Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

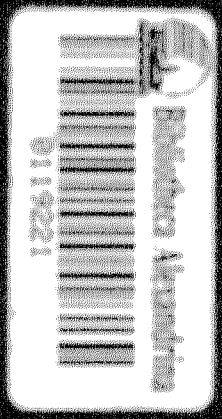
القسم الجغرافي

الجزء الأول

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الأول

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعَدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن المـاضى وتضـمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل راى المؤلف وحده ، وهى بذلـك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهـات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة المؤلف

هذا هو اول مجلدات القسم الثاني الجغرافي من دليل الخليج وعمان ووسط الجزيرة العربية وهو معجم من سلاسل من مواد مرتبة ترتيباً أبجدياً انجليزياً بأسماء البلدان وتتناول الوصف المفصل للمعالم الطبيعية والسياسية للخليج والبلدان المجاورة . ونلفت نظر القارئ الذي ينشد وصفاً عاماً لمنطقة الخليج الى ضرورة الرجوع الى مقدمة الجزء الاول من هذا الدليل ، وان يبحث بعض الملحقات المرفقة بها عن المواضيع العامة او ذات الصفة الاحصائية . ولقد تم جمع المعلومات خصيصاً لهذا الدليل ومعظمها مستحدث لاول مرة .

ولعل أهم مقالات هذا الجزء الواردة في أدناه ، وهي تتعلق بأهم المناطق السياسية في الخليج كما تعالج في مجموعها منطقة الخليج بأسرها. وهذه المقالات متميزة عما سواها من الاقسام الثانوية لهذا المعجم من ذات الطابع الايضاحي ، كما تشمل كل ما تجب معرفته عن الخليج واليك بيانها :

سلطنة عمان

عمان (المتصالحة)

قطـــــر

إمارة البحرين

الاحســـاء

إمارة الكويت

نجـــــد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتكملها مقالات عن نجد الجنوبي وعن القصيم وعن جبل شمر .

العراق (التركي)

عربستان

وتكملها المقـــالات الاخرى عز عربستان الشمالية و عربستان الجنوبية .

الساحل الايراني

وتكملها المقالات الاخرى عن المقاطعات التي تؤلف هذا الساحل والمشار اليها في نفس المقالة ويتعذر ذكرها هنا لكثرة عددها .

ساحل مكران الايراني

ولقد كتبت هذه المقالات وفقاً لمناهج متشابهة الا أنها غير متماثلة كما رتبت مواضيعها بصورة عامة على النحو التالي (وان لم تلتزم بخط الترتيب في جميع الحالات) :

حدود المنطقة واقسامها

أهم المعالم الطبيعية كالأنهار والجبال وغير ذلك .

المناخ والفصول

الثروة الطبيعية زراعية وحيوانية ومعدنية .

الزراعة والمحاصيل

المواشي وحيوانات النقل

السكان مع الاشارة الى صفاتهم من حيث الجنس والقبيلة والاختلافات الدينية وطرق معيشتهم وطباعهم ولغتهم وعاداتهم ولباسهم وأسلحتهم وتقدير تعدادهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديم

القسم الجغرافي من دليل الخليج

ان الأجزاء السبعة التي تؤلف القسم الجغرافي من هذا الدليل تحوي معجماً يتبع الأبجدية الانجليزية في ترتيب أسماء المناطق الجغرافية ، والقبائل بمنطقة الخليج خلال جيل المؤلف انتهاء ببضع السنوات الاولى من القرن العشرين ، وعلى هذا الأساس مثلا تدخل المناطق والقبائل ذات الأسماء المبتدئة بحرف العين في العربية ضمن المبدوءة بحرف الألف أول حروف الأبجدية الانجليزية . وأيما كانت بعض المصاعب التي يجدها القارئ أحياناً في البحث عما يريد المراجعة فيه ، فان الرجوع الى فهارس المجلدات جدير بأن يعجل له فيما يريد .

وسيلاحظ القارئ أن المؤلف ينتهج طريقة ثابتة في معالجته للموضوعات الجغرافية للمناطق مبتدئاً بالجغرافية الطبيعية وما يندرج تحتها من موضوعات التضاريس والمناخ وغيرهما ثم بالجغرافية الاقتصادية عن السكان والحاصلات والتجارة ثم يقدم وصفاً للشئون الادارية حيث يكون ذلك لازماً . أما بالنسبة للمواقع المنفردة والقبائل وفروعها فهو يقدم ما تسنى له الوصول اليه من معلومات في عهده .

وأود أن أوضح للباحثين بأنه أيما كان الجهد المبذول في حسن تعريب مادة الأصل الانجليزي لهذا السفر الكبير في طبعتيه الأولى والثانية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي تحقيق الأسماء الكثيرة الواردة فيه فان ذلك لم يصل بالأمر إلى حد الصحة المطلقة ، لا سيما وأن للكثير من المواقع غير طريقة واحدة في لفظه .

هذا ونسأله تعالى أن يأخذ بيد الحركة النامية في هذه المنطقة من وطننا العربي العزيز لوضع دراسات منهجية لتاريخها وجغرافيتها ، وأن يجعل للجهود المبذولة في تعريب دليل الخليج أثراً نافعاً في ذلك ، والله ولي التوفيق ..



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة المحلية والخارجية مع الاشارة الى النقد والموازين والمقاييس والمكاييل وكذلك حركة الشحن البحري والصناعات والحرف بأنواعها .

سبل المواصلات البرية والبحرية مع وصف للطرق وتقدير لطبيعة النقل .

الادارة والحكومة ولا سيما الشرطة والقضاء والامكانات الحربية والضرائب والشؤون المالية والدستور السياسي .

الوضع الدولي والمصالح الأجنبية خصوصاً البريطانية وتمثيلها في المنطقة .

وتحوي بعض المقالات الرئيسية بالاضافة الى ما تقدم فقرة عن الخصائص الطبوغرافية التي تبحث في ذلك الموضوع بالقدر الذي لم تتناوله المقالات الثانوية . كما ادرجت قائمة بالمراجع والمصورات المفيدة في ملحوظة وضعت في بداية كل مقالة رئيسية . وتحتوي الملاحق المذكورة على معلومات عامة شاملة عن الارصاد والأحصاء والصحة وزراعة النخيل والمطايا والمواشي والأديان والمذاهب والتجارة والسفن البحرية ومصائد الأسماك وصيد اللؤلؤ والمواصلات البريدية ، والبرقية .

وباستطاعة القارئ أن يعثر على هذا الملاحق دون عناء ، ذلك أنها وضعت في الجزء الاول من هذا الدليل . أما المقالات الثانوية ، فهي تعالج بمزيد من التفصيل ، المقاطعات والاماكن والقبائل وغير ذلك مما يرد ذكره في المقالات الرئيسية ولقد رأينا ان نطبع جميع الاسماء التي كتبت عنها مقالات مستقلة ، في هذا الجزء بحروف مميزة وذلك رغبة منا في تيسير الاستدلال . ولقد راعينا في كتابة المقالات الثانوية منهجاً واسلوباً يماثلان الى حد ما منهج وأسلوب المقالات الرئيسية مع حرصنا على تفادي تكرار المعلومات الواردة في المقالات الرئيسية ما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمكن ذلك . وبالنظر لرغبتنا في تجنب الافراط في زيادة عدد المقالات رأينا أن تدرج المعلومات الطبوغرافية في جداول خاصة . أما بالنسبة لمعظم الآبار والقرى غير ذات الأهمية فقد اوردنا وصفها في المقالات عن المناطق التي تتبعها او التي تتناول بالبحث النهر او القرية التي تقع فيها.

ولقد تعذر علينا عمل فهرس لهذه الامكنة الصغيرة ، لذا نوجه القارئ الى البحث عنها اولا في المقالة المكتوبة عن المقاطعة المتعلقة بها أو كما هو الشأن في بعض الحالات الواردة في المقالة التي تتناول المنطقة الرئيسية ثم في المقالة التي تشمل جداول طبوغرافية اشير اليها في المقالة التي جرى فيها البحث اولا . وسيجني القارئ فائدة من الاطلاع على الخريطة الملحقة بهذا الدليل عند قراءة المقالات التي تتعرض بالوصف لبعض المعالم والأماكن الصغيرة .

ونوجه نظر القارئ الى ان تقديرات المسافات ربما تجانب الصواب على قدر ما هي مبنية على المعلومات المستقاة من سكان المنطقة فقط ، كما ننبه الى أن كثيراً من المعلومات الجغرافية — وخصوصاً ما يتصل منها بأقاصي الجزيرة العربية — تعتمد على الحدس والتخمين. هذا ، وانا لم نأل جهداً في التحقق من معلومات السكان المحليين بمقارنتها ببعضها البعض . وكذلك الأمر بالنسبة الى تقديرات عدد السكان .. فهي تقريبية بالضرورة وقد حسبت على أساس عدد المساكن وما يشاع عن القوة الحربية للقبائل بعد التحقق من ذلك . ويبدو ان الفكرة العامة هي ان متوسط عدد سكان المنازل في الاماكن المستقرة هو خمسة اشخاص وان عدد القادرين على حمل السلاح من افراد القبائل الرحل هو بمعدل اثنين من سبعة من أفراد القبيلة . وأما بالنسبة الى اعداد الماشية والمصادر الزراعية الاخرى فقد تم الحصول عليها عن طريق مخبرين محليين غير مدربين ولذا فانه لا يجوز اطلاقاً الاعتماد عليها وان كانت تعطي فكرة عامة عن طبيعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطقة وتساعد على تحديد الاهمية النسبية للقرى في المنطقة الواحدة . ويجب ان يقابل بالحذر كل وصف للمياه بأنها جيدة فربما قصد بذلك أن طعم هذه المياه غير رديء وان سكان المنطقة المحليين يشربونها دون تحفظ .

ويبقى لنا بعد ما تقدم ان نعرف مدلولات بعض العبارات الواردة في هذا الدليل . **فنحن نقصد بالساعة** عند استعمالها في حساب الابعاد ساعة من المشي على الاقدام في ارض عادية المسافة تساوي ثلاثة أميال تقريباً . **وتعني عبارة «يوم»** ، عند اطلاقها دون صفة تنعتها ، رحلة يوم مما تقوم بها القوافل وتتراوح بين خمسة وعشرين وثلاثين ميلا . وتعتبر رحلة يوم على ظهر الجمل مساوية في طولها لضعف رحلة يوم مما تقوم به القوافل او تزيد عن ذلك . **ونقصد «بالميل»** الميل الارضي العادي ما لم ينص على أنه ميل جغرافي او بحري . **ونقصد بالجانب الأيمن والجانب الأيسر** لضفاف الأنهار والوديان ذلك الجانب الذي يكون على يمين المسافر او يساره على التوالي عند هبوطه مع النهر او المنحدر نحو المصب وقد استعملت **كلمة «قدم»** للدلاله على ابعد طرف للخليج او الخور عن البحر . **ونقصد أحياناً بكلمة «العمق»** عند استعمالها في ذات السياق عمق التسنين الناشيء على الساحل من دخول الماء في اليابسة وليس سبر الغور وفي مثل هذه الحالة يحدد المعنى تبعاً للسياق . وتجدر الاشارة الى أن نظام «نقل اللفظ بحروف لغته» المتبع في هذا الجزء هو نفس النظام المبين في مقدمة الجزء الاول .

ستراثمارتن ج. ج. لوريمر

دندي

٢٤ ديسمبر ١٩٠٨ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدليل الجغرافى والإحصائى

للخليج وعمان وأواسط شبه الجزيرة العربية

العبادلةومفردها عبدُلى : هى إحدى قبائل شاطئ عمان المتصالح ، وتقيم فى ٢٠٠ بيت فى بلدة الشارقة ، وعشرين بيتاً فى غلّة فى الشميلية و ١٥ بيتاً فى الخليبية الملاصقة لوادى حام . كما استوطن بعضهم فى جزيرة الشيخ شعيب . وقد يبلغ مجموع تعدادها (١٢٠٠) شخص ، وهم حنابلة المذهب ،وغافريون فى ميولهم السياسية ، ولا صلة لهم بالشرقيين ، ويقال إنهم يدعون أنهم من أشراف مكة . وينتسبون وفقاً لرواية أخرى إلى قبيلة عبيدلى من مقاطعة شبكوه فى فارس ، التى تنسب إلى عبده إحدى فروع قبيلة شمّر فى نجد ، ومن الجائز أن هذه الرواية لا تستند إلى أساس علمى سوى بعض التشابه فى الاسماء .

عبادان : ويطلق عليها أيضاً جزيرة الخضر[١] نسبة إلى ضريح يقع بالقرب من وسطها ، وهى جزيرة كبيرة هامة يحيط بها نهر قارون فى الشمال وشط العرب فى الغرب والخليج فى الجنوب والبهمنشير فى الشرق . ويبلغ طولها أربعين (٤٠) ميلا ويتراوح اتساعها بين ١,٥ ميل فى الوسط وبين ١٢ ميلا عند طرفها الجنوبى . ومعظم مناطقها الوسطى صحراوية إلا أن المناطق المجاورة للأنهار مزروعة بالنخيل بمقدار امتداد الجداول إلى الداخل . ويجرى الآن استصلاح جزء كبير من الأراضى فى

---

(١) ملحوظة عن الخضر :

اختلف فقهاء المسلمين بالنسبة لنبوة هذه الشخصية الغامضة أو عدمها حتى أنكر بعضهم وجوده مطلقاًإلا أن بعض المتصوفين يؤكدون أنهم رأوه فعلا . ويعتقد أن الخضر عاش فى عصر إبراهيم إلى أن كان رفيقاً لموسى وأنه مازال حياً لأنه شرب من ماء الحياة . ويعتقد بعض الباحثين المسلمين أنه هو النبى إلياس بينما يعتقد البعض الآخر أنه القديس جورج قديس انجلترا ، كما قال البعض بانه كان قائداً فى جيش الاسكندر الكبير .

تصحيح من المراجع : يرى أهل السنة والجماعة أن الخضر قد عاش فى فترة النبى موسى عليه السلام . وأن موسى ذهب يبحث عن الخضر حتى وجده عند مجمع البحرين ، ثم رافقه وتلقى عنه بعض المعرفة وقد وصفه الله تعالى بقوله « عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما » .

ولا يوافقون على ماعدا ذلك من شطحات المتصوفة أوما نسجته الأساطير حول شخصية الخضر عليه السلام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناحية المعامرة بالقرب من الطرف الجنوبي بها . ولهذه الجزيرة امتداد تحت سطح الخليج على صورة عدد من الصخور تعرف باسم مرقّة عبّادان ومعظم سكان عبادان عربٌ من قبيلة كعب ؛ وينتمون إلى بطن دريس كما ينتمى إلى بطن نصار من القبيلة ذاتها معظم سكان الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وتعرف مساحة كبيرة من شمالى شرقى الجزيرة باسم محرزى ، وتمتد إلى شاخة الحياك على الشاطئ الشمالى للجزيرة وإلى حوز عمر على الشاطئ الشرقى .

ويقع ضريح الخضر فى موضع أقرب إلى الطرف الشمالى للجزيرة منه إلى الطرف الجنوبي على بعد ميلين من شط العرب وميل واحد من بهمنشير ويؤمه كثير من الشيعة من المناطق المجاورة .

وسنورد فيما يلى قائمة بالقرى التى تطرز شواطئ عبّادان :

القرى الواقعة على شاطئ عبادان الشمالى ما بين نقطة تشعب نهرى القارون وبهمنشير ونقطة التقاء نهر قارون بشط العرب .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
بوزة محرزى أوشاخة البوزة أوبوزة الشيخ عبد الله	كعب	أربعون كوخاً وبيتاً من الطين	المنطقة الواقعة بين نهرى قارون وبهمنشير
شاخة عبرته	المطور		بالقرب من السابقة
	المطور — محيسن	ثلاثون كوخاً	
شاخة السادة	بيت كنعان محيسن	عشرة أكواخ	بالقرب من السابقة
شاخة حاجب عرّاك	المطور محيسين	عشرون بيتـــاً من الطين	كالسابقة
شاخة حاجى دغيفج	كالسابقة	عشرون كوخاً	كالسابقة
حوز رضيو	كالسابق	عشرة أكواخ	كالسابق

القرى الواقعة على الشاطئ الشمالى لجزيرة عبّادان ما بين نقطة تشعب نهرى قارون وبهمنشير ونقطة التقاء نهر قارون بشط العرب (تكملة الجدول السابق) .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخة الحياك	بيت غانم (محيسين والسادة)	أربعون بيتاً من الطين مقابل بلدة المحمرة	ملاصقة للقرية السابقة
حياكة فارسية	دوالم (محيسن)	خمسة عشر كوخاً مقابل بلدة المحمرة	كالسابقة
كوت الشيخ	مستوطنون من البحرين وإيران وقليل من العرب المختلطين	مائة وخمسون بيتاً من الطين مقابل بلدة المحمرة . وبها حوالى خمسة عشر حانوتاً وتبنى بها السفن الشراعية والابلام (البلم) كما تصنع بها كذلك الأوانى الفخارية والجرار والعباءات وكان يطلق على كوت الشيخ فيما مضى اسم كوت فارس وكانت تابعة لشيوخ كعب إبان انتشار نفوذهم	
ام الجريدية (١)	ينحدرون من مهاجرى البحرين	عشرة أكواخ	على بعد نصف ميل من كوت الشيخ
ام الجريدية (٢)	آل نصار (كعب)	عشرة أكواخ وبيوت من الطين	تجاور السابقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
ام الجريدية (٣)	بلوش وعرب مختلطون	ثلاثون كوخاً وبيتاً من الطين	على بعد نصف ميل من القرية السابقة
الرويس	اهل العرايض (محيسن)	مائة بيت من الطين . مقر سكن الحاج فيصل شيخ أهل العرايض	على بعد نصف ميل إلى الداخل جنوب ام الجريدية
بوزة الصنقر		ليست قرية ولكنها نقطة التقاء الضفة اليسرى لنهر قارون بالضفة اليسرى لشط العرب ويوجد بها مركز الحجر الصحى الإيرانى وبيت الطبيب	تبعد ثلاثة أرباع الميل جنوبى الرويس

القرى الواقعة على الشاطئ الشرقى لجزيرة عبّادان ما بين نقطة تشعب نهرى قارون وبهمنشير إلى مصب نهر بهمنشير فى الخليج .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخة بيت سالم	المطور محيسن	اثنا عشر كوخاً	مجاورة لبوزة محرزى
شاخة أبو الخضير	كالسابقة	ثلاثة عشر كوخاً	مجاورة للسابقة
حوز عمر	كالسابقة	عشرة أكواخ	كالسابقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
شاخة	دريس	ثلاثون كوخاً وبيتاً من	كالسابقة
بيت حنون	(كعب)	الطين	
مهيوب	كالسابقة	خمسة عشر كوخاً	. . . . .
بيت حاجي	كالسابقة	أربعون كوخاً وبيتـــاً	مجاورة للقرية السابقة
عبد الله		من الطين	
شنّة	بيت كنعان	عشرة أكواخ من الطين	. . . . .
	(محيسن)		
شنينه	كالسابقة	ستة أكواخ	مجاورة للسابقة
فياضي	المطور	ستة أكواخ	. . . . .
	(محيسن)	من الطين	
بيت	بيت كنعان	عشرون كوخاً من الطين	. . . . .
ابن عطيوي	(محيسن)		
فيّة	دريس	ثلاثون كوخاً	. . . . .
	(كعب)	من الطين	
صوينخ السادة	بغلانية	خمسة وثلاثون كوخاً من	. . . . .
	(محيسن)	الطين	
	ودريس		
	(كعب)		
صوينخ	كالسابقة	اثنان وثلاثون كوخاً من	على بعد أربعة أميال
		الطين	من فياضي
آل بوحميد	كالسابق	خمسون كوخاً من الطين	على بعد ميل من
			صوينخ
شعيبية	دريس	عشرون كوخاً من الطين	على بعد ثلاثة أميال
	(كعب)		من آل بوحميد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
عبدالله بن دعبولة	نصار (كعب)	واحد وعشرون كوخاً	على بعد ميل واحد من الشعيبية
قبانه	ثوامر (كعب)	ستة أكواخ من الطين	على بعد ميلين من قرية عبدالله بن دعبولة
شاخة حاجي إسحق	دريس (كعب)	أربعون بيتاً من الطين	على بعد ثلاثة أميال من قبانه
نهر الخضر	من دريس (كعب) فقط	ثلاثون بيتاً من الطين	على بعد ميل جنوب شاخة حاجي إسحق
بخاخ الطرا	بخاخ (محيسن)	—	—
بخاخ	كالسابق	خمسون بيتاً من الطين	على بعد سبعة أميال من بخاخ الطرا
كويبده	المطور (محيسن)	ثلاثون بيتاً	على بعد أربعة أميال جنوبي بخاخ وخمسة عشر ميلا من مصب نهر بهمنشير

القرى الواقعة على الشاطئ الغربى لجزيرة عبّادان الممتدة من نقطة التقاء نهر قارون وشط العرب إلى البحر .

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع أو المسافة بالأميال جنوبى آخر قرية
العراضية	أهل العرايض وأفراد القبائل التى على الجانب التركى من النهر (محيسن)	خمسة وعشرون كوخاً من الطين	على بعد ميل واحد جنوبى مصب نهر قارون
آل بوناجى	بغلانية (محيسن)	عشرة أكواخ من الطين	ربع ميل
الطويقات	دريس (كعب)	ثمانية أكواخ من الطين	ربع ميل
بيت زاير	آل بوفرحان	عشرون بيتاً من الطين	ربع ميل
حميد	(محيسن)		
بيت زاير	دريس (كعب)	عشرون كوخاً من الطين	ربع ميل
محمد حارثة	كالسابق	عشرون كوخاً من الطين وتبدأ جزيرة حاجى صلبوق جنوب هذه القرية مباشرة	
شاخة مهيوب	كالسابق	خمسة وثلاثون كوخاً من الطين	ميل ونصف
جرف	كالسابق	ثلاثون كوخاً من الطين	ميل ونصف
جرف بيت حاجى جرّاح	كالسابق	ثلاثون كوخاً من الطين	نصف ميل
آل بو برقع	بيت كنعان (محيسن)	ثمانية أكواخ من الطين	نصف ميل
بريم	ثوامر (كعب)	خمسون بيتاً من الطين وتنتهى بهذه القرية جزيرة حاجى صلبوق	

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
عروسيّة	بغلانية (محيسن)	اثنا عشر كوخاً من الطين وسعف النخيل	٢
بويردة	آل بومعرّف (محيسن)	عشرون كوخاً من الطين	نصف ميل
شطيط	من المطور (محيسن)	ثلاثون كوخاً من الطين	٣
شاخة زاير	آل بومعرف	خمسة وأربعون كوخاً من	١٠
حسين	(محيسن)	الطين	
ناصرية	ثوامر (كعب)	خمسون كوخاً من الطين	. . . . .
منيوحى	بخاخ وآل بومعرّف	مزارع نخيل ممتدة لمسافة	
	(محيسن)	خمسة عشر ميلاً على طول	
أو منجوحى	ونصار وثوامر	شط العرب وبها ما يقرب	
	(كعب)	من (٣٠٠) ثلثمائة كوخ	
		من الطين على صورة	
		مجموعات صغيرة منتشرة	
		هنا وهناك وتدر هذه	
		المزارع ما يربو على	
		خمسين ألف سلة سنوياً	
قصبة أو قصبة	نصار(كعب)وبحارنة	مزارع نخيل تمتد مسافة	
النصار	وفرس وزنوج وكذلك	عشرين ميلاً بمحاذاة شط	
	عيدان الذين هاجروا	العرب على بعد ميلين أو	
	حديثاً من الأرض	ثلاثة إلى الداخل . وبها	
	التركية .	ستمائة كوخ من الطين تنتشر	
		على صورة مجموعات صغيرة	
		وتدر هذه المزارع حوالى مائة	
		ألف سلة من التمور كل	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	السكان	ملاحظات	الموقع
معامرة	معظم السكان من نصار (كعب)	سنة . ولم يكن يقطنها قبل عشرين سنة سوى القليل من السكان نتيجة للحروب المستمرة بينها وبين المحمرة . مزارع نخيل تمتد مسافة ستة أميال بمحاذاة شط العرب . وبها حوالى مائة وخمسين كوخاً مبعثرة .	مجاورة للسابقة

القرى الواقعة على الساحل الجنوبى لجزيرة عبّادان :

يبدو أن ساحل البحر ثابت ومحدد المعالم إلا أنه ليست هناك قرى ثابتة بل مجموعة من الأكواخ المؤقتة يستعملها الرعاة ، ويبدو أن عدد سكان الجزيرة حوالى أربعة وعشرين الف نسمة ، ومن الناحية الادارية تتبع عبادان مقاطعة المحمرة من جنوب عربستان وهى تقسم إداريًا إلى قسمين هما منيوحى وقصبة النصار . ويقيم فى كل من هاتين القريتين ممثل لشيخ المحمرة . ولقد كان جزء الجزيرة الذى يقع إلى الشمال من منيوحى يتبع فيما مضى كبير شيوخ آل دريس (كعب) ولكنه الآن تابع لشيخ العرايض من محيسن .

بندر عباس (١) :

بلدة هامة على الساحل الفارسى عند مدخل الخليج وهى مقاطعة إدارية قائمة بذاتها ، تحيط بها مقاطعة شامل من جميع الجهات باستثناء الناحية الجنوبية حيث

(١) هو الإسم الذى أطلقه عليها الشاه عباس فى القرن السابع عشر ، غير أنها كانت تعرف باسم جمبرون خلال عهد الاحتلال البرتغالى لهرمز عندما كانت محطة للذهاب إلى تلك الجزيرة . وظل اسم جمبرون شائعاً عند الأوربيين حتى نهاية القرن الثامن عشر ويعتقد أن كلمة جمبرون هى تحريف لكلمة جمرك (الجمارك) . وانظر فى هذا الشأن كتاب لسترانج : « بلاد الخلافة الشرقية »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البحر . وتقع بندر عباس على مسافة ٢٨٠ ميلا إلى شمال الشمال الغربي من مسقط كما تبعد ستة وتسعين ميلا إلى شرق الشمال الشرقى لبلدة لنجه .

الموقع والمبانى :

تقع بندر عباس فى الجزء الاسفل من الخليج على شاطئ رملى منخفض وتقترب مبانيها إلى مسافة مائة ياردة من مياه الخليج ، وتلامس المياه جدران هذه المبانى عند ارتفاع المد فى الربيع ، وتطل هذه البلدة بين جزيرتى هرمز ولارك على ملتقى الخليج وخليج عمان قرب النتوء المسمى بروس الجبال . وإذا نظرنا إلى بندر عباس من البحر نشاهد خلفها المرتفعات الجبلية الضخمة المسماة كوهى جناو التى يبلغ ارتفاعها بعد مسافة ثمانية عشر ميلا شمال غرب البلدة ٧٧٨٣ قدماً ، وتحيط ببندر عباس مباشرة أراضٍ جرداء خالية حتى من الحدائق الصغيرة واشجار النخيل المألوفة . وترسو السفن التى غاطسها ثمانى عشرة قدماً جنوب البلدة على مسافة لا تقل عن ميلين ونصف . وأرض هذا المرسى ثابتة وهو فى مأمن من الرياح من جميع الجهات باستثناء الجهة الجنوبية الشرقية ، إلا أن الوصول إليه أمر صعب بسبب ضحالة المياه التى تمتد حتى مسافة بعيدة عن الشاطئ . أما السفن الكبيرة فترسو على بعد أربعة أميال من الشاطىء ويفصل البلدة عن المياه العميقة ما يقرب من ربع الميل من المياه الضحلة وتلامس بطون القوارب الصغيرة أرض البحر على بعد مائة ياردة من الشاطئ . ويمتد من منتصف القرية إلى البحر رصيف بحرى طوله مائة ياردة وعرضه عشرون . إلا أنه يظل عالياً وجافاً عند الجزر وفى حالة المد لا تستطيع الوصول إلى طرفه من ناحية البحر إلا القوارب التى يبلغ غاطسها ست أقدام ، وتتألف غالبية البلدة من بيوت مبنية من الصلصال المجفف المغطى بالطين أو القش إلا أن هنالك قليلا من البيوت الهولندية والبرتغالية القديمة المبنية من مواد أفضل وعدد كبيراً من الأكواخ . وتبلغ واجهة البلد المطلة على البحر نصف ميل تقريباً . وبعض بيوت بندر عباس لها (بادجيرات) على صورة أبراج مربعة منخفضة كأبراج كنائس الريف الإنجليزى ، غير أن هذه الأبراج أكبر قاعدة وبها فتحات عمودية من جميع الجوانب عند أعلى البرج . ويقسم كل بادجير من الداخل إلى أربعة أقسام تفصلها جدران عمودية تبدأ من الزوايا وتلتقى عند منتصف البرج . وكانت بندر عباس فيما مضى محاطة بأسوار من ناحية البر إلا أن معظم هذه الأسوار قد اندثر أو أخفت بقاياه الأحياء التى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشأت وبنيت خارجها . ويوجد عند أول الرصيف مصنع هولندى قديم ويطلق عليه الآن اسم كولة الأفرنجى [1] ويقيم فيه الآن نائب الحاكم كما توجد فيه إدارة الجمارك الامبراطورية ويحتوى فناؤه على عدد هائل من المخازن المتينة البناء .

والبلد بما فيها الشاطىء غير صحية إذ ليس فيها كناسون ولا نظام للنظافة .

المناخ :

يشتهر مناخ بندر عباس بشدة حرّه وإضراره بالصحة ولا يوجد فى البلد محطة أرصاد جوية [2] ولذا فالمعلومات الدقيقة غير متوفرة . وحرارة الصيف لا تطاق ومما لا شك فيه أن هذا يرجع إلى رطوبة الهواء بسبب الخليج الراكد أمام البلد ونظراً للحرارة التى يعكسها ويشعها الحاجز الجبلى خلف البلدة . وقلما تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون نقطة التجمد حتى فى زمهرير الشتاء . وعندما اكتشف سكان البلدة تجمد سطح البرك فى صبيحة ٢٩ يناير ١٩٠٥ [3] لم يستطع أكبرهم سناً أن يذكر حادثاً مماثلا . والطقس فى شهرى يناير وفبراير بارد وصحى تصحبه زخات من المطر متقطعة وقد تشتد فى بعض الأحيان وترتفع درجة الحرارة فى أشهر مارس وأبريل ومايو ويجف الريف المحيط بالبلدة وتنتشر حمى الملاريا . أما فى يونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر فالحرارة شديدة شدة تدفع معظم السكان إلى الهجرة من البلدة فراراً منها إلا أن وطأة الحمى تخف عندئذ . وفى اكتوبر ونوفمبر وديسمبر تنخفض درجة الحرارة وتنتشر الحمى من جديد ويكثر البعوض كثرة مزعجة فى الربيع والخريف .

المياه ومواد التموين :

فى البلدة عدد من الآبار ، إلا أن مياهها رديئة وغير صالحة للشرب ويبدو أنها تسبب الديدان وأمراض الكلى ، وينتشر المرض الأول فى أشهر مايو ويونيو ويوليو . ويحصل أثرياء البلد على مياه الشرب من آبار قرية نايباند على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من بندر عباس ، ولقد أدى إقبالهم على جلب هذه المياه إلى إيجاد حركة نقل

---

(١) وتعنى القبعة الأوربية .

(٢) يورد كتاب لورد كيرزون عن فارس (الجزء الثانى ص : ٤٢١) بعض ملاحظات من المسافرين عن مناخ بندرعباس . كما نوصى القارىء بالرجوع إلى الجزء التاريخى من هذا الدليل (الفصل الأول) .

(٣) كان شتاء ١٩٠٤ – ١٩٠٥ بارداً برودة غير مألوفة فى الخليج العربى وأعالى الهند .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منتظمة . أما مياه آبار البلدة وخزاناتها فتستخدمها الطبقات الفقيرة فى الشرب ، أما الطبقات الأخرى فلا تستخدمها إلا للغسيل .

والسمك متوفر بكثرة نظراً لصيده بالشباك أو بالسلال المضفرة أو الأقفاص وخيوط الصيد ، إلا أن السمك يندر فى الصيف وحالات الطقس العاصف ويصعب الحصول على الحبوب بكميات وفيرة ، أما الخضروات فهى نادرة وأخشاب الوقود قليلة ومرتفعة الثمن والعلف يكاد يكون مستحيلا وفى البلدة ما يقرب من ٢٥٠ رأساً من الماشية ومائة وخمسين رأساً من الماعز والأغنام .

السكان :

تتألف بندر عباس فى الوقت الحاضر من ألفى بيت وكوخ ثلاثة أخماسها قوية البنيان . ويبلغ عدد سكانها خلال فترة الطقس البارد ما يقرب من عشرة الآف نسمة أما فى الصيف فينخفض عدد السكان إلى ما دون ذلك بكثير بسبب رداءة الطقس كما أسلفنا سابقاً،وغالبية السكان من جنس خليط من الفرس والبلوش والعرب والزنوج ، ويطلق عليهم اسم العباسيين ، وتتعلم العامة لهجة تدعى العباسية وهى مزيج من اللغات الفارسية والبلوشية والعربية والسواحلية ، والعباسيون قوم ذوو همة خاملة ويقال إنهم لا يعتبرون الصدق والأمانة والإحسان من الفضائل ، وهم يحيون حياة قذرة فى أكواخ من سعف النخيل ، وكل ما يطلبونه من الطعام لا يزيد على وجبة من السمك والتمر فإذا توفرت لهم منعهم الكسل والاكتفاء من العمل . وتسبب روح الخمول المنتشرة بين الطبقة العاملة عرقلة الأعمال،ولعل فى ذلك شيئاً من التبرير للمثل القائل بأنه « لا يمكن لشىء يبدأ فى بندر عباس أن ينتهى أبدا » . وباستثناء التجار واصحاب الدكاكين ومعظمهم من الغرباء عن البلد فإن السكان يعملون فى الملاحة أو فى صيد الأسماك أو الأعمال اليدوية ، وعند حلول موسم البلح يعملون جميعاً فى جنى المحصول .

وتعتمد الحياة فى البلدة اعتماداً رئيسيًّا على المهاجرين ومعظمهم من الفرس،فمن لار ٥٠٠ نسمة ، ومن عفاز (٣٠٠ نسمة) ؛ ومن بستك (١٥٠ نسمة) وهناك بعض الهندوس (٦٦ نسمة) والخوجات (٦٧ نسمة) والعرب (٥٠ نسمة) . والهندوس عادة لا يصحبون عائلاتهم ؛ أما الخوجا فنصف عددهم المذكور من الإناث ويبلغ عدد السنيين من أهل بندر عباس نصف عدد الشيعة ويتبع معظمهم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المذهب الشافعى وقليل منهم أحناف . ويبلغ عدد من يملكون السلاح ثلثمائة أو أربعمائة شخص ومعظمهم من لار ، وعفاز .

التجارة :

التجارة المحلية مع مقاطعة شامل المجاورة غير ذات شأن ويتألف سوق بندر عباس من قرابة مائتى دكان متوسطة التزويد بالبضائع ولا توجد أية صناعات محلية والعمال المهرة غير متوفرين . وعلى الرغم من أن أهمية بندر عباس كميناء جنوبى إيران قد تضاءلت بعد ازدهار بوشهر وتحسن الطريق المؤدى من شيراز إلى الداخل إلا أن حركة الاستيراد والتصدير من بندر عباس ما تزال ناشطة ويشمل النشاط التجارى لبندر عباس كرمان ويزد وكذلك سيتان وخراسان إلى حد ما .

وبلغت القيمة السنوية لصادرات بندر عباس عام ١٩٠٣ – ١٩٠٤ ما يقرب من مائة وثلاثين الف جنيه استرلينى أكثر من نصفها مع الهند ؛ وتعتبر المملكة المتحدة ثانى دولة تستورد من بندر عباس . ولقد كانت معظم الصادرات خلال الأعوام السبعة التى سبقت عام ١٩٠٦ تتركز فيما يلى (محسوبة بمئات الآلاف من الروبيات كل سنة) : الفواكه والخضروات (٦) الأفيون (٣) ؛ الصوف (١,٥) ؛ العقاقير والأدوية (٠,٥) ، الصمغ (١ $\frac{1}{3}$) ، السجاد (١,٢٥) ، وترسل معظم هذه الصادرات إلى الهند ما عدا الأفيون فكان يرسل إلى الصين .

كما بلغت واردات السنة ذاتها (١٩٠٣ – ١٩٠٤) ٣٩٠,٠٠٠ جنيه استرلينى وكانت قيمة البضائع الواردة من الهند ١٦٠٠٠٠ جنيه استرلينى . ومن المملكة المتحدة ١٢٥,٠٠٠ جنيه استرلينى . وتتركز الواردات للفترة ما بين ١٨٩٩ – ١٩٠٦ (محسوبة بمئات الآلاف من الروبيات كل سنة) فيما يلى :

البضائع القطنية (١٤,٥) ، الشاى (١٣,٧٥) ، الغزل والمنسوجات (٩,٥) ، السكر (٦,٥) الحبوب (٢) ، مواد الصبغ والتلوين (١,٧٥) ، البهارات (١) ومعظم هذه الواردات من الهند ما عدا البضائع القطنية يستورد من بريطانيا والسكر يستورد من فرنسا . ولقد كان استيراد البنادق تجارة رائجة فيما مضى إلا أنها ضعفت أو تحولت إلى مكان آخر نظراً لتشديد الرقابة من قبل إدارة الجمارك الإيرانية الامبراطورية . ويمكن الحصول على حوالات مالية من بندر عباس تصرف فى بومبى وكراتشى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقد والموازين والمكاييل والمقاييس :

تتألف عملة بندر عباس من الفضة والنيكل وهى تمثل العملة المتداولة فى ذلك الجزء من فارس والعملة الفضية تتألف من قطع من فئة قران واحد أو قرانين أو خمسة . والقطعة ذات القرانين هى الأكثر تداولا . أما قطع النيكل وقد صكت فى بلجيكا فتتألف من قطعة من فئة خمسين ديناراً وأخرى من فئة مائة دينار وتستعملان للمبالغ الصغيرة ويطلق عليهما على التوالى : ياكشاهى ، أو (دوبول) ودوشاهى (أو تشاهاربول) ونورد فما يلى جدولا بقطع النقد المتداول :

٥٠ ديناراً	= شاهى واحد
٢٠ شاهى	= قران واحد
١٠ قرانات	= تومان واحد

والروبيات الهندية متداولة كذلك . وفى سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كان سعر التبادل يتراوح بين ٣٥٠ – ٤١٥ قرانا لكل مائة روبية .

ووحدة الوزن الرسمية فى بندر عباس وسائر إيران هى المن التبريزى ويتكون من ٦٤٠ مثقالا ويعادل ٦,٥٤٧ من الارطال (الباوندات الإنجليزية) . أما الوحدة المستعملة فى الاعمال التجارية عادة فهى المن العباسى ويعادل تسعة ارطال (باوندات) إنجليزية ويجزأ على النحو التالى :

مَنْ عباسى واحد	= ٤ جهاركات
جهارك واحد	= ٦ قياسات
قياس واحد	= ٣٧,٥ مثقالا

ومن المفروض أن تزن قطع النقد الفضية التى قيمتها قران والتى قيمتها قرانان مثقالا واحداً ومثقالين على التوالى إلا أن القطع المصكوكة حديثاً تنقص عن هذا الوزن بمقدار طفيف

ومقاييس الاطوال هى كما يلى :

٤ جيره	= جهارك واحد
٤ جهارك	= ذرع شاه .

أو ٤١,١٤٣ بوصة إنجليزية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك أيضاً ذرع دست أو الذراع وطوله ١٨ بوصة ، وذراع بندارى وطوله ٩ جهارات أو ٢٢ بوصة وذراع لار وطوله ١٢ جهاره ؛ ويستعمل تجار الاقمشة البارد الإنجليزى مقابل ١٤ جهارة ويطلقون عليه اسم وار ؛ ولا توجد مكاييل للسوائل إذ أن السوائل تباع بالوزن ولا توجد كذلك مقاييس للسعة . ويعبر عن المقاييس المربعة بعبارات الطول والعرض لأنه لا يوجد جدول خاص للقياسات المربعة

الملاحة والمواصلات البحرية :

سفن بندر عباس المحلية كما يلى :

النـوع	العدد	الحمولة الإجمالية بالطن	عدد العاملين عليها
بغلة	٣	١٢٥٠	١١٤
غنشة	٣	٣٧٥	٤٨
زاروقة	٢٥	٢٥٠	١٠٠
ماشواه	١٥	٨٠	٩٠
القوارب الصغيرة (فلوك)	١٠	٥٠	٥٠
حورى	٥٠	٢٠	١٠٠
المجموع :	١٠٦	٢٠٢٥	٥٠٢

وفيما عدا هذه السفن البحرية التجارية والقوارب المحلية التى تأتي إلى بندر عباس من الموانىء الأخرى فإن المواصلات البحرية لبندر عباس تعتمد على زيارات السفن الأوروبية .

وفى خلال سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ زارت بندر عباس ١٥٨ باخرة تجارية مجموع حمولتها ٢٤١,٠٠٠ طن ، وكانت جميعها تحمل العلم البريطانى فيما عدا ثمانى،منها .

المواصلات والنقل :

يعتبر ماتمتلكه بندر عباس من وسائط النقل ضئيلا ، فهى لا تزيد على عشرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جياد و ٣٥٠ حماراً وليس هناك جمال أو بغال . وتعتمد بندر عباس فى نقل امتعتها (طرودها) على مقاطعة شامل المجاورة التى سنتكلم عنها فى فصل خاص بها . ويفد إلى بندر عباس فى الفترة بين نوفمبر وأبريل عدد عظيم من الافغانيين يأتون على جمالهم،ويرتفع عدد الجمال حينئذ إلى ٢٠٠٠ جمل أو يزيد . وسنتكلم عن الطرق الداخلية التى تبدأ من بندر عباس عند حديثنا عن مقاطعة شامل . وهناك اتصال برقى بين بندر عباس وجزيرة هنجام فى الوقت الحاضر . ويوجد الطرف البحرى لأسلاك البرق على بعد ثلاثة أرباع الميل تقريباً إلى الشرق من الرصيف فى وسط البلدة .

الادارة :

بندر عباس هى إحدى موانىء الخليج ، وهى لذلك تتبع إدارة الحاكم الذى يتخذ من بلدة بوشهر مقرا له . ويمثل هذه الإدارة فى البلدة نائب الحاكم الذى يعينه الحاكم ، ويبدو أن لهذا الشخص من الناحية النظرية سلطة الإشراف الرسمى على كالنتار مقاطعة شامل الذى مقره فى الزيارة،إلا أنه من الناحية العملية يتمكن الكالنتار عادة من مساواة نفسه بنائب الحاكم الذى يظل حاكماً للبلدة فقط . ولا يخصص مرتب لنائب الحاكم بل يدفع هو مبلغاً فى مقابل حصوله على منصبه ، ويبذل جهده فى تعويض ما دفعه بجمع الرسوم والضرائب . ويقال أن النائب السابق دفع خمسة الأف تومان مقابل تعيينه فى منصبه لمدة سنة واحدة . كما يقال أن أعلى مبلغ دفع مقابل ذلك المنصب هو أربعة عشر ألف تومان . وتستثنى الضرائب الجمركية البحرية التى يجبيها رجال إدارة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية من مصادر دخل نائب الحاكم وتعتبر ضريبة الدكاكين أهم مصادر إيراداته ويطلق عليها اسم ألصنافية وتفرض سنوياً بمقدار ٧,٥ تومان عن كل دكان . ومن مصادر الإيرادات الهامة الأخرى ضريبة جوازات السفر وتسمى تذكرة ومقدارها ١٤,٥ قران لكل شخص . وتجرى بين حين وآخر محاولات لزيادة الايرادات بفرض جبايات مختلفة غير قانونية تحت اسم الدلالة . وتحصل نسبة ٢,٥ فى المائة من كل من البائع والمشترى ومنها سار الريجى وهى ضريبة تجبى على البضائع التى تحفظ فى أمكنة معينة لتحميلها على دواب النقل . ومنها ضريبة الميدانى وهى نوع من رسوم الدخولية ويحصل بموجبها ما بين ٠,٥ قران وقرانين عن كل حزمة (رزمة) تبعاً للحجم ومن هذه الضرائب ضريبة الاسكلية أو رسوم الرصيف والأصل فيها أن تحصل لصيانة الرصيف (أو الأسكلة) ويجبى بموجبها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما بين قرانين ونصف وخمسة قرانات عن كل حزمة (رزمة) تبعاً لحجمها ولاتجبى فى بندر عباس فى الوقت الحاضر ضريبة الراهدارى أو ضريبة الطرق وتفرض فى الأصل لصيانة الطرق وتوفير حراستها ، ولنائب الحاكم فى الواقع مطلق السلطة فى يجبى كل ما يستطيعه خلال فترة تعيينه مع مراعاة القيود التى يفرضها وجود مدير الجمارك وممثلى الدول الأجنبية . ولاتجبى فى البلدة ضرائب على الأرض أو المزارع .

ويتولى نائب الحاكم الشئون الإدارية العامة فى البلد ويفصل فى الدعاوى الجنائية والمدنية . وليست لديه قوة شرطة نظامية ويبدو أن طريقة فصله فى الدعاوى تتأثر فى الدرجة الأولى باعتبارات فاسدة ومتحيزة . ويحق لنائب الحاكم بصفه سلطة جنائية أن يوقع عقوبة الغرامات والتعذيب والسجن ، إلا أنه لا يمكن تنفيذ حكم بالإعدام دون موافقة حاكم موانئ الخليج .

وعلى الرغم من احترام الناس للسلطات الدينية فى بعض مقاطعات ساحل الخليج ومن قيام هذه السلطات بما يشبه القضاء المدنى إلا أن رجال هذه السلالة فى بندر عباس جشعون جشعا يجعل المتقاضين زاهدين فى اللجوء لهم كبديل عن محكمة نائب الحاكم . والتعصب الدينى لا وجود له فى بندر عباس . ولا يتمتع رجال الدين بسلطة تذكر . وليست هناك عائلات كبيرة قيادية. وأهم رجالات البلد فى الوقت الحاضر هو أمين التجار الحاج حسين الذى ينتمى لأسرة من القاهدار . ويمثل الحكومة الإيرانية فى بندر عباس موظفو إدارة الجمارك الإمبراطورية التى يرأسها مدير بلجيكى كما يمثل الحكومة أيضاً نائب كارجوزار أو وكيل مساعد لوزارة الخارجية الإيرانية . ولقد أصبح مكتب مدير الجمارك محكمة استئناف لقرارات نائب الحاكم الإيرانى مما أدى إلى توتر العلاقات بين المدير والمسئولين الفرس فى البلدة ، وواجبات نائب الكارجوزار اسمية ومن المفروض أن يتعامل معه رعايا وممثلو الدول الأجنبية إلا أنه فى الواقع يتجسس لحساب الحكومة الإيرانية على أعمال مسئولى الجمارك وممثلى الدول الاجنبية ويتلقى راتباً شهرياً قدره خمسون تومانا فى الشهر .

وليست هناك قوة للدفاع عن المنطقة سوى ثمانية من رجال المدفعية مهمتهم اطلاق المدافع عند الغروب . وهناك أربعون من حملة البنادق الطوفنجية أو المجندين الذين يتلقون أوامرهم من نائب الحاكم أو مدير الجمارك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصالح الأجنبية :

إذا استثنينا بريطانيا العظمى فإننا لانجد أية مصالح ذات شأن لأية دولة أوروبية فى بندر عباس . ويمثل الحكومة الهندية فى بندر عباس قنصل من الإدارة السياسية بها ، وهناك مكتب بريد وبنك ادخار هندى لا تخضع عملياته لإشراف المسئولين الفارسيين إلا بالنسبة للطرود (الرزم) التى تعتبر واردات لا بد من رقابة رجال الجمارك الفرس عليها . وتقع القنصلية البريطانية فى نايبند على الساحل وتبعد ثلاثة أميال إلى الشرق من البلدة وتحيط بها حديقة وأشجار وتكاد تكون المنطقة الخضراء الوحيدة فى هذا المكان . ويشرف القنصل البريطانى على مصالح ٢١ تاجراً هندوسياً و ٩ تجار مسلمين وعلى مصالح الرعايا البريطانيين ، ولبعضهم سفن تجارية وقوارب للغوص بحثاً عن اللؤلؤ . وللجالية الهندية حيّ سكنى ومعبد خاصان بهم . ولإحدى الشركات البريطانية فرع فى بندر عباس وهناك ثلاثة من البيوت التجارية المحلية تعتبر وكيلة لعدد من المؤسسات وشركات الملاحة البريطانية .

وروسيا هى الدولة الأجنبية الأخرى التى لها تمثيل فى المنطقة . إذ أن لها قنصلية فيها قنصل ووكيل فارسى . وكاتب أرمنى وميرزا فارسى وعشرة من فرسان القوزاق .

والتجارة الروسية فى بندر عباس ضئيلة جداً وليس هناك أى مواطن روسى يقيم فى المنطقة .

خور عبد الله(١):

خور هام يمتد فى الاتجاه الشمالى الغربى من رأس الخليج العربى إلى جزيرة وربة بين مصب شط العرب وجزيرة بوبيان . ويبلغ اتساع مدخله اثنى عشر ميلا ويتراوح عمق قناته بين أربع وخمس قامات ويقل العمق عند الطرف الشرقى لجزيرة وربه حيث يتراوح لمسافة قصيرة بين ثلاث وأربع قامات وتجرى إلى الشمالى من وربه قناة عميقة تصل خور عبد الله بخور الثعلب الذى تقع عليه أم قصر بينما يجرى خور

---

(١) يستطيع القارئ أن يجد تقريراً عن خور عبد الله للكوماندر ت . كمب ضمن (نشرة الاجراءات السياسية لحكومة الهند لشهر فبراير ١٩٠٥ ، كما نوصى بالاطلاع على تقرير الكوماندر و. ج . بوشامب ، الذى قدمه لحكومة الهند ماجورب . ز. كوكس المقيم البريطانى فى الخليج العربى مشفوعاً بكتاب شبه رسمى مؤرخ فى ٢٠ نوفمبر ١٩٠٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر يسمى خور بوبيان من خور عبد الله جنوب وربه إلى خور الصبية[1] ويتكون الشاطىء الشمالى لخور عبد الله بين مصب شط العرب وجزيرة وربه من أرض غرينيّة شديدة الانخفاض يتألف بعضها أحياناً من تربة طينية وتغطيها الحشائش والأعشاب فى أماكن أخرى ، ويرتفع ماء البحر عند المد فيغمر اليابسة لمسافة عدة أميال مكوناً طبقة عريضة من المياه الضحلة .

ويتألف الشاطىء الجنوبى من جزيرة بوبيان وتقابلها عند مدخل الخور ضفّة منفصلة من الرمل الجاف تمتد بمحاذاة الجزيرة لمسافة ثمانية أميال تقريباً ويطلق على هذه الضفة اسم عايك . والخور بأكمله صالح لعبور أكبر السفن عند ارتفاع المد . وهناك مراس صالحة لرسو السفن الكبيرة بصرف النظر عن حالة المد . وتوجد هذه المراسى عند أسفل جزيرة وربه وفى الامتداد الشمالى للخور عند أعلى الجزيرة . وعندما تغمر مياه المد الشواطىء تصبح الملاحة صعبة فى خور عبد الله وخصوصاً عند الطرف الشرقى لجزيرة وربه نظراً لعدم وجود عوامات للإشارة أو منارات بحرية .

العَبريون :

ومفردها عَبرى : وهى قبيلة نزارية الأصل تقيم فى سلطنة عمان وتنتمى سياسيًّا إلى الغافرية ، ومعظمهم أباضيو المذهب وإن كانت أقلية ضئيلة منهم سنية . ويعيشون فى ظيره فى عراقى وفى غربى الحجر عند عوابى وفى عقير فى شافان وفى زمة وحات بوادى بنى عوف وفى بيت القرن بوادى الفرع وفى طباقه بوادى بنى غافر وفى عمق وفاشه ومقانة ومابو بوادى شحطان،أما فى عمان ذاتها فيعيشون فى بهلة والفرق وغمر وحمرة ويقدر عددهم بستة آلاف وخمسمائة شخص . ويزرعون النخيل والقمح . وهم بصورة عامة أناس مسالمون مهذبون . وهم السكان الأصليون للعوابى وإن كانت بهلة عاصمتهم وتعتبر حمرة أكبر قرية منفصلة لهم . ومن شيوخهم مهنا بن حمد وراشد بن حميد .

وادى عدى :

هو واد فى مقاطعة مسقط بسلطنة عمان يجرى فيه نهر ويبدأ من المنحدرات الشمالية فى الحجر الشرقية ويجرى باتجاه شمالى شرقى حتى يقترب من روى ثم يتجه

---

(١) يبدو أن هذا الخور الجنوبى صالح للملاحة أيضاً بالنسبة لبعض السفن ، انظر الملاحظة الملحقة بمقال خور الصبية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو الشمال الغربى ويلتقى بالبحر على بعد ميلين إلى الجنوب الغربى من رأس الحمر والوادى غير مأهول فى الاثنى عشر ميلا الأولى من مجراه وندرج فيما يلى أسماء الأماكن الواقعة على مجراه الأدنى :

المكان	الموقع	الضفة	السكان والمنازل	ملاحظات
بيرين	على بعد ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لمطرح	اليمنى	هى قرية تتألف من ثلاثة أوأربعة منازل يحيط بها حوالى ثلاثين فداناً من الأرض المزروعة وتروى على مدار السنة من فلج ماء عذب كما تزرع الحبوب والبرسيم والبطيخ وهناك أيضاً أشجار النخيل .	وجميعها ملك لمحمد ابن سعيد ابن الوزير السابق للسلطان ويشاركه فى ملكيتها واحد من الخوجة وكانت بيرين فيما مضى ملكاً لبنى وهيب .
محج	على بعد ميل واحد من أسفل بيرين	اليمنى	كانت توجد هنا قرية ثم اندثرت	توجد الزراعة ولا توجد المواشى
المتهدمات	على بعد ثلاثة أميال من أسفل محج	اليمنى	عشرون بيتاً من الجبور	يوجد بستان كبير به نخيل عند الطرف الشمالى للقرية
بجارية	على بعد ميل واحد من أسفل المتهدمات على ارتفاع بسيط على جانب أحد الوديان	اليسرى	أربعة بيوت	مصادر الثروة : عشرة حمير وعشرون من الخراف والماعز وبعض أشجار النخيل لأحد سكان نخل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	الضّفة	السكان والمنازل	ملاحظات
رويّ	على بعد خمسة أميال من بجارية على ارتفاع ميل واحد على سفح أحد الوديان	اليمنى	. . .	انظر المقال المكتوب عن رويّ
الوطيّة	على بعد ميلين من أسفل روى	اليمنى	حوالى ستة منازل لبنى وهيب	توجد فى هذه القرية أرض زراعية ومزارع للنخيل وبيت كبير لسلطان عمان الحالى وقد خصصها لابنه الأكبر تيمور . وتبلغ قيمة إنتاجها السنوى الفى دولار وتروى الأرض بواسطة فلج من الوادى
القُرَمَ	على بعد ميل من أسفل الوطية وعلى مسافة ميل ونصف من الساحل	اليمنى	خمسة عشر بيتاً للهاديين وبنى حسن	يربى هنا قليل من الماشية والأغنام

ويعتبر جزء وادى عدى الممتد من بيرين إلى المتهدمات تابعاً لسيح حتات ويبلغ تعداد سكان الوادى حوالى خمسمائة شخص .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدم

اقصى قرية فى جنوب سلطنة عمان وتقع فى عمان ذاتها على بعد يتراوح بين ٢٠ – ٢٥ ميلا جنوب الجنوب الغربى لـ منح . وإلى الشمال منها برية مكشوفة خالية من السكان تنحدر تدريجياً نحو قرية ادم وإلى الجنوب بداية الربع الخالى خارج البلدة مباشرة . ويمر الطريق القادم من منح عند اقترابه من ادم بين ربوتين شاهقتين جرداوين هما جبل صلاخ فى الغرب وجبل مضمار فى الشرق . وترتفع القرية حوالى ٨٥٠ قدماً عن سطح البحر وبها مزارع نخيل واسعة تسقى من الينابيع الدافئة . ووسيلة الدفاع الرئيسية عنها قلعة كبيرة بناها الإمام أحمد مؤسس سلالة آل بو سعيد الحالية ويروى أنه ولد فى هذه القرية وقام بترميمها السيد عزّان سنة ١٨٦٩ . ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ شخص منهم ٣٠٠ بيت من المحاريق و ١٥٠ بيتاً من آل بو سعيد و ٣٠ من الهواشم و ٢٠ من بنى راشد . وتقوم التجارة على التمور وحدها إذ أنه يصدر إلى ماهوت . وسكان ادم لا يشتركون فى المنازعات الحزبية القائمة فى عمان نظراً لبعدهم الشديد مكتفين بمنازعاتهم الداخلية .

العدان :

إحدى مقاطعات إمارة الكويت تحيط بها مقاطعة قراعة فى الشمال ومقاطعة الشق فى الغرب ومقاطعة سلوع فى الجنوب ويحدها البحر من الشرق . وتقول بعض المراجع إن مقاطعة العدان تشمل مقاطعة قراعة فإذا اعتبرناهما مقاطعتين منفصلتين نستطيع القول بأن العدان تبدأ على بعد ١٦ ميلا جنوب بلدة الكويت وذلك مباشرة بعد الملاح التى تقع فى مقاطعة قراعة . وتمتد العدان مسافة ٢٢ ميلا حتى ربوة القرين حيث تلتقى بحدود مقاطعة سلوع وتوجد فى الطرف الشمالى الغربى والطرف الجنوبى الغربي للعدان على التوالى قرية المعيدنيات وقرية الصبيحية اللتان سنتعرض لهما فيما يلى . ويتضح من هذا أن عرض المقاطعة من البحر إلى الداخل يتراوح بين عشرة وعشرين ميلا . وتمتد العدان على الشاطىء إلى ما بعد شمال ملاح . وتشمل الفنيطيس وسنشير إليها فيما بعد . وتتكون عدان من سهل رملى لين ولكنه مرتفع على صورة ربوة . والوقود قليل جداً . ويكاد يكون عشب الثمام الردىء هو المحصول الوحيد النافع .

وسنتعرض للزراعة فى مقالاتنا عن الفحاحيل والفنطاس وأبو حليقة والشعيبة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى القرى الوحيدة فى المقاطعة،وهى تعتمد كلياً على مدينة الكويت التى يأتى إليها التجار وغيرهم خلال أيام الربيع أو الفترة التى تسبق موسم الغوص . ولا يرتبط السكان بصلة القرابة وإنما اجتمعوا على خدمة أحد الأثرياء الذى استوطن هذا المكان وحفر به بئراً .

ونستطيع أن نأخذ فكرة واضحة عن المقاطعة من الجدول التالى المبين لقراها وآبارها ومعالمها الطبيعية[1]:

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
عقيلة	بالقرب من الساحل على بعد عدة أميال جنوب الشعيبة	آبار	ويطلق عليها كذلك اسم أم العوسج نظراً لانتشار هذا النبات فيها
عريفجان	على بعد ميل واحد شمال الصبيحية	آبار	مياه ضاربة للملوحة على عمق اثنتى عشرة قدماً ، وهناك مجموعة أخرى من الآبار تحمل نفس الاسم على بعد ثلاثة أميال تقريباً إلى الغرب من قليعة العبيد على الساحل
برقان	على بعد ٢٨ ميلا جنوبي بلدة الكويت وعلى مسافة ١٣ ميلا من الساحل	ربوة (تل)	على ارتفاع ٣٥٠ قدماً سهل التسلق
دشت	تمتد جنوباً بمحاذاة الساحل وعلى بعد عدة أميال من	أرض سهلية جرداء تتألف من الرمل والمستنقعات وتنمو	توجد على بعد خمسة أميال من قليعة العبيد وثلاثة أرباع الميل عن الساحل ربوة رملية

(١) بالنسبة للمعالم الساحلية انظر إلى مقالنا عن إمارة الكويت .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملاحظات
	قليعة العبيد وتمتد حوالى ثلاثة أميال إلى الداخل	بهـا مجموعـات متفرقة من نبـات الطـرفة (شجيرة صغيرة ذات زهور حمراء جميـلة) ونبـات العرديق (نبات ذو أزهار بيضـاء وذو ثمر أحمر شديد الشبه بالعوسج) .	بيضاء يطلق عليها اسم بنيـة الدشت
الدسمة	على بعـد تسعة أميال غربى الشعيبة	آبار	مياه ضاربة إلى الملوحـة
فحيحيل	تقع على الساحل على بعد ٢١ ميلاً جنـوب الجنوب الشرقى لبـلدة الكويت	قرية	انظر المقال الخاص بالفحيحيل
الفنيطيس	تقع على الساحل على بعـد ثمانيـة أميال جنوب رأس الأرض فى قراعة	ست أو سبع آبار	على عمق ١٢ قدماً كمية المياه كافية لخمس عشرة عائلة وهى مياه تميل إلى الملوحـة وان كانت أفضل من مياه بلدة الكويت
الفنطاس	على الساحل على بعد ١٦ ميلاً فى اتجـاه جنـوب	قرية	انظر مقالنا عن الفنطاس

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	الجنوب الشرقى لبلدة الكويت		
نقعة غلاب	تقع بالقرب من الساحل جنوب آبار العقيلة فى موضع بين هذه الآبار وقليعة العبيد	مستنقع مغطى بشجيرات الهرم	تبدو هذه البقعة للناظر وكأنها تحت مستوى سطح البحر
أبو حليفة	على الساحل وتبعد ١٨ ميلا فى اتجاه جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن أبو حليفة
حنيضل	على الساحل وتبعد ميلين إلى الشمال من الفنطاس	آبار	آبار كثيرة اثنتان منها تحتويان ماء على عمق ١٨ قدماً . بها مزرعة للبطيخ محاطة بالجدران .
حلو	على بعد ميلين جنوبى الدسمة	آبار	بئران فقط بهما مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً .
أم الحيمان	على بعد ميل واحد غربي لقيط	حوالى ثمانين بئراً	المياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً وتوجد كذلك مجموعة من الآبار المالحة يطلق عليها نفس الاسم وتقع قرب الساحل على بعد ثلاثة أميال جنوب الشعيبة .
لقيط أو لقط	تقع على بعد ٢٥ ميلاً من الساحل إلى	حوالى خمسين بئراً	المياه صالحة للشرب إلا أنها تميل إلى الملوحة، يبلغ العمق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	الجنوب الشرقى من بلدة الكويت وتبعد ثمانية أميال فى اتجاه غرب الجنوب الغربى للشعيبة		عشرين قدماً وتكفى المياه لستين أو سبعين أسرة ، فيها مزرعة للبطيخ مساحتها ميل مربع واحد تقريباً ، وتبدأ من هذه النقطة طريق تعبر الصحراء إلى الزلفى فى نجد
مَجْوَعَة	تقع على بعد ميل واحد جنوب الملاح	خمس آبار	العمق ١٨ قدماً والمياه صالحة للشرب
منيفة	تقع على الساحل بين الفنطاس وحنيضل	تسع آبار	العمق ٢١ قدماً والمياه صالحة للشرب .
مرير	تبعد أقل من ميل عن جنوب الدسمة	آبار	مياه مالحة
مزارع	تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي لقيط	أرض مزروعة تمتد عدة أميال	بها عدة آبار ثمان منها تحتوى على مياه صالحة للشرب على عمق ١٧ قدماً ويزرع بها البطيخ فى موسم القيظ . . .
معيدنيات	على بعد أربعة أميال غرب الملاح	مجموعة من التلال الصغيرة عددها	
	فى قراعة فى الطرف الشمالى الغربي للعدان	اثنان أو ثلاثة	
مشاش جينان	غرب مزارع مباشرة	خمس آبار	مياه مقبولة الطعم على عمق ١٨ قدماً .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
قابجي	على بعد ميل واحد شمال الدسمة	آبار	مياه ملحية
قيرية	على بعد ميل واحد شمال البرقان	منخفض مساحته ميل مربع واحد تقريباً	يوجد بهذا المنخفض آبار متعددة وبها ينابيع للزفت أو القار (القير) ومنها اشتق الاسم
قطقطى	على بعد ميلين جنوب غربى الدسمة	كالسابق	مياه حلوة
صفوى	تجاور لقيط من الناحية الشمالية الغربية	حوالى مائة بئر	العمق ١٨ قدماً المياه صالحة للشرب وتوجد بها بعض مزارع البطيخ
الشعيبة	تقع على الساحل وتبعد ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لبلدة الكويت	قرية	انظر مقالنا عن الشعيبة
صبيحيّة	على بعد اثنين وثلاثين ميلاً جنوب الكويت وعلى مسافة عشرين ميلاً من الساحل	حوالى مائة بئر	آبار منثورة على غير انتظام فى أرض سهلة مساحتها ميل مربع واحد تقريباً . بعضها ماؤه صالح للشرب والآخر ماؤه ملح ويمكن العثور على المياه على عمق ١٨ قدماً إلا أنها لقوة تدفقها ترتفع إلى مسافة ٦ أقدام من السطح . وبنيت جدران لخمس من هذه الآبار . التربة من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			الصلصال الأبيض المغطى برمل أبيض . لا توجد أى مراع للإبل أو أية أشجار (أخشاب) حتى مسافة ١,٥ كيلومتر من الآبار.
الطويل	على بعد ستة أميال غربى واره	حوالى اثنتى عشرة بئراً	مياه حلوة على عمق يتراوح بين ثلاثين وأربعين قدماً
أم سفق	على بعد ميلين إلى الشمال الغربى من لقيط	آبار	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً ويزرع فيها البطيخ
أم اقصبه	قريبة من الساحل وتبعد خمسة أميال عن جنوب الشعيبة	مجموعة صغيرة من الآبار المالحة	. . .
واره	على بعد تسعة أميال شمال البرقان	حوالى مائة بئر	مياه صالحة على عمق ١٨ قدماً كانت توجد زراعة فى هذا الجزء وتسقى من مياه الآبار، وأول من شرع فيها عثمان من قبيلة العوازم الذى توفى منذ عشرة أعوام . وتوجد على بعد ميل واحد ناحية الغرب نفوذ واره وهى ربوة من الحجر الأسود ارتفاعها مائتا قدم وتشبه فى شكلها البرج وتبلغ مساحة قمتها ٦٠ قدماً مربعاً ويمكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
			الوصول إليهـــا على البغـال بواسطة ممر يصعد إليهـــا . وتشرف هـــذه الربوة على منطقة واسعة .
ورور	على ساحل واره مباشرة	حوالى أربعين بئراً	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً .

ومن معالم ساحل هذه المقاطعة رأس القليعة والجزء الشمالى من دوحة الزرق وقد ورد وصفهما فى المقال المكتوب عن إمارة الكويت ، وجميع سكان عدان عرب رحل يتنقلون بخيامهم من بئر لأخرى باستثناء سكان الفحاحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة .

وتوجد بمقاطعة عدان البقايا الأثرية الوحيدة التى اكتشفت حتى الآن فى إمارة الكويت . وتتألف هذه الآثار من بعض النواويس (التوابيت) الجبرية التى عثر عليها فى مكان يبعد ستة أميال عن تل واره ويقع تل واره على زاوية قدرها ٢٥٨ درجة من ذلك المكان، أما الطرف الأقصى من الناحية الغربية للبرقان فيقع على زاوية قدرها ٢١٤ درجة . ولما كانت هذه القبور تتجه من الشرق إلى الغرب فهى ليست قبوراً إسلامية وهى تقع على بقعة مرتفعة مساحتها حوالى مائة قدم مربعة. وهذه التوابيت مصنوعة من الأسمنت الجبسى (الجصى) . ويبلغ طول الواحد منها خمس أقدام وعرضه قدماً وثمانى بوصات وعمقه قدمين ، أما سمك جوانب التابوت فهو حوالى أربع بوصات وقد وجدت مدفونة على عمق يتراوح بين ثلاث وأربع أقدام تحت الأرض مغطاة بعدد من الحجارة ذوات الأشكال المختلفة التى يبلغ حجم الواحد منها قدمين مكعبين . ولا توجد على هذه التوابيت أو الحجارة أية نقوش وقد عثر هنا على عملة إيرانية ضربت فى بغداد وترجع إلى القرن السابع عشر أو الثامن عشر بعد الميلاد[1]

---

(١) أول من زار هذه المنطقة وتحدث عنها الكابتن س . ج . نوكس المعتمد البريطانى بالكويت فى مارس سنة ١٩٠١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقصد بكلمة العدان عند إستعمالها فى البحرين أو الاحساء جميع المنطقة الصحراوية الممتدة على الساحل بين واحة القطيف والكويت . ونوصى القارىء بالرجوع إلى بر العدان .

بر العدان :

لفظ يطلقه البحارة أحياناً على كل المنطقة الساحلية الواقعة بين بلدة الكويت والقطيف فى شرق شبه الجزيرة العربية . ويبدو ان البدو لاعلم لهم بمثل هذه التسمية . ولا يعنى لفظ (عدان) بالنسبة لهؤلاء البدو ولسكان إمارة الكويت كذلك سوى المنطقة الصغيرة القريبة من بلدة الكويت والتى تعرضنا لها فى هذا الدليل تحت اسم العدان .

ويتكون الشاطىء بين الكويت والقطيف من صحراء حجرية رملية منخفضة بها بعض بساتين النخيل التى يمتلكها البدو فى أماكن متفرقة،كما توجد بها بعض التلال المتباعدة وتوجد على طول المنطقة المواجهة للبحر صخور ممتدة تفصلها بعض المسالك عن اليابسة فى بعض الأماكن،ويتكون قاع البحر فى أماكن كثيرة من الجير الأبيض ، ولذا فإن مياه هذا الجزء أقل صفاء من المياه التى تليها جنوباً . ويقل عدد مغاصات اللؤلؤ على هذا الساحل ، وعلى الرغم من وجود بعض أعمال الغوص فى الشمال إلا أنه يمكن القول بأن هذه العمليات تنتهى قرب جزيرة أبو على . ولقد ذكرنا المقاطعات التى يتألف منها بر العدان عند حديثنا عن إمارة الكويت ومقاطعة الحسا (الاحساء) كما كتبت عن كثير منها مقالات خاصة بها .

بنى عدى :

والنسبة إليهم عدوانى ، وهى قبيلة هناوية من سلطنة عمان تقيم بصفة رئيسية فى مقاطعة غربى الحجر،حيث يقطنون قرى صويلح ومربه وقصرة وخصب ووابل فى وادى فرع . ويعيشون كذلك على ساحل القريات وفى غويصة فى مقاطعة صحم . وينتسب سكان خصب إلى فرع يدعى بنى بكر . ويبلغ مجموع تعدادهم حوالى خمسة آلاف نسمة وليس لهم فى الوقت الحاضر رؤساء معترف بهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفلاج :

وتسمى أحياناً أفلاج الدواسر ولعل هذا أكثر دقة : وهى مقاطعة فى جنوبى نجد تنحدر من جبل طويق فى الغرب حتى تصل إلى صحراء الدهناء فى الشرق ، وتقع إلى الشمال منها مقاطعتا الحوطة والخرج ويفصل بينها وبين الربع الخالى من الناحية الجنوبية منخفض يطلق عليه اسم مقران أومقرن .

وليست هناك أية وسيلة لتحديد موقع الأفلاج أو حجمها على وجه الدقة . ويقال إن طولها من الشرق إلى الغرب يستغرق مسيرة عدة أيام من أيام القوافل . ويقال إن مركز الفرشح وهو أحد أقسامها على بُعد مسيرة يومين أو ثلاثة جنوبى مركز الخرج .

أقسامها ومعالمها الطبيعية :

تتألف مقاطعة الأفلاج من عدة مناطق تختلف طبيعتها وتسميتها . فى الطرف الغربى منها تقع منطقة الحضافة التى يحيط بها جبل طويق من الغرب وجبل بِرْك (الذى يعتقد أنه امتداد لجبل طويق) من الشمال . ويقال إن الحضافة غير مأهولة ، وتغطيها غابات شائكة ولعلها هى ذلك الجزء من الأفلاج الذى يقع بين القرى المرتفعة المذكورة فى الجدول الطبوغرافى المدرج فيما بعد وبين القرى الأخرى التى تليها شرقاً . فإذا صح هذا الفرض كانت الحضافة هى المنطقة التى تنتشر فيها سلسلة من الوديان المتوازية التى تتجه شرقاً من القرى الجبلية فى الأفلاج إلى قرى السهل حاملة المياه التى تنحدر من التلال . وأقصى هذه الوديان فى الناحية الشمالية هو ذلك الوادى الذى يهبط إلى الوسيلة من حراضه وَيلتقى بين الوسيلة ، والغَيْل بواد آخر قادم من ستاره وغيل .

وهناك واد ثالث يمر بالحَمرَ وواسط فى طريقه إلى خرفة والسيح ، أما الوادى الرابع فيبدأ قرب هدّار وينتهى عند البديع ويبدأ أقصاها إلى الناحية الجنوبية عند شُطبه حتى يصل إلى حِنوماراً بالعِجلية ويقع بالقرب من البديع .

وإلى الشرق من الحضافة تقع الأفلاج ذاتها وهى أهم أجزاء مقاطعة الأفلاج كلها وتشبه الحضافة فى وجود جبل برك على حدودها الشمالية ، ويصل الأفلاج بمقاطعة الحواطة ممر فى جبل برك يدعى السالمية . وتقع فى هذا الجزء من المقاطعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميع قرى الأفلاج وسنورد فى الجدول الطبوغرافى المدرج بآخر هذه المقالة أسماء تلك القرى ومواقعها . ويقال أن الأفلاج ذاتها بها أربع عشرة عيناً بالإضافة إلى الآبار العديدة التى تروى منها مزارع النخيل والحدائق . وتنبع اليحموم وهى إحدى هذه العيون على مسافة قريبة إلى الشرق من قرية الرقيقية ثم تكبر فتصبح جدولاً يجرى مسافة ثلاثة أميال تاركاً على ضفته اليسرى ربوة سوداء عالية ثم يتابع سيره فى أرض صخرية حتى يصل إلى تربة رملية تمتصه على بعد عشرين ميلاً من منبعه .

وإلى الشرق من الأفلاج ذاتها توجد منطقة الفَرشة التى ينتهى عند طرفها الشمالى امتداد جبل بِرك وبانتهاء هذا الامتداد يزول الحاجز بين الأفلاج والخرج .

ويوجد فى الفرشة عدد من الآبار ويزرع بها القمح إلا أنها خالية من الأشجار أو القرى . وتوفر الحماية للأماكن المزروعة عن طريق بعض القلاع الصغيرة .

وتقع إلى الشرق، من الفرشة منطقة البياضة التى تجاور منطقة سحابة من الشمال ولا توجد بالبياضة عيون أو آبار إلا انه تنمو بها أشجار السدر وبعض المراعى والأشجار البرية . وتوجد إلى الجنوب الشرقى من البياض ربوة سوداء بارزة تدعى الدعجة وبها بعض الآبار التى يؤمها البدو .

وتقع الهريسان إلى الشرق من البياضة . وتعتبر ربوة الدعجة المذكورة نقطة انتقال بين منطقة البياضة بأرضها الرملية الناعمة وبين الهريسان بأرضها المملوءة بالحصى . وتسير مياه الفيضان من الهريسان متجهة شرقاً إلى الدهناء عن طريق منخفض يدعى مهامل وهو منخفض قاحل برغم وجود بعض المراعى فيه .

شطبه :

وتقع فى فجوة على الطرف الشرقى لجبل طويق منطقة الشطبة وبها قرية تسمى الشطبة كذلك . وتعتبر هذه المنطقة تابعة للأفلاج إلا إن بعض المراجع تلحقها بوديان الدواسر نظرا لوقوعها فى اتجاه تلك المنطقة . وتتسرب مياهها إلى الشمال الشرقى قرب البديع فى الأفلاج ذاتها .

ومن الملاحظ أن الأفلاج يحيط بها على طول مسافة كبيرة من جزئها الجنوبى منخفض يدعى جدول يحاذى الجزء الشمالى من وادى مقرن الا أنه أصغر منه حجماً . ولم يتمكن أحد من معرفة نقطة بدء وادى جدول ونهايته، ومن الواضح أنه أقصر من وادى مقرن الذى يمتد على طول المسافة بين جبل الطويق والدهناء ، ومن الثابت أن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جدول ومقرن لايتصلان أبداً . وتقول بعض المصادر إن نهراً يدعى حارم يقدم من جهة بديع ويصب فى منخفض جدول الذى يصب فيه كذلك نهر اليحموم ينبع كما أسلفنا من قرية الرقيقية . ويقال إن أشجار السدر الكبيرة وغيرها من الأشجار تنمو فى وادى مقرن حيث توجد كذلك بعض الآبار التى تشرب منها الحيوانات .

السكان :

يتضح لنا من الجدول الطبوغرافى الملحق بهذا المقال ان معظم السكان الدائمين للأفلاج هم من الدواسر الذين لهم أرض يتولى زراعتها مزارعون من قبيلة بنى خضير وهناك بعض سكان آخرين ينتمون إلى قبائل فضول والسهول وسبيع وقد يكون من بينهم بعض أفراد قبيلة عنزة وغير ذلك من القبائل الصغيرة المتميزة،هذا إلى جانب العبيد من الزنوج والملونين[1] ويقدر مجموع عدد سكان الأفلاج الدائمين بحوالى اثنين وعشرين ألف نسمة يعتنقون المذهب الوهابى[2] .

الزراعة والموارد العامة :

يستطيع القارئ أن يجد بعض المعلومات عن محاصيل الأفلاج وماشيتها فى الجدول الطوبوغرافى الملحق بهذا المقال و بالمقالات الأخرى المشار إليها فيه . ويبدو أن الحاصلات الزراعية هى البلح (التمر) والقمح والشعير والبرسيم كما توجد بدرجة أقل الفواكه والدُخن والذره . وتعتبر أشجار الفواكه التى تنمو فى القرى المرتفعة أفضل من أشجار السهول . أما بالنسبة إلى الماشية فإن القرى المنخفضة هى التى تكثر فيها الخيول . وحيوانات هذه المنطقة هى نفس الحيوانات التى تعيش فى جنوبى نجد كالأبقار والحمير والجمال والماعز والأغنام .

---

(١) يقول بالجريف إن عدد الملونين من سكان الخرفة يساوى عدد العرب فى عام ١٨٦٢ وهم كغيرهم من الزنوج قلما يلبسون غير إزار على الخصر ، ومن الملاحظ أن السكان لا يحفلون بإكرام الضيوف ، ويميلون إلى العزلة والجلافة فى طباعهم . . . ونود أن نضيف هنا أن وصف بالجريف لرحلته إلى الخرفة لا يعتمد به كثيراً نظراً للمكانة التى يضع فيها الخرفة والأفلاج بالنسبة للمقاطعات المجاورة .

(٢) هذه التسمية خاطئة ؛ فلم يأت الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمذهب جديد ، إنما هو تجديد لمذهب الإمام أحمد بن حنبل وطريقة أهل السنة والجماعة (صقر) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

تعتبر الأفلاج متخلفة من الناحية الحضارية إذا قارناها بالمناطق التى تليها شمالاً من الأراضى الوهابية . وهى لاتلعب دوراً هاما فى الحياة السياسية للبلاد ، شأنها فى ذلك شأن مقاطعة وديان الدواسر التى تجاورها،كما يبدو أنها لم تتأثر إلا قليلا بالعراك الدامى القائم بين حكام حائل وحكام الرياض منذ ١٨٨٠ إلا أنه من الثابت أن الأمير الوهابي يجبى من هـــذه المقاطعة ضريبة سنوية قيمتها تعادل عشرين ألف دولار يدفع البدو ثلثها ويدفع سكان القرى الثلثين . ويتولى السلطة فى القرى السهلية رؤساء (ويسمون هنا أمراء) القرى الرئيسية وهى البديع والخرفة وليلى والروضه والسيح ويعتبر كل واحد منهم مسئولا عن مجموعة القرى الصغيرة المجاورة ، أما قرى التلال فهى منفصلة عن بعضها البعض . وتخضع كل واحدة منها لشيخ يشرف عليها وتستثنى من ذلك واسط التى تخضع للحمر (Hamar) .

المعالم الطبوغرافية :

نورد فيما يلى جدولا بالأماكن المأهولة فى الأفلاج مرتبة ترتيباً أبجدياً .

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
عمار	تقع فى وسـط مثلث رؤوسـه قـرب ليـلى والسيح والخرفـة وتبعد حوالى ثلاثة أميال عن كل منها	٦٠ بيتاً لبنى مغيرة أحـد البطـون الهـامة لقبيـلة فضل و ٤٠ بيتاً لبنى خضير الذين يزرعـون الأرض لهم . يقال إن السكان نزحوا من الروضة إلى هذه القرية منذ ثلاثين	هذه القرية مستقلة عن السيح وليس لاسمها صلة ببطن عمار من الدواسر وتنمو هنا ٢٠٠٠ شجرة نخيل صغيرة إلى جانب الحبوب وأشـجار الفواكه المعتادة كما ينمو البطيخ والبرسيم بكثرة أما المياه فهى على عمق ٦ قامات . وتربى هنا الحيوانات الموجودة فى الأفلاج إلا أن الخيل غير موجودة . وأمير عمار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
		سنة على أثر قتال ثم استقروا هنا .	هو عبد الرحمن بن شبيب من آل مغيرة
البديع	أقصى قرى الأفلاج جنوباً		انظر المقال الخاص بقرية بديع .
الغَيْل	تقع فى تلال الأفلاج على بعد ١٥ ميلا شمال غربى ليلى . وهى فى منخفض ينحدر شرقاً إلى وسيلة	١٦٠ بيتاً عشرون منها للعبيد	يقال إن هذا المكان غير صحى بالنسبة للعرب وتوجد مزارع نخيل كبيرة يعتنى بها مزارعون أجراء من قرى السهل . ويحصلون على المياه من العيون وتزرع هنا الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم . والمزارع التى يغيب عنها أهلها تتعرض لغارات البدو .
حدّار	تقع على تلال الأفلاج على مسافة ٣٠ ميلا (وربما أكثر) إلى الغرب من بديع وعلى بعد ١٥ ميلا جنوب غربى حمر. ويبدو أن سيول حدار تجرى إلى بديع	٢٠ بيتاً لبنى انطيفات و ٥٠ بيتاً لبنى مسار ر ١٠٠ بيت لبنى وداعين وكلها بطون لقبيلة الدواسر ويوجد كذلك ٢٠ بيتاً لبنى خضير . ويوجد بالإضافة إلى هذه البيوت عدد من المقاصير المنعزلة تمتلكها	هذه هى أعلى قرى الأفلاج الواقعة على التلال وهى أقصى هذه القرى أيضاً . وتستغرق المسيرة من البديع إلى هذه القرية خمس عشرة ساعة ولا تعترضها فيها سوى الضبعية حيث يوجد قصر مهجور وبعض الآبار ، وهنا ينتهى السهل وتبدأ التلال . والمياه موجودة على عمق يتراوح بين أربع وخمس قامات تحت السطح ويقال إن هناك ٧٠٠٠ نخلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
		القبائل المذكورة	إلى جانب القليل من أشجار الفاكهة والمحاصيل والحيوانات المألوفة فى الأفلاج .
حمر	تقع على بعد ٢٠ ميلا إلى الغرب من السيح حيث تنحدر سيول حمر	٣٠٠ بيت لبنى أشكره ومائة بيت لبنى حنابجة من الدواسر و ٨٠ بيتاً لبنى خضير . ويوجد بالإضافة إلى ما تقدم عدد من الحظائر	يقال إن الاسم مشتق من اللون الأحمر القانى للتلال التى تنحدر منها مياه الفيضان إلى القرية ويقال إن لون مياه الفيضان أحمر كالدم وتوجد مزارع نخيل واسعة إلى جانب أشجار الفواكه المألوفة والحبوب والبرسيم والبطيخ . كما تربى هنا الحيوانات الداجنة ومنها ٢٥ حصاناً ، والمياه موجودة على عمق يتراوح بين ٦و٧ قامات تحت السطح
حراضه	تقع على التلال على بعد ٩ أميال تقريباً إلى الشمال الغربى من ستارة وهى على رأس واد ينحدر إلى وسيلة ويلتقى فى طريقه إليها بواد آخر يجرى من ستاره إلى الغيل	١٠٠ بيت لبطن عنجد من قبيلة السهول و ٢٥ بيتاً لبنى خضير	هناك طريقان يصلان بين غائل وحراضة أحدهما طريق مباشر والآخر يمر بستارة . ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٨٠٠٠ نخلة والفواكه من النوع الجيد أما المياه فتوجد على عمق يتراوح بين ٣ و ٤ قامات . وينمو هنا البرسيم وغير ذلك من الحبوب العادية كما توجد

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
خرفه	تقع فى وسط المقاطعة وتبعد ثلاثة أميال إلى شمال الروضة ، وخمسة أو ستة أميال جنوب جنوبى غربى ليلى		عشرة جياد بالإضافة إلى حيوانات الأفلاج المألوفة . انظر المقال الخاص بخرفه
ليلى	تقع قرب الطرف الشمالى للأفلاج وتبعد ٤ أميال شمال غرب السيح وخمسة أميال جنوب وسيله		انظر المقال الخاص بليلى
مروان	تبعد حوالى ستة أميال شمال شرقى البديع .	٣٠ بيتاً لفرع مناع من بطن عمار من قبيلة الدواسر و ٤٠ بيتاً للمزارعين من بنى خضير ويعيشون فى مزارع النخيل ويرتاد هذه القرية أعداد كبيرة من البدو ولكنهم لا يستقرون فيها .	توجد هنا ٦٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار للفواكه . وتزرع فى هذه القرية الحبوب المعتادة والبرسيم والبطيخ والشمام كما تربى الحيوانات المألوفة فى الأفلاج إلى جانب الخيل . ونصف مزارع النخيل يملكها المستقرون من الدواسر أما النصف الآخر فيملكه البدو . والمياه متوفرة على عمق أربع قامات . وتوجد إلى جنوب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
			غربى مروان فى اتجاه البديع بقعة تدعى قاعية لا يعيش بها سكان دائمون بل مزارعون من مروان يزرعون القمح والشعير .
الرجايجية	تقع على بعد ميلين شمال مروان	١٠ بيوت لفرع الدغمة من الدواسر . و ٣٠ بيتاً لبنى خضير وهم مزارعون لكنهم يسكنون داخل القرية	توجد هنا حوالى ٤٠٠٠ نخلة ولا توجد أشجار فاكهة أخرى وثلاثة أرباع مزارع النخيل يملكها بدو يفدون بكثرة خلال الموسم . وتزرع هنا الحبوب والبطيخ والبرسيم وتربى الماشية المألوفة كما يوجد اثنا عشر حصاناً . ومياه الآبار على عمق أربع قامات من السطح وينبع نهر اليحموم المشار إليه أعلاه من مكان يقع شرق أو شمال شرقى الرجايجية . إلا أن البدو لا يسمحون بزراعة الأراضى الواقعة على ضفتيه .
روضه	تقع على بعد حوالى ثلاثة أميال جنوب خرفه ، وعلى بعد عشرة أميال شمال غرب بديع		انظر المقال الخاص بروضه
السيح	تقع على بعد ٤ أميال جنوب شرق		انظر المقال الخاص عن السيح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
	ليلة وسبعة أميال شمال شرق روضه		
أم شناضر	تقع على بعد ميل ونصف إلى الشمال من وسيلة	٢٠ بيتاً تؤلف فى مجموعها حيا لبنى فضول وعشرة بيوت لقبائل صغيرة أخرى .	توجد هنا ٥٠٠ نخلة ومياه الآبار على عمق تسع قامات .
شطبه	تقع على قمة واد يسيل منحدراً حتى شمال شرقى حنو وهو مكان متصل بالبديع .	٤٠ بيتاً للمزارعين من بنى خضير . هذه القرية يملكها بنو خضران الدواسر الذين لا يعيشون فيها بل يحضرون إليها لجمع نصيبهم من المحاصيل .	توجد هنا ألفا نخلة ولا توجد أى أشجار أخرى للفاكهة . ويزرع هنا البرسيم والحبوب كالمعتاد ويقال إن هذه القرية قابلة للإصلاح والتحسن لولا إهمال مالكيها الحاليين لها .
ستارة	تقع على تلال الأفلاج فى ذات الوادى الذى تقع فيه غائل وتبعد عنها اثنى عشر ميلا نحو الغرب فى الجانب العلوى من الوادى .	٢٠ بيتاً لفرع القبابنة من قبيلة السهول و ٦٠ بيتاً لقبائل صغيرة أخرى .	يقدّر عدد أشجار النخيل المزروعة ٣٠٠٠ نخلة أما أشجار النخيل البرية فعددها ١٥٠٠ وهذه القرية شبيهة فى زراعتها ومواشيها ببقية القرى الواقعة على تلال الأفلاج . وتوجد المياه على عمق قامتين أو ثلاث تحت سطح الأرض .
واسط	تقع فى ذات	٣٠ بيتاً لفرع	يبلغ عدد أشجار النخيل حوالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	البيوت والسكان	ملاحظات
	الوادى الذى توجد فيه حمر وتبعد عنها خمسة أميال نحو الشرق فى الجانب السفلى من الوادى .	حقبان من قبيلة الدواسر و ٢٠ بيتاً لبنى خضير .	٧٠٠٠ نخلة يملك بعضها سكان حمر . وتزرع فيها الفواكه والمحاصيل المعتادة وكذلك بالنسبة للمواشى التى تربى فيها ، ويلاحظ عدم وجود الخيل . والمياه على عمق أربع قامات .
وسيلة	تقع على بعد خمسة أميال شمال ليلى .	٣٠ بيتاً لقبيلة الدواسر عشرون منها لفرع عرفج وعشرة لفرع إشكره وثمانية بيوت لبنى هاجر وعشرون بيتاً لغير ذلك من القبائل الصغيرة .	لا توجد فى هذه القرية أشجار الفاكهة المعتادة وإنما توجد ٥٠٠ نخلة تقريباً ويزرع كل من الشعير والقمح والبطيخ والشمام والبصل والبرسيم وتروى المزارع بمياه الآبار الموجودة على عمق ست قامات وتستعمل الجمال والحمير والعجول للحصول على هذه المياه . ولا ترى الخيول فى هذه القرية . ويوجد بها كثير من الأغنام والماعز . وقرية وسيلة تعتبر تابعة لقرية ليلى ، وتقوم فى وسط وسيلة أرض مرتفعة بها بيوت مهدمة ويطلق عليها اسم رفاعة وهى خالية من المزارع والسكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى عاهن

ويقع فى سلطنة عمان ويبدأ من نجد وقُله فى الحجر الغربية ، ويصب فى البحر فى مكان يبعد نصف ساعة إلى الغرب من بلدة صحم فى الباطنة ويوجد الجزء المأهول من هذا الوادى فى الحجر حيث يصبح الوادى ضيقاً وصغيراً . وتبنى البيوت من الطين والحجارة . ويزرع النخيل على رؤوس التلال ، ومن المحاصيل الأخرى القمح والبرسيم والبجرى ويمتلك السكان – ومعظمهم من بنى عيسى – بعض الأغنام والماشية . وقرى وادى عاهن التى تقام بها الأسواق هى صحار وصحم والخابوره فى الباطنة . وندرج فيما يلى جدولا « بقرى هذا الوادى مبتدئين من الساحل ومتجهين نحو الداخل » .

الاسم	بعدها عن الساحل مقدراً بالساعات	الضفة التى تقع عليها	السكان والبيوت	الموارد
فلج الشخاريين	٥	اليمنى	٥٠ بيتاً للشخاريين	مائة جمل ومائة وخمسون حماراً وثمانمائة (٨٠٠) من الأغنام والماعز .
غريفه	٨	اليسرى	٢٠٠ بيت لبنى عيس	مائة بعير وثمانون حماراً وألف من الأغنام والماعز .
غضيفة	٨	اليمنى	كالسابقة	سبعون بعيراً وخمسون حماراً وستمائة (٦٠٠) من الأغنام والماعز .
الوُقبة	١٢	اليمنى	مائة بيت لبنى على	مائتا (٢٠٠) بعير ومائة وخمسون حماراً وألفان من الأغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتضح مما سبق أن سكان وادى عاهن يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة . ويقع نجد وقله على بعد مسيرة ساعتين إلى الداخل من قرية الوقبة وعلى بعد مسيرة أربع ساعات إلى الشمال من ينقل فى الظاهرة . ويسير فى هذا الوادى نهر جار .

أهرم :

أهم الأماكن الواقعة فى مقاطعة تنجستان على الساحل الفارسى . وتقع على بعد ٢٧ ميلا فى إتجاه الجنوب الشرقى لبلدة بوشهر ، وعلى بعد ١٧ ميلاً فى إتجاه الشمال الغربي عن خرموج عاصمة مقاطعة دشتى المجاورة . وتقع أهرم على مسافة صغيرة من الضفة اليمنى لنهر أهرم أو بهوشى بعد خروجه من التلال ببعد يسير . ويطل على أهرم جبل كوه جو جاردى الذى يبعد عنها عدة أميال فى الاتجاه الشمالى الشرقى وترتفع عن البحر حوالى ٣٦٠ قدماً .

وتحتل البلدة التى لم يتم تسويرها مساحة نصف ميل مربع تقريباً ، وهى محاطة بمزارع النخيل من الشمال والجنوب كما تحجبها أشجار النخيل من الغرب أيضاً . وتقع فى الجانب الجنوبى الغربي قلعة حجرية هى مقر إقامة خان تنجستان . ويبلغ إرتفاع أسوارها ٤٠ قدماً وبها أبراج مستديرة فى كل من زواياها الأربع . وتزدحم القرية ببيوت من الحجارة والطين كما تحتوى على كثير من الأكواخ المصنوعة من الحصير إلا أن معظم هذه البيوت مهدم وغير مأهول ويبلغ عدد السكان ١٥٠٠ نسمة ينتسبون إلى القبائل التى ينسب إليها سكان المقاطعة المجاورة ويطلق عليها جميعاً اسم التانجستانيون . ويعيشون على زراعة القمح والشعير والنخيل والبطيخ ولا يعملون بالتجارة أو الصناعة ويتم الاتصال بين هذه الناحية وبوشهر عن طريق القوافل المستمرة . ويقدر عدد مابها من الحيوانات بعشرين حصاناً وخمسة بغال وأربعين جملاً ومائتى حمار وسبعين بقرة وألف وخمسمائة من الأغنام والماعز كما يقدر عدد أشجار النخيل بعشرين ألف نخلة . وتعتبر مراعى أهرم ممتازة إلا أن المياه مالحة جداً برغم توفرها بكثرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقاطعة الأهواز [1] :

هى كبرى مقاطعات جنوب عربستان وإن لم تكن أكثرها أهمية .

موقعها وحدودها :

تمتد مقاطعة الأهواز غرباً حتى تكاد تصل نهر الكرخة حيث تتصل بمقاطعة حويزه وتحدها من الجنوب مقاطعتا المحمره والفلاحية ومن الجنوب الشرقى مقاطعة جراحى ومن الشرق مقاطعة راموز ومن الشمال الشرقى منطقة بختيارى ومن الشمال مقاطعتا ششتر ودزفول .

المعالم الطبيعية والطبوغرافية العامة :

نصف مساحة هذه المقاطعة عبارة عن سهل عظيم يقع كله فى هذه المقاطعة بين نهر قارون ومقاطعة راموز ، وليس لهذا السهل اسم عام وإن تميزت أجزاؤه بأسماء خاصة بها . وهو سهل معشب بصورة عامة وتغطى مزارع القمح بعض أجزائه فى السنين الخصبة .

ويصبح هذا السهل سبخاً بعد سقوط الأمطار كما يكون البعوض مزعجاً جداً فى بعض الفصول . ويخترق نهر كوبال هذا السهل من طرفه الشرقى ثم يكون مستنقعاً عند شاخة فى وسطه . وأهم تلال هذا السهل هى تلال الأهواز وبنّه ، وسنتعرض لها فى مكان آخر . وتصرف مياه شريط عظيم من هذه المنطقة يحاذى الجهة الشرقية لنهر قارون فى منخفض يدعى مالح يبدأ قرب الأهواز وينتهى بالقرب من الغريبة فى مقاطعة الفلاحية . وتوجد هنا ربوة مرتفعة تفصل المستنقعات التى يكونها منخفض مالح فى أسفل مجراها من الفيضان جهة الجنوب نحو الجراحى حيث توجد المياه الزائدة من جدول كوبال . ويعتبر نهر « قارون » ، أهم معالم مقاطعة الأهواز إذ أنه يقسمها إلى قسمين وقد خصصت له مقالة مستقلة . ولاتزال أجزاء هذه المقاطعة

---

(١) ملحوظة عن الأهواز :

يقال إن كلمة أهواز هى تحريف لكلمة « أحواز » الدارجة فى جنوب عربستان وتعنى المنطقة المزروعة . ومن الجائز أن يكون هذا الظن صحيحاً وهو يفسر فى الوقت ذاته أصل كلمة « عويزة » وربما فسر أصل كلمة حوزستان — الإسم القديم لعربستان — التى ربما كانت أصلاً « حوزستان » . وتوجد ملحوظة عن احدى المشتقات الأخرى لكلمة أهواز فى الجزء الثانى من كتاب كرزون عن إيران فارس ص : ٣٥١

كما نوصى القارئ بمراجعة كتاب لى سترانج ص : ٢٣٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواقعة غربى نهر القارون منطقة مجهولة باستثناء بعض المعلومات المحلية .

وندرج فيما يلى جدولا بأهم ما فى هذه المقاطعة من المعالم الطبيعية والأماكن التى لها أسماء معلومة(١)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
تبيج أم الفطام	تقع بالقرب من سلسلة التلال المجاورة لقرية الأهواز	ربوة صخرية صغيرة	تعتبر هذه إحدى تلال الأهواز البعيدة التى تحاذى السلسلة الرئيسية .
كوة اهواز أوجبل الاهواز	تخترق نهر قارون عند قرية الأهواز ثم تمتد فى اتجاه بنه .	تلال	انظر المقال الخاص بجنوب عربستان .
عريبية	تقع على بعد ١١ ميلا شمال ثنيه بالقرب من طويلة .	مكان	يؤم هذا المكان بنو عمور من قبيلة باويّه
شيخ أسد	على بعد ٨ أميال شرق إسماعيلى على نهر قارون	مضرب خيام	أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى شيخ أحد بطون قبيلة « لويه » التى كثيراً ما تضرب خيامها هنا وما زال الشيخ على قيد الحياة .
بَنَّه	على بعد تسعة أو عشرة أميال جنوب أو جنوب الجنوب الشرقى لنقطة تقاطع	مجموعة من التلال وما يلاصقها من أراضٍ	يبدو أن هذه التلال هى امتداد للربوة التى تتقاطع مع نهر قارون عند قرية الأهواز . يقيم فى هذه المنطقة فرع من بيت صنهير من قبيلة باويه

(١) ملحوظة : وذلك باستثناء ما يقع منها على ضفاف نهر قارون لأننا تعرضنا لها فى مقال خاص عن ذلك النهر.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	ناصرى – رموز مع جدول كوبال		كما يخيم فيها الكثير من أفراد فرع مقدم من قبيلة كعب ويعملون بالزراعة وقد أشيع عن وجود أسدين فى هذه المنطقة سنة ١٩٠٤ .
بعيرش	يقع على طريق ناصرى – رموز ويبدأ على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من نهر كوبال وينتهى على بعد ثلاثة أميال شرقاً إلى الداخل عند حدود مقاطعة « راموز »	سهل مستو به آثار قرية مهجورة	يعيش فى هذا المكان فى فصل الشتاء قوم من فرع عمور لقبيلة باويه وغيرهم . وقد ورد أن لهذا المكان اسماً آخر هو لبيرش .
بدع	تقع على بعد ١٦ ميلاً جنوب شرق ناصرى على الضفة اليسرى لنهر مالح	مكان	يقع هذا المكان على الطريق المباشر المؤدى من ناصرى إلى غريبة فى مقاطعة الفلاحية
تل بومه	على بعد أربعة أميال شمالى شرق ويس	مكان	سكان هذا المكان من الحوطه أو الرعاة الذين لا ينتمون لقبيلة معينة .
بويرده	على بعد أربعة إلى خمسة أميال شرق وايص .	كالسابق	يسكن هنا فرع ماستح من عرب السلامات .
جنيبة	تقع على الضفة	مكان	يؤم هذا المكان بنو خزعل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	اليمنى لنهر قارون على بعد أربعة أميال من كريشان		من قبيلة باويه
تبيج فارس	مجاورة لتلال الأهواز إلى الغرب من ثنيه	ربوة صخرية	انظر الملاحظات الخاصة . بتبيج أم العظام .
چاى فقيسات	على بعد ميلين شمال شاخة	مكان	توجد هنا قبيلة الفراطسه
أم الغريبة	على بعد سبعة أميال شمال شرق وايص	موضع به آبار ضحلة حيث تقيم ١٥ أو ٢٠ عائلة من عرب حميد يبدو عليهم الفقر . ويختلف عدد السكان تبعاً للفصول .	يلتقى هنا الطريقان المؤديان من كل من قرية الأهواز و « وايص » إلى علوانية . وتتجمع هنا عقب سقوط المطر مياه راكدة يعرفها المسافرون باسم كنار نسبة إلى شجرة كبيرة هى إحدى المعالم البارزة .
نهر كوبال	يخترق المقاطعة فى طرفها الشرق متجهاً نحو الشمال وينتهى فى مستنقع عند شاخه .	. . .	انظر المقال الخاص عن كوبال
شيخ حوزى	على بعد ١٢ ميلا إلى جنوب الجنوب الشرق من ناصرى	مضرب خيام	يضرب بدو باويه خيامهم فى هذا المكان وقد أطلق عليه اسم أحد شيوخهم السابقين

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
حلوة	على بعد ٨ أميال شمال شاخة	مكان	توجد بهذا المكان مياه عذبة تعتمد عليها قبيلة جَمَع التي تعيش في الأماكن المجاورة.
درب الحصان	تقع على بعد ٢٠ ميلا من قرية الفلاحية في مكان يقع بينها وبين ناصرى	كالسابق	أحد الأماكن التي يسكنها آل بو عطوى وآل بو بليد من قبيلة الباويه .
المباركي	تقع بالقرب من خضيريات على بعد ١١ ميلاً إلى الشرق من الإسماعيلي على نهر قارون	موضع	يعيش في هذا الموضع بيت ارحمه من قبيلة الباويه .
خوراشتيره	يقع على الضفة اليمنى لنهر قارون مقابل قرية الأهواز تقريباً	منخفض لتصرف فيه المياه	كانت قبيلة العنافجة فيما مضى قد وصلت إلى هذا الموضع جنوباً .
جربه	على بعد ١١ ميلا جنوبي شرق ناصرى	موضع	يوجد هنا قوم من فرع هيليشيه من بطن النواصر من قبيلة الباويه ويلفظ اسم هذا الموضع على أنه « يَرْبَه ».
ناصر ابن جراح	على بعد ١٢ ميلاً جنوب شرق المظفرى على نهر	مضرب خيام	يلفظ الاسم على أنه « يرّاح » ويؤم هذا المكان أفراد رحّل من قبيلة الباويّة وعرف المكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
سيدِجاسم	قارون تقع فى الجانب الشمالى الغربي من سهل بعيرش	مضرب خيام	باسم أحد شيوخهم وهو متوفى. يحتله فى الشتاء عائلات السيد
كاظم	. . .	كالسابق	مكان يؤمه بدو رحل من قبيلة الباويّة وقد سمى باسم أحد شيوخهم السابقين .
كريد	على بعد ميلين شمال الثنية	موضع	كثيراً ما يأتي إلى هذا المكان قوم من فرع البارومى من بطن نواصر لقبيلة البلويّهِ ويظل فى معظم الأحيان خالياً حتى فى الشتاء . ويوجد به بئر ماء عذب ويتجمع ماء المطر على صورة بركة راكدة .
نهر قارون	يخترق هذه المقاطعة فى اتجاه الجنوب الغربى	. . .	انظر المقال الخاص عن قارون
الخضيريات	يقع على بعد ١١ ميلاً شرق الإسماعيلى على نهر قارون قرب المباركى .	موضع	يؤم هذا المكان قوم من بيت رحامة من قبيلة باويه .
لُقبير	تقع على الضفة اليمنى لنهر قارون	منطقة	هذه المنطقة هى مقر قبيلة المراونة والاسم الصحيح لهذه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	وهى تجاور وتشمل قرية كوت السيد إسماعيل		المنطقة هو القبير .
مالح	يبدأ من الثنية أو من فجوة فى تلال الأهـــواز وينتهى عند غريبــة على نهر جراحى أو قبل ذلك	منخفض يجرى من الشمال إلى الجنـوب حاملا معه سيولاً من أمطـــار جـزء كبير من البلاد ويصبح عندئذ نهراً جارياً ذا ماء يميل للملوحة	لهذا المنخفض قاع كالقنـاة على طول المسافة الممتدة من قرب ناصرى إلى نقطة تبعد ستة أميال شمال غريبــة . وليس له ضفاف بعد هذا الموضع . وفى حالة الطقس الممطر (الرطب) ينتشر الماء فى المنطقة فى اتجاه الغرب والجنوب الغربى على مــدى النظر ، وذلك لانعدام ضفتيه
تبيج منديل	يجاور تلال الأهواز	تلة صخرية أو تلة صـغيرة	مثل تبيج أم العظام .
شيخ مارد	على بعد ميلين إلى الجنوب من الشيخ أسد	مضرب خيـــام	يعيش فى هذا المكان بـدو رحل من قبيلة باويه وسمى هــذا الموضع باسم أحـــد شيوخهم الحاليين ويوجد على بعد ميل واحد إلى الشرق من الشيخ مارد أطلال أمام زاده يطلق عليه اسم مغرور
بيت مزعل	تبعد ١٣ ميـــلا جنـــوب شرق الإسماعيلى على	مضرب خيـــام	يأتى إلى هذا المكان قوم رحل من قبيلة باوية وقد سمى المكان باسم أحد شيوخهم

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	قارون وتقع على الضفة اليمنى لقناة قديمة كانت تسير من ناصرى فى اتجاه بلدة الفلاحية		السابقين .
جبل مُسَرْبه	. . .	. . .	انظر كوة الأهواز السابقة الذكر وينطق هذا الاسم على أنه أم سربه .
قامش	على بعد أربعة أميال جنوب الثنية	مكان	يوجد هنا قوم من فرع عويضه وهم من بطن نواصر من قبيلة باويه .
شيخ راشد	يقع على الضفة اليمنى لجدول « نهير » كوبال فى نقطة تقاطعه مع طريق ناصرى- راموز	مضرب خيام	يوجد هنا فى الشتاء حوالى ٢٠٠ بيت لقبيلة باويه
سويسه	تقع على بعد ٨ أميال شرق بريكه على نهر قارون	مكان	هناك منطقة أخرى تحمل الاسم ذاته على مسافة قصيرة إلى الجنوب من الثنية .
شاخة	على الجانب الغربى من بنّه	هى المنطقة التى يرويها نهر كوبال قبل الموضع الذى تتفرق فيه	تقع القرية على ضفة قناة شديدة الملوحة تتفرع من نهر كوبال . وتجاورها أرض مزروعة بالقمح مساحتها عدة أميال مربعة وتتألف من

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
		مياهه . وحدود هذه القرية غير محددة بالضبط ولكن يبدو أن اتساعها يبلغ عدة أميال .	٤٠ بيتاً من بطن «المقدم» من قبيلة كعب . وتشمل هذه المنطقة بالإضافة إلى القرى بعض الأماكن شبه الدائمة لبنى كعب كما يقطن فى شاخة آل بو عطوى وبيت صنهير من قبيلة باويه .
		وهناك قرية أخرى يطلق عليها اسم شاخة تقع فى هذه المنطقة بالقرب من طريق ناصرى — راموز على بعد ٦ أميال غرب نهر كوبال .	
شارتاغ	على بعد سبعة أميال إلى الشرق من كوة نهر هاشم على الكرخة	مكان	سكان هذا المكان من قبيلة عبودة وينتسبون لبطون حردان وبنى تميم .
شوّه	تقع إلى الشرق من شاخة على حدود منطقة راموز	كالسابق	يؤم هذا المكان قبيلة الشواكر
سيدية (١)	على الضفة اليمنى	مكان	المقر الرئيسى لإقامة بطن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	لنهر قارون قبل اليعيمى		الشجيرات من قبيلة حرد
سيدية (٢)	على بعد ١١ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لناصرى	كالسابق	تضرب قبيلة باوية خيامها هذا المكان .
جاى سودان	على بعد ١١ ميلاً شمال الثنيه	مكان	يقيم هنا فرع العمور ، قبيلة باويه .
أم الطرفه	على بعد ١١ ميلاً شمال الثنيه وهى ملاصقة للمكان السابق .	مكان	يؤم هذا المكان آل بوعطو وآل بو بليد من قبيلة باو
الطويلة	على بعد ١١ ميلاً شمال الثنيه وهى مجاورة للمكان السابق .	مكان	يوجد هنا فرع عمور ، قبيلة باويه .
ثديين	على بعد ٤ أميال شرق كرانه على نهر قارون	ربوتان متلاصقتان على أثر قناة قديمة .	توجد هنا أكواخ من الط وجذوع الأشجار يقيم ف قوم قبيلة زرقان من فرع آل بو لحيّة وآل بو سبط
ثنية	على بعد ٧ أميال شرق الجنوب الشرقى لناصرى	فجوة فى تلال الأهواز (انظرها)	يبدأ هنا نهر المالح . وتوج فى اتجاه شمال شرق ثنيه مباشرة أرض سبخة فى الش تؤلف منبع نهر المالح .
يرّات (١)	تقع بالقرب من بويردة على بعد ٥	مكان	يوجد هنا قوم من قبيلة زرقان ينتسبون إلى فر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	أو ٦ أميال شرق وايص .		محارب وبعض الفروع الأخرى . ويطلق عليه كذلك اسم جرات .
يرّات (٢)	يقع بين ثديين وقرية الأهواز	مكان	يزور هذا المكان آل بوفاضل من قبيلة زرقان .
زوير	على بعد ٤ أميال إلى الشرق من الندفية على نهر قارون	كالسابق	يقيم هنا فرع العوامر من قبيلة حميد .
زويه	تقع على الضفة اليسرى لنهر قارون بالقرب من قرية كوة سيد عباس التى تتبعها	كالسابق	. . .

ونورد فيما يلى بالإضافة إلى ماتقدم جدولا بالمعالم والأماكن وذلك مع توجيه النظر إلى أن هذه الأماكن وإن كانت شديدة الصلة بالمقاطعة (الأهواز) إلا أنها تقع خارج حدودها فهى واقعة إما فى منطقة بختيارى أو فى المنطقة المجاورة لنهر جرجار الذى نجهل تبعيته الإدارية .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
علوانيه	تقع على طريق بختيارى بين منطقة رغيوة	منطقة غير معينة الحدود بدقة ويبدو أنها	يقوم بعض البدو الرحل وخصوصاً عرب حميد بزراعة القمح والشعير فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
	من الغرب وتلال جبسوم من الشرق وهذه التلال هى حدود سهل الأهواز، ويبعد طرفها الأدنى ٢٣,٥ ميلا . شمال شرق وايص أما طرفها الأقصى فيبعد ٢٥ ميلا ويفصلها عن رغيوة مجرى نهر شور	تشمل بعض المناطق الصغرى مثل درّة بيد وأم الغراب والسالمية وأم الطرفه . وبها ينبوع زيت أبيض يوجد فى طرفها الشرقى عند أسفل التلال . وتعتبر السالمية نقطة توقف للمسافرين فى طريق بختيارى	منطقة علوانية فى أشهر الشتاء. وتنتشر المراعى الجيدة فى فصل الربيع . ويزور هذا المكان بعض ما يسمون بالقبائل التركية ممن هم تحت حماية قبائل البختيارى . وتخضع علوانية لإدارة الخانات من زعماء البختيارى .
درة بيد	تقع ضمن منطقة علوانية .	مكان	. . .
أم الغراب	كالسابقة	كالسابق	
هدّام	يقع على الجانب الشرقى من نهر جرجار ويتصل به على بعد ٨ أميال من بندى قير	منخفض يمتلئ بمياه الأمطار ثم يصبح أحد روافد نهر جارجار على ضفته اليسرى	تأتى إلى المناطق المجاورة لنهر هدام قبائل مختلفة . وتعيش فى الجزء الشمالى منه قبيلة سلامات كما توجد على جانبيه قبيلة حميد ويعيش فى الجزء الجنوبى منه آل بو حرمه الذين يحتمل أن يكونوا أحد فروع محيسن

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
حسنية	تقع على بعد ١١ ميلا شرق سيد حسن على نهر جرجار	مكان	سكانها من فرع عتاب من قبيلة حميد .
حبيشيات	على بعد ٥ أميال من رغيوة فى اتجاه ناصرى	كالسابقة	يوجد هنا قوم ينتمون إلى فرع عبده وايص وغير ذلك من فروع قبيلة سلمة . وكان هذا المكان فيما مضى تابعاً لقبيلة حميد .
خرّان	تقع على شرق جرجر وتمتد من بليطى حتى سيد حسن	منطقة تكثر فيها منخفضات السيول ومن هنا كانت تسميتها	يؤم هذه المنطقة فرع بيت الشعيبات من بطن دلفيه من قبيلة العنافجة كما يؤمه فرع بنى نعمة من قبيلة حمدان . وتوجد هنا القدامجة وتسمى الشرايف
النهيرى	. . .	. . .	انظر نهيرية .
نهيريّة	تقع على بعد ١١ ميلاً إلى الشمال الشرقى من وايص على الجانب الشمالى من طريق بختيارى	عدد من الآبار ومضرب خيام عربى دائم يشبه أم الغريبه	يطلق عليها اسم « لنهيرى » أيضاً . سكان هذا المكان من قبيلة حميد ينتمون إلى فرع الخرامزه ويدفعون الضرائب إلى صمصام السلطنة رئيس قبائل بختيارى
قصوان	على بعد ميل واحد شرق نهيرية	مكان	يأتى إلى هذا المكان عبده ووايص وغيرهم من فروع قبيلة الحمايد كما يؤمه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
			فرع العبادات من قبيلة العنافجة .
رغيوة	تقع على طريق بختيارى بين مجرى الشور ونقطة تبعد عنه ٣,٥ أميال إلى الغرب . وتقع العلوانية إلى الشرق من رغيوة ويفصلهما مجرى الشور .	منطقة من الأرض الفضاء (المكشوفة) بها بئر عذب قرب طرفها الغربى .	كانت رغيوة فيما مضى تعتبر ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ شيخ المحمرة ولكن شيوخ بختيارى استطاعوا أن ينتزعوا هذه السلطة بالتدريج ، ولقد نتجت عن ذلك بعض الحزازات التى استمرت عدة سنوات ولقد أصبحت رغيوة خلال هذه الفترة ملجأ يهرب إليه الناقمون على حكم الشيخ (شيخ المحمره) . وفى سنة ١٩٠٥ تم التوصل إلى اتفاق بين الشيخ والإلبيجى (رئيس البختيارى) سمح بمقتضاه للشيخ بإبعاد رعاياه من المنطقة وتم له استئجار المنطقة ، لكن هذه الاتفاقية لم تنل موافقة خان البختيارى صاحب الأرض . وفى نهاية سنة ١٩٠٦ كان السكان الوحيدون هم قبيلة الحمايد وكانوا يقيمون فى مخيم أقامه شيخ المحمرة فى الطرف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
			الغربى من المنطقة لحماية طريق بختيارى . كما يزور رعيوة من يطلق عليهم اسم القبائل التركية الخاضعين لحماية بختيارى .
لساليّة	تقع فى الطرف الغربى لمنطقة العلوانية بالقرب من مجرى الشور	مضرب خيام به عدة آبار	تعتبر السالمية مكان التوقف الطبيعى فى العلوانية للمسافرين على طريق بختيارى . وتوجد أحياناً بعض الخيام لعرب الحمايد عندما تكون المياه متوفرة . ويصبح المكان مهجوراً وخالياً من الماء أحياناً أخرى .
شور	يجرى بين منطقتى العلوانية ورعيوة وتقع الأولى على ضفته اليسرى والثانية على ضفته اليمنى	مجرى ماء يتقاطع مع طريق وايص–راموز على بعد ٢٣,٥ ميلا من وايص	قاع هذا المجرى مالح (ملحى) وجاف فى العادة .

القرى والسكان :

تقع جميع القرى الدائمة فى المنطقة على نهر قارون وأكبرها هى ناصرى ومظفرى والأهواز وبريكة ووايص ويبلغ عدد السكان الدائمين لهذه المنطقة بما فى ذلك سكان قرى نهر قارون والسكان شبه الدائمين فى بنّه وشاخة ١٣,٠٠٠ نسمة . والسكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدائمون (المقيمون) ينتسبون إلى قبائل الباويّة وآل بوكرد والدزفوليين وششترى ومعاوية كما يقيم معهم بعض فروع الحمايد والزرقان والهواشم ومحيسن وقليل جداً من قبائل عكرش والصابئة . ويعتبر بنو كعب الذين يقيمون فى بنّه وشاخة من السكان الدائمين فى هذه المقاطعة ؛ كما توجد بالإضافة إلى من تقدم ذكرهم نسبة من العرب والفرس المتنوعين . وتبنى البيوت من الحجارة الطينية على غرار ما يستعمل فى مقاطعة جراحى .

أما السكان الرحل فيبلغ عددهم ٣٧,٩٣٠ نسمة ويشملون السواد الأعظم من قبيلة الباوية والعنافجة ، كما توجد بالإضافة إلى هاتين القبيلتين قبائل الفراطسه وحميد والحردان والهواشم وجامع وكعب والمراونة والمحيسن وآل بورويه وبيت سعد وسلمة والشواكر وبنى تميم والزرقان . وتوجد قبائل الحمايد وحردان وسلمة فى أطراف هذه المقاطعة فى ذلك الجزء الذى تعرضنا له فى ثانى الجداول الطبوغرافية .

ونورد فيما يلى جدولا بأهم القبائل الصغرى التى تقيم فى هذه المقاطعة أو التى لها بها صلة وثيقة :

الاسم	الموقع	القوة القتالية	ملاحظات
الفراطسة	چاى فقيسات	ستون مقاتلا منهم عشرون فارساً وعشرون يحملون البنادق	الفراطسة حلفاء سياسيون لقبيلة الباوية ويقال إنهم من بنى لام وأنهم هاجروا من منطقة بالقرب من العمارة على نهر دجلة .
الهواشم	فى المويلحة وأمينية على نهر قارون . وهم مبعثرون فى عدة أماكن	مائة وخمسون منهم ١٣٠ يحملون البنادق وليس بينهم فرسان	يملك الهواشم ١٠٠ بغل ويدفعون الضرائب فى وايص ويقال إن لهذه القبيلة قرابة بفرع كنانة من بنى لام .
جامع	على نهر كوبال	مائة وخمسون منهم ستون فارساً وستون	مرتبطون سياسياً بقبيلة الباوية ولكنهم يدفعون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	القوة القتالية	ملاحظات
		من حملة البنادق	الضرائب فى كوت الشيخ لصمصام الدولة الخانى (رئيس) قبائل البختيارى ويحصلون على المياه العذبة من حلوة ولديهم من المواشى مائة بعير ومائتا بقرة وألفان من الأغنام والماعز .
معاوية	فى بريكة على نهر قارون	مائتا شخص منهم ثلاثون فارساً وستون من حملة البنادق	كانت هذه القبيلة فيما مضى تابعة لقبيلة الباوية ولكنها الآن قبيلة مستقلة .
مرونة	على الضفة اليمنى لنهر قارون بين امينية واليعيمى ولمسافة عشرين ميلا إلى الداخل ومركزهم فى لقبير .	مائتا مقاتل يحملون البنادق منهم ستون فارساً	تدفع هذه القبيلة نصف إتاوتها عن طريق العنافجة،أما النصف الآخر فيدفع مباشرة إلى نائب الحاكم فى ناصرى المعين من قبل شيخ المحمرة ولهذه القبيلة مائة بعير وأربعمائة بقرة وخمسة آلاف من الأغنام والماعز .
آل بوراوية	فى ليعيمى على نهر قارون وفى خيراباد على (نهر) كرخة الذى يقع فى مقاطعة دزفول	مائتا مقاتل يحملون البنادق منهم خمسون فارساً	وضع آل بوراوية بالنسبة إلى الضرائب هو ذات وضع قبيلة مرونة ولديهم من الماشية مائة بعير ومائتا بقرة وألفان من الأغنام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	القوة القتالية	ملاحظات
الشواكر	فى شوه	خمسون مقاتلا منهم عشرة فرسان وعشرون من حَمَلة البنادق .	والماعز ويشتهرون باللصوصية والسطو . هم أتباع للشرفا المقيمين فى مقاطعة حويزة إلا أنهم يدفعون الضرائب إلى شيخ قبيلة الباوية التى يرتبطون بها سياسياً ولهم عشرون جملا وستون بقرة وثمانمائة من الأغنام والماعز .

إذا استثنينا قبيلتى الهواشم ومعاوية وهما من القبائل المستقرة وكذلك عشرين عائلة من آل بوراوية تقيم فى مقاطعةدزفول نجد أن معظم أفراد هذه القبائل الصغيرة بدو رحل يبلغ عددهم ٢,٢٥٠ نسمة . وجميعهم يزرعون القمح والشعير ، وبعض أفراد الهواشم يحترفون النسيج .

الزراعة والتجارة والمواصلات :

تعرضنا لهذه المواضيع فى حديثنا عن عربستان ، ونود أن نضيف أن هنالك قناة مهملة تتفرع عن نهر قارون عند قرية الأهواز وتسير جنوباً لمسافة ٣٠ ميلا حتى تنتهى فى المستنقعات على الضفة اليمنى لنهر جراحى إلى الغرب من غريبة . ويقال إنه كانت هناك قناة تبدأ من مقطوع على الضفة اليسرى من نهر القارون وتسير حتى تصل الحويزة .

الإدارة :

تتبع هذه المقاطعة شيخ المحمرة الذى يديرها عن طريق نائب حاكم مقره فى ناصرى وهو فى الوقت الحاضر « حاجى شيخ رحمه » ابن أخى شيخ المحمرة . ونائب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحاكم لا يتصرف إلاّ بناءً على أوامر الشيخ وليس له إلا القليل من النفوذ الفعلى خارج القرية التى يقيم فيها . ويمثل شيخ المحمرة فى هذه المقاطعة عدد من المفوضين السياسيين أهمهم فى الوقت الحاضر : الملا« ثانى » فى « كوت الندفية كابر » وهو الذى يحصل الضرائب من قبيلة حميد والفراطسة وقليل من العنافجة . والملا « أبوسيد » من المظفرى وهو المسئول عن آل بوكرد فى المنطقة والشيخ عناية فى أم التمر وهو المسئول عن الضفة اليمنى لنهر قارون،وتدفع بعض فروع قبيلة حردان ضرائبها عن طريقه . ويتم الاتصال بين هؤلاء المفوضين وسيدهم مباشرة دون الرجوع إلى مندوبه فى ناصرى . ومع ذلك فليس هناك إجراء ثابت بهذا الشأن . ويشرف شيخ المحمرة على مراكز الشرطة على جوانب قارون فى هذه المقاطعة وتوجد هذه المراكز فى كوت الندفية الصغير (١٠ بنادق) ومليجان (٢٠ بنـدقية ونصف حملتهـا من الفرسـان) وفى قجرية (٦٠ من حملة البنادق منهم خمسون فارساً) . أما بالنسبة إلى الشئون الإدارية فتقسم مقاطعة الأهواز إلى قسمين : منطقة بويه فى الشرق ومنطقة قارون على النهر . ويدعى نظام السلطنة أن المناطق الواقعة غربىَّ نهر القارون هى جزء من أملاكه ، ويقال بأن شيخ المحمرة يدفع له ٣٠٠ تومان سنوياً كضريبة ولكنه لا يعترف بصحة ادعائه .

قرية الأهواز

قرية كبيرة على الضفة اليسرى لنهر القارون ، وتقع عند نهاية الشلالات المسماة باسمها ، وعند الطرف الغربى من سلسلة من التلال الحجرية والتى تختفى عند مشارف القرية ثم تعود للظهور مرة أخرى على مسافة قصيرة من الضفة الأخرى للنهر. وتقع قرية الأهواز على ارتفاع ٢٢٠ قدما فوق مستوى سطح البحر وتحدها منطقة صحراوية من الخلف . وعند الطرف الشمالى للقرية وفوق ربوة على ضفة النهر كانت توجد حتى عهد قريب بقايا قلعة إيرانية ضخمة مربعة الشكل إلا أنها أصبحت الآن أثراً بعد عين ؛ وإن ظل ضريح إمام زاده معلماً باقياً حتى الآن هناك . وبالقرب من النهر وفى مواجهة الطرف الجنوبى للقرية توجد بعض الطواحين التى ترحل من مواقعها عند الفيضان ، وإلى الجنوب قليلا من هذه الطواحين توجد صخرة ضخمة تشكل جزءاً من ضفة النهر . وإلى الجنوب من هذه الصخرة مباشرة توجد حديقة لمعين التجار. ويبلغ عدد المنازل ١٦٠ منزلا وجميعها مبنية من الطوب الجاف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باستثناء عدد قليل منها مبنى من الحجر ، ويبلغ عدد السكان حوالى ٨٠٠ نسمة معظمهم من العرب من مختلف القبائل ، ولكن هنالك بعض الإيرانيين وتعمل غالبية السكان بالزراعة ، ويوجد فى القرية حوالى ٦٠ بغلاً كما يوجد بها ١٧ قارباً تتراوح حمولة كل منها من ١٠ إلى ١٥ طناً ، بالإضافة إلى السفينة النهرية (الشوشان) وحمولتها ٣٠ طناً وإلى صندلها الذى تبلغ حمولته ٥٠ طناً ، كما يوجد صندل من الحديد لمعين التجار . وفى حالة عدم استخدام الأشرعة فإن القوارب المحلية يمكن أن تقطر عبر الشلالات عند الضرورة من شاليلى على الجرجر إلى الأهواز فى مدة ٣ أيام أو خلال ٢٤ ساعة إذا كان التيار باتجاه خط سير القوارب ، ومن الأهواز إلى المحمرة فى مدة تتراوح بين ٤ و٦ أيام ، ويستخدم بعض حجاج كربلاء وسيلة النقل هذه وخاصة سكان شوشتار والبختيارى والقليل من سكان أصفهان ، وهنالك معدية من قاربين صغيرين فى الأهواز ، وقد جاء وصف دقيق للشلالات فى المقال الخاص عن نهر القارون .

وتقع قرية الأهواز فى إقليم عربستان الجنوبية بمنطقة الأهواز ويتقاسم دخلها مناصفة كل من شيخ المحمرة وزعماء القرية المحليين .

وفى العصور القديمة كانت الأهواز تعرف بإسم هرمز أردشير عندما كانت عاصمة لعربستان،ولكنها عانت كثيراً من ثورة الزنج فى القرن التاسع الميلادى وكانت مقراً لزعيمهم لفترة من الوقت . ثم استعاد البيوديون جزءاً منها فى القرن العاشر للميلاد . ثم بنى جسر لربط المدينة الرئيسية التى كانت تقع على الضفة الشرقية لنهر القارون بأحد الأحياء الذى كان قائماً على جزيرة فى وسط النهر * .

قبيلة العيد :

القبيلة الرئيسية لإقليم الخرج فى جنوب نجد ، ويسكن أفرادها قرى أضهر ، ديلم ، سليمية ، يمامة . ولعلهم من نفس الفخذ المدعو بالعيايدة من قبيلة عنزة الكبرى ، ولكن بعض المراجع يصفونهم بأنهم من فخذ عيظ من قبيلة قحطان . ويوجد قليل من العيايدة فى إقليم العريض ، كما يوجد بعضهم فى زلفى فى سدير .

---

* انظر كتاب Le Strange

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى العين :

واد فى إقليم الظاهرة فى سلطنة عمان يجرى باتجاه الغرب عند جبل الكور فى الطرف الشرقى للظاهرة حتى مشارف عبرى حيث يتصل بوادى سنيسال . ويبين الجدول التالى القرى الواقعة على الوادى :

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
حيل بنى هنا	على مسافة ٣ ساعات إلى الغرب من نجد البرك	اليمنى	١٠٠ منزل لبنى هنا	تقع عند أسفل صخرة عمودية تسمى جبل شط . الثروة هى ٢٥ جملا ، ٥٠ حماراً ، ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز
ضم	على مسافة ٥ ساعات إلى الجنوب من حيل بنى هنا	اليمنى	٨٠ منزلا لبنى هنا	الحيوانات هى : ٣٠ جملاً ، ٢٠ حماراً ، ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز
عين بنى صارخ	على مسافة ٣ ساعات إلى الجنوب من الضم	اليمنى	٧٠ منزلا لبنى صارخ	الحيوانات هى : ٢٠ جملا ، ٢٠ حماراً ، ٤٠٠ رأسٍ من الضأن والماعز .
كبّارة	على مسافة ٣ ساعات إلى الجنوب من عين بنى صارخ	اليمنى	٤٠ منزلا لبنى جساس	عانت هذه القرية ومزارع نخيلها بشدة من القحط الذى حدث عام ١٩٠٢ ويوجد بها ٢٠ جملا ، ٢٠ حماراً ٦٠٠ رأسٍ من الضأن والماعز .
سليف	على مسافة ٢٠ ميلا	اليمنى	١٥٠ منزلا	هى فى الحقيقة أحد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
	إلى الجنوب من كباره	واليسرى	للمناذرة و ٢٠٠ منزل للسواوفه	أحياء عبرى والتى تبعد عنها مسافة ميلين من ناحية الجنوب الشرقى . وهنالك قلعة صغيرة على الضفة الشرقية للوادى تطل على مجوى مائى . يزرع فيها النخيل والبرسيم ويوجد بها ٤٠ جملا ، ١٠٠ حمار ، ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز .

ويبلغ عدد سكان وادى العين حوالى ٣٠٠٠ نسمة .

آل بوعينين

فرع من فخذ آل صبيح من قبيلة بنى خالد المقيمين فى قطر والبحرين . وفى قطر يملكون ٤٠٠ منزل فى الوكرة ، أما فى البحرين فيملكون ٧٥ منزلاً فى عسكر و ٢٠ منزلاً فى المحرق . وهم من المالكين السنيين . ويعتمد آل بوعينين فى مصدر رزقهم على صيد اللؤلؤ وتجارته . وليس بينهم مزارعون إلا أن جزءاً منهم يعيش فى خيام خلال فصل الشتاء . ويقال إن آل بوعينين هم الذين أسسوا حى الدوحة فى مدينة الدوحة فى أوائل القرن التاسع عشر ولكنهم أخرجوا منها عام ١٨٢٨ إلى الرويس وفويرط وفى النهاية أقاموا فى الوكرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبل أجا

سلسلة جبلية فى إمارة جبل شمر وأحد المعالم الطبيعية البارزة فى شمال نجد ، وتحيط يسهل الباطن الذى تقع فيه حائل عند الشمال الغربى فى منتصف المسافة بين الباطن والنفود ، ويفصلها عن الأخيرة شريط من الأرض الصخرية بعرض مسيرة ساعتين . ويبلغ طول السلسلة ٧٥ ميلا وعرضها حوالى ١٥ ميلا وتتجه من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى * . وارتفاعها شبه منتظم ويبلغ حوالى ١٠٠٠ قدم فوق مستوى السهول المحيطة بها باستثناء قمة واحدة وهى قمة جبل فرع إلى الغرب من حائل مباشرة حيث يبلغ إرتفاعها ٥٥٥٠ قدماً** وهكذا ترتفع ألفى قدم عن المدينة . ولا توجد أية سلاسل جانبية . وتتكون سلسلة جبل أجا من حجارة الجرانيت البيضاء أو البنية المائلة للاحمرار،وتميل السلسلة عند الأفق بزاوية قدرها ٥٥ درجة ، وتبلغ شدة انحدار التلال العمودية فى بعض الأماكن إلى درجة يصعب معها تسلقها . ويوجد فى المنطقة كثير من الآبار والعيون ، كما يوجد كثير من المزروعات فوق التلال ، وفى الوديان يتوافر النخيل الجيد حيث يوجد الماء ، كما توجد شجرة تنتج نوعاً من الصمغ لعله الطلح . كما يوجد نوع من المناعز البرى ، وتشاهد الثلوج فى بعض الأحيان فوق جبل أجا . والمعالم الرئيسية للسلسلة أثنان ، أولهما واد رائع فى الناحية الشرقية من السلسلة بالقرب من حائل يدعى عقده وقد جاء وصفه فى مكان آخر ، وثانيهما ممر ضيق يدعى ريع السلف الذى يخترق السلسلة على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربى من عقده ، وهو يعتبر الطريق العادى من حائل إلى تيمه والغرب .

ومدخل الريع من الشرق مجاور لقطر، وأما نهايته من الغرب فهى بجوار مقاق وتبلغ المسافة بين هاتين النقطتين حوالى ٢٠ ميلا فى خط مستقيم ، ويقع الجزء الأوسط من الممر على ارتفاع حوالى ١٠٠٠ قدم من مستوى حائل ، والجزء الغربي منه شديد الانحدار وغير مستو ، وعلى بعد مسافة أسفل القمة من ناحية الغرب تسقط مياه باردة من ينبوع يتدفق من صخرة . وتتفرع عن جبل أجا وديان صغيرة على الناحية

---

* طبقاً لهيوبر (صفحة ٦٣٨ – جورنال دى فوياج (قصة رحلة) فإن كلمة أجا تطلق على الجزء الأحمر من سلسلة الجبال (أى الجزء الشمالى الغربى من جفيفة) وأما الباقى فيطلق عليه اسم حزام .

** استناداً للملازم ف . فراز رهنتر من ملاحظة لهيوبر (انظر الحاشية أسفل مقال جبل شمر) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرقية منها وهى – مرتبة من الجنوب إلى الشمال :

أم سنام ، طرف ، جو ، خشمة عواد ، غمر ، رطاوية ، رطاوى ، مشلح ، سوق ، عركى ، شهريز ، بيضاء ، طريق ، دبي ، هجرى ، فهيدى ، جاردى ، أحيمر ، جشعمى ، عتون ، غلغل ، وتوارن .

أما على الناحية الغربية فهى : رويحلى ، والوبارى ، ظلمه ، حومه ، نوبة ، بيضتين ، دقله، وواكه . وجميعها ضيقة باستثناء الأربعة الأولى بالقرب من الطرف الجنوبى الشرقى والتى يقال إنها تحتوى على عيون تشرب منها الماعز . وفى معظمها يوجد نخيل لبدو شمر* تروى من المياه الأرتوازية ، ويضرب الملاك الذين يسكنون فى أماكن أخرى خيامهم بالقرب من مزارع النخيل بين شهرى مايو وسبتمبر ليحصلوا على مياه الآبار العديدة وثمار النخيل ، ووادى عقدة الكبير هو الوادى الوحيد المأهول بالسكان بشكل دائم ويحتوى وادى توارن على رسوم أثرية منقوشة على الصخور .

العجيراوية

وتعرف أيضاً بجزيرة الكرنتين وهى جزيرة طويلة ضيقة فى شط العرب ، تبدأ على بعد ميلين من جنوب القنصلية البريطانية فى البصرة وتنتهى على بعد عشرة أميال ونصف إلى الجنوب من نفس المكان وبذلك يكون طولها ثمانية أميال ونصف بينما يبلغ متوسط عرضها حوالى ربع ميل فقط . ويفصل العجيراوية عن الضفة اليسرى لشط العرب قناة تسمى الصالحية وهى صالحة للملاحة ولمرور القوارب واللنشات عند ارتفاع المد ، وتطل على الجزيرة جميع القرى الواقعة على الضفة اليسرى للنهر من كوت الجو إلى نهر جاسم وجميع القرى الواقعة على الضفة اليمنى من الخورة إلى أبو الحمد .

وفيما يلى جدول بالأماكن الواقعة على العجيراوية ،مرتبة من أعلى الجزيرة إلى أسفلها :

---

* انظر قائمة مزارع النخيل وملاكها (صفحة ٦٦٤ – ٦٦٧) من كتاب هيوبر – Journal de Voyage

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
صالحية	فى رأس الجزيرة قريباً من البصرة	يشغلها الآن مستشفى الحجر الصحى للبصرة (كرنتينا)	هى مركز الحجر الصحى والكرنتينا للبصرة ومنها اشتق اسم الجزيرة الآخر ويقع المركز على أرض يملكها الحاج إبراهيم الزبير . يبلغ عد النخيل فيها ٤٠٠٠ نخلة .
شمالية	على بعد حوالى ميل إلى الجنوب من اللسان فى مواجهة مصب نهر السرجى على الضفة اليمنى لشط العرب	١٠٠ نسمة من آل عيدان يسكنون الأكواخ	منطقة تحتوى على ٤٠٠٠ نخلة ولسكانها بعض المواشى
سعيوان	على بعد ميل واحد إلى الجنوب من الشمالية فى مواجهة نهر ميناء على الضفة اليسرى لشط العرب	٨٠ نسمة من آل عيدان والمساكن عبارة عن أكواخ باستثناء منزل حجرى كبير على الشاطئ الشمالى يملكه شيخ الجزيرة .	= (شرحه)
سدره	على بعد ثلاثة أرباع الميل من سعيوان فى مواجهة نهر الزئير على الضفة اليسرى لشط العرب	٥٠ نسمة من آل عيدن يسكنون فى أكواخ قليلة	السكان حوالى ٢٥٠٠ نخلة وقليل من الماشية والضأن والماعز وهذا المكان هو للحاج داود الفداغ .

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
فداغية	على بعد ثلث الميل إلى الجنوب من سدره فى مواجهة يوسفان على الضفة اليمنى لشط العرب	١٣٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ	تقدر الثروة بخمسة آلاف نخلة و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز وخمسة خيول .
أم الكداش (اللفظ غير مؤكد)	على الشاطئ الشمالى على بعد ثلث الميل إلى الجنوب من فداغية فى مواجهة نهر الجوام على الضفة اليسرى لشط العرب	١٥٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ	= (شرحه)
يامين	على الشاطئ الجنوبى فى مستوى أم كداش وفى مواجهة مصب نهر حمدان على الضفة اليمنى لشط العرب	٣٥٠ نسمة من العتوب وقبائل أخرى ، يقطن السكان فى أكواخ باستثناء بعض المنازل الحجرية .	يزرع هنا القمح والأرز والفواكه ويبلغ عدد النخيل حوالى ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠ رأساً من الضأن والماعز و ٣ خيول . ويوجد هنا مصنع للثلج ومطاحن للدقيق أقامها يهودى يدعى يامين هارون عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ .
كوت حيرمطان	على بعد نصف الميل إلى الجنوب من	١٣٠ نسمة من آل عيدان يسكنون	يوجد بها حوالى ١٠٠٠ نخلة ، كما تزرع هنا

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
	يامين	الأكواخ	بعض الفواكه والقمح ، عدد الحيوانات حصانان وحوالى ٢٥ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
وعيبال	على الشاطئ الشمالى من الجزيرة على بعد نصف الميل إلى الجنوب من حير مطان وفى مواجهة نهر كوت الشيخ تقريباً	٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ	= (شرحه)
	على الضفة اليسرى لشط العرب .		
صنكر	على الشاطئ الجنوبى من الجزيرة فى مواجهة صنكر على الضفة اليمنى لشط العرب	= (شرحه)	= (شرحه) إلا أن عدد النخيل هو ٥٠٠ فقط
درّه	على الشاطئ الجنوبى من الجزيرة على بعد ميل واحد من نهايتها الجنوبية وفى مواجهة صبيليات على الضفة اليمنى لشط العرب .	١٣٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ	= (شرحه)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملاحظات
مفرز الدعيجى	فى رأس الجزيرة وأبعد أماكنها عن البصرة وتدعى مفرز باعتبار أن قناة الصالحية تتصل هنا بالمجرى الرئيسى للنهر .	١٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ .	يبلغ عدد النخيل حوالى ٢٠٠٠ نخلة ويزرع فيها القمح والشعير وبعض الفواكه . عدد الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ٣ خيول .

بعض مزارع النخيل فى الجزيرة يملكها أبناء أشقاء شيخ الكويت الحالى .

ويبلغ العدد الإجمالى لسكان العجيراوية حوالى ١٥٠٠ نسمة معظمهم من قبيلتى عيدان والعتوب . ويبلغ العدد الإجمالى لأشجار النخيل حوالى ٣٠,٥٠٠ نخلة .

قلعة العجاج

تلفظ أحياناً عياى . وهذا هو الاسم الوحيد الذى تعرف به القلعة البرتغالية فى جزيرة البحرين بين القرى المحيطة ، إلا أن سكان مدينة المنامة وخاصة الإيرانيون منهم يطلقون عليها اسم قلعة الإفرنجى . والقلعة عبارة عن بناء برتغالى حجرى يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادى، وهو الآن متهدم ومهجور . وتقع القلعة على الشاطئ الشمالى لجزيرة البحرين على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الغرب من قلعة المنامة وعلى بعد ١٥٠ ياردة من البحر وتغطى مساحة تقرب من فدانين من الأرض وأعلى الأجزاء الباقية من القلعة يبلغ ارتفاعه ٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر وفى وسطها بئر عميقة جافة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عجيرب

أو عجير وب ، ويطلق عليها الإيرانيون أبى جير وب . نهر صغير فى منطقة دزفول بإقليم عربستان وينبع من عين بالقرب من قرية قالح كزى ويتحد مع نهر الديز على بعد ثلاثة إلى أربعة أميال جنوب كوت عبد الشاه . وتروى قرى القزى والشماعين والبياطيين من هذا النهر والذى يفصل بين أراضى قبيلة كثير التى يرأسها الشيخ فرحان أسد فى الشرق وبين تلك التى يرأسها الشيخ حيدر فى الغرب .

بلدة وإمارة عجمان*

تلفظ أحياناً عيمان . بلدة على ساحل عمان المتصالح وتكون مع المناطق المحيطة بها مباشرة إمارة صغيرة مستقلة وقد جاء تعريف مركزها السياسى فى المقالة عن ساحل عمان المتصالح . وتقع على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي من حمّريه و ٥ أميال إلى الشمال الشرقى من مدينة الشارجة عند الجانب الجنوبي لمدخل خليج به حاجز ترابي يبلغ ارتفاع الماء فيه خمسة أقدام عند انخفاض الجزر ولذلك يصعب على السفن الرسو بالقرب من عجمان . ويمكن الحصول على المياه العذبة للشرب من آبار يبلغ عمقها ٩ أقدام .

يبلغ عدد سكان عجمان ٧٥٠ نسمة ويتألفون من ٢٥ منزلاً لآل نعيم من القراطسة والحميرات وآل بوظناين و ٨٠ منزلا لآل بومهير و ١٢ منزلاً لآل سودان و ١٤ منزلاً لآل بوكلبى و ٥ منازل لآل مسايبة و ١٢ منزلاً لآل شاكوش . ويعمل جميع السكان بصيد اللؤلؤ وصيد السمك ولهم حوالى ٤٠ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٢٥ قارباً لصيد السمك بالإضافة إلى ٦٠ جملا و ٢٠ حصاناً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز . ويبلغ عدد النخيل حوالى ١٩٠٠ نخلة ولا يوجد فى البلدة أية مزروعات أخرى . ويبنى هنا قارب أو قاربان كل عام إلا أن معظم القوارب المستخدمة

* للمراجع والخرائط والبيانات . . . إلخ – انظر الحاشية الأولى لمقال ساحل عمان المتصالح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاءت من الشارجة أو دبى . وللشيخ سلطة على منطقة تمتد إلى مسافة ميلين إلى الداخل ومسافة ميل ونصف فى البحر باتجاه الجنوب الغربى ولمسافة ميلين ونصف باتجاه الشمال الشرقى بما فى ذلك منطقة تدعى ذره . ولا تعتمد أى من القرى والقبائل فى حمايتها على الشيخ الذى ينتسب لفخذ القراطسة من قبيلة النعيم ، وهنالك تحالف سياسى وعلاقات ودية قائمة بين سكان عجمان وسكان البوريمى وشيخ عجمان الحالى هو خال شيخ أم القوين الحالى . ويحصل شيخ عجمان على ضريبة تقدر بحوالى ٤٦٠٠ روبية سنوياً من صيادى اللؤلؤ فى مينائه وله بعض مزارع النخيل فى موقع ذيد لايكاد محصولها يبلغ شيئاً .

قبيلة عجمان

قبيلة عربية هامة فى شرق الجزيرة العربية ومفردها عجمى وتلفظ عند البدو عيّمى للمفرد وعيمان للجمع .

التوزيع :

يقع المقر الرئيسى للقبيلة فى سنجق الحسا حيث تعتبر مناطق الطّف و النصف الجنوبى من حبل ، والجوف والبياض حتى جنوب ميناء العقير كأجزاء من أراضى عجمان . ويقطن العجمان أيضاً الأجزاء الشمالية من جافوره ، كما يوجدون عادة فى خرمة وخاصة عند زرنوقة مقرهم الشتوى وفى بعض أجزاء صمّان . وفى فصل الشتاء يزور بعضهم قطر أحياناً . وقليل من أفخاذ العرجه والشمير يضربون خيامهم فى الخرج جنوب نجد . تلك هى الحدود الطبيعية للقبيلة ، إلا أنهم عندما يكونون على وفاق مع بنى خالد كما هو الحال الآن فإنهم يتجولون فى جميع أنحاء المنطقة حتى مدينة الكويت فى الشمال وقد استقر بعض من العجمان فى مدينة الكويت ، كما استقر قليل منهم فى قرى وادى المياح .

الديانة ، المظهر وطريقة الحياة :

يتبع العجمان المذهب الحنبلى السنى . وهم شهرة بالكرم والصدق بين البدو وتتمتع نساؤهم بدرجة كبيرة من الحرية الاجتماعية حتى فى وجود الأغراب . والعجمان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الرعاة ويمتلكون العديد من الخيول والجمال والضأن والماعز ، ولكن ليس عندهم كثير من الماشية ، ويشترون الجمال من تجار الشمال وحتى من سوريا ممن يفدون إلى بلادهم لهذه الغاية كل عام . ومعظم تجارة العجمان هى مع واحة الحسا حيث يبيعون ما لديهم بما فى ذلك الخيول ويشترون ما يحتاجونه من المنتجات الحضارية ، ويحصلون على جزء من التمر من واحة القطيف . ولبعض أفراد القبيلة مزارع نخيل فى واحة الحسا ولكن ليس لهم شيء من ذلك فى القطيف . وتلى خيام العجمان خيام بنى خالد من حيث الحجم وهى عادة سوداء تتخللها خطوط بيضاء .

الأقسام (الأفخاذ) ، العدد والسلاح :

فيما يلى قائمة بالأفخاذ الرئيسية للقبيلة مع بعض البيانات الخاصة بها :

الفخذ	البطن	القوة المحاربة	الشيخ الحالى
آل عرجه	آل عرجه	٤٠٠	—
آل عرجه	آل مرجع	١٠٠	—
آل عرجه	آل رزق	١٥٠	—
آل ضاعن	آل عجامه (عجيمة)	١٠٠	—
آل ضاعن	آل ضاعن	٢٠٠	—
آل ضاعن	آل خرمان	١٠٠	—
آل هادى	آل عاصى	٢٥٠	—
آل هادى	آل سائل	٢٥٠	—
آل حيرف	—	١٠٠	—
آل حيان (حجان)	—	١٠٠	—
آل حمد بن راشد	—	٣٠٠	يتصلون مباشرة بفخذ آل سفران ويبطن آل النجع من فخذ آل معايده (انظر أسفل)
آل هتلان	آل دهامش	٣٠٠	مدراس بن حباب

الفخذ	البطن	القوة المحاربة	الشيخ الحالى
آل هتلان	آل جاهل	٥٠	فهد الجاهل
آل هتلان	آل خرسان	٢٠٠	صالح بن أرحب
آل هتلان	آل معتق	١٠٠	سويد آل فكد
آل هتلان	آل سعده	٢٠٠	عبد الله بن سعده
آل هتلان	آل شريه	١٠٠	سعيد بن شريه
آل خويطر	—	٥٠	—
آل محفوظ	آل دبسة	٢٠٠	بقياض بن مقطوف
آل محفوظ	آل محفوظ	٧٠٠	حمد بن مقرار
آل محفوظ	آل شافه	٣٠٠	حشربن جهده
آل معيض	آل حبيش	٤٠٠	محمد بن طويل
آل معيض	آل ناجع	٧٠٠	محمد بن حزم بن حثلين شيخ قبيلة عجمان بكاملها
آل معيض	آل صالح	٨٠٠	تهوس بن ثوينى
آل معيض	آل سلبه	٢٠٠	محمد بن سهده
آل معيض	آل زيز	٦٠٠	—
آل مفلح	—	١٠٠	—
آل مصرع	—	٢٠٠	عبد الله بن سويد
آل رشيد	—	٢٠٠	—
آل سلينى	—	١٠٠	—
آل سلوم	—	١٠٠	—
آل شامر	آل حسين	٢٥٠	—
آل شامر	آل خضير	٢٠٠	—
آل شامر	آل شائقة	١٥٠	—
شواوله	—	٨٠	—
آل سفران	آل عامر بن سفران	١٥٠	خميس بن منيخير

الفخذ	البطن	القوة المحاربة	الشيخ الحالى
آل سفران	آل هادى بن سفران	١٥٠	هذا البطن بالإضافة للسابق أى فخذ آل سفران ككل يعتبران أكثر فروع القبيلة عنفاً ومهابة وهم على صلة وثيقة ببطن آل ناجع من فخذ آل مغايض .
آل سليمان	بغور	٦٠	—
آل سليمان	آل ضروان	٢٠٠	مبارك بن حقرب
آل سليمان	آل حمرة	٣٠٠	حجير بن حشاه
آل سليمان	آل حسنه	٢٥٠	حطب بن شوير
آل سليمان	آل جبال	٦٠	—
آل سليمان	آل جبار	١٠٠	—
آل سليمان	آل سليمان	٣٠٠	—
آل أم الصريح		١٠٠	—

إلى أولئك يمكن أن يضاف آل جبلان ، وهم فخذ من المطير الذين كانوا قد انفصلوا عن قبيلتهم ، وفى الوقت الحاضر يعتبر آل جبلان جزءاً من العجمان ، ومن الملاحظ أن المرازيق بإقليم (شيبكوه) بالساحل الإيرانى يدعون أنهم من نسل العجمان .

وتتداخل أفخاذ القبيلة الموزعة فى الجزيرة العربية وليس لأى منهم منطقة محددة . ويبدو أن تقدير القوة المحاربة ١٠,٠٠٠ نسمة مرتفع بعض الشىء ومنه يفهم أن القوة القبلية الكلية تبلغ حوالى ٣٥,٠٠٠ شخص ، وإذا تذكرنا اتساع رقعة الأرض التى تنتشر عليها القبيلة فإن هذا التقدير قد لا يكون مبالغاً . وتضم العجمان حوالى ٢٠٠٠ رجل من الخيالة (الفرسان) جميعهم مسلحون ببنادق مارتينى ، إذ يندر الآن وجود الحراب والسيوف فى القبيلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوضع السياسى :

يدعى العجمان الذين تنسبهم بعض المراجع لقحطان بأنهم منحدرون من أشراف نجران ، إلا أن أحداً لم يصدق زعمهم هذا ولم يلتفت إليه إذ أنهم لا يتمتعون بأى إمتياز ناتج عن النسب الذى يدعونه ، ومن ناحية أخرى فإن قوتهم القبلية تجعل التحالف معهم ذا أهمية ، كما تشكل عداوتهم خطراً كبيراً ، ولكنهم من الناحية السياسية عنصر متقلب وغير ثابت حيث إنهم عرفوا – كما يقولونها صراحة – بكونهم (أصدقاء لمن يعاملونهم بطريقة أفضل) . والعجمان فى الوقت الحاضر على علاقة طيبة ببنى خالد ، ولكل من القبيلتين الحرية المتبادلة فى التجول فى أرض القبيلة الأخرى ، وكانت لهما نفس العلاقات مع بنى هاجر الذين بعد أن أحاطوا أنفسهم برفقاء من العجمان أخذوا يتجولون كما يحلو لهم فى مناطق العجمان . وهم فى الوقت الحاضر على خلاف مع آل مره الذين اختلطت مخيماتهم مع العجمان فى الجزء الجنوبى من واحة الحسا . وكان العجمان فى حالة عداء مع الشيخ أحمد بن ثانى شيخ المعاضيد بقطر ، بينما كانت علاقتهم ودية مع الشيخ جاسم الشيخ الأكبر لهذه القبيلة . وهم بوجه خاص يميلون كثيراً إلى ابن سعود وقد وقفوا إلى جانبه فى الحروب الأخيرة فى نجد . وهم بشكل عام على علاقة طيبة مع شيخ الكويت على الرغم من أن هذه العلاقة ليست طيبة فى الوقت الحاضر (١٩٠٧) .

وفى الصحراء لا يعترف العجمان بسلطان الحكومة التركية ، ولكن بالقرب من الهفوف حيث كانت أعداد كبيرة منهم تنزل ستة أشهر فى السنة نجدهم أكثر خضوعاً للحكومة التركية . وخاصة من عاش منهم داخل حدود واحة الحسا حيث كانوا يدفعون ريالا واحداً عن كل خمسة جمال كضريبة فى كل موسم ، كما كانوا يدفعون نفس الضريبة عن كل عشرة من الخراف أو الماعز . ويتلقى شيوخ القبيلة معونات من الحكومة التركية ، فيتقاضى كبارهم ٥٠ دولاراً أمريكياً نقداً فى الشهر بالإضافة إلى ١٥ دولاراً أمريكيا أخرى فى الشهر كبدل تموين ، وهكذا فإن الحكومة التركية تعطى القبيلة أكثر مما تتقاضى منها .

ورئاسة القبيلة هى لآ ل ناجع من فخذ آل معيض . وشيخ القبيلة الحالى هو محمد ابن حزم بن حثلين والذى تسلم هذا المنصب عام ١٩٠٥ باغتيال قريبه الشيخ شبيب ابن حثلين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجبل الأخضر :

الموقع والامتداد :

هو كتلة جبلية تقع فى غرب الحجر الموجودة فى سلطنة عمان وتكوّن أعلى جزء فى منطقة الحجر ، وتفصل عمان الأصلية فى الجنوب عن الباطنة فى الشمال ، ويمتد محوره من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقى ، وطرفه الشرقى موجود فى « نجد المغبارية » حيث يوجد أول وادى سمايل ، وعنه طرفه الغربى يوجد على مقربة وادى بنى غافر ، ويبلغ طول السلسلة الأصلية لهذا الجبل حوالى خمسين ميلا ، كما يبلغ العرض فى المتوسط حوالى عشرين ميلا . ويتفرع من نهايته الشرقية نتوء كبير غير معروف الإسم يتجه مسافة ثلاثين ميلا إلى الشمال الشرقى مكوناً الحد الفاصل بين وادى سمايل وبين وادى الحمام (وهو فرع من وادى المعاول) .

التضاريس :

توصف قمة الجبل الأخضر بأنها هضبة منبسطة تبلغ أقصى ارتفاع لها على جانبها المجاور للبحر ، ومن القمة فى الجهة الشمالية يكون الانحدار مفاجئاً وحاداً من جهة البحر ، وأما من جهة البر فإن قمة الجبل تنحدر تدريجياً أولا نحو الجنوب ثم بواسطة صخور أقل وعورة من السطح المواجه للبحر إلى السهول الرئيسية لعمان . وتسمى القمة الرئيسية للجبل الأخضر باسم « شام » أو « وشام » وهى أقرب لغرب السلسلة منها لشرقها ، ويبلغ ارتفاعها ٩,٩٤٠ أقدام ويمكن رؤيتها من البحر على مسافة مائة ميل . وهناك قمة أخرى تسمى خضر يبلغ ارتفاعها ٧٥٠٠ قدم وهذه القمة تقع فى الركن الجنوبى الغربى بين وادى « معدان » ووادى « حلفين » مشرفةً على بلدة « مطى » فى الوادى الأخير ، ومن ضمن المواقع المرتفعة على فرع الجبل الأخضر الذى يصل إلى الجهة الشمالية الشرقية جبل « نخل » ويبلغ ارتفاعه (٧٠٠) قدم وفى الطرف الشمالى للجبل الأخضر يبدأ وادى « بنى خروص » و« الغارة » و« بنى غافر » التى تتجه نحو الباطنة أما عن وادى « معدان » ووادى « تنوف » اللذين يتدرجان إلى سلطنة عمان الرئيسية فإنهما يمثلان المنخفضين الرئيسيين حيث الانحدار إلى الجنوب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطرق :

الطرق المارة بالجبل الأخضر ليست كثيرة ولا سهلة ؛ وأشهر هذه الطرق هو الذى يبدأ من وادى بنى خروص بالقرب من قرية عالية التى ترتفع عن سطح البحر (٢٤٠٠) قدم وترتفع حافته فجائياً وبواسطة طريق معبد نوعاً ما إلى قمة عقبة الحجر وارتفاعها (٨٠٠٠) قدم ويستغرق صعود هذا المرتفع خمس ساعات إذا استخدمت الحمير الموجودة محلياً كوسيلة للمواصلات ، وينحدر من هذا الممر سهل متموج الرمال يتجه إلى فوهة واد توجد فيه قرية « سيق » التى يمكن الوصول إليها عن طريق مدرج منحوت فى الصخر منحدر (٤٠٠٠) قدم إلى الأسفل ، أما الطريق بعد قرية « سيق » فيمر بقرية « الشرايجة » حيث ينتهى إلى وادى « معيدن » .

والطريق الرئيسى الثانى الذى يمر عبر الجبل الأخضر يسمى طريق « الشص » وهو يبدأ من قرية « العوابى » إلى قرية « سيق » والشرايجة ومن هناك إلى تنوف وهذا الطريق ضيق وغير سهل ولكنه كغيره مما سبق وصفه يمكن عبوره على ظهور الدواب .

تتصل الشرايجة بقرية تنوف التى تبعد عنها مسافة (٢١) ميلا إلى الغرب بطريق يمكن ارتياده بالبغال والحمير ويمكن تمهيده لعبور الجمال . أما من جهة الشرق فالطريق وعر ولا يمكن عبوره إلا سيراً على الأقدام وعلى الحمير المؤجرة محلياً ، وهو يؤدى إلى الشرايجة على السفوح الجنوبية لجبل خضر جنوباً لمسافة (٣٠٠٠) قدم عبر صخور وعرة على هيئة سلالم إلى « مطى » فى وادى حلفين . وهناك ممر ثالث بالأقدام يمكن إضافته إلى الطريقين السابقين يسمى « عقبة القت » وهذا الطريق يمكن ارتياده بالسير الحثيث عبر التلال بين نخل ووادى سمايل فى ست ساعات . وهناك « عقبة الفيق » من الجهة الشمالية يمكن الصعود منها للجبل الأخضر سيراً على الأقدام خلال ممر أكثر وعورة .

الجيولوجيا والمحاصيل الطبيعية :

الجبل الأخضر على أحسن مانعلم يتكون من الحجر الجيرى مثله فى ذلك مثل سلسلة جبال عمان * (وفى هذا الاعتبار يمكن الرجوع إلى الملحق الجيولوجى عند

* أنظر المجلد الثانى من هذا الدليل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللزوم) ويظهر الصخر فى بعض الأماكن على هيئة أسطوانات طولية ظاهرة على هيئة كتل . وفى أماكن أخرى يوجد بالجبل تجاويف ضحلة تحتوى على رواسب طينية ، وأماكن أخرى ثالثة تغطى الصخور بتربة خصبة ، أما قمة الجبل فهى حجرية تتخللها هوات عميقة مغطاة بالعشب الذى يهيئ مراعى خصبة للحيوانات بعد نزول المطر ، ويوجد بها شجيرات دائمة الخضرة كما تتواجد بها بعض الأشجار الضخمة ، والحيوانات الموجودة هى الذئاب والضباع والقطط المتوحشة والوعول ، أما الطيور فهى نادرة وبصفة خاصة الحدأة والنسر .

السكان والقرى والزراعة :

ينتسب كل سكان الجبل الأخضر تقريباً إلى قبيلتى بنى « ريام » و« الحبوس » والقرى الهامة هى بنى حبيب وسيق والشرايجة وكلها فى التلال . أما قرى « مصيره » و« معيدن » و« مسفاح » فهى موجودة فى وادى معيدن ، وتعتبر الشرايجة أهم وأكبر القرى السابقة . والأرض الزراعية فى هذه القرى عبارة عن مصاطب أو مدرجات يمكن ريها . والمحاصيل التى تنتجها هى القمح والخضروات ، ولكن أغلب اهتمام الأهالى منصب على زراعة أشجار الفاكهة . وتغطى الكروم فى بعض الأماكن جوانب التلال وهى تنتج العنب الأسود والأبيض اللذين يستخدمان فى استخراج النبيذ والزبيب ، كما يزرع الرمّان على نطاق واسع حتى إنه يمكن تصديره ، كما يزرع أيضاً الخوخ والمشمش والتين والتوت والبطيخ ، ويوجد أيضاً اللوز « عين الجمل » ونوع من « الكزبرة » يسمى بوت ينمو بكثرة ويعمل السكان المقيمون خارج القرى بالرعى عندما تتوفر لهم وسائل الرى وقوام معيشتهم على قطعان الماشية والأغنام مع أنهم ليسوا من البدو . ويبلغ تعداد سكان الجبل الأخضر ٣٥٠٠ نسمة بما فى ذلك القرى الموجودة فى أعلاه بوادى معيدن .

عالى :

هى قرية هامة فى البحرين وتبعد ستة أميال إلى الجنوب الغربى من قلعة المنامة وبقرب النهاية الجنوبية الغربية لمناطق النخيل التى تغطى شمال الجزيرة وتتكون من (٢٠٠) منزل لأهل البحرين الذين يعملون فى صناعة الجير الحى وصناعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأواني وزراعة النخيل،وأكبرأماكن الدفن الأثرية تقع جنوب هذه القرية . ويقدر عدد أشجار النخيل فيها بنحو(٨٢٥٠) .

أما عدد الحيوانات الأليفة فيقدر بنحو (٣٥) حماراً و(١٠) رؤوس من الماشية .

أبو علي :

هى جزيرة غير مأهولة طولها حوالى (١٢) ميلاً من الشرق إلى الغرب،وتقع بعيداً عن ساحل سنجق الحسا بمسافة (١٦) ميلاً تقريباً إلى الجنوب الشرقى من رأس البديعة،وأقرب نقطة لها هى « جزيرة الباطنة » فى منطقة البياض التى تبعد مسافة ميلين للجنوب ، ويسمى الممر بينهما « مقطع الريافة » وهو غير صالح للملاحة . أما النقطة الشرقية من أبو علي فتسمى رأس أبو علي وهى منطقة منخفضة وصخرية . ولها مرسى فى جانبها الجنوبي يقع على خليـج يسمى « دوحة أبوعلي » وهو محمّى من ريح الشمال . وهناك رأس فى الجهة الجنوبية من الجزيرة قرب نهايتها الغربية يسمى (رأس الريافة) كما يوجد على هذا الجانب ولكن بالقرب من طرفها المقابل رأس آخر يسمى رأس البرابخ ، وجزيرة أبو علي محاطة بمغاصات اللؤلؤ ، وعلى الجـانب الشمالى على ثلث المسافة ما بين الغرب والشرق توجد مغاصة تسمى (ظهر البياضة) وعلى مسافة قصيرة من الساحل الشمالى فى مكان أقرب إلى نهايته الشرقية منه إلى نهايته الغربية مغاصة أخرى تسمى « ظهر أبو علي »كما أنه توجد مغاصة أخرى بجوار رأس أبو علي تحمل نفس الاسم . وفى نفس الاتجاه فيما بين الجزيرة واليابسة توجد مغاصة الباطن عند المدخل الشرقى،كما توجد مغاصة البرابخ إلى الداخل قليلا .

آل علي (الآل أو الأهل) :

ومفردها علِيي وهى قبيلة عربية فى ساحل عمان المتصالح ومنطقة شيبكوه فى إيران ، وهم ينتمون إلى جماعة الغافرى وهم من المسلمين السنيين على المذهب الحنبلى ، وواقع الأمر أنهم من الوهابيين ، وأغلب القبيلة قد استقروا فى المدن ، ويقيم منهم حوالى ألف أسرة فى أم القيوين ومائتى أسرة فى الشارقة ومائة وخمسين أسرة فى رأس الخيمة ، أما البدو منهم فى ساحل عمان المتصالح فيقدرون بحوالى (١٤٠) أسرة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم يجوبون الإقليم من أم القيوين حتى جزيرة الحمراء وحتى فلج آل على داخل البلاد . وقد جاء وصف جماعة آل على الموجودين على الساحل الإيراني مستقلا فى مقالة « شيبكوه » وأنهم هناك يعتبرون آل على الموجودين فى ساحل عمان المتصالح فرعاً منهم يسمى « ابن معلى » وعلى العموم فإن جماعة آل على يدعون صلتهم مع « مطير نجد » وتقول بعض المراجع إن بنى بو على بسلطنة عمان يعتبرون من أصل واحد مع آل على .

آل بن على :

هى إحدى كبريات القبائل العربية الكثيرة العدد إلى حد ما ويوجدون فى البحرين فى مدينة المحرق حيث لهم هناك (٤٠٠) منزل وفى مدينة (الحد) حيث لهم ١٠٠ منزل ، أما فى إمارة قطر فباستثناء المعاضيد فإن عددهم يقدر بحوالى (٣٥٠) أسرة ، وفيما يلى الفروع الرئيسية وفروع الفروع طبقاً لأصدق المعلومات التى أمكن الحصول عليها عن آل بن على ، ولكن ليس من المؤكد أن كل الفروع المحددة تنتمى من حيث الأصل إلى تلك القبيلة ، وهناك من الأسباب مايدعونا للاعتقاد بأن بعضهم يمثلون قبائل منفصلة ، ثم حدث أن صار بينهم ما يشبه التآخى ، وفيما يختص بحالة المعاضيد بالذات فقد ورد ذكر ذلك فى مقال مستقل .

البطن	الفخذ	الأسرة	ملاحظات على الأسرة
آل سالم	آل بن لحدان	آل غانم	هم فى البحرين وقطر
»	»	آل بن هتمى	»
»	»	آل بن طريف	»
»	المعاضيد	آل على	وهم فى قطر
»	»	عسيريين	»
»	»	آل فضل	»
»	»	آل بن مقبل	وهم فى قطر والبحرين وقلة فى البحرين
»	»	آل سلامة	انقرضت سنة ١٩٠٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	القوة القتالية	الملاحظات
»	»	آل طلح	فى قطر فقط
»	»	آل ثاني	»
»	آل بوشبوق	ليس منهم من هو جدير بالذكر	الأكثر عدداً من آل سالم هم فى قطر والبحرين
آل بوشطيب	كل فروع الفروع والأسر غير هامة فيما عدا آل بن درباس	آل بن درباس	فى قطر فقط

وأكثر الفروع شهرة فى البحرين (آل بن لحدان) و(آل بوشبوق). إن قائمة أسر المعاضيد التى سبق ذكرها أعلاه ليست كاملة. ويقال إن جزءاً من آل بوشظيب يقيمون مع جماعة المناصير فى ساحل عمان، وإن أحد أفراد أسرة آل بن « درباس » قد نجح عن طريق زواجه من أسرة المعاضيد بتولى مشيخة قبيلة شغرت بانقراض أسرة آل سلامة التى تنتمى للمعاضيد.

إن كثرة تزاوج الفروع وسلالاتها من قبيلة آل بن على من الذكور وكذلك الإناث جعل من الصعب على غالبية أفراد القبيلة تحديد الفرع الذى ينحدرون منه على وجه الدقة ويبلغ عدد أفراد قبيلة آل بن على الذين لم يدّعوا صلتهم بالمعاضيد حوالى (٤٥٠٠) نسمة تقريباً، وترفع أسرة المعاضيد وحدها باستثناء آل بن على أعلاماً فوق قواربهم ذات شكل مميز بخمسة خطوط حمراء متبادلة مع خمسة خطوط بيضاء ويسمى هذا العلم بالعلم « السليمى » كما تسمى القبيلة باسم آخر هو آل سليم.

والحرف الشائعة بين قبيلة آل بن على هى صيد اللؤلؤ، والاتجار به وزراعة النخيل، ومنهم ملاحون يجوبون جميع أنحاء الخليج ومناطق أبعد منه، وليس بينهم جماعه من البدو الرحل، وهم سنيون من أتباع المذهب المالكى.

وهناك مراجع مختلفة تدعى أن آل بن على ينتسبون إلى قبائل عنزة، وقحطان، وبنى تميم وكلها قبائل عربية من نجد، والحقيقة انهم من أصل مختلط، وأن الغالبية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العظمى من آل بن على بالبحرين قدموا فى سنة ١٧٨٣ م مع قدوم العتوب ، ومنذ ذلك الحين وهم مرتبطون بهذه القبيلة ، ولكن بصفة ثانوية ، وقد هاجر عدد عظيم منهم إلى قطر سنة ١٨٩٤ م هرباً من ظلم حاكم البحرين إذ ذاك .

وهناك عداء مستحكم فى الوقت الحاضر نتيجة لسفك الدماء فيما بين آل بن على والعمامرة .

بلد بنى بو على :

هى موطن الغافريين الرئيسى فى منطقة جعلان بسلطنة عمان ، وتقع على بعد ٤٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربى لبلدة صور وعلى بعد سبعة أميال جنوب الجنوب الشرقى لمدينة بلد بنى بو حسن الهناوية المنافسة ، ويقدر عدد المنازل بحوالى ٦٠٠ منزل . ويتكون السكان كلهم من قبيلة بنى بو على الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠٠ نسمة ، ويوجد ببلد بنى بو على حوالى ٢٠٠٠ جمل و٨٠٠ حمار و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد قليل من الخيول . ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠٠ .

بنى بو على :

مفردها علوى . وهى قبيلة الغافرى الهامة فى منطقتى جعلان والشرقية فى سلطنة عمان . وبعضهما من البدو والبعض الآخر من المستقرين . والبدو منهم يقيمون فى جعلان ولهم قطعان كبيرة من الإبل والماعز ، والمستقرون منهم يعملون بزراعة النخيل والحبوب فى واحة بلد بنى بو على كما يوجدون أيضاً فى صور ورأس الرويس والسويح وخور بنى بو على وجميلة والأشخرة على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان وهؤلاء يعملون بالملاحة وصيد الأسماك ، وقليل من بنى بو على يقيمون أيضاً فى « خبة » بوادى خبة .

تربط بعض المراجع بين بنى بو على وآل على الذين يقيمون فى ساحل عمان المتصالح ومنطقة شيبكوه فى إيران .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يلى أقسام القبيلة الرئيسية وفروعها :

البطن	الفخذ	القوة القتالية	الموطن	الملاحظات
فهـــود	فهود	٥٠	بلاد بنى بو على	يعملون بزراعة الحبوب
»	مواردە	٦٠	الأشخرة	» »
»	رواتله	٥٠	رأس الرويس وصور	صيادو سمك
جعافره	غنابيس	٢٠٠		مقر الجعافرة فى الأشخرة ويوجدون فى
»	بنى إبراهيم	١٢٠		السويح وإقليمهم يمتد لمسافة كبيرة
»	آل أبو مقبل	٢٠٠		على طول الساحل وفى صور ويقومون
»	أولاد سخيلة	٤٠		بصيد سمك القرش والأسماك الأخرى ،
»	سلابخة	٥٠		ويملحونها لتصديرها إلى صور والمكلا ،
				ولهُم مركب أو مركبان تجاريان لكن
				لهم عدداً كبيراً من قوارب صيد الأسماك
				وهم فقراء من ناحية الثروة الحيوانية
				نسبياً .
بنى رزيق	آل حمودة	٢٠٠	بلد بنى بوعلى وصور	وينتمى شيخ القبيلة الرئيسى لهذا البطن
»	أولاد حسن	١٠٠	» مزارعون	
»	أولاد عبد الجليل	٤٠	» مزارعون وصيادو أسماك	
»	أولاد خنجر	٤٠	بلد بنى بو على	
السَنَدَه	مجاغمة	٦٠	فى جعلان وصور	
Sinadah	مزاملة	١٠٠	» »	يوجد ألف من البدو
»	أولاد سيف	٥٠		ينتمون إلى هذين الفخذين ولهم ١٠٠ جمل ، ٤٠ رأساً من الماشية ، ٥٠ حماراً ، ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

يبدو أن العدد الكلى للقبيلة يقدر بحوالى ٧٠٠٠ نسمة . وقد أصبح بنى بو على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهابيين إثر غزوات النجديين لعمان منذ قـرن تقريباً ، وظلوا كذلك حتى أواخر عام ١٨٤٥ ، بل كانوا متعصبين لمبادئ الوهابية ، ولكنهم بعد قليل من الوقت خف فيهم هذا التعصب ، وعادوا لتدخين التبغ بعد أن حرموه على أنفسهم ، ومع ذلك فقد ظلوا محافظين على المبادئ كمراعاة الصلاة فى أوقاتها وهم أكثر قبائل عمان تديناً . وهم ينتمون إلى جماعة من الوهابيين ويعرفون باسم الأزرقة .

وبنى بو على متوسطو القامة يميلون إلى القصر ، كما يتميزون بأن نظراتهم حادة ، وتعابيرهم صارمة ويتصفون بالجرأة والشجاعة والإقدام . وسلاحهم المفضل سيف رفيع مستقيم ذو حدين وحدّهُ كشفرة الموسى ومربوط بسير من الجلد فى درع قطره ١٤ بوصة ، وبالإضافة إلى ذلك فإنهم يحملون بنادق من النوع الذى ينطلق إذا أشعل بالكبريت ، كما أن تسليحهم الآن أكثر تطوراً عن ذى قبل ، إلا أن لديهم فى الوقت الحاضر عدداً قليلاً من البنادق التى تعمر من قاعدتها (الطبنجات) .

وقبيلة بنى بو على هى القبيلة الوحيدة فى سلطنة عمان التى التحمت فى معركة برية مع قوة بريطانية . ففى ٩ نوفمبر سنة ١٨٢٠ – كما جاء فى القسم التاريخى من هذا الدليل– استطاع بنى بو على أن يهزموا على أرض قريتهم (بلد بنى بو على) فرقة من الجنود الهنود الذين يعملون فى الجيش البريطاني ، ولكنهم عوقبوا عقاباً شديداً فى ٢ مارس سنة ١٨٢١ وفى نفس المكان ، وفى الحادث الأخير خسرت القبيلة عدداً كبيراً من القتلى والجرحى ، وقد دمرت البلدة والقلعة وأُسر عدد كبير منهم بما فيهم شيخ القبيلة محمد بن على ، ولم يقم الجنود البريطانيون بقطع أشجار النخيل ، وقد قوبل هذا الموقف باستحسان الأهالى . وبعد عامين من احتجاز الأسرى فى بمباى أعيدوا إلى بلدهم بعد أن تسلموا منحة مالية من حكومة الهند لتعينهم على إعادة بناء مساكنهم التى تهدمت ، ولتنظيم عملية الرى . ومنذ ذلك الحادث ، لم تتعرض القبيلة إطلاقاً للرعايا البريطانيين بل كانت تعاملهم بمنتهى الكرم ، ولكنهم مع ذلك لم يستعيدوا مركزهم القبلى من الناحية السياسية . وهناك عداء مستحكم بين بنى بو على وجيرانهم بنى بوحسين ، وشيخهم الحالى هو عبد الله بن سالم من آل حمودة ويقيم بالقرب من لشخرة ؛ ويزور صور أحياناً وله منزل فيها .

على الغربى :

مدينة صغيرة فى العراق التركى ، على الضفة اليمنى على نهر دجلة فى منتصف الطريق تقريباً بين الكوت والعمارة ، ويوجد بها نحو ثلثمائة منزل من الطوب ، ويبلغ عدد السكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو ألفى نسمة ، والسكان من أصل مختلط معظمهم من الشيعة ويعيشون على الزراعة والتجارة الصغيرة ، ويزرع القمح والشعير فى الأراضى المحيطة بالمدينة ويصدر منها الدهن والصوف والجلود والمصنوعات الكردية الأخرى . وبالنسبة لمدينة « على الغربي » فإنها تعتبر مركزاً لتجارة الأكراد بالإضافة إلى أنها سوق لقبيلة بنى لام . وهناك بضائع من مانشستر يقوم التجار اليهود ببيعها ويقبضون الثمن حبوباً . وتعتبر مدينة على لغربي عاصمة أحد النواحى الموجودة فى قضاء العمارة وبالتالى فهى مقر المدير ، وفيها أيضاً مركز للتلغراف ، ومركز للجمارك ومكانان للمبيت (نزلان) وعلى ما يقال فإن اسم المدينة مشتق من اسم مسجد على ابن الإمام موسى الذى يوجد ضريحه فى الكاظمية .

أما « على الشرقى » فهو مكان يوجد على الضفة اليسرى أو الشرقية لنهر دجلة فى نصف الطريق الموصل من على الغربي إلى العمارة ، وهو كذلك مقر لإحدى مديريات قضاء العمارة الذى يصدر الحبوب ، إلا أن مدينة على الشرقى أصغر بكثير من مدينة على الغربي ، ويوجد بها ضريح وقليل من الخيام . وبها غابة تشرف عليها الحكومة .

العمامرة :

مفردها عمارى ، وهى قبيلة من البحارة فقيرة نسبيًّا وتوجد فى كل من البحرين وقطر ، ويقال إنها تنتمى إلى فرع عمار المتفرع من قبيلة الدواسر من نجد . وللعمامرة فى البحرين أربعون منزلاً فى مدينة المحرق ومائة منزل فى البديع ، كما لهم فى قطر عشرون منزلاً فى الدوحة وعشرون منزلاً فى الوكره . ويبلغ عددهم الكلى حوالى ٩٠٠ نسمة ، وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ، ويعيشون على صيد اللؤلؤ والملاحة فى كل أجزاء الخليج وتربطهم صلة القرابة بقبيلتى آل بو كواره والمعاضيد ، وقد جاءوا فى الأصل إلى البحرين من قطر مع العتوب . وفى الوقت الحاضر يقوم عداء مستحكم فيما بينهم وبين آل بن على وآل بحيح المتفرعين من آل مرة .

قضاء العمارة :

قسم من أقسام « سنجق » أو لواء العمارة التابعة لولاية البصرة فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع القضاء على كلا ضفتى نهر دجلة من جهة الشمال بصفة خاصة وإلى مسافة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصيرة جهة الجنوب ، وتحد مدينة العمارة من الشمال الغربى بقضاء كوت العمارة وبدرة ، ومن جهة الشمال الشرقى بالحدود الإيرانية ومن جهة الجنوب الشرقى بقضاء شط العمارة ، ومن جهة الجنوب الغربي بقضاء الحى .

الطبوغرافيا والسكان :

يتركز السكان فى القضاء فى كل من مدينة العمارة وقرى على الغربى والكميت والمجر ، وبالإضافة إلى ذلك فإن معظمهم من قبيلة بنى لام فى الجهة الشمالية الغربية من مدينة العمارة ، أمّا الذين حول كميت فهم من قبيلة آل بودراج ، كما تعتبر قبيلة آل بو محمد أهم القبائل الموجودة جنوب مدينة العمارة . وأهم المظاهر الطبيعية التى يتميز بها القضاء هو نهر دجلة الذى يتفرع منه قناة جهله ويمر فى وسط القضاء .

التعداد :

يقدر العدد الكلى لقضاء العمارة بما فى ذلك مدينة العمارة بـ ٤١,٠٠٠نسمة . وقد جاء فى الإحصاء أن بينهم ٣٤,٠٠٠ نسمة من المسلمين الشيعة ، و٤,٥٠٠ نسمة من المسلمين السنة ، ١٠٠٠ نسمة من اليهود ، ١٠٠٠ نسمة من الصابئين ، ٥٠٠ من المسيحيين ، ويقتصر وجود الطوائف غير الشيعية على مدينة العمارة .

مصادر الدخل :

المحاصيل الرئيسية فى شمال مدينة العمارة هى القمح ، والشعير ، والذرة الصغيرة ، أما فى جنوبها فالمحاصيل السائدة هى الأرز والذرة . كما يزرع السمسم وعلف الماشية والقطن والكتان والأفيون بكميات كبيرة . والمنطقة غنية بالحيوانات الأليفة ، وخاصة الخيول والأغنام ، وبمنتجاتها الحيوانية وخاصة الدهون الحيوانية والصوف والجلود المدبوغة والجلود الخام .

ومن بين الأماكن الهامة المنتجة للمواد السالفة الذكر فى الإقليم « أخضر » ، و « البحاثة » ، و « جهلة » (على قناة جهلة) والمشرّح ، والشّط ، وكلها تابعة لديرات السنية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

العمارة هى عاصمة لواء العمارة ، التى يديرها متصرف اللواء شخصياً ، وتشتمل على أربع نواح ريفية هى : على الغربي ، وعلى الشرقى ، والمجر الكبير والمجر الصغير ، وكل منها يحكمها مدير يقيم فيها .

مدينة العمارة :

العمارة مدينة هامة فى العراق التركى ، وتقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة على بعد ١٣٠ ميلاً تقريباً بطريق الماء شمال البصرة كما تبعد نحو ثلاثين ميلاً عن الحدود التركية الإيرانية .

الموقع والمبانى :

تقع مدينة العمارة على لسان من الأرض يحده نهر دجلة من جهة الغرب ويحاط من جهة الشمال والشرق بقناة جهالة التى تمتد مستنقعات قبيلة آل بو محمد جنوبها إلى مسافة قصيرة ، وإلى الشرق من جهالة توجد مساحات كبيرة من الأرض مغمورة بالمستنقعات والقنوات تساعد على استخدام القوارب كوسيلة للمواصلات بين منطقة الحويزة وعربستان الإيرانية . وعلى الضفة اليمنى من نهر دجلة المقابلة لمدينة العمارة توجد زراعات مزدهرة للنخيل وأنواع أخرى من أشجار الفاكهة والحور ، وفى وسط هذه المزروعات توجد قرية دفّاس ، وسُمّيت كذلك نسبة إلى ضريح فيها بهذا الاسم ويربطها بمدينة العمارة جسر يتكون من أربعين عوامة ولكن يقال الآن إن هذه العوامات نقص عددها إلى النصف تقريباً لاستبدالها بقوارب أكبر منها حجماً ، وتمتد العمارة لمسافة أكثر من نصف ميل على نهر دجلة ، وبها مرفأ جيد صالح لرسو السفن التجارية ، على طول المسافة المواجهة للمدينة . والحى الشمالى هو أقدم أحياء المدينة ويمتد على الطريق المؤدى من نهر دجلة حتى جهالة عن طريق جسر به عدة عوامات . ويوجد بالحى الشمالى أيضاً بناء جميل « تابع لديرات السنية » وثكنات حربية وتوجد كذلك على الميناء مكاتب الحكومة الهامة . والشارع الرئيسى فى المدينة يتجه من الحى الشمالى من ناحية نهر دجلة حتى جهالة ، وهو يحتوى على السوق الرئيسية فى المدينة الذى هدم من الناحية المجاورة لنهر دجلة على إثر حريق سنة ١٩٠٣ م وقد أعيد بناؤه على الطراز الحديث . أما الحى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنوبى فيتكون من صف من المنازل يصل عددها إلى ٢٧ منزلاً على نسْق واحد جميل فى اتجاه النهر ويشكل ست مجموعات فخمة ، وقد تم بناء ١٥ منزلاً من الـ ٢٧ منزلاً للاستغلال التجارى لديرات السنية أما البيوت الباقية فكانت للشيوخ المحليين . وفى مدينة العمارة حمامان عامان .

السكان :

يقدر تعداد مدينة العمارة بـ ١٠,٠٠٠ نسمة ، منهم ٤,٥٠٠ نسمة من المسلمين السنة ، و ٣٠٠٠ نسمة من الشيعة ، و ١٠٠٠ نسمة من اليهود ، و ١٠٠٠ نسمة من الصابئين ، و ٥٠٠ نسمة من المسيحيين . ومعظم المسلمين باستثناء الموظفين الأتراك ، من العرب ويقيم فى المدينة عدد من الأكراد وقليل من الإيرانيين .

وعرب الريف شمال العمارة هم من قبيلة بنى لام وإلى الجنوب توجد قبيلة آل بو محمد . وأغلب السكان من صغار التجار والحرفيين باستثناء الموظفين الرسميين وبعض التجار الإيرانيين الأثرياء وممثلى شركات بغداد والبصرة .

المحاصيل والصناعة والتجارة :

وتغل حدائق المدينة : النارنج ، والرمان ، والسفرجل ، والتين ، والعنب .

وتصنع فى المدينة العباءات والأحرمة العربية ، والسجاد والبطاطين الكردية ، أما المصنوعات الفضية فيقوم بها الصابئون ، ومنها أنواع غريبة مرصعة بالأنتيمون .

ويُستورد السمن والصوف والجلود الخام والمدبوغة وأصناف مختلفة من جوز الهند وعين الجمل من تلال الأكراد ، بينما يُستورد القمح والشعير والذرة والأرز والسمسم من الأقاليم المجاورة .

وواردات مدينة العمارة من الأقطار الأجنبية هى نفس واردات العراق التركى بصفة عامة . وتصدر الماشية الحية من العمارة إلى سوريا بطريق البر بأعداد كبيرة . وتزوّد العمارة كلاً من بغداد والبصرة بالزيوت الحيوانية والأرز والشعير ويصدر القدر الأكبر من الشعير إلى أوروبا ، كما تصدر معظم الزيوت الحيوانية إلى بمباى وموانى الشرق الأدنى . ويتميز صوف العمارة بأنه نوع ممتاز ، ويوضع الجزء الأكبر منه على هيئة بالات ويصدر إلى لندن ومرسيليا . وبالنسبة للتجارة فى العمارة فإنها تعتمد إلى درجة كبيرة على مدينة بغداد التى تستورد عن طريقها كل حاجياتها من الخارج ، كما ترسل الجلود إليها لدبغها ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتصديرها بعد ذلك . وعلى أية حال فتوجد مدبغتان وطنيتان للجلود فى بغداد ، والعملة المتداولة فى العمارة هى « القران » الفضى الإيرانى ، ويبلغ عدد المحلات التجارية بها ١٥٠ محلاً .

الشؤون الرسمية والإدارية :

العمارة مركز إدارى هام ، لكونها عاصمة « سنجق » لواء العمارة ومقر المتصرف ، وفيها حسب المألوف حامية عسكرية ، تتكون من كتيبة واحدة من المشاة ، وفصيلة من الخيالة وثلاثة أو أربعة من مدافع الميدان ، كما أن العمارة مقر الكتيبة الثالثة من فرقة الرديف الخامسة والثمانين . كما أن بها المركز الرئيسى لجمارك ديرات السنية وتمثل لكل من الدائرة الصحية ودائرة المالية والريجى بالإضافة إلى ميناء هام . ومكتب البرق الذى فيها يتصل من ناحية بعلى الغربي ، ومن الناحية الأخرى بقلعة صالح . ويمثل الحكومة الإيرانية بالعمارة نائب « كاربرداز » أو وكيل قنصلى . وقد نظمت بالمدينة بلدية .

أمور عامة أخرى :

لم تكن العمارة موجودة فى زمن المسح الذى قام به العقيد شيسنى سنة ١٨٣٦ م ويقال إن نشأتها بدأت سنة ١٨٦٠ نتيجة لإحلال السلام وللتنمية الاقتصادية فى الأقاليم المجاورة ومن المعتقد أنها كانت أرضاً لمعركة دارت بين الأتراك والأهالى من العرب الذين هزموا فى تلك المعركة ، وعسكر الأتراك فى ذلك المكان ، ولهذا السبب ظلت تسمى أحياناً « أردو » أو المعسكر ، ويرجع الفضل فى ازدهارها فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) للعمليات التى قامت بها ديرات السنية عن طريق مديرها ذى العقلية المتطورة . وفى المدينة لجنة إدارية تابعة للجنة المركزية فى بغداد كما توجد فيها الآن المكاتب الرئيسية لديرة السنية فى العراق التركى وهنالك غابة تشرف عليها الحكومة بالقرب من العمارة .

العنافجة :

ومفردها عنيفجى وهى قبيلة عربية يقال إنها تتصل بآل كثير ، وهى قبيلة هامة وقوية فى جنوب عربستان ، ولكن تضاءل عددهم الآن إلى خمسة آلاف نسمة ، منهم ألف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستقرون ، والأربعة آلاف من البدو الرحل . وكانت حدود قبيلة عنافجة تمتد على طول الضفة اليمنى لشطيط حتى التقائه مع نهر الديز شمال جهاردنجه ثم تعبر كوت بندر على نهر الديز مارة بخير أباد متجهة إلى الضفة اليسرى للكرخة وتظل معه حتى مكان يبعد نحو عشرة أميال شمال كوت نهر هاشم : ومن هذا المكان يسير حتى خور إشتيرة المواجهة لقرية الأهواز على نهر القارون شمال نهر الديز ، وتوجد العنافجة الآن على المجرى الأدنى من نهر شطيط وعلى ضفتى نهر الديز على مسافة عشرين ميلاً من مصبه وعلى الضفة اليمنى لنهر القارون ، كما يوجد عدد قليل منهم على كلا ضفتى نهر الجرجار ومعظم مساكن العنافجة تتكون من الخيام ولهم أعداد كبيرة من الحيوانات ولكنهم يعتمدون فى حياتهم على زراعة القمح والدخن والشعير ، وتستطيع القبيلة تجميع ١,١٤٠ مقاتلاً منهم ١٥٠ فارساً ، ومعظمهم مسلحون بالبنادق . يدفع العنافجة – فيما عدا فرع العبادات – ضريبة منتظمة إلى شيخ المحمرة عن طريق شيخهم الحالى المدعو « علوان » . وقد تسامح شيخ المحمرة فى سنين القحط فيما له من حقوق مالية على قبيلة العنافجة . وبطون القبيلة هى كما يلى :

الاسم	الموقع	القوة القتالية	الملاحظات
العبادات	مع آل حمايد شرقى نهر القارون	١٠٠ ، منهم ١٥ خيالة	يعيشون فى خيام ولهم ١٠ جمال ١٠٠ رأس من الماشية و٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وهم فى هذا المكان منذ ثلاثة عشر عاماً .
العنافجة	على الضفة اليمنى جنوب نهر الديز حول أبو الطيور	٤٠ ، منهم ٣٠ خيالة	شيخ القبيلة من فرع العنافجة ، ويعيشون فى خيام ولهم مئتا رأس من الماشية وأربعة آلاف رأس من الماعز والأغنام
الديلم	عند عرب حسن وأبو عمود على نهر الشطيط وفى	٤٠٠ ، منهم ٣٠ خيالة	يعيش فرع الديلم فى مرحلة انتقالية بين الخيام والأكواخ وعدد حيواناتهم ٣٠٠ رأس من الماشية ١٥٠٠٠ من الماعز

الاسم	الموقع	القوة القتالية	الملاحظات
	المياناب التى تبعد ميلان عن عرب حسن		والأغنام وتضم قبيلة الديلم كلاً من مياح الذين يقال إنهم انحدروا من بنى لام
دلفية	عند بيت سميش وبيت سيد أحمد وفى كل من المياناب وبيت شعيب وخران شرق نهر الجرجار	٢٠٠ ، منهم ٢٠ خيالة	يعيشون فى خيام ولهم ٥٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الماعز والأغنام .
حميد بيت طرفة	جنوبي نهر الديز حول أبو الجزيرة وأبو الطيور	٤٠ ، منهم ١٥ خيالة	المساكن من الخيام ، وللسكان ٢٠ جملا و ١٠٠ رأس من الماشية ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال إن أغنامهم كلها بيضاء ومن النوع الجيد
افتيفان	فى نفس المكان الذى به فرع العنافجة	٤٠ ، منهم ١٠ خيالة	يعيشون فى خيام . وعدد الحيوانات ٤٠ رأساً من الماشية و٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مهدية	عند سوزى وعضفه على نهر الجرجار	٦٠ ، منهم ١٠ خيالة	يعيشون فى أكواخ . وعدد الحيوانات ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام
نيس	حول أبو قرنيّة على الضفة اليمنى لنهر شطيط وجنوب نهر الديز	٢٠٠ ، ليس منهم خيالة	يعيشون فى الخيام . وعدد الحيوانات ٣٠٠ رأس من الجاموس و ٦٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	القوة القتالية	الملاحظات
			والأغنام وفى الحقيقة هم يتبعون قبيلة فى منطقة الحويزة بنفس الاسم .
وهبيّه	عند سوزى على نهر الجرجار	٦٠ ، منهم ١٠ خيالة	يعيشون فى أكواخ . وعدد الحيوانات ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام

تدفع قبيلة آل بوحاجى المتفرعة من قبيلة حردان الضريبة لشيخ المحمرة عن طريق قبيلة العنافجة الذين يقيمون بينهم .

عُنَيزة

هى المدينة الرئيسية فى القصيم بل فى الحقيقة فى كل أنحاء نجد . وتقع على بعد ١٥٠ ميلاً إلى الجنوب الشرقى من شرقى حايل وعلى بعد ٢٠٠ ميل شمال غربي الرياض ، وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبي بريدة . أى أنها فى منتصف الطريق تقريباً فيما بين مكة المكرمة والبصرة ، وهى مسافة تقدر بنحو أربعمائة ميل من كل منهما ، وتقع تقريباً على الخط المستقيم الواصل فيما بينهما ، كما أنها لا تبعد كثيراً عن المنتصف بين عاصمة نجد الشمالية وعاصمة نجد الجنوبية . وينظر إليها سكانها على أساس أنها تتوسط شبه الجزيرة ويطلقون عليها لقب أم نجد أو أم وسط الجزيرة .

الموقع والمبانى :

موقع عنيزة منخفض صلصالى يبعد ميلين أو ثلاثة عن الضفة اليمنى لوادى الرمّة المغطى بالرمال الصخرية ، وعنيزة محاطة بصحراء رملية . وعلى مسافة ليست كبيرة فى اتجاه الجنوب الشرقى ، توجد بعض التلال القاحلة المغطاة بالحجارة الصغيرة ، ويبلغ ارتفاع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنيزة عن سطح البحر ٢,٥٠٠ قدم تقريباً ، والمدينة مسورة وتقع فى وسط واحة مسورة أيضاً ، أو كانت مسورة قبل ذلك،والواحة مزروعة بغابات النخيل وحدائق الفاكهة والمزارع .

ويمتد هذا الشريط الزراعى إلى الشمال من البلدة بعمق يتراوح بين ميل واحد إلى ميلين ، وتسترعى خصوبته واتساعه أعين المسافرين الذين يمرون بقربه . وتنتشر أبراج الحراسة فوق أسوار البلدة والواحة ، وتخول الموارد الزراعية وآبار المياه الموجودة فى الواحة دون إنجاح أية محاولة لحصار البلدة .

والمدينة مقسمة من الداخل إلى ثلاثة أقسام وكل منها له شعاره أو بيرقه الخاص فى زمن الحرب وهم : الخرايزة فى الشمال والغرب ، والهفوف فى الجنوب ، وأم حمار فى الشرق . والمنازل كلها حتى الجيد منها مبنى بالطين ولكنها نظيفة وأنيقة ، ويتكون جزء كبير منها من طابقين .

السكان :

معظم سكان عنيزة من بنى تميم ، ولكن يقال إن السبيع من العارض هم الذين أسسوا المدينة وانضم إليهم لاجئو بنى خالد فى تاريخ متأخر . ويتراوح التعداد الكلى للمدينة ما بين ١٠,٠٠٠ نسمة و ١٥,٠٠٠ نسمة ويتميز السكان بمظهرهم النظيف . ويشتهرون بالعمل والجد والذكاء ، ولقد تأثرت أخلاقهم بالمذهب الوهابي . والفقراء من أهل المدينة يشبهون البدو فى زيهم ويلبسون الكوفية والعقال الذى يلبسه أهل الصحراء ، بينما تلبس الطبقات الثرية الطربوش وحوله منديل ملون غير محكم الربط ، وتلبس الطبقات الميسورة العباءات المصنوعة من الصوف المغزول المستورد من العراق التركى ، ولهذه العباءات ياقات مطرزة بنقوش أحياناً ، كما أن الطبقات الراقية يستعملون عصا يحملونها فى أيديهم إذا ما ساروا فى الطريق ، ومصدر هذه العصى مكة المكرمة . ولا تُرى النساء فى وضح النهار ولكنهن يذهبن لزيارة بعضهن بعد المغرب وفى وقت العشاء . وسوق المدينة يوافق يوم الجمعة ، وتصلى صلاة الجمعة فى المسجد الجامع ويواظب على تأدية هذه الصلاة كل المقيمين فى الواحة . ويلاحظ أن عدد المسنين فى هذا المكان أكثر منه بصفة عامة فى الشمال الغربي لشبه الجزيرة العربية وأهم الأمراض فى المدينة هى الحمى ، وتضخم الطحال ، والزكام ، وظلام عدسة العينين (الكاتاركتا) وفى سنة ١٨٨٠ بلغ عدد المساجد فى مدينة عنيزة خمسة عشر مسجداً بما فى ذلك الجامع الكبير الموجود

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الميدان العام ، كما توجد أربع مدارس ، منها واحدة للبنات . ومن عادة أهل البلدة ضرب الخيام فى الصحراء المجاورة للنزهة .

الزراعة :

مع أن لعنيزة تجارة على جانب عظيم من الأهمية إلا أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على الزراعة ، ويزرع القمح بها عاماً بعد عام فى نفس الحقول ومحصول القمح وفير إلا أنه من النوع الخفيف ولا يوجد سماد للأرض إلا التربة الطميية وروث الإبل التى تعمل فى رفع الماء . والأرض مستوية وتروى من الآبار . ويوجد النخيل فى وسط القنوات التى تغمرها المياه مرتين يومياً . وتزرع بالمدينة الحبوب العادية والفاكهة وخضروات القصيم . وبعض صغار الملاك مثقلون بالديون حتى إنهم لا يستطيعون رىّ أراضيهم ريّا كافياً . والحيوانات الموجودة فيها هى : الخيل والإبل والحمير والماشية والأغنام والماعز ، ويقدر عددها بستين حصاناً ، وألف من الإبل ، وثلثمائة حمار ، وألف وخمسمائة رأس من الماشية .

التجارة الداخلية والمؤن :

المؤن وفيرة من سائر الأنواع وتباع فى السوق الرئيسية التى بها كثير من البضائع الصغيرة والملابس والمستحضرات الطبية (ومنها ما هو بريطاني الصنع) وأدوية الإبل والسكر والتوابل والصابون وكلها تستورد عن طريق المدينة المنورة ، والبن اليمنى يأتي عن طريق القوافل القادمة من مكة المكرمة . وتسمى السوق الرئيسية المسقف وهو يحتوى على مائة وعشرين محلاً تجارياً ولكن جزءا صغيراً منه مسقوف . ومعظم السلع المستوردة ترد عن طريق الكويت والباقى عن طريق الحسا أو من مكة المكرمة والمدينة المنورة كما سبق ذكره . وتوجد فى الأحياء التى تقع خارج المدينة بعض المحلات التجارية الصغيرة وفيها كثير من اللوازم المتنوعة مثل الحديد والكبريت والملح والبصل والبيض والزنجبيل واللبن ، ويوم الجمعة تبيع النساء المحجبات الدجاج الصغير فى السوق ويتخلصن من القرب الجلدية التى تعبأ بالمياه أو اللبن والتى قمن بدبغها بأيديهن والطعام العادى والقهوة العربية والأقمشة كلها رخيصة . ويباع التمر بالوزن ، وأحيانا يبلغ ثمن الثلاثين رطلاً دولاراً واحداً بالنسبة للنوع الممتاز ولكن الحبوب مرتفعة السعر . ويوجد بالمدينة بئر واحدة فقط ذات مياه عذبة ، كما يلاحظ أن الآبار القريبة من الصحراء مياهها أحسن من الآبار المجاورة للمدينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحرف والصناعات :

فى عنيزة كثير من الحرف اليدوية والصناعات ، مثل صياغة الذهب والفضة وصناعة الدروع والسمكرة والمصنوعات الخشبية ، وسروج الإبل والشواديف ، ونحت الحجارة ، كما بها البناءون وصناع سروج الخيل والرسامون بالخيوط على الملابس والخياطون والخياطات والإسكافية ، ولا يمكث نحاتو الحجارة فى مهنتهم . أكثر من ثلاث أو أربع سنوات بسبب خطورتها على صحتهم وصناع الذهب والفضة الموجودون فى عنيزة ذوو صيت ذائع ومشهورون بالمصنوعات المحزمة ، وقد استقر بعضهم فى مكة المكرمة ، ويقال إنهم تفوقوا على كل منافسيهم هناك .

التجارة الخارجية :

يعمل بالتجارة الخارجية على نطاق واسع خمسة عشر تاجراً من أصحاب رؤوس الأموال وهم ممثلون فى كل من البصرة وجدة . وكان رأس مال أكثرهم ثراء ٢٤,٠٠٠ جنيه إسترليني ومن بين التجار المشهورين أسرة البسام ويقال إنهم من أهل الوشم . ولا تربي الخيول فى عنيزة نفسها ، ولكنها كانت تشترى من البدو فى فصل الشتاء بقصد تصديرها إلى الهند ، ويجمع تجار عنيزة السمن من البدو فى فصل الربيع ويخزنونه فى أوان من الرخام حتى فصل الصيف أو الخريف ، حيث ترسل عن طريق القوافل إلى مكة المكرمة ، وكانت القافلة الواحدة تحمل أحياناً ثلاثين طناً من السمن يقدر ثمنها بألفى جنيه إسترليني .

الوضع السياسى والإدارة :

تاريخ عنيزة هو تاريخ القصيم بسبب مكانتها العالية هناك . وكان يحكمها أمراء مستقلون قبل أن يستولى عليها أمير جبل شمر سنة ١٨٩١ ، وكانت لهم سلطة مطلقة يحسنون استغلالها بشكل دستورى عن طريق الرجوع إلى مجالس الشورى أحياناً وكانت عقوبة الإعدام موجودة ولكنها كانت نادرة التطبيق ، وكانت الجرائم العادية والسرقة يعاقب عليها بالضرب وقطع اليد طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، وإن لم يكن هذا أمراً شائعاً ، فقد كان المجرم المحترف يطرد من البلاد وفى حالة القيام بغزو أو هجوم كان الأمير يعدّ القوائم بأسماء المحاربين ويجعلهامقصورةعلى القادرين من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأغنياء الذين كان يكلف أحدهم بإعداد راحلة للحرب معها محارب بالإضافة له أو بديل عنه أما الطبقات الفقيرة فكانت تبقى فى البلدة للدفاع عنها . وفى العادة كانت أسواق الصباح تغلق لمنع الجزارين من ذبح الماشية وبيعها ، وتوقف الحركة التجارية باستثناء الحوانيت الصغيرة . وقد تألفت الحملة العسكرية التى أرسلتها البلدة ضد البدو سنة ١٨٧٨ من ٤٠٠ رجل وعشرين حصاناً ومائتى جمل . ويعتقد أن أساليب الحكم القديمة قد أعيد تطبيقها على عهد الأمير الحالى واسمه عبد العزيز ابن عبد الله بن يحيى ، بعد تحرير العبيد من استبداد جبل شمر عام ١٩٠٢ .

ويبدو أن الاحتلال التركى للقصيم عام ١٩٠٥ لم يدخل أية تعديلات تذكر على أساليب الحكم السابقة . وكان المظهر الوحيد للنفوذ التركى سنة ١٩٠٦ هو نقطة عسكرية بها فصيلة تتكون من ١٠٠ من الجنود الأتراك تحت إمرة يوزباشى ، وكانت الفصيلة تقيم فى منزل تابع لأمير عنيزة فى حى أم حمار ، ولا يبدو أنه كان بالمدينة شرطة أو قوة أمن أخرى ، وطبقاً للتقارير فإن وجود هذه الفصيلة كان محل تجاهل من العرب ، وقد حل الأمير محل المدير التركى شرفياً ولكن بدون علاقة مع الأتراك وبدون راتب وكان متحالفاً مع ابن سعود وكان يدفع له الجزية .

وَادِى عنْدام

هو واد على جانب كبير من الأهمية فى سلطنة عمان ، ويبتدئ من حجر الشرقية فى قسم من التلال يسمى جبل عليا ثم يسير فى اتجاه الجنوب عبر الطرف الغربي للمنطقة الشرقية حتى وادى حلفين .

وفيما يلى بيان بالقرى بترتيب تنازلى لهذا الوادى :

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
عليا	فى رأس الوادى	اليمنى	١٠٠ منزل لبنى رواحة	عندهم نفس الحيوانات التى توجد عادة فى عمان بمعنى أن لديهم الإبل والحمير والماشية والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
وشال	على بعد ساعة جنوبي عليا	اليسرى	٥٠ منزلا لبنى رواحة	الحيوانات المذكورة أعلاه و ١٠٠٠ نخلة .
محلية	على بعد ميلين جنوبي وشال	اليسرى	١٠٠ منزل لبنى رواحة	الحيوانات السابقة و ١٠٠٠ نخلة
حباط	على بعد أربعة أميال جنوبي محلية	اليمنى	٧٠ منزلا لبنى رواحة المتفرعين من أولاد سليمان ابن عمر وفروع أخرى	لديهم الإبل والحمير والأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
غريين	على بعد ميل واحد جنوبي حباط	اليمنى	١٢٠ منزلا لبنى رواحة المتفرعين من أولاد سليمان ابن عمر	الحيوانات السابقة وعدد من النخيل يقدر بـ ٢٥٠٠ نخلة وعند هذا المكان يتصل بوادى محرم من الناحية الغربية
خضرا ابن دفاع	على بعد ميلين ونصف جنوبي غريين وعلى بعد ١٠ أو ١٢ ميلا جنوب غربي مدينة سمد	اليمنى	انظر مقالة عمان الأصلية	عدد النخيل ٤٠٠٠ نخلة وهنا يتصل الوادى بوادى سمد من الضفة الشرقية وتوجد هنا الحيوانات المذكورة سابقاً .
مجازه	على بعد ميلين جنوبي خضرا	اليمنى	١٨٠ منزلا لبنى جابر المتفرعة من بنى حرب	الحيوانات هى الإبل والحمير والماعز والأغنام عدد النخيل ٢٠٠٠ .
واشحى	على بعد ساعتين جنوب مجازة	اليمنى	٥٠ منزلاً لبنى رواحة	عدد النخيل ٦٠٠ نخلة وتوجد هنا الحيوانات السابقة
مخترع	على بعد ساعة ونصف جنوب واشحى	اليمنى	١٠٠ منزل لبنى الشروق	عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة . وتوجد هنا الحيوانات السابقة
أخيضر	على بعد ساعتين جنوبي مخترع	اليسرى	٦٠ منزلا لبنى رواحة	عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة والحيوانات السابقة
وافى	على بعد ساعتين جنوبي أخيضر	اليسرى	٧٠منزلاللحبوس	عدد النخيل ١٥٠٠ نخلة والحيوانات السابقة
مطيلع	على بعد ساعتين جنوبي وافى	اليسرى	٨٠منزلاللحبوس	عدد النخيل ١٥٠٠ نخلة والحيوانات السابقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبتدئ وادى عندام من التلال التى تقع فى منتصف الطريق تقريباً بين عليا ووشال ويلتقى بوادى حلفين على بعد ميلين جنوبي مطيلى .

وبنو رواحة الذين يعيشون فى هذا الوادى ينتمون إلى أولاد عقيد ، والعوامر ، وأولاد حرمل وأولاد حسن وأولاد حسين وبنى نعيم ، وأولاد سليمان بن عمر وكلهم فروع من القبيلة . ويبلغ العدد الكلى للسكان حوالى ٦٠٠٠ نسمة ، وبينهم بعض أفراد قبيلة الهاديين .

ويقدر عدد الحيوانات كما يلى : ٢٠٠ جمل ، ٣٥٠ حماراً ، و٣٥٠ رأساً من الماشية ، و٢٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وهى مقسمة على القرى حسب حجم كل منها تقريباً .

ويكوّن وادى عندام من « خضرا ابن دفاع » جنوباً الحد الفاصل بين أقاليم عمان الأصلية من جهة الغرب والشرقية من جهة الشرق كما يشكل وادى قنت الخصب الذى يبدأ عند سعدى فى عمان ويمر بالمجازة الحد الفاصل بين عمان الأصلية والشرقية . وهو هنا يحوى ثلاث أو أربع قرى يرد وصفها فى مقالنا عن عمان .

أنجالى

منطقة صغيرة على اليابس فى إيران ، تقع فى الشمال الشرقى مباشرة لمدينة بوشهر ، وهى محصورة بين نهر روض الحلة فى الشمال ، ومنطقة روض الحلة فى الغرب ، وميناء بوشهر من جهة الجنوب ، ومنطقة داشستان من جهة الشرق ، وتتبع لحاكم موانئ الخليج ، ويقال إن أنجالى كانت جزءاً من منطقة داشستان وانفصلت عنها لأسباب إدارية .

المميزات الطبيعية ، والمساحة :

يبلغ طول أنجالى ١٥ ميلا من الشمال إلى الجنوب ، ولكن عرضها يتراوح من ٥ إلى ١٠ أميال فقط وتتميز أنجالى بأنها عبارة عن سهل ، ولكن الجزء الذى حول شيف ، وحسن نادو والنقلات (التى سيأتى ذكرها فيما بعد) كله قاحل . والطقس بارد فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصل الشتاء ، وفى فصل الصيف ابتداء من يونيو حتى أغسطس تهب فى منتصف النهار رياح ساخنة جداً .

السكان :

يبلغ تعداد السكان حوالى ٢٧٠٠ نسمة من عناصر مختلفة ، والدم الغالب هو دم اللور البهبهاني ، كما يوجد قليل من الدم العربى . ويوصف رجال أنجالى بالشجاعة وتحملهم الأعمال الشاقة . وهم يلبسون اللباس الإيراني المعتاد وكلهم مسلحون تسليحاً كاملاً بالبنادق المارتينى والمدى الإيرانية التى يبلغ عددها حوالى أربعمائة بندقية فى المنطقة . وكل السكان يعملون بالزراعة ، ومعظم مبانيهم بالطوب الأحمر والطين بالإضافة إلى قليل من الأكواخ الخشبية والمصنوعة من الحصر ، وكلهم من الشيعة .

الزراعة والنقل والتجارة :

يزرع بها القمح والشعير بالإضافة إلى قليل من النخيل والبطيخ .

ويوجد بالمنطقة حوالى ١٠٠ حصان ، و٥٠٠ حمار ، و٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز . والمواصلات فيما بينها وبين بوشهر بالقوارب من شيف .

والمن الهاشمى فى أنجالى يتكون من ١٦ منّاً من المنّ العادى الذى يتكون من ثمانية أرطال وأربع أوقيات أى يساوى ١٣٢ رطلا انجليزياً . والتجارة قليلة وبسيطة وتستورد مواد البناء عن طريق مدينة بوشهر ، وأهمها الأخشاب التى تأتي من زنجبار والحصر التى تأتي من المحمرة .

الإدارة :

الحكم فى قرى أنجالى وراثي ، والحاكم أو الخان هو أحمد خان ، الذى يتبع لحاكم موانى الخليج ويقال إن عائلته فى الأصل من اللور الذين هاجروا من بهبهان منذ ٦٠ أو ٧٠ سنة ولكن دماءهم اختلطت بالدماء العربية . وتحكم أنجالى كما يحكم غيرها من المناطق المجاورة الحكام الخانات . والضريبة الوحيدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفروضة هى ٦٥ قرانا عن كل جاو من الأرض الزراعية ، والجاو قطعة أرض مربعة طول ضعها ٢٥٠ ياردة ، وتحتاج ٦ من هاشمى من الحبوب لزراعتها . والمبلغ السنوى الذى يُدفع للحكومة الإيرانية يقدر بـ ١٥٠٠ تومان باستثناء ضرائب الأرض الزراعية فى شيف .

الطبوغرافيا :

القرى التى بالمنطقة هى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تولى بهى	قريباً من الركن الجنوبي الشرقى للإقليم	٣٠ منزلا للإيرانيين	يزرع بها القمح والشعير ، كما يوجد بها ٤٠ حماراً .
خشم بوخوردار	على بعد خمسة أميال جنوب شرق محمد شاهى	٢٠ منزلا للور التابعين للبهبهاني .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل . عدد الحيوانات ٧ أحصنة ، ٤٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خشم شيخ بوخوردار	مجاورة لهتجوش من الجنوب	١٢ منزلا لقبيلة إيرانية غير معروفة	الزراعة عادية
نوجال جزى	على بعد ثمانية أميال جنوب جنوب شرقى محمد شاهى وعلى بعد عشرة أميال شمال شرقى شيف	٤٠ منزلاً لقبيلة إيرانية غير معروفة	يزرع بها القمح والشعير . عدد الحيوانات ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
هفت	على الضفة اليمنى	١٥٠ منزلا من	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جوش	لنهر روض الحلة وعلى بعد ميلين شمال محمد شاهى	سلالات المهاجرين من بوراز جان ودالكى وكازرون	يوجد بها ١٠٠ حمار وعدد كبير من الخيول .
حيدرى	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة على بعد ميل شمال محمد شاهى	٣٥ منزلا لسلالة قبيلة كعب المهاجرين من منطقة الهندية	يزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل حوالى ٦٠٠ وبها وقليل من الحمير ، والسكان كلهم سنيون .
خشم كل حسن	على بعد أربعة أميال شرق جنوب شرق محمد شاهى	٢٥ منزلاً للور وآخرين	توجد بها زراعة عادية وعدد الحيوانات ١٠ خيول و ٥ بغال ، و ٤٠ حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام .
حسن ندو أوحسن ندوم محمدشاهى	على بعد سبعة أميال شمال شرق شيف . . .	٢٠ منزلا للور . . .	يزرع بها القمح والشعير ، عدد الحيوانات ٢٠ حماراً . انظر مقالة محمد شاهى
خشم محمد قلى	على بعد ميل أو ميلين جنوبي هافت جوش	٢٠ منزلا لسكان من العرب يسمون أنفسهم بنى تميم	المحاصيل هى القمح والشعير والتمر . ويوجد حوالى ٣٠ حماراً .
نوكال مخى	على بعد ميل ونصف شمال غربي نوكال جزى	٤٥ منزلاً للور من عرب بنى تميم	يملك السكان : ٥٠ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويزرعون القمح والشعير .
شيف	على الساحل على بعد خمسة أميال	لا يوجد بها سكان	ويسمى أيضاً تل شيف وهى تتميز بوجود رابية صخرية ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	شمال شرقى مدينة بوشهر		وهـــذا مكان صخرى منخفض ، وهـــو يعتـبر كمرفأ على اليابس بجـــوار الطرف الشمالى الشرقى لميناء بوشهر وتمر البضائع من بوشهر إلى الداخل عند هذا المكان وتنقل من القوارب إلى القوافل أو العكس عندما يكون طريق الأحمدى مغلقاً . ويمكن رؤية شيف من الجزء العلوى فى شبه جزيرة بوشهر ، ولا توجد فى شيف مياه ، وتطلب البغال عند الحاجة إليها من مدينة بوشهر وقد تأسس بهـا مركز للجمارك الإمبراطوريـة الإيرانية سنة ١٩٠٤ .
سهيلى	على بعد ميـل أو ميلين جنـــوبى خشمى بارخودار	٢٠ منزلا لقبـائـل إيرانية	الزراعة عادية
زندان	على بعد ست أميال جنـوب جنـوب شرقى محمد شاهى	١٥ منزلا لفرع من اللور من بهبهـــان	يزرع بالقرية القمح والشعير وبها ٣٥ حماراً .
زردكى بزرج	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة وعلى بعـــد ميل جنوبى محمدشاهى	٣٠ منزلاً لعرب بنى تميم وللور	فى القرية محاصيل التمـــر والقمح والشعير ، وبها عدد قليل من الخيول و ٤٠ حماراً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
زردكى كوجك	إلى الشمال الشرقى من زردكى بوزرج التى تجاورها	٢٠ منزلا لعرب بنى تميم وللور	بالقرية محاصيل من التمر والقمح والشعير وكذلك ٣٥ حماراً .

عنزة Anazah

مفردها عنزى ، وهى قبيلة عربية كبيرة فى شمال ووسط الجزيرة العربية . كما تجمع أيضاً على عنوز .

التوزيع :

يقع المقر الأصلى لقبيلة عنزة ، شمالى المدينة قليلا ، فوق مرتفع يحيط به البحر الأحمر من ناحية ، ووادى الرماح من الناحية الأخرى ولكن ديرة (مساكن) بدو القبيلة الآن تمتد من القصيم إلى المدينة المنورة جنوباً ، وإلى حوران فى سوريا شمالاً ، بينما تمتد شرقاً إلى الطريق الرئيسى بين حائل والنجف حتى أقصى شمال وادى نهر الفرات ، ويتواجد بعض بدو العنزة قريباً من المسيب فى العراق التركى لمدة شهرين كل عام ، ويشترون طعامهم وملابسهم السنوية من هناك ومن طويريج ومعظم الصحراء السورية تابعة لقبيلة عنزة حتى غربي نهر الفرات بين مدينتى كربلاء والنجف ، وإلى أقصى الجنوب على حدود جبل شمر حيث يضربون خيامهم فى حجرة ويتنازعون ملكية بطن مع قبيلة شمر .

ومن مراكزهم الرئيسية منطقة وديان وجبّة فى النفود .

والبدو الذين حول تيما من العنيزة أيضاً ، ويتواجد عدد منهم فى موسم التمر فى خيبر التى كانت تابعة لهم فى الماضى والآن يملكون المزروعات التى بها فقط ، وإلى جانب هذا يبدو أن دماء قبيلة عنزة تجرى فى عروق نسبة كبيرة من السكان المستقرين فى مناطق جنوبي نجد والقصيم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

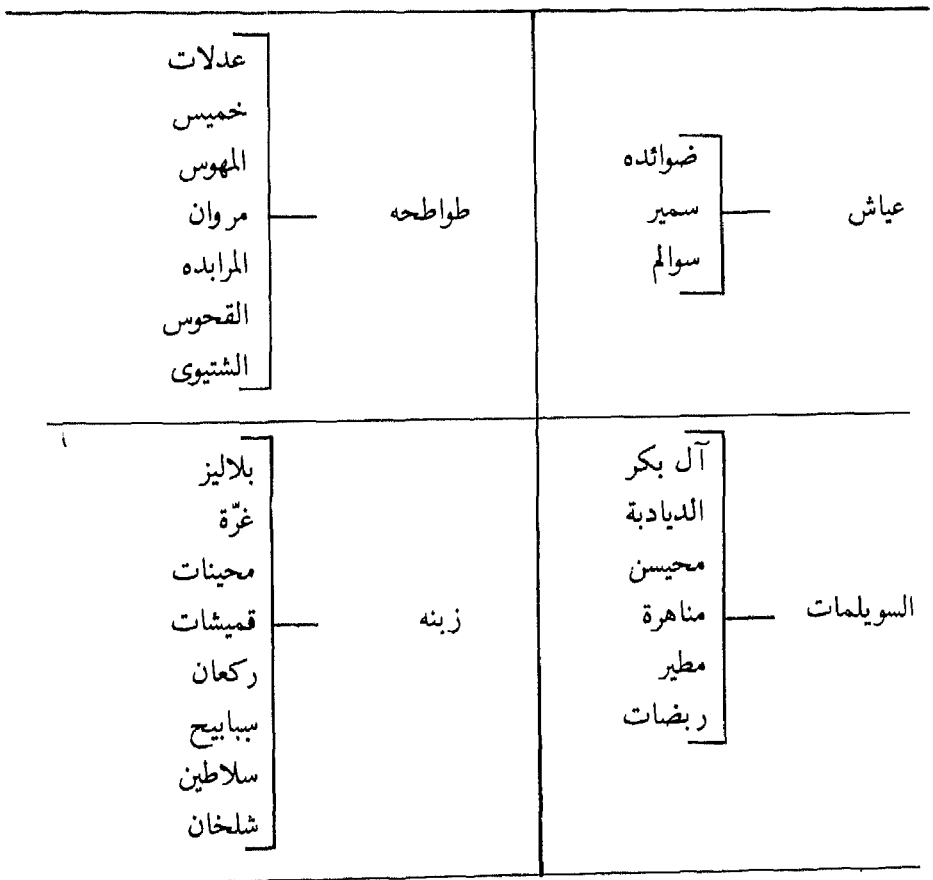
التوزيع وعدد بدو العنزة :

تعترض معرفة التنظيم الداخلي لقبيلة العنزة صعوبات كثيرة ، بالنسبة لعدد المراجع التي كتبت في هذا الموضوع (١)

وبناء على المعلومات التي جمعت حديثاً من الكويت ، فإن عنزة الجنوبية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما العمارات وبشر .

وتنقسم العمارات إلى فرعين هما الدهامشة وحلبان ، وهؤلاء ينقسمون بالتالي إلى فروع أخرى وشعب .

فروع الدهامشة من قسم العمارات :



(١) العشائر العربية في سوريا – عشائر العراق للعزاوي (المراجع)

فروع حلبان من العمارات

بسيسات		السلقة	عواصى
غشوم			كاسب
حيازة			ضلاعين
مطارفه		الصقور	مرزوق
آل مضيان			مطير

وفروع بشر هى مذعان وسباغة (أو سبعة) وولد سليمان والجدول الآتي يبين أقسامهم .

فروع مذعان من بشر

هديب	المزحلف
جداعين	و
آل مهيد	شتيوى

فروع سباعة من بشر

فقفات	مصاربه
	و
حريميس	قعيشيش
مرشد	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فروع أولاد سليمان من بشر

العواجية	خمشة
الفقرة	آل يديّان

ويمكن القول بان فرع قبيلة بشر الكبير فيما عدا فرعهم سباعة يجاورون قبيلة شمر من حدودهم الجنوبية الغربية من القصيم حتى طرف النفود الغربي . ومرعى ديرتهم ممتاز ، ولكن أماكن المياه قليلة وآبارهم عميقة . وقبيلة بشر تشبه بدو الشمال ، وبالنسبة للملابس فإنهم يرتدون الملابس المستوردة من العراق التركي ويضعون على رؤوسهم غطاء مطويًا عدة طيات تشبه العمامة .

ويقال ان سباعة أحد فروع بشر تسكن بصفة أساسية فى المنطقة التى تواجه النجف وكربلاء ، وهم قصار القامة ويحملون رماحاً طويلة . وتقع بطن على الحد الفاصل بين سباعة وشمر .

ويقال إن ولد سليمان أحد فروع بشر[1] ، تتفرع منها بالإضافة إلى الفروع الأخرى من الأقسام السالفة الذكر البجايدة وهى جزء من قبيلة عنزه الذين يتمتعون بسمعة طيبة ويبدو بالتأكيد أن فرع فقره[2] المتفرع من ولد سليمان ، يكونون مع فرع أقوى وأكثر منهم يعرف باسم ولد على[3] ، مجموعة تعرف ببنى وهب[4]، ولكن ليس من المؤكد أن هذه المجموعة تضم فروعاً أخرى من فروع ولد سليمان بالإضافة لفرع الفقرة ويوصف العواجية المتفرعة من فرع ولد سليمان بأنهم بخلاء وقساة فى معاملاتهم ويوجدون بين

---

(١) تجدر الإشارة إلى أن هنالك إختلافاً بين تقسيم جوارمانى Guarmani لآل ولد سليمان وبين مصدر معلوماتنا .

(٢) وفقاً لدوتى فان الفقارة تتألف من ٨ أقسام ، بينما يرى هيوبر أنها تقسم إلى ٩ أقسام . وهنالك ثلاثة أقسام فقط يتفق الإثنان على انتمائهم للفقارة ، وهذا مثال واضح على صعوبة تحديد أنساب القبائل فى الجزيرة العربية وليس من الواضح أن مصادر معلوماتنا الكويتية فى تصنيف الفقارة حنمن آل بشر تتفق ووجهة نظر دوتى .

(٣) هنالك إتفاق كبير فى الرأى بين دوتى وهيوبر بالنسبة لولد على . ويبدو أن أكبر فروع ولد على هم الطواله بينما أكثرهم ارستقراطية هم العلايوه .

(٤) تدّعى بعد المراجع أن بنى وهب تشمل آل بشر والروالا والقلاص (أنظر دوتى ص ٢٢٩)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفود والقصيم ، ويقدر عدد الفقرة المتفرعة من فرع ولد سليمان بثمانمائة نسمة يسكنون بين تيما وخيبر ويمتد محل إقامتهم حتى طريق الحج الواصل بين سوريا والمدينة المنورة . وهم يعيشون بصفة عامة على طريقة البدو ولكن لشيوخهم منازل فى خيبر حيث يقام سوق فى الخريف تباع فيه الرحى التى يصنعها البدو . والفقرة متعصبون إلى حد ما ، لكنهم يأكلون القنافد والثعالب وتسير نساؤهم بغير حجاب . وفى سنة ١٨٧٨ كانوا خاضعين لابن الرشيد وكانوا يدفعون له الزكاة التى تقدر بأربعمائة دولار سنوياً بنسبة دولار عن كل خمسة من الإبل أو ثلاثين رأساً من الماشية . وكانت علاقتهم سيئة مع المواهيب وهم فرع آخر من عنزة ويقال إنهم من الحلبان أو السباعة ويوجد كل من العمارات وبشر فى الجنوب بصفة أساسية باستثناء السباعة . وأشهر فروع العنزة الموجودين فى الشمال فرع الرولة والقلاس أو الجلاس وشعلان ، الذين توجد فيما بينهم قرابة ، إلا أنه لم يعرف تفصيل كاف عن هذه القرابة . والرولة جماعة كبيرة وتمتد حدودهم من النفود شمالا حتى حوران فى سوريا ، ومن وادى سرحان غرباحتى طريق حائل – النجف شرقاً . وعلى ما يقال يمكن تمييز الرولة عن جيرانهم من شمّر بصغر أحجام خيولهم وقصر حرابهم .

وفيما يلى أقسام أخرى من قبيلة عنزة لم نتمكن من معرفة علاقتهم مع الأقسام السالفة الذكر وهى :

عجيل	مكاسرة	أليدة[1]	مصاعب
آل دغيم	مطوطه	دحمان	مويجه
بنى ضيان	نورى	دله	روس
آل حسنى	شملان[2]	أذن	شميلة
جلاعيد	طيار		

(١) يعتقد بأنهم فخذ من قبيلة ولد على .

(٢) يقال إنهم يشملون آل نايف الذين تنطبق عليهم صفات عشيرة من الشمال ذكرها وولين فيما يميل جوارمايي إلى اعتبارهم كجزء من ولد سليمان فى الجنوب الغربي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المحتمل أن عدداً من هذه الأقسام يشكل جزءاً أكبر أو أصغر من الأقسام التى سبق ذكرها .

وتقدر قوة بدو العنزة على وجه التقريب بحوالى ٣٦,٠٠٠ نسمة[١].

طبيعة وحياة بدو العنزة :

تتمتع قبيلة العنزة باحترام جيرانها وأعدائهـا من قبيلة شمر باعتبارها تليهم أصالة ومع ذلك فإن المقيمين من قبيلة العنزة فى أقصى الجنوب أشرار فيما عدا فرع قحطان الذين يقطنون فى وسط الجزيرة . أما المقيمون فى الشمال من العنزة فلهم ملامح سورية أو حتى يهودية : ويعيش بعض من أسر العنزة فى حطيم مؤثرين الراحة ، ولكنهم لا يتزاوجون منهم . وتتميز خيام العنزة بارتفاعها إذا قورنت بغيرها ، وبيت الزوجة يقع على الناحية اليسرى من مدخل الخيمة .

النظم السياسية :

وقفت قبيلة عنزة إلى جانب ابن سعود وشيخ الكويت فى الصراع ضد ابن رشيد .

من الملاحظات السابقة تبين كما سبق ملاخظته أن عدداً كبيراً من السكان المستقرين فى نجد يعتبرون من قبيلة العنزة . ولم يرد لهم ذكر فى جبل شمر فيما عدا جوف الأمير وغزالة ، ولكن العرب المستقرين فى القصيم والذين يسمون أنفسهم عنزة ، يوجدون فى كل من بلدة عنيزة وبريدة ، وضلفاعة ، (الضرس) وعين ابن فهيد ، وغاف وخبرة وخضر ، وقصيبة ، ومريدسيد ، الرس وروضة الربيعى ، والسيب ، وشيهنة ، وشقة ، وتعميه ، ووطاط ، ووثل وربما فى الكب والمضنب والقسياعه . وفى السدير يقال إنهم يوجدون فى كل من الدخيلة وضرمة وضلمه وحرمه وإجوى وجنوبيه والخيس ومجمع والرويضة والتويم والزلفى ، وفى العارض يوجدون فى كل من برّه وحريملة وملحم فى محمل وباطن الشيوخ ومنفوحة وفى الرياض فى وادى حنيفة وفى مدينة ضرمة ومزاحمة والروضة فى منطقة الضرومة . أما فى الحريق فيقال إنهم فى مدينة حريق

---

(١) ويستند هذا التقدير على تقارير من الكويت حول القوة القتالية لعنزة الجنوبية ، وعلى الرغم من أهميتها إلاّ أنها تقارير غير كافية لاعتمادها هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمفيجر وفى الحوطة فى مدينة الحوطة وفى الحلوه . أما فى الأفلاج فإنهم يوجدون فى الروضة وفى كل من خرمة والروضة وكذلك يوجدون فى الخرج

إن فروع العنزة المستقرة لا يوجد عنها بيان كاف ولكن هذه هى الفروع المعروفة ونذكرها فيما يلى :

عسكر :	هويشان :	هزازنة :
فى الخرج وضرمه المجمعة فى السدير	فى الزلفى	فى مدينة الحريق
داود	أفقهة :	والمفيجر فى الحريق .
فى مدينة الحوطة	فى مدينة ضرمة	
حرقان :	أجديمات :	
فى ملحم فى العريض	فى الروضة فى الإفلاح	
هويدى	آل بورباع :	
فى مجمع فى السدير	فى الدخيلة فى السدير	

ويقال إن « الحزازنه » هم أحد فروع « الرّوله » التى سبق ذكرها فى الفقرة السابقة عن أقسام بدو العنزة . ومن بين فروع العنزة المستقرين فرع « المصاليخ » . وتقول بعض المراجع إن هذه الفروع متفرعة من ولد على وآل مقرن ، وأن الأسرة الحاكمة فى جنوبي نجد وأسرة شيوخ بريدة فى القصيم متفرعتان منهما[1]

العُقَل[2]

منطقة صغيرة ساحلية تقع أسفل شبه جزيرة قطر على الجانب الشرقى ، ويحدها من الشمال الغربي خور العديد ، ومن الجنوب الشرقى دوحة النخلة ، والمسافة بين

(١) ولبعض المراجع وجهة نظر أخرى حول أصل الحاكم الوهابى . انظر دوتى صفحة ٢٢٩ .

(٢) لعله يعنى عقلة المناصير ، وعقلة زويد وغيرها (المراجع) . مصدر المعلومات عن هذه المنطقة هو الكابتن ف . . لى ، برايدو ، المعتمد البريطانى فى البحرين . ويمكن الرجوع إلى خريطته (خريطة الجافورة) . انظر الملاحظة الأولى فى المقالة التى وردت عن ساحل عمان المتصالح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحدين على الخط المستقيم تقدر بحوالى ٣٥ ميلا ويبلغ متوسط غرض المنطقة حوالى ٢٠ ميلاً ويجاور منطقة العُقَل من جهة البر « المجان » فى الشرق ، وصحراء الجافورة فى الجانوب والجنوب الغربي ، وقطر من الشمال الغربي .

ويقطع ساحل عقل فتحة مائية ضخمة هى خور الضوين الذى يبلغ طوله إلى الداخل عشرين ميلا ، واتساع مدخله ١٦ ميلا ، ويحتل نصف الجزء المواجه من منطقة العقل للبحر ؛ وهذا الخليج الصغير أقرب إلى خور العديد منه إلى الجانب الآخر . ويختلف عمق الخليج من مكان لآخر من أربع قامات إلى عشر ، إلا أن أجزاء عديدة منه ضحلة المياه .

وتتميز تربة المنطقة المجاورة للبحر بأنها قوية إلى حد ما ، وترتفع الأرض بالتدريج إلى ارتفاع أقدام كثيرة ، وخلف هذه الحافة توجد أرض يميل لونها إلى الحمراء ، ومنطقة أخرى رملية داكنة السواد بها تلال فاتحة اللون .

وفيما يلى أهم مضارب الخيام فى المنطقة :

الاسم	الموقع	الملاحظات
الضويهن	على بعد عشرة أميال على اليابس جنوب غربي طرف دوحة الضويهن	هو مضرب الخيام الرئيسى فى المنطقة ويوجد به بئر واحدة يبلغ عمقها قامتين يحيط بها عشرة آبار أصغر منها ويبلغ عمق الواحد منها قامة واحدة وماؤها عذب .
عقلة النخلة	تبعد من ٥ إلى ١٠ أميال عن جنوب جنوب غربي نهاية دوحة النخلة والمنطقة وسط تلال رملية	توجد مياه عذبة قريباً من السطح ويتردد على المكان المناصير وآل مرة
سودا نثيل	تبعد من ٢٠ إلى ٢٥ ميلا على البر غربي خور العديد	الآبار بها مياه عذبة على عمق قامة واحدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
العديد	على الساحل الجنوبي من خور العديد	انظر مقالة خور العديد
عقلة الرمت	تبعد من ٥ إلى ١٠ أميال على البر غربي طرف خور العديد	المياه عذبة فى الآبار التى يبلغ عمقها قامة واحدة .

من الناحية الجغرافية ، لا يعتبر البدو عقل جزءاً من عمان التى تنتهى حدودها الغربية حسبما يعتقدون بسبخة مطىّ . إلاّ أن الحكومة البريطانية تعتبر المنطقة كجزء من الأقاليم التابعة لشيخ أبو ظبى وبالتالى لساحل عمان المتصالح .

العُقدة

هو مدرج مشهور فى المنحدرات الشرقية لجبل أجا فى نجد الشمالية ، ويتكون من التقاء أودية صغيرة كثيرة فى الجبل . ويصل ارتفاعه عن سطح البحر ٤٠٢٠ قدماً ، أو ٥٠٠ قدم عن حائل ، ولكن المناخ شديد الحرارة صيفاً ، ويصعب الوصول إلى التلال المحيطة « بالعقدة » من الخارج ، ولكن المدخل الوحيد لها عبارة عن ممر ضيق يسمى ريع العقدة عل بعد ستة أميال غرب جنوب غربي حائل ، ويتراوح اتساعه ما بين ١٠٠ ياردة فى مدخله ويقل حتى يصل إلى ٥٠ ياردة . وهناك حائط قديم يسد أضيق جزء فى الممر ويبلغ ارتفاعه عشر أقدام وعرضه ثلاث أقدام ، وبه بوابة حديدية من طرفه الجنوبي تتسع لمرور أربعة من الإبل فى وقت واحد ، ويمكن لهذه الفتحة أن تؤدى دوراً فى الدفاع بعدد قليل من الرجال يقفون ببنادقهم من خلف الحائط وأعلى طرف التل . وتحيط بوديان عقده الداخلية هضاب من صخور الجرانيت ، كما تغطى أرضها الجرانيتية الرطبة وبعمق ١٢ إلى ١٥ قدماً أكوام من الحصى تساعد على حماية أشجار النخيل التى يقدر عددها بحوالى ٧٥ ألف نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحدائق المختلفة كلها مسورة ، وكل منها عبارة عن قرية صغيرة ، سميت باسم العشيرة التى تسكنها من قبيلة شمر وهى :

عبيد ، وعبد الله ، وأقنى ، وعلى ، وفاضل ، وذياب ، وهامل ، وعطا ، وجبر ، وجنيدة ، ومفضل ، ورخيص ، وسليط والشراه ، وشميلة ، والزوامل . ويبلغ عدد المنازل المبنية من الطوب الأحمر حوالى ٤٦٠ منزلا ، وأكبر القرى هى : عبد الله ومفصل ، وبكل منهما ٤٠ منزلا ، أما قرية عبيدة ففيها ٣٥ منزلا وفى شميلة ٣٠ منزلا . وعدد السكان ١٥٠٠ نسمة وهذا العدد يزداد ٥٠٠ نسمة فى موسم التمر ، عندما يخيم البدو الذين لهم بعض الحدائق عند غابات النخيل ، ويملك السكان المستقرون نصف النخيل ، كما أن ربعه للبدو ، أما الربع الباقى فهو لأمير جبل شمر ، وتقع المزروعات التابعة للأمير وأقاربه فى وسط الوادى حيث معظم المياه الموجودة وبالإضافة إلى وجود النخيل توجد زراعات الذرة والدخن وبعض الفواكه الأخرى ، ويحكم بلدة العقدة آل رشيد كما كان يحكمها أسلافهم ، ولأفراد هذه الأسرة بعض القلاع التى يستعملونها وقت الخطر . وبالرغم من كثرة النخيل فى العقدة فإن قلة ثرواتها الأخرى لا تمكنها من الصمود أمام الحصار أكثر من ثلاثة أشهر .

العقيلى

إن الهجاء الصحيح لهذا الاسم غير معروف بالضبط ، وأحياناً يكتب أغيلى اوأخيلى وعقيلى منطقة غنية معظمها سهول وتقع على الضفة اليسرى لنهر قارون بين منطقة تانجيكالح دفتران وبلدة شوشتر ويحيط النهر بجزء من السهول بالقرب من قرى جوتواند وجالاكان فى إقليم الشوشتر . وأرض النهر التى فى عقيل هى أخصب أراضى هذا النهر ، وتنتج أجود محصولات القمح والشعير والطباق والقطن ويزرع سطحها كله . ويوجد فيها عدد كبير من الماشية والأغنام ، وقليل من الخيول والجاموس والحمير ، وتزود مدينة ششتر من العقيلى بأخشاب الوقود بصفة جزئية . ونظراً لعدم وجود مسح مفصل فإننا لا نستطيع بيان حدود المنطقة أو الطبوغرافيا الخاصة بها ، ولكن الجدول الآتى يوضح كل القرى المزدهرة التى يشتمل عليها العقيلى :

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بديل	قرب محمد بن زيد	١٠٠ كوخ لخليط من قبائل اللور	يوجد بها مخيم دائم ومائة نخلة
بتوند	على بعد ٣٠ ميلا من مدينة ششتر ، بعد آخر آبار العقيلى .	٨٠ منزلا ، والسكان يملكون ٢٠ بندقية	ملك « صارم الملك » أحد رؤساء البختياوى
دشتى بوزرج	على بعد ٩ أميال من مدينة ششتر وعلى بعد ميلين من الضفة اليسرى لنهر قارون	٢٥٠ منزلا . ويوجد ٥٠ بندقية	المياه من النهر والينابيع « وشهاب السلطنة » هو المالك للقرية ، وهو من رؤساء البختيارى .
إيستجى	بين سمالة وقيضان	فيها ١٢٠ كوخاً و ٥٠ بندقية	بها مخيم دائم وبرج محصن ، وتقتسم مع سمالة رافعتين للمياه .
بنه محمد عرب كمرى	بجوار الضفة اليسرى لنهر قارون شمال جلاكان	٤٠ منزلا مع خمس بنادق	يتمتع السكان بسمعة سيئة كلصوص وقطاع طرق والقرية تابعة لشهاب السلطنة
كنكريز	على النهر	ثلث السكان من كنجرباز والثلثان من المهاجرين من شيراز	بها مخيمات دائمة باسم كنجرباز وجميعها على صلة مع نبه محمد عرب كمرى .
كوه زرد	على بعد سبعة أميال من مدينة ششتر عند كوه فضلك	١٢٠ منزلا وعند السكان ٣٠ بندقية	المياه من الينابيع ، والمالك هو شهاب السلطنة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وعلى بعد أربعة أميال من نهر قارون		
مكندوان	بين سماله وترك خاليق	١٠٠ كوخ لخليط من اللور	عبارة عن مخيم دائم
ماميزرد أو محمد ابن زيد	عند طرف تلال الجبس	٢٥٠ منزلا مع ٢٠ بندقية	ماميزرد تابعة لشهاب السلطنة وبها ينبوع ذو مياه غزيرة بالقرب من كوهيتا ردنجاكى والتى يقع على قمتها مكان يدعى هفت شاهدان المليء بالحدائق والينابيع
موندني	مجاورة للنهر	١٢٠ منزلا ، و١٠ بنادق	يملكها شهاب السلطنة
قائدان	مجاورة لرودني	٦٠ منزلا وعشرة بنادق	يملكها شهاب السلطنة
راهداران	على بعد ٢٠ ميلا من مدينة ششتر تقريباً .	٢٠٠ منزل بينهم ١٥ بالبنادق	المياه من الينابيع وهذا المكان تابع لصارم الملك أحد رؤساء البختيارى
رودنى	على بعد ١٢ ميلا من مدينة ششتر ومقابل بلدة جلاكان على الضفة الأخرى من نهر قارون	١٢٠ منزلا وعند السكان ١٢ بندقية	تقع القرية فوق أكمة وبها قلعة جديدة ، ويمكن الحصول على ملح شوشتر الشهير من عملية الترسيب على كلا ضفتى مجرى ماء فى هذا المكان . ويملك رودني شهاب السلطنة

القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صيده	—	١٢٠ منزلا . ومعظم السكان من السادة عندهم ١٥ بندقية	المياه من نهر قارون وحق الصيد لشهاب السلطنة .
بنه حاجي سيد شاهين	—	٣٠٠ منزل ، ونصف السكان من السادة وعندهم ٣٥ بندقية	المياه من نهر قارون وهى لشهاب السلطنة
سماله	على بعد حوالى ١٥ ميلا من مدينة شوشتر	٤٠٠ منزل . وعند السكان ٣٠٠ بندقية	هذا المكان لشهاب السلطنة ، وبه ١٢ محلا تجاريًا ، وحديقة جميلة تدعى باغى نرجسى وعدد النخيل ١٠٠٠ نخلة ، والمياه من نهر قارون . وبها رافعتان للمياه تقتسم ملكيتها مع الاستاجى .
ترك خالقى	على الجانب الشرقى لنهر قارون وشمالى بعد ١,٥ ميلا جنوبى جتوند على الجانب الآخر من النهر	٥٠٠ منزل ، و٣٠٠ بندقية	يملكها شهاب السلطنة
بنه ويس	بين سماله وترك خالقى	١٠٠ كوخ لخليط من اللور	هذه بنه أو مخيم دائم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معظم سكان هذه القرى لور من أصل بختيارى ويدفعون ثلث إيرادهم كإيجار لمالك الأرض .

وكما يبدو من الجدول السابق فإن العقيلى تعتبر ملكاً لرؤساء البختيارى ولكنها ضمن منطقة شوشتر ، والريع الذى يدفعه رؤساء البختيارى للحكومة الإيرانية يقدر بحوالى ١٢,١٥٠ تومانا نقداً ، و ٣٠٠ خرفار من الحبوب و ٢٨٠ خرفاراً من التبن . وفى مطلع سنة ١٩٠٧ نشب صراع بين رؤساء الخان وحاكم عربستان الإيرانية الشمالية على إدارة المنطقة . ويقدر تعداد العقيلى على ما يبدو بحوالى ١٥,٠٠٠ نسمة .

وادى العق

يبدو أن هذا الاسم لا يطلق على وادٍ واحد فى إقليم حجار الشرقية بسلطنة عمان ، بل يطلق على واديين ، أحدهما يدخل وادى سمايل من الشرق على بعد ميل إلى الشمال من سرور ، والآخر على بعد ميلين ، وكلاهما على الجانب الأيمن من وادى سمايل ، والثانى هو وادى العق المعروف . وفى الأربعة أو الخمسة أميال الأخيرة من مجراها يجرى الواديان بمحاذاة بعضهما بشكل متواز .

ويحتوى الوادى الشرقى على قرى لزغ ومزرع بومعرة . وتقع لزغ على مسافة ١ ½ ميل فى أعلى الوادى وعلى ضفته اليمنى وتتألف من ١٠٠ منزل للندا بيين ، بينما تقع مزرع بومعـرة على الضفة اليمنى أيضاً وعلى بعد ٨ أميال شمال لزغ وتتألف من ٨٠ منزلاً للندابيين .

وفى كل من هاتين القريتين توجد الحيوانات العادية ، كما توجد حوالى ١٠٠٠ نخلة .

أما قرى الوادى الغربى فهى ثلاثة : فننح ، على الضفة اليمنى على مسافة ٤ أميال من وادى سمايل وتتألف من ٥٠ منزلاً للندابيين .

ودعسر ، أو عق ، على الضفة اليسرى على مسافة ٥ أميال من وادى سمايل وتحتوى على ٥٠ منزلاً للندابيين .

وسنسله ، على مسافة ٥ أميال إلى الشمال وتحتوى على ٤٠ منزلاً للندابيين وتوجد فى هذه القرى أيضاً الحيوانات العادية ، كما يتراوح عدد النخيل فى كل منها ما بين ٥٠٠ — ٧٠٠ نخلة .

ويبلغ العدد الإجمالى لسكان وادى العق حوالى ١٥٠٠ نسمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلتقى وادى العق بوادى سيجانى عند فننح من ناحية الغرب .

وعند أعلى وادى العق ، وعلى مسافة ٣ أميال إلى الجنوب من سنسيلة يوجد ممر يؤدى للشرقية ويعتبر من أفضل الطرق فى المنطقة .

وطبوغرافية هذا الجزء غير معروفة جيداً إلاّ أن هذا الطريق يؤدى لوادى صمد بعد أن يعبر الفاصل المائى .

والسيطرة على وادى العق أمر حيوى بالنسبة لسلطان عمان إذ أنه أحد الطرق الرئيسية التى اعتاد المتمردون فى الشرقية سلوكها لدخول وادى سمايل والتقدم نحو عاصمته . وليس للسلطان مركز فى الوادى ، إلا أنه يسيطر عليه ، كلما استطاع بالتحالف مع قبيلة الندابيين .

شطّ العَربُ

أضخم نهر ، أو النهر الوحيد الصالح للملاحة ، والذى يتصل بالخليج ، ويحمل إليه كل مياه صرف العراق التركى ، وكذلك جزءاً كبيراً من مياه الصرف فى عربستان الإيرانية .

المجرى والمميزات العامة :

يتكون شط العرب من التقاء نهر دجلة والفرات عند قرية القرنة وفى الشتاء يكون نهر دجلة بنىّ اللون سريع المجرى ، أما نهر الفرات فإنه يكون شفافاً بطىء المجرى نظراً لترسب ما علق بمياهه أثناء رحلته فى وسط المستنقعات التى تستغرق أياماً كثيرة ، مما يجعل منظر النهرين عند التقائهما مختلفاً جدًّا . وعلى بعد أربعين ميلا تقريباً جنوبى قرية القُرنة يترك شط العرب مدينة البصرة الشهيرة على ضفته اليمنى ، و بعد ٢٢ ميلا منها يمر بمدينة المحمرة وهى أصغر وأحدث عهداً من مدينة البصرة ولكنها هامة مع ذلك . وتقع على مسافة قصيرة من الضفة اليسرى لشط العرب بالقرب من مصب نهر قارون . وإلى جنوب الفاو مباشرة وعلى بعد ٥٠ ميلا عن المحمرة وعن القرنة بنحو ١١٢ ميلا ينتهى شط العرب بمياه الخليج ومتوسط اتجاه النهر هو نحو الجنوب الشرقى فيما عدا ، الجزء الواقع منه بين البصرة والمحمرة فإن اتجاهه يكون نحو الشرق أكثر ونحو الجنوب أقل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ عرض نهر شط العرب عند البصرة حسب القياس الذى تم سنة ١٩٠٥ حوالى ٦٠٠ ياردة ، ولكن يزداد اتساعه بعد التقائه بنهر قارون عند المحمرة إلى نصف ميل (٨٨٠) ياردة ، ويزداد اتساعه بالتدريج حتى يصل إلى الحد الأقصى وهو ميل تقريباً قرب مصبه وتؤثر حركة المد والجزر فى البحر على طول مجرى شط العرب ارتفاعاً وانخفاضاً ، فتتراوح من ٦ – ٩ أقدام قرب البصرة ، وأربع أقدام عند قرية القرنة . وعلى أية حال فإن مياه البحر لا تصل إلى أبعد من ٢٠ ميلا شمالى الفاو . وتزيد درجة حرارة نهر شط العرب حوالى ١٦ درجة فهرنهيتية عن نهر قارون الذى يلتقى به عند المحمرة .

الروافد :

روافد شط العرب الجديرة بالذكر هما رافدان فقط : السويب أو الشويب ، والقارون والأخير من هذين الرافدين هو الأكثر أهمية .

ويأتى السويب – الذى يلتقى بالضفة اليسرى لشط العرب على بعد أربعة أميال جنوبى قرية القرنة يأتى من جهة الحويزة ، ويتكون من مياه مختلطة من مياه نهر الكرخة فى عربستان وقناة جهالة التى تتفرع من نهر دجلة عند العمارة .

ونهر قارون هو النهر الوحيد الحقيقى الصالح للملاحة فى إيران ويلتقى بالضفة اليسرى لشط العرب أيضاً على بعد ٢٢ ميلا جنوب مدينة البصرة . وقد جاء وصف نهر قارون فى مقالة مستقلة . ويمكن فى هذا المقام – ولو أنه ليس رافداً بالمعنى الصحيح – إضافة جدول يعرف باسم « قرمة على » يلتقى بالضفة اليمنى لشط العرب عند مكان يبعد ثمانية أميال شمالى مدينة البصرة ويقال إنه يتصل عن طريق المستنقعات بالضفة اليمنى لنهر الفرات قرب الحمّار . ومن المعلوم أيضاً أن المياه التى تنساب من نهر الفرات قرب الخمسية جنوبى سوق الشيوخ تصل شط العرب عن طريق جدول يقع شمالى كوت الفرنجى مباشرة .

الجزر :

ليس فى شط العرب شمالى البصرة جزر تستحق الذكر ، ولكن على العكس من ذلك تقع بين البصرة والمحمرة الجزر الآتية : العجيراوية ، والطويلة ، والشمْشامية ، وأم الخصاصيف التى جاء وصف كل منها على حدة تحت اسمها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتشكل هذه الجزر سلسلة متصلة على طول الطريق . كما توجد أيضاً جنوبى المحمرة جزر كثيرة وهى : البحرية ، والقطعة ، وحاجى صلبوق ، والزيدية ، والدواسر ، وقد جاء ذكرها أيضاً فى مقالات مستقلة . وتشير الدراسات ، ومن بينها ما قامت به بعثة الرائد تشيزنى إلى أن جزر شط العرب غير ثابتة إلى حد ما . وبمعنى آخر ، أن المجرى الرئيسى للنهر غير ثابت . ففى عام ١٨٣٦ كانت جزيرة العجيراوية تضم جزءاً من جزيرة الطويلة الحالية . ولم تكن بقية جزيرة الطويلة قد تكونت بعد : كما لم تكن الشمشية قد ظهرت إلى حيز الوجود . وكانت أم الخصاصيف أصغر حجماً مما هى عليه الآن . وكانت قريبة من الضفة اليسرى للنهر .

الملاحة :

يعتبر نهر شط العرب من ناحية الملاحة صالحاً . ويشكل متنفساً فسيحاً للعراق التركى ، بينما نجد نهرى دجلة والفرات بالرغم من طولهما غير متسعين من الداخل . ومن المشاهد المألوفة فى شط العرب مشهد سفينة ضخمة من عابرات المحيط تمخر عباب النهر فى سرعة وثقة .

وأكبر ما يعيب النهر كمجرى مائى هو عدم تطهيره وعدم إزالة العائق الذى به والذى يمتد لمسافة ١٢ ميلا قرب مصبه وتوجد عوامات (أو فنارات) وضعتها شركة الملاحة البريطانية الهندية لتبين هذا العائق وربما تغير مكانها فى الوقت الحاضر . والعائق المذكور لا يعوق الملاحة تماماً وخاصة عند ارتفاع المد وإنما يمكن للسفن التجارية التى يتراوح غاطسها بين ١٨ – ٢١ قدماً أن تمر من فوقه ، وذلك لأن هذا العائق يتكون من طين لين غير متماسك ، وأحياناً تشق السفينة هذا الطين حتى لو كان الماء أقل من غاطسها وخاصة إذا كانت السفينة التجارية قوية .

وكل سفينة تستطيع اجتياز العائق يمكنها أن تصل مدينة البصرة بسهولة ، ومن المعتقد كذلك أنها تصل قرية القرنة بدون عائق . وفى سنة ١٠٤٧ ميلادية كان يميز شط العرب وجود فنار طويل من الخشب ، فى مدخله على الضفة الشرقية ، ويضاء أعلاه ليلا ، ويبلغ ارتفاعه ١٢٠ قدماً .

وفى خريف سنة ١٨٤١ ، عندما كان الماء منخفضاً إلى أقل مستوى له استطاعت سفينة صغيرة أن تصعد فى السويب لمسافة عشرة أميال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة والرى :

تتركز أهمية شط العرب فى كونه قناة طبيعية للرى ، وأهم عامل من عوامل الخصوبة فى منطقة زراعة النخيل ، وربما أوسع وأخصب منطقة فى العالم ، ولا يقل عن أهمية صلاحيته كطريق عام للسفر والتجارة ، وتعتبر المنطقة الواقعة جنوبى المحمرة غنية جداً بالغرين والطين الخصب مما يجىء من نهر قارون وتمتد هذه الخصوبة حتى تصل الجزء العلوى من النهر .

وضّفتا شط العرب منخفضتان جداً فى كل مكان ، ولذلك فإن المياه فى حالة الجزر والمد تسيل فوق الضفتين . وعملية رى المزروعات سهلة وبسيطة ، وهى تعتمد على الجداول والترع الفرعية التى تمتلىء عند حدوث عملية المد مرتين فى اليوم وتدفع مياه النهر فى الجداول والترع فتصبح فى مستوى الأرض المزروعة تقريباً .

وزراعات النخيل موجودة بكثرة فيما بين البصرة والمحمرة على كلا ضفتى النهر ، وتمتد بعيداً عن الشاطئين لمسافة تتراوح ما بين نصف ميل وميلين . ويبلغ عدد النخيل فى هذه المسافة من المنطقة التركية وحدها ١,٩٠٠,٠٠٠ نخلة ويدخل ضمن تلك النخيل الموجودة على الجزر . أما على الضفة اليمنى شمالى البصرة وجنوبى المحمرة فتوجد أيضاً زراعات نخيل طيبة ولكنها أقل من سابقتها كثافة . ويبدو أن عدد النخيل جنوبى المحمرة وجزرها يقدر بحوالى ٢٥٠,٠٠٠ نخلة .

الأهمية السياسية :

تبدو أهمية شط العرب السياسية فى كونه الحد الفاصل بين مقاطعة عربستان الإيرانية والبلاد العربية التركية . ومنذ سنة ١٨٤٧ اتفق بموجب المعاهدة المبرمة فى أرضروم على أن تكون الضفة اليسرى لنهر شط العرب ابتداء من جزيرة الشمشمية وما دونها من جزر حاجى صلبوق والدواسر تابعة لإيران مع التساوى فى الحقوق والامتيازات التركية والإيرانية على النهر جنوبى جزيرة الشمشمية ومع ذلك فإن النفوذ التركى يبدو أرجح من النفوذ الإيرانى على النهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبوغرافية ضفتى شط العرب بين قرية القرنة والبصرة :

يبين الجدول الآتي الأماكن الهامة على كلا ضفتى نهر شط العرب على امتداد ٤٠ ميلاً بين القرنة والبصرة :

	الضفة اليمنى		الضفة اليسرى
شرش	قرية بها نخيل وتبعد عن جنوبى قرية القرنة ما بين ١٠ – ١٥ ميلا وهى مركز إدارة ناحيـة بقضاء القرنة ، وهى مقـــر المدير	سويب أو شويب	يبعد عن جنوبى قرية القرنة ستة أميال ، وهو جدول يتكون منه مصب الجدول الذى جاء وصفـه فى الفقرة الخاصـة بالروافد
مزرعة	وتسمى أيضاً مزرعة وهى منطقة مليئة بالنخيل	نهر مياح	مكان به زراعات للنخيل ممتد على النهر
الدير	على بعد ١٧ ميلا جنوبى القرنة. والدير بها كثير من النخيل. ويتفرع من النهر عند هذا المكان جدول يسمى نهر ألغميج ويسير نحو اليابس إلى الداخل حتى يصل المستنقعات	نشوة	على بعد خمسة أميال جنوبى مياح. وهى قرية تتكون من عديد من المنازل،ويسكنها أهل الجزر وقبائل أخرى وبها مركز إدارة ناحية فى قضاء القرنة
نهر شافى	جدول كبير تقع قربه حامية عسكرية .	الحمرة	مكان غير مسكون
نهر عمر	جدول ضخم وعليه قرية من أملاك نقيب البصرة . يزرع به الأرز والنخيل ، ويبعد المكان ٢٢ ميلا عن جنوبى القرنة .	كتيبان	يبعد ١٥ ميلا شمالى مدينة البصرة ، ويوجد جدول كبير وقرية يسكنها المحيسن والعتب ، وعيدان ، والقطارنه . وللمستر ستيفن لنش ممتلكات هناك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

	الضفة اليمنى		الضفة اليسرى
الحارثة	زراعات كبيرة من الأرز والنخيل ممتدة على طول النهر	نهر البولكلاب	جدول يبعد عن شمال البصرة بعشرة أميال
نهر المايدية	جدول كبير ، ويوجد قريباً منه عدد كبير من المنازل الحجرية .	جزيرة الصغير	جهة معزولة تسكنها بعض القبائل مثل كتيبان
كرمة على	يقع هذا الجدول على بعد ثمانية أميال شمالى مدينة البصرة	فيروزية	بها حدائق للنخيل وقرية .
فليوان	منازل حجرية أمام الشعيبية	الشعيبية	يوجد بها خليج وقرية .
أبو الصبور	جدول كبير يمتد من النهر حتى الصحراء	. . .	. . .
كوت الفرنجى	انظر مقالة كوت الفرنجى	كباسى الصغير	جدول كبير يمتد حتى يصل خلف جزيرة العين المواجهة لكوت الفرنجى وبها كثير من النخيل وقرية يسكنها سكان من قبيلة كتيبان وغيرها . ويسكن شيخ قبيلة عيدان بها أو فى جزيرة العين .
سلق	وتنطق سلج . وزراعات النخيل التى بها تابعة لعلى باشا زهير	الخراب	جزيرة
الجبيلة	جدول كبير وحدائق وقرية وعلى بعد ميل جنوبى كوت الفرنجى .	. . . .	. . .
الصوفية	قرية وحدائق ويوجد بها جدول نهر الجن	معاف	حدائق للنخيل يملكها هاشل خيم

الضفة اليمنى		الضفة اليسرى	
مدينة البصرة	انظر مقالة مدينة البصرة	ملحقات مدينة البصرة	انظر مقالة مدينة البصرة

يبين الجدول الآتى بيانات إضافية عن نفس النهر ، فيما يتعلق بالرى والملاحة وجغرافية الضفتين :

اتجاه النهر	أسماء الجهات التى على جانب الضفة اليمنى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليمنى	أسماء الجهات التى على جانب الضفة اليسرى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليسرى	الملاحظات
الجنوب الشرقى وجنوب الجنوب الغربى	شرش	. . .	آل بوغربة	سويب أو شويب	. . .
الجنوب	شرش	. . .	أم الشلب	. . .	توجد هنا جزيرة تسمى أم الشلب
جنوب الجنوب الشرقى	الدير	. . .	أم الشلب	. . .	. . .
جنوب الجنوب الشرقى	الشافى	الشافى	نشوة	نشوة	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	أسماء الجهات التى على جانب الضفة اليمنى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليمنى	أسماء الجهات التى على جانب الضفة اليسرى للنهر	أسماء الروافد أو الجداول الصالحة للرى على الضفة اليسرى	الملاحظات
جنوب الجنوب الشرقى والجنوب الشرقى	صاحب الزمان	يوجد جدولان	عزيرج	...	...
شرق الجنوب الشرقى	نهر عمر	...	عزيرج	...	...
الشرق	الخيمة	...	بقشة	...	...
الجنوب الشرقى	الخيمة	جدول واحد	الحمرة	...	...
الجنوب	حارثة	ميادية	كتيبان	كتيبان	...
الجنوب	حارثة	...	شلاهى	...	توجد جزيرة تسمى الصغير
جنوب الجنوب الشرقى	كرمة على	كرمة على	جزيرة الكباسى	الصغير	...
الجنوب الشرقى	جبيلة	صوفية وجبيلة	ملحقات مدينة البصرة	شعبية وكباس والخراب	...

الطبوغرافية الخاصة بالضفة اليمنى من البصرة إلى المحمرة :

يوضح البيان الآتى القرى والأماكن التى بها سكان بالترتيب على الضفة اليمنى للنهر على الطريق من البصرة حتى المكان المواجه لمصب نهر قارون على امتداد ٢٢ ميلاً من النهر :

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خورة	قرية تبعد ميلين عن جدول، يبعد مصبه ميلين ونصفاً جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة	٤٠٠٠ نسمة ، من مختلف القبائل . وبها ٣٠ منزلا حجرياً وبقية المساكن أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتى : ٢٠٠,٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرون حصاناً ، وثمانية من الإبل ، ويقال إن جدول الخورة يصل الصحراء . وتبدأ جزيرة عجيراوية على مسافة قصيرة من مصب الجدول
براذعيه	قرية ، تبعد عن الجدول بميل واحد الذى يبعد مدخله عن مصب جدول الخورة ٠,٢٥ ميل	٦٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يسكنون الأكواخ	زراعات النخيل كثيرة وكثيفة فى هذه القرية وتقدر ثروتهم بالآتى : ١٠٠,٠٠٠ نخلة ، و٢٠٠ رأس من الماشية ، و٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول
سراجى	قرية على بعد ميلين من جدول كبير يبعد ربع ميل عن جنوبى جدول البراذعية	٢٠٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يسكنون الأكواخ ويوجد منزل ضخم ، عند تفرع الجدول من النهر على ضفته اليمنى وهذا المنزل	عند الجزر يكون الجدول جافًا تقريباً ولمسافة ميل من النهر ، والثروة تقدر بما يأتى : ٦٠,٠٠٠ نخلة ، ٣٠٠ رأس من الماشية ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعشرة خيول

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		تابع لعبد الوهاب القرطاس ، كما يوجد منزل آخر على الضفة اليسرى يملكه أغا جعفر وكيل شركة بومباى وفارس للملاحة .	
محولة الزهير	قرية تقع على ضفة النهر على بعد أربعة أميال جنوبي القنصلية البريطانية فى البصرة	٢٠٠ نسمة من المحيسن من فرع بيت كنعان ومن قبائل أخرى وبها منزلان أو ثلاثة منازل حجرية ومساكن بقية السكان من الأكواخ	وتقدر الثروة بما يأتى : ٥٠٠٠ نخلة ؛ ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٣٥ رأساً من الماعز والأغنام وستة خيول .
مهيجران	قرية تقع على بعد ميلين من شمالى جدول بنفس الاسم وهذا الجدول يتفرع من النهر على بعد ميل من جنوبي محولة الزهير	١٥٠٠ نسمة من قبيلة عيدان وقبائل أخرى يعيشون فى الأكواخ ، كما توجد كثير من المنازل الحجرية	تشتهر هذه القرية بالتمر الجيد . وتقدر الثروة بما يأتى : ١٨٠,٠٠٠ نخلة ، ٥٠٠ رأس من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرون فرساً .
بيت نعمة	قرية على ضفة النهر على بعد نصف ميل جنوبى جدول	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان . بها منزل حجرى فخم	ويبلغ عدد النخيل ١٥,٠٠٠ نخلة تابعة لبيت النعمة ، وتقدر الثروة بما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	مهيجران .	مشيد على مساحة ٤٠٠ قدم يملكه المرحوم الحاج أحمد النعمة ويقطنه الآن أولاده الأربعة الذين كانوا يعتبرون من أغنى مسلمى البصرة ، إلا أنهم فقدوا معظم ثروتهم .	يأتى : ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، و ٢٠ فرساً وخمسة من الإبل بما فيها ثروة اليوسفان .
يوسفان	قرية على النهر على بعد ستماية ياردة جنوبى مبنى حجرى تابع لبيت النعمة	١٢٠ نسمة وخاصة من قبيلة عيدان بها ثلاثة منازل حجرية ، أحدها تابع لفرد من بيت النعمة ، وبقية المساكن عبارة عن أكواخ	ثروة يوسفان تدخل ضمن ثروة بيت النعمة
حمدان	مدينة تقع على بعد ميلين ونصف من شمالى نهر بنفس الاسم ويبلغ اتساع مدخله ٦,٢٥ أميال جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة	. . .	إنظر مقالة حمدان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والمسكان	الملاحظات
	وفى مواجهة موقع «اليمنى» فى منتصف جزيرة عجراوية .		
فشت العرب أو فجت العرب	قرية ، تقع على الضفة اليمنى لنهر حمدان على بعد نصف ميل من مدخله .	٤٥٠ نسمة من قبائل مختلفة ، وبه كثير من الأكواخ القديمة ، والباقى من السكان مبعثرين .	وتقدر ثروتهم بما يأتى : ١٠٠٠ نخلة و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وحصانان .
حمدان الصغير	قرية تقع على ضفة النهر على بعد ميل من مصب نهير حمدان	١٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن من فرع بيت الكنعان تتكون القرية من بئرين وحولهما منازل حجرية وعدد من الأكواخ	يقيم بها أحياناً شيخ حمدان وتقدر ثروتهم بما يأتى : ٨٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وثلاثة خيول
يهودى	قرية على بعد ١,٥ ميل من نهير متعرج ، يبعد مصبه ميلين عن مدخل جدول حمدان	١٦٠٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ	ويتميز جدول اليهودى بوجود ضريح غير معروف اسم صاحبه فى الزاوية الناشئة من إتصال الجدول بالنهر ، وعدد النخيل ٩٠,٠٠٠ نخلة ، كما يوجد بها ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثلاثة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صنجر	قرية تمتد $\frac{1}{2}$ ميل جنوبي النهر ابتداء من الضريح الموجود على جدول اليهودى	١٣٠٠ نسمة من العتب ويوجد بها مساكن حجرية كثيرة والباقى أكواخ	يعمل بعض السكان بصيد السمك ولهم ٢٠ قارباً ، ويبلغ عدد النخيل ٩٠٠٠ نخلة ويوجد بها ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويصنع بها الفخار وتبنى بها القوارب من جذوع الأشجار التى تستورد من الهند .
سبليات	قرية على خور سبليات الذى يقع على النهر ويبعد ، ٩,٥ أميال جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة	٤٠٠٠ نسمة معظمهم من العتب ويسكنون الأكواخ وغالباً ما يقيم نقيب البصرة فى هذا المكان فى منزل حجرى فخم ضخم	وتقدر ثروتهم بما يأتى :— ٥٥,٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠ حصاناً و ٥ جمال و ٤٢ حماراً .
أبو مغيرة	قرية تقع على بعد ٢,٥ ميلا من خور يتصل بالنهر جنوبى سبليات	حوالى ٥٥٠٠ نسمة من بنى مالك المتفرعين من بنى نهد ومعظم المساكن من الأكواخ	يكون الخور ضخماً فيما بين البصرة والفاو ويقال إنه يصل إلى الصحراء ويتصل بخور أبو الخصيب الذى سيأتى ذكره فيما بعد ، وقد رفض السكان الإجابة عن سؤال خاص بمقومات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ثروتهم غير أن عدد النخيل يبلغ ١٠٠,٠٠٠ نخلة والحيوانات ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول .
أبو الحمد	قرية صغيرة تقع على النهر على بعد ميل جنوبي سبليات وتقابل جزيرة عجراوية	يبلغ عدد السكان سبعين نسمة من المحيسن المتفرعين من بيت الكنعان ويوجد منزل حجرى لأبي الحمد الذى اشتق منه اسم المكان ، ويسكن بقية السكان الأكواخ	وتقدر ثرواتهم بما يأتى : ٢٠٠٠ نخلة ، ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام و٤ أحصنة وجملان ، وأبو الحمد أغنى الملاك .
نهر خوص	قرية تقع على بعد ميلين شمالى خور نهر خوص الذى يتصل بالنهر على بعد ١٠٠ ياردة جنوبي أبو الحمد	١٣٠٠ نسمة من عيدان وبنى مالك والجميع يعيشون فى أكواخ	يوجد بالقرية ١٢٠,٠٠٠ نخلة و ٨٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وأربعة خيول . والنخيل هنا يشمل النخيل الموجود فى القرية المجاورة
لبانى	قرية صغيرة ، تقع	٣٥٠ نسمة من	النخيل التى بها وردت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على ضفة النهر على بعد ١١,٢٥ ميلا جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة وتبدأ جزيرة الطويلة شمالى هذه القرية .	قبيلة عيدان وبه ثلاثة منازل وبقية القرية تتكون من الأكواخ .	ضمن تعداد خور نهر الخوص أما الحيوانات فهى ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام ، ٨ أحصنة وجملان
أبو الخصيب	مدينة هامة تقع على بعد ميلين من الخور الذى يبعد مدخله عن جنوبى لباني بميل واحد ويتصل هذا الخور بخور أبو المغيرة فى الداخل	. . .	انظر مقالة أبو الخصيب
أبو إبقيع	منطقة صغيرة تصل من خور أبو الخصيب إلى مكان يبعد ١,٢٥ ميل جنوبى المجرى	عدد السكان ٢٠٠٠ نسمة وينتمون إلى قبائل مختلفة ويوجد بها ٨ أو ٩ قرى صغيرة تتكون من أكواخ .	يوجد بها ٥٠,٠٠٠ نخلة . والحيوانات هى : ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٣٠ حصاناً ، وشيخ هذه المنطقة وكيل لنقيب البصرة الذى يملك معظم الأراضى المجاورة
أبو الفلوس	منطقة صغيرة تقع	١٨٠٠ نسمة لخليط	والثروة الزراعية كما يلى :

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	جنوبى أبو إبقيع مباشرة وتمتد لمسافة ١,٥ ميل على النهر	من القبائل ، وبها حوالى اثنى عشر منزلا صغيراً	٢٥,٠٠٠ نخلة و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١١٠ أحصنة وأشجار النخيل بها متفرقة تقريباً أو متباعدة ولكن العمل جار فى زراعة هذه الفجوات . ويصنع بها الطوب الأحمر . وبها مركز عسكرى .
البلجانية	منطقة صغيرة تشبه أبو إبقيع وأبو الفلوس ولكنها أكبر ، وتبتدئ على بعد ١٥,٥ ميلا جنوبى القنصلية البريطانية فى البصرة وتمتد لمسافة ٣,٥ أميال جنوبى المجرى وتوجهها جزيرة الشمشمية فى منتصفها ، وجزيرة الطويلة فى نهايتها العليا ، فى حين أن	٩٠٠ نسمة من قبائل الماشد والشيخ حسن ، ويسكنون ثماني قرى صغيرة مكونة من أكواخ ، ويملك الحاج محمود باشا المنزل الحجرى الوحيد ويقع على النهر ، كما يملك الحاج إبراهيم عبد الواحد وأحمد شلبى عبد الواحد منزلين حجريين	والثروة عبارة عن ١٥٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية ، ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأربعة خيول .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جـــزيرة أم الخصاصيف تواجه البلجانية فى نهايتها السفلى .	آخرين	
الفياضى	منطقة تمتـــد على طول النهر لمسافة ميل واحد جنوبي البلجـــانية وتمتد جزيرة أم اليبانى فى مقابل الفياضى	٥٠٠ نسمة من قبـــائل مختلفة يسكنون خمس قرى تتكون من أكواخ	يبلغ عدد النخيل ٥٠٠٠ نخلة ويبدو أن غلتهم أقل من غيرها . ويعمـــل حـــوالى نصف السكان بصيد الأسماك ، وعدد الحيوانات ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٢٠ حماراً .
الزين	منطقة تبدأ جنوبى الفيـــاضى مباشرة وتمتد لمسافة ميل واحد حتى تصل خور المطاوع الذى يتصل بالنهر عند المكان المواجه لنهر قارون على الضفة الأخرى	يبلغ عدد السكان حوالى ١٣٠٠ نسمة موزعـــين بـــين سبع قرى صغيرة وأكبرها قرية الزين التى تسمى المنطقة وتتكون من مائة كوخ وتقابل أم الرصاص الواقعة على جزيرة أم الخصاصيف	وتقدر ثروتهم بما يأتي :— ٣٥,٠٠٠ نخلة و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من المـــاعز والأغنام وأربعة خيول ، وفى الواقع فإن الإقليم يملكه أبناء أخ شيخ الكويت . وتعيش هنا زوجة أب شيخ المحمرة الحالى فى منزل على ضفة النهر اليمنى ولها بعض الممتلكات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتضح مما تقدم أن عدد السكان الموجودين على الضفة اليمنى للنهر يبلغ حوالى ٥٣,٠٠٠ نسمة ، كما يبلغ عدد النخيل حوالى ١,٦١٨,٠٠٠ نخلة .

طبوغرافية الضفة اليسرى من البصرة حتى الحدود الإيرانية :

يبين الجدول الآتي القرى والمناطق الزراعية على الضفة اليسرى للنهر بالترتيب من البصرة حتى نهاية الأملاك التركية على هذا الجانب وهى مسافة تقدر بحوالى ١٦,٥ ميلا .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوت	قرية تقع على بعد	١٧٠٠ نسمة من	عدد النخيل ٢٠,٠٠٠ نخلة
الجوع	٣٠٠ ياردة من خور صغير يتصل بالنهر بعد ٣,٥ ميل جنوبى مستشفى طنومة فى البصرة وعلى بعد ١,٥ ميل جنوبي الجزء الأعلى من جزيرة العجراوية	قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ والقرية مزدحمة بالسكان	وتوجد بها مراعٍ جيدة للحيوانات التى يبلغ عددها ١٤٠ رأساً من الماشية و ١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز وأربعة خيول وخمسين حماراً ، وقد اقترح إنشاء مركز صحة البصرة فى هذا المكان .
كوت السيد[1]	قرية ، تقع على بعد ٥٠٠ ياردة من خور يتصل بالنهر على بعد	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان الذين يعيشون فى أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : ١٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام وحصانين .

(١) هنالك قرية أخرى تحمل نفس الإسم وتقع على نفس النهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	٠,٧٥ ميل جنوبي خور الجوع .		
كوت بن مينا	قرية ، تقع على بعد ٥٠٠ ياردة من خور يبعد مدخله ٦٠٠ ياردة عن خور كوت السيد .	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان ويعيشون فى أكواخ	يحيط بالقرية سور من الطوب الأخضر جيد البناء يبلغ ارتفاعه عشر أقدام وعرضه قدمين . ويوجد بها ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٨٠٠٠ نخلة .
المجمع	قرية ، تقع على بعد ٢٠٠ ياردة خور صغير يبعد ٠,٥ ميل جنوبى كوت بن مينا .	١٦٠ نسمة من قبيلة عيدان على الأكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتي : ٦٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز . والقرية تابعة للسيد أصفر الذى اشتراها كلها .
كوت الزعير	قرية ، تقع على بعد ٢٠٠ ياردة من خور يبعد مدخله ٠,٥ ميل جنوبى خور المجمع	١٣٠ منزلا لقبيلة عيدان الذين يعيشون فى أكواخ	يملك السكان ٥٠٠٠ نخلة و ٨ رؤوس من الماشية وعشرة رؤوس من الماعز والأغنام
كوت القوام	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل على خور يسمّى بنفس	٢٥٠ نسمة من قبيلة عيدان يسكنون الأكواخ	القرية مسورة . ويوجد بها ١٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الاسم ويخرج من النهر عند مكان يبعد ستة أميال جنوبي مستشفى طنومة فى البصرة		رأساً من الماعز والأغنام .
الموحية	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل شرق كوت القوام على الفرع الشرقى من خور كوت القوام	٥٠ نسمة للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن عبارة عن أكواخ	يحيط بالقرية حائط متهدم ومعظم الأكواخ التى بها مهجورة . والموحية يملكها الشيخ عبد الله من أعيان البصرة وتقدر ثروتهم بـ : ١٠٠٠ نخلة ٦ رؤوس من الماشية ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام .
كوت	قرية تقع على بعد	١٥٠ نسمة	عدد النخيل حوالى ٥٠٠٠
الغضبان	٠,٢٥ ميل من خور يتصل بالنهر على بعد ٠,٢٥ ميل جنوبي خور كوت القوام	للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها أكواخ	نخلة والحيوانات هى : ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وحصانان وعشرة حمير .
كوت الشيخ	قرية تقع على بعد ٠,٥ ميل وتتصل بالنهر على مسافة ٠,٧٥ ميل من خور	١٥٠ نسمة للمحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها	القرية وما بها وما حولها من نخيل ملك لنقيب البصرة السيد رجب وملاك آخرين هم : السادة لنش

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الغضبان	أكواخ	وإخوانه وحاجي منصور وماتوس إسكندر . وثروتهم كما يلى : ٧٠٠٠ نخلة و٦ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وستة حمير .
كوت السوادى	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يتصل بالنهر على مسافة ٠,٢٥ ميل جنوبي كوت الشيخ .	٦٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن من فرع بيت كنعان والمساكن كلها أكواخ	النخيل فى هذا المكان أقل كثافة مما هو فى أماكن أخرى ومتوسط غلتها يقل عن مثيلاتها ويبلغ عددها ٦٠٠٠ نخلة والحيوانات هى : ١٠٠ رأس من الماشية ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وست خيول وعشرة جمال .
دحيمة الكبير	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يبعد مدخله ٠,٥ ميل جنوبي خور السوادى	٢٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيش السكان فى أكواخ	النخيل متفرقة ولكن عددها يبلغ ٤٠٠٠ نخلة ويوجد بالقرية ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وعشرون فداناً من الأرض يزرع بها القمح والشعير والقرية محاطة بسور قديم .

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دحيمة الصغير	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور يتصل بالنهر على مسافة ٠,٢٥ ميل من خور دحيمة الكبير	٦٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون فى أكواخ	وثروتهم عبارة عن نخيل وحيوانات نصف ما فى القرية السابقة تقريباً ، ويوجد هنا أيضاً قليل من زراعة القمح والشعير
كوت السنى	قرية تقع على نفس المسافة السابقة على فرع من خور دحيمة الصغير	٦٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون فى أكواخ	يوجد بها حوالى ١٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الأغنام والماعز وحماران
كوت السيد (٢)	قرية تقع على مسافة ٠,٥ ميل من خور صغير يتصل بالنهر على مسافة ٠,٥ ميل جنوبى الخور السابق	١٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان ويعيشون فى أكواخ	يوجد فى هذا المكان ما بين ١٠ إلى ١٥ فداناً من الأرض الخصبة ويزرع بها القمح والشعير ويملك السكان ٢٥٠٠ نخلة و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام و ١٠ رؤوس من الماشية
الدغيمات	قرية على مسافة ٠,٧٥ ميل من خور يبعد مدخله مسافة ٠,٥ ميل جنوبى مدخل خوركوت السيد	١٢٠ نسمة من المحيسن فرع بيت كنعان ويعيش السكان فى أكواخ	يوجد بها ٤٠٠٠ نخلة و ٦ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام والقرية لعائلة الحاج منصور .
نهر جاسم	قرية على مسافة ٠,٥ ميل من	٥٠٠ نسمة من المحيسن فرع بيت	عدد النخيل ١٠٠٠٠ نخلة والماشية ٣٠ رأساً ، و ٤٠

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	خور يتصل عند مكان يبعد ٠,٥ ميل جنوبى خور الدغيمات وتنتهى جزيرة العجراوية عند هذا الخور .	كنعان والمساكن كلها أكواخ	رأساً من الماعز والأغنام وحصانين .
الدعيجى	قرية ضخمة تقع على مسافة ميلين ونصف من خور كبير يوجد مدخله على مسافة ١١ ميلا بطريق الماء جنوبى مستشفى طنومة فى البصرة ، وتقابل هذه القرية موقع لبانى على الضفة اليمنى للنهر وإلى شمالى لبانى تبدأ جزيرة الطويلة	تشمل عدداً من القرى الصغيرة الموجودة على النهر وأكبرها بها ١٨ كوخاً وطولها ¾ ميل ويبلغ عدد السكان ٣٠٠٠ نسمة من المحيسن فرع بيت الكنعان ويسكنون فى أكواخ	بها مركز الجمارك التركية وعدد النخيل ٥٠,٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعشرة خيول وعشرون جملا وثلثا القرية تابع لديرات السنية ، والباقى للسيد هاشم وآخرين .
السليمانية	منطقة على النهر على امتداد ١¼ ميل وتبدأ مباشرة جنوبي خور الدعيجى	٤٥٠ نسمة من قبيلة العتوب موزعين فى ٦ قرى صغيرة تتكون من أكواخ ولا يبعد أى منها أكثر من	ويقدر دخلهم بما يأتى :— ١٠,٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وخمس خيول وكان المرحوم شيخ العتوب يقيم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		٣/٤ ميل عن ضفة النهر .	فى هذا المكان من أملاك الأوقاف
الخرنوبية	قرية على بعد ميل واحد من خور بنفس الاسم ويتصل بالنهر على مسافة ميل واحد تقريباً من خور الدعيجى	٢٠٠ نسمة من قبيلة المحيسن فرع بيت كنعان وكلهم يسكنون الأكواخ	يملك السكان ٣٠٠٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام وخمس خيول وهذه القرية أيضاً من أملاك الوقف
البوارين	منطقة تقع على مسافة ٣,٥ أميال على النهر وتمتد من خور الخرنوبية حتى الخيين على الحدود التركية الإيرانية	يوجد بالمنطقة ثماني قرى كبيرة وست قرى أصغر منها ومجموع السكان بها ٣٥٠٠ نسمة وأكبر قرية بها ١٥٠ كوخاً وسكانها من قبيلة الشيخ حسن	وتقدر ثروتهم بما يأتى :— ٥٠,٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٢٠ حصاناً

وقد جاء وصف للقرى الباقية على الضفة اليسرى لشط العرب فى مقال عن منطقة المحمرة ، ويبلغ عدد السكان فى هذه المقاطعة التركية أكثر من ١٢,٠٠٠ نسمة فى حين أن عدد نخيلهم يبلغ ٢١٥,٠٠٠ نخلة .

طبوغرافية الضفة اليمنى من المحمرة حتى الفاو :

نعود هنا إلى ذكر القرى والجهات الموجودة على الضفة اليمنى بالترتيب ابتداء من المكان المقابل لمصب نهر قارون حتى البحر جنوباً ، وتقدر المسافة بطريق الماء بحوالى خمسين ميلا تقريباً :

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مطاوع أو المطوعية	منطقة تبدأ جنوبي الزين مباشرة بجدول يسمى بجدول مطاوع يخرج من النهر على بعد ميل واحد إلى الغرب من الجنوب الغربى لمصب القارون مقابل أم الرصاص على جزيرة أم الخصاصيف يقسم المنطقة إلى قسمين ويمتد لمسافة ١,٥ ميل تقريباً جنوبي ضفة النهر	حوالى خمسماية من قبائل مختلفة موزعين فى خمس قرى تتكون من أكواخ	وتقدر ثروتهم بما يأتى : ١٠,٠٠٠ نخلة و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويوجد فى الطرف الجنوبى من المنطقة مركز للشرطة التركية على ضفة النهر . يلاحظ أن جدول مطاوع يعود للالتقاء بالنهر ثانية على بعد ٣ ٣/٤ أميال من نقطة خروجه من النهر
أم الغرب	منطقة ، تمتد إلى الجنوب فى إتجاه مجرى النهر بعد مركز الشرطة التركى الواقع على حدود المطوعية حتى مجموعة من ٧ نخلات تسمى السبعة	١٦٠٠ نسمة من قبائل مختلفة يعيشون فى أكواخ متفرقة على جدول المطوعية وعلى أى حال فإن بها ثلاثة قرى صغيرة تتكون كل منها من أكواخ تعرف باسم كلال ورسبان وبدرهم بالترتيب من الشمال	يقدر الدخل بما يأتى : ٣٠,٠٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام وعشر خيول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		إلى الجنوب	
الرويس	منطقة تمتد لمسافة ٠,٧٥ ميل من أم الغرب حتى الحد الجنوبي لجدول المطوعية ويمتد معه إلى الداخل	٨٥٠ نسمة من قبيلة تعرف باسم مشد ويسكنون ثلاث قرى تتكون كلها من الأكواخ فى أماكن مختلفة	يقدر عدد النخيل بعشرين ألف نخلة ، ويملك السكان مائتى رأس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام وعشرين حصاناً
الجطعة (أو القطعة)	منطقة تصل ما بين المدخل الجنوبي لجدول مطاوع لمسافة ٤,٧٥ أميال وبين جدول آخر يعرف باسم القطعة يتصل بالنهر فى المكان المقابل لجزيرة حاجى وصلبوق . وتوجد فى هذه المنطقة جزيرتا البحرية والجطعة	١٣٠٠ نسمة من قبائل مختلفة ويسكنون أكواخ تكون سبعة قرى صغيرة .	يوجد النخيل هنا على ضفة النهر فقط ويبلغ عدده حوالى ٢٥,٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٣٠٠ رأس من الماشية ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٣٠ حصاناً ويوجد مركز تركى للجمارك على الجانب الشمالى لمدخل جدول الجطعة بالإضافة لنقطة حراسة تركية على بعد ميل ونصف شمال هذا الجدول .
السنية	مكان يمتد من جدول الجطعة لمسافة ميلين ونصف إلى الجنوب حتى جدول سنيحان .	٣٥٠ نسمة من خليط من القبائل يعيشون فى أكواخ متفرقة ، فيما عدا مكان واحد به	كان هذا المكان فى الأصل جزءاً من سيحان ولكنه الآن جزء من أملاك السلطان العثماني وقد اشتق اسمه من ديرات السنية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		١٢ كوخاً يتكون منها قرية صغيرة	ويوجد به زراعات كبيرة ويوجد به زراعات كبيرة للنخيل التى يبلغ عددها ١٠,٠٠٠ نخلة ، وبه كذلك ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأربع خيول
سيحان	مكان يحده من الشمال خور سيحان ومن الجنوب بمدخل خور الزياديه الذى يفصل جزيرة الزيادية عن بقية المنطقة	٣٥٠ نسمه من قبائل مختلفة يسكنون الأكواخ ويوجد بها قرية واحدة هامة تتكون من أربعين كوخاً وتعرف باسم خست وتقع فى منتصف المسافة بين طرفى المكان	المكان قاحل وبه ٥٠٠٠ نخلة وستون رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثمانى خيول .
الدواسر	منطقة تمتد فى اتجاه مجرى النهر حوالى ١٨ ميلا من مكان يقابل الطرف الشمالى لجزيرة الزيادية	. . .	انظر مقالة منطقة الدواسر
دورة أودورة	جهة تبدأ حدودها	١٥٠٠ نسمة من	هذه منطقة غنية إذ تحتوى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ابن إبراهيم	جنوبي منطقة الدواسر مباشرة وتمتد من مكان يبعد عن النهر ١٥ ميلا إلى مكان آخر يبعد عن الأول ١٠,٥ ميل بطريق النهر شمال الفاو	قبيلة عيدان والعتوب يعيشون فى أكواخ تكون ١٢ قرية صغيرة	على ١٢,٠٠٠ نخلة من نوع ممتاز وبها يزرع العنب والجوافة والبرتقال والنخيل . وعدد الحيوانات كما يلى : ١٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٦٠ فرساً وقد كان هذا المكان يشتهر بصناعة الحجر الأحمر يدل على ذلك فرن كبير فى الجنوب إلاّ أن هذه الصناعة اندثرت نتيجة لنفقات النقل للبصرة وكان ذلك سبباً فى الحملة البحرية التى قام بها يوسف بن إبراهيم ضد الكويت
المعامر	جهة ، مطلة على النهر بعرض ٧,٥ أميال وتبدأ المعامر بعرض ١٠,٥ أميال وتنتهى بعرض ٣,٥ أميال شمال الفاو . ويوجد خور يقسمها عند	١٥٠٠ نسمة من قبائل مختلطة والمنتفك جزء من هذا العدد ، وهم موزعون فى حوالى ٢٥ قرية صغيرة كلها تتكون من أكواخ تطل كل على	عدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وخمسون حصاناً وثلاثون حماراً ، والمنطقة لم تظهر إلى حيز الوجود كمنطقة مأهولة إلا منذ ثلاثين عاماً

الاسم	الطبيعة والموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	دورة يعرف باسم خور المعامر	منها على جدول صغير والمنطقة تعتبر قليلة السكان بالنسبة لحجمها وهى تشبه الفاو .	وتوجد زراعات النخيل فيما بين حدود المعامر والفاو ويملكها أبناء إخوة شيخ الكويت الحالى وتعرف باسم صوفية
الفاو	جهة تشغل آخر ثمانية أميال على الضفة اليمنى بين المعامر ومصب النهر	. . .	انظر مقال الفاو

يبدو أن عدد سكان هذا الجزء من الضفة اليمنى للنهر يبلغ حوالى ١٢,٥٠٠ نسمة ، وعدد النخيل بها حوالى ١٥٠,٠٠٠ نخلة على الأقل .

بَنى عرابَة

ومفردها عرابي ، وبنو عرابة قبيلة غافرية من سلطنة عمان ، يسكن معظمها فى وادى الطاين حيث مواطنها الأصلية وهى سبل ، والقر ، والحمام ، والشاط . ويقال إنهم كانوا قبيلة كبيرة منذ عشرين عاماً ، ولكنهم الآن أقل عدداً وذلك بسبب وباء الكوليرا ، وربما لا يزيد عددهم عن ألف شخص . وصلتهم بالسيابيّين سيئة منذ ثلاثين عاماً أو أكثر ولكن حدة الخصام وسوء التفاهم قلاّ عن ذى قبل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عَرَبى

جزيرة ترتفع عن سطح البحر بثلاثة أقدام فقط ، وتقع على بعد ستين ميلا شمال شرقى خليج المسلمية ، وعلى بعد ١٥ ميلا إلى الجنوب من جزيرة الفارسى وتتكون الجـزيرة من شواطئ صخرية تعلوها الرمال ، ويزورها صيادو الأسماك لصيد ترسة الماء أو السلحفاة وتعج الجزيرة بطيور البحر وصغارها وأعشاشها والتى تخلف وراءها طبقة يبلغ سمكها عدة بوصات من السماد الناتج عن ذرق الطيور المعروف بالجوانو ولم يعرف بعد من مالك هذه الجزيرة ، ويبدو أنه ليس ثمة داع لإثارة مشكلة تبعيتها لجماعة دون سواهم .

عَربستان

هى ولاية هامة تقع فى الجنوب الغربي من إيران ، وتتكون بصفة خاصة من سهول طمبية يرويها نهر القارون والديز والجراحى . وتنقسم عربستان من الناحية القبلية والإدارية إلى ولايتين صغيرتين هما عربستان الشمالى وعربستان الجنوبي ، وكل منهما تختلف عن الأخرى ، وقد جاء وصف لكل منهما فى مقال مستقل فى مكان آخر من هذا الدليل .

والأمور التى تتصل بالحدود والمميزات الطبيعية والمناخ ، والحكومات المحلية والسكان ، جاء وصفها أيضاً فى مكان آخر ، وسيكون كلامنا هنا عن الحيوانات والنباتات والزراعة والثروة الحيوانية والتجارة الداخلية والخارجية والعملة والمقاييس والموازين ووسائل المواصلات المختلفة والإدارة ، والمصالح والعلاقات الخارجية وجميعها من المواضيع المشتركة فى الولاية بجزأيها .

وقبل كل شىء نود أن نذكر أن كلامنا سيكون عاماً وواضحاً فى هذا المقال فيما يتعلق بتعداد السكان والقبائل ، عما ذكر فى المقالين الخاصين بالولايتين الصغيرتين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعداد السكان والقبائل :

فيما يلى تعداد تقريبى للسكان المستقرين فى كل منطقة من ولاية عربستان :

عربستان الشمالى		عربستان الجنوبي	
المنطقة	عدد السكان	المنطقة	عدد السكان
دزفول	٦١,٥٠٠	الأهواز	١٣,٠٠٠
شوشتر	٣٥,٠٠٠	الفلاحية	٤٥,٠٠٠
ملحق بعربستان الشمالى		الحويزة	٥,٠٠٠
العقيلى	١٥,٠٠٠	الهنديان	١٤,٠٠٠
راموز	١٢,٠٠٠	الجراحى	٤,٠٠٠
المجموع الكلى			
لعربستان الشمالى	١٢٣,٥٠٠	معشر	١,٥٠٠
		المحمرة	٢٣,٠٠٠
		المجموع الكلى	
		لعربستان الجنوبي	١٠٥,٥٠٠

يتضح من الجدول السابق أن العدد الكلى للسكان المستقرين فى ولاية عربستان شمالها وجنوبها يبلغ ٢٢٩,٠٠٠ نسمة .

وبالرغم من وجود عدد كبير من الأبحاث السابقة عن هذا الإقليم ، إلاّ أن الجهد الذى بذل فى الحصول على المعلومات الواردة فى هذا الدليل عنه قد فاق كل ما سبقه . وكانت البداية فى نوفمبر ١٩٠٤ بإصدار تقرير مؤلف من ٢٧ صفحة فولسكاب يتضمن المعلومات العامة المتوفرة فى ذلك الحين ، ثم أحيلت هذه المجموعة من المعلومات إلى السلطات المحلية واستخدمها الكاتب فى رحلته إلى المحمرة كأساس لمزيد من التفاصيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى مطلع عام ١٩٠٥ أضاف المستر مكدوال ، القنصل البريطاني فى المحمَّرة معلومات جديدة عن المحمرة ومناطق الفلاحية ، كما أضاف الكابتن دى . ال . آر . لوريمر نائب القنصل فى عربستان معلومات جديدة عن بقية أجزاء الإقليم ، كما قدم المستر جيه . سى . جاسكن المساعد السياسى عدداً من التقارير . ولقد جمع سائر المعلومات السابقة وطبعت عام ١٩٠٥ فى ١٥٦ صفحة ، وأرسلت نسخ عنها للميجر بي . زد. كوكس المقيم السياسى فى الخليج ، وللمستر مكدوال ، وللكابتن لوريمر ، الذين أدخلوا عليها بعض التعديلات .

كما أضيفت إليها المعلومات التى توفرت للميجر مورتن الذى كان مكلفاً بمهمة خاصة تتعلق بشؤون الرى فى عربستان . وقد قام الكابتن لوريمر بعدد من الرحلات لجمع المعلومات . وفى عام ١٩٠٥ قام الميجر كوكس والملازم سى . أتش . جبريال بجولات استكشافية لأقاليم الهنديان ، الفلاحية والبهمنشير للتأكد من بعض التفاصيل .

وقد جاءت ملاحظات الكوماندر سى. جى . سنكلير مؤيدة لمعلومات الميجر كوكس عن المناطق الساحلية

ونتيجة لمزيد من الأبحاث التى استمرت خلال عام ١٩٠٦ فإن معظم المقالات التى وضعت عن الإقليم أعيدت كتابتها ، وعندما أعيدت طباعتها فى عام ١٩٠٧ ازداد عددها إلى حوالى ٣٠٠ صفحة . وقد , وجعت معظم المقالات الجديدة عدة مرات خلال عام ١٩٠٧ وأدخل عليها الكثير من التعديلات والإضافات . وفى عام ١٩٠٧ قام الميجر كوكس يصحبه الكابتن بيردود ، مساعد المقيم برحلة ثانية إلى خور موسى وقبان .

كما زار المستر جيه . أتش . بيل ، مساعد المقيم نهر القارون فى إقليم المحمرة والبهمنشير للتأكد من بعض المعلومات كما قدم أحمد خان ، نائب التحصيل دار ومساعد الكابتن لوريمر فى ناصرى معلومات عن نقاط معينة .

وتعتبر المقالات فى شكلها الحالى عملاً ضخماً وخاصة الدور الذى قام به الكابتن لوريمر . وفيما يلى المصادر الرئيسية للمعلومات عن عربستان باستثناء تلك التى جمعت خلال كتابة هذا الدليل :

= مذكرات جغرافية عن الإمبراطورية الإيرّانية — كينير «١٨١٣» مع خارثة
= قيمة آثار الأهواز — ميجنان «١٨٣٠» »
= خمسة عشر شهراً فى الحج — ستوكيلرز «١٨٣٢» »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

= ملاحظات حول نهر الهندوس — وايتلوك «١٨٣٨»
= أبحاث — اينزورث «١٨٣٨»
= ملاحظات حول مسيرة من ذهاب إلى خوزستان — راولنون «١٨٣٩» مع خارطة
= أعالى نهر القارون والدزفول — سلبى «١٨٤٤»
= رحلات عبر لورستان وعربستان — دوبود «١٨٤٥» مع خارطة
= وصف لإقليم خورستان — لايارد «١٨٤٥» »
= بعثة لمسح نهرى دجلة والفرات — تشزني «١٨٥٠» »
= رحلات وأبحاث — لوفتوس «١٨٥٧» »
= ملاحظات حول الطرق من بوشير إلى شيراز — مونتيث «١٨٥٧» »
= ملاحظات حول القبائل — كونيل.ال. بيلى «١٨٦٥»
= رحلة حديثة — كولونيل بيلى
ودكتور كولفيل «١٨٦٥» مع خارطة
= تعليق حول بعثة الفرات — جنرال تشرنى «١٨٦٨»
= مذكرة حول الطبوغرافيا فى خوزستان — روبرتستون «١٨٧٩»
= ملاحظات تاريخية وأثرية — جنرال هوتم شنلدر «١٨٨٠»
= الحج إلى نجد — ليدى آن بلنت «١٨٨١»
= رحلات لمسح جنوب إيران — الكابتن ويل «١٨٨٣»
= مغامرات قديمة — سير إتش لا يارد «١٨٨٧»
= الخليج — مدام ديولافوى «١٨٨٧»
= المواصلات فى الجنوب الغربى من إيران — الملازم ماونسل «١٨٨٨»
= زيارة إلى نهر القارون — كولونيل بيل «١٨٨٩»
= نهر القارون — اينزورث «١٨٩٠»
= نهر القارون — لوردكيرزون «١٨٩٠» مع خارطة
= إيران (فارس) — لوردكيرزون «١٨٩٢»
= دليل إيران «١٨٩٢»
= رحلة علمية لفارس (المجلد الثاني) — أم دومرجان «١٨٩٥» بالفرنسية
= مرشد الخليج — «١٨٩٨»
= الطرق فى إيران — «١٨٩٨» مع خارطة وملحق

= تقرير عسكرى عن جنوب فارس — «١٩٠٠»

= رحلة خريفية — ليدى ديوراند «١٩٠٢»

بالإضافة لمقالة ظهرت فى مجلة بيترمان – ميتيلونجن – العدد ٣ و ٤ من المجلد ٥٣ عام ١٩٠٧ .

كما أن هنالك عدداً من التقارير الرسمية الحديثة وخاصة تقارير الكومندار تى. دبليو. كمب والكومندار اتش. بى. تى. سمرفيل والميجر ايه. بى . بيرتون القنصل فى المحمرة والكابتن لوريمر ، وبعضها أشير إليه فى حواشٍ لبعض المقالات .

وهنالك مذكرة هامة حول أنهار عربستان ووصف عام لمناطق الجراحى والفلاحية للميجر بيرتون موجودة فى « إجراءات حكومة الهند السياسية »– فبراير ١٩٠٥ ويونية ١٩٠٤ – بالإضافة لملاحظات حول الأهمية السياسية المقارنة للأهواز والدزفول والشوشتار للكابتن لوريمر فى « الإجراءات – مايو ١٩٠٥ » .

وفى كتابات اينزورث ، راولنسون ، لايارد ، لوفتوس ، هوتم شندلر ودومورجن إشارة خاصة للآثار والجغرافيا القديمة ، وقد عولجت هذه المواضيع فى كتابات « رحلة نيركوس » لفينسنت عام ١٧٩٧ ، كتاب « تحديد نهر يولايوس » للوفتوس عام ١٨٥٧ ، وكتاب أراضى الخلافة الشرقية لـ لى سترانج عام ١٩٠٥ .

أما المعلومات الكاملة عن التجارة فيمكن الحصول عليها من التقارير القنصلية السنوية عن تجارة عربستان ومن التقارير الخاصة بشركة ماكلين ونيوكومن المذكورة فى الحاشية أسفل مقالة « ساحل فارس » .

وأفضل خريطة للاقليم من الحجم الصغير هى تلك الصادرة مع هذا الدليل والمعنونة « أجزاء الجزيرة العربية وإيران – ١٨٨٣ » .

والإقليم موضح بدرجة كبيرة فى الأوراق رقم ٧١ إس. دبليو ، ٧٢ إن. دبليو ، وإس. دبليو من مجموعة جنوب غرب آسيا الخاصة بمصلحة مساحة الهند . إلاَّ أن الطبعة الحالية منها أصبحت غير مطابقة للواقع . والخرائط المفيدة المتعلقة بأجزاء الإقليم هى :

= خريطة الحدود التركية الفارسية — من إعداد ضباط روس وإنجليز (رقم ٨) عام ١٨٤٩ – ١٨٥٥

= خريطة نهر القارون عند الأهواز — للكابتن ويل (رقم ١٣٧٨) فى مكتبة إدارة الخارجية فى سملا – عام ١٨٨١

= خارطة نهر القارون وفروعه — للورد كيرزن عام ١٨٩٠

= خارطة الطريق من الأهواز إلى شيراز عبر بهبهان — للكابتن . ال . ايه . هوبكنز عام ١٩٠٣ « فى شعبة المخابرات — سملا »

= خارطة الطريق من رام هرفر للفلاحية — للميجر بيرتون عام ١٩٠٤ فى « إجراءات حكومة الهند السياسية » يوليو ١٩٠٤

= مخطط تقريبى لمواقع القرى على نهر بهمنشير — للميجر كوكس والملازم جبريال عام ١٩٠٥ رقم المكتبة ١٣٧٩

= مخطط تقريبى لمجارى الأنهار فى جنوب عربستان — للميجر كوكس والملازم جبريال عام ١٩٠٥ رقم المكتبة ١٣٨٠

= خريطة لأجزاء من أقاليم البهبهان والهنديان والجراحى والفلاحية — للمساح جمنا براشاد « مصلحة مساحة الهند عام ١٩٠٥ » .

= خريطة لنهر الجراحى من المنصورة إلى الفلاحية — للميجر مورتون — عام ١٩٠٦ رقم المكتبة ١٣٨١

بالإضافة لخريطة أولية للميجر مورتون عن أجزاء عربستان المجاورة لنهر القارون — عام ١٩٠٦ ، كما نشرت خارطة أخرى لدومرجان .

أما الخارطتان البحريتان اللتان تدخلان أجزاء من عربستان ضمنهما فهما رقم ٢٣٧٤ — ٢٨٣٧ بى (الخليج) ورقم ٢٣٨٠ — ١٢٣٥ مدخل الفرات وشط العرب والبهمنشير ، وتضم الأخيرة ملحقاً عن المنطقة ما بين نهر القارون حتى الأهواز عام ١٨٩٩ . أما المسح البحرى الذى تم من أجل الدليل الحالى فهو خارطة المسح التقريبى لجزء من خور موسى ومدخل نهر الهنديان عام ١٩٠٥ بواسطة الكوماندر سنكلير — رقم المكتبة ١٣٨٣ ، وخارطة المسح التقريبى للنهير ما بين الملّا وجزر عبدان عام ١٩٠٥ بواسطة الكوماندر سنكلير أيضاً — رقم المكتبة ١٣٨٢ ، وخارطة المسح التقريبى لخور كانكا وخور موسى عام ١٩٠٧ بواسطة الكوماندر سى . ديليو . شيرم — رقم المكتبة ١٣٨٤ ، وخارطة طوبوغرافية تبين القاع الجاف المخفى لنهر القارون عام ١٩٠٨ بواسطة الكوماندر شيرم أيضاً مصححاً لخارطته السابقة — رقم المكتبة ١٣٩٧ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبين الجدول الآتى القبائل الهامة فى عربستان المستقر منها والمتنقل على السواء .

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد الرحل	أماكن تنقلهم
أباد	١١٠٠	منطقة الهنديان	. . .	. . .
أفشار	٠ ٠ ٠	مدينة دزفول (انظر مقال عربستان الشمالى)	. . .	. . .
عنافجة	١٠٠٠	على نهر الجرجر وشطيط	٤٠٠٠	منطقة أهواز
العتب	١٠٠	منطقة المحمرة	. . .	. . .
عوشار	٤٠٠	منطقة الهنديان	. . .	. . .
بهركون	٧٥٠	منطقة الهنديان	. . .	. . .
آل باجى	. . .	. . .	غير معروف	الحويزة ودزفول
بختيارى	١٢,٠٠٠	دزفول وشوشتر ورامز والهنديان	متغير	دزفول وشوشتر
بلوش	قليل	الفلاحية	. . .	. . .
بندى	١,٠٠٠	معشر والجراحى	. . .	. . .
باويه	١٥٠٠	منطقة الأهواز	١٨,٥٠٠	منطقة الأهواز
ديلمى	١٢٥	منطقة الهنديان	. . .	. . .
دزفولى	٣٩,٠٠٠	دزفول وخاصة مدينة دزفول	. . .	. . .
قراطسة	. . .	. . .	٢٠٠	منطقة الأهواز
غالبى	١٢٥	منطقة الهنديان	. . .	. . .
جواندازلو	١,٠٠٠	منطقة شوشتر (انظر مقال عربستان الشمالية)	. . .	. . .

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
جرجى	٢٠٠	منطقة الهنديان	...	...
حيدرى	٥٠٠	منطقة الهنديان	...	...
حيادر	٣٠٠	منطقة الجراحى	...	...
حلاف	...	...	٨٥٠٠نسمة ولكنهم ضمن تعداد بنى صالح وبنى طرف الذين سيأتى ذكرهم فيما بعد	منطقة الحويزة
حميد	...	...	٦,٠٠٠نسمة	بين منطقة الأهواز وإقليم بختيارى
حردان	١٠٠	على نهر الجرجر	٢٤٠٠نسمة باستثناء بنى نعامة فى منطقة الحويزة وسيأتى ذكرهم فيما بعد .	منطقة الأهواز
هواشم	٥٠٠	منطقة الأهواز	...	...
حيادر	...	...	٢,٠٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
بيت ابلال	١٥٠	منطقة الفلاحية	...	...
عكرش	...	منطقة أهواز	٥,٠٠٠ نسمة	منطقتا الحويزة والأهوار
جعفرى	٨٥٠	منطقة الهنديان	...	...

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
جامع	...	...	٥٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
أهل الجرف	٥٠٠	مدينة الحويزة	٩٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
كعب	٥٥,٠٠٠	الفلاحية والمحمرة والجراحي والأهواز والهنديان	...	...
كنجر بز	...	العقيلي	...	...
كثير	١,٠٠٠	منطقة دزفول	٧٠٠٠	دزفول وشوشتر
آل خميس	٢٥٠٠	منطقة رامز	...	...
خزاعين	١٠٠٠	مدينتا دزفول وشوشتر	...	...
كرد	٧٥٠	منطقة دزفول	...	...
آل بو كرد	١٧٠٠	منطقة الأهواز	...	...
أهل الكوت	١٢٠٠	مدينة الحويزة	...	...
لاكي	١٠٠٠	منطقة الهنديان	...	...
بني لام	٥٠٠	منطقة رامز	...	...
لور الشرقية	٣٥٠٠	منطقتا رامز والهنديان	...	...
لور الغربية	٥٠٠٠	منطقة دزفول	غير معروف	منطقة دزفول
معدان	...	...	غير معروف	المحمرة والفلاحية
معاوية	٧٧٠	الأهواز والفلاحية	...	...
مقاطيف	٤٠٠	منطقة جراحي	...	...
مرونة	...	...	٧٠٠	منطقة الأهواز
مشائخ	١٧٠٠	مدينتا دزفول وشوشتر	...	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد الرحل	أماكن تنقلهم
مزرعة	...	...	١٤٠٠ نسمة ولكنهم ضمن تعداد بنى طرف المذكورين فيما بعد	منطقة الحويزة
ميناب	٦٠٠	ميناب	...	...
محيسن	١٢٠٠٠	منطقتا المحمرة والأهواز	...	...
عرب بنونعامة	...	...	٩٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
نيس	٣٠٠	مدينة الحويزة ومنطقة دزقول	١٢٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
نظارات	١٠٠٠	منطقة الهنديان	...	...
قنواتى	٥٢٥٠	منطقتا معشر والهنديان	...	...
آل قاطع	...	...	٣٥٠ نسمة	منطقة الحويزة
أهل رامز	٤٨٠٠	منطقة رامز	...	...
آل بورايه	...	...	٧٠٠ نسمة	منطقة الأهواز
بيت سعد	١٠٠	على نهر الجرجر وفى ميناب	١٤٠٠٠ نسمة	دزفول وشوشتر
السابين	٣٥٠	كل من المحمرة والحويزة والبوزية وأمينية على نهر قارون وشاهولى فى منطقة شوشتر	...	...

اسم القبيلة	عدد المستقرين	مكان وجودهم	عدد البدو	أماكن تنقلهم
السادات	١٠,٠٠٠	مدينتا دزفول وشوشتر وقرى رامز والعقبلى ومنطقة	...	...
الساكية	...	دزفول	١٠٠٠ نسمة	منطقة الحويزة
سلامات	٣٥٠	...	١٢٥٠	منطقة الأهواز
(بنى صالح)	...	على نهر الجرجر	١٥,٠٠٠	منطقة الحويزة
بنى سالة		...		
الشريفات	٥٠٠	منطقتا الهنديان والجراحى	٥٠٠	منطقة الهنديان
الشواكر	...	...	١٨٠	منطقة الأهواز
الشرفا	...	...	١٨٠٠	منطقة الحويزة
شوشترى	١٩,٥٠٠	مدينة ومنطقة شوشتر	...	...
سواعد	...	...	١٤٠٠	منطقة الحويزة
سوارى	...	...	٣٢٠٠	منطقة الحويزة
بنى تميم (١)	...	...	١٠,٠٠٠	منطقة الحويزة
تجار	٢٥٠٠	مدينة دزفول	...	...
بنى طرف	...	...	٢٠,٠٠٠ تشمل عدا المزرعة وحلف المذكورين سابقاً	منطقة الحويزة
زرقان	٥٠٠	منطقة الأهواز	١٠٠٠	منطقة الأهواز

يبين هذا الجدول العدد الكلى للسكان البدو فى عربستان ويبلغون حوالى ١١٩,٦٨٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نسمة ، كما يبلغ تعداد السكان المستقرين حوالى ٢٢٩,٠٠٠ نسمة تقريباً ، وبذلك يكون العدد الكلى لسكان عربستان حوالى ٣٤٨,٦٨٠ نسمة،وأما طريقة توزيع السكان بين عربستان الشمالى والجنوبي فقد جاء شرحه فى مقالة كل منهما . ويقيم معظم البدو فى منطقتى الأهوازوالحويزة فى عربستان الجنوبي .

لم يرد ذكر للبختيارى واللور على أنهم من سكان عربستان لأنهم لايزورونها إلا فى فصل الشتاء وأكثر الزوار عدداً من لور سجواند الذين يضربون خيامهم سنوياً فى منطقة دزفول ، وقد يصل عددهم إلى ١٥,٠٠٠ نسمة . وأحياناً يزور الجهة الشماليـة الغربيـة من عربستان بعض القبائـل التركيـة تحت حمايـة البختيارى وقـد استبعـدت هـذه القبـائـل من الإحصـاء ، كما استبعـدت أيضـاً قبيلـة عيدان التى هاجرت حديثاً من الضفة اليمنى لشط العرب إلى المحمرة إذ يحتمل أن تكون إقامتهم مؤقتة ومن جهة أخرى يحتمل أن بعض البدو الذين يعاملون معاملة السكان فى منطقة الحويزة ؛ هم من الذين يغلب انتماؤهم للعراق التركى عنه لعربستان الإيرانية . ومن الجدير بالذكر أن الإحصائيات العددية السالفة الذكر تقريبية .

ونستطيع أن نقول بصفة عامة إن النظام القبلى فى عربستان – كنظيره فى مناطق الحدود الشمالية الغربية للهند مثلا – غير قائم على أساس عرقى متين ، كما أن النظام المذكور لا يعتمد على تسلسل ذرّية الذكور بشكل ثابت . بل يمكن أن يولد الإنسان داخل القبيلة أو ينضم إليها من خارجها ، وبالتالى يمكن أن تزداد قوتها بازديـاد عدد أفرادها وأن تضعف بتخليهم عنها والانسحاب منها . وقد تتلاشى قبائل بأكملها أو تختفى أو تتفرع إلى فرعين أو أكثر من قبائل أخرى ، وفى نفس الوقت كانت عملية الانحلال تنشط فى بعث قبائل جديدة أوعلى الأقل فروع من قبائل . وكان يطلق على هذه الفروع الجديدة بصفة عامة أسماء الشيوخ الذين تتكون فى كنفهم . والنتيجة تفسر نفسها بما نشاهده فى أسماء القبائل من تغيرات دائمة وتعقدات كثيرة *

---

* والأمثلة الواضحة على هذه البيانات يمكن جمعها من مقالات عن قبائل معينة فى عربستان ، ويمكن الاكتفاء بأن نستذكر ، بأنه بالإضافة إلى قبيلة ناعس ، توجد قطاعات تسمى ناعس وتنسب إلى العنافجة ، وبيت سعد ، وبنى طرف ، وتتواجد « الدلم » بين قبائل العنافجة وكثير وبيت سعد ، أما قبيلة أبو خضر فتنتمى إلى بنى صالح وبنى طرف ، أما قبيلة خلف فتتواجد بين بنى صالح وبنى تميم وبنى طرف ، أما قبائل حمدان وسطاطلة فتنتسب إلى بيت سعد وبيت طرف ، وأما قبائل حميد وبنى لم وبنى طرف وكعب فلها قطاعات تسمى « مايه ».

وفى جميع هذه الحالات ليس من المؤكد أن هنالك علاقة بين اسم الجماعة وبين روابط القربى لأفرادها . إلاّ أن هذه العلاقة قائمة فعلاً فى بعض الحالات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونتيجة أخرى لاختلال النظام القبلى هو التحول الدائم لقوى القتال التى تنتقل من قبيلة إلى أخرى . وهذه حقيقة تفسر إلى مدى بعيد التباين الموجود بين التقديرات العددية للقبيلة الواحدة فى فترات مختلفة .

وفى هذا الدليل الجغرافى ، بُذِلَ مجهود لإبراز التجمع القبلى الحالى بكل دقة ممكنة ، ويمكن ملاحظة غريزة البقـاء بالنسبة إلى الأوضاع القبائلية فى عربستان فى ميل بعض القبائل إلى الهجرة . وتغيير أماكنها باستمرار ، أو الانضمام إلى القبائل القوية التى تتواجد حولها لتأمين سلامتها بين الجيران الجدد أينما تواجدوا بجوارها .

ويعتبر أهم قبائل عربستان ، مع استثناء البختيارية واللور بصفة خاصة ، قبائل عربية ، إلا أن فيها دماً فارسياً زادت نسبته منذ مجاعة سنة ١٨٧٢ ، عندما اشترى الكثير من العرب فتيات من العجم ليصبحن زوجات لهم ، ويمكن أن يقال إن جميعهم كانوا من الشيعة . وحتى زمن قريب كان يعتبر السّنيون غير مؤمنين ، وكان من الصعب عليهم تأمين حقوقهم .

وقد تمكن بعض قبائل عربستان من الاستقرار ، بينما ظل بعضها بدواً رحّلا ، وظل من الصعب تصنيف البعض نظراً لأنهم كانوا يعيشون فى أطوار متغيرة بين الاستقرار والترحُّل .

وكانت القبائل المستقرة أو شبه المستقرة تعيش على الزراعة ، كما كانت القبائل الرحل تعيش على المراعى . وإن كانت تقوم بزراعة كميات محددة من القمح فى الشتاء . وكانت تتخذ بيوتاً وأكواخاً وخياماً مساكن لها . ويتكون البيت المصنوع من الطين من سقوف خشبية ويسمى بالعربية « بيت الطين » ، وبالفارسية « دار » . وكل مسكن آخر ماعدا الخيمة يطلق عليه بالإيرانية «كبار» وجمعها «كباره» ، وكبار هو كوخ مصنوع من البردى أومن أعواد القصب ، والكوخ المفروش بالحصير يعتبر النموذج الصحيح للكوخ . وجمعه كواخه .وإن كان يعرف باسم كبار بُوارى . وعند استعراض أسماء وتصنيف الأكواخ التى تتكون بوسائل مختلفة من الطين ، ومن الحشائش المجدولة ، ومن الحطب ،والحصير ومن قماش الخيم ، فإنه يمكن إعداد كتيب منها ، إلا أنه يكفى أن نذكر بأن « كبار Kipar » هو أكثر الاصطلاحات تعبيراً .

ومن حيث الصفات والعادات ، فإن قبائل عربستان العربية ، تعتبر جميعها متشابهة . وكان شيوخها ورؤساؤها ينتخبون من قبل كبار القبيلة أو العشيرة ، من بين أفراد عائلة تتوارث المنصب ، ودون أن يتقيد كبار السن برغبات الشيخ السابق أو حتى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمن كان يرغب فى تعيينه ، إذ كانوا يهتمون كثيراً عند التمييز بين المرشحين بناحية الحنكة والخبرة ، وعندما يختلف كبار السن ، تتفكك القبيلة أو العشيرة ، وتنضم إلى شيوخ متعددين وإذا ماحدث نزاع بين رجال لا ينتمون إلى نفس القبيلة أو القطاع ، فإن الأمر يسوّى – إن أمكن – بالتشاور بين رؤسائهم ، وفى حالة عدم اتفاق صغار الرؤساء ، يرجع إلى رئيس أكبر معترف بسلطته على القبائل أو القطاعات . وفى جنوب عربستان أصبح شيخ المحمرة بصفة عامة هو الحكم فى الخلافات التى تنشأ بين قبيلتين كبيرتين . وفى حالة القتل ، يلتزم القاتل بدفع دية يحددها الرئيس المشار إليه ؛ أما إذا لم يكن للمذنب مال لدفع الفدية ، فإن الشباب الذكور بالقبيلة أو القطاع يلتزمون بالمساهمة بدفع الدية ، وذلك حسب التقاليد القبلية . وإذا ماصدر حكم فى قضية وفق التقاليد القبلية ، فإنه لايجوز إعادة استئنافها باللجوء إلى حكم الشرع .

ولقد تعددت الأضرحة الدينية ، إلا أن الشائع منها نوعان : « إمام زاده » و « قدم كاه » والفرق بينهما ينحصر فى أن « إمام زاده » – كما هو مزعوم – يرجع فى حقيقته إلى قبر ولى من الشيعة ، فى حين أن « قدم كاه » كما تتناقله الأحاديث عادة ، ماهو إلا نصب أو قبر فارغ بُنِىَ بناء على رغبة أحد الشيوخ لشخصية مقدسة لها احترامها .

الحياة النباتية والحيوانية :

والآن لنرجع إلى المواضيع التى لم نتناولها من قبل . ، ضمن مقالات المناطق الفرعية .

أكثر الأشجار وأوسعها انتشاراً هى الكُنار أو التوت والأثل (أشجار وأعشاب) بما فى ذلك أنواع الأشجار الأخيرة القصيرة ، والمشاهد أنها توجد أينما يوجد الخشب الطبيعى .

ويقتصر وجود العصّيات الصغيرة (الخيزران) بصفة رئيسية على شواطىء القنوات المائية ، وبجانب الأثل القصير ، ويتواجد كذلك شجر الغاب والحور والسارم (دغل شوكى متوسط الحجم) والعرقسوس ، والصفصاف ، ونوع من التوت الأسود ونباتات أخرى متشابهة .

وهنالك نباتات أخرى مثل العوسج والكواكيلة والرمث . وهو نبات يشبه قليلا نبات الخلنج وهى تنمو بقرب الأخوار ذات المياه المالحة ، كما يوجد نوع من الصلصولة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يحرق لعمل البوتاس ، وينبت فى البرك (القصب) ، أو الغاب الذى تصنع منه الحصر ، والبردى أو اللبون ، وحشائش تنمو فى مجرى المستنقعات تستعمل فى بناء الأكواخ .

اما عن الحيوانات ، ولاسيما الطيور ، فتوجد تشكيلة كبيرة منها . ويقال انه لايزال يوجد قليل من السباع فى غابات نهرى الكرخه والديز والمستنقعات القريبة من الفلاحية ، ولقد شوهد اثنان منها فى بنّه بمنطقة الأهواز فى سنة ١٩٠٤ . ووجود الأوس شيء مسلم به ، فقد شوهد بالقرب من شوش فى سنة ١٩٠٥ . كما وأن الأعراب الموجودين بجوار الأهواز يؤكدون وجود الذئاب وشوهدت آثار الضباع بالقرب من ناصرى كما وجد هناك إبنا آوى والثعلب والأرنب والقنفذ موجود فى كل مكان بالمنطقة . وتوجد الخنازير البرية بكثرة حيثما تجد مايحميها . ويوجد القليل من أيلْ المروج فى غابات الديز ، يقال بأن الغزال بنوعيه شائع الوجود خاصة حول شاخة بمنطقة الأهواز إلا أنه فى بعض الأحيان يقترب من ناصرى عندما يكون الطقس حاراً .

ويؤكد الأهالى وجود كلاب البحر ، وقد قتل غُرَيْراء فى راموز فى سنة ١٩٠٥ . أما فيران الماء فقد شوهد منها أكثر من نوع واحد – ويعيش النمس فى مزارع النخيل ، وفى السهول المكشوفة قرب الأهواز يوجد نوع صغير من اليربوع ، كما يوجد الخفاش .

وتوجد العقارب ومنها أنواع يطلق عليها الجرار ، وتوجد أيضاً المئتيه (ذات المائة رجل) ، وتوجد فى كل مكان الثعابين على اختلاف أنواعها ، كما يوجد غير نوع من السحالى فى ناصرى وحدها . ويظهر الجراد أحياناً ، وقد ظهر الجراد النطاط فى مايو سنة ١٩٠٥ . ويوجد الناموس بكثرة فى المناطق الأكثر رطوبة ، أما فى الأماكن الجافة فيحل محله ذباب الرمال . كما يوجد أيضاً ذباب يشبه ذباب المنازل العادى ، إلا أن لسعه حاد .

وتتواجد أسماك القرش فى نهر قارون ، والجرجر ، وسمك يسمى العنز الذى يقال ان وزنه يصل إلى ١٨٥ رطلا ، ويتكاثر فى الكرخة ، ويوجد فى نهر قارون بأعداد أقل . ويعيش فى الجرجر والديز نوع صغير من السلحفاة يبلغ طولها حوالى قدم .

ومن بين الطيور الأرضية حجل الرمل وهو أحد الطيور الأكثر انتشاراً ، ويتواجد فى كل مكان من الأراضى المكشوفة لاسيما فى سهول مناطق الهنديان والجراحى . ويوجد كل من نوعيه ، الكبير والصغير ذو الذيل المدبب والنوع الأول أكثر عدداً ، ويعرفان محلياً باسمى كوكر وخرخرة على التوالى . اما الحجل الأسود فيسميه الأهالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دراج ، وهو يتواجد حيثما يوجد الماء والغاب معاً . فى أماكن عديدة مثل نهر القارون والهندبان والجراحى ونهر الديز ، حيث ظهر منه نوع ممتاز من الحجل الأسمر . والسيس ويطلق عليه تيهو يتوافر فى الأراضى الحجرية الصالحة مثل الجرجر ووادى نهر الهنديان ويوجد الشيكور فى التلال ويطلق عليه بالإيرانية كبك . ويمكن صيد الحبارى فوق سهول الجراحى والهنديان حيث يقال إنه شوهد أحسن انواع الحبارى هناك . ويتردد السمان على البلاد فى موسمه ، ويعيش الحمام الأزرق الكبير على ضفاف نهر الجرجر . ويكثر وجود العصافير ، إلا أنه يندر وجود الغراب فى ناصرى والروك . ويقال إنه لم يشاهد أى من الحدأة والمينى هناك .

أما الطيور المائية فهى تشمل أنواعاً مختلفة من البط ، والشنقب الذى يسمى تبوك والكروان العادى خاصة ما يوجد منه بقرب البحر ، الطائر الغواص الصغير والكبير ، وطير يسمى البيوضى ويحتمل أن يكون طائر البكشون . وطائر الغاب الذى يقال إنه معروف .

الزراعة والحيوانات :

تعتبر عربستان بلداً زراعياً خصباً ، وأنواع محاصيلها كثيرة ، ويعتبر القمح والشعير من أهم منتجاتها . إلاّ أن الأرز والقطن والسمسم والفول تزرع أيضاً فى عدد من المناطق . وفى البعض الآخر تزرع الحبوب والذرة والدّخْن وأنواع أخرى من بذر الكتان وبعض المحاصيل الخاصة حيث توجد النيلة فى منطقة الديز ، والأفيون والفلفل فى منطقة شوشتر ، والدخان فى العقيلى وراموز، أما الخضروات بما فى ذلك الخص والطماطم والخيار واللوبيا والثوم والبصل فجميعها يزرع فى منطقة شوشتر . أما الفواكه الأكثر انتشاراً فهى البلح والرمان والتين والعنب ، كما ينمو فى أماكن مختلفة الليمون (الحلو والمر) . والبرتقال والسفرجل والتفاح والكمثرى والبرقوق والتوت والبطيخ والشمام واللوز . وتعتبر منطقتا الديز وراموز من أحسن المناطق التى تنتج الفواكه ، وإن كان يقال بأن جميع أشجار الفواكه فى راموز ما عدا أشجار التمر قد زرعت حديثاً .(١)

وتعتمد الزراعة فى عربستان إما على الأمطار ويطلق عليها « ديمى » أو على الرى

(١) فى القرن العاشر بعد الميلاد كان قصب السكر أهم محاصيل عربستان إذ كانت تمون جميع بلاد إيران والعراق وبلاد العرب بالسكر إلا أن اختفاء هذا المحصول ، لم يكن له إلا تأثير قليل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويطلق عليها « بارياب » . والمناطق التى تكثر فيها طرق الرى هى الفلاحيه والحويزة والمحمرة ، وينموفيها البلح بكثرة وكذلك الأرز.

ومن بين المناطق الأكثر جفافاً منطقتا الأهواز والجراحى، اللتان ينمو فيها القمح والشعير .

إن الاصطلاحات المحلية التى تتعلق بالرى هى « شاخة » وتطلق على القنال الرئيسى . و« نقرة » وهى فرع من القنال ، و« نهر » وهو قنال أصغر من « الشاخة » . و« جوب » وهو فتحة من مجرى مائى ، و« قنات » وهى قناة تحت الأرض مثل « الكريز » عند الحدود بين الهند وأفغانستان . ويصعب فى بعض الأحيان تتبع هذه القنوات ، والذى يحدث فى الغالب أن أول ابتداء المصدر الذى يزود قرية بالماء لايمكن اكتشافه من أول وهلة . و« حم » لفظ يدخل فى تركيب أسماء عديدة ، فهى تعبر عن الأراض التى تتكون من رواسب النهر وبصفة عامة تقع عند منحنى بحيث يحيطها المجرى من ثلاثة جوانب . ودوب تعنى فى الواقع منخفضاً طويلاً غير عميق تتجمع فيه المياه .

أما الحيوانات المستأنسة فهى الخيل والبغال والجمال والحمير والجواميس والمواشى والأغنام والماعز ، وتوزيع هذه الحيوانات يشبه توزيع المحاصيل ، إذ تتبع إلى حدما طبيعة المنطقة ، فمثلا الجاموس يوجد فقط فى المناطق التى تكثر فيها المياه مثل الفلاحيه ومناطق الحويزة ، وأجزاء من مناطق الديزفول والهنديان . فى حين توجد الجمال والبغال بصفة رئيسية فى المناطق الجافة . والجمال لاتستعمل للركوب فى عربستان . وبصفة عامة يستعمل فرسان هذه المنطقة المهار من الخيل للركوب ، أما بالنسبة إلى الأغنام والماعز ، فإن الأولى أكثر انتشاراً ، وفى بعض الأجزاء لا يوجد إلا بعض فصائل من الماعز ، ومواشى « لور الساجواند » صغيرة وتستعمل بصفة رئيسية للتحميل ، ولا يقتصر جر المحاريث على الثيران بل تستعمل الخيول والبغال والجاموس وحتى الحمير والمحراث الخشبى هو الدارج الاستعمال فى عربستان .

التجارة الخارجية :

تصرف معظم التجارة الخارجية لعربستان فى الميناء الوحيد « المحمرة » ، التى تقع على نهر قارون على مسافة قريبة من التقائه بشط العرب ، وتوجد موانىء صغيرة فى « البوزية » و« معشور » ، إلا أنها خالية من البواخر ، وحركة الشحن والمعاملات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارية ضعيفة جداً فى كل منهما – ومعشور تعتمد جزئياً فى تجارتها على « المحمرة » – أما البوزية فهى تخدم الفلاحية وجزءاً من منطقة الجراحى ، وباقى منطقة الجراحى متصل تجارياً بمعشور إلا أن المحمرة تعتبر ميناء جميع ولاية عربستان وبعض اجزاء من إيران . وفى سنة ١٩٠٥ وسنة ١٩٠٦ بلغ عدد البواخر التى ترددت على المحمرة ١٤٣ منها ١٤٠ باخرة انكليزية . وليس هنالك احصاء دقيق لعدد السفن المحلية التى تزور المحمرة كل عام .

ولكن ذكر أن حوالى ١٠٠ سفينة تتدرج حمولتها من ٣٠ – ١٥٠ طناً تأتى إلى هناك فى موسم البلح وعدد مماثل لذلك يأتى فى بقية العام .

وقد كان متوسط القيمة السنوية للبضائع (خلاف البضائع العينية) المصدرة من المحمرة فى السنين الأخيرة حوالى ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني . وسلع التصدير الأساسية هى البلح والصوف والصمغ وبذور الزيت والأفيون والقمح فى بعض السنوات والبلح المصدر معظمه من الأنواع الرديئة المختلفة التى تسمى « سير » وأحسن نوع من البلح المحلى المعروف باسم « قنطر » لا يرسل إلى خارج الإقليم . ونسبة البلح الممتاز الخضراوى والحلاوى قليلة . ويرسل البلح أصلا إلى الهند والمملكة المتحدة وأمريكا ولكن يحمل البعض فى قوارب شراعية محلية إلى مسقط والبحر الأحمر وأماكن أخرى .

وتتأثر تجارة البلح بالحظر الذى بسببه لايستطيع مالك البلح أن يحضر بلحه إلى السوق حتى يتم بيع بلح شيخ المحمرة . وإحدى النتائج لهذه القاعدة هى أن التجار الصغار يضطرون فى بعض الأحيان إلى ترك كميات البلح الخاصة بهم إلى سمسار الشيخ بثمن منخفض جداً . وتجارة الحبوب غير مؤكدة ومتذبذبة كما أنها كانت فى الماضى تتعطل بسبب الحظر المفاجىء على التصدير الذى كان يفرض لصالح الموظفين المحليين والوجهاء . وتأتي كمية كبيرة من القمح الجيد الذى يباع فى البصرة من عربستان وفى سنى الرخاء كما فى سنة ١٩٠٣ يرسل تجار البصرة وكلاءهم إلى ناصرى ليشتروه . والقمح الذى يصدر عادة يرسل إلى المملكة المتحدة . والصمغ بما فيه صمغ الكثيرة من ناحية أصفهان والصمغ العادى الذى يجمع فى ناصرى كلاهما يرسل بصفة أساسية إلى المملكة المتحدة . ومن بذور الزيت يرسل معظم بذر الكتان إلى الهند والمملكة المتحدة وألمانيا ، والسمسم إلى الهند وفرنسا . ويرسل الأفيون الذى يأتى من جهة أصفهان كله تقريباً إلى هونج كونج ،

وأما الأفيون المحلى من شوشتر فيقال إنه لا يتعدى مسقط وترسل صادرات أخرى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من القطن الخام إلى الهند وتركيا ، والحنّاء واللوز إلى الهند والشعير إلى موانى الخليج ، والدخان يرسل بصفة أساسية إلى مصر ، ومواد الصباغة الخام للمملكة المتحدة ولفرنسا . ويوجد أيضاً سجاد أصفهان الأصلى . وترسل حوالى نصف صادرات المحمرة كلها للهند وربعها تقريباًللمملكةالمتحدة . أما أنصبة الدول الأخرى التى ليست تحت العلم البريطانى فهى غير كبيرة ومنفصلة وبصفة خاصة عندما يفرض خصم أكثر على كميات الأفيون الكبيرة التى تشحن إلى هنج كنج .

وتجارة واردات المحمرة فى الوقت الحاضر تبلغ ٢٢٥,٠٠٠ جنيه استرلينى سنوياً . وأعظم الأشياء قيمة فى ترتيبها من حيث الأهمية تبدو أنها البضائع القطنية والسكر والمعادن والبضائع المعدنية

والخيط العادى والخيط المتين ، والشاى ، والحرير والخشب لعمل صناديق البلح . والبضائع القطنية تأتى بصفة أساسية من بومباى ومانشستر . والقماش الهندى ذو اللون الرمادى أو المصبوغ بالنيله يزيد على الانجليزى فى الكمية لا القيمة . ويأتى السكر من أقاليم أوربية مختلفة وبصفة خاصة فرنسا وبلجيكا وألمانيا والنمسا ولكن بعضه يأتى من مصر وجزيرة موريشيس . والمعادن أصلا وهى الحديد والصلب تأتى من الهند والمملكة المتحدة حيث يأتي أيضاً معظم الخيط والخيوط المتينة . والشاى من الهند . أما البضائع الحريرية فهى من الهند وبريطانيا وفرنسا واليابان . والواردات الأخرى هى الأرز والعقاقير والتوابل والنيلة من الهند والكيروسين من روسيا وأمريكا . وقد بلغت واردات المحمرة فى السنين الأخيرة من الدول التى تكوّن جزءاً من الإمبراطورية البريطانية فى المتوسط أكثر من أربعة أخماس سائر المستوردات .

التجارة الداخلية :

إن المركز الهام الوحيد للتجارة الداخلية هو مدينة المحمرة . حيث يتم توزيع البضائع المستوردة وتتجمع البضائع المحلية للتصدير . والمركز التجارى الذى يأتى بعد المحمرة فى الاقليم هو ناصرى التى حلت منذ فتح القارون للملاحة محل معشور كميناء للأرض المقفلة راموز .

والوضع التجارى لمدن ديزفول وشوشتر يستحق الملاحظة بالاشارة إلى التل المحيط بها والقبائل الأخرى وإلى التجارة العامة فى المنطقة . وللقبائل العربية فى عربستان الشمالية معاملاتهم مع كل من دزفول وشوشتر ، ودزفول أيضاً هى مدينة السوق لمنطقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللور الغربية . والسلع التى تمون بها القبائل نفسها فى هذه المراكز تشمل السكر والشاى والبلح وعسل البلح والأرز والفول والبصل والثوم والدخان والكبريت والشموع والصابون المصنوع محلياً والحناء والملابس الجاهزة المصنوعة من الأقمشة الأوربية والقماش المطبوع ، الإيرانى الصنع ، والأحذية الجلدية والأحذية القطنية واللباد وحبال الشعر وسروج الخيول والبغال والآنية النحاسية والفؤوس وحداوى الخيل والسلع الأخرى من الحديد والرصاص أيضاً والبارود والبنادق . وإلى جانب هذه الأشياء يأخذ العرب الكوفيات (الغترات) والقبعات اللبادية البختيارية كما يشترى العرب بعض القمح والشعير ، كذلك يفعل أيضاً البختياريون واللور بكميات أكثر من العرب . ويحضر العرب السمن والجبن والصوف والأغنام الحية للبيع . إلى ديزفول وشوشتر ويحضرون أيضاً القمح والشعير والذرة العويجة والبغال والخيول إلى سوق ديزفول والجلود والجلود المدبوغة إلى سوق شوشتر .

وفى كل من المكانين يحضر البختياريون السمن والصوف والأغنام الحية والصمغ والفحم واللوز المر ويمونون دزفول أيضاً بالجبن والماعز والليمون وقليل من السجاد ، ويمونون شوشتر ، بشعر الماعز .

والبختياريون التابعون لمال أمير مورغة وأنته كوه ، هم من بين الذين لهم معاملات مع شوشتر ، وأكثر البختياريين المجاورين من عقيلى يمدون المدينة بالحمير والجلود وبذر الكتان والأرز وخشب الوقود ، وعسل النحل والرمان والشمام والملح ، ونوع من التراب يقال إنه من السماد – يستعمل الخلطة بالجص (الجير) المصنوع من صخور موجودة فى حوض القارون . والسلع التى يجلبها اللور الغربيون إلى سوق ديزفول هى بصفة أساسية الماعز والسمن وخشب الوقود والفحم . وكل من المدينتين تتعامل مع مدينة المحمرة عن طريق القارون وتمر البضائع لديزفول فى هذه الحالة فى طريق شوشتر . والأقمشة هى أعظم الواردات قيمة عن طريق النهر ولكن السكر والشاى والكبريت والشموع والحديد والنحاس والرصاص والفضة الألمانية تستورد أيضاً بكميات كبيرة بهذه الطريقة . ويجلب أيضاً – وإن كان ذلك بمقادير قليلة – ورق الخطابات والمشروبات الروحية والأحذية والآنية الزجاجية والحناء . ولكل من ديزفول وشوشتر علاقات تجارية مع أصفهان ومن ثم فإن الأقمشة الأهلية المطبوعة تسمى « قلم كار » والأحذية القطنية معروفة باسم « كيوه » وإلى جانب هذه يوجد القماش الداكن لعمل براقع للسيدات . والقماش الكتان والرهط (مايستر العورة) والمسكّرات التى تسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« حلواكز » المركب من « المنّ » وهو النضح اللزج من شجرة الطرفاء – تجلب كلها من أصفهان لـديزفول وتتلقى شوشتر من نفس المصدر أقمشة أهلية مختلفة عدا الفواكه المجففة والبندق والتباكو ومواقد الشاى . ولديزفول معاملات مع عدد من الامكنة الأخرى علاوة على أصفهان فتُمد من خنسار بالصناديق الملمعة باللاكيه والملاعق والدخان وبالجلد المدبوغ من همدان . وعندما يفتح الطريق الذى أغلق فى وجه التجارة لعدة سنوات فانها تمدّ بالقمح والشعير والحشائش والفواكه المجففة والفستق ولوازم السروج والمواقد والصوانى (جمع صينية » من خوارم أباد ، وبوروجيرد . وتوجد أيضاً بعض التجارة المباشرة بين مدن ديزفول وشوشتر ولا تمد الأخيرة الأولى فقط بالبضائع الأجنبية التى تأتى من المحمرة بل أيضاً بالآنية الفخارية والغرابيل (المناخل) والصابون المحلى والبترول المحلى والبلح بينما فى مقابل ذلك تمون ديزفول شوشتر بالقطن الخام والنيله والأرز والفول والكسب والفاكهة والقماش اللباد والمقلّ ، وفى بعض المواسم بالقمح . أما إنتاج خام الحرير – وهى الصناعة التى يبدو انها ازدهرت فى عربستان فى القرن العاشر الميلادى * – فقد توقف .

ويرسل الملح إلى ديزفول من قرية جوتوند بالقرب من شوشتر ويكوّن الصوف وبذر الكتان والجلود والصمغ وفى بعض الأحيان القمح جزءاً من حصة مناطق ديزفول وشوشتر لتجارة التصدير فى عربستان . وبالاضافة إلى هذه فإن الأولى تنتج النيلة والقطن الخام وغاب الأقلام (البوص) للأسواق الأجنبية بينما تعتبر شوشتر مصدراً للأفيون .

ويمكن وصف المميزات التجارية لباقى مناطق عربستان فى كلمات قليلة ، فمنطقة الأهواز تنتج الحبوب وميناؤها النهرى هو ناصرى وميناؤها البحرى هو المحمرة . وناصرى هى مركز لجمع الصمغ الخام .

وصادرات منطقة الفلاحيه هى البلح والأرز والقمح والشعير والصوف والسمن والجلود الخام والجلود المدبوغة وريش البيوضى والطيور الأخرى الموجودة فى المستنقعات ، ويباع معظم البلح للقوارب الشراعية فى الخليج عند الميناء المحلى للبوزيّة ، والقمح والشعير يشتريها الزوار من الكويت وبوشهر والبحرين ومسقط ، ومعظم الأرز تستورده الكويت وباقى السلع ترسل لمدينة المحمرة . والواردات إلى الفلاحية هى : المنسوجات بصفة أساسية من مدينة المحمرة ، والمعادن والبن والشاى والسكر والتوابل من الكويت .

* Vide Le Strange

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبوزيّة إلى جانب كونها ميناء فهى المركز التجارى الوحيد فى المنطقة ، والأعمال قليلة فى مدينة الفلاحية وإن كانت هى العاصمة السياسية ومعظم تجارة منطقة الحويزة مع العمارة على نهر الدجلة عن طريق المستنقعات وقناة جهاله . ويكوّن الأرز والسمك الصادرات الوحيدة .

والصادرات القيمة الوحيدة من منطقة هنديان هى الحبوب والصوف الذى يرسل إلى الخارج بكميات كبيرة من العاصمة والميناء المسماة بهذا الاسم على نهر هنديان . وتتكون الواردات من ضرورات الحياة وكماليات بسيطة لاتنتجها المنطقة نفسها .

أما الجراحى فهى منطقة رعوية قليلة السكان وصادراتها الزراعية الوحيدة هى القمح والشعير وقليل من السمسم . وتستورد البلح من منطقة الفلاحية المجاورة والأرز من منطقة راموز وطلباتها القليلة من المنسوجات والشاى والسكر والتوابل تأتيها من موانى بوزية ومعشور .

ومعشور هى ميناء فقط وإن كانت تعتبر كمنطقة ، ولا داعى لتكرار البيانات هنا عن تجارتها ، فقد ذكرت بالتفصيل فى مقال مستقل وقد فقدت معشور كما ذكر من قبل تجارة منطقة راموز الخارجية التى تحولت إلى ناصرى ولم يبق لها إلا القليل الآن إلى جانب نصيبها من تجارة جراحى .

وأهم منتوجات منطقة المحمرة هى البلح وشراب البلح وهى الميناء الطبيعى للمنطقة . وللسبب الأخير فإنه من الصعب أن نفرق بين تجارة المنطقة وتجارة عربستان على وجه الإجمال .

ومدينة راموز هى السوق ومكان التصدير لإنتاج المنطقة التى تكون هى عاصمتها وأيضاً لتجارة بختيارى المجاورة وتلال اللور الشرقية .

أما منتجات السهل الصالحة للتصدير فهى القمح والشعير والسمسم والأرز والفول وبذر الكتان والسمن والصوف والجلود إلى جانب منتجات الجبال وهى الصوف والصمغ وأنواع البندق ونوع مَن خشب البقم الأحمر وبعض السجاد . ومن بين واردات المنطقة الهامة المنسوجات والمعادن والسكر والشاى والبن والتوابل والآنية الخزفية والشموع . وترتبط تجارة راموز مع الخارج عن طريق ناصرى ، ولكن جزءاً منها يتم مع مدينة المحمرة مباشرة عن طريق نهر جراحى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصناعة :

لاتوجد صناعة ذات أهمية فى عربستان . والصناعة اليدوية المعروفة تصنع بصفة أساسية فى مدن دزفول وشوشتر كما سنبين فى المقالات التى ستذكر لاحقاً .

العملة والحساب :

معظم عملة عربستان هى نفس عملة الساحل الإيرانى ولكن لها أسماء مختلفة نوعاً ما . والقران يساوى عادة ٤,٥ بنس انجليزى ومع أنه ليس هو العملة الأكثر شيوعاً فى التداول الفعلى لكنه أنسب ما يؤخذ كقاعدة لجدول نقود عربستان . والعملة المتداولة فعلا فى الإقليم هى مايأتى :

الاسم	القيمة الاسمية بالقران	المادة	ملاحظات
سياه بول	قيمته متغيرة . وفى نفس الوقت قد عرف أن السياه بول قيمتها ١,٥٤ من القران فى شوشتر ، ٠,٥٦ فى دزفول ١,٦١ ، فى ناصرى .	نحاسية	أو « العملة السوداء » ويسميها العرب « غازى » وشاهيّه والاسم الأخير لا يجب أن يخلط بينه وبين الشاهى أدناه
الشاهى	١,٢٠	نيكل	من مسكوكات بلجيكا ويسميها العرب نصف (نص) قمرى ونص بلجيكى .
القمرى	١,١٠	»	أيضاً من صناعة بلجيكية ولهذا السبب يسميها العرب بلجيكى
القران	١	فضة	هذه العملة ليست وفيرة . وهى مسكوكة فى قالب ولكن حوافها غير مشرشرة . وبعض القرانات قديمة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	القيمة الإسمية بالقران	المادة	الملاحظات
			ورديئة الصنع وتعرف عند الإنجليز باسم « دمب » . ويُتداول القران فى إيران العليا ولكن فى عربستان يقبلها التجار فقط بعد خصم نسبة منها .
دوهزار	٢	فضة	هذه أكثر العملات شيوعاً فى التداول وهى مطابقة للروبية فى الهند وهى مسكوكة سكاً رديئاً وإن كانت فى شكل قالب وليست مشرشرة .
دوهزار	٢	ذهب	لا يمكن وصفها كعملة متداولة وعندما تتداولها الأيدى فقيمتها من ٣,٥ — ٤ قران .
بنج هذار	٥	فضة	غير شائعة فى عربستان . مسكوكة فى قالب وحافتها مشرشرة وكلها مسكوكة جيداً .
بنج هذار	٥	ذهب	ليست فى الواقع متداولة وعندما توجد فإن قيمتها تتراوح من ١٠,٥ إلى ١١ قراناً .
أشرفى	١٠	»	المادة تقابل الوحدة الإيرانية التى تعرف بالتومان . والأشرفى ليست عملة متداولة حقيقة وقيمتها فى السوق من ٢٠,٥ — ٢٢ قراناً .

وإلى جانب هذه العملات الفعلية توجد وحدة خيالية تسمى الدينار وتساوى ٠,٠٠١ من القران . ولهذا السبب فإن القران نفسه يسمى عادة « هازا » أو ألف وفى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دزفول وشوشتر يسمى القران الواحد أيضاً فى بعض الأحيان « ريال » وهو استعمال مضلل للكلمة .

والإيرانيون عادة يقدرون كميات القران – بالتومان والدينار ولكنهم يعبرون عن كسور القران بالقمرى والشاهى وليس بالدينار . والعرب والأوربيون يحسبون بالقران ويحسب العرب الكسور بالقمرى ونصف القمرى والأوربيون يحسبون الكسور بالسنتات وبعض التجار الإيرانيين يسجلون حساباتهم بالقمرى حتى الآن .

ويكثر الطلب دائماً على الليرة التركية الذهب والروبية الهندية ويمكن التصرف عادة فى دولارات ماريا تريزا والمجيدى التركى . وقيمة هذه العملات الأجنبية عرضة للتغير – وقيمة الليرة الاسمية تساوى ٢٠ قراناً فقط ولكن تتبادلها الايدى عادة فتتغير من ٥٠ إلى ٦٠ قراناً ، وكثير من التجار وآخرون فى السوق يتعاملون بالليرة أو كما تسمى هنا فى بعض الأحيان بالليرات . وقد اكتسبت الروبية الهندية قيمة تقليدية هى ٣,٨٥ قراناً ويقال إن العرب يستعملون كلمة روبية أحياناً ليعبروا بها عن هذه القيمة حتى فى صفقاتهم التى لاتدخل فيها الروبية نفسها كعملة . والروبية هى عملة مدينة المحمرة لكل الأغراض – وفى أسواق ناصرى وشوشتر أو دزفول فإن الحالة تختلف ، ولكن حتى فى هذه الأمكنة فإنك تجد تجاراً يرغبون فى شراء الروبيات الهندية .

وترفض عادة فى ناصرى كل عملة بها أقل شرخ أوعيب ولكن مثل هذه العملات تتداول فى دزفول كما تتداول فى شوشتر وراموز بدرجة أقل .

المقاييس والموازين :

إن وحدة الوزن الشائعة فى كل عربستان هى المثقال الذى يستعمل كالقمحة (وحدة الوزن) الانجليزية باعتباره مستوى لمقارنة الأوزان المختلفة التى تتجزأ منها أو لا تتجزأ . ويعادل الرطل الانجليزى ٩٧,٧٤٤ مثقالاً والأوزان الكبيرة المستعملة فى العادة هى « من تبريز » ٦٤٠ مثقالاً أو ٦,٥٤٧٨ رطلا انجليزياً وهو مايقع تحت اسم « باتمان » [١] اتخذته الجمارك الامبراطورية الإيرانية كوحدة للوزن فى كل نواحى إيران ، « ومن شيراز » وهو ٧٢٠ مثقالا أو ٧,٣٦٦٢ رطلا وهو معروف عادة فى التجارة . وإلى جانب

(١) لم يستطع الكاتب أن يكشف أصل هذا الاصطلاح أو إلى أية لغة ينتمى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه يوجد المنّ الشاهى وهو ١٢٨٠ مثقالا أو ١٣,٠٩٥ رطلا انجليزياً ويبدو أنه يستعمل فقط فى تنظيم النقل فى طريق بختيارى وأما شركة البواخر البريطانية فى القارون فتقوم بعملياتها فى كل مكان بالأقة أو الحقة وهى ٢,٨٧ رطلا .

والأوزان التى تستعمل فى معشور موضحة فى المقال الخاص عن هذا المكان . والوحدات المحلية الأخرى التى تستعمل فى ميدان التجارة الأهلية هى المبينة فى الجدول أدناه :

الإقليم المستعملة فيه	الاسم	المقابل بالأرطال الانجليزية	الملاحظات
الأهـــواز	حقــة الأهواز	٢,٨٧	. . .
»	أوقيــة الأهواز	٤,٣٠	تساوى ١,٥ من حقة الأهواز
»	مَنّ شـوشـتر	١٥,٤٧٨	أجزاؤها الفرعية موضحة بعد هذا الجدول . وهو وحدة الــوزن المستعملة للأغراض العادية فى المنطقة .
الأهـــواز	منّ اسماعيـلى	٣٩٢	يستعمل فى صفقات الحبوب . ويبدو أنه يتغير وهو فى الوقت الحاضر يزيد على ٤٠٠ رطل .
الأهـــواز	تغــار الأهواز Taghar	٧,٨٤٠	يعتبر مساوياً ل ٢٠ منّ اسماعيلى
»	كاره	٣٩,٢٠٠	يقال إنه مساو لمائة منّ إسماعيلى

المنطقة التى يستعمل فيها	الاسم	المقابل بالرطل الانجليزى	الملاحظات
دزفول	من دزفول	١٦,٩٦٩	. . .
الفلاحية	من الفلاحيـة أو مَن دورق	٢٤٨	ينقسم إلى ١٢ أوقية محلية .
الحويزة	منّ الحويزة	١٠٨,٣٥	إذا كان مساوياً كما يقال ، لسبعـة أضعاف من شوشتر ، فمن الممكن أن يكون أقل كثيراً – أى ٢٦ – مِن حقة الأهواز
هنـــديان	منّ هنديان	٢٤٠	. . .
«	منّ ده ملا	٢٤٧,٥	. . .
جراحى	منّ خلف أباد	١٢٤	. . .
المحمرة	من بازار	١٤٧,٣	يتكون من ٢٤ أوقيـة كل منها ٦٠٠ مثقال وهذا الوزن متنوع .
المحمرة	منّ سيف	١٥٩,٦	يتكون من ٢٦ أوقيـة كل منها ٦٠٠ مثقال ويختلف هذا الوزن عملياً .
«	منّ البصرة	١٦٨	يستعمل فى تجارة التصدير
«	تغار بصرى	٣٣٦٠	يستخدمه التجار الأوربيون فى ناصرى أيضاً .
رامز	من رامز	١٠٦	. . .
شوشتر	منّ شوشتر	١٥,٤٧٨	أجزاء هذا المنّ موضحة أدناه . ويسميه العرب بعض الأحيـــان منّ الخان .

تقدر القمحة فى بعض الأمكنة (مع عدم وجود تعامل بها) بقيمة خروار أو خلوار ، ويعتبر مساوياً لمائة منّ تبريزى أو ٦٥٤,٧٨ رطلاً إنجليزياً – وفى منطقة المحمرة يحسب محصول البلح بالكاره أى ١,٥ طن انجليزى وقد ذكرت أعلاه على أنها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تستعمل فى منطقة الأهواز . وفى ناصرى ودزفول وشوشتر وبعض المناطق الأخرى .

فإن المن المحلى ينقسم إلى الأجزاء أدناه :

٤ سنار = ١ جارك

٢ جارك = ١ بشتى

٢ بشتى = ١ دهسى

٤ دهسى = ١ منّ

وتباع السوائل بالوزن أو إذا كانت بكميات صغيرة فيستعمل زجاجة الربع المشهورة .

ووحدات المقاييس الطولية هى «كزشاه» – من ٤٠ إلى ٤١ بوصة والذراع المزدوج والأخير يسميه الإيرانيون « ذرع » ويسميه العرب « ذراع » يتراوح فى عربستان بين ٣٢ بوصة فى شوشتر والفلاحية ، و٣٧ بوصة أوحتى أكثر فى مناطق أخرى .

ويقسم الإيرانيون هذا المقياس إلى نيم أو انصاف ، وربع أو أرباع ويسميها العرب نص وربع ، والربع أو الربعة تسمى أيضاً جارك ويقال إن الجارك يتكون من ٤ كره . وتباع المنسوجات فى بعض الأحيان باليادرة الإنجليزية أو تقاس بالذراع الفعلى وهو (طول ساعد الرجل ويده) . أو عادة بالذراع المزدوج الفعلى (أى المسافة من أنف الرجل إلى طرف أصابعه عندما يكون الذراع ممتدًا مستقيماً) . وفى بعض أجزاء الإقليم وبصفة خاصة فى عربستان الشمالية تقدر المسافة بالفرسخ (إيرانى) أو بالساعة (عربى) وهو يتراوح مابين ٣,٥ و٤ بالميل الإنجليزى .

وتوصف المساحات عادة بأسماء أبعادها ولكن الوحدة البدائية للمقاييس التربيعية للأرض المستعملة فى شط العرب هى « الجريب » . والجريب هو ما يكفى لزراعة ٢٠٠ نخلة والتى يبدو فى المتوسط أنها تشغل مسطحاً قدره ٢,٥ فدان . ولكن حجمها مختلف لحد ما من الناحية العملية ، ويوجد أيضاً الفدان[١] (عربى) ، والخيش (إيرانى) وهو مقياس غير محدد للأرض ولكن يمكن فهمه عادة بشكل أحسن من الجريب . ويوصف بأنه مساحة من الأرض يمكن حرثها بثورين أثناء موسم الحرث أو أن هذه المساحة تتطلب ١٠٠ منّ شوشترى (١٣ قنطاراً إنجليزيًّا –

---

(١) معلوم أن مساحة الفدان تساوى ٥/٦ ٤٢٠٠ متر مربع . (المراجع) .
بالنسبة لخيسن رامز انظر مقال منطقة رامز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هندردويت) من البذور لزراعتها ومن الواضح أنه نفس المقياس «كالجو» فى الساحل الإيرانى وفى منطقة هنديان فإنه أيضاً يسمى بهذا الاسم .

العرف التجارى والعقبات فى التجارة :

يتم عادة استيراد البضائع من الخارج بأمر التجار الكبار ومن هؤلاء يحصل بائعو التجزئة وصغار التجار على أنصبتهم . ويحتفظ التجار غالباً سواء كانوا على المدى الكبير أو الصغير ببضائعهم وخاصة المواد ذات القيمة الكبيرة فى مساكنهم الخاصة بدلا من مقار عملهم . وفى مناطق زراعة البلح يسمح بالبيع بالأجل عادة للبضائع المشتراه حتى موسم البلح التالى وفى أجزاء أخرى حتى يأتي محصول الحبوب .

والصعوبة الرئيسية التى يناضل من أجلها التجار الأجانب فى عربستان هى عدم التأكد من (وغالباً ماتكون استحالة) استرداد المبالغ المستحقة لهم . وتنشأ هذه الصعوبة عن عدم وجود محاكم حقيقية وهو شيء شائع فى إيران كلها . ومن المحتمل لو عملت ترتيبات كافية فى عربستان لتحقيق مطالب التجار الأجانب العادلة أن جزءاً من التجارة الأوربية مع إيران الغربية الذى يمر فى الوقت الحاضر عن طريق بغداد يمكن أن يدخل الإقليم عن طريق المحمرة بدلا من ذلك

المواصلات المائية :

الوصول من البحر إلى مدينة المحمرة يتم عن شط العرب وللموانى الصغيرة البوزية ومعشور عن طريق خور موسى والنهر والخور موضحان فى مقالات خاصة بهما .

والطرق الرئيسية المائية للإقليم فى الداخل هى نهرا القارون والجراحى وإلى حد قليل نهر الهنديان ، وفى القارون الأسفل تسير باخرة لشركة ملاحة بواخر الدجلة والفرات البريطانية وأخرى فى قارون الأعلى تسيرها نفس الشركة لصالح الحكومة الإيرانية . ولا يبدو أن الكرخة والديز يستفاد منهما فى أغراض السفر أو الشحن إلا فى فصول معينة حيث يُعمل الخشب عوامات يعومها العرب فى الديز خاصة إلى الأهواز فى نهر قارون .

وقناة مارد الفلاحية أو شاخة – التى تربط أنهار القارون والجراحى وتشكل طريقاً مائيًا بين مدينتى المحمرة والفلاحية ، وإن كان غير جيد فى الوقت الحاضر يرد ذكرها فى المقال الخاص بالفلاحية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المظاهر الملاحية لمجارى عربستان فهى موضحة فى مقالات منفصلة خاصة بها .

وأما عن الإحصائيات للسفن النهرية أو البحرية فيمكن الرجوع إلى مقالات خاصة بالمدن والقرى المناسبة . وعلى أى حال يمكننا أن نذكر هنا أن قوارب الشحن المحلية فى القارون الأسفل تصل إلى ١٩ محيلة و١٢ بلم نصارى تمتلكها مدينة المحمرة ، ويوجد ١٧ قارب شحن محليًّا فى الأهواز تستخدم فى أعلى النهر . حمولة قارب المحيلة هى من ٢٠٠ إلى ٦٠٠ كيس خيش وإلى جانب هذه يوجد ٨٠ قارب بلم للمسافرين فى مدينة المحمرة وحوالى ٤٠ قارباً صغيراً تتمركز فى قرى مختلفة فى القارون والجرجر بين المحمرة وشوشتر .

ويوجد أيضاً عدد من الأبلام فى منطقة الفلاحية . وفى نهر قارون فإن قوارب الملاحة المحلية ليست منافساً ضعيفاً للبواخر ؛ خاصة فى حمل الغلال . ويمكن تفسير هذا فى أن الملاك يقبلون القمح شحنة غير معبأة ، ولا يصرون على تعبئته فى أكياس وذلك للشحنات الصغيرة ، من مكان إلى مكان وهذه ميزة طبيعية للقوارب الصغيرة على الكبيرة و القارب الصغير فى المنطقة يمكن إلى حد ما أن يتجنب الحظر عندما يفرض .

المواصلات البرية :

باستثناء طريق البختيارى والطريق بين مدينتى شوشتار ودزفول ، فإن المواصلات البرية أقل أهمية بالمقارنة مع المواصلات المائية عبر القارون والجراحى والعقبات الأساسية للحركة فى البر هى الأنهار والمستنقعات وحالة الفوضى للسكان فى بعض الأماكن ، وتتم الرحلات الطويلة أكثر الأحيان فى الجو الرطب لتجنب الأراضى التى لايمكن المرور فيها بينما فى الجو الجاف يصبح إمكان الحصول على الماء هو العامل المتحكم فى اختيار .الطرق .

ويمكن ترتيب الطرق الرئيسية فى عربستان فى ست مجموعات طبقاً لبدئها من (١) مدينة المحمرة (٢) ناصرى (٣) مدينة شوشتر (٤) مدينة دزفول (٥) أو معشور (٦) منطقة هنديان ويكفى أن نوضح مجرى هذه الطرق تاركين المسافات فى معظم الحالات لكى تحدد تقريباً فى الخرائط وكمية وطبيعة المصادر المحتملة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى يمكن الحصول عليها وقياسها بمقالات المناطق . إلخ . ومعظم الطرق لأنها محققة من معلومات محلية فقط فلا فائدة فى الدخول فى تفاصيل أكبر.

١ – (ا) الطريق من مدينة المحمرة إلى دزفول :

طريق القوافل هذا يتبع إلى حد ما الشاطئ الأيمن لنهر قارون مارًّا برهوالى (نحو ٢٠ ميلا) ، وسبعة (حوالى ٣٠ ميلا) ، وأم التمير (حوالى ٣٥ ميلا) وبعد أن يترك الطريق النهر عند المكان الأخير يتجه نحو الشمال ويعبر فروع جارور وشاريش فرعى نهر شاور ، ويضطر المسافرون أن يقيموا قنطرة من الخشب المحلى لكى يعبروا عليها .

وبعد هذه النقطة يجرى الطريق بين الشاطئ الأيسر لنهر شاور والشاطىء الأيمن لنهر الديز ويعبر أخيراً إلى الشاطئ الأيسر لنهر الديز عند أو بالقرب من دزفول . وحتى سنة ١٨٩٢ اعتادت قافلة واحدة تقريباً أن تصل من دزفول إلى المحمرة بهذا الطريق كل ستة أسابيع . كان حينئذ يُفضل على الطريق النهرى لأنه يمكّن التجار من الإفلات من ابتزاز الموظفين الإيرانيين .

والجنود الذين ينتقلون من القارون بطريق البر إلى المحمرة يتبعون الشاطئ الأيمن على الأقل حتى يتركوا خلفهم المستنقعات التى على الشاطئ الأيسر فى منطقة المحمرة .

١ – (ب) الطريق من مدينة المحمرة إلى مدينة الفلاحية :

الطريق العادى هو المائى ويمر عن طريق نهر القارون وقناة مارد – فلاحية ولكن توجد أيضاً ممرات ملتوية معدة لنقل الحيوانات التى تقاد من الشاطئ الأيسر للقارون إلى مدينة الفلاحية .

٢ – (ا) الطريق من ناصرى إلى مدينة دزفول :

يتوجه المسافرون بين ناصرى ودزفول عادة عن طريق مدينة شوشتر . ولكن من الممكن – كلما سمحت الحالة السياسية القبلية – السير على الشاطئ الأيمن لنهر الديزل . ويقال إن المسافة كلها حوالى ٩٠ ميلا ويبدو أن هذا الطريق ينحدر إلى طريق رقم ١ – ا على مسافة قصيرة من ناصرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ — (ب) **الطريق من ناصرى لمدينة شوشتر : —**

يمتد الطريق على الشاطئ الأيسر للقارون إلى ويس (١٦ ميلا) ويستمر على نفس المنوال إلى نقطة مواجهة لبندى قير (١٠أميال) حيث يعبر آل الجرجر إلى ميناب . ومن بندى قير يقع الطريق فى « عرب حسن » على الشطيط (١٤ ميلا) ثم إلى مدينة شوشتر (١٦ ميلا) وطبيعة الجزء الأخير من هذا الطريق يمكن فهمه جيداً بالرجوع إلى مقالنا عن ميناب حيث تذكر أيضاً بعض أشياء متنوعة غير هامة . والمؤن قليلة ولكن الماء طبعاً وفير بين ناصرى وشوشتر .

وفيما يختص بهذا الطريق يوجد خط عربات حديدية تجرها الخيول لتاجر إيرانى وهى تسير من ناصرى إلى قرية أهواز وطولها ٢٥٠٠ ياردة وعرض السكة ٣ أقدام وتمر خلال مدينة ناصرى ثم خلف قرية الأهواز.

وتستعمل على هذا الطريق عربتان للشحن جديدتان وعربتان قديمتان كل منهما تحمل طنين ويجر العربة فى الجو الحسن حصان واحد . ويوجد أيضاً ستة خيول مدربة . والطريق الدائم غير مرصوف والفلنكات الخشبية ملتوية ولكن الطريق يفى بالأغراض العملية . والمهمة الوحيدة لهذا الخط هى نقل البضائع من السفن الموجودة فى القارون الأسفل إلى السفن فى القارون الأعلى وبالعكس

٢ — (حـ) **الطريق من ناصرى إلى أصفهان .**

يتكون هذا الخط من المواصلات من طريق أنشأته شركة السادة لينش إخوان فى تلال بختيارى لصالح حكام بختيارى . وقد افتتح للمرور فى ديسمبر سنة ١٨٨٩ . ويسميه الأهالى عادة براهى بختيارى أو طريق بختيارى ولكن اسمه فى أصفهان هو راهى عربستان . وتقع الأربعون ميلاً الأولى من هذا الطريق فى عربستان . ولاتوجد صعوبات لعربات النقل إلا فى الجو المطير . ومن ناصرى يتبع الطريق الشاطئ الأيسر للقارون على طريق « قرانه » « وكوت سيد عناية » إلى ويس (١٦ ميلا) وهذه هى المرحلة الأولى ، ومن ويس يمتد عن طريق أم الغريبة ، ولينهيرى ، ورغيوه إلى علوانية (٢٤ ميلا) . وهذه الأمكنة موضحة فى مقال عن منطقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأهواز. وعلى بعد ١,٥ ميل بعد العلوانية يدخل الطريق فى التلال* .

٢ – (د) **الطريق من ناصرى إلى مدينة رامز :**

يبلغ طول هذا الطريق الذى يجرى عبر سهول مناطق الأهواز ورامز حوالى ٦٠ ميلا فى حالة السفر الفعلى . وينفصل الطريق كما ينفصل أيضاً خط التلغراف الإيرانى إلى رامز وبرازجان عن طريق رقم ٢(حـ) على بعد ٢ ميل من ناصرى . ويقع أولا على طول الجانب الشمالى من كوة الأهواز عبر سهول تزرع فى بعض الأحيان بالقمح وفى بعض الأمكنة يكون غير مطروق وتكثر به الحشائش وفى أمكنة أخرى توجد المستنقعات . وعلى بعد ٢٦ ميلا يمر بقرية الشاخة فى البقعة المسماة بهذا الاسم وعلى بعد ٣٢ ميلا يعبر مجرى جوبال بالقرب من المكان الذى يقع فيه معسكر الشيخ راشد على شاطئه الأيمن . وطبيعة العبور – التى تكون صعبة فى بعض الأحيان وغير ممكنة إطلاقاً بعد المطر – موصوفة فى مقال عن مجرى نهر جوبال ، وبعد أن يجتاز حزاماً من التلال الرملية يعبر سهل بوعريش المستوى وعلى بعد ٣٠ ميلا يصل إلى الحدود الإدارية بين مناطق الأهواز ورامز . وعلى بعد ٨ أميال من هذا الحد أو على بعد ٤٧ ميلا من ناصرى يعبر الطريق مجرى المويلحه من جوبال وعلى بعد ٤٠ ميلا يمر على قرية ميرراشا وبعدها بأربعة أميال يقابل مجرى الزرنينى وأخيراً على بعد ٧ أميال من زرنينى و ٦٠ ميلا من ناصرى يدخل الطريق مدينة رامز بعد أن يكون قد مرّ عبر سهول مزروعة بالحشائش وبها مستنقعات . والمويلحه وزرنينى موضحتان فى مقال عن منطقة رامز .

وتترك عربات القوافل الخاصة بنقابة داعركى للزيت هذه الأيام نهر قارون عند شكاره وتتقدم إلى ناصرى ، وويس ، وعلوانية[1] فى منطقة الأهواز وعلى طول أسفل كومى جاش الذى يحدّ منطقة رامز من جانبه الشمالى الشرقى حتى الوصول إلى وادى نهر رامز على بعد ٥ أميال شرق مدينة رامز . ويجرى الطريق عندئذ فى الوادى فيعبر النهر ثلاث مرات إلى شاردين وماماتين إلخ حيث توجد فتحات للبترول . ولمسافة عشرة أميال بعد ويس يصبح الطريق ليناً فى الجو المطير وللخمسة أميال التالية

* وصف هذا الطريق بدقة الكابتن د . ل . لوريمير نائب القنصل فى عربستان وتقريره موجود لدى فرع المخابرات فى سملا . وبما أن الطريق لا يتبع عربستان فعلا فيقتصر على مجرد ذكره هنا فقط .

(١) انظر طريق ٣ (ب) فيما بعد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توجد تلال رملية ولكن بعد هذا فإن السير سهل عند نهاية «كوب جاش» إلا عند التقاء فرع كنداك بنهر جوبال الذى يصبح صعباً بعد هطول المطر. ولا يمكن لدواب الركوب عبور نهر رامز لأكثر من أيام قليلة ولكن العربات يمكن أن تتأخر كثيراً هناك.

٢ – (هـ) الطريق من ناصرى للبوزية ومعشور :

يجرى هذا الطريق إلى بُدع فى منطقة الأهواز (١٦ ميلا) ثم بعدئذ إلى غريبه على نهر الجراحى (٢٢ ميلا). ويصاحب مجرى مليح الطريق من جانبه الغربي إلى الثلثين الأوّلين من مسيرته الثانية ثم يمتد بعد ذلك إلى هور كبير أو مستنقع. ومن هذه النقطة لمسافة حوالى ٢,٥ ميل يوجد هور على الجانب الشرقى أيضاً ويتبع الطريق شريطاً من الأرض مرتفعاً بين الاثنين. وهذا الشريط يقطعه مجرى أو اثنان يربطان كتلتين من الماء ويبدو أن هذا الشريط نفسه يغرق فى بعض الأوقات بالماء. وفى الواقع فإن استعمال هذا الطريق يتوقف من جهة على الجو وعلى الموسم. وتوجد بين المستنقعات وغريبة قناة واحدة يمكن عبورها بسهولة.

وتتم المواصلات بين غريبة ومدينة الفلاحية والبوزية بصفة أساسية بواسطة القوارب. وترسل المصنوعات القطنية التى تصنع فى شوشتر بانتظام عبر هذا الطريق وأجرة الشحن هى من ١٥ – ٢٠ تومانا لكل مائة من شوشترى للرحلة كلها براً أوبحراً.

وإذا عبر نهر الجراحى عند غريبة واتبع الشاطئ الأيسر إلى أعلى المجرى لمسافة ما فإن ذلك يوصل المسافر إلى أحد الطرق إلى معشور (انظر طريق رقم ٥ – أ فيما بعد.

٣ – (١) الطريق من مدينة شوشتر إلى مدينة دزفول :

إن أقصر طريق مباشر بين هذين المركزين الهامين هو عن طريق كونك Kaunak ٢٢ ميلا من شوشتر و١٦ ميلا من دزفول.

وهو مكان مناسب للتوقف وبه ينساب الماء ولكنه مالح نوعاً ما. وتسافر بعض القوافل عن طريق «آب بيد» محاذية الشاطئ الأيمن للقارون للنصف الأول من المسيرة الأولى ويمكن الحصول على الماء فى آب بيد وهى تقسم الرحلة إلى مرحلتين متساويتين كل منهما ٢١ ميلا والمسافرون من دزفول لشوشتر بطريق آب بيد يخترقون القارون عند جوتواند ويكملون رحلتهم نهراً.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ - (ب) الطريق من شوشتر لرامز :

يجرى هذا الطريق على طول السفح الخارجى للتلال الجيرية التى تمتد فى خط مستمر من مكان إلى آخر . ويقال إن المسافة كلها هى حوالى ٧٠ ميلا وتنقسم إلى ثلاث مراحل ربما تكون الأولى أقصر من المرحلتين الأخريين وأماكن الوقوف المتوسطة هى عادة عند درة نفط ، وعند العلوانية فى منطقة الأهواز (أو عند شواطئ مجرى كنداك المتفرع من نهر جوبال على بعد أميال قليلة بعد علوانية) وفى الجو المطير يبدو أنه يتبع طريقاً آخر مختلفاً من نقطة تبعد ٨ أميال عن مدينة شوشتر إلى العلوانية والمسافرون فى هذا الطريق يكون أول توقفهم عادة فى مكان يسمى مزبنور، بدلا من دره نفط .

٣ - (حـ) الطريق من مدينة شوشتر إلى مدينة الحويزة :

المراحل الواقعة فى هذا الطريق موضحة فى طريق بندى قير - طريق رقم ٢ - أ المذكور أعلاه - وكوت نهر هاشم والمسافة كلها حوالى ٨٠ ميلا .

٤ - (ا) الطريق من مدينة دزفول إلى العمارة :

فيما يلى المراحل الواقعة على هذا الطريق : معسكر معروف باسم « شيخ موشطاط لقبيلة بنى لام على بعد ١٨ ميلا ، ثم قريزية حيث يوجد ينبوع على بعد ١٦ ميلا ، ثم مجرى دويرج حيث يوجد به ماء (لكنه مر) على بعد ٢٤ ميلا ، ثم صفصافات على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة على بعد ٢٨ ميلا . ومن صفصافات يقال إن الطريق يتبع شاطئ نهر دجلة إلى العمارة لمسافة ١٦ ميلاً وعلى ذلك تكون المسافة كلها ، ١٠٢ ميل .

٤ - (ب) الطريق من مدينة دزفول إلى خرماباد :

يبدو أنه يوجد أربع طرق من مدينة دزفول إلى خرماباد ثلاثة منها فى أقصى الشرق يتقاطع كل منها مع الأخرى : ويتراوح الطول ما بين ٨ إلى ١٢ مرحلة . وأقصاها إلى الشرق جميعاً وهى طريق مباشرة تعرف بطريق كيالن وطولها حوالى ١٥٠ ميلا وكانت فى وقت ما مزودة بالفنادق ولكن عدم توفر الأمن فيها أغلقها تماماً فى وجه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرور منذ ست أو سبع سنوات . وهذه الطرق تقع خارج عربستان ويكفى أن نذكرها هنا * .

٤ – (جـ) **الطريق من مدينة دزفول إلى اصفهان** :

يقال إن دزفول تتصل بأصفهان بطريقين بين التلال أحدهما خونسار ويتكون من ١٨ محطة والآخر كليانكان ويتكون من ٢٠ محطة .

٤ – (د) **الطريق من مدينة دزفول إلى مدينة الحويزة** :

المحطات القليلة الأولى على هذا الطريق هى مثل المحطات الأخيرة على الطريق رقم ١ – أ فيما سبق والطريق الحالى حينئذ ينحرف إلى اليمين ويتبع نهر كرخه إلى الحويزة .

٥ – (ا) **طرق من معشور إلى مدينة الفلاحية** :

هناك طريق واحدة تجرى من معشور تجاه الشمال الغربى حتى تقطع الشاطئ الأيسر لنهر الجراحى إلى مسافة ميلين أعلى سريمه – وسريمة على بعد ١٥ ميلا من معشور هى مكان مناسب للتوقف والراحة . والمرحلة الثانية هى من سريمة على طول الشاطئ الأيسر للجراحى إلى مكان انطلاق قنوات جنجيرة (١٥ ميلا) والمسافة من جنجيرة إلى مدينة الفلاحية عن طريق النهر واتصاله بقنال مارد الفلاحية هى ١٣ ميلاً ، وإذا عرفنا أن القارب يؤخذ عادة من جنجيرة يمكن الإشارة إلى أن التقدم برًّا على شاطئ النهر صعب أسفل هذه النقطة بسبب القنوات العديدة التى تنتشر هناك .

والطريق من معشور إلى جنجيرة يمكن المرور فيها فى الجو العادى كما يمكن الحصول على المؤن والماء الوفير **

والطريق الأخرى من معشور إلى البوزية إلى مدينة الفلاحية تمر بإمام زاده

---

* إن أحدث التقارير عن هذه الطرق هى تلك التى وضعها الكابتن لوريمر نائب القنصل فى عربستان وهى موجودة ضمن تقارير حكومة الهند السياسية لشهر أكتوبر عام ١٩٠٤ .

** يوجد وصف دقيق لهذا الطريق وضعه الميجور برتون مرفق به خريطة وموجود فى محاضر حكومة الهند فى وزارة الخارجية يوليه سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الحسن فى منطقة الفلاحية (٢٠ ميلا) وطولها حوالى ٣٠ ميلا . ولها بديل يمر برمله على بعد أربعة أميال جنوب شرق إمام زاده . وهذه الطريق الثانية إلى البوزية تسمى فى بعض الأحيان طريق عقلة وهو اسم مكان يمر فيه على بعد ثمانية أميال من معشور يقطعه فى الشتاء إقليم مغمور بالماء بين إمام زاده عبد الحسن والبوزية ويمكن للمسافر حينئذ إذا سُمح بالرى فى منطقة شتوت أن يتجه من إمام زاده عبد الحسن إلى نهر الشيخ على نهر الجراحى (١٢ ميلا) ثم يتبع حينئذ الشاطئ الأيسر للنهر إلى مكان مواجه لغريبه حيث يمكن الحصول على قوارب . وفى طريق عقله ماء عذب وهى طريق تكاد تكون مستقيمة طول المسافة . هذا الطريق موصوف بتفصيل أكثر فى رسالة للكابتن لوريمر نائب القنصل فى عربستان رقمها ٤١٢ بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٦ موجهة للمعتمد السياسى المقيم فى الخليج .

٥ – (ب) طريق من معشور إلى مدينة رامز :

المحطات هى رهانة على نهر الجراحى (١٦ ميلا) ، شام السابى (١٩) ميلا) ، ومدينة رامز (حوالى ٢٥ ميلا) . والمسافة كلها حوالى ٦٠ ميلا . ويعبر الطريق نهر الجراحى من الشاطىء الأيمن إلى الأيسر عند رهانة ، ثم يمتد حينئذ إلى شام السابى فى نطاق ثلاثة أميال من النهر فى الطريق كله ، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال بعد شام سابى يدخل الطريق فى مضيق من التلال الطينية المنخفضة ولمسافة ١٠ أميال بعد ذلك تصبح الأرض بعدها مليئة بالتلال . وعلى بعد ٧ أميال قبل مدينة رامز ينحرف الطريق عن شاطئ النهر وعلى مسافة ميل قبل نهايته يمر بقرية كيمه . والعقبة الوحيدة فى هذا الطريق هو نهر الجراحى فعند مكان العبور فى رهانة يبلغ اتساعه ٥٠ ياردة وتكون له شواطئ عمودية يبلغ ارتفاعها ١٥ قدماً والتيار هنا ليس سريعاً فى العادة ولكن فى الشتاء يبلغ أقصى العمق ١٣ قدماً من الماء . وعلى بعد ١٠ أميال بعد رهانه يوجد واد ضيق عميق يحتاج إلى إصلاح للمركبات ، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال بعد شام سابى بصبح من الضرورى إجراء عملية توسيع . ومع هذه الاستثناءات التى ذكرت فإن الطريق جيـد وصالح للمرور للجميع ويمكن الحصول أيضـاً على بعض المؤن ويوجد الكثير من الماء العذب فى الطريق من نهر جراحى .

وهذا الطريق تستعمله القوافل فى الصيف والخريف بعد حصاد القمح والأرز وفى أوقات أخرى يكون المرور قليلا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ - (أ) **الطريق من قرية هنديان إلى معشور :**

طريق تمتد من قرية هنديان على الشاطئ الأيمن لنهر هنديان إلى قرية عباد إلهى بعد أميال قليلة ثم تتجه نحو الشمال الغربى إلى معشور . والمسافة من هذه الطريق لايمكن أن تكون أقل من ٤٠ ميلا ولكن يمكن توفر بضعة أميال بالسير فى خط مباشر بين النهايتين . ويبدو المكان هنا سهلا مستوياً نوعاً ما به حشائش فى بعض أجزائه[١] .

٦ - (ب) **الطريق من قرية هنديان إلى مدينة بهبهان :**

الخط الرئيسى للمواصلات فى منطقة هنديان هو الطريق التى تحاذى الشاطئ الأيمن لنهر هنديان . والمسافرون من هنديان إلى بهبهان إما أن يتبعوا هذه الطريق إلى شام زيدان ثم يتجهوا بعدها مباشرة إلى بهبهان ، أو أن يتجهوا عن طريق الجرجرى من الهنديان إلى شام سياه على المارون ثم يعبروا فى وادى المارون إلى بهبهان . ومسافة الأولى يبدوأنها ٧٥ أو ٨٠ ميلا والثانية ٦٠ أو ٦٥ ميلا .

٦ - (ج) **الطريق من قرية هنديان إلى دبلم :**

تتجه الطريق على مقربة من شاه أبو الشاه (على بعد حوالى ٢٥ ميلا) والمسافة كلها تتراوح مابين ٣٠ و٣٥ ميلا فوق السهول . وتقع الطريق الدويله على الشاطئ الأيمن من هنديان إلى شهل مانى (٦ أميال) ثم يتحتم عبور النهر إلى شاه أبو الشاه (٢٤ ميلا) وهكذا إلى ديلم (حوالى ٨ أميال) . وبعد شهل مانى تسير الطريق أولا فى مراع جيدة بها قطعان عديدة من الماعز والأغنام . وعلى بعد نحو ١٤ ميلا تعبر سهلا قليل العشب (يصبح موحلا فى الجو الممطر) وعندما تقترب من شاه أبو الشاه تتبع شريطاً من التلال الرملية ينحصر بين مسطحات طينية من ناحية البر والبحر من الناحية الأخرى[٢] ، ويبدو أن هذه الطريق خالية من العقبات إلا فى الجو المطير[٣] .

---

(١) هذا الطريق وصفه بدقة الميجر برتون ، انظر محاضر حكومة الهند فى دائرة الخارجية يوليو سنة ١٩٠٤ حيث توجد خريطة ايضاً .

(٢) انظر « الرحلة الحديثة » تأليف بلى وكولفيل .

(٣) من تقرير كتبه الكولونيل بيلوورد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاتصالات التلغرافية :

نظام عربستان التلغرافى هو بجملته تحت الإدارة الإيرانية . وهو ردىء إلى أقصى حد ، فالأسلاك غالباً تظل على حالها لعدة أسابيع متوالية إذا ما انقطعت . .

وفى آلات الإشارات عيوب ، أما الرسائل فترسل باللغة الإيرانية[1] فقط ، ونتيجة لذلك فإن الخطوط قليلة الفائدة للأوربيين إلا للأغراض البسيطة ويقع مكتب التلغراف الرئيسى فى عربستان فى ناصرى التى يمتد منها فرع إلى مدينة المحمرة ؛ وآخر عن طريق شوشتر إلى مدينة دزفول . وناصرى نفسها متصلة ببورازجان بخط بوشهر – وشيراز لدائرة التلغراف الهندو أوربية بواسطة سلك عليه المحطات المتوسطة وهى : مدينة رامز ومدينة بهبهان وديلم وريق والمكاتب الوحيدة للتلغراف فى عربستان هى مكاتب ناصرى ومدن المحمرة وشوشتر ودزفول ورامز . وجميع نظار التلغراف فى هذه الأمكنة يحملون الرتبة العسكرية « سرهنك » .

النظام السياسى :

أنظمة الإدارة الداخلية فى عربستان الشمالية والجنوبية مشروحة فى مقالات عن هذه المناطق الفرعية ، كما أن وضع منطقة رامز الشاذ المتصل بعربستان الشمالية مذكور فى مقال تحت اسم تلك المنطقة . وبقى أن نصف النظام لإقليم عربستان على وجه الإجمال .

يبلغ عدد السلطات السياسية القيادية ثلاثاً وهى الحاكم الإيرانى لعربستان فى عربستان الشمالية ، والحكام البختياريون فى منطقة رامز ، وشيخ المحمرة فى عربستان الجنوبية . والحاكم الإيراني هو الحاكم الاسمى للمنطقة كلها ولكن سلطته خارج مناطق ديزفول فى عربستان وشوشتر الشمالية بسيطة أو لا وجود لها وفى بقعة عقيلى فى شوشتر فإن السلطة يتنازعها الحكام البختياريون . أما شيخ المحمرة فهو يمارس وضعه كحاكم لعربستان الجنوبية مباشرة من الشاه ، ولا يستطيع الحاكم الإيراني أن يستدعى الشيخ إلى حضرته .

وموقف الحكام البختياريين بالنسبة للحاكم الإيرانى مشابه لذلك . وعلى الأقل فإن الحاكم الإيراني لايجرؤ على استدعائهم .

(١) فى خريف سنة ١٩٠٦ عين فى ناصرى موظف تلغراف يستطيع إرسال برقيات إنجليزية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمؤسسات العامة للمنطقة هى مكتب الخارجية الإيرانية ، والجيش الإيرانى ، والتلغرافات الإيرانية ، والجمارك الإمبراطورية الإيرانية ومكاتب البريد الإيرانية والخزانة ودائرة حسابات خراج الأرض .

ويمثل مصلحة الخارجية الكاركذار أو الوكيل الذى يتخذ مقره فى مدينة المحمرة . والمفروض أن يكون لدى هذا الموظف صور من جميع المعاهدات التى دخلت فيها إيران مع القوى الأجنبية وهو من الناحية النظرية وسيلة الاتصال الوحيدة مع الممثلين القنصليين الأجانب . ومن واجبه أن يحكم فى القضايا التى يمكن أن تحدث بين الرعايا الإيرانيين والأجانب ويحمى مصالح الأجانب الذين لا يوجد لبلادهم ممثلون فى المنطقة . ومن الناحية العملية فإن مهام الكاركذار مقيدة لدرجة كبيرة ؛ لأن القناصل الأجانب يتعاملون مباشرة فى كثير من الحالات مع السلطات الإدارية المحلية وخاصة مع شيخ المحمرة ، والحكام البختياريين أمّا المنازعات بين الأهالى والأجانب فنادراً مايرجع فى تسويتها إلى الكاركذار .

وتمثل الجيش الإيرانى حامية صغيرة فى مدينة شوشتر وربما لايزيد عددها فى الوقت الحالى على ٢٠ رجلا[١] وكابتن المدفعية وقليل من رجال المدفعية تحت إمرة « نايب » فى مدينة المحمرة ، وفرقة المحمرة هذه تحت أوامر ضابط المدفعية فى شوشتر . ولا يمكن أن ينظر بجدية إلى التنظيمات الحربية الإيرانية فى المنطقة .

أما رئيس الجمارك الإمبراطورية الإيرانية فى عربستان فهو مدير عام وهو بلجيكى الجنسية فى الوقت الحاضر . ومقره مدينة المحمرة والمؤسسة التى تحت رقابته موضحة بالتفصيل فى ملحق عن الجمارك الإمبراطورية الإيرانية وتتبع له مكاتب البريد والخزائن فى المنطقة والأخيرة موجودة فقط فى مدن دزفول وشوشتر والمحمرة . ومظهرها حتى الآن غير رسمى إلى حدّ ما . والمفهوم أن إيصالات ربع الأرض التى لاتحصلها الجمارك وإيصالات الجمارك مودعة الآن فى هذه الخزائن ، وتدفع رواتب جميع الموظفين بانتظام من هذه الخزائن .

ويعتقد أن حاكم عربستان ينظم حسابات دخل الأرض للمنطقة كلها وهو إيرانى[٢].

---

(١) عندما كان السالار المكرم هنا سنة ١٩٠٦ كان يوجد نحو ١٠٠٠ جندى إيرانى فى شوشتر .

(٢) طبقاً لعبارة ذكرها مسطوطى فى سنة ١٩٠٧ فإن الدخل السنوى كله لعربستان الشمالية والجنوبية متضمناً كل شىء دفعته قبيلة بختيارى هو ١٥٣,٧٢٥ تومناً ولكن المفردات التى أعطاها منفصلة تبلغ جملتها ١٣٩,٢١٧ تومناً.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما باقى فروع الإدارة مثل البوليس والعدالة وجمع الخراج وتمييزه عن حسابات الدخل فهى من مسئولية السلطات الإدارية المحلية . والمعلومات الخاصة بهذه الفروع يمكن الرجوع إليها فى مقالاتنا عن عربستان الشمالية والجنوبية ومنطقة رامز .

المصالح الأجنبية :

المصالح الأجنبية فى عربستان كلها تقريباً بريطانية . وتتمثل بصفة أساسية فى شركة ملاحة بواخر الفرات والدجلة وشركة السادة لينش إخوان وشركة المواصلات الإيرانية وتتصل كل منها بالأخرى . تسيّر الملاحة باخرة للعمل فى نهر القارون بين المحمرة وناصرى ،كما تسير باخرة أخرى لصالح الحكومة الإيرانية فى نهر القارون الأعلى من قرى الأهواز إلى المناطق المجاورة لشوشتر . وطريق ناصرى – أصفهان أنشأه ويصونه السادة لينش كوكلاء للحكام البختياريين ولهم امتياز ٦٠ سنة لإدارته من تاريخ سنة ١٨٩٧ .

والسادة لينش أيضاً لهم الشركة التجارية الرئيسية فى عربستان وهى الوحيدة التى تحتفظ بمؤسسة أوربية . وشركة النقل لها امتياز ٦٠ سنة تبدأ من سنة ١٨٩٠ لإنشاء ورصف الطرق من ناصرى إلى دزفول ، خرماباد وبوروجيرد إلى قم مع فرع من بوروجيرد إلى أصفهان . وشركة دارسى D'Arcy لاستغلال البترول هى أيضاً شركة بريطانية بدأت عملياتها حديثاً فى عربستان بامتياز حصلت عليه سنة ١٩٠١ . وهناك شركات بريطانية مختلفة للتجارة والملاحة ، وهناك شركة أو اثنتان لليهود مقرهما فى انجلترا ولهما وكلاء فى المحمرة .

ويبلغ عدد الرعايا البريطانيين المقيمين فى عربستان فى الوقت الحاضر حوالى ٥٠ نسمة باستثناء الحرس القنصلى الهندى الحربى ومن هؤلاء حوالى ٢٠ نسمة أوربيون وواحد فقط هندى . والعدد فى الوقت الحاضر أكثر من العادى نتيجة لعمليات البترول .

والاحتكار الوحيد الذى يتمتع به الأوربيون فى عربستان فيما عدا البريطانيين ؛ هو البحث عن الآثار ؛ وتتولاه الحكومة الفرنسية ، وبمقتضاه ما تزال البعثة الفرنسية العلمية برئاسة دى مورجان تحفر آثار شوش منذ سنة ١٨٩٧ أما المؤسسات التجارية الرئيسية غير البريطانية فى عربستان فهى شركة الملاحة والتجارة الروسية التى لها مكاتب فى المحمرة وشركة لتاجر هولندى يقيم فى ناصرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمثيل المصالح الأجنبية :

يمثل الحكومة البريطانية فى عربستان قنصل معظم مهامه تجارية ونائب قنصل مهامه سياسية . والقنصل هو عضو فى السلك القنصلى البريطانى ومقره فى المحمرة . وتمتد سلطته إلى المنطقة كلها . أما نائب القنصل فيتبع مكتب حكومة الهند السياسى وإقامته فى ناصرى وهو مكلف بجميع الشئون السياسية المتعلقة بعربستان ؛ وإقليم البختيارى واللور الغربية . أما القنصل فيكون عادة تحت سلطة وزير صاحب الجلالة فى طهران فقط بينما يتلقى نائب القنصل أوامره من الوزير فى طهران أو من المعتمد السياسى لحكومة الهند فى بو شهر طبقاً لطبيعة الحالة .

والدولة الأوربية الوحيدة الأخرى الممثلة فى عربستان هى روسيا ولها وكيل قنصلى فى ناصرى فى شخص التاجر الهولندى الذى سبق ذكره وهذا الموظف تابع للقنصل العام الروسى فى بو شهر .

عربستان الشمالية

عربستان الشمالية قسم من الإقليم الإيرانى الذى ذكر فى مكان آخر بصفة عامة تحت عنوان « عربستان » . وهى تتكون من مناطق دز فول وشوشتر وإلى حد ما مناطق عقيلى ورامز . ويمكن التأكد من حدود عربستان الشمالية بالرجوع إلى المقالات المخصصة للمناطق المذكورة التى تحوى تفصيلات عن طبوغرافية الإقليم . ومن أجل التفاصيل عن الحياة النباتية والتجارة والمواصلات والنظام السياسى والمصالح الأجنبية والتمثيل السياسى يرجع القارئ إلى المقال العام عن عربستان . ولكن الفوارق فى الجغرافيا الطبيعية والمناخ والسكان والتنظيم الإدارى الداخلى بين عربستان الشمالية والجنوبية كبيرة بحيث تتطلب دراسة منفصلة للقسمين فى هذه المجالات وتبعاً لذلك فإننا نتابع الآن البحث فى عربستان الشمالية تحت عناوين تتفق مع هذه الموضوعات .

الجغرافيا الطبيعية :

ينحدر هذا الإقليم لمدى عدة أميال قليلة انخفاضاً رفيقاً فى داخل الحدود الشمالية من أسفل تلال لورستان الغربية وإقليم بختيارى ، وتحتوى التربة على الحصى وفى أمكنة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى تكون مستوية وخصبة بها طمى خال من الأحجار والاستثناء الأساسى لهذه القاعدة العامة هو مجموعة الجبال التى تعرف إجمالاً باسم خضر وهى التى تمتد إلى حوالى ٦٠ ميلاً فى الاتجاه الشمالى الغربى من الشاطئ الأيمن للكرخة أعلى كوت نهر هاشم بقليل إلى الشاطئ الأيسر لدويريج . وهنالك سلسلة منخفضة جداً من التلال المغطاة بالتراب تسمى كوه خاك تستحق الذكر ، وتبدأ على بعد ٣ أو ٤ أميال شرقى مدينة دز فول وتتبع اتجاهاً موازياً لتلال لورستان الغربية وتصل إلى جلكان على القارون وتصبح صخرية وتحاذى الشاطئ الأيمن للقارون على مسافة ٢ أو ٣ أميال منه وأخيراً تتلاشى فى السهل بعد أميال قليلة إلى الغرب من شوشتر . ويبدأ امتداد هام لهذه السلسلة على الشاطئ الأيسر لنهر القارون على بعد ميلين أو ثلاثة أعلى مدينة شوشتر حيث تصل إلى ارتفاع ١٠٠٠ قدم تقريباً وتحمل اسم « كوه فدلك » . ويمكن أن يضاف إلى هذه المظاهر من السطح سلسلة صخرية يطلق عليها « أم العيا » وهى تعبر نهر الديز بميل عند كوت بندر . وتبدو عندما ترى من هذه النقطة أنها تجرى إلى الشمال الغربى والجنوب الشرقى ولا تكون فى أى مكان أعلى من ١٠٠ قدم ارتفاعاً .

وأنهار عربستان الشمالية الرئيسية هى الكرخة الأعلى ، والشاور ، والديز ، وجزء من القارون يتضمن فروع شطيط والجرجر لهذا النهر . ويجرى الديز أسفل كوت عبده الشاه ، مميزاً بحزام مستمر تقريباً من نباتات وأشجار منتشرة ، وتوجد بعض الأدغال غير الهامة فى أمكنة على الجرجر والشطيط بالقرب من شاه أباد على طريق دز فول — شوشتر وفى الأمكنة الأخرى تخلو المنطقة من الأشجار الطبيعية .

وتنطبق الملاحظات السابقة فقط على مناطق دز فول وشوشتر ، أمّا منطقة رامز فهى منفصلة عن المناطق الأخرى ومظاهرها الطبيعية مختلفة على العموم وهى موضحة توضيحاً كاملاً فى مقال منفصل تحت اسمها الخاص . ومنطقة عقيلى أيضاً تكوّن موضوع مقال مستقل .

الطقس والفصول :

الجو الحار فى عربستان الشمالية عديم الأمطار تماماً والجو البارد كقاعدة عامة طويل ورطب ولكن حتى فى الشتاء يعانى الناس من طول مدة الجفاف . وتبدأ الأمطار عادة فى نهاية أكتوبر ويصبح الجو فى نفس الوقت أبرد ويستمر على فترات حتى نهاية مارس . وفى سنة ١٩٠٥ — ١٩٠٦ لم ينزل أى مطر تقريباً قبل الربيع . ويقل هطول الأمطار من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمال إلى الجنوب وتتلقى مدينة دز فول كمية من المطر أكثر من شوشتر التى يزيد مطرها على الأمكنة التى فى جنوبها . وفى السنين العادية ، وإن كانت تسجل درجات حرارة عالية فى النهار ، فإن الليل – على الأقل فى المنطقة المكشوفة – يكون عادة بارداً . والطقس فى الغالب صحى فيما عدا الأماكن التى من طبيعتها نشر الميكروبات . كما هو الحال فى دز فول وشوشتر .

السكان :

يسكن عربستان الشمالية باستثناء مناطق عقيلى ورامز ثلاثة أجناس ، أولاً : سلالة إقليمية تعرف بالدزفوليين (أهل دز فول) ، وثانياً : أهل شوشتر ثم قبائل عربية معينة . وثالثاً : ممثلون مختلفون لبطون عائلة اللور العظيمة . والدزفوليون والششتريون الذين تكلمنا عنهم بتوسع أكثر فى مقالات عن المدن التى اشتقت منها أسماؤهم ، ويبدو أنهم من أصل مختلط ويسود فى عروقهم الدم الإيرانى واللهجات التى يتكلم بها كل منهم هى لهجة مشوهة للإيرانية ومع ذلك فإنها تختلف إلى حد معين . وهم متشابهون فى المظهر وفى اللغة إلى حد ما ويتميزون عن أهالى الأجزاء الأخرى فى إيران . وأعظم القبائل العربية من ناحية الأهمية السياسية هم آل كثير الذين يقيمون على نهر الديز والذين انقسموا فى الوقت الحاضر إلى مجموعتين متنافستين . وأقوى العرب عدداً هم بيت سعد الذين اتخذوا إقامتهم أيضاً على الديز وقد اختلطوا مع آل كثير جغرافيًّا وسياسيًّا . والقبيلة العربية الوحيدة الأخرى الكبيرة هى آل خميس من منطقة رامز .

وإن بعض اللور فى عربستان الشمالية من البختياريين والباقون هم من اللور الغربيين . وفيما يختص بتوزيع كل منهما يمكن الرجوع إلى المقالات المعنونة بأسمائهما .

وليس بين القبائل المذكورة أعلاه من هم ليسوا رحّلاً سوى الدزفوليين والششتريين ، وهم ليسوا مقصورين على أية حال على المدن الكبيرة بل يوجدون إلى جانب ذلك فى القرى الريفية ، والعرب – فيما عدا قليل من آل كثير – والمخلطين عموماً فى ميناب مازالوا بدواً فى عادتهم ولكن آل كثير يزرعون القمح والشعير فضلاً عن اقتناء الماشية ، ومعظمهم اللور قبائل رُحّل عدا جزءاً معيناً من البختاريين والسجواند الذين يسكنون قرى معينة . ومعظم البختياريين الرحل يقيمون فى الشتاء بين آب بيد ونهر الديز ؛ بينما يسكن السجواند الرحل فى نفس الفصل الريف إلى الغرب من مدينة دز فول حتى جنوب شوش ولكنهم لا يعبرون مطلقاً إلى شرق الديز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما القبائل القليلة الأهمية فى عربستان الشمالية فهم الكرد الذين يكونون موضوعاً فى مقال منفصل وكذلك الأفشار والكوندزلوز . ويبدو أن الأفشار يوجدون فقط فى مدينة دزفول حيث يظهرون عملياً فى مجموعة الدزفوليين وهم وإن كانوا الآن يدعون أنهم من سلالة نادر شاه إلا أنه من الممكن أن يشبهوا تماماً الأفشار الأتراك الذين يقال إن منهم كعب والذين غزوا الفلاحية ، أو لعلهم يشبهون العوشار من منطقة هنديان ويقال إن الكوندزلوز الذين يوجدون فى بولبتى على الجرجر وعرب حسن على الشطيط من فرع من القبيلة التركية أفشار ولكن لا يوجد دليل على أنهم كانوا يتكلمون التركية ويبدو أن لهجتهم فى الوقت الحاضر هى اللهجة اللورية .

وفيما يلى تقدير للسكان ؛ وذكر لقبائل عربستان الشمالية ملخصة من الفقرة الواردة فى مقال عام عن عربستان .

المنطقة	عدد السكان المقيمين	صفة القبائل المستقرة	عدد السكان الرحل	صفة القبائل الرحل	المجموع الكلى للسكان
عقيلى	١٥ ٠٠٠	بختيـاريون لور غربيـون سادات وكانكار باز	...	...	١٥ ٠٠٠
ديزفول	٦١ ٥٠٠	دزفوليون ولور غربيـون وبختيار يون آل كثير	١٥ ٠٠٠	بيت سعد وآل كثير	٧٦ ٥٠٠
رامز	١٢ ٠٠٠	أهلى راموز ، آل خميس ، لـور شرقيون وبختيار يون	...	...	١٢ ٠٠٠
شوشتر	٣٥ ٠٠٠	ششتريون وبختيـاريون والكونداز لو	٦٠٠٠	بيت سعد آل كثير	٤١ ٠٠٠

ومن هذا البيان الموجز يتضح أن عدد السكان المقيمين فى عربستان الشمالية حوالى ١٢٣,٥٠٠ نسمة ، وأن عدد السكان الرحل هو ٢١,٠٠٠ نسمة . وعلى ذلك فإن مجموع السكان تقريباً هو ١٤٤,٥٠٠ نسمة . وفى هذا التعداد حُذفت الأعداد الكبيرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من اللور والبختيار يين الرحل الذين يزورون المنطقة فى الجو البارد فقط إذ أنهم زوار مؤقتون وعددهم يتغير .

وينهب بدو عربستان الشمالية الناس علناً . وقد ظهرت نفس النزعة التى هذبتها المدنية إلى حد ما بين السكان على شكل جشع فى جمع المال . ويعامل السكان الأجانب معاملة جيدة نوعاً ما لمجرد الأمل فى الحصول على الجزاء الذى يقبض منهم متناسباً مع المستويات المالية لهم . ويحب سكان المدينة الشجار فهم ثائرون دائماً وخاصة فى شوشتر ، ولكن من المحتمل إذعانهم للنظام إذا وجدوا تحت حكومة قادرة وبعد إبعاد زعمائهم الشريرين . والتشيع هو المظهر الوحيد للإسلام هنا تقريباً وفى المدن نجد التشيع من نوع متطرف نتيجة لكثرة الزعماء الدينيين المحليين وسعة نفوذهم . وتختلف العادات من قبيلة إلى أخرى.والملاحظة الوحيدة الشائعة فى الجميع هى العادات التى لها أساس دينى مثل « المحرم » « والروزه خوانى » .

أما الأسلحة التى يستعملونها بصفة أساسية فهى البنادق ومعظمها من نوع المارتينى ومن صناعة إنجليزية، وكذلك يحملون العصى الطويلة الثقيلة من نوع ما عمله العرب واللور الذين لا يستطيعون شراء بنادق . وما تزال البنادق قليلة عند البختياريين ولا يوجد منها الكثير فى ميناب،ولكن لدى رجال المدن فى شوشتر مئات عديدة منها . أما الذخيرة فجميعها من نوع النحاس الأصفر الصلب المسحوب ويعملون على تجديدها وتعاد تعبئتها بمعرفة أصحابها أو بواسطة تجار فى المدن . والسيوف والخناجر نادرة . وفى منطقة دزفول تحصن القرى عادة ضد الهجوم المفاجئ ولكن الأبراج غير جيدة إذا قيست بالأبراج المبنية على الحدود الشمالية الغربية للهند .

الإدارة الداخلية العامة :

يحكم إقليم عربستان الشمالية حاكم تعينه الحكومة المركزية فى طهران وبالنظر لإقامته فى شوشتر يوصف بأنه حاكم شوشتر ولكن لقب وظيفته الحقيقى هو « حكمران عربستان » ووضع هذا الشخص فيما يختص بعربستان الجنوبية موضح فى مقال عن تلك المنطقة من الإقليم . ويحكم إقليم رامز زعماء بختياريون وإن كان دخله يُدفع إلى خزانة شوشتر . وإدارته موضحة فى مقال تحت ذلك الاسم والملاحظات التى ستأتى هنا لا تنطبق عليه ، كذلك فإن وضع منطقة عقيلى المتصلة بمنطقة شوشتر أيضاً غامض نوعاً ما .

وإلى وقت قريب كان رؤساء التلغراف فى دزفول وشوشتر نواب حكام وكان كل منهم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحمل لقب « نايب الحكومة » فى المناطق التى كانت فيها هذه المدن عواصم ولكن هذه التعيينات أُلغيت منذ مجىء الحاكم الحالى وهو السالارى المكرم فى سنة ١٩٠٥ . ويمثل الحاكم الآن وكيل فى دزفول وعندما يغادر شوشتر فى رحلة يعين وكيل مؤقت أيضاً فى ذلك المكان . وكان الغرض الأساسى للحاكم سابقاً هو أن يضمن رضى شخصيات قليلة ذات نفوذ تمكنه مساعدتهم من البقاء ولم تكن له صلاحية خارج مدن دزفول وشوشتر بل إنه حتى فى داخل هذه الأمكنة كان حكمه خاضعاً لمنافسة « المجتهدين » الذين كان لرغباتهم وزن كبير عند الناس ، أما خارج المدينتين الرئيسيتين فكانت الأمور كلها فى يد زعماء آل كثير العرب والبختياريون والسجواند اللور ، وفى مثل هذه الظروف تميل الأمور دائماً إلى التدهور ولكن الوقت الحاضر يشهد تقدماً محسوساً بفضل شخصية الحاكم* الجديد النشيط[١] .

الشرطة والعدالة :

لا توجد حتى الآن شرطة منتظمة فى عربستان الشمالية حيث يتم الاعتقال بواسطة خدم الحاكم . أو بعض عماله ، وكذلك لا توجد محاكم جنائية أو مدنية ولكن العدالة – أو بالأحرى صورتها الزائفة – يتولاها فى المدن الزعماء الدينيون فى نطاق سلطتهم[٢] .

الدخل :

تتم جباية الدخل على قدر الممكن من ذلك عن طريق موظف يسمى « المستوفى » ويوجد من هؤلاء اثنان أحدهما لمنطقة شوشتر وآخر لمنطقة دزفول ، وهذان الموظفان محاسبان ولكنهما من الناحية العلمية جابيان دائمان وملتزمان بالدخل ولهما سلطة تأجير أجزاء مطلوبة من الباطن لكنهما عرضة للنقل سنوياً والمقصرون فى دفع الدخل تبلغ أسماؤهم للحاكم وهو الذى يتخذ ضدهم الإجراء الذى يجده مناسباً .

---

(١) السالار المكرم مع أنه لا يتخاصم مع المجتهدين لكنه لا يسمح لهم بإملاء أوامرهم عليه وقد أخضع مدن دزفول وشوشتر إخضاعاً تاماً . ومن الطبيعى أنه لم يستطع أن يؤثر كثيراً فيما يختص بالقبائل العربية واللور فى الإقليم المكشوف ولكنه أحرز معهم بعض التقدم . وتحت إمرته نوع من شرطة الحدود يتكون من بختياريين وسكواند لر .

(٢) السالار المكرم بما فى صفاته من شوائب وضع فى يده الآن إدارة القضاء فى المدن واستغله بنشاط كمصدر دخل خاص له .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتكون الدخل فى الريف من الضرائب على الإنتاج لا على الأرض ، وفى المدن يتخذ شكل ضرائب على الصناعات وضرائب على الحوانيت . وفى كل بقعة أو ساحة يفرض الدخل كمبلغ إجمالى يحدد فيما يبدو تعسفياً فى وقت ما فى الماضى ثم يقسم إلى أجزاء أو أنصبة طبقاً للتنظيم المحلى . والدخل الأصلى يجمع نقداً ولكن فى منطقة دزفول توجد ضريبة إضافية يمكن تقديمها فى شكل حبوب . وفى منطقة دزفول يبلغ الدخل السنوى المقرر ٢٦,٠٠٠ تومان وفى منطقة شوشتر يبلغ ٢٠,٠٠٠[١] تومان ولكن فى المنطقة الأخيرة – على الأقل حتى الوقت الأخير – لم يجمع فعلياً أكثر من نصف المبلغ المطلوب .

وتشمل الأرقام المذكورة سابقاً الضرائب فى الريف ؛ أما المدن ففيها ضرائب متنوعة على المعاصر والنيلة والمصانع والرؤوس إلخ . ويوجد فى منطقة دزفول علاوة على ما تقدم ضريبة نوعية هى ٦٠٠ خارفار من القمح و ٦٠٠ خارفار من الشعير . ومن الدخل السنوى الكلى للمنطقتين وهو الـ ٤٦,٠٠٠ تومان تدفع قبيلة كثير الذين يقع جزء منهم تحت حكم دزفول وجزء آخر تحت حكم شوشتر ما لا يقل عن ٤٧٢٥ تومانا .

وفيما يختص بدخل المدن فقد فصلنا فى مقال آخر دخل مدينة شوشتر، أما الدخل السنوى لمنطقة رامز فهو ١٥,٠٠٠ تومان أو أقل ودخل عقيلى هو ١٢,١٥٠ تومانا .

دوائر متنوعة :

للجمارك الإمبراطورية الإيرانية مراكز كل منها تحت إشراف مدير أهلى يسمى « رئيس الجمارك » وذلك فى مدن دزفول وشوشتر وهؤلاء تحت أوامر المدير العام لجمارك عربستان الذى يتخذ مقره فى المحمرة . وفى كل من المدن المذكورة يوجد أيضاً مكتب بريد وخزانة وكل منهما الآن كما هى الحال فى كل إيران تحت رعاية الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ، ومن الأخيرة تصرف كل المرتبات والمعاشات التى تدفع محلياً .

(١) يذكر تقرير حديث (سنة ١٩٠٧) أن مقدار الدخل المفروض على دزفول (المدينة والقرى) هو ١٩,٥٧٧ تومانا نقداً ، ١١٥٠ خارفاراً من الحبوب ، ٧٠٠ خارفار من القش .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عَربستان الجنوبيَّة

تكوّن عربستان الجنوبية جزءاً من إقليم عربستان الإيراني وقد خصص لها مقال فى هذا الدليل يزيد كثيراً فى الطول عن الجزء الباقى المسمّى عربستان الشمالية .

وقد نوقشت مواضيع النبات والحيوان والزراعة والتجارة والمواصلات للمنطقة على وجه الإجمال فى مقال عام عن عربستان ، كما نوقش أيضاً الوضع السياسى العام والعلاقات الخارجية والمصالح الأجنبية، ونظن من الضرورى هنا فقط أن نشير إلى الحدود التى تحد بها عربستان الجنوبية وأن نعطى بعض التفصيل لمظاهرها الطبيعية ومناخها وسكانها وحكومتها وما تخالف فيه بعامة عن عربستان الشمالية .

الحدود والأقسام :

فى الشمال تشمل عربستان الجنوبية قرية بندى قير التى تقع فى ميناب فى زاوية عند ملتقى مجرى الجريجر والشطيط،ومن المكان المجاور لهذا تتجه الحدود نحو الغرب بطريقة تسمح بأخذ أراضى قبيلة العنافجة على نهر الديز الأسفل ومدينة الحويزة كلها مع منطقة المستنقعات التى تحيط بها ، أما من جهة الغرب فحدود عربستان الجنوبية هى الحدود غير المحددة بين إيران وتركيا وهى لا تصبح محددة إلاّ عند المكان الذى تصل فيه إلى الشاطئ الأيسر من شط العرب عند مجرى نهر خيين الكبير المواجه للجزيرة التركية الشمشمية .

ومن هذه النقطة إلى الخليج تصبح الحدود طبق معاهدة أرضروم لسنة ١٨٤٧ هى شط العرب ، وتمون كل الحدود الجنوبية لهذه المنطقة من مصب شط العرب شرقاً حتى نقطة بين شاه أبو الشاه وديلم بالماء من الخليج . والحد الشرقى غير محدد ولكنه يتفق تقريباً مع الخط المنحنى الوهمى المرسوم من أقصى طرف عربستان الجنوبية على الساحل إلى تقاطع الدائرة الخمسين لشرق خط الطول مع الخط الواحد والثلاثين الموازى لخط العرض الشمالى ، وخط وهمى آخر يكمل المحيط مرسوم من هذا التقاطع إلى نقطة شمال بندى قير مباشرة التى بدأنا منها . والنقطة الحقيقية التى تعبر فيها الحدود الجرجر تبدو أسفل قرية نغيشى مباشرة وتبعد ٨ أميال عن بندى قير أعلى المجرى . وفى حالات قليلة تتضمن مقالاتنا عن المناطق الصغرى توضيحات أدق للحدود .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّا المناطق الدائمة الواقعة ضمن عربستان الجنوبية فهى الأهواز ، والفلاحية ، والحويزة ، والهنديان ، والجراحى ، والمحمرة وكل منها موصوف على حدة تحت اسمه الخاص ، ويمكن اعتبار قرية معشور مع الأميال المربعة القليلة من الأرض التابعة لها منطقة منفصلة لكونها لا تكون جزءاً من أى من المناطق الأخرى .

الجغرافيا الطبيعية :

تطابق أقسام عربستان الجنوبية الطبيعية تقريباً المناطق الإدارية المعينة فى الفقرة الأخيرة التى لكل منها مظهر طبيعى خاص بها . وأبرز تقاسيمها هى أنهار القارون والجراحى وهنديان وكرخة وتحتوى المقالات التى بهذه الأسماء وبأسماء المناطق الإدارية على مجموع المعلومات المتوفرة فيما يختص بطبيعة هذه المنطقة .

تتكون عربستان الجنوبية على وجه الإجمال من سهول غرينية مكشوفة تظل قاحلة فى بعض الأماكن أو ينتشر عليها القليل من النباتات الصحراوية فى بعض الأماكن وقد تنمو بها الحشائش . وفى الربيع تتحول إلى بقاع من القمح والشعير ، وتوجد فى مناطق الفلاحية ومعشور مستنقعات كثيرة وبقاع ملحية . والجزء الجنوبي الشرقى من منطقة الأهواز أيضاً ليس خالياً كلية من المستنقعات بينما الأجزاء المجاورة للحويزة عبارة عن مستنقع .

ويحف شواطئ الأنهار حزام من الطرفاء والصفصاف والشجيرات الأخرى ، لكن الأشجار الكبيرة غير موجودة عموماً . وفى وادى نهر الهنديان ينتشر شجر الكنار من الحجم الكبير ، و هنالك مزارع كثيفة من النخيل تكسو المجرى الأسفل لنهر الجراحى وقنواته والجزء الأعلى من بهمنشير وشواطئ القارون من قصبة إلى أسفل وفى الشاطئ الإيراني لشط العرب ويتوقف استمرار السطح المستوى العام لهذا الإقليم الفرعى فى منطقة هنديان التى يوجد فى شرقها وشمالها بقاع كبيرة مليئة بالتلال وفى منطقة الأهواز تتغير التضاريس عند كوهى الأهواز . . . والأخيرة هى سلسلة تجرى فى نفس الاتجاه غرب الشمال الغربى وشرق الجنوب الشرقى ويخترقها نهر القارون فى قرية الأهواز . . وتتكون التلال من الأحجار الرملية الحمراء من العصر الثّلثى وهى مائلة فى طبقاتها مشققه الشكل وترتفع إلى ٢٠٠ قدم فوق السهل . ويعتقد أن الطول الكلى لسلسلة الأهواز يبلغ حوالى ٣٠ ميلا ويقسمها القارون تقريباً إلى جزأين متساويين . والجزء الذى يقع شرق القارون تقطعه على بعد ٥ أميال من النهر هوّة أو « ثنية » والجزء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرقى لهذه الهوة يعرف باسم « جبل موسربه[1] » وتعرف مجموعة أخرى من التلال فى منطقة الأهواز باسم « بنّه » وربما تكون امتداداً منعزلا لكوهى الأهواز أو بالأحرى لجبل موسربه ولكنها تنفصل عن الأخيرة بفاصل يبلغ عشرة أميال على الأقل . ومن الممكن أن تكون التلال المنخفضة – التى يظهر فيها نهر جراحى بين رامز ومنطقة جراحى – نوعاً من الرباط بين تلال الأهواز وتلال منطقة هنديان .

المناخ والفصول :

تتدرج درجة الحرارة فى مدينة المحمرة على مدار السنة بين ٣٢°ف إلى ١١٥°ف على الشاطئ ومن ٢٧°ف إلى ١٢٠°ف تحت المظلات المزدوجة على ظهور السفن ومعدّل درجة الحرارة العادية اليومى على الشاطئ فى يوليه هو من ٨٥°ف – ١١٠°ف وفى يناير من ٤٠°ف إلى ٥٧°ف وفى يناير سنة ١٩٠٦ قيل إن درجة الحرارة فى الأرض المكشوفة بالقرب من المحمرة قد هبطت فى مناسبة واحدة إلى ٢٤°ف .

وربما يسقط المطر فى أى وقت بين منتصف أكتوبر ومنتصف مايو ولكن الأمطار الرئيسية تحدث عادة فى نهاية ديسمبر أو فى يناير ويسقط رذاذ محلى فى وقت الاعتدال الربيعى . والمطر الكلى السنوى هو على أى حال قليل الأهمية .

وحوالى منتصف مايو تهب عادة رياح شمالية غربية جافة لمدة عشرة أيام تعقبها فترة مثل هذه هادئة قبل بدء « البارح » أو الرياح العظيمة الشمالية الغربية التى تستمر حوالى ٤٠ يوماً وبعد « البارح » تأتى عادة عشرة أيام من النسيم الجنوبى الخفيف وبعد ذلك تهب رياح ساخنة من الشمال الغربى ورياح رطبة من الجنوب الشرقى بالتبادل حتى نهاية أغسطس .

وحرارة الصيف فى سهول عربستان الجنوبية شديدة ولكنها (فيما عدا المستنقعات) جافة وصحية . ومن منتصف أكتوبر إلى نهاية أبريل يكون الطقس جميلاً . وهذا هو التعاقب العادى للفصول ولكنه غير ثابت .

---

(١) إن الجزء من السلسلة إلى الغرب من النهر ليست كوهى الأهواز ويبدو أنها تسمى فى بعض الأحيان « مانيور » (ولكن انظر مقال منطقة الحويزة) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

فيما يلى : تقدير بإحصاء للسكان وبيان بقبائل عربستان الجنوبية ملخصة من الفقرة التى تتفق مع ذلك فى المقال العام عن عربستان .

المنطقة	عدد السكان المقيمين	القبائل المستقرة السائدة	عدد السكان الرحل	القبائل الرحل السائدة	العدد الكلى للسكان
الأهواز	١٣٠٠٠	باوية ، كعب وآل بوكِرد	٣٧٩٣٠	باوية ، العنافجة وحميد	٥٠٩٣٠
الفلاحية	٤٥٠٠٠	كعب	قليل	. . .	٤٥٠٠٠
الحويزة	٥٠٠٠	أهل الكوت وأهل الجروف ونايس	٦٠٢٥٠	بنوطرف وبنوصالح وبنوتميم (٢) وعكرش	٦٥٢٥٠
الهنديان	١٤٠٠٠	قنواتى	٥٠٠	شريفات	١٤٥٠٠
الجراحى	٤٠٠٠	كعب	قليل	. . .	٤٠٠٠
معشور	١٥٠٠	بندارى وقنواتي	قليل	. . . .	١٥٠٠
المحمرة	٢٣٠٠٠	محيسن وكعب	قليل	. . . .	٢٣٠٠٠

من هذه الخلاصة يتضح أن عدد السكان المستقرين فى عربستان الجنوبية يبلغ حوالى ١٠٥,٥٠٠ نسمة والرّحّل حوالى ٩٨,٦٨٠ نسمة . وعلى هذا يكون العدد الكلى للسكان تقريباً ٢٠٤,١٨٠ نسمة .

أما القبائل الكبيرة السائدة فى عربستان الجنوبية فهى محيسن وكعب والأولى لها الأهمية السياسية والثانية هى الأكثر عدداً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعتبر محيسن (ومركزها فى مدينة المحمرة) قبيلة مستقرة . كما يمكن اعتبار قبيلة كعب والتى مركزها فى مدينة الفلاحية ، قبيلة مستقرة أيضاً . والقبيلة الوحيدة الأخرى المستقرة التى لها أهمية هى القنواتي وتوجد فى منطقة هنديان وفى معشور .

وتعتبر قبيلة كعب في الفلاحية مستقرة أيضاً

أما القبائل الرحل الرئيسية فهى بنو طرف ، وبنو صالح وبنو تميم(٢)وجميعهم من منطقة الحويزة ، والباوية المقصورون تقريباً على منطقة الأهواز وهنالك ، قبائل رحل أقل أهمية ، ولكنها مع ذلك هامة وهى حميد بين منطقة الأهواز والتلال البختيارية ، والعكرش على حدود الأهواز ومنطقة الحويزة ، والعنافجة على الحدود بين الأهواز ودزفول ، وآل خميس (شبه مستقرة) فى منطقة رامز ، والحردان فى منطقة الأهواز ، ومميزات هذه القبائل وتكوينها كلها موضحة عموماً بشكل عام فى مقالنا عن عربستان ، أما المعلومات التفصيلية فتوجد فى مقالات منفصلة عن قبائل معينة . وكلها من الناحية الدينية من الشيعة وقد قدرت القوة المحاربة فى عربستان الجنوبية فى سنة ١٩٠٢ بنحو ٥٤,٥٠٠ رجل وهو تقدير بنى إلى حد ما على السجلات القبلية ولكنه يعتبر متفقاً مع الرقم المذكور أعلاه للعدد الكلى للسكان كما حصل عليه بطرقٍ مختلفة . والسلاح الرئيسى للرجل المحارب هنا هو القاربينة البندقية المارتينى ، ويوجد على الأقل نحو ٢٠,٠٠٠ من هذه البنادق داخل حدود المنطقة الفرعية ، وتعاد تعبئة الذخيرة محلياً ببارود محلى . وتستعمل أيضاً بنادق بالكبسولة (رش) أوبنادق صيد . وفى الأجزاء المجاورة للمحمرة لايحمل الأهالى الأسلحة عادة إلا فى الرحلات .

الإدارة الداخلية العامة :

يحكم عربستان الجنوبية كلها بالوراثة محيسن شيخ المحمرة* – والآن « خزعل خان ، سردار أرفع ، معز السلطنة » الذى يحمل لقب حاكم شط العرب والقارون وأيضاً سرحددار أو محافظ الحدود . وحكم الشيخ الحالى هو حكم شخصى وعنيف إلى أقصى حد .

---

* الوضع السياسى وسلطة الشيخ شرحها الميجر بورتن والكابتن لوريمر فى محاضر حكومة الهند (السياسية) ليونية سنة ١٩٠٤ ويناير سنة ١٩٠٥ وأغسطس سنة ١٩٠٥ . موارد ثروته موضحة فى محاضر يونية سنة ١٩٠٠ . ومن أجل الخلافة الرئيسية للمشيخة انظر محاضر حكومة الهند الخارجية – نوفمبر سنة ١٨٩٨ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرجل ، وإن كانت قسوته تبعث على الرهبة ، إلا أن عدله يوجب الاحترام وهو يستشير الرأى القبلى تماماً فى المجالس القبلية وله مستشاران رئيسيان أو وزيران . الأول هو الحاج محمد على وهو تاجر إيرانى من عائلة بهبهانى ولكنه أقام فى المحمرة وهو الذى يستفيد منه فى شئونه عامة وفى المفاوضات مع الحكومة الإيرانية أو مع الهيئات والأشخاص من غير العرب ، والثانى هو ميرزا حمزة وهو عربى من الحلّة ويقيم عادة فى البصرة ولكن الشيخ يعهد إليه بالكثير من شئون العرب .

وعلاقات الشيخ ومستشاريه الاثنين بينهم وبين أنفسهم غير مفهومة فهماً جيداً .

وليس ثابتاً لمن من الثلاثة يجب أن تعزى القدرة والعزم والقوة التى تميزت بها سياسة الشيخ الحالى منذ اعتلائه المشيخة .

والجدول الآتى يوضح صلة الشيخ مع المناطق المختلفة للحكومة التى كان مسئولا عنها .

المنطقة	المبلغ السنوى الذى يدفعه الشيخ كالتزام	من أية جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلو الشيخ فى المنطقة
الأهواز	انظر العمود التالى	من الحكومة الإيرانية التى كان يبدو أنه لا يدفع لها شيئاً . ولكن نظام السلطنة يتلقى ٣٠٠٠ تومان فى العام من الشيخ بسبب الجزء الغربى من القارون الذى يطالب به كله كملك له ويقال إن الشيخ يحصل على حوالى ٦٠٠٠ تومان سنوياً كدخل من قبائل المنطقة .	نائب الحاكم فى ناصرى ووكلاء أيضاً لهم صلات محلية فى كوت الندافية كبير ، ومظفرى وأم التامير وجميعها على نهر قارون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطقة	المبلغ السنوى الذى يدفعه الشيخ كالتزام	من أية جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلو الشيخ فى المنطقة
الفلاحية	شرحه	من الحكومة الإيرانية التى يبدو أنها منحت الشيخ هذه المنطقة دون ثمن تعويضاً له عن تحويل جمرك المحمرة إلى الجمارك الإمبراطورية ويقال إن المتحصلات تبلغ ١٤,٥٠٠ تومان سنوياً	وكيل وهو من المواطنين فى مدينة الفلاحية .
الحويزة	٣٠,٠٠٠ تومان	من الحاكم الإيرانى لعربستان الشمالية	نائب الحاكم فى مدينة الحويزة وهو من أفراد الأسرة الحاكمة القديمة للحويزة .
الهنديان	٢٣,٠٠٠ تومان	. . .	وكلاء فى قرية هنديان وده ملا وربما يكونون تابعين لوكيل الشيخ فى معشور .
الجراحى	١٤,٠٠٠ تومان	من نظام السلطنة ومشير الدولة اللذين يملكانها مشتركين .	وكيل الشيخ فى معشور يزور خان أباد عند الضرورة .
معشور	. . .	شرحه	وكيل فى معشور مسئول أيضاً عن منطقة الجراحى ويبدو أنه يشرف على الوكلاء فى منطقة هنديان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطقة	المبلغ السنوى الذى يدفعه الشيخ كالتزام	من أية جهة تم الالتزام وطبيعة الالتزام	ممثلو الشيخ فى المنطقة
المحمرة[1]	٢٠,٠٠٠ تومان	من الحكومة الإيرانية	وكـــلاء فى رويس ومنيوحى وقصبة نصار فى جزيرة عبدان .

ويجب أن يضاف ، أن للشيخ مصلحة مشتركة مع الحكام البختياريين فى جزء من منطقة بهبهان الفرعية التى تقع خارج حدود عربستان،وأنه يحتفظ بوكيل فى « شام زيدان » ليرعى مصالحه فى هذا الحى[2]. ويمكن أن يذكر أن الشيخ هو تاجر على نطاق واسع فى البلح والحبوب وله حساباته الخاصة . ويملك أيضاً ممتلكات كبيرة فى الجانب التركى من شط العرب وله دخل كبير خاص يستعمله لتقوية مركزه الإدارى ومصالحه السياسية .

وفى وصف علاقات الشيخ مع المناطق التى تحت رعايته لم يأت ذكر حتى الآن عن الرؤساء المحليين الذين كانت الحكومة المحلية تعمل على طريقهم لا عن طريق وكلائه الخصوصيين.

هؤلاء الرؤساء ويسمون عادة « قليد » أو « قليت » هم الوسطاء الحقيقيون للاتصال بالشعب وأعظم هذه الطبقة أهمية هماشيخا كعب اللذان عن طريقهما كانت تدار منطقة الفلاحية . والقليد بصفة عامة يعينهم شيخ المحمرة من عائلة فى كل قبيلة تكون فيها الوظيفة وراثية وهو الذى ينقلهم أيضاً .

ومثل هذه التعيينات والتنقلات لا تتم عادة دون استشارة الرؤساء الآخرين . ونادراً ما كان شيخ المحمرة يذهب أو أنه لم يذهب أبداً فى رحلة إلى المناطق الأخرى

---

(١) عدم اكمال الجدول راجع إلى صعوبة الحصول على معلومات محلية فى شئون من هذا النوع .

(٢) طبقاً لتقرير حديث مبنى على معلومات من « المستوفين » يدفع شيخ المحمرة ٧١,٦٧٠ تومناً سنوياً عن مناطق الأهواز والفلاحية والحويزة وهنديان جراحى ومعشور والمحمرة (١٩٠٧) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه يعسكر غالباً فى الشتاء فى مظفرى أو مكان آخر على القارون ليرعى شئون قبائل الباويه وبنى طرف .

القوات العسكرية :

يحتفظ شيخ المحمرة إلى جانب قوة الجنود القبليين كلها التى كانت تحت تصرفه بكتيبة من المرتزقة العرب والمكرانيين يسمون « بلوش شاه » وهى تتكون من حوالى ٤٠٠ من الحراس الأقوياء المسلحين لمدينة المحمرة ومنطقة الجمارك ، ومقر إقامة الشيخ الخاصة فى الفلاحية والأمكنة الأخرى . ومصروفات الكتيبة على حساب الحكومة الإيرانية وتسوى بالخصم من الدخل السنوى الذى يدفعه الشيخ للخزانة الإيرانية ، وبالإضافة إلى الجنود القبليين « بلوش الشاه » – يوجد نوع ذو طبيعة عسكرية متوسطة بين الفئتين الأخريين وقوته غير مؤكدة ويعرف باسم « غلمان » ويتكون إلى حدمامن مماليك الشيخ أو المولدين أو البيض (أعنى العرب) الأرقاء من جيرة البصرة وجزء من القرى التى للشيخ حق خاص فى خدماتها . والغلمان القرويون يقبضون أجورهم بتخصيص جزء من البلح من نصيب الشيخ من المحصول ويتلقونها بانتظام سواء عملوا أم لم يعملوا . والرتب الحربية الوحيدة التابعة للحكومة الإيرانية مباشرة فى عربستان الحربية هى « النايب » أو الملازم وقليل من رجال المدفعية الإيرانية وكرخانجى أو كابتن فى مصلحة المهمات والذخائر . وهؤلاء يتمركزون فى مدينة المحمرة ويتلقون الأوامر من الضابط المسئول عن المدفعية فى منطقة عربستان .

الشرطة والعدالة :

لاتوجد قوة شرطة منفصلة ويعالج الشيخ الجريمة عن طريق مؤسسات مدنية وعسكرية سبق ذكرها أعلاه ، والموظف فى مدينة المحمرة المعروف باسم « نايب الحكومة » هو فى الوقع رئيس الشرطة .

والإجراء الجنائى عادة شديد . والأشخاص الذين يتهمون بالسرقة خاصة إذا كانوا من سكان المدينة يضربون عادة لإجبارهم على الاعتراف . وفى الحالات الخطيرة كالقرصنة نادراً مايطلب الشيخ شهوداً ولكنه لايعتمد إلا على المعلومات الواردة من المصادر المعروفة له جيداً .

والقضايا المدنية الخاصة برجال القبائل تتبع فقط العادة القبلية . ونظراً لإبعاد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القانون الدينى فإن هذه القضايا تسوى بحلف اليمين الذى لايستطيع رجال القبائل أن يحلفوا به باطلا لأنهم إن فعلوا ذلك خانوا قبيلتهم،والقضايا التجارية يسويها المستشار الإيرانى للشيخ وهو حاج محمد على الذى ذكر من قبل وهو الذى تعترف به الحكومة الإيرانية بصفته « رئيس التجار » أوالموظف الذى يرأس التجار .

الدخل :

إن أسعار وطبيعة الضرائب الزراعية والضرائب الأخرى تختلف من المكان الواحد فى الإقليم الفرعى عن الآخر . فالقوارب الصغيرة التى تسير فى القارون تدفع ضريبة قدرها ٢ قران عند وصولها إلى الحفار و٢ قران زيادة على ذلك عند الوصول إلى ناصرى .

وتتضاعف هذه الأسعار فى حالة القوارب الكبيرة . وكل « محيلة » تعمل فى النهر مطلوب منها أن تحضر مجاناً مرتين فى السنة حملا من خشب الوقود لشيخ المحمرة .

دوائر متنوعة :

الدوائر الأساسية باستثناء التلغراف هى الجمارك ، والبريد ، والمالية وتخضع هذه الإدارات فى الوقت الحاضر للمدير العام البلجيكى للجمارك فى عربستان . وهذا الموظف تابع إسمياً لشيخ المحمرة إلا فى الشئون الإدارية ويتمتع بتأييده ، وهو ماحصل عليه بموجب الامتياز الممنوح له من الحكومة الإيرانية . ولولا معونة الشيخ لأصبح موظفو الجمارك عاجزين عن العمل . وتوجد الجمارك فى مدينة المحمرة وناصرى والبوزية ومعشور وقرية هنديان . . . كما أن مكاتب البريد توجد فى هذه الأمكنة وفى مدينة الفلاحية . وخزانة المالية الوحيدة فى الإقليم الفرعى توجد فى مدينة المحمرة ، ووضع الكاركزار أو ممثل الخارجية الإيرانية فى مدينة المحمرة موضح فى المقال العام عن عربستان .

عِرَاد

اسم قديم لكل جزيرة المحرق فى البحرين ويطلق الآن فقط على إحدى القرى التى أدرجناها فى مقال عن جزيرة المحرق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عَراقي

هى قرية فى منطقة الظاهرة من سلطنة عمان تقع فى سهل على الشاطئ الأيمن لوادى سنيسل حوالى ٢ ميل فوق عبرى أو إبرى وبين غابى وبيت العينين التى تجاور كل منهما . ويتكون المكان من ١٠٠ منزل للعبريين و ٩٠ منزلا لبنى راشد و ٣٥ للبلوش . وتتخذ أهميتها من وجود الحصن الذى وقع فى حوزة سلطان عمان سنة ١٩٠٤ وكان به تثبيت قدمه فى منطقة الظاهرة . ويقيم فى عراقى وال من قبل السلطان يجمع سنوياً دخلا يوازى ١٠٠ دولار كزكاة تنفق محلياً . ويوجد حوالى ١٥٠ جملا ، ٢٠ حصاناً ، ٢٠٠ حمار ، ٣٠٠ رأس من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .

منطقة العَارض

هى المنطقة المركزية وتعتبر أعظم منطقة فى الممتلكات الوهابية التى عاصمتها الرياض ، وتقع فى داخل حدودها .

حدودها واتساعها :

تتصل منطقة العارض من جهة الغرب بصحراء الدهناء وتمتد إلى السلسلة الرئيسية لجبل الطويق ثم إلى مسافة أخرى بعده . ومن الشمال تنفصل عن منطقة السدير بواسطة منخفض يسمى عجش ومن الجنوب عن مناطق الحوطه وحريق بواسطة جبل عليه . والبيانات الوحيدة لتحديد أبعاد منطقة العارض هى التى استدل عليها من معلومات عن طرقها ضمن مقالات عن نجد وضرمة ، ومن الحقائق المعروفة عن وادى حنيفة . ومن هذا يتضح أن المنطقة (إذا استبعدنا جزءاً فى الشمال الشرقى يقع خارج سلسلة الطويق وربما لايحتسب من العارض) تبلغ مساحتها حوالى ٨٠ ميلا من الشمال إلى الجنوب ونفس المسافة من الشرق إلى الغرب .

المظاهر الطبيعية والأقسام الجغرافية :

إن التركيب الطبيعى للمنطقة ليس بسيطاً على الإطلاق . وتعبرها السلسلة الرئيسية لجبل الطويق كما رأينا من الشمال إلى الجنوب تجاه نهايتها الغربية، ويمكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن نستعمل كقاعدة توصف منها المنطقة . تترك سلسلة فرعية تنتمى إلى شبكة الطويق السلسلة الأصلية فى منطقة السدير وتنحرف عنها بالتدريج فى الاتجاه الجنوبى الشرقى وتنتهى فى مكان مابين الرياض وصحراء الدهناء . ويقع جزء العارض الذى ترك من حساب تقدير اتساع المنطقة إلى الشمال الشرقى من هذه السلسلة الفرعية فى الجانب المجاور للدهناء . ويحتوى جزء آخر منه على قرى كثيرة موجودة بين السلسلة الصغرى والكبرى . وتجاه الطرف الجنوبى من المنطقة ، يأخذ وادى حنيفة فى الانسياب فى المنحدرات الشرقية لسلسلة الطويق الرئيسية ثم يتجه ناحية الشرق مع ميل ناحية الجنوب ويترك العارض من الركن الجنوبى الشرقى . بعيداً فى الجنوب ولكن من الناحية الغربية لجبل الطويق ، يقع سهل ضرمه الذى ينحدر منه وادٍ تجاه الشرق مخترقاً جبل الطويق وهو فى طريقه ليتصل بوادى حنيفة فى مجراه الأسفل ، وبين وادى حنيفة وضرمه يظهر جبل الطويق فى امتداده أبعد كثيراً نحو الشرق من اتجاهه ناحية الشمال .

والأقسام الجغرافية المعروفة لمنطقة العارض ليست محددة بالمظاهر الطبيعية التى وصفت الآن – وهى فى حد ذاتها محيرة ، وكان من الممكن أن نصف الأجزاء الجنوبية للمنطقة تحت أسماء وادى حنيفة وضرمة دون أن نخالف العرف الأهلى ، ولكن من الصعب أن نعرف كيف نعالج الباقى إلى الشمال من وادى حنيفة التى تتكون من سلسلتين من التلال تميل كل منهما للأخرى فى أطرافهما الشمالية ومن ثلاثة سهول يقع أحدها بين السلاسل بينما يقع الآخران خارجها فى أقصى الشرق وأقصى الغرب .

ويسمى السهل الذى فى أقصى الشرق « العرمة » . وتحد من الجنوب الغربى بالسلسلة الفرعية المذكورة من قبل ومن الشمال الشرقى بصحراء الدهناء واتساعها بين الاثنين هو مسيرة يوم ونصف بجمال محملة أو حوالى ٤٥ ميلا ، ومن الشمال يقال إن العرمة تصل إلى مكان يسمى بطينيات وتمتد بعيداً إلى الجنوب وإلى الشرق لتشمل آبار أبو جيفان على الطريق بين الهفوف والرياض ، ومجرى ماء جاف مبتدئاً من السلسلة الفرعية ويسمى « الثمامة » يقطع السهل من الجنوب الغربى إلى الشمال الشرقى وأخيراً يضيع فى صحراء الدهناء وإلى الجنوب منه فى موازاة قاع سيل جاف توجد مجموعتان من الآبار تسميان رماح والرمحية ، الأخيرة منها أقرب إلى السيل من الثانية بحوالى ثمانية أميال ، وفى جيرة هذه الآبار توجد محطة معروفة على الطريق من الكويت إلى الرياض . وتقع الرياض على بعد ٧٠ ميلا أو مرحلتين بسير الإبل إلى جنوب الجنوب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغربى من رماح . وعلى الطريق هنالك إما أن يمرّ فى قرية بنيان أوتترك مسافة ما على اليمين ، وأيضاً إلى الجنوب من الثمامة يوجد قاع سيل آخر يسمى مساجدى يبدأ ظهوره فى نفس التلال ويعبر السهل فى اتجاه مماثل ويتلاشى أيضاً فى الدهناء . وسهل العرمة نفسه حجرى وقاحل ويتكسر فى مجموعات تلال منخفضة بعضها مستوٍ وبعضها مخروطى مع تجاويف تقاطعه .

وتتكون بقية المنطقة من السلسلة الرئيسية لجبل الطويق شمال وادى حنيفة مع السهول التى إلى الشرق والغرب منها ويشملها فى بعض الأحيان اسم « المحمل » .

والمركز الحقيقى « للمحمل » هو منخفض كبير يسمى « خفس » ويقال إن ماء المطر يتجمع فيه ويركد لفترة سنة كاملة أحياناً . ويقع المحمل بين سلسلة الطويق الرئيسية والسلسلة الفرعية وتتشبع بالصرف بعد المطر من وديان تنحدر من السلسلتين وأعظم الوديان أهمية فى أقصى الجنوب من الجانب الغربى للخفس هو وادى « وتر » الذى ينحدر من « سدوس » عند « صلبوخ » وربما امتد ٢٠ ميلا جنوبى ذلك المكان . ويتلقى من شاطئه الأيسر فرع ينحدر من قصر حرقان وغيانه وقبل أن يصل إلى الخفس يتصل به مرة أخرى من الشمال حوض سيل « أبو كثاده » الذى يكون رأسه قريباً من « حريمله » بينما تقع ملحم فى وسط مجراه ، ووادى وتر عميق نوعاً ما ومحدد تحديداً جيداً وبين سدوس وصلبوخ فإنه يقطع كتلة من التلال ، ويحتوى فى مجراه الأسفل فى بعض الأوقات على ماء جار . وفى الشمال من وادى وتر يوجد تجويف آخر يحمل تصريف ديفيل ومحريقه يجد طريقه إلى خفس ، والجزء المنفصل من الطويق من الجانب الشرقى للخفس يبدو أنه يطل على حوض الخفس من مسافة قصيرة ويوصل له مالا يقل عن ستة تجاويف أسماؤها بالترتيب من الشمال إلى الجنوب هى : خناصر – حفنة الطيرى – طوق – حمامة – حميم – والثمامة . ومن هذه فإن الأخيرة لها أصل فى نفس الجزء من السلسلة كالسيل المشابه لها فى الاسم الذى ينحدر إلى سهل « العرمة » على الجانب المقابل .

وهذه السلسلة الشرقية من الطويق ترتفع نحو ١٠٠٠ قدم عن العرمة وتخترقها فتحة هائلة يجرى من خلالها الطريق بين الكويت وسدوس .

وأبعد قليلا إلى الشمال من الخفس وتجاويف التصريف المتصلة به يوجد منخفض تقع عليه قرى صافوره الثلاثة وأبعد إلى أسفل قرية حسى . ومجراه هو أولا إلى الشمال ثم إلى الشمال الشرقى وينتهى على مسافة قصيرة إلى الشرق من الحسى عند تل يسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« خاتله » يوصف بأنه يقف منعزلا فى الصحراء كالسفينة فى البحر . ويقال إن لهذا التل حوالى نفس الارتفاع كجبل سنام بالقرب من صفوان وفى الجانب الشرقى منه توجد آبار عمقها ٤ قامات تعرف بـ « قلبان الخاتله » وبعد هذا التجويف لصافوره والحسى ولكن ربما إلى الغرب أكثر منه إلى الشمال يوجد اثنان آخران يحملان تصريف بئر شديق فى اتجاه لم يحدد بالضبط ولكنه من المحتمل أن يكون شمالا .

ومظهر آخر هام « للمحمل » يتطلب الملاحظة هو منخفض يشق الهضبة (يبدو أنه يسمى سدحه) بين سدوس والعيينه،على وادى حنيفة وهذا التجويف يسمى « غاله » ويبدأ على بعد ميل أو ميلين من سدوس ويدخل أخيراً وادى حنيفة أعلى قرية الجبيلة تماماً ، وعلى بعد حوالى ١٠ أميال من سدوس يسد غاله سد حجرى يكوّن خزاناً يسمى « حقر » قريب جداً من الطريق من سدوس إلى والعيينة على جانبه الشمالى الشرقى . وعندما يملأ المطر هذا الخزان فإنه من المتوقع أن يبدأ ينبوع عند العينية يسمى « عيينة بن معمّر » فى الانسياب ، وجزء من بقية الإقليم بين وادى وتر ووادى حنيفة ينصرف إلى بنبان وليس إلى الخفس .

ويبقى أن نذكر أن تجويفاً على الجانب الغربى من جبل الطويق منحدراً من جوار حريمله يمر « ببرّه » وينتهى فى مستنقع مفيد فى منطقة الوشم بينما ينحدر تجويف آخر أيضاً من اتجاه الحريملة إلى وشم عن طريق رغابه ، وحيسية الغربية التى تقع إلى الجنوب من الوديان المذكورة الآن موضحة فى مقال عن جبل الطويق .

السكان :

لايحتوى القسم الفرعى وهو العرمة من منطقة العارض على سكان مستقرين . ومن البحث فى المقالات المناسبة يتضح أن السكان الثابتين فى المحمل هم حوالى ١٢,٥٠٠ ، وفى وادى حنيفة (بما فيها الرياض) حوالى ١٥,٠٠٠ نسمة ، وضرمه وتوابعها حوالى ٢٥٠٠ نسمة مكوّنة مجموعة لابدو فيها . وفى العارض حوالى ٣٠,٠٠٠ نسمة . وفى المنطقة كلها إن نحن أسقطنا الرياض من اعتبارنا فيبدو أن القبيلة المتميزة باحترام النسب هى « الدواسر » وعددهم حوالى ٣٦٠٠ نسمة وهم بصفة خاصة أقوياء فى المحمل ويليهم السبيع وبنو تميم وعدد كل منهما حوالى ٢٦٠٠ نسمة ثم عنيزة وعتيبة اللذين يبلغ عددهما ٢٠٠٠ ، ١٠٠٠ على التوالى ويأتى بعد هؤلاء الفضول وقحطان وبعد هؤلاء أيضاً بنو هاجر ، سهول ، والمطير ، عيد ، حرب ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبنو خالد وأعدادهم صغيرة جدًّا . وإن كانوا أكثر عدداً من أية قبيلة عربية منفردة ، وهم جنس متواضع من الزراع يتجمعون عادة مع بعضهم فى المنطقة يبلغ نحو ٦٠٠٠ نسمة . وسكان العارض متزمتون وليسوا محبين للسلام ومنطقتهم هى مقر الوهابية .

إن بدو العارض العاديين هم السبيع ، والسهول والدواسر بدرجة أقل . ولكن العرب الرحّل من قبائل حرب وعتيبة وقحطان وقليل من المطير أيضاً يزورون المنطقة .

الزراعة والموارد :

يمكن فهم طبيعة الزراعة فى العارض بالرجوع إلى جداول القرى لأقسامها المختلفة التى سيتضح منها أن الناس يعتمدون أساساً على زراعة البلح والقمح والشعير والذرة العويجة والبطيخ والبرسيم وكلها تزرع فى معظم الأجزاء بالرى من الآبار. وتوجد أيضاً فى معظم الأمكنة أشجار فاكهة من الأنواع المختلفة التى نصادفها فى نجد وبصفة خاصة اللارنج والليمون والرمان والتينوالعنب وتزرع الخضروات أيضاً بتنوع كبير. ويتكون جزء كبير من المنطقة من مراع فى الأراضى المرتفعة والوديان . والحيوانات العادية فى نجد تمتلكها معظم القرى بالنسب العادية وترعى القطعان على الأراضى المنخفضة فى الشتاء ويحتفظ بحشائش التلال لتعوض المرعى فى الصيف والخريف .

المواصلات :

الطرق التى تخترق منطقة العارض موضحة فى مقال عن نجد .

الإدارة :

إن الأهمية السياسية للمنطقة قد ثبتت ، بالرغم من الهزّات والحروب الخارجية ، فقد بقيت إحدى مدنها دائماً عاصمة للممتلكات الوهابية : ودخل العارض الذى كان يجمع معظمه عينا فى ذلك الوقت ، كان يقدر فى سنة ١٨٦٥ بخمسين ألف دولار . وأن الدخل من البلح يقدر اليوم بـ ١٢٠٠٠ دولار. ومن الحبوب وحدها ٤٠٠٠ دولار. ويقال إن النقص راجع إلى التلف الذى حدث من الجانبين أثناء الحروب الأخيرة فى نجد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا :

قرى وادى حنيفة وما حول ضرمه موضحة فى جداول فى مقالات منفصلة عن تلك الأقسام الفرعية من المنطقة . وفيما يلى قرى جهة المحمل التى لم تذكر من قبل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عويند	على بعد حوالى ٣ أميال شرق البرّة فى الطريق إلى الرياض .	قصر يحتوى على ١٥ منزلا للسبيع المتفرعين من آل خنيزان .	يوجد بالقرب من عويند تل يسمى جبل أبو الزد . وفيه قليل من النخيل وبعض زراعة القمح . ويتراوح عمق الآبار بين قامتين إلى ثلاث قامات ويميل طعم الماء إلى المرارة .
بنبان	على مسيرة يوم ونصف بالقافلة (٤٥ ميلا تقريباً) إلى الشمال من ناحية الشرق من الرياض وحوالى منتصف الطريق بين سلسلة الطويق الرئيسية وشعبتها الشرقية .	٢٠ منزلا منها ٥ لعتيبة ، ١٥ لقبائل قليلة الشأن ويضاف إلى هذا حوالى ٥ منازل لقبائل قليلة الشأن من الدرعية عندما يحدث نقص فى الماء فى ذلك المكان .	لا يوجد نخيل ولكن يزرع القمح والشعير والذرة والشمام والبطيخ . وتختلف الآبار فى العمق من ٤ إلى ١٢ قامة وينمو فيما حولها العشب الجيد والمكان هو أرض مفضّلة لإقامة البدو وخاصة السبيع .
برّة	على الجانب الغربى من السلسلة الرئيسية للطويق عند حوالى منتصف	١٥٠ منزلا من الطين للسبيع والسهول وعتيبة وعنزة .	يوجد فيها بعض النخيل ويزرع الليمون والرمان والشمام والبطيخ والشعير والقمح والذرة والبرسيم ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الطريق بين الدرعية وشقرا . وعلى بعد حوالى ٣٥ ميلاً شمال غربي ضرمه .		ومحصول البلح غير كاف لإمداد السكان الذين يتشتتون فى الجو الحار إلى قرى العارض وتبلغ عمق آبار برّه من ٦ — ٧ قامات ويوجد حوالى ٤٠ جملا ومائة رأس من الماشية علاوة على الضأن والماعز
البير	على بعد حوالى عشرة أميال شمال غربى حريملة .	حوالى ٢٠٠ منزل أى ١٦٠ للدواسر من شعبة البدرانى ٤ للفضول ، ٤٠ لقبائل أخرى .	على الجانب الغربي من القرية يبلغ عمق الآبار ٨ قامات وعلى الشرق ٦ قامات . ويوجد بلح كثير ويزرع فيها القمح والشعير والبرسيم والذرة ، وأشجار الفواكه ليست كثيرة ولا يوجد كروم عنب .
دقيل	تجاور دقَلَة على ما يبدو من الجنوب الشرقى	يوجد فى الصيف حوالى ستة زراع من دقلة ينامون مسلحين . وفى الشتاء لا يوجد من يقضى الليل فى دقيل خوفاً من اللصوص .	يبلغ عدد النخيل حوالى ٣٠٠ نخلة ، ولا توجد أشجار فواكه أخرى والمحصولات الأخرى هى نفسها كما فى دقلة إلا أن البرسيم لا ينمو ويبلغ عمق الآبار ٣ قامات .
دقلة	تقع مباشرة أسفل السلسلة الرئيسية	٤٠ منزلا للدواسر	يوجد حوالى ٢٠٠٠ نخلة إلى جانب أشجار الليمون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الجبل الطويق من جانبه الشرقى فى أقصى شمال المنطقة .		والتين . والغلات هى الشعير والقمح والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ وتروى من آبار عمقها ٥ قامات تحتوى مزارع النخيل على حوالى ٢٠٠ نخلة ، يزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم ، والماء على عمق ٣ قامات عادة ولكن الآبار تجف فى وقت القحط .
غيانه	ربما تقع على بعد ثلاثة أميال غربي صلبوخ على تجويف للصرف يتصل بوادى ووتر أعلى صلبوخ تماماً .	٢٠ منزلا للسبيع .	
حريملة	على بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب ثادق و ١٢ ميلا شمال الشمال الغربى من سيدوس عند رأس منخفض أبوكتحاله الذى ينصرف بواسطة ملحم إلى وادى ووتر . ويبدو أن حريملة تقع تقريباً على خط تقسيم المياه فى جبل الطويق لأن السيول الجارفة تنزل من	حوالى ٤٦٥ منزلا أى ٢٠ لآل عيد ، ١٥٠ للعنزة ، ٢٥ لبنى هاجر ، ٣٥ للسبيع ، ٧٠ لبنى تميم ، ١٥٠ لقبائل قليلة الشأن .	تسد حريملة الطرف الجنوبى للتجويف الذى يمتد على مسيرة نصف يوم فى جبل الطويق تجاه ثادق . حصن كبير بناه المصريون أثناء احتلالهم يقع على أرض مرتفعة فى داخل المدينة ويوجد سوق صغير وتحاط حريملة بمزارع النخيل كما يزرع بازدهار أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات العادية التى تنمو فى منطقة العارض . والرى يأتى عن طريق آبار كثيرة جيدة الماء عمقها ١٥ قامة ومن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جوارها إلى كل من ناحية الغرب وناحية الشرق .		المحتمل أن تكون أقل من ذلك . والأمير الحالى هو ناصر العمراني وقد عيّنه ابن سعود وهو ليس من أهالى المكان . وحريملة تبعد مسيرة يومين بالقوافل من الرياض و ٩ من عنيزة فى القصيم . ويقال إنها هى المكان الذى ولد فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب مؤسس الدعوة الوهابية .
قصر حرقان	ربما على بعد ٣ أميال غربي غيانة على رأس تجويف للصرف ينحدر من غيانة إلى وادى ووتر فى صلبوخ .	تؤمها فى مواسم الزراعة فقط حوالى ٢٠ عائلة من المزارعين من ملحم ، جرينة وحريملة .	لا يوجد بلح والماء قليل جدًّا والزراعة تقوم على سقوط المطر ويزرع بعض القمح والشعير وفى السنين الجيدة تزرع الذرة .
حسى	يبدو أنها على بعد أميال قليلة إلى الشمال من دقلة على خط من الصرف الذى ينحدر من صافورة .	قصر يحتوى على أربع عائلات من الدواسر من قسم الوداعين .	مأهولة طول السنة .
حزوة	تلاصق سدوس أو تكون جزء منها	حوالى ٢٥ منزلا أى ستة للسبيع ، ١٠ لبنى تميم ، ٨	الزراعة هى نفسها كما فى سدوس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		لقبائل قليلة الشأن.	
جرينه أوقرينه	يبدو أنها بين حريملة وملحم وأقرب كثيراً إلى الأولى .	٢٤٠ منزلا أى ١٦٠ للدواسر ، ٤٠ للفضول ، ٤٠ لقبائل قليلة الشأن.	فيها الكثير من البلح وجميع أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات العادية للمنطقة ، يتدفق الماء من الآبار عادة على عمق ٨ قامات ولكن ينخفض فى وقت القحط إلى ١٨ قامة .
محرقة	على بُعد أميال قليلة جنوبى دقلة على تجويف الصرف الذى يجرى من هناك إلى الخفس ، وهى أسفل سلسلة الطويق مباشرة على الجانب الشرقى	٣٥ منزلاً أى ٢٠ لبنى تميم ، ١٥ للفضول .	يبلغ عدد النخيل (٣٠٠٠) نخلة وفيها أيضاً الليمون والعنب والتين ، والمحاصيل هى الشعير والقمح والبطيخ والشمام ولكن لا يزرع البرسيم . والرى من الآبار على عمق خمس قامات ويصبح أكثر عمقاً فى وقت القحط .
ملحم	عند أسفل سلسلة جبل طويق الرئيسية على جانبها الشرقى ، من المحتمل أنها على بُعد ١٥ ميلاً إلى الشمال الشرقى من حريملة .	حوالى ٣٠٠ منزل طينى أى ستة للدواسر ، ٢٠ للفضول ، ٣٠ للعنزة من شعبة حرقان ، ٨ للسبيع من شعبة آل بن راشد ، ٤ لبنى خالد	مزارع النخيل كثيرة وينمو العنب والتين والرمان ولكن ليس بوفرة وكمية الماء اللازمة للرى والأغراض الأخرى تأتى من الآبار التى تختلف فى العمق تبعاً لسقوط الأمطار ما بين ٨ — ١٨ قامة وروافع الماء تعمل بها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		من شعبة قمّاذ و٣ لسهول من شعبة آل سليمان ، وأيضاً ١٥٠ منزلا لقبائل مختلفة وقبائل أقل شأناً من بنى خضير ٣٠ لحمادات وللمحاريب ٣ وآل هدهود ٥ والمرشود ١٠	الجمال والجاموس والحمير ، والمساحة المنزرعة تعادل ثمانية أضعاف مساحة الجهرة من أرض الكويت وإمارة أو رئاسة القرية تخص الفضول وكان يتولاها حسن بن عبد الله حتى سنة ١٩٠٥ وهو رجل مسنٌ أثار القلاقل فى الإقليم بتنازله لصالح ابن أخيه عبد الله بن عبد العزيز الذى يبلغ الستين من العمر
رغبة	على الجانب الغربى من سلسلة طويق الرئيسية على بُعد حوالى ١٨ ميلاً إلى الشرق ناحية الشمال من ثرميدة فى الوشم .	حوالى ٣١٥ منزلا أى ١٠٠ لعتيبة ، و١٠٠ للسبيع و١٥ لحرب و١٠٠ لقبائل أخرى قليلة الشأن .	أشجار النخيل عديدة وتزرع المحصولات العادية كما هى فى العارض ويستخرج الماء من الآبار عادة على عمق ٨ قامات .
صلبوخ	يبدو أنها بالقرب من الشاطئ الشمالى الغربى من وادى ووتر أسفل قليلا من النقطة التى تتصل فيها بتصريف غيانة ، ربما تكون على بُعد ١٥ أو ٢٠	٣٥ منزلا أى ٢٠ للسبيع ، ١٥ لقبائل أخرى قليلة الشأن .	أشجار النخيل عديدة وفيها ماء وفير لا ينقطع حتى فى سنوات الجفاف ويزرع فيها الليمون والشمّام والبطيخ والقمح والشعير والذرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سدوس	ميلا شمال شرقى سدوس وسلسلة جبل طويق الأصلية ترتفع إلى الغرب من هذه القرية مباشرة على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من حريملة ، وعلى بعد ١٥ ميلا غرب الشمال – الغربي من عيينة فى وادى حنيفة على رأس وادى ووتر وإلى الشرق من القرية توجد هضبة يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم يتبعها الطريق إلى الرياض بممر ضيق ولكنه ليس وعراً وتمر السلسلة الرئيسية جبل الطويق إلى الغرب قليلا من هذا المكان .	١٦٠ منزلا أى ٨٠ لبنى تميم من معمّر و٢٠ للسبيع ، و ٦٠ لقبائل قليلة الشأن وتتكون من حيين أحدهما عال والآخر منخفض والمنخفض هو أقدمهما ولكنه مهجور الآن بسبب الفيضانات والسكان فى سنة ١٨٦٥ كانوا مهذبين وهادئين ولكن يبدو عليهم الفقر وحالتهم الصحية غير مرضية وهم لا يعدّون فى الواقع مجتمعاً زراعيًّا	المزارع التى تتكون منها القرية منسقة وجميلة فى مظهرها ومزارع النخيل كبيرة . وتحاط القرية ببقاع مزروعة ، وتوجد آبار جيدة للرى وتدفق جميل من الماء العذب ولكن الماشية فى سنة ١٨٦٥ كانت قليلة وهزيلة . وتزرع الفواكه العادية والحبوب وتوجد الحيوانات العادية الأليفة ، وفى سنة ١٨٦٥ كان هناك حصن فى وسط القرية يمكن أن يُرى منه منظر جميل من ناحية الغرب عبر سهل محمل فى اتجاه جبل طويق . وبالقرب من الحصن رابية تتكون من أنقاض مبان كثيرة مقام عليها عمود حجرى جميل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
صفره	فى الجزء الشمالى من المنطقة ومن المحتمل أن تكون على بعد أميال عديدة إلى الجنوب الشرقى من ثادق وتتكون من ثلاث قرى مرتبة بنظام من الجنوب إلى الشمال على نفس تجويف التصريف أى عليا ، ووسطى وسفلى . وبعض تصريف أراضى القرية الذى لا يخرج من هذا التجويف نحو	حوالى ١٣٥ منزلاً أى ٣٠ للدواسر فى العليا ، ٦٠ للدواسر ٦ لبنى تميم فى فى الوسطى ، ٤٠ للدواسر فى السفلى .	قطره ثلاث أقدام وإن كان قد تكسر إلا أن ارتفاعه ما زال يبلغ ٢٠٠ قدم وقد حفر على جذعه* صليبان** يوجد نخيل فى القرى الثلاث كلها وبها قليل من النارنج والتين والليمون والقليل من الكروم . ولكن على العموم فإن أشجار الفاكهة أقل من أشجار قرى العارض الأخرى . والغلات هى القمح والشعير والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ . وعمق الآبار يبلغ ٨ قامات فى العليا ، ٧ قامات فى الوسطى ، ٦ قامات فى السفلى .

* إذا رغب فى معرفة رسم العمود وتفاصيل أكثر عن القرية فيمكن الرجوع إلى تقرير بللى عن رحلته إلى العاصمة الوهابية . وطبقاً للتقرير الحديث فقد سقط هذا العمود (أو قد هدم بأمر من الأمير الوهابى) بعد زيارة مباشرة ولكنه أقيم مرة أخرى منذ ذلك الحين .

** ويعتقد أن أحد مساعدى المستر بللى هو الذى رسم هذه الصلبان (المترجم) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشمال الشرق خاتله يقال إنها تتجه نحو الغرب إلى بعض التلال الرملية وتسمى أصوار .		
ثادق أو ثادك	تقع بين تويم وحريملة ومن المحتمل أن تكون على بعد ٣٥ ميلا من الأولى و ٢٠ ميلا من الثانية .	حوالى ٣٠٠ منزل : للدواسر من شعبة السويلم ٤٠ ، ولآل عيسى ٤٠ ، ولبنى تميم من شعبة نجد ٦٠ ، ولبنى هاجر ٢٠ ، ولقبائل أخرى ٢٣ ، منها جداعه ٤ ، ومزيعل ٤ ، وربيعه ١٠ ، وجُمَيِّع ٥ ، والباقى ينتمى إلى قبائل متنوعة .	مزارع النخيل فسيحة . وأشجار الفاكهة الأخرى هى التين والرمان والخوخ والليمون والكروم ، ويزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطيخ والآبار التى يبلغ عمقها ٨ قامات تنتج ماء ممتازاً وينطق الاسم عادة ثادج أو ثادك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرية العَارض

هى قرية فى منطقة الظاهرة بسلطنة عمان . وهى تقع على الشاطىء الأيمن للوادى الكبير بين الهيال والدريز . وتتكون عارض من حوالى ٣٢٠ منزلا طينيًّا يقطنها بنو كلبان من فرع الجراونة (٣٠٠ عائلة) وبنو شكيل (٢٠ عائلة) . وبها نخيل وزراعات أخرى . والناس هناك حمالون وزراع أيضاً ويملكون حوالى ٤٠ جملا ، و١٠٠ حمار ، ويوجد بالقرية حوالى ٥٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الضأن والماعز .

أرزنَة

هى جزيرة عند ساحل إمارة أبو ظبى فى ساحل عمان المتصالح وتبعد ٧٢ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدخل خور العُديد وهى تابعة لشيخ أبو ظبى . وطولها ميل وثلثا الميل وعرضها ميل واحد . والجزء الشمالى ملىء بالتلال وتوجد نقطة يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قَدَم فوق سطح البحر . والجزء الجنوبى سهل . وإلى الشرق من الطرف الجنوبى للجزيرة يوجد مرفأ عمقه ٤ أو ٥ قامات . ولا يوجد بالجزيرة ماء عذب . وبعض مصايد اللؤلؤ موجودة حول أرزنة نذكر منها سطوح أرزنة وهى مجموعة كبيرة تمتد نحو جزيرة زركو ، وبطين أرزنة على بعد ١٦ ميلا إلى شرق الجنوب الشرق والمبانه على بعد أربعة أميال إلى الجنوب .

عسلو

هى إحدى موانئ شيبكوه على الساحل الإيراني ، وتقع على بعد ٢٢ ميلا جنوب شرقى طاهرى وأربعة أميال إلى الشمال من نابند عند نقطة المدخل الشمالى فى خليج نابند . وتحتل القرية التى تتكون من حوالى ٢٠٠ منزل حجرى وعدد من الأكواخ أكثر من نصف ميل من الساحل وخلفها مزرعة نخيل كبيرة . ومرسى السفن فى عسلو معرَّض لريح الشمال ولكن المراكب الصغيرة تجد ملجأ بالسير إلى الشعبة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تواجه المكان لترسو فيها . والسكان سنيون وتنتمى للحرمى أو قبيلة الحرم . وهم يملكون ٤ سمبوكات لصيد اللؤلؤ ، ٢٠ بقاره لصيد السمك ويذهبون فيها للغوص على الشواطىء بالقرب من نابند . وهم يصيدون أيضاً الأسماك خاصة على أرض خليج نابند عند قرية بيضة خان ويزرعون الحبوب والنخيل . وكانت عسلوه محل إقامة الشيخ أحمد بن سيف شيخ الحرم حتى موته بطريقة قاسية عام ١٩٠٦ وقد كان يحكم إلى عهد قريب قرى « نخل تقى » و« عسلو » و« بيضه خان » و« حله نابند » و « نابند » و « باركو» وتابين عميرية التى تتبع خان داشتى الذى احتفظ بها بالالتزام ، وفى سنة ١٩٠٦ آلت المجموعة كلها إلى السلطة المباشرة لحاكم موانى الخليج وانتهت صلة داشتى خان بتلك القرى . وأصبح للجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركزهنا .

الشُّرفا

أشراف ومفردها شريف وتجمع أيضاً بكلمة « الشرفا » : معناها الأسرة الشريفة ويرجع أصلها إلى إقليم الحجاز ويدعون القرابة بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق نسلهم من الإمام الحسن . ويوجدون بأعداد قليلة فى أماكن مختلفة من الجزيرة العربية وفى منطقة الخليج كالنعيم مثلا فى منطقة الحريق وربما فى صبحة فى وادى الدواسر. والبعض ممن يعيشون فى ليله فى الأفلاج ينتمون إلى شعبة الصقر. بينما آخرون يوجدون فى السيح فى نفس المنطقة وهم آل « حامد » .

بدّ الأسيس

جهة فى سنجق الحسا ، وتقع فى الشمال الغربى مباشرة من واحة الحسا . ويبلغ طولها حوالى ٣٠ ميلا وتمتد من جبل الدام فى الشمال ، وعلى حدود منطقة غوار فى الجنوب ومتوسط عرضها بين « جوّالسعدان » فى الغرب « والجوف » فى الشرق يبلغ حوالى ١٨ ميلا ، وتحدد حدودها بتل « غريميل»من جانبها الشرقى وتل « قارت الركبان » فى الركن الجنوبى الشرقى حيث تتقابل مع واحة الحسا ، وبتل « غار الشيوخ » فى أقصى طرفها الجنوبى الغربى ، وبتل « البرايم » فى حدودها الغربية عند الطرف الشمالى . وتوصف بدّ الأسيس على أنها سهل من الرمال تغطيه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرض صخرية متموجة ورمالها تميل إلى الحمرة ولون صخورها بنى داكن ، وتتكون مراعيها من العشب وشجيرات العرفج ، والرمث ، والأخيرة تحبها الإبل بصفة خاصة ، والبئر الوحيدة فى بد الأسيس هو « سَتْقَمْ » على بعد خمسة أميال فى الشمال الغربي من قاوت الركبان وعمقها قامتان وتحتوى على ماء جيد . ويجب أن يلاحظ أنه طبقاً لبعض المراجع فإن الإقليم الذى وصف هو تقريباً جزء من غوار وأن بد الأسيس هى مجرد اسم البقعة التى توصل عبر غوار فى اتجاه « الطف » « ووادى المياه » .

دروة أسوَه

هى وادٍ فى منطقة شيبكوه بإيران فى المقال الذى وصف فيه وصفاً كاملا موقعها ومجراها .

وتحتوى دورة أسوه على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	السكان والمصادر . . . إلخ
بهده	فى الفرع الغربى من الوادى على بعد ٤ أميال أعلى نقطة اتصال الفرعين .	٢٠٠ منزل ، ٨٠ جملا ، ٢٠٠ حمار ، ٢٣٠ رأساً من الماشية ، ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز ، ٨٠٠٠ نخلة .
هشنيز	فى الفرع الشرقى من الوادى على بعد حوالى ٦ أميال أعلى نقطة اتصال الفرعين .	١٠٠ منزل و ٧٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
كنار دون	فى الفرع الغربى من الوادى على بعد حوالى ٤ أميال أعلى بهده .	٤٠ منزلا و ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هذا الجدول يتضح أن سكان الوادى يبلغ عددهم حوالى ١٥٠٠ نسمة ، ولدروة أسوه علاقة سياسية وثيقة بالجزء الأعلى من وادى جابندى وتكون جزءاً من الأراضى التى يدفع عنها الشيخ النصورى دخلا لحاكم بستك .

عتيبه

مفردها عتيبى والجمع عتوب والجمع الذى يدل على عدد الأفراد هو « عتبان » .

المجال والأرض :

هى قبيلة بدوية هامة من نجد تشغل البر الفسيح وامتدادها ٣٠٠ ميل بين القصيم وإقليم مكة ، والقبائل البدوية المجاورة لها هم المطير من الشرق ، وشمّر من الشمال ، وحرب من الشمال الغربى ، والبقم وقحطان والسبيع من الجنوب . ويقع قسم ملحوظ من الطرق من عنيزة وبريده إلى مكة فى أرضها . وقد اعتادت القوافل القصيمية التى تسافر على هذه الطرق أن تستخدم رفقاء من العتبان .

وترى مواقعها بصفة خاصة فى الدرعية ودخنه ومسكه وشبيرمه . وفى الشمال توجد حدودهم فى وادى الرماح ويوجدون فى الشرق عند سهل « قطن » فى ذلك الوادى ، ووادى الوشم والصر وهم أيضاً من بين البدو الذين يترددون على منطقة الخَرَجْ ويشاهدون فى بعض الأحيان فى العارض ، ومن حين لآخر يزورالكويت بعض العتبان القليلون الفقراء بحثاً عن العيش ، والمعروف أنهم يعسكرون فى الجهة المواجهة فى الحوّية وفى وادى السبيع ، وتتكون ديرة العتيبة من سهول رملية وحصوية تنتشرعليها قطع الجرانيت والبازلت ولكن توجد بها مراع صحراوية ممتازة .

الحياة والمعيشة :

معظم القبيلة رحّل متجولون ينتشرون فى أراضيهم الفسيحة ولكن توجد للعتيبة بعض القرى الثابتة ولها مزارع نخيل فى التلال على بعد مائة ميل شمالى مكة وتوجد قرى للعتبان المستقرين فى أمكنة مختلفة من نجد خاصة فى وسط نجد أو القصيم ويعيش العتبان بصفة أساسية على الجمال والأغنام والماعز التى يملكون منها أعداداً كبيرة ، وصوف أغنامها خشن وقصير ويصلح فقط لعمل الحبال ، وخيام البدو.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنذ ٤٠ سنة كانت تملك عتيبة بعض الخيول العربية الأصيلة ويقال الآن إن الخيل الجيدة تباع فى داخل القبيلة بمبلغ ٢٠٠ دولار للحصان الواحد . والجمال والأغنام والماعز أقل ثمناً عند العتبان مما هو عند المطير ويبلغ ثمن أحسن جمال الركوب من ٦٠ – ٧٠ دولاراً للجمل الواحد . أما جمل الحمل فثمنه لايتجاوز ٤٠ دولاراً . وثمن الرأس من الأغنام أو الماعز هو ٣ دولارات ، وتعيش عتيبة على الغارات التى تشنها على الآخرين خاصة فى شمال وادى الرماح ثم على إرشاد الحجاج وهم فى طريقهم إلى مكة .

أخلاق القبيلة :

تتمتع عتيبة كقبيلة بالاحترام وهى كريمة للضيافة ولاتميل إلى الخيانة ؛ والعتبان أكثر رجاحة من معظم البدو وهم محاربون مهرة وأفضل فى ذلك من قحطان المشهورة . وهم من الناحية الدينية معتدلون وغير متعصبين .

العدد والأقسام :

يقدر العدد الكلى فى داخل حدود الجزيرة العربية الوسطى تقريباً بحوالى ٦٠٠٠ نسمة .

وتتكون عتيبة من قسمين كبيرين هما « روقه » ، « برقة »* وصيحة الحرب فى روقه هى « أنا ابن روق » .

ووشم شيوخهم هو حية مرسومة بالوشم أسفل العين اليسرى للجمل .

وتنقسم الروقه إلى الأقسام الآتية :

عضيان	حناتشه
عفارين	حزمان
ذى على	جذعان
عوازم	جساسمه
براريق	خراريص
ذيبه	خلاويه

* إن تكوين القبيلة الموجود أدناه من معلومات كويتية يختلف كثيراً عما يعزيه إليها « دوتى » فى المجلد الثانى ص ٤٢٧ فى مرجع غربى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دلابحه	مهادله
غنانيم	مراشده
غربيه	مرجا
هبرديه	سعدة
حفا	سمرة
حمامد	زرقان

والأقسام الرئيسية لقبيلة برقة هى : عصمة ودعاجيل أو دعجين ودغالبه ودهسه ومقطه أو إمقطه وملابسه ونفعا ونخسه الروسان والروسان والشيابنة وثبته وطفحه .

ومن هذه فقدت الشيابنة حديثاً شيخين متلاحقين على أيدى قحطان والمطير .

وبعض أقسام قبيلة برقة تنقسم أيضاً إلى الأقسام الفرعية الموضحة أدناه :

عصمة

علوات	ناشر
عمريه	ركيبات
غزال	روسان
جلامدة	سمحان
جلادين	و
مغاريّة	طحمان

دعاجيل

عضادين	هدف
عقايله	معليه

دغالبة

هناديه	قبعه
مواصله	قمول

مقطة

علابيه	خنافره
عقفه	خنيان
غزائلة	قمزه

حمده	روسان مقطه
هوابيه	و
هوارنه	سلفه

ملابسه

بصائصه	ذى رحمه
هوامله	و
حياذله	ربقه

نفعا

ذراعين	مجاولة
فلته	مساعيد
أو	مفرج
أفلته	قميشات
فقحه	ذى ذياد

الروسان

ذى عمره	ذى مجرى
هبور	و
جوامعه	مقاحصه

الشيابنة

ذى عبد الله	ذى خليفه
ذى عمر	صخله
ذى فهيد	ذى شيبه
حفارة	زبالجة

ويبدو أن برقة ليس لها صيحة حرب عامة ولكن بعض الأقسام لها صيحات حرب مميزة ولكل منها وشم خاص بها وهى كما يأتى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	صيحة الحرب	الوشم
عصمة	خيال رحمان بن عاصم	فى نصف المسافة بالقرب من رقبة الحيوان .
دعاجل	سقم الحريب ابن مفلح	فى نصف المسافة عند رقبة الحيوان .
دغالبه	خيال الشرفه عالى	منتصف الجانب القريب من رقبة الحيوان .
مقته	خيال رحمان كريزى	على الساق الأمامية للحيوان .
نفعاً	خيال الحرشه زيود	على الساق الخلفية للحيوان .
روسان	خيال البلهه امروح	على رقبة الحيوان .
شيابنه	خيال رحمان بن مشيب	على رقبة الحيوان .

الوضع السياسى :

كانت عتيبة منذ الأزمنة الأولى تقدم الولاء للنفوذ الوهابى . وفى سنة ١٨٦٥ قدر التبرع السنوى الذى دفعوه للخزانة فى الرياض بمبلغ ١٢,٠٠٠ دولار. وفى الحرب الأهلية جنوبى نجد حوالى سنة ١٨٧١ وقفوا إلى جانب عبد الله ضد سعود وبسبب خيانة قحطان هزموا سعوداً عندما حاول إخضاعهم ، وفيما بعد عندما زادت ثروات أهل حايل وقعوا تحت سلطنة أمير شمر الذى ضاعف الضرائب عليهم بقسوة ؛ ولكن فى سنة ١٩٠٢ عند عودة النفوذ الوهابى أصبحوا مرة أخرى من رعايا ابن سعود الذى ناصر دائماً قضيته والذى يدفعون له الآن الجزية بمعدل دولار واحد عن كل خمسة جمال ودولارين عن كل عشرة رؤوس من الغنم . والعتبان مسلحون جيداً بالبنادق .

العتبان المستقرون :

حتى هذه النقطة كنا نعنى فقط بعتيبة كقبيلة من الرحّل ولكن من الضرورى أن نلاحظ أن المقيمين فى عدد ثابت من القرى فى نجد يوصفون بأنهم عتوب بالوراثة ، وفى القصيم يقال إن القرى الآتية يملكها العتوب كلياً أو جزئياً : قصر بن عقيل وأثلة وبَصْر وبداية وبيسة والبكيرية وأبا الدود وعين بن فهيدوغاف(١) وغماش وحيد وجاوع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقويعة ونافى والرس والسيب والشيحية ووزاخ ، ويمكن أن يضاف إليها أيضاً مضنيب . وفى أرض جبل شمر يقال إن أرض بقعا تحتلها عتيبة من قسم سعده ، وفى السدير أهالى الزلفى وفى العارض أهالى بنبان وبرّة ورغبة وهم إلى حد ما ينسبون للعتوب . وأهالى الزلفى ينتمون إلى الأقسام المعروفة باسم الفراهيد والمساعدة .

العطبْ

هى قبيلة عربية فى العراق التركى كانوا يتخذون مقرهم على شط العرب بين مدينة البصرة ومدينة المحمرة ، ومن الناحية الدينية هم شيعيون ويشبهون جيرانهم فى أنهم منغمسون فى السرقة . وكل القرى تقريباً على جزيرة العجيراوية تجاه نهايتها السفلى يسكنها العطب كما يسكنون أيضاً القرى الكبيرة فى سنجر والسبيليات على الشاطىء الأيمن المواجه لشط العرب ، والعطب (مع العيدان والقطارنة) هم العنصر الأساسى للسكان فى القرى المختلطة عادة على الشاطىء الأيمن ويوجدون أيضاً فى السليمانية على الشاطىء الأيسر للنهر أسفل نهير الدعيجى ومستعمرات العطب المجاورة توجد فى كتيبان ولهم قرية أو اثنتان أخريان على الشاطىء الأيسر للنهر أعلى مدينة البصرة ، وأيضاً فى الدورة التى تقع على مسافة قصيرة شمالى الفاو ، وبعض العطب على الحفار من القارون ربما كانوا ينتمون لهذه القبيلة وكان شيخ العطب حتى الوقت الحديث هو ، علج الحميِّد الذى عاش فى إحدى قرى السليمانية ولكنه مات وسجن ابنه سلطان بعد مناوشات ارتكبت على النهر .

* * *

زور الأوذان

هى جهة فى سنجق الحسا تكوّن أقصى ركنها الشمالى الشرقى على البحر . وتمتد على الساحل من جبل منيفة فى الشمال حيث تقابل منطقة الكويت فى سودة إلى خليج المسلمية الذى يكوّن حدها الجنوبى . وفى الداخل تحدها منخفضات مستنقعات تعرف باسم « سبخة المطايا » وهى فى الواقع شريط متعرج الشكل يفصلها خط يصل جبل منيفة بأسفل خليج المسلميّة ويقاس اتساعها فى أى اتجاه بما لا يزيد عن ٢٠ ميلاً وعادة يكون أقل من ذلك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن المظاهر الرئيسية لساحل لزور الأوزان هى الرؤوس : رأس الغار ورأس المسينة ورأس البديع . ومن هذه يمتد الأول حوالى ١٤ ميلاً جنوب شرق جبل منيفة والأخير ٨ أو ٩ أميال أكثر من ذلك إلى الجنوب ويكوّن نقطة المدخل الشمالى لخليج المسلميّة والثاني يقع فى حوالى منتصف المسافة بين الاثنين ولكن أقرب نوعاً ما إلى رأس البديع . وعند رأس الغار يوجد شاطىء اللؤلؤ ويسمى بذلك الاسم .

وآبار منطقة زور الأوزان هى : رواقية على الساحل فى منتصف الطريق بين رأس الغار ورأس المسينة ، ثم بهجة فى وسط المنطقة ، وسودة على بعد حوالى ثلاثة أميال نحو الداخل فى الجانب الشمال الغربي لخليج المسلميّة .

والمياه فى جميع الآبار الثلاثة غير مختلفة فى نوعها .

* * *

وادى بنى عوف

هو واد فى سلطنة عمان متصل بوادى فرع الذى يقال إنه ينتهى بجوار الرستاق ، ومن ثم فإنه يصل إلى البحر عند شعيبة بالقرب من المصنعة بواسطة طريق مستقل إلى الشرق من وادى الفرع . والقرى فى الوادى ويبدو أنها بالتسلسل كما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قصميتين	على مسيرة ساعة واحدة من وادى الفرع .	١٠ منازل لبنى عوف .	يزرع القمح والبرسيم . ويوجد ١٥ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
طيخا .	على مسيرة ساعة واحدة من قصميتين	٤٠ منزلا لبنى عوف .	المحاصيل هى القمح والبرسيم . ويوجد ٦٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
زامه	على مسيرة ٣	١٠٠ منزل للعبريين	المحصول الوحيد هو القمح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ساعات من طيخا .		ويوجد مائة جمل و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
هاط	على مسيرة ساعة واحدة من زامه .	٥٠ منزلا للعبريين .	لا توجد زراعة والسكان رعاة وحمالون لهم ١٠ جمال و ٥٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .

عوابى

هى مدينة أو قرية كبيرة فى الحجر الغربية من سلطنة عمان على الجانب الأيسر من وادى بنى خروص فى التلال . وتقع على بعد حوالى ١٥ ميلاً غربى نخل وأقل من (١٣ ميلاً) إلى الشرق من الرستاق ويبلغ ارتفاعها حوالى ١٨٥٠ قدماً فوق البحر وتغطى أماكن الإقامة مساحة كبيرة نوعاً ما . وبها حوالى ٣٠٠ منزل فى المدينة معظمها من الطين والحجر ولكن بعضها مجرد أكواخ و ١٥٠ منزلاً آخر تقع فى الخارج على أرض منخفضة ويؤمن الدفاع عن المكان بحصن يسمى بيت العوابى ويحتل الحصن موقعاً ذا مناعة طبيعية ويتحكم فى المدخل عند نخل ، ويبلغ السكان حوالى ٢٥٠٠ نسمة ينتمون أصلاً إلى العبريين (١٢٠ منزلا) وبنى خروص (٧٠ منزلاً) وبنى حريز وذهول ، ولكن يوجد أيضاً بعض السيابيين وبنو بحرى وبنو عوف . ويحتوى السوق على أكثر من خمسين متجراً للأعراب هناك . وكل بقعة ممكنة فى الجيرة تستصلح للزراعة وكل حقل منسق منظم يشهد بحسن التدبير والمحصولات الرئيسية هى البلح والبرسيم والذرة العويجة والذرة والقمح والشعير ، ويقدر عدد النخيل بحوالى ٤٠٠٠ نخلة ، والحيوانات هى ١٠٠ جمل و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماشية من النوع الصغير وهى لا تُرسل للرعى على حشائش التلال الخشنة ولكنها تُغذى بالشعير والبلح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبرسيم . وعوابى هى موقع له أهمية طبيعية يتحكم فى وادى بنى خروص الذى توجد فى أعلاه أفضل الطرق إلى الجبل الأخضر من الشمال . وكان موضع نزاع باستمرار بين بنى ريام والعبريين ولكن نفوذ العبريين السياسى وعددهم يبلغ ١٢٠ عائلة ، كان دائماً يسود . وفى سنة ١٩٠٠ نقل العبريون ملكية الحصن منهم إلى سلطان عمان الذى ما يزال يحتفظ منه بحامية من ثلاثين رجلاً ، والطريق الذى يسمى طريق الشاس يوصل مباشرة من عوابى على الجبل الأخضر إلى وادى تنوف فى عمان .

* * *

أوالْ

هو الاسم القديم لجزيرة البحرين وهو غير مستعمل ولكنه ما يزال يرد . وتبعاً للتقاليد كانت أوال هى اسم المحتل الأول وهو أخ لشخص يسمى نعسان يُعتقد أن إسمه أيضاً بقى فى جزيرة أم نعسان ، واسم أوال يوجد فى تواريخ الفتح الإسلامى الأول* .

عوَامرْ

المفرد عامرى ، وهى قبيلة عربية كبيرة من عمان نزارية الجنس ولكن سياستها الآن هناوية وحوالى ثلثها من البدو يمتدون على حدود الربع الخالى من ساحل عمان المتصالح فى الشمال إلى منطقة ظفار على ساحل الجزيرة العربية الجنوبى وهم يزورون ساحل عمان المتصالح من وقت لآخر بأعداد قليلة .

أما الثلثان الآخران فهما يستقران الآن خاصة فى قراهم التالية من عمان وهى : عقيل وقلعة العوامر والفلج وحميدة وقريتين وقاروت وخورمة وشفاع وسياحى ووسوق القديم — ويوجدون فى نزوه : كما يسكنون أيضاً فى مدينة مسقط وبيت الفلج وروى فى منطقة مسقط ، وفى غلّة والساد فى وادى بوشر وفى حيل العمير والسيب ومعبيلة فى الباطنة ، وفى خوض فى وادى سمايل ، وفى خوبار فى دغمار . ويبلغ عدد العوامر المستقرين فى مسقط حوالى ٢٥٠٠ نسمة وينقسمون إلى الأقسام الآتية :

أولاد أحمد وأولاد على بن حمد وأولاد على بن خلف وأولاد أمير والحراملة والجعافرة

* انظر أراضى الخلافة الشرقية لـ لى سترانج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأولاد الجاعد والخناجرة والمحمد وأولاد موسى ورخبة وأولاد راشد وأولاد سبأ وأولاد سيف وأولاد سليم وأولاد سند والسراحين وسراحين المويلة وأولاد شيراز ، وهؤلاء الذين فى نزوة من أولاد سيف ، وفى السيب يوجد قسم يسمى أولاد محيي . ويقدر عدد العوامر المقيمين خارج عمان بحوالى ٤٠٠٠ نسمة .

ويصعب بسبب عادات التجوال وقلة الاتصال بالمدن إيجاد تقدير دقيق لنسبة قوة البدو ؛ ولكن نظراً لاتساع رقعة توزيعهم فيمكن أن يقال إنهم عديدون ور بما يبلغون حوالى ٣٥٠٠ نسمة . وعلى ذلك يحتمل أن يكون عدد القبيلة كلها حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة .

ويبدو أن اصطلاح « عفار » الذى يرد كثيراً عند الحديث عن العوامر يشير إلى جزء من القبيلة يسكن فى أرض خاصة تسمى عفار أو الظفرة بين المحوت وظفار حيث توجد فروع قبائل متنوعة .

ويشتهر العوامر بالشجاعة وحب القتال ولكنهم أهل مكر وخيانة يعيشون على السلب . ويقال إنهم ينهبون كل من يقابلونهم بلا تمييز حتى من بين أفراد قبيلتهم الذين لا يعرفونهم . ويعتقد أن أهل عفار يألفون أكل الميتة وهم ينكرون هذا ، ولكنهم يعترفون أنهم كثيراً ما يضطرون إلى أكل جلود الحيوانات التى يلبسها بعضهم ، ويتكلم العوامر لهجة غريبة من العربية ولغة الأقسام الموجودين فى أقصى الغرب لا تكاد تكون مفهومة حتى من إخوانهم المستقرين فى عمان ، ومذهب القبيلة هو الإباضية ، وهم فى نزاع مع الجنبة والدروع . وعاصمتهم القبلية هى عقيل ، والشيوخ الحاليون هم سهيل بن أسود ، وبيبان بن بيبان .

* * *

العَوازم

التوزيع : المفرد عازمى – وهم على الأرجح قبيلة بدوية لم يعد وجودهم ملحوظاً الآن فى شرقى الجزيرة العربية . أما خارج حدود إمارة الكويت فهم ينتشرون من مدينة الكويت والجهرة فى الشمال حتى حدود سنجق الحسا فى الجنوب ومن البحر فى الشرق إلى بداية الصمّان فى الغرب . وبعضهم على أية حال يوجد بجوار القطيف حيث يربون الخيول والجمال ويقومون بأعمال الخدمة لكثير من الشيوخ المختلفين ، وقليلون منهم يستقرون فى قرى محددة فى وادى المياه ، ويستقر حوالى ٢٥٠ عائلة مستقرة من القبيلة ، فى مدينة الكويت حيث يسمى أحد الأحياء باسمهم وتملك ٢٥ عائلة أخرى منهم قرية دمنة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن العوازم يوجدون فى أجزاء مختلفة من وسط الجزيرة العربية خاصه فى جوف العمير وسكاكه ووتيمه ، وبيضا نثيل فى جبل شمر ، وفى غات فى منطقة السدير فى نجد الجنوبية ، ولكن من الممكن كون هؤلاء العوازم غير عوازم الكويت وربما ينتمون إلى قبيلة الحطيم (انظر المقال) أو إلى قبيلة حرب* .

الأصل والتقاليد :

يقول شيخ الكويت إن اسم عوازم معناه « عوازل » وأنهم جاءوا من الأطفال اللقطاء من الجيش التركى المنتصر فى وسط الجزيرة وقد جُمِعوا وتكونت منهم قبيلة ، ويبدو أن هذه القصة غير صحيحة وإنه لا يؤيدها أى شىء خاص فى مميزات العوازم البدنية بل تتضمن الافتراض بأن كلمة العوازم أصلها عوازل . وتدعى القبيلة نفسها أنها من سلالة حرب ، ويقولون إن اسمهم معناه « السرعة فى البدء » وتشير إلى الانتشار القبلى المفاجئ وقصصهم فى هذا مختلفة ، ومتناقضة ، وهى عادة تعزى إلى مشكلة مع شريف مكة ، وبعض العوازم يصرحون بأن قبيلتهم من سلالة قبيلة حرب ، الذين تبنتهم قبيلة المطير ، ويبدو أن العوازم قد هاجروا إلى أرض الكويت منذ حوالى ثلاثة أجيال وأن جزيرة أم النمل منحها جد شيخ الكويت الحالى ، إلى قبيلة أذيبات إحدى فروع العوازم .

العدد والأقسام :

ينقسم عوازم الكويت البدو إلى قسمين رئيسيين كوعه ، وعيال كويع أو أولاد كويع وعيال غياض . وكوعه الذين تسلسلوا من الأخ الأكبر لهم الأفضلية على عيال غياض وهم ينقسمون إلى هذّالين ، وبريكات ، وشقفة ولكل من هذه الأقسام شيخ خاص به ولا يعتبر البريكات أنهم من سلالة كويع . وينقسم عيال غياض إلى ملاعبة ومساهمة ، ومساعدة وأذيبات وجواسرة ومحالبة ومواجى وأغربة وكراشة وصوابر – ويذكر مرجع واحد قسماً فرعيًّا، يسمى توالين دون أن يوضح إلى أى قسم ينتمى . والأغربة والمحالبة منتشرون

---

* هذه مسألة صعبة لا يمكن توضيحها فى الوقت الحاضر ولا يعتقد أن العرب يخلطون بين الاسمين عوازم وحوازم ، وكلمة حوازم عند ولن والعزامى عند بلجريف والحويزان عند السيدة آن بلنت لا بد وأن تنطبق جميعها على نفس هؤلاء الناس وعلى أى حال فإن الأول والأخير يتشابه مع عوازم الكويت فى أنهم غير معروفى الأصل وقد وجد ولن أن الحوازم يعيشون مختلطين مع شرارات ، فقراء ومحتقرين ويسلبون من جميع حيواناتهم تقريباً بواسطة الجماعات المغيرة من آل شمر الجنوبيين . وتذكر التقارير الأخيرة أن العوازم وقسم الحوازم من قبيلة حرب وقسم الحوازم من قبيلة حاتم مستقلون كلية كل منهما عن الآخر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيراً لدرجة أنه ليس لهم وجود مشترك – والأذيبات (نسبة إلى ذياب) والمواجى ليس لهم شيوخ ويمثلون بطرق مختلفة على أساس أنهم من الملاعبة أو الصوابر ، ويبدو أن شيخ الصوابر هو أيضاً شيخ المساعدة ، وأقوى قسم فرعى هو المساعدة ، ومن أضعفهم الهذّالين ، وعدد العوازم فى أرض الكويت يمكن أن يصل إلى ٤٠٠٠ نسمة .

الحرف ومصادر الدخل :

عوازم الكويت رعاة رحّل وصيادو سمك وغطاسو لؤلؤ وبعضهم يزرعون البطيخ فى وارة فى منطقة العدان ويقدر عدد جمالهم بسبعة آلاف وأغنامهم ومعيزهم بمائة وأربعين ألفاً ، ولكن يحتمل أن تكون الأرقام هذه مبالغاً فيها ولهم بعض الحمير ، وليست لديهم ماشية كما لهم ١٥ حصاناً فقط .

الديانة – الوضع الاجتماعى والعادات :

تدور قصص غامضة مضمونها ، أن العوازم فى أجزاء أخرى من الجزيرة العربية ، لهم ديانة غريبة خاصة بهم .

ولكن هؤلاء الذين يعيشون فى أرض الكويت ، هم بلا استثناء من المالكية السنيين وينظر العرب إلى العوازم على أنهم قبيلة قليلة الشأن ويتزوجون من بين قبيلتهم ومن الرشايدة فقط وبينما كان المهر الذى يدفع للزوجات من قبل ٤٠ ريالا فقط يدفع نصفها عيناً ، فقد ارتفع الآن إلى مائة ريال بل حتى ٢٠٠ ريال ، ويتعرف العوازم على بعضهم البعض من خلال لهجاتهم الخاصة .

الوضع السياسى :

أفراد القبيلة فى الوقت الحالى هم من الرعايا المخلصين لشيخ الكويت ومن وجهة النظر الحربية فإنهم العمود الفقرى لدولته ويعتبرهم الشيخ بالرغم من أصلهم المتواضع مقاتلين مهرة لأن حوالى خمسين منهم قتلوا فى حربه بجبل شمر سنة ١٩٠١ ومن بينهم ثلاثة أبناء لشيخ الصوابر وعدد كبير من بين الجواسرة ، ورئيس القبيلة الحقيقى الآن هو شيخ الكويت ولكن هناك ممثلاً من السلطة القبلية القديمة موجود فى شخص سعود بن حبيب بن جامعة ، من القسم الفرعى للهذالين ، والعوازم سياسيًّا متحالفون مع قبيلة العجمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العُيون

هى قرية هامة أو مدينة صغيرة فى القصيم وهى أكبر مكان به سكان بين حائل وبريدة ، وتقع على بعد حوالى ٢٥ ميلاً غرب الشمال الغربى من بريدة ، ووضع العيون عبارة عن منخفض كبير اتساعه بضعة أميال فى خليج على الجانب الجنوبي من جبل سارة ، وتغطى المزارع مساحة ثلاثة أميال طولاً وميلاً واحداً فى العرض تقريباً وأحسن ما فيها النخيل ، ويقال إن عدد النخيل أربعون بستاناً وبعض النخيل يزرع بالحفر فى صخور الحجر الرملى . وفى الجانب الغربى من المدينة توجد رابية رملية كبيرة بُنى عليها حائط طينى . والماء وفير جداً وإن كان غير عذب إلا أنه يشرب ، ويبلغ عمق الآبار من خمس إلى ست قامات . ويقال إن السكان البالغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة هم من قبيلة شمر صغار الأجسام وتغلب عليهم الدمامة ولهم عيون غائرة وعظام خدودهم بارزة ويلبسون كوفيات حمراً بغير عقالات ومذهبهم وهابي من حيث الديانة ولكنهم مشهورون بطيبعتهم المرحة . ويوجد بالعيون نحو ٢٠ متجراً. وهى سوق مدينة غاف وروض ووثال . وتعتمد سياسياً على بريدة ، والصخور فى مدخل منخفض العيون فى طرفها الشمالى الغربى تحمل بعض النقوش الحميرية .

* * *

عزير

هى مقبرة مشهورة للنبى عزير لها قبة ويتصل بفنائها صف من منازل اليهود ، وتقع على الشاطئ الأيمن للدجلة فى منتصف الطريق بين القرنة وقلعة صالح ، على بعد حوالى ثلاثين ميلاً بطريق النهر من كل منهما . وتقع عزير داخل حدود مستنقعات الدجلة وتدخل ضمن قضاء العمارة . والعرب المجاورون لها من قبيلة آل بو محمد وتوجد فيها بعض الأشجار والحدائق ولكن لا توجد هناك قرية ما .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضَاء العزيزية

هى قسم من سنجق بغداد ، الذى هو جزء من ولاية بنفس الاسم فى العراق التركى . وكانت تتكون فى سنة ١٨٨٤ عند انفصال ولاية البصرة عن ولاية بغداد ، من أرض كانت تدخل فى نطاق قضاء كوت العمارة .

الموقع والحدود :

يقع قضاء العزيزية على الشاطئ الأيسر من الدجلة على مسافة جنوبي مدينة بغداد ، ويحاط بقضاء بغداد وخراسان فى الشمال الغربي وبقضاء بدرة فى الشمال الشرقى وبقضاء كوت العمارة فى الجنوب الشرقى ، وبالجزيرة فى الجنوب الغربي وتصل العزيزية إلى حدود دجلة عند اتصاله بنهر ديالة .

الطبوغرافيا والقبائل :

لا يحتوى القضاء إلا على قريتين لهما بعض الأهمية ، واحدة منهما هى العزيزية ، وقد جاء وصفها فى مكان آخر تحت هذا الاسم . والأخرى ، هى سلمان باك ، والتى جاء ذكرها فى مقال عن دجلة .

والجدول الآتي مرتب ترتيباً أبجديًّا ، بأسماء المقاطعات أو الأحياء فى العزيزية والقبائل التى تشغلها :

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
١ – بادى	دليم	١٠ – « قطنية الشرقية »	شمر طوقه من قسم هديل .
٢ – دبوني (هى ملكية خاصة لعائلة أرمنية)	شمر طوقه من أقسام عتبة والخوالد وقراغول	١١ – صافى	شمر طوقه من قسم مناهير
٣ – دير	شمر طوقه من قسم بنوه .	١٢ – سمره	زبيد من أقسام بنى عجيل وتباح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
٤ – دوار الغربي	شمر طوقه من قسم قوفيفان .	١٣ – سطف	شمر طوقه من قسم داود والمجلى .
٥ – داور الشرقى	شمر طوقه من أقسام ماردان وزكيتات .	١٤ – شادى .	شمر طوقة من قسم سدعان ودعجه .
٦ – دياله	دفافعه الذين ربما يكونون من قسم شمر طوقه	١٥ – تويثة	جبور .
٧ – همينية	شمر طوقه من قسم دوار .	١٦ – زلجه	شمر طوقه من قسم مجبيله .
٨ – خناسه	شمر طوقه من قسم مناهير .	١٧ – زاوية الزرع .	شمر طوقه من قسم دوار .
٩ – قطنية الغربية	شمر طوقه من قسم شويق .		

السكان :

يقدر عدد السكان الثابت الكلى بعشرين ألف نسمة وكلهم تقريباً من المسلمين الشيعة فيما عدا قليل من اليهود .

مصادر الدخل :

المنطقة بصفة عامة زراعية ورعوية . والمحصولات الرئيسية هى القمح والشعير ، وتشمل الحيوانات الخيول والحمير والجمال والماشية ، والجاموس موجودة بوفرة والغنم بأعداد كبيرة ويوجد القليل من البغال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحوى منطقة شادى ثروة طبيعية فسيحة من الملح الأبيض الجيد يقال إنها تكونت من تبخر الماء بالشمس فى مجارى مالحة معينة . وإلى مسافة ١٥ أو ٢٠ ميلاً تقريباً إلى الشرق من قرية العزيزية تصل هذه الأملاح إلى شاطئ الدجلة وينقل الملح فى قوارب بواسطة أحد المتعهدين ، ومن المصادر الأخرى التى لها بعض الأهمية عرق السوس البرى .

الإدارة :

ينتمى قضاء العزيزية إلى الطبقة الثانية . وكانت العزيزية حتى وقت حديث مقر القائمقام بينما كان المدير الوحيد فى القضاء يقيم فى سلمان باك وكان من الطبقة الأولى . ويقال الآن على أية حال إنه منذ سنة ١٩٠٥ أصبحت سلمان باك مقر القضاء وأما قرية العزيزية (بسبب عدم ملاءمة موقعها وبسبب طغيان النهر عليها) فقد أصبحت ناحية فقط . وتمتلك الدائرة السنية منطقة شادى ومعها تلك الملّاحة التى تتبعها .

قريَة العزيزية

هى قرية فى العراق التركى على الشاطئ الأيسر للدجلة فى منتصف الطريق بين بغداد وكوت العماره . وهى على بعد ٥٠ ميلا على خط مستقيم من كل منهما لكنها بالطريق النهرى تبعد ١١٧,٥ ميلا عن بغداد و ١١٠ أميال من كوت العماره . وقبل سنة ١٨٦٠ كان بها مركز شرطة واحد فى الموقع الذى تقوم عليه العزيزية الآن ، ولكن بعد ذلك ببضع سنوات بدأ المكان يتطور نتيجة لامتلاك الدائرة السنية للأرض المجاورة لها . وفى سنة ١٨٨٤ أصبحت العزيزية مقر القضاء بدلا من كونها مقر الناحية . وحوالى ذلك الوقت بلغ عدد سكان العزيزية حوالى ألف نسمة كان ثلاثة أرباعهم مسلمين سنيين والباقى شيعة بينهم قليل من اليهود . وبعد سنة ١٨٨٤ تدهورت العزيزية مرة أخرى نتيجة لطغيان النهر على الشواطئ وفى سنة ١٩٠٥ تغيرت الأمكنة الإدارية وأصبحت سلمان باك مقر القضاء ، ونزلت العزيزية إلى ناحية مرة أخرى . وسكان العزيزية الآن أقل من ٢٠٠ شخص ويوجد حوالى ٣٠ منزلا طينياً صغيراً فقط وحوالى ٦ متاجر . ولنقص وسيلة الرى الصناعى لاتكاد توجد زراعة والسكان القلائل الذين لم يرحلوا يحصلون على كميات المياه اللازمة لهم من قبيلة شمر طوقه المجاورة . والتجارة الرئيسية الوحيدة تقريباً فى العزيزية هى تصدير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العرق سوس. على يد تاجر يهودى يحتكر هذه التجارة .

والموظف التنفيذى المدني الوحيد فى العزيزية هو المدير وهو رجل مسن من عائلة جميل ، وتحت إمرته كاتب واحد وضابطان وفى العزيزية مكتب تلغراف يتصل بسلك مزدوج مع بغداد من جانب وبخط مفرد واحد مع كوت العمارة من جانب آخر . ويقيم فى المكتب ثلاثة ضباط من الخيالة كحراس للخط . وتقف بواخر النهر الحميدية « التركية » عند مرورها بالعزيزية لتسليم وتسلم البريد ، كما أن للحكومة غابة على على شاطئ دجلة .

البديع

هى قرية فى أقصى الجنوب فى منطقة الأفلاج فى نجد . وتقع على بعد حوالى عشرة أميال جنوباً ؛ وربما إلى الشرق قليلا من روضة فى نفس المنطقة . وتتكون البديع من حيّين : الشمال ويسمى الباطنه والجنوبي يسمى الطَرَفْ الذى يبعد عن مزارع النخيل والأرض المنزرعة بمسافة ميل أو ميلين . وعدد سكان البديع يبلغ حوالى ٣٠٠٠ نسمة وتتكون من ٣٠٠ منزل للصخابرة ، ٢٠٠ منزل لآل بوعلى من أقسام الدواسر ، و١٠٠ منزل لبنى خضر. ويقال إن عدد النخيل يبلغ ٢٥,٠٠٠ نخلة وتزرع بها فواكه نجد الشائعة . والمحصولات الأخرى هى القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبرسيم والشمام والبطيخ . ويبلغ عمق الآبار من ٥ – ٦ قامات . والخيل قليلة عند السكان المقيمين ولكن الحيوانات الأخرى توجد بنسبها العادية . والجدول الآتي يبين الأجزاء والتوابع المكونة للبديع :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بطينه	انظر اعلاه .	السكان هم الصخابرة والدواسر	الحى الشمالى من البديع
حنو	فى الطرف المنخفض من التجويف الذى ينحدر من الشطبة فى الركن الجنوبى الغربى من الأفلاج .	لا يوجد سكان دائمون ولكن سكان البديع يقومون ببعض الزراعة .	توجد مزرعة نخيل وهى برية أصلا . وتزرع المحصولات فقط فى المواسم التى يرجى منها شىء وعندما تستحق الحماية من البدو .
عجليه	فى التجويف الذى ينحدر من الشطبة شمالى حنو .	كالسابق .	توجد مزرعة نخيل وبطيخ مزروعة كما تزرع الحبوب ولكنها معرضة للضياع بسبب غارات البدو .
مشرف	فى وسط البديع .	قلعة تحتوى فقط على عائلات قليلة من الرقيق .	يتبع الحصن أصلا لآل حجى من ليله ولكن منذ حوالى ٣٥ سنة هاجمهم الدواسر الآخرون من الجهات المجاورة وأخرجوهم.
قرينة	فى الغرب من طرف وتلاصقها تماماً .	١٥ منزلا للدواسر من قسم اشكره (هراثمه) .	قرية صغيرة تكون أحد أحياء البديع .
طرف	انظر أعلاه .	الناس هنا اشكره (آل بوعلى) الدواسر .	الحى الجنوبي من البديع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بديّة

هى قسم هام آهل بالسكان من المنطقة الشرقية فى سلطنة عمان . تتكون من سهل يمتد لعدة أميال يبعد مركزها حوالى ٢٥ ميلا جنوب شرق إبرا و ٣٥ ميلا شمال غربى بلد بنى بوحَسَن فى جعلان ، ويحدها من الشمال والشرق تلال الحجر الشرقية ويحدها من الجنوب والغرب سلاسل تلال تمتد وراءها الصحراء . فى السهل قرى عديدة لكل منها حصن منفصل ومزارع نخيل تروى من ينبوع منفصل . والمساحات المتوسطة قاحلة ورملية ويبنى حوالى نصف المنازل من الطين والحجر والباقى عبارة عن أكواخ من فروع النخيل ، وتنتج بديّة أحسن البلح فى عمان معظمه من نوع « مبصلى » ويصدر إلى بومباى عن طريق صور . والسكان جميعهم حجريون ماعدا القليل من « بنى بوحسن » . ويبيّن الجدول الآتى بالترتيب الأبجدى الأمكنة فى هذه الواحة .

الاسم	الخيل	الجمال	الحمير	الماشية	الضأن والماعز	النخيل	ملاحظات
دبيك	٨٠	٢٠	٣٠	١٦٠	١٠٠٠	٤٠٠٠	لا شىء
غبّى	٢٠٠	٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠	٢٠,٠٠٠	شرحه
حيلى	٢٠	١٥	١٠	١٠	٢٠	١٠٠٠	»
هاتوه	٤٠	٢٠	٣٠	٦٠	١٢٠٠	١٠,٠٠٠	»
حويا	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠٠	٨٠٠٠	بدو من قبائل الحجزيين وآل وهيبه يعسكرون دائماً فى هذا المكان
جفر	...	...	...	...	...	...	مكان للرى ليس به سكان ثابتون أو محددون

الاسم	الخيل	الجمال	الحمير	الماشية	الضأن والماعز	النخيل	ملاحظات
مترب	٤٠٠	١٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٥٠٠٠	٦٠,٠٠٠	لا شيء
قاع	٥٠	١٢	٢٠	٢٠	٢٠٠	٤٠٠٠	لا شيء
راكه	٣٠	٤٠	٣٠	...	٦٠٠٠	٦٠٠٠	شرحه
شاحك	٣٠	٧٠	٦٠	١٠٠	١٠٠٠	٦٠٠٠	شرحه
شارق	٤٠	٢٠	٢٥	٨٠	١٠٠٠	١٠,٠٠٠	توجد معسكرات دائمة هنا للسواوقة وبدو آخرون .
واصل أوسوق بدية	٣٠٠	٨٠	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٢٠,٠٠٠	لا شيء
ياحس	٤٠	٨	٣٠	٢٠	٢٠٠٠	٩٠٠٠	لا شيء
المجموع	١٣٣٠	٤٢٥	٧٢٥	١٢٠٠	٢٣,٤٢٠	١٥٨,٠٠٠	

ويحتمل أن يكون عدد **سكان** بديّة حوالى ٦٥٠٠ نسمة ، وتتركز التجارة فى واصل وهي القرية الوحيدة التي بها سوق .

مدينَة بغْداد

مدينة بغداد هى عاصمة الولاية التى تسمى بنفس الاسم وهى أكبر وأهم مكان فى العراق التركى وتسمى أيضاً دار السلام وتعنى المكان الآمن ومدينة الخلفاء أو مدينة الخلافة ، فى بعض الأحيان تذكر بالاسم القديم الزوراء * الذى ربما كان

* إن أحسن خريطة لبغداد هى التى برقم ١٣٨٨ فى مكتبة إدارة الخارجية فى سملا وقد نقحت سنة ١٩٠٦ م .

* إن الجريدة المحلية شبه الرسمية تسمى الزوراء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسبق من العصر الإسلامى ، ويبدو أن الاسم بغداد هو اسم إيراني قديم معناه المكان الموهوب من الله وتثبت آثار طوب الرصف الذى اكتشف على الشاطىء الأيمن للدجلة فى سنة ١٨٤٨ أنه كان لبغداد بلا شك اسم قديم آخر كمكان له أهمية فى أيام نبوخذ نضر وإذا استثنينا الفترة من سنة ٨٣٦ إلى سنة ٨٩٢ ميلادية أى نحو ٥٦ عاماً حين حلت مدينة سامرَّاء محلها فإن بغداد بقيت حوالى ثلاثة قرون هى العاصمة السياسية للعالم الإسلامى كله تحت حكم الخلفاء العباسيين . ومدينة بغداد الإسلامية والتى حلّت محل الهاشمية بالقرب من الحلّة أسسها المنصور ثاني خلفاء العباسيين فى سنة ٧٦٢ م وكانت فى الأصل على الشاطىء الأيمن للدجلة فقط .

وعلى الرغم من أن شأن بغداد الإدارى قد قل بعد إقامة الموصل والبصرة وجعلهما ولايتين مستقلتين فى سنة ١٨٧٨ ، ١٨٨٤ ، وعلى رغم مايظنه البعض أيضاً من أن نمو ميناء البصرة السريع قد يهدد نفوذ بغداد التجارى إلا أن بغداد ماتزال هى العاصمة الحقيقية للعراق كله وحكم بغداد المدني حتى فى هذه اللحظة يتمتع بهيبة أكبر مما هو فى البصرة . وما يزال اعتماد الممثلين القنصليين من الرتب العالية يتم لدى والى بغداد ، وعلاوة على ذلك فإن بغداد هى مقر الفيلق السادس للجيش التركى . وفى بغداد أيضاً يعيّن الموظفون الذين يشرفون على العمل فى العراق التركى كله بالنسبة للدوائر المختلفة ، كالجمارك التى تدار من القسطنطينية مباشرة ، ومرة أخرى فإنه يمكن القول أن تبعية البصرة التجارية لبغداد واضحة جدًّا كما تحتل البصرة المكان الثاني أيضاً فى الأمور التعليمية والدينية .

الموقع والمناخ :

تقع بغداد على خط عرض ٧َ ١٩ ٣٣ْ شمالا وعلى خط طول ٣٣ً ٢٥ ٤٤ْ شرقاً ، وهى أبعد إلى الشمال من جلم وأقل من راولبندى فى إقليم البنجاب فى الهند البريطانية ، وتبعد ٤٨٠ ميلا عن دمشق من ناحية الجنوب الشرقى ، وتبعد عن البصرة ٢٨٢ ميلا فى اتجاه الشمالى الغربي ولكن المسافة بينها وبين البصرة عن طريق أنهار شط العرب والدجلة هى ٥٠٠ ميل ، ومن الخليج ٥٧٠ ميلا ، وارتفاعها عن سطح البحر هو حوالى ٢٢٠ قدماً . وتقع المدينة على كلا جانبى نهر الدجلة الذى ينساب فيها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى باتساع يتراوح بين ٢٥٠ ياردة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أكثر من ٣٥٠ ياردة ، واتساع الجزء المواجه لدار المقيمية البريطانية الحالى هو ٣٩٠ ياردة . ويتكوّن كلٌّ من شاطئى النهر عند بغداد وعلى مسافة كبيرة من طرفى المدينة من تربة طينية جيدة ثابتة ومرتفعة ، وتحيط بها فى بعض الأمكنة زراعات مزدهرة خلف حوائط المدينة ترويها رافعات الماء . وفى أمكنة أخرى تحفهما مزارع النخيل حيث تزرع خلالها مزروعات لغذاء الماشية ، وتتخللها فى بعض الأحيان الغابات الطبيعية وبخاصة أشجار الحور القصيرة . وهذه المناطق الخصبة المجاورة للماء هى على كل حال ضيقة إذ تحاط بغداد على جانبى النهر بصحراوات طينية جافة ذات منظر كئيب ، وتصل الصحراء الشمالية الشرقية إلى نهر دياله وإلى حدود التلال الإيرانية وهى مرتفعة لاماء فيها أما الصحراء الثانية بين الدجلة والفرات فإنها عرضة لفيضان النهر الأخير (الفرات) عليها ولا يمكن القول بأنها غير صالحة للزراعة كلية .

ومن جرّاء هاتين الصحراوين ينعزل جزء بغداد المتصل بكل منهما بمنطقة منخفضة تحيط بالمدينة لاتحميها الجسور المرصوفة جيداً لذلك تكون معرضة لفيضان الدجلة فى فصول معينة وعندما يحدث هذا تصبح المدينة نفسها جزيرة منخفضة تحتشد بالمنازل وتنقسم إلى جزأين بواسطة النهر الواسع الذي ينساب سريعاً .

ونظراً لقرب بغداد من هذه الصحارى القاحلة عديمة الأشجار فإن طقسها على العموم شديد الجفاف . ويتدرج الحد الأقصى للحرارة فى الصيف عند الساعة الثامنة صباحاً من ١١٤° - ١٢١° فهرنهيت والحد الأدنى فى الشتاء من ٢٦° - ٣١° ويتراوح عدد الأيام الممطرة ، ومعظمها فى الشتاء من ٥ إلى ٢٠ يوماً فى السنة ويبلغ سقوط المطر فى السنة كلها ٩,٠٤ بوصات . ومتوسط الرطوبة فى السنة كلها هو حوالى ٥٦ ٪ من التشبع .

المحيط والمساحة :

كان لبغداد حتى عهد مدحت باشا ، الذى مضى على حكمه حتى تاريخ تأليف هذا الكتاب نحو (٤٠) سنة ، حصن كامل من السدود الترابية والتحصينات المبنية من الطوب الأحمر ، ولكن الوالى المذكور فى حماسته للإصلاح هدم هذا جميعاً فأصبحت الأنقاض تشكل الآن تقريباً جسراً عليه ممر أو طريق . وفيما عدا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الطريق الواسع الذى يحيط ببغداد فإنها الآن[1] مدينة مفتوحة تماماً . وتحيط الأنقاض المذكورة مع النهر بمتوازى أضلاع طوله ميلان تقريباً ، ويزيد عرضه على ميل واحد فى المتوسط . وهناك نحو ثلث هذه المساحة فى الجانب الآخر من الصحراء يعتبر خالياً أو تشغله المقابر والأطلال فقط ومن ناحية الطرف الجنوبى توجد مساحة كبيرة مازالت تشغلها مزارع النخيل التى أخذت تفسح المجال أمام الجزء الباقى الذي تشغله مدينة بغداد نفسها ولهذه التحصينات القديمة أربع بوابات مازالت موجودة وتحتفظ بأسمائها القديمة . وهذه البوبات هى « الباب الشرقى » فى الطرف الجنوبى الشرقى الحالى ، « وباب المعظّم » فى الركن الشمالى الغربي الحالى من هذا الجزء من المدينة ، « وباب الطلسم » أو البوابة الطلسمانية ، « والباب الوسطانى » أو البوابة الوسطى فى الواجهة الطويلة ناحية الصحراء من التحصينات السابقة وتقع الأولى من ناحية الطرف الجنوب الشرقى والأخرى بالقرب من طرفى المدينة الشمالى الغربي . وباب الطلسم الذى سد بالطوب الأحمر بعد خروج السلطان الفاتح مراد الرابع منه فى سنة ١٦٣٩ حول حديثاً إلى مستودع حربي . ويقع كل من هذا الباب وباب الوسطانى منعزلين فى العراء الآن على مسافة طويلة من مساكن المدينة ، وقد ظل أسماء عدد من الطوابى (والاستحكامات والمتاريس) التى اختفت ينتسب إلى أسماء الروابى المحدّدة لمواقعها .

ويبدو جزء بغداد على الشاطىء الأيمن من دجلة إلى حد ما أعلى النهر أكثر من المدينة الرئيسية على الجانب الآخر ولكن طوله ليس كثيراً وعمقه أقل كثيراً ولايبدو منظر التحصينات السابقة على هذا الجانب غريباً ؛ والمساحة التى يضُمها أقل كثيراً ولكن الباحات الخالية به ليست كثيرة الآن نسبيًّا كما هى فى المدينة الرئيسية ، ويبدو أنه كان يوجد من الناحية الجنوبية أربع بوابات : باب الكريمات فى الطرف الشرقى « وباب الحلة » بالقرب من الركن الجنوبى الشرقى « وباب الكاظمية فى أقصى الشمال الغربي « وباب الشيخ معروف » فى وسط المسافة بين الأخيرين ولكن يمكن أن يكون بعض هذه الأبواب حديثاً .

وإذا استثنينا التحصينات التى لم يتم هدمها من المبنى الموجود فى أحياء المدينة الجنوبية الشرقية التى كانت من قبل أراضي خصبة ، وبعض المبانى الحكومية والحربية

(١) * إن إمكانية الدفاع عن بغداد قد ناقشها الكابتن هـ . سميث فى تقريره الاستطلاعى سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خارج باب المعظم فإن بغداد لم تتغير إلا قليلا منذ أن قام بمسحها المستر جونز فى سنة ١٨٥٣ – ١٨٥٤ .

المظهر العام :

المظهر العام لبغداد ، كما يُرى من قمة مبنى عال مثل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، مستوٍ ومتماثل والشوارع الضيقة الملتوية غير واضحة من مثل هذه النقطة وارتفاع المنازل الذى يكون كبيراً فى الأحياء السكنية الممتازة لايمكن أن يُعتد به وتوجد اختلافات قليلة فى الأرض أو المنازل الفخمة الظاهرة وهناك خضرة قليلة تتخلل السطوح ذات اللون الطينى والأدوار العليا التى لا يُعتد بها ، وتوجد أرض مرتفعة فى الضاحية التى تقع عبر الدجلة ويبدو أن أحد الأحياء فى غرب وسط المدينة الرئيسية يقع على أرض أكثر ارتفاعاً من الأخرى . ومن المعالم الواضحة المنفردة تلك المئذنة المعزولة لسوق الغزل التى ترتفع حوالى مائة قدم فى وسط المدينة ، والكنيسة اللاتينية ولها قبة من الطوب ترتفع إلى ١٥٠ ياردة إلى الغرب من المئذنة وضريح الشيخ عبد القادر بالقرب من أقصى الجنوب الشرقى من المدينة .

وأخيراً نرى قبة جامع الميدان الزرقاء الجميلة من ناحية الطرف الغربى مع قمة جامع السراى الأقرب نوعاً ما إلى وسط المدينة بجوار المصالح الحكومية وجامع أزبك القريب من باب المعظم أو البوابة التى فى أقصى الغرب من المدينة .

على العموم فإن فى بغداد ١٤٥ مسجداً على الأقل ، والضاحية الموجودة على الجانب الآخر من الدجلة مجردة من المظاهر الهندسية تقريباً .

وتصبح مناظر بغداد من النهر أو من أرض مستوية أقل كآبة فالمنازل الجميلة المبنية من الطوب الأصفر – يبلغ ارتفاعها فى بعض الأحيان ثلاثة طوابق وكثيراً ماتُزين بشرفات بارزة أو نوافذ منقوشة من الخشب تسمى شناشيل والأسواق الطويلة المبنية من الطوب المعقود ظلامها يزيد من جمالها ، وفى الأحياء الفقيرة من المدينة منازل منخفضة عادية من الطوب غير المحروق .

الأضرحة والمبانى الأثرية والنقوش :

أعظم الأضرحة شهرة فى بغداد هو مقبرة وجامع الشيخ عبد القادر الجيلانى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالقرب من الطرف الشرقى للمدينة . وقد كان هذا المكان فى وقت ما مركزاً للدسائس السياسية فقد كان يأوى إليه بعض من يتحدون القانون ولكن الأتراك وضعوه تحت الرقابة الصحيحة الآن وهنالك قبر شهير آخر هو قبر الشيخ عمر وله قمة مخروطية منقوشة ويقع فى المكان الخالى بين المدينة والحائط الشمالى القديم ، وهو تخليد لذكرى الشيخ عمر السهروردى شهاب الدين الذى كان مدرساً إسلامياً بارزاً وواعظاً وقد ولد فى شهرورد سنة ٥٣٩ هـ وعلّم فى بغداد والبصرة ومات فى بغداد سنة ٦٣٢هـ .

ونذكر أيضاً قبر السيدة زبيدة وإن لم تكن له منزلة مقدسة وهى زوجة الخليفة هارون الرشيد ويقع القبر على حافة الصحراء فيما وراء الضاحية الجنوبية ويتكون من شكل ثمانى يرتكز على ساق يشبه مخروطاً مقلوباً لشجرة صنوبر .

وتحمل مئذنة سوق الغزل نقوشاً بالخط الكوفى ولكن يقال إنه لم تحل رموزها وأخرى على حائط المبنى الذى أصبح الآن دار الجمارك وهو فى حالة جيدة ومثبت عليه تاريخ البناء سنة ٦٣٠هـ .

الشوارع العمومية والمواصلات :

شوارع بغداد غير معتنى بها عموماً وهى ضيقة جداً لمرور المركبات ولا يوجد شارع رئيسى إلا أن هنالك طريقاً واحداً أوسع نوعاً ما من باقى الشوارع ، وهو الذى يوصل من السوق الرئيسى أمام الثكنات العسكرية والمصالح الحكومية إلى باب المعظم وقبل أن يصل هذا الطريق إلى بوابة المدينة يعبر الميدان أو الساحة الرئيسية فى المدينة ويمكن اعتبار هذا الطريق بمثابة الشارع الرئيسى للمدينة ويتصل جانبا النهر عند وسط المدينة تقريباً بجسر أو قنطرة من القوارب طولها ٢٤٠ ياردة ، تتكون من ٢٤ عوامة خشبية قوية البنيان مربوطة ببعضها البعض مثبتة بالشاطئ بعوامات فى وسط المجرى ، والطريق عبر هذه القنطرة يصلح لمرور أى نوع من المركبات وهو مزود بسور . ويمكن فك جزء من ثلاثة قوارب من الشاطىء الأيمن ليسمح بمرور السفن أو المراكب ذوات الشراع . ويمكن أيضاً فتح القنطرة من الطرف الآخر ، ويمكن إزالة القنطرة كلها فى حالة الفيضانات العالية خاصة إذا كانت الرياح تهب ضد التيار بشدّة لأن مثل هذه الرياح تسبب أحياناً أمواجاً قوية . وتستخدم « قُفّات » عديدة كقوارب للتعدية بين جزأى المدينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدأ ترام يجره حصان إلى الكاظمية من محطة فى الجزء الجنوبي الغربي من المدينة لاتبعد كثيراً عن رأس قنطرة القوارب*

مصادر المياه :

يزود حوالى ٣٠٠ منزل فى الميدان وثلاثة أحياء أخرى فى بغداد بالماء بواسطة أنابيب من نهر دجلة يضخ الماء إليها من النهر بواسطة آلة قوتها ٢٠ حصاناً . ولكن لاتوجد أية محاولة لترشيح الماء ولا يسمح حتى للطمى بأن يرسب . وفى أجزاء أخرى من المدينة يحمل الماء حمالون فى قرب من الجلد توضع على ظهور الحمير ولا يوضع على ظهر الحمار قربتان لتتوازنا ، كما هوالحال فى الهند ، بل توضع واحدة. فقط وتكاليف المياه التى تحضر حاليًّا تتراوح من ٢,٥ روبية إلى ٤,٥ روبية لكل مئة قربة تبعاً لبعد المنزل من النهر. ويزوِّد ضريح الشيخ عبدالقادر الجيلاني معجزء من الحى الذى يقع فيـه بالماء بواسطة أنابيب تغذّيها روافع تديرها خيول . وهنـــاك منازل كثيرة فى المدينة لها آبارها الخاصة ولكن الماء فى هذه الآبار ليس عذباً ويصلح فقط لأغراض رش الطرق . ويختلف مستوى الماء فى الآبار تبعاً لمستوى الدجلة .

وتعدّ السلطات المحلية الآن تقديرات لمشروع المدينة كلها بالماء بطريقة آلية .

السكان والديانات وطريقة الحياة والصحة :

بغداد مكان رائع من حيث التكوين السكانى ؛ فهى تقع فى منطقة عربية ولكن الأتراك يحكمونها حاليًّا ، ويسكنها اليهود أساساً وتتعدد فيها اللغات والجنسيات حتى لقد نسمع ١٣ لغة من حين لآخر فى نفس المجتمع . ويعتقد أن عدد سكان المدينة يبلغ فى الوقت الحالى حوالى ١٤٠,٠٠٠ نسمة وإذا كان هذا صحيحاً فإنه الآن أكثر من ضعف العدد قبل ٥٠ سنة عندما انتشر الطاعون الكبير فى سنة ١٨٣١ وفشلت الجهود لتوقفهكما وقعت خسائر أخرى . ويبلغ عدد اليهود حوالى ٥٥,٠٠٠ نسمة وهذا العدد يكاد يفوق أى جنس آخر ويليهم العرب الذين يبلغ عددهم ٣٨,٥٠٠ نسمة ، منهم[1] حوالى ٧٥٠٠ نسمة من البدو الرحل ويأتى بعد ذلك الأتراك وعددهم

---

* وصفه الكابتن هـ . سميث وصفاً كاملاً فى تقريره الاستطلاعى سنة ١٩٠٤ .

(١) لم يقل أحد من المؤرخين الثقات بأن عدد اليهود فى بغداد قد زاد يوماً على عدد العرب مطلقاًوإن شئت فانظر الإحصاء الرسمى لسكان بغداد فى أى تاريخ تريد (المترجم) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣٠,٠٠٠ نسمة ، ثم الأكراد وعددهم ٥٥٠٠ نسمة ، ثم الإيرانيون وعددهم ٥٠٠٠ نسمة . ويوجد أيضاً حوالى ٨٠٠٠ نسمة ، من المواطنين المسيحيين ينتمون إلى أجناس مختلفة ، ويوجد بعض « الباتان »[١] وقليل من الهنود المسلمين ولكن لايوجد هندوس .

ويسكن الأتراك بصفة أساسية الجزء الغربي من المدينة بينما لا يزال اليهود والمسيحيون يسكنون إلى حد ما بالأحياء القديمة المجاورة لسوق الغزل من الشمال والغرب على التوالى . والحى المسيحى الأصلى على أى حال طغى عليه اليهود بسرعة بينما ينتشر المسيحيون الآن فى آن واحد فى الأحياء الشرقية . وتعيش العناصر العربية والإيرانية والكردية مختلطة فى باقى أجزاء المدينة عدا الأحياء الموجودة على الشاطئ الأيمن حيث يسكنها الإيرانيون وأغلبهم من الشيعة .

ومن السكان المسلمين حوالى خمسة أتساع سنيون ، وأربعة أتساع من الشيعة . ومن بين زعماء المسلمين نقيب بغداد ، وله منزل على شاطئ النهر الأيسر أعلى المقيمية البريطانية الجديدة مباشرة ويقيم كاظم باشا صهر سلطان تركيا كوكيل سياسى فى قصر على الشاطئ الأيمن لنهر دجلة يواجه القنصلية الفرنسية تقريباً .

وينقسم المواطنون المسيحيون إلى الأقسام الآتية :

أرمن جريجوريون وكاثوليك كلدانيون ويبلغ تعداد كل فرقة حوالى ٢٠٠٠ نسمة والكاثوليك السوريون يبلغ عددهم ١٤٠٠ نسمة ، والكاثوليك الرومانيون أواللاتينيون ١٢٠٠ نسمة ، والكاثوليك الأرمن ١٠٠٠ نسمة ، والبروتستنت ٢٠٠ نسمة ، واليونانيون الأرثوذكس ٦٠ نسمة ، والمسيحيون معظمهم مسيحيون بالوراثة والقليل منهم قد غيروا دينهم حديثاً ولكل مجموعة من الخمس مجموعات المسيحية الأولى التى ذكرت كنيسة خاصة بها . وظل الفناء الخاص بالكنيسةالأرمنية الجريجوريانيةمدفن المسيحيين البريطانيين حتى أعطتهم الحكومة التركية الحق فى مقبرة بريطانية منفصلة ، وفيها قبر جراح المقيمية البريطانية الدكتورروس الذى مات سنة ١٨٤٩ . وتجاور المقابر الحالية الأرمينية والرومية الكاثوليكية والبريطانية إحداها الأخرىعلى الناحية اليمنى للطريق من الباب الشرقى إلى الركن الشمالى الشرقى من التحصيناتالقديمة ، ويتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مدرسة وملجأ يداران بالنظام الكرملى (نسبة إلى رهبان كرمل فى فلسطين) ، كما يتبع الأرمنية الجريجوريانية ناد اجتماعى ومكتبة ،

---

(١) الباتان هم الأفغانيون الأصليون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتصل الكنائس الرومانية الكاثوليكية ، والسورية الكاثوليكية ، والأرمنية الكاثوليكية إحداها بالأخرى اتصالا وثيقاً ، وتخضع كلها بصفة عامة لمطران بابل الذى يقيم فى بغداد . وجميع رجال القانون والمحامين تقريباً فى بغداد من المسيحيين وتوجد المعلومات الكاملة عن بعض طبقات مجتمع بغداد فى المقال العام عن العراق التركى الذى يجب الرجوع إليه .

ويتوقف بعض الخصائص المميزة للحياة فى بغداد على طقس المكان المتطرف ، لا سيما مثل عادة البقاء فى السراديب أو البدرومات تحت الأرض أثناء حرارة النهار فى الصيف والبقاء فوق الأسطح بين غروب الشمس وشروقها فى نفس الفصل . ومن بين مرافق بغداد العامة طبقاً للتقويم الرسمى التركى ، ١٢ مكتبة ، وقاعة مطالعة واحدة ، و ٢٨ حماماً وسبع قاعات رياضية وفندقان . ويمكن معرفة المدارس فى المقال العام عن العراق التركى .

ويقتصر المرض المسمى « حبة بغداد » أو « أثر البلح » على مدينة بغداد حيث تبدو آثاره على جزء كبير من سكان بغداد على شكل ندبات بيضوية دائمة . وهو مرض بطىء عبارة عن قرحة ذات قشر تسبب الهرش وتصيب عادة الوجه واليد ورسغ اليد والرجل وهذا المرض غير قابل عادة للعلاج ولكنه يختفى من نفسه بعد فترة طويلة من الشهور وفى هذا المجال فإنه يشبه « حبة حلب » و « التهاب الخد » فى الهند . ويعتقد أن سببه هو دخول غبار الشوارع فى بثرات فى الجلد .

التجارة :

لقد ورد ذكر التجارة والمصنوعات ووضع بغداد التجارى فى مقال العراق التركى . ويمتد السوق الرئيسى موازياً للشاطئ الأيسر للنهر وعلى مسافة قصيرة منه من قنطرة القوارب إلى نقطة تبعد قليلا عن المقيمة البريطانية القديمة ؛ ويوجد سوق أصغر مواز أيضاً للنهر فى الضاحية الجنوبية ويمتد شمال وجنوب قنطرة القوارب ويحتوى على عدد من مخازن الغلال أو « الشُّون » . والبنك الوحيد هو فرع من البنك العثمانى الملكى .

ويقال إنه يوجد فى المدينة كلها ٤٠٠٠ متجر ، و ٢٠٨ خان أو فندق ريفى ، ٢٣٥ مقهى ، و ١٨٢ شونة ، و ١١٦ مطحنة تديرها خيول ، و ١٧٨ نولا يدوياً ، و ٢٢ آلة لنسج الحرير ، و ٦٨ محل صباغة ، و ٤ مكابس صوف ، ومصنع واحد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للصابون . ويمكن أن نضيف إلى هذا ١٣ مصنع فخار وعدداً من مصانع الحلويات والعسل الأسود ، و ٣ معاصر زيوت ومصنع للثلج . ويوجد أيضاً ثلاث مطابع .

التنظيم المدنى والحربى والبلديات :

بغداد هى مركز الولاية ، السنجق ، القضا – وكلها أسماء متشابهة . وقد نوقش مركزها فيما يختص بالإدارة العامة فى العراق التركى فى كل المصالح فى مقال تحت هذا الاسم .

وتكوّن المحاكم بما فيها المحاكم التجارية والمدنية ومصالح الحكومة العسكرية والمدنية مُجمّعاً من المباني يعرف باسم « السراى » على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة ، وتبدأ السراى على بعد حوالى ٣٥٠ ياردة أعلى قنطرة القوارب ولها واجهة كبيرة على النهر ويحتوى أيضاً على غرف استقبال للوالى . ويوجد بعد السراى مباشرة المكتب المحلى للدائرة السنية . وأما المحكمة الأخرى هى محكمة الشرع التى تقع على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة على مسافة ربع ميل إلى الجنوب من قنطرة القوارب . وتقع دار الجمرك على الشاطئ الأيسر للنهر على مسافة قصيرة من قنطرة القوارب وبالقرب منها يوجد مكان لرسوّ جميع البواخر فى النهر . وبغداد هى مركز شبكة تلغراف ولايات البصرة ، وبغداد والموصل ، كما وصفنا فى مقال العراق التركى ، ويقع المكتب الرئيسى تحت سقف واحد مع مكتب البريد الرئيسى فى شارع خلفى على مسافة قليلة من الميدان من جانبه الشمالى ، ويوجد ناظر للمرفأ فى بغداد يشرف على السفن وصيانة النهر . وبغداد هى مقر اللجنة المركزية لإدارة الدائرة السنية .

وستتضح أهمية بغداد الحربية كمقر للفيلق السادس للجيش التركى فى مقال العراق التركى الذى يبين أيضاً طبيعة تكوين وقوة الحامية المحلية ، وهى مقر الكتيبة الأولى والثانية والثالثة من الفرقة الـ ٨١ من الرديف واللواء ٤١ من الفرقة المذكورة ، والمدينة كما سبق ذكره غير محصنه الآن عملياً ، ومشاة الحامية باستثناء حراس معينين كالموجودين فى مستودع باب الطلسم يعيشون فى ثكنات لها فناء كبير للاستعراض وبرج فى الوسط وهذه تسمى « قشلة » وهى تحريف لكلمة قشلاق وتمتد على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة تقريباً على طول الطريق من قنطرة القوارب إلى السراى . ويحتوى الطرف الشرقى من القشلاق على مدرسة ثانوية حربية ولكن الحكومة المحلية الآن تعتزم بيع هذا المبنى وتحويل المدرسة إلى مكان آخر وتوجد أماكن السوارى (الخيّالة)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خارج باب المعظم على مسافة ليست كبيرة من النهر أو من المدينة وهى تجاور الطريق إلى المعظم ومحاطة بسور عادى . وهناك أيضاً مساكن للبحرية ، وتحتوى المدينة على ١٩ مركزاً حربيًّا صغيراً أو منازل حراسة . وما تزال القلعة القديمة تحتفظ بتسميتها العسكرية فى ركن المدينة الرئيسية بين باب المعظم والنهر ، وتضم مراكز المدفعية المعروفة ب « طوب خانه » : والسجن الحربي ، وسجن المحكوم عليهم بتأبيدات ومساحة واسعة مكشوفة ، ومخزن ذخائر .

ويتضح من البيانات الرسمية التركية أنه يوجد ترسانتان ومستودعان للأسلحة ، ومستشفى حربي يعرف باسم « المجيدية » ويقع خارج المدينة على شاطئ النهر بعد القلعة مباشرة ويوجد مخبز للجيش هناك أيضاً .

ولبغداد مجلس بلدى يفترض أن تنظم شئونه بواسطة مجلس يعمل تحت رقابة السلطات المدنية . وفى الواقع إن اللجنة لا تستطيع أن تفعل أكثر من تقديم المقترحات للوالى . ولا يستطيع الأعضاء صرف أى مبلغ من قبل أنفسهم يزيد على ٢٠٠ قرش ذهبي ، وفى هذه الظروف ليس مستغرباً أن يلاحظ أن آثار نشاطهم قليلة جداً . وهم يحتفظون بمستشفى خارج باب المعظم مباشرة يُعرف باسم « غربه خسته خانه سى » ويلجأ إليه الفقراء . وكان يوجد من قبل ثلاثة مجالس بلدية منفصلة فى المدينة ولكنها الآن توحدت فى مجلس واحد بأمر من الحكومة المحلية .

المبانى القنصلية الأجنبية إلخ :

لقد عولجت مسألة المصالح الأجنبية وتمثيلها فى بغداد بما فيه الكفاية فى مقال عن العراق التركى . وبقى أن نذكر هنا دلائلها الواضحة فيما يتصل بالمبانى .

فدار المقيمية البريطانية والقنصلية العامة السابقة عبارة عن مبنى كان استؤجر سنة ١٩٠٥ ويقع على الشاطئ الأيسر للنهر على بعد حوالى نصف ميل من قنطرة القوارب وهو مبنى قديم غير منظم هندسيًّا حيث إن تصميمه المعمارى على طراز قديم وبه زخارف هامة من الداخل وحديقة من الجانب من ناحية النهر وقد تحول المبنى الآن إلى فندق . وتقع دار المقيمية البريطانية الجديدة ، وهى ملك لحكومة الهند ، على نفس الشاطئ ولكن على مسافة من قنطرة القوارب تبلغ ضعف المسافة الأولى . وهى وملحقاتها (التى تشمل منزلا منفصلا لجراح دار المقيمية ، ومستوصفاً . ومكتب بريد ، ومواقع الحرس المشاه الأهليين) تقع غير بعيدة عن الطرف الجنوب الشرقى للمدينة وكانت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إحدى المبانى الأخيرة فى هذا الاتجاه ولكن ظهر عدد من المنازل بينها وبين الأرض الفضاء . ولا شك فى أن دار المقيمية البريطانية الجديدة والمنازل الملحقة بها هى بالتأكيد أكبر وأجمل وأعظم المبانى فى بغداد . ويقع النادى الإنجليزى على بعد حوالى ١٠٠ ياردة إلى الشرق من دار المقيمية القديمة .

وتقع معظم مبانى القنصليات الأجنبية على الشاطئ الأيسر للنهر أو بالقرب منه جنوب قنطرة القوارب . وتبعد القنصلية العامة الروسية وهى منزل جميل مسافة حوالى ثلاثة أرباع ميل أسفل قنطرة القوارب ويليها مباشرة القنصلية الفرنسية والنمساوية وهما بناءان قديمان هبط جزء منهما أثناء الفيضانات سنة ١٩٠٧ ، ثم تأتى بعد ذلك القنصلية الألمانية التى تقع على بعد حوالى ٢٥٠ ياردة جنوب القنصلية الروسية العامة وعلى نفس المسافة من دار المقيمية البريطانية الجديدة ، ثم تقع القنصلية الأمريكية على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة إلى الداخل من القنصلية الألمانية . وهذه الدور جميعها مستأجرة من ملاكها ماعدا الألمانية التى هى ملك خاص للقنصل الألمانى .

وتقع القنصلية الإيرانية العامة على الشاطئ الأيمن للنهر على بعد حوالى ١٥٠ ياردة شمال قنطرة القوارب وهى أيضاً مبنى مستأجر .

وللممثلين القنصليين لبلجيكا والنرويج دور إقامة رسمية حيث إنهم أصلا من التجار المكلفين بمهام قنصلية .

قضاء بغداد

يدخل قسم من السنجق المسمى بهذا الاسم ضمن ولاية بغداد من العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع قضاء بغداد على كلا شاطئى نهر دجلة ، قسم منه شمال مدينة بغداد والجزء الآخر جنوبها ويحد من الشرق بنهر دياله فى مجراه الأدنى ومن الجنوب والغرب بنهر دجلة ، ومن الشمال والشمال الغربي يتصل بقضاء الكاظمية ومن الشمال والشمال الشرقى بقضاء خراسان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا :

المراكز البارزة التى يحتوى عليها القضاء إلى جانب مدينة بغداد نفسها هى المعظم والقراره وكل منهما موصوف فى مقال منفصل تحت الاسم الخاص به .

السكان :

يمكن أن يقدر عدد سكان القضاء الثابتين ب ١٥٠,٠٠٠ نسمة ومن هؤلاء حوالى ٥٥,٠٠٠ من اليهود ، بينما يوجد ٥٠,٠٠٠ من المسلمين السنة ٣٧,٠٠٠ من المسلمين الشيعة و ٨٠٠٠ مسيحى ، وتوضح المقالات الخاصة عن مدينة بغداد والمعظم تكوين أجناس معظم السكان فى القضاء .

مصادر الدخل :

إن معظم الثروة فى القضاء يتركز فى – مدينة بغداد ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها . بقى أن نضيف إلى ذلك أن زراعة الفواكه والخضروات تزرع على شواطئ النهر أعلى وأسفل المدينة مباشرة بل حتى فى داخل حدود البلدية . وتروى الحدائق من نهر دجلة بواسطة روافع ماء أو مضخات . وفى كثير منها توجد منازل ريفية جميلة لأثرياء المدينة . والفواكه التى تزرع هى البلح والعنب والخوخ والرمان والتين والبرقوق والتوت والسفرجل والليمون البنزهير والليمون والبرتقال والتفاح والمشمش ولكن البرتقال فقط هو من أجود الأنواع . وتشمل الخضروات البامية ، والخيار والشمام والبطيخ وقرع العسل والبنجر والجزر والكرنب والقرنبيط واللفت والجرجير والخص والفول والطماطم والبصل والتوم والفجل ، وبعض الخضروات استوردت حديثاً وعلى العموم فإنها جيدة ولكن بما أن الزراعات المتعاقبة لا تتم بانتظام فإنه يمكن الحصول عليها فى مواسم قصيرة فقط . وطبقاً للإحصائيات التركية الرسمية توجد ٧٦٩ رافعة ماء فى ضواحى مدينة بغداد بينما يبلغ عدد النخيل فى نفس الحدود ١٧٧,٨٠٠ نخلة وأشجار الفاكهة الأخرى ١٣٠,٠٠٠ شجرة . ومساحة الزراعة فى القضاء تقدر بنحو ١٨٥٠ فداناً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

لايوجد فى هذا القضاء قائمقام ويقوم بالإدارة والي الولاية حيث يقيم فى حدود القضاء فى مدينة بغداد . وتوجد فقط ناحية واحدة هى المعظم وتتبع الطبقة الثانية ، وناحية أخرى كانت موجودة سابقاً فى القرارة .

البحَارنَة

المفرد بحرانى . هو اسم الجنس أو الطبقة التى ينتمى إليها تقريباً جميع الشيعة فى جزر البحرين وواحات الحسا والقطيف وقطر. ويجب الحذر من خطأ الاعتقاد بأن البحارنة معناها « أهالى البحرين » على العكس فإن ساكن البحرين السنى يتبرأ من اسم « بحراني » ويصف الطبقة التى ينتمى إليها هو نفسه « بأهل البحرين » ، كما يستخدم على طول الساحل الغربى للخليج اصطلاح بحرانى عملياً كمرادف للمسلم الشيعى الذى تكون لغته الأصلية هى العربية .

الأعداد والتوزيع :

عدد البحارنة فى البحرين هو حوالى ٣٨,٠٠٠ نسمة وفى واحة الحسا إذا أدخلنا السكان الشيعة لمدن الهفوف والمبرّز يبلغ عددهم ٣٠,٠٠٠ نسمة ، وفى واحة القطيف يبلغ العدد بما فيه مدينة القطيف ٢٨,٠٠٠ نسمة ، وفى قطر نجد لهم حوالى ٦٠ منزلا فى الدوحة و ٤٠ منزلا فى الوكرة ، ويمثلون جميعاً حوالى ٥٠٠ نسمة فى قطر . وقد هاجر بعض أفراد القبيلة فى أزمنة مختلفة إلى أجزاء أخرى من الخليج خاصة إلى بعض مناطق الساحل الإيرانى مثل داشتى وداشتستان ويقيم حوالى ٢٥٠ نسمة منهم فى مدينة صحار فى سلطنة عمان وحوالى ٦٠٠ فى مدن أبو ظبى ودبى فى ساحل عمان المتصالح وعدد البحارنة الكلى لايمكن أن يقدر الآن بأقل من ١٠٠,٠٠٠ نسمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الديانة والصناعات :

جميع البحارنة شيعيون وهم بطبيعتهم لايحبون الحرب ويميلون إلى السلام . ويعيش الأغنياء منهم على التجارة ، أما الفقراء فعلى الفلاحة والغوص من أجل اللؤلؤ وحرف متنوعة أخرى .

الأسر القيادية :

لا يوجد بين البحارنة تماسك قبلي أو تنظيم ولكن تتميز بعض الأسر الكبيرة من أسمائها ، ولم يمكننا التأكد من عائلات البحارنة البارزة فى واحات الحسا والقطيف- إذا استثنينا العليوات الذين يوجدون فى واحة القطيف وآل بن غانم الذين حكم شيوخهم مدينة القطيف حتى قضى عليهم الوهابيون - ولكن من بين العائلات الثريـة والأكثر أهمية فى إمارة البحرين مايأتي :

عنابره	آل ماجد
عصافره	آل مسلم
أوآل عصفور	آل رفيه
عساكره	آل رحمه
غباره	و
حداديد	آل بن سوار

هذا بالإضافة إلى عائلات كثيرة من السادات تعتبر الآن كبحارنة . وما ذكرناه أعلاه هو أسماء عائلات معظمها كبيرة لها فروع فى أجزاء مختلفة من البحرين . والبقاقلة فى البحرين يعتبرون من البحارنة وكذلك آل حميدة ، أما البقاقلة فى قطر فهم سنيّون .

أصلهم :

يذكر أن البحارنة عادة ظهروا بتحول قبائل عربية معينة بما فيهم قبيلة تدعى ربيع إلى التشيع منذ حوالى ٣٠٠ سنة ، وهذا هو التقليد الإسلامى المحلى . ومن الناحية الأخرى فإن بعض الكتاب الأوربيين يميلون لاعتبار مجموعة البحارنةمواطنين قدماء غزاهم العرب . ولعدم وجود معلومات كافية عن سلالتهم فليس لنا أن نؤيد أو نعارض أيًّا من النظريتين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بَهْلة

مدينة فى سلطنة عمان فى عمان الأصلية تجاه الطرف الغربى لتلك المنطقة وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا غربي نزوى وتقع على ارتفاع ١٦٠٠ قدم فوق سطح البحر ويكوّن الموقع والزراعات المحيطة به متوازى أضلاع يبلغ اتساعه حوالى ٢ ميل مربع وهو مسور بحائط ويقع على الشاطئ الأيسر من وادى بهلة الذى من المحتمل أن يكون فرعاً من وادى حلفين . وتتكون المدينة من عدد من القرى المميزة أو الأحياء المسورة وهى فى شكلها إحدى المناظر البارزة فى عمان ، وعلى رابية فى وسطهايرتفع حصن أبيض ضخم ذو برجين أحدهما عال ويشرف على مشهد عظيم للوادى كله بينما حواليه من الجوانب الأخرى تقطع السهل تلال منخفضة على مسافة أقل من ميلين . وسكان بهلة من المحاريق (٣٥ منزلا) ، والعبريين (٢٠٠ منزل) ، والبياسره (١٠٠ منزل ، والجنابه (٣٠ منزلا) ، والمياميه من قسم المقارشه (٣٠ منزلا) ، وبنو جساس (٣٠ منزلا) ، وبنو كلبان (٣٠ منزلا) ، وبنو راشد (٥٠ منزلا) ، وبنو شكيل (٤٠ منزلا) ، وقبائل مختلطة تبلغ جميعها حوالى ٣٠٠٠ نسمة . وتشمل المحصولات التى تزرع فى أراضى المدينة القمح والشعير والجوارى ، والسكر ، والفول ، والعشب والقطن ، ويوجد أيضاً الموز الهندى والمنجه . ويقدر عدد النخيل بثلاثة آلاف نخلة كما يوجد بها ٤٠ حصاناً و٣٠٠ جمل ، و٤٠٠ حمار ، ٦٠٠ بقرة و١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . وتصنع عباءات تسمى « المناسل » من شعر الماعز الجميل كما تصنع بعض الأوانى الخزفية ، وتنسج عندهم الإزارات كما هو الحال فى معظم الأجزاء الكبرى فى عمان . ويعتقد أن بهلة مكان قديم جداً وكانت فى وقت ماتحت حكم أسرة النبهانى الذين حكموا فى أوائل القرن السابع عشر أمّا عاصمة الجميع فهى عمان . ولرئيسهم ناصر بن حميّد شخصية قوية وقد نال مركزه حوالى سنة ١٨٨٥ بقتل أخويه الكبيرين برغش وراشد . وفى مارس سنة ١٨٨٥ حدث فيضان مدمر فى الوادى اكتسح الكثير من النخيل والمنازل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البهمَنشير

أو البهمشير ولكن البهمنشير سائدة محلياً أكثر . وعنـد الجغرافيين الأوربيين يدل هذا الاسم على المجرى الذى يترك الشاطئ الأيسر لنهر القارون على بعد ٢ ميل أعلى مدينة المحمرة ، ويكوّن الحد الشرقى لجزيرة عبدان على طول الطريق من تلك النقطة إلى البحر. ويجب على أية حال أن نحذر القارئ بأن الاسم بهما نشير يطلق في جوار مدينة المحمرة على القناة الأخيرة من القارون ويسميه الأوربيون خطأ باسم « حفار » ، وبما أنه ليس للنهر موضع الكلام الآن بين الأهالى اسم عام فإنه يوصف بأسماء محلية مختلفة فى قنواته المختلفة مثل شط سليك أو سليش ، وشط طرا ويؤخذ من أسماء القرى التى على شواطئه * .

ويبلغ طول البهمنشير الكلى ، كما سنسميه بما يتفق مع الاصطلاح الأوربي ، ٥٤ ميلا بطريقه المتعرج و ٤٠ ميلا كخط مستقيم ومصبه فى الخليج ، على بعد عشرة أميال شرقى مصب شط العرب ، ويوجد به انحناءان هامان عند منتصف مجراه تقريباً . ويختلف اتساع النهر من ٣٠٠ ياردة فى قنواته العليا إلى ٦٠٠ ياردة أو حتى نصف ميل عندما يقترب من البحر .

وكان عند منتصف القرن التاسع عشر يحمل حوالى خمسى ماء نهر القارون ولم يكن عمقه فى الماء الضحل فى أى مكان أقل من تسعة أقدام ولكن حوالى سنة ١٨٩٠ أصبحت الـ ١٥ ميلاً العليا من مجراه مسدودة بسبب الشواطئ التى جفت تقريباً فى أمكنة الماء الضحل عبر المجرى . وقد ارتطمت السفينة كوميت التى كان غاطسها يبلغ ثلاثة أقدام مرتين فى طريقها هناك وقد بقيت الثلاثين ميلا المشرفة على الخليج من هذا النهر صالحة لملاحة السفن التى لايزيد غاطسها عن سبعة أقدام . ولا تستطيع السفن الأهلية التى تدخل البحر الآن أن تمر فى المياه الضحلة فى أعلى البهمنشير دون مساعدة المد . ويبلغ ارتفاع المد المحسوس وانخفاضه فى طول البهمنشير

---

* من هذين الاسمين ربما استعمل الأهالى اسم سليش لتصف المجرى كله موضوع هذا المقال . ولكن هذا الاسم معترض عليه لأنه يؤدى إلى الخلط بينه وبين خور سليش – انظر مقالاً عن خور موسى – الذى يدخل البحر بين بهمنشير وخور موسى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوالى تسعة أقدام ويسمى المجرى بين مصب النهر والبحر «خور بهمنشير». وفى سنة ١٨٩٠ كان فى طرفه الشمالى ١٥ قدماً من الماء المنخفض يتناقص إلى ١٢ ، ١٠ وأخيراً إلى ٨ أقدام عند الرمل فى مدخل الخليج الذى يتكون من الطين اللين ويبعد عشرة أميال عن مصب النهر . وحينئذ يصبح ممكنا وصول السفن إلى النهر فى الماء المنخفض إذا لم يزد غاطس عن سبعة أقدام ، وعندما لم تكن هناك خدمة للبواخر فى الكويت وكانت المحمره هى ميناء ذلك المكان كانت المراكب الشراعية الأهلية تستعمل مجرى البهمنشير لتتجنب التدخل التركى فى شط العرب .

وتتناثر القرى على جوانب نهر القارون الأدنى كما تحف به مزارع النخيل فى حدود مسافة ١٠ أميال من البحر ويتبع ذلك سهول منخفضة بها حشائش وتبقى الشواطئ لمسافة ماثابتة وشديدة الانحدار . وأخيراً يدخل المجرى منطقة مسطحات طينية كالرفوف تغطيها فوق الماء أعشاب الغاب والحشائش الخشنة . وتتكون الجزر بسهولة فى البهمنشير بسبب تجمع الطمى الكثير وكانت الجزيرة الجديدة أول الأمر تستخدم كمرعى ثم صارت تزرع .

ويمكن إحصاء القرى الموجودة على شاطئ البهمنشير الأيمن وتوضيح ذلك فى مقالنا عن جزيرة عبدان وأما القرى الموجودة على الشاطئ الأيسر فهى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
منيخ	ابتداء من رأس البهمنشير حتى مكان مقابل محيوب الواقعة على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلاً للمطورمن المحيسن والمنازل متباعدة وتكون قرية صغيرة .	قريباً من مكان يسمى معيير حيث توجد بها معدية لعائلة من نصار كعب . ويوجد فى هذا المكان مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية .
سليك العليا	مواجهة لشنه وشنينه الواقعتين على جزيرة عبدان .	منازل قليلة لحلالات من المحيسن .	تلفظ سليش ، توجد هنا جزيرة تسمى معمره .
خرخره	مواجهة لقرية عبدالله	عشرة منازل للبخاخة	أعلى هذا المكان فى مقابل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ابن دعبولة الواقعة على جزيرة عبدان .	من المحيسن .	سوينخ الواقعة على جزيرة عبدان ولكن قريباً من الضفة اليسرى لنهر البهمنشير ، جزيرة تسمى جزيرة السيد عبود .
سليك السفلى	تتبع خرخره .	٣٠ منزلاً لقبيلة كعب من فرع التوامر .	تنطق سليش ، ولها اسم آخر هو حسويه .
آل بوعبادى ملاكه	مقابل لقرية قبانه على جانب جزيرة عبدان على بعد ميل أعلى شاخه حاجى إسحق الواقعة على جزيرة عبدان .	٣٠ منزلاً لقبيلة كعب من آل بوعبادى . ٢٠ منزلاً لقبيلة كعب فرع الدريس .	
بوشاتك	مواجهة لشاخة حاجى إسحق على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلاً لقبيلة كعب فرع الدريس .	
دلجه	مواجهة لقرية بخاخة الطورا الواقعة على جزيرة عبدان .	عشرة منازل لمطور المحيسن .	
تنجه	مواجهة لصحراء على جزيرة عبدان .	٢٠ منزلاً لآل نصار كعب ومطر المحيسن .	يوجد مركز للجمارك أسفل تنجه بقليل ومقابل كويبدة على جزيرة عبدان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جَزيرة البَحرين[1]

كانت هذه الجزيرة تسمى قديماً باسم أوال . وهى أكبر جزيرة فى مجموع جزر البحرين وتقع فى وسط خليج غير معروف الاسم ويفصل هذا الخليج الأقاليم التركية فى الحسا والقطيف عن رأس قطر الداخلة فى البحر.

الشكل والحجم :

شكل الجزيرة يقارب شكل الخليج فالسواحل المواجهة لليابسة تكاد تكون موازية للخليج . وتقدر المسافة من أقصى الشمال فى مكان قريب من مدينة المنامة حتى الطرف الجنوبي عند رأس البر ، بثلاثين ميلا وذلك هو طول جزيرة البحرين أما أقصى عرض لها من رأس الجفير حتى البديّع فيبلغ عشرة أميال . وتبلغ جملة مساحة الجزيرة ٢٠٨ أميال مربعة ، منها حوالى ١٨ ميلا مربعاً مغطاة بزراعات النخيل .

وتبدأ منطقة النخيل الهامة من الطرف الشمالى للجزيرة ، وتمتد من المنامة حتى بورى مع طول من الشمال الشرقى حتى الجنوب الغربي يقدر بسبعة أميال ، وبعرض يبلغ أقصاه فى الوسط ثلاثة أميال ، وهكذا فإنها تملأ معظم المساحة الواقعة شمال خور الكب الذى يصل إلى وسط الجزيرة من ناحية الشرق .

ومعظم جزيرة البحرين مستومنخفض ، ولكن سطحها يرتفع بالتدريج من الجوانب فى اتجاه وسطها حتى يكون نجداً مرتفعاً يتراوح علوة مابين ١٠٠ إلى ٢٠٠ قدم ، ويوجد فى وسط النجد المرتفع انخفاض بيضاوى الشكل ويبلغ طوله ١٣ميلا من الشمال إلى الجنوب وعرضه أربعة أميال ويوجد فى وسط هذا الانخفاض التل الوحيد المسمى باسم جبل الدخان الذى يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً ، ويعتبر هذا أعلى مكان فى الجزيرة ويصعب على الحيوانات الوصول إلى قمة التل بسبب شدة انحداره وخاصة من الناحية الشمالية حيث ينحدر بشكل عمودى لمسافة ٢٠ قدماً يتبعها انحدار شبه عمودى لمسافة ٣٠ قدماً أخرى .والنجد المرتفع نفسه صخرى ، وأسفله

---

(١) توجد أهم المراجع من الخرائط والرسوم البيانية . . . إلخ فى حاشية أسفل الصفحة الخاصة بالمقالة العامة عن إمارة البحرين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رملى وخاصة عندما يتجه منخفضاً نحو الساحل . وجبل الدخان داكن اللون تبدو صخوره فى بعض الأمكنة صفراء لامعة أو بيضاء محمرة وفى الحقيقة فإنه يبدو فى معظمه أبيض اللون .

معالم السواحل :

لانريد هنا أن نطيل فى شرح جيولوجيا جزيرة البحرين حيث فصلنا ذلك فى المقالة الخاصة بإمارة البحرين ، ولكننا نرى أنه من المناسب هنا أن نعطى قائمة بأهم المعالم والأمكنة غير المأهولة التى توجد على الساحل :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقارية	على الساحل الغربي على بعد ثمانية أميال جنوبي البديع ، وتقع قرية المالكية على طريق صغير متجه نحو الداخل .	مرفأ	يوجد بها المكان العادى لركوب ونزول المسافرين فيما بين البحرين وبر الحسا ، ويوجد كوخ أو كوخان لراحة المسافرين .
رأس البر	الحد الجنوبى للجزيرة	أرض داخلة إلى البحر .	وتُعرف أيضاً باسم رأس حد البحرين وطولها حوالى ميل ، وهى ضيقة جداً .
فشت برطوفى	مجاورة للزاوية الشمالية الغربية لجزيرة البحرين .	شُعب مرجانية	فيها ينبوع ماء عذب .
رأس البقشى	على الساحل الشرقى على بعد ستة أميال من الحدّ الجنوبى للجزيرة .	رأس داخلة إلى البحر	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس دوباس	على الساحل الغربي على بعد سبعة أميال جنوب الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخلة إلى البحر	يوجد مكان عميق على بعد مسافة قصيرة منها يعرف بكثرة أسماكه .
رأس أم الحصم	على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقي من قلعة المنامة .	» » »	المدخل الشمالي الشرقي لخور الكب خلف مدينة المنامة .
رأس حيّان	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرقي جبل الدخان .	» » »	به مبنى قديم وضخم ويقال إنه شيد على هيئة ضريح أو نصب تذكاري ويسمى رأس صعصعه .
رأس أبوجرجور	على الساحل الشرقي على بعد خمسة أميال شرقي الشمال الشرقي لجبل الدخان	» » »	. . .
رأس الجسرة	على الساحل الغربي على بعد ثلاثة أميال جنوب البديّع .	» » »	رأس الجسرة اسم آخر لرأس الجفير المذكور فيما بعد .
رأس الجزائر	على الساحل الغربي على بعد ست أميال إلى الجنوب الغربي من جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	به بئر يقصده صيادو الأسماك وبجواره قرية صغيرة تسمى باسمه
جزيرة جدى	على بعد ثلاثة أميال غرب الجنوب الغربي	جزيرة صغيرة .	يبلغ طولها ميلا واحداً تقريباً من الشرق إلى

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	للبديع .		الغرب صخرية ، ويبلغ ارتفاعها حوالى ٥٢ قدماً .
رأس الجفير	على الساحل الشرقى بعد ميلين شرق الجنوب الشرقى من قلعة المنامة .	رأس داخل إلى البحر	ويسمى أيضاً رأس قزقز ورأس الجسرة .
خور الكبّ			انظر مقالة خور الكب
لبينة العالية	على بعد ثمانى أميال غرب الشمال الغربى للبديع .	جزيرة صغيرة .	أرض رملية وسطحها يرتفع قدمين عن سطح البحر .
لبينة السافلية	على بعد ثمانى أميال غرب الجنوب الغربى من البديع .	» » »	» » » »
رأس المطلة	على الجانب الغربى لجزيرة البحرين على بعد ثمانى أميال جنوب غرب جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	يوجد على بعد ١,٥ من الرأس بئر تسمى عين المطلة ، وسهل ملحى يسمى مملحة المطلة حوالى أربعة أميال طولا ويمتد من رأس المطلة حتى رأس روباس ، ويستخرج سكان البحرين الملح من هذا المكان للاستهلاك المحلى.
رأس أبو الموج	على الساحل الغربى	رأس داخل إلى البحر	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	على بعد ٤.٥ أميال غرب الجنوب الغربى من جبل الدخان .		
نعيجة	على بعد ميلين غرب الشمال الغربى من البديع .	صخور	ترتفع عن مستوى المياه العالية بقدمين .
رأس نعومة	على الساحل الغربى على بعد ست أميال غرب الجنوب الغربى من جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	توجد قرية العدايم إلى الداخل على بعد مسافة قصيرة .
دوحة القضيبية	على الساحل الشمالى الشرقى للبحرين بين الجفير وقرى حالة بن أنس	خليج كبير ، شاطئه ذو رمل نظيف .	فى الصيف يقام هنا مخيم يمتد طوله ميلا واحداً تقريباً على الساحل وبه شارعان أو ثلاثة تمتد مع طوله ، وسكانه من مدينة المحرق والحد وحالة أبو مهير وهم يسكنون فى عرايش من خوص النخيل مختلطة ببعض الحوائط من الطين ويأتى إليهم الماء من آبار أم الشعوم .
رأس القرين	على الساحل الشرقى على بعد سبعة أميال إلى الجنوب الغربى من جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس قزقز	. . .	. . .	انظر مقالة الجفير فيما سبق .
جزيرة الرقة	على بعد ١,٢٥ ميل جنوب غرب البديع .	جزيرة صغيرة .	صخرية ويبلغ ارتفاعها خمسة أقدام عن أعلى مستوى للمياه ، وتعرف بأم الصبان .
رأس الرمان	أقصى مكان شمال جزيرة البحرين قرب ركنها الشمالى الشرقى	رأس داخل إلى البحر	كله مبنى تقريباً وهو الآن يكون الحى الشرقى لمدينة المنامة .
رأس صعصعة	. . .	. . .	انظر رأس حيان فيما سبق .
جزيرة سهيلة	على بعد ١,٥ ميل إلى الشمال الغربى من البديع .	جزيرة صغيرة .	رملية ويقال إنها تزداد فى الارتفاع ولكنها تغطى بالمياه عند ارتفاع المد .
رأس أبو صبح	على الساحل الشمالى الغربى فى منتصف الطريق تقريباً بين البديع وشريبه .	رأس داخل إلى البحر	. . .
سليسل	تبتدئ على بعد أربعة أميال شمال غرب شمال مدينة المنامة وتتجه نحو اليابس .	تستعمل كممر ، للسفن المحلية فى مرفأ المنامة .	العرب يسمونه العوامة أو (الفنارة) الداخلية باسم بوية سليسل .
رأس توبلى	فى الجانب الجنوبي من خور الكب على بعد ١,٥ ميل من نهايته .	رأس داخل إلى البحر	. . .
رأس اليمن	على الساحل الشرقى	» » »	بارز ومرتفع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	على بعد خمسة أميال من الحد الشرقي للجزيرة .		
جزيرة يعصوف	على بعد ميلين ونصف إلى الغرب من عقارية	جزيرة صغيرة	صغيرة وقاحلة .
رأس الزلاق	على بعد أربعة أميال إلى الغرب شمال جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	توجد قرية فى هذا المكان بنفس الاسم .
رأس زويد	على الساحل الشرقي على بعد ستة أميال شمال شرقي جبل الدخان .	رأس داخل إلى البحر	. . .

التلال :

ونضيف التلال – إلى معالم الساحل – فيما يلى حيث إنها تكوِّن فى الحقيقة المعالم الطبيعية الوحيدة البارزة داخل جزيرة البحرين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل الدخان	. . .	. . .	انظر مقالة جبل الدخان .
جبل الحسى	على بعد ميلين شرقي الرفاعي الشرقي .	تل	طوله ٢,٥ ميل تقريباً بمنحدر إلى أسفل فى اتجاه الجنوب الشرقي نحو الساحل فى الغالب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الغبيرات	على بعد ١,٢٥ ميل شمالى جبل الدخان .	مجموعة من تلال صغيرة .	فى التجويف الذى يتوسط جزيرة البحرين .
رميمين	قرب سفح جبل الدخان من الجانب الشمالى الشرقى .	رابيتان مرتفعتان .	. . .

المدن والقرى :

يبين الترتيب الأبجدى للجدول التالى المدن والقرى والأماكن الزراعية أو المأهولة فى جزيرة البحرين .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عدايم	على بعد خمسة أميال ونصف جنوب غربى جبل الدخان .	١٥ منزلاً حجرياً ومسكناً من الطين	يوجد المكان فيما بين رأس نومه وبعض الروابي الرملية ولا يوجد به أحد صيفاً ولكن الصيادين من الزلاق يسكنونه فى فصل الشتاء .
عين الدار	تلاصق جد حفص على الجانب الجنوب الغربى .	٥٠ منزلاً من البحارنة والسكان من المزارعين والبنائين والحلاقين .	ضاحية من جد حفص بها من الحيوانات سبعة حمير ورأسان من الماشية .
قلعة العجاز	. . .	. . .	انظر مقالة قلعة العجاز .
عالى	. . .	. . .	انظر مقالة عالى .
حالة	على مسافة قصيرة	٨٥ كوخاً صغيراً	يوجد بها تسعة قوارب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ابن أنس	جدًّا من الجانب الشرقى لمدينة المنامة	للمسلمين السنة بعضهم من الموالك والآخرون من الشوافع ، وهم يعملون بصيد اللؤلؤ وصيد الأسماك ومعظم السكان لا ينتمون إلى قبائل عربية ولكن يوجد عشرة منازل لقبيلة الحويلة وعشرون مسكنا للزنوج . وعدد الحمير بها سبعة .	لصيد اللؤلؤ منها ستة من نوع « شوعى » أوسمبوكات (مشواه) .
العقر	على الساحل الشرقى المواجه لوسط جزيرة سترة .	٣٠ كوخاً من العشب للبحارنة . والسكان مزارعين ، وصيادو أسماك ، وصيادو لؤلؤ وباعة فاكهة .	توجد على أرض منخفضة ويوجد بها ثمانية حمير . وخمسة رؤوس من الماشية وستة قوارب لصيد اللؤلؤ منها ثلاثة شوعى أوسمبوكات
العسكر	على الساحل الشرقى على بعد ٤,٥ أميال شرقى الشمال الشرقى لجبل الدخان .	٧٥ منزلاً حجريًّا وأكواخ من العشب لآل بوعينين والسكان يعملون بصيد اللؤلؤ .	يوجد بها ١٩ قارباً منها ١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ ، ويوجد بها ٦ حمير و ١٦ رأساً من الماشية ويقدر عدد النخيل بحوالى ١٥٠٠ نخلة .
بَدْعَه	على الساحل الشمالى	. . .	مكان مفضل فى الصيف

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	فيما بين سنابس وكرباباد .		يلجأ إليه سكان المدينة وينصبون به أكواخاً من سعف النخيل .
أبوبهام	على بعد ميلين ونصف غرب الجنوب الغربي من قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً للبحارنة والسكان من مزارعي النخيل وجامعي التمور .	تحيط بالقرية المزروعات التي تُروى بمجرى من الماء من عين عذارى وينساب المجرى في وسط القرية . ويوجد بها سبعة حمير ، ورأسان من الماشية
بيجوية	على بعد ميلين إلى غرب الجنوب الغربي لقلعة المنامة .	٢٠ كوخاً للبحارنة والسكان من زراع النخيل .	يوجد بها تسعة حمير ، ورأس واحد من الماشية ويبلغ عدد النخيل ٧٥٠ نخلة .
ة البقيشي	على الساحل الغربي على بعد أربعة أميال غربي الشمال الغربي من جبل الدخان .	. . .	قلعة متهدمة .
بربار	على بعد نصف ميل إلى الجنوب الشرقي من شريبة .	٦٠ كوخاً من العشب يسكنها البحارنة . والسكان من النساجين وصيادي الأسماك .	يحيط بهذه القرية حدائق النخيل وتوجد بها قوارب كثيرة لصيد اللؤلؤ من بينها السمبوك والشوعي ويبلغ عدد الحمير ١٩ حماراً وثمانية رؤوس من الماشية ، وبها ٢٤٠٠ نخلة وبعض أشجار المشمش والرمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بربوره	على بعد ميلين إلى الشمال الشرقى من الرفاع الشرقى .	٢٠ مسكناً صغيراً من الحجر للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد ينبوع فى شمال القرية تروى منه المزروعات . وعدد الحمير ١٥ ، والماشية ٢ ، والنخيل ١٧٦٠ نخلة تقريباً .
بلاد القديم	. . .	. . .	انظر مقالة بلاد القديم .
البديع	. . .	. . .	انظر مقالة البديع .
بُقوّة	على بعد أربعة أميال غرب الجنوب الغربى لقلعة المنامة .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعيشون على بيع الأخشاب .	يوجد بها ٥٥ حماراً وخمسة رؤوس من الماشية وحوالى ٥٥٠٠ نخلة .
بورى	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربى من قلعة المنامة .	بها منازل حجرية قليلة ، و ١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون فى زراعة النخيل .	تحيط بالقرية أشجار النخيل وتقع عند الحد الجنوبى الغربى حيث يوجد حزام من النخيل . عدد الحمير بها ١٧ حماراً والماشية ١٣ ويقدر عدد النخيل بنحو ١٠,٥٠٠ نخلة .
دِراز	على بعد ميل واحد إلى شرق الشمال الشرقى من البديع وعلى بعد ثلاثة أرباع ميل من البحر .	بها منازل كثيرة جيدة البناء و ١٥٠ كوخاً يسكنها البحارنة ويعملون بالزراعة والنسيج وصيد اللؤلؤ .	المساكن منتشرة فى تجمعات النخيل المجاورة وصناعة النسيج لها أهميتها ويتخصصون فى إنتاج قماش العباءات . وتستخدم قوارب عديدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			لصيد اللؤلؤ ، وعدد الحيوانات كما يلى : ٣٠ حماراً ، و ١٢ رأساً من الماشية وعدد النخيل حوالى ١٥٠٠ نخلة .
دُوستان	على بعد أربعة أميال وربع غرب الرفاع الغربى وثلاثة أرباع ميل من الساحل الغربي .	بها عشرون كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ .	عدد الحمير ١٧ ، والماشية ٥ ويتراوح عدد النخيل ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ نخلة .
الفلاة	على الساحل الشمالى على بعد ميل ونصف شرق قلعة عجاج .	حوالى ٣٠ كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل	هى الضاحية الشرقية لسنابس وتقع بين الساحل وحدائق النخيل ، عدد الحمير ٩ ، والماشية ٢ .
فارسية	على الساحل الشرقى على بعد ٣ أميال شرق الجنوب الشرقى للرفاع الشرقى .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	عدد الحمير بها ٥ ، والماشية ٥ والنخيل حوالى ١٩٠٠ نخلة .
الغريفة	على الساحل الشرقى فى منتصف الطريق بين رأس الجفير ورأس أم الحسم .	بها ٣٠ كوخاً بسيطاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	تقع عند نهاية حدائق النخيل التى تجاور الشاطئ الشمالى لخور الكب . عدد الحمير ٦ ورأس واحد من الماشية .
جبلة حبشى	على بعد ٣ أميال جنوبي غربي قلعة المنامة .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	يوجد بها ١٧ حماراً ، ٣ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ١٨٠٠ نخلة تقريباً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحَجَر	على بعد ميل ونصف جنوبي قلعة العجاج .	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	تُروى أرض القرية من آبار عديدة عذبة وبها ١٨ حماراً و٤ رؤوس من الماشية و ١٢,٠٠٠ نخلة تقريباً .
حليتان	. . .	. . .	انظر مقالة الجزاير فيما بعد .
الحمالة	على بعد ربع ميل من الساحل الغربى وعلى بعد ٥ أميال جنوبى البديع .	٤٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	يوجد ٨ حمير ورأس واحد من الماشية .
الهربادية	على الساحل الشمالى على بعد نصف ميل غربى قلعة عجاج .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك .	. . .
الحجيّر	على بعد ٤,٥ أميال من الرفاع الشرقى وعلى بعد نصف ميل جنوب خور الكب .	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	تقع عند الطرف الغربى لحدائق النخيل بين كواره وتوبلى ، وعدد الحمير ١٨ ، والماشية ٢ والنخيل ٤٠٠٠ نخلة تقريباً .
الحوره	بين مدينة المنامة وحالة بن أنس بجوار المقبرة المسيحية .	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون فى قطع الحجارة وحرق الجير وصيد اللؤلؤ والحدادة .	يوجد بها من الحمير ٨ ومن الماشية ٢ ، ومن النخيل ٣٠٠ نخلة .
حالة ابن أسوار	على الساحل بين رأس	٤٠ كوخاً للبحارنة	يوجد بها ٣ حمير ، و ٤

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الرمان وحالة ابن أنس	ويعمل السكان بصيد الأسماك واللؤلؤ وصناعة الحبال والنجارة .	رؤوس من الماشية ، و١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ ، منها ٣ مشواه .
الجبيلات	على بعد ٤,٥ أميال من الرفاع الشرقى ونصف ميل جنوبى خور الكب .	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يُوجد بها كثير من مزارع النخيل وتوجد بها معظم أشجار الفاكهة الملائمة لمناخ البحرين .
الجبلة	على الساحل الشمالى على بعد ميل واحد غرب قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبناء القوارب .	توجد بجوار مزارع النخيل وعدد الحيوانات ، أربعة حمير ورأس واحد من الماشية .
بنى جمرة	على بعد ثلاثة أرباع ميل شرقى البديع .	٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل ونسج صوف العباءات .	يوجد قريباً منها بئر يستعملها سكان البديع للشرب وبها قوارب لصيد اللؤلؤ . وعدد الحمير بها ٢٥ حماراً ، والنخيل ١٣٠٠ نخلة .
الجنابية	بالقرب من الساحل الغربى على بعد ١ ½ ميل إلى الجنوب من البديع .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	تقع وسط أشجار النخيل وبها ٨ حمير ورأسان من الماشية وحوالى ١٠٠٠ نخلة.
جنُوسان	قرب الساحل الشمالى على بعد ميل ونصف	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون	عدد الحمير ١٥ حماراً ، والماشية ٥ والنخيل ٥٥٠٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غربي قلعة عجاج	بصيد اللؤلؤ والأسماك .	نخلة ، وبها بعض أشجار الخوخ والرمان والعنب .
الجسيرة	على الساحل الشرقى على بعد سبعة أميال ونصف من الحد الجنوبى للجزيرة .	٣٥ كوخاً من الأعشاب للسنة منها ٣٠ كوخاً لآل كعبان و ٥ أكواخ لآل كبيسة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والأسماك.	يوجد بها ١١ قارباً لصيد اللؤلؤ .
الجوّ	على الساحل الشرقى على بعد خمسة أميال شرق الجنوب الشرقى من جبل الدخان .	منازل قليلة مبنية بالحجر والطين والجبص وحوالى ٤٠٠ كوخ . وكل السكان من المسلمين السنة الذين يعملون فى صيد اللؤلؤ . ويوجد بها ٨٠ منزلاً لآل بو رميح .	لا يوجد بها نخيل ويوجد بها ثلاثون قارباً منها ٢٣ لصيد اللؤلؤ عدد الحمير ٨ ، وعدد الماشية ٢٥ ، ويوجد طريقان ما بين الجو ومدينة المنامة أحدهما على طول الساحل والآخر عن طريق الرفاع الشرقى . وكانت الجوّ موطن آل بو سميط عندما كانوا فى البحرين .
الجسرة	على الساحل الغربى على بعد ثلاثة أميال جنوبى البديع .	٥٠ كوخاً لبنى خالد المتفرعين من الدواودة ويعملون بصيد اللؤلؤ .	توجد كمية قليلة من النخيل مجاورة للبحر . عدد الحمير ٩ وعدد الماشية ٢ .
الجزائر	على الساحل الغربى على بعد ستة أميال	تشبه عدائم السابقة الذكر .	تسمى أيضاً حليتان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوب غربي جبل الدخان قرب رأس الجزائر .		
جد على	قرب الساحل الشرقي على بعد أربعة أميال من شمال الرفاع الشرقي .	ثلاثون كوخاً يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يوجد بها ١٣ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية ٣٤٣٠ نخلة .
جد حفص	على بعد ميل ونصف ميل جنوب شرقي قلعة العجاج .	٣٠٠ منزل للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل والتجارة وتجارة اللؤلؤ وحرق الجير .	القرية غنية بالخضراوات والبرسيم والحدائق وتروى من عدة ينابيع وعين الدار ضاحية فى جد حفص . ويوجد بها خمسون حماراً و ١٣ رأساً من الماشية ويقدر عدد النخيل بـ ١٦,٥٠٠ نخلة وبها عدة أنواع من الفاكهة .
جدّالحاج	على الساحل على بعد ميل واحد غربي قلعة العجاج .	١٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك .	يوجد بها ١٧ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية وحوالى ١٤٠٠ نخلة .
الجبيلات	بين قلعة عجاج ورزكات الملاصقة للأخيرة .	عشرة منازل للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	الحيوانات هى : ٣ حمير ، و ٣ رؤوس من الماشية ، كما يوجد بها بعض القوارب (انظر الرقعة فيما بعد) .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الجُفير	على الجانب الشمالى للرأس المسمى بنفس الاسم .	٨٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الأسماك .	على بعد ربع ميل شرقى القرية عند الرأس يوجد منزل حجرى ضخم لعبد الرحمن بن عبد الوهاب وزير البحرين . وعلى الجانب الجنوبي الغربي من القرية ، يوجد عدد كبير من النخيل وحقول البرسيم والحيوانات هى : — فرسان ، وسبعة حمير وأربع رؤوس من الماشية ، وعدد النخيل ٩٠٠ نخلة ، وبها ١٥ قارباً لصيد اللؤلؤ .
جرداب	على الساحل الشرقى مقابل جزيرة النبي صالح .	٣٠ كوخاً من البوص يسكنها البحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	يقدر عدد النخيل بها بحوالى ٢٢٣٠ نخلة .
كرب أباد	على الساحل الغربى على بعد نصف ميل شرقى قلعة العجاج .	٥٠ عشة من البوص للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل .	يوجد بها ٢٣ حماراً وثلاثة رؤوس من الماشية ويقدر عدد النخيل بنحو ٨٥٠٠ نخلة بجانب بعض أشجار البرتقال والرمان والخوخ واللوز والموز والتمر هندى .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الكرعانة	على بعد ثلاثة أرباع ميل غرب الجنوب الغربى لقلعة العجاج	٦٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها ١٥ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية .
كرزكان	على بعد ثلاثة أرباع ميل من الساحل الغربى و ٧ أميال جنوبى البديع .	١٥٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصنع الشراع .	توجد المنازل فى وسط النخيل والحدائق التى تروى مع منازل المالكية من الأفلاج وعدد الحيوانات ٢٤ حماراً و ٨ رؤوس من الماشية والنخيل ١٦,٥٠٠ نخلة .
كواره	على بعد أربعة أميال وربع ، شمالى الرفاع الشرقى وثلاثة أرباع ميل من الساحل الشرقى .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع فى نهاية مزارع النخيل البعيدة عن البحر ويوجد بها ١٤ حماراً ، و ٣ رؤوس من الماشية ، وحوالى ٢١٥٠ نخلة .
أبوخفير	على بعد ميل ونصف جنوب غربى قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً من الحصير يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة .	عدد الحمير ٤ ، وعدد الماشية ٢ .
خوريان	على بعد ميل ونصف جنوب غربى قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وبالطلاء بالأسمنت .	تلاصق الطريق المار بين مدينة المنامة والرفاع . بها ١١ حماراً ورأس واحد من الماشية .
داركليب	على بعد ٣ أميال شمال غربى جبل	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين	يوجد بها ٢٥ حماراً ، و١٢ رأساً من الماشية ، وحوالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الدخان ، وعلى بعد ميل ونصف من الساحل الغربى .	يعملون بالزراعة وصناعة الشراع .	٤٠٠٠ نخلة .
المعامير	على الساحل الشرقى المواجه لجزيرة سترة جنوب وسطها قليلاً .	١٣٠ مسكناً تشمل بعض المبانى الحجرية للبحارنة الذين يعملون بمصايد اللؤلؤ وهم عدد كبير من القوارب الضخمة .	يوجد بها ٢٤ قارباً يستعمل منها ١٧ قارباً لصيد اللؤلؤ. وعدد الحمير ٩ ، والماشية ٣ فقط .
الماحوز	على بعد ميل واحد جنوب غربى قلعة المنامة .	٣٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يوجد بها آبار عذبة وبها عين من المياه ، وتوجد القرية فى وسط مزارع البرسيم بجوار الشاطئ الشرقى من خور الكب . عدد الحمير ١٩ حماراً ، والماشية ٢ ، والنخيل ٩٠٠٠ نخلة .
المخروق	على بعد ميل واحد جنوب شرقى الرفاع الشرقى .	مجموعة صغيرة من الأكواخ والآن مهجورة ، وهى للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	توجد حقول البرسيم التى تروى بمياه الينابيع ، والزراعة هنا آخذة فى الضعف . وبها حقول للبرسيم تروى من أحد الينابيع .
المالكية	قرب الساحل الغربى على بعد ثمانى أميال	١٠٠ كوخ للبحارنة الذين يعملون	توجد المساكن وسط النخيل وبعضها حجرى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوبي البديع . إلى الداخل من العقارية	بالزراعة .	يوجد بالقرب منها مزار للشيعة . ومن بين الحيوانات الموجودة ١٨ حماراً ، و١٠ رؤوس من الماشية ، وعدد النخيل حوالى ٦٠٠٠ نخلة .
المنامة	. . .	. . .	انظر مقالة المنامة .
مانع	على الساحل الشمالى على بعد ميل ونصف غربى قلعة المنامة .	٢٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل وصيد الأسماك .	يوجد بها ١٩ حماراً وأربع رؤوس من الماشية ويقدر عدد النخيل بنحو ١٩,٠٠٠ نخلة .
المقابا	على بعد ميلين شرق البديع .	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	بالقرية أحسن عين ماء فى الجزيرة . وعدد الحمير ٢٠ حماراً ، والماشية ٨ ، والنخيل ٤٠٠٠ نخلة .
المرخ	على بعد ميل ونصف شرق البديع .	٢٥ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالنسيج ، ولآل السيد من المتسولين .	تقع فى وسط عدد كبير من النخيل ويوجد بالقرية ١٥ حماراً ، و٣ رؤوس من الماشية ، و ١٣٥٠ نخلة تقريباً .
مروزان	على بعد ميل ونصف شرق جنوب شرق قلعة العجاج .	بها ٢٥ كوخاً للبحارنة	محاطة بحدائق النخيل . عدد الحمير ١٠ حمير ، والماشية ٣ رؤوس .
المقشاع	على بعد ميل واحد	بها ٢٠ كوخاً للبحارنة	يوجد من الحمير ٩ ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوبى قلعة عجاج .	الـــذين يعملـــون بزراعة النخيل .	والماشية ٨ رؤوس ، والنخيل ١٥٠٠ نخلـــة تقريباً .
المصلّى	على بعد ميلين ونصف غرب جنوب غـربي قلعة المنامة .	بها ٤٠ كوخاً للبحارنة الـــذين يعملـــون بالزراعة .	عدد الحمير خمسة وعدد الماشية أربعة .
المويلفَة	تجاور الجزء الجنـوبى الغربي لبلاد القديم .	بها ٤٠ كوخـــاً من الحجر ومن الحصير للبحـــارنة الـــذين يعملـــون بزراعـــة النخيل .	عدد الحمير خمسة ، وعدد الماشية رأس واحد
نعيم الكبيرة	. . .	. . .	انظر مقالة المنامة .
نورجرفت	على بعد ميل واحد غربى قلعة عجاج .	٢٠ كوخاً للبحـــارنـــة الـــذين يعملـــون بزراعة النخيل .	عدد الحمير ١٥ ، والماشية رأسان والنخيل ٢٥٠٠ نخلة وعدد من أشجار الفواكه .
النويْدرات	على بعد ميلين شمال شرقى قلعـــة العجاج .	٦٠ كوخاً من البوص للبحـــارنة الـــذين يعملـــون بالزراعـــة وصيد اللؤلؤ وصناعـــة الحصر .	عدد الحمير ١١ حماراً ، والماشية رأسان والنخيـــل ١٧٣٠ نخلة .
القلعة البرتغالية	. . .	. . .	انظر مقالة قلعة عجاج .
القدم	على بعد ميل وربع جنوبى قلعة العجاج .	٣٠ كوخاً للبحـــارنـــة الـــذين يعملـــون بالزراعة .	توجد زراعة نخيـــل على الجانب الشرقى للقرية . عدد الحمير ١٢ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والماشية رأسان . كما يوجد بها عدد كبير من الكثبان التى يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ .
القلعة	تجاور قلعة العجاج .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بزراعة النخيل .	عدد الحمير ٩ حمير والماشية ٣ رؤوس والنخيل ١٤٠٠ نخلة وقليل من الرمان والبرتقال والتمر هندى واللوز والخوخ والتوت .
قريّة	على بعد نصف ميل من الساحل الغربي وعلى بعد ميل جنوبي البديع .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة ومعظمهم من نساجى أشرعة السفن .	عدد الحمير ٩ حمير والماشية ٥ رؤوس وعدد النخيل لا يقل عن ١٠٠٠ نخلة .
الرفاع الغربى	. . .	. . .	انظر مقالة الرفاع الغربي .
الرفاع الشرقى	. . .	. . .	انظر مقالة الرفاع الشرقى .
رأس الرمان	. . .	. . .	انظر مقالة المنامة .
الرقعة	على بعد ثلاثة أرباع ميل غربى قلعة العجاج .	١٠ منازل للبحارنة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ والزراعة .	محاطة بمزارع النخيل وبها ٢٣ قارباً لصيد اللؤلؤ ، ويوجد بها ١٨ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية ، و ٨٠٠٠ نخلة وعدد آخر من أشجار الفواكه والحمضيات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
رزقان	على بعد ربع ميل غربي قلعة العجاج	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك .	عدد الحمير ١٣ حماراً ، ورأس واحد من الماشية و ٥٠٠٠ نخلة ، وعدد كبير من أشجار النارنج عدا أشجار الفاكهة الأخرى .
صَدَد	قرب الساحل الغربي على بعد تسعة أميال جنوبي البديع	٤٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع فى وسط زراعة النخيل التى تروى من مياه الأفلاج من نبع يسمى صخارة ويحتوى على ١٠,٥٠٠ نخلة ، عدد الحمير ١٦ حماراً والماشية ٥ رؤوس .
أبو صبيع (أصبيع)	على بعد ميل ونصف جنوب غربي قلعة العجاج .	٤٥ كوخاً للنساجين وتجار الأقمشة والمزارعين .	يوجد بها ثمانية حمير ، وثلاثة رؤوس من الماشية ١٤٠٠ نخلة تقريباً .
سهلة الفوقية أو (سهلة العودة)	على بعد ثلاثة أميال غرب جنوب غربي قلعة المنامة .	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة الذين يعملون بتربية الأغنام وبالزراعة .	تقع القرية على أرض مرتفعة وتحيط بها مزارع النخيل إلى مسافة قصيرة على السفح المنخفض . ويوجد بها حصانان ، و ٢٣ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية وبالإضافة إلى ما سبق فإن فى القرية ١٥,٠٠٠ نخلة تقريباً .
سهلة	على بعد ثلاثة أميال	٣٠ كوخاً من البوص	تقع القرية فى وسط حدائق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحدرية أو (سهلة الصغيرة)	جنوب غربى قلعة المنامة .	للبحارنة الذين يعملون بالزراعة	النخيل على طول الطريق بين الرفاع والمنامة ويمر عبرها مجرى مياه – عذبة وتوجد حولها مزروعات جيدة وعدد الحمير ٧ حمير ، والماشية ٣ رؤوس .
الصخير	على بعد ميل ونصف شمال غربى جبل الدخان .	. . .	مخيم بجوار ثلاثة مبان حجرية ضخمة يملكها ولدا شيخ البحرين .
صلبه	على الساحل الشرقى على بعد ثلاثة أميال ونصف شرقى الرفاع الشرقى .	٣٠ كوخاً لبنى يتيل الذين يعملون بصيد السمك .	
حلة عبد الصالح	على بعد نصف ميل جنوبى قلعة العجاج .	٢٠ كوخاً للبحارنة ممن يعملون بزراعة النخيل .	توجد عدة مجارى مياه متفرعة من العيون . عدد الحمير ٥ حمير ، والماشية ٤ رؤوس .
سلماباد	على بعد ثلاثة أميال ونصف ميل جنوبى قلعة العجاج .	٣٠ كوخاً للبحارنة ممن يعملون بزراعة النخيل .	هذه القرية على بعد ميل واحد غربى الطريق العادى من المنامة إلى الرفاع وبعيدة عن القرى الأخرى . توجد فى نهاية غابة النخيل ، وفى الناحية الجنوبية الشرقية سهل صخرى ممتد حتى الرفاع ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يوجد مجرى يستخدم للرى ويمر بجوار القرية مباشرة . عدد الحمير ١٥ حماراً ، والماشية ٥ رؤوس . وعدد النخيل ٥٥٠٠ نخلة تقريباً
سنابس	على الساحل الشمالى فى منتصف المسافة بين المنامة وقلعة العجاج .	يبلغ عدد السكان ١٥٠٠ نسمة من البحارنة الذين يعملون ببناء القوارب وصيد السمك وتجارة اللؤلؤ.	تطل على البحر بامتداد نصف ميل يوجد بها مسجد فخم . عدد الحمير ١٦ حماراً ، والماشية ١٠ رؤوس والنخيل ٩٠٠ نخلة وثلاثون قارباً لصيد اللؤلؤ ، منها ٢ بكارة : ٢٣ شوعة وسمبوك .
سنَدْ	على بعد ميلين ونصف شمال شمال شرقى الرفاع الشرقى .	٢٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	عدد الحيوانات ٢٥ حماراً وسبعة رؤوس من الماشية . وعدد النخيل حوالى ٥٢٥.
سار	على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقى البديع .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة .	يملك السكان ١٧ حماراً ، و ٧ رؤوس من الماشية وعدد النخيل بها ١٠,٠٠٠ نخلة .
شهر كان	على بعد ميل واحد من الساحل الغربي وعلى بعد عشرة أميال جنوبي البديع	٥٠ كوخاً من البوص للبحارنة العاملين بصناعة الأشرعة والزراعة .	يوجد بها ١٥ حماراً ، و٧ رؤوس من الماشية وعدد النخيل يتراوح ما بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ نخلة .
الشاخورة	على بعد ميل وثلاثة	المنازل ما بين ١٠ –	كانت قرية مزدهرة بها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	أرباع جنوب جنوب شرق . قلعة العجاج .	١٢ منزلاً يسكنهـــا البحارة الـــذين يعملون بالزراعة .	عدد كبير من المنازل الممتازة ومعظمها الآن متهدم . عدد الحمير بها ٣١ ، والماشية ٦ ، ويقدر عدد النخيل بنحو ٦٠٠٠ نخلة .
الشريبة	على الساحل الشمالى على بعد ثلاثة أميال غربي قلعة العجاج .	٤٠ كوخاً من البوص ومبنى حجرى واحد قـــرب الشـــاطئ . والسكان من السنـــة المالكية وخاصـــــة العتوب الذين يعملون بصيد اللؤلؤ .	عدد الحمير ٢٣ والماشية ٦ . والقوارب ١٠ من الشوعى والسمبوك وثلاثة قوارب أخرى تعمل فى صيد اللؤلؤ .
سوق الخميس	. . .	. . .	انظر مقال بلاد القديم .
السقيّة	على بعد ٢٠٠ ياردة جنوب شرق قلعـــة المنامة .	٤٠ كوخاً للبحارنـــة الـــذين يعملـــون بزراعة النخيل .	المنازل منتشرة على حدود غابات النخيل ، بهـــا مزارع عديدة للبرسيم . عدد النخيل ٧٠٠ نخلة وتوجد بئر بجوار القرية من الناحية الشرقية . محاطة بجدار يملكه هندوس المنامة .
طشان	على بعد ميلين جنوب	٥٠ كوخـاً للبحارنة	ملاصقة للجـانب الغربى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شرق غربى قلعة المنامة	الـذين يعملـون بالزراعة .	لبلاد القديم وبها نبع من الماء وعدد الحيوانات ستة حمير وثلاثة رؤوس من الماشية .
طوبلى	على بعد أربعة أميال ونصف شمال غـرب لرفاع الشرقى وعـلى بعد نصف ميل من خور الكلب .	٣٠ كوخاً من البوص لفقراء البحارنة الذين يعملون بالزراعة .	تقع إلى الداخل بعد حزام النخيـل الضخـم . والحيوانات هى : ٢٢ حماراً ، ٤ رؤوس من الماشية وعدد الأشجار ٥٠ من الرمان ٨١٥٠ نخلة .
مراقيب	تبتدئ على مسـافة	. . .	أرض مخيم يتردد عليهـا
طوبلى	قصيرة من جنـوبي طوبلى وتمتد فى اتجاه الجنوب الشرقى لمسافة ميلين .		بنو نعيم فى الصيف ممن يحصلون على الميـاه من جالب الكمرى .
الزلاق	على الساحل الغربي على بعد ١١ ميـلا جنوب البديع .	١٠ منازل حجرية ومثلها منزل من الطين للـدواسر الـذين يعملون بصيد اللؤلؤ .	أهم مكان فى المرتبة الثانية بالنسبـة للـدواسر فى البحرين ، يوجد به قلعة متهدمة والمراكب به عددها ٣٣ مركباً تستعمل منها ١٦ فى صيد اللؤلؤ . وعدد الحمير ١٥ ، والماشية ١٥ .
الزنج	على بعد ميل واحـد	٣٠ كوخاً للبحارنة	يوجـد بها مزروعـات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوب غربي قلعة المنامة .	الذين يعملون بالزراعة ويصنعون الأسمنت الأسود .	كبيرة قرب غابات النخيل التى تروى من عدة آبار جيدة . والحيوانات هى ١٥ حماراً و٣ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ١٢,٠٠٠ نخلة وعدد كبير من أشجار التين .

ينبغي أن نلاحظ فيما سبق في الجدول المبين عاليه ، أن الزنوح ورد ذكرهم على أنهم تابعون للقبائل المذكورة آنفاً ، والتي يعيش الزنج في كنفها .

الينابيع أو العيون :

لقد جاء وصف ينابيع جزيرة البحرين والجزر الأخرى المتاخمة ، فى المقالة الخاصة بإمارة البحرين . والينابيع الموجودة فى البحرين نفسها سيأتى ذكرها فيما يلى حسب الترتيب الأبجدى وقد ذكرت معها الآبار الهامة ، والتى هى فى حالات عدة مجرد ينابيع منخفضة المستوى ولا تختلف كثيراً عن الينابيع التى يصل مستواها إلى سطح الأرض :

الاسم	الموقع	الملاحظات
عدارى أو (عذارى)	إلى الشرق قليلاً من قرية سهلة الحدرية الملاصقة لشاطئ جزيرة الكب .	ينبوع ضخم وينساب منه الماء بغزارة وتستخدم فى الزراعة .
عقلا	على بعد ثلاثة أرباع ميل من	بئر ذات ماء عذب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
	الساحل الغربى وعلى بعد سبعة أميال من رأس البر .	
العَمَر	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب غربى جبل الدخان .	بئر ذات ماء عذب .
فشت برطوفى	انظر جدول وصف الساحل فيما سبق .	توجد بها بئر فى نهايتها .
الدار	ملاصق للركن الجنوبي الشرقى لجد الحفص ، وضاحيتها تسمى عين الدار .	ينبوع ضخم .
دار المناديل	على بعد نصف ميل جنوب الجو على الساحل الشرقى .	بئر ذات ماء عذب متجدد .
فريحة	فى قرية ماحوز .	ينبوع ذو ماء عذب غزير يستعمل فى الزراعة .
كوكب فشت خورفشت	. . .	انظر مقالة فشت خور فشت .
أم غويفة	على الجهة الغربية من قرية الرفاع الغربى .	بئر عميقة على تل مرتفع يسحب منه سكان الرفاع الغربى مياه الشرب اللازمة لهم ، وكذلك الماء الذى يرسل للمنامه ومياهه يعتبرها المواطنون أحسن ماء فى البحرين .
الحفيرة	على بعد ثلاثة أميال ونصف جنوب شرقى جبل الدخان .	بئر ذات مياه عذبة .
حنينى	جنوب الرفاع الشرقى مباشرة على الساحل الغربى فى وسط تجويف	بئران متلاصقان ، كل منها داخل حوطة من النخيل ، وعمقهما يصل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
	جزيرة البحرين .	إلى ١٧ قامة فى الشتاء إحداهما تستعمل للرى فقط ، والأخرى لمياه شرب الطبقات المترفة فى مدينة المنامه
حرتا	على بعد نصف ميل جنوب شرق قرية مأخوز .	ينبوع جيد ذو مياه عذبة يتجه نحو الداخل ويستعمل للرى .
أم جريع	ثلاثة أميال ونصف غربي الرفاع الغربي .	ينبوع تسير مياهه عن طريق الأفلاج إلى غابات نخيل كرزكان .
خالد	على الهضبة المرتفعة داخل قرية الرفاع الشرقى .	بئر عميقة يحصل منها المواطنون على مياه الشرب .
المالكية	على بعد ميلين شمال شرق قرية المالكية .	هذا الينبوع يروى أراضى القرية عن طريق الأفلاج .
المقابا	مجاور لقرية المقابا .	أحد الينابيع الممتازة فى البحرين .
المطلة	على بعد ميل وربع داخل البلاد من رأس المطلة .	بئر .
المويلغة	قرب قرية المويلغة .	الماء يميل إلى الملوحة ولكنه هام للرى .
القار	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب غربي جبل الدخان .	بئر صالحة لمياه الشرب . مجاورة لترسبات من القار ومن هنا جاء الاسم
قرين الظبا	على بعد نصف ميل من البحر من رأس القرين .	بئر ذات مياه عذبة .
قصّارى	ضمن حدود بلاد القديم ، أحدهما ناحية الشمال والحدود الأخرى ناحية القرية الجنوبية .	عينا ماء كبيرتان ذواتا مياه عذبة وينطق اسمه « جصارى » أحياناً أوجسارى .
جليب القمرى	على بعد ميلين جنوبي طوبلى وسط	ينبوع صغير يمد مخيم البدو بالمياه

الاسم	الموقع	الملاحظات
	كثبان يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ .	فى مراقيب الطوبلى .
رميظة	على بعد سبعة أميال ونصف جنوب شرقى جبل الدخان .	بئر ذات مياه متجددة .
سبيه	على بعد ميلين ونصف شرقى الرفاع الشرقى .	ينبوع ومجرى مياه تحت الأرض يرويان مزارع عدة للنخيل .
سافا	على بعد ثلاثة أميال شمال شرقى الرفاع الشرقى على الساحل الشرقى .	» » » »
صافرة	على بعد ميلين جنوب غربى الرفاع الشرقى .	بئر فى روضة تشبه المروج ، وبجوارها آثار منازل متهدمة .
سيّد (١)	فى قرية طوبلى .	ينبوع جيد ومياهه عذبة ومصدر طيب للرى .
سيد (٢)	على الجانب الشمالى لقرية سار بجوار قرية ماحوز .	» » » »
أم الشعوم		» » » »
شبّافَة	على بعد ثلاثة أميال شرقى الرفاع الشرقى .	ينبوع ، وتوجد بها حدائق النخيل التابعة لأهل النويدرات الذين يخيمون بها صيفاً . وقرية صلبة أقرب القرى لها .
الشريبة	فى البحر فى مواجهة قرية بنفس الاسم .	ينبوع .
الصمان	على بعد ستة أميال شرقى رأس البر وعلى بعد ميلين إلى الداخل من الساحل الشرقى .	بئر ذات مياه عذبة .
طشان	عند قرية بنفس الاسم .	ينبوع جيد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
أم يدر أو (أم جدر)	على بعد ٧ أميال شمالى رأس البر ، وعلى بعد ميلين من الساحل الشرقى .	بئر ذات مياه عذبة .
يوسف	على بعد ميلين شرقى جبل الدخان .	بئر ذات مياه عذبة .
أبوزيدان	مجاور لقرية بلاد القديم .	ينبوع جيد ذو مياه عذبة ، ينبع من تحت مسجد .

إن الآبار التى جاء ذكرها تقع فى وسط روضات صغيرة محاطة بالصحراء . وغالباً مايوجد قليل من خيام البدو وقطعانهم ، التابعة لشيخ البحرين حول هذه الآبار .

متنوعات :

يمكن الرجوع إلى مقالنا عن إمارة البحرين فيما يختص بجميع الأمور التى لم ترد أعلاه والمتعلقة . بجزيرة البحرين . ويمكن أن نذكر هنا على أية حال أن فى جزيرة البحرين مسافة تزيد على ١٢ ميلا مربعاً مغطاة بالحقول وبكثبان يرجع تاريخها إلى عصور ماقبل التاريخ وسكانها عرب يسمون المراقيب : ومعظمها يقع على الهضبة التى فى شمال المنخفض الأوسط وأكبرها اتساعاً وأعظمها أهمية تقع بالقرب من قرية « عالى » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إمَارة البَحرين[1]

كان اصطلاح كلمة البحرين فى وقت ما يشمل قطر وواحات القطيف والحسا كما يشمل جزر الأرخبيل . وفى الحقيقة تعزو بعض المراجع إليها فى الماضى تسمية تشمل أكثر من ذلك مؤيدة أنها كانت تشير فى وقت ما إلى الجانب الغربي كله للخليج من رؤس الجبال إلى مصب شط العرب . واشتقاق الاسم غير مؤكد ومعناه الظاهر هو : « بحرين » ولكن المرجع غير واضح ويمكن أن يفسر بطرق مختلفة .

---

(١) هذا المقال الرئيسى عن إمارة البحرين والمقالات الصغيرة عن أمكنة فى نفس هذا الجزء نشأت بصفة أساسية من أبحاث دقيقة منظمة عملت فى هذه البقعة أثناء السنوات ١٩٠٤ – ١٩٠٥ . والمعلومات التى حصل عليها من مصادر كانت موجودة قبل سنة ١٩٠٤ نظمت ورتبت بمعرفة الكاتب وصدرت فى نوفمبر من ذلك العام على شكل تسع صفحات فولسكاب مطبوعة كان المقصود بها أن تكون كأساس لأبحاث لاحقة . والتحريات الصحيحة بدأها الكاتب فى رحلة للبحرين فى بداية عام ١٩٠٥ ولكنها نفذت بصفة أساسية بواسطة الفتنانت ج . هـ . غبريال الذى سافر شخصياً إلى الجزء الأكبر من الجزر وبواسطة الكابتن ف . ب بريدو المعتمد السياسى فى البحرين الذى أمدنا بمعلومات كاملة فيما يختص بجميع الأمكنة التى كانت فى دائرة اختصاصه . ومجموعة من مسودات المقالات المبنية على مذكرات وتقارير سنة ١٩٠٥ قد أعدت حينئذ بواسطة الكاتب . وتمت فى يناير سنة ١٩٠٦ وامتدت إلى ما يزيد على ٦٠ صفحة مطبوعة . وقد أرسلت هذه المسودات إلى الكابتن بريدو الذى راجعها بدقة بمساعدة المستر انعام الحق مترجم المعتمدية وهو خريج كلية عليكره . وفى بداية سنة ١٩٠٧ أعيد إصدار المسودات مع تعديلات وإضافات وقد قام الكابتن بريدو ومساعده أثناء ذلك العام بالتخلص من بعض النقاط التى بقيت غامضة أو مشكوكاً فيها . وقد قدم المستر ج . پلجرم G. Pilgrim بمصلحة المساحة الجيولوجية الهندية مشكوراً معلومات جيولوجية . وتشغل المقالات فى شكلها النهائى الآن ما يزيد على ٧٠ صفحة وقد جذبت البحرين منذ الزمن القديم إنتباه المسافرين فى الخليج وفيما يلى بعض المراجع الأكثر قدماً عن الجزر : « وصف العربية لنيبوهر Neibuhr سنة ١٧٧٤ ، رحلات بكنجهام فى أشوريا وميديا وإيران سنة ١٨٢٩ ، وصف الساحل العربي لهوايت لوك White Lock سنة ١٨٣٨ ، رحلة الشتاء لميجنان سنة ١٨٣٩ ، سجلات بومباى الجزء ٢٤ سنة ١٨٥٦ ، مذكرة هويتش عن البحرين ومعها خريطة سنة ١٨٦٢ ، وسط وشرق الجزيرة العربية لبالجريف سنة ١٨٦٥ . ومراجع أكثر حداثة هى : « وصف جزر البحرين للكابتن أ . ل . ديوراند سنة ١٨٧٩ ، ومقتبساته من تقرير عن الجزر وآثار البحرين سنة ١٨٨٠ ، جزر البحرين فى الخليج للمستر ت . بنت سنة ١٨٩٠ ، رحلة من البحر الأبيض المتوسط إلى الهند للكابتن ج . أ . دوجلاس سنة ١٨٩٧ ، دليل الخليج سنة ١٨٩٨ ، الجزيرة العربية للقس س . م . زويمر سنة ١٩٠٠ ، جنوب الجزيرة العربية للمستر ت . بنت سنة ١٩٠٠ مراكز التجارة القديمة فى الخليج والبحرين للكابتن أ . و . ستيف سنة ١٩٠١ ، والتقرير الثانى للكابتن دوراند ، ومقالات المستر والمسز بنت لها علاقة جزئية =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتدادها وأهميتها :

إن مشيخة البحرين الحالية عبارة عن أرخبيل مكون من البحرين والمحرق وجزر أم نعسان ، وسترة والنبي صالح وعدد من الجزر الصغيرة وصخور ورد ذكرها فى مقالات عن الجزر ، وإذا أخذنا كل هذه جميعاً مع بعضها فإنها تكوّن مجموعة مندمجة تقريباً فى وسط الخليج وهى تتوسط بين شبه جزيرة قطر وساحل القطيف . وبما أنه ليس لها اسم معروف فإنه يمكن أن توصف باسم « خليج البحرين » . وتتعلق بسيادة البحرين أو ربما بالملكية الشخصية الموروثة للشيخ بعض الحقوق غير الواضحة على أرض قطر وهى فى الوقت الحاضر موضع نقاش (١٩٠٥) . ومهما كانت طبيعة ودرجة هذه الحقوق فإن انتباهنا سيكون مقصوراً فى هذا المقال الحالى على ممتلكات الشيخ المحدودة التى لا يوجد عليها نزاع .

وعلى الجانب الغربي من الخليج تكوّن البحرين أعظم منطقة لها قيمة زراعية وتجارية . وأكثر من ذلك فإن مركزها فى الخليج متوسط لأن بعد مينائها وعاصمتها من مدخل الخليج أكثر قليلاً من بعدها عن مصب شط العرب . وفى الجانب الغربي من الخليج ليس للبحرين منافس فى الأهمية السياسية سوى إمارة الكويت ، والمنطقة التركية من إقليم الحسا وإن كانت أحسن وأقصر طريق من الخليج إلى نجد إلا أنها تعتمد تجارياً على البحرين .

= بموضوع الآثار ، ويهتم دليل الخليج بصفة خاصة بمظاهر البحرية ، وباقى المراجع عامة فى اهتماماتها .

وفى الأمور التى لها علاقة بالتجارة فإن التقارير التجارية السنوية للمعتمد السياسى فى البحرين هى أهم مصدر للمعلومات .

وتوجد خريطة كبيرة لجزر البحرين (ماعدا جزيرة أم نعسان) فى لوحة لمصلحة المساحة الهندية (البحرين) سنة ١٩٠٤ – سنة ١٩٠٥ ، نتيجة لمقياس غير دقيق أخذ بتحقيقات القاموس الجغرافى ، ورسم البحرية رقم ٢٣٧٧ – ٢٠ لميناء البحرين يوضح بعض تفاصيل النصف الشمالى للجزر وسواحلها كما يوضح جميع المظاهر البحرية فى الجزء الشمالى للمجموعة .

والخريطة العامة للبحرين هى رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب – الخليج . وكل من الخريطة والرسم المذكورين يحتوى على مناظر بعيدة لجزر البحرين من البحر ، وتوجد خريطتان بحريتان حديثتان للمياه فى الغرب والشرق هما : من جزر البحرين للعجير ؛ ومن البحرين لرأس راكان وخريطة تمهيدية رقم 0.1 ، 0.2 بونا ١٩٠٢ ، وخريطتان تتعلقان بخور القليعة مع تقرير للفتنانت هـ . س . سومرفيل ور . ن . التى طبعتها حكومة الهند فى مكتب الخارجية ، سملا ، فى يوليه سنة ١٩٠٥ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيئة البحرية :

المظهر البارز فى مجموعة جزر البحرين هو انخفاض واستواء أرضها وضحالة البحر المحيط بها ، وخليج البحرين كله من راس ركان إلى رأس تنوره البالغ طوله ٧٣ ميلاً هو كتلة من الشعَب الصخرية قليلة الغور باستثناء مجرى واضح متوسط الاتساع هو الذى يجرى شمالاً وجنوباً من الساحل الشرقى لجزيرة المحرّق . وأعظم العقبات الكبيرة بالنسبة للملاحة فى الخليج هى فشت الديبل بين جزيرة المحرق ورأس ركان لمسافة طولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وثلاثة أميال عرضاً ، ثم فشت الجارم ويبلغ ١٥ ميلا طولا من الشمال والجنوب وتسعة أميال عرضاً في أقصى الطرف الشمالي ، وهو يحمي ميناء المنامة من الرياح الشمالية والغربية . وكثير من شعب جزر البحرين الصخرية جافة جزئياً فى الماء الضحل . وفى الجانب الواقع تجاه البحر المفتوح تنتهى مياه البحرين الضحلة على بعد ٥٤ ميلاً عن شمال المحرق . ويوجد طريق يسمى « خور الباب » من المنامة إلى القطيف جنوب فشت الجارم تطرقه السفن التى لا يزيد غاطسها عن ١٥ قدماً . وتقع عدة مصائد للؤلؤ فى هذه المياه أسماءها ومواقعها مبينة فى الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ .

الجيولوجيا :

تكوّن جزيرة البحرين الرئيسية ظاهرة جيولوجية بارزة التناقض مع سائر جزر الخليج الأخرى والصخور وأغلبها بيضاء أو أحجار جيرية باهتة اللون من عصر الأيوسين تكون فى بعض الأحيان رملية أو صلصالية وهكذا تميل إلى الظهور بشكل قبة قمتها جبل الدخان . وفى التجويف بين الهضبة المحيطة (وهى موصوفة فى مقال عن جزيرة البحرين) وهذه القمة الوسطى تعرَّت الصخور بعوامل التعرية وأصبحت تكوّن سهلاً ، وفى بعض الأماكن نجد صخور الأحجار الجيرية الأيوسينية قد تحجرت كثيراً وتحتوى على فجوات وعلى العموم فإنها تتميز بكثرة المواد السيليكية التى تتكون منها أحجار الصوان غير النقية أو الكوارتز الجيوديسى حيث يكثر الجبس والملح فى جميع السلسلة بكثرة ملحوظة ويكون وجود الملح والجبس أعظم وضوحاً فى أمكنة معينة حيث صفيت من الصخور وكونت متراكمات شاسعة من التربة الكلية ، وأكثر ما توجد هذه تجاه الطرف الجنوبي لجزيرة البحرين وفى جزيرة أم نعسان . والحقول الجبسية فى الأخيرة بالذات تزوّد البحرين بالملاط الذى يستعمل هناك . والأجزاء الساحلية من جزيرة البحرين وأيضاً الأجزاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الساحلية الأخرى من جزر هذه المجموعة مغطاة بصخور مرجانية حديثة العهد أو خرسانية مغطاة بالأصداف ، وتوجد أحجار رملية من نفس العصر فى المنخفض الأوسط من جزيرة البحرين ؛ وهذا المنخفض بالإضافة للمسطحات الساحلية ظهرت من البحر فى أزمنة حديثة نسبيًّا لأن بقايا شواطئ البحر القديمة معروفة جيداً . ويوجد مستودع صغير من الأسفلت متداخل فى الصخور الأيوسينية على بعد ٣ أميال جنوب جنوب شرق جبل الدخان.

وتشتهر جزر البحرين بمجموعة من الينابيع الهامة الرائعة الجميلة الشكل ولكنها تميل فقط إلى الملوحة قليلاً وبعضها تحت سطح البحر وأغلبها قد ذكر فى المقالات الخاصة بالجزر الرئيسية وهنا سنكتفى بذكر تلك التى فى الجزء الشمالى من جزيرة البحرين شمال خور الكب . إن هذه الينابيع حارة وغزيرة وعذبة تقريباً . وأشهرها فى هذه المنطقة هى عذارى وقصارى وأبو زيدان . وأعظم الينابيع الهامة فى البحر هى أبو المهور بالقرب من جزيرة المحرق ، والكوكب عند فشت « خور فشت » ؛ ويستخرج أحسن ماء فى الجزر من آبار حنينى فى الطرف الشمالى من المنخفض الأوسط لجزيرة البحرين ومن آبار خالد وأم غويفة فى الهضبة الملاصقة . ويُشكُّ فى أن ينابيع البحرين مثلها مثل واحات الهفوف والقطيف تُغذّى عن طريق تسرّب جزء من مياه نجد التى تضيع بصفة مؤقتة فى الدهناء وسحابة ثم تمضى نحو الشرق فى مجارٍ تحت سطح الأرض .

المناخ والفصول :

مناخ البحرين ليس قطعاً أسوأ مناخ فى الخليج . وقد أكّد بعض الرحالة مظاهره السيئة بعبارات لا تبررها الحقائق . وقد أُخذت ملاحظات يومية منذ أكتوبر سنة ١٩٠١ ومنذ ذلك الوقت فإن أعلى درجة حرارة سجلت كانت ١٠٧,٥° – فهرنهيته وأقلها ٤٠° . والجو من أكتوبر إلى إبريل بهيج بلا استثناء . ودرجة الحرارة فى الداخل تتراوح ما بين ٦٠° – ٨٠° فهرنهيتية فى شهرى يناير وفبراير حيث تهب الرياح الشمالية وهى باردة لدرجة أنها تُشعل المدافئ بالمنازل . وفى بعض الأحيان تكون الرياح ممطرة وغير صحية . ومن أوائل مايو حتى منتصف يونية يكون الجو حارًّا إجمالاً ولكن الحرارة تتلطف بنسيم البحر أو بالبارح . وأما فى الليل فهو بارد نسبيًّا . ومن منتصف يونية حتى نهاية سبتمبر تظل الحرارة صعبة الاحتمال ، ويأتي نسيم البر من الغرب والجنوب الغربى والجنوب وفى الحقيقة يستمر الجو شاذًّا طوال الصيف كله . ولكن فى فترات يبقى الترمومتر باستمرار فوق درجة ١٠٠° ف . وكان متوسط سقوط المطر بين سنة ١٩٠٢ ، ١٩٠٦ = ٣,٢٥ بوصة فى السنة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن جو البحرين نتيجة لكثرة الرى ولقُربها من البحر رطب وثقيل كما هو واضح من الرطوبة السيئة التى تتراوح بين ٧٩ ، ٨٠ فى المائة من التشبع . والمفروض أن فصل المطر يبدأ فى منتصف أكتوبر وينتهى فى منتصف مايو وعلى أية حال فإن الأيام المطيرة بصفة عادية هى من ٣ – ٦ فقط ، وفى البحرين يلاحظ أن الذين يرحبون بالمطر هم فقط أصحاب الماشية ، إذ أنه يسبب المتاعب للطبقات الفقيرة فى أكواخها الواهية المصنوعة من سعف النخيل . والرياح السائدة هى رياح الشمال أو الشمالية الغربية التى تكون فى الشتاء عنيفة وخطيرة على السفن ، والرياح الشمالية هى الأكثر هبوباً ، والرياح القوية الوحيدة إلى جانب رياح الشمال هى الكوس من الجنوب الشرقى وهى التى تهب بغير انتظام بين ديسمبر وأبريل . وبشكل عام فإن المناخ فى البحرين أفضل قليلاً من جو مسقط وبندر عباس وبالتأكيد يفوق شواطئ القطيف المجاورة ولكن الروماتيزم شائع جداً ، كما تكثر أيضاً أمراض القلب والرئتين ، ومن النادر أن ترى زنجياً أشيب فهم يموتون صغاراً فمعظمهم يغوصون على اللؤلؤ وهؤلاء معروفون بقصر أعمارهم وربما كان السبب طبيعة عملهم الشاق أكثر منه إلى المناخ .

المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية :

المعادن الوحيدة ذات القيمة فى البحرين قد ذكرت من قبل فى الفصل الخاص بالجيولوجيا وتكاد النباتات تكون معدومة لولا ما يظهر قرب الجداول من نباتات قليلة ولا يوجد البرسيم (أو الجت) برِّيًا إلا ما يزرعه الناس . ويوجد نوع من الغزال الصغير (يعتقد أنه عربى) فى الأجزاء القليلة السكان فى الجزيرة الرئيسية ، والأرانب البرية والنمس تكثر كثرة متوسطة . ثم الحبارى وهى نوع من الطيور تأتى فى الشتاء ، ويقتنى الشيوخ الصقور (المستوردة من إيران وغيرها) لصيدها ، وتُرى فى بعض الأحيان طيور القطا ويبدو أن هواة الصيد من الأهالى لا يهتمون بها .

السكان والقبائل :

لم يجر إحصاء من قبل لسكان البحرين ولكن نذكر هنا تقديراً تقريبيًّا على أساس تقارير عن عدد المنازل . وقد حسب العدد الكلى للسكان على أساس خمسة أشخاص كمتوسط للمنزل الواحد كما أنه ليس مستبعداً أن يكون هذا الرقم المفترض منخفضاً جداً فى المدن مما يجعل العدد الإجمالى للسكان أعلى من تقديراتنا هذه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزيرة	المدن	سكان المدن		قرى	عدد سكان القرى	قرى	عدد سكان القرى
		السنة	الشيعة	سنية	السنية	شيعية	الشيعة
البحرين	المنامة	٩٨٠٠	١٥,٠٠٠	١٠	٦٢٧٥	٧٣	١٩,٤٥٠
	البديّع	٨٠٠٠	—				
	المحرق	١٩,٠٠٠	١٠٠٠				
المحرق				٨	٧٧٧٥	٣	٢٧٥٠
	الحِدّ	٨٠٠٠	—				
أم نعسان	—	—	—	—	—	—	—
النبي صالح	—	—	—	—	—	٢	٣٧٥
				—	—	—	—
سترة	—	—	—	١	١٥٠	٧	١٥٠٠
المجموع		٤٤,٨٠٠	١٦,٠٠٠	١٩	١٤,٢٠٠	٨٥	٢٤,٠٧٥

وتحتوى الإمارة حينئذ على هذا الأساس على ٤ مدن جملة سكانها ٦٠,٨٠٠ نسمة و ١٠٤ قرى يبلغ سكانها ٣٨,٢٧٥ نسمة . ويجب أن يضاف إلى هؤلاء حوالى ٢٠٠ من غير المسلمين فى المنامة مما يجعل عدد السكان إجمالاً ٩٩,٢٧٥ كسكان مقيمين . والرحل الوحيدون هم بدو نعيم الذين يفدون إلى الجزيرة فى أعداد مختلفة وقليل من الكعبان الذين ليس لهم إقامة ثابتة

ومن مجموع السكان الذى يبلغ حوالى ١٠٠,٠٠٠ نسمة نجد حوالى ٦٠,٠٠٠ نسمة من سكان المدن بصفة أساسية من السنّة وحوالى ٤٠,٠٠٠ نسمة معظمهم من القرى من الشيعة .

ويؤلف البحرانيون أو البحارنة مجتمع الشيعة فى المدينة وأكثر من ثلاثة أخماس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان الريفيين ، أما باقى السكان (باستثناء قليل من الأجانب كالإيرانيين . وسكان البصرة العرب والهندوس واليهود إلخ) ، فهم ينتمون إلى طبقات أو قبائل سنية أهمها من حيث العدد أو الأسباب الأخرى الواردة فى الجدول أدناه :

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل بوعنين	٩٥	مدن عسكر والمحرق .	تنتمى إلى مذهب المالكية من السنيين .
آل بن على	٥٠٠	مدن المحرق والحد .	سُنة .
العمامرة	١٤٠	مدن البديع والمحرق .	من السنة .
الدواسر	١٠٠٠	بديع والزلاق .	من السنة .
آل ضاعن	١٠	مدينة المحرق .	من السنة .
الهولة	٣٠٨٠	مدن المنامة والمحرق البديِّع والحد وحالة ابن أنس .	كالبحارنة من الشيعة (والهولة هى جماعة وليست قبيلة) . وجميعهم من أهل السنة بعضهم مالكى وبعضهم شافعى المذهب .
الجناعات	٣	المنامة .	ينتمون إلى مذهب المالكية من السنيين.
آل كعبان	٦٠	نصفهم فى الجزيرة والنصف يتجول قرب جبل الدخان .	من السنة .
بنو خالد من قسم الدواوده	٥٠	الجسرة .	تنتمى إلى مذهب المالكية من السنيين .
الكبيسة	٨	جسيرة والرفاع الغربى .	كالسابق .
آل بو كواره	٢٠	مدينة المحرق والحد .	كالسابق .
المضاحكة	١٥٠	بوستين .	كالسابق .

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل بن مقلة	١٠٠	حالة أبو مهير .	كالسابق .
المنانعة	١٢٠	قلعلى – مدينة المحرق ، والحد .	كالسابق .
المعاودة	٢٠	مدينة المحرق .	كالسابق .
مريخات	١٥	حالة أم البيض .	كالسابق .
المسّلم	٢٥	مدينة المحرق ، الحد وحالة أبو مهير .	كالسابق .
نعيم	رحالة	معظمهم رحّل ولكن ١٥٤ عائلة منهم مستقرة توجد فى حالة النعيم ، أم الشجر ، أم الشجرة حالة السلطة ، الرفاع الغربي .	كالسابق .
حالة العبيد (أحرار)	٨٦٠	المنامة ، المحرق ، بديع وحالة أبو ماهر الرفاع الشرقى .	يوجد عبيد أحرار فى أمكنة أخرى أيضاً ولكنهم يعاملون فى القرى كالطبقة أو القبيلة التى يعيشون معها ، وينتمى حوالى ٥٠ فقط من العبيد الأحرار فى البحرين لأسيادهم الشيعة سابقاً وأصبحوا هم الآن من الشيعة
عبيد (غير أحرار) يعيشون منفصلين عن أسيادهم	١١٦٠	البديع ومدينة المحرق وحالة أبو ماهر والمنامة والرفاع الشرقى .	العبيد الزنوج ، وفى الأمكنة غير المذكورة هنا لم يميزوا فى جداول القرى من القبيلة التى ينتمى إليها أسيادهم وعددهم حوالى ٢٠ فقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
			من العبيد الزنوج فى البحرين يملكهم الشيعة وهم شيعة أنفسهم .
قماره	١٠	مدينة المحرق .	ينتمون إلى المذهب المالكى من السنيين .
آل بو رميح	١١٥	الجاو والبسيتين ومدينة المحرق .	كما سبق .
السادة	١٥٠	الحد .	ينتمون إلى المذهبين السنيين الحنفى والشافعى .
السودان	١٠	كما سبق .	ينتمون إلى المذهب السنى الحنبلى .
السّلطة	١٠	حالة السلطة .	ينتمون إلى المذهب المالكى .
العتوب	٩٣٠	مدينة المحرق والمنامة ، وكلا الرفاعين وشريبه والبسيتين (تصغير بستان) حالة أم البيض ، وحالة أبوماهر	كما سبق .
بنو ياس من آل بوفلاسة	١٢٠	معظمهم فى الحد وقليل منهم فى حلة السلطة ، والبسيتين وأم الشجر وأم الشجرة ومدينة المحرق	نفس الشىء .
آل بنى ياطيل	١٠	والصلبة .	»
الزياينة	١٥٠	مدينة المحرق .	»

وإلى جانب من ذكر أعلاه هناك ٦٩ نسمة من الهندوس فى البحرين لا تصحبهم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عائلاتهم ويزداد عددهم فى فصل صيد اللؤلؤ إلى حوالى ١٧٥ نسمة .

ومع أن البحارنة من حيث العدد هم أقوى طبقة إلا أنهم لم يكونوا مهمين من الناحية السياسية ، وفى الواقع كان وضعهم أحسن قليلاً من وضع العبودية ، وفى أيديهم معظم زراعة النخيل والزراعة فى الجزر ، ولكنهم أيضاً يعتمدون أقل من إخوانهم السنيين على صيد اللؤلؤ وعلى أعمال ملاحية أخرى . والهولة هم أكبر مجتمع من السنيين فى العدد ولكنهم جميعاً من سكان المدن يعيشون على التجارة ولا تضامن بينهم ونتيجة لذلك فإنهم ليسوا مهمين إلا من الناحية التجارية . وأما العتوب والسادة والدواسر فهم القبائل التى لها أعظم نفوذ فى البحرين فالفئة الأولى بسبب اتصالها بالعائلة الحاكمة والسادة لنسبهم الروحى والدواسر بسبب غناهم نسبيًّا واتحاد كلمتهم وطاعتهم لرؤسائهم . وربما من جهة أخرى لأنهم أحدث المهاجرين من نجد ،فهم يتمتعون بامتياز خاص ويقيم باقى السكان السنيين غالباً على الساحل أو قريباً منها ويعتمدون بصفةٍ أساسية على البحر فى معاشهم وعلى الزراعة أحياناً .

وليس فى مظهر الأجناس التى تقطن البحرين عموماً ما يلفت النظر . ويبدو أن المشتغلين بصيداللؤلؤ فى مجتمعهم يتميزون بضعف البصر وعمق الأصوات وتبنى الأكواخ التى تعيش فيها مجموعة السكان الريفيين من الحصير وجريد النخل أو البوص ولها سقوف هرمية (تشبه الجمالون) وختاماً لهذه الفقرة يمكننا أن نلاحظ أنه برغم كثرة العبيد فى البحرين إلا أن اختلاط دمهم بدم العرب أقل انتشاراً مما هو ملحوظ فى موانى عمان وساحل عمان المتصالح . ويظهر تحليل السكان الذى أوضحناه أن هنالك تقريباً خمسة آلاف من العبيد الأحرار وستة آلاف من العبيد الرقيق فى الإمارة . وربما كانت حقيقة الأرقام أقل من هذا حيث إنه من المستحيل ، إلا فى الأماكن الكبيرة ، أن تميز العائلات الزنجية من المجتمعات التى تعيش بينها أو المجتمعات التى تتملك هذه العبيد . والسبب فى عدم اختلاط الدم هو أن العبد الأصيل فى البحرين له أهمية وقيمة أكبر من الابن المولّد (مختلط الجنس) وخدمات العبيد يستأجرها أصحابهم فى صيد اللؤلؤ وفى الشتاء يترك العبد وعائلتهيعولون أنفسهم . وفى بعض الحالات يتزوج العبد من امرأة حرة فلا يهتم السيد بهذا الأمر وفى حالات أخرى يقدم السيد للعبد جارية (عبدة) . ويكون له الحق فى امتلاك الأولاد منها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة والحيوانات المستأنسة :

منتجات البحرين الزراعية أصلاً هى الفاكهة والبرسيم الحجازى وقليل من الخضروات كالخيار والجزر والكرات والبصل وهى تقريباً المحصولات غير الشجرية الوحيدة وتكفى كمية الخضروات للاستهلاك المحلى ولا يستورد شيء منها . ومع أن نمو النباتات غزير ؛ إلا أن المحصول منها قليل ، ونارنج البحرين هو حقاً أحسن نوع منه فى الخليج كما يوجد نوع من الموز الصغير الشديد الحلاوة ، ولكن أشجار النخيل هنا لونها أخضر معتم ومحصولها ضعيف وشكلها ناقص النمو بينما الفواكه الأخرى كاللوز والمشمش والتين والعنب والليمون والبطيخ والخوخ والرمان دون الوسط فى أحجامها . ويوجد بعض التمر الهندى والمانجو والتوت ولكنها نادرة . وبالرغم من أن التربة ليست قاحلة فإن النباتات حتى البرسيم لا تنمو بغير خدمة زراعية . وربما كان السبب الأساسى فى ذلك هو عدم كفاية الأمطار ، وفى السنين المطيرة الشاذة يقال إن البرسيم ينمو إلى ارتفاع الركبة فى كل المنخفض الأوسط فى الجزيرة الرئيسية إلى حافة مملحة المطلّة وتروى جميع الأراضى المنزرعة من الينابيع والآبار ، والأولى كثيرة وغزيرة ولكن انخفاض مستوى الكثير منها يجعل من الضرورى سحب الماء إلى المزروعات فى أخاديد عميقة مرصوفة بالأحجار فى بعض الأمكنة . وفى أماكن أخرى تحمل على سطح الصخور . والرى ثلاثة أنواع ومزارع النخيل معروفة باسم نخل السيح ، والدولاب ، ونخل الغرافة ومن هذه تروى الأولى بالجذب من القنوات المنسابة . وتروى الثانية برفع قربة أو اثنين بواسطة العجول أو الحمير التى تمشى فى المنحدرات . والثالثة تروى بواسطة الغرافة* ويستعمل سماد السمك فى تسميد مزارع النخيل . ويجلب الإنتاج الزراعى للسوق يومياً فى سوق المنامة وأسبوعياً إلى سوق الخميس (فى أيام الخميس) وإلى مكان بالقرب من قلعة العجاج (فى أيام الاثنين) .

وأهم الحيوانات الأليفة هى الحمير التى تربى بطريقة خاصة ويتراوح ارتفاعها من ١٢ إلى ١٣ قبضة يد وهى عادة بيضاء والقليل منها يميل إلى الرمادى ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب سوء التربية . وكانت الحمير تستورد بصفة أساسية من الحسا حيث أجود أنواع الحمير فى العالم . وتباع الإناث منها ، لكونها أقل ضوضاء من الذكور ، بأثمان أكثر ارتفاعاً ويبلغ فى بعض الأحيان ثمن الواحدة الجيدة مبلغ ٥٠٠ روبية وتباع الذكور من الحمير للمكارين المحترفين الذين يستأجرونها فى المدن للركوب ولحمل الأحمال . ويقال

* الغرافة يستعملها رجل واحد . والثقل هو سلة من الطين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن ٢٠٠ من هذه الحمير موجودة فى الجزر الآن ولكن عدد الحمير من جميع الأنواع يبلغ طبقاً للإحصاءات المستخرجة حوالى ٢٠٠٠ تقريباً . وعدد الحمير العادية حوالى ١٨٠٠ حمار من ذوات اللون الأبيض والرمادى والأسود والبنى وتختلف فى الارتفاع من ١٢ – ١٠ قبضات أو أقل . وهى مفيدة وتقوم بالأعمال الشاقة . وغلف الحمير يتكون أساساً من البرسيم والبلح والجت . ولا توجد الخيل إلا عند عائلة الشيخ الحاكم فقط ، وهى عادة من ذوات الدم النجدى النقى ولكنها أتلفت نوعاً ما بسبب التربية فى أجواء غير صالحة . ولا تربى الخيول للتصدير وكل ما عندهم من الخيل يبلغ حوالى الـ ٥٠ . وعند الشيخ وعائلته حوالى مائة جمل وربما كان لبعض الأفراد الآخرين ٥٠ جملاً فى الرفاعين تستخدم فى حمل الماء إلى المنامة للبيع . ويربى القليل من الماشية تربية جيدة وهى شهيرة حتى على الساحل الإيرانى بميزاتها فى الحليب الجيد .

وعلى أية حال فإن اللحم البقرى فى البحرين وهو يباع محلياً بحوالى ستة آنات للرطل هو قطعاً من أجود الأنواع . ويقال إن الماشية من جميع الأنواع فى الجزر تبلغ حوالى ٨٥٠ رأساً . وهى تتغذى على البلح والبرسيم والسمك المجفف والعظام القديمة ولا تستطيع الماشية السير فى بعض الأحيان بسبب حوافرها التى تنمو نمواً كبيراً والأغنام والماعز قليلة ولا يكاد يقتنيها أحد خارج الجزيرة الرئيسية حيث لا توجد مراع فى أى مكان آخر إلا فى جزيرة « أم نعسان » حيث يبلغ جميع ما يوجد حوالى ٥٠٠ رأس من الغنم و ٧٠٠ رأس من الماعز لأفراد أسرة آل خليفة أو الأسرة الحاكمة منها ٦٠٠ رأس للقبائل العربية الكبيرة ٤٠٠ من الماعز والغنم ولأفراد من رجال المدن فى المنامة والمحرق ٢٠٠ رأس للتسمين . ويستورد معظم لحم الضأن والماعز ويباع محلياً بسعر يتراوح ما بين ٧ إلى ٨ أنات للرطل طبقاً لنوع اللحم .

اللؤلؤ وصيد البحر :

مصائد اللؤلؤ فى البحرين هى أهم مصائد الخليج باستثناء ساحل عمان المتصالح ولأهل البحرين ٩١٧ قارباً يعمل بها أكثر من ١٧,٥٠٠ رجل ويزود قارب اللؤلؤ فى البحرين فى المتوسط بحوالى ١٩ رجلاً .

وصيد البحر المحلى مربح ويعيش عليه جزء كبير من سكان الساحل ويصاد السمك بالشباك أو بعمل قضبان حاجزة أو سياج يسمى حظره (أو حظيرة) تصنع من الغاب وبعضها يحيط بمساحات كبيرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواصلات والملاحة :

يمكن اجتياز جزر البحرين فى معظم الاتجاهات بالركوب وعلى ظهور الحيوانات ، وفى البقاع المروية تعوق المجارى المائية الحركة إعاقة كبيرة ، ولها عادة جسور جيدة إلى حد ما . وأعظم الطرق أهمية فى الجزر هو ذلك الممتد من المنامة إلى الرفاعين ويعبره الناس إما بخوض خور (نهير) مقتات الطبلى ، أو يذهبون حول رأسه على بعد ميل فى أقصى الغرب تبعاً لحالة المد والجزر .

وفيما يلى جدول * يبين أنواع المراكب المختلفة المملوكة لموانى البحرين .

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم	بقارة	شويس وسمبوك	شوعى أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة البحرين	حالة بن أنس	...	...	...	...	...	٦	٩
»	عاقور	...	...	...	...	٣	...	٦
»	عسكر	...	١	...	١	...	١٧	١٩
جزيرة البحرين	بربر ودراز وبنى جمرة	...	...	...	...	١٥	...	١٧
»	البديع	...	١١	...	١٠	٥٦	٣٧	١١٤
»	حالة بن إسوار	...	...	...	...	...	٣	١٦
»	الجو	...	...	...	٤	...	٢٨	٣٢
»	الجفير	...	...	...	...	...	١٣	١٥
»	المعامر	...	...	...	٢	٢٢	...	٢٤

* هذا الجدول يمكن أن يقارن بالتقدير الذى ذكره پلى فى تقريره عن القبائل . . . إلخ (ص . ١٨٥٣ فى الأصل) .

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم	بقارة	شويس وسمبوك	شوعى أو قوارب خفيفة	المجموع
»	المنامة	٢	...	٦	...	١	١٠٠	١٠٩
»	رأس الرمان	١	...	٢	١	...	١٥	١٩
»	الرقعة والجبيلات	...	...	...	...	٢٣	...	٢٣
»	سنابس	...	...	...	٢	٢٣	...	٣٠
»	شرايبة	...	...	...	...	١٠	...	١٣
»	الزلاق	...	...	...	٥	١٩	٩	٣٣
جزيرة المحرق	بسيتين	...	...	...	٨	١٢	٢٦	٤٦
»	الدير	...	...	...	١	٢٥	...	٢٦
»	الحد	...	٣	...	٤٢	١٨٣	٢١	٢٤٩
»	مدينة المحرق	...	٤٠	١٤	٦٨	١٨٩	٣٩٦	٧٠٧
»	حالة النعيم حالة السلطة	...	٥	...	١٢	٥٠	٤	٧١
»	قلالى	...	...	...	...	٥٥	٤	٥٩
»	سماهيج	...	...	...	...	٦	٦	١٢
»	أم الشجيرة أم الشجرة	...	...	...	١	١٤	...	١٥
جزيرة المحرق	أم الشجر	...	...	...	٢	١٥	...	١٧
جزيرة النبي صالح	كفيان والقريّة	...	...	...	١	...	٨	١٠

الجزيرة	الميناء	بغلة	بتيل	بوم	بقارة	شويس وسمبوك	شوعى أو قوارب خفيفة	المجموع
جزيرة ستره	محزّة	...	...	...	...	٣٠	١	٣١
»	القريّة	...	...	...	...	١٩	...	١٩
»	سفالة	...	...	...	...	١٩	...	١٩
المجموع الكلى للسفن		٣	٦٠	٢٢	١٦٠	٧٨٩	٦٩٤	١٧٦٠
مجموع الحمولة		٣٦٥	١٨٤٧	٥٦٣	٣٤٨٢	٩٦١٥	٤٤٧٣	٢٠٧٢٠
مجموع الرجال المستخدمين		٩٩	٢٠١٠	١٦٧	٣٠٩٠	٩٧٤٨	٢٩٤٢	١٨٣٩٠

عمود المجموع الكلى فى الجدول أعلاه يشمل بعض المراكب التى لم يتم التأكد من معرفة نوعها .

من الضرورى هنا أن نقول كلمة عن الأغراض التى كانت تستخدم فيها هذه الأنواع المختلفة من السفن ، علماً بأن البعض منها يمكن تحويله من نوع من الخدمة إلى نوع آخر . وليست مقصورة على نوع بالذات . إن السفن المستخدمة للتجارة هى البغلة ، البوم ، الشوعى والبقرة وقوارب صيد اللؤلؤ هى أصلا البقرة الشوعى والسمبوك والباتيل ، وصنادل الشحن هى البوم ونوع ذو قاع منبسط يسمى « تشاشيل » ، والمعديات هى الماشوّه والشوعى وأيضاً مراكب الصيد . ولقد أصبح من المؤكد أنه فى البحرين حوالى مائة سفينة تستعمل فى التجارة وتسير للقطيف والعقير ، وقطر ، وساحل عمان المتصالح والساحل الإيرانى،ويذهب بعضها حتى إلى الهند وشبه جزيرة العرب الجنوبية ، وزنجبار. وتوجد ٩١٧ سفينة تعمل بصيد اللؤلؤ و ٣٠ سفينة شحن فى ميناء المنامة نصفها من البوم و ٣٠٠ معدية تتردد أساساً بين المنامة ومدينة المحرق و ٦٠٠ من قوارب الصيد ، ومجموع هذه الأرقام هو ١٩٤٧ ويمكن أن نوضح أنها قابلة للتحويل من نوع لآخر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأعمال والصناعات :

الحرفة اليدوية الرئيسية فى البحرين هى صناعة الأشرعة . وتزدهر فى السوق المحلية صناعة الأحرمة والعباءات الصوفية البيضاء والملونة وكذلك المفارش ذات الشراريب . وتنسج الحصر من غاب الحسا الدقيق ؛ وهى من أحسن ما يحصل عليه فى الخليج . وقد ظهرت صناعة المنسوجات الجديدة حديثاً فى عمل قماش القطن المقلم ، ويصل إنتاج هذا القماش الآن إلى حوالى مائة قطعة أسبوعيًا .

والبحرين مشهورة فى الخليج بصناعة السفن وهى صناعة تتطلب تشغيل حوالى ٢٠٠ نجار . وقد بيع ما بين سنة ١٩٠٣ إلى سنة ١٩٠٤ ، ١٣٠ مركباً تقريباً يتدرج ثمنها من ٣٠٠ روبية إلى ٨٠٠٠ روبية لمشترين من قطر ومن ساحل عمان المتصالح . ويأتي معظم الخشب والمسامير المستعملة فى هذه الصناعة من الهند .

التجارة الخارجية :

البحرين هى سوق اللؤلؤ الرئيسى فى الخليج وهى أيضاً مركز تجارى عام مع شبه جزيرة العرب ولكن وظيفتها السابقة (صيد اللؤلؤ) هى أكثر أهمية ويخشى لو فشلت عمليات صيد اللؤلؤ أن تصبح المشيخة عديمة الأهمية نسبيًا . أما الواردات فهى المحار واللؤلؤ من البحار والسواحل المجاورة والأرز والبضائع القطنية والبضائع الحريرية والمطرزات والتوابل والبن والسكر والشاى والحبال الليفية والخشب والمعادن والحدايد والخردوات وكلها من الهند والشعير والقمح والدهون الحيوانية والسجاجيد وزر الورد وماء الورد وخشب الوقود واللوز والزبيب والعشب والجوز والماشية الحية والأغنام والماعز والحنة وكلها من إيران ، والفاكهة والحلويات من سلطنة عمان ، والعباءات والبلح والدهون الحيوانية والجلود المدبوغة من الحسا ، والبلح والفواكه وبعض الأغنام والدهون الحيوانية من القطيف ، والدهون الحيوانية الطازجة من الأغنام . وقليل من العباءات وقليل من الصوف من الكويت ، والبلح والدهون الحيوانية والقمح والشعير والدخان وحصر البوص الخشنة لسقف المنازل من العراق . وخشب السقوف وجوز الهند من شرق أفريقيا وأعظم هذه الأشياء أهمية فى قيمتها كانت اللآلئ التى تساوى باللاكات من الروبيات ١١٨ لكًا سنة ١٩٠٥ والأرز (٢٦,٥ لكًا) ومصنوعات من القطن (٩,٥ لكًا) والبلح (٩,٢٥ لكًا) والبن (٤,٧٥ لكًا) والقمح (٤,٥ لكًا) والدهون الحيوانية (٢,٧٥ لكًا) والسكر والدخان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كل منها ٢,٥ لكًّا) والعباءات (١,٧٥ لكًّا) والمصنوعات الحريرية (١,٥ لكًّا) والحيوانات المذبوحة (١ ١/٣ لكًّا) والخشب (١ لكًّا) . أما حيوانات الذبح فهى أصلاً الأغنام والماعز التى يستوردها فى أوقات معلومة حوالى ١٥ قصاباً إيرانياً من الساحل الإيراني . وفى سنة ١٩٠٥ جلب ما لا يقل عن ١٤,٠٠٠ رأس من الغنم والماعز من إيران و ٢٠٥٠ رأساً من الماعز والأغنام من القطيف . وقد احتفى الآن تماماً ما كان يستورد من أسلحة بما قيمته ٤ لكوك من الروبيات سنوياً منذ بضع سنوات وبلغ مجموع قيمة الواردات لسنة ١٩٠٥ ، ٢٤٣ لكًّا منها ١٠٣ لكوك كانت من الهند و ١٠٢ لكًّا من الأقاليم التركية . وفى نفس السنة دخلت المنامة ٦٥ باخرة بضائع جميعها بريطانية بحمولة إجمالية قدرها ٩٥,٠٩٧ طنًّا . والمنامة وهى الميناء الوحيد لاستقبال المراكب التجارية فى البحرين .

أما الصادرات الأساسية فكانت قيمتها (باللكات من الروبيات) فى سنة ١٩٠٥ كما يلى : اللؤلؤ (١٦١ لكًّا) والأرز (٦ لكات) والبضائع القطنية (٣,٧٥ لكوك) والبلح (٣,٧٥ لكوك) والبن (١,٥ لكًّا) وكان اللؤلؤ يصدر بصفة أساسية إلى بومباى ، والبلح (بعضه يجفف وبعضه يسلق ويسمى سلوق) ويصدر إلى كراتشى وموانى كاتياوار ، ويرسل الصدف (المحار) إلى المملكة المتحدة وألمانيا والقليل إلى فرنسا ويصدر بعض قماش الشراع إلى البصرة كما ترسل حصر جيدة من البوص إلى إيران وبلاد العراق التركى ، ويصرف جزء من القماش المقلم المصنوع محليًّا فى الحسا والقطيف . وفى سنة ١٩٠٥ كان مجموع قيمة الصادرات من البحرين ٢٠٤ لكًّا من الروبيات منها ما قيمته ١٢٩ لكًّا ذهبت إلى الهند وما قيمته ٦٢ لكاً إلى الأراضى التركية . وفى نفس السنة صرح لـ ٣٥ باخرة* بالإبحار من المنامة وكانت جميعها بريطانية وبلغت حمولتها ٥٤٦٦٦ طنًّا .

وقد قدّر أن حوالى ثلث البضائع الكلية المستوردة أخيراً يعاد تصديره مرة أخرى إلى أماكن مختلفة ، وهذا على الأقل ، يوضح أن تجارة البحرين هى إلى حد كبير تجارة ترانزيت . والمنامة بالذات هى الميناء الرئيسى بالنسبة لقطر ولواحات الحسا والقطيف ولجزء من نجد أيضاً عن طريق الحسا وأهم البضائع المرسلة إلى الجزيرة العربية الأرز والشعير والمعادن والبن والسكر والتوابل

---

* ليس معنى هذا أن نصف مايأتي من بواخر إلى البحرين تجدشحنة هناك . فالتعليل هو أنه ليست جميع البواخر التى تأتي تحصل على شهادات تخليص (على البضائع)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينزل فى البحرين حوالى ٥٠ حصاناً كل سنة فى طريقها من نجد والحسا إلى سوق الهند . وحتى منذ سنوات قليلة مضت كانت الحمير تصدر من البحرين إلى إيران .

ولكن النقص فى عدد الحمير مع ارتفاع سعرها فى جزر البحرين سبب توقف هذه التجارة فى الوقت الحاضر . وتتوزع التجارة مع قطر بين مدن المنامة والمحرق أما التجارة مع الحسا والقطيف فإنها تتركز فى المنامة .

العملة والأوزان والمقاييس :

عملة إمارة البحرين مختلطة . والعملة الهندية من جميع الأنواع هى أعظمها شعبية وتتداول بحرية ولكن دولارات ماريا تريزا أو الريالات ، تتداول فى موسم اللؤلؤ لأن الغواصين ومعظمهم من العرب يفضلونها وتستورد كميات من بومباى لتحقيق هذا الطلب . والريال فى الوقت الحاضر (سنة ١٩٠٥) يساوى عادة روبية واحدة وخمس أنات وخمس بيزات ، ولكنه عرضة للتقلب فى القيمة بمقدار ١ أو ٢ آنة . وكانت الليرة التركية تصرف بقيمة ١٤ روبية . وكانت الوحدة العادية ذات القيمة الصغيرة على أية حال عملة خيالية تسمى القران البحرينى الذى تبلغ قيمته $\frac{2}{5}$ روبية ، وكانت توجد « الطويلة » من منطقة الحسا وتبلغ قيمتها $\frac{1}{2}$ آنة ولكنها لم تكن تقبل . وكان يدخل البحرين كمية كبيرة من النقود من الخارج . وكانت قيمة العملة المستوردة سنة ١٩٠٣ تساوى ٤٣ لكًّا من الروبيات بينما بلغت قيمة العملة التى خرجت من البحرين فى نفس السنة ، ٤,٥ لكًّا .

والأوزان العادية فى البحرين هى :

ربع مثقال	,٠٤	رطل إنجليزى
نصف مثقال	,٠٨	»
مثقال	,١٦	»
نصف ربع الثمين	,٣٢	»
ربع الثمين	,٦٤	»
ثلث الثمين	,٨٦	»
نصف ثمين	١,٢٩	»
قياس	١,٥٤	»

ثمين	٢,٥٧	رطل إنجليزى
ألف	٣,٠٩	»
ربعة	٤,١١	»
مّن	٥٧,٦	»
رفعه	٥٧٦	»

ويجرى جدول تركيب المقاييس الطولية كالآتى :

٦ شعرات برزون	=	حبة الشعير
٦ حبات شعير	=	أصبع
٤ أصابع	=	قبضة
٦ قبضات	=	ذراع – قامة
٤ أذرع	=	باع
١٠٠٠ باع	=	ميل هاشمى
٣ أميال	=	فرسخ
٤ فراسخ	=	بريد
$٣\frac{١}{٨}$ بريد	=	درجة
٣٦٠ درجة	=	دائرة الأرض

ومن هذه فقط كانت القبضة والذراع والباع والفرسخ للناس الأميين العاديين . والذراع يعادل ١٨,٧٥ بوصة إنجليزى .

الإدارة العامة :

حكومة البحرين ذات طبيعة مفككة غير منظمة . ويحكمها فى الوقت الحاضر شيخ يدعى عيسى بن على بمساعدة وزير أو مستشار رئيسى يصرف الأمور ذات الأهمية السياسية أو العامة ويحكم شخصياً إلا عندما يكون غائباً فى رحلات القنص فى الجزيرة الكبيرة أو جزيرة المحرق أو أى جزء من جزيرة البحرين المجاور للمنامة ويقيم الشيخ فى المنامة أثناء الشهور الأربعة التى يكون المناخ فيها حاراً ومركزه الرئيسى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى بقية العام فى مدينة المحرق ولكنه ينهمك فى رحلات متكررة ، ويستولى الأخ والأبناء وأبناء الأخ وأقرباء آخرون قريبون على إقطاعات فى أماكن مختلفة يمتلكونها امتلاكاً مستقلا تقريباً مدى الحياة . وهم يجمعون الضرائب من هذه الإقطاعيات لصالحهم ويمارسون الحقوق القضائية والسيادية عليها وأهم الأمكنة شبه المستقلة من هذا النوع فى الوقت الحاضر هى فى تصرف أحد إخوة الشيخ وتشمل جزر ستره والنبى صالح كما أن له أيضاً جميع القرى فى الجانب الشرقى من جزيرة البحرين إلى جنوب خور الكب والقرى الداخلية فى الرفاع الشرقى والرفاع الغربى ، والمفروض أن هذه الإقطاعيات تسترد عند موت صاحبها ولو نظرياً على الأقل ، وليس هنالك ما يوجب منحها للورثة .

الامتيازات الطبقية :

إن حالة طبقة المزارعين البحارنة تحت حكم الشيخ وأقاربه فى البحرين هى حال تعسة فهم يشقون بالسخرة الدائمة هم ومراكبهم وحيواناتهم ووضعهم بالنسبة للأرض هو وضع القنّ (عبد الأرض) وليس وضع المستأجر الذى يملك الحرية . وإذا عجزوا عن أن يسلموا كمية معينة من المحصول (مما يزداد ظلماً وعدواناً بواسطة خدم الشيخ وأقاربه) فسرعان ما يطردون من منازلهم وفى بعض الحالات يضربون ويسجنون أيضاً . ولبعض البحارنة ملكية اسمية للأراضى بعد أن سمح لهم فى الماضى أن يشتروا حدائق ويحصلوا على سندات من أجل ذلك ولكن أملاكهم غالباً تسترجع دون سبب معقول وحتى أبناء الحاكم الحالى يدانون بهذا الظلم وغالباً ما يسرق البدو محاصيل البحارنة فيما هم وحيواناتهم يطوفون بالجزيرة ولا يبدو أن البحارنة يعدمون دون محاكمة منظمة من القاضى ولكن هناك ما يدعو إلى الشك فى أن الموت قد يحدث نتيجة سوء المعاملة التى يلاقونها وهم محتجزون فى بعض الأحيان ، كذلك فنساؤهم عرضة لمضايقات خدم الشيخ . وإذا اضطهد البحارنة أكثر مما يتحملون فإنهم أحياناً يهاجرون إلى واحات القطيف وهى وسيلة تعتبر العلامة الأساسية على عدم إنسانية أسيادهم .

أما وضع دواسر البديّع والزلاق فمختلف نوعاً ما . فهم لا يعملون إلا القليل إلى جانب جيرانهم البحارنة . وصلاتهم بشيخ البحرين بعيدة وإن كانت ودية . وهم يصرون على أن يعاملوا عن طريق رؤسائهم وقد جعلوا شيخ البحرين يفهم بطريقة واضحة أنه إذا اتخذ أى إجراء يؤثر فيهم ولا يوافقون عليه فإنهم يهجرون البحرين جملة . ويمكن الاعتقاد على أية حال أن كثرة شراؤهم لمزارع النخيل فى السنوات الأخيرة لا سيما من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبل أربعة أو خمسة من كبار رجالهم فى الجزء المجاور لمحل إقامتهم يجعل تحقيق التهديد بالرحيل أمراً بعيداً إن لم يكن مستحيلا .

ويسبب البدو (وبصفة خاصة النعيم الذين لا تخلو الجزر من وجودهم أبداً) والذين يصل عددهم إلى الحد الأقصى فى الجو الحار تعباً ومضايقة كثيرة للسكان المقيمين ، ولكن الشيخ يعضدهم ويشجعهم نتيجة لفكرة فى ذهنة قد تكون خاطئة وهى أنهم سيقفون إلى جانبه فى وقت الشدة .

الأنظمة الدينية والقانونية * :

لما كان شيخ البحرين وأسرته وقبيلته كلهم سنيين فإن السنّيين يتمتعون بالتالى بالأفضلية والاعتراف الرسمى بمذهبهم .

ويحيل الشيخ القضايا الخطيرة ذات الطبيعة الإجرامية والقضايا المدنية الهامة غير ذات الصلة بالصفقات التجارية أو بصيد اللؤلؤ إلى قاضى القضاة وهو فى الوقت الحاضر جاسم بن مهزع من المنامة وهو سنى ؛ هذا إذا كان المدّعى والمدّعى عليه كلاهما من الرعايا البحرانيين وعلى كل حال فلو كان بعضهم شيعيًّا فذلك لا يؤثر فى الإجراء السائد فى هذا المجال .

وتحال القضايا الصغيرة وخصوصاً ما يكون منها ذا طبيعة مدنية ، وحين يكون كلا الطرفين من السنة ، إلى الشيخ شرف بن أحمد من المحرق وهو سنى . وإذا كان كلا الطرفين من الشيعة فيرسلان إلى الشيخ أحمد بن حرْز من المنامة وهو شيعى وإلى هذا الحد فإن حق الشيعة فى تصريف قضاياهم على يد رجل من مذهبهم أمر معترف به .على أن الشيخ يعتمد على العامل المذهبى فى تنفيذ مقررات قضاته المختلفين لا سيما فى قضايا الجريمة . على أن هؤلاء القضاة مع الأسف كثيراً ما يقضون بالظلم الفادح(١). وإلى جانب الخبراء القانونيين الذين وردت أسماؤهم آنفاً يوجد فى الوقت الحاضر فى البحرين سبعة قضاة سنيون آخرون وقاضيان شيعيان سمح لهم الشيخ بالحكم فى القضايا التى يقبل الطرفان المتنازعان إحالتها عليهم . ويعتقد بأن لزعماء القبائل السنيين بالإضافة إلى المقيمين منهم فى مدن المنامة والمحرق نفوذاً قضائياً كبيراً ، ومن المحتمل أن ملاك

---

* تضم المحاكمات الأجنبية الخاصة بحكومة الهند فى أبريل سنة ١٩٠١ بعض المعلومات تحت هذا العنوان .

(١) لقد تحسنت الإجراءات القضائية فى البحرين منذ أزمة فبراير سنة ١٩٠٥ ، وقد ازداد تحسس الرأى العام لهذا الموضوع نتيجة للتدفق المستمر للأجانب المشمولين بالحماية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأراضى من عائلة الشيخ وعملائهم يمارسون سلطة مشابهة فيما يختص بالمزارعين البحارنة.

ومن المفهوم أن البحارنة (الذين كما رأينا ليسوا ملاك أراض) يعرضون قضاياهم الخاصة بالزواج والنزاعات المالية البسيطة على ملا القرية ليحكم فيها .

ويبت فى القضايا التجارية خاصة ما كان منها له علاقة بالأجانب بواسطة محكمة تسمى أحياناً المجلس العرفى أو مجلس التجارة[1] أى بمعنى المحكمة العرفية أو التجارية وهى هيئة يعين الشيخ أعضاءها الدائمين باستشارة المعتمد السياسى البريطانى ومن الممكن أن يكون أصل هذه الترتيبات قد تم منذ زمن بعيد للفصل بواسطة التحكيم فيما يثور من قضايا بين الرعايا البريطانيين والأشخاص الخاضعين لقضاء شيخ البحرين[2] ، وهذه الهيئة قائمة وجدت منذ خمسين سنة على الأقل بحيث ينظر إليها الآن باعتبارها الوحيدة الصالحة فى الجزر لتسوية القضايا التجارية .

وحين يكون طرفاً النزاع فى مثل هذه القضايا من رعايا البحرين ، فإنه غالباً ما يسوّى استثنائيًّا على يد أقارب أو خدم الشيخ ولكن المسائل المبدئية التى ربما تتأثر بها مصالح الأجانب تحال إلى المجلس لإعطاء قرار فيها وبهذه الطريقة يمكن الشيخ للمجلس أن يمارس صلاحياته فى القضايا الأخرى وعندما يكون واحد أو أكثر من الأطراف فى قضية ما رعايا بريطانيين أو عند ما لا يكون أحد من الأطراف من رعايا البحرين فإن المجلس يدعى عادة بواسطة المعتمد السياسى البريطانى وينعقد فى دار الاعتماد البريطانى وعندها يسمح لممثل الشيخ بالحضور ، كما قد يطلب واحد أو أكثر من أطراف القضايا حضوره ، ولا يصبح الحكم فى مثل هذه الظروف نافذ المفعول إلاّ عندما يعتمده المعتمد السياسى البريطانى .

والقضايا التى تنشأ عن عمليات غوص اللؤلؤ أو تجارة اللؤلؤ تفصل فيها هيئة تحكيم تعرف باسم « سالفة الغوص » التى سنصف (تكوينها) ونظامها ونفوذها فى مكان آخر من هذا الكتاب .

والرسوم القضائية (وتسمى الخدمة) يفرضها القضاة فى بعض الأحيان وفى أحيان أخرى يفرضها الأمراء أو أسياد السوق فى مدن المنامة والمحرق وفى بعض الأحيان

---

(١) فيما يختص بالمجلس . . . إلخ . انظر الخطابات من الميجور كوكس المعتمد فى الخليج رقم ٧٦ المؤرخ فى ٢٥ فبراير ورقم ٥١٦ فى مارس سنة ١٩٠٦ . كما يحسن الاطلاع على الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند أبريل سنة ١٩٠١ .

(٢) بعض السلطات تعتقد أنها أنظمة محلية تماماً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وبالذات فى القضايا الكبيرة) يفرضها الشيخ نفسه . وفى القضايا الصغيرة فإن الشاكى عادة يدفع الخدمة على قيمة الحكم ، ولكنه فى بعض الأحيان يجبر على دفع ١٠ ٪ من المبلغ الذى يطالب به حتى ولو لم يحصل على مقدار الحكم كاملا . فإذا خسر الشاكى قضيته فإن الخدمة لا تسترد إلا إذا استردت مقدماً . وفى القضايا الكبيرة يكون الشيخ دائماً حريصاً على أن يأخذ الخدمة مقدماً .

المالية[1]:

ميزانية إمارة البحرين فى الوقت الحاضر بشكل تقريبى هى كما يأتى[2] :

الإيرادات	روبية	المصروفات	روبية
مكوس البحر	١,٥٠,٠٠٠	مصروفات الشيخ الشخصية بما فيها مرتبات هيئة الحرس	١,٠٠,٠٠٠
مستحقات الزراعة (أعنى بها منتجات حدائق الحكومة وضريبة تسمى النوب على حدائق الأفراد الخاصة التى يمكن أن تجمع منهم) .	١,٠٠,٠٠٠	مصروفات خاصة (تتصل بالزواج والرحلات . .إلخ) .	٣٠,٠٠٠
ضرائب على مراكب اللؤلؤ .	١٢,٠٠٠	علاوات لأفراد أسرة الشيخ .	١,٠٠,٠٠٠
الرسوم القضائية ، ضريبة الميراث (١٠ ٪) على جميع الممتلكات التى تنقل بالوراثة إلخ .	٢٠,٠٠٠	مصروفات الإدارة .	١٤,٠٠٠

(١) يمكن الاطلاع على الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند فى أكتوبر سنة ١٩٠٥ .

(٢) يمكن أن يقارن الجدول أدناه مع الجدول الموجود بصفحة ٦٦ من تقرير إدارة الخليج لسنة ١٨٧٣ – ١٨٧٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإيرادات	روبية	المصروفات	روبية
إيجار أراضى المدن والحوانيت والمحلات .	١٤,٠٠٠	منح وهدايا للبدو	٥٦,٠٠٠
متنوعات (وتشمل النهب أو الاغتصاب بطريقة سرية)	٤٠٠٠		
المجموع الكلى	٣,٠٠,٠٠٠	المجموع الكلى	٣,٠٠,٠٠٠

بالإضافة إلى الضرائب النقدية يأخذ الشيخ لنفسه $\frac{1}{20}$ من الحيوانات المذبوحة المستوردة من الخارج وهذه التجارة الخاصة لا تعتبر ضمن إيجار مكوس البحر .

وسوف يلاحظ أن ما ذكرنا أعلاه هو ميزانية شيخ البحرين بمفرده وأن عمود الإيرادات لا يشمل ما يغتصبه أصحاب الإقطاعيات من أسرة الشيخ من القرى التى تقع فى داخل ممتلكاتهم . والخراج الرأسى ويسمى الطراز هو من بين الضرائب الإضافية التى يتعرض لها الفلاحون البحارنة فى أوقات مختلفة ، وكقاعدة عامة فإن القرى السنية خصوصاً ما تكون فيها قبيلةٌ ما تسيطر عليها سيطرة واضحة لا تفرض عليها ضرائب بالمرة وتذهب المتحصلات إلى الزعيم القبلى بدلا من أن تذهب إلى شيخ البحرين أو أفراد أسرته .

المصادر الحربية والبحرية :

يحتفظ شيخ البحرين وأقاربه الرئيسيون وخدمه بحوالى ٥٤٠ من الرجال المسلحين موزعين تقريباً كالآتي :

الشيخ عيسى بن على شيخ البحرين	٢٠٠
الشيخ خالد أخو عيسى	١٠٠
الشيخ حمد بن عيسى	٨٠
الشيخ محمد بن عيسى	٣٠
الشيخ عبد الله بن عيسى	٣٠
أمير سوق المنامة	٥٠
أمير سوق المحرق	٥٠
المجموع الكلى	٥٤٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هذه القوة يتسلح حوالى ٢٠٠ رجل بالبنادق ، أما البقية فمن كان منهم عنده أسلحة نارية فهى بنادق (من التى تطلق بعود كبريت) وكلهم على أى حال يحملون السيوف . ولا يعتمد الشيخ كثيراً على هذه القوة فى الدفاع عن أملاكه ضد الاعتداء الخارجى أو للاحتفاظ بالنظام فى الداخل بقدر ما يعتمد على قبيلة النعيم الذين يدعى أن عدداً كبيراً منهم تحت طلبه . والواقع فإن المحاربين من هذه القبيلة فى البحرين وقطر يبلغون حوالى ٤٠٠ رجل فقط . ومن هؤلاء أكثر من نصفهم غائبون فى قطر بينما لا يوجد أكثر من مائة من العدد الكلى من السوارى (ركاب الخيل أو الإبل) . وللشيخ كما ذكرنا سابقاً اصطبل صغير (ولكنه ممتاز) من إناث الخيل العربية ، وعند الشيخ وعائلته حوالى ١٠٠ جمل للركوب .

وكان عنده حتى المدة الأخيرة عدد من مراكب البتيل السريعة ولكنها غير مسلحة وكان يوضع منها اثنان أو ثلاثة تحت تصرف متعهدى الجمارك لمنع التهريب على أن هذه على أية حال اختفت الآن ، وعندما يحتاج الشيخ الآن قارباً فإنه يأخذه بطريق السخرة .

الوضع السياسى والمصالح الأجنبية :

يرتبط شيخ البحرين كلية بحكومة الهند فى سائر علاقاته التعاهدية ، وبها فى المنامة ضابط أوربى من الدائرة السياسية يعمل كممثل محلى برتبة « معتمد » تابع للمقيم السياسى البريطانى فى الخليج . وكانت حكومة الهند تحتفظ بمستوصف طبى خيرى بنى بالتبرعات المحلية معروف باسم (مستوصف ذكرى فكتوريا) والمستوصف نفسه قد ألحق بدار الاعتماد البريطانية . ويوجد أيضاً مكتب بريد بريطانى متصل بالمعتمدية .

الرعايا البريطانيين المقيمون فى البحرين حالياً بصفة عادية بما فيهم الموظفون وباستثناء الحرس الهندى الحربى للمعتمدية هم : ٢ من الرعايا البريطانيين الأوربيين و ٤ أوربيون آسيويون و ٢ من المسيحيين الأهالى و ٦٩ من الهندوس و ١٢٢ من المسلمين و ٥ من اليهود ، وفى الجو الحار يرتفع عدد الهندوس الذين يكونون تحت الحماية البريطانية إلى حوالى ١٧٥ والمسلمين إلى ١٥٠ موظفاً ، وفى الجزيرة ممثلون لشركة تجارية بريطانية واحدة وأخرى للبواخر البريطانية وفيها ٢٢ شخصاً من المقيمين الهندوس ، ١١ تاجراً مسلماً تحت الحماية البريطانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتأتى بعد مصالح بريطانيا السياسية والتجارية فى البحرين ، مصالح الولايات المتحدة التى ظهرت بعد (إرسالية) كنيسة أمريكا الهولندية الإصلاحية — وهما أعظم المصالح أهمية وهذه الإرسالية الموجودة فى المنامة تأسست سنة ١٨٩٣ م .

وتمثل المصالح الألمانية شركة حديثة العهد أقل أهمية .

البَحرية

جزيرة صغيرة فى شط العرب بالقرب من شاطئه الأيمن تقع تحت مصب نهر القارون بمسافة أكثر قليلا من ٦ أميال . وأسفلها مباشرة جزيرة قطعة التى يفصلها عنها مجرى صغير . وفى مواجهتها على الجانب الآخر من المجرى الرئيسى الطرف الأعالى من جزيرة حاجى صلبوق . وتقع البحرية بعيداً عن مركز البقعة المسماة قطعة على الشاطئ الأيمن من شط العرب . وطولها أعلى وأسفل المجرى يزيد قليلا على نصف ميل وعرضها يقل كثيراً عن ذلك ، ويبلغ عدد السكان الذين ينتمون إلى قبائل مختلفة ويعيشون فى أكواخ حوالى ٨٠ نسمة لهم حوالى ستة رؤوس من الماشية وعشرون رأساً من الغنم والماعز وثلاثون نخلة إلى جانب أشجار الفاكهة من الأنواع الأخرى . وتقع البحرية فى الأراضى التركية وهم فى الوقت الحاضر لشيخ المحمرة وعائلة عبد الوهاب .

بَيعه

هى قرية على ساحل منطقة روس الجبال فى سلطنة عمان وترتفع الجبال خلفها بعد مسافة ١,٥ ميل . وتتكون من حوالى ٤٥٠ منزلاً للشحوح وكلهم تقريباً من بنى شطير ، وقليل منهم من فخذ بنى هديه . وتقع فى خليج دبا على بعد حوالى ميل شمال حصن دبا ولكنها فى بعض الأحيان تعتبر جزءاً من دبا . ويبدو الموقعان من البحر وكأنهما يكونان مدينة واحدة بما وراءها من النخيل ولكنهما فى الحقيقة مفصولتان بمجرى مائى يجرى من البحر إلى مسافة ٢٠٠ ياردة تقريباً . ويعيش السكان على زراعة النخيل والصيد ولهم حوالى ١٤ سمبوكاً (مركباً بحرياً) تحمل البلح والسمك إلى مدينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسقط وأمكنة أخرى فى الخليج . ويزرع بها قليل من القمح والشعير والبطاطا الحلوة فى حدائق النخيل وخلف المدينة ، ويصدر الأهالى البلح . وفيها متجر تموين واحد لشخص إيرانى ومع أن البيعة فى أقصى الجنوب من رءوس الجبال على الجانب الشرقى من رأس عمان لكن حاكمها هو شيخ يعين من القومزار .

خور البَيْضة

هو خور على ساحل عمان المتصالح يتباعد عن البحر فى منتصف الطريق بين جزيرة الحمراء وأم القيوين ثم يجرى موازياً للساحل لمسافة أربعة أميال على مسافة ميل من الداخل وينتهى فى خليج أم القيوين ويدخله فى الركن الشمالى الشرقى . وعلى ذلك فالجزيرة التى تتكون تعرف باسم « سِنيّة » وتتبع إمارة أم القيوين . وليس فيها أشجار نخيل ولكنها تحتوى على بقايا قريتين مهجورتين تسمى إحداهما « ملاح » فى الطرف الشمال الشرقى حيث يوجد حصن غير مسكون تابع لشيخ أم القيوين ، والأخرى سنية فى أقصى الجنوب الشرقى حيث يوجد مسجد قديم . ويقال إن قلة الماء أجبرت السكان على الهجرة إلى مدينة أم القيوين ويذهب شيخ أم القيوين للقنص فى الجزيرة فى بعض الأحيان .

وَادى بَيت الفلج

هو واد قصير جدًّا فى منطقة مسقط فى سلطنة عمان . ويبدأ من على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوباً وإلى الغرب قليلا من مدينة مسقط ويمتد إلى ٣,٥ أميال إلى الشمال الغربي ثم يستدير إلى الشمال ليصل البحر عتد دار سيت على بعد ٢,٥ ميل من الانحناء . والأمكنة الوحيدة فى هذا الوادى هى دار سيت عند مصبه وبيت الفلج التى أخذ اسم الوادى منها وعلى بعد ١,٥ ميل من البحر . وروّى القريبة من الشاطئ الأيسر لوادى بيت الفلج من نقطة تبعد ٣ أميال من البحر . ويمتد معظم أرضها من وادى عدى الذى اعتبرناه داخلا فيها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقع قرية بيت الفلج على مسافة ١,٥ ميل من مدينة مطرح ومظهرها الرئيسى بل سبب وجودها هى أنها مكان محصن لسلطان عمان الذى يأتى ليعيش فيها فى مواسم الحر . وتوجد مزارع نخيل صغيرة تروى بواسطة الفلج من الوادى وسيح الحرمل وروى .

وتقوم على الجانب الشمالى الشرقى من الحصن قرية تحتوى على بعض المنازل الحجرية وعدد كبير من المساكن الأقل أهمية تحوى جميعها حوالى ٣٠ مسكناً للعوامر ومعظمهم مرتبطون بالحصن ولهم ٦٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٧٠ رأس ماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . وموقع بيت الفلج مفتوح وطلق الهواء بالنسبة للمنطقة ويوجد بها مدخل مناسب للبحر عند كل من دارسيت ومطرح ، وهى متصلة بالأخيرة ، (بيت الفلج) بواسطة طريق يجرى فى فتحة طبيعية بين التلال التى تسمى « خراشيف ».

قبيلة بختيَارى

هم قسم هام من جنس اللور ومركزهم الرئيسى فى الجبال بين شوشتر وأصفهان ولكنهم يوجدون أيضاً فى مناطق دزفول وشوشتر وراموز فى عربستان الشمالية وفى سهل العقيلى . وفى كل هذه المناطق يعيش بعض البختياريين بصفة دائمة بينما يظهر آخرون فى الجو البارد ويعسكر معظمهم إلى الجنوب من آب عبيد بين ذلك المكان ونهر الديز ، ويعرف الجماعة من البختياريين باسم البختياريها .

أقسامهم وتوزيعهم فى عربستان :

تشكل فروع قبيلة بختيارى مجموعتين معروفتين باسم « هفت لنك » و « جهار لنك » والزعماء الحاكمون للقبيلة كلها فى الوقت الحاضر ينتمون إلى القسم التابع لمجموعة « هفت لنك » ، ولعل أهم فروع القبيلة الموجودين فى عربستان الشمالية هم من جماعة « شير على » و « طلاورى » الذين ينتمون إلى مجموعة « جهار لنك » شأنهم شأن قبيلة « زنكنه » التى تتشكل من فروع منوعة ، وهذه الأقسام الثلاثة تتوافر أيضاً فى منطقة راموز حيث معظم السكان من البختياريها .

أما فى منطقة شوشتر فإن معظم البختياريين المقيمين هناك هم من أفراد قسم شير على ، ويوجد البختياريون فى منطقة ديزفول حيث يستقرون بصفة دائمة فى قرى آب بيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأسدخان وبياوتيون وشوغة سايز وشوغة سيرخ ودوبندار وكاونك وخسرو آباد وقوطيان ونجف أباد وسالار أباد وساربيشه وشاه أباد وشالجاهى بوزورج وكوتشيك وشامى وشمس أباد وسياه منصور التى يملك معظمها البختياريون وفى منطقة شوشتر يوجدون فى قرى جوتواند وجللاكان وباهونده ، وشاليلى بوزرج وكوشيك وقوروميزى وحسماوا وشاهر جاوه وعبد الله جره وصوفان وعباس وهلاله وسوزى وسيد حسن على نهر الجرجر – وفى كونار بير ولوبجر ومهدى أباد وقلعة نوح وكوت سيد وتاباتى فى ميانآب ، وفى براكى ويساره على الشطيط : وقليل منهم فى مدينة شوشتر . وليس هناك غير قلائل من الشير على البختياريين فى منطقة الهنديان عند بلالى الجرجر .

التنظيم السياسى والوضع فى عربستان :

تنحصر الرئاسة السياسية للبختياريين فى زعيمين « إيلخانى » أو الزعيم الأعظم و إيلبيكى أو الزعيم الثانى وكل منهما تعترف به الحكومة الإيرانية – والإيلخاني الحالى هو نجف قولى خان « صمصمام السلطنة » بينما الإيلبيكى هو ابن عمه غلام حسين خان « شهاب السلطنة » – وإيلخانى وإيلبيكى على أى حال هما اثنان فقط من عدد كبير من الخانات الأقارب الذين يتمتعون جميعاً بشرف الرياسة القبلية .

ويختص الخانات إلى جانب منطقة رامو ز كلها بقرى آب بيد وكتيان وساربيشه وجزء من قرية كاونك ومحطة مياه فى « عبده شاه » وكلها فى منطقة « ديز فول » – وسهل العقيلى ، جوتوند و « جلكان » فى منطقة شوشتر وعرب حسن وشيخ جراح وموقع « شاهارديخة » فى الشطيط (وهو الآن مهجور) . وقد تعوَّد كل خان أن يدير المناطق التى يملكها . وفى وقت الربيع يستقر كبار الخانات عادة فى مكان مجاور لـ « آب بيد » ويتولون حماية المنطقة المحيطة كلها . وأثناء حكم الفوضى الذى ساد فى سنة ١٩٠٤ تولوا حماية الطريق بين شوشتر وديزفول واحتفظوا بحرس مسلح فى شوشتر . والخانات البختياريون مسئولون أمام الحكومة الإيرانية عن الدخل والإدارة فى منطقة راموز حيث يملكون ثروة كبيرة ويتمتعون بسمعة طيبة كملاك منصفين متقدمين . ويدخل ضمن منطقتهم « علوانية » و « رغيوه » على حدود منطقة الأهواز فى عربستان الجنوبية ويخضع آل خميس زعماء القبائل فى راموزو قبيلة حميد من علوانية ورغيوة للبختياريين ويدفعون لهم الضرائب . وخلاف دخل الأرض فى المناطق الزراعية يقال إن البختياريين يدفعون ربْطاً سنوياً قدره ١٦,٧٠٠ تومان للحكومة الإيرانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة عامة :

كان للضباط البريطانيين سابقاً فكرة حسنة عن البختياريين الذين وصفوا بأنهم قبيلة تتمتع بالرجولة والسجايا الرفيعة العالية . ولكن العلاقات السياسية معهم فى السنين الحديثة كانت السبب فى إبرازهم كأناس جشعين ومتوحشين مشاكسين وهم خاضعون لسلطة خاناتهم ولكن الرابطتين الوحيديتين بينهم هما المال والخوف ويبدى الرعايا المعارضون المستكرهون على الطاعة إما بقوة السلاح أو بالنهب قليلاً من الإخلاص لزعمائهم ، إن وُجد فيهم أى إخلاص لا يمت بصلة للوازع النفسى . ويبدو أنه كان للخانات مزايا كبيرة كملاك فى منطقة راموز رغم تشاحنهم المستمر مع بعضهم ، وتقدر قوة البختياريين المحاربة كلها بحوالى ٢٠,٠٠٠ رجل قليل منهم مسلحون ببنادق حديثة ولدى حوالى سبعة آلاف منهم بنادق مارتين والباقى يحملون بنادق بدائية محلية الصنع . ومنهم حوالى ٢٠٠٠ رجل يصلحون للخدمة كخيالة والبعض الآخر لهم خيول رديئة . وتربى القبيلة عدداً كبيراً من البغال والخيل الجيدة وبعضها يرسل إلى الهند عن طريق المحمرة . ولغة البختياريين هى لغة الإيرانيين العامية .

وللحصول على معلومات دقيقة بخصوص توزيع البختياريين فى عربستان وثروة زعمائهم هناك يمكن للقارئ أن يرجع إلى الفصول الخاصة بالمناطق المذكورة . أما طريق البختياريين من ناصرى إلى أصفهان والواقع فى الإقليم البختيارى فيمكن ملاحظته فى فقرة عن المواصلات ضمن مقالنا عن عربستان كما يحوى الفصل الخاص بإيران تفاصيل أوفر عن قبيلة البختيارى .

بلارود

هو مجرى فى عربستان الشمالية . ويظهر بالقرب من قيلاب وهو مكان يقع فى تلال اللور الغربية على بعد حوالى ٣٠ ميلا فى الشمال وإلى الغرب قليلا من مدينة ديزفول . والاسم قيلاب مشتق من كلمة بمعنى ينبوع القطران (القار) . وبعد أن يروى البلارود البقعة المعروفة باسم مزرعة « صالح أباد » فى منطقة ديزفول يسير خمسة أميال غرب مدينة ديزفول ثم إلى مسافة ميل واحد شرقى « بنوار ناظر » ويتصل أخيراً بنهر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الديز من الغرب عند نقطة تبعد ١١ ميلاً أسفل مدينة ديزفول . وقرية « عمله كريم خان » تُروى جزئيًّا من نهر بلارود .

وقاع نهر البلارود خشن ملىء بالحصا . ويجف فى الصيف إلا فى مواطن البرك . وفى الخريف ينساب المجرى حيث يمد أمكنة كثيرة من ساجواند اللور ، وقد يتعذر المرور فيه لمدة يوم أو يومين بعد سقوط أمطار غزيرة فى المنطقة .

قبَائل البَلوش

اسم « بلوشى » فى هذا الدليل وهو الاسم الذى اصطلح عليه الإنجليز ليدل على الجنس أو القبائل التى تشمل موضوع هذا المقال . ولكن الشكل الصحيح للكلمة فى بلوشستان هى بلوج للمفرد وللجمع . والاصطلاح بلوشى يشير فقط إلى اللغة التى يتكلم بها البلوش . وفى اللغة العربية تستعمل كلمة بلوش للجمع وبلوشى للمفرد .

وفى بلوشستان ، تستعمل كلمة بلوش للدلالة على قبائل من طبقة متوسطة محترمة معينة فى الريف فقط . ولكن فى الخليج وعمان وفى هذا الدليل باستثناء الأمكنة التى فيها مقالات تتصل بمكران الإيرانية يستعمل الاصطلاح المذكور بمعنى أوسع ليشمل المهاجرين من بلوشستان عادة والأشخاص الناطقين باللغة البلوشية . إن قبائل الباوش الرئيسية الصحيحة فى بلائهم الوارد فى هذا الدليل هم البوزداريون ، والهويتون والكالماتيون ، واللاتيون ، والمللايسيون والريسيون والرنديون والسانغوريون والشاهزاديون الذين لا يكادون يذكرون بأسمائهم القبلية خارج حدود مكران الإيرانية ، وكذلك الجاد جاليون الذين يعرفون فى بلوشستان بالبلوش لكنهم فى أماكن أخرى ولا سيما فى سلطنة عمان يميزون عادة باسمهم الصحيح من بين الأسماء البلوشية الأخرى .

وهم فى الوحدات السياسية لبلدان الخليج وعمان يوجدون أصلا فى سلطنة عمان حيث يقدر عددهم بنحو ٢٠,٠٠٠ وإذا ضم إليهم الجادجاليون يصبحون ٣٠,٠٠٠ نسمة . ويقدر عددهم فى ساحل عمان المتصالح بحوالى ١,٤٠٠ وفى العراق التركية بحوالى ٣,٠٠٠ شخص وفى المناطق المتوسطة من قطر والبحرين والحسا والكويت لا يكادون يذكرون ولا يوجدون فى نجد إطلاقاً على ما يبدو . ويوجد القليل منهم فى عربستان الجنوبية كمرتزقة وموالى لشيخ المحمرة . وهم قليلون على الساحل الإيرانى حتى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصل إلى منطقة شميل التى يكوّنون فيها وفى منطقة ميناب جزءاً كبيراً من السكان ومنطقة بيابان كمنطقة مكران الإيرانية هى منطقة كلها بلوش تقريباً بالمعنى الواسع للكلمة كما أوضحنا سابقاً .

والبلوش فى الخارج نادراًما يكونون شيعة وهم يفضلون العيش مع العرب دون المجتمعات الإيرانية وسنذكر بعض الملاحظات على هؤلاء فى سلطنة عمان فى مقال عن هذا الإقليم كما أن المقال الخاص عن العراق التركى يشرح توزيع البلوش وسكناهم هناك .

بنْدى قير أو بنْدى كيل أو بُنوده

هى قرية تتكون من حوالى ٤٠ منزلا طينيًّا تقع فى الرأس الجنوبي لميناب بين فرعى قارون المعروفتين بالجرجر والشطيط مباشرة . بعد نقطة التقائهما حيث نرى الضفاف التى تعلو حوالى ١٨ قدماً على نهر الجرجر أثناء انخفاض المياه تصبح عند المدّ غارقة تحت الماء ، ولذلك تستعمل ثلاثة قوارب صغيرة للعبور ، كما يسلك طريق برى يوصل إلى مدينة شوشتر عن طريق ميناب* وسكان بندى قير هم من عرب قبيلة العنافجة الذين يزرعون القمح والشعير ويملكون حوالى ٢٠ بغلا وبعض الحمير وقد أجر دخل أرض القرية فى سنة ١٩٠٤ بـ ١٥٠٠ قران** وترسل بندى قير معظم إنتاجها إلى ناصرى وتتلقى معظم واردتها من شوشتر . وتوجد آثار المدينة القديمة لشكر أو « عسكر مكرم » على كلا شاطئى الجرجر على بعد ميل فوق شمالى بندى قير .

بقْعا

هى قرية فى إمارة جبل شمر ؛ على مسافة حوالى ٤٥ ميلا شمال شرقى حيل على طريق « النجف » وهى تعرف أيضاً باسم « طيبة الاسم » وتقع « بقعا » بشكل جميل فى حوض كبير من الأحجار الرملية البيضاء . وتتلقى المياه المنحدرة إليها من سهل يقع

* هناك لمحة عن بندى قير ضمن تقرير بعثة تشزنى .

** الخريطة التخطيطية التى تشمل حوض البقعا ستوجد فى نهاية كتاب جورنال دى فوياج للكاتب هوبر ولكنها لا تتفق تماماً مع وصفه الأول للمكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينها وبين جبل جيلدية . ويظن بأن هذا المسيل هو نهاية وادى دعيجان الذى تقع عليه حائل . وتتكون القرية من قسمين رئيسيين : عويمى فى الشمال والسحابى فى الجانب الجنوبى من الحوض . والسهل بينهما مغطى بطبقة كثيفة من الملح الشديد المرارة ، وتتألف هذه الأماكن من حوطة ذات حوائط حجرية بها عشش رديئة ؛ وسكانها من فرع سعادة من قبيلة عتيبة . وإلى الشرق قليلا توجد قرية تسمى « شرقى » أو « مريقب » يسكنها الشمر من قسم جعفر ويعتقد إنها قديمة جداً . ويبلغ تعداد سكان بقعا حوالى ٤٠٠ نفس وتقع مزارع النخيل على بعد خمسة أميال داثرية وإنتاجها ممتاز . ويزرع القمح والشعير فيها كل عام والماء ردىء ضارب للملوحة وعلى بعد ٤٠ قدماً تحت السطح . وتوجد بئر واحدة فقط فى عويمى تنتج ماء مقبولا وحتى هذا الماء فى مظهره يشبه اللبن ويميل إلى الزرقة .

بقاقلة

ومفردها بقالى وهو مجتمع يتمثل فى ١٢ عائلة فى المنامة بالبحرين و ١٠ فى الدوحة فى قطر وهم يقومون بالخدمات المتواضعة فى منازل شيوخ البحرين وقطر كما يزرعون الحدائق ويفتحون محلات صغيرة تجارية . والبحرينيون منهم شيعة ويعرفون بالبحارنة أما فى قطر فهم سنيون مالكية .

وَاحَة البريمى*

كان الإنجليز يلفظونها سابقاً برايمى وهى واحة هامة فى منطقة الجو فى بقعة تقع بين سلطنة عمان ، وعمان المتصالح الذى يمكن تسميته بعمان المستقل . وكانت تعـرف سابقاً باسم « توامية » ولكن هذا الاسم بطل استعماله الآن .

---

* إن خريطة لواحة البريمى هى طريق اتخذه « Major P. Z. Cox, etc. » فى سنة ١٩٠٥ . انظر إلى الحاشية الأولى فى مقال عمان المتصالح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موقعها واتساعها :

موقعها بالضبط هو وفق خطى طول وعرض قريمة جيمى ، إحدى القرى الوسطى فى الواحة ، ومما يظن فى جدول القرى أدناه ، أن هذه مينا الواحة تقع إلى الجنوب قليلا من خط مستقيم يمتد بين مدينتى صحار وأبو ظبى على مسافة حوالى ٦٥ ميلا إلى الجنوب الغربى من الأولى وعلى بعد ٨٥ ميلا إلى الجنوب الشرقى من الأخيرة . وسهل البريمى يحده من الشمال برارى . رملة كحل ، ومن الشرق سهول غابيّة (غابات) وحافات صغيرة من تلال تخص منطقة الجاو ، ومن الجنوب يحدها جبل حافيت ومن الغرب تحدها طلائع الكثبان الرملية الهائلة التى تمتد نحو ساحل أبو ظبى . والواحة تقريباً مستديرة ويبلغ قطرها حوالى ستة أميال .

السكان والقرى :

يبلغ عدد سكان البريمى حوالى ٥,٥٠٠ نسمة ؛ منهم عدد كبير من قبيلة الظواهر وأقلية من النعيم وبنى ياس . والناس عامة فقراء ربما نتيجة لاستمرار حروب القبيلة والاضطرابات المزمنة أكثر مما هو بسبب الأحوال الطبيعية التى يعيشونها، ويبدو أن الازدهار الذى ينسب إلى هذه الواحة وهم لا حقيقة له ، فإن معظم طعام الناس من التمر والخبز الخشن أو الأرز ، وقد ينوعون غذاءهم بالسمك المملح ولحم الجمال والماعز . واللبن متوفر وتصنع منه الجبنة اليابسة . وتضع النساء نوعاً غريباً من الحجاب (يسمى البطولة) ويرتدين أحذية بكعاب عالية . وعملهن هو أن يغزلن وينسجن لصناعة اللباد كما يرعين الماعز والأبقار . وفيما يلى جدول مرتب ترتيباً أبجديًّا للقرى التى تشملها واحة البريمى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عين الظواهر	على بعد حوالى ثلاثة أميال جنوب قرية البريمى .	هى قرية تضم ٢٨٠ منزلا للظواهر من فرع الجوابر .	فى بعض الأحيان يطلق عليها « العين » . وتروى الأرض بواسطة فلجين أحدهما يأتي من الشرق والآخر و (يسمى داودى) من جبل حفيت وتقدر أشجار النخيل بحوالى ٢٠,٠٠٠ نخلة ويقال إن عدد الماشية هو ٤٠ حصاناً و ١٥٠ جملا و ١٠٠ حمار ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز .
قرية البريمى	على بعد ١,٥ ميل من الجنوب الشرقى إلى الشرق من الجيمى التي تحدد موقعها فلكيًا	–	انظر مقال قرية البريمى .
هيلى	على مسافة ميلين شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .	هى قرية بها ٨٠ منزلا للظواهر من فرع الدرامكة .	تروى بواسطة فلج يأتي من تلال تقع فى الشمال الشرقى. ومصادر الدخل هى ٢٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الضأن والماعز وبها خيول قليلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الجاهلى	على بعد أربعة أميال جنوب غرب قرية البريمى .	مزرعة نخيل مع قليل من الأكواخ خاصة بالحراس .	المكان أصلا للظواهر ولكن يملكه الآن شيخ أبو ظبى الذى طالب به منذ عشر سنوات .
الجيمى	تقع طبقاً للأرصاد الدقيقة على خط عرض ٢٤° ١٦َ ١٠َ شمالا وخط طول ٥٥° – ٤٢َ – ٣٠َ شرقاً وذلك لكون مرصد مدراس ٨٠° – ١٤٠َ – ٥١َ شرق جرينتش وبذلك تكون فى وسط الواحة تقريباً .	هى قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من بطن بنى سعد	كمية المياه تأتى من الشرق تقدر أشجار النخيل بستة الآف نخلة والحيوانات ٦ خيول و ٦٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الضأن والماعز .
المعترض	على بعد ثلاثة أميال جنوب غرب قرية البريمى .	هى قرية تتكون من ٢٠٠ منزل للظواهر من قسم الدرامكة	يأتى الماء من جبل حفيت بواسطة فلج . ويقال ان فى المكان ٤٠٠٠ نخلة و ٤٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠ رأساً من الضأن والماعز ولا توجد خيول .
المسعودى	على بعد ٢,٥ ميل شمال الشمال الغربى لقرية البريمى .	موطن لبنى ياس أنشأه حديثاً خليفة الابن الأكبر لشيخ	تروى الأرض بواسطة الفلج الذى يمر أولا فى مريجب وحتى الآن لا توجد مصادر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		أبو ظبى .	للعيش إلا من بعض النخيل المزروع حديثاً .
مريجب	على بعد ٢,٥ ميل غرب الشمال الغربى لقرية البريمى .	حصن قديم مهجور ملاصق للفلج الذى يجرى إلى مسعودى	لقد بنى الحصن واستعمله جد شيخ أبو ظبى الحالى .
القطّاره	على بعد ١,٥ ميل شمال غربى قرية البريمى .	قرية تتكون ١٢٠ منزلا للظواهر من قسم الدرامكة .	تروى الأراضى بواسطة فلج يأتي من التلال فى الشمال الشرقى . وتقدر المصادر بحوالى ٥٠٠٠ نخلة و ٦٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠ رأس من الضأن والماعز . ولا توجد خيول .
صعره	على بعد ميل واحد إلى الجنوب الشرقى من قرية البريمى .	قرية تتكون من مائة منزل للنعيم من بطن فراطسة .	يأتي الفلج الذى يروى مزارع النخيل من الشمال الشرقى ويقال إنه يوجد عشرة آلاف نخلة هنا وأيضـــاً مائة جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .

والقرى هنا غير مسورة وهى تتألف من منازل مبنية من الطين وسعف النخيل مبعثرة ومختفية بين المزارع . وإلى جانب هذه المنازل المسكونة توجد مساكن كثيرة خربة خالية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة :

تبدو الواحة بوجه عام خضراء مثمرة وإن كانت التربة خفيفة ، إلا أنها خصبة ، ومجارى المياه الجارية تحدها من كل جانب . وهى أفلاج تجرى من التلال فى بعض الأحيان على بعد عدة أميال وتغطى النقص عندما يكون هطول الأمطار خفيفاً . ولكل قرية منطقة منفصلة من مزارع النخيل . والجزء الصالح للزراعة الذى يملكه المالك فى داخل القرية صغير ، ومتوسط ممتلكات الفرد على وجه العموم صغيرة إلى أقصى حد .

وقد أعيرت زراعة النخيل عناية كبرى أما الفواكه الأخرى والخضروات والحبوب فالعناية بها متوسطة . وتزرع فى الواحة أنواع من أحسن فصائل البلح منها الفرد والخلاص والمبصلى ولكنها لا تتساوى فى تقديرها مع إنتاج وادى شمايل والبديعة فى سلطنة عمان . ويبلغ عدد نخيل الواحة حوالى ٦٠,٠٠٠ (ستين ألفاً) . والفاكهة الأخرى خلاف البلح هى الليمون ، والليمون الحامض والبنزهير والرمان والبطيخ والشمام والموز والمنجة والعنب والتين والزيتون . وتزرع الحبوب والقمح والشعير فى الربيع ، والجويرى والذرة العويجة فى الخريف ، وتشمل الخضروات البطاطا الحلوة والفجل والباذنجان والفول والبصل والتوم . والقطانى (مثل الحمص) والقطن وأنواع الزهور البيضاء والحمراء ومن ضمن المحصولات الأخرى البرسيم الحجازى الذى ينتج ٨ أو ٩ محصولات فى السنة . ولا تزرع هنا ضمن الحبوب المنتجات البقولية (كالبسلة مثلا) ولكنها تتبعها بالنوبة فى نفس الأرض . والعقول (جذور النباتات اليابسة بعد الحصاد) أيضاً تحرث ولا تحرق أبداً .

ويقال إن البن زرع مرة على سفوح جبل حفيت ولكن مزارع البن قد اختفت الآن .

الحيوانات :

تشاهد الخيول عند الشيوخ فقط والماشية أيضاً قليلة نوعاً ما ولكن الجمال رخيصة ومتوفرة وتستعمل الحمير بكثرة للركوب ولحمل الأحمال . والمعروف أن فى قرى الواحة على وجه الإجمالى حوالى ٥٠ حصاناً و ٥٥٠ جملا و ٣٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز . وإلى جانب ذلك يوجد عدد من الخيل يقال إنه يبلغ مائة فرس كلها لشيخ أبو ظبى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة :

هنالك القليل من التجار فى الواحة ، هذا إن وجدوا،ولكن يقام سوق محلى بدائى بعد كل ظهيرة فى أحد أحياء قرية البريمى حيث يتقايض الناس السلع ، أما تجارة البريمى الخارجية فتمر أصلا فى ميناء الشارقة التى تبعد حوالى ٨٠ ميلا إلى الشمال الغربى كما تمر فى مدن الساحل الأخرى كأبى ظبى ، ودبى ، وصحار .

الوضع السياسى :

البريمى مستقلة . ولكن نفوذ شيخ أبو ظبى فيها قوى ، وآخذ فى التزايد المستمر وتشهد آثار حصن مريجب على الوراثة المتصلة بعائلته فى البريمى ، وقد حصل أخيراً على مزرعة (وهو يشغلها الآن) فى الجاهلى بينما تتحول المسعودى إلى قرية بجهد ابنه الأكبر . وزيادة على ذلك فإن قبيلة الظواهر تدفع له جزية ورد ذكرها فى مقالنا عن إمارة أبو ظبى ، وبشكل الظواهر أغلبية سكان الواحة ويحتمل فى الوقت الحاضر أن يستطيع الشيخ الاستيلاء على البريمى لو شاء ذلك ولكن يبدو أن سياسته هى سياسة التدخل السلمى .

والنعيم هم ملاك الواحة الأصليون ، الذين يعطيهم امتلاكهم للحصن الموجود فى قرية البريمى امتيازاً وسيادة محليتين على الظواهر وقد يتردد بعض مناصير أبو خيل على واحة البريمى وجوارها فى الصيف .

قريَة البُريمى*

هى القرية الأصلية فى الواحة القائمة فى وسطها . وتتكون من تسعة (أحياء) ممتدة تجاه الشمال من حصن يمكن أن يعتبر واحداً منها . والأحياء مذكورة أدناه فى ترتيب أبجدى ، ومعظمها يسكنها النعيم من القراطسة وفروع أخرى ويقدر عدد السكان فى الجملة بحوالى ٥٠٠ نسمة .

* المراجع : تقارير الميجر كوكس المعتمد السياسى فى الخليج ومن ملاحظاته الشخصية ، وأيضاً الكولونيل نايلز فى كتابه « الطريق من صحار إلى البريمى فى عمان » .

اسم الحى	المنازل والسكان	الملاحظات
حارة العزازنة	٧ منازل	–
حارة الدرامكة	١١ منزلا	هذا هو أبعد حى عن الحصن .
حارة الفضة	١٧ منزلا	–
الحلة أو السوق	٧ منازل لبطن خدامة وهم من قبيلة النعيم	هذا الحى به مكان السوق ، حيث يوجد قليل من العشش لعدد غير محدود من البائعين الإيرانيين ، ولكن معظم السلع تعرض على الأرض وتشمل الحبوب والمناديل والبقول والكبريت والقفول والزجاجات ، ويتجمع بضع مئات من الناس هنا بعد الظهر فى منظر يبعث على التسلية .
حارة الكنود	٩ منازل للكنود	–
حارة محمد بن على	١٧ منزلا	–
حارة القصر	يحتوى على منازل قليلة يشغلها قبليون من حامية النعيم .	حصن – مذكور أدناه . وملكيته هى أساس قوة النعيم فى البريمى .
حارة الشندغة	١٩ منزلا	–

ويوجد أيضاً حى يسمى الحماسة عند غرب القصر .

وباستثناء الحصن لا نجد شيئاً من هذه الأحياء مسوراً . وبعض المنازل من الطين وبعضها أكواخ من سعف النخيل ولا يوجد سوق إلا سوق (حى) الحلة .

وتقدر مصادر دخل القرية بحوالى ١٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وعشرة آلاف نخلة . ويتكون حصن البريمى من مربع ذى جوانب تبلغ ١٥٠ قدماً طولا والبناء كله من الطوب ويوجد فى كل ركن منه برج يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً ، ولكن الستائر المتصلة بالأبراج أقل من ٢٠ قدماً فى الارتفاع . ويحيط بالمكان خندق عرضه ٢٥ قدماً وكل من جوانب الخندق الداخلية شديدة الانحدار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مغطاة بالقوالب الحجرية . وفى الداخل بئران ينتجان الماء والواضح أنه ماء عذب يكفى لحامية كبيرة . وموقع الحصن ووجوده فى سهل يجعله كالعادة موقعاً حسناً ، لكنه من ناحية الشمال والغرب قريب جداً من الزراعة والمنازل ، ومن الناحية المواجهة توجد خرائب حصن آخر تصلح أن تكون ستراً لقوة مهاجمة . وفى الواجهة الجنوبية بوابة خشبية كانت (فى سنة ١٨٧٥) أضعف جزء فى البناء . وحصن البريمى لا يتساوى مع حصون عمان الجيدة ولكنه المفتاح لسلطنة عمان من الغرب ولا بد لمن يهاجم عمان مقترباً من هذه الناحية أن يقهر هذا الحصن كما لوحظ من قبل .

بركة

مدينة كبيرة على ساحل منطقة الباطنة من سلطنة عمان تقع على بعد حوالى ٤٣ ميلا غرب مدينة مسقط من ناحية الشمال ، ومن الجانب الشرقى من وادى معاول عند مدخله . ويمتد هذا المكان على طول الشاطىء لمسافة حوالى ٣ أميال ، ويتكون معظمه من أكواخ مبعثرة بين مزارع النخيل . ولا يوجد مرفأ بل توجد فرضة مفتوحة فقط ؛ وفى وسط المكان يقوم حصن مرتفع ذو أبراج لها أطراف فى الزوايا،ويبلغ عدد المنازل المحيطة بالحصن من الشرق والجنوب والغرب حوالى ١٢٠٠ منزل ولكن بعضها خال ويقدر عدد سكان المدينة بحوالى ٥٠٠٠ نسمة،وسكان الأحياء الشرقية هم أصلا من الدوكة والموالك والمشافرة . وبعضهم من آل حمد والسيابيين،والسكان مختلطون فى المنطقة المجاورة للحصن فيستأجر الأحياء الغربية آل الحِرث ، والغوارب والمعاول والموالك ، وآل بدر وحكمان وبنى بوحسن . ويوجد أيضاً بعض الدروع . ويبلغ عدد هذه القبائل العربية (فيما عدا الموالك الذين يوجد معظمهم هنا) فى المتوسط مجرد ٢٠ عائلة من كل فرع ، أما بقية السكان فهم من البلوشى والجادجال . ويوجد أيضاً قليل من الخوجات ويوجد ١١ من الهندوس يمثلون ٦ شركات تجارية ويتمتعون بالحماية البريطانية . أما العرب فمعظمهم من البدو الذين إستقروا أو امتلكوا مزارع من النخيل ومازال لهم غنم وجمال ، وبعضهم ريفيون أكثر منهم حضريون حيث يشغلون جزءاً كبيراً من الريف والرأس المواجه للجزر السعودية . ويوجد زوار مؤقتون من البدو كثيرون . وفى موسم البلح يزداد عدد سكان بركة بالمهاجرين من مدينة مسقط ومن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمكنة أخرى ممن يأتون للعمل فى جمع البلح حيث إن « بركة » مشهورة أصلا بالبلح . وتمتد المزارع باستمرار من واحى منومة على بعد ٦ أميال شرق المدينة إلى وادى القاسم على بعد عشرة أميال تجاه الغرب من المدينة ، ويقدر عدد النخيل بأربعين ألفاً أو أكثر . وتوجد أيضاً زراعة عادية . وفى شهر أغسطس تجمع كميات كبيرة من المحار تسمى « دوك » يشبه الصدف البحرى ويجفف فى الشمس للتصدير إلى الداخل . ويقدر عدد الحيوانات بحوالى ست من الخيل و ٧٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٥٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويحتوى السوق على مائة حانوت تتعامل فى سلع وبضائع عادية . وتمتلك بركة عشرين مركباً كبيرة وهى ميناء للقرى فى وديان لاجال المعاول ، وبعض قرى وديان « التو » و« بنى خروص » وأيضاً لمدينة « نخل » ، ويحكم المكان والٍ بمرتب قدره ١٨٠٠ دولار فى العام من قبل سلطان عمان الذى يحتفظ بحامية فى الحصن تتألف من عشرين رجلا تحت إمرة عقيد . ويقدر دخل جمارك الميناء بحوالى ٣٠٠٠ دولار فى السنة و ١٨٠٠ دولار من الزكاة . ويصرف المبلغ الأول محليا والثانى يصل منه ١٢٠٠ دولار إلى خزانة السلطان . وقد وضعت الجمارك تحت الإدارة المباشرة بدلا من أن تكون بطريق الالتزام (الإيجار) منذ سنة ١٩٠١ إلى سنة ١٩٠٢ .

أم البعْرور

هى قرية من ممتلكات قضاء الشامية فى العراق التركى سابقاً . وتقع على بعد يتراوح بين ١٧ و ١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب لمدينة النجف فى السبخة التى تكون منطقة الشامية ، وعدد سكان أم البعرور الآن قليل جدًّا ومعظم السكان يقطنون فى مجرد أكواخ من البوص مع العلم أن المكان كان حتى الفترة الأخيرة هو المقر الرئيسى الإدارى للقضاء . وأم البعرور غير صحية ولذلك كانت مهملة من جانب الإدارة وقد اتخذت، مكانها حميدية وهى المدينة التى ظهرت على الشاطئ الأيسر من مجرى أبو كفوف على بعد ميلين من أم البعرور . ويقال إن الحميدية تحتوى على ٨٠٠ منزل و ١٥٠ حانوتاً وثلاثة مساجد و ٣ فنادق وعشرة مخازن للغلال . وسراى حكومى أيضاً وثكنات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باسيْدو*

هى محطة بريطانية عند نقطة فى أقصى الغرب تسمى بهذا الاسم فى جزيرة « قشم » ، وتقع على مسافة حوالى ٢٥ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدينة « لنجة » وتضم باسيدو قرية أهلية تسمى « بندر سنكو » على بعد ميل تجاه الشرق من بقايا المقر الأساسى الذى سيأتي ذكره فيما بعد . وقرية نخلستان – المذكورة فى مقال عن جزيرة قشم – تقع خارج المحطة ناحية الشرق منها تماماً .

وتتكون جهة باسيدو من صخرة منخفضة ترتفع ٢٠ قدماً فوق مستوى الماء المرتفع وهى مستوية القمة وبها قليل من النخيل . وهواؤها منطلق . وكانت المحطة عملياً غير مشغولة منذ إلغاء الفصيل البحرى الهندى ، ولكن ما زالت توجد ٣ مستودعات وفرضة تمتد إلى المياه المنخفضة ، ومكان للرماية لمسافة ٦٠٠ ياردة . ويوجد أيضاً مبنى صغير يرتفع عليه العلم البريطاني يومياً على بعد ربع ميل جنوبي المحطة ، وتوجد مقبرة فى حالة جيدة . وقد أهملت مساكن الضباط السابقة والمستشفى ومتاريس الجنود الهنود والسوق والمخازن ، لأن كل ذلك لم يعد مطلوباً . ولم يكن هناك أبداً دفاع دائم . والمبنى الوحيد الموجود الآن للخدمة العامة هو مخزن صغير للفحم يرعاه وكيل من الأهالى مسئول أيضاً عن العلم البريطاني المرفوع هناك ويتلقى راتبه من الحكومة الهندية . ويقدر عدد سكان هذا القسم بـ ٣٠ نسمة فقط ، من الأهالى الذين يقطنون بعض الأكواخ المبعثرة المصنوعة من الحصير .

يقع بندر سنكو المذكور آنفاً فى حدود المنطقة البريطانية . والسكان عبيد هاربون يتكسبون عيشهم من الصيد والنسيج ولهم ٦ قوارب وليست للقرية تجارة وتموينات قليلة فيما عدا الماء الذى توجد ثماني خزانات لحفظه . وكان هناك فيما سبق

---

* خطط باسيدو وضواحيها المباشرة موضحة فى كتاب الحكومة الهندية المعنون باسم « الإجراءات الخارجية والصادر فى يوليه ١٩٠٢ .

انظر أيضاً الخريطة البحرية رقم ٢٣٧٦ – ٣٥ باسيدوه للأميرالية البريطانية .

وكذلك المحادثات عن حدود المحطة البريطانية فى المرجع السابق (كما تجدها فى إجراءات يناير سنة ١٩٠٢) ، وكذلك منظر المدينة للقادمين من البحر فى المرجع الثاني وأيضاً بعض التعليقات عن باسيدو للسير ل . دانز والأدميرال Atkinson willes موجودة فى الشئون الخارجية لحكومة الهند فى يونيه سنة ١٩٠٤ .

تقرير عام للفتنانت ف .V. Hunt أغسطس سنة ١٩٠١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوالى ٢٠٠ كوخ ، ولكنها الآن تقريباً أصبحت خرائب . ونقص عدد السكان إلى حوالى ٢٠ نسمة ، والسبب فى هذا هو أن السلطات البريطانية لا تشجع على الإقامة هناك الآن حتى لا يصبح المكان قاعدة لعمليات المهربين فى إيران .

ويمتد المرسى فى باسيدو موازياً للشاطئ فى الجهة الشمالية لهذا الموضع ويتكون من منطقة عرضها ربع ميل ، على مسافة ربع ميل من الشاطئ ، ويتراوح عمقها من ٥ إلى ٧ قامات (القامة ست أقدام) . ويتكون القاع من الطّفل وهو تجويف مستدير . ورسو السفن غير ملائم فى الماء المرتفع بسبب صخرية الساحل،وفى الماء المنخفض بسبب السطح الطينى الذى يكون حينئذ غير مغطى . ويقع خارج المرسى مجرى عمقه يتراوح من ١٢ إلى ١٦ قامة ، يسمى الجت أو «الوتر» تتحاشى السفن الرسو فيه وتتم الوقاية من رياح الشمال التى تهب هنا من الجنوب الغربي بواسطة النقطة الشمالية لما يسمّى « منار الضحضاح » وهو جسر ضيق ينحنى حول الطرف الغربى من جزيرة قشم من نقطة باسيدو لثلثى الطريق إلى رأس داستكان . والنصف الشمالى من هذا الجسر وطوله حوالى ٢,٥ ميل جاف فى فترة الجفاف وينتهى بمنار . ويوجد مجرى عميق ولكنه ضيق وغير صالح للملاحة بين منار الضحضاح وساحل الجزيرة . وهناك مظهران آخران هامان للطرق الموصلة إلى باسيدو وهما الجسر الشمالى والرصيف . والجسر الشمالى هو امتداد نحو الغرب لوسط المكان الضحل الممتد من مضيق كلارنس والمنتهى فى البحر على بعد سبعة أميال غرب الجنوب الغربي من نقطة باسيدو . والرصيف هو جسر عظيم يتراوح عمقه مابين ٢ إلى ٣ قامات فى المياه المنخفضة ويقع حول كل الركن الجنوب الغربى من جزيرة قشم ويمتد لمسافة أكثر من ٢٠ ميلا على طول الساحل . ويغطى نصف طوله تقريباً الجانب الغربي من الجزيرة والباقى يغطى الجانب الجنوبى . وطرفه الشمالى يلتحم بالطرف الجنوبي من منار الضحضاح وهو خارجه . والمدخل الرئيسى لمرسى باسيدو يبدأ بين هذا الرصيف والجسر الشمالى حيث يكون اتساعه ميلين وماؤه ٣,٧٥ قامة . ثم يجرى حينئذ من منار الضحضاح والجسر الشمالى ويصل عمقه إلى ٧ قامات وفى النهاية يصبح عمقه ٩ قامات . ويوجد ممر بين الساحل الجنوبي للجزيرة وجسر الرصيف متصل بالمدخل العادى عند منار الضحضاح ويتكون من مجرى عمقه من ٤ إلى ٤,٥ قامة ؛ ولكن معرفة هذا المجرى ليست سهلة كما أنه لا يلائم السفن الكبيرة كالطرادات من الدرجة الثانية ، مع العلم أنه يمكن لهذه أن تمر فيه عندما يكون الجو صافياً*

* مذكرة نائب الأميرال أتكينسون وتليز فى ٨ ديسمبر ١٩٠٣ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضاء البَصْرة

هو مقر رئاسة سنجق البصرة من ولاية البصرة فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع قضاء البصرة على كلا جانبى شط العرب ويمتد لمسافة أميال قليلة فوق مدينة البصرة إلى الزين على اليمين وإلى الحدود الإيرانية على الشاطئ الأيسر . ويحده قضاء القرنة من الشمال والأراضى الإيرانية من الشرق وقضاء الفاو من الجنوب والصحراء من الغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

إن أعظم أجزاء هذا القضاء وأكثرها ازدحاماً بالسكان هو مدينة البصرة المخصص لها مقال منفصل ، ولكن همدان وعبد الخصيب والزبير هى مدن كبيرة الحجم أيضاً ولها أهميتها ، وتوجد قرى كبيرة عديدة مثل خورة ومحيجران وسبيليات وأبو مغيرة على الشاطئ الأيمن من شط العرب ، ودعيجى على الشاطئ الأيسر . ويحتمل أن يكون الإقليم هو أعظم الأمكنة ازدحاماً بالسكان فى العراق التركى ، بل وحتى فى الخليج كله . والمظهر الأساسى للمنطقة وهو الذى تدين إليه بشخصيتها كلية هو « شط العرب » ، وفى المقال الخاص بها وجزرها ستجد معلومات طبوغرافية بالتفصيل عن القضاء كله . والقبائل الريفية فى المناطق التى يرويها النهر هى أصلا من « العتوب » وعيدان والمحيسن.

السكان :

يبدو أن سكان القضاء الثابتين هم كما يأتى : وذلك على أساس كل ناحية من القضاء ووفق التقسيمات الإدارية المبينة فى أدناه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناحية شط العرب	١٧٠٠٠	نسمة
ناحية البصرة (مدينة البصرة)	٥٨٠٠٠	نسمة
ناحية الحارثة	١٢٥٠٠	نسمة
ناحية أبو الخصيب	٥٦٥٠٠	نسمة
ناحية الزبير (مدينة الزبير)	٦٠٠٠	نسمة
المجموع	١٥٠٠٠٠	نسمة

إن ما يقارب نصف سكان مدينة البصرة وجميع سكان مدينة الزبير هم من المسلمين السنيين ؛ والباقى من السكان تقريباً كلهم شيعة ، وهناك حوالى ٢٥٠٠ نسمة من المسيحيين من مذاهب مختلفة وحوالى ٢٠٠٠ نسمة من اليهود . ويتواجد معظم الطائفتين الأخيرتين بمدينة البصرة .

الموارد :

تقع ناحية الزبير فى الصحراء ولكن النواحى الأخرى مع بعضها تكون وحدة من أغنى المناطق المنتجة للبلح فى العالم . وتزرع بعض الحبوب فى الأراضى المكشوفة كما يزرع البرسيم والخضروات بين النخيل ، والحيوانات أيضاً متوفرة وتشمل الجاموس .

الإدارة :

ليس لهذا القضاء الواسع المزدحم بالسكان قائمقام منفصل لكونه مركز قضاء لسنجق البصرة وهو مركز سنجق بدوره للولاية . وهو يقع تحت الرعاية المباشرة لوالى البصرة طبقاً للتنظيمات التركية العادية . وينقسم القضاء كما رأينا من قبل إلى خمس نواح اثنتين منهما هما مدينتا البصرة والزبير والبقية هى الحارثة التى تمتد على طول الشاطىء الأيمن من شط العرب من عند حدود قضاء القرنة إلى مدينة البصرة ، وأبو الخصيب الذى يصل على طول نفس الشاطىء من مدينة البصرة إلى الزين الداخلة فى نفس القضاء ، أى حتى قضاء فاو ثم قضاء شط العرب الذى يتكون من الضفة اليسرى للنهر من حدود قضاء القرفة حتى الحدود الإيرانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة البصْرَة

يعتقد أن الاسم معناه « الحصا الأسود » والبصرة هى المدينة الثانية فى العراق التركى من حيث الأهمية السياسية والتجارية وربما السكانية ، وهى فى ذلك كله تأتى بعد بغداد وقد تكون مساوية لكربلاء . وتقع البصرة وسط الولاية التركية المسماة بهذا الاسم وإليها يعود الفضل فى كل نفوذ الحكومة العثمانية فى شبه جزيرة العرب الشرقية وحتى فى نجد . وكانت البصرة القديمة التى تشغل موقعاً مختلفاً عن الموقع الحديث مشهورة بمدارسها وبتعاليمها الدينية والفلسفية ولكن البصرة الحالية لا تستطيع أن تدعى بأن لها نفس مكانة سالفتها العظيمة .

الوضع والموقع * :

لما كانت البصرة مدينة منتشرة باتساع ومبعثرة ، فقد يصح أن نصطلح على موقعها من مكان القنصلية البريطانية ، فنجد أنها تبعد عن بغداد باتجاه الجنوب الشرقى مسافة ٢٨٢ ميلاً جنوباً ومسافة ٢٢ ميلاً إلى الغرب الشمالى من العاصمة الإقليمية الإيرانية المحمرة ، وثمانين ميلاً تقريباً إلى الشمال الغربي من مدينة الكويت . وبالنهر فإنها تبعد ٧٢ ميلاً من رأس الخليج . وعن طريق شط العرب ونهر دجلة تبعد ٥٠٠ ميل عن بغداد . وتحيط بها مزارع النخيل على الشاطىء الأيمن لشط العرب الذى ينساب من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى باتساع ٦٠٠ ياردة . والإقليم المحيط بها منبسط تقطعه من كل ناحية نهيرات ومجار للرى .

وأبرز معالم البصرة الطبيعية بعد شط العرب هما نهيران : نهر العشّار ونهر الخندق اللذان يتركان شاطىء النهر الأيمن إلى حوالى ٣٠٠ ياردة و ١٢٠٠ ياردة على التوالى بعد القنصلية البريطانية . وكلاهما يسير فى الداخل مع مجرى منحنٍ قليلاً نحو ثلاثة أميال أو أكثر فى اتجاه جنوبي غربي ، ويأخذ اتساعهما الذى يبلغ حوالى ٥٠ ياردة عند المدخل فى النقصان كلما اتجهنا نحو الداخل .

---

* إن أحسن خريطة للبصرة هى خريطة البصرة ونواحيها من التخطيط التركى سنة ١٩٠٥ رقمها ١٣٨٩ فى مكتبة إدارة الشئون الخارجية – سملا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناخ وكمية الماء :

جو البصرة بارد فى ديسمبر ويناير مع صقيع فى الليل فى بعض الأحيان ، ومن الناحية الأخرى فإن أشهر يولية وأغسطس وسبتمبر حارة جدًّا وتبلغ أقصى درجات الحرارة فى الصيف عادة حوالى ١١٢° فهرنهيت وفى الشتاء يهبط الترمومتر إلى ٣٥° أو أقل ويكون أحرُّ طقس عادة فى يولية وأبرد طقس فى يناير . وفى سنة ١٩٠١ ارتفع الترمومتر إلى ١١٣° ٢َ فى الثامن من يولية ، وفى سنة ١٩٠٢ فى الشتاء هبط إلى ٣٢° ٥َ . ويبدو أن المتوسط السنوى للمطر هو حوالى ٦ بوصات . وكانت البصرة مشهورة فى وقت ما بأنها غير صحية ولكنها الآن أفضل منها سابقاً ومع ذلك فإن الطقس متعب لأقصى حد فى أشهر الصيف وجالب للملاريا على مدار السنة .

وتجلب مياه الشرب من المجرى المفتوح لشط العرب ، وتشرب الطبقات الفقيرة فقط فى مدينة البصرة من مياه العشار . وقد لوحظ أن هؤلاء فى الحقيقة يستعملون المجرى الذى يأخذون منه مياه الشرب كإناء للغسيل وحمّام وصندوق للقمامة وبالوعة .

ولنتقدم الآن لنصف الأقسام والضواحى التى تكون فى مجموعها مدينة البصرة .

مدينة البصرة تتكون من : المدينة الرئيسية (التى هى وحدها تسمى البصرة) . وتمتد على طول الشاطىء الجنوبي الشرقى لنهر العشار مبتدئة على بعد ميلين من شط العرب ومنتهية على بعد ميل بعيداً عن القنطرة والمسماة « جسر الغربان » والتى يصبح نهر العشار بعدها ضيقاً وغير مطروح . ويقع أفضل المساكن التى يشغلها الموظفون والتجار الأغنياء على العشار تماماً عند هذه القنطرة . ويبدأ السوق الرئيسى من عند نهر العشار جنوباً خلال الجزء المزدحم من المدينة إلى ضاحية تسمى « مشراق » وطوله يقارب ثلاثة أرباع الميل ، وهو مبنى من الطوب ومسقوف على طول الطريق . وفى نهايته عند العشار توجد حوانيت قليلة تتاجر فى السلع الأوربية . ويقال إن بالمدينة سبعة مساجد إلى جانب العديد من الأضرحة .

دوب ومقام :

يسمّى اللسان البرى بين نهرى العشار والخندق باسم دوب ، وعرضه نحو نصف ميل وينمو به النخيل فيما عدا الجزء الذى يبعد ميلاً عن شط العرب . وفى هذا الطرف المكشوف الأكثر انخفاضاً يقع على نهر العشار (على مسافة تتراوح بين ربع ونصف ميل من مدخله)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيٌّ هام من المدينة يعرف عادة باسم « مقام على » أو « مقام » ولكن الأتراك (مع بعض أهل دوب) كانوا يطلقون عليه اسم « العشار » . وفى « مقام » منازل وحوانيت ومقاهٍ وسكان كثيرون ولها مكتب بريد ومكتب تلغراف مختص فقط بالبرقيات المكتوبة بالحروف الهجائية الشرقية . وكان هنا أيضاً مطحن دقيق ومصنع للثلج لشخص يهودى ولكنهما حولا أخيراً إلى جزيرة (عجيراوية) . وتوجد خلف مقام من ناحية نهر الخندق ثكنات الحامية الحربية التركية التى لم تتم حتى الآن .

نهر العشار :

لقد وصفنا نهر العشار فى جزئه العلوى وصفاً لم يكتمل . وبقى أن نذكر أن المنازل العظيمة تظهر الآن على طول شاطئه الجنوبى الشرقى . ويسكن بعضها الأوربيون وبينها واحد هو محل إقامة والى البصرة الحالى . وفى الجزء المواجه لوسط مقام أقيمت قنطرة خشبية على نهر العشار ترتكز على ركائز من الخشب يمكن أن تعبرها الخيل والعربات ويمكن تحريك جزء منها لتسمح للمراكب ذوات الشراع وغيرها بالمرور.

نهر الخندق :

نهر الخندق الذى ورد آنفاً وصفه العام هو مركز تجارة الحبوب ، وعلى شواطئه توجد الشون والمخازن ، وفى مدخله يرسو الكثير من القوارب والمراكب باستمرار. ولنهرالخندق قنطرتان فى موضعين على مستوى الطرفين الأعلى والمنخفض « لمقام » على التوالى . والأسفل من القنطرتين بالقرب من سوق الغلال أقل من قنطرة العشار والأخرى من الطوب ولكنها مكسورة فى الوسط ومسنودة بدعامات .

شواطىء شط العرب عند البصرة :

يقع عدد من الأمكنة التى يمكن أن تعتبر ضمن مدينة البصرة على شواطىء شط العرب أعلى وأسفل القنصلية البريطانية ، ونحصيها حسب النظام الذى يمر فيه النهر إزاءها مبتدئين من المجرى الأعلى :

	الشاطىء الأيمن		الشاطىء الأيسر
نهر الرباط	هو التالى بعد نهر الخندق ويبعد عنه بحوالى ٥٠٠ ياردة . ومن جهته الشمالية يوجد منزل جديد يملكه ميرزا حمزة السكرتير العربى لشيخ المحمرة ومنزل يملكه رافيل الصايغ وأسفله منزل يملكه أصفر وشركاه .	جَرْدلان	نهير تقع عليه قرية كبيرة على بعد ميل من المجرى الأعلى من القنصلية البريطانية . وتوجد أسفل جردلان ثلاثة منازل لابن الفريح ، وسليم البدر ومحمد الشلبى . والأخير منفى الآن من البلاد وثمة منزل غير مكتمل . وبعض مزارع النخيل فى جردلان لأبناء أخ شيخ الكويت الحالى .
نهر الخندق	هذا النهير على مسافة ١٢٠٠ ياردة أعلى القنصلية البريطانية وقد مرّ وصفه بالكامل وتوجد على الجهة الشمالية من مدخله مؤسسات شركة البصرة التجارية المعروفة باسم « بيت موير » رغم كونها مملوكة لأصفر وشركاه .		
نهر العشار	يتصل هذا الخور بالنهر على مسافة ٣٠٠ ياردة أعلى القنصلية البريطانية وقد ورد ذكره سابقاً .	خسته خانه عسكرى	هو مستشفى للحكومة التركية مواجه تماماً لمدخل نهر العشار . وقد كان فى الأصل مستشفى للبحرية ، لكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاطىء الأيمن		الشاطىء الأيسر	
			السلطات الحربية تستعمله الآن كما يتردد عليه الجمهور . وهو يظهر فى الخرائط عادة باسم جردلان مع أنه يجب أن يسمى « تنومه » .
القنصلية البريطانية ويسميها العرب بيت الباليوز أو قنصل خانة	مبنى كبير جميل له صارٍ عالٍ للعلم على شاطىء النهر ويضم المبنى بالإضافة لمسكن ومكاتب القنصل البريطاني مكتباً هندياً بريطانياً مشتركاً للبريد وفوق المكاتب مباشرة يقع مقر شركة جراى ومكنزى وتحتها تماماً أوإلى الداخل قليلاً توجد مكاتب شركة لنش إخوان .	تنومه	هى قرية صغيرة بها بعض المزروعات يواجه موقعها القنصلية البريطانية . وقد عسكرت فيها خلال الأزمة التى قامت بين تركيا والكويت سنة ١٩٠١ – سنة ١٩٠٢ قوات عددها ٨٠٠٠ تقريباً وتستعملها الجالية البريطانية فى البصرة ميداناً للعبة الجولف .
نهر الكزارة	قرية كبيرة يليها من أسفل منزل خاص بسيد هاشم أحد أبناء إخوة نقيب البصرة الحالى ويقع المنزل على بعد ٥٠٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية وهو مؤجر الآن إلى شركة السادة ونكهاوس وشركاه وكلاء		

	الشاطىء الأيمن		الشاطىء الأيسر
	شركة هامبورج الأمريكية لخطوط البواخر البحرية .		
نهر السراى	هو نهير يقع على بعد حوالى ٧٥٠ ياردة أسفل القنصلية البريطانية ، وفى الجانب الجنوبي من المدخل يوجد منزل القائد التركى وخلفه الثكنات البحرية .		
مكتب الكرنتينه	وهو يقع على مسافة بسيطة من منزل القائد وعلى أرض تابعة لشركة أصفر وشركاه ويتبعه مباشرة منزل يخص أصفر مؤجر فى الوقت الحالى ليهودى يدعى منشى كاره . وتحت هذا أيضاً يوجد منزل هاملتون حيث توجد هناك معصرة عرق سوس .		
نهر مناوى الباشا	هو نهير يقع على مسافة حوالى ميل أسفل القنصلية البريطانية تتواجد فيه أحياناً سفن الحكومة التركية وعلى مسافة قصيرة منه تقع قرية هامة من ضواحى البصرة فيها حوالى ٤٠٠ منزل .		

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتضح لنا أنه إذا كان هناك أى حى فى البصرة يمكن أن يعدّ حيًّا أوربيًّا فإنه الحى الواقع على الشاطىء الأيمن لشط العرب أسفل نهر العشار حيث المنازل كبيرة ولها حدائق تحف بها .

المواصلات المائية والبرية :

يصل شط العرب البصرة بالخليج بطريق مائي ، كما يكمل امتداد نهر دجلة فيربطها ببغداد . والبصرة فى الوقت الحالى هى مركز الملاحة لسفن المحيط التى ترسو عادة فى مجرى الشط على عمق يتراوح بين ٥ – ٦ قامات عند القنصلية البريطانية وأسفلها . لكن السفن النهرية تفضل الرسو بالقرب من مصب العشار .ويبلغ ارتفاع النهر وهبوطه هو والنهيرات تحت تأثير مد البحر وجزره ما يتراوح بين ٦ – ٩ أقدام ولكن الماء دائماً عذب .

ويشكّل شط العرب والعشار والخندق طرقاً مائية لخدمات المدينة المختلفة ، وتعمل البَلَم (نوع من القوارب) فى البصرة كما يعمل الجندول فى البندقية . ويصبح العشار والخندق ضحلين عندما لا يكون هناك مد ولكنهما يزدحمان بالقوارب ويصبحان مليئين بالحياة والنشاط فى الأوقات الأخرى . ويرتبط هذان النهران بين مسافة وأخرى بواسطة قنوات الرى التى تقطعهما بالعرض ولكن الأخيرة لا يمكن المرور فيها حتى بالقوارب الصغيرة إلا فى المياه المرتفعة ونتيجة لذلك فإنها لا تستعمل إلا قليلاً عند نقل البلح فى موسمه . ويوجد طريق برى يتبع الشاطىء الجنوبي الشرقى لنهر العشار من شط العرب حتى مدينة البصرة تتردد عليه عربات قليلة ولكن معظم المارة يفضلون الذهاب بالطريق المائى فيما بينهما . أما القنطرة الخشبية عند « مقام » فهى تمكن من العبور على هذا الطريق إلى دوب .

المظهر العام للمدينة ومبانيها :

من الوصف السابق للأحياء والضواحى يتبيّن أن البصرة الحديثة هى مدينة نامية بغير نظام بل حتى يمكن أن تسمى مجموعة غير مرتبطة من الأمكنة . ولقد اختفت الآن عمليًّا حوائط وبوابات المدينة التى ظلت قائمة حتى الوقت الحاضر فى حالة مهدمة فتركت المكان بغير دفاع إلا ما تهيئه غابات النخيل الكثيفة والمتاهة الناشئة عن الترع الطينية في أوقات المدّ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعظم المنازل الجيدة فى أحياء الإقامة مبنى من الطوب الأصفر الناعم المحروق ولكن الخشب فى المدينة يدخل بدرجة كبيرة فى بناء الطوابق العليا . ولا تُسكن حجرات الطابق الأرضى عادة إلا عندما تشتد حرارة الجو.

السكان :

يقدر عدد سكان البصرة الآن بالمعنى الذى حددناه به فى هذا المقال بما يناهز ٥٨,٠٠٠ نسمة وربما كانوا أقل : وحوالى ثمن السكان من الإيرانيين ومعظم الباقين من العرب . ويقال إن أصحاب المذهبين المتنافسين من السنة والشيعة هنا تقريباً متساوون فى العدد . ويوجد أيضاً كثير من اليهود ربما أكثر من ١٠٠٠ نسمة وغالبهم من أغنى التجار . ويبلغ عدد المسلمين الهنود المقيمين ومعظمهم سنيون حوالى ٥٠ نسمة . ويوجد حوالى ٦ من التجار الهندوس وبعض الزنوج الأفريقيين .

ومن بين المبانى العامة الملائمة توجد أربعة حمامات عامة فى المدينة واثنان فى مقام . أما المدارس فهى مذكورة فى مقالنا العام عن العراق التركى .

التجارة :

ورد وصف التجارة ووضع البصرة التجارى بالكامل فى المقال العام عن العراق التركى حيث أوردت أيضاً بعض الملاحظات عن الشحن المحلى فى الميناء . أما عدد الفنادق فيقدر بحوالى ٢٥ فندقاً فى المدينة منها ١٠ فنادق فى مقام ، ويقال إن هناك ٣٣ مقهى فى الأولى و ٢٧ مقهى فى الثانية . ويصنع الثلج وماء الصودا محلياً كما توجد مكابس الصرف المختلفة ومعاصر للعرق سوس . والبنك الوحيد هو فرع من البنك العثمانى الإمبراطورى .

وليس فى البصرة أرصفة ولا عوامات لتنزيل بضائع السفن العابرة حيث تحمل السفن وتفرغ بواسطة الصنادل . ويشتد الزحام فى الميناء خلال موسم الحج وإذا ساء الطقس تضطر السفن عادة أن تكمل تحميلها خارج حاجز شط العرب أو حتى فى الكويت .

الإدارة العامة الحربية والبحرية والبلدية :

مدينة البصرة هى مقر ولاية البصرة ، ويمكن فهم وضعها فى التنظيم المدنى للعراق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التركى بالرجوع إلى المقال الخاص بهذا الموضوع ، ويقع السراى أو مجموعة المبانى الحكومية على نهر العشار فى مدينة البصرة تجاه طرفها المنخفض ، كما يقع هناك أيضاً التلغراف الرئيسى . ويقبل مكتب التلغراف الفرعى فى مقام (يسميه الأتراك « مكتب العشار ») البرقيات باللغة العربية أو التركية فقط . ومكتب الجمارك الرئيسى هو فى مقام عند اتصال نهر العشار بشط العرب ولقرب مكتب الميناء منه فإنه يوجد أيضاً مركز للجمارك على نهر الخندق . وللدائرة السنيّة (١) مصنع على الشاطىء الجنوبى للعشار بالقرب من مدخله حيث توجد ماكينات قليلة وحيث يمكن صنع سبائك صغيرة وعمل إصلاحات هندسية عادية . ويوجد حوض طينى فى نفس المكان لا يستفاد منه لعدم إمكان تفريغه . ولكن للدائرة السنية حوضاً جافاً على الشاطىء الشمالى للخندق على مسافة ثلاثة أرباع الميل من شط العرب . وفى هذا الموقع جرى إنزال سفينتين نهريتين فى وقت واحد سنة ١٩٠٤ . وقد وصفنا مكتب الكرنتينة سابقاً ، أما مكتب المحجر الصحى فقد وصف فى مقالنا عن جزيرة عجيراوية .

وفى البصرة حوالى ١٠٠ من الجندرمة راكبى البغال . وتقع مسئولية صيانة النهر والحراسة على كاهل رئيس الميناء . ويمثل الدائرة السنية مأمور وهيئة تابعة له . وهنا أيضاً تقع المكاتب الرئيسية لفرع الملاحة التابع لنفس الدائرة تحت إدارة مدير يتبع اللجنة المركزية فى بغداد كما توجد لجنة محلية للدائرة السنية .

أما الوضع الحربى للبصرة فقد شرحناه فى مقالنا عن العراق التركى . ولا تجرى الآن أية إنشاءات عسكرية للدفاع عن البصرة . ولكن توجد بصفة دائمة بطارية ميدان من ستة مدافع فى الزاوية الواقعة بين شاطىء نهر العشار الجنوبى والشاطىء الأيمن لشط العرب وهى تتحكم فى النهر جزئياً سواء أعلى أو أسفل هذه النقطة . ويقال إنه تتمركز فى البصرة فرقتان من المشاة البيادة من مجموع الحامية العادية مع فرقة من المهندسين أيضاً . ولا توجد عادة قوة من الفرسان باستثناء حوالى ٤٠ حصاناً خاصة بالمدفعية . وتقع الثكنات الرئيسية وعددها اثنتان فى دوب خلف مقام . كما يوجد فى المدينة ٩ مراكز أو مواقع حربية .

والبصرة هى المقر الرئيسى للكتيبة الأولى من الفرقة ٨٥ من الرديف ومن اللواء ٤٣ للرديف أيضاً .

أما المؤسسات البحرية فهى موضحة فى مقالنا عن العراق التركى وقد ذكر من قبل أن

---

(١) الدائرة السنية : اسم كان يطلقه الأتراك على الإدارة الحكومية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مواضع المستشفى الحربي والبحرى ومركز القائد والثكنات البحرية تقع كلها على الشاطىء الأيمن لشط العرب .

وينظم شئون البصرة البلدية مجلس البلدية الذى يضارع فى عجزه وعدم كفايته مجلس بلدية بغداد أما الشوارع فهى غير مرصوفة والمدينة الرئيسية غير صحية * .

المبانى القنصلية والمبانى الأخرى :

يمكن الرجوع إلى مقالنا العام عن العراق التركى بصدد المصالح الأجنبية فى البصرة ومنه يتبين أن الجالية البريطانية هى أكبر الجاليات الأجنبية عدداً ولها نادٍ خاص بها كما توجد قنصلية أمريكية وإرسالية مسيحية أمريكية على الشاطىء الجنوبي لنهر العشار أعلى « مقام » حيث موقع القنصلية الروسية وشركة ملاحة البواخر الروسية وشركة روسية تجارية . وبالقرب من النادى الإنجليزى يوجد مستشفى ومستوصف مجاني يديره الإرساليون الأمريكان ، كما توجد أيضاً مدرسة متصلة بالإرسالية غير معترف بها من السلطات التركية التى اتخذت الخطوات لإغلاقها إن أمكن . وتحت إدارة الآباء الرهبان توجد كنيسة إيطالية كاثوليكية ومدرسة .

وتقع القنصلية الإيرانية فى المدينة ولها أعمال كثيرة ناشئة عن مرور الحجاج الإيرانيين إلى أضرحة الشيعة عن طريق البصرة .

الأضرحة والآثار :

يوجد حى المشرق عند الطرف الجنوبي للمدينة « جامع شيخ عبد الله باش أعيان » الذى بُنى حوالى سنة ١٧٢٩ م . ومئذنته تطل على المنظر الحسن الوحيد للبصرة حيث يحيط بها بحر من النخيل .

وتبتدئ مدينة البصرة القديمة التى أسست سنة ٦٣٨ م على بعد حوالى ٦ أميال جنوب غربي المدينة الحديثة من ناحية الغرب وتمتد لمسافة حوالى ٣ أميال فى نفس الاتجاه حتى حوائط الزبير . وينفصل موقع المدينة الحالية عن المدينة القديمة بواسطة منخفض معرض لفيضان نهر الفرات . ويقول رجال العلم إن أسماء شوارع البصرة القديمة وأحيائها تطلق الآن على مثيلاتها فى المدينة الحديثة وكانت البصرة تحت حكم الأمويين العاصمة الثانية

---

* من أراد تفصيلاً كاملاً عن الحالة الصحية للبصرة وما جاورها وأيضاً عن طبيعة الموارد المائية لها فليرجع لتقرير الدكتور بوريل Borel « الدفاع الصحى للخليج وشط العرب سنة ١٩٠١ »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للعراق لأن الأخرى كانت الكوفة . وقد أحرق الجزء الأكبر من مدينة البصرة القديمة خلال ثورة الزنج سنة ٨٧١ م ، كما قاست فى سنة ٩٢٣ م من النهب والسلب مدة ١٧ يوماً على أيدى الكرماتيين . وفى سنة ٩٨٥ م تحول قسم كبير منها إلى حطام ولكن يبدو أنها عادت إلى الازدهار فى سنة ١٠٥٢ م .

وفى سنة ١١٢٣ م أعيد بناء حائط المدينة بسور أقل من السابق ، وكانت ميناء البصرة القديمة على شط العرب تسمى « الأُبُلّة » وهى ترجع إلى عهد الساسانيين أو حتى قبل ذلك . وقد أصبحت فى القرن العاشر غاية فى الاتساع ، ومن المحتمل أن « الأبلة » كانت تقع على نهر « أبولوجوس » ، ويبدو أنها كانت تشغل مكان « مقام » الحالى من مدينة البصرة .

بَسْتَك

هى قسم من مقاطعة لار فى ولاية فارس بإيران ، ويقع الجزء الأكبر منه فى الداخل على مسافة من الخليج . وبالرغم من هذا فإن لبستك ارتباطاً جزئياً بالخليج ، ويعتقد أنها تمتد إلى شاطىء الخليج من كل من ناحيتى منطقة « لنجة » ، وقد أصبح دخل الأراضى حالياً غربي لنجة خاضعاً لزعماء الجابندى ومقام وشيروه وجارك وموغوه وكان لفترة ما يدفع لنائب حاكم بستك . وأما فى شرق منطقة لنجة فتوجد مدينة خمير وهى والساحل من حدود منطقة لنجة عند بورغار إلى حدود منطقة شامبل عند مصب « روضى كول » تعتبر جميعها جغرافياً تابعة لبستك . وهذا الاعتراف على أى حال ليست له أهمية عملية لأن « خمير » – وهى المكان الوحيد الهام – تابعة فعلاً من الناحية الإدارية لحاكم موانى الخليج ، بينما دخلها يلتزم به « مُعين التجار » فى طهران . ونتيجة لذلك أصبحت سلطات حاكم بستك فيما يختص بهذا الجزء من أملاكه مجرد سلطات اسمية .

ويبلغ امتداد ساحل المنطقة من بورغار إلى مصب « روضى كول » حوالى ٣٤ ميلاً . واتجاهه فى المتوسط هو من غرب الجنوب الغربي إلى شرق الشمال الشرقى . مكوناً الشاطىء الشمالى لمضيق كلارنس بين جزيرة قشم والأرض الأصلية . وهو ساحل منخفض والجزء الأكبر منه لم يفحص بعد بطريقة مرضية . وتقسم مدينة خمير التى تقع على بعد ١٤ أو ١٥ ميلاً غرب « روضى كول » الساحل إلى قسمين : الغربي منه فتحة وادٍ كبير فى الداخل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقصد الحوض الطويل الذى يقع خلف المجال البحرى لـ شيبكوه ومناطق لنجة ويضم كالهدار وتراكمه ، وإشكاني وبعيداً عن هذا الجزء من الشريط الساحلى تمتد أميال من المستنقعات بها شجيرات يؤخذ منها معظم خشب الوقود الذى يستعمل عادة فى الجزء المنخفض من الخليج والمستنقعات التى تنمو فيها أشجار المانجروف (نباتات المناطق الحارة) تعترضها نهيرات عديدة . ومن الصعب المرور فيها إلا بواسطة القوارب الصغيرة .

وقد وصفنا المجال البحرى الذى يكوِّن الحدود الشمالية لمنطقة لنجة من قبل فى مقالات عن هذه المنطقة وعن شيبكوه بما فيه الجزء الجنوبي من بستك ، وتبدو هذه المنطقة وقد قطعتها سلسلة عالية متشابهة فى الاتجاه تترك الساحل عند خمير ، وللسلسلة الأخيرة قمتان أساسيتان بالقرب من خمير إحداهما على ٩ أميال شمال شرقى القرية . على مقربة من الساحل ويبلغ ارتفاعها ٣٧٠٠ قدم ، بينما الأخرى على بعد ١٢ ميلاً شمال غربي خمير ، وهى أكثر ارتفاعاً ولكنها أقل وضوحاً فى الشكل .

ومن هذه القمة الأكثر ارتفاعاً تمتد حافة تجاه الجنوب الشرقى فى اتجاه خمير وتحتوى تلالها السفلى على مستودعات من الكبريت .

والجدول الآتي هو للأمكنة الرئيسية بالقرب من بستك أو على ساحها :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خمير	على الساحل على بعد ١٢ ميلا غربي الشمال الغربي من لافت الواقعة على جزيرة قشم .	—	انظر مقال خمير .
لشتغان	على بعد ميلين غربي خمير .	٤٠ منزلا . والسكان معظمهم سنيون .	لدى السكان هنا ٦ مراكب للصيد ويعملون بتجارة بَسيطة . والقرية تخضع لحكم قلنطار خمير .
بندر محتابي	على الساحل على بعد حوالى ٢٠ ميلاً شمال	٢٠ منزلاً .	هذه هى ميناء منطقة إشكاني وهى أيضا سوق لخشب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شرقى مدينة لنجة .		الوقود والفحم وأقمشة الشراع المصنوعة فى ديشكون. ومعظم تجارتها مع عمان المتصالح . وبها بعض قوارب الصيد وميناء مواتية لهذه القوارب وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز فى هذا المكان .
بهل كوش	على الساحل على بعد ١١ ميلاً إلى الشرق من ناحية الشمال من خمير وعلى بعد ميلين غربي مصب راضى قول .	٣٠ منزلاً . معظمها للسنيين .	توجد ٤ جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز والزراعة غير هامة . وهناك ٥ أحواض ماء وقارب أو اثنان للصيد .
بَهَل قِبلة	على بعد ميل واحد غربي بهل كوش .	٢٠ منزلاً للسنيين	بها قليل من النخيل وشيء من الزراعة وقليل من الماشية والغنم وأربعة أحواض ماء وخان مهدَّم وقوارب صيد قليلة . وفى الجزء المجاور منجم ملح منتج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بَاطِح

بقعة كبيرة من الأرض فى أرض الكويت بين خليج الكويت ونقطة الامتداد التركية لصفوان . وتبدأ باطح بعد ٢٣ ميلاً شمالى الجهرة . وامتدادها من الجنوب إلى الشمال ٢٢ ميلاً ونهايتها ١١ ميلاً جنوبي صفوان . ومن الشرق تنفصل عن خور الصبيّة بواسطة بقعة منخفضة تسمى الروضتين ومن الغرب تصل إلى موقع يعرف باسم « أم الخيلان » . وتتكون باطح من صحراء متموجة خالية من الماء تماماً وهى عالية نوعاً ما وارتفاعها فوق سطح البحر يتراوح بين ١٣٠ ، ٢١٠ أقدام . وتخترقها سلاسل بسيطة عديدة من الغرب إلى الشرق وكلما اتجهنا شمالاً يصبح اسمها « الحمار »* . وانحدار الإقليم إلى أسفل من الغرب إلى الشرق منتظم على نسق واحد وتدريجى . ويعترض باطح من الغرب إلى الشرق عند نهايتها الشمالية منخفض ضحل عريض يسمى « بالجرفان » وعند نهايتها الجنوبية توجد سلسلة من الأكوام الرملية تنصرف من خلالها مياه الأمطار من الأرض العالية فى الغرب إلى الروضتين . وتوجد بين الاثنين على الجانب الجنوبي من سلسلة معروفة مرتع يبدو أنه معروف عادة تحت اسم « باطح العود » أو باطح الكبرى . وقد يشاهد فى « باطح » قليل من الغزلان .

البَاطِن أو البطين

هو الجزء الأخير والأكثر انخفاضاً لوادى الرماح الذى يقع مجرياه الأعلى والأوسط فى نجد . ويمكن أن يقال إن الباطن يصل إلى حدود الكويت أولاً عند الحفر . ويتجه من الحَفَر إلى مسافة ٦١ ميلاً تجاه شمال شرق الرقعى ويستمر من الرقعى فى نفس الاتجاه إلى حوالى ٩٥ ميلاً فى الجزء المجاور من جبل سنام إلى الغرب الذى يمر فيه إلى مسافة ١٥ ميلاً ويختفى بعد ذلك كلية** .

---

* إن سلسلة حمار لها لون محمر قليلا (ومنه اتخذ الاسم) ويقال إنها تنحنى تجاه الجنوب بين الباطن والبحر وتنتهى فى مكان ما بالقرب من « مديره » . وبالرغم من ذلك فإن تصريف الإقليم تجاه « خور سابيه » يبدو أنه لا تقطعه سلاسل . وأعلى جزء من الحمار يعبره طريق وضعت فيه صفوان لأول مرة بواسطة أحد المسافرين من الكويت .

** وتقرير آخر من معلومات بدوى يذكر أن الباطن أسفل جبل سنام يمر جنوب مكان يسمى « بارجيدية » ثم قليلاً إلى شمال مدينة الزبير وأخيراً ينتهى فى مستنقع فى العراق التركى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والباطن منخفض معروف جيداً ويتراوح اتساعه بين ٨ أميال (عند حفار) إلى ميلين (كما هو عند الرقعى) . ويقاس القاع الفعلى للوادى بحوالى ثلاثة أميال عبراً عند الحفر وربما كان عادة أقل كثيراً ولمسافة ما فوق الرقعى لا يزيد اتساعه عن نصف ميل . وليست به آثار ماء ولكنه مغطى برواسب مستوية من طين قاتم اللون ربما كان قد (تحدّر تدريجيًّا) من الأرض العالية إلى الأسفل من الجانبين . والقاع المستوى به بقاع من الأرض المنخفضة ذات شجيرات عشبية تهيئ ملجأً للغزلان والحبارى (نوع من الطيور مثل البط) .

ويكوّن الباطن تقريباً بين الحفر وجبل سنام الحد الشمالى الغربي لمشيخة الكويت ، ولكن الشيخ يدعى أن نفوذه يمتد إلى مسافةٍ ما (بعد ذلك) ويمر الطريق المؤدى من البصرة والكويت إلى القصيم على الباطن وتتصل به الأولى بالقرب من جبل سنام والثانية عند الرقعى .

ويبين الجدول الآتي (الأقسام) الرئيسية للباطن وهى معدودة وموصوفة بالترتيب التنازلى* :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الحفر	فى وسط الباطن على مسافة حوالى ١٦٠ ميلا غرب الجنوب الغربي من مدينة الكويت .		انظر مقال الحفر .
قصر بَلاَّل	فى وسط « الباطن » على بعد ٢٥ ميلاً أسفل الحفر .	آثار من الحصن الطينى القديم حوالى ٥٠ ياردة مربعة مع بعض الأنقاض الظاهرة . ولا يوجد شيء هام عن هذه الأطلال وإن كان	إن قاع الوادى هنا على اتساع كبير وبه مزروعات أكثر منه فى قرب الرقيعى ولكن لا يوجد ماء ومن الصعب تعليل وجود الخرائب .

* لقد فحص الميجور نوكس فى يناير سنة ١٩٠٨ جزء من الباطن أسفل جبل سنام . ولكن نتائجه وصلت لسوء الحظ متأخرة فلم يمكن إدخالها هنا لكنها أرسلت إلى وزارة الخارجية .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		العرب يعزونها إلى بنى هلال من عصور ما قبل التاريخ *	
الضرابين	تقع على كل من جانبي الباطن على بعد حوالى ١٧ ميلاً أسفل قصر بلال .	مجموعتان من الروابي تواجه بعضها بعضاً .	الروابي منخفضة .
العاذريات	على الشاطئ الأيمن من الباطن من ضرابين للرقعى إلى مسافة ١٩ ميلاً .	سلسلة من ستة مجارى مائية جافة وهى التى تدخل الباطن من الأرض العليا فى الجنوب الشرقى .	فى بعض هذه السلاسل يوجد ماء تحت الأرض
(الرقعى)	بين أعمق جزء من الباطن وبين جسره الأيمن على مسافة ١٩ ميلاً أسفل ضرابين		انظر مقال (الرقعى) .
خَرْجَه	بالقرب من الجسر الأيسر من الباطن مواجه الرقعى .	عدد من الروابي .	تكون الروابي مجموعات .
لا يوجد اسم	على الجسر الأيمن من الباطن على بعد ١٠ أميال أسفل الرقعى .	تل واضح يكون علامة للحدود .	
مهزول	بالقرب من جسر الباطن الأيمن على مسافة غير معينة شمال غربي الجهرة .	تل .	مهزول تحدد النهاية الغربية للكويت عند منطقة الشقاق .

* كذا ؟ غلطة للمؤلف الذى يجهل كل شىء عن بنى هلال وتاريخهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البَاطِنَة[1]

الحدود :

هى منطقة بحرية هامة فى سلطنة عمان . ويكوّن ساحلها انحناء ضحلاً كبيراً يمتد من مدينة مسقط حتى الرأس الذى يفصل خليج عمان عن الخليج الرئيسى وأقصى أطرافها هى « خطمة ملاحة » ، وهى أرض متموجة تنحدر بالقرب من البحر تقريباً إلى مسافة ثلاثة أميال شمال الشمال الغربي لمرير ، وحيل العمير فى الجنوب الشرقى التى تكون وحدها ١٥٠ ميلا فى خط مستقيم . وحدودها فى الداخل هى أسفل تلال الحجر الغربية التى تمتد تقريباً موازية للساحل إلى مسافة تتراوح من ١٠ – ٢٠ ميلا . والحدود بالضبط مع منطقة القاسمى من « الشميلية » بعد « مرير » محددة فى الوقت الحاضر بحائط حجرى يمتد نحو البحر إلى ربع ميل من نهاية التلال وعن طريق حلقة يمر فيها الطريق من « مريز » إلى « غالة »[2].

الجغرافيا الطبيعية :

الباطنة كلّها سهل منخفض رملى من ناحية البحر طينى من الداخل ، وحجرى إذا اقتربنا من التلال . ولا توجد بها ينابيع ماء ؛ ولكن يمكن الحصول على الماء من كل مكان من الآبار التى يكون عمقها عادة من ١٥ – ٢٠ قدماً . وتقطع الباطنة الوديان الكبيرة التى تنحدر نحو البحر من « منطقة الحجر » الغربية ؛ فى طريقها إلى الساحل ، ولكن طرق هذه الوديان فى حدود الباطنة غالباً ما تكون غير محددة . وفى بعض الحالات تتوقف مجاريها وتنتشر حتى تجعل النقطة التى تصل فيها إلى البحر

---

(١) ترى الباطنة الرئيسية موضحة فى الرسم التخطيطى عن ساحل الباطنة الذى أعده بلاك ، وإذا أردت المراجع لهذه المنطقة فانظر إلى حاشية عن مقال سلطنة عمان . أن اشتقاق أسماء الباطنة والظاهرة ليس خالياً من الصعوبة فالباطن عادة تعنى ما هو مخبأ من الداخل ، وظاهر تعنى ما هو واضح أو خارجى . ولكن إذا لم تفترض أن الأحياء المعنية ينظر إليها من الغرب بدلا من الشرق وهو فرض يبدو غير طبيعى فإن من الواضح أن الأسماء بهذه المعانى غير ملائمة

ومن الممكن أن اسم الظاهرة قد أطلق عليها بسبب ارتفاعها ووضوحها ، بينما أطلق اسم الباطنة بسبب انخفاضها وعدم وضوحها من بعيد ، ويمكن أن يكون للاسمين معانٍ أخرى فى العربية :

وقد تشير كلمة الباطنة إلى البطن أى الأمام ، بينما تشير كلمة الظاهرة إلى الظهر – أى الخلف .

(٢) انظر خريطة رقم ١٣٦٣ فى مكتبة إدارة الخارجية – سملا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير معينة ، وسوف نورد فى مقال عن الحجر الغربية جدولا لأهم هذه الوديان حسب ترتيبها من الشرق إلى الغرب علماً بأن بعضها يحمل فى الباطنة أسماء مختلفة عن الأسماء (المعروفة) بها فى التلال * . وتقل فى ساحل الباطنة الرؤوس المرتفعة ، والجزر الوحيدة التى تقع بعيداً عنها هى مجموعة جزر . ديمانيات وسعودى .

المناخ :

ساحل الباطنة أبرد كثيراً فى الصيف وخاصة فى الليل من البقاع الصخرية الساحلية إلى الشرق منه حيث تقع مدينة مسقط . وأشهر مايو ويوبية ويولية صحيّة ولكن الحمى تبدأ مع جمع محصول البلح .

السكان :

أكبر القبائل وأهمها فى باطنة هى « يال سعد » و « الحواسنة » والباقى ربما يرد فى فقرة عن السكان فى مقالنا عن سلطنة عمان . وتعتبر الباطنة منطقة مأهولة كثيراً بالسكان فى الأماكن المجاورة للساحل . ومن تعداد القبائل الموجودة فى المدن والقرى يفهم أن فيها شعباً من البدو تتجول فى داخل المنطقة مع قطعانها ومواشيها . وينتمى معظم (السكان) إلى جماعة الهناوى .

وفيما يأتي بيان للسكان المقيمين فى الباطنة :

الباطنة الشرقية :

أى الأمكنة الواقعة على الساحل . (انظر نهاية هذا المقال)

وادى بنى غفير	٢٨٠٠
الباطنية الغربية . (الولايات الفرعية)	٥١٢٠٠
لوْى	١٢,٥٠٠
صَحَم	١٢,٨٠٠
شناص	٦,٢٠٠
صحار	٢٠,٠٠٠
المجموع	١٠٥,٥٠٠ نسمة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن عدد السكان الرحّل فى باطنة غير معلوم بدقة وهم ينتمون أصلا إلى « الحواسنة » ، « وبنى خاروص » ، « ويال سعد » وهى القبائل المهمة أما القبائل الأقل أهمية فهى البدوات وآل حمد ويال جراد والموالك النّوافِل وآل بو قريم وآل بو رشيد والشابول .

الزراعة والحيوانات والصيد :

تشتهر الباطنة أصلا بالبلح وللعرب قول مأثور هو أن الرجل يستطيع أن يمشى على الساحل من طرف المنطقة إلى آخرها دون أن يخرج من ظلال النخيل . والعبارة ليست حقيقية بالمعنى اللفظى ولكنها تتضمن دون مبالغة فكرة عن منطقة البلح العظيمة التى تكاد تحيط بشاطئ البحر دون انقطاع ممتدة فى بعض الأماكن إلى مسافة ٧ أميال إلى الداخل وتوجد أيضاً زراعة عادية على طول الساحل ، والغلات الرئيسية هى القمح والشعير والقطن والسكر والبرسيم وينمو بعض الدخان فى أقصى الشمال الغربي للقرى . وتشمل الفاكهة إلى جانب البلح المنجة والموز والرمان والتين والليمون والبطيخ والسفرجل والزيتون واللوز . وتروى جميع المحاصيل من الآبار . وهى فياضة وكما قلنا من قبل ليست عميقة . ويبدو أن الباطنة فى الداخل باستثناء بقاع قليلة قاحلة غير منزرعة .

والحيوانات المستأنسة هى الجمال والخيل والماشية والماعز والكلاب ولكن الخيل قليلة . وتشمل الحيوانات البرية الغزلان والأرانب البرية . والإقليم وإن كان يصلح كثيراً لمرور المركبات إلا أنه ليس فيه مركبات والصيد على الساحل مربح .

وأكثر الأنواع شيوعاً من قوارب الصيد هى الشاشة ويتكون من شماريخ البلح مرتبطة ببعضها بحبل ، وهى تطفو بتعويم موادها وليس بإخراج الماء . . وفى هذه المراكب البسيطة التى لا تغطس يركب سكان الباطنة البحر فى جميع الأجواء ويقومون برحلات تبلغ ٥٠ ميلا أو أكثر .

التجارة :

مادة التصدير الوحيدة هى البلح . والواردات بصفة أساسية هى الأرز والبضائع القطنية والسكر والبن وتأتي معظمها من الهند عن طريق مدينة مسقط . والتجارة يعتد بها نظراً لكثافة السكان المحليين والحقيقة أن وديان الحجر الغربية تموّن عن طريق موانى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباطنة . وساحل الباطنة ليست له مرافئ ولا حتى أية نهيرات تصل إليها القوارب إلا ما كان صغيراً جداً منها . وهى تقع معرضة تماماً لرياح الشمال . ولها شاطئ محجوب عن الرياح تماماً فى « نعشى » . وبالرغم من ذلك توجد بعض المراكب الساحلية التابعة للباطنة . ويحتوى الجدول الآتي على تفاصيل خاصة بموانيها بترتيب من الشرق للغرب .

الميناء	مساحة الأرض التى تخدمها الميناء	السفن المملوكة فى الميناء	الأمكنة التى تسير إليها السفن الكبيرة .
السيب	وادى سمايل وادى طَوْ .	٣٠شاشة و٤٠ قارباً صغيراً .	مدينة مسقط فقط .
بركة	وديان طو ولاجال ومعوال وبنى خروص	٢٠ باداناً (مركب) كبيرة و ٢٠ قارباً صغيراً .	كما تقدم .
المصنعة	وديان بنى خروص وفرعه .	٤ بكارة و ١٢ باداناً و ٢٠ شاشة .	ساحل عمان المتصالح ومدينة مسقط .
وُدام	وادى بنى غافر .	٤٠ بكارة وبتيل وغنشاب (أنواع مراكب) .	الخليج والهند واليمن .
السويق	كما تقدم .	١٠ بكارات و٥ بادانات و ٢٠ مركباً صغيراً .	مدينة مسقط والخليج .
صور حيّان	القرى المجاورة .	٤٠ بكارة وبتيل وغنشاب .	الخليج والهند واليمن .
الخابورة	وديان الحواسنة وبنى عمر وعهين (عين) .	٥ بادانات ٣٠ شاشة و ١٥ قارباً صغيراً .	مدينة مسقط والخليج .

الميناء	المنطقة المنتفعة من الميناء	القوارب المملوكة فى الميناء	مجالات المراكب الأكبر
صحم	وديان عهين وَسَرَامى وشعفان	٣٠ بدناً و ٧٠ قارباً صغيراً	مدينة مسقط ومدينة شناص والخليج .
صُحار	وديان (عين) وحلتى وجيزى وبنى عمر الغربي	٨ بدناً و ٣٠ قارباً أصغر	مدينة مسقط ومكران
حرمول	مدينة لوْى	لا تمتلك شيئاً	تجلب قوارب الخابورة شحنات إلى لوى التى هى مركز التجارة لهذا الجزء .
مدينةشناص	وديان حتا وفيض وادى القور	٤ بكارة	مدينة مسقط .
مـرير (الصغيرة والكبيرة)		٣٣ بكارة . وباتيل	مدينة مسقط والخليج.

الإدارة :

يمثل سلطان عمان فى الباطنة ولاة فى مدن مثل السيب وبركة والمصنعة والسويق وخابورة وصحار ، وتنقسم ولاية صحار إلى الولايات الفرعية : صحم صحار الأصلية ، ولوى وشناص وكل منها موصوف باسمه الخاص . والولايات الأخرى أصغر وأقل تنظيماً . ولا يأخذ السلطان حالياً من ممتلكاته فى الباطنة دخلا يزيد على المصاريف المحلية تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا :

طبوغرافية الجزء الغربى من الباطنة موضح فى المقالات عن ولاية صحار وأقسامها الفرعية . وفيما يلى الأماكن الرئيسية فى الباطنة الشرقية بترتيب من الشرق إلى الغرب :

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حيل آل عمير	على البحر على بعد خمسة أميال جنوب شرقى السيب	٥٠ أو ٦٠ منزلا للعوامر وآل عمير	يعيش السكان على البلح وزراعات أخرى والصيد .
السيب الغشيبه	على بعد أربعة أميال غرب السيب وميل واحد فى الداخل .	٦٠ منزلا لأولاد حديد وآل وهيبه وبنى حيا	انظر مقال السيب النـاس هنا يصيـدون السمك ولهم من السفن ٢٠ شاشة ولديهم ٨٠ من الماشية و ٢٥٠ من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
معبيلة	تقع إلى الغرب قليلا من الغشيبة بالقرب من البحر عـلى الشـاطئ الأيسر لوادى قطيب الذى ينحدر من مكانه إلى حوالى ١٣ ميلا فى الداخل	٤٠ منزلا للعوامر	السكان من المـزارعين ويملكون ١٠ جمـــال و ١٢ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز و ٣٠٠٠ نخلة . وليس لهم قوارب .
شخاخيط	على الساحل على بعد أربعة أميـال غرب معبيلة .	٤٠ منزلا للموالك وقبائل مختلطة .	يوجد هنا ٢٥ شاشة و ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٣٠٠ رأس غنم وماعز و ٣٠٠ نخلة
رميس	على البحر على بعد	٣٠ منزلا بما فيهـا	يصل وادى لاجال إلى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	عشرة أميال غربى السيب	مثل ما سبق متضمنة المشافرة .	البحر على مسافة نصف ميل غرب هذا المكان وما زال وادى طو أبعد إلى الغرب . يوجد ٣٠ شاشة و ١٥ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ من الضأن و ٢٠٠٠ نخلة .
وادى منُّومه	على الساحل على بعد ٦ أميال شرق بركة	١٥٠ منزلا للحكمان والجنبة .	لا يوجد .
حرادى	على الساحل على بعد أربعة أميال إلى الشرق من بركة	١٠٠ مسكن للمطاريش منها منزل متين محصن والباقى أكواخ	فيها بلح وآبار . والسكان صيادون وبحارة ويغوصون لصيد اللؤلؤ عند جزر ديمانيات .
بركة	—	—	انظر مقال بركة
فليج	على بعد حوالى ٦ أميال إلى الداخل من بركة	منزل واحد مبنى بالحجر ومبيض بالملاط يخص سلطان عمان وحوالى ٢٠ كوخاً للرجل من قبائل مختلفة	٢٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الضأن والماعز و ٦٠٠ نخلة .
بو محار	على بعد حوالى ٤ أميال غربى بركة وعلى مسافة ٣ أميال نحو الداخل	٨٥ كوخاً لقبيلة الموالك	٣٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلّه	على بعد حوالى ٣ أميال فى الداخل بعد ٤ أميال غربي بركة إلى الغرب من وادى معاول	بها حصن وما يزيد على ٣٠٠ كوخ لآل بدر	علاوة على البلح توجد زراعة قصب السكر والقمح والبطيخ . وعدد النخيل يبلغ حوالى ٢٠٠٠ نخلة .
نعمان	على بعد حوالى ٧ أميال جنوب غرب بركة ونفس المسافة إلى الداخل .	—	—
حضيب(١)	مسافة قصيرة إلى الداخل حوالى ميل واحد غرب بله .	٤٠ منزلا لبنى بو حسن .	٩٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و٥٠٠٠ نخلة
بو عبالى	على الساحل على بعد ٣ أميال شرقى المصنعة .	قرية كبيرة مبعثرة من الغفلات والغوارب وريال جراد ونوافل يقطنون أكواخاً من الجريد .	يزرع قصب السكر والبرسيم كما يزرع البلح ويوجد ٥٠٠ نخلة ويصل وادى بنى خاروص إلى البحر على مسافة ميل أو ميلين شرقى هذا المكان .
مريغة	على بعد ميل أو أكثر إلى الداخل بين بو عبالى والمصنعة .	٦٠ كوخاً لآل جراد	يزرع بها البلح ويوجد حوالى ١٠٠٠ نخلة .
شعيبه	على بعد ميلين شرقى المصنعة .	٤٠ منزلا ليال خميس ونوافل	تزرع الحبوب وتوجد حوالى ٣٠٠٠ نخلة وهنا يصل وادى بنى عوف إلى البحر .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
المصنعة	—	—	انظر مقال المصنعة وهنا ينحدر وادى فَـرَع إلى البحر .
طوّ الشاوى	على الشاطئ الأيمن لوادى فارا (فرع) الداخل من المصنعة	٢٠ منزلا ليال سعد.	يزرع القمح والبرسيم ويوجد ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس ضأن وما عز وأيضاً حوالى ٤٠٠ نخلة .
طريف	على الشاطئ الأيسر لوادى فرع مواجهة طو الشاوى ولكنها أعلى نوعاً ما وخالية من مثل مزارع نخيل المصنعة .	٦٠ منزلا ليال سعد .	يعيش السكان على محصول بلحهم وزراعة أخرى . وبها حوالى ١٢٠٠٠ نخلة وقليل من الغنم والماشية .
مُلَدَّه	على بعد ٧ أميال إلى الداخل تجاه جنوبى غربى المصنعة	مدينة تتكون من منازل طينية قليلة وحوالى ٤٠٠ كوخ والناس جميعهم من يال سعد إلا قليلاً من البلوشى .	بها سوق من ٥٠ حانوتاً ، وحصن كبير خاص بيال سعد . ويعتمد المكان على مزارع النخيل الواسعة التى يفصلها عن مزارع نخيل المصنعة وادٍ ضيق ولها حوالى ٥٠٠٠ نخلة .
شِرْص	على الساحل ويفصلها عن المصنعة فقط فتحة وادى	قرية كبيرة مزدوجة تتكون من حيّين : الشرقى ويضم ٣٠٠	يعيش الناس على زراعة البلح والصيد . وبها آبار ولكن لا يزرع فيها غير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	فرع .	منـزل للحـدادبة والغربى منفصل عنه بفـاصـل واضح ويتكون من ٢٠٠ منزل ليال بريك .	النخيل الذى يبلغ حوالى ٣٠٠٠ نخلة .
عويد	تقع على البحر بين شرص ووادام .	٨٠ منزلا لقبـائل مختلفة .	والسكان صيادون وعندهم حوالى ٨٠ شاشة
ودام	على البحر على بعد ٨ أميال من المصنعة و ٦ أميـال من السويق .	مدينة تتكون من ٤٠٠ كوخ تابعة أصلا لقبـائـل البلوشى ومقانة . وبنى حمد . وأحد الأحياء يسمى صور المقانه .	إلى جانب قوارب الصيد عندهم ٤٠ سفينة تسير إلى بندر عباس ولنجة وموانى مكران وكراتشى وأصحاب السفن من السكان المحليين هنا وودام هى ميناء ملدّه ، وغريفه وقرط وترمد ووادى بنى غفير . وليس بهـا حوانيت وتتم أعمال البيع من المنازل الخاصة .
رقاص	على بعد حوالى ٦ أميال فى الداخـل من ودام .	١٠٠ كوخ ليـال سعد	فيها مزارع للنخيل تتكون من حوالى ٢٠٠٠ نخلة .
غريفه	فى الداخل على بعد مئات من الياردات شرقى سور القرط	٥٠٠ كـوخ ليـال سعد	توجد ٦٠٠٠ نخلة
سور القرط	على بعد ٥ أميال فى الـداخل من ودام	٢٠٠ مسكن ليـال سعد معظمها أكواخ	فيها حوالى ٣٠٠٠ نخلة وليس بها زراعة أخرى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تَرْمَد	تجاه الجنوب الغربى بين غريفه وترمد . فى الداخل على بعد مسافة بعض مئات من الياردات غربى سور قرط .	ولكن بها بعض المنازل الطينية . ٢٥٠ منزلا ليال سعد .	وبها حوالى ٤٠ جملا وقليل من الماشية أو الغنم . فيها وفرة من البلح والنخيل عدده حوالى ٥٠٠٠ نخلة ولكن الزراعة الأخرى قليلة وكثير من الناس جمّالون
خَبَّهْ	على البحر عندحوالى نصف الطريق من ودام إلى السويق .	٣٠٠ إلى ٤٠٠ منزل لمعاول ويال سعد ، ويال خميس	يعيش الناس على زراعة النخيل والقمح والبرسيم وفيها حوالى ٤٠٠٠ نخلة .
السويق	—	—	انظر مقال السويق .
بطحه يال سعد أوبطحه سويق	تقع على الساحل على بعد حوالى ميلين غربى السويق .	٦٠٠ منزل ليال سعد كلها مبعثرة جدًّا	فيها آبار ومزارع نخيل فى مكان يمتد حوالى ٦ أميال على طول مقدمة البحر وبعمق حوالى ٣ أميال إلى الداخل ومن الممكن أن يكون عدد النخيل حوالى ١٠,٠٠٠ ووادى بنى غفير يتصل بالبحر هنا .
خضر	على البحر . على بعد حوالى ٧ أميال غربى السويق .	٤٠٠ منزل ليال سعد ولآل بو راشد ويوجد حيان فى الداخل ينفصل كل منهما عن الآخر .	الناس يصيدون السمك ويزرعون كميات كبيرة من النخيل الذى يبلغ حوالى ٥٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مَعْيهان سور	على الساحل . على بعد أربعة أميال غربى خضرة .	٢٥٠ منزلا للمرازيق وبنى خمرا ، ويال سعد والبلوش .	مزارع النخيل جميلة جداً وتحتوى على حوالى ٤٠٠٠ نخلة ولكن ليس للناس زراعة أخرى أو ماشية ، ولهم حوالى ٤٠ قارباً كبيراً هى التى تحمل البلح إلى كراتشى ومكران .
ظَيان	على البحر — على بعد تسعة أميال شرق الجنوب الشرقى من الخابورة	٢٠٠ منزل لآل بو قرين وآل بو سعيد والحيود وقبائل مختلطة .	فيها حوالى ٣٠٠٠ نخلة .
حجيره	على البحر إلى الغرب من ظيان	٤٠ كوخاً من سعف النخيل مسكونة بصفة دائمة إلى جانب سكان من البدو متنقلين يعيشون فى خيام . والبدو من آل بو قرين والمكان يخصهم . والسكان الثابتون هم صيادون من قبائل مختلفة من ضمنها قبيلة بنى خالد	المكان فى الحقيقة هو أرض يعسكر فيها آل بو قرين الرحل ولهم آبار ونخيل ولهم هنا جمال كثيرة وغنم .
حضيب(٢)	على البحر ، على بعد ٥ أميال شرقى الخابورة .	٥٠ منزلا للمناورة ويال سعد .	يعيش الناس على زراعة النخيل والحبوب لهم ١٠٠٠ نخلة تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عبّاسة	على البحر على بعد ١,٥ ميل شرقى الخابورة .	١٥٠ كوخاً لبنى خالد وآل بوراشد .	فيها ٥٠٠ نخلة . والناس يعملون بالصيد ولديهم قوارب صغيرة كثيرة وينحدر وادى الحواسنة إلى البحر بين هذا المكان والخابورة .
الخابورة	—	—	انظر مقال الخابورة .
قِصف	على مسافة ساعة نحو الداخل من الخابورة على الشاطئ الأيمن من وادى الحواسنة	٤٠ منزلا للحواسنة	الحيوانات كما يلى : ١٤ حصاناً و ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأس من الماشية وألف رأس من الضأن والماعز ٨٠٠٠ نخلة

ربما كان تقدير عدد النخيل فى الجدول المبين أعلاه أقل من الواقع بقليل والأماكن الآتية لم تحدد فى الباطنة على وجه الدقة .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غَليل	غير مؤكد	مساعيد ، وهنادى	تصدر خشب الوقود إلى مدينة مسقط .
سبيخى	»	٥٠ منزلا	يعمل السكان بصيد السمك والزراعة وعندهم ١٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو بطاش

مفردها بطاشى . وهم قبيلة من سلطنة عمان ينتسبون إلى فرع الهناوى من أصل يمانى وهم إباضية فى الديانة . ومقرهم الرئيسى فى وادى طاين حيث يشغلون عدداً من القرى من ضمنها حيل الغاف. ولكنهم يوجدون أيضاً فى وادى ميه ووادى الحلو ووادى بنى بطاش عند دَغْمَر والقريات وفى مكان أو مكانين آخرين على ساحل منطقة مسقط ، وتوجد تفاصيل كاملة عنهم فى الجدول أدناه وتنقسم قبيلة بنى بطاش إلى الأقسام العشرة الآتية :

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بنِى دَكَر	١٥٠	وادى بنى بطاش	لا شىء
ولاد فارس	٢٠٠	»	»
بنى غسين	٨٠	مدايرة فى وادى طاين	رعاة
ولاد حزم	٦٠	»	»
ولاد جمعة	٥٠	مزارعة فى وادى طاين	يزرعون البلح ويعملون حمَّالين
معاشرة	٥٥٠	فى بيتى وبندر خيران وخيسات الشيخ على ساحل منطقة مسقط ومزرعة العلوى ومزرعة الحضرى ورجع فى وادى ميه وحوار وفلج الهلام فى وادى الحلو .	المفرد هو معشرى .
ولاد مالك	١٢٠	عقير . . . فى وادى بنى بطاش .	حمالون ، وزراع بلح .
ولاد سلط	١٢٠	كالسابق	كالسابق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بنى عمر	٦٥٠	حايد والعقدة والعجم وملحة وغيّان وصدافى وركاكية فى ادى الطاين .	المفرد معمرى .
ولاد ورد	٣٠	لشخار فى وادى الطاين .	زراع بلح

يبلغ عدد القبيلة الكلى حوالى ٧٠٠٠ نسمة . وكانوا سابقاً أكثر عدداً ولبنى بطاش خلق كريم وهم يميلون إلى السلم ويشتغلون بالتجارة وزراعة النخيل . ويقال إنهم اعتادوا من قديم على تربية الخيول لسوق الهند على أرض المراعى بالقرب من القريات ولكن هذا العمل توقف منذ زمن طويل .

وفى بعض الأحيان نجد بنى بطاش فى خصومة تامة مع السيابيين . وشيخهم الرئيسى ينتمى إلى عائلة تسمى أولاد شماس وقد اتخذ إقامته فى « المزرعة » .

وادى بنى بَطاش

هو وادٍ فى منطقة مسقط من سلطنة عمان . ومجراه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقى وطوله حوالى ٢٠ ميلا ويصل إلى البحر عند الطرف الجنوبي من القريات والسكان جميعهم من قبيلة بنى بطاش وفيما يلي بيان بقراهم من رأس الوادى إلى القريات على البحر :

مزارع (الشاطىء الأيسر – ١٥٠ منزلا) ومحيا (الشاطىء الأيمن ١٠٠ منزل) ومسفاه (الشاطئ الأيمن – ١٠٠ منزل) وعقير (الشاطئ الأيسر – ٥٠ منزلاً) وخضرا (الشاطىء الأيمن ٨٠ منزلا) وحيل (الشاطىء الأيسر ٧٠ منزلا) وسخبرى (الشاطىء الأيسر ١٠ منازل) وخليف (الشاطىء الأيسر ٢٠ منزلا) وسكان الوادى جميعاً على ذلك يبلغون حوالى ٣٠٠٠ نسمة . وتقدر الثروات بـ ٢٠٠ جمل و ٢٨٠ حماراً و ٣٦٠ رأساً من الماشية و ٤٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وهى موزعة بين القرى تقريباً تبعاً لنسبة حجم تلك الأخيرة . ويبلغ عدد النخيل كله حوالى ٢١,٠٠٠ نخلة منها ٧٠٠٠ فى المزرعة و ٧٠٠٠ فى المصفاة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باويّة

مفردها باوى وهى قبيلة عربية قوية كبيرة فى عربستان الجنوبية ويدّعون أنهم من سلالة المهلهل ؛ ويعتبرون سلالتهم أعظم من سلالة كعب : ويبلغ عدد الباوية نحو ٢٠,٠٠٠ نسمة يشغلون مع أحلافهم من القبائل الصغيرة وسائر الأقاليم بين جرّاحى فى الشرق وقارون فى الغرب ، وما بين ملتقى « الحدام » مع « الجرجر » فى الشمال وحتى « على بن الحسين » بل حتى « مارد » على نهر القارون فى الجنوب .

ويقطن بعضهم أيضاً على الشاطىء الأيمن لنهر القارون . ومعظم القبيلة رحّل يعيشون فى خيام ولهم قطعان كبيرة ومواش ولكن عند القارون ترى لهم قرى مستقرة من « كوت عبد الله » إلى كوت سيد صالح وكوت العمايرة وأم الطامير وغزاوية ، كما أن لهم قرى شبه مستديمة مثل « كوت سيد صالح » « وكوت سيد عناية » وموران . ويقيم شيخ مشايخهم وهو حالياً حسين بن على ، الذى توفى والده هرما فى سنة ١٩٠٧ فى كوت العمايرة حيث يوجد له حصن ومنزل . وربما بلغ عدد الباوية المستقرين حوالى ١٥٠٠ نسمة فى مقابل ١٨,٥٠٠ من الرحل وبالنسبة لقبائل فراتيسة وحميد وجمعة وآل بوكُرد والسلامات والشواكر والزرقان فهى كلها مرتبطة سياسيًّا مع الباويّة وموضحة فى مكان آخر والتفاصيل المذكورة أدناه لها علاقة فقط بأقسام باوية الأصليين . ومن هذا الجدول يتضح أن الباوية لهم ٢٧١٠ رجال محاربون منهم ٩٢٠ خيالة و ٨٠٠ مسلحون بالبنادق ولكن يبدو أنهم عمليًّا لا يستطيعون وضع أكثر من ٢٠٠٠ محارب فى الميدان ومن الناحية الأخرى يبدو أن تقدير القوة المحاربة قليل بالنسبة إلى عدد القبيلة الكلى .

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
عمور	عرايبية وبوعريش وشاى سودان ، وطويلة وهم	٤٠٠ منهم ١٥٠ لهم بنادق و ١٠٠ خيالة .	لهم ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٦٠٠٠ رأس ضأن وماعز ومنهم جماعة صغيرة

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
	يزورون أيضاً منطقة جراحى.		يسمّون شول منضمة إلى قسم العمور .
آل بوعطوى	شاخة ودوب الحصان وأم الطارف . وهم ما يزالون تحت علم قبيلة المحيسنْ وهى القبيلة التى ينتمون إليها وذلك منذ حوالى ٢٠ سنة أى منذ أقاموا فى شاخة .	٥٠٠ كلهم يحملون بنادق و ٥٠ خياله	هذا الفرع ليس لهم جمال ولكن عنده ٢٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الماشية وفى حوزتهم حوالى ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز وكثير منهم ينتمون إلى قبائل أخرى مثل محيسن وآل بوعطاوى لأنهم يستأجرونها لمراعيهم . وآل بو عطاوى يدفعون ٢٠٠ تومان فى السنة لشيخ المحمرة و ١٥٠ تومانا لشيخ باوية وذلك بسبب الأرض التى يشغلونها .
آل بوبالد	دوب الحصان وأم الطرفة	١٠٠ منهم ٥٠ لهم بنادق و ٢٠ خيالة .	لهذا الفرع ٤٠٠ جمل و ٢٠٠ رأس من الماشية وهم يرعون حوالى ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز ولكن كثيراً منها يخص المحيسن وقبائل أخرى . ويقال إنهم يدفعون ١٠٠ تومان فى العام كضريبة لشيخ المحمرة .
بنو خالد	شام الصابي	١٥٠ كلهم خيالة ومسلحون بالبنادق	لبنى خالد ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .ومن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
			المحتمل أنهم من أصل مختلف عن الباوية الأصليين ويقال إنهم بدأوا حديثاً فى دفع دخل مباشر لشيخ المحمرة .
بيت خزعل	شنيبه	٦٠ رجلا كلهم خيالة منهم ٢٠ لهم بنادق .	يطلق على هذا الفرع مجاملة اسم شيخ المحمرة لأن ابن عمه يرأسهم ولهم ٤٠٠ جمل وبعض الماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز إلى جانب ٦٠ فرساً .
الجبارات أو ليبارات	كوت العمايرة وغزّاوية .	٥٠ منهم ٢٠ خيالة ومسلحون بالبنادق .	عندهم ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز فقط ويقال إنهم من سلالة خدم لشيخ الباوية .
النواصر	المكان موصوف فى عمود الملاحظات	عددهم ١٠٠٠ منهم ١٠٠ خيالة و٧٠ لهم بنادق.	يقال إن النواصر يدفعون ٨٠٠ تومان كدخل سنوى لشيخ المحمرة وينقسمون إلى ستة فروع هى : (١) نواصر الأصلية (٣٠ بندقية) فى غزاوية (٢) عواوده (٣٠ بندقية) فى قميشة ودخل سنوى قدره ١٠٠ تومان (٣) آل برمى (٢٠ بندقية) فى كريد ودخل سنوى قدره ٢٠٠ تومان (٤) هليجية فى الجربة (٥) آل بو حسين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	الموطن	القوة المحاربة	الملاحظات
			(٣٠ بندقية) فى غزاوية (٦) آل بومصابي (٢٠ بندقية) فى موران .
بيت رحامة	الخضيريات وامباركى .	٢٠٠ منهم ١٠٠ خيالة و ٥٠ مسلحون بالبنادق	لهذا الفرع ٤٠٠ جمل و ٥٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بيت صُنْهير	شاخة وبنّه	٢٠٠ منهم ١٠٠ لهم بنادق وهم خيالة .	ويسمون أيضاً آل بوراشدى ومواشيهم عبارة عن ١٠٠ جمل و ٢٠٠ ماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز والشيخ الحالى هو راشد .
آل زهراو	كوت العمايرة	١٥٠ كلهم خيالة مع ٦٠ منهم بنادق	شيخ قبيلة باويّة كلها ينتمى لهذا القسم ولهم ٤٠٠ جمل وقليل من الماشية و ١٥٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠ فرس .

هناك أيضاً فرع يطلق عليه اسم السميرات وهم موزعون بين الفروع الأخرى وعددهم حوالى ٦٠ رجلا مقاتلا معظمهم الآن متصلون بقسم بيت رحمه ومعتمدون على شيخ عناية ابن أخ شيخ باويّة الرئيسى .

لقد ثبت أن الباوية عموماً يدفعون أتاوة سنوية لشيخ المحمرة على يد شيخهم وإن كانت بعض فروع معينة منهم مستثناة من ذلك بل إنهم يتلقون منحاً من شيخ المحمرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيَاسرة

المفرد بيسر. هم مجموعة أو قبيلة متأخرة اجتماعيًّا ومنتشرة فى كل مكان فى عمان وبصفة خاصة فى « نخل » وبهلا ونزوى وفى مدن مسقط الساحلية ومسقط ومطرح وصَحَم وصُحَار . ويوجدون أيضاً فى أمكنة مختلفة فى وادى سمايل ومسنّة ومالى فى وادى بنى غافر . أصلهم مشكوك فيه فبعض المراجع تذكر أنها قبيلة من أصل حضرموتي ولكن يبدو أن معظمهم مولّدون عمانيون من أمهات من الرقيق وبعضهم غافرى وبعضهم هناوى ولا يوجد اتفاق بينهم فى الشئون الدينية وهم مسالمون ومجدون وبعضهم على ثراء عريض ، ولكن العرب لا يعهدون لهم بالسلطة أو الرئاسة ، بل هم يخلعون صنادلهم على طريقة الخدم والمساكين قبل تقبيل أيادى الشيوخ .

والذين يعتبرون البياسرة قبيلة منظمة يقسمونهم إلى الأقسام الأربعة الآتية : « أولاد بركين » و « أولاد عبدو » ومقرهم فى نخل ، « وأولاد صباح » ومقرهم فى نزوى ، « وآل خصيب » ومقرهم فى مدينة مسقط . وتوجد أيضاً فى نخل فروع ؛ أو بطون صغيرة تسمى أولاد حمد وأولاد عبيدان . وربما يبلغ عدد البياسرة حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة وهم مرتبطون مع القبائل التالية بنى رواحة . (البالغ عددهم ٧٠ منزلا) . وبنى بطاش (البالغ عددهم ٣٠ منزلا) ، والحبوس (البالغ عددهم ٢٠ منزلا) . وقد هاجر بعض البياسرة إلى ظفار الأصلية حيث نجدهم هناك يزرعون فى حَمْران .

بَهبَهانْ

إقليم من ولاية فارس الإيرانية ، عاصمته أيضاً بهبهان ويقع معظمه خارج المنطقة المشمولة بأبحاثنا هنا والأجزاء الوحيدة الموجودة فيه هى الإقليم الساحلى « ليراڤى » الذى نورد وصفه فى مقال خاص به ، وسهل زيدان الذى يمكن ملاحظته هو وقراه فى مقال عن نهر هنديان . ويبدو أن مدينة أرجّان التى ذاع صيتها القرن العاشر كانت تقع فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدود أميال قليلة من موقع مدينة بهبهان الحالية التى حلت محلها قبل نهاية القرن الرابع عشر الميلادى *.

بغيْلة

مدينة صغيرة فى قضاء الجزيرة فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن للدجلة على بعد حوالى ٥٠ ميلا فوق « كوت العمارة » و ٦٠ ميلا نهريا من أسفل العزيزية وهى تقع على أرض الدائرة السنية وتتبعها بصفة كاملة والسكان حوالى ٢٠٠٠ أكثر من ثلثهم أكراد ومعظمهم شيعة . وتقع المدينة على الحدود بين إقليم بنى ربيعة شرقاً وبين إقليم زبيد من الغرب ويتردد العرب من جوارها كثيراً عليها فهى مركز البقعة المنزرعة التى تنتج بغزارة محاصيل القمح والشعير والشوفان والأرز والسمسم والأذرة والذرة العويجة والفول وعلف المواشى بوفرة .

وتروى الأرض بترعة كبيرة تسمى « بدعة » تمتد إلى خارج المدينة ضاربة فى الصحراء من خلفها . ولا يزرع فيها بلح ولكن حدائق الفاكهة تحوى الخوخ ، وتموّن المدينة بما لا ينتج محلياً من مناطق الحلة والدغارة وعفج فى وادى الفرات . وفيها أغنام كثيرة ولكن الحيوانات الكبيرة قليلة ، وبها سوق مكونة من ٥٠ دكاناً . وفيها يقيم مدير الدائرة السنية الذى يقال إنه مزود بسلطة تنفيذية كما فيها مركز صغير للشرطة يتألف رجاله من ٧ خيالة و ٣ شرطة بيادة والتجارة والزراعة فيها فى ازدياد . ويعمل العرب المحليون كلهم تقريباً فى الدائرة السنية ويدفعون ٠,٢٥ من كامل المحصول بدلاً عن استئجار الأرض . ويقال إن دخل الدائرة من هذه المنطقة يبلغ ٤٠٠٠ ليرة سنوياً . وأن المصروفات السنوية هى (٥٠٠) ليرة فقط .

---

* لقد اضمحلت عرجان بعد استيلاء الإسماعيليين عليها فى القرن الثالث عشر الميلادى . وفى نهاية القرن الرابع عشر تلاشت تماماً . انظر لاسترانج « أراضى الخلافة الشرقية » وقد ورد اسم بهبهان لأول مرة عند ذكر زحف تيمورلنك فى سنة ١٣٩٣ م .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدية

قرية ساحلية من المنطقة الشمالية فى عمان المتصالح تتبع إمارة الشارقة وتقع على مسافة ٥ أو ٦ أميال شمالى « خور فكان » . وهناك جزيرة صغيرة أيضاً تسمى بدية تقع على الساحل إلى الجنوب قليلا يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم . وتتكون بديّة من حوالى ٣٠٠ منزل للشرقيين وهم صيادون وزراع بلح وقمح وأذرة . وتوجد ثلاثة دكاكين ولا يوجد تجار هنود . ويتجه منها حوالى ١٠ مراكب إلى السيب ومسقط كما أن للسكان أيضاً ٨ قوارب للصيد . وتقدر الحيوانات بـ ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والضأن وعدد النخيل حوالى ٣٥٠٠ . وتوجد ضاحية أو قرية تابعة لها تسمى « حقيل » .

بلاد القَديم

هى قرية كبيرة مبعثرة على جزيرة البحرين على بعد حوالى ١,٥٠ ميلا جنوب غربي حصن المنامة . وتتكون من حوالى ٣٥٠ كوخاً من الطين والبوص مع آثار منازل كانت جيدة البناء . وتوجد ضاحية جنوبية غربية تسمى « بلاد الرفيع » والأرض التى فى الناحية الشمالية الغربية من القرية تسمى « سوق الخميس » وهى مكان لسوق كبير يعقد كل يوم خميس على مدار السنة . وعلى بعد حوالى نصف ميل غربي المساكن الموجودة توجد آثار جامع مدرسة أبو زيدان بمئذنتين رفيعتين لا بأس بهما ما زالتا واقفتين على ارتفاع ٧٠ قدماً . وهما وجبل دخان العلامة المرشدة للسفن التى تدخل ميناء المنامة . وفى وسط الجزء المخرب من القرية يوجد ينبوع أبو زيدان الذى بنى فوقه جامع شيعى حديث ومياهه الصافية الجميلة تملأ حوضاً يذهب إليه وجهاء البحرين للاستحمام فى الطقس الحار . وأهل بلاد القديم بحارنة يتكسبون عيشهم من تجارة اللؤلؤ أيضاً وهم زراع وخياطون والحيوانات تشمل ٢١ حماراً و ٧ رؤوس من الماشية . ويقدر عدد النخيل بحوالى ١١,٥٠٠ نخلة ويوجد أيضاً بعض التين واللوز والرمان وينمو أيضاً الورد والياسمين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيَابان

هى منطقة من الساحل الإيراني منضمة إلى التنظيم المعروف باسم « موانئ الخليج » وهى تتوسط بين منطقة ميناب فى الشمال وإقليم « جاشك » فى الجنوب . وهى تتاخم على الجانب الشرقى القناة التى تربط خليج عمان بالخليج وتعتبر بيابان جغرافياً تابعة لمكران الإيرانية .

الحدود :

تحد منطقة بيابان من الغرب بواسطة البحر وفى الشرق بقمة سلسلة من التلال تمتد موازية للساحل على مسافة ١٠ إلى ١٥ ميلا فى عمق الداخل فاصلة بين بيابان وقضائى رودبار وبشاكرد . أما حدودها الشمالية مع إقليم ميناب فهى عبارة عن الخط الذى يمر بين قرى ميناب وزيارات و دودر ، وقلعة جات وتلنج وبين قرى بيابانة : بندرام وجواسمند و وجاروك . أما الحدود فى الجنوب مع منطقة جاشك فهى تمر بين قرى بيابان بونجى وباشيب وبين قرية جاشك « كوه مبارك » . وعلى ذلك فالمنطقة تبلغ حوالى ٥٠ ميلا طولا من الشمال إلى الجنوب ومن ١٠ إلى ٢٠ ميلا عرضاً .

المظاهر الطبيعية :

سلسلة التلال الأصلية هى تلك التى تكون الحدود الشرقية للمنطقة وتعرف بـ « كوه بيابان » وتصل فى الشمال بالقرب من جواسماند إلى ارتفاع ١٩٦٢ قدماً ، وبينها قمة فى الجنوب يبلغ ارتفاعها ٣٩٤٦ قدماً وهناك بين كوه بيابان والبحر سلاسل عديدة أصغر قليلا تبدأ بالقرب من الساحل وتتجه بالتدريج بعيداً عنها فى اتجاه جنوبي شرقى ناحية السلسلة الأصلية . وليس لهذه السلاسل أسماء عامة وتسمى بأسماء القرى التى تمر بالقرب منها ، وتتشكل جميعها من حجر رملى ، يتخذ فى بعض الأماكن أشكالا غريبة شاذة لكنه ينتفع بها مع ذلك فى خدمات مختلفة كمخافر وحصون ومخازن الغلال الحجرية ويبلغ ارتفاع إحدى هذه السلاسل ٨٩٩ قدماً * وتجرى الروافد

* يرد وصف لبعض التلال فى هذه المنطقة كما ترى من البحر فى خريطة رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ أو الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرئيسية فى بيابان من الشمال للجنوب مثل كز وهواى وكراى وبريز ووزنجلى وجميعها ما عدا كَرايْ وبريز تنساب من السلسلة الرئيسية إلى البحر . ويتخذ رافد كز الذى يمر على بعد حوالى ميل واحد شمال قرية كز هذا الاسم من العبل الذى ينمو بوفرة على شواطئه . ويصل هواى إلى البحر تقريباً عند خط عرض شمال ١٥َ ، ٢٦ْ . ويفتح الكراى على بعد حوالى ٧ أميال جنوب هواى ، والبريز على بعد حوالى ٨ أميال فى الجنوب من كراى والزنجلى ، وهو أقصى الروافد جنوباً ينشأ مجراه جنوب قرى توجاك وجوان مباشرة . ولكل هذه المجارى شواطئ منحدرة يبلغ ارتفاعها ٢٠ قدماً ومن ٥٠ إلى ٧٠ ياردة على حدة . وغالباً ما تكون روافد الكز وهواى وكراى وبريز والزنجلى خلال الشتاء غير ممكنة العبور أو الاختراق لكنها فى الصيف إما تهبط إلى مستوى منخفض أو تجف كلها تماماً . وفى الربيع يعرف نهر الكز بأنه يجرى على عمق ٦ أقدام وتيار سرعته ٦ أميال فى الساعة . وفى بعض الأحيان يتأخر المسافرون عن طريقه لفترة قد تبلغ أسبوعاً مرة واحدة . وإلى جانب هذه المجارى الكبيرة هناك عدد من سيول التلال تختلف فى الاتساع من ١٠ إلى ٣٠ ياردة ولا شك أنها تصبح صعبة بعد المطر لنقل الحيوانات إن لم يتعذر المرور فيها تماماً .

والشريط الساحلى منخفض ورملى إلا لمسافة بسيطة تجاه الجنوب من بيريز حيث يقال إنه يكون صخرياً ومخيفاً . وتوجد نهيرات أو أخوار قليلة ولا أهمية لأى منها إلا ما كانت منها تشكل مرسى أو مرفأ لـ « سيريك » :

وتربة بيابان طينية فى أجزاء ورملية فى أجزاء أخرى ، وأبرز مظاهر هذه المنطقة كثرة الميانات أو الرمال المتحركة الخطيرة وتتكون عندما تجفف الشمس سطح الأرض فيما تظل التربة السفلى لينة فى حالة شبه سائلة . وتحدث بصفة أساسية على الساحل بين الشريط الرطب القريب من حافة المياه والأرض اللينة الجافة فى الداخل . والنباتات البرية الشائعة هى : شوك الجمل (العاقول) ونبات الطرفاء أو العبل .

الناس :

سكان بيابان هم جميعاً من البلوش أصلا من قبائل الريس والهوت ، وهم سنيون ولم يتأقلموا بالإيرانيين بأية حال . وهم فقراء وجهلة غير متحضرين ويسكن معظمهم فى أكواخ مصنوعة من سعف النخيل . ولا يكاد يوجد مسكن من أى نوع آخر فى المنطقة . وهم يشتغلون بزراعة النخيل وزراعات أخرى وعندهم مواشٍ وقليل منهم من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعيش على الساحل . وقد يتكسبون بالعمل كصيادى سمك وبحارة . ويبلغ عددهم الكلى حوالى ٨٠٠٠ نسمة .

الزراعة والحيوانات والتجارة :

يزرع البلح والقمح والشعير للاستهلاك المحلى والفائض للتصدير لا يستحق الذكر ويجد إنتاج قليل من القرى الصغيرة سوقاً فى القرى الكبيرة وخاصة منها مما كان على الساحل ومعظمها فى إقليم سيريك . ويوجد من الماشية والضأن والماعز والدواجن ما يكفى لتغطية الطلب المحلى والمركز التجارى الوحيد هو سيريك التى تصدر منها المنتجات الزراعية بكميات صغيرة إلى جزر قشم وهرمز وما حولها وإلى موانى عمان المتصالح وعمان . وتعتبر سرقند ومراسى السفن فى سريك ولقرية كنارى على مصب نَهَر هواى مراكز صالحة لرسو السفن الخفيفة فقط أما سفن الأهالى الكبيرة والتى لا تستطيع الرسو فى المنافذ البحرية الضيقة أو الشواطئ فهى تتجنب سواحل بيابان المكشوفة .

النقل والمواصلات :

تقطع الطرق الرئيسية بين مدينة ميناب وجاشك منطقة بيابان بالطول . وتنفصل عند كلاوى فى منطقة ميناب ثم يلتقى ثانية عند جانجان فى منطقة جاشك . وتمتد إحداها وتعرف بـ راهى داريا محاذية للساحل . بينما تسير طريق « راهى كوه » فى الداخل بين التلال المنخفضة * بادئة من كلاوى ، ومارة بـ كوهى ستاك (٦ أميال) وزيارات (١٢ ميلا) فى منطقة ميناب ثم بعدئذ بطاهروى (٩ أميال) وسيرك (٤ أميال) وكاردار (٦ أميال) ووقز (٣ أميال) وكاو أو ناموردى (٤ أميال) وزاراوات (٥ أميال) وسيكيو (٤ أميال) وكراى (٣ أميال) وبيرز (٨ أميال) وجوان (٥ أميال) وموخجانكان (٣ أميال) وكاتان (٦ أميال) فى بيبان إلى « كوة مبارك » (١٠ أميال) ، فى منطقة جاشك وهكذا إلى كانكان (جانجان) (١٢ ميلا) . والنقط التى تمر فيها راهى كوة بعد أن تترك كلاؤى هى شاه مردى وكُنارزو ودودار بنكورمن وهُنزام ومعظمها إن لم تكن كلها تقع فى منطقة ميناب . وقرى مَيْهَماني وساره وقلاموى وكوشكى وأجوشكى وزاهراكى وشيراهان ساركون ثم باشيب وتقع كلها فى بيابان . أما جانجان فى منطقة جاشك وغالباً ما تصبح هذه الطريق متعذرة المرور فى الشتاء بسبب الفيضانات

* وصف بريس هذه الطريق فى مذكراته « رحلة بين شيراز وجاشك » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإلا لما كانت هناك أية صعوبات طبيعية . فهى مجرد طريق تكاد تختفى عبر الصحراوات الرملية التى تفصل القرى ومزارع النخيل الواقعة عليها . وتوصف راهى كوه بأنها صعبة مليئة بالتلال . كما أن الماء على هذا الطريق ردىء شحيح فى الصيف . وتبعاً لذلك فإن راهى دريا يستعمل صيفاً وراهى كوه يستعمل شتاء . لكن أهالى بيابان يعتبرون كل ماء « جيداً » ما دام يمكن شربه دون نتائج ضارة مباشرة . وهذه الحقيقة يجب أن نعمل حسابها عند الرجوع إلى جدول القرى الموضح أدناه .

وفى هذه المنطقة حوالى ٣٠٠ جمل و ٥٠٠ حمار ولكن هذه فقط تكفى مطالب أصحابها ولا يمكن تحقيق أى سبيل للانتقال دون أن يتحمل الناس المصاعب .

الإدارة :

يحكم المنطقة كلنتار وهو شيخ بلدى متنفذ محلياً يعينه حاكم موانى الخليج . ويتنازع على المشيخة فى الوقت الحالى مير حاجى ، ومير بركات اللذان ينتميان كلاهما لعائلة « المير » فى جاشك . ويبدو أن الدخل الذى كان الكلنتار مسئولاً عنه هو حوالى ٢٥٠٠ تومان فى السنة . وكان مقر الحكومة عادة فى سيرك ولكن مير بركات خلال مدة مشيخته جعل ناموردى مقره الرئيسى . وكانت حالة من الفوضى تسودها ويقال إن حوالى ١٢٠٠ بندقية من أنواع مختلفة كانت فى أيدى السكان . وكان فى وسع الكلندار فرض أية عقوبة ما عدا الإعدام دون الرجوع إلى حاكم موانى الخليج . ويمكن أن يقال إن هذا الموظف كان مقتدراً عملياً على إيقاع أقسى عقاب على من لا يوافق هواه من الناس بمزاعم منها الادعاء بأنهم حاولوا الفرار من السجن ، ومع أن قضاة الشرع يقضون فى الدعاوى المدنية لكن الواقع أن التصرف الحقيقى فى معظمها كان يتم بالقوة القاهرة ويمثل الجمارك الإمبراطورية الإيرانية فى بيابان مديرون فى سيرك وبيرز وسركند وبنجى . وهؤلاء الموظفون يتبعون مباشرة فى الوقت الحالى مدير الجمارك العام بو شهر وأعمالهم حتى الآن ليست شاقة .

الطبوغرافيا :

فيما يلى جدول مرتب ترتيباً أبجدياً للقرى الرئيسية فى بيابان :

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
أكوشكى	على بعد خمسة أميال شرق الشمال الشرق من مخجنجان	٢٥	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ١٥٠ نخلة . الحيوانات : ١٠ جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز توجد آبار مياهها جيدة وعمقها ٦ قامات .
بَيْلاى	على بعد ميلين جنوب طاهروى بالقرب من الساحل .	٥٠	الثروة : ٧٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ٧٠ ماشية و ١٠٠ ضأن وماعز وتوجد ثلاث آبار جيدة المياه وعمقها قامتان .
باشيب	على بعد ٦ أميال جنوب شرق كاتان .	٢٠	توجد ٢٠٠ نخلة ويزرع قليل من القمح والشعير . والحيوانات : ١٠ حمير و ١٠ مواش و ١٠٠ ضأن وماعز والماء جيد فى ثلاثة آبار عمقها ٦ قامات .
بوني	على بعد ٣ أميال جنوب طاهروى بالقرب من الساحل.	٢	نخلة واحدة وحمار واحد وبقرتان وبئر جيدة الماء عمقها قامة واحدة .
باذكر	على بعد ٣ أميال فى الغرب من ناموردى	٢٠	الحيوانات ٢٠ جملا و ١٥ حماراً و ١٠ مواش و ٢٠ ضأن وماعز ١٥٠ نخلة وتوجد ٥ آبار ماؤها جيد نوعاً ما وعمقها ٤ قامات .
بريز	على بعد ١١ ميلا شمال الشمال الغربي من كاتان وعلى بعد ٤	١٠٠	يزرع القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة ، وبعض الناس صيادو سمك لهم ٤ قوارب صغيرة ، والحيوانات

الاسم	الموقع	المنازل	المنازل
	أميال من الساحل .		٢٠ جملا و ٢٠ ماشية و ١٠٠ من الضأن والماعز وتوجد ٧ آبار رديئة الماء وعمقها ٣ قامات .
بندرام	على بعد ٢ ميل شمال كيران على الساحل	١٥	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ٣٠٠ نخلة . والحيوانات : ١٠ جمال و ٧ حمير و ٥٠ ماشية و ٣٠٠ ضأن وماعز والماء جيد من أربعة آبار عمقها من ١ إلى ٢ قامة .
بونجى	على بعد ٥ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من كاتان وعلى بعد ثلاثة أميال من الساحل .	١٠	يوجد مائة نخلة ، وحماران أو ثلاثة و ١٠ مواش و ٢٥ ضأن وماعز وتوجد بئران جيدة المياه وعمقهما قامة واحدة .
دَرْدان	فى التلال المنخفضة بالقرب من الشاطىء الأيمن من نهر الجاز وعلى بعد٦ أميال فوق الجاز	٧	يزرع فقط قليل من القمح والشعير . والحيوانات : جملان وثلاثة حمير و ٤ مواش و ٢٠ ضأن وماعز وهناك بئران عمقهما من ٦ إلى ٧ قامات وماؤهما جيد نوعاً ما .
فَيْج	فى التلال المنخفضة على بعد ٤ أميال فى الشرق من الجاز	لاشىء	لا توجد منازل ولا نخيل ولكن يزرع سكان نهر الجاز القليل من القمح والشعير .
جَبْنان	على بعد ١,٥ ميل فى الجنوب الغربي من مخجنجان .	١٥	الثروة ٣٠٠ نخلة و ٤ جمال و ٨ حمير و ١٥ ماشية و ١٠٠ ضأن وماعز توجد ٥ آبار عمقها ٣ قامات جيدة الماء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
جاو	على بعد ٣,٥ أميال جنوب شرق الجاز	٨	توجد ١٠٠ نخلة و٢ بئران عمقهما ٣ قامات جيدة الماء . والحيوانات ٣ جمال و ٦ حمير و ١٠ مواش و ٥٠ ضأن وماعز .
جزنداهو	على بعد ٥ أميال غرب الجنوب الغربي من الجاز وعلى بعد ميلين من الساحل	٣	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ٥٠ نخلة . الحيوانات : جملان وحمار واحد و ٥ مواش و ١٥ ضأن وماعز و٣ آبار عمقها ٣ قامات وتخرج ماءاً ردىء النوع .
جروك	فى التلال المنخفضة على بعد ١٤ ميلا شمال شرقى كوهيستك فى منطقة ميناب وبالقرب من الشاطىء الأيمن لمجرى مازاڤى .	١٠٠ منزل للإيرانيين البشكردى	يزرع القليل من القمح والشعير ويحصل على الماء من مجرى مازاڤى .
جتان	على بعد ٩ أميال شمال كوه مبارك فى منطقة جاشك وعلى بعد أربعة أميال من الساحل .	١٠٠	يوجد القليل من الحمير و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير والقمح الهندى . والماليات السنوى هو ٣٠ تومانا .
جَوان	على بعد ٤ أميال جنوب شرق بريز .	٣٠	يزرع قليل من القمح والشعير وتوجد ٣٠٠ نخلة وأيضاً ٦ آبار جيدة المياه وعمقها ٣ قامات . الحيوانات ٤ رؤوس من الماشية و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٨٠ ضأن وماعز

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
			وعلى بعد ميل أو اثنين إلى الشمال من هذه القرية يمر طريق ميناب جاشك خلال تلال غريبة من الحجر الرملى .
جَزْ	بالقرب من الشاطىء الشمالى لنهر كز على مسافة ٨ أميال من الساحل	٥٠	يزرع القمح والشعير فى الشتاء من نهر الجز وتوجد ٥٠٠ نخلة . والحيوانات : ١٠ جمال ، ١٥ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ ضأن وماعز ، ويوجد ماء جيد فى ٣ آبار يتراوح عمقها من ٢ إلى ٥ قامات . والدخل السنوى هو ٢٢ تومانا .
جزبير	على بعد ١,٥ ميل إلى الغرب من ناموردى	٢٠	الحيوانات هى : ٥ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد ٦ آبار عمقها ٥ قامات جيدة الماء ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠
قيدو	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من زراوت	٢٠	الثروة عبارة عن زراعة قليلة من القمح والشعير وتوجد ٢٠٠ نخلة وثلاثة جمال و ٥ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠ رأس من الضأن والماعز وتوجد أربع آبار مياهها غير هامة وعمقها أربع قامات .
قيراو	على الشاطىء الجنوبي عند نهير صغير على	١٠٠	يبلغ عدد النخيل ألف نخلة ويوجد ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	بعد حوالى نصف ميل من الساحل و ١٦ ميلا من الجنوب من كوهستك فى منطقة ميناب		رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويزرع القمح والشعير ويمكن الحصول على الماء الجيد من ٦ آبار عمقها قامة واحدة وتقع القرية بين التلال الرملية التى يبلغ ارتفاعها ٣٠ أو ٤٠ قدماً ولها حصن أبيض ظاهر من البحر وللأهالى بعض القوارب راسية فى النهير والدخل السنوى للقرية هو ١٠٠ تومان
جوشكى	على بعد ٤ أميال شرق الشمال الشرقى لزراوت	١٠٠	يزرع القمح والشعير ويوجد بها ٣٠٠ نخلة . الحيوانات : ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويحصل على الماء الجيد من خمس آبار عمقها ٤ قامات .
قونارى	على بعد ٤ أميال جنوب غرب ناموردى وعلى بعد أربعة أميال من الساحل	٩	يزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ١٨٠ نخلة . الحيوانات جملان و ٥ رؤس من الماشية و ١٠ من الغنم والماعز . توجد ثلاث آبار عمقها ٣ قامات ومياهها من النوع الردىء . وبعض السكان صيادو سمك ومكان الرسو هو نقطة لرسو السفن الساحلية الصغيرة .
قُواسْمند	على بعد حوالى ١٢ ميلا فى الشمال	—	—

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	الشرق من جـــيرو (كيرو)		
كاهور شيلان	على بعد ٣,٥ ميل إلى الغـرب مـن ناموردى وأربعـــة أميال من الســـاحل	٨	الثروة هى ١٠٠ نخلة و ٤ جمال و ٣ رؤس من الماشية و ١٥ ماعزاً وضأناً ، وثلاث آبار عمقها ٣ قامات وتحتوى على مياه جيدة .
كَراى	على بعد ٢,٥ أميال جنوب سيكوى وعلى بعد ٥ أميال من الساحل	٥٠	يزرع القمح والشعير وتوجد ٤٠٠ نخلة . والحيوانات هى ٧ جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من ماعز وضأن . والماء جيد ويخرج من عشر آبار عمق كل منها ٥ قامات
كَرْتان	على الشاطىء الأيسر لمجرى حيوى وعلى بعد ٤ أميال غرب الشمال الغربي من سيكوى ونفس المسافة من البحر	٢٠	يزرع بها القليل من القمح والشعير ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠ نخلة . والحيوانات عبارة عن ٥ جمال وحماران و٨ رؤس من الماشية و ٦٠ ماعزاً وضأناً والماء من نوع ردىء يوجد فى ٤ آبار عمقها قامتان
كردار	عـلى بعد ميل من الشاطىء الأيمن لنهر كز وسبعة أميال من الساحل	١٠	مصادر الدخل هى زراعة الحبوب (يرويها نهر الكز فى الشتاء) وتوجد ٤٠٠ نخلة و ٦ جمال و ١٠ حمير و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الضأن والماعز وبئران من الماء الجيد عمقها ٢ قامة .
كركوشكى	على بعد ٤ أميال إلى	٥٠	يزرع القمح والشعير ويبلغ عـدد

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	الجنوب من ناحية الشرق من كراى		النخيل ١٠٠٠ نخلة . الحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ من الماعز والضأن . وتوجد ست آبار عمق كل منها ١,٥ قامة وماؤها جيد .
كلنكى	على بعد ٣ أميال جنوب شرق سريك	٣	والحيوانات هى جملان و ٣ حمير و١٠ رؤوس من الماشية ومائة رأس من الضأن والماعز ويزرع القليل من القمح والشعير وتوجد ثلاث آبار عمقها ٣ قامات جيدة المياه .
مَيْهماني	فى التلال المنخفضة بالقرب من الشاطىء الأيمن لنهر كز حوالى ٨ أميال أعلى الكز تقريباً .	٢٥	توجد ٥٠٠ نخلة ويزرع القمح والشعير . والحيوانات هى ٤ جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الضأن والماعز . وتوجد بئر واحدة عمقها ٢٠ قامة وماؤها جيد .
ميشى	على بعد نصف ميل جنوب سيريك التى هى تابعة لها .	٢٠	مصادر الدخل هى ٤٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٨ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ ضأن وماعز وأربع آبار ماؤها جيد وعمقها ٢,٥ قامة .
مخ جَنْكان	على بعد ٥ أميال شمال جتان وستة أميال جنوب شرق بريز	١٥	بها ١٥٠ نخلة ويزرع بعض القمح والشعير . والحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و ٧ حمير و ١٢ رأس ماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماء جيد من ٣ آبار عمقها ٣قامات .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
ناموردى	على بعد ٣,٥ أميال جنوب الجز .	١٥	للسكان ٢٠٠ نخلة وثلاثة جمال و ١٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ ضأن وماعز . وتوجد بئران عمقهما ٣ قامات وماؤهما جيد والدخل السنوى ٤٠ تومناً .
نَرَايْ بَنْد	على بعد ٣ أميال جنوب شرق ذراوت	١٨	مصادر الدخل هى ٢٠٠ نخلة و ٤ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الضأن والماعز . والماء غير هام من ٣ آبار يبلغ عمقها ٣ قامات .
قَلموُى	على بعد ٦ أميال شمال شرق ذراوت	٢٠	يزرع بها قليل من القمح والشعير وتوجد مائة نخلة والحيوانات عبارة عن ٥ جمال وأربعة حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز ويأتي الماء من ٣ آبار يبلغ عمقها من ٣ — ٤ قامات وماؤها جيد نوعاً ما .
سلاوى	على بعد ميلين شمال مخجنجان	٥	توجد ألف نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير ولا توجد حيوانات سوى جمل واحد والماء جيد يأتي من ٦ آبار يبلغ عمقها ٥ قامات .
سَرْكَند	على الساحل على بعد ٤ أميال شمال كوه مبارك فى منطقة جاشك	—	ميناء صغير أو مكان للرسو حيث يوجد بها مكتب للجمارك الإيرانية .
سَرْكُوه	على بعد ٦ أميال فى الشرق إلى الجنوب من	١٢	عدد النخيل مائة . والحيوانات عبارة عن ٤ جمال و ٤ حمير و ٥٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	جتان		من الماشية وعشرة رؤوس من الضأن والماعز . توجد بئر واحدة يبلغ عمقها ٧ قامات وماؤها ضارب للملوحة .
سَرْزَه	بالقرب من الشاطىء الأيسر لنهر الكز ، وعلى بعد ٥ أميال أعلى الكز فى التلال المنخفضة .	٤٠	توجد ١٥٠٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز . وبها ٢٠ بئراً عمق كل منها ١٥ قامة يرفع منها الماء بواسطة الثيران ، ونوع الماء متوسط .
شنبيران	على بعد ميلين إلى الغرب من مخجنجان	٤	يزرع بها قليل من القمح والشعير ويوجد بها مائة نخلة والحيوانات عبارة عن ٣ جمال و ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الضأن والماعز والآبار عمقها ٤ قامات والماء فيها جيد .
شيراهن	على بعد ٥ أميال فى الشرق إلى الجنوب من جتان .	٢٠	يزرع بها قليل من القمح والشعير وتوجد ٣٥٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ٥ جمال و ١٠ حمير و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . وبها ٤ أو ٥ آبار يتراوح عمقها من ٦ إلى ٧ قامات وماؤها عذب .
سِيكْوِى	على بعد ١٠ أميال فى الجنوب إلى الشرق من الكز وعلى بعد ٧	١٥٠	فى هذه القرية ٢٠٠٠ نخلة كما يزرع بها بعض القمح والشعير . عدد الآبار ٧ ويتراوح عمقها من ٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
	أميال من الساحل .		إلى ٦ قامات والماء فيها جيد . وعدد الحيوانات ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز .
سِريك *	على بعد ٣,٥ أميال جنوب جنوب شرقى طاهروى وعلى بعد حوالى نفس المسافة من الساحل .	١٥٠	المدخل الوحيد للميناء فى بيابان ، ومكان المرسى يعرف باسم بندر سريك ويقع على النهر غرب القرية حيث تستطيع أن ترسو قوارب صغيرة وسفن خفيفة أخرى وتنقل البضائع براً بين البندر والقرية . يزرع فيها القمح والشعير وتوجد ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات عبارة عن ١٠ جمال و ٧٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز ، ويحصل على الماء الجيد من ١٠ آبار عمق كل منها قامتان . وبعض السكان صيادو سمك ولهم ٧ قوارب صغيرة .
طاهروى	على بعد ٣ أميال جنوب كيراو وعلى بعد ميل من الساحل .	١٠٠	بها ٧ أو ٨ آبار جيدة الماء وفيها ٢٠٠٠ نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير، والحيوانات عددها كالآتي : ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .

* يستعمل اسم سريك فى بعض الأحيان بمعنى عام لتمييز القرى الواقعة فى مدى خمسة أميال من سريك الأصلية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
تَجَكْ	على بعد ٣,٥ أميال جنوب بريز وعلى بعد أربعة أميال نحو الداخل من الساحل	١٠	يزرع قليل من القمح والشعير ويوجد ٢٠٠ نخلة والحيوانات يبلغ عددها ٤ جمال و٦ حمير و١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز وتوجد ٣ آبار عمقها ٢,٥ قامة ومياهها جيدة .
تومراحى	على بعد ٣ أميال جنوب شرقى سريك	٢٠	المحاصيل الوحيدة هى قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٣ جمال و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويوجد بئران عمقهما ١,٥ قامة . والماء فيهما جيد .
زهراكى	على بعد ٤ أميال فى الشرق إلى الشمال من كاتان .	١٠	يزرع بها القمح والشعير وبها ٤٠٠ نخلة ويحصل على الماء من أربع آبار يبلغ عمقها ٦ قامات والماء جيد فيها وعدد الحيوانات ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
ذراوت	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الشرقى من سيكوى .	١٠	بها ٢٠٠ نخلة وزراعة قليلة من القمح والشعير والحيوانات ٣ حمير و ٧ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز ويحصل على ماء جيد من بئرين عمق كل منهما يتراوح من ٤ إلى ٥ قامات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البياض

هى أكبر بقاع الأحساء التى يمكن أن تندرج تحت اسم واحد ، على أن طبيعتها الصحراوية المقفرة لاتجعل لها من الأهمية مايتناسب مع حجمها أو تجعل منها قرينة لواحتى الأحساء والقطيف .

الحدود :

تمتد بياض شمالاً من ساحل الرأس الذى تقع تجاهه جزيرة أبوعلى حتى رأس الصفيرة وهو رأس مواجه للطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية جنوباً وعلى امتداد ١٣٠ ميلا . وتحد بياض من الشمال ببقعة تسمى حزوم ، ومن الغرب منها يقع على التوالى من الشمال إلى الجنوب المناطق : جوُشامن والحبل والجوف وبد العصيص ، وواحة الحسا – ومن الجنوب تقابل الجافورة وبر القارة بالقرب من الساحل . والحد الأقصى لاتساع البياض هو مابين البحر والحبل حيث يبلغ الاتساع حوالى ٥٠ ميلا .

وتعتبر واحة القطيف التى تقع على الساحل فى منتصف الطريق تقريباً بين طرفى بياض بقعة منفصلة تحيطها بياض من ناحية البر ولكنها لاتكون جزءاً منها كذلك فإن مساحات أخرى معينة تقع ضمن هذه المنطقة نفسها وإن كانت تتميز اسماً وخصائص عنها قلما تعتبر داخلة تحت اسم البياض،وقد عالجنا هذه المساحات من الأرض فى مقالات منفصلة ، أما أسماؤها فترد فى الفقرة أدناه .

المظاهر الطبيعية والتقسيمات :

تعتبر بياض عموماً بقعة من التربة الرملية الخفيفة اللون مما يكثر فيها التلال الرملية البيضاء المنخفضة المسماة نقيان وهى التى تنمو فيها حشائش القصبة والسباط والثمام ، وعواسج العندل والرشاد والطرفة التى تنمو بغزارة واضحة . وفى كل مكان تقريباً يمكن الحصول على الماء بالحفر لمدى أقدام قليلة تحت السطح ويقول البدو إن آبار بياض تعد « بالآلاف » .

وهناك مساحات عديدة من الأرض تلفت النظر باختلافها فى طبيعتها عن بقية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطقة وتوجد أقصى الشمال من هذه المساحات « سبخة الصم » وهى سهل ملحى كبير أو منخفض نطروني مغطى بالتلال الرملية يصل تقريباً إلى البحر فى المنطقة المجاورة لجبل الظليفين ويمتد فى الداخل إلى عدة أميال بعرض كبير جداً ، وإلى الجنوب منها ومنفصلا عنها فقط بشريط ضيق من أرض البياض ، كما توجد سبخة ثانية ذات طبيعة مشابهة تعرف باسم « سبخة السلاليات » . وفى الشرق يصل هذا المستنقع تقريباً إلى حدود واحة القطيف . والمساحتان المحتويتان على أحسن مجموعة من الآبار فى بياض تعرفان باسم « الضبيسى » و « الهشوم » ومراكزهما على التوالى تبعد ١٠ أميال جنوب غربي و ٣٠ ميلا فى الغرب إلى الجنوب من مدينة القطيف . ويلى هذه فى الأهمية شريطان ساحليان هما « برّ الظهران » الذى يمتد من واحة القطيف إلى الخليج الكبير من « دوحة رحوم » و « بَر العقير » الذى يصل تجاه الجنوب من دوحة رحوم إلى نهاية منطقة البياض ويسمى الجزء المهم الآخر من بياض بعد السبخة « الحبيل » وهى منطقة تمتد لبضعة أميال تتقاطع على مسافة ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الهفوف على طريق مدينة القطيف . ويمكن هنا الحصول على الماء حيث يضرب البدو خيامهم فى بعض الأحيان . أما جوّ العجل فهو منطقة صغيرة أخرى مشابهة بين الجبيل البرى وقصر الصبيح .

المظاهر والآبار :

يلزمنا لكى نقدم وصفاً أدق للمنطقة أن نقسم البياض إلى الأجزاء الآتية :

١ – الجزء الشمالى من سبخة الصم .

٢ – الجزء الذى بين سبخة الصم والحشوم ، والضبيسى وواحة القطيف .

٣ – الجزء بين الحشوم والضبيسى والجوف .

٤ – الجزء بين الضبيسى فى الغرب وواحة القطيف وبر الظهران فى الشرق

٥ – الداخلى من دوحة الرحوم .

٦ – الجزء الواقع ناحية الغرب والجنوب الغربي من بر العقير .

ونأخذ الآن فى وصف كل جزء من هذه الأجزاء التى اصطلحنا عليها ، غير أن الحشوم والضبيسى وبر الظهران وبر العقير سواء اعتبرت داخلة فى البياض أو مجرد محاطة بها سوف ترد على حدة تحت أسمائها الخاصة وكذلك بالطبع واحة الحسا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يلى جدول مرتب وفق الحروف الأبجدية يشمل التقسيمات الرئيسية فى جزء البياض الواقع شمال سبخة الصمّ .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبيل البحرى	على الساحل على بعد ٢٣ ميلاً جنوب شرق جزيرة أبو على و ٣٧ ميلاً شمال غرب رأس تنوره .	تل يكون علامة حدود لها بعض الأهمية .	يجرى فى الداخل مباشرة عند الجانب الشمالى من التل شق نهرى صغير يعرف باسم خوير الجبيل .
جبيل البرى	على بعد خمسة أميال فى الداخل تجاه الجنوب الغربي من جبيل البحرى .	»	. . .
جزيرة الباطنة	جنوب جزيرة أبو على وتنفصل عنها بواسطة مجرى غير صالح للملاحة يدعى مقطع الريافة يبلغ عرضه ٣ أميال .	هذه عبارة عن نهاية الطرف المواجه للبحر من الرأس البارز عن الأرض ناحية جزيرة أبو على ، وفى المد العالى تنعزل عن البقية بواسطة ذراع صغير من البحر يسمى مقطع الباطنة ويصبح جزيرة وتوصف على أنها من نفس الحجم تقريباً كجزيرة أم نعسان فى البحرين .	الجزيرة المسماة بهذا الاسم هى صخرية وترتفع مدى قامتين أو ثلاث وليست لرؤوسها أسماء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة الدافى	على بعد ٦ أميال جنوب الطرف الغربي من جزيرة أبوعلى وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب شرق خليج المسلمية .	خليج صغير .	من أسفل دوحة الدافى تجرى الحدود بين الحسوم والبياض إلى الداخل ناحية الغرب ،
رأس الدافى	على الساحل وكما تظهر فى يمين الطرف الشرقى لمقطع الباطنة والساحل عند الأرض تظهر فى جنوبها .	رأس صغير .	. . .
جبل ضليفين	على الساحل على بعد ١٢ ميلاً جنوب شرق جبيل البحرى .	تل .	. . .
رأس الجعيلية	على الساحل على بعد ١٦ ميلاً شمال غربي رأس تنورة .	رأس صغير .	تنطق فى بعض الأحيان لِجْعيليّة ويقع قربها شاطئ للؤلؤ يعرف بنفس الاسم .
رأس تنوره	على بعد حوالى عشرة أميال شمال شرق مدينة القطيف .	. . .	انظر مقال رأس تنوره .

شواطئ اللؤلؤ على طول هذا الساحل مبينة فى الملحق الخاص بصيد اللؤلؤ فى الخليج .

أما مضارب البدو الرئيسية حيثما يتوفر الماء فى هذا القسم فمذكورة أدناه ، وقد اعتمدت الروايات المحلية في وصف المواقع النسبية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
عينين	فى الطرف الشمالى من جبيل البرى .
جو الأجل	فى منتصف الطريق بين الجبيل البرى وقصر الصبيح
أم العروق	على بعد ١٥ ميلاً فى الجنوب الغربي من قصر الصبيح .
عقلة العوازم	على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربي من تل مرير .
دفى	على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من ناحية الجنوب عند أسفل دوحة الدفى .
ظليفين	عند التل المسمى بنفس الاسم على الساحل .
فصل	على بعد ٦ أميال غرب الجنوب الغربي عند أسفل دوحة الدفى .
أم الجرار	فى وسط القسم على بعد ١١ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من أسفل دوحة الدفى ، وعلى بعد ٢٣ ميلاً فى الغرب إلى الجنوب من الجبيل البحرى .
مضارب	على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربي عند أسفل دوحة الدفى .
مراغه	على بعد ٧ أميال جنوبي غربي تل مرير .
نبهانية	على بعد ١٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من أم الجرار .
نفيل	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الشمال من أم الجرار .
أم قرين	على بعد ١٤ ميلاً جنوب غربي أم الجرار .
رق	فى منتصف الطريق بين عينين وأم الجرار .
سعادة	على بعد ١٤ ميلاً جنوب الجنوب الغربي لأم الجرار
صباب	على الساحل بين الجبيل البحرى وجبيل ظليفين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
	وأقرب قليلاً للجبل الأول .
صبحه (صبيحة)	على بعد ١٥ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من أم الجرار .
سديّة	على بعد ٤ أميال شمال شرق أم الجرار .
أبو شروف	ميلين جنوب الجبيل البرى .
قصر آل صبيح	انظر مقال قصر آل صبيح .
صُم	على بعد ٤ أميال إلى الداخل من نقطة على الساحل أقرب نوعاً إلى جبل الظليفين منه إلى الجبيل البحرى .
طويّة	على بعد ٣ أميال إلى الغرب قليلاً من الجبيل البحرى من ناحية الشمال .
واسط	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب من ناحية الشرق من تل مرير .

ثانياً :

إن التضاريس الوحيدة الملفتة للاهتمام فى هذا القسم من البياض الذى يقع جنوب سبخة الصم مباشرة هى : تلاّن يسميان : المباركية ، و« القرين » على التوالى . ويقع القرين على بعد حوالى ٢٨ ميلا غربي لجام فى واحة القطيف بينما المباركية تقع على بعد حوالى ٩ أميال إلى الشمال من القرين ويبدو أنها تقع بين سبخة الصم وسبخة سلاليات عند أطرافهما الدخلية أو قريباً منها وأهم مضارب البدو الحاوية للماء فى هذا القسم هى مايلى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
عرضومية	على بعد ٨ أميال فى الشمال الغربي من صفوا فى واحة القطيف .
أم عريش	على بعد ١٤ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من صفوا فى واحة القطيف .
عرقوبه	على بعد ١٩ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من صفوا فى واحة القطيف .
أم البردى	من الناحية الجنوبية لسبخة الصم وعلى بعد ٨ أميال إلى الشرق من تل قرين .
دريدى	على مسافة ٦ أميال إلى الغرب من صفوا فى واحة القطيف .
دسمة	على بعد ميلين شرق الجنوب الشرقى من تل المباركية
عقلة ضمين	على بعد خمسة أميال إلى الغرب من تل القرين .
غميلة	على بعد ١٤ ميلا غربي لجام فى واحة القطيف .
أبوحيل	على بعد ثلاثة أميال غرب لجام فى واحة القطيف .
جعيمة	على بعد ٨ أميال فى الشمال الشرقى من صفوا فى واحة القطيف وعلى بعد حوالى ميل من البحر وعلى نفس المسافة من الشاطئ الشمالى لخليج القطيف
جوعان	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من صفوا فى واحة القطيف .
أبومعن	على بعد ١٠ أميال غرب إلى الشمال من صفوا فى واحة القطيف .
رحيمة	على الساحل بين رأس تنورة ورأس الجعيليّة بمسافة ١١ ميلاً من الأولى و٥ أميال من الثانية .
سعلول	على بعد ٥ أميال شمال الشمال الغربي من لجام فى واحة القطيف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
سلاليات	على بعد ٩ أميال إلى الشرق من تل القرين .
شعب	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من صفوا فى واحة القطيف وعلى بعد ٣ أميال من البحر .
كواكب شحم	على بعد ١٠ أميال غرب الشمال الغربي من صفوا فى واحة القطيف .
شقم	على بعد ٣ أميال شمال الشمال الغربي من صفوا من واحة القطيف .
أبوشميلة	على بعد ٦ أميال فى الشمال الغربي من صفوا فى واحة القطيف .
صبغاوية	على بعد ١٠ أميال فى الغرب من لجام فى واحة القطيف .

توجد فى جعيمة مجموعات من النخيل لبنى هاجر ويمكن أن يذكر هنا ثلاثة أمكنة أخرى بها ماء وإن كانت لاتقع فى هذا القسم لكنها ملاصقة له وتقع إلى الغرب من الحشوم وهى :

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
جفين	على بعد ١٠ أميال غرب الجنوب الغربي من تل القرين .
جرثامه	على بعد ٨ أميال جنوب الجنوب الغربي من تل القرين .
نويسة	على بعد ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من تل القرين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثاً :

القسم الأوسط من البياض ليس به تضاريس بارزة ولكن المواقع الآتية الحاوية للماء تقع ضمنه وهى :

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
أبو العبل	على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من منيفة .
بقيق	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربي من منيفة .
بقه	على بعد ١٤ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من منيفة .
ضَبيّة	على بعد ١٥ ميلاً غرب مدينة القطيف .
غُبيّة	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من مدينة القطيف .
غويلات	على بعد ٣ أميال من الشمال الشرقى من منيفة .
بنى حليوين	على بعد ١٦ ميلاً فى الجنوب الغربي من منيفة .
جدوى	على بعد ٣ أميال إلى الشرق من منيفة .
مليحة	على بعد ٥ أميال إلى الغرب من حليوين .
منيفة	على بعد ٢١ ميلاً إلى الجنوب الغربي من مدينة القطيف ونفس المسافة إلى الغرب من جنبل مدره فى بر الظهران .
نبعه	على بعد ١٦ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من منيفة .
صفاويه	٥ أميال إلى الجنوب من نبعه .
أبو شعيبة	٧ أميال إلى الغرب من ناحية الشمال من منيفة .
أبو طيانة	٤ أميال غرب الجنوب الغربي من بقه .
طويلة	٦ أميال جنوب الجنوب الشرقى من منيفة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابعاً :

شريط بياض على الجانب الشرقى من الضبيسى يشبه القسم الأوسط من ناحية افتقاره للتضاريس البارزة . وبه خمسة أماكن بها ماء وهى :

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
البدراني	على بعد ٣ أميال غرب الجنوب الغربي من مدينة القطيف .
بقيله	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة القطيف .
نابيه	على بعد ٨ أميال جنوب مدينة القطيف وعلى بعد أربعة أميال غرب الدمام .
صوابع	على بعد ميلين جنوب نابيه .
طابا	على بعد ميلين جنوب صوابع ونفس المسافة غرب الشمال الغربي من جبل مدره فى بر الظهران .

خامساً :

فيما عدا المعالم الموضحة فى مقالنا عن هذا الخليج نفسه فإن جزء البياض الداخل فى دوحة رحوم خال من التضاريس ، والأماكن التالية هى مضارب بدو تحوى المياه هناك :

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
بقرّة	على بعد ١٤ ميلاً غربي نقا المحارف على دوحة رحوم .
أم الظبان	على بعد ١٨ ميلاً فى الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .
درع	على بعد ٦ أميال فى الشمال الغربي من نقا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع
	المحارف على دوحة رحوم .
غونان	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الشرقى من أم الظبان .
أبو الحيات	على بعد ١٢ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من نقا المحارف على دوحة رحوم .
حجيرى	على بعد ٧ أميال شمال الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .
رحوم	على بعد ميلين شمال الشمال الغربى من نقا المحارف على دوحة رحوم وعلى بعد ميل واحد من ساحل الخليج .
صرير	على بعد ميلين إلى الغرب من زغيل .
صرة	على بعد ٥ أميال غرب صرير .
زغيل	على بعد ١٧ ميلاً غرب الشمال الغربي من نقا المحارف على دوحة رحوم .

سادساً :

إن التضريس الهام الوحيد لقسم البياض الداخل فى بر العقير هو منخفض مستنقعى يعرف بسبخة شاطر يجاور الحد الشرقى لواحة الحسا ، ومركزه على بعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب غربى ميناء العقير وربما كان طول هذا المنخفض من الشمال إلى إلى الجنوب ٢٠ ميلا وعرضه حيث يجتازه الطريق بين العقير والهفوف هو ٤ أميال . وهوخال نوعاً ما من الرمل ، وسطحه مغطى بنترات البوتاس .

والبدوالذين يعيشون فى أرض بها آبار فى هذا القسم يقطنون الأماكن الآتية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع	الملاحظات
العلاه	على بعد حوالى ١٦ ميلاً فى الداخل تجاه جنوب الغرب من نقطة على الساحل مواجهة لجزيرة الزخنونية .	تقع هذه الآبار فى بقعة لها نفس الاسم وهى على امتداد عدة أميال وملاصقة للحدود الجنوبية للبياض .
أم أثلة	على بعد ١٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من ميناء العقير .	. . . .
بريمان	على بعد ١٤ ميلاً جنوب غربي ميناء العقير .	أول مكان للوقوف فى الطريق العادى من ميناء العقير إلى الهفوف عندما تتم الرحلة على أربع مراحل . توجد ثلاث آبار ولكن الماء مالح ومرعى الجمال متوفر ولكن لا يوجد وقود وهناك آثار قصر مشابه للقصر الموجود فى خوينج المذكورة تالياً ولكنه أقدم منه
البسيتين	على بعد ٣ أميال إلى الشمال الشرقى من ناحية الشمال من بريمان .	توجد بعض المراعى هنا ويحصل على الماء العذب بطريق الحفر .
دنّان	على بعد ٢٢ ميلاً شمال غربي ميناء العقير وعلى بعد ٧ أميال إلى الداخل من دوحة ضلوم	
أم الذرّ	على بعد ميل شمال الشمال الشرقى من بسيتين .	توجد قريباً منها مجموعة تلال عرفت بحادثة هجوم بنى مرة منها على سرية تركية سنة

الاسم الأهلى الدارج	الموقع	الملاحظات
		١٩٠٢ حيث شنتوها عند موقع القفدية وقد تكرر هذا الكمين ثانية سنة ١٩٠٦ .
أم حيشة	على بعد ١١ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من خوينج	. . .
خرائق	على بعد ١٠ أميال فى الداخل ناحية الغرب من ميناء رأس القريّة فى ميناء بر العقير .	. . .
خوينج	على بعد ٢٢ ميلا إلى الجنوب الغربي من ميناء العقير .	مكان توقف القوافل على طريق العقير الهفوف عندما تقطع الرحلة فى مرحلتين . وتوجد هنا آثار قصر بناه الأتراك وكانت مساحته حوالى ٢٠ ياردة مربعة وله برج فى كل ركن وله غرف على الحوائط الأربعة من الداخل وعلى بعد ياردات قليلة فقط من الجانب الشرقى توجد بئر ماء جيد عمقها ٢,٥ قامة .
أبو المارس	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب بريمان .	. . .
المجامعة	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من ميناء العقير .	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع	الملاحظات
مويه	على بعد ١,٥ ميل شمال الشمال الشرقى من بريمان .	. . .
قفدية	على بعد ٤ أميال جنوب غرب أم الذر .	المنظر هنا يذكر بكارثتين حدثتا للقوات التركية . انظر أم الذرّ أعلاه . ويسمى المكان أيضاً « قف اليسرة »
رزقان	على بعد ١٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية الجنوب من ميناء العقير .	
رغوان	على بعد ١٥ ميلاً شمال غرب ميناء العقير و ٧ أميال إلى الداخل من الساحل .	. . .
شاطر	على بعد ٣ أميال جنوب أبو المارس على الحدود الشرقية من سبخة شاطر .	المرحلة الوسطى فى الطريق العادى بين الهفوف وميناء العقير وطول الطريق ٢١ ميلاً من الأولى و ٢٨ ميلا من الثانية . وعدد الآبار ٣ آبار وهى صغيرة والماء يميل للملوحة ولا توجد فيه مراع أو حطب للوقود .
سواد	على بعد ٨ أميال جنوب غرب ميناء العقير .	يجىء منه الماء الصالح للشرب لميناء العقير .
طبعات	على بعد ١٨ ميلا إلى الداخل من ناحية الغرب من دوحة ضلوم .	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم الأهلى الدارج	الموقع	الملاحظات
زغيمة	على بعد ثلاثة أميال إلى الغرب من ناحية الجنـــوب من بريمان .	. . .

السكان :

إذا استثنينا مستوطنة الصبيح المنشأة حديثاً فإن منطقة البياض تعتبر خالية من السكان الدائمين وإن كان الرحالة يترددون عليها كثيراً . ومن المفهوم أن الجزء الشمالى من المنطقة هو لبنى خالد والباقى للعجمان لكنه عندما تكون القبيلتان متصالحتين فإن البدو فى كل منهما يستفيدون من المنطقة كلها . ويزور بنو حجير أيضاً البياض تحت رعاية العجمان .

وادى بوشر*

هى بقعة من الأرض فى قضاء مسقط من سلطنة عمان تشكل سهلا على الجانب الشمالى الغربي من أرض على شكل مهماز يحصرها نهر الخليج الشرقى بين مدينة مسقط ووادى سمايل . ومع العلم أن البقعة تذكر على أنها « وادى بوشر » فإنه لا يوجد واد حقيقى بهذا الاسم . ولكن التصريف فى هذا السهل يتم باتجاه الساحل بواسطة منافذ مختلفة بين حيل العمير فى الباطنة والخوير فى منطقة مسقط ، وتمتد قرى بوشر فى شريط طوله حوالى ١٤ ميلا من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربي وهى موضحة فى الجدول الآتي بالترتيب ابتداء من الطرف القريب لمدينة مسقط :

* انظر إلى خريطة منطقة مسقط (مساحة الهند ١٩٠٤ – ١٩٠٥) وزيارة مستر ستيف لينابيع بوشر الحارة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فتح آل بوسعيد	على بعد ٩ أميال غرب الجنوب الغربي من رُوى .	٣٠ منزلا لآل بوسعيد .	بها قليل من النخيل .
جال	ملاصقة لفتح	٤٠ منزلاً لبني حسن .	الناس هنا كلهم رعاة .
سعد	شرحه	٣٠ منزلا للعوامر .	شرحه .
بوشربن عمران	ملاصقة لسعد	١٠٠ منزل لبني حسن .	بها بعض الماشية بينها بعض الضأن والماعز .
الفلج	ملاصقة لبوشر ابن عمران .	٢٠٠ منزل لبني حسن .	الملاك هنا مميزون عن باقي سكان القرية وهم من آل بوسعيد ، وبها ٣٥٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز.
غَلّة	على بعد ميل جنوب غربي الفلج .	٢٠٠ منزل لبني حسن و (٦٠) منزلاً لبني جابر أساساً من السلوط و ٧٠ منزلاً لبني رقاد السيابيين (١٥) و ٢٥ منزلاً للعوامر و ١٠ منازل لآل وهيبة	معظم القرية يملكها الخوجات . وبها ٥ ينابيع حارة وأشدها حرارة يبلغ ١١٥° ف وأكبرها تنتج ماء يندفع من ماسورة اتساعها ٥ بوصات ويزرع البلح والمانجة والليمون والرمان والقمح والخضروات ويوجد حوالى ٣ جمال و ٩٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
الانصب	على بعد ٣ أميال	٦٠ منزلاً لبني	محطة مناسبة للمسافرين ليلاً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	غربي غلة .	جابر وبني رقاد وآخرين .	ممن يقومون متأخرين من مطرح إلى وادى سمايل يوجد ٢٥ جملاً ، ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
جِفار	على بعد أقل من ميل غرب لنصب .	٣٥ منزلاً للشابول	٥٠ جملاً ، ١٥ حماراً ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز
فليج الشام	على بعد ٣ أميال جنوب غربي غلة .	٣٠ منزلاً لبني رواحة وقبائل مختلطة .	يخص جزء من هذه القرية على بن جمعة أحد سكرتيرى السلطان وبها ٢٠ حماراً ، ١٠ رؤوس من الماشية ، ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
صنب	على بعد ميلين جنوب فلج الشام .	٨٠ منزلاً للنباهنة	فيها ١٠ جمال وحوالى ٢٥ حماراً ، ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الضأن والماعز .
حمَّام العالى	على بعد ميلين جنوبي فلج الشام وغرب صنب .	٣٠ منزلاً للنباهنة وآخرين .	السكان هنا من الزراع والحمالين ، ولهم ١٦ جملاً و ٤٠ حماراً و ٣٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
عوابي	على بعد ٤ أميال جنوب غربي فلج الشام .	١٠ منازل للتهامة .	عدد الحيوانات ٧ حمير و ٢٠ رأساً من الضأن والماعز .
مصفاة العالى	ملتصقة كل منهما بالأخرى على بعد	٨٠ منزلاً لبني ركد والتهامة	عدد الحيوانات ٤٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، ٦٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ومصفاة السافل سعال	ميلين غرب عوابي ٢,٥ ميل غـــربي مصفاة .	وأيضاً الرحبيـين والسيابيين . ٢٠ منزلاً للسيابيين	رأساً من الضأن والماعز . تشتهر هذه القرية بترياق يستخرج من الخضروات يشفى من سموم الثعبـــان ويحتفظ به الأهالى كما يقال .

تتكون هذه القرى الصغيرة باستثناء بوشر بنى عمران (حيث معظم المنازل حجرية) من أكواخ من جريد النخيل مع مبنى أو اثنين من طبقة أحسن مشيدة لأغراض الدفاع . ويبدو أن عدد سكان المنطقة بالكامل حوالى ٤٨٠٠ نسمة . وللقرى مزارع منفصلة من النخيل .

ويشتهر وادى بوشر بينابيعه الحارة وأشهرها الينابيع الشافية فى قرية غلة . ويوجد ينبوع أيضاً فى إحدى قريتى مصفاة ولكنه حار جداً حتى لا يمكن استعماله . وفى سنة ١٨٨٨ زار عمان سلطان زنجبار « برغش » وكان يقاسى من مرض فتاك للاستحمام فى ينابيع بوشر . والمسافة بين أقرب جزء من بوشر وبين مطرح هو سبعة أو ثمانية أميال

بوبيَان

جزيرة منخفضة كبيرة طولها حوالى ٢٦ ميلا وعرضها ١٢ ميلا تقع فى الركن الشمالى الغربي من الخليج يفصلها خور عبد الله عن مصب شط العرب وعن الأراضى العراقية ، وخور بوبيان عن جزيرة وربة وخور الصبية عن ممتلكات شيخ الكويت شمال خليج الكويت . وتسمى النقطة التى فى أقصى الشرق من بوبيان رأس القيد .

أما النقطة الجنوبية فتقع على بعد سبعة أميال شمال الشمال الغربي من جزيرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيلكه وتعرف باسم «رأس البرشه». وليس بالجزيرة نخيل أو قرى وهى محرومة من الماء العذب. وطرفها الشمالى منخفض جداً وفى كثير من الأحيان يغمر البحر شواطئها، كذلك يطغى البحر أيضاً على أجزاء من الطرف الجنوبي، وفى الصيف يذهب بعض العوازم من الكويت إلى بوبيان ليصطادوا السمك من ساحلها الشمالى الشرقى بطريقة الحواشات أو الحظاير. ويطالب شيخ الكويت بهذه الجزيرة على أنها من أملاكه. وقد أسس الأتراك فيها مخزناً تحرسه سرية حربية صغيرة تحت قيادة ضابط بالقرب من رأس القيد فى سنة ١٩٠٢ ومازالت باقية حتى الآن.

البدّيع

مدينة على ساحل جزيرة البحرين بالقرب من ركنها الشمالى الغربي تمتد إلى حوالى ميل على البحر وعمقها حوالى ٣٠٠ ياردة وتتكون من ٣ أحياء تسمى فريق العمامرة، وفريق الدام وفريق البديعة، والأخير هو أقدمها ويقع فى أقصى جنوب المدينة. وهو متصل فى الشمال بفريق الدام الذى يقع على رأس البديعة وفريق الدام بدوره متصل بفريق العمامرة فى الشرق. وقد اختفت تماماً الأحياء الخربة التى كانت تفصل الأحياء الجديدة حيث يوجد عدد لا بأس به من المنازل الحجرية قد تبلغ ٥ أو ٦ مبان بالحجر الصلد ولها طوابق عليا، وبجوارها عدد كبير من الأكواخ البوص. وفى فريق البديعة برج ملحوظ وسكانه كلهم سنيون ومنهم للدواسر (٨٠٠ منزل) والعمامرة (١٠٠ منزل) وللهولة (٥٠ منزلا) وللعبيد العتقاء (٢٠٠ منزل) وعدد كبير للعبيد الرقيق (ربما ٤٥٠ منزلاً). ويقدر العدد الكلى للسكان بنحو ٨٠٠٠ نسمة. ومعظم البديعة وأحياء الدام من الدواسر الذين يأتون بمياههم من الآبار فى مزارع النخيل من قرى دراز، وبنى جمرة، أما أهالى حىّ العمامرة فيأتون بالماء من بئر توجد إلى الشرق قليلا من منازلهم. ومعظم الناس يشتغلون بصيد اللؤلؤ. ولهم أكثر من ١٠٠ قارب بعضها من حجم لا بأس به وهى ١١ بتيّلا و ١٠ بكارة و ٥٦ شوعيًّا و ٣٧ ماشوة وقوارب خفيفة ويستعمل من هذه ٥٧ قارباً فى صيد اللؤلؤ.

أما المواشى فى البديع فهى مجرّد حصانين و ٥٥ حماراً و ٢٥ بقرة، وفى البديع ثلاث

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدارس نهارية يديرها المطاوعة ، ويتولى شيخ الدواسر الإدارة المحلية دون أى تدخل من شيخ البحرين .

بَقّوم

قبيلة عربية بعضها مستقر وبعضها مترحّل وتسكن أقصى الركن الجنوبي الغربي من نجد وفيما وراءها فى وادى بيشة ورُمَضان وتربة فى وادى سبع وتلاحظ كثافة السكان البدو بالقرب من تربة فى فصل الصيف ومفرد الكلمة « بقومى »

بَرَيْدة

مدينة هامة من نجد تقع فى القصيم وهى التالية لعنيزة فى الأهمية فى هذه المنطقة . وتقع بريدة فى جانب وادى الرماح المواجه لعنيزة على مسافة قصيرة من الجانب الأيسر ، وتبعد عن عنيزة إلى جهة الشمال بمسافة ١٢ ميلا .

الموقع :

بريدة محاطة بالصحراء ومزارع النخيل وتنحصر الزراعة فى الجانب الموالى للوادى أما فى الجانب الغربي فتبدو رمال الصحراء وكأنها تتراكم باستمرار إلى ارتفاعات أكبر وأكبر . وطبقة الأرض السفلى طبقة رسوبية من الطين الأبيض الضارب للزرقة وفى بعض الأمكنة توجد طبقات حجر رملية سمك كل منها يتراوح من ٣ – ٦ أقدام على عمق ٣٠ قدماً من سطح الأرض ، وترتفع بريدة عن سطح البحر ارتفاعاً أقل قليلاً من ارتفاع عنيزة .

التنظيمات والمبانى :

يحيط بالمدينة حائط قوى من الطين له أبراج مربّعة على مسافات متساوية وعند طرفه الشمالى حصن كبير لكنه قليل العلو ويسمى قصر مهنا وله أيضاً أبراج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما منازل البلد فمصنوعة من الطين ولكن كثيراً منها له طوابق عليا تشغل فى المتوسط مساحة أكبر من مساحة عنيزة ، وتبدو المدينة بفضل حجم بيوتها واتساع شوارعها أكثر اتساعاً من عنيزة .

ويشكل السوق الرئيسى المسمى بـ « المجلس » أبرز معالم المدينة ، وهو يمتد شمالاً وجنوباً وينقسم إلى أقسام للتجارات المختلفة . وفى أقصى الطرف الشمالى تقع حوانيت الحدادين والسمكرية وإلى جوارهم الإسكافيون ثم صانعوالأحذية والخياطون ثم بائعو الملابس الجاهزة ثم البقالون والجزارون ، وأخيراً مجموعة متنوعة من الحوانيت الخاصة المعدَّة لأنواع البضائع . ثم الحلوانية وتجار الأسلحة والذخيرة وصائغو الذهب والفضة . ويمتد شارع نحو الشرق تاركاً السوق الرئيسية بالقرب من طرفه الجنوبي ليبدأ فيه تجار البضائع النسائية الذين يتاجرون فى المكاحل والحناء ومستلزمات التجميل والفساتين والحلقان . . . إلخ . وفى مكانين أحدهما فى حى الخياطين والآخر فى حى الجزارين ومجاورين يتسع السوق مشكلا باحتين واسعتين تستعملان كأسواق لبيع وشراء الجمال والماشية وسوق يسمى سوق « الدلالة » وتحيط أحياء المدينة المختلفة بهذا المجلس وهى كما يأتي : فى الشمال الشرقى جرده وفى الجنوب الشرقى جديدة وفى الجنوب الغربى بوطه وفى الغرب « دواش » وفى الشمال الغربي « شمال » وأكبر هذه الأحياء جرده فربما يبلغ حجمها ثلث المدينة كلها .

ولمسجد الجمعة أو المسجد الرئيسى الذى يقع إلى الشرق من المجلس برج عال مربع وهو مبنى كبير يمتاز بالبساطة مثل الجوامع الوهابية الأخرى . وهناك خمسة جوامع كبيرة أخرى لأحدها مئذنة عالية قد تستعمل هى وبرج الجامع كنقط مراقبة يشغلها حراس المدينة .

السكان :

يبلغ سكان بريدة حوالى ٧٥٠٠ نسمة . معظمهم من عنيزة وبعضهم من بنى تميم . وقد كان العبيد المرتبطون بأمير بريدة كثرة فى السابق ، كما كان عدد من المحاربين يركبون خيل الأمير . وفى المدينة سبع مدارس يتعلم فيها الطلاب معالم السنة النبوية وأحكام القرآن ، ويوجد أيضاً عدد من المدارس البدائية ، كما توجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمس مدارس للبنات لتعليم القراءة والكتابة وأشغال الإبرة ويقوم بتدريس القرآن مدرسات من النساء .

الزراعة والموارد :

مزارع النخيل فى بريدة شاسعة وأشجار الفواكه العادية كثيرة متنوعة كما تزرع الحبوب أيضاً بجوار المدينة ، وهناك أنواع أخرى من الزراعة فى أمكنة متطرفة مثل الدويرة والنقيب ويسمى حزام النخيل إلى الجنوب من المدينة صباخ ، وهو ملىء بالآبار ذات الماء الجيد الذى تعتمد عليه الزراعة . ويزرع البرسيم بكميات كبيرة بين النخيل . أما عدد الحيوانات فيقدر بألف جمل و ٢٠٠ حمار و ٦٠٠ رأس أو أكثر من الماشية وللأمير حوالى ٥٠ من الخيول الأصيلة كما لأقاربه ١٠ خيول ، أو ١٥ ، وليس بين الناس سوى القليل من الحضريين ويجلب البدو جمال النقل لأن جمال المدينة نفسها تستخدم للآبار .

تعتبر بريدة محطة فى الطريق بين الكويت ومكة المكرمة ويتوفر فيها جميع أنواع المؤن ، أما ماؤها فهو عموماً ردىء يميل للملوحة ويختلف مستوى عمقه من ٢٠ ، إلى ٤٠ قدماً تحت الأرض ويقل هذا البعد فى أعقاب الفيضانات فى وادى الرماح . وآبار المدينة مسورة بحوائط حجرية خشنة .

التجارة والصناعات :

يبلغ عدد الحوانيت فى السوق الرئيسية ٣٠٠ حانوت وتعد البلدة مركزاً تجارياً هاماً ولكن تجارتها ونشاطها يبلغان أوجهما خلال الأربعة أشهر التى تلى جمع البلح عندما يعود البدو الرحل لشراء البلح والأرز والقماش من المدينة . وفى بعض الأحيان تقام نحو ١٠٠٠ خيمة فى وقت واحد خارج أسوار المدينة بينما تغلق فى المواسم الأخرى من السنة نسبة كبيرة من المحلات . وتشتهر بريدة بسوق الخيل ، وتأتي معظم الحيوانات من المطير وهى أكثر عدداً مما هى عليه فى سوق عنيزة ولكنها ليست جيدة . وتعتمد بريدة جزئياً على الكويت فى المواد الغذائية وكلياً على البضائع القطنية ويعتبر تجار بريدة أكثر ثراء من تجار حايل ومن بينهم بعض تجار الجمال الناجحين الذين أثروا بنقل الحبوب إلى العراق التركى وبتوريد الأرز والملابس إلى نجد وبتصدير السمن إلى مكة . وفى بعض السنين يصدرون البلح والغلال إلى المدينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأهم الحرف الأساسية المحلية ماتعلق بالحدادة ، وصياغة الذهب ، والفضة ، وما تزال بعض السيوف الجيدة تصنع إلى الآن فى بريدة حيث تتمتع المدينة بشهرة قديمة فى صناعةالأسلحة بما فيها الأسلحة النارية .

الوضع السياسى والحكومة :

تاريخ بريدة لاينفصل عن تاريخ القصيم فهو سجل منافسة مع عنيزة تتخلله فترات ائتلاف بين المكانين لمواجهة أى خطر مشترك ، ويشبه نظام حكم بريدة دستور عنيزة ، ولها أميرها الخاص وارتباطها السياسى بالبدو المحيطين بها ضعيف ، ويبدو أن البلدة لا تعارض إلا قليلا الحكم التركى الأسمى للقصيم الذى نشأ فى سنة ١٩٠٥ وتتكون النقطة التركية أو المركز الحربي فى بريدة حالياً (فى سنة ١٩٠٦) من ٦٠ رجلا من حملة البنادق الذين يسكنون منزلاً كبيراً ليس به طابق علوى فى حيّ أمير بريدة المسمى جرده ، والأمير فى الوقت الحاضر هو صالح بن حسن بن مهنا وقد تسلم فى سنة ١٩٠٥ رتبة قائمقام فى الخدمةالتركية ولكن وظيفته بالحد الذى يفهمهالرسميون مجرد وظيفة فخرية ، إذ المفهوم أنه يدين بالولاء لابن سعود * .

برازجان

تنطق عادة برازجون . وهى المكان الرئيسى فى منطقة داشتستان ومقر الخان الذى كان يحكم الجزء الأكبر من هذه المنطقة تحت إدارة الحاكم العام لإقليم فارس . وتقع برازجان على مسافة حوالى ٢٨ ميلا إلى الشمال الشرقى من مدينة بوشهر ويمر بها الطريق العادى من مدينة بوشهر إلى شيراز وهو يبعد براً ٤٣ ميلا من بوشهر و ١٦ ميلا من داليكى التى تقع مباشرة على الطريق بعدها . ولكن الرحلة البرية من بوشهر يمكن أن تنقص إلى ٢٨ ميلا باتخاذ قارب من بوشهر إلى شيف .

وتقع برازجان على سهل داشستان على ارتفاع ٢٥٠ قدماً فقط فوق سطح البحر وتتحكم فيها القمم المرتفعة من جبل جيسكان على أقل من عشرة أميال من ناحية

---

* فى سنة ١٩٠٦ قبض نجل ابن سعود عليه ، ونفاه دون ان يأبه بوظيفته التركية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرق ، وتحيط بها مزارع النخيل التى تتسع كثيراً من الجانب الغربى . ومنازلها العادية رديئة ولكن يوجد بها سراى جميلة مبنية بالحجر لها حوائط بها فتحات لإطلاق النار تتحكم فى المدينة وتصلح أن تكون حصناً ، وكانت تشغلها فى الواقع سنة ١٩٠٦ فرقة حربية إيرانية مكونة من ١٥٠ جندياً من المشاة ومدفع كبير ، ويستعملها كبار الموظفين الإيرانيين كمحل إقامة لهم عندما يمرون ببرزجان ، وأما ماؤها فيجئ من آبار عميقة ونوعه جيد وغزير .

وتحتوى البلدة على حوالى ٥٠٠ منزل ويقدر عدد سكانها بحوالى ٢٥٠٠ نسمة . ومعظم الناس من الزراع والتجار والحمارين (المكارية) . والقبيلة الوحيدة البارزة هى من آل بابرى الذين فرضوا سلطتهم على المكان منذ أن طردوا الملاك من آل باج قبل نحو ١٠٠ عام ، ثم قبيلة القائدان وهم من المهاجرين الحديثين نسبياً وبعض السادة والباقى من الحضريين وهم مهاجرون من أمكنة أخرى ، كالبوشهريين الداشتيين والخشتيين والكازرونيين . ومستوى الحضارة فى برازجان أفضل قليلا عما هو عادة فى مناطق الساحل حول بوشهر ولكن السكان يتجنبون مالا داعى له من التظاهر بالغنى حتى أنهم يتركون منازلهم دون إصلاحات خشية أن يغرى ذلك الحكومة الإيرانية على وضع موظف كبير بينهم بصفة دائمة . وفى نفس الوقت فإن موقفهم تجاه الحكومة هو موقف التحدى إلى حد ما . وتنتشر بينهم عادة تعاطى الأفيون وليس فى البلد سوى بعض الأضرحة الدينية غير الهامة . ولا توجد صناعات محلية ولكن السوق يحتوى على ١٧٠ حانوتاً . وتعتمد برازجان على إنتاج البلح والزراعة وعلى التجارة العابرة منها إلى شيراز والأقاليم الأخرى . ولبرازجان حوالى ٣٠٠ بغل تستخدم فى طريق شيراز وكان هناك من قبل أكثر من ٥٠٠ بغل ولكن بيع الكثير منها نتيجة للفاقة التى حدثت سنة ١٩٠٣ – ١٩٠٤ ، وتعتبر برازجان المركز التجارى الوحيد فى داشتستان وتجارتها نتيجة لذلك هى خلاصة تجارة المنطقة . وهى تبعث بصادراتها إلى مدينة بوشهر ولاسيما القمح والشعير والفول والبطيخ والدخان والصمغ والصوف وخشب الوقود والفحم والجير ، وثانى الواردات من عكس الاتجاه السابق لتغطية استهلاك البلد والمنطقة ، وأهمها الأقمشة المطبوعة والأرز واللبن والسكر والشاى والأفيون والتوابل ، والعملة إيرانية طبعاً وهى أصلاً القران الفضى . . ووزن المن فى برازجان يساوى ١٨ رطلا ، و ١١ أوقية والإنجليز يعتبرون المن الهاشمى ١٦ ضعفاً للمن العادى أو ١٣٩ رطلا إنجليزياً . وبرازجان وإن كانت فى الوقت الحالى هى وتوابعها فى التزام حاكم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موانى الخليج إلا أنها تتبع حكومة فارس وهى مقر الخان الذى يدير الجزء الأكبر من منطقة داشتستان وهو أصلا ليس بابرى ولكنه ينتمى إلى قبيلة تسمى ميمان .

ويقيم هنا أيضاً نائب الحاكم من قبل الحاكم العام لفارس . ويمر خط مصلحة التلغراف الهندية الإنجليزية من مدينة بوشهر لشيراز ببرازجان ويرتبط فى هذا المكان بتلغراف الحكومة الإيرانية الذى يصل إلى « ريج » وديلام وبهبهان والأهواز ثم إلى المحمرة وشوشتر وديزفول .

البسَيتين

قرية على الساحل الغربي من جزيرة المحرق فى البحرين على بعد ميل شمال مدينة المحرق ، وفى شرقها توجد مزرعة نخيل طولها حوالى ٣٠٠ ياردة وعرضها ٢٠٠ ياردة فيها بئران يمدان القرية بمياه شرب مالحة قليلاً . ويزرع بكثرة تحت النخيل الجزر والبرسيم . وتحتوى البسيتين على حوالى ٤٠٠ مسكن بعضها من الحجر ولكن معظمها أكواخ من سعف النخيل . والسكان سنيون وبصفة خاصة من المضاحكة (١٥٠ منزلا) وبعضهم من آل بورميح (٢٠ منزلا) والعتوب وبنى ياس من قسم آل بوفلاسه وهم جميعاً ٨ (مراكب بكارة) و ١٢ سمبوكا و ٧ شوعيات و ٢٦ ماشوه وقوارب خفيفة ، ومن هذه نحو ٣٢ قارباً تستعمل كقوارب لصيد اللؤلؤ . أما عدد النخيل فيقل عن ١٠٠٠ نخلة وبها قليلا من أشجار الرمان والليمون ، أما عدد الحمير فهو ٨ والماشية ٤ رؤس فقط .

بوشهر (شبه جزيرة)

هو رأس على شكل الطوربيد يقع موازياً لساحل المنطقة الإيرانية « تنجستان » على مسافة ٤ أو ٥ أميال ، والمسافة التى تتوسطها منطقة مغطاة بالحشائش ومستنقعات الغاب (أو مشيلة) التى يمتد عبرها نحو الداخل طريق القوافل عند حوالى منتصف الطريق بين طرفى شبه الجزيرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتدادها :

طول شبه الجزيرة بالضبط ١٢ ميلا من طرفها الشمالى الغربي الذى تقع عليه مدينة بوشهر إلى رأس حليله فى الطرف المواجه . وبين هذين النقطتين فإن الشكل العام كله يكوِّن قوساً أقصى اتساعه فى منتصف المسافة هو حوالى ٣,٥ أميال. ويجرى ذيل صغير يمتد إلى الشرق من رأس حليلة قاطعاً مستنقعات البوص من البحر. وتحاط شبه الجزيرة بالبحر فى الشمال والغرب والجنوب أما من الشرق فإنها تحد بالمشيلة التى تظهر عند طرفها الشرقى فى خور سلطاني وهو نهير يدخل ميناء بوشهر .

التضاريس والماء والزراعة :

موقع مدينة بوشهر صخرى يرتفع قليلا عن البحر ولكن إلى جنوبها مباشرة يمتد شريط من الأرض المنخفضة عبر شبه الجزيرة من الساحل إلى الساحل . وبعد هذا الشريط المنخفض ترتفع الأرض مرة أخرى تدريجياً والباقى من شبه الجزيرة هو نوع من ظهر السلحفاة (أرض) يبلغ أقصى ارتفاعها ١٥٠ قدماً فى وسط قرية « إمام زاده » . ويوجد امتداد من الصخور المنخفضة على طول الساحل عند الركن الجنوبي الغربي من مدينة بوشهر ومرة أخرى فى ريشهر المجاورة لها . وفى الجنوب من ريشهر تهبط الأرض المرتفعة فجأة على مسافة من الداخل فى الغرب من ناحية البحر وفى الشرق تجاه الغاب والبوص وتوجد أخاديد كبيرة عديدة منها واحد مجوف يسمى « أندر بنه دره » أو أندر بندر يمتد من وسط شبه الجزيرة إلى جانبها الشرقى وإلى الجنوب قليلا من خط التلغراف إلى الأرض الرئيسية موازيا من الطرف الجنوبي القناة التى يمدها بمياه جوفية . والأجزاء المنخفضة من شبه الجزيرة رملية ؛ والعالية منها هى عادة تربة صالحة للزراعة . ولكن يوجد أيضاً نتوءات فى أمكنة عديدة من صخور حجر رملية لينة مسامية فى شكل أفق وفى أمكنة أخرى توجد مناطق حجرية كثيرة .

أما الآبار فهى عديدة ولكن لايوجد فى الحقيقة ماء صالح للشرب فى شبه الجزيرة ، وأحسنها ما يأتي من بئر ضحلة بالقرب من الشاطئ فى بندر حليلة والبعض الآخر من نوع جيد عند بقعة تسمى يندى على بعد يتراوح بين ميل وميلين جنوبي مدينة بوشهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوجد حشائش قليلة هنا وهناك . وتنمو من حين لآخر الأشجار البرية والعبل بشكل طبيعى وتوجد أيضاً شجرة السنط وشجرة ذات زهور صفراء تسمى « جول ابريشام » وأخرى ذات زهور حمراء اسمها « بنجهى عروس » وتنمو الورود ولكنها غير جيدة ويزدهر الياسمين ونبات الجهنمية ونبات ورد الحمار.

المناخ :

يشبه المناخ هنا المناخ الموصوف فى مقالنا عن مدينة بوشهر ولكن فى الأجزاء العليا من شبه الجزيرة تكون الحرارة أقل ضرراً فى الصيف ، ويصحب الجو البارد غالباً عواصف ترابية ، وتتكون فى الشتاء سحب بيضاء من بخر الخليج لتتقابل مع هواء الجبال البارد وتتعلق بالقمم والمنحدرات المتجهة نحو البحر فى المجال البحرى إلى الشرق من المدينة* وتحملها فى بعض الأحيان الرياح المتغيرة إلى الساحل نفسه . وتكثر العواصف فى ديسمبر وفى بعض الأحيان يصحبها الرعد والبَرَدْ .

السكان :

يبلغ عد سكان شبه جزيرة بوشهر – باستثناء مدينة بوشهر نفسها التى أفردنا لها مقالا منفصلا – حوالى ٨٥٠٠ نسمة ينتمون إلى قبائل مختلطة . ولبعض أغنياء بوشهر حدائق ومنازل ريفية فى الجزء الشمالى من شبه الجزيرة يعيشون هناك ويركبون كل يوم إلى أعمالهم فى المدينة . ولدى سكان القرى فى شبه الجزيرة حوالى ٣٠٠ بندقية باستثناء مامع « الكادخودا » أوجنود ريشهر .

الزراعة والتجارة :

تتكون نسبة كبيرة من مساحة شبه الجزيرة من أرض خصبة يزرع جزء منها بانتظام بماء الآبار وفى الجزء الآخر تنشأ زراعة غير منتظمة فى أعقاب الأمطار ، أما المحصولات العادية فهى القمح والشعير الذى يزرع غالباً فى ديسمبر بعد بداية هطول أمطار الشتاء ويحصد بعد أربعة أشهر . وتبذر على سطح الأرض وهى غير معدَّة ، ثم تقلب بمحراث خفيف يجره ثور واحد (أوحتى حمار) وتوجد فى أمكنه أخرى

* يوجد رسم لهذه التلال كما ترى من البحر فى خريطة رقم ٢٣٧٨ – ٢٧ . بوشهر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مزارع للنخيل ولكن منظرها لا يدل على أنها مثمرة . والظاهرة البارزة لشبه الجزيرة هى زراعة الكروم بطريقة غريبة ، إذ أنها تزرع فى حفر عميقة أو آبار متصلة بالسطح ثم تقوم على ركائز من حجر مقلقل ويكون فى حفرة كرم أو رابية ثم تنطلق الدوالى إلى سطح الأرض وتنمو على صخور تحاط بسياج متوسط قطره حوالى ٢٠ ياردة وبعضها أكثر وبعضها أقل . وكروم ريشهر بصفة خاصة مثمرة ويقال إن واحدة منها فى هذا المكان اعتادت أن تنتج تقريباً ما وزنه ٢٠٠٠ رطل من العنب كل سنة . ويجد العنب سوقاً فى مدينة بوشهر ويتراوح عدد النخيل فى شبه الجزيرة بين ١٥,٠٠٠ ٢٠,٠٠٠ نخلة أما الفواكه الأخرى فهى البطيخ والشمام والبرتقال والليمون والرمان والتين وبعض من البرتقال المعروف ببرتقال بغداد وتزرع الخضروات من جميع الأنواع بما فيها الخيار وقرع العسل والطماطم فى الصيف والجزر والبنجر والكرنب والقرنبيط . واللفت والفول والنعناع والخص والفلفل الأحمر الحار فى الشتاء ، وخص بوشهر له سمعة فائقة فى إيران المحلية أما البطاطا فقليلة جداً وتستورد من شيراز وكراتشى .

وليس هناك تجارة غير تجارة مدينة بوشهر ولا توجد موانى أخرى إلا مرافئ صغيرة لا تدخلها إلا قوارب الصيد الخاصة بالقرى المجاورة .

المواصلات :

الطريق الوحيد فى شبه الجزيرة الذى يصلح لسير العربات والأنواع القوية منها هو طريق طوله ستة أميال من مدينة بوشهر إلى سبزاباد وتتم صيانته من تبرعات خاصة تجمع تحت رعاية المعتمدية البريطانية . وللطريق فرع يمضى إلى ريشهر . والطرق البرية هى من مدينة بوشهر إلى بندر عباس والمحمرة وشيراز[1] وكلها تترك شبه الجزيرة من معبر واحد مشترك على مسافة ٥ أميال جنوب شرقى مدينة بوشهر ويمكن أن يلاحظ هنا أن طريق شيف كان قد أغلقه سنة ١٩٠٦ حاكم موانى الخليج لصالح طريق الأحمدى وأن القوافل من أعلى الإقليم اضطرت حينئذ أن تدخل إلى مدينة بوشهر وتبقى خارج أسوارها وكان سبب هذا التغير هو السلب والنهب اللذين كان يمارسها خان أنجالى فى « الشيف » الذى دفع رشوة مقدارها ٤٨٠٠ تومان

---

(١) انظر الطرق فى إيران ١ رقم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى السنة لكى يُعطى الحق فى جمع المكوس فى الشيف . ولكن فى ١٩٠٦ قُصِدَالاستمرار فى التنظيم الجديد وأنشئ مبنى للقوافل خارج المدينة . وكان طريق شيف دائماً غير مرغوب فيه لعدم وجود مخازن للبضائع فى شيف كما أن نقل الحيوانات كان متعذراً لأنه لم يكن ممكناً حفظها قريباً من المنطقة إلا عند خوشاب ومن هناك كانوا يحضرونها وقت الحاجة .

وعلى بعد بضع مئات الياردات من حصن ريشهر تقع خطوط تلغرافية تابعة لمصلحة التلغراف الهندية الأوربيـة اثنان من جاشك وواحد من الفاو أما الإدارة فهى على بعد ميل واحد إلى الشمال الشرقى لمحطة التلغراف التى تتكون من ٦ أو ٧ مبان كبيرة .

وقد نقصت هيئة الإشارات الأوربية التى كانت تتألف من قبل من ٢٥ وحدة قوية إلى ١٤ منذ ظهور آلات أو توماتيكية للمسافات الطويلة جعلت تكرار العمل اليدوى غير ضرورى . ومن مكتب تلغراف ريشهر تمتد ثلاثة خطوط برية عبر شبه الجزيرة والمشيله إلى الساحل ومنها إلى شيراز . ويمتد خط قصير مباشر من المكتب إلى منزل المعتمد البريطاني فى سبزاباد وخط آخر يرافق خط شيراز إلى ساحل شبه الجزيرة ، ثم يتجه شمالاً إلى مدينة بوشهر حيث تتصل به آلات أخرى فى المعتمدية البريطانية ومكتب التلغراف الإيراني وعلى ذلك فإن مدينة المعتمدية البريطانية على اتصال مع سبزاباد ومكتب التلغراف الإيراني وشيراز عن طريق مكتب ريشهر والمكتب الإيراني فى المدينة واحدة من الأسلاك الثلاثة الممتدة إلى شيراز .

الإدارة :

كانحدا أو (حاكم) ريشهر الحالى هو لاجىء من عائلة خان أنجالى وملتزم بدخل أرض شبه الجزيرة مقابل مبلغ من المال يتراوح من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ تومان فى السنة ، وعنده حرس يتراوح عدده من ٣٥ إلى ٤٠ من الرجال المسلحين بالبنادق يعملون كشرطة فى القرى ويكونون حرساً شخصياً لحاكم موانئ الخليج ، وتقع شبه جزيرة بوشهر فى دائرة نفوذ حاكم موانىء الخليج الذى توجد مقر رئاسته فى مدينة بوشهر .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي الأمكنة الرئيسية والمواقع الهامة فى شبه جزيرة بوشهر :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عسلو	على بعد حوالى ميلين ونصف جنوبي مدينة بوشهر .	١٥ كوخاً .	فيها بعض الحمير والماشية وحوالى ١٠٠٠ نخلة فى مزارع مختلفة عديدة .
بن مانع	على بعد حوالى ميلين جنوبي مدينة بوشهر .	١٠٠ كوخ لسكان من العرب	مكان يزدهر صيفاً ويتضاءل شتاءً إلى حوالى ٢٠ كوخاً وبه ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠ حماراً .
مدينة بوشهر	فى الطرف الشمالى من شبه الجزيرة .		(انظر مقال مدينة بوشهر) .
حشم دلاكا	على بعد ميلين تقريباً جنوبي مدينة بوشهر .	١٢ كوخاً .	يبنى اليهود حالياً منزلين صيفيين هنا .
دافاس	على بعد ميل واحد شمالى حصن ريشهر .	٤٥ منزلا من الطين .	بها ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم .
حليلة	على بعد ١٠ أميال إلى الجنوب الشرقى قليلا من مدينة بوشهر . وأقل من ميل من نقطة بهذا الاسم هى أقصى الطرف الجنوبي من شبه جزيرة بوشهر.	٤٠ منزلاً	بعض المنازل من الحجر والباقى من الطين وتقع القرية على ساحل حجرى منخفض يرتفع عن سطح البحر عدة أقدام وبها مزارع نخيل على الجانب الشمالى الذى يمتد إلى السلسلة الأولى التى ترتفع حوالى ميل إلى الشمال . وتوجد بعض الزراعة يروى معظمها من الآبار .
بندر حليلة	على بعد حوالى ميل ونصف شرقى الجنوب	٤ أو ٥ أكواخ .	مِنها مرسى جيد للقوارب الصغيرة محمى من رياح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشرق من قرية حليله على الجانب المواجه أو الشرق من نقطة حليلة .		الشمال ولكنه لا يستعمل كثيراً ومنها أيضاً بئر ماء أحسن من أى بئر موجودة فى مدينة بوشهر وعمقها ٣ أقدام فقط وعلى بعد ٨٠ ياردة من الشاطىء . وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز فى هذه البقعة والمزروعات خلف هذا المكان هى النخيل الذى يصل إلى المشيلة فى وسط شبه الجزيرة .
حسين كوه	على شاطىء البحر فى الجانب الجنوبي الغربي من القنصلية الروسية العامة .	١٢ منزلاً .	بها خمسة قوارب للصيد .
إمام زادة	على بعد خمسة أميال ونصف إلى الجنوب من ناحية الشرق لمدينة بوشهر ونصف ميل شمال سبزاباد فى أعلى جزء من شبه الجزيرة حوالى ١٥٠ قدماً فوق مستوى البحر .	ضريح شاه زادة عبد المهيمن و ٢٥ منزلاً للسادة .	من المعتقد أن الأمراض تشفى بالنوم ليلة واحدة فى فناء الضريح والمكان يرتاده الزوار من مدينة بوشهر ومن تنجستان ولا يعرف شىء عن تاريخ هذا الولى والسادن الحالى للضريح هوسيد على – بالوراثة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جبرى *	على الشاطىء الغربي لخور السلطاني على بعد أقل من نصف ميل أعلى من جهابرج.	٢٠٠ منزل ثلاثون منها لها طوابق عليا ويوجد ١٠٠ كوخ .	هى قرية أو ضاحية ملحقة بمدينة بوشهر بالقرب من ركنها الجنوبى الشرقى . وهنا تبنى القوارب . ويوجد ١٥ حانوتاً مع سطام أباد أو ظلم أباد ، و ١٥٠ قارب صيد . والحيوانات هى ٢٠ حماراً و ١٠ أبقار ويزداد حجم هذا المكان وهو الآن تقريباً ملاصق للمدينة . والمقيمون الجدد هم أصلا من تنجستان .
جفره أو حفرة	على بعد حوالى ٣ أميال جنوب مدينة بوشهر بالقرب من البحر .	١٢ كوخاً .	فيها مسكن ريفى متوسط الحجم ومنزل صغير من الحجر والطين وللقنصلية الفرنسية منزل فى الجانب الشمالى الشرقى من هذا المكان
(خشم) خاجة	على بعد ربع ميل شمال حصن ريشهر وعلى بعد نفس المسافة من البحر .	منزل كبير واحد و ١٥ كوخاً .	للقرية أراض زراعية ، تقع فى تجويف بينها وبين البحر وتروى من بئر وتوجد عشرة حمير و ٧ رؤوس من المواشى و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
خشم نو	ملتصق تماماً بخشم بلا ويقع إلى الشمال منها .	١٥ كوخاً .	فيها ١٥ حماراً وقليل من الماشية .

* تدل الأسماء جبرى ، وسطام أباد وظلم أباد على الطغيان وتشير إلى حادث فى الحرب الأخيرة. إيرانية وأصلها الدقيق لا يمكن معرفته الآن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشم بلا	على مسافة قصيرة إلى الشمال من خشم خاجة .	٢٠ منزلاً .	فيها بعض الحمير والماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
ليل	على بعد ثلاثة أرباع ميل شمال غرب باخ مقام .	٣٥ منزلاً .	تتكون القرية من جزأين : ليل عجمه ، وليل بحرانى والثانية أكبر من الأولى ويسكنها قوم من سلالة المهاجرين من البحرين . وفيها من الحيوانات ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
محمود آباد	تجاور مباشرة حوش المقبرة على الجانب الجنوبي من وكالة القنصلية التركية .	خمسة منازل حجرية و ١٥ كوخاً .	من الناحية العملية جزء من مدينة بوشهر .
مُفْقَعَة	على الساحل الغربي من شبه الجزيرة وعلى بعد ميلين جنوب الجنوب الغربي من مدينة بوشهر .	٤٠ منزلاً .	الناس هنا صيادو سمك لهم حوالى ١٢ قارباً وشمال المفقعة مباشرة توجد قاعدة لمنار لم يكمل يبلغ ارتفاعه ٤٠ قدماً وفى القرية حوالى ٥٠٠ نخلة .
باغ مقام	بالقرب من ساحل شبه الجزيرة الشرقى إلى الشمال قليلاً من النقطة التى يدخل	منها ستة منازل والزعيم الحالى ملا « بوشهر الشيخ محمد إمام جمعة	مجموعة غير مرتبطة عند الجانب الشمالى تسمى باخ جيمز نسبة لاسم المساعد الثاني للمعتمد الذى بنى منزلاً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	فيها خط تلغراف شيراز المشيلة وعلى بعد ٣ أميال فى الشمال الغربي من حصن ريشهر .	يقيم هنا فى الصيف .	وأقام فيه هنا بعد أن تقاعد . ومقام يسمى هكذا لأنه يدل على موقع ضريح ، والناس هنا زراع حدائق ولهم حوالى عشرة آلاف نخلة (بما فيها الأشجار الصغيرة) .
بودر	على بعد ميل ونصف جنوب شرق الركن الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر على الشاطىء الجنوبي لخور السلطاني بالقرب من رأسه .	٤٠ منزلاً يضاف إليها ٨٠ كوخاً تخص سكان مدينة بوشهر وتزداد فى فصل الصيف .	يقع جوار هذه القرية أرض مرتفعة شجراء وإلى الجنوب منها يوجد حوالى ١٠٠ فدان من الأرض المنزرعة . وتضم القرية عدداً من المنازل الحجرية . وفيها بعض الخيل والماشية و ١٢ حماراً .
روني	بين سنبزاباد وقرية ريشهر .	٢٥ كوخاً .	فيها بعض الماشية والحمير وحوالى ٥٠ رأساً من الضأن والماعز .
ريشهر ويلفظها الإنجليز عموماً ريشير	بالقرب من الساحل الغربي لشبه الجزيرة على بعد ٦ أميال جنوب مدينة بوشهر وعلى بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب مباني تلغراف ريشهر .	١٥ منزلاً لأهل البحرين مكونة مجموعة تسمى بحرينية وعشرة للسادة وآخرين . وقد اعتادسكناها الشيخ حسين البحرينى الذى ما زال ملاًّ بوشهر	على الساحل وعلى بعد ربع ميل غرب القرية توجد آثار حصن ريشهر القديم ويسميه الأهالى « قلعة بهمن شاة » . وهو على شكل مربع يبلغ طول ضلعه أكثر من ٣٠٠ ياردة وأسواره ما زالت ترتفع إلى حوالى ٨٠ قدماً فوق مستوى البحر . والموقع خاص

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		منذ ٤٠ أو ٥٠ سنة كما فعل أيضاً خلفاؤه المباشرون ومنهم الشيخ خلف والشيخ عبد العلى	بالحكومة الإيرانية وهو محاط بخندق يتراوح اتساعه من ٧٠ — ١٠٠ قدم ويزرع عن طريق السخرة بأوامر من حاكم موانى الخليج . وقد اقتحمت هذا الحصن القوة الهندية البريطانية خلال الحرب الأنجلو إيرانية .
سبزاباد	على بعد ٦ أميال جنوب مدينة بوشهر وعلى بعد ميل شرق حصن ريشهر وعلى بعد ربع ميل جنوب إمام زادة .	. . .	هذا هو المنزل الريفى للمعتمد السياسى البريطانى فى الخليج وهو يقع على أعلى جزء فى شبه الجزيرة ومحاط بحديقة جميلة
سَنْجى	فى وسط شبه الجزيرة على بعد ١.٢٥ ميل جنوب مدينة بوشهر .	٣٠٠ منزل معظمها من الحجر .	معظم السكان يعملون فى مدينة بوشهر وعندهم حوالى ٤٠٠ حمار يستخدمونها فى حمل الماء والطين والحجر للبناء ومن هنا جاء اسم مسبخى وعندما تقل البغال يعملون أيضاً كحمالين إلى شيراز وعندهم حوالى ٥٠ رأساً من الماشية .
سرطل	على ربع ميل جنوب غرب سبزاباد .	١٠ منازل .	الناس هنا زراع كروم كما يعملون حجارين ويقال إنهم

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			سابقاً كانوا يسكنون حصن ريشهر وعندهم ١٠٠ من الأغنام والماعز وحيوانات أخرى قليلة .
شَغاب	على الساحل الغربي لشبه الجزيرة وعلى بعد ثلاثة أرباع ميل شمال غربي حصن ريشهر .	ضيعة إيرانية صغيرة تتكون من حوالى ٦ منازل.	هناك مزرعتان صغيرتان للنخيل بهما ١٠ حمير وبعض الحيوانات الأخرى .
بانج شكرى	فى وسط شبه الجزيرة وإلى الشرق قليلاً من سنجى	٢٠ منزلاً من الحجر والطين يضاف إليها فى الصيف حوالى ٣٠ كوخاً .	تتكون القرية من مجموعتين من المنازل أو ثلاث وهنا يستخرج الأحجار . ويوجد قليل من الخيل والماشية وثلاث أو أربع مزارع للنخيل تحتوى جميعها على ٤٠٠٠ نخلة .
شامبو	بالقرب من سنجى على غرب الطريق الذى يمر بهذا المكان	٢٠ منزلا حجرياً.	المنازل تخص سكان مدينة بوشهر . ولا تشغل بصفة كاملة إلا فى وقت الصيف .
سطام أباد	على الشاطىء الغربي لخور السلطاني وعلى بعد ميل وربع أعلى جهاز برج .	٣٠٠ منزل .	هذا المكان يزداد وسيمتزج قريباً بظلم أباد . وفيه من الحيوانات ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية مع جابرى وظلم أباد وحوالى ١٥٠ قارب صيد .
تنجك	على الساحل الشرقى	الجميع ١٠٠	٦ قرى متجاورة عن قرب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لشبه الجزيرة وعلى بعد ميل وربع شرق إمام زادة .	منزل .	وأقصى الشمال هو ثلاثة أرباع ميل جنوب النقطة التى يدخل فيها خط تلغراف المشيلة وأقصى الجنوب على بعد ميل ونصف منها وللأهالى ١٢٠ حماراً و ٩٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها حوالى ١٥٠٠ نخلة .
خشم زائر غلام حسين	على الجانب الشرقى من خشم دلاّكا .	ستة منازل .	فيها بعض الحمير والماشية . وجنوب الشرق مباشرة توجد مزرعة نخيل تقع قريباً من الأرض التى اشترتها المعتمدية البريطانية .
ظلم أباد	على الساحل الغربي من خور السلطاني وإلى الشرق مباشرة من سطام أباد التى يفصلها عنها طريق فقط .	١٥٠ منزلاً	بعض السكان ملاحون (بحارة) وصيادو سمك لهم حوالى ٢٠ قارباً كبيراً (مع جابرى وسطام أباد و ١٥٠ قارباً صغيراً . وفيها ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية . والمكان يزداد بالهجرة من تنجستان .

وتقع القنصلية الروسية العامة والقنصلية الألمانية فى بوشهر على الساحل الغربي من شبه الجزيرة ، الأولى على بعد ثلاثة أرباع الميل والثانية (جنوب قرية مفقعة تماماً) على بعد ميلين ونصف من الركن الجنوبي الغربي من مدينة بوشهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة بوشهر(١)

ويطلق عليها بالإنجليزية بوشير وهى الميناء البحرى الرئيسى فى إيران وهى أيضاً المدينة الرئيسية على الجانب الشرقى من الخليج ومقر القسم الإدارى الإيراني المعروف باسم (موانى الخليج) ، وموقعها على الساحل الإيراني على بعد حوالى ١٩٠ ميلا إلى الشمال من ناحية الشرق من المنامة فى البحرين ، و ١٧٠ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب من الكويت و ١٥٠ ميلا شرقى الجنوب الشرقى من مصب شط العرب . وقد ورد اسم بوشهر للمرة الأولى على الأقل باسمها الحالى فى مؤلفات ياقوت الذى كتب فى القرن الثالث عشر الميلادى(٢).

الموقع والميناء(٣):

تشمل المدينة أقصى الطرف الشمالى من الرأس المذكور فى مكان آخر تحت اسم « شبه جزيرة بوشهر » . وتمتد شبه الجزيرة من ناحية الجنوب إلى خليج كبير تقع حوافيه الطينية غير المحددة فى الشمال فى منطقة روض الحلة وفى الشمال الشرقى من أنجالى . وإلى مسافة قصيرة شرق داشتستان . ويبلغ عرض الخليج خمسة أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من مدينة بوشهر التى يمكن أن تعتبر كنقطة مدخلها الجنوبي إلى أقرب جزء من ساحل « روض الحلة » وعمقه من مدخل الجزيرة فى الاتجاه الشمالى الشرقى يبلغ ٦ أو ٧ أميال . والجزء الأكبر من الخليج ضحل جداً وشرق الخط المرسوم عبر الشمال الشرقى من مدينة بوشهر تقريباً تشغل المساحة كلها بمنبسطات طينية وجزر : أما المرسى الداخلى الذى يمكن أن تصله السفن ذات الحجم المتوسط

---

(١) يوجد رسم لميناء بوشهر (كخريطة مدخلة ضمن الخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب – للخليج ولكن الرسم الرئيسى هو رقم ٢٣٧٨ – ٢٧ أبوشهر . وستعدل هذه بما يتمشى مع نتائج المسح الجديد للبحرية الملكية فى سنة ١٩٠٤ .

(٢) انظر إلى « أراضى الخلافة الشرقية » تأليف لاسترانج .

(٣) المعلومات الحديثة بالميناء توجد فى « الإجراءات الأجنبية لحكومة الهند – فبراير ويوليه سنة ١٩٠٥ » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهو عند رأس مجرى يسمى « خور ديره » يقع فى وسط مايمكن أن نسميه بمدخل الخليج على بعد يقارب ثلاثة أميال شمال الغرب من مدينة بوشهر ، ويحميه فى الشمال الغربي جسر رملى كبير مغمور يسمى « رقعة آل على » يمتد تجاه الجنوب من ساحل « روض الحلة » بينما يجاوره من الناحية الجنوبية الشرقية حائط طويل ضيق ورملى يسمى « لكفه » على عمق يتراوح من ١ إلى ٣ أقدام فقط تحت الماء وأرض القاع منه متماسكة عند خور ديره وأعماق الماء تتراوح من ٣ إلى ٤ قامات ولكن عمق المداخل قد لايتجاوز ١٥ – ١٧ قدماً من الماء مما يجعل الرسو صعباً عند هبوب الشمال . ولما كان القاع لينا فإن السفن من ذات الغاطس ١٥ قدماً تستطيع أن تصل خور ديره فى أية حالة من حالات المد إلا حين تهب رياح الشمال فيصبح من الضرورى انتظار المد العالى أما السفن ذات الغاطس من ١٩ إلى ٢٠ قدماً فهى تستطيع السير خلال ساعات اليوم الأربع والعشرين مهما يبلغ ارتفاع الماء . ويبلغ عمق المرسى الخارجى الذى تدخله السفن التجارية القادمة لبوشهر ، والذى يتعرض لريح الشمال والريح الشرق ٥ قامات على بعد حوالى ٥ أميال غرب جنوبي المدينة وهناك ترسو البواخر فى انتظار تفريغ حمولتها . ومن ثم تحميلها بالبضائع على أسطول من القوارب الصغيرة .

ويجرى نهير عميق عرضه حوالى ٢٠٠ ياردة يسمى خور سلطاني أمام الجانب الشرقى من مدينة بوشهر فى اتجاه الجنوب الشرقى من ناحية المشيلة . وإنه لمن سوء الحظ أنه ينفصل عن المرسى الداخلى برصيف عرضه ميل ونصف غوره لا يتجاوز من ٥ إلى ٦ أقدام فقط . والقاع هنا رملى جامد ومن المحتمل إمكان تطهير مجرى جيد .

وعلى مسافة ميل ونصف أعلى موقع بودر ، يتشعب هذا الخور إلى فروع قديزيد عمق الماء فى بعضها على عشرين قدماً والأخرى قد تتجاوز الثلاثين ، ويتجه أحد الفروع جنوباً شرقياً حتى موقع المشيله ، بينما الآخر وهو يعرف بخور شكرى يتجه أولاً شمالياً شرقياً ؛ ثم يأخذ بالالتفاف مكوناً شبه دائرة عظيمة إلى أن يعود للاتصال بالخليج عند زاويته الشمالية وعلى هذا النهير عند نقطة التقائه بالخليج حيث يسمى هناك « خور بندرجاه » تقع بلدة سيف فى منطقة أنجالى وهى مكان لنزول المسافرين إلى الداخل . وبين النهير المنحنى الذى وصف الآن والخليج المفتوح توجد المسطحات الطينية والمسطحات الرملية والجزر المنخفضة . وتنقسم الجزيرة الرئيسية إلى جزأين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعنى الشيخ سعد إلى الشمال وعباسك إلى الجنوب وهذه تنفصل بمجرى ضحل يسمى خور العباسك ويمكن خوضه بسهولة فى الماء المنخفض وهو طويل وضيق وله امتداد من الشمال إلى الجنوب يزيد طوله على أربعة أميال . ويكون سهلا منخفضاً مغطى فى أمكنة كثيرة بالحشائش وتغمره غالباً مياه البحر فى مد الربيع العالى . وعند أقصى الشمال من « الشيخ سعد »على مسافة غير بعيدة من « شيف » توجد قرية تسمى الجزيرة مكونة من ٢٠ منزلا للصيادين ورجال القوارب وعرب من بنى تميم أو قبيلة داموخ من الدواسر أو هى أصلا من الكويت وجميعهم سنيون يتكلمون الإيرانية والعربية معاً .

وعلى الشاطىء الشرقى من عباسك تجاه الطرف القريب من مدينة بوشهر يوجد مستشفى بوشهر ومركز الحجر الصحى فيها . وبين عباسك وبودر توجد جزيرة صغيرة تسمى المحرق أو شاة زنجى تغطيها الينابيع فى أوج تدفقها ومنها ينقل الطين لبناء المنازل فى الجزء الشرقى من المدينة . وفى الغرب من هذا فى مواجهة مدينة بوشهر عبر خور السلطاني توجد منبسطات طينية ورملية تكون جافة عندما تكون ينابيع منخفضة وتنتهى هذه المنبسطات ناحية الغرب فى بقعة مغطاة بحشائش بحرية تسمى الأفدان وهى تكون الجانب الشمالى من مدخل خور السلطاني ويتحدد الجانب الجنوبي بشاطىء رملى يسمى « رقعة السافلى » التى تجف فى شكل بقع تشكل امتداداً تحت سطح الماء لشبه جزيرة بوشهر . إن هذه المعالم المجاورة لبوشهر هى فى الواقع غير محددة الشكل ، كما أنها من السعة والامتداد بحيث يصعب على العين الإلمام بفكرة واضحة عن مشاهدها . وبما يجعل من استعمال الخرائط بالنسبة لها أمراً لامعدى عنه .

الموقع والمبانى والطبوغرافيا :

بوشهر مدينة متراصة تتقارب منازلها بعضها من بعض ويضفى عليها ارتفاع المنازل وعلو الأرض الصخرية المقامة عليها والتى ترتفع فى بعض أجزائها ٤٠ قدماً عن سطح البحر منظراً يميزها عن غيرها من المدن العادية فى ساحل الخليج . ولم تعد المبانى العالية من طراز « البادجيرات التى كانت فى وقت ما الطابع المميز للمكان . ملحوظة الآن ولم يبق منها سوى اثنتين قديمتين ، وقد أصبح من سوء الذوق بناء وحدات جديدة منها وتبنى المنازل جميعها من الحجر وكلها تقريباً لها أسوار عالية ولا يكاد يوجد منها ماله طابقان وهى تبلغ ١٤٠٠ منزل ولكن السكان كثيرون ولا يتناسب عددهم مع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدد المنازل . أما مواد البناء العادية فهى عبارة عن كتل هشة من الرمل والمحار من المحاجر المجاورة فى شبه الجزيرة وسرعان ماتتفتت بتقلبات الجو لذلك تبدو المنازل القديمة فى مظهر متآكل كئيب ولا يوجد بالمدينة رحبات خالية تستحق الذكر ، كذلك فإن أفنية المنازل الكبيرة مقفلة ومحجوبة عن النظر . ومع أن الأزقة الملتوية التى تكوِّن الشوارع الوحيدة ضيقة لكنها ملائمة نوعا ما لأحوال المناخ العادية ، غير أن الخندق الذى يجرى فى وسط كل منزل يصبح لدى المطر مجر رواً مليئاً بالطين . وكانت المدينة سابقاً مسورة من ناحية البر أعنى من الجهة الجنوبية ولكن السور الذى مايزال قائماً أصبح مختفياً وسط توسع المدينة الحديث فى هذا الاتجاه ويمكن رؤية آثاره هنا وهناك .

وتنقسم المدينة إلى أربعة أقسام أو محلات تسمى : بهبهاني ، وده دشتى وخشابى وكوتي .

تقع بهبهاني فى أقصى الشمال وده دشتى فى الشرق ، وكوتي فى الركن الجنوبي الغربي وتضم المقيمية البريطانية التى أخذت الضاحية اسمها منها ، أما حى خشابي فهوفى غالبه يشكل مركز المدينة وإلى جانب هذه الأحياء يوجد حيان صغيران يسكنهما اليهود وأهمهما يقع فى الركن الشمالى الغربي من المدينة والآخر فى الركن الجنوبي الشرقى بالقرب من جهار برج وتوجد فى الطرف الشمالى للمدينة رحبة وحيدة تسمى باسيدون يقع بينها وبين حافة الماء مجموعة من المباني تضم الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ومكتب البريد الإيراني . وتوجد فى المدينة مؤسسات البنك الملكى الإيراني التى تواجه قطعة الأرض الخالية الفسيحة ومن الأخيرة يتفرع الشارعان الرئيسيان لبوشهر أحدهما يحاذى واجهة البحر على الجانب الغربي من المدينة والآخر يلاصق أحياناً ويتباعد أحياناً أخرى عن حافة خور السلطاني من الناحية المقابلة ، وتمتد الساحة التى على البحر مرتفعة إلى مافوق سطح البحر ، إنها ضيقة ومجعدة ولكنها تتميز على أحسن الأمكنة فى بوشهر ، ويقع فيها من الشمال إلى الجنوب « الأميرية » وهى قصر عظيم بناه « دار يابيجى » عندما كان حاكماً لموانيء الخليج ويشغله فى الوقت الحالى كبار موظفى الجمارك ؛ كما توجد مجموعتان من المباني تشغلهما الشركة الروسية للملاحة والتجارة ، وأخيراً توجد المعتمدية البريطانية السياسية . والأخيرة عبارة عن مسكن مسوَّر كبير يتكون من فناءين أحدهما خلف الآخر وكل منهما محاط تماماً بالمباني ذات الواجهات الداخلية وترتفع من الجانبين لكل فناء إلى طابق علوى . وبعد المعتمدية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البريطانية بقليل على واجهة البحر يوجد « آب عمير » أو خزان للمياه بناه « قوام الملك » للمنفعة العامة وهو الذى كان حاكماً على بوشهر منذ حوالى ٦٠ سنة وبعد هذا أيضاً توجد القنصلية التركية حيث تنتهى المدينة وتوجد أيضاً مقبرة أهلية على أرض تحميها صخور البحر وترتفع حوالى ١٥ قدماً،أما الطريق الذى يدور حول الجانب المقابل من المدينة فهو أشدّ ضيقاً فضلاً عما به من العوائق ، . ويمر المشاة إما من فناء الجمارك على الأرصفة المزدحمة من خور السلطانى أو ينزلون لزحمة السوق الرئيسية ليظهروا أخيراً عند جهار برج أو مكاتب الحكومة الإيرانية التى تتصل بخور السلطانى عند طرف الركن الجنوبي الشرقى من المدينة . وجهار برج هو مبنى كبير به صارى العلم وفى الميدان الموجود خارجه الذى يمتد ناحية جابرى توجد مدافع التوقيت التى تنظم وجبات الناس فى صيام شهر رمضان وتطلق يومياً فى الفجر وعند الغروب وتستعمل أيضاً لأغراض التحية .

المناخ والأحوال الصحية :

أشد الشهور حرارة فى بوشهر هو أغسطس وأبردها يناير وفبراير . ومعلوم أن الترمومتر فى الصيف يرتفع إلى ١١٥,٥°ف فى الظل وهى حرارة تجعلها رطوبة المناخ الصينى مرهقة أكثر منها فى أمكنة أخرى . وفى الشتاء يهبط الترمومتر إلى ٣٢°ف . والفترة العادية هى بين ٢٠ يوليه و ١٥ سبتمبر عندما يندر أن ترتفع درجة الحرارة أعلى من ١٠٠°ف ولكن الفارق بين قراءة الترمومتر فى حالة الرطوبة والجفاف هى ٢°. ويبلغ متوسط نسبة المطر حوالى ١٢ بوصة فى السنة ولكن قليلا مايلاحظ وصوله إلى ٤ بوصات أما الرياح السائدة فهى الشمالية التى تهب من الشمال الغربي وبعدها تلك التى تأتي من الشمال الشرقى والشمال . وتمتاز أشهر ديسمبر ويناير وفبراير ببردها الشديد العاصف،أما مارس وأبريل فهما شهران جميلان ، ومايو حار وجاف،وتلطف رياح الشمال شيئاً من حرارة يونيو ويوليو ثم تعقب ذلك فترة متعبة جداً ذكرتها من قبل . ثم بعد منتصف سبتمبر يبرد الجو تدريجياً . أما حالة بوشهر الصحية فهى رديئة فى الجملة لأن التربة فى الأراضى المنخفضة مليئة بالبرك القذرة باستمرار وتجاورها مقابر تدفن الموتي بها فى قبور غير عميقة . والوباء السائد بين الأهالى هو حمىّ الملاريا . ثم الرمد وأمراض العيون الأخرى المتفشية ؛ ويسببها الذباب ووهج الشمس والتراب وعادات الأهالى غير الصحية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يقدر عدد سكان مدينة بوشهر الحاليين بـ ١٥٠٠٠ نسمة ، كما سيظهر فى الجدول أدناه . وهم غالباً من عناصر غير متجانسة أكثرها العنصر الإيراني كما تكاد تكون الإيرانية اللغة الوحيدة المسموعة هناك لأنه وإن كان حوالى ثلث السكان يعرفون العربية إلا أن القليل منهم يتكلمونها كعادة،وفيما يلى بيان بأهم أصناف السكان فى بوشهر .

الإيرانيون		الشرقيون الآخرون	
	عدد الأنفس		عدد الأنفس
البوشهريون	٥٠٠٠	اليهود	٦٠٠
الشمباديون	٢٥٠٠	الأرمنيون	٣٥
البهبهانيون	١٠٠٠	أهالى جواكواني	٢٠
الكازارونيون	١٠٠٠	المسلمون البغداديون	٢٠
الخناسيريون	٣٠٠	المسيحيون البغداديون	١٨
الشيرازيون	٢٠٠	ميمونيون(١)	٤
التنجسيريون	٢٠٠	بوحراحيون	٣
الدوفانيون	٢٠٠	هنود بريطانيون آخرون	١٠
الدهداشتيون	١٥٠		
(يعتقد أنهم مهاجرون من سكان مكان مهجور الآن بين راموز وبهبهان)		أوربيون	
الداشتيون	١٠٠	بريطانيون	٢٤
الصمغانيون	٤٠	أوربيون أسيويون	١٠
الخراجيون	٣٠	فرنسيّون	٥
أصفهانيون	١٠	روس	٥
الطهرانيون	١٠	بلجيكيون	٥
الكبرجيريون	٥	ألمـــان	٢
اللنجاويون	٥	يونانيون	١

(١) الميمونية : فرقة من الزنادقة منفصلة عن المسلمين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

	العرب
البحرينيون	٢٠٠
المحليون	٢٠
الكويتيون	١٠
الحساويون	١٠

إن سائر من ذكروا أعلاه سكان مقيمون بين تيار عارم من السكان الوافدين من مسافرين وتجار ، وعمال موقتين وزوار آخرين بينهم (٢٠٠) كزراني و ١٠٠ بهبهاني . ومعظم أفراد الطبقة العاملة مهاجرون من داشتي ويعرفون باسم الخناسريون ولكن كثيراً منهم تانجستانيون ودوفانيون،وأكثر ما يميز الجنس الإيراني هو لباس الرأس المتنوع الأشكال ولاسيما قبعة الرأس التي يسمونها «كلاهي نمدى» . وربما تكون سوداء أو رمادية أو بيضاء ، وأخرى هي كلهي مهرتي وتتكون من القماش العريض الأسود المركب على ورق كرتون والثالثة هي طاقية من القماش الخفيف تسمى « عرق شين » أو « ماسكة العرق » وتلبس مع عمامة ملونة من مسقط . وتوجد أيضاً « جلاهي الطرمه » أو القبعة اللينة التي تتمشى مع شال أبيض وتسمى عمامة ، و« كلة الصفيد » وتعمل من القمصان البيضاء والأخيرة يستعملها المطاوعة والتجار وتغطى بعمامة بيضاء من النوع المحلي . وأما الناس الموسرون في بوشهر فمن عادتهم الشائعة لبس البالطو الطويل والصديري والبنطلون والجوارب الصوف والأحذية المستوردة . غير أن الكبار في السن منهم والمتدينين مازالوا متأثرين بالقفطان المحزّم من الوسط بشال من كلكتا أو من كشمير والسراويل الفضفاضة والجوارب الشيرازي والجبة ذات القماش العريض التي كانت معروفة منذ ٢٠ سنة . وتلبس نساء بوشهر حبرة سوداء وفي بعض الأحيان يضعن حجاباً مخرماً أسود (برقع) ولنساء الطبقات الفقيرة جوارب من الجلد الأصفر تسمى شكمه وأما نساء الطبقات العليا فيلبسن خارج منازلهن نوعاً من البنطلون الحريري الذي يناسبهن كالشراب فوق القدم والفخذ ومتسع عند الركبة . وإذا جاز لنا أن نقدم وصفاً عاماً لهذه المجموعة المختلطة من سكان بوشهر فيمكن أن يقال من الناحية الجسدية إنهم طوال القامةوأذكياء سريعو الفهم ، ولكن أخلاقهم المهذبة ، وعاداتهم المتمدنة تخفي تحتها نزعة التقلب وعدم الثقة وهم يميلون للخشونة مع الأجانب وإن كانوا في ذلك الآن أفضل من ذي قبل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة والصناعة :

بالرغم من المساوئ الطبيعية لعمليات تشغيل ميناء بوشهر فإنه مايزال المدخل الرئيسى للتجارة الخارجية فى إيران الجنوبية . ويزداد حجم العمل فيه خلال هذه الظروف بزيادة استهلاك السكان . وما زال سوق شيراز ، وسوق أصفهان يمونان إلى حد كبير بالبضائع المستوردة عن طريق بوشهر .

وتقدر واردات بوشهر فى مابين ١٩٠١ ، ١٩٠٣ بـ ٧٠١,٠٠٠ جنيه إسترلينى فى السنة . وفيما يلى بيان بالسلع الرئيسية المستوردة منذ ١٨٩٩ حتى ١٩٠٦ مقدرة قيمتها السنوية بمئات الآلاف من الروبيات بين قوسين :

بضائع قطنية (٦٣ ١/٣) وسكر (١٨) وشاى (١١ ٢/٣) وحبوب (٦) ومعادن (٥) ومواد صبغة وتلوين (٣ ١/٣) وتموين (٣) وبضائع صوفية (٢ ١/٤) وبضائع حريرية (٢) وحدايد وأدوات فضية (٢) وغزل وخيوط (١ ٣/٤) وتوابل (١ ٣/٤) وعقاقير وأدوية (١ ١/٢) ومصنوعات زجاجية وزجاج (١) وأدوات الزينة (١) ومجوهرات وفضيات (١) ومن هـــذه الواردات الرئيسية كانت تأتي المصنوعات القطنية بصفة رئيسية من المملكة المتحدة والسكر والبضائع الحريرية من فرنسا والزجاج والمصنوعات الزجاجية من ألمانيا ومعظم الباقى يرد من الهند . وتقدر القيمة السنوية لما صدرته بوشهر أثناء الفترة من ١٩٠١ – ١٩٠٣ بمبلغ ثلثمائـة وخمسين ألف جنيه إسترلينى أى نصف مجموع الواردات . وخلال السنوات السبع ابتداء من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٦ كانت السلع الرئيسية للتصدير طبقاً للنظام الذى كتبت به الواردات هو : الأفيون (٣٥ ١/٢) والصمغ من جميع الأنواع (٨) ، والسجاجيد (٦ ١/٢) والقمح (٥ ١/٣) واللوز والحب (٣ ٣/٤) والجلود (٢ ٣/٤) والدخان (٢) والقطن الخام (١ ١/٣) والمصنوعات القطنية التى يعاد تصديرها مرة أخرى (١ ١/٤) وماء الورد (١) وكانت المملكة المتحدة هى المشترى لمعظم هذه السلع . ولكن الأفيون كان يباع للصين فى معظم الأحوال والدخان لتركيا ومصر والبضائع القطنية لتركيا والبحرين وبقية الصادرات للهند . والصناعة الوحيدة فى بوشهر هى كنكات القهوة النحاسية (الدلال) التى كانت تجد سوقاً رائجة فى أمكنة مختلفة من إمارات الخليج .

وكانت تجارة بوشهر المحلية تتم فى الأسواق التى تقع فى الجانب الشرقى من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة ملاصقة لخور السلطاني وأكثر الحوانيت نظيف مرتفع السقف وطوله يبلغ حوالى ٢٠٠ ياردة والسوق متعرج نوعاً ما وفى طرفه الجنوبي الشرقى ينقسم إلى أسواق أصغر يشغلها بائعو الطعام . وفى جميع الأسواق يوجد حوالى ٦٠٠ حانوت وتعرض البضائع للبيع وتتكون أصلا من مواد التموين والأقمشة والسلع المختلفة ومطبوعات منشستر والدخان الشيرازى وشاى جاوه الشهير كالشاى الصينى وسجاد شيراز ويندر عباس وآنية الشاى الروسية والحبوب والتوابل والخضروات والفاكهة كلها سلع موجودة .

أما معايير الوزن فهى « منّ » بوشهر ($\frac{3}{4}$ ٧ رطلا إنجليزيًّا) أما المنّ الهاشمى فيتكون كما قدمنا من ١٦ منّ بوشهرى ويساوى ١٢٤ رطلا إنجليزيًّا .

النقل البحرى :

تتألف سفن بوشهر من ٥٠ إلى ٦٠ ماشوّه حمولة كل منها يتراوح من ١٠ – ١٥ طنًّا ويعمل فى الواحدة منها ٦ إلى ٧ وهى تسافر فقط بين مدينة بوشهر وميناتها . ويوجد حوالى ٥٠ سمبوكاً وبوما وماشوه كبيرة حمولة كل منها تتراوح من ٣٠ إلى ٤٠ طنًّا وتقوم برحلات لجميع موانئ الخليج الرئيسية وتوجد ٤ بغلات حمولتها تتراوح من ٥٠ – ٦٠ طنًّا ، وتقوم عشرون سفينة من بوشهر بزيارة كراتشى وبومباى وزنجبار . وإلى جانب هذه يوجد حوالى ٣٥٠ قارب صيد . وقد زارت ميناء بوشهر من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٦ ، ١٥٨ باخرة بحمولة ١٩٨,٢٧٨ طنًّا ومن هذه ٥ سفن بريطانية فقط .

التموين :

مياه مدينة بوشهر رديئة وفى كل منزل تقريباً بئر ولكن الماء الذى تخرجه غير عذب وفى ١٠ ٪ من المنازل فقط خزانات مياه وتصل الطبقات الموسرة على مياه الشرب من بهمنى – وأندربندر – ودهميرو ، وبوجيكدان أو كنجشكدان وهى أمكنة فى شبه الجزيرة غير بعيدة عن المدينة . ولكن حتى هذا الماء مالح قليلا ولا يمكن شربه دون تنقية إلا لمن تعودوا عليه . وقد أثبت تحليل كيماوى أجرته حكومة الهند عدم صلاحية سائر مياه منطقة بوشهر للاستهلاك البشرى . ويأتي ماء الشرب للمعتمدية البريطانية من البصرة بواسطة السفينة آر آى إم التابعة للمعتمدية . وتتوقف وفرة مواد التموين الأخرى التى يمكن الحصول عليها فى المدينة على حالة تجارة الاستيراد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتصدير وتشهر الأقاليم المجاورة وهى روض الحلة ، وأنجالى ، وداشتستان إلى جانب الباقى من شبه جزيرة بوشهر بالسلع التى تنتجها .

وتحتفظ الحكومة البريطانية بفحم البواخر لاستعمالها الخاص فى بوشهر وتخزن القليل للبيع بواسطة شركات خاصة ولا يتم إصلاح للسفن هنا .

المواصلات :

يمكن الوصول إلى البر الرئيسى المجاور لبوشهر بالقوارب ويتم النزول فى شيف على الساحل الشمالى من الخليج[1] ويمكن الوصول إليه فى مدى ٣ ساعات بالعربة برًّا أو باتباع طريق الحافة الشرقية من شبه جزيرة بوشهر لمسافة أربعة أميال بحراً ثم تعبر حينئذ المشيله فى نفس المكان عند خط التلغراف[2]، ولا تستعمل حاليًّا طريق شيف المذكور فى مقال شبه جزيرة بوشهر وينبغى أن نلاحظ أن عدد قوارب الميناء التى ذكرت سابقاً تحت عنوان السفن خاص بعضها بقرية الجزيرة لا بمدينة بوشهر ، ويمكن تقدير المواصلات العادية الحالية فى مدينة بوشهر أو بالقرب منها بحوالى ٢٥٠ – ٣٠٠ بغل فى حالة إغلاق طريق شيف أما عند فتح الطريق فلا تكاد ترى منها شيئاً . للأقاليم المجاورة لشبه جزيرة بوشهر وهى داشتستان وأنجالى وروض الحلة وسائل مواصلات مذكورة فى مقالات بعناوينها ، وقد تتوفر أحياناً وسائل النقل إلى أمكنة أبعد لاسيما مثل داشتى تبعاً للظروف .

وقد وصفنا نظام التلغراف الذى يتركز فى بوشهر فى مقالنا عن شبه جزيرة بوشهر . وفى المدينة مكتبان للتلغراف أحدهما بريطاني فى المعتمدية والآخر إيراني فى وسط المدينة وكلاهما يقع على مسافة قصيرة من ريشهر .

الإدارة :

بوشهر هى مقر الموظف الكبير المعروف باسم حاكم موانىء الخليج ، الذى ذكرت اختصاصاته فى مقالنا عن الساحل الإيراني للخليج . ومن الضرورى أن نشير هنا إلى مقر رئاسته وإلى مقر الجمارك الإمبراطورية الإيرانية المستقلة عن إدارته .

---

(١) انظر الطرق فى إيران ١ رقم ٢١ (حاشية) .

(٢) انظر الطرق فى إيران ١ رقم ٢٣ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتكون القوات التى تحت تصرف حاكم بوشهر إسمياً من فرقة من المشاة الإيرانيين العاديين و ٥٠ جندياً من المدفعية ، لكنه فى الواقع لا يستمتع بالإضافة إلى حرسه الشخصى من الفرسان القلائل إلا مائتى جندى مشاة و ٢٠ مدفعجياً ويخص بوشهر ستة بغال لحمل المدافع ولكن واحداً منها موجود حالياً فى برازجان والآخر فى شوشتر* ويوجد أيضاً حوالى ٢٥ مدفعاً بماسورة ولكن لافائدة منها عملياً . ونادراً ماتدفع رواتب لحامية المدينة لذلك نراهم غالباً يتكسبون رزقهم كعمال وحلاقين فى المدينة ومما يسهل عليهم ذلك أنه ليست لهم واجبات مهنية يقومون بها فهم وإن كانوا يلبسون بدلات مهلهلة من القماش الأزرق عليها واجهة حمراء ، فإن مظهرهم لا يدل على الروح العسكرية وهذا لا يهيئ لهم كبير احترام عند من يستخدمهم . أما قوة الحاكم فى البحر فهى عبارة عن البارجة « برسوبيليس » التى تزيد حمولتها على ٦٠٠ طن وقوتها ٤٥٠ حصاناً وكانت أنزلت فى عام ١٨٨٥ بميناء بريمر هافن وتبلغ أقصى سرعة لها الآن ٦ عقد وهى تحمل ٦ مدافع ٤٦ بوصة و٢٤ بندقية « سنيدر » .

وتقع مكاتب إدارة موانيء الخليج فى مبنى جهار برج الذى ذكر من قبل وهو أيضاً المسكن الخاص للحاكم إلا إذا صحبته عائلته فنى هذه الحالة يستأجر منزلاً فى المدينة أو بالقرب منها والمفروض أن يباشر الحاكم عمله كل يوم فى جهار برج (ما عدا يوم الجمعة) من الصباح الباكر حتى منتصف الواحدة بعد الظهيرة وماتزال الفلكة (الضرب على القدم) تستعمل بأمر منه طبقاً للعادات الإيرانية وليس هناك أية محاكم منظمة وإنما تسوى الخلافات المدنية على يد السلطات الدينية بما يتفق مع شريعة القرآن . أما الجرائم والقضايا الأخرى التى ترفع للحاكم فهو يفصل فيها تبعاً لتقديره دون الرجوع إلى أى قانون .

وتقع الجمارك الإمبراطورية الإيرانية حالياً تحت الإدارة البلجيكية ولها مكتبها الرئيسى فى الخليج فى بوشهر . ويقع مرفأ الجمارك فى أقصى شمال المدينة كما ذكر من قبل . ويسكن الموظفون الأوربيون فى قصر الأميرية كما ذكرنا قبل أيضاً ويلبس موظفو الجمارك بدلات سوداء وشارات معدنية بيضاء فى مقدمة معطف إيراني أسود ويمكن مقابلتهم فى كل ركن من أركان المدينة وهم من ناحية المظهر أقل عيوباً من غيرهم خصوصاً فى التنظيم الإدارى .

---

* هذه المدافع المتفرقة قد أعيدت الآن لبوشهر (١٩٠٧) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتلغراف الإيراني مثله مثل الجمارك مستثنى من رقابة الحاكم لأنه خاضع مباشرة لوزير التلغراف فى طهران ، ويقوم بعمل ضابط صحة الميناء جراح المعتمدية البريطانية وتنفذ سلطات الجمارك عقوبات على مخالفات قواعد الحجر الصحى والأخيرة هى المسؤولة عن الخزانة المحلية وتقوم بدفع جميع مرتبات الموظفين . وتقع محطة الحجر على جزيرة عباسك على خليج بوشهر .

التمثيل الأجنبى والمصالح الأجنبية :

يمثل بريطانيا (العظمى) قنصل عام هو عضو فى الخدمة السياسية الهندية وهو أيضاً المعتمد السياسى البريطاني فى الخليج وينضم جراح المعتمدية إلى هيئة موظفيه وهو الذى ذكر الآن فى وظيفته كضابط صحة الميناء وهو عضو فى إدارة الخدمة الهندية الطبية ، وهو يتمتع عادة بامتياز فتح عيادة خاصة فى المدينة ، ويلجأ كثير من الأهالى إلى المستشفى الخيرى فى المعتمدية وهو فى مسئولية الجراح البريطاني المذكور فى الجراحة والعلاج الطبي . وللمعتمد أيضاً مساعدان من هيئة الخدمة الهندسية السياسية . وقد عين نائب للقنصل البريطاني فى بوشهر من إدارة الخدمة القنصلية للشرق الأدنى لأول مرة فى ١٩٠٤ ووصل فى نوفمبر من تلك السنة وهو تابع للقنصل العام ومهامه الخاصة هى مباشرة الأمور التجارية وحماية مصالح التجارة البريطانية وخاصة أثناء غياب القنصل العام عن مقر رئاسته لتأدية مهمة سياسية فى مكان آخر . وتحتفظ المعتمدية بمكتب بريد بريطاني خاص ، ويشحن البريد ويرد مباشرة دون المرور على المكاتب الإيرانية . وكانت توجد حتى الوقت الحديث خزانة لحكومة الهند فى رعاية المعتمد لكنها ألغيت سنة ١٩٠٥ وحولت أعمال المعتمدية المالية إلى بنك إيران الإمبراطورى .

وتحوى بوشهر ٣٤ أوربيًّا من الرعايا البريطانيين (بما فى ذلك الموظفون) وبها ٤٨ رعايا بريطانيون مسلمون و ٢٥ رعايا بريطانيون من أجناس أخرى (أرمن ، وأهل جو إلخ) وفيما عدا ذلك ليس هناك هنود بين الحرس الحربي والخدم المنزليين القليلين ويبلغ عدد الشركات البريطانية الأوربية الممثلة فى بوشهر ثماني شركات وتوجد وكالات أعمال لأربعة من المسلمين ووكالتان أخريان تتمتعان بالحماية البريطانية .

وروسيا هى الدولة الوحيدة الأخرى التى يمثلها قنصل عام حيث إن المصلحة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروسية الرئيسية غير السياسية توجد فى بوشهر وهى الشركة الروسية للملاحة والتجارة وتشغل مجموعتين مزدوجتين من المباني فى مواجهة البحر . ويمثل كلاً من فرنسا وألمانياً وبلجيكا وهولندا وتركيا نائب قنصل . وتوجد مدرسة فرنسية صغيرة لتعليم اللغة الفرنسية .

بزيه أوبزيِّه أوبوزى

هى أكبر مدينة فى منطقة الفلاحية فى عربستان الجنوبية وهى أكثر سكاناً من عاصمة الفلاحية التى تبعد عنها بثلاثة أميال من ناحية الشرق . وتقع بزيه على كلا شاطىء خور الدورق فى مدى ميل من رأسه ، وميلين جنوبي نهاية نهر الجراحى عند « خزينة » وعلى مسافة ٣٥ ميلا عن طريق خور الدورق المتفرع من خور موسى الذى يمكن الوصول إليه بالسفن البحرية من حمولة ١٥٠ طناً . وعند بزيه يتسع النهر ليسمح بمرور سفينتين محليتين كبيرتين فى المد العالى ويعبر بواسطة قنطرة خشبية ضيقة يبلغ طولها ٦٠ قدماً وهى التى تربط جزئى المدينة . ولا يصلح ماء خور الدورق عند بزيه للشرب إلاّ عندما يهبط البحر .ويختلف مستواه باختلاف حركة المد الذى يبلغ أقصى ارتفاعه ست أقدام . وتنفصل ترعتا الخلفى وبزيه عن نهر الجراحى من بعضهما على بعد $1\frac{1}{2}$ ميل إلى الشمال من بزيه وشمالى رأس خور الدورق بقليل . وبعد الانفصال يمران بالمدينة على مسافة بضع مئات من الياردات من الجانبين الشرقى والغربي على التوالى . وأخيراً يصب كل منهما فى خور دورق ، الأول من شاطئه الأيسر والثاني من الأيمن على مسافة ما من المدينة . يتكون وسط المدينة من سوق من حوالى ٢٥ حانوتاً تقع على الشاطىء الغربي من الخور وينتشر باقى المساكن بين مزارع النخيل التى لانهاية لها وتتشابك معها المجارى المائية وتجعل من الصعب تقديرها ولكن مجموع السكان فى هذه الأمكنة هو حوالى ٨٠٠٠ نسمة وينتمى السكان هنا لقبيلة كعب العربية ماعدا بعض الكويتيين العرب وبعض الإيرانيين الذين أقاموا هنا للتجارة وقليل من (الصائبة) الذين هم صياغ الذهب وسنوضح الأقسام التى ينتمون إليها من آل بوغبيش فى مقالنا عن كعب أما العمل الأساسى للسكان فهو زراعة النخيل ولكن « البزيه » أيضاً هى الميناء الوحيد والمركز الرئيسى للتجارة فى منطقة الفلاحية وتخدم منطقة الجراحى أيضاً . والصادرات الأساسية هى البلح والأرز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقمح والشعير والحصر وسعف النخيل والجذوع لخشب الوقود إلخ والبطيخ وقليل من الصوف .

وتخضع المدينة مع بقية المنطقة لشيخ المحمرة الذى يديرها ويدير باقى المنطقة عن طريق وكيل فى الوقت الحالى هو الشيخ رزيق (رزيج) من شعبة آل بوغبيش من قبيلة كعب . وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز هنا ومؤسسة عند الأطراف الشمالية للقنطرة الموجودة على خور الدورق . ولكن يعتقد أن تهريب الأسلحة والبضائع الأخرى التى يشتهر بها المكان لم تتوقف بعد ويخضع مدير الجمارك المحلى للمدير العام لمدينة المحمرة التى يوجد فيها أيضاً مكتب بريد إيراني . أما التحصينات الوحيدة للبزيه فهى مزارع النخيل الكثيفة والقنوات ذات الجوانب المنحدرة التى تحيط بها والتى تجعل من الصعب الوصول إليها بسبب خداع القنوات .

وربما كانت كلمة بزيه مطابقة لكلمة « بازيان » التى ذكرها الجغرافيون العرب فى العصور الوسطى* .

جاه كوتاه

هى قرية كبيرة فى منطقة داشتستان فى الساحل الإيراني وهى مقر شيخ عربي يحكمها مع قرى عديدة ملاصقة لها فى تبعية حاكم موانيء الخليج . وتقع جاه‌كوتاه على بعد ١٥ ميلا فى الجنوب إلى الغرب من برازجان وعلى بعد ١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال من مدينة بوشهر وتتكون من ١٥٠ منزلا للعرب الدموخ المتحالفين مع دواسر البحرين . وكانوا جميعهم من السنة حتى وقت قريب ، لكن كثيرين منهم تحولوا شيعة ويوجد أيضاً قليل من الإيرانيين من قبيلة تسمى زنجنه . ويزرع هنا القمح والشعير والبطيخ والبلح وللأهالى ٣٠٠ حمار وبعض الجمال وحصنان صغيران من الحجر والطين وحوالى ٧٠ مقاتلا يقال إنهم من الخيالة . ولا توجد حوانيت ولكن تتم التجارة فى منازل خاصة والقرى الأخرى الموجودة فى دائرة نفوذ شيخ جاه كوتاه هى : ضفيرة وحسينا كى وكونارابادى ومحمد أحمدى وتل عشكى وأبو طويل .

---

* انظر Le Strange

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خليج چيهبار(١) *

هى أحسن موانئ ساحل مكران الإيراني بل حقًّا هى الميناء الوحيد فيه الذى يمكن أن تستعمل جزء منه السفن الكبيرة ، وهو على أية حال مفتوح تماماً من ناحية الجنوب والخليج على شكل حدوة الحصان ، وأوسع قليلا فى الداخل عما هو عليه فى المدخل الذى يسمى طرفه الشرقى والغربي راس جهبار وراس بوزيم على التوالى حيث يبلغ الاتساع هنا ٨ أميال . وراس جهبار منخفض وصخرى محاط بالتلال الرملية والبقع الصخرية بينما بوزيم صخرة يبلغ ارتفاعها حوالى ٢٠٠ قدم وليست لها شعب . ويوجد على رأس جهبار مقبرة مربعة صغيرة ، ويبلغ أقصى عمق للخليج من المدخل إلى الشمال هنا حوالى ١١ ميلا والشاطئ صخرى بصفة عامة على كلا الجانبين وله صخور فى أمكنة تمتد لمسافة حوالى ٤ أميال من المدخل . وبين رأس جهبار ومدينة جهبار يوجد شاطئ رملى يزداد اتساعة من ١٠ ياردات عند الرأس إلى ٢٠٠ ياردة عند المدينة . وتقع المدينة على ميل ونصف داخل الرأس من الجانب الشرقى للخليج. وفى نفس الجانب ترتفع الأرض إلى هضبة تصل من وراء جهبار إلى ارتفاع ٤٠٠ قدم ولكن بقية محيط الخليج منخفضة وبها مستنقعات . وعند المدخل يتناقص الغور من ٨ قامات إلى ٦ قامات فى المكان الذى لاتكون فيه الشواطىء صخرية وتصبح منخفضة . وجزء الخليج الداخلى كله ضحل والقاع من الرمل تختلف درجات نعومته ولا يصل الماء العميق إلى الشواطئ فى أى مكان منه وتهب رياح دورية هنا كنسيم عذب اتجاهها جنوب الجنوب الشرقى ويتلاشى الهواء مساء وأثناء استمراره يحصل ارتفاع كبير فى مياه الخليج فيكسر الشاطئ المحيطة به ماعدا مدينة جهبار . وتسبب رياح الشمال مضايقة فى جهبار ولكن توجد حماية منها من جانب بوزيم فى الخليج وتهب رياح الشمال بدرجة متوسطة فى الشتاء . والمد والجزر يشعر بهما فى الخليج فارتفاع المد وهبوطه هو حوالى ٩ أقدام . وفى الجانب الشرقى من الخليج توجد مدينة

---

(١) يوجد مخطط لهذا الخليج ضمن الخريطة رقم ٢٣٨٣ – ٣٨ « مسقط إلى كراتشى » ووصف دقيق كما يوجد إيضاح بحرى للخليج للقائدين T.W. Kenp, H.B.T. Somewille

* فى الأعمال السياسية لحكومة الهند طبعة يونيه سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جهبار وقرية « تز » وعلى رأسها على بعد أميال قليلة من الداخل توجد قرية « بارج » وفى الجانب الغربى توجد قرية « كونارك » ، وشمال الشمال الشرقى لرأس الخليج على مسافة ١٣ ميلا فى الداخل توجد قمة فى المجال البحرى يبلغ ارتفاعها ٢٢٥٩ قدماً .

مَدينَة چهبَار

يقال إن اسم چهبار هو تحريف لاسم « جاه باغ الإيرانى ، ولكن هذا الاشتقاق مشكوك فيه ويتهجاها الإيرانيون فى بعض الأحيان جهاربار ، ومهما يكن من شىء فهى أكبر مدينة مركزية فى مقاطعة مكران الإيرانية وميناؤها الرئيسى وتقع فى منحنى صغير فى خليج جهبار على بعد ميل ونصف داخل الرأس الشرقى وتبعد ١٨٠ ميلا إلى الشرق من ناحية الجنوب عن جاشك الجديدة وتبعد ٥٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال عن جوادر وهما الميناءان الآخران للإقليم . ومدينة جوادر الهامة تقع على مسافة ١٠٦ أميال إلى الشرق من ناحية الجنوب عن چهبار التى تتبع قضاء جيه .

الموقع والجيرة :

تقع المدينة على أرض منخفضة على بعد أقل من ربع الميل عن الشاطئ ، الذى ترسو على بعد نصف ميل منه السفن المحلية فى ماء عمقه قامتان وترسو السفن الكبيرة على بعد ميل تقريباً من الشاطئ فى ماء عمقه ٤ قامات وقاع البحر هنا رملى . وعلى طول نصف ميل من الشاطئ المواجه للمدينة تستطيع القوارب بغاطس ٥ أقدام أن تقترب مدى ٢٠ ياردة من الشاطئ فى المد المنخفض . وإلى الشمال من المدينة على مسافة أقل من ميلين يرتفع جزء رأسىٌّ من الأرض المستوية إلى مايزيد على ٧٠٠ قدم بينما من ناحية الجنوب تماماً تكثر البساتين ومزارع النخيل وتصل إلى جزء من الطريق الذاهب إلى رأس چهبار .

المناخ :

تعتبر چهبار مكاناً صحيًّا والمناخ أهدأ كثيراً وأبرد كثيراً من مناخ جاشك الجديدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه فى يونيه ويوليه يكون متعباً نوعاً ما . وفى ١٩٠٣ بلغت أقصى درجة حرارة فى الظل ٨٧° وفى ١٩٠٤ وكانت ٩٠° . كانت أعلى درجة فى ١٩٠٣ ، ١٩٠٤ هى ٩٩° ، ٩٤° ولم تسجل الدرجات الأدنى، ومتوسط سقوط المطر يتراوح من ٥ إلى ٦ بوصات فى السنة ولكن الكمية تتغير والفصل المطير يكون من ديسمبر إلى فبراير .

السكان :

يبلغ عدد سكان چهبار حوالى ٢٣٠٠ نسمة هم أصلا ميديون وبزدار ويبلغ عدد الهندوس ٦٠ شخصاً ، والخوجات ١٤٠ نسمة بما فيهم النساء والأطفال . واللغات التى يتكلمون بها هى اللهجة المكرانية للبلوش ولكن الهندوستانية تفهم عادة هناك . ونادراً ما تسمع الإيرانية التى لايعرفها معظم السكان . والمنازل بصفة أساسية عبارة عن أكواخ من الحصر إلا مساكن وحوانيت التجار الهنود البريطانيين فهى من الحجر والطين وقد أصبح الحصن الطينى الذى كان المعلم البارز الوحيد فى وسط المدينة حطاماً لا فائدة منه .

الدخل والتموين :

مياه الشرب هنا حلوة ووفيرة ويحصل عليها من آبار عديدة بين الحدائق . وللأهالى حوالى ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ولكن لا توجد ماشية ويعتقد أنه بإشعار شهر يمكن جمع حوالى ٢٥٠٠ جمل من المنطقة لأعمال النقل البرى . وتصطاد كميات كبيرة من السمك بالشباك فى الخليج ولكنها غالباً ما تكون أسماكاً رديئة . ولا يتوفر الحشيش ولكن مراعى الجمال وفيرة على طول السنة وأما العلف فيمكن الحصول عليه من الداخل بكميات كبيرة . والوقود نادر . أما الأحجار للبناء ورصف الطرق فيمكن تحجيرها من مكان على بعد نصف ميل غربي مكتب التلغراف .

التجارة والسفن :

شهبار هى الميناء الرئيسى لمكران الإيرانية وسنذكر شيئاً عن نشاطها عند الكلام على التجارة فى مقالنا عن مكران الإيرانية . وقيمة الصادرات هى حوالى ١٥٠,٠٠٠ روبية وقيمة الواردات ١٠٠,٠٠٠ روبية سنوياً . والصادرات هى الشعير والقمح والجوارى والقطن الخام والعدس والدهون والسمك وغراء السمك والجلود والبلح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى حدّ ما، أما الواردات فهى البضائع القطنية والحريرية والصوفية والسكر والأرز والدقيق والكيروسين وزيت جوز الهند والتوابل (بكميات قليلة) والنيلة والحديد والنحاس والدخان والشبّة والمسابح وألواح خشب التك . ويتبع هذه المنطقة ١٢ سفينة حمولتها تتراوح من ٢٠ – ١٠٠ طن وعدد بحارة كل منها يتراوح من ٨ – ٢٠ رجلا وهذه ترحل إلى كراتشى وبومباى ومسقط والبحرين وغاطسها من ٧ – ٩ أقدام من الماء ومتوسط حمولة كل منها ١٠٠ مَنّ . وهناك أيضاً ٧ قوارب أصغر منها وأكثر تجارة المدينة مع الهند ، وفيها خمسة من التجار الهندوس وشخص هندى مسلم تحت الحماية البريطانية لهم أعمال هامة فى المدينة .

الإدارة والشؤون السياسية :

تتمثل السلطة التنفيذية المحلية فى الوالى فقط أما الجمارك الإيرانية الإمبراطورية فيمثلها له مساعدون ، وكان تعيين الوالى سابقاً بواسطة شيخ جيه ثم أصبح مرسوم التعيين لهذه الوظيفة حالياً يأتى من الجمارك الإيرانية . ولمصلحة التلغراف الأوربية الهندية مكتب هنا فى أراضيها لإدارة الخط بين جوادر وجاشك الجديدة . ويذكر أن هناك اتصالا تليفونياً فى كل من المكانين . ولمبنى التلغراف أهمية خاصة وهو يقع على مسافة نصف ميل جنوبي المدينة . وتوجد أيضاً ثكنات من الحجر أنشأتها حكومة الهند فى ١٩٠٢ لسكنى الضباط المحليين يشغلها ٥٠ رجلا ومساعد للمستشفى من الجيش الهندى ويعتبر رئيس مؤسسة التلغراف الممثل المحلى للحكومة البريطانية وهو تابع لمدير تلغرافات الخليج ومقره فى كراتشى .

جَارك

هى إحدى موانئ شيبكوه على الساحل الإيرانى وتقع على بعد ٣٤ ميلا شرق شيرو و ١٦ ميلا غربى الشمال الغربى من موغوه . وعلى بعد حوالى ميل إلى الشرق من المدينة يصل وادى جلشان إلى البحر مكوناً نهيراً كبيراً تقع بعده أرض بها مستنقعات ويبلغ عرض النهر هنا ٣٠٠ ياردة ولا يمكن المرور فيه عند المد العالى أو بعد المطر الغزير . وللقرية أبراج عديدة تقع خلفها مزارع النخيل التى يشرف عليها حصن على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابية فى داخل المدينة يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم تقريباً . ويرمز إلى هذا الحصن بأنه أقوى الحصون فى جميع موانئ شيبكوه وأنه يمكّن أهل جارك من الاحتفاظ بما فى حوزتهم ضد شيوخ المرزوقى والحمدى جيرانهم . . إن منظر المنطقة بوجه عام نظيف وجذاب والماء يأتى جزء منه من الزانات وجزء من آبار يبلغ عمقها ١٥ قدماً والمرسى جيد فى الرياح الشرقية ولكن بعض الموج العالى فى رياح الشمال[١] يسبب مضايقة . ويعيش السكان فى ١٧٠ منزلا لآ ل على وهم سنيون . ويمتلك الأهالى بعض زراعات النخيل والمحاصيل الأخرى ؛ ولكن الأغلبية نواخذه[٢] وبحاره وغطاسو لؤلؤ والقليل منهم تجار لهم حوالى ٨ سفن تجارية (مابين بغلة وشاشة وسمبوك) يسير بعضها حتى البصرة من ناحية ومسقط من الناحية الأخرى ومن حين لآخر تزور الهند . ولهم أيضاً حوالى ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ تعبر الخليج بانتظام . وأكثر من ١٢ سفينة صغيرة تستعمل للصيد والغوص عند جزيرة « قيس » المجاورة . ويبلغ دخل جارك وطاوونه وجزيرة قيس ١,٦٠٠ تومان فى السنة وتُدفع لحاكم بستك . وشيخ جارك وتوابعها (أقصد تافونه وقرية كلشان وباقير دون وجزء من قرية دوفان فى منطقة لنجه) هو صالح بن محمد صالح الذى لم ينجب أطفالا والذى ضم ابن أخيه إلى حكومته . وهو معروف بالشراهة وبعض الضعف فى إشرافه على رعاياه ، وللجمارك الإمبراطورية مركز فى جارك .

جيْرو

هى إحدى موانئ شيبكوه على الساحل الإيرانى وتقع على بعد حوالى ٤٣ ميلا جنوب شرق شيفوه وعلى بعد ٣٤ ميلا غربي جارك . وجيرو لها حصن ومزرعة نخيل كبيرة وتقع مواجهة للشرق فى خليج صغير تكوّن من نتوء رملى منخفض يجرى نحو الجنوب من الخط الرئيسى للساحل الإيرانى ، وتقع القرية على بعد ميل واحد إلى الشمال من نقطة الرأس . ومن السهل العبور إلى الخليج الذى يشكل مرفأ رئيسيًّا فى الشمال ولكنه معرض للرياح الشرقية والجنوبية الشرقية . والشاطئ

---

(١) يوجد تخطيط للمرسى والساحل المجاور لبلدة جارك ملحق بخريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ – أ . الخليج .

(٢) النوخذا – هو رئيس الملاحين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منبسط ورملى والماء عميق بالقرب من الشاطىء . ومجرى المد صغير أو لايكاد يشعر به فى المرسى* ويقال إن هناك منطقة صيد لؤلؤ صغيرة تقع بعيداً عن القرية على بعد حوالى نصف ميل من الشاطئ . وتوجد تلال منحدرة نحو القرية تمدها بالماءبوفرة من خمسة خزانات تمتلىء من مياه الأمطار . وتتكون قرية جيرو من ٢٠٠ منزل من قبيلة عرب العبيدلى وهم سنيون ، ولهم خمس سفن تجارية تسير فى الخليج إلى عمان وإلى البصرة من حين لآخر . وأيضاً خمسة قوارب لصيد اللؤلؤ تزور الساحل الغربى للخليج و ١٢ مركب بكارة وشوعى للصيد وتستعمل لصيد البحر كما تستعمل فى الصيف لعمليات اللؤلؤ عند الجزيرة المجاورة « هندرابى » ويمثل السلطة المحلية عبد الله بن محمد عبد الرسول العبيدلى ولكنه يسكن عادة فى « بيخه أرمكى » وهو مكان يبعد ٣٠ ميلا . ويستخلف أخاه لرعاية شؤون جيرو . ويبلغ دخل مشيخة جيرو ١,٦٠٠ تومان فى السنة تدفع لحاكم بستك وفى جيرو يوجد مركز للجمارك الإيرانية .

مَضيق كلارنس**

إن هذا الاسم الإنجليزى هو الاسم الوحيدالشائع للمر الواقع بين جزيزة قشم وساحل الأرض الإيرانية . ويمكن للسفن أن تمر فيه ولكن لايمكن الاستغناء فيه عن مرشد لأنه معقد جداً بالإضافة إلى أنه لم يمسح مسحاً كاملا حتى الآن .

ويمكن تقسيم المضيق إلى ثلاث قنوات . الأولى من المدخل الشرقى بين مدينة قشم وبندر عباس إلى رأس لافت الذى يوجد فى المنتصف بالضبط بين مدينةقشم وباسيدو . وطولها يبلغ ٣٦ ميلا وتضيق من اتساع ١٥ ميلا عند المدخل إلى ميلواحد بالقرب من لافت ويسمى المجرى الملاحى عند طرفه الغربى خور مسكه وهو ينضم إلى ساحل قشم ، والجزء الأكبر من طريقه يصبح أكثر ضيقاً بكثير من المضيق نفسه .

---

* يوجد رسم تخطيطى للمرفأ كملحق للخريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ – أ . الخليج . وللاعتبارات البحرية المرتبطة بجيرو يمكن الرجوع إلى تقرير القائدين كمب وسمرڤيل المؤرخ فى ٢٠ يونية سنة ١٩٠٣ (انظر إجراءات حكومة الهند يونية سنة ١٩٠٤) .

** مضيق كلارنس موضح أحسن توضيح فى خريطة رقم ٢٣٧٥ – ٧٥٣ مدخل الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المجرى الثاني فيبدأ عند رأس لافت ويستمر إلى مسافة قليلة بعد قرية حوران فى خط مستقيم يبلغ طوله ١٧ ميلا ويتجه إلى الجنوب أكثر من المجريين الآخرين . وفى هذا الجزء يتكون المضيق من فرعين ينفصلان عن رأس لافت ويتحدان مرة أخرى أسفل جوران قليلا والغربي يسمى خور مسكه والشرقى خور جوران أو سيد أحمد . وأقل عمق لخور مسكه هو خمس أقدام ولا يقل عرضه عن $\frac{1}{2}$ ميل ولكن الشواطئ وهى منحدرة تغمرها المياه ولا توجد أية علامة تحدد موقعها ونتيجة لذلك فإن هذا الفرع نادراً مايستعمله المرشدون . ويبلغ اتساع خور جوران فى بعض الأمكنة $\frac{1}{4}$ ميل فقط ومجراه متعرج ولكن الشواطئ محددة جيداً فى معظم الطريق بواسطة (نوع من النبات يسمى العبل) وأدني عمق مثله مثل خور مسكه لايقل عن ٥ قامات وينفصل الخوران بمستنقعات تقطعها القنوات . ويوصل خور مسكه بلدة خمير إلى مدينة بالقرب من شاطئه الأيمن ويوصل خور جوران إلى قرية لافت على جزيرة قشم ويزيد طول كل من الخورين على ٢٠ ميلا ولكن خور جوران أطول بأميال قليلة .

أما المجرى الثالث والأخير للمضيق فهو يسمى خور جعفرى ويصل من نقطة اتصال خورى مسكه وجوران لباسيدو وطوله ١٩ ميلا . وعند الوصول إلى باسيدو يوجد مسطح طينى يمتد على طول شاطئ جزيرة قشم كما يوجد أيضاً مكان فحل فى وسط المجرى من الجانب الشمالى تمر منه السفن .

ويوجد مرسى عند رأس لافت محمىّ تماماً من جميع الرياح وهو ميناء جيد لأكبر السفن . والقاع رملى ناعم وفيه محار ويبدو أنه أرض متينة[1] وسرعة المد هنا حوالى عقدتين فى الساعة فى الربيع ، والأرض عند رأس لافت تتدرج إلى ارتفاع ٦٠ قدماً وتنخفض الأرض على البر الرئيسى المواجه وتنبسط إلى مسافة فى الداخل تبلغ حوالى ثلاثة أميال .

---

(١) المميزات البحرية للمرفأ عند رأس لافت موضحة فى تقرير القائد ين كمب وسمرڤيل للمؤرخ فى ٢٠ يونيه سنة ١٩٠٣ فى الأعمال الأجنبية لحكومة الهند يونيه سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضبيسى

هى منطقة تحيط بها من جميع الجهات المنطقة الأكبر منها والمعروفة باسم « بياض » وقد لاتكون الضبيسى معتبرة جزءاً منها أم لا . ووسط الضبيسى تقريباً يقع عند آبار قراين المذكورة أدناه . وتمتد البقعة من ناحية الشمال إلى خط عرض مدينة القطيف ومن ناحية الجنوب إلى ميل أو اثنين بعد خط جبال مُدره فى بر الظهران وتسير حافتها الشرقية تقريباً موازية لشاطئ البحر إلى مسافة حوالى سبعة أميال أبعد إلى الغرب . وأحسن الآبار المعروفة فى الضبيسى والمواضع المخصصة لها بواسطة البدو هى كما يأتى :

الاسم	الموقع
أمهات عريش	ربما كانت تقع خارج منطقة الضبيسى إلى ناحية الغرب .
بوبَحير	على بعد أربعة أميال جنوبى القرائن .
البطيخى	على بعد خمسة أميال شرق الجنوب الشرقى من القرائن .
كوكب بن حتروش	على بعد ١١ ميلاً غربى مدينة القطيف .
نقى حصنى	على بعد ٩ أميال فى الجنوب الشرقى إلى الجنوب من القرائن
الجبانين	على بعد ميلين شمال الشمال الشرقى من القرائن .
جَيْب عويد	على بعد ٣ أميال جنوب غربى القرائن .
الجمرة	على بعد ٧ أميال جنوب الجنوب الغربى من القرائن .
مُستدِل	على بعد ٨ أميال غرب الجنوب الغربي من مدينة القطيف
القرائن	على بعد ١١ ميلاً جنوب غرب مدينة القطيف تقريباً فى وسط منطقة الضبيسى .
الرفاقة	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الجنـــوب لمدينة القطيف .
سلام	على بعد سبعة أميال جنوبي القرائن .
أبو شداد	على بعد ٣ أميال شرقى القرائن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتفوق آبار الضبيسى على الآبار الموجودة فى البقاع الداخلة فى البياض أو المشكلة لها ماعدا الحشوم فقط التى تعادل فى غزارة مياهها مياه الضبيسى .

الدغَارة

هى ترعة هامة فى العراق التركى تنفصل من الشاطىء الأيسر لنهر الفرات بموقع يبعد حوالى ٣٥ ميلا أسفل الحلة . ويبلغ اتساعها عند مصبها حوالى ٧٠ ياردة مع عمق لا بأس به وهى تجرى أولا فى اتجاه شرقى أو جنوبى إلى حوالى ١٢ ميلا من مدينة أو مجموعة قرى تسمى الدغارة تقع على شاطئها الأيسر. والقبائل التى تقطن هذا المكان هى آل سعيد وآل شبانة وآل عمر وآل بونابل والحمد وآل زايد والهلالات ، والمجاور وهؤلاء يجمعهم الاسم الشائع « أقرع » ، كذلك الفراحنة وآل بوريشه والسندان . وعند قرى دغارة تنقسم الترعة وتتفرع إلى عدد من الفروع مكونة قطعة أرض رطبة تنتج القمح والشعير والأرز ويسكنها زراع مقيمون تنتشر قراهم ذات الأكواخ البوصية هنا وهناك فوق تربة رطبة . وعلى بعد أميال قليلة بعد ذلك تسيل مياه الترعة مرة أخرى فى مستنقع كبير يضم ساحة من الأرض العراء ، ومن الطرف المنخفض فى هذا المستنقع تجرى جداول صغيرة تتحد سريعاً مع بعضها البعض فى مجرى واحد يسمى مَخْرِيّة ، وبالقرب من مجموعة من القرى تعرف باسم « عفج » تبعد حوالى ١٦ ميلا فى خط مستقيم من قرية الدغارة وتقع على الشاطىء الأيسر من المجرى . وينتمى سكان عفج إلى قبيلة البحاحثة ، والمخادّه وشيبه وحمزة وآل بوناشى ، وعجارج ، وآل بورشيد ويطلق عليهم جميعاً كمجموعة اسم « عفج » كأنه اسم قبيلة . وتحت عفج تستدير انحناءات « الدغارة » ناحية الجنوب ، ولعلها تعود للاتصال بالفرات أعلى مصب شط الغرف بقليل تحت اسم شط الكار. وموقع نفار التاريخية المشهورة على بعد ٤ أو ٥ أميال إلى الشمال من القرية الرئيسية فى عفج . ومنطقة الدغارة عبارة عن ناحية فى قضاء الديوانية كما هو أيضاً شط الكار فى شطرات المنتفك وبالإضافة إلى القبائل المستوطنة فى « الدغارة » وعفج يوجد أيضاً آل بدير على مجرى ترعة الدغارة وقد أطلق اسمهم على ناحية فى قضاء الديوانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دغمر

هى مجموعة من القرى الصغيرة على ساحل سلطنة عمان فى منطقة الحجر الشرقية وتقع على بعد أربعة أميال جنوب شرقى « قريات » فى سهل بحرى محدود من الداخل بتلال منحدرة من الحجر الجيرى وتنقسم عند وسطها بسلسلة من الروابى المنخفضة الحجرية وفوق إحداها برج صغير مثهدم . وصرف وادى الطاين يصل إلى البحر هنا بواسطة مجارعديدة تمر بين القرى وحولها .

وتمتد قرى المجموعة مسافة أربعة أميال وهى بالترتيب من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى كما يلى :

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
خوبار	١٠ أكواخ للعوامر	تبعد التلال عن هذه القرية ميلين أوثلاثة
لويز	١٥ كوخاً للعوامر	لا شىء
صلان	٢٠ كوخاً للعرب المختلطين .	شرحه
بلاد	٣٠ كوخاً لقبائل مختلطة	»
جناه	٣٠ كوخاً لبنى بطاش وبنى وهيب . . . إلخ	»
حاجر	٥٠ كوخاً لبنى جابر من فخد الغزال .	القرية تلاصق التلال تماماً .

وتتكون جميع القرى من مجرد أكواخ يسكنها سكان مختلطون أبرزهم بنو بطاش وهم يزرعون البلح والفواكه والبرسيم والقطن ويمكن الحصول عندهم على الدواجن والخضروات والماء . أما الحيوانات فهى : ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز . والماء جيد ووفير ويستخرج من آبار يتراوح عمقها من ١٥ – ٢٠ قدماً . وفيها من ٢٠ – ٢٥ قارباً للصيد ولكن ليس عند أحد من السكان سفن ساحلية هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدهنَاء

هى حزام من الصحراء الرملية يمتد إلى الشمال الغربى والجنوب الشرقى بين الجزيرة العربية الوسطى والمناطق العربية من الخليج مكوّنا خطًّا واضحاً ومستمراً يميز الحدود بين الاثنتين . وتعرف الدهناء أيضاً لاسيما فى الجنوب بالاسم الأقل شهرة وهو « النفود »[1] . ويبلغ متوسط اتساعها . حوالى ٥٠ ميلا تمتد من حوالى الدرجة التاسعة والعشرين من خط العرض الشمالى إلى المنطقة الاستوائية فى مايجاور « جبرين » أو بعدها نوعاً ما. وتتاخمها من الشرق فى الجزء الأكبر من طولها منطقة غير رملية ولكنها تشبه منطقة الصمّان القاحلة . ويلتقى جنوب الصمان مع وادى فاروق ومن المحتمل حينئذ أن تكون واحة جبرين عند حدودها الشرقية ، حيث إنها تعبر بواسطة الطريق بين الكويت والرياض ويكون اتساعها اتساع ممرين عاديين وتتكون من سبعة جروف رملية كبيرة (وبعضها صغير أو متوسط) تنفصل كل منها عن الأخرى بواسطة سهول يتراوح عرضها مابين ميل ونصف إلى ٧ أميال . ورمل هذا الجزء أحمر خفيف أو برتقالى محمرّ . والتربة السفلى تتكون من طين خفيف وحصى حجر رملى . وتوجد فيه بعض المزروعات وحيواناته تشمل الغزال والأرانب والحبارى والثعابين والسحالى والصراصير . وتعبر الدهناء الجنوبية أيضاً فى مرحلتين متوسطتين عبر الطريق المار بين الرياض والهفوف حيث تضاريس الأرض مختلفة عنها فى طريق النفود الشمالية فالمرء يصادف هنا أشكالاً مخروطية وقباباً رملية كثيرة تتخذ شكل جرفين متوازيين . وإذا عبرناها من المرتفعات الغربية الشديدة الانحدار تواجهنا أولا مهابط عمودية ثم منطقة رمل ثابت وأدغال مبعثرة وتوجد وسط المنطقة بقع من التربة ذات الأحجارالداكنة التى تبدأ فى الظهور فى وسط الرمل . وبعد هذا الجزء الأوسط تتغير التلال من شكل قمم وتجويفات إلى محاور طويلة ثم إلى أشكال درجيه وأخيراً يتوقف تقدم الرمال ويظهر الإقليم مغطى بالنباتات . وفى هذا الجزء تنفصل الدهناء عن الصمان بواسطة واد محدد المعالم . وينتمى معظم بدو الدهناء شأنهم شأن بدو الصمان إلى قبيلة المطير .

---

(١) يمكننا أن نلاحظ أنه على العكس فإن جزءاً صغيراً من النفوذ الشمالى يميز باسم الدهناء انظر « نجد » – طريق رقم ٣ ادفين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ديمَانيات

وتسمى أيضاً السبع جزاير . وهى سلسلة من الجزر والصخور يبلغ طولها ١٢ ميلا ، وعلى مسافة تسعة أميال من ساحل الباطنة فى سلطنة عمان بين السيب وبركه وهى تقريباً موازية لها . ويمكن أن تنقسم هذه السلسلة إلى ثلاثة قطاعات أحدها فى أقصى الشرق ويتكون من جزيرة واحدة طولها $\frac{1}{4}$ ميل وارتفاعها ٢٥ قدماً وتسمى « خرابة » مع صخور عديدة متصلة بها وتابعة لها . ثم من مجرى يبلغ اتساعه ثلاثة أميال يفصل القطاع الشرقى عن الأوسط الذى يبلغ طوله أربعة أميال ويضم سبع جزر لها مساحات مختلفة يبلغ متوسط ارتفاعها ٤٠ قدماً وله صخور منخفضة لونها بنى فاتح . وأكبر هذه الجزر السبع تلك التى طولها $\frac{3}{4}$ ميل وعرضها $\frac{1}{4}$ ميل وتقع فى أقصى الغرب ثم القطاع الغربى الذى ينفصل عن الأوسط بواسطة مجرى يبلغ عرضه ٣,٥ أميال ، ويتكون من جزيرة واحدة اسمها « جزيرة الجون » ثم ثلاث صخور كبيرة ظاهرة فوق الماء وتمتد لمسافة ميل ونصف شرقاً وغرباً فى خط مستقيم . والجزيرة الرئيسية من هذا القسم طولها $\frac{3}{4}$ الميل وهى ضيقة جداً ويبلغ ارتفاعها ١٠٧ أقدام وذلك فى طرفها الغربى ولها مرفأ لابأس به طرفه الجنوبي عمقه ٨ قامات . وجميع الجزر قاحلة ومحرومة من الماء العذب ولكن يرتادها الصيادون الذين يأتون فى القوارب بشكل محدود . فيصيدون أحياناً بعض اللؤلؤ .

الدير

هى قرية على الساحل الشمالى الغربي لجزيرة المحرق فى البحرين على مسافة ميلين إلى الشمال الشرقى من مدينة المحرق وهى تقع على أرض مرتفعة نسبيًّا وتحاط بمزارع النخيل وحقول البرسيم ويأتيها الرى من عدة آبار كبيرة تحوى الماء على عمق ١٥ قدماً من السطح . ويوجد بها حوالى ٣٠٠ منزل من الطين والحصر عدا عن ثلاثة جوامع . وسكانها من البحارنة وكلهم يعملون فى صيد اللؤلؤ ولهم مركب (بكارة) واحدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و ٢٥ شوعيًّا يستخدمون منها ٢١ فى صيد اللؤلؤ. ويوجد بها من الحيوانات ٣٠ حماراً و ١٣ رأساً من الماشية وحوالى ١٧٠٠ نخلة ويقال إن الاسم الكامل للمكان هو دير الراهب . وما يزال بها بعض الآثار المسيحية .

دينيه

هى جزيرة قرب ساحل إمارة أبو ظبى وعلى بعد ٢٩ ميلا إلى الشمال الشرقى من جزيرة دلمه . ودينيه منخفضة منبسطة ورملية بها القليل من الحشائش، وأعلى جزء بها عبارة عن صخرة سوداء متصلة بالطرف الشمالى ترتفع حوالى ٩ أقدام فوق سطح الماء العالى . وطول الجزيرة هو ١,٥ ميل من شمال الشمال الغربى إلى جنوب الجنوب الشرقى ويبلغ عرضها حوالى ٦٠٠ ياردة . ويوجد بها مرسى لابأس به فى « الشمال » بالقرب من الطرف الجنوبى لدينية كما يوجد مغاصات لؤلؤ عديدة حول الجزيرة أهمها : طبابات دينيه التى تقع على بعد ١١ ميلا إلى الشمال وحواد بن منصور على بعد ١٠ أميال إلى الشمال الشرقى وضهر دينيه على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال الشرقى وبطن دينيه على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقى وحواد الردّاد على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربي . وهذه الجزيرة تابعة لشيخ أبوظبى .

الدير

هو مكان كبير على ساحل منطقة داشتى فى إيران على بعد ١٠٤ أميال جنوب شرقى مدينة بوشهر . وعلى بعد ٩ أميال غرب كنجون وهو يقع على حافة البحر مع سلسلة منخفضة من تلال الحجر الرملية من خلفه وتكثر غابات النخيل على جهته الشرقية . وعلى بعد ميل من الشاطئ يوجد مرسى ممتاز فى موسم « الشمال » ولكن الشعب الصخرية تجعل الرسو هناك صعباً .

ويستعمل السكان نهير بردستان بدلا من قوارب الميناء وهو نهر يصب فى البحر على مسافة ميلين نحو الشرق . ويتكون بعض الدير من منازل حجرية والبعض من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكواخ يحميها حصن له أبراج . ويبلغ عدد السكان حوالى ٥٥٠٠ نسمة منهم . آل نصور وبعض أهل البحرين الذين تركوا وظائف المشيخة والعلم وكذلك بعض اليهود . ويروى الناس جميعاً بأنهم من قرية بردستان المجاورة فى داشتى ويدعون أنهم جاءوا أصلا من الكوفة . ويعيش معظمهم على الزراعة ولكن لهم مع قوارب الصيد ست سفن شراعية (سمبوكات) تسافر بين البحرين وأمكنة أخرى . والدير كميناء هى منفذ طبيعى لمنطقة تزرع القمح وكانت من قبل تبعث بالخيول إلى شيراز (ولكن ليس الآن) لتفلت من رسوم التصدير . وكانت كلماخربت مؤقتاً جارتها ومنافستها كنجون تنتفع بقسط كبير من التجارة ولكنها هى نفسها كانت تقاسى من تقلبات الحظ وقد حرقها نصورى خان من جابندى مرتين . وقد حكمت الدير فى ١٨٦٥ سيدة كانت تظهر سافرة وكانت تستطيع الكتابة وهى أم الخان الحالى لداشتى ويحكم الدير الآن ابن الخان كنائب لوالده ، وبها مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية .

دالكى *

قرية فى منطقة داشتستان على الساحل الإيراني ومحطة على طريق بوشهر – شيراز تقع على ارتفاع ٤٠٠ قدم وعلى بعد حوالى ١٣ ميلا شمال الشمال الشرقى من برازجان وتتصل بتلال فى الشمال الشرقى وتحيطها مزارع النخيل من الجهات الأخرى وحرارتها فى الصيف شديدة ، وبها حوالى ٣٥ منزلا للعرب الذين يتكلمون بلغتين وهم شيعيون . ويقال إنهم من سلالة المهاجرين من البحرين وأعمالهم زراعة البلح والقمح والشعير ولهم حوالى ٤٠ بغلا و ٤٠ حماراً . وعلى مسافة قصيرة جنوبي القرية يوجد مجرى كبريتى أخضر كما توجد حفرة من القار (الزفت) فى السهل على بعد حوالى ٤ أميال من دالكى وميلٍ واحدٍ من « قراول خانة » وقد حفر بها بئر تجريبى للبترول حفره الأوربيون ولكنهم لم ينجحوا فى اكتشاف الزيت به .

---

* كتاب جولد سميث تلغراف ورحلة له علاقة بدالكى وما جاورها فى الصفحات ١٨٣ – ١٨٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دلمَه

هى جزيرة قرب ساحل منطقة أبو ظبى فى عمان المتصالح على بعد قليل من جنوبي الخط الوهمى الذى يربط مدينة أبوظبي بمدخل خور العديد على بعد يتجاوز ضعف المسافة بين الأولى والثانية . ودلمه بيضاوية الشكل يجرى محورها الأطول شمالا وجنوباً ولها بروز ضيق عند طرفها الجنوبي وطولها خمسة أميال وعرضها ميلان ونصف الميل والسطح (فيما عدا سهل ضيق جداً منخفض فى الطرف الجنوبي) به تلال يبلغ ارتفاع أعلاها ٢٤٤ قدماً فوق سطح البحر ، ويستخرج من الآبار الكثير من الماء المالح وبها احتياطى مدفون من أكسيد الحديد لا يستأهل أن يستخرج . ويستقر فيها حوالى ١٥ عائلة من فرع القبيسات من قبيلة بنى ياس تسكن الجانب الغربي من السهل الجنوبي وتعمل فى اللؤلؤ فى الشتاء فضلا عن الغوص فى الصيف كما لهم بعض الماعز . ودلمه مكان له أهميته كلما انتهى موسم اللؤلؤ حيث يظهر فيها سوق مؤقتة يتكون من حوالى ١٠ حوانيت يتقابل فيها بعض الأشخاص العاملين فى تجارة اللؤلؤ لتسوية حساباتهم . ومن بين هؤلاء معظم التجار الهنود على ساحل عمان المتصالح ممن يأتون لاسترداد ديونهم ولشراء اللؤلؤ . وتوجد حولها عدة مغاصات من بينها : أم السلسول ومنيوخ على بعد٨ أو ٥ أميال شمالا على التوالى من جواد بن مسامح على بعد ٩ أميال فى الجنوب الشرقى وأبو دستور على بعد ٤ أميال إلى الجنوب الغربي فضلا عن مغاصات عديدة أخرى أقرب إلى جزيرة حالة دلمه التى تبعد ٢٧ ميلا إلى الشمال الغربي ودلمه تابعة لشيخ أبوظبى .

دام أو الدام

هى العاصمة الإدارية والمدينة الرئيسية لمنطقة وديان الدواسر فى نجد الجنوبية . ويبدو أنها تقع عند حوالى منتصف الطريق بين الطرفين الشرقى والغربي للجزء المعروف من المنطقة باسم وادى الدواسر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموقع والمبانى :

يحيط بالمدينة سور له ٤ بوابات وتنقسم فى الداخل إلى ناحيتين : عيبضات والشوائق ويتصل بكل منهما سوق بنفس الاسم . ويبدو أن عيبضات على الجانب الغربي من المدينة والشوائق فى الشرق بينما يقع سوق الشوائق تقريباً فى الوسط . والسوقان وهما ساحتان مفتوحتان متصلتان بشارع متسع يربط بينهما ويشمل سوق اللحم المعروف باسم المقصب . وفى الجانب الشرقى من المدينة بالقرب من إحدى البوابات يتصل حصن بمقر الأمير يسمى قصر الحسيّن له أبراج عالية عديدة . وهناك ٤ مساجد كبيرة اثنان فى حى العبيضات وواحد فى كل طرف من طرفى سوق الشوائق والمسجدان كسائر المساجد هنا خاليان من الزخارف أو المظاهر الهندسية . أما منازل المدينة العادية فهى فى الغالب من الطوب وترتفع إلى طابقين وكانت تُبيض فى بعض الأحيان . وفى أحيان أخرى يُلون الجزء الأسفل من الحوائط باللون الأخضر أو الأحمر . أما واجهات الأدوار العليا فكانت فى الغالب تزخرف بالصقور البارزة فوق مداخل الأبواب .

السكان :

السكان من الدواسر من فرع الرجبان ويبلغ عددهم حوالى ٥٠٠٠ نسمة . وهم موصوفون بأنهم مستقلون سياسياً وشجعان فى الحرب وناجحون فى التجارة . ويقال إنهم مسلحون جيداً بالبنادق كما يقال إن تجار الدام يرتحلون حتى الهند وأفريقيا للأعمال العادية وهم من الناحية الدينية حنبليون سنيون أو وهابيون وليس بمدينتهم مساجد كثيرة على مايبدو ، وفيها حوالى خمس مدارس أفضلها مدرسة ابن ضرمان إلى جانب ١٥ مدرسة أخرى أصغر من السابقة وهم لايعلمون المرأة هنا فيما عدا عائلة الأمير وأسر المدرسين الدينيين .

الزراعة ومصادر الدخل :

مزارع النخيل واسعة جداً وبها أعداد ضخمة من النخيل كما تزرع الفواكه بكثرة فضلا عن بعض زراعات القمح والشعير والذرة والبرسيم ولكنها تقريباً تعتبر ثانوية كلية وتزرع فى الحدائق بين النخيل . والآبار عديدة سواء فى المدينة أو خارجها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ عمق العادى منها حوالى ٥ قامات والماء جيد نوعاً ما . وفى داخل الحوائط توجد بعض الآبار الممتازة وبالذات آبار عطينه والحمايلى ، والجليب والمطله . ولدى الأهالى هنا عدد كبير من الجمال وعدد لا بأس به من الخيل . ولكن الماشية نادرة والحمير قليلة جداً .

التجارة والصناعات :

تصل الدام البضائع المستوردة من اليمن والحجاز عدا الأسلحة والذخيرة المجلوبة من قطر عن طريق عفلج . ويقال إن التجار من اليمن ونجران يزورون الدام دون أن يكون لهم بوكالات دائمة هناك . ومن بين الحرف التى تمارس فى المدينة صياغة الذهب والحدادة والسمكرة والتجارة وعصر الزيوت . ويقال إن عدد الحوانيت فى السوق كبير جداً ولكن الإحصاءات المتوفرة غير موثوق بها ، وتصنع السيوف والخناجر الدقيقة الصنع ولكن الخناجر أدنى نوعية من الخناجر الحضرمية كما يبدو أن البنادق تصلح فى الدام . وهى مركز لشحن الخراطيش لمنطقة واسعة تشمل وادى السبيع وجميع وديان الدواسر أيضاً . ويقال إن بعض التجار ممن اكتسبوا خبرة فى الخارج حاولوا أخيراً فتح مصنع للبنادق ولكن ثبت أنه مستحيل إنتاج أسلحة تنافس المستورد منها من أوربا سواء فى النوع أو فى الثمن .

الإدارة :

الدام مقر الأمير ، وسلطته مطلقة فى المدينة كما تسرى نوعاً ما فى قرى وادى الدواسر وسليل . ووضعه السياسى موضح فى مقالنا عن وديان الدواسر . ولكل واحد من أحياء عييضات والشوائق شيخ منهما تابع للأمير تبعية تامة .

الدرعيَّة

قرية كبيرة فى منطقة العارض من نجد الجنوبية يقع معظمها على الضفة اليسرى من وادى حنيفة على بعد حوالى تسعة أميال شمالى الرياض . ويتكون الإقليم شمالى الدرعية مباشرة من برارٍ مكشوفة ويسمى أحد أحياء الدرعية الواقع على الضفة اليمنى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للوادى باسم « الطريف » وأما الأحياء على الضفة اليسرى فتسمى سريحة غصيبة كما يسمى بطن الوادى بين الاثنين باسم الباطن . وكل هذه الأحياء مسور ويتم الدفاع عنها بواسطة أبراج . وتحيط بالمكان مزارع النخيل الفسيحة وفيها مايقارب ٢٠,٠٠٠ نخلة كذلك تنتج الحدائق المشمش والتين والعنب والرمان والنارنج كما ينمو أيضاً البرسيم والخضروات والحبوب العادية ويتألف السكان الحاليون من حوالى ١٣٠٠ نسمة فى ١١٠٠ منزل لبنى تميم و ٥٠ منزلا للدواسر و ١٠٠ منزل للقبائل الأقل شأناً، وفى الدرعية تجارة عادية يمارسها التجار المحليون وتشمل البن ومقاطع الأقمشة الخ . وتستورد إما من الحسا أو الكويت أو الحجاز .

وكان المصريون قد دمروا الدرعية التى كانت فى وقت ما عاصمة نجد تدميراً تاماً سنة ١٨١٨ وبقيت عملياً غير مسكونة حتى ١٨٦٥ أو بعدها بقليل ومنذ ذلك الحين استردت جزءاً من سكانها وبعض ازدهارها السابق . وتوجد أطلال الدرعية القديمة على الشاطئ الأيمن للوادى . ويستفاد من الروايات المحلية أن أجرة الحانوت الواحد فى الدرعية كانت ثلاثين دولاراً فى الشهر يوم كان البلد فى أوج ازدهاره وكان الجغرافيون العرب القدامى يسمون هذا المكان ضَرِيّه بدلا من درعية .

الدروع

المفرد « درعى » . هى قبيلة فى سلطنة عمان تنتمى لجماعة الغافرى وكلهم بدو رُحّل من الربع الخالى ؛ ولكن بعضهم استقر الآن فى تنعام وأمكنة أخرى من الظاهرة . ويختلف تقدير عددهم اختلافاً واسعاً وربما بلغ عددهم فى الظاهرة ٣٠٠٠ نسمة ثلثهم من المستقرين ، كما يسكن بعضهم فى بركة وفى الباطنة ؛ والبدو منهم ينتشرون الآن فيما يجاور جبل حمره وهم من جنس بدائى جداً ولا يوجد أى تقدم فى حياة القبائل الشرقية من غير الدروع . ويقال إن البدو منهم ينتمى إلى المذهب الأباضى والحضير إلى مذهب السنة ويربى البدو الدروع أعداداً كبيرة من الإبل التى تعيش على الكلأ فى الصحراء الكبرى . . وفروع الدروع هى ما يأتى :

بديوى – بطون – الفراديس – أهل بوهادى – جَنين – أهل خميس أو يال خميس – المحابنة – المحاردة – مجالى – المخاضير – المرازقة – وهل محمد – المطاوعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– وعيال نفافى – عيال سليم – وشماته – عيال سلطان – الطويل – وزويّة وتميمهم (رئيسهم) هو الشيخ سيف بن حمد من شعبة هل محمد .

داس

فى أقصى جزر الخليج الكبير بين أبوظبى وقطر ناحية الشمال وتقع على بعد ١٠٠ ميل غرب الشمال الغربي من مدينة أبوظبى ، ٦٧ ميلا شمالى أقرب جزء من ساحل أبوظبى ومسافتها أبعد قليلا عن قطر . ويبلغ طولها ميلاً وربع الميل فقط وعرضها ثلاثة أرباع الميل وبها تلال منتظمة الشكل يصل ارتفاعها إلى ١٤٥ قدماً فى النصف الشمالى أما جنوب الجزيرة فهو منخفض ، ولا يوجد بها ماء وليس لها مرفأ ذو قيمة . وهى تابعة لشيخ أبوظبى . وعلى ذلك فهى تعتبر ضمن منطقة ساحل عمان المتصالح وتقع مصايد اللؤلؤ الآتية حولها وهى : « رقة داس » على بعد ميلين إلى الجنوب الشرقى – « رقة مانع » على بعد ٩ أميال إلى الجنوب الشرقى – « أم البندق » على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي – « أبوالقماقم » ، « خراييس » وأبو الحنينون » على بعد ٧ أو ٥ أميال وعلى مسافة قصيرة جداً من ناحية الشمال الغربي .

دشتى

منطقة كبيرة وهامة من الساحل الإيراني على الخليج وتبدأ عند عربي على بعد ٢٧ ميلا شرق الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر وعلى الساحل عند رأس يبعد ٤٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من نفس المكان . وتنتهى عند مصب وادى البردستان على بعد ١٠٥ أميال فى الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر .

الحدود :

تحد دشتى من الغرب بالبحر ومن الشرق تقريباً بالواجهة البحرية بسلسلة الجبال الرئيسية المتاخمة للبحر، بلدان بعض الأمكنة التابعة لها تمتد فى وديان تدخل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضمن السلسلة ولكن ليس فيها مايهم . وهى تقع خارج نطاق بحثنا هذا ومن ناحية الشمال تقابل داشتى منطقة تنجستان قرية داخلية فيها هين عربي كما ذكرنا وأقصى قرية ساحلية هى قالات، وفى الجنوب تقابل داشتى منطقة شيبكوه التى فيها كنجون وهى أقرب مكان لداشتى .

المميزات الطبيعية :

تضاريس دشتى قليلة وبسيطة . والمظهر الأساسى لها هو المجال البحرى العظيم الذى يمتد تجاه الجنوب الشرقى ويكون تقريباً منظراً خلفياً للمنطقة . وعلى بعد ستة أميال فى الشمال الشرقى من خرموج ترتفع قمة عالية إلى ٦٤٨٠ قدماً وتعرف عادة باسم كوة خرموج ولكنها تحتفظ أيضاً بالاسم الأكثر وضوحاً «كوة بيرمى» ومن المحتمل أن يكون الاسم تحريفاً لكلمة « بهرامى » . وإلى الجنوب من مدينة خرموج لمسافة ١٥ أو ٢٠ ميلا يواجه المجال الرئيسى لدشتى مجموعة من تلال الحجر الرملى تسمى كوهى كاكى وتنتهى عند الطرف الجنوبي الشرقى بهوة يبلغ اتساعها ٤ أو ٥ أميال يجرى فيها نهر « موند » من الأراضى المرتفعة فى فارس . وتستأنف السلسلة الرئيسية امتدادها جنوب هتكاوه أولا تحت اسم كوهى نمك وأخيراً فإنها تصطدم بالساحل عند كنجون على بعد أميال قليلة من نهاية المنطقة، والواقع أن كوه بريمى عبارة عن كتلة ضخمة من الحجر الجيرى لها ارتفاع رأسى وتغطى بالجليد فى بعض الأحيان لمدة يومين أو ثلاثة فى الشتاء وترتفع كوه نمك ٤٠٠٠ قدم وتتكون من حجر رملى فى القاعدة ومن ملح برى فى القمة يشاهد على بعد كعروق بيضاء ورمادية متألقة وهنالك ظاهرة طبيعية أصغر هى سلسلة من الحجر الرملى تصل إلى ارتفاع يزيد على ٢٥٠٠ قدم تحمل اسم كوه موند أو كوه كار وموضحة فى مقالنا عن منطقة تنجستان التى تنتمى إليها، أما الحوض الموجود بين السلسلة الأصلية والسلسلة الثانوية فهو سهل خرموج وهو واد يمتد من قرب أهرم إلى نهر موند وطوله ٣٠ ميلا وعرضه عدة أميال . ويمتد شريط من قرى النخيل على طول جانبه الغربي ويتصرف بواسطة مجرى طولى يسمى شور يبلغ عرضه ١٠ ياردات ويحتوى على مايزيد على قدمين من الماء المالح فى أمكنة بنهر موند عند شغابور .

وتتصل كوه نمك من الجهة الجنوبية بسلسلة تبلغ أعلى نقطة فيها ٣٢٧٠ قدماً وهى كوه درنك وتبعد كثيراً عن كوه نمك . وتجرى هذه السلسلة أولا تجاه الجنوب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسافة ١٦ ميلا ثم تجاه الشرق بنفس المسافة . والنتيجة هى وجود فسحة بينها وبين السلسلة الأصلية مكونة من واد ثلاثي الشكل يسمى « بوسيف » ليس له مخرج مفتوح إلا ركنه الجنوبي الشرقى من الساحل بين داير وكانجون . وكوه درنك مكونة من الحجر الرملى والجبس يقطعها أخدود من الماء المالح .

وعلى ذلك فإن دشتى تتكون من سهلين أو واديين وكلاهما ينصرف نحو الجنوب الشرقى وينفصل كل منهما عن الآخر بواسطة سهل أو واد ملتو لنهر موند الذى يكون متوسط اتجاهه كزاوية قائمة بالنسبة لهما .

الساحل :

لم يتم استكشاف ساحل دشتى تماماً حيث تعجز السفن عن العبور إلى قسم منه بسبب كثرة الأمكنة الواسعة القليلة الغور هناك . . وعلى مسافة ستة أميال من الأرض الرئيسية على بعد حوالى ٢٧ ميلا جنوب جنوب الشرق من خور زيارات وعلى بعد نفس المسافة تقريباً إلى الغرب من داير توجد جزيرة منخفضة قطرها نصف ميل تسمى نخيلوه ويبدو أنها مكان التقاء ظواهر مائية (أنهار وبحار وبحيرات) وهى تحدد النقطة التى يتغير فيها اتجاه الساحل من جنوب الجنوب الشرقى إلى الشرق تماماً . ومن نخيلوه يمتد مكان كبير ضحل يسمى « رأس المطاف » إلى ٢٠ ميلا تقريباً إلى شرق الجنوب الشرقى بمجرى عميق داخله مفتوح إلى الشرق ولكنه مقفل من الطرف الآخر إلا لمرور القوارب حول الجهة الشمالية من نخيلوه . وبين هذا المكان الضحل والأرض الرئيسية يوجد مكان ضحل ثان به مجرى عميق آخر فى الداخل . ويبدو أن المجرى الداخلى يسمى « خور أم الكرم » وهو مشتق من اسم جزيرة صغيرة على رأسه ويسمى الجزء الخارجى خان . « وأم الكرم وخان » مرفآن ممتازان للقوارب المحلية ويستعملها السكان من قرى الأرض الرئيسية القريبة . ومن الجهة الشمالية لنخيلوه يوجد ممر للقوارب ذكر من قبل يبدأ بشريط ضيق من الرمل يسمى « جاربين » وهو الذى يجرى شمال الشمال الغربي لمسافة ٦ أميال ثم يتصل تقريباً بالأرض الرئيسية ومن نخيلوه شمالا إلى خور زيارات يصبح الساحل كتلة من المستنقعات والجداول الصغيرة التى لا يعرف منها إلا القليل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناخ :

يعتبر مناخ دشتى جيداً فى كل من الساحل والأرض الدخلية ؛ وهو أبرد فى الصيف عما هو عليه فى شبه جزيرة بوشهر .

السكان :

سكان المنطقة بين الجبال وبين البحر لايقلون عن ٢٠,٠٠٠ نسمة . وأكثر القبائل شهرة فى منطقة دشتى هى ما يأتي :

الاسم	العدد التقريبى للسكان	الملاحظات
عمرانى	٦٠٠	يقال إن هذه القبيلة هاجرت من سوق الشويخ فى العراق التركى .
أهل البحرين	قليلون	معظمهم فى الداير .
فقيها	١٠٠٠	قبيلة حسنة الأخلاق ويعتقد أنهم من أهالى البلد أصلاً .
حاجيان	٢٥٠٠	مشهورون بأنهم أشجع قبائل دشتى وهم مثل سكان فقيها يعتبرون من أهل البلد .
جتوت	١٠٠٠	هم أصحاب إبل غير معروف أصلهم ويوجدون أيضاً فى منطقة تنجستان .
خواجها	٥٥٠	يقال إنهم هاجروا من بهبهان منذ حوالى قرن تقريباً .
اللور	قليلون جداً	انظر مقال اللور وهؤلاء يقال عنهم أيضاً إنهم أتوا من بهبهان .
ميرزاها	عدد قليل	يقال إنهم من سلالة عائلة بها عدة إخوة كانت أمهم من السادة ومن هنا جاء الاسم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	العدد التقريبى للسكان	الملاحظات
الملاها	٥٥٠	هم أكثر تعليماً من جيرانهم ولـكنهم يعتمدون فى معيشتهم على الإحسان .
رؤوسه	١٥٠٠	كانوا دائماً مخلصين للخان الحالى ووالده وعلى ذلك يعين الخان جميـــع نوابه من هذه القبيلة .
سادات	٦٠٠	سادة .
صالح أحمدى	١٥٠	ينتمى خانات هذه الأسرة السابقون للخان الحالى إلى هذه القبيلة .

يقال إن معظم هذه القبائل من سلالات عربية . ولكن سوادهم الغالب الآن شيعيون يتكلمون الإيرانية وحدها وغير هؤلاء هناك عدد من القبائل الصغيرة من ضمنهم دباشيها ودهداراها وقبقاني وخانه سير ومحلى وقائدان وشيخاني وشيخ ها وتنجاسير وعمروها .

وفى بعض القرى خصوصاً على الساحل توجد مستوطنات للمهاجرين العرب من شيبكوه وغيرها ومعظمهم يتكلمون اللغتين وينتمون إلى السنية وأكبر مكان فى المنطقة هو « الداير » ويأتي بعده خرموج وكاكى . ويختلف الداشتيون عن جيرانهم الشماليين التاجستانيين بأنهم يميلون إلى السلام وهم متمدينون نوعاً ما وقابلون للإدارة نسبياً ، وأغلب منازلهم فى الأماكن الكبرى من الحجر والطين ولكن القرى العادية تتكون من أكواخ من سعف النخيل فقط وعلى أية حال فإن معظم القرى غير محصنة إلا بأبراج للبنادق من الحجر والطين . ومعظم السكان زراعيون أو بحارة وصيادون على الساحل والقليل منهم يعيشون على التجارة ولديهم عدد من البنادق المارتينى ولكن الداشتيين على العموم ليسوا مسلحين تسليحاً كافياً كسكان المناطق الأخرى على الساحل الإيراني والنسبة هى حوالى ٣ بنادق لكل ٥ منازل فى الساحل . وبندقيتان لكل ثلاثة منازل فى الداخل . والدشتيون عادة أصحاء أقوياء لذلك يكثرون بين عمال البحر فى القوارب بمدينة بوشهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة والتجارة :

المحصولات الرئيسية هى القمح والشعير والبلح ، وتروى مزارع النخيل فى كل مكان من الآبار ولكن الإنتاج أدني من إنتاج تنجستان كما ونوعاً ، وتسمى رافعة الماء هنا « جرخ جهاب » ويقوم بها ثور يدور فى مقطع مائل من الأرض وتكثرهنا الماشية نوعاً ما ولا سيما الضأن والماعز والتجارة على المستوى الصغير عادية ؛ ولكن لايوجد فى أى مكان سوق كبير أومركز تجارة باستثناء مدينتى خرموج والداير وأهم صادرات المنطقة الماشية والسمن والقمح والشعير والبلح والدخان والبصل وخشب الوقود والفحم والأواني الفخارية وبعض العباءات من الصناعة المحلية أما الواردات فأهمها المنسوجات القطنية والأرز والبن والسكر والشاى ومعظم التجارة الخارجية فى كل من المنطقتين مع مدينة بوشهر والبحرين ولنجه وبندر عباس أما العملة العادية فهى القران الإيراني ولكن الروبية الهندية تستعمل فى بعض القرى على الساحل . والموازين المستعملة هى المن المحلى ويعادل (٥ أرطال و١٣ أوقية إنجليزية) والمن الهاشمى ويحتوى على ١٦ منّ محلى أو٩٣ رطلا إنجليزيًّا . والميناء الرئيسية هى الداير .

النقل والمواصلات :

الطرق المعروفة الوحيدة فى المنطقة هى جزء من طريق بوشهر – * بندر عباس الذى يمر فى مدينة خرموج ويترك دشتى عند مضيق فى نهر موند** ، وثمة طريق يمتد من مدينة خرموج عند كاكى إلى الداير على الساحل ولا يبدو أن فى أى من الطريقين صعوبات تذكر .

أما مجموع وسائل النقل فى المنطقة فيقدر بحوالى ٢٥٠ حصاناً و ٢٥٠ بغلا ، و١٢٥٠ جملا و ٣٥٠٠ حمار .

الإدارة :

ينتمى إقليم دشتى إلى فارس ، لكن التزامه أحياناً يكون لحاكم إقليم فارس العام

* انظر الطرق فى إيران ١ رقم ٢٠ .

** تقرير كولفل المقدم إلى حكومة الهند بواسطة المعتمد السياسى فى الخليج مع خطابه رقم ٦٤ المؤرخ فى الرابع من مايو سنة ١٨٦٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بواسطة حاكم موانيء الخليج . ويدير الإقليم خان يرث منصبه عن سلفه من إحدى السلالات العربية المشهورة ، وهو حالياً « جمال . خان » وقد اتخذ مقر إقامته فى خرموج وأصبح سيداً للإقليم بعد أن ضعف عدد كبير من الخانات الصغار أو الشيوخ بسبب منازعاتهم المهلكة . ويدفع الخان ١٦,٠٠٠ تومان فى السنة عن منطقة دشتى إلى حاكم فارس أو حاكم موانيء الخليج كيفما كان الحال . ولا توجد قوة بوليس منظمة ولكن أتباع الخان الشخصيين يحافظون على النظام فى الطرق . أما شؤون القرى فتنظم عن طريق رؤساء القرى وفى الأمكنة الكبرى يوجد بعض المشايخ المحترمين الذين يقبل الناس مقرراتهم فى النزاعات المدنية .

ويقدر دخل الأرض بمعدل ٥٠ قراناً للجاو الذى يعادل (٢٥٠ × ٢٥٠ ياردة مربعة) من الأرض الزراعية وتفرض ضريبة قدرها ½ قران إلى قرانين على كل نخلة تبعاً لقيمتها . وتوجد أيضاً ضريبة الرأس التى تتراوح من ٥ إلى ٢٠ قراناً ، وهى تحصل (بمعدل ٨ قرانات فى السنة) من الدشتيين فى مدينة بوشهر بواسطة وكلاء يرسلهم الخان لهذا الغرض ويتأذى الأهالى من ضريبة الرأس التى كانت من أسباب هجرة الكثيرين من المنطقة فى السنين الأخيرة إضافة إلى سوء الإدارة العامة الناتجة من عدم كفاية الخان الحالى وتقدمه فى السن . وكان الخان فى السابق يعتبر ملتزماً وقد أدار موانى عديدة فى شيبكوه من ناحية الجنوب التى كانت خارج منطقة دشتى ومن أجل هذا كان يدفع ٨٠٠٠ تومان فى السنة .

الطبوغرافيا :

فيما يلى بيان بقرى دشتى مرتبة ترتيباً أبجدياً :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عبادان	على بعد ٢٣ ميلاً شمال غرب بردستان بالقرب من رأس وادى بردستان .	١٠٠ منزل للحاجيان والعمرانيين .	١٢ حصاناً و ٨٠ جملاً و ١٢٠ حماراً و ٦ بغال ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه على	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من خُرموج .	٧٠ منزلا للحاجيان وفقيها .	بعض المنازل من الحجر وتوجد ٦ خيول و ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً وبغلان و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
عربي	على بعد ١٣ ميلا شمال غربي خرموج	٢٥ منزلا للمشايخ والسادات .	يوجد برجان أو ٣ أبراج من الحجر والطين وتقع هذه القرية على الطريق من أحرم لخرموج والدخل عبارة عن ٢٥ جملاً و٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الضأن والماعز وأيضاً ٢٥٠٠ نخلة .
بهرام أسد	فى أقصى الطرف الجنوبي من كوه موند حيث تتحول بواسطة نهر موند .	٤٠ منزلا لرؤوسه والحاجيان .	يوجد ٥٠٠ نخلة والحيوانات هى ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بالنكستان	على الساحل على بعد ٦ أميال فى الشمال من لافار .	٢٠ منزلا .	الناس فقراء ويزرعون الغلال .
بردستان	على بعد ميل ونصف شمال الشمال الشرقى من الدير ونفس المسافة من فتحة الوادى الذى ينحدر	١٠٠ منزل لفقيها وجاتوت والعمرانيين	يوجد بادجير طويل والحيوانات هى : ٧ خيول و ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٥ بغال و ٢٥ رأساً من من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٢٥٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من كوه درانك إلى البحر على بعد ٢ ميل شرق الدير .		
باريكو	على الساحل على بعد نصف ميل من جنوب زير هاك .	٢٥ منزلا لكابكاني والخنسير .	يوجد ١٥ فارجي والحيوانات هى : ٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٥٠٠ نخلة .
بطونة	على الساحل على بعد تسعة أميال فى الغرب من الدير .	٥٠ منزلا للمهاجرين من كونج بالقرب من لنجة وبستانو فى شيبكوه وكلهم عرب وسنيون يتكلمون العربية والإيرانية .	يزرع الناس البلح والغلال . يوجد ١٥ قارب صيد و ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات هى : ٥٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويوجد هنا قبر له قبة فى أعلى تل .
جاه بن	على بعد أربعة أميال شرق الشمال الشرقى من بردخان فى سهل نهر الموند .	١٥ منزلاً للمحلى والهاجيان .	الحيوانات هى ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠ نخلة .
بردخان كهنة	على سهل نهر الموند على بعد ٧ أميال شمال الشرخ من بردخان نو .	٣٠ منزلاً للمشايخ والسادات ، والبحرانيين . والجاتوت .	يقال إن فيها ١٠٠٠٠ شجرة ليمون و ٢٠٠٠٠ نخلة هنا والحيوانات هى ١٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الماعز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والأغنام وكان رئيس الداشتيين يقيم هنا فى وقت ما .
بردخان نو	على سهل نهر الموند تبعد ١٤ ميلا جنوب شرخ خور الزيارات	٦٠ منزلاً للمشايخ والسادات ، والبحرانيين .	فيها ١٠٠٠ شجرة ليمون و ١٥٠٠ نخلة والحيوانات هى ٦ خيول و ٣٠٠ حمار و ٧ بغال و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جغابور	على بعد عشرة أميال شمال غرب كاكى على الشاطئ الأيمن لنهر موند أسفل النقطة التى يدخل فيها صرف سهل خرموج .	٥٠ منزلاً للحاجيان والمحلى .	الحيوانات هى ٥ خيول و ٦ بغال و ٢٥ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل يبلغ ٤٠٠٠ نخلة .
جاه بول	على بعد تسعة أميال من الساحل بين بردخان والدير .	قرية لِرويسة	فيها ٢٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
جارَك	على بعد ١٠ أميال غرب الجنوب الغربي من خرموج على الجانب الغربي من وادى خرموج .	٤٠ منزلاً لرويسة	يبلغ عدد النخيل حوالى ١٠٠٠ نخلة وفيها ١٥ جملا ، ٣٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جاوشكى	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من خرموج	٥٠ منزلا لرويسة	الحيوانات هى ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على الجانب الغربي من وادى خرموج .		من الضأن والماعز وفيها ٢٥٠٠ نخلة .
جغاور	على بعد ٨ أميال شمال الشمال الغربي لكاكى . بالقرب من الشاطئ الأيمن لنهر الموند .	هى قرية للحاجيان والرويسة .	الحيوانات هى ١٠ خيول و ٢٥ جملاً و ٨٠ حماراً و ٨ بغال و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز ويبلغ عدد النخيل ٤٠٠٠ نخلة .
دير	. . .	. . .	انظر مقالنا عن دير .
دَنَكى	على الساحل بين دير وبتونه .	١٥ منزلاً لعرب بستانه قرب لنجه . وهم سنيون ويتكلمون كلاً من العربية والإيرانية .	الناس هنا صيادون وزراع نخيل وحبوب ولهم سفينتا مشواه كبيرتان و ٦ قوارب صيد . وحيواناتهم هى ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
دامى جزى	على الساحل على بعد ١٩ ميلا غرب دير	١٠ منازل للمذكورين أعلاه	لهم ١٠ قوارب صيد و ٦ فارجى وحيواناتهم هى : ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
درك	على بعد ٦ أميال إلى الشمال من بردستان على الجانب الشرقى من وادى بردستان .	٢٠ منزلاً للمذكورين أعلاه	حيواناتهم ٣٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ٢٧٠ رأساً من الضأن والماعز .
دَرَزى	على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية	١٠٠ منزل للرويسه	المصادر هى ١٥ حصاناً و ٦٠ جملاً و ١٢٠ حماراً و ١٠ بغال

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الجنوب من خرموج على الجانب الغربي من سهل خرموج .		و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٢٠٠ نخلة .
داشو	فى سهل شمال مدينة خرموج تماماً .	٢٠ منزلاً للهاجيان والرويسة .	فيها ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الضأن والماعز . و ٧٠٠ نخلة .
دم نالو	على بعد ١٠ أميال جنوب الجنوب الغربي من مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادى خرموج .	٥٠ منزلا للسادات والخوجات والجاتوت .	فيها ٧ خيول و ١٠ بغال و ٣٠ جملاً و ٨٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة .
فقيه حسنان	على بعد ١٣ ميلا جنوب الجنوب الغربي من مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادى خرموج .	٧٠ منزلا للرويسة وفقيها وجاتوت .	يوجد ١٨٠٠ نخلة والحيوانات هى ٢٠ جملاً و ٦٠ حماراً و ٨ خيول و ١٠ بغال و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
سجان خاك شمالى	على بعد ٣ أميال جنوب شرقى كاكى على سهل نهر الموند .	٥٠ منزلاً لرويسة وفقيها وجاتوت .	فيها ٨٠٠٠ نخلة والحيوانات ٨٠ جملاً و ٦ خيول و ١٥ بغلاً و ٨٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جانخاك هيراني	على بعد ميل .	١٠ منازل لنفس	فيها ٢٠ جملاً و ٢٠ حماراً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ونصف جنوب الجنوب الشرقي من كنخك شمالي .	المذكورين أعلاه .	وعشرة رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جنعاوى	على بعد ٩ أميال شمال بردستان على الجانب الشرقي من وادى بردستان .	١٥ منزلا للحاجيان والملا .	فيها ٥٠٠ نخلة وحيواناتها هى : ١٠ جمال و ٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز.
جزاك	على بعد ٨ أميال غرب الشمال الغربي من كاكى على الشاطئ الأيمن لنهر الموند .	٥٠ منزلا للحاجيان	فيها حوالى ٤٠٠٠ نخلة ، وحيواناتها هى ٧ خيول و ١٢ بغلاً و ٢٥ جملاً و ٥٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
جولاكى	على بعد ١١ ميلا شمال غرب مدينة خرموج على الجانب الغربي من وادى خرموج .	٣٠ منزلا للرويسة وتانجسيرى .	مصادر الدخل هى ٤ خيول و ٦ بغال و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٣٠٠٠ نخلة .
جول بتا	على بعد ٦ أميال شرق زيارات .	٤٠ منزلا للحاجيان وفقيها وملا وجاتوت	حيواناتها هى ٦٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز وليس بها نخيل .
هداكو	على الساحل مباشرة جنوب قالات	٣٠ منزلا للكبكاني	الناس هنا صيادون وزراع نخيل وحبوب ولهم ٣ شواه و ١٠ فارجيني وعندهم ٤٠٠ نخلة وأيضاً ٤٠ حماراً و ٣٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز .
حيدرى	على بعد ١١ ميلا فى جنوب غرب مدينة خرموج على الجانب الأيمن من وادى خرموج .	٥٠ منزلا لرويسة وفقيها وجاتوت .	يبلغ عدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وفيها ٥ خيول و ٦ بغال و ٢٥ جملاً و ٧٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
إحشام حسن كا محمد	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب مدينة خرموج فى الجهة الغربية من وادى خرموج .	٣٠ منزلا للقائدان وملاها .	فيها ٢٠٠٠ نخلة وأيضاً ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز.
شاهى حسين جمال	على بعد ٧ أميال جنوب غرب كاكى .	٢٠ منزلا للحاجيان والشيخان والعمراني وفقيها .	فيها ٤ خيول وخمسة بغال و١٢ جملا و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها أيضاً ٤٠٠٠ نخلة .
جَمَارَك	على بعد ٣ أميال شمال غرب بردستان ، بالقرب من الطرف الجنوبى لوادى بردستان .	٢٠ منزلا للحاجيان وصالح أحمدى	فيها ٦٠٠٠ نخلة و ١٠٠٠ شجرة رمان و ٦٠٠ شجرة ليمون و ٢٠٠ شجرة برتقال وحيواناتها هى : ٣٠ بغلاً و ٢٥ حصاناً و ٣٥ جملاً و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
كبقان	على الساحل على	هى قرية للخنسير	فيها ٣٠٠٠ نخلة وزراعة وافرة ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بعد ميل شمال لافار		وهناك ثلاثة قوارب للأهالى من الحجم الجيد وحيواناتهم ٤٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
كاكى	على بعد ٢٦ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من مدينة خرموج فى سهل نهر الموند .		انظر مقال كاكى .
خاركهنة	على بعد ١٠ أميال إلى الشمال من ناحية الغرب من بردستان فى الجهة الشمالية من وادى بردستان .	ستة منازل لتانجسير	فيها ٤٠٠ نخلة و ١٥ حماراً و ١٠٠ رأس من الضأن والماعز
خرموج	على بعد ٤٠ ميلا جنوب شرقى مدينة بوشهر على بعد ٢٠ ميلا من الساحل .		انظر مقال خرموج .
كُلول	على بعد ميل شمال شاه على — على الجانب الغربي من سهل خُرموج .	٤٠ منزلا للرويسة وصالح أحمدى وفقيها .	يزرع فيها الشعير والقمح والبلح وبها ٦٠٠٠ نخلة و ١٧ حصاناً و ٤ بغال و ١٢ جملا و ٨٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كُناوى	على بعد ٨ أميال	٣٠ منزلا للحاجيان	المصادر هى خمسة خيول و ٤

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	إلى الجنوب من ناحية الشرق من كاكى فى سهل نهر الموند .	وصالح أحمدى والسادات والجاتوت	بغال و ١٥ جملاً و ٧٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها أيضاً ٤٠٠٠ نخلة .
كُردوان	على الشاطى الأيمن من نهر الموند على بعد ميلين من الساحل .	١٠٠ منزل للحاجيان والرويسة والشيخة والملا .	فيها ١٢٠٠٠ نخلة و ٤ خيول و ٤ بغال و ٢٥ جملاً و ٦٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
لافار (١) لاَور	على بعد ١٢ ميلا جنوب مدينة خرموج .	قرية مرزاحا ورويسة .	(انظر الطرق فى إيران ١ — ٨٦) يوجد ٥٠٠٠ نخلة وحيواناتها هى ٧ خيول و ٥ بغال و ١٢ جملاً و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
لافار (٢) لاور	على الساحل على بعد ١٢ ميلا شمال خور زيارات .	٢٠ منزلا للخنسير والكابكاني .	فيها ٥ قوارب كبيرة ، وحيواناتها هى ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة وأشجار التين ٢٠٠٠ شجرة وفيها مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية .
ملانجو	على بعد ٩ أميال إلى الشرق من ناحية الشمال من برادخان	١٥ منزلاً للحاجيان والرويسه وجاتوت	فيها ٥ خيول و ٤ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	نو على منحدرات كوه درانك .		وعدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة .
مَنْقل	على بعد ٥ أميال جنوب مدينة خرموج على الجانب الشرقى من وادى خرموج .	٤٠ منزلا للسادات والملا والشيخان .	بها ٥ خيول و ٤ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٢٥٠٠ نخلة .
مشيلة أكبرى	على بعد ٤ أميال شمال غرب خرموج	٣٠ منزلا للحاجيان	المصادر هى ٦ خيول و ٥ بغال و ٢٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠٠٠ نخلة .
مشيلة حيدر محمد على	على بعد ميل واحد جنوب مشيله أكبرى .	٢٥ منزلا للحاجيان	فيها ١٥٠٠ نخلة وحيواناتها هى أربعة خيول و ٣ بغال و ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الضأن والماعز .
ميان خاره	على بعد ٨ أميال جنوب غرب مدينة خرموج تجاه الجانب الغربي من وادى خرموج .	٤٠ منزلا للسادات والشيخان .	فيها ٢٠٠٠ نخلة وحيواناتها هى ٦ خيول و ٣ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز.
محمد أباد	على بعد ٣ أميال إلى الجنوب من ناحية الغرب من مدينة خرموج على	٢٠ منزلا للمرزاحا والرويسه .	فيها ٤ خيول و ٤ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الجانب الشرقى من وادى خرموج .		
مُخْدان	على الشاطى الأيسر من نهر الموند على بعد ١٦ ميلا من الساحل .	بعض المنازل للحاجيان والشيخان والسادات والجاتوت	فيها ٨٠٠٠ نخلة وحيواناتها ٥ خيول و٧ بغال و١٠٠ جمل و ١٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
نَوْكان	على بعد ميلين إلى الشمالى من جهة الغرب من بردستان فى وسط وادى بردستان .	١٥ منزلا للعمراني وفقيها .	فيها ٣ خيول و٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد النخيل ١٠٠٠ نخلة .
قائدان	على بعد ميل واحد جنوب شرق فقيه حسنان .	١٠ منازل للّور وفقيها .	فيها ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وأيضاً ٢٠٠٠ نخلة .
قالات	على الساحل على بعد ١٢ ميلاً شمال الشمال الغربي من لاوروجنوب مجموعة قرى براكى مباشرة فى منطقة تنجستان.	٢٥ منزلا للخنسير، والكابكاني .	الناس هنا صيادو سمك ويزرعون الغلال والبلح ، وطعم قاربان كبيران .
رئيس باغ	على بعد ٨ أميال غرب مدينة خرموج فى الجانب الغربي من وادى خرموج .	هى قرية من ٢٠٠ منزل .	بعض المنازل من الحجر ومصادر الدخل هى ٥ خيول و ٤ بغال و ١٢ جملاً و ٦٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٦٠٠٠ نخلة وتسمى أيضاً كزدراز ومقتل .
سَهَل	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي من بردستان فى الجهة الشمالية من وادى بردستان .	٣٠ منزلا لفقيها والعمراني والمهاجرين من بستانو فى شيبكوه وهم سنيون ويتكلمون العربية والإيرانية .	الحيوانات هى ٢٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز ويوجد ٧٠٠ نخلة .
سَرْوستان	على بعد ٢٠ ميلا شمال غرب بردستان ناحية رأس سهل بردستان .	٦٠ منزلا للحاجيان وفقيها وشيخان وجاتوت .	فيها ٤٠٠٠ نخلة والحيوانات تشمل ١٢ حصاناً و ١٠ بغال و ٥٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
شَهْرى	على بعد ٣ أميال غرب كاكى فى سهل نهر الموند .	٣٠ منزلا للحاجيان والجتوت .	فيها ١٠٠ نخلة و ١٠ أحصنة و ٥ بغال و ٢٥ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز.
شيرَمْ	على بعد حوالى ١٢ ميلاً شمال دير .	٢٠ منزلا للحاجيان	فيها ١٠٠٠ نخلة وأيضاً ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
تراوى	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة خرموج فى وسط سهل خرموج .	٢٠ منزلاً للحاجيان	عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة والحيوانات ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
والى	على الساحل على بعد ٣ أميال غرب ديّر على رأس صغير صخرى من الصخور المنخفضة .	٢٥ منزلا للحاجيان وفقيها .	فيها برج مستدير عال ومرفأ للقوارب فى داخل بعض الصخور . والحيوانات ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الضأن والماعز وبها ٣٠٠ نخلة .
وراوى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة خرموج على الجانب الغربي من سهل خرموج .	٣٠ منزلا للمهاجرين السنيين من شيبكوه .	المصادر ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
زَيْزار	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة خرموج فى الجانب الغربي من سهل خرموج .	٢٠ منزلا للحاجيان والسادات .	فيها ٣٠٠٠ نخلة وحيواناتها هى ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز .
زراهك	على الساحل على بعد ٦ أميال فى الشمال من لاور .	ستة منازل للكابكاني والخنسير	فيها قاربان كبيران و ٤ فارجى والمصادر الزراعية هى ١٠ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٢٠٠ نخلة .
زيارات	بالقرب من الساحل على بعد ٦ أميال شمال خور الزيارات عند مصب نهر المبوند .	٤٠ منزلا للحاجيان وميرزاحا والشيخان وجاتوت .	فيها ٤٠٠٠ نخلة وحيواناتها هى ٦٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

داشتستان

هى منطقة من الساحل الإيراني تجاور شبه جزيرة بوشهر وأشهر مدنها برازجان وتقع بالضبط فى وسط المنطقة وعلى بعد حوالى ٢٨ ميلا شمال شرق مدينة بوشهر . ومناطق مزارع ، زيرا وأنجالى وشبنكاره تعتبر جغرافياً تابعة لداشتستان ويقال إنها فى وقت ما كانت تشمل أجزاء منها بالمعنى الإدارى أيضاً .

الحدود :

يبلغ طول منطقة داشتستان من بيبارا فى الشمال إلى شاه كوته فى الجنوب حوالى ٣٠ ميلا . أما عرضها الذى يزداد تجاه الطرف الجنوبي فيبلغ متوسطه من ١٠ – ١٥ ميلا . وتصل المنطقة من الجنوب إلى الساحل المواجه لمدينة بوشهر ، ومن الغرب يحيط بها منطقتا أنجالى وزيرا . ومن الشمال الغربي منطقة مزارع . وتحدها من الشمال الشرقى تلال يكون جبل كيسكان جزءاً منها .

التضاريس :

داشتستان كلها عبارة عن سهل ينحدر انحداراً بسيطاً بين الجبال فى الشمال الشرقى وساحل البحر فى الجنوب الغربي وهو أمر يحدد اتجاه المجارى المختلفة والتجاويف التى تخترق المنطقة . والمجرى الرئيسى هو ذلك الذى يمر بداليكى وباتحاده مع رود شيرين يكون نهر روض الحلة . وفى الأهمية الثانية يأتي مجرى الأحمدى المائى الذى يظهر فى جزء من التلال يسمى بريمى يمر بقرية الأحمدى ويصل إلى البحر على بعد ميلين إلى الشرق من شيف . ومجرى شاه كوته الملحى الذى يتبع مجرى موازياً مشابهاً على بعد أميال قليلة تجاه الجنوب الشرقى .

ولا ينال الجزء الملاصق للتلال من المنطقة إلا القليل من النسيم البحرى لذلك فهو يقاسى من الرياح الحارقة فى الصيف بين نهاية مايو وبداية أكتوبر ولولا ذلك لكان الجو يشبه جو بوشهر وفى الطرف الشمالى من المنطقة آثار كبريت وقار وبترول ويأتي كل الماء تقريباً من الآبار التى يختلف عمقها من ٣٠ إلى ٥٠ قدماً . وهذه تحوى عادة من ٤ إلى ١٠ أقدام من الماء ولا تجف أبداً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

سكان المنطقة أكثرهم خليط من عدة جهات ، ويبلغون حوالى ١٥,٠٠٠ نسمة . ويوصف معظمهم بأنهم إيرانيون وفى كثير من الحالات يعتقد بأنهم من سلالة المهاجرين من الأقاليم الإيرانية المجاورة ، لا سيما من دشتى ، ومن ناحية شيراز ، وأحقهم بالذكر هنا قبيلة باك الإيرانية التى سكنت قرية جيمة وخوشاب وخوشكان فى وسط المنطقة وكانوا أصلا سادة برازجان لكن البابارى طردوهم منذ جيلين فأصبحوا الآن من طبقة الزراع ، وفى مقالنا عن برازجان تناولنا بالتفصيل قبائل البابارى والقدائدان . وفى الزنكنة أو الزنكوى وخاصة فى شاه كوته توجد قبيلة إيرانية أصلها غير معروف ولكنها مشهورة بالشجاعة . وهناك أيضاً عدد من العرب يقيمون فى المنطقة وأعظمهم أهمية مجموعة تقطن الركن الجنوبي الشرقى أكبرها جاه كوته . ويسكن هذه المجموعة الدموخ الذين هم قسم من قبيلة الدواسر فى البحرين . وحتى عهد قريب كانوا جميعاً سنِّيين والآن أصبح ثلاثة أرباعهم تقريباً من الشيعة . ويوجد فى شمال برازجان عرب آخرون يقال إنهم بحرانيو الأصل ولكن لا يعرف انتماؤهم لأية قبيلة وآخرون يسمون أنفسهم « بنى هاجر » يعتقد أنهم جاءوا من منطقة هنديان ويكثرون فى ثلاثة أو أربعة أماكن . وباستثناء الدموخ وقليل من العرب الآخرين فإن جميع السكان شيعيون يتكلمون الإيرانية – وتوجد تفاصيل أكثر عن السكان فى جدول القرى فى نهاية هذا المقال . وفيما عدا برازجان فإن مساكن السكان كلها أكواخ أو منازل طينية من النوع البسيط . وبرازجان هى عاصمة الإقليم .

الزراعة :

أهم منتجات داشتستان الأصلية القمح والشعير اللذان يزرعان فى الشتاء على مياه الأمطار . وتستخدم مياه الآبار صيفاً لزراعة البطيخ ، والشمام ، والخيار ، والذرة وبعض القطن ، وزيت الخروع ، والفول ، والبصل ، والثوم ، والسمسم . والتربة هنا غنية وتناسب زراعة الأفيون ، كما أن زراعة النخيل ناجحة أيضاً . أما الحيوانات فهى من النوع المعتاد كالغنم والماعز . وتقاس الأرض هنا بالجاو أو القطعة ذات المساحة التى تتطلب ستة أمنان هاشمى من بذور الحبوب ويمكن أن يحرثها زوج (٢) واحد من الحيوانات (سواء أكانت ماشية أم خيولاً أم سواها) فى مدة ٢٥ يوماً . ويمثلها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مربع يبلغ طول ضلعه ٢٥٠ ياردة . وفى السنين الجيدة يكون عائد الزراعة فى داشتستان من ٨ إلى ١٦ ضعفاً من غلة السنوات العادية . وتشبه داشتستان من ناحية الزراعة داشتى ولكنها تعتبر أفضل منها ومعظم فلاحيها يتورطون فى الديون التى تنتج عن أخذ قروض بفوائد مرتفعة لشراء بذور الحبوب .

التجارة :

برازجان هى المركز التجارى لداشتستان ويمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها لمعرفة تجارة الإقليم . ووحدة الموازين هى المن المحلى الذى يساوى ٨ أرطال ، ١١ أوقية إنجليزياً . والمن الهاشمى للمنطقة (يساوى ١٦ منا محلياً) وهو يعادل ١٣٩ رطلا إنجليزياً .

النقل والمواصلات* :

ليس فى هذا الإقليم عقبات طبيعية تعيق التنقل وفيه تمر المراحل الثلاث الأولى فى الطريق العادى من بوشهر لشيراز وتقدر وسائل النقل فى المنطقة بحوالى ٢٠٠ حصان وبعض الجمال ، و ٣٥٠ بغلا ، و ٢٥٠٠ حمار . ويمكن عموماً شراء بعض الكميات من القمح والشعير محلياً ولكن الفلاحين يتمهلون فى البيع حتى يتأكدوا مما يتوقع فى المحصول القادم وإلى أن يتم ذلك فهم يفضلون اختزان الكميات المتوفرة لديهم .

الإدارة :

يمثل النظام السياسى لداشتستان مجموعة مرقعة من نظم شاذة معقدة ، فمع أن معظم المنطقة تحت حكم الحاكم العام لفارس لكن بعض القرى الجنوبية بما فيها المجموعة الخاضعة لشيخ جاه كوته تعتبر تابعة لحاكم موانى الخليج . ويرجع السبب فى ارتباك أكثر الأحوال إلى طريقة التزام الضرائب التى تعطى الملتزم قدراً كبيراً من السلطة التنفيذية لجمع الضرائب والأنكى من هذا حالياً هو أن الملتزم بالجزء الأكبر من داشتستان هو حاكم موانى الخليج الذى يأخذها بالإيجار من حاكم فارس العام . ويعتبر نصف القرى فى شمال برازجان « منحة » ملكية من سالار المعظم المسؤول

---

* انظر الطرق فى إيران ١ – رقم ٢٣ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحده عنها أمام الشاه ويحكم برازجان والقرى التابعة لها والتى تكوِّن الجزء الأكبر من المنطقة خان برازجان (وهو الآن ميرزاحسين) الذى يجمع الدخل لقاء امتياز يدفع عنه مبلغ ٥٠٠٠ تومان سنوياً . وهو مسؤول أمام حاكم فارس الذى تتبع له برازجان دائماً تبعية اسمية . غير أنه لما كان حاكم موانئ الخليج هو صاحب الالتزام ، فإن علاقات خان برازجان كما يبدو فى الوقت الحالى مرتبطة كلية بحكومة بوشهر . وكذلك فإن شيخ جاه كوته المسؤول إدارياً عن ذلك المكان وعن العديد من القرى المجاورة يعتبر خاضعاً نظرياً وعملياً لحاكم موانى الخليج . ويمثل حاكم فارس العام نائب له فى برازجان حيث توجد أيضاً هيئة للتلغراف الإيرانى .

إن حظ رعايا خان برازجان ليس بالحظ السعيد أبداً فإن معينهم ناضب من دفع الإتاوات ، وهم مرغمون على أن يقدموا لسيدهم الخدمة الحربية عندما يطلبها على أن يجهزوا من مواردهم المحدودة أسلحتهم وذخيرتهم . وربما كان رعايا السالار المعظم وشيخ جاه كوته أحسن من ذلك حظاً،ومع ذلك شهدت المنطقة هجرة الكثيرين منها . ويبلغ متوسط الدخل الاسمى للأرض ما بين ٥٠ إلى ٦٠.قراناًللجاو الواحد ولكن خان برازجان يسعى دائماً لجمع أكثر قدر ممكن من المال .

ولا توجد محاكم للمجرمين لكن تحقيق العدالة فى النزاعات المدنية بأيدى المشايخ . وإذا فشل السادات فى البت فى خصومات القرويين انغمس هؤلاء فى قتال مرير .

الطبوغرافيا :

فيما يأتي بيان بقرى منطقة داشتستان ، مع إشارة فى عمود الملاحظات إلى القرى غير الخاضعة لخان برازجان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أحمدى	٩ أميال شرق شيف	١٢٠ منزلا للدموخ الدواسر العرب	تتبع بوشهر ، و يزرع بها القمح والشعير وليس فيها نخيل ، وحيواناتها ٢٠ حصاناً و١٠ بغال و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ من الماشية و ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز وفيها محطة للقوافل يحـوى ٥٠ حجـرة للمسافرين ، ويستطيع المكان أن يؤوى ٢٠٠٠ من الحيوانات وفيها أيضاً برج للدفاع .
تول اشكى	نصف ميـل شرق جاه كوته .	٢٠ منزلا للـدموخ الدواسر العرب	تتبع بوشهر فى دائرة شيخ جاه كوته . ويزرع بها القمح والشعير والبطيخ والبـلح ، وفيهـا بعض الدواب كالحمير .
بندار وز	٣ أميال جنـوب برازجان .	٥٠منزلاللبرازجانيين	يزرع بها الشعير والقمح وفيها ١٥٠ حماراً .
بَرغاهى	٤ أميـال شمـال برازجان	٣٠ منزلا . ثلاثة أرباعهم بابارى من بـرازجـان والبـاقى بحرانيون مهـاجرون يتكلمون كلا من العربية والإيرانية .	يزرع بها القمح والشعير وبعض النخيل وبركاهى مكان أثرى (قديم) .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بيبارا	٤ أميال شمال غرب داليكى .	٢٠٠ منزل للبرازجانيين والداشتيين والكازارونيين .	ملتزمة من السالار المعظم إلى خان شينكره . يزرع فيها القمح والشعير وبها حوالى ٣٠٠ حمار وبعض الخيل ، ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز وتهب عليها صيفاً رياح ساخنة متعبة
بُنار	٣ أميال جنوب برازجان .	٨٠ منزلا للبرازجانيين .	فيها ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ٢٥ جملا و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية ، ٤٠٠ من الضأن والماعز ، ويزرع فيها القمح والشعير والبلح .
برازجان	٢٨ ميلا شمال شرق مدينة بو شهر .	. . .	انظر مقال برازجان
شاه عربي	ميل واحد شمال غرب عساوند .	٣٠ منزلا للعرب الذين يسمون بنى هاجر ويقال إنهم أتوا من منطقة هنديان وهم سنيون ويتكلمون الإيرانية والعربية .	يزرع فيها القمح والشعير وبعض النخيل . وفيها حوالى ١٠٠ حمار .
شاه خاني	ميلان جنوب جاه عربي	٣٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع بها القمح والشعير ، ولكن ليس بها سوى حوالى ٢٠٠ نخلة ، وفيها ١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شاه كوتاه	١٥ ميلا إلى الجنوب من ناحية الغرب من برازجان و ١٨ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال لمدينة بوشهر	. . .	انظر مقال جاه كوتاه
شيتو دارى	٤ أميال إلى الشمال من جاه كوتاه .	٤٠ منزلا نصفها للزنجنة والنصف لقبائل مختلطة	فيها برج وبها يزرع القمح والشعير وماشيتها هى ١٥ حصاناً ، ١٠٠ حمار ، ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
داليكى	١٣ ميلا شمال الشمال الشرقى من برازجان	. . .	انظر مقال داليكى
دويره	ميلان شمال جاه كوتاه	٢٠ منزلا للرموخ الدواسر العرب . وهم سنيون يتكلمون العربية كما يتكلمون الإيرانية .	تابعة لبوشهر ويديرها شيخ جاه كوتاه ويزرع بها القمح والشعير والبلح . وحيواناتها هى ١٥ حصاناً ، ١٠٠ حمار ، ٥٠ من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
ده ناو	٧ أميال غرب برازجان .	٢٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع بها القمح والشعير وفيها ٣٥ حماراً
كزبيد	ميل واحد شرق	٥٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع بها الشعير والبلح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	خشاب		وفيها ٢٠ بغلا ، ١٠٠ حمار .
جزأ كان	على بعد عال جداً فوق جبل مسمى بهذا الاسم على بعد أميال قليلة إلى الشرق من برازجان	٨٠ منزلا جميعها للكاشكوليين واللور	فى هذا الموقع ينابيع من الماء الحلو . وهو يتكون من أربع مزارع منفصلة لها حوالى نفس الحجم ولكل منها برج يحميها ، وفيها جميعاً حوالى ٤٠ حصاناً ، ٢٠٠ حمار ، ١٠٠ رأس من الماشية ٨٠٠ رأس من الضأن والماعز ويصدر منها الصمغ الذى لا ينحل والفحم واللوز البرى مرتبطة تماماً مع بييراوبها برج . وعدد نخيلها هو ٥٠٠٠ نخلة أما حيواناتها فهى ٤٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ من الضأن والماعز وقليل من الخيول .
بنه حمد	على بعد ٤ ½ أميال غرب داليكى .	قرية مكونة من ٢٠ منزلا	
حصار (باغى)	على بعد ٤ ½ أميال غربي برازجان	٢٠ منزلا للبرازجانيين والتانجستانيين .	يزرع فيها الشعير والقمح والبلح وبها ٤٠ حماراً و ٣٥ رأساً من الماشية و ٨٠ من الضأن والماعز وقليل من الخيول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حسين آكى	على بعد ٦ أميال غرب الشمال الغربي من جاه كوتاه	٢٠ منزلا لسلالة بنى هاجر وهم عرب مهاجرون من منطقة هنديان وللدموخ الدواسر العرب من البحرين وبعضهم ما زالو سنيين وكلهم يتكلمون العربية كما يتكلمون الإيرانية ويزيد الدموخ فى العدد عن بنى هاجر	تتبع بوشهر ، ويديرها شيخ جاه كوتاه ويزرع فيها القمح والشعير والبطيخ وبها بعض النخيل .
عيسى وند	على بعد ١٠ أميال جنوب غرب برازجان	٣٠ منزلا ربعها لبنى هاجر من هنديان والباقى للبرازجانيين ومعظمهم من قبيلة باباري .	يزرع فيها القمح والشعير والدخان وبعض النخيل وفيها ١٠٠ حمار .
(بونه) إسماعيل	على بعد ٦ أميال جنوب غرب داليكى على الشاطىء الأيمن لمجرى داليكى .	٢٠ منزلا للداشتيين والبرازجانيين إلخ .	يزرع فيها القمح والشعير والنخيل وفيها بعض الحمير
جرّافى	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من ناحية الجنوب من برازجان	٢٥ منزلا للمهاجرين من أنجالى ومناطق تانجستان	يزرع بها القمح والشعير وفيها ٤٠ حماراً .
جيمه	على بعد ٣ أميال غرب كوشاب .	٣٠ منزلا للمقيمين من الخشاب .	فى هذه القرية برج وحيواناتها ١٠ خيول ، ١٠٠ حمار ، ٥٠ من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الماشية ٢٠٠ من الضأن والماعز .
خوش آب	على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي من برازجان تقع على أرض مرتفعة على الجانب الغربي من طريق شيف .	٥٠ منزلا معظمها للباك الذين طردوا من برازجان منذ جيلين أو ثلاثة .	يزرع بها القمح والشعير وبعض النخيل . وفيها هزم الإيرانيون خلال الحرب الأنجلو إيرانية ١٨٥٧ .
خوش أكان	على بعد ٥ أميال غرب الجنوب الغربي من برازخان على تل فى الجانب الغربي من طريق شيف .	٦٠ منزلا للباك وهم الحكام السابقون لبرازجان .	يزرع فيها الشعير والقمح وبعض النخيل وفيها بعض الحمير
كُلَلْ	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربي من برازجان وعلى بعد ميل واحد من نهر روض الحله	٦٠ منزلا للسكان الإيرانيين القدماء	يزرع فيها القمح والشعير وبها ٦٠ حماراً
كنار أباد	على سهل إلى الجنوب من جاه كوتاه	٢٥ منزلا للدموخ الدواسر العرب	مرتبطة تماماً مع جاه كوتاه وحيواناتها ٤٠ حماراً ٢٠ من الماشية ، ٣٠٠ من الضأن والماعز ولهذه القرية برج يوجد برج هنا
لارده	فى التلال على بعد ٨ أميال شرق الشمال الشرقى من برازجان	٢٠ منزلا للبحرينيين واللور وآخرين من الإيرانيين	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه مرزا	بالقرب من الشاطىء الشمالى من مجرى داليكى فى منتصف الطريق بين داليكى وبرازجان	٢٠ منزلا ثلثها لأناس من اللور و $\frac{2}{3}$ من البحرانيين العرب	هذه القرية مرتبطة تماماً مع ساركو وردان ، وجميعها يؤجرها سالار المعظم وينمو بها القمح والشعير والنخيل وفيها بعض الحمير
محمد أحمدى	على بعد $\frac{1}{2}$ ميل جنوب جاه كوتاه	٢٠ منزلا للدموخ (دواسر) عرب وهم سنيون ويتكلمون العربية والإيرانية	تابعة لبوشهر ويديرها شيخ جاه كوتاه . لهذه القرية نخيل وقمح وشعير وقليل من الحمير
ناني زاك	على بعد ٨ أميال جنوب برازجان	٤٠ منزلا لأناس من قبيلة غير معينة	يزرع السكان والقمح والشعير والنخيل ويجمعون الصمغ وعندهم بعض الحمير والجمال .
	على بعد ميلين جنوب غرب داليكى	١٥٠ منزلا للبرازجانيين ، والداشتيين والكزرافيين	يزرع بها القمح والشعير وبها بعض الحمير .
ده قائد	على بعد ٣ أميال شمال الشمال الغربي من برازجان .	٢٠٠ منزل للبرازجانيين والكشتيين	ينمو بها القمح والشعير والدخان والنخيل وفيها ٤٠ حماراً ، و ٣٠ بغلا وبعض الجمال . ويقيم بها الابن الأكبر (لميراز محمد خان) خان برازجان كنائب لوالده وفيها حصن كبير لكنه مهدم له أربعة أبراج

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قراول خانه	على بعد ٥ أميال جنوب داليكى إلى الشرق من طريق برازجان .	٢٠ منزلا للبرازجانيين	فيها ٥٠ حماراً وزراعة قليلة للقمح والشعير ولكنهم ينزعون للسرقة كمصدر رزق لهم .
راه دار	على بعد ٥ أميال شمال الشمال الغربي من برازجان على الجانب الشرقى من الطريق من داليكى إلى برازجان .	٢٠ منزلا للبرازجانيين واللور والخشتى والكازارونى .	يزرع الناس القمح والشعير وعندهم ٥٠ حماراً وبعض البغال ولكن معظمهم لصوص .
ساده	على بعد ٢ ميل غرب الشمال الغربي من داليكى	٢٠ منزلا نصفها للعرب البحرانيين والنصف الآخر لقدامى الإيرانيين	تابعة لداليكى . والغلال هى القمح والشعير . وفيها بعض الحمير . والقرية مرتبطة تماماً مع ساركو وردان على بعد نصف ميل وجميعها يؤجرها السالار المعظم .
سمال	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من شاه كوتاه .	١٠٠ منزل من التانجستانيين المختلطين	فيها برجان . وحيواناتها ١٥ حصاناً ، ١٥٠ حماراً ، ٧٥ من الماشية ، ٦٠٠ من الضأن والماعز وكانت سابقاً تتبع تانجستان ولكن خان برازجان نجح فى ضمها إلى دائرته .
سركورة	على بعد ٥ أميال	٥٠ منزلا للبرازجانيين	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	الملاحظات
سركو ردان	جنوب برازجان ميلان جنوب غرب داليكى	والخشتيين والداشتيين ١٠٠ منزل لقبائل مختلطة من مناطق أخرى	والدخان وفيها ١٠٠ حمار . ينمو بها القمح والشعير والنخيل وتوجد الحمير .
سرمل	٦ أميال شمال شرق شاه كوتاه .	٤٠ منزلا لبنى هاجر الذين هاجروا لها من منطقة هنديان وهم سنيون .	لهذه القرية برج والحيوانات فيها ٦٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز .
صوفى أباد	١ ½ ميل جنوب شرق هافت جوش	٧٠ منزلا لقبائل مختلطة تتكلم الإيرانية	يزرع بها القمح والشعير وحيواناتها ١٥ حصاناً و ٦٠ حماراً ، ٤٠ من الماشية . ٣٠٠ من الضأن والماعز
أبو طويل	٥ أميال شمال الشمال الغربي من جاه كوتاه	٣٠ منزلا للدموخ (دواسر) عرب وهم سنيون ويتكلمون العربية كما يتكلمون الإيرانية .	تابعة لبوشهر فى دائرة شيخ جاه كوتاه ويزرع فيها النخيل والدخان والبطيخ والقمح والشعير وفيها ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الضأن والماعز
زيارات	٨ أميال غرب إلى الشمال من برازجان .	٢٠٠ منزل . والناس من سلالة داشتى وهم مهاجرون من قبيلة غير معروفة .	القمح والشعير والبلح هى محصولات هذه القرية وفيها ٢٠٠ حمار وبعض البغال ويوجد ضريح صغير يسمى الشيخ منصور .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دويريج

هى قسم من سنجق الإمارة من ولاية البصرة فى العراق التركى

الموقع والحدود :

يضم قضاء الدويريج جزءاً كبيراً من السهول إلى الشمال الشرقى من بلدة « العمارة » بين ذلك المكان والتلال الإيرانية . والمفهوم أن الدويريج تحدُّ بقضاء العمارة من الغرب وبالحدود الإيرانية من الشمال والشرق . ومن الجنوب يجاورها قضاء الزبير .

الطبوغرافيا والسكان :

ليس فى الدويريج قرى ثابتة وطفرة التى هى مقر الرئاسة الإدارية ليست سوى حصن من الطين . ويقال إنها تقع على حوالى ٣٠ ميلا إلى الشرق وإلى الشمال قليلا من مدينة العمارة . ويقطع المنطقة مجرى مالح له نفس الاسم « دويريج » وهو ينحدر من التلال الإيرانية ويتفرع ليكون المستنقعات بين إمارة العمارة والحويزة والدويريج هى مقر قبيلة بنى لام ويقيم شيخهم الرئيسى فى المنطقة .

السكان :

يقدر عدد السكان الثابتين الكلى بخمسين ألف نسمة وهم جميعاً عرب شيعيون باستثناء القليل من الموظفين السنيين .

مصادر الثروة :

لقد حصلت الدائرة السنية على أحسن الأرض فى المنطقة ، لذلك نرى حالياً مزارع نخيل مزدهرة فى طفرة التى تدين ببقائها إلى تلك الدايرة وتوجر الأرض الزراعية التى تحت إدارتها عادة إلى رجال القبائل من الجيرة للزراعة ، حيث يزرع الأرز والأذرة والقمح ، وتكثر الجمال والماشية والأغنام ، كما يوجد بعض الجاموس وقد كانت المراعى الممتازة حولها فى الماضى سبباً للنزاع ليس فقط بين فروع بنى لام المختلفين بل بين الحكومتين الإيرانية والتركية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

لم يستقر جهاز قضاء الدويريج بعد ولا توجد لها نواح محددة ويقتصر عمل القائمقام وهيئة موظفيه عادة على الإقامة فى مدينة العمارة بدلا من الإقامة فى طفرة تاركين بذلك بنى لام لمشاكلهم الخاصة .

الدواسر : المنطقة والجزر

هى منطقة تمتد لمسافة كبيرة على طول الشاطىء الأيمن لشط العرب بين شيحان والدورة ويقع حدها الأعلى على حوالى ١٦ ميلا بطريق النهر أسفل مصب القارون بينما حدها السفلى هو على ١٥ ميلا بطريق النهر أعلى محطة تلغراف الفاو ويبلغ طولها فيما بينهما نحو ١٩ ميلا . وفى المنطقة كلها توجد حوالى ٥٠ قرية صغيرة (من ٥ إلى ١٥ كوخاً) تسكنها قبائل مختلفة . والناس أقرب إلى البدو الرحل فى عاداتهم ويمكن أن ترى أكواخاً قديمة مهجورة فيما عدا مكان واحد يعرف بكوت الخليفة يقطنه جماعة المنتفك . والنخيل هناك قليل نسبياً والمحصولات فقيرة ولكن القوارب الشراعية للأهالى تجمع بلحاً من النوع الردىء للتصدير .

وتقع جزيرة « الزيادية » بين شط العرب والدواسر ضمن الأميال الستة العليا لامتداد شاطئها . وفى الجزء الذى تنتهى فيه تبدأ سلسلة من الجزر المنخفضة الضيقة تسمى الدواسر أيضاً وتبدأ من الجانب المقابل الإيراني للنهر ممتدة إلى حوالى ٦ أميال .

وفيما عدا هذا الجزء الذى يبدو أنه غير مسكون فى مواجهة جزيرة الزيادية تتكون بلاد الدواسر من المناطق الآتية بالنظام الذى ينحدر به النهر .

الاسم	امتداده على النهر	السكان	ملاحظات
دويب	٣ أميال	حوالى ١٢٥٠ نسمة من قبائل مختلطة .	تقدر موارد الدخل بعشرة آلاف نخلة و ١٠٠ رأس من الماشية ، ٢٥٠ رأساً من الضأن والماعز وستة جمال

الاسم	امتداده على النهر	السكان	ملاحظات
سَنِّيه	٤ – ٥ أميـــــال	حوالى ٥٠ نسمة من	فيها حوالى ٣٠٠٠ نخلة والحيوانات هناك ٥٠ من الضأن والماعز و ١٢ حصاناً،وهذه البقعة مدينة باسمها لسلطان تركيا الذى كانت من أملاكه حيث كانت تديرها الـدائرة السنية .
فَدّاغِيّة	نفس الشىء	١٠٠٠ نسمة من المحيسن من قسم بيت كنعان	يقدر نخيل هذا الموقـــع بخمســة آلاف نخلـة والحيوانات هى ١٠٠ رأس من الماشية ، ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز ومائة حصان . ويسمى النهير الذى يكون الحد الأعلى لهذه المنطقة ويفصلها عن السنية باسم نهير فداغيه وكان فى وقت ما مشهوراً كمأوى لقراصنة النهر

ويتضح من هذا الجدول أن المجموع الكلى للسكان الدواسر الثابتين هو حوالى ٢٧٠٠ وأن عدد النخيل يبلغ ١٨,٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبيلة الدواسر

المفرد دوسرى وهى قبيلة هـ ـن نجد الجنوبية لها مستوطنات أيضاً على سواحل الخليج .

التوزيع :

إن أكثر المناطق التى يتواجد فيها الدواسر هي وديان الدواسر والأفلاج فى وسط شبه الجزيرة العربية حيث السكان هناك بدواً كانوا أم حضراً هم أصلا من هذه القبيلة . كما أن سائر قرى السلايل ووادى الدواسر فى منطقة وديان الدواسر آهلة بالدواسر المستقرين ، كما يملك البدو من أبناء عمومتهم فى الأفلاج البديع وحّدار ، وخرْفه والحمر وليلى ومروان ورقيقية وروضة وشطبة ، وواسط ووسيلة كما أن سكان مدينة الحوطة وحلوة فى منطقة الحوطة وفى مدينة الحريق بمنطقة الحريق هم إلى حد كبير من الدواسر كذلك فإن هذه القبيلة ممثلة فى الخرج سواء بالقرويين المستقرين فى ديلم والسليمية واليمامة أو بالبدو الذين يحطون بخيامهم فى المنطقة . وفى العارض حيث يرى أيضاً الدواسر الرحل فإن الدواسر الثابتين يوجدون فى بير والدقلة ، وحامسى وجَرينه وملحم ، وصافوره وثادق فى محمل . وفى عمّارية والدرعية والمنفوحة فى وادى حنيفة ، وفى مدينة ضرمة ومزاحمية فى منطقة ضرمة ، وفى السادر يوجدون فى عودة ، غات وحسون ، وجلاجل ومعشيبة والروضة والرويضة والزلفى وفى الوشم ، وفى مرات . ونادراً ماتمتد مساكن الدواسر شمالا أبعد من السدير . وفى القصيم يقال إن وجودهم يتركز فى حطان وحويلان والقويعة ، الشميسية فقط ، وفى الجنوب الغربي يبرز وجودهم فى وادى السبيع حيث يوجد البعض فى حزام وخرمه وروضة وروضان وسويّد .

والدواسر فى البحرين هم أكثر القبائل السنية بعد العتوب عدداً ، وقبيلتهم هناك تعتبر الثانية بين قبائل البحرين من حيث الأهمية السياسية . ويقال إن دواسر البحرين هاجروا من نجد بينما تحولوا نحو الشرق تدريجياً بعد أن قضوا سنين عديدة فى الطريق عند جزيرة الزخنونية وأخيراً وصلوا إلى البحرين سنة ١٨٤٥ تحت قيادة جد شيخهم الحالى . ولهم الآن حوالى ٨٠٠ منزل فى البديعة و ٢٠٠ فى الزلاق ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمكانان يقعان كلاهما فى الجانب الغربي من جزيرة البحرين . ويقيم حوالى ٣٠ عائلة القبيلة فى الدوحة فى قطر وربما يقيم نفس العدد فى مدينة الكويت . وتوجد شعب من دواسر البحرين فى منطقة الساحل الإيراني من داشتستان فى جاه كوتاه والقرى التابعة لها وفى قرية الجزيرة فى ميناء بوشهر .

فروع الدواسر :

أهم فروع قبيلة الدواسر الرئيسية هى الآتية :

١ – آل بريك
٢ – آل حسن
٣ – المخاريب
٤ – رجبان
٥ – ريايثات
٦ – صهبة
٧ - وادعين

(إن بعض هذه الفروع يتطلب تعليقاً أكثر وتصنيفاً أدق)

١ – آل بريك من الممكن ألا يكونوا قسماً رئيسيًّا من الدواسر لسبب واحد هو أنهم مشمولون فى وحدة أكبر معروفة باسم المساعرة التى تسمى فروعها آل أبو الحسن وآل بوسباع كما تعرف بعض الفروع باسم المسارير ويقطن آل بريك التويعمة وآل بو الحسن القويز ، وآل بوسباع نزوة ، وتقع جميعها فى وديان الدواسر ، وينتمى مُعدى بن جويد شيخ مشايخ البدو الدواسر فى وسط الجزيرة العربية إلى المساعرة .

وينتمى الحنابجة فى بلاد الحنابجة بوادى الدواسر إلى المساعرة أيضاً ، كما ينتمى لهم أيضاً النتيفات فى حدّار بالأفلاج وآل رشوان فى رويسة بوادى الدواسر والشرافة فى صبحة والثامية فى وادى الدواسر ، والعويدات فى الثامية فى وادى الدواسر ، والعويمر فى الحويزة بوادى الدواسر. وبعض الدواسر فى الزلفى هم أيضاً من المساعرة .

٢ – ويتشكل فرع آل حسن من جماعتين العمّار والفرجان ، وهذان البطنان يتكونان بدورهما من الأفخاذ الموضحة فى الجدول أدناه حيث تميز التفاريع الصغيرة عدديًّا بالعلامة* وفى الحالات القليلة التى تعرف فيها مواطن الفروع الصغيرة فسوف تجد ذلك وارداً فى الجدول .

يوجد جدول أعده الكولونيل روس عن أقسام الدواسر فى تقرير الإدارة عن الخليج عن سنتى ١٨٧٩ – ١٨٨٠

	أقسام العمار الفرعية من آل حسن	
عجب	إدغمه يسكنون الرقيقية فى الأفلاج	نفل
عجلان أو عجالين فى ليلى فى الأفلاج على (١)	مذيخر	نمشان
	أشكره يسكنون فى البديع وفى حمر والوسيلة فى الأفلاج ، ودارسه فى وادى دواسر وهم يشملون بطنين فرعيين يسميان آل بو على والهرائمة	نشير
		قينان
بتير		صعب
البوراس أو آل أبو راس فى ليله فى الأفلاج	جبيل	سعدفى عسيل فى وديان دواسر سوادره
دويعج	جعفر	
ضرمة	جواعد	
فهد	خرفان	سواحلة
فهيد	مانع فى عسيل فى وديان دواسر وفى ليلى فى الأفلاج	شافان
فرج		
غانم	مبارك فى روضة فى الأفلاج	شريم
حمامة	محمد	شواهين
أو مبخوت		
هجرس حقبان فى روضة وواسط فى الأفلاج كميده فى وديان الدواسر	مواجده	مخابرة فى بديع فى الأفلاج
		واسط
	نبقان	
	والقينان هم من أكبر بطون عمّار	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

	أقسام فرجان الفرعية من آل حسن	
على (٢) عرفيخ	فوارين	مسعود
فى الوسيلة فى الأفلاج	هائف	مزنة
عواد .	حاجس	
بدره	حمدان فى ليلى فى الأفلاج	مفرّج
بدراني فى بير	هواملة	نادر
العريض		
بدارين فى جلاجل	هواشله	نائف
وزلفى فى الصدير	جذالين فى ليلى فى الأفلاج	سعدون
ومن الممكن أن تكون		
مطابقة لبدراني	خفير	سليّم
بصمان	محل	سالم
دهش	مناع	و
دويحس	مقطوف	سعود

والعرفج هم فرع كبير من الفرجان وينتمى الدواسر فى داشتستان وبعضهم حاليًّا فى البحرين إلى قسم يعرف بالدموخ الذين يذكر أنهم ينتمون إلى قسم آل حسن من نفس القبيلة .

ويجب أن يضاف بأن فرع الغياثات القاطنين فى خرفة فى الأفلاج وفى الحوطة وفى حلوة بالحوطة هم من آل حسن ، ولكن الفرع الذى ينتمون له غير معروف بالتأكيد.

٣ – ومن القرى التى يتواجد فيها المخاريب (وقد يسمون المخاريم أيضاً) قرية معطلة فى وادى الدواسر . ولا يوجد الجعيد وهم بدو ، إلاّ فى الخرج ويقال إنهم ينتمون إلى نفس الفرع من آل بنى حسن .

٤ – ويوجد الرجبان فى الدام وهى عاصمة الدواسر المقيمين فى وسط الجزيرة العربية وفى أمكنة أخرى . وأحد أقسام رجبان هم الخطاطبة الذين يسكنون موقع « مقيبل » فى وادى الدواسر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ – يضم فرع الوداعين فيما يضم من أفخاذ العرايمة فى بلاد آل حامد فى وادى الدواسر والدواس فى المثناة فى السلايل ، وآل ضويان فى بلاد الضويان . والخطايحان فى السلايل . والفرّاج فى خيران فى السلايل ، وآل حامد فى بلاد الحامد فى وادى الدواسر ، وآل حنيش فى دهلة فى السلايل وآل حجى فى طامنة فى السلايل وفى ليلى فى الأفلاج ، وآل عيسى فى ثادق فى العريض ، والجبارين أو آل جابر فى ليلى فى الأفلاج وفى البحرين ، والخضران الذين يملكون شطبة فى الأفلاج ولكنهم لا يقيمون هناك ، والخماسين فى مشرف فى وادى الدواسر ، والمدبل أو المدابلة فى ضرمة ، وآل محمد فى بلاد آل محمد فى السلايل ، وآل ناهش فى « فَرْعَه » فى وادى الدواسر . والسويلم فى ثادق فى العارض المقيبل فى السلايل ، والعمور فى كبكابية وتمره فى السلايل ، والولامين فى النفجان فى وادى الدواسر . وللولامين فخذان فرعيان يعرفان بآل مناع وآل سعد .

المميزات والحياة :

لا يعرف عن هذه القبائل إلا القليل بسبب بعد اقليمهم وعدم استطاعة المسافرين الأوربيين العبور إلى الموانى الأصلية للدواسر ولكن يبدو أنهم أكثر استقراراً من أن يكونوا قبيلة من الرحل وقد قدم جماعة من أقصى المناطق النائية للدواسر كانوا زاروا الكويت سنة ١٩٠٥ ، بمعظم المعلومات الواردة آنفاً عن فروع الدواسر ، وكان هؤلاء يرتدون ملابس غريبة إلى حدّ ما واضحة بما فيها من ألوان مختلطة من الأحمر والبنى وكانوا يحملون سيوفاً فضية ، ومعهم مناديل وشالات حمراء صناعتها أوربية أما عباءاتهم فكانت من اللون البنى الفاتح والغامق وسيوفهم كما يقولون كانت من الهند وبغداد ومكة . وفى مقارهم فى البحرين لا يوجد منهم رعاة ؛ وهم أصلا يعملون فى الغوص على اللؤلؤ وفى تجارته وفى زراعة النخيل .

ويقول دواسر وسط الجزيرة العربية إنهم على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ولكنهم وهابيون بالمعنى الحديث للكلمة . أما فى البحرين فهم من الموالك السنيين . وفى داشتستان ما يزال حوالى ربعهم سنيين بينما تحول الباقون حديثاً إلى شيعيين .

الوضع السياسى :

قضاء وديان الدواسر قضاء دوسرى نقى من الأخلاط غير الدوسرية ويحكمه شيخ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دوسرى عاصمته فى الدام ، وارتباطه ضعيف بالحكومة الوهابية . ومع أن الأفلاج من الناحية الأخرى دوسرية بحتة إلا أنها جزء مكمل لممتلكات بن سعود . ويمكن معرفة التنظيم السياسى لوديان الدواسر معرفة أوفى فى مقالنا عن هذه المنطقة . وليس للدواسر فى المناطق الأخرى من نجد حيث يوجدون أهمية سياسية بالمعنى القبلى . أما دواسر البحرين فهم مستقلون عمليًّا كمجتمع ؛ ولا يدفعون دخلا لشيخ البحرين بسبب اعتمادهم على تجارة اللؤلؤ أو لمزارع النخيل الخاصة بهم ، وهم تحت حكم الحاكم الحالى الضعيف يقاومون بالتأكيد أية محاولة منه للتدخل فى شؤونهم .

وديَان الدواسر

هى أكثر مناطق نجد صعوبة فى العبور لها باستثناء وادى سبّاع ، وبالتالى أقلّ منطقة معروفة فى نجد .

ملاحظات عامة* :

توصف وديان الدواسر بأنها منطقة جوفاء أو نمط من المنخفضات الرملية المملة تملأ جزءاً كبيراً من الفضاء المحاط بين جبل طويق فى الشمال الشرقى والربع الخالى فى الجنوب الشرقى ووادى سبّاع فى الغرب منها وانحدارها العام هو من الغرب إلى الشرق والسليل أعظمها انخفاضاً ويقع فى أقصى الشرق من أقسامها الفرعية مشكّلاً منفذاً مشتركاً تجاه صحراء الدهناء لصرف مياه الوديان الفرعية المنضمة إليه فيما عدا . وادى حمام .

قضاء « سليّل » :

يقع قضاء « سليّل » بين التخوم الخارجية المتداخلة لجبال طويق عند النقطة التى تتوقف فيها هذه السلسلة عن الامتداد نحو الجنوب . وهى على مسيرة خمسة أيام (ربما ٨٠ ميلا أو ١٠٠ ميل) إلى الجنوب ونوعاً ما إلى الغرب من الجزء المسكون من

---

* يظهر أنه لم يزر وديان الدواسر حتى الآن أى من المسافرين الأوربيين . لذلك فجميع معلوماتنا المتصلة بها مأخوذة فى مصادر أهلية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منطقة الأفلاج* ويتكون جنوب السليّل من كتلة متصلة من التلال التى ترتبط فيها سلسلة من القمم بركن من جبل طويق على مسافة تقدر بحوالى ١٥ أو ٢٠ ميلا إلى الشمال . وليست هذه القمم متشابكة بما يمنع تسرب صرف وديان الدواسر نحو الشرق ويسمى القسم الواقع مباشرة غرب قرية تمرة من السليل جبل تمره ، وتعرف إحدى قممها التى تمر فوقها طريق إلى الغرب فى المنطقة الفرعية من وادى الدواسر باسم فراد آل جوبة

والسليّل ليست بقعة كبيرة وهى تضم فقط حوالى ١٢ قرية تقع هى ومزارع النخيل المتقطعة على بعد عدة أميال قليلة على التجاويف المنحدرة من التلال الجنوبية ويقال إن القرى والأمكنة الأساسية الأخرى ذات الأهمية هناك كما يأتي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دحله	بالقرب من بلاد المحمد	١٠٠ منزل للحنيش وهم من الدواسر	تحاط القرية بالتلال التى تجعل مكانها موقعاً حصيناً ويوجد الماء على عمق ٦ قامات كما توجد بعض مزارع النخيل التى يتخلّل وسطها زراعات أخرى .
بلاد آل ضويان	على بعد عدة أميال جنوب غرب بلاد المحمد	١٠٠ منزل للضويان الدواسر	هى قرية عادية . وتحتوى الآبار على ماء جيد على عمق ٤ قامات
فراعه			من الممكن أن تكون مطابقة لبلاد الضويان أعلاه أو مع خاتيجان أدناه .
قرية الجاهلية	على الجانب الغربي	هى مجرد مضرب	فيها ٨ آبار جيدة الماء على

* من الممكن ، كما ذكر فى المرجع الذى اتبع فى خريطة صدرت مع هذا الدليل من الممكن أن تكون المسافة بين قرى الأفلاج وسليل أقل كثيراً جداً من ٨٠ أو ١٠٠ ميل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من جبل تمرة على الحد الغربي من سليّل	لخيام البدو فى الصيف	عمق ١٢ قامة ، ويقال إن الأطلال الموجودة هنا من عصر ما قبل الإسلام ويذكر التقرير عددا من الأحجار ذات النحت والنقوش . وطبقاً للروايات المحلية كان يمر طريق فى وقت ما من هذا المكان إلى مناطق فى الربع الخالى خاصة بملك معين هو « عاد »
كبكبية	على بعد عدة أميال من تمرة	١٠٠ منزل للعمور الدواسر	بعض المساكن أكواخ ومبعثرة بين مزارع النخيل والماء على عمق ٣ قامات
خيران	على بعد ميل أو اثنين شرق تمرة	٢٠ منزلا للفراج االدواسر	
ختيجان	على بعد أميال قليلة شمال شرق تمرة	٥٠ منزلاللضويان الدواسر	المساكن منتشرة بين مزارع النخيل والماء على عمق أربع قامات .
المثناه	إلى الغرب من بلاد المحمد	٧٥ منزلا للدواس الدواسر	
بلاد آل محمد	أبعد قرى المنطقة ناحية الشرق (ربما باستثناءقرية الدجلة فى سليّل)	٢٠٠ منزل لآل محمد الدواسر	توجد ٤ حوانيت منتظمة تتاجر فى العباءات والمنسوجات والبن والأسلحة والذخيرة ويتم بعض التجارة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			أيضاً فى المنازل الخاصة . التى يتألف عدد منها من أدوار عليا . وتوجد مزارع نخيل كبيرة تحتوى ربما على ٥٠٠٠ نخلة ، يزرع بينها القمح والشعير والذرة والبرسيم فضلا عن زراعتها فى الحقول المكشوفة وفيها مسجد كبير تقع بالقرب منه ثلاث آبار كبيرة جيدة الماء على عمق ٥ قامات .
مقابل	بين بلاد آل محمد وتامره	١٠٠ منزل للسويلم الدواسر .	. . .
المرقاب	على بعد بضعة أميال شرقى تمره	٢٥ منزلا للناصر الدواسر	. . .
أم القلعات	عند أسفل جبل تمره من جانبه الشرقى	مضرب لخيام الدواسر البدو	فيها تجاويف كبيرة مياه تتجمع بها مياه الأمطار .
طمنه	بين بلاد آل محمد وتمره	٥٠ منزلا لآل حجى الدواسر	. . .
تمره	فى أقصى الغرب للقرى الثابتة فى سليّل على بعد حوالى ٣٠ ميلا غرب بلاد آل محمد	١٥٠ منزلا للعمور الدواسر	فيها زراعة عادية والحيوانات عادية ما عدا الخيول التى لا يوجد منها شىء . والماء فى الآبار جيد وهو على عمق ٤,٥ قامات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من هذا الجدول يتضح أن سكان سليّل الثابتين أقل من ٥٠٠٠ نسمة .

وتربة سليّل رملية . والماء يأتي بلا استثناء من الآبار . وعلى أى حال يزرع القمح والشعير والنخيل ويروى بواسطة روافع تشدها الجمال والعجول . . والمنازل كلها تقريباً من الطين والحجر .

المنطقة الفرعية حمام :

تقع حمام بين سليّل والأفلاج ولكنها أقرب إلى سليّل وربما على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا فقط منها وهى بقعة صغيرة ليست قاحلة تنتج القمح والتمر بواسطة الرى حيث إن بها آباراً عديدة وقصران يسكن فى كل منهما عائلة من الوداعين الدواسر منّ سليّل . ومع أن حمام تعتبر جزءاً من وديان الدواسر فإن الصرف فيها له مصبات مستقلة إلى الصحراء الشرقية . لا تتحد مع مصبات سليّل وباقى المنطقة إلى الجنوب الغربي ولا هى تجرى تجاه الشمال الشرقى إلى منخفض مقران الذى يعتبر كحد بين الأفلاج ووديان الدواسر فى تلك الجهة .

المناطق الفرعية لوادى الدواسر :

المنطقة الفرعية الأساسية من وديان الدواسر هى وادى الدواسر الذى ينصرف إلى سليّل من الغرب ووضع الرأس غير مؤكد ولكن يقال إن الوادى يبلغ حوالى ١٠٠ ميل فى الطول . وطبقاً لرواية أخرى فإنها تدخل فى نقطة ما فى مجراه بتصريف وادى سباع وهى المنطقة التى فى أقصى الغرب من نجد الجنوبية . وفيما يلى جدول للأمكنة الأساسية المسكونة :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عسيل	فى الغرب من دام ربما على بعد ٩ أميال	٥٠٠ منزل للولامين الدواسر من بطن المانع وسعد .	تنقسم المدينة إلى حيين فريق المانع فريق السعد يشرف على كل منهما شيخ من القسم الذى ينتمى إليه ولكثير من المنازل أدوار عليا وهى تبنى من طوب مجفف فى الشمس والطين وبعضها مبيض باللون الأبيض أو منقوش وفيها مسجدان كبيران ومدرستان مهمتان وليس للمكان سوق وتجلب البضائع من دام أو تشترى من سوق الخميس فى مشرف . ومزارع النخيل فسيحة جداً ومن ناتجاتها الزراعية التين ، والخوخ والرمان والعنب واللوز كما يزرع فيها النخيل ويزرع بينه القمح والشعير والذرة . والماء جيد ويوجد على عمق ٥ قامات وفيها عدد من الخيول إلى جانب الحيوانات الأخرى.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دام أو الدام	عند حوالى وسط وادى الدواسر .	. . . .	انظر مقال الدام .
دارسه	إلى الشرق من دام على مسافة من ١٥ — ٢٠ ميلا .	١٠٠منزل للاشكره دواسر	قرية عادية فيها بوابتان كبيرتان .
الضاين	فى أقصى الغرب من وادى الدواسر وربما على بعد ٣٥ ميلا غرب الدام .	أرض مطروقة يتردد عليها الدواسر البدو	فيها ١٢ بئراً بها مياه جيدة عمقها ٥ قامات .
فرعه	حوالى ٢٠ ميلا غرب أو إلى الجنوب نوعاً ما من دام وهى القرية الدائمة فى أقصى الغرب من وادى الدواسر .	١٥٠ منزلا لآل نهيش الدواسر	للقرية مدخل واحد فقط ويوجد بها النخيل العادى والحبوب والماشية . ويبلغ عمق آبارها ٥ قامات ومالحة قليلا .
بلادآل حامد	حوالى ١٢ ميلا غرب الدام .	١٥٠ منزلا للدواسر من آل حامد وأقسام عريمة .	تشبه أسيل . هذه القرية تنقسم إلى حيين لكل منهما شيخ وفى كل منهما مسجد وفيها نخل كثير يزرع بينه القمح . والآبار عمقها ٥,٥ قامات والماء جيد . وفيها بعض الخيول عدا الحيوانات الأخرى .
بلادالحنابجة	حوالى ٢٠ ميلا شرق إلى الشمال من الدام	٢٠٠منزل للحنابجة الدواسر .	هى قرية عادية ليس لها سوق وتشترى البضائع من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			دام وفيها مزارع كبيرة للنخيل الذى يزرع بينه القمح والبرسيم ، وماؤها يأتي من عمق ٥ قامات وهو جيد نوعاً ما . وفيها بعض الخيول عدا الحيوانات العادية
الحويزة	حوالى ١٢ ميلا من دام فى اتجاه فرعه .	١٥٠ منزلا للعوامر من الدواسر .	لهذه القرية ثلاث بوابات ولا شيء آخر يميزها .
كمده	حوالى ٢٥ ميلاشرق دام فى أقصى الشرق من القرى الثابتة فى وادى الدواسر .	٥٠ منزلا حقبان دواسر .	النخيل هنا قليل جداً ولكن زراعة القمح . والبرسيم منتشرة فى الحقول المكشوفة والماء مالح وعلى عمق ٣ قامات .
معطلة	حوالى ٨ أميال جنوب شرق دام	٣٠٠منزل للمخاريب الدواسر	الماء فى الآبار على عمق ٣ قامات وجيد نوعاً ما وزراعة النخيل كثيرة .
مشرف	ميلان أو ثلاثة شمال غربي الدام	٣٥٠ منزلا من خماسين الدواسر	فيها سوق تحتوى على حوالى ٨٠ حانوتاً على شكل متوازى أضلاع متّجه إلى الشمال الشرقى والجنوب الغربي وفى الوسط يوجد سوق يرتادها البدو بالسمن والصوف ، وبها مقر القاضى ومن النواحى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الأخرى تعتبر هذه قرية عادية .
مقابل	٥ أو ٦ أميال إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من الدام	١٥٠ منزلا من الخطاطبة الدواسر	قرية عادية
المستجد	بعيداً إلى الغرب ونوعاً ما إلى الجنوب من دام ومن الممكن أن تكون فيما وراء حدود وادى الدواسر	مضارب لخيام البدو الدواسر فى فصل الصيف .	فيها حوالى ٢٥ بئراً فى داخل مساحة قدرها ٤ أو ٥ أميال وعمقها من ٣ — ٤ قامات والماء جيد .
نفجان	إلى الغـــرب من مشرف على مسافة كبيرة .	٤٠٠ منزل للولامين الدواسر.	من الممكن أن تكون مطابقة لعسيل المذكورة أعلاه .
نزوى	حوالى ١٥ ميـــلا شرق وإلى الشمال قليلا من دام .	٢٠٠ منزل لآل بو سباع فى الدواسر	فيها مزارع للنخيل يشهد لها بالكثرة وهى تنتج أيضاً التين والعنب والبطيخ ويزرع بها القمح بين النخيل أو فى الحقول المكشوفة وعمق الآبار ٥ قامات والماء جيد نوعاً ما ويقال إنه يوجد حوالى ٦٠ حصاناً هنا .
نويعمه	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق وإلى الجنوب قليلا من	١٥٠ مـــنزلا لآل بريك الدواسر.	فيها مزارع نخيل ضخمة ويزرع بها بعض القمح والشعير وبصفة خاصة بين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	دام .		النخيل والآبار على عمق ٤ – ٥ قامات وتحوى على ماء عذب بدرجة متوسطة وفيها حوالى ٣٠ حصاناً عدا الحيوانات الأخرى .
قويز	على بعد ميل أو ميلين غرب نويعمه .	٣٠٠ منزل لآل أبو الحسن الدواسر.	فيها مزارع نخيل واسعة وشيء من زراعة الحبوب . وتحوى (٦٠) حصانا عدا الحيوانات الأخرى ويبلغ عمق آبارها ذات الماء المالح ٥ قامات وفيها بئر كبيرة جداً تسمى دبوس داخل القرية وهى أعمق قليلا وتنتج ماءً أفضل .
راكة	تقع بين كمده ورويسة .	بقعة ظليلة بعناقيد أشجار الأراك .	لا يوجد فيها ماء .
رويسة	على بعد حوالى ١٥ ميلاً إلى الشرق مع ميل قليل إلى الشمال من دام .	٧٠ منزلا لآل رشدان الدواسر .	قرية عادية إلا أن النخيل والبلح فيها قليل وكان هناك الكثير سابقاً ولكن يقال إن عبد الله بن فيصل الأمير الوهابى قطع أثناء انسحاب له من وادى الدواسر أشجار النخيل التى كانت بها .
صبحة	إلى الغرب قليلا من	١٥٠ منزلا لِشرافة	أوصافها تطابق وصف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	كمده وأبعد إلى الشرق من رويسه .	الدواسر .	إحدى قرى التامية أدناه .
صبيحة	على بعد بضعة أميال شرق ضائن .	مضرب لخيام لبدو الدواسر فى الصيف	فيها ست آبار من الماء الحلو على عمق حوالى أربع قامات .
التاميّة	على بعد حوالى ٢٠ ميلا إلى الشرق من دام .	٣٥٠ منزلا للدواسر .	تضم قريتين مسورتين منفصلتين على مسافة قصيرة من بعضهما البعض واحدة (تحتوى على ١٥٠ منزلا) تسمى قصر العويدات والأخرى وتتكون من ٢٠٠ منزل تسمى قصر الشرفا ويتكون سكانها من بطون الدواسر الذين يسكنونها على التوالى . ولكل منهما شيخها الخاص . والماء حلو على عمق ٥ قامات والزراعة والماشية عادية .
وُعيفره	على بعد ١٥ — ٢٠ ميلا جنوب شرق دام .	هى أرض يعسكر فيها الآن بدو الدواسر فقط .	فيها آثار قرية قديمة وبها ١٢ بئراً على عمق ٤ قامات وتحتوى على ماء عذب .

طبقاً لهذا الجدول يتضح أن السكان المقيمون فى وادى الدواسر هم حوالى ٢٢,٠٠٠ نسمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يوجد الماء فى وادى الدواسر إلا فى الآبار ولكن الوادى ملىء بمزارع النخيل والبلح والقمح والشعير وهى المحصولات الأساسية .

أقضية فرعية أخرى :

هناك بقعة تسمى لغف تحتوى على ٣ قرى صغيرة تتبع أيضاً وديان الدواسر . وتقع إلى الغرب من جبل طويق ولكن كمعظم بقية المناطق فإنها تنصرف إلى سليّل وتأخذ مع تصريفها تصريف « فرعه » وهو مكان أبعد إلى الغرب وتوصف « فرعه » بأنها مكان به زراعة نخيل واسعة وقمح وشعير . وتستعمل فيها الجمال لتحريك روافع المياه .

الدَّهَم

الدهم (أو الدهام) هو اسم قبيلة ومنطقتها والأخيرة تعرف بعض الأحيان بوديان الدواسر وتقع على ما يبدو إلى الجنوب من سليّل ومن المحتمل فى الصحراء .

السكان :

ينتمى جميع السكان العرب تقريباً ، الرحل منهم وغير الرحل بوديان الدواسر إلى قبيلة الدواسر التى اشتقت المنطقة اسمها منها ولكن يقال إن حوالى رُبع السكان من العبيد الزنوج (وهم داخلون فى الإحصائيات مع سادتهم) ومن المحتمل ألا يزيد العدد الثابت الكلى للسكان فى المنطقة كلها على ٢٧,٠٠٠ نسمة ولا بد أن يكون أقل كثيراً إذا حدث كما هو محتمل إن كان عدد المنازل مبالغاً فيه ويوصف الناس بأنهم كرماء وهم وهابيون . والقرى المجاورة تظل فى قتال متكرر وهى جميعاً تقريباً مسورة .

الزراعة والتجارة :

ليس لزراعة أو تجارة منطقة وديان الدواسر أية ظاهرة تلفت النظر، فحاصلات الزراعة كما يتضح من جداول القرى أعلاه هى البلح والقمح والشعير والذرة والبرسيم والفاكهة وتشمل التين والخوخ والرمان والعنب واللوز . والجمال عددها كبير وفى كل مكان توجد الماشية وبعض الحمير ويوجد القليل من الخيل تقريباً فى كل القرى وفى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس دليل الخليج

الجزء الأول الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
التقديم	٣
مقدمة المؤلف	١
الدليل الجغرافي الاحصائي للخليج وعمان واواسط شبه الجزيرة العربية	٣
العبادلة	٣
عبادان	٣
بندر عباس	١١
الموقع والمباني	١٢
المناخ	١٣
المياه وموارد التموين	١٣
السكان	١٤
التجارة	١٥
النقد والموازين والمكاييل والمقاييس	١٦
الملاحة والمواصلات البحرية	١٧
المواصلات والنقل	١٧
الادارة	١٨
المصالح الاجنبية	٢٠
خور عبدالله	٢٠
العبريون	٢١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
وادي عـــدي	٢١
آدم	٢٤
العـــدان	٢٤
بـــر العـــدان	٣٢
بـــني عـــدي	٣٢
الافلاج ــ أفلاج الدواسر	٣٣
أقسامها ومعالمها الطبيعية	٣٣
الســـكان	٣٥
الزراعة والموارد العامة	٣٥
الادارة	٣٦
المعالم الطبوغرافية	٣٦
وادي عاهـــن	٤٢
أهـــرم	٤٤
مقاطعة الاهواز	٤٥
الموقع والحدود والمعالم الطبيعية والطبوغرافية العامة	٤٥
القـرى والسكان	٥٩
الزراعة والتجارة والمواصلات	٥٩
الادارة	٦٢
قرية الأهواز	٦٣
قبيلة العبـد	٦٤
وادي العين	٦٥
آل بو عينين	٦٦
جبل أجـــا	٦٧
العجيراوية	٦٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
قلعة العجاج	٧٢
عجيرب	٧٣
بلدة وامارة عجمان	٧٣
قبيلة عجمان	٧٤
الديانة وطريقة الحياة	٧٤
الاقسام والعدد والسلاح	٧٨
الوضع السياسي	٧٨
الجبل الاخضر – الموقع والتضاريس	٧٩
الطـــرق	٨٠
الجيولوجيا والمحاصيل الطبيعية	٨٠
السكان والقرى الزراعة	٨١
عـــالـــي	٨١
أبو علي (جزيرة)	٨٢
آل علي	٨٢
آل بن علي	٨٣
بلد بني بو علي	٨٥
بني بو علي	٨٥
علي الغربـي	٨٧
العمامرة (قبيلة)	٨٨
قضاء العمارة (الموقع والحدود)	٨٨
الطبوغرافيا والسكان	٨٩
مصادر الدخل	٨٩
مدينة العمارة – الموقع والمباني	٩٠
السكان والمحاصيل والصناعة والتجارة	٩١
الشئون الرسمية والادارية	٩٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
العنافجة (قبيلة)	٩٢
عنيزة (المدينة) – الموقع والمباني	٩٥
السكان	٩٦
الزراعة والتجارة الداخلية	٩٧
الحرف والتجارة الخارجية والوضع السياسي	٩٨
وادي عندام	١٠٠
أنجالي – المميزات الطبيعية	١٠٢
السكان والزراعة والنقل والتجارة والادارة	١٠٣
الطبوغرافيا	١٠٤
عنزة (القبيلة)	١٠٧
التوزيع والاعداد	١٠٨
طبيعة وحياة بدو العنزة	١١٢
النظم السياسية	١١٢
العُقَيل	١١٣
العُقدة	١١٥
العقيلي (منطقة)	١١٦
وادي العق	١٢٠
شط العرب	١٢١
المجرى والمميزات العامة	١٢١
الروافد والجزر	١٢٢
الملاحة	١٢٣
الزراعة والري والاهمية السياسية	١٢٤
طبوغرافية ضفتي شط العرب بين القرنه والبصرة	١٢٥
طبوغرافية الضفة اليمنى من البصرة الى المحمرة	١٢٨
بني عرابة (القبيلة)	١٤٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
عربسي (الجزيرة)	١٥٠
عربستان	١٥٠
تعداد السكان والقبائل ومصادر البحث	١٥١
جدول بقبائل عربستان	١٥٦
الحياة النباتية والحيوانية	١٦٣
الزراعة والحيوانات	١٦٥
التجارة الخارجية	١٦٦
التجارة الداخلية	١٦٨
الصناعة والعملة والحساب	١٧٢
المقاييس والموازيـــن	١٧٤
العرف التجاري	١٧٨
المواصلات المائيـــة	١٧٨
المواصلات البرية	١٧٩
الاتصالات التلغرافيـــة	١٨٨
النظام السياسي	١٨٨
المصالح الاجنبية	١٩٠
عربستان الشمالية	١٩١
الجغرافيا الطبيعية	١٩١
الطقس والفصول	١٩٢
الســكان	١٩٣
الادارة الداخلية العامة	١٩٥
الشرطة والعدالة والدخل	١٩٦
عربستان الجنوبية ــ الحدود والاقسام	١٩٨
الجغرافية الطبيعية	١٩٩
المنـاخ والفصول	٢٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
السكان	٢٠١
الادارة الداخلية العامة	٢٠٢
القوات العسكرية والشرطة والعدالة	٢٠٦
الدخل	٢٠٧
عراد	٢٠٧
عراقي (قرية)	٢٠٨
منطقة العارض – حدودها ومظاهرها الطبيعية	٢٠٨
السكان	٢١١
الزراعة والمواصلات والادارة	٢١٢
الطبوغرافيا	٢١٣
العارض (قرية)	٢٢٢
أرزنه (قرية)	٢٢٢
عسالو (ميناء)	٢٢٢
الشرفا	٢٢٣
بدّ الأسيس	٢٢٣
دروة اسوة	٢٢٤
عتيبة (القبيلة) ــ المجال والمعيشة	٢٢٥
أخلاق عتيبة	٢٢٦
العدد والأقسام	٢٢٦
الوضع السياسي	٢٢٩
العتبان المستقرون	٢٢٩
العطب (قبيلة)	٢٣٠
زور الأوذان	٢٣٠
وادي بني عوف	٢٣١
عوابي	٢٣٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
اوآل	٢٣٣
عوامر (قبيلة)	٢٣٣
العوازم (قبيلة)	٢٣٤
الاصل والتقاليد – العدد والاقسام	٢٣٥
الحرف – الوضع الاجتماعي – الوضع السياسي	٢٣٦
العيـــون	٢٣٧
عــزيــر	٢٣٧
قضاء العزيزية – الموقع والطبوغرافيا والقبائل	٢٣٨
السكان – مصادر الدخل	٢٣٩
قرية العزيزية	٢٤٠
البديــع	٢٤١
بديّـــة	٢٤٣
مدينة بغداد	٢٤٤
الموقــع والمنــاخ	٢٤٥
المحيــط والمساحة	٢٤٦
المظهر العام – الأضرحة والأماكن الاثرية والنقوش	٢٤٨
الشوارع والمواصلات	٢٤٩
مصادر المياه – السكان والدين وطرق الحياة والصحة	٢٥٠
التجــارة	٢٥٢
التنظيم المدني والحربي والبلديات	٢٥٣
المباني القنصلية الأجنبية	٢٥٤
قضاء بغـــداد	٢٥٥
الطبوغرافيا ومصادر الدخل	٢٥٦
البحارنــة	٢٥٧
الديانة والصناعات والاسر القيادية والأصل	٢٥٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
بهلـــة	٢٥٩
البهمنشير	٢٦٠
جزيرة البحرين	٢٦٣
معالم السواحل	٢٦٤
التـــلال	٢٦٩
المـدن والقرى	٢٧٠
الينابيـع والعيـــون	٢٩٠
امارة البحرين	٢٩٥
امتدادها وأهميتهـا	٢٩٦
البيئة البحرية — الجيولوجيا	٢٩٧
المنـاخ والفصول	٢٩٨
المنتجات الطبيعية والحيوانات البرية — السكان والقبائل	٢٩٩
الزراعة والحيوانات المستأنسه	٣٠٥
اللؤلؤ وصيد البحر	٣٠٦
المواصلات والملاحة	٣٠٧
الأعمال والصناعات — التجارة الخارجية	٣١٠
العملة والاوزان والمقاييس	٣١٢
الادارة العامـة	٣١٣
الامتيازات الطبقيـــة	٣١٤
الانظمة الدينية والقانونية	٣١٥
الماليـــــة	٣١٧
المصادر الحربية والبحرية	٣١٨
الوضع السياسي والمصالح الاجنبية	٣١٩
البحرية (جزيرة)	٣٢٠
بيعة (قرية)	٣٢٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
خور البيـــض	٣٢١
وادي بيت الفـلـجْ	٣٢١
قبيلة ــ بختياري ــ أقسامهم وتوزيعهم في عربستان	٣٢٢
التنظيم السياسي والوضع في عربستان	٣٢٣
بـــلارود	٣٢٤
قبائل البلوش	٣٢٥
بندي قير	٣٢٦
بقعـــا	٣٢٦
بقاقلـــة	٣٢٧
واحة البريمي	٣٢٧
موقعها وسكانها وقراها	٣٢٨
الزراعة والحيوانات	٣٣٢
التجارة والوضع السياسي	٣٣٣
قرية البريمـــي	٣٣٣
بركة (مدينة)	٣٣٥
أم البعرور	٣٣٦
بـــاسيدو	٣٣٧
فضاء البصرة	٣٣٩
الموارد ــ الادارة	٣٤٠
مدينة البصرة ــ الوضع والموقع	٣٤١
المناخ والمياه ــ دوب ومقام	٣٤٢
العشار ــ نهر الخندق ــ شواطئ شط العرب	٣٤٣
المواصلات المائية والبرية ــ المظهر العام والمباني	٣٤٧
السكان ــ التجارة ــ الادارة العامة الحربية والبحرية والبلدية	٣٤٨
المباني القنصلية ــ الاضرحة والآثار	٣٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
بستك (مقاطعة)	٣٤١
بـــاطـــح	٣٥٤
الباطن أو البطين	٣٥٤
الباطنة ــ الحدود والجغرافيا الطبيعية	٣٥٧
المنـاخ والسكان	٣٥٨
الباطنة الشرقية	٣٥٨
الزراعة والحيوانات ــ التجارة	٣٥٩
الطبوغرافيـــا	٣٦٢
بنو يطاش	٣٧٠
وادي بني بطاش	٣٧١
باويســـه	٣٧٢
بياسرة (قبيلة)	٣٧٦
بهبهـــان	٣٧٦
بغيلـــــة	٣٧٧
بديه (قرية)	٣٧٨
بلاد القديم	٣٧٨
بيابار ــ الحدود ــ المظاهر الطبيعية	٣٧٩
النـــاس	٣٨٠
الزراعة والحيوانات والتجارة ــ النقل والمواصلات	٣٨١
الادارة ــ الطبوغرافيا	٣٨٢
البياض ــ الحدود ــ المظاهر الطبيعية والتقسيمات	٣٩٤
المظاهر والآثـار	٣٩٥
الســـكان	٤٠٨
وادي بو شر	٤٠٨
بوبيان (جزيرة)	٤١١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
البديع	٤١٢
بقّوم	٤١٣
بريدة	٤١٣
السكان	٤١٤
الزراعة والموارد – التجارة والمواصلات	٤١٥
الوضع السياسي والحكومة	٤١٦
برازاجان	٤١٦
البسيتين	٤١٨
بو شهر (شبه جزيرة)	٤١٨
امتدادها – التضاريس والماء والزراعة	٤١٩
المناخ – السكان – الزراعة والتجارة	٤٢٠
الادارة – الطبوغرافيا	٤٢٢
مدينة بو شهر – الموقع والميناء	٤٣١
المباني والطبوغرافيا	٤٣٣
المناخ والاحوال الصحية	٤٣٥
السكان	٤٣٦
التجارة والصناعة	٤٣٨
النقل البحري – التموين	٤٣٩
المواصلات – الادارة	٤٤٠
التمثيل الاجنبي والمصالح الاجنبية	٤٤٢
بزيه أو بوزي	٤٤٣
جاه كوتاه	٤٤٤
خليج جهبار	٤٤٥
مدينة جهبار – الموقع والجيره – المناخ	٤٤٦
السكان – الدخل والتموين – التجارة والسفن	٤٤٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الادارة والشئون السياسية	٤٨
جـــارك	٤٨
جـــــير	٤٩
مضيق كلارنس	٥٠
الضبيسي	٥٢
الدّغـــارة	٥٣
دعمـــز	٥٤
الدهنـــاء	٥٥
دمـانيـات	٥٦
الـــديـــز	٥٦
ديتيـــه	٥٧
الـديـر	٥٧
دالكـي	٥٨
دلـــه	٥٩
دام أو الدام	٥٩
الموقع والمباني ــ السكان ــ الزراعة والدخل	
التجارة والصناعة ــ الادارة	
الـدرعيّـــة	
الدروع (قبيلة)	
داس	
دشـــتي	
المميزات الطبيعية	
الساحـل	
المنـاخ ــ السـكان	
الزراعة والتجارة ــ النقل والمواصلات	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الطبوغرافيا	٤٦٩
داشتستان	٤٨٣
السكان ــ الزراعة	٤٨٤
التجارة ــ النقل والمواصلات	٤٨٥
الطبوغرافيا	٤٨٦
دويريج ــ الموقع ــ الطبوغرافيا ــ السكان ــ مصادر الثروة	٤٩٦
الدواسر ــ المنطقة والجزر	٤٩٧
قبيلة الدواسر	٤٩٩
فروع الدواسر	٥٠٠
المميزات والحياة	٥٠٣
وديان الدواسر	٥٠٤
قضاء سليل	٥٠٤
منطقة حمام الفرعية	٥٠٨
المناطق الفرعية الأخرى	٥٠٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تم بعونه تعالى طبع هذا الكتاب

في مطابع علي بن علي

الدوحة - قطر

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الثاني

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن المـاضى وتضـمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلـك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهـات نظرها .

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج» الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

فهرس دليـــل الخليج

الجزء الثاني الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
التقـديم – المقـدمة	
ابو ظبي – الحدود والاقسام	٥١٧
المظاهر الطبوغرافية وطبوغرافية القسم الداخلي	٥١٨
السكان	٥٢١
المصادر والتجارة – المواصلات والادارة	٥٢٣
العلاقات الخارجية والمصالح	٥٢٣
مدينة ابو ظبي	٥٢٤
الضفير أو الظفير	٥٢٥
الظفرة – الحدود والاقسام	٥٢٦
المميزات الطبيعية	٥٢٨
السكان – الطبوغرافيا	٥٢٩
المواصلات	٥٤٧
الظاهرة – حدودها واتساعها – التضاريس الطبيعية	٥٤٨
السكان	٥٤٩
الزراعة والتجارة والصناعة – الادارة – الطبوغرافيا	٥٥٠
بر الظهران	٥٥٢
الحدود – التضاريس الطبيعية – الآبار والامكنة الاخرى	٥٥٣
الظهوريون	٥٥٥
ذيد – الموقع والطقس	٥٥٦
القرية والسكان – المصادر الطبيعية – الادارة ...	٥٥٧

الموضوع	رقم الصفحة
ضع السياسي والعسكري – طبوغرافية المنطقة المجاورة	٥٥٨
ل ضاعن	٥٦١
ذخيرة	٥٦١
الظلوف	٥٦١
ينة ضنك – وادي ضنك	٥٦٢
لواهر	٥٦٣
رمه	٥٦٤
غار	٥٦٦
متداد – التضاريس الطبيعية – الطقس	٥٦٧
سكان	٥٦٨
واصلات والنقل – التجارة والملاحة والموارد	٥٦٩
ادارة	٥٧٠
طبوغرافيا	٥٧١
غار أو ضفار (السهل الساحلي) التضاريس الطبيعية	٥٧٦
سكان – الزراعة والحيوانات	٥٧٧
ادارة – الطبوغرافيا	٥٧٨
بيه	٥٨٢
شيخة دبي	٥٨٢
دينة دبي	٥٨٣
بدبه	٥٨٥
كنهه	٥٨٧
لم	٥٨٧
ديلم	٥٨٧
لناء – السكان – الموارد – التجارة	٥٨٨
لواصلات – الادارة – الملحقات	٥٨٩

الموضوع	رقم الصفحة
دِلـــمَ	٥٩٠
وادي دمـــا	٥٩١
دَمنـــــه	٥٩١
قضاء الديوانية	٥٩٢
الطبوغرافيا والقبائل – موارد الدخل	٥٩٣
مدينة الديوانية	٥٩٤
تجـارة المنطقة	٥٩٥
نهـــر ديـــالـــه	٥٩٥
نهر الديز – مجراه ومميزاته العامة	٥٩٦
الـــــري	٥٩٨
المـــلاحـــة	٦٠٠
منطقة دزفول – الحدود	٦٠٢
الطبوغرافيا	٦٠٣
مدينة دزفول – الموقع والمباني	٦٢٢
الشعـــب	٦٢٣
التجارة والصناعات والحرف	٦٢٤
المياه والنقـل	٦٢٥
الادارة والنفوذ السياسي	٦٢٦
الدوحة – موقع المدينة والضواحي	٦٢٧
السكان والقبائل	٦٣٠
الاعمال والملاحة والتجارة – التموين والمياه والنقل – الوضع السياسي	٦٣٢
دورق	٦٣٣
دورقـــــستان	٦٣٣
جبل الدخان	٦٣٣
درودكاه	٦٣٤

الموضوع	رقم الصفحة
آن	٦٣٤
ـر الفـرات	٦٣٥
راه العام وصفاته	٦٣٦
ـلاحـة	٦٥٣
ـري	٦٥٤
ـــول	٦٥٨
حاحيـل	٦٥٩
حل (جزيرة)	٦٥٩
ـــــد	٦٦٠
زيرة فيلكة	٦٦٠
يئة والمميزات الطبيعية ـ السكان	٦٦١
لياه ـ صيد الاسماك والزراعة ـ الحيوانات	٦٦٢
لادارة ـ الاضرحة	٦٦٣
فيليـة	٦٦٤
مور فكان	٦٦٥
ـادي فليـج	٦٦٥
نطقة الفلاحية ـ الحدود ـ الجغرافية الطبيعية والمناخ والحاصلات	٦٦٧
لســكان	٦٦٨
لقنوات والمباني والطبوغرافية العامة	٦٦٩
لزراعة والثروة الحيوانية والتجارة	٦٨٧
لمواصلات البرية والنقل والتموين ـ المواصلات المائية	٦٨٨
لادارة	٦٩٠
دينة الفلاحيـة	٦٩٠
لفلـوجـــه	٦٩١
نطـاس	٦٩٢

الموضوع	رقم الصفحة
الفـــاو	٦٩٢
المميزات الطبوغرافية والسكان	٦٩٣
الزراعة بمنطقة الفاو	٦٩٦
المنـــــاخ	٦٩٧
المحطة المدنية في الفاو	٦٩٨
الوضع السياسي – الاجراءات الادارية التركية	٧٠٠
المواصـــــلات	٧٠١
وادي فرع	٧٠١
كوت الفرنجي	٧٠٩
فـــارس	٧٠٩
فارس (جزيرة)	٧١٠
وادي فروق	٧١٠
فـــرور	٧١١
نايبو فرور	٧١١
فشت خور	٧١١
الفـــــوارس	٧١٢
الفجيرة	٧١٢
الفويـــرط	٧١٣
جايندي	٧١٣
قـــرى الحرامي	٧١٤
قرى المالكي	٧١٦
قرى النصوري	٧١٨
كتـــاوه	٧٢٤
آب كركر	٧٢٤
ارتفاع المياه وانخفاضها – الملاحه	٧٢٦

الموضوع	رقم الصفحة
القـــرى	٧٢٧
كعطـــه	٧٣٦
غفلـــة	٧٣٧
وادي بني غافر	٧٣٧
غـــالـــة	٧٤٢
جزيرة الغـــنم	٧٤٣
شط الغرّاف	٧٤٣
غـــريف	٧٤٧
غبّة غزيرة	٧٤٧
أبو غريب	٧٤٨
الغـــوار	٧٤٨
موانئ الخليـــج	٧٤٩
كلشن (وادي)	٧٤٩
كـــوبـــال	٧٥١
مقاطعة جوادر	٧٥٢
التضاريس الطبيعيـــة	٧٥٣
المناخ ومصادر المياه ــ الزراعة والحيوانات ــ الـــكان	٦٥٤
الصناعـــة	٧٥٥
المواصلات والادارة	٧٥٦
مدينة كوادر (جوادر)	٧٥٧
كـــوتـــر	٧٦٨
بـــني حبيب	٧٥٩
حبل ــ الحدود	٧٦٠
التضاريس الطبيعية والاقـــام	٧٦٠
الآبـــار	٧٦١

الموضوع	رقم الصفحة
حبوس	٧٦٣
الحد (١) الحد (٢)	٧٦٥
حدية	٧٦٦
حفر	٧٦٦
حفار	٧٦٧
حي قضا ـ الموقع والحدود	٧٦٧
الطبوغرافيا والسكان والمصادر والادارة	٧٦٨
مدينة حي أو كوت الحي	٧٦٨
حائل لى الموقع والمناطق المحيطة	٧٦٩
الاحياء والشوارع ـ المباني	٧٧١
السكان ـ التجارة والصناعة والتموين	٧٧١
أبو حيل	٧٧٢
هيل الغاف	٧٧٢
حيض	٧٧٣
الحجر	٧٧٣
حجر وخط هجر	٧٧٤
الحجر الشرقية ـ الحدود والاتساع	٧٧٤
الشكل والمميزات والطبوغرافيا	٧٧٥
السكان	٧٧٨
الانتاج والحيوانات	٧٧٩
خور الحجر	٧٨٠
الحجر الغربية	٧٨٠
صفاتها ومميزاتها العامة	٧٨١
القرى والسكان	٧٨٢
الادارة	٧٨٣

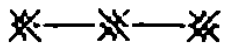
الموضوع	رقم الصفحة
بنو هاجر – الهواجر – التوزيع – الديانة ونمط الحياة – الاقسام والاعداد ...	٧٨٤
الحالة السياسية	٧٨٦
المجريون	٧٨٧
أبو خليفة	٧٨٨
وادي حلفين	٧٨٨
حالول	٧٨٩
وادي حام	٧٨٩
حماد	٧٩٢
حميد	٧٩٣
حميدات	٧٩٥
حمدان	٧٩٥
جزيرة الحمرا	٧٩٥
حمرية	٧٩٦
وادي حنيفة – المجرى العام	٧٩٧
المميزات العامة – المدن والقرى	٧٩٨
هنجام – التكوين	٨٠٤
الجيولوجيا – المناخ – النبات والحيوان	٨٠٥
محطة التلغراف	٨٠٦
قرية هنجام	٨٠٦
قرية غيل	٨٠٧
المرسى – الوضع السياسي – الآثار	٨٠٨
حرب – التوزيع	٨٠٩
الفروع والاعداد	٨١٠
مصادر رزقهم وطبائعهم – الوضع السياسي	٨١٢
حردان	٨١٣

الموضوع	رقم الصفحة
حريق ــ الحدود والمميزات الطبيعية	٨١٤
المـواصلات	٨١٥
الطبوغرافيا والسكان والموارد	٨١٦
حـرقـوص	٨١٨
بنـو حرّاس	٨١٨
واحة الحسا (الاحساء)	٨١٨
الحدود والموقع ــ المميزات الطبيعية والمناخ	٨١٩
السـكان	٨٢٠
الأماكن المأهولة	٨٢١
السـرى	٨٣١
الزراعة والثروة الحيوانية ــ المواصلات والنقل والتموين	٨٣٦
الصناعات والتجارة والادارة	٨٣٧
سنجق الأحساء	٨٣٨
الحدود والاقسام الطبيعية	٨٣٩
التضاريس الطبيعية	٨٤٠
السكان المستقرون والسكان الرّحل	٨٤٥
الزراعة والنقل	٨٤٦
المتوجات والمصائد والصناعات	٨٤٧
التجارة ــ الاوزان	٨٤٨
المقاييس والعملة	٨٥٠
المواصلات ــ الطرق	٨٥٢
النظام العام للادارة	٨٥٥
القوة العسكرية والشرطة	٨٥٦
الدخل والمالية	٨٥٨
الدوائر المدنية والدائرة السنيّة	٨٥٩

الموضوع	رقم الصفحة
بلد بني أبو حسن	٨٦٠
بني بو حسن	٨٦٠
خور حسان (الخوير)	٨٦٢
المتيم – الموقع والفروع	٨٦٣
الحياة والطباع والوضع السياسي	٨٦٤
سيح حطاط (سهل)	٨٦٤
وادي حسّى	٨٦٥
الحوطه – الحدود والتضاريس	٨٦٦
الطبوغرافيا والسكان والموارد	٨٦٧
التجارة والادارة	٨٦٩
الحواسنة	٨٦٩
وادي الحواسنة	٨٧٠
منطقة حويزة – الموقع والاتساع	٨٧٣
التضاريس الطبيعية والسكان	٨٧٤
الطبوغرافيا	٨٧٨
التجارة والمواصلات – التاريخ والادارة	٨٧٩
مدينة حويزة	٨٨٠
حيات داود – الحدود – الجغرافية الطبيعية – السكان	٨٨١
الزراعة والحيوانات – التجارة – المواصلات والنقل – الادارة	٨٨٢
الطبوغرافيا	٨٨٣
حزيم	٨٨٩
الحزم	٨٩١
حيبي	٨٩١
حكمان	٨٩٢
وادي حلم	٨٩٢

الموضوع	رقم الصفحة
قضاء الحلة ـ الموقع والحدود ـ الطبوغرافيا والقبائل	٨٩٣
السكان والمصادر	٨٩٧
الادارة	٨٩٩
مدينة الحلّة	٨٩٩
وادي الحلّي	٩٠١
وادي الحلو	٩٠٣
بنو هنا	٩٠٣
هندرابي	٩٠٤
قضاء الهندية ـ الموقع والحدود ـ الطبوغرافيا والسكان	٩٠٥
شط الهندية ـ جسر الهندية	٩٠٦
طبوغرافية منطقة الهندية	٩٠٧
منطقة هنديان ـ الاتساع والحدود	٩١٣
التضاريس الطبيعية والمناخ ـ السكان	٩١٤
الزراعة	٩١٧
التجارة والمواصلات والادارة والآثار	٩١٨
نهر هنديان ـ مجرى النهر العلوي بمنطقة زيدان	٩١٩
القرى الواقعة على ضفاف النهر بزيدان	٩٢٠
مجرى النهر السفلي بهنديان	٩٢٢
القرى الواقعة على الضفاف بهنديان	٩٢٣
قرى هنديان	٩٣٠
الحيث ـ أهم فروع القيلة	٩٣١
الهاشم ـ بنو هاشم	٩٣٣
الجفوف ـ الموقع والاحياء والمنازل	٩٣٥
الدفاعات	٩٣٦
السكان ـ التجارة والصناعات	٩٣٧

الموضوع	رقم الصفحة
جزيرة هرمز	٩٣٨
قـريـة هـرمـز	٩٤٠
نهر الحسينية – المجرى والفروع	٩٤١
الابعاذ – الملاحة والمواصلات	٩٤٢
الهشـوم	٩٤٣
الحـويلة	٩٤٤
السهولة – الاقسام – المذهب والطباع	٩٤٥
الحـزوم	٩٤٦
ابـرا	٩٤٧
عـبري	٩٤٨
عيـدان	٩٤٩
عكرش أو عروس	٩٥٠



أبوظبى

هى إحدى الإمارات العربية فى ساحل عمان المتصالح وأعظمها اتساعاً كما أنها إحدى أهم إمارتين فى الساحل المذكور .

الحدود والأقسام :

تصل أبو ظبى على الساحل من خور غناضه الذى يفصلها عن مشيخة دبىّ إلى شرق خور العديد فى الغرب – وهى مسافة تزيد على ٢٠٠ ميل . وقد طالب شيخ أبو ظبى فى سنة ١٨٩٥ بأن تمتد حدوده إلى خليج أم الحول بالقرب من الوكرة فى قطر . ولكن مطالبته لم تحظ بموافقة حكومة الهند . وقد حددت البشيرية أيضاً كحد لدولته فى هذا الاتجاه ولكن لم يتوفر أى سبب وجيه للاعتقاد بأن منطقته امتدت إلى ما بعد خور العديد ، ومع ذلك فإن الشاطئ الشمالى لتلك الجزيرة ربما يكون داخلا ضمن ممتلكات شيخ أبو ظبى .

وحدود أبو ظبى فى الداخل غير محددة . وقد تأكد أنها تصل فى الشرق إلى واحة البريمى ولكن دون أن تدخل فيها . كما يحتمل أن تكون على حافة الربع الخالى فى الجنوب .

والأقسام الرئيسية لأبى ظبى من الغرب إلى الشرق هى على التوالى : عقال ، المجن ، سبخة مطى ، الظفرة (متضمنة بنونة وليوه ، وبقاعاً صغيرة أخرى) وربما الختم ، وأخيراً ما يسمى « الديرة » التى تقع فيها مدينة أبو ظبى العاصمة ، وهذه البقاع (ما عدا الأخيرة) جميعها سوف ترد فى مقالات منفصلة . أما ممتلكات شيخ أبو ظبى البحرية فهى جزر أرزنة ، ودينة ، ودالما ، وداس ، وقرنين ، والسليلى ، وياس ، وزركوه ، وهذه أيضاً موضحة فى أمكنة أخرى تحت أسمائها الخاصة وبقى فقط أن نعالج هنا جغرافية الأقسام الداخلية . .

المظاهر الطبيعية وطبوغرافية القسم الداخلي[1]:

يتألف هذا الجزء من الإمارة على ما يبدو من صحراء رملية متموجة ذات أعشاب قليلة ، كما أن مخزونها من الماء ضئيل .

وفيما يلي بيان المناطق المأهولة وأمكنة أخرى كثيراً ما تتردد أسماؤها :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بَطين	على الشاطىء الشمالى من خور البطين على بعد حوالى ميل ونصف من المدخل.	هى قرية تتكون من ١٣٠ كوخاً من سعف النخيل ، مائة منها خاصة بآل بوماهر والباقى لقبيلة السودان	فيها بعض مزارع النخيل التى تقع فيها آبار مياه الشرب . وللسكان ٥٠ قارباً لصيد اللؤلؤ ولكن لا توجد مراكب بحرية أخرى.
خور البطين*	على الجانب الشمالى من المدخل على بعد حوالى ميل ونصف جنوب غرب أقرب جزء من مدينة أبو ظبى .	خليج صغير من المحتمل أن يكون امتداده كبيراً ولكنه لم يؤكد ، وفى المدالعالى يصبح بحيرة كبيرة ويكون فى وقت المد المنخفض مليئاً بكثبان رملية غير مغطاة تماماً ويبدو أن خطّ الثلاث قامات لا يصل إلى داخله ويتصل خور البطين	قرية بطين على الجانب الشمالى من هذا الخور على بعد ميل ونصف فى داخل المدخل . وأمام القرية مباشرة يوجد مجرى ضيق عمقه ثلاث أقدام فى الماء المنخفض وفى إحدى جزر هذه البحيرة رابية اسمها جبل فطيسة وهى تقع على مسافة ٤,٥ أميال جنوبى الجنوب الغربى من قرية بطين وفى الطرف الشمالى

(١) من أجل المراجع - والخرائط والرسوم إلخ انظر الحاشية الأولى فى مقال صان المتصالح .

* من أجل توضيح لهذا الجزء من الخور - انظر جزء من خور البطين - ١٩٠٦ .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		عن طريق خور المقطع بالبحر على بعد ٢ أو ٣ أميال شمالى مدينة أبو ظبى	الغربى من نفس الجزيرة على بعد ميل من الراية يوجد كوخ . وتقع جزيرة أخرى على بعد ٣ أو ٤ أميال إلى الغرب من الأخيرة تعرف باسم جزيرة البحراني .
مدينة أبوظبي	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة أبو ظبي .
خور غناضة	على بعد ٤٢ ميلا جنوب غربى مدينة دبىّ و ٣٦ ميلا شمال شرق مدينة أبو ظبي .	أحد الخلجان البحرية الصغيرة	إنها تحدد الحدود بين مشيخى دبى وأبو ظبى والشاطئ الشمالى ملك للأولى والشاطئ الجنوبى ملك للثانية .
بو الحويل	على بعد ٣٥ إلى ٤٠ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من واحة البريمى .	بئر	يمر بها أحد الطرق التى تصل أبو ظبى بواحة البريمى .
سوق إبليس	على بعد حوالى ٢٥ ميلا برًا من مدينة أبو ظبى فى الطريق إلى واحة البريمى	نتوءات من الحجر الرملى الفاتح الألوان والبارز فوق السهول الرملية .	لا يوجد ماء هنا . ولكن البروز يعتبر أحد المعالم التى تهتدى بها القوافل . ويعنى هذا الاسم « سوق الشيطان » .
الجحر	على بعد ١٢ ميلا غربى واحة البريمى	هى آبار تحوى مياهاً صالحة للشرب	فيها غابة من أشجار السنط والإقليم تابع للظواهر .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			ويلفظ الاسم عموما . البحر .
المقطع	على بعد ١٠ أميال فى الداخل لمدينة أبوظبي على الطريق المؤدى إلى واحة البريمى .	مخاضة فى الخليج الصغير الذى يربط الداخل من خور البطين بالبحر عند نقطة تبعد ٢ أو ٣ أميال فيما وراء مدينة أبوظبي .	يجتازه الناس سيراً على الأقدام عندما يكون المد منخفضاً وهنالك قلعة مبنية على الضفة الرملية للخليج . وهى تتحكم فى الممر المؤدى إلى البر الرئيسى . وجنوب هذه المخاضة ، يسمى هذا الخليج خور المقطع وفى شماله خور السعيديات .
مشيرف	على بعد حوالى ١٦ ميلا فى اتجاه جنوبي شرقى من ناحية الشرق من مقطع	آبار .	تحيط بها الصحراء .
رَكَنَة	تبعد ٢٠ ميلا شمال غربى واحة البريمى	مضرب خيام ملىء بأشجار الغاف .	يطرقه البدو الرحل من بنى ياس خصوصاً من فخذ قمزان
سميح	تبعد ٦ أو ٧ أميال إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من خور غناضه والمكان موجود فى أرض أبو ظبي .	هو مكان يتميز بتلال صخرية تتخللها الرمال فيها حوالى ٧ آبار عمقها حوالى ١٥ قدماً والماء صالح للشرب بعد هطول الأمطار فقط	سميح هى متجع للبدو ويستعمله شيوخ كل من أبى ظبي ودبى عند استعدادهم للحرب . ويضرب فخذ الرميثات من بنى ياس خيامهم هنا .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
مِلَمية	بين خطام والبحر تقع على بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الشرق من مدينة أبو ظبي .	آبار	...

السكان :

السكان المستقرون من الإمارة هم سكان مدينة أبو ظبي وقرية البطين فى نفس البلد ، وكذا أهل المساكن الثابتة فى منطقة ليوه من قسم الظفرة وسكان جزيرة دالما . وعلى ذلك يمكن بيان السكان الحضر كما يأتى :

القبيلة	المكان	عدد الأفراد
بنو ياس	مدينة أبو ظبي	٢,٨٠٠
»	منطقة ليوه	٥,١٠٠
»	جزيرة دالما	٧٥
آل بو ماهر	مدينة أبو ظبي	٥٠٠
»	البطين	٥٠٠
السودان	مدينة أبو ظبي	٣٧٥
»	البطين	١٥٠
إيرانيون	مدينة أبو ظبي	٥٠٠
مرار	»	٢٠٠
بحارنه	»	١٢٠
فئات مختلفة	»	٦٣٥

وعلى ذلك فالمجموع الكلى هو حوالى ١١,٠٠٠ نسمة .

وبدو الإمارة هم ما تبقى من بنى ياس وكل قبيلة المناصير تقريباً ، وهم جميعاً حوالى ٣,٣٠٠ نسمة . ومن المحتمل أن بدو الظواهر وبنى قتب والنعيم يعبرون بعض الأحيان الحدود الشرقية غير المحددة إلى مشيخة أبو ظبى ، ولكنهم لا يكادون يحتسبون من المتمين لها .

المصادر والتجارة :

الزراعة قليلة باستثناء أشجار النخيل ، أما الجمال فوفيرة ولكن الماشية والأغنام والماعز قليلة . والحرفة الرئيسية هى غوص اللؤلؤ حتى بالنسبة للبدو . ويؤخذ فى المشيخة كلها حوالى ٤١٠ قوارب لصيد اللؤلؤ يتبع معظمها مدينة أبو ظبى منها ٥٠ للبطين والباقى يحتفظ به فى الخلجان على طول الساحل أو عند الجزر . وهذه القوارب صغيرة الحجم وتعمل بالقرب من الساحل والجزر وتوجد حوالى ١٠ سفن تسير فى البحر عند مدينة أبو ظبى منها سمبوكان اثنان والباقى مجرد قوارب كبيرة وتسير هذه إلى البحرين والبصرة ولنجة وسقط ولكنها لاتذهب إلى الهند .

لا توجد خارج مدينة أبو ظبى أية تجارة تستحق الذكر كما يتضح ذلك فى مقالنا عن الموضوع وفى قرى مزيرعه وطرق فى الجواء (ليوه) توجد مراكز محلية صغيرة لتوزيع البضائع .

المواصلات :

موضوع الطرق فى هذه الإمارة موضح فى مقالنا الخاص بساحل عمان المتصالح

الإدارة :

الشيخ الحالى لأبوظبى هو زايد بن خليفة . ويحكم إمارته حكماً مطلقاً فى الحدود التى تخولها له سلطته ، ومع أن سيطرته على البدو من رعاياه غير كاملة كما هى الحال نوعاً ما فى جميع المشيخات العربية فإن سلطته عليهم على غير العادة كبيرة . وهو إلى حد كبير أقوى شخصية فى ساحل عمان المتصالح فى الوقت الحاضر ، ونفوذه لا يسود فقط فى الإقليم ، بل يمتد إلى واحة البريمى المستقلة وحتى إلى عبرى فى سلطنة عمان .

ويلاحظ من التقديرات المؤكدة - التالية - للدخل السنوى لأمير أبو ظبي أن البند الأساسي فى دخله هو صيد اللؤلؤ .

البنـــد	المبلغ بالدولار
الضرائب على قوارب اللؤلؤ والصناع والدخل الآخر المعتمد على صناعة اللؤلؤ .	٥٧,٠٠٠
العمولة التى يفرضها ولده على صفقات اللؤلؤ فى جزيرة دلما .	٥٠٠٠
الضرائب الزراعية المدفوعة نوعيا من بنى ياس من ليوه فى الظفرة.	٢٥٠٠
قيمة خمسة آلاف جوال من البلح ثمن كل جوال دولار واحد كإتاوة يدفعها الظواهر فى واحة البريمى .	٥٠٠٠
العلف الذى يقدمه الظواهر لمائة من الخيول يحتفظ بها الشيخ فى واحة البريمى .	٣٠٠٠
المعونة النقدية التى يدفعها سلطان عمان للشيخ لمنع البدو من واحة البريمى والظاهرة من القيام بغارات على قرى الباطنة (القيمة هنا تقديرية)	٣٠٠٠
المجموع	٧٥,٥٠٠

ومع أن المبلغ المدفوع بموجب البند الأخير مستمر منذ عشر سنوات إلا أنه لم يعرف عنه شيء إلا منذ مدة قليلة .

وهو ذو صفة شخصية وخاصة وقيمته غير مؤكدة . ولكن دفع هذا المبلغ بانتظام يلقى كثيراً من الضوء على الوضع السياسى الحالى لعمان .

العلاقات الخارجية والمصالح :

حاكم أبو ظبي هو أحد شيوخ إمارات الساحل المتصالح . وسنأتي على ذكره ومركزه فى المقال الخاص بساحل عمان المتصالح . والمصالح الأجنبية الوحيدة فى الإمارة بريطانية ، وهى واردة فى المقال الخاص بمدينة أبو ظبي .

مدينة أبو ظبى

هى عاصمة إمارة أبو ظبي على ساحل عمان المتصالح وهى المكان الوحيد ذو الأهمية الذى تضمه الإمارة .

وتقع مدينة أبو ظبي على ساحل عمان المتصالح على بعد حوالى ٨٨ ميلا جنوب غربى مدينة الشارقة وتمتد إلى حوالى ميل ونصف على طول الساحل الرملى المنخفض وتتكون غالبيتها من أكواخ من الحصر مع مبانٍ حجرية قليلة . وفى البحر على بعد ١٥ ميلا تجاه الشمال توجد الحد وهى أقرب مكانٍ فى الخليج لمصايد اللؤلؤ . وأكبر بناء هو حصن الشيخ الواقع على مسافة قليلة من الداخل خلف المدينة وليس بعيداً عنها . وعلى أطراف المدينة توجد سوق منفصلة للتجار الهنود[1] . ويقع الميناء الخاص بالمراكب الكبيرة على بعد أكثر من ميلين فى الساحل ولا يتمتع بأية حماية . وتوجد خلف المدينة بعض أشجار النخيل التى توقف نموها . أما الماء فيستخرج من الآبار . ومنذ ٣٥ عاماً ، كان معظم الماء الصالح للشرب يجلب من دبى . ومنذ وقت قريب أصبح بالإمكان الحصول على المياه العذبة من موقع مجاور للمدينة يبعد عنها مسافة ٣ إلى ٤ أميال . ويمكن استخراج الماء على عمق ٤ إلى ٥ أقدام من سطح الأرض . وإلى الجنوب من المدينة مباشرة توجد بحيرة خور البطين الكبيرة الضحلة كما يوجد إلى الشرق منها خليج يتصل بها . والتفاصيل الخاصة بكل منها واردة فى المقال الخاص بإمارة أبو ظبى .

وربما يبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٦٠٠٠ نسمة نصفهم تقريباً من بنى ياس والباقى من قبائل أخرى ، وأقسام بنو ياس هم آل بوفلاح ٤٠ شخصاً والكبيسات ٣٨٠ شخصاً ، والمحاربة ٣٠٠ شخص وآل بوفلاسة ٢٠٠ شخص والقمزان ٢٥٠ شخصاً وآل بوحمير ٣٠٠ شخص والرميثات ٥٠٠ والمزاريع ٣٠٠ ، والحوامل ٥٠٠ . والقبائل الأخرى هى آل بومهير ٥٠٠ والسودان ٣٧٥ ، والمرار ٢٠٠ ، والشميرات ١٢٠ . وآل بن ناصر ١٢٠ ، وآل بوعميم ، والخمارة ، (ويقال إنهم من خمير من إيران) ٣٧٥ ، والحلالمة ٧٥ ، ودحيلات ٢٠٠ ، وبحارنة ١٢٠ ، ويجب أن نضيف إلى هؤلاء جالية إيرانية تتكون من ٥٠٠ شخص و ٦٥ من الهندوس .

---

(١) يوجد رسم لهذا المرفأ فى الخريطة رقم ٢٣٧٣ - ٢٨٧٣ أ . وتفاصيل السفن موجود فى مقال عن إمارة أبو ظبى .

ويعيش سكان أبو ظبي في الغالب على الغوص وصيد الأسماك وعلى التبادل التجاري البسيط في حالات قليلة ، وليست لهم زراعة عادية وأشجار النخيل قليلة جداً .

أما التفاصيل الخاصة بالملاحة فهي واردة في المقال الخاص بإمارة أبو ظبي ، ويوجد لدى السكان ٧٥٠ جملا و ٨٥ حصانا . وكل الخيول ملك للشيخ وعائلته فيما عدا خمس منها . والتجارة مع الداخل ليست ذات شأن وتتم فقط مع واحة البريمي ومع قبيلتي بني ياس والمناصير . ويوجد ما يزيد على ٧٠ حانوتاً من جميع الأنواع في سوق أبو ظبي ٤٠ منها للإيرانيين و ١٩ للهندوس و ١٠ للعرب . والصادرات الوحيدة هي اللؤلؤ. ويستورد الهندوس القماش والأرز والبن والسكر ويتاجرون باللؤلؤ .

ويمثل المصالح التجارية البريطانية هنا الطائفة الهندوسية وجميع أفرادها من منطقة التاتا في السند . ومعظمهم يصحبون عائلاتهم ويذهبون إلى الهند في إجازة مرة كل عام ، ويتضاعف عددهم في موسم اللؤلؤ ، ولا يقوم أي مسلم هندي بعمل تجاري في هذا المكان .

الضفير (أو الظفير) *

هي قبيلة بدوية هامة تمتد أرضها من الضفة اليمنى لنهر الفرات عند السماوة ، وسوق الشيوخ باتجاه الغرب إلى بيرك أو درب زبيدة (وهي قسم من طريق الحج بين النجف ومكة) وباتجاه الجنوب الشرقي إلى الكويت . ويوجدون في بعض الأحيان في النفود إلى أقصى الغرب من الطريق بين جوف الأمير وحايل ولهم صلات من حين لآخر مع المكان الأخير، وفي الشمال الغربي تجاورهم قبائل عنيزة في غربي جبل شمر الذين هم في نزاع معهم ، وفي الجنوب آل مطير والعجمان ، وفي الشرق المتفك . ويقال إنهم يزورون أمكنة في الفرات من حين لآخر بغرض الحصول على المواد الغذائية ولكن معاملاتهم مع العراق التركي تتم غالباً عن طريق قبائل أخرى وبطريقة غير مباشرة .

إن فروع الضفير الأساسية الذين يعيشون تجاه الكويت هم البَطون وآل صامد ، والمعاليب ، ويوجد معهم قسم صغير يسمى « كثير » وهو الذي كان في وقت ما من قبيلة بني خالد المشهورة . والضفير جميعهم من البدو الرحل ولا يعملون بالتجارة ولكن

* جدول نسب شيوخ ضفير للكابتن نوكس المعتمد السياسي في الكويت ، وهو يشكل ملحقاً لمذكرته اليومية رقم ١٩ للأسبوع المنتهي في ٨ مايو سنة ١٩٠٧ .

لهم قطعاناً وحظائر إلى جانب الجمال . وهم سنيون مالكيون . وهم فى الوقت الحاضر سنة (١٩٠٥) على وفاق مع شيخ الكويت حيث يقومون بأعمال الصياغة والحدادة . وربما بسبب من هذا كانت الحكومة التركية تدفع لهم معونات فى ولايتى الناصرية والبصرة توقفت عنها فى السنوات الأربع الأخيرة . وليست لهم ممتلكات فى الأرض التركية . والقبيلة الآن مسلحة بالبنادق الحديثة .

الظفرة *

هى أقصى أجزاء عمان غرباً ، وأقلها شهرة ، وتشكل قضاء من ساحل عمان المتصالح .

الحدود :

تقع الظفرة بين الخليج فى الشمال والربع الخالى أو الصحراء الكبرى الواقعة جنوب شبه الجزيرة العربية من الجنوب ، وتحدها من الغرب سبخة مطى والجافورة ومن الشرق الختم .

الأقسام :

وهكذا فإن هذه المساحة الكبيرة تضم على الأقل خمس مناطق منفصلة تتميز بأسمائها ولكن عدم وجود تضاريس طبيعية بارزة يجعل من الصعب تعيين حدودها ومداها . وهنالك فى الحقيقة سبب يجعلنا نعتقد أن حدود الظفرة الداخلية غامضة نوعاً ما وأن أسماء الأماكن لا يستخدمها كل البدو بنفس المعنى الدقيق . والمناطق الخمس المعنية هى الطفّ ، والظفرة ، وبينونة ، والقفاء ، وليوه . ويقال إن اللفظ الصحيح لها هو الجوا يقال إنه الجواء وأكثر هذه المناطق أهمية هى الجواء وبينونة .

وتتفق جميع المراجع على أن ليوه هى التى فى أقصى الجنوب وأبعد أقسام الظفرة

---

* المراجع : الميجركوكس المعتمد السياسى فى الخليج والكابتن بريدو المعتمد السياسى فى البحرين ، وعبد اللطيف وكيل المعتمدية فى الشارقة وجميعها من معلومات أهلية وأيضاً كولونيل مايلزا فى الطريق بين صحار والبريمى فى عمان ؟ وأحسن خريطة يعتمد عليها للداخل هى خريطة الظفرة ، وليوه إلخ ١٩٠٦ التى عملها الميجور كوكس من المعلومات المحلية ، وخرائط الساحل مصغة فى حاشية مقال « عمان المتصالح » ولاسيما الخارطة الملحقة رقم ١٩ ب .

إلى الداخل . وأن طولها من الشرق إلى الغرب هو ١٧٥ ميلا إن لم يكن يزيد على ذلك وأن عرضها ضئيل إذا ما قورن بطولها ، وأن قرية شاه تقع فيها تقريباً فى منتصف الطريق بالضبط بين طرفيها . ولتحديد موقع ليوه فإن من الضرورى تحديد موقع شاه ولكن هنالك نقصاً خطيراً فى الأدلة . على أن من المرجح أن شاه تقع على بعد ٥٠ – ٥٥ ميلا من الساحل على خط يمتد جنوباً من رأس مقيشط ثم إلى جزر سلايل إلى مسافة تسعين ميلاً من جنوب الجنوب الغربى لمدينة أبو ظبى ، وربما يكون الموقع الدقيق أبعد قليلا من الساحل وأقرب أيضاً من ناحية الغرب .

ويعتمد موقع ينونة على موقع بئر دعفاس التى تتبع هذه المنطقة دون شك ، مع العلم أن موقع بئر دعفاس لا يتوسط ينونة كما تتوسط شاه منطقة ليوه ، وطبقاً للرواية التى تبدو أكثر صحة لأسباب عديدة فإن دعفاس تقع على بعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب شرق جبل الظنة (على الساحل المقابل لجزيرة ياس) وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا إلى الداخل من أقرب نقطة على البحر . والموقع البديل المنسوب إلى دعفاس أكثر كثيراً إلى الجنوب وإلى الشرق من الموقع الذى وصف الآن . ولا نزاع هناك على أن ينونة تقع بين ليوه والبحر ، أو بمعنى آخر فإنها لا تصل إلى أقصى الطرف الغربى من الظفرة على حدود سبخة مطى .

ومن المناطق الباقية ، فإن قوفه بلا شك تتوسط بين ليوه وينونة وهى طويلة من الشرق إلى الغرب وضيقة من الشمال إلى الجنوب .

أما منطقة الطف فهى – كما تتفق الآراء – عبارة عن شريط بحرى يمتد بطول الظفرة بعمق داخلى يمتد حوالى ١٥ ميلا ، ويدعى جزؤها الواقع فى أقصى الغرب والذى يصل طوله إلى حوالى ٢٥ ميلا على كلا جانبى جبل الظنة طف ينونه .

والمنطقة الأخيرة المطلوب تحديدها هى الظفرة بمعناها الواسع كجزء لم يتضمنه أى من الأقسام السابقة . إن موقع الظفرة بالنسبة إلى ينونه مشكوك فيه ولكنها من المحتمل أن تكون فى الشرق بينما ينونة فى الغرب وكلاهما بعيدة عن البحر بنفس المسافة ، وإضافة إلى هذا فإنه يبدو بأن آبار كفيفة تقع بالقرب من النقطة التى تلتقى فيها منطقتا ينونة والظفرة ومنطقة الطف .

ويأتى بعد ذلك الرأى الذى يبدو جديراً بالقبول وهو أننا نستطيع أن نرتب أقسام الظفرة كما يأتى بالتقريب .

١ – شريط على طول الساحل يبلغ اتساعه ١٥ ميلا وهو الذى يسمى الطف

إلى مسافة ١٠٠ ميل تقريباً من الشرق ، ويسمى « طف بينونة » إلى مسافة خمسين ميلا من الغرب .

٢ – وخلف هذا الشريط الساحلى يوجد حزام يبلغ اتساعة ٤٠ ميلا يتكون من مناطق من الظفرة وبينونة وقوفه ، ومن هذه المناطق المذكورة الظفرة (عرضها ٣٠ ميلا) وهى تلاصق الطف فى كل طولها ، وبينونة (٢٠ ميلا عرضاً) تلاصق طف بينونة فى كل طولها أيضاً بينما تحتل قوفه البقعة الباقية جنوبى المنطقتين .

٣ – وفى الداخل من القوفه – ومثلها موازاةً للبحر تقريباً – يوجد حزام آخر طوله حوالى ١٧٥ ميلا وعرضه ٢٠ ميلا وهذا الحزام هو ليوه .

المميزات الطبيعية :

ليس للمناطق البحرية من الطف وطف بينونة تضاريس ذات أهمية إلا بعض التلال الصغيرة التى ربما تكون بركانية . والشاطئ صخرى ، ويقال إنه توجد مستنقعات على مسافة قليلة من الداخل تتخللها هضاب حجرية . . والنباتات بصفة أساسية هى شجر العَبْل والسمر .

ويقال إن الظفرة وبينونة ، متشابهتان من حيث التضاريس وهما يتكونان من منبسط أرضى من الرمل الأحمر الثقيل أو تراب مائل للأحمرار ويزيد ارتفاع الظفرة على الطف ، وليس فى كليهما أية أشجار ، وإن وجدت بالظفرة بعض شجيرات الأرطى والحمض كما ينبت فى بينونة الأرطى والمرخ والعبل مما يهيئ مراعى حسنه للإبل ، ويبلغ عمق الآبار فى الظفرة ما بين قامة وقامتين وفى الطف قد يصل العمق لسبع قامات ومتوسطه ثلاث .

والقفا : إقليم قاحل يتكون من جروف رملية وليس به من النبات سوى شجيرات قليلة من الأرطى ، وماؤه قليل جداً ، ولكن الآبار القليلة الموجودة ضحلة ولا يزيد عمقها عن قامتين .

وتعتبر ليوه أعظم هذه المناطق أهمية وتتكون أصلا من كثبان رملية بيضاء متموجة جرداء ولكنها تحتوى على أكثر من ٢٠ من المنخفضات الصغيرة وتمتد فى سلاسل من الشرق إلى الغرب . وتنفصل عن بعضها بأراض غورية تحوى قيعانها تربة خصبة تعيش عليها قرية تقع عادة على مرتفع رملى قريب . وفى هذه الواحات المنخفضة تتوفر بعض زراعات النخيل التى تكون فى بعض الحالات زراعة واسعة ملحوظة ، ويبلغ عمق المياه فى الواحات المنخفضه طبعاً قامتين ، وإذا استثنينا واحة الثروانية فإن عمق

الماء لا يبلغ أبداً الأربع قامات التى يبلغها هناك .

وماء الآبار فى الظفرة كلها بصفة عامة من نوع جيد نوعاً ما ، وهو ليس قليلا جداً . والآبار نفسها إما أنها غير مسورة أو مسورة بجريد النخل وورق الشجر ، والشيء الوحيد الشاذ عن هذه القاعدة هو « بئر بابه » فى ينونة الذى يقال إن نصفه مسور بالحجر وبئر تسمى صقر أيضاً فى ينونة غير معروف موقعها بالضبط ، ويقال إنها مسورة كلية من الداخل . وهذه الصفة المميزة ترجع بلا شك إلى حد كبير إلى ضحالة الآبار ولكنها ربما توضح أيضاً صلابة التربة .

السكان :

يقتصر سكنى الظفرة على قبيلتين فقط هما بنو ياس والمناصير ، وبنو ياس مستقرون بينما المناصير بدو رّحل ، وتشترك القبيلتان فى سكنى ليوه ، ولكن القرية الدائمة الوحيدة وتدعى « محضار » كلها لبنى ياس . أما مواطن المناصير فهى لا تصبح آهلة إلا فى الصيف عندما يزدهر محصول النخيل ، وفيها ترى مزارع النخيل عند المناصير مشاعاً للجميع منهم يتملك بنو ياس حدائقهم والموجودون منهم فى الظفرة متحضرون إلى حد ما ويتاجر بعضهم مع أبو ظبى وحتى مع دبى ولهم مراسلات مع هذه الأمكنة . أما ساكن القبيلتين فعبارة عن أكواخ من جريد النخل وسعفه . وعندما تنتهى فترة إقامة المناصير فى ليوه فى أثناء العام فإنهم يغلقون أكواخهم ويوقفون تشغيل الآبار الملاصقة ويقال إنهم يملأونها بالرمال . والظفرة هى منطقة المراعى الرئيسية للمناصير بينما ينونة هى منطقة المراعى المفضلة لبنى ياس ، ويتجول المناصير فى الشتاء ويصلون غرباً إلى قطر . ويتركون جمالهم فى الصيف مع بنى ياس فى ينونه . ويشارك بنو ياس الذى يقطنون فى الظفرة بصيد اللؤلؤ ، ولهم عدد من القوارب يحتفظون بها فى بندر رديم وخور مغيرة وبندر ميرفه على الساحل . ويقدر عدد سكان بنى ياس فى الظفرة بحوالى ٥١٠٠ نسمة بينما يبلغ عدد سائر المناصير ١٤٠٠ نسمة وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالى ٧٠ عائلة من البدو من قبيلة المرار الذين تعودوا التجوال فى ليوه . وهكذا فإن عدد سكان الظفرة جميعاً على هذا الأساس يقدر بنحو ٦٥٠٠ نسمة . ولكن هذا العدد غير ثابت .

الطبوغرافيا :

وهذا جدول مفصل للقرى والمستوطنات والآبار والنقط الرئيسية الأخرى فى الظفرة طبقاً لأفضل المعلومات التى أمكن الحصول عليها :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أبو الأبيض	. . .	الجزء الأوسط من الجزيرة الذى يسمى الطرف الشرق منه بالسليلى .	انظر مقال السليلى .
بدع العجوز	يقع على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوبى الجنوب الشرق لبئر دعفاس فى بينونة .	بئر	عمق هذه البئر ٧ قامات ولكنها خربة فى الوقت الحاضر.
العقيلة	فى الداخل على بعد حوالى ١٠ أميال جنوبى جبل بركا على الساحل . ومن المحتمل أنه فى بينونة	بئر	العمق خمس قامات وتسمى أيضاً عقيلة .
العصى	على بعد حوالى ١٠ أميال شمال غرب حميم فى القوفه	بئر	العمق قامة وربع .
عطاب	على بعد حوالى ١٠ أميال شمال مزيرعة فى لوى	قرية دائمة من ٢٠ كوخاً للكيسات من بنى ياس	الرئيس الحالى هو بطى ابن خادم الذى يحكم مزيرعه وقرميده أيضاً ولكنه يقيم عادة فى مدينة أبوظبى ويوجد أيضاً عدد لابأس به من أشجار النخيل و٢٠ بئراً عمق كل منها قامتان
عايه	على بعد حوالى ٣٠	هى بئر ومكان لإقامة	العمق قامتان .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ميلا شرق الجنوب الشرق لدعفاس ونفس المسافة شمال الشمال الغربي من شاه فى منطقة الظفرة .	٢٥ عائلة من المزارع من قبيلة بنى ياس	
البابه	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق دعفاس فى ينونة .	بئر	الماء صالح للشرب وعمق البئر حوالى ثلاث قامات وهى مرصوفة حوافها إلى النصف بالحجارة .
جبل براكه	على الساحل حوالى ١٦ ميلا جنوب غرب جبل الظنة .	تل	. . .
بو بارد	ميل أو اثنان شمال مجبى فى ينونة	بئر	الماء على عمق قامتين
خور البزم	يقع بالقرب من ساحل الطف وطف ينونة ومدخله قريب من رأس أجلاع الموضحة أدناه ويقع رأس الخور بين جزيرة سلالى والبر الرئيسية والطرف الشرق على بعد ٥٠ ميلا من	هو مجرى ممتد لامنفذ له مواز للشاطئ ويقع بين هذا الشاطئ وبين شعاب صخرية كبيرة تسمى البزم ويمكن للسفن الصغيرة الوصول إليه وبه مرافئ هى «بندر ميرفه» وخور مغيرة وبندر رديم وهى	أو «بزمى» . هذا الخور طوله ٥٠ ميلا وعرضه عند المدخل خمسة أميال تتناقص إلى ميل واحد عند الرأس . وهو مفتوح من جهة الغرب ومغلق من الشرق . وتتناقص أعماقه بطريقة غريبة من ١٠ قامات إلى قامة واحدة . وفى سنة ١٩٠٧ فى محاولة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	مدينة أبو ظبى ، والطرف الغربي على نفس المسافة من حدود سبخة مطى.	موضحة كل على حدة فى هذا الجدول	لاستكشافه اتبع مجرى عمقه ٥ قامات وجاء بعده مباشرة مجرى آخر عمقه قامة ونصف .
دعفاس	إن موقع هذا المكان قد نوقش فى النص الوارد أعلاه وجميع المصادر تقول إن هذا المكان يقع فى يـنونة وهو نقطـــة ملائمة يمكن منها تحديد الأمـــاكن الأخرى .	بئر	الماء على عمق قامة ونصف وهو ماء صالح للشرب
داهن	على بعد حوالى ١٠ أميال شمال غربي قعيـه فى ليوه	قرية صيفية من ٦ منازل لفخذ بومنذرن قبيلة المناصير .	الرئيس هو راشد بن مانع ويوجد فى القرية حوالى ٢٥٠ من أشجار النخيل وعدد الآبار أربع والعمق قامة واحدة فقط
ضبية	على بعد حوالى ١٥ إلى ٢٠ ميلا شرق الشمال الشرق من الثروانية فى قـوفه	بئر مهجورة فى الوقت الحاضر .	والعمق قامتان
الظفير	تبعد حـوالى ١٠ أميال نحو الجنوب	قرية دائمة مكونة من ٣٠ كـوخاً	كبير هذه القرية هو حمد بن اغتيل وهو يترعم

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	الغربي من مزيرعة ف ليوه	للمحاربة من قبيلة بنى ياس	.طراق أيضاً . وفيها عدد كبير من أشجار النخيل والزراعة بها جيـــدة وفيها ثلاثون بئراً يبلغ عمق البئر أربع قامات ومياهها ضاربة للملوحة .
جبل الظنه	على ساحل طف بينونة على الرأس الذى يتجه نحو جزيرة ياس .	تل	ارتفاع جبل الظنة ٣٥٠ قدماً وفيها على بعد ٢ أو ٣ أميال إلى الشرق من هذا الجبل خور صغير يعرف باسم برقة حاثر . وعلى بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من برقة حاثر يوجد رأس صغير يعرف باسم « الرويس » وعلى بعد أربعة أميال شرق الرويس يوجد لسان صغير آخر يسمى رأس ضيعة ويكوّن البحر من جبل الظنة إلى رأس الضيعـــة خليجاً يسمى دوحة ظنه .
ظويهر	على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من شاه ف ليوه	هى قرية مكـــونة من ٣٠ كوخاً لآل بوفلاح والكبيـات من قبيلة بنى ياس	. . .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الحضى	على بعد حوالى ١٠ أو ١٢ ميلا إلى الشرق من السبخة فى ليوه	قرية دائمة مكونة من ١٥ كوخاً لبنى ياس من قسم الهوامل	كبير هذه القرية هو راشد ابن حميد ويترعم شاه أيضاً والسبخة والوسيل ويوجد ٢٥ بئراً على عمق قامة واحدة وتوجد مزارع كبيرة للنخيل ويلاحظ أن السكان يروون حقولهم يدوياً بدلا من استخدام حيوانات وهم حضر أنقياء .
الحفيف	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق الشمال الشرق من خنور فى ليوه	قرية دائمة مكونة من ٥٠ كوخاً للمزارعين من قبيلة بنى ياس	مزارع النخيل واسعة ويوجد ويوجد بها حوالى ٣٠ بئراً عمق كل منها ثلاث قامات ويحكم هذه القرية فارس بن على من خنور .
الحليب	على بعد ٢٥ أو ٣٠ ميلا شمال الشرق من قعيقعة على حدود الختم .	بئر	العمق هو حوالى قامتين ونصف القامة .
حميم	تقع بين ٨٥ و ٩٠ ميلا شرق شاه والقرية فى أقصى الشرق من ليوه	هى قرية صيفية تتكون من ٣٠ كوخاً للمناصير من فخذ آل طريف	فيها ٥ آبار عمق كل منها قامة ونصف وبها نخل كثير جيد والرئيس الحالى هو سويد بن غدير وتحت حكمه قعيقعة أيضاً .
بدع الحمره	على بعد ١٥ – ٢٠	بئر	العمق قامة واحدة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ميلا شمالى عتاب ومن المحتمل أن تكون فى الظفرة .		
الحوايا	على بعد حوالى ١٥ ميلا فى الشمال الشرقى من بدع الحمرة .	بئر	الماء على عمق أقل من قامة
الحويلة	تقع فى أقصى الغرب من ليوه	قرية دائمة تتكون من ٤٠ كوخاً للمزارعين من قبيلة بنى ياس	عمق البئر قامتان ونصف
العِد	على بعد حوالى ١٢ ميلا غربى خنور فى ليوه	قرية صيفية مكونة من ٥٠ كوخاً لآل بومنذر من قبيلة المناصر	يوجد بها حوالى ٦٠ بئراً ومتوسط عمقها قامتان ومزارع النخيل فسيحة نوعاً ما . ويحكمها راشد ابن مانع الذى يسكن عادة فى سرايه التى يحكمها مع الثروانية أيضاً .
راس إجلاع	على الساحل ٢٠ ميلا شرق جبل الظنة وهى تحدد مدخل خور البزم	هو رأس على شكل قلعة لها أبراج	إلى الغرب من هذا الرأس على بعد ٤ أو ٥ أميال يقع خور صغير يسمى خور منائف كما يوجد إلى الشرق على بعد حوالى ٢ ١/٢ إلى ٥ أميال على التوالى خور صغير يسمى

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			خور ثميرية وصخرة تسمى باسم قصار بوخن .
الجريرة	حوالى ميلين جنوبى جرة فى ليوه	قرية صيفية من ٦ أكواخ لآل بوشعر من قبيلة المناصير من قسم آل بوشعر	يوجد بعض شجر النخيل وأربع آبار عمقها قامة واحدة ورئيس هذا المكان وكذلك جرّة ، ومصال هو محمد بن جريو .
بدع جرش	على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب غربى بندر ميرفه فى طف بينونة .	بئر	العمق قامة ونصف
جرّه	على بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب غربى حميم فى ليوه	قرية صيفية من ١٠ أكواخ لآل بوشعر من قبيلة المناصير	جره أو يرّه وعدد الآبار ٨ عمق كل منها قامة وفيها نخيل كثير جيد و٣ خيول .
الكفيفة	على بعد حوالى ١٦ ميلا جنوب غرب خور مغيرة على الساحل ويبدو أنها فى الطف ويقال فى بعض الأحيان إنها فى بينونة أو فى الظفرة ومن هذا يمكن أن نستنتج أنهابالقرب	بئر	غالباً تنطق كفايفه . والماء على عمق قامة ونصف وهو صالح للشرب

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	من مكان التقاء المناطق الثلاث .		
كيوره	على بعد من ١٠ – ١٥ ميلا إلى الشرق فى ليوه	بقعة بها عشرة من شجر الغاف وهى مكان التقاء جماعات السلب من المناصير عندما يكونون على وشك دخول عمان .	فيها ثماني آبار عمقها أقل من قامة ومياهها ضاربة للملوحه .
كُبه	على بعد حوالى ٨ أميال شمال خنّور فى لوى	مستوطنة بها عشرون كوخاً لآل بوفلاح وآل فلاح وآل سلطان من قبيلة بنى ياس	
خنور	حوالى ٥٥ ميلا إلى الجنوب الغربى من شاه فى لوى .	قرية دائمة من ١٠٠ كوخ للمزارعين من قبيلة بنى ياس	فيها حوالى ٨٠ بئراً عمق كل منها قامتان ومزارع النخيل فسيحة تمتد إلى ليوه اللوا وتحتوى طبقاً لإحدى الروايات على ١٤,٠٠٠ نخلة ويحكمها قارس بن على ويعيش فيها ويحكم الحفيف ومارية أيضاً وكان فيها فى وقت ما حصن هدمه الشيخ جاسم بن ثانى من قطر فى فى إحدى غزواته فى ليوه .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم لِشطان	على بعد حوالى ٣٠ ميلا إلى الغرب من دعفاس فى طرف يـنونة الغربي	بئر	الماء مالح وعمق البئر قامتان أو أكثر وكثيراً ما يتردد على هذا المكان البدو فى تنقلاتهم بين الظفـــرة وقطر والحسا وبيرين
لطير (١)	على بعد حوالى ٣٠ أو ٣٥ ميلا غرب الجنوب الغربي من شاه فى ليوه .	قرية دائمة للقيـات من بنى ياس من ١٥ كوخاً .	عمق الآبار ثلاث قامات .
لطير (٢)	على بعد حوالى ٣٥ ميلا جنوب شرق بندر رديم عـلى الساحل فى وسط الظفرة الأصلية .	بئر وأرض تسكن فيها ٣٠ عائلة من فرع المزاريع من قبيلة بنى ياس	العمق من قامة إلى قامتين
لدامة	. . .	مضرب خيام تقيم فيه ٢٠ عائلة من فرع المزاريع من قبيلة بنى ياس	. . .
معصار	على بعد حوالى ١٥ – ٢٠ ميلا شمالا وإلى الغرب نوعاً ما من قعيـة فى الظفرة	بئر	العمق من قامة إلى قامتين .
ماريّة	على بعد حوالى ٧ أميال شمال غربى	قريةدائمة للمزاريع والقيـــات فى	فيها حوالى ٣٠ بئراً عمقها قامتان ويزرع النخيل على

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	خنور فى ليوه	بنى ياس مكونة من ٧٠ كوخاً .	نطاق واسع . ويحكم هذه القرية مع قرية الحفيف فارس بن على من خنور .
مقيشط	. . .	الجزء الغربي من جزيرة سلالى .	انظر إلى مقال سلالى القمة الغربية من مقيشط تسمى رأس مقيشط .
بندر مِرْفَه	تقع على ساحل الطف فى خور البزم حوالى ٧ أميال شرق الجنوب الشرق لرأس الرويسية	مرفأ يؤوى فيه بعض غواصى اللؤلؤ من الظفرة قواربهم	يستخدم فرع بنى شكر من قبيلة بنى ياس هذا المكان قاعدة ينطلقون منها فى عمليات صيد اللؤلؤ.
موصل	على بعد حوالى ٢٠ ميلا غرب جره فى ليوة	قرية صيفية مكونة من ١٠ أكواخ لآل بوشعر من المناصير	فيها ٥ آبار عمقها قامة واحدة وبعض أشجار النخيل وعند السكان ٣ خيول . ويحكم هذا المكان مع جره وجريره محمد بن جريو .
خور مغيرة	على ساحل الطف فى خور البزم فى منتصف الطريق بين ميرفه ورديم وعلى بعد حوالى ثمانية أميال من كل منهما .	خور ومرفأ يؤوى فيهما أهل الظفرة بعض قوارب صيد اللؤلؤ.	يستخدم الكيات وآل سلطان هذا المكان قاعدة ينطلقون منها فى عمليات صيد اللؤلؤ .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
محبّى	على بعد حوالى ٨ أميال جنوب شرق ركيه فى بينونة .	بئر .	العمق قامتان .
مليـه	على بعد حوالى ١٢ ميلا فى الداخل تجاه الجنوب الشرق من الساحل عند جبل بركا .	بئر .	العمق قامتان
موقب	على بعد حوالى ١٢ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال من خنور فى ليوه .	قرية دائمة لبنى شاكر من بنى ياس فيها ٨٠ كوخاً	يعمل الناس هنا فى صناعة صيد اللؤلؤ أثناء موسم الصيد وينطلقون من بندر ميرفه . وعمق الآبار هنا ثلاث قامات
بدع المطوّع	على بعد حوالى ١٥ ميلا غرب دعفاس فى بينونة .	شرحه .	عمق البئر خمس قامات والماء صالح للشرب .
مزيرعة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي من شاه فى ليوه	قرية دائمة من ٨٠ كوخاً للمحاربة والكبيات من قبيلة بنى ياس	فيها ما يزيد على ١٠٠ بئر متوسط عمقها ٤ قامات ويقال إن الماء نقى جداً وشفاف ، وأكبر مزارع أشجار النخيل فى ليوه موجودة هنا . وفيها بعض المخازن يشترى منها القرويون والبدو من الجهات المجاورة مايريدونه

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			والرئيس هو بطى بن خادم الذى يقيم عادة فى مدينة أبو ظبى وهو يحكم قريتى عناب وقرميدة أيضاً .
النميرية	على بعد حوالى ٣٣ ميلا إلى الجنوب فى أقصى الطرف الشرقى من خور البطين القريبة من مدينة أبو ظبى فى الظفرة .	بئر	يتراوح عمقها بين قامة وقامتين .
نشاش	على بعد حوالى ثمانية أميال شمال غربى جرة فى ليوه .	موقع به ماء	يطرقه بنو ياس عمق الآبار قامتان
قعيـة	على بعد حوالى ١٢ ميلا غربى الجنوب الغربى من حميم فى ليوه .	قرية صيفية من ١٥ كوخاً لآل بورحمه من قبيلة المناصير	فيها ٦ آبار عمقها حوالى قامتين كما أن بها قليلا من أشجار النخيل وعند أهل القرية (٥) خيول والرئيس هو سويد بن خضيّر الذى تتبعه حميم أيضاً .
قرمده	على بعد حوالى ٩ أميال إلى الشرق من ناحية الشمال من مزيرعة ليوه	قرية دائمة مكونة من ٤٠ كوخاً للمحاربة والكبيات وآل سلطان من قبيلة بنى ياس	يوجد بها حوالى ١٠ آبار عمقها قامة واحدة كما أن بها قليلا من النخيل ويحكم قرمدة بطى بن خادم . وهو يحكم المزيرعة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			وعتاب أيضاً ويقيم عادة في مدينة أبو ظبي .
بدع القمزان	على بعد حوالى ٢٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من ناحية الغرب من دعفاس فى بينونة .	بئر مهملة فى الوقت الحالى	الماء على عمق ٣ قامات .
قطوف	على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من خنور وهى قرية فى أقصى الجنوب فى ليوه .	قرية للقيات من بنى. ياس بها ٢٥ كوخاً .	. . .
بندر رديم	على ساحل الطف فى خور البزم بالقرب من رأسه على بعد حوالى ١٤ ميلا شرق بندر ميرفه .	مرفأ يؤوى فيه الغواصون من سكان الطفرة ببعض قوارب صيد اللؤلؤ	هى قاعدة لعمليات صيد اللؤلؤ ينطلق منها رجال الهوامل والمزاريع وفصل وآل سلطان من قبيلة بنى ياس ، كما ينطلق منها للصيد بعض رجال آل فلاح وآل بوفلاح ممن ليس لهم قوارب يملكونها .
الركيّة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوبي عتيلة فى بينونة .	بئر	العمق قامتان .
غيث الركيز	بين مغيلة الركيز	بئر	عمقها قامة واحدة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	والسبخة وربما تقع في ليوه .		
مغيلة الركيز	على بعد حوالى ١٢ ميلا شمال الشمال الشرق للسبخة فى قوفة .	بئر	عمق البئر بين قامة واحدة وقامتين .
ومرامه	فى الداخل حوالى ٢٥ ميلا جنوب بندر رديم على الساحل فى الظفرة .	بئر	العمق قامتان .
الركسة	على بعد ١٥ إلى ٢٠ ميلا غرب العدّ فى ليوه فى أقصى طرفها الغربى .	بئر	الماء على عمق قامة واحدة وفيها مزرعة نخيل صغيرة تخص القرويين فى عدّ .
راس الرويسية	على الساحل على بعد حوالى منتصف الطريق إلى خور البزم و ١٣ ميلا غربى راس مقيشط	رأس صغير	. . .
جزيرة سلالى	. . .	. . .	انظر مقال سلالى . .
ساعى	على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الشرق من المزبرعة فى ليوه	قرية من ٣٠ كوخاً للمحاربة من بنى ياس .	
صريط	على بعد حوالى ١٥ ميلا شرق الجنوب	قرية صيفية من ٢٠ كوخاً لآل بو منذر	توجد بها ٥ آبار عمق كل منها قامتان كما أن بها

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	الشرق من شاه فى ليوه .	من قيلة المناصير من قيلة المناصير	قليلا من النخيل والرئيس هو راشد بن مانع الذى يعيش عادة هنا ولكنه يحكم أيضاً ، قريتى عد والثروانية . وله عشرة خيول ويصل فى موسم الشتاء حتى قطر
رأس صوامع	على الساحل فى منتصف الطريق بين أقرب الأجزاء من جزيرتى سلالى وياس على بعد حوالى ٣٠ ميلا عن كل منهما .	جرف عالٍ من الأرض المرتفعة .	فيها رأس صغير على بعد حوالى أربعة أميال غربى راس صوامع يعرف باسم راس قرين العيش . وإلى الشرق على بعد ٤ ، ٨ أميال يوجد خور خيفة وخور حرامية الذى يوجد بينهما على مسافة قصيرة فى الداخل تل صغير يسمى جبل خيفة
شاه	لقد سبق أعلاه بهذا الفصل مناقشة موقع شاه وهو عموماً فى ليوه .	قرية مستقرة من ٦٠ كوخاً لبنى ياس من أقسام الهوامل وقصل.	عدد الآبار حوالى ٣٠ بئراً وعمقها يتراوح بين قامة وقامتين وفيها مزارع واسعة للنخيل والرئيس هو راشد ابن حميد الذى يحكم أيضاً حفىّ وصباخة ، والوزيل .
بدع الشوير	على بعد حوالى ٤٠	بئر	العمق قامة ونصف .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ميلا جنوب شرق مدينة أبو ظبي في أقصى الركن الشرق من الظفرة الأصلية		
شدق الكلب	على بعد حوالى ١٠ أميال غربى المزيرعة فى ليوه	قرية من ٤٠ كوخاً لبنى ياس من بنى فلاح والكبيسات وآل سلطان .	(لا شيء)
شويهات	على ساحل طف البينونة عندمنتصف الطريق بين جبل براكه وجبل الظنة .	موقع لا يحصل فيه على الماء إلا فى أعقاب المطر .	مكان كان انتفع به شيخ أبو ظبي كقاعدة أمامية للأعمال الحربية ضد قطر.
صبخة	على بعد حوالى ١٥ ميلا شرق شاه فى ليوه .	قرية ثابتة مكونةمن ٣٠ كوخاً لبنىياس من فرع المهامل .	يوجد ٣٠ بئراً عمق الواحدة منها قامتان ومزارع النخيل واسعة والرئيس هو راشد ابن حميّد الذى تبعه أيضاً حضى وشاه والوزيل.
سهيل	على بعد حوالى ٢٥ ميلا شمال حضى فى الظفرة الأصلية.	أرض يعسكر فيها ١٥ عائلة من بنى ياس من فرع المزاريع	. . .
الطويف	على بعد حوالى ٦ أميال فى الداخل من بندر رديم تجاه الجنوب فى الطف .	بئر لا تستعمل فى الوقت الحضر.	الماء على عمق قامة واحدة
الطرق	على بعد حوالى ٧	قرية دائمة مكونة	يوجد بها نحو ٤٠ بئراً

الاسم	الموقع	طبيعه المكان	الملاحظات
	أميال شمال شرق من المزيرعة فى ليوه .	من حوالى ٤٠ كوخاً لبنى ياس من المحاربة .	عمق كل منها حوالى قامتان ، ومزارع نخيل واسعة وفيها متجران يبيعان الأرز والبن ، والرئيس هو حمد بن اغتيل الذى يحكم أيضاً .
خريجة تامر	على بعد حوالى ١٠ أميال جنوب شرق عقيفة فى السينونة .	بئر	بئر على عمق قامتين .
الثروانية	حوالى منتصف الطريق بين شاه وحميم فى خط مستقيم بين الاثنين فى ليوه .	قرية صيفية من ٣٠ كوخاً للمناصير من فرع آل منذر وفيها سكان من بنى ياس دائمون من قسم الهوامل . وهم حوالى ٢٥ عائلة .	الآبار عددها حوالى ٣٠ بئراً وعمقها ٦ قامات ومزارع النخيل واسعة . وفيها ٤ خيول . وشيخ هذا المكان هو راشد بن مانع وهو يحكم أيضاً ساريت (حيث يعيش عادة) كما يحكم العدّ .
تايه	على بعد حوالى ١٥ ميلا فى الداخل تجاه الجنوب من البحر وعلى بعد ٥٠ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من الشوير فى الظفرة الأصلية .	بئر	الماء على عمق قامتين

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الوهيدة	على بعد ٦ أو ٧ أميال جنوب شرق ساريت فى ليوه .	قرية من ٢٥ كوخاً لبنى ياس من قسم الهوامل .	عمق الآبار هو قامتان .
الوَركه	على بعد حوالى ٢٠ ميلا شرق غيط الركيز .	نفس الشيء	الماء على عمق قامة واحدة والمكان يطرقه المناصير كثيراً .
الموزيل	على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوبى شاه فى ليوه	قرية دائمة من ٢٠ كوخاً لبنى ياس من الهوامل .	عدد الآبار عشر على عمق قامة واحدة وفيها بعض النخيل شيخها راشد بن حميد شيخ شاه .
جبل وتيد	على الساحل عند أقصى الطرف الغربي لطفّ البيونة .	تل	على الحدود بين الظفرة وسبخة مطى
اليف	على بعد حوالى ٣٥ ميلا غرب شاه فى ليوه .	قرية مكونة من ٢٥ كوخاً لبنى ياس من قسم الكيسات .	. . .
جزيرة ياس	. . .	. . .	انظر مقال جزيرة ياس .

المواصلات :

تربط الطرق الصحراوية من بندر ميرفه وخور مغيره وبندر رديم قرى (ليوه) بالساحل . والمحطات العادية هى كما يأتى :

١ – بندر مرفه وبدع جرش وبابه ومجمولة وبدع محمد وكيه فى ليوه .

٢ – خور مغيرة ، كفيفة ، بابه ، البديعة ، مشيرب والمزيرعة فى ليوه .

٣ – بندر رديم ، بزوى،ضوينين ، قريان وبدع سيف ، ومغيلة ، واستال ، وشاه فى ليوه .

الوضع السياسى :

الظفرة كما ذكرنا آنفاً هى جزء من ساحل عمان المتصالح وكلها تقع ضمن دائرة النفوذ السياسى لشيخ أبو ظبي وتعتبر تابعة لإمارته . ويعتبر بنو ياس فى ليوه أنفسهم من رعايا الشيخ ، ولكن الحد الذى يخضع فيه المناصير لنفوذه مشكوك فيه . وكانت الظفرة فى أوقات مختلفة مسرحاً لنزاعات طويلة بين شيخ أبو ظبي وكبير شيوخ قطر إذ كان الأخير يقوم بغارات على منطقة ليوه ، وكان شيخ ابو ظبي يقوم بعمليات ثأرية ويشهر حملاته ضد قطر ، وقد عرف بأنه كان يستخدم شويهات الواقعة على الساحل كقاعدة متقدمة لعملياته العسكرية .

الظاهرة *

حدودها واتساعها :

هى منطقة واسعة من سلطنة عمان تقع بين الحجر الغربية فى الشمال الشرقى والربع الخالى . ويفصلها عن عمان الأصلية الطرف الجنوبي الشرقى لجبل الكور وتتقابل مع منطقة جوفى أقصى طرفها الشمالى الغربى ، وعلى ذلك فالظاهرة تكوّن متوازى أضلاع طوله ١٠٠ ميل من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى وعرضه حوالى ٥٠ ميلا من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى .

التضاريس الطبيعية :

تتكون الظاهرة من سهل غير مستوى السطح ينحدر من تلال الحجر باتجاه الربع الخالى حيث تضيع فيه المياه المنحدرة من التلال . وبها واديان رئيسيان هما : وادى ضنك الذى ينحدر من الحجر إلى مدينة ضنك ثم يجرى حينئذ إلى الربع الخالى محتفظاً فى مساره باتجاه عام من الشرق إلى الغرب . ووادى الكبير الذى يهبط من

* للدلالة على الاسم انظر هامش تحت مقال الباطنة . ومن أجل المراجع والخرائط انظر مقال سلطنة عمان (الحاشية الأولى)

الحجر غربى الجنوب الغربى تجاه عبرى،ويصبح اسم هذا الوادى بجانب مدينة عبرى وادى سنيـل وهو يلتقى من الشرق بوادى شرشه الذى يتصل به فوق مدينة عبرى بقليل وبوادى العين أسفل المدينة المذكورة . والتلال التى تبدّل سطح الظاهرة هى سفوح هجر ومن أهمها قمم متصلة أو شبه متصلة حول عبرى بارتفاع ٣٠٠ إلى ٤٠٠ قدم فوق السهل وهناك مجموعة منعزلة من التلال المنخفضة تسمى جبل فليج تقع على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى الشمال الغربى من عبرى ، وبعض التلال المبعثرة بين عبرى وجبل فليج على الجانب المواجه للصحراء الكبرى (الربع الخالى) . ويمكن اعتبار المنحدرات الشمالية الغربية لجبل الكور بأنها تابعة للظاهرة وكذلك سلسلة جبال الحدّ التى تمتد من الشمال الغربى إلى الغرب من الطرف الجنوبى لجبل الكور مشكلة معها زاوية حادّة . ويتراوح ارتفاع المنطقة بين ١٢٠٠ قدم فوق سطح البحر عند عبرى إلى ٢٧٥٠ قدماً عند مسكن . وإلى الغرب من بلدة ضنك يكون السهل عادة حجريًا حصويًا مع نباتات متفرقة من (نبات الست المستحية) والسنط التى تشكل المراعى لآلاف من ماعز البدو . وإلى الجنوب من مدينة ضنك تبدأ منطقة أكثر رملا وأقل حجارة . والركن الجنوبى الشرقى من المنطقة بين جبل الخور وجبل حضة به سهل يتشر عليه نبات الست المستحية وأنقاض التلال من أثر السيول . وتغطى السهول المكشوفة غابات قليلة الأهمية على امتداد منطقة الظاهرة بكل طولها إلى الربع الخالى . وفى كل مكان هناك يستخرج الماء من الينابيع .

السكان :

لقد وردت التفاصيل الكاملة عن سكان الظاهرة المستقرين فى مقالاتنا عن الوديان فى الفقرة السابقة وفى مقالات عن المدن التى تقع فيها وفى جدول القرى الموجود فى آخر هذا المقال . وهنا يكفى أن نذكر أن عبرى هى أصلا مدينة للياقيب وضنك للنعيم حيث إن مساكن كثيرة لبنى على ، وبنى زيد وبنى البيضاء توجد فى وادى ضنك . ويستقر بنو كلبان فى وادى ضنك ووادى الكبير . أما العبريون فى وادى سناسيل ، والهنايون والمناذرة والسواويفة فى وادى العين ، والمقايبل فى وادى شرسة . وتجاه الطرف الشمالى الغربى للمنطقة توجد جماعات من بنى قتب والبلوشى وقبائل أخرى بأعداد صغيرة لا تستحق الذكر هنا . وفيما يختص بالسكان الرحل فى الظاهرة فقليل ما يعرف عنهم ، ولكن يبدو أنهم من النعيم أصلا والعوامر فى الشمال الغربى والدروع فى

الجنوب ، كما يقطن هنا أيضاً بنو زفايت ، وعنصر البدو في الظاهرة عنصر بارز لكن أعدادهم الحقيقية مجهولة .

ونورد هنا تقديرات لعدد السكان المقيمين في الظاهرة .

وادى العين	٣٠٠٠ نسمة
وادى ضنك	٧٣٠٠ نسمة
وادى الكبير وفرعه وادى بلاد شهوم	٨٠٠٠
وادى سنيل	٦٤٠٠ نسمة
وادى شرسة	١٤٠٠
وباقى المنطقة	٥٠٠٠
(انظر الجدول فى نهاية هذا المقال)	
المجموع	٣١,١٠٠ نسمة

الزراعة والتجارة والصناعة :

تضمن محاصيل الظاهرة جميع المحاصيل المشابهة لمحاصيل سلطنة عمان ويمتاز القمح عن قمح أية منطقة أخرى . والتربة حيث تصلح الزراعة طينية ثقيلة نوعاً ما مختلطة بالحجارة . وتقع عبرى وسط منطقة الزراعة الوفيرة وينتج القمح والذرة العويجة والنيلة والسكر والبرسيم إلى جانب البلح والمانجو والليمون والفواكه الأخرى فى المنطقة المجاورة لها . والصناعة الرئيسية هى صباغة النيلة . ويصدر القمح والفواكه إلى مناطق الشرقية وصحار .

الإدارة :

سلطة سلطان عمان على منطقة الظاهرة اسمية ، ولكنه يعين والياً تسنده حامية مكونة من ٢٠ رجلا فى عراق فى وادى سنيل .

الطبوغرافيا :

فيما يأتى جدول بأسماء الأماكن الرئيسية فى الظاهرة باستثناء بعض الأماكن البارزة المذكورة فى أمكنة أخرى فى مقالات عن وديان سنيل ، وشارسه ، وعين ، وضنك .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أفلاج بنى قتب	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربى عبرى وعلى بعد ١٥ ميلا جنوبى مدينة ضنك.	مجموعة من ٧ قرى لبنى قتب تقع على السهل جنوب جبل فلج مباشرة وتضم حوالى ٦٠٠ منزل ويقطن فى قريتى مازم المحصنة وصبحى عدد من البلوش . وكل قرية على مسمع من الأخرى .	أسماء القرى هى : فلج الفرنجى وفلج المازم وفلج الصيخى وفلج المعمور وفلج الحميضى وفلج القفيقف وفلج أبو خابى والطريق من ضنك إلى عبرى منحدرة من جبل فلج وتمر فى قرية مازم . والتجارة الخارجية للمكان هى أساساً مع ساحل عمان المتصالح . وعند الأهالى ١٥ حصاناً ، ٤٠٠ جمل ، ١٥٠ حماراً ، ٢٥٠ بقرة ، ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بزيلى	تقع على بعد عشرة أميال غربى ضنك	٤٠ منزلا لآل بو شامس من النعيم .	يضرب البدو خيامهم بالقرب من بعض الآبار الموجودة هنا والقرية نفسها ليست دائمة . وبها ٢٥ جملا ، ٢٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
موفيه	على بعد ٢٦ ميلا غربى الشمال الغربى	مكان للسقيا به بئر كبيرة .	هى قرية مكونة من ٣٠ كوخاً من الحصير لآل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من ضنك .		بو شامس من نعيم وهم يقيمون هنا فى الشتاء ولهم ١٥٠ جملا ، ٢٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سنينه تنعم	على بعد أربعة أميال جنوب بزيلى حوالى ٣ أميال جنوب ديشى فى وادى سنيل	٢٠٠ منزل لآل بوشامس من نعيم مجموعة من القرى وهى المقر الرئيسى لقبيلة الدروع ويبلغ عدد السكان حوالى ١٠٠٠ نسمة ويقال إن المنازل متناثرة تنتشر على مدى سبعة أميال.	تقع على سهل به كثير من نباتات السنط تشبه واحة تنعم من بُعد واحة عبرى والمنازل مبعثرة بين النباتات بنفس الطريقة ويذكر أن قراها الرئيسية هى دريز ، وعراق ، غبّه سلمى ، عبرى ، نقيض ، الحجر ، وأخضر وسليف ولكن اتساعها ومواقعها لم يتم التأكد منها .

بر الظهران :

منطقة ساحلية فى مقاطعة الحسا . ومع أنها تقع ضمن حدود منطقة أكبر تعرف بالبياض ، إلاّ أنها تتميز عنها بتضاريسها الطبيعية وأن لها اسماً خاصاً بها ، وتقع جزيرة البحرين على بعد يتراوح بين ١٥ و ٢٥ ميلا من ساحل بر الظهران .

الحدود :

يمتد بر الظهران على الساحل من الدمام فى الشمال – أى من النقطة التى فى أقصى الجنوب من واحة القطيف – إلى مدخل دوحة رحوم ، فى الجنوب وعلى ذلك فإن طولها أقل من ٣٠ ميلا وامتدادها نحو الداخل غير محدود ولكنه لا يزيد على بضعة أميال .

التضاريس الطبيعية :

التضاريس البارزة الوحيدة على سطح الظهران هى جبل الظهران الذى يقال إن اسم المنطقة كلها قد اشتق منه . وتسير هنا سلسلة موازية للشاطىء بين الدمام وقلعة الحصين تبعد ميلين فقط أو ثلاثة عن البحر وتقع القمة الرئيسية (المنبسطة) والتى يبلغ ارتفاعها ٥٠٠ قدم على بعد ٥ أميال نحو الداخل من الساحل و ١٧ ميلا تقريباً جنوبى الجنوب الشرقى لمدينة القطيف . وعلى بعد حوالى ثلاثة أميال بالقرب من مدينة القطيف وستة أميال جنوب الدمام توجد قمة مخروطية ظاهرة بنفس هذه السلسلة يبلغ ارتفاعها ٤٤٦ قدماً وتحمل اسم جبل مدره . وفى الجهة الجنوبية من جبل الظهران توجد مساحة تسمى « مدوارة » تحتوى على آبار كثيرة ، وتعلو الأرض من الجهة الشرقية من جبل الظهران التى تنحدر إلى البحر فى متوسطها عن الأرض فى الجهة الغربية . ويحتوى بر الظهران على مجموعات صغيرة عديدة من النخيل منتشرة فى كل الاتجاهات .

الآبار والأمكنة الأخرى :

فيما يلى بيان بأسماء أهم الأماكن فى بر الظهران :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بن عقدان	على بعد خمسة أميال إلى الداخل غرب الشمال الغربى عند أسفل دوحة	بئر	اغتيل هنا الشيخ سلمان بن دعيج الذى تربطه صلة قرابة بشيخ البحرين. وقتل معه عدد كبير على

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	السيح .		يد عصابة من آل بحيح من قبيلة مرّه وذلك عام ١٩٠٠
رأس بريقط	نقطة المدخل فى الجهة الشمالية من دوحة رحوم .	رأس	أطلق على هذا الرأس فى الخرائط الحالية خطأ اسم كوريا . انظر المقال الخاص بدوحة رحوم .
مقطع الظهران	على بعد ميل واحد إلى الداخل من الشاطىء الشمالى لدوحة رحوم	بئر	. . .
قلعات الحسين	بالقرب من الساحل على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق الدمام ونفس المسافة شمال دوحة عين السيح .	بعض آبارها ماؤها عذب وفيها عدد من مزارع النخيل .	ينفصل هذا المكان عن البحر بشريط ضيق فقط من التلال الرملية وفيه حصن صغير مهدم ، ونخيل لبنى هاجر .
الخشيبة	على بعد ميلين إلى الداخل تجاه الشمال الغربي من أسفل دوحة عين السيح .	بئر	. . .
لاليه	على الساحل على بعد ٣ أميال شمال الشمال الشرق من مدخل دوحة عين السيح .	بئر ومزارع نخيل	. . .
المضباع	على بعد عدة أميال	بئر	. . .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	غرب أو شمال غرب بن عقدان . وربما تكون فى الضيق		
الراكه	على الساحل على ميل واحد شمال غربي قلعات الحسين	شرحه	. . .
دوحة عين السيح	على بعد حوالى ٢٨ ميلا جنوبى الجنوب الشرق من مدينة القطيف ، و٣٦ ميلا شمالى ميناء العقير	خليج ضحل امتداده غير كبير	. . .

السكان :

مزارع النخيل فى بر الظهران هى للبدو من بنى هاجر وهم يتعهد ونها بالعناية . كما يجوب المنطقة آل مرّة .

الظهوريون

تقطن قبيلة الظهوريين منطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان . ويبلغ تعداد أفرادها حوالى ١٧٥٠ نسمة . وقراهم هى فيلم (٦٠ منزلا) وحبلين (٢٥ منزلا) ومنزل (٦ منازل) ومقاقه (١٠٠ منزل) وكلها تقع فى غبة غزيرة . كما لهم قرى منداح (منزل واحد) وقانه (٤٠ منزلا) وشام (٢٥ منزلا) وسبي (٧ منازل) وكلها فى خور الشام وقرى بلد (٢٠ منزلا) فى غبة شابوحى ومنطف (١٥ منزلا) وشيه (١٥ منزلا) فى غبة شيه . كما يقطن فى جزيرة لارك حوالى ٢٠٠ نسمة من الظهوريين الذين

تربطهم صلات وثيقة مع أهالى قمزار .

ويعيش الظهوريون من سكان منطقة رؤوس الجبال على صيد الأسماك فى فصل الشتاء . ولكنهم يهاجرون فى الربيع إلى خور فكان وديبا وخصب حيث يلتحقون بخدمة بعض السكان المقيمين ويعملون بمزارع النخيل .

والظهوريون عملياً جزء من قبيلة الشحوح الذين يحيطونهم ويشبهونهم تماماً . ولكنهم يدعون صلة القربى مع الظواهر فى البريمى . وينبغى ملاحظة أن معظم الظواهر مالكيون هناوية بينما معظم الظهوريين حنابلة غافرية . وهذه حقيقة تجعل من صحة هذا الادعاء أمراً مشكوكاً فيه . ولا يعترف الظهوريون بأنهم ينتمون إلى قبيلة الشحوح . ويظهر أنهم على علاقات أوثق مع بنى شطير من قبيلة بنى هادية باستثناء أهالى قرى مقامه وقانه وشام وسيبى . ويتبع الظهوريون فى قريتى فيلم ومنزل المذهب الشافعى . بينما تتبع بقية القبيلة المذهب الحنبلى .

ذيد

قلة المحافض :

قرية منعزلة فى قلب رؤوس الجبال وتتبع إمارة الشارقة . وهى مركز له بعض الأهمية السياسية والجغرافية فى ساحل عمان المتصالح .

الموقع والطقس :

تبعد ذيد حوالى ٣٠ ميلا إلى الشرق من مدينة الشارقة و ٣٣ ميلا إلى الجنوب من غربى مدينة رأس الخيمة . وتقع بالقرب من الناحية الغربية من سهل منبسط عرضه حوالى ١٥ ميلا من الغرب إلى الشرق وطوله ١٥ ميلا أيضاً من الشمال إلى الجنوب . ويحد هذا السهل من الغرب والشمال كثبان رملية ومن الشرق تلال تشكل العمود الفقرى لرأس عمان . ومن الجنوب هضبة تدعى قلة المحافض .

وسنورد فى الفقرة الأخيرة من هذا المقال وصفاً للمظاهر الرئيسية لسهل ذيد وبعض الأماكن الملاصقة له . وتنمو فى هذا السهل أعداد كبيرة من نباتات السنط .

كما ينبت فيه بعد هطول المطر كميات وافرة من العشب الخشن الشائك . وتهب على ذيد طيلة شهور الصيف ريح جافة ساخنة تقلل من بهجة المكان .

القرية والسكان :

تحوى قرية ذيد حوالى ١٤٠ منزلا معظمها أكواخ من سعف النخيل . منها ٧٠ منزلا لقبيلة طنيج و ٤٠ لبنى قتب و ٣٠ للخواطر من قبيلة النعيم . ولكل من قبيلتى الطنيج والنعيم برج محصن مبنى من الطين وذلك للدفاع عن أحيائهم ، وفى الجانب الشرقى من القرية قلعة ذات أربعة أبراج لشيخ الشارقة . وقرية ذيد هى المقر الرئيسى للبدو الرحل من قبيلة الطنيج . وربما كان معظم البدو الذين يترددون على السهل المحيط بها من بنى قتب .

المصادر الطبيعية :

تشكل مزارع النخيل فى ذيد واحة قطرها حوالى ميل واحد . ويرويها فلج غزير يأتى من وادى حقله إلى الجنوب الشرقى ويجرى عبر الأراضى المحيطة بالقلعة التابعة لشيخ الشارقة فى طريقه إلى الواحة . ويبلغ عرض هذا الجدول الصغير حوالى ثلاث أقدام وعمقه قدمان وذلك قبل حصر مياهه تمهيداً لعملية الرى . ومياه صاف وشفاف واندفاعه قوى . وتوزع مياه الفلج على أراضى الواحة بعناية وحرص . والمسئول عن توزيع المياه هو ممثل شيخ الشارقة فى ذيد . ويزرع فيها بعض القمح عدا أشجار النخيل . ولدى السكان بعض الحيوانات .

الإدارة :

يحكم هذه القرية وال مهمته حفظ الأمن والنظام فيها . وهو يتلقى الأوامر مباشرة من شيخ الشارقة . والمسئول الحالى زنجى محترم كان فى الأصل من عبيد قبيلة القواسم . وهو يقيم فى قلعة الشيخ ويرفع علم ساحل عمان المتصالح على البرج الشمالى الغربى . ويبلغ مقدار العائدات السنوية التى يحصل عليها شيخ الشارقة من ذيد حوالى ١٠٠ جراب من البلح تسلم له عينيا . كما يتقاضى مبلغ ٢٢٨ دولارا نقداً تدفع كرسوم على ماء الفلج الذى يستعمله المزارعون . ويتحكم موقع القلعة بالفلج ، ولكن من المشكوك فيه أن يتمكن أصحابها من تغيير اتجاه مجرى هذا الجدول القوى أو التأثير فيه .

الوضع السياسى والعسكرى :

يحكم قرية ذيد شيخ الشارقة كما أسلفنا سابقاً . إلاّ أن الاهتمام بها يتعداه إلى غيره . إذ يملك عمه سالم بن سلطان وشيوخ عجمان والحمرية بعض مزارع النخيل فيها . والمبرر الوحيد الذى يسوقونه كسبب لقلة التردد على زيارتها هو رداءة الطقس فى فصل الصيف . وهنالك سبب يدعو للاعتقاد بأن ذيد هى أفضل موقع فى الداخل تستطيع القوات البريطانية أو الهندية النزول فيه إذا ما دعت الحاجة لذلك فى ساحل عمان المتصالح ، فالماء ممتاز وكمياته وفيرة . والجمال والحيوانات الأخرى متوفرة بكثرة فى هذا المكان . ومن السهل الوصول إلى هذا المكان من رأس الخيمة بواسطة العربات ، وذلك عن طريق سهلى « سير » و « جيرى » كما أن هنالك طرقاً لقوافل الجمال عبر الجبال . وهى تربط القرية مع موانئ المنطقة الشمالية والطرف الآخر من رؤوس الجبال فى عمان . وقد تم بحث موضوع المواصلات مع ذيد بشكل أكثر تفصيلا فى الفقرة الخاصة بالطرق فى ساحل عمان المتصالح .

طبوغرافية المنطقة المجاورة :

فيما يلى بيان بأهم الأماكن الواقعة بالقرب من ذيد :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
طوى على	فى سهل الذيد على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربى من قرية ذيد .	بئر	تقع أسفل الكثبان الرملية التى تحد السهل من الغرب مباشرة .
البردّى	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق الجنوب الشرق من قرية ذيد .	موقع	هى النقطة التى يقال إن الفلج يدخل عندها السهل بعد أن يروى قرية ذيد
فريخ	تبعد ٣ إلى ٧ أميال	واد رملى ينحدر من	يحتوى السهل على عدد

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	شمال الشمال الشرق من قرية ذيد .	الشمال إلى الجنوب ثم ينفذ إلى سهل الذيد بالقرب من مرقبات .	من شجر السنط والأرطى ترعاها جمال بنى قتب . وعند حوالى منتصف الطريق بين رأس الوادى وأسفله توجد بئر تحمل نفس الاسم وذلك على الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد .
مقاله	يقال إنها تقع فى التلال على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلا جنوب شرق قرية الذيد وعلى ارتفاع كبير .	. . .	يقال إن للكان جمالا وحميراً وماشية وماعزاً وعدداً كبيراً من أشجار النخيل . وبالقرب منها يوجد الوادى المسمى بوادى مقاله الذى يجرى فيه المجرى الذى يروى قرية الذيد وتل يسمى جبل مقاله يقال إنه يشرف على وادى سفوفى .
وادى كثرة	فى سهل الذيد جنوب القرية .	واد أو جرف ماء	هذا التجويف يجرى شمال الشمال الغربي لمسافة ميلين من وشاح ثم يتحول تجاه الغرب نحو الساحل . وفى هذا الجزء من مجراه يتاخم شاطئه الأيمن أسفل بعض التلال الرملية .
وادى مَنْغول	يعبر سهل الذيد	بطحاء أو جرف	مرقّبات أو ثقبات السيل

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	من الشرق إلى الغرب على بعد ٣ أميال شمال قرية الذيد .	ماء فى الرمل يجرى من سهل الذيد فى اتجاه الساحل .	تقع على هذا التجويف ، الأولى من ناحية الشرق والثانية غرب النقطة التى يعبرها فيها الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد . وإلى الغرب من هذا الطريق يسمى الوادى فى بعض الأحيان وادى السنافى (السنيل)
المرقبات	على الشاطىء الأيمن لوادى منغول على بعد نصف ميل إلى الشرق من المكان الذى يعبر فيه الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد.	مجموعة من الآبار	هذه الآبار تستعمل مشتركة من المسافرين بين أم القوين وأمكنة على الساحل الشرقى لرأس عمان من الفجيرة حتى جنوب شاص
نقبه السنيل	على الشاطىء الشمالى من وادى منغول على بعد ميل أسفل مرقبات .	مجموعة من الحفر التى تكون رأس الفلج الذى يروى الفلج فى منطقة أم القوين	يكوّن الطين الطباشيرى الأبيض المستخرج من حفر الآبار عنقوداً من الكثبان البيضاء التى تعتبر علامة حدود ممتازة .
الوشاح	على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الجنوب من ناحية الشرق من قرية الذيد على الجسر الأيمن من وادى كثيرة	بئر فى الطريق من قرية الذيد إلى واحة البريمى .	شمالى وشاح مباشرة يلتقى وادى كثيرة بأحد فروعه على جانبه الأيمن .

آل ضاعِن

قبيلة صغيرة جداً من العرب فى البحرين . ويقال إنها انحدرت من شخص اسمه ضاعن كان يعمل خادماً لدى آل بن على . ولهم ١٠ منازل فى المحرق . وقد أطلق اسمهم على أحد الأحياء فيها وهم يمتهنون صيد اللؤلؤ ويتبعون المذهب المالكى .

الذخيرة

قرية على ساحل قطر الشرقى . تقع على خور يحمل نفس الاسم وتبعد حوالى ٣٠ ميلا إلى الشمال من مدينة الدوحة . وتتألف الذخيرة من حوالى ١٠٠ منزل لقبيلة المهاندة ويحترف أهلها جميعاً صناعة صيد اللؤلؤ بالإضافة إلى صيد السمك . وليس لديهم أى نوع من الماشية . وإنما لهم خمسة عشر قارباً لصيد اللؤلؤ ومركبان بحريان من نوع الماشوه . وخمسة قوارب لصيد السمك . وبها عشرة جمال تستعمل للنقل . وتجلب مياه الشرب لها من البويرده على بعد ميلين إلى الشمال الغربى من الذخيرة .

أبو الظلوف

قرية على ساحل قطر الشمالى الغربى على بعد ميل واحد أو ميلين جنوب غربى الرويس . ومن الصعب الوصول إليها من ناحية البحر بسبب وجود شعاب صخرية عرضها ميلان ونصف أمامها .

وهذه الشعاب جافة تقريباً أثناء انخفاض المد . ويقطنها حوالى ٧٠عائلة من قبيلة المناعة لهم ٢٠ قارباً لصيد اللؤلؤ وخمسة مراكب بحرية وعشرة قوارب لصيد السمك . وهم يحصلون على مياه الشرب من بئر أم الظعن التى تبعد عن البحر ميلا ونصف . ولديهم ٣٠ جملا .

مَدينَة ضنك

كثيراً مايلفظ اسمها ضنش . وهى ثانى أكبر مدن منطقة الظاهرة فى سلطنة عمان .

ويمكن رؤية جبل حفيت من ضنك عندما يكون النهار صافياً . وتنقسم ضنك إلى « علاية » أو المدينة العليا وهى تضم خمسة أحياء . و « سفالة » أو المدينة السفلى وبها حوالى سبعة أحياء . وكل حى مسور على حدة . وقد بنيت معظم البيوت من الطوب وتحيط بالمدينة مزارع النخيل الجميلة وبها حوالى ٣٥٠٠ شجرة نخيل عدا بساتين الليمون والرمان . كما يزرع على أطراف المدينة القمح والبرسيم والنيلة . ويرفع ماء الرى من الآبار بواسطة الثيران . ولدى الأهالى ١٤ حصاناً و ٨٠ جملا و ٢٥٠ حماراً و ٣٥٠ رأساً من الماشية و ١١٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويبلغ عدد سكان ضنك حوالى ٣٥٠٠ نسمة يتمون لبنى نعيم وبعض القبائل الأخرى . وسكان علاية التى تضم ٤٠٠ منزل من بنى نعيم . وسكان سفالة التى تضم ٣٠٠ منزل هم من عيال عزيز وعيال هيا والشوامس والوحايشة وكلهم من بنى نعيم . كما يقطن بها الشكور .

وادى ضنك

أو وادى ضنش ، كما يسمى وادى فدا أيضاً ، هو أحد واديين رئيسين فى منطقة الظاهرة فى سلطنة عمان . وهو يبدأ من الحجر الغربية قرب نجد الوقبه . ويمر فى الجانب المواجه له وادى العاهن متجهاً نحو الباطنة . ويتجه وادى ضنك على ما يبدو من الشمال إلى الجنوب ، وذلك من نقطة الظلاقة حتى يصل إلى « ينقل » . ثم يتجه غرباً عند أسفل « ينقل » مباشرة . ويخرج من بين تلال الحجر الغربية فوق مدينة ضنك .

وأهم الأماكن بوادى ضنك هى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
وقبة	على الضفة اليمنى	١٥٠ منزلاً لبنى على	عندهم ٤ خيول و ٥٠ جملاً و ٦٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز .
ينقل	على الضفة اليسرى ٥ ساعات أسفل وقبة .	٢٠٠ منزل لبنى على	كانت مكاناً رئيسياً للبناهنة .
فدا	على الضفة اليمنى	٢٠٠ منزل لبنى زيد	لديهم ٢٥٠ نخلة على هيئة شريط طويل ضيق .
دوت	على الضفة اليمنى	١٠٠ منزل لبداه وسعيدة .	لديهم ١٠٠٠ شجرة نخيل
ضنك	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بضنك

ويلتقى وادى ضنك عند ضفته اليمنى بوادى أبوكربه وذلك على بعد ميل أو ميلين أسفل مدينة ضنك . وتنمو على ضفتى وادى كربة أعداد كبيرة من نباتات العبل . كما يلتقى وادى ضنك من الشرق بواد آخر يسمى وادى الجيله وذلك على مسافة قريبة إلى الأسفل من مدينة ضنك . وتقع فى أعلى مجراه قرية خدل وهى تحتوى على ١٠٠ منزل للجرادنه (بنى كلبان) ويستمر وادى ضنك فى مساره باتجاه الربع الخالى حيث يتلاشى .

ويبلغ العدد الكلى لسكان وادى ضنك وفروعه حوالى ٧٣٠٠ نسمة .

الظواهر

قبيلة عربية كبيرة موطنها الرئيسى واحة البريمى والأماكن المجاورة لها . وهم يملكون جميع واحة البريمى باستثناء قريتى سُعاره والبريمى . ويبلغ عددهم حوالى ٤٥٠٠ نسمة وهم ثلاثة فروع : الدرامكة ويسكنون قرى هيلى والمعترض وقطارة . والجوابر

ويقيمون بمدينة العين . وبنو سعد وهم قرية جيمى . وهم هناوية من الناحية السياسية ويتبعون المذهب المالكى،يقيمون فى القرى أثناء الصيف ، ولكنهم يتحولون إلى بدو رحل أثناء موسم الشتاء ، وعندهم قطعان كبيرة من الماشية وكثير من الجمال . وهم يصنعون الفحم ويبيعونه فى ساحل عمان المتصالح وأماكن أخرى . وليس لدى الظواهر سوى الزراعة القليلة فى أماكن أخرى غير واحة البريمى . ويؤكد البعض بأن بنى سعد من غونه ومَذْحِج فى الشميلية يتمون لهذه القبيلة . وهم تابعون سياسياً لشيخ أبو ظبي ويدفعون له الإتاوة . وربما كان بوسعهم امتلاك جميع واحة البريمى بفضل تفوقهم العددى ومساعدة الشيخ لهم لو أرادوا ذلك .

ضرمه

قرية كبيرة فى منطقة العارض فى نجد أصبحت مشهورة بفضل مقاومتها القوات المصرية سنة ١٨١٨ ، ولما لقى أهلها من معاملة قاسية من القوات المصرية لدى احتلالها لها .

تقع ضرمة على بعد حوالى ٣٥ ميلا إلى الجنوب الشرقى من بره وعلى نفس البعد غرب الجنوب الغربى من الرياض فى سهل واسع تصب فيه أودية ثلاثة تهبط من المنحدرات الغربية لجبل طويق . ويبدأ أحد هذه الأودية فى الشمال الأقصى فى جبل خرشه الذى يشكل جزءاً من سلسلة جبل طويق الملاصقة للحيية . والوادى الأوسط هو وادى بوضة ، والوادى الثالث فى الجنوب الأقصى هو وادى سقطة . وتقع تلال الطويق إلى الجنوب الشرقى والشمال الشرقى من ضرمه : كما توجد صحراء رملية فى جنوبها الغربى . وهنالك إلى الشمال الغربى منها سهل تعبره طريق تصل إلى شقره فى الوشم ، كما أن فى سهل ضرمه غوراً يمر عبر ملتقى الأودية الثلاثة المنحدرة من جبل طويق مجتازاً ضرمة من الناحية اليمنى ، وتروى مزارع النخيل فى القرية من مياه الآبار الواقعة فى حوض هذا السيل ، وهو يتجه من ضرمه إلى شرق الجنوب الشرقى عابراً جبل طويق ، ثم يدخل وادى حنيفة قبل مسافة قصيرة من حاير التى يروى جزءاً من مزارع النخيل فيها .

ويمر السيل بين ضرمه وحائر ، وعلى بعد عدة أميال من ضرمه ، بقرية تدعى المزاحميه . كما يمر بعد بضعة أميال على قرية أخرى اسمها الروضة . وتقع كلاهما على ضفته اليمنى . وتروى مياهه أراضى القريتين . وعندما يقترب من حائر يصبح اسمه سيل حائر . ويصب فيه من ناحيته اليسرى قبل وصوله إلى حائر سيل آخر يسمى

مغرفية ، وهو ينحدر من جبل طويق . وتمر الطريق الموصلة من ضرمه إلى الرياض بالقرب من المزحمية ثم تصعد إلى الجزء المرتفع من جبل طويق الذى يعرف باسم « أبا الجيد » وتستغرق الرحلة كلها حوالى ١٢ ساعة . وثلاثة أرباع الطريق الأخيرة وعرة وصعبة . أما الطريق من ضرمة إلى الحائر فهى تسير إلى الجنوب ، وهى تمر عبر المنطقة الأقل ارتفاعاً فى جبل طويق الذى يدعى مغرفية . وهذه الطريق أطول من الطريق المؤدية إلى الرياض . وهذان هما الطريقان اللذان يسلكهما ذوو الأحمال الخفيفة أو الذين يخشون سطو اللصوص . ولكن القوافل القوية بجمالها المحملة تستطيع – كما يقال – الذهاب من حاير سالكة طريق الوادى الطبيعى الذى يؤدى من ضرمه إلى ذلك المكان .

ويشمل الجدول التالى التفصيلات العادية عن قرى ضرمه والمزاهية والروضة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ضرمة	انظر أعلاه	بها ٣٠٠ منزل . منها حوالى ١٥٠ منزلاً لبنى خضير . و ٢٥ بيتاً فى المعدل لكل من أفقهة من قبيلة عنيزة ومدبال من قبيلة الدواسر وفضول مطير (بريح) من قبيلة نفيسة وآل عبد العزيز من السبيع والمسهول وبنى تميم وتسمى المدينة الرئيسية « البلاد » وهنالك أحياء منعزلة أو قرى تابعة تعرف باسم قصر شهيل ووسيطه .	هناك سوق تضم عدداً من الحوانيت . ويزرع القمح والشعير بكميات كبيرة . والتقديرات المختلفة لأشجار النخيل تشير إلى أن متوسط عددها ٣٠٠٠٠ وتزرع أيضاً الذرة والبرسيم والبطيخ والفواكه الأخرى. والحيوانات كثيرة . ويتراوح عمق الآبار بين ١١ و ١٨ قامة . وكبير القرية هو محمد بن عبد العزيز من النواصر من بنى تميم .
مزاهية	انظر أعلاه	بها ١٠٠ منزل . منها ٤٠ لبنى تميم . و ٤٠ لقبائل	بها ٦٠٠٠ شجرة من النخيل. وقليل من أشجار الفاكهة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		أقل شأناً والباقى لعنيزة والدواسر .	والحبوب والبرسيم . وعمق الماء مثله فى ضرمة وربما كان أقل عمقاً .
روضة	انظر أعلاه	بها ٤٥ منزلاً منها ثلاثون لعنيزة و ١٥ لقبائل أقل شأناً .	تشبه مزاهمية . ولكن عدد أشجار النخيل فيها ٤٠٠٠ ، أما الماء فعلى عمق ١٠ قامات .

ويبدو بأن هذا أفضل مكان للاشارة إلى سيل أبا الجالات الذى يقع جنوب ضرمه وإن كان لايرتبط معها مباشرة . ويقع على مايبدو فى تلال جبل طويق بين ضرمه ومنطقة حريق . وهو ينبع كما يقال من نفس البقعة التى ينبع منها فرع نصاح الذى يصب فى وادى حنيفة ولكن اتجاهه مختلف ، إذ أنه عندما يمر بقرية تدعى جو السياني فانه يجرى جنوباً إلى خشم الغب فى منطقة حريق حيث ينتهى هناك . ولا تصل مياهه إلى خشم الغب إلا عند هطول الأمطار والفيضانات .

وقرية جو السياني فقيرة ومتناثرة . وبها ٤٠ منزلا يقيم بها العبيد فقط . ولكن أهالى قريتى ضرمه ومزاهمية من بنى تميم يأتون إليها فى فصل الشتاء لزراعة الأرض . وليس فى القرية أشجار نخيل أو برسيم . ولكن يزرع بها القمح والشعير والذرة والبطيخ ويمكن استخراج الماء هناك على عمق ثلاث قامات .

ظفار

يطلق اسم ظفار على السهل المحاذى للبحر على الساحل الجنوبى لشبه الجزيرة العربية . ويمتد من رأس ريسوط شرقاً لمسافة ٣٠ ميلا إلى خورروري . وهو محصور بين تلال سمحان والبحر . ويطلق هذا الاسم على نطاق ضيق للدلالة على قريتى

هافه وصلاله اللتين تحتويان على ثلثي السكان المقيمين فى هذا السهل . ولكنه يطلق فى معناه الأوسع على اسم المنطقة كلها التى تشمل الساحل من قرية خريبوت فى الغرب إلى رأس نوس فى الشرق الذى يتبع سلطان عمان . وهى تشكل منطقة منفصلة من سلطنة عمان . وعلى أساس هذا التحديد الأخير نعالج موضوع منطقة ظفار، وينطبق مدلول الأطراف الشرقية والغربية لمنطقة ظفار كما سبق تحديدها تقريباً على الحدود التى تعيش ضمنها قبيلة قارة .

الامتداد :

يبلغ طول منطقة ظفار كما حددت أعلاه ١٣٤ ميلا باتجاه جنوبى غربى وشرق شمالى . أما أقصى عرض لها فهو ٢٠ ميلا .

التضاريس الطبيعية :

لايستحق معظم أجزاء هذه المنطقة وصفاً مفصلا . فهى تتألف من جبال جرداء على مسافة ليست بعيدة عن البحر تتخللها هنا وهناك أودية قصيرة لاشأن لها . والوادى الوحيد المهم هو وادى ريكوط الذى يصل الساحل عند حاسك والذى يقال إن بدايته فى عمق الداخل . وتشكل الجبال المتعرجة سلسلة واحدة تعرف باسم جبل سمهان . وتنحسر هذه السلسلة عن الساحل فى مكانين أحدهما بين رأس نوس ومرباط حيث يوجد حزام أرضى منخفض عرضه بين ٦ و١٢ ميلا وهى صخرية مقفرة ولكنها تحتوى على بعض الأرانب البرية والغزلان وقليل من أشجار النخيل فى الوهاد المنحدرة باتجاه رأس نوس . والمكان الثانى هو بقعة ظفار نفسها التى أتى البحث على حدودها على الساحل من قبل .

الطقس :

بما أن ظفار واقعة على ساحل بحر العرب، فإن الرياح الموسمية تتحكم بفصولها . كما أن المطر تجىء به الرياح الموسمية الجنوبية الغربية التى تبدأ عادة فى ١١ يونيو (حزيران) وتسبقها أحياناً قبل عشرة أيام عاصفة هو جاء، تهب من الجنوب أو الجنوب الشرقى . وهواء ظفار فى شهرى ديسمبر ويناير منعش وصحى .

السكان :

تقيم فى منطقة ظفار قبيلتان كبيرتان هما قبيلة قارة التى تعيش فى تلال جبل سمهان وآل كثير الذين يقيمون فى سهل ظفار وفى التلال أيضاً . ولقبيلة قارة لغة خاصة بها . ويعتقد بأن آل كثير يتكلمون لهجة تختلف جداً عن لهجة أهل الخليج العربى . والقرويون عموماً مزارعون كسائر شأنهم شأن معظم عرب المدن من مدنى التبغ ، والقبائل الأخرى المعروفة فى ظفار هى قبيلة جعفر وبيت القلم . ويوجد من القبيلة الأولى فى مرباط (٢٠) أسرة ، ومن الثانية عدد قليل من الأسر . وهنالك البادات والمشايخ،ولهم مركز دينى محترم ويعيشون فى مرباط وطاقة . وهنالك قبيلة الحاريث أو الحريت البدوية التى يزور أفرادها مرباط،ولكنهم يعيشون عادة بمنطقة تبعد مسيرة ثلاثة أو أربعة أيام إلى الشرق من ظفار،كما تقطن هنا قبيلة الحراسيس التى يرى بعض أفرادها التائهين فى ظفار ويقال إنهم يقدمون إليها من مسافة بعيدة . كما يوجد بعض المهرة والحكمان فى مرباط . وتتصل ظفار مع المهرة من الغرب . وقد كان يقيم فى ظفار عدد قليل من التجار الهنود . ولكن لا يوجد بها أحد منهم الآن .

وتستشرى الثارات الدموية بين الظفاريين . ولقد وصل الحد إلى عدم تمكن المرء من السير دون حماية آخر . كذلك كانت الحالة السائدة فى عام ١٨٤٥ عندما سادت الفوضى وتولدت الرغبة لاستدعاء حماية بريطانية . ولكن الأحوال استقرت نوعاً ما بعد أن تمكن سلطان عمان من فرض سلطته على ظفار . ويقال إن عدد السكان يتناقص باستمرار . ويطلق على حكام ظفار السابقين اسم منقوى . وتغطى قراهم المهدمة سهل ظفار .

السكان :

يبدو من الجدول الوارد فى نهاية هذا المقال أن سكان ظفار لا يتعدى ١١٠٠٠ نسمة وهم موزعون كالآتى :

٣٠٠٠	سكان مقيمون فى مقاطعة ظفار
١٥٠٠	المقيمون فى باقى المنطقة
٤٢٥٠	بدو قارة

٢٠٠٠	بدو آل كثير
٢٥٠	البد الآخرون (الحساريت . . . إلخ . .)
١١٠٠٠	المجموع

المواصلات والنقل :

تعترض المواصلات بين ظفار والعالم الخارجي عقبات عديدة . إذ لايوجد على الساحل ميناء كبير ، والرسو شاق وعسير بسبب قوة الأمواج ، مع أن خليجي مرباط وريسوط صالحان لرسو المراكب الصغيرة أثناء هبوب الرياح الموسمية الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية على التوالى . وليس للظفاريين سفن بحرية كبيرة بل قوارب صغيرة منها حوالى ٤٠ قارباً حورياً و ١٠ شاشات .

ويمكن عبور سهل ظفار مع مدافع الميدان . ولكن الطريق المحاذى للساحل والذى يربط السهل بميناء مرباط وعر . ومن الصعب نقل المدفعية الثقيلة فيه . ولا يمكن اجتياز الممرات فى تلال جبل سمهان أثناء الموسم الماطر . ولدى قبيلتى آل كثير وقارة كثير من الجمال،ولكن حيوانات النقل الأخرى نادرة .

وهنالك طريق برية تصل بين صلالة فى ظفار وآدم فى عمان . ولكنها وعرة شاقة وتستغرق الرحلة مسيرة شهر كامل . . ولا يمكن العثور على المياه إلاّ فى أماكن قد يبعد الواحد منها عن الآخر مسافة يومين . وهذه الطريق تتجه من ظفار نحو وادى جرزيز وتمر عبر مقاطعة تدعى قطين خلف جبل سمهان ثم تقترب من البحر فى جازير ثم تتجه نحو آدم مباشرة مارة عبر منطقة تدعى ضهر وليس هناك طريق مباشر بين ظفار وقلب الجزيرة العربية .

التجارة والملاحة والموارد :

ليس هنالك أى نوع من الصناعة . وأهم صادرات ظفار هو اللبان الذى يجنى من جبال سمهان ويصدر إلى بومباى فى القوارب المحلية . وتشمل الصادرات الأخرى الجلود المدبوغة وجلود الماعز والصمغ وشمع النحل والصبر . ومعظم هذه المنتوجات تأتى من التلال . أما الواردات الرئيسية فهى الأرز والسكر والجوارى والتمور والملابس المصبوغة من بومباى . كما تشترى كميات ضئيلة من البضائع من عدن والمكلا . وخصوصاً التبغ من المكلا . ويأتي نفر من التجار من شحر ليبع بضائعهم فى ظفار

ويعودون إلى بلادهم عندما يشتد البرد .

وكان فى ظفار زورق بحرى كبير يقوم برحلات بين مرباط والمكلا،ولكنه اختفى الآن. وكثيراً ما تأتى السفن من المكلا وصور والبحرين والكويت إلى ظفار بقصد التجارة أو للتزود بالمؤن الضرورية،وتتم الأعمال التجارية بين ظفار وبومباى عن طريق مراكب يمتلكها أهل صور فى عمان . وكان من عادة تجار ظفار استئجار مراكب هندية من السند ، إلاّ أنهم توقفوا عن ذلك ، ويقال بأن التجارة تتضاءل شيئاً فشيئاً .

وتزور القوارب من الخليج ظفار عادة فى شهرى نوفمبر وديسمبر . ويعود بعضها قبل هبوب الرياح الموسمية . ولكن القوارب الأفضل عدة وتجهيزاً تمكث مدة أطول وقد تبقى حتى بعد الهبوب الأول للرياح الموسمية فى شهر يونيو . وهى تحمل التمور لظفار وتعود محملة بالقهوة . وتقوم القوارب الصغيرة على الساحل بالقرب من مصيره بصيد الأسماك بمحاذاة شاطىء ظفار فى الشتاء وتعود إلى مراكزها فى شهر مارس أوابريل .

ويعتقد أهالى ظفار بأنهم فى غنى عن التجارة مع الخارج وبأنه فى مقدورهم العيش على زراعتهم ومواشيهم إذا ما انقطع الاتصال مع العالم الخارجى . ومن الممكن أن يكون هذا الاعتقاد صحيحاً بالنسبة للطعام ولكنهم إذا ماتعرضوا للحصار فإنهم لا يستطيعون الحصول على الكساء .

وقد ورد بيان بمتوجات منطقة ظفار فى المقالتين الخاصتين بظفار وجبل سمهان . ولا يعرف على وجه التحديد شىء عن توفر المعادن . ولكن يوجد بالقرب من صلالة حجارة صالحة للبناء وإن كانت غير قوية .

الإدارة :

يحكم هذه المنطقة النائية من سلطنة عمان وال من عمان يعينه السلطان . وقد تغيب الوالى الراحل سليمان بن سويلم عن ظفار مدة تسع سنوات قبل وفاته عام ١٩٠٧ . وكان يصرف شؤون الولاية نائب الحاكم الذى يقيم فى ظفار . وتبلغ الرسوم المستوفاة من الجمارك البحرية ٥٠٠٠ دولار سنوياً . وهنالك ضرائب تجبى عن الحيوانات وضريبة عن الزراعة . وتعرف الضريبة الأخرى بالزكاة . وهى تبلغ $\frac{1}{10}$ من مجموع الإنتاج الكلى . ويقدر المبلغ الذى يحصل عليه الوالى منها ١٥٠٠٠ دولار سنوياً .

وتسلم الضرائب كمواد عينية . وكان من عادة الوالى الراحل أن يرسل ما يجمعه من هذه المواد إلى تاجر فى الهند ليبيعه هناك ، ويبعث ثمنه نقداً وكانت هذه العائدات تكفى لتغطية نفقات الحكومة فى ظفار فقط ، ولم يسبق أن أرسل أى رصيد متبق منها إلى مسقط وتتألف القوة العسكرية من ٥٠ رجلا يصل عددهم أحياناً إلى ٢٠٠ . وهم يحصلون على مرتباتهم من العوائد المحلية . ويبلغ عدد الجنود الآن حوالى ٦٠ وهم موزعون بين مرباط وصلاله وهافه وريسوط . وهم من السكان المحليين وليسوا عمانيين . وهذا العدد لا يشمل الحراس الشخصيين الذين يحتفظ بهم نائب الحاكم فى الحصن .

الطبوغرافيا :

ورد وصف طبوغرافية سهل ظفار وتلال جبل سمهان فى المقالتين الواردتين تحت هذين الاسمين . ونورد هنا جدولا بأسماء المواقع البارزة والأماكن الأخرى فى بقية منطقة ظفار :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
خريفوت	على الساحل على بعد ١٧ ميلا غربى رأس ساجر	واد عميق وقرية بها ٣٠ منزلا . يفصلها عن رخيوت إلى الشرق منطقة سليكوت وأهلها من شماسة وبنى عيسى من قبيلة قارة .	فيها نزعة من الماء الجارى ، كما يوجد فى مدخل الوادى مزرعة نخيل . وتقع القرية فى أقصى غرب منطقة ظفار وبها ١٠٠ رأس من الغنم . وليس بها قوارب .
مرباط			انظر المقال الخاص بمرباط .
بندر ورأس نوس	على الساحل على بعد ٤٣ ميلاً شرقى الشمال الشرقى من	على راس به مرفأ صغير على طرفه الشرق . وهو فى مأمن من الرياح الجنوبية والغربية .	على بعد ميلين شمال هذه النقطة التى تشكل الطرف الشمالى للخليج ، قبر صالح بن هود . كما توجد

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	مرباط .		أشجار النخيل وينبوع ماء جيد يكفى لتموين مركبين أو ثلاثة فى اليوم . وتقيم هنا ٢٠ أسرة من قبيلة الجنابة وهم فقراء وشبه عراة ويقيمون فى أكواخ منخفضة دائرية ، مبنية من الحجر وسعف النخيل والنباتات البحرية . وعندهم ٦٠ رأساً من الماعز. وليس لهم قوارب .
قنقرى	على الساحل على بعد ٢٢ ميلا شرق مرباط .	خليج رملى صغير عرضه عند المدخل ميلان ونصف وعمقه ميل ونصف . وهو محمى من الشمال والشرق ومكشوف من الجنوب والعمق غير منتظم ويتراوح بين ٨ و٢٦ قامة	جبل من الحجر الجيرى يدعى جبل قنقرى وبه عروق من الطباشير والجبس وارتفاعه ١٣٠٠ قدم .
رخيوت	على الساحل على بعد ١٣ ميلا غربي رأس ساجر	قرية مؤلفة من ٦٠ أو ٧٠ منزلاً يقيم بها بيت عكعان وبيت حردان وبيت عيسى وبيت شماسة من قبيلة قارة . وهى تقع عند مدخل واد عميق يحمل نفس الاسم ويفصلها	تقع القرية على الجانب الغربي لأحد الشعاب مقابل الجانب الذى بنى عليه والى ظفار العماني برجاً لدره هجمات قبيلة المهرة . وقد ازدادت رخيوت اتساعاً بشكل كبير فى

الاسم	الموقع	طبيعة السكان	الملاحظات
		عن سفقوط إلى الشرق منها سلسلة جبلية منحدرة بشدة باتجاه البحر.	العشرين سنة الأخيرة نتيجة لازدهار تجارة البخور. ويطلق على رخيوت اسم قمر، كما يطلق عليها أحياناً سعدونى نسبة إلى أحد زعمائها السابقين.
ريسوت	فى أقصى غرب ظفار.	خليج يواجه الشرق ورأس يحمل نفس الاسم فى الجانب الجنوبى من الخليج. ويبلغ عرض الخليج ميلا وعمقه نصف ميل وشاطئه رملى ويفصله عن سهل ظفار بضع مئات من الياردات من الصخور البحرية المنخفضة. أما ارتفاع الرأس فهو ٢٠٠ قدم وعرضه عند القاعدة ميل واحد. وتغطيه آثار بشرية حتى الآن وبه مقبرة اتساعها ثلاثة أفدنة.	يوجد فى الخليج سوق تجارية مبنية من الطين بها ١٥-٢٠ حانوتاً. وقد بناها والى ظفار. ويقيم فيه تجار ظفار بصفة دائمة. ويصبح عدد الحوانيت بين ٤٠ و ٥٠ فى الموسم التجارى بين شهرى مارس وسبتمبر. ويحرس هذه السوق ١٠ إلى ١٥ عسكرياً. ويصل إلى الخليج سيل عبر بحيرة صغيرة. ويوجد على بعد ميل ونصف فوق هذا الوادى ينبوع ماء عذب. وتتردد على هذا المكان قوارب من سور ومدينة مسقط.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			وعندالأهالى ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز .
خور روری	فى أقصى شرق ظفار .	بحيرة أو مدخل بحرى امتداده فى الداخل ميل أوأكثر . ويصب فى هذه البحيرة وادى مرباط الذى ينحدر من جبل سمهان .	يفصل هذه البحيرة حاجز رملى يفيض فوقه الماء عند ارتفاع المد . وهنالك شبه جزيرة كانت محصنة تتصل بالجانب الشرق من المدخل . وهناك بقايا مبان قديمة حول البحيرة .
سدح	على الساحل شرق مرباط على بعد ٢٠ ميلاً أوأكثر منها باتجاه البر .	قرية صغيرة على البحر على فم وادٍ يحمل نفس الاسم وبها منزل أومنزلان وحوالى ٢٠ كهفاً على جانبى الوادى يقطنها أهل العمر من قبيلة قارة .	كان والى ظفار يحتفظ بحامية مؤلفة من ١٥ جندياً فى السابق . ولكنها ألغيت . وبها مخازن قليلة . ويعتمد السكان على تجارة اللبان . ولا يملكون قوارب خاصة بهم . وبها ٦٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز .
سفقوت	على الساحل على بعد ٩ أميال غربى رأس ساجر	قرية صغيرة مكونة من ١٠ منازل لقبيلة جنابة . وتقع عند فم واد عميق يصب هنا فى البحر .	يقيم الناس فى الكهوف على طرفى الوادى . وهم لا يعترفون بسلطة والى ظفار لكنهم لا يثيرون أية مشاكل .
رأس ساجر	على الساحل على	أكبر رأس على الساحل	رأس ساجر جزء من جبال

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	بعد ٣٢ ميلا غرب الجنوب الغربى من ريسوت .	الجنوبى لشبه الجزيرة العربية ولكنه ليس الأهم والماء حوله عميق جداً . ويبلغ ارتفاع قمته ٣٣٨٠ قدماً فوق البحر . والجانب الشرقى منه ليس مرتفعاً كالجانب الغربى .	سمهان . وهو يتكون من حجر جيرى لونه أبيض ورمادى . وسفوحه مغطاة بالأشجار ما عدا الأماكن العمودية . كما أن السهول الصغيرة على رأسه مغطاة بالأعشاب الطويلة . وهنالك مغاور على الجانبين يعيش بها بعض أفراد قبيلة جنابة وخصوصاً الجانب الشرقى . وهم فقراء يعيشون على صيد السمك بقوارب صغيرة قليلة رديئة الصنع لا يتجاوز عددها ٢٠ . وقد جعلت حكومة الهند عام ١٨٧٩ هذا الرأس حداً فاصلاً بين سلطات ضباطها فى مسقط وعدن . ولكن هذا الإجراء أصبح مثاراً للتساؤل ، فقد بسط والى ظفار سلطته إلى رخيوت على بعد ١٣ ميلا غربى الرأس .
سيلكوت	بين رخيوت خريفوت .	امتداد ساحلى .	ترتد الأراضى المرتفعة هنا عن البحر وتهبط الأرض

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
صلح	فى الجبال فى واد الاتجاه الشرق من مرباط التى يبعد عنها مسيرة يومين .		باتجاه الساحل على شكل منحدرات مغطاة بالعشب والأشجار . يمكن بلوغ هذا الوادى سيراً على الأقدام فقط وبه ١٢ منزلاً لقبيلة قارة الذين لهم ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز وهم يستوردون الذرة من مرباط(*)

ظفار أو ضفار

ضفار سهل ساحلى منخفض ضمن إقليم ظفار الذى أخذ اسمه منه،ويحده من الجنوب البحر ومن الشمال جبال سمهان ، وهو يمتد من ريسوت فى الغرب إلى خور روري فى الشرق . ولذا فإن طوله حوالى ٣٠ ميلا ومعدل عمقه أقل من خمسة أميال .

التضاريس الطبيعية :

يتألف السهل من أحجار هشة مغطاة بطبقة غنية من الطمى . وارتفاعه فوق مستوى سطح البحر بقليل . وهو مشهور عند العرب من حيث إنه أخصب أجزاء المنطقة الممتدة على الساحل الجنوبي للجزيرة العربية وأفضلها . ويخترق هذا السهل كثير من المجارى المائية التى تصب فى البحر منها حوالى اثنى عشر مجرى تصل إلى الشاطىء

* صلالة هى أكبر مدن ظفار وتليها مرباط وهى الميناء الرئيسى للمنطقة .

مكونة جداول صغيرة ماؤها عذب نسبياً . وبعضها تحيط به الأشجار والأعشاب . والبعض به أعشاب كثيفة بالقرب من الشاطىء الشرقى . وتغطى بعض أجزاء المنطقة أعشاب خشنة تجف فى فصل الشتاء . وفى بعض الأماكن توجد غابات من نباتات السنط . والمياه متوفرة فى كل مكان ويمكن استخراجها على بعد عدة أقدام قليلة من السطح وعمق الآبار يتراوح بين ٥ و ٢٠ قدماً . وينتهى السهل فى طرفه الغربى بجيب ارتفاعه ١٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر خلف السلسلة الساحلية التى يشكل رأس ريسوت امتداداً لها . وهو متصل بريسوت من الجهة الشرقية عن طريق هضبة ساحلية ضيقة ترتفع ١٠٠ قدم فوق سطح البحر من خور رورى حتى قبل مرباط بمسافة أربعة أميال باستثناء الأودية المكونة بفعل السيول . ويتألف الساحل امتداداً من طاقة والى مسافة خمسة أميال غرباً من صخور ارتفاعها ١٠٠ قدم، ولكنه من هناك يأخذ فى الانخفاض حتى موقع دهاريز ، ويحف به مستنقع عشبى عرضه نصف ميل . والأمواج عاتية قوية على الشاطىء فى العادة والرسو صعب وشاق .

السكان :

يمكن الاستنتاج من الجدول الطبوغرافى المبين فى نهاية هذا المقال أن عدد سكان إقليم ظفار ٣٠٠٠ نسمة معظمهم تقريباً من قبيلة آل كثير . ويرسل البدو وغير البدو شعورهم ويربطونها بعصابة إلى الخلف . ولكن السادة والطبقات الأشد فقراً حليقو الرؤوس ، وللشخص الواحد منهم عادة ثوب واحد لونه أزرق غامق من قماش رخيص طوله ست أذرع وعرضه ثلاث . وهم يقومون وينامون به .

الزراعة والحيوانات :

المحاصيل الرئيسية هى البجرى والذرة بنوعيها الصفراء والشامية والقطن وقليل من القمح وقصب السكر . وليس لديهم أشجار نخيل . وينمو هنا جوز الهند ولا يتوفر منه أية كمية للتصدير . أما الفواكه فهى البطيخ والشمام والبابای والموز الهندى والتوت . ويزرع التبغ، ولكن كمياته لاتكفى حتى للاستهلاك المحلى كذلك يزرع البقدونس والفلفل الأحمر كما يزرع الوالى فى بستانه الباذنجان ولا تستعمل المحاريث هنا . وتحفر الأرض بالمعول أو الفأس . ويربى الناس هنا نوعاً غريباً من الماعز الجيد المشهور فى سائر أنحاء عمان باسم ماعز ظفار . ويتوفر السمك هنا بكميات كبيرة . وكثيراً

مايرى المرء مساحات واسعة مغطاة بأسماك تشبه السردين معدة للتجفيف بالقرب من القرى . وتعيش فى المنطقة الغزلان والضباع والثعالب حيثما تتوفر لها فرصة للتوارى عن الانظار .

الإدارة :

إقليم ظفار جزء من منطقة ظفار التى يحكمها الوالى . وكان مقر الوالى الراحل فى الحصن الواقع على الشاطىء بين صلاله وهافه كما كان له مقر صيف وحصن فى رزات وبيت وحدائق فى حمران .

الطبوغرافيا :

فيما يلى الأماكن الرئيسية فى إقليم ظفار .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
عوقد	قرية فى أقصى غرب سهل ظفار على بعد ٤ أميال غربي مدينة صلاله شمال شرقى ريسوت وعلى بعد ميل واحد من البحر	بها ٧٥ بيتاً من الطين . وهى مقسمة إلى حيين يبعد الواحد منهما عن الآخر نصف ميل . والحى الغربي يدعى عوقد بيت فضل ويحوى ٦٠ منزلاً . والحى الآخر هو عوقد بيت مرهون وبه ١٥ منزلاً مأهولاً . وقد أخذ الحى اسمه من اسم ساكنيه وهم من قبيلة آل كثير .	يزرع الأهالى الذرة الصفراء والبرجى ويجنون اللبان . ويستخرج الماء من آبار عمقها بين قامتين وثلاث . وليس لهم قوارب . وعدد رؤوس الماشية ٦٠٠ ونفس العدد من الماعز . ويوجد فى منتصف الطريق بين صلاله وعوقد ينبوع ماء عذب يسير بشكل متعرج ويصب فى البحر . ضفتاه عبارة عن سبخة مليئة بالطيور البحرية . وإلى الشمال من عوقد على بعد نصف ميل بقايا حصن مهدم .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بلاد	على الساحل على بعد نصف ميل إلى الشرق من حافة وتفصلهما حقول القطن وحدائق أشجار جوز الهند .	موقع مهدم يغطى مساحة ميلين طولاً و ٦٠٠ ياردة عرضاً . ويمتد الجزء المحصن من هذه المدينة القديمة من طرفها الشرق مسافة ١٢٤٠ ياردة بمحاذاة الساحل بعرض ٥٠٠ ياردة ، وكانت أجزاء المدينة الثلاثة المواجهة للبر محاطة ببركة عظيمة من الماء العذب . وما تزال القلعة فى شمال غربى هذا الحى قائمة وترتفع ٣٠ قدماً . وخرائب الجزء غير المحصن من المدينة منتشرة فوق مساحة كبيرة ولكنها ليست ذات شأن.	تحتوى الخرائب على بقايا تماثيل وبعضها يعود لعصور الإسلام وبعضها لعصر الجاهلية . ويتمى للحقبة الأولى بلاط ضريح رخامى يحمل تاريخ ٧١٠ هجرى وعليه اسم مالك إبراهيم بن مظفر الذى كان أول من حكم ظفار من العرب . وفى مكان ليس بعيداً عن بلاد مقام عبد الله السامرى أحد الصالحين . ويهرع إليه الناس فى أوقات الجفاف طلباً للشفاعة ونزول المطر . وهنالك غابة من نباتات السنط إلى الشمال والشرق من بلاد بها الغزلان والثعالب .
دهاريز	على الساحل على بعد ٤ أميال شرقى حافة .	قرية بها ١٠٠ منزل بعضها من الطين والبعض من الحجر لبنى فاضل والآخرين من قبيلة آل كثير . والمكان مهدم . وإلى الغرب منه حقول	يعمل الناس بصيد السمك والزراعة . ولهم ١٠ قوارب للصيد و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز . وكانت دهاريز عاصمة لظفار فى السابق .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		قطن وزرعة أشجار جوز الهند .	
حافة	على بعد ميلين شرق صلالة تمتد حوالى ربع ميل بمحاذاة الساحل .	بها ١٥٠ منزلاً من الطين والحجر وبعضها غير مأهول . وبها ٢٥ عائلة تعمل بصيد السمك . والباقى من الشافرة من قبيلة آل كثير .	بها قليل من حدائق جوز الهند . وليس هنالك صناعات .
حمران	على بعد ١٢ ميلا شرق صلالة وميلين عن البحر .	منزل وحدائق مع ينبوع ومجرى ماء كان يملكها والى ظفار السابق .	يزرع هنا التبغ والخضراوات . والمزارعون من الياصرة المهاجرين من عمان .
الحصن	على بعد ١٠٠ ياردة من الساحل فى نقطة على بعد نصف ميل غرب حافة دميل ونصف جنوبي شرق صلالة .	هو الحصن الرئيسى فى اقليم ظفار بسلطنة عمان بناه الوالى سليمان منذ عدة سنين . مساحته فدان واحد . وبه مبنى من ثلاث طبقات . ومدخله من الجهة الشرقية .	يوجد خارج الحصن سوق بها ستة حوانيت بقربها أكواخ قليلة .
رزات	على بعد حوالى ثمانية أميال إلى الشرق من صلالة وعلى بعد ميل ونصف من البحر .	قلعة بناها والى عمان السابق ويقوم على حراستها (١٠) جنود وبالقرب منها (١٠) منازل من الطين يسكنها الزارعون	يسقى الأراضى جدول ماء من واد يحمل نفس الاسم .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		فى حدائق الوالى السابق وهم من قبيلة آل كثير .	
رباط	على بعد ميلين شمال شرق صلالة وعلى بعد ميل ونصف من البحر.	موقع مهجور . تغطى بقاياه مساحة واسعة . ويبدوأن هذه البقايا غير قديمة جداً .	هنالك قرية صغيرة منذ عام ١٨٤٤ ولكنها هجرت بسبب غارات رجال قبيلة قارة .
صلالة	. . .		انظر المقال الخاص بصلالة .
طاقة	قرية فى أقصى شرق إقليم ظفار على بعد ميلين غرب خور ريرى و ٢٠ ميلا غرب مرباط .	قرية بها حوالى ٢٠٠ كوخ من الطين وبنى واحد من الحجر. ويسكنها بطن المعشانى من قبيلة قارة . وبها ثلاث أوأربع عائلات من الأشراف وبعض المشايخ ممن يفضون الخلافات بين البدو الذين يحترمونهم كثيراً . ويوكل إليهم رعاية مواشى البدو عندما يكونون بالسهول .	تتجه الجبال نحو البحر ويشكل التقاؤها منظراً بديعاً . وهنالك كثير من الأطلال القديمة .

ديبه

قرية ساحلية فى منطقة رأس الخيمة فى ساحل عمان المتصالح . وتقع على بعد ميل واحد جنوب اليعة على الشاطئ الغربى لخليج رملى عرضه ستة أميال ومفتوح من شمال الشمال الشرقى إلى الشرق . ويصلها بمدينة رأس الخيمة طريق برى عبر ممر القاليدى وتعتبر ديبه قرية الحدود الأمامية فى هذه الجهة من الشارجة بينما تقع يعة إلى الشمال ويفصلها عن ديبه واد صغير ينحدر نحو البحر . وهى تابعة لمنطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان ، ومما اعتاده البعض من الخطأ إدخال اليعة ضمن ديبه . ولكنها تختلف فى الواقع عن حصن ديبه ولا يجوز الخلط بينهما . وديبا اقطاعية مؤجرة لرشيد بن أحمد وهو أحد أبناء عم شيخ الشارقة . وهو يقيم فيها ويوصف هناك بالوالى . وتتبع قرية دم المجاورة لإدارته وهو يجمع الزكاة عن التمور من قرية المحترقة فى وادى القاليدى وربما يبلغ عدد سكان دبه ألف نسمة . وبها مائة منزل للمزارعين وتدعى اليادر و ٥٠ منزلا لقيلة العوانات و ١٥ منزلا للنقيين و ١٠ للشارقيين . وتوجد مزارع نخيل واسعة جنوب ديبه بها ١٠,٠٠٠ شجرة نخيل . والماء صالح للشرب على عمق ٤ قامات . وبها ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز .

مشيخة دبى

مشيخة عربية مستقلة على ساحل عمان المتصالح . وقد تم شرح مركزها السياسى فى المقال الخاص بتلك البلاد . وهى تقع بين مشيخة الشارقة من الشمال ومشيخة أبوظبى من الجنوب . وتلتقى مع الشارقة على الساحل فى أبو هيل التى تقع فى جانب منها على الحدود وفى الجانب الآخر عند الحدود الأخرى . وتتصل بأبوظبى عند خور غناضة الذين تم وصفه فى المقال عن أبو ظبى ، والذى يمتد إلى داخل البر مسافة أميال طويلة ويفصل المشيختين إحداهما عن الأخرى . ويقع جبل عالى فى أراضى دبى وهو الجبل الوحيد على هذا الساحل . وارتفاعه ٢٢٠ قدماً وسطح قمته مستو ويبعد ١٩ ميلا إلى الجنوب الغربى من مدينة دبى على بعد ٤ أميال إلى الداخل . ويفصلها عن البحر شريط من الصحراء المنخفضة . وغالباً مايسمى جبيل[1]

* من أجل المصادر عن موضوع دبى راجع الخرائط واللوحات الواردة ذكرها فى مقالنا عن عمان المتصالح .

(١) يوجد رسم لهذا التل فى الخارطة رقم ٢٣٧٣ - ١٢٨٣٧ .

ولا يعرف مدى نفوذ شيخ دبي فى أراضى الداخل . وتقع قرية حجرين على بعد ٥٠ ميلا جنوب شرق مدينة دبي فى وادى حتى ويعترف أهلها بنفوذ شيخ دبى حالياً وإن كان هذا الأمر استثنائياً لأن القرويين الذين يعيشون فى أماكن أقرب إلى مدينة دبي لايعترفون بسلطان شيخها عليهم . ويمكن اعتبار حجرين محمية منعزلة .

ولا يوجد فى مشيخة دبي أماكن مأهولة بعد مدينة دبى وقرية حجرين سوى قرية جميرة التى تبعد عن الساحل ٣ أميال إلى الجنوب الغربى من مدينة دبي . وهى تتألف من ١٥ كوخاً مبنية من سعف النخيل ويقطنها بنو ياس والمناصير وقبائل مختلفة يمتهنون جميعاً صيد السمك وهم يملكون فيما بينهم ٥ جمال و ٦٠ حماراً و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز . ولا يوجد بدو تابعون لشيخ دبى . ولذا فإن رعاياه هم سكان مدينة دبى والجميرة . وحجرين والتجارة والشحن مقصورة على أهالى مدينة دبى .

ولدى الشيخ حوالى ١٠٠ مسلح يحملون البنادق بالإضافة إلى ١٥٠٠ من أتباعه العاديين الذين يقال بأنهم مسلحون بالبنادق أيضاً . ولا توجد جمارك فى مدينة دبى . ويقال إن عائدات الإمارة تبلغ ٥١,٤٠٠ دولار سنوياً معظمها يجيء من مصائد اللؤلؤ .

مدينة دبى

عاصمة الإمارة والمدينة الوحيدة التى تحمل اسمها . وهى تقع على ساحل عمان المتصالح على بعد ٧ أميال جنوب غربى الشارقة و ٧٩ ميلا شمال شرق مدينة أبوظبي . ويوجد على البحر على بعد ٢٠ ميلا غرب الجنوب الغربى من مدينة دبي بلدة عليوى . وهى فى أقصى الشرق وهى أقرب المواقع لمصائد اللؤلؤ فى الخليج

تقع دبى على جانبي خور ضحل مدخله صعب . ويمتد بضعة أميال بعد المدينة فى اتجاه جنوبى شرق . ويوجد رصيف بحرى للمراكب الصغيرة التى تستطيع العبور إلى الداخل . وتتألف المدينة من ثلاثة أحياء . أهمها ديره الذى يقع على لسان أرضى ارتفاعه ٢٠ قدماً على الطرف الشرق للخور بينه وبين البحر . وبها مزرعة نخيل تقع خلفها على امتداد ميل واحد . وفى ديره ١٦٠٠ منزل يقيم بها العرب والإيرانيون والبلوشيون وآخرون. ويضم السوق ٣٥٠ حانوتاً . وهنالك حى شندغه وحى دبى الرئيسى

ويقعان على الجهة الجنوبية الغربية من الخور . ولكن شندغه أقرب إلى البحر . وبها مقر إقامة شيخ إمارة أبوظبي وفيها ٢٥٠ منزلا جميع قاطنيها من العرب . ولا يسمح للهنود بالإقامة هنا . وتحتوى مدينة دبى على حوالى ٢٠٠ منزل و ٥٠ حانوتاً والمسجد الرئيسى وبعض الخرائب التى يقال بأنها بقايا قلعة برتغالية . ويقيم معظم الهنود فى هذا الحى . وتعمل قوارب النقل بين ديره ودبى،ويعبر أهالى ديرة يوم الجمعة مجاناً لأداء الصلاة فى المسجد الكبير . ومياه دبى صالحة للشرب وعمق آبارها بين ٥ و ٣٠ قدماً . وكان يحيط بالمدينة سور ولكن لم يبق منه الآن سوى آثار . وعلى الجهة المقابلة للبر عدد من الأبراج للدفاع عن المدينة .

يبلغ عدد سكان دبى ١٠,٠٠٠ نسمة وربما أكثر . وهم من آل بوفلاسه والسبيع من قبيلة بنى ياس ولهم ٤٤٠ منزلا وآل بوماهر ولهم ٤٠٠ منزل وقبائل مختلفة معظمها من العرب وخصوصاً من المزاريع وبعض الناس من البحرين والكويت ولهم ٤٠٠ منزل وقبيلة السودان ولها ٢٥٠ منزلا والبلوشيون ولهم ٢٠٠ منزل والاحسائيون ولهم ٥٠ منزلا وقبيلة مرار ولهم ٣٠ منزلا والشواهين ولهم ١٠ منازل . وكلهم تقريباً سنيون من أتباع المذهب المالكى . ويقيم أيضاً هنا ٦٧ هندوسيًّا و٢٣ من الخوجات . وهم رعايا بريطانيون . ويزور هذا المكان ٢٠ هندوسيًّا آخر فى موسم صيد اللؤلؤ .

وفى دبى ٤٠٠٠ شجرة نخيل ولكن محصولها ضئيل . والزراعة الأخرى هى قليل من البرسيم وفى دبى ١٦٥٠ جملا و ٤٥ حصاناً و ٣٨٠ حماراً و ٤٣٠ رأساً من الماشية و ٩٦٠ رأساً من الماعز . ويبلغ عدد قوارب صيد اللؤلؤ ٣٣٥ بالإضافة إلى ٥٠ مركبا لصيد السمك و ٢٠ مركباً بحريًّا للسفر من نوع السمبوكه والبدن . ويبنى سنويًّا بين ١٠ و١٢ مركبا .

تجارة دبى رائجة وهى تتسع بسرعة كبيرة وذلك بفضل السياسة المستيرة التى اتبعها شيخها السابق مكتوم بن حشر،ونتيجة القيود الجمركية الشديدة التى تطبقها إدارة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مما هيأ لدبى الفرصة لتحل مكان لنجه كمستودع للتجارة الأجنبية فى ساحل عمان المتصالح . وتتردد على دبى البواخر التابعة لشركات الملاحة فى الهند وبومباى وإيران ، وتزورها السفن البريطانية مرة كل أسبوعين.أما سفن الشركات الأخرى فتفد إليها حسب الفرصة المتاحة . والصادرات المحلية هى اللؤلؤ والأصداف والسمك المجفف . أما الواردات فهى التمور من البصرة وميناب والباطنة . وكذلك الأرز والقمح والسلع والبهارات والمعادن وجال الليف والأخشاب من الهند .

وفى المدينة حوالى ٤٠٠ دكان و ٢٠٠ مخزن . ويرسل جزء من الواردات إلى الداخل وخصوصاً إلى واحة البريمى . وهنالك ٢٣ تاجراً هندوسيًّا و ٧ من الخوجه وهم يتمتعون بالحماية البريطانية .

دبدبه

منطقة كبيرة فى إمارة الكويت تقع بين الشق فى الغرب والشقق فى الشمال ، والباطن فى الشمال الغربى والسمّان فى الجنوب الغربى . وتنتهى من الجنوب بالقرب من ضلع المعيجل . وتمتد قليلا فوق شمال خط العرض الذى تقع عليه مدينة الكويت . ويبعد طرفها الشمالى حوالى ٢٥ ميلا غربى الجهرة . ويبلغ طولها ١٠٠ ميل وعرضها ٥٠ ميلا .

تتكون دبدبه من سهول متماثلة رمالها متموجة بعض الشىء إلاّ أنها قد تخفى قافلة من الجمال على بعد مسافات قريبة نسبيًّا . وهى خالية من أى معلم . وهى تحتوى على بعض المراعى فى الموسم ، ولكنها فقيرة جداً ، فليس بها آبار والبدو الرحل الذين يترددون على جزئها الشمالى يحصلون على مياه الشرب من الجهرة ويعيش فيها بعض الغزلان .

وفيما يلى الأماكن الهامة فى دبدبه :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم العمارة	على بعد ١٠ أميال غربى الشق وهى موازية لنفس خط العرض الذى تقع عليه رقعى فى الباطن .	منطقة منخفضة متصلة تجاورها أراض قليلة الارتفاع .	تتجمع المياه هنا بعد هطول المطر ، ويقال ان هنالك آثار آبار قديمة عميقة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم الحمير	تبعد ٦ أميال شرق رقعى فى الباطن .	حوض يتجمع فيه الماء.	ترتفع الأرض من هذا المكان إلى طرف الباطن فى رقعى فى ٥ أو ٦ مسطحات . وتنحدر المياه منها باتجاه أم الحمير
أبو الحيران	على بعد حوالى ٢٠ ميلاً غرب الشق على الطريق المباشر من مدينة الكويت إلى الحفر فى الباطن	حوض كبير يتلقى المياه من مجرى واحد على الأقل	مغلق من الشرق بحاجز طبيعى . والتجاويف الأرضية تحتفظ بالماء لمدة شهر بعد نزول المطر .
مسنّاه	تمتد من نقطة على فليج الجنوبية على بعد عدة أميال من الحفر إلى أم العمارة ثم تنحرف إلى وادى الشق .	مرج يمتد من غرب الجنوب الغربى إلى شرق الشمال الشرقى متدرجاً فى الارتفاع مكوناً أعلى جزء فى منطقة دبدبة .	عبارة عن سلسلة مرتفعة قليلاً جداً .
قرعة	على بعد ١٥ ميلا جنوب شرق سلع على الحد الغربى للشق .	هضبة منخفضة .	حشائش يبيعها البدو فى مدينة الكويت .

دِه كهنه

هى القرية الرئيسية فى منطقة جابان كاره على الساحل الايراني وهى مقر حاكمها الخان . وتقع فى سهل على بعد (١٥) ميلا شمال غرب بوزارجان وعلى بعد نصف ميل عند أقصى الجنوب من الساحل فى نقطة يقال لها طافسه . وتتكون دفاعاتها من حصنين من الحجر والطين . وعدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة من قبيلتى الحجاب وخاجفان ويتكلمون الفارسية . وهى المركز التجارى الرئيسى لمنطقة جابان كاره ولكنها تعتمد بصورة رئيسية على زراعة القمح والشعير والنخيل . ويستخرج ماؤها من الآبار . وبها حوالى ٢٠ حصاناً و ٤٠٠ حمار بالإضافة إلى بعض الجمال . ، وتوجد بينها وبين شيف طريق منتظمة للقوافل .

دليم

قبيلة عربية تستوطن بلاد ما بين النهرين بين بغداد وهيت وهى خارج مهمة هذا الدليل . وتضرب القبيلة خيامها أحياناً قرب طريق بغداد – كربلاء بالقرب من المحمودية . وتربطها صلات وثيقة بقبيلة زبيد بحيث تخوض الحرب إلى جانبها .

ديلم

ميناء صغير على ساحل منطقة ليراوى فى إيران ولكنها منفصلة عنها إدارياً . وتقع على بعد ٨٥ ميلا شمال الشمال الغربى من مدينة بوشهر وعلى نفس المسافة شرق الشمال الشرقى لشط العرب . وتقع الديلم على شاطئ منخفض يمتد من الشمال إلى الجنوب وتتكون من شريط صخرى يرتفع بين ١٠ و١٥ قدماً فى مستوى سطح البحر ، وخلفها مستنقعات تمتد مسافة أميال إلى الداخل . وعلى بعد نصف ميل من جنوبها توجد زراعة خفيفة كما تنمو بعض الأشجار ويوجد إلى الشرق منها سهل به قرى قليلة تعتمد على ديلم. ويقع فى منتصفها حصن مستدير كذلك يقع حصن تنوب على بعد ميل وربع إلى الشمال الشرق منها . لحماية موارد المياه . وسيرد ذكره أدناه .

الميناء :

يقع الميناء الذين ترسو فيه السفن على بعد ٣ أميال وزيع من الشاطئ . وهو محمى من رياح الشمال ورياح القوص . وقاعه من الوحل الطرى وعمق الماء ٤ قامات . وترسو المراكب المحلية بالقرب من الشاطئ فى خور موحل . والرسو صعب بسبب الطين . ويتم شحن البضائع وتفريغها على ظهور الحمير .

السكان :

عدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة من الشيعة . ويتكلمون الفارسية ويتكلم ثلث السكان العربية أيضاً . وبعضهم يعمل فى الزراعة فى منطقة ليراق والبعض الآخر فى صيد السمك والملاحة كما يعمل الباقون فى التجارة والحوانيت . وبيوتهم من الطوب ويبدو أن عدد السكان يتناقص بالتدريج إذ فيها حوالى مائة بيت خرب ومهجور. وقد رحل قسم من السكان إلى الفاو فى العراق .

الموارد :

موارد البلدة قليلة . ومياه الشرب قليلة وغير مستساغة المذاق وهى تجلب من تنوب . وبها ٢٠ حصاناً و ٤٠ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٦٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز . وبها من المراكب ١٠ بومات و ١٠ ماشواه و ٢٠ مركباً لصيد الأسماك.

التجارة :

ديلم هى ميناء منطقة بيهان المشهورة بوفرة زراعة القمح فيها . وبفضل ذلك يتمتع هذا الميناء بتجارة رائجة لا سيما مع بوشهر حيث تكثر رحلات السفن بينهما ، كما أن لها تجارة محدودة مع الكويت والبحرين وسقط،أما صادراتها الرئيسية فهى القمح والشعير والقش والصمغ وبذور الكتان والسمن والتين المجفف . وتشمل وارداتها الأرز والقهوة والسكر والشاى والفلفل والكركم والليمون المجفف من سقط والكيروسين . وفى سوقها ٩٠ حانوتاً . والعملة هى الإيرانية . والموازين المستعملة هى المحلية مثل المن ويساوى ١٤ رطلا و ٨ أوقيات إنجليزية . وهناك منّ هاشم ويساوى ١٦ منا محلياً أو ٢٣٢ رطلا إنجليزياً ونصفاً .

:

المواصلات :

يبلغ طول الطريق من ديلم إلى زيدان ٢١ ميلا . وتبعد مدينة بهبهان بعد ذلك ٢٢ ميلا . وهناك طريق ساحلى يربط الديلم مع ريق على بعد ٥٤ ميلا ومع قرية هنديان على بعد ٥٤ ميلا . وكلا الطريقين صالح للعربات دون أية صعوبات.

أما الاتصال البريدى مع بوشهر فهو عن طريق المسافرين بالديلم محطة التلغراف الخاص بالحكومة الإيرانية من بورازجان إلى الأهواز وهى : محطة متوسطة بين محطتى مدينة ريق ومدينة بهبهان .

الإدارة :

يحكم الديلم الآن خانان محليان هما عبد الحسين وعبد الرضا وهما شقيقان يخضعان لسلطة حاكم موانئ الخليج . والخانات يستشيرون السادة والملا فى الكثير من الأمور ولكنهم يبتون فى القضايا الجنائية، وقد يفصل القضاة والملا فى الدعاوى المدنية . ودخل ديلم قليل . ويدفع الخانات إلى حاكم موانئ الخليج ٢٥٠ تومانا فى السنة . ومنذ تأسيس مركز الجمارك الإمبراطورى زادت العائدات زيادة ملموسة ، وأهالى الديلم مسلحون تسليحاً جيداً بشمل البنادق والمسدسات ، إذ لا يخلو أى منزل من بندقية .

الملحقات :

يتبع ديلم مكانان صغيران بجوارها يعتمدان عليها وهما :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
عامرى	على بعد ٦ أميال شمال شرق الديلم على طريق بهبهان	بها ٦٠ كوخاً من الطين لقبائل الكور وكوخ أو اثنان للسادة من العرب .	قرية تقع على أرض مرتفعة قليلاً . وتزرع بها بعض الحبوب . وبها قليل من الخيل وحوالى ٢٠٠ رأس من الغنم وبئران مياههما ضاربة للملوحة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
تنوب	على بعد ميل ونصف شمال شرق ديلم .	بها ٦ أكواخ للمزارعين الذين يعتمدون على أحد السادة فى ديلم .	بها بعض الزراعة . وحصن بناه أحد السادة لحماية مصادر المياه فى ديلم التى كانت عرضة لاحتلال الأعداء .

دِلَم

عاصمة منطقة الخرج فى جنوب نجد ومركزها الإدارى وتقع على بعد ٥٠ ميلا جنوب شرق الرياض وحوالى ٣٥ ميلا شرق الشمال الشرقى من مدينة الحوطة . وتقسم إلى أحياء ثلاثة هى سمحان وسوق وطواله . وبها قلعة يقيم بها ممثل ابن سعود . وتتألف بعض المنازل من عدة طوابق،غير أن بناء المسجد الرئيسى بسيط تماماً تمشياً مع المذهب الوهابى . وبها مدرسة كبيرة هى مدرسة الشيخ مخضوب بالإضافة إلى عدة مدارس صغيرة أخرى . ويبلغ عدد سكان دلم ١٥٠٠ نسمة . وبها ١٠٠ منزل لقبيلة عابد و ٦٠ منزلا لبنى تميم و ٢٠ للدواسر و ٢٠ للسبع و ١٠٠ منزل لقبائل أقل شأناً .

وتتفق الروايات على أن مزارع النخيل فى دلم واسعة وكبيرة وتحتوى مابين ١٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ شجرة . ويزرع فى دلم القمح والذرة الصفراء ، وبعض الأرز . كما تزرع بها الحمضيات والعنب والليمون والتين والرمان والبطيخ والبرسيم . وتروى هذه النباتات من مياه الآبار التى يتراوح عمقها بين ٦ و ٨ قامات . وبها ٦٠٠ جمل و ١٠٠ حمار . ٣٠٠ رأس من الماشية وبعض الخيول القليلة . وفى سوقها ٣٠ حانوتا تبيع بالمفرن البضائع الواردة من الحسا والقهوة المستوردة من الحوطه عن طريق الحوطة – دلم .

ويحكم دلم أمير وهابى اسمه حسن وهو يمنى من قبيلة قحطان عينه ابن سعود . ومعه من أتباعه وأقاربه حوالى ٢٠ أسرة .

وَادى دما

يقع فى شرق الحجر ، فى سلطنة عمان . وهو واد صحراوى يرتفع فى السيح إلى شمال بلدان – الماكرة وهى قسم من الشرقية ، ثم ينحدر فى الإتجاه الشمالى ، متصلا بوادى الطاين فى الناحية اليمنى عند قرية صداف

وفيما يلى قرى وادى الدمى ، مرتبة ترتيباً تنازلياً من أعلى حتى صيدا فى .

ديره	(٧٠ مترلا)	اهلا	(٢٠ مترلا)
سموط	(٥٠ مترلا)	سمحان	(٥٠ مترلا)
غمصه	(٦٠ مترلا)	حصن	(١٨٠ مترلا)
قرية	(١٥٠ مترلا)	حارّه	(٢٠ مترلا)
حيل	(٢٠ مترلا)	قبصه	(١٠ منازل)
قطنى	(٤٠ مترلا)	عوف	(٨٠ مترلا)
بركيات	(٦٠ مترلا)	والحاجر	(١٠٠ مترل)

وتقع سائر القرى جهة اليسار إلا ديره ، والحاره وعوف ، ومنها ما يقع على الناحية اليمنى . وتقع الحجر على الجانبين . ويبلغ تعداد السكان حوالى ٤٥٠٠ نسمة غالبيتهم ينتمون إلى بنى شحيم فيما عدا الذين فى الحجر،وهم من بنى رواحه.وتقع الحجر على مرأى البصر من صيداف .

وتقدر الثروة الحيوانية ، بثلثمائة وعشرين جملاً وخمسمائة وخمسين حماراً ، وستمائة بقرة ، وألفين وخمسمائة من الماعز والأغنام ، موزعة تقريباً بنسبة حجم القرى ويبلغ عدد أشجار النخيل حوالى ٥٠,٠٠٠ نخلة وأغلبها يقع فى الحصن وبه ١٠,٠٠٠ نخلة وفى قرية وبها ٩,٠٠٠ نخلة وفى بركيات وبها ٨٠٠٠ نخلة .

دَهنَه

وهى قرية صغيرة فى منطقة القَرَعَة بإمارة الكويت ، وتقع فى مكان منخفض من الرمال ، على بعد ٢٠٠ ياردة من البحر ، وعلى بعد ٦ أميال شرق الجنوب الشرق

لمدينة الكويت ، وسكان القرعة ينتمون إلى العوازم ، وهى تحوى ٢٥ منزلاً ، تظل مهجورة فى فصول الحرحين يكون الناس فى صيد اللؤلؤ أو فى حدائق النخيل بشط العرب .

وعند السكان مركب أو مركبان من نوع الحورى ، وهم يصطادون بالحضرة أو الشباك على الشاطئ وعندهم بعض الحمير وبعض الطيور المنزلية .

ويوجد بها عدد من الآبار ، ولكن القليل منها ملىء بالماء الضارب للملوحة ، ولا تكاد تكفى لحاجة القرية .

وليس هناك شيخ متفق عليه ، ويتعامل شيخ الكويت مع القرية ، مع أى رجل منها يقع عليه نظره .

وتشبه مساكن دمنه مساكن الكويت من حيث الشكل ، وهى عبارة عن غُرفة واحدَة ، مع مسافة خالية كحوش يبلغ اتساعه حوالى ٣٠ قدماً فى ١٠ أقدام ، والجدران مبنية من الطين ، وارتفاعها أربع أقدام ، وسقفها هرمى بارتفاع سبع أقدام عند الحافة ، وخشب السقف خفيف ، وهو من بوص ومغطى بحصير من سعف النخيل ، والباب منخفض ، ولا توجد بها نوافذ وبها محل للنار ، ورف مرتفع لأوانى القهوة . مشيد من الطين . يحتل طرفاً من الغرفة .

قضاء الدّيوانية

هو قسم من سنجق يحمل نفس الاسم فى ولاية بغداد ، فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الديوانية على نهر الفرات بين الحلة والسماوة ومعظمه على اليسار فوق الضفة الشرقية للنهر .

ويحدها من الشرق قضاء الحى ، وسنجق المنتفك فى جنوبى قضاء السماوة ، وفى الغرب سنجق الشامية ومن جهة الشمال الغربى الحلة ، وفى الشمال كوت العمارة التابع لسنجق بغداد . .

الطبوغرافيا والقبائل :

الأماكن ذات المساحات الكبيرة فى القضاء هى الدغارة وعفج ، وقد ورد ذكرهما فى الباب الخاص بقناة الدغارة ، ويمكن إضافة قرية الفوّار ، المشار إليها فى المقال الخاص بنهر الفرات .

وفيما يلى بيان الجهات والمقاطعات التى يتكون منها القضاء بما فيها جزء من جهة الدغارة :

اسم الجهة	إسم القبيلة
عبرة	الفراحنة
دجّة	أبوعليوى وسندان وزياد
جليحة	جليحة
خرخرة	أبوعليوى وسندان وزياد
المرادية	آل بوحسين
النخيلة	آل بوريشة

وسنورد فى المقال الخاص بقناة الدغارة معلومات إضافية عن هذه القبائل.

ويبلغ التعداد الكلى للسكان المستقرين فى الناحية بخمسين ألف نسمة ، وكلهم مسلمون من الشيعة ماعدا ٥٠٠ يقيمون فى مدينة الديوانية .

موارد الدخل :

تزرع هنا التمور والقمح والشعير والأرز ، وبها الحيوانات المألوفة فى هذه المناطق ، ويوجد بهذا القضاء ١٠٠,٠٠٠ شجرة نخيل طبقاً للإحصاءات التركية الرسمية الأخيرة .

الإدارة :

لما كانت الديوانية مركز القضاء لسنجق الديوانية لذلك فليس بها قائمقام ، لكن المتصرف المقيم فى مدينة الديوانية يتولى إدارتها شخصياً ، ويتبعه مباشرة مركز ناحية المدينة يسمى بالديوانية أيضاً . ويوجد ثلاث نواح أخرى فى المنطقة ، وهى :

عفج درجة ثالثة ، بدير درجة أولى ، والدغارة درجة أولى . ويقيم مدير الأولى والأخيرة فى قرية تحمل نفس الاسم وردت فى المقال الخاص عن قناة الدغارة ، ويوجد مقر مدير الثانية فى مكان يُسمى بُدير ، ومدينة الديوانية هى العاصمة لكل القضاء .

مدينة الديوانية :

هى المدينة الرئيسية لسنجق الديوانية ، فى العراق التركى وهى تقع على نهر الفرات على بعد حوالى ٦٥ ميلا جنوبى الحلة . و ٧٥ ميلا شمالى مدينة السماوة ، على مجرى نهر الفرات وهى تتكون من قسمين على الضفتين المتقابلتين للنهر مرتبطين بعضهما ببعض بواسطة جسر عائم يتكون من ٩ عوامات .

ونظراً لجفاف الجزء الواقعة عليه من نهر الفرات عند اتصاله بها ، فلاشىء يؤهلها لتكون مركزاً إدارياً ، عدا وضعها المتوسط فى السنجق . وقد تلاشت الزراعة من حدود قضاء الحله إلى الرميثة بسبب قلة الماء ، فهجر الأهالى قراهم بسبب ذلك .

ويمكن رؤية الجسور العائمة راقدة على رمال جافة ويتكون الحى الرئيسى من الديوانية الذى يؤلف $\frac{1}{5}$ المدينة من منازل مبنية من الطابوق ، وبه السراى ، وثكنات الشرطة وتقع على الناحية اليسرى من ضفة النهر . ويتكون الجزء الواقع على الضفة اليمنى من النهر من مبان من الطابوق المجفف بالشمس .

والمدينة مكشوفة وغير محصنة فيما عدا حائط مهدم ناحية اليسار ، وتطبق عليها الصحراء المكشوفة من كل الجهات .

ولايزيد عدد السكان عن (٤,٠٠٠) نسمة وهم يتناقصون ، وأغلبهم بوجه خاص من القرى ومنهم حوالى ١٠٠ نسمة من الشيعة ، وحوالى ٥٠ تركياً و ٤٥ يهودياً . و ٣٠ إيرانياً ، وحوالى ٦ مسيحيين ، ويوجد بالمدينة حمامان عموميان .

تجارة المنطقة :

تتعامل المنطقة مع النجف وبغداد ، والبصرة ، وتجارتها غير ذات قيمة ، وتنحصر فى تصدير المنتجات الزراعية العادية ، والأعلاف ، وتنحصر وارداتها فى بعض السلع الشائعة ، المناسبة لهذه الدرجة الدنيا من المستوى التجارى ، وهى تعتمد كثيراً فى انتعاشها على التسهيلات التى تقدمها الملاحة فى قناة الدغارة وكذلك الطريق إلى جهة الشمال الشرق ، وبعض ممتلكات ديرات السنية إلى حد ما .

وتحوى القرية القليل من النخيل ، وتعتمد فى تصريف إنتاجها على الأماكن المرتبطة بها وفيها حوالى ٢٠٠ دكان عادى ، ٨ مقاه ، وأربع خانات أو استراحات للقوافل ، وأربعة مخازن للغلال . وتجف مياه نهر الفرات لمدة ثمانية أشهر فى السنة ويحصل السكان على حاجاتهم من المياه من الآبار العذبة .

وقد وجدت الحكومة التركية بعض الصعوبات فى إجبار كبار الموظفين فى سنحق الديوانية ، لكى يتحولوا من الحلة إلى الديوانية ، حيث كانوا قد رتبوا أنفسهم هناك فى مركز قيادتهم الخاصة . وفى الحقيقة أن هذه الترتيبات لم تُطبّق بنجاح منذ اثنى عشرة سنة خلت .

ومن بين الموظفين المدنيين المأمور ، وهو يتولى الإدارة العامة .

وتتكون الحامية العسكرية فى الديوانية على وجه التحديد من كتيبة من المشاه النظامية ، وثلاثة مدافع ، ولكن هناك أربع سرايا من المشاة تعمل بها لجباية الخراج . . إلخ . . . وتتكون الحامية من حوالى ٨٠ رجلا وحوالى ١٠٠ عسكرى رديف (احتياطى) يمكن استدعاؤهم إلى الديوانية ، حيث هناك قيادة الفرقة الثالثة الخاصة بالكتيبة ٨٦ من الرديف ، والديوانية مرتبطة بالحلة بخط تلغرافى مزدوج . وبالسماوة بخط منفرد ، وبها مجلس إدارة يعتبر كمجلس بلدى .

نَهْر دِيَالَة

ينبع من الحدود الإيرانية شمال شرق مدينة بغداد وهو خارج بحث هذا الدليل ماعدا مصبه فى نهر دجلة على بعد ١٠ أميال جنوب شرق بغداد . وبعد المصب مباشرة يربط ضفتى نهر ديالة جسر عائم يتكون من ١٦ عوامة موزعة فى أربعة أقسام .

وهى مربوطة بألواح الخشب ، وكل عوامة طولها ٣٢ قدماً ، وعرضها ١٢ قدماً . وسمكها ٦ أقدام ، وقاعها مستو ، عدا الذى عند الجسر ، وضفاف النهر غالباً شديدة الانحدار ، وترتفع حوالى ٣٠ قدماً فوق الماء ، وبعد الضفة اليسرى للنهر بميلين تكون الأرض مقسمة ، وتتخللها قنوات المياه ، ولكن الأرض خلف هذا الجزء صالحة للزراعة ، ولكن لايزرع إلا جزء يسير منها .

وعند نهاية الجسر على الضفة اليمنى . يقوم حوالى ٣٠ كوخاً ، وعلى الضفة اليسرى ١٥ كوخاً وهذه الأكواخ تكوّن قرية « ديالة » التى يقطنها خليط من القبائل ولاسيما قبيلة الزبيد ، التى تتفرع من آل بوخطاب وفى الفترة من أول ديسمبر إلى وسط أبريل يكون نهر ديالة صالحاً لملاحة المراكب المحلية إلى حد مدينة بعقوبة ، ولكن فى بقية أيام السنة تجف المياه جزئيا ، نتيجة ، لجر المياه فى قنوات جيدة ، وتكون المياه ضحلة ، ويبدو أن ديالة تشكل الحدود بين قضاء بغداد وقضاء العزيزية .

نَهْر ديز

ينبع نهر ديز فى الجبال الواقعة جنوب غربي إيران ، فى المنطقة القريبة من بروجرد داخل عربستان ، عند نقطة تبعد ١٥ ميلا شمالى مدينة ديزفول ، وهو يتصل بنهر قارون على وجه التحديد عند بندى قير .

المجرى ومميزاته العامة :

يكون نهر ديز بعد عبور بلدة ديزفول وعلى الضفة اليسرى شديد السرعة ، وليس عميق المجرى ، وتعترض الصخور بعض أجزائه ، ويجرى نهر الديز بسرعة ١٢ ميلا فى اتجاه الجنوب الغربي نحو مصبه حيث يتسع عندما يبلغ هذا الحد ، ويفيض فى عدة فروع ، وعدد من القنوات تتفرع من ضفتيه ، وخاصة من الضفة اليسرى ، وهنا توجد منطقة تتوفر فيها مياه الرى .

وعلى بعد حوالى ميل ونصف أسفل مدينة ديزفول ، يتصل نهر ديز من ناحية ضفته اليمنى بالبلارود ، وهنا من نفس هذه النقطة يغير النهر مجراه إلى جنوب الجنوب الشرقى . وبعد مسيرة نحو ١٢ ميلا يمر النهر بقرية « عبد الشاه » ، وهى واقعة على ضفته اليسرى ، وبعد ذلك بثلاثة أو أربعة أميال ، وخلف قرية عبد الشاه ، يلتقى

بمورد مياه دائم ، يعتبر من روافده ويسمى عجير ب . وعند مكان يبعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب الجنوب الشرق ، وفى خط مستقيم من مدينة ديز فول ، يترك نهر ديز قرية (ده ناو) على يساره ، وبعد مسيرة عدة أميال يصل إلى « كوت بندر » ، وهى الحد الأقصى الصالح للملاحة وحيث يقوم هناك نتوء صخرى ارتفاعه ١٠٠ قدم ممتداً من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرق يخترقه النهر بمجراه وهو يسمى « أم العيای » . وعلى مسافة ميلين من وصول النهر إلى كوت بندر يوجد مكان يسمى « علم كثير » يقع على بعد ١٦ ميلا فقط جنوب شرق مدينة شوشتر ، والنهر يمر على يسارها ، وهى مشهورة باسم شورة كما يمكن تعريفها بقناة كاونك ، وهى تدخل النهر مباشرة عند شمال علم كثير ، ثم يفيض النهر على ضفته الصغيرة اليمنى فى مكان يسمى مخيبات ومن « كوت بندر » يستمر نهر ديز فى مسيرته نحو جنوب الجنوب الشرق حتى مسافة ١٠ أميال أو أقل على الضفة الشرقية لنهر قارون ، شمال وايز ثم يميل نحو الشمال الشرق ، ويدخل قارون عند فيضانه فى الشطيط ، وفروع الجرجر ، ثم يدور فى اتجاه الشمال الشرق ، وتتصل ضفته الشرقية بقناتين بنهر الشاور ، أكثر روافده أهمية . وقد جاء شرح ذلك تحت اسم الشاور . وإلى مسافة قليلة شمالى كوت بندر وجنوبى الطريق إلى بندى قير يكون مجرى نهر ديز كثير التعاريج كثرة غير عادية حتى كوت بندر وهنا يصبح خطا مستقيماً لمسافة حوالى ٢٥ ميلا من بندى قير ، ولكنه يبعد عنها بمسافة لاتقل عن ٨٥ ميلا . ويعتبر نهر ديز عموماً سريع التيار ، وضحلاً فوق كوت بندر . وتعترضه عقبات أكثر من التى تعترض نهر قارون .

ويبدو مستوى الانحدار لنهر « ديز » . واضحاً على البعد ، فهو أكثر انحداراً من الشطيط أو الجرجر . وهو يشق طريقه فى سهل طمى بين ضفتين ترتفعان من ١٠ إلى ٢٠ قدماً فوق مستوى الفيضانات ، وخارجهما لايوجد واد ظاهر أو سهل للنهر .

وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوبى مدينة ديزفول إلى حوالى نفس المسافة عند الالتقاء بنهر قارون ، يكون مجرى نهر ديز فى حزام من الأحراش ، لمسافة لاتزيد عن ميلين أو ثلاثة فى اتساعه ، وفى بعض الأماكن يكون أقل من هذا ، وتتخلله فجوات ، تبدو من خلالها سهول صغيرة ، وتنتشر فى الأحراج الأشجار التى يبلغ ارتفاعها ٣٠ إلى ٤٠ قدماً . وليس هناك خشب صالح للاستعمال ، والأشجار الهامة هى الغرب أو أشجار حور الفرات والعبل ، وشجيرات العرقوسوس ، ونوع من التوت الأسود .

ومن هذه الجهة يأتى الوقود للسفن ، التى تعمل فى نهر قارون ، والتى تتجه إلى مدن شوشتر وناصرى وأيضاً تصل إلى مدينة ديزفول .

ويعتبر مناخ منطقة ديز ، دون شك أكثر رطوبة من مناخ عربستان عموماً ، وفى الربيع يوجد الكلأ بغزارة على كل من جانبى النهر .

ويتوفر هنا الوقود وعلف الحيوان ولدى العرب الذين يسكنون المنطقة المجاورة بعض الجواميس والأبقار والأغنام والماعز ، وعلى الضفة اليسرى مباشرة شمالى كوت بندرينمو الكثير من القمح والشعير وأكثرها بعلى .

الرى :

يبدو نهر الديز فى جميع فصول السنة أكثر دكنة فى اللون من نهر الجرجر ، أو الشطيط ، ويعتبر لون هذا النهر عندما يفيض إلى أحمر غامق ، وبالقرب من مدينة ديزفول وفى مكان آخر يصبح كلون الشيكولاتة الفاتح عند بندى قير ، وكمية الطمى التى يجلبها النهر إلى هنا هى نفس الكمية التى تحمل إلى نهر قارون فى عربستان ، ويستفاد من نهر ديز بصعوبة فى الرى إلا فى نهايته عند مدينة ديزفول عندما يكون حوضه على الضفتين لايتجاوز ارتفاع القنوات العادية . وفيما يلى أسماء القنوات الرئيسية ، التى تتفرع من نهر ديز فى منطقة ديزفول ، ولكن مواقعها على وجه الدقة وطريقة كتابة أسمائها ليست أكيدة :

الضفة اليمنى	الضفة اليسرى
قناة سنجار	قناة شاه أباد
قلعة طوق	قناة سيّاح منصور وتسمى قرية سياح منصور
نهر شوهان	قناة بنوار شامى
نهر شاخك	قناة كميش جاجيان
نهر زاوية بختيارى	قناة القودول ورأسها فى مدينة ديزفول
نهر زاوية شيخ	قناة باغوجزير
نهر زاوية كلانترها	قناة حمام كنار آب (لاتستعمل فى الرى)
نهر بنوار ناظر	حمام بليلى (أيضاً لا يستعمل فى الرى)

الضفة اليمنى	الضفة اليسرى
نهر خواجه حسين	نهر باغ سيد
نهر جعطه	نهر خان
	نهر إلياسى
	نهر وهل
	نهر كولانجان (جزئياً يروى قاله شيخ)
	نهر كوطيان
	نهر جبار
	نهر شرف أباد
	يروى عدداً من القرى بينها عباس وأسدخان ، وحاج عياد ، وجبار ، وكويع وشرف أباد
	نهر إكليملاك ومنبعه فى مدينة ديزفول

الملاحة :

لاتوجد فى الأحوال المواتية للنهر عقبات فى وجه الملاحة ،بين بندى قير وكوت بندر سوى التيار القوى والعقبة الصخرية التى تعرضنا لها من قبل وتبلغ حوالى ٨٥ ميلا فى الماء . وعند كوت بندر ، تعترض القناة شُعب صخرية ، ولكن تُوجد فتحة بهذه الصخور عرضها حوالى ٢٠ ياردة ، عند الضفة اليسرى ، وهى عبارة عن مجرى جيد للمرور ويتراوح عمقها مابين أربع ياردات ونصف إلى ست ياردات ولكن المرور صعب بعض الشىء لشدة سرعة تيار الماء . وإذا ارتفعنا قليلا نجد مجموعة أخرى من الشعب الصخرية – وشمالى كوت بندر نظراً إلى انحدار مجرى النهر ، وكونه أكثر سرعة وأقل عمقاً ، وفى بعض الأجزاءنظراً إلى الطبيعة الصخرية للقاع – فإنه يجعل اجتياز السفن الضعيفة التركيب أمراً غير مأمون .

ويمكن اعتبار كوت بندر من الناحية العملية ، حداً للملاحة بالنسبة للمراكب التى من نوع الشوشان[1] والتى زارت المكان للمرة الأخيرة فى مارس سنة ١٩٠٥ .

(١) الشوشان : مركب على هيئة طوله ١٠٠ قدم ، وعرضه ٢٣ قدماً ، والغاطس ٢,٥ قدماً .

القرى والضواحى المأهولة بالسكان :

وردشرح القرى التى على جانبى نهر ديز ، أسفل ديز فول ، فى الباب الخاص بمنطقة مدينة ديز فول ، وآخر تلك القرى ، هى ده ناو وهى إحدى الأماكن المسكونة والمعروفة والتى ورد وصفها فى الجدول الآتى حسب ترتيب تنازلى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حدة	وتقع على الضفة اليمنى جنوب جرقه السيد محمد .	قطعة منبسطة من الأرض	أيضاً تسمى هدامة بقطنها آل كثير من قبيلة آل بوناصر
حسينية	تقع على الضفة اليمنى ، فى منتصف الطريق ، وعلى ملتقى الطرق بالبلارود وعجيروب مع ديز ، وتمتد فى الاتجاه الغربى حتى نهر الشاور .	قطعة أرض منبسطة.	سكانها ينتمون إلى بيت كريم والمعلّى وآل بوناصر من قبيلة كثير وقد اشتق اسم المكان من حصن شيد لصد هجمات روزه خانى.
أبو البشر	تقع على الضفة اليسرى ، جنوبى عجيروب وفوق ده ناو .	شرحه	يَسكنها بيت سَعد
أم الواوى	على الضفة اليسرى ، بجوار ده ناو .	شرحه	شرحه
لِم كثير	على الناحية اليسرى على بعد خمسة أميال جنوبى أم الوادى	قلعة ومأوى للقوافل من الطين .	ولقد كانت إلى وقت قريب جداً مركز قيادة الشيخ فرحان أسد ،

الإسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	وعلى بُعد ميلين ، براً شمالى كوت بندر ، وعلى بعد ١٦ ميلا تقع مدينة ششتر فى شمالى شرقها .	ومعروفة أيضاً بخانه الشيخ فرحان	وهو أحد رؤساء قبيلة كثير ، ولكنه الآن انتقل إلى قرية ده ناو ، وللمكان اسم آخر وهو ألم كثير .
أبو الرضا	على بعد ميلين ، من الضفة اليمنى وليست بعيدة عن كوت بندر .	إمام زاده	ومحلياً ينطق الاسم رضا وهو لآل كعب الساتلة من بنى سعد
جاجيس	يقال إنها تقع على بُعد ميلين من الضفة اليُمنى من نهرديز على نقطة تبعد ١٠ أميال أسفل كوت .	رابية ، يقال إنها كان فى قمتها قلعة حصينة جداً	المنطقة المجاورة يسكنها أناس من قبيلة بيت سَعد ، وتسقى بواسطة قناة إشارة من نهر شاور .
الهويسات	على الضفة اليمنى مباشرة شمالى حدود العنافجة .	منطقة من الأرض	ترويها قناة الهويسات من نهر شاور ، والسكان من بيت سعد .
أبو طيور	على الضفة اليمنى ، على مسافة ١٢ ميلا فى الماء ، شمالى نقطة التقاء نهرى الديز والقارون .	»	مواطن قبيلة العنافجة
يقوبّه	على الضفة اليسرى على بعد حوالى ٤	»	السكان من قبيلة حردان وهم محاطون بالعنافجة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	أميال من بندى قير .		
نيس	بين المكان السابق والمكان اللاحق .	»	السكان هم من العنافجة ، من فرع النيص وهم يضربون خيامهم هنا .
أبو الجزيرة	على الضفة اليمنى على بعد حوالى ميل واحد من بندى قير	»	تسكنها قبيلة العنافجة وينطق الاسم أبوبزيره

منطقة دزفول

هى منطقة من إيران ، تكون مع منطقة شوشتر المجاورة . . . ومع منطقتى العقيلى وراموز القسم الشمالى من مقاطعة عربستان .

وقد ورد ذكر الجغرافيا الطبيعية ، والمناخ والسكان والحكومة ، الخاصة بالمنطقة ، فى الباب الخاص بشمال عربستان ، بينما ورد ذكر الزراعة ، والمواصلات والتجارة فى باب عربستان بوجه عام ، وسنورد هنا حدود هذه المنطقة وطبوغرافيتها .

الحدود :

تقع منطقة دزفول بين ثلاث مقاطعات إيرانية إذ يحدها شمالا مقاطعة لورستان الغربية الجبلية وإقليم بختيارى ، ويحدها منطقة ششتر الواقعة فى عربستان الشمالية شرقاً ، ومنطقة الأهواز فى عربستان الجنوبية جنوباً ، والحدود المشتركة مع ولاية البصرة التابعة للعراق التركى غرباً . والحد الشمالى لدزفول عبارة عن خط متجه نحو الشرق مبتدئاً من مجرى دوير يج أو بالقرب منه ، وهو يشمل باى بول ، وهى تشمل مزرعة صالح وقريتى ساريشه وآب يد ، ويوجد خط وهمى على الحد الشرقى يمر بين قرية كاوناك وفرج أباد فى منطقة شوشتر وربما يمتد حتى نهر المديز فى اتجاه الجنوب حتى

يصل إلى نقطة «بين لم كتار» ، وكوت بندر ثم بعد ذلك يدور الخط إلى الغرب تاركاً عنافجة فى منطقة الأهواز ، ثم يكمل سيره فى نفس اتجاهه ، مخترقاً شاور وأنهار الكرخه ثم يكمل طريقه حتى يتصل بالحدود الإيرانية التركية غير المخططة ، وتكمل نفس هذه الحدود حدود ضاحية دزفول من جهة الغرب .

الطبوغرافيا :

ندرج أدناه جدولاً مرتباً بالأماكن الرئيسية فى منطقة دزفول ومنه يتضح أنه يحتمل أن يكون تعداد السكان الفعليين حوالى ٦١,٠٠٠ نسمة بما فى ذلك أهالى مدينة دزفول الذين يبلغ تعدادهم وحدهم ٤٥,٠٠٠ نسمة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
أب بيد	على بعد حوالى ٨ أميال شرق وبعض الشىء شمال كوناه وفى شمالها مباشرة جبل حاد الارتفاع يُسمى لوه وارى سرد .	١٦٠٠ منزل لقبائل بختيارى . ولدى السكان ٢٠ بندقية ، وبها قلعتان ، واحدة تحت سيطرة زعماء البختيارى والأخرى تحت إشراف سكان القرية .	المياه من عين محاطة بسياج من الصفصاف وتوجد أيضاً حديقة بها أشجار . كما تزرع الحنطة والشعير ولدى السكان بعض الأبقار والحمير والماعز ، ويوجد حمام ، والقرية تدخل فى ملكية خانات البختيارى .
قلعة عباس	على بعد تسعة أميال جنوبى مدينة دزفول وعلى الضفة الشرقية لنهر الديز .	٣٠ منزلا ، أغلبها للور والسجوند وقلة من الفيلى وتوجد بها قلعة صغيرة ، ولدى الأهالى خمس بنادق .	المياه من نهر الديز بواسطة قناة شرف أباد ، ويوجد بها عشرون بغلا ، وثلاثة قطعان من الأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عباس أباد	على بعد ٧أميال جنوبي مدينةدزفول وأقل من ميلواحد شرق نهر الديز .	٢٥ منزلا ، وأغلب السكان من أقسام اللور من السجواند الديناروائد ولدى بعض العرب الذين فيها بنادق قليلة .	الرى من نهر ديز ، وفيها بعض الحدائق .
قلعة كوت عبد الشاه	على بعد حوالى ١٦ ميلا ، جنوب مدينة دزفول ، وعلى بعد ميل واحد من نهر ديز ، وعلى بعد ميلين من نهاية منطقة الأحراش على نهر ديز .	٨٠ مسكناً والناس من عرب آل كثير مع بعض الأكراد ، وقلة من أهالى دزفول ويوجد قلعة بها ولدى السكان ٥٠ بندقية .	يعيش السكان على الزراعة وقطع الأخشاب وعندهم أيضاً الجمال والجاموس والأبقار والأغنام . ق الشتاء توجد معدية فوق نهر ديز وتحمل العوامات على صهاريج عائمة ، والقرية تتبع الشيخ حيدر رئيس آل كثير ، وبها طاحونة مائية معروفة بأنها تطحن ٤٠٠ منّ (من أمنان دزفول) من الدقيق يومياً . وهى لخانات البختيارى ويوجد هنا أيضاً ضريح إسحق بن إبراهيم .
جيرقة سيد أحمد	على بعد حوالى ١٠ أميال غرب جنوب غربي مدينة دزفول	١٢٠ منزلا منها ٣٠ بنيت حديثاً ، وهى من الطين والسقوف	يزرع القمح ، الشعير ، والأرز والذرة ، وقد أدخلت زراعة البطيخ حديثاً ق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	موقع يسمى جعفر أباد ،بالقرب من ضريح السيدطاهر، وهى واقعة فى منطقة تُسمى منطقة مِلك بن معلى .	من الخشب ، والبقية أكواخ والسكان من آل كثير عدا أربع عائلات من السادة وبعض اللور وفيها ٢٥ بندقية كلها للسيد أحمد .	الرى من نهر كرخةوشاور والثروة الحيوانية ، هى من الأبقار والبغال والغنم و ٦ جاموسات ، وقد سمى المكان على اسم رئيسه الحالى وهو أصغر أبناء السيد طاهر .
إيوان الكرخه	–	–	انظرباب الكرخة .
قلعة حاجى على وأيضاً تسمى خان أباد .	على بعد حوالى ٦ أميال جنوب غربي مدينة دزفول ، جنوب نهر ديز مملوكة لخانخانجان	٢٠ منزلا للسور والسجواند وبها قلعتان صغيرتان ، واحدة منهما غير صالحة ، وفيها ١٠ بنادق .	الرى متوفر من نهر ديز ، ويزرع بها القمح والشعير والأرز والذرة وبها بعض الأبقار والحمير – والقرية مؤلفة من أربعة أقسام ، قسم منها لخان خانجان رئيس السجوند لور ، وقسم لمحمد على ،والقسمان الآخران ، لورثة المرحوم أغا رضا مستوفى .
قرية على بن الحسين	على بعد حوالى ١٠ أميال ، جنوب غربي مدينة دزفول غرب نهر ديز	١٠ منازل للسجوند واللور والسادة ، وبها قلعة صغيرة من الطين ،وسقوفها من الخشب . وفيها بندقيتان .	القرية تروى من نهر ديز وبها حديقة شجراء وطاحونة تدار بالماء وفى القرية أبقار وحمير ، أصحابها هم ورثة أغا رضا مستوفى . وفيهاضريح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			يعرف باسم بقعة على بن الحسين وهو على بعد ميل واحد من القرية .
قلعة على كولى	على بعد خمس أميال من مدينة دزفول على الناحية الشرقية من نهر ديز	٢٠ مسكناً لأهالى دزفول ، واللور ويوجد لديهم قلعة صغيرة وأربع بنادق	الرى من نهر ديز ، وبها بعض الحدائق
أنجيره	على بعد ٦٠ ميلا جنوب شرق مدينة دزفول	٢٠ مسكناً للور والسجوند وأهل دزفول وبها خمس بنادق وقلعة صغيرة	تروى من نهر ديز
قلعة أقا أبوطلب	مجاور عباس أباد فى الجنوب الشرق	٢٥ مسكناً والسكان هناك من اللور والسجوند وبعض السادة والعرب وبها أربع بنادق .	
قلعة نو أسد خان	مجاورة لده جيار	٤٠ مسكناًوالسكان من العرب والكرد والبختيارى وقلة من أهل دزفولوبها خمس بنادق وقلعة صغيرة .	المياه من نهر ديز بواسطة قناة شرف أباد وهى القرية الثانية التى تأخذ اسمها من اسم مؤسسها وهو نفسه مؤسس الأخرى .
قلعة نو أسد خان	على بعد ٨ أميال من الجنوب الشرق	٢٠ مسكناً من السجوند واللور	المياه تصلها بواسطة قناة من نهر الديز ، وبها بعض

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	من مدينة دزفول ، جنوبي نهر ديز	وأهل دزفول ولديهم قلعة صغيرة و ٤ بنادق .	الحدائق ، وهذه القرية سميت كسابقتها ، باسم مؤسسها .
ساقية بختياري	على بعد حوالى ٨ أميال فى الجنوب الشرقى من مدينة دزفول جنوب نهر الديز	٤٠ منزلا للديزفول اللور والعرب ، ولدى السكان أربع بنادق ، كما أن بها قلعة	يزرع هناك القمح والشعير والفاصوليا والأرز والنيلة والكتجد ، والماش ، والذرة (الدخن) ، والرى من نهر ديز بواسطة قناة ، والثروة الحيوانية هى الحمير والجاموس والأبقار.
بالنكان بالاى	على بعد ١٢ ميلا جنوبي مدينة دزفول على الضفة الشرقية لنهر الديز	٢٥ مسكناً سكانها من الكرد وعرب النيس وهم تحت حماية آل كثير وأهالى دزفول ويوجد لديهم ٦ بنادق وقلعة صغيرة	الرى من نهر الديز
بالنكان دومن أوبائين	على بعد حوالى ميل واحد من قلعة عبد الشاه .	٣٠ مسكناًللور وفى حوزة السكان ٢٠ بندقية ، وبها قلعة صغيرة .	نفس الشىء
قرية باندوبار أو باندوبال	على بعد ميلين جنوبى مدينةدزفول	٣٠ مسكناً لأهالى دزفول . وقلعة من من الطين ولدى الكان	ترويها المياه من نهر ديز بواسطة قناة ، وتزرع بها الحنطة والشعير ، والفاصوليا ، والنيلة ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		بندقيتان .	والبطيخ والفواكه ، وبها بعض الحمير والأبقار والأغنام .
قلعة بنوت	على بعد حوالى ٤ أميال جنوب قلعة عبد الشاه	٥٠ مسكناً لآل كثير من فرع الشيخ فرحان وأهالى دزفول وبها ١٤ بندقية وقلعة صغيرة .	ترويها مياه نهر ديز وتزرع بها النيلة وبذر الكتان .
قلعة يشه نو	على بعد حوالى ٤ أميال جنوبى مدينة ديز ، وعلى الضفة الشرقية من نهر ديز	٥٠ مسكناً لأهالى دزفول واللور والسجوند ويوجد هناك قلعة صغيرة وبها عشر بنادق	الرى من نهر ديز ، وبها حديقتان .
بياوتيون	على بعد ٤٠ ميلا شرق قلعة عبدالشاه	٥٠ مسكناً للبختيارى واللور السجوند ، والأكراد منهم بعض أهالى دزفول ، والسكان لديهم قلعة و ٢٠ بندقية .	الرى من نهر العجير وب
قلعة جوغه سبز	ملاصقة من أسفل لجوغه سورخ	٤٥ منزلا للبختيارى وأهالى دزفول واللور والسجوند ، وهناك قلعة صغيرة وبها خمس بنادق	

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قلعة جوغه سرخ أوجواسر	على بعد عشرة أميال جنوب جنوب شرق مدينة دزفول .	٣٠ منزلا لأهالى دزفول والبختيارى واللور . ويوجد أربع بنادق وقلعة .	بها عدد من البغال .
دايجى	على بعد ٦ أميال جنوب غربى مدينة دزفول ، غرب نهر الديز .	٥٠ منزلا من الطين يسكنها بعض أهالى دزفول ، وبها قلعة صغيرة .	المياه من نهر ديز
قلعة ده بار	على بعد أربعة أميال ، جنوبي مدينة دزفول فى الناحية الشرقية من نهر ديز .	٢٥ منزلا للور والديزفول ، وبها قلعة صغيرة وسبع بنادق .	نفس الشيء ، وبها ضريح سوار غائب أو (الراكب المختفى) .
مدينة ديزفول	–	–	المقال الخاص بمدينة دزفول
دوبندر	على بعد حوالى ٨ أميال غرب جنوب غربي مدينة ديزفول على طريق أبوان الكرخة	١٠٠ مسكن من الطين للور البختيارى وأهالى دزفول وبها ثلاث قلاع صغيرة	القرية لأغا على من مدينة دزفول وبها طاحونة مائية وإمام زاده .
قلعة فرياش	على بعد حوالى ٦ أميال من مدينة دزفول ، على الضفة الشرقية من نهر ديز	٤٠ مسكناً من العرب ، والديزفول واللور السجوند ، وهم الأغلبية . ولديهم قلعة صغيرة وستة بنادق .	المياه من نهر ديجر ، وبها عدد كبير من الجاموس . وحيوانات النقل .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قرية كنجه	مجاورة لبنوار ناظر	٤٠ منزلا من الطين سقفها من الخشب تكون قلعة ، والسكان من دزفول والأسلحة فقط من البنادق التى تحشى بالبارود	المياه فى هذه القرية متوفرة من نهر ريجز بواسطة قناة تبدأ من الضفة اليمنى تحت الجسر ، منذ مدينة دزفول وتزرع بها الحنطة والشعير والفاصوليا والبرسيم والأرز ، والنيلة والدخن والذرة ، والكنجد ، والليمون ، ويوجد بعض النخيل والليمون الحلو والمر ، والبرتقال والحامض والرمان ، والتفاح والتين ، والعنب والمشمش والزيتون والتوت ، وتُوجد بعض الأبقار ، والحمير والأغنام وبعض الجاموس ، لأهالى مدينة دزفول .
كمار	على بعد حوالى ٨ أميال جنوب كوناك	انظر العمود القادم	يتألف المكان من أربعة أجزاء هى : قلعة رضا (لأهالى دزفول) وقلعة مراد (لأهالى دزفول أيضاً) وسيد رمضان للسادة وبعض العرب كاارزن نور للور وششتر . ترويها مياه نهر ديز من قناة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			شرف أباد وبها بعض الباتين .
حاجى أباد	على بعد حوالى ٩ أميال ، جنوبى دزفول فى الضفة الشرقية من نهر ديز	٢٠ منزلا ، والناس من الأكراد وعرب النيس ، متصلون بقبيلة الكثير والديزفول ، ولديهم ٣ بنادق وقلعة صغيرة .	الرى من نهر ديز بواسطة قناة شرف أباد ، وبها طاحونتان تسيران بالماء
ده جير	على بعد حوالى ١٠ أميال ، جنوبى دزفول ، شرق نهر ديز .	٣٠ مسكناً من الأكراد ، وللور السجوند ومنهم بعض أهالى دزفول وبها قلعة ولدى السكان أربع بنادق	المياه من نهر ديز ، وتوجد بها أربع حدائق .
قلعة كالة وند	على بعد حوالى خمسة أميال جنوب مدينة دزفول شرق نهر ديز .	٤٠ مسكناً يملكها الأكراد واللور السجوند ولديهم ١٠ بنادق وقلعة صغيرة .	المياه من نهر ديز ولديهم أربع حدائق .
عمله كريم خان	على بعد حوالى ١٢ ميلا من مدينة دزفول بين الغرب والجنوب الغربى ، وخمسة أميال من بنوار ناصر ، وهى	مستوطنة بها ٢٠٠ منزل يسكن أغلبها اللور الديناروند والسجوند اللور والأكراد وبعض العرب ، ويسكنون	تسقى أراضى القرية بقنوات من الكرخة والبلارود وينتج القمح والشعير والأرز والدخن والماش والليمون ، والثروة الحيوانية : الخيول والبغال ، والحمير ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	قائمة فى المنطقة المعروفة باسم ملك لابن معلى	الأكواخ صيفاً والخيام شتاء ، ويملكون ٦٠ بندقية والدينوارد هاجروا من بشت الكوه	وأبقار كثيرة ، والأغنام والجاموس ولا زال كريم خان وأخوه بابي خان على قيد الحياة وهما من الفيلى لور .
		مع جد كريم خان بوعد من بشت‌خان كوه ، بأن يكونوا من أتباعه	ولدى الأول ٤٠ فارساً ينفق عليهم مقابل عمولة من الحكومة الإيرانية التى لم تدفع له شيئاً على الإطلاق
كاونك	–	–	انظر مقالة كاونك
خير أباد	–	–	انظر مقالة الكرخه
خان أباد	–	–	نفس الشىء مثل قلعة حاجى على
زاوية حضر بيكى	ملاصقة لزاوية مرادى	ثمانية منازل للسجوند اللور بها قلعة من الطين ، وسقوفها من الخشب ، وليس لدى السكان بنادق	الرى بواسطة قناة من نهر ديز ويزرع بها القمح والشعير ، والأرز ، والنيلة والكنجد والليمون الحامض وليس لدى السكان أية ثروة حيوانية . حيث تعرضوا للغزو قريباً ، والقرية لسكان محترمين من أهالى دزفول وهى معفاة من ضريبة الدخل الحكومية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قلعة خسرو أباد	قليلا إلى الشرق من سالاراباد وأقل من أربعة أميال من كوت عبد الشاه	٥٠ منزلا للبختيارى والأكراد وأهالى دزفول ولديهم ١٤ بندقية وبها قلعة صغيرة .	الرى من نهر ديز ، وبها طاحونة مائية واحدة .
بنوار خواجه حسين	حوالى ٨ أميال غرب الجنوب الغربى لمدينة دزفول .	٦٠ منزلا لأهالى دزفول وبها قلعة صغيرة .	المياه من نهر الديز .
كلملك	على بعد حوالى خمسة أميال فى اتجاه جنوبى من مدينة دزفول .	١٠ منازل لأهالى دزفول .	سقوف المنازل من الطين والخشب ، وبها حديقة وقلعة صغيرة من الطين ، والحيوانات هى الأبقار والحمير وقليل من الأغنام وتسقى الأرض من قناة تحمل نفس الاسم من مدينة دزفول .
قلعة كوتيان	على بعد ٤ أميال أو أكثر شرقى قلعة عبد الشاه	٦٠ منزلا للبختيارى والسجوند اللور والعرب وأهالى دزفول والمساكن من الطين وسقوفها من الخشب ، ويوجد قلعة صغيرة ولدى السكان ٢٠	المياه من نهر ديز ، بواسطة قناة ، والمحاصيل المزروعة هى القمح والشعير ، الفاصوليا ، الأرز ، الذخن ويوجد بعض النخيل والأشجار ، وأيضاً طاحونة مائية والثروة الحيوانية : هى البغال والحمير ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		بندقية .	والجاموس ، والأبقار والأغنام ، والقرية لخانات البختيارى .
ده قلعة قرية كويغ Kuwigh	على بعد تسعة أميال جنوبي مدينة دزفول وشرق نهر دين	٣٠ مسكناً للعرب والأكراد وبها قلعة من الطين سقفها من الخشب ولدى السكان ثلاثة بنادق .	يزرع بها القمح والشعير والفاصوليا والأرز ، والنيلة (للبذور فقط) وتروى هذه المحاصيل من قناة شرف أباد من نهر ديز ، وبها الحمير والجاموس والأبقار ، .
ميان جغان Miyan Chuglan	على بعد حوالى ٦ أميال غرب الجنوبى الغربى من مدينة دزفول .	٤٥ منزلا لأهالى دزفول وبها قلعة	بها حديقتان .
ملك بن معلّى mu'alla	بين نهرى ديزوكرخة وبها قرى جرقه وسيد أحمد وعمله كريم خان .	منطقة تروى بواسطة قناتين دائمتين من نهر الكرخة	يقال إن أصحاب هذه القرية هم : شهاب السلطانة من البختيارى ويملك سهمين والسيد أحمد وهو عربى ويملك سهمين ، والسردار مكرم ويملك سهماً واحداً وكريم خان ويملك سهماً واحداً
جرقة سيد محمد	على بعد حوالى ١٢ ميلاً ، جنوب غرب مدينة دزفول	٨٠ منزلا يملك معظمها العرب وقلة من ولدى	توجد بها البغال ، والأبقار وقليل من الأغنام ، وتروى أراضى القرية من نهر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غرب نهر ديز ، وهى فوق المنطقة التى على نهر ديز وتسمى حده وبالقرب من آثار ضريح بقعة جلباس .	السادة ، واللور الشيخ منزل ضخم بجواره أربعة منازل أخرى من الطين والبقية من الماكن هى أكواخ ولدى السكان ٢٠ بندقية	الحرموشى من قناةالكرخه والمحاصيل هى القمح والشعير والفاصوليا ، والدخن والماش .
زاوية مرادى	على بعد حوالى سبعة أميال جنوب غربى مدينة دزفول وغرب نهر ديز .	٥ منازل لأهالى مدينة دزفول والسجواند واللور ، وبها قلعة ، وليس لدى السكان بنادق	الرى بواسطة قناة من نهر ديز والمحاصيل الزراعية هى القمح والشعير والفاصوليا والأرز والنيلة والماش والليمون الحامض وكان لدى السكان فى السابق بعض الأبقار والحمير وقد نهبها العرب
بنوار ناظر	على بعد حوالى ٦ أميال ، غرب الجنوب الغربى من مدينة دزفول	١٨٠ منزلا من الطين وسقوفها من الخشب ، والسكان من الديزفول وكان فى السابق ٢٥ منزلا للبختيارى	والمكان يتكون من ٧ قلاع أو أحياء مسورة ، ملتصقة ببعضها ، وتظهر من بعيد كأنها تكون قريةواحدة ، وهى تحمل الأسماءالآتية أغاموس ، حاجى آغا
قلعة نجف آباد	مجاورة لقلعة كوتيان	وأهل دزفول لديهم ٥ بنادق وقلعة صغيرة .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		موسرين ، ولديهم الكثير من البنادق ، وليس لديهم الآن سوى القليل من البنادق التى تحتفى بالبارود للدفاع عن محاصيلهم ويعيشون فى خوف من اللور السجوند وقد سبق وأن نهبهم اللور الدارك واند	محمد ، يقال ، أغا باقر ، هشتدار وغاله والمياه من نهر ديز ، والقمح والشعير والفاصوليا والعدس تزرع هنا فى الشتاء ، والأرز والنيلة والماش والليمون الحامض وتزرع صيفاً ، ويوجد حدائق أشجار ، كانت فى السابق تقوم بينها مبان ضخمة ، مثل الحمامات ، والمكان مملوك لسكان مختلفين من مدينة ديزفول .
قلعة قاضى	بين شلجاهى ونجف أباد .	٢٠ منزلا للسجوند واللور والديزفول ، ولديهم ٤ بنادق وقلعة صغيرة .	الرى من نهر عجيرب
قماط	–	–	انظر مقالة قماط
قلعة سيد	على بعد ٧ أميال جنوب شرق مدينة دزفول .	٢٠ منزلا للسجوند والدزفول ولدى السكان قلعة صغيرة وست بنادق	المياه من نهر ديز .
سالار أباد	على بعد حوالى ميلين شرق قلعة عبد الشاه وإلى الجنوب	٤٥ منزلا للور السجوند والبختيارى والعرب	المياه من نهر ديز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	قليلا من شمعون	ولديهم ١٠ بنادق وقلعة صغيرة	
مزرعة صالح آباد	على بعد حوالى ١١ ميلا ، شمال غربى مدينة دزفول .	لاتوجد بها منازل فى الوقت الحاضر	وهى منطقة خصبة ممتدة حوالى ٦ أميال وعرضها ٤ أميال تروبها قنوات من بالارود . والتربة جيدة جداً ، ولكن إمدادها بالمياه محدود ، وأغلب المنطقة غير مروى ، والمزارعون هم أهل مدينة ديزفول وتشمل المحاصيل القمح والشعير والليمون ، والمكان لورثة حاجى سيد حسين الشوشترى الذى حصل عليه بموجب سند دائم من شاه محمدشاه ، ومن الملاك الحاليين ، ويقيم بعض أصحابه فى شوشتر والبعض فى مدينة دزفول ، والمؤسس الأصلى هو صالح محمد خان ، ولا تزال بقايا القلعة والحمام الأمكنة التى بناها ماثلة للعيان حتى الآن
سربيشه	على بعد حوالى ٢٠	١٢ منزلا للبختيارى	يزرع القمح والشعير فيها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلا من مدينة دزفول ، على الطريق المباشر إلى أب بيد ، وأيضاً على بعد أربعة أميال شمال الشمال الشرق من كاونك .	وقلعة . من الديزفول ، ويوجد بها قلعة ضعيفة من الطين ولكن ليس لدى السكان بنادق .	ولكن المكان فقير ، وقد سطى عليه مرات عديدة لور الديركوند ، القرية مملوكة لصمصام السلطانه وهو أحد خانات البختيارى
شاه أباد	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق مدينة دزفول على الطريق إلى مدينة شوشتر	٤٠ منزلا للبختيارى وأهل دزفول ويوجد بها قلعة صغيرة	تأتيها المياه من قناة من نهر ديز ، وفيها ضريح « إمام زاده » ، وتوجد بعض أشجار الكنار ، وبالقرب من شاه أباد توجد آثار جوندى شابور والتى كانت فى وقت ما ، عاصمة الساسانيين فى عربستان . فى القرن العاشر الميلادى . ولكن جوندى شابور بدأت فى الانحدار بالنظر إلى هجمات القبائل المجاورة عليها ، وظلت حتى القرن الرابع عشر محتفظة بجزء من رخائها وسكانها[1]

(١) يذكر تقرير حلبث (١٩٠٧) بأن فى ساريشه ١٠٠ منزل ، بعضها للعرب والبعض الآخر للبختيارى ، وأن لها موارد معتبرة من جميع الأنواع ، وربما تكون البلد قد ازدادت نمواً فى المدة الأخيرة وتأتيها المياه من الينابيع .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة الشيخ	على بعد ٤ أميال جنوبي مدينة دزفول على الضفة الشرقية من نهر ديز .	٣٠ منزلا للدزفول من اللور ، الذين استقروا هنا من زمن بعيد . وتوجد بها قلعتان .	تروى أراضي القرية بواسطة قناة كلنجان وتنتج النيلة ، وعيدان البوص .
شلكهى بزرك	على بعد ١٢ ميلا جنوبي ، الجنوب الشرق لمدينة دزفول	٥٠ منزلا للأكراد والدزفول والبختيارى ، ولدى السكان قلعة و ١٤ بندقية .	-
شلهكى كوجك	على بعد أقل من نصف ميل من السابقة .	٢٠ منزلا من البختيارى ، ويوجد قلعة ولدى السكان خمس بنادق .	-
شمعون	حوالى ميلين شرق قلعة عبد الشاه	٥٠ منزلا للور وفيها قلعة و ١٤ بندقية	تروى أراضي القرية بواسطة قناة عجيروب وتوجد بها ثلاثة رواب تُسمى محليًا جوغه ، وتشير إلى آثار قديمة وهى : جوغه دِه وجوغة إبراهيم ونيشان عقاب وتوجد أيضاً ثلاثة رواب أصغر ، واحدة منها تسمى تبه على سالباسار من قد مجاه ومتصلة بالمكان الذى يقال

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			إن الولى ظهر فيه حاملا سلة على رأسه .
بنوار شامى	على بعد حوالى ثلاثة أميال ، جنوب الجنوبي الشرق لمدينة دزفول	١٥ منزلا للسور السجوند وأهالى دزفول والبختيارى ، والسكان لديهم قلعة من الطين سقفها من من ألواح الخشب ولديهم بنادق ست	تجلب المياه للرى ، بواسطة قناة من نهر ديز وتبدأ القناة من نقطة تبعد حوالى ٧ أميال شمالى مدينة دزفول
شمس آباد	على بعد حوالى ١٨ ميلا جنوب شرق مدينة دزفول	ثلثا السكان من البختيارى وثلث من اللور وبها قلعة صغيرة لدى السكان ١٥ بندقية .	بها أربع حدائق ، — وطاحونة مائية ، وضريح يسمى إمام زاده أمير
شرف آباد	على بعد حوالى ميلين من مدينة دزفول ، وميلين شرق نهر ديز	٨٠ منزلا يملكها السجوند واللور وقليل من العرب والدزفول ، وبها ١٢ بندقية وقلعة .	القرية محاطة بحدائق الفواكه والأشجار وتروى بقناة من نهر ديز تسمى قناة شرف أباد . وبها طاحونة مائية ولدى السكان عدد كبير من البغال والجاموس .
شوهان	على بعد حوالى سبعة أميال جنوب غربي مدينة دزفول وغربى نهر ديز .	١٢ منزلا للدزفول ، ولديهم قلعة صغيرة ولا يملكون بنادق	يروى من نهر ديز ، ومن نهر كرخة وتزرع هناك الحنطة والشعير وبها الحمير والأبقار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شوش	–	–	انظر مقالة شوش .
سياه منصور	على بعد ٨ أميال جنوب شرق مدينة دزفول على طريق مدينة شوشتر .	٣٥ منزلا للبختيارى واللور وبها قلعة	تروى بواسطة قناة تسمى سياه منصور تخرج من نهر ديزفول شمالى المدينة
جرقة قرية سيد طعمه	على بعد حوالى ٨ أميال غرب الجنوب الغربى لمدينة دزفول فوق الجسر القائم على قناة حرموش التى تخرج من نهر الكرخة	٧٠ منزلا لآل كثير من التابعين لفرع قبيلة الشيخ حيدر والأكراد والسجوند واللور وهم يسكنون على مدار السنة فى أكواخ ويملكون ٥ بنادق .	المياه من نهر الكرخة ، بواسطة قناة طرموش والمحاصيل المزروعة هى القمح والشعير والفاصوليا والبرسيم والماش والحيوانات هى : الخيول والبغال والحمير والأبقار ويملكها السيد طعمه ، وهو أكبر أبناء السيد طاهر ولديه ١٠٠ رأس من الأغنام ،
قلعة طوق	على بعد ميلين جنوب غربى مدينة دزفول على ضفة نهر ديز اليمنى	٦٠ منزلا من الطين لأهالى دزفول وبها قلعة صغيرة	بها حديقتان . ويجلب لها الماء فى قناة من نهر ديز .

مَدينَة دَزفول

تقع مدينة دزفول على الضفة اليسرى لنهر ديز ، على بعد حوالى ٢٠ ميلا من أسفل المكان الذى يترك فيه النهر منطقة التلال .

الموقع والمبانى :

موقع مدينة دزفول ، مرتفع وغير مستو ، ومنحدر فى مواجهة النهر فى مرتفعات كروية يبلغ ارتفاعها حوالى ١٠٠ قدم ، وتغسل قاعدتها بمياه النهر فى موسم الفيضان . ولا تمتد هذه الصخور والمرتفعات لمسافة كبيرة خلف المدينة ، فى أى من الاتجاهين ، ولكن توجد قرى أخرى على الضفة اليمنى لمسافة قصيرة شمال المجرى . وطول ديزفول على النهر يبلغ حوالى ميلا ونصف وعرضها ثلاثة أرباع الميل ، والبيوت ملتصقة ببعضها ، وأغلب المنازل ذات طوابق متعددة ، وكثير منها من الطوب الأحمر وحسنة البناء :

والشوارع ضيقة ومتعرجة ، والجزء الرئيسى ليس مبلطاً أو عميقاً وهى تستعمل لتصريف المياه ، وتصبح فى الجو الرطب قناة سوداء للقاذورات المتعفنة ، وحولها رصيف مرتفع لمرور المشاة يبلغ اتساعه حوالى ١٨ بوصة ، على الجانبين . وقد بنيت المنازل مواجهة للضفة الشديدة الانحدار ، على الناحية الأخرى لنهر ديز وتُوجد عدة جروف كممرات تُوصل من المدينة إلى النهر . وتضم مدينة ديزفول ٣٨ مسجداً ، وليس أقل من أربعة وعشرين ضريحاً ، والبعض منها إمام زاده والبعض الآخر قدم جاه ، ويقال إن الأضرحة تستعمل أحياناً للاحتماء بها أو الهروب فيها من القانون إلى حد ما .

وأكثر هذه الأضرحة أهمية ، إمام زاده بابا يوسف فى ركن المدينة الجنوبى الشرقى ، وأيضاً الضريح الخاص بالسلطان حسين على الضفة اليسرى للنهر ، فوق المدينة فى ضاحية تسمى روبند .

تبدأ من الضفة اليسرى للنهر بين روبند ووسط المدينة . . قناة تسمى قناة الجاردول .

وفى أقصى الجنوب من مدينة دزفول ، يقطع النهر جسر قديم ، وتشكل طواحين

الماء فى شماله الجزء الرئيسى من المكان ويبلغ طول الجسر ٤٣٠ ياردة وهو مكون من ٢٤ قوساً ، مدببة بعض الشيء ، وليست متساوية فى الشكل أو الصنع ، والأعمدة متينة ومصنوعة من قطع حجرية مصفوفة ، والبناء العلوى من الطابوق ، وأجزاؤه المختلفة بالتأكيد يرجع شكلها إلى عصور وأزمنة مختلفة . ويبلغ اتساع الطريق المؤدى إلى الخارج، حوالى ١٦ قدماً فى العرض ، وهو غير مرصوف جيداً وقد بنى السور والقوس من الطابوق الأحمر ليحل محل السور القديم ، الذى تهدم منذ ستين ، وهو غير متقن الصنع .

وقد سهل وجود هذا الجسر ، إلى حد ما المواصلات بين المنطقة والغرب ، ويعتمد رخاء مدينة دزفول على وجود هذا الجسر . ويبلغ عدد الطواحين التى سنصفها لاحقاً حوالى ٣٩ طاحونة ، وهى قائمة على صخور أو جزر صناعية ، وأغلبها بجوار الضفة اليسرى والبعض منها متصل بالبعض الآخر بواسطة (سقالات) خشبية أو ألواح خشبية ، وكلها معرضة للقطع فى فيضانات الربيع وتبدأ من الجانب الشرق جنوبى الجسر قناة تعرف باسم قناة نهر « كلمى لك » .

والبناء الفخم الوحيد على الضفة اليمنى للنهر . هو قصر الحاكم الإيراني لشمالى عربستان ، وهو بناء حديث معروف باسم « كشك » ، ويقع داخل سور يبلغ طوله ٥٠٠ قدم وعرضه ٣٠٠ قدم ، ويحتوى على مبان عدة ، ومحاط بجدار عال من الطوب الأحمر ، وهو الرمز الوحيد للقوة فى دزفول .

الشعب :

يبلغ عدد سكان مدينة دزفول حوالى ٤٥,٠٠٠ نسمة ، وهم فى زيادة مستمرة لكنهم خليط من الناس اجتمعت فيه عناصر مختلفة وبعض الجماعات التى تدخل فى تركيب السكان ، لا تزال تحمل أسماء تقليدية ، لأصولها الأجنبية ، مثل جماعة « كيوكشان » ، الذين يدعون بأنهم منحدرون من اللور ، والأفشار الذين يزعمون أنهم منحدرون من نادر شاه . والخوانين ، والبعض يقولون بأن جدهم هو جنكيزخان . ومع ذلك فأهالى مدينة دزفول ، متشابهون فى التكوين تشابهاً واضحاً وهم يشكلون مجتمعاً موحد اللغة ، ومتجانس العادات واللباس ، ذا طابع إيراني .

ولا يقيم بالمدينة أحد من اللور أو الأكراد أو العرب ، والأقسام الأكثر شهرة من السكان هم الأشراف ، الذين يبلغ تعدادهم حوالى ٦٠٠٠ شخص ، وهم منقسمون

إلى العديد من الأقسام الفرعية ، والتجار وهم حوالى ٥٠٠ أو أقل ؛ والمشايخ الذين يسكنون ٢٥٠ منزلا ويسكن الخوانين فى خمسة عشر منزلا .

وتعيش الطبقات الدنيا ، حياة بسيطة للغاية ، وهم قذرون وغير راضين عن حالتهم . وأحوالهم الصحية سيئة ومظهرهم غير حسن . أما السادة فهم من الطبقات الأحسن حالاً ولذلك تراهم مهذبي السلوك ومنظرهم حسن .

وكل السكان من الشيعة لعدم وجود مذهب آخر ومع ذلك فالناس بوجه عام متعصبون لدينهم ، ويؤمنون بالقضاء والقدر[١] ، بالنظر لطريقة فهمهم الدين ، ولكن ليس هناك دليل على بغضهم للأجانب فى الوقت الحاضر.

أمّا من الناحية السياسية فالرجال العاديون فى مدينة دزفول ، كمّ مهمل ولا وزن لهم فى الشئون السياسية .

التجارة والصناعات والحرف :

يمارس عدد كبير من أهالى مدينة دزفول الوظائف المرتبطة بالدين ، ومنهم أصحاب الدكاكين ويبلغ عددهم حوالى ٢٠٠٠ ، وتعمل البقية فى الصناعات المحلية . وصناعة النيلة فى دزفول أقل جودة عن تلك المستوردة من الخارج .ولاسيما من الهند ومتوسط الإنتاج السنوى يقدر بثلاثة آلاف مَنّ من النيلة[٢] من أمنان دزفول ، ومن حيث الجودة ، فهى مرتبة على ثلاث درجات ، ويتراوح سعرها بين ٣٠ و ٦٠ قراناً للمنّ الواحد .

وتصنع فى دزفول الأدوات الزراعية والسروج والأجمة ، والحدوات الحديدية الخاصة بالخيول والبغال ، والسكاكين . . والآلات تصنع ، من الحديد والصلب المستورد . وتصلح البنادق بها . ويصنعون من النحاس الأحمر أوعية الطبخ ، كما يصنعون المواقد من النحاس الأصفر والفضة الألمانية . وهم ينسجون العباءات ، والمنسوجات القطنية المختلفة ، السادة والمخططة . كما يتجون زيت بذرة القطن

---

(١) الإيمان بالقضاء والقدر شرط من شروط الإيمان عند كل مسلم . . . وهو الرحمة الكبرى والعزاء الجميل لأهل هذا الدين . . . وليس منه العجز ولا التواكل . والتعصب للدين حسن جداً إذا كان يعنى التمسك بالدين والاعتزاز بفضائله . ولكن التعصب فى ظل الدين سيئ جداً إن كان ينطوى على إضمار العداوة والاحتقار للآخرين.

(٢) وفى الوقت الحاضر أشغال النيلة مغلقة فقد نقل الملاك معاملهم من جراء الضرائب المتزايدة التى قررها السردار المعظم ، الحاكم الجديد لشمالى عربستان ، على هذه الصناعة (١٩٠٦).

وبارود البنادق والطلقات ، وسلعاً أخرى مشابهة والورق المقوى ، وأيضاً الصابون المحلى لغسيل الثياب .

ويعمل بعض السكان فى تلوين وصباغة الملابس بواسطة آلات خشبية ، وفى الصباغة ، وتنظيف الأرز ، وحلج القطن ، وصناعة الأحذية القطنية ، وتنظيف الجلود لدبغها ، ويوجد أيضاً بناؤون ، وصانعوالطابوق ، والطحانون وصناع السلال وأصحاب الحمامات والقصابون .

والحرفة الغريبة هناك ، هى سك پا ، وهى تربية وتدريب الكلاب لتأجيرها لحماية قطعان الأغنام والزراعات .

وبالمدينة ٣٩ طاحونة ، تطحن الدقيق ، وتعمل بعجلات خشبية تُدار بدفع المياه ، ومنها ١٢ فقط تعمل عندما تكون المياه فى أقل منسوب فى فصل الصيف .

وتبلغ الأجرة العادية للطحن ٧ سياه بول ، مع قليل من الدقيق تدفع على كل مَنّ من الحبوب .

ويتراوح الدخل الفعلى لكل طاحونة من ٢٠ إلى ٥٠ تومناً ، يذهب نصف منها إلى المالك والنصف الآخر إلى الحكومة الإيرانية ، والملاك هم أناس من المدينة والبعض منهم معفى من ضرائب الحكومة .

وتأتى كل البضائع الأجنبية وأغلب البضائع المستوردة من الخارج ، من شوشتر أو من العمارة ، عن طريق التجار الكبار ، وكقاعدة عامة تراهم يودعونها فى مساكنهم الخاصة وعلى سبيل المثال نشاهد السادة لنش إخوان وأربعة من كبار التجار المحليين ، ورجال الأعمال فى دزفول ليس لديهم مكان يخزنون فيه بضائعهم غير محال إقامتهم .

ويشترى صغار التجار وأصحاب الدكاكين من كبار التجار ، وحتى عندما لايشترون منهم ، يحتفظون بالزائد من بضائعهم فى محلاتهم . وتجد الدكاكين الصغيرة منتشرة فى شوارع مختلفة ، ولكن يوجد أيضاً سوق كبير ، يتكون من ثلاثة أو أربعة صفوف من الأكشاك . كل كشك منها ملتصق بظهر الآخر المجاور لـه . وتزدحم هذه الدكاكين بالمشترين من المدينة والريف ، ورجال القوافل (من عربستان) ، المتجهين إلى « خرّم أباد » من دزفول .

المياه والنقل :

تتوفر كميات غير محدودة من مياه النهر تستخدم فى كافة الأغراض المنزلية ،

وتستعمل للرى بواسطة القنوات[1] كما تتوفر كميات كبيرة من الحبوب واللحوم ، دائماً وتوجد فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) قوات عسكرية إيرانية تضم ألفى رجل تحصل على تموينها من دزفول ، ويمكن الحصول على حطب الوقود من على ضفاف نهر ديز ، من أسفل كوت عبد الشاه ومن منطقة الكرخة ، وتزيد الفيضانات من كميات الخشب ، التى يجلبها تيّار المياه النهرية وهى من نوع ردىء .

ويُوجد حوالى ثلثمائة جمل ، وألف بغل ، يقودها رجال محترفون ، ويمكن الحصول عليها بعد طلبها بوقت قصير .

الإدارة والنفوذ السياسى :

يتكون الجهاز الإدارى الإيرانى فى دزفول بالإضافة إلى نائب الحاكم ، الذى هو فى الوقت الحاضر مدير التلغراف من كاتبين وأربعة فراشين .

ويتولى السلطة الفعلية فى كل من المدينة والمنطقة الريفية المجاورة ، الزعماء الدينيون للمجتمع والمجتهدون أكثرهم أهمية . . ومن موظفى السلطة المدنية إذا ماحصلوا على ثقة رجال الدين والعلماء وكذلك اللور أو الزعماء العرب فى المناطق المجاورة ، وإذا كان لديهم أسباب للشك فى نوايا الحاكم الإيرانى تجاههم فإنهم لن يلبوا دعوته إلاّ إذا حصلوا على ضمان لسلامتهم من المجتهد الأكبر (وهو حالياً الآغا حجة الإسلام الشيخ محمد حسن)[2] .

والمجتهد هو القائم على الخدمات العامة ولهذا فمن حقه أن يقبض الزكاة أو التبرعات المنصوص عليها فى القرآن .

وفى دزفول ٢٧ مدرسة تدرس القراءة والكتابة والعلوم الدينية ويشرف على بعضها الملا والبعض الآخر فى منازل المجتهدين ، ويتلقى ١٥٠ إلى ٢٠٠ تلميذ ، العلم بمنزل المجتهد الأكبر وعلى الرغم من النفوذ الكبير الذى يتمتع به مجتهدو دزفول فهم من الناحية السياسية لايبلغون مبلغ مجتهدى شوشتر .

وفى دزفول أيضاً موظف رسمى ، يسمى إمام الجمعة وظيفته وراثية ، وهو حالياً لايعمل شيئاً يوازى راتبه ويفترض فيه أن يؤم المصلين فى يوم الجمعة بالمسجد الكبير .

---

(١) فى العصور الوسطى كانت المياه ترفع من النهر إلى مستوى المدينة ، بواسطة آلة ميكانيكية تدار بعجلة مائية . انظر ل سترانج

(٢) وقد تغير الوضع ، بعد تعيين السردار المكرم لتولى حكومة عربستان وما أصبح لديه من سلطة قوية ، استطاع بها أن يحوز ثقة الحكومة ورجال الدين ، ولكن يبدو أن هذا لن يدوم طويلا .

وكان تعيين الإمام يتم فى الأصل بطريقة دينية رُوحانية ، ولكن اعتراف الحكومة الإيرانية به قد جعله نظاماً شبه مدني ، ويتولى الوظيفة الآن السيد أبو السلام وعنده ممتلكات خاصة لابأس بها ويتقاضى راتباً قدره ٣٠٠ تومان سنوياً على أقساط محولة على خزينة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ، وهو على علاقة طيبة بالمجتهد ، وله بعض التأثير على القبائل العربية المجاورة ، وفى دزفول مكتب تلغراف إيرانى ، ومكتب بريد وأيضاً مركز للجمارك يديره مُدير تحت إمرته اثنا عشر حارساً .

الدّوحة

تنطق فى الوقت الحاضر هكذا ، ويسميها البدو أحياناً « دوحة قطر » ، ويبدو أنها كانت مشهورة قديماً باسم البدع وهى المدينة الهامة فى قطر ، وتقع على الجانب الشرقى لشبه جزيرة قطر ، وعلى بعد حوالى ٦٣ ميلا من الطرف الجنوبى لرأس راكان و٤٥ ميلا شمالى خور العديد .

الميناء :

تقوم الدوحة على الجانب الجنوبي من خليج عميق ، فى الركن الجنوبي الغربى لميناء طبيعى يبلغ طوله حوالى ثلاثة أميال ، وهى محمية من جهتى الشمال الشرقى والجنوب الشرقى بصخور طبيعية . ويبلغ اتساع المدخل أقل من ميل من جهة الشرق ولكنه ضحل بين رؤوس الصخور ، وصعب بعض الشيء ولاتستطيع المراكب ذات الغاطس الأكثر من ١٥ قدماً المرور فيه ويتراوح عمق قاع الميناء مابين ٣ إلى ٥ قامات وهى منتظمة والقاع طميىّ أبيض أوكلسىّ .

موقع المدينة والضواحى :

الجزء الجنوبى الشرقى من ميناء الدوحة منخفض تماماً . والأراضى الموجودة جهة الغرب حجرية صخرية ، وترتفع ٤٠ أو ٥٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر .

وقد بنيت المدينة فوق الأراضى المرتفعة ، وتتكون مدينة الدوحة من تسعة أحياء أو فرقان (جمع فريق) وهى المشار إليها فيما بعد مرتبة من الشرق إلى الغرب والشمال ، وتمتد الواجهة الكلية للمدينة على البحر حوالى ميلين تقريباً .

اسم الحى أو الفريق	الموقع	الملاحظات
آل بن على	على رأس التسعة وهو رأس مرتفع داخل إلى البحر عند نهاية الحد الشرق للمدينة .	يسكنه آل بن على وقد استمد المكان اسمه منهم .
السلطة	على رأس التسعة وهو رأس مرتفع داخل نحو البحر عند نهاية الحد الشرق للمدينة	سميت باسم السلطة ، وهم السكان الرئيسيون فى الفريق الذى يوجد فيه بعض البقالة .
المرقاب الشرق	مجاور لفريق السلطة ومتصل به	أغلب السكان من المعاضيد والمنانعة والسلطة .
الدوحة	تجاور المرقاب الشرق مباشرة دون فاصل بينهما .	أنشأها بعد البدع آل بو عينين الذين نزحوا فيما بعد إلى الوكره . والسكان الحاليون هم الهولهوالمعاضيد ، والعجم ويوجد أيضاً آل بن على وهم عرب من نجد ، والبحارنة والدواسر ، وفى هذا الحى يوجد السوق الرئيسى ويتكون من حوالى ٥٠ دكاناً ومنازل حجرية لعائلة آل ثاني وهم أهم عائلة عربية فى قطر .
الدويحة	تفصلها عن الدوحة مسافة صغيرةبهامقبرة	يسكنها البحارنة والهوله ، وقبائل أخرى ، وهذا الحى كان معروفاً فى السابق باسم الدوحه الصغيرة .
قلعة العسكر	تقع نحو الداخل من الدويحة وهى أصلا	توجد هنا قلعة الدوحة ، التى يسميها الأتراك قصر كنارة وكان يسكنها

اسم الحى أو الفريق	الموقع	الملاحظات
	جزء منها وتقع على مكان أكثر ارتفاعاً	عسكر المشاة الأتراك ، وبعض الرسميين . وقد بناها أصلاً آل مسلم حوالى عام (١٨٥٠) بعد أن جاء بهم شيخ البحرين إلى الدوحة ليوازن بهم قبيلة السودان[١] الكثيفة العدد فى البدع فى الوقت الحاضر . ومهاجع الجنود رديئة .
المرقاب الغربي	يمتد على طول الشاطىء مكوناً فتحة يبلغ طولها حوالى ٦٠٠ ياردة فى واجهة المدينة	
البِدعْ[٢]	منفصل عن قلعة العسكر بواسطة المرقاب الغربي	وهو أقدم الأحياء وقد أسسه أفراد قبيلة السودان المهاجرون من أبو ظبي ، وهى مجموعة من حوالى ١٥٠ منزلا يسكنها بصورة دائمة السودان (٨٠ منزلا) . وبقية السكان وهم البوكواره ٢٠ منزلاً والعمامرة والبقاقلة والهولة ، وبنو ياس والزنوج .
الرميله	منفصلة عن البدع بفاصل يبلغ طوله حوالى ٢٠٠ أو ٣٠٠ ياردة ، وعلى بعد ميل واحد خلف الرميله	يحتوى على حوالى مائة منزل ويسكن البعض منها فى الوقت الحاضر خليفه الابن الأكبر لجاسم شيخ آل ثاني وأتباعه . والسكان من المعاضيد .

(١) كلمة السودان نسبة إلى « السوبدى » وليست نسبة إلى القطر السوداني

(٢) هذه الكلمة تعادل مايسمى فى مصر « بالمنشية » وفى لبنان « بالحدث » وأصلها من الابتداع والإنشاء

اسم الحى أو الفريق	الموقع	الملاحظات
	يوجد رأس الشوع وهو رأس صغير يكون الحد الشمالى الغربي من المدينة مثل رأس النعة الموجـــودفى الحد الشرقى .	

والمظهر العام للدوحـة غير جذاب ، والطرقات ضيقة وغير منتظمة ، والمساكن قذرة وصغيرة ، ولا يوجد فى الدوحة نخيل أو أشجار أخرى والحديقة الوحيدة هى بجوار القلعة وقد أنشأتها وزرعتها القوات التركية .

السكان والقبائل :

يقدر عدد السكان فى الدوحة بحوالى اثنى عشر ألف نفس ، بما فيهم القوات التركية ، البالغ تعدادها ٣٥٠ رجلا ، ويمكن توزيع السكان كالآتي حسب القبائل أو الطبقات :

اسم القبيلة	عدد الأنفس	أماكن سكناهم
آل بن على	١٧٥٠ نسمة	فى فريق آل بن على وأحياء الدوحة
العمامرة	١٠٠ »	موزعون فى المدينة
عرب من نجد	٢٥٠ »	فى حى الدوحة ، ومن الداخل باتجاه البر
البحارنة	٣٠٠ »	موزعون داخل المدينة وخارجها .
البقاقلة	٥٠ »	منتشرون فى المدينة وبوجه خاص فى البدع وفريق السلطة
الدواسر	١٥٠ »	فى أحياء الدوحة المختلفة

إسم القبيلة	عدد الأنفس	أماكن سكناهم
الهولة[1] وربعهم من آل فخرو	١٠٠٠ نسمة	منتشرون فى مدينة الدوحة ، والبدع وبقية الأحياء .
آل بوكواره	١٠٠ »	فى حى البدع
المعاضيد (ومنهم) آل ثاني	٥٠٠ »	فى الدوحة وأحياء المرقاب الشرق والرميلة .
المنانعه	٥٠ »	موزعون فى البلدة ولاسيما فى المرقاب الشرق .
الزنوج (المحررون)	١٠٠٠ »	منتشرون فى المدينة
العبيد	٢٥٠٠ »	منتشرون فى المدينة
الرقيق الذين يعيشون منفصلين عن ساداتهم		
الإيرانيون	٣٠٠ »	فى منطقة الدوحة .
السودان	٤٠٠ »	فى فريق البدع
السلطة	٣٢٥٠ »	يسكنون فى أحياء السلطة والمرقاب الشرق
آل بوفلاسه من قبيلة بنى ياس	٥٠ »	منتشرون فى المدينة وخاصة فى فريق البدع

وبجانب هؤلاء ، توجد بعض العائلات من السادة وكان يوجد فى السابق بعض الهنود البريطانيين وما يزال منهم اثنان أو ثلاثة ، مقيمون إقامة دائمة لكن حرقهم لم تعد مثمرة لهم بسبب دخول شيوخ آل ثاني مباشرة فى تجارة اللؤلؤ بحيث ارتحل الهنود جميعهم الآن

ولا يبدو أهالى الدوحة عموماً بصحة جيدة هذا نتيجة لظروف عملهم القاسى فى الغوص لصيد اللؤلؤ ، الذى يسبب جهداً كبيراً وضعفاً فى الجسم .

(١) الهوله اسم يطلق على القبائل « المتحولة » وهم فى الأصل عرب من السنة تحولوا إلى ساحل إيران فى (فارس) مدة من الزمن ثم تحولوا مرة أخرى إلى الساحل العربي وبعضهم ما تزال له مصالح فى إيران أو أقارب هناك .

الأعمال والملاحة والتجارة :

يعمل البحارنة فى الحدادة وصناعة النحاس الأحمر . ومنهم صغار المتعاملين فى اللؤلؤ ، وتعيش القبائل الأخرى على صيد اللؤلؤ ، وصيد السمك ، وتشغيل المراكب الصغيرة ، ويوجد حوالى ٣٥٠ زورقاً لصيد اللؤلؤ ، وزوارق بحرية صغيرة أخرى تذهب إلى عُمان وساحل فارس والبصرة وكذلك ٩٠ زورقاً لصيد الأسماك كلها لأهالى الدوحة ، واللآلئ هى الصادرات الوحيدة ، أما الواردات فهى مشابهة لمستوردات مدن الساحل بالإمارات المتصالحة ومعظم التجارة الخارجية مع البحرين ثم مع لنجة إلى حد أقلّ .

والدوحة بالطبع ، هى السوق الرئيسى لبدوشبه جزيرة قطر .

التموين والمياه والنقل :

يمكن الحصول على القليل من التموين محلياً ويجلب الحطب من الداخل ومن مضيق كلارنس ، وفى الدوحة بئر واحدة ذات مياه ضاربة للملوحة تسمى « عين ولد سعيد » تبعد نصف ميل فقط جنوب الدوحة ، وتوجد مجموعة أخرى من الآبار تسمى مشيرب مياهها عذبة وتبعد ميلا واحداً عن غربى الدوحة، وتوجد بئر الجديدة على بعد ثلاثة أميال إلى الداخل وهى بئر واسعة ، مبنية بالحجر مياهها عذبة أيضاً كالسابقة ، وعليها تعتمد المدينة لسد احتياجاتها من المياه . وعلى بعد ميل واحد فى الجنوب ، خلف هذه البئر توجد آبار النعيجة التى يشرب منها شيوخ آل ثانى وعلية القوم من أهالى الدوحة ، وضباط الجيش التركى وأفضل آبار النعيجة تسمى عسيله .

وتحصل قوات الجيش التركى على أغلب مياه شربها من مشيرب ، حيث توجد قوة عسكرية قوامها ثمانية رجال فى برج يراقبون منه الآبار ، وللجنود مزرعة للخضراوات فى هذه المنطقة وقد اختفى الآن داء الأسقربوط الجلدى الذى كان منتشراً بين جنود الحامية، ويوجد فى الدوحة حوالى ١٥٠ مسكناً ، و٨٠٠ جمل .

الوضع السياسى :

يمكن أن ينظر إلى الدوحة ، على أنها عاصمة قطر، وسيظهر مركزها فى الوضع السياسى ضمن الباب العام عن قطر .

ولاتستطيع القوات التركية ، ولو أنها تعسكر هنا ، فرض دعوى الترك بالسيطرة على قطر غير أن الشيخ جاسم بن ثاني برغم نفوذه البارز فى سائر الإقليم يتجنب السكنى هنا فى الدوحة ويحكم المدينة فى الوقت الحاضر « عبدالله » الابن الرابع للشيخ جاسم ، وقد اعترف به شيخاً للدوحة ، كل من والده والأتراك .

دورق

يطلق هذا الاسم أحياناً على مدينة الفلاحية والمنطقة المحيطة بها ،التى تسكنها قبيلة كعب ، أو حتى كل منطقة الفلاحية الواقعة جنوبى عربستان ، وربما كانت هذه العبارة تستعمل فى السابق للدلالة على سائر الإمارة التابعة لشيخ كعب وهى تشمل كل مناطق الفلاحية ، والجراحى ومعشور وحتى الهنديان،وسيأتي ذكر خور دورق وهو فرع من خور موسى ، فى الباب الخاص به .

دارق القُرس ، كان فى القرن العاشر بعد الميلاد مكاناً مزدهراً جداً ، وكان يمر به الحجاج من فارس وكرمان فى طريقهم إلى مكة ، وتوجد آثار لمبانى الساسانيين وأيضاً معبدٌ للنار .

دورقستان

تقع جنوبي عربستان ، والمنطقة مطلة على البحر ، بين خور دورق فى الشرق والباهمنشير فى الغرب ، والاسم ليس شائع الاستعمال .

جبَل الدخَان

هو أعلى جبل فى جزيرة البحرين وأرخبيلها ؛ ويقع على بعد ١٣ ميلا جنوبى مدينة المنامة وشكله يشبه مربعاً من كتلة من الصخور السوداء ، يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً ، ويقع فى وسط مركز منخفض فى جزيرة البحرين ، واللون والمظهر خادعان لأنه كبقية الجزيرة مؤلف من الحجر الجيرى وليس بركانياً .

ويمكن أن نشاهد منظراً جميلاً لكل البحرين من قمة الجبل والبحر المحيط

بها حتى شاطىء أرض الجزيرة العربية . ويرى الجبل نفسه من البحر على مسافة ٢٤ميلا ، وهو يكوّن مع مئذنة جامع مدرسة أبوزيدان علامة ترشد السفن الداخلة إلى ميناء المنامة ، فى أحوال معينة تكون لهما أهميتهما كمحطة للإرشاد .

درودكاه

المكان الرئيسى فى المنطقة الإيرانية الصغيرة المسماة زيرا وهى واقعة على بُعد حوالى ١٠ أميال شمال غربي برازجان وعلى بعد ميل ونصف من الضفة اليمنى لكل من قناة رودشيرين ، ونهر روض الحلة عند اتصالهما أو دخول القناة إلى النهر ، وتتكون درودكاه من حوالى ١٥٠ منزلا لقبيلة تدّعى أنها منحدرة من أصل عربي . وتعيش على زراعة القمح والشعير والكروم والقطن .

ويوجد سوق فى منطقة زيرا ولكن ليس بها دكاكين بصفة منتظمة . ويصل عدد أشجار النخيل إلى ٢٥,٠٠٠ نخلة وتتكون الثروة الحيوانية من عشرين حصاناً ، ومائتى حمار ومائة وعشرين بقرة ، وخمسمائة رأس من الغنم ، ويدير القرية أحد أقرباء سالار المعظم ، ويزرعها خان شبانكاره لمنع سقوطها بين يدى خان آخر منافس ، ويجبى الخراج بمعدل ٢٠ إلى ١٠٠ قران لكل جَوّ من الأرض الزراعية ، وتتكون دفاعات المنطقة من أربعة أبراج .

دوّان

قرية كبيرة تتكون من أكثر من ٢٠٠ منزل حجرىّ ، وتقع على ساحل لنجة فى إيران،على بعد حوالى سبعة أميال شمال غربي « بُستانة » وعلى بعد أربعة أميال شرق « موغوه » ويوجد جنوبي شرق القرية ، مغاصة للؤلؤ ، تعرف باسم مغاصة دوّان ، وتنقسم القرية إلى قسمين ، القسم الواقع فى الغرب ويسمى كفرغان أو دوان القواسم ويسكنه القواسم ويدفعون الضرائب لنائب حاكم لنجه . والقسم الواقع فى الشرق ويسمّى دوّان آل على ، وهذه التسمية جاءت بعدما سكنته قبيلة يرأسها شيخ جارك ويملك آل على ١٢ مركباً لصيد اللؤلؤ « سمبوك » وهى تعمل على الضفة الغربية من الخليج وأحياناً فى جزيرة فرور كما أنهم يملكون ٨ سمبوكات تعمل فى الخليج

حتى البصرة من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، تصل إلى ساحل الباطنة فى عُمان ، وأيضاً عاملتان من المراكب و٣ شوعى ويملك آل على سبعين بندقية ولهم ولع بالحرب ويملك القواسم حوالى ١٥ بندقية فقط .

ويعمل الناس هنا بالملاحة ، وصيد السمك ، وصيد اللؤلؤ ، والزراعة ، والبعض منهم نواخذه ، مسئولون عن قيادة زوارق لأناس آخرين فى موانئ على ضفاف الخليج ، تعمل بين لنجة وسواحل شيكوه .

وتقدر الثروة الحيوانية بما يأتى : مائة جمل ومائة حمار ، وسبعمائة رأس من الغنم والماعز ، أما الجمال فموجودة فى الجبال بالقرب من بستانة ، وتُوجد آبار للمياه الحلوة ؛ بالإضافة إلى أن لدى كل حى مستودعان للمياه .

نهر الفرات :

يبلغ طول هذا النهر الشهير ، بين الفلوجة ، وهى النقطة التى تدخل ضمن نطاق هذاالدليل ، ونقطة التقائه بنهر دجلة ، عند القرنه ، عند انحدار المجرى حوالى ٤٠٠ ميل ، واتجاههالعام بين النقطتين المذكورتين هومن الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق ، ولكنه يجرى فى انحنائه مكوناً تجويفاً ناحية الشمال الشرق ، أو مابين النهرين . ومن الصعب أن نصف بالتفصيل وبالدقة هذا الجزء الأسفل من نهر الفرات فى الوقت الحاضر ، وقد جرى مسح للنهر سنة ١٨٣٦ جنوبي السماوة ، ومسح آخر مابين سنة ١٨٦٠ – وسنة١٨٦٥ للجزء الواقع فيما بين خان مقدام والسماوة ، وأصبح هذا المسح عتيقاً الآن ،ولكن التفاصيل الدقيقة الموثوقة والمعلومات عن التغيرات التى تمت فى السنوات الأخيرة ، لايمكن الحصول عليها بسهولة ، وعلى أى حال فسنحاول برغم تلك الصعوبات وصف نهر الفرات أولا من الناحية العامة والناحية الطبوغرافية أولا ، ثم من ناحية الملاحة والرّى ثانياً*.

---

* المصادر :

لقد بنينا معظم هذا المقال على معلومات زودنا بها الكولونيل إل . إس . نومارش والسير و . ولكوكس ، ومقالة للسيد هـ . وكادوكس ، فى المجلة الجغرافية عدد سبتمبر سنة ١٩٠٦ وتحقيقات شخصية وفى بعض الإحصائيات المتعلقة بمجرى النهر أسفل الناصرية ، ذكرها الدكتور بنيت والبدقان . إس عضو لبعثة الكنيسة الأمريكية المسيحية فى البصرة . وأفضل الخرائط لنهر الفرات وهى الواردة فى مسح شسنيز سنة ١٨٣٦ ، وهى أفضل من كل خرائط مساحة سلبي كولنجود ، وبوشر ١٨٦٠ – ٦٥ والخاصة بالقسم بين خان مقدم وسماو ، وتلك الصورات الخاصة بمقالة السيد وكادوكس ، وخريطة أخرى مسقطية مفيدة ، للقسم بين الحلة والقرنة ، مصحوبة بخطاب رقم ٨ بتاريخ ٢٩ أبريل سنة ١٨٦٣ ، من المعتمد السياسى فى بغداد لسكرتير حكومة الهند . فى وزارة الخارجية .

المجرى العام وصفاته :

أبرز المعالم التى تميز نهر الفرات فى الجزء الأسفل من مجراه هى المدن التى يمر بها وهى مدينة المسيب والحلة والديوانية والسّماوة والناصرية وسوق الشيوخ ويمكن تقسيم هذا الجزء من النهر إلى ثلاثة أجزاء ، جزء علوى من الفلوجة حتى المسيب ، وجزء أوسط يبدأ من المسيب حتى السماوة ، والجزء الأسفل ويبدأ من السماوة وينتهى عند القُرنة .

وفيما يلى بيان المواقع الرئيسية ، حسب الترتيب التنازلى ، وصفات النهر فى الجزء الأول من ذلك التقسيم : -

الموقع	١ - الضفة التى يقع عليها ٢ - المسافة النهرية على مجرى النهر ٣ - معدل الاتجاه من آخر مكان	طبيعة الموقع	الملاحظات
الفلوجة	الضفة اليسرى	انظر مقال الفلوجة	على النهر جسر مكون من خمسة وعشرين قارباً . ويقسم النهر هنا جزيرة ، ويبلغ أقصى عمق له فى شهر نوفمبر (٢٥ قدماً)
خان مَقْدم	الضفة اليسرى ٣٠ ميلا جنوب شرق	انظر مقال خان مقدم	اتساع نهر الفرات فى هذا المكان حوالى ١٩٠ ياردة
خضر الياس (أو الخضر)	الضفة اليسرى ٢٤ ميلا جنوب شرق	مسجد به نخيل ، وأشجار توت ، وفوق المسجد غابة بها أشجار الطرفاء والحور والعرب	ترتفع الضفاف هنا حوالى ١٠ أقدام فوق مستوى النهر .

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها ٢ – المسافة النهرية على مجرى النهر ٣ – متوسط الاتجاه من آخر مكان	طبيعة الموقع	الملاحظات
		المجاورون هم بنو مسعود والأراضى المجاورة تتبع الدائرة السنية	
الإمام إبراهيم الخليل	الضفة اليُسرى ٦ أميال جنوب الجنوب الشرق	ضريح محاط بمقبرة على الضفة المقابلة للنهر على بعد حوالى ١٠٠ ياردة فى اتجاه شرق. وتُوجد بعض بساتين النخيل المسورة لرجل من بغداد	يمكن أن يشاهد هنا خان إسكندرية على طريق بغداد – كربلاء
المسيّب	على الضفتين ٨ أميال جنوب الجنوب الشرق	انظر مقال المسيب	منذ عهد النبى إبراهيم الخليل والأرض على جانبى النهر مزروعة ، ويوجد العديد من البساتين المحاطة بأسوار ، وغير المحاطة ، وبها

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها ٢ – المسافة النهرية على مجرى النهر ٣ – متوسط الاتجاه من آخر مكان	طبيعة الموقع	الملاحظات
			البرتقال والنخيل ، والرمان ، والتين . ويبلغ عرض النهر عند المصب حوالى ١٨٠ ياردة ويمكن عبوره بواسطة جسر قائم على ٢٤ عائمة ، وفى موسم التحاريق تتكون الضفاف من رمال طمية ، سمكها مختلف وهى غير متماسكة ، ويصل ارتفاعها من ٨ إلى ١٤ قدماً فوق سطح النهر والعمق الأقصى للنهر هنا ١٤ قدماً ، وتبلغ سرعة التيار ١٥٠٠ ياردة فى الساعة ، وفى موسم الفيضان يرتفع النهر إلى عشر أقدام ويزداد التيار سرعة حتى يصل

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			إلى أربعة أميال فى الساعة وتوجد جزيرة كبيرة فى النهر تقع على بعد ميل ونصف شمالى المسيب ، وهناك واحدة أخرى على بعد حوالى ميل واحد جنوبه . وكلا الجزيرتين مكان مناسب لإقامة الجسور ويمكن الحصول على الكثير من خشب أشجار النخيل من الجزيرة السابق الإشارة إليها .

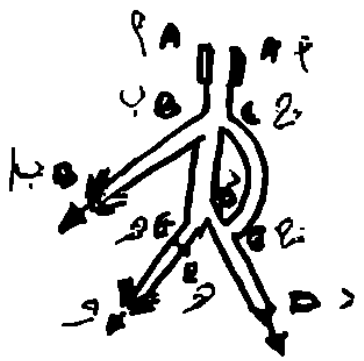
يتدفق نهر الفرات فى هذا الجزء ولمسافة ٦٨ ميلا فى وسط أرض جافة صالحة للزراعة ، ووادى النهر عريض ومفتوح ، وسرعة التيار عادية ، وتوجد قنوات صغيرة تخرج من النهر لم تذكر فى الجدول السابق ، تتفرع من الضفة اليسرى من نهر الفرات سنعرض لها فى الفصل الخاص بالرى فيما بعد . ويجرى النهر بعداختراقه مدينة المسيب ، لمسافة ميلين ؛ ثم تخرج منه من الجانب الأيمن ، قناة الحسينية الهامة ، وتوجد بعد هذه النقطة مباشرة فتحة فى النهر تسمى شط العتيق ، أو النهر القديم ، تأخذ طريقها من

الناحية المقابلة ، وهى جافة الآن ، ويصل النهر على بعد ثلاثة أميال جنوبي رأس قناة الحسينية إلى نقطة تقاطع فى مجراه ، وينقسم مجراه إلى فرعين يفترقان عند زاوية حادة ، واحدة إلى الشرق والأخرى إلى الغرب ، حيث توجد قناة الهنديات الضخمة ، والأخرى وتعرف هنا بشط الحلة ، وهى التى سنتبعها حيث إنها هى نهر الفرات الأصلى ، كما هو منذ آلاف السنين ،

ويوجد مسافة ميل واحد أسفل منبع قناة الهندية من نهر الفرات ، شط العتيق الذى سبق ذكره ، وهو متصل بنهر الفرات من ناحية اليسار ، وأغلب الأراضى المحصورة بين شط العتيق ونهر الفرات تملكها الدائرة السنية .

والرسم الآتي يُساعدنا على بيان المواقع .

مقياس الرسم ربع سم – ميل واحد



ا = المصب

ب ب = قناة الحسينية

ج ج = الشط العتيق

د د = شط الحلة

هـ هـ = سد الهندية

و = شط الهندية

جدول حسابي للقسم الثاني من نهر الفرات ، ويأتي مباشرة استمراراً للجدول السابق :

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
قناة الحسينية	الضفة اليمنى ميلان جنوب الجنوب الشرق (هذا هو موقع الرأس) .	انظر مقال قناة الحسينية .	من المسيب إلى رأس الحسينية ، على الضفة اليمنى ، توجد غابات أشجار ، والضفة اليمنى جرداء دون أشجار ، وعرض النهر أسفل رأس الحسينية مباشرة ١٢٠ ياردة .
شط الهندية	الضفة اليمنى ٣ أميال جنوب الجنوب الشرق	انظر مقال شط الهندية .	تسحب قناة الهندية هنا كل مياه النهر تقريباً لذلك لا يعتبر الفرات موجوداً كنهر كبير فى الجزء الباقى بعد الشط المذكور (وسنناقش هذه النقطة تفصيلاً فى نهاية هذا الجدول) .
الحلة	على كلا الضفتين جنوب الجنوب الشرق ٢٤ ميلا	انظر مقال الحلة	تبدأ آثار بابل على بعد ثمانية أميال ، وتنتهى على بعد ثلاثة أميال شمالى الحلة ، ويقع الجزء الأكبر من هذه الآثار على الضفة اليسرى للنهر ، وتوجد قرية

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			عنانة على الضفة اليمنى المواجهة لآثار بابل . ويظل الفرات عند الحلة لمدة شهرين ونصف من الصيف شبه جاف فإذا جاء الشتاء أصبح عرض المجرى ستين ياردة وعمقه أقل من أربع أقدام .
قناة دغارة	الضفة اليسرى ٣٥ ميلاً جنوب شرق (هذا هو مكان رأسها) .	انظر مقال دغارة	توجد حدائق نخيل وقرى عديدة لمسافة عشرين ميلاً جنوبي الحلة ومن هذه القرى قرية الإمام حمزة ويجب عدم الخلط هنا بينها وبين قرية أخرى تحمل اسم حمزة . وتوجد زراعة فى هذا المكان تمتد لمسافة عشرة أميال وعلى أبعاد تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ياردة يوجد العديد من القرى المحصنة ، وتبدو المنطقة

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			بعدها بخمسة أميال موحشة مقفرة ، وتبدو على أبراج الدفاع التى بها علامات الفناء . أما القرى التى على الضفة اليمنى فهى تابعة لقبيلة الوسامة وإحدى هذه القرى تسمى شكرى . ولا يبق من النهر فى فصل الصيف إلا بعض المستنقعات المنفصلة عن بعضها فى المنطقة الممتدة ما بين رأس الدغارة والجلة ، وتوجد فيها فى بعض الأحيان بعض الأسماك التى يصيدها العرب بالشباك ، وتنفق فور خروجها من الماء .
الديوانية	على كلا الضفتين ٣٠ ميلا جنوب الجنوب الشرق	انظر مقال الديوانية .	يتراوح فى منطقة الديوانية متوسط عرض وادى النهر بين ٩٠ إلى ٩٥ ياردة ، وأعمق أجزائه يبلغ العشر

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			أقدام ، فى الناحية المنحدرة من ضفتيه ، خارج الانحناء ، وينمو فى الأرض الملاصقة لتعرّجات النهر نبات الطرفاء ، ويبلغ ارتفاع الضفاف هنا فوق النهر من ١٣ إلى ١٦ قدماً ، وهى دائماً جافة فى الصيف .
إمام حمزة	الضفة اليمنى ٢٠ ميلا الجنوب الشرقى .	قرية صغيرة على ضفة النهر تستمد اسمها من ضريح فى الصحراء على بعد حوالى ميل واحد فى الاتجاه الغربى ، ولا يجب أن نخلطها بالقرية التى تحمل نفس الاسم جنوبى مدينة الحلة قليلاً	المنطقة الممتدة بين الديوانية إلى الإمام حمزة الثانية جافة صيفاً ، وهى فى هذا الفصل خالية من السكان الذين يهاجرون إلى ناحية قناة الهندية للبحث عن المياه لمواشيهم ، وبجوار الإمام حمزة . وهنالك كميات ضخمة من الكثبان الرملية التى تجلبها الرياح وتتراكم بسرعة فى مجرى النهر وتقع هناك قرية للوم التى

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			اندثرت وكانت قائمة على الضفة اليسرى من النهر على بعد ستة أميال جنوبي قرية الإمام حمزة الثانية
السّماوة	كلا الضفتين من ٣٠ إلى ٤٠ ميلاً جنوب شرق .	انظر مقال السّماوة	جنوبي قرية إمام حمزة الثانية ، ويضيق مجرى النهر فى بعض الأماكن ويتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ ياردة وترتفع الضفاف أكثر من ١٨ قدماً ويتوقف النهر عن الجريان هنا ما عدا فى فصل الشتاء وفوق السماوة بخمسة أو ستة أميال يتصل بمجراه نهر عطشان الذى يأتي من بحر النجف فيعوضه الماء الذى فقده فى قناة الحلة . ونصف الطريق الأول من الإمام حمزة الثاني حتى السماوة صحراء ، وقد أصبحت كل الأبراج

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			والمساكن ، التى كانت قائمة على ضفاف النهر مهجورة الآن، وتوجد بعد أبو جوارير قرية من الطين فيها حوالى ٨٠ مسكناً وتقع على الضفة اليمنى وعلى بعد ١٤ ميلاً على الطريق من الإمام حمزة ، وفى المنطقة زراعة وسكان وجوارير هى مركز الناحية بقضاء السماوة والسكان من بنى عارض ، وخزعل وتوجد شمال أبو جوارير بمسافة قصيرة قرية صغيرة على الضفة اليمنى تسمى سيد أبو طبخ،كما توجد جنوبي أبو جوارير بمسافة بسيطة على كلا جانبي النهر ، مدينة شبه صحراوية تسمى الرميثة وقد خصصنا فصلا مستقلاً لها كذلك يوجد فى السماوة جسر عائم على مراكب .

وقد حذفت من هذا القسم بعض القنوات التى سيأتى ذكرها لاحقاً ضمن الفصل الخاص بالرى وإذا استثنينا الخمسة أميال الأولى وأيضاً الخمسة أميال الأخيرة من هذا القسم من مجرى نهر الفرات ، فإن بقية النهر من الناحية العملية جافة معظم أوقات العام . وخلال شهرين ونصف فى الصيف يكون هذا القسم خالياً من الماء بل حتى فى فصل الشتاء لايحمل سوى جزء واحد من خمس وثلاثين من ماء النهر . ويبلغ طول هذا الجزء كله حوالى ١٥٠ ميلا بما فيها العشرة أميال التى يجرى فيها الماء من الطرفين ، ويحل شط الهندية محل اسم الفرات فى هذه المنطقة . وينفتح الشط على النهر من كل من الجهتين ساحباً كل مياهه تقريباً إلى رأس المدخل ليعيد من بعد قسماً منها فى الذيل ، وتعود أسباب حلول القناة محل النهر إلى أمور بعضها من الطبيعة والبعض اصطناعى من عمل الإنسان ، وهذا وضع لم يكن أحد يتكهن بوقوعه عام ١٨٣٦ حين بدأت هذه الظاهرة ولم تتضح قبل فترة ١٨٦٠ – ١٨٦٥ م . ولعل أبرز تلك الأسباب كان الارتفاع التدريجى فى مستوى النهر عند الحله بواسطة عوازل من الطمى تراكمت بالقرب من الحله وقد أظهرت الاختبارات فى المنطقة المجاورة للحله نقصاً فى عمق المجرى ببعض المناطق بلغ ١٢ قدماً ، كما حصلت مؤثرات أخرى عند افتتاح قناة الهندية يعزى لها نقص سرعة جريان نهر الفرات وقلة نظافته .

وقد شيدت الحكومة التركية فى سنة ١٨٩٠ عند قناة الهندية حاجزاً لمحاولة تخفيف الأضرار بصفة وقتية ولكن فى سنة ١٩٠٣ ، تحطم هذا الحاجز واختفى ، وكانت الأضرار شديدة لكل نهر الفرات . ومنذ بدأ النهر يصب مياهه خارج قناة الهندية والطمى يزداد فى مجرى نهر الفرات القديم جنوبى المنطقة التى تخرج منها قناة الهندية . وقد زادت سرعة التراكم بسبب الخزانات التى بناها العرب هناك ، وخاصة جنوبى الحله لرى أراضيهم . وبهذه الطريقة غير العملية لسحب مياه النهر عن طريق قناة الدغارة دون إعادة الفائض مع تكاثر الرمال التى تحملها الرياح من الصحراء المجاورة فى مجرى القناة حتى بلغت فى بعض الأماكن حوالى قدمين ونصف ارتفاعا مما أدى جميعه إلى خنق القناة القديمة وإبطال مزاياها .

ومما تشوّق معرفته أن هذه الأوضاع الجديدة تعيد إلى الذاكرة صورة مشابهة لماحدث قبل ألف عام حين كان نهر الفرات يجرى قريباً من الكوفة ثم نشأت من بعد قناة قامت جوارها مدينة الحلة وكانت تلك القناة تسمى قناة سوران وهو تغيير تم تدريجياً فيما بين القرن الثامن والثانى عشر للميلاد . أما أبرز معالم القسم الثالث من

النهر البالغ طوله ١٦٥ ميلا فهى مبينة فى الجدول التالى الذى يكمل سابقيه .

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
دراجى	الضفة اليسرى ٢٥ ميلا شرق الجنوب الشرق	قرية كبيرة على الضفة اليسرى على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب السماوة وتملكها الدائرة السنية ، وبها مكتب تلغراف .	على الضفة اليسرى للنهر على بعد ١٨ ميلا جنوب مدينة السماوة وعلى بعد سبعة أميال شمالى دراجى توجد قرية الخضر التى تحوى حوالى ١٠٠ منزل من الطين . وقد سميت باسم ضريح موجود بها ، والسكان فلاحون وتجار ، وبحارة وأغلبهم ينتمون إلى قبيلة آل بو محسن ويقيم مدير ناحية الدراجى التابعة للسماوة ، فى الخضر أو بالقرب من الضفة اليمنى لنهر الفرات من الناحية اليمنى أو بالقرب منها . ويوجد قريباً شمال دراجى عين صيد ، وهو محل قائم فى داخل الصحراء

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			ويستخرج الملح منه ويجرى نهر الفرات شمال السماوة فى مجرى معكر يتراوح عرضه ما بين ٦٠ إلى ١٢٠ ياردة اتساعاً وفى موسم قلة المياه يتراوح من ٧ إلى ١٤ قدماً . وبجوار النهر وعلى كلا الجانبين توجد حقول مزروعة ، وخلفها الصحراء وبعض الأشجار .
الناصرية	الضفة اليسرى ٥٠ ميلا إلى شرق الجنوب الشرق .	انظر مقال مدينة ناصرية .	مجرى النهر جنوب دراجى يشبه مجراه الذى فوقها ولكن النهر يزداد اتساعاً فى سيره ، على بعد أربعة أميال ويوجد جنوب الناصرية حيث يتصل به الرافد الغربى لشط الغرف ويصبح عرضه هنا ٣٠٠ ياردة ويوجد جسر عائم مؤلف من ٢٥ عوامة ، كما توجد بقايا آثار المقيّر

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			الشهيرة على تل منخفض جنوب النهر على بعد حوالى ٦ أميال جنوب غرب الناصرية .
سوق الشيوخ	على الضفتين ٢٠ ميلاً شرق الجنوب الشرق .	انظر مقال سوق الشيوخ .	الضفة اليُسرى ، بين الناصرية وسوق الشيوخ ، عبارة عن مستنقع تكوّن من اختلاط مياه شط الغراف بنهر الفرات . وعند سوق الشيوخ لا يمكن أن يكون النهر عريضاً حيث إن الجسر العائم يحوى ١٢ مركباً فقط ويوجد على بعد حوالى ١٠ أو ١٥ ميلاً جنوبي سوق الشيوخ وربما ٣ أميال فى داخل الأرض من الضفة اليمنى ، معسكر الجيش التركى المعروف بالخمسة . وهُنالك ثلاثة جداول تلتقى فى هذا المكان وتشكل نهراً

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			يتصل بشط العرب فوق كوت الفرنجى .
مدينة	الضفة اليُمنى ٧٠ ميلاً وحوالى ١٢ ميلاً شمال قرية القرنة .	انظر مقال مدينة	يجرى نهر الفرات عند نقطة الوصول من سوق الشيوخ إلى المدينة وسط مستنقعات مشهورة باتساعها . وعلى الضفة اليسرى للفرات تقع الحمّار وهى قرية كبيرة أو مدينة صغيرة بها مركز الناحية المسماة باسم ناحية المدينة وهى تابعة لقضاء سوق الشيوخ وفيها محطة للتلغراف . وموقع حمّار بالضبط هو على منتصف الطريق بين سوق الشيوخ ، والمدينة ، عند نقطة الاتصال بين القناة الشرقية لشط الغراف والنهر الكبير . وتحت هذه النقطة امتداد واسع من المستنقعات يعرف

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			باسم بركة الحمّار ، وتوجد جنوبي الحمّار ، على نفس الضفة ، جزائر أوكبائش ، وهى مكان واسع يسكنه بنو أسد . ويبلغ عرض نهر الفرات ، من عند سوق الشيوخ إلى مدينة ، ومن ثم إلى القرنة حوالى ١٥٠ ياردة ، وفى المستنقعات شمالى المدينة يبلغ العمق أحياناً قدمين ونصف فقط وتوجد بجوار مدينة مُستنقعات عظيمة فى الجانب الجنوبي من النهر تعرف باسم هور الجزائر وهى تتصل بشط العرب بواسطة المياه الخلفية ، ومنها مياه فيضان نهر الفرات التى تجد طريقها إلى الحوض القائم ما بين البصرة ومدينة الزبير .

الملاحة :

من الصعب جداً أن تسير السفن فى نهر الفرات فوق مدينة الشيوخ ، وهى أبعد نقطة أمكن لسفينة الأبحاث الملكية البريطانية « كوميت » الوصول إليها فى مجرى النهر . ولكن هذا لم يكن سهلا ، أما فى المستنقعات شمالى المدينة ، فقد ذكرنا أن عمق المياه حوالى قدمين ونصف أحياناً ، ويمكن للسفن المحلية بسهولة أن تصل إلى مصب « عطشان » فى أى فصل ولا يمكنها الوصول أبعد من ذلك خلال شهرى يوليو ونوفمبر ، وفى مارس وأبريل تصل مياه النهر أقصى ارتفاع لها ويبقى الاتصال مستمراً بين الحلة والمسيب ، ولكن القناة كما رأينا فى السابق طمية ، ولولا بعض الوسائل الفعالة لإزالة الطمى لسدت القناة .

وتصل الزوارق الآن المسيب عن طريق العطشان أو بحر النجف وشط الهندية ، وهذه الزوارق تمر بالشنافية والكوفة وكفل وطويريج على الطريق بدلا من قرية إمام حمزة الثانية والديوانية والحلة .

وكانت النتيجة تحول المواصلات وليس انقطاعها تماماً . وقد عانت بعض المدن القديمة وبعض القرى خسارة كبيرة نتيجة لهذا التحول بالإضافة إلى الخسارة الزراعية . ومن الواضح أن أيا من الممرين المائيين ليس كافياً . وكان التلف الذى نجم عن تحول الأعمال من ميدان لآخر هائلا جداً .

ومن المعتقد أنه يمكن إصلاح سد الهندية وتعميق النهر عبر مجراه السفلى كله إلى مسافة ٤ أقدام .

ويختلف عمق نهر الفرات من مكان لآخر ، ويبدو أنه تناقص بوجه عام على طول مجراه وليس فقط فى القسم الواقع بين المسيب والسماوة منذ المسح الذى تم فى سنة ١٨٣٦ ، ولكن عمقه شمال مدخل شط الهندية يبلغ ٣٠ قدماً حيثما يكون المجرى محصوراً .

وتعتمد الملاحة اعتماداً كبيراً على الرياح ، وعندما يكون تيار الماء واتجاه الريح مختلفين ، يصبح التقدم فى النهر مستحيلا ، وعندما يسكن الريح ويكون التيار متوسطاً ، يكون فى إمكان القوارب المحلية أن تسير مع المجرى بمعدل ٤ أميال فى الساعة ، وسرعة التيار فى الأماكن المتسعة شمال المسيب هى حوالى ثلاثة أميال فى الساعة ، حتى فى أوقات الفيضان ، وتصل فى بعض الأماكن إلى ثمانية أو تسعة أميال

ويظل أثر المد البحرى ملموساً حتى درّاجى .

إن عمليات الملاحة فى الفرات ليست مجزية مالياً فى ظروف البلاد الحالية ، فالعراق التركى لايمكنه أن يفسح المجال فى أوضاعه الراهنة المتخلفة لأكثر من مركز تجارى واحد كبير ، أو لمواصلات أكثر من خط واحد كبير ، وهذا ماهو متحقق فى نهر دجلة ومدينة بغداد ، كما أن المستوردات التى يمكن أن تجئ عن طريق الفرات هى أقل شأناً وحجماً من أن تشغل سفينة نقل بخارية،أما الصادرات فهى محصورة بالقمح الذى يتوجب جمعه بين مركز وآخر،وهوما لا تستطيع السفن ممارسته بربح معقول .

الرى :

يعد نهر الفرات من الفلوجة إلى الديوانية ، مصدراً مستديماً للرى والزراعة على مستوى كبير ، وهذه الحقيقة قد تأكدت على مرّ عصور طويلة ،وتتفرع القنوات التى تدين لها بلادما بين النهرين بالرخاء والأهمية من ضفة الفرات اليسرى بين المنطقتين المذكورتين، وبعد أن تعبر هذه الأراضى ، تجرى لتصب فى نهر دجلة . وبالإضافة إلى رى الأرض الخصبة ، فإن هذه القنوات وسائل اتصال بين النهرين العظيمين : دجلة والفرات ، حيث تسيربها المراكب الصغيرة .

والمتبقى من هذه القنوات ما يزال أهم معالم هذه المنطقة ، ومازالت بعض القنوات القديمة تعمل ولكن بصورة ضعيفة جداً . ولا ترى سوى واحد فى المائة من الأراضى التى كانت ترويها فى الماضى .

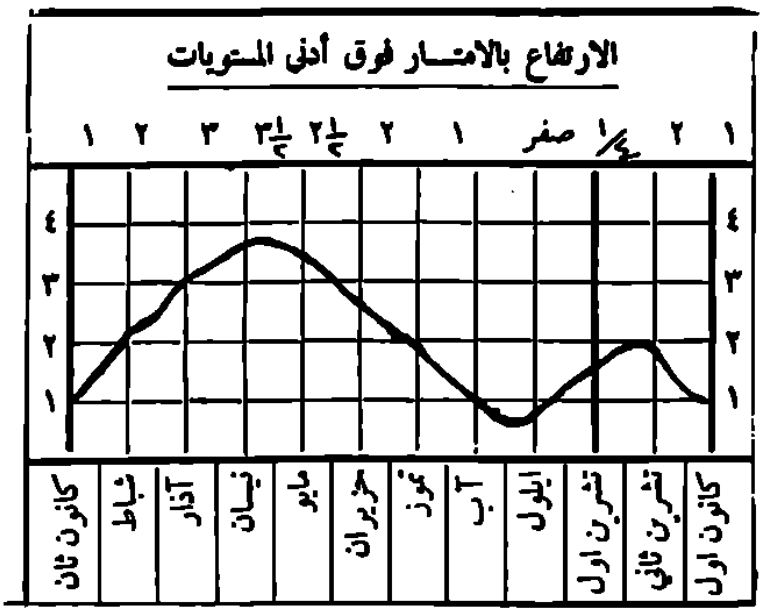
وتبلغ أقصى كمية صرف لنهر الفرات عند المسيب حوالى ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ متر مكعب فى الثانية وأدناها حوالى ٣٠٠ متر مكعب فى الثانية .

وكانت سرعة التيار فى النهر فى المكان العادى أو فى نفس المنطقة المجاورة ٠,٨٥ من المتر فى الثانية فى ٥ يناير سنة ١٩٠٥ ، وأقصى سرعة لمياه الفيضان هى ١,٣٣ متر فى الثانية وأدناها ٠,٦٦ من المتر فى الثانية ومعدل انحدار النهر هو ١ فى ١٣٠٠٠ وهو يشبه نهر النيل كثيراً من هذه الناحية .

وعلى خط عرض بغداد يبلغ متوسط ارتفاع نهر الفرات حوالى ٢٠ قدماً فوق مستوى نهر دجلة ، ولذلك فنهر دجلة فى أعلى منسوب له يصل إلى ستة أمتار ونصف ، ويكون فى مستوى نهر الفرات فى أدنى منسوب له فى مجراه . ويجرى نهر الفرات فى واد ضحل أكثر اتساعاً من نهر دجلة ، والفرات أكثر ثباتاً وملاءمة للرى .

وتنخفض الضفة اليسرى للفرات شرق بغداد انخفاضاً ملموساً ، ولكن هذا العيب يمكن علاجه . وعندما ترتفع المياه فى نهر الفرات تحدث فيضاناً شديداً يسيل عبر مابين النهرين ، وغالباً ما يصل إلى نهر دجلة . وأولى خطوات استصلاح الأراضى مابين النهرين هى منع حدوث هذا الفيضان المدمر ، وتجرى محاولات بين الفلوجة وخان مقدم لإقامة ضفتين مرتفعتين للنهر يبلغ ارتفاع كل منهما ٨ أقدام واتساعها ٢٠ قدماً .

ويبلغ ارتفاع النهر أقصاه فى شهر أبريل ، وأدناه فى شهر ديسمبر : ويوضح الرسم البيانى الآتى ارتفاع وانخفاض النهر .



ويرتفع منسوب المياه فى الربيع نتيجة لذوبان جليد الشتاء فى أرمينيا ، ويعزى الارتفاع المفاجىء فى نوفمبر الذى يعقبه انخفاض مؤقت فى ديسمبر ويناير لأمطار الخريف ، وبعدها يحدث التجمد الشتوى المفاجىء والارتفاع الأقصى السنوى فى نهر الفرات . والذى لا يستمر مدة طويلة .

وإذا ما أريد لموضوع الرى فى بلاد ما بين النهر أن يعالج بعناية فإنه ينبغى البدء بالعمل فى منطقة نهر الفرات ما بين الفلوجة والديوانية . وينبغى ملاحظة وجود القنوات ذات الأهمية الأكثر هنا ، وأولى هذه القنوات هى قناة السقلاوية ، وهى تبدأ على بعد حوالى ثمانية أميال شمالى الفلوجة ، وتمر شمالى آثار عقار نمرود مكونة بحيرة مترامية

الأطراف فى الجانب الغربي من مدينة الكاظمية ، ثم بعد ذلك تدخل دجلة على بعد مسافة خمسة أميال جنوبى بغداد . وفى يوليو سنة ١٨٣٨ مرت سفينة مسح بريطانية فى هذه القناة ، ووجدت أن عمقها يقل عن ست أقدام . هذا وقد أغلقت القناة منذ ذلك التاريخ بفعل الفيضان الذى ساعد السفينة على السير نحو بغداد . والجزء الأخير العلوى منها به حقول القمح بينما يصل إلى الجزء السفلى منها بعض مياه فيضان دجلة ، ويشكل خوراً يعرف باسم الخر الذى يمتد عليه جسر حديدى يصل ما بين بغداد والطريق إلى المسيب . وفيما يلى جدول يبين القنوات الموجودة من الفلوجة إلى الحلة ، مع كمية تفريغ المياه الخاصة بكل قناة ، كما سجلت فى الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ م عندما كان نهر الفرات عند الفلوجة فوق أدنى مستوياته بمتر ونصف المتر . وكان تفريغه بمعدل ٧٠٠ متر مكعب فى الثانية .

اسم ووصف القناة	متوسط تفريغ المياه فى الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ بالأمتار المكعبة فى الثانية
١ أبوغريب : تبدأ على بعد أربعة أميال جنوبى الفلوجة وتجرى إلى القرب من بغداد ويقطعها جسر عليه طريق عرضه عشر أقدام ونصف وعرض مجرى القناة هنا يبلغ حوالى ٣٠ قدماً وعمقها ٤٠ قدماً وهى منفصلة عن السقلاوية بصحراء من الجبس اللين الكثير الحصى	٦ أمتار مكعبة فى الثانية
٢ – الرضوانية : تبدأ على بعد ميل أوميلين جنوبى خان مقدم	صفر
٣ – المحمودية : تخرج من جنوب قناة الرضوانية ، وتعبر طريق كربلاء – بغداد عند المحمودية ، وتقترب من نهر دجلة عند المدائن ، وعند رأسها يمر من فوقها جسر بدون سور ،	٢

اسم ووصف القناة	متوسط تفريغ المياه فى الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ بالأمتار المكعبة فى الثانية
ويبلغ عرض الطريق ١١ قدماً وعرض القناة فى نفس المكان ١٢ قدماً .	
٤ – اللطيفية :	صفر
٥ – السكندرية :	١
نحو الجنوب وتخترق طريق بغداد كربلاء عند السكندرية	
٦ – المسيب :	٢
تتفرع من النهر شمالى مدينة المسيب مباشرة ، وتخترق طريق بغداد – كربلاء .	
٧ – النصرية :	٢
تبدأ بين المسيب ورأس شط الهندية ، وتخترق طريق بغداد – الحلة .	
٨ – المحاويل :	صفر
تبدأ عندما ينخفض النهر أسفل نقطة الهندية بعدة أميال ، وتخترق طريق بغداد – الحلة	
٩ – الخاتونية :	٢
تترك الفرات بعد مسافة قريبة شمالى آثار بابل ، وتخترق طريق بغداد – كربلاء .	
١٠ – النيل :	١
تبدأ فى منطقة أقرب من السابقة إلى آثار بابل وتخترق نفس الطريق .	
١١ – الوردية :	صفر
تخترق طريق بغداد – الحلة ، بين آثار بابل والحلة .	

ويقع سائر القنوات السابقة على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، وتملكها الدائرة السنية باستثناء الرضوانية ، والمحاويل والخاتونية . ولقناة أبو غريب رأس منظم ، مبنى بالحجر ، مكون من قنطرتين ، كل واحدة منهما يبلغ عرضها مترين ونصف المتر ، وتبلغ الكمية المفرغة من هذه القنوات ، عندما يكون النهر منخفضاً ١٦ متراً مكعباً فى الثانية وهو رقم يرتفع فى موسم الفيضان إلى حوالى ٢٠٠ متر مكعب فى الثانية ، ولكن النتيجة ستكون فيضاناً ، نظراً إلى أن الاستعدادات غير كافية وغير متجة فى كل المنطقة ، والزراع فى هذه الحالة يفضلون ألا يسقوا أراضيهم فى حالات ارتفاع مياه النهر .

ويتميز الطمى فى القنوات الصغيرة بأنه ثقيل ، وهناك دلائل تشير إلى أن إزالته ليست متجة ، ولذلك فإن هذه القنوات فى طريقها تدريجياً إلى التلف . وتقع قناة الحسينية الكبيرة وشط الهندية على الضفة اليمنى ، ورأس الأولى على بعد خمسة أميال من جنوبي المسيب،أما الثانية فعلى بعد ميلين من جنوبى المسيب . وتوجد قنوات صغيرة على كلا الضفتين بين الحلة ورأس دغارة قد ورد ذكرها فى الباب الخاص بقضاءالحلة . ولا توجد قنوات ذات أهمية هنا فيما عدا قناة الناجية التى تبدأ مباشرة شمالى الحلة والجربوعية . وهى تعدّ جزءاً مهماً من ممتلكات الدائرة السنية وتقع فى منتصف الطريق بين الحلة ورأس دغارة وكلاهما على الضفة اليمنى . أما دغارة نفسها فهى على الضفة اليسرى ، وقد ورد ذكرها فى مكان آخر . ويبقى فقط أن نتكلم عن (أبو الفضل) ، وهى قناة تتفرع من نهر الفرات من ضفته اليسرى على بعد حوالى ٢٠ ميلا شمالى الديوانية . ثم تتلاشى فى المستنقعات إلى الاتجاه الجنوبى الشرقى حيث تكون قرية فوار التى تقع على مسافة ٣٠ ميلا من الديوانية .

فضول

قبيلة عربية هامة من جنوبى نجد ، وهى كما يبدو لاتوجد فى أى مكان آخر . وتوجد فى السدير فى كل من : العشيرة والعطار والمجمع والتريم وزلفى ، أما فى عارض فيوجدون فى : بيروجرينه ومحريقة وملحم فى المحمل . وفى ملقا يوجدون فى : عوده وفى وادى حنيفه ، وفى ضرمه يوجدون فى مدينة حريق ، وفى الحوطة يوجدون فى

مدينة الحوطه . والحلوه . وفى الأفلاج يوجدون فى عمار وليله وروضة وأم الشاضر ويتمى المقيمون فى مدينة الحوطه إلى فروع آل طالب وكثران ، بينما الذين فى عمار والروضة يتمون إلى فرع المغيرة . ويحتمل أن يكون آل كثير والكثران من أصل واحد ، وأصل قبيلة الفضول غير معروف ، ولكن البعض ينسبهم إلى قبيلة بنى لام .

فححيل - أو فحاحيل

قرية ساحلية فى منطقة عدان ، فى مشيخة الكويت على بعد واحد وعشرين ميلا جنوب ، جنوبى شرقى مدينة الكويت ، وتتكون من حوالى ٥٠٠ منزل ، وبها ٢٠ بئراً من المياه الحلوة يبلغ عمقها ١٨ قدماً ، وفيها حوالى ٢٠٠ شجرة نخيل نامية نمواً جيداً ، كما فيها بعض زراعات القمح والشعير ، والبطيخ والشمام التى تُسقى من الآبار ويتمى السكان إلى قبائل عربية مختلفة ، ولديهم بعض قطعان الأغنام والماعز ، وكما ذكر فى الباب الخاص بعدان ، وفححيل ، يشكل هذان المكانان متجعاً ملائماً لسكان مدينة الكويت .

فحل

جزيرة تقع على بعد سبعة أميال شمال غربى مدينة مسقط أو على بعد ميلين من أقرب نقطة إلى ساحل عُمان ، وهى مرتفعة ٢٨٠ قدماً وشديدة الانحدار مع أخاديد فوق السفوح ، كلها مستديرة ، عدا الركن الجنوبى الغربى ، حيث يوجد المكان الوحيد الصالح لرسو المراكب .

يبلغ طول جزيرة فحل ثلث ميل من الشمال إلى الجنوب ، ولونها فاتح ، وحولها مياه عميقة وقد كانت هذه الجزيرة معروفة جيداً للبرتغاليين الذين سموها جزيرة النصر بعد نجاح البحرية البرتغالية فى كسب المعركة حولها ضد الأتراك .

فيد

قرية كبيرة ممتدة فى منطقة جبل شمر تقع على بعد حوالى ٤٥ ميلا جنوب شرق شرق حايل على طريق بريك ، وهى تقوم على أرض مرتفعة من ناحية غرب وادى أبا الكروش ، والقرية تبعد كذلك ميلين جنوب غربى مكان يسمى جبل قفيل الذى يبلغ ارتفاعه مائتى قدم . وتتكون التربة من رمال يبلغ عمقها مابين ١٥ إلى ٣٠قدماً ، مع طبقة من أسفل يبلغ ارتفاعهاست أقدام فيها أحجار البازلت الصلبة السوداء . ، وتمتد بيوت فيد وزراعات نخيلها فى مساحة من الأرض تتراوح مابين ميلين أو ثلاثة أميال . وتتكون المنطقة بالإضافة إلى فيد من الأقسام الآتية : العين ٤٠ منزلا ، العزيزية والحمره ، والخذيفان والمرحوم ، ونجيب وقليب وأبوشجرة وسينان .

ويبلغ عدد السكان نحو مائة شخص وهم جزء من قبيلة بنى تميم والجزء الآخر من قبيلة شمر ويزرعون الحبوب والخضروات والبطيخ ، ويتراوح عمق الماء من ست إلى تسع قامات ، وأفضل الآبار فى مرجوم .

وكانت فيد مكاناً مشهوراً فى العصور القديمة كمحطة للحجاج على الطريق مابين الكوفة ومكة المكرمة ، وتوجد بها كذلك بعض الآثار البركانية على جبل أسود يسمى خراش يبعد ٦٠٠ ياردة عن العين .

جزيرة فيلكة

جزيرة عرفها البحارة البريطانيون فى السابق باسم (فيلكى) وهو اسم ينطقونه محوراً عن الاسم المحلى الذى هو فيلكة ويبلغ طولها سبعة أميال ، وأقصى عرض لها ثلاثة أميال ، وهى تقع فى الجانب الشمالى من مدخل خليج الكويت ، ويبعد طرفها الغربى الأكثر قرباً لمدينة الكويت ، وتبعد حوالى عشرة أميال شرق الشمال الشرقى عن الرأس المعروف باسم رأس الأرض ويبعد طرفها الشمالى سبعة أميال جنوب شرق مدخل خور الصبية .

البيئة والمميزات الطبيعية :

شكل جزيرة فيلكه يشبه الشكل الوتدى ، رأسه فى الجنوب الشرق وقاعدته فى الشمال الغربى ، وتقوم الجزيرة على سطح منبسط من الطين والرمال مع ممرات صخرية تسمى ضاروب ، وتمتد فى اتجاه الجنوب الشرق من مدخل خور الصبية . وفيلكة منخفضة ، وأعلى جزء فيها هوتل رملى ارتفاعه ٣٠ قدماً فى أقصى الجزء الشرق من الجزيرة . ويتبع فيلكة جزيرتان صغيرتان إحداهما رملية وتسمى العوهة ، وتقع على بعد ثلاثة أميال جنوب شرق نهاية الضاروب ، والجزيرة الصغيرة الأخرى تسمى مشجان وهى رملية منخفضة ومنبسطة ، وتبعد ميلين من جزيرة فيلكة فى اتجاه خور الصبية .

السكان :

يختلف تقدير عدد سكان جزيرة فيلكة ، ولكن يبدو أنه يبلغ نحو مائتى رجل . ويقال أيضاً إن التعداد الكلى لها يصل إلى خمسمائة نسمة . وتوجد الآن على الساحل الشمالى الغربى المواجه لمشجان قرية واحدة فقط وهى زور ، وهى نقعة أو ميناء صعب لرسو المراكب تقع على الشاطىء على بعد ثلاثة أرباع الميل شمالى شرق القرية والرسو فيها سهل ، ولدى أهل فيلكة حوالى ٧٠ أو ٨٠ مركباً صغيراً فى المتوسط ، وهى أصغر من مراكب مدينة الكويت ، وأكثر من عشرين مركباً لصيد السمك قد صنعت من الجريد أو فروع النخيل . وتحوى الجزيرة عدة قرى صحراوية تسمى إحداها الصبيحية وتقع على الشاطىء الغربى أقرب إلى الجنوب منها إلى الجزء الشمالى من الجزيرة . وهى تتميز بوجود مجموعة من النخيل تقدر بحوالى تسعين نخلة . ويوجد خلف ميناء الزور وقريباً منها مكان صحراوى يسمى (سعيدى) يبعد ميلين عن مكان مشابه له يسمى دشت ، وأخيراً توجد فى نفس الاتجاه قرية قريبه التى يوجد بها منزل لجابر الابن الأكبر للشيخ مبارك حاكم الكويت ، وهذا هو المكان الوحيد المعمور بالجزيرة باستثناء « الزور » . وأهالى زور فى الناكب صيادو أسماك ولكن البعض يغوصون على اللؤلؤ ، وهم من أصل مختلط ، ويقال إن أغلبهم جاءوا من جزيرة خارج ، ولكن البعض منهم من الفاو ومنطقة الهندية وحتى من عمان ، وهم متدينون ومنظمون وتغلب عليهم الخرافة والخيال ، وأحوالهم عموماً سيئة .

المياه :

توجد المياه فى أغلب أجزاء الجزيرة على عمق ست أقدام ، ويقال إنها أفضل من مياه مدينة الكويت وأقل ملوحة مع قربها من البحر . وهى تتحول فى الجو الحار إلى مياه شديدة الملوحة ، حتى إنها تقتل الحيوانات والناس الذين يشربون منها .

صيد الأسماك والزراعة :

موارد جزيرة فيلكه من صيد الأسماك والزراعة على نطاق متوسط ، ويقسم السمك بعد استقطاع مصاريف البحارة وطعامهم إلى أقسام متساوية ، واحد منها لشيخ الجزيرة ، والثاني لمالك المركب ، وجزء إلى ربان السفينة وآخر إلى رجال المركب .

ويزرع فى الجزيرة القمح والشعير فى الممرات الطمية ، ويقال إنه يجمع من القمح سنوياً من الجزيرة ما يصل إلى ٦٠٠٠ رطل ، كما يبلغ الإنتاج الكلى للحبوب حوالى ثلاثين طناً سنوياً ، وذلك بعد خصم الضرائب . ويقسم هذا القدر من الحبوب بالتساوى فيما بين المزارعين وأصحاب حيوانات العمل والحرث . وتبذر المحاصيل فى أكتوبر وتحصد فى أبريل . ويزرع هنا عدا القمح البرسيم الحجازى وبعض الخضراوات العادية ، كالبصل والجزر والفجل ، وتوجد بعض أشجار الزهور وبعض النخيل، ولكن النخيل وهو موجود بصورة رئيسية عند نهاية الجزيرة فى الجزء الجنوبي ليس من الأنواع الجيدة ، وبوجه عام فالزراعة فى جزيرة فيلكة أقل جودة منها فى الجهرة . وتنمو أشجار السدر والعبل وهى الأشجار الرئيسية غير النخيل ، ولكنها تنمو بدون عناية أحد .

الحيوانات الأليفة وغير الأليفة :

يوجد فى جزيرة فيلكة ١٢ جملا وعدد من الحمير ، وقليل من قطعان البقر والغنم ، وبعض الطيور الداجنة وطير البشروش ، والبجع ، والنورس ، وتأتي مجموعات كبيرة من الطيور المشابهة للكروان إلى الشاطىء ، ويقال إنه يؤم الجزيرة فى الجو الحار قطعان كبيرة من طيور القطا كما ينحدر عدد من الغزلان من زوج من الغزلان كان أطلقها أحد أفراد عائلة شيخ الكويت منذ سنوات مضت ، ولا يسمح لغير أقارب الشيخ بصيدها .

الإدارة :

تحكم فيلكة (١٩٠٤) باسم شيخ الكويت على يد أحد أقاربه وهو سعود قلاطة ، ويبلغ عمره حوالى ٣٥ سنة ومصاب بشلل جزئى فى أطرافه السفلى وقد خلف والده فى الحكم .

ويعفى حوالى ثلث أراضى فيلكة الصالحة للزراعة من الضرائب أما البقية فتدفع الزكاة لشيخ الكويت بمعدل العشر من الإنتاج الكلى ، وإلى جانب ذلك يأخذ الشيخ لنفسه سائر محصول القش من جميع الأراضى بما فيها المعفاه من الضرائب . باستثناء جزء صغير يحتفظ به الأهالى لحاجاتهم . وقد مال الشيخ إلى السماح للتجار الأغنياء من الكويت والخارج بالعمل فى فيلكة ، مع مافى هذاالإجراء من مضايقة للتجار الأصليين من أهل الجزيرة .

الأضرحة :

تعرف فيلكة بكثرة أضرحتها ومزاراتها ، فأولا توجد قبور الأولياء الذين لعبوا دوراً كبيراً فى تاريخ الجزيرة ، ومن هؤلاء حوالى ٦٠ أو ٧٠ مقبرةحول قرية الزور. وبعد حوالى ميل واحد جنوبى الزور توجد أضرحةسعد وسعيد وسعيده ، ويقع قبر سعد فى شرق بقية المقابر التى تشاهد من البحر بوضوح عند اقتراب المراكب المقبلة من الكويت ، ويكثر عدد الوافدين من اليمن والهند وأفغانستان وبلوشستان لزيارة الأضرحة ولا سيما ضريحا أخوين وضريح أخت لهما قتلوا فى الجزيرة .

ويوجد قبر آخر لرجل من أصحاب الفضل يقال إن اسمه محمد البدوى .

وأخيراً يوجد مقام الخضر الذى يرى من المراكب من ميناء الزور ، وهو الآن برج دون سقف ومهدد بأن يجور عليه البحر ، ومما لوحظ هذا العام تخلف الإيرانيين عن هذه الزيارات .

ويعاود البحارة العرب الزيارة مراراً للوفاء بنذورهم التى ينذرونها فى حالات المرض والخطر فى البحر فيذبحون رأساً من الغنم أو الماعز أو يحرقون البخور أو يطعمون الفقراء ، وربما كان هذا الخضر هو نفس الخضر الذى له ضريح فى جزيرة عبدان ، وسمعته فى جزيرة فيلكة كبيرة لا سيما فى أوساط البحارة الذين يبجلونه كثيراً ، ولكن ضريح الخضر لا يزوره الكثير من الحجاج الأجانب كما ذكرنا من قبل عن غيره .

يقال إن قريبه مكان الطاغية الذى كان يرتدى أحذية ذهبية برقبة ، وقد دمر الله مدينته لأنه قد قطع طفلا قسمين ليختبر حدة سيفه .

ويوجد تقليد محلى تحيه مجموعة من البيوت الجيدة البناء من الحجر فى وسط المدينة يشير إلى أن البرتغاليين فيما مضى قد احتلوا المدينة ، ويقال إنهم طردوا من دشت ، ثم بعد ذلك من وسط الجزيرة ، حيث طردوا منها نهائياً عن طريق وباء الطاعون الذى تحمله الفيران .

الفيلية

قرية فى منطقة المحمرة فى جنوب عربستان تقع على الضفة اليسرى لشط العرب على بعد ثلاثة أميال شمالى مدينة المحمرة ، بين شط العرب والضفة اليمنى لقناة أبو جديع . وتتكون من حوالى ٣٠٠ منزل من الحجر والطين والبوص . وبها ١٢ أو ١٥ محلا للتجارة ومقاه ، والسكان من المحيسن وخليط من العرب والبلوش . وتوجد بها مجموعة صغيرة من النخيل فى الزاوية المنحصرة بين النهر والقناة على بعد ميل واحد شمال أبو جديع .

والفليج هى مقر القيادة لإدارة شيخ المحمرة ، وموظفى حكومته كما تعسكر بها قوات المرتزقة التابعين للشيخ ، ويبلغ تعدادها ٤٠٠ من العرب والبلوش ، وعلى بعد حوالى ميل واحد شمالى أبو جديع يوجد حوض صغير تصلح فيه سفن الشيخ . ولدى الشيخ فى الفيليه حوالى ٢٠ بندقية من النحاس والحديد ،وهى تشحن بالبارود .

ويصل الفيليه بمدينة المحمرة خط هاتفى خاص بالشيخ ، والمبانى الرئيسية هما مكانان ما يزالان مشغولين بجزء من أفراد عائلة الشيخ ، ولكن الخان يستقر الآن فى مكانَ مملوك له . مبنى بالطابوق ، يسمى قصر خزعليه .

وعلى بعد ثلاثة أرباع الميل ، حتى ضفة شط العرب ، تقيم زوجته الإيرانية جميل السلطنة ولها مسكنها الخاص بها .

وقد اكتشف الفيليه الحاج جابر أول شيخ لقبيلة المحيسن حوالى سنة ١٨٦٠ .

خور فكان

قرية ساحلية فى وسط المنطقة الشمالية فى ساحل عُمان ، تبعد حوالى ٢٥ ميلا شمالا عن خور كلباً ، وحوالى عشرين ميلا جنوبي غربي (ديبه) .

ويقع خور فكان على الشاطىء الجنوبي ، والخليج رملى يبلغ اتساعه ميلين وعمقه ميل واحد ومفتوح نحو جهة الشمال الغربي ، ويوجد به ميناء صالح لرسو المراكب كما توجد جزيرة يبلغ ارتفاعها ٢٤٠ قدماً عند نهاية الخليج الشرقية ، وعلى التحديد عند نهاية الطرف الشرق ، وهى تعرف باسم صيرة الخور لابأس بمياهها . ويوجد بالقرية مزارع للنخيل تحوى حوالى ٥٠٠٠ نخلة كما توجد فيها الأسماك والخضروات والأبقار والدواجن . وفيها حوالى ١٥٠ منزلا من النقيبين والفرس المستقرين ، ويبلغ تعداد السكان حوالى ٨٠٠ نسمة تقريباً يعيشون على التمور ، وزراعة القمح ، وغوص اللؤلؤ وهم حوالى أربعة أو خمسة مراكب تعمل بجوار الساحل وتسافر إلى مدينة مسقط وبعض الأماكن الأخرى فى الخليج . وبها مايشبه الدكاكين ، ويحكم هذا المكان سعيد بن أحمد ابن عم شيخ الشارجه ، ويسمى أحد أحياء أو ضواحى خور فكان باسم هياوه .

وادى فليج

واد يقع شرق منطقة حجر فى سلطنة عمان يسير خلاله خط المواصلات الرئيسى بين ساحل صور والمناطق الداخلية فى جعلان الشرقية فى اتجاه جنوب الجنوب الشرقى وشمال الشمال الشرق حتى يصل إلى البحر غربي صور.

ويرتفع وادى فاو ، وهو الجزء الرئيسى من وادى فليج ، عن الجزء الشرق من ممر جبل خميس يبعد بحوالى عشرين ميلا جنوب الجنوب الشرق من صور .

وعلى بعد حوالى ميل واحد أسفل الممر يطل الوادى على سهل صخرى يسمى . معقل وهو محاط بتلال وأخاديد اكتشف بها الفحم الحجرى كما أشرنا لذلك فى الباب الخاص عن جبل خميس . وتشاهد مخيمات البدويين مكان وآخر فى هذه المنطقة على بعد حوالي ثمانية أميال جنوبي معقل . وتقع وادى فاو بجوار وادى

فليج الذى لم يكتب عن قسمه الأعلى أى رحالة أوربي ، وتقع قرية مشارفة عند آخر تلال جبل خميس إلى شرق أو شمال شرق التقاء الواديين ، وتتكون مشارفه من ٦٠ منزلا ، وتسمى هذه غسه وهى تتميز بوجود برج فيها ، ويقال إن فيها ٢٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٨٠٠ نخلة فى حوض الوادى نفسه . ويوجد أسفل اتصال وادى الفليج واحة الفليج ، وبها نخيل وأشجار صغيرة أخرى تدل على وجود زراعة سابقة على بعد ميل تقريباً ، ويتمى البدو هنا إلى قبيلة المشارقة أو لفرع الرواجة أحد فروع بنى بو حسن ، وكثيراً ما يضربون خيامهم فى هذا المكان الذى لا يوجد به أى سكان مستقرين .

ويقع برج رفصه على مسافة أربعة أميال ونصف جنوبي واحة الخليج ، وعلى الضفة اليمنى للوادى ، ويقال إن الذى بناه هو أحد أئمة عمان لمقاومة تغلغل الوهابيين ، ولكنه الآن فى أيدى قبيلة المشارقة الذين يرغمون جميع القوافل التى تستعمل الطريق للمرور من بوابة يبلغ عرضها مائة ياردة ودفع الجزية ، وفى مقابل ذلك يمتنعون عن نهب القافلة . والبرج نفسه بناء قديم يبلغ ارتفاعه خمسين قدماً ، وقطره ثلاثون قدماً وهو يسيطر سيطرة كاملة على المرور فى الوادى حيث إنه قائم فى الجزء الضيق منه .

وفى الضفة اليسرى من الوادى فى مواجهة البرج ، توجد كهوف مسكونة تحتوى على ثماني أو عشر عائلات من المشارقة الذين لهم ثلاثة من الإبل وأربعون حماراً ، وثماني أبقار ، ومائتا شاة ، وهذه هى قرية الحدود فى اتجاه صور .

وعلى بُعد ميلين أسفل رفصة يوجد وادى فليج من ناحية الغرب بأخدود مع قمم عالية ومنحدرة من الصخور الرملية الصفراء . وعلى بعد ميلين أو ثلاثة أميال ارتفاعاً تقع قرية المشارفة فى مسلق . والناس فى مسلق يعملون بقطع الأخشاب وحمل البضائع ، وعندهم ثمانية من الإبل و ١٦ حماراً ، و ١٢ بقرة و ٢٠٠ من الغنم والماعز . وعلى بعد ميل واحد أكثر فى وادى فليج قريباً من التلال وبعيداً عن سوق صور على الضفة اليمنى يتحول اتجاه الوادى إلى الشمال الشرق نحو الساحل .

ويبلغ التعداد الكلى لسكان الوادى حوالى ٥٠٠ نسمة . ووادى فليج يختلف اختلافاً شديداً فى عرضه عند رفصة ، ويبلغ بضع مئات قليلة من الياردات ، ونجده إلى الشمال قليلا يتجاوز فى عرضه الميلين . وفى بطن الوادى يتراوح عرضه مابين مائتين وثلثمائة ياردة ، وهو محصور بين ضفتين يتراوح ارتفاعهما مابين ٢٠ إلى ٣٠ قدماً .

وعن واحة الفليج فى اتجاه تنازلى للوادى مجرى ماء صاف ، وهو كثيراً مايقطع عند النزول أو الصعود إلى الوادى ، ويبلغ قمته فى بعض الأماكن قدمين ، والطريق بوجه عام يسير فى داخل الوادى الخاص بالمجرى ، ولكن عند رفصة يرتفع إلى مستوى برج المشارفة بواسطة طريق ضيق متعرج .

منطقة الفلاحية :

هى منطقة تقع فى عربستان الجنوبية ؛ وتحدها المحمرة من الغرب والجنوب الغربى ، كما تحدها منطقة الأهواز من الشمال ، ومنطقة نهر الجراحى من الشمال الشرقى ، ومعشور من الجنوب الشرقى ، وخورموسى والبحر من الجنوب .

الحدود :

تبدأ حدود المنطقة من البحر عند فم خورسليك ، ثم يتبع ذلك الخور الخويرين فرع من خور قناقة ، ويتصل خورسليك بآثار قبان ، ويبدو أن الحدود تبدأ من قناة السليمانية حتى تصل إلى منطقة المستنقعات القريبة من نهر قارون ، ثم تستمر هذه الأطراف فى الامتداد فى اتجاه الشمال ، مارة على التابع بكل من : مقطوع وعطيش اللتين يوجد عندهما ضريح مهدم لمتوفى من المواطنين اسمه خويسه ، وعند هذا الضريح تكون الأرض مرتفعة . وخلف خويسه ينفرج الخط فى اتجاه الشرق حتى يصل إلى قصيبه ، حتى تكون الأرض مرتفعة أيضاً . وعلى الضفة اليمنى لنهر الجراحى مباشرة نحو الجنوب توجد قرية قرقر ، ثم تستمر الحدود مخترقة النهر فى اتجاه الجنوب الشرقى ، ثم فى اتجاه الجنوب مباشرة ، مارة بعاقوله عند مكان يبعد ثمانية أميال غربى معشور .

وأخيراً تصل إلى ضفة خور موسى أو بالقرب من النقطة التى ينقسم عندها إلى خورين هما : خوردوراق وخورمعشور ، ومن هذه النقطة التى تقع خلف فتحة خور سليك ، تكون الحدود هى خورموسى ثم الخليج بعد ذلك .

الجغرافيا الطبيعية والمناخ والمنتجات الطبيعية :

تتكون منطقة الفلاحية من رقعة الأرض التى يخترقها نهر الجراحى فى الثلث

الأسفل من مجراه . ومن النقطة التى يدخل فيها المنطقة جنوبى قرقر مباشرة أسفل الخزينة إلى أن يتشعب مجراه شمالى مدينة الفلاحية يحيط بضفتيه حزام من المزروعات التى تروى بالقنوات المتفرعة من الجراحى . وتوجد خارج هذا الحزام الزراعى عند الحد الشرقى للمنطقة سهول من الطمى منبسطة واسعة . وخالية من المياه فيما عدا مياه الأمطار . ويمتد هذا الجزء الجاف أو الصحراوى حتى جنوب نهر الجراحى الذى يعرف عند غربى إمام زاده عبد الحسن باسم الشطوط . وتتصل به منطقة زراعية كما توجد مستنقعات ضخمة على كلا جانبى غربيه شمالى نهر الجراحى على حدود منطقة الأهواز . وتقوم قناة غربيه بتغذية كل من مجرى المالح ، ومجرى الجوبال ، وهما مجريان فى منطقة الأهواز عند الفيضان .

وتخترق قناة مارد الفلاحية وهى – امتداد لنهر الجراحى الأهواز والمستنقعات التى تمتد إلى مسافة غير محدودة على كلا الجانبين . ولم تكتشف حتى الآن الجهة الواقعة بين خور قناقة وخور دورق ، ولكن الضفة الشمالية الشرقية من خور دورق تعرف بأنها مستنقعات ، ولا يمكن الاقتراب منها إلا فى نقطة واحدة بالقرب من إمام زاده عبد الحسن . وفى الأجزاء الرطبة من المنطقة تصبح درجة الحرارة فى أقصى فصل الصيف لاتطاق ، وتمتلىء المنطقة بالناموس حتى إن أهل البلاد أنفسهم يلجأون إلى داخل شباك ، قبل غروب الشمس ، ويتناولون طعامهم هناك . وتصبح العمليات والمناورات العسكرية مستحيلة للظروف المناخية . وفى الأجزاء الأكثر جفافاً فى المنطقة نجد أشجار العبل ، والجمال والأشواك وخاصة على الضفاف . كما تنمو نباتات أخرى فى المنطقة مثل القاقله والعوسج ، ونوع من الصاصولا التى يحصل عليها من الشنان بالإحراق .

السكان :

أغلبهم من قبيلة كعب ، ولذلك هم على المذهب الشيعى ، ومنازل السكان ضعيفة البناء ، والبيئة زراعية مستقرة ، ولذلك لانجد هناك عدداً كبيراً من البدو يعتد بهم ، وفيما يلى تقدير تقريبى لعدد السكان بالمنطقة . .

٢,٠٠٠	فى مدينة الفلاحية
٨,٠٠٠	البوزية
٢٨,٠٠٠	فى منطقة الجراحى
٤,٥٠٠	فى منطقة جانجيره
٢,٥٠٠	فى منطقة الشطوط
٤٥,٠٠٠	العدد الكلى

فى المدينتين اللتين ذكرناهما سابقاً تشكل قبيلة كعب الأغلبية السكانية ، لكنها تحوى خليطاً من الإيرانيين وقليلاً من عرب الكويت وبعض الصابئين ، ويتمى سائر سكان منطقة الجراحى لقبيلة كعب عدا ألف شخص أو أقل هم الأشراف وبعض المتمين لقبائل عربية مختلفة . وتجاوز منطقة جانجيره والشطوط ، منطقة كعب . ومن بين السكان غير الكعبيين بجوار الجراحى بعض البنى طرف المستقرين على قناة الخزعلى ، وقلة من العنافجة من فرع السميرات على قناة الشيشه . ويمكن أن نضيف إليهم بيت إبلال (حوالى ١٥٠ نسمة) عند الخوينس والخميس والمعاوية (حوالى ٧٠ شخصاً) . وعند مدينة المؤمن وتعتمد كلا القبيلتين السابقتين هنا على قبيلة كعب . ويعتم رجال كعب العمامة السوداء لكنهم تركوا العمائم الآن ويلبسون بدلها الغطرة والعقال . ولكن الرؤساء ما يزالون يرتدون غطاء الرأس القديم ويبنى بعض البيوت من الطين والبعض الآخر من البوص والقصب ، والطابوق المصنوع من الطين هو نفس طابوق منطقة الجراحى .

القنوات والمبانى والطبوغرافيا العامة :

أغلب قرى المنطقة هى مبان واقعة على القنوات المتفرعة من نهر الجراحى ، وتسمى بنفس أسماء القنوات وغالباً مايكون نظام القنوات الدليل المرشد لطبوغرافية المنطقة . وفى الجدول التالى محاولة جرت لتوضيحها ، ولكنا احتجزنا منطقتين أو مجموعتين من الأماكن ذات أهمية خاصة لوضعهما فى موضع آخر تحت اسمى جانجيره والشطوط ، أما القنوات الباقية فتعرض لها فيما يلى بترتيب تنازلى من الجراحى :

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
دلس	على الضفة اليسرى ، على بعد ميل واحد جنوبي قرقرى فى منطقة الجراحى	من كعب من بيت هلايل ، ويسكنون أكواخاً من البوص والقصب ، وعدد المسلحين عشرون رجلا يحملون البنادق ويركبون الخيول .	الأرض الزراعية عشرون فداناً ولديهم عشرون بقرة وألف رأس من الغنم والماعز
زبدى	على الضفة اليسرى ، وتقع على بعد ميل ونصف جنوبي دلس .	كعب من آل بوغيش ويسكنون أكواخاً من القصب ، وبها ٣٠ مقاتلاً مسلحين بالبنادق ويركبون الخيول .	الأرض الزراعية ثلاثون فداناً ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
زبيدية	على الضفة اليمنى ، جزء منها فى مقابل دلس والباقى فى مقابل زبدى .	كعب من قسم الخنافرة ، يسكنون فى أكواخ من البوص وبها عشرون مقاتلا وهم خيالة ومسلحون بالبنادق .	الأرض الزراعية عشرون فداناً والثروة الحيوانية مائة بقرة ومائة من الغنم والماعز .
قطراني	على الضفة اليسرى ، على بعد ثلاثة أرباع الميل ، جنوبي زبيدى .	كعب من بيت هلايل من فرع المونى ، أغلبهم يسكنون فى أكواخ من الحصير ، ولديهم تسعون مقاتلاً ،	حوالى التسعين فداناً بما فيها الحدائق ، ولكن القناة يمكنها رى مائة وخمسين فداناً والحيوانات مائة بقرة ، وألف رأس من الغنم والماعز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
		يركبون الخيل ويتلحون بالبنادق .	
المنصورة	على الضفة اليمنى ، ربما ثلاثة أرباع الميل جنوب قطرانى .	كعب من الحازبة ولديهم مترلان أو ثلاثة من الطين ، والبقية أكواخ من القصب والبوص ، ويوجد عشرون مقاتلاً مسلحون بالبنادق ويركبون الخيول .	ثلاثون فداناً من الأرض الزراعية وبها حدائق ، ولا يحتفظون بأية حيوانات ، ولدى الملاك حيوانات فى أم الصخر .
منصورة سيد جعفر	على الضفة اليمنى ، على بعد حوالى ميل واحد جنوبى المنصورة .	عرب من قبائل مختلفة المقاتلون ٦٠ رجلا يركبون كلهم الخيول ، ولكن نصفهم فقط يملك البنادق ، ويوجد مترلان من الطين ، والماكن الباقية من الغاب والبوص .	٦٠ فداناً من الأرض الزراعية ويوجد بها بعض الحدائق ، والحيوانات ٥٠ بقرة ، وثلثمائة رأس من الغنم والماعز .
منصورة كتين	على الضفة اليُمنى على بعد ميل واحد جنوبى منصورة سيد جعفر .	كعب من العاكرة يسكنون فى منازل من البوص والحصير ويوجد ثلاثون مقاتلا يركبون الخيول ويتلحون بالبنادق .	بها بعض الحدائق ، وثلاثون فداناً للزراعة ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة من الغنم والماعز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
فرحاني	على الضفة اليسرى ، على بعد ثلاثة أرباع الميل ، جنوبي منصورة سيد جعفر .	كعب من آل بوغيش ويسكنون أكواخاً من البوص والحصير والمقاتلون ٢٠ رجلاً مسلحون كلهم بالبنادق ، ومنهم ١٥ يركبون الخيول .	عشرون فداناً من الأرض الزراعية والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الماعز والأغنام .
نهر الشيخ	الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوبي فرحاني	عرب من قبائل عربية مختلفة ، يسكنون فى أكواخ من القصب والبوص ، وفيها أربعون مقاتلاً ، منهم ثلاثون يركبون الخيول ، وثلاثون مسلحون بالبنادق .	يوجد حدائق ، وأربعون فداناً من الأرض الزراعية والحيوانات هى ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
چلبان	على الضفة اليسرى ، على بعد نصف ميل ، جنوبي نهر الشيخ .	كعب من آل بوغيش ومساكنهم من البوص ، والمقاتلون عشرون رجلاً ، كلهم خيالة ، ومسلحون بالبنادق .	عشرون فداناً من الأرض الزراعية وفيها بعض الحدائق والثروة الحيوانية خمسون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
خوينس	على الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع	بيت إبلال ، وهم تابعون لكعب ، ويسكنون فى أكواخ	بها حدائق وثلاثون فداناً من الأرض الزراعية والثروة الحيوانية أربعون بقرة ومائة

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
	الميل ، جنوبي حلبان .	من البوص والغاب ولديهم ثلاثون مقاتلا ، منهم عشرون من الخيالة ولديهم بنادق .	رأس من الغنم والماعز .
منصورة حسن بن ماضى	على الضفة اليمنى ، والموقع غير محدد بالضبط .	من الفرع المقدم من كعب ، ولديهم ثلاثون مقاتلاً كلهم خيالة ، ومسلحون بالبنادق ومنازلهم من البوص والغاب .	فيها حدائق ، وثلاثون فداناً من الأرض الزراعية والحيوانات ، عشرون بقرة ومائة رأس من الغنم والماعز .
خميس	على الضفة اليسرى ، جنوبي خونيس وشمالى قرخان	إبلال من بيت العرب وهم تابعون لكعب .	هذه القناة تروى ٢٢ فدانا من الأرض الزراعية .
قرخان	على الضفة اليسرى على بعد ٣٠ ميلا جنوبي خونيس	من آل بوبنيدر من كعب وهم يسكنون فى أكواخ من البوص ولديهم أربعون مقاتلاً ، كلهم مسلحون ، بالبنادق ويركبون الخيل .	توجد حدائق وأربعون فداناً من الأرض الزراعية ، والحيوانات : ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز .
نهر سيد حسن	على الضفة اليمنى وعلى بعد نصف ميل جنوبي نهر سيد حسن .	المقاتلون ١٥ رجلا لديهم بنادق ، ولكنهم غير خياله .	يوجد خمسة عشر فداناً من الأرض الزراعية .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
خشاب	على الضفة اليُمنى ، على بعد نصف ميل ، جنوبي نهر سيد حسن .	كعب من فرع آل بوعيد من كعب ، وهم يسكنون فى أكواخ من البوص ، ولديهم ثلاثون مقاتلاً منهم عشرون ملحا يركبون الخيول .	يوجد زورقان هنا وثلاثون فداناً والثروة الحيوانية : ٣٠٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مدينة دشمان	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوبي خشاب	كعب من فرع آل بوصوف ويسكنون أكواخاً من البوص ، المقاتلون ٢٠ رجلا كلهم راكبو خيول ومسلحون بالبنادق .	يوجد حدائق ، وعشرون فداناً والحيوانات ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
بريجة	على الضفة اليُمنى ، فى مقابل المدينتين	كعب من خريجة ، المقاتلون خمسون رجلاً منهم أربعون ، مسلحون ببنادق ، وأربعون يركبون الخيل .	خمسون فداناً من الأرض الزراعية .
مدينة المؤمن	على الضفة اليسرى متصلة بمدينة دشمان .	مُعاوية ، فرع من كعب ؛ ويعيشون فى أكواخ من البوص ولديهم أربعون مقاتلاً ، منهم ١٥ مسلحون ببنادق ، و ١٥ يركبون الخيل .	يوجد حدائق ، وعشرون فداناً والحيوانات ثلاثة أبقار و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
آل بوغوازى	على الضفة اليسرى جنوبي مدينة المؤمن .	سادة .	خمسة عشر فداناً من الأرض الزراعية .
نهر شتوى	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوبي آل بوغوازى .		تسعة أفدنة أرضاً زراعية .
غرية	على الضفة اليمنى عند النقطة التى يغير منها الجراحى اتجاهه من الغرب إلى الجنوب الغربي والسكان بين القناتين (٢) ، (٣) .	مثل المدرج أدناه .	غرية ميناء نهرى ، وتأتي إليه المراكب دائماً وتأتي قوافل البغال بالبضائع من شمالى عربستان وتشحن من هنا إلى البوزية .
تتكون من : (١) نهر الحسينى	على الضفة اليمنى جنوبي نهر شتوى .	كعب من فرع العوامر ولديهم خمسون مقاتلاً منهم عشرون خيالاً وعشرون ملحون بالبنادق . والمنازل عبارة عن أكواخ من البوص والغاب	

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
(٢) نهر محمود	على الضفة اليمنى جنوبي نهر الحيني	كعب من فرع آل بو بنيدر ، ويسكنون أكواخاً من البوص ، ولديهم خمسون مقاتلاً منهم أربعون ملحون ببنادق وأربعون من الخيالة .	الأرض الزراعية ٥٠ فداناً ، وفيها ثمانون بقرة ، ومائتا رأس من الغنم والماعز .
(٣) غرية	على الضفة اليمنى جنوبي نهر محمود مباشرة .	عرب من قبائل مختلفة ولديهم خمسون محارباً وعشرون بندقية ، وثلاثون من الخيالة ويوتهم من البوص .	خمسون فداناً من الأرض . والثروة الحيوانية خمسون بقرة ومائة رأس من الغنم والماعز .
عقلة	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل جنوبي غرية	كعب من قسم الربيعات ، والمحاربون أربعون رجلاً ، منهم ثلاثون خيالة وكلهم ملحون .	
شاخة السيد فاخر وتسمى أيضاً قاهن والشاروخية	على الضفة اليسرى جنوبي عقله .	من السادة .	تروى هذه القناة عشرين فداناً من الأرض الزراعية ، وبجانب ذلك تمد منطقة قنوات الشطوط بالمياه .
بن ناصر	على الضفة	فرع الخنافرة من كعب	ثمانون فداناً زراعية مروية

اسم القناة	موقعهـا على نهـر الجراحى	بيان عن الـكان	بيـان عن الزراعة ، والثروة الحيوانيـة . . . إلخ . . . والملاحظات
	اليمنى ، جنوبي شاخة السـيد فخر ، على بعد ميـل ونصـف الميل من غربية		بالماء .
يوضى	على الضفـة اليمنى ، جنوبي بن ناصر عـلى بعـد ميـل ونصف الميـل من غربية .	» »	
بن عـريد	على الضفـة اليمنى ، جنوبي يوضى وعـلى بعـد ميـل ونصـف الميل من غريـة .	» »	ستون فداناً مروية بالماء .
فارسى	الضفة اليُمنى	الخنافرة من كعب	١٥ فداناً من الأرض الزراعية مروية بالماء .
مكسر	» »	فرع آل بونعيم من كعب .	
صفرة	» »	» »	» »
عبـد النبى عمه	على الضفـة اليُسرى .	سادة .	١٥ فداناً مزروعة مروية بالماء
الصيخية	على الضفـة اليسرى .	سادة .	خمسة أفدنة مروية بالمـاء ومزروعة .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
صفرة	على الضفة اليُسرى .	فرع الخنافرة من كعب	هذه القناة تسقى ٣٠ فداناً .
آل بوصوف	الضفة اليُمنى	من آل بو صوف من كعب .	المنطقة الزراعية كبيرة وتروى بالماء .
مغيضى	الضفة اليمنى	من الخنافرة من كعب	نفس الشىء .
خزعلى	الضفة اليمنى	بنى طروف ، استوطنوا هذا المكان ، بواسطة شيخ المحمرة ، وهو الذى حفر القناة .	يزرع الأرز بصورة جيدة كالقمح والشعير ، وهما المحصولان الوحيدان على القناة والمحصول السنوى يقدر بألف منّ هاشم ، ويبلغ اتساع القناة ١٠ ياردات عند المدخل وتصل مياهها الفائضة نهر قارون ، يجوار على بن الحسين وهذه القناة والتى فى جنوبها غير القنوات المذكورة عاليه وتفيض فى الصيف بنفس الصورة كالشتاء .
جعفرى	على الضفة اليمنى .	العمارة من كعب .	ويزرع بها الأرز ويقدر الإنتاج السنوى بقدر خمسة آلاف من هاشمى ، ويوجد ثلاثة آلاف نخلة .
محمدى	»	فرع المقدم من كعب .	يوجد بها ألفا نخلة ، وإنتاجها السنوى يقدر بألف من هاشمى من القمح ، وألفين من الأرز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
أم الصخر	على الضفة اليمنى .	فرع الحزبة من كعب ويقال إنهم يملكون خمسمائة وخمسون بندقية .	بها زراعة واسعة من الأرز ، تغل سنوياً حوالى ١٤,٠٠٠ منّ هاشمى ، ويبلغ عدد النخيل خمسة آلاف ، والثروة الحيوانية خمسة عشر ألف رأس من الجاموس ، وألف رأس وخمسمائة من الماشية .
الناصرية	»	فرع الحزبة من كعب	تبلغ الأرض الزراعية خمسة عشر فداناً ، تغل سنوياً حوالى خمسمائة منّ هاشمى من القمح والشعير .
جفال	على الضفة اليمنى .	كعب الدوارقة (فرع آل بوناصر) .	يوجد بها خمسة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الأرز ، أربعة آلاف منّ هاشمى .
الصباحية	على الضفة اليمنى .	فرع المقدم من كعب .	يبلغ الإنتاج السنوى خمسة آلاف من هاشمى من الأرز ومثله من القمح والشعير .
شتاليه	» »	»	ثلاثة أفدنة من الأرض الزراعية ، تغل سنوياً خمسمائة من هاشمى من القمح والشعير .
شاخة غانم	على الضفة اليُسرى .	من فرع آل بو غيش من كعب .	تروى هذه القناة خمسة وعشرين فداناً من القمح والشعير .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
منافية	على الضفة اليمنى .	من فرع آل بو نعيم من كعب .	سبعة أفدنة من الأرض الزراعية وتغل حوالى سبعمائة من هاشمى من القمح والشعير سنوياً .
جنجيرة	على الضفة اليسرى .	انظر مقال جنجيرة .	انظر مقال جنجيرة .
خلفية	على الضفة اليمنى	آل بو نعيم من كعب .	فيها ستة أفدنة من الأرض الزراعية التى تغل سنوياً ستمائة من هاشمى من الحبوب .
كويت هاشم	على الضفة اليمنى .	الخنافرة من كعب .	تروى عشرين فداناً ، من الأراضى الزراعية وتغل سنوياً ٢٠٠ من هاشمى من الحبوب ، ويوجد أيضاً النخيل .
البدع	»	»	فيها خمسة عشر فداناً من الأراضى المزروعة ، وتغل سنوياً خمسمائة من هاشمى من القمح والشعير .
سودانية	» »	» »	الأرض المروية ثمانية أفدنة ، ويقدر الإنتاج السنوى من القمح والشعير بأربعمائة من هاشمى .
مبق	الضفة اليُسرى	من فرع آل بوطه من كعب .	يزرع بها عشرة أفدنة من القمح والشعير وعشرة أفدنة

اسم القناة	موقعهـا على نهـر الجراحى	بيان عن السكان	بيـان عن الزراعة ، والثروة الحيوانيـة . . . إلخ . . . والملاحظات
			من الأرز ، والإنتاج السنوى ، لكل منها خمسمائة من هاشمى كما يزرع بها بذر الكتـان والنخيل .
علوان وتسمى أيضاً حيدرى	الضفة اليسرى	من فرع آل بو بنيدر من كعب .	عشرون فداناً من المزروعات المروية .
مزار عنوى	على الضفـة اليمنى .	من السادة .	عشرون فداناً من الزراعة المروية ، تنتج سنوياً حوالى ألف من هاشمى من القمح والشعير .
شيشة	على الضفـة اليُسرى .	باوية من فـرع الميرات .	فيها عشرون فداناً .
بدرية	على الضفـة اليمنى مقابل شيشة .	كعب .	يقدر الإنتاج السنوى من الحبوب بخمسمائة من هاشمى من الأرز ومثله أيضاً من القمح والشعير .
شاخة حمد	على الضفـة اليمنى .	كعب من قسم المسلم المتواضع .	تنتج الزراعة حوالى سبعمائة من هاشمى من القمح والشعير ، وألفاً من الأرز سنوياً .
جديدة	على الضفـة اليمنى .	كعب .	فيها خمسة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الحبوب خمسمائة من هاشمى من

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
			القمح والشعير و ١٢٥٠ من الأرز .
شاخة شاه باز	على الضفة اليمنى .	كعب .	يبلغ تعداد النخيل ألفي نخلة ، والإنتاج السنوي من الحبوب يبلغ خمسمائة منّ هاشمي من الأرز ومثله من القمح والشعير.
شكالية	الضفة اليمنى	كعب .	يوجد بها نخيل وإنتاج الحبوب حوالى سبعمائة من هاشمي من القمح والشعير ، ومثله من الأرز سنوياً .
تويجية	على الضفة اليمنى عند النقطة التي يسمى فيها نهر الجراحي باسم خزانة .	كعب أبريه وآل بو عشيرة والدوارقة ومنيعات ، ومحمد ابن حارص ياقوت وفرع آل بو عيد .	حوالى خمسمائة من هاشمي من القمح والشعير وألفين وخمسمائة من الأرز سنوياً . وفيها سبعمائة نخلة ، وثلثمائة جاموسة ، ومائتا بقرة .
مندوان	على الضفة اليمنى شمالي التويجية .	من فرعي الدوارقة والربيعات من كعب .	تنتج حوالى ألف وخمسمائة من هاشمي من الأرز سنوياً وفيها خمسة آلاف نخلة ، وثلاثة آلاف جاموسة .
شاول	على الضفة اليمنى جنوبي مندوان	من الدوارقة والربيعات ومن فرع يوسف بن عقيب من كعب .	فيها ستة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوي من الحبوب يزيد على خمسمائة من هاشمي من القمح والشعير وألف من النخيل

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
غياضى	على الضفة اليمنى مباشرة جنوبى شاولى .	كعب من آل بوحنام وآل بوخضير وآل بوكرى ومطارد والسوالم والشواردنه وآل بويوسف من فرع الزمبور .	تنتج الأراضى المروية ألف من هاشمى سنويًا من الأرز .
خلق	على الضفة اليسرى عند النقطة التى عندها يسمى نهر الجراحى خزينة وجنوبى غياضى .	كعب من قسم الدوارقة	خمسة عشر فداناً من الأرز وبذر الكتان والنخيل ، وهذه القناة تمر قليلاً إلى شرق البوزية ، وتحت ذلك تصب فى خور الدورق . والرأس وهى فى العادة تصب فى خمس قنوات تابعة ، ويبلغ عرضها خمس عشرة ياردة .
البزية	أعلاها مشابهة للسابقة ومجراها السفلى أبعد قليلاً للاتجاه الغربى .	كعب من آل بوغيش وفرع نصار المتفرعون من فرع الدوارقة .	فيها عشرة آلاف نخلة ، وإنتاج الأراضى المزروعة حوالى ١٠٠٠ من هاشمى من القمح والشعير وألفين من الأرز سنويًا . وهذه القناة تمر على أقل من نصف ميل غرب البزيه ، وأسفل قليلاً حيث تصب فى خور الدورق .
أوشار	نفس الشىء	كعب من قسم العاكرة ، وهم على فرع يسمى خور من	فى القسم الرئيسى من هذه القناة عشرة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الحبوب

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
		قسم آل بو عبادى والآخر من بيت عبد الشاه ، وبيت فصيل وبيت عزيز وآل بو حمد وآل بو خيام ، وآل بو كويب ، وآل بو مسلم وآل بو نعيم وآل بو فهادر وآل بو شرهان وآل بو صبيح .	حوالى ٥٠٠ من هاشمى ، من القمح والشعير و ١٥٠٠ من الأرز ، ويمر على مسافة قليلة تحت البزية على بعد نصف ميل بعيداً عن أوشار ، ويكون فرعين يعرف واحد منهما باسم خور والآخر باسم نهر موسى ، والأول به ٨,٠٠٠ نخلة والثانى يروى أرضاً تنتج ١٠٠٠ من هاشمى من الأرز سنوياً
عنيتى	رأسها مثل السابق ، ولكن مجراها الأسفل يميل بعض الشىء إلى اتجاه غربى .	كعب من آل بوحاجى على وحسن وفرع السويلط	بها ثلاثة آلاف نخلة ، وتغل أرضها حوالى ألفى من هاشمى من الأرز ، سنوياً ، وتمر القناة على بعد ميل ونصف جنوب البزية .
مسير	نفس الشىء	كعب من آل بو على وفرع من المكاسبة .	يبلغ تعداد النخيل خمسة آلاف ، ويبلغ الإنتاج السنوى من الأرز ، حوالى ٢٠٠٠ من هاشمى .
سعدى	» »	كعب من قسم الدوارقة والمطاريد .	تغل حوالى ألف وخمسمائة من هاشمى من الأرز سنوياً ، ويوجد بها ستة آلاف نخلة .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
مغيطى	على الضفة اليمنى جنوبى خزينة .	—	—
قيدارى	نفس الشىء	—	—
ناصرى	نفس الشىء	—	—
عبودى	الضفة البرى على مسافة ميل واحد شمالى الفلاحية .	—	—
خروسى	على الضفة البرى .	كعب من آل بوحمدى والكوامل وفرع الشوادرية .	

وتردم رؤوس القنوات التى يرغب فى إغلاقها سريعاً ، بخليط من التراب وخشب الأشجار .

والأماكن الرئيسية أو الجهات التى فى المنطقة ، بالإضافة إلى ماسبق ذكره هى الآتية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عبد الحسن (إمام زادة)	على بعد عشرين ميلاً غرب شمال معشور وعلى بعد عدة أميال نحو الداخل ، من	ضريح مهمل وهو أحد معالم المنطقة .	يمر الطريق المباشر بين البزية ومعشور بهذا المكان وطوله ١٠ أميال ، ويربط إمام زادة من نقطة على

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	الضفة الشمالية من خور الدورق ، وهي واقعة على الحافة الشرقية لمنطقة الشطوط .		خور الدورق .
عقلة	على بعد ثمانية أميال غرباً ، وقليلاً نحو الشمال من معشور ، وعلى حدود منطقة الفلاحية مع ضاحية معشور .	منطقة بها حفرة أوحفرتين تحوى ماء مرًا فى وسط سهل لا ملاحم له .	يمر الطريق المباشر بين البزية إلى معشور عبر عقلة .
بزية	على كلا الجانبين من خور الدورق وعند رأسه وتبعد ٢٨ ميلا غرب شمال معشور .	–	انظر مقال بزية .
مدينة الفلاحية	على كلتى الضفتين لقناة مارد الفلاحية ، وثلاثة أميال غرب البزية .	–	انظر مقال مدينة الفلاحية
جنجيرة	على الضفة اليُسرى من نهر الجراحى وعلى بعد ثمانية أميال شمال شرق مدينة الفلاحية	–	انظر مقال جنجيرة .
قبان	عند رأس فرع قناقة بخور موسى ، على بعد	–	انظر مقال قبان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	خمسة عشر ميلا جنوب شرق خور نارد ، على نهر قارون		
رملة	على بعد أربعة أميال جنوب شرق إمام زادة عبد الحسن .	مكان معروف بالتلال الرملية	طريق مختلف عن الطريق المباشر بين البزية ومعشور ويمر بالرملة ، بدلاً من إمام زادة .
الشطوط	بين نهر جراحي وإمام زادة عبد الحسن ، وخور الدورق والبوزية	—	انظر مقال الشطوط .

الزراعة والثروة الحيوانية والتجارة :

التمور هي المحصول الرئيسي للمنطقة ، وتوجد أكثر المزروعات على ضفاف القنوات ابتداء من أم الصخر في اتجاه الجنوب والغرب ، وتزرع الأرز والقمح والشعير كما هو الحال بالنسبة للتمور في مساحات كبيرة ، كما يزرع بجانب المياه الراكدة هنا وهناك . وتوجد بالحدائق التي في القرى الثوم والفاصوليا . وتوجد الماعز والخراف وقطعان كبيرة من الأبقار والجاموس في المناطق الرطبة . ويجلب بعض الجاموس للمنطقة في مواسم خاصة فقط ، كما توجد الخيل والحمير أيضاً ولكن بأعداد أقل . والصادرات الرئيسية لمنطقة الفلاحة هي التمور والأرز والقمح والشعير والصوف والجلد وصوف الأغنام وسعف النخيل والبوص للسقوف ، وخشب النخيل للوقود ، والبطيخ والخضروات والثوم . وإلى جانب هذا تصدر الجلود وريش البيوض والطيور الأخرى التي توجد في المستنقعات ، وترسل التمور بصورة رئيسية عن طريق المراكب المبحرة في الخليج ، لكن البعض يرسل إلى راموز والكويت ، وهي الجهة التي يصدر إليها أغلب محصول الأرز ويصدر الجزء الأكبر من القمح والشعير إلى الخارج عن طريق المسافرين من الكويت ، وبو شهر ،

والبحرين ، ومسقط ، وترسل بقية المواد إلى المحمرة . والواردات عبارة عن اللوازم العادية من المحمرة والتوابل والقهوة والشاى والسكر والمعادن من الكويت .

والبزيّة هى الميناء الوحيد الموجود فى المنطقة ، ويتم بها الجزء الأكبر من التجارة الخارجية ، ولكن البعض منها كما رأينا يمر عن طريق مدينة المحمرة ، والصناعة الوحيدة هى العباءة الصيفية الخفيفة ، ويعادل منّ الفلاحية أو الدورق حوالى ٢٤٨ رطلاً (كل رطل ستة عشر أوقية إنجليزية) وهو يعادل ١٦ مَنْ شوشترى ، وهو مقسم إلى ١٢ أوقية وكل منها تحتوى على ٢٠ رطلاً . ونصف مَن الفلاحية يسمى قارة ، وكل عشرة أمنان من مَنْ الفلاحية يكون كارت الدورق . ويوجد وحدتين للقياس ، هما الذراع أو الذرع ، وتساوى تسعة أعشار الياردة الإنجليزية ، والمقياس العادى جازى شاه .

المواصلات البريّة والنقل والتموين :

سيتم بحث الطرق البريّة الرئيسية فى المنطقة فى المقال العام عن عربستان ، ويمكن عبور الطرق الأكثر جفافاً فى أى اتجاه فى عربستان . ويكون العبور فى الأقسام الرطبة أكثر صعوبة ، وفى بعض الأماكن توجد طرق متعرجة يمكن لحيوانات النقل عبورها ، ومنها مسالك تؤدى إلى الاتجاه الغربى من البزيّة ، ومدينة الفلاحية بين المستنقعات على الضفة اليسرى من نهر قارون .

وليس هناك إحصاءات عن حيوانات النقل ، ولا معلومات عن التموين غير تلك المذكورة فيما سبق ، فى الفقرة الخاصة بالزراعة ، والجمال كثيرة ومن السهل الحصول على الماء فى المناطق المأهولة .

وقد تمت الإشارة إلى أنه إذا أريد احتلال منطقة الفلاحية عسكريًا فإن الخطوة الأولى هى الاستيلاء على موقع بالقرب من جنجيرة التى تسيطر على عملية رى المنطقة .

وهذا يمنع السكان من اللجوء إلى التكتيك التقليدى لهم بإغراق البلاد لتعطيل العدو وبالسيطرة الفعلية على موارد المياه التى يتوقف عليها الحصار يحتمل إجبار السكان على الاستسلام .

المواصلات المائية والنقل :

تعتمد المواصلات البحرية للمنطقة ، على ميناء البوزية ، وخور موسى فى الداخل ، وتوجد المعلومات المتعلقة بهما فى مقالات تحت اسميهما .

ويعتبر نهر الجراحى الوسيلة الرئيسية للمواصلات المائية الداخلية ، ويمكن للزوارق ذات الحجم المعقول أن تبحر فيه حتى الجزء الأعلى لمنطقة الفلاحية بل حتى بعدها بقليل .

ولا يتصل نهر الجراحى بخور موسى بأية قناة صالحة للملاحة ، كما لا يتصل بأى من فروعه ، ولكنه يمتد إلى نهر قارون ، وعندها يدخل إلى خور المارد عن طريق قناة مارد الفلاحية ، التى تسمى محلياً بالشاخة وهى تمر وسط مدينة الفلاحية وجنوبها بأربعة أميال ، وتخرج من أحراش النخيل وتدخل فى الصحراء المفتوحة المخضرة ، وتسير فى اتجاه الجنوب الغربي . ولكن الاتجاه الجنوبي يزول عندما تقترب من نهر قارون . وعلى بعد عدة أميال من أشجار النخيل عند مدينة الفلاحية ، يصبح عرض القناة ست أو ثماني أقدام ، وعمقها يتراوح من قدم ونصف إلى قدمين . ونظراً لضآلتها فى هذا الجزء فإن الزوارق التى تزيد حمولتها على خمسة أطنان تتعثر فى العبور ، ولكن يمكن التغلب على هذه العوائق لتصبح أكثر صلاحية . ومع ذلك ، فهى وسيلة الاتصال الرئيسية فيما بين مدينة الفلاحية والمحمرة وعلى بعد عشرة أميال من نهر قارون ، تبدأ الشاخة فى التأثر بأمواج البحر ، وتصبح قناتها أكثر اتساعاً ، وأكثر عمقاً . ويبلغ الطول الكلى للقناة ، من الخزينة ، حيث ينتهى نهر الجراحى إلى المارد ٣٧ ميلاً ، ولكن يبدو أن هذا الطول مبالغ فيه . ويقال إن الناموس ، يعوق الملاحة فى القناة حتى يصبح عبورها مستحيلاً فى بعض أوقات السنة ، ويوجد عدد قليل جداً من الزوارق يملكها أهل القرى الواقعة على ضفاف نهر الجراحى ، وليس لديهم زورق يحمل أكثر من ستين منّاً من أمنان الفلاحية ، أو حوالى سبعة أطنان إنجليزية . ويقال إن مدينة الفلاحية مركز لثلثمائة مركب (بلم) وهى تعمل بصورة رئيسية فى القسم من النهر بين هذا المكان وبين غريبة ، التى تقع على الطريق المؤدى إلى شوشتر . وتنقل البضائع فيما بين غريبة ومدينة الفلاحية بواسطة النهر ، وتعمل المراكب المحلية فى الجزء العلوى من النهر ، تماماً ، كما أنها تعمل من الاتجاه المعاكس بين مدينة الفلاحية والمحمرة ، ويزور عدد كبير من المراكب الصغيرة من المحمرة مدينة الفلاحية ، وتخترق نهر الجراحى إلى مسافة قصيرة ، وبصورة رئيسية فى موسم جنى التمور .

ويوجد سعر موحد للشحن ، إلى كل الأماكن الواقعة على نهر الجراحى ، بغض النظر عن المسافة ، وهو يختلف من قران إلى قرانين أجرة لكل منّ من أمنان الفلاحية .

وتشحن البضائع من شوشتر إلى الفلاحية بطريق البر والبحر بسعر يتراوح بين ١٥ ، ٢٠ تومناناً لكل ١٠٠ مَنّ شوشترى .

الإدارة :

يكوّن هذا الإقليم جزءًا من أراضي شيخ المحمرة وتجبى ضرائبه بواسطته ، ويديره شيخان من قبيلة كعب يعتبران مسئولين أمامه وهما مسئولان معه أمام الحكومة الإيرانية . ولشيخ المحمرة ممثل شخصى فى مدينة الفلاحية . وتفصل السلطات الدينية بالقضايا الجنائية ، وتنفذ أحكام الإعدام بأوامر الأكبر سنًا من الشيخين اللذين يحكمان الإقليم .

وتجبى الضرائب الرئيسية على الزراعة . ويدفع عن محصول البلح ٣٣ قراناً لكل كارة ؛ ويدفع زارع الأرز نصف المحصول . وعلى الأراضى المزروعة قمحاً أو شعيراً ضريبة نقدية قدرها ١٢ قراناً عن كل فدان بالإضافة إلى حزء يؤخذ من المحصول ، على نهر الجراحى تحت قناة صَفْرة تكون الضريبة العينية هى الثلث أما فوق القناة فتكون الضريبة العينية هى ربع المحصول .

وهناك أيضاً ضريبة على المحلات التجارية بمعدل ٣ قرانات شهريًا عن كل دكان .

وترسل المبالغ المحصلة من هذه الضرائب إلى شيخ المحمرة كتعويض عن العجز فى إيراد جمارك المحمرة الذى كان يحصله سابقاً . ويقدر إجمالى المبالغ التى تحصل من الضرائب بمبلغ ٤٥٠٠ تومان . وهناك تقدير آخر يقدرها بحوالى ٦٠٠٠ تومان .

والمؤسسات التى تتبع الحكومة المركزية الإيرانية هى الجمرك ومكتب بريد فى بوزية ، ومكتب بريد فى الفلاحية .

مَدينة الفلاحيَة

هى المدينة الرئيسية فى الإقليم الذى يسمى بنفس الاسم فى جنوب عربستان وهى أيضاً عاصمة قبيلة كعب .

وهى غارقة وسط بساتين النخيل على ضفتى قناة مارد الفلاحية على بعد ثلاثة أميال جنوب خزنة فى المكان الذى ينتهى فيه نهر الجراحى وتبدأ القناة . وعندما تصل القناة الطرف السفلى من الفلاحية تكون قد فقدت معظم مياهها . وتنتهى القناة بعد أميال قليلة حيث تتلاشى مياهها فى بساتين النخيل .

ويحيط بجزء المدينة الذى يقع على الضفة اليسرى من ثلاثة جوانب حائط حجرى متهدم يحوى مساحة كبيرة من المستنقعات .

وإزاء هذه الظروف فليس من الغريب أن تكون الفلاحية هى أكثر مدينة غير صحية فى عربستان .

ومن الأمراض المنتشرة فى الفلاحية مرض القرحة ونخر العظام والروماتيزم والرمد . ومنها ٢٥٠ منزلاً من الطين و ١٣٠ دكاناً تشكل الجزء الرئيسى من المدينة . ويلاحظ فى مكان واحد على الضفة اليسرى للقنال وجود عدد من المنازل المبنية بالطوب الأحمر وكان يملك أكبرها فيما مضى الشيخ جعفر أحد شيوخ كعب . ومعظم الناس من الخنافرة من قبيلة كعب . وسنرى فى مقال تحت هذا الاسم بعض الأقسام التى تنتمى إليها ، ويبلغ تعدادها حوالى ٢٠٠٠ نسمة . والمواصلات المائية هى الوسيلة الرئيسية ، وتمتلك المدينة كثيراً من « البالمات » (نوع من المراكب) وأيضاً « ماحلات » تأتى من المحمرة عبر قناة الفلاحية . وهناك طريق مائى جيد . ويزرع الأرز بوفرة . ولكن التجارة قليلة . والسوق مقفلة ظهراً لقلة الأعمال . وقد أصبحت سلطة شيخ المحمرة خلال الثماني سنوات الأخيرة مطلقة ، ويديرها الآن مجموعة من أفراد الأسرة الحاكمة من قبيلة كعب .

وتدار الجمارك فى مدينة الفلاحية عن طريق مكتب بريد فى البوزية . ويوجد بها مكتب بريد آخر مستقل .

الفَلوجَة

هى قرية فى العراق التركى على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، تقع تقريباً على بعد ٧٠ ميلاً فوق مدينة المسيب ، وهى محاطة بالمزروعات ولكن لا يوجد بها كثيراً من النخيل .

وتتبع قناة أبو غُرَيب من الفلوجة على بعد ٤ أميال أسفل الفلوجة ، وتتبع قناة السقلاوية من نقطة تبعد ٨ أميال فوقها . وكلا القناتين موضحتان فى مقال عن النهر .

ويوجد عند الفلوجية جسر على نهر الفرات يبلغ طوله ٢٢٧ ياردة وعرضه عشر أقدام . وينقسم الجسر إلى قسمين بواسطة جزيرة ، ويحتوى كلاهما على ٢٥ قارباً طول الواحد منها ٣٠ قدماً ، وعرضه ١١ قدماً ، وعمقه خمس أقدام وعدد السكان حوالى ٦٠٠ نسمة يسكنون منازل مبنية من الطوب الأخضر . وهناك منزل معزول لكاظم باشا صهر سلطان تركيا الحالى والمعتقل سياسياً فى بغداد ، وهو يقع على الجانب الأيمن لنهر الفرات فى مواجهة الفلوجة بالقرب من نهاية الجسر .

ويوجد بها مسجد وخانان أو ثلاثة وسوق يحتوى على حوالى ٣٠ دكاناً . وسراى أو مبنى

الحكومة لمدينة الفلوجة مقر قيادة ناحية وبالتالى فهو مقر المدير .

ويقع المكان على خط تلغراف بغداد – حلب . وهو المحطة الوسيطة بين المكاتب فى مدينة الكاظمية والرمادية . ونقطة الاتصال مزدوجة فى كلا الاتجاهين .

فنطَاس

هى قرية ساحلية فى إقليم عدان بإمارة الكويت تقع على بعد حوالى ١٦ ميلاً جنوب الجنوب الشرق لمدينة الكويت ، وتحتوى على حوالى ١٠٠ منزل ، وينتمى السكان إلى قبائل عربية مختلطة توجد فى مدينة الكويت . وبها حوالى ثلاثين بئراً ، ماء بعضها ضارب للملوحة ، ويحتوى بعضها الآخر على مياه جيدة على عمق ٢٠ قدماً . والآبار ذوات فتحات مساحتها ٢٠ قدماً مربعاً .

ويزرع الأهالى الشعير والبرسيم والبطيخ والفجل والبصل ، وهى أغنى من جراح بالرغم من صغر المساحة المزروعة .

وبالقرية ٣٠٠ نخلة وكثير من شجر البربريس .

وكما ذكرنا فى مقالنا عن عدان ، فإن القرية متجع صيفى لبعض أهالى مدينة الكويت .

الفَاو

هذا الاسم الذى يستعمله الأوربيون للدلالة على محطة التلغراف المشهورة ، بالقرب من مدخل شط العرب ، يشمل كل المناطق المزروعة والمبانى الممتدة على الضفة اليمنى للنهر من البحر حتى مسافة ثمانية أميال إلى الداخل . وتقع محطة التلغراف عند أعلى منتصف المساحة المزروعة وعلى بعد حوالى خمسة أميال من البحر .

ويطلق الأتراك اسم الفاو أيضاً على قضاء فى ولاية البصرة مركز إدارته الرئيسى فى الفاو .

حدود منطقة الفاو :

يحد منطقة الفاو من الشمال الشرق مياه شط العرب ، ومن الجنوب الغربى الصحراء .

ويبلغ عرضها بين الاثنين من ربع إلى ثلاثة أرباع الميل ، فهى أعرض فى جزئها الأسفل من الجزء العلوى .

ويفصل أعلى نهاية الفاو عن منطقة المعامير فوقها خليج أو أخدود يعرف بحد أو موسى ، وطولها عند البحر كما أشرنا سابقاً حوالى ثمانية أميال .

المميزات والطبوغرافيا والسكان فى منطقة الفاو :

تحتوى منطقة الفاو على شريط من التربة الطينية يتصل بضفة شط العرب وتعبرها قنوات الرى القادمة من نهر الفرات فى كل مكان .وهى تشكل سلسلة متصلة من طرف منطقة الفاو إلى طرفها الآخر وتبعد كل قناة عن الأخرى أقل من ربع الميل . ويقع على كل منها قرية صغيرة تحمل اسمها .

ونوضح فيما يلى قائمة بأسماء القنوات والقرى الصغيرة مرتبة من أعلى المنطقة إلى الأسفل باتجاه البحر :

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
١	حد أو موسى	١	فرس من إقليم هنديان .
٢	محمد محب على	٥	فرس من إقليم هنديان
٣	شنّو	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
٤	خنازى	٥	عرب بهركون من إقليم الهنديان
٥	حربو	٢	فرس من إقليم الهنديان
٦	صناق	١	عرب من كعب من فرع نصار من القصبة بجزيرة عبدان .
٧	سرسكوه	٣	فرس من ديلم
٨	منّخ	١	عرب من الكويت
٩	صقر وكريم	١	عرب من الكويت
١٠	صلاعيد	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١١	عبد الحسن	٢	عرب بهركون من إقليم الهنديان

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
١٢	ناصر جلسة	٢	فرس من ديلم
١٣	دشمان	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٤	منقوس	١	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٥	عبد السيد	٢	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٦	عيد	٢	عرب من الكويت
١٧	خضيرى	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٨	محفرى	٢	عرب من الكويت
١٩	شيران ومحمد صالح	٤	عرب من الكويت
٢٠	على صفر	٢	عرب بنى حجار من الكويت
٢١	محمد كديان	١٤	عرب من الكويت
٢٢	حاجى رشيد	٢	فرس من كنجون
٢٣	حاج عبد الله وقناة الكرنتينة	٣	فرس من كنجون (ومحطة الفاو تقع بين هذا الخليج والخليج الأخير) .
٢٤	أحمد بارون وشميل	٥	فرس من ديلم .
٢٥	عبد النبى	٧	عرب إقليم الدواسر على شط العرب
٢٦	بنى عياى	١٢	عرب من بنى كعب من إقليم القصبة على جزيرة عبدان . وهذا الخليج له فرع جنوبى يدعى يوسف بحرينى .
٢٧	تنكسير	٦	فرس من إقليم تانجستان .
٢٨	حاج عبد الله	٢	فرس من كانجون
٢٩	خليفة بن إبراهيم	٣	عرب خشنام الذين هم تقريباً محيين من نفس الفرع الذى

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
			يوجد فى فداغية .
٣٠	زرزور	٩	عرب من بنى كعب من إيران
٣١	كثيف ودر دشاد	٢٣	عرب بنى كعب من فرع نصار من القصبة على جزيرة عبدان .
٣٢	على شير	٦	فرس من ديلم
٣٣	طاهر وناصر صفر	١٥	فرس من ديلم (والجيل الجديد منهم من عرب الكويت)
٣٤	محمد سليمان	٧	فرس من إقليم هنديان
٣٥	عبد الرحمن وعبد العزيز	٤	فرس من كانجون
٣٦	مابن سنبر واستاوى	٦	عرب كعب من إيران
٣٧	حاجى سلطان وحاجى سليمان .	١٨	عرب كعب من إيران
٣٨	صالح بن ناصر وشناني نهار	٢٥	مستقرون من بابرين
٣٩	ابن قجارى ونهر أثار	٢٣	فرس من إقليم الهنديان
٤٠	ابن أحمد	٩	عرب بنى كعب من إيران
٤١	حبش بواكب	٢٠	عرب من بنى كعب فى إيران
٤٢	محمد عبد الدايم وأحمد زيج	٧	عرب من إقليم الدواسر على شط العرب
٤٣	بوسعيد	٧	» »
٤٤	مُلاّ عيسى وحسين عبد الدايم	٥	» » وقلعة الفاو بين هذا الخليج والأخير .
٤٥	ملا حسين وعجم مغلوب	١٤	فرس من ديلم
٤٦	بيت صيان	٤	عرب بن كعب من فرع نصار من القصبة على جزيرة عبدان .

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
٤٧	بن علوى	١٦	عرب من إقليم الدواسر على شط العرب .
٤٨	حسين اهشمارى	١٨	فرس من كانجون
٤٩	عبد العزيز	٤	فرس من كانجون

وتوجد فى الفاو محطة مدنية تحتوى على مكتب تلغراف الفاو ، وتقع بين قناتي حاجى عبد الله وحاجى رشيد ، وقلعة بين قناتي بوسيد وملاعيسى ، وهناك ٢٢ قناة فى الفاو أعلى المحطة المدنية و٢١ بين الفاو والقلعة ، و٦ أسفل القلعة .

ويتبين من الجدول السابق أن عدد السكان المدنيين فى الفاو بما فى ذلك المحطة المدنية والقلعة والذين سبق الكلام عنهم بتفصيل أكثر هو حوالى ١٧٠٠ نسمة وهو رقم يتضمن عناصر مختلفة غير متجانسة .

الزراعة فى منطقة الفاو :

تكاد تنحصر الزراعة فى النخيل . وتبدأ غابات النخيل عادة على بعد حوالى ٢٠٠ إلى ٨٠٠ ياردة من شاطىء الماء .

ويقدر عدد أشجار النخيل فى الوقت الحاضر فى كل منطقة الفاو بحوالى ١٠,٠٠٠ نخلة من النوع الفاخر الذى ينافس الأنواع الأخرى المعروفة حينما يصدر إلى أسواق الدول الآسيوية . ويشترى تجار البصرة بعض الأنواع الممتازة من البلح من هنا لإعادة تصديرها فى صناديق إلى أوربا وأمريكا .

ويزرع فى الفاو قليل من القمح والشعير للاستهلاك المحلى كما يزرع قليل من الخضروات أيضاً صيفاً وشتاءً للاستعمال الخاص .

ولا يحتفظ المزارعون بكميات كبيرة من المنتجات الزراعية المذكورة ، شأن سكان جزيرة عدان على الجانب الآخر من شط العرب ، وعندهم بعض الحيوانات وقليل من الأغنام حيث لا يزرعون البرسيم بكميات وافرة لأنهم يعتمدون على العشب الذى ينمو

فى كل مكان على ضفة شط العرب .

وقد استصلحت فى السنوات الأخيرة مساحة من الأرض المجاورة للنهر وللبحر على يد الشيخ مبارك شيخ الكويت الذى يمتلك كل أراضى منطقة الفاو .

وقد أمكن إضافة مساحات من الأرض القابلة للزراعة عن طريق إقامة السدود أسفل القلعة على ضفة النهر وفى اتجاه البحر ، ولكن ليس فى اتجاه خور عبد الله . وقد سعى الشيخ فى مكان آخر لمنع تفتت ضفة النهر وذلك بردم كميات من التراب عند الشاطئ . . .

ويعتبر الخور رقم ٤٩ خوراً حديثاً وسمى باسم وكيل الأراضى الحالى لشيخ الكويت ويستعد الشيخ مبارك الآن لاستصلاح رقعة من الأراضى المجاورة للصحراء تمتد بعرض حوالى ٦٠٠ ياردة من المحطة المدنية إلى خليج الحد حيث يبلغ طولها خمسة أميال . ولكن هذه المنطقة لا تنتج أى محصول الآن .

المناخ :

تنقسم السنة فى منطقة الفاو إلى الفصول الآتية :

الشتاء : ديسمبر ، يناير ، فبراير .

الربيع : مارس ، أبريل ، مايو .

الصيف : يونيه ، يوليه ، أغسطس ، سبتمبر .

الخريف : أكتوبر ، نوفمبر .

وهذا التقسيم مأخوذ على أساس أعلى وأقل درجات الحرارة (بالدرجة الفهرنهيتية) كما هو مبين فيما يلى :

الفصل	درجة الحرارة القصوى	درجة الحرارة الدنيا
شتاء عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥	٨٤	٥١
ربيع عام ١٩٠٥	١٠٦	٧٠
صيف عام ١٩٠٥	١١٦	٩٣
خريف عام ١٩٠٥	١٠٥	٧٨
شتاء عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦	٨٤	٤٧
ربيع عام ١٩٠٦	١٠٧	٦٨
صيف عام ١٩٠٦ (حتى آخر يوليو)	١٢٠	٧٣

وكان فصلا الشتاء فى عامى ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ، ١٩٠٥ – ١٩٠٦ أكثر برودة ، بينما كان فصلا الصيف عامى ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ أقل حرارة من المعدل السنوى . وأكثر الشهور إمطاراً هما يناير وفبراير ويمكن أن يسقط المطر فى أى وقت فى الفترة بين منتصف نوفمبر ومنتصف مارس ، وفى عام ١٩٠٥ تساقطت بعض الأمطار فى شهر مايو.

وكان إجمالى كمية الأمطار التى سقطت عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ حوالى ٣,٦٥ بوصات . وبجانب ذلك فهناك احتمال سقوط بعض المطر الخفيف خلال جميع الفصول .

وتهب خلال الفترة من يوليو والنصف الأول من مارس الرياح الشمالية الغربية مصحوبة بالحرارة والجفاف ، ويكون الطقس خلال الفترة من منتصف يوليو إلى آخر سبتمبر رطباً وحاراً . وتنتشر الضباب والشبورة أثناء الليل وفى الصباح الباكر فى شهرى سبتمبر وأكتوبر .

المحطة المدنية فى الفاو :

تقع محطة الفاو المدنية فى المنطقة التى فى اتجاه نهاية النهر على لسان أرضى بين قناتى حاجى رشيد (رقم ٢٢ فوق) وقناة الحاج عبد الله (رقم ٢٣ فوق) ويبلغ امتدادها على النهر ٦٠٠ ياردة .

وتقع مكاتب البريد – التى من أجلها أنشئت المحطة – فى الضفة الجنوبية لخليج الحاج رشيد ، وتقع مساكن جهاز الإشارة التركى فى الزاوية بين الخليج وضفة شط العرب . وهذه المساكن مبنية من الخشب وذات طابقين يحتوى كل طابق على أربعة غرف . ويتكون الجهاز التركى من مشرف وميكانيكى وستة كتاب . وعلى بعد مسافة قصيرة من النهر (وأيضاً على نفس البعد من خليج الحاج رشيد) توجد غرفة الآلات ، وهى ذات طابق واحد خشبى مقسم فى وسطه بحاجز ، ويشغل الأتراك الطرف الغربى من النهر بينما يحتل البريطانيون الطرف الآخر .

تقع مساكن موظفى البرق البريطانيين على مسافة أبعد من النهر ، ولكنها قريبة من القناة . ويتألف الموظفون من كاتب مسؤول وثلاثة آخرين من الهنود الأوربيين بدائرة البرق ، ويساعد طبيب بمصلحة الصحة الهندية مع سبعة خدم من بين البحارة الأربعة ، مع حديقة وباحة للعب التنس وبعض المساكن المأهولة الأخرى المجاورة ، لمساكن البريطانيين من جانب الأرض وسبع صهاريج لحفظ المياه سعة كل منها ٤٠٠ جالون وتبلغ كمية الرسائل التى تحوّل شهرياً من الفاو عن طريق الخط التركى للشركة الهندية الأوربية حوالى

٨٠٠ رسالة وترد إليها ٦٠٠ رسالة .

وتقع السراى التركية على الجانب الجنوبي من المنطقة البريطانية وعلى مسافة معادلة بين النهر والقناة وهى مؤلفة من طابق واحد من القرميد من خمس غرف ويقع خارج هذا البناء على الضفة الغربية قناة الحاج عبد الله ، وتوجد على نفس المسافة من شط العرب مباني شركة البرق البريطانية وهى عبارة عن قرية من الأكواخ وعدد سكان المدينة لا يتجاوز ١٥٠ ألف نسمة منهم موظفون رسميون من الأتراك وشرطة إلخ ...

كما تتألف مباني ومؤسسات الحجر الصحى من غرفتين من الطين ، وتقع فى ركن بين قناة الحاج عبد الله وشط العرب وهى مشابهة لمباني البرق التركى فى الجانب الآخر ، كما أن مركز الجمرك يقع بين السراى ومكتب الحجر الصحى مع غرفة علوية ، وعلى مواجهة النهر بالقرب من الحجر الصحى . ومركز البرق .

يقع مركز مدير المرفأ التركى على طول قطعة من الأرض بين مستنقعين ، مستنقع وراء المحطة يصل بين قناة وأخرى ، ويوجد مستنقعان فوق الخليج ويقع الأكبر منها بين محطة البرق والسراى ومديرية المرفأ ، والأصغر بين مكاتب الحجر الصحى والمباني العائدة له ، وتقع على مسافة ٧٠٠ ياردة من النهر وخلف المستنقع الداخلى غابة صغيرة تمتد بضع مئات من الياردات باتجاه الصحراء .

وتقع على بعد حوالى ١٠٠٠ ياردة من خليج الحاج رشيد على الضفة الجنوبية منه على حافة الصحراء آثار قلعة قديمة من الطين وتستعمل كمقبرة وقد زرعت بالنخيل ، وعلى الضفة نفسها من الخليج وجدت مواقع مجاورة لبعضها مبنية بالطين . وقد شرع فى بناء قلعة الفاو عام ١٨٨٦ وعلى بعد أربعة أميال من الفاو توجد الخليجات وهى بو سعيد سابقاً والملاّ عيسى حيث الآثار على طول الشط الشمالى الغربي والجنوب الغربي ، وعلى مسافة ٥٠٠ ياردة من شط العرب ترتفع المياه بحركة المدّ والجزر حتى تغسل جدران القلعة . والأرض هناك وعرة المسلك واتجاهها الرئيسى يطل على قناة الملاّ عيسى ، وإلى الجنوب الشرق وجهة المنبع حيث توجد الحجارة الملونة والمرتفعة حوالى ١٥ قدماً فوق قمة الجبل الذى يظهر كخط أبيض عريض خلافاً لأرض المزارع ، حيث كانت متصلة بالغابات الصغيرة من جهة الجنوب الغربي ، وقد وصلت الأرض المزروعة حديثاً لشط العرب حتى الشمال الغربي والجنوب الشرق ، وظهرت هناك القلعة منذ سنوات قليلة ما عدا الزقاق الذى يقود إلى أسفل الخليج والمحاط بغابة ، وكذلك فإن القلعة خالية من سلاح المدفعية .

وتتألف حاميتها الخاصة من ضابط واحد برتبة يوزباشى مع ٤٥ جنديا من المشاة وضابط صحة مع بمباشى للقلعة يسكن فى البصرة .

الوضع السياسى :

تعتبر الفاو من حيث المركز السياسى مفتاحاً لشط العرب ، ونقطة التقاء خطوط البرق الهندية الأوربية بخط الأراضى التركية ، وذلك مكان له أهميته الدولية وهو المحطة للتركية الوحيدة يد البصرة . ولشيخ الخوير مصالح قيمة بالفاو ، وقد حصل عليها بعد انتظار طويل ثم حكمت له بها المحاكم التركية عام ١٩٠٤ وبذلك حل الخلاف بين المطالبين المختلفين ، وكان وكيل شيخ الكويت بالفاو السيد عبد العزيز من كنجون بايران .

الإجراءات الإدارية التركية :

الفاو قضاء تركى يحكمه قائمقام ، له مكتب بالسراى وكانت هذه الوظيفة التى أصبحت مدنيّة فى الوقت الحاضر تعطى للعسكريين ، كما أن واجبات القائمقام سياسية أكثر منها تنفيذية . ويتكون طاقم الموظفين من مدير أو حاكم عام وأمين صندوق أو خزينة وكاتب مع شرطة مدنية ، تحت تصرفه ، وضابطين بدون تكليف و ١٥ رجلا من الضبطية . أما فيما يتعلق بالسلطة المحلية لموظف التلغراف التركى بالفاو ، فإنها قد ذكرت سابقاً . والموقع هو مكان القيادة للفرقة الثانية مشاة ، وبها فصيلة ٨٥ من الاحتياطى .

يتألف جهاز الجمارك التركية من المدير أو المسؤول ، وكاتب واحد بجانب المستخدمين الآخرين ، ويتألف الحجر الصحى من ضابط وحارسين كذلك ، كما أن مدير المرفأ يحمل رتبة ملازم فى البحرية التركية ، ومهمته تسجيل المهن المحلية المتعلقة بالأعمال التركية ، وجمع الضرائب المستحقة من جراء عمليات الاستيراد والتصدير التى تتم عن طريق البحر . ويتألف قضاء الفاو من مقاطعات على الضفة اليمنى لشط العرب ممتدة من الفاو إلى منطقة المطوع كما تتضمن مجموعة جزر مستقلة تعداد سكانها ١٥,٠٠٠ نسمة .

المواصلات :

تتم المواصلات عن طريق المياه المرتفعة التى تعتبر الأيسر بالنسبة للمناطق المجاورة للفاو وعند انخفاض المد يمتد الطين لمسافة تتراوح بين ٥ و ١٠٠ ياردة داخل النهر وهى غير مغطاة فى المنطقة الممتدة بين المحطة ومصب شط العرب ويصبح الاقتراب منه غير مناسب ولكنه ليس مستحيلا .

ويبلغ عرض مسطحات الطين بالمحطة حوالى ٢٠ ياردة تأخذ فى التناقص لغاية ١٠ ياردات عند رأس الفاو ، والفرق بين حركة المد والجزر هى ١٠ يارادت . وتحدث معها رياح جنوبية غربية ، كما يرتفع المد لعشرين قدماً ، وتغمر المياه المحطة والمناطق المجاورة وتقسم الطرقات بمدينة الفاو حسب الأنهر بترتيب منظم بالقرى ، وتتبع الطرقات ضفاف كل نهر من شط العرب لغاية نخوم الصحراء ، وهناك طريق يوصل من النهر إلى الصحراء وإلى أعلى نقطة بين الأنهر ، والمواصلات المؤدية لذلك هى ثلاث طرق أو ممرات ، وكلها عسيرة ، ويسير الأقرب إلى النهر مع الشط الزراعى والمجارى المخصصة له ، والطريق الثانى هو الذى يصل القرية على طرف النهر مع القرى الأخرى المجاورة لأعلى النهر كما أن العبور على النهر يتم بواسطة جسر ، وهو عبارة عن خشبة مرور تسمح بالسير عليها – ويمتد الطريق الثالث على طول حافة الصحراء بيد نخوم زراعة النخيل حيث لا تتخلله القنوات ، ويمتد الطريقان الثانى والثالث إلى طريق مدينة البصرة .

وادى فرع

ويسمى أيضاً وادى الرستاق وهو واد مهم بسلطنة عمان ، ويقع رأسه فى الطرف الشمالى لنجد الفرع فى تلال الحجر الغربية على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال من حمرة العبريين فى منطقة عمان ، وعلى بعد أميال قليلة للشرق من جبل شام أعلى قمة فى الجبل الأخضر وهو يسير من نجد وادى الفرع باتجاه شمال الشمال الشرق حيث يصل البحر على الطرف الغربي للمصنعة فى ساحل الباطنة فى نقطة تبعد ٤٥ ميلا من منشأة . ويحتوى الوادى على جدول ماء يظهر فوق الأرض فى الرستاق وغشب والوشيل وجمة .

القرى الواقعة فى وادى فرع حسب
ترتيب تنازلى هى كالآتي :

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الفرع	على بعد نصف ساعة من نجد	اليمنى	٧٠ منزلا لبنى عوف	يزرع السكان القمح والشعير والذرة البيضاء ويشتغلون كحمالين ولديهم ٦ جمال و ٣٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٧٠٠ رأس غنم وألفا شجرة نخيل .
حيل	على بعد ساعتين من الفرع	اليسرى	١٠٠ منزل للمشاكة	يعمل السكان حمالين ويزرعون القمح والشعير والذرة البيضاء ولديهم عشرة أحصنة وعشرة حمير وعشرون بقرة وألف نخلة .
نازيه	مجاورة للفرع	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى عوف	يعملون بالزراعة ولديهم عشر بقرات وخمسون رأساً من الأغنام وألف شجرة نخيل
علية المزاريع	مواجهة لنازية	اليمنى	٣٠٠ منزل للمزاريع	هناك قلعة تدعى برج المزاريع بناها ثلاثون رجلا من قبيلة المزاريع فوق القرية يزرع بها النخيل وبها جدول ماء عذب وأربعون حماراً ومائة بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام وعشرون ألف نخلة .

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
صوالح	تتصل بعلية المزاريع	اليمنى	٣٠ منزلا للمزاريع	يزرعون الحبوب كما فى الفاو ولديهم ١٢ حماراً وعشرون بقرة وأربعون رأس غنم وتسعة آلاف نخلة .
حجرة الشيخ	مجاورة للقرية الأخيرة	اليمنى	٥٠ عائلة من بنى هناة	الزراعة كما فى صوالح ويقدر عدد النخيل بعشرة آلاف نخلة ولديهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٤٠ رأساً من الأغنام .
حارة الجبه	مجاورة للقرية الأخيرة	اليمنى	١٠٠ منزل لبنى هناه وآل بوسعيد	الزراعة كما فى صوالح وهناك ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٨٠ رأساً من الأغنام ويقدر عدد النخيل بـ ٥ آلاف شجرة نخيل .
محاضر	على مسافة ربع ساعة من آخر قرية	اليمنى	٢٠٠ مسكن من آل الدلاليل يتجرون فى الماشية	لديهم ٢٠ حماراً و ٤٠ بقرة ومائة وخمسون رأساً من الأغنام و ٢٠٠٠ شجرة نخيل
بيت القرن	على مسافة ربع ساعة من آخر قرية	اليمنى	٦٠ منزلا من العبريين والشراينة	السكان تجار وعندهم ٨,٠٠٠ نخلة وعشرة حمير وعشر بقرات وخمسون رأساً من الأغنام .
حواجرى	مواجهة بيت القرن	اليسرى	٣٠ منزلا للمناذرة والدلاليل	ينسجون ويزرعون الحبوب وعندهم سبعة حمير وأربع

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				بقرات و ٢٥ رأساً من الأغنام و ٢٠٠٠ شجرة نخيل .
قلعة كسرى أو الرستاق	مجاورة لآخر قرية	اليسرى	٣٠ منزلا للمناذرة والدلاليل	انظر مقال الرستاق .
قصرى	مقابل هواجرى تقريباً	اليمنى	١٥٠ منزلا لبنى عدى وبنى لمك	السكان يتاجرون ويزرعون الحبوب وعندهم ١٥ حماراً و ١٥ بقرة ومائة رأس غنم و ٤ آلاف نخلة .
رومانية	مقابلة لقلعة كسرى	اليمنى	٥٠ منزلا للسليمين	مزارعون عندهم ٨ حمير و ٧ بقرات و ٥٠ رأساً من الغنم و ٤٠٠ شجرة نخيل
أم حمار	بجوار رومانية	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى شكيل وبنى لمك	يعمل السكان عمالا وحمالين وفلاحين ، ولهم ثروة حيوانية مثل سكان رومانية كما يقدر عدد النخيل بعشرين ألف نخلة.
عين الرماح	على بعد قليل من أم حمار	اليسرى	٣٠٠ منزل لقبيلة الرماح التى لا تتواجد فى أى مكان آخر فى عمان	يعمل السكان بصياغة الفضة وكفلاحين وعندهم ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس غنم كما يبلغ عدد النخيل ٣٠ ألف شجرة .
مُربه	نصف ساعة	اليمنى	١٥٠ منزل من	زراعة الحبوب وعندهم

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أسفل عين الرماح		بنى عدى	٢٠ حماراً و ١٥ بقرة و ٢٥ ألف شجرة نخيل .
سقيريّه	باتجاه مربه	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى هناه	يعملون بالزراعة وعندهم ٥,٠٠٠ نخلة وخمسة حمير وأربع بقرات وعشرين رأساً من الغنم .
حله	مجاورة لموربه	اليسرى	١٠٠ مسكن للمناذرة	يعمل السكان بزراعة الحبوب والذرة البيضاء وعندهم ثمانية حمير وعشرة رؤوس من البقر ومائة رأس من الغنم وستة آلاف نخلة .
غشب	على مسافة نصف ساعة أسفل هالة	على الضفتين	٥٠٠ منزل من الطين لبنى عدى وبنى بكر وبنى عمر	الزراعة كما فى حله ويبلغ عدد الحيوانات عندهم ٢٥ حماراً و ٢٥ بقرة و ٢٥٠ رأساً من الغنم و ٤٠ ألف نخلة .
طيخة	مجاورة لغشب	اليسرى	٢٠ منزلا لفرع ولد عبد السلام من اليعاربة	المحاصيل كما فى هاله وعندهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٢٠ رأساً من الغنم و ٣٠ ألف شجرة نخيل
وبل	مقابل طيخة	اليمنى	١٥٠ منزلا لبنى عدى	الزراعة وتعداد الحيوانات كما فى طيخة وعدد النخيل ٨ آلاف نخلة .
عين وبل	مجاورة لوبل	اليمنى	بدون منازل	يوجد بها نخيل حيث يقدر

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				العدد ب ٨ آلاف شجرة وعدد الحيوانات ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس غنم .
مزاحيط	مجاورة لعين وبل	اليمنى	٢٠ مسكناً للمناذرة والمشاكة لبنى سلمان وهم من المايهه	يوجد هنا مركز به ١٥ جندياً يمثلون سلطان عمان لدى السكان والثروة الحيوانية تقدر ب ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الغنم و ١٢ ألف نخلة
فلج شراه	على مسافة نصف ساعة بعد مزاحيط	اليمنى	١٠٠ مسكن للسيابين والعبايد	أكثر قرى تلال حجر انخفاضاً . ولدى السكان ١٠ حمير و ٧٠ رأساً من الغنم و ٨ آلاف نخلة
وشيل	مقابل فلج شراه	اليسرى	٧٠٠ مسكن للمشاكة والمزارع	بها عدد قليل من البقر و ٦٠ ألف شجرة نخيل
فلج العالى أو فلج بنى عمر	على مسافة ساعة بعد فلج شراه	اليمنى	١٥٠ منزلا لبنى عمر	بدون حيوانات ولديهم ١٨ ألف شجرة نخيل .
فلج الوسطى أو فلج الهواشم	ربع ساعة بعد فلج العالى	اليمنى	١٥٠ منزلا للهواشم	لا توجد عندهم حيوانات وأشجار النخيل لديهم أقل مما فى الفلج العالى
دارس	مجاورة لفلج	اليمنى	٤٠ منزلا لعيال سعيد والهواشم	٥ جمال فقط و ١٢ ألف شجرة نخيل

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
شيكه	الوسطى على مسافة ثلاثة أرباع الساعة بعد دارس	على الضفتين	٥٠ منزلا لبنى هناه والهواشم	عدد أشجار النخيل ٢٠٠٠
حزم	على بعد نصف ميل من شيكه	اليسرى	. . .	انظر مقال حزم
مسفاه	على مسافة نصف ساعة من حزم	اليسرى	١٠٠ منزل للسبايين وبنى عوف	انظر مقال حزم
جمّه	مقابل حزم	على مسافة نصف ساعة من الضفة اليمنى	١٠٠ منزل للسبايين وبنى عوف	انظر مقال جمه
بويرد	مقابل حزم	على مسافة ربع ساعة شرق جمّة	٥٠ منزلا لبنى حراس والبلوشيين من خدم آل بوسعد	٣٠ رأساً من الغنم و ٨ آلاف نخلة .
منصور	مقابل حزم	على مسافة نصف ساعة شرق جمّة	٤٠ منزلا لبنى حراس	يشكل السكان حامية وهم طبقة فلاحين نيابة عن السيد على بن بدر من آل بو سعيد الذى يملك القرية . ويعملون بزراعة النخيل والحبوب أما عدد شجر النخيل فيقدر بـ ٨ آلاف والثروة الحيوانية

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				عبارة عن ٥ جمال و٣٠٠ رأس من الماعز وحصان واحد فقط .
طريف	على مسافة ٣ ساعات بعد حزم	اليسرى		انظر مقال الباطنة
طواش الشاوى	باتجاه طريف	اليمنى		انظر مقال الباطنة
ناستاه	على بعد ساعة من طريف	اليمنى		انظر مقال مضنعه

أما عدد السكان الذين يقطنون الوادى بما فيهم آل منصور فيقدرون بنحو ٢٥,٠٠٠ ألف نسمة ، كما أن هناك أطلال قرية تدعى مناق قرب الوشيل نصفها يخص سلطنة عمان والنصف الآخر لسكان الوشيل بها ١٢ بئراً ، واحد منها واسع للغاية ويستعمل للرى . وآخر قرية صحراوية تسمى حجر على مسافة ميل من جنوب جمة بناها بنو حراس والسيابيون .وتنشط التجارة بين وادى فرع والمصنعة . ولا تعرف دلالة اسم الرساق بالضبط . وتستعمل أحياناً للتدليل على القرية المحصنة المسماة قلعة كسرى التى هى عاصمة الوادى . ولكنها تستعمل بصفة أكثر شمولا للدلالة على مجموعة القرى من حزم إلى الجهة العليا . ويملك الرساق بمفهومها الأخير السيد سعيد بن إبراهيم بن قيس بن عزان الذى يتلقى منحة مقدارها ٢٠٠ دولار شهرياً من سلطان مسقط الذى زوجه من شقيقته .

كوت الفرنجى

مكان فى العراق يقع على الضفة اليمنى لشط العرب على بعد أربعة أميال شمال مدينة البصرة حيث دعاها الأوربيون ماجيل ولكن الأهالى لم يتداولوا هذه التسمية المجهولة الأصل . كانت كوت الفرنجى حتى ٣٥ سنة خلت مركزاً للقنصلية البريطانية بالبصرة ، واشتق اسمها من هذه الحقيقة وتأست أحواض سفن ومشاغل « لشركة الملاحة لنهرى الفرات ودجلة » منذ سنوات كثيرة . ويستعمل حوض سفن كوت الفرنجى لأعمال التصليح الصغيرة . ولكن أعمال التصليح الكبيرة تجرى فى بغداد . وهنالك مقبرتان إحداهما للشركة والأخرى للطائفة الإنجيلية فى البصرة . كما توجد قرية صغيرة . وقد هاجر بعض السكان العرب من هذه المنطقة إلى إيران ليتجنبوا التجنيد الإجبارى الذى تفرضه السلطات التركية . ويوجد فى الجزء الجنوبى من هذا المكان خور غير مهم لا يجرى كثيراً فى الداخل . وهنالك قناة فى الطرف الشمالى يجرى بها الماء من الخماسية على نهر الفرات . ويقال بأنها تصل إلى شط العرب . وقد تم استصلاح الواجهة البحرية لكوت الفرنجى على شط العرب منذ زمن غير طويل ، ولكن مياه النهر لا تنفك عن تحديها .

فارس

فارس – التى تدعى بالعربية « فارِس » هى قسم مهم وواسع من بلاد الفرس وهى ولاية يديرها حاكم عام أو فارمان فارما ، وتقع الولايات التالية ضمن سلطة الحاكم العام لفارس :

ليراق – شبان كارة – المزاريع – قسم من داشتستان – تانجستان – دشتى – والقسم الأكبر من شيكوه . والجزء البحرى من باستاك قرب خمير ولكن بالاسم فقط .

وقد تم بحث الجغرافية الطبيعية والإدارة والعملة والموازين والمقاييس المستعملة فى مقاطعات فارس فى المقالة الخاصة بالخليج . والاسم الأوربى لبلاد فارس بأكملها مأخوذ من اسم هذه المنطقة من أصل اسمها الإغريقى « برسيس » .

فارسى

جزيرة فى وسط الخليج على بعد ٦٧ ميلا شمال شرقى خليج المسلمية على شاطىء سنجق الإحساء ، وعلى مسافة متساوية إلى جنوب غربي قرى باراكى على شاطىء ولاية تانجستان الإيرانية .

وتقع جزيرة العربي على بعد ١٥ ميلا إلى الجنوب منها ويقدر عرضها بربع ميل وعلى ارتفاع عشر أقدام فوق سطح البحر ، وينمو فيها عشب خشن وغابات صغيرة يأتي الصيادون إليها وخاصة من الخرج لاصطياد سلحفاة البحر . وليس بها مياه عذبة .

وملكية هذه الجزيرة مثل جزيرة العرب لم تتقرر بعد .

وادى فروق

يجرى هذا الوادى باتجاه شمالى غربي وجنوبي شرقى وتفصله عن واحة الإحساء إلى الشرق منها مسافة ٣٠ ميلا . ويقابل وادى فروق من الشمال سمّان بالقرب من جبل حمرة جودا . وتحده من الغرب منطقة السمان عبر امتداده كله الذى يبلغ ١٠٠ ميل . وينتهى فى الجنوب فى سلسلة من التلال تدعى جو الدخان على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من بيرين . وعرضه بين ١٠ و ١٥ ميلا . ويتألف دارى فروق من تلال رملية صحراوية . ولكنه ينتج حطب الوقود الذى يجلبه البدو ليبعه فى الهفوف . ويقطنه العجمان فى الخريف وتغير عليه أحياناً قبيلتا مرة والمناصير .

فَرُور

هى مركز للملاحة البريطانية ، وكان يعرف قديماً باسم بولبور وهى عبارة عن جزيرة صغيرة فى وسط الخليج على مسافة عشرين ميلا جنوبي شيكوه ، كما أن شكل فرور بيضاوىّ بطول أربعة ونصف أميال من الشمال إلى الجنوب وأقل من ٣ أميال عرضاً ، مع وجود صخور فى الماء على طول الجانب الغربي ، كما أن المياه العميقة تحيط بها من كل جانب فلا توجد شواطئ بسيطة العمق ، ويتراوح ارتفاع الصخور

من ٣٠ إلى ٤٠ قدماً ، كما أن المد والجزر يسيران بعنف وقوة ، وهنا خطر واحد هو وجود المناطق الضحلة بين الصخور المشار إليها واليابسة وهناك حقل لصيد اللؤلؤ .
وجزيرة فرور مغطاة بتلال بركانية وقمم يبلغ ارتفاعها ٤٦٥ قدماً ، ومعظم صخور الجزيرة جرداء وقاسية ولكن بعض أقسامها يحتوى على أشجار ، وتظهر فى الجانب الشرقى منها تلال وبعض أشجار النخيل ، بها عصافير قليلة وقليل من الغزلان ، وتقع على الجانب الشرقى قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالى ٤٠ نسمة من قبيلة السودان والعرب الخليط من الجانب الإيراني ولديهم قاربان للصيد ويستوردون تموينهم من السواحل المجاورة من مخا كما يرسل سكان مخا أبقارهم إلى فرور للرعى ، كما يحصلون من الجزيرة على الحطب اللازم للنيران كوقود . ويحكم فرور الشيخ المرزوقى الذى يقيم فى مخا ولم تظهر الحكومة الإيرانية أى اهتمام بهذه الجزيرة فى الوقت الحاضر .

نابيوفَرور

عرفت سابقاً بالإنجليزية باسم نُب فلور وهى جزيرة غير مأهولة تقع فى الخليج على مسافة ١٠ أميال لجنوب والجنوب الغربي فى أقصى جنوب جزيرة فرور ، كما تحتوى على صخور بطول ميل واحد ممتدة على الطرف الشمالى الغربي وسلسلة صخور ضيقة على الشاطئين الغربي والجنوبي ، كما أن المياه التى تحيط بفرور عميقة شبه دائرة بقياس نصف ميل على الجانب الشرقى ، وترى اللون الداكن مع تلال على ارتفاع ١٢٠ قدماً ، والقسم الأكبر من الأرض رملى ومغطى بنبات السكولا ، وبها قليل من العصافير من نوع القنبرة والأبلق وبها قرية واحدة يعيش بها السكان ، ولا تهتم بها الحكومة الإيرانية فى الوقت الحاضر .

فشت خور

صخور مرجانية غير منتظمة الشكل قطرها حوالى ٣ أميال على بعد ٧ أميال شمال غربي جزيرة البحرين ، ويوجد بها فى أقصى طرفها الشرقى نبع ماء عذب ينخفض ٣ أقدام عن سطح البحر عند الجزر .
ويمكن الحصول منها على ٧٠٠ غالون من الماء العذب يومياً . ويستفيد منها غواصو اللؤلؤ أثناء موسم الصيد . ولا تزورها القوارب خلال بقية السنة إلا نادراً .

الفوارس

ويدعون آل فارس والمفرد فارسى وهو تعبير عام استعمل فى الخليج ليصف عرب منطقة الخليج فى بلاد إيران من كنجون إلى بندر عباس ويطلق على القبائل العربية غير المشهورة مثل جماعة « أبو دستور » الذين يعيشون فى جزيرة سرّى .

وقد استعملت هذه التسمية بسلطنة عُمان ولكن هناك مهاجرين « فوارس » منحدرين مبدئيًا من الأصل العربى ، ثم عاشوا تحت سلطة حكام فارس وأكثرهم من السنة ، ومنهم حوالى خمسة آلاف نسمة يعيشون بالصويحرة ومدينة صحار وسالان بالولاية الملحقة بالباطنة وشارو وفنجة Fanjah فى وادى سمايل .

الفجيرة

قرية من أعمال المنطقة الشمالية وواحدة من إمارات ساحل عمان – تقع على مسافة ١٥ ميلا جنوبى خور فكان و ٢٧ ميلا شمال الشمال الشرقى من شناص فى مكان قرب وادى حام Ham وبمحاذاته للشاطئ على بعد ميلين من البحر كما تسمى الأراضى المواجهة للفجيرة باسم الغريفة ، ولكن قلعتها الصغيرة تقع لجهة الجنوب منها وعلى مسافة أربعة أميال باليابسة تمشى الجمال حاملة البضائع كما يبلغ عدد أشجار النخيل بالفجيرة حوالى ٣,٠٠٠ ثلاثة آلاف نخلة ، هى التى تظهر بالقرية وفوق التل الذى عليه القلعة القوية ، كما يحيط بالقرية سور عظيم يبلغ ارتفاعه ٩ أقدام ، وتوجد بجواره بعض الحفر . كما تكثر المياه العذبة بالآبار على عمق ٤ قامات ، كما يبلغ عدد المنازل ١٥٠ منزلا ، معظمها مبنى من الطين والحجارة والقليل بالأسمنت ، وأثناء موسم جمع الثمر من النخيل وفترة السلم يقيم السكان قرى مؤقتة عبارة عن أكواخ من الحصير ، كما أن سكان الفجيرة معظمهم من فرع الحفيتات ويعيشون على زراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبعض التبغ والحبوب ، ولا توجد لديهم صناعات أو مخازن ، ويحكم الفجيرة من قبل حاكم الشارقة حامد بن عبد الله منذ ١٩٠١ . وكان قد عمل على استقلال قسم من المنطقة الشمالية ضد شيخ الشارقة ، كما أن الأقسام التالية أصبحت بحوزة حامد بن عبد الله . وقرى الفجيرة هى البتنة – وغريف – مربح – – القرية – القدفع وسقمقم ، وهذه البقعة أصبحت تحت حكم حامد الذى اتصل بشيخ أبو ظبى .

الفويرط

هى قرية على الجانب الشرق من الجبل المتقدم لقطر ، وعلى مسافة ١٠ أميال من الطرف الشمالى ، وإلى الجنوب منها تل يسمونه « جبل الفويرط » الذى يفصله عن المنطقة والقرية المعروفة باسم الغارية التى تقع على الشاطئ .

وبحساب آخر فإن الجبل عبارة عن ريف صخرى مستقيم على علو ٣٠ قدماً كما أن القرية محاطة بأبراج وسور غير مكتمل بدون أبواب . والمنازل مبنية بالحجارة والطين ويبلغ عدد المنازل قرابة ١٠٠ منزل لقبيلة البوكوارة و ٥٠ لقبيلة الكعبة ، وهذه الجماعات يفصل بينها شارع معروف مكون على شكل ساحة شمالية وجنوبية ، ويعيش السكان عامة على صيد اللؤلؤ ولديهم ٢٠ حصاناً و ١٠٠ جمل و ٦٠ حماراً و ٨٠ بقرة مع ٣٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٩ مراكب بحرية و ١٢ قارباً للصيد ولكن بدون محلات تجارية ، ويمكن الحصول على المياه من بئر الزرقاء على مسافة ميل من القرية ، وكذلك يحصل على المياه الصالحة من آبار الدليحة وعين سنان على مسافة ٢ و ٤ أميال لجهة الجنوب الغربى ، كما أن عين سنان محمية بقلعة عادية بناها المعاضيد ، ولكنها الآن قد احتلت من قبل البوكواره وأصبحت تحت نفوذهم .

جَابندى

واد بمنطقة شيكوه من أعمال الخليج ممتدة بخط موازٍ للشاطئ على مسافة عشرة أميال باليابسة ، وتتصل أخيراً بالبحر وبخليج نابند ويتراوح طول الوادى ٤٥ ميلاً باتجاه من الشرق للجنوب الشرق ومن الغرب للشمال الغربى . وأهم المراكز بها هى قرية الجاه مبارك على بعد ١٣ ميلا ، إن قرى الجابندى مقسمة إلى أربعة أقسام سياسية معروفة بالحرامى والمالكى والنصورى والتميمى . كما أن قرى الحرامى ممتدة على الجانب الجنوبى للوادى على مسافة قصيرة من أعلى وأسفل قرية الجاه مبارك ، وعلى الجهة الشمالية من الوادى إلى البحر – وقرى المالكى أغلبها ممتدة على الجهة الجنوبية للوادى لقرية الجاه مبارك . وبعض منها لا يتجاوز القرية أو القريتين منثورة مع قرى الحرامى على الجانب الجنوبى للوادى بقرب الشاه مبارك وتكون قرى ناصورى عنقود على مسافة قصيرة .

إن قرى قابندى وتميمى كانت قد احتلت بسرعة من سكان الجانب الشمالى للوادى ، كما أن قسماً من الوادى لقرية جماعة الناصورى ليس به قرى ، والجداول التالية تبين طبوغرافية الجماعة تفصيلا .

قرى الحرامى

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ
بو عسكر	على مسافة ستة أميال غربي الشمال الغربي لجاه مبارك على الجانب الشمالى للوادى .	يبلغ عدد المنازل حوالى ٨٠ منزلا ويملك السكان أربعة جمال و ٤ حمير و ٩٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الغنم و ١٣٠٠ نخلة و ١٠ آبار مياه حلوة صالحة للشرب على عمق يتراوح من ٣ إلى ٤ قامات منها أربعة مخصصة لسقى نبات التبغ .
بزبز	تقع على مسافة ميلين من ده نو على الجانب الشمالى للوادى .	يبلغ عدد المنازل ٥٠ منزلا ويملك السكان ٣٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الغنم و ٣٠٠٠ نخلة وهناك ينبوعا ماء عذب و ٣ آبار عمقها بين قامتين وثلاثة .
دِه نَوْ	تقع على مسافة ٩ أميال غرب الشمال الغربي لجاه مبارك وعلى مسافة ٥ أميال من نهاية وادى كابندى وعلى الجانب الشمالى منه	يبلغ عدد المنازل بده نو ٧٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٥٠ حماراً و ٤٥ بقرة ، و ٨٠٠ رأس من الغنم و ٣,٠٠٠ نخلة مع آبار حلوة صالحة للشرب على عمق يتراوح بين ٢ و ٣ قامات .
غويرزة	على بعد بعض المسافة إلى الشرق من كاشكانار	يبلغ عدد السكان ٥٠ منزلا ، أما الحيوانات فيبلغ عددها ٦ جمال و ٤٠ حماراً و ٤٠ بقرة وعدد الأغنام تقريباً ٥٠٠ رأس بالإضافة إلى ٧٠٠ نخلة و ٨ آبار على عمق ٦ قامات .

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ
كشكنار	على مسافة ٦ أميال جنوب شرق جاه مبارك على الجهة الجنوبية للوادى	يبلغ عدد منازل القرية ٤٢٥ منزلا ولدى السكان ٦٠ جملا و ٥٠٠ حمار و ٩٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الغنم و ١٦,٠٠٠ نخلة و ٥ خزانات ماء وآبارها على عمق قامتين . وهناك طريق فوق التلال يربط كشكنار بميناء تيين على بعد ١٠ أميال . ويسميها العرب قصر كنار .
خيارو	تقع على مسافة ٤ أميال غرب الشمال الغربى من جاه مبارك وعلى الضفة الشمالية للوادى .	يبلغ عدد منازل هذه القرية ١٢٠ منزلا ولدى السكان ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٦٠٠ رأس من الغنم و ٤٠٠٠ نخلة و ١٤ بئراً للماء العذب على عمق ٣ إلى ٤ قامات منها ٥ آبار تستعمل لرى التبغ والتنباك .
خند	على مسافة ميل أو ميلين شرق تانج شرزا	يبلغ عدد منازلها ٢٦٠ منزلا ٣٠ منها يقطنها اليهود ولديهم ١٥ جملا و ١٣٠ حماراً و ٢٨٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الغنم و ١٥٠٠٠ نخلة وبها ينبوعان من الماء العذب و ٣٠ بئراً صالحة للشرب على عمق يتراوح من ٢ – ٣ قامات منها عشر تستعمل لسقى زراعة التبغ .
سروباش	تقع على مسافة ميل ونصف لجهة الشمال الغربى من كشكنار وعلى مرتفع رملى وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	يبلغ عدد المنازل بها ١١٠ ولدى السكان ٦ جمال و ٤٠ حماراً و ٩٠ بقرة مع ٥٠٠ رأس من الغنم و ٣٥٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه و ٢٥ بئراً يتراوح عمقها بين ٢ إلى ٣ قامات كما أن أعمق مكان هو قرب الخزانات

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
تنك شرزه	تقع على مسافة ميل أو ميلين شرق ده نو قرب جبل يدعى شرزه	يقدر عدد المنازل بعشرة ولدى السكان ١٥ حماراً و ٣٥ بقرة و ٥٠٠ رأس من الغنم و ٢٥٠٠ نخلة وكذلك ٣ ينابيع عذبة المياه يتزود منها السكان بما يحتاجونه .
تمبو	تقع على مسافة ميلين جنوب غربي جاه مبارك	يبلغ عدد المنازل ٧٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم و ١٦٠٠ نخلة وبها ١٤ بئراً يتراوح عمقها من ٢ – ٣ قامات .
تمبو غربي	على مسافة ميل غرب الشمال الغربي من تمبو	يبلغ عدد منازلها ٤٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ١٥٠ بقرة و ٢٥٠٠ رأس من الغنم وبها ١٦ بئراً للمياه العذبة الصالحة للشرب على عمق ١ – ٢ قامات .

قرى المالكى

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
أكابر	على مسافة ميلين ونصف جنوبي غربي جاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	يبلغ عدد المنازل ٦٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ١٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ٢٥٠٠ نخلة وبها ١٨ بئراً على عمق ٢ – ٣ قامات وتنطق أكبرى وأحياناً تأخذ اسم أكبرى .
بنود	على مسافة سبعة أميال غرب شمال جاه مبارك .	يبلغ عدد منازلها ٨٠ منزلا ولدى السكان ١٠ جمال و ٩٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الغنم و ٧٠٠٠ نخلة وبها

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ
		١٨ بئراً على عمق ٣ – ٤ قامات وتدعى هذه الخزانات بيرك أكهافات وعلى اتجاه كاهنجام واسم القرية أيضاً قد وجد كما بقرية بانوت .
بساتين	على نهاية وادى كابندى على مسافة ميل أو ميلين غرب حالة نابند على الشاطىء .	بها ١٠٠ منزل ولدى السكان ٧ جمال و ٤٠ حماراً و ٦٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم و ٦٠٠٠ نخلة وثمانية آبار كلها فى حدائق النخيل على عمق يتراوح بين ٣ – ٤ قامات .
فوارس	تقع على مسافة ٣ أميال جنوبى شرق جاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ٣٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ٢٣٠٠ نخلة وبها كذلك ١٥ بئراً عذباً صالحاً للشرب على عمق ٢ – ٣ قامات ويدعى هذا المكان أحياناً باسم فارس .
خره	على مسافة ٣ أميال غربى جنوبى جاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	بها ١٦٠ منزلا ولدى السكان ١٠ جمال و ١٠٠ حمار و ١٣٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم وكذلك ١٠,٠٠٠ نخلة وبها ٢٢ بئراً على عمق ٢ – ٣ قامات .
كنه خيمه	على مسافة ٦ أميال غربى شمال جاه مبارك على الجهة الجنوبية للوادى	بها ٧٠ منزلا و ٥ جمال و ٢٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الغنم و ٥٠٠٠ نخلة وكذلك بها ١٢ بئراً على عمق ٣ – ٤ قامات .
صافيه	على الجهة الجنوبية للوادى وفى نهايته على مسافة ميلين من اليابسة من قاع خليج نابند .	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٦٥ بقرة و ٦٠٠ رأس من الغنم و ٥٠٠٠ نخلة وخزان ماء واحد و ٦ آبار مياه عذبه على عمق ٤ – ٥ قامات .

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
سواحل	على مسافة ميل شرقِ الجنوب الشرقى لجاه مبارك وعلى الجهة الشمالية للوادى .	بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ٤٥ بقرة و ٥٥٠ رأساً من الغنم وكذلك ٥٠٠ شجرة نخيل وأربعة آبار على عمق يتراوح بين ٢ و ٣ قامات .
ذوبار	على مسافة ميل شرق الجنوب الشرقى لصفية وعلى الجانب الجنوبى للوادى .	بها ٩٠ منزلا ولدى السكان ١٥ جملا و ٧٠ حماراً و ٧٥ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ٥٠٠٠ نخلة وخزان ماء واحد و ٨ آبار على عمق ٤ – ٥ قامات وبها قلعة تخص الإدارة مع بئر على عمق ٧ قامات .

قرى التصورى

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
أحشام	تقع على مسافة ميل جنوب شرق قرية كابندى	يبلغ عدد المنازل بها قرابة ١٥٠ منزلا ولدى السكان ٤٠ جملا و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الغنم وألفا شجرة نخيل وبها كذلك خزانان للمياه وتُعرف باسم أضار أيضاً
أمونى	تقع بقسميها على مسافة ٤ و ٦ أميال شمالى غربى قرية كابندى والجانب الشمالى من الوادى .	يبلغ عدد المنازل بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ٨٠ بقرة و ١٢٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ٧٠٠ شجرة نخيل وتدعى أيضاً باسم العمانية .
بمبرى	على مسافة ميل واحد	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٤ جمال و ١٠

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
	جنوب غربي قرية كابندى	حمير و ٣٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ١٥٠٠ شجرة نخيل .
بردول	تقع على مسافة ميل ونصف شمال غربي قرية كابندى على الجهة الشمالية للوادى تحت تلة تدعى مرزوفابانو	بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ٣٠ حماراً و ٦٠ بقرة و ٢٠ رأساً من الغنم و ٣٠٠٠ شجرة نخيل – وطاحونة ماء ، وبها كذلك أشجار الكرمة وأشجار النخيل التى تعيش على الرى .
نخل ديلم	تقع على مسافة ميل غربي بلدة كابندى .	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٧ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٥٠٠ نخلة .
دشتى	تقع على مسافة ميل جنوب الجنوب الغربي من كابندى على الجهة الجنوبية للوادى .	بها ٢٠٠ منزل ولدى السكان ٧٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٣٢٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ألف شجرة نخيل .
بركة دوكون	تقع على مسافة ٧ أميال شمال غربي قرية كابندى على الجهة الشمالية للوادى	بها ٩٠ منزلا ولدى السكان ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز وبها ٢٠٠٠ نخلة وتدعى أيضاً باسم باريد كان .
فومستان	تقع على بعد ميل واحد شمال قرية كابندى تحت تلة مزروا بانو	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ٣٠ حماراً ، و ١٠٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ٥٠٠ شجرة نخيل ومعظم مياهها من الينابيع وبها أيضاً خزان للمياه وينمو بها الليمون والحامض والعنب والرمان وبها ثلاثة طواحين ماء .
كابندى	تقع على مسافة ١٣ ميلا شمال الشمال الغربي	بها ٣٠٠ منزل ولدى السكان ١٥ حصاناً وبغلان و ٣٠ جملا و ٣٠٠ حمار و ٤٠٠

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ
	من شيفو وعلى الجانب الشمالى للوادى .	بقرة و ٢٥٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ١٠٠٠ شجرة نخيل وكذلك ٨ أحواض مياه وبعض الآبار وأفضلها بئر شاهى بو . باتجاه أحشام ويقيم هنا بهذا المحل شيخ نصورى .
نخل كريط	تقع على مسافة ميل جنوبى قرية كابندى	بها ٣٠ منزلا ولدى السكان ٧ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٥ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز و ١٠٠٠ نخلة .
يرد خلف	تقع على مسافة ميلين جنوب شرق قرية كابندى	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز و ٨٠٠ شجرة نخيل تسقى بالمياه فى قرية كابندى أما الحيوانات فتشرب من الآبار المحلية .
كنار بهار	قرب يرد خلف	بها ٣٥ منزلا ولدى السكان ٣٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ألف شجرة نخيل تروى بالمياه
مليكى	على بعد ٣ أميال شمال غربى قرية كابندى على الجانب الشمالى للوادى .	بها ٤٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ١٥ حماراً و ١٥ بقرة و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٨٠٠ نخلة .
نخل(مُقبل)	على مسافة ربع ميل غربى قرية كابندى	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ١٥ حماراً و ١٥ بقرة و ١٥٠٠ بين غنمة وعنزة و ٨٠٠ شجرة نخيل .
مسلو	على مسافة ٣ أميال غربى كابندى القرية على الجهة الجنوبية للوادى وعلى قاع	بها ٦٠ منزلا ولدى السكان ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٤٥ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٨٠٠ شجرة نخيل .

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
	تلة تدعى قلعة شرخ .	
سرخوها	قرب يارد خلف	بها ٣٠ منزلا ولدى السكان ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٣٥ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ألف شجرة نخيل ،والشعب بهذه البلدة خليط أحمر ويتحدث جيداً اللغة الفارسية ويعتقد أنه من الشمال .
عين السوده	تقع على ربوة تدعى عين السوده إلى الشرق من باندو	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٥٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ١٠٠٠ شجرة نخيل و ٣ آبار فى التلة .
بندو	على مسافة خمسة أميال شرق الجنوب الشرقى من جاه مبارك على الضفة الشمالية للوادى	بها ٨٠ منزلا ولدى السكان ٢٠ حماراً و ٨٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٥٠٠ شجرة من النخيل وبها أيضاً ٧ آبار على عمق ٣ إلى ٣ قامات ونصف .
بستانو	على بعد ميلين ونصف غرب شمال غربى جاه مبارك على الجانب الشمالى من الوادى .	بها ١١٠ منازل ولدى السكان ١٠ جمال ، و ٧٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٤٥٠٠ نخلة و ١٢ بئراً للمياه الحلوة على عمق ٣,٥ إلى ٤ قامات .
جاه مبارك	تقع على مسافة ١٦ ميلا للشمال الغربى من قرية كابندى وعلى الضفة الشمالية للوادى وعلى مسافة متساوية للجنوب من نابند .	بها ٢٣٠ منزلا ولدى السكان ٨ خيول و ٢٠ جملا و ١٦٠ حماراً و ٢٥٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز و ٤٢,٠٠٠ شجرة نخيل وبها أيضاً أربعة خزانات للمياه والأكبر بهم يدعى (الجرامى) وبها أيضاً ٢٠ بئراً على عمق ٣ إلى ٥ قامات منها واحدة يدعى شاه بابول التى تعتبر أكبر حجماً وأقدم وجوداً من الآبار المذكورة . وكان

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
		جاه مبارك يقيم سابقاً ببلدة التميمى وقد بنى صقر بن مبارك هنا قلعة يحيط بها خندق عميق .
جلالات	تقع على مسافة أربعة أميال شرقا الجنوب الشرقى من جاه مبارك على الطرف الشمالى للوادى بأسفل تلة تدعى عين السودة .	بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ١٠ حمير و ٤٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٦٠٠ شجرة نخيل و ٣ آبار على عمق ٤ قامات .
ماردو	تقع على تلال للشرق من تازو	بها مسكن واحد و ٣٠٠ شجرة نخيل ومياه جارية .
مروعة	تقع على مسافة ميل أو ميلين للشرق من جاه مبارك .	بها ٤٠ منزلا ولدى السكان ٢٥ حماراً و ٤٥ بقرة و ٥٠٠ رأس من الغنم وبها أيضاً ٦٠٠ شجرة نخيل وبها أيضاً خمسة آبار على عمق ٢ إلى ٤ قامات .
سمو	تقع على مسافة ميل شرق الجنوب الشرق من سواحيل على الجهة الشمالية للوادى .	بها ٩٠ منزلا ولدى السكان ٦ جمال و ٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم و ٣٠٠٠ شجرة نخيل بها سبعة آبار للمياه الصالحة للشرب على عمق ٣,٥ – ٥ قامات .
سمهو شرق	تقع على مسافة ميل شرق جنوب شرق سامو .	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ٤٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٣٥٠٠ شجرة نخيل وبها سبعة آبار مياه حلوة صالحة للشرب على عمق ٣–٤ قامات .
تل يردو	تقع على مسافة بين بستانو	عبارة عن قلعة كانت قد بنيت عام ١٩٠٥

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
	وجاه مبارك	على يد الشيخ صقر التميمى وتجلب لها المياه من جاه مبارك .
تازو	تقع بالتلال على مسافة ميل أو ميلين للشرق من عين السودة .	بها مسكن واحد و ١٠٠ شجرة رمان وبها أشجار ليمون حامض و ٥٠٠ شجرة نخيل ومياه جارية

يتضح لنا من عدد المنازل بأن عدد سكان الوادى يصل لحوالى ١٩,٥٠٠ نسمة كما يلى :

قرى الحرامى	٦,٤٠٠ نسمة
قرى المالكى	٣,٧٠٠ نسمة
قرى النصورى	٥,٩٠٠ نسمة
قرى التميمى	٣,٥٠٠ نسمة

وعلى كل فإن الوادى قد أقفر نتيجة امتداد واتساع الهجرة بالنظر للظروف والأزمات السياسية وخاصة إلى البحرين والكويت والفاو ، ومعظم القرى أصبحت خالية نسبياً . التصورين ولكن العائلات الكبرى وبعض العائلات الأخرى من أصل قبلى وتجد العيد وكل أقسام السكان المختلطى المنشأ يتكلمون اللغتين الفارسية والعربية ، ومعظمهم من أهل السنة على المذهب الشافعى ، كما أن سكان وجماعة النصورى يدعون أنفسهم متشرين فى مختلف الأمكنة . وتزرع الحبوب بوادى كابندى كالشعير والذرة والأرز والقنب والتبغ ويعتمد القسم الأكبر من تلك المزروعات على مياه الأمطار وفى بعض الأمكنة الأخرى على الرى كما تجد شجر النخيل بكل مكان وتوجد ببعض القرى أشجار الليمون الحامض وأشجار الرمان وكُروم العنب ومعظم السكان يعملون بالزراعة وبعضهم يعمل بصيد اللؤلؤ على الجانب العربى من الخليج ، ويوجد بمنطقة كابندى ميناءان هما تبن وشبوه ، أما المصادر المحلية فيمكن أخذها من المعلومات المبينة بالجداول المذكورة . وكان الوادى حتى عام ١٩٠٥ يدار بواسطة شيخ قرية كابندى حسن بن مذكور ، ويضاف لإدارته بعض الأمكنة الأخرى على شاطىء شيكوه وقرى داروه

واسوه . وبسبب وجود هذه الأماكن فى حكم الشيخ ، فقد دفع ١٢,٠٠٠ تومان سنوياً لحاكم بستك مقابل الإدارة ، وفى عام ١٩٠٦ جرت ترتيبات جديدة نزعت بموجبها قرى الحرامى والمالكى والتميمى من حسن بن مذكور الذى تدنى دخله السنوى إلى ٧٠٠٠ تومان وتولى إدارتها الشيخ صقر بن مبارك التميمى من جاه مبارك الذى أصبح مسؤولاً أمام حاكم بستك ويدفع له ٥٠٠٠ تومان سنوياً مقابل إدارة قرى التميمى والمالكى .

ويدفع ٣٥٠٠ تومان سنوياً للجمارك الإمبراطورية الإيرانية مقابل إدارة قرى الحرامى فى كابندى وعلى ساحل شيكوه . وقد اغتيل الشيخ صقر عام ١٩٠٧ ولايعرف كيف ستأثر الترتيبات المحلية نتيجة لهذا الحادث . والشيخ صقر بن مذكور سنى أما زوجته وهى ابنة ظاهر خان من كالدار فهى شيعية وبالتالى فقد اقتدى أبناؤه به فأصبحوا سنيين وبقيت ابنته الوحيدة شيعية .

كناو

تقع على الشاطئ المنطقة المعمورة من الخليج مجموعة من ثلاث قرى على مسافة ١٥ ميلا شمالى وشمالى غربى مدينة ريج ، أما ترتيب القرى من الشمال إلى الجنوب فهى كالتالى :

شمال – ميناني – وقرية قوسى – ويحمى هذا المكان ستة أبراج تستوعب ١٥٠ مقاتلا ، كما أن الطريق الأقرب للقرى هو طريق خليج عميق تسير به القوارب ذات الحمولة التى مقدارها ٢٥ طناً ، كما ترسو المراكب الكبيرة على مسافة من الشاطىء بميل ونصف وعلى عمق ٣ قامات حيث إن العمل سئ فى المياه الضحلة على الشاطىء ، أما المنتجات الرئيسية فهى النخيل والحبوب والشعير وبها ٤٠ حصاناً و ٣٠ بغلا و ٢٠٠ حمار ، كما يربى الدجاج . وتحكم « الحمانافا » من قبل مرادخان ابن خان مراد فى الوقت الحاضر وكذلك يقوم هناك موظف رسمى بالعمل على منع تهريب الأسلحة إلى البلد وبسبب تدخله فإن التجارة تأثرت نوعاً ما ، كما يجد المرء بعض الآثار بالقرب من « جنابة » التى يعرف موقعها الجغرافى فى العصور الوسطى من العرب والفرس .

آب كركر

تعتبر هذه القناة أعلى مركز اصطناعى يمتد من نهر قارون على الضفة الشمالية بعد مدينة شوشتر – وتتصل هذه المنطقة بنهر بندى قير – وسيرها من الشمال للجنوب

وعرضها على خط مستقيم يبلغ ٣٥ ميلا وأحياناً تضيق ويصل العرض ٨ أميال ويُشكل الجرجر الحدود الشرقية لجزيرة مياناب وبالحقيقة فإن شكلها عبارةعن رأس جسر يعرف حالياً باسم باندى ميرزا مبنى من حجارة مصقولة وبه ستة مداخل ضيقة يمر منها الماء للسقى باستثناء أيام ارتفاع منسوب النهر وفيضانه . كما أنه الفتحات بدون جسور وعريضة يمكن عبورها . . وبعد هذا السد فإن الجدول يمشى مسافة نصف ميل بالقناة على عمق ١٠٠ قدم بحفر اصطناعية فى صخور رملية حتى تصل إلى السد الثاني المسمى بول بولاتى الذى يسير بالطريق من مدينة شوشتر إلى كافة المناطق الشرقية منها أما بشأن الأسماء بند قيصر وبند شرزادى فراجع فقرة « شتات » .

والمنطقة التى بها مدينة شوشتر التى تمتد حدودها لكافة الأمكنة الشرقية فى المنطقة ، بلدة بول بولاتي تجرى المياه فى قنوات على جانبي النهر وهذه لتشغيل الطواحين الخاصة بطحن الحبوب وعلى مسافة ٢٠٠ ياردة أو أكثر من السد تجد الصخور القاسية ، وتنتهى ضفافه على عمق ١٠٠ قدم بنهاية بلدة شوشتر ، وعلى بعد نصف ميل بعد بول بولاتي هناك ريف صخرى يقطع القنال بفتحة بعرض ٢٠ ياردة . وتسمح بعبور القوارب النهرية . وعلى مسافة مسيرة قدرها ٤ أميال يُكوّن النهر سداً حاملا معه الحصى ويُشكل شكل زاوية ويسمى هذا الشريط باسم ماهيازن أو بازانيت . ويعنى هذا مكان يتسع لأن يحيا به السمك وتبيض به وعلى الضفة الجنوبية على مسافة ٧ أو ٨ أميال بعد شوشتر هناك مكان مهم يدعى شليلى وهو الذى يستعمل لأغراض عملية للبحرية الوطنية أو الأورية كما توجد الصخور على الجانبين . والعرض هنا يتراوح بين الميل الواحد وبين بعض المئات من الياردات والعلو يتراوح من ٤٠ – ٥٠ قدماً وقد يتصل النهر أحياناً من جراء تعرجاته وانكساراته التى يتصل بعضها ببعض حتى بلدة بندى قير حيث يقترب من الضفاف العليا والصخور ويترك مواد آجرية تصلح للبناء ، أما المتبقى من المدينة فهو « عسكر مكرم » وبعض الأجزاء الأخرى منها قد غرق على عمق يزيد على ١٠ إلى ٢٠ قدماً تحت سطح الأرض كما أن ضفاف النهر لا يتجاوز ارتفاعها عن ١٨ قدماً ببلدة بندى قير . . وتنخفض بفعل الانخفاض ويرتفع ضفاف النهر أثناء الفيضان وفصوله كما أن العرض يتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ياردة

وفى بلدة بندى قير يبلغ عرض النهر حوالى ٦٠ ياردة وضفافه عارية تماماً من الأشجار .

ارتفاع المياه وانخفاضها :

يبلغ تصريف النهر أثناء الفيضان حوالى ٧,٠٠٠ متر مكعب فى الثانية ولكن فى شهر آذار فى عام ١٩٠٥ فإن التفريغ كان ببلدة بندى قير حوالى ٢,٠٠٠ متر مكعب فى الثانية ولكن يعتمد كلياً على علو ضفاف النهر والتى تساعد على عمليات الرى وببعض الأمكنة تجد بعض الأقنية الصغيرة ، ويختلف ارتفاع وانخفاض النهر من عام لآخر ؛ والفرق هو بين مستوى فصل الصيف وفصل الشتاء ؛ وفى وسط شهر حزيران كانت تأخذ مستوى منخفض وتبدأ بعدها بالاعتماد على وفرة مياه فصل الشتاء التى تتساقط حتى أواخر تشرين الأول أو لبداية شهر تشرين الثاني ؛ وغالباً ما يختلف المجرى ويتراوح بين ٥ – ١٢ عقدة ويظهر أقوى بأقسامه العليا باتجاه مدينة شوشتر ولدى فيضانه ببلدة « هاوم » يبلغ بمجراه حوالى ٨ عقدات ويبين أن معظم المياه هنا من منشأ تلى وسير بطىء ويظهر أن لون المياه لدى الفيضان هى صفراء برتقالية .

الملاحة :

الملاحة صعبة بنهر الجرجر ، وذلك نتيجة للأماكن الضيقة العديدة به والأقنية المنتشرة ويتراوح عرضه بين ٢٠ – ٤٠ ياردة مع انخفاض النهر حسب المناطق الصخرية ، وتوجد بالنهر أحجار وأكوام رملية وقطع من الأشجار بعضها يمكن تجنبه والبعض الآخر لا يمكن تجنبه ، هذا ما نشاهده عند الفيضان ، والمعدل الأوسط لعمق النهر فى الفصول القليلة المياه يتراوح بين ٤ – ٦ أقدام وفى نقاط أخرى من ٢ – ٣ أقدام وأحياناً ١,٥ قدماً ويعيق النهر أحياناً كتل من الرمل الذى يعبر النهر خلال الفيضان . وعند مصبه العريض توجد مالح على مسافة ستة أميال ، وبالقرب منها تظهر ينابيع النفط بعد تلال البختيارى والهدام على مسافة ميل واحد بعد « السيد حسن » ، وكل هؤلاء على الضفة الشمالية للنهر ولا يسير الماء بها إلا أثناء هطول الأمطار . وعلى بعد ١,٥ ميلا بعد بندى قير ، فإن النهر يحتوى على أعمدة صخرية تعيق العمل به وتجعله خطراً بفصول الانخفاض كما يكون ببعض الأمكنة ضفاف رملية .

إن نهر الشوشان الذى يسير من الأهواز إلى شاليلى ، تحد به أعشاب ذات صفة شجرية على امتداد ١٠٠ قدم ، وتسير به مراكب وكتل خشبية طولها ٢٣ قدماً وغاطس ٣ أقدام لحمولة ٣٠ طناً أما المراكب الكبيرة فلا تستطيع السير هنا نظراً لكثرة المضايق والقنوات الضيقة ، ومنذ ١٨٩٢ يسير شاشان بالجرجر وفى أكثر فصول السنة ملائمة

لذلك ، ولكن أثناء نقص المياه يختلف الأمر ، والوقود الوحيد هو الخشب ويستهلك منه حوالى ١٥ طناً .

إن مياه نهر الجرجر معروفة باسم مشروفان ، وتوصف بالمياه البيضاء التى كان قد وصفها بتلك الصفة الرحالة العرب فى القرن العاشر بعد الميلاد . طول مراكبها ٦٥ قدماً تحمل ٥٠ طناً من الحمولة ويستفاد منها بالمياه الصالحة للعبور . كما أن المسافة بالمراكب ابتداءاً من الأهواز والشلالى تتراوح بين ٢٠ – ٢٦ ساعة وذلك حتى نهاية النهر وكذلك فإن العودة للأهواز تستغرق من ٩ – ٢٠ ساعة تبعاً وطبقاً لحالة النهر .

القرى :

إن القرى التالية هى القرى الموجودة على ضفتى نهر الجرجر مرتبة اعتباراً من مدينة شوشتر إلى بندى قير :

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بوليتى	لا شىء الضفة اليسرى	منازلها ٢٠٠ منزل بعضها من الطين وبعضها الآخر من الحجارة والأسمنت ولدى السكان ٢٠٠ بندقية .	تتصل بلدة بوليتى ببلدة شوشتر وتكوّن ضاحية لها بواسطة سد يقطع النهر وتعبر الطرق من شوشتر إلى مدينة تول وراموز عبر هذه القرية أو الضاحية ، ويزرع أهلها الحبوب والشعير والفول ويعمل البعض بالحمالة ولديهم ١٠٠ بغل للعمل وبالمدينة بعض مطاحن الدقيق ويملك هذه المطاحن معين

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
كوت حاجي محمد حسين أو قلعة سيد أمين	على مسافة ٥ أميال من شوشتر وعلى الضفة اليمنى .	بها ستة منازل مبنية من الطين ولديهم ثلاثة بنادق .	التجار فى طهران ورئيس تجار المحمرة واثنان آخران يقع هذا المكان على مرتفع على بعد ميل واحد من ماهيازان ويطل على النهر وبها حديقة . ويتمركز هنا ثلاثة جنود إيرانيين يحرسون شليلى .
شليلى برزك أوشليليه كبير	على مسافة ٧ أميال على الضفة اليمنى .	بها ٢٠ منزلا للشير على البختيارى والأكراد وبها من ٣ - ٤ بنادق وبالإضافة إلى ٢-٣ منازل للسكان العرب.	تقع القرية على مسافة نصف ميل من ضفة النهر ويزرع بها الحبوب والشعير والفول والسمسم والقطن وذلك بالقرب من ضفاف النهر ، ولدى العرب بها بعض الجواميس وبعد هذه القرية تباعاً تأتي مدينة شوشتر حيث يجرى الإبحار بالقوارب من قارون السفلى وتنقل الحمولة منها . ويقيم الجنود الإيرانيون هنا لحماية المراكب والبضاعة ويبلغ عددهم ثلاثة جنود

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
			يعيشون ببلدة كوت حاجى محمد حسن ومنتجات شليلى ملك لبعض أفراد عائلة محمد على مجتهد من مدينة شوشتر .
شليلى خورد أو شليلى كوجك	على مسافة ٨ أميال على الضفة اليمنى .	بها ١٠ منازل لنفس القبائل فى القرية السابقة ولدى السكان٣-٤بنادق	انظر القرية الأخيرة .
قرومزى أوقل رومزى	على مسافة ٩ أميال وعلى الضفة اليمنى.	بها ٤٠ منزلا للشير على البختيارى ولدى السكان ٣٠ بندقية	يزرع بها الحبوب والشعير والفول ويملك البلدة مرزا طاهر خان مصطفى من بلدة شوشتر .
حسماوا أو حسم آباد	١١ ميلا على الضفة اليمنى	بها ٣٠ منزلا تابعة للشير على البختيارى والعرب من قبيلة ميناب ولديهم ١٠ بنادق	يزرع بها الحبوب والشعير والفول ويقوم بهذا العمل البختياريون بينما يسرق العرب الجاموس بها وكانت القوارب فى السابق تفرغ حمولتها هنا لنقلها إلى شوشتر . ويبدو للعيان هنا مزار للنبى شعيب ومالكها هو ميرزا طاهر خان

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
جهار كاوه	تقع على مسافة ١٣ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ منزلا للشير على البختيارى والششتر وبها ٤ بنادق .	يؤم الناس هذا المكان وقت البذار والحصاد ومالكها هو ميرزا طاهر خان .
بنّه إجباره	تقع على مسافة ١٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٣٠ منزلا مبنية من الطين للمياب العرب ولديهم ١٠ بنادق .	بها ١٠ بغال وتعود ملكية القرية لعائلة حاجى سعيد عبد الصمد المجتهد فى مدينة ششتر .
بنه ناصر- أو نصير	١٤ ميلا على الضفة اليمنى	١٤ كوخاً من القش لقيلة مياب العربية ولديهم ١٠ بنادق	يزرع بها القمح والشعيرة والفاصوليا . ويملكها ميرزا طاهر خان
بنّة - كوت عبدالله جرّاح	تقع على مسافة ١٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ كوخاً معظمها من الطين وهم من العرب والششتر والشير على البختيارى وبها ٩ بنادق .	ملكية هذه البلدة كما هى ملكية بنّه إجبارة المذكورة أعلاه .
صوفان أو بنه ملاّ نصرالله	تقع على مسافة ١٨ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٣٠ كوخاً من الطين للشير على البختيارى ولديهم ١٠ بنادق .	أخذ الاسم صوفان من ضريح قريب من المكان ، تزرع بها الحبوب والشعير والفول وبها أيضاً ١٠ بغال ومالكو هذه الأرض هم نفس الأشخاص بإجبارة

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بنه ملاّعباس	تقع على مسافة ١٩ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٥٠ منزلا من الطين خاصة بالشير على البختيارى وبعض العرب وبها أيضاً ٢٠ بندقية .	تزرع بها الحبوب والشعير والفول وبها ١٠ بغال وأيضاً معبر على النهر ومالكوها من إجباره كما ذكر سابقاً .
هلالة	على بعد ٢٠ ميلا على الضفة اليسرى	بها ٦٠ منزلا طينياً وخيمة . وهم من عرب سلامات ونير على بختيارى ولدى السكان ٣٠ بندقية .	المحصولات هى القمح والشعير . والملاك من بنه إجبارة . ونصيف الدخل يدفع لشيخ المحمرة الذى كان قد أجرها .
سوزى	تقع على مسافة ٢١ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٣٥ كوخاً من الطين تابعة لشير على البختيارى وفرعى المهدية والوهابية من قيلة العنافجة وقليل من قيلة سلامات ورئيسها بختيارى. ولدى السكان ١٠ بنادق .	يزرع بها الحبوب والشعير ويملكها بنو الإجبارة .
دولت آباد	تقع على مسافة ٢٢ ميلا على	بها بقايا لقرية أو مدينة تحيط بها .	كان هذا المكان قد هجر منذ عشرين سنة بسبب

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
	الضفة اليمنى .		فشل نظام الرى من قناة مينو
عضافة	تقع على مسافة ٢٣ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٥٠ منزلا،أربعة أو خمسة منها من الطين والباقى من القش والخيام والسكان هم عرب العنافجة من الديلم والمهدية ومن بيت سعيد . وبها ٢٠ بندقية ورئيس البلدة من الديلم أيضاً .	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ٢٠ بغلا ولكن هنا كما فى بنى جباره ، وهذه القرية تشبه بوبنه ملا عياس وتقع فى منطقة تسمى دولت أباد .
السلامات أو السيد محمد	تقع على مسافة ٢٣ ميلا وعلى الضفة اليسرى	بها ٢٥ خيمة لعرب السلامات وبها أيضاً عشر بنادق .	–
بنه ملا عبد النبى	تقع على مسافة ٢٤ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٢٠ كوخاً مبنية من القش يملكها الميناب العرب المتصلين بالعنافجة وهم قسم من آل كثير وفرع من فرحان أسد ، وبها ١٠ بنادق .	تزرع بها الحبوب والشعير ومالكوها هم من بنى جباره المذكورين أعلاه .

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بنّه سيد ديوان	تقع على مسافة ٢٨ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٢٠ كوخاً من الطين وسكانها خليط من العرب الشتريين وبها ٥ بنادق .	يزرع بها الخيار والبطيخ والبصل ويقوم بذلك الشتريون ومالكوها هم نفس آل إجباره المذكورون أعلاه .
بنه شيخ جنام	تقع على مسافة ٢٨ ميلا على الضفة الشمالية .	بها ٣٥ كوخاً من الطين والقش والخيام ومعظم السكان من العرب المنحدرين من قبيلة الزهارية من آل خميس ولديهم ٢٠ بندقية .	يزرع بها الحبوب والشعير والمالكون هم من أقارب شيخ المحمرة .
بنه سيد سلطان	تقع على مسافة ٣١ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ كوخاً لعرب الميناب مع قليل من الشتريين ومعظم الأكواخ مبنية من القش وقليل منها من الطين وبها ٦ بنادق	تزرع بها الحبوب والشعير المالكون هم نفس بنه إجباره .
كريدى	تقع على مسافة ٣١ ميلا ونصف على الضفة اليسرى	بها ٢٥ كوخاً مبنية من القش لعرب الحردان فخذ من بنى نعمة وبعض	يعتبر المحصول الرئيسى الحبوب والشعير . والمالك هو شيخ المحمرة وهى المركز الخاص به كما بهلاله

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
		من السلامات ولديهم ١٠ بنادق .	المذكورة أعلاه . والسكان هنا مؤقتون وغالباً ما يتركون الأرض بعد سنة وذلك نتيجة للمعاملة القاسية التي يلاقونها من المالك . وبها قارب واحد فقط
اديحى	تقع على مسافة ٣٢ ميلا على الضفة اليسرى .	قرية صغيرة	بعض المالكين بها من بنه إجباره كما يظهر بأن هذا المحل مسجل باسم سيد دخيل .
سميدة	تقع على مسافة ٣٤ ميلا وربع على الضفة اليمنى	بها ١٠ منازل مبنية من الطين لعرب الميناب وبها أيضاً ٣ بنادق والحاكم بها هو على بن مشوط الذى كان لاجئاً من الويس وخادماً بضريح إمامزاده .	بهذه البلدة معبر ، ويزرع بها الحبوب والشعير والمالكين من بنه إجباره المذكورين أعلاه
سيد حسن	تقع على مسافة ٣٤ ميلا وربع على الضفة اليسرى .	بها ٤٠ كوخاً مبنية جدرانها من الطين وسقوفها من غطاء من الخيام أو الحصر معظم سكانها من	بها ١٥ فرساً و ١٠ بغال و ٦٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الغنم ونفس المالكين هم المذكورون أعلاه بنه إجباره ، وبها أيضاً معبر

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
		بيت سعد من فخذ محمد ، قد اتصلوا بجماعات الشيخ فرحات آل كثير وبها بعض من السلامات وقليل من الششتريين البختيارى والعنافجة وبها أيضاً ٢٠ بندقية .	صغير مع قارب صغير .
نغيشى	تقع على مسافة ٣٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٠ أكواخ و ١٠ خيام لعرب المياه الذين ينحدرون من الديلم من العنافجة ولديهم ١٠ بنادق .	المالكون هم بنه جباره وتعتبر تلك القرية آخر قرية بملكيتهم على هذه الجهة . وتقع على مواجهتها على الضفة اليسرى بلدة شاى آل هدام التى تكون الحدود بين حكم شيخ المحمرة وشمال عربستان .
أم الروية	تقع على مسافة ٣٩ ميلا على الضفة اليسرى .	قلعة بناها شيخ المحمرة بالقرب من حدوده ليحمى بها حرية المرور على النهر وليس بالقلعة حماية الآن وليس	إن مدخول هذا المكان ثابت بسعر أدنى يقدر بقرانين عن كل فلاح حيث إن قطعتين من القران تعادل روبية هندية واحدة وأحياناً تدعى باسم

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بندى قير	تقع على مسافة ٤٤ ميلا وعلى الضفة اليمنى .	بها أى مدنى حيث إن الجباية ليست مطلوبة فى الحاضر –	رويبة ومنها أتى اسم هذه القلعة . راجع مقال بندى قير .

ومن مركز يدعى أم الحمام على مسافة ميل بعد بندى قير وإلى الشمال من « سيد حسن » توجد الآثار المتشرة والظاهرة لبلدة يشكر أو « عسكر مكرم » وتقع على كلا الجانبين ، وقد اشتقت كلمة عسكر مكرم من اسم قائد عربى أرسله الحجاج الحاكم المشهور للعراق من قبل الأمويين ، ليقضى على الثورة بعربستان ، وكانت توجد فى القرن العاشر مدينة رئيسية على الضفة اليمنى متصلة مع البلدان الأخرى عن طريق جسرين من القوارب ، وعسكر مكرم لم تزل موجودة حتى القرن الرابع عشر ، وكانت حينئذ تسمى لشكر .

كعطه

عبارة عن جزيرة تتصل بالضفة اليمنى لشط العرب بمحاذاة منطقة تدعى كعطة وتبدأ أسفل بلدة البحرية ، مقابل جزيرة حاجى صلبوق وطولها يقدر بميلين تقريباً وعرضها قليل جداً ، ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠ نسمة ، وينحدرون من عدة قبائل ولديهم قرابة ٧٠٠٠ شجرة نخيل و ٤٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الغنم وحصان أو اثنان ويُزرع بها العنب والتفاح والتين والبطيخ والرمان بجوار النخيل . وتعتبر كعط إقليماً تركياً .

غفله

مفردها غفيلى . وهى قبيلة عربية من البدو الرحل يستوطنون السهل الداخلى فى رأس الخيمة وأم القيوين ، ولكن منازلهم لا تمتد إلى التلال ، ويعتبر سهل جيرى والمناطق المجاورة له مكانهم المفضل . والغفلة قبيلة صغيرة لا يتعدى عدد أفرادها ٥٠٠ نسمة . وهم غافريون تربطهم علاقات ودية مع شيخ أبو ظبى . وكثيراً ما ساعدوه فى حروبه . ولكن علاقاتهم الآن قوية مع أم القيوين . وهم حنابلة سنيون . ويملكون الجمال ويعيشون من بيع الحطب والوقود فى مدن الساحل . ولديهم ٧٠٠ جمل و ٤٠ حماراً و ١٠٠ رأس من البقر و ١٠٠٠ رأس من الماعز .

وادى بنى غافر

يقع رأس هذا الوادى فى منطقة حجر الغربية فى سلطنة عمان ، ويعبر الباطنة ويصل إلى البحر عند بطحة يال سعد . ويسمى الممر الذى يرتفع عنده الوادى نجد العيال ، وهو يجاور قرية حيال فى الوادى الكبير فى الظاهرة . ورافده الرئيسى هو وادى سحطان الذى يتصل به من ضفته اليمنى بالقرب من قرية طباقة .

وقرى وادى بنى غافر من ممر حيال إلى الأسفل هى كالآتى :

والمسافات مقدرة بالساعات :

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
صعبة	فى رأس الوادى	الضفة اليسرى	بها ٢٥ منزلا لبنى الشهوم	لا شىء
رمى	على مسافة ساعتين من صعبة .	اليمنى	بها ٦٠ منزلا لبنى الشهوم .	–
بلاد الشهوم	على مسافة ساعتين من رمى .	اليسرى	بها ١٠٠ منزل لبنى الشهوم .	–

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
مُرّى	على مسافة ثلاث ساعات من بلاد الشهوم .	الضفة اليسرى	بها ٦٠ منزلا للمقايل .	بها قلعتان
مهبب	على مسافة ساعتين أسفل مُرّى .	الضفة اليمنى	بها ٦٠ منزلا للمقايل .	مركزها على الطريق بين مدينة الرستاق وضنك .
صنبعا	على مسافة ساعة من مهبب .	–	بها ٢٥ منزلا للمياية .	بها برج .
ميحة	على مسافة ١,٥ ميل من صنبعة	–	بها ٦٠ منزلا لبنى شكيل .	بها قلعة مربعة الش
مقحم	على مسافة نصف ميل من ميحة .	–	بها ١٨ منزلا لبنى شكيل .	بها برج
ميدان	مجاورة لمقحم	–	بها ٣٠ منزلا لبنى شكيل .	لا شيء
سنى	مجاورة لميدان	–	بها ١٢٠ منزلا لبنى شكيل .	–
كهف	على مسافة ساعة أسفل سنى .	–	بها ٣٠ منزلا للمياية .	–
ضوبر	على مسافة ربع ساعة من كهف	اليسرى	بها ٢٠ منزلا للمياية	لا شيء

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
طيب	على مسافة ربع ساعة من ظويهر	الضفة اليسرى	بها ٢٥ منزلا للمياية.	لا شيء
رجلة	على مسافة ربع ساعة من الطيب.	–	بها ٢٠ منزلا لقيلة المياية.	–
قرطى	على بعد نصف ساعة من رجلة	–	بها ٤٠ منزلا للمياية.	–
رويبى	على بعد نصف ساعة من قرطى	–	بها ١٥ منزلا للمياية.	–
دفع	على مسافة ساعة من أسفل قرطى	الضفة اليمنى	بها ٣٠ منزلا للمياية.	–
مرجى	على مسافة ساعة من الدفع	–	بها ٥٠ منزلا للمياية المنحدرين من فرع بنى سلمان	–
خفدى	على مسافة ساعتين أسفل مرجى.	اليسرى	بها ٣٠ منزلا للمياية.	–
عين الشرائنة	على مسافة ربع ساعة من خفدى.	اليمنى	بها ١٥٠ منزلا للشرنبة.	يقع وادى سمطان على الضفة اليمنى ويوجد بهذه القرية قرابة ٤٠٠٠ نخلة وتزرع بها الحبوب وبها أيضاً بعض الجمال

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
دهاس	على مسافة ساعتين من الطباقة	اليمنى	بها ٢٠ منزلا للميابهة المتحدرين من أصل السلاميين	وعدد كبير من الغنم والماعز . يوجد النخيل بهذه القرية ولكن لا زراعة بها وتوجد قلعة بوسط القرية .

وهذا يلخص القسم الأعلى من الوادى أو وادى منطقة بنى غافر الذى يسكنه قوم يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة تقريباً، ويجد زراعة الحبوب والشعير والدخن والفول والذرة البيضاء فى كل مكان من الوادى ، ويقدر عدد أشجار النخيل بـ ٢٥٠٠٠ نخلة أما الثروة الحيوانية فبهذا الوادى ١٠٠٠ جمل و ٥٠٠ حمار و ٢٠٠٠ بقرة و ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وبالقرب من دهاس على بعد ١٢ ميلا بخط مستقيم من البحر يصل الوادى الباطنة ، ويتحول الاسم هنا ويصبح وادى الحوقين حتى قرية بنى هناة التى ذكرت سابقاً ، أما عند مقدمتها عند البحر فتعرف باسم بطحة السويق أو بطحة يال السعد .

أما القرى الموجودة بوادى الحوقين فهى كالآتي :

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
لمكى	على مسافة ميلين من دهاس .	اليمنى	بها ٣٠ منزلا لبنى لمك .	لا شيء
عين	على مسافة ميل أسفل لمكى .	تقع على الضفتين.	بها ٢٠ منزلا للشراتنة .	-

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
عمار	على مسافة ٣ أميال من العين .	على الضفتين	منازل للميابهة .	
نيزوك	على مسافة ٣ أميال أسفل قرية عمار	على الضفتين	بها ٤٠ منزلا للمقاييل والميابهة المنحدرين من الخنابشة .	
مدينة	على بعد ثلاثة أميال أسفل نيزوك	اليمنى	بها ٥٠ منزلا للمقاييل والميابهة من فخذ الحنابشة	
منة	على بعد ميل واحد أسفل المدينة .	اليمنى	بها ٢٥ مسكنا للياصرة	
زولا	على بعد ميل واحد أسفل منة .	اليمنى	بها ٢٠ منزلا لبنى طيوم المنحدرين من بنى كلبان .	
سلم	على بعد ميل واحد من زولا	اليمنى	بها ٣٠ منزلا للمقاييل .	
الزواجر	على مسافة ميل واحد من أسفل سلام .	اليمنى	بها ٣٥ منزلا للميابهة .	لا شيء .
ملى	على مسافة ميل واحد من الزواجر .	اليمنى	بها ٤٠ منزلا للياصرة .	»
حويل	على مسافة ميل	اليمنى	بها ٤٥ منزلا لبنى	»

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
الحوقين	واحد من ملى على مسافة ٤ أو ٥ أميال من الحويل .	على الضفتين	هناة بها ٢٠٠ منزل لبنى هناة ويقال بأن لديها ٢٠ جملا و ٨٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز	

والمحاصيل هى نفسها الموجودة فى وادى الحوقين كما هو مبين بالوادى الأعلى ويبلغ عدد السكان الذين يعملون فى الخارج بـ ٢٨٠٠ نسمة أما تجارة وادى بنى غافر فهى مع بين ودام ومع السويق والطريق من مسكن فى الظاهرة إلى الرستاق ينحدر إلى وادى بنى غافر عند مهبب ويتركه مرة ثانية عند قرية دهاس .

غَالَّة

وتعرف أيضاً باسم كلبا ولا تدعى باسم غالة كلبا ، وليس لها أية علاقة بخور كلبا . وغالة هى عبارة عن قرية من قرى الساحل الشمالى لعمان المتصالح تقع على بعد ٤ أميال فى منتصف الطريق بين خور كلبا والفجيرة وبها ٣٠٠ منزل ، والمزروعات الهامة بها هى النخيل أما السكان فهم من النقبيين والشرجيين والكنود (٢٠ عائلة) وعبد الله (٢٠ عائلة) والبلوش الإيرانيين وأخيراً من منطقة بستك المجاورة للنجة . ويعيش السكان من الصيد وزراعة النخيل والحبوب والسمك المجفف والتبغ ويملكون حوالى ٢٥٠٠٠ نخلة وعشرة مراكب سفر بحرية تنقلهم لمسقط ومكران ، وللموانئ الإيرانية وكذلك ١٤ مركباً لصيد السمك ، وأهم الصادرات هى التبغ الذى يزرع خلف التلال ويصدر للبحرين ، ومجفف السمك ويرسل إلى موانئ الباطنة ومسقط كما أن غالة لا تزال تحت نفوذ الشارقة ، ولم تتأثر بالاضطرابات الأخيرة ، التى

كانت قيادتها فى الفجيرة والتى يحكمها ممثل حاكم الشارقة ويقيم فى القلعة الصغيرة بغالة الشمالية وتعتبر غالة ميناء للفجيرة .

جَزيرة الغَنَم

جزيرة بمحاذاة الشاطىء الغربي لمنطقة رؤوس الجبال بالقرب من أقصى طرفها الشمالى ويفصلها عن البر العمانى خور القوى . وطولها من الشمال إلى الجنوب ميلان ونصف وعرضها ثلاثة أرباع الميل كما ترتفع من الجنوب لغاية ٦٠٠ قدم وتنخفض فى الشمال ، وهذه الجزيرة خالية من المياه ولكن سكان قمزار يرسلون أغنامهم للجزيرة للرعى بعد سقوط المطر .

شَط العَرَاف

ويدعى أيضاً شط الحى – ولكن هذا الاسم بالرغم من أنه لا يزال مفهوماً إلا أنه يبدو أنه لا يستعمل فى التسمية العادية .

وشط العراف مجرى مائى عظيم – ويمكن اعتباره نهراً – فى العراق التركى ويمتد إلى ما بعد الضفة اليمنى لنهر دجلة مواجهاً كوت العمارة ، ويجرى شرقاً نحو الجنوب الشرقى تقريباً ، ويتصل بنهر الفرات فى موقعين : عند الحمار ، وعند نقطة تقع أسفل مدينة الناصرية قليلا . والعلاقات بين مختلف فروع العراف موضحة فيما بعد . ويبلغ طول مجراه من الكوت حتى الناصرية حوالى ١٢٠ ميلا . ومن الأجزاء التى يكون فيها المجرى منفرداً يبلغ متوسط عرضه أحياناً حوالى ٧٥ ياردة ، وترتفع ضفتاه الرمليتان فى بعض الأماكن إلى حوالى ١٨ قدماً فوق سطح مجراه .

ويكون شط العزاف فى الصيف جافاً ، ويبلغ عمق المجرى الرئيسى فى الشتاء حوالى ست أقدام ويمكن أن يكون صالحاً للملاحة للسفن النهرية ذات الحمولة الخفيفة . وعلى أى الأحوال فإنه من المؤكد أن عمقه يقل نتيجة للترسبات فى قاعه .

والفارق بين مستوى شط العراف عند نهايته العليا على نهر دجلة وبين نهايته السفلى عند مدينة الناصرية . ليس كبيراً . ويقال إن القيضان فى الفرات يختلف باختلاف الوقت الذى يكون فيه تيار النهر فى أقل مدى .

وهناك فرع من شط الغراف كان قد انفصل فيما مضى عن المجرى الحالى عند أسفل مدينة الحى ، ثم اتصل مرة أخرى على بعد حوالى ميلين أو ثلاثة من أسفل قلعة سكر ، وهذا الفرع قد جف الآن ويسمى شط الأعمى أو النهر الأعمى . بينما لا يزال يجرى من مجرى بديل كان يعرف باسم أبو جهيرة . وتعرف الجزيرة التى تقع بين الفرعين باسم جزيرة كنانة :

ويعرف باسم شط السيل عندما يقترب من شطرة المتفك ولكن يبدو أن هذا الاسم أصبح غير مستعمل . ويقال إن المجرى ينقسم أعلى مدينة شطرة المتفك إلى فرعين ، ويسمى الفرع الشرقى الذى يجذب ثلثى المياه باسم البدعة بينما يعرف القسم الغربى الذى يأخذ الباقى ، باسم شط الشطرة ويسير شط البدعة بين مستنقعات نهر الفرات حتى منطقة الحمار ، كما ينقسم شط الشطرة بعد عبوره للمدينة التى سمى باسمها إلى قناتين عند حمزة ، ويسمى الفرع الأكبر المتفرع من شط الشطرة باسم العجوزة ويسير فى اتجاه الشرق حتى يتصل بشط البدعة ، بينما يدخل الفرع الآخر إلى نهر الفرات على بعد أربعة أميال جنوبى الناصرية ويكتنف المجرى الأدنى بشط الغراف فى كلا فرعيه كثير من المستنقعات التى يتنقل السكان قوقها بزوارق صغيرة فيما عدا فصول الجفاف ، ولكن المواصلات فيما بين مدن الناصرية وشطرة المتفك حيث يتراوح من ثلاثة أقدام إلى ٦ أو ٧ أقدام فى زمن الفيضان فى وقت الصيف .

والجدول الآتى يوضح الأماكن الرئيسية ذات الأهمية بالقرب من شط الغراف مرتبة من أعلى إلى أسفل :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
المحيرجة	تقع على الضفة اليمنى على مسافة ١٠ أميال من نهر دجلة .	قرية صغيرة بها ٥٠ منزلا وخمسة أو ستة مخازن وتعتبر القرية مركز إدارة الناحية .	يحيط بها عرب من بنى ربيعة منحدرون من فرع المياح .
مدينة الحىّ	تقع على الضفة		انظر مقال مدينة الحى .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	اليسرى على مسافة ٢٠ ميلا من المحيرجة .		
قلعة سكر	تقع على الضفة اليسرى على مسافة ٢٥ ميلا أسفل مدينة الحى		انظر مدينة سكر أسفل المتنفك ويحتمل أن يكون فرع البدعة انفصل إلى وقت ما فيما بين هذا المكان وبين شطرة المتنفك الميّنة فيما بعد .
تلوه	تقع على مسافة ٣ أميال من الضفة اليسرى وعلى بعد ٢٥ ميلا من قلعة سكر .	مركز لآثار قديمة تمتد لمسافة أربعة أميال من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى على طول الضفة اليسرى للحوض السابق أو القنال القديمة من شط الغراف وقد أجرى الجيولوجيون الفرنسيون التنقيب هنا .	يحيط بالبلدة مستنقعات تستمر ستة أشهر وتتحول بالستة الأشهر الأخرى إلى صحراء ، وتقع مدينة شطرة المتنفك على مسافة ٨ أميال للجنوب الغربى لهذا المكان .
شطرةالمتنفك	تقع على بعد ٤ أو ٥ أميال من الضفة اليمنى وعلى مسافة ٣٠ ميلا بعد قلعة سكر .	–	انظر مقال شطرة المتنفك فى بعض الأحيان يتفرع مجرى الشطرة إلى قناتين هما العجوزة والناصرية فى هذا المكان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
مدينة الناصرية	تقع على الجانب الغربى للقناةالغربية لشط الغراف عند التقائها بنهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا أسفل شطرةالمنتفك		انظر مقال مدينة الناصرية

تمتد زراعة الحبوب على ضفتى شط الغراف ، حيث تتوفر المياه الكافية للرى الذى يشبه فى هذه المنطقة الرى فى المناطق الواقعة على ضفاف نهر النيل وضنكلى بمنطقة البنجاب بالهند ، والمحاصيل الرئيسية فى هذه المنطقة هى القمح والشعير والذرة الصفراء واليضاء والسمسم .

وفى منطقة بنى ربيعة التى تجاوز نهر دجلة يقسم شط الغراف مقاطعة قيلة المياح فى ناحية الغرب ، ومنطقة السراى فى ناحية الشرق ويسير الجزء المتبقى من مجراه فى منطقة المنتفك .

وتعتبر بعض المراجع أن شط الغراف كان قناة شقت للرى من نهر دجلة وأصبحت باتساعها الحالى حيث توسعت من قبل نتيجة لفائض المياه الزائدة من النهر فى وقت الفيضان ، كما أن المجرى الرئيسى لنهر دجلة بدأ يفيض فى مجرى شط الغراف .

وذلك فى سنة ٦٠٠ بعد الميلاد ولكنها عادت إلى وضعها الحالى فى عام ١٥٥٠ م .

ويحتمل أن تكون المدينة المسماة واسط الحى قد أقيمت على شط الغراف ، وليست بعيدة عن المدينة المسماة الحى والتى أنشأها الحجاج عام ٧٦٣ م والتى سميت باسم واسط أو المركز والتى تعتبر تقريباً فى مكان وسط بين مدينة الكوفة والبصرة والأهواز .

وقد احتلتها حامية من جيش تيمور لنك فى القرن الرابع عشر .

غريف

منطقة مستوية مليئة بالحصى الصغير الأسود بين ساحل عمان المتصالح وتلال الداخل ، وتقع على الطريق الممتدة بين الشارقة إلى واحة البريمى وهى أقرب إلى الأولى منها إلى الثانية ، ويستوطنها بنو قتب . وكانت فى الأصل ملكاً لبنى نعيم من البريمى الذين طردهم بنو كعب منها حوالى ١٧٩٠ . وفى عام ١٨٤٠ كان بنو قتب يعيشون فيها ، وكانت المنطقة مغطاة بغابات من الشوك الخشن وبها آبار عديدة وقلعة مهدمة . وقد تلاشت بقاياها تماماً الآن . وأقرب آبار غريف للشارجة بئر تسمى ثقية وأبعدها بئر عيوه .

غبة غزيرة

وتسمى أيضاً خليج مالكولم . وهى عبارة عن ذراع بحرى . يشكل ثغرة فى خط الساحل الشرقى لمنطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان تجاه أقصى طرفها الشمالى . وعرضها عند المدخل ثلاثة أميال وامتدادها للداخل من شرق الجنوب الشرقى إلى غرب الشمال الغربى ٩ أميال ويفصل رأسها عن خور الشام فى الخليج برزخ صغير يسمى مقلب . ويوجد فى الجانب الشمالى خليجان كبيران يتوغلان ثلاثة أميال إلى الداخل ، كما يوجد فى الجانب الشمالى خليجان آخران ولكنهما أقصر مدى . وهما يشكلان مع الخليج الرئيسى زوايا قائمة . وتحيط بغبة غزيرة من جميع جوانبها تلال شديدة الانحدار وتوجد هنا وهناك خلجان رملية صغيرة شكلتها الوهاد المنحدرة من الجبال . وخطوط ساحل الخليج متعرجة يبلغ طولها ٤٠ ميلا . ويتراوح عمقه بين ٢٠ و ٢٥ قامة فى الخلجان الأصغر . ويمكن أن يرسو فى غبة غزيرة أسطول كبير ولكنها ليست جيدة من حيث إمكانية الدفاع عنها ولكن يمكن أن تكون مرسى مؤقت ، وتقع قرى فلم والحبلين والمنصل ومقاقة التابعة للظاهريين فى غبة غزيرة .

أبو غريب

محطة للدائرة السنية فى قضاء الكاظمية فى العراق التركى . وهى تقع على الطريق الممتد من بغداد إلى الفلوجة على نهر الفرات على بعد حوالى ٢٨ ميلا من الأولى و ١٥ ميلا من الثانية ويوجد هنالك خانان كبيران مسوران وآخران صغيران وتتسع كلها لحوالى ٢٠٠ حصان و ٤٠٠ رجل . وتقع فوق مرتفع جاف . وتحيط بها أرض زراعية تتخللها قنوات ، وهى أرض مستنقعات فى بعض الجهات . ومصدر الرى الرئيسى هو قناة أبو غريب التى تم شرحها فى المقالة الخاصة بنهر الفرات . ويتم خزن كميات كبيرة من الحبوب فى هذا المكان . ويدير المحطة ضابطان تركيان يساعدهما كاتبان وسبعة خيالة من الضبطية . ودخل الدائرة السنية ٨٠٠٠ ليرة سنوياً مقابل ٨٠٠ ليرة تدفع كمصروفات .

الغوَار

منطقة فى سنجق الحسا تقع على الجانب الغربى من واحة الحسا . ولها حدود مشتركة معها بين جبل قارة الركبان وجبل بوغنيمة اللذين يقعان على الحدود المشتركة . وتمتد الحدود الشرقية لغوار إلى الجهة الجنوبية وتصل إلى جبل يسمى قصور بن عجلان الذى يقع تقريباً على بعد ٥٠ ميلا شمال جبرين التى تقع جنوب واحة الحسا . وتتصل بمنطقة غوار من الشرق منطقة تدعى خرمة .

ويقع فى الركن الشمالى الغربى للغوار جبل غار الشوخ ومن ثم فإن الحدود الغربية تمتد جنوباً حتى تصل جبلا آخر يسمى قارة العثمانية ، وتتجه تدريجياً تجاه الحدود الشرقية حيث تلتقيان عند قصور بن عجلان .

ويبلغ طول منطقة الغوار طبقاً لهذه المواصفات حوالى ٩٠ ميلا وعرضها مقابل واحة الحسا يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ ميلا . والحدود الغربية للغوار توازى طرف صمان ، ولكنها تنفصل عنها قرب منطقتى نعلة ووادى فاروق وهما طويلتان ضيقتان وتسيران فى نفس اتجاه صمان . وتتصل نعلة مع الغوار مباشرة .

ويوجد فى وسط هذا الجزء من غوار الذى تحيط به تلال قارة الركبان وبو غنيمة

وقارة العثمانية وغار الشيوخ ، تل يعرف باسم جبل غوار . وتوصف الغوار بأنها إقليم رملى تنتشر به الأحجار الصخرية .

ويعتبر بعض السلطات أن غوار يمتد بعيداً إلى الشمال حتى يصل إلى تل الغريمل ، وبذلك يشمل غوار الجزء الأكبر من المنطقة التى تحدثنا عنها فى مكان آخر تحت اسم بد الأسيس .

مَوَانِئُ الخليج

ويطلق عليها بالفارسية بنادر خليج فارس . وهى قسم إدارى للساحل الفارسى الذى يعد بمثابة مملكة . ويديره حاكم من مرتبة حكمران . وتتضمن المنطقة فى الوقت الحاضر الأقاليم والمدن الآتية :

مدينة ديلم وأقاليم حياة داود وروظيلة وأنجالى وزيرا وجزء من إقليم داشتستان وشبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر وجزء من إقليم شيكوه وإقليم ومدينة لنجة وجزر قشم وهنجام ولارك وهرمز والجزء البحرى لإقليم بستك بالرغم من أن بستك تتبع فارس ، ومدينة بندر عباس وأقاليم شامل وميناب وبابان . وجاشك .

وقد وصفت جغرافية موانئ الخليج وإدارته والأوزان والمقاييس المستعملة فيه بصفة عامة فى مقال عن الساحل الفارسى .

كلشن

هو واد فى إقليم شيكوه فى إيران . وفى المقال الذى وصفنا فيه الموقع ويبدو أن وادى كلشن يعرف أيضاً بوادى صداق وقد تم وصف موقعه ومجراه فى مكان آخر وفيما يلى بيان ببعض القرى فى وادى كلشن .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
بيخة أرمكى	تقع على بعد بضعة أميال غرب قرية كلشن وهى ليست ضمن وادى كلشن		هى مقر عبدالله بن محمد عيلى شيخ شبرو .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
بهمنى	تقع على بعد ٩ أميال شمال الشمالى الغربى فى اتجاه مستقيم لشراك	من آل على . . . نصفهم تحت حكم شيخ شراك والنصف الآخر تحت حكم شيخ بوشرى .	-
كلشن	تقع على بعد حوالى ميل واحد جنوب غربى ده نومير على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربى لشراك	بها ١٥٠ منزلا . قليل منهم عبادلة والباقى من قبائل مختلطة يسمون أنفسهم عبادلة . وهم سنيون يتبعون المذهب الشافعى	لدى السكان : ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٧٥ رأساً من البقر و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة وهناك خمسة خزانات للماء وثلاثة آبار ذات عمق يتراوح بين ٣ و ٥ قامات .
نخلى مير	تقع على بعد ١٠ أميال شمال غربى شراك .	-	هى محل إقامة محمد ابن رحمة رئيس قسم البوشرى ، وهم قسم من آل على .
مُراغ	تقع على بعد خمسة أميال شرق شمال نخلى مير .	-	لدى السكان بعض الزراعات عند شاهى فارزابخ التى تقع على بعد أربعة أميال فى اتجاه شرق الجنوب الشرق .

والقرى الأخرى فى وادى كلشن هى : بو العسكر ونخل عز الدين وكنده وده نومير التى تقع على بعد ميل ونصف جنوب غربى نخلى مير وده نومراغ على بعد ميلين جنوب غربى مراغ . ورستمى وسه كنار .

ويبدو أن جميع القرى فى الوادى – ما عدا كلشن نفسها التى يحكمها شيخ شيرو – تتبع إما شيخ شراك من آل على أو رئيس قسم بو شرى من آل على . وتليها فى الأهمية قرى نخلى مير وسنكونار . ويطلق على مجموعة قرى آل على اسم بيخة صداق . ويقدر عدد السكان فى وادى كلشن بـ ٤٠٠٠ نسمة تقريباً .

كوپال

تلفظ بالعربية جوبال . وهو عبارة عن جدول مياهه ضاربة للملوحة ، يعبر السهل العظيم المشترك بين مقاطعتى راموز والأهوازفى عربستان . ويشكل أحياناً عائقاً خطيراً على الطريق بين ناصرى ومدينة راموز . ويتألف الجدول فى البدء من فائض مياه قناة تبدأ من الضفة اليمنى لنهر راموز فى نقطة تبعدعن شرق مدينة راموز ٥ أميال وتسقى السهل الواقع شمال شرق المدينة وبين التلال . وعلى مسافة أربعة أميال شمال مدينة راموز يلتقى فائض مياه القناة مع مياه جدول مالح ينبع من التلال الجيرية التى تحد مقاطعة راموز من هذا الجانب . ويستمر الجدول الغزير الآن بالجريان باتجاه شمالى غربى بعيداً ميلاً واحداً عن التلال وموازياً لها حتى تلال كوت الشيخ،حيث يمر على بعد ميل ونصف أو ميلين إلى ميلين إلى الجنوب منها . وبعد ذلك بثلاثة أميال أو أربعة يغير جوبال اتجاه مجراه إلى الجنوب الغربي ويمر على بعد حوالى ستة أميال إلى الشمال الغربى من قرية مير باشا . ويتصل به بالقرب من هذه شرق مير باشا ، وثانيهما جدول مياهه مالحة . وسيأتى ذكره فى المقال الخاص بمنطقة راموز . وبعد أن يبتعد عن مير باشا تسعة أميال ، يصله جدول مالح من الشمال يسمى تنك ، وهو ينبع من التلال الجيرية التى تحيط بالسهل من ناحيته الشمالية الشرقية ، ثم يتصل الجدول فى جبل على ضفته اليمنى .

ويتقاطع جوبال على مسافة حوالى ١٢ ميلاً إلى الغرب من مير باشا مع الطريق العادى بين ناصرى وراموز . وقد بنى شيخ المحمرة سداً بعضه من الحجر فى عام ١٩٠٥ أجريت منه قناة لتروى أراضى بنّه التى تقع على مسافة أميال قليلة إلى الجنوب . ويمكن استعمال الخزان كجسر يعبر عليه الناس . ولكن الحيوانات لا تستطيع العبور عليه . وينوى شيخ المحمرة إجراء تحسينات عليه . وفى هذه النقطة من مجراه ، تكون مياه جوبال مالحة ، حتى بعد سقوط المطر .

وترتفع ضفتا النهر عن مجراه ٢٠ قدماً ، وهما فى معظم المسافة عموديان ، ويتألفان من الطين . وتتراوح المسافة بينهما بين ٢٠ و ٧٠ ياردة . ويكاد يكون نهر جوبال جافًا فى فصل الصيف . وترتفع مياهه فى الشتاء بين ١٥ و ٢٠ قدماً وتفيض على الجانبين . ويمكن عبوره فى بعض المناطق فى هذا الموسم ، وأحياناً لا يمكن عبوره . حين يبلغ عرضه بين ١٥ و ٢٠ ياردة ، وتكون مياهه إذ ذاك غزيرة تماماً وتياره قويًا . وتحدث به الدوامات أحياناً .

ويتجه جدول جوبال إلى الغرب على بعد مسافة ٣٠٠ ياردة أسفل السد ، وبعد ذلك بثمانية أميال يتجه جنوباً متفرعاً إلى قنوات صغيرة كثيرة العدد عمق بعضها ثلاث أقدام . ومن الصعب عبورها . وهنا يتلاشى النهر ، ويتشر الماء الفائض عن حاجات الزراعة مكوناً مستنقع شاخة . وتكون المياه غزيرة جدًا فتندفع مياه الفيضان أميالا عديدة إلى الجنوب وتغمر الريف إلى الشمال الشرق من غراية على نهر الجراحى .

مقاطعة كوادر (جوادر)

الاتساع :

تشمل مقاطعة كوادر بالإضافة إلى مدينة كوادر والميناء الذى يحمل هذا الاسم جميع المنطقة الواقعة فى مكران والتابعة لسلطان عُمان . وتتألف من شواطئ كوادر الشرقية والغربية وشريط رملى من الأراضى المنبسطة التى ترتفع بها تلال جبل مهدى وكوهى درام وقمم أخرى باتجاه الغرب . ويقع بالقرب من سفح كوهى درام أرض زراعية اسمها كوادر نكور . ويعرف الباقى باسم كوادر ريك ، أى رمال كوادر . وتبلغ مساحة المقاطعة ٣٠٧ أميال مربعة .

الحدود :

اختلفت الآراء كثيراً حول حدود هذه المقاطعة باستثناء الحدود الجنوبية . وكان رأى الكابتن روس الذى كان مساعداً للمعتمد السياسى فى كوادر بأنه يحدها من الشمال كوهى درام ومن الشرق برنباب أو برمب أبادكور ، ومن الغرب رأس بشكان . وهى الحدود المتعارف عليها لدى سكان كوادر . ولكن بعض البلوشين من أتباع

سلطنة عمان يقولون بأن حدودها الشمالية هى سلسلة جبال تلار المسماة صائجى فى دشت من ممر تلار إلى كنداسول . وبأن حدودها الشرقية هى الخط الممتد جنوباً من ممر تلار إلى قرب سرجب منتهياً بمصب نهر كاروات ، وبأن حدودها الغربية هى الخط الممتد جنوباً عبر كوه تنكى قرب كبد إلى اسبركوه وهى هضبة شرق كتر . أما أتباع خان كلات فيقولون بأن حدود كوادر من الشمال هو جبل درام ، وحدها الشرقى هو نهر دريلو وحدها الغربى نهر انكارو. ويقولون بأن المنطقة الممتدة من مصب نهر باليرى إلى بيشوكان تابعة لسلطان عُمان . ويبدو أن رأى الغالبية يميل إلى الأخذ بهذا الرأى . وهناك خلاف على الحدود فى بيشكان ، ويدعى سكان هذا المكان بأنه يمتد إلى اسبركوه . بينما يدعى سكان كتر وجينورى بأن حدود بلادهم تقع على الطرف الغربى لدكاروتل على بعد حوالى ميلين إلى الغرب من بيشكان ، ويمتد الخط الساحلى مسافة ٤٠ ميلا فى خط مستقيم . ويتألف من كثبان رملية . وأهم المرتفعات به هى سر أو جبل سِر وهو النقطة الشمالية الشرقية لخليج كوادر الشرق . وهنالك رأس كوادر وطوله سبعة أميال من الشرق إلى الغرب وعرضه ميل واحد فقط . وكذلك رأس بيشكان وهو قمة صخرية صغيرة .

التضاريس الطبيعية :

تشكل درام أو تلال درامب جزءاً من ساحل مكران الجبلى . وبسبب صعوبة الوصول إليها ووعورة مسالكها ، فقد كانت دائماً ملجأً لسكان منطقة مكران الجنوبية تحميهم من غارات الإيرانيين وغيرهم . وقد لجأ إليها كلانجى عندما جهّز ميرعبدالله خان فى طلبه بين عام ١٧١٥ – ١٧١٦ وعامى ١٧٣٠ – ١٧٣١ . وأعلى قممها قمة بارون (٣١٥٢ قدماً) ودرام (٣١٢٥) ومكه (٣٢٠٠) ويطرق سلسلة جبال درام البدو الرحل من كداونجور . وتوجد بها أشجار الجش والكهور بكثرة ، كما أن مصادر المياه متوفرة بكثرة . ويتألف جبل مهدى من تلال طينية بيضاء ذات صخور منحدرة عمودياً فى طرفه الجنوبى . وقد دعى بهذا الاسم نسبة إلى مهدى زى ، وهم فرع من قبيلة سنكر . ويفصله عن جبل صور فجوة طولها ميلان . ويشكل كوهى باطل جزءاً من راس كوادر . وهو عبارة عن كتلة صخرية غير متناسقة ، لونها بنى ترتفع فوق مدينة كوادر ٤٨٠ قدماً وتشرف عليها . وهنالك بركان طينى على بعد ٥ أميال شرق مدينة كوادر بالقرب من الشاطئ ، كما أن هنالك بركاناً آخر بالقرب من الشاطئ تقذف حمماً من الغازات السامة أثناء الطقس العاصف ، وكثيراً مايقضى على آلاف الأسماك .

ولا يوجد فى المنطقة أنهار . وأهم الجداول المائية هى كروات وبرمب أباد وسرو وأنكارو . وتنبع جميعها من تلال درام باستثناء أنكارو الذى ينبع شمالا من منحدرات سلسلة صائنجى الجنوبية ويصب فى البحر عبر خليج كبير مالح يقع إلى الغرب من مدينة كوادر .

المناخ ومصادر المياه :

الطقس حار طيلة السنة . ولكن قرب الساحل ونسيم البحر يجعله أقل سوءا من وادى كيج . وقد اضطر موظفو شركة التلغراف الأوربيون لمغادرة المكان بسبب سوء الأحوال الصحية فيه . وتنبعث من البحر روائح عفنة كريهة ، تجعل الحياة فيه غير محتملة على الإطلاق . وربما كان ذلك بسبب البركان الطينى . وقد حدثت تحسينات على المكان فى المدة الأخيرة . ولكن وباء الملاريا منتشر كثيراً ويتعرض الغرباء للإصابة فيه بسرعة .

والمياه ضاربة للملوحة . وتحصل مدينة كوادر على المياه من آبار ضحلة . أما آبار كودنكور فهى عميقة ومياهها مالحة ويندر سقوط المطر . وغالباً لا يسقط فى غضون سنوات متعاقبة عديدة . وإذا سقط فى فصل الشتاء .

الزراعة والحيوانات :

ليس فى المنطقة إلا القليل جداً من النبات . وتوجد نباتات الحناء بالقرب من ضفاف الجداول ، أما نباتات الجش والجكرد والكهور فتوجد فى السهل باستثناء كوادر ربك حيث لا يوجد أى نوع من الأشجار . وتوجد فى التلال قطعان الماعز وتيوس الجبل المشهورة بحجمها الكبير . ويتوافر السمك بكثرة . ويقوم السكان بصيد الأسماك فى خلجان كوادر وبشكان وصور ومصب برمباب .

السكان :

يبلغ عدد سكان منطقة كوادر بما فى ذلك كوادر نكور وبشكان حوالى ١٠٣٠ أسرة تضم ٥١٥٠ نسمة . وقد جرى الإحصاء عام ١٩٠٣ . ولا توجد قرى يقطن فيها الناس بشكل دائم باستثناء مدينة كوادر ، وهى المركز الإدارى للمنطقة وبشكان . وهنالك قرى يسكنها الناس مؤقتاً مثل كوادر نكور وكهيا قلات ، وهما

مركز زعيم قرية نكور . وكان يقطن نكور عام ١٩٠٣ حوالى ٢٠ أسرة من كلمتى و ٣٠ أسرة من مهدى زى و ١٠ أسر من زينوزى (فرع من كلنج بند) و ٥٠ أسرة من ريكانى وهم بلوشيون و ١٠ أسر أصلهم من العبيد .

وتعيش فى مدينة كوادر حوالى ٨٧٠ أسرة تضم ٤٣٥٠ شخصاً كما يعيش فى بيشكان حوالى ٤٠ أسرة تضم ٢٠٠ شخص . ومعظمهم من الميد الذين يبلغ عددهم ٣٧٠٠ شخص ، والآخرون من الكورا أو الملاحين وهم ٨٠ أسرة . والهندوس ٤٠ أسرة والخوجا أولوتيا ٥٠ أسرة . كما يتبع الوالى العربى ٣٠ مجنداً . وبلوش نكور فى ذكرى . أما الخوجا فهم من أتباع أغاخان والعرب من الإباضيين أما الميد والكورا فهم مسلمون سنيون . ويعمل معظم السكان بصيد الأسماك . ويعمل البلوش بتربية الماشية والزراعة والنقل ، كما يعمل الخوجا والهندوس بالتجارة .

الزراعة :

لا توجد زراعة إلا فى كوادر نكور . وهى ليست ذات شأن ، إذ لا تكفى الحاجة المحلية . ويمكن زراعة جزء كبير من الأراضى البور . ولا تعتمد الزراعة على الرى بل على مياه الفيضانات التى يختزنها السكان فى خزانات صغيرة . ويعمل السكان بتربية المواشى بالإضافة إلى الزراعة .

وأشهر المحاصيل هى القطن والماشى وقليل من القمح والشعير والبطيخ والتمور. ويوجد فى نكور ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من البقر و ١٠٠٠ رأس من الماعز وينعدم وجود الحمير بها تقريباً .

الصناعة :

صناعة الملح هى الصناعة الرئيسية حيث يستخرج الماء المالح من آبار قرب الشاطئ ويوضع فى برك صغيرة . وقد كان الملح معفى من الضرائب حتى عام ١٩٠٣ حيث فرضت السلطات العربية دفع ضريبة مقدارها ٥ ٪ من الناتج . ويستعمل الملح للاستهلاك المحلى وتجفيف السمك .

المواصلات :

تمر الطريق الرئيسية من كوادر إلى تربت جنوب شرق المنطقة . وتمر الطريق البديلة باتجاه شمالى إلى نهر انكارو عبر درام وتتصل مع الطريق الأولى فى ممر تلار . وتؤدى بضعة طرق إلى الغرب إلى مكران الفارسية . وأهمها الطريق التى تتبع خط التلغراف عبر كبد و دراپول إلى باهو وأخرى تقود إلى نفس المكان عبر سنت سرودشت . وحيوانات النقل هى الجمال ، وهنالك قليل من البغال والحمير .

الإدارة :

يدير المنطقة وال عربى تابع لسلطان عُمان . ويعيش فى مدينة كوادر ويسانده ٢٠ جندياً عربياً من المشاة . ويساعده نائب حاكم من قيلة الميد يعيش فى يشكان . وينظر القاضى المحلى فى القضايا المدنية ، ويصادق على قراراته الوالى . ويرعى مصالح الرعايا البريطانيين من الهندوس ، والخوجا مساعد مدير شركة تلغراف الخليج الفارسى وهو مواطن مقيم . وينظر فى القضايا المدنية والجنائية المدير نفسه . ويساعد الوالى فى تصريف شؤون نكور زعيم هذه القرية ، وذلك بالمسائل التى تخص أتباعه . كما يساعده الكوهدا وهو زعيم الميد والكورا فى المسائل التى تخص هاتين القبيلتين . ويمنح زعيم نكور ضريبة العشر وضريبة المراعى لقاء خدماته . أما الكوهدا فيمنح ٤ دولارات سنوياً لقاء هذه الخدمات . والرسوم الوحيدة التى تحصل عليها السلطات العربية هى الضرائب الجمركية التى تجبى على البضائع التى تدخل الميناء أوتخرج منه ، وكذلك العشر الذى يدفع على السمك العازج . ويقال بأن مجموع الضرائب التى تجبيها السلطات هى ٣٧٠٠٠ دولار وأن الدخل الصافى منها ٢٨٠٠٠ دولار .

مدينة كوادر

هى عاصمة مقاطعة كوادر والمكان الرئيسى فى ساحل مكران . وهى ذات مرفأ مفتوح ، وتقع على برزخ رملى إلى الشمال من رأس كوادر على بعد ٣١٠ أميال شرق كراتشى . ويوجد خليجان على طرفى البرزخ وهما ضحلان ولا تستطيع البواخر الكبيرة الاقتراب من الشاطئ ، ولذا فإن الوصول إليها يعتمد على القوارب الصغيرة . وكان عدد السكان عام ١٩٠٣ حوالى ٤٣٥٠ شخصاً ، وقد أعطيت تفصيلات كافية عنهم فى المقال الخاص بمقاطعة كوادر . ومعظم المنازل من أكواخ الحصير ، ويوجد حول قلعة الوالى ذات البرج العالى منازل مبنية من الطين والحجر وأهمها مسجد الخوجا . وتقيم فى القلعة حامية من الجنود العرب التابعين لسلطان عمان . وبها قليل من أشجار النخيل والتمر الهندى . ويستخرج الماء العذب على عمق ١٢ قدماً . ومناخ المدينة غير صحى . ويصاب السكان بالحمى مصحوبة بأوجاع فى الرأس ، وانعدام فى الشهية مع تقيؤ شديد . وخصوصاً عندما تهب الرياح الجنوبية الغربية .

وقد بلغت قيمة التجارة التى يديرها الهندوس والخوجا بشكل رئيسى ٥٥٠ألف روية هى قيمة الصادرات مقابل ٢٠٠ ألف روية قيمة الواردات . وتتألف الصادرات من السمن والصوف وشعر الماعز والجلود والقطن والسمك المملح وزعانف السمك والتمور والحصير أما الواردات فهى المنسوجات القطنية والحرير والسكر والأرز والحديد والكيروسين . وتنتج الأصواف الخشنة كما يصنع الحصير . وتتم التجارة مع الداخل بواسطة قوافل يديرها البلوش .

وهنالك خمسة بيوت هندوسية و ١٠ بيوت للهنود المسلمين،وهى البيوت التجارية التى تتمتع بالحماية البريطانية . وتدفع الضرائب على الصادرات والواردات بنسبة ٥ ٪ من أثمان البضائع . وتجبى ضريبة العشر على السمك الطازج الذى يصل إلى الميناء . ويبلغ عدد المراكب التى يمتلكها السكان ٢٣ مركباً . وهنالك ٥٠ مركباً صغيراً لصيد السمك و ٦ قوارب كبيرة و ٤٠٠ قارب من نوع جورى . وتذهب السفن من هذا الميناء إلى البصرة ومسقط وكراتشى وبومباى وساحل مالابار .

وكانت مدينة كوادر الميناء الرئيسى فى منطقة مكران ، وكانت تمر بها تجارة الساحل

الفارسى ، ولكن هذه التجارة تحولت إلى بسى منذ بناء المر من بسى إلى تربت وبنجكور ، وتزدهر بسى الآن على حساب كوادر .

وتزور الميناء السفن البريطانية مرة كل أسبوعين . وبها مركز بريد وتلغراف موحد .

ويمثل سلطة سلطان عمان وال وعشرون عسكريًا .

كوتر

عبارة عن خليج عظيم فى ساحل مكران فى النقطة التى تنتهى بها الأرض الإيرانية وتبدأ أراضى كلات . ويتقاسم البريطانيون والإيرانيون منطقة النفوذ فى هذا الخليج . ويبلغ عرضه عند المدخل ١٩ ميلا ، ولكنه أقل طولا حيث يبلغ ١١ ميلا فقط وجميع منطقة الخليج مفتوحة إلى الجنوب . أما القاع فهو طينى ومنبسط . ويبلغ العمق عند المدخل ٦ قامات ثم يبدأ بالتناقص منذ منتصف المسافة باتجاه نهاية الخليج . ثم تصبح ضحلة حتى تصل إلى الساحل حيث منطقة المستنقعات التى تشكل شاطئه الشمالى والأرض على جانبى الخليج الغربى والشرق صخرية وعرة . ثم يزيد ارتفاعها فى الجانب الغربى حتى يصل بين ٣٠٠ - ٤٠٠ قدم . ولا يعنينا النصف الشرقى من الخليج الواقع فى بلوشستان . والمميز الرئيسى لبقية المنطقة هو نهر دشتيارى چيل الذى يأتى من باهو عاصمة مقاطعة باهو ويمر على بعد أربعة أميال إلى الشرق من مير بازار عاصمة مقاطعة دشتيارى ، ثم يدخل الخليج من زاويته الشمالية الغربية .

وتقع قرية كوتر على الساحل الغربى للخليج على بعد ثلاثة أميال فى مصب هذا النهر . وهى تتألف من ٢٠٠ كوخ من الحصير . وبها مسجدان مبنيان من الطين . ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة الميد وبها عشرة من التجار الهندوس . ولا يصطحبون أسرهم معهم . وبها ٢٨ من الخوجا من الرجال والنساء . وهم جميعاً من الرعايا البريطانيين . وهنالك أربعة مراكب بحرية تسمى سفرى بوجى حمولة كل منها ٧٥ طنًا وبها طاقم مؤلف من ٨ إلى ٢٠ ملاحاً كما يوجد ٢٢ قارباً لصيد الأسماك ، يسمى الواحد منها كردای ، وحمولتها بين ١٠ إلى ٢٠ طنًا ، كما يوجد بها

٤ قوارب أخرى صغيرة يسمى الواحد منها يكدار .

وكانت تجارة كوتر وهى أحد الموانئ الرئيسية الثلاث فى مكران تضاهى تجارة جاهبار ، ولكنها تتناقص اليوم بسبب الاضطرابات فى الداخل ، ولا تزيد قيمة الصادرات الآن عن ٥٠,٠٠٠ روبية ، كما أن وارداتها لا تزيد عن ٣٠,٠٠٠ روبية . ويمثل دائرة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مدير يساعده حراس ثلاثة من البلوش . وهى تقع ضمن مقاطعة رئيس باهو .

بنى حبيب

هنالك قريتان متلاصقتان فى سلطنة عُمان ، إحداهما هى العين والثانية عقر . وتقعان فى وادى بنى حبيب فى الجبل الأخضر ، على بعد ١٦ ميلا شمال الشمال الغربى من تنوف . ويبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ٦٢٠٠ قدم . ويتألف المكان برمته من حوالى ٤٠ منزلا يملكها فخذ بنى شامس من قبيلة النعيم . وهى منازل صغيرة تقع على أحد منحدرات الوادى . وعلى جانبى الوادى يزرع الرمان والتين والخوخ والمشمش والكمثرى والليمون الحلو . كما يزرع القليل من القمح والشعير . وتغطى أشجار الكرمه التلال ، ولدى سكان القريتين ١٥ جملا و ١٥ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز .

حبل

منطقة صحراوية واسعة غير منتظمة الشكل تقع فى سنجق الحسا . ويمكن القول إن وسط المنطقة يبعد حوالى ٧٠ ميلا عن مدينة القطيف باتجاه الداخل إلى غرب جنوبها الغربى .

الحدود :

تشبه الغليون ، وتتجه قاعدتها من شمال الشمال الشرقى إلى جنوب الجنوب الغربى ، أما رأسها فهو فى الطرف الجنوبى ويستدير بعدئذ إلى الغرب . ويمكن القول

إن المسافة بين القاعدة والرأس تبلغ ٨٠ ميلا . ويحدها من الشمال لسفان الهنا ، وتقول بعض المراجع إنه يقع ضمنها .

ومن جبل لبطلة عند الطرف الجنوبى لسفان الهنا ، يسير الحد بين حبل فى الشرق ووادى المياه فى الغرب مباشرة إلى جبل قدام . ومن هذه النقطة يستدير حد حبل غرباً بمحاذاة الطرف الجنوبى لوادى المياه إلى تلال طف ، ويتبعها باتجاه جنوبى إلى نصلتين الفرحة . ثم يتجه شرقاً محدداً طرف حبل فى الجنوب وفاصلا إياها بين نصلتين الفرحة وجبل المثلوث عن منطقة جو السعدان . ومن جبل دام . يسير الخط باتجاه شمالى ليصبح الحد الشرقى لمنطقة حبل وتدعى المنطقة المجاورة على هذا الطرف البياض حتى بلوغ الطرف الجنوبى لجو الشمين . ثم يتجه الخط غرباً لبضعة أميال ليفصل هذه المنطقة عن حبل ثم يستأنف مسيرته باتجاه شمالى وينتهى عند نقطة الالتقاء بين مناطق حبل وسفان الهنا ورديف وجو الشمين . وهنا تقع بئر الهجرة . ويجب القول بأن بعض البدو يضعون الجزء الجنوبى الغربى من حبل الذى يقع وراء جبل قدام ضمن منطقة وادى المياه . ولكن هذا الرأى لا يؤخذ به كثيراً .

التضاريس الطبيعية والأقسام :

يمكن القول بأن منطقة حبل عبارة عن امتداد شاسع من الرمال الداكنة تتخللها الروابى والوديان . وتمتلئ منبسطات حبل بأشجار المرخ والغضى كما توجد بها نباتات العرفج والرمث ونباتات ناس وصوبات وأعشاب الشمام . والآبار قليلة والمسافات بينها متباعدة . وهى أكثر عمقاً من آبار جوف التى تشبه منطقة حبل . ويقع فى أقصى غرب منطقة حبل قبل جبال طف ، منطقة جرداء اسمها جو الغائم ، وفى منتصفها يوجد منخفض يدعى الخور تحدده الآبار الواقعة ضمن أراضيه . وهنالك جبلان فى المنطقة ، أحدهما يدعى غميس ويبعد ١٠ أميال شمال جبل مثلوث والآخر هو قبوره ويقع على بعد ١٧ ميلا إلى الغرب من أقصى الطرف الشمالى لجبل دام .

الآبار :

الآبار الرئيسية فى حبل هى الآتية :

الاسم	الموقع	ملاحظات
أبواب	بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية لحبل على مسافة ٣٠ ميلا إلى الغرب من جبل دام ، وهى متساوية الأبعاد عن جبل المثلوث ونصلتى الفرحة وعلى مسافة قليلة شمال الخط الواصل بينهما .	
عليمية	بالقرب من الطرف الشمالى لحبل ، على بعد خمسة أميال غرب جبله لبطله بالقرب من طرفه الجنوبى .	
عرق	تقع فى وسط المنطقة الأكثر عرضاً من حبل على بعد ٩ أميال جنوب غرب جبل قدام .	
حبثى	بالقرب من مثلث الاتصال بين حبل وجوالشمين والياض	
حيّه	بالقرب من الحد الشرقى لحبل على مسافة ١٠ أميال غرب الحشوم فى الياض .	
حفيرة	على الحدود الجنوبية لحبل ، على بعد ٨ أميال شرق جبل المثلوث. على بعد ٨ أميال جنوب	

الاسم	الموقع	ملاحظات
حماره	شرق جبل قدام .	هى إحدى بئرين تقعان فى المنخفض المسمى بالخور. ويستساغ شرب مائهابصعوبة
المغر	على بعد ١٣ ميلا شمال جبل قدام قريباًمن حافةجوالشمين	. . . .
خور أم القاح	تقع بين حيه وحماره وعلى بعد ٨ أميال من كل منهما .	بئر فى منطقة الخور . يكاد مائها لايشرب .
مسأخ	فى الطرف الشمالى لحبل فى الجزء الشرقى لقاعدة جبل لبطلة	
ردها	ضمن حدود حبل فى طرفها الشمالى وتقع على بعد ٥ أميال جنوب آبار الهجره عند نقطة التقاء حبل وسفان المناورديف وجوالشمين .	يقال بأن ماء هذه البئر صالح للشرب .
عقلة ريطة	على الطرف الشرقى لحبل بين حبثى وحيه وعلى بعد ٦ أميال من كل منهما .	
شفيّه	على بعد ١٢ ميلا غرب جنوب عريق .	
طوله	على بعد ميلين غربي جبل دام	عمقها اثنتا عشرة قامةونصف ومائها من أفضل مياه حبل

السكان :

يمتلك منطقة حبل الواقعة إلى الشمال بئر حيه بنو خالد . أما الطرف الجنوبي فتمتلكه قبيلة العجمان . وعندما تتحسن العلاقات بين القبيلتين ، فإن أفرادها يتجولون بحرية كل فى منطقة الفريق الآخر .

حبوس

مفردها حبسى ، وهى قبيلة من أصل يمنى . وهم ينتمون إلى المناوية سياسيًا ولكن مذهبهم أباضى . وهم يقيمون فى الجزء الغربي من مقاطعة الشرقية فى سلطنة عمان المعروفة باسم بلدان الحبوس ، ويملكون قرى وافى والمثيلع فى وادى عندام كما يوجد قسم منهم فى مناه داخل عمان وكذلك فى وادى ميادين ، أما أقسام القبيلة الرئيسية فهى كالآتى :

الفخذ	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
عيال عبدو	١٠٠	مناه	لاشىء
عاسيره	١٠٠	قرى الشرقية . خصوصاً المضيبى .	»
يال ضنين	٢٠٠	قرى الشرقية خصوصاً الروضه فى وادى سمد	»
غنانمة	٢٠٠	قرى الشرقية .	»
غساسمة	١٠٠	»	»
أولاد حبن	١٠٠	المضيبى	»
جوابر	٢٠٠	»	»
عيال مهره	١٦٠	المضيبى وردة	»

الفخذ	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
مقادمة	٣٠	قرى الشرقية خصوصاً لزق .	لا شيء
ناجية	١٠٠	قرى الشرقية خصوصاً قفيفه .	»
بني بوسعيد	٦٠	قابل بني بوسعيد	»
سوالم	١٤٠	قفيفه .	»
يال شيب	٨٠	قرى الشرقية خصوصاً عينين ولزق .	
شماطره	٨٠	قرى مختلفة في الشرقية	»
بني ثاني	١٠٠		هذا الفخذ من البدو ولديهم ٦٠ جملا و (٣٠) حماراً و (٥٠) بقرة و (٢٠٠) رأس من الماعز

ويمكن الرجوع إلى أسماء القرى والمدن الرئيسية التي يقيم بها الحبوس في المقالات الخاصة بمقاطعة الشرقية ووادي سمد . وليس هنالك من إحصاء موثوق به لعدد السكان ، ويعتقد بأن عددهم حوالي (٧٠٠٠) نسمة .

وقبيلة الحبوس همجية لاتعرف من المدنية شيئاً وهم أقل غنى وأهمية من جيرانهم من قبيلتي الحرث والهاجرين . ويعتمد نفوذهم على أعدادهم وليس على شيمهم . ويعملون بزراعة النخيل بشكل رئيسي ويمتلكون الجمال . ولديهم أعداد كبيرة من البنادق من مختلف الأنواع الرخيصة . وهم على تحالف هجومي دفاعي مع قبيلة الحرث . وتعتبر قبيلة الورود الصغيرة جزءاً من الحبوس وأهم شيوخهم (١٩٠٥) هم سلم بن حميد من الغنانمة ومسعود بن راشد الجابري ، وتعتبر المضيبي مركز القبيلة السياسي ، ولكن أكبر مستوطناتهم الرئيسية هي الروضة في وادي سمد .

الحد (١)

قرية فى سلطنة عمان تقع عند قاعدة خور الحجر على مسافة حوالى ميل واحد إلى الداخل باتجاه جنوبي غربي من رأسي الحد الذى هو عبارة عن رأس رملى يشكل علامة لمدخل خليج عمان . كما أنه يعتبر أمضى نقطة شرقية فى الجزيرة العربية . وتقع الحد على بعد ١٦ ميلا إلى الجنوب الشرق من صور ، ويمكن القول بأنها تابعة لساحل مقاطعة الحجرالشرقية .

تقع القرية فى سهل رملى وتتألف من ٢٠٠ منزل بعضها مبنى من الطين ومعظمها من سعف النخيل ، وبها قلعة مبنية من الحجر وثلاثة أو أربعة أبراج . كما أن بها بعض أشجار النخيل . ومصادر المياه جيدة نوعاً ولكنها ليست كثيرة . ويتمى سكان قرية الحد إلى قبيلة المواليخ . ويعيشون على صيد الأسماك . ولديهم ٨ قوارب كبيرة من نوع (برن) و ١٥ قارباً صغيراً ، كما أن لديهم ٣٠ رأساً من الماعز هى كل ما لدى القرية من الحيوانات ، وأحجام الأسماك فى هذه المنطقة ضخمة جدًا .

وتتمثل سلطة سلطان عُمان بوجود فصيل من الجند عدد أفراده ١٥ يرأسهم حكمدار تابع لوالى مدينة صور .

الحد (٢)

مدينة تقع على النقطة الجنوبية الشرقية فى جزيرة المحرق فى البحرين . وتقع على رأس ضيق طوله $\frac{3}{4}$ الميل وعند ارتفاع المد تتصل مع جزيرة المحرق بجسر أرضى عرضه ٤٠٠ ياردة وبها عدد من البيوت الجيدة المبنية من الحجر وربما بلغ عددها ٢٠٠ ، أما البيوت المبنية من الطين والحصير فعددها ٧٠٠ . وتحصل على المياه من آبار فى مزرعة نخيل تدعى زمه على بعد نصف ميل إلى الشمال منها .

وأهالى المدينة سنيون معظمهم من السادة (١٥٠) بيتاً ومن آل بن على وآل بوفلاسه (بنى ياس) (٢٠٠ منزل) وتسمى أحياء المدينة بأسماء هذه القبائل .

وهنالك ٢٠ بيتاً للهوله و ١٠ بيوت لآل بوكواره و ١٠ بيوت للسودان و ١٠ بيوت للمنانعة وبيت أو بيتان لآل مسلم ، ويسمى أحد أقسام المدينة الأربعة فريق المسلم . ويبلغ عدد السكان حوالى ٨٠٠٠ نسمة . وعدد الحوانيت خمسة أو ستة . وتعتبر أكبر أماكن الغوص لصيد اللؤلؤ فى البحرين بعد مدينة المحرق ، ولدى السكان ١٦٧ قارباً لصيد اللؤلؤ ، وبها جميع أنواع المراكب البحرية ثلاث منها من نوع باطل و٤٢ بقارة و ١٨٣ شويع وسمبوكه و ٢١ مشوه وبها حصانان و ١١٠ حمير ، ٣٥ بقرة . ولا يزرع بها النخيل ، ولا يوجد بها سوى مزرعة زمه .

حدية

قرية صغيرة على الساحل الغربي لقطر على بعد ثلاثة أميال شمالى الزبارة . وهى تتألف من ٤ منازل فقط تمتلكها قبيلة الكبيات .

حفر

محطة استراحة مهمة ، ومجموعة من الآبار فى قسم الباطن بوادى الرمة بالقرب من نقطة افتراقها مع الدهناء لتصل بدبدبه . وتقع الحفر على بعد حوالى ١٦٠ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربي من مدينة الكويت .

ويبلغ عدد الآبار فى الحفر ٤٠ ولا يوجد منها الآن سوى ١١ بئراً صالحة للاستعمال وهى مبعثرة فى منطقة الباطن التى تشكل هنا سهلاً دائريًا قطره حوالى ٣ أميال . ويقع كل بئر فى وسط تلة ارتفاعها مائةقدم . والآبار مبنية من الحجارة ، وعمقها ١٥٠ قدماً . ومياهها فاترة ويمكن رؤية البخار يتصاعد من فوهتها فى الصباح عند مايكون الهواء بارداً جداً وهنالك تل رملى طويل منخفض يقع جنوب شرق الآبار بينها وبين الضفة اليمنى لمنطقة الباطن .

وليس بها أخشاب للوقود ، ويستعمل السكان روث الجمال بدلاً من الأخشاب ، وتتمتع قبيلتا المطير وظافر وقبائل الكويت الأخرى من هذه الآبار ، وربما كان التردد عليها

أكثر كثيراً لو أن عمقها أقل . وتعتبر الحفر إحدى المحطات الموصلة إلى قاسم عبر الباطن من مدينة الكويت والبصرة وهى تشكل الحد الفاصل بين الكويت وجبل شمر ، وفى الحروب التى دارت أخيراً تنازع حكمها الشيخ والأمير . وهنالك منخفضان يصلان الحفر بالباطن ، أحدهما يأتي من الشمال والآخر من الجنوب . ويسمى الأول فليج الشمالية يقود إلى مجموعة من الآبار تسمى أطوال الضفير . التى تتجه إلى الشمال وأولها هو بئر دليميه والآخر هو فليج الجنوبية وبه مجموعة من الآبار تتجه جنوباً وتعرف باسم أطوال المطير وأولها بئر صافه فى سمان . ويقال بأن المسافة بين البئر والأخرى على بعد مسيرة يومين إلى ثلاثة .

حفار

مقاطعة تقع على الضفة اليمنى لنهر قارون وتبدأ على بعد سبعة أميال فوق مدينة المحمرة وتنتهى على بعد حوالى ميل واحد فوق نقطة افتراق نهرى قارون وبهما نشير . وهى تضم قرى رمان وأسكاله ، وبومحسن ، وبوشريم ، ومقامه ، وأم الطلول ، وكلها محاذية للنهر . وقد تم وصف القرى تلك بالمقالة الخاصة بمقاطعة المحمرة وجزيرة عبوان .

حي قضا

جزء من سنجق المنتفك فى ولاية البصرة فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع حى القضا على ضفتى شط العزاف الذى يصل نهر دجلة بالفرات بالجزء العلوى من مجراه . وهى تقع بين قضاء قوت العمارة فى الشمال والعمارة فى الشرق ، وشطرة المنتفك فى الجنوب والديوانية فى الغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

لا توجد أماكن مهمة فى القضا باستثناء مدينة حى وقريتى قلعة سكر ، والمهيرجا التى ستتحدث عنهما فى مقالتين منفصلتين خاصتين بهما . وأهم الملامح الطبيعية هو شط العزاف وأهم القبائل هى قبيلة المتفك فى الجنوب وبنى ربيعة فى الشمال وقبيلة بنى هاشم بالقرب من قلعة سكر .

السكان :

يقدر عدد السكان بحوالى ٤٤٠٠٠ نسمة منهم ٤٢٠٠٠ من الشيعة العرب و١٥٠٠ من السنة وحوالى ٥٠٠ يهودى .

المصادر :

المقاطعة جافة ومناخها صحى وبها محاصيل وحيوانات تزدهر فى الطقس الذى لارطوبة فيه . وهى تنتج القمح والشعير والذرة البيضاء والصفراء ، والسمسم . والتمور. والسمن والصوف ، والجلود

الإدارة :

يقسم قضاء الحى إلى ثلاث نواح ، هى مركز ناحية الحى وناحية قلعة سكر وناحية المهيرجة . ويقيم مديرا الناحيتين الأخيرتين فى القريتين اللتين تحملان هذين الاسمين .

مدينة حى أوكوت الحى

مدينة تقع على الضفة اليسرى لشط العزاف على بعد ثلاثين ميلا من منبعه مقابل كوت العمارة . وهى المكان الرئيسى فى قضاء الحى ويتألف ثلثا منازل المدينة من الطوب والبقية من الأكواخ ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة ثلاثة أرباعهم من الشيعة ، وبها عدد كبير من اليهود لديهم مدرسة خاصة بهم بالإضافة إلى مائة منزل يمتلكها

الأكراد . ويتمى العرب المحيطون بالمدينة إلى قبيلة ربيعة وتنتج الأراضى المجاورة للمدينة القمح والشعير والذرة البيضاء والصفراء والسمسم وبعض التمور . وهى تشكل معظم صادرات المدينة بالإضافة إلى المنتجات الحيوانية مثل السمن والصوف والجلود . وبها سوق بها حوالى ٣٠٠ حانوت . ويقيم بالمدينة القائمقام . وبها فرع للجمارك ومكتب للتلغراف والبريد وبعض الفنادق والحمامات العامة وتتألف حامية المدينة من فصيلة من الفرسان وكتيبة من المشاة يقيمون فى معسكرات خاصة بهم كما أن بها مستشفى عسكريًا . ومناخ الحى جاف وصحى .

حائل

عاصمة مقاطعة جبل شمر فى أواسط شبه الجزيرة العربية ، وتقع على بعد حوالى ٤٠٠ ميل جنوب الجنوب الغربى لمدينة البصرة و ٣٥٠ ميلاً شمال غربى الرياض و ٤٥٠ ميلا شمال الشمال الشرقى لمكة و ٥٠٠ ميل جنوب شرق القدس . وترتفع ٣٥٣٠ قدماً عن سطح البحر .

الموقع والمناطق المحيطة :

تقع حائل فى سهل يدعى سهل البطن فى وادى دعيجان وتشرف عليها صخور جبل أجا التى ترتفع ١٠٠٠ قدم على بعد ثلاثة أميال إلى الغرب منها ، ويحيط بالمدينة من الشمال والشرق جبل سمرا وهو عبارة عن جبل مزدوج . ارتفاع قمته الشرقية ٣٩٩٠ قدماً عن سطح البحر وتدعى أم أركب وهى أعلى من القمة الغربية ، ويمر بينهما وادى دعيجان فى طريقه إلى الصحراء .

وهنالك سلسلة جبلية تصل بين جبل أجا وجبل سمرا ويبلغ أقصى ارتفاع لها ٣٠٠ قدم . وهى تحجب حائل عن الرؤية من الشمال . ويعبر بهذه السلسلة ممر على ارتفاع ٦٠ قدماً . ومع أن حائل بدون جدران خارجية تحميها ، إلا أنها تعتبر مدينة وليست واحة ، ولكن أشجار النخيل فى غرب المدينة وجنوبها كثيرة لدرجة أنها تخفى المنازل فتكاد لا ترى .

الأحياء والشوارع :

تشبه فى شكلها متوازى أضلاع طول ضلعه على وادى دعيجان أكثر من الضلع الآخر الموازى له . وأحياء المدينة من الغرب إلى الشرق هى : سماح وبرزان وسبهان وعبد ولبدة ومغيثة وعتيق وجبارة وجرد وقريش ورخيص وفريخ وضبعان وزقدى ووسيطة . وهنالك حيان منفصلان يقعان فى الشرق هما خريمى وسويفلة . وأكبر هذه الأحياء هى برزان ولبدة ومغيثة . وتضم برزان قصر أمير جبل شمر المحصن . كما يوجد فى لبدة سوق رئيسية . أما الوسيطة فهو حى صغير به مزارع نخيل كبيرة . ويقع مقابل بقية أنحاء المدينة على الطرف البعيد من وادى دعيجان وأسفل الجزء الشمالى من جبل سمرا . وقد بقيت وسيطة غير مأهولة لفترة من الزمن . وكان ذلك عام ١٨٧١ ، وذلك بعد أن فتك بأهلها وباء الكوليرا . وهى متصلة بمقبرة حائل . وهنالك مزرعة نخيل كبرى فى خريمى ، تسقيها مياه الينابيع التى يملكها الأمير . وتقع سويفلة على بعد ميلين شمال شرق المدينة وبعد جبل سمرا ، وقد قضى على سكانها وباء الكوليرا أيضاً مثل وسيطة ولا تزال حتى الآن مهجورة . . والمكان الرئيسى فى المدينة هو مسحب . ويبلغ طوله ٢٥٠ ياردة وعرضه ٢٥ ويقع على أحد جوانب قصر الأمير ، بينما يقع مقابله صف من الغرف هى المخازن حيث يحل ضيوف الأمير . وفى الطرف الجنوبى من المخازن توجد سوق مستقلة تعمل به نساء ويبعن أدوات الزينة والخضاب والعطور والتمور والخضروات . وبعد هذه السوق تبدأ السوق الرئيسية فى المدينة وتسمى المبيع وهى استمرار للمسحب وطولها ٢٠٠ ياردة وتحتوى على ١٤٠ دكاناً ، كلها ملك للأمير ويستأجرها الأهالى منه . ويقع المسجد الرئيسى فى المدينة فى الطرف الجنوبى من مسحب .

المبانى :

كثيراً ما تتكون المنازل من طبقتين . وهى مبنية من الطوب المجفف ومن سعف النخيل أو أخشاب الأثل . وللغرف الخاصة بالضيوف مدخل مستقل فى البيت . وغالباً ما يكون عدد الحجر قليلاً ، ولكنها واسعة ومريحة . والمنظر العام للمدينة لا يلفت النظر كثيراً . وأكبر أبنيتها هو قصر الأمير ، وهو مبنى من الطين المغطى بالكلس الأبيض ، ويرتفع جزء منه حوالى ٤٠ قدماً . ويحيط ببعض أحياء المدينة سور تغلق أبوابه ليلاً .

السكان :

حجمها صغير ولا يتناسب مع أهميتها السياسية . ويبدو بأن عدد سكانها لا يتجاوز ٣٠٠٠ نسمة . وهم مزيج من التجار والمزارعين والمسلحين والعبيد . ولكن أعداد العبيد غير كبيرة . ومعظم السكان من شمر بينهم بعض الناس من قبيلة قاسم وجلاس وقليل من الإيرانيين . وهم ضعيفو البنية . ويلبسون حول خصرهم الإزار وهم يشبهون فى ملابسهم بدو الصحراء . يتناولون طعامهم جلوساً على الأرض . يبيعون الطعام فى الأسواق خلافاً لعادات جوف العامر والمناطق الشمالية الأخرى . ويشتهر أهل حائل بأخلاقهم السهلة . وبها أربع مدارس عادية .

التجارة والصناعات :

تجارة المدينة محدودة . وصناعاتها قليلة . ويعتبر ون الاتجار باللحوم عملاً مهيناً . ويشرف على المطاعم الإيرانيون . أما أصحاب الحوانيت فهم من النجف وقاسم والمدينة . وتستورد الأقمشة والبهارات والمعادن والبضائع الأوربية من البصرة والنجف والمدينة . ويستورد القمح من سوق الشيوخ . وأصحاب الحرف قليلو العدد ويعمل معظمهم بالحدادة ، ولكن صناعتهم خشنة وليست جيدة إطلاقاً . ولكنهم يصنعون رؤوس السهام والأدوات النحاسية ونعال الخيول . وهنالك القليل ممن يعملون ببناء البيوت وطلائها بالكلس . وتعمل النساء بالتطريز فى الحرير والأسلاك المعدنية . وأكبر رأس مال أى تجارة فى حائل لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه .

التموين :

يمكن الحصول على مواد التموين العادية . ففيها العديد من أنواع الماشية ، وكذلك الخيول والجمال . ويجمع السكان من قبيلة قاسم الخشب والأعشاب . ويوجد فى المدينة أعداد كبيرة من الآبار على عمق ١٠ - ١٥ قدماً . ولكن مياه هذه الآبار مرة أو مالحة ، باستثناء بئر واحدة مياهها عذبة وتقع فى حى السماح .

عام :

يبدو أن المدينة الحالية أسست منذ زمن قصير . ويعتقد بوجود مدينة كانت تقع إلى شرق حائل وكانت تشمل حى سويفلة . ويبدو بأن حائل اكتسبت أهميتها السياسية بسبب إقامة أمير جبل شمر بها . وعندما كان ابن رشيد فى أوج قوته ، كانت حائل مكاناً يلتقى فيه الكثير من الغرباء ، وكان الأمير يستضيف ١٨٠ رجلاً فى اليوم . وقد بلغت نفقات الضيافة حوالى ١٥٠٠ جنيه سنوياً . وقد جنت حائل أرباحاً طائلة بسبب كونها على طريق الحجاج الإيرانيين الذاهبين إلى مكة والقادمين منها . ولكن الطريق أصبحت مهجورة تقريباً بسبب الحروب المتواصلة وانعدام الأمن .

أبو حيل

منطقة رملية بها مزارع نخيل . وتقع على ساحل عمان المتصالح على الحد بين إمارتي الشارقة ودبي . وذلك على مسافة قصيرة جنوب غربي خان ويفصلها عنها خليج خان . وهى على بعد ميلين ونصف من مدينة الشارقة وخمسة أميال من مدينة دبي . ويقطن بها فى موسم قطف التمور أناس من كل من خان ودبى . ولا يقطنها أحد فى مواسم أخرى .

هيل الغاف

قرية مزدهرة عدد منازلها حوالى ٦٠ . وتقع فى الطرف الغربي لوادى طاين فى مكان على بعد ٧ أميال عن الساحل فى سلطنة عمان . وتستمد ماءها من خليج ينبع من الجبال . وسكانها من آل بوسعيد وبنى بطاش وقبائل أخرى . وتتوفر فيها أشجار النخيل بكثرة بالإضافة إلى المزروعات الأخرى . وتزدهر بها أشجار الزيتون والمانغا . أما عدد الحيوانات فيها فهى ٢٠ حماراً و ٢٥ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز . وقد أسست القرية فى أوائل القرن التاسع عشر . وقد بناها السيد خلفات البوسعيدى الذى اشتهر

بحبه للإنجليز فى أيامه . وقد اشترى الأرض من بنى بطاش ، الذين كانوا يمارسون نوعاً من الحماية على المنطقة حتى عام ١٨٨٤ .

حيض

مكان بوادى الحلتى فى منطقة الحجر الغربية بسلطنة عمان . وتقع على الضفة اليمنى على بعد ثلاثة أميال من خروج الوادى من التلال . ويبلغ عدد منازلها ٣٠ تقريباً لقبيلتى جهاور والشبول . وبها حصن لسلطان عمان ، وهو المكان الوحيد الذى يحتفظ به فى منطقة الحجر الغربية . ويبلغ عدد أفراد الحامية فى الحصن ١٠ جنود . وبها قليل من أشجار النخيل والحبوب . وبها ٦ جمال و ١٠ حمير و ٥ بقرات و ٣٠٠ رأس من الماعز .

الحجر

جمعها الحجور . وهى منطقة جبلية أو سلسلة جبال فى سلطنة عمان تمتد من شناص فى الشمال الغربى إلى صور فى الجنوب الشرقى . وهى ليست بعيدة عن الساحل فى أى مكان منها . وهى تلامس البحر بالقرب من مسقط وهى أوسع مناطق عمان ، إذ بينما يتراوح عرضها بين ٢٠ و ٥٠ ميلاً فإن طولها يزيد على طول المنطقتين المجتمعتين . ويعتبر الأهالى منطقة الحجر منطقة واحدة ، وبغرض الدراسة لابد من تقسيمها عند وادى سمايل (بما فى ذلك هذا الوادى وتوابعه فى الأجزاء الشرقية) . وينبغى معالجتها فى مقالين خاصين بالحجر الغربية والحجر الشرقية .

هجر وخط هجر

أسماء قديمة لم تزل نهائيًا ، ولكن استعمالها أصبح غير محدد . وهنالك وجهة نظر تقول بأن الهجر كانت تعنى واحة الحسا وأن كوت هجر كان يعنى فى الأصل المنطقة الساحلية من رأس تنورة إلى دوحة سلوى . ولذلك فهى تشمل واحة القطيف وبر الظهران وبر العقير وبر القارة . ويقال إن هذه المنطقة كانت مأهولة . ولكنها الآن صحراء باستثناء واحة القطيف . ويعنى الاسم أحياناً خط هجر البحرين . وهذا يمتد افتراضاً يقول بأن اسم البحرين كان يشمل جزءاً من بر الجزيرة العربية الرئيسى بالإضافة إلى الأرخبيل الذى يحمل هذا الاسم الآن .

الحجر الشرقية

يتضمن باب منطقة الحجر بسلطنة عمان تعريفاً عامًا للمنطقة التى تحمل هذا الاسم . ويمكن وصف منطقة الحجر الشرقية بالتفصيل كما لآتى :

الحدود والاتساع :

تمتد الحجر الشرقية مسافة حوالى ٢٠ ميلا من وادى سمائل وجداوله على الجهة الشمالية الغربية إلى سلسلة جبل خميس فى الجهة الجنوبية الشرقية . وهى تشمل كليهما . وتبعد حدودها المتصلة مع حدود الحجر الغربية مسافة ٥٠ ميلا من الساحل من بداية وادى سمايل ثم تسير باتجاه شرقى إلى نقطة تبعد ٤٠ ميلا من جنوب الجنوب الشرقى لمدينة مسقط ، وبعد هذا يتغير اتجاهها من شمال غربى إلى جنوب شرقى وتبدأ المسافة بينها وبين الساحل بالتناقص حتى تصبح عند صور ٢٠ ميلا فقط .

ومن الصعب فهم مواقع الأودية وسلاسل الجبال فى الحجر الشرقية ، فوادى طابن مثلا يجرى أولا موازيا للاتجاه العام بسلسلة الجبال بدلا من أن يشكل معها زاوية قائمة . وهو وضع غريب لايطابقه وضع مماثل فى منطقة الحجر الغربية . وتنحدر الجبال متجهة إلى البحر بين دغمر وصور ، وهنالك طريق تعبر هذه الجبال من صور إلى جعلان .

ولا يعرف سوى القليل عن الجزء الداخلى للحجر الغربية باستثناء القول بأنها تشكل حداً لشمال مقاطعتى جعلان والشرقية الداخلتين . ومن الصعب تحديد عرض المنطقة ، ولكن يبدو أنها تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ميلا .

وارتفاع تلال المنطقة متشابه فى الطرف الشمالى الغربي . حيث يصل إلى ٥٢٥٠ قدما فى رأس وادى طاين و ٦٣٠٠ قدم فى قريات إلى الجنوب الشرق من جبل خضر . وبعد هذه النقطة يصبح ارتفاعها ٢٨٤٥ قدماً فى جبل خميس وراء صور .

الشكل والمميزات :

لعل المميز الرئيسى فى شمال الحجر الغربي هو وادى طاين الذى يجرى فى البداية بين سلسلتين مهمتين من جبال الحجر وهما جبل بيضه وجبل سوده

ويوجد بالقرب من شمال غرب وادى طاين بالقرب من البحر وادى بنى بطاش . وهنالك ثلاثة أودية تتبع وادى طاين من جنوبه الغربي وتعرف كلها باسم وادى بنى جابر . وهى وادى شاب ووادى طيوى ووادى قلهات . وأهم الأودية على هذا الجانب من السلسلة هو وادى فليج الذى يصب بالقرب من صور ، والذى يقع بين سلسلتى خضر وخميس المتوازيتين .

وكما أشرنا سابقاً ، فإن المنحدرات الداخلية للحجر الشرقية غير معروفة وربما كانت أقل إنحداراً من منحدراتها الخارجية . وهنالك ثلاثة أودية فى الجزء الداخلى هى محرم وعندام وسمد الذى يجرى بالقرب من مدينة سمد إلى الطرف الغربي لمنطقة الشرقية . ويتصل وادى عندام بوادى حلفين بينما ينحدر وادى بنى خالد إلى الجنوب الغربي إلى سهل جعلان . ويعتبر وادى محرم ووادى سمد رافدين لوادى عندام . وتتألف الحجر الشرقية من الحجر الجيرى .

الطبوغرافيا :

تضم القائمة الواردة أدناه أسماء الأماكن الواقعة على ساحل الحجر الشرقية بالترتيب من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قريات	تقع على بعد ٣١ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	. . . .	انظر المقالة الخاصة بالقريات .
دغمر	على بعد ١٦ ميلا جنوب شرق قريات	بها ٥٠ أو ٦٠ منزلا لبنى جابر من فخد الغزال	يعمل السكان بصيد الأسماك وبزراعة النخيل والبطيخ والقطن . ولديهم ٢٥ قارباً لصيد الأسماك و ٥٠٠ شجرة نخيل و ١٠٠ رأس من الماعز .
بمه	على بعد ٢٤ ميلا جنوب شرق قريات .	بها ١٠٠ منزل معظمها من الحجر والطين لبنى غدانة من قبيلة بنى جابر	يعمل السكان بصيد الأسماك وزراعة النخيل فى الجبال . ولديهم ٣٠ قارباً لصيد الأسماك و ١٠٠٠ شجرة نخيل وقليل جداً من المزروعات الأخرى . وبها آبار مياهها ضاربة للملوحة
فنس	فى منتصف الطريق بين قريات وصور على بعد ٣١ ميلا من كل منهما .	بها ٥٠ أو ٦٠ منزلا لبنى غدانه من قبيلة بنى جابر .	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من البقر و ٢٠٠ رأس من الماعز وبعض زراعة الحبوب وقليل من أشجار النخيل .
غيل الشاب	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربى صور	. . . .	انظر المقالة الخاصة بوادى شاب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
طيوى	على بعد ٢٣ ميلا شمال غربى صور	. . . .	انظر المقالة الخاصة بطيوى .
حيوى	على بعد ٢٠ ميلا شمال غربى صور	مرسى ليس به منازل أوسكان .	تصدر الأحجار الجيرية الجيدة من هذا المكان إلى الهند .
كلهات	١٢ ميلاشمال غربى صور .	. . . .	انظر المقالة الخاصة بكلهات .
صور	على بعد ٩٤ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	. . . .	انظر المقالة الخاصة بصور
الحد	١٦ ميلا جنوب شرق مدينة صور	. . . .	انظر المقالة الخاصة بالحد . إن المكان هو وراء حدود الحجر الشرقية ، ولكن لا يمكن إلحاقه بمنطقة أخرى .

أما أسماء الأماكن الداخلية الرئيسية وأوصافها فى منطقة الحجر الشرقية فهى فى المقالات الخاصة بأودية عق وديما وفليج وحيلام وبنى جابر وخبه وبنى خالد ومناه وسيجان وسمايل وشاب وطاين وطيوى وفى الأودية فى جبل خضر وجبل خميس . وهنالك أسماء أماكن قليلة لم يرد ذكرها وهى كالآتى مرتبة حسب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
فنا	فى وادى منقال بين كلهات وصور وهى أقرب كثيراً إلى	عبارة عن نوع من السهل يتخلله وادى منقال وهو يحتوى	فى القرية ٣٠٠ منزلا للفرارجة من بنى بوحسن وبها ٤٠ جملا و ١٠٠

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	كلهات وعلى بعد أميال عديدة فى الداخل بعيدة عن البحر .	على قرية على بعد ميلين من الضفة اليمنى لهذا الوادى	حمارو١٠٠ بقرة و١٠٠٠ رأس من الماعز و ٢٠٠ شجرة نخيل .
جردا	فى التلال بالقرب من رأس وادى العق أحد روافد وادى سمايل .	بها٦٠منزلا للندابيين وآخرين .	بها ٢٠ جملا و٣٠حماراً و ٣٥ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز و ١٥٠ شجرة نخيل .
كبدا	بوادى منقال على بعد أميال قليلة من كلهات	بها ١٣٠ منزلا من الطين للشعبيين من بنى جابر .	بها ٣٥٠ شجرة نخيل و١٠٠ جمل و١٥٠حماراً و ٨٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز .

وينبغى أن نضيف إلى ماتقدم دوه وسيا اللتين تم ذكرهما فى الباب الخاص بسلطنة عُمان .

السكان :

أهم القبائل الرئيسية فى منطقة الحجر الشرقية هى بنو رواحة وبنو جابر والندابيون والرحيون والسيابيون فى وادى سمايل فى الجزء الأوسط . أما المشارقة فهم بالقرب من الناحية الشرقية . ويعيش الرحيون وبنو بطاش وبنو عرابه فى وادى طاين والسعديون والحشم فى وادى بنى خالد بالجهة القريبة من جملان .

وبين الجدول أدناه عدد السكان المقيمين فى منطقة الحجر الشرقية .

المكان	عدد السكان
واذى العق	١٥٠٠
وادى بنى بطاش	٣٠٠٠
وادى ديما	٤٥٠٠
وادى فليج	٥٠٠
وادى حلام	٢١٠٠ (باستثناء كلهات)
وادى بنى جابر	٩٠٠٠
وادى خبه	١٩٠٠
جبل خضر	١٧٠٠
وادى بنى خالد	٦٤٠٠
وادى منساه	٣٩٠٠
وادى سيجانى	٨٥٠
وادى سمايل ورافده وادى ضبعون	٣٠,٠٠٠
وادى شاب	٢٥٠
(باستثناء غيل الشاب)	
وادى طاين	٨٦٠٠
(باستثناء دغمر)	
وادى طيوى (باستثناء طيوى)	٢٢٠٠
أماكن على الساحل	٢٠,٩٠٠
أماكن مختلفة	١١٠٠
المجموع الكلى	٩٨,٤٠٠ نسمة .

أما بدو المنطقة فهم من بنى بوحسن والحشم وأولاد كاسب . وعددهم غير معروف .

الإنتاج والحيوانات :

إن معرفتنا بمنطقة الحجر الشرقية قليلة جداً ولا تكفى إطلاقاً لإعطائنا صورة واضحة عن خضراواتها وإنتاجها الحيوانى أوزراعتها .

الإدارة :

باستثناء قريات وصور على الساحل ، فإن سلطان عمان لايملك فى الوقت الحاضر ممثلين عنه فى المنطقة . ونفوذه فى منطقة الحجر الشرقية ضئيل جداً . وجميع أجزاء المنطقة من الداخل مستقلة تماماً .

خور الحجر

مدخل على ساحل سلطنة عُمان على بعد ميلين ونصف غربي رأس الحد وعلى بعد المسافة نفسها شرق مدخل خور الجرامة . ويبلغ عرض مدخل خور الحجر $\frac{1}{4}$ ميل ويقع بين صخور منخفضة . ويبلغ امتداد الخور إلى الداخل ثلاثة أرباع الميل باتجاه جنوب الجنوب الشرق ثم يفتح باتجاه شرق داخل حوض ضحل كبير يمتد أكثر من ميل إلى الشرق ويصل مدينة الحد . والمدخل مفتوح إلى الشمال ويقل عمقه ليصبح من ثلاث قامات ونصف إلى قامة ونصف . بينما يجف الحوض الداخلى فى أثناء الجزر . ويمكن القول بأن قيمة خور الحجر ضئيلة حتى بالنسبة لأصغر المراكب حجماً ولا يستعمل إلا من قبل مراكب الصيد .

وقد حدثت منازعات عليه كتلك التى نشبت بخصوص خور الجرامه وذلك بين عامى ١٨٧٧ و ١٨٨٠ .

الحجر الغربية

جزء من إقليم الحجر بسلطنة عمان .

الحدود والاتساع :

تصل منطقة الحجر الغربية من وادى القر فى الشمال الغربي إلى وادى سمايل فى الجنوب الشرق وبهذا يبلغ طولها ١٦٠ ميلا تقريباً . أما حدودها فهى موازية لساحل الباطنة وتجرى مسافة ٤٠ ميلا فى الداخل وحدود المنطقة باتجاه البحر عبارة عن خط جبلى يصل إلى سهل الباطنة على بعد مسافة ١٥ ميلا عن البحر . أما حدودها مع

الداخل باتجاه الظاهرة فهى غير محددة تماماً . وتعتبر الأودية الواقعة على هذا الجانب تابعة للظاهرة . ولكن تلال منطقة الحجر تمتد باتجاه جنوبى غربى حتى جوار مدينة عبرى ومدينة ضنك . ولذا فهى تشمل المنحدرات التى تعتبر جزءا من الظاهرة . ولذا يمكننا القول بأن معدل عرض منطقة الحجر الغربية هو بين ٤٠ إلى ٥٠ ميلا .

صفاتها وميزاتها العامة :

تبدو جغرافية هذه المنطقة بسيطة ومنتظمة ، إذ يجرى محورها شمالا غرباً وجنوباً شرقاً ، وتجرى الوديان التى تنبع من منحدراتها بزوايا مستقيمة على كلا الجانبين ، وتجرى الأودية الواقعة فى الشمال الشرق إلى الباطنة ، أما أودية الجنوب الغربى فتجرى إلى الظاهرة وعُمان ، وأعلى قمم منطقة الحجر الغربية هو جبل الأخضر فى طرف المنطقة الجنوبى الشرقى . ويصل ارتفاع الجبل الأخضر إلى ١٠,٠٠٠ قدم ، ولكن ارتفاع بقية السلسلة الجبلية إلى الشمال الغربى أقل كثيراً من ذلك ، وتصل فى رأس وادى الجزى إلى ١٨٠٠ قدم فقط .

أما الأودية الرئيسية التى تجرى من الحجر الغربية عبر الباطنة إلى البحر فهى كالآتى مرتبة من الشرق إلى الغرب : وادى طاو ووادى لاجال ووادى معاول ووادى بنى خروص (ويسمى بالقرب من الساحل وادى القاسم) مع رافده الشرقى وادى مستال . ووادى بنى عوف ووادى فرع أو الرستاق ووادى بنى غافر (فى الباطنة يسمى الحوتين) مع رافده الذى يصب به من ضفته اليمنى وادى سهتان ووادى مبره ووادى الحواسنة مع رافده الغربى وادى بنى عمر ووادى شافان ووادى سرامى ووادى عاهن ووادى الهلتى ووادى الجزى ووادى بنى عمر الغربى ووادى حطة ووادى القر . وهنالك واد يسمى وادى الفيض بجوار مدينة شناص .

وعندما نتجه من الغرب إلى الشرق بمحاذاة المنحدرات الداخلية لمنطقة الحجر الغربية ، فإننا نجد وادى ضنك ووادى الكبير اللذين يتجهان معه إلى الظاهرة ووادى تنوف ووادى معيدان إلى منطقة عُمان .

ومنطقة الحجر الغربية عبارة عن سلسلة جيرية . وقد تم شرح منطقة الجبل الأخضر بإسهاب فى الباب الخاص به . أما باقى المنطقة فهى شديدة الانحدار كثيرة القمم ، بها قليل من الأعشاب ، وكمية لاتكاد تذكر من الخضراوات . وتشمل الأشجار والنباتات الصمغ والأكاسيا والسنط العربى والصنوبر والخروع ونبات الرسل العطرى

الذى يستعمل فى صناعة الحصير ، وهنالك نبات يسمى المرنحة وهى تحمل ثماراً تشبه ثمار الليمون المر ، وإذا ما مزجت بذورها مع الطعام أو الشراب فهى تسبب نوعاً من الخمول .

الطيور قليلة وبها بعض الغزلان والثعالب .

القرى والسكان :

هنالك إسهاب فى وصف القبائل التى تقطن الحجر الغربية فى المقالات الخاصة بهذه المنطقة ،ووصف للقرى ونمط الحياة . ولإتمام طبوغرافية الحجر الغربية نورد هنا أسماء الأماكن غير الواقعة فى أودية مشهورة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بوه طويّة	بين طاو ودبدتحت ممر يحمل هذاالاسم على بعد ٣ أميال غربى نخل على طريق عوابى .	بها ٥٠منزلامعظمها من الطين والحجر لبنى جابر ٨٠ منزلا لقبائل مختلفة وخصوصا اليعاربة .	لدى السكان ٣٠ جملا و٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و٢٠٠٠ رأس من الماعز تتجه مياه طوية شرقاً إلى وادى معاول . ولدى السكان ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٧٠٠ رأس من الماعز .

ويبين الجدول أدناه عدد السكان المقيمين فى منطقة الحجر الغربية :

المكان	عدد السكان
وادى عاهن	٣٠٠٠
الجبل الأخضر (بما فى ذلك القرى العليا فى وادى معيدان)	٣٥٠٠
وادى بنى عوف	١٠٠٠

المكان	عدد السكان
وادى فرع	٢٥٠٠٠
وادى بنى غافر	٥٠٠٠
وادى حطه	٥٠٠
وادى الحواسنة	٢٣٠٠
وادى الهلتى	١٨٠٠
وادى الجزى	٤٠٠٠
وادى بنى خروص	٦٤٠٠
وادى القر	٤٠٠
وادى لاجال	١٢٠٠٠
وادى مبره	١٧٠٠
وادى مستال	١٥٠٠
وادى سحتان	٧٠٠
وادى سرامى	٥٥٠٠
وادى شافان	٤٥٠٠
وادى طامر	١٥٠٠
وادى بنى عمر	٣٦٠٠
وادى بنى عمر الغربي	٨٠٠
أماكن مختلفة	٦٥٠
المجموع الكلى	٨٥,٧٥٠

وهنالك بعض البدو من قبائل البدوات والحواسنة وبنى خروص .

الإدارة :

سلطة سلطان عُمان فى منطقة الحجر الغربية ضئيلة . والأماكن التى يمارس بها السلطة هى نخل حيث يمثله وال ، كما أن له حصوناً فى العوابي وحبى والحيض وفى مزاحيط بوادى فرع وبرج الشاكرى فى وادى الجزى .

بنى هاجر أو الهواجر

قبيلة من البدو الرحل فى شرق الجزيرة العربية . ويلفظ البدو هذا الاسم « بنى هاير » والهواير . والمفرد هاجرى أو هايرى .

التوزيع :

يوجد معظم بنى هاجر فى مكان أو آخر فى سنجق الحسا . ولكنهم لا يملكون إقليماً معيناً بعينه ، باستثناء جزء كبير من أراضى قطر يعيش فيه فخذ المخضّبة من الهواجر . وهم يصطحبون رفاقاً من قبيلة عجمان ليتجولوا بأراضيهم بحرية . وكثيراً مايضرب الهواجر خيامهم جنوباً فى خور العديد . وأحياناً يزورون المناطق الخاضعة لشيخ الكويت فى الشمال . ويزور بعضهم قرية عنك فى واحة القطيف سنوياً . أما القسم المستقر من الهواجر فهم غير مرتبطين مع القبيلة ، ويقال بأنهم يقيمون فى الوصيلة بمنطقة الأفلاج والهريملة وثديق فى منطقة العريض بجنوب نجد . ويوجد بعض العرب ممن يقولون إنهم من بنى هاجر على الساحل الإيراني فى مقاطعة روض الحلة .

الديانة والأخلاق ونمط الحياة :

بنو هاجر حنابلة سنيون .

أما طبائعهم فهى فظة وخشنة ، وهم غير متمدينين . ولكنهم ذو فكر بناء ومزاجهم مرح يوفون بالوعود والعهود . وتتمتع نساؤهم بحرية كبيرة . ومع أنهم لا يملكون سفناً خاصة بهم إلا أنهم يحبون القرصنة ، ويقومون بسرقة القوارب من القرى المجاورة لتنفيذ أعمال النهب والسلب فى البحر . ومهنهم الرئيسية هى رعاية الماشية ويعيشون على إنتاج قطعان الماشية وتربية الخيول والجمال . ولديهم عدد صغير من مزارع النخيل فى بر العقير وبر الظهران . ويملكون النخيل فى جعيمة فى اليماض إلى الشمال من واحة القطيف . وخيامهم ذات لون أسود أوسوداء بها خيوط بيضاء .

الأقسام والأعداد :

يبين الجدول المدون أدناه هيكل القبيلة مع تفاصيل عن عدد رجالها المقاتلين والتفاصيل الأخرى .

البطن	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملاحظات
مخضبة	دبسه	١٥	
»	آل فهيد	٢٠	
»	آل حمره	٢٥	
»	آل حصين	١٥	
»	جرارحة	٢٠	
»	خيارين	٤٥	مشاش بن مبارك
»	مضافرة	٥٠	
»	آل مانع	٢٥	
»	مزاحمة	٢٥	
»	آل قمزة	١٥	
»	آل سعيّد	١٥	
»	آل شباعين	١٠٠	شافي بن سلم بن شافي . وهو رئيس شيوخ المخضبة
»	آل شهوان	٥٠	سيف بن شهوان
»	آل شرعان	٥٠	. . .
»	شراهين	٣٥	. . .
»	آل سلطان	٢٥	. . .
»	آل طوا	٢٠	. . .
»	آل بدوزير	٤٠	. . .
»	زخانين	٣٠	. . .
»	أقسام مختلفة	٥٠	. . .
آل محمد	عميره	٣٠	يقسم آل عميره إلى آل جدئى وآل ضمين ويبلغ عدد مقاتلى آل جدئى ٣٠ وآل ضمين ١٢٠
		١٢٠	

البطن	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملاحظات
			ويترعم القسم الأول الشيخ ذيب بين رضا والقسم الثاني الشيخ مهنا بن بلود .
آل محمد	آل فلحة	٦٠	بطال بن حشر .
»	كدادات	٧٠	عبدالله بن جديد
»	آل كلبه	٥٠	. . .
»	مـارير	١٥٠	سويد بن مطرب
»	آل قروف	٥٠	مبارك بن دغمه
»	شعامل	٢٠٠	محمد بن مضى بن تعزة . وهو رئيس شيوخ بطن آل محمد .
»	سماهين	٣٠	عويضة السمهاني
»	آل طايع	٢٠	فهد بن طايع
»	أقسام مختلفة	٧٠	. . .

وهكذا فإن عدد المقاتلين لدى قبيلة بنى هاجر هو ١٥٠٠ ينتمى ٦٥٠ منهم إلى المخضبة و٨٥٠ لآل محمد ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٥٠٠٠ نسمة .

الحالة السياسية :

تتحكم بين المخضبة وآل محمد وهما الفخذان الرئيسيان لقبيلة الهواء عداوة قوية . وهى الحالة السائدة بينهما الآن . ولذا فإنه لايوجد شيخ واحد للقبيلة بأسرها . ويقال بأن وجهاء القبيلة يتلقون معونة مالية من متصرف الحسا التركى وهدايا من شيخ الكويت ومن شيوخ آل ثاني فى قطر . وهم يميلون إلى اعتبار أنفسهم مستقلين عن أية سلطة . ولكنهم يدفعون الزكاة إلى الأمير الوهابي وهذا الأمر له دلالته فى المستقبل . وقد بلغت قيمة مادفعوه لخزينة الرياض عام ١٨٦٥ حوالى ٣٠٠٠ دولار .

الحجريون

مفردها حجرى . وهى قبيلة تعيش فى سلطنة عمان وهم إباضيون من أصل يمنى وهناوية من ناحية الانتماء السياسى . وهم يقطنون البادية فى منطقة الشرقية كما يعيشون فى المضيبى ولهم تعامل مع ميناء صور. وهم مشاغبون لا يؤتمنون . ولكنهم من أكثر القبائل غنى وأكثرها حنكة ومقدرة فى تصريف الأعمال . ويعملون فى الزراعة والتجارة ولديهم عدد من القوارب . ويزورون بومباى وزنجبار. ومع أن لديهم قرى ثابتة ، إلا أنهم احتفظوا بكثير من طباع البدو وميولهم .

ويبلغ عددهم ٧٥٠٠ نسمة وفروع القبيلة هى كالآتى :

الفرع	عدد المقاتلين	قرى البادية	ملاحظات
البهارمة	٢٠٠	واصل وهيلى وحاطو	لاشىء
البحارنة	—	—	»
الحبابسة	٨٠	واصل ودابق وقا	»
ولاد بوحيد المهادبة	٣٠٠	راك ومنطرب	»
المحادّة	٤٠٠	باحس وشارق وشاهك	هذان القسمان يشبهان البدو أكثر من أى قسم آخر .
المحاسنة	٤٠٠	غبّة ومنطرب	لا شىء

وتعتبر واصل العاصمة القبلية .

وكان المهاجرون قد هاجموا القائد الوهابي مطلق فجأة عام ١٨١٣ وقتلوه وطردوا قواته من البلاد ، ولكن سعد بن مطلق ثأر لوالده وحطم قواهم ، ولم يتمكنوا بعد ذلك من استعادة مركزهم السابق .

أبو حليفة

قرية ساحلية فى منطقة عدان فى إمارة الكويت ، على بعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت . وهى تتألف من ٥٠ منزلا ويقطنها عرب من قبائل مختلفة . وبها ١٠٠٠ شجرة نخيل و ٣٠ بئرا مياهها عذبة وهى على عمق ٢٠ قدماً وتستخرج مياه الرى من سبع آبار . ويزرع بها الشعير والبطيخ وقليل من الخضروات ، وبها أشجار السدر .

وهذه القرية كما ذكرنا فى مقال سابق هى متنجع صيفى يأتى إليه أهل مدينة الكويت .

وادى حلفين

واد فى عمان ، وربما كان أطول الأودية فى هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية . ويفصل رأسه عن رأس وادى سنمايل نجد المغبرية ، ويصل البحر فى ماهوت . ويتجه فى مجراه باتجاه جنوبى شرقى ويبلغ طوله ١٨٥ ميلا . وعلى بعد ٥ أميال من أسفل نجد المغبرية الذى يبلغ ارتفاعه ٢٤٠٠ قدم عن سطح البحر يمر وادى حلفين فى مونى (٢٣٠٠ قدم) وعلى بعد ٧ أميال أخرى يصل إلى مدينة أزكى (٢١٥٠ قدماً) التى يقسمها إلى جزأين . وعلى بعد ١٠ أميال جنوب أزكى يمر الوادى قرب مجموعة من القرى الصغيرة التى تمتلكها قبيلة العوامر وتسمى فلاج العوامر . وقد تم وصف بعضها فى المقالة الخاصة بعمان . ولا يقطن حوضه بعد هذه النقطة سوى البدو . ويبلغ ارتفاع ضفته اليمنى فى أزكى حوالى ٢٠٠ قدم وبعد المدينة يصبح حوضه مستوياً ورمليًا يكاد لا يميزه شىء عن الصحراء المحيطة به . ويقال بأن مياهه تصل البحر عند ماهوت أثناء الفيضان الذى تسبب الأمطار الغزيرة .

ويتصل وادى معيدن الذى ينحدر من الجبل الأخضر مع وادى حلفين على مسافة غير بعيدة من جنوب أزكى ، ويصب به بعد دوه بالقرب من إدام وادى كالبو ، وذلك على ضفته اليمنى .

مياه وادى حلفين عذبة قرب السطح ، وتحيط به الأعشاب الجيدة فى كل

الفصول . وهو الطريق الرئيسى بين القسم المأهول من عمان والساحل الجنوبي الشرق . وكثيراً ما شحن العيد وأنزلوا فى ماهوت ، ليسلكوا هذا الطريق إلى الداخل لتجنب الوقوع فى أيدى السفن الحربية البريطانية .

حالول

جزيرة فى الخليج على بعد ٦١ ميلا شرق الشمال الشرق لمدينة الدوحة فى قطر . ويبلغ طول قطرها حوالى ٣ أميال ويتألف جزء منها من التلال التى يصل أقصى ارتفاع لها إلى ١٨٠ قدماً . ولكن جزءاً كبيراً من سطحها مستو تماماً . وليس بها مياه عذبة ولا أعشاب حتى بعد سقوط المطر . ولكن مواطن الأسماك فى هذه البقعة ممتازة للصيد . وهى المكان المفضل لطيور التيرن التى تضع بها أعداداً كبيرة من البيض . وتزورها قوارب صيد اللؤلؤ ، كما تحتمى بها سفن صيد الأسماك عندما تهب رياح الشمال . حيث ترسو فى طرفها الجنوبي الشرق ، حيث يوجد مرسى عمقه ست قامات على بعد نصف ميل عن الشاطئ ، وهو صالح تماماً لاستقبال السفن ، حيث توجد به فجوة كبيرة بين الصخور على الساحل . وتحيط بالجزيرة مغاصات اللؤلؤ ، وهنالك على بعد ١٦ ميلا إلى الشمال الشرق منها مغاصة لؤلؤ تسمى نجوة بنى هلال أورقه حالول .

وهنالك ينبوع تحت الماء يتدفق منه الغاز أحياناً ، وهو بالقرب من حالول ، ولكن موقعة الصحيح لايزال مجهولاً . ويبدو أن مركزها السياسى لم يتقرر حتى الآن ، ويستعملها صيادو اللؤلؤ والأسماك من قطر وساحل عمان ويقيمون بها أحياناً . ولا يدعى أحد من هؤلاء الحق الأفضل فيها . كما لا يطالب بها أو يدعى امتيازات خاصة بها أى رئيس من الأقاليم المجاورة .

وادى حام

واد فى ساحل عُمان يخترق التلال من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق . ويبدأ بالقرب من قرية أذن فى سهل جيرى وبعد أن يقطع الكتلة الجبلية يصل البحر على الساحل الشرق قرب الفجيرة . ويبلغ طوله حوالى ٣٥ ميلا . ويقع حوضه الأسفل فى الشمالية وحوضه الأعلى فى رأس الخيمة ، وتقع كلا المنطقتين فى إمارة الشارقة .

ويبين الجدول المدرج أدناه أسماء القرى الرئيسية فى وادى حام أو المناطق المرتبطة به حسب الترتيب الأبجدى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
أذن	خارج وادى حام ، بالقرب من بدايته ، على بعد ١٤ ميلا شمال شرق قرية صنيد فى منطقة رأس الخيمة	. . . .	تقع فى سهل جيرى مع أنها تعتبر المستوطنة فى الجزء العلوى فى وادى حام .
عسمة	فى وادى حام ، على بعد ٦ أميال أسفل أذن ، فى منطقة رأس الخيمة .	٥٠ منزلا للمزارعين والشهايرة	لدى السكان ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز و٤٥٠٠ شجرة نخيل .
بليده	فى وادى حام ، على بعد حوالى ٣ أميال فوق بثنة فى منطقة الشمالية .	بها أربعة منازل للشرقيين .	تقع فى رأس الجزء العلوى فى وادى حام بمنطقة الشمالية
بثنه	فى وادى حام ، على بعد ٦ أميال من الساحل فى منطقة الشمالية	بها ٥٠ منزلا للشرقيين	يحيط بالقرية سور وهى محصنة وتسيطر على الطريق الرئيسية فى وادى حام . ويحكمها الآن شيخ الفجيرة بالرغم من سيده شيخ الشارقة . لدى السكان ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز و ٤٠٠٠ شجرة نخيل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
دفته	ف وادى حام أو بالقرب منه بين بثه وساف ولكنها أقرب إلى الأولى .	بها ١٠ منازل للنقبيين	لدى السكان ٢٠ حماراً و٣٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز و ١٠٠٠ شجرة نخيل .
فرع	ف وادى حام ، ف منتصف الطريق بين أذن وعسمه ف منطقة رأس الخيمة	بها ٢٠ مترلا للمزارع .	لدى السكان ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٥٠ رأساً من الماعز و١٥٠٠ شجرة نخيل .
خليّة	تقع بواد صغيرة يدعى وادى خب بالقرب من عسمه ف وادى حام .	بها ٣٠ مترلا للعبادلة والشرقين .	يقال إن بها ٣٠ بقرة و٢٠٠ رأس من الماعز . و٢٠٠٠ من أشجار النخيل
منامة	منطقة رأس الخيمة تقع بواد صغير متصل مع وادى حام .	٧ أو ٨ منازل لفرع الهفينات من قبيلة الشرقين	تقع سفد ف نفس الوادى وربما كان المكانان تابعين للشمالية وليس لوادى حام
ساف	ف وادى حام ، على بعد حوالى ١٥ ميلا فوق بليدة و١٢ ميلا أسفل أذن ف منطقة رأس الخيمة	بها ٥٠ مترلا نصفها لفرع الهفيتات من قبيلة الشرقين والنصف الآخر للمحارزة	لدى السكان ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٣٥٠ رأساً من الماعز ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٥٠٠٠
صفنى	بالقرب من سيجى ف واد صغير يسمى وادى صفنى الذى يتصل بوادى حام	بها ٤٠ مترلا للضبابعة و ٣٠ مترلا للمزارع .	عد أشجار النخيل ٣٠٠٠ وبها ٣٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٦٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز ويشرف على صفنى جبل حقالة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
شوكة	وتقع فى منطقة رأس الخيمة بالقرب من سيجى خارج وادى حام إلى الغرب منه فى منطقة رأس الخيمة .	١٠ أسر من القويد وهم من البدو .	وبوادى ضفنى فرع يدعى وادى بندين . هنالك القليل من الجمال والحمير وبها حوالى ١٥٠ رأساً من المعاعز و١٠٠٠ من أشجار النخيل .
سيجى	يبدو أنها تقع فى سهل على بعد ٧ أميال غربى وادى حام فى مافى فى منطقة رأس الخيمة .	بها ٢٠ منزلا للزهوم	لدى السكان ١٠ جمال و ٢٥ حماراً و ٣٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز و٢٠٠ من أشجار النخيل .
طيّة	فى وادى حام على بعد ميل أو ميلين أسفل عسمه فى منطقة رأس الخيمة	بها ٥٠ منزلا للشرقيين والمحارزة	يقال إن عدد أشجار النخيل بها حوالى ٣٠٠٠ ولدى السكان ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ٧٠ بقرة و٦٥٠ رأساً من الماعز

وتسير الطريق من الفجيرة إلى صنيد مع وادى حام إلى ثلاثة أرباع طوله .

حماد

سهل صحراوى عظيم فى شمال الجزيرة العربية إلى الشمال الشرقى من وادى سرحان وإلى الشمال من جوف العامر ، ويصل باتجاه شمالى إلى خط بغداد – دمشق ،

ويقع فرع صغير منه بين الجوف والنفوذ . ويبلغ ارتفاع هذا الجزء منه حوالى ٢٢٢٠ قدماً عن سطح البحر . وهو مستو تماماً وقاحل . وهو عبارة عن منبسط أرضى واسع من التربة السوداء التى يغطيها الحصى المستدير الصغير وعند التقائه مع وادى سرحان قرب كاف يشكل سهل حماد هضبة صخرية هائلة ، لها مرتفعات بيضاء ذات أشكال هندسية مميزة . وعلى بعد ٤٥ ميلا جنوب شرق كاف تجرى به سلسلة جبلية تدعى جبل مسما باتجاه شمالى غربى من طرف وادى سرحان .

حميد

قبيلة عربية كبيرة من البدو الرحل فى جنوب عربستان . وهم يستوطنون المنطقة الممتدة من الطرف السفلى لنهر جرجر ومن نهر قارون (بالقرب من الندافية) باتجاه شرق حتى الرغيوه . ومركزهم القبلى هو رافد حدام أو بالقرب منه . وهو أحد روافد نهر جرجر . وهم ينتمون سياسيًا إلى البادية . وهم يمتلكون قليلاً من الجمال بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الأبقار وقطعان ضخمة من الماعز . ولكنهم يعتمدون على القمح والشعير بشكل رئيسى . ويبلغ عدد مقاتلى القبيلة ١٥٠٠ منهم ٥٥٠ فارساً ، ويحمل حوالى ٥٠٠ من رجالهم البنادق . ويذهب بعضهم فى الصيف إلى منطقة شط العرب للعمل بمزارع النخيل .

ويبين الجدول المدرج أدناه فروع القبيلة الرئيسية مع بعض المعلومات التى أمكن الحصول عليها .

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
عتاب	فى الحنيه على بعد ١١ ميلا شرق سيد حسن على نهر الجرجر .	١٠٠ منهم ٣٠ فارساً و ٣٠ آخرون يحملون البنادق	لديهم ١٠٠ رأس من البقر و ٥٠٠ رأس من الماعز .
عوامر	فى زوير على بعد ٤ أميال من الندافية على نهر	٢٠٠ منهم ٥٠ يحملون البنادق و ١٠٠ فارس .	لديهم ٤٠ جملا و ٢٠٠ رأس من البقر و ٦٠٠٠ رأس من الماعز ، ويتمى

البطن	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملاحظات
	قارون .		شيخ القبيلة الرئيسى إلى هذا الفرع .
حوالات	على بعد ٤ أميال شمال حدام وعلى بعد نفس المسافة من نهر جرجر .	١٥٠ منهم ٥٠ يحملون البنادق و٥٠ فارساً .	لديهم ٢٠٠ رأس من البقر و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خرامزه	فى النهرية قرب رغيوه	٥٠٠ منهم ٢٠٠ يحملون البنادق و١٥٠ فارساً .	لديهم ٤٠ جملا و ٤٠٠ رأس من البقر و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز .
مياح	على طرف حدام بالقرب من نقطة التقائه مع نهر جرجر .	نفس الشىء	لديهم ٥٠٠ رأس من البقر و ٦٠٠٠ رأس من الماعز .
نيلات	فى الندافية على نهر قارونوفى زوير بالقرب منه	٤٠ منهم ١٠ فرسان و١٥ يحملون البنادق	لديهم ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز .
ساعد	على طرف حدام	٢٠٠ منهم ٣٠ يحملون البنادق و٥٠ فارساً	لديهم ١٠٠ رأس من البقر و ٣٠٠٠ رأس من الماعز .

يقدر عدد أفراد القبيلة بحوالى ٦٠٠٠ نسمة ، ويدفع الخرامزه من كل الفروع المذكورة أعلاه الضرائب لرئيس قبيلة البختيارى صمصام السلطنة . أما الفروع الأخرى فتدفع حوالى ٦٠٠ تومان سنوياً إلى شيخ المحمرة بواسطة ملاّ ثان من الندافية ويعيش فرع العبادات من قبيلة العنافجة مع حميد منذ بضع سنوات

حميدات

مفردها حميدى . وهم جزء من آل صيح من قبيلة بنى خالد ولديهم ٥٠ منزلا بقرية الوسيل فى قطر . كما يعيش قسم منهم فى قرية الظعاين . وهم سنيون من أتباع المذهب المالكى . ويعيشون على صيد اللؤلؤ والأسماك . ويضربون خيامهم فى فصل الشتاء فى أراضى قطر الداخلية حيث ترعى قطعان أغنامهم ..

حمدان

مدينة فى العراق على الطرف الجنوبى من شط العرب على مسافة ٢/٣ من الطريق الموصلة بين البصرة ومدينة المحمرة . وتقع على مسافة ميلين ونصف فى رأس الخليج المسمى بهذا الاسم على مسافة من مدخل النهر تقدر بحوالى ستة أميال وربع أسفل القنصلية البريطانية فى البصرة مقابل يامين فى جزيرة العجراوية .

وتقع المدينة على جانبى الخليج . ويبلغ عدد سكانها ١١,٠٠٠ نسمة معظمهم من بيت كنعان من قبيلة المحيسن . ولديهم ٣٠ إلى ٤٠ منزلا مبنية من الآجر والطين ، ولكن باقى منازلهم عبارة عن أكواخ . أما المراعى فجيدة والقطعان كثيرة . ويبلغ عدد أشجار النخيل حوالى ١٥٠,٠٠٠ ، كما أن لديهم ٢٥٠٠ رأس من الأبقار و ١٠٠٠ رأس من الماعز و ٤٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار.

ويوجد فى خليج حمدان ضريح يزوره الشيعة ومقام يجله السنيون ، ويعتقد بأن الضريح لرجل مجهول ويقال بأنه الإمام حمزة الذى لم يعش فى حمدان ولم يمت بها .

حمدة

قبيلة استوطنت فى ضاحية رأس الرمان بالقرب من مدينة المنامة فى البحرين . وتعرف أيضاً باسم فريق الحميدة . ولديهم ١٢٠ منزلا . وهم من أحفاد المنانعة ولكنهم اعتنقوا المذهب الشيعى . وهم يعتبرون الآن ضمن البحارنة . ويعملون بصيد الأسماك واللؤلؤ .

جزيرة الحمرا

وتدعى أيضاً جزيرة الزعاب . وهى عبارة عن جزيرة وقرية فى إمارة الشارقة فى ساحل عمان على بعد ١٢ ميلا غرب الجنوب الغربى لمدينة رأس الخيمة . وتقع ضمن منطقة رأس الخيمة أيضاً . والجزيرة التى يبلغ طولها ميلين توازى الساحل ولكنها ضيقة جداً . وهى منخفضة ورملية ، وهى تكاد تكون مرتبطة مع البر الرئيسى من طرفها الجنوبى الغربى ، عندما يكون المد منخفضاً . والخليج الفاصل بين الجزيرة والساحل ضحل ويمكن اجتيازه سيراً على الأقدام مهما كان نوع المد . ويوجد فى البر الرئيسى المقابل للجزيرة تلال رملية ذات لون أحمر . وتتألف القرية التى تقع فى منتصف الجزيرة من ٥٠٠ منزل لقبيلة الزعاب ، وهى مقسمة إلى حيين أحدهما فى الشمال وهو صغير ويدعى أم عويمر والثانى فى الجنوب وهو كبير ويدعى مناخ . ولدى السكان حوالى ١٠٠ جمل و١٠٠ حمار و١٥٠ بقرة و٥٠٠ رأس من الماعز . وليس لديهم أشجار نخيل سوى فى خط الواقعة بسهل جيرى . ولديهم ٢٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و١٠ قوارب صغيرة يجلبون بها حطب الوقود ليبعه فى مدينتى الشارقة ودبى . ويعتمدون فى معيشتهم على صيد اللؤلؤ بشكل رئيسى .

حمريّة

قرية على ساحل عمان على بعد ٨ أميال جنوب غربى مدينة أم القيوين و٦ أميال شمال شرق مدينة عجمان وهى واقعة على الضفة اليسرى لخليج صغير . وتتألف من ٣٠٠ منزل ، وبها قلعة وعدة أبراج وستة حوانيت . والسكان بمن فيهم الشيخ من فرع الدراوسة من قبيلة النعيم مع قليل من الطنيج . ولديهم ١٧ قارباً لصيد اللؤلؤ كما أنهم يملكون ثلاثة خيول و٤٠ جملا و٥٠ حماراً و٦٠ بقرة و١٥٠ رأساً من الغنم و١٠٠٠ من أشجار النخيل . أما شيخ قبيلة النعيم فى الحمرية فهو عبد الرحمن بن سيف . وهو غير معترف به كشيخ مستقل ولا تؤدى له التحية الرسمية . ويصطحب شيخ الشارقة فى العادة لمقابلة الضباط البريطانيين . ولكنه ينكر تبعيته لشيخ الشارقة الآن ، وهو يتطلع إلى شيخ أم القيوين ليوفر له الحماية . وليس فى الحمرية جمارك ولكن الشيخ

يجبى حوالى ٤٥٢٠ دولاراً فى السنة كضريبة على قوارب صيد اللؤلؤ وله مزرعة نخيل فى الذيد .

وادى حنيفة

بالقرب من جبل طويق وينبع منه . وهم أهم مميزات جنوب نجد الطبيعية أو على الأقل منطقة العريض .

المجرى العام :

يبدأ وادى حنيفة من سلسلة جبل طويق فى نقطة تقع إلى الغرب من سيدوس . ويبدو بأنه تكون من التقاء أربعة أودية فى جبل طويق هى وادى خمر ووادى الحيبة الشرقية ووادى غرور ووادى بوضة ، وهى مرتبة من الشمال إلى الجنوب . وأشهرها وادى الحيبة الذى تنبت فيه أشجار الأكاسيا وأشجار أخرى بكثرة ، كما أن به طريقاً بين عينة وبره ، وهى جزء من أحد الطرق الرئيسية التى تمر عبر الجزيرة العربية . ويتجه وادى حنيفة إلى الشرق ابتداء من الحيبة حتى مدينة الرياض . وتبلغ هذه المسافة حوالى خمسين ميلا ، وعلى بعد ١٥ ميلا فوق الرياض عند ملق يتفرع الوادى ويحتضن بين فرعيه جزيرة صغيرة وبعد أربعة أميال بالقرب من إلب يحدث نفس الشيء مرة أخرى . وتصب فى وادى حنيفة بين عينة والرياض ثلاثة من روافده على ضفته اليمنى . وهى وحيرش الذى يأتي مباشرة فوق طرف ورافد أبيطح فى منتصف الطريق بين جيلة وملقى ورافد العماريّة أو المزيرعة الذى يضم قرية العمارية ويتصل بوادى حنيفة أسفل ملق وعند الرياض أو خلفها قليلا . يتحول الوادى ويجرى باتجاه جنوب الجنوبي الشرق . وبعد أن يمر فى حاير على بعد أقل من ٢٠ ميلا من الرياض يتصل به وادى ضرومه ، وهنا يصبح اسمه وادى حاير . ويصب به بعد هذه النقطة عند حدود الخرج رافد يسمى نساح الذى يبدأ من نفس الجزء من جبل طويق . ثم يفيض وادى حنيفة فى الصحراء القاحلة فى منطقة سحابة التى تبعد حوالى ٣٠ ميلا من حاير . ويقال بأن مياهه تصل إلى الدهناء ثم يختفى ويتلاشى . ويقول بعض أهالى المنطقة بأن الينابيع العذبة فى الحسا تتلقى مياهها الباطنية من وادى حنيفة ، وهى نظرية تبدو معقولة ، تماماً .

المميزات العامة :

تفصل تلال العينة الوادى على ضفته اليمنى من القمم العالية فى جبل طويق ، بينما يوجد على ضفته اليسرى هضبة مرتفعة . وحوض الوادى فى العينة من الحصى ثم يصبح رمليًا عند الدرعية ويبلغ معدل عرضه مئات قليلة من الياردات ، وعلى جانبيه صخور ذات قمم مستوية ومنحدرات منخفضة ، ولا يزيد ارتفاع التلال المجاورة له عن ٢٠٠ قدم . ويبدو الوادى ذا طبيعة مختلفة بين الدرعية والرياض حيث يصبح فى بعض الأماكن منخفضاً عميقاً بدلا من أن يكون مفتوحاً . وترتفع مياه الفيضان فى وادى حنيفة إلى ٧ أو ٨ أقدام . وتحدث الفيضانات أربع أو خمس مرات فى السنة . وإذا هطل المطر بغزارة فإن مياه الوادى الجارية تستمر بالقرب من الرياض حتى فصل الربيع وربما الصيف .ويشتهر حوض الوادى الأسفل بمزارع النخيل الشهيرة . وتشاهد فى حوضه الأعلى الذى يتردد عليه الناس بشكل أقل قطعان الغزلان وطيور الحجل .

وقد كان وادى حنيفة مركز السلطة السياسية فى جنوب نجد ، وتقع فيه مدن العينة والدرعية والرياض اللواتي أصبحن عواصم سياسية على التوالى .

المدن والقرى :

تحتوى القائمة المبينة أدناه على أسماء الأماكن الرئيسية المأهولة فى وادى حنيفة ورافد العامرية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
العينة	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على مسافة ١٨ ميلا جنوب شرق ميدوس	ليس بها سكان يقيمون بصفة دائمة وعندما يكون الطقس جيداً والماء متوفراً . فإن المزارعين يتوافدون عليها من	ليس بها أشجار نخيل ولكن أشجار الحناء كثيرة ويزرع بها القمح والشعير والذرة البيضاء ، وتتوافر المياه من ينابيع وآبار كثيرة عمقها حوالى ١٢

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		سيدوس وملحم ومن الدوعيـــة ولكن بشكل أقل	قامة . ويدعى أحد الينابيع عينات بن معمر وهو يعتمد على غدير غالة الذى يمده بالمياه من اتجاه سيدوس . ويقول بعض الناس إن عينة هى مستقط رأس مؤسس الحركة الوهابية ، وكانت فى وقت ما عاصمة البلاد . ويستدل من الخرائب والجدران التى شيدت لدره مياه وادى حنيفة أن عينة كانت مدينة هامة .
طرف	على بعد ميل واحد أسفل عينة	تشبه عينه ، ويتردد عليها بعض المزارعين من ملحم المنازل الدائمة هى أربعة لقبائل متواضعة النسب . وتترد عليها فى فصل الشتاء حوالى ٥٠ أسرة من المزارعين من ملحم وقليل من صلبوخ .	مثل عينة من حيث الزراعة وموارد المياه
جيله	تقع على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ٣ أميال من طرف		كانت توجد فى هذا المكان قرية . ومحاصيلها هى القمح والشعير والبرسيم والشمام والبطيخ . ولكن أشجار النخيل قليلة جداً . وتقع أراضى القرية على طرف الوادى . وبها آبار كثيرة مياهها عذبة عمقها حوالى ١٢ قامة ولكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			حوض الوادى منخفض جداً ولا يمكن استعماله للرى .
ملق	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ٩ أميال أسفل جيلة .	حوالى ٣٠ منزلا منها ١٥ منزلا للفضول و ٤ لقحطان و ١٠ لقبائل ذات نسب متواضع .	تعود تسمية هذا الموقع بهذا الاسم بسبب تفرع وادى حنيفة إلى قسمين عند هذه النقطة ليعودا فيتحدا بعد مسيرتهما بقليل . ويزرع بها القمح والشعير والذرة البيضاء والبرسيم والبطيخ . توجد بها أشجار نخيل كثيرة ولكن لا توجد بها فواكه أخرى . ومزارع النخيل ملك لحاكم الرياض . والمياه من آبار عمقها من ٨ إلى ١٤ قامة . ويحتفظ ابن سعود ببعض خيوله هنا .
أبو الكباش	على الضفة اليمنى لرافد العمارية من وادى حنيفة على مسافة بضعة أميال منه	ليس بها سكان يقيمون بصفة دائمة ويزورها البعض فى موسم الزراعة وهم عشر أسر من الفضول من الدرعية وملحم وبعض	ليس بها أشجار نخيل . ولكن بها بعض أشجار الفاكهة والبطيخ ويبلغ عمق الآبار بين ٦ و ١٢ قامة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		القبائل الوضيعة النسب من علب .	
العمارية	بالقرب من رأس رافد العمارية على بعد أميال قليلة فوق أبو الكباش	بها ٦٠ منزلا منها ٢٠ للدواسر و ١٠ للسبيع و ١٠ لبنى تميم و ٢٠ لقبائل أقل شأنا	بها ٥٠٠٠ من أشجار النخيل وبعض أشجار الفواكه الأخرى ، وليس بها أشجار كرمة . ويبلغ عمق الآبار بين ٨ و١٨ قامة .
علب	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ٤ أميال أسفل ملق	بها ٥٠ منزلا منها ٢٠ للسبيع و ٣٠ لقبائل أقل شأناً .	بها حوالى ٦٠٠٠ من أشجار النخيل وأشجار الحمضيات والتين ويزرع بها البطيخ والفواكه المعتادة ويقع جزء فى المزارع على الطرف الأبعد فى الوادى . ويتراوح عمق الآبار بين ٤ و١٢ قامة .
عودة	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ميل واحد أسفل علب	بها ٣٠ منزلا منها ١٠ للفضول و ١٠ للسبيع و ١٠ لقبائل أقل شأناً	يقع جزء من المزارع على الطرف الأبعد من وادى حنيفة وتزرع بها الفواكه العادية بالإضافة إلى الحمضيات والتين والشمام والبطيخ . ويبلغ عدد أشجار النخيل بها حوالى ٤٠٠٠ .
درعية	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على	. . . .	أنظر المقال الخاص بالدرعية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	بعد ميل واحد أسفل عوده .		
عرجة	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ٣ أميال أسفل الدرعية	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ للسبيع و ٣٠ لبنى تميم و ٤٠ لقبائل أقل شأنا	بها أشجار الفواكه العادية ويبلغ عدد أشجار النخيل بها حوالى ١٥٠٠٠ ويتراوح عمق الآبار بين ٤ و ١٢ قامة .
باطن الشيوخ	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ٤ أميال أسفل عرجة ويقع جزء صغير منها على الضفة اليمنى	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ لأسرة ابن سعود و ٧٠ لقبائل أقل شأناً	مزارع النخيل بها ملك لأسرة ابن سعود . وبها أشجار فواكه أخرى كما يزرع بها البرسيم وتحيط بمنازلها الحدائق .
الرياض	على بعد ميلين من ضفة وادى حنيفة اليسرى فى نقطة تبعد ميلين أسفل باطن الشيوخ .	. . . .	انظر المقال الخاص بمدينة الرياض .
منفوحة	تقع على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ميلين أو ثلاثة أسفل مدينة الرياض ويفصلها	بها ٤٥٠ منزلا منها ١٠٠ لقبيلة العنيزة و ٥٠ للدواسر و ١٠٠ لقبيلة قحطان و ٥٠ لبنى تميم و ١٥٠ لقبائل أقل شأناً	كان فى منفوحة عام ١٨١٩ منازل ذات طبقات مبنية من الحجر والطين . وأهم منتجاتها التمور والقمح والشعير وترى أشجار النخيل بها من آبار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	عنها مقبرة كبيرة		قرية . ويقال إن بها أكثر من ٣٠,٠٠٠ من أشجار النخيل . وكان يزرع بها منذ ١٨١٩ القطن والذرة الصفراء والشمام والبطيخ والكمثرى والتين . كما كان يزرع بها البانخ والبرسيم ولكن فواكهها ليست من نوع جيد . ويتراوح عمق آبارها بين ٤ و ١٢ قامة . ولدى الحاكم السعودى ٣٠ حصاناً فى القرية كما أن بها ٣٠ جملا ، ٥٠ حماراً و ١٥٠ بقرة .
مصانع	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ثلاثة أميال أسفل منفوحة	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ للبيع و ٣٠ لبنى تميم و ٤٠ لقبائل أقل شأناً	تقع أراضى القرية على طرفى الوادى . ومياهها بالقرب من سطح الأرض . وبها الفواكه العادية كما أن بها ١٠,٠٠٠ من أشجار النخيل ومزارعها متصلة مع مزارع منفوحة
حائر	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ١٢ ميلا	بها ٢٠٠ منزل منها ١٠٠ منزل للبيع و ١٠٠ لقبائل أقل	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	أسفل مصانع وعلى مسيرة يوم واحد للقوافل القادمة من سحابة باتجاه الشمال الشرق	شأناً . ويزيد عدد سكانها فى الطقس الحار بسبب قدوم بدو السيع إليها حيث يمتلكون مزارع نخيل بها .	. . . .

هنجام

جزيرة عرفت لدى الجيل السابق من البحارة البريطانيين باسم « أنجوم » وأحياناً باسم « أنجر » وتقع بمحاذاة الساحل الجنوبي لجزيرة قشم بالقرب من نقطة خارجو ويفصل بينهما مضيق اتساعه ميل واحد وعمقه بين ٦ و ١٢ قامة . وقد دعيت بحق « بريم الخليج » لأنها تشكل قاعدة بحرية ممتازة لمراقبة التحركات البحرية . فالخليج هنا ضيق تماماً ويمكن رؤية الساحل العربي منها بسهولة . ولكنها ليست موقعاً مناسباً يمكن الدفاع عنه بسهولة .

التكوين :

ليست متجانسة التركيب . ويبلغ طولها خمسة أميال ونصف من الشمال الشرقى إلى جنوب الجنوب الغربي وعرضها حوالى ثلاثة أميال . وتتكون الجزيرة من مجموعة من التلال الوعرة التى يتناقص ارتفاعها بالتدريج من الشمال إلى الجنوب . وأعلى قممها هو جبل المائدة ويبلغ ارتفاعه ٣٥٠ قدماً ويبعد ميلا واحداً عن طرف الجزيرة الشمالى . ومظهرها المتواضع من البحر يوضح حقيقة طبيعتها غير المتجانسة فهى عبارة عن صخور سوداء قاحلة تتخللها هنا وهناك خيوط حمراء وأخرى بيضاء .

الجيولوجية :

الجزيرة غنية جيولوجياً بسبب تنوع تركيبها وعدم تجانس طبيعتها ولكنها فقيرة جداً بنباتاتها ، وصخورها جيرية ولكن بها بعض الحجارة ذات اللون الأحمر الداكن مما يشير إلى وجود الأملاح الصخرية . وهنالك كهوف ملحية فى شمال الجزيرة . أحدها يقع بالقرب من وسط الجزيرة ، ويمكن الدخول إليه من ممر طويل ضيق منخفض يواجه الجبل . ويحتوى هذا الكهف على مناظر وأشكال هندسية ذات جمال نادر يزينها ملح أبيض نقى جداً . ويوجد بجانب أبواب الكهوف أكوام الحجارة ومواد معدنية لها ألوان عديدة . وقد أثارت إعجاب كثير من الزوار . ويعتقد أن بين هذه المواد الكبريت والحديد ومعادن أخرى . وتستعمل خامات الحديد كثقالات وأوزان لغمر شباك الصيد فى المياه .

وهنالك واد بالقرب من الساحل الغربي على بعد حوالى ٣٠٠ ياردة شمال غربي قاعدة جبل المائدة . وهو يشكل منظراً جيولوجياً غريباً وملفتاً للنظر . حيث تظهر به أعمدة من الآجر التى تقف منتصبة وتشبه جذوع النخيل كثيراً .

المناخ :

يمكن احتمال المناخ فى جزيرة هنجام أثناء فصل الصيف بصعوبة كبيرة . فالحرارة هائلة ، وتزيد من وطأتها الرطوبة فى أشهر يونيو ويوليو وأغسطس ، ويصبح الجو خانقاً وازجاً ، وتزيد من سوئه هجمات الذباب الرملى والحشرات الأخرى ، كما أن الأمر يصبح فوق الاحتمال بالقرب من الشاطئ حيث تنبعث الروائح الكريهة الناتجة عن تعفن الحشائش البحرية . يبدأ الفصل الماطر فى شهر أكتوبر وينتهى فى مارس . وقد سقط المطر بغزارة فى شتاء عام ١٩٠٣ - ١٩٠٤ ، فامتلأت الخزانات ، ولكن قبل ذلك بأربع أو خمس سنوات نزل المطر بكميات لاتكاد تذكر .

النبات والحيوانات :

تنبت بالجزيرة أشجار السنط والبر . أما الأعشاب فهى تكسو وادياً أو واديين فى أوج موسم الربيع ، ولكنها غير كثيفة .

توجد فى التلال بعض من الماعز البرى . وهى فى الواقع ماعز هرب من السكان ولجأ إلى الجبال . ويوجد بها الكثير من الأرانب البرية ، وقد جلبها فى البداية للجزيرة هذه ، ولجزيرة طنب المستر فنش الذى كان مديراً لشركة التلغراف فى الخليج عام ١٨٨٢ . ولا توجد بها حيوانات برية ضارية . وبها بعض الطيور خصوصاً فى المنبسط السهلى فى جنوب غربى الجزيرة مثل الحدأة والصقر وحمام أبوطوق والحمام الأزرق والقمرى والقبرة ويعيش الحمام الأزرق فى الكهوف والآبار العميقة . ويتواجد المحار بكثرة على الشواطىء بما فى ذلك محار اللؤلؤ . وبها الكثير من الذباب والحشرات الأخرى التى تصبح مزعجة جداً فى بعض الفصول .

محطة التلغراف :

هنالك أماكن ثلاثة مأهولة فى هنجام . منها محطة التلغراف البريطانية التى أعيد تأسيسها فى الطرف الشمالى للجزيرة فى شهر أبريل عام ١٩٠٤ بعد أن أهملت مدة ١٣ عاماً . وتقع أبنيتها على صخرة تبعد $\frac{1}{4}$ ميل عن الساحل الشمالى للجزيرة . وتتألف إدارة المحطة من مساعد مشرف وكاتبين . ويقع فى جنوب المحطة واد كبير عرضه ٥٥٠ ياردة . ويجرى فى الجزيرة من غربها إلى شرقها ، وبه بئران أو ثلاث تستعمل المحطة مياه أفضلها .

ويبلغ عمق الماء حوالى ١٨ قدماً ويتراوح مذاقه بين الحلو والضارب للملوحة . ويتألف الجزء الشمالى من الوادى من صخور عالية . وتقع إلى الشرق من محطة التلغراف قرية اسمها مشه تتألف من أكواخ قليلة ويسكنها مستخدمو إدارة التلغراف من الأهالى الذين جلبوا من جاشك ولكنهم فى الأصل من باسيدو .

قرية هنجام

هى أكثر الأماكن سكاناً فى الجزيرة ، وتقع على منبسط أراضى على الساحل فى الطرف الجنوبى الشرقى للجزيرة . ويزرع السهل المجاور لها برمته . وهى قرية عربية تماماً ، فهى نظيفة وحسنة البناء .وتتألف من ٢٠٠ منزل . وبها ٨ أو ٩ بساتين ملأى بأشجار الفواكه ، وتروبها آبار على عمق ٢٠ إلى ٢٥ قامة . وبها ١٤٠٠ شجرة نخيل ومحاصيلها الرئيسية الأخرى هى القمح والشعير والبصل واليقطين . ويتمى عرب

هنجام إلى قبيلة بنى ياس التى تسكن الساحل العربي من الخليج . ويقال بأن سكان هنجام هاجروا إليها منذ ثلاثة أجيال ، وتعاملهم مع الساحل العربي وخصوصاً مع دبي . وهم يتمتعون بالرجولة ، ومستقلون و أذكياء ولديهم روح الأصالة بالإضافة إلى سخائهم المفرط . ولديهم ٣٦ قارباً لصيد اللؤلؤ وهى تشكل أهم مصادر رزقهم . ويتغيب رجال القرية عنها ويسافرون إلى مغاصات اللؤلؤ العربية طيلة الموسم من شهر يونيو إلى شهر أكتوبر كل سنة . ولا يعودون للقرية إلا بعد أن يبيعوا ماجمعوه من اللؤلؤ إلى التجار الهنود فى ساحل عمان المتصالح أو فى لنجه . وتعمل نساء القرية أثناء هذا الموسم فى ميناب والمناطق الأخرى لقطف التمور وجمعها . ويعدن إلى يوتهن بنفس الوقت الذى يبدأ فيه أقاربهن بالعودة من صيد اللؤلؤ . ولذا تصبح قرية هنجام مهجورة تماماً فى فصل الصيف باستثناء ، الكهول والطاعنين فى السن

ويقضى رجال القرية فصل الشتاء باصطياد سمك القرش ، ولكن بعضهم يعمل فى زراعة المواسم الشتوية فى الجزيرة . ويمتلك سكان القرية وسكان قرية غيل الوارد ذكرها أدناه ٧ جمال و ٥٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز . وتوجد بقايا أبنية حجرية قديمة على بعد ميل جنوب قرية هنجام ، ويقول العرب إنها تعود فى الأصل إلى البرتغاليين .

قرية غيل

المستوطنة الثالثة فى الجزيرة هى قرية غيل ، وهى امتداد لقرية هنجام وتقع على الساحل الغربي على بعد ٣ أميال جنوب غرب محطة التلغراف و ٣ أميال شمال غربي قرية هنجام وبها ٣٠ منزلا ، ويعتمد السكان فى معيشتهم على صيد اللؤلؤ. وبها بئر مياهها عذبة على بعد خطوات قليلة من شاطىء البحر . ويوجد أربع حدائق مسورة على بعد ١٠٠ ياردة من شرق القرية . وتزرع بها أشجار الفواكه والبصل وقليل من البقطين والفاصوليا . وتوجد ٨ آبار قليلة العمق فى الحدائق ، وهنالك بحيرة اصطناعية بينها وبين القرية لتخزين مياه الأمطار . وموارد المياه فى غيل كثيرة جداً وتبدو كأنها لا تنفد وتحصل المراكب المحلية التى ترسو بين هنجام وقشم على المياه من هذه القرية بواسطة المراكب ، وذلك عندما تكون الخزانات فى شمال الجزيرة خالية من الماء .

ولا توجد بالإضافة إلى محطة التلغراف وقريتى هنجام وغيل أى مستوطنة أخرى

الآن . ولكنه يمكن العثور على بقايا قرى صغيرة فى أكثر من مكان فى هذه الجزيرة .

المرسى :

لقد أعطينا فكرة عن موارد وتجارة هنجام عند وصف الجزيره والقريتين .ولم تستغل كهوف الملح وبركه فى السنوات القليلة الماضية . ويبقى أن نضيف أن بالجزيرة مرسى مهما يدعى خليج مشه بين هنجام وقشم وتتردد عليه معظم مراكب المنطقة لتزود بالماء أو لتحتمى من رياح الشمال فى بعض الحالات . لقد كان هذا المكان محطة للقراصنة وتجار الرقيق وهو عبارة عن مرسى مزدوج يقع على طرف رأس رملى فى أقصى شمال الجزيرة . ويبدو بأن عدد السفن التى تتردد عليه خشية الرياح محدود جداً . وأرضه صلبة ، ويمكن للسفن التى يبلغ غاطسها ١٠ أقدام الرسو فيه بالقرب من الرأس . والجزء الغربى منه هو الأفضل ولكنه معرض قليلا لريح الشمال . وهنا ترسو السفن التى تشحن الملح من مناجم نمكدان فى جزيرة قشم إلى كلكتا والأسواخ الأخرى . وينقل الملح من نمكدان على شاحنات بحرية صغيرة إلى خليج مشة ، حيث إنه لا يوجد مكان صالح للرسوفى نمكدان التى تبعد عن الخليج المذكور حوالى ٢٠ ميلا .

الوضع السياسى :

يتولى السلطة الرئيسية فى الجزيرة شيخ قرية هنجام الذى صادف بعض النجاح فى تجنب إقامة علاقات مع السلطات الإيرانية . ولا يدفع أهالى الجزيرة الضرائب . والدليل الوحيد على السيادة الإيرانية فى الجزيرة هو مركز الجمارك الإيرانى وعلمان يرتفعان على الطرف الشمالى للجزيرة .

الآثار :

لن يكون البحث كاملاً عن هنجام ، إذا لم تعط فكرة واضحة عن بقايا الأطلال والآثار على الساحل الشمالى . وأهمها مسجدان يبعد الواحد منهما من الآخر ٢٧٥ ياردة ، ويبدو باب المسجد الشرقى من طراز بناء فارسى ، بينما يقع المسجد الغربى على صخرة تشرف على البحر . وإلى جانب المسجد الشرقى بقايا مستوطنة كانت تتألف من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ منزل . وقد وجدت بين آثارها عملة نحاسية يعود تاريخها إلى ١١٣ و ١٦٤ سنة مضت . وإلى جنوب هذه الخرائب مباشرة هنالك حوض مساحته ٢٥٠ ياردة

مربعة يحتوى على قبور وشواهد قبور . وبالقرب من المسجد ٩ خزانات مشيدة من صخور كلسية صلبة مغطاة بطبقة من الأسمنت المحلى الذى يدعى ساروش . ويبلغ طول أكبر هذه الخزانات ٦٠ قدماً وعرضه ١٢ قدماً وعمقه ١٢ قدماً . ويبدو أن الجامع الغربى قد شيد من أسمنت الجزيرة الأحمر الداكن ، وتتصل به ٣ خزانات أو ٤ وكذلك مقبرة ، وهى تشكل مع بقايا البيوت على التلال المحيطة بقايا مستوطنة كانت قائمة هناك . وعلى بعد ميل واحد من قرية غيل ، توجد ثلاث كتل من صخر الغرانيت يزن أكبرها بضعة أطنان ، وليس هناك ما يفسر سبب وجودها فى هذا المكان إلا ما تنطق به الخرافات .

حرب

مفردها حربي . وهى قبيلة عربية عظيمة الشأن معظم أفرادها من البدو الرحل ، تقيم فى منطقة الحجاز وأطراف نجد الغربية .

التوزيع :

يقيم بعض سكان القبيلة بين مكة والمدينة ضمن حوض البحر الأحمر ، ويقيم بعض منهم جنوب خيبر بالقرب من رأس وادى ذى الرمة ووادى الحمض الذى يتجه نحو المدينة . أما باقى القبيلة الذين هم موضوع بحثنا فيقيمون فى البلاد الواقعة فى الحوض العلوى لوادى الرمة ، والمنطقة التى تدعى حزم الراجى إلى الجنوب منها وتصل أحياناً فى الشرق إلى الديلمية وأبا الدود وصبيح فى القصيم وإلى عقله وبلازيه وفواره وعضيم فى جبل شمر . وكثيراً ما يرى بدو قبيلة حرب فى العارض . أما المستوطنون منهم فيقيمون فى برود فى وادى السير . وفى زلفى فى السدير وفى رغابة فى العارض . ويدعى بعض أهالى القرى فى القصيم بأنهم ينحدرون من قبيلة حرب خصوصاً أهالى قرى بصر والكبيرية وعين ابن فهيد وحمر والهلالية وجوى وقزية وقويعة ومريد سيد والنبهانية والشيحية وشقة وصبيح وأمهات الزيابه . والبدو الذين يتصلون بحرب فى نجد هم بدو الحطيم فى الشمال والمطير فى الشرق وعتيبة فى الجنوب الشرقى والجنوب .

الفروع والأعداد :

تتألف قبيلة حرب من فرعين رئيسين هما بنومسروح وبنوسالم .

أما أقسام بنى مسروح منهم : بنو على وبنو عمر وبنو السفر . وأقسامهم الفرعية مبينة أدناه .

أقسام بنى على من فرع مسروح

عبده	كراشيف
دهيم	كتمة
دواعرة	طرفه
كلخة	

ويبدو أن بنى على يقيمون فى أبعد نقطة من شمال وشرق القبيلة بأسرها . وبعضهم لا يجيدون سوى النوم فى النهار مع احتساء القهوة وبعضهم شديد التدين . وبعض منهم لا يملك القدرة على أداء الصلاة . ولا يؤدى جميعهم فريضة الصيام . ويضرب قسم منهم خيامهم على شكل دائرة ويضعون حيواناتهم فى وسطها . والأسرة الحاكمة لفرع مسروح بأكمله من الكراشيف وتدعى أسرة فروم .

أقسام بنى عمر من فرع مسروح

عطور	شعافين
بدارين	شده
غيادين	صلّاح
شعب	

أقسام بنى السفر من فرع مسروح

عوف	مخلّف
فرده	وهوب

ويقال بأن قسم عوف هم قطاع طرق خصوصاً فى موسم الحج ولكن الحقيقة أن جزءاً منهم فقط يمارس عمليات السطو .

ويوجد فى بنى سالم قسمان فقط هما ميمون ومزينه . ويبدو أن بنى سالم قوم شرفاء وكرماء .

أقسام فخذ ميمون من بطن بنى سالم

أحامده	أولاد سليم
غربان	وسده
حنشه	زغيبات
جملة	

أقسام فخذ مزينة من بطن بنى سالم

عريمات	هوامل
بشارية	حوازم
ضواهرة	حصنان
حنانية	نهايته

ولا يملك العريمات جمالا بل بعض الماعز . وهنالك الحوازم الذين ربما يتمون لغير قبيلة حرب ويعيرهم أعداؤهم بأنهم من الحطيم ، ويقال عنهم أحياناً بأنهم إباضيو المذهب مثل قبائل سلطنة عمان .

أما المقيمون فى زلى من قبيلة حرب فيقال بأنهم يتمون لفخذ بنى حماد .

ومن الصعب تقدير عدد أفراد القبيلة ، وربما يكون عدد أفرادها فى نجد حوالى ٣٥٠٠ نسمة .

مصادر رزقهم وطبائعهم :

يملك بنو حرب الجمال والماشية ، وجمالهم سوداء اللون مشعثة ، كما أن بعض أغنامهم سوداء . وعدد من رجال القبيلة لصوص محترفون وقاطعو طرق ، بينما يعمل البعض الآخر فى حراسة قوافل الحجاج التى تمر عبر أراضيهم . أما بشرتهم فهى شديدة السمرة ولكن ملامحهم عربية أصيلة . وهم حنابلة سنيون . وتختلف فروع القبيلة فى الطبيعة والخلق بشكل كبير ، ويعيش الفقراء منهم مع قبيلة الحطيم ولكنهم يأنفون من التزاوج مع أفرادها . والقبيلة ليست مسلحة جيداً ، ويملك بعض أفرادها بنادق قديمة تحشى بالبارود وبعض الحراب . وقد استوردوا بنادقهم عن طريق ميناء ينبع على البحر الأحمر .

الوضع السياسى :

علاقات قبيلة حرب مع الأتراك جيدة بالضرورة خصوصاً أن معظم أراضيهم وأموالهم غير المنقولة موجودة فى الحجاز حيث يملكون قرى عديدة ثابتة . وتدفع الحكومة التركية لبنى سالم وبنى عمر هبات مالية لقاء الحفاظ على الطرق المؤدية إلى مكة مفتوحة . وهى الطرق التى تمر فى ديرة حرب ، ولكن الهبات تدفع من الحجاج فى الواقع وتجمعها السلطات التركية فى مكة بالنيابة عن قبيلة حرب . ويدفع الحجاج القادمون من دمشق ضريبة عالية ، بينما يدفع الحجاج من حائل ضريبة أقل ، كما يدفع الحجاج من القصيم ضريبة أقل كثيراً ويعفى الحجاج القادمون من الرياض . وقد كان أفراد القبيلة الذين يعيشون فى نجد تابعين للوهابيين ، بسبب كونهم خارج منطقة السيادة التركية . ولكنهم تحالفوا عام ١٨٦٤ مع العتيبة الذين كانوا فى حالة عداء مع ابن سعود . وكانوا يدفعون الضرائب لابن رشيد عام ١٨٧٨ . ولكنهم عادوا فسحوا ولاءهم للأمير الوهابى وأخذوا يدفعون له الضريبة بواقع رأس واحد من الماعز عن كل ٥٠ رأساً . ودولار واحد عن كل خمسة جمال . ولم يتم حصر المبلغ الذى يدفعونه سنوياً للأمير الوهابى .

حردان

قبيلة عربية كبيرة تقطن الحدود إلى الغرب من نهر قارون بين عربستان الشمالية والجنوبية . ويوجد القليل منهم إلى الشرق من نهر جرجر . ويبدو بأن مركز القبيلة الرئيسى هى شارتاغ التى تقع على بعد أميال قليلة شرق كوت نهر هاشم . وهم يزرعون القمح والشعير . ولديهم ٣٠٠ جمل ، وأعداد كبيرة من الأبقار وقطعان كبيرة من الماعز والأغنام . ويبلغ عدد المقاتلين حوالى ٧٠٠ منهم ٢٠٠ فارس ، كما أن لدى ١٠٠ أو ٢٠٠ منهم البنادق . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٢٥٠٠ . ويدفعون الضريبة لشيخ المحمرة .

ويبين الجدول المدرج أدناه فروع القبيلة وبعض التفاصيل الخاصة بهم :

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
عبوده	شارتاغ ، على بعد ٧ أميال شرق كوت نهر هاشم	١٥٠ منهم ٤٠ فارساً .	لديهم ٥٠ جملا و ١٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويدفعون الضريبة بواسطة شيخ عناية بأم الطمير . وهو يحكم منطقة الضفة اليمنى لنهر قارون فى منطقة الأهواز .
آل بوحاجى	يعيشون بين العنافجة فى اليقاوية على نهر دز	١٥٠ منهم ٣٠ فارساً	لديهم ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والغنم ويدفعون الضريبة عن طريق العنافجة .
حردان	شارتاغ	٢٠٠ منهم ٥٠ فارساً	يتسمى كبير شيوخ هذه القبيلة لهذا البطن . ولديهم ٢٠٠ جمل و ٢٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والغنم ويدفعون الضريبة بنفس طريقة عبودة .

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
بنو نعامة	خران بالقرب من قدمجاه	٨٠ منهم ٣٠ فارساً .	الأراضى التى يقيم بها بنو نعامة ملك لعبد الصمد وهو مجتهد من شستر ويدفعون له الضريبة . ولديهم ١٠ جمال و ٢٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والغنم .
شجيرات	بمنطقة سيديه وتقع على ضفة نهر قارون اليمنى أسفل لياى ولكن هذا القسم مبعثر فى أماكن مختلفة .	١٠٠ منهم ٣٠ فارساً .	لديهم ٢٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والغنم . وكانت السرقة وأعمال السطو منتشرة بالقرب من مركز هذه القبيلة ولكنها تناقصت منذ مجىء قبيلة المراونة إلى هذا المكان .
بنو تميم	شارتاغ	١٠٠ منهم ٤٠ فارساً .	يدفعون الضريبة بنفس الطريقة التى يدفع به فرع عبودة ولديهم ٤٠ جملا و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والغنم .

ويسكن جميع أفراد أقسام القبيلة فى الخيام باستثناء أسر قليلة جداً تقيم فى كريدى على نهر جرجر .

حريق

تلفظ أحياناً حريج وهو واد فى جنوب نجد يشكل منطقة تابعة للوهابيين .

الحدود والمميزات الطبيعية :

يفصل جبل علية هذا الوادى عن مقاطعة العارض من الشمال . وتحد الوادى من الجنوب

سلسلة جبال حلية التى تقع بينه وبين جزء من منطقة الحوطة . ويبدو بأنه ينحدر من الغرب إلى الشرق ، ويبدو أن مياهه تصب فى وادى حوطة وهو فى طريقه إلى الخرج .

ويعتبر جبل علية معلماً طبيعياً مهما يرتبط بهذه المنطقة وبمنطقة الحوطة . ولا يعرف فيما إذا كان تابعاً لسلسلة جبل طويق أو أنه منفصل عنه . وهو يضم حوضاً تذهب مياهه عبر أخدود يقال له شعاب عليه فى الطرف الشرق من الجبل . وتوجد فى الجزء الشمالى الغربى من الحوض منطقة تسمى موان بها ٤ آبار عمق كل منها ٤ قامات كما أن بها مزارع نخيل يجتمع بها البدو أثناء موسم جنى الثمار . ويقال إن جبل علية مرتفع ويحتوى على تحصينات تدعى القرانية أو القرونية تحتلها عصابات من اللصوص تنتمى لقبائل عربية كثيرة . ويطل جزء من جبل علية على وادى حريق باتجاه جنوبى ويمكن عبوره مباشرة بعد مغادرة مدينة حريق فى الطريق من هذا المكان إلى ديلم فى الخرج .

المواصلات :

تتفرع الطرق من مدينة حريق إلى ديلم فى الخرج وإلى حائر على وادى حنيفة وإلى قرية جو السياني التى ستتناولها بالتفصيل فى المقال الخاص بالضرومة .

تتجه الطريق المؤدية إلى ديلم إلى الشرق مع انحراف قليل إلى الجنوب . وتستغرق مسيرة القافلة إليها من حريق بين ١٠ و ١١ ساعة ويعتقد بأنها تبلغ حوالى ٣٠ ميلا . ويقضى المسافر الساعات الثلاث الأولى بالصعود ثم يبدأ بالانحدار عن جزء من جبل علية . وبعد ذلك تجرى الطريق عبر سهل ليس به قرى أو أودية . ومن الممكن الذهاب من حريق إلى ديلم بالنزول فى وادى حريق إلى نقطة التقائه مع وادى حوطة ، ثم متابعة مجرى وادى حوطة إلى ديلم ، ولا توجد قرى على هذه الطريق أيضاً .

وتتشابه الطريق من حريق إلى حائر مع الطريق المؤدية إلى ديلم حتى عبور جزء من جبل علية والوصول إلى الزاوية الجنوبية الشرقية من الجبل ، حيث ينحرف الطريق باتجاه شمالى من هذه النقطة ، ويبقى جبل علية على اليسار بعض الوقت . وهنالك محطة تقع فى منتصف الطريق إلى حائر تسمى أوسط وليس بها ماء . والمسافة بين حريق وحائر لا تزيد عن ٦٠ ميلا إلا إذا كانت الطريق متعرجة كثيرة الانحناءات . وتستغرق الطريق الموصلة بين حريق وجو السياني ٨ ساعات عبر أراضى جبلية ، ويكون جبل علية على يمين المسافر . وذلك حتى جبل فريشة ، ثم تستمر الطريق باتجاه غربي لمدة ٥ ساعات عبر سهل مستو إلى جو السيانى . وربما تكون المسافة بين ٣٠ و ٤٠ ميلاً . وقبل

جو السيانى بثلاث ساعات تقع زاوية خشم الذيب إلى جنوب الطريق ، وهى تعتبر الزاوية الشمالية الغربية لجبال حريق . وهى أبعد نقطة يصلها وادى أبلجيلات من العارض .

الطبوغرافيا والسكان والموارد :

يبين الجدول المدرج أدناه أسماء الأماكن الرئيسية فى منطقة حريق مع بعض التفاصيل الخاصة بها .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
مدينة حريق	على بعد ٣٠ ميلا شمال غربى دبلم فى الخرج .	عدد سكانها حوالى ٣٠٠٠ نسمة ، ويتشر بعضهم فى مزارع النخيل . بها ١٠٠ منزل لفخذ الحزازنه من رولة العنيزة و ٤٠ منزلا للسهول و ٢٠ منزلا لفخذ خذلان من قبيلة السبيع و ١٥ منزلا للدواسر و١٠ للفضول و١٧٥ لبنى خضير . وتقيم السبيع فى مزارع النخيل إلى الجنوب الشرقى وهنالك قصر يسمى شراق فى وسط المدينة .	مزارع النخيل واسعة جداً وبها عدد كبير من الأشجار وتزرع بها الفواكه المألوفة بجنوب نجد بالإضافة إلى الكمثرى ، وتستخرج المياه من آبار على عمق ١٦ إلى ٢٠ قامة . ولدى السكان ٥٠ حصاناً وبها ٥٠ حماراً ٥٠٠ جمل و ٣٠٠ بقرة . وبها سوق به ٤٠ دكاناً ، وتزوده الحسا بما يحتاج إليه من بضائع . كما يستورد البضائع من قطر والحسا والأسلحة والذخيرة من اليمن . وبه منازل ذات طبقات . ويمكن الحصول على خشب البناء من السوق المحلية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
مفيجر	على بعد ٨ أميال شرق نعيم	بها ٤٥ منزلا منها ١٥ للحزازنه من قبيلة العنيزة و ١٠ للسهول و ٢٠ منزلا لقبائل أقل شأناً .	مولود المياه والمحاصيل مشابهة لمدينة حريق . ولكن مزارع النخيل مهملة ويبدو أن المكان آخذ فى الاندثار .
نعيم	على بعد ٨ أميال شرق مدينة حريق بين الطريقين من حريق إلى ديلم فى الخرج .	بها حوالى ٨٠ منزلا للأشراف وأتباعهم وأصحابها أثرياء .	مؤسسها هو محمد بن حسين الذى توفى ، فخلفه أولاده الثلاثة مع أسرهم وأتباعهم . بها مزارع نخيل كبيرة . ومنتوجاتها الزراعية تشبه مدينة حريق
شعيبات	باتجاه وادى بريك فى وادى من حوطة يذهب إلى الخرج	قرية مهجورة	هنالك بضع آبار بهذا المكان .
وثيلان	فى واد ينحدر من جبل علية إلى وادى حوطة	قرية مهجورة	هنالك آثار قصر وبعض مزارع النخيل المهملة ، وليس بها إقامة دائمة . ويزرع بها قليل من القمح من قبل بعض أهالى حوطة . ومياهها من نبع قريب .
قاع الزلال	بالقرب من مدينة حريق على الجانب باتجاه نعيم		خربة ينبت بها العشب وبها بئر . ويزرع بعض أهالى حريق القمح هنا فى الطقس البارد .

ويسيطر فخذ الرولة من قبيلة عنيزة على قرى منطقة حريق ، وربما يكون عدد أفراد القبائل التى تجمعت وانضمت تحت لواء بنى خضير أكثر عدداً . ويبلغ عدد السكان المقيمين فى منطقة حريق ٤٠٠٠ نسمة . ويعتقد بأن المنطقة كانت أكثر كثافة سكانية ، ولكن السكان يعزون هذا التناقص إلى الغزوات المصرية . ويشتهر الوادى بجودة فواكهه . ويبلغ مقدار ما تدفع حريق من ضرائب إلى الأمير الوهابى حوالى ٥٠٠٠ دولار سنوياً .

حرقوص

منطقة رملية على الخليج تبعد مسافة ٣٠ ميلا غربي جزيرة فارسى . ويبلغ طولها حوالى ٢٠٠ ياردة ولا يكاد يرتفع مستواها عن مستوى سطح الماء إلاّ قليلاً . وبها قليل من الطيور . ولا تعرف تبعية هذه الجزيرة ولم تثر أسئلة حتى الآن حول ملكيتها .

بنو حرّاص

مفردها حراصى . وهى قبيلة غافرية فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . وهى إباضية المذهب . وهم يعيشون فى حلة بنى حراص (١٠٠ منزل) فى وادى سمايل وفى نخل (٦٥ منزلا) وفى هبرا (٤٠ منزلا) فى وادى معاول وفى عوابى فى وادى بنى خروص . وفى بويرد (٢٥ منزلاً) ومنصور (٤٠ منزلاً) وجمة (٥٠٠ منزل) فى وادى فرع وفى فيق فى وادى مستال . ويوجه قسم منهم فى تمسا (٤٠ منزلا) فى عمان وعدد أفراد القبيلة ٤٠٠٠ . وتدعى أسرتهم الحاكمة أولاد ثنيان ورئيسهم الحالى هو خلفان بن ثنيان والعاصمة القبلية هى جمة .

واحة الحسا أو الأحسا

واحة الحسا وواحة القطيف هما البقعتان الوحيدتان الخصبتان اللتان تزويان جيداً بالمياه فى سنجق الحسا . وتعتبر واحة الحسا التى هى موضوع بحثنا الآن الأهم والأكثر قيمة .

الحدود والاتساع والموقع :

تقع زاويتها الشمالية الغربية على جبل قارة الركبان وزاويتها الجنوبية الغربية على جبل غنيمة ويجرى حدها الجنوبي من جبل غنيمة إلى جبل أربع ثم يستمر أميال عديدة باتجاه الشرق ، أما الأطراف الباقية من حدودها فهى غير محددة بمعالم واضحة مميزة . ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب حوالى ٣٥ ميلا وعرضها حوالى ٢٠ ميلا . وتقع إلى غربها صحراء الغوار وإلى جنوبها صحراء خرمة كما تحدها صحراء البياض من الشرق والشمال . وهى تلامس بد العيس فى جبل قارة الركبان وتقابل جافورة من حدها الجنوبي الشرق . وتقع مدينة الهفوف فى المنطقة بالقرب من زاويتها الجنوبية الغربية . ويقترب إلى الشرق للواحة إلى مسافة ٣٠ ميلاً من الخليج فى ميناء العقير .

المميزات الطبيعية والمناخ :

مع أن الحديث يتناول منطقة الحسا بكاملها فإن جزءاً صغيراً منها يزرع ويقيم به الأهالى . والجزء الأعظم منها ليس سوى صحراء باستثناء المنطقة الواقعة بين قران والعيون وهى مستنقعات . وتتركز الزراعة فى الجنوب إلى الشرق من مدينتى المبرز والهفوف . وهى لا تصل إلى أبعد من المبرز فى الشمال ولا تصل إلى أبعد من الهفوف فى الجنوب ، ولا تصل إلى جنوب طريق الهفوف – الجشة إلاّ بالقرب من باب الجفر . وطولها من الغرب إلى الشرق لا يزيد عن ١٢ ميلا . وهنالك منطقتان أو ثلاثة زراعية منفصلة عن الواحة ، ولكنها قليلة الأهمية بالمقارنة معها ، وعندما نتحدث عن الزراعة ، فإننا نعنى منطقة الواحة فقط . وأقرب المناطق الزراعية إلى الواحة هى التى تلامس الطرف الغربي لشعبه ، وهى منفصلة عن المناطق المزروعة فى الجنوب بحزام صخرى ضيق تعبر منه مياه الرى فى قنوات عميقة . وتقع على بعد ميلين شمالى المبرز وتمتد إلى مسافة ميلين آخرين فى نفس الاتجاه بعد المدينة المذكورة . وهنالك منطقة أخرى أكثر اتساعاً وتضم قرى مطير فى وجليجلة وقرن وقرين . وتشكل أراضى قرية العيون أكبر هذه المناطق المعزولة عن الواحة الرئيسية وتبلغ مساحتها ٤ أميال مربعة ويبعد أقرب أجزائها حوالى ١٥ ميلاً عنها شمال المبرز . وتوجد بقعة زراعية صغيرة فى قطار ، وتبعد ٦ أميال شمال المنطقة التى قبلها ويملكها أهالى قرية العيون .

وقد تم شرح التفاصيل المتعلقة بجبال قارة الركبان وبوغُنيمة وأربع فى المقال

الخاص بسنجق الحسا . ولا توجد قمم ذات شأن فى المنطقة . وأقرب القمم إلى الهفوف تلة تدعى أبو الكبارى على بعد ميل ونصف شمال شرق المدينة .وأكبرها جبل قارة الذى يقع على بعد ٦ أميال شرق الشمال الشرق لمدينة الهفوف ويغطى مساحة شاسعة من الأرض ، وتقع على جنباته قرى قارة ودلوه وتيميه وتوبثير . ويتكون جبل قارة من صخور حجرية ورملية اتخذت أشكالا غريبة بفعل عوامل التعرية ، وهى تحتوى على كهوف واسعة يتردد عليها الناس عند اشتداد الحر . وهنالك جبل آخر مهم هو جبل بريجه ، وهو سلسلة مرتفعة تتجه إلى الشرق على بعد ميل من قرية الشعبة التى تقع بالقرب من قاعدته . وهنالك هضبة تقع على بعد ميل إلى الجنوب الشرق من الحبشة وتدعى تلول الدوار .

وقد تم شرح ينابيع وجداول وبحيرات الواحة فى الفقرة الخاصة بالرى والتى سيرد ذكرها أدناه .

ولم يسبق أن قيس ارتفاع مستوى الحسا عن سطح البحر ، ولكنه ليس كبيراً . وتنحدر أراضى الواحة من الغرب إلى الشرق كما يمكن أن يستدل على ذلك من اتجاه مياه الينابيع ، ويبدو أن هنالك انحداراً إلى الشمال كما فى الشرق وذلك فى الجزء الشمالى إلى الجنوب من قرية العيون . والتربة خفيفة ورملية ، ومع أنه توجد بقاع قاحلة صغيرة مبعثرة هنا وهنالك ، إلاّ أن الأرض خصبة بوجه عام . وتكثر الينابيع بها ، وهى ذات مياه دافئة وبعضها ساخن جداً .

وربما تكون جزءاً من مياه نجد التى تتجه شرقاً وتختفى لدى وصولها صحراء الدهناء وينطبق هذا القول على المياه الدافئة فى كل من القطيف والبحرين . وتغذى الينابيع المياه الجارية خصوصاً فى الجانب الشرقى من مدينة الهفوف .

ويتكاثر العشب فى الربيع ، وينمو القصب والحلفا فى المستنقعات . كما تنمو أشجار السدر والحناء والمر بصورة كبيرة .

مناخ واحة الحسا لا يناسب الصحة ، وهو أكثر برودة وجفافاً وأدعى للتعب من مناخ القطيف أو البحرين .

السكان :

جزء من سكان واحة الحسا بدو رحل وبعضهم يقيمون فى المدن والقرى . وسيرد ذكر البدو فى المقال الخاص فى سنجق الحسا ، وستعرض هنا إلى السكان المقيمين

الذين يدعون بالحساوية . ولا يوجد بينهم تشديد أو تركيز على الأصول القبلية ، ولعل الفروق المميزة هي ما يتعلق بمذهب السكان . ويبلغ عدد سكان الواحة من المقيمين بما في ذلك أهالي الهفوف والمبرز حوالي ٦٧٠٠٠ نسمة منهم ٢٥٠٠٠ (ثلاثة أرباعهم سنيون) في مدينة الهفوف و ٨٥٠٠ (أربعة أخماسهم سنيون) يقيمون في مدينة المبرز ويعيش الباقي وعددهم ٣٣,٥٠٠ نسمة في ٣٥ مدينة وقرية في الواحة ويبدو أن $\frac{2}{3}$ منهم شيعة والباقي من السنين . ويمتلك أصحاب المذهبين مدارس في الهفوف ، وللسنين مدارس صغيرة في القرى الكبيرة ، وليس للشيعة مدارس في أي مكان سوى العاصمة .

وتنبغي الإشارة بالرغم من عدم أهمية الفوارق غير الدينية بين السكان ، أن معظم الشيعة في المنطقة من البحارنة ، كما يعتبرهم سكان القطيف والبحرين ، مع أنهم ربما لا يعتبرون أنفسهم هكذا . ويوجد بين السنين قليل من الناس يدعون المولة . وبالرغم من الأصل التاريخي للبحارنة وقرابتهم من سكان البحرين الأصليين ، فهم متجانسون وأصليون في الحسا وليسوا مهاجرين حتى من زمن قديم . وهنالك قليل من اليهود في الواحة ، وقد قدموا إليها من العراق عندما احتل الأتراك الحسا ، ويقال بأن بها طائفة من الصابئة . ويبدو بأنها اختفت . ويتواجد العبيد الزنوج بأعداد كبيرة .

ويقال بأن كل رجل في قرى الواحة يمتلك بندقية .

الأماكن المأهولة :

يبين الجدول المدرج أدناه أسماء المدن الرئيسية والقرى ومضارب خيام البدو وذلك حسب ترتيب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
عمران الجنوبية	على بعد ميلين شمال شرق الجشة .	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة .	تدعى أيضاً حوطة . وتقع هذه القرية على الطرف الشرقي من الجزء المزروع من الواحة أو خارجة قليلاً .
عمران الشمالية	شمال قرية عمران الجنوبية مباشرة	قرية بها ٣٥٠ منزلا للشيعة .	تروى أراضي القرية من مياه نبع حقل

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
العقار	على بعد ميلين من غرب الشمال الغربى لقرية الجشة على الجانب الشمالى للطريق بين الجشة والمغوف .	قرية بها ٤٠ منزلا للسنين	تجلب مياه الرى للقرية من نبع خدود .
العيون	٢٠ ميلا شمال مدينة المغوف	مدينة بها ٥٠٠ منزل للسنين .	تقع فى أقصى شمال واحة الحسا ، وهى مكان له أهميته ، ويحيط بها خندق عميق ، وهى مركز الناحية – وليس بها سوق ، وهى تتلقى المياه الإضافية من الجنوب . ويمكن أن يملأ الخندق بالماء بسهولة فى حالة الخطر . والمزروعات فى قطارهى ملك لأهالى العيون.
بطاليّة	على بعد ٣ أميال شرق الشمال الشرقى من مدينة المبرز	قرية بها ٣٢٥ منزلا للشيعة .	تجلب لها مياه الرى من نبعى حارة والجهارية ، ويقع النبع الأول بالقرب من القرية .
قصر الدليقية	على بعد ٥ أميال جنوب غربى الجشة و ½ ميل شمال جبل عربا .	قلعة صغيرة تضم ١٠ منازل لعرب من غير البدو وليس بها حامية من الشرطة أو الجيش .	للقلعة أربعة أبراج ، وبابها فى الشمال . بها نبعان أو ثلاثة . ولدى السكان ٣٠٠٠ شجرة نخيل .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
الدالوه	تقع فى الطرف الجنوبي لجبل قارة على بعد ثلاثة أميال ونصف غرب الشمال الغربي لقرية الجشة .	قرية بها ٢٢٥ مترلا للشيعة .	تعتمد فى الرى على المياه الفائضة عن الحاجة فى القرى الأخرى .
فضول	تقع على الجانب الجنوبي من طريق الجشة الهفوف فى نقطة تبعد ٣ أميال عن الجشة و ٦ أميال من الهفوف	بها ٢٥٠ مترلا معظمها للشيعين .	بها مياه جارية ، وزراعتها ضئيلة باستثناء النخيل
غرابي	على بعد أربعة أميال ونصف شرق الجنوب الشرق للعيون .	بئر ومضرب خيام يتردد عليه البدو	تحيط بالمكان الصحراء
الغويج والغواجية	على بعد ١٦ ميلا شمال الجشة و ١١ ميلا جنوب شرق العيون .	بئران على مقربة من بعضهما على حدود الياض .	تحيط بهذا المكان الصحراء
حليلة	على بعد ٦ أميال شمال شرق الهفوف	قرية بها ٣٠٠ مترل للشيعة	ماء الرى من نبع حقل ويزرع الأرز بدرة السنة هنا .
عقلة أو عين حماده	على بعد ميل واحد جنوب نصلة بوغنيمة .	مضرب خيام للبدو به آبار .	. . .
حوطة	. . .	. . .	راجع عمران الجنوبية أعلاه .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
حزم	فى الغرب بجوار قلعة سهود قرب مدينة المبرز .	مضارب خيام للبدو	يتردد على هذا المكان فى العلقس الحار أعداد من البدو الفقراء من قبائل عجمان والدواسر وبنى هاجر وآل مرة . ويصل عدد الخيام فى الصيف ١٥٠٠ ولا يبقى منها خيمة واحدة فى الشتاء .
الهفوف	بجانب الزاوية الجنوبية الغربية للواحة على بعد ٤٠ ميلا جنوب غربى ميناء العقير على الساحل .		انظر المقال الخاص بالهفوف
جيل	على بعد ٥ أميال شرق الشمال الشرقى للهفوف على بعد مسافة قصيرة من القاعدة الغربية لجبل قارة .	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة .	تروى بمياه تصل إليها عبر قناة من نبع خلود . وتملك الدائرة السنية أراض يزرع بها الأرز هنا .
باب الجفر	جنوب طريق الجشة الهفوف مباشرة فى نقطة تبعد ميلاً واحداً غرب الجشة .	قرية كبيرة محاطة بسور . بها ٣٥٠ منزلا . نصف سكانها شيعة والنصف الآخر سنيون .	القرية هى مركز الناحية وبها أراض تابعة للدائرة السنية . وتروى أراضى القرية بواسطة قناة من نبع حقل . وتروى أراضى

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
			الدائرة السنية من نبع برابر وبها مركز به ٥٠ فارساً و ١٠ من الجنود المشاه .
جليجلة	على بعد ٩ أميال شمال المفوف .	بها ١٥٠ منزلا للشيعة	تقع القرية وسط أرض زراعية منعزلة ، تملكها القرية وقرى مطيرق وقرين وقرن وشقيق وبها أراض تزرع بالأرز وتملكها الدائرة السنية .
الجشة	تقع على بعد ٩ أميال غربي مدينة المفوف على الطريق بين المفوف وميناء العقير	مدينة بها ٤٠٠ منزل سكانها سنيون مع قليل من الشيعة ويقيم بها فرع آل جبور من قبيلة بني خالد .	يزرع السكان أشجار النخيل ويملكون الجمال التي تحمل البضائع بين ميناء العقير ومدينة المفوف ويمكن الحصول على الماء العذب والعشب والوقود والمواد الأخرى بسهولة . وليس بها دكاكين . وهي المحطة الأولى على الطريق بين المفوف والعقير .
مسجد جواثة	على بعد ميلين شمال الشمال الشرقي من حليلة خلف شمال المنطقة الزراعية .	موقع قرية قديمة	بها نبع وآثار مسجد يعتقد أنه كان أحد أقدم ثلاثة مساجد بناها المسلمون .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
كتران	على بعد ١٠ أميال إلى الشمال الشرق من مدينة المفوف و ٥ أميال شمال جبل قارة .	بئر ومضرب خيام للبدو	
كلاية	على بعد ميل واحد شمال غربي حليلة	قرية بها ٢٥٠ منزلا ثلثا السكان من السنين والباقي شيعة ، والسنيون من فخذ آل مقدام من قبيلة بني خالد	يقع هذا المكان على الطرف الشمالي للأراضي الزراعية .
قصر اللويمي	على بعد ميل واحد شرق المفوف على جانب طريق جشة الجنوبي .	قلعة تقيم بها قوات وشرطة تركية تتألف من ربع كتيبة من المشاة النظاميين و ٢٥ فارساً	تسقى أراضيها مياه نبع اللويمي .
منيزله	تقع على الجهة الشمالية لطريق الجشة – المفوف في نقطة تبعد ٣ أميال غرب الجشة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا معظمها للشيعة	يرتفع جبل قارة على بعد ميل واحد إلى الشمال من هذه القرية . وتملك الدائرة السنية أراضي تزرع بالأرز هنا .
المقدم	تقع في منتصف الطريق بين الكلاية وحليلة .	قرية بها ١٠٠ منزل معظمها للشيعة .	تقع على الحد الشمالي للأراضي الزراعية .
المركز	تقع على مسافة	قرية بها ٣٢٥ منزلا	تروى أراضي القرية من

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
	نصف ميل شمال غربي الجشة	نصف السكان سنيون والنصف الآخر من الشيعة	قنوات تأتي من نبعي خدود وحقل وبها مركز به ٢٥ فارساً و ١٠ من جنود المشاة .
مطيرق	على بعد $\frac{3}{4}$ الميل جنوب الجنوب الغربي من جليجلة في نفس الأرض الزراعية المنعزلة	قرية بها ١٢٥ مترلا للشيعة .	يقع نبع حويرة على بعد مئات قليلة من الياردات غربي هذا المكان وتروى أراضي القرية أيضاً من مياه نبع أم الليف . وتمتلك الدائرة السنية أراض بهذه القرية .
المزاوى	على بعد ميلين شمال غربي الجشة .	قرية بها ٥٠ مترلا للشيعة .	تعتمد الزراعة على مياه نبع حقل . وتمتلك الدائرة السنية أراض تزرع بالأرز انظر المقال الخاص بالمبرز
المبرز	على بعد ميلين شمال المفوف .	. . .	
بني نعام	على الجهة الشمالية من طريق الجشة المفوف على بعد $2\frac{1}{2}$ أميال من المفوف .	قرية بها ٢٠٠ مترل للشيعة .	يقع نبع الناصرية بالقرب من الطرف الشرق للقرية ويروى حقولها .
بني نهو	على بعد ميل واحد شرق المفوف على بعد مسافة قصيرة من طريق الجشة – المفوف	قرية صغيرة بها ٢٠ مترلاً للشيعة .	تردت حالة هذا المكان بصورة كبيرة ، ولكن أراضيه لا تزال تروى . وتقع ينابيع حقل وأم الليف وقصيبة واللويمى

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
			وبرابر فى مجمع بين هذه القرية والمفوف . وبقع نبع منصور إلى الجنوب الشرق منها مباشرة .
قارة	على بعد ٦ أميال شمال شرق المفوف	قرية بها ٣٠٠ منزل للشيعة .	يرتفع جبل قارة مباشرة خلف هذه القرية على طرفها الجنوبي الشرق .
قرين	على بعد نصف ميل جنوب شرق قرن	قرية بها ١٣٠ منزلا للشيعة .	فى نفس المنطقة الزراعية المنعزلة التى تقع فيها جليجلة .
قرن	تقع على مسافة ميل واحد شمال شرق جليجلة .	قرية بها ١٢٠ منزلا للشيعة .	يرتفع جبل قارة مباشرة وراء هذه القرية على طرفها الجنوبي الشرق .
قصر الشرق	تقع على الجهة الجنوبية من طريق الجشة-المفوف على مسافة ٤ أميال من المفوف .	قلعة تقيم بها حامية تركية تتألف من ١/٤ كتيبة من المشاة النظاميين و ٢٥ فارساً .	يعرف هذا المركز أيضاً باسم قصر غصيبة وقصر الوجاج .
الرميلة	تقع على مسافة ميل واحد شمال الشمال الشرق للجشة .	قرية بها ١٠٠ منزل	. . .
رقيقة	على مسافة ميل واحد جنوب المفوف	مضرب خيام كبير يسكنها البدو الفقراء منهم ٥٠٠ أسرة تقيم بالمكان بصفة دائمة	يلفظ اسمها رجيجة ويزرع السكان المقيمون بها الشعير فى فصل الشتاء فى الصحراء المحيطة بهم .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
		ويتردد عليهم ١٠٠٠ عائلة أخرى فى الجو الحار والبدو يتمون لقبائل الدواسر وعجمان وآل مرة وبنى هاجر والهول ومطير وسبيع وقحطان .	
صاباط	على بعد ميل واحد غرب الشمال الغربي لجشة .	قرية بها ١٠٠ منزل ومعظم أهلها من الشيعة .	. . .
الشعبة	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الشرقى من المبرز على الطرف الجنوبي لجبل بريجة	قرية بها ١٥٠ منزلا للشيعة .	أراضى القرية الزراعية التى تمتد باتجاه جنوبى غربي لمسافة ميلين منعزلة عن الواحة الرئيسية وعن المنطقة المحيطة بجليجلة . وتجلب لها مياه الرى من نبع حارة ونبع الجوهرية .
الشهارين	على بعد ميل واحد جنوب غربى جبيل	قرية صغيرة بها ٢٠ منزلا للشيعة .	مواردها المائية جيدة . ولكن سكانها قليلون
شقيق	تقع على بعد $\frac{3}{4}$ الميل جنوب شرق مطيرفى	قرية بها ١٠٠ منزل نصف سكانها من الشيعة والنصف الآخر سنيون .	تملك الدائرة السنية هنا أراض تزرع بالأرز . وتعتبر شقيق من نفس مجموعة جليجلة .
سيايره	على بعد ميل ونصف	قرية بها ١٥٠ منزلا	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
	شمال الجشة .	معظم سكانها من الشيعة .	
التميمية	على بعد ٣ أميال شمال غرب الجشة على الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل قارة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا للشيعة .	تروى بواسطة قنوات تنقل المياه من نبعى خلود وحقل
طرف	تقع على مسافة ميل واحد جنوب غربى الجشة .	قرية بها ٤٥٠ منزلا معظم سكانها من السنيين والباقى شيعة	تعتمد على مياه نبع البرابر
أبوثنين	على بعد ٤ أميال جنوب شرق المفوف	مضرب خيام للبدو به آبار	تحيط به الصحراء
ثقبة	على بعد ميلين غرب المفوف .	مضرب خيام للبدو به آبار .	مكان تحيط به الصحراء
أبو ثور	على بعد ميلين شمال غربى الجشة .	قرية بها ٤٠ منزلا للشيعة .	. . .
طريبيل	تتصل مع جيل من جنوبها الشرقى	بها ٥٠ منزلا للشيعة	تجلب لها مياه الرى من نبع خلود .
تويثير	تقع على مسافة ٤ أميال شمال غربى الجشة عند جبل قارة فى أقصى جبهته الشمالية الشرقية .	قرية بها ٢٥٠ منزلا من الشيعة .	. . .

وتشيد البيوت فى واحة الحسا من الآجر المجفف والطين أما القرى فهى محاطة بأسوار . وتوجد خارج الأسوار فى معظم الأماكن مجموعة من الأكواخ . وتختفى القرى

بين أشجار النخيل . ويشرب الأهالى المياه من الينابيع التى تروى مزروعاتهم باستثناء مدينة الهفوف التى توجد بها آبار خاصة بها .

الرى :

لعل أهم مميز للواحات هو موارد المياه فيها وطريقة استخدامها للرى . وقد تمت الإشارة إلى الينابيع الساخنة التى توجد هنا وهناك فى جميع مناطق البلاد . وتكون أحياناً عيناً واحدة وأحياناً مجموعة ينابيع . ويبين الجدول المدرج هنا أدناه أسماء ومواقع وميزات البحيرات والقنوات المهمة :

الاسم	الموقع	ملاحظات
بركة الأصفر	على بعد ١٢ ميلا شرق الشمال الشرق لمدينة الهفوف .	بحيرة كبيرة أو مستنقع نشأ عن تجمع المياه الزائدة القادمة من الينابيع شرق مدينة الهفوف ، وتصب بها مياه نبع سليل الشمالية.
بحير وبحيرية	يقع الواحد منهما بقرب الآخر . على بعد مئات قليلة من الياردات غربى الهفوف بالقرب من الزاوية الشمالية الغربية لقلعة خزام . وتقع البحيرية شمال البحير .	ينابيع تروى الأراضى الزراعية التى تمتد باتجاه شمالى غربي . وتصب المياه الفائضة منهما فى سليل .
برابر	على بعد بضع مئات من الياردات شرق مدينة الهفوف ونفس البعد جنوب غربي قرية بنى نهو .	نبع كبير . تصل مياهه إلى قريتى باب الجفر وطرف فى الجنوب الشرق .
فريحة	على بعد $\frac{1}{2}$ ميل شرق الهفوف .	نبع يغذى سليسل .
حقل	على بعد بضع مئات من الياردات شرق الهفوف وغرب قرية بنى نهو	نبع كبير يروى قرى باب الجفر ومركز ومزاوى وعمران الشمالية وتيمية وحليلة .

الاسم	الموقع	ملاحظات
حارة	تقع شمال المبرز مباشرة .	نبع يزود المبرز والبطالية وشعبة بالمياه .
هويرة أو هويرات	على بعد بضع مئات من الياردات إلى غرب مطيرفى .	ينبوع مياه ساخنة . ويصب فى سليل . وتصل مياه إلى العيون من الجهة المقابلة .
إبلال	تقع على بعد أقل من ميل واحد جنوب شرق الهفوف .	نبع تشكل مياهه الفائضة أحد روافد سليل .
جبريّة	يقع بين قريتى بنو نهو وبنو نعام وهو أقرب إلى الأخيرة .	نبع كبير مياهه تشكل رافداً لسليل .
أم الجمال	على بعد بضع مئات من الياردات بين نبعى حقل وخدود .	. . .
جوهرية	بالقرب من الناحية الجنوبية الغربية لقرية البطالية .	نبع تصل مياهه إلى شعبة .
جزيرة	على مسافة ميل واحد جنوب غربي الهفوف فى منطقة تسمى الجزيرة	نبع مزدوج تصب مياهه الفائضة فى سليل .
صرات الكشت	على بعد ميل شمال غربي الهفوف وميل واحد جنوب غربي المبرز .	بحيرة كبيرة ضحلة بالقرب من الجهة الغربية للواحة . وتصب بها مياه ينابيع عديدة . ويجف البحيرة فى الطقس الحار ، وعندما يبدأ ماؤها بالجفاف يصبح مالحاً وغير صالح للشرب .
الخدود	على مسافة عدة مئات من الياردات شرق مدينة الهفوف غرب قرية بنى نهو .	نبع كبير تروى مياهه قرى جيل وطريل وعقار وتبمية ومركز
أم خريسان	يقع خارج الهفوف مباشرة على الجهة الشمالية الشرقية .	نبع كبير ، تغذى مياه سليل .

الاسم	الموقع	ملاحظات
أم الليف	يقع إلى الشمال الشرقى من نبع الخلود مباشرة .	نبع كبير ، تغذى مياهه سليل .
لويمى	يقع شرق نبع برابر مباشرة	نبع كبير تروى مياهه الأراضى المحيطة بقصر اللويمى .
بركة أم المهزع	على بعد أميال شرق مدينة العيون	بحيرة تصب بها كميات كبيرة من المياه القادمة من شمال واحة الحسا . وتصب بها من جهة مدينة العيون قناة تدعى مقتل المهزع التى يبلغ عرضها ١٠ أقدام أما عمقها فيختلف حسب فصول السنة ، وأحياناً لا يمكن اجتيازها .
منصور	على بعد مسافة قليلة من قرية بنى نهو على بعد ميل واحد من الهفوف	نبع يروى جزء من أراضى مدينة الهفوف .
مرجان	خارج مدينة المبرز مباشرة على زاويتها الجنوبية الغربية .	تسمى أيضاً عين السيد . نبع يحصل منه أهل المبرز على الماء للشرب .
مشيطية	على بعد ميل واحد جنوب شرق مدينة الهفوف .	نبع
ناضرة	بالقرب من زاوية مدينة المبرز فى الجنوب الغربى .	كانت فى هذا الموقع قرية تسمى عين الناضرة ، ولكنها اندثرت . لا تزال بها بعض المزروعات التى يقوم على رعايتها أهل الهفوف والمبرز .
عين النجم	على بعد ١ ½ ميل غرب المبرز بالقرب من تلة نصلة الغنيمة .	ينبوع ساخن من المياه الكبريتية . الماء نظيف ومفيد فى التخلص من

الاسم	الموقع	ملاحظات
		حالات بعض الأمراض الجلدية . ويمكن استعماله للرى أيضاً . وكانت تقوم فوق النبع قبة ولكن الوهابيين دمروها عام ١٨٦٢ .
خيسه-سبعة نقيرات	على بعد أربعة أميال ونصف شرق الجشة .	نبع صغير على هيئة بئر ولا يستعمل للرى .
نصيرية	فى الجهة الشرقية من قرية بنى نعام ، ويتصل بها مباشرة .	نبع يروى أراضى قرية بنى نعام
قصيبة	يقع إلى الشمال مباشرة من نبع لوعى .	
قطار	على بعد ٦ أميال شمال مدينة العيون .	نبع لا تصل مياهه إلى مسافة بعيدة . ويمتلك الأرض المحيطة به أهالى مدينة العيون الذين يزرعون القمح والأرز فيها .
أم سبع	على بعد $\frac{1}{4}$ ميل جنوب قرية مطيرفى و $\frac{1}{2}$ ميل غرب شقيق .	نبع كبير مياهه ساخنة جداً ، وتنبع منه سبع جداول صغيرة تجرى فى مختلف الاتجاهات ، ويبدو أنه أخذ اسمه من هذا الواقع ، ويحيط بالنبع بناء وأشجار كثيفة . وتوزع مياه النبع بين قرى مطيرفى وشقيق وقرين وتصل إلى مدينة العيون .
عين السيد	. . .	انظر مرجان أعلاه .
السليسل	تبدأ على بعد ميل واحد شرق مدينة المفوف فى الطرف الشمالى	غدير أشبه ما يكون بنهر يتألف بفعل تجمع المياه الزائدة من ينابيع

الاسم	الموقع	ملاحظات
	من قرية بنى نهو	كثيرة . ويجرى إلى الشرق فى البداية ضمن مجرى واحد ذا تيار قوى . ويبلغ عرضه بين ٣٠ و ٤٠ قدماً وهو عميق جداً ، وعندما يجتاز قرية بنى نعام من طرفها الشمالى ينقسم إلى فرعين يسمى أحدهما نهر السليل والثانى نهر دغانى . وتسقى مياه الدغانى جميع القرى الواقعة فى الجنوب الشرق من واحة الحسا . ويبدو بأن عرضه ١٠ أقدام وعمقه بين قدمين وثلاثة . ويمر نهر سليل بالقرب من جنوب جبل قارة ، وتمر بعض فروعه حول الجبل وتصل حليلة والقرى الأخرى ، وتذهب معظم مياهه التى لا تستعمل فى الرى إلى بركة الأصفر .
الصرة	على بعد ٥ أميال شرق الجنوب الشرق من الجشة .	نبع يقع فى أقصى جنوب شرق واحة الحسا . بالقرب منه بعض أشجار النخيل . ويقال بأن قرية قديمة كانت تقوم هنا فى السابق
تعاضيد	على بعد ميل واحد شرق الهفوف	نبع
زعابلة	على بعد ٣ أميال شرق الهفوف	نبع

وتتشابك قنوات الرى القادمة من الينابيع إلى الحقول ، وتصبح شبكة الرى معقدة جداً ، حيث إن كل نبع ملك لقرية أو أكثر . ويبدو بأن مياه الرى تكفى للأراضى المزروعة ، وكثير منها يذهب هدراً . وتحصل كل قطعة أرض على ما تحتاجه من الماء حسب نظام معمول به منذ القدم .

الزراعة والثروة الحيوانية :

الأرض الزراعية فى واحة الحسا عبارة عن مزارع كثيرة من أشجار النخيل تتخللها حقول الأرز . وتملك كل قرية بعض مزارع النخيل . وتعتبر التمور أهم محاصيل الواحة ، ويعتبرها عرب الخليج الأفضل من نوعها فى العالم ويفضلونها على تمور البصرة وعمان ، وثلث التمور من صنف يسمى الخلاص ، وهو الحائز قصب السبق بين جميع أنواع التمور فى الحسا ، ونصف التمور من نوع يسمى رزيزى . ويقدر إنتاج الحسا السنوى بحوالى ٥١٠٠٠ طن . ويزرع الأرز والبرسيم فى الواحة . كما يزرع القمح والشعير . ويزرع بعض الشعير شتاء بدون رى . ولا تنتج الواحة من الفواكه ما يكفى للسوق المحلية . وتشمل الفواكه الموجودة بها الحمضيات والمشمش والتين والرمان والعنب والليمون الحلو والحامض . كما أن بها بعض الخضروات مثل الفجل والبصل والثوم ، ولكن الفواكه والخضراوات من نوع رديء .

أما الحيوانات فهى الأبقار والأغنام والحمير والخيول والجمال . وبالرغم من طبيعة الأرض الرطبة المليئة بالمستنقعات وارتباطها الياسى بالعراق التركى إلاَّ أنها خالية من الجاموس . وتتوفر الأبقار بكثرة ولكن الأغنام قليلة ويمتلكها البدو ، ويبلغ عدد الحمير الجيدة التى يمتلكها القرويون ٣٠٠٠ وهى من النوع المشهور بالحمار الحساوى الأبيض اللون ، أما الحمير العادية فعددها ١٠,٠٠٠ وعدد رؤوس الخيل حوالى ١٠٠ .

المواصلات والنقل والتموين :

تم وصف الطرق الرئيسية التى تخترق واحة الحسا بالمقال الخاص بسنجق الحسا . ويمكن أن نضيف أن المسافرين المتجهين إلى الشمال من مدينة المفوف يستقلون طريقاً من عين حمادة والبر أو الصحراء إلى الغرب ليتفادوا المرور فى الأرض الزراعية .

ولا توجد معلومات موثوق بها عن التنقل والتموين فى الواحة .

وقد تم شرح طبيعتها ومداها فى الفقرات السابقة بشكل مبسط .

الصناعات والتجارة والإدارة المدنية والترتيبات العسكرية :

تم شرح وبيان هذه المواضيع فى المقال الخاص بسنجق الحسا باستثناء تجارة التمور التى نبنيها ضمن الجدول المدرج أدناه .

الكمية بالأطنان	كيفية تصريفها	ملاحظات
٣٠٠٠	تصدر إلى جده عن طريق ميناء العقير والبصرة .	تتم الملاحة بين ميناء العقير والبصرة بمراكب صغيرة .
١٠٠٠	تصدر إلى جدة عن طريق	. . .
٥٠٠٠	البحرين .	للاستهلاك المحلى فى البحرين .
٢٠٠٠	تصدر إلى قطر	للاستهلاك المحلى فى قطر
٤٠,٠٠٠	تستهلك محليًا فى واحة الحسا ويباع قسم إلى البدو أو يصدر إلى نجد والكويت إلخ .	. . .

سنجق الحسا*

إحدى مقاطعات الإمبراطورية التركية وتقع على الساحل الشرقي لشبه جزيرة العرب بين إمارة الكويت في الشمال وشبه جزيرة قطر وصحراء جافورة في الجنوب . ويحدها من الشرق البحر ويحدها من الغرب صحراء السهان . وكان الأتراك يطلقون عليها قبل الاحتلال العثماني لنجد عام ١٩٠٥ « سنجق نجد » .

* حيث إن هذا الإقليم يشكل وحدة إقليمية ، فقد تم بحثه على هذا الأساس . وبدون مقال خاص به ، لا يمكن إعطاء فكرة عامة شاملة للقارئ عن هذا الجزء من المنطقة الشرقية للجزيرة العربية ، ولكان من الصعب إلقاء الضوء على الإدارة التركية لهذه المناطق والأماكن المبعثرة التي يقيم بها ممثلون للباب العالي . وبالإضافة إلى ذلك ، يصبح من المستحيل وصف الطرق الرئيسية التي تتخلل هذه البلاد .

واصطلاح « سنجق الحسا » عليه بعض الاعتراضات ، ولكنه يبدو أفضل ما اقترح له من أسماء . ولعل البديل الوحيد لهذا الاسم « شرق الجزيرة العربية » ولكن هذه العبارة لها مدلول أوسع وأشد غموضاً . واسم سنجق الحسا يستدعي النقد في شقيه . فالكلمة الأولى سنجق يستعملها الأتراك لتضم كامل مقاطعة « سنجق نجد » ولكن العرب لا يعترفون بصلاحية كلمة « الحسا » لتشمل أرضاً أخرى سوى الواحة الصغيرة المسماة بهذا الاسم . ولأن كلمة الحسا تشير ضمناً بأن الأتراك احتلوا كاملا الإقليم المسمى بهذا الاسم . والاعتراض الأول ليس بذي وزن ، لأن العرب اعترفوا بوجود سنجق تركي في شرق الجزيرة العربية ورفضوا الاسم التركي « سنجق نجد » لأسباب واضحة . والاعتراض الثاني على كلمة « سنجق » له مبرر أقوى . ويجب أن نتذكر بأن الاحتلال التركي الفعلي هو لواحتي الحسا والقطيف وميناء العقير وبزر تاروت والمسلمية وينبع . ومع ذلك ولأسباب وجيهة يمكن اعتبار كافة الأقاليم خاضعاً للنفوذ التركي وحتى للسلطة التركية . ويقول الأتراك بأنهم يتمتعون بالسيادة على كافة الأراضي بما في ذلك تلك التي تقع شمال ميناء العقير . واعترفت الحكومة البريطانية بذلك . ويدفع الأتراك الإعانات لقبائل العجمان وبني هاجر وبني خالد وآل مرة الذين يقيمون في هذه البلاد باستثناء الواحتين وبزيرة تاروت ، ولهم نظام بريدي خاص بهم خارج الواحات .

وكانت القبائل المذكورة مرتبطة طيلة الثلاثين سنة الماضية بالحكومة التركية دون غيرها من الحكومات وذلك ضمن الحدود التي أطلقنا عليها اسم « سنجق الحسا » . ويبدو بأن مناطق الياض والغوار تحت سلطة التصرف التركي في الخفوف . والوضع السياسي للإقليم (باستثناء الواحات وميناء العقير والجزر) يشبه بعض الشيء الوضع الذي كان سائداً على الحدود بين الهند البريطانية وأفغانستان . حيث تأكد نفوذ الحكومة البريطانية ليس عن طريق الاحتلال الإداري ولكن بدفع الضرائب والخدمة العسكرية .

وقد تم الحصول على المعلومات الكافية عن واحة القطيف من المستر جاسكين المساعد السياسي في الخليج .

وفي نوفمبر ١٩٠٥ ، تم جمع المعلومات عن سنجق الحسا وراجعها الكابتن بريدو المعتمد السياسي في البحرين آنذاك وساعده السيد أنغام الحق المترجم بالمعتمدية البريطانية هناك ، ووقفها المبجور كوكس المقيم البريطاني في الخليج .

وقد استعملت مراجع كثيرة قبل كتابة الفصل الخاص بسنجق الحسا لا مجال لتعدادها هنا .

الحدود والأقسام الطبيعية :

تبدأ حدود سنجق الحسا من الشمال فى جبل منيفة على الساحل ويجرى إلى الداخل باتجاه غربي إلى تل النعيرية ، ثم تغير اتجاهها إلى الجنوب الغربي وتعبر تل العدومات إلى النهاية الشمالية لسلسلة أبو ظهير .

وتقع الحدود الغربية فى جبل الطف وتسير بعده فى خط يربط النهاية الجنوبية لجبل الطف بجو الدخان . ثم تسير الحدود بعد ذلك باتجاه شمالى شرقى أولا عند قصور بن عجلان إلى الركن الجنوبي الشرقى من واحة الحسا ثم باتجاه شرقى ، وتسير أخيراً باتجاه جنوبي شرقى إلى قاعدة خليج سلوى .

وسوف نأتي على ذكر الأقسام الإدارية لسنجق الحسا فيما بعد . ولكن من المناسب أن نعدد هنا المقاطعات الطبيعية المتعددة التى يتألف منها سنجق الحسا . ولكل من هذه المقاطعات ميزات وخصائص تنفرد بها عن غيرها . وتشكل كل منها أيضاً موضوع دراسة مستقلة فى هذا الدليل .

وترتيب هذه المقاطعات على الشاطىء من الشمال إلى الجنوب هو كالآتي :

زور العوضان والحزوم والبياض وواحة القطيف وبر الظهران وبر العقير وبر القارة .

أما المقاطعات الداخلية فهى على النحو التالى : سبخة المطايا والرديف ووادى المياه فى الشمال ووادى المياه وجبل والطف ووادى فاروق ونعلة والغوار وخرمة وواحة الحسا (من زاويتها الجنوبية الغربية) والبياض وبر القارة من الغرب . والمقاطعات المتوغلة فى الداخل هى صنفان الحنة وجو الشمين جنوب الرديف وجو السعدان وبد الأسيس والجوف إلى الشمال الشرقى وشمال واحة الحسا . ويتألف السنجق كما سنرى من ٢٢ قسماً طبيعياً منفصلا . وكلها صحارى باستثناء واحتين وقليل من وادى المياه .

وبالإضافة إلى هذه المقاطعات الواقعة على البر الرئيسى هنالك جزر المسلمية وجنة وجناح وأبو على جريد وتاروت . وكلها تقع ضمن سنجق الحسا .

وقد تم وصف كل منها فى مقال خاص بها على حدة .

التضاريس الطبيعية :

أرض الإقليم بوجه عام صحراء رملية أو ترابية تحتوى على آبار ضحلة كثيرة مياهها صالحة للشرب ، كما تحتوى على الأعشاب بصورة جيدة ولذا فإن البدو يقيمون بها ويترددون عليها.وتتخلل سطحها هناك وهناك تلال منعزلة. وقد تم شرحها وبيانها كل فى المنطقة التى تخصه . بينما تقع بقية التلال على الحدود بين منطقتين أو أكثر ، وندرج أسماءها ضمن الجدول المبين أدناه :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قصور بن عجلان	على بعد ٧٠ ميلا جنوب جبل بو غنيمة	جبل	تقع على حدود صحراء الغوار الجنوبية وتفصلها عن جافورة .
جبل أربع	على بعد ٥ أميال جنوب قرية الجشة فى الحسا	جبل منعزل ذو أربعة رؤوس .	يقع على الحد بين واحة الحسا وخرمة ، ويقع قصر الدليقية إلى الشمال منه مباشر
جبل برائم	على بعد ١٥ ميلا جنوبى جبل غريمل	جبل منعزل حجمه صغير .	على الحد بين بد العيس فى الشرق وجو السعدان فى الغرب .
جبل الدام	على بعد ٤٠ ميلا فى الداخل شمال غربى دوحة الرحوم ، وعلى بعد ٥٠ ميلا جنوب غربى القطيف و ٦٠ ميلا شمال شرق الهفوف .	جبل منعزل ، وأحد المعالم الرئيسية فى وسط منجق الحسا ويبلغ طوله أميالا عدة من الشمال إلى الجنوب .	تقع فى طرفه الشمالى قمتان تدعيان جبلا الفرج . ويعتبر جبل دام نقطة التقاء حدود خمس مناطق هى حبل والبياض والجوف وبد العيس وجو السعدان .
جبل أبو ظهير	على بعد ٦٠ أو ٧٠ ميلا فى الداخل	سلسلة تلال طولها ٢٠ ميلا من الشمال	يلتف حول وادى مياه من الغرب مقابل تاع جنوباً

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	باتجاه غربي من الساحل بين المسلمية وجزيرة أبو على	إلى الجنوب وهو يمثل امتداداً شمالياً لجبل الطف . وأهم قممه واحدة فى الشمال تدعى أم الزور وأخرى فى الجنوب تدعى حليات .	وحتى آبار عوينه . وخلفه وعلى بعد بضعة أميال منه السمان .
جو الدخان	على بعد حوالى ٩٠ ميلا جنوب غرب جبل بو غنيمة	جبل	يحد جنوب منطقة نعلة ومنطقة وادى فاروق .
جبل بوغنيمة	على بعد ٦ أميال غربي مدينتى الهفوف والمبرز	سلسلة من التلال البيضاء اللون طولها من الشمال إلى الجنوب عدة أميال وهنالك نتوء يعرف باسم نصلة بوغنيمة يأتي إلى نبع نجم على الطرف الغربي لمدينة المبرز .	تلتقى فى طرفه الجنوبى واحة الحسا ومنطقتا الغوار وخرمه .
جبل غريميل	على بعد ٤٠ ميلا شمال مدينة الهفوف و ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الشرق لجبل الدام .	جبل منعزل ، ذو حجم كبير	تلتقى مناطق الجوف والياض وبد العسيس حول هذا الجبل .
جبل الحص	على بعد ١٥ ميلا	جبل منعزل	نقطة التقاء الرديف وصفان

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	جنوب شرق نتاع		الحنة ووادى المياه .
جبل جودة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي لآبار أم الربيع فى الطف .	حزام خارجى لجبل الطف ومن المحتمل أنه غير متصل به .	بين الطف والسمان .
جبل حمرة جودة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي لجبل جودة بين الطف والسمان .	حزام خارجى لجبل الطف ومن المحتمل أنه غير متصل به .	بين الطف والسمان . وتقع آبار جودة فى الطف بين هذا الجبل وجبل جودة
جبل لبطلة	على بعد حوالى ٥ أميال جنوب شرق ثاج فى وادى المياه	جبل منعزل	يقع هذا الجبل على الحد بين حبل ووادى المياه .
جبل مثلوث	على بعد ٢٥ ميلا جنوب غرب جبل الدام .	جبل منعزل ذو ثلاث رؤوس مساحته صغيرة .	نقطة التقاء مناطق حبل وجو السمدان والطف .
جبل مرير	على بعد ١٠ أميال إلى الداخل باتجاه غربي من قاعدة دوحة الدافى	جبل صغير منعزل	تقع على الحد بين الياض والحزوم .
جبل نعيرية	على بعد حوالى ١٨ ميلا شمال الشمال الشرقى من نتاع .	جبل منعزل أو مجموعة جبال .	يلتقى وادى المياه بمنطقة الرديف بهذه النقطة التى تقع على الحد الجنوبي لإمارة الكويت .
قارة العثمانية	على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب غرب جبل بو غنيمة .	جبل منعزل	على الحد بين الغزار ونعاله .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
جبل قدام	على بعد حوالى ٣٥ ميلا شمال غربي جبل الدام	جبل منعزل .	يقع على رأس مدخل على حدود حبل ، وتتصل به منطقة وادى المياه .
قارة الركبان	على بعد حوالى ٢٠ ميلا شمال الشمال الغربى للهفوف .	جبل ذو ارتفاع ضئيل ولكنه ذو دور مهم فى التزاعات والحروب التى تقع بين القبائل .	بين الزاوية الشمالية الغربية لواحة الحسا ونقطة التقاء الياض وبد العيس والغوار .
غار الشيوح	على بعد حوالى ٢٥ ميلا شمال غربي جبل بو غنيمة	جبل ، يمتد جنوباً بعض المسافة .	نقطة التقاء مناطق بد العيس والغوار ونعلان وجو السعدان .
جبل الطف	مواز للساحل على بعد حوالى ١٠٠ ميل فى الداخل وطرفه الشمالى على خط عرض قصر الصيح تقريباً وطرفه الجنوبي على خط عرض جزيرة الزخنونية	سلسلة جبال ، وهى أكبر سلسلة فى شرق الجزيرة العربية طولها حوالى ١٠٠ ميل ، ولها نتوءان رئيسيان أحدهما يسمى دقلم قرب آبار قيبة فى وادى المياه ونصلتى الفرحة على الحد بين حبل والطف . ويوجد فى قاعدته الغربية على نفس خط العرض الذى تقع عليه نصلتا الفرحة	يفصل جبل الطف منطقتى الطف وجبل والنصف الجنوبي من وادى المياه فى الشرق عن السمان فى الغرب . ويشكل جبل جوده وجبل حمرة جودة الجزء الجنوبي من سلسلة جبل الطف مع أنهما يبدوان وكأنهما منفصلان

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
عدومات	جبل منعزل	منخفض يدعى مسب ، ويوجد إلى الغرب على مسافة أبعد قليلا جبل منعزل يسمى جبل وشيحة . في منتصف المسافة بين جبل النعيرية والطرف الشمالي لجبل الطف .	يقع على الحدود الشمالية لوادى المياه بين هذه المنطقة ومنطقة وربعة فى إمارة الكويت .

وهنالك تلال أخرى تقع فى المنطقة ، وقد وردت التفاصيل الخاصة بها فى مقالات تحت اسمها وهى الآتية : جبيل البحرى والظليفين والمباركية وقزين فى البياض ويقع الأول والثانى على الساحل والاثنان الأخيران فى الداخل . ويقع غميس وقبوره فى حبل فى الداخل والظهران فى بر الظهران بالقرب من الساحل . كما يقع قارة وبريجة فى واحة الحسا .

والغوار فى منطقة الغوار وخرمة فى منطقة خرمة وكلاهما فى الداخل . ويقع جبل القارة فى بر القارة بالقرب من الساحل . وتوجد الينابيع والجداول والبحيرات فى واحتى الحسا والقطيف فقط . وقد أوردنا عمق المياه بقدر الإمكان فى المقالات الخاصة بمختلف المقاطعات . والمناخ حار ولكنه رطب فى الواحات أيضاً . ويتساقط المطر بها أكثر من معدله فى البحرين . وتزرع الحبوب بالقرب من واحة الحسا دون الحاجة للجوء إلى أساليب الرى الاصطناعية .

السكان :

نورد هنا عدد السكان التقريبي لسنجق الحسا ، مع التمييز بين سكان القرى (أو المدن) والبدو وذلك طبقاً للمعلومات المتوفرة لدينا :

السكان المستقرون

المنطقة	عدد السكان
واحة الحسا بما فى ذلك مدينتا الهفوف (٢٥,٠٠٠) والمبرز (٨,٥٠٠)	٦٧,٠٠٠
جزيرة جنة	٥٠٠
وادى المياه	١٠٠٠
جزيره المسلمية	٢٠٠٠
واحة القطيف بما فى ذلك مدينة القطيف (١٠,٠٠٠)	٢٦,٠٠٠
قصر آل صيح	١٠٠٠
جزيرة ناردت	٣٥٠٠
المجموع الكلى للسكان المستقرين	١٠١,٠٠٠

السكان الرحل

القبيلة	العدد
عجمان	٣٥,٠٠٠
بنى هاجر	٥,٠٠٠
بنى خالد (بعد حذف بنى خالد المستقرين فى جزر المسلمية وجنة وناردت وقصر آل صيح . . . إلخ)	١٠,٠٠٠
آل مرة	٧,٠٠٠
المجموع الكلى لعدد البدو الرحل فى سنجق الحسا	٥٧٠٠٠

وقد وضعت قبيلتا العجمان وآل مرة ضمن بدو الحسا لأن معظم أفراد القبيلة الأولى يقيمون فى هذا السنجق ، بينما لا يكاد يرتبط آل مرة بأية علاقات مع العالم الخارجى باستثناء الحسا ، مع أنهم يملكون صحراء الجافورة وواحة جبرين . وقد استثنينا قبيلتى العوازم والرشايدة من بدو الحسا مع أنهم يتجولون فى الحسا لحد ماء لأن مقرهم الرئيسى فى الأراضى الكويتية . كما استثنيت بعض قبائل نجد البدوية مثل الدواسر

والسهول والمطير والسبيع والعتيبة وقحطان الذين يأتون إلى الحسا فى الفصل الحار فقط .

ويشكل البحارنة $\frac{3}{4}$ من سكان واحة الحسا ، كما يقيمون فى جزيرة ناردوت . وجميع سكان القطيف منهم ، ولا يوجدون فى غير هذه الأماكن . ويبلغ عددهم حوالى ٥٨٠٠٠ نسمة . وهم يشكلون عنصراً أساسياً فى السكان المستقرين . ويأتى بعدهم فى العدد من السكان المستقرين بنو خالد وعددهم ٤٥٠٠ ويقيمون بصورة رئيسية فى جزر المسلمية وجنة وناردت وكذلك فى قصر آل صبيح والكلابية والجشة فى واحة الحسا وأم الساهك فى واحة القطيف . ويقيم فى وادى المياه حوالى ١٠٠٠ نسمة من مختلف القبائل العربية مثل العجمان والعوازم وبنى خالد والمطير والرشايدة وشمر . وإلى جانب هؤلاء هنالك سكان مستقرون من الهولة فى مدينة القطيف وواحة الحسا بالإضافة إلى قليل من بنى ياس والسادة فى جزيرة ناردت . وقد تم إلحاق العبيد من الزنوج بالقبائل التى تمتلكهم . وعدد هؤلاء كبير . وكانت هنالك طائفة كبيرة من التجار الهندوس فى مدينة القطيف ، ولكنها اختفت لأسباب سنذكرها فيما بعد .

وقد تم شرح توزيع القبائل البدوية المقيمة فى السنجق فى مقالات خاصة بها . وعلى العموم فإن بنى خالد يقيمون فى الشمال وآل مرة فى الجنوب ويقيم بنو هاجر بينهما باتجاه الساحل ، كما تقيم قبيلة عجمان بين بنى خالد وآل مرة ولكن باتجاه الداخل .

والسكان مسلحون جيداً ، ويقال إن كل رجل يمتلك بندقية فى قرى واحتى الحسا والقطيف . وكان من السهل الحصول على السلاح عندما كانت تجارته مسموحاً بها ، ولكن معظمه يهرب الآن عبر قطر .

الزراعة والثروة الحيوانية :

تنحصر الزراعة فى واحتى الحسا والقطيف . وتشكل التمور الغذاء الرئيسى وهى كثيرة ومن نوع ممتاز كما أسلفنا سابقاً . ويزرع بها الأرز والقمح والشعير وأنواع كثيرة من الفواكه والخضروات .

وبها أعداد كبيرة من الماشية والحمير ويمتلكها القرويون فى الواحتين .

أما الجمال والخيول والأغنام فيمتلكها البدو .

النقل :

هنالك نسبة معينة من الحمير الممتازة فى واحتى الحسا والقطيف وهى تنمى

للنوع الأبيض الجيد الذى يوجد فى البحرين أيضاً . وتعزى جودتها إلى نوع التمور والبرسيم الذى تتغذى عليه . ويتراوح ثمن الحمار من ١٠ إلى ١٥٠ ريالاً . ويبلغ عدد الحمير من هذا النوع الجيد ٣٢٠٠ ، أما الحمير من الأصناف الدنيا فعددها ١٠٦٥٠ ، ولا يستطيع أصحابها الاستغناء إلاّ عن عدد قليل منها ، لأنها تستعمل للعمل فى الحقول والأعمال الأخرى . ولم تتمكن من الحصول على عدد الخيول والجمال لدى البدو . ويقال إن عدد الخيول فى الحسا باستثناء خيول الحكومة التركية حوالى ١٥٠ رأساً معظمها من الإناث . ومنها النوع العربى الأصيل ، الذى يصعب الحصول عليه بسبب ثمنه المرتفع جداً . وهنالك الخيول العادية (الكديش) . ويمكن الحصول على بعض الخيول من النوع المتوسط بثمن يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ ليرة تركية ويستعمل هذا النوع رجال الضبطية الأتراك . ويمكن لهذا النوع اجتياز مسافة ١٠٠ ميل فى غضون ثلاثة أيام بسهولة . كما توجد فى الواحة الجمال الجيدة ولكنها من صنف أقل جودة من جمال عمان ، وهى كثيرة .

ويبلغ ثمن الجمل الجيد حوالى ٢٠ ليرة ولكن الثمن كثيراً ما يكون أعلى من ذلك بكثير .

المنتوجات الطبيعية :

معظم منتوجات منجق الحسا زراعية من الواحتين ، بالإضافة إلى منتوجات الماشية فى الصحارى المحيطة .

مصائد اللؤلؤ :

يقوم الأهالى بصيد اللؤلؤ على الساحل إلى حد ما . وهنالك ١٦٧ قارباً يشغلها ٣٥٠٠ رجل لصيد اللؤلؤ . ويتسع القارب فى العادة لطاقم من البحارة عدد رجاله ٢١ .

الصناعات :

أهمها صناعة العباءات فى مدينة الهفوف . وتصنع من الصوف ويستعمل أحياناً مزيج من الحرير والصوف أو من الحرير والقطن فى صناعتها . وتوشى العباءات أحياناً بخيط من الذهب أو الفضة . كما تصنع دلات القهوة من النحاس والقصدير .

التجارة :

مركزها مدينة الهفوف التى تعتبر السوق الرئيسية فى واحة الحسا والمناطق المجاورة . كما أنها مستودع لتجارة نجد الخارجية . وهنالك مركز آخر ولكنه أقل أهمية فى القطيف وفى السنجق ميناءان اثنان فقط هما ميناء العقير ومدينة القطيف . ويستخدم الميناء الأول لتجارة الهفوف والأقاليم التابعة لها ، بينما يستخدم الثانى لتجارة واحة القطيف والمنطقة الصغيرة حولها . ويبلغ حجم التجارة الخارجية لمدينة القطيف ٣٥٠٠٠ روبية سنوياً . وقد أوردنا بعض التفاصيل الخاصة بتجارة التصدير والاستيراد لمقاطعة الحسا فى المقالتين الخاصتين بمدينة القطيف وميناء العقير . ومعظم التجارة مع البحرين حيث تعتبر المنامة مركز البواخر التى تستهدف الوصول إلى السنجق .

وأهم الصادرات هى التمور والمنتوجات المتعلقة بها بالإضافة إلى أعواد القصب والحصير والحمير والسمن والجلود والعباءات . وقد أوردنا تفاصيل الجهات التى تصدر إليها التمور وكمياتها فى المقالين الخاصين بواحتى الحسا والقطيف . وتصدر أعواد النخيل وسعفه للبحرين وإيران وتستعمل كأخشاب وقود . كما تصدر أعواد القصب من القطيف إلى البحرين لصناعة الحصير . ويصدر الحصير إلى مسقط وقطر والبصرة والحمير والسمن والجلود إلى البحرين والجلود إلى إيران .

أما الواردات فهى البضائع والأرز والقمح والشعير والقهوة والسكر والبهارات والمعادن والحديد وكلها تستورد بواسطة البحرين من الهند .

ويقال إن تجارة العبيد رائجة فى الحسا فى الوقت الحاضر ، وحتى فى مدينة الهفوف . ويرسل كثير من الزنوج الذين يباعون فى الحسا إلى قطر لاستخدامهم فى صناعة صيد اللؤلؤ :

الأوزان :

يبين الجدول التالى الأوزان المستعملة وما يعادلها من الأوزان الإنجليزية ، وقد جمعت من مصادر متعددة وهى ليست دقيقة تماماً . وتدعى الأوزان التى تستعمل فى واحة الحسا لتجارة الجملة والمفرق « الأسقاط » وهى كالآتى :

١ ربعة = ٠,٦٨ رطل

١ ثمين أو ١ حقه = ٤ ربعة = ٢,٧٥ أرطال (وربما أكثر)

١ قياسة = ٨ ثمين أو ٨ حقه = ٢٣ رطلا (وربما أقل)

منّ الحسا = ٢٤ قياسة = ٥٥٢ رطلا (وربما أقل)

وهنالك أوزان أخرى مستعملة فى الحسا مثل « المثقال الشيرازى » ويساوى $\frac{2}{5}$ من التولا الهندية أو ٧٢ حبة لوزن الذهب والفضة . والموسمية وتساوى ١٠ قياسة أو ٢٣٠ رطلا وتستعمل محلياً لبيع الحبوب بالجملة . وهنالك الوزنة وتساوى $\frac{1}{7}$ قياسة أى حوالى $3\frac{2}{7}$ أرطال وتستعمل لبيع التمور بالجملة . وتستعمل الوزنة دائماً لبيع التمور وليس القياسة أو المن .

وتعتبر القياسة وحدة الوزن الحقيقية فى الحسا .

أما الأوزان العادية المستعملة فى واحة القطيف للبيع بالمفرق فهى كما يلى :

القياس = ١,٠٧ رطل ويعادل وزن ١٨ ريالا أو ١٠٢ مثقال شيرازى .

١ ألف = ٢ قياس = ٢,١٤ رطل إنجليزى .

١ من القطيف = ١٦ ألف = ٣٤,٣٧ رطلاً .

١ قلّة = ٢ من القطيف = ٦٨,٧٥ رطلاً .

ويباع التمر بالجملة بالقلّة . ولدى القطيف بالإضافة إلى ما ورد أعلاه نوعان آخران من الموازين للأغراض الخاصة .

الأول لوزن المعادن الثمينة وهو كالآتى :

١ مثقال مشخص أو أحمر = ٥٤ حبة ($\frac{3}{10}$ من التولا الهندية)

١ مثقال شيرازى (محلى) = ٧٢ حبة ($\frac{2}{5}$ من التولا الهندية)

١ خمسين = ١٠ مثاقيل شيرازى = ١,٦٥ أونس

١ ميّة أو ١ أمية = ٢ خمسين = ٣,٢٩ أونس

والثانى لوزن اللحم والسمك بالمفرق وهو كالآتى :

١ وقيّة = ٠,٦٨ رطل .

١ حقه = ٤ وقية = ٢,٧٥ رطلا .

من القطيف = $12\frac{1}{2}$ حقه = ٣٤,٣٧ رطلا .

ويعتبر المنّ فى القطيف وحدة الوزن الحقيقية .

وتختلف القياسة المستعملة فى واحة الحسا عن القياس المستعمل فى القطيف تماماً . ولكن الربعة المستعملة فى الحسا والوقية المستعملة فى القطيف لبيع أنواع معينة من السلع هما مماثلتان . وتساوى كل منهما $\frac{1}{6}$ ربعة البحرين . والقلة تستعمل فى القطيف فقط . ولا يوجد فى الحسا قياس أو ألف .

المقاييس :

يستعمل الذراع فى واحتى الحسا والقطيف كوحدة قياس طولية ويساوى ذراع الحسا طول ذراع البحرين أى $18\frac{3}{4}$ إنش . أما الذراع المستعمل فى القطيف فطوله $19\frac{3}{4}$ إنش .

العملة :

العملة المستعملة من أنواع كثيرة مختلطة . والعملة الرسمية هى الليرة التركية التى تساوى ١٠٠ قرش ذهبى أى ١٨ شلناً إنجليزياً . ولكن اسم القرش ليس متداولا أو معروفاً فى الأسواق . والريال أو دولار ماريا تيريزا هو العملة الشعبية المعروفة وتساوى ١ شلن و $10\frac{1}{4}$ بنسات

وتقبل واحة القطيف التعامل بالروبية الهندية . وقد أرسلت ١٣٠٠٠ روبية هندية لشراء التمر فى عام ١٩٠٥ . كما تقبل أوراق النقد الهندية فى مدينتى القطيف والهفوف .

ويبين الجدول الآتى العملات الحقيقية وغير الحقيقية المستعملة فى سنجق الحسا :

الاسم	التقييم التركى الرسمى	متوسط السعر فى السوق	ملاحظات
مرضوف	$\frac{1}{96}$ من القرش الذهبى	$\frac{1}{4}$ المحمدية (انظر أدناه)	وحدة خيالية فى مدينة القطيف فقط
محمدية	$\frac{1}{4}$ القرش الذهبى	$\frac{1}{30}$ من الريال (انظر أدناه)	وحدة خيالية فى مدينة القطيف فقط .
ريال	$\frac{1}{10}$ من الليرة	الوحدة المستعملة فى السوق .	لاشىء .
روبية	$\frac{1}{2}$ ٥ قرش ذهبى	$\frac{5}{7}$ من الريال .	لا شىء
طويلة	$\frac{11}{142}$ من القرش الذهبى	$\frac{1}{100}$ من الريال ولكنها تتراوح بين $\frac{1}{70}$ و $\frac{1}{120}$	عملة قديمة يتعامل بها الأهالى فى واحة الحسا فقط . وهى من النحاس طولها إنش ونصف . ومن الصعب وصف شكلها ، وهى عبارة عن شريط معدنى مزدوج فى الوسط تدور حوله قطعة معدنية أخرى .

وتسمح الحكومة التركية بجباية الضرائب بالريال أو الروبية بالإضافة إلى العملة التركية الرسمية . ولا يسمح باستعمال المرضوف والمحمدية بالحسابات الرسمية . وينبغى أن نلاحظ أن التقييم الشعبى للروبية الهندية أعلى مما هو معترف به رسميًا .

المواصلات :

لا بد لنا من أن نورد بعض الملاحظات عن الخطوط الرئيسية للمواصلات فى سنجق الحسا وهى كالآتى :

١ - **الطريق من الهفوف إلى مدينة الكويت** : تعبر الطريق المؤدية إلى الحدود الكويتية عبر عدد من المقاطعات الصحراوية فى سنجق الحسا ، وهى تمر بالقرب من جبل النعيرية . ولا توجد على الطريق محطات توقف ثابتة . وتسلك القوافل طرقاً تؤدى إلى الآبار وذلك حسب الموسم والحالة السياسية بين البدو . ولكن هذه القوافل تمر فى نطاع فى وادى المياه . وتعتبر نطاع القرية الوحيدة ذات الأهمية على الطريق وهى تقع فى منتصف المسافة تقريباً . وتبلغ المسافة بين الهفوف ومدينة الكويت أقل من ٣٠٠ ميل بقليل وذلك فى خط مستقيم . ولكن طول الطريق الذى تسلكه القوافل لا يقل عن ٣٦٠ ميلا وذلك نتيجة لاضطرارها أحياناً للانحراف فى اتجاهاتها للوصول إلى الآبار . ويمكن الاطلاع على طبيعة المقاطعات التى تجتازها القوافل وآبارها فى المقالات الخاصة بها .

وهذه المقاطعات ، بعد مغادرة واحة الحسا هى : البياض أو بد الأسيس ثم الجوف أو جو السعدان وحبل ووادى المياه وصنفان الحنة ، وربما تقوم القوافل باجتياز صنفان الحنة بين مقاطعتى حبل ووادى المياه . وتسود نفس الظروف فى الجانب الكويتى من الطريق ، وتجتاز القوافل هنا مقاطعات سودة وهزيم وسلو وعدان وقراعة على التوالى . وهى مقاطعات ساحلية فى الكويت . ولكن هذه المقاطعات لا تشكل صعوبات للقوافل فى الفصول العادية .

٢ - **الطريق من الهفوف إلى مدينة القطيف** :

هذه الطريق أكثر وضوحاً وتحديداً من سابقتها . وهى تسير باتجاه شمال الشمال الغربى ويبلغ طولها ١٠٥ أميال . وأهم الأماكن الرئيسية الواقعة عليها هى :

الاسم	الطبيعة	المقاطعة	المسافة بالأميال من النقطة السابقة
المفوف	مدينة	واحة الحسا	...
الكلابية	قرية	»	٦
كتزان	آبـار	»	٤
غويبج	»	»	٨
أبو الحمام	»	الجوف	٢٣
أبو الحياة	»	البياض	١٦
زغيل	»	»	٦
جيعوى	»	»	١٦
الآجام	قرية	واحة القطيف	٢٠
مدينةالقطيف	مدينة	» »	٦

وهنالك كميات كافية من المياه والوقود على الطريق . ولكن الماء رديء والطريق ملأى بقطاع الطرق من البدو . ويمكن قطع المسافة بثلاثة أيام ، ولكن القوافل تستغرق وقتاً أطول .

٣ – الطريق من مدينة القطيف إلى مدينة الكويت :

يشبه الطريق الأول من حيث اتجاهه وعدم وضوحه ، ولكنه يتجه إلى الغرب قليلاً عن شمال الشمال الغربي . ويبلغ طول الطريق ٢٣٠ ميلاً ولكن التعاريج التي تضطر القوافل إلى سلوكها في الانتقال من بئر إلى بئر تجعل طول الطريق الحقيقي حوالي ٣٠٠ ميل . ولابد للمسافرين أن يمروا على آبار أبو معن وتل المباركية في مقاطعة البياض ثم بآبار المستّة التي هي نقطة التقاء مقاطعتي الرديف والحزوم .

٤ – الطريق من الهفوف إلى ميناء العقير .

يقع اتجاه هذا الطريق بين الشمال الشرقي وشرق الشمال الشرقي ويبلغ طوله حوالي ٥٠ ميلا . ويعبر الطريق بقرية الجشة في واحة الحسا على بعد ٩ أميال من الهفوف

ثم إلى آبار شاطر على بعد ١٢ ميلا وبريمان (١٤ ميلاً) وكلاهما فى البياض . ويمكن للقوافل التوقف . وتصل القوافل أخيراً إلى ميناء العقير (١٤ ميلا) .

وتمر الطريق بين الهفوف وقرية الجشة فوق سهل حجرى وهى واضحة المعالم ثم بأرض زراعية فى الأميال الثلاثة أو الأربعة الأخيرة .

ويوجد بين الجشة وآبار شاطر سهل حجرى طوله ميلان وتتبعه ٦ أميال بين التلال الرملية ثم ٤ أميال ضمن سنجة شاطر وهى خالية من الرمال . ولكن السير على بقية الطريق شاق جداً بسبب نعومة الرمال وكثافتها ، وكثيراً ما تمحو الرياح آثار الطريق تماماً . وتقع الأماكن المذكورة أعلاه فى البياض .

وهنالك مسلك بديل بعد قرية الجشة ، وهو يمر بخويتيج (٢٣ ميلا) وعوية (٥ أميال) وبيتين (ميلان) والعقير (١١ ميلا) ويوجد الماء بالأماكن الثلاثة المذكورة قبل العقير . وقد تم وصف الآبار فى المقال الخاص بمقاطعة البياض حيث تقع هذه الآبار . وتعتبر خويتيج محطة التوقف على هذا الطريق .

٥ – الطريق من الهفوف إلى الدوحة فى قطر :

الاتجاه العام لهذا الطريق هو شرق الجنوب الشرق ، ولكن هذا الطريق مثل الطريق الأول والثالث له مسالك متغيرة تسير بها القوافل . ويبدو أن بعض القوافل تسلك اتجاهاً دائرياً لتجنب عبور صحراء الجافورة ، ولذا فهى تمر بحمرور وبعيج وكلاهما فى بر القارة وقد تم وصفهما فى المقال الذى يحمل هذا الاسم . ولكن الطريق العادى يمر فى منعاية والبحث فى الجافورة . وهنالك طريق أكثر قرباً ويمر فى البعيج عن طريق الغياثين فى الجافورة . وتبلغ المسافة من الهفوف إلى منعاية حوالى ٣٥ ميلا وإلى البحث ٤٥ ميلا وإلى بعيج ٦٥ ميلاً أو ٣٥ ميلا إلى الغياثين و ٥٥ ميلاً إلى بعيج . وتصل القافلة إلى دوحة سلوى بعد البعيج بحوالى ١٠ أميال وهنالك تبدأ أراضى منطقة قطر . والماء على هذا الطريق ردىء ولا يوجد مكان يمكن أن تتزود منه القوافل بالطعام .

٦ – الطريق من الهفوف إلى الرياض :

لا يتبع المسافرون من واحة الحسا إلى جنوب نجد طريقاً مباشراً من الهفوف بل يسلكون اتجاهاً شمالياً غربياً ليصلوا إلى آبار جودة فى مقاطعة الطف أو يسلكون طريقاً جنوبياً يؤدى إلى آبار العويسة فى خرمة . وهما طريقان متباعدان ولكنهما يلتقيان فى سعد

بجوار أبو جفان كما يقال .

وقد تم وصف الآبار الواقعة على كل هذه الطرق فى المقالات الخاصة بالمناطق التى يتكون منها سنجق الحسا . وعندما يوصف الماء بأنه « عذب » فإن ذلك يعنى أنه لا يقل جودة عن مياه الينابيع فى البحرين .

النظام العام للإدارة :

يسمى الأتراك سنجق الحسا باسم « سنجق نجد » وهو يعتبر من الناحية الإدارية جزءاً من ولاية البصرة فى العراق التركى . ومقر الحاكم مدينة الهفوف فى واحة الحسا . ويجمع السلطتين المدنية والعسكرية ويطلق عليه اسم متصرف لواء نجد .

وقد قسم الأتراك سنجق الحسا إلى أربعة أقضية هى قضاء الهفوف (أو واحة الحسا وتوابعها) والقطيف (أو واحة القطيف وتوابعها) وقطر ونجد . ولكن الحكومة البريطانية لا تعترف بسلطة تركيا على قطر وكذلك نجد التى ليس لها مع الحسا روابط إدارية حقيقية حتى ولو فرضنا أن احتلال الأتراك للقصيم قريباً سوف يستمر .

ويقسم قضاء الهفوف إلى أربع نواح : هى الهفوف والمبرز وباب الجفر والعقير . وليس لقضاء القطيف تقسيمات إدارية أصغر منه ولكنه يشمل جزء تاروت والمسلمية وجنة . ويقوم بتصريف أعمال قائمقام قضاء الهفوف ومدير ناحية الهفوف متصرف الحسا شخصياً . ولكن يوجد لقضاء القطيف قائمقام خاص به ومقره مدينة القطيف وهو موظف مدنى ليست له سلطة على الحامية العسكرية المتمركزة فى القضاء . ويقوم بتصريف الشؤون المدنية لناحية العقير آمر الضبطية فى ميناء العقير .

وقد نظمت إدارة سنجق الحسا على غرار النمط التركى العادى .

وهنالك بعض الدوائر المدنية العادية الممثلة فى السنجق . ولكن نظام الحكومة هنا أقل تعقيداً مما هو عليه فى العراق ، وله هنا سمات الاحتلال العسكرى . وقد أحكم الأتراك قبضتهم على واحتى الحسا والقطيف . ويوجد فى معظم قرى هاتين الواحتين شيوخ وراثيون باستثناء سيهات فى واحه القطيف . وقد حرمهم الأتراك من سلطاتهم التنفيذية التى كانوا يمارسونها تحت الحكم الوهابى أو قبله .

والرئيس الرسمى للقرية الآن هو المختار ، ويختاره أربعة من الشخصيات المحترمة (الاختيارية) الذين يعينهم الأتراك . ويخضع البدو ضمن سنجق الحسا لسلطة الباب العالى ولكنهم لا يعترفون بالسلطة التركية فى الصحارى المجاورة ويهاجمون القوافل

التركية أحياناً . ولا يمكن للبريد التركى أن يصل إلا إذا حمله الساعون من قبائل البدو أو قام بحراسته الرقفاء . ويدفع الأتراك الأعطيات والهبات لقبائل العجمان وبنى هاجر وبنى خالد وآل مرة . ويبلغ مجموع ما يدفعونه ٤٣٧½ ليرة تركية أى ما قيمته ٤٠٠ جنيه إسترلينى .

القوة العسكرية والشرطة :

تتألف الحامية العسكرية للسنجق مع قطر من أربع كتائب من المشاة النظاميين وفصيلتين من الفرسان وبطارية واحدة للمدفعية الخفيفة التى تجرها البغال ، ويسميها الأتراك المدفعية الجبلية . وهنالك بالإضافة إلى ما ذكر مدفعان فى الدوحة فى قطر . ويتناوب الجنود واجباتهم على فترات من موقع البصرة . وهم ينقلون بالبواخر الإنجليزية والقوارب العادية التى يمتلكها الأهالى . وليس من المفروض أن تبقى أية وحدة عسكرية فى الحسا لمدة تزيد عن الستين . والخدمة بها غير محببة ويعتبرها الجنود نوعاً من المنفى .

وهنالك قوة ساندة من البدو قوامها ٥٠ ويعمل أفرادها كمرشدين . وهم يركبون الجمال ويتسلحون بالبنادق .

وتعتبر قوة الشرطة ظهيراً مهماً للحامية العسكرية وتتألف من ست سرايا من الضبطية الذين يؤتى بهم من البصرة . وتتألف أربع من هذه السرايا من الفرسان . وتكمن واجبات هذه القوة باحتلال المراكز الصغيرة لحماية الطرق والقرى وتوفير الحراسة للقوافل والمسافرين . ويبلغ راتب الفارس ٣٠ روبية شهرياً وراتب الشرطى العادى ١٥ . وكلاهما يرتدى الزى العسكرى ويحمل البنادق من نوع سنايدر . ومعظمهم من الأكراد والعرب غير المحليين . وقد تم استخدام البحارنة وبعض السكان فى هذه القوة الآن .

ويبين الجدول الآتي توزيع الجنود والشرطة فى الوقت الحاضر :

المحطة	المركز	الحامية العسكرية	حامية الشرطة
المفوف	كوت المفوف	١ كتيبة مشاة واحدة فصيلتان من الفرسان بطارية مدفعية واحدة .	لا شيء .
المفوف	قصر الخزام .	¼ كتيبة من المشاة	٢٥ من الخيالة .
المفوف	قصر العيد	لا شيء	١٠٠ شرطى من غير الخيالة .
المبرز	فى المدينة	لا شيء	٢٥ من الخيالة و ١٠ من غيرهم .
المبرز	قصر ساهود	¼ كتيبة من المشاة	٢٥ من الخيالة
واحة الحسا	قصر اللويمى	¼ كتيبة من المشاة	٢٥ من الخيالة
واحة الحسا	قصر الشرق	»	٢٥ من الخيالة
واحة الحسا	قرية باب الجفر	لا شيء	٥٠ من الخيالة و ١٠ من غيرهم
واحة الحسا	قرية مركز	لا شيء	٢٥ من الخيال و ١٠ من غيرهم .
ميناء العقير	. . .	لا شيء	٥٠ من الخيالة و ٢٠ من غيرهم .
مدينة القطيف	كوت القطيف	مفرزة من ٥٠ جندياً من المشاة من كتيبة عانك .	٣٦ من غير الخيالة .
عانك	. . .	كتيبة مشاة .	١٥٠ من الخيالة منهم خمسة فى سيهات
سيهات		لا شيء	مفرزة من خمسة من

المحطة	المركز	الحامية العسكرية	حامية الشرطة
			الخيالة يعاونون فى أعمال الجمارك .
جزيرة تاروت	. . .	لا شيء	١٠ من غير الخيالة
جزيرة جنة	. . .	»	٣ من غير الخيالة
جزيرة المسلمية	. . .	»	٣ من غير الخيالة

وتتبع الكتيبة المتمركزة فى مدينة الدوحة بقطر قيادة الحسا .

وكانت حالة المواصلات البرية مع العراق والوضع السياسى الداخلى والموارد العسكرية للأتراك فى الحسا كما صورناها . ومن المحتمل أن تتعرض الإدارة التركية فى الحسا لمأزق خطيرة لو تم حصار السواحل بحريًا .

الدخل والمالية :

التفاصيل الخاصة بالنظام المالى غير متيسرة . ويبدو أن عائدات الخزينة تعتمد على الزراعة وخصوصاً محصول التمور . ولا تجبى الضرائب بشكل دقيق فى السنجق . وتأخذ الحكومة التركية جزءاً من المحاصيل الزراعية فى واحة الحسا . ولكنها تجبى ضرائب نقدية على التمور فى واحة القطيف .

ولا تدار الجمارك بالطريقة المتبعة فى مختلف البلاد العثمانية الأخرى مثل العراق التركى . ولكنها تباع فى المزاد من قبل المتصرف الذى يبلغ النتيجة لرئيس دائرة الجمارك فى بغداد ويتلقى التعليمات طبقاً لها . وقد دفع متعهدان من شيعة القطيف ١٣٥٠٠ ليرة تركية لعام ١٩٠٥ مقابل جمارك السنجق .

وتجبى الضرائب على قوارب صيد اللؤلؤ . ويدفع المالك نصف ليرة تركية عن كل قارب بغض النظر عن حجمه . وقد بلغت الضرائب المستوفاة فى تلك السنة(١٩٠٥) عن القوارب مبلغ ٥٧ جنيهاً إسترلينيًا .

وقال متصرف متقاعد للحسا فى بيان له فى البحرين أن العائدات السنوية التى تجبيها الحكومة التركية من سنجق الحسا بلغت ٦٠,٠٠٠ ليرة (٥٤٠٠٠ جنيه إسترليني)

عام ١٩٠٣ . وقد أنفق منها ٥٤٠٠٠ ليرة لتغطية النفقات العسكرية . وقد بقى منها ٦٠٠٠ ليرة لم تكن كافية لتغطية نفقات الإدارة المدنية . وقد قال مصدر آخر أن الهبات التى تدفعها الحكومة التركية لرجال القبائل تزيد كثيراً عما تجبيه من الضرائب من هذه القبائل.

الدوائر المدنية المختلفة :

يوجد فى سنجق الحسا بعض المؤسسات المدنية العادية . ولكنها ليست مهمة . وتؤلف المحاكم على غرار ما هى عليه فى الأماكن الأخرى فى الولايات التركية . ويمثل دائرة الدين العام مدير يقيم فى مدينة القطيف . ويشرف على ميناء مدينة القطيف وميناء العقير مدير ميناء تركى اسمه « رأس اللبان » وسيعين مدير لميناء الدوحة فى قطر . وتمتلك دائرة المعارف العامة مدارس فى أماكن مختلفة فى سنجق الحسا . ولا نعرف الكثير عن نشاطاتها . وليس بالسنجق كاتب بريد أو تلغراف . ويرسل البريد الشخصى بالوسائل الخاصة . ويحمل البريد الرسمى ساع يعين من رجال القبائل التى تتلقى الإعانات من الحكومة التركية . ويذهب الساعى كل يوم لمكتب المتصرف لجمع البريد . ويذهب فى رحلة من الهفوف إلى مدينة القطيف مرة كل أسبوع ومن الهفوف إلى الدوحة فى قطر مرة كل شهر . وتستغرق الرحلة الأولى ثلاثة أيام والثانية بين ٣ و ٤ أيام . ويرسل البريد الرسمى بين الهفوف والبصرة عن طريق البحرين ، وقد عمل بهذا النظام منذ عام ١٨٧١ وحتى عام ١٩٠٥ .

الدائرة السنية :

بدأت الدائرة السنية أعمالها فى سنجق الحسا منذ ٢٠ سنة . وهى تمتلك بعض المزارع فى واحة الحسا وخصوصاً فى قرية باب الجفر التى يبلغ محصولها السنوى من التمر ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ منّ .

أما محصولها السنوى من التمر فى واحة القطيف فهو ١٦٠٠٠ قلّة ويبلغ ثمن ما تجنيه الدائرة من التمور فى الواحتين ٣٠٠٠ جنيه إسترلينى سنوياً وتملك الدائرة مزارع أرز فى قرى جيل وجليجلة وحليلة ومنيزلة ومطيرفى ومزاوى وشقيق فى واحة الحسا . ويبلغ إنتاجها السنوى ١٠٠٠ مسمّة . كما تمتلك الدائرة السنية ٢٥ منزلا فى القطيف ، وكانت فى السابق ملكاً لشيوخ آل بن غانم البحارنه . ومدير أملاك الدائرة السنية هو مدير شرطة القطيف فى العادة . وهو الآن حاجى منصور باشا بن جمعة .

بلد بنى بوحسن

مدينة أو مستوطنة فى منطقة جعلان بسلطنة عمان . وهى عاصمة قبيلة بنى بوحسن . وتقع على بعد حوالى ٣٥ ميلاً إلى الجنوب الغربي من جنوب صور وتمتد لمسافة خمسة أميال فى اتجاه شمالى وشمالى شرقى . وعرضها ميل واحد . ويحيط بشمال المدينة سور له قلعتان إحداهما من الطين والأخرى من الجبس . كما أن هنالك برجين للدفاع عن ينابيع المياه التى تعتمد عليها المدينة فى رى أراضيها . ويقعان على بعد ميل واحد إلى الغرب منها . وتقع إلى الجنوب الشرقى منها قلعة من الحجر والجبس يحيط بها ٣٠ مترلا وتسمى « حصن المشائخ » وتقع مستوطنة بلد بنى بو على المعادية على بعد ٧ أميال إلى جنوب الجنوب الشرقى .

ويبلغ عدد منازل مستوطنة بنى بوحسن ١٠٠٠ ، وربما كان هذا العدد مبالغاً فيه . أما عدد السكان فيقدر بنحو ٤٠٠٠ نسمة ومعظم المنازل من الطين وبعضها من الجبس . وتتبعثر منازل المستوطنة بين مزارع النخيل . وتجرى جداول الماء العذب من ينابيع عديدة لترى هذه المزارع. ويبلغ عمق آبار مياه الشرب ٤ أو ٥ قامات . ويزرع بالإضافة إلى النخيل البرسيم وقليل من الذرة الصفراء والقطن . ويقال إن عدد أشجار النخيل ١٠,٠٠٠ .

ولدى السكان حوالى ١٥ حصاناً و ٢٥٠ جملاً و ٤٠٠ حمار و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويوجد فى المدينة سوق تحتوى على ٤٠ حانوتاً تباع بها الأقمشة والأطعمة . وليس بها صناعات . وينسج بها قليل من القماش للاستهلاك المحلى . وتصدر التمور المجففة المسماة « بسر » إلى بومباى فى الهند عن طريق مدينة صور ومدينة مسقط . وتعتبر صور الميناء الطبيعى لبلاد بنى بو حسن . وتقع الطريق المؤدية لها فى وادى الفليج وتمر إلى الشرق قليلاً من الكامل والوافى . وقد شهدت أحياء المدينة الجنوبية الغربية معركة دامية فى شهر يوليو عام ١٨٨١ بين بنى بو حسن وبنى بو على وسقط من الفريق الأول ٧٥ قتيلا ومن الفريق الثاني ٦٠ . وتدعى هذه الأحياء « جوابي الخويصة » .

بنى بو حسن

مفردها حسنى . وهى قبيلة من قبائل سلطنة عمان وتنحدر من أصل يمنى ، وهى هناوية المذهب سياسياً . ويبلغ عدد أفرادها فى بلاد بنى بو حسن فى منطقة جعلان حوالى ٤٠٠٠ نسمة . وهى المقر الرئيسى للقبيلة . ويقيم ٥٠٠ منهم فى « بركة » و « هضيب » فى منطقة الباطنة . كما يوجد قسم منهم فى جناة قرب صور (٤٠ مترلا) و فتا (٣٠ مترلا) فى منطقة الحجر الشرقية . ويبلغ عددهم الكلى ٥٠٠٠ . وإذا ما أضيفت لهم القبائل المساندة فإن عددهم يصل إلى ٧٠٠٠ نسمة .

وهم يعملون بزراعة النخيل والحبوب فى منطقة جعلان ولديهم جمال كثيرة .

وهم مستقرون ولكنهم يتحلون بصفات وعادات وطباع البدو المجاورين لهم .

وهم مسلحون جيداً ببنادق من نوع رخيص . وهم أقل شغباً من القبائل الهناوية الأخرى فى جعلان والشرقية .

أما أقسام قبيلة بنى بو حسن فهى كالآتى :

القسم	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
دروع	٣٠	بلد بنى بو حسن	لا شىء
فرارجة	٤٠	فتا وجعلان	»
حواجر	٦٠	جناه	»
بنى جابر	٧٠	»	»
حال بومتانى	٢٠٠	جناة وبلد بنى بو حسن	»
مسارير	٢٠٠	بلد بنى بو حسن	»
رواجح	١٠٠	يضربون خيامهم فى الفليج بوادى الفليج .	بدو
شكاله	١٠٠	. . .	لا شىء
سوابع	١٠٠	بلد بنى بو حسن	»

وهنالك خمس قبائل صغيرة تابعة لبنى بو حسن ويمكن اعتبارها أقساماً من هذه القبيلة وهى :

الاسم	الموقع	عدد الأسر	ملاحظات
أهل جبل	بالقرب من عقبة فى جعلان .	٦٠	كلهم من اللصوص ولديهم ٩٠ جملاً و ١٠ حمير و ٥٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام
مشائخ البلد	بالقرب من عقبة فى جعلان .	٤٠	من اللصوص وقطاع الطرق أيضاً .
مشائخ الجبل	فى جبل مشايخ فى جعلان	٢٥٠	بدو وهم لصوص أيضاً . ولديهم عدد كبير من الحيوانات .
بنى سرحان	فى جبل مشايخ فى جعلان .	٤٠	. . .
حال عمر	فى جعلان وبادية	١٠٠	يعملون بالزراعة ولديهم ٢٠٠٠ شجرة نخيل .

وبنى بو حسن من الإباضيين باستثناء أهل جبل فهم وهابيون . وهنالك عداء مستحكم بين بنى بو حسن وجيرانهم بنى بو على . وشيخ قبيلة بنى بو حسن الحالى هو عامر بن على بن راشد .

خورحسّان أوخوير

قرية على الساحل الغربي لقطر ، على بعد حوالى ١٠ أميال من أقصى طرفها الشمالى . وكثيراً ما يشار إليها باسم الخوير لتميزها عن الخور (خور شقيق) التى تقع على ساحل قطر الشرقى . وتوجد بالخوير قلعة بحالة جيدة . وتقطن القرية ٨٠ عائلة من قبيلة الكبيسات الذين يعيشون على صيد اللؤلؤ والأسماك فقط . ولديهم ٢٠ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٢٠ جملا ، وليس لهم أية موارد أخرى . ويجلبون مياه الشرب من ثغب على بعد ثلاثة أميال إلى الجنوب الشرقى . وتوجد بمحاذاة خور حسان جزيرة صغيرة تسمى جزيرة الخوير .

الهتيم

مفردها هتيمى . وجمعها هتيان . وهى قبيلة بدوية فى أواسط الجزيرة العربية . ولا يعرف شىء عن أصلهم . ولا يعتبرون عرباً حقيقيين .

الموقع :

تسكن قبيلة الهتيم (باستثناء فرع الحوازم) فى الأراضى الواقعة بين شرق خيبر وحتى تلال أبنات فى وادى الرمة فى الشمال . وهم محاطون بقبيلة حرب من الجنوب وعنيزة من الشمال .

ويقال إن بعضهم مستقرون فى قريتى حاية وثرغد فى حرة خيبر وفى قريتى غزالة والمستجدة فى جبل شمر وفى عيون الصوينع وفيضة فى وادى الصر.

الفروع :

نورد هنا فروع قبيلة الهتيم وهى كالآتي ، مع أن بعض المصادر قد ذكرت فروعاً أخرى :

العوامرة	المهيمزات
البراقة	المضاربة
دلاميك	النواسة
الحوازم	التعايد
جلادان	سمرة
خيارات	

وينتمى شيوخ القبيلة إلى فرع البراقة . (وتعتبر بعض المراجع أن فرع الحوازم ينتمى إلى قبيلة حرب وليس إلى الهتيم) . وربما اختلط الأمر على الرواة بينهم وبين قبيلة العوازم فى الكويت أو ربما كانت القبيلتان تنتميان إلى نفس الأصل . ويوجد الحوازم أو العوازم فى جوف العامر وسكاكه وتيمة وبيضة ناثيل فى جبل شمر وكذلك فى قرية غات فى منطقة السدير فى جنوب نجد . ومن الغريب أن يقال أن الرشايدة – الذين يشبهون العوازم ويعيشون مثلهم بقرب الكويت – مرتبطون مع الهتيم .

ويبلغ عدد أفراد قبيلة الهتيم إلى الغرب من أواسط الجزيرة العربية ٣٠٠٠ .

الحياة والطباع :

يعيشون حياة البداوة العادية . ويختلفون عن البدو العرب بقمصانهم الطويلة الزرقاء اللون . وهم أقل مرحاً وأكثر صراحة وأنفة وشرفاً من العرب وأقل ترحيباً بالضيف . وهم محاربون ممتازون ويصيبون أهدافهم بدقة . وهم أكثر عافية من العرب ونساؤهم أجمل . ولا يفوقهم فى الصيد إلاّ قبيلة الصلبا ، وينجحون أحياناً باصطياد النعام . وجمالهم من أفضل الجمال العربية وهى تنافس جمال قبيلة الشرارات فى جودتها . ولكنهم لا يملكون خيولاً . وكان لديهم عام ١٨٦٣ حوالى ١٠ رؤوس من الأفراس ولكنهم لم يكونوا يملكون شيئاً منها عام ١٨٧٨ . ويقوم بعضهم بصناعة الجبن من حليب الماعز والأغنام ويبيعونها إلى أهالى خيبر .

الوضع السياسى :

على الرغم من أحوالهم المعيشية الجيدة نسبيًّا ، فهم محتقرون من قبل العرب الذين يعتبرونهم مثل الصلبا وأقل شأناً من أية قبيلة عربية . ويعيبون عليهم أكل الجيفة . ولا يتزاوج العرب معهم إطلاقاً ، مع أن بعض الأسر من قبيلتى عنيزة وحرب تعيش بينهم . وتضطر النساء الفقيرات من نساء قبيلة المنيم إلى الزواج من الزنوج . وهم يقومون بدفع الإتاوة (الخوة) إلى كل من يرهبونه . وهذا هو السبب فى رخائهم النسبى . وفى عام ١٨٧٨ كان بعضهم ممن يعيشون حول خيبر يدفعون الضرائب لكل من أمير جبل شمر وللأتراك كما يدفعون الخوة إلى قبائل حرب وعنيزة وشمر أيضاً .

سيح حطاط

سهل فى منطقة مسقط بسلطنة عمان ، ولعله السهل الوحيد المتسع فى هذه المنطقة . ويشمل جزءاً من الأحواض العليا لأودية عدى والميح وبجلاس وجزءاً صغيراً من مجرى وادى صرين . ويبدأ فى الشمال من المنهدمات فى وادى عدى ويمتد باتجاه جنوبى ليشمل بيرين ، ثم ينحنى باتجاه شرقى ويستدير ليضم الأميال الثمانية الأخيرة من وادى جنة ، الذى يسمى هنا وادى حطاط ، وذلك قبل أن يتصل بوادى الميح . ويضم أخيراً جميع وادى الميح فوق طويلة وجميع وادى صرين أسفل قابل على بن زمان وكذلك الجزء

العلوى من وادى مجلاس ورافده وادى هيضة . والجزء الشمالى الغربي من السهل هو الأكثر اتساعاً ، ويصل عرضه إلى ٨ أميال ، ولكنه أقل اتساعاً فى الاتجاه الجنوبي الشرقى لوادى جنة .

ويبلغ طول السهل عبر المنحنى الذى يقع فيه حوالى ٣٠ ميلا . وبه قليل من الأشجار فى الجهة المجاورة للحجر الشرقية ، وقد تناقصت أشجاره كثيراً بسبب ما تتعرض له من قطع على يد تجار الأخشاب فى مسقط . ويوجد فى هذا الجانب أعمدة صخر طبيعية طولها بين ٢٠ و ٢٥ قدماً . وينتمى معظم سكان قرى سهل وسيع حطاط إلى بنى وهيب وبنى خزام .

وادى حتى

يقع فى أقصى الشمال الغربى فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . ويبدأ من أسفل مقاطعة رملية فى قلب رأس عمان ثم ينفصل عنها بواسطة أرض مرتفعة ، ويتفرع إلى رافدين بالقرب من الساحل ويصب فى البحر فى شناص ودباج .

ويمر وادى حتى من منبعه إلى مصبه بالأماكن التالية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
حدف	قرب منبع الوادى	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى كعب .	لا شىء
مصفوط	ساعة واحدة أسفل حدف	اليمنى	٥٠ منزلا للبدوات	بينهم وبين سكان قرية حجرين عداء مستحكم ، ولكنهم يعتمدون على مساعدة قبيلة النعيم فى واحة البريمى .
حجرين	½ واحدة أسفل مصفوط	اليمنى	١٠٠ منزل للبدوات	شيخ هذه القرية تابع لشيخ دبى وهو يتطلع له لحمايته من أهالى مصفوط وحلفائهم من قبيلة النعيم .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
فليج بن فقير	ساعة واحدة أسفل حجرين	اليمنى	٨ منازل للبدو	لا شيء
طميط	½ ساعة أسفل فليج بن فقير	اليمنى	١٠ منازل للوشاحات	لا شيء
مشبّخ	½ ساعة أسفل طميط .	اليمنى	١٠ منازل للوشاحات	لا شيء
عجيب	على مسافة ساعة واحدة أسفل مشبّح	اليسرى	٧٠ منزلا للوشاحات	تطل هذه القرية على الباطنة . وهي تشرف على مناظر جميلة . وتنتهي التلال على بعد مسافة قصيرة أسفلها وتبعد ٤ ساعات عن مدينة شناص

ويبلغ عدد السكان فى الوادى ١٤٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ فقط من أتباع سلطان عمان . أما الباقون فيتبعون لعمان المستقلة .

والحيوانات بقرى الوادى قليلة . وليس لدى السكان سوى ٥٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وتصب فى وادى حتى مياه وادى قحفى ورافده وادى الهيول الذى يأتى من جوار المهاضة .

الحوطة

منطقة فى داخل جنوب نجد ، وهى جزء من ممتلكات الوهابيين .

الحدود والتضاريس الطبيعية :

تحدها من الشمال منطقة حريق ويفصل بينهما جبل هيلية وتحدها من الشرق منطقة

الخرج ويفصلها من الجنوب عن منطقة الأفلاج سلسلة جبال برك . ولم يتم التأكد من حدودها الغربية حتى الآن ، وربما كانت سلسلة جبال طويق . وأهم معالمها الطبيعية واد يجرى على ما يبدو باتجاه شرق الشمال الشرق من مدينة الحوطة إلى مدينة ولم فى الخرج ، والمسافة بينهما ٣٥ ميلا . ويبدو أن اسم هذا الوادى الذى يقع أسفل مدينة الحوطة مباشرة هو وادى بريك ، وتصرف مياه الحوطة داخل منطقة الخرج . وهنالك رافدان رئيسيان يصبان فى وادى الحوطة أولهما الحلوة الذى يصب به على بعد أميال جنوب مدينة الحوطة ، ورافد حريق الذى يأتى إليه من الشمال الغربى فى نقطة أبعد باتجاه الخرج .

الطبوغرافيا وتعداد السكان والموارد :

يحتوى الجدول التالى على وصف للأماكن الرئيسية فى منطقة الحوطة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
مدينة الحوطة	على بعد ٣٥ ميلا غرب الجنوب الغربى من مدينة ولم فى الخرج وربما على بعد ٢٠ ميلا إلى الجنوب من غربى مدينة حريق فى منطقة حريق	عدد السكان حوالى ٤٠٠٠ نسمة . والقبائل الرئيسية هى الدواسر من فرع الغيثات ٣٠ مترلا وفرع آل طالب من قبيلة الفضول ٢٠ مترلا وفرع كثران من القبيلة السابقة ٢٠ مترلا وفرع داود من قبيلة العنيزة ١٠ منازل وقبيلة قحطان ٢٠ مترلا وبنو خضير أو القبائل المتواضعة النسب	يعيش معظم السكان فى منازل مبعثرة بين مزارع النخيل وليس فى المدينة نفسها التى تدعى «حلة» وتقع معظم مزارع النخيل فى الجزء المسمى بريك من هذه المستوطنة . وربما سميت بهذا الاسم نسبة إلى وادى بريك الواقع أسفل المدينة . ويزرع بها المحاصيل والفواكه العادية فى جنوب نجد . وآبارها عميقة وتستخرج مياهها برافعات تديرها الجمال . والمدينة تجارية وبها أكثر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		٦٠٠ منزل وأهم أحياء المدينة هو فريق آل حسين سليب وقلعة ظاهرة صدر .	من ٨٠ حانوتاً . ولدى السكان ٥٠٠ جمل و ٥٠ حصاناً و ٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة . وتستخدم بعض الجمال فى القوافل التجارية .
الحلوة	على بعد أميال قليلة جداً جنوب مدينة الحوطة	بها ٣٠٠ منزل . منها ١٧٠ منزلا لبنى تميم و ٣٠ منزلا لفرع الغيثات من قبيلة الدواسر و ٢٠ منزلا للفضول و ٢٠ للسبيع و ١٠ لفرع داود من قبيلة العنيزة و ٦٠ لبنى خضير .	تزرع بها الحبوب والفواكه والبرسيم علاوة على النخيل وآبارها أقل عمقاً من آبار الحوطة . ولدى السكان ٣٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة . ومزارع النخيل كثيفة جداً .
قويع	إلى الشمال الشرق من حلوة وهى مرتبطة معها ولكنها أقرب إلى الحوطة .	٣٠ منزلا ، منها ٢٠ لبنى تميم والباقى لبنى خضير .	تشبه حلوة فى سماتها العامة ولكن حيواناتها أقل .
وسيطة	بين حلوة وقويع	قصر لبنى خضير	يمتلك سكان هذا المكان مزرعة نخيل كبيرة جداً .

ويبلغ عدد سكان المنطقة المستقرين ٦٠٠٠ نسمة ، يقيم معظمهم فى مدينة الحوطة وضواحيها . وزراعتها وحيواناتها هى تلك التى توجد فى جنوب نجد ، وأشجار النخيل

هنا ضخمة وجميلة وبعضها ينتج كميات وفيرة من الثمار فى الموسم الواحد . كما أن فواكه المنطقة فوق مستوى المتوسط .

التجارة :

تربط المنطقة علاقات تجارية مزدهرة مع الحسا وقسط من ناحية ومع اليمن والحجاز من ناحية أخرى . وتستورد البضائع من الحسا ، وتستورد الذخائر والأسلحة عبر قطر والبن من اليمن .

ويقوم بعض تجار منطقة الحوطة بزيارة الهند للتجارة . وبين الشركات الرئيسة فى الحوطة شركة غنيم ويمتلكها شخص من بنى تميم .

الإدارة :

أمير مدينة الحوطة والرجل الرئيس فى المنطقة هو محمد أبو شية من قبيلة بنى تميم . وهو يتمتع بحظوة لدى ابن سعود ويمارس سلطته على جميع منطقة الحوطة باسم الحكام الوهابيين ، ويتبعه أمير الحلوة عبد العزيز بن خريس ، وهذا ترتيب مؤقت سببه حظوة أبو شية لدى ابن سعود . وأهالى الحوطة مسلحون تسليحاً جيداً وبالبنادق ولكنهم لا يزالون يحملون السيوف .

الحواسنة

مفردها حوسنى . وهى قبيلة هناوية فى سلطنة عمان وجزء منها أباضى والآخر سنى . وهم يقيمون فى وادى الحواسنة وفى وادى صرامى وشافان والحجر الغربية وفى الجزء الأعظم من مدينة الخابورة فى الباطنة ، كما يوجدون فى قصبة الحواسنة فى ولاية صحم . وعاصمتهم القبلية هى غيزين فى وادى الحواسنة . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ١٧٥٠٠ باستثناء بعض البدو التابعين للقبيلة .

ونورد هنا جدولا يبين توزيع ١٠,٥٠٠ نسمة من أفراد هذه القبيلة . ويقيم الباقى (٧٠٠٠ نسمة) فى الخابورة حيث يعيش هنا فرعاً الحوامد والسوالم من الحواسنة .

الفرع	عدد المنـــازل	الموطن
الحوامد	٣١٠	فى عجزى بوادى الحواسنة وهيبى وخد فى وادى صرامى وخشاى فى وادى شافان .
نجاجعة	٦٠	فى صورى وشخبوت وصدان فى وادى الحواسنة
أولاد رشيد	١٦٠	فى غيزين بوادى الحواسنة وقصية الحواسنة فى ولاية صحاح .
بنى سعيد	١,٤٤٠	فى خضراء وسخيات وقلعة وفلج وهرمل والظويهرة وفجيج وهيل راشا فى وادى صَرّامى ولخشة وغشيش وصفا وعقلى وبيعك فى وادى شافان .
السوالم	٧٠	فى غيزين بوادى الحواسنة .
بنى سنان	١٨٠	فى هرملى وبدعة أولاد جمعة فى وادى الحواسنة

والحواسنة على عداء مع بنى عمرو المجاورين لهم فى الغرب . ويرأس القبيلة حالياً الشقيقان المر وناصر أولاد محمد .

وادى الحواسنة

واد بمنطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان ويبدأ بالجانب الشمالى من ممر يبعد بضعة أميال شمال مسكن فى الظاهرة ويصل إلى البحر عند خابورة فى الباطنة على مسافة قليلة إلى الشرق من سوق المدينة .

ويضم وادى الحواسنة الأماكن التالية وهى مرتبة فى الجدول من أعلى إلى أسفل . وجميع السكان من قبيلة الحواسنة :

المكان	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	ملاحظات
مجزى	٦ ساعات أسفل رأس الوادى .	اليسرى	٩٠ منزلا لفرع الحوامد	لديهم ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وعدد أشجار النخيل ٣٠٠٠
سورى	ساعة واحدة أسفل مجزى	اليسرى	١٥ منزلا للنجاجعة	لديهم ٤ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ بقرة و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٢٠٠٠
حرملى	٣ ساعات أسفل سورى	اليسرى	٧٠ لفرع بنى سنان	لديهم ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٤٠٠٠
شخبوت	ساعة واحدة أسفل حرملى .	اليمنى	٢٥	لديهم ٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠ بقرات و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٧٠٠
فلج الحواسنة	نصف ساعة أسفل شخبوت	اليمنى	٤٠	لديهم ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٣٠٠٠ .

المكان	الموقع	على اية ضفة	عدد المنازل	ملاحظات
بدعة أولاد جمعة	نصف ساعة أسفل فلج الحوانسة ولكن ليس فى الوادى الرئيس	اليمنى	٣٠ لفرع بنى سنان	لديهم ٣ جمال و ٥ حمير و ١٠ بقرات و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٥٠٠٠
بديعة	نصف ساعة أسفل بدعة أولاد جمعة	اليمنى	٢٠	لديهم ٥ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ بقرة ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ .
صدان	ثلاث ساعات أسفل بديعة .	اليمنى	٢٠	لديهم ٣ جمال و ١٠ حمير و ١٠ بقرات و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ .
غيزين	٣ ساعات أسفل صدان	اليسرى	٢٠٠ منزل لفرع أولاد رشيد وفرع السوالم	المكان الرئيسى لقبيلة الحوانسة . ولديهم ٣٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٨٠٠٠
قسف	ست ساعات أسفل غيزين وساعة واحدة فوق الجابورة	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بالباطنة

وتقع غيزين ضمن تلال الحجر . ولكن قسف فى الباطنة . ويبلغ عدد سكان الوادى فوق النقطة التى يدخل فيها إلى الباطنة ٢٣٠٠ نسمة .

ولوادى الحواسنة رافدان رئيسيان يصبان به من الغرب .

وأعلاهما هو وادى الضلع الذى يأتى أسفل حرمل ولكن فوق شخبوت ويضم فى حوضه قرية واحدة هى بدعة أولاد جمعة المذكورة فى الجدول المبين أعلاه والآخر هو وادى بنى عمر الذى يصب فى وادى الحواسنة بين غيزين وقسف خارج التلال . وقد تمت الإشارة إليه فى مكان آخر من هذا الدليل ، ولكن ينبغى أن نلاحظ هنا أن أعلى قرية هنا هى مجزى ولكنها تختلف عن قرية مجزى الواقعة فى وادى الحواسنة والتى يمكن الوصول إليها من القرية الأولى بعد مسيرة حوالى ٥ ساعات فى ممر عبر التلال .

ووادى الحواسنة ضيق وعميق ، ولكن التلال التى تشكل جوانبه صخرية قاتمة اللون . وقد بنيت القرى على سفوح التلال ، وتنمو أشجار النخيل فيها على رواب منبسطة وتصل إليها المياه من الينابيع بواسطة قنوات خاصة . وليس بالوادى آبار . والمنازل من الحجارة والطين .

وتتألف محاصيلها من القمح والشعير والبحرى والذرة الصفراء ، والدخن والبرسيم والفاصوليا والبطاطا الحلوة وحشائش مختلفة تستعمل كعلف للماشية . ولدى السكان الجمال والأبقار والماعز والأغنام والحمير . ومن بين فواكهها الليمون والمانجا والعنب والزيتون والكمثرى والرمان والتين واللوز . ولدى سكان الوادى تجارة مع كل من الخابورة والسويق .

منطقة حويزة

هى أقصى منطقة فى غرب عربستان الجنوبية .

الموقع والاتساع :

تحيط منطقة حويزة بمدينة حويزة وتقع على بعد ٦٥ ميلا شمال مدينة المحمرة وتبعد مسافة مماثلة من قرية ناصرى على نهر كارون والعزير على نهر دجلة . وهى تحاذى العراق من الغرب وتحدها من الشمال دزفول ومن الشرق الأهواز ومن الجنوب المحمرة . ويحدها ويفصلها عن منطقة دزفول من الجانب الشمالى الشرقى سلسلتان متوازيتان

من التلال هى منيور ومشداخ اللتان تجريان من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرق على بعد مسافة ١٥ ميلا و ٢٠ ميلا من مدينة هويزة على التوالى وتنتهى عند وصولها الضفة اليمنى لنهر الكرخة .

وقد أطلق على هاتين السلسلتين من التلال اسم عام هو خضر .

وحدود المنطقة غير واضحة ، ولكن الأماكن الواقعة ضمنها مذكورة فى الفقرة الخاصة بالطبوغرافيا .

التضاريس الطبيعية :

لا يمكن فهم ملامح المنطقة وتضاريسها وحالتها فى الوقت الحاضر بسبب النزاعات القبلية المستحكمة فيها وبسبب انعدام القانون والأمن . ولهذا بات من المتعذر على المسافرين اجتيازها . ويبدو أنه لم يزرها أى أوربى منذ قيام بعثة المسح الأنجلو روسية بتخطيط الحدود الفارسية التركية منذ نصف قرن . ويدخل نهر الكرخة هذه المنطقة قرب كوت نهر هاشم فى الطرف الشمالى بعد أن يدور حول سلسلتى منيور ومشداخ . ويعاود النهر الظهور مرة أخرى فى الطرف الغربى تحت اسم السويب ثم يصب أخيراً فى شط العرب . وتتألف منطقة هويزة من منطقة اختفاء الكرخة وظهور السويب من مستنقعات وقنوات مائية يتبدد فيها النهر ، وتتخلله بعض المراعى وتحيطه الصحارى القاحلة .

السكان :

يتألف سكان منطقة حويزة باستثناء أهالى مدينة حويزة إلى قبائل من البدو الرحل ، وجميع سكانها من الشيعة باستثناء قليل من الصابئة وتاجرين أو ثلاثة من عرب نجد . وتقيم هذه القبائل فى المستنقعات أثناء الصيف والخريف ، ولكنها تتجول فى الصحارى مع قطعانها وماشيتها فى الشتاء والربيع . ويجتاز بعضهم الحدود ليدخل الأراضى التركية . وليس بين سكان المنطقة سكان مستقرون باستثناء أهالى مدينة حويزة وعددهم ٥٠٠٠ نسمة . ويبلغ عدد أفراد القبائل الرحل حوالى ٦٠,٢٥٠ . ويقول جيرانهم عنهم إنهم غير متمدنين وخطرون ويكنون عداء شديداً للمسلمين السنيين .

ونورد هنا فى الجدول التالى أسماء القبائل من البدو والمستقرين فى منطقة حويزة :

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
آل باجى		...	يعتقد أن هذا الفرع ينتمى إلى قبيلة بنى لام . ويوجد بعضهم فى منطقة دزفول فى خير أباد على نهر الكرخة .
حلاف	مبعثرون فى أراضى بنى صالح وبنى طرف	من ضمن مقاتلى بنى صالح وبنى طرف	كانت قبيلة مستقلة فى الماضى ولكنها موزعة الآن بين بنى صالح وبنى طرف وربما بنى تميم . وهم شيعة .
حيادر	مبعثرون فى بلاد بنى طرف	٦٠٠	يعيشون بصورة رئيسية بين بنى صالح ، ويبدو أن لا صلة لهم بفرع الحيادر من بنى صالح أو قبيلة الحيادر فى عربستان الجنوبية وهم شيعة .
عكرش	حول السوعية وفى الريف على بعد أميال قليلة إلى الشرق من كوت نهر هاشم	١٥٠ من فرع بيت غالب و ١٥٠ من بيت حسن وكذلك معظم فرع دغا له الذين يقيم باقيهم فى منطقة الأهواز	لمزيد من التفاصيل ينبغى الاطلاع على المقال الخاص بعكرش .
أهل الجرف	مبعثرون ، ويقيم جزء منهم فى مدينة حويزة	ربما كان عددهم ٤٠٠ منهم ١٥٠ فى مدينة حويزة	قبيلة شيعية .
أهل الكوت	مدينة حويزة	٣٥٠ وقد ضم إليهم	قبيلة شيعية

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
		عدد من رجال القبائل الصغيرة فى المدينة .	
بنى مالك	. . .	. . .	فرع من قبيلة بنى تميم ومن الممكن أن فروعاً أخرى من هذه القبيلة تدخل المنطقة أيضاً .
مزرعة	فى بلاد بنى طرف	ينضوون تحت لواء بنى طرف	كانوا سابقاً قبيلة مستقلة وقوية ويقال إن ½ منطقة حويزة كانت ملكاً لهم . ولكنهم أصبحوا أتباعاً لبنى طرف الآن ويعتبرون فرعاً منهم . وهم شيعة .
بنى نعامة	بين الشرفا	٢٥٠ بينهم ٦٠ فارساً	كانوا ينتمون إلى قبيلة حردان فى الأصل ، وهم شيعة .
نيس	مبعثرون ، ويقيم بعضهم فى مدينة حويزة .	٤٠٠ منهم ٦٠ فى المدينة .	يعتقد أنهم ينتمون إلى نفس الأصل الذى ينتمى إليه الفروع التى تحمل هذا الاسم فى قبائل العنافجة وبيت سعد وبنى طرف . وهم شيعة وهنالك قسم منهم فى بالنجان وبالاى وحاجى آباد فى منطقة دزفول .

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
آل قاطع	أسفل الشرفا	١٠٠ بينهم ٣٠ فارساً .	شيعة .
صابئة	مدينة حويزة	. . .	انظر المقال الخاص بالصابئة .
ساكية	مدينة حويزة	٣٠٠	شيعة
بنى صالح	مقاطعة كبيرة جنوب مدينة حويزة .	٤٣٥٠ بينهم ١٠٠٠ فارس .	انظر المقال الخاص ببنى صالح .
شرفا	ليست بعيدة عن كوت نهر هاشم على ما يبدو وتقع بين هذا المكان ومدينة حويزة	٥٠٠ بينهم ١٠٠ فارس .	يعتبرون من السادة ، ويقال إنهم قدموا من مكة منذ زمن طويل جداً . ويعملون بالزراعة . وهم شيعة . وترتبط بهم قبيلة الشواكر فى الأهواز سياسيًّا انظر المقال الخاص بالأشراف للمقارنة .
سواعد	فى بلاد بنى طرف	٤٠٠	يعيشون بين بنى طرف فى عربستان ويقال إنهم جزء من قبيلة كبيرة تقيم فى العراق باتجاه العمارة . وهم شيعة .
سوارى	مبعثرون فى أنحاء المنطقة	٩٠٠	ينتمى ٥٠٠ من مقاتليهم إلى فرع بيت عواية الذين يقيم معظمهم فى العراق قرب العمارة . وينتمى

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
بنى طرف	بالمنطقة بوجه عام	٥٦٠٠ بينهم ٥٠ فارساً فقط .	المقاتلون الباقون إلى فرع بيت نصر. وهم شيعة . انظر المقال الخاص ببنى طرف

الطبوغرافيا :

نورد هنا أسماء أماكن قليلة فى المنطقة وهى كالآتى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
دهية	على بعد بضعة أميال غرب مدينة حويزة	قناة تعتمد على نهر الكرخة .	مركز عدد كبير من السكان .
كوت نهر هاشم	على نهر الكرخة، على بعد حوالى ٢٥ ميلا غرب الشمال الغربى من قرية ناصرى و ١٥ ميلا إلى الشرق من شمال مدينة حويزة	موقع سد عظيم تعتمد عليه منطقة حويزة لرى أراضيها وقد تقوض عام ١٨٣٧ وبقى على حالته دون ترميم .	تقيم حوالى ٧٠٠ عائلة من فرع الدغاغلة من قبيلة عكرش على بعد أميال قليلة من هذا المكان
مدينة حويزة	فى وسط المنطقة على بعد حوالى ٤٠ ميلا إلى الغرب من شمال قرية ناصرى .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة حويزة .
خفاجية	على الضفة اليسرى لمجرى نهر الكرخة	مقر الأسرة الرئيسية فى قبيلة بنى طرف	يقال إن فى هذا المكان ٩٠ دكاناً من الطين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	الرئيسى فى منطقة حويزة . وتقع على بعد عدة أميال إلى الغرب من كوت نهر هاشم .		
شيخ محمد	يقع إلى الجنوب الشرق من مدينة حويزة على ما يبدو	موقع	تبين الحدود الشرقية لأراضى قبيلة بنى صالح .
سويمية	على بعد حوالى ٧ أميال شمال مدينة حويزة	موقع	تقيم هنا حوالى ١٠٠ عائلة من فرع بيت غالب من قبيلة عكرش .

التجارة والمواصلات :

أهم صادرات المنطقة هى الأرز والسمك وريش طائر يسمى اليوضى . ويتم صيد كميات عظيمة من السمك من نوع « عتر » أثناء الموسم وتباع محلياً .

وترتبط حويزة بعلاقات تجارية مع العمارة على نهر دجلة بصورة رئيسية ، وهى تتم عن طريق المستنقعات وقناة جهالة . وهنالك طرق تربط بينها وبين مدينتى المحمرة ودزفول. وقد تم بيان ذلك فى المقال الخاص بعربستان .

التاريخ والإدارة :

كانت المنطقة مزدهرة زراعياً ، ولكن انفجار سد كوت نهر هاشم على نهر الكرخة عام ١٨٣٧ دمر زراعتها وجعل من الصعب الوصول إليها أو المرور منها . وقد تقلصت سلطة والى المنطقة بعد هذا الحادث وأصبحت محصورة فى نطاق ضيق بعد أن كان يمارس صلاحيات واسعة ، وهو ينتمى إلى أسرة السادة فى مدينة حويزة . وقد تم ضم المدينة عام ١٩٠٢ إلى عربستان الجنوبية إدارياً .

وفى عام ١٩٠٤ تمكن شيخ المحمرة بعد حملة ناجحة ضد قبيلة بنى طرف من إخضاع المنطقة تماماً . وتم إدارتها بعد ذلك من قبل كبير شيوخ قبيلة بنى صالح ، ولكن شيخ المحمرة عاد فعين عابد على بن مولى نائباً له ليحكم المنطقة ، واتخذ هذا مدينة حويزة مقراً له . وكان يتعين على بنى طرف دفع ٣٠,٠٠٠ تومان كضريبة وعلى الأهالى الأكثر استقراراً ١٦٠٠٠،ولكنه تبين أن بنى طرف دفعوا ٢٠,٠٠٠ تومان فقط والآخرون ١٠,٠٠٠ .

مدينة حويزة

تقع على بعد حوالى ٤٠ ميلا إلى الغرب من شمال قرية ناصرى فى وسط منطقة حويزة التى هى عاصمتها . وكانت فى الأصل مدينة كبيرة ، إلاّ أن انفجار سد كوت نهر هاشم على نهر الكرخة أربك نظام الرى بالمنطقة ، وسبب فى تحول مجرى نهر الكرخة الرئيسى إلى الشمال ، مما أفقد المدينة أهميتها وجعل منها مركزاً ثانوياً . ويقال إن كثيراً من سكانها نزحوا عنها بسبب انهيار السد وانضموا إلى القبائل العربية من البدو الرحل الذين يتجولون فى المنطقة . وقد بقى بها ألف منزل يقيم بها حوالى ٥٠٠٠ نسمة . ولكن بها منازل كثيرة مهجورة ويقع حى الكوت الذى هو أهم أحياء المدينة فى الجنوب ، أما الأحياء الأخرى فهى ساكنة فى الجنوب أيضاً وتبس فى الجنوب الغربى وأهل الجرف فى الشمال ، وقد أخذت هذه الأحياء أسماءها نسبة إلى القبائل التى تقيم بها ، ويقيم كثير من سكان المدينة قرب قناة الدهبة . وجميع السكان من الشيعة باستثناء ثلاثة من نجد و ٢٠ أسرة من الصابئة الذين يعمل ١٢ رجلا منهم بصناعة الفضة واثنان بالحدادة . ومياه المدينة رديئة وقليلة ، ولكنها لا تزال مقر حاكم المنطقة الذى يعينه شيخ المحمرة .

وقد كانت حويزة أكثر مدن عربستان ازدهاراً فى القرن الرابع عشر ومركزاً لمنطقة تنتج الأرز والقطن وقصب السكر . وكانت طائفة الصابئة تقيم بها منذ ذلك التاريخ .

حيات داود

تقع على ساحل الخليج بين منطقة ليراوى فى الشمال ومنطقة روضلة فى الجنوب ، وهى فى أقصى شمال محافظة موانئ الخليج باستثناء مدينة دلم . وعاصمتها مدينة ريك

الحدود :

يحدها البحر من الغرب والحد الشرقى فى جزئها الشمالى عبارة عن سلسلة من الجبال تمتد إلى الداخل مسافة ١٥ ميلا ، ويبلغ ارتفاع هذه الجبال فى بعض الأماكن حوالى ١٠٠٠ قدم ، ويحدها من الجنوب جدول ماء مالح يسمى رود شور وهو ينبع من جبل يكرزوميشان أو تويسة ويفصلها عن منطقة شبان كارة .

وتقع قرية بهمبارى فى أقصى شمال المنطقة ، وتمتد حيات داود فى الجنوب حتى نهر روضلة ، ويبلغ طولها حوالى ٤٠ ميلا .

الجغرافيا الطبيعية :

تتألف المنطقة بأكملها من سهل . وتربتها جيدة فى بعض الأماكن وتتخللها مجارى المياه التى تهبط من التلال متجهة إلى البحر . وهنالك نتوء مرتفع من الحجر الرملى الرمادى اللون بالقرب من ريك عاصمة المنطقة . وأهم ملامحها خور قصير الذى روضلة ، وبها أيضاً خور خليل وهو مدخل بحرى إلى الجنوب من جناوة ، وترسو به ترتاده القوارب الكبيرة بحثاً عن أصداف اللؤلؤ فى منتصف الطريق بين ريك ونهر القوارب التابعة لذلك المكان .

السكان :

تم ذكر قرى منطقة حيات داود تحت عنوان الطبوغرافيا . ومعظم سكانها من اللور الذين رحل أسلافهم من مقاطعة بهبهان إلى هذه المنطقة . وهنالك بعض السلالات العربية فى بعض الأماكن ، كما أن قرية كما رون مستوطنة يقيم بها السادة .

ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة ، ويتكلمون اللغة الفارسية مع مزيج من لغة اللور . ويعمل السكان فى الداخل بالزراعة ، أما سكان الشواطىء

فيعملون بصيد الأسماك والملاحة والزراعة . وجميعهم من الشيعة . وجميع منازلهم خارج مدينة ريك من الأكواخ فقط .

والسكان مسالمون ومهذبون على وجه العموم ، ولكنهم مسلحون تسليحاً جيداً ببنادق المارتينى ، ويقال إن فى حوزة كل منزل بندقية .ويتزايد عدد السكان بين شهرى يناير وإبريل عندما يهبط أفراد قبيلتى درشولى وكاشكولى من الجبال ويقيمون بجوار مدينة ريك ليشتروا ما يحتاجونه خلال السنة .

الزراعة والحيوانات :

يزرع بالمنطقة القمح والشعير بصورة أساسية ، كما أن بها بعض أشجار النخيل . وتزدهر بها أشجار التين وزيت الخروع . ويبدو أنهم يمتلكون قليلا من الماشية ولكن الأغنام كثيرة ، ويقال إن عددها يتجاوز ١٠,٠٠٠ ومياهها من الآبار .

التجارة :

تناولنا موضوع التجارة بالبحث فى المقال الخاص بمدينة ريك التى تمر منها تجارة المنطقة الخارجية . ولكن التجارة الداخلية ليست ذات مغزى .

النقل والمواصلات :

يمكن تأمين المواصلات والنقل بسهولة ، ويملك السكان ٣٥٠ رأساً من الخيل و ١٥٠ بغلاً و ٢٥٠ جملاً و ٢٠٠٠ حمار . ويمكن للقوافل السير بمحاذاة الساحل ، وهنالك طريق داخلية من برازجان إلى زيدان فى المنطقة عبر قرى جاهر وسى وكاه سفيد وعباسى ومحمد صادق وبهمياري ، وهنالك طريق أيضاً من ريك إلى ده كهنة فى منطقة شبان كاره .

الإدارة :

يحكمها خان بالوراثة ، وحاكمها الحالى هو حيدر خان ابن خان على خان وهو من اللور ، ويقيم فى ريك وهو تابع لحاكم موانىء الخليج . وهو يدفع ٨٠٠٠ تومان سنوياً لقاء حكمه للمنطقة ، وهو ينظر فى القضايا الجنائية مع شقيقه محمد خان الذى يحكم جاهر وسى نيابة عنه . وينظر القضاة فى القرى فى المسائل المدنية باستثناء قضايا الزواج .

وليس بالمنطقة قوة شرطة نظامية ، ولكن جنود الخان يتولون حماية الطرق ، وممثلو الحكومة الإيرانية هم مدير بريد ومدير مركز برقيات فى ريك وبعض موظفى الجمارك فى ريك وكتاوة

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي الأماكن الرئيسية فى منطقة حيات داود مع بعض التفاصيل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عباسى	على بعد ٨ أميال إلى الشمال الشرق من ريك	١٠٠ منزل للور وبعض القبائل الفارسية القديمة . ويقال إن بعض هذه المنازل المأهولة تنتمى إلى حقبة ما قبل الإسلام .	تقع القرية فى السهل ، وتحميها ثلاثة أبراج ، ويزرع بها القمح والشعير والنخيل . ولدى السكان ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلا و ١٠٠ حمار و ٧٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
الله يارى	على بعد ١٠ أميال إلى الشرق من جنوب ريك	١٥ منزلا	لدى السكان ٧ خيول و ١٥ حماراً و ١٢ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عرش	على الساحل على بعد ميلين شمال ريك .	١٢ كوخاً للسنين من أهل ريك	يزرع بها قليل من القمح والشعير .
بهمبارى	على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال من شرق جناقة	٧٥ منزلا معظمها للور والبهبان . وبها بعض المنازل القديمة كما فى قرية العباسى	بها أربعة أبراج ويزرع بها النخيل والقمح والشعير . ولدى السكان ٣٠ حماراً و ٨٠٠ رأس من الأغنام وأهلها هادئون ومهذبون .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بنك	على بعد حوالى ميلين من جبل بنك فى منطقة ليراوى	١٠ منازل للسور والبيهان	بها القليل من أشجار النخيل وبعض الزراعة ، كما أن لدى السكان القليل من الخيل والحمير و ١٠٠ رأس من الماعز .
بيدو	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من جنوب ريك قرب رود شور	٢٠ منزلا للعرب السنيين ويقال إنهم من بنى تميم وبأنهم قدموا من الفلاحية فى العراق .	تزرع بها الحبوب فقط . وبها قليل من الخيل وحوالى ٣٠ حماراً و ٣٠ جملا .
جهاربرج	على بعد ١٢ ميلا إلى الشرق من شمال كناوة	٣٠ منزلا للسور والبيهان	تزرع بها الحبوب . ولدى السكان حوالى ٤٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام وقليل من الخيول .
جهار مل	على بعد ١٠ أميال شرق ريك	٣٠ منزلا للبيهان	يزرع بها القمح والشعير ولدى السكان ٤٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز وقليل من الخيول .
جاهر وسى	على بعد ١٥ ميلا شمال شرق ريك وميلين من الضفة اليمنى لجدول رود شور .	١٠٠ منزل للسور والبيهان .	تقع القرية على أرض مرتفعة وتحميها قلعة صغيرة وأربعة أبراج ، ويزرع بأراضيها النخيل والحبوب والتبغ ولدى السكان ٣٠ رأساً من الخيل و ١٠٠ حمار و ٥٠٠ رأس من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			الماعز . وبها ضريح صغير ويقيم نائب حاكم المنطقة بها .
درة دون	على بعد ١٢ ميلا من ريك	٣٠ منزلا للور	يزرع بها القمح والشعير . ولدى السكان ١٠ خيول و ٣٠ حماراً .
فهرابرى	على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال من شرق كناوة	٧٠ منزلا للور وقبائل فارسية قديمة	تقع فى السهل . ويزرع بها القمح والشعير . ويقال إن بها منازل تعود لحقبة ما قبل الإسلام . ولدى السكان ١٠ خيول و ١٥ بغلا و ١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جنافة	على الساحل على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال الغربي من ريك .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة ريك .
كاه سفيد	على بعد ٩ أميال جنوب شرق ريك	مجموعة من ثلاث قرى تضم ٢٥٠ منزلا للور وأحفار قبائل فارسية قديمة .	تقع القرية على مرتفع ، وتحميها الأبراج ؛ ويزرع بها القمح والشعير ولدى السكان ٣٠ حصاناً و١٥٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويقال إن هذه القرى قديمة جداً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كمارون	على بعد ١٢ ميلا شرق الشمال الشرق من كناوة .	٨٠ منزلا للسادة من الشيعة وهم مشهورون عبر الخليج باسم الكمارونيين. ويوجد بعضهم فى جاه زنكى فى منطقة شبان كاره	يزرع هنا القمح والشعير والنخيل . ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ١٠٠ حمار و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ورئيس القرية أحد السادة . وهو رجل ذو علم . ويدير القرية باسم خان حيات داود . ويقال إن سكان القرية محسنون ومغالون فى تشيعهم .
قلعة حيدرى	على الساحل على بعد ٢٠ ميلا شمال غربى ريك	(قرية صغيرة) .	بها قليل من أشجار النخيل
إمام زادة	تتصل بقرية كناوة	١٢ كوخاً لخليط من اللور والعرب	يزرع بها القمح والشعير . ولا تزال بها أعمدة مسجد قديم يقال إنه أول مسجد بنى فى هذا الجزء من إيران
جزيرة	على الجهة الجنوبية لخور يجرى فى الداخل لمسافة ربع ميل من البحر	١٥ منزلا للعرب الذين يقولون إنهم من بنى هاجر ومن بنى تميم وهم سنيون ويتكلمون العربية والفارسية .	يعمل الأهالى بالزراعة وصيد الأسماك ولديهم ٣٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام بالإضافة إلى عدد من قوارب الصيد ويبيعون فائض إنتاجهم فى بوشهر . وعمق الخور عند المدخل قامتان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كمالى	على بعد ١٠ أميال شمال شرق ريك	٢٠ منزلا للور	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويزرعون القليل من الحبوب .
كوه آق	على بعد ٥ أميال جنوب شرق ريك مع جدول ماء مالح لدى رود خانة شور الذى يمر شرق وجنوب القرية فى طريقه نحو البحر	١٥ منزلا للور من بهبهان .	لدى السكان حوالى ١٠٠ جمل و ٣٠ حماراً . وهم يزرعون أراضيهم على نطاق ضيق . ويصدرون بعض الصوف إلى سوق بوشهر . وتدعى القرية أبو غريب أيضاً .
كوه لار	على السهل على بعد حوالى ٦ أميال شمال ريك .	٣٠ منزلا للور من بهبهان الذين يقال إنهم متدينون ومحسنون .	يزاول الأهالى تجارة الصوف والصمغ وبعض الزراعة . ولديهم ٤٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مهمد صادى	على السهل على بعد ١٢ ميلا إلى الجنوب الشرق من ريك .	١٠٠ منزل للور . وهم محسنون. ويقال إنهم مغالون فى التدين .	يزرعون القمح والشعير بكميات كبيرة مع بعض النخيل . ولديهم ٣٠ حصاناً و ١٥٠ حماراً . وتسمى أيضاً محمد صادق
مال مهميد	على تل على بعد ٧ أميال من ريك .	٣٠ منزلا للور من مقاطعة بهبهان	تزرع بها الحبوب . ولدى السكان ٨٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
بوزة كاه	على الساحل على	٥٠ كوخاً للور من	يزرع بها بعض القمح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الشرقي من كناوة	مقاطعة بهبهان	والشعير ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ٨٠ حماراً و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام
ريك	على بعد ٣١ ميلا شمال الشمال الغربي من مدينة بوشهر	. . .	انظر المقال الخاص بريك
روسور	على بعد ١٠ أميال من ريك .	٣٠ منزلا للور	يزرع بها القمح والشعير . وتصدر الصوف إلى بوشهر ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ٤٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
شول	على بعد ١٤ ميلا إلى الداخل من ريك على الحافة الجنوبية لجدول ماء مالح ينبع من تلال بيبي حكيمة .	٤٠٠ منزل للور من مقاطعة بهبهان .	يزرع بها القمح والشعير ، ويجمع الأهالى ٥٠٠ منّ هاشمى من التلال سنوياً للتصدير . ويلاحظ وجود آثار مبان قديمة هنا . ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
تاج ملكى	على بعد ٣ أميال جنوب شول	٣٠ منزلا للور من مقاطعة بهبهان	تزرع بها الحبوب ولدى السكان ٣١ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز
يزدبوشان	على بعد ١٠ أميال شمال شرق كناوة	٢٥ كوخاً للور	بها بعض الحمير . ويزرع الأهالى الحبوب .

حزيم

منطقة فى إمارة الكويت . ويحدها البحر من الشرق ومنطقة سلو من الشمال ومنطقة الشق من الغرب . ويحدها من الجنوب نهر المقطع ذو المياه المالحة ويفصلها عن سهل ليبة . ويبعد وسط المنطقة عن مدينة الكويت حوالى ٦٠ ميلا . ولا يعرف مدى اتساعها .

وهى تتألف من سهل كبير لا أشجار فيه ، ولكن به بعض الأعشاب التى تتغذى عليها الجمال . وتربته صلبة ولونها داكن وليس بها حجارة . ويوجد فى نهايتها الجنوبية بالقرب من نهر المقطع سبخة مالحة .

وتضم منطقة حزيم الأماكن التالية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
عقربي	يمكن مشاهدتها من البحر وهى بالقرب من الحد الشمالى لمنطقة الحزيم .	آبار	عمقها بين قامة ونصف وقامتين . وتختلف نوعية مياهها تبعاً لكمية الأمطار
عـيلان	على بعد ٤ أميال إلى الغرب وإلى الشمال نوعاً مّا من الرافعية .	آبار	مياهها جيدة وهى على عمق قامة ونصف قامة .
عطارض	إلى الغرب وإلى الشمال نوعاً ما من عـيلان .	آبار	مياهها جيدة وهى على عمق قامتين .
ضليع العشارى	إلى الجنوب قليلا مـن الرافعية .	آبار	مياهها جيدة وهى على عمق قامة ونصف .
مراغة	فى حوالى منتصف الحدود الغربية لمنطقة الحزيم ، على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا إلى الغرب من شمال مصب	آبار	مياهها رديئة وهى على عمق قامة ونصف .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	نهر المقطع وعلى ١٠ أو ١٥ ميلا جنوب شرق الوفرة		
قعمة	قرية من ساحل البحر . على بعد ميلين إلى الجنوب من عقربي .	آبار	عمقها قامتان ، ومياهها لا طعم لها .
الرافعية	على بعد حوالى ١٠ أميال غرب الجنوب الغربى من مصب نهر المقطع .	آبار	مياهها جيدة وعمقها قامتان .
رحيّة	على بعد ٥ أميال غربى الوفرة .	تل صغير	. . .
رغوة	على بعد بضعة أميال إلى الشمال أو شمال شرق الرافعية .	آبار	مياهها مرة المذاق وعمقها قامة واحدة .
رغوان	متصلة برغوة .	آبار	مياهها مرة المذاق وعمقها قامة واحدة .
صعود	إلى الغرب وإلى الشمال قليلا من « طية الاسم »	آبار	مياهها جيدة وعمقها قامتان ونصف
شصف	على بعد ٩ أميال جنوب الجنوب الشرق من الوفرة و ٧ أميال غربى المراغة	آبار	مياهها ضاربة إلى الملوحة وعمقها قامتان .
طية الاسم	على بعد مسافة قصيرة إلى الداخل من قعمة .	آبار	مياهها لا طعم لها . وعمقها قامتان .
الوفرة	على بعد ٥٠ أو ٦٠ ميلا جنوب مدينة الكويت	آبار كثيرة	عمقها قامتان . وطعم المياه مستساغ .

وهنالك بعض الناس من يقولون بأن أم جنيب منطقة صغيرة منفصلة تقع إلى الغرب من منطقة الحزيم ، ويضيفون أن تل رحية جزء منها . وأن آبارشصنف والوفرة تقع بها .

الحزم

قلعة مهمة وقرية صغيرة فى سلطنة عمان . وتقع على الجانب الغربى من وادى فرع على بعد أقل من ميل واحد من حوض الوادى وعلى بعد ١٥ ميلا إلى الجنوب الغربى من مدينة المصنعة فى الباطنة التى تعتبر ميناء الحزم . وتعتبر الحزم أكثر الأراضى انخفاضاً فى المقاطعة المعروفة باسم الرستاق . ويختلف الآراء حول موقع هذه القرية . ويقول البعض إنها تقع فى الحجر . وربما كان هذا الرأى صحيحاً . ويقول آخرون إنها تقع فى الباطنة . وهى تقع فى سهل على بعد مسافة قليلة من تلال الحجر .

ويحيط بالقرية سور . وهى تتألف من ٨٠ منزلا لقبيلتى المايحة واليعاربة . وتقع قلعتها الشهيرة فى منتصفها . وليس فى هذا الموقع آبار ، وهى تعتمد على قنوات تأتى لها من وادى فرع الذى يدخل القرية . وبها الكثير من مزارع النخيل ، ويقال إنها تحتوى على ٧٠,٠٠٠ شجرة . ويزرع بأراضيها القمح والشعير والسمسم والفاصوليا وقصب السكر والبرسيم . ولدى السكان ٤ رؤوس من الخيول و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ جمل و ٩٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

ويمكن لحامية صغيرة الدفاع عن القلعة التى تشرف وتسيطر على كل الطرق وخصوصاً طريق سويق . وكانت الحزم ملكاً لليعاربة فى الأصل ، ثم احتلها عزان ابن قيس عام ١٨٧٠ بعد حصار طويل . ويمتلكها الآن السيد سعيد بن إبراهيم أحد أقرباء سلطان عمان ، ولكنه مستقل عنه تماماً .

حيبى

أو حبى . وهى قرية فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . وهى تبعد مسيرة يوم واحد من مدينة صحم الواقعة فى رأس وادى صّرامى . وتتألف من ٨٠ منزلا لبنى

عيسى ولفرع الحوامد من قبيلة الحواسنة وبنى عمرو . ولدى السكان ٢٠ جملاً و ١٠ حمير و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها ٣٠٠٠ . وبها قلعة يحرسها ٤٠ رجلاً بزعامة ضابط برتبة عقيد معين من قبل سلطان عمان .

حكمان

مفردها حكمانى . وهى قبيلة تقيم على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان . وقد سميت المنطقة الواقعة على البر الرئيسى المقابل لجزيرة مصيرة وبين غبة الحشيش ببر الحكمان نسبة إليهم . كما يقيمون بمحاذاة الساحل على امتداد ٤٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من غبة الحشيش . وكان الحكمان مستقلون منذ سنين سنة . وهم غافريون سياسياً ويتبعون المذهب السنى . ويعتقد أنهم على صلات قربى مع قبيلة الجنابة . ثم فقدوا هويتهم المستقلة بعد ذلك ، فارتبط القسم الذين يعيش فى بر الحكمان مع بنى بوعلى بينما أصبح الآخرون هنادين تحت رعاية الشيخ زايد بن خليفة شيخ أبو ظبى . وهم يترددون عليه ، ويخلع عليهم الهدايا والهبات . ومستوطنتهم الرئيسية هى محوط . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٨٠٠ . ويوجد بعضهم فى مرباط فى ظفار وفى بركة دوادى منومة فى الباطنة . ويقول أحد المراجع إن اسم القبيلة هو عكمان .

وادى حلم

هو أحد الأودية الثلاثة التى تكون وادى بنى جابر(١) فى منطقة الحجر الشرقية فى سلطنة عمان . ويصل الوادى إلى الساحل بالقرب من كلهات .

ويبين الجدول التالى أسماء الأماكن الرئيسية الواقعة فى حوضه مرتبة من أعلى إلى أسفل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
حلم	بالقرب من رأس الوادى	٢٥٠ منزلاً لفرع سلوط من قبيلة بنى جابر	مقر سلوط وهم الفرع الحاكم لقبيلة بنى جابر .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
حول	ساعة ونصف أسفل حلم	٣٠ منزلاً لبنى جابر .	لا شيء
قصعة	ربع ساعة أسفل حول	٣٠ منزلاً لبنى جابر .	»
قعب	نصف ساعة أسفل قصعة	٢٠ منزلاً لبنى جابر .	»
سفن	ثلاثة أرباع الساعة أسفل قعب .	٣٠ منزلاً لبنى جابر .	»
شوفى	نصف ساعة أسفل سُفُن .	٤٠ منزلاً لبنى جابر .	»
محط	نصف ساعة أسفل شوفِ	٢٠ منزلاً لبنى جابر .	»
قوضة	٤ ساعات أسفل محط على البحر ، ساعتان أسفل قوضه .	٢٠ منزلاً لبنى جابر	» انظر المقال الخاص بكلهات .

ويسمى معظم الأهالى هنا لفرع أولاد ناصر من قبيلة بنى جابر ، وبعض أولاد رشيد أيضاً . وعدد سكان الوادى باستثناء كلهات حوالى ٢٠٠٠ نسمة .

وقد تم وصف طبيعة وادى حلم فى المقال الخاص بوادى بنى جابر(٢) .

قضاء الحلّة

جزء من سنجق الديوانية فى ولاية بغداد بالعراق .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الحلة على ضفتى نهر الفرات أسفل المسيب وفوق الديوانية . ويحده من الشمال والشمال الشرق قضاء الكاظمية وقضاء الجزيرة وكلاهما فى سنجق بغداد . ويحده قضاء الديوانية من الجنوب الشرق ، وقضاء الشامية من الجنوب .

ويحده من الغرب الأقضية الثلاثة فى سنجق كربلاء .

الطبوغرافيا والقبائل :

لا يضم هذا السنجق أماكن كبيرة جداً باستثناء مدينة الحلة . ولكن قريتى

الحسين والإمام حمزة المذكورتين أدناه كبيرتان نوعاً . ويبلغ عدد سكان كل منهما ٢٠٠٠ نسمة . ويقسم القضاء إلى أربع نواحٍ ، تحتوى كل منها على عدد من القرى التى تقيم بها قبائل مختلفة .

ويبين الجدول الآتى أسماء القرى والقبائل فى ناحية بارمانه وهى ناحية من الدرجة الثانية فى القضاء :

القرية	القبائل
١ – عتابج	آل بوسلطان من الفروع التالية :
٢ – بارمانة	آل بوعبد الله
(مقر مدير الناحية)	آل بوعنه
٣ – دولاب	عويسات
٤ – قنهره	دغيرات
٥ – كريطعة	آل بودرويش
٦ – حصين	آل بو
٧ – جمعيات	آل بوحمدة
٨ – كوبخات	آل بوحريش
٩ – نخيلة	آل بوحسين على
١٠ – رواشد	الجنابيين
١١ – سادة	آل بوخليل
	آل بومريزة
	آل بوصالح
	آل بوسمندر
	آل بوصقر
	آل بوشكير
	آل بوشادى
	آل بوطلبة
	آل بوثابت

القرية	القبائل
	آل بوزوين وكذلك قبيلة زبيد من فرع جنجيش (قسمى آل بوددة وآل بوسنيد) .

ويقيم فى ناحية خواص وهى من نواحى الدرجة الثانية حوالى ٥٠٠٠ نسمة من قبيلة يسار و ٤٠٠٠ من القبائل الأخرى . وقراها هى : عنانة (على الضفة اليمنى لنهر الفرات مقابل أطلال مدينة بابل وسنجار والطهماسية (على بعد ٣ أميال غرب مدينة الحلة) . ويقيم مدير الناحية فى قرية عنانة .

أما قرى ناحية المحاويل وهى من نواحى الدرجة الثانية فهى مدرجة فى الجدول التالى ، علماً بأن القبائل هنا ليست محددة :

القرية	القرية
١ – بتّة أحمد	٦ – آل بومصطفى
٢ – برنون	٧ – سادات الحصن
٣ – جمجمة	٨ – بتّه سيد
٤ – خاتونيه	٩ – سورة
٥ – كويرش	١٠ – بتّة وهبى

وتقع القرى التالية على قناة المحاويل فى نفس الناحية : الصباغيّة وخان المحاويل وإمام ونفيّه . ويقيم مدير الناحية فى الصباغية .

أما ناحية المسعودية فهى من الدرجة الأولى . وهى تضم القرى والفروع القبلية الآتية :

القـرى	الفروع القبلية
١ – علاك	آل بوحمد
٢ – علاونة	آل بوعيسى
٣ – إمام حمزة	جربات
٤ – خيكان الكبير (مقر مدير الناحية)	جربوع
٥ – خيكان الصغير	آل بوجاسم
٦ – خشخشيّة	كسيرات
٧ – مزيدية	آل بومساعد
٨ – أبوسعير	آل بومنصور
٩ – شرفة الصغير	آل بوسمندر
	شريفات والزهيرية
	وكلها فروع من قبيلة آل بوسلطان .

والناحية الرابعة فى قضاء الحلة هى ناحية نهر شاه وهى من الدرجة الثانية وتضم القرى الآتية :

القرى	القرى
١ – جديدة الحج عيد	٧ – حويش السيد
٢ – عفينات	٨ – جناجة
٣ – بصيرة	٩ – معيمرة
٤ – دبلة (مقر مدير الناحية)	١٠ – رشيدية
٥ – غليس	١١ – سعيدية
٦ – حدّة	

وتقيم فى هذه الناحية قبائل الجميعات والجوازرية وخزاعل وبنو منصور وشعب وشكر وعمر لانك وعويديان وكلهم باستثناء الخزاعل أقسام من فرعى الجبور فى قبيلة زيد .

السكان :

يبلغ عدد السكان المستقرين فى قضاء الحلة حوالى ٧٥٠٠٠ نسمة . منهم ٤٨٠٠٠ من الشيعة و ٢٦٠٠٠ سنيون و ٥٠٠ يهودى .

المصادر :

أهم منتوجات القضاء هى التمور والقمح والشعير . وتبين الإحصائية التالية عدد أشجار النخيل فى النواحى التابعة لقضاء الحلة :

ناحية بارمانة	١٤٦,٣٢٩ شجرة نخيل
ناحية خواص	١٢,٥٣٨
ناحية المحاويل	٤,٢٠٧
ناحية المحمودية	٥٧,٠٢٦
ناحية نهر شاه	٤٨,٤٨٨

وبذا يبلغ العدد الكلى لأشجار النخيل ٢٦٨,٥٨٨ وإذا أضفنا إليها أشجار النخيل فى مزارع مدينة الحلة، فإن العدد الإجمالى يصبح ٣٣٣,٠٠٠ فى القضاء برمته . وترعى فيه الجمال والماشية والجاموس والأغنام وقليل من البغال والماعز . وينمو نبات العرقسوس فى البر دون رعاية .

أما القنوات الرئيسية فى هذه النواحى فهى كالآتى :

بارمانة	الخواص	المحاويل	المحمودية	نهر شاه
١ – بارمانة	١ – خواص	١ – الخاتونية	١ – أبوجماق	١ – أبو زواية
٢ – قنهره	٢ – مهناوية	٢ – نيل	٢ – عوادل	٢ – علية
٣ – غنيّة	٣ – ساطورية	٣ – الوردية	٣ – بذل	٣ – بتره
٤ – آل بوحسن	٤ – طهماسية		٤ – باشية	٤ – دوره
٥ – مشيمش	٥ – ناجية		٥ – هورالسيد	٥ – غريدة
			حجاب .	٦ – همزاوية

بارمانة	الخواص	المحاويل	المحمودية	نهر شاه
			٦ – كودس	٧ – حقانية
			٧ – عثمانية	٨ – هور الهندية
			٨ – رويانة	٩ – هور النائل
			٩ – شوملى	١٠–هور السمان
			١٠–شويملى	١١–هـــور
			١١–زعيلاوى	الوسطانى
				١٢–علاج
				١٣–جازرية
				١٤–جرنوعية
				١٥–جوب
				١٦–مناصـــيم
				صالح
				١٧–ملتية
				١٨–نهرسيف
				١٩–رستمية
				٢٠–زروفية
				وتوجـــد ثمـانى
				قنوات أخـرى
				لم نتمكن من
				التـــأكد من
				أسمائها وبـــذا
				يصبح عـــدد
				القنـــوات فى
				ناحية نهر شـاه
				٢٩ . تخرج ١٣
				قناة منها من نهر

بارمانة	الخواص	المحاويل	المحمودية	نهر شاه
				الفرات والباقى من نهر شاه الذى أخذت الناحية اسمه .

الإدارة :

قضاء الحلة فى أقضية الدرجة الأولى ويتألف من خمس نواح ،هى ناحية الحلة وهى مركزالقضاء ،وناحية بارمانة وخواص والمحاويل والمحمودية ونهر شاه . ويحكم كل ناحية مدير . ومواقع هذه النواحى غير محدودة بالضبط ولكن ناحية خواص تقع فى الجانب الغربي من الفرات فوق مدينة الحلة مباشرة ، بينما تمتد ناحية المحاويل بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر الفرات من مدينة الحلة وحتى الحد الشمالى للقضاء . ويبدو أن ناحيتى بارمانة والمحمودية تقعان على الضفة اليسرى للفرات أسفل مدينة الحلة . أما ناحية نهر شاه فتقع مقابلة لأجزاء من الناحيتين السابقتين على الجانب الآخر من النهر .

وتمتلك الدائرة السنية أراضى متنوعة فى القضاء . ومن بينها مقاطعات أبو عرابس وأبو غرف وأم الهوى والمالح واليوسفية . ويقال إن عربا من قبيلة معدان يقومون بزراعة هذه الأراضى التى تقع جميعها فى الجزء الأسفل من ناحية خواص وتروبها مياه شط الهندية .

مدينة الحلّة

إحدى أهم مدن العراق فى الوقت الحاضر . وتقع على ضفتى نهر الفرات على بعد حوالى ٣٠ ميلاً أسفل المسيب و ٦٥ ميلاً فوق مدينة الديوانية . وتربطها ببغداد طريق ترابية ولكنها صالحة ، وهى تبعد عن بغداد حوالى ٦٥ ميلاً . وأهم أحياء المدينة حى الشامية (بسبب كونه أقرب الأحياء إلى الصحراء السورية) ، ويقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات . ويبلغ عرض النهر هنا ١٠٠ باردة . ويربط بين حى الشامية وحى

الجزيرة الشرقى جسر مؤلف من ١٥ قارباً . ويجف النهر هنا فى الصيف ، ويحصل أهالى الحلة على المياه فى هذه الحالة من حفر عمقها ثلاثة أقدام فى قاع النهر . ويتألف جزءا المدينة المذكوران من الطوب القديم الذى نقل من موقع مدينة بابل القديمة . ويتجلى فن الهندسة المعمارية فى الحى الغربى ، ويتمثل فى مئذنة عالية فى الوسط ومسجد يسمى مسجد الشمس . وهو يقع خارج البوابة الشمالية الغربية على الطريق إلى كربلاء . وتقع الحلة على النهاية العليا لمزارع النخيل الرائعة الممتدة على ضفتى نهر الفرات لمسافة ٣٠ ميلاً . ويقدر عدد أشجار النخيل التى تمتلكها المدينة نفسها بـ ٦,٥٠٠٠ أما عدد أشجارالنخيل فى المنطقة فهو ٣٣٣,٠٠٠ .

وعدد سكان المدينة ٣٠,٠٠٠ نسمة ، ثلاثة أرباعهم من العرب الشيعة . والباقى من العرب السنيين . وبها أيضاً ٧٥٠ إيرانياً و ٣٠ مسيحياً شرقياً و ٢٠ من البنجاب وهنود من كشمير و ١٢ أفغانياً . ومن بين الإيرانيين عدد من البلوش الذين هم من رعايا إيران .

وتحيط بالحلة الحدائق وأشجار الفاكهة وهى مركز لمنطقة تنتج القمح والشعير بكميات وفيرة . وهى تصدر الفائض من الحبوب والتمور . ولكن زراعتها تضمحل تدريجياً نتيجة لنقصان مياه الفرات ، وربما أصبحت ملكاً للذكرى فى وقت ليس ببعيد . ويمكن للحلة أن توفر فى أسبوع ٤٠٠ طن من القمح و ٦٠٠ طن من الشعير و ١٠٠ طن من الأرز و ١٠٠٠ ثور وبقرة و ٦٠٠ رأس من الجاموس و ٣٠٠ رأس من الخيول و ١٠٠٠ حمار و ٥٠ بغلاً و ٧٠٠ جمل و ٥٠٠٠ رأس من الماعز . وبها أسواق عامرة مسقوفة كثيرة، ويقال إنها تضم أكثر من ٢٠٠٠ دكان وهى ملأى بالبضائع الأوربية . ويبلغ عدد العلوات أو مخازن الغلات ١٢٠ . وعدد مخازن القهوة ٢٠ كما أن بها ١٨ مترلاً . وبها مستودع للبترول . وتتورد الحلة بعض البضائع من مدينة بغداد ، ولكن بقية تجارتها مع الكوفة على شط الهندية . وهنالك طريق للمواصلات عبر المستنقعات التى تمتد فى بعض المواسم من الهندية حتى قبل مدينة الحلة بأربعة أميال . وأهم صادراتها القمح والشعير والسمن . وأهم وارداتها البضائع والسكر والقهوة . ولعل الصناعة الوحيدة المهمة هى الخيوط الناعمة التى تستعمل فى صناعة السجاد ونوع معين من السروج العربية .

وهى مركز قضاء الحلة فى سنجق الديوانية . ويقيم بها بالإضافة إلى القائمقام مأمورون من دائرة الدين العام ومدير ميناء .

وتتألف حاميتها العسكرية من لواء فرسان و٣ مدافع وكتيبة من المشاة . وهى أهم محطة عسكرية بعد بغداد والبصرة . وهى مركز تجمع لحوالى ١٢٠٠ من جنود الاحتياط بسبب كونها مقر الكتيبة الأولى من لواء الرديف الرابع والثمانين . كما أن بها مخازن كبيرة للذخيرة وبضع مئات من البنادق الإضافية لجنود الاحتياط . ويقال إن بها أيضاً بطارية مدفعية احتياطية . وتقع مبانى الوحدات العسكرية فى الجزء الغربى من المدينة . وتتألف مكاتب الإدارة المدنية من مجموعة مبان كبيرة تقع إلى الشمال من معسكرات الجيش . وبها مكتب بريد وبرقيات ، كما أن بها ثلاث مدارس وثلاثين مسجداً . ويمثل الحكومة الإيرانية هنا نائب كاربرداز فخرى أو وكيل قنصلى .

وتقع الحلة بين عدد من المواقع التاريخية . وتبدأ أطلال بابل على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال من المدينة ، بينما يبعد تل النمرود على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الغربى منها . ويقال إن الهاشمية وهى العاصمة الأولى للخلفاء العباسيين تبعد حوالى ١٠ أميال إلى الشمال على بعد أميال قليلة شرق نهر الفرات . وقد بنى حى « جامعان » الذى يشكل الجزء الشرقى من المدينة فى القرن العاشر الميلادى ، كما بنيت مدينة الحلة نفسها على الضفة الغربية عام ١١٠٢ ميلادى .

وادى الحلتى

واد فى منطقة الحجر الشرقية فى سلطنة عمان ، ويهبط إلى الباطنة ويصل إلى البحر عبر فروع عديدة قرب صويحرة وعوينات . وينبع من الجانب الشمالى لممر بين الباطنة والظاهرة يسمى نجد الحلتى ، وهو يمر فى القرى الآتية على التوالى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
حلاحل	٦ ساعات أسفل نجد الحلتى على الضفة اليمنى	٩٠ منزلاً لبنى غيث .	لدى السكان ١٥ جملاً و١٥ حماراً و٤٠ بقرة و٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
متعارشة	ساعتان أسفل حلاحل على الضفة اليمنى .	٦٠ منزلاً للمقايل من فرع بنى خيل .	لديهم ٨ جمال و١٠ حمير و١٢ بقرة و٥٠٠ رأس من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			الماعز والأغنام .
حيل	ساعة واحدة أسفل متعارشة على الضفة اليمنى .	٤٠ منزلاً للمقايل .	لدى السكان ٣ جمال و ٧ حمير و ٥ بقرات و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويبلغ ثمن محصول المزارع هنا ٣٠٠ دولار سنوياً . ويمتلكها حالياً سيد فيصل سلطان عمان .
لثيباث	ساعة واحدة أسفل حيل على الضفة اليسرى .	٥٠ منزلاً للمقايل . والجهاور .	لدى السكان ٨ جمال و ١٠ حمير و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عقير	ساعة واحدة أسفل لثيباث على الضفة اليسرى .	٤٠ منزلاً للمقايل . والجهاور .	لدى السكان ٨ جمال و ١٠ حمير و ٦ بقرات و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حيّض	أسفل عقير قليلاً ، على الضفة اليمنى .		انظر المقال الخاص بحيض
خبط	ساعتان أسفل حيض على الضفة اليمنى .	٣٠ منزلاً للجهاور وبنى عيسى .	لديهم ٣ جمال و ٦ حمير و ٤ بقرات و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عبلة	ساعتان أسفل خبط على الضفة اليسرى .	٢٠ منزلاً للجهاور .	لدى السكان ٥ جمال و ٨ حمير و ٧ بقرات و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عيلة	ساعة واحدة أسفل عبلة على الضفة اليمنى .	١٠ منازل لقبيلتي الجهادر وبنى عيسى	لديهم جملان و ٥ حمير و ٥ بقرات و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
رقة	ساعة واحدة أسفل عيلة على الضفة اليسرى .	مستوطنة غير دائمة للرعاة .	تنتهى التلال هنا . وتبعد هذه النقطة عن البحر عبر الباطنة مسيرة ١٢ ساعة .

ويبدو أنه لا يقيم عند رأس هذا الوادى أى من أهالى الظاهرة . وأقرب القرى له هى قرى الحواسنة . ويزرع النخيل على امتداد الوادى ولكن ليس بكثرة ، كما يزرع قليل من الحبوب ، ولكن معظم الناس يعملون برعاية المواشى .

ويبلغ عدد سكان وادى الحلتى ١٨٠٠ نسمة .

وادى الحلو

واد صغير طوله حوالى ١٢ ميلاً فى منطقة مسقط بسلطنة عمان . ويجرى من الجنوب إلى الشمال ويدخل وادى الميح من الشرق أسفل بتى مباشرة على بعد ميل واحد فقط من الساحل . وهو يضم قريتين هما حور وتقع على بعد ميلين فوق بتى وحلو وتقع على بعد ميلين فوق حور ، وكلاهما على الضفة اليمنى للوادى . وتتألف حور من ١٠ منازل لفرع المعاشرة من قبيلة بنى بطاش . وتقع بالقرب منها قرية فلج الحلم وتتألف من ٨ منازل يملكها هندى يقيم فى مدينة مسقط . وبها مزارع نخيل .

بنو هنا

مفردها هناتى . قبيلة من أصل يمنى فى سلطنة عمان وهم إباضيون ينتمون إلى الهناوية سياسياً .

ويقيم بنو هنا فى الحجر وإقليم عمان بصفة رئيسية . وهم يقيمون فى القرى التالية فى الحجر : قرين (١٠٠ منزل) وحباس (٨٠ منزلاً) وهيلى (٢٠٠ منزل) وقديمة (٤٠ منزلاً) وخوض (١٢٠ منزلاً) ونغزه (٥٠ منزلاً) والحارثية (٢٠ منزلاً) فى

وادى سمايل . وفى هجرة الشيخ (٥٠ مترلاً) وحارة الجبة (٨٠ مترلاً) والصقيرية (٣٠ مترلاً) وشيكة (٤٠ مترلاً) فى وادى فرع . وفى حويل (٤٥ مترلاً) وحوقين (٢٠٠ مترل) فى وادى بنى غافر وفى خان (٤٠ مترلاً) فى وادى الجزى . ومركزهم الرئيسى هو مدينة نزوى فى إقليم عمان ولهم بها ٣٠٠ مترل . ولهم فى بلاد سيت ٤٠ مترلاً وفى غافات ٥٠ مترلاً . ويعتبر جبل الكر من ضمن أراضيهم . ويوجد قسم منهم فى مدينة لوى (١٦٠ مترلاً) فى الباطنة وفى خيل (١٠٠ مترل) وفى ضم (٨٠ مترلاً) فى الظاهرة .

ويبلغ عدد أفراد قبيلة بنى هنا ٩٠٠٠ . وينتمى قليل ممن يقيم فى مدينة نزوى إلى فرع يسمى الحواقنة وربما كان الجبور فرعاً من هذه القبيلة ، مع أننا تكلمنا عنهم كقبيلة مستقلة . ويتصف بنو هنا بالشجاعة وبهم نزعة إلى القتال . وهم على عداء الآن مع قبائل الجنابة والدروع وبنى كلبان . وقد اشتق اسم الهناوية وهو أحد المذهبين السياسيين فى عمان من اسم هذه القبيلة وذلك فى القرن الثامن عشر عندما وحد زعيمهم الشيخ خلف القصير كثيراً من القبائل تحت لواء بنى هنا . وكان هلال بن زهير أحد أحفاد الشيخ خلف زعيم بنى هناه من عام ١٨٨١ إلى ١٨٩٤ ، وكان مشهوراً بشجاعته وحزمه فى عمان بأسرها . ويحكم القبيلة الآن أبناؤه ويقيمون فى نزوى .

هندرابى

جزيرة بالقرب من ساحل منطقة شيكوه فى إيران . ويبعد طرفها الشرقى أربعة أميال ونصف غرب الشمال الغربى من جيرو . ويبلغ طول الجزيرة أكثر من أربعة أميال من الشرق إلى الغرب وعرضها ثلاثة أميال تقريباً . ولونها بنى . ويبدأ سطحها بالارتفاع من جوانبها ولكنه مستوى الوسط ويرتفع عن مستوى سطح البحر ١٠٠ قدم . وليس بها أى نوع من الزراعة باستثناء الأعشاب التى تنمو فى فصل الربيع . وتحيط بها شعاب صخرية بها عدد من مغاصات اللؤلؤ باستثناء مكان واحد فى الجهة الشرقية .

وتقع قرية هند رابى فى منتصف الشاطئ الشمالى وبها حوالى ١٠٠ مترل للعرب من قبيلة العيدلى . وبها آبار مياهها ضاربة إلى الملوحة . ويعمل السكان بصيد الأسماك واللؤلؤ ولديهم ٢٠ مركباً صغيراً . وتتبع القرية شيخ قبيلة العيدلى المقيم فى جيرو . ويمتلك ربع مقاتليها بنادق حديثة .

قضاء الهندية

جزء من سنجق كربلاء فى ولاية بغداد فى العراق .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الهندية على ضفتى شط الهندية مبتدئاً أسفل مدينة المسيب قليلاً وينتهى شمال الكوفة . ويحده قضاء كربلاء من الشمال وقضاء الحلّة من الشرق وقضاء الشامية وقضاء النجف من الجنوب وصحراء الشامية من الغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

لا يحتوى قضاء الهندية على أماكن كبيرة سوى مدينة طويريج . وهى المركز الإدارى للمنطقة وكذلك قرية كفل . وقد تم وصفهما فى مقالين خاصين بهما . وأهم معالم القضاء شط الهندية الذى يمر به من بدايته إلى نهايته وله فروع كثيرة .

ويبين الجدول التالى أهم المقاطعات الزراعية فى القضاء مع أسماء القبائل التى تقيم بها وتزرعها :

المقاطعات	القبائل	المقاطعات	القبائل
١ – فتلة	آل بوفتلة	٧ – ميعيدة الشرقية .	جليحة وبراجع .
٢ – حرقا	طفيل	٨ – مشورب الغربى .	الدعوم والكراكشة وسعود .
٣ – جناجية	جناجة	٩ – أبو نفاش .	بنى حسن .
٤ – كمبورى	بنى حسن	١٠ – مشورب الشرقى .	العامرية وبنى سعد وبنى طرف .
٥ – منفهان	قريط	١١ – أبو روبة	قريط .
٦ – ميعيدة الغربية .	جليحة	١٢ – زيليه	العاربة .

وتوجد قبيلة بني صالح فى هذه المنطقة أيضاً .

السكان :

يبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ٩٥,٠٠٠ نسمة منهم ٨٩,٠٠٠ من مسلمى الشيعة و ٥٥٠٠ مسلمون سنيون و ٥٠٠ يهودى .

الموارد :

يقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٤٠٠,٠٠٠ . وكان الأرز هو المحصول الرئيسى فى السابق ، ولكن الجزء العلوى من المنطقة بجوار طويريج بدأ الآن بالجنان بعد أن كانت تغطيه المستنقعات . وقد حلت زراعة الحبوب الأخرى مكان الأرز .

الإدارة :

يتألف قضاء الهندية وهو من أقضية الدرجة الأولى من ناحيتين : إحداهما « المركز » وتدار من مدينة طويريج حيث يقيم قائمقام القضاء والأخرى هى « الكفل » ويحكمها مدير يقيم فى قرية الكفل . وهنالك عدد من التقسيمات الإدارية الصغيرة تسمى قل معشرية وتشمل حرفا التى تمتد بعض المسافة بمحاذاة الضفة اليسرى لشط الهندية فوق ناحية الكفل ومشورب التى تقع على ضفتى شط الهندية من قناة الديوانية إلى أعلى . وتقسم إلى مقاطعتين هما مشورب الغربى فى الغرب ومشورب الشرق فى الجانب الشرق من شط الهندية . وكان مركز القضاء فى موقع غير صحى فى وسط المستنقعات ، ثم نقل إلى مدينة طويريج .

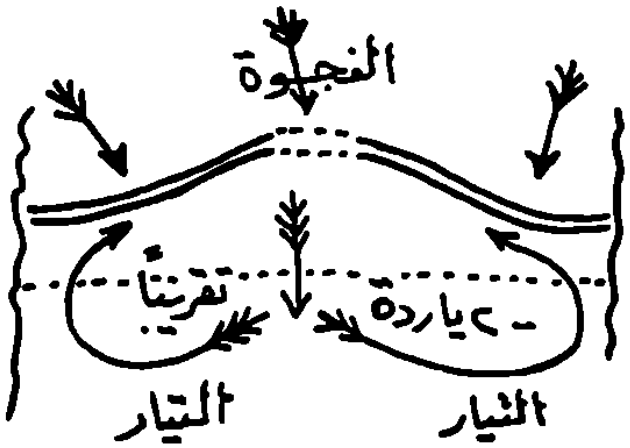
شط الهندية

مجرى مائى عظيم فى العراق ، وكان فى الأصل قناة ثم أصبح الآن نهراً . وهو يتفرع من ضفة نهر الفرات اليمنى فى نقطة تبعد مسافة ٥ أميال أسفل المسيب وهو يتلقى مياه هذا النهر كلها تقريباً فى الوقت الحاضر .

جسر الهندية :

يشكل التقاء الفرات والهندية أسفل نقطة تفرعهما مباشرة زاوية حادة . ويبلغ

اتساع شط الهندية قبل مدخله بمسافة قصيرة حوالى ٢٠٠ ياردة . وقد أقيم فوق هذه المنطقة سد من الحجارة الكلسية . ويوجد فى وسط هذا السد فجوة اتساعها ٢٠ ياردة . ويزيد طول هذا السد عن ٢٠٠ ياردة . ويندفع الماء بسرعة هائلة تشبه الشلال عبر الفجوة إلى الداخل مكوناً حوامة عميقة . وتوجد قرية اسمها سدّة على جانبى الهندية بالقرب من السد . وتتألف من ٥٠ منزلاً وبضعة دكاكين ومقاه على الضفة الغربية وحوالى ٢٥ منزلاً بما فيها منزل المهندس المشرف على أعمال السد على الضفة الشرقية . ويبين الرسم التالى شكل السد :



مقياس الرسم ١ بوصة = ٢٠٠ قدم

طبوغرافية منطقة الهندية :

يمكن وصف معالم الهندية فى مسافة الـ ٦٨ ميلاً التالية من مجراه بواسطة الجدول التالى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قناة مشروب	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد حوالى ٧ أميال أسفل السد	قناة ، تجف أحياناً وعرضها ١٥ إلى ٢٠ ياردة وعمقها ١٠ أقدام .	تضيع كميات كبيرة من الماء سدى عبر هذه القناة ، وتؤدى إلى الفيضانات فى

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			الأراضى الواقعة إلى الجنوب الشرق من مدينة كربلاء ، وقد أدى توسع فم القناة على أسس غير علمية إلى زيادة التلف الذى تتيه القناة .
قرية السليمانية	على بعد ٥ أميال إلى الغرب من الهندية و٨ أميال أسفل السد .	قرية مؤلفة من ٢٠ كوخاً ، وتقع على رابيته ولدى السكان بعض الجواميس والماعز والحمير ، كما يعملون فى ملاحة القوارب الصغيرة عندما تفيض القناة . وتؤجر الحمير إلى زوار مدينة كربلاء .	تمد الطريق بين كربلاء وطويريج فى الجانب الجنوبى من هذه القرية ، على بعد ٦ أميال من الأولى و٧ أميال من الثانية ويمتد هور الحسينية إلى الجنوب الغربى من القرية وتجاورها بعض المستنقعات .
قناة دويحية	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد حوالى ميلين أسفل قناة مشورب .	عرضها ٢٥ ياردة وارتفاع ضفتيها من ٧ إلى ٨ أقدام . وعمقها فى الشتاء بين ٣ و ٤ أقدام . وهى تجرى إلى الجنوب الغربى . ولها فرع يسمى	تشبه قناة مشورب المذكورة أعلاه . وتوجد بقربها قرية بنى صالح التى يزرع أهلها القمح والشعير . وعدد سكانها حوالى ٢٠٠ نسمة وربما كانوا من قبيلة بنى صالح التى تحمل القرية اسمها . وتوجد قرية أم

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		أبو الخصاوى ، وهو يتصل بالمستنقعات المجاورة لقرية السليمانية .	جمال إلى الجنوب منها بمسافة قليلة . ويزرع الحبوب والنخيل والبطيخ. وتوجد أيضاً بالقرب من قناة الدويهية ولكن إلى الشمال من طريق كربلاء طويريج قرى « سيد جودة » و « بنى عوف » وعدد سكان الأولى ٤٠٠ والثانية ١٠٠ . ويزرع بأراضيهما القمح والشعير والماش والدخن . وتمتلك أهالى قرية بنى عوف مزرعة نخيل أيضاً . وتقيم حول جانبى قناة الدويهية قبيلة « مول » التى تمتلك مزارع نخيل .
قناة عبد عوينات	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد حوالى ٣ أميال أسفل قناة الدويهية	تشبه القناة السابقة	تشبه قناة مشورب أيضاً . وتوجد فى منتصف المسافة بين الدويهية وعبد عوينات قرية آل بوصحوة ، وعدد سكانها ٤٥٠ نسمة . ويعملون بزراعة الحدائق والأراضى والملاحة . وتوجد قرية صغيرة اسمها « ابن

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			عمتي ، على بعد ميل ونصف من آل بو صحوة على الطريق إلى طويريج
طويريج	على الضفة اليمنى بصفة رئيسية على بعد ميل واحد أسفل قناة عبد عوينات .	انظر المقال الخاص بطويريج	تزداد الزراعة والغابات كلما اقترب المرء من طويريج . ويبلغ عرض القناة في المدينة نفسها حوالى ١٥٠ ياردة . وقد بنى فوقها جسر من ٢١ قارباً . ويجرى الماء هنا عميقاً وقوياً بين ضفتين صلبتين .
قناة شط الملا	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد ٣ أو ٤ أميال أسفل مدينة طويريج .	يبلغ عرضها بعد بضعة أميال من بدء جرياتها حوالى ٤٠ ياردة وعمقها ٨ أقدام ويتفرع من ضفتها اليمنى بعد ذلك رافد قوى يسمى الزبدية . ويبلغ عرضه ١٢ ياردة وعمقه ٣ أقدام . وتوجد أسفل نقطة تفرع الزبدية من القناة الأصلية قرية لقيلة قريط	يقال إن القناة تنحنى باتجاه غربي ثم باتجاه جنوبي ، وتمر بالقرب من خان حمد وخان مصلى على الطريق بين مدينة كربلاء ومدينة النجف ، ثم تعود بعدئذ فتلتقى مع شط الهندية بالقرب من الكوفة (وربما فوقها مباشرة) .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		على قناة شط الملا . وتوجد على الضفة اليسرى لشط الهندية مقابل قناة شط الملا بين طويريج والحلة قطعة من الأرض تسمى المهناوية التى تروبها قناة تحمل نفس اسمها . وهى تنتج القمح والشعير والذخن والماش والفاصوليا .	
تل نمرود أو برص نمرود	على الضفة اليسرى أو على بعد ١٠ أميال من نقطة تفرع قناة شط الملا من شط الهندية	رابية مميزة عليها أنقاض بابلية . وهى مدينة بورسيا القديمة	يتفرع من شط الهندية على مسافة قصيرة فوق تل نمرود نهر مائى يسمى كصّ ، وتتجمع مياهه على هيئة بحيرة كبيرة أو مستنقع بين الهندية والطريق التى تربط بين طويريج والحلة . ويسمى جزء من هذا الإقليم عوفى .
كفل	على الضفة اليسرى على بعد ١٢ ميلا أسفل تل نمرود .	انظر المقال الخاص بالكفل .	يبلغ عرض الجدول هنا ٢٠٠ ياردة . والزراعة بها كثيفة وخصوصاً على الضفة اليمنى . وتوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			قرية عمران على بعد حوالى ٣ أميال أسفل الكفل بالقرب من الضفة اليمنى وتتألف من أكواخ قليلة ومبنى محصن له سور. وتتفرع قناة أبوشورة التى تروى أراضى حور الدخن والمنوه عنها فى المقال الخاص بقضاء النجف ، من الضفة اليسرى فى نفس الموقع . وهنالك مكان أسفل قرية عمران بحوالى ٤ أميال حيث يضيق مجرى الهندية ويصبح عرضه ٨٠ ياردة . وترتفع الضفتان هنا عن مجرى القناة ١٠ أقدام .
الكوفة	على الضفة اليمنى على بعد حوالى ١٢ ميلا أسفل الكفل .	انظر المقال الخاص بالكوفة .	يبلغ عرض الهندية فى الكوفة حيث يوجد جسر مؤلف من ١٦ قارباً ، حوالى ١٥٠ ياردة ويبلغ عمقها فى الشتاء ٦ أقدام . ويبلغ عرض القناة قبل الجسر بمسافة ربع ميل حوالى ٣٠٠ ياردة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
أبوصخير	على الضفة اليمنى على بعد حوالى ١٢ ميلاً أسفل الكوفة .	مركز مقاطعة غنية اسمها مشخاب التى تمتلكها الدائرة السنية . ويقع هذا المكان بقضاء الشامية .	تمتلك الدائرة السنية محطة فى قلعة مبنية هنا . ويوجد رأس قناة الحميدية التى تجرى إلى مدينة النجف مباشرة فوق أبوسخير .
جعارة	على الضفة اليمنى على مسافة ميل واحد أسفل أبوسخير .	قرية غنية تمتلكها الدائرة السنية . وعدد سكانها ١٥٠٠ نسمة بعضهم بلوش من رعايا إيران . وتقع فى قضاء الشامية .	بها ثلاثة مساجد وحوالى ١٠٠ حانوت .

منطقة هنديان

تقع فى أقصى الطرف الشرق من عربستان الجنوبية . ويلفظ اسمها هنديجان أحياناً ، ويلفظ محلياً هنديون .

الاتساع والحدود :

يحدها الخليج من الجنوب ومن الغرب منطقة الخيط وهى عبارة عن شريط أرضى مرتفع قليلا يسير موازيا لنهر هنديان فى حوالى منتصف المسافة بينه وبين معشور . ويحدها من الشمال خط يقطع جزءاً من سهل يدعى بنى شاه ويجرى باتجاه شرق إلى بعض التلال . ويحدها من الشرق خط يسير عبر السلسلة البحرية من جرجرى

إلى نقطة على الساحل بين شاه أبو شاه وديلم ، وبذا يبلغ طول منطقة هنديان بمحاذاة الساحل حوالى ٥٠ ميلا وعمقها الداخلى حوالى ٣٠ ميلا .

التضاريس الطبيعية والمناخ :

تتألف هنديان فى معظمها من سهول ، وذلك إذا استثنينا التلال الممتدة من زاويتها الشمالية الشرقية إلى جوار البحر فى شاه أبو شاه . وتربتها ملحية فى بعض الأماكن ، ولكنها جيدة على وجه العموم . وتشكل السهول مراعي ممتازة لتربية الماشية والخيول وخصوصاً بعد سقوط الأمطار ،حيث تنبت بها الأعشاب بشكل كثيف .وأهم معالم المنطقة نهر هنديان الذى تم وصفه فى مكان آخر من هذا الدليل تحت اسمه ، ومياه البحر على ساحل هنديان ضحلة ولا يزيد عمقها عن ٣ قامات .

وجوها صحى ، وتهب عليها رياح ساخنة جافة من الشمال الغربي أثناء فصل الصيف . ولكن الحرارة تزيد على الحد الطبيعى فى بعض المواسم وخصوصاً أثناء شهر سبتمبر .

السكان :

يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بعدد السكان وتركيبهم فى المقال الخاص بنهر هنديان الذى يحتوى على جدول بأسماء القرى الواقعة على ضفتى النهر وعدد سكانها . والقرية الوحيدة الواقعة على الساحل هى شاه أبو شاه . وعدد سكان المنطقة حوالى ١٤,٠٠٠ نسمة بالإضافة إلى بعض القبائل من البدو الرحل وخصوصاً قبيلة الشريفات .

ويبين الجدول التالى أسماء القبائل الرئيسية مع نبذة مختصرة عن كل منها . والبعض القليل من هذه القبائل يعيش فى مناطق أخرى من عربستان :

القبيلة	القرى	عدد الأشخاص	ملاحظات
آباد	جام تنك وكرهبا	١١٠٠	هاجروا من منطقة كوه كالو اللور منذ ٦٠ سنة بسبب مجاعة .
عوشار	سرخرة	٤٠٠	يقال إنهم غادروا موطنهم فى شيراز بسبب موت كريم خان زند .
بهركون	عباد إلهى وبدرانى وبو زسفيد وطويشه وكذلك بعض الأكواخ أسفل القرية الأخيرة .	٧٥٠	قبيلة عربية لاتوجد إلا فى منطقة هنديان وفى مدينة الفاو فى العراق .
بختيارى	جرجرى بالاى	١٥٠	من فرع شير على
ديلمى	جرجرى باينى	١٢٥	يقولون إنهم ينحدرون من أسرة الديلمى الملكية وأنهم كانوا فى هذا المكان منذ ٥٠٠ سنة .
غالبى	جرجرى باينى	١٢٥	هاجروا من بهبهان بسبب المعاملة السيئة التى قوبلوا بها هناك وذلك منذ ٦ سنوات .
كركى	ساه أباباد	٢٠٠	. . . .
حيد رى	جبرى	٥٠٠	سنيون . ويقال إنهم قدموا من روض الحلة منذ ٦٠ عاماً ولكن سبب قدومهم غير معروف .

القبيلة	القرى	عدد الأشخاص	ملاحظات
			وتقول بعض المصادر إنهم ينتمون إلى الحيادر فى منطقة الجراحى .
جعفرى	جابر آباد وكبركاه وناصر آباد	٨٥٠	قدموا من بلاد اللور منذ ٦٠ سنة بسبب مجاعة .
كعب	غرابس وجام شعبانى وقرية هنديان وده ملا .	١٥٥٠	انظر المقال الخاص بقبيلة كعب وهم هنا من فرع شعبانى من نفس القبيلة
لكى	أسياب وجرجرى بانى وصويرة .	١٠٢٥	يقال إنهم هاجروا من خرم آباد منذ ١٠٠ سنة . وكانوا يعرفون سابقاً باسم نادر شاه لاكى وهذا يبين بأنهم ربما كانوا من أتباع نادر شاه وتفرقوا بعد موته . وبعض المصادر تقول إنهم من أصل أفغانى.
لور	دارلكه وفيلى وجرجرى بالاى ومالكى وجام مراد وجام شعبانى .	١٢٥٠	من فرع آغا جرى من مجموعة كوه كلو فى اللور الشرقية .
نظارات	بزى وكوت	١٠٠٠	قبيلة عربية يقال إنها هاجرت من نجد منذ ثلاثة قرون .
قنواتى	جهل منى ودربهك وغز عالى وقرية	٤٥٠٠	هى القبيلة الرئيسية فى المنطقة الآن . ويوجد

القبيلة	القرى	عدد الأشخاص	ملاحظات
	هنديان وحسين آباد وجام كلكه وجام خلف عيسى وجام خرنوب وده ملا وجام رحماني وزلم آباد.		قسم منها فى معشور ويبلغ عددهم فيها ٧٥٠ شخصاً . ويقال إنهم هاجروا من بهبهان منذ ٥٠ سنة بسبب الاضطهاد ويقال إن موطنهم الأصلى بجوار الكوفة .
شريفات	شبر آباد وقرية هنديان .	٣٥٠	انظر المقال الخاص بالشريفات . وإضافة إلى هؤلاء ، هنالك ٥٠٠ من البدو الرحل من قبيلة الشريفات يأتون إلى قلعة مشرق أثناء جنى المحصول.

وأكثر القبائل عدداً هى قبيلة القنواتى . وتقيم فى مقاطعة الفاو بالعراق على شط. العرب عائلات عربية وإيرانية من منطقة هنديان .

الزراعة :

تنحصر الزراعة فى الأراضى الواقعة على ضفتى نهر هنديان . وتعتمد الأراضى الممتدة من ده ملا باتجاه أسفل المنطقة على مياه الأمطار . ولكنها تعتمد على مياه الرى فى المنطقة الواقعة فوق ده ملا .

ويبدو أنه ليس هناك مايمنع بناء القنوات فى مجرى النهر الأسفل سوى فقر وكسل الفلاحين فى هذه المنطقة . وقد تم شرح طبيعة هذه القنوات فى المقال الخاص بنهر هنديان .

ويزرع الأرز فى منطقة قناة لنجير ، ويزرع القمح والشعير فى المناطق الأخرى

ولكن كمية القمح تبلغ أربعة أضعاف كمية الشعير. كما تزرع الفاصوليا والسمسم والشمام والبطيخ . ويمتلك أهالى القرى أعداداً كافية من الحمير والأبقار والأغنام والماعز بالإضافة إلى بعض الخيول .

التجارة :

أهم صادرات المنطقة هى الحبوب والصوف وتصدر بكميات كبيرة إلى الخارج . وقد تضاءلت تربية الخيول بالرغم من توافر الظروف المناسبة لذلك . ويستورد الأهالى الحاجيات الضرورية مع بعض الأدوات الترفيهية البسيطة التى لاتنتجها المنطقة . وليس بها صناعات محلية . ويساوى منّ قرية هنديان ٢٤٠ رطلا إنجليزياً ومنّ ده ملا ٢٤٧,٥ رطلا .

المواصلات :

لاتشكل سهول هنديان أية عقبات فى وجه حركة الناس والحيوانات باستثناء خلوها من المياه فى بعض الأحيان . وقد تم وصف الطرق الرئيسية فى المقال العام الخاص بعربستان .

الإدارة :

تخضع منطقة هنديان لحكم شيخ المحمرة الذى يحتفظ بموظفين رسميين يمثلونه فى قريتى هنديان وده ملا . وقد بلغت العائدات سنة ١٩٠٥ من تأجير الأراضى المجاورة لقرية ده ملا ٥٠٠٠ تومان بينما بلغت عائدات بقية المنطقة ١٨٠٠٠ تومان سنوياً .

وتمتلك دائرة الجمارك الايرانية الإمبراطورية مراكزها فى قرية هنديان وطويشة بالقرب من الساحل .

الآثار القديمة :

كانت المنطقة تحتوى فى القرن العاشر الميلاد على بقايا هياكل عبدة النار وبعض عجلات الماء القديمة . وكان للإسماعيليين قلاع حصينة فى الجبال المجاورة . وتقول القصص المحلية بأن البرتغاليين حكموا المنطقة . وهناك ما يؤيد هذا

القول لوجود بعض الآثار لأبنية على نمط برتغالى بالإضافة إلى بعض المدافع الحديدية القديمة البرتغالية الصنع فى قرية ده ملا . وربما كانت ده ملا مصنعا برتغالياً . وكانت المراكب تبحر فى النهر لمسافة فوق قرية هنديان ، وبقيت الملاحة صالحة فى هذه المنطقة حتى سنة ١٨٣٦ .

نهر هنديان

يلفظ اسمه دائماً « هنديون » وأحياناً هنديجان . وقد تكون النهر بفعل التقاء جدولين هما خير آباد أو آب شيرين وشولستان أو آب شور وذلك فى سهل زيدان (يلفظ بالعادة زيتون) فى نقطة تبعد ٢٢ ميلا إلى الشمال من غرب ديلم على الساحل . ويأتى كلا الجدولين من اتجاه الشرق . وقد عرفه جغرافيو العرب فى القرون الوسطى باسم نهر شيرين . ومياه جدول خير آباد عذبة ، ويقال إنه أخذ اسمه من مستوطنة مهدمة تقع على ضفته اليمنى على بعد أميال قليلة فوق نقطة التقائه مع الجدول الآخر . وهو ينبع من سلسلة الجبال العالية الواقعة فى بلاد لوركوه كلو . وتصب فيه أثناء جريانه مياه العديد من الجداول الأخرى وخصوصاً مياه جدول زهرة وجدول كمبل . أما مياه جدول شولستان فهى مرة ، وهو ينبع من كتلة التلال الواقعة إلى الغرب من طريق كازرون – شيراز . وكانت قبيلة تدعى شول تقيم فى هذه التلال ، ثم قدمت إليها قبائل اللور من فرع « ممنى » واستوطنتها منذ عدة قرون . وله عدة روافد منها شش بير الذى يهبط قادماً من شمال شيراز ومياهه شديدة المرارة وتؤثر على مياه شولستان ، ولكن ليس إلى الدرجة التى تجعل مياه نهر هنديان غير قابلة للشرب . ومياه كل من خير آباد وشولستان غزيرة تماماً ولا تتأثر حتى فى أشد مواسم الجفاف ويبلغ عرض كل منهما عند نقطة الإلتقاء ٢٥ ياردة .

مجرى النهر العلوى فى منطقة زيدان :

يعرف النهر فى مجراه العلوى باسم نهر زيدان وليس هنديان . ويمتد من مقام خيدر كرار الواقع على لسان أرضى بين نهرى خير آباد وشولستان إلى حدود منطقة هنديان . حيث يخرج من بين التلال . ويبلغ طول هذا الجزء من النهر حوالى ٣٠ ميلا

ويتجه من شرق الجنوب الشرق إلى غرب الشمال الغربى ، ويبلغ عرض نهر زيدان هنا ٧٠ ياردة وقوة التيار ثلاثة أميال ونصف فى الساعة عبر سهل زيدان . وهذا السهل عبارة عن واد عرضه ٥ أميال وتحده سلسلة جبال كوه زيدان من الجنوب ويبلغ ارتفاعها ١٥٠٠ قدم وتحده من الجنوب سلسلة جبلية تشكل الحدود الداخلية لمنطقة ليراوى وتسمى جبال كوه ليراوى التى يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر. وتقطع طريق القوافل الذاهبة من ديلم إلى بهبان النهر بالقرب من جام زيدان ، حيث توجد ثلاثة معابر يمكن قطعها سيراً على الأقدام .

القرى الواقعة على ضفاف النهر فى منطقة زيدان :

يبين الجدول التالى القرى والأماكن المهمة الأخرى الواقعة فى سهل زيدان مرتبة ترتيباً تنازلياً :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عسكرى	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل إلى الشمال الغربي من نقطة التقاء نهر خير أباد وشولستان .	٤٠ منزلا لقيلة كرويس من بلاد لوركوه كلو.	يعمل الأهالى بالزراعة ولديهم ٢٠٠٠ رأس من الماعز .
أباذر	على الضفة اليمنى من النهر على بعد ميل واحد إلى الغرب من شمال قرية عسكرى .	٨٠ منزلا لقيلة كرويس	لدى السكان ٤٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولكن ليس لديهم أية خيول
إمام زاده زيدان	على بعد ميل واحد إلى الغرب من شمال أباذر وعلى	١٠ منازل للسادة والدراويش .	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٢٥ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويزرع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	بعد ميل واحد تقريبا من ضفة النهر اليمنى.		بها بعض القمح والشعير
شاه إبراهيم	على بعد ميل ونصف جنوب إمام زاده زيدان على الجانب المقابل لها من النهر .	ضريح مع غرفتين ملحقتين به يقيم بهما الدراويش .	. . . .
سردشت	بالقرب من الضفة اليمنى للنهر على بعد ثلاثة أميال أسفل نقطة التقاء نهرى خير آباد وشولستان	١٦٠ منزلا لقبيلة قلعة كلا بي	يزرع بها الأرز والقمح والشعير . ولدى السكان ٣٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠ من الخيول.
جم زيدان	بالقرب من ضفة النهر اليمنى على بعد ميلين أسفل سردشت	. . .	انظر المقال الخاص بجم زيدان
ده يشه	على بعد نصف ميل شمال غربى جم زيدان .	٧٠ منزلا للورمن فرع آغا جرى .	يزرع بها القمح والشعير والأرز والفاصوليا ولدى السكان ١٠٠ حمار و ١٠٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الغنم .
لنجير	على ضفة النهر اليسرى على بعد ١٤ ميلا أسفل جم زيدان .	٦٠ منزلا .	قناة تتفرع من ضفة النهر اليمنى مقابل هذا المكان ويزرع بها القمح والشعير والفاصوليا .
جم جراته	على الضفة اليمنى	١٤ منزلا لقبيلة	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	لقناة لنجير على بعد ميلين أسفل لنجير	شير على بختيارى	والتبغ والفاصوليا . ولدى السكان ٢٠ رأساً من الخيول و ١٠٠ رأس من الجاموس و ٣٠٠ حمار و ٢٥٠ بقرة بالإضافة إلى الماعز والأغنام
غوله	على الضفة اليسرى للنهر على بعد ١٤ ميلا أسفل لنجير	٦٠ منزلا لقبيلة شير على بختيارى من بهبهان .	محاصيلها تشبه محاصيل جم جراته ولدى السكان ١٠ خيول و ١٠٠ حمار و ٧٠ بقرة بالإضافة إلى الماعز والأغنام .

وتخرج من الجهة المقابلة للنجير قناة من ضفة النهر اليمنى ، وهى تمر فى قرى حجم جراته وجرجرى العليا وجرجرى السفلى والأسياب وتصل سويرة . وتتفرع منها بالقرب من سويرة قنوات كثيرة قبل نقطة التقاء هذه القناة مع النهر مرة أخرى .

مجرى النهر السفلى فى منطقة هنديان :

يبدأ مجرى النهر السفلى فى منطقة هنديان بين قرية غوله فى منطقة بهبهان وقرية هنديان فى شير آباد ، حيث يخرج النهر من بين التلال باتجاه سهول هنديان وذلك بعد أن يدور حول الطرف الشمالى للتلال المذكورة . ويجرى من شير آباد لمسافة ٥ أميال غرب الشمال الغربى إلى سويره ، ثم يعود ويغير مجراه . ويسير باتجاه جنوبى لمسافة ٢٢ ميلا وذلك فى خط مستقيم من سويرة إلى قرية هنديان . ويصبح مجراه بعد قرية هنديان متعرجا . ثم يعود النهر ويجرى باتجاه الغرب لمسافة ٩ أميال وذلك فى مكان يبعد عن قرية هنديان مسافة ١٠ أميال ، ويكون مجراه بعيداً عن ساحل البحر مسافة ميلين أو ثلاثة ، ثم يصل إلى الخليج أخيراً فى نقطة تبعد ١٦ ميلا إلى الجنوب

الغربى من قرية هنديان . ويصعب على المرء معرفة مكان مصبه بسبب انخفاض الساحل وجريان النهر قبيل الوصول إلى الخليج فى أراض طينية موحلة .

طبيعة النهر فى منطقة هنديان :

يتفرع النهر إلى عدة روافد فوق قرية سويرة ولكنه يعود فيتخذ مجرى واحداً من سويرة إلى الأسفل . ويبلغ عرضه هنا حوالى ٦٠ ياردة حتى يمر بقرية هنديان حيث يصبح عرض المجرى بين ٧٠ و ١٠٠ ياردة. ويمتلئ قاع النهر بالحصى من بداية جريانه فى منطقة هنديان وحتى نقطة تبعد ٦ أميال إلى أسفل سويرة ، ثم يصبح قاعه بعد ذلك من الطين الصلب . وماء النهر كما أسلفنا صالح للشرب ، ولكن المياه التى تصب فيه من جدول شولستان تجعل طعم مياهه قريبة من المرارة . وتندفع مياه النهر بتيار قوى أثناء فصل الشتاء .

وترى الأراضى الواقعة بين جرجرى وإلى نقطة تبعد مسافة ٦ أميال جنوب سويرة بالقنوات التى تتفرع من النهر . وتمتد السهول على ضفتى النهر دون ما علامة مميزة بها . إذ تذهب مياه النهر دون الاستفادة منها فى رى هذه الأراضى . ويمكن للمرء مشاهدة مساحات صغيرة مزروعة بالبطيخ والشمام فى حوض النهر نفسه ، وليس على ضفتى النهر من الأشجار سوى القليل من شجر الكافور ، وبعض مزارع النخيل الجميلة التى تمتلكها قرية تويشة بالقرب من مصب النهر .

القرى الواقعة على ضفتى النهر فى منطقة هنديان :

يبين الجدول التالى القرى الواقعة على النهر أو بالقرب منه من قرية جرجرى إلى أسفل :

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
شير آباد	على الضفة اليسرى لنهر هنديان على بعد ميل واحد أسفل غولة	٢٠٠ منزل لقبيلة الشريفات .	لدى السكان ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويزرع الأهالى بعض الحبوب أحياناً . وليس

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
			لديهم حمير أوماشية .
قلعة مشرق	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد شمال شير آباد .	عددهم غير ثابت ويبلغ عدد البدو من قبيلة الشريف أثناء جنى المحصول ٥٠٠ أو ٦٠٠	يمتلك بدو الشريفات الذين يترددون على هذا المكان ٧٠ من الخيول و١٠٠٠ جمل و١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرعون الحبوب فى الشتاء .
كركرى بالاى	على بعد ٦ أميال شرق الشمال الشرقى من شير آباد على قناة لنجير	٦٠ مترلا لقبيلة شيرى على بختيارى واللور من فرع الآغاجرى .	يزرعون الأرز ولديهم ١٠٠ رأس من الأغنام .
آسياب	على بعد ٥ أميال إلى الشمال من شير آباد على قناة لنجير .	١٢٠ مترلا لقبيلة لكس	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
كركرى بائينى	على بعد ٥ أميال شمال شرق شير آباد على قناة لنجير	٨٠ مترلا لقبائل لكس والغالبى والديالم .	تعتمد زراعتهم على الرى ولديهم ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٣٠٠ رأس من الجاموس .
سويره	على بعد ٥ أميال غرب الشمال الغربى من شيرآباد على الضفة اليمنى لنهر هنديان فى	٦٠ مترلا لقبيلة لكس .	زراعتهم على جانب النهر ولديهم ١٠٠ رأس من البقر و١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	أسفل قناةلنجير .		
بزى	على بعد ٣ أميال جنوب الجنوب الغربي من سويرة وميل واحد من الضفةاليسرى لنهر هنديان .	١٠٠ منزل لعرب النظيرات .	يزرعون الحبوب ولديهم ١٠ خيول و ٢٥٠ حماراً و ٢٥٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
كوت	على بعد ثلاثة أرباع الميل غربى بزى بالقرب من الضفة اليسرى للنهر .	١٠٠ منزل لعرب النظيرات وبعض البهانين	يزرع السكان القمح والأرز والفاصوليا ولديهم ١٥٠ بقرة و ٢٠٠ حمار
ده ملاّ	على بعد ٣ أميال جنوب غربيكوت	. . .	انظر المقال الخاص بده ملاّ
جم خلف عيسى	على بعد ميلين جنوب ده ملا على الضفة اليمنىللنهر.	١٦٠ منزلا لقبيلة القنواني وبعض البهبهانيين .	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠ حصاناً و ٣٠ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
دريهك	على الضفة اليسرى مقابل جم خلف عيسى .	»	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٣٠٠رأس من الماعز والأغنام .
جم خرنوب	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد	٤ منازل لقبيلة القنواني	يزرعون الحبوب ولدى السكان القليل من الأبقار

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	جنوب دريهك .		والحمير .
فيلى	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوب جم‌خرنوب	٣٠ منزلا للسور الفيلى	يزرعون الحبوب ولديهم ٥٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٣٠ رأسا من الماعز والأغنام .
جيرى	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوب شرق فيلى .	١٠٠ منزل لعرب الحيادر .	يزرعون الحبوب ولديهم ٣٠ حصاناً و ٣٠٠ بقرة و ٣٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وإلى الغرب منها مقام يسمى شاه إبراهيم .
سرخره	على الضفة اليسرى على بعد نصف‌ميل إلى‌الشرق‌من‌جيرى.	٨٠ منزلا لقبيلة العوشار	يزرعون الحبوب ولدى السكان ٣٠٠ حمار و ٣٠٠ بقرة وقليل من الخيل .
ناصرآباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل‌ونصف جنوب الجنوب الشرق من سرخره	١٠٠ منزل لقبيلة الجعفرى .	يزرعون الحبوب ولديهم ١٥٠ بقرة و٢٥٠ حماراً .
جم تنك	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوب ناصر آباد .	١٠٠ منزل لقبيلة آباد .	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل‌من الخيول .
جم كلكة	على الضفة اليمنى على بعد ميلين	١٢٠ منزلا لقبيلة القنواتي	يزرعون الحبوب ولديهم ١٥٠ بقرة و ٢٠٠ حمار

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	جنوب جم تنك		و ١٠٠٠ رأس من الأغنام .
كرهبا	على الضفة اليسرى على بعد نصف ميل جنوب شرق جم كلكه	١٢٠ منزلا لقبيلة آباد	لديهم ١٥٠ بقرة و ٢٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويزرع الأهالى الحبوب .
جابر آباد	على الضفة اليسرى على بعد نصف ميل إلى الجنوب الشرق من كرهبا .	٦٠ منزلا لقبيلة الجعفرى	لدى السكان ٣٠ بقرة و ٧٠ حماراً ويزرعون القمح .
صاحب آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد إلى الجنوب الغربي من جابر آباد .	٤٠ منزلا لقبيلة كركى .	لديهم ٦٠ بقرة و ١٥٠ حماراً ويزرعون الحبوب .
جهل منى	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف إلى الجنوب الغربي من شاه آباد .	١٠٠ منزل لقبيلة القنواتي .	لديهم ١٥٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرعون الحبوب .
حسين آباد	على الضفة اليمنى إلى الأسفل من جهل منى بقليل	٨٠ منزلا لقبيلة القنواني .	يزرعون الحبوب ولديهم ١٥٠ بقرة و ١٧٥ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام .
ظلم آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوب حسين آباد	قبيلة القنواتي	لديهم القليل من الزراعة ولا توجد حيوانات .
جم مراد	على الضفة اليسرى	٨٠ منزلا للور من	لديهم ٢٧٥ حماراً و ١٦٠

الإسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	على بعد ميل ونصف جنوب غربي ظلم آباد .	فرع الآغاجرى .	بقرة ويزرعون الحبوب
جم رحماني	ليست بعيدة عن الضفة اليسرى إلى الجنوب من جم مراد بقليل .	٤٠ منزلا لقبيلة القنواني .	لديهم ٤٠ بقرة و٧٥ حماراً ويزرعون الحبوب .
قرية هنديان	على كلا الضفتين على بعد ميل واحد جنوب غربي جم رحماني .	. . .	انظر المقال الخاص بقرية هنديان .
مالكى	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوب شرق قرية هنديان .	٢٠ منزلا للسورمن فرع الآغاجرى	لديهم ١٥٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرعون الحبوب .
دارلكه	على الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب غربي مالكى .	»	لديهم ١٠٠ بقرة و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الأغنام ويزرعون الحبوب
غرابي كوجك	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف غربي دارلكه .	٦٠ منزلا لقبيلة كعب العربية .	لديهم ٢٠٠ بقرة و ١٠٠ حمار و ١٦٠ رأساً من الأغنام ويزرعون القمح .
غرابي بزرك	على الضفة اليمنى مقابل غرابي كوجك	٦٠ منزلا لقبيلة كعب العربية .	لديهم ١٠٠ حمار و ١٠٠ بقرة .
جم شعباني	على الضفة اليمنى	٦٠ منزلا للور من	يزرعون الحبوب ولديهم

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب غربى بزرك .	فرع الأغاجرى و ٢٠ مترلا للعرب من كعب من فرع الشعبانى .	٢٠٠ بقرة و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
كرعالى	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل غربى جم شعبانى	١٠٠ مترل لقبيلة القنوانى	لديهم ١٠ خيول و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠ حمار . ويزرعون القمح .
عباد إلاهى	على الضفة اليمنى على بعد ميلين جنوب غربى كرعالى	٣٠ مترلا لقبيلة بهركون العربية	يزرعون الحبوب ولديهم ١٠ خيول و ٤٠ بقرة و ٤٠ حماراً و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
بدرانى	على الضفة اليمنى على بعد ميلين جنوب عباد إلاهى	٤٠ مترلا لقبيلة بهركون العربية	لديهم القليل من الخيول والحمير و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويزرعون الحبوب .
بوزسفيد	على الضفة اليسرى مقابل بدراني .	»	يزرعون الحبوب ولديهم القليل من الخيول و ٣٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فريز	على الضفة اليمنى على بعد ميلين أسفل بوزسفيد	قرية صغيرة جداً	يعمل الناس بالزراعة ولديهم ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كبركاه	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف جنوب فريز	١٢ مترلا لقبيلة الجعفرى	لديهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
شاه مير نعمان	فى النهر على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي من كبركاه	. . . .	جزيرة غير مأهولة . ويقوم على ضفة النهر اليمنى هنا ضريح يحمل نفس الاسم .
تويشة	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف جنوب الجنوب الغربي من شاه مير نعمان وعلى بعد ٥ أميال شرق الجنوب الشرقى من مصب النهر .	٢٠ منزلا لقيلة بهركون العرب .	بها مزرعة نخيل جميلة وبعض الزراعة . ولديهم القليل من الخيول والحمير ويقوم مركز تابع للجمارك الإيرانية الإمبراطورية هنا بالإشراف على النهر من هذا المكان .

وهنالك بعض الأكواخ التى يقيم بها بعض أفراد قيلة بهركون العربية أسفل تويشة بالقرب من مصب النهر .

قرية هنديان

تلفظ محليًا « هنديون » ، وهى المكان الرئيسى فى منطقة هنديان وتقع على كلتا ضفتى النهر فى نقطة تبعد ١٦ ميلا شمال غربي مصبه ويبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ويتمون إلى قبائل القنواتي والشريفات وجياد وعرب كعب من فرع شعباني الذين يشكلون أغلبية السكان . ويعمل الأهالى بالزراعة والملاحة والتجارة ولديهم ٢٠ من الخيول و ٣٠٠ بقرة و ٥٠٠ حمار ، ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وتأتي لها المراكب القادمة من الكويت والبحرين وبوشهر ولنجه . وتصدر القرية كميات كبيرة

من القمح والشعير والصوف والأغنام والسمسم والسمن ، وتحتوى سوقها التجارية على ٣٠ حانوتاً ، وكان الجزء الواقع على الضفة اليمنى من النهر خاضعاً لشيخ قبيلة كعب منذ أربعين سنة ، ولكنه يخضع الآن مع بقية المنطقة لشيخ المحمرة . ويقيم ممثله فى قرية هنديان ويجمع الضرائب على الحوانيت وكل الصفقات التجارية وتدفع له الضريبة بالحبوب والصوف . وتمتلك الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركزاً هنا ، ويقال إن عائدات المركز تبلغ ١٨٠٠٠ تومان سنوياً . وبها تلغراف ، ولكن مكتب البريد الإيرانى يقوم بالخدمات البريدية بين القرية وبهبهان وبوشهر .

الحرث

مفردها حارثي . وهى قبيلة مهمة فى منطقة الشرقية بسلطنة عمان ، ويقال إنها من أصل نزارى ولكنها تنتمى الآن إلى الهناوية . وهم أباضيون . ويدعى الجزء الأوسط من الشرقية ببلدان الحرث مع مدنه وقراه التى تمتلكها القبيلة كلياً . وتعتبر إبرا عاصمتهم القبلية . وأهم مستوطناتهم هى إبراً ومضيرب . ويوجد الحرث أيضاً فى وضبى ونزوى وسمد والسيب . وهكذا تقيم غالبية قبيلة الحرث بين الحجرين فى والشرق والحبوس فى الغرب ، ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٩٠٠٠ شخص . ومع أنهم إحتفظوا بطابع البداوة ، فإنهم يعملون الآن بزراعة النخيل والزراعة العادية . ولكن عدداً منهم يمتلك المراكب وهم أثرياء وقد هاجر جزء منهم إلى زنجبار وأصبحوا هنالك ذوى شأن فى المال والجاه . ولا يتعامل الحرث مع صور وإنما مع ميناءى مطرح ومسقط . وهم قبيلة محاربة ويتسلح رجالها بمختلف أنواع البنادق .

وأهم فروع قبيلة الحرث هى الآتية : -

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
عاسرة	١٥٠	حى سباخ ومترفه فى إبرا .	. . . .

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
براونة	٢٥٠	إبرا	اشتركوا فى ثورة عام ١٨٧٧
غيوث	١٥٠	إبرا وفى الفليج فى بلدان الحرث .	لاشئ
أولاد حدام	٢٠٠	ساح فى بلـــدان الحرث .	لاشئ
أولاد حدرى	١٥٠	القناطر فى بلـــدان الحرث .	لاشئ
أولاد حرفه	١٥٠	إبرا ومضيرب	»
الخناجرة	٣٠٠	إبرا ومضـــيرب والحجر الغربية	»
معامر	٢٨٠	إبرا ومضـــيرب وفلج مسعود	»
المغارة	١٠٠	إبرا وعز .	هذا الفرع لايزال يعيش حياة البداوة .
المقادحة	١٥٠	سرا فى بلـــدان الحرث .	لا شئ
المراهبه	١٠٠	إبرا ومضيرب	لاشىء
المشاهبة	١٥٠	فى الفليج فى بلدان الحرث .	»
المناوبة	١٥٠	فى الفليج فى بلدان الحرث .	»
الرشاشدة	٢٠٠	دريز وأماكن أخرى	»
سقور	١٠٠	عز	»
سمره	٣٠٠	قابل ودريز	ينتمى شيخ قبيلة الحرث إلى هذا الفرع
حال سناو	٣٠٠	إبرا	لا شىء

وهنالك خمس قبائل تابعة لقبيلة الحرث وهى فى غالبيتها من البدو ، ويمكن اعتبارها فروعاً حارثية وهى :

القبيلة	عد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
دوكه	١٠٠	بركة وشخاخيت ورميس وبومهار فى الباطنة .	مفردها دوكى .
موالك	٥٠٠	وادى بنى خالد فى	مفردها مالكى
نوافل	٨٠	الباطنة فى بوعبالى وشعيبه وبجز النوافل . النوافل .	مفردها نوفلى
آل بو رشيد أو الرواشد	١٧٠	فى العباسة والخضراء فى الباطنة	مفردها رشيدى . وقد اشتركوا بالهجوم على مسقط عام ١٨٩٥ .
شبول	٢٨٠	حيض وصحار ووادى بوشار .	مفردها شبلى

وكان شيخ القبيلة الرئيسى هو صالح بن على بن ناصر الذى كان يقيم فى قابل حتى وفاته عام ١٨٩٦ . وقد خلفه ابنه عيسى ، وقد سبب الكثير من القلاقل لسلطان عمان الحالى . وبسبب استمرار القحط اضطر إلى الإقامة فى عزبدلا من قابل .

الهشم أو بنو هاشم

مفردها هاشمى . وهى قبيلة تقيم فى منطقتى جعلان والحجر الشرقية فى سلطنة عمان . وقد انحدروا من نزار وهم غافريون .

وجزء منهم يتبع المذهب الإباضى والجزء الآخر سنيون وموطنهم الرئيسى هى مدينة

كامل (٢٠٠ مترل) فى جعلان كما يقيمون فى قرى ديدو (٥٠ مترلا) وحميضة (١٥ مترلا) وبويرد (٥٥ مترلا) فى جعلان وفى قرية طهوى (٦٠ مترلا) قرب جبل خضر . كما يقيم معظمهم فى الحوض السفلى لوادى بنى خالد وذلك فى قرى زلفت (٥٠ مترلا) وعضفين (٢٠٠ مترل) وحلفه (٩٥ مترلا) وبضعة (٥٠ مترلا) وسيق (١٨٠ مترلا) و سبت (١٦٠ مترلا) ويوجد قليل منهم فى خبة بوادى خبة . ولهم ٨٠ مترلا فى صور. ويتمى إلى القبيلة ١٥٠٠ من البدو. ويملك هؤلاء ٥٠٠ جمل و٢٥٠ حماراً و٧٠٠ بقرة و٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٨٠٠٠ وفروعهم هى :

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
حزوة	١٥٠	كامل	سنيون
هشاشمة	٢٠٠	»	»
كواشم	٢٠٠	حميضة	»
مراهبة	٣٠٠	ديدو	»
		وسيق	
أولاد ناصر	٢٠٠	بويرد	»
بنى راشد	٣٠٠	بدعة وسيق	إبا ضيون
بنى سيف	٣٠٠	حلفه	»
سراهمه	٢٠٠	عضفين وسبت	»
ثوانى	٥٠	زلفت	»
طواعى	٢٠٠	سبت	»
بنى عمر	٤٠٠	كامل وسيق	»
زهيمين	٢٠٠	وادى خبه	»
زبود	١٥٠	ديدوكامل	سنيون .

ويسيطر الهواشم على الطريق من صور إلى جعلان فوق رفسه ويغلقونها متى يشاءون . وهم يسيطرون أيضاً على وادى بنى خالد وذلك بسبب الخلافات الكثيرة بين القبائل

الأخرى التى يقيم فى هذا الوادى ، ويقال إن هذه القبائل تدفع الإتارة للهواشم وكانوا يؤيدون سيد تركى عندما كان سلطان عمان (١٨٧١ - ١٨٨٨) وكانوا إلى جانبه عندما احتل مدينة مطرح من عزان سنة ١٨٧١ . كما أيدوا ابنه سيد فيصل أثنا فتنة سقط عام ١٨٩٥ حيث كان يترعمهم حينذاك عبدالله بن سالم من قبيلة بنى بوعلى ويترعم القبيلة الآن سعيد بن راشد وسلطان بن راشد من فرع بنى عمر ويقيم الأول فى سبق والثانى فى كامل .

الهفوف

مدينة الهفوف هى عاصمة سنجق الحسا الإدارية والطبيعية ، وتقع فى الركن الجنوبى الشرقى من واحه الحسا على بعد ٤٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من ميناء العقير .

الموقع والأماكن المحيطة :

تقع فى منطقة صخرية منخفضة . ولكنها ترتفع قليلا عن الأماكن المجاورة لها . ويبلغ طول المدينة من الشمال إلى الجنوب ميلا أو ميلاً ونصف وعرضها نصف ميل . والأراضى الواقعة إلى جنوب المدينة قاحلة وتتصل مباشرة بالصحراء . ولكن الجوانب الثلاثة الأخرى من المدينة غنية بزراعة النخيل . وتنبع عيون ماء حقل وأم الجمال وخدود وأم الليف وقصيبة واللوعى وبرابر التى تم وصفها فى المقال الخاص بواحة الحسا . على بعد ميل واحد من شرق مدينة الهفوف .وتنبع عيون ماء خريسان والبحير والبحيرية من شمال وغرب المدينة . وهنالك بئر كبيرة ومجموعة من الحدائق على بعد مئات قليلة من الياردات جنوب غربى المدينة . وتدعى هذه المنطقة سويدرة . وتحيط المقابر بالمدينة من الشرق والجنوب الغربى .

الأحياء والمنازل :

تتألف مدينة الهفوف من ثلاثة أحياء هى الكوت أوكوت الهفوف ورفاعة ونعاثل .

ويشكل حى الكوت الركن الشمالى الغربى من المدينة . وهو محصن بأسوار طول الواحد منها ٦٠٠ ياردة ويحيط به خندق من جميع جوانبه . وتقيم به الحامية التركية

والموظفون الأتراك الرسميون وآخرون . ويضم مسجداً جميلاً اسمه مسجد القبة وهو خاص بالسنين ، كما يضم بناء جيداً تستعمله القوات التركية كمستشفى عسكرى ، بالإضافة إلى قلعتين . ويوجد فى الجانب الشرقى من هذا الحى سوق تحتوى على عدة حوانيت . وتنتشر بين حى الكوت والحى الذى يليه مزرعة نخيل .

ويشكل حى الرفاعة الجزء الشرقى من المدينة . وهو صحى أكثر من الحيين الآخرين وأكثر ارتفاعاً . وتقيم بها عائلات المدينة الأفضل .

ويشكل حى نعائل الجزء الجنوبى والجزء الغربى من المدينة ، ويقيم به أناس من مختلف الطبقات . ويفصله عن الكوت مزرعة نخيل كما أسلفنا . وبه بعض البساتين التى تضم أشجاراً قليلة وخصوصاً التين والحمضيات .

ويقع المسجد الرئيسى فى مدينة الهفوف فى حى نعائل ، وهو أكبر مسجد فى شرق الجزيرة العربية ، ويمتلكه الشيعة .

ويبلغ عدد منازل حى الكوت ١٢٠٠ والرفاعة ٢١٠٠ ونعائل ١٧٠٠ .

وسقوف المنازل مستوية ، وهى مبنية من الحجر والطين وتغطيها طبقة من الكلس . ويوجد فى حى الرفاعة منازل أنيقة تزين مداخلها الأقواس . ويمتلك كل منزل تقريباً بئراً يبلغ عمقها ٤ قامات . وشوارع المدينة ضيقة باستثناء بعض منها . ويوجد للمدينة ٨ بوابات اثنتان منهما تسميان باب الشمال وباب الشرق وتقعان فى حى الكوت .

الدفاعات :

يحيط بالمدينة سور من الآجر والطين . ويبلغ ارتفاعه ١٢ قدماً ، ويلتقى هذا السور مع سور حى الكوت فى الركن الشمالى الغربى من المدينة . ويبلغ ارتفاع سور الكوت ضعف ارتفاع سور المدينة . وتتمثل دفاعات المدينة الرئيسية بوجود الكوت الذى يشكل أحد أحياء المدينة . ويضم قلعة رئيسية اسمها قلعة الحصار وبناءين آخرين صغيرين هما قصر القبة وقصر العيد الذى يستخدم كسجن وقلعة . وتحيط بهذه التحصينات الخنادق التى جفت الآن وأصبحت ملآى بالأوساخ . كما يوجد بالكوت قصر الخزام وهو عبارة عن قلعة تقع على بعد مئات قليلة من الياردات من الجانب الغربى للمدينة . وتقع إلى جنوبه مقبرة تركية .

وتتألف الحامية العسكرية فى الكوت من سريتى فرسان وبطارية مدفعية واحدة

تجرها البغال وكتيبة من المشاة . ويقيم فى قصر الخزام ربع كتيبة من المشاة . ويوجد فى قصر العيد ١٠٠ عسكرى من الضبطية المترجلة و ٢٥ فارساً من الضبطية فى قصر الخزام . ولدى الحامية فرقة موسيقية تعزف للجنود بعض الألحان ولعلها هى الرفاهية الوحيدة لهم هناك .

السكان : -

يبلغ عدد سكان مدينة الهفوف حوالى ٢٥٠٠٠ نسمة وهم خليط من مختلف الأجناس ، ولا يمكن تصنيفهم على أساس قبلى ، وليس بينهم مهاجرون كثيرون من الأجانب ، كما لا يوجد إيرانيون أصليون ، ولكن بها عدد لابأس به من عرب نجد ويعمل هؤلاء بتربية الجمال ويملكون الحوانيت . كما أن قسماً منهم يمتلك بعض مزارع النخيل . ويقال إن فى حى الرفاعة ٥٠ أسرة ترجع فى نسبها إلى فرع جعفر من قبيلة شمر .

وثلاثة أرباع سكان المدينة سنيون ، والباقى من الشيعة باستثناء قليل من الوهابيين . ويوجد فى المدينة مدرستان كبيرتان لأبناء السنيين إحداهما مدرسة الشيخ أبو بكر والأخرى مدرسة الشيخ عبد اللطيف ، ويفد إليهما طلاب من البحرين ومسقط وأماكن بعيدة أخرى . أما مدارس الشيعة الرئيسية فهى مدرسة الشيخ محمد بن عبطان ومدرسة الشيخ عمران بن حسن ومدرسة الشيخ موسى أبوخمسين ومدرسة الشيخ محمد بن الشيخ حسين .

التجارة والصناعات :

تربط المدينة علاقات تجارية مزدهرة مع الرياض فى الظروف العادية . وتصدر الرياض السمن إلى الهفوف وهى بدورها تصدر القماش والسكر والأرز فى المقابل . وقبل الحروب التى نشبت حديثاً فى نجد . كانت القوافل تصل من الرياض إلى الهفوف بمعدل قافلة كل أسبوع . ويشترى البدو فى المناطق المجاورة حاجاتهم من الهفوف ، وتعقد بها يوم الخميس من كل أسبوع سوق عامة فى شمال المدينة ، ويسمى سوق الخميس ويجرى معظم التعامل التجارى المحلى فى المنازل الخاصة . وتشتهر الهفوف بصناعة العباءات المطرزة بالذهب أو الخيوط الملونة ، كما تصنع أدوات القهوة التصديرية بأشكال غريبة ، وتصدر هذه إلى أماكن عديدة مثل البصرة ومسقط .

الإدارة :

الهفوف هى العاصمة المدنية والعسكرية لسنجق الحسا وهى مركز قضاء الحسا وناحية الهفوف . وقد أنشئت بها بلدية لأغراض إدارية داخلية .

جزيرة هرمز

تقع شمال هذه الجزيرة الذى كان فى الأصل موقعاً لمدينة هرمز القديمة على بعد ١١ ميلا إلى شرق الجنوب الشرقى من مدينة بندر عباس و ٤ أميال إلى الجنوب من أقرب جزء من البر الإيرانى ، ويبعد مصب خور ميناب حوالى ١٩ ميلا إلى الشرق من الجزيرة .

والجزيرة دائرية الشكل ، ويبلغ طول قطرها بين أربعة أميال ونصف وخمسة أميال . ويخلو ساحلها من التوءات ، ولا يوجد بها سوى رأس جبلى فى جهتها الشمالية . وتبعد الجزيرة عن البر الإيرانى ميل واحد فقط ، وتستطيع المراكب ذات الحمولة المتوسطة السير فى هذا المكان ، ويبلغ عمق الماء فى أكثر أجزائه ضيقاً ١٠ قامات ويتناقص هذا العمق حتى يصبح بين ثلاث قامات ونصف أو أربع قامات باتجاه بندر عباس . ويحيط بالجزيرة باستثناء طرفيها الشمالى والجنوبى حزام من المياه الضحلة على مدى واسع .

وتنتشر التلال فى الجزيرة ، ويميل لونها إلى الاحمرار مع خيوط بيضاء ، وصخورها ملحية . وليس بها من السهول سوى رقعة من الأرض على الساحل الشرقى ويتراوح عرضها بين نصف ميل وميل واحد . ويبلغ معدل ارتفاع التلال ٣٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر وتوجد فى وسطها قمة جبلية ارتفاعها ٦٩٠ قدما . وتمتلئ أودية الجزيرة بالملح .

والجزيرة قاحلة فى معظم أجزائها ، باستثناء وجود القليل من أشجار الكنار وأجزاء صغيرة يزرع بها الشعير بالسهل بالقرب من قرية هرمز .

وبها القليل من الغزلان وهى الحيوانات الوحيدة فى الجزيرة .

وليس بها مستوطنة دائمة باستثناء قرية هرمز . ويوجد فى الجزيرة النحاس والحديد العام وأكسيد الحديد الأحمر والملح ولم يستعمل من هذه المعادن شيئاً باستثناء الأخيرين

ويعتمد الأهالى على مياه الأمطار التى يتم جمعها فى خزانات بغرض الشرب . وليس بها خضروات أو أعلاف للماشية .

وقد استأجر الجزيرة من الحكومة الإيرانية معين التجار فى طهران مقابل ١٤٠٠٠ تومان سنوياً ، ولذا فإن الجزيرة تعتبر تابعة له شخصياً . ولكن حاكم موانئ الخليج مسؤول عنها سياسيا . ولدى معين التجار وكيل فى الجزيرة يقوم بجمع الضرائب من الأهالى ، وخصوصاً الضرائب التى تجبى على مناجم أكسيد الحديد الأحمر ، كما أن هنالك ضريبة شخصية يدفعها عمال المناجم . والوكيل مسؤول عن إدارة الجزيرة وهو حالياً ميرزا خليل الذى عمل والده لدى المقيم البريطانى فى بوشهر .

ويمثل الحكومة الإيرانية هنا مفتش فى دائرة الجمارك الإمبراطورية .

ويبين الجدول الآتى طبوغرافية جزيرة هرمز :

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قصر بيى كل	على الساحل الجنوبى الغربى من الجزيرة	لا شىء	موقع به بئر مياهها ضاربة للملوحة وكذلك بقايا مستوطنة سابقة .
قرية هرمز	فى الجهة الشمالية من الجزيرة	. . .	أنظر المقال الخاص بقرية هرمز .
صلاح الدين	على الساحل الشرقى للجزيرة على بعد ثلاثة أميال من قرية هرمز .	. . .	يتم بهذا المكان تصنيع الملح بعد تخليصه من الشوائب
سربوزه	على الطرف الجنوبى للجزيرة .	موطن إقامة غير دائمة .	يستخرج من هذا المكان أكسيد الحديد الأحمر ، ويعمل به ٢٠٠ مستخدم ويجلب الماء من ترمبك ، ويسير الطريق من قرية

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
جاه ترمبك	على الساحل الجنوبى الشرقى على بعد ٦ أميال من قرية هرمز .	لاشىء	هرمز بمحاذاة الساحل الشرقى والمسافة بينها وبين سر بوزه حوالى ٩ أميال . توجد هنا بئر . عمقها حوالى ٤٠ قدماً ومياهها جيدة . كما توجد بقايا مدينة صغيرة كانت موجودة بهذا المكان .

وكان اسم هرمز يطلق فى السابق على مدينة فى البر الإيرانى ، وربما كانت بالقرب من خور ميناب . ومع أن أهالى هذه المدينة هجروها حوالى عام ١٣١٥ ميلادية ، فإن حاكمها نقل مقره إلى الجزيرة التى كان إسمها منذ القرن التاسع الميلاد أورمز . وكان اسم الجزيرة عندما انتقل إليها الحاكم « جيرون » أو « زرون » . وقد احتلت جزيرة هرمز فى القرن الرابع عشر الميلادى المركز التجارى الذى كانت تتمتع به قيس فى الخليج ، مثلما احتلت قيس مكان سيراف التجارى فى الماضى .

قرية هرمز

هى المكان الوحيد المأهول فى جزيرة هرمز ، والدليل الأوحد الذى بقى شاهداً على وجود مدينة هرمز القديمة التى كانت مزدهرة ثم اندثرت . وتقع القرية على الطرف الشمالى من الجزيرة بين قلعة برتغالية وبقايا مدينة قديمة . وتتألف القرية من ٢٠٠ منزل ، ويبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ نسمة ، وربما سيزيد هذا العدد بسبب وجود مناجم الحديد فيها . ويتناقص عدد السكان إلى النصف فى فصل الصيف ، ويهاجر بعض الأهالى إلى البر الإيرانى وخصوصاً إلى ميناب بسبب الحرارة الشديدة وللعمل فى جنى موسم التمور من مزارع النخيل . ومعظم سكان القرية من الإيرانيين وخصوصاً من قبيلتى

بشاكرد ورودبار ، وبها بعض البلوش والعرب الذين لم يعودوا يذكرون أسماء القبائل التى ينحدرون منها . وثلثا السكان من الشيعة والثلث الباقى من السنيين . ويعمل معظم الأهالى فى الملاحة وصيد الأسماك والمناجم . ويمتلكون ٨ مراكب كبيرة من نوع « ماشوة » و ٦ مراكب من نوع « بقارة » ومركب من نوع « غنجة » ، ويعمل على هذه المراكب ١٧٢ بحاراً . ويقع مرسى القرية على بعد نصف ميل إلى الشرق من القلعة البرتغالية حيث يبلغ عمق المياه ٤ قامات . ويزرع قليل من الشعير بالسهل القريب من القرية ، وليس بها سوى القليل جداً من أشجار النخيل . وبها بعض الخزانات التى يجمع بها الأهالى مياه الأمطار ، كما أن بها بعض الآبار ذات المياه الضاربة إلى الملوحة . وهى مقر وكيل معين التجار . والقلعة البرتغالية مهدمة بسبب نقل حجارتها إلى البناء فى أماكن أخرى ، ولكن بها مستودعين للمياه فى حالة جيدة . وهما فارغان ، ولكن أعيد استعمال أحدهما بناء على تعليمات معين التجار فى طهران .

نهر الحسينية

قناة كبيرة فى العراق ، وتتفرع من الضفة اليمنى لنهر الفرات عند المسيب وتجرى إلى مدينة كربلاء حيث تنقسم إلى فرعين . ويقال إن القناة بنيت بناء على أوامر السلطان العثمانى سليمان الأول عندما اتخذ بغداد مقراً له سنه ١٥٤٤ ، ولكن من المعروف أيضاً أن مزارع النخيل فى مدينة كربلاء وحولها كانت تروى بمياه الفرات منذ القرن الرابع عشر الميلادى .

المجرى والفروع :

كانت تتفرع هذه القناة من نهر الفرات فوق مدينة المسيب كما أسلفنا سابقاً ، ولا يزال هنالك جسر فوق المجرى الأصلى لها فى الجانب الغربى من المدينة . ولكنها تتفرع الآن على بعد ميلين أسفل مدينة المسيب . وتتجه فى بداية مجراها إلى الجنوب الغربى وبعد مسافة ٧ أميال تعود فتجرى باتجاه غرب الجنوب الغربى وتبقى فى هذا الاتجاه حتى تصل مدينة البصرة ، التى تبعد ١٨ ميلا من رأس القناة . وهنالك زراعة قليلة على ضفتى القناة فى الميلين الأولين من مجراها . ولكنها تتزايد كلما اقتربت القناة من خان العطيشى الذى يقع على رابية ارتفاع ١٠٠ ياردة على الضفة اليمنى

لقناة الحسينية ، ويبعد الخان ١٠ أميال فى رأس القناة . وبعد أن تجتاز القناة خان العطيشى بميل أوميلين تبدأ مزارع النخيل الكثيفة لمدينة كربلاء .

ويوجد فوق القناة جسر يدعى بل سفيد وسط مزارع النخيل على بعد ١٥ ميلا من نقطة تفرعها من نهر الفرات . وتنقسم القناة إلى فرعين بعد أن تجتاز الجسر بمسافة ٣ أميال وذلك فى الجانب الشمالى من مدينة كربلاء . ويجرى أحد هذين الفرعين باتجاه قبر الحر على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غربى المدينة ويسمى هذا الفرع الرشدية وهو أكبر بكثير من الفرع الآخر ، وبعد أن يجرى بعض المسافة باتجاه الشمال الغربى يعود فيتجه إلى الجنوب الغربى ويقترب من شرق رزازة . وتوجد فى هذه المنطقة أراضى قرطة التى تقيم بها قبيلة يسار ثم يتجه الفرع إلى الجنوب وينتهى بمستنقع يدعى هور أبو دبس الذى يقع على مسافة قليلة من رزازة . أما الفرع الآخر لقناة الحسينية فهو فرع الهندية الذى يدور حول مدينة كربلاء من الجانب الغربى ثم يتجه جنوباً ويجرى إلى هور الحسينية أو هور السليمانية ، نسبة إلى قرية السليمانية التى سبق وأن تكلمنا عنها فى مقال سابق عن شط الهندية . وتشكل مياه الحسينية الفائضة هور الحسينية بجوار كربلاء . وتصب بهذا الهور أيضاً مياه شط الهندية . وهو عبارة عن بحيرة كبيرة أو مستنقع مكشوف وهو يتسبب فى تغيير اتجاه طريق كربلاء – طويريج إلى الشمال فى نقطة تبعد ٣ أميال من مدينة كربلاء .

الأبعاد :

يبلغ عرض القناة عند نقطة تفرعها من نهر الفرات ٣٠ قدماً فقط ، وبعد أن تجرى لمسافة ربع ميل فقط ، يصبح عرضها ٤٥ قدماً ، وعمق الماء هنا ٤ أقدام فى فصل الشتاء . ويبلغ عرض فرع الحسينية الذى يجرى باتجاه قبر الحر ٢٤ قدما وارتفاع ضفتيه ٢٠ قدماً عند المدخل . أما عرض فرع الهندية فهو ٢٠ قدماً بالقرب من كربلاء . وتجف مياه قناة الحسينية فى الفترة الواقعة ما بين شهر يونيو ونوفمبر .

الملاحة والمواصلات :

يمكن للمراكب التى لاتحمل أكثر من ٤٠٠ كيس الملاحة فى قناة الحسينية حتى بل سفيد ، وربما تستغرق الرحلة من الفرات حتى هذا المكان مدة ١٠ ساعات بسبب ضعف تيار الماء .

ويوجد فوق الحسينية ثلاثة جسور يمكن لمدافع الميدان عبورها . وأول هذه الجسور هو بل سفيد الذى يبلغ عرضه ٢٠ قدماً . وهو الآن فى حالة سيئة . ويليه جسر « قنطرة باب بغداد » وهو أقرب إلى كربلاء بمسافة ميلين من الجسر الأول . ولكنه فى حالة جيدة ، وتستعمله العربات بين مدينتى كربلاء والمسيب ، أما الجسر الثالث فبناؤه غريب ، ويعتبر جسراً مزدوجاً ويقع فى المكان الذى يتفرع منه فرعا الرشدية والهنيدية . وقد بنى ليغطى نقطة التقاء قناة الحسينية مع الفرعين المذكورين ، وله ثلاثة مداخل ، وهو بحالة جيدة ، ويمكن للعربات والمارة العبور عليه .

الزراعة والسكان :

تزرع الحبوب فى حوض الجزء العلوى من قناة الحسينية ؛ أما فى مجراه الأسفل فتتكاثر مزارع النخيل التى تختلف عن مزارع البصرة ، حيث تشتهر الثانية بحسن تربيتها ، بينما تبدو أشجار النخيل فى مزارع كربلاء وكأنها نمت وحدها . ولكنها جيدة ومثمرة .

وتنتشر على ضفتى القناة قرى قيلة مسعود ، وهى مبنية من الأشواك والحصير ، وتمتد من نهر الفرات حتى مدينة كربلاء . ولكن منازل شيوخ القيلة متينة البناء ، وتحيط بها الأبراج من كل ناحية للدفاع عنها . وتتشابك القرى الصغيرة بين خان العطيشى وبل سفيد ، حتى تبدو وكأنها مستوطنة واحدة .

الهشوم

إحدى منطقتين تحتويان على أفضل آبار المياه فى مقاطعة البياض فى سنجق الحسا . أما المنطقة الأخرى فهى الديس . ويبعد وسط منطقة الهشوم على بعد حوالى ٣٠ ميلا إلى الغرب من جنوب مدينة القطيف ، وهى تمتد مسافة ٥ أميال من وسطها فى كل اتجاه .

ويبين الجدول التالى آبار منطقة الهشوم :

الاسم	الموقع . . . إلخ
العديوى	على بعد ٢٩ ميلا غربي مدينة القطيف .
أبوعضبولة	على بعد ٤ أميال إلى غرب الجنوب الغربي من العديوى
العشيرى	على بعد ٤ أميال غربي العديوى .
عزيز الماء	على بعد ٣ أميال شرق العديوى . ومياهها ضاربة إلى الملوحة .
هشم الحدة	على بعد ٥ أميال إلى جنوب الجنوب الغربي من العديوى
أبوجدع	على بعد ٦ أميال جنوب العديوى .
المرتجه	على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي من جنوب العديوى .
روا	على بعد ٧ أميال جنوب شرق العديوى .
بوطريفة	على بعد ٣ أميال جنوب العديوى .

الحويلة

مدينة مهجورة على الساحل الشرقى بقطر فى منتصف الطريق بين دخان وطرف شبه الجزيرة . وتوجد آبار كثيرة فى هذا المكان على بعد ميلين من البحر ، ولكن مياهها تفتقر إلى الطعم . وكانت الحويلة المدينة الرئيسية فى قطر ، قبل ازدهار الزبارة والدوحة ويعتقد أن سكان هذه المدينة كانوا من قبيلة آل مسلم الذين طردهم شيوخ البحرين ، ثم أقام بها آل بن على حتى سنة ١٨٥٠ .

السهولة

مفردها هولى . وهم طبقة من العرب السنيين الذين يقيمون فى البحرين والحسا وقطر وساحل عمان وجزيرة صرّى . وكانوا يقيمون بسنوات وربما لأجيال عديدة على الساحل الإيرانى من الخليج ثم عادوا أفراداً وجماعات إلى الساحل العربي . ولم يكتسبوا اسم « الهولة » لدى إقامتهم فى إيران ، بل هو لقب أطلقه عليهم العرب عندما عادوا للعيش بينهم مرة أخرى .

الأقسام :

لايستطيع الكثير من عرب الهولة القول إلى أية قبيلة عربية يعودون فى نسبهم . ويقول بعضهم بأنهم ينتمون إلى قبيلة بنى تميم ويقول آخرون أنهم ينتمون إلى المرازيق وليس لهم بالتالى أية مؤسسات أو نظم قبلية ، ولذا فهم يتزاوجون بحرية فيما بينهم . وهم لايقسمون إلى بطون وأفخاذ وفروع على نسق القبائل العربية ، ولكن بعضهم يشكل مجموعات تعود فى نسبها إلى أحد الأسلاف ، أو ينتسبون إلى المكان الذى قدموا منه . ومنهم على سبيل المثال مجموعة آل بوفخرو الذين يشكلون ربع عدد الهولة المقيمين فى الدوحة بقطر ومجموعة الكشكنارية الذين يقال أنهم هاجروا من مكان اسمه كشكنار بالقرب من كابندى إيران ، على ساحل شيكوه . وليس من المؤكد إمكانية تصنيف المهاندة والسلطة على أساس أنهم من الهولة أم لا ، حيث إن هاتين القبيلتين احتفظتا بطابعهما القبلى ، مع أنهما أقامتا بعض الوقت فى إيران ، كما تقول بعض المصادر. ولكنه يمكن تصنيف بنى مالك المقيمين فى قطر على أنهم من الهوله .

المذهب والطباع :

جميع الهولة مسلمون سنيون ، وبعضهم ينتمى إلى المذهب المالكى والبعض الآخر للمذهب الشافعى . وقد فقدوا نزعتهم إلى القتال وحصروا إهتمامهم بالشؤون التجارية والصناعات اليدوية وكسب المال على مستويات كبيرة ومتواضعة .

العدد والتوزيع :

يقيم بعض المولة فى البحرين فى حالة أنس ولديهم بها ١٠ منازل وفى البديعه ٥٠ منزلا والحد ٢٠ منزلا وفى المنامة ١٠٠٠ منزل وفى مدينة المحرق ٢٠٠٠ منزل . ويمتلكون ٢٠٠ منزل فى مدينة الدوحة بقطر ومثل هذا العدد فى الوكرة . ويوجد بعضهم وخصوصاً من أصحاب الحرف فى مدينتى المفوف والقطيف بالأراضى التابعة لتركيا . ولديهم ٣٠٠ منزل فى بعض مدينة الشارقة فى ساحل عمان . وتوجد ٣٠ أسرة منهم فى صرى . ويبلغ عدد أفراد المولة فى الساحل العربى ١٨٠٠٠ نسمة .

الحزوم

منطقة ساحلية صغيرة فى سنجق الحسا فى شرق الجزيرة العربية . تمتد بمحاذاة البحر من خليج المسلمية فى الشمال إلى دوحة الدفى فى الجنوب ويبلغ طول هذه المسافة ٢٥ ميلا ، ولكن طول المنطقة من الداخل أقل . وتحدها من الغرب آبار مستنّة التى تبعد ٢٠ ميلا عن الساحل وتجاورها منطقتا الرديف وجو الشمين من الجهة الغربية . وتحدها من الشمال سبخة المطايا ومن الجنوب مقاطعة الياض ويقع بينهما على هذا الحد تل مرير .

وهى منطقة رملية ، وليس بها مرتفعات ، ولون رمالها بنى داكن . وتنتشر بها أشجار المرخ . وتتردد عليها قبيلتا بنى خالد والعجمان .

ويبلغ عمق آبارها ٦ أقدام وأهمها هى الآتية :

الاسم	الموقع
العياشية	قرب الحد الجنوبى للمنطقة على بعد ٦ أميال جنوب طوئى
الفهومية	على بعد ٨ أميال جنوب غربى طوئى .
أم الحاشات	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الغربى من طوئى .
درب الجدع	على بعد ٦ أميال شرق طوئى .

الاسم	الموقع
الخـيّة	على بعد ٦ أميال غرب الشمال الغربى من طوئى .
الخفيرية	على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الغربي من غرب طوئى .
الخرصانية	على بعد ٧ أميال شرق الجنوب الشرقى من طوئى و٧ أميال شمال . غربي تل مرير .
المـتّة	فى نقطة التقاء مقاطعات سبخة المطايا والرديف وجو الشمين والحزوم ، على بعد ١٦ ميلا جنوب غربى خليج المسلمية وعلى بعد أكثر من ٣٠ ميلا إلى غرب الشمال الغربي من غربي دوحة الدفى
المطايا	قرب حد سبخة المطايا ، على بعد ٣ أميال جنوب غربي خليج المسلمية .
النقورية	فى قاعدة رأس الأبخرة الذى يشكل النقطة الجنوبية لخليج المسلمية على بعد ميل واحد أوميلين من البحر .
الطوئى	فى موقع وسط بين بئر المتة والساحل على بعد ١٢ ميلا من كل منهما و٨ أميال إلى الجنوب من خليج المسلمية .
الزبيدية	على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي من طوئى .

ابرا

أكبر مدينة فى منطقة الشرقية بسلطنة عمان ، ويقع جزء منها فى المنطقة المسماة بلدان الحرث والجزء الآخر فى المنطقة المعروفة باسم بلدان المساكرة وتقع فى منتصف المسافة بين طرق الشرقية على بعد حوالى ٣٥ ميلا إلى شرق الجنوب الشرقى من سمد . وتصرف مياهها عن طريق وادى ابرا إلى جعلان ثم إلى البحر . وتبعد جبال الحجر الشرقية عن شمال وشرق المدينة حوالى ٢٥ ميلا . وتقع المدينة فى أرض زراعية جيدة تتكاثر بها أشجار النخيل والفواكه والحبوب ، ويبلغ طول هذه الأرض عدة أميال وعرضها نفس الشيء . وهذه الواحة مليئة بالقرى التى تقيم بها قبيلتا المساكرة والحرث .

وتتألف ابرا من حيين رئيسيين هما حي العلايه في الشمال والشرق ويقيم به المساكرة وحي سفالة أو الجزء السفلي من المدينة في الجنوب ويقيم به الحرث . ويبعد سوقا هذين الحيين عن بعضهما مسافة نصف ساعة .

وحي العلاية غير مسور وهو يضم ٣٠٠ منزل معظمها من الطين والكلس وقليل من الأكواخ ويتألف سوقه من ٣٠ حانوتاً . أما عدد منازل حي سفالة فيبلغ ٥٠٠ ، وكثير من هذه المنازل ممتاز ويشبه منازل مدينة مسقط . ويحيط بالجزء المسمى مترفه في حي سفالة سور ويضم سوقاً يحتوى على ٦٠ حانوتاً ، هذا بالإضافة إلى قلعة تحرسها بعض المدافع .

ويقدر عدد سكان مدينة أبرا بحوالى ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة الحرث .

وتستورد ابرا من الهند عبر مدينة مسقط الحرير والقطن ويتم نسجه إلى قماش ، وهذه هي الصناعة الوحيدة بالمدينة . ولدى السكان ١٠ من الخيول و ٣٠٠ جمل و ٨٠٠ حمار و ٦٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويقدر عدد أشجار النخيل فيها بحوالى ١٠٠,٠٠٠ .

عبرى

مدينة كبيرة ، وهي أكبر مدن الظاهرة في سلطنة عمان ، وتقع على بعد ٣٧ ميلا إلى جنوب الجنوب الغربي من مدينة ضنك و ٥٠ ميلا إلى الغرب من شمال بهلة في إقليم عمان . وتقع في وادى سنيسل ، وتتصل مع سليف في وادى العين التي تشكل ضاحية لها . وتحيط بها التلال من جميع الجهات ماعدا الجنوب . ويبلغ ارتفاع هذه التلال بين ٣٠٠ و ٤٠٠ قدم ، وهي ترتفع فوق سهل يقع على بعد مسافة قصيرة من المدينة . وتقيم الطبقات الفقيرة حول قلعة المدينة ، ولكن منازل الطبقات الغنية متشرة بين مزارع النخيل على مدى واسع ، وهي أوسع مزارع النخيل في عمان وأشدها كثافة في عمان باستثناء وادى سمايل . ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها ٥٠,٠٠٠ . وتزرع بها الحبوب والفواكه وعلف الماشية في وسط مزارع النخيل والأراضي المحيطة بها . ولدى السكان ٣٠ رأساً من الخيول و ٤٠٠ جمل و ٣٠٠ حمار و ٥٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس

من الماعزوالأغنام . وتضم المدينة أحد أكبر مساجد عمان . ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠ منهم ٣٥٠٠ ينتمون إلى قبيلة اليعاقيب والباقى لقبيلة بنى كلبان . وسوقها كبير وجيد ويحتوى على جميع السلع والبضائع التى يحتاجها العرب . .

وتصدر التمور والمانجا والليمون والمشمش والخوخ والتين

وأهم صناعتها الصباغة . وبها مختلف أرباب الحرف اليدوية مثل الحدادين والنجارين والصاغة . وقد اشتهرت سنة ١٨٨٥ بأنها السوق الذى يلجأ إليه اللصوص لبيع البضائع المسروقة فى المزاد العلنى ، ولكن هذا الأمر زال الآن .

عبدان

قبيلة عربية فى العراق ، تنحدر من منطقة شط العرب جنوب مدينة البصرة مقرًا لها . وهم يقيمون فى القرى الواقعة على الضفة اليمنى ابتداء من مدينة البصرة وحتى لبانى ويمتلكون النصف العلوى من جزيرة العجيراوية والقرى الواقعة على الضفة اليسرى فى البر العراق مقابل الجزيرة . ويوجد قسم منهم فى كتيبان وبعض القرى الأخرى على الضفة اليسرى من النهر فوق البصرة كما يقيم بعضهم فى دره قرب مصب النهر ، ليس بعيداً عن الفاو . وهم يشكلون مع قبيلتى العتوب والقطارنة سكان الضفة اليمنى لشط العرب على وجه العموم . ويمكن القول أنهم يوجدون فى كل مكان على ضفتى النهر فوق مدينة البصرة وأسفلها . وقد لجأ عدد كبير من أفراد القبيلة إلى إيران هرباً من الخدمة العسكرية الإجبارية فى الجيش التركى ، وقد ضمهم شيخ المحمرة إلى قبيلة المحيسن ونقلهم إلى قصبة فى جزيرة عبدان ومناطق أخرى ليعملوا بالزراعة . وهم شيعة . ولكنهم مثل معظم القبائل المقيمة فى شط العرب يمتهنون اللصوصية إلى جانب الزراعة . ويقيم كبير شيوخهم فى جزيرة العين مقابل كوت الأفرنجى فوق البصرة أو فى كباسى الصغير على البر الرئيسى المتصل بالجزيرة .

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

عكرش أوعروس

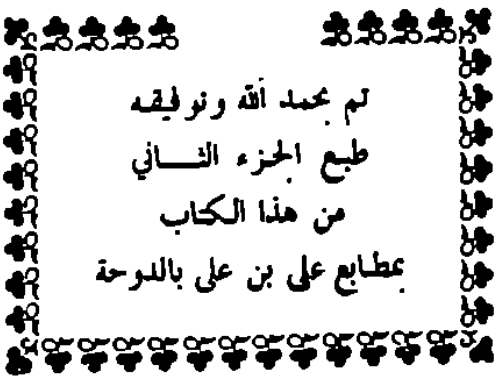
قبيلة كبيرة يبلغ عدد أفرادها ٥٠٠٠ . وتقيم فى منطقة حويزه . ويقيم فرع بيت غالب وفرع بيت حسين وهما الفرعان الرئيسيان الحاكمان فى القبيلة فى السويمية . أما الباقى فمبعثرون . وهم يعيشون فى الخيام ، ويمتلكون أعداداً كبيرة من الأبقار والأغنام وبعض الحمير . ويزرعون القمح والشعير . وفروعهم هى كالتالى :

الفرع	القسم	الموطن	عدد المقاتلين	ملاحظات
الدغاغلة	آل بوبركه	على بعد أميال قليلة شرق كوت نهر هاشم وفى سيد عباس على نهر كارون وفى مقاطعة الزويسة الملاصقة له .	٣٠٠	. . .
	آل بودويريج	»	٢٥٠	. . .
	سعيدات	»	١٥٠	. .
»	صبحة	»	١٠٠	. . .
»	بيت طوقان	»	٣٠٠	. . .
بيت غالب		السويمية ، على بعد ٧ أميال شمال مدينة حويزة	١٥٠	ينتمى هذا الفرع أحد الأسر الحاكمة للقبيلة
بيت حسين		»	١٥٠	»

ولا يوجد من قبيلة العكرش عدد كبير فى سيد عباس . وجميع أفراد القبيلة من البدو الرحل .

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الثالث

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن المـاضى وتضـمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلـك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهـات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العراق التركى

لا يعرف أصل الاسم القديم « العراق » أو الأصل الذى اشتق منه * . والمعنى الذى ترمز إليه الكلمة الآن لا يزال مبهماً . وقد كانت تستعمله الحكومة العثمانية للدلالة على حوضى نهرى دجلة والفرات الأسفل . وتعتبر أراضيه أغنى مناطق الخليج وأكثرها أهمية . ويشمل الولايتين التركيتين أو مقاطعتى بغداد والبصرة .

---

*) جاء توضيح مفصل عن حدود وجغرافية العراق القديم فى كتاب المستر لى سترانج المسمى أرض الخلافة الشرقية فى الفصل الثانى وحتى الفصل الخامس .

(٢) المعنى العادى لكلمة العراق هو « الصخرة » أو « الشاطئ » .

(٣) هذه المقالة عن العراق والمقالات الأخرى عن الأماكن جمعت من مصادر قديمة بعد جهد كبير وهى تنشر لأول مرة

وكان الكاتب أولا قد جمع هذه المعلومات ونظمها عندما قام برحلة فى شهر ديسمبر سنة ١٩٠٤ ويناير سنة ١٩٠٥ وقد زار مدينة الزبيرة والبصرة وبغداد والمسيب وكربلاء والحلة . ويمكن زيارة العراق برا من الكويت ومغادرتها فى الطريق العادية عبر شط العرب . ومن بين المصادر الأوربية التى استقى منها الكاتب معلوماته السير ولكوكس الذى قابله فى بغداد وقدم له معلومات قيمة عن نهرى دجلة والفرات ونظام الرى فى العراق بشكل عام . كما استقى معلومات من كل من **الرئيس برين والرئيس** كاول اللذين كان يعملان فى بالمسح الطبوغرافى والملاحة فى نهر دجلة . وكذلك من المستر هاملتون والمستر ميلين فى البصرة . وقد زوده الأول بمعلومات فى تجارة البصرة والثانى معلومات عن الملاحة فى الحميدية أو فرع الملاحة فى دائرة السنية .

وقد استمرت عملية جمع المعلومات فى غضون سنة ١٩٠٥ بواسطة الكولونيل **الرائد حينتل ف. س. ينومارش** المقيم السياسى فى بغداد وساعده **السيد** محمد حسن محسن نائب القنصل فى كربلاء وقد أعدت عدة مراجع هامة للمعلومات عن الطرق بجهود **الرائد ينومارش** وساعده فى هذا **السيد يعقوب** ناديس ترجمان المقيمية والسيد توماس خليل وهو دليل على علم واسع **بالإقليم** . وقد أعدت بواسطتهم **مسودة خريطة** تبين مواقع القبائل . واستطاع السيد محمد حسن أن يلقى الضوء على المشكلة القبلية المعقدة . كما قام **السيد** ج . هـ موناهان بإعداد بعض المعلومات عن عن ولاية البصرة سنة ١٩٠٥ وكان قائماً بأعمال القنصلية البريطانية فى البصرة .

وقد وجدت مسودات أولية تتعلق بالعراق من بين هذه الأبحاث التى نحن بصددها بشأن طوغرافية البلاد . وكانت قد أعدت للطبع فى شهر أغسطس سنة ١٩٠٥ وأرسلت مباشرة للضباط المحليين لمراجعتها . وقد رافقت سير العمل صعوبات كبيرة بسبب طبيعة البلاد ، واستغرقت شهورا طويلة وعملا شاقاً جداً حمل العبء فيه **العميد** ينومارش والمستر كراد الذى استأنف عمله الآن كقنصل بريطانى فى البصرة وأعطى جل اهتمامه للأمر . وكان مساعد **العميد** نيوماش الرئيس السيد محمد حسن نائب القنصل . وراجع المسائل المتعلقة بالتجارة المستر بارى . وأشرف على الأبحاث والتحقيقات فى البصرة السيد نعوم أبو أفندى . كما قدم الدكتور بنيت الذى يعمل فى بعثة المعمدانية الأمريكية بعض المساعدة . وأشرف على مراجعة بعض المقالات أيضاً موظفوا السفارة البريطانية فى القسطنطينية =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطبقاً للتعريف الرسمى البرتغالى فإن العراق التركى يعرف باسم بلاد العرب التركية بعد إضافة ولاية الموصل الواقعة فى أقصى الشمال إليه . ولكن هذا التعبير تنقصه الدقة لأنه يعنى مقاطعات البحر الأحمر مثل اليمن والحجاز وليس بلاد ما وراء النهرين الذى تشكل جزء جغرافيا أو سياسيا من شبه جزيرة العرب . ويعرف العراق التركى باسم العراق العربي لتمييزه عن العراق العجمى . وقد استعملت كلمة العراق فى الأصل للدلالة على العراق التركى فقط .

وسنبحث فى هذا المقال معظم الإقليم المعروف باسم « العراق التركى » مع عدم التركيز على ولاية بغداد فى الشمال لأن المصالح الهندية لاتمتد إليها . أما سنجق « نجد » أو سنجق الحسا » فقد جاء ذكره باسمه فى مقال آخر . كما تم بحث موضوع « سنجق القصيم » فى موضع آخر . وهما لايشكلان جزءاً من العراق بطبيعة الحال ولكننا جئنا على ذكرهما لارتباطهما إدارياً بولاية البصرة .

والعراق تعبير جغرافى محض ، وسنعامله على هذا الأساس فى هذا البحث . ولكننا قد نضطر لأغراض سياسية أو إدارية أن نطلقه كمرادف لولايتى * بغداد والبصرة بدون نجد (أى الحسا) أو القصيم .

الحدود :

يحد العراق من الغرب بادية الشام ومن الجنوب الكويت ومياه الخليج ومن الشرق إيران أما من الشمال فليس لدينا معلومات مفصلة عن الحدود ولن يتعدى بحثنا مدينة الكاظمين على نهر دجلة .

= وخصوصاً المستر مانسل الذى علق على الأمور العسكرية . وقد تلقينا تقارير مفصلة ودقيقة سنة ١٩٠٦ من الملازم كوماندر ناودف عن شط العرب والعامر .

* وكانت المراجعة فى سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ دقيقة وأدت الاستطلاعات الجديدة لإضافة المزيد من المعلومات وأصبح ضروريا إعادة كتابة جميع المقالات . وعندما أعيدت طباعتها فى شهر أبريل سنة ١٩٠٧ وجدنا أنها أصبحت ٣٠٠ صفحة بعد أن كانت ١٥٠ وأجاب الرائد وامس على بعض النقاط الغامضة ، وكان قد حل مكان العميد نيومارش وأخذ يعمل بنشاط . وقد أضفنا الإحصائيات التى حصل عليها الملازم هاملتون والملازم غاردنر اللذان كانا يعملان على سفينة المسح « كوميت » عندما قاما بمسح جديد لنهر دجلة واكتمل عملهما عام ١٩٠٧ .

ويبقى أن نذكر قليلا فى الكتب الرئيسية التى اطلعنا عليها لإعداد البحث عن العراق . وأهمها كتاب اينزورث بعنوان « الأبحاث » ١٨٨٣ . وكتاب شيسنى بعنوان « رحلة لمسح نهرى الفرات ودجلة » ١٨٥٠ وكتاب لياردبعنوان « نينوى وبابل » ١٨٥٣ وكتاب لفتوس « أسفار وأبحاث » ١٨٥٧ ومراجع أخرى كثيرة غيرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المحتمل أن يعتبر الباب العالى بادية الشام جزءاً من ولايتى بغداد والبصرة ، ولكن سلطة الأتراك عليها ضعيفة . ومن الخطأ اعتبار المنطقة الواقعة غربي وادى الفرات المأهولة كجزء من العراق ولو إدارياً . وأبعد الأماكن التى تشرف عليها السلطة التركية مدنياً أوعسكرياً فى هذا الاتجاه وهى شيفاثة ومدينة النجف والرحبة والزبير .

وقد تم وصف الحد الجنوبي بدقة فى المقال الخاص بإمارة الكويت . وقد اعترفت الحكومة البريطانية بتقدم الأتراك حتى « صفوان » وأم قصر ولكن حكومة صاحب الجلالة لم تعترف بملكية الباب العالى لجزيرة بوبيان التى تعسكر فيها قوات تركية فى الوقت الحاضر .

أما الحد الشرقى مع إيران فقد تم تحديده نهائياً بمقتضى معاهدة أرضروم سنه ١٨٤٧ وتم مسح الإقليم بناء عليها من قبل لجنة أنجلو- روسية . بين سنتى ١٨١٩ - ١٨٥٥ ، ولكن لم يوضع خط فعلى للحدود فيما بين الإقليمين . ومن هذه الملاحظة ، كان لابد من استثناء الجزء الموجود فيما بين الخليج ونهر قارون وذلك لأن شط العرب يفصل مابين ممتلكات السلطان والشاه . وقد حدد هذا الجزء على الحدود التركية الإيرانية تحديداً دقيقاً . وشمال هذا ، نلاحظ أن الخط الفاصل يتبع شط العرب عملياً . حتى المدخل الأعلى لخور « خيان » على بعد ٦ أميال من أم الخصاصيف والشمشميه على الساحل الإيراني ثم يسير باتجاه الشمال الغربى حتى غرب تلال لورستان وكروستان وعندما يصلها يسير فى محاذاة « مندلى » والخط الواصل بين التل والسهل واضح حتى يصل إلى مندلى . ولكنه غير محدد قرب إقليم بنى لام .

وتوجد بعض أماكن الرعى بجوار دويرج أو الدورك . وتتنازع عليه الحكومة الإيرانية والأتراك . أما مناطق جانجله أو جنجولة والديبالا أو « تيه بالا » فهى ليست واقعة فى السهول تماماً وربما تكون تابعة لتركيا .

التضاريس الطبيعية :

العراق عبارة عن سهل طينى من الطمى ، ليس به سلسلة واحدة من الجبال أوالتلال أوأية قمة جبلية لها أدنى أهمية .

وتشرف على السهل من الشرق تلال منطقة « بعرشتى كوة » الإيرانية والتى تغطيها الثلوج فى منتصف فصل الشتاء ويمكن مشاهدتها من على بعد ٣٠ ميلا فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« على الغربى » وتسير هذه التلال موازية لنهر دجلة تقريباً على طول الطريق الواصل بين مدينتى « العمارة » و « كوت العمارة » .

وأهم مايتميز به العراق نهرا دجله والفرات العظيمان اللذين يشكلان أساس الرخاء وإقامة السكان فى العراق بأسره ومن المعالم المهمة الأخرى رافد دياله الذى يصب فى نهر دجله على ضفته اليسرى على مسافة قصيرة أسفل مدينة بغداد . كذلك شط الهندية الذى كان فى الأصل قناة ولكنها جفت ، وحلت محلها الآن قناة جديدة تخرج من الفرات بين المسيب والسماوة . وهنالك أيضاً قناة شط الفراف التى تربط نهر دجلة عند كوت العمارة بنهر الفرات عند الناصرية والحمار . وهنالك مستنقعات هائلة عند المجرى الأدنى لكل من نهرى دجلة والفرات ابتداء من القرنة حتى مدينتى العمارة والناصرية . ويقال ان هذه المستنقعات تغمر جزءاً كبيراً من الاقليم فيما بين شط الفراف ودجلة والفرات . وتسحب قناة جهالة جزء كبير من مياه نهر دجلة عند مدينة العمارة حيث يصل جزء منه إلى شط العرب عن طريق السويب بالإضافة إلى المستنقعات التى تشكلت بفعل هذه القناة وهنالك مستنقع طويل ضيق مياهه مالحة يواكب معظم الطريق من مندالى إلى كوت العمارة على نهر دجلة ، ويمكن أن يكون المستنقع القريب من مدينة جسان والمعروف باسم حور حسان جزءاً منه .

وعلى العموم فإن تربة العراق طينية خصبة من نوع جيد لاتمازجها الأملاح التى تسبب فقر التربة . وهذا الوصف ينطبق على الجهة الواقعة شرق مدينة بغداد والإقليم المنحصر بين دجله والفرات . ويلاحظ وجود طفح ملحى فى بعض المناطق بالقرب من نهر الفرات وأسفل مدينة كوت العمارة على نهر دجلة وعند مدينة الديوانية على نهر الفرات وتزرع الأراضى الواقعة فى حوض نهر الفرات بنسبة أكبر بكثير من الأراضى الواقعة فى حوض دجله ، وتوجد بالقرب من غرب الفرات أو بالقرب من فرعه المسمى قناة الهندية بادية الشام التى لايمكن استصلاحها للزراعة أبداً . وحيثما تروى الأرض ، تزدهر الزراعة وأشجار النخيل والأشجار الأخرى ولكن المساحة المزروعة محدودة وتقتصر على أحزمة أرضية ضيقة على ضفاف الأنهار والقنوات والمستنقعات . كما تعتمد بعض المزروعات خصوصاً فى الأودية على المطر ويمكن القول أن العراق لازال بلداً ذا طابع غير زراعى ، وتنمو بها أشواك الإبل وبعض النباتات التى تكثر عقب سقوط الأمطار وخصوصاً فى الجانب الواقع باتجاه الحدود الإيرانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النباتات :

ويندر وجود أشجار الأخشاب إلا على ضفاف الأنهار والقنوات وخصوصاً شجرة غرب التى تنمو مع غابات الطرفة ويمكن أن شجرة غرب هى الصعضافة البابلية التى أتى ذكرها فى التوراة . وهى كثيفة الظل . وهنالك بعض المزارع الأكثر أهمية على ضفاف دجلة والفرات ولكنها تحظى بالحماية الرسمية ، وسنأتى على ذكرها فى المقال الخاص لعمل مصلحة الأحراش . وتكون هذه المزارع فى بعض الأحيان كثيفة حداً ولكنها صغيرة . وتكثر فى الإقليم أشجار التوت الأبيض والأسود وأنواع كثيرة من أشجار السنط (برهام) وكذلك أشجار الشوك الشامى .

وتوجد النباتات الشوكية الصغيرة فى كل مكان بشكل عادى مألوف . وتصلح للوقود وغذاء الجمال . ويوجد فى الصحراء بين البصرة والكويت نبات « الهرم » وعشب يسمى « صهبة » بالإضافة إلى النباتات العادية الأخرى . وتتغذى الجمال على أعشاب الهرم وصهبة . وتحتوى أوراق نبات الهرم الكروية الصغيرة على سائل .

وينمو عرق السوق والحنظل بشكل طبيعى ، إلا أن لهما قيمة تجارية . وينمو الحنظل فى كل مكان ، ويمكن الحصول عليه بكميات كبيرة من المنطقة الواقعة بين الحلة وبغداد ، ولكن هذا الحنظل أقل جودة من الحنظل السورى . ويصدر لبابه بدلا من تصدير حبة الحنظل بأكملها . وسنأتى على ذكر تجارة عرق السوس فيما بعد ، وهو يكثر بصفة خاصة عند منحنيات الأنهار وعند القناطر والتجاويف النهرية ، ولا يوجد على بعد أكثر من ميلين من ضفة النهر أبداً . ويبلغ أقصى ارتفاع لشجرة عرق السوس عشرة أقدام أما المتوسط فيتراوح بين أربعة وخمسة أقدام . وتستعمل أخشاب شجر عرق السوس للوقود فى بغداد .

الحيوانات :

يندر وجود الحيوانات البرية فى العراق باستثناء الغزلان والخنازير (التى تكثر فى المستنقعات) وابن آوى والضباع والثعالب والأرانب البرية .

ويوجد فى العراق البط والحجل الأسود والشنقب ، كما توجد الحبارى فى الصحراء . كما يوجد البلشون وبعض الطيور المائية بكثرة فى المستنقعات .

وتنتج الأنهار أسماكاً ، ولكن القليل منها لذيذ الطعم . وأشهر الأنواع سمك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البز ويتراوح طول السمكة منه مابين ٦ و٧ أقدام ووزنها ١٠٠ رطل . وهنالك نوع آخر هو الشبوط وتزن الواحدة مابين رطلين وستة . وكذلك سمك يسمى « البني » وهو أصغر من الشبوط ولكنه أحسن مذاقاً ،وسمك « قطان » وهو طويل مستدير طول الواحدة منه أربع أقدام والجرّى وطوله قدمان ونصف وهو نوع لايأكله سوى السنيون ولا يأكله الشيعة والمسيحيون . وهنالك سمك أبو زمير وله شوارب ولايأكله سوى بدو الصحراء ، وهنالك نوع آخر يسمى بياح وطوله ست بوصات ونوع آخر من السمك المفلطح اسمه « مزلك » وتتردد أسماك القرش التى يبلغ طولها ست أقدام على مياه دجلة فى بغداد أثناء الطقس الحار مما يجعل السباحة فى النهر غير مأمونة العواقب .

ويتكاثر البعوض فى مناطق المستنقعات مما يجعل الحياة عبئاً .

المعادن :

يوجد فى العراق القطران أو القار والزيت المعدني والملح . وسنأتي على ذكر القار والزيت المعدنى فى موضع آخر . أما القار فهو فى هيت وعنه على الجزء الأعلى من نهر الفرات ويوجد الزيت المعدنى فى هيت وبالقرب من الحدود مع إيران عند مندلى . وحقول الملح الرئيسية هى تلك التى ورد ذكرها فى المقالات الخاصة بأقضية العزيزية وكربلاء والنجف والناصرية والسماوة وشط العمارة ، كما يوجد حقل آخر ولكنه أقل أهمية أسفل مدينة بغداد قريباً من « باب التلزم » ويمكن القول بأن الجبس يوجد فى أماكن كثيرة فى العراق وخاصة فى المحمودية وسامراء وتكريت ، ويمكن الحصول على الفخار الأبيض الضارب إلى الصفرة اللازم لصناعة الأوانى من ضفاف نهر دجلة . وتنتج الصحراء المجاورة لبغداد مادة تصلح لعمل الطوب الأحمر .

المناخ والأحوال الصحية :

مناخ العراق غير صحى بوجه عام . ويمتاز بتطرفه ، إذ تتراوح درجة الحرارة فى مدينة بغداد بين ١٨,٦ درجة فهرنهايت فى الشتاء و ١٢٣ درجة فى الصيف . ويشتد البرد فى أشهر ديسمبر ويناير وفبراير ويسقط فى أثنائها المطر أما شهر مارس وأبريل فيتميزان بالدفء والتقلبات الجوية وعواصف الغبار . والمناخ فى شهرى مايو ويونيو جيد وحار تصاحبه نسمات عليلة شمالية غربية أثناء الليل . وتشتد الحرارة فى أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر وينتقل السكان من المنازل إلى سراديب تحت الأرض فى النهار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإلى السطوح فى الليل من مغيب الشمس إلى شروقها . وتبدأ الحرارة بالانخفاض فى شهر أكتوبر ثم يصبح الجو بارداً فى شهر نوفمبر مرة أخرى . هذا ويوجد مزيد من التفصيلات الدقيقة عن درجة الحرارة وسقوط الأمطار فى المقال الخاص بمدينة بغداد وهى المدينة الوحيدة فى العراق التي يتوفر عنها إحصائية دقيقة .

وتهب الرياح على العراق من الشمال الغربي والشمال ولكن الطقس الهادئ هو القاعدة السائدة . ويصحب الرياح الشرقية ارتفاع درجات الحرارة عندما تهب فى أشهر يونيو ويوليو وأغسطس . أما الرياح الجنوبية فهى رديئة وتكون محملة بالغبار .

وتنطبق المعلومات الواردة أعلاه على مدينة بغداد بصورة رئيسية ولكنها لاتنطبق على العراق بأسره إلا بعد تعديلها . ففى شهر ديسمبر سنة ١٩٠٥ هبطت درجة الحرارة فى منطقة نهر الفرات المحصورة بين الكوفة والمسيب إلى ١٨ درجة فهرنهايت وهبت عليها رياح عاتية من الشمال دون أن تلحق أذى بصحة القوافل . وتبين جداول الأرصاد الجوية لحكومة الهند أن درجة حرارة مدينة بغداد تشبه إلى حد كبير درجة حرارة مدينة « يعقوب آباد » فى منطقة السند . وتنخفض درجة الحرارة فى النهار فى مدينة البصرة وشط العرب أثناء الصيف ولكن ليل المنطقة هذه أكثر حرارة من بغداد .

وأكثر الأوبئة انتشاراً حمى الملاريا فى فصل الخريف وكذلك وباء الكوليرا والطاعون اللذان يتكرر حدوثهما . كما توجد فى المدن أمراض الجدرى والدفتيريا والتفوئيد والسل والزهرى وهنالك « حبة بغداد » الشهيرة التى أتينا على ذكرها فى المقال الخاص فى بغداد . وهى تكاد لاتوجد فى غيرها من مدن العراق ولكن عدوى شبيهة بها تنتشر فى شرق الأناضول وحلب وديار بكر وأماكن أخرى فى تركيا الأسيوية .

من الصعب تقدير عدد سكان العراق حتى بوجه تقريبى ، فهى بلاد واسعة بالغة التعقيد ، وتوجد أماكن لم يسبق للزوار الأجانب أن وصلوا إليها وعلى كل فإننا سنحاول إعطاء فكرة عن تعداد السكان وهذا يقودنا إلى تقسيم السكان إلى أهال مستقرين ثابتين فى مناطق معينة وبدو رحل ولو أن بعض البدو يستقرون فى الأكواخ والخيام بعض الوقت ويعملون بزراعة الأراضى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يلى ثلاث إحصائيات مختلفة للسكان المستقرين فى ولايتى بغداد والبصرة .

	١	٢	٣
ولاية بغداد	٢٦٧,٠٠٠	١,٣٦٥,٠٠٠	٨٩٠,٠٠٠
ولاية البصرة	٩٣٥,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٥٩٠,٠٠٠
المجموع	١,٢٠٢,٠٠٠	٢,٨٦٥,٠٠٠	١,٤٨٠,٠٠٠

ويبلغ عدد السكان الكلى حسب الإحصائية الأولى (١,٢٠٢,٠٠٠) حسب تقرير مصلحة سكة حديد بغداد الألمانية الذى حصلت عليه من السجل الرسمى التركى عام ١٩٠٠ . ويبلغ عدد السكان طبقاً للإحصائية الثانية ٢,٨٦٥,٠٠٠ نسمة ، وقد حصلت عليها المصلحة المذكورة من والى بغداد ووالى البصرة . ويبلغ عدد السكان حسب الإحصائية الثالثة ١,٤٨٠,٠٠٠ نسمة ، وقد تم التوصل إلى هذا الرقم من المعلومات التى حصلنا عليها لهذا الدليل عن طريق تعداد السكان فى كل مقاطعة . ويدخل ضمن الإحصائيتين الأولى والثانية سنجق الحسا وإمارة الكويت التابعتين لولاية البصرة . لأن مثل هذا العدد كبير بالنسبة للسكان القاطنين فى حدود العراق الأصلى . ويبدو أن عدد السكان طبقاً للإحصائية الأولى أقل من الحقيقة ، أما الإحصائية الثالثة التى تشير إلى العراق فقط ، فهى ليست بعيدة عن الحقيقة .

ومن المستحيل إحصاء البدو فى العراق بدقة . لأن الغالبيةالعظمى التى نراها فى العراق تنتمى فى الحقيقة لأواسط أو شرق الجزيرة العربية وتم تقدير عدد البدو هؤلاء فى إحصائيات السكان الخاصة بجبل شمر و الكويت . ولذا فإن عدد البدو فى العراق ليس كبيراً ولكن الغالبية العظمى من البدو الذين ينتمون إلى قبائل عراقية كثير والترحال .

السكان الحضروالحياة الحضرية :

يتعين علينا عند التعرض لموضوع الأجناس والقبائل فى العراق أن نستبعد التمييز الذى تبنيناه آنفاً بغرض التوصل إلى حقيقة عدد السكان ، ومن الأفضل تقسيم السكان إلى « حضر» وريفيين . ولا تنطبق كلمة الحضر على السكان الذين يقيمون فى المدن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد بل تتعداهم لتشمل سكان القرى الذين يقيمون بها بصفة دائمة . أما الريفيون فهم البدو الرحل الذين كثيراً مايتنقلون ويقيمون فى أكواخ أو خيام . ولذا فإن تعداد السكان الحضر كما سنرى أدناه بعيد جداً عن كونه مطابقاً لعدد السكان الثابتين . وليس هناك من تطابق فى الأعداد بين السكان « الرحل » والسكان « الريفيين » .

وينقسم السكان الحضر من حيث الأجناس إلى عرب وإيرانيين وهنود وأتراك وكلدانيين وأرمن وصابئة بالإضافة إلى الأجانب من الأسيويين والأوربيين .

ويشكل العرب العدد الأكبر بالنسبة للأجناس الأخرى فى سائر العراق باستثناء مدينة بغداد ومدينتى كربلاء والكاظمين،ففى الأولى يزيد عدد اليهود على عدد العرب و المدينتين الأخريين يتواجد الإيرانيون بصورة أكبر . وأهم مايتميز به العرب الحضر التدين واحتفاظهم بعاداتهم الأصلية وذلك لأن معظمهم ينحدر من أصل ريفى كما أسلفنا . والعربى فى العراق غير متعصب إلا أنه حريص فى المسائل المالية ويبالغ فى محاولاته للحصول على متطلباته ، وهو يعمل تحت تأثير شعور من لا يميل إلى العمل الشاق .

ويفوق عدد الإيرانيين فى كربلاء والكاظمين عدد كل الأجناس الأخرى ، كما توجد جالية إيرانية فى بغداد،ويشكل الإيرانيون ثمن عدد سكان البصرة ، ويقال إنه يوجد عدد كبير منهم فى تويرج . ويعملون بتجارة المفرق فى المدن التى أتينا على ذكرها . وهم يوجدون فى أماكن صغيرة مثل الرميثة وعلى الغربى وقلعة صالح . وكثير منهم يحملون التبعية التركية ولكنهم ليسوا على وفاق مع الأتراك . وبعضهم يمثل المعارضة الدينية والسياسية للحكومة العثمانية وخصوصاً فى كربلاء والنجف .

واليهود عنصر مهم جداً بين سكان العراق ، ويفوق عددهم فى بغداد عدد الأتراك وحتى العرب . ويوجد بالعراق ضريحا« العزير » وعزقيل كما يوجد بعد مسافة قصيرة ضريح النبى دانيال . وهم يحيطون أنفسهم بمبان أثرية تذكرهم بالأسر البابلى . وهم قوم متعصبون جداً يمارسون عقيدتهم بكل تفاصيلها ويفاخرون بذلك كثيراً . وهم منهمكون بالأعمال التجارية وإقراض المال بالربا . وبعضهم ذو أخلاق عالية شريفة تؤهلهم لشغل مناصب عالية فى موقع المسؤولية . ويبدأ الكثير منهم حياته كباعة متجولين للجوارب والبضائع الخفيفة . ويتزوجون وهم صغار السن ويأخذون القليل من المال من آباء زوجاتهم . وعندما يكون هؤلاء فقراء جداً ، فإن الجيران يدفعون للعريس المهر . واليهود آخذون فى السيطرة تدريجياً على معظم تجارة بغداد عاماً بعد آخر . وقد زار الكثير منهم إنجلترا وأقام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم بها بصفة دائمة لتسهيل الأعمال التجارية والعلاقات مع العراق . وقد اختفى التجار المسيحيون منذ خمس عشرة سنة نتيجة لمنافسة التجار اليهود لهم . أما التجار المسلمون فقد شاركوا اليهود فى التجارة كإجراء دفاعى عن أنفسهم . وعلى أى حال فقد بقى التجار المسلمون محافظين على تجارتهم من بغداد إلى الجزء الأعلى من البلاد . والشركات الرئيسية فى البصرة هى ملك لليهود أيضاً . ويوجد اليهود فى بعض الأماكن الأخرى مثل مدينة العمارة حيث يملكون كنيسا به حاخامات ، كما أن لهم كنيسا فى كوت العمارة ، ويعيشون أيضاً فى الناصرية وسوق الشيوخ والحى وعلى الغربى وقلعة صالح . وهم يحلون ضريح عزقيل فى الكفل ويدفنون كثيراً من موتاهم هناك .

أما الأتراك فلا يوجدون فى غير مدينة بغداد ويشكلون خمس السكان بها ومعظمهم تركى بالاسم فقط . وهم خليط يجرى فى عروقهم الدم المسيحى ويعود ذلك إلى هزيمة الإمبراطورية البيزنطية وذريتهم فى العراق أقل صفاء منها فى المقاطعات العثمانية الأخرى . وهم يعملون فى دوائر الحكومة . والذين يتولون المناصب المهمة هم أتراك من أوربا . ويعرف كثير منهم قليلا من اللغة العربية ومنهم من لايعرفها بالمرة . ولا يعملون فى الزراعة أو التجارة كما يفعلون بالأناضول ، والأجزاء الأخرى من الإمبراطورية . ونتيجة للحرص الزائد ، يبدو التركى متحفظاً متجهماً ، ولا يتألق فى عمله الإدارى وهنالك اعتقاد بأنه لايزال جندياً شجاعاً ونشيطاً .

والأكراد من أفضل الرجال فى المدن والقرى ، وينتمى معظمهم إلى الفيليه أحد فروع قبيلة كردية . وسنأتى على ذكر الأكراد وتوزيعهم فى مقال منفصل . ويعتبر الكردى أدنى مرتبة من العربى بسبب عمله فى الزراعة .

وقد فقد الأرمن الذين يعيش بعضهم فى بغداد أهميتهم التجارية نتيجة للمنافسة اليهودية ، كما فقدوا مركزهم كطائفة مستقلة من جراء ذلك ولكن بعضهم لايزالون تجاراً على جانب من الثراء أو فى وظائف كتابية .

أما الكلدانيون المسيحيون فهم قلة ويعملون خدماً وملاحين على السفن النهرية وهم يحتكرون هذه الحرفة . وبلدهم تلكيف وهى قرية بالقرب من مدينة الموصل . وهم يشبهون بعضهم إلى حد بعيد مما يؤكد انتماءهم العرقى الواحد . وتتحسن أحوال معيشتهم نتيجة لانتشار التعليم بينهم . ويعمل بعضهم الآن كتبة فى البنوك . ويحتكر المسيحيون فى بغداد مهنة القانون .

ويبقى أن نذكر هنا طائفة غريبة هى طائفة الصابئة وديانتهم موضع جدل شديد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أتينا على ذكرهم فى مقال مستقل . وهم قوم مهرة وأذكياء وحرفيون . ويوجدون أيضاً فى إقليم عربستان فى إيران . والمهنة الشائعة بينهم هى صناعة الحلى الذهبية والفضية . كما يشتهرون بصناعة الكحل . وبعضهم يعمل بصناعة البنادق والنجارة وبناء المراكب والقليل منهم يعملون كخبازين . وأهم مواطنهم فى العراق الناصرية ومدينة العمارة وسوق الشيوخ حيث يوجد مقر « القارى » رئيس الطائفة الدينية . ويوجد بعض منهم فى كل من قلعة صالح وعلى الغربى والشيخ سعد .

وتضم الجاليات الأسيوية الأجنبية باستثناء الإيرانيين بعض الهنود والأفغان والأفغان الهنود الذين تجذبهم أماكن الشيعة المقدسة أو مقام الشيخ عبد القادر الجيلانى فى بغداد وهؤلاء من أهل السنة . أما الأفغان والباتان فإنهم يحظون بقدر من الاحترام والتقدير وذلك بسبب طبيعتهم وأخلاقهم وسلوكهم الذى يفوق سلوك الهنود نزاهة وتوجد مجموعات كبيرة من الهنود والأفغان والباتان فى بغداد وهم يعملون حراساً وبوابين للمنازل .

وينحصر وجود الأوربيين فى العراق فى مدينتى بغداد والبصرة ومعظمهم من الإنجليـز .

وتبنى المنازل فى مدن العراق وقراه طبقاً لنفس الخطة ويتكون المنزل فى العادة من فناء تحيط به الغرف . أما فى المدن الكبيرة فيتألف المنزل من طبقتين ويكون فى الطابق العلوى بلكونة وقد استخدمت أنواع من الشبابيك الأنيقة المصممة على النسق الإيراني شاه نشين . وتبنى غرف الاستقبال عبر الشارع على ارتفاع كبير فوق سطح الأرض لتشكل جسراً بين الشقق المتقابلة على الطرفين ، وهو نظام هندسى محلى فى مدينة بغداد وقلدتها فى ذلك المدن الأخرى . ويقوم أصحاب المنازل ببنائها الذين يشترون مواد البناء ويدفعون الأجور اليومية للعمال . والمهندس الذى يشرف على عملية البناء يكون أميًّا فى العادة ولا يستند على خارطة .

ويقيم أعضاء كل طائفة عرقية أو دينية فى حى خاص بهم ويعرفون من مظهرهم وملابسهم الخاصة . ويرتدى المسلمون فى بغداد العباءة والزبون كزى وطنى ولكنهم بدأوا يقلدون الأوربيين فى ملابسهم وانتعالهم الأحذية .

ويتوقف العمل عند غروب الشمس خلال العام بأكمله ولا يخرج الرجال من بيوتهم فى الليل ، ولا يصحب الرجال النساء فى الشوارع أبداً ولو كن زوجاتهم أو قريباتهم . ويستعمل سكان المدن الأرز كوجبة رئيسية ، ويستعمل الأغنياء منهم الحساء فى طعامهم مرة واحدة فى اليوم . والقهوة هى المشروب الشائع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سكان الأرياف وحياتهم :

جميع السكان الذين يقيمون فى خارج المدن والقرى هم من العرب باستثناء المناطق الشرقية حيث يوجد الأكراد . ومعظمهم يقيمون شبه إقامة دائمة والقليل منهم بدو رحل تماماً . ونلفت نظر القارئ إلى أن النظام القبلى فى العراق ليس متزمتاً أو قاسياً كالنظام القبلى بين قبائل الباتان التى تعيش على الحدود الشمالية الغربية أو كنظام بين القبائل فى أواسط الجزيرة العربية . ولا يمكن أن تتشابه التقارير عن تعداد أقسام القبائل ، ولا تدرك الحكومة التركية أو رجال القبائل أنفسهم العلاقات بين فروع القبيلة الواحدة . ونسوق على ذلك مثلين لحالة الغموض السائدة بالنسبة للتقارير المتناقضة عن الدفافعة وآل بودراج . ويعتبرون قبائل مستقلة تارة وفروعاً تابعة لقبيلة شحر طوقه وبنى لام على التوالى تارة أخرى . ويعتبر عرب سراى كفرع من بنى لام فى بعض البيانات ويعتبرون فى بيانات أخرى على أنهم من قبيلة ربيعة . وأحياناً ينسب الخزرج إلى بنى لام وأحياناً لقبيلة زبيد ، ويعتبرون فى بعض الأحيان قبيلة مستقلة .

وتوضح حقيقة التميع القبلى السائد قبائل بنى مالك وأهل الجزير وبنى منصور الذين كانوا يعتبرون إلى وقت قريب فروعاً من قبيلة المنتفك ، وأصبح كل من هذه القبائل الآن قبيلة مستقلة لها كيانها الخاص . وتزيد الفوضى عندما يتم تصنيف قبيلة صغيرة تعتمد على قبيلة كبيرة أخرى فى الحرب على أنها فرع منها . وقد حصلنا على أفضل المعلومات التى تسمح بها الظروف .

ويبين الجدول المدرج أدناه أسماء القبائل الرئيسية الريفية فى العراق .

القبيلة	الموقع	ملاحظات
آل عبد الله	فى قضاء النجف	قبيلة شيعية مستقرة تعمل بالزراعة . ويعتبرها البعض جزءاً من قبيلة جهالة .
عفج	ضمن قرى عفج على قناة الدغاره والأماكن	عفج ليس الاسم الحقيقى للقبيلة ولكن يستعمل جوازاً ليعبر عن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
	المجاورة . والأرض عبارة عن مستنقع. وليس لديهم خيول . وقوارب المشحوف هى الوسيلة الوحيدة للانتقال .	مجموعات الأهالى التى تسكن عفج وأهم القبائل هى العجارج والبحاحثة وهمزه والمخادحه وآل بوناشى وآل بورشيدوشيبه وهم شجعان ويمكن الاعتماد عليهم ولكنهم منهمكون دائما فى المنازعات فيما بينهم .
عجائيب أوعاجيب	فى كل من قضاء النجف والسماوة .	شعبة من فرع قبيلة جبور الوادى المتفرعة من قبيلة زبيد وهم شيعة . والموجودون منهم فى النجف من البدو الرحل أما الذين فى السماوة فهم مستقرون . [1]
عكيدات	فى قضاء الكاظمين	قبيلة مستقرة من السنيين .
عكارات	فى قضاء النجف	عددهم ٢٠٠ وهم من الشيعة ويعملون فى الزراعة ويقال إنهم شعبة من فرع قبيلة بنى جبور المتفرعة من قبيلة الزبيد .
أبو عليوى	فى قضاء الديوانية .	. . .
العامرية	فى قضاء الهندية . ويقيم جزء منهـا فى مشورب الشرقى على الضفة اليسرى لشط الهندية بين المسيب وطويرج .	من الشيعة . ويعملون بتربية الماشية وينتمون أصلا لقبيلة الزبيد ولكنهم يشكلون الآن قبيلة مستقلة متحالفة مع قبيلة بنى حسن .
عنزه	يقوم بعض البدو من هذه القبيلة أجزاء من قضاء	انظر المقال الخاص بقبيلة عنزة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
أقرع	كربلاء وقضاء النجف القريبين من بادية الشام مجموعة قرى دغارة على قناة دغارة .	تعبير عام يشمل عدداً من القبائل أهمها حمد وحلالات ومجاوير وآل بونيل وآل سعيد وآل شبانه وآل عمر وزياد ويمكن إضافة الفراحنة وآل بوحسين وآل بوريشه وسندان . ويشبه الأقرع فى صفاتهم جماعة عفج المجاورين لهم . وهم من الشيعة وسمعتهم سيئة لأنهم لصوص .
بنى أسد	فى قضاء الهندية على ما يبدو بين قناة مشورب عند الهندية وأبو خسادى المتفرع من قناة الديوانية	عددهم ٣٠٠ فقط وليس لديهم خيول وهم شيعة فى تحالف مع بنى طرف . وهم يشبهون بنى سعد إلى حد بعيد وهنالك قبيلة أخرى تحمل نفس الاسم فى سوق الشيوخ بجوار الحمار والجزير على الفرات
عتيج	فى قضاء النجف	عددهم ٧٠ شخصاً فقط وهم شيعة يعملون بالزراعة ، وهم شعة من جبور الوادى من قبيلة زبيد وهم بالتالى ليسوا قبيلة مستقلة .
عطب	على شط العرب بين البصرة	انظر المقال الخاص بعطب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
عوابد	بالقرب من مقاطعة الرغيلة فى قضاء الشامية .	من الشيعة ، يقيمون فى الخيام والأكواخ ويعملون فى الزراعة وتربية الماشية ويقدر عددهم بحوالى ٥٠٠٠ شخص . ولديهم حوالى ٥٠٠ حصان وربما كان العوابد قبيلة غير مستقلة بل فرعاً من قبيلة بنى حسن الوارد ذكرها أدناه .
عياش	فى قضاء النجف وقضاء الشامية .	أعضاء هذه القبيلة الذى يتواجدون فى قضاء النجف هم من البدو الرحل ويترددون على القضاء مع قطعان ماشيتهم أثناء الشتاء . أما هؤلاء الذين يوجدون فى قضاء الشامية منهم مستقرون ، وعددهم حوالى ٩٠٠٠ شخص . وهم جميعاً من الشيعة ويعمل معظمهم بتربية الماشية ولكن الفقراء منهم يعملون بالزراعة . وهذه القبيلة مستقلة تربطها صلات قوية مع قبيلة بنى حسن .
براجع	فى قضاء الهندية .	من الشيعة ويبلغ عددهم ٤٠٠ وتربطهم صداقة مع آل بوفتلة ولكنهم فى نزاع مع بنى حسن وهم يعملون فى الزراعة . وربما كانوا فرعاً من من قبيلة جليحا الوارد ذكرها أدناه .
بربرى	فى مدينة النجف	عدد أفراد القبيلة فى العراق ليس كبيراً ويعتقد بأنهم دخلوا العراق

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		كلاجئين سياسيين من أفغانستان ولا يوجد أحد منهم الآن فى تلك البلاد . ولكنهم كانوا السكان الأصليين فى منطقة هزارجات ، وأباد جنكيزخان أو أحد خلفائه معظمهم . وتدعى بحيرات بندى عامر أحياناً بندى بربر .
آل بدير	فى مقاطعة رغيله فى قضاء الشامية وقضاء الديوانية على قناة دغارة	من الشيعة ويقيمون فى الخيام والأكواخ ويعملون فى الزراعة وتربية الماشية وعددهم حوالى ٣٠٠٠ . وهم مرتبطون ارتباطاً وثيقاً مع بنى حسن لدرجة أنه لا يمكن التمييز بينهم .
دغارة	قرى دغارة على قناة دغارة	ليس هذا الاسم هو الاسم الحقيقى للقبيلة ، كما هى الحالة أيضاً فى عفج التى ورد ذكرها سابقاً . ويستعمل الاسم كمرادف لكلمة أقرع التى ذكرت سابقاً لأنهم يقطنون قرى الدغارة.
آل بودراج	على الضفة اليمنى لنهر دجلة من الكميت حتى نقطة مواجهة لمدينة العمارة .	تعتبر بعض المصادر آل بودراج على أنهم ليسوا بقبيلة مستقلة بل فرع من قبيلة الخزرج المتفرعة من قبيلة بنى لام .
دعوم	على قناة مشورب المتفرعة من شط الهندية فى قضاء الهندية	تشبه فى صفاتها قبيلة حليحة . وهى تابعة لقبيلة كنانة سياسياً ويقال إنها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		فرع من قبيلة جبور الوادى المتفرعة من زبيد . وهم شيعة ، يعملون بالزراعة وتربية الماشية . وعدد مقاتليهم حوالى ٤٠٠
ضفير أو ظفير	بعض البدو من هذه القبيلة يترددون على الضفة اليمنى من نهر الفرات بجوار الناصرية .	انظر المقال الخاص بظفير .
الظوالم	فى قضاء السماوه	قبيلة شيعية مستقرة ، تعمل بالزراعة وتربية الماشية . وعدد رجالها ٢٢٠٠ وتضم فروعاً عديدة من بينهم آل بو حسين وآل جمعة .
ظويهير	فى قضاء النجف	قبيلة شيعية مستقرة . تعمل بالزراعة وتربية الماشية عدد رجالها ١٠٠ .
دليم	فى قضاء الكاظمين	انظر المقال الخاص بدليم .
فداغة	فى قضاء الكاظمين	بعضهم شيعة وبعضهم سنيون ويقال إن عددهم ١٥٠٠ شخص .
فراحنه	فى قضاء الديوانية	قبيلة شيعية مستقرة على قناة الدغارة تعمل بتربية المواشى والزراعة . وربما كانت فرعاً من قبيلة أقرع المذكورة أعلاه .
آل بوفتلة	فى قضاء الهندية وخصوصاً بين طويرج والحلة وقرب تل النمرود فى قضاء الشامية حول الجعارة .	هنالك عداء بينهم وبين قبيلة بنى حسن ولكن علاقاتهم مع قبائل جليحة وقريت وظفيل طيبة . ويقال بأن عددهم حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		ولا يملكون سوى ٢٠٠ منزل . وينقسمون إلى ٢٥ فرعاً . وكلهم مزارعون يقيمون فى أكواخ من البوص والطين .
غزالات	فى قضاء النجف وحول جعارة فى قضاء الشامية	قبيلة شيعية على عداء مع قبيلة دليم . وهى مرتبطة بشكل وثيق مع خزاعل . ويبلغ عدد رجالها ٢٠٠٠ ومعظمها من البدو والباقى مزارعون .
بني حكيم	فى قضاء السماوة	يعرفون باللغة العامة الدارجة ببنى حجيم وهى قبيلة شيعية كبيرة مستقرة تعمل فى تربية الماشية والزراعة وتضم فروعاً عديدة أهمها : عبس وعطا الله وعطاوة وبركات وفلاحات وفرطوس وغليظ وآل بو حاجمة وحميد وحشيش وجزيرة وعقاب ومومنين ومشاعلة وصقران وتوبة .
حميدات	فى قضاء الشامية وخصوصاً فى مقاطعة رغيلة .	عددهم (٥٠٠٠) . ويقومون بزراعة الأرز والحبوب الأخرى . ولديهم ٥٠٠ حصان ويربون الماشية والأغنام وهم شيعة ويعيشون فى خيام وأكواخ . وتقول بعض المصادر إنهم فرع من بنى حسن الذين سنأتى على ذكرهم أدناه .
بنى حسن	فى قضاء النجف وعلى الأخص فى منطقة حور	ترتبط قبائل المولى ومواشى والقريشات وبنى طريف ارتباطاً وثيقاً مع بنى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
	الدخن فى قضاء الشامية وفى بعض الأماكن فى قضاء الهندية .	حسن ويعتبرها البعض فروعاً من بنى حسن . أما أقسام بنى حسن فى حر الدخن فهى : عباس وآل بوعذيب وآل بوعارضى وآل بو حدارى وحواتم ومجاثيم . أما الأقسام الأخرى للقبيلة فى أماكن أخرى فهى : بنى عمر وآل دهيم وآل بو حدادى وآل جميل وآل جرة وبنى سلامة وساراوان . أما بنو سلامة فهم من البدو . وربما كان العوابد الذين ذكرناهم آنفاً جزء من هذه القبيلة . وعلاقة بنى حسن سيئة مع جيرانهم البراجع ولكن تربطهم صداقة مع قبيلتى آل بوفتلة والكراكشة . ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ١٠,٠٠٠ ، ولديهم حوالى ٢٠٠ حصان فقط . ويتحرك خمس القبيلة بقطعانهم بحثاً عن الكلأ .
شيخ حسن	فى بوارين على الضفة اليسرى لشط العرب وفى جزر أم الحضاصيف وشمشمية على ذلك النهر .	شيخ حسن ليست قبيلة منفصلة . ويصفها البعض بأنها جزء من قبيلة كعب وآخرون يقولون بأنها اندمجت مع المحيسن ، وهم من الشيعة .
بنى هاشم	فى قضاء الحى المجاور لقلعة سكر	قبيلة صغيرة متحالفة مع قبيلة المنتفك وجاء فى تقرير لم تتأكد محتوياته

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		بعد بأن هذه القبيلة فرع من قريش التى ينتمى لها النبى محمد صلى الله عليه وسلم . ويكرمون بصفتهم من السادة . ويقال بأنهم يوجدون فى أماكن كثيرة من العراق التركى . وربما كان هنالك نوع من الخلط بين اسمهم واسم بنى حكيم أو بنى حجيم .
آل بوحسّان	فى قضاء السماوة	قبيلة شيعية كبيرة مستقرة تضم بين فروعها عبس وآل بوعينين والجلابطة وخميس وسحور .
آل إبراهيم	فى قضاء الشامية وخاصة فى جعارة	من الشيعة ويبلغ عددهم حوالى ٤٠٠٠ نسمة وهم يعيشون فى الخيام والأكواخ ويزرعون الأرز ويربون الماشية . وربما كانوا فرعاً من آل شبل الوارد ذكرهم أدناه .
عيدان	على ضفتى شط العرب خصوصاً على الضفة اليمنى أسفل مدينة البصرة مباشرة وعلى جزيرة العجيراوية . وتوزيعهم مذكور فى المقال الخاص بقبيلة زبيد .	انظر المقال الخاص بعيدان .
جبور	ورد توزيعهم فى المقال الخاص بقبيلة زبيد .	يبدو من الأفضل اعتبارهم قسماً مزدوجاً من قبيلة زبيد ، وتقول بعض المصادر بأنها قبيلة مستقلة لها فرعان لا تربطهما رابطة وهما فرع جبور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		الوادى فى وادى الفرات وهم شيعة والجبور على جانب دجلة وهم سنيون .
جدى	فى منطقة الناصرية فى قضاء كربلاء .	قبيلة عدد مقاتليها ٢٠٠ . وهم شيعة وهم يعملون بالزراعة وتربية الماشية ولديهم حوالى مائة حصان .
جهيش	فى الناصرية بقضاء كربلاء .	قبيلة شيعية عدد أفرادها ١٥٠٠ وهم يعملون بالزراعة وتربية الماشية ولديهم ٥٠ حصاناً فقط . وكانوا فى السابق فرعاً من قبيلة زبيد ولكنهم يعتبرون الآن على أنهم قبيلة مستقلة . وهم على عداء مع آل بو سلطان .
آل بوجياش	فى قضاء السماوة .	قبيلة شيعية كبيرة مستقرة . ويعملون بالزراعة وتربية الماشية وتشمل القبيلة الفروع الآتية : عنطر والحمامرة وحويش وآل بوجراد وجـــريب ونجيرس وربايع وشنابرة .
جليحة	فى قضاء الديوانية وقضاء الهندية ويقيمون فى الأخيرة بين طويرج ورجيبة على فرع قناة عبد عينات المتفرعة من شط العرب	حلفاء لقبيلة آل بوفتله المذكورة أعلاه وعددهم حوالى ٣٠٠٠ نسمة ولا يملكون سوى ١٠٠ حصان . ويعيشون فى الأكواخ بصورة رئيسية ولكنهم يملكون بعض المنازل فى رجيبة . وهم شيعة . وآل عبد الله والبراجع من هذه القبيلة كما تقول بعض المصادر .
الجنابيين	على الضفة اليسرى لنهر الفرات	معظمهم سنيون ولكن بعضهم شيعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
	أسفل قبيلة دليم وفوق مدينة المسيب . وتسمى هذه المنطقة جروف .	وهم مشهورون بالشجاعة والكرم ، ويعملون بالزراعة والحراسة وأحياناً بالسرقة . وليس لديهم بيوت ثابتة . وعدد أفراد القبيلة ١٠,٠٠٠ . ويقطن عدد كبير منهم فى بغداد أما الريفيون منهم فهم على صداقة وطيدة مع قبيلة المسعود .
جناجة	فى قضاء الهندية .	قبيلة شيعية عدد أفرادها ١٥٠٠ . يعمل معظمهم كمستخدمين فى مزارع النخيل حول الحلة .
الجراونة	فى منطقة تدعى الناصرية بقضاء كربلاء .	قبيلة شيعية عدد أفرادها ٥٠٠٠ . ويعيشون فى الخيام والأكواخ ويعملون بالزراعة وتربية المواشى ويقال إن لديهم ٥٠٠ حصان .
جشام	غير محدد .	من المسلمين السنيين .
أهل الجزائر	فى قضاء قرنة وقضاء سوق الشيوخ وخاصة فى منطقة الحمار .	كانت القبيلة أقل تبعثراً . ولكن رئيسها حسن خيون تورط فى دسائس ومؤامرات عندما كان مديراً للحمار قبل خمس سنوات مما أدى إلى موت بعض الرسميين الأتراك وقد هاجمهم الجيش التركى وشتت شملهم . وكانوا تحت حماية المنتفك الذين تربطهم بهم علاقة وطيدة ولكنهم ليسوا تحت حمايتهم الآن . وهم شيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
كعب	فى منطقة الفاو على الضفة اليمنى لشط العرب عندمصبه .	انظر المقال الخاص بقبيلة كعب . ويوجد عدد كبير من أفراد القبيلة فى الفاو . وقد هاجروا من إقليم عربستان الإيرانى .
كراكشة	على الضفة الغربية لشط الهندية ابتداء من السد وحتى قرية السليمانية .	قبيلة شيعية صغيرة هادئة يعمل أفرادها بالزراعة وتعتمد على قبيلة كنانة وربما كانوا من آل بوسلطان وعدد أفراد القبيلة ١٥٠٠ ويشبهون جليحة . وهم على علاقة جيدة مع بنى حسن .
الخضيرات	بين قبيلة المسعود	قبيلة شيعية صغيرة تابعة لقبيلة المسعود وتعيش بينهم ويعملون بالزراعة وعدد رجالها ١٥٠ .
كوام	فى كل من قضاء كوت العمارة والكاظمية وخصوصاً على الضفة اليسرى لنهر دجلة فى الموقع الكائن بين كوت العمارة والشيخ سعد .	من السنيين . وربما كانت فرعاً من قبيلة ربيعة .
الخواطر	فى كل من قضاء كربلاء والدليم . ويملكون عدداً من الجواميس ترعى فى المناطق المحيطة بشغاثة وخصوصاً فى فصل الشتاء ، ثم يذهبون إلى قضاء الدليم .	. . . . .
الخزاعل	فى المستنقعات بين الكوفة	انظر المقال الخاص بالخزاعل

القبيلة	الموقع	ملاحظات
	والسماوة وخصوصاً فى قضاء السماوة وإلى حد ما فى قضاء الشامية فى الصحراء المجاورة لنهر الفرات .	
آل كنانة	على الجهة الغربية من شط الهندية بين قرية السليمانية وفرع بنى خساوى من قناة الدويحية	يلفظ الاسم فى العادة آل تشنانة وتتبعها قبائل الدعوم والكراكشة وآل بوسمان الذين لا يملكون خيولا وعدد رجالهم ١٠٠ وهم هادئون جداً وكلهم من الشيعة ويعملون بالزراعة وهم ليسوا بدواً رحلا . وتقول بعض المصادر بأنهم فرع من بنى طرف الوارد ذكرهم أدناه .
كرد (١)	فى مدن وقرى عديدة على نهر دجلة وشط الغراف	انظر المقال الخاص بقبيلة كرد
كرد (٢)	فى حور الدخن أحد أقسام قضاء النجف .	قبيلة عربية بالرغم من اسمها . عدد أفرادها ٣٠٠٠ ولديهم ٥٠٠ حصان . وهم شيعة ويعملون بالزراعة وتربية الماشية ويعيشون فى أكواخ ومنازل من الطين ويبلغ عدد رجالهم ١٢٠٠ .
بنى لام	على الضفة اليسرى لنهر دجلة من نقطة مقابل الشيخ سعد إلى مدينة العمارة . وتصل مرابعهم باتجاه شمالى حتى التلال الواقعة على الحدود الإيرانية وشرقاً حتى نهر الكرخة	انظر المقال الخاص ببنى لام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
معدان	. . .	انظر المقال الخاص بآل بو محمد أدناه .
آل بو محيي	بجوار مدينة المسيب .	قبيلة مستقرة تعمل بالزراعة وهم شيعة .
بنى مالك	على ضفتى نهر دجلة من قرية القرنة حتى العزير وفى أماكن مختلفة على الضفة اليمنى لشط العرب أسفل مدينة البصرة .	انظر المقال الخاص ببنى مالك
بنى منصور	فى كل من قضاء القرية وسوق الشيوخ وهم مختلطون بقبيلة أهل الجزائر الوارد ذكرها أعلاه	من الشيعة ، وكانوا على صلة وثيقة مع المنتفك ذات مرة .
المقاصيص	على الضفة اليمنى لنهر دجلة على بعد مسافة قصيرة شمال الشيخ سعد وعلى الضفة اليسرى بين كوت العمارة ونقطة مواجهة للشيخ سعد .	كانت تعتبر هذه القبيلة على أنها فرع من قبيلة ربيعة ، ويعتقد أن البعض منهم على صلة وثيقة ببنى لام . ويعتمد التمييز بينهما على الضفة التى يقيمون بها على نهر دجلة .
المشاهدة	فى قضاء الكاظمية	ربما كانوا قبيلة قائمة بذاتها . ولكن سكان مشهد على أو النجف يعرفون عادة بالمشاهدة .
مشد	فى الرويس على الضفة اليمنى لشط العرب وعلى جزيرة الطويلة .	من المحتمل ألا تكون قبيلة قائمة بذاتها وإنما أحد فروع إحدى القبائل .
آل بومصرى	فى قضاء كربلاء على قناة الحسينية	قبيلة مستقرة تعمل بالزراعة وهم شيعة .
المسعود	فى قضاء كربلاء على طول قناة الحسينيين من الفرات حتى بو	انظر المقال الخاص بقبيلة المسعود عددهم حوالى ١٥٠ رجلاً وهم شيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
	السفيد وفى قضاء الهندية على الجانب الغربى لشط الهندية وربما أيضاً على الضفة اليسرى لنهر الفرات أعلى المسيب قليلاً .	يعملون بصناعة القوارب وصيد الأسماك . ويعتبرهم البعض جزءاً من بنى حسن .
المولة	فى قضاء الهندية على كلا جانبى قناة الدويحية ابتداء من شط الهندية .	. . . .
مواش	فى حور الدخن أحد أقسام قضاء النجف وربما فى قضاء الشامية أيضاً .	يعملون بالزراعة وتربية المواشى ويسكنون الخيام والأكواخ وهم شيعة ويتبعون قبيلة بنى حسن سياسياً وعددهم حوالى ٣٠٠٠ شخص ولديهم ٣٠٠ حصان .
آل بومحمد	على ضفتى نهر دجلة من مدينة العمارة حتى جنوب العزير وكذلك فى أراضى المستنقعات على كلا الضفتين بعد جنوب العزير . ويقال إنهم يوجدون فى سوق الشيوخ وقليل منهم على ضفتى شط العرب حتى جنوب القرنة بقليل . وعددهم كبير جداً فى قضاء العمارة وقضاء الزبير .	انظر المقال الخاص بآل بو محمد ، ويبدو أن تعبير معدان مرادف فى الواقع لآل بو محمد .
محيسن	على شط العرب وخصوصاً على ضفته اليسرى بين مدينتى البصرة والمحمرة وكذلك على الضفة اليسرى فوق البصرة وعلى الضفة	انظر المقال الخاص بقبيلة محيسن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
آل بومحسن	اليمنى جنوب المدينة المذكورة حول الخضر فى قضاء السماوة	قبيلة كبيرة متميزة تعمل بالزراعة وتربية المواشى . وهى شيعية .
المنتفك	على ضفتى نهر الفرات من دويرج حتى قرية القرنة . وكذلك على ضفتى شط الفرات من الحى وحتى الناصرية وكذلك على الضفة اليمنى لنهر دجلة بين العزيز والقرنة .	انظر المقال الخاص بقبيلة المنتفك
أهل نهيرات	حول قرية القرنة .	قبيلة صغيرة من الشيعة وربما كانت فرعاً من بنى سعد الذين سيأتي ذكرهم أدناه .
الناصرية	فى منطقة الناصرية فى قضاء كربلاء .	قبيلة شيعية عدد أفرادها ٣٠٠٠ ولديهم حوالى ١٠٠ حصان . ويزرعون أرض الدائرة السنية وبعضهم يعمل بصيد الأسماك والنسيج .
قيضة	تعيش مع قبيلة يسار فى منطقة الناصرية فى قضاء كربلاء .	عددهم حوالى ٦٠٠ ، وهم تابعون سياسياً لقبيلة يسار وهم شيعة . ويعملون بالزراعة فقط .
قريشات	قرب الكوفة فى قضاء النجف	قبيلة شيعية تستطيع جمع مائتى مقاتل ، ويعتمدون فى معيشتهم على تجارة الأخشاب والعشب والثمار ، وقد عاشوا بين قبيلة بنى حسن حوالى ثلاثة أجيال وأصبحوا جزءاً منها فى الواقع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
قريط	فى قضاء الهندية على الجانب الغربى من شط الهندية فوق طويرج وعلى شط الملا أسفل هذا المكان .	يقال إن أصلها من شمر ولكنها الآن قبيلة مستقلة وهم شيعة ويعملون بالزراعة وتربية المواشى ويقال إن عدد مقاتليهم ألف وخمسمائة وهم مسلحون جيداً ببنادق المارتينى وهنالك تحالف سياسى بين قبيلتى قريط وآل بوفتلة الوارد ذكرها أعلاه
القطارنة	فى قضاء القرنة وخاصة فى قرى كتيبان وجزيرة الصغير وكباسى الصغير على الضفة اليسرى لشط العرب فوق مدينة البصرة ، ويشكلون هم والعتوب والعيدان العناصر الرئيسية للمزيج السكانى على الضفة اليمنى للنهر عموماً .	قبيلة شيعية .
بنى ربيعة	على الضفة اليمنى لنهر دجلة من بغيلة إلى الشيخ سعد وعلى الضفة اليسرى من نقطة مقابل بغيلة إلى كوت العمارة وكذلك فى قضاء الكاظمية .	انظر المقال الخاص ببنى ربيعة .
آل بوريشة	على الدغارة فى قضاء الديوانية	قبيلة شيعية مستقرة ربما تنتمى إلى قبيلة أقرع .
بنى سعد	. . .	انظر المقال الخاص ببنى سعد أدناه
بنى سد	على الضفة اليسرى لشط الهندية شمال طويرج وجنوب المسيب .	تقول بعض التقارير إنهم من بنى حسين ويبدو أن لهم علاقة قوية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		بنى سعد الآنفى الذكر .
بنى سعيد	فى قضاء وسوق الشيوخ .	ربما كانوا أحد أقسام قبيلة المنتفك ويوجدون على نهر الفرات فى المنطقة الوقعة بين الحمار والمدينة وبعضهم سنيون وبعضهم شيعة . ويبدو أنهم يعرفون أيضاً باسم بنى سعد .
بنى سلامة	فى كل من قضاء النجف وقضاء الشامية .	قبيلة شيعية مستقرة . تعمل بالزراعة وتربية الماشية ويبلغ عدد أفرادها ١٠,٠٠٠ نسمة فى قضاء الشامية . أما الذين يوجدون فى النجف فليسوا سوى زوار يترددون عليها فى فصل الشتاء من الشامية .
بنى سالة	فى المنطقة المجاورة لتل النمرود على شط الهندية وقناة الديوانية .	يبلغ عدد رجالها ٤٠٠ . ويملكون ١٠٠ حصان فقط ويقال إنهم فرع من طرف الوارد ذكرها أدناه .
آل بوسمن .	فى قضاء الهندية .	يبلغ عددهم حوالى ١٥٠٠ . ويشبهون قبيلة جليحة . ويعتمدون سياسياً على آل كنانة . وهم شيعة وغير بدو ويعملون بالزراعة . ويقول البعض إنهم فرع من طفيل
شعار	فى قضاء الكاظمية قرب أبى غريب	سنيون ، ولا شيخ لهم ويأتمرون بأمر شيخ زويّع
شلال	فى أجزاء من ناحية غماس فى قضاء الشامية .	. . .
شمر(الشمالية)	ليس العراق موطنهم الفعلى ولكن	انظر المقال الخاص بشمر الشمالية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
	البدو منهم يترددون على قضاء النجف .	
شمر طوقة	على الضفة اليسرى لنهر دجلة من مدينة بغداد وحتى نقطة مقابل بغيلة .	انظر المقال الخاص بشمر طوقة .
آل شبل	فى كل من قضاء الشامية وقضاء النجف وقضاء كربلاء .	يقسم آل شبل إلى أقسام كثيرة أحدها آل خزيم أو خزيم ويقيمون فى ناحية غماس فى قضاء الشامية وهنالك قسمان آخران هما أهل الدواب وآل لحام ويقيمان فى الجعارة فى نفس المنطقة ، وربما يكون آل إبراهيم الوارد ذكرهم أعلاه فرعاً من آل شبل وهنالك فروع أخرى هى : آل بو دحيدح ودهيم وخالد وطيبات ومصاغ والزياد . ويقيم آل شبل فى قضاء شفاثة فى فصل الشتاء ثم ينتقلون فى فصل الصيف إلى المنطقة المجاورة لمدينة كربلاء . ويعيشون فى أكواخ وخيام ويعملون بزراعة الأرز والحبوب الأخرى . وهم شيعة .
شيتى	فى قضاء الكاظمية حول أبى غريب	لا شيخ لهم ويتبعون شيخ زوبع
شوشترى	فى قضاء الكوفة بصورة رئيسية	هنالك ٦٠٠ مهاجر يعرفون بهذا الاسم ، وقد قدموا من شوشتر وأجزاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		أخرى من جنوب إيران .
سندان	فى قضاء الديوانية عند الدغارة .	شيعة ينتمون لمجموعة الأقرع وهم يعملون بالزراعة وتربية المواشى .
آل بوسلطان	فى كل من قضاء الحلة وقضاء النجف .	انظر المقال الخاص بآل بوسلطان
بنى تميم	فى المنطقة المجاورة لمدينة كربلاء .	يبلغ عدد أفرادها ١٠٠٠ ، ويجب عدم خلطهم مع فرع بنى تميم من فخذ كريش من قبيلة ربيعة . وهم شيعة ويعملون بالزراعة وتربية المواشى ويعيش بعضهم فى بيوت والبعض الآخر فى أكواخ .
بنى طرف	على الضفة اليسرى لشط الهندية فوق طويرج وجنوب المسيب .	قبيلة مستقرة تعمل بالزراعة وتربية المواشى وهى تابعة لبنى حسن وتعتبر بعض المصادر أن آل كنانة وبنى صالح فرعان من هذه القبيلة وهم شيعة هادئون ومسالمون . عددهم ألفان وهم على تحالف مع بنى سعد .
تراجمة	من قبيلة يسار وخاصة فى منطقة تدعى بدعة الأسود على قناة الحسينية .	عددهم حوالى ٨٠٠ . وهم سنيون ويقال إنهم من قبيلة شمر . وهم تابعون لقبيلة يسار سياسياً ويعملون بالزراعة وتربية المواشى .
طفيل	على ضفتى شط الهندية حول تل النمرود وكفل وخاصة فى منطقة تدعى حرقة على الضفة اليسرى	يبلغ عدد أفراد القبيلة ٣٠٠٠ . وهم يشبهون جليحة . وتقول بعض المصادر إن آل بو سامان فرع من هذه القبيلة . وهم يعتمدون فى معيشتهم

القبيلة	الموقع	ملاحظات
		على الزراعة . ومتحالفون سياسياً مع آل بوفتلة .
عويسات	فى قضاء كربلاء فى المنطقة المجاورة للمسيب وفى منطقة رغيلة فى قضاء الشامية .	قبيلة شيعية مستقرة وتعمل بالزراعة ، وعدد رجالها ١٠٠ . ويعيد البعض نسبهم إلى آل بو سلطان .
وسامة	على الضفة اليمنى لنهر الفرات بين الحلة والديوانية فى ناحية نهر شاه فى قضاء الحلة وجزء فى قضاء الديوانية .	قبيلة شيعية ولديها ٥٠٠ مقاتل . وهم فرعان رئيسيان أحدهما وسامة حنطة وثانيهما وسامة دغمان ويعيش الفرع الأول فى الشمال والثانى جنوب قرية شكرى وهم لصوص .
يسار	على الضفة اليمنى لقناة الحسينية عند قرطة وغرب مدينة كربلاء باتجاه رزازة وخصوصاً فى المهناوية بين طويرج والحلة بجوار الحلة .	قبيلة مبعثرة ، وبينها وبين قبيلة السعود عداوة ولكنهم أقوى منها . وعدد أفرادها ٨٠٠٠ وهم معفون من الخدمة الإجبارية فى الجيش التركى .
زكاريت	فى سنجق كربلاء .	سنيون . لها فروع عديدة .
آل زياد	فى أقضية الديوانية والسماوة والشامية .	عددهم ١١,٠٠٠ نسمة منهم ٩٠٠٠ فى قضاء الشامية وهم شيعة . ويزرعون الأرز ويربون المواشى ولديهم ١٥٠٠ حصان ويعيشون فى خيام وأكواخ . ومن فروع القبيلة فرع أديم وأصيدة وبحلة والدراوشة وحسان .
بنى زريج	فى قضاء السماوة .	قبيلة شيعية كبيرة مستقلة لها فروع كثيرة . وكلهم مستقرون ويعملون بالزراعة وتربية المواشى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	الموقع	ملاحظات
زوبع	فى قضاء الكاظمية .	لها مضارب خيام على الضفة اليسرى لنهر الفرات عند خان مقدم . وتأتمر قبيلتا الشعار وشيستى بأوامر شيخ زوبع وعدد أفراد القبيلة وتوابعها كبير . وبعض أفرادها سنيون .
زبيد	فى كل من مدينة بغداد وبغيلة ومنطقة دغارة والمسيب . وتعتبر هذه الأماكن الأربعة التى تتجول بها القبيلة بين نهرى دجلة والفرات ويوجد فرعان من القبيلة فى قضاء النجف وآخران فى قضاء السماوة .	انظر المقال الخاص بقبيلة زبيد .
زبار	فى قضاء الكاظمية على قناة الرضوانية المتفرعة من نهر الفرات .	سنيون .
زميلات	مع قبيلة المسعود .	قبيلة صغيرة تابعة لقبيلة المسعود ، ومع أنهم مستقرون إلاّ أنهم يمتهنون اللصوصية عدد رجال القبيلة ٥٠ .

ولا بد من الإشارة إلى عادات سكان الريف العرب من القبائل المستوطنة على ضفاف نهر الفرات وشط الهندية بجوار مدينة كربلاء ، ولكنها تنطبق على عرب البلاد جميعاً .

وهنالك قاعدتان أساسيتان فى الناموس القبلى الخاص بتوفير الحماية وبذل المساعدة . وبموجب القاعدة الأولى ينبغى على الشخص أن يوفر الحماية لمن يستجير به ويطلب منه حمايته فى بيته ، وعليه ألا يسلم هذا الشخص لأى كان ولو دفع حياته ثمناً لذلك ، والقاعدة الثانية هى أنه إذا رفض الضيف تناول الطعام والقهوة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن المضيف يناشده أن يأكل ويتعهد له بذل كل مساعدة بعد أن يفرغ من الطعام . ولعل أحد مميزات الحياة القبلية دفع دية القتيل ، ولم تتدخل الحكومة التركية فى هذه العادة بل تركتها لشيوخ القبائل . وتتراوح دية الرجل بين ١٠٠ و ١٠٠٠ بشلك أى من ٤ إلى ٤٠ جنيهاً إسترلينياً ولكن دية الرجل فى قبيلة المنتفك ٣٧ جنيهاً . وبين بنى مالك ٦٠ جنيهاً وتصل فى قبيلة الخزاعل إلى ١٠٠٠ مجيدية أى حوالى ١٧٠ جنيهاً إسترلينياً . ودية المرأة مساوية لدية الرجل وأحياناً تكون نصفها . ودية السيد الذى ينتمى للأشراف هى ضعف دية الشخص العادى . وإذا كان القتيل والقاتل ينتميان إلى قبيلتين مختلفتين فإن أقارب الضحية يأخذون نصف ديته ويأخذ شيوخ قبيلته السدس ويوزع الثلث الباقى على رجال القبيلة . وإذا رفض ذوو الضحية الدية ، فإن لوريثه الحق فى أن يختار فتاتين عذراوين من قبيلة القاتل ، وعندها ينتقل حق طلب الدية لذوى الفتاتين .

ويبلغ مهر المرأة ما بين ١٠٠ إلى ١٠٠٠ بشلك تدفع لوالدها أو لأهلها الأقربين . وتزف العروس فى موكب لبيت العريس يحف بها الغناء والرقص وإطلاق النار ويطلق على هذا الموكب « الهوسة » وفى اليوم الثانى للعرس ، يفرش أحد أقارب العريس قطعة من القماش ويقف صائحاً « شوباش » ، فيتقدم الضيوف عندئذ ويضعون الهدايا . والغريب أن تشييع جثمان الميت إلى القبر تشبه إلى حد ما حفلة الزفاف حيث تتلى الفاتحة ويستمر الحداد من ثلاثة إلى خمسة أيام ويعامل المعزون معاملة الضيوف ولكنهم يحضرون معهم الهدايا النقدية والعينية . كما أن العائد من الحج يستقبل زواره ثلاثة أيام ، وينزلون فى ضيافته ولكنهم يقدمون الهدايا .

ويتألف لباس الرجل العادى من قميص قطنى أو ثوب وعباءة صوفية وكوفية وعقال . ويتألف غذاؤه من الحليب والتمر والخبز . ويشكل التمر عنصر غذاء أساسي ويصنع الخبز فى العادة من الشعير الممزوج بالحليب ، ويصنع خبز القمح فى المناسبات الاستثنائية ويقدم للضيوف . ويقطن الناس بيوت شعر سوداء أو أكواخاً من العشب الجاف ذي الحصير ، وتنتشر الزراعة بين القبائل ولكنها غير منظمة ، وهى تشمل القمح والشعير والذرة الصفراء والسمسم وعلف الماشية والبرسيم والخضروات والأرز والنخيل وذلك حسب ما يناسب طبيعة التربة ووسائل الرى . أما الحيوانات فتتألف من الجمال والجاموس والخيول والبقر والماعز والضأن ، وذلك حسب البيئة التى تعيش بها القبيلة . ويتجول الرعاة من معظم القبائل فى الصحراء فى فصل الربيع مصطحبين ماشيتهم وقطعانهم . وفى بعض الأماكن ، يقوم عدد كبير من العرب بكسب عيشه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن طريق استخراج جذور عرق السوس لتصديره إلى أمريكا . وبعض هؤلاء من الفلاحين أو القبائل التى تعمل بالزراعة وكذلك بعض القبائل شبه المستقرة والبدو . وهم يسمحون لزوجاتهم بكسب المال عن طريق هذا العمل . ولكن أفراد القبائل الرحل يميلون إلى الكسل ويتقاعسون عن العمل بشكل لا يصدق .

تخضع معظم القبائل – ربما باستثناء الموجودة منها جنوب نهر الفرات وعلى طول حافة بادية الشام – للإدارة التركية ، وتباشر هذه الإدارة عن طريق شيوخ القبائل بمساعدة الموظفين الأتراك . وتتهرب بعض القبائل شبه المتنقلة ، والتى تعمل بالزراعة من أداء الخدمة العسكرية الإجبارية . وقد كان للغارات التى يشنها البدو على أطراف بادية الشام الأثر فى عدم توسيع نطاق الزراعة على هذا الجانب .

الأسلحة :

يمكن الاطلاع على تسليح القبائل فى الفصول الخاصة بهذا الموضوع . وبصفة عامة فإن القبائل العربية القريبة من الخليج هى التى تملك السلاح الأكثر ، ومعظم رجالها يتسلحون بالبنادق ، ولعل السبب عائد إلى التسهيلات على تصدير السلاح سرًا إلى جنوب العراق من الكويت عبر الصحراء ومن مسقط والمحمرة عن طريق البحر والنهر . وقد عثر مؤخراً على مصدر جديد للإمداد بهذه الأسلحة وذلك من مصانع البنادق التى أقامها الأكراد فى كرند فى كردستان الإيرانية . وتذهب بعض بنادق أفراد الجيش التركى إلى رجال القبائل وخاصة بنى لام . ولدى القبائل فى ولاية البصرة بنادق إلى الحد الذى يستطيعون شراءه . ولدى قبيلة بنى ربيعة الذين يقطنون حول كوت العمارة بنادق أقل . كما أن قبيلتى زبيد وشمرطوقة تفتقران إلى السلاح الجيد . والنوع المفضل هو بندقية المارتينى ، وهناك بندقية الموزر وهنالك البندقية ذات الماسورتين التى تحشى بالبارود من فوهتها . وهى أكثر البنادق انتشاراً الآن بين بغداد وكربلاء وفى المناطق المجاورة لكربلاء والحلة .

وهنالك قانون تركى ينظم حمل الأسلحة واقتناءها فى العراق ، ولكنه غير مطبق . وهذا القانون فى الوقع هو أداة للابتزاز الرسمى .

وما زالت بعض القبائل تحمل السيف . ويبلغ طول الرمح البدوى ١٢ قدماً وله نصل عريض هائل وما زال استعماله شائعاً فى الصحراء . كما تستعمل الخناجر المعقوفة التى يبلغ طولها قدماً واحداً . وهى حادة جدًا عند طرفها . ويستعملها فى العادة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإيرانيون . أما سلاح الرعاة والفقراء فهو عصا يبلغ طولها قدمين ويثبت على أحد طرفيها كتلة صلبة ثقيلة من القار .

وتقيس القبائل العادية قوتها بما لديها من بنادق ورجال ، وفيما إذا كانوا فرساناً أو مشاة . أما زملاؤهم الأكثر ارتباطاً بالبحر فيقيسون قوتهم بما لديهم من بنادق وقوارب .

الدين :

سكان الريف عموماً من الشيعة باستثناء المناطق الشمالية الغربية القاصية من سنجق بغداد ، ولهذا يمكن القول إن المذهب الشيعي هو السائد في العراق . ولعل الاستثناء لهذه القاعدة هو قبائل عنزة وظفير وشمر التي يمكن أن يقال عنها إنها لا تنتمي لهذه المنطقة ، كما أن فرع السعدون وهم الأسرة الحاكمة لقبيلة المنتفك وكذلك فرعان من قبيلة زبيد ومعظم الجنابيين سنيون .

ويختلف الأمر بالنسبة لسكان المدن إلى حد ما ، ولكن ليس بالقدر الكافي للقول بأن العراق ليس بلداً شيعياً . ويبدو أن ثلث سكان ولاية بغداد سنيون يقيم عدد كبير منهم في مدينة بغداد نفسها . وتبلغ نسبة السنيين في ولاية البصرة $\frac{1}{12}$ من مجموع السكان ، ويوجد قليل جداً من السنيين خارج مدينتي البصرة والزبير . وقد تم شرح المبادئ الرئيسية للإسلام في الملحق الخاص لهذا الدليل الذي يتحدث عن الديانات .

والمسلمون في العراق عموماً يجهلون أمور دينهم ولكنهم غير متعصبين ، ولكن هذا القول لا ينطبق على الأوساط الدينية في كربلاء والنجف والكاظمية . وتسود الخرافات فيما يتعلق بعين الحسود وتلبس التعاويذ لاتقائها من قبل الكبار والصغار على السواء . كما تثبت الحجب والرقيات على المنازل والسفن الشراعية وحتى في قوارب الصيد الصغيرة . والديانتان الرئيسيتان في العراق إلى جانب الإسلام هما اليهودية والمسيحية .

وعدد اليهود كبير ولكن المسيحيين قلة ويتوزعون بين الطوائف التالية : الكنيسة الأرمنية الغريغورية والكنيسة الكاثوليكية الكلدانية والكنيسة الكاثوليكية السريانية والكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، والكنيسة الأرمنية الكاثوليكية وعدد من الكنائس البروتستانتية والكنيسة الإغريقية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة :

لغة العراق السائدة هى العربية . ولكنها ليست عربية خالصة . وعلى أى حال فإن الطبقات الرسمية تتكلم وتكتب باللغة التركية . ولا يفهم كبار الموظفين الأتراك الموفدون من تركيا اللغة العربية .

كما أن اللغة الفارسية واسعة الانتشار كلغة للتخاطب فى المدن وخاصة فى كربلاء والنجف والكاظمية حيث يفهمها عامة الناس تقريباً . ويتكلم الأكراد اللغة الكردية كما يتكلم اليهود اللغة العبرية ، أما الصابئة فلهم لغة خاصة بهم وربما كانت اللغة السريانية. وأوسع اللغات الأوربية انتشاراً هى الفرنسية ، ولكن اللغة الإنجليزية آخذة فى الازدياد فى بغداد . أما فى البصرة فقد تفوقت اللغة الإنجليزية على جميع اللغات الأوربية المنافسة لها .

الزراعة :

تقتصر الزراعة على جزء صغير من مساحة العراق . ويمكن زيادة رقعة الأرض الزراعية إلى درجة كبيرة إذا استعملت وسائل الرى المناسبة ، ولعل السبب فى تأخر الزراعة عائد إلى افتقار البلاد إلى شبكة رى مناسبة وإلى انعدام وسائل لتصريف المياه الزائدة فى مناطق أخرى . كما يعود إلى قلة الأيدى العاملة وإلى غارات البدو على أطراف الأراضى الواقعة بجوار الصحراء . وتقول التقديرات إن مساحة الأرض المزروعة فى ولاية بغداد لا تزيد عن عشر مساحتها ، وحتى هذه الأرض لا تزرع بصفة مستمرة وتقول بعض المصادر إن نسبة الأرض المنتجة فى العراق لا تزيد عن ٣٪ من مساحة العراق .

وهنالك موسمان فى العراق هما الموسم الشتوى والموسم الصيفى . والمحاصيل الشتوية الرئيسية هى القمح والشعير والفول والهرطمان . ويبذر القمح والشعير فى السهول التى تتلقى كميات معتدلة من المياه وذلك قبل حلول فصل الخريف « الجويريد » وهو الاسم الذى يطلقه العرب على أيام البرد الأولى فى فصل الشتاء عندما تتعرى الأشجار من أوراقها . وتتم عملية البـــذار المبكرة وتسمى هرفى فى سبتمبر وأكتـــوبر ويليها بذار آخر يسمى اثلى بين شهر نوفمبر ونهاية يناير . ويبدأ حصاد القمح والشعير فى إبريل . وبعد أن يجف المحصول يوضع فى أكوام معرضة للشمس . ثم يدرس بأن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطأه الأبقار أو الجواميس . ويستعمل الأهالى بالقرب من المدن الجرجار الذى يصنع فى مدينة الموصل . وتنتج الأرض ما بين ثمانية وعشرة أضعاف البذار . وتخزن الحبوب فى مخازن تسمى « علوات » وهى تشكل إحدى الملامح الرئيسية فى المدن المنتشرة بالأرياف .

وكثيراً ما تنتج الأرض فائضاً فى الغلال للتصدير . وتقع أجود أراضى القمح والشعير حول مدينة الحلة على ضفتى نهر الفرات . ويرسل فائض إنتاج هذه المنطقة فى قوارب محلية عبر نهر الفرات إلى البصرة للاستهلاك المحلى أو للشحن للخارج . وتشتهر المنطقة المجاورة لمدينة العمارة بقمحها وشعيرها أيضاً . ويزرع الفول فى نهاية سبتمبر ويحصد فى بداية إبريل . وتظهر البقول الخضراء فى السوق حوالى منتصف فبراير . وتشمل فصيلة البقول أنواعاً كثيرة بما فيها الفول الرومى واللوبيا والفاصوليا ، وتصدر كميات كبيرة منها بعد تنشفيها إلى موانى الهند وجدة على البحر الأحمر . ويبذر الهرطمان وهو نوع من أنواع الشوفان فى يناير ويحصد فى حوالى نهاية شهر مايو .

أما محاصيل الخريف فتتألف من الأرز أو « التمن » والشب والذرة والسمسم والدخن والماش وهو أشبه بالعدس واللوبيا ، والتمور بطبيعة الحال ، كما يزرع بعض القطن ، ولكن خارج المناطق التى نتحدث عنها الآن . والأرز هو المحصول الرئيسى فى الخريف . ويتألف من عدة أنواع رئيسية فى سوق بغداد . وأجود أنواعه « نكازة » وعمبربو وله نكهة خاصة ويحبه الهنود والإيرانيون . و « شمبة » وهو أكثر الأنواع شيوعاً . أما الرابع فهو أرز « حويزاوى » وهو أرز رخيص يميل لونه إلى الاحمرار وتستهلكه الطبقات الفقيرة . ويستعمل قش الأرز المسمى « بوه » كعلف للحيوانات وتوجد مزارع الأرز الرئيسية على شط الهندية بين طويرج والكوفة وخاصة حول حور الدخن وعلى قناة دغارة وفى قضاء الشامية وقضاء السماوة والحقول المجاورة لمدينة العمارة . وتبذر الذرة فى شهر مارس وتقطف فى أغسطس أو سبتمبر . ويزرع السمسم فى السهول التى تغمرها مياه الأنهار أثناء فيضانها ثم تجف ثانية فى فصل الصيف . ويزرع السمسم أيضاً على ضفاف الجداول المتفرعة من شط العرب فى قضاء البصرة ويعصر معظمه للحصول على الزيت الذى يستعمل فى أغراض الطبخ والإنارة . كما يقلى ويؤكل مع الخبز ويستخدم فى صناعة الحلاوة . ويبذر الدخن فى نهاية مارس ويحصد فى أغسطس أو سبتمبر . ويزرع بنسبة كبيرة على نهر دجلة وتزداد هذه النسبة على نهر الفرات . ويقدم أحياناً كطعام للحيوانات والدواجن أو يخلط مع القمح لصنع الخبز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويصدر الفائض عن طريق البصرة .

وهنالك نوعان من الماش : الأخضر والأسود وكلاهما يندر فى نهاية يونيو . وينضج الماش الأخضر فى منتصف سبتمبر أو فى نهايته .

وينضج الأسود فى بداية نوفمبر . وهو يزرع فى السهول الرطبة الصلبة ولا يحتاج إلى رى ويخلطه الأهالى بالأرز لعمل الحساء وتصدر منه كميات كبيرة إلى الهند .

وتبذر اللوبياء فى يونيو وتنضج فى أكتوبر . وهى تنمو مع ضفاف الأنهار وفى السهول التى تغمرها مياه فيضان الأنهار . وتباع خضراء فى يونيو أو يوليو . ثم تنشف وتصنف إلى حمراء وبيضاء ، والنوع الأحمر هو الأرخص ثمناً . وتستهلك اللوبياء . محلياً ويصدر الباقى إلى الهند . أما عدس العراق فهو ليس جيداً .

وهنالك أنواع عديدة من التمر .ربما كانت مزارع النخيل الممتدة على ضفتى شط العرب شمال البصرة وجنوبها من أروع مزارع النخيل فى العالم . وتمتد المزارع إلى مسافة ٣٠ ميلاً على جانبى المجرى القديم لنهر الفرات شمال مدينة الحلة وجنوبها . ولكنها تتناقص بسبب تحويل نهر الفرات إلى شط الهندية . وهنالك منطقة كبيرة من مزارع النخيل فى شفاثة إلى الغرب من مدينة كربلاء . كما توجد مزارع نخيل جيدة حول مدن بغداد وكربلاء والكوفة وأماكن أخرى .

ومن بين الفواكه التى تزرع فى العراق البطيخ والشمام والرمان والبرتقال (فى ولاية بغداد) والليمون الحامض والحلو والمشمش والسفرجل والعنب . كما يزرع اللوز والتين والزيتون والنارنج والتفاح والخوخ . ويزرع النارنج فى مدينة الحلة والخوخ فى بغيلة ولكن الأنواع الثلاثة المذكورة من نوع ردىء . ويزرع التوت فى كربلاء وبالقرب من مجرى ديالة .

ومن بين الخضروات التى تزرع فى العراق البصل والفجل والشمندر والثوم والخيار والكرنب والقرنبيط واللفت والجزر والبنادورة والخرشوف والباميا والخس والجرجير والقرع بأنواعه الثلاثة والبطاطا ، ومع أن الثوم يستخدم بكميات كبيرة ، إلا أنه يستورد بكميات أكبر . ويستورد بصورة رئيسية من إيران .

وقد أدخلت زراعة البطاطا إلى البلاد حديثاً ولا تستخدم بصورة شائعة سوى من قبل الأثرياء . ويزرع الدخان المسمى بالعامية « التتن » فى مواقع معينة وتحتكر زراعته السلطات ، ويوجد فى كربلاء والنجف وشمال شرقى بغداد فى وادى ديالة .

ويتم تصنيف الأراضى فى ولاية بغداد حسب وسائل الرى . وتروى الأمطار بعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأراضي وتدعى ديم وهى نادرة . وتروى بعض الأراضى باستخراج الماء من الآبار بواسطة البكرة . أو بواسطة الدلو . وهنالك أراض تروى من مياه القنوات وتسمى « سيح » وعندما تزرع أراضى المستنقعات والبرك الجافة فإنها تسمى « كبس » ويلفظها العامة شبس . أما الأراضى التى تسقى بسواق صغيرة كالتى تستخدم فى حقول الأرز فتدعى جلتيق .

والقنوات كثيرة جداً ، ولكنها نادراً ما تكون صالحة للاستعمال، وقد تم ذكر أسماء عدد منها فى المقالات الخاصة بنهرى دجلة والفرات وشط الهندية وأهمها قناة دغارة والحسينية وجهالة . ويستعمل الرى بطريق البكرة فى مزارع النخيل وبعض الأراضى الزراعية على ضفاف النهرين . والرى بهذه الطريقة على نوعين هما الكرد والناعور ويرفع الماء بموجب الطريقة الأولى بدلو مصنوع من جلد الجمل معلق بحبل يمر على بكرة . بينما يرفع الماء بطريقة الناعور بواسطة سلسلة من الدلاء مدلاة من عجلة دائرية . وقد أدخل الناعور حديثاً وتكاليفه أقل من الكرد . ولكنه أقل فعالية . وكلاهما يعمل بقوة الحيوان . وقد أدخلت المضخات فى المناطق المجاورة لبغداد تديرها آلات تعمل بالزيت . وقد تصبح هذه المضخات شائعة الاستعمال . وأسهل أنواع الرى هو فى شط العرب حيث يرتفع ماء النهر عند المد إلى مستوى الأرض المزروعة مرتين كل يوم . وتوزع المحاصيل بين مالك الأرض والمزارع حسب نوع الأرض وذلك بعد أن تأخذ الحكومة حصتها . وتختلف هذه النسبة بين الموسم الشتوى والموسم الصيفى .

ويقدم المالك البذور أحياناً وأحياناً أخرى يقدمها الفلاح .

المواشى :

توجد قطعان الماشية فى كل مكان . إذ يعيش الجاموس فى مناطق المستنقعات وهو من نوع ممتاز ويقال إنه يقاسى برد الشتاء وحشرات الصيف . وتضاهى النعاج ذات الإلية السمينة فى لحمها خراف أوربا . والحمير عادية ولكن البغال من صنف جيد . والجمال ذات اللون الفاتح والخيل الذائعة الصيت وإن كانت لاتبلغ شهرة خيول نجد أو سوريا . وتربى بعض الخيول الجيدة فى قضاء الحلة وقضاء الديوانية وأفضل أنواع الماشية هى تلك التى تعيش حول مدينة العمارة . وتشتهر قبيلة بنى لام بخيولها وجمالها وأغنامها . أما قبيلة آل بومحمد فمشهورة بجواميسها .

ومن الطيور الأليفة الحمام والدجاج والديوك الرومية والبط والإوز . والدجاج والديوك الرومية من أحسن الأنواع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة عموماً :

إزدادت التجارة وازدهرت خلال العشرين سنة الماضية فى العراق . ولاتزال باضطراد وتقدم مستمر . ويعود ذلك إلى مايسمى « المدنية النسبية » فى البلاد،وتزايد الطلب فى إيران على مواد الترف التى تحصل عليها من العراق .

ويشعر العراقيون أن بومباى هى أقرب مركز عظيم للتجارة والمدنية،ومنذ إنشاء خدمات البواخر السريعة إلى الهند ، فإن هناك شعوراً بين السكان مؤداه أن بومباى وبغداد متساويتان فى البعد عن مدينة البصرة،وهنالك حقيقتان لابد من إدراكهما منذ البداية أولاهما : أن التجارة مقصورة إلى حد بعيد على تجارة الترانزيت بين الخليج والمناطق الغربية من إيران ، وثانيتهما أن مركز هذه التجارة الحقيقى هو بغداد على أساس أنها نقطة تجميع وتوزيع تجارة الترانزيت والتجارة الخارجية . وإلى حد ما التجارة الداخلية . وهى تتميز تجارياً على البصرة التى لا تعدو كونها الميناء البحرى لبغداد لولاتجارتها المحلية فى التمر والحبوب . وغالباً ما تصدر الجلود من العمار فى نهر دجلة إلى بغداد لتصنيعها تمهيداً لتصديرها إلى أوربا . ويحصل تجار المفرق فى البصرة على كميات من البضائع الأوربية وخاصة الأقمشة من تجار الجملة فى بغداد .

التجارة الداخلية :

إن أعمال بغداد فيما يتعلق بالتجارة الداخلية مقيدة نسبياً،ولكنها المركز الرئيسى لتوزيع المنسوجات القطنية فى البلاد بأسرها،وهى تصدر للموصل السكر والبن والتوابل والخيوط وزجاج النوافذ والمعادن . ولا ترسل لها البضائع القطنية التى يحصل عليها أهالى الموصل من سوريا . وتتلقى سوريا مقابل ذلك أجود أصناف صوف العواسى[1] والموهير وكذلك خشب البلوط والجوز الذى يتم تصدير بعضه . وكذلك أخشاب السقف من أشجار الحور . وتعتمد بعكوبة على بغداد بالنسبة للبضائع المصنعة ولكنها تصدر كثيراً من الفواكه والحطب إلى بغداد عن طريق نهر ديالة .

---

(١) يتم الحصول على الصوف العواسى من تهجين الأغنام العربية التى ترعى فى السهول والأغنام الكردية الجبلية .

فصوف الأغنام العربية ناعم ومجعد بينما الصوف الكردى خشن ومستقيم وصوف العواسى وسط بين الاثنين ويشكل صنفاً قائماً بذاته .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمراكز التجارية الرئيسية فى الغرب هى كربلاء التى تستورد الأقمشة والسكر والكيروسين والتوابل الهندية والشاى والأدوية الإيرانيـــة والفاكهة . وتصدر التمور والجلود والصوف والطباق من نوع ردىء وكذلك مدينة المسيب التى تستورد الأقمشة وتصدر القمح والشعير،وطويرج التى تشترى الأقمشة وتبيع القمح والشعير والتمور. ومدينة الحلة التى تستورد الأقمشة والسكر والبن بكميات كبيرة وتصدر القمح والشعير والخروب والتمر وجلود الغنم والماعز بكميات أكبر . وهنالك النجف التى تتلقى كميات كبيرة من الأقمشة والسكر والشاى والبهارات الهندية وتصدر جلود الأغنام . وتتلقى هذه المدن الأقمشة من بغداد . ويبدو أن معظم التجارة للمسيب وكربلاء مع بغداد . وتأتى البضائع لكل من الحلة والنجف عن طريق الكوفة باستثناء الأقمشة . وتصدر الحلة التمور إلى البصرة مباشرة . وتأخذ بغداد جزءاً كبيراً من القمح والأرز من المناطق الغربية .

والمراكز التجارية على نهر دجلة بعد بغداد هى مع الأكراد وهما كوت العمارة وعلى الغربى . ويعيش فى هاتين المدينتين الكثير من الأكراد ويتردد الأكراد على الحدود الإيرانية ليحصلوا على ما يحتاجون إليه ويحضرون السمن والجلود والصوف والصمغ واليانسون والفستق والجوز . وهى تجارة مزدهرة . وتتعامل كوت العمارة بصفة رئيسية مع المدن الكردية مثل بدرة وجسان اللتين تقعان على الحدود التركية ولكنهما بعيدتان نوعاً عن نهر دجلة .

ويتجمع القمح والشعير فى مدينة على الغربى من السهول المجاورة . وتعتبر مدينة العمارة مركزاً للتجارة الكردية . ولكنها سوق لمنتجات قبيلة بنى لام وقبيلة آل بومحمد . وهى مركز تجارى كبير للسمن والجلود والصوف والأرز وإلى حد ما للشعير والقمح . أما قلعة صالح التى تقع جنوب دجلة فهى مركز لتجارة الأرز . ويمكن الحصول على التمور والقمح والشعير والأرز والقش والحصير المصنوع من سعف النخيل من القرنه ، ولكن تجارة هذه المدينة ليست كبيرة بسبب موقعها .

وتتجمع الجمال للتصدير فى السماوة والديوانية والنجف ، كما تتجمع المواشى والجواميس بجوار العمارة .

ويعتبر الحج إلى مدن كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء من العوامل المهمة فى التجارة الداخلية فى العراق وإليه يعزى السبب على سبيل المثال فى الطلب الهائل فى الكاظمية على علف الحيوانات حيث يترك معظم الحجاج دواب الركوب لأيام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عديدة أثناء تغيبهم فى كربلاء والنجف . والإقبال على شراء السجاد الذى يحضره الحجاج الإيرانيون .

وتعتمد التجارة فى المواد المقدسة على الحج إلى مدينتى كربلاء والنجف .

الصناعات :

مدينة بغداد هى المركز الرئيسى للصناعات ولكنها ليست صناعات ميكانيكية . ولا تصنع المدينة أية آلات تدار بالبخار . وليس بها سوى مصنع للثلج ومصنع لحياكة ملابس الجيش ومطحن للدقيق خاص بالجيش أيضاً ومكبسين للصوف . وهنالك مكبسان فى مدينة البصرة للصوف تابعان للحكومة البريطانية ومكبس أمريكى لعرق السوس ، كما أن بها مصنعاً للثلج يملكه هندى ومطحن دقيق يملكه يهودى . وهنالك مصنع للصوف فى العمارة تملكه بريطانيا ومصنع آخر فى كوت العمارة .

وهنالك عنصر مهم فى صناعات بغداد هو الخيط الحريرى الذى يسمى شعرى ويقال بأنه من أصل نباتى ولكن حرير آسام أو الموجا يستورد من كلكتا فى الهند ويستعمل ويوصف على أنه شعرى . وتنسج فى بغداد الخيوط الحريرية وينتج منها قماش يسمى أغابانى تصنع منه الأقمشة الصوفية الخفيفة وتطرزبه العباءات . كما يستعمل لتطريز العمائم والأحزمة ومفارش موائد الطعام والستائر والأغطية .ويقتصر هذا الفن على اليهوديات وعدد صغير من المسيحيات . وتسمى قطع القماش الموشاة بالحرير بالقشيدة وتستخدم كغطاء للرأس . أما القطع المربعة فتسمى « جرقند » . ويصدر الكثير من العمائم الموشاة إلى شمال أفريقيا . وتصنع فى بغداد الأقمشة القطنية المخططة . ويتم عمل الزبون والعنتهرى من هذه الأقمشة التى تصنع منها الأثواب الطويلة التى يرتديها الرجل والصديريات والجاكيتات التى تسمى « دكلة » كما تصنع آلجة التى تستخدم محلياً . و« قطنى » التى هى خليط من الحرير والصوف . ويصنع فى بغداد حجاب المرأة ويسمى « ياشمق » وشالات النساء أو الشراشف والأزارات . كما تصنع بها الأحزمة النسائية المزينة وأغطية الرأس الخاصة بالنساء وهى مختلفة الأنواع ومصنوعة من الحرير أو القطن أو الصوف .وتوشى مناديل السيدات بالحرير . ويسمى غطاء الرأس الخاص بالرجال « الكوفية » ولها أهداب صغيرة أو كبيرة . وهى أغلى من مثيلاتها التى تصنع فى مانشستر وأكثر متانة . وتصنع فى بغداد الملابس القطنية الخشنة التى تلبسها الطبقات الفقيرة كما يصنع فيها القماش الذى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنسج منه الخيام . ويفضل الأثرياء الأقمشة المستوردة من الهند أو إيران لصنع الخيام عندما يعسكرون فى الربيع والخريف . وينسج بعض الحرير فى الكاظمية وتباع المناديل الموشاة بالحرير التى تصنع بها فى كل من تونس والجزائر . ويصنع الزل فى كوت العمارة . أما السجاجيد الكردية الخشنة فتصنع فى العمارة وهى رخيصة وتستمر لفترة طويلة . وبهذا تنتهى قائمة المنسوجات التى تصنع فى العراق .

وتصنع العباءات فى مدينة بغداد ومدن الكاظمية وكربلاء والنجف والعمارة وسوق الشيوخ وقرية القرنة . وتصنع بعض عباءات بغداد من الحرير ولكنها تصنع عادة من الصوف الموشى بالذهب أو الحرير . أما عباءات النجف فهى غالباً من الحرير الموشى بالذهب . وتلاقى عباءات العمارة سوقاً رائجة فى بغداد والمناطق المجاورة . وتشتهر عباءات القرنة المسماة « خاجية » أو بتيّة » نجفة وزنها ويقال إنه يمكن تمريرها من الخاتم .

ويوجد الصاغة فى كل المدن الرئيسية . والصاغة الصابئيون فى مدن سوق الشيوخ وشطرة المنتفك والعمارة هم من أفضل الصاغة، ولصاغة العمارة فن خاص بهم يتمثل فى ترصيع المكاحل بالفضة . وتصنع الأمشاط والأدوات العاجية الصغيرة والأخشاب وصدف السلاحف فى الكاظمية . ويقوم بهذا العمل الإيرانيون، أما فى كربلاء فيتم تخريم المعادن الثمينة والحفر المتقن على أصداف اللؤلؤ .

ومن الصناعات الأكثر رسوخاً صناعة دباغة الجلود فى مدينة بغداد وضواحيها . وتقع المدابغ الرئيسية فى المعظم حيث تستخدم الأيدى العاملة فى ٤٠ مصنعاً تصنع كل أسبوع أكثر من ٥٠٠٠ جلد ، وهنالك مدابغ فى الكاظمية ولكنها أقل . ومع أن الجلد يصنع بصفة أولية ، إلاّ أنه يجد سوقاً رائجة فى أوربا . وتصنع فى بغداد والمعظم الأحذية الحمراء والصفراء التى يلبسها العرب وسكان بغداد من الطبقات التى تتشبث بالقديم . كما يصنع البابوج ونوع آخر من الأحذية النسائية المسمى « المشط » وهو حذاء أصفر طويل تلبسه النساء المسلمات المسنات .

والنحاسون فى بغداد مهرة فى صناعتهم . ويصنعون الغلايات وأواني القهوة والأطباق النحاسية الكبيرة .

ويقطر العرق وهو المشروب الكحولى المحلى الذى يتناوله بعض الناس فى بغداد والبصرة فى قرار على نهر دجلة على بعد ٣ أميال من بغداد ، ويستخرج من تمور زهدى . كما أن هنالك تقطيراً فى الحلة ولكن العرق المصنوع بها من نوع أقل جودة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجارة الاستيراد بالبر :

يتم معظم الاستيراد للبلاد برّا من إيران حيث تجلب كميات من الصمغ والأفيون والسجاد ، كما تجلب بعض الفواكه مثل التفاح والكمثرى ، ويأتى القمح أيضاً من إيران فى سنوات الجفاف والمحل . وأحسن أنواع الصمغ المستورد هو صمغ الكثيراء الذى يتداول على هيئة قطع وليس على شكل محسوق . ويستخدم فى أفضل أنوع الطلاء . وهنالك الصمغ الذى يستخرج من أشجار اللوز المر . وكان المعتقد أن هذا الصمغ غير قابل للذوبان . وتستعمل كلمة صمغ للدلالة على أشجار الصمغ . وتصل إلى بغداد من الموصل كثير من المواد التى هى فى الأصل من بلاد إيران .

التجارة الخارجية بصفة عامة :

بعد أن درسنا الموارد الزراعية للبلاد مع صناعاتها المحلية وارداتها عن طريق البر . يمكن لنا أن نتحدث عن الواردات القادمة بحراً،ونظراً لصغر المساحة المزروعة فى العراق وبدائية الأدوات المصنوعة ، فإن المرء لا يصاب بالدهشة إذا علم أن تجارة العراق الخارجية ذات أبعاد متوسطة ، وبأن التجارة البرية مع الجانب الايراني هى أهم أنواع التجارة فى البلاد . وبعبارة أخرى فإن تجارة العراق هى تجارة ترانزيت إلى حد بعيد . والمقياس هو الواردات والصادرات فى ميناء البصرة . ومن المستحيل التوفيق بين أرقام البصرة وأرقام بغداد التجارية عن الصادرات والواردات

تجارة الواردات عن طريق البحر :

تصل القيمة الإجمالية لأثمان البضائع المستوردة بحراً حوالى ١,٣٠٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى . يذهب نصفها ثمناً للبضائع القطنية المستوردة من بريطانيا . وتجارة القطن هى بيد التجار اليهود عموماً ولهم وكلاء فى لندن ومانشستر ، وهؤلاء شديدو القرابة بيهود العراق فى العادة،وربما تبلغ قيمة الأقمشة القطنية فى بغداد ثلاثة أرباع إجمالى الواردات . ويحتكر اليهود تجارة الأقمشة البيضاء والرمادية التى تصنع منها القمصان ، وتستورد شركات بريطانية ربع كمية الأقمشة الملونة ، ويأتى السكر فى المرتبة الثانية بعد القطن سواء ماكان منه مسحوقاً أو على هيئة قطع . ويأتى بعض السكر من بلجيكا ومصر والنمسا . وتأتى النسبة الكبرى منه من فرنسا التى تمد البلاد بالجلد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى تصنع منه الأحذية الأوربية ، وكذلك بالبضائع الحريرية والستان والنسيج الحريرى المذهب والجوخ والكونياك ونبيذ بوردوء ويتاجر المسيحيون مع فرنسا كما يتاجر اليهود مع إنجلترا ولكن ليس على أساس تحيز سياسى . وتتمثل الواردات الرئيسية الأخرى بالخشب وخشب الأثاث والخيش والمعادن وخيوط الغزل والخيوط المتينة الأخرى وكذلك التوابل والكيروسين والدخان . ويستورد الخشب لتصنع منه صناديق التمور .

وتستورد شركة هندية فى البصرة خشب الساج من كلكتا وسنغافورة . وتأتى جميع أخشاب البناء والألواح الخشبية السميكة والفحم النباتى من موانئ الهند كما يأتى الفحم النباتى من كراتشى وجزء من أخشاب البناء من روسيا والسويد والنرويج . ويستورد البن من البرازيل بصفة رئيسية ، كما يستورد من الهند الجوت والخيوط الرفيعة والسميكة والتوابل . وتجلب النيلة والشاى بكميات كبيرة من الهند،ويستورد الحديد من بريطانيا والكيروسين من روسيا ، وتتزايد تجارة أمريكا مع العراق وتضطرد كل عام . وتصدر أمريكا الحرامات وشراشف الأسرة والساعات والجوارب ، كما تستورد العراق أدوات الزينة الرخيصة والطرابيش والأوانى الخزفية والسكاكين والأدوات الفضية وماكينات الخياطة من ألمانيا والنمسا ، وتستورد العراق من الولايات العثمانية الأخرى بعض المواد بالإضافة إلى وارداتها البحرية مع العالم والواردات البرية من إيران والتى أتينا على ذكرهما سابقاً . وتأتي البضائع التى ترد من القسطنطينية عن طريق البحر بصفة رئيسية كما تأتي واردات من حلب عبر الإسكندرونة ، وتتمثل هذه الواردات فى الحرامات والفانلات والطرابيش وأحذية السيدات والسكاكين وأدوات الزينة وكلها من إستانبول . وتستورد من حلب ودمشق الصابون والحبال والفستق والحرير وخيوط الذهب . وترد من حلب أيضاً الأقمشة القطنية وخصوصاً إلى مدينة الموصل . ويأتي الحرير الذى يستعمل فى أعمال التطريز من سوريا وشمال إيران فيما عدا حرير موجا فيأتي من الشرق وهويستعمل فى بغداد خاصة .

وتقول بعض التقارير التى وضعها الخبراء إنه يعاد تصدير ثلاثة أرباع ماتستورده العراق إلى إيران .

تجارة التصدير بحراً

أهم الصادرات هى التمور ، وقد قيل إن ثمن التمور التى شحنتها بحراً عن طريق البصرة عام ١٩٠٥ كان حوالى ٣٤٥,١٨٤ جنيهاً إسترلينياً . ويزرع معظم النخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى منطقة البصرة ويصدر إلى إنجلترا وأمريكا . ويصدر تمر زهدى والكرسى اللذان يزرعان فى منطقة بغداد إلى مصر وموانئ الخصيب والبحر الأسود . ويأتى فى المرتبة الثانية بعد التمر القمح والشعير سويا . ويأتى معظم الشعير من منطقة شط الغراف والعمارة . وهو يزيد كثيراً على القمح على الرغم من أن القمح هو نوع الحبوب الوحيد الذى يصدر من بغداد إلى الخارج . ويأتى الصوف والموهير والأفيون الفارسى والبذور مثل الذرة والدخن والماش والسمسم والكتان والحشيشه بالترتيب بعد القمح والشعير ويأتى بعد ذلك فى قائمة التصدير الخيول والسجاد العجمى . ويصدر معظمه عن طريق بغداد ثم يلى هذه الأشياء فى الأهمية الصمغ ونبات العرقسوس .

وتوجد صادرات أخرى كالأمعاء التى تستخدم كغلاف للسجق وروث الكلاب الذى يذهب إلى النمسا لاستخدامه فى دباغة الجلود . وهنالك قليل من التجارة مع بومباى وهى تتمثل فى الزبيب الإيرانى . وقد صدر إلى بومباى البرتقال والرمان على سبيل التجربة . ويصدر السمن إلى بومباى أيضاً وموانئ البحر الأحمر والهلال الخصيب . كما تصدر أيضاً كميات محدودة من الذرة والعلقم وحب اللوز لصناعة حامض البروسيك .

ويصدر الصوف إلى لندن ومارسيليا و أمريكا وألمانيا والنمسا . ويصدر جوز العفص إلى لندن وبومباى وإيران والصمغ إلى لندن ومرسيليا وأحياناً إلى نيويورك والنمسا ويصدر القمح إلى ساحل البحر الأحمر ولندن . ويتجه الأفيون إلى هونج كونج باستثناء قليل منه إلى سنغافورة وأوربا، وتصدر الجلود إلى إستانبول وفرنسا وبريطانيا ويرسل خشب الجوز إلى مرسيليا ، وتستورد أمريكا ٨٥ ٪ من جذور نباتات العرقسوس التى تستخدم لتحلية الطباق الأمريكى . وتدير أعمال العرقسوس شركة أمريكية . وتجمع جذور العرقسوس فى الشتاء عندما تكون محتوية على أكبر كمية من العصارة . وتوضع بعد وزنها فى محطات لشحنها إلى البصرة . وتبلغ قيمة الطن الواحد حوالى ستة جنيهات إسترلينية . ويصدر من العراق سنوياً من جذور العرقسوس حوالى ٤٠٠٠ طن .

وتجارة الخيول مع الهند مهمة إلا أنها ليست كبيرة . وقد بلغ عدد الخيول التى صدرت من ميناء البصرة عام ١٩٠٥ حوالى ٢٢٦٢ .

ويصدر السجاد الإيرانى مع الجلود والتمور إلى إستانبول . كما يصدر السجاد والبضائع المصنوعة من حرير الموجا وإزار المرأة والتوابل إلى سوريا، ومعظم التوابل من أصل هندى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويصدر معظم السجاد الإيرانى إلى أمريكا ولندن ، ويباع السجاد القديم بأسعار مرتفعة فى هذه الأسواق ، ولايقبل الناس على شراء السجاد القديم . وتبلغ قيمة الصادرات السنوية عن طريق البحر ١,٣٠٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى وهى نفس قيمة الواردات عن طريق البحر أيضاً .

تجارة التصدير براً :

يصدر جزء من البضائع إلى الأماكن الواقعة على البحر المتوسط بحراً والبعض الآخر بواسطة القوافل البرية . ويتم تصدير الإبل والجاموس والأغنام،وهى تجارة رئيسية عن طريق البر، وتجمع الإبل فى السماوة والنجف،كما تجمع معظم الحيوانات الأخرى فى منطقة مجاورة لمدينة العمارة ، ثم تساق فى قطعان هائلة شمالا بمحاذاة نهر دجلة حتى الموصل ، وتذهب من هناك إلى حلب والإسكندرية،ويصطحب وكلاء المشترين هذه الحيوانات ليذللوا أية صعوبات فى الطريق . ومصر هى الوجهة النهائية للجمال وجزء من الماشية ، ويباع باقى الماشية فى سوريا .

ولم تستمر تجارة العراق مع نجد على ماكانت عليه أصلا . وذلك بسبب منافسة طريق الكويت والحسا على إرسال كميات كبيرة من البضائع والسلع المصنوعة إلى أواسط الجزيرة العربية . ولكن النزاعات الأخيرة فى نجد وجبل شمر وانعدام الأمن فى الطرق الجنوبية أعادتا بعض الازدهار للتجارة التى كانت تقوم بها مدينة السماوة ومدن الفرات الأدنى مع الجزيرة العربية ، ولاتزال البعثة التجارية التى تأتى من جبل شمر إلى النجف مستمرة . ويوجد على الحدود الغربية مثل شفاثه سوق دورية يتردد عليها البدو تعرف بالمسابلة .

وكانت توجد بين بغداد والنجف فى السابق طريق يتردد عليها الناس كثيراً . وأول مراحلها مدينة الزبير . والصادرات إلى نجد قليلة وبسيطة وهى تتألف من القطن الملون لصنع الألبسة والمناديل القطنية والحريرية والسكر واللبن والمواد الحديدية والحبوب .

الشحن والتجارة النهرية :

بلغ عدد السفن عابرة المحيطات التى دخلت ميناء البصرة عام ١٩٠٥ حوالى ١٦٩ سفينة . وكان صافى حمولتها ١٨٩,٤٤٠ طناً، وكان بين هذه السفن ١٦٣ سفينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بريطانية . وبلغ عدد السفن العادية فى نفس العام ٦١٨ وكان صافى حمولتها ٣٧,٧٣١ طناً منها ١٢٠ سفينة كانت ترفع العلم البريطانى . وكانت السفن الباقية إيرانية أو تركية أو عربية . وتتولى الدائرة السنية التى تملك ست بواخر نقل معظم البضائع فى نهر دجلة ، وتتولى الجزء الباقى الشركة البريطانية للملاحة التجارية التى لاتسمح لها الحكومة التركية باستعمال أكثر من باخرتين،وينقل بالبواخر بصفة رئيسية القطن والسكر باتجاه أعلى النهر ويرسل الصوف والسجاد والجلود والموهير والقمح والأفيون وجوز العفص فى اتجاه مجرى النهر إلى الجنوب وتنقل القوارب المحلية البضائع الأخرى كالحبوب والعرقسوس .

العادات التجارية والائتمان والنظام التجارى :

من المناسب فى هذا المقام ذكر بعض العادات التجارية والأسلوب الذى يتم به التعامل التجارى . وقد أتينا على ذكر المعلومات الخاصة بالترانزيت والاستيراد والرسوم على الصادرات فى الباب الخاص بالضرائب .

وتمثل العادات التجارية السائدة فى بغداد كل البلاد . ويقوم الوزانون « القبانجى » بوزن البضاعة مقابل أجر .

والصفقات التى يدفع ثمنها فوراً ليست شائعة فى مجال التجارة الداخلية . وإذا دفع الثمن فوراً فإن الثمن يخفض . والكمبيالة هى الطريقة المعتادة لإنجاز الصفقات ، وهى نوع من السندات تتم كتابته بين الأطراف المعنية . ويتراوح استحقاق دفع هذه الكمبيالات بين ثلاثة أشهر وسنتين . وتكون قابلة للتحويل تماما عند تظهيرها من قبل شخص موثوق به . وتتم الصفقة عن طريق فاتورة داخلية إذا كانت الأطراف المعنية فى أماكن مختلفة أو بإرسال المال مؤمناً من قبل البريد التركى وذلك بسبب عدم وجود نظام الحوالات المالية فى العراق ، وهذه الطريقة الأخيرة ليست مألوفة كثيراً .

أما فى مجال التجارة الخارجية ، فإن طلبات البضائع ترسل مباشرة إلى أوربا من قبل الشركات الكبيرة فقط . وينتهز صغار التجار الفرصة للحصول على البضائع الأوربية إذا دفع التاجر الصغير عمولة أو فائدة على ماطلبه التاجر الكبير . وعندئذ يشترى التاجر الكبير البضائع كلها ويدفع ثمنها وعندما تصل يوزعها على العملاء الذين طلبوها ، ويحصل صغار التجار على تلك البضائع بالدين ، ولا يأخذونها فى البصرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا بعد دفع ثمنها نقداً أو مقابل كمبيالة . ويحصل التجار الذين ليست لديهم اعتمادات مالية فى أوربـا على البضائع عن طريق إرسال بوليصة الشحن إلى بنك أو شركة تجارية معروفة، ويستعيدون البوليصة من البنك لدى دفع قيمة البضاعة الواردة فى الكمبيالة، ويحصل التجار على أثمان البضائع التى تصدر إلى أوربـا عن طريق وكلائهم هناك ، غير أنهم يسحبون أموالا بضمان بوليصة الشحن قد تصل إلى ثلاثة أرباع الثمن ، ثم يدفع الباقى .

وقد جرت العادة أن يرسل صغار التجار بضائعهم إلى أوربا لوكلاء مقابل عمولة ثم يسحبون أموالا بضمان بوليصة الشحن بمجرد شحن البضائع . غير أن عنصر المخاطرة وارد فى مثل هذا النوع من الصفقات التجارية ، وكثيراً ما أفلس بعض التجار الذين يستعملونها بسبب تدنى قيمة البضائع وفشلها فى تحقيق أثمان مساوية للمبالغ التى سحبوها بضمان هذه البضائع

وهنالك شركة تجارية بريطانية تعمل فى تجارة الاستيراد والتصدير بصفة عامة ، وتسير أعمالها بواسطة مراسلين لها من الأهالى . ويقوم هؤلاء بخدمة الشركة فى كل المجالات التى تعمل بها . ويكون للشركة الأوربيـة المقيمة فى بغداد وكلاء ومراسلين فى كل من الحلة والموصـل وكركوك والسليمانية وكرمنشاه وحمدان، وتحصل على متطلباتها عبر هؤلاء . ويندر أن تشكو الشركات الأوربيـة من غش وكلائها المحليين . أما فى البصرة فلا توجد شركات بريطانية تهتم بتجارة الاستيراد على نحو واسع .

الموازين :

تجدر الإشارة إلى الموازين والمقاييس والمكاييل والعملة المستعملة فى العراق بغية إتمام البحث الخاص بتجارة البلاد . وهذه الأشياء معقدة ومحيرة للغاية . وتختلف الموازين من مكان إلى آخر . ولهذا فسوف نتحدث بصفة رئيسية عن موازين بغداد العاصمة التجارية للبلاد .

وهنالك نظامان فى بغداد للموازين أحدهما المحلى وثانيهما غير المحلى ، ويطبق الأول مع بعض الاستثناءات فى وزن الإنتاج المحلى وهى قائمة على « حقة بغداد » . وتزن ثمانية أرطال واثنتى عشرة أوقية وثمانية دراهم إنجليزية . أما غير المحلية فقائمة على « حقة إستانبول » وتزن رطلين واثنتى عشرة أوقيـة واثنى عشر درهما إنجليزياً . وتستعمل لوزن المواد المستوردة جميعها وبعض المواد الأخرى . وتبقى الموازين المحلية لبغداد

كما هى مهما كانت المادة التى توزن وهى كالآتي :

			رطل	أوقية	درهم
		ربعة واحدة	= صفر	٨	١٢ ١/٢
٤ ربع	=	أوقية	= ٢	٣	٢
٤ أوقيات	=	١ حقه	= ٨	١٢	٨
١ ١/٢ حقه	=	١ جارك	= ١٣	٢	١٢
٤ جارك	=	١ منّ	= ٥٢	١١	صفر
٤ من	=	١ وزنه	= ٢١٠	١٢	صفر
٢٠ وزنه	=	١ طغار	= ٤٢١٥	صفر	صفر

والموازين غير المحلية مختلفة ، ويوزن الجوز بالقنطار وهو يساوى ٢٢٣ ١/٥ حقة إستانبولى أو ٦٢٤ رطلا و ٤ أوقيات و ٣ ١/٥ درهم إنجليزى ويوزن الصوف بالمن الذى يساوى ١٢ ١/٢ حقة إستانبول أو ٣٣ رطلا و ١٥ أوقية و ٦ دراهم إنجليزية . ويوزن الخشب والفحم بالوزنة التى تساوى ٥٠ حقة إستانبول أو ١٣٩ رطلا و ٣ أوقيات و ٨ دراهم إنجليزية . ويوزن القمح والشعير بأوزان مختلفة تساوى ٧٨ حقة إستانبول أو ٢١٨ رطلا و ٢ أوقية و ٨ دراهم إنجليزية، وفى حالة وزن الصوف فإن حقة إستانبول تسمى أيضاً آستانة وتقسم حقة إستانبول فى حالة وزن جوز العفص إلى ٤ أوقيات التى تساوى كل منها ١١ أدنس و ٣ دراهم إنجليزية وفى حالة الخشب فإن ٢٠ وزنة أو ألف حقة إستانبول تساوى طغار الذى يساوى ٣,٧٨٤ رطلا و ٦ أوقيات إنجليزية . ويستخدم الكيلوجرام الفرنسى الذى يساوى ٢,٢٠٤٨٥ رطلا إنجليزيا بدرجة محدودة كمقياس رسمى للموازين ويطلق عليه اسم حقة عشّارى . وفى حالة وزن الحبوب فإن ١٠٠٠ كيلوغرام تعتبر مساوية لوزنة واحدة .

ويستخدم الصيادلة الكيلوجرام الفرنسى وكل أجزائه ومضاعفاته . وهكذا فإن هنالك نوعين من الوقية وثلاثة أنواع من الحقة ونوعين من المنّ وثلاثة أنواع من الوزنة ونوعين من الطغار وتستخدم كلها فى نفس الوقت فى بغداد .

والأوزان السابقة تقابل الأوزان التجارية لدينا . أما الآتية التى تستخدم فى بغداد فتقابل عندنا وزن المثمنات :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ قيراط أو حبة = ٣,٠٩٣٧٥ قمحة إنجليزية

١٦ قيراطاً = ١ درهم = ٤٩ ١/٢ قمحة إنجليزية

١ ١/٢ درهم = ١ مثقال = ٧٤ ١/٤ قمحة إنجليزية

بغداد

١٠٠ مثقال بغداد = ١ جكى = ١٥٠ أوقية ٢٢٥ قمحة إنجليزية

وتستخدم لوزن المعادن الثمينة والأحجار الكريمة وهنالك أيضاً المثقال العجمى الذى يساوى ٢٢ ١/٢ قيراطاً أو ٦٩ ١/٢ قمحة إنجليزية ولا يستخدم هذا إلا لوزن اللؤلؤ .

ووحدة الوزن المحلى فى البصرة هى الحقة وتساوى رطلين و ١٢ أوقية إنجليزية والوقية المحلية = ٢ ١/٢ حقه والمنّ من السمن فى البصرة يساوى ٥٠ حقة محلية أما منّ الحبوب فيساوى ٦٠ حقة محلية وطغار البصرة يساوى ١٢٠٠ حقة ويعامل على أنه يساوى ١ ١/٢ طن إنجليزى تقريباً .

المقاييس :

توجد فى بغداد ثلاثة مقاييس للطول كل منها قائمة على أساس ذراع أو ياردة مختلفة . وذراع بغداد أو ياردة بغداد هى أكثرها استخداماً وتساوى ٢٩ ٣/٤ إنشا انجليزيا ويقسم ذراع بغداد إلى ٤ جارك ويساوى كل جارك ٧ ١/١٦ إنشا وينقسم كل جارك إلى ٤ عقد يساوى كل منها ١ ٥٥/٦٤ إنشا . ويستخدم ذراع حلب أو ياردة حلب فى مقياس الحرير والأصواف وهو يساوى ٢٦ ٧/٨ الأنش وهذا الذراع يقسم إلى نفس تقسيمات ذراع بغداد ومن ثم فإن الجارك فيه يساوى ٦ ٣/٤ بوصة والعقدة ١ ١١/١٦ بوصة . والوحدة فى قياس السجاد والصفقات الأخرى مع الإيرانيين هى ذراع الشاه الذى يساوى مايقارب من ٤١ بوصة . وجارك هذا الذراع الذى يسمى ربعة أيضاً يساوى ١٠ ١/٢ أنش أما عقدته فتساوى ٢ ٥/٨ أنش . وتقاس البضائع البريطانية باليادرة الإنجليزية أما البضائع الأوربيـة فبالأمتار الفرنسية . وهكذا فإن لدينا ثلاثة أنواع مختلفة من الجارك لقياس الأطوال ، كما أن لدينا جارك للوزن وربعة للطول إلى جانب ربعة الوزن .

ولا توجد مكاييل موحدة للسوائل . وتباع السوائل بالقدر أو الزجاجة . والقدور من كل الأحجام . أما سعة الزجاجة فتساوى ١/٨ جالون أو ١/٤ جالون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقدر المسافات بالساعات والأيام . أما المقاييس الرسمية فتقدر بالكيلومتر . والوحدة هى المسافة التى يقطعها الحصان خلال ٦٠ دقيقة وهى تتراوح بين ٣ و ٤ ¼ أميال .

وأكثر الوحدات شيوعاً لقياس الأرض هو (الفدان) الذى تختلف مساحته من مكان إلى آخر . ويختلف تعريفه فى بغداد فهو المساحة التى يستطيع رجلان زراعتها أو قطعة الأرض التى يمكن أن تتسع لبذار ٥٠٠ حقه من الشعير و ٧٠٠ حقة من الشعير وبهذا يصبح المجموع ١٢٠٠ حقة إستانبول . كما يقال إن مساحة فدان بغداد تساوى ٢٠٠ دونم يبلغ كل دونم منها ٩١٩ متراً مربعاً،ويساوى الفدان أيضاً ١٨ جريباً يساوى كل جريب منه ١٠,٠٠٠ متر مربع أو أكثر . وعلى هذا فإن مساحة الفدان غير معروفه . ووحدة قياس الأرض هى الجريب ويساوى ١½ فدان إنجليزى تقريباً ومن المفترض أنه يحتوى على ١٠٠ من أشجار النخيل .

العملة :

مسألة العملة فى العراق صعبة ومعقدة . والقياس الوحيد الثابت هو الليرة أو الجنيه التركى الذي يساوي ١٨ شلناً إنجليزياً . وتعتبر كل العملات الأخرى تابعة لها وهذه العملات كثيرة وبعضها وهمى،فى حين أن قيمة عملات أخرى منها متقلبة . وقد تم بحث الموضوع أدناه بالنسبة إلى بغداد أكثر من البصرة .

تقسم الليرة فى العادة إلى ست فئات من القروش . وكلها صورية ، وأول هذه الأنواع القرش الذهبى الذى يساوى $\frac{1}{100}$ من الليرة وهو القرش التركى الرسمى . وتدفع الضرائب وجميع أنواع الدفع فى الدوائر التركية بهذا القرش الذهبى ويشترى طابع البريد الذى ثمنه قرش واحد بمبلغ $\frac{1}{100}$ من الليرة مهما كان اسم هذه العملة . والأنواع الثلاثة التالية للقرش تسمى كلها مجيدية ، ولكن الاسم فى الحقيقة يخص أولها فقط . وتساوى الليرة ١٠٢,٦ مجيدية . ويقيد البنك الإمبراطورى العثمانى حساباته بهذه المجيدية وبالقروش الذهبية أيضاً . والنوعان المتبقيان للقروش المجيدية هما نوعان أحدهما تساوى الليرة بالنسبة إليه ١٠٣,٥ قروش والثانى ١٠٨ قروش . ويستخدم التجار الأول من هذين النوعين فى قيد حساباتهم وفى صفقات الجملة بصفة عامة . ويستخدم الثانى لسهولة الحسابات به . وبسبب مطابقة قيمته لقيمة العملة الفضية القائمة التى تسمى قرش صاغ،ويستخدم النوعان المتبقيان من القروش فى حسابات المفرق . وتحتوى الليرة على ٤١٤ قرشاً من النوع الأول وعلى ٤٣٢ قرشاً من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النوع الثانى . ويتضح من هذا أن القرش منها ليس سوى ربع قرش من القروش المجيدية التى تساوى الليرة ١٠٣,٥ قروش منها أو١٠٨ قروش .

وهنالك خمس عملات ذهبية تركية من فئات ٥ ليرات و ٢$\frac{1}{2}$ ليرة وليرة واحدة و $\frac{1}{4}$ ليرة على التوالى .

وقلما ترى الفئتين الأوليتين . والفئة الأخرى ليست شائعة كثيراً . والعملة الفضية التركية هى « المجيدى » الذى تبلغ قيمته ١٨,٥١٨٥ قرشاً ذهبياً أو١٩ أو١٩,١٦٦ أو ٢٠ من القروش المجيدية بأنواعها المختلفة على التوالى .

وهكذا فإن ٥,٤ مجيدى تساوى ليرة واحدة .

وفيما يلى قائمة بالعملة من الفئات الصغرى وقيمتها التقريبية بالعملة الإنجليزية والبارة التى تأتى فى رأس القائمة عملة وهمية ولكن للعملات الأخرى وجود فعلى :

		جنيه إسترلينى	شلن	بنس
٥ باره	= ١ فلس	= —	—	$\frac{1}{4}$
٢ فلس	= ١ قرش أو قرش متليق	=		$\frac{1}{2}$
٢ متليق	= ١ قمرى	=		١
٤ متليق	= ١ قرش صاغ	=		٢
٥ متليق	= بشليك	=		٢$\frac{1}{2}$
٨ متليق	= ١ قرشين صاغ	=		٤

وتصك العملة من الفئات الصغيرة مثل الفلس والمتليق من النيكل ، ويصك القمرى ونصف البشلك من بعض السبائك أما باقى الفئات فمن الفضة . والفئات الأخرى باستثناء المتليق غير متوفرة على الإطلاق .

وتكمل هذا النقص العملة الأجنبية وخاصة الإيرانية التى يتداولها الناس بحرية على الرغم من الحظر المفروض على استخدام الفضة الأجنبية ، ولا يرى من الذهب الإيرانى إلا القليل . وفئات العملة الإيرانية المستعملة هى القران المزدوج الذى يساوى ٨$\frac{1}{2}$ بنسات والقران الذى يساوى ٤$\frac{1}{4}$ بنسات ونصف القران الذى يساوى ٢ بنس وربع القران الذى يساوى بنسا وستة فلوس وتساوى $\frac{1}{3}$ البنس كما تستعمل عملة نحاسية إيرانية وتسمى خطأ « شاهى » وتساوى $\frac{1}{16}$ من البنس والتومان الإيرانى يساوى مجيدى تركى واحد تقريباً وتبلغ قيمة الليرة أكثر من ٥٠ قراناً .

ويتداول الناس أيضاً الفضة الهندية ولكن السلطات تضبطها أحياناً بموجب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القانون الآنف الذكر الذى يحظر استعمال العملات الأجنبية داخل البلاد .

ولا يجرى أى تدخل من قبل السلطات بسبب استعمال وتداول العملة الإيرانية وذلك بسبب ضرورتها المطلقة لتسيير الأعمال التجارية . ويتداول بعض الذهب الإنجليزى والفرنسى والروسى أيضاً . وهنالك عملة أخرى ولو أنها وهمية وهى الشامى التى تشكل وحدة الحساب فى تجارة التمور . وقد كانت هنالك عملة فعلية بهذا الاسم فى الماضى وكانت قيمتها الاعتبارية عشرة قروش ذهبية ولكن قيمتها خفضت من قبل الحكومة التركية وأصبحت خمسة قروش على أثر الحرب الروسية التركية الأخيرة ، وهذا أقل من ثمن المعدن الذى تحتويه ولذا تم صهرها واختفت نهائياً وبقى منها الاسم فقط .

الأعمال البنكية والصرافة :

البنك الوحيد الممثل فى البلاد هو البنك العثماني الإمبراطورى . وله فرع فى بغداد وآخر فى البصرة . وكان للبنك الإمبراطورى الإيراني مؤسسة فى بغداد ، إلا أنه سحبها فى شهر أغسطس عام ١٨٩٣ نتيجة لاتفاق مع البنك الإمبراطورى العثمانى .

وسعر العملة مع أوربا يتغير من حين لآخر . فهو ينخفض حتى يصل إلى ١٠٥ ½ ٪ فى موسم التمر ويرتفع حتى يصل إلى ١١٠ ٪ وأكثر فى فصل الشتاء . ويتحكم الصيارفة الأغنياء فى سوق بغداد للأوراق المالية وهم على علم دائماً بأسعار الأوراق المالية فى بومباى وإستانبول وباريس ولندن عن طريق البرقيات .

الوقت :

يتألف النهار فى العراق من اثنتى عشرة ساعة ، وينتهى الساعة الثانية عشرة منها عند الغروب ، وهكذا فعندما تغرب الشمس فى السادسة مساء فإن الساعة السابعة بالتوقيت المحلى تقابل الساعة الواحدة بعد الظهر بالطريقة الأوربية للتوقيت . وعندما تغرب الشمس فى السادسة والنصف بعد الظهر يكون الوقت فى أوربا الواحدة والنصف بعد الظهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواصلات البرية :

ليس لموضوع المواصلات البرية أهمية كبيرة فى العراق ، كما هى الحال فى معظم البلدان الأخرى . لأن الأنهار الكبرى تشكل وسيلة ممتازة للنقل من الخليج إلى بغداد والمسيب،بينما يؤمن شط الغراف وسيلة للتنقل فى القنوات المتشابكة ، وهو بشكل أفضل واسطة مائية للمواصلات فى الأماكن الصالحة فى نهرى دجلة والفرات . ماعدا فصل التحاريق حيث ينخفض منسوب المياه . ويؤمن التقاء نهرى دجلة والفرات عند القرنة وسيلة مواصلات جيدة وكذلك القنوات المختلفة مثل جهالة والحسينية ، وبالإضافة إلى المستنقعات والبحيرات العديدة والمتصلة بالأنهار والتى تستطيع القوارب السير فيها بصعوبة .

وعلى وجه العموم فإن الطرق البرية فى العراق لا وجود لها وليست هنالك حاجة ماسة إليها . وتعترض هذه الطرق وتتفوق عليها الطرق والقنوات المائية فى المناطق الآهلة بالسكان . أما فى المناطق البعيدة عن الأنهار فإن عدد السكان قليل وغالباً ما يكونون رحلا . ولذا فليس هنالك من حاجة لخطوط ثابتة للمواصلات . ولكن هنالك استثناءات هامة جداً لهذه القاعدة ولا بد من الإشارة إليها فى الشمال،وهى الطرق من بغداد إلى الشمال والشمال الغربي والطرق من بغداد إلى الحلة وكربلاء والطريق من كربلاء إلى النجف . أما الطرق فى الجنوب فتربط المناطق المجاورة وهى ليست ذات مغزى . ولكن الطريق الممتد من البصرة حتى الحدود التركية يشكل استثناء لهذه القاعدة . وهنالك طريق بين الفاو والبصرة خلف مزارع النخيل فى شط العرب ، ويتردد عليها الناس بشكل كبير .

١ – الطرق من بغداد إلى الحدود الإيرانية :

لسنا مهتمين مباشرة بالطرق التى تذهب من بغداد إلى الحدود الإيرانية ولكن أهمها هى : (١) طريق إلى خانقين طولها ٩٥ ميلا وتمر ببعقوبه وشهربان وقزل رباط (٢) طريق آخر إلى مندلى طوله ٧٩ ميلا عبر خان بنى سعد وبهريز وبلدرز .

٢ – الطريق من بغداد إلى أرمينيا وسوريا :

ولا تأتى هذه الطرق ضمن نطاق هذا الدليل . ويمر الطريق الرئيسى من بغداد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الشمال بدجيل وحربة وسامراء إلى تكريت وطوله ١٠٤ أميال ، فى حين أن الطريق الرئيسى إلى الشمال الغربي يمر بأبي غريب والفلوجه والرمادية وهيت ويصل إلى عنه وطوله ٢١٦ ميلا ويحاذى طريق تكريت نهر دجلة . وتستغرق رحلة قافلة من الجمال المحملة بين بغداد والبحر المتوسط أربعين يوماً .

٣ – الطريق من بغداد إلى كربلاء .

نورد هنا وصفاً للطريق من مدينة بغداد إلى مدينة كربلاء ، وهو مقسم حسب الأماكن البارزة على الطريق . وطوله حوالى ٦١ ميلاً :

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
مدينة بغداد	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة بغداد	. . .
جسر الخر	ثلاثة أميال جنوبا غربا .	نهايتا الجسر عبارة عن فرضتين من الحجر عرض الواحدة ١٦ قدماً وطولها ٥٤ قدماً ، بارزتين على الطرفين ويتكون الجزء الأوسط من جسر حديدى طوله ١٧ قدما يضم طريقاً مرصوفا للعربات عرضه ٩ أقدام ، وعلى كل	ينبغى بعد الخروج من بغداد بحوالى ٥٠٠ ياردة عبور جسر مبنى من الطوب وله منحدر يؤدى إليه ويتجمع الماء أحياناً على كلا الجانبين مكوناً بركاً عمقها ١½ قدم ويمكن لها أن تعيق المدفعية ولكنها لا تعيق الفرسان أو المشاة . ويسير هذا الطريق بعد هذا الجسر بمسافة قصيرة فى اتجاه جسر الخر على قمة جزء من ضفة النهر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
		من جانبيه طريق للمشاة عرضه قدمان . وعندما يبلغ عمق الماء ١٠ أقدام فى شهر إبريل فى الخر ، فإن ارتفاع الجسر فوق الماء ١٢ قدماً ويوجد على الطرف الجنوبى من الجسر على الجانب الشرقى من الطريق بيت من طبقتين من الطوب ، كما يوجد عشرون كوخاً من الطين وراء هذا البيت .	مغطى بفروع الأشجار ويبلغ ارتفاع هذا الجزء من ضفة النهر ١٥ قدما . ويبلغ أقصى اتساع له فى هذا المكان ٤٥ قدماً .
المحمودية	على بعد ١٨ ميلا إلى الجنوب .	انظر المقال الخاص بالمحمودية .	يتجه الطريق بعد عبور جسر الخر إلى اليسار منفصلا عن رصيف الجسر الذى يستمر غرباً مسافة ميلين وينتهى فى الصحراء . وبعد ميل أو نحوه يتقابل الطريق مع انحناءة من انحناءات نهر دجلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			ولكنه يحيد عنها فى الحال وبعد ستة أميال توجد أنقاض خان الخرابة على شرق الطريق وبعدأربعة أميال أخرى توجد مستنقعات (جافةأحياناً) تتردد عليها طيور البط والعصافير المائية فى الموسم . وبعد ذلك وحتى المحمودية تصبح المنطقة التى تقطعها الطريق صحراوية ويوجد على بعد ١٣ ميلا خان آزاد المهجور على غرب الطريق . وعندما تدخل المحمودية فإنك تعبر القناة التى تحمل اسمها والمتفرعة من نهر الفرات . ويبلغ عرض القناة ٢٧ قدما وعمقها ٤ أقدام . والقنطرة التى فوق القناة جيدة ويبلغ عرضها ١٨ قدماً . ولها قوس صغير اتساعه ٦ أقدام عند منتصفه ويبلغ

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			عرض القناة عشر أقدام فقط عند الاتجاه إلى أعلى قليلا .
المسيب	على بعد ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الغربي .	انظر المقال الخاص بالمسيب	يوجد على بعد ٥ أميال خان مهجور هو خان البير ، ويقع على الجانب الغربي من الطريق ، وبعد ١٢ ميلا يخترق الطريق قرية اسكندرية التي تمت الإشارة إليها فى موضع آخر ، وبعد القرية مباشرة تعبر الطريق قناة عميقة تسمى قناة اسكندرية ، وذلك فوق قنطرة مبنية من الطوب . وتوجد فى فى بعض الأحيان بين اسكندرية والمسيب بركة ماء موحلة ، شاسعة ، باسم أبى لوقه . وتتصل الطريق بضفة الفرات اليسرى فوق مدينة المسيب مباشرة . وقبل وصول الضفة المذكورة بحوالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			٥٠ ياردة ، يعبر قناة عميقة فوق قنطرة عالية . ويصل عرض الطريق فوق القنطرة إلى ١٠ أقدام . ويسير الطريق عنداقترابه من المدينة بمحاذاة جسر عريض للنهر تم رصفه بعناية . وهذا الجسر يصد النهر فى هذاالمكان، ويعبر الناس نهر الفرات فى وسط مدينة المسيب على جسر مؤلف من ٢٤ عوامة ، ولكن هذا الجسر ضعيف ولا يتردد الناس عليه كثيراً فى الوقت الحاضر .
مدينة كربلاء	على بعد ٢٠ ميلا غرب الجنوب الغربي من المسيب	انظر المقال الخاص بمدينة كربلاء	يحاذى طريق المركبات من المسيب إلى كربلاء الحافة الشمالية للأراضى الزراعية التى تروبها قناة الحسينية على بعد ميلين أو ثلاثة من القناة ويمر الطريق بعد ذلك بقبر « عون »

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			بعد ١٢ إلى ١٣ ميلا ثم يدخل كربلاء عن طريق جسر باب بغداد الذى يقطع قناة الحسينيةالتى تم شرحها فى مقال خاص بها . وهنالك طريق آخر للذين يركبون الخيل أو يسيرون على الأقدام وهو يحاذى الضفة الشمالية لقناة الحسينية وأكثر منها قربا ، وعلى بعد ٧ أميال من المسيب يعبر هذا الطريق قناة ذات حجم متوسط متفرعة من قناةالحسينية وهى غير صالحة وليس بها ماء ويعبر الطريق بعد هذه القناة مباشرة قناة أخرى هى قناة ولّ على جسر بنى من الطوب ويبلغ اتساعها ١٨ قدماً ، وليس لها حواجز على الطرفين ويبلغ عرض قناة ولّ ٤٥ قدماً وارتفاع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			ضفتيها ٢٥ قدماً وهما منحدرتان . ويبلغ عرض مجرى الماء فى القناة ٦ أقدام وعمقه ٣ أقدام ويعبر الطريق بعد قناة ولّ بمسافة قصيرة ترعة المحمودية التى يبلغ اتساعها ٢٨ قدماً وارتفاع ضفتيها ١٦ قدما . وعرض مجرى الماء وعمقه مساو لقناة ولّ . وتوجد بعدالمسيب بحوالى ١١ ميلا ترعة أخرى تسمى أبوسليمان وهى أصغر من القنوات السابقة . ويقطعها جسر ضيق جداً مبنى من الخشب والطين ، وبعد ذلك بأقل من ميل واحد ، وعلى مسافة ١٢ ميلا من المسيب يصل الطريق إلى خان العطيش الذى تمت الإشارة إليه فى المقال الخاص بقناة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			الحسينية ، ويحـــاذى الطريق فى الخمسة الأميال التالية الضفة اليمنى لقناة الحسينية ، ويتم عبور عدد من القنوات الصغيرة والجسور الرديئة ، ثم يسير الطريق إلى الضفة اليسرى للحسينية مجتـازاً « بولى الصفيد » ، ثم يخترق فى الأميال القليلة الأخيرة مزارع النخيل الكثيفة ، ومن بولى الصفيد إلى مدينة كربلاء توجد سياجات على هيئة جدران ملاصقة لهذه الطريق على الجانبين وطولها ٣ أميال .

والطريق المذكورة أعلاه ليست معبدة ، ولكنها جيدة للعربات والمركبات فى الضغط العادى ، وتستعمل من قبلها يومياً . وهى الطريق الرئيسية للمواصلات بين إيران والأماكن المقدسة للشيعة . ويقطع المسافرون بالعربات الرحلة كلها فى يوم واحد ، بينما يقطعها الآخرون على مراحل ثلاث فيتوقفون فى المحمودية والمسيب . ويسير الطريق بين بغداد والمسيب فوق سهول طينية جرداء بسبب انعدام الرى فيها ولكن المناطق المجاورة للمحمودية واسكندرية والمسيب مزروعة إلى حدما . ولايرى فى جانبي الطريق بين المحمودية والمسيب سوى نبات شائك . وتطرق قوافل الجمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحمير هذا الطريق فى فصل الشتاء وهى تنقل القمح والأرز إلى بغداد ، وكذلك ترى البغال التى تنقل الجثث لدفنها فى النجف أوكربلاء . وهذا منظر مألوف . وتصاحب الرياح الشمالية فى حالة جفاف الطقس غيوم من الغبار تجعل من السفر فى الشتاء أمراً فى غاية الصعوبة ، ويتسلح عرب البلاد على هذا الطريق بالبنادق ذات الماسورتين . ويواكب خط التلغراف المزدوج بين الحلة وبغداد هذه الطريق حتى المسيب ، ويكون مرة فى هذا الجانب ومرة فى الجانب الآخر منها .

٤ – الطريق من بغداد إلى الحلة :

هذا الطريق هو نفس الطريق الأول حتى نقطة تقع وراء المحمودية بمسافة ٧ أو ٨ أميال . ثم ينحنى إلى اليسار ويسير إلى الجنوب . وفيما يلى قائمة بأسماء الأماكن الرئيسية على أساس أن المحمودية هى نقطة المغادرة فى الطريق إلى الحلة .

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
خان الحصوة	١٤ ميلا إلى الجنوب.	يتألف الخان من طابق واحد ، وله فناء تحيط به ٣٨ غرفة لمبيت المسافرين . وتوجد استطبلات خلف هذه الغرف وهى مظلمة ولكنها مناسبة ويحيط بسطح الخان جدار ارتفاعه ٤ أقدام . ويمكن للفناء استيعاب	ينفصل الطريق المذكور عن طريق كربلاء جنوب خان البير بحوالى ٣ أميال ثم يتحول عنه تدريجياً إلى أن يصل جنوب شرق قرية اسكندرية بحوالى ميلين على الطريق الآخر . ولا يوجد بالمنطقة بعد خان البير مياه .

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
		١٠٠ رجل وتتسع الاسطبلات إلى ١٥٠ حيوانا . وهنالك قرية قريبة من الخان تتألف من حوالى ٦٠ منزلا مبنية من الطوب وكل سكانها من السنين تقريبا كما يوجد بها مقهيان ولا تملك القرية إلا القليل من الحيوانات ، وليس بها من المواد التموينية غير الحطب . والتربة فى الأماكن المجاورة رملية وتتكون من الحصى والطين الرملى والمزروعات وهى كثيرة باتجاه قرية اسكندر مملك للدائرة السنية .	

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
خان المحاويل	على بعد ١٤ ميلا إلى الجنوب .	يصل ارتفاع جدران الخان الخارجية ١٨ قدما ، وهو مشابه جداً لخان الحصوة ، ولكن حالته أسوأ . وهنالك قرية قريبة من الخان عدد سكانها حوالى ٦٠٠ نسمة . وهى محاطة بجدران مبنية من الطين يبلغ ارتفاعها ١٠ أقدام . وقد ثبت الشوك فى أعلى هذه الجدران وهذا المكان هو مقر قيادة ناحية المحاويل التابعة لقضاء الحلة ولذلك فهى مقر المدير . وهنالك مقهى واحد فى محطة السنطية . ويوجد بها قليل من الحيوانات والكثير	تخترق هذا الطريق قنوات متفرعة من الفرات ، ويوجد على كل من القناتين الثانية والثالثة قنطرة مبنية من الطوب أما الثالثة فهى قناة الناصرية المتفرعة من نهر الفرات ، ويوجد خان الناصرية على مسافة ثمانية أميال من خان الحصوة وهو مهجور ويقع على الجانب الشرقى للطريق ويوجد قبل المحاويل بنصف ميل قناة صغيرة .

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
		من وقود الأخشاب وعلى الرغم من أن المساحة المزروعة لا بأس بها إلا أن الحبوب نادرة بوجه عام لأنها تصدر للبيع . وتجرى قناة المحاويل المتفرعة من نهر الفرات على الجانب الجنوبي للقرية . ويبلغ عرض مجرى الماء بها أثناء أبريل حوالى ٢٠ قدماً وعمقها ١٢ قدما وعلى ضفة القناة ٥٠ شجرة نخيل للقرية .	تجتاز الطريق بعد عبور قناة المحاويل وادياتنتشر فيه آثار مدينة ربما كانت الهاشمية يعتقد بأنها كانت عاصمة الخلفاء العباسيين قبل بناء بغداد وعلى بعد حوالى ٤ أميال من المحاويل توجد قناة « الخانوتية » وعليها قنطرة من الطوب وتتفرع هذه القناة من نهر الفرات . وتوجد قناة النيل على مسافة ٧ أميال . وتقع فى الأميال الثلاثة التالية وسط بقايا مدينة بابل قرية يحيط بها سور من الطين تسمى كويرش .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
مدينة الحلة	على بعد ١٣ ميلا إلى الجنوب .	انظر المقال الخاص بمدينة الحلة	ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠ نسمة يعمل معظمهم مع بعثات التنقيب الألمانية التى تباشر عملها الآن والقناة الرئيسية بين بابل والحلة هى قناة الوردية المتفرعة من نهر الفرات .

والمسافة بين الحلة وبغداد هى حوالى ٦٢ ميلا . وتسير فيه العربات بانتظام مثله فى ذلك مثل طريق كربلاء . ولا تميزه أية معالم معينة بعد أن ينفصل عن طريق كربلاء ، فطبيعته حتى يصل إلى بابل تشبه طريق كربلاء حتى يصل المسيب ، لأن المنطقة التى يسير بها صحراء طينية جافة باستثناء قليل من القنوات القليلة الضحلة وبعض المزروعات القليلة المنتشرة هنا وهناك . وعندما يخرج هذا الطريق من أطلال بابل يدخل منطقة زراعية وبعد ذلك يحاذى الحافة الشرقية لمزارع النخيل الشهيرة بالحلة . وتسبب الرياح والغبار الضيق للمسافرين فى بعض الأحيان كما هى الحال فى طريق بغداد – كربلاء . وهناك خط مزدوج للبرق يسير مع الطريق كل المسافة من بغداد حتى الحلة .

٥ – الطريق من كربلاء إلى الحلة :

يتكون هذا الطريق من جزأين : القسم الأول من مدينة كربلاء حتى طويريج ويبلغ طوله حوالى ١٣ ميلا ويتجه جنوباً شرقاً والقسم الثانى من طويريج حتى مدينة الحلة وطوله حوالى ١٤ ميلا ، ويسير فى نفس الاتجاه .

من حدود مزارع النخيل فى كربلاء على طول ميل واحد الطريق على الجانبين ثم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقترب الجانب الأيمن من الطريق من البحيرة المعروفة بخور الحسينية على بعد أربعة أميال من المدينة . ويستخدم ماء البحيرة عند حافتها الشمالية الغربية فى أغراض الرى ، ولكن الماء يفيض أحياناً على الطريق ويتلف بعض أجزائه . ثم يخترق الطريق قرية السليمانية بعد خمسة أميال أو ستة ، وقد تم وصف القرية المذكورة فى المقال الخاص بشط الهندية . وتوجد بعد هذه القرية بركة ماء موحلة لايمكن عبورها فى وقت الفيضان إلا بالقوارب . وتوجد ترعة الدويحية قبل طوريج بميلين وقرية عبدعوينات قبل طويريج بميل واحد . وتتفرع القناتان من شط الهندية ، وقد أتينا على ذكرهما فى المقال الخاص بهذا المكان . ويمكن عبورهما خوضاً . أما الميلان الآخران فهما رمليان . ويسير خط البرق الوحيد الذى يصل كربلاء بطويريج مع هذا الطريق الذى شرحناه ، وتحمله قوائم حديدية . ولكنه يحمل على ساريات خشبية عالية عندما يعبر الخط ترعة الدويحية وعبد عوينات . ويعبر الطريق شط الهندية عند طويريج من ضفته اليمنى إلى اليسرى وذلك عن طريق جسر عائم مكون من ٢١ قارباً ، والمنطقة التى يسير فيها الطريق بين طوريج والحلة منبسطة ورملية إلى حد ما ويزرع جزء منها . وتعترض الطريق نفسه قنوات مختلفة متفرعة من نهر الفرات وتصبح هذه القنوات أكثر اتساعاً كلما اقتربنا من الحلة . وأكبر هذه القنوات هى قناة التاجية التى تقع قبل مدينة الحلة بميلين . وهى صالحة . ويمكن رؤية آثار « بيرز غرودة » فى المراحل الأخيرة للطريق بين طويريج والحلة .

ويمكن عبور الطريق بسهولة ، إلا أنه لا يصلح لعبور العربات .

٦ – الطريق من كربلاء إلى النجف :

يسير الجزء الأكبر من هذا الطريق على طول حافة صحراء الشامية محاذياً للأراضى التى ترويها قناة الحسينية وشط الهندية وفيما يلى بيان بأسماء الأماكن الرئيسية التى يمربها هذا الطريق :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
مدينة كربلاء		انظر المقال الخاص بمدينة كربلاء .	
خان نخيلة	١٠ أميال جنوبا شرقاً من الجنوب .	هناك خان كبير مساحته ١٠٠ ياردة مربعة وله جدران ارتفاعها ١٩ قدماً . ويتسع إلى ٣٠٠ رجل و ٤٠٠ حصان وتوجد حول الفناء الحجرات المفتوحة المألوفة للنوم والدهاليز الخلفية التى تستخدم كاسطبلات ، ويأتى الماء من بئر على بعد ربع ميل عن الخان كما يوجد خانان آخران صغيران فى هذا المكان يتسع الواحد منهما لعشرين رجلا وخمسين حصاناً . ولاتوجد هنا مواد	يجرى الطريق من كربلاء إلى النخيلة عبر صحراء مستوية ليس لها معلم مميز ويوجد إلى الغرب من هذا الطريق مساحة هائلة تغطيها الرمال الذهبية .

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
		تموينية ، باستثناء القش والعلف .	
خان حمد	على بعد ١٤ ميلا جنوباً شرقاً من الجنوب	يتألف خان حمد من مبنى كبير طوله ٢٥٠ ياردة وعرضه ١٠٠ وبداخله خمس خانات يفتح كل منها على الآخر وتوجد بها الغرف المعتادة وخلفها الاسطبلات. ويبلغ ارتفاع الجدران الخارجة للمبنى ١٨ قدما ويمكن الدفاع عن هذا المكان بسهولة بسبب وجود المتاريس فوق سفوح الاسطبلات وخصوصاً ضد الهجوم بالبنادق . وهو يتسع لألف رجل و ٥٠٠ حصان ويوجد خانان	يمر الطريق فى منتصف المسافة بين نخيلة وخان حمد بجدول ماء عرضه ٥٠ قدماً وعمقه ٤ أقدام . ويقال إنه أحد فروع شط الهندية ويظهر أنه فرع من سعادة التى تم ذكرها والمنطقة قرب خان حمد منبسطة وليس لها ملامح مميزة . وهى مزروعة باتجاه شط الهندية بنباتات قليلة الارتفاع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
		صغيران أو ثلاثة وخمسون منزلا من الطين . وتجلب المياه من الآبار وكمياتها كافية ولكن الطعام وعلف الحيوانات قليل وتوجد إلى الجنوب صحراء رملية ، كما توجد ٤٠٠ شجرة نخيل إلى الشمال والشرق منه .	
خان مصلّى أو خان ميرزا	على بعد ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقى .	يوجد هنا مبنى كبير ذو أسوار ، ويحتوى على خانين وقليل من المقاهى ، كما يوجد حوالى ٣٠٠ كوخ عربى على بعد ٢٠٠ ياردة إلى الشرق ، ويتسع المبنى لحوالى ٦٠٠ رجل و ٨٠٠ حصان وليس به مواد	يصبح الطريق رمليًّا إلى بعض المسافة بعد خان حمد . ويجرى بين صحراء قاحلة على جهته اليمنى وأراض منخفضة متصلة بالهندية على جهته اليسرى وهذه الأراضى عرضة للفيضان وبها مراع طيبة فى موسم الشتاء . ويتحسن الطريق قبل خان مصلّى بحوالى ٣ أميال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
		تموينية ، ويجلب المياه من الآبار ومن قناة تأتى من شط الهندية .	
النجف	على بعد ١١ ميلا إلى الجنوب الشرقى من الغرب .	انظر المقال الخاص بمدينة النجف .	يسير الطريق من خان مصلى إلى النجف فوق رمل ناعم ، ويصبح السير بطيئاً

تقطع العربات هذا الطريق على مراحل عندما تسافر بين كربلاء والنحف .

٧ – الطريق بين النجف وطويريج :

يبدو أن هذا الطريق ليس ثابتاً ومقرراً . ولكن يمكن استعماله كخط للمواصلات فى المناخ البارد . وهو يمر بالأماكن التالية :

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
مدينة النجف	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة النجف .	. . .
كفل	على بعد ١٨ ميلا إلى الشمال الشرقى	انظر المقال الخاص بالكفل .	توجد قناة سعدة على بعد ٧ أميال ، وهى خالية من الماء وتالفة ويمكن اجتيازها بسهولة . وتبدأ المنطقة التى كانت صحراء هنـــا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			بالتحول إلى أراض خصبة ومراع جيدة . ويتم عبور قناة شط الملا بعد ذلك بنصف ميل . وهى متفرعة من شط الهندية وضفتا هـــذه القناة منحـدرتان انحداراً هيناً . ويبلغ عرض مجرى الماء فيها ٥٠ ياردة وعمقه قدمان ، ويســير الطريق من شط الملا إلى الشرق لمسافة ربع ميل إلى الضفة اليمنى لشط الهندية الذى يحاذيه الطريق من الاتجاه العلوى لمسافة أربعة أميال أو خمسة حتى يمر بقرية عمران التى تبعـــد حوالى نصف ميل إلى الغرب . ويسير الطريق فى الاتجاه الأعلى محاذيـــاً للضفة اليمنى لشط الهندية حتى يصل إلى نقطة مقابلة لكفل على الضفة اليسرى. ويبلغ اتساع الهندية هنـــا ٢٠٠ ياردة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
طويريج	على بعد ١٣ ميلا شمال الشمال الغربي.	....	يستمر الطريق فى محاذاته للضفة اليمنى للهندية إلى نقطة تبعد عن كفل خمسة أميال ، ولكن القنوات المتفرعة من النهر بعد هذا المكان ، تجعل التحول إلى الجهة اليسرى ضرورياً ، بسبب عدم وجود قناطر فوق هذه القنوات . وبعد كفل بحوالى ١١ ميلا يكون الطريق قد تحول عن الهندية ٣ أميال ناحية الغرب . ويمكن رؤية بيرز غرود وخان حمد من هذا المكان بوضوح ، الأول من الناحية اليمنى والآخر من اليسرى ، ويتم عبور شط الملا عند قرية تابعة لقبيلة « قريط » بعد هذه النقطة بتسعة أميال . وشط الملا قناة كبيرة هنا يبلغ عرضها ٤٠ ياردة وعمقها ٨ أقدام ، وبعد ميل واحد يتم عبور فرع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	المسافة المقطوعة من الطريق والاتجاه من آخر نقطة	طبيعة المكان	ملاحظات عن الطريق
			آخر يسمى « زبدية » اتساعها ١٢ ياردة وعمقها ٣ أقدام ، وتستخدم القوارب أحياناً لنقل الأمتعة من الزبدية ، ثم يستدير الطريق نحو الاتجاه الشمالى الشرقى ويستمر كذلك حتى يصل طويريج .

٨ – الطريق من البصرة إلى صفوان :

تسير الطريق بين البصرة وصفوان عبر مدينة الزبير ، التى تبعد عن البصرة ٩ أميال ، وتعتبر المحطة الأولى على الطريق للكويت أو إلى نجد . ويخترق الطريق لمسافة ٦ أميال من أطراف البصرة منخفضاً أرضياً تغمره مياه الفيضان أحياناً إلى عمق قدمين أو ثلاث، وتأتى هذه المياه من نهر الفرات عند المدينة وليس من شط العرب . وتوجد أطلال البصرة القديمة على بعد ستة أميال من البصرة الحالية . وتستمر هذه الأطلال لمسافة ٣ أميال حتى تصل إلى جدران مدينة الزبير .

وتقع الزبير إلى الجنوب الغربى من غرب البصرة ، وتقع صفوان جنوب مدينة الزبير .

وتتناثر المزروعات كالبرسيم وغيره هنا وهناك وتحيط بها أشجار الطرفاء التى تسير محاذية للجهة اليسرى للطريق لمسافة ثلاثة أميال بعد مغادرة الزبير . ثم يبدأ بعد ميل واحد منخفض صغير طوله ٦ أميال . ثم يستمر الطريق على بعد أربعة أميال بالرافضية وهى المقر الصيفى لنقيب البصرة . ويبعد المقر من ناحية الطريق اليسرى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسافة ميلين . وهو بناء مربع الجوانب له برجان فى ركنيه الشمالى والجنوبي ، وتوجد بعض الأشجار فى ناحيته الشمالية . ثم يدخل الطريق منخفضاً رملياً رطباً أو سبخة بعد مسافة ١١ ميلاً وتستمر السبخة ٣ أميال وتنتهى قبل صفوان بثلاثة أميال . وتبعد صفوان عن الزبير حوالى ١٧ ميلاً . وجميع المنطقة من البصرة حتى صفوان مفتوحة وقاحلة بصفة عامة .

٩ – الطريق من البصرة إلى الفاو :

يسير الطريق من البصرة إلى الفاو بمحاذاة الحافة الشرقية للصحراء خلف مزارع نخيل الضفة اليمنى لشط العرب مباشرة ، ولم يكن بمقدورنا الحصول على وصف شامل لهذا الطريق ، ويمكننا أن نؤكد أنه لا توجد صعوبات به ولا تعترضه عقبات خطيرة فى أى مكان منه ، ويمكن الوصول من هذا الطريق إلى مدينتى أبو الكاسب وحمدان . وهنالك طريق آخر متصل به يسمى الوسطى يسير من قرية إلى قرية على طول المسافة من البصرة إلى الفاو . وهو أقرب إلى شط العرب من الطريق السابق وتظلله أشجار النخيل من بدايته إلى نهايته ؛ ولكنه متعرج وبه قليل من الجسور ، أما الجداول ومصارف الرى العديدة التى توجد فى الطريق فيتم عبورها على جذع من النخيل أو قوارب صغيرة ، وهنالك طريق يعرف باسم الهدر ويسير بين وسطى وضفة النهر . ويبدو أنه أصعب الطرق الثلاثة وأكثرها تقطعاً .

النقل والتموين :

إن مسألة النقل والتموين فى العراق مسألة كبيرة ، ومن المستحيل الدخول فى تفاصيلها على نحو البحوث الخاصة بها . وتنقل البضائع بين بغداد وكربلاء على ظهور الجمال والحمير ، وبين بغداد وخانقين على البغال . وتتألف معظم القوافل الذاهبة من بغداد إلى بدرة ومندلى من البغال . وهنالك عدد لا بأس به من الجمال والخيول والبغال فى معظم أجزاء البلاد الأكثر جفافاً . ويمكن استئجار الخيول والبغال الممتازة فى بغداد للرحلات مقابل دفع روبية واحدة فى اليوم لكل منها . أما إذا كانت الرحلة غير عادية واستخدم أقل من عشرة حيوانات فإن معدل الدفع عن كل رأس قد يصل إلى روبية ونصف . وتستطيع قافلة البغال الخارجة من بغداد أن تقطع من ثلاثة إلى ثلاثة أميال ونصف فى الساعة إذا كانت الأرض منبسطة . كما تصل المسافة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تقطعها إلى أربعين ميلاً فى اليوم الواحد .

والتبن هو العلف المعتاد . ويمكن الحصول عليه فى جميع الأوقات . ولا يتيسر العشب الأخضر إلاّ فى أوائل الربيع فقط . ويوجد فائض من التبن والعشب فى الأماكن الزراعية ، كما يمكن الحصول على الحبوب . ولكنها تقل فى حالة قلة سقوط الأمطار .

ولا توجد فى العراق طرق معبدة . ولكن الطرق التى تم شرحها أعلاه تحت أرقام ٣ ، ٤ ، ٦ إلى الجنوب وإلى الجنوب الغربي من بغداد صالحة لسير العربات فى الطقس العادى .

ويتم السفر بين بغداد والحلة وبغداد وكربلاء وكربلاء والنجف بالعربات . وفى عام ١٩٠٥ كان هنالك ٢٦ عربة تسير بين بغداد والمسيب و ١٢ عربة بين المسيب وكربلاء و ٩ عربات بين كربلاء والنجف و ٦ عربات بين بغداد والحلة وتعود العربات التى تسير بين المسيب وكربلاء فى نفس اليوم من محطة انطلاقها ، فى حين أن باقى العربات فى الأماكن الأخرى تذهب فى يوم وتعود فى اليوم التالى . وهى تشبه العربات الإنجليزية المغطاة ولها أربع عجلات وتجرها أربعة خيول أو بغال . وتسير العربات مكونة قافلة ، ويعتقد الناس أنها تابعة لشركة معينة ، ولكنها تخص أفراداً يملك الواحد منهم اثنتين أو ثلاثاً منها . والأجرة بين بغداد وكربلاء مجيدى واحد وتوجد خدمة مشابهة بين بغداد وسامراء .

ولا يوجد فى العراق كلها سوى ترام واحد يجره حصان ، ويصل ما بين الضاحية الغربية لبغداد والكاظمية . ويبلغ طوله ثلاثة أميال . وقد بناه مدحت باشا عندما كان والياً لبغداد عام ١٨٧٠ .

وليس فى العراق الآن خط للسكك الحديدية ، ولكن يجرى الآن مد خط الأناضول باتجاه وادى الفرات ودجلة .

استراحات المسافرين :

هنالك محطات توقف على الطرق الرئيسية وفى معظم المدن والقرى الكبيرة ، كما توجد الخانات لإقامة المسافرين فى العادة . وهنالك العديد منها على الطريق الرئيسى إلى كربلاء فى كل المراحل . وهى مكونة من أبنية مربعة الشكل محاطة بحجرات صغيرة واسطبلات من الداخل . وتوجد بعض الغرف الأفضل فى الطبقة الثانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ظروفها الصحية سيئة لدرجة لا توصف . وبعض الخانات عامة ، والمبيت فيها بالمجان . ولكن يملك معظمها أفراد . ويعيش صاحب الخان (الخانجى) على النقود التى يدفعها له النزلاء مقابل ما يقدمه وعلى الهبات التى يعطيها الزوار .

جسور القوارب :

تتألف جميع الجسور فوق الأنهار الكبيرة من القوارب . وهى مصنوعة من الخشب ومدهونة بالقار تصل بينها حبال . ويثبت الجسر فى موقعه بأسلاك مثبتة على ضفتى النهر وبمراس فى مجراه . ويمكن فتح ثغرة بين هذه القوارب للسماح للسفن الكبيرة بالمرور فى النهر ويمكن للعربات المرور فوق جسر بغداد . كما توجد جسور فى سامراء والكاظمية وبغداد وقرارة وكوت العمارة والعمارة على نهر دجلة وفى الفلوجة والمسيب والحلة والناصرية وسوق الشيوخ على نهر الفرات وفى طويريج والكوفة على شط العرب وعلى قناة ديالة قبل نقطة التقائها مع نهر دجلة مباشرة .

المواصلات المائية :

تم شرح موضوع الملاحة فى أنهار دجلة والفرات والهندية والغراف وديالة وقناتي جهالة والحسينية فى مقالات خاصة بها تحت أسمائها . وكما أسلفنا فإن المواصلات الرئيسية فى العراق هى المائية .

ونهر دجلة صالح للملاحة حتى مدينة الموصل ، ولكن السفن المتجهة إلى أعالى النهر ضد التيار تتوقف فى بغداد بسبب قوة التيار المتزايدة بعد ذلك المكان ، وخاصة عند القناطر . ولكن الملاحة من الموصل إلى بغداد بالعوامات وهي الوسيلة الوحيدة للنقل . ويصل بعضها إلى مدينة العمارة .

ولا تتعدى الملاحة بالقوارب فى نهر الفرات مدينة الحلة ، وتصل القوارب إليها بصعوبة وتفرغ القوارب الكبيرة حمولتها فى السماوة أو الشنافية لنقلها فى قوارب أصغر ، وعندما تدخل القوارب الآتية من نهر الفرات إلى الهندية عن طريق بحر النجف فإنها يمكن أن تصل ثانية إلى النهر عند سد الهندية ، وبما أن السد مغلق فإنه يتحتم على القوارب الكبيرة تلك نقل حمولتها إلى قوارب أخرى تأتى من أعلى النهر لملاقاتها . ولا يمكن للسفن المرور فى شط الفرات فى موسم انخفاض الماء ، ويتنقل الناس فى المناطق التى حول النفل والكوفة ومناطق المستنقعات بصفة عامة فى القوارب الصغيرة بسبب عدم سلامة السير فى الطرق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تمت معالجة موضوع البواخر فى مكان آخر من هذا الدليل . ولكن القوارب الصغيرة تتمتع بميزة على البواخر فى نقل البضائع مثل الحبوب والعرقسوس ، بسبب كبر حجم البواخر . كما أن رسومها أقل ، وأجرة نقل الطن الواحد من بغداد إلى مدينة العمارة بالباخرة فى الوقت الحاضر هى ١٤ شلناً و ٨ بنسات فى حين أن أجرة النقل بالقارب هى ٩ شلنات و٤ بنسات فقط ، وتستغرق الرحلة بالباخرة من بومباى إلى بغداد أربعة عشر يوماً ، كما تصل البضائع من بومباى فى مدة تتراوح بين أربعة عشر يوماً وستة أسابيع أو أكثر . وعندما تصل البواخر البصرة تحمل البضائع فى القوارب النهرية . أما البضائع القادمة من إنجلترا فتسلم فى دائرة جمارك بغداد وتصلها فى فترة تتراوح بين ٤٠ يوماً وأربعة أشهر .

القوارب النهرية المحلية :

أهم أنواع القوارب الرئيسية التى تستعمل فى الأنهار هى المهيلة والبلم والدانك والمشحوف والقفة والكلك .

وتسمى المهيلة فى بعض الأماكن الطرادة أو السفينة ، وهى توجد فى كل مكان بين الفاو وبغداد . وهى أكبر قارب نهرى مستعمل فى الفرات ودجلة . ويتراوح طولها بين ثلاثين وثمانين قدماً وعرضها أقل من ثلث طولها كله . وللقوارب ذات الحجم الأكبر من هذا النوع مؤخرة ، وكل أنواعها له مؤخرة مكشوفة للقيادة . كما أن لها ظهراً بأعلى مقدمتها لتشغيل الحبال الأرضية للسفينة ورفع السارية . ومؤخرة القارب مدببة وحبالها رفيعة للغاية . ويوجه المهيلة ذراع عادى للدفة ، ولها سارية واحدة فقط تحمل شراعاً مثلث الشكل ، وهنالك شراع احتياطى يرفع عندما لا تساعد الريح على الإبحار بسرعة ، وتسير المهيلة بخفة ، حتى أن مجرد قطعة من قماش السفن تمكنها وهى فارغة من أن تسير بسرعة لا بأس بها حتى ولو كان سيرها ضد تيار قوى . وعندما لا يشجع التيار أو الرياح فإن المهيلة تجر فى الماء الضحل القريب من الضفة . ويتراوح عدد طاقم القارب بين ثلاثة وثمانية رجال حسب حجمه كما يمكنه حمولة ما زنته ١٠ أطنان و ١٠٠ طن . ويمكن للمهيلة الكبيرة أن تحمل ستين مسافراً . وتتراوح تكاليف بنائها بين ١٠٠ و ٢٥٠ جنيهاً إسترلينياً .

أما البلم فهو القارب الشهير فى شط العرب ، ومكانه بين القرنة والفاو كما أنه يوجد فى نهر الفرات حتى مدينة الناصرية شمالاً ، والبلم العادى عبارة عن قارب صغير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يصل طوله إلى ٢٠ قدماً وعرضه ثلاث أقدام فى أوسع أجزائه . ولهذا فهو طويل وضيق ومدبب من ناحيته . وهو مقوى بكتل خشبية موضوعة بالعرض ، ولا يحتاج إلى ماء كثير ، ويمكن أن يسير بالمجاذيف أو الشراع وفى الحالة الأخيرة يزود بدفة ، ويتألف طاقمه من ثلاثة إلى أربعة رجال وتتراوح تكاليف صنعه بين عشرة جنيهات وخمسة عشر جنيهاً إسترلينياً . وقوارب البلم الصغيرة لنقل الركاب فى البصرة مدهونة بألوان زاهية تزينها الكتابة على جانبيها .

ويوجد قارب أكبر من نفس نوع البلم يسمى العراكية ، وقد يصل طوله إلى ٦٠ قدماً ويحمل خمسين طناً من البضائع . ويوجد هذا النوع فى نهر الفرات والهندية من السماوة إلى الحلة . ويقال إن اسمه مأخوذ من الموانى النهرية فى هذه المنطقة التى تسمى عراك التى ربما كان لها صلة باسم العراق .

وللدانك نفس أجزاء المهيلة تقريباً ، ولكنه ليس شائعاً مثله إلاّ ربما فى نهر الفرات فى منطقتى الحلة والديوانية . وهو قارب مفتوح يتراوح طوله بين ٣٠ و ٤٠ قدماً . ومدبب من مقدمته ومؤخرته ، وله منصة من ناحيتيه وكتل خشبية بعرضه عند منتصفه ، ويتراوح ارتفاع مقدمة السفينة بين ثلاث وثلاث ونصف القدم . وهناك سارية واحدة تحمل شراعاً مثلث الشكل ، أما تروس التوجيه فتتألف من الدفة وذراع الدفة ، ويدهن جسم القارب المصنوع من الخشب بطبقة من القار ، ويتم جره فى المياه الضحلة ، ويتألف طاقمه من حوالى خمسة رجال أو أكثر . وهو يحمل البضائع والركاب ، ولا تتعدى حمولته فى العادة ١٢ طناً . وتبلغ تكاليف بنائه ما بين ١٥ و ٢٠ جنيهاً إسترلينياً .

وتسمى السارية فى جميع القوارب التى أسلفنا ذكرها « شيال » كما تسمى القوائم الخشبية التى تدفع القارب إلى الأمام « مرادى » والمشحون قارب مصنوع من الألواح الخشبية الخفيفة أو من البوص وتغطيها طبقة من القار . وهو يستخدم فى مناطق المستنقعات فى نهرى الفرات ودجلة قبل نقطة التقائهما فى (القرنة) ويصنع هذا النوع من القوارب بأعداد كبيرة فى (قلعة صالح) و (سوق الشيوخ) ويتراوح طوله ما بين ١٥ و ١٨ قدماً ، ويمكن دفعه إلى الأمام بسرعة كبيرة من قبل رجل واحد يجلس عند مؤخرته ومقترباً من الماء بقدر الإمكان . حيث يضرب الماء بالمجداف مرة فى جانب من جانبى القارب . ويمكن له حمل أربعة أو خمسة رجال إذا تم تسييره بحذر . وهناك نوع كبير منه يسمى « قيارية » وهو مغطى بالقار ومصنوع من ألواح الخشب الرفيع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وله سارية وشراع ودفة وذراع للدفة ، غير أنه يعتبر من القوارب الدنيا . واسمه مشتق من القار .

وبغداد هى مركز القـــوارب من نوع « قفه » ويقال إن بها ٥٠٠ منها ويمتد وجودها جنوباً حتى البصرة وغرباً حتى قناة الحسينية . وهو قارب صغير دائرى يشبه جرة الماء الهندية أو بتعبير آخر يشبه دائرة مجوفة أزيل الجزء الأوسط من أعلاها . ويتراوح قطره ما بين ٤ وخمس أقدام ، وقطر الصغير منها ثلاث أقدام وثمان بوصات . وأما قطر الكبير فيصل إلى عشر أقدام . ويصل عمق الصغير إلى قدمين وست بوصات وعمق الكبير إلى ثلاث أقدام وست بوصات . وليس قارب القفة إلاّ سلة قوية مصنوعة من أغصان مجدولة تغطيها طبقة سميكة من القار . وتبلغ تكاليف بناء القارب من هذا النوع خمسة جنيهات إسترلينية أو أقل . وتسير القفة العادية بمجاديف يحركها رجلان . ويمكنها حمل أربعة أوخمسة مسافرين ، وتستطيع القفة الكبيرة نقل عشرين مسافراً أو جملاً واحداً وعدة مسافرين وهى لا تسير جيداً ضد التيار . ولكنها مأمونة ولا تتعرض للحوادث إلا قليلاً إذا ما اصطدمت بحاجز . ويكون مع المهيلة الكبيرة فى العادة قفة تعمل معها وكأنها قارب صغير .

وهنالك نوع آخر من القوارب الصغيرة فى نهر الفرات عند المسيب تسمى « ساجة » .

وآخر أنواع القوارب وأكثرها بدائية هو الكلك ، وهى تأتى مع التيار من الموصل إلى بغداد وفى بعض الأحيان إلى مدينة العمـــارة . وهو يتكون من منصة مربعة أو مستطيلة من الخشب أو من الأغصان المتشابكة التى يصل سمكها إلى قدم ونصف أو قدمين . ومقاسة هو ١٤ × ١٥ قدماً إلى ١٦ × ١٨ قدماً ويبلغ طول بعضها ٣٠ قدماً . ويثبت إلى الجزء المغمور من القارب ٣٠ أو ٥٠ جلداً منفوخاً حتى يزيد تعويمه ، وهو لا يسير إلاّ مع التيار . ويسير فى منتصف مجرى الماء بمساعدة مجدافين . ويحملون عليه الفخار والخشب والفاكهة وعلب الزيت الفارغة لبيعها على الطريق إلى القرويين والبدو . وعندما تصل هذه القوارب إلى وجهتها تفكك ويباع خشبها لبناء المنازل . وتنقل الجلود مرة أخرى إلى المكان الأصلى الذين قدمت منه .

وتتراوح حمولة الكلك ما بين خمسة أطنان وثلاثين طناً . ومن المستحيل الحصول على فكرة واضحة عن عدد القوارب الموجودة فى الأنهار . وقد كان فى البصرة بين عامى ١٩٠٢ و ١٩٠٤ حوالى ٦٣٥ قارباً بدون سارية و ٤٧٥ سارية وذلك حسب السجلات الحكومية. وكان نقيب البصرة يملك ٢٠٠ قارب وحده ، ويملك بعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوجهاء ٥٠ قارباً ، وكل هذه القوارب ليست مسجلة ، كما أن قوارب المشحوف لم تسجل إطلاقاً .

والمكانان الرئيسيان لبناء القوارب هما مدينتا البصرة وسنجار ، وهى على شط العرب أسفل البصرة . ولا توجد إحصائيات تخص الزمن الذى تستغرق الرحلات فى القوارب مع أنها تختلف طبقاً للرياح والتيار . وهكذا فإن الرحلة التى تتم ضد التيار من البصرة إلى بغداد تستغرق بين ١٥ و ٤٥ يوماً والرحلة باتجاه التيار بين عشرة وثلاثين يوماً . ويمكن الوصول إلى البصرة من بغداد فى غضون خمسة أيام إذا كانت الريح والتيار مناسبين .

مكاتب البريد :

لم يتلكأ الأتراك فى إنشاء مراكز البريد . ولكن كفاءتها ليست كاملة وخصوصاً فى المناطق البعيدة عن الطرق الرئيسية حيث يستعاض عن الخدمات البريدية بالرسل العاديين . كما يستفيد الأهالى إلى حد كبير من الخدمات التى يقدمها المسافرون وأصحاب البغال . ولا يوجد نظام الحوالات المالية ، ولكن إرسال النقود عبر البريد شىء أمين ومضمون .

البرق :

تم شرح الخدمات البرقية فى العراق فى ملحق الدليل الجغرافى الذى يتحدث عن موضوع البرق .

وبغداد هى مركز الشبكة البرقية بأكملها ، ويخرج خط من بغداد ويقابل عند الفاو السلك البرق التابع لقسم البرق الهندى الأوربى ويقوم بالاتصال بين الهند وأوربا . ويسير خط آخر إلى الحدود الإيرانية عند خانقين ، ويتقابل هناك مع خط قادم من طهران تابع للحكومة الإيرانية . وهنالك خط ثالث يصل إلى القسطنطينية ماراً بالموصل وديار بكر ، كما تم إنشاء خط رابع يصل بغداد بأوربا عن طريق حلب .

وترتبط بغداد مع الفاو بخط يمر بقرية القرنة ومدينة البصرة . ويعبر هذا الخط من القرنة — وهو خط مزدوج شط العرب إلى ضفته اليمنى ثم يسير بمحاذاتها طول الطريق حتى يصل إلى الفاو . وهناك مكتب فرعى صغير يقع فى حى المقام بنفس المدينة ، وهو يتلقى الرسائل باللغتين العربية والتركية فقط .

ويوجد خطان بين بغداد والقرنة فى الطريق إلى الفاو أحدهما تابع لوادى دجلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآخر لوادى الفرات . ومحطات البرق على خط دجلة بين بغداد والقرنة هى : قرية العزيزية ومدينة كوت العمارة وعلى الغربي ومدينة العمارة وقلعة صالح وعزير . أما المحطات على خط وادى الفرات فهى : المسيب والحلة والديوانية والسماوة ودراجى والناصرية وسوق الشيوخ والحمار . ويتجه فرع فى كوت العمارة من خط وادى دجلة إلى مدينة الحى ، كما يخرج سلك من خط وادى الفرات فى الحلة متجهاً إلى طويريج وكربلاء والنجف . وخط دجلة مزدوج طول الطريق أما خط الفرات فمزدوج حتى الحلة . وفى نية الحكومة التركية أن تمد خط الموصل من كوت العمارة إلى الحى المار بقلعة سكر وشطرة المنتفك بمده إلى مدينة الناصرية . ويقال إنه سيتم توصيل الكفل والكوفة بكربلاء والنجف بعد قليل . وربما كان ذلك عن طريق السلك الذى يربط هذين المكانين . وينبغى أن نذكر أن خط دجلة البرقي على الضفة اليسرى للنهر من بغداد إلى قلعة صالح ومنها يعبر الخط النهر إلى ضفته اليمنى التى تحاذيها حتى يصل إلى القرنة .

والمحطات التى تقع على الخط الذى يصل بين بغداد وخانقين — وهو خط منفرد — هى : بعقوبة وشهربان وقزل رباط ، وهنالك خط منفرد يخرج من شهربان ويصل إلى مندلى وبدرة .

أما محطتا العراق على خط حلب المزدوج فهما الفلوجة والرمادية . ولا يهتم الأتراك بإصلاح الخطوط البرقية فى العراق . وقد قطع الخط بين كربلاء والنجف عام ١٩٠٥ لعدة أشهر ، ولم تمر أى محاولة لإصلاحه وإعادة الاتصال .

التقسيمات الإدارية المدنية :

ينبغى تفهم النظام الذى وزعت ونظمت البلاد بموجبه ضمن الإمبراطورية العثمانية قبل الدخول فى موضوع الإدارة .

وكذلك الكيفية التى طبق بها هذا النظام فى العراق من قبل الباب العالى .

وأكبر الوحدات الإقليمية هى « الولاية » وتتألف كل ولاية من « سناجق » أو ألوية ويقسم كل سنجق إلى قضاء ، ويشمل كل قضاء ناحية واحدة أو أكثر . وتشمل الناحية على عدد — كبير أحياناً — من المقاطعات التى لا يوجد لها مغزى إدارى . والمقاطعة ليست فى الحقيقة سوى قطعة من الأرض تحت اسم عام واحد خاص بها .

وربما كانت مزروعة أو صحراوية ، وربما كانت تخص مالكاً واحداً أو عدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملاك . وتنقسم الولايات إلى درجة أولى ودرجة ثانية كما تصنف الألوية أو السناجق إلى درجات ثلاث طبقاً لأهميتها . ومثلها الأقضية والنواحى . وهنالك مركز فى كل سنجق أو مركز قيادة القضاء . وتعتبر بغداد ولاية من الدرجة الأولى، والبصرة من الدرجة الثانية .

وقد أوردنا فى الجداول التالية الخاصة بتقسيمات العراق بعض التفاصيل عن المعلومات التى أوردناها سابقاً بصدد السكان .

وتقسم ولاية بغداد إلى ثلاثة سناجق هى سنجق بغداد وسنجق الديوانية وهما من سناجق الدرجة الأولى ، وسنجق كربلاء وهو من سناجق الدرجة الثانية ، وفيما يلى تفاصيل خاصة بتشكيلاتها .

(١) سنجق بغداد

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء ودرجته	النواحى التى يتألف منها القضاء ودرجاتها
عنه	مدينة عنه ٥٠٠٠ نسمة	٢٠,٠٠٠ نسمة الدرجة الثالثة	حديثة (الثالثة) جبة آلوس (الثالثة) قائم (الثانية)
العزيزية	قرية العزيزية ٢٠٠ نسمة	٢٠,٠٠٠ الدرجة الثانية	سلمان باك (الأولى)
بدرة	مدينة بدرة ٣٥٠٠ نسمة	١٥,٠٠٠ الدرجة الثالثة	غريبة (الثانية) حسان (الثانية)
بغداد	مدينة بغداد ١٤٠,٠٠٠ نسمة	١٥٠,٠٠٠ نسمة (مركز)	المعظم (الثانية)

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء ودرجته	النواحى التى يتألف منها القضاء ودرجاتها
دليم	الرمادية	٥٠,٠٠٠ نسمة	فلوجة (الثانية)
	١,٠٠٠ نسمة	الدرجة الأولى	هيت (الثانية)
			كبيسة (الثالثة)
			رحالية (الثالثة)
الجزيرة	سويرة	١٥,٠٠٠ نسمة	. . .
	٧٥٠ نسمة	الدرجة الثانية	لا يوجد
الكاظمية	مدينة الكاظمية	٢٥,٠٠٠	لا يوجد
	٨٠٠٠ نسمة	الدرجة الثالثة	
خانقين	قرية خانقين	٣٠,٠٠٠	بندرة (الأولى)
	١٦٠٠ نسمة	الدرجة الأولى	قزل رباط (الأولى)
خراسان	بعقوبة	٤٠,٠٠٠ نسمة	خالص (الأولى)
	٤٠٠٠ نسمة	الدرجة الأولى	شهربان (الأولى)
كوت العمارة	مدينة كوت العمارة	٢٠,٠٠٠ نسمة	لا يوجد
	٤٠٠٠ نسمة	(الدرجة الثانية)	
مندلى	قرية مندلى	١٥٠٠٠ نسمة	لا يوجد
	١٥٠٠ نسمة	(الدرجة الثانية)	
سامراء	مدينة سامراء	١٥,٠٠٠	تكريت (الأولى)
	٥٠٠٠ نسمة	الدرجة الثالثة	

(٢) سنجق الديوانية

الديوانية	مدينة الديوانية	٥٠,٠٠٠	بدير (الأولى)
	٤٠٠٠	مركز	دغارة (الأولى)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء ودرجته	النواحى التى يتألف منها القضاء ودرجاتهـــا
الحلة	مدينة الحلة	٧٥,٠٠٠	بارمانة (الثانية)
	٣٠,٠٠٠	(الدرجة الأولى)	خواص (الثانية)
			محاويل (الثانية)
			المدوحية (الأولى)
			نهر شاه (الثانية)
السماوة	مدينة السماوة	٦٠,٠٠٠	دراجى (الثالثة)
	١٠,٠٠٠ نسمة	(الدرجة الثانية)	أبو جوارير
			أو رميثة (الثانية)
الشامية	سابقاً أم البعرور	٦٥,٠٠٠	غماس (الثانية)
	والآن الحميدية	(الدرجة الأولى)	هور الله (الثانية)
	٤,٠٠٠ نسمة		صلاحية (الثانية)
			شنافية (الثانية)

(٣) سنجق كربلاء

الهندية	طويريج	٩٥,٠٠٠ نسمة	الكفل (الثالثة)
	٤٠٠٠ نسمة	(الدرجة الأولى)	هنالك عدة تقسيمات
			تسمى الواحدة منهـــا
			معشيرلى وهى مشورب
			وكعبورى ومسيعيدةوآل
			فتلة وأبو رباح وحرقة
			وأبو نفاش
كربلاء	مدينة كربلاء	٨٠,٠٠٠ نسمة	المسيب (الأولى)
	٥٠,٠٠٠	مركز	شفاثة (الأولى)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء ودرجته	النواحى التى يتألف منها القضاء ودرجاتها
النجف	مدينة النجف ٣٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الأولى)	هور الدخن (الثانية) الكوفة (الأولى) رحبة (الثالثة)
رزازه	لا يوجد	٧٥٠ (الدرجة الثالثة)	لا يوجد

وإذا استثنينا سنجق نجد أو الحسا وسنجق القصيم الذى هو سنجق بالاسم فقط ، فإن ولاية البصرة تتألف من ثلاثة سناجق هى سنجق العمارة وسنجق البصرة وسنجق المنتفك . وتتألف من الأقضية التالية :

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء	النواحى التى يتألف منها القضاء

(١) سنجق العمارة

العمارة	مدينة العمارة ١٠,٠٠٠ نسمة	٤١,٠٠٠ مركز	على الغربي على الشرقى مجر الكبير مجر الصغير
دويريج	طفرة ١٠٠	٥٠,٠٠٠	مركز وليس بها تقسيمات
شطرة العمارة	قلعة صالح ٢٠٠٠ نسمة	٤٥,٠٠٠	مركز ، وليس بهـا تقسيمات

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء	النواحى التى يتألف منها القضاء

(٢) سنجق البصرة

البصرة	مدينة البصرة	١٥٠,٠٠٠	شط العرب
	٥٨,٠٠٠	مركز	البصرة (مركز)
			الهارثة
			أبو الخصيب
			الزبير
الفاو	محطة الفاو	١٣,٠٠٠	مركز وليس بها
	٢٠٠		تقسيمات
القرنة	قرية القرنة	٣٠,٠٠٠	دير وشرش المدينة
			بنى منصور
			نشوة
			مركز القرنة

ملاحظة : يعتبر الأتراك إمارة الكويت قضاء تابعاً لسنجق البصرة .

(٣) سنجق المنتفك

الحى	كوت الحى	٤١,٠٠٠	مركز الحى
	٤٠٠٠		مهيرجة
			قلعة سكر
الناصرية	مدينة الناصرية	٥٣,٠٠٠	أزيرج
	١٠,٠٠٠	مركز	بطيحة
			مركز الناصرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء	النواحى التى يتألف منها القضاء
شطرة المنتفك	مدينة شطرة المنتفك ٤٠٠٠	٦٥,٠٠٠	بدعة دجة مركز شطرة المنتفك
سوق الشيوخ	مدينة سوق الشيوخ ١٢,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	كرمة حمار سوق الشيوخ

ولم يكن بمقدورنا التأكد من درجات أقسام وتقسيمات ولاية البصرة .

ويمكن القول إن الأتراك قسموا سنجق الحسا أو نجد إلى ثلاثة أقضية هى الهفوف (مركز) وقطر والقطيف ويعتبرون أن قضاء الهفوف مؤلف من خمس نواح وهى : العيون ومركز الهفوف والجفر والمبرز والعقير ولكن قضاءى قطر والقطيف غير مقسمين إلى نواح ولو بالاسم فقط .

ويتألف ما يسمى بسنجق القصيم فى تصور الحكومة التركية من قضاءين هما بريدة والرياض ، وتتألف بريدة من مركز ناحية بريدة وناحية عنيزة وأن الرياض مؤلفة من مركز ناحية الرياض وناحيتين أخريين هما سدير والوشم ، وكان العراق بأسره يضم سابقاً مع الموصل ولاية كبيرة تسمى بشالق بغداد ، ولكن الأتراك عادوا ففضلوا الموصل وتوابعها وكونوا منها ولاية منفصلة ، ثم قسموا الأرض الواقعة تحت نفوذ حكومة بغداد إلى ولايتين هما ولاية بغداد وولاية البصرة . اللتان تم وصفهما أعلاه . وكانت الولايتان قد فصلتا عام ١٨٧٥ ثم أعيد توحيدهما عام ١٨٨٠ .

الموظفون المدنيون :

يحكم الولاية وال ، كما يحكم السنجق متصرف أو مفوض ، ويحكم القضاء قائم مقام أو نائب مفوض ويحكم الناحية مدير . ويطلق على هذه المناطق أحياناً كل منها حسب مرتبة أهميتها لقب ورتبة الموظف الذى يحكمها . فيقال عن السنجق إنه

« متصرفلق » وعن القضاء قائم مقاملق وعن الناحية مدير لك أو المديرية .

وتتحدد رواتب كبار الموظفين حسب درجة وأهمية الوحدة الإقليمية التى يديرها وفيما يلى معدل الرواتب الخاصة بهم .

الوحدة الإقليمية	الراتب الشهرى بالقروش الذهبية	الراتب السنوى بالجنيهات الإسترلينية
ولاية من الدرجة الأولى	٣٠,٠٠٠	٣٢٤٠ جنيهاً إسترلينياً
ولاية من الدرجة الثانية	١٨,٠٠٠ — ٢٦,٠٠٠	١,٩٤٤ — ٢,٠٨٨ جنيهاً إسترلينياً
سنجق من الدرجة الأولى	٧٥٠٠	٨١٠
سنجق من الدرجة الثانية	٥٠٠٠	٥٤٠
قضاء من الدرجة الأولى	٢٥٠٠	٢٧٠ جنيهاً إسترلينياً
قضاء من الدرجة الثانية	١٧٥٠	١٨٩ »
قضاء من الدرجة الثالثة	١٢٥٠	١٣٥ »
مديرية ناحية من الدرجة الأولى	٧٥٠	٨١ »
مديرية ناحية من الدرجة الثانية	٥٠٠	٥٤ »
مديرية ناحية من الدرجة الثالثة	٤٥٠	٤٨ جنيهاً و ١٢ شلناً

وفى كل ولاية مكتوبجى أو سكرتير الوالى الرئيسى ودفتردار أو محاسب عام ، ويوجد فى مركز كل قضاء مال مديرى أو سكرتير عام أو أمين صندوق بالإضافة إلى صغار الموظفين والكتبة .

الإدارة المدنية والبلدية :

يعتبر الوالى رئيساً لكل الفروع غير المتخصصة للإدارة فى ولايته مثل رجال الدرك والبوليس المدنى وقسم الجباية وإدارة المحاسبة العامة . ولكن المحاكم وأقسام تسجيل الأراضى والبريد والبرق والأوقاف والجمارك والدين العام وزراعة الدخان والتعليم العام والخدمات الصحية ليست تحت إدارة الوالى . ويتلقى الرؤساء المحليون لهذه [illegible]

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المكتب الرئيسى لأقسامهم فى القسطنطينية ، وترسل احياناً نسخ من هذه الاوامر للوالى للعلم والإحاطة . ومن حقه التحقيق فى الشكاوى التى تقدم ضد إجراءات أى قسم فى ولايته سواء كانت تحت إدارته أم لا . والوالى هو الممثل السياسى للحكومة التركية فى ولايته . وهو يتعامل مع قناصل ورعايا الدول الأجنبية فى الولاية وكذلك مع القبائل غير المتحضرة . وليس للوالى سلطة على القوات النظامية فى الولاية ، ولكن يمكنه أن يطلب من القائد العسكرى اتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق أهداف إدارية أو سياسية إذا رأى ذلك ضرورياً . ويناط بالوالى أحياناً أعلى السلطات المدنية والعسكرية كما هو الحال فى ولاية البصرة . وهذا الإجراء متبع فى المراتب الدنيا أيضاً ، وصاحب السلطة المدنية العليا فى سنجق الناصرية على سبيل المثال هو الضابط العسكرى الذى يتولى قيادة القوات هناك (١٩٠٥) .

ويساعد الموظف المدني ابتداء من الوالى حتى مدير الناحية مجلس إدارة يرأسه هو بحكم منصبه ، ولكن وظائف هذه المجالس استشارية فقط . ويتألف مجلس والى بغداد كنموذج لباقى المجالس من أربعة عشر عضواً عادياً ، منهم ستة يتمتعون بهذه العضوية بحكم مناصبهم ، وهم : مفتى بغداد وقاضى بغداد ونقيب بغداد ودفتردار الولاية ومشير الفيلق السادس ، أما الأعضاء غير الرسميين فتختارهم الحكومة من قوائم صغيرة يقدمها المسلمون والمسيحيون واليهود . ويجب أن يكون من الأعضاء مسيحي وآخر يهودى . ويسمى مجلس الإدارة فى الناحية « ناحية إدارة مجلس » ويجتمع أربع مرات فى السنة ، ويحكم كل قرية فى الناحية مختار بمساعدة اختيار مجلسى أو مجلسى الكبار فى السن الذى يتمتع بحق إرسال عدد من أعضائه الأربعة لتمثيله فى مجلس إدارة الناحية .

وتنظيم المدينة الرئيسية أو القرية الرئيسية فى السناجق والأقضية هو تنظيم مجالس بلديات ، ويقوم بشؤون كل واحدة منها مجلس بلدى . وعلى أى حال فإن مجالس البلديات ليست ذات سلطة حقيقية وهى تشبه فى ذلك مجالس الإدارة للتقسيمات الإقليمية .

وهكذا فإن الإدارة التركية للعراق تبدو وكأنها منظمة تنظيماً دقيقاً وقائمة إلى حد كبير على المؤسسات النيابية . وهنالك علاقة كبيرة بين المظهر الخارجى والحقيقة الواقعة ، فالمديرون والقائم مقامون هم أحياناً عرب قبليون أميون يراد أن يكسب ودهم . ومن هؤلاء قائم مقام « رزازة » وكان من بين هؤلاء حتى عهد قريب مدير « الحمار » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجال الدرك أو الضبطية :

يعتمد تطبيق النظام والقانون فى البلاد وقت السلم على الشرطة ، وتعرف بالجندرمة أو الضبطية . والاسم الأول جديد لهذه القوة والاسم الثاني هو القديم . وتنظم الجندرمة تنظيماً عسكرياً وهى تحت إمرة قسم من مكتب الحرب التركى الذى يدعى « جندرمة دائرة سى » . ولكن هذه القوة موزعة بين ولايات الإمبراطورية لتخدم كشرطة مدنية تتلقى أوامرها من السلطات المدنية وتتحمل نفقات الجندرمة فى كل ولاية قسم الإيرادات المدنية « للولاية » .

وتتألف الجندرمة من « الأسترسوار » أو الخيالة من راكبى البغال ومن « البيادة » أو المشاة وهم يسمون أيضاً « شبانة » وهم لا يرتدون الملابس العسكرية ، وتنظم الجندرمة أو رجال الدرك فى طوابير أو كتائب وبلوكات أو فرق التى قد تكون من الخيالة أو المشاة .

ويتراوح عدد البلوكات فى الطابور بين أربعة وعشرة بلوكات ، كما يتراوح عدد الرجال فى البلوك بين عشرين ومائة رجل . وتتكون معظم الطوابير من بلوكات خيالة وبلوكات مشاة . ويشترك فى قيادة القوة ضباط يستدعون من الجيش النظامى التركى أو أفراد لهم مؤهلات خاصة لهذا الغرض. وفيما يلى الرتب المختلفة للضباط ومعدل الراتب الذى يتقاضاه كل منهم :

اسم الرتبة العسكرية	الرتبة العسكرية الإنجليزية المعادلة لها		الراتب الشهرى بالقروش الذهبية	الراتب السنوى بالجنيهات الإسترلينية
الآى بكى	كولونيل	(عقيد)	١٩٠٠	٢٠٥
طابور آغاسى	ميجر	(رائد)	٩٥٠	١٠٣
يوزباشى	كابتن	(نقيب)	٤٧٠	٥١
سوارى	ملازم	(خيالة)	٢٨٠	٣٠
بيادة ملازمى	ملازم	(مشاة)	٢٣٧	٢٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويسمى الكابتن (النقيب) « بلوك أغاسى » أيضاً والملازم « بلوك أغاسى معاوني » ومقر الآلاى بكى الذى يرأس كل قوة الجندرمة فى العاصمة مع الوالى فى حين أن مقر « الطابوش أغاسى » فى عاصمة السنجق مع المتصرف ، كما يوجد الطابور أغاسى أيضا فى قيادة القضاء مع القائم مقام .

وينتمى معظم رجال الجندرمة إلى الرديف او الاحتياطى العسكرى . وهم شجعان ومفيدون وإن كانت ملابسهم غير أنيقة . وكثير من رجال الضبطية فى العراق من الأكراد وراتب الفرد الراكب ١٨٠ قرشاً ذهبياً فى الشهر أوما يعادل ٢٠ جنيهاً إسترلينياً فى السنة . ومرتب الفرد من المشاة ٨٠ قرشاً ذهبيًّا فى الشهر أو حوالى ٩ جنيهات فى السنة . ويمتطى الراكبون فى العادة بغالا . وهم مسلحون بالبنادق من نوع الماريتينى ، كما يتسلح بها رجال المشاة وحيث إن الراكبين يتقاضون رواتب أعلى فإنهم يطعمون حيواناتهم ويشترون السروج وما يتبعها .

ويستخدم رجال الدرك فى العراق فى جميع المهام المختلفة بالإضافة إلى عمل الشرطة المدنية . فهم يساعدون فى جمع الإيرادات من القبائل ، كما يتألف منهم الحرس والحاميات ، وقلما يكون تحت إمرة قائد كتيبة الجندرمة الكثير من الجنود ، فهم مبعثرون فى أنحاء البلاد فى حظائر صغيرة تتراوح أعدادها بين ثلاثة وخمسين رجلا . وهكذا فإن رجال الضبطية فى مدينة كربلاء مثلا نادراً مايتعدون المائة ، وكثيراً ماينقصون عن هذا العدد على الرغم من أن كربلاء هى مقر قيادة الكتيبة .

ونورد هنا قائمة بتوزيع رجال الجندرمة فى العراق (على مستوى القيادات) وقوتهم :

رجال الدرك فى ولاية بغداد

الطابور	مقر القيادة	عدد الضباط	قوة الفرسان	قوة المشاة
الأول	مدينة بغداد	٣٤	٦ بلوكات (٢٧٠) رجلا	٤ بلوكات (٣٠٠) رجل
الثاني	بعقوبة	٣٢	٧ بلوكات (٢٨٠) رجلا	٣ بلوكات (١٧٤) رجلا

الطابور	مقر القيادة	عدد الضباط	قوة الفرسان	قوة المشاة
الثالث	مدينة بغداد	٢٠	٦ بلوكات (٣٣٦) رجلا	لا يوجد
الرابع	مدينة كربلاء	١٤	٢ بلوك (٩٥) رجلا	٢ بلوك (١٣٨) رجلا .
الخامس	مدينة الديوانية	٢٣	٤ بلوكات (١٨٠) رجلا	٣ بلوكات (٢٠٧) رجال
السادس	خانقين	١٤	١ بلـــوك (٥٤) رجلا	٣ بلوكات (١٨٣) رجلا
السابع	مدينة بغداد	١٧	٥ بلوكات (٢٨٠) رجلا	لا يوجد

رجال الدرك فى ولاية البصرة

الطابور	مقر القيادة	قوة الفرسان	قوة المشاة	شبانة
الأول	مدينة البصرة	٢ بلوك	٤ بلوكات	١ بلوك
الثانى	مدينة العمارة	٢ بلوك	٢ بلوك	١ بلوك
الثالث	مدينة الناصرية	٣ بلوك	لا يوجد	١ بلوك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما القوة العسكرية فى جميع الولايات فهى كالآتي :

الولاية	الضباط	الفرسان	المشاة	شبانة
بغداد	١٥٤	٣١ بلوكاًتضم ١٤٩٥ رجلا	١٥ بلوكاًتضم ١٠٠٢ رجل	لا يوجد
البصرة	مجهول	٧ بلوكات تضم ٣٥٠ رجلا	٦بلوكات تضم ٤٠٠ رجل	٣بلوكات تضم ١٧٥ رجلا
المجموع		٣٨ بلوكاتضم ١٨٥٠ رجلا	٢١ بلوكاتضم ١٤٠٢رجلا	٣بلوكات تضم ١٧٥ رجلا

ولا تشمل هذه الأرقام رجال درك سنجق الحسا الذين يتألفون من أربعة بلوكات من الفرسان و ٢ بلوك من المشاة ، وهم يمثلون الطابور الرابع لولاية البصرة .

وتبلغ التكاليف السنوية لرجال الدرك فى ولاية بغداد حوالى ٦٠,٠٠٠ جنية إسترليني أما تكاليف رجال درك البصرة فهى أقل من ٤٠,٠٠٠ جنيه إسترليني .

البوليس المدنى والشرطة العسكرية ونظام الجوازات :

هناك شرطة مدنية فى المراكز الكبرى المكتظة بالسكان وفى الأماكن المهمة إداريًا ، وذلك بجانب رجال الدرك . وهى تختلف عن الدرك بنظامها ولا يستخدم رجال الدرك إذا وجدت الشرطة المدنية . ولاتمتد سلطة الشرطة المدنية إلى القرى المجاورة أو الريف غير الآهل بالسكان،وهى تتكون من مفوضى شرطة من ثلاث رتب وأفراد الشرطة . ورواتبهم كالآتي :

الرتبة التركية	الرتبة المعادلة الإنجليزية	الراتب الشهرى بالقروش الذهبية	الراتب السنوى بالجنيهات الإسترلينية
سر قوميسر	مفوض شرطة من الدرجة الأولى	١٠٠٠	١٠٨ جنيهات إسترلينية
أكنجى قوميسر	مفوض شرطة من الدرجة الثانية	٥٠٠	٥٤ جنيهاً
أو جنجى قوميسر	مفوض شرطة من الدرجة الثالثة	٣٠٠	٣٣ جنيهاً
بوليس	شرطى	٢٠٠	٢٢ جنيهاً

وهنالك مفوض شرطة (سار قوميسر) فى بغداد من الدرجة الأولى وآخر فى مدينة البصرة . وكل منهما رئيس للشرطة المدنية فى ولايته . كما أن هنالك مفوضين للشرطة فى بغداد من الدرجة الثانية وستة مفوضين من الدرجة الثالثة وتسعة وعشرين شرطياً . ويبدو أن توزيع باقى الشرطة المدنية فى تلك الولاية هو كما يأتى :

هنالك مفوض شرطة من الدرجة الثانية فى كربلاء ، وفى كل من مدن عنه والكاظمية وكوت العمارة والنجف وسامراء مفوض واحد للشرطة من الدرجة الثالثة وشرطى . كما أن هنالك شرطياً واحداً فى بدرة وشرطياً آخر فى مندلى وثلاثة فى طويريج . ويخول القانون لضباط الشرطة المدنية استخدام رجال الدرك عندما يحتاجون إلى رجال . وتبلغ التكاليف السنوية للشرطة المدنية أقل من ألف جنيه إسترلينى فى ولاية البصرة .

وقد أنشئت حديثاً قوة صغيرة من الشرطة العسكرية لمساعدة الشرطة المدنية فى المدن التى تتواجد بها المعسكرات . وتؤخذ هذه القوة من قوات الجيش المحلية . ويقوم رجالها فى الإشراف على سلوك الجنود فى الشوارع والأماكن العامة ويمكن تمييزهم بإشارة نحاسية على شكل هلال ، كتب عليها كلمة « قانون » ولباس الرأس أصفر اللون . ويبلغ عدد رجال الشرطة العسكرية فى مدينة بغداد ستة عشر .

ويمكن لنا قبل أن نترك موضوع الشرطة المدنية ملاحظة أن تنفيذ نظام جوازات السفر أو تذاكر المرور ناقص ، وعلى كل شخص يريد عبور حدود الولاية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى يقيم فيها سواء كان من رعايا الدولة العثمانية أو غيرها أن يكون حاصلا على هذه التذكرة ، وتصدر هذه الوثيقة دائرة النفوس فى المدن الكبيرة . ويصدرها فى الأماكن الصغيرة صغار الموظفين المدنيين . ولا يتقيد بهذا القانون إلاّ القليل .

القضاء :

سيتم شرح باقى الدوائر التى يشرف عليها الوالى عند معالجة موضوع المالية . ولذا فإننا سندرس تلك الدوائر التى تشرف عليها القسطنطينية مباشرة . وأهمها محاكم القضاء . وهى مكونة من أربعة أنواع هى : المحاكم الدينية والجنائية والمدنية والتجارية . وسنبحثها حسب هذا الترتيب :

المحاكم الدينية :

لا تنظر المحاكم الدينية إلاّ فى مسائل الشرع والقانون كما ورد فى القرآن الكريم . وتعترف الحكومة بقضاة تلك المحاكم وتدفع رواتبهم ، ويوجد قاض فى مركز كل ولاية وسنجق وقضاء . وسلم الرواتب الخاص بالقضاة شخصى . إذ يتقاضى قاضى بغداد الحالى ٦٠ ليرة فى الشهر . ويتم استئناف قرارات قضاة الولايات إلى شيخ الإسلام فى القسطنطينية . ولكن الاستئنافات المحلية فى العراق من القضاة ذوى الرتبة الدنيا إلى قضاة المرتبة العليا مسموح بها .

وهنالك فئة أخرى من موظفى الشرع هم شيوخ الإفتاء، وهم يقومون بحل المشاكل القانونية ويصدرون الفتاوى أو قرارات تقر أو تحظر أعمالاً متنازع عليها قانونياً وخاصة قضايا الزواج . ويوجد فى مركز كل ولاية وسنجق مفتى معترف به رسمياً . ويمارس القاضى فى كل قضاء مهام نائب المفتى . ويتقاضى مفتى بغداد من ١٢ إلى ١٨ ليرة شهرياً .

المحاكم الجنائية والمدنية :

تمارس محاكم البداية فى العراق النظر فى القضايا الجنائية والمدنية ، وهنالك محكمة من هذا النوع فى مركز كل ولاية وسنجق وقضاء فى العراق . كما توجد فى بغداد المحكمة العليا أو محكمة الاستئناف ذات المسئوليات الاستئنائية والأصلية . وهنالك محكمة التمييز أو محكمة الاستئناف العليا فى القسطنطينية ولها حق إصدار الأحكام الاستئنائية فقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكل من هذه المحاكم الثلاث جانب جنائى (جزاء قسمى) وجانب مدنى (حقوق قسمى) . ولكل من الجانبين هيئة قضاة مستقلة عن الجانب الآخر .

وتتألف محكمة البداية من رئيس وعضوين أو أربعة أعضاء نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من غير المسلمين . وتستمر العضوية سنتين بعد أن تطلب الاعتراضات على أسمائهم وتبحث . أما رئيس القسم المدنى من محكمة الاستئناف فهو قاضى الولاية .

وتنظر محكمة التمييز فى المسائل القانونية والواقعية ولا يمكن نقض أحكامها إلاّ بإرادة سلطانية .

واللغة المستعملة فى المحاكم هى التركية ، ويتحدث الناس عن هذه المحاكم بأسمائها التركية .

الإجراءات الجنائية :

تقسم الجرائم فى الفقه العثمانى إلى ثلاثة أقسام هى : القباحة والجنحة والجناية وهى تخص المخالفات الطفيفة والعادية والخطيرة على التوالى .

ويساعد المحاكم فى تصريف وظائفها الجنائية مدع عام ومساعدوه ومستنطق أو مأمور تحقيق وهيئة اتهامية . وهنالك مدع عام ومساعد له فى كل ولاية . ومن واجبهما جمع الأدلة وترتيبها لصالح القضايا الحكومية للنظر بها فى المحكمة . وهنالك ضابط يضطلع له بنفس المهام ولكن منزلته أدنى ويسمى معاون . وهو يلحق بكل محكمة من محاكم الدرجة الأولى . ولمأمور التحقيق الذى يعين بقرار إمبراطورى الحق فى القبض الاحترازى لإنجاز الاستفسارات القضائية بهدف تقرير ما إذا كان الأشخاص المتهمون الموقوفون سيفرج عنهم أو يقدمون للمحاكم المختصة . وهو يفعل ذلك بطلب من المدعى العام الذى يرأسه . ولا يمكنه أن يجرم شخصاً أو يصدر حكماً فى أية قضية . وتتكون الهيئة الاتهامية من ثلاثة قضاة يؤخذون من الجانب الجنائى فى محكمة الدرجة الأولى فى مركز السنجق ، وتجتمع هذه الهيئة فى يوم محدد دون أن تستدعى بصفة خاصة . وتشبه واجباتها واجبات هيئة المحلفين فى إنجلترا .

ويرسل المدعى العام قضايا « القباحة » مباشرة إلى محكمة البداية فى السنجق أو الولاية دون الرجوع إلى مأمور التحقيق . ويبت فيها رئيس وعضوا المحكمة . وليس هنالك استئناف للأحكام التى تصدرها محكمة البداية فى هذه القضايا إلاّ إذا كانت هنالك مسألة قانونية تستدعى الحل من قبل محكمة التمييز فى إستانبول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما فى قضايا الجنح ، فيرسل المدعى العام القضية إلى مأمور التحقيق ليحقق بها ، ويمثل السجناء أمام المحكمة عندما يسلم مأمور التحقيق تقريره ، والمحكمة هى محكمة البداية التى تتكون من رئيس وعضوين فقط كما هو الحال فى قضايا القباحة . ويمكن استئناف أحكام محكمة البداية أمام المحكمة العليا فى بغداد ثم أمام محكمة الاستئناف العليا فى القسطنطينية .

أما قضايا الجنايات فيرفعها المدعى العام إلى مأمور التحقيق الذى يكتب تقريراً بها بنفس أسلوب القضايا الخاصة بالجنح . ولكن التشابه فى الإجراءات ينتهى عند هذا الحد لأن المتهم لا يقدم للمحاكمة إلاّ بعد انتهاء الهيئة الاتهامية من فحص أوراق القضية وترى أنه يوجد قضية ضده . ويتم التحقيق فى قضايا الجنايات التى تقع فى ولاية بغداد أمام محكمة استئناف بغداد وذلك فى دائرة اختصاصها الجنائية الأصلية .

أما فى ولاية البصرة حيث لا توجد محكمة عليا فى الوقت الراهن ، فإن مثل هذه القضايا تنظر أمام « جناية محكمة سى » التى تشكل لهذا الغرض خصيصاً . وتتكون هيئة المحكمة من رئيس محكمة البداية وأعضائها الأربعة . وهنالك استئناف مباشر لقضايا الجنايات أمام محكمة التمييز فى القسطنطينية .

ولا يعفى الرعايا البريطانيون من الإجراءات القضائية للمحاكم الجنائية التركية ، ولا ينظر فى قضية جنائية ضد أحد الرعايا البريطانيين إلاّ بحضور السفير أو القنصل البريطانى ، وذلك بموجب المادة ٤٢ من قانون الامتيازات الأجنبية مع تركيا . ولا ينفذ حكم على مواطن بريطانى إلاّ بموافقة الممثل الدبلوماسى البريطانى أو الممثل القنصلى البريطاني . وإذا لم يوافق الممثل على الحكم الذى أصدرته المحكمة ، فإن الأمر يسوى بين السفير البريطانى فى القسطنطينية ووزارة العدل التركية .

الإجراءات المدنية :

يمكن لمحكمة البداية البت فى جميع القضايا المدنية بعد النظر فيها ، مهما كانت قيمة هذه القضايا أو طبيعتها . ولا يستأنف حكم المحكمة إلاّ إذا زادت قيمة الدعوى على خمسين ليرة . ويمكن استئناف أحكام محكمة البداية أمام محكمة أعلى أو أمام محكمة الاستئناف أو أمام محكمة التمييز ، وذلك حسب الظروف . ولا تصل قضايا البصرة المدنية إلى محاكم بغداد إلاّ للاستئناف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحاكم التجارية وإجراءاتها :

هنالك محكمتان تجاريتان فى العراق إلى جانب المحاكم العادية . إحداهما فى مقر الولاية ببغداد والأخرى فى مركز ولاية البصرة . وتسمى هذه المحكمة « تجاره محكمة سى » وهى تنظر فى معظم القضايا التجارية والقضايا المتعلقة بالكمبيالات والسندات التى ليست لها طبيعة تجارية بحتة . ولكن سلطتها القضائية ليست مطلقة تماماً لأنه يمكن للمحاكم غير التجارية النظر فى الدعاوى التجارية التى لا تتعدى قيمتها عشر ليرات ، هذا إذا كان الفريقان من الرعايا الأتراك .

وتتألف المحكمة التجارية من رئيس تعينه القسطنطينية وعضوين ، وهؤلاء الثلاثة مسلمون بالإضافة إلى عضوين منتخبين من غير المسلمين وهما فى العادة مسيحى ويهودى يعين كل منهما من قبل طائفته لمدة عام واحد . وتقوم إجراءات المحكمة التجارية على القانون الفرنسى ولكنها تتقيد إلى حد بمبادئ الشريعة الإسلامية ، ويتمتع كل من الرئيس والأعضاء بصوت ويصدر الحكم بناء على رأى الأغلبية . وللمحكمة سلطة إعلان إفلاس الرعايا العثمانيين ، ويمكن استئناف حكم المحكمة أمام محكمة استئناف بغداد والاستئناف الثانى أمام محكمة التمييز فى القسطنطينية .

وتعدل الإجراءات إذا كان أحد الفريقين من رعايا دولة أجنبية ، ويضاف فى مثل هذه الظروف معاون أو اثنان لأعضاء المحكمة العاديين على أن يحملا نفس جنسية الأجنبى الماثل أمام المحكمة إذا كان ذلك متيسراً . ولا ينظر الاستئناف أمام المحاكم المدنية العليا بل أمام « تجارتى برنجز مجلس » أى المحكمة التجارية فى القسطنطينية التى تكون قراراتها نهائية . ولا يمكن لحامل الجنسية التركية أن يحصل على إقرار بإفلاس المدين الأجنبى وتعيين مستلم أو وصى إلاّ إذا قدم طلباً بذلك إلى قنصلية هذا الأجنبى ، وذلك عن طريق السلطات التركية المحلية . ويمكن أن نضيف أن الباب العالى يسمح لرعاياه بأن يخضعوا للسلطة القضائية للمحكمة القنصلية للمتوفى أو المفلس فى أمور الإرث والإفلاس .

الإدارات الإمبراطورية :

يمكن تقسيم الإدارات الإمبراطورية التى لها فروع فى العراق ولا تخضع لسلطة الوالى المحلى إلى قسمين : أولهما الذى كان السبب وراء إنشائه هو أنه يجلب دخلاً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثانيهما الذى يراد منه خدمة المصلحة العامة . ويتبع القسم الأول إدارة الجمارك وإدارة الدين العام وإدارة احتكار الدخان وإدارة سجلات الأراضى أما القسم الثانى فيشمل إدارات البريد والبرق والصحة العامة والأوقاف الدينية والتعليم العام .

إدارة الجمارك :

مهمة إدارة الجمارك هى جمع الضرائب المستحقة على حدود العراق البرية والبحرية . وأعلى موظف فى الإدارة هو الناظر أو المدير العام ومقره بغداد . ويتصل مباشرة مع القسطنطينية وتحت إمرته مديران مقر أحدهما بغداد ومقر الثانى البصرة ، ويسمى الموظفون الأقل مرتبة بالمأمورين ويوجدون فى اتجاه الحدود عند خانقين وقزل رباط ومندلى وبدرة وفى منطقة شط العرب فى النشوة والقرنة وعلى نهر الفرات فى سوق الشيوخ وعلى نهر دجلة فى قلعة صالح والعمارة وكوت العمارة والصويرة والكاظمية .

ونسبة الضريبة الجمركية التى تسمى « الآمدية » أو « الإدخالية » على البضائع المستوردة هى ٨٪ أما نسبة « الرفدية » أو الإخراجية أو الضريبة الجمركية على البضائع المصدرة فهى ١٪ وذلك بالنسبة للثمن . وليس هناك ضريبة جمركية على الملح . أما البضائع المستوردة التى تصدر ثانية فى خلال ستة أشهر فيدفع عليها ٧٪ وبعبارة أخرى فإن البضائع الموجودة بالترانزيت توضع على قدم المساواة مع الصادرات الاجنبية . وقد فرضت حديثاً ضرائب جمركية إضافية وذلك عن طريق نوعين من الطوابع التى يطلب لصقها على الوثائق التى تقدم لإدارة الجمارك . وتؤدى هذه الطوابع فى بعض الحالات إلى زيادة الضرائب الجمركية إلى ٥٠٪ . وإحدى الضريبتين ليس لها هدف خاص . أما العائدات الأخرى فهى كما يقال لإقامة خط السكك الحديدية من سوريا إلى الحجاز . وقد بلغت عائدات الجمارك فى سنة واحدة فى ولايتى بغداد والبصرة ١٤٠,٥١٤ جنيهاً إسترلينياً أما مصاريفها فقد كانت ١٤,٦١٤ جنيهاً إسترلينياً .

دائرة الديون العمومية :

تخضع دائرة الديون العمومية لإشراف دولى . وقد أسست لمصلحة حاملى السندات الأوربيين فى الإمبراطورية العثمانية – ويمثل هذه الدائرة فى العراق ناظر يقيم فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بغداد يعمل تحت إمرته خمسة مدراء يقيمون فى بعقوبة والبصرة والحلة وكوت العمارة وسامراء على التوالى ، وذلك بالإضافة إلى خمسة مأمورين ذوى درجات أقل أو وكلاء فى العمارة وعنة وأم البعرور (الحميدية) والديوانية والحى وهيت والكاظمية وخانقين وأبو الخصيب ومندلى والمسيب والنجف والناصرية وقزل رباط والقرنة والسماوة وشطرة المنتفك وسوق الشيوخ وطويريج بالإضافة إلى ميناء العقير والقطيف الواقعتين فى سنجق الحسا . وهنالك مفتش تحت إمرة الناظر أيضاً .

ومصادر الإيرادات لهذه الدائرة هى :

مصائد الأسماك والمشروبات الروحية والملح والحرير والطوابع ويمكن اعتبارها دائرة تحصيل الضرائب . وتقع تحت إدارتها بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه معامل تقطير المشروبات الروحية فى القرنة وغيرها . وتذهب إلى خزينة هذه الدائرة العائدات المستحقة من ضريبة الملح ورخص بيع المشروبات الروحية .

وقد بلغت إيرادات دائرة الديون العمومية فى ولايتى بغداد والبصرة ٣٩,٨٤٩ جنيهاً إسترلينياً فى السنة . كما بلغت نفقاتها ١٦,٦٤٥ جنيهاً إسترلينياً .

احتكار الطباق :

تعرف باسم شركة احتكار الطباق التابع للإمبراطورية العثمانية . وهى شركة محاصة تحتكر صناعة وبيع التبغ فى أنحاء الإمبراطورية . ويمثلها فى بغداد ناظر . ولها مكتب فى البصرة كما أن لها مدراء ومأمورين وموظفين أقل شأناً فى العمارة وبدرة وبعقوبة والحلة وكربلاء وخانقين وكوت العمارة ومندلى والنجف وسامراء والسماوة وطويريج ، وهم تحت إمرة الناظر . وينحصر عملهم الرئيسى فى الإشراف على زراعة التبغ وجمع الضرائب المستحقة عليه وذلك فى مخازن الدائرة المختلفة . وهنالك مفتش متجول للشركة مقره الأساسى فى بغداد .

ومعدل الضريبة المستحقة على كيلوغرام واحد من التبغ هو ٧,٨ قروش ذهبية وذلك على أفضل أنواع التبغ مثل شاور وقوزى ، أما الضريبة المحصلة على الأنواع الأقل جودة مثل تبغ خردة فلا تتجاوز ٣,٩ قروش ذهبية على الكيلوغرام الواحد . أما الضريبة المستحقة على التبغ الإيرانى الذى يستورد لتدخينه فى النارجيلة فهى قرشان ذهبيان للكيلوغرام الواحد تحصلهما الحكومة التركية وقرش ذهبى واحد للشركة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعتبر شركة احتكار الطباق فرعاً من دائرة الديون العمومية ، ويجب عدم الخلط بينها وبين (جمعية التبغ) التى هى شركة عثمانية لها امتياز مطلق فى استيراد التبغ الإيرانى إلى تركيا . وأهم الأقضية العراقية بالنسبة للشركة هى الحلة والهندية وكربلاء والنجف . ولكن حقوق الشركة مقيدة فى العراق أكثر من أى جزء آخر فى تركيا .

دائرة سجلات الأراضى :

ينبغى أولاً شرح تصنيف الأراضى طبقاً لملكيتها فى العراق وفى الأماكن الأخرى من الإمبراطورية العثمانية كى نفهم عمل الدفتر خاقانى أو دائرة سجلات الأراضى . وهنالك أنواع خمسة لملكية الأرض . أولها الملك وهنا يمارس المالك السلطة الكاملة على الأرض فى حياته ومماته . ويمكن أن تنقل ملكية الأرض فى هذه الحالة عن طريق الميراث أو الوصية وتؤول الأرض إلى بيت المال فى حالة عدم وجود الورثة . وهنالك أنواع أربعة للملك لا ضرورة للدخول فى تفاصيلها . ويتألف الملك فى العراق بصفة رئيسية فى الأرضى المجاورة للقرى التى اشتراها القرويون من الحكومة .

والنوع الثانى هو (الميرى) أو الذى يخص الدولة ويضم الأراضى البور القابلة للزراعة والمراعى والغابات وهى ملك لبيت المال .

أما النوع الثالث فهو (الوقف) . وهى الأراضى التى يخصص ريعها للأغراض الدينية . وأراضى الوقف التى تديرها دائرة الأوقاف الدينية – التى سنشير إليها فى فقرة أخرى – معفاة من الضرائب ، فى حين أن أراضى الوقف التى فى يد الأفراد غير معفاة وتدفع عنها ضريبة مماثلة للأراضى التى ليست وقفاً . والأراضى الكبيرة التى يملكها نقيب بغداد أو تابعة له معفاة من الضرائب بموجب مرسوم إمبراطورى ، ولذا يمكن اعتبارها مثل أراضى الوقف .

والنوع الرابع من الأراضى هى (المتروكة) وهى ليست ملكاً للأفراد ، ولا يشغلها أحد بل هى للمنفعة العامة .

والنوع الخامس هى الأراضى (الموات) وهى الأراضى الميتة التى بقيت دون أن يستوطنها أحد ولم تزرع منذ عهد سحيق .

ويمكن اعتبار الأراضى التى يملكها السلطان وتدار بالنيابة عنه من قبل الدائرة السنية أو قسم مخصصات الملك نوعاً سادساً وسنورد عنها نبذة فيما بعد . وتعرف هذه الأراضى بالأراضى السنية وهى أملاك خاصة ويجب التمييز بينها وبين الأراضى الميرية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أى الأراضى من النوع الثاني ، والتى هى ملك للدولة .

وسنبحث الآن فى دائرة سجلات الأراضى (الدفتر خاقاني) ومهامها بالنسبة للأنواع المختلفة من الأراضى وملكيتها . ويبدو أنه يمثل هذه الدائرة فى العراق مأمور فى بغداد فقط . وهى تقسم إلى قسمين الطابو والأملاك . وواجب الطابو هو (١) تسجيل كل الحقائق المتعلقة بملكية الأرض بصفة عامة (٢) إدارة الأراضى الميرية أى الأملاك العامة وذلك نيابة عن الدولة وجميع الأراضى الميرية فى حوزة الزراع الذين لهم حق حيازتها . ويتم الحصول على هذا الحق بدفع ثمن أو مبلغ يحصل بموجبه المستأجر على سند أو عقد تمليك من الطابو ، وعندما يتوفى المستأجر فإن حقوق حيازته تنتقل إلى ورثته . وإذا ترك مستأجر الأرض الميرى هذه الأرض دون زراعة لمدة ثلاث سنوات متعاقبة فإنه يفقد حق حيازته لها وعمل دائرة الطابو هو بيع الأراضى الحكومية لمستأجرى الحيازة ، وإذا استحال ذلك فإنها تزرع من قبل القبائل العربية مقابل أجرة الإنتاج . وتقوم إدارة الطابو أيضاً بتسجيل جميع الصفقات والترتيبات المتعلقة بالأرض .

ويشبه قسم الأملاك قسم الطابو حيث يسجل الترحيلات الخاصة بملكية المنازل فقط .

ويحصل كل من قسمى الطابو والأملاك رسوم تسجيل وهى تساوى فى العادة فى قسم الأملاك حوالى $\frac{1}{2}$ ٪ من قيمة ثمن المنزل . وتحول عائدات القسمين إلى القسطنطينية بعد خصم تكاليف الإدارة المحلية . وكان دخل دائرة تسجيلات الأراضى مبلغ ٤٨١٦ جنيهاً فى ولاية بغداد سنة ١٩٠٣ ومبلغ ١٠٦٠ جنيهاً فى ولاية البصرة عام ١٩٠١ .

وقد تم تأسيس الطابو فى العراق سنة ١٨٨٩ . أما قسم الأملاك فهو أحدث منه .

دائرة البريد والبرق :

لقد تم وصف الخدمات البريدية والبرقية سابقاً تحت عنوان « المواصلات » ويبقى أن نذكر هنا تنظيم الدائرة المسؤول عن إدارة البريد والبرق . والموظف الرئيسى عن هذه الدائرة هو الباش مدير فى بغداد ، ويعمل تحت إمرته مديران تنفيذيان أحدهما للبريد والآخر للبرق ، ومفتش يكرس معظم وقته للعمل فى قسم البرق . وقد بلغ دخل الدائرة فى العراق فى سنة قريبة ١٨,٠٩٧ جنيهاً إسترلينياً وبلغت نفقات العمل ١٥,٠٩٧ جنيهاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دائرة الصحة العامة :

يدير هذا القسم الذى يشمل الحجر الصحى طبيب مقره بغداد وهويعرف بالمفتش . ويتلقى الأوامر من اللجنة الدولية للصحة فى القسطنطينية . وقد تم شرح المعلومات المتعلقة بهذه الإدارة فى الفهرس الملحق بهذا الدليل الذى يعالج موضوع الأوبئة والتنظيم الصحى فى الخليج . ويتألف مساعدو المفتش من طبيب وثلاثة مساعدين يقيمون فى خانقين وواجبهم فحص الجثث التى تدخل البلاد من إيران لتدفن فى الأماكن المقدسة الخاصة بالشيعة . وهنالك منشآت صحية لصيانة ومراقبة الحجر الصحى فى الفاو ومدينة البصرة . وقد وضعت محطة البصرة للحجر الصحى فى جزيرة عجيراوية . وأكثر أماكن الحجر الصحى أهمية بعد الأماكن التى ذكرناها هى النجف وكربلاء حيث يدفن معظم الشيعة . كما يوجد مأمورون فى العمارة على نهر دجلة وفى حاجى قرة (فى قضاء خانقين) ومندلى وبدرة القريبة من الحدود الإيرانية وفى سامراء والكاظمية والمسيب وهى أماكن يزورها الحجاج الإيرانيون أو يمر منها الحجاج الشيعة وجثث موتاهم . كما يوجد مركز صحى فى مدينة القطيف فى الحسا .

وقد بلغت عائدات الدائرة منذ فترة ليست طويلة فى ولايتى بغداد والبصرة ٦٨٣٠ جنيهاً إسترلينياً فى العام . وبلغت نفقاتها ٣٨١٩ جنيهاً . ويشرف على حسابات الدائرة محاسبجى أو محاسب فى بغداد .

دائرة الأوقاف :

إن الموظف الرئيسى المحلى فى دائرة الأوقاف لايعدو كونه محاسباً فى بغداد . ولكن الدائرة تضطلع بأعباء وأعمال مهمة كثيرة تتمثل فى الإشراف على ماليات العتبات المقدسة للشيعة . وبإمكان دائرة الأوقاف أن تقف نداً للحكومة المحلية فى العراق ، وقد نجحت الدائرة فى منع تنفيذ مشروع لتوسيع مدينة النجف المزدحمة . وقد بلغ دخل دائرة الأوقاف فى سنة قريبة ٧٩٨١ جنيهاً إسترلينيا وبلغت نفقاتها فى نفس العام ٣,٠٤٢ جنيهاً .

دائرة المعارف العامة :

يتبع دائرة المعارف مدرسة ابتدائية فى مركز كل سنجق وقضاء . وتدرس اللغتان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربية والإنجليزية فى هذه المدارس جنباً إلى جنب . وهنالك مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات فى كل من بغداد والبصرة بالإضافة إلى المدارس الابتدائية . وهذه المدارس بأسرها منشآت حكومية تديرها دائرة المعارف ولاتتقاضى رسوماً . وقد أنشئت المدرسة الثانوية للبنين فى بغداد عام ١٨٩٠ . ويبلغ عدد طلابها ٢٥٠ طالباً يلتحق معظمهم بالوظائف العامة لدى تخرجهم أو يذهبون إلى القسطنطينية لدراسة القانون أو الطب . وقدفتحت المدرسة الابتدائية للبنات فى بغداد عام ١٨٩٨ . ويوجد إلى جانب المدارس الآنفة الذكر فى بغداد مدرسة ابتدائية عسكرية ومدرسة ثانوية عسكرية كما أن فى كل من بغداد والبصرة مدرسة صناعية والمدارس العسكرية مجانية . وتنفق الدائرة السنية على المدارس الابتدائية الموجودة فى بعض الأملاك الزراعية التى تقع تحت إدارتها .

وإلى جانب المدارس التابعة لدائرة المعارف ، هنالك مدارس كثيرة فى العراق إسلامية وغير مسلمة خصوصاً بالمراكز الأكثر ازدحاماً بالسكان . وهكذا فإن للسنيين مدرسة دينية عليا فى كربلاء ، كما أن للشيعة عددا من المدارس العليا . وحيث إن معظم الطلاب غير المتزوجين يعيشون فى بناء المدرسة، فإن هذه المدارس تعتبر داخلية . وتنفق الطوائف اليهودية والكلدانية والسريانية والأرمنية فى بغداد على المدارس الخاصة بكل منها . ويشرف على المدارس الموجودة فى العراق التى يملكها غير الرعايا الأتراك رئيس المصالح البريطانية ورؤساء المصالح الأجنبية الأخرى الأقل منها .

المالية والضرائب :

نورد هنا أدناه جدولين بالدخل والنفقات السنوية فى ولايات العراق . ونتحدث فى الجدول الأول عن الولايات كل منها على حدة . وأجملنا فى الجدول الثاني هذه الولايات . وينبغى ألا ننسى أن كلا الجدولين يضم أرقام سنجق الحسا أو (نجد) وقد استمدت أرقام بغداد من الميزانية الرسمية للولايات لعام ١٩٠٣ فى حين أن أرقام البصرة مستمدة أيضاً من مصادر رسمية ولكن بعد سنتين تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جدول (١)

الدخل السنوى بالجنيهات الإسترلينية			النفقات السنوية بالجنيهات الإسترلينية		
البند	بغداد	البصرة	البند	بغداد	البصرة
ضريبة الخيام والأكواخ	٦٨٩١	٣٩٨٩	رواتب موظفي وزارة الداخلية	١٧٩٣٤	
ضريبة بدل الخدمة العسكرية	٥٢١٦	٤٣٦	المحاكم الشرعية	٤١٥٠	
ضريبة الأغنام	٣٠,٩٦٢	١٤,٦٨٨	العدلية	٨٣٨٦	٢٤٥٩٩
ضريبة الجاموس	٩٢٩	١٦٨٢	منشآت العائدات	١٢٣٣٦	
ضريبة الحمال	٤١٨٠	١٠٤٩	رواتب شهرية لأفراد	٤٦١٢	
العشور الثابتة	٥٩٦٤٧	٩٩٦٧٥	الشؤون العسكرية	١٠٨٠٨٥	٩٨٨٧٥
عشور الدخل (التى تجمع مباشرة)	لايوجد	٤٤٨٨٢	الشؤون البحرية	لايوجد	٨٠٣٧
ودائع التأمينات (عبارة عن مبالغ يدفعها مستأجرى الأراضى لخزينة الحكومة)	٦٥١٨٢	لايوجد	رجال الدرك	٥٩٨٨٣	٣٨٣٦٣
			الشرطة المدنية	١٨٢٣	٤٧٤
			الشؤون الصحية	٢٤٨	٦٠
			معاشات إلخ	١١٨١٨	١٤٥٤٥
			أشياء متنوعة	لايوجد	٩١٦
الإيجارات	١٩٦	لايوجد			
ضريبة الدخل	٣٠٢٥٠	لايوجد			
عائدات الغابات	٤٩٨	لايوجد			
الضرائب على المعادن	١٧٩	لايوجد			
عائدات الطابو والأملاك	٤٨١٦	١٠٦٠			
رسوم المحاكم	٢٠٢١	١١٥٢			
رسوم متنوعة	٩٨١	١٧,٢١٦			
المجموع	٢١١,٩٠٨	١٨٥,٨٢٩	المجموع	٢٢٩,٢٧٥	١٨٥,٨٦٩

وفى ميزانية ولاية البصرة لعام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ بلغ الدخل ١٦٨,٤٠٢ جنيهاً إسترلينياً والنفقات ١٨٥,٨٤٢ جنيها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جدول (٢)

الدائرة	الدخل السنوى بالجنيهات الإسترلينية	النفقات السنوية بالجنيهات الإسترلينية
الجمارك	١٤٩,٥١٤	١٤٦١٤
الديون العمومية	٣٩,٨٤٩	١٦٦٤٥
البريد والبرق	١٨,٠٩٧	١٥٠٩٧
الصحة	٦٨٣٠	٣٨١٩
الأوقاف	٧٩٨١	٣٠٤٢
المجموع	٢٢٢٢٧١	٥٣٢١٧

وقد تم بحث الأقسام الدينية والإمبراطورية فى فقرات سابقة، وسيتم بحث مايتعلق بالخدمات العسكرية والبحرية فى المكان المناسب فيما بعد . ولا بد من إضافة بعض الشروح الخاصة بالأشياء المدونة سابقاً .

فضريبة الخيام والأكواخ التى تسمى البيتية هى ضريبة تحصلها الحكومة التركية من رعاياها العرب المزارعين سواء كانوا مستقرين أو شبه مستقرين وذلك حيثما يكون التحصيل ممكناً . وهى تجمع بمعدل خمسين قرشاً ذهبياً فى السنة عن كل منزل أو كوخ ولكنها ضريبة عن الأسر أكثر منها عن المنازل، لأن المنزل الذى يسكنه رجلان وزوجتاهما يعتبر منزلين والمنزل الذى يسكنه أفراد غير متزوجين معفى من ضريبة البيتية ، كما تحصل الحكومة من كل منزل بالإضافة إلى الضريبة المفروضة عليه ضريبة سنوية أخرى تبلغ ٥ ½ قروش ذهبية ، وتوصف على أنها مشاركة فى النفقات التعليمية والعسكرية .

وقد أدرجت جميع الضرائب على الحيوانات تحت اسم « كودا » وتتحمل القبائل الرحل معظم هذه الضرائب ، ومن ثم فلايمكن تحصيلها كاملة ، إذ يبتز شيوخ القبائل من أفراد قبائلهم كل مايستطيعونه لمنافعهم الشخصية ، ولكنهم على النقيض من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك عندما يتعلق الأمر بالضرائب التركية ، إذ يبذلون قصارى جهدهم للتستر على رجالهم وحمايتهم . وتدفع الكودا بنسبتين مختلفتين : فيدفع نصف مجيدى سنوياً عن كل جمل وحصان وبغل وبقرة وجاموسة وخنزير وقرد و١٢ قرشاً فى السنة عن كل شاة وعنزة وحمار .

وتوصف الضرائب الزراعية فى العادة على أنها ضريبة العشر وهى أكثر مصادر الدخل قيمة وأصعبها فهما . وتفرض الضريبة على أراضى الملك بنسبة $\frac{1}{10}$ إلى $\frac{1}{5}$ من الإنتاج الكلى وتطبق النسبة الأولى على الأراضى التى تسقى بروافع الماء وعلى الأراضى الديم فى موسم الخريف . وتطبق النسبة الثانية وهى $\frac{1}{5}$ الإنتاج على أراضى الديم فى موسم الربيع . وعلى أية حال فإن الضريبة التى تدفع على أراضى الجتليق وهى من نوع الملك قد تصل إلى ثلث الإنتاج الكلى . ويتم الاتفاق بين قسم الطابو فى دائرة سجلات الأراضى وبين المستأجرة على الأجرة التى تتقاضاها الحكومة مقابل استخدام الأراضى الميرية . وتتراوح الأجرة فى العادة بين عشر الإنتاج الكلى بالنسبة للأراضى السيئة الموقع والخمس بالسنة للأراضى السهلة الرى أو الجيدة للزراعة . وقد تصل هذه النسبة فى الظروف الاستثنائية إلى الثلث ، وحتى إلى النصف . ومستأجرو الأراضى (الميرى) هم شيوخ القبائل فى الغالب ، ويقدمون تأميناً عن الأجرة أو يدفعون جزءاً منها مقدماً وتكون مدة عقد الأجرة عاماً واحداً ولكنها قد تكون لعامين أو ثلاثة . ويفهم من الجدول (١) الذى سبق ، أن عشور الدخل تمثل نفس الشىء ولكنها تحصل مباشرة وأن ودائع التأمينات ، هى المبالغ التى تدفع مقدماً أو التأمينات التى يقدمها مستأجرو الأراضى (الميرى) . وهنالك ضريبة سنوية قدرها سبعة قروش عن كل شجرة نخيل وضريبة تتراوح بين قرشين وأربعة عن كل شجرة برتقال كما تدفع ضريبة عن النحل بمعدل $\frac{1}{10}$ من ثمنه فى السوق . وتحصل الضرائب الزراعية من جميع الأنواع فى موسم الحصاد .

ويرخص للحكومات الأجنبية والهيئات الدينية الأجنبية أن تمتلك الأراضى فى تركيا ، وتكون هذه الأراضى ملكاً أو وقفاً ، وعندما يحدث ذلك تدفع ضريبة سنوية تعرف « بالمقاطعة » كتعويض للحكومة العثمانية ومقابل العشور التى لا تتقاضاها .

أما الغابات التابعة للدولة كما هو واضح من الجدول رقم (١) والتى لاتدر سوى دخل قليل فتقع على جانب ضفاف الأنهار الكبيرة وهى تتألف بصفة رئيسية من أشجار الحور على نهر الفرات ونباتات الطرفاء والأخشاب فى العادة قليلة جداً . وتوجد مثل هذه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغابات على نهر دجلة عند أو قرب السويرة والعزيزية ومدينة العمارة ، كما توجد أيضاً في أماكن عديدة أخرى مبينة في الفقرة الخاصة بالنهر .

وتتراوح الضريبة المفروضة على المعادن التي تستخرج في العراق بين ٥ ٪ و١٥ ٪ من ثمنها .

وهنالك ضريبتان أخريان هما (الترابية) و(الشهرية) وهما في حد ذاتهما شاذتان نوعا ، ولم تبين عوائدهما في الجدولين السابقين . والترابية هي رسوم الدفن التي تحصل عليها الحكومة التركية لقاء دفن جثث موتى الشيعة في النجف وكربلاء والكاظمية. وتتراوح هذه الرسوم بين ٣١ ١/٢ قرشاً و ٥٠٠٠ قرش ذهبي عن الجثة الواحدة وذلك بحسب قدسية مكان الدفن .

أما الشهرية فهي ضريبة تأديبية يعفى منها الرعايا البريطانيون وتحصل في كربلاء فقط . وقد فرضت من قبل الباب العالي منذ حوالي أربعين سنة نتيجة لما أبداه السكان من مقاومة للخدمة العسكرية الإجبارية ويدفعها التجار بنسبة تتراوح بين ١/٥ ونصف مجيدي شهرياً .

ولا تتقاضى السلطات التركية رسوماً عن الميناء في البصرة . ويبدو بأنها غضت الطرف عن ذلك .

ولا تدخل الضرائب البلدية في ميزانيات الولايات التي سبق شرحها ولكن لابد من الإشارة إلى قليل من الملاحظات بهذا الصدد . فهنالك ضريبة (الاحتساب) التي أعفى منها الرعايا البريطانيون وهي تحصل بنسبة ٧ ٪ عن المنتجات المحلية التي تصل إلى مدينة داخلية ليس بها مقر للجمارك . ولكن الضرائب عن المنتجات المستوردة من الخارج معفاة من هذه الضريبة لأنه سبق أن تم دفع ضريبة عنها . ونورد هنا أمثلة من الضرائب البلدية أو التي يذهب جزء منها إلى البلدية ، وتحصل هذه الضرائب في مدينة بغداد على كل الأصناف . إذ تحصل ضريبة بنسبة ٨ ٪ عن خيوط الشعرى التي تنسج فتصير قماشاً « أغباني » ، وهناك ضريبة تسمى « طمغا » تختلف نسبتها باختلاف البضائع ، وتحصل عن جميع البضائع القطنية والصوفية التي تصنع أو تطرز محلياً ، ويبلغ ريع هذه الضريبة في مدينة بغداد حوالي ٩٠٠ جنيه إسترليني في العام . كما أن هنالك ضريبة « الباسبانية » وهي تحصل شهرياً وتتدرج نسبتها حسب الدخل ، والغرض منها هو الإنفاق على النظافة والإضاءة وكذلك على الحراسة وشؤون الأمن .

كما توجد ضرائب أخرى يخضع لها مواطن بغداد مثل ضريبة (الأصنافية) وهي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضريبة تجارية تتراوح من ربع إلى نصف مجيدى على كل تاجر سنوياً . وضريبة تتراوح مابين ٢ ½ و ٤٥ قرشاً عن كل رأس عند ذبح الحيوانات لأكلها . وغالبية الضرائب لسابقة ضرائب بلدية محضة ويذهب جزء من عائدات ضريبتى الأصناف والذبح إلى الاعتمادات المالية للبلدية ويذهب الجزء الآخر إلى الدخل العام للولاية . وتدفع الضرائب التى تحصل عن الأسماك والحطب والقفف والقوارب فى بغداد . ولكن هذه الضرائب تخص الولاية عامة فيما عدا ضريبة الأسماك التى تحصلها دائرة الديون لعمومية وليس فى هذه الضرائب الأخيرة ضرائب بلدية .

ويسلم إيصال عند دفع الضريبة . ويضاف إليه الآن طابع إيصال بقيمة ¼ قرش ذهبى بالإضافة إلى طابع سكة حديد الحجاز الذى يبلغ قرشاً ذهبياً واحداً .

الدائرة السنية :

لابد أن نلاحظ قبل أن نترك موضوع الإدارة المدنية والعامة بعض التفاصيل الخاصة بدائرة رسمية لها فى العراق أهمية سياسية واقتصادية كبرى هى « دائرة قومسيون السنية » التى تعرف عادة باسم « الدائرة السنية » وهى قسم من « خزينة خاصة شاهانه » أى قسم المخصصات الملكية العثمانية ، وهى تقوم بإدارة الأملاك الخاصة الشاسعة لسلطان تركيا ، وترأس هذه الدائرة فى العراق لجنة مركزية مقرها بغداد ، وتكون المراسلات بينها وبين وزير المخصصات الملكية فى القسطنطينية . وتتكون هذه الدائرة فى الجزء الذى نحن بصدده من الإمبراطورية العثمانية من فرعين رئيسيين مهمة أحدهما الأراضى والرى ومهمة الآخر الملاحة . وسنقوم بفحص موجودات ونظامى كل من هذين الفرعين كل على حدة . وسنذكر بعض الحقائق المتعلقة بهيئة الموظفين المحليين والدخل المحلى والسياسة المحلية للقسم .

تعرف الأراضى والأملاك الخاصة بالسلطان والتى تديرها الدائرة السنية نيابة عنه « بالأراضى السنية » ويقال إنها تبلغ فى ولاية بغداد وحدها حوالى ٣٠ ٪ من مجموع الأراضى الزراعية مقابل ٣٠ ٪ تملكها الدولة و ٢٠ ٪ للأفراد و ٢٠ ٪ التى لا تخص طبقة معينة . وهنالك مساحات كبيرة فى ولاية البصرة تخص هذه الدائرة . وتضم هذه المساحات بعضا من أفضل المناطق لزراعة القمح والنخيل والأرز . وتقسم أراضى دائرة السنية فى العراق إلى أربع مجموعات تعتمد فى الرى على دجلة وشط الغراف والفرات وشط العرب على التوالى . وتمتلك الدائرة السنية بالإضافة إلى الأراضى الواقعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى أحواض الأنهار الرئيسية أراضٍ على قناة محروط فى وادى ديالة وأراضٍ على قناة علياوة القريبة من الحدود الإيرانية عند خانقين . كما تدير الدائرة السنية الأملاك الزراعية وغيرها فى الحسا . وقد أشرنا إليها فى المقال الخاص بهذا السنجق .

وقد حصلت الدائرة السنية على قناة دجيل التى تتفرع من ضفة دجلة اليمنى فوق بغداد . وتقع فى حيازتها الأراضى التى ترويها القناة فى كل من دجيل وبلد وسميكه فى قضاء سامراء وفى طارمية فى قضاء الكاظمية . وتدير الدائرة السنية المزرعة الغنية فى شادى فى قضاء العزيزية وذلك أسفل مدينة بغداد بين قرية العزيزية ومدينة كوت العمارة . وتمتد أراضى الدائرة السنية بمحاذاة ضفة النهر اليمنى من طويل إلى أم العجاج وعلى طول الضفة اليسرى من سمر أوسمار إلى « إمام مهدى » ويتراوح امتداد هذه الأراضى إلى الداخل كما يقال بين عشرين وثلاثين ميلا وذلك على كل من جانبى النهر . وتقع قرية بغيلة الناشئة على ضفة النهر اليمنى وهى تحت إدارة الدائرة . كما تقع تحت إدارتها الضفة اليمنى من نهر دجلة من النقطة التى يبارح بها شط الغراف النهر إلى الشيخ سعد وذلك بالإضافة إلى الأراضى التى تقع خلف هذه المنطقة والتى يصل امتدادها إلى أربعين ميلا فى الداخل . وتقع الأراضى المحاذية لنهر دجلة حتى الشيخ سعد فى ولاية بغداد . كما يقع ضمن سيطرة الدائرة السنية الأراضى الواقعة على ضفة النهر اليمنى من الكميت إلى قناة البطيرة وتمتد نحواً من ثلاثين ميلا إلى الداخل . كما تشمل الأراضى الخاصة بالسلطان الأراضى الواقعة حول دفاز مقابل مدينة العمارة وأراضى الحجر الكبير والحجر الصغير ، وأراض أخرى على الضفة اليمنى بجوار قلعة صالح . ويعتقد أن أراضى الدائرة السنية تمتد على الضفة اليسرى دون ما انقطاع من مدينة العمارة وحتى نقطة مواجهة للعزير ، بينما تمتد فى الداخل فى نفس المنطقة المجاورة حتى تصل إلى مستنقعات « الحويزة » وتشمل بصفة خاصة مناطق الأخضر والبحاثة وجهالة ومشارة والشط التى تقع فى قضاء العمارة كما تشمل جزءاً كبيراً من قضاء الزبير . وتقع جميع الأراضى المذكورة آنفاً ابتداء من الكميت ومابعدها فى ولاية البصرة .

وتملك الدائرة السنية مجموعة من الأراضى فى سنجق المنتفك التى ترويها مياه شط الغراف .

أما أملاك الدائرة السنية التى يرويها نهر الفرات فهى كثيرة ويسمى معظمها باسم القنوات التى تعتمد عليها فى الرى ويعيش المزارعون بصفة عامة فى قرى تقام بصفة مؤقتة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير دائمة ، ويوجد شمال وجنوب مدينة المسيب أملاك للدائرة مراكزها فى أبو غريب والمحمودية واسكندرية . وربما تضم أولى هذه المراكز الأراضى التى تديرها دائرة « خضر إلياس » ومراكز أخرى ترويها قناة (الطيفية) وقناة المسيب وقناة الناصرية وكلها متفرعة من نهر الفرات . كما توجد أراض للدائرة السنية فى المنطقة المجاورة لمدينة الحلة ، وتروى هذه الأراضى قناة النيل وقناة الوردية . وهناك أراض أيضاً فى ناحية « الخواص » التابعة لقضاء الحلة تعرف « بأبى غرق » وأم الهوى وعلاج واليوسفية وأبو عريس . كما أن ترعة الحميدية التى توصل ماء الشرب إلى مدينة النجف ملك للدائرة السنية مع قسم كبير من المنطقة التى تعرف باسم مشخاب ومركزها أبو صخير ، وتضم هذه المنطقة قرية الجعارة الغنية . وتقع كل من الجعارة وأبو صخير فى قضاء الشامية .

ويقال إن الدائرة السنية تملك ١٥٠٠ فدان من الأراضى الزراعية على شط العرب ، وتقع بصفة رئيسية فى قرية دعايجى فى قسم رقم (١) من الدائرة السنية وفى قسم (٢) منها أيضاً وهما فى مقاطعة الدواسر .

وأساليب الزراعة التى تتبعها الدائرة السنية فعالة وجيدة . ومن عادتها الحصول على أفضل القنوات وأيسرها عملا ، وتعمل الدائرة على إيصال مياه القنوات إلى أقصى مسافة ممكنة ، ولذا فهى لاتقوم برى أرض مرة ثانية حتى تبلغ القناة أبعد منطقة يمكن لها أن تصلها . ويجرى مسح شامل للأراضى فى نفس الوقت الذى يتسع فيه مدى الرى ، وتترك الأراضى غير المتطورة حاليا دون مسح ، ولذا فإن المساحات الكلية التى تملكها الدائرة السنية غير معروفة حتى ولا من قبل الدائرة نفسها ، بالرغم من تثبيت أعمدة تبين حدودها فى الأرض . وتؤجر الأراضى للمزارعين مقابل قيامهم بتسليم $\frac{٢}{٥}$ المحصول للدائرة . أما إذا قامت الدائرة بتزويدهم بالبذور فإن عليهم دفع $\frac{٧}{١٠}$ المحصول لها . وتقدم السلف الزراعية المالية أحياناً للمزارعين وتستعيدها عند بدء جنى المحصول . وتحصل الدائرة السنية على ملكية الأراضى بأسلوب سهل للغاية . إذ لايجرؤ أحد المواطنين بأن ينافس ممثلى صاحب الجلالة السلطان عندما تطرح الأراضى الميرى للبيع بالمزاد العلنى .

ويقوم فرع الدائرة السنية الذى يعمل فى الأرض والرى بمشروعات مختلفة . فقد شيد عدداً من المساكن الجميلة فى مدينة العمارة وهى تدر إيجارات جيدة . وقد قام هذا الفرع أخيراً بجمع عوائد المرور على جسر الخار قرب بغداد . وكان يستأجر هذا الحق أحد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقاولين مقابل ٢١٠٠ ليرة أوحوالى ١٩٠٠ جنيه سنوياً .

وهنالك فرع للملاحة تابع للدائرة السنية يسمى مكتب ملاحة الحميدية . وقد ظهر هذا المكتب إلى حيز الوجود عندما قامت الدائرة سنة ١٩٠٤ كل رأسمال وموجودات فرع سابق لوزارة البحرية التركية كان يسمى فرع « عمان العثمانى » ، وكان موجوداً على نهرى شط العرب ودجلة ونورد هنا البنود الرئيسية من الموجودات التى انتقلت إلى الدائرة السنية والأسعار التى دفعتها مقابل ملكية الفرع : —

	ليرة تركية	جنيه استرلينى
بواخر نهرية (٣) ومراكب نقل	٥,٠٥٠	٤,٥٤٥
باخرة نهرية (١)	١,٥٠٠	١,٣٥٠
ورشة فى البصرة بها بعض الماكينات	١٥٠٠	١,٣٥٠
حوض جاف فى جدول خندق فى البصرة به بعض الماكينات	١٠٠٠	٩٠٠
مكتب ومستودع للتخزين مبنى من الطوب وفناء مربع مساحته ٤٠٠٠ ياردة مربعة للبضائع وكلها فى شط العرب .	١٥٠	١٣٥
مكتب فى مدينة العمارة .	١٠٠	٩٠
مكتب فى مدينة كوت العمارة	١٠٠	٩٠
مكتب فى مدينة بغداد	١٠٠	٩٠

وقد استعملت الدائرة السنية نفوذها القوى لشراء الأراضى بثمن بخس ، فقد بلغت تكاليف بناء مكتب كوت العمارة قبل سنتين من شراء حوالى ١٥٠٠ ليرة تركية بينما بلغت قيمة مكتب بغداد بين ١٥٠٠ ليرة تركية و ٢٠٠٠ ، وقد أضاف مكتب ملاحة الحميدية سنة ١٩٠٥ باخرتين جديدتين من صنع جلاسجو بإسكتلندا إلى أسطوله . وكان يعمل للحصول على مركبى نقل جديدين .

أما المراكب التى بحوزة مكتب الملاحة فى نهاية تلك السنة فكانت كالآتي :

(١) الباخرة النهرية « بغدادى » عمرها ٤٤ سنة وسرعتها ٦ عقد وحمولتها ١٠٠ راكب .

(٢) الباخرة النهرية « فرات » عمرها ٣٨ سنة . زنتها ١٢٥ طناً وقوتها ٢٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حصان وسرعتها ٥ عقد فى الساعة وحمولتها ٤٠٠ راكب و ٤ خيول و ٧٠ طنا من بضائع الشحن .

(٣) الباخرة النهرية « رصافة » مشابهة للباخرة النهرية « فرات » .

(٤) الباخرة النهرية « موصل » حمولتها ٦٠٠ راكب و ٨ خيول و ١٠٠ طن من البضائع .

(٥) الباخرة النهريه « حميدية » جديدة . زنتها ٤٣٠ طنًا . قوتها ٧٠٠ حصان حجراتها جيدة ومضاءة بالكهرباء . وسرعتها ١٢ عقدة فى الساعة وكان من المفروض أن تكون حمولتها ٩٠٠ راكب و ١٠ خيول و ٢٣٠ طنا من البضائع ولكن طاقتها ناقصة وأقصى سرعة لها ٩ عقد فى الساعة .

(٦) الباخرة النهرية « برهاينه » مشابهة من كل الوجوه للحميدية باستثناء سرعتها التى تبلغ $10\frac{1}{4}$ عقد فى الساعة .

وكان بالإضافة إلى المراكب التى تقدم ذكرها مركبان آخران عمر كل منهما ٤٠ سنة يمتلكهما مكتب ملاحة الحميدية .

وهنالك منافسة بين مكتب الحميدية وشركة الملاحة التجارية لنهرى دجلة والفرات البريطانية على نقل البضائع والركاب فى نهر دجلة ، ويقال إن العاملين بالمكتب يناشدون ولاء التجار والركاب المحليين ويستصرخون مشاعرهم الدينية ليتعاملوا معهم بدلا من الشركة البريطانية .

وتحمل البواخر التابعة لمكتب الحميدية القوات التركية المسلحة فى حالة تعبئتها أو إرسالها للنجدة . كما تحمل البضائع إلى الحكومة التركية ، وكل ذلك مقابل أسعار تجارية . وتتم فى ورشة الحميدية جميع أنواع الأعمال الهندسية والميكانيكية لرجال الأعمال وتضرب من الفولاذ مامقداره خمسة قناطير فى اليوم . وأعلى سلطة محلية لشؤون الدائرة السنية فى العراق هى لجنة مركزية فى بغداد ، ولكن المكان الرئيسى لأعمالها الآن هو مدينة العمارة حيث كان المقر الرئيسى سابقاً فى البصرة ثم نقل إلى العمارة عام ١٨٩٩ . وتوجد لجنة مساندة للجنة المركزية فى بغداد فى كل من العمارة والبصرة . وتتألف لجنة العمارة من رئيس ومدير وثلاثة أعضاء . وتعتبر الهيئة العامة لموظفى الدائرة فى العراق قليلة العدد بالنسبة لمقدار الأعمال التى يتم إنجازها . ولكن رواتب الموظفين عالية وتتألف اللجنة المركزية فى بغداد من رئيس راتبه الشهرى ٥٥ ليرة تركية ومدير راتبه ٤٠ جنيهاً فى الشهر وكشف مدير أومساح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رئيسى ، هذا بالإضافة إلى عدة تجار يتقاضون أتعاباً شهرية قليلة لقاء خدماتهم . وأحد الملامح الإدارية للدائرة السنية هو ذلك العدد من الضباط الذين يعملون فى الجيش والذى يستفاد من خدماتهم لقاء رواتب تعطى لهم من الدائرة هذا بالإضافة إلى راتبهم الذى يتقاضونه من القوات المسلحة التركية . وهكذا فإن المساح الرئيسى فى بغداد هو ضابط برتبة عقيد يتقاضى ١٧ ½ شهرياً من الدائرة السنية ، ومنذ زمن ليس طويلا كان مشير الجيش السادس يشغل وظيفة ذات راتب كبير تابعة للدائرة السنية . ولعل الغرض هو توفير الجهد العسكرى للعمل بالدائرة . وهى تستفيد منه ، ولكن الجنود العاديين لا يتقاضون شيئاً .

ولا يوجد بيان كامل عن هيئة الموظفين التنفيذيين لدى الدائرة السنية فى العراق ولكنها تضم على الأقل مايلى :

المجموعة	الأملاك	هيئة الموظفين	ملاحظات
الأملاك على نهر دجلة	دجيل ، بلـــد ، سميكة طارمية	وكيل فى دجيل ومأمور فى كل مـن الأماكن الأخرى	. . .
»	على كلا جانبى نهر دجلة شمال وجنوب بغداد .	مأمور مقره فى بغداد	
»	الأخضر فى قضاء العمارة .	مأمور وكاتب .	
»	بحاثة وجهاله فى قضاء العمارة .	مأمور واثنان مـــن الكتبة .	
»	المشره فى قضـــاء العمارة .	مأمور وكاتب واحد	
»	الشط فى قضـــاء العمارة	»	
»	طفره . . . إلخ فى	مدير فى مساعيده	

المجموعة	الأملاك	هيئة الموظفين	ملاحظات
	قضاء الزبير	على قناة جهالة	
»	حوله قلعة صالح	موظف فى قلعة صالح .	
الأملاك على شط الغراف		مأمور فى دجيلة فى قضاء الحى ، وربما كان هذا المكان على الضفة اليمنى لنهر دجلة	
الأملاك على شط الغراف		مأمور فى الحمار	
»		مأمور فى شطرة المنتفك .	
الأملاك على نهر الفرات	أبوغريب	مأمور ومساعده مقرهما فى أبوغريب ويوجد كذلك كاتبان وسبعة من الدرك الخيالة .	المدير حالياً ضابط ارتباط برتبة رائد ويتلقى علاوة شهرية من الدائرة مقدارها عشر ليرات تركيه ومساعده نقيب .
»	المحمودية	مأمور مقره المحمودية ويعمل تحت إمرته بعض رجال الدرك وقليل من الجنود .	

المجموعة	الأملاك	هيئة الموظفين	ملاحظات
الأملاك على نهر الفرات	اللطيفية	مأمور	
»	اسكندرية	مأمور مقره اسكندرية .	
»	الناصرية وأملاك أخرى فى قضاء كربلاء .	وكيل .	
»	النيل ، الوردية أبوعريس ، أبوغرق أم الهوى ، علاج ، صالح ، اليوسفية فى قضاء الحلة .	مأمور	
الأملاك على نهر الفرات	الجربوعية فى قضاء الحلة	وكيل	المدير حالياً ضابط عسكرى برتبة صغيرة يتلقى علاوة شهرية من الدائرة السنية مقدارها ٩ ليرات
الأملاك على نهر الفرات	الجعارة (بما فيها المشخاب)	مدير مقره فى القلعة تخص الدائرة فى أبو صخير وله هيئة موظفين تضم .نقيبا ومفتشاً متجولا تحت إمرته حوالى	المدير ضابط برتبة رائد . ويوجد وكيل أيضاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجموعة	الأملاك	هيئة الموظفين	ملاحظات
		١٠٠ جندى من الفرسان والمشاة .	
الأملاك على نهر الفرات	الدرّاجى	. . .	. . .
الأملاك على شط العرب	. . .	مأمور فى البصرة مع اثنين من الكتبة أو أكثر .	. . .

وللدائرة السنية إلى جانب هؤلاء الوكلاء المحليين مهندس ميدان ومساعد مهندس ميدان . والأول ضابط برتبة مقدم يتلقى راتباً سنوياً مقداره ١٨٠ ليرة تركية ، ومساعده ضابط برتبة رائد . أما موظفو الدائرة السنية فى الحسا فقد جئنا على ذكرهم فى المقال الذى كتب عن هذا السنجق .

وليس لمدراء أملاك الدائرة السنية أى سلطة جنائية أو مدنية . وصغار الموظفين الذين يعملون لديهم والذين يسمون « شبانة » هم عرب ولا يرتدون زياً خاصاً .

ويحاول مدير مكتب ملاحة الحميدية فى البصرة أن يحرر نفسه من رئاسة اللجنة المركزية فى بغداد وأن يتعامل مباشرة مع وزارة المخصصات الملكية فى القسطنطينية ، ولا يقل راتب هذا المدير عن راتب مدير الشركة البريطانية للملاحة فى دجلة والفرات والموجود فى نفس المدينة . وليس فى بواخر الحميدية الطقم الكافى لما من الرجال . ويتقاضى عمال هذه البواخر أقل ١٠ ٪ فقط مما يتقاضاه عمال الشركة البريطانية . وهنالك مهندس بريطاني فى كل من الباخرتين الجديدتين التابعتين للحميدية ، ويقود إحداهما قبطان بريطاني . وفى سنة ١٩٠٥ كانت ورشة البصرة تحت إدارة مهندس بحرى بريطانى ، وكان عدد الأيدى العاملة بها كافياً . ويصرف لموظفيها معاش عند سن التقاعد .

وقد بلغ الدخل السنوى للدائرة السنية كما قيل حوالى ٩٤,٥٠٠ جنيه إسترليني من ولايتى بغداد والبصرة وذلك عام ١٩٠٥ . وبلغت نفقاتها التى تتمثل بصرف رواتب الموظفين حوالى ٢٧,٩٠٠ جنيه إسترليني . ولكن أعمال الدائرة تتسع بصفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستمرة ، كما أن أرباحها تزداد بسرعة كبيرة . وتدر بعض الأملاك ربحاً وفيراً . ومن ذلك الأملاك الواقعة فى أبى غريب التى يقال إن دخلها السنوى حوالى ٨٠٠٠ ليرة تركية سنوياً . ويقال إن العائدات الإجمالية السنوية للأراضى الواقعة على نهر دجلة بعد مدينة العمارة كانت حوالى ٣٦,٠٠٠ جنيه إسترلينى سنة ١٩٠٥ . وقد بلغت الأرباح السنوية للأملاك الواقعة فى شط العرب فى نفس السنة حوالى ٩,٠٠٠ جنيه إسترلينى . وتقول مصادر موثوق بها إن الدخل السنوى للدائرة السنية من الأملاك الزراعية بلغ ضعف ما أنفق فى شراء هذه الأملاك .

وسياسة الدائرة السنية فى العراق هى مصلحة ذاتية مستنيرة فعلاقاتها بمستأجريها حسنة بوجه عام . ويبدو أنها تهدف إلى زيادة أعمالها بإرضاء هؤلاء الذين ينتفعون بخدمات بواخرها . وقد فتحت فى بعض أملاكها مدارس ابتدائية مجانية وتخصص ثلث العائدات من الرسوم على جسر الخر من أجل المستشفى للفقراء فى بغداد . وتقوم الدائرة السنية بمهمة مفيدة فى إعمار البلاد ، فقد ظهرت إلى حيز الوجود قريباً « بغيله » و « الكميت » الواقعتان على نهر دجلة ، كما اتسعت مدينة العمارة اتساعاً كبيراً وذلك بتحسين المناطق المجاورة لها التى تتولى الدائرة السنية شؤونها . وليست إدارة الدائرة العليا من المسلمين فقط ، ومن المعتقد أنها تضم بعض الأرمن . كما أن مفتشها الأعلى الذى يزور البلاد من أصل يهودى . ويحدث فى بعض الأحيان احتكاك بين الممثلين المحليين للدائرة والموظفين المدنيين العاديين ، الذين قلّما يحرزون نجاحاً على ممثلى الدائرة . ونجد أن المنجزات الفعلية والطموحات المستقبلية فى المسائل الاقتصادية والتجارية للدائرة السنية هما عاملان مهمان لابد للدول الأجنبية من النظر إليهما بعين الاعتبار .

الموارد العسكرية :

لا يمكن لنا أن نورد وصفاً مفصلا للموارد العسكرية للباب العالى فى العراق دون أن نصف النظام العام الذى تشكل هذه الموارد جزءاً منه ، لأن الجيش الإمبراطورى التركى هو وحدة واحدة متناسقة الأجزاء .

لقد وضع فى عام ١٨٤٣ فى تركيا نظام خاص للخدمة العسكرية النظامية ، والتنظيم العسكرى . ثم أدخلت تحسينات بعد الحربين مع روسيا سنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٧٨ . ثم أنشئ عام ١٨٨٦ النظام الحقيقى الإقليمى الذى يقتدى بالأمثلة الأوربية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويجرى على نسقها ، وذلك بناء على توصية الكولونيل فون در غولتز أحد ضباط هيئة الأركان العامة الألمانية الذى أعيرت خدماته بصفة خاصة لمكتب الحرب العثمانى .

ويتم إلحاق المستجدين للخدمة فى الجيش التركى عن طريق الخدمة العسكرية الإجبارية وذلك من العناصر المسلحة فقط . ويضيق مجال التجنيد بسبب الإعفاءات المحلية والجزئية التى تشمل المسلمين أنفسهم . ويستبعد من الخدمة الفعلية جميع أتباع الديانات الأخرى ، ويدفعون بدل ذلك ضريبة الإعفاء من الخدمة العسكرية أوكما يسمونها « بدل عسكرية » وتبلغ ٤٠ قرشاً ذهبياً أى حوالى ٧ شلنات إنجليزية سنوياً . ويخضع الشبان للتجنيد والالتحاق للخدمة عندما تبلغ سن الواحد منهم تسعة عشر عاماً ويستمر لمدة ٢٠ سنة . ويمر الجندى على التوالى بالجيش النظامى العامل حيث يقضى فيه ثلاث سنوات تحت العلم . ثم ينقل للاحتياط أو احتياطى الجيش النظامى لمدة ست سنوات ، ثم ينقل للرديف أو الجيش الاحتياطى حيث يبقى فيه لمدة تسع سنوات ، وأخيراً إلى المستحفظ أى القوة الدفاعية الإقليمية التى يؤدى فيها السنتين الأخيرتين من خدمته . هذا النظام من الناحية النظرية . ويبقى الجندى فى الواقع ست سنوات فى خدمة العلم ، ثم ينتقل مباشرة إلى الرديف دون أن يخدم فى الاحتياط . وعلى ذلك فإنه لايمكن الاعتماد على الاحتياط لتعزيز الجيش النظامى . ويمكن أن يقال نفس الشئ عن المستحفظ الذى ليس له تنظيم كتائبى . ولا يمكن أن يستخدم إلا لملء الفراغ فى الرديف . والرديف معرض لأن يجمع بمقتضى إرادة إمبراطورية لإعادة النظام أو لإخماد حالات الشغب أو التمرد أو لإكثار عدد أى معسكر يكون بحاجة إلى ذلك ، هذا باستثناء حالة التعبئة العامة للحرب . وهم يستدعون لفترة شهر للتدريب العادى وذلك مرة كل سنتين . ولا يؤخذ المجندون فى العراق إلا من سكان المدن وسكان القرى ومن القبائل المستقرة أوشبه المستقرة . ولا يجند شباب القبائل الرحل ، ولا يدفعون أية ضريبة بدلا عن الخدمة ، وهذا الإعفاء له أثره الواضح فى منع بعض البدو من الاستقرار والعيش ضمن الأراضى الزراعية . ولولا هذا الإعفاء لاتجهوا قبل الآن إلى الزراعة ، وهنالك إعفاء ضار آخر فى العراق فى صالح الطلاب الذين لايدرسون الدين . فهذا الإعفاء يزيد زيادة لا مبرر لها من عدد طبقة لافائدة منها . ولا يحصل الأتراك إلا على قليل من المجندين من سنجق كربلاء ، حيث من السهل أن يصبح المرء طالباً دون أن يبتعد عن موطنه . ويتمتع سكان مدينة الزبير أيضاً بإعفاء خاص من الخدمة الإلزامية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن تركيا الأوربية والآسيوية مقسمة إلى سبع مناطق عسكرية مخصص لكل منها كول أوردو أى جيش . ويهمنا هنا المنطقة السادسة والجيش السادس . وتضم المنطقة السادسة ولايات بغداد والبصرة والموصل المدينة . ومدينة بغداد هى المقر المدنى والعسكرى للإقليم بأكمله . ويرأس الجيش السادس ضابط برتبة فيلد مارشال أو مشير يتبع وزير الحرب فى القسطنطينية مباشرة . وهو يتقلد منصب الحاكم المدني لولاية بغداد بالإضافة إلى مركزه العسكرى وذلك من حين لآخر . ويضم الجيش قوات نظامية وقوات من الرديف . وسنبحث الآن التنظيم الداخلى لكل من الجيش النظامى والرديف .

يتكون الجيش النظامى من فرقتين للمشاة يقود كل منهما ضابط برتبة فريق وفرقة من الفرسان أيضاً يقودها ضابط برتبة فريق أيضا ، ولواء مدفعية يقوده عقيد أو أميرالاى . كما يضم الجيش سريتين للمهندسين (سرية كشافة وسرية جنود البرق) وأربع سرايا من أصحاب الحرف (سرية خياطين وسرية لصانعى الأحذية وسرية لصانعى القماش وسرية لدابغى الجلود) وكتيبة للتموين والنقل .

أما مشاة الجيش النظامى فى الجيش السادس فهم منظمون كالآتى على مستوى الفرق والألوية :

رقم الفرقة ومقر رئاستها	رقم اللواء ومقر رئاسته
الفرقة الحادية عشرة – بغداد	اللواء الحادى والعشرون – بغداد
	اللواء الثاني والعشرون – الحلة
الفرقة الثانية عشرة – كركوك	اللواء الثالث والعشرون – كركوك
	اللواء الرابع والعشرون – الموصل

ويتكون لواء الجيش النظامى من ألايين . ويتألف كل آلاى من أربع كتائب ويلحق بكل فرقة مشاة كتيبة بنادق أو « نشانجية » تحمل نفس رقم الفرقة . وسلاح الجيش النظامى فى العراق هو بندقية المارتينى . ويبين الجدول التالى القوة المفترضة وتوزيعها للفرقة الحادية عشرة من المشاة النظاميين فى شهر إبريل عام ١٩٠٥ .

اللواء	الآلاى	الكتيبة	مكان الخدمة	عدد البنادق
الحادى والعشرون	الحادى والأربعون	الأولى	فى نجد	٤٧٠
»	»	الثانية	فى نجد	٤٥٠
»	»	الثالثة	الخميسية قرب سوق الشيوخ .	٥٧٠
»	»	الرابعة	فى نجد	٥٢٠
»	الثاني والأربعون	الأولى	فى بغداد	٥٧٠
»	»	الثانية	فى نجد	٤٨٠
»	»	الثالثة	فى البصرة	٥٤٥
»	»	الرابعة	مدينة الناصرية	٤٧٥
الثاني والعشرون	الثالث والأربعون	الأولى	الدوحة فى قطر	٤٨٠
»	»	الثانية	واحة القطيف فى سنجق الحسا	٤٨٠
»	»	الثالثة	واحة الحسا فى سنجق الحسا	٤٣٦
»	»	الرابعة	»	٤٥٠
»	الرابع والأربعون	الأولى	فى نجد	٤٨٠
»	»	الثانية	فى نجد	٤٦٠
»	»	الثالثة	مدينة الناصرية	٤٦٠
»	»	الرابعة	فى نجد	٤٩٠

ويجب أن نضيف إلى هذه القوة كتيبة البنادق الحادية عشرة التى كانت فى واحة الحسا فى سنجق الحسا ، وكان عدد رجالها ٥٨٠*. وتعادل قوة الفرقة الثانية عشرة المتواجدة فى ولاية الموصل قوة الفرقة الحادية عشرة ، ونظام التوزيع متشابه بين

* ولكن انظر المثال الخاص بواحة الحسا . فقد كان يوجد كتيبتان لاثلاث للمشاة فى مراكز بتلك الواحة فى سنة ١٩٠٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاثنتين. ويبلغ عدد رجال كتيبة المشاة التركية وقت الحرب ١٠٦٥ ضابطا وجندياً ولكن يبدو فيما سبق ذكره فى الجدول أن الكتائب التى أرسلت إلى نجد قد ذهبت زمن السلم لعدم توفر العدد الكافى من الاحتياط .

ويشكل سلاح الفرسان النظامى للجيش السادس الفرقة السادسة وهى منظمة كالآتى على مستوى الآلاى واللواء .

رقم الألاى ومقر رئاسته	رقم اللواء ومقر رئاسته
السادس عشر بغداد	الحادى والثلاثون – بغداد
	الثاني والثلاثون – الحلة
السابع عشر – الحلة	الثالث والثلاثون – الموصل
	الرابع والثلاثون – كركوك
الثامن عشر – كركوك	الخامس والثلاثون – بغداد
	السادس والثلاثون – خانقين

وفيما يلى جدول يبين توزيع وقوة فرقة الفرسان فى الجيش السادس سنة ١٩٠٥.

اللواء	مكان خدمته	السيوف (عد الرجال)
الحادى والثلاثون	بغداد	٤٥٠
الثانى والثلاثون	الحلة	٤٣٠
الثالث والثلاثون	الموصل	٤٨٠
الرابع والثلاثون	خانقين	٤٥٠
الخامس والثلاثون	فى بغداد ونجـــد – ربمـا فى الحسا .	٢٤٠ و ٢٠٠
السادس والثلاثون	كركوك	٤٧٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ عدد جنود لواء الفرسان فى الجيش التركى وقت السلم ٥٩٧ . ومن ثم فإن عددهم فى الجيش السادس الآن أقل من العادة ويتألف سلاح الفرسان من بندقية المارتينى والسيف ويتألف لواء المدفعية التابع للجيش السادس التركى من خمس كتائب ويتألف من بطاريات مدفعية تملك كل منها ستة مدافع وذلك كالآتى :

رقم الكتيبة	عدد البطاريات
الكتيبة الأولى	٣ بطاريات مدفعية تجرها خيول
الكتيبة الثانية	٤ بطاريات مدافع ميدان
الكتيبة الثالثة	٤ بطاريات مدافع ميدان
الكتيبة الرابعة	٤ بطاريات مدافع ميدان
الكتيبة الخامسة	٤ بطاريات مدافع جبلية

وتتمركز كتيبة المدفعية الثانية والثالثة والرابعة وربما الأولى فى بغداد باستثناء بطارية ميدان واحدة ملحقة للبصرة ، ويبدو أنه يوجد فى بغداد بطاريتا مدافع جبلية وواحدة فى الحسا أو فى قطر . ولم يكن بالإمكان اقتفاء أثر الباقى بوضوح ، ومن المحتمل أنها موزعة على المواقع العسكرية التابعة للجيش السادس . وتوجد بعض مدافع الميدان القديمة وأنماط قديمة من المدافع الجبلية مع فصائل مدفعية ملحقة بها فى أماكن مختلفة مثل مدن العمارة والديوانية وكربلاء والناصرية والسماوة وشطرة المنتفك وطويريج . وقد علم أن أربعة مدافع كبيرة وأربعة صغيرة أرسلت إلى نجد سنة ١٩٠٥ مع ١٠٠ من رجال المدفعية . ويقال بأن عدد رجال المدفعية فى الجيش السادس هو ٢٠٣٥ بينما يبلغ عدد المدافع من كل الأنواع ١٣٧ . والمدافع الحديثة التى فى حوزة الجيش السادس هى كروب من عيار ٧,٥ سنتيمترات من البطاريات المحمولة والبطاريات الجبلية وعيار ٨,٧ سنتيمترات فى بطارية الميدان.

ويبلغ عدد أفراد الجيش السادس (الجنود فقط) كما يلى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشاة	١٥,٥٧٨	جنديا
الفرسان	٢,٧٢٠	جنديا
المدفعية	٢,٠٣٥	جنديا
المجموع	٢٠,٣٣٣	جنديا

ويتواجد نصف جنود المشاة والفرسان وعدد أكبر من جنود المدفعية فى ولايتى بغداد والبصرة .

وكان من الممكن أن يكون وصف توزيع الجيش النظامى أكثر قيمة له أنه كان خاصاً بزمن السلم وليس عندما كان نصف رجال فرقة عسكرية موجوداً فى أواسط الجزيرة العربية . وهكذا فإن العراق قد جرد من معظم القوات التى أرسلت منه إلى الجزيرة العربية . وهنالك كتائب مشاة أو فصائل كثيرة فى العمارة وبعقوبة والحى والحلة وكربلاء والسماوة وشطرة المنتفك وطويريج . ولكن حل محلها عام ١٩٠٥ قوات من الرديف . وليس من الضرورى تعداد الوحدات الصغيرة التى ترسل من المواقع العسكرية الأكبر . وهى مبعثرة فى أماكن من البلاد مثل الكوفة والكميت وأم قصر وقرنة وصفوان ومدينة الزبير .

والمراكز العسكرية الرئيسية فى العراق هى فى بغداد والبصرة والحلة . ويوجد فى كل منها مستودعات حربية ومستشفى عسكرى . وتقوم الترتيبات الطبية على أساس نظام اللواء . وتجبر وسائل النقل على القيام بمهام النقل عند الحاجة ، فى حالة عدم تمكن كتيبة التموين والنقل من إنهاء المهام الموكولة لها . ويوجد فى بغداد عباخانة أى مصنع ملبوسات الجيش يمد الجيش السادس بالملابس الضرورية . ويتبع هذا المصنع مصنع عسكرى لدباغة الجلود ومحلات لصنع الأحذية ، ويستعمل جلد الجاموس لهذه الغاية . كما يوجد فى بغداد مطاحن دقيق لتزويد الجيش بالطحين اللازم له .

ونأتى الآن إلى الرديف . وهو جزء هام من التنظيم العسكرى التركى . وهو يتألف من رجال راشدين تتراوح أعمارهم بين ٢٩ و ٣٨ سنة والذين سبق لهم أن خدموا تسع سنوات فى الجيش النظامى وفى احتياطيه العامل . ويتألف الرديف فى الجيش السادس من المشاة ويغذيه فرسان ومشاة من الجيش النظامى .

ويبين الجدول التالى تنظيم الرديف التابع للجيش السادس الذى يتواجد فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العراق . وتتألف البقية من عدد مساو من الوحدات المتواجدة فى ولاية الموصل . وهى منظمة على أسس مشابهة تماماً :

رقم الفرقة ومقر رئاستها	رقم الألاى ومقر رئاسته	رقم اللواء ومقر رئاسته	رقم الكتيبة ومركزها
الحادية والعشرون – بغداد	الحادى والأربعون – بغداد	الحادى والثمانون – بغداد	الأولى – بغداد
»	»	»	الثانية – بغداد
»	»	»	الثالثة – بغداد
»	»	»	الرابعة – المعظم
الحادية والعشرون	الحادى والأربعون – بغداد	الثانى الثمانون – بعقوبه	الأولى – بعقوبه
»	»	»	الثانية – دلتاوه
»	»	»	الثالثة – مندلى
»	»	»	الرابعة – خانقين
»	الثانى والأربعون – الكاظمية	الثالث والثمانون – الكاظمية	الأولى – الكاظمية
»	»	»	الثانية – كركوك
»	»	»	الثالثة – سامراء
»	»	»	الرابعة – الرمادية
»	»	الرابع والثمانون – الحلة	الأولى – الحلة
»	»	»	الثانية – طويريج
»	»	»	الثالثة – كربلاء
»	»	»	الرابعة – النجف
الثانية والعشرون – البصرة	الثالث والأربعون – البصرة	الخامس والثمانون – البصرة	الأولى – البصرة
»	»	»	الثانية – الفاو
»	»	»	الثالثة – العمارة
»	»	»	الرابعة – (غير موجودة)
»	»	السادس والثمانون – الناصرية	الأولى – الناصرية
»	»	»	الثانية – كوت العمارة
»	»	»	الثالثة – الديوانية
»	»	»	الرابعة (غير موجودة)

ويوجد على الورق فقط الألاى الرابع والأربعون وهو يشكل نصف فرقة الرديف الثانية والعشرين . ولم يتم تشكيل الكتائب التى يتألف منها هذا اللواء حتى الآن . ولا يوجد نقص مشابه فى رديف فرقة الموصل . ويتسلم أفراد الرديف بنادق المارتينى . وملابسهم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعداتهم فى حالة سيئة . ويعتقد أن عدد رجال كل من كتائب الرديف فى الجيش السادس لا يتعدى ٥٠٠ جندى فى حالة التعبئة . ولذا فإن إجمالى قوة الرديف فى هذا الجيش لايزيد عن ٢٧,٠٠٠ جندى (٥٤ كتيبة) يتواجد أقل من نصفهم بكثير فى العراق .

ويوجد فى كل مركز تخصص له كتيبة هيئة أو كادر دائم يتألف من ٣٥ ضابطا وصف ضابط وجندى من الرديف . وقد أنشئ مستودع للأسلحة والذخيرة والملابس . ومن الواضح أن ضباط الرديف مسئولون عن تدريب أفراد الاحتياط الذين يعيشون فى المناطق المجاورة وكذلك عن تواجد هؤلاء الأفراد عند استدعائهم – كمايستفاد من هؤلاء الضباط فى الإشراف على التجنيد الإجبارى للجيش بشكل عام ويحصل كل لواء على المستجدين للخدمة من المراكز المخصصة لألاى الرديف الذى يحمل نفس رقم هذا الألاى . وهكذا فإن اللواء الحادى والأربعين للجيش النظامى يزود بالمجندين من بغداد والمعظم وبعقوبة ودلتاوا ومندلى وخانقين ، وهى ضمن المنطقة الاقليمية لألاى الرديف الحادى والأربعين . وتقسم كل منطقة تحت إشراف مركز الرديف إلى مناطق صغيرة على مستوى السرية وذلك لأغراض التجنيد الإجبارى والإشراف على الاحتياطى .

وأكثر من نصف رجال الجيش السادس – سواء من الجيش النظامى أو الرديف – هم من العرب ومعظم الباقى من الأكراد . ويعتقد أن ذلك ينطبق على الضباط .وضباط الجيش النظامى بصفة عامة غير أكفاء ولكن ضباط الرديف أسوأ منهم . والضباط عموماً غير متعلمين ، وهم محاطون فى جو من الفساد وسوء الأمانة فى جميع الأوقات .

وقد استنزفت موارد الجيش السادس إلى حدها الأقصى فى سنة ١٩٠٤ وسنة ١٩٠٥ بسبب العمليات العسكرية التركية فى نجد . وقد أرسلت فى أول مايو ١٩٠٤ قوة الميدان الأصلية لأواسط الجزيرة العربية من السماوة الواقعة على نهر الفرات وكان عدد رجالها بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جندى ولكن هذه القوات أبيدت نتيجة للخسائر الكبيرة فى المعارك . وقد حدث ذلك سنة ١٩٠٤ ، ثم جردت حملة عسكرية أخرى فى نهاية شهر يناير عام ١٩٠٥ عندما أرسل ٣٠٠٠ إلى ٣٥٠٠ رجل من مركزهم فى النجف تحت قيادة مشير الجيش السأدس شخصياً . وسحب من الجيش ماجموعه ٥٠٠٠ من القوات النظامية وكانوا كلهم من المشاة تقريباً . وحيث إن معظمهم أخذ من الفرقة الحادية عشرة فإن عدد مشاة القوات النظامية الذين بقوا فى ولايتى بغداد والبصرة كان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يتعدى ٣٠٠٠ جندى . وحلت كتائب الرديف محل كتائب القوات النظامية . وقد استدعى جزء كبير من هذه القوات من فرقة الموصل . وبلغ عدد الجنود القادمين ٢٠٠٠ ، ولم يكن بين هذه القوات والجنود وجه من وجوه الشبه . وكان من الواضح أنه لم يبذل أى جهد لرفع مستواهم العسكرى وكفاءتهم عن طريق التدريب . وقد كشف تركيز القوات النظامية فى النجف فى شتاء ١٩٠٤ — ١٩٠٥ عن الفساد والحاجة الملحة للضبط والربط فى هذه القوات .

وقد قيل فى بغداد فى ذلك الوقت إن خسارة بعض الكتائب قد بلغت ٧٠٪ من مجموع رجالها قبل الوصول إلى النجف بسبب هربهم من الجندية ، وأن المشير نفسه كان يتغاضى عن هرب الجنود مقابل دفع رشاوى صغيرة له .

ويتقاضى ضباط الجيش التركى إلى جانب رواتبهم مساعدات عينية تسمى « معيشة » أو مبالغ كتعويض عن المساعدة العينية وتسمى « تعيينات » وكثيراً ماتتأخر رواتبهم . وتصرف لهم رواتبهم غالبا على شكل سندات لصرفها من رجال البنوك أو الصيارفة ، ولكنهم يتسلمون أقل من قيمتها الفعلية بكثير . وينظر إلى راتب الجندى العادى على أنه نوع من الترفيه أكثر منه ضرورة .ولايتقاضى هؤلاء الجنود رواتبهم فى الواقع حتى نهاية خدمتهم ، ولكنهم يتسلمونها على شكل سندات لايمكن صرفها إلا لدفع الضرائب . ولكن الجندى التركى يتلقى طعاماً جيداً وغذاءً كافياً .

نورد هنا رواتب الضباط سنوياً (بالجنيه الإسترلينى) وهى كالآتى :

المشير (فيلد مارشال)	١٥٨٤	جنيهاً إسترلينياً
الفريق	٦٣٤	»
اللواء	٤٢٠	»
الأمير الاى (عقيد)	٢١٠	»
القائمام (مقدم)	١٣٢	»
بمباشى (رائد)	١٠٥	»
قول آغاسى	٦٣	»
يوزباشى (نقيب)	٤٢	»
ملازم أول	٣٢	»
ملازم ثان	٢٦	»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد بلغت النفقات العسكرية فى ولاية بغداد فى سنة قريبة (من الجلى أنها عام ١٩٠٣) حوالى ١٠٨,٠٨٥ جنيهاً إسترلينيا ، وبلغت فى ولاية البصرة عام ١٩٠١ حوالى ٩٨,٨٧٥ جنيهاً إسترلينياً ، وكانت عائدات ضريبة بدل الخدمة العسكرية فى هاتين الولايتين فى نفس العامين المذكورين ٥٢١٦ جنيهاً إسترلينياً فى ولاية بغداد و ٣٣٦ جنيهاً إسترلينيا فى ولاية البصرة .

وليس هنالك تحصينات فى العراق باستثناء قلعة صغيرة فى مدينة الفاو بنيت منذ عشرين سنة ومازال بدون سلاح . وحتى لو وجدت التحصينات فإن الجيش السادس يفتقر كلياً إلى نوع المدفعية المناسب للدفاع عن الحصون .

الموارد البحرية وصيانة الأنهار :

تتألف المؤسسة البحرية التركية فى العراق من قائد مقره فى البصرة وتحت إمرته مركبان بحريان ومن قسم الشاطئ الذى يتراوح عدد رجاله بين ١٠٠ و ٢٥٠ وتكمن واجبات المؤسسة الرئيسية فى حراسة الأنهار والاعتناء بالمخازن والمواد . وتسمى كبرى السفينتين « كليد البحر » وهى سفينة حربية ، يبلغ عدد طاقمها حوالى ٨٠ ضابطاً وبحاراً وتحمل مدافع من نوع كروب طراز عام ١٨٧٤ . ولكنها لا تصلح للملاحة والإبحار أبداً ، ولا تكاد تغادر مرساها ، وأما السفينة الأخرى فهى « آلوس » وهى تحمل ٢٠ ضابطاً وملاحاً وعلى مقدمتها مدفع صغير . وهى تستعمل لحراسة النهر . وكان يشغل منصب القائد عام ١٩٠٥ ضابط محترف من بلاد القرم . ولم يكن بين ضباط سفينة « كليد البحر » من تلقى تعليماً سوى ضابطين . وكان بين ضباط السفينة آلوس ضابط واحد متعلم قدم من القسطنيطنية . ويتم تجنيد البحارة من المقاطعات الساحلية فى الإمبراطورية التركية . وقد بلغت نفقات ولاية البصرة البحرية عام ١٩٠١ حوالى ٨,٠٣٧ جنيها إسترلينيا .

ويمكننا أن نذكر هنا مدراء الموانئ الذين يعينون فى أماكن عدة على الأنهار فى العراق بالرغم من أن وظائفهم ذات طبيعة مدنية . والمهام الرئيسية لمدير الميناء أو كما يسميه الأتراك رئيس اللبمان هى جمع رسوم الشحن من القوارب المحلية وإدارة الجسور والإشراف عليها وكذلك العناية بصيانة الأنهار . ويوجد هؤلاء فى القرنة والبصرة وأبوخصيب والفاو على شط العرب وفى بغداد وكوت العمارة والعمارة على نهر دجلة وفى المسيب والحلة والسماوة والناصرية وسوق الشيوخ والمدينة على نهر الفرات وفى طويريج والكوفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشنافية على شط الهندية ، كما يوجد مدير واحد يشرف على الحي وشطرة المنتفك الواقعتين على شط الغراف . وسيعين مدير مينان للديوانية الواقعة على نهر الفرات .

المصالح البريطانية والمصالح الأجنبية الأخرى والتمثيل السياسي :

تتفوق المصالح البريطانية فى العراق على ماعداها من مصالح الدول الأوربية الأخرى . ويمكن تقسيم المصالح البريطانية إلى قسمين : المصالح التى تتعلق بحكومة صاحب الجلالة البريطانى بشكل رئيسى والمصالح التى تتعلق بحكومة الهند . والمصالح البريطانية من النوع الأول هى مصالح تجارية بصفة رئيسية وتشمل تصدير المنتجات المحلية والإيرانية إلى المملكة المتحدة ، ويتم هذا التصدير فى معظمه بصفة مباشرة ، كما يشمل استيراد بضائع تصنع فى بريطانيا العظمى ونقل البضائع فى البحار وأعمال عامة لشركات بريطانية محلية ليس لها علاقة بالهند . وعدد هذه الشركات فى الوقت الحاضر سبع . وينبغى أن نذكر من بين المصالح التجارية البريطانية تلك المصالح المتعلقة بشركة الملاحة البخارية للفرات ودجلة والتى لها امتياز فيما تقوم به من عمليات من الحكومة التركية ، وليست لها صلات بالهند أو الحكومة الهندية إلاّ فيما يتعلق بنقل الرسائل إلى مكتب البريد البريطاني الهندى وخدمات عارضة أخرى بين البصرة وبغداد ، وسوف نورد تاريخ امتياز هذه الشركة فى مكان آخر . ويكفى أن نذكر هنا أنها مازالت مقيدة حتى الآن من قبل الباب العالى بألا تستعمل أكثر من سفينتين[1] ويرافق كل سفينة منهما صندل بموافقة الحكومة التركية .

وأصبح بإمكان كل منهما نقل ٤٠٠ طن من البضائع فى موسم فيضان النهر و ٢٨٠ طنا فى الأوقات الأخرى . ويحمل الجزء الأعظم من البضائع أثناء الفيضان على الصندل . وتملك الشركة بالإضافة إلى مكتبيها فى البصرة وبغداد أحواضا لإصلاح السفن فى بغداد وكوت الفرنجى ومستودعاً للفحم فى العمارة ومستودعا للفحم فى كوت العمارة ، ويبلغ عدد الرعايا البريطانيين الأوربيين فى العراق الآن ٤٩ شخصاً منهم ٢٢ فى بغداد و٢٧ فى ولاية البصرة .

والمصالح البريطانية النهرية فى العراق تجارية إلى حد كبير . ولكن هذه المصالح غير مباشرة باستثناء مسائل الشحن ، لأن عدو التجار الهنود المقيمين فى البلاد قليل .

---

(١) سمح منذ ربيع عام ١٩٠٧ باستخدام سفينة ثالثة مع مركب نقل ، ولكن هذه السفينة لاتحمل البريد ويتحتم عليها رفع العلم التركى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنالك أربع شركات هندية فى العراق : ثلاث منها فى بغداد وهى تجنى أرباحا طائلة والرابعة فى البصرة وتعمل فى التجارة العامة .

ولعل أهم المصالح الهندية هى تلك التى تختلف طبيعتها عما سبق ، والتى تتمثل فى قيام الحجاج من الرعايا البريطانيين الهنود والمناطق الخاصة للحماية البريطانية بزيارة المقامات الشيعية المقدسة واستقرار مثل هؤلاء الأشخاص بصفة مؤقتة فى العراق من وقت إلى اخر .

ويصل الحجاج بالمئات بل بالآلاف من الهند والأقطار المجاورة لها كل شتاء . ولقد خصص لإقامتهم نزلان خاصان بمدينة البصرة وهم يتدفقون إلى البلاد بين شهرى أكتوبر ومارس ، ويؤدى الممثلون البريطانيون السياسيون الخدمات التى يحتاجها هؤلاء الحجاج . وللأسيويين الحجاج الحق فى الحماية البريطانية ، ومعظمهم شيعة استهوتهم المقامات المقدسة فى النجف وكربلاء وأقاموا بالتالى فيهما بصفة دائمة . ويكون هؤلاء من الموسرين أحيانا ، ولكنهم فى الغالب فقراء يكسبون قوتهم من الاتجار بالعطور والبهارات .ويقيم معظم الرعايا البريطانيين من الهنود فى مدينة كربلاء . وفى هذا الجانب من العراق يبلغ عددهم حوالى ١٥٠٠ نسمة رجالا ونساء وأطفالا – هذا إذا أدخلنا مدن النجف والحلة وطويريج والمسيب . ويوجد فى كل منها قليل منهم . ويقدر عدد الهنود غير البنجابيين من هؤلاء الرعايا بحوالى ٩٠٠ . ويبلغ عدد البنجابيين ٢٥٠ وأصلهم من لاهور وسيالكوت وغيرهما من المناطق ، كما يبلغ عدد الكشميريين ٢٠٠ والأفغان ١٠٠ ومن التبت ٥٠ ويوجد فى بغداد والكاظمية حوالى ١٢٠٠ من الرعايا البريطانيين المسلمين وكلهم من الهنود تقريباً . ولا يوجد فى البصرة إلا القليل من هؤلاء وواحد أو اثنان من الهندوس . ولهؤلاء الأسيويين حق التمتع بالحماية البريطانية فى العراق وعددهم ٣٠٠٠ إلا أن نسبة صغيرة منهم مسجلة فى القنصلية البريطانية . ويمكن لأى من هؤلاء الحصول على الحماية إذا قدم الدليل ودفع غرامة لإهماله تسجيل اسمه . ولا يشكل الهنود – كما يمكن أن يكون متوقعا مجتمعا منفصلاً له صلات اجتماعية وتجارية خاصة بين أفراده ، بل إنهم على النقيض من ذلك تماماً ، إذ يتزوجون من فارسيات أو عربيات ويكيفون أنفسهم بسرعة مع البيئة التى يعيشون بها . ويتمسكون بوضعهم كرعايا بريطانيين فى الامتيازات وخاصة الإعفاء من الخدمة العسكرية .

ويمثل بريطانيا فى العراق المقيم السياسى والقنصل العام فى بغداد وهو عضو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الدائرة السياسية الهندية . ويمثلها قنصل لخدمات الهلال الخصيب فى البصرة أيضاً . ونائب قنصل فى كربلاء وهو من الأهالى . وهنالك طبيب جراح ملحق بدار المقيم السياسى فى بغداد وهو من قسم الخدمات الطبية الهندية ، كما يوجد منذ سنة ١٩٠٦ مساعد للمقيم لشؤون التجارة ، ودار المقيم السياسى فى بغداد من أجمل البنايات فى بغداد . ولحكومة الهند مكاتب بريد خاصة بها فى بغداد والبصرة . ويتم نقل البريد بين المدينتين فى بواخر نهرية بريطانية .

وروسيا هى الدولة الأوربية الوحيدة إلى جانب بريطانيا التى لها قنصلية عامة فى العراق ومقرها بغداد . وهنالك نائب قنصل فى بغداد أيضاً . ولكن هذا المركز ألغى سنة ١٩٠٧ . وتوجد فى البصرة قنصلية روسية أيضاً . ويبلغ عدد الرعايا الروس حوالى ٥٠ فى الكاظمية و ٣٠ فى كربلاء ولكنهم يتكلمون الفارسية وهم من أصل فارسى . والمصالح الروسية المادية فى العراق صغيرة . وتمثل التجارة الروسية وكالات فى البصرة وبغداد للشركة الروسية للملاحة التجارية والتجارة .

ويمثل كلا من بلجيكا وفرنسا وألمانيا وأسبانيا والسويد قنصل فى بغداد ، كما يمثل الولايات المتحدة قنصل فى بغداد ونائب قنصل فى البصرة . ولكل من هذه الأقطار مصالح تجارية متوسطة فى العراق . ويشرف على المصالح اليونانية فى الوقت الحاضر القنصل العام البريطانى فى بغداد والقنصل البريطانى فى البصرة . كما يشرف على مصالح إيطاليا قنصل بريطانيا فى البصرة أيضاً .

أما مصالح ألمانيا فى العراق فهى مصالح لها صلة بالمستقبل فقط وذلك باستثناء بعض التجارة ، ودور رئيسى فى التنقيب عن الآثار فى البلاد . وسيتقرر اتساع هذه المصالح وطبيعتها على الأساس الذى يمكن أن ينفذ بمقتضاه الامتداد المقترح لخط سكة حديد الأناضول (الألمانى) إلى بغداد والخليج .

وإيران هى القوة الرئيسية التى لها أكثر الركائز فى العراق . وتعتمد مصالحها هناك بصفة رئيسية على حشود الإيرانيين الذين يقومون بزيارة الأماكن المقدسة الشيعية . كما تعتمد على تجار المفرق الذين يقومون بأعمالهم فى المدن والقرى وهم إيرانيون . والممثلون القنصليون الإيرانيون فى العراق كثيرون ، وباستثناء قنصل إيران العام فى بغداد وقنصلها العام فى البصرة ، فإن هؤلاء الممثلين من فئتين : كاربردان أو نائب كاربردان ، ويعنى اللقب الأول مع بعض التجاوز قنصلاً ، أو نائب قنصل ، أما الثانى فيعنى وكيل قنصل . وفيما يلى جدول يبين الممثلين القنصليين الإيرانيين فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العراق باستثناء كل من بغداد والبصرة .

كاربار داز يدفع لـــه راتب فى :	كاربار داز بدون راتب	نائب كاربار داز يدفع له راتب	نائب كاربار داز بدون راتب
كربلاء	خانقين	النجف سامراء	بدره الحلة الكاظمية كوت العمارة مندلى

وهنالك ممثلون إيرانيون فى العمارة والناصرية ولكن مرتبة كل منهم غير واضحة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أزكى

مدينة هامة فى سلطنة عمان ، تقع على جانبى وادى حلفين على مسافة ١٢ ميلاً بعد رأس هذا الوادى وعلى ارتفاع ٢١٥٠ قدماً فوق سطح البحر . ويحيط بالحى الواقع على الضفة اليمنى من الوادى أسوار تحتوى على قلعة ضخمة محكمة ، سمك جدرانها خمس أقدام . وتقف على صخرة ارتفاعها ٢٠٠ قدم فوق قاع الوادى . وتسمى هذه الجبهة « يمن » وبها حوالى ٣٥٠ منزلاً وتسكنها قبائل « بنى رواحة » والدرامكة والمناذرة . ويقع الحى الموجود على الضفة اليسرى فى أرض منخفضة ويقيم به بنو ريام . ويسمى هذا الحى « نزار » وعدد منازله ٤٥٠ . والحيان فى نزاع دائم ، إذ ينتمى أحدهما للغامزية والآخر للهنادية . ويبلغ عدد سكان مدينة أزكى حوالى ٤٠٠٠ نسمة . ويعملون بالزراعة والنقل . وقاع وادى حلفين عند مدينة أزكى عريض ويحتوى على حدائق واسعة للنخيل والمزروعات الأخرى وخاصة على الضفة اليسرى . وهو منخفض وخصب والمظهر العام للمدينة بهى وجذاب . ومحصولاتها هى القمح والشعير والذرة والبرسيم والفول والسمسم وقصب السكر ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها ١٠,٠٠٠ . وتجلب مياه الريبع من ينابيع تعتبر من أكثر ينابيع عمان غزارة . وهنالك بضع قرى صغيرة خارج مدينة أزكى بالإضافة إلى بعض أبراج المراقبة لآل عمير وقبائل أخرى . ومن بين هذه القرى زكيت التى تحيط بها الأسوار المربعة وتحتوى على ١٥ منزلاً لبنى ريام . وتقع زكيت فى وادى حلفين على بعد ميل واحد جنوب أزكى . وتعتبر حيازة قلعة أزكى ذات أهمية حيوية بالنسبة لسلطان عمان لأنها تشرف على الطريق الرئيسى أو طريق وادى سمايل بين الساحل وداخل البلاد . وتوجد بها الآن حامية مؤلفة من عشرين جندياً تابعين للسلطان الذى يمثله والٍ يقيم هناك . وتبلغ الزكاة التى يجمعها الوالى حوالى ١٦٠٠ دولار سنوياً ، ولكن المبلغ يذهب للإنفاق على الشؤون الإدارية المحلية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعلان

منطقة فى سلطنة عمان تقع إلى الجنوب الشرقى من الشرقية ، وتعتبرها بعض المصادر قسماً من الشرقية ، وأقصى طول لها حوالى ٥٠ ميلاً من الساحل عند « لشخرة » ويمتد نحو الشمال الشرقى حتى حدود بادية فى الشرقية . وحدودها من الناحيتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية غير واضحة وكذلك امتدادها على البحر حيث تضم القطاع الممتد من رأس الرديس حتى لشخرة . ولكن عرضها أقل من طولها . وتمدها من الشمال تلال الحجر التى تقع إلى أقصى الشرق بل وتخترق بعض أجزائها . وتكتنفها من الجنوب صحراء رملية .

التضاريس الطبيعية :

فى هذه المنطقة تل يسمى جبل قهوان ، وهو يبعد عن الساحل حوالى ٢٠ ميلاً إلى الداخل إلى الشمال قليلاً من لشخرة . وارتفاعه ٢٦٠٠ قدم عن سطح البحر ، وربما كان يشكل الركن الجنوبى لجبل خميس التابع لسلسلة حجر ، ويقال إن هنالك قرب الحدود الغربية للمنطقة تلال تسمى « جبل المشايخ » وتوجد جداول ماء توفر الرى الكافى للمزروعات حول « حميضا » و « كامل » و « وافى » ويوجد بين هذه القرى وبلاد « بنى بو حسن » واد متسع تغطيه أشجار السنط ويتكون من منطقة ذات رمال طينية بيضاء . والأرض من بلد بنى بو على إلى لشخرة منبسطة فى بادئ الأمر وصلبة يكسوها القليل من أشجار السنط ثم تصبح وعرة رملية . ثم تبدأ أرض رملية قاحلة ليس بها مياه أو أشجار وذلك إلى جنوب الجنوب الغربى من بلد بنى بو على ولمسافة خمسة وعشرين أو ثلاثين ميلاً ، ثم يليها حزام ضيق من التلال الجيرية ثم رواب تنتشر فيها أشجار الصمغ العربى انتشاراً كثيفاً وتستمر لمسيرة ساعات عديدة . وإلى الغرب من هذا الجزء وديان قاحلة ليس فيها أشجار ويغطى سطح جزء منها الحصى ويغطى الجزء الآخر طبقة ملحية .

الطبوغرافيا :

تحتوى منطقة جعلان على أماكن رئيسية مأهولة سنوردها فى الجدول المبين أدناه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا استثنينا رأس الرويس والسويح وجميلة ولشخرة التى تقع على الساحل ، فإن هذه الأماكن تقع بالقرب من بعضها فى واد فى قلب المنطقة ، وتوجد بعض **الأماكن الصغيرة غير المهمة** حول جبل قهوان ويستوطنها مشايخ الجبل وبنو سرحان الذين يمتون بصلة القربى لبنى بو حسن . وقد تم وصف الأماكن الصغيرة الواقعة على الساحل فى المقال الخاص بالساحل الجنوبى الشرقى لعمان .

المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بلد بنى بو على	على بعد ٤٠ ميلا إلى جنوب الجنوب الغربى من صور .	. . .	انظر المقال الخاص ببلد بنى بوعلى .
عقيبة	فى جبل المشايخ .	أهل جبل ومشايخ البلد التابعين لبنى بوحسن .	. . .
بويرد	على بعد ميلين شمال كامل .	تتألف من ٥٠ إلى ٦٠ منزلاً معظمها من الطين لقبيلة حشم .	يعمل معظم السكان بالنقل ولديهم ٥٠٠ شجرة نخيل وقليل من الأغنام والماعز
ديدو	إلى الغرب من قرية كامل على بعد نصف ميل .	١٠٠ منزل لبنى حشم والبلوش .	بها ٤٠٠٠ شجرة نخيل . ولدى السكان ٤٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بلد بنى بوحسن	على بعد ٧ أميال شمال الشمال الغربى من بلد بنى بوعلى .	. . .	انظر المقال الخاص ببلد بنى بوحسن . .
حميضا	إلى الشمال من كامل على بعد أربعة أميال.	بها ١٥ كوخاً من الطين وسعف	تبعد التلال عن حميضا حوالى ٧ أميال إلى الشرق

المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		النخيل لبنى حشم .	وبها قلعة وحوالى ٣٠٠ شجرة نخيل ويملك السكان القليل من الأغنام والماعز .
جميلة	على الساحل الجنوبي الشرقى لعمان على بعد ٨٨ ميلاً جنوب غربي سويح .	٢٥ منزلاً لبنى بوعلى .	انظر المقال الخاص بساحل عمان الجنوبي الشرقى .
كامل	على بعد ٣ أميال شمال قرية وافى .	بها ٢٠٠ منزل لقبيلة حشم ، ويعملون فى النقل على ظهور الجمال .	يحيط بالقرية سور من طرفيها الشمالى والغربى . وتوجد أشجار النخيل على طرفيها الجنوبي والشرقى . وبها ١٥ دكاناً ، وتوفر الجداول كميات وافرة من الماء للرى . ويزرع السكان النخيل والبرسيم . وبها ١٠٠٠ شجرة نخيل و ٤٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
لشخرة	على ساحل عمان الجنوبي الشرقى وعلى بعد ٤٨ ميلا من رأس الحد و ٢٠ ميلاً من بلد بنى	بها ٢٠٠ منزل معظمها أكواخ والقليل من الحجر ويسكنها فرع الجعافرة من قبيلة	تعتمد القرية على صيد الأسماك بصفة رئيسية وتملك ٥٠ قارباً للصيد وسمبوكاً واحداً كبيراً وهى ميناء لكل قبائل الغافرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
فليج المشايخ	بوعلى إلى الداخل . على بعد ٨ أميال إلى الجنوب من قرية وافى وإلى غربهـا بقليل .	بنى بوعلى . تتألف من ٧٠ إلى ٨٠ منزلاً ، وثلثا هذه المنازل مبنى من الطين ويسكنها بدو من فرع آل عمـر من قبيلة بنى بوحسن.	التابعين لمشايخ بنى بوعلى . بها مزارع نخيل ترويهـا الينابيع . وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ وبها ٥٠ جملاً وعدد آخر قليل من الحيوانات الأخرى .
رأس الرويس	على ساحل عمـان الجنوبي الشرقى على بعد ٢٤ ميلاً جنوب غرب رأس الحـد	تتألف من ٢٠ منزلاً لبنى بوعلى .	انظـر المقـال الخاص بساحل عمان الجنـوبى الشرقى .
سويح	على ساحل عمـان الجنوبي الشرقى على بعد ٨ أميال جنوب غرب رأس الرويس	قليل من بنى بوعلى	انظـر المقـال الخاص بساحل عمان الجنـوبى الشرقى .
وافى	على بعد ٦ أميـال شمال بلـد بنى بوحسن .	. . .	انظـر المقـال الخاص بقرية وافى .

عدد السكان :

يبلغ عدد سكان منطقة جعلان حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة وهم ينتمون بصفة رئيسية لقبائل بنى بوعلى وبنى بوحسن وحشم وبنى راسب .

وهنالك بدو ينتمون بصفة رئيسية إلى العوامر وبنى بوحسن وحشم وآل بوعيسى والجنابة وآل وهيبة . وعددهم الإجمالى كبير ولكن لا يمكن تحديده .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو جابر

والمفرد « جابرى » . قبيلة مهمة وأعلى شأناً من كل قبائل عمان من جميع النواحى . وهى أكثر القبائل عدداً . ويقيمون بصفة رئيسية بالحجر ومركز تجمعهم الرئيسى مجموعة من أودية ثلاثة تعرف بوادى بنى جابر ، وهم يستوطنونه بمفردهم دون سائر القبائل وقراهم فى وادى حيلام هى قرية حيلام (٢٥٠ منزلاً) وحوال (٣٠ منزلاً) وقصعه (٣٠ منزلاً) وكعب (٢٠ منزلاً) وسفن (٣٠ منزلاً) وشوفى (٤٠ منزلاً) ومحاط (٢٠ منزلاً) وقوضه (٢٠ منزلاً) وكلهات (١٣٠ منزلاً) .

ويملكون فى وادى شعب قرية « حلة الشعب » (٥٠ منزلاً) وجهل (٣٠ منزلاً) وجيله . ولديهم فى وادى طيوى مستوطنة طيوى (٣٢٠ منزلاً) وفهده (٢٠ منزلاً) وحلة الحسن (٧٥ منزلاً) وحارة بيده (٥٠ منزلاً) وحارة بنى عيسى (٢٠ منزلاً) وعقر (١٠ منازل) وسما (١٥٠ منزلاً) وميبام (١٠٠ منزل) وعمق (٧ منازل) ، كما يمتلكون عدة قرى فى وادى سمايل هى : حجرة الدابة (٨٠ منزلاً) ومريه (٥٠ منزلاً) وخلوّت (٥٠ منزلاً) والبستان (١٥ منزلاً) والجبيليات (٦٠ منزلاً) وهاجر (٤٠ منزلاً) ومساعد (٥٠ منزلاً) وحجرة الصوف (١٠٠ منزل) ومحبوب (٢٠ منزلاً) وحسن بن حماس (١٠ منازل) وغبرة (١٠ منازل) ودن (٢٠ منزلاً) وفارو (٢٠ منزلاً) وحلة المجالبة (٣٠ منزلاً) وسرور (٢٥٠ منزلاً) وبدبد (٢٠ منزلاً) وعمقات (١٥ منزلاً) ويمكن أن نضيف إلى هذه القرى قرى أخرى فى وادى ضبعون التابع لوادى سمايل وهى :

حميم (٤٠ منزلاً) وثميد (١٥ منزلاً) ، كما يمتلك بنو جابر دون سواهم فى وادى بنى جابر الثانى القرى الآتية :

سيجة (١٢٠ منزلاً) وهيل (٥٠٠ منزل) وهوب (٣٠٠ منزل) والبير (٣٠ منزلاً) وجيله (٤٠٠ منزل) ومسفاة (١٠٠ منزل) وفرجات (١٥٠ منزلاً) وقيقا (٢٠٠ منزل) . ولديهم القرى الآتية على ساحل الحجر الشرقى هى : ضباب (٥٥ منزلاً) وبيمة (١٠٠ منزل) وفنس (٥٥ منزلاً) وكبدا (١٣٠ منزلاً) وهى باتجاه الداخل من قلهات . ويوجد بنو جابر فى منطقة مسقط فى قريتى غلة ولنسب فى وادى بو شر . ويملكون ٣٠ منزلاً فى مطرح . ويوجدون فى منطقة الحجر إلى الغرب من وادى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سمايل فى قرية بوه (٥٠ منزلاً) وحلبان (٣٠ منزلاً) ونخل (١٠ منازل) وفى طو فى وادى طو (٣٠٠ منزل) . ويقيمون فى مجازة فى وادى عندام الواقع إلى الشرق من وادى سمايل ، كما يوجد بعضهم فى وادى بنى خالد ووادى خبة . وتوجد لديهم مستوطنات فى قرية عمق فى ولاية صحار (٤٠ منزلاً) وفلج القبائل (٣٠٠ منزل) . وفى ولاية شناص فى قرية ودياج (٤٠ منزلاً) وبو بقرة (١٠٠ منزل) وفى السيب (٣٠ منزلاً) .

وهم ينتمون إلى الغافرية سياسياً . ولكنهم أباضيون من حيث المذهب الدينى . وهم أفضل هنداماً وأكثر ذكاء وأفضل تعليماً من معظم قبائل عمان .

ويبين الجدول التالى فروع قبيلة بنى جابر :

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
أولاد برهان	٤٠٠	سيجة فى وادى بنى جابر الثانى .	لا شىء
دفافى	٥٠	فى هاجر بوادى سمايل .	»
بنى فهد	٢٠٠	فى فرجات فى وادى بنى جابر الثانى .	»
بنى غدانة	٢٤٠	فى قريتى بيمة وفنس على ساحل الحجر الشرقى .	»
بنى فليت	٢٤٠	فى قرية فيفا فى وادى بنى جابر الثانى .	»
غزال	١٥٠	فى دغمر وضباب على ساحل الحجر الشرقى .	
بنى حضرمى	٤٠٠	فى قرية سيما (انظر المقال الخاص بإقليم عمان) ووادى سمايل .	ربما هنالك بعض الخلط بين هـــذا الفـــرع وقبيلـة بنى حضرم .
أولاد حميد	١٨٠	فى قرية مقزع فى إقليم عمان .	لا شىء

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
بنى حرب	٢٤٠	مجازة فى وادى عندام .	لا شىء
بنى إبراهيم	٢٤٠	فى وادى سمايل .	»
أولاد خميس	١٦٠	فى وادى سمايل .	»
أولاد لرهان	٣٠٠	فى وادى سمايل .	»
المعامرة	٤٠٠	فى قريتى عمق وفلـــج القبائل فى ولاية صحار	»
بنى مزروع	٢٤٠	فى قرية هيل فى وادى بنى جابر الثاني	يعتـــبر البعض أن المزارع المقيمين فى وادى فرع ينتمـــون لهذا الفرع من بنى جابر
بنى مقيم	٦٠٠	فى قرية غيل الشعب وجهل وجيله فى وادى شعب وطيوى وسيا وميبام وعمق فى وادى طيوى .	لا شىء
أولاد ناصر	٣٢٠	وادى حيلام	لا شىء
بنى قرواش	١٦٠	وادى سمايل .	»
أولاد راشد	٤٨٠	فى أودية حيلام وطيوى وطو .	»
أولاد راشد بن عامر	٢٤٠	فى وادى سمايل .	»
بنى سعد	٢٤٠	فى وادى سمايل .	»
آل سبع	٧٠	فى سماعية وخبة فى وادى خبة .	»
أولاد سهيم	١٤٠	فى البير ومسفاة فى وادى بنى جابر الثاني .	»

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
أولاد سعيد	١٦٠	فى قرية هوب فى وادى بنى جابر الثاني .	لا شيء
أولاد سليم	٢٤٠	فى قرية جيلة فى وادى بنى جابر الثاني .	»
سلوط	٦٤٠	فى قرية حيلام بوادى حيلام ومعظم قرى وادى طيوى وفى قرية غلة فى وادى بوشر .	شيخ القبيلة هو سلط بن محمد وينتمى لهذا الفرع ومقـــره حيلام .
شعيبين أو شعيبيين	٣٥٠	فى كبده وقلهات وفى حلفه فى وادى بنى خالد.	انتقل القاطنون فى قلهـــات حـديثـاً (١٩٠٧)إلى«هناوس» ولا يعتبرون أنفسهم من بنى جابر حالياً . وقد تحالفوا مع بنى بوحسن .
الشجبيين	٢٠٠	فى وادى سمايل .	لا شيء
أولاد وادى	٨٠	فى بدبد وأماكن أخرى فى وادى سمايل .	»

ويقدر عدد أفراد القبيلة بحوالى ٢٥,٠٠٠ .

ويفخر بنو جابر بأنهم من سلالة قبيلة « ذبيان » الشهيرة فى الشعر العربي وبينهم وبين بنى رواحة عداء مستحكم الذين ينحدرون من قبيلة « عبس » المنافسة وتتساوى حيلام وطو فى اعتبارهما عاصمتى القبيلة . وبالرغم من انتشار بنى جابر إلاّ أنهم على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتصال دائم فيما بينهم ويعملون جميعاً كوحدة واحدة . وكثيراً ما استخدمهم « سيد تركى » سلطان عمان فى إقفال الطرق المؤدية إلى مسقط فى وجه أعدائه فى الشرقية وذلك أثناء حكمه المضطرب بين سنتى ١٨٧١ و ١٨٨٨ .

وادى بنى جابر (١)

هو المقر الرئيسى لقبيلة بنى جابر ويتألف من ثلاثة أودية هى حيلام وطيوى وشعب وقد تم وصف كل منها تحت اسمه .

وادى بنى جابر (٢)

فى منطقة « الحجر » التابعة لسلطنة عمان ، وهو الفرع الهام الوحيد لوادى سمايل من الغرب ويتصل به عند « ملتقى » ويقع رأس الوادى أسفل « عقبة القط » على الجانب الشرقى ومجرى الوادى مواز تقريباً لمجرى وادى سمايل قبل الملتقى وسيجة القريبة من بداية الوادى ويفصلها عن دروازة فى وادى سمايل بحوالى ٤ أميال فقط من الأراضى السهلية . ويمكن مشاهدة سيجة من دروازة .

وفيما يلى بيان بأسماء القرى الواقعة فى وادى بنى جابر ابتداء من رأس الوادى . إلى الأسفل ، وكل الناس تقريباً من بنى جابر .

القرية	الموقع	على أى ضفة من الوادى	عدد المنازل	ملاحظات
سيجة	على رأس الوادى	اليسرى	١٢٠ منزلاً لبنى برهان من قبيلة بنى جابر .	مع أن هذا المكان معروف على أنه تابع لوادى بنى جابر إلاّ أنه يتصل بوادى سمايل قرب حصن سمايل بأميال قليلة

القرية	الموقع	على أى ضفة من الوادى	عدد المنازل	ملاحظات
				ولدى السكان ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٥,٠٠٠ شجرة نخيل .
هيل	على بعد ميلين ونصف شمال قرية سيجة	اليسرى	٥٠٠ منزل لبنى جابر ، بعضها لبنى مزروع .	يمكن مشاهدة قرية « قرين » من هنا . والمسافة بينهما أربعة أميال ولدى السكان ٤٠ جملا و ٨٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وبها ٢٠,٠٠٠ شجرة نخيل .
هوب	على بعد ميل واحد شمال غربي الهيل.	اليسرى	٣٠٠ منزل لبنى جابر بعضها لفرع أولاد سعيد .	لدى السكان ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز وكذلك حوالى ١٠,٠٠٠ شجرة نخيل .
البير	على بعد ثلاثة أميال ونصف	اليسرى	٣٠ منزلاً لأولاد سحيم من قبيلة	لديهم ٢٠ جملا و ٣٠ بقرة و ٢٠ حماراً

القرية	الموقع	على أى ضفة من الوادى	عدد المنازل	ملاحظات
	شمال الشمال الشرقى من قرية الهيل .		بنى جابر .	و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٨٠٠٠ شجرة نخيل .
جيله	على بعد خمسة أميال أسفل هيل	اليسرى	٤٠٠ منزل لبنى جابر وبعضها لفرع أولاد سليم من نفس القبيلة	جيلة هى القرية الرئيسية لبنى جابر فى هذا الجزء من المنطقة وهناك ممر يؤدى إلى « حلة الهاجر » فى وادى سمايل وذلك عبر التلال الواقعة بينهما . ولدى السكان ٦٠ جملا و ٧٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠٠ شجرة نخيل .
فرجات	على بعد مسيرة ربع ساعة أسفل جيلة .	اليمنى	١٥٠ بيتاً لبنى جابر .	لدى السكان ٥٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وكذلك ٣٠٠ شجرة نخيل .
مسفاه	على بعد مسيرة نصف ساعة بعد	اليمنى	١٠٠ منزل لفرع أولاد سحيم من	لديهم ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	على أى ضفة من الوادى	عدد المنازل	ملاحظات
	فرجات .		بنى جابر .	بقرات و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠ شجرة نخيل .
قيقا	تقع على بعد ميلين جنوب جيلة وأربعة أميال عن نقطة التقاء وادى بنى جابر بوادى سمايل .	اليمنى	٢٠٠ منزل لبنى جابر .	يقال إن هذا المكان كان مسرحاً لمعركة عظيمة فى القرن الثامن عشر بين العمانيين والإيرانيين . ولدى السكان ٦٠ جملاً و ٧٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠٠٠ شجرة نخيل .

جبرين

تلفظ أحياناً « يبرين » . وهى واحة شهيرة ، قيل إنها تبعد عن الأفلاج إلى الشرق مسيرة خمسة أيام للقافلة ومسيرة ثمانية أيام فى اتجاه الجنوب الغربي من الدوحة بقطر . ويعتبر خور العديد من أقرب المواقع المعروفة على الساحل — لهذه الواحة . وتقع جبرين إلى جنوب الجنوب الغربي من الهفوف على بعد ما بين ١٥٠ و ١٦٠ ميلاً . وعلى بعد ١٨٠ ميلاً جنوب غرب خور العديد . والمنطقة الواقعة إلى الغرب من جبرين عبارة عن سهل طينى قاحل تتخلله طريق من الأفلاج . ويحيط بالواحة من جوانبها الثلاثة الأخرى صحراء رملية . وتحدها الدهناء شمالاً والأحقاف جنوباً والجافورة شرقاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمتد جبرين مسافة عشرة أميال تقريباً ما بين الشمال والجنوب طولاً ومن سبعة إلى ثمانية أميال عرضاً من الشرق إلى الغرب . وهى تعتبر سهلاً منخفضاً بالنسبة للأقاليم المحيطة بها . وتغذيها مياه الينابيع والأنهار الصغيرة ، وتنحدر مياه الصرف إلى الصحراء الشرقية حيث تمتصها . ويغطى سطح السهل كله عشب كثيف وتوجد أشجار النخيل الفارعة الطول فى أماكن متفرقة . وهى مكان مألوف لقبائل مرة من البدو وهم يقومون بجمع التمر فى موسمه . وقبل إنها كانت مأهولة فى الماضى بصفة دائمة ، ولا زالت بها بعض العملات وتراث الحضارة . ويعزى نزوح قبائل مرة عنها إلى تغيير جوها عندما صار مصدراً للعدوى بحمى الملاريا . وأقرب قرية لها فى الأفلاج هى السيح حيث تضرب قبائل الدواسر خيامها وسط سهل طينى وتوجد محطة للاستراحة عند مشاش التى تبعد عن السيح مسافة يومين كما تبعد ثلاثة أيام عن جبرين .

والآبار الموجودة على الطرق المؤدية لها من الهفوف والخليج متعددة عند منطقة الجافورة . ولم يحدث أن زارها أى أوروبي حتى الآن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبيلة جدكال

تم تعريب الاسم فى عمان وأصبح زدجال التى تعتبر ضيعة للجمع مفردها زدجالى . وهى قبيلة من مكران الإيرانية ، وهم يعتبرون من البلوش ويقال إن أصلهم من السند . ويوجد عدد كبير منهم فى عمان . وقد قدموا إليها فى أزمان مختلفة كجنود مرتزقة فى خدمة سلاطين عمان . ومقر هذه القبيلة فى مكران هى منطقة دشتيا رى وكذلك منطقة باهو . وكان حكامهم من بينهم . وهم يقيمون فى حى خاص بهم فى مسقط ، كما يوجـد فى مدينة مطرح ، وفى كل مستوطنات البلوش فى عمان . وهم مسلمون سنيون .

الجافورة

صحراء عظيمة فى شرق الجزيرة العربية . وتمتد على طول الطريق من واجة الحسا حتى حدود ساحل عمان المتصالح . ولا يبعد طرفها الشرقى كثيراً إلى الداخل عن الخليج . وهى تعتبر عند بعض العرب مجرد بروز أرضى باتجاه قطر فى الصحراء العظيمة فى جنوب الجزيرة العربية . والذين ينظرون إليها على هذا الأساس يقولون بأن الجافورة تنتهى حيث تبدأ صحراء الربع الخالى فى إقليم الأحقاف أوكثبان الرمال .

الحدود :

سواء كانت الجافورة جزءاً من الربع الخالى أو لم تكن فهى فى حد ذاتها صحراء شاسعة جداً ذات طبيعة متميزة . وهى على هيئة مثلث يكاد تمس رأسه فى الشمال الخط المرسوم بين الهفوف وميناء العقير .

وتتصل بواحة جبرين فى الجنوب الغربي والجنوب الشرقى . وتحدها سبخة مطى من الجنوب . ويقابل الجافورة على طول الحد الغربى الأقاليم الآتية مرتبة من الشمال إلى الجنوب : البياض وخرمة والغوار ونعالة والصمان والدهناء . ويفصلها عن البحر من الشرق مناطق بر القارة وقطر وعقل والمجن . ويحدها الربع الخالى فى الجنوب . ويمكن القول أن صحراء الجافورة تحيط بواحة جبرين من الشمال والشرق . ويعتبرها البعض جزءاً من الجافورة وليست منطقة مستقلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التضاريس الطبيعية والسكان :

تختلف الجافورة عن الربع الخالى العديم المياه من حيث إن بها آباراً قليلة مياهها مرة المذاق ومراع ذات عشب قليل . ويتكون سطحها من رمال حمراء محترقة .

وقد غامرت قبيلة العجمان بالتوغل فى الجافورة إلى شمالها الأقصى . ولكن قبيلة مرة الشديدة المراس هى التى ترددت على الجافورة والتوغل بها . ولكنها كانت تتجنب عبورها إلاّ خلال فصل الشتاء أو عندما تضطر لايجاد مأوى فى أعماقها خشية عدد قوى . ويقال أن آل مرة يرتدون لدى ارتيادهم هذه الصحراء نعالاً سميكة مصنوعة من وبر الجمال . ولون أفراد هذه القبيلة الذين يقطنون معظم وقتهم فى الجافورة داكن يميل إلى السواد بصورة غير عادية . كما أن جمالهم ذات لون شديد السواد وهم لا يتناولون من الشراب فى الصحراء سوى ألبان جمالهم . ويطبخون الأرز باللبن . وإذا اضطروا لشرب الماء من الآبار فإنهم يخلطونه بالتمر المجفف ليصبح طعمها مستساغاً . وكثيراً ما شن الوهابيون الحرب على قبيلة مرة . ويقال إن فيصل هو الوحيد الذى تمكن من التوغل بجنوده حتى وصل إلى « بنيان » . وقد تناقص عدد رجاله نتيجة للظروف الشاقة فاضطر عند وصوله إلى القبيلة أن يمنحها شروطاً سهلة للغاية .

الطبوغرافيا :

نورد هنا بياناً بأسماء أشهر الآبار المعروفة فى الجافورة . ومياهها كلها مرة المذاق .

الاسم	لفظ الاسم محلياً	الموقع	ملاحظات
مشاش العذبة	مشاش العذبة	على بعد حوالى ٤٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربى عند قاعدة خور الضويهين فى عقل .	. . .
أبو العكرش	أبو العكرش .	على بعد ٣٥ ميلا إلى الغرب من جنوب خور	

الاسم	لفظ الاسم محلياً	الموقع	ملاحظات
		الظويحين . وبعض المراجع تقول بأن المكان يقع على بعد ٢٠ ميلا من سكك فى قطر .	
العرق	العرق	على بعد حوالى ٥٠ ميلاً شمال شرق جبرين .	
بوأرزيله	بوأرزيلة	على بعد ٢٠ ميلاً غرب سكك فى قطر .	.....
بير عزيز	بير عزيز	على بعد ٥٠ ميلاً شرق جبرين .	
البحث	البحث	على بعد حوالى ١٢ ميلا إلى الداخل فى اتجاه الغرب من دوحة الحمام على ساحل بر القارة .	أو بجاش البحث وهى محطة على الطريق العادى من الهفوف إلى الدوحة فى قطر .
بنيان	بنيان	على بعد ٧٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من دوحة السيل على ساحل المجن ويقول أحد المراجع بأنها تبعد نفس المسافة إلى الغرب من سيلة .	وتسمى أيضاً خيران آل مرة . وعمق الآبار هنا قامة ونصف .
أبوالبقر	أبوالبقر	على بعد ٣٠ ميلاً شرق الجنوب الشرقى من بنيان	
بقش	بقش	على بعد ١٥ ميلا إلى ٢٠ ميلاً من شمال الشمال الشرقى من العرق .	توجد هنا أفضل مراعى الجافورة .

الاسم	لفظ الاسم محلياً	الموقع	ملاحظات
دعليج	دعليج	على بعد حوالى ٤ أميال شرق البحث .	. . .
بير فاضل	بير فاضل	على بعد حوالى ٣٥ ميلا إلى الشرق من جنوب بير عزيز .	
غيثين	غيثين	على بعد ٧ أميال جنوب غرب البحث .	محطة على الطريق العادى بين الهفوف والدوحة .
الحرظ	الحرظ	فى منتصف الطريق بين الهفوف وواحة جبرين على خط مستقيم بين الواحتين وعلى بعد ٨٠ ميلاً من كل منهما .	
الهدبة	الهدبة	على بعد ٢٥ إلى ٣٠ ميلاً شمال شرق جبرين .	
الجديرات	الجديرات	على بعد ١٠ إلى ١٥ ميلاً غربى أبو العكرش .	
أم الجرا	أم الجرا	على بعد ٤٠ ميلاً غربى بنيّان .	
خشبية	خشبية	على بعد ٣ أميال شرق الجنوب الشرقى من مريقب التى تقع على الحد الشرقى لسبخات شطر البياض .	
خويتمة	خويتمة	على بعد ٢٠ ميلاً جنوب	

الاسم	لفظ الاسم محلياً	الموقع	ملاحظات
		الجنـــوب الغـربي من مشاش العذبة .	
مباك	المباك	على بعد حوالى ٤٥ ميـلا إلى الداخل باتجاه غربي من طرف خور العديد .	يوجد هنا واحـــة صغيرة بها آبـــار وقليل من أشجار النخيل ، كمـــا توجد أطلال قرية
منعاية	منعاية	على بعد ٨ أميال شرق الشمال الشرقى لمريقب .	محطة على الطريق العادى بين الهفوف والدوحة .
مريقب	مريقب	على الطـــرف الشرقى لسبخات شطر ، على بعد ٤ أميال جنوب آبار شطر فى البياض .	
بير آل نابت	بير آل نابت .	على بعد ستة أميال إلى الشمال الشرقى من شمال البحث .	. . .
حمر نثيل	حمر نثيل	على بعد ٤ أميال إلى الغـــرب من جنـــوب البحث .	
أبو نوارس	أبو نوارس	على بعد ٦ أميال جنوب الجنـــوب الشرقى من مريقب .	
قلايب	قلايب	على بعد ٢٥ إلى ٣٠ ميلاً غرب أبو العكرش .	

الاسم	لفظ الاسم محلياً	الموقع	ملاحظات
عقلة راكان	عقلة راكان .	على بعد ٣٥ ميلاً جنوب غرب خور الضويهين فى عقل .	
السفك	السفك	قريباً من الحد الجنوبي من سبخات مطى ، على بعد حوالى ٣٥ ميلاً شرق بنيان .	
وسيعة	وسيعة	على بعد حوالى ٣٠ ميلاً غرب الجنوب الغربي لمشاش العذبة .	

وهنالك بئران بالإضافة إلى ما سبق ذكره من الآبار وهى أم السويجة وذيبى ، وهما غير محددين من حيث الموقع ومن المحتمل أنهما إلى الداخل من عقل . وربما كانوا بجوار قلايب أو عقلة راكان .

وينبغى أن نلاحظ أن الآبار فى كل من حرظ وبقش وعرق والهدبة هى محطات فى الجزء الثاني من الطريق بين الهفوف وجدين . وتعتبر عويسة وشجة أو خوينة وزرنوقة مركزين فى النصف الأول من الطريق . وتشكل آبار بنيان وأم الجرا وبير فاضل وبير عزيز سلسلة تربط واحة جبرين والطريق الصحراوى بين عمان والحسا قريباً من سبخة مطى .

جهلة

يلفظ اسمها فى العادة « شهلة » وربما كان من الأفضل أن تكتب « كهلة » ويسمى الأوربيون هذه القناة الكبيرة « الحد » . وهى تسقى جزءاً من قضاءى العمارة والزبير فى العراق التركى . وهى تتفرع من ضفة نهر دجلة اليسرى فى الطرف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمالى لمدينة العمارة ، وتدور حول الجهة الشرقية منها ، ويمكن عبورها بواسطة جسر عائم قصير . وقد تم حفرها منذ قرن من الزمان . ولكن اندفاع نهر دجلة المستمر عند النقطة التى تتصل بها القناة أوجد انحناء طبيعياً باتجاهها . وقد اتسعت بفعل النهر . ويبلغ عرضها عند المدخل ٨٠ ياردة تقريباً . وهى تستهلك مع قناة بطيرة التى تقع على الضفة اليمنى من نهر دجلة على بعد أميال قليلة إلى الأعلى ، نصف مياه دجلة تقريباً . وتتجه قناة جهلة إلى الداخل حتى تصل إلى مستنقعات حويزة حيث تتلاشى مياهها هناك . وتوازى هذه القناة مجرى نهر دجلة إلى الجنوب حتى قلعة صالح . ويبلغ عمق هذه القناة حوالى ٥ أقدام على طول ثلثى هذه المسافة وحتى قرية مسيعدة فى قضاء الزبير . ويمكن للمراكب النهرية الصغيرة السير فيها . وبعد ذلك تعترض الغابات سير المراكب المذكورة .

وتمتلك الدائرة السنية معظم الأراضى المجاورة لقناة جهلة .

الجهرة

وتلفظ أحياناً « جهارة » وهى قرية كبيرة فى إمارة الكويت . وتقع بالقرب من خليج الكويت على بعد ميلين إلى الداخل . وهى ترتفع ٤٠ قدماً من سطح البحر . وتبعد ٢٠ ميلاً عن مدينة الكويت بالطريق البرى . وتعتبر المركز الرئيسى وربما الوحيد للزراعة فى الكويت .

الموقع :

تقع الجهرة فى سهل رملى منبسط ، تتناثر فيه بعض مراعى الجمال ، على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الجنوب الشرقى من الممر الموجود فى تلال الزور والذى تعبره القوافل من الكويت إلى البصرة . وترتفع الصحراء الغربية تدريجياً فى اتجاه الغرب والجنوب الغربى . ويوجد سهل على بعد ميل شمال القرية يسمى مريطبة حيث يضرب البدو خيامهم عندما يكون الجو حاراً . وبها آبار عديدة للمياه على عمق اثنى عشر قدماً . كما أن بها أشجاراً قليلة من العبل والكافور ، فيما عدا أشجار النخيل المحيطة بها . ويعتبر هواؤها جافاً ومناخها صحياً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدفاعات :

تتحكم بالجهرة تلال الزور التى تقع على مسافة مرمى المدفعية منها . وبسبب ضحالة المياه فى خليج الكويت ، فإن من الصعب مساندة المكان من قبل سلاح بحرى . ولعل الموقع الدفاعى الوحيد فيها هو مقر شيخ الكويت المحصن الذى يقع فى الجانب الجنوبي الشرقى من القرية خارج المنطقة الزراعية . وهو على هيئة مربع تتجه أضلاعه إلى الجهات الأصلية . ويبلغ طول كل ضلع نحو ٢٠٠ قدم ، وارتفاع جدرانه خمسة عشر قدماً . ويوجد أيضاً برج ارتفاعه عشرون قدماً من جميع زواياه فى خط مستقيم مع جدران الحامية . ويشرف على المدخل الرئيسى الوحيد الموجود فى اتجاه الشمال الشرقى مدفع قديم يحشى من الفوهة . ويحتوى مقر الشيخ المحصن على إسطبل يتسع إلى ١٠٠ حصان . وتحتاج القلعة إلى أعمال الصيانة . ويبدو أنها تستعمل مقراً لزوجة الشيخ وهى من قبيلة المطير ، وكذلك لبعض الخيول بقصد تحسين النسل . وهنالك مزرعة جديدة لأشجار النخيل وحديقة يمتلكهما شيخ الكويت . وتبلغ مساحتهما ١٢ فداناً ويحيط بهما سور . ولا توجد بالقلعة آبار .

السكان :

معظم سكان الجهرة الدائمى الإقامة هم مزارعون من أصل نجدى . وهم يفلحون أرض الشيخ وأراضى بعض التجار الكويتيين وبعض أقرباء نقيب البصرة . وبها ستة وثمانون منزلاً مبنية من الطين . وتقطنها ١٠٠ أسرة تضم حوالى ٥٠٠ نسمة . ويتردد عليها فى فصل الصيف الحار حوالى ٧٠٠ أسرة من قبيلة المطير . وهم يضربون خيامهم بالقرب من القرية ، كما يوجد مضرب أو مضربان للخيام حتى فى فصل الشتاء .

الزراعة :

حيث إن أهمية الجهرة تكمن فى صفتها الزراعية بشكل رئيسى وحيث إن معظم أراضى الشيخ الزراعية موجودة هنا ، فإننا سنورد الآن وصفاً كاملاً من هذه الزاوية .

لا يوجد نظام معين يقسم المحصول بموجبه بين المالك والمستأجر . والمحاصيل الرئيسية هى القمح والشعير والبرسيم . وتبلغ كمية الشعير ضعف كمية القمح . وتنتج الأراضى ١٢٠ منا من القمح سنوياً فى حالة الموسم الوفير . ويدعى القمح « الحنطة »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو « الحب » ، وتبدأ زراعته فى أوائل شهر سبتمبر ويحصد مع الشعير فى أوائل شهر مارس . ويحصد جزء منه وهو أخضر ليقدم كعلف للماشية ويسمونه « القصل » . ويحصد الشعير مرتين لهذا الغرض ، ثم يترك لينضج ، ونادراً ما يحدث هذا الأمر فى القمح إلا فى المواسم الجيدة .

ويزرع البرسيم الذى يسمونه « الجت » على نفس رقعة الأرض لمدة أربعة أعوام ، وهو من أحسن الأنواع .

وهنالك محاصيل أخرى مثل البطيخ والشمام ، وهى تزرع مرة واحدة فى العام . وتنضج فى مطلع شهر نوفمبر تقريباً . وتستمر لمدة ثلاثة أسابيع . والكميات المنتجة قليلة ، حتى إنها لا تكفى للتصدير إلى مدينة الكويت . وينضج القرع فى مطلع شهر ديسمبر ويستمر لمدة ثلاثة أشهر ويصدر إلى الكويت .

وتنضج البازيلاء فى شهر فبراير ، إلاّ أن المحصول ضئيل ولا يكفى لأكثر من احتياجات القرية . وينضج البصل فى نهاية شهر ديسمبر ويستمر حتى فصل الربيع . كما ينضج الفجل فى أوائل العام . ويزرع الكرات أو البقل كل سنة وهو يشبه البرسيم . وهو يعطى اثنى عشر محصولاً فى الفصل الواحد .

وتعتبر الحلبة والرشاد من المحاصيل الصغيرة التى لا تعمر طويلاً . وهذه النباتات موسمية . أما الباذنجان والبامية والطماطم ، فتنضج أيضاً فى أوائل العام ولا تستمر طويلاً وهى تصدر لمدينة الكويت .

ويوجد فى الجهرة نحو ألفى شجرة نخيل ، تنتج حوالى ٥٠٠ من سنوياً . وهى تؤكل عندما تميل إلى الاصفرار . وهنالك ١١ مزرعة نخيل وهى من أفضل ممتلكات الشيخ خلف الذى تربطه صلة القربى بنقيب البصرة .

الرى :

تزرع المحاصيل التى ذكرت آنفاً فى أراضٍ تحيط بها حواجز أو أسوار من الطين . ويبلغ ارتفاع السور أحياناً تسع أقدام . وتقع معظم المزارع جنوب القرية . وتسقى مياه الأمطار جزءاً من محصول القمح والشعير . والمياه ضاربة إلى الملوحة ، وهى تسحب من الآبار بواسطة الحمير التى تنحدر هابطة إلى أسفل بالقرب من البئر فترفع المياه إلى السطح . وهنالك ١٩ بئراً كبيراً عمق الواحدة منها ٢٠ قدماً .

وتسمى القناة التى تنقل الماء من البئر إلى المزروعات « الساقية » ويحفظ الماء المسحوب من البئر أحياناً فى بركة أو حوض ليكون اندفاعه نحو المزروعات أشد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاصطلاحات الزراعية :

توصف المحاصيل التى يتأخر الأهالى فى بذرها « المصيف » وهنالك أنواع عديدة من التربة مثل الحرة وهى التربة الجيدة . والديم وهى الأراضى الواقعة على طرف الخربة أو تسقى بمياه الأمطار والحزم وهى الأراضى الصلبة والسبخة وهى أرض المستنقعات المالحة ، والتى لا تنتج شيئاً . وأكثر الأدوات الزراعية انتشاراً فى حراثة الأرض محراث بدائى يسمونه « إفدان » ومعول حديدى يسمونه « فخين » يستعمل فى شق الأقنية وإصلاحها وفتحها وإغلاقها . وهنالك الفأس الذى يطلقون عليه « المساح » ويستخدمونه فى تسوية الأرض . و « المخيول » وهو عبارة عن عبّارة معلقة على سارية لترويع الماعز والأغنام أو تخويف الطيور من الاقتراب من المحاصيل الزراعية . ويحفر المزارعون خندقاً يسمونه « الحذر » حول مزروعاتهم ، ويكون عمقه قدمين وعرضه مثل ذلك ، ويستعاض به عن بناء سور ، لأنه أقل كلفة من الناحية الاقتصادية .

الحيوانات ومصادر المياه :

إنتاج الدجاج والبيض والحليب فى الجهرة محدود . والخشب نادر جداً . وهنالك الكثير من الماعز والأغنام والقليل من الأبقار . ويمكن الحصول على البرسيم وبعض الخضروات . ويعتمد النقل المحلى على ٣٠ أو ٤٠ حماراً ، ولكن يمكن للمرء استئجار الجمال من البدو . ويمكن الحصول على المياه الصالحة للشرب من بعض الآبار التى تقع على بعد نصف ميل جنوب غربى القرية .

الإدارة والأهمية السياسية :

يمثل أمير الكويت فى الجهرة أمير اسمه « عبد الكريم » وهو من أصل نجدى ولكنه يمارس نفوذاً واسعاً فى هذا المكان . ويعتبر وكيلاً للشيخ فى سائر أعماله الزراعية وهو يأخذ لنفسه نصف الريع فى حين يتحمل شيخ الكويت كافة النفقات . ولا تجمع أية عائدات باسم الشيخ . وقد كان البدو وسلوكهم الفوضوى من أسباب الضيق فى الجهرة ، ولكن حكم مبارك القوى أزال هذه المتاعب .

ويهتم شيخ الكويت بالجهرة اهتماماً خاصاً أكثر من أية بقعة فى إمارته ليس لأهمية مواردها الزراعية بل لأنها تعطى مالكها السلطة والنفوذ بين عشائر البدو المجاورة التى تتردد بالقرب من هذا المكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبوغرافية المناطق المجاورة :

هنالك أماكن عديدة ومعالم تحمل أسماء ولكنها لا تنتمى لأى قسم معين من إمارة الكويت . ومن المناسب بيان تفاصيل عنها فى هذا الجدول بسبب قربها من الجهرة . وهى مرتبة أبجدياً حسب الآتى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
أطراف	على بعد ثمانية أميال غرب الجنوب الغربي من الجهرة .	بعض الركامات المحطمة .	تشكل هذه الركامات الطرف الغربى من تلال الزور .
أم أتوينج	تقع بين أطراف وفريدة .	سهل	بها خربة أو خربتان وبقايا تدل على آثار السكنى .
خبرة البعل	على بعد خمسة أميال جنوب غربى الجهرة .	حوض طبيعى يعترض طريق المياه المنحدرة من الصحراء باتجاه الجهرة .	تزرع به القمح والشعير بكميات قليلة عندما يكون الموسم ملائماً .
فريدة	على بعد تسعة أميال غرب الجنوب الغربي من الجهرة .	تل صغير .	منعزل ومقفر .
رحية	على بعد ستة أميال جنوب غربى الجهرة	تل صغير	منعزل ومقفر
أم الرؤوس	على بعد ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربى من الجهرة .	جبل ذوثلاثة رؤوس .	يشكل معلماً جيداً .
خد السادة	يقطع طريق الجهرة الرقاعى على بعد	امتداد يتجه شمالاً جنوباً .	انحدار الإقليم يتجه إلى أعلى طول الطريق من الجهرة إلى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	١٦ ميلاً من الجهرة		السادة وعلى بعد ٤ أميال من طريق الجهرة توجد قمة مثلثة تعرف بالنهدين وهى تشكل معلماً جيداً . ويتوافد إليه آل مطير فى الشتاء .

جمّة

تقع مدينة جمة فى منطقة الحجر الغربية أو ربما فى منطقة الباطنة فى سلطنة عمان . وهى تبعد ميلاً أو ميلين شرقى وادى فرع الذى يواجه الحزم على مسافة قصيرة من التلال . وتتألف المدينة من ٥٠٠ منزل تقريباً لقبيلة بنى حراس . ويحيط بها سور . ومزارع النخيل بها كبيرة ويقال إنها تحتوى على ٨٠,٠٠٠ شجرة نخيل . وبها ١٠٠ جمل و ٣٠٠ حمار و ٥٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويملك سلطان عمان القلعة الواقعة على التل . ولكنه لا يحتفظ هنا بوال أو حامية بسبب ولاء السكان له . وأقرب حامية على جمة فى المزاحيط فوق جمة فى وادى فرع .

الجناعات

مفردها جناعى . وهى قبيلة تدعى أنها على صلة قربى مع قبيلة السهول فى نجد . وهم مسلمون سنيون يتبعون المذهب المالكى . وكانت الجناعات فى الماضى كثيرة العدد فى البحرين ، ولكن معظمهم هاجر إلى مدينة الكويت ويبلغ عددهم بها الآن ١٥٠ . ولا يوجد منهم فى البحرين الآن سوى أسرتين أو ثلاث ، يملكون دكاكين فى المنامة . وقد شاعت الفكرة فى بعض الأوساط بأن الجناعات كانوا من الصابئة . ولكن الجناعات أوضحوا هذا الالتباس بأن قالوا بأن السبب وراء هذه الإشاعة هو أنهم وصابئة الشمال متشابهون من حيث نضرة وجوههم وقوة أجسامهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جناة

جزيرة صغيرة رملية ، ارتفاعها عشر أقدام ونصف عن سطح البحر . وطولها نصف ميل وهى ضيقة جداً . وتقع على بعد عشرة أميال شرق شمال جزيرة أبو على بمحاذاة سنجق الحسا ، وربما تكون تابعة له .

أم جنيب

تسمية عامة تشمل العديد من مناطق الكويت مثل كبد وكراعة والعدان وسلوع وحزيم وربما الجزء الشمالى من سودة . ويحدها من الشرق البحر ومن الشمال خليج الكويت وضلع المعيجل من الجنوب .

ولكن بعض المراجع تقول بأن أم جنيب عبارة عن منطقة صغيرة منفصلة أعلى من منطقة حزيم وإلى الغرب منها ومن لبيبة وقد وضعناها مع جبل رحية وآبار شظف والوفرة فى منطقة حزيم .

جنجيرة

نقطة على الضفة اليسرى لنهر الجراحى على بعد حوالى ثمانية أميال جنوب شرق مدينة الفلاحية . ومنها تخرج عدة قنوات صغيرة وتتجه إلى الجنوب . ويبين الجدول التالى القنوات التى تضمها شبكة جنجيرة . وهى مرتبة من الشرق إلى الغرب :

اسم القناة	السكان الذين يعتمدون عليها	عدد أشجار النخيل	إنتاج الحبوب السنوى بمن الفلاحية
سيكانام مرية	فرع المكاسبة من قبيلة كعب فرع آل بو غبيش من قبيلة كعب .	. . .	٤٠٠ منّ من الأرز ٥٠٠ منّ من الأرز

اسم القناة	السكان الـــذين يعتمدون عليهـــا	عدد أشجار النخيل	إنتاج الحبوب السنوى بمن الفلاحية
منقوشى	فرع آل بو بالد من قبيـــلة كعب ولديهم ٥٠٠ بقرة .	٣٠٠	٦٠٠ منّ من الأوز وبعض القمح والشعير
موسى بن فصيّل	فرع آل بو دحالة من قبيلة كعب .	لا شيء	٣٠٠ من من الأرز
مسلم بن سالم فوقانى .	»	لا شيء	٤٠٠ منّ من الأرز
آل بو دلّى	»	٢٠٠	٤٠٠ منّ من الأرز
بيت حريب	فرع آل بو غبيش من قبيلة كعب .	٣٠٠	٢٠٠ من من الأرز
محروق	فرع آل بو غبيش من قبيلة كعب .	٦٠٠٠	٥٠٠ منّ من الأرز
عسيفر	فرع الموسروسلية من كعب .		٣٠٠ منّ أرز و ١٠٠ من قمح وشعير .
عبد النبى	فرع آل العبادى من كعب .	٥٠٠	٢٠٠ منّ من الأرز
مسلم بن سالم جدراني	فرع دحالة من قبيلة كعب .	٥٠٠	٢٠٠ منّ من الأرز
خاني	أصحاب الأرض والمزارعون من قبيلة كعب . والملاك من فرع بنى هلايل والمزارعون من فرع كنانة ، وكذلك يوجد من فرعى إسحق وبيت صوير من كعب .		٦٠٠ منّ من الأرز
مكاسبة	تراكية ، قبيلة عربية تعتمد على فرع المكاسبة من قبيلة كعب .		١٠٠ منّ من الأرز و ١٠٠ منّ من القمح والشعير .

اسم القناة	السكان الـذين يعتمدون عليهـا	عدد أشجار النخيل	إنتاج الحبوب السنوى بمن الفلاحية
بيت قطان	فـرع الـدوارقة من كعب ويعتمدون على بنى هلايل .	. . .	٢٠٠ من من الأرز و ١٠٠ من من القمح والشعير .
أفرعيت	فرع الشوبش من قبيلة كعب	...	١٠٠ من من الأرز
أعرار	فرع آل بو صبيح من قبيلة كعب .	٥٠٠	٣٠٠ » » »
جديدى	فرع آل بو غبيش من قبيلة كعب .	٦٠٠٠	٥٠٠ من من الأرز و ٥٠٠ من القمـح والشعير .
الصيرفى	فرع آل بوسعيد من قبيلـة كعب .	. . .	١٥٠ من من الأرز و ١٥٠ من القمـح والشعير .
شعب	. . .	. . .	١٥٠ من من الأرز و ١٥٠ من من القمح والشعير .
حباج	فرع آل بو جابر من قبيلـة كعب .	. . .	٦٠٠ من أرز و ٢٠٠ من من القمح والشعير.

الجنبه

مفردها جنبى . وهى قبيلة كبيرة فى سلطنة عمان من أصل يمنى . ولكنهم ينتمون الآن إلى الغافرية سياسياً وهم سنيون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد استقر جزء من القبيلة وبقى الجزء الآخر بدوياً . وعاصمتهم مدينة صور . ويملكون جزيرة مصيرة . . وهم ينتشرون مع قبيلتى الحكمان والوهيبة فى الجنوب الشرقى من ساحل عمان ابتداء من رأس جبش حيث يملكون قرية هناك عند بداية إقليم ظفار . ويقوم بعضهم بزيارة مرباط فى ظفار . ويقال إن بعضهم يقيم فى كهوف فى رأس سجر وفى قرية سفقوت الصغيرة فى الطرف الغربى لظفار . ويقيم القليل منهم بين قبيلة الحكمان فى ماحوط . وفى عز فى إقليم عمان وفى وادى منومة فى الباطنة .

ويجب التمييز بين القسم المستقر وخاصة فى صور وبين الفريق الآخر من الرعاة والصيادين الذين نزحوا نحو الجنوب . ويعرف القسم الأول بـ « آل بنى بو على » والصوريون وهم يملكون عدداً كبيراً من القوارب التى تبحر بين بومباى وزنجبار والبحر الأحمر . وهم تجار كذلك . ولديهم مستودعات تجارية فى صور .

وقد باشر الحجريون بالداخل تجارتهم عن طريقهم .

أما القسم الذى يمتهن الرعى فهم ذوو بشرة سوداء ، وأجسامهم نحيلة ولكن منظرهم مقبول . وشعرهم طويل يلفونه حول رؤوسهم بحزام من الجلد . ويبغضهم جيرانهم . ويبدو أنهم قليلوا التدين أو لا دين لهم . وهم يتجهون فى فصل البرد إلى الساحل مع قطعان الجمال والماعز التى يقال إنها كبيرة جداً . ثم يعودون إلى الكهوف داخل التلال عند اقتراب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية .

وبشرة الذين يعملون بصيد الأسماك أقل سمرة من وجوه الرعاة من إخوانهم . كما أن سحنتهم مختلفة .

وسمعة القبيلة رديئة . وقد انغمس من يقيم منهم فى صور فى تجارة الرقيق والقرصنة كلما كانت الفرصة سانحة أمامهم .

كما أن فرع القبيلة الذى يقيم فى الساحل الجنوبى الشرقى من قطاع الطرق واللصوص .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقسم قبيلة الجنبة إلى الفروع التالية :

الفرع	عدد المقاتلين	ملاحظات
عرامة	٤٠٠	فى مدينة صور
الفوارس	٦٠٠	فى صور وجعلان وفى جزيرة مصيرة
غيالين	٤٥٠	فى صور وجزيرة مصيرة
مجعلة	٣٠٠	. . .
مخانة	٥٠٠	فى صور وجزيرة مصيرة

وهذه الفروع مختلطة فى الأماكن التى تتواجد بها . وبعض أقسام هذه الفروع من البدو . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ١٢,٠٠٠ . منهم ٩٠٠٠ مستقرون ، إلاّ أنه من الصعب تقدير قوة وعدد القسم البدوى الذى يقطن الصحزاء الجنوبية . وهم على عداء مستمر مع قبيلة الوهيبة ، وهى أكثر العداوات مرارة ورسوخاً فى عمان . ورئيس قبيلة الجنبة هو محمد بن مبارك من فرع المخانة ويقيم فى مدينة صور .

جريد

جزيرة صغيرة ترتفع عن مستوى سطح البحر ١٢ قدماً . واتساعها ربع ميل . وتقع على بعد ١٠ أميال من ساحل سنجق الحسا فى منتصف الطريق بين القطيف وخليج المسلمية ، وعلى بعد ١٤ أو ١٥ ميلاً إلى الشرق نحو البحر عند نهاية جزيرة أبو على وهى تابعة لسنجق الحسا .

خور الجرامة

خليج صغير يخترق ساحل سلطنة عمان ، ويقع على بعد اثنى عشر ميلاً ونصف ميل شرقى خليج صور وعلى بعد أربعة أميال من « رأس الحد » ، ويبلغ طول مدخله

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يتجه من الشمال إلى الجنوب ميلاً واحداً ثم يسير بين صخور يبلغ ارتفاعها ٦٠ قدماً . ويبلغ عرض الخور ١٥٠ ياردة تقريباً ، ولكنه يضيق عند نقطة معينة فيصبح عرضه ٦٠ ياردة نظراً لوجود جزيرة تعترضه فتقسم إلى قسمين . ويتسع الخور فى الداخل ويتحول إلى بركة ماء كبيرة يبلغ طولها ميلين ونصف الميل من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى . وتحيط بالجزء الأكبر منها صخور يبلغ ارتفاعها ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ قدم ، وتوجد عند نهايته الجنوبية تدرجات رملية بها القليل من الأشجار المبعثرة . وهو يشبه الميناء من الداخل . ويمكن للسفن الصغيرة الرسو فيه بسهولة . ويتوفر السمك بكثرة ، وهنالك آبار على الشاطئ الجنوبى ذات مياه ضاربة للملوحة ولكنها صالحة للشرب وتكفى لقافلة مؤلفة من ٢٠٠ جمل وعدد مساو من الرجال . وتملك هذا المكان قبيلة الموالح وهى من الحد . والسكان الحاليون هم عدد قليل من صيادى الأسماك الذين يملكون أكواخاً بسيطة بجوار الآبار التى أشرنا إليها فيما سبق . ويمكن رؤية آثار قرية كبيرة كانت هنا بالقرب من الخور وكانت تسمى بعيد .

وقد حدثت بين عامى ١٨٧٧ و ١٨٨٠ نزاعات بشأن حرية استعمال خور الجـــرامة ، واضطرت السلطات البريطانية إلى التدخل كما ورد فى القسم التاريخى من هذا الدليل .

منطقة الجراحى

تقع هذه المنطقة فى جنوب عربستان ، وتقع منطقة راموز الى الشمال الشرقي منها والأهواز إلى الشمال الغربى ، وتقع منطقة الفلاحية إلى الغرب ، كما تقع منطقة معشور وملحقاتها إلى الجنوب وتقع منطقة هنديان إلى الشرق منها .

وتقع منطقة الجراحى على جانبى نهر الجراحى فى الثلثين العلويين من مجراه .

الحدود :

يقع الركن الشمالى الشرقى لمنطقة الجراحى عند ضريح شاه نبى الموجود عند نهاية التلال الواقعة إلى الشرق من المنطقة ومنها يسير الحد فى اتجاه الغرب نحو الطرف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنوبى « لشام مانى » فى إقليم رامز حتى رابية تسمى الرميس ويسير منها جنوباً إلى قرية قرقر على الضفة اليمنى لنهر الجراحى . ثم يعبر إلى الضفة اليسرى حيث يستمر فى مسيره فى اتجاه الجنوب الشرقى إلى عقيلة التى تقع على بعد ثمانية أميال غرب معشور حيث يستدير باتجاه الشمال الشرقى ، ويسير أخيراً فى وسط أكوام ترابية ضخمة تسمى رضوان الواقعة على بعد ثمانية أميال شرق خلف أباد ثم يعود إلى النقطة التى بدأ منها متتبعاً سلسلة من التلال المنخفضة .

المعالم الطبيعية :

تتكون المنطقة من سهل مستو تربته طينية ، وذلك باستثناء أميال قليلة من الأرض ذات الوهاد العميقة فى أقصى شمالها الشرقى . وتعتمد بعض أجزائها فى الزراعة على الأمطار ، وتوجد زراعة دائمة على طول ضفتى نهر الجراحى . ويوجد القليل من أشجار النخيل بالقرب من القرى وقليل من الشجيرات بمحاذاة النهر .

السكان :

يقيم السكان الثابتون فى المنطقة على ضفتى نهر الجراحى . ولا يتجاوز عددهم أربعة آلاف نسمة ، وقد انخفض هذا العدد فى السنوات الخمس الأخيرة نتيجة الأمراض والأوبئة الشديدة المتلاحقة . ويبلغ عدد أفراد قبيلة كعب ٢٥٠٠ نسمة أو أكثر من نصف مجموع السكان . والقبائل التى تستحق الذكر هى قبيلة الحيادر فى كل من « البطيلة » و « شام » و « رحانة » و « جمبزون » و « ثليث » وقبيلة المقاطيف التى ربما هى فخذ من قبيلة « تميم » فى كل من عقلة تخيت وأبو عليق وكذلك بعض أفراد من قبيلة « البندارية » أو المهاجرين من معشور فى هدامة . ويقول البعض بأن الحيادر الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ نسمة ربما كانوا جزءاً من حيادرة إقليم هنديان ويقال إنهم مسلحون جيداً بالبنادق ويملكون خمسين بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويبلغ عدد أفراد قبيلة المقاطيف ٤٠٠ وعدد أفراد قبيلة البندارية ٣٠٠ . والتوازن فى المنطقة هو بين خليط السكان العرب والإيرانيين . وتعتبر خلف أباد القرية الرئيسية . ويوجد بين سكانها قوم يقال لهم « الإمارة » وتعتمد عليهم قبيلة الحيادر .

وبيوت الهدامة والقرى الواقعة إلى الأعلى منها مبنية من الطين ، وبعد ذلك بمسافة تنخفض جدران البيوت حتى يمكن للمرء رؤية السقف من الخارج ، إلا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنها أفضل من الأكواخ المبنية من الحصر والأعشاب الجافة . وهذا يعود إلى التأخر الحضارى أكثر منه إلى عدم توافر مواد البناء . ويخلط الطين بالقش المكسر ويعمل على هيئة كتل بيضاوية مسطحة لا تشكل بمفردها خطًّا مستقيماً . وهذا الشكل من الحجارة يصنعه عرب القرن فى إقليم الفلاحية كما يستعملونه فى منطقة الجراحى ، إلا أنه يوجد فى الفلاحية مبنى واحد أو إثنان من الطوب الأحمر المحروق المربع الشكل من إيران . وتصنع الحصر من أعشاب قوية تسمى « القصب » وتستخدم عند بناء المنازل أنواع كثيرة من قصب الماء أو الحلفا .

ويتألف سكان البادية بصفة خاصة من « بويه عمر » وفروع بنى خالد فى منطقة الأهواز . ويوجد بعض أفراد قبيلة « الشريفات » من فرعى الرجيبات وبنى راشد بصفة دائمة فى جوار خلف أباد .

والسؤال الذى يخطر على بال المرء هو هل ينبغى اعتبارهم من سكان المنطقة المقيمين أو من البدو ؟

القرى والمستوطنات :

لقد تم وصف القرى الدائمة لمنطقة الجراحى بشكل مطول فى المقالات الخاصة بنهر الجراحى ، ويبين الجدول المدرج أدناه المستوطنات الداخلية التى يمتهن سكانها الزراعة :

الاسم	الموقع	ملاحظات
عقلة	تقع شمال نهر الجراحى وغرب قرية الحسكة .	تقوم حوالى ٢٠ أسرة من قبيلة المقاطيف بزراعة أرض تبلغ مساحتها أربعون فداناً . ويعودون بعد جنى المحصول إلى قرية الحسكة . ولديهم ٢٠ بندقية وحوالى ٥٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	ملاحظات
حاجى أصغاير	تقع على الجانب الجنوبى لنهر الجراحى غرب حماد .	تقطنها قبيلة كعب .
دوّه	على بعد ستة أميال من نهر الجراحى شرقى قرية أبو ديبان .	تقطنها فروع مختلفة من قبيلة كعب .
حماد	تقع على الجانب الجنوبى لنهر الجراحى شرقى حاجى أصغاير خلافيات .	بها عشرون فداناً من الأراضى الزراعية . تقطنها قبيلة كعب .
أدايدة	على الجانب الجنوبى لنهر الجراحى غربى أبوسئيلة وشرقى حماد .	يتردد على هذا المكان فرع العساكرة من قبيلة كعب .
خلافيات	تقع على الجانب الجنوبى لنهر الجراحى غربى أبو سئيلة وشرقى الحماد .	مساحة الأرض الزراعية ٣٥ فداناً وتقطنها قبيلة كعب .
أبوسئيلة	تقع على الجانب الجنوبى لنهر الجراحى غربى إدارة وشرقى خلافيات .	مساحة الأرض الزراعية ٤٠ فداناً وتقطنها قبيلة كعب .
هور نرويشد	تقع على الجانب الجنوبى لنهر الجراحى على بعد ٤ أميال جنوب المقطوع الفوقانى .	مشابهة لأدادة المذكورة أعلاه .

الزراعة والتجارة :

ينحصر الرى عن طريق القنوات بمساحة لا تتعدى ثلاثة أميال مربعة فى جوار « جسم الصابى » ، وتعتمد المحاصيل فيها عدا تلك المزروعة على ضفتى النهر ، على مياه الأمطار . والمحصولات الرئيسية العادية هى القمح والشعير وقليلاً من السمسم ، كما يزرع البصل وقليل من الطباق فى حدائق القرية . ويصدر محصول المنطقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى مدينة معشور وبوزية وتستورد القماش والتوابل والشاى والسكر . وتجلب التمور من الفلاحية والأرز من منطقة رامز .

المواصلات :

نهر الجراحى صالح للملاحة بالقوارب حتى خلف أباد . والمنطقة على جانبى النهر خالية من العوائق التى تمنع الحركة . ويمكن العودة للمقالات الخاصة بنهر الجراجى ومنطقة الفلاحية والفقرة الخاصة بالطرق فى عربستان للاطلاع .

الإدارة :

كانت منطقة الجراحى ذات مرة جزءاً من إمارة « دورق » التابعة لشيخ قبيلة كعب . ولكن الحكومة الإيرانية فصلتها عام ١٨٦٥ من منطقة الفلاحية وشكلت منها مع معشور ومنطقة هنديان محافظة واحدة . وهى الآن منطقة قائمة بذاتها ويحكمها شيخ المحمرة الذى ينيب عنه وكيلاً محلياً من معشور ، وقد بات مفهوماً أن الشيخ يحكمها مقابل دفع رسوم زراعية معينة لنظام السلطنة ومشير الدولة اللذين يشتركان فى ملكيتها كما يقال . وتقدر الضريبة على أساس دفع ربع المحصول الإجمالى للأراضى التى ترويها القنوات بجوار جسم الصابى وخمس المحصول على الأراضى الواقعة على ضفتى النهر . ويدفع على الأراضى الداخلة والمستوطنات الأخرى ٤٤ قراناً عن كل فدان سنوياً . ويبلغ دخل المنطقة ما بين ١٤,٠٠٠ و ١٥,٠٠٠ تومان سنوياً .

نهر جراحى

غالباً ما ينطق الاسم « يرّاحى » . ويتشكل هذا النهر ضمن حدود منطقة رامز عند التقاء نهر رامز القادم من الاتجاه الشمالى الشرقى مع نهر مارون القادم من الاتجاه الجنوبى الشرقى وذلك بالقرب من قلعة الشيخ . ويبدو بأن نهر الجراحى مع رافده نهر مارون هو نهر الكاب عند جغرافيى العرب والفرس فى القرون الوسطى . وليس كما كان مفترضاً أحياناً من أن نهر الهنديان هو رافد لنهر الجراحى * .

* يبدو أن اسم نهر «رامز» هو أقل الأسماء عرضة للجدل . لأن النهر الذى يمر على بعد أميال قليلة شرق مدينة رامز يجرى باتجاه جنوبى . ويسمى أحياناً ولكن عند جريانه وسط التلال فقط باسم « آب عالا » و« آب زرد » . =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجرى :

يجرى نهر الجراحى بعد مروره بمكان يسمى « شام منيع » على بعد ثلاثة أو أربعة أميال من نقطة تكوينه ، عبر حزام من التلال المنخفضة التى تشكل حداً لمنطقة رامز من هذه الجهة ، ويظهر النهر مرة أخرى عند قرية شام السابى فى منطقة الجراحى . وتسير سلسلة التلال من الشمال الغربي وتتلاشى فى أرض متماوجة على بعد مسافة قصيرة من ضفة النهر اليمنى . ويمر النهر من شام السابى عبر خلف أباد إلى قرية مقطوع التى تبعد حوالى ١١ ميلاً إلى شمال الشمال الغربى من معشور . ويبلغ طول هذه المسافة ٣٠ ميلاً . ولا توجد بها منحنيات ، واتجاه النهر العام من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى . ويغير النهر اتجاهه فى مقطوع ويجرى حوالى ١٠ أميال من غرب الشمال الغربى لقرقر حيث يترك منطقة الجراحى ويعبر منطقة الفلاحية ، وهنا يصبح مجراه متعرجاً ، ولكن معدل مجراه يبقى مستقيماً من قرقر إلى مسافة ١٤ ميلاً بعدها باتجاه الغرب . وهنا يغير اتجاهه ويجرى باتجاه جنوبى غربى لمسافة خمسة أميال ويصل إلى مكان يسمى « الخزينة » الذى يبعد حوالى ميلين عن مدينة بوزية ، وهنا يتفرع خلال قنوات عديدة . وهنا يبقى منه جدول صغير يصبح اسمه مارد الفلاحية وليس نهر الجراحى . وتقع مدينة الفلاحية على بعد ثلاثة أميال من بدء هذا الجدول .

القرى النهرية فى منطقة الجراحى :

تم وصف قرى الجراحى فى منطقتى رامز والفلاحية فى مقالات تحمل هذين الاسمين . ونورد هنا أسماء القرى فى منطقة الجراحى :

= ويبدو أن هذين الاسمين هما للجدولين اللذين يشكلان النهر وليس النهر نفسه . ويسمى باسم نهر « حبور » ولكن هذا الاسم غير معترف به محلياً . وليس لدينا حتى الآن معلومات أكيدة عن تكوينه . والتقارير التى تم الحصول عليها من المصادر المحلية متضاربة . ومياه هذا النهر نقية وجيدة انظر كتاب « أرض الخلافة الشرقية » لاسترانج .

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أية ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
جم الصابى	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بجم الصابى .
خلف أباد	٧ أميال . الضفة اليسرى .	. . .	انظر المقال الخاص بخلف أباد .
خرفريح	٥ أميال . اليمنى	٣٠ خيمة وكوخاً لعرب كعب والسادة	. . .
وخامة	اليسرى .	٢٠ منزلاً من الطين لخليط من الفرس	
سيد حمود	ميلان . اليمنى .	١٠ منازل من الطين لخليط من العرب	. . .
تلتيّة	اليسرى	خمسة منازل من الطين لخليط من العرب .	. . .
أبو ديبان	ميل واحد . اليسرى	ستة منازل من الطين لفقراء من الفرس .	. . .
بطلية	٤ أميال . اليسرى .	١٠ منازل للحيادر .	. . .
جم	لا شىء . اليمنى .	١٠ منازل للحيادر .	. . .
رحانة	ميلان . اليسرى .	٣٥ منزلاً من الطين للحيادر .	يوجد هنا مقطع للنهر جاء وصفه فى مقال سابق .
كنبزون	ميل واحد . اليمنى	١٥ منزلاً من الطين للحيادر .	. . .
حريّة	ميلان . اليمنى .	٢٠ منزلاً من الطين لخليط من العرب .	. . .

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أية ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بنوار	لا شيء . اليسرى .	١٥ منزلاً من الطين لفرع آل بو غبيش من قبيلة كعب .	
بنوار رزيق	٣ أميال . اليسرى .	٤٠ منزلاً من الطين لنفس الفرع من قبيلة كعب . ولديهم ٥٠ بندقية ومن بين مقاتليهم ٥٠ فارساً .	بها حدائق و ١٠٠ فدان من الأرض الزراعية . ولدى السكان ٣٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويلفظ اسمها الثانى رزيج .
مكسر	لا شيء . اليمنى .	١٥ منزلاً لآل بو غبيش من قبيلة كعب . ولديهم ٣٠ مقاتلاً من الفرسان المسلحين بالبنادق .	بها حدائق و ٤٠ فداناً من الأرض الزراعية ولدى السكان ٣٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وبها قارب واحد من نوع « بلم » .
مكسر عتيقة	ميلان . اليمنى .	٢٠ منزلاً لآل بو غبيش من قبيلة كعب . ولديهم ٤٠ مقاتلاً يتسلحون بالبنادق ومنهم ٣٠ فارساً .	لديهم ٥٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٥٠ فداناً من الأراضى الزراعية .
هدامة	لا شيء . اليسرى .	٥٠ كوخاً من الطين للبندارية من أهالى معشور وأحفادهم	القرية قسمان . وبها ٣ حدائق و ٨٠ فداناً من الأرض الزراعية ولدى

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أية ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		ويقسمون إلى ثلاثة فروع هى شيخ عبد الله وملاّ فريج وحاجى سلطان . لديهم ١٠٠ مقاتل منهم ٦٠ فارساً و٧٠ مسلحون بالبنادق .	السكان ٥٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقارب واحد من نوع بلم . ويقال إن سدًّا كان موجوداً هنا ويروى أراضى معشور .
صويرة	ميلان . اليسرى .	٢٠ كوخاً من الحصير لآل بوغبيش من قبيلة كعب . منهم ٤٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	لديهم ٤٠ فداناً من الأرض الزراعية . كما أن لديهم ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كردونية	لا شىء . اليمنى .	٥٠ كوخاً من القصب والحصير لآل بو غبيش من فرع حاجى عبد القادر من قبيلة كعب ولديهم ٥٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	لديهم ٧٠ فداناً من الأرض الزراعية . وبها حدائق . كما أن لدى السكان ٢٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مقطوع فوقانى	٤ أميال أسفل صويرة . الضفة اليسرى .	٥٠ كوخاً من الحصير للعساكرة من فرع حاجى	بها حدائق و ١٠٠ فدان من الأرض الزراعية . ولدى السكان قليل من

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أية ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		عبود من قبيلة كعب لديهم ١٠٠ فارس مسلحون بالبنادق .	الأبقار و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حسكة	لا شىء . اليمنى .	٣٠ كوخاً من الحصير لآل بو غبيش فرع خزيعل من قبيلة كعب . لديهم ٦٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	بها ٨٠ فداناً من الأراضى الزراعية وبعض الحدائق ولدى السكان ٣٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مقطوع حدرانى	اليسرى	٤٥ كوخاً من الحصير للعساكرة من قبيلة كعب . ولديهم ٩٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	بها ٩٠ فداناً من الأرض الزراعية ويقال إن لدى السكان ٢٠٠ فدان أخرى من الأرض الصالحة للزراعة على بعد مسافة إلى الجنوب . ولدى السكان أيضاً ٣٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
تخيت	اليمنى	٣٠ كوخاً من الحصير لعرب المقاطيف الذين يعتمدون على أسرة « الإمارة » وهى أسرة رئيسية فى	بها ٢٠ فداناً من الأرض الزراعية وبها ٤٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويقال إن لدى السكان ٤٠ فداناً من الأراضى التى ترويها مياه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أية ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		خلف أباد . لديهم ٦٠ مقاتلاً مسلحون بالبنادق منهم ٤٠ فارساً .	آبار تقع فى الشمال .
خمزة	اليمنى	٢٠ كوخاً من الحصير لفرع دويّب من فخذ الخنافرة من قبيلة كعب . لديهم ٤٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	بها ٦٠ فداناً من الأرض الزراعية . ولدى السكان ٣٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
صديره	اليسرى	بها قلعة صغيرة من الطين يحيط بها سور و٤ أو ٥ أكواخ من الحصير للعساكر من قبيلة كعب . ولديهم ٢٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	ليس بها ماشية . وبها ٣٠ فداناً من الأرض الزراعية.
ثلث	اليمنى	١٠ أكواخ من الطين والحصير للحيادر . لديهم ٢٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	لدى السكان ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وليس لديهم أبقار . وبها ٣٠ فداناً من الأرض الزراعية.
صريمة	على بعد ٥ أميال	٥٠ كوخاً من	بها ١٠٠ فدان من الأرض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أية ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	ونصف أسفل قرية مقطوع حدرانى . اليسرى .	الحصير للعساكرة من قبيلة كعب . لديهم ١٠٠ فارس مسلحون بالبنادق .	الزراعية . ولدى السكان ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وبها حدائق أيضاً .
دوب المير	¼ ميل . اليمنى .	١٥ منزلاً لآل بوغبيش من قبيلة كعب . منها ٣ أو ٤ منازل من الطين والباقى من القصب والحصير . لديهم ٣٠ مقاتلاً ثلاثة أرباعهم من الفرسان وهم مسلحون بالبنادق .	لدى السكان ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ومساحة الأرض الزراعية ٣٠ فداناً .
أبوعلائق	اليمنى	٢٠ كوخاً من الحصير للمقاطيف وعدد المقاتلين ٤٠ منهم ٣٠ فارساً مسلحون بالبنادق .	بها ٤٠ فداناً من الأراضى الزراعية . ولدى السكان ٣٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
طويقية	ميلان . اليسرى	٣٠ كوخاً من الحصير لفخذ الخنافرة من قبيلة كعب . لديهم ٦٠ مقاتلاً منهم ٤٠	مساحة الأرض الزراعية ٥٠ فداناً . ولدى السكان ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وبها حدائق ويلفظ اسمها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأميال التى تبعدها عن القرية السابقة وعلى أى ضفة تقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قرقر	اليمنى	فارساً مسلحون بالبنادق . ٧٥ منزلاً للخنافرة من قبيلة كعب . وقليل من المنازل مبنى من الطين والباقى من القصب والحصير . لديهم ١٥٠ مقاتلاً منهم ١٣٠ فارساً و ١٠٠ مسلحون بالبنادق .	طويجيّة . تلفظ جرجر . مساحة الأرض الزراعية ١٥٠ فداناً ولدى السكان ٥٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وبها حدائق .

ويعتقد الأهالى أن مياه نهر الجراحى تجلب العافية على أساس أنها تحتوى على مادة الكبريت .

جاشك نو (١)

ميناء فى مكران الإيرانية ومحطة لدائرة التلغراف الهندية الأوربية . وهى تقع على رأس داخل البحر على بعد ١٤٠ ميلاً جنوب شرقى بندر عباس و ١٤٥ ميلاً شمال الشمال الشرقى من مدينة مسقط و ٢٩٠ ميلاً إلى الغرب من شمال جودر .

الموقع :

تفصل شبه جزيرة جاشك خليج جاشك الشرقى عن خليجها الغربى ، وهى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكاد تكون منفصلة عن البر الرئيسى بسبب وجود خليج متعرج يجرى إلى الداخل من الخليج الغربي على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الشمال من قمة الرأس . والأرض التى تقع عليها جاشك منخفضة . وتتكون الطبقة العليا منها من رمال مفككة مختلطة بتربة طينية ، بينما تتكون الطبقة السفلى منها من مادة جيرية صلبة معظمها من الأصداف المتحجرة .

الطقس :

مناخها قارى . إذ تهبط درجة الحرارة فى فصل الشتاء إلى ٤٤,٣ درجة فهرنهايت ثم تعود لترتفع فى فصل الصيف فتصل إلى ١١٠ درجات . والذى يزيد الأمر سوءاً رطوبة الجو التى تزيد عن ٧٠٪ فى معظم الأحيان . وتهب عليها رياح شرقية ، ولكن الرياح الشمالية الغربية تهب عليها فى فصل الشتاء . والزوابع الرملية كثيرة ، وأثناء هبوبها يمتلئ الجو بغبار أحمر ناعم . وتنتشر بها حمى الملاريا فى الفصل البارد . ومعدل سقوط المطر أربع بوصات ونصف سنوياً .

الأماكن المحيطة :

تسمى نهاية شبه جزيرة جاشك باسم جاشك سر . وبها ضريح الشيخ سعيد هندى الذى يرتفع ١٥ قدماً عن مستوى سطح البحر . ويحج إليه الناس أحياناً . ويبين حد محطة التلغراف البريطانية سور من السلك يعبر شبه الجزيرة فى خط متعرج عند قرب نهايتها على مسافة ثلاثة أرباع الميل . ويوجد فى وسط هذا المكان المغلق بالحد من اليابسة والبحر مبنى دائرة التلغراف . وإلى الجنوب الشرقى منها الثكنات الحربية البريطانية وذلك على بعد ٣٠٠ ياردة تقريباً .

ويوجد فى المنطقة الإيرانية على الجانب الشرقى لشبه الجزيرة وعلى بعد ميل ونصف من جاشك سر مكان مستطيل من الساحل يعرف باسم « دميلان » وبعده مكان آخر يعرف باسم « كرازى » .

ويوجد الميناء العادى لجاشك الجديدة فى الخليج الغربى على الجانب الغربى لشبه الجزيرة الذى يوجد حد فاصل بينه وبين محطة التلغراف ولا يظهر هذا الحد فى بعض الأماكن . ويوجد على الخليج الغربى خارج سور محطة التلغراف مبنى قلعة قديمة مهدومة تملكها الحكومة الإيرانية . وهى غير صالحة للأغراض العسكرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنما تستعمل الآن كمكان لتجفيف السمك وحفظه . وهنالك غابة من النخيل تسمى « مكسا » على الشاطئ نفسه على بعد ميل واحد خلف القلعة ، وهى تمتد إلى مسافة ميل واحد ، ويوجد منزل واحد فى مزرعة النخيل يمكن أحد التجار ويستعمل أحياناً لأغراض الحجر الصحى .

السكان :

تقسم جاشك الجديدة إلى قسمين أحدهما المحطة الأوربية مع المستوطنة التى تعتمد عليها والآخر القرية الإيرانية التى تحيط بالقلعة .

وقد سبق أن أوضحنا حالة القسم الأوربى حيث يقطن جميع موظفى مؤسسة التلغراف مع عائلاتهم وخدمهم .

وتتألف القرية الإيرانية من خمسة وأربعين منزلاً من الطين ويسكنها البلوش والسادة والريس والميد الذين يعملون بصيد الأسماك والزنوج الذين يعملون عمالاً أو عبيداً .

وهنالك بعض الأهالى من منطقة ميناب بالإضافة إلى من سبق ذكرهم وكذلك إيرانيون وهجين من مختلف الأجناس . وجميع السكان سنيون باستثناء الإيرانيين الشيعة . ويتكلم الناس العربية والفارسية والبلوشية والهندوستانية ويتكلم بعض الناس قليلاً من اللغة الإنجليزية .

ومعظم سكان القرية الإيرانية من التجار والمزارعين وصيادى الأسماك والرعاة . وقد تدهورت الزراعة بسبب تتابع المواسم الرديئة . وكانت هناك تجارة مزدهرة للسادة الذين كانوا يستوردون البضائع من كراتشى وبومباى ، إلاّ أنها أصيبت بالكساد منذ قيام مركز الجمارك الإيرانية الإمبراطورية سنة ١٩٠٢ .

الشحن والمراسى والتجارة : تقوم بواخر شركة الهند البريطانية بزيارة جاشك مرة واحدة كل أسبوعين ، وهى تعتبر الميناء الرئيسى لمكران بعد جهبار . ويمتلك سكانها أربعة مراكب من نوع « بقارة » حمولة كل منها ١٢ طناً وتعمل بالتجارة مع الساحل العربى من الخليج فقط . وهنالك أماكن صالحة لرسو المراكب البخارية على جانبى رأس جاشك الذى يحميها من كل الأنواء ما عدا الرياح الجنوبية . ويوجد المرسى التقليدى فى الخليج الغربى على بعد ميلين من موقف السفن . وتستعمل القوارب المحلية الخليج الذى ذكر آنفاً للخروج من الخليج الغربى . ولكن مجراه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متعرج وطوله ٤ أو ٥ أميال ومياهه على بعض العمق فى الداخل وقد بلغت قيمة واردات الميناء عام ١٩٠٦ حوالى ٣٢٦٤ جنيهاً إسترلينياً والصادرات ٨٤١ جنيهاً .

الماء والتموين :

موارد البلدة طفيفة . ومياهها ضاربة للملوحة وتجلب من آبار يقع أقلها رداءة على بعد ميل واحد تقريباً شمال شرق محطة التلغراف وعلى بعد ٣٠٠ ياردة من الساحل الغربي لشبه الجزيرة . ويرفع الماء من هذا البئر بواسطة بكرات تجرها الثيران ، وتخزن فى خزان خلف مكتب التلغراف ، ولا تستعمل هذه المياه للشرب إلاّ من قبل الأهالى . ويشرب موظفو محطة التلغراف الماء من خزانات خاصة مبنية من الحجر سعة أحدهما ٨١,٠٠٠ غالون وسعة الآخر ٥٨,٠٠٠ غالون ، وهنالك خزان آخر سعته ٨٤,٠٠٠ جالون يجرى بناؤه الآن لتشرب منه الفرقة العسكرية الهندية .

وتستورد معظم المواد الغذائية اللازمة للجالية الأوربية من الهند أو بندر عباس بسبب فقر المواسم الزراعية فى جاشك فى السنوات القليلة الماضية . ولدى السكان حوالى ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويحتفظ السكان الذين يملكون الجمال بها فى جاشك القديمة .

محطة التلغراف البريطانية :

تعتبر هذه المحطة على جانب من الأهمية . وتتألف هيئة موظفيها من ١٠ إلى ١٢ من الكتبة الأوربيين الذين يشرف عليهم مراقب أو مساعد مراقب ، وهنالك مساعد جراح للإشراف الطبي على هذه المؤسسة . ويقيم الضابط الذى يتفحص الخط البرى من جودر إلى جاسك بهذا المكان أيضاً . ويتصل مكتب جاشك بكراتشى بواسطة سلك تلغرافى بحرى . كما يتصل مع جهبار وجودر وباسنى وعرمارة وكراتشى عن طريق سلكين أرضيين ، ويتصل مع مسقط عن طريق السلك التلغرافى البحرى . ويتصل مع بو شهر بخطين تلغرافيين أحدهما يسير مباشرة أما الآخر فيمر بحنجام . وتتجه الخطوط الثلاثة الأخرى إلى الغرب قريباً من الشاطىء نحو حنجام ويتجه خط ثان نحو بو شير وآخر إلى مسقط . وترسل الآن البرقيات بين كراتشى وطهران مباشرة . وقد تمت تقوية التيار فى جاشك وفى بو شهير وأمكن إرسال ١٠٠٠ برقية فى اليوم بدلاً من خمسمائة فى اتجاه واحد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتكون مبنى محطة التلغراف من ثلاثة مجمعات ثابتة رحبة البناء ، ويوجد خمسون جندياً من الجيش الهندى لحماية المحطة تحت قيادة ضابط بحرى . وهم فى جاشك الجديدة . ويقيمون فى ثكنات مجهزة تجهيزاً كاملاً ويمكن أن تتسع لضعف العدد الموجود .

العلاقات السياسية والإدارة :

رئيس محطة التلغراف هو الممثل السياسى للحكومة البريطانية فى جاشك ويمارس السلطة على الرعايا البريطانيين ، ويتعامل مع الرسميين الإيرانيين ومع السلطات المحلية بناء على تعليمات من رئيسه المدير فى كراتشى .

وتتألف مصلحة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية من مدير وأربعة حراس مسلحين من الأهالى . وقد بلغ دخل الجمارك عام ١٩٠٦ حوالى ٨٧٢٨ قراناً كرسوم على الاستيراد و ٣٤١٤ قراناً رسوم تصدير و ١٧٧٩ قراناً ثمن طوابع .

وتستعمل حصة من العائدات لصالح الحكومة الإيرانية التى لا وكيل لها فى جاشك . ويشرف على ترتيبات الحجر الصحى المكتب الصحى من محطة التلغراف نيابة عن الحكومة الإيرانية . ويشرف على المواطنين الإيرانيين « المير » الذى يقطن عادة فى جاشك القديمة كما ذكره سابقاً .

جاشك القديمة

هى العاصمة الإدارية لمنطقة جاشك ومقر الرؤساء . وتقع على بعد ٧ أميال إلى الشمال من جاشك الجديدة وعلى بعد ميل واحد إلى الداخل من خليج جاشك الغربى . وتحيط بها أشجار النخيل التى يبلغ عددها ٢٠٠٠ من جميع الجهات . والمكان الذى يسترعى الانتباه هو أطلال القلعة البرتغالية الشهيرة ، وبها مدفع قديم مدفون فى الأرض ، وبها « زيارات » التى تسمى « شاه مردان » ويتردد البلوش عليها كثيراً . وبها عشرة منازل من الطين و ١٥٠ كوخاً من الحصير . ويبلغ عدد سكانها ٨٠٠ أكثر من نصفهم من البلوش والباقى من الشيوخ والعبيد .

ويزرع بها النخيل والقمح والشعير والقطن . ولدى السكان ٢٠٠ جمل و ٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حماراً و ٦٠ بقرة وثلاثمائة رأس من الماعز والأغنام . ويحصل السكان على الماء من بئرين عمق الواحدة منهما ثمانية أقدام . ويعمل معظم السكان بالزراعة باستثناء بعضهم الذى يعمل فى غزل النسيج ويدعون جولاهك كما يعملون بصناعة السجاد والحصر من سعف النخيل . كما يصدرون إلى جزيرة قشم أخشاب الوقود والسمن وللساحل العربى وخصوصاً الباطنة فى سلطنة عمان . ولكن التجارة مع مسقط عديمة الشأن فى الوقت الحاضر . وتقوم النساء ببعض أعمال التطريز وصناعة شباك صيد الأسماك . وبها حجل كثير وأرانب برية .

« منطقة جاشك »

تعتبر منطقة جاشك جزءاً من مكران باستثناء الناحية الإدارية .

الحدود :

تمتد منطقة جاشك من كوة مبارك أو بالأحرى من نهر صغير يسمى مينا هى الذى يقع على بعد ميل شمال كوة مبارك إلى الغرب وحتى نهر ساديش فى الشرق ، وتلتقى المنطقة فى الداخل بمنطقة بشاكرد على بعد حوالى ٥٠ ميلاً من الساحل . وسوف نحصر اهتمامنا بالسهل الذى يحاذى البحر شأنه شأن الأمكنة الأخرى فى مكران ويمتد إلى التلال التى ترتفع على بعد بضعة أميال فى الداخل .

التضاريس الطبيعية :

لقد شملت الملاحظات التى وردت فى المقال الخاص بمكران الإيرانية بشأن التضاريس الطبيعية هذا الجانب جيداً . وسنقصر بحثنا الآن على شرح بعض المعالم الطبيعية . وهى واردة أدناه حسب ترتيبها من الغرب إلى الشرق .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
كوه مبارك	على بعد ثلاثة أميال ونصف من رأس الكوة مكونة الركن الذى ينحنى عنده الساحل باتجاه الشمال من خليج عمان إلى مدخل الخليج .	تلال صخرية من الترسبات الفاتحة اللون وهى تبدو على شكل أسطوانة تقف على أحد طرفيها .	يبلغ ارتفاعها ٣٣٣ قدماً وهى منعزلة تماماً وسط سهل من المستنقعات على بعد ميل واحد من الساحل وبها كوة يمكن رؤيتها من ناحية الجنوب الشرقى .
جالبى	على بعد ٧ أميال من كوة مبارك .	نهر صغير .	. . .
جدول توركند	ينبع على بعد ٣٠ ميلاً من الساحل ويمر بالقرب من طرف جبل بركان ويصب فى البحر على بعد ٩ أميال غرب جاشك القديمة .	جدول صغير ، يجف عادة ما عدا بعد هطول المطر .	تقع قرية ربغ على هذا الجدول ضمن سلسلة التلال . ويبلغ عرض الجدول قبل وصوله البحر بأميال قليلة ١٠٠ ياردة .
تلال بركو أوجبل بهمدى	هى أعلى قمة وتقع على بعد ١٣ ميلا من مصب نهر ثوركند على الساحل .	مجموعة من الجبال الجرداء ، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة لها ٣,٠٤٨ أقدام وتسير السلسلة أميالاً قليلة باتجاه الغرب وجنوب الجنوب	منحدرات سلسلة التلال باتجاه البحر هى على هيئة عمود صخرى شكله ملفت للنظر . ويفصل التلال عن بقية سلسلة الساحل جدول توركند فى الغرب وجدول بهمدى فى الشرق .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		الغـــربى من هذه القمة ، ويبدو أن طبقاتها تتجه إلى أعلى من الشرق إلى الغرب .	
جدول بهمدى	ينبع على مسافـــة أقرب إلى الساحل من جدول توركند ويهبط منحدراً إلى البحر عند الطرف الشرقى لتلال بركان ويصب فى البحر بالقرب من مصب توركند .	جدول جاف فـيما عدا الفـترة الـتى تعقب سقـــوط المطر .	يجرى الجدول بين الطرف الشرقى لتلال بركان وتل كيكن فى واد ضيق عميق .
تل كيكن	على بعد ٨ أميـــال شمال شرقى جاشك القديمة .	جبل منعزل قاحـل مظهره مميز وارتفاعه ١٦٣٠ قدماً .	ينحدر التل انحداراً شديداً نحو الغرب ، وترسباته ذات لون أصفر . ويشبه صخرة جبل طارق عند النظر إليه من جاشك الجديدة .
جدول كويك	يهبط فى اتجـــاه غرب الجنـــوب الغربى حتى يصل إلى البحر على بعد ميل أو ميلين مـــن	جدول جاف فيما عدا الفـــترة التى تعقب سقـــوط الأمطار .	يبلغ عرض المجرى عند الساحل حوالى ٢٠٠ ياردة وارتفاع ضفتيه عن المجرى ٤٠ قدماً . ومياه الآبار قليلة ولكنها جيدة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	جاشك القديمة .		
جدول جاشك	يهبط من خلف تل كزدان حتى يصل إلى رأس خور صغير عند جاشك القديمة .	جدول	ليس به ماء سوى عقب سقوط الأمطار .
تل كزدان	على بعد ١٣ ميلا إلى الشمال الشرقى من جاشك الجديدة وعلى بعد ٤ أميال من الساحل .	قمة على الساحل ارتفاعها ١٧٢٥ قدماً .	هنالك قرية صغيرة على هذا التل يعيش بها بعض الشيكاريين . وبها بعض البرك وخزانات طبيعية تحتوى على مياه جيدة .
جدول شهرنو	ينبع من التلال خلف قرية تار ويصل البحر بعد ١٥ ميلا شرقى جاشك الجديدة	جدول ضفتاه منخفضتان ، وعرضه ١٠٠ ياردة	جدول جاف فى العادة إلاّ بعد سقوط المطر الغزير ومصبه عبارة عن خليج يكثر به المد والجزر .
نهر جكين	ينبع من منطقة بشاكرو على بعد ٧٠ ميلا فى الداخل ويصل البحر على بعد ٢٩ ميلا شرقى جاشك الجديدة .	نهر تنخفض مياهه بالقرب من الساحل وذلك فى فصلى الصيف والخريف ولا يمكن عبوره بعد هطول أمطار غزيرة وهو سريع الجريان ويبلغ عرضه ٥٠ ياردة وعمقه ٣	يستحيل عبور النهر لمدة ٥ أو ٦ أيام وأحياناً لمدة ١٠ أو ١٥ يوماً . ويوجد فى السهل حزام كثيف من أشجار الكافور ، وتوجد مستنقعات قرب مصبه جنكانى ونزى ويفصل بينهما سهل من السنجات عرضه ٧ أميال ، ويقال

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		يارادات ، وارتفاع ضفتيه ٢٠ قدما ، ويبعدان عن بعضهما أحيانا نصف ميل . وماؤه جيد .	إن الرؤساء المحليين كانوا يحصلون على بعض العائدات للسماح للقوارب بالمرور من المكان .
جدول سيرمج	يقع بين نهرى جكين وكابريك ، وهو أقرب إلى الأول	يشبه جدول شهرنو المذكور أعلاه	لهذا الجدول عدة روافد صغيرة . وهو جارف باستثناء الفترة التى تعقب سقوط الأمطار .
نهر كابريك	ينبع من منطقة بشاكرد على بعد ٨٠ ميلا من الساحل ويصل البحر على بعد ٤٥ ميلا شرقى جاشك الجديدة .	يشبه نهر جكين ، ولكن ضفتيه منخفضتان وتبعدان عن بعضهما مسافة $\frac{1}{4}$ ميل عندما يكون النهر على مسافة ١٠ أميال من البحر .	عندما يصل السهل المطل على البحر ، يصبح قاع النهر رمليا ، وبه حوامات سريعة ، وعلى ضفتى النهر توجد أشجار الكافور والسنط
سديح	ينبع على بعد ٧٠ ميلا من الساحل فى منطقة بشاكرد ويصب فى البحر على بعد حوالى ٦٠ ميلا إلى الشرق من جاشك الجديدة .	نهر تفيض مياهه على ضفته الشرقية عندما يصل إلى السهل الممتد قرب البحر وذلك عند هطول المطر الكثيف ولكنه جاف فى	مصب هذا النهر عبارة عن خليج كثير المد والجزر والساحل على طرفه الشرقى عبارة عن مستنقعات ، ويوجد فى الغرب تلال رملية بيضاء تدعى سوراب ويمكن الحصول على المياه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		العادة . مياهـــه عذبه . ويصب فيه رافد هيمن قبـــل وصوله إلى البحر بأربعة أميـــــال ويصب به على بعد ٦ أميال من البحر جدول آخر اسمـــه كلك على ضفتـــه اليسرى . وهنالك رافد لجدول كلك اسمه ريكو وهـــو يصب به من ضفته اليسرى على بعد ٥ أميال من نقطـــة التقـــائه بسديج . ولا يتوافـــر بهـذه الجـداول الماء إلا بعد سقوط المطر .	منها عند الحفر . وهى تمتد مسافة ٦ أميال على الساحل .

وقبل الانتهاء من موضوع التضاريس الطبيعية ، لابد لنا أن نلاحظ أن ساحل منطقة جاشك منخفض وتكثر به المستنقعات . ويتكون الشاطئ ابتداء من رأس الكوه حتى أول خليج جاشك من شريط رملى ضيق به أعشاب قليلة فى بعض الأماكن ، وذلك بسبب وجود المستنقعات . وتتخلله فى عدة مواضع بعض المداخل البحرية الصغيرة مثل خور حامد الذى يقع على بعد أميال قليلة من شرق رأس الكوه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو أكبر مدخل بحرى فى المنطقة وتتردد عليه القوارب أحياناً والساحل قرب جاشك الجديدة واضح المعالم ، وإلى الشرق منه تبدأ المستنقعات التى تتخللها الخلجان . ويؤمها الأهالى لصيد السمك أوجمع الحطب .

السكان :

تم شرح هذا الموضوع فى المقال العام الخاص بمكران . وأهم القبائل شأناً فى هذه المنطقة هى قبيلة « الحوت » وينتمى الرؤساء لهذه القبيلة . ويبلغ عدد السكان الكلى وبما فى ذلك القرى الواقعة فى التلال والتى لم ترد فى الجدول المبين أدنـــاه حوالى ٢٢.٠٠٠ نسمة . ويبلغ عدد المقاتلين الذين يحملون البنادق الحديثة ٥٠٠ وعدد الذين يتسلحون بالبنادق القديمة ٣٠٠٠ . ويبلغ عدد سكان الشريط الساحلى الذى نحن بصددهم ٩٠٠٠ نسمة .

الزراعة والحيوانات وصيد الأسماك :

يمكن العودة إلى هذه المواضيع فى المقال الخاص بساحل مكران وهنالك تفاصيل إضافية فى الجدول الطبوغرافى فى نهاية المقال الحالى .

التجارة والمواصلات والتموين والنقل :

يمكن للقارئ العودة إلى المقال الخاص بساحل مكران وجاشك الجديدة والجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال للاطلاع على المعلومات الخاصة بها .
وبالنسبة للجمال فإن ثلثيها من الإناث ونادراً ماتستعمل فى النقل .

الإدارة :

تخضع منطقة جاشك لحاكم موانئ الخليج مع أنها تقع فى مكران الإيرانية ويقوم الحاكم بتعيين الحكام المحليين . ويوجد فى الوقت الحاضر اثنان من الحكام مشتركان فى الحكم هما مير جاشك « مصطفى خان » ومير حوتى ويقيمان فى جاشك القديمة وترتبط بينهما صلة القربى .
والأول هو رئيس الأعلى . ولم يسبق لهما أن دفعا أى مال للحكومة الإيرانية مقابل زراعتهم للمنطقة . والمبرر الاسمى لإعفائهم من الدفع هو كونهم مسؤولين عن القلعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفارسية فى جاشك القديمة . ولكن هذا ليس السبب الحقيقى . ويقوم الرؤساء بجمع الضرائب لمنفعتهم هم وعلى وجه الخصوص ضريبة الأرض التى تبلغ ١٥٠٠ تومان سنويا فى مجموعها وضريبة الخراج على الرؤوس ومقدارها ١٠ قران على كل الرجال من ذوى الدخل والتجار . وضريبة خراج أخرى على كل الذكور البالغين فى كل من قرى لوران وبهال وكوة الشيخ مبارك . ومقدارها ريالان عن كل رجل . كما يحصلون ضريبة العشر على الحبوب والتمور . كما يحصلون على ١٠ ريالات عن كل قارب فى موسم صيد الأسماك وعلى ١٥ جملا سنوياً كضريبة يسميها البلوش كرجوى .

والمؤسسة السياسية التى لها أعظم الأهمية هى محطة التلغراف البريطانية ، وقد جئنا على ذكرها فى المقال الخاص بجاشك الجديدة . ويتسلم رؤساء جاشك من المحطة ٤٨٠ ريالا سنوياً عن طريق ممثلى إدارة التلغراف الهندية الأوربية .

ولا يمثل الحكومة الإيرانية إلا مدير الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ومعه مساعدوه وأربعة من الحراس المسلحين المقيمين فى جاشك الجديدة .

الطبوغرافيا :

يبين هذا الجدول الأماكن الرئيسية فى الجزء المحاذى للبحر فى منطقة جاشك :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
آدورى	على بعد ميلين غرب نهر جكين وعلى مسافة ١٣ ميلا ميلا من الساحل	١٠ أكواخ للقلندريز	لدى السكان ٢٠ جملا و ١٠ رؤوس من الأبقار و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٥٠ شجرة نخيل وبعض الزراعة العادية البسيطة . وكان نهر جكين يمر من هذا المكان ولكنه غير مجراه منذ عشرين سنة .
بهال	على الساحل على	٧٠ كوخا للميديين	يعمل السكان بصيد

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	بعد ٦ أميال من شرق الشمال الشرقى لجاشك الجديدة .	والزنوج	الأسماك وصناعة الشباك ولديهم بعض أشجار النخيل وقليل من الزراعة . ويمكن الحصول على المياه العذبة من الآبار . ولدى السكان ثلاثة قوارب لصيد الأسماك و ١٠ جمال و ١٠ بقرات و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بكانى	قرب ضفة نهر كابريك اليمنى على بعد ١٠ أميال من الساحل .	٥ أكواخ للبلوش الذين يعملون بصناعة النسيج .	دمر هذه القرية رئيس يدعى مير بركات الدى تربطه صلة القربى بمير جاشك وذلك منذسنوات قليلة خلت . لدى السكان ٤٠٠ شجرة نخيل و ٢٠ جملا و ١٥ بقرة و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .
بهمدى	تقع عند قاعدةكوه بهمدى على بعد ١٠ أميال من شمال غرب جاشك القديمة .	١٠٠ كوخ لآل الحوت والريس .	الأكواخ مبعثرة فى أماكن عديدة ومحصولاتها هى التمور والقمح والذرة والأرزون . ولدى السكان ١٠ جمال و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٢٠ حماراً ويصنعون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			السمن . والأهالى مولعون بالرياضة . ومياه الآبار جيدة .
بلوشى	على بعد ١٣ ميلا غرب الشمال الغربى من جاشك القديمة قرب الشاطئ الأيسر لجدول توركند .	٣٠ كوخاً لقبيلة الريس	يزرع بها القمح والذرة والأرزون وبها ١٠٠٠ شجرة نخيل . ولدى السكان ٢٠ جملا و ١٠ حمير و ٥٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتربطها بالساحل العربى تجارة هامة وخصوصا مع صحار وجزيرة قشم . ومياهها عذبة وتؤخذ من الآبار .
جاهرو	تقع على الساحل على بعد ١٢ ميلا شرق الشمال الشرقى من جاشك الجديدة .	١٠ أكواخ للميديين ولا يقيمون بها إلا فى فصل صيد السمك من شهر أكتوبر إلى شهر إبريل .	يعمل السكان بصيد السمك .
جيكلو	على بعد ميلين غرب نهر كابريك و ٤ أميال من الساحل .	٦ أكواخ للميديين.	يعمل السكان بصيد الأسماك ولديهم ٥٠ شجرة نخيل و ٢٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
داروبست	على الضفة اليمنى لنهر كابريك على بعد ٧ أميال من البحر .	١٥ كوخا لقبيلة الحوت .	يزرع بها القليل من الشعير . وبها ٢٠ شجرة نخيل ولدى السكان ١٠ جمال و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . ومياه آبارها عذبة .
دارزين	على بعد ٤ أميال إلى شرق الجنوب الشرقى من قرية ياكدار .	١٥ كوخاً	لدى السكان ٥٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
كابريك	على الضفة اليمنى لنهر كابريك على بعد ١٠ أميال من الساحل .	٢٠٠ كوخ لكل من قبائل الجنجيزى والحوت والريس والزنوج .	المكان مبعثر . ويزرع بأراضيه القمح والشعير والذرة والقطن . ومن المنتوجات الصوف وشعر الماعز ووبر الجمال والجلود . وبها ١٠٠٠ شجرة نخيل . ولدى السكان ٢٠٠ جمل و ٣٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وبها بعض تجارة الرقيق . المياه من آبار فى قاع النهر وهى عذبة . وكبير القوم هو نور محمد .
كيكن	على بعد خمسة أميال ونصف	٢٠ كوخا يسكنها البلوش من الطبقة	ارتفاع الجبل ٢٣٠٠ قدم ولدى السكان ٢٠ جملا

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	شمال الشمال الشرقى من جاشك القديمة جنوب نهاية جبل جاشك	الدنيا .	و ٢٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ومياه الآبار عذبة جداً
كنكان	على بعد ١٩ ميلا إلى الغرب من شمال جاشك القديمة وعلى بعد ثلاثة أميال ونصف من الساحل .	تتراوح أكواخها بين ١٢٠ و ٢٠٠ لقبيلة الريس ويتزايد عدد الأكواخ فى موسم الزراعة .	أكواخ القرية مبعثرة وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ . وبها زراعة وفيرة للقمح والذرة والأرزون . ولدى السكان ٣٠٠ جمل و ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويعمل بعض السكان بالنسيج وقطع الأخشاب . وهم يصدرون صوف الماعز ووبر الجمال . ويزاولون التجارة وخصوصاً بيع السمن لجزيرة قشم والساحل العربى . مياه آبارها عذبة . وتلتقى هنا طريقان آتيان من يابان ومدينة ميناب .
كرك	. . .	. . .	. . .
كريشكن	على ضفة نهر كبريك قرب مصبه .	١٠ أكواخ يمتلكها صيادو الأسماك	لها تجارة مزدهرة مع مدينة مسقط وجزيرة قشم وخصوصاً بعد الرياح الموسمية . وتقوم بتصدير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			السمن والصوف والأغنام والماعز وتستورد التمور والأرز والقماش . ورئيسها هو نور محمد من كبريك . ومياه آبارها عذبة .
كورندو	على ضفة نهر كبريك اليسرى على بعد ١٥ ميلا من الساحل .	٢٠ كوخا لقبيلة الحوت والبلوش الذين يعمل معظمهم فى النسيج.	لدى السكان ٤٠٠ شجرة نخيل و ٥٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
هيمن	على ضفة جدول هيمن اليمنى على بعد ٨ أميال من الساحل .	١٢ كوخاً لقبيلة الحوت والبلوش .	بها ٢٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ٥٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حصار	على بعد ٦ أميال شمال شرق يكدر .	٥٠ كوخاً لقبيلة السنجالوس .	يزرع الأهالى قليلا من القطن وبها ٥٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ١٠٠ جمل و ٥٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
هشدان	على الساحل على بعد ١٠ أميال شرق الشمال الشرق من جاشك الجديد .	٦ أكواخ للميديين وصيادى الأسماك والمزارعين .	بها ١٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان القليل من الأبقار و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام . وتزرع بها الذرة والقمح والقطن . ومياهها جيدة .
هون	على بعد أميال ثلاثة	١٠ أكواخ لقبيلة	يزرع بها القليل من الشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	من كورندو . ويعمل	الحوت والبلوش فى الموسم الجاف . ولكنها تزداد فى موسم المطر فيصبح عددها ١٠٠ كوخ .	وبها ١٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ٥٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
جكين	على ضفتى نهر جكين على بعد ٤ أميال من البحر .	١٠٠ كوخ للميديين والريس والزنوج	يزرع بها القمح والذرة والماش والأرزون والقطن وبها ١٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ١٥٠ جملا و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتصدر بعض السمن والقطن الخام . ومياه النهر والآبار جيدة .
جاشك نو	على بعد ١٤٠ ميلا إلى الجنوب الشرقى من بندر عباس و ١٤٥ ميلا شمال الشمال الشرقى من مدينة مسقط و ٢٩٠ ميلا إلى الغرب من شمال جودر	. . .	انظر المقال الخاص بجاشك الجديدة .
جاشك القديمة	على بعد سبعة أميال ونصف من جاشك الجديدة وعلى بعد	. . .	انظر المقال الخاص بجاشك القديمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	ميل واحد أو أكثر من البحر .		
كاهوتى	على بعد ٦ أميال شمال شرقى جاشك الجديدة وقرب بداية خور جاشك .	١٠ أكواخ للبلوشيين	لدى السكان ٣٠ جملا و ١٠ بقرات و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويتاجرون بالحطب. وعدد أشجار النخيل ٤٠٠ . ومياهها عذبة .
كلابتان	على بعد ميلين غرب كاهوتى فى منتصف الطريق بين كاهوتى وجاشك القديمة .	٢٠ كوخاً لقبيلة الحوت .	لدى السكان ٢٠ جملا و ١٠ بقرات و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويتاجرون بالحطب. وعدد أشجار النخيل ٢٠٠.
كوردب	على بعد ٤ أميال شمال غرب مصب نهر جكين .	٥ أكواخ للميديين	يعمل الأهالى بصيد الأسماك .
لابنك	على بعد ميلين إلى الشمال الغربى من جاشك القديمة .	٢٠ كوخاً للبلوش .	السكان عموماً من البدو الرحل الرعاة . ولديهم ١٠ جمال و ٢٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويزرعون بعض القمح والقطن . وبها ٢٠٠ شجرة نخيل . ومياهها جيدة
لاش	على بعد ٣ أميال من شهرنو .	٢٠ كوخاً للميديين والبلوش .	يعمل السكان بصيد الأسماك ، كما يعمل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القليل منهم بالزراعة . ولديهم ٢٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام وبها ٢٠٠ شجرة نخيل .
لوند	على الضفة اليمنى لنهر جكين على بعد ٩ أميال من الساحل .	٥ أكواخ للبلوش .	بها حوالى ٥٠ شجرة نخيل . وكثيراً ما تجتاحها مياه النهر أثناء الفيضان . ولدى السكان ٣٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
لوران	على بعد ميلين شمال شرقى جاشك الجديدة .	٦٠ كوخا للميديين والزنوج .	تقسم القرية إلى قسمين يبعد الواحد منهما نصف ميل عن الآخر ، ويتكون أحدهما وهو أقرب إلى جاشك الجديدة من بيت للسيد خان صاحب حسن خان أحد موظفى دائرة التلغراف الهندية الأوربية المتقاعدين ، كما يضم اثنى عشر كوخاً يسكنها أتباعه ، وهم يعملون بذراعة النخيل وصيد الأسماك والزراعة عموماً ، كما كانوا يعملون فى تجارة الرقيق فى السابق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			ويقومون بصنع شباك الصيد والماء عذب ويجلب من آبار فى حديقة حسن خان وبها ٤٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ٦ حمير و١٠ بقرات و٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
لوتي	بالقرب من لاش ولكنها أبعد منها عن البحر .	١٠ أكواخ للميديين والبلوش .	يعملون بصيد الأسماك والزراعة ولكن على نطاق ضيق . وبها ١٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ٣٠ جملاً و ٢٠ بقرة و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ملكى حج	تقع على بعد ١٠ أميال إلى غرب مدينة جاشك القديمة وعلى بعد ٣ أميال من الساحل .	١٠ أكواخ لقبيلة الحوت .	بها ٦٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ٢٠٠ جمل و١٠ بقرات و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ومياه آبارها جيدة .
ملكى جيدك	بين نهر سديج وجدول هيمن .	بقعة غير مأهولة .	تعتبر الحد الفاصل بين منطقة جاشك ومنطقة جيح .
كوة مبارك	على بعد ٧ أميال غرب كنكان عند قاعدة تل يحمل هذا الاسم .	١٠٠ كوخ للشيوخ والريس والبلوش والزنوج .	الأكواخ مبعثرة بين التلال المنخفضة ويزرع الأهالى القمح والذرة والأرزون ولديهم ١٠٠٠ شجرة نخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			ويملكون ٥٠ جملا و ٥٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويصدرون السمن والصوف وشعر الماعز إلى جزيرة قشم والساحل العربى . وهنالك خليج يمتد مسافة ميلين إلى الداخل ويمكن للقوارب العبور به .
مكمالم	. . .	. . .	جزء من قرية كوة مبارك .
مكروباه	بين كاهوتى وكلابتان .	ليس بها منازل باستثناء موسم التمر عندما يضرب مالكو أشجار النخيل خيامهم هنا .	مزرعة بها ٥٠ شجرة نخيل لأهالى جاشك القديمة . وكان موظفو دائرة التلغراف يصطادون الأرانب البرية والثعالب هنا . ولكنها أصبحت الآن نادرة .
نكور	عند قاعدة تل بهمدى بين قريتى بهمدى وبلوشى .	١٠٠ كوخ للريس والبلوش .	القرية ملتصقة بقرية بهمدى ولها زرع كثير . ومياه آبارها عذبة . وبها ١٠٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ١٠ جمال و ٥٠ بقرة . و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ربك	على بعد ٥ أميال شمال قرية بلوشى	٥٠ كوخاً للبلوش .	يزرع السكان بها القمح والذرة والأرزون وأحياناً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	على جدول توركند		القطن ولديهم ١٠ جمال و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويعمل بعض السكان بقطع الأخشاب ومياه آبارها حلوة وبها ٥٠٠ شجرة نخيل .
سديج	تقع على ضفة نهر سديج على بعد ٧ أميال من البحر .	٢٠ مسكناً لصيادى الأسماك والميديين .	يزرع بها القمح وبها ٢٠٠ شجرة نخيل مبعثرة فى أماكن عدة . ولدى السكان ٥٠ جملا و ٢٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . مياهها من برك فى النهر ومن الآبار .
شهرنو	جنوب شرق هشدان	٢٠ منزلاً لصيادى الأسماك والميديين .	يزرع بها القمح والشعير والماش والقطن وكذلك الشعير والأرزون . ولدى السكان ٣٠ جملاً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وبها ٢٠٠ شجرة نخيل .
سيرمج	بين نهرى جكين وكابريك على بعد ١٢ ميلا من الساحل .	١٠ أكواخ للجنجيز	يختلف عدد الجمال بين ٥٠ و ٥٠٠ حسب الموسم ، ويوجد ٥٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام أثناء الموسم .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
تار	٣ أميال شمال غرب يكدر .	٨ أكواخ للبلوش ويصبح عددها ٥٠ كوخاً أثناء موسم الأمطار .	بها قليل من الماعز والأغنام وقليل من زراعة الشعير . وبها ٥٠ شجرة نخيل .
يكبوني	على بعد ٣ أميال شرق الشمال الشرقي من جاشك الجديدة.	٢٠ كوخاً للزنوج والبلوش والميديين .	بها ١٠٠ شجرة نخيل ويزرعون القمح أحياناً . وهم يعملون بصيد الأسماك. ولديهم ١٠ جمال و ١٠ بقرات و٣٠ رأساً من الماعز والأغنام . وهم يشترون ويبيعون القماش وكانوا يتاجرون سابقاً بالرقيق الأبيض .
يكدر	على بعد ٢٣ ميلاً شمال جاشك الجديدة على خط التلغراف وعلى بعد ١٠ أميال من الساحل .	بها ٢٠٠ كوخ للزنوج والبلوش والجنجيز والميديين .	يزرع الأهالي القمح والذرة والماش والأرزون والقطن . ولديهم ٥٠ جملاً و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويعمل بعضهم بتجارة الأقمشة والسمن والقطن والسمك والتمور.
زوارو	بين نهري جكين وكابريك على بعد ٦ أميال من البحر.	٦ أكواخ للجنجيز والعبيد الزنوج .	بها ١٠٠ شجرة نخيل ولدى السكان ٥٠ جملا و ٢٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
زيركوه	على بعد ١٤ ميلا	١٠ أكواخ للبلوش	بها ٥٠٠ شجرة نخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	غرب الشمال الغربي من جاشك القديمة	والريس .	ولدى السكان ١٠ جمال و١٠ بقرات و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ومياه آبارها جيدة .

جو

تلفظ « يو » محليا . وهى عبارة عن منطقة صغيرة فى عمان المستقلة بين سلطنة عمان وشاطئ عمان المتصالح وتضم فى جزئها الشمالى الغربي واحة البريمي وهو أهم أجزائها على الإطلاق . وحدود جو غير واضحة المعالم ولكنها تضم جبل حفيت مع القرى القريبة من الطرف الجنوبي للسلسلة الجبلية وتقع معظم الأراضى التى يمكن مشاهدتها من قمة قلعة البريمى فى منطقة الجو. وهى عبارة عن سهل . وتتصل من جانبها الجنوبي الشرقى بالظاهرة ، وهى صخرية هنا بها القليل من الغابات .

ويبين الجدول الآتي الأماكن والمعالم الرئيسية فى الجو :

المكان أو المعلم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
واحة البريمى	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بواحة البريمى .
جبل حفيت	يبد على بعد ٤ أميال من قرية البريمى ويسير لمسافة ٢٤ ميلا فى اتجاه جنوبي .	سلسلة من التلال .	تتجه السلسلة شمالا جنوباً وأعلى ارتفاع قممها فوق سهل الجو حوالى ١٥٠٠ قدم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان أو المعلم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
حفيت	على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من قرية البريمى قرب الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل حفيت.	قرية بها ١٥٠ منزلا لفروع العريان والخواطر والكلابنة من قبيلة النعيم.	تقسم إلى ثلاث مجموعات من البيوت هى كالآتي من الشمال إلى الجنوب : بوغارة وحفيت والغربي مياهها جيدة ووفيرة. . ويزرع بها القمح والموز وبها ٩٠٠٠ شجرة لخيل ولدى السكان ٢٠٠ جمل و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حويثه	على بعد ٢٢ ميلا إلى الشرق من جنوب قرية البريمى	محطة توقف فى سهل حويثه فوق رأس وادى الجيزى	. . .
خروص	على بعد ١٦ ميلا إلى الشرق من جنوب قرية البريمى على الطريق من ذلك المكان إلى مدينة صحار بين ختمة الشكله وحويثه .	بئر أو حفرة مياه .	تقع بين مرتفعين عند رأس حوض يجرى منها باتجاه جنوبي غربي إلى سهل الجو .
مزديله	على بعد ٧ أميال من قرية البريمى على الطريق منها إلى مدينة صحار.	سهل .	يمتد بضعة أميال باتجاه شمالى وعرضه حوالى ميلين بين سلسلتين متوازيتين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان أو المعلم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قابل	على بعد ميلين جنوب قرية حفيت قريباً من الطرف الجنوبى لجبل حفيت .	قرية لفخذ آل بو شامس من قبيلة النعيم . وبها ١٥٠ منزلا .	مياهها جيدة . ويزرع بها القمح والموز . وبها ١٠,٠٠٠ شجرة نخيل .
قطار	على بعد ٨ أو ٩ أميال إلى الشرق من شمال قرية البريمى .	جرف عال .	نقطة فى سلسلة الجبال تشرف على سهل مزديلة من الشرق .
خطمة الشكلة	تبعد ميلا واحداً شمال خطمة السواد .	عبارة عن حافة جنوبية لمرتفع يسير من الجنوب إلى الشمال .	تمر طريق البريمى — صحار بين هذا المكان وخطمة السواد وإلى الشرق منها بمسافة قليلة تل أحمر منخفض من الجير .
خطمة السواد	على بعد ١٢ ميلا شرق الجنوب الشرق من قرية البريمى .	طرف شمالى لمرتفع يتجه جنوباً .	انظر خطمة الشكلة أعلاه

الجوف

منطقة فى سنجق الحسا ، وتبدأ على بعد ٨ أميال شمال واحة الحسا ، ويفصلها عنها شريط صغير من منطقة البياض التى تتخللها وهنالك خط فى طرف الجوف الغربى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يصل جبل غريميل مع جبل دام ويفصلها عن منطقة بد الأسيس . ويفصلها جبل دام عن الالتقاء بمنطقة حبل عند زاويتها الشمالية الغربية . وتحيط بها منطقة البياض من الجهات الأخرى . ويبلغ طول منطقة الجوف من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى حوالى ٣٠ ميلا . كما يبلغ متوسط عرضها حوالى ١٥ ميلا،وتنمو بأوديتها أشجار المرخ والفضاء ، كما ينمو بها أثناء موسم الرعى نباتات العرفج والرمث والنس والسبط والشمام وهى تشبه منطقة حبل من معظم النواحى ولكن مياهها أكثر . وآبارها كثيرة ويبلغ متوسط عمقها ١٢ قدماً وأشهر هذه الآبار هى :

الاسم	الموقع
أصيفيرات	فى وسط الجزء الشمالى من الجوف . وتقع على بعد ٨ أميال شرق جبل دام و٨ أميال شمال جبل غريميل .
عين دار	قرب الطرف الشمالى لجبل غريميل ، وعلى بعد ٧ أميال جنوب بئر أصيفيرات .
أبو الضلوف	بين شحمه وشارع .
دميّغ	قرب الركن الشمال الشرقى لجبل غريميل على بعد ٥ أميال شرق بئر عين دار .
فقات	على بعد ١٠ أميال إلى الجنوب الغربي من غرب تبعات فى البياض على بعد ٣ أميال شرق جبل غريميل .
فوده	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الغربي من فقات قرب القاعدة الشرقية لجبل غريميل .
أبو الحمام	فى أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من الجوف قرب حبيل فى منطقة البياض .
مدسّة	على بعد ٣ أميال شمال شرق أصيفيرات .
مرير	على بعد ميلين إلى الشمال الشرقى من شمال فقات .
موتّره	على بعد ميل واحد غرب فقات . قربها مرتفع يحمل نفس اسمها
نصب	على بعد ٦ أميال إلى الشمال الغربي من شمال أصيفيرات .
رواقي	على بعد ٥ أميال شرق الجنوب الشرقى من أصيفيرات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقـــع
سليسل	على بعد ٦ أميال جنوب شرقى بئر أصيفيرات .
سوود	٣ أميال غربى أصيفيرات .
شهلة	٣ أميال جنوب شرقى بئر أصيفيرات .
شحمة	على بعد ٤ أميال شمال شرقى أصيفيرات و ٥ أميال غربى صره فى منطقة البياض .
شارع	على بعد ٥ أميال إلى الشمال عن شرق أصيفيرات .
شريّع	على بعد ٦ أميال جنوب غربى أصيفيرات .
شريّات	على بعد ٥ أميال إلى الجنوب من شرق أصيفيرات .
ثليمة	على بعد ٤ أميال جنوب غربى أصيفيرات .

ويقال إن أفضل هذه الآبار هى أصيفيرات وعين دار ورويق وشارع بينما نصب وسودد من بين الأسوأ .

وتمتلك قبيلة العجمان البدوية منطقة الجوف ، كما تزورها قبيلة حاجى بموافقة العجمان

جوف العامر أو العمر

هى أكبر مدينة فى ولاية أمير جبل شمر فى أواسط شبه الجزيرة العربية ، وتقع على بعد ٣٦٥ ميلاً جنوب غربى بغداد و ٢٢٥ ميلاً شمال غربى مدينة حايل و ٣١٠ أميال إلى الجنوب الشرقى من دمشق ، وهى محاطة بالصحراء من جميع جوانبها .

الموقع :

تقع مدينة جوف العامر على ارتفاع حوالى ١٨٥٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر على سهل منبسط يشكل قعر منخفض غريب بيضاوى الشكل . ويبلغ طول قطره من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى حوالى ثلاثة أميال . ويتكون جدار هذا المنخفض من تلال حجرية تتصل بسهل صحراوى ارتفاعه ٥٠٠ قدم عن الجوف . . وتسمى هذه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التلال الواقعة على الجهة الشمالية « جال الجوف » وتسمى « طبيق » على الجهة الأخرى . وتوجد منطقة ذات أرض طينية بها الكثير من الحصى بين طبيق والنفود التى تبعد مسيرة ساعتين عن الجوف . وتسمى هذه المنطقة « صفيحة » ويقطع منها البدو أخشاب الوقود ويجففون فيها العشب تمهيداً لنقله إلى الجوف لبيعه . ويبارح الطريق السورى الجوف إلى ممر ضيق فى جال على الجانب الشمالى الغربي من الوادى . ويمكن النزول إلى حوض الجوف من جانب حايل بنصف ساعة وذلك من الجهة المقابلة . ويبرز من منخفض الجوف المتناسق على الجانب الغربى نتوءات من الحجر الجيرى من أعلى الجوف وتهبط تدريجياً حتى تصل إلى منتصفه . وتربة الوادى قاحلة صلبة بها تجاويف طينية هنا وهناك تتجمع بها المياه التى تخلف الملح عندما تجف . ولكن سقوط المطر نادر * .

المدينة :

تشكل المدينة منحنى ، يتجه تجويفه إلى الجنوب الغربى حتى خمس طول المدينة التى تمتد من غرب الشمال الغربى إلى شرق الجنوب الشرقى . ويقع الجزء الباقى من المدينة إلى الجهة الشمالية الغربية والجهة الجنوبية الشرقيةويبلغ طول المدينة أكثر من ميلين . وعرضها أكثر من نصف ميل،ويزداد العرض إتساعاً قرب المكان الذى يحدث فيه تغيير إتجاهه عند قطره . وتشكل البساتين ومزارع النخيل خطا موازياً مستمراً للمدينة عند طرفها الغربى .

وتقسم المدينة إلى عدة أحياء ، ويحيط بكل حى سور يفصله عن الحى الآخر ، وتحتوى هذه الأحياء على منازل تنتشر بينها بساتين صغيرة وحفر عميقة أخذ منها التراب لأغراض البناء ، والمنازل مبنية من الطوب وهى تحتوى على غرف إستقبال منفصلة . وأحياء المدينة هى كالآتى مرتبة من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى . حسينى وغربى وذرى وقعيّد وديرة مارد وديرة حطاب وسلمان وهباب وسعيدان ورهيبين وعلاق وزقمه وخذمة ودلهميّة ، وأقدم هذه الأحياء هو ديرة مارد وبه حصن مارد الذى بنى من الحجر المصقول . ويعتبر حى ديرة حطاب أوسع أحياء المدينة .

---

* تضمن كتاب الليدى آن بلنت بعنوان « الحج » رسما توضيحياً لوحة الجوف وحوضها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يقدر عدد سكان مدينة جوف العامر بحوالى ٦٥٠٠ نسمة، وينتمون لقبائل الشرارات والحوازم (وربما من قبيلة حرب) وفخذ الرويلة من قبيلة عنيزة ، ويقال إن بها بعضاً من قبيلة تميم بالإضافة إلى الزنوج والمولدين، ويتسلح ربع الرجال المقاتلين فى المدينة ببنادق تحشى من فوهتها . وأهل المدينة غير مولعين بالسفر ، ويذهب الميسورون منهم فى بعض الأحيان لزيارة مدينة حايل أو إلى مكة لأداء فريضة الحج . أما الفقراء فيذهبون كل سنة إلى حوران فى سوريا ليعملوا بالأجر عند الدروز .

الزراعة والتموين :

تأتى موارد الجوف بصورة رئيسية من الزراعة . وهى مشهورة بتمورها الكبيرة الحجم بشكل غير عادى . وهى طيبة المذاق وأفضلها تمر يسمى « الحلوه » . وبها ١٥ نوعاً آخر من التمر . ويزرع القمح والشعير والذرة والدخن والبرسيم فى مزارع النخيل كما تزرع بها الفواكه مثل التين والمشمش والخوخ والبرتقال والعنب وقليل من الخضروات أيضاً . وتروى جميع هذه المحاصيل بمياه الآبار التى ترفعها الجواميس على بكرة من الآبار . ومعدل عمق الآبار بين ثلاث وأربع قامات .

وتوجد أفضل مياه الشرب فى آبار حى الخذمة . وهنالك بعض الينابيع وخزانات المياه ولكن الأخيرة قليلة الفائدة بسبب قلة هطول الأمطار . ومياه الجوف بوجه عام سيئة المذاق . ولاماشية لدى السكان إلا تلك التى تعمل فى رفع المياه من آبار الرى . وليس بها خيول أو جمال ، ويستعين السكان بالبدو المجاورين لاستعمال حيواناتهم للتنقل .

التجارة :

تعتبر مدينة جوف العامر السوق الرئيسية للقبائل العربية المجاورة . وهم يجلبون إليها الصوف والجلود والسمن والحليب وأحياناً ريش النعام ، ويقايضون عليها بما يحتاجونه من تمور ومسحوق البارود وخامات القماش والعباءات والجلد وسروج الجمال . ويملك هؤلاء البدو كما أسلفنا وسائل النقل ، وتستورد المدينة ماتحتاجه من الحبوب بواسطتهم . ويجلب البدو للجوف حبوباً من نوع غريب ، وهى تشبه بذور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكنارى ولكن لونها بلون القمح ويمكن صنع الخبز من هذه الحبوب ويزور الجوف أحياناً مسافرون سوريون وإيرانيون من النجف للقيام ببعض الأعمال هناك . ويتمتع أهالى الجوف بسمعة عظيمة عبر المنطقة الشمالية الغربية فى شبة الجزيرة العربية لمهارتهم فى الصناعات المعدنية والمرمر الذى يصنعون منه مهباش القهوة والهاونات . ويقومون بصناعة العباءات والرماح والأدوات النحاسية والجلود وسروج الجمال والأحذية .

الإدارة :

يمثل أمير حائل فى جوف العامر حاكم وحامية عسكرية مؤلفة من حوالى ٥٠ رجلا ويمتلك الأمير بعض مزارع النخيل فيها .

الملحقات :

يمكن ذكر الأماكن التالية وبها مكان واحد مهم فقط فى هذا الجدول بسبب وقوعها بالقرب من جوف العامر وعدم تبعيتها لأى مكان آخر :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
جاوة	على بعد ٤ أميال شرق جبل العامر وتقع على هضبة	٢٠ منزلا من الطين والحجر .	بها بعض زراعة النخيل والحبوب . وبها بئر عمقه ثلاث قامات ومياهه صالحة للشرب .
قارة	تقع على بعد ١٥ ميلا شمال شرق جوف العامر .	٨٠ منزلا.	بها نخيل جيد ، ويوجد فى طرفها الشمالى ركام صخرى وخرائب ويضرب بدو الرويلة من قبيلة عنيزة خيامهم هنا .
سكاكة	على بعد ١٥ ميلا شرق الشمال الشرقى لجوف العامر	٦٠٠ منزل من الحجر وكثير من السكان زنوج	تقع القرية وسط تجويف عريض تعتوره تلال رملية وصخور ناتئة . وتربة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	على بعد ٦ أميال شمال قارة .	وخليط من مختلف الأجناس .	السطح رمل تق ومنازل القرية مبعثرة بين مزارع النخيل . وهى أكبر من مزارع جوف العامر وبها أربعة أحياء هى عمران وهركان وفياد وسهيان ، مياهها جيدة وبعض آبارها عميقة تجعل من الرى عملية شاقة .
طوير	بين قارة وسكاكة	قرية صغيرة .	معظم السكان من ذوى الحرف ويعملون بصناعة الأخشاب والحديد .

وهنالك طريق يؤدى إلى سكاكة من جوف العامر عن طريق قرية جاوة . . ولا توجد أى صعوبات بالسير من سكاكة إلى قارة ثم إلى الجوف . ويحتوى الوادى الذى تقع به قارة وسكاكة على كثير من الصخور المنقوشة .

الجزيرة

إحدى أقسام سنجق بغداد التابع لولاية بغداد فى العراق التركى . وقد أنشئت عام ١٨٨٤ فى الوقت الذى فصلت فيه ولاية بغداد وولاية البصرة عن بعضهما . وكانت الجزيرة جزءاً من أراضى قضاء كوت العمارة . ولا يوجد فى مجرى نهر دجلة فى هذا الجزء « جزيرة » ويبدو أن اسم الجزيرة أطلق على هذه المنطقة لأنها تقع فى بلاد مابين النهرين « ميسوبوتاميا » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموقع والحدود :

يقع قضاء الجزيرة بأسره على ضفة نهر دجلة اليمنى على بعد مسافة قصيرة جنوب مدينة بغداد ويحده من الشمال الشرقى نهر دجلة الذى يفصله عن قضاء العزيزية فى تلك الجهة . ويلتقى قضاء الجزيرة مع قضاء كوت العمارة فى الشمال الشرقى . ويلتقى مع مدينة الحلة فى سنجق الديوانية فى الجنوب الغربى . ومع الكاظمية فى الشمال الغربى .

الطبوغرافيا والقبائل :

إن المكانين الوحيدين الجديرين بالذكر فى هذا القضاء هما الصويرة التى تعتبر المقر الإدارى للقضاء وبغيلة . وقد تمت الإشارة إلى كليهما فى المقالات الخاصة بهما . وينبغى القول أن الموظفين المدنيين العاديين لا يتمتعون إلا بسلطة ضئيلة وربما لا سلطة لهم فى بغيلة وفى أملاك الدائرة السنية الملحقة بها . ويمكن اعتبار بغيلة خارج حدود القضاء .

ونورد هنا أسماء المقاطعات الرئيسية والقبائل التى تقيم بها وتزرع أراضيها .

المقاطعة	القبيلة	المقاطعة	القبيلة
نهر عبدالله	الشيوخ	نهر رجيبه	بنوعجيل (زبيد)
نهر برنبج	آل بوصالح	نهر أم سينم	دليم
بغيلة	الكلابيون وكريش	نهر شحيمه	آل بونعيم (زبيد)
	وآل بو سلطـان ،	نهر شرهان	آل بوخضر (زبيد)
	والأولى والأخيرة من	نهر شيانه	آل بوعامر
	قبيلة زبيد .		
الديوانية	بنوعجيل (زبيد)	نهر طويل	داور (زبيد)
نهر غبيش	الكلابيون (زبيد)		
بدعة حمد	دويكات آل بو		
	جمل (زبيد)		

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقاطعة	القبيلة	المقاطعة	القبيلة
نهرجوز	دويكات آل بو جمل (زبيد)		
جويمسة	بنوعجيل (زبيد)		
خصيمة	قرغول (شمرطوقه)		
نهرقصيبة	دويكـــات وآل بوويس (زبيد) .		
رحمانية	بنوعجيل (زبيد)		

السكان :

يبلغ عدد سكان قضاء الجزيرة ١٥,٠٠٠ نسمة . ومعظمهم من المسلمين الشيعة . وهنالك القليل من اليهود أيضاً .

المصادر :

مصادر الدخل فى القضاء زراعية ورعوية ويزرع بأراضيه القمح والشعير، وتربى به الخيول والحمير والجمال والأبقار والجواميس والأغنام والماعز . ويصدر الحبوب والسمن والصوف . وتنمو به أشجار عرق السوس البرية بكثرة .

الإدارة :

قضاء الجزيرة هو أحد أقضية الدرجة الثانية ومقره صويرة . وبه ناحيتان هما ناحية الجزيرة ومقرها صويرة أيضاً وناحية الميوج (درجة ثانية) . وتمتلك الدائرة السنية الكثير من أراضى قضاء الجزيرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جنّة

وتدعى أيضاً جزيرة العمائر ولكن هذا الاسم يثير التعقيد لأنه يطلق على كل من جنة وجزر المسلمية . وجنة هى جزيرة على بعد ميل واحد من ساحل سنجق الحسا قرب خليج المسلمية وتقع على بعد حوالى ٩ أميال شمال غربى جزيرة أبوعلى و ٣ أميال جنوب رأس بديع . وهى منبسطة الأرض ولونها فاتح وبها صخور على طرفها الشمالى الشرقى إرتفاعها ٣٥ قدماً والجزء الغربى من الجزيرة منخفض وطولها من الشرق إلى الغرب حوالى ميل ونصف وتتصل بها من طرفها الشمالى الشرقى مغاصة لؤلؤ تعرف باسم ويح الجزيرة . وهنالك بيت من الطين فى الجانب الشمالى يقطنه منذ عام ١٩٠٢ رجال الضبطية التركية . وكانوا فى البداية ثمانية وأصبح عددهم الآن ثلاثة وهم يرفعون العلم التركى على البيت . وهنالك قرية بها حوالى مائة أسرة من قبيلة بنى خالد من فخذ آل شاهين وآل حسن وآل عامر وهم يمتلكون مع سكان جزيرة المسلمية حوالى ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ ويمكن الوصول للقرية فى القوارب المحلية بواسطة قناة تأتى من إتجاه رأس بديع وهنالك حوض صغير عمقه ثلاث قامات من الماء بالقرب من الشمال الشرقى للجزيرة ولكن مدخله المفتوح إلى الشرق يجف عند انخفاض التيار . وهى تابعة لقائمقام القطيف . ويطلق على شيخ الجزيرة المحلى وهو من آل شاهين من قبيلة بنى خالد لقب المدير ويدفع له الأتراك ٣٠ ريالاً شهرياً .

جرى

سهل منفرد صغير فى منطقة رأس الخيمة فى إمارة الشارقة من ساحل عمان المتصالح .

الموقع والاتساع :

يقع سهل جرى بين صحراء رملية فى الغرب وتلال عالية فى الشرق ويشكل حلقة اتصال بين سهلى صير وذيد اللذين يحيطان به من الشمال والجنوب على التوالى ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب حوالى ١٥ ميلاً وعرضه ٧ إلى ٨ أميال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التضاريس الطبيعية :

تربته داكنة اللون خلافاً للون الأحمر الفاتح للتلال الرملية التى تحده من الغرب وسطحه عموماً رملى صلب ولكنه فى بعض الأماكن طينى يحتفظ بالأمطار بعد هطولها ثم يتشقق بعد جفافها . وتنتشر به أشجار السنط وبعض الخضروات البرية ويوجد فى المنطقة المجاورة له شجر السمر والفاف. والتربة هنا أفضل وينبت بها العشب والحشائش البرية بكثرة بعد سقوط الأمطار وتنمو على حافة السهل الغربية نباتات الرمث والحلم والثمام والقصد وجميعها صالحة للرعى . كما ينبت بها الكافور. ويتجه انحدار السهل إلى ساحل الخليج ولكن السكان يستفيدون من المياه ويستغلونها قبل وصولها للبحر .

السكان :

ليس به قرى ثابتة سوى الخط وهبهب وأذن وقدتم وصفها فى الجدول الوارد أدناه ويتألف السكان المقيمون من قبائل المزاريع والنقبيين والشرقيين وبعض أفراد قبيلة الزعاب ويبلغ تعدادهم الكلى ١٠٠٠ نسمة . وبدو المنطقة هم من قبيلتى غفلة والنعيم .

المواصلات وموارد المياه :

تم شرح الطرق التى تتخلل سهل جرى فى الفقرة الخاصة بالمواصلات فى المقالة العامة التى تتناول ساحل عمان المتصالح . أما عمق الآبار التى تم ذكر بعضها فى الفقرة الخاصة بالطبوغرافيا أدناه فهو ٦٠ قدماً ويستخرج منها الماء بالحبل والدلاء وهذا يحد من القدرة على الاستفادة منها ولايستخرج يومياً سوى ١٢٠٠ غالون من البئر الواحدة ومياهها عموماً طيبة المذاق .

الطبوغرافيا :

نورد هنا قائمة بأسماء القرى والنقاط الرئيسية المهمة الأخرى فى سهل جرى وهى كالآتى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
أذن	عند بداية وادى حام وهى أعلى مستوطنة فى هذه الجهات وتبعد ١٠ أميال إلى الجنوب من خط و١٤ ميلاً إلى الشمال الشرقى من شمال قرية الذيد .	قرية بها ٤٠ منزلا لقبيلة المذاريع ومعظمها من الطين وسعف النخيل .	لدى السكان ١٥ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام وبها ٢٠٠٠ شجرة نخيل ويقع خلفها تل يعرف باسم قمر .
هبهب	على بعد ميل واحد شمال شرق قرية الخط وحوالى ميل واحد إلى الشمال الشرقى من طريق قلدى بين مدينة رأس الخيمة ودبا .	قرية بها ٣٥ منزلا للشرقيين .	تقع هبهب عند الزاوية الشرقية لتلال رأس عمان ولها فلج خاص بها . ولدى السكان ٣٠ حماراً وقليل من الجمال و ٢٠ بقرة و ٢٥٠ رأسا من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٣٥٠٠ شجرة .
حديثه	على الطرف الغربى لسهل جرى تحت التلال الرملية التى تحيط بها .	بئران عمق كل منهما ١٠ قامات .	تقع البئران فى السهل المفتوح وتحيط بهما نباتات الأشكر وبعض أشجار الفاف الجميلة . ويستعملهما البدو من قبيلة الفغلة والخواطر من قبيلة نعيم .
حمرانية	على بعد ٧ أميال	بئران تقعان فى	يتوفر الظل تحت أربع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	إلى الغرب من جنوب قرية الخط قرب الطرف الغربى من سهل جرى .	واحة صغيرة خضراء	أو خمس شجرات كبيرة من السنط وتتردد على هاتين البئرين نفس القبائل التى تتردد على حديثه .
الخط	على الجانب الشرقى لسهل جرى فى نهاية التلال على بعد ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى لمدينة رأس الخيمة و على بعد ١٤ ميلا إلى الجنوب الشرقى من شرق جزيرة الحمراء	قرية تتألف من ١٠٠ منزل لقبيلتى عوانات النقبيين والشرقيين ويقيم بعض أفراد قبيلة الزعاب من جزيرة الحمرا بهذه القرية فى فصل الصيف موسم جنى التمور .	تؤلف مزارع النخيل بها واحة كبيرة تحتوى على مايقال على ٢٠,٠٠٠ شجرة نخيل ، وتملك ثلاثة أخماس النخيل قبيلة الزعاب من رأس الحمرا . ولدى السكان ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٥ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وتتزود بالماء لجميع الأغراض بما فى ذلك الرى من ينبوع مياه ساخن ويطل عليها برج بناه شيخ الشارقة ومياه الينبوع عذبة ، ويعتقد أن الاستحمام بمياهه شفاء لبعض الأمراض وتسمى سلسلة التلال خلف القرية « جبل خط » .
ساعدى	على الجانب الغربى	بئران	تشبهان آبار حديثة

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	لسهل جرى عـــلى بعد ٧ أميال جنوب حديثة .		والحمرانية من حيث الموقع والملكية .
صرم	فى وادى صرم بين قريتى أذن والخـط على بعد ٦ أميـــال شمال القرية الأولى	مكان به ماء	تستعمله القوافل العابرة
بويعلان	على بعد ميلين شمال الشمال الغربى من الحمرانية تحـــت التلال الرملية التى تحد سهل جـــرى من الغرب .	بئران	لهما نفس سمات آبار حديثة والحمرانية وتستعملهمـــا القوافل وتتردد عليهما قبيلتى غفلة ونعيم (فرع الخواطر).

بندر جصة

مرسى على ساحل سلطنة عمان على بعد خمسة أميال من مدينة مسقط وقد تشكل بفعل وجود جزيرة من الترسبات الرملية الفاتحة اللون عبر مدخل خليج طوله ميل واحد وعرضه ميل واحد أيضاً . ويبلغ طول الجزيرة ٦٠٠ ياردة وارتفاعها ١٤٠ قدماً عن مستوى سطح البحر . ويبلغ عرض المدخل حول الطرف الشرقى للجزيرة ٢٨٠ ياردة وعمقه ٧ قامات . أما الممر على طرفها الغربى فهو مغلق تقريبا بسبب وجود صخرة مستوية عمق الماء على طرفيها قامة ونصف . وهنالك قرية للقواسم مقابل المرسى . وبها ٥٠ منزلا ومزرعة للنخيل . وهى تقع على شاطئ رملى فى فوهة واد وبها قليل من البيوت المبنية من الحجر ولكن معظم البيوت من أكواخ الحصير . وترتفع التلال حول جوانب الميناء وخلف القرية . ويبلغ ارتفاعها ١٠٠ قدم . والميناء محمى من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرياح من جميع جوانبه باستثناء الشمال الشرقى . ويمكن لجميع المراكب من مختلف الأنواع الرسو فى مياهه التى يبلغ عمقها بين ٦ و ٧ قامات . ولكنه لا يستطيع استقبال السفن الضخمة . ويمكن لعدة مراكب الرسوفيه فى وقت واحد ، إذا ما أعدت الترتيبات الفنية لهذا الغرض .

وادى الجزى

واد فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان على بعد ٣٠ ميلا إلى الشرق من جنوب واحة البريمى . ويتصل مع البحر إلى الشمال مباشرة من صلالة فى منطقة الباطنة . ويتراوح طول الوادى بين ٣٥ و ٤٠ ميلا وإتجاهه العام من غرب الجنوب الغربي إلى شرق الشمال الشرقى .

ويبدو أنه تكون بفعل التقاء وادى عبيلهمن الشمال الغربي مع وادى كتنه من الجنوب الغربى . ويوجد بين هذين الواديين قبل نقطة التقائهما امتداد أرضى منبسط مساحته بضعة أميال ويعرف بسهل عبيلة . ويقع رأس وادى عبيلة فى سهل أكبر يسمى سهل حوثيّة ، وهنالك سلسلة من التلال تجرى موازية له لمسافة قصيرة على ضفته اليمنى . ويضم الوادى قريتين على ضفته اليسرى هما سبيثه وكبيدة وهنالك قرية أخرى على بعد ٥ أميال شمال غربى كبيدة اسمها زاهر على الحد الغربى لسهل حوثية . وهذه القرى تابعة لفخذ النواجيين من قبيلة بنى كعب . وهنالك قرية كتنه فى وادى كتنه وهى تتألف من ٣٠ منزلا لفخذ الشوامس من بنى كليب .

ويمر المرء بهذه الأماكن عندما يهبط وادى الجزى :

المكان	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
الرابي	على بعد ميل ونصف أسفل نقطة التقاء وادى عبيلة بوادى كتنه .	اليمنى	٥٠ منزلا للهدارنه وبنى غيث من قبيلة بنى كليب	توجد هنا بقايا برج كان مشيدا على صخرة ارتفاعها ٢٠٠ قدم . وبها ٣٠٠ شجرة نخيل . كما يزرع السكان الحبوب

المكان	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
حيل بن سويدان	تقع أسفل رابى بمسافة قصيرة جداً .	اليسرى	٨٠ منزلا للهدادنه والرشيدات من قبيلة بنى كليب ولبنى غيث .	بينهم وبين أهالى قرية خويرج عداء مستحكم وهم يسببون الضيق لهم بقطعهم الماء أحياناً وبها ٥٠٠ شجرة نخيل .
خويرج	على بعد مسافة قصيرة أسفل حيل بن سويدان	اليمنى	٤٠ منزلا للشوامس من قبيلة بنى كليب .	زرعها كثير وترويه مياه الوادى . ويزرع بها مختلف أنواع الحبوب وبها ٤٠٠ شجرة نخيل .
واسط	على بعد ميل واحد على جانب واد يلتقى مع وادى جزى جنوب غربى رابى بميل واحد	اليمنى	٦٠ منزلاً للشوامس من قبيلة بنى كليب	. . .
خان	على بعد ٧ أميال أسفل خويرج	اليمنى	٨٠ منزلا لبنى هنا والمقابيل .	توجد هنا قبور كثير من العمانيين الذين قاوموا تقدم الوهابيين باتجاه مدينة صحار فى القرن التاسع عشر. ويقع أسفل خان برج يدعى برج الشكيرى على قمة ارتفاعها ٢٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
				قدم على ضفة الوادى اليمنى وبه حامية لسلطان عمان من ١٠ رجال .
سهيله	على بعد ٩ أميال أسفل قرية خان.	اليسرى	١٠٠ منزل لقبيلة الكنود	. . .
ملينة	على بعد ٦ أميال أسفل سهيله	اليمنى	١٥ منزلا لقبيلة الكنود	يوجد أسفل ملينة قنطرة مبنية من الحجر يمر تحتها الماء إلى الغراف .
غراق	على بعد ميلين أسفل ملينة	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى غيث	. . .
سهلات	على بعد ميلين أسفل الغراق	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى غيث	مكان بهيج على قمة تل .
فلج السوق	على بعد ٤ أميال أسفل سهلات وعلى بعد ١٠ أميال من الساحل .	اليمنى	قرية مهجورة وفلج متهدم	يقع هذا المكان على بعد مسافة إلى الشمال من وادى الجزى

ويوجد فى كل قرية مئات قليلة من أشجار النخيل ، ويزرع القمح والشعير والدخن والبرسيم فى كل مكان . وليس بها الكثير من الحيوانات . وهناك القليل من الجمال وبعض الحمير بالإضافة إلى الماعز والأغنام .

وتعتبر القرى المذكورة آنفاً القرى الرئيسية فى الوادى الرئيسى ولكن الأودية الرئيسية المتفرعة من الوادى وقراها هى كالآتى : وادى حيل عضا من الشمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين واسط وخان وتقع به قرية حيل عضا وهى تتألف من ٤٠ منزلا للمقابيل والشبول ووادى حنسى من الجنوب الغربى فى منتصف الطريق بين خان وسهيلة ، وتقع به قرية حنسى . وهى تتألف من ٤٠ منزلا للشبول والمقابيل وقرية فرفار وبها ١٥ منزلا للشبول . وتقع على ضفة الوادى اليسرى على بعد ٧ أميال من فوهته . ووادى ثقبه من الشمال ويأتي من الجهة المقابلة بالضبط لوادى حنسى ويضم قرية حيل الشيا التى تتألف من عشرة منازل للكنود وقرية حيل الرفصة للكنود أيضاً وتتألف من ٦٠ منزلا . وقرية ثقبه التى تتألف من ٢٠ منزلاً لنفس قبيلة الكنود . وتقع قرية الثقبة على الضفة اليسرى لواد يحمل نفس الاسم على بعد أكثر من ميل واحد بقليل من وادى الجزى .

ويقدر عدد سكان الوادى وروافده حوالى ٤٠٠٠ نسمة،ويجرى وادى الجزى وسط التلال لمسافة قليلة حتى يصل أسفل قرية ملينه حيث يتركها ويدخل إلى سهل الباطنة . ويقال إنه يمر على جانبى تل « حورة برغة » فى طريقه عبر الباطنة إلى الساحل .

ويحتوى الوادى من هيل إلى سهلات على مياه جارية ، ويصبح الجدول غزير المياه فوق خويرج مع أن عمقه لا يتعدى بضع بوصات ، ولكنه يتلاشى ويختفى أسفل خويرج ثم يعاود الظهور على فترات . وتروى الحقول بمياه الآبار ومن القنوات المتفرعة من الجدول .

وتمر الطريق بين مدينة صحار وواحة البريمى فى وادى الجزى وفوق سهل عبيلة . وتقول التقارير إن الطريق سهل ولا يشكل أية عقبات فى وجه تقدم مدفعية الميدان أكثر من ساعة . وعندما يغادر المسافرون صحار عن طريق صلان فإنهم يعبرون « عوهى » وفلج القبائل إلى فلج السوق ويصلون وادى الجزى بعد مسيرة ميلين أو ثلاثة ، ويتابعون السير فيه لمسافة أربعة أميال ثم ينحرفون إلى اليمين تسعة أميال حتى يصلوا وادى سهيلة ثم يتابعون السير منه مع قليل من الانحراف نحو رأسه . وتعبر الطريق الأطول عبر سهلى عبيلة وحويته ثم إلى خروص وبين خطمة الشكلة وخطمة السواد اللتين تم ذكرهما سابقاً فى المقال الخاص بمنطقة جو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جنيدات

مفردها جنيدى . وهى قبيلة من أصل عمانى ، ولكنها غير موجودة فى عمان . وتقيم بعض الأسر التى تنتمى إليها فى قرية دارين فى جزيرة تاروت ويعيشون على صيد الأسماك واللؤلؤ. وهم سنيون حنابلة .

كعب

تلفظ « شعب » ومفردها كعبى وهى أكبر وأهم قبيلة فى عربستان الجنوبية . وهم عرب ولكنهم أصبحوا فى الوقت الحاضر إيرانيين إلى حد ما .

التوزيع :

ينتمى كل سكان منطقة الفلاحية تقريباً إلى هذه القبيلة . وهى تعتبر مقرهم . وهم يستوطنون أيضاً معظم أجزاء جزيرة عبدان خصوصاً فى جانبها المنخفض . وتشمل المقالات الواقعة تحت هذين الاسمين مع جنيرة والشطوط معظم قرى قبيلة كعب . ويوجد قليل من القرى أيضاً فى منطقة حفار على ضفة نهر قارون اليمنى فى منطقة المحمرة وبعض منها على الضفة اليسرى لنهر بهمنشير . وتوجد أعداد كبيرة من أبناء قبيلة كعب فى منطقة الجراحى حيث يستوطنون القرى الواقعة على ضفاف النهر وهى : خار فريح وبنوار رزيق ومكسر وعتيقه وصويره وكردونيه والمقطوع الفوقانى والحسكة ومقطوع حدرانى وخمزه وسديرة وصريمة ودب المير والطويقية وقرقر. كما أن لهم مستوطنات فى دوه وعقله وهور تروشيد وادايده وابوسيلة وخلافيات وحماد وحاجى أصغير وتنتشر فى اتجاه شمالى داخل منطقة الأهواز فى بنه وشاخه . كما أنه يوجد بعض أفرادالقبيلة فى جام شعبانى وغربى كوشك وقرية هنديان فى منطقة هنديان . كما توجد مستوطنات متفرقة للمهاجرين من قبيلة كعب على الساحل الإيرانى فى مناطق « ليراوى » وروض حلة « وأنجالى » . ولكنها منعزلة قبليا وليست ذات شأن . ويقيم بعض المهاجرين من قبيلة كعب فى الفاو فى العراق التركى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطون والأعداد :

لقد تم تقصى الحقائق الخاصة ببنيان قبيلة كعب بعناية فائقة . ولكن النتائج التى أسفرت عنها البحوث متضاربة حتى فيما يتعلق ببطون القبيلة الرئيسية وأفخاذها . وليس لدى رجال القبيلة العاديين أية فكرة بخصوص تركيب القبيلة ، ولا تحظى النظريات التى يطرحها العقلاء من رجال القبيلة بالقبول . وهنالك حقيقة واحدة هى أن القبيلة تتكون من عائلات أصلية وأخرى تابعة . والمثال على الحالة الأولى هو بطن إدريس بينما ينطبق التصنيف الثانى على الخنافره . ولكن تصنيف القبيلة الحقيق يعتمد على الانتماء السياسى أكثر من صلات الدم والقربى .

ونورد هنا تصنيف القبيلة الذى يعبر بطريقة مقنعة عن الحقائق كما هى معروفة الآن :

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكره	آل بوعبادى	٨٠	على كلا ضفتى خور دورق أسفل بوزيه وعلى فرع الخور من قناة أو شار وعلى قناة عبد النبى من مجموعة نهر الجراحى ولا يوجدون أيضاً على الضفة الشرقية لبهمنشير .
»	»	بيت عبد الشيخ	٤٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية
»	»	حاجى عبّود	١٠٠	على المقطوع الفوقانى على نهر الجراحى .
»	»	أفاضله	٣٠	فى منيوحى فى جزيرة عبدان .

البطن	الفخذ	الفرع	عد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	بيت أفصيل	٥٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحيةوينتمى موسى بن أفصيل رئيس العساكرة إلى هـذا الفرع .
»	»	آل بوعلى	٢٠٠	على قناة المسير فى منطقة الفلاحية
»	»	آل بوعامر	١٠٠	على قنوات جنجيرة وهم على تحالف مع آل بومبادر
»	»	آل بوعريّن	٧٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية وعلى الضفة اليسرى لشط العرب .
»	»	عتقية	٣٠٠	على قناة جفال فى منطقة الفلاحية وعلى بهمنشير .
»	»	بيت عزيز	٨٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية . وهم يحالفون آل بو مبادر
»	»	آل بوبنيدر	. . .	على قنوات قرخانونهر محمور وعلـوان فى منطقة الفلاحية .
»	»	آل بودهله	١٠٠	على ضفتى خور دورق أسفل بوزية وعـلى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
				أربع قنوات من مجموعة قنوات جنجيره
دريس	العساكرة	آل بودلى	١٠٠	على قنوات جنجيره
»	»	دوارقه	١٢٠	على قناة سعيدى فى منطقة الفلاحية .
»	»	آل بوحمادى	٦٠	على الضفة الشرقية لخور دورق وقناة أوران من مجموعة قنوات جنجيرة .
»	»	آل بوحميدى	١٠٠	على الضفة الغربية لبهمنشير .
»	»	آل بوحمود	١٠٠	على قناة أو شار فى منطقة الفلاحية .
»	»	حسان	٥٠	على قناة العنيتى فى منطقة الفلاحية وعلى الضفة الشرقية لشط العرب .
»	»	آل بوجنام	١٥٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية وعلى الضفة اليسرى لشط العرب .
»	»	آل بوكويسب	٨٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية وعلى الضفة اليسرى لشط العرب .

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	آل بومحمود	٤٠	على الضفة الغربية لبهمنشير .
»	»	ميسر	. . .	على قناة أصيفر من مجموعة قنوات جنجيرة
»	»	آل بومبادر	١٠٠	على قناه أوشارو ينحالف معهم آل بوعامر و بيت عزيز وآل بودلى وآل بوحمود وآل بونعيم وآل بوشلاقة .
»	»	آل بومسلم	٣٠٠	على قناة شكلة حمد وقناة أوشار فى منطقة الفلاحية على الضفة الغربية لبهمنشير والضفة الشرقية لشط العرب .
»	»	مطاريد	٧٠	على قنـــاتى غياضى وسعدى فى منطقـة الفلاحية .
»	»	آل بونعيم	١٠٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية . وهم على تحالف مع آل بومبادر .
»	»	آل بونصيرى	١٤٠	على قنوات جنجيره
»	»	نويصر	٥٠	غير مؤكد . وهم الأتباع الخاصون لموسى رئيس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	صليّح	٢٠٠	مشايخ فخذ العساكرة على قناة أصيفر من مجموعة جنجيرة على الضفة الغربيـــــة لبهمنشير .
»	»	آل بوشرهان	٣٠٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية قرب بوزيه وعلى الضفـة اليسرى لشط العرب
»	»	آل بوشلاقة	١٢٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية . وهم على تحالف مع آل بومبادر .
»	»	شياخين	٣٠٠	يقيم خمسهم فى موقع يقال له البطينات والباقى فى موقع آخر يدعى « ميدان » بين مدينة الفلاحية وقناة سعيدى ويمتلكون قطعاناً من الجواميس ويتجولون من مكان إلى آخر . ولهم بعض الممتلكات فى منطقة الفلاحية
»	»	آل بوصبيّح	١٥٠	على قناة أوشار فى منطقة الفلاحية وعلى
			١١٨٠	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
				قناة عرار فى جنجيرة وفى صويرة على نهر الجراحى .
دريس	العساكرة	آل بوسويلم	٢٠٠	فى القصبة فى جزيرة عبدان .
»	»	آل بوطه	٤٠	على قناة مبق فى منطقة الفلاحية .
»	»	آل بوتريكى	٧٠	فى مالته ، جنوب بوزية على الجانب الشرقى من خور دورق
»	»	الثوامر	٤٠٠	فى جزيرة عبدان وخاصة فى منيوهى وكذلك فى قبانة فى الجزء الشرقى من الجزيرة وفى بريم والناصرية فى جزئها الغربى كما يوجدون فى سليك السفلى على الضفة الشرقية لبهمنشير .
»	»	آل بوعبيد	١٢٠	على قناتى خشاب وطبشية فى منطقة الفلاحية .
»	آل بوغبيش	بيت حاجى عبد	١٢	على قناة بوزية فى منطقة الفلاحية .

انبطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	آل بوغبيش	أبريحة	٢٠٠	على قناة طبشية فى منطقة الفلاحية
»	»	أفاضلة	٢٠	على قنوات جنجيرة
»	»	آل بوحاجى على .	٢٠٠	على قناة العنيبى فى منطقة الفلاحية
»	»	عمارة	٤٠	على قناة المحروقى فى مجموعة قنوات جنجيره وعلى قناة الجعفرى فى منطقة الفلاحية .
»	»	بيت عقار	٢٠	فى دوره فى منطقة الجراحى .
»	»	آل بوبدر	٦٠	فى ناحية خاطر فى منطقة الشطوط
»	العساكرة	آل بوبيرى	٢٠٠	على قنوات جنجيرة
»	»	آل بوبالد	٥٠	على قناة منقوشى من مجموعة جنجيرة .
»	»	بندريه	٣٠	على قناة بوزيه فى منطقة الفلاحية .
»	»	ديلم	٥٠	فى ناحية وولى فى منطقة الشطوط ويعتقد أنه ينتمى لنفس أصل الأيلم من فبيلة العنافجية .
»	»	ديشمانزيرية	١٠٠	على قناة بوزية فى منطقة الفلاحية .

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	حاجى غدير	٥٠	فى الكردونية على نهر الجراحى .
»	»	حباش	٣٠	فى الكردونية على نهر الجراحى ويعملـــون بالنسيج .
»	»	آل بوحمود	٢٠	فى ناحية جابر فى منطقة الشطوط
»	»	بيت هلايل	١٠٠	على قنوات بوزيـــه ودبليس وقطرانى فى منطقة الفلاحية وعلى قناتى خانى وبيت قاتان من مجموعة قنوات جنجيرة .
»	»	هليو	٤٠	فى ليثينية فى منطقة الجراحى .
»	»	بيت حزيم	١٥	على قناة بوزيه فى منطقة الجراحى .
»	»	بيت أبعين	٥٠	على قناة المحروقى فى مجموعة قنوات جنجيرة
»	»	إسحق	٢٠	على قناة خان فى جنجيرة .
»	»	بيت إثامنة	٤٠	فى ناحية خاطر فى منطقة الشطوط .
»	»	جعامه	٤٠	على قنوات جنجيرة

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	آل بوجابر	٤٠	على قناة هباشى من مجموعة قنوات جنجيرة
»	»	دوب جويسف	٣٠	قرب الطويقية على نهر الجراحى .
»	»	كعب الكروم	٣٠	على قناة بوزيه فى منطقة الفلاحية .
»	»	آل بوخاطر	٢٠	فى إحدى نواحى عزاز فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت خويطر	١٠٠	على قناة جديدى فى مجموعة جنجيرة .
»	»	خزيعل	٦٠	فى الحسكة على نهر الجراحى .
»	»	كنانه	٢٠	على قناة بوزيه فى منطقة الفلاحية وعلى قناة خانى فى مجموعة جنجيرة . وهم أصلا من بنى لام .
»	»	بيت حاجى محمود .	٣٠	على قنوات جنجيرة .
»	»	مرزه	٤٠	فى منطقة الجراحى شرقى أبوديبانى
»	»	موفي	. . .	على قناة قطرانى فى منطقة الفلاحية .
»	»	بيت مهيدى	٣٠	على قناة بوزيه فى منطقة الفلاحية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	آل بومخيط	٢٠	فى إحدى نواحى عزاز فى منطقة الشطوط
»	»	مسلم اليورانى	٣٠	دوة فى منطقة الجراحى
»	»	النواصر	٢٠	على قناة خوينس فى منطقة الفلاحية .
»	»	بيت أبو العود	٢٠	يبدو أنهم فى خار فريح على نهر الجراحى
»	»	قراغول	٢٠	فى ناحية خاطر فى منطقة الشطوط .
»	»	آل قوام	٤٠	فى ناحية خاطر فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت راهن	٧٠	فى ناحية خاطر فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت رويشدبن كبين .	٢٠	على قناة المحروق فى مجموعة قنوات جنجيرة
»	»	رجيبات	٤٠	على قنوات جنجيرة وفى بيهان .
»	»	سادة	٣٠	على قناة بوزية فى منطقة الفلاحية .
»	»	آل بوسعيد	٣٠	فى ناحية جابر فى منطقة الشطوط وعلى قناة أصيرا فى مجموعة جنجيرة .
»	»	السلية	١٠٠	فى دوّة فى منطقة الجراحى .

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	بنى صالح	٤٠	على قنوات جنجيرة .
»	»	آل بوصالح	٥٠	فى ناحية جابر فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت حاجى صالح .	١٠٠	على قناة بوزية فى منطقة الفلاحية .
»	»	صوالح	٤٠	على الضفة اليمنى لنهر الجراحى فى منطقة الجراحى أسفل مكسر
»	»	بيت شبيب	٢٠	فى ناحية جابر فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت شافى	٢٠	على قناة المحروقى فى مجموعة جنجيرة
»	»	آل بوشمال	٣٠	فى ناحية جابر فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت شويش	٣٠	على قناتى أرفيات وجديدى فى مجموعة قنوات جنجيرة .
»	»	بيت صوير	٢٠٠	على قناة الخانى ضمن مجموعة جنجيره .
»	»	طيبية (١)	٥٠	على قناة بوزية فى منطقة الفلاحية .
»	»	طيبية (٢)	٢٠	الموطن غير محدد .
»	»	عميد رافعى	٤٠	»
»	»	بيت مطير النصارى .	٢٠	فى دوة بمنطقة الجراحى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
دريس	العساكرة	يوسف بن عقيب	٢٠	على قناة الشاولى فى منطقة الفلاحية .
»	»	يوسف بن رجيّب	٥٠	على قنوات جنجيرة .
»	»	بيت زبعد	٧٠	فى ناحية جابر فى منطقة الشطوط .
»	»	بيت زويهد	١٥	على قناة بوزيه فى منطقة الفلاحية .
»	نصّار	الدوارقه	٢٠٠	على قنـــاة بوزيه فى منطقة الفلاحية .
»	»	جعـــودة وهى مكونه من الآتي		
		آل بـومساعد	١٥٠	فى القصبة فى جزيرة عبدان .
		آل بوصيـــــد	١٠٠	فى القصبة فى جزيرة عبدان .
		ضفالعه	٢٠٠	فى القصبة فى جزيرة عبدان .
»	»	مغالية وتتألـف من :		
		(١) آل بـــو عبود	٢٠٠	حول المعامرة فى جزيرة عبدان .
		(٢) آل بـــو غانم	١٠٠	قرب القصبة فى جزيرة عبدان .
		(٣) آل بـو خليفة .	١٠٠	قرب المعامرة فى جزيرة عبدان

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
		(٤) آل بـو مشيلش	١٥٠	حول المعامرة والقصبة فى جزيرة عبدان .
الخنافرة	. . .	إمارة	١٢٠	على قناة الجعفرى فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	آل بوعـشيرة	٢٠٠	فى بوزيه وقناةطبشية فى منطقة الفلاحية
»	. . .	درادشه	٥٠	مدينة الفلاحية .
»	. . .	دوارقه	٦٠٠	على قناة طبشية فى منطقة الفلاحية .
»	»	بيت دويب	٤٠	فى خمزه على نهر الجراحى .
»	. . .	آل بوحمدى	١٢٠	على قناة الخروصى فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	آل بوجنام	٢٠٠	. . .
»	. . .	كوامل	٤٠٠	على قناة الخروصى فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	آل بوخضير	١٨٠	على قناة الخروصى فى منطقة الفلاحية وعلى قناة الغياضى .
»	. . .	آل بوخنفر	٢٠٠	على قناة قيدارى فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	خريجه	. . .	على قناة بريجة فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	آل بوكريمى	٢٠٠	على قناة الغياضى فى منطقة الفلاحية .

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
الخنافرة	. . .	مكاسبه	١٥٠	على قناتى العينتى والمسير فى منطقة الفلاحية وقناة سيكنام ضمن مجموعة قنوات جنجيرة
»	. . .	منيعات	١٥٠	على قناة طبشية فى منطقة الفلاحية وفى الجانب الغربى من جزيرة عبدان .
»	. . .	بيت محمد بن حاجى يعقوب	٦٠٠	على قناة طبشية فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	ربيحات	٢٠٠	على قنوات عقلة ومندوان وشارلى فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	بيت سالم أو عبود	٤٠	فى مدينة الفلاحية . وهم أقرباء رئيس مشايخ الخنافرة عبود بن سالم ابن عبود .
»	. . .	صويلان	١٥٠	على قناة العينتى فى منطقة الفلاحية فوق فرع المكاسبه
»	. . .	شاوردية	٤٠٠	على قناتى الخروصى فى منطقة الفلاحية
»	. . .	آل بوصوف	٢٠٠	على قنوات مدينة وشمان وآل بوصوف والغياضى فى منطقة الفلاحية .

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
الخنافرة	. . .	سوالم	٢٠٠	على قناتى الخروصى والغياضى فى منطقة الفلاحية .
»	. . .	آل بوزمبور	١٨٠	على قناة الغياضى فى منطقة الفلاحية
مقدم	. . .	إسحق	٤٠٠ مسلحون بالبنادق بينهم ٤٠ فارساً .	فى بنّه فى منطقة الأهواز
»	. . .	ميّاح	١٠٠ مسلحون كلهم بالبنادق و ٣٠ فارس	فى بنّه فى منطقة الأهواز
»	. . .	مقدم	٨٠٠ منهم ٧٠٠ مسلحون بالبنادق و ١٠٠ فارس	يقيم ثلاثة أرباعهم فى بنه وجميعهم يملكون البنادق بما فى ذلك الفرسان .
خزبه	. . .	آل بوغوينم	١٥٠ كلهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم فرسان .	على قناة أم الصخر فى منطقة الفلاحية ولديهم ١٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام.
»	. . .	خزبه	٤٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق منهم ٤٠ فارسا	يعيشون على قناة أم الصخر فى منطقة الفلاحية ولديهم ٢٠٠ بقرة و ٣٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البطن	الفخذ	الفرع	عدد المقاتلين	الموطن والملاحظات
خزبة	. . .	آل بولعطه	٢٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم فرسان	موطنهم غير معروف . ولديهم ٦٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

ويقال إن الدوارقة الذين أتينا على اسمهم غير مرة واحدة في الجدول السابق هم من سكان المنطقة الأصليين . وهم موزعون بين مختلف أقسام قبيلة كعب . ويعملون فى الرعاية وزراعة الأرض كمستخدمين . وينبغى أن نضيف أن بطنى دريس ونصار هما اللذان يشكلان قبيلة كعب الحقيقية . وكثيراً مايوصف بطنا الخنافرة والمقدم بأنهما من الطوائف أو القبائل التابعة . وهنالك قبائل تابعة لكعب لم نذكرها ضمن فخذ الخنافرة والمقدم .

ولعل أفضل تصنيف يمكن تبنيه لقبيلة كعب هو ماتم ذكره أعلاه . ولبيان الخلافات فى الرأى ، ينبغى أن نضيف تصنيفاً آخر وهو كالآتى :

١ – دريس

عدد المقاتلين ٦٠٠٠

(ا) دريس .

(ب) آل بوناصر .

(جـ) نصار .

٢ – مقدم

عدد المقاتلين ١١٠٠

(ا) اسحق .

(ب) ميّاح .

(جـ) مقدم .

٣ – خنافرة .

عدد المقاتلين ٣٠٠٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ا) آل بوحمدى .

(ب) كوامل .

(جـ) شاوردية .

٤ – حزبة .

عدد المقاتلين ٣٠٠٠ .

(ا) آل بوغوينم .

(ب) حزبه .

(جـ) آل بولعطه .

ويبلغ عدد المقاتلين الكلى حسب الجدول الأول ١٥٧٢٢ . وهم موزعون كالآتى :

دريس	العساكرة	٤٧٥٠
	آل بوغبيش	٣٠٤٢
	نصار	١٢٠٠
الخنافرة		٤٦٨٠
المقدم		٢٠٥٠
المجموع		١٥٧٢٢

وطبقاً للأساس الذى بنى عليه تعداد المقاتلين ، فإن عدد أفراد القبيلة ٥٥,٠٠٠ وهو عدد يقارب الحقيقة دون مبالغة فى الزيادة أو النقصان . ولا يشمل هذا الإحصاء مستوطنات قبيلة كعب خارج منطقة عربستان الجنوبية ولا أولئك الذين يقيمون فى منطقة هنديان الذين يبلغ عددهم ١٥٠٠ . ومعظم هؤلاء ينتمون إلى فرع شعبانى الذى لم يتم تصنيفه فى أى جدول سابق .

الأسلحة :

يمتلك رجال قبيلة كعب كثيراً من البنادق التى تعبأ من فوهتها . وكل مقاتل من فخذى دريس والخنافرة مسلح ببندقية من هذا الطراز أو أفضل منها . وقد تم ذكر عدد البنادق التى يمتلكها بطنا المقدم وحزبه فى الجدول السابق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الديانة والحياة :

قبيلة كعب من المسلمين الشيعة شأنهم فى ذلك كشأن كل القبائل فى عربستان الجنوبية . ولايمكن القول إنهم كلهم مستقرون باستثناء بعضهم فى أماكن قليلة . ولا يمكن القول أيضاً أن أعداداً كبيرة منهم هم من البدو . ومعظم القبيلة هم فى مرحلة التطور التى تتوسط البداوة . والاستقرار ، ويؤكد هذه السمة الأكواخ التى هى مرحلة بين الخيام التى يمكن انتزاعها بسهولة قبل الرحيل وبين المنازل التى تصعب مغاورتها . وهم لايزالون بدائيين جداً فى أفكارهم وعاداتهم من المناطق البعيدة مثل منطقة الشطوط ولا يزال ينتشر بينهم تقليد فى بعض الأماكن مفاده أن التعامل بالبيع والشراء مقابل العملة أمر غير عادل أو مقبول . وهم يعتبرون التعرى أمراً مشيناً مثلهم فى ذلك مثل قبائل الباتان التى تعيش على الحدود الهندية الأفغانية . وهم يشعرون بالحرج البالغ عندما يضطرون لقطع النهر سباحة . لأن ذلك يعنى انتزاع بعض الملابس . وهم يزرعون القمح والشعير والأرز فى الأراضى الصالحة للزراعة ، ويربون الجواميس بمناطق المراعى ، كما يربون الأبقار والماعز والأغنام والحمير . وينتقلون فى مناطق المستنقعات بقوارب حيث يقومون بصيد الأسماك والطيور المائية . وهم يقومون بصناعة أنواع فاخرة من العباءات فى مدينة الفلاحية .

الأصل والتاريخ والوضع السياسى :

يقولون بأنهم ينتمون إلى العوامر أو بنى عامر الذين انحدروا من رجل يسمى كعب بن ربيع بن عامر وهو الحفيد الرابع والعشرين الذى انحدر من صلب إسماعيل ابن إبراهيم (عليهما السلام) ويقال إن موطن القبيلة الأصلى هو نجد وأن بعضا من القبيلة لايزال يقيم هنالك فى مكان يسمى بشورانيه . وقد فشلت جميع الجهود لتحديد موقع هذا المكان حتى الآن . وطبقاً لتقاليدهم القبلية فإن غالبية أحفاد بنى كعب يعيشون فى شمال أفريقيا ولكن بطنى نصار ودريس وهما الاسمان الأسطوريان لأصل القبيلة فى عربستان الجنوبية قدما من نجد إلى دورق واحتلاه بعد أن طردا بعض القبائل العربية الأخرى وبعض الأفشار أو أتراك أوشار الذين كانوا يعيشون هناك ولا يعرف تاريخ هذه الأحداث على وجه التحديد . وقد كانت قبّان عاصمة لقبيلة كعب من القرن السابع عشر وحتى عام ١٧٤٧ عندما توجهوا إلى مدينة الفلاحية أو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دورق الفلاحية كما كانت تسمى حينئذ . ولهم مستوطنة أخرى اسمها سابلة أو سبله ولكنهم هجروها . وكانت تقع على ضفة نهر قارون اليمنى مقابل جزيرة داير وخور مارد . ولكن تاريخ قبيلة كعب فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر هو جزء من تاريخ عربستان الذى سنرويه مطولا فى مكان آخر من هذا الدليل . ويكفى أن نضيف هنا أن سلطة رؤساء قبيلة كعب كانت تمتد بعد عام ١٧٧٥ بقليل من جوار البصرة إلى حدود بهبهان . ولكن نفوذهم بدأ بالزوال عندما بدأ نجم قبيلة المحيسن بالصعود . وأصبح رؤساء قبيلة كعب بعد زوال نفوذهم السياسى فى السنوات القليلة الماضية مجرد أتباع لشيخ المحمرة .

وليس لدى رؤساء بطون القبيلة أية قوة سياسية . وأهمهم هو الشيخ رزيج من آل بوغبيش (بيت هلايل) الذى يرأس بوزيه ويقيم فيها . ويأتى بعده فى الأهمية الشيخ عبود رئيس الخنافرة والشيخ موسى رئيس العساكرة والشيخ سلطان رئيس المقدم الذى هو رهن الاعتقال الآن .

بنو كعب

مفردها كعبى . وهى قبيلة فى داخل جبال عمان مقرها « المهاضة » حيث يعيش معظم أفراد القبيلة . وهم سنيون ينتمون إلى الغافرية سياسياً . وأهم فروع القبيلة هى :

الفرع	الموطن	العدد التقريبى للسكان	ملاحظات
درسه	وادى شيا	١٥٠	بدو رحل
مكاتيم	قريتا مهاضة وكهل	٦٠٠	مستقرون
مساعيد	وادى بوجلعة	٣٥٠	»
ميادلة	وادى الخيول وشيباكة فى وادى قحضى .	٥٠٠	»
ميائسة	فى جويف وشرم فى وادى خضرا .	١٥٠	»

الفرع	الموطن	العدد التقريبي للسكان	ملاحظات
مزاحميون	قرية مهاضة	٥٠	مستقرون
نويجيّون	فى خطوة فى وادى بنى سعد وفى خبين وزاهر وسبيثة فى وادى عبيلة أحد مزارع وادى الجزى .	١٤٠٠	»
صلاحيات	فى مهاضة	٣٠٠	»
سوالم	نواى	٣٠٠	»
شويهيّون	وادى شويهة وشيباكة فى وادى قحضى .	١٠٠٠	معظمهم بدو رحل . جزء من هذا الفرع هم « حبناه » يعيشون فى قرية شيباكة .
أهل يذوه	فى قرى مهاضة وكهل وشرم فى وادى خضرا .	٦٠٠	مستقرون
زهيرات	قرية مهاضة ونواى .	٣٠٠	مستقرون

ويوجد بعضهم حول رأس وادى القر وفى الهدف فى وادى حطّة فى سلطنة عمان وفى حصيفين صور العبرى وطريف فى اللوى فى منطقة صحارى فى عمان أيضاً . ويبلغ عددهم فى منطقة ساحل عمان المتصالح ٦٠٠٠ كما يبلغ عددهم ١٢٥٠ فى سلطنة عمان .

وشيخ القبيلة الحالى هو سالم بن دبين وهو من المزاحميين ويقيم فى قرية المهاضة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كعبان

مفردها كعبي . وهى قبيلة صغيرة فى قطر والبحرين . وهم يعتبرون كعب الأحبار جدهم . كما يقولون بأن هنالك صلة قبلية بينهم وبين قبيلة كعب فى عربستان وبنى كعب فى ساحل عمان المتصالح . وتقيم فى قطر حوالى ٦٠ أسرة من هذه القبيلة . كما أن ٣٠ أسرة أخرى تتجول بجوار جبل الدخان فى البحرين . كما تقيم ٣٠ أسرة فى جسيرة فى جزيرة البحرين أيضاً. وهى تعمل بصيد اللؤلؤ . وهم جميعاً مسلمون سنيون على المذهب المالكى . ويقال إنهم رافقوا العتوب من قطر إلى البحرين . ولكن تنقلاتهم الأولى لا تزال مجهولة .

خور الكب

هو اسم أكبر خور للمياه المالحة فى الجانب الشرقى من جزيرة البحرين . ولا بد للمسافرين من عبوره أو المرور حوله للوصول من المنامة إلى الرفاعين الشرقى والغربى . وهو عبارة عن صفحة من الماء الرائع الذى تزين جنباته طيور الماء . ويسمى خور المقطع توبلى عند حدوث الجزر . ويبدو قاعه مغطى بالطين وأعشاب المستنقعات . ويستطيع راكب الحمار فى هذه الحالة أن يسير لمسافة ميل من نهايته دون أن تبتل قدماه . بالماء .

كبد

مكان يبعد عن مدينة الكويت مسافة ٢٥ ميلاً بين منطقة قراعة فى الشرق ومنطقة الشق فى الغرب . وهو عبارة عن صف من التلال أو حزام أرضى مرتفع يمتد شرقاً وغرباً لمسافة تزيد على ستة أميال . وهنالك سلسلة موازية له من الجنوب تسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبيدة أو كبد الصغير . وتوجد إلى الشرق بعض الآبار وتسمى « جاهلية » كما توجد جنوبها بئر معروفة اسمها « رجم الجحطان » وهى أحد المعالم الرئيسية عند البدو . وإلى الجنوب منها سهل قوارس الذى تنتشر به بعض التلال الصغيرة . وهنالك مجموعة مكونة من خمسة تلال غربي كبيدة تسمى « مناقيش » وهى بيضاء اللون وتقع بين الطريق من الجهرة إلى الرفاعى والطريق من مدينة الكويت إلى الحفر .

وادى الكبير

واد فى إقليم الظاهرة فى سلطنة عمان يسير باتجاه الجنوب الغربي ويلتقى مع وادى سنيسل فوق مدينة عبرى فى الظاهرة بقليل . والأماكن الواقعة فى النهر الكبير من رأسه إلى الأسفل هى كالآتى :

المكان	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
مسكن	قرب رأس الوادى	اليسرى	. . .	انظر المقال الخاص بمسكن
نجيد	مسيرة ٣ ساعات أسفل مسكن .	اليسرى	٤٠ منزلاً لبنى كلبان .	به قلعة لبنى كلبان . ولديهم ١٨ جمال و ٣٠ حماراً و ٦٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وعدد أشجار النخيل ٨٠٠ .
هيّال	على مسافة مسيرة ٧ ساعات أسفل نجيد .	اليمنى	٥٠ منزلاً لبنى عمرو .	به قلعة لبنى عمرو . وموارده مثل موارد نجيد .
عارض	على مسافة مسيرة ٣ ساعات أسفل حيال .	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بالعارض .

المكان	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
دريز	على مسافة مسيرة ٤ ساعات أسفل العارض فى واد جانبي يسمى قرن الكبش .	اليسرى	٢٠٠ منـــزل للميابحة و ٣٠ منزلاً لبنى راشد معظمهـا من الطين وقليـل من الأكواخ	كان هنا فى عام ١٨٨٥ قلعة منهارة بها مدفعان . ولدى السكان ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٦٠ بقـرة و ٣٠٠ رأس من المـاعز والأغنام . وعدد أشجار النخيل ٣٠٠ .

ويعتبر وادى بلاد الشحوم الذى تقع به « مقتنيات » أحد فروع هذا الوادى .

كاظمة

هو الخور الداخلى لخليج الكويت (دوحة كاظمة) ويقع إلى الغرب من رأس عشيرج ، كما أنه اسم لنقطة (رأس كاظمة) التى تبرز كتتوء فى نفس الخور من جانبه الشمالى .

ويتسع الخور تدريجياً من مدخله إلى رأسه . ويبلغ عرضه عند المدخل ٤ أميال وعمقه فى منتصف مجراه ٦ قامات بينما يبلغ عرضه عند رأسه ٩ أميال إلى الغرب من جنوب رأس عشيرج وعلى بعد ميلين من قرية الجهرة . وبه مرسى محمى جيداً من رياح الشمال . ويستطيع استقبال عدد كبير من السفن التى يبلغ غاطسها ٢٤ قدماً . ولا توجد مياه عميقة بالقرب من الشاطىء . وتنقل حمولات السفن على القوارب الخفيفة .

أما رأس كاظمة فهو عبارة عن بقعة من المستنقعات المنخفضة تجرى مسافة ثلاثة فراسخ باتجاه جنوبي داخل الخور على بعد ثلاثة أميال من رأسه . وتكاد لا ترتفع عن مستوى سطح البحر ، ولكن لها ضفة طبيعية من الرمال تحميها من الرياح جزئياً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضاء الكاظمين

يسميها الأتراك كاظمية بغداد . وهى جزء من سنجق بغداد بولاية بغداد فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يضم قضاء الكاظمين الجزء الأكبر من القسم الضيق من الأراضى الواقعة ما بين نهرى دجلة والفرات عندما يقترب أحدهما من الآخر فى جوار مدينة بغداد . ويفصل نهر دجلة قضاء الكاظمين عن قضاء بغداد فى الجانب الشمالى والشرقى . ويلتقى الكاظمين مع قضاءى سامراء والدليم من الشمال . أما المناطق الملاصقة له من الغرب والجنوب الغربي والجنوب والجنوب الشرقى فهى دليم وكربلاء والحلة والجزيرة على التوالى .

الطبوغرافيا والقبائل :

الأماكن المهمة فى هذا القضاء هى أبو غريب ومدينة الكاظمين والمحمودية . وقد تم الحديث عنها فى الأماكن المخصصة لها تحت أسمائها .

ويبين العمودان المتوازيان أدناه المقاطعات فى هذا القضاء والقبائل وفروعها التى تزرع هذه المقاطعات ولم يكن من الممكن ترتيب القبائل حسب تجمعاتها الإقليمية :

المقاطعات	القبائل أو الفروع
١ – أبو غريب (انظر المقال الخاص بأبى غريب) .	١ – عقيدات
٢ – حصيوة	٢ – عزة
٣ – هور	٣ – دليم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقاطعات	القبائل أو الفروع
٤ – المحمودية (انظر المقال الخـــاص بالمحمودية) .	٤ – فداغة
٥ – مزرفة	٥ – كوام
٦ – رضوانية (انظر المقال الخـــاص بالفرات) .	٦ – معامرة
٧ – أبو سريويل	٧ – مشاهدة
٨ – تاجى	٨ – فرع كريش وقسم من فرع بنى تميم من قبيلة بنى ربيعة .
٩ – طارميّة	٩ – شعار
	١٠ – شمامتة جبور
	١١ – شيتى
	١٢ – زوبع
	١٣ – زبار

تعداد السكان :

يقدر عدد السكان المستقرين فى قضاء الكاظمين بحوالى ٢٥٠٠٠ نسمة كلهم مسلمون منهم ١٧,٠٠٠ سنيون و ٨٠٠٠ – يقيم معظمهم فى مدينة الكاظمين – من الشيعة .

مصادر الدخل :

قضاء الكاظمين عبارة عن أراضٍ ريفية باستثناء مدينة الكاظمين نفسها . ومصادرها من الزراعة والماشية مثل الأقضية الأخرى فى سنجق بغداد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

قضاء الكاظمين من أقضية الدرجة الثالثة وهو على ما يبدو غير مقسم إلى نواح . ومركز القضاء هو مدينة الكاظمين . وقد شددت الدائرة السنية من سيطرتها على المنطقة ويمثلها مديران أحدهما فى أبو غريب والآخر فى المحمودية .

مدينة الكاظمين

يسميها الأتراك الكاظمية . وتعرف أيضاً باسم الإمام موسى . وتقع فى العراق التركى على ضفة نهر دجلة اليمنى على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال الغربى من بغداد . وهى مدينة هامة لأن الشيعة يحجون إليها . وهى عاصمة القضاء المسمى باسمها فى سنجق بغداد . وهى تتصل ببغداد عن طريق الترام الذى تجره الخيول . وقد أنشأه مدحت باشا والى بغداد عام ١٨٧٠ ويسير معظم الطريق على مرتفع مرصوف . ويوجد حى المعظم على الضفة المواجهة لنهر دجلة . ويتصل بالكاظمية بواسطة جسر مؤلف من واحد وعشرين قارباً .

ويبلغ عدد سكان المدينة الدائمين ٨٠٠٠ نسمة منهم حوالى ٧٠٠٠ من الشيعة وحوالى ١٠٠٠ من الرعايا الإيرانيين و ٢٠٠ من رعايا بريطانيا من أصل هندى و ٥٠ من الرعايا الروس من سلالة فارسية .

والمدينة مرتع للأمراض التناسلية وأمراض العيون . وقد زاد الطين بلة مرور مجموعات كبيرة من الشيعة من المدينة لدفن موتاهم فى النجف أو كربلاء . ويزيد عدد سكانها فى الشتاء بسبب وجود الزوار الشيعة فى المدينة لزيارة الأضرحة .

ويعتبر ضريحا الإمام السابع والإمام التاسع من أئمة الشيعة من المعالم الرئيسية لمدينة الكاظمية . وهما الإمام موسى بن جعفر وحفيده الإمام محمد بن على وقد سميت المدينة باسميهما . ولكن المدينة حملت اسمها نسبة لاسم الإمام السابع موسى الكاظم فقط . ولا يسمح للمسيحيين بدخول فناء المكان المقدس المحاط بحائط مرتفع ، إلا أنه يمكن مشاهدة ما بداخله من سطح الخان المواجه لمدخل المكان المقدس الرائع . والمبنى فى شكله عبارة عن مكعبين كل منهما محاط بقبة وحول كل مبنى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أربعة مآذن ترتفع من زوايا البناء . وقام شاه إيران نصر الدين سنة ١٨٨٤ بطلاء القبتين وزخرفة المئذنتين بالذهب وذلك تشبهاً بما عمله نادر شاه فى مدينة كربلاء . وقد أوقفت أموالاً كثيرة لصالح هذا المبنى وتدير أملاكه دائرة الأوقاف التركية التى تقوم بدفع المرتبات والنفقات والمساعدات .

ويقوم الإيرانيون فى مدينة الكاظمية بصناعة المواد الغنية الصغيرة من العاج والخشب وأصداف السلاحف بالإضافة إلى الأمشاط وأطباق الكاشى والآجر . كما يقوم بعض الإيرانيين بطلاء وزخرفة الجدران والسقوف . كما يصنع بالمدينة المناديل الحريرية الناعمة التى تصدر للجزائر وتونس ، كما أن بها مدابغ جلود .

وتزدهر تجارة السجاد الإيرانى التى يجلبها الزوار عند قدومهم إلى العراق . ويلاحظ أن الزوار يتركون حيوانات ركوبهم فى الكاظمية قبل ذهابهم إلى كربلاء . ومعظم هؤلاء من أقطار باردة الطقس ولذا فهم يقومون بشراء كميات كبيرة من الشاى والسكر والملابس الصوفية . ويوجد بالكاظمية ثلاثون خاناً بالإضافة إلى ٣٠٠ دكان .

ويعتبر قائمقام القضاء رئيس جميع الموظفين المدنيين ويمثل دائرة الجمارك والمالية . وتتألف قوة الشرطة من ١٥٠ رجلاً . ويوجد بالمدينة مكتب للبريد وبلدية . وهى مقر الكتيبة الأولى من اللواء الثالث والثمانين من قوة الرديف وكذلك الآلاى الثاني والأربعين .

ويقوم نائب الكاربرداز الفخرى أو الوكيل القنصلى برعاية مصالح الرعايا الإيرانيين .

كهفه

تلفظ شهفة فى العادة . وهى قرية مشهورة فى إمارة جبل شمر وتقع فى منتصف الطريق بين حايل وبريده على بعد ٧٥ أو ٨٠ ميلاً من كلا منهما . وهى ثالث محطة تتوقف عندها القوافل فى الطريق بين حايل وبريده . وليس حولها سور يحميها وتحتوى على ٥٠ منزلاً لفرع مسعود من بطن إسلام من قبيلة شمر . ومياه بعض الآبار جيدة ويبلغ عمقها بين ٨ و ٩ قامات . ومناخ هذه القرية صحى . ويتساقط المطر حوالى ١٠ أيام فى السنة وذلك فى أوائل فصل الشتاء . وتزرع بها الخضروات والفواكه والحبوب وأشجار النخيل . وأفضل أنواع التمور فيها نوع يقال له فنخة وهو كبير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولونه أصفر . ويبلغ عدد أشجار النخيل فى القرية ٣٠٠٠ . وقد ارتد الأتراك إليها على أثر هزيمتهم فى القصيم سنة ١٩٠٤ .

كير

نهر فى منطقة مكران الإيرانية وينبع من جيح ويصب فى البحر بمنطقتين ، أحدهما خليج بوزيم فى الشرق وهو يبعد ٢٨ ميلاً إلى الغرب من شمال جهبار والثانية على بعد ١٨ ميلاً باتجاه غربي على الضفة الشرقية لنقطة تنك . وتقع قرية تنك على الضفة اليمنى للفرع الغربي على بعد حوالى ٣ أميال من الساحل وتقع كير وهى عبارة عن مستوطنة مؤلفة من ٥٠ كوخاً على ضفتى الفرع الشرقى على بعد ٧ أميال من البحر . وغالباً ما تكون هذه المستوطنة خالية من السكان . ويزرع حولها القمح والشعير والقطن بكميات صغيرة . ويقطنها أحياناً البزدار وبعض أفراد قبيلة الحوت . ويتدفق فى نهر كير الكثير من الماء عند الفيضان ، ويرتفع منسوبه أحياناً فوق ضفتيه بحيث لا يمكن اجتيازه لمدة خمسة أيام أوستة . ويمكن عبوره سيراً على الأقدام عند محطة التلغراف ، ولكن المعبر الأفضل على بعد ميل وثلاثة أرباع الميل أسفل هذه المحطة .

كاكى

مدينة صغيرة فى منطقة دشتى على الساحل الإيرانى على بعد ٢٦ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى من مدينة خرموج و ٢٠ ميلاً من البحر . وتقع على بعد ٥ أميال من ضفة نهر موند اليسرى . والسكان مزيج من أجناس كثيرة . وقد كانت مدينة كاكى أكبر من مدينة خرموج منذ أربعين سنة خلت ، ولكنها لم تكن حسنة البناء . وقد شرع خان كاكى فى ذلك الوقت ببناء قلعة وقصر . ويوجد بها الآن ٣٠٠ منزل ، وليس بها دكاكين ، ويزاول بعض الناس تجارة خاصة فى منازلهم وهم يبيعون الأرز والشاى والبضائع . وبها ٨٠٠٠ شجرة نخيل . ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ١٢٠ حماراً و ١٠٠ جمل و ٧٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتستطيع المراكب المحلية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زنة ٤٠ طنًّا الصعود فى نهر موند والوصول إلى كاكى . ويقيم فى كاكى ابن عم خان دشتى ويصرف شؤونها على أساس أنه نائب الخان .

خور كلبا

ينبغى عدم الخلط بينها وبين كلبا . وهى قرية فى أقصى جنوب منطقة الشمالية فى إمارة الشارقة فى شاطىء عمان المتصالح . وتقع على ساحل خليج عمان على بعد ٢٠ ميلاً شمال الشمال الغربي من شناص فى منطقة الباطنة فى سلطنة عمان وعلى بعد ٢٤ ميلاً جنوب خور فكان . وتطل خور كلبا على خور تستطيع القوارب الدخول فيه عند المد ، وبها قلعة . وتتألف من ١٥٠ منزلاً لقبيلة الزعاب الذين يملكون ٥ أو ٦ قوارب تعمل فى تجارة الساحل .

بنو كلبان

مفردها كلباني . قبيلة من قبائل سلطنة عمان تقيم على منحدرات الحجر الغربية . ويوجدون فى جانب الظاهرة فى مقنيات (٧٤٠ منزلاً) التى تعتبر مركزهم الرئيسى وفى سمّة (٦٠ منزلاً) وفى خدل (١٠٠ منزل) فى وادى ضنك وفى مسكن (٢٠٠ منزل) ونجيد (٤٠ منزلاً) وعارض (٣٠٠ منزل) فى وادى الكبير . كما يقيمون فى عبرى فى الظاهرة . أما فى جانب الباطنة فهم يقيمون فى قرى زولة (٢٠ منزلاً) فى وادى بنى غافر وديقارة (٢٥ منزلاً) وهيال (٧٠ منزلاً) ومنزفة (٢٥ منزلاً) ورقيد (٢٥ منزلاً) فى وادى مبرة وفى رتّة (٩٠ منزلاً) فى وادى صرّامى . وهم غافريون سياسيًّا وإباضيو المذهب . وكلهم مستقرون ليس بينهم بدو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يلى بيان بفروعهم :

الفرع	عدد الأسر	الموطن	ملاحظات
أولاد عميرة	٣٠٠	مقنيات ومسكن	لا شيء
غبابين	٢٠٠	مقنيات	»
جراونة	٧٢٠	مقنيات وعارض وخدل	»
أولاد سنان	٢٠٠	مقنيات	»
أولاد صبيح	١٥٠	مقنيات ومسكن	»
بنى تيوم	٢٠	زولا فى وادى بنى غافر	»

وهنالك فرع أو قسم من فرع يقيم فى رقيد ويدعى قيوض . ويبلغ العدد الكلى لأفراد قبيلة بنى كلبان ٨٠٠٠ . وعندما حدثت اضطرابات عام ١٨٨٣ وقف بنو كلبان إلى جانب سلطان عمان . وهم على عداء مع المايحة فى بعض الأحيان .

كلهات أو (قلهات)

قرية على ساحل سلطنة عمان على بعد ١٢ ميلاً شمال غربي صور . وليس بها أشجار نخيل ولا يحيط بها سور . وتتألف من ١٢٠ إلى ١٣٠ منزلاً من الطين واثنى عشر دكاناً . وترتفع تلال الحجر خلف القرية على بعد أقل من ميل ، ويصب وادى حيلم فى البحر من جانبها الشرقى . وبها آبار قليلة . وسكانها من فرع الشعبيين من قبيلة بنى جابر . وهم يعيشون على صيد الأسماك ويمتلكون ١٢ مركباً من نوع « بدن » تبحر بين مسقط وصور كما أن لديهم ٤٠ مركباً من نوع هوارى . وقد أصبحوا هنادية منذ وقت قريب وتحالفوا مع بنى بو حسن ضد قبيلتهم (١٩٠٧) . وهى ميناء وادى بنى جابر (١) وكبدا ووادى منقال فى فتا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنكون

ميناء يقع فى أقصى شمال منطقة شيبكوه على الساحل الإيراني ، وهو الميناء الوحيد الذى يقع شمال سلسلة الجبال الرئيسية المحاذية للبحر . وتقترب هذه التلال المرتفعة من الساحل على بعد خمسة أميال من كنكون ، وتقع المدينة عند النهاية الشرقية لخليج كبير مفتوح من الجنوب ، ولكنه فى مأمن من رياح الشمال ويقع فى مقابله على بعد ٩ أميال إلى الغرب ميناء دير المنافس . ويبعد ميناء كنكون حوالى ٢٠ ميلاً إلى الشمال الغربى من ميناء طاهرى الهائل فى منطقة شيبكوه ، وهو يقع مقابل البحرين بالضبط على بعد حوالى ١٤٠ ميلاً عنها .

والمكان خال جزئياً من السكان ، ولكن به ٣٠٠ منزل للعرب من قبائل مختلطة . وثلثا السكان سنيون والباقى من الشيعة . ويقيم بعض المهاجرين حديثاً فى ميناء الفاو فى العراق التركى . ويعمل سكان كنكون بصيد الأسماك واللؤلؤ . ويملكون ٨ قوارب من نوع « سمبوك » وهى تبحر إلى قطر والبحرين والقطيف والبصرة وموانئ فارسية أخرى ، كما يملكون ١٠ مراكب من نوع « عاملة » التى تستعمل لصيد الأسماك . وهم يزرعون الحبوب ولديهم ألفا شجرة نخيل . ولديهم خمسة خيول و ٢٠٠ جمل و ١٠٠ حمار و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠٠ بقرة . ومياه آبارها عذبة وهى على عمق ٤ إلى ٥ قامات . وبها ينبوع مياه ساخنة يستحم فيه الأهالى لأغراض صحية . ومرسى كنكون جيد ولكنه أدنى مرتبة من مرفأ دير . وعدد الدكاكين بها ٢٠ . وتستورد السكر والشاى والأقمشة والأرز وتصدر القمح والشعير والماعز والأبقار وخشب الوقود والفحم والبصل وهى ميناء لمدينتى جم وريز الداخليتين واللتين تبعدان عنها ١٠ أميال وعشرين ميلاً على التوالى . وهنالك قلعة فى وسط المدينة . وكان خان دشتى هو الذى يقوم باستغلال الأرض وزراعتها فى كنكون ولكنه عاد فأجرها إلى أحد أقربائه . وقد أنشئ بها مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية عام ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضاء كربلاء

الموقع والحدود :

يمتد قضاء كربلاء على مسافة قصيرة غربي الفرات ، من نقطة توازي المسيب (أو فوقها بقليل) وحتى مدينة النجف .وهو يلامس النهر عند المسيب ويصل أيضاً حتى إلى مسافة أميال قليلة إلى الشرق منه . ويتصل القضاء من الشمال بقضاء دليم كما يتصل مع قضاء الكاظمين من الشمال الشرقي ومع الهندية من الشرق وربما مع الشامية ويتصل مع النجف من الجنوب ومع صحراء الشامية من الغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

تعتبر مدينة كربلاء أكبر وأهم موقع في القضاء وقد تم الحديث عنها في مقال خاص بها في مكان آخر من هذا الدليل . وينبغي ذكر مدينة المسيب ومستوطنة شفاثة وقرية إسكندرية الواقعة بهذا القضاء . وقد خصصت لها مقالات منفصلة مناسبة . وتتبع رزازة قضاء كربلاء وتم ذكرها أدناه في قائمة المقاطعات ، ولكنها قضاء مستقل اسمياً . والمعلم الرئيسي في منطقة كربلاء علاوة على نهر الفرات الذي يتصل معها اتصالاً طفيفاً هو قناة الحسينية التي تجرى من المسيب إلى كربلاء وبعدها .

وفيما يلي بيان بأسماء المقاطعات الزراعية الرئيسية في القضاء .

اسم المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم المقاطعة
١ – بدعة عيشة	١١ – حمودية	٢١ – لايح
٢ – عميشية	١٢ – حرودى	٢٢ – قاضى
٣ – عسّافية	١٣ – إبراهيمية	٢٣ – قعقعية
٤ – بدعة أسود	١٤ – جنكنة	٢٤ – قرطة
٥ – عويرة الكبيرة	١٥ – أبو جردان	٢٥ – رزازة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم المقاطعة
٦ – عويرة الصغيرة	١٦ – جويب	٢٦ – كريدمحمدصالح
٧ – بهادرى	١٦ – جعيتينة	٢٧ – صالحية
٨ – بكيرة	١٨ – كمالية	٢٨ بدعة شريف
٩ – فريحة	١٩ – كربلاء	٢٩ – شيطة
١٠ – حيدرية	٢٠ – خير الدين	٣٠ – أبو سليمان
		٣١ – بوضمانة
		٣٢ – أبو طحين
		٣٣ – طويريج
		٣٤ – وند
		٣٥– أبو زنت

كما توجد أيضاً مقاطعة تسمى « جروف » تسكنها قبيلة الجنابيين على الضفة الشرقية لنهر الفرات أعلى مدينة المسيب ، وهنالك أيضاً مقاطعة أخرى تسمى نصرية أو ناصرية تسكنها قبائل « جدى » و « جميش » و « الجراونة » و « قيضة » وتقع إلى أقصى الجنوب على نفس الضفة . بين المسيب وسد الهندية وهى الأراضى المحيطة بخان الناصرية الواقع على طريق بغداد الحلة .

والقبائل الموجودة فى هذا الجزء من الأراضى المتصل بقناة الحسينية هى آل بومصرى ومسعود ويسار ، أما القبائل التى تعيش بجوار المسيب فهى الجنابيين وآل بومهية والعويسات . ويقطن الصحراء المحيطة بشفاتة بدو رحل من قبيلتى الخواخر وآل بوشبل .

تعداد السكان :

مدينة كربلاء (٥٠,٠٠٠ نسمة) والمسيب (٤٥٠٠) وشفاتة (٨٠٠٠) نسمة ويعتقد أن عدد السكان المستقرين فى قضاء كربلاء هو (٨٠,٠٠٠) نسمة معظمهم من المسلمين الشيعة ويبلغ عدد المسلمين السنيين (١٠,٠٠٠) وعدد اليهود حوالى ٣٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصادر الثروة :

يشتغل معظم سكان الريف بما فيهم سكان شفاثة بالزراعة والرعى . وهم يزرعون القمح والشعير والقطن والتبغ والأفيون . أما ثروتهم الحيوانية فتتألف من الخيول والمواشى والجاموس والأغنام . ويقدر عدد أشجار النخيل فى القضاء بنحو (٧٥٠,٠٠٠) توجد (٥٠,٠٠٠) منها فى مستوطنة شفاثة الغنية . ويوجد حقل ملح مشهور فى القضاء ينتج حوالى ٥٠٠ طن سنوياً . وهو يبدأ من الجانب الغربي لرزازة ماراً بالشمال الشرقى لشفاثة ويقال إنه يسير لأميال كثيرة فى اتجاه الشمال الغربي ، ويوصف حقل الملح بأنه تجويف عظيم له ضفتان صخربنان ويشبه قاع بحر جاف . ويقال إن التجويف يحتوى على ماء يتبخر جزء منه فى الصيف تاركاً البلورات الملحية على طول جانبى التجويف . ونتيجة لموقعه واتساعه ، فإن الحكومة التركية غير قادرة على اتخاذ ترتيبات من شأنها منع التهريب .

الإدارة :

حيث إن مدينة كربلاء تقع فى القضاء وبما أنها مركز السنجق كله ، فليس للقضاء قائمقام مستقل . ولذا فهى تحت سلطة المتصرف . ويتكون مركز الإدارة من المدينة التى تعرف باسم ناحية كربلاء . والناحيتان الثانيتان فى القضاء هما المسيب وشفاثه يحكم كل منهما مدير . وكل منهما يعتبر من نواحى الدرجة الأولى . وتمتلك الدائرة السنية كما أسلفنا فى المقال الخاص بمدينة المسيب أراضى القضاء الواقعة إلى الشرق من نهر الفرات . ويبدو أنها تمتلك جميع أراضى مقاطعة الناصرية التى ورد اسمها فى هذا المقال .

مدينة كربلاء

هى إحدى المدن الرئيسية فى العراق وهى مشهورة لأنها موقع استشهاد الحسين ابن على . ولذا سميت باسم مشهد حسين . وقد أصبحت أحد الأماكن الرئيسية التى يزورها الشيعة . وهى تقع على بعد ٥٥ ميلا إلى جنوب الجنوب الغربى من مدينة بغداد وعلى بعد ٢٥ ميلا إلى غرب الشمال الغربى فى مدينة الحلة . وتعرف كربلاء باسم الغضارية أيضاً وقديماً باسم نينوى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموقع والمبانى :

تقع كربلاء على الضفة اليسرى لقناة الحسينية التى تحيط بها من جانبيها الشمالى والغربي . وهى محاطة من الشمال والشرق والجنوب بمزارع النخيل والحدائق والفاكهة . وتوجد إلى الغرب منها بادية الشام أو الصحراء السورية التى تقترب جداً منها حتى تصل إلى أسوارها . ويبدأ هور الحسينية على بعد ميلين من الجنوب الشرقى بكربلاء . وتوجد مستنقعات حول قناة الحسينية وشط الهندية ويوجد حاجز يسير من الشمال إلى الجنوب لمسافة ٦٠٠٠ متر لمنع تسرب المياه من الهندية ، إلاّ أن هذا الجسر متهدم فى الوقت الحاضر.

وتتألف كربلاء الحالية من المدينة القديمة فى الشمال . وهى لا زالت محاطة بالأسوار من الشرق والشمال والغرب ولكنها مفتوحة من جهة الجنوب . وهى مزدحمة وغير منظمة من الجهة المجاورة للمدينة الجديدة ويوجد فى المدينة الجديدة شارع رئيسى عريض يجرى من الشمال إلى الجنوب . وهى حسنة البناء ويوجد على بعد ميل أو أكثر إلى الجنوب منها مبنى نزل فخم تمتلكه عائلة بنجابية من الهند . ويسمى « قلعة أفضل خان » .

وأسوار المدينة القديمة مبنية من الطوب ، ويبلغ ارتفاعها ما بين عشرين وثلاثين قدماً ولها أبراج بارزة متباعدة فيما بينها على مسافات . كما يوجد حزامات من الخنادق وإلى داخلها ضفة تساندها أقواس ، بغرض وقوف المدافعين عليها فى حالة تعرض المدينة للغزو ، ويبلغ طول الأسوار ميلين ، وبها خمس بوابات و ٢٥ برجاً . ولكنها جميعاً بحاجة إلى ترميم . وتستعمل الأقواس فى الجزء الداخلى الآمن مأوى للمتشردين . وقد تم وصف الجسور التى تتصل مع المدينة بالمقال الخاص بقناة الحسينية .

وأرض المدينة مستوية ، إلاّ أنها تميل إلى الارتفاع فى الناحية الشمالية الغربية .

السكان :

لا يوجد تقدير دقيق لعدد سكان كربلاء ، ويبدو أن عددهم حوالى (٥٠,٠٠٠) نسمة ثلاثة أرباعهم من الرعايا الإيرانيين والباقى من العرب . ويوجد بها حوالى ١٠٠ تركى و ٥٠ يهودياً و ١٢٠٠ هندى كما أن بها عدداً من البلوش .

ويبلغ عدد منازل المدينة ٩٠٠٠ إلاّ أنها لا تكفى بسبب ازدياد عدد السكان . وتحصل المدينة على مياه الشرب من قناة الحسينية ، أما فى وقت جفافها ، فتؤخذ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المياه من بعض الآبار الموجودة بالقرب من قاع القناة . ويبلغ عدد الآبار بين ٢٠ و ٢٥ بئراً .

التجارة والصناعات والموارد :

تعتبر كربلاء مركزاً هاماً للتجارة . وأهم وارداتها هى : البضائع والسكر والبترول والتوابل والقهوة والشاى والسجاد الإيراني والقناديل وأغلبها للاستهلاك المحلى . أما الصادرات فهى : التمور والمسابح والحجب والجلود والصوف والتبغ . وأسواقها واسعة وملأى بالبضائع وهنالك السوق . الرئيسى فى المدينة القديمة ، وبه عشرون محلا تجارياً تبيع البضائع الأوربية وغيرها .

ويقوم بعض أهالى كربلاء بصناعة النقش والحفر على الصدف والمحار وبها حرف يدوية كتصليح الساعات والتصوير وهى على درجة من الإتقان .

ومحاصيلها الزراعية من التمور والفواكه هائلة . وتصدر كميات كبيرة من التمر إلى الخارج . ولكن كربلاء على أى حال ليست مركزاً جيداً لتجميع المؤن ووسائل النقل . فلا توجد بها بغال ولا يمكن الحصول على الجمال إلاّ فى فصل الخريف حينما تتردد عليها قبائل عنزة وشمر .

الإدارة :

كربلاء هى المدينة الرئيسية ومقر الإدارة المدنية والعسكرية لسنجق كربلاء فى ولاية بغداد . وهى تدار داخلياً على اعتبار أنها بلدية . ومقر المتصرف بالمدينة ، وبها مدير لدائرة الصحة ومدير دائرة التبغ . والمفروض أن يعسكر بها طابور من الضبطية ، وليس بها الآن أكثر من ١٠٠ . وبها مكتب بريد واتصال تلغرافى مع بغداد والبصرة عن طريق الحلة . وبها خط تلغراف فرعى يربطها مع النجف .

وتوجد بها بصفة دائمة كتيبة من المشاة النظاميين ، ولكنها مبعثرة على هيئة فصائل فى أنحاء الريف . ولا يزيد عدد حامية المدينة عن ٢٤٠ رجلا يقيمون فى المدينة الجديدة . وبها مدفعا ميدان وليس بها فرسان . وبها ٦٠٠ بندقية احتياط لتسليح قوة الرديف فى هذا المركز والمراكز التابعة له فى حالة الضرورة لاستدعائهم . وهى مقر الكتيبة الثالثة لواء الرديف الرابع والثمانين .

ويشرف على مصالح الرعايا البريطانيين المقيمين والزوار نائب قنصل محلى كما تحتفظ الحكومة الإيرانية بموظف قنصلى من نفس الدرجة لرعاية مصالح رعاياها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأهمية الدينية :

يمكننا الآن أن نذكر الأماكن المقدسة التى تعتبر السبب الأوحد لوجود مدينة إيرانية كبيرة على حافة بادية الشام على بعد حوالى ١٥٠ ميلاً من أقرب منطقة من الأراضى الإيرانية . وقد تم شرح الأسباب والأحداث التاريخية لهذا الوضع فى مكان آخر من هذا الدليل . ولولا هذه الأحداث لما كان لكربلاء وجود حتى كمدينة صغيرة . لأنها لم تكن مركزاً حضارياً فى الفترة التى سبقت الإسلام . والأضرحة الرئيسية فى المدينة هى ضريح الحسين والعباس . ويوجد خارج أسوار المدينة قبراعون والحو .

ويوجد ضريح الحسين المسمى « بركة حضرة حسين » فى المدينة القديمة باتجاه طرفها الغربي . ولا يسمح للمسيحيين بدخوله . ويقال إنه مؤلف من مبنى كبير يقال له الصحن . وله سبعة مداخل ، ويعلو المدخل الرئيسى برج الساعة . ويحيط بالصحن ٣٥ غرفة كبيرة . ويقع الحرم فى وسط الصحن . وهو عبارة عن مبنى مسقوف عليه قبة مرتفعة مذهبة وعند كل من نهايتها مئذنة عالية جداً تواجه المدخل الرئيسى للصحن وترتفع من زاوية الصحن مئذنه أضخم من هاتين المئذنتين ولكنها أقل رونقا . وبالقرب من هذه الزاوية صحن خارجى صغير يتصل مع الصحن الرئيسى ويعتبر مدخلا له . ويوجد مقام الحسين وابنه على أكبر فى وسط البناء تحت القبة . ويحيط بالضريحين غطاء من الحديد الصلب المشبك المطلى بالفضة وبداخله غطاء من الخشب وكلاهما سداسى الشكل . ويوجد فى أحد الزوايا قبور ٧٢ شهيدا سقطوا فى المعركة إلى جانب الحسين .

ويقع ضريح العباس وهو أخ الحسين من أبيه إلى الشرق من ضريح الحسين قريباً من وسط المدينة . وهو شبيه بضريح الحسين إلاّ أنه أصغر مساحة وقبته من الآجر المنقوش ولكن مآذنه مطلية بالذهب .

ويوجد فى كل من هذه الأضرحة خزائن لثروات لا تعرف قيمتها .وفى عام ١٨٠١ قام الوهابيون بنهب خزائن ضريح الحسين ولكنها مع ذلك بقيت أغنى من غيرها . وقد بقيت هذه الثروات تحت إشراف دائرة الأوقاف التركية . وقد قام نادر شاه بطلاء قباب الأضرحة بالذهب . وتضاء المصابيح فى مآذن الأضرحة كل ليلة ، ولكن أشد المناظر مهابة وجلالاً هو انعكاس ضوء الشمس عند المغيب على المآذن الذهبية التى تتوهج بنور يبهر الأنظار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقع مكان خيمة الحسين غربي الضريح . وكان الحسين قد ضرب خيمته هناك قبيل المعركة . ويفصل بين الخيمة والضريح مرتفع صغير من الأرض ، وقد شاهدت النسوة اللائى رافقن الحسين المعركة من خلف هذا المرتفع .

ويقع قبر « عون » ابن شقيقة الحسين على بعد سبعة أميال من كربلاء على الطريق المؤدى إلى المسيب بينما يقع قبر الحر الذى انضم إلى الحسين قبيل المعركة بقليل على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الشمال الشرقى من كربلاء .وكما هو متوقع ، فإن كربلاء مركز عظيم لتعاليم الشيعة وثقافتهم وتأتي فى المرتبة الثانية مباشرة بعد النجف .

ويوجد فى كربلاء العديد من مجتهدى الشيعة ولهم سلطة معنوية قوية . ويوجد بها ٢٩ مدرسة للشيعة منها ٨ مدارس ثانوية مقابل مدرسة واحدة للمسلمين السنيين . وبها ثاني أكبر مقبرة للشيعة وتأتي فى المرتبة الثانية لمقبرة النجف من حيث حرمتها . وتعرف باسم وادى أيمن .

وتاريخ هذه الأضرحة غامض . ولكن ضريح الحسين كان موجوداً عام ٨٥٠ وقد أمر الخليفة العباسى المتوكل بإغراقه بالماء ومنع الزيارة له . وقد أعيد بناء ضريح فخم عام ٩٧٩ ميلادية ولكنه أحرق عام ١٠١٦ ثم أعيد بناؤه عام ١٠٨٦ .

الكرخة

ينبع نهر الكرخة من التلال الواقعة فى منطقة لور الغربية ويدخل سهول عربستان على بعد حوالى ١٥ ميلا غربي نهر الديز . وهو يشكل الحد الغربي الفعلى للإدارة الإيرانيـة فى دزفول أو شوشتر . وتوجـد بعـده فى منطقـة التلال منطقـة « بوشتى كوه » ، ويعيش فى السهول على هذا الجانب بنى طرف وقبائل أخرى مستقلة . وكان نهر كرخه يعرف باسم رجيل فى العصور الوسطى أورجيل الصنان نسبة إلى مدينة مهمة كانت تقع على مسافة مسيرة يوم واحد إلى الجنوب من شوشه .

المجرى :

يوجد بالقرب من نقطة خروجه من بين التلال بقايا جسر كان مقاما عليه ويعرف باسم باى‌بل . ويمر النهر على بعد حوالى ٤ أميال من جنوبي باى‌بل ببقايا قصور الساسانيين المسماة إيوان كرخة كسرى التى تقع على بعد نصف ميل من ضفة النهر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليمنى. وبعد ذلك بأربعة عشر ميلا تقع شوش على أنقاض مدينة سوسه القديمة على ضفة النهر اليسرى الذى يتجه الآن شرقاً . وكانت مدينة إيوان كرخة لا تزال مزدهرة فى القرن العاشر الميلادى .

ويتجه نهر الكرخة بعد ذلك فى مجرى جنوبى شرقى إلى مكان يبعد حوالى ٥٠ ميلا من شوش و ٢٠ ميلا شمال غربى مدينة ناصرى على نهر كارون . ثم ينحنى فجأه باتجاه جنوبي غربي ويجرى فى ذلك الاتجاه مسافة ٢٠ ميلا ثم يمر بين التلال التى تشكل الحد الشمالى الشرقى لمنطقة حويزة والسلسلة المنخفضة التى تعتبر امتداداً لهذه التلال والتى تعبر بئر كارون فى قرية الاهواز . ويبدو أن انحناء نهر الكرخة إلى الجنوب الغربي حديث التكوين . وهنالك سبب للاعتقاد بأن النهر كان يصب فى نهر كارون على بعد أميال قليلة جنوبي الأهواز ، ويمكن إعادته إلى هذا الوضع مرة أخرى باستخدام وسائل صناعية وبدون صعوبة تذكر .

وفى نهاية هذا المنحنى الذى يسير باتجاه جنوبي غربي ، ويصل نهر الكرخة إلى كوت نهر هاشم فى منطقة حويزة ، وهو موقع سد ضخم كان منذ زمن ليس ببعيد يروى أراضى منطقة الهويزة .

وعندما كان هذا السد موجوداً ، كان اتجاه مجرى النهر للجنوب أولاً ثم عبر مدينة حويزة وعندما تلاشى السد عام ١٨٣٧ اتجه مجرى النهر شمالا غرباً من نهر هاشم . ثم تفرعت مياه النهر فى مجارى ومستنقعات سببت تلف الأرض وانغمارها .

وفى نهاية منطقة حويزة الغربية تعود مياه النهر للتجمع مرة أخرى ويجرى تحت اسم جديد هو « السويب » أو « الشويب » وتتكاثر مياه النهر لدى تلقيه مياه المستنقعات قرب نهر دجلة ثم يدخل شط العرب على بعد ٤ أميال جنوبي القرنة .

طبيعة النهر :

مجراه متسع وسريع عند دخوله إلى عربستان ولون مياهه ضارب إلى البياض . ويتفرع المجرى عند إيوان كرخة إلى عدة جداول تفصل بينها جزر صغيرة منخفضة . ويبقى مجرى النهر متسعاً بعد ذلك وتتخلله الجزر وأكوام الرمال فى الوسط . ولا ينخفض مستوى مائه عن مستوى الأراضى المجاورة لضفتيه حتى يصل إلى نقطة يتجه بعدها إلى حويزة . ويمكن عبوره فى باى بل وإيوان كرخة وقرب شوش . وقد لوحظ قبل ستين سنة أن الملاحة ممكنة فى مياه النهر فى إيوان كرحة وأن بإمكان المراكب ذات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغاطس الصغير السير فيه . ومياهه فى جزئه الأعلى مشهورة بنقائها ، ولكنها تصبح موحلة كلما اتجه النهر إلى الأسفل بسبب وجود المستنقعات .. ومياهه أكثر وأغزر من مياه نهر الجراحى

طبيعة ضفتيه :

تغطى أشجار الكافور والأشجار الصغيرة الأخرى ضفتى النهر ، كما تصطف أشجار الصفصاف وأعواد القصب بكثافة فى بعض الأماكن على ضفتيه . ويمتد حزام ضخم من الأحراج المعروفة باسم « جنكل غربي » لمسافة ٥٠ ميلاً بين نهرى الكرخة وشاعور بعرض يتراوح بين أربعة وخمسة أميال . وهير تبدأ يسمى « بقعة غيب ابن على » وتصل إلى موقع يسمى « غريبة » فى أرض العنافجة . وكانت الأسود والأيائل السوداء تملأ هذا المكان ، إلاّ أنها انقرضت . وتكثر الآن الضباع والخنازير البرية والحيوانات الصغيرة كما توجد قطعان الغزلان الهائلة فى السهول وعلى ضفتى النهر .

الرى والقرى :

مستوى نهر الكرخة مرتفع فى الجزء العلوى من مجراه . وتستعمل مياهه فى الجزء السفلى من مجراه على نطاق واسع . وهى تروى القرى الغربية لمنطقة دزفول بواسطة قنوات متفرعة من النهر وخصوصاً قرى جرقة سيد أحمد وعمله كريم خان وجرقة سيد محمد وجرقة سيد طعمه وجرقة سيد طاهر وربما شوهان. وتروى اثنتين أو ثلاثة من هذه القرى قناة تسمى هرموش التى تتفرع من ضفة النهر اليسرى قرب باى بل . وتوجد بالقرب من شوش بقايا قنوات عظيمة ، وربما استعملت لنقل الأعمدة الحجرية لبناء قصر الساسانيين فى سوسة ، حيث جلبت من جبال لور الغربية . والقرية الوحيدة المهمة الواقعة الآن على نهر الكرخة فوق المكان الذى يدخل فيه النهر إلى منطقة حويزة هي أباد التى تقع على ضفته اليسرى أسفل شوش . وتتألف القرية من ٨٠ منزلاً وبعض الخيام . وتقطنها عشرون أسرة من قبيلة آل بو رواية والباقى من فرع آل باجى من قبيلة بنى لام وبنى عكرش من دغاله وعرب من قبائل أخرى . ولدى السكان ١٠٠ بندقية . وبها ٦٠ فارساً ولدى السكان ٢٠٠ جمل و ١٠٠ بقرة و ٦٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهر كارون

أكبر نهر فى إيران والوحيد الصالح للملاحة بالسفن البخارية . وينبع من جبال بختيارى التى تقع على بعد ١٠٠ ميل غربي أصفهان ثم يدخل النهر سهول عربستان على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلاً شمالى مدينة شوشتر . ويبدو أن اسم كارون لم يكن معروفاً للجغرافيين العرب والإيرانيين فى العصور الوسطى الذين أطلقوا عليه اسم دجيل مضافاً إليه اسم الأهواز أو شوشر لتمييزه عن قناة دجيل القريبة من بغداد .

المجرى الأعلى :

يمر نهر قارون بمسافة غير بعيدة عن نقطة خروجه من التلال بممر ضيق طوله ٣ أميال يعرف باسم تنك قلعة دختران ، يمر بقرية جوتوند الواقعة على ضفته اليمنى . ويوجد على هذا الجانب سهل طمي خصب ينحدر بميل ضعيف إلى الغرب ويقابله سهل عقيلى الخصيب الذى يجرى حوله النهر بانحناء ملحوظ . ويترك النهر قرية جلكان الواقعة على ضفته اليمنى على بعد ٤ أميال أسفل قرية جوتوند . وبعد ثمانية أميال يخترق النهر سلسلة من التلال الصخرية الرملية الأرجوانية اللون التى ترتفع على ضفته اليمنى إلى علو ٢٠٠ أو ٣٠٠ قدم و ١٠٠٠ قدم على ضفته اليسرى . ويقع نهر العقيلى على ضفته اليسرى . ويدعى جزء السلسلة الجبلية القريب من ضفته الشرقية كوهى فيدلك . وقد تم وصف القرى المذكورة أعلاه فى المقال الخاص بمنطقة دزفول وكذلك منطقة سهل العقيلى تحت اسمها .

وبعد مسافة ميلين ونصف من كوهى فيدلك ونصف ميل من مدينة شوشتر يجرى النهر باتجاه غربي ، بعد أن كان مساره باتجاه الشمال والجنوب منذ خروجه من بين التلال . وبعد مسافة ٦٠٠ ياردة فوق المدينة يتفرع النهر إلى فرعين أحدهما جرجر إلى الشرق والتاين كارون الأصلى إلى الغرب . ويشكل نهر قارون فى شمال المدينة صفحة عريضة من المياه ، ثم يتجه بعد ذلك إلى الجنوب ماراً بسد قديم وقنطرة تسمى « بلى دزفول » ويتغير اسمه ليصبح « الشطيط » . وسنبحث نهرى جرجر والشطيط فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقالات منفصلة خاصة بهما . كما سنأتي على ذكر الجزيرة الواقعة بينهما والمسماه ميااناب . ويلتقى فرعا جرجر والشطيط فى مكان يقع على بعد ٣٠ ميلا إلى جنوب مدينة شوشتر . وتقع قرية بندى قير بينهما فى زاوية فوق نقطة التقائهما . ثم يستأنف النهر سيره بعد أن يصبح اسمه كارون مرة أخرى . ويلتقى نهر الديز القادم من الغرب بنقطة التقاء نهرى جرجر والشطيط ليضيف مياهه إلى مياه نهر كارون . ويظل النهر مستقيم المجرى من هذا المكان حتى ويس الواقعة على بعد ١٢ ميلا على ضفته اليسرى . ويميل فى الغالب إلى جهة الجنوب . ويكون اتجاه النهر فى المتوسط فى ناحية الجنوب الغربي بين ويس وقرية الأهواز على الضفة اليسرى للنهر . ولكنه يتعرج بشكل عظيم لمسافة ١٤ ميلاً .

شلالات الأهواز :

يتفرع نهر كارون بعد قرية الأهواز مباشرة إلى فرعين بينهما جزيزة صغيرة تسمى أم النخل . ثم يتوحد مجرى النهر ويمر من خلال فجوة فى سط قمة التلال الصخرية التى تعترض مجرى النهر على شكل زاوية قائمة وعند هبوط مائة يتكون شلال الأهواز الشهير ويعرف عند العرب بالسد وعند الإيرانيين بالبند . ويقع فى مواجهة قرية الأهواز . وينتهى المنحدر الذى يبلغ طوله ميلاً ونصف عند النهاية المنخفضة لجزيرة أخرى صغيرة تسمى أم السبع التى تقع قرية ناصرى أسفلها على ضفة النهر اليسرى .

المجرى الأسفل :

تكثر المنحنيات والتعرجات فى مجرى نهر قارون بين قرية ناصرى وقبر على بن الحسين الذى يقع فى مكان يبعد عن ناصرى مسافة ٤٠ ميلاً إلى جنوب الجنوب الغربي على الضفة اليسرى للنهر ، ثم يستأنف النهر سيره باتجاه مستقيم ، ثم يصل أخيراً إلى شط العرب عند مكان يقع على بعد ٢٥ أو ٣٠ ميلاً فى الاتجاه الجنوبي الغربي مباشرة من قبر على بن الحسين . وتتفرع قناة السلمانية أو السلمانة من ضفة النهر اليسرى على بعد ١٥ ميلاً أسفل قبر على بن الحسين ، وهى جافة تقريباً الآن . وهنالك قناة أخرى تخرج من ضفته اليسرى أيضاً وتسمى المارد الأعمى التى تجرى على هيئة خليج داخلى لمسافة ميل واحد تقريباً .

وتشكل مصب قناة مارد الفلاحية التى تتفرع من نهر الجراحى . ويوجد على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقالات منفصلة خاصة بهما . كما سنأتي على ذكر الجزيرة الواقعة بينهما والمسماه ميااناب . ويلتقى فرعا جرجر والشطيط فى مكان يقع على بعد ٣٠ ميلا إلى جنوب مدينة شوشتر . وتقع قرية بندى قير بينهما فى زاوية فوق نقطة التقائهما . ثم يستأنف النهر سيره بعد أن يصبح اسمه كارون مرة أخرى . ويلتقي نهر الديز القادم من الغرب بنقطة التقاء نهرى جرجر والشطيط ليضيف مياهه إلى مياه نهر كارون . ويظل النهر مستقيم المجرى من هذا المكان حتى ويس الواقعة على بعد ١٢ ميلا على ضفته اليسرى . ويميل فى الغالب إلى جهة الجنوب . ويكون اتجاه النهر فى المتوسط فى ناحية الجنوب الغربي بين ويس وقرية الأهواز على الضفة اليسرى للنهر . ولكنه يتعرج بشكل عظيم لمسافة ١٤ ميلاً .

شلالات الأهواز :

يتفرع نهر كارون بعد قرية الأهواز مباشرة إلى فرعين بينهما جزيزة صغيرة تسمى أم النخل . ثم يتوحد مجرى النهر ويمر من خلال فجوة فى سط قمة التلال الصخرية التى تعترض مجرى النهر على شكل زاوية قائمة وعند هبوط مائة يتكون شلال الأهواز الشهير ويعرف عند العرب بالسد وعند الإيرانيين بالبند . ويقع فى مواجهة قرية الأهواز . وينتهى المنحدر الذى يبلغ طوله ميلاً ونصف عند النهاية المنخفضة لجزيرة أخرى صغيرة تسمى أم السبع التى تقع قرية ناصرى أسفلها على ضفة النهر اليسرى .

المجرى الأسفل :

تكثر المنحنيات والتعرجات فى مجرى نهر قارون بين قرية ناصرى وقبر على بن الحسين الذى يقع فى مكان يبعد عن ناصرى مسافة ٤٠ ميلاً إلى جنوب الجنوب الغربي على الضفة اليسرى للنهر ، ثم يستأنف النهر سيره باتجاه مستقيم ، ثم يصل أخيراً إلى شط العرب عند مكان يقع على بعد ٢٥ أو ٣٠ ميلاً فى الاتجاه الجنوبي الغربي مباشرة من قبر على بن الحسين . وتتفرع قناة السلمانية أو السلمانة من ضفة النهر اليسرى على بعد ١٥ ميلاً أسفل قبر على بن الحسين ، وهى جافة تقريباً الآن . وهنالك قناة أخرى تخرج من ضفته اليسرى أيضاً وتسمى المارد الأعمى التى تجرى على هيئة خليج داخلى لمسافة ميل واحد تقريباً .

وتشكل مصب قناة مارد الفلاحية التى تتفرع من نهر الجراحى . ويوجد على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضفة الجنوبية الغربية لهذا الخليج بعض الركام على مسافة ثلاثة أرباع الميل من المدخل . وهى بقايا قرية مارد القديمة . ويوجد هنا باتجاه قارون تجويف جاف يحتوى على شجيرات وهو يربط المارد الأعمى مع فرع قناقة المتفرع من خور موسى . ولا شك أن نهر كارون كان فى وقت من الأوقات يقذف ببعضَ مياهه إلى البحر عن هذه الطريق .

وتقع مستوطنة قبيلة كعب المسماة سابلة العرب على الضفة اليمنى مقابل خور مارد . وعلى بعد ٧ أميال أسفل خور مارد وقبل الوصول إلى شط العرب بميلين أو ثلاثة يتفرع من نهر كارون جدول بهمنشير على ضفته اليسرى ويسير فى مجرى مستقل ليصب فى الخليج . ويسمى الأوربيون ما تبقى من النهر فى بدء جدول بهمنشير إلى شط العرب نهر حفار ويطلق عليه بعض الأهالى بهمنشير وتقع مدينة المحمرة فى منتصف ضفته اليمنى .

الحيوانات :

تعيش على ضفاف النهر طيور البط والبجع والنورس بالإضافة إلى الدراج والأرانب البرية والخنازير البرية والفهود وتصل كلاب البحر أثناء الفصل الحار إلى أعالى النهر حتى قرية ناصرى وأحياناً تصل حتى مدينة شوشتر .

الملاحة وطبيعة الضفتين :

يبلغ عرض النهر من بندى قير إلى قرية الأهواز ٣٠٠ ياردة ولا تعترض مجراه عقبات خطيرة والملاحة طبيعية . وتتواجد أحياناً كثبان رملية وأكوام من الحجارة ويكون عمق الماء غير كاف . ويتراوح ارتفاع الضفتين عن المجرى بين ١٠ و ٣٠

ومع أنه يمكن عبور شلالات الأهواز* ، إلاّ أنها تشكل عقبة خطيرة حتى فى وجه القوارب المحلية وخصوصاً فى حالتى ارتفاع الماء أو انخفاضه الشديد . تتوقف الملاحة عند هذه النقطة ، وتحمل البضائع بعد ذلك إلى الداخل فى عربات تجرها الخيول من ناصرى إلى مكان يبعد ربع ميل فوق قرية الأهواز على مجرى النهر الأعلى . ويبلغ طول الشلالات حوالى ٢٠٠٠ ياردة . وعدد هذه الشلالات خمسة ويشكل الشلال

* استطاعت الباخرة « أسيريا » الإبحار صعدا باتجاه الشلالات عام ١٨٤٢ كما نجحت الباخرة « شوشن » بفعل ذلك أيضاً عام ١٨٩٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثاني العقبة الحقيقية فى وجه الملاحة .

وتخرج من هذا المكان شعبة صخرية من الضفة اليسرى تاركة بينها وبين الضفة اليسرى قناة عرضها ١٠٠ ياردة ويندفع الماء بها ويسقط فى هوة . وتتفرع هذه القناة عند اعتراض بعض الجزر الصخرية الصغيرة لها إلى ممرين أو ثلاثة أحدهما ملتصق بالضفة اليمنى ويبلغ عرضه حوالى ٥٠ ياردة فقط . وتوجد آثار بناء مجرى على كل من الشعب والجزر الصغيرة . وهى آثار سد عظيم كان موجوداً هنا لرفع مستوى سطح الماء لرى الأراضى المحيطة بالنهر . ويصل عرض النهر بعد المنحدر أو الشلال إلى ٤٠٠ ياردة وفى بعض الأماكن إلى ٧٠٠ ياردة وكان يصل قبل ذلك ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ياردة .

وتتدفق مياه النهر عبر أراض خالية من المزروعات بين الأهواز والمحمرة لمسافة ١٠٠ ميل . ويبلغ متوسط عرض النهر هنا ربع ميل . وضفتاه هنا منخفضتان ويضرب العرب خيامهم هنا فى فصل الشتاء . وتتم زراعة مساحة صغيرة . ولكنهم يهجرون المنطقة تماماً فى فصل الصيف باستثناء أولئك الذين يقيمون فى قرى دائمة . وأسوأ الأماكن للملاحة البواخر هى مسافة العشرين ميلاً أسفل قرية الناصرى مباشرة . والمراكب التى يبلغ غاطسها ثلاث أقدام ونصف تجد صعوبة فى الإبحار فيه أثناء انخفاض التيار وتضطر لتخفيف حمولتها .

وتبدأ مزارع النخيل بالظهور على الضفة اليمنى لنهر كارون فى قصبة على بعد ٧ أميال فوق مدينة المحمرة . وتوجد مزارع نخيل جميلة على الضفتين فى الجزء الأخير من النهر بين بهمنشير وشط العرب . ولكن ضفتى النهر قاحلتان لا أثر للأشجار فيهما من فوق القصبة وحتى بندى قير .

وتوجد قوارب « معديات » على النهر فى أماكن مختلفة تم ذكرها فى الجدول المبين أدناه . وليس على النهر قناطر باستثناء واحدة فى بلى بوليتى وأخرى فى بلى دزفول وهى مكسورة وكلتاهما فى شوشتر .

حجم الماء والتيار وتغيرات المجرى :

يبلغ الحد الأدنى لصرف المياه فى نهر كارون ١٠,٠٠٠ قدم مكعب فى الثانية ولكنه يرتفع فى وقت الفيضان فيصل بين ١٢٠,٠٠٠ و ١٤٠,٠٠٠ قدم مكعب . ويبلغ متوسط انحدار سطح النهر بعد شلالات الأهواز حوالى ٥ إنشات فى الميل الواحد . وتختلف سرعة التيار باختلاف الفصول . وتبلغ سرعته بين ٤ و ٥ عقد أثناء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفيضان وعقدتين بين شهرى أغسطس ونوفمبر .

وهو وفروعه الأخرى عرضة لتغيرات عنيفة غير منتظمة فى مستوى جريانه على خلاف أنهار العراق العظيمة . والفرق فى معظم الأماكن بين منسوبه العالى ومنسوبه المنخفض هو من ١٤ إلى ١٢ قدماً . ولكن الفرق بين أعلى منسوب وأدنى منسوب له كان ٢٤ قدماً . وذلك طبقاً للقراءات المسجلة فى أكتوبر ١٩٠١ ومنسوبه الأعلى فى فبراير عام ١٩٠٣ . ويصل منسوب النهر إلى أدنى مستوى من منتصف أكتوبر إلى نهاية شهر نوفمبر . وتحدث الفيضانات فى العادة فى شهرى مارس وإبريل .

الرى :

تستعمل مياه نهر كارون الآن على نطاق ضيق . ويتم الرى عن طريق رفع المياه من ضفتى النهر بواسطة الحيوانات . ويحمل النهر معه فى موسم الفيضان طمياً بنى اللون . وتزدحم الضفتان فى مجراه الأدنى بالماء . ومياهه متغيرة اللون على الدوام . ولا تزيد نسبة الطمى فيه عن $\frac{1}{800}$. ولذا فإن قوته فى إخصاب الأرض ضعيفة .

المناطق والقرى :

يقع مجرى نهر كارون فوق بندى قير فى عربستان فى منطقة شوشتر . ثم يدخل النهر إلى منطقة الأهواز ويقطعها . والمنطقة الأخيرة الواقعة عليه هى المحمرة التى تبدأ مباشرة على ضفته اليمنى فوق سبعه وفوق أطلال القبور فى على بن الحسين على ضفته اليسرى .

وقد ورد ذكر القرى الواقعة على ضفتيه من مدينة شوشتر إلى بندى قير وذلك فى المقالات الخاصة بجرجر والشطيط . وقد تم ذكر القرى الواقعة على ضفتيه من بندى قير إلى سبعه فى الجدول المبين أدناه فى المقال الحالى . وقد تم ذكر الباقى فى المقالتين الخاصتين بالمحمرة وجزيرة عبدان . ويمكن الاطلاع على أسماء القبائل ومعرفتها من الفقرات الواردة عن السكان فى عربستان الشمالية وعربستان الجنوبية .

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
كوت الندافية الكبير	٣ أميال اليسرى	٥٠ منزلا معظمها من الأكواخ المبنية من الأعشاب الجافة لفرع « نصيلات » من قبيلة حميد . بها ١٥٠ مقاتلا منهم ١٠٠ مسلحون بالبنادق و ٦٠ فارساً ويقيم هنا الملا ثاني الذى تدفع إليه قبائل المنطقة الضرائب.	يزرع بها القمح والشعير ولدى السكان قارب واحد .
كوت سيد خلف	أربعة أميال ونصف اليسرى	٥ أكواخ من الأعشاب الجافة يسكنها العرب . وليس لديهم بنادق .	زراعة عادية
كوت سيّد عباس	خمسة أميال ونصف اليمنى	مهجورة منذ سنتين وكانت للعنافجة هنا فى السابق قرية كبيرة .	التجارة مع الويس
كوت الندافية الصغير	ستة أميال ونصف اليسرى	١٥ كوخاً من الأعشاب الجافة . وسكانها خليط من العرب وعدد المقاتلين ٣٠ منهم ١٠ فرسان و ١٠ يحملون البنادق التى يمتلكها شيخ المحمرة .	بينهم و بين شيخ المحمرة اتفاق يقضى بأن يقوموا بحماية المراكب المحلية بين ويس وسيد حسن على نهر جرجر .
حلّة ودلّه	سبعة أميال ونصف . اليمنى	مهجورة فى الوقت الحاضر .	بها قارب واحد صغير
لعيمى	أحد عشر ميلا	كانت مهجورة حتى زمن	كان هذا المكان المركز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامه
	ونصف . اليمنى	قريب ثم عاد إليها السكان عام ١٩٠٥ وهم من قبيلة آل بو رواية ومعهم عدد من الخيام	الرئيسى للعنافجةسابقا.
ويس	أحد عشر ميلا ونصف اليسرى	. . .	انظر المقال الخاص بالويس .
مويلحة	أحد عشر ميلا وثلاثة أرباع الميل . اليسرى	قريتان صغيرتان متلاصقتان تحتويان على ٥٠ منزلا من الأعشاب الجافة لقبيلة الهواشم . وبها ١٠٠ بندقية .	ضاحية لويس .ويزرع الأهالى القمح والشعير ولديهم ٥٠ بغلايذهبون بها إلى ناصرى ورامر وشوشتر .
كوت سيد إسماعيل	٢١ ١/٢ ميل . اليمنى .	مهجورة فى الوقت الحاضر .	يعرف هذا المكانباسم كوت زاير فرحانويقع فى مقاطعة اسمها لقبير .
صوينعى أوكوت كراده	٢٣ ٣/٤ ميل اليسرى .	مهجورة فى الوقت الحاضر .	. . .
كوت سيد عناية	٢٦ ١/٤ ميل اليسرى	١٠٠ كوخ من الأعشاب الجافة لخليط من العرب التابعين لباوية . عدد المقاتلين ١٥٠ منهم ٨٠ فارساً .	يزرع بها القمحوالشعير وبها قارب صغير واحد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
كوت سيد إبراهيم	٣١ ١/٤ ميل اليمنى	مهجورة فى الوقت الحاضر .	مقابل جزيرة خويسه
قرانه	٣٢ ٣/٤ ميل اليسرى	١٠٠ منزل لفرعى آل بو لحاية وصوماق من قبيلة زرقان . منها ٤٠ منزلا من الطين والباقى من الحصير أو الخيام . بها ٥٠ فارساً و ١٠٠ بندقية	يزرع بها القمح والشعير وبها قارب صغير واحد
سيد عباس	٣٤ ١/٢ ميل اليسرى	١٤ كوخاً من الأعشاب الجافة لفرع الدغاغلة من قبيلة عكرش لديهم ٧ بنادق و ١٠ فرسان .	يزرع بها القمح والشعير وتقع فى مقاطعة زويّة ، وبها قارب صغير واحد .
قرية الأهواز	٢٤ ميلا اليسرى	. . .	انظر المقال الخاص بقرية الأهواز .
ناصرى	٤٣ ١/٤ ميل اليسرى	. . .	انظر المقال الخاص بناصرى .
أمينيه	٤٣ ١/٤ ميل اليمنى	٦٥ منزلا من الطين للهواشم وتعيش معهم أربع عائلات من الصابئة ولديهم ١٥ فارساً و ٣٠ بندقية .	يعمل الصابئة بصناعة الفضة . ويعمل السكان الآخرون بزراعة القمح والشعير ولديهم ٢٠ بغلا و ١٥ حماراً وبعض الأبقار والأغنام . ويقع هذا المكان أسفل شلالات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفـــة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
			الأهواز مقابل قرية ناصرى تقريبا وبينهما تجارة .
شكارة	٤٦ ٣/٤ اليسرى	٣٠ منزلا لخليط مـــن العرب والإيرانيين وبعض المنازل مـن الطـوب أو الطين والباقى أكـــواخ من الحصير . عـــــدد الفرسان ١٥ ولديهم ٢٠ بندقية .	تعتمد القرية عـــلى الزراعة وبها قارب زاحد صغير .
حرشة	٤٨ ١/٤ ميـــل اليسرى	٢٠ منزلا مـــن الطـين لخليط من العرب وآل بوكرو . عدد الفرسان ١٠ والبنادق ١٠	تعتمد القرية عـــلى الزراعة .
كوت سويّد	٤٨ ٣/٤ ميـــل اليسرى	مهجورة فى الـــوقت الحاضر .	. . .
كوت عبد الله	٤٩ ميلا اليسرى	٦٠ منزلا من الطين لآل بوكرد وباويـــه . عـــدد البنادق ٤٠ والفرسان ٣٠	تلاصق كوت سويد ويفصلهما جسر صغير فقط . وهنالك جزء منها يسمى بيت حيدر ويبعد عنها حوالى ١/٤ ميل . ويملك هذا الجزء ميرزا حمـــزة وهـو الوكيل العربى الرئيسى

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفـــة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
			لشيخ المحمرة وبها قارب صغير واحـــد فقط .
كوت سيد صالح	٤٩ $\frac{1}{2}$ ميـــل اليسرى	٦٠ منزلا من الطين للباوية وآل بوكرد . ولديهم ٢٠ بندقية و ١٥ فارساً و	مستوطنة زراعية ولدى السكان قارب واحـد صغير فقط .
أبو دبس	٥١ ميلا اليسرى	١٥ منزلا من الطين لبعض العـرب الفقراء وآل بوكرد وليس لديهم بنادق أو فرسان .	يعملون بالزراعة .
كريشان	٥٢ $\frac{3}{4}$ ميل	٢٠ منزلا من الطين لآل بوكرد . يوجد ١٠ فرسان بين المقاتلين ولديهم ١٠ بنادق .	يزرعون القمح والشعير ولديهم ١٥ بغلا وعدد من الحمير وبعض الماعز والأغنام . وبها قارب واحد صغـــير فقط .
كوت العميره	٥٧ $\frac{3}{4}$ ميـــل اليسرى	١٠٠ منزل من الطين يمتلكها الباوية من فرعى لجبيرات وآل زهـــراو . و ٥٠ خيمة لآل بوكرد . بها ١٥٠ فارساً و ١٥٠ بندقية .	يسمى جزء من هذه القرية كوت شيخ على نسبة إلى شيخ قبيلة الباوية الراحل الذى كان يتخذها مقراً له وبها زراعة . ولدى السكان ٢٠٠ جمل وهى تبعد عن كوت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
			سيد صالح ميلين فقط إلى الغرب نظراًلوجود انحناء عظيم فى مجرى النهر . وبها قارب صغير واحد فقط .
بندر مظفرى أو مظفرية	٨٥½ ميل اليسرى	٢٠ منزلا من الطوب و ١٨٠ منزلا من الطين وخان كبير ومقهى بناه الشيخ مزعل شيخ المحمرة . والسكان من آل بوكرد وبعض أهالى دزفول . وبها ١٠ فرسان و ١٠٠ بندقية ويشتهرون بشدة البأس .	كانت تعرف فى الماضى إثله . وتقع على لسان أرضى ضيق بين منحنيين للنهر . وتعتبر أهم مكان على نهر كارون بعد المحمرة وناصرى . وتقع أسفل بندى قير . ويمتلك شيخ المحمرة منزلا من الطوب هنا ، وله وكيل من آل بوكرد . وكثيرا ما يضرب الشيخ خيمته هنا فى فصل الشتاء عندما يكون له عمل ما فى قرية ناصرى أو مع قبيلة الباوية . وبينها وبين القبائل المجاورة تجارة .
أم التمير	٦١ ميلا اليمنى	٦٠ منزلا من الطين يقيم	يترك طريق القوافل من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفـــة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
		بها الأهالى بالإضافة إلى ٣٠ أو ٤٠ منزلا مهجوراً والسكان مـتن الباويـة ١٠ فرسان و ٢٠ بندقيـة	المحمرة إلى هويزه نهر كارون عند هذا المكان الذى يقع أسفل بندى قير ويعتبر أهم مكان على نهر كارون بعد المحمـــرة وناصرى ومظفرى . ويشرف شيخ عناية على الضفة اليمنى للنهر، فى هذا المكان كتائب لشيخ المحمرة ويقيم بها . ويزرع بها القمـــح والشعير وبها قليـــل من الخيول وعدد من الحمير والأبقار وبعض الماعز والأغنام . وبها قارب صغير واحد يستعمل كمعدية .
مقطوع	٦٣ ميلا اليمنى	مهجورة فى الوقـــت الحاضر وتتردد عليهـــا أحياناً قبيلة محيسن وبنو تميم . ويزرعون القمح والشعير .	يقال إن هذا المكان كان مقراً لمولى هويزة وكانت تخرج مـــن هذا المكان قناة تصل إلى هويزة ويخرج منها فرع يسير باتجاه جنوبى .

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
خفى	٦٥ ميلا اليمنى	١٠ أكواخ من الحصير لقبيلة المحيسن من فرع المنيعات ولديهم ٥ بنادق	يقيم بها الأهالى فى الموسم للبذار وحصاد المحصول .
غزاويّة	٦٦ ميلا اليسرى	٣٠ منزلا للباوية من فرعى النواصر والجبيرات ولديهم ١٠ فرسان و ٢٠ بندقية .	يعملون بالزراعة . وبها قارب صغير واحد يستعمل كمعدية .
مليحان	٦٨ ١/٤ ميل اليمنى	٢٠ منزلا من الطين وأعواد القصب لفرع المنيعات من قبيلة المحيسن . ولديهم ١٠ فرسان و ٢٠ بندقية .	مستوطنة بناها شيخ المحمرة بغرض حماية التجارة والملاحة فى النهر . ويزرع الأهالى القمح والشعير . وبها قارب صغير واحد .
موران	٧٣ ميلا اليسرى	٣٠ كوخاً من الحصير لقبيلة المحيسن . ولديهم ٣٠ فارساً و ١٥ بندقية . ويقيم بها فرع النواصر من قبيلة الباوية أيضاً .	يقيم فيها أفراد قبيلة المحيسن أثناء موسم الزراعة .
بيوض	٧٨ ١/٤ ميل اليمنى	كوخان أحدهما من القصب والآخر من الطين . ويقيم هنا سيد ناصر من عائلة السادة فى الأهواز وليس بها سلاح	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
بريكه أو بريجه	٧٨ ١/٤ ميل اليسرى	١٥٠ منزلا من الطين للمعاوية . ولديهم ٦٠ بندقية و ٣٠ فارساً	يزرع بها القمح والشعير ولدى السكان ٣٠ رأساً من الخيل و ١٥ بغلاً وبعض الحمير . وكانت قبيلة المعاوية تدفع الضريبة لشيخ المحمرة عن طريق الباوية . وقد سمح لشيخ قبيلة المعاوية الآن الاحتفاظ بالضريبة له كهبة شخصية ويوجد بها قارب صغير واحد
فارسيات	٨٣ ١/٤ ميل	٤ منازل من الطين و ٢٥ كوخاً لقبيلة المحيسن ويعيش بينهم قليل من السادة . عدد البنادق ١٠ والفرسان ٢٠ .	يقيم به الأهالى وقت الحرث والحصاد فقط وبه قارب صغير واحد فقط .
إسماعيلى	٩١ ١/٤ ميل	٤٠ كوخاً من الحصير لفرع المطور من قبيلة المحيسن ولديهم ٢٠ بندقية و ٢٥ فارساً	تلفظ أحياناً إسماعينى وبها حديقة تزرع على مدار العام . ولكن المكان مقفر فيما عدا ذلك .
جميّان	٩٣ ١/٤ ميل	١٧ كوخا من الحصير	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالأميال أسفل بندى قير وعلى أية ضفـــة	المنازل والسكان	الموارد وملاحظات عامة
	اليسرى	لقبيلة المحيسن و ٣ من السادة ولديهم ١٠ بنادق و ١٥ فارساً .	
قاجاريّة	٩٤ ١/٤ ميـــل اليمنى	٦٠ كوخاً من القصـــب لفرع الزويدات من قبيلة المحيسن . ولديهم ٦٠ بندقية و ٥٠ فارساً ويزداد عدد البيوت وقت البذار والحصاد ويصبح مجموع المنازل ٩٥ .	كان يعرف باسم سيد كاظم سابقاً ويزرع بها القمح والشعير . وبها ٥٠ فارساً يقيمون بناء على أوامر شيخ المحمرة للحفاظ على الملاحة في النهر . وبها قلعة صغيرة من الطين وقد بنت الحكومة الإيرانية هنا مكتب بريـــد وتلغراف ولكنـــــه لم يستعمل لهذا الغرض أبدا . واستخـــــدم لأغراض الاستراحـة . وبها قارب صغير واحد يستعمل كمعدية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزر : نورد هنا قائمة بأسماء الجزر الرئيسية فى نهر كارون :

الاسم	الموقع إلخ . .
ويس	إلى الأسفل من قرى مويلة بقليل .
لقبير	مقابل مقاطعة لقبير .
خويسه	مقابل قرانه .
آغا	مقابل مقاطعة زويّة .
أم النخل	فوق شلالات الأهواز مباشرة .
أم السباع	بين شلالى الأهواز الأشد انخفاضاً .
أبودبس	على بعد ميلين أسفل قرية أبودبس .
كريشان	على بعد ميلين أسفل قرية كريشان .
عميرة	مقابل قرية كوت العميرة
إثله	مقابل مظفرى
عضرات	جزيرة طويلة على بعد ٤ أميال أسفل كوت العبد
سلمانه	على بعد نصف ميل أسفل النقطة التى تغادر منها قناة السلمانية نهر كارون . ويبلغ طول الجزيرة ٣٠٠ ياردة .
دائر	جزيرة صغيرة جداً مقابل خليج مارد على يساره . ومقابل سابله على ضفة النهر اليمنى . وقد أقيم سد حجرى هنا لاتزال آثاره ماثلة حتى الآن . ويقال إن كريم خان زاند قام بتدميره .

الإدارة والسياسية :

لاتسمح الحكومة الإيرانية للسفن والمراكب الأجنبية المسلحة بارتياد النهر حتى إلى قناقة السفلى . وتوجه السلطات الإيرانية احتجاجاً شديد اللهجة فى كل مرة يرسو فيها بريطانى حربي عند القنصلية البريطانية فى المحمرة . ولم تسفر هذه الاحتجاجات عن أية نتيجة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كاروان

منطقة صغيرة بالقرب من ساحل مكران الإيرانية ، وتقع على جانبي نهر رابش وتبدأ من الجنوب على بعد ١٠ أميال من الساحل وتمتد مسافة ١٠ أو ١٥ ميلا باتجاه شمالى . ويبلغ عرض المنطقة من قرب بلك فى الشرق إلى جدول كاشى فى الغرب حوالى ١٠ أميال . وهى تعتبر بالنسبة لمكران منطقة زراعية ممتازة تنتج الأخشاب . وتكثر فيها الحيوانات البرية والطيور مثل الحجل والبط . ويعرف أهل المنطقة باسم الكراونيين . وقد وضحت أسماء قبائلهم وفروعها فى المقال الخاص بمكران الإيرانية .

أما القرى الرئيسية فى المنطقة فهى كالآتى :

الاسم	الموقع	عدد الأكواخ
كنجك	على بعد ١١ ميلا إلى الشمال الغربى من نقطة تقاطع خط التلغراف مع نهر رابش .	٣٥
كاو	على بعد ١٠ أميال شمال نقطة تقاطع خط التلغراف مع نهر رابش .	١٢
هيان	على بعد ميلين غرب كاو .	٢٠
كاركندار	على بعد ١٢ ميلاً شمال غرب نقطة تقاطع خط التلغراف مع نهر رابش.	٤٠
تمبالان	على بعد ٨ أميال شمال كاركندار	٢٥

والقرية الرئيسية فى هذه المنطقة هى كاركندار ، وهناك بضعة قرى صغيرة أخرى بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه ولم يكن بالإمكان التأكد من أسمائها والتفاصيل الخاصة بها وربما كان من الضرورى اعتبار قرية ساول ضمن منطقة كاروان . وقد تم الحديث عنها فى المقال الخاص بمكران الإيرانية . ويتسلم خمسة من رؤساء منطقة كاروان إعانة مالية يبلغ مجموعها ٧٠٠ روبية سنوياً من إدارة مركز التلغراف الأوربية الهندية للمحافظة على خط التلغراف الواقع ضمن حدود أراضيهم وتؤلف كاروان جزء من مقاطعة جيح .

كثير

تنطق شتير ، وهى قبيلة عربية مهمة فى عربستان الشمالية . وهى تقيم على ضفتى نهر الديز ، وينتشر بنو سعد بينهم فى بعض الأماكن من حدود أراضى العنافجة إلى نقطة تبعد ٨ أو ١٠ أميال فوق قلعة عبدوش شاه . كما تمتلك القبيلة الأراضى الواقعة بين نهرى الديز والكرخة . ومعظمهم من البدو الرحل الذين يقيمون فى الخيام . ولكنهم يعيشون فى قرى قلعة عبدوش شاه وجرقة سيد أحمد وقلعة بنون وده نو فى منطقة دزفول . كما يقيم بعض أفراد القبيلة فى عرب حسن على نهر الشطيط . وهم على خلاف القبائل العربية الأخرى مثل الباوية ، ويتزوجون من إيرانيات كما يزوجون بناتهم من إيرانيين .

ونورد هنا بطون القبيلة وهى كالآتى :

الفرع	الشعبة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
كعب	. . . .	الضفة اليمنى لنهر شاعور إلى الغرب من شوش قرب قرية سيد طاهر .	٨٠٠ مسلحون كلهم بالبنادق ومنهم ٥٠ فارساً .	يقال إن لديهم ٣٠٠٠ رأس من الجاموس و ٤٠٠٠ من الأبقار و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بيت كريم	بيت كريم أو موله .	الحسينية وهى مقاطعة على ضفة نهر دز اليمنى على بعد ٧ أميال فوق عجيروب وتمتد من دز إلى شاعور .	٥٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق ومنهم ٣٠٠ فارس .	أخذ هذا الفرع اسماً من أسمائه من موله شقيق الشيخ حيدر . ويلفظ الاسم الثانى لهم شريم . ولديهم ٥٠٠ جمل و ٤٠٠ بغل وقليل من الجاموس و ١٠٠٠ بقرة

الفرع	الشعبة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
				و ٢٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بيت كريم	معلّه	كالسابق	٥٠ مسلحون بالبنادق ومنهم ٣٠ فارساً .	كانت الأسرة الحاكمة للقبيلة من هذا الفرع فى الماضى . ولديهم ٣٠ جملا و ١٤٠ بغلا و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام.
بيت كريم	محمود	على الضفة اليمنى لنهر دز على بعد ٧ أميال فوق كوت عبدوش شاه .	١٠٠ من الفرسان وكلهم مسلحون بالبنادق .	ينتسبون إلى الشيخ محمود الذى كان والده عما للشيخ حيدر من جهة أبيه .
»	آل بوناصر	الحسينية	١٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق من ضمنهم ٣٠ فارساً	قضى على آل بوناصر الحقيقيين تقريبا منذ عشرين سنة عندما هاجمهم « غافل » جد الشيخ حيدر . ويتألف الفرع الآن من دخلاء اتخذوا هذا الاسم لهم واتحدوا مع باقى آل بو ناصر . ولديهم ٤٠ جملا و ١٠٠ بغل و ٢٠٠

الفرع	الشعبة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
				بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خلطق	بخيتات	على الضفة اليسرى لنهر دز بين شوره وعجير وب	١٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم فرسان	لديهم ١٥٠ رأسا من الجاموس و ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وهم مرتبطون مع شعبة ديلم المذكورة أدناه .
»	ديلم	كالسابق	٣٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم فرسان	لديهم ٦٠٠ رأس من الجاموس و ٢٠٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ومن المفروض أنهم ينتمون إلى نفس قسم ديلم أحد فروع قبيلة العنافجة .
»	صنبه	على الضفة اليسرى لنهر دز فون كوت عبدش شاه وقريبا منها	١٥٠ كلهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم فرسان	يقال إن لديهم ٢٠٠ رأس من الجاموس و ٤٠٠ بقرة ، ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وهم مرتبطون بشعبة ديلم المذكورة أعلاه .
»	ماهور	الحسينية	١٠٠ كلهم مسلحون	هم فى الواقع قسم من فرع صرخه من قبيلة

الفرع	الشعبة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
			بالبنادق ومن ضمنهم ٦٠ فارساً	بنى لام . ولكنهم يفلحون الأرض التى يمتلكها الشيخ حيدر من قبيلة كثير وهم يدفعون الضريبة بواسطته ومرتبطون مع بيت كريم وكانوا يعيشون أحياناً فى حماية فرحان أسد منافس الشيخ حيدر . ولديهم ١٠٠ جمل و ١٠٠ بقرة و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام
خلطق	سعابرة	مع شعبة ديلم المذكورة أعلاه .	١٠٠ كلهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم فرسان	مرتبطون مع شعبة ديلم . ولديهم ١٠٠ رأس من الجاموس و ٢٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام.

وهنالك فرع آخر علاوة على الفروع المذكورة أعلاه وربما من ضمنها وهو فرع آل بو نسّى وهم يعيشون فى حدة أو حدامة على نهر دز . ولديهم ٣٠٠ بندقية .

ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٧٠٠٠ نسمة . منهم ١٠٠٠ على الأكثر يقيمون إقامة دائمة والباقى من البدو الرحل . وكانت كل القبيلة تدين بالطاعة والولاء الشيخ فرع المعلة ، ويتقاسم النفوذ الآن شيخان متنافسان إحداهما هو الشيخ فرحان أسد وتتبعه شعبة بيت كريم وجزء من شعبة ديلم ومقره ده نو وكذلك قرية قلعة بنوت ، كما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتبع هذا الشيخ خارج قبيلة كثير عرب الماناب فى قرية عبد النبى على نهر جرجر وآل بو حمدان والمحاميد من قبيلة بيت سعد وكذلك بيت سعد فى قرية سيد حسن على نهر جرجر ، كما يتبعه كل بيت سعد فى الحقيقة . ويأتمر الباقون ومعظم آل كثير على مجرى نهر دز العلوى بأوامر الشيخ حيدر الذى يمتلك قرية قلعة عبدش شاه . وتعترف الحكومة الإيرانية بكلا الشيخين وتترك لهما حرية التصرف فى إدارة الأراضى ورجال القبائل وجمع الضرائب . ويبلغ مجموع ما هو مطلوب منهما للحكومة الإيرانية ٤٧٢٥ تومانا يدفع الشيخ حيدر الجزء الأعظم منها . ويرتبط الشيخ فرحان أسد بصداقة متينة مع شيخ المحمرة كما أن شقيقته زوجة لكريم خان ، بينما يرتبط الشيخ حيدر بصداقة مع لور السحوند وكريمته هى زوجة رئيسهم . وهو يعتمد عليهم فى مواجهة الصعوبات ، كما أنه يعتمد على والى بوشتى كوة . ويرتبط الشيخ فرحان أسد بعلاقات مع الرسميين الإيرانيين فى شوشتر ويرتبط الشيخ حيدر مع السلطات فى دزفول . وهكذا يمكن اعتبار أن القبيلة مجزأة بين مقاطعتى عربستان الشمالية . ومن الجدير بالملاحظة أن الشيخين لا ينتميان فى الحقيقة إلى قبيلة كثير بل هم من قبيلة بيت سعد وتربط بينهما قرابة بعيدة .

آل كثير

مفردها كثيرى . وهى القبيلة الرئيسية فى إقليم ظفار . ولهم جميع القرى هناك باستثناء طاقة . وتوجد منهم عدة فروع فى تلال سمحان ويقيم قليل منهم فى الدوحة فى منطقة مسقط بالقرب من مدينة مسقط .

ويبين الجدول التالى فروع آل كثير وتوزيعهم :

الفرع	عدد الأسر	الموطن	ملاحظات
بيت على بن بدر	١٥٠	فى تلال سمهان السفلى خلف صلالة مباشرة .	. . .
بيت عمر بن محمد	٤٠	صلالة	. . .
آل فاضل	١٢٠	فى عقد الفاضل ودهاريز	. . .
بوغواص	١٥٠	فى صلالة وتلال سمهان .	. . .
آل محمد بن حمد	١٥٠	فى تلان سمهان .	. . .
الشنافرة	٢٢٥	فى حافة	موالون لسلطان عمان . ولهم شيخان فى الوقت الحاضر هما الشيخ بخيت والشيخ على بن عمرو . ويقال إنهم ينتمون أصلاً إلى العوامر ، ولكنهم يحسبون الآن على أنهم من قبيلة آل كثير .

وهنالك فروع أخرى تعيش حياة البداوة الكاملة مثل بيت بخيت بن سالم وبيت الحمر وبيت جداد وبيت مسن . وقد سبب فرع بيت مسن مشاكل كثيرة لحكومة السلطان بين عامى ١٨٩٥ و١٨٩٧ . ويبلغ عدد آل كثير المستقرين حوالى ٢٥٠٠ أما البدو منهم فعددهم ٢٠٠٠ .

ويعمل المستقرون منهم فى الزراعة . وقد تم شرح مواردهم فى المقال الخاص بإقليم ظفار . ويملك البدو منهم الجمال والماشية ويقومون بجمع البخور من جبال قارة . وهم يشبهون سكان هذه الجبال كثيراً فيما عدا أنهم يربطون شعورهم إلى الخلف . وربما كانت لغتهم إحدى اللهجات العربية ، ولكن يقال إنها تختلف تماماً عن اللغة التى يتكلمها بدو عمان . ولم يتم بحثها أو دراستها حتى الآن . وبعض بدو آل كثير شديدو السمرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم قبيلة هناوية ويقولون بأنهم هاجروا من حضرموت منذ ثلاثة قرون وأنهم استولوا على ظفار وأسسوا العاصمة دهاريز . وهم إباضيون . وهنالك احتكاك مستمر بينهم وبين جيرانهم فى جبال قارة .

كاونك

قرية كبيرة فى منطقة دزفول فى عربستان الشمالية . وتقع على بعد حوالى ١٦ ميلاً جنوب شرقى دزفول إلى الشمال الغربى من شوشتر على الطريق الواصل بين المدينتين . وهى محطة يتوقف عندها المسافرون بين البلدين . وهى تقع على الضفة اليسرى لجدول يحمل نفس اسمها وهو أحد روافد نهر دز . وعادة ما يكون هذا الجدول جافًا بالقرب من القرية . وعندما يتساقط المطر بمعدلات متوسطة تجرى به المياه ، ولكنه يصبح مستحيل العبور عند هطول الأمطار الغزيرة . ولكن ذلك لا يحدث إلا لفترات قصيرة .

وتتألف القرية من ١٠٠ منزل من الطين ، وليس حولها سور مثل معظم قرى منطقة دزفول . وهنالك نزل على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة شمال هذه القرية . وهو مبنى من الطين ولكن أبنيته الداخلية من الطوب ، وهنالك غرف جيدة فى الطابق العلوى منه للمسافرين الأثرياء . وتعتمد القرية فى دفاعاتها على بناءين مؤلفين من طبقتين ، وبهما ثغرات ونوافذ صغيرة ، كما أن بها برج مبنى من الطين وسقفه من الخشب . ولدى القرية طاحونتان مائيتان . وسكانها من قبيلة البختيارى وقليل من أهل دزفول . وبها دكان واحد يملكها رجل من شوشتر . ولدى سكان القرية بين ١٠ و١٢ بندقية . وعندما كانت القرية عرضة للهجوم عام ١٩٠٤ من قبل لور الديركوند ، هجرها أهلها تماماً .

ويزرع الأهالى القمح والشعير والماش والقطن والفاصوليا . وتروى أراضيها مياه نهر كاونك . وتتفرع من كاونك قناة على بعد بضع مئات من الياردات فوق القرية ، وتصل مياه القناة إلى القرى الصغيرة المسماة جمار . والمياه متوفرة على مدار السنة ولكنها ضاربة إلى الملوحة . ووسائل النقل بها قليلة ، وليس لديها سوى ٥٠ حماراً . أما عدد الأبقار فهو ١٥٠ وعدد الأغنام والماعز ٦٠٠ . وبها أربعة أضرحة هى إمام زادة بيبى قلخان بالقرب من النزل . وقدم غاه حضرة عباس والإمام رضا ويقع كلا الضريحين الأخيرين إلى جنوب القرية وضريح أمير وزير على بعد نصف ميل من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية باتجاه مدينة شوشتر . ويزور هذه الأضرحة العرب المجاورون بالإضافة إلى أهالى دزفول وشوشتر . وتدفع كاونك الضرائب إلى خزانة دزفول . وهى تبلغ مع الضرائب التى تجمع من جمار حوالى ١٠٠٠ تومان سنوياً على الحبوب باستثناء الأرز حيث يدفع نصف المحصول منه كضريبة . ويمتلك القرية خانات البختيارى وآغا على مستوفى من دزفول .

وادى خبّه

واد فى منطقة الحجر الشرقية فى سلطنة عمان ، وهو أحد فروع وادى طاين ويصب فيه من جهته اليمنى عند غبرة الطم ، ويهبط وادى خبة من المرتفع الواقع بين حوض وادى طاين والشرقية ، وهو ينحرف فى سيره فى هذا الجزء ويصبح مجراه بعدئذ عبارة عن آبار ضحلة وأفلاج .

وأهم الأماكن فى وادى خبة هى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
السماعية	عند رأس الوادى .	اليسرى	٢٠٠ منزل للحناظلة وبنى جابر من فرع آل السبع .	. . .
خبة	٣ أميال أسفل السماعية .	اليسرى	١٠٠ منزل من الطين للحشم والسيابيين وبنى بوعلى والسواوفة وفرع آل السبع من قبيلة بنى جابر والحناظلة . ونصف المنازل للسيابيين .	. . .
وجة	على بعد ٧ أميال أسفل خبة و٣ أميال فوق غبرة الطم	اليسرى	٨٠ منزلاً للحناظلة .	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ عدد السكان المستقرين فى الوادى ١٩٠٠ . ويجرى فى وادى خبة طريق جيدة تصل بين وادى طاين والشرقية . وهو يتجه غرباً باتجاه جنوبى فوق ممر يسمى نجد العوينة ويصل إلى بطيّن بالقرب من المنجرد .

خبره

مدينة فى مقاطعة القصيم فى نجد تابعة لبريدة . وتبعد عنها ٣٥ ميلاً باتجاه الجنوب الغربى . وليس للخبرة التى تقع بالقرب من الضفة اليسرى لوادى الرمة أية ميزة طبيعية ، وتتألف المدينة من شوارع طويلة مظلمة وأكواخها شبه مهدمة . وهى محاطة بسور من الطين ، وبها فناء مربع مساحته فدان ، ويرتفع من وسطه برج للمراقبة يطل على المناطق المجاورة . ويبلغ عدد سكان خبرة حوالى ٣٠٠٠ نسمة . ومع أن التقليد يعيد نسب السكان فيها إلى قحطان ، إلا أن السكان الحاليين ينتمون إلى قبيلة عنيزة . وهم كسالى وخشنو الطباع وبخلاء . ويعيش معظمهم على الزراعة ، ولكن القليل منهم يعملون بتربية الجمال . وتنمو بها أشجار النخيل والفواكه والخضراوات العادية التى تنمو عادة فى مقاطعة القصيم . وتروى هذه المزروعات من آبار عمقها ٨ قامات . ومياه المدينة عذبة . وتوجد الأراضى الصالحة للزراعة فى وادى الرمة أسفل أراضى الرس . ويفتح بها سوق أسبوعى يوم الجمعة . ويقال إن لدى سكانها ٣٠٠ جمل وقليل من الحمير وحوالى ٦٠ بقرة . وليس لديهم خيول .

خابورة

مدينة على ساحل الباطنة فى سلطنة عمان ، فى منتصف الطريق بين أقصى طرفى الساحل . وتبعد ١٩ ميلاً جنوب غربى مدينة صحم و ٢٢ ميلاً شمال غربى السويق . ويصل وادى الحواسنة إلى الساحل فى هذا المكان ماراً بالجنوب الشرقى لسوق الخابورة . وتتألف المدينة بكاملها من الأكواخ ، ولكنها الآن أكبر من مدينة صحار وعدد سكانها حوالى ٨٠٠٠ منهم ٦٠٠٠ نسمة ينتمون إلى قبيلة الحواسنة من فرعى الحوامد والسوالم . وبها قليل من قبيلة « قطيط » وتقطن المدينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً ٢٥ أسرة من الخوجا . وهى ميناء وادى الحواسنة وروافده ووادى عاهن . وبها ٥ قوارب تبحر إلى مسقط حاملة التمور ، كما تبحر إلى موانىء الشاطىء المتصالح . وبها ٣٠ قارباً من نوع شاشة و ١٥ قارباً صغيراً آخر . ويروى القمح من الآبار وبها ٨٠٠٠ شجرة نخيل . ولا يوجد بها سوى القليل من الماعز والأغنام . ولسلطان عمان وال فى مدينة الخابورة يدعمه ١٠ جنود . وتقدر الضريبة بحوالى ٢٠٠٠ دولار سنوياً تجمع على أساس أنها زكاة وتنفق على تصريف شؤون الإدارة بالمدينة .

جبل خضر

عبارة عن سلسلة جبلية تشكل جزءاً من تلال الحجر الشرقية فى سلطنة عمان ، ولكنها تجرى فى زوايا قائمة نحوها . وهى تكون الجانب الغربي من وادى الفلج . وجبل خضر قاحل ووعر وشديد الانحدار ويتكون من طبقات من الحجر الجيرى المتراكمة فوق بعضها . ويبلغ معدل ارتفاع السلسلة بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر . وتقع أعلى قمة على بعد ٩ أميال غربى « رفسة » وتقع بعض القرى والبقاع التى يتردد عليها الناس بمحاذاة القاعدة الشرقية للجبل . وأهمها من الشمال إلى الجنوب هى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
لميم	فى واد يحمل نفس هذا الاسم .	مضرب خيام ومزرعة نخيل لقبيلة المشارفة . ولكنها ليست محل إقامة دائمة .	بها ١٠٠ شجرة نخيل لا يقوم على رعايتها أحد .
تيما	فى واد يسمى وادى المنجول على بعد ٨ أميال غربي صور .	٢٠٠ منزل لقبيلة المشارفة .	بها ٥٠٠ شجرة نخيل
واديلا	على بعد مسافة قصيرة جداً من تيما .	٨٠ منزلاً لقبائل مختلطة	بها ٨٠٠ شجرة نخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
طهوى	على مسافة مسيرة ٣ ساعات جنوب غربى تيما .	٦٠ منزلاً لقبيلة حشم .	بها ٣٠٠ شجرة نخيل

ويمتلك أهالى كل قرية منها بعض الحمير والأغنام والماعز . ويبلغ عدد سكان الجبل ١٧٠٠ نسمة .

بنو خضير

تعبير شامل يستعمل فى جنوب نجد للدلالة على جميع القبائل الأدنى نسباً والتى يعمل أفرادها فى فلاحة أراضى السادة العرب الأرفع نسباً . ونادراً ما يملكون أراض خاصة بهم باستثناء بنى قاسم فى منطقة السيح بالأفلاج الذين يملكون بعض الأرض .

التوزيع :

يعيش بنو خضير فى القويعية فى الجزء الجنوبى الغربى من نجد وفى الأفلاج فى عمار وبديع وحدار وحراضة وخرفة وليلة ورجيجية وروضة والسيح وشطبة وستارة وواسط ووسيلة . كما يقطنون منطقة العارض فى كل من حريملة وجرينة وملحم ورغابة وسلبوخ وسدوس وثادق فى قسم المحمل من المنطقة المذكورة وكذلك فى جبيلة وملقى وعمارية وعلب وعودة والدرعية وعرجة وباطن الشيوخ والرياض ومنفوحة ومصانع وحائر على وادى حنيفة . وفى إقليم الضرمة ومزاحمية وروضة فى الضرمة . ويعيشون فى مدينة حارق فى إقليم حارق والمفيجر . وفى الحوطة فى كل من مدينة الحوطة وحلوة وقويع والوسيطة وفى الخرج فى كل من عذار وديلم ونعجان والسليمانية وفى منطقة السدير فى كل من عشيرة وعطار وعودة وداخلة وغات وحرمة وحسون والحوطة وجلاجل والجنوبية وختامة وخيس والمجمع والروضة والرويضة وتمير وتويم وزلفى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقسام :

فيما يلى أقسام قليلة أو قبائل تنتمى إلى الهيكل العام لقبيلة بنى خضير مع أسماء بعض الأماكن التى يعيشون بها :

بنى عتيج	فى زلفى
هدهود	فى ملحم
جميعة	فى ثادق
حمدات	فى ملحم
جداعة	فى ثادق
مرشود	فى ملحم
مزيعل	فى ثادق
محارب	فى ملحم
نتافة	فى زلفى
قاسم	فى السيح
ربيع	فى ثادق

رأس الخيمة

تقع الخيمة فى أقصى المنطقة الشمالية لإمارة الشارقة فى ساحل عمان وتشكل جزءاً من جبل عمان وهى على هيئة مثلث قاعدته فى الـ

الحدود و

يفصل نطقة رأس الجبال فى سلطنة عمان خط منحرف يسير من رأس الش ا الغربي لجبل عمان إلى نقطة بين قريتى دبة وبيعة على الساحل الـ ر من ناحية الغرب ابتداء من رأس شعم فى الشمال حتى النهاية الجنو ى الجنوب . ومن ثم بحدود غير محددة المعالم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الصحراء حتى سهل جرى . أما الحد الجنوبي الشرقى فهو خط وهمى يصل ما بين نهاية سهل جرى والساحل الشرقى عند نقطة تقع جنوب دبة مباشرة .

وأقسامها الرئيسية هى سهل صير وسهل جرى وجزيرة الحمرا وجزيرة طنب وبقية المنطقة التى تم وصف حدودها أعلاه والتى لا تحمل اسماً معيناً .

التضاريس الطبيعية :

تم شرح سهل صير وسهل جرى وجزيرة الحمرا وجزيرة طنب فى مكان آخر تحت أسمائها . وتتكون بقية المنطقة ابتداء من جهة الغرب من صحراء رملية ملاصقة للبحر . وتتكون فى الشرق من جزء من الجبال التى تكون العمود الفقرى لرأس جبل عمان الداخل فى البحر . وتقسم منطقة التلال إلى قسمين متساويين هى الشمالى والجنوبى وتمر بينهما طريق وادى القليدى التى تربط مدينة رأس الخيمة وقرية دبة .

الطبوغرافيا :

تم شرح طبوغرافية المنطقة فى المقالات الخاصة لسهل جرى وسهل صير ووادى القليدى وجزيرة الحمرا . ويبين الجدول الآتي أسماء الأماكن الرئيسية فى الجزء الباقى من المنطقة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
دبة	تقع على الساحل الشرقى لرأس جبل عمان بين منطقتى رؤوس الجبال والشميلية .	. . .	انظر المقال الخاص بدبة .
غليلة	تقع على الساحل الغربي لرأس جبل عمان على بعد ميل واحد جنوب شعم .	قرية مؤلفة من ٥٠ منزلاً مبنية من الطين والحجر ويمتلكها الشحوح من فرع	لدى السكان ٥ قوارب لصيد الأسماك . وعدد أشجار النخيل ٤٠٠٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		بنى شطير وفرع عيال سعد .	
جزيرة الحمرا	على بعد ١٢ ميلا غرب الجنوب الغربي من مدينة رأس الخيمة	. . .	انظر المقال الخاص بجزيرة الحمرا .
رأس الخيمة	على الساحل الغربي لرأس جبل عمان على بعد ٤٨ ميلاً شمال شرقي مدينة الشارقة .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة رأس الخيمة .
خور خوير	على الساحل الغربي لرأس جبل عمان بين غليلة والرمس .	٣٠ منزلاً للشحوح من فرع بنى شطير .	عدد أشجار النخيل ٢٠٠٠ ولدى السكان ١٠ جمال و١٠ حمير و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وبها خليج يمكن للقوارب أن تستعمله عند ارتفاع المد .
مزاحمى	على الساحل الغربي لرأس جبل عمان باتجاه أم القيوين .	مدخل بحرى صغير ذو شاطىء رملى .	ملجأ لصيادى الأسماك الذين يستعملون القوارب الصغيرة .
رمس	على الساحل الغربي لرأس جبل عمان على بعد ٨ أميال شمال غربى مدينة رأس الخيمة .	. . .	انظر المقال الخاص بالرمس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
الشعم	على الساحل الغربي لرأس جبل عمان على بعد ١٧ ميلاً شمال الشمال الشرقي لمدينة رأس الخيمة .	. . .	انظر المقال الخاص بالشعم .
شرية	فى التلال شمالى غربى قرية دبة فى واد يسمى حجيل الذى يقال إنه يصرف مياهه باتجاه مدينة رأس الخيمة .	١٠ منازل للشرقيين	تحت مدينة رأس الخيمة . ولدى السكان ١٠ حمير و ٢٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وعدد أشجار النخيل ٢٠٠٠ .
ومّ	فى التلال إلى الشمال نوعاً من الطريق بين دبة ورأس الخيمة فى نقطة تبعد أميالاً قليلة غربي قرية دبة .	٣٠ منزلاً للشرقيين .	تحت دبة . ولدى السكان ٥٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وعدد أشجار النخيل ١٥٠٠ .

تعداد السكان :

يقدر عدد السكان المستقرين فى المنطقة حوالى ١٦٠٠٠ نسمة كما هو مبين أدناه :

صير	٢٥٠
جرى	١٠٠٠
جزيرة الحمراء	٢٥٠٠

باقى المنطقة بما فى ذلك جزيرة طنب ١٠,٠٠٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأهم القبائل من حيث العدد هى قبيلة الزعاب التى يبلغ عدد أفرادها ٢٥٠٠ ، وهى من السكان المستقرين ، ويأتي بعدها أهل رأس الخيمة والشحوح والطنيج ويبلغ عدد أفراد كل منها ٢٠٠٠ . كما أن قبيلتى المحارة (١٢٥٠) والشميلى (١٠٠٠) هى من القبائل المهمة . وهنالك مزارعون من خليط من القبائل ويطلق عليهم اسم « البيادر » وهم كثيرون .

وينتمى بقية السكان المستقرين إلى قبائل العوانات وآل على وآل بو مهير والمزاريع والنقبيين والشرقيين وقليل جداً من البلوش . وينتمى بدو المنطقة الرحل إلى فرع الخواطر من قبيلة نعيم وإلى قبيلة الغفلة ويقيمون بصفة رئيسية فى سهل جرى .

الزراعة والتجارة :

يمكن الاطلاع على الموارد الزراعية للمنطقة من مراجعة الجداول الطبوغرافية الخاصة بأقسام هذه المنطقة مع أسماء القرى . وتنحصر التجارة فى مدينة رأس الخيمة فقط .

المواصلات :

لقد تطرقنا إلى موضوع الطرق فى المقال العام الخاص بساحل عمان المتصالح .

الإدارة :

يحكم منطقة رأس الخيمة الآن الشيخ خالد بن صقر . وهو أكبر أبناء حاكم إمارة الشارقة وآخر من بقى منهم على قيد الحياة . ويعمل نائباً لوالده . ولا يفيض من إيراداتها أى مبلغ ولكنها تكفى للإنفاق على الإدارة وهى تبلغ ٦٣٠٠ روبية تجبى عن صيد اللؤلؤ فقط . والقوة العسكرية هى جماعة من المسلحين يحتفظ بهم نائب الحاكم فى مدينة رأس الخيمة ، وينبغى أن نلاحظ أن قريتى دبة ودم لا تخضعان لسلطة نائب الحاكم ولكنهما تحت إدارة راشد بن ماجد ابن عم شيخ الشارقة . وهو يقيم فى دبة ويطلق عليه لقب والى دبة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة رأس الخيمة

هى عاصمة المنطقة المسماة بهذا الاسم ، وهى تابعة لإمارة الشارقة وتقع على ساحل عمان المتصالح على بعد ٤٨ ميلاً شمال شرقى مدينة الشارقة و ٢٤ ميلاً غرب الشمال الغربى من قرية دبة على الجهة المقابلة من رأس جبل عمان .

الموقع والميناء :

تقع المدينة على لسان أرضى ضيق طوله ميلان ونصف ويسير موازياً للساحل ويرتبط مع البر الرئيسى من طرفه الشمالى الغربى . والأراضى المجاورة للمدينة منخفضة ومنبسطة ورملية ، وتبدأ مقابل المدينة مزرعة نخيل كثيرة الأشجار تمتد إلى مسافة عظيمة فى الداخل وتستمر فى اتجاه الشمال حتى الرمس . وهى تابعة فى معظمها إلى منطقة صير ، وفى الوقت ذاته يبدأ صف من التلال الرملية الحمراء على مسافة قليلة من جنوب غرب المدينة حتى يصل إلى الجزيرة الحمرا وما بعدها . وهنالك خور محصور بين اللسان الأرضى الضيق الذى تقع عليه المدينة وبين البر الرئيسى . وفيه جزيرة غير مأهولة تدعى « قرمة » وكانت توجد فى الماضى على الجانب الشرقى للخور قرية تسمى « محارة » . وغالباً ما يقطن هذا الموقع أو المنطقة المجاورة له الزوار المؤقتون لرأس الخيمة . ويوجد على الساحل الشرقى للخور فى الوقت الحاضر قرية اسمها « معيريض » ويسكنها إيرانيون من الرمس . ويتصل الخور مع البحر عن طريق امتداد مائى طوله ٤ أميال وفتحته على الساحل بعيدة $1\frac{1}{2}$ ميل عن جنوب الرمس . ويشكل الخور مرسى ممتازاً للقوارب المحلية . ومع أن عمقه فى الداخل ٩ قامات إلاّ أنه لا يزيد عن قدمين عند المدخل أثناء انخفاض المد .

الدفاعات :

يعبر المضيق إلى جنوب غربى المدينة سور متهدم . ويوجد فى المدينة قلعة . وليس لأى منهما أية فائدة دفاعية فى الوقت الحاضر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يبلغ عدد منازل مدينة رأس الخيمة ١٠٠٠ نصفها مبنى من الحجر والجبص والباقى أكواخ مبنية من سعف النخيل . والقسم الأكبر من السكان عبارة عن خليط من مختلف القبائل العربية ويعرفون باسم أهل رأس الخيمة . وعدد منازلهم ٤٠٠ . أما العنصر الثانى الهام فهم قبيلة المحارة وعدد منازلهم ٢٥٠ ثم آل على (١٥٠ منزلاً) وآل بو مهير (١٢٠ منزلاً) وهنالك القليل من فرع الدراوشة من بطن آل بو شامس من قبيلة النعيم . كما يعيش فى المدينة ١٠ أسر من البلوش القادمين من منطقة بشاكرد فى إيران ويعملون بمزارع النخيل فى صير . وليس بالمدينة تجار هندوس مقيمون . ولكن بها ٣٣ من الخوجا وهم من رعايا بريطانيا .

الموارد :

مياه الشرب قليلة ولا طعم لها . وعدد أشجار النخيل التى يمتلكها أهل المدينة حوالى ١٥٠٠٠ ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ١٣٠ جملاً و ١٧٥ حماراً و ١٥٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز .

ويملكون ٣٣ قارباً لصيد اللؤلؤ و ١٥ مركباً بحرياً منها ٧ مراكب من نوع « بغلة » والباقى من نوع « سمبوك » ، كما أن بها ١٠ مراكب صغيرة أخرى لصيد اللؤلؤ لأهل المعيريض . كما أن بالمدينة ١٢٠ قارباً لصيد الأسماك .

التجارة والصناعة :

تشبه تجارة رأس الخيمة تجارة المناطق الأخرى على ساحل عمان المتصالح . وهنالك ٧ من الخوجا بين التجار المحليين . والخناجر هى الإنتاج الصناعى الوحيد فى المدينة ، وهى تباع فى مدن الساحل الأخرى .

الإدارة :

مدينة رأس الخيمة هى مقر نائب حاكم منطقة رأس الخيمة . وهو ابن شيخ الشارقة . وتحت إمرته ٧٠ عسكرياً يقومون بحراسة المدينة وحماية الأبراج ، ويقال إن بالمدينة بضع مئات من البنادق ، ويقوم أصحابها بالرد على أى هجوم قد تتعرض له المدينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخليفات

مفردها خليفى . وهى قبيلة عربية تعيش فى كل من قطر والبحرين ويعودون فى نسبهم إلى بنى عبيدة فى اليمن كما يقولون . ولديهم فى قرية الوكرة فى قطر ١٧٠ منزلاً أما الذين فى البحرين فلديهم ٤٠ منزلاً فى حالة الخليفات ، ولكنهم لا يقيمون فيها باستمرار . وهم سنيون على مذهب الإمام مالك ، ويعملون بصيد وتجارة اللؤلؤ ، كما يعمل بعضهم فى رعى الماشية . ويضرب معظمهم خيامهم فى داخل قطر فى موسم البرد ومعهم مواشيهم . أما فى فصل الصيف فيعملون فى صيد اللؤلؤ ، تاركين قطعانهم فى رعاية البدو .

خلف أباد

هى القرية الرئيسية فى منطقة الجراحى وهى بالتناوب مع قرية معشور مقر وكيل شيخ المحمرة . وتقع خلف أباد على الضفة اليسرى لنهر الجراحى باتجاه النهاية العليا لمنطقة الجراحى على بعد ٧ أميال من جام الصابى . وتوجد بالقرب منها بعض المخاضات التى يمكن للحيوانات المحملة بالبضائع عبورها . خلال معظم أيام السنة باستثناء الفترة التى تعقب سقوط المطر . وتتألف القرية من ٤٠ منزلاً من الطين ويسكنها خليط من العرب والإيرانيين الذين يعملون بالزراعة . وكان حكام المعشور ينتمون إلى قبيلة محلية اسمها « إمارة » .

بنو خالد أو الخوالد

مفردها خالدى . وهى قبيلة عربية تقيم فى شرق الجزيرة العربية ، وكانت تنتشر فى الماضى على بقعة واسعة ، ولكن معظم أفرادها يقيمون الآن فى سنجق الحسا . وتغلب عليهم صفة البداوة ، ولكنهم يتحولون إلى حياة الاستقرار شيئاً فشيئاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوزيع :

يقيم عرب بنى خالد الرحل فى الجزء الشمالى من حبل وحتى آبار الحبية كما يقيمون فى النصف الشمالى من منطقة البياض . ويتنقلون فى الأجزاء الجنوبية من حبل والبياض عندما تصفو العلاقات بينهم وبين قبيلة العجمان . كما يتجولون فى أراضى الكويت ويصلون أحياناً إلى مدينة الكويت ليتزودوا بالمؤن . ولكنهم يصلون فى العادة إلى جدول المقطع فقط . ويزورون الصمان أحياناً . ولهم مستوطنات دائمة فى كل من جزر المسلمية وجنة وتاروت . وقد أقاموا فى السنوات القليلة الماضية قريتين على البر الرئيسى أحدهما هى قرية أم الساحك فى واحة القطيف والثانية هى قصر الصبيح فى البياض . ويوجد بعضهم فى الجشة والكلابية فى واحة الحسا وفى القرى الدائمة فى وادى المياه . كما يقيم قليل منهم فى البحرين بصفة دائمة والبعض الآخر فى مدينة الكويت . كما يتردد بعضهم فى زيارات سنوية منتظمة على عانك فى واحة القطيف ويمكن اعتبارهم مستقرين هناك بصفة جزئية .

ويعتقد أن بعض سكان ملحم فى العارض وزلفى فى السدير وعنيزة وقصيبة وربما خب وقصيعة فى القصيم وقويعية فى الصحراء الجنوبية الغربية من بنى خالد . ويشبه عرب بنى خالد من سكان عنيزة البدو أكثر من أقربائهم من بنى تميم .

الديانة والطباع ونمط المعيشة :

يتبعون المذهب المالكى على خلاف كل جيرانهم من الحنابلة السنيين . ويعود السبب فى ذلك إلى عدائهم التقليدى للوهابيين الذين لا يمكن التفريق بينهم وبين الحنابلة إلاّ بصعوبة .

وهم مهذبون ويعاملون الغرباء بطريقة لائقة وذلك على النقيض من قبائل شرق الجزيرة العربية . ومشاركة المرأة فى الحياة الاجتماعية محدود للغاية . وخيامهم أكثر اتساعاً من خيام البدو الآخرين . وهم أكثر وسامة من البدو الآخرين وبشرتهم فاتحة اللون . وهم حسنو الهندام ويرتدون العباءات فى العادة . ويقال إن لهم أسلوباً فى إخفاء جزء من وجوههم بمناديلهم . ولهم لهجة عربية تختلف عن العرب الآخرين .

وهم يتجهون إلى الساحل فى شهور الصيف الثلاثة الحارة للعناية بمزارع النخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى يمتلكونها بجواره . ولكنهم يتجولون فى مناطق الداخل فى بقية السنة . وهم يعملون بصفة رئيسية بتربية الخيول والماشية وزراعة النخيل . ولكن الذين يقيمون على الساحل يعملون بصيد اللؤلؤ والأسماك .

الفروع والأعداد :

يبين الجدول الآتى فروع وأقسام بنى خالد وبعض المعلومات التفصيلية التى تمكنا من الحصول عليها :

الفرع	الشعبة	عدد المقاتلين	ملاحظات
العمائر	دواوده	١٠٠	يقيم القليل من الدواودة فى اليسرة فى البحرين ، ويمكن اعتبار جزء منهم على أنه يقيم فى عانك بواحة القطيف بصفة دائمة . وباقى الدواودة بدو رحل . وهم من أصل وضيع باستثناء شيخهم محمد ابن عيسى الذى يمكن اعتباره مساوياً فى المنزلة لرجال الفروع الأخرى من قبيلة بنى خالد .
العمائر	آل حسن	٦٠٠	يقيم القليل من آل حسن فى جزيرة المسلمية وجزيرة جنة . ولكن معظمهم من البدو . وشيخهم الرئيسى هو فويرس ابن محمد ويقول البعض إن الشيخ الرئيسى هو سعودى بن حسين .
العمائر	آل خالد	٤٠٠	يقيم آل خالد فى جزيرة المسلمية . ويعتبر شيخهم فى الوقت الحاضر شيب بن عقـل الشخصية البارزة فى الجزيرة ويشغل منصب مدير لدى الأتراك . ويقال بأنه كبير شيوخ قبيلة بنى خالد .

الفرع	الشعبة	عدد المقاتلين	ملاحظات
العمائر	آل رزين	١٥٠	يقيمون فى جزيرة المسلمية أيضاً . وشيخهم الحالى هو عدوان بن ناصر .
»	آل شاهين	١٠٠	يقيمون فى جزيرة جنة وشيخهم الحالى هو « مقدل بن سليمان » وهويشغل منصب مدير الجزيرة من قبل السلطات العثمانية .
»	متنوعة	٥٣٠	بعضهم رحـــل والبعض الآخـر شبه مستقرين فى عانك فى واحة القطيف كما يقيم بعضهم فى جزيرتى المسلمية وجنة .
آل حميد	. . .	٢٠	كان آل حميد الفرع الرئيسى فى بنى خالد فيما مضى . ومقرهم فى ثاج فى وادى المياه ويقال إن واحة الحســـا كانت تابعة لهم . ويقال أيضاً إن آل مسلم كانوا أحد فروع آل حميد . ويعتقد أن كثيراً منهم اندمجوا مع قبيلة المنتفك فى العراق . والعدد القليـــل ممن تبقى منهم فى سنجق الحساهم بدو رحل وشيخهم الحالى هوبراك بن طلمس السرد .
آل جبور	. . .	١٥٠	يقيمون فى قرية الجشة فى واحة الحسا . وشيخهم هو عبد المحسن بن بداة .
مهاشير	. . .	١٥٠	معظمهم من البدو الرحل ويقيم جـــزء منهم فى عانك بواحة القطيف بصفـــة جزئية . ويقيم بعضهم فى جزيرة المسلمية وربما فى جزيرة جنة بصفة دائمة ، كما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	الشعبة	عدد المقاتلين	ملاحظات
			يعيش قليل منهم فى مدينة الكويت . وشيخهم الحالى هو على بن على آل كليب (ويقول آخرون إنه صناع بن ثنيان) .
آل مقدام	. . .	٣٠٠	معظمهم من البدو الرحل . وشيخهم هو مرزوق بن عامر آل فياض ، ويوجد قسم منهم فى الكلابية فى واحة الحسا .
بنى نهد	. . .	٣٠٠	معظمهم من البدو الرحل . وشيخهم هورجا بن مصبح .
آل صبيح	آل بو عينين	. . .	يقيم آل بوعينين فى قطروالبحرين فقط . ويجب اعتبارهم الآن قبيلة مستقلة . وقد جاء ذكرهم فى مقال خاص بهم .
»	الظهيرات	١٣٠	يقيمون فى قصر آل صبيح . وشيخهم الحالى هو زيتون بن شديد .
»	هدهود	١٠٠	يقيمون أيضاً فى قصر آل صبيح وشيخهم الحالى هو عبد الله آل عزام .
»	آل حيّة	٥٠	جميعهم من البدو الرحل وشيخهم هو جربوعة بن مرشد .
»	الحميدات	. . .	توجد شعبة الحميدات فى قطروالبحرين ويمكن اعتبارهم الآن قبيلة مستقلة وقد جاء ذكرهم فى مقال مستقل .
»	آل كتب	١٨٠	يقال إن بنى قتب فى عمان هم من نفس الأصل . وشيخهم فى سنجق الحسا الآن هوخالد بن فهد آل ثواب .
»	مخاصم	٨٠	كلهم بدورحل . ولكن شيخهم محمد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	الشعبة	عدد المقاتلين	ملاحظات
			ابن عرجان هو شيخ فرع آل صبيح بأكمله .
آل صبيح	آل زبن	١٦٠	بدو . وشيخهم الحالى هو سلطان بن منصور .
»	متنوعة	٥٠٠	بعضهم بدو رحل والبعض الآخر مستقر فى قصر آل صبيح .

وينتمى بنو خالد فى قرية ملحم لفرع يدعى قمّاز ، والمقيمون فى زلفى لفرعين هما دوشان وحمران وفى القويعية لفرع عرافة وهنالك فرع صغير من البدو الرحل اسمه « كثير » ويقيمون فى المنطقة الواقعة إلى الكويت بين قبيلة ظفير .

ويبلغ عدد المقاتلين فى قبيلة بنى خالد ٤٠٠٠ وذلك باستثناء المقاتلين الذين ينتمون إلى الفروع التى استقلت عن هيكل القبيلة وأصبحت قبائل مستقلة بذاتها . وعدد أفراد القبيلة باستثناء فروعها المستقلة حوالى ١٤٠٠٠ .

التاريخ والوضع السياسى الحالى :

كانت قبيلة بنى خالد منذ أقل من قرن ونصف القبيلة الرئيسية فى شرق الجزيرة العربية . ويدل على اتساع رقعة أراضيهم أن القوافل بين بغداد وحلب كانت تتعرض للسلب والنهب من قبل رجال هذه القبيلة ولكن الوهابيين كسروا شوكتهم فى عام ١٧٩٥ أو قبل ذلك ، وقد أكرهوا على التنازل عن سيادتهم على واحة الحسا للأمير الوهابى عام ١٨٣٠ . وقد حاول الأتراك السيطرة على سنجق الحسا بالتعاون مع أحد رؤساء بنى خالد ، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل .

وهم على علاقة سيئة مع قبيلتى المطير وآل مره . وقد أنشأ بنو خالد قرية قصر آل صبيح لتسهيل الغارات على هاتين القبيلتين . ولكن بنى خالد على علاقة طيبة مع الأتراك . ويدفع الجزء المستقر منهم الزكاة للأتراك .ولكن الباب العالى يوزع عليهم من الهبات أكثر مما يدفعونه بكثير . ويشغل شيخ فرع بنى خالد فى جزيرة المسلمية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منصب المدير من قبل السلطات التركية ويدفعون له راتباً شهريا مقداره ٣٠ دولارا . ويتقاسمه مع شيخ فرع آل رزين . كما يمنح وجهاء الجزيرة ٥٠ دولاراً لكل منهم سنوياً . كما يتولى شيخ فرع آل شاهين فى جزيرة جنة منصب المدير من قبل الأتراك ويتقاضى راتباً شهرياً مقداره ٣٠ دولاراً . ويعتبر سكان قرية قصر آل صبيح أنفسهم مستقلين عن الأتراك وكذلك البدو الرحل من الفروع الأخرى البعيدين عن مواقع الأتراك .

وادى بنى خالد

واد فى منطقة الحجر الشرقية فى سلطنة عمان . ويبدأ من مساقط المياه بين الساحل والداخل عند طيوى . وهو يجرى من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى فى جعلان . وقرى وادى بنى خالد هى كالآتي بالترتيب من أعلى إلى أسفل :

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
مقل	قرب رأس الوادى	اليسرى	١٥٠ منزلا للسعديين .	السكان حمالون ورعاة ولديهم ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
دوّة	تلاصق مقل	اليسرى	٢٠٠ منزل للمصالحة والموالك والنظيريين مع قليل من بنى خالد .	تتألف القرية من ٧ أحياء وبها قلعة للموالك . ولدى السكان ٤٠ جملا و ٧٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
زلفت	على بعد مسيرة ساعة أسفل دوة	اليسرى	٥٠ منزلا لفرع الثوانى من قبيلة حشم	لديهم ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عذفين	على بعد مسيرة ساعة أسفل زلفت	اليسرى	٢٠٠ منزل لقبيلة الحشم	بها قلعة ونبع مياه دائمة تسمى عين صاروج . ولدى السكان ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حلفح	على بعد مسيرة نصف ساعة أسفل عذفين	اليسرى	١٩٠ منزلا للشعبيين (بنى جابر) والحشم .	لديهم ٦٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بضعة	على بعد مسيرة نصف ساعة من حلفح	اليسرى	١٥٠ منزلا لقبيلة الحشم	لديهم ٣٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٤٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سيق	على مسافة ساعة أسفل بضعة	اليسرى	١٨٠ منزلا لقبيلة الحشم .	يملك الشيخ سعيد بن راشد شيخ حشم قلعة بهذا المكان . ولديهم ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
سبت	على بعدنصف ساعة أسفـــل سيق	اليسرى	١٦٠ منزلا لقبيلة الحشم	ولديهم ٤٠٠ شجرة نخيل . يمتلك نفس الشيخ قلعة هنا أيضا .ولديهم ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و٢٠ بقرةو٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام

ويبلغ عدد سكان الوادى المستقرين ٦٤٠٠ نسمة .

ويدخل الوادى إلى سهل جعلان عند اجتياز قرية سبت التى يقال إنها تبعد عشرة أميال شمال كامل فى جعلان وذلك بعد أن يخرج الوادى من وسط التلال . ويحتوى وادى بنى خالد على مياه جارية وأهم محاصيله هى القمح والشعير والبرسيم والتمور .ويقال إن عدد أشجار النخيل به هو حوالى ١٠٠,٠٠٠ موزعة بين مختلف قراه .

خمير

قرية كبيرة على ساحل منطقة بشتك فى إيران . وتقع على بعد ١٢ ميلا غرب الشمال الغربى من لافت فى جزيرة قشم . وتجرى الجبال المسماة كوه خمير شرقاً وغرباً إلى الشـــمال منها مباشرة . ويمكن الوصول إلى خمير فى مدى نصف ميل عبر خور يؤدى إلى فرع مسكه من مضيق كلارنس الذى يمكن للبواخر ذات حمولة ٢٠ إلى ٣٠ طنا الإبحار فيه . ويمكن الحصول على المياه العذبة فى ١٧ خزاناً كبيراً كما تتوافر المياه الضاربة للملوحة فى ١٢ بئراً وتوجد التلال المسماه كوه دمدمدة على ميل واحد شمال غربى خمير وهى تنتج الكلس الجيرى . كما توجد تلال أعلى على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال الغربى من القرية وتدعى تلال « كوه معدن » وهى عبارة عن ترسبات كبريتية وبها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينبوع من المياه الكبريتية الساخنة . ويسمى الينبوع آب باد ويلتف حوله بناء من الحجر الصلب .

وتنتشر مزارع النخيل إلى الشرق من قرية حمير وعلى بعد ثلاثة أميال فى هذا الاتجاه سور فى حالة ممتازة وقد بناه السيد سلطان وهو أحدسلاطين مسقط أثناء الاحتلال العثمانى لهذا المكان . وتتمثل الدفاعات الأخرى بوجود قلعة لها برج مربع وفى القرية ضريحان أو ثلاثة لها أهمية محلية ، كما أن بها مسجداً جميلاً يتلقى فيه الطلاب التعليم مجاناً .

وتتألف خمير من ٣٥٠ منزلا وعدد سكانها ١٨٠ معظمهم سنيون ينتمون لقبائل عربية متعددة ، ويعملون بالملاحة وصيد الأسماك وزراعة النخيل وقطع الأخشاب ولديهم ٥٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠٠ بقرة ورأس من الماعز والأغنام . وغذاؤهم السمك والتمر وخبز الشعير ، ويفضلون سمك البورى على غيره .

ولدى سكان القرية ٤ مراكب بحرية من نوع « غنشة » و ٢٢ مركباً من نوع « بقارة » ويصل بعضها إلى البصرة وحتى إلى الموانئ الهندية . وهى تصدر الأسماك والجير بكميات كبيرة وكذلك حجارة الرحى وقليل من الكبريت . ولكن عمليات استخراج الكبريت توقفت بسبب تكاليفها الباهظة . كما تصدر خشب الوقود إلى إمارات الشاطئ المتصالح والبحرين .

وهى تتبع منطقة « بستك » ولكنها خاضعة لإشراف حاكم موانئ الخليج السياسى ، ويقوم بإدارتها محلياً « كلانتر » يعينه « معين التجار » فى طهران الذى استأجر خمير وتوابعها . وتمتلك الجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركزاً لها فى هذا المكان الآن .

آل خميس

قبيلة عربية توجد فى منطقة راموز، ويقال إن لها صلة مع قبيلة معدان على نهر دجلة . وأقسام القبيلة الرئيسية هى كالآتى :

الفرع	الشعبة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
آل بوعبّاد	. . .	قرب زرنيني على بعد ٤ أميال جنوبي غربي مدينة رامز .	١٠٠ رجل منهم ٣٠ يحملون البنادق و ٤٠ من الفرسان .	لديهم ٥٠ جملا ١٨٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أحمدية أوحمدية	منصور	قرية حموهية في منطقة رامز .	١٠٠ منهم ٣٠ فارساً و ٣٠ يتسلحون بالبنادق .	لديهم ٤٠ جملا و ١٥٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
»	رزيق الصفر	عين الباردة بالقرب من الضفة الشرقية لزرنيني على بعد ٤ أميال من مدينة رامز	٥٠ منهم ٢٠ فارساً و ٢٠ يحملون البنادق .	لديهم ٣٠ جملا و ١٠٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
»	رزيق السلطان	تغلي في منطقة رامز	٦٠ منهم ٣٠ فارساً و ٣٠ يحملون البنادق .	لديهم ٦٠ جملا و ١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بنو رشيد	. . .	في سلطان أباد على الضفة اليمنى لنهر مارون .	١٠٠ منهم ٣٠ يحملون البنادق و ٢٠ فارساً .	لديهم ٤٠ جملا و ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
زهيرية	. . .	قرية موهية وكذلك في بنّة شيخ جنام على نهر جرجر.	١٠٠ منهم ٤٠ يحملون البنادق و ٣٠ فارساً .	لديهم ٥٠ جملا و ٢٠٠ بقرة و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
زبيد	. . .	في سار جشمة في	١٥٠ منهم ٨٠	تروى أراضيهم مياه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	الشعبة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
		منطقة راموز وسلر جوبال ليس بعيداً عن قرية المموحية .	يحملون البنادق و ٥٠ فارساً .	جدول جوبال ولديهم ١٥٠ جملا و ٤٠٠ بقرة و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

ويقطن معظم أفراد هذه الفروع فى أكواخ من أعواد القصب ، ويمكن اعتبار هذه القبيلة على أنها مستقرة وليست من البدو الرحل . وعدد أفرادها ٢٥٠٠ . وقد هاجر آل خميس حوالى عام ١٨٤٠ إلى الأراضى الواقعة بين حويزة وكارون ولكنهم عادوا إلى موطنهم الأصلى حيث يدفعون الآن الضرائب لرؤساء قبيلة البختيارى .

جبل خميس

يطلق هذا الاسم على سلسلة التلال التى تشكل نهاية تلال الحجر الشرقية فى سلطنة عمان ، وتبدأ من جنوب مدينة صور مباشرة وتجرى باتجاه جنوبى فى جعلان لمسافة ٢٠ ميلاً ، وهكذا فإن اتجاهها فى زوايا قائمة مع المحور الرئيسى للحجر الشرقية . وهو مواز لجبل خضر وهو جزء من سلسلة تلال الحجر الذى يتصل مع جبل خميس من الغرب ، ويفصل بينهما وادى فليج وهو الطريق الرئيسى من صور إلى جعلان والشرقية . ويبعد جبل خميس ٩ أميال عن الساحل ويبلغ ارتفاعه ٢٨٤٥ قدماً ، ويأخذ ارتفاعه فى الازدياد كلما اتجه من الشمال إلى الجنوب حيث يصل ارتفاعه إلى ٤١٩٥ قدماً فوق مستوى سطح البحر فى نقطة تبعد عن صور مسافة ٢٥ ميلاً ، وبعد ٤ أو ٥ أميال من المكان السابق إلى الشمال من هذه النقطة يصبح ارتفاعه ٢٣٤٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر ، ويدعى هذا الممر نجد العيون وتعبره طريق يمكن للجمال عبورها وهى تصل إلى خور الجرامة عن طريق عين المشارفة التى تبعد ١٦ ميلاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتؤدى أيضاً إلى وادى الفيساو وتمر فى وادى الفليج إلى صور . وآبار عين المشارفة ضحلة ذات مياه لا طعم لها وهى تكفى لشرب ٢٠٠ جمل وعدد مماثل من الرجال . ويوجد على الطريق التى تمر بها أودية جافة تنحدر من جبل خميس إلى ساحل عمان الجنوبى الشرقى . ويغطى الفحم الأودية المتفرعة من وادى مسوى ووادى فيساو من الجانبين الشرقى والغربى للممر وقد تم الكشف عليها علمياً عام ١٩٠١ . وتتكون سلسلة جبل خميس من الكلس والحجارة الرملية والطفل .

خان

قرية على ساحل عمان المتصالح فى إمارة الشارقة . وتبعد حوالى ميلين جنوب غربى مدينة الشارقة على الجانب الشمالى لمدخل صغير يسمى خور الخان . ولهذا الخور فرعان أحدهما يجرى باتجاه شمالى شرقى وهو يتصل مع مياه الشارقة الداخلية أثناء المد العالى ، بينما تتجه الآخر جنوباً خلف أبو هيل . وينبغى اجتياز خور الشارقة لدى المرور بين الشارقة وقرية خان أو لا بد من الطواف حوله للعبور بينه وبين خور الخان . والمياه الساحلية المجاورة للقرية منخفضة وبها مستنقعات . وتتألف القرية من ٢٠٠ منزل معظمها من الحجر المغطى بالكلس أو الطين . وباقى البيوت مبنى من سعف النخيل . ويعمل السكان بصيد اللؤلؤ والأسماك وهم ينتمون إلى قبائل المهير والمزاريع والمناصير ويملكون ٧٤ قارباً لصيد اللؤلؤ وليس لديهم مراكب بحرية . وعدد قوارب صيد الأسماك ٤٠ . ولدى السكان ١١٥ جملاً و ٨٥ حماراً و ٣٥ بقرة و ١٧٠ رأساً من الماعز .

خارك

يسميها العرب خارج وكانت معروفة لدى الإنجليز سابقاً باسم كراك . وهى جزيرة فى الخليج لها بعض الأهمية . ويبعد رأسها الجنوبى الشرقى حوالى ٣٤ ميلاً من غرب الشمال الغربى لمدينة بوشهر . وتقع جزيرة خارجو على بعد ميلين ونصف إلى الشمال منها وهى أصغر مساحة . ويبلغ طول جزيرة خارك ما يزيد على أربعة أميال من الشمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الجنوب ويبلغ متوسط عرضها حوالى ميلين . ويتكون الجزء الأكبر منها من تلال جرداء . ويقع أعلى هذه التلال فى وسط الجزيرة وفى طرفها الجنوبي حيث يزيد ارتفاعها على ٢٥٠ قدماً . ولكن ارتفاعها يبدأ بالتناقص عند ما تتجه شمالاً . وتنتهى بصخور ارتفاعها بين ٢٠ و ٣٠ قدماً . وتتكون التلال من الحجر الرملى أو الحجر الجيرى وهى مغطاة بطبقة رقيقة مستوية من الكلس . وقد أثرت فيها عوامل التعرية فجعلتها على هيئة ألواح وكتل من الحجر تحمل طابع الدمار والخراب . والأرض المنخفضة الوحيدة عبارة عن سهل مساحته ميل مربع فقط ويكون نتوءاً فى جانب الجزيرة الشرقى وتقع عند نهايته القرية الوحيدة فى الجزيرة وبقايا قلعة هولندية . وتحيط بالجزيرة شعاب صخرية عرضها نصف ميل . ويقع أفضل مرسى فى الجزيرة بمحاذاة القرية . وتقع مغاصات اللؤلؤ بين خارك وخارجو وكذلك على الجانب الغربي من جزيرة خارك وهى تمتد لمسافات كبيرة من الشاطىء . وتوجد بعض الغزلان البرية فى تلال الجزيرة . ويشبه مناخها مناخ البحرين ولكنه أبرد منه صيفاً .

وتتألف القرية من ١٢٠ منزلاً . وقد استوطنها حديثاً بعض الناس من البحرين وميناب ، كما أن بها بعض رجال القبائل الذين يعطون بيانات متضاربة عن أصلهم . ويتكلم بعضهم لغة تشبه لغة فرع الكمازرة من قبيلة الشحوح . ويؤلف الشيعة ٨٪ من مجموع السكان السنيين . وهم هادئو الطبع ولا يميلون للحرب ولكنهم يملكون بنادق قليلة . ويعمل معظمهم بصيد اللؤلؤ والملاحة ، وهنالك زراعة بسيطة فى الجزيرة . وتروى الأراضى من الينابيع . وعددها سبعة منها أربعة ينابيع كبيرة والباقية صغيرة . كما يوجد بعض القنوات الصغيرة وآبار ذات مياه عذبة بالقرب من الشاطئ ويعتمد السكان على هذه الآبار بصفة خاصة فى مياه الشرب . ولدى السكان ٥٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . وتستورد المأكولات والحاجيات الأخرى من مدينة بوشهر .

ويجنى المرشدون البحريون من أهالى خارك دخلاً كبيراً ، وتستخدمهم البواخر المتوجهة للبصرة . وتدفع لهم على الرحلة الواحدة ١٤٠ روبية . ويقوم أهل خارك بزيارة الساحل العربي بغرض صيد اللؤلؤ ، وقد ازدهرت عمليات صيد اللؤلؤ فى الشعاب الصخرية المحيطة بالجزيرة منذ عام ١٩٠١ . وقد ازداد عدد صيادى اللؤلؤ العاملين فى منطقة الشعاب ، وقد بلغت قيمة ما باعوه من اللآلىء لتجار البحرين حوالى ١٢٥٠٠ روبية . ولكن الدخل انخفض إلى النصف عام ١٩٠٤ . وتفوق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لآلىء خارك مثيلاتها من مغاصات البحرين من حيث اللون والرونق . ويمتلك أهلها ٩٠ قارباً لصيد الأسماك من نوع بقارة وشويعى وقوارب النزهة ، كما أن لديهم حوالى ٤٠ قارباً لصيد اللؤلؤ . وبها سفينة كبيرة واحدة للملاحة .

وتخضع الجزيرة لخان « حيـاة داود » ، ويمثله فيها نائبه وابن عمه ميرزا حسين خان . والضرائب المفروضة على السكان باهظة . ويدفع كل ذكر بالغ ضريبة مقدارها تومانان سنوياً ، وإضافة على ذلك فإن الخان يستولى على معظم الرسوم التى تدفعها السفن إلى المرشدين البحريين وكذلك ربع ما يحصل عليها الصيادون من اللآلىء . وقد عينت دائرة الجمارك الإيرانية مأموراً لها فى خارك . ولا تحصل الآن أية رسوم على البضائع المستوردة ، ولكن السكان يدفعون الرسوم على صادراتهم ، وتوجد فى داخل الجزيرة كهوف كانت فيما يعتقد أماكن للدفن فى العصور القديمة . وتستعمل الآن هذه الكهوف حظائر للمواشى وقد تلاشت معظم آثارها . ويوجد فى وسط الجزيرة ضريح مير محمد ويبدو أنه كان هنا منذ ٦٠٠ سنة . وكانت خارك فى القرن الثالث عشر الميلادى مكاناً تتوقف عنده السفن المارة بين البصرة وقيس التى كانت تشتهر آنذاك بصيد اللؤلؤ .

خرفة

قرية كبيرة فى منطقة الأفلاج فى جنوب نجد ومعها قرية أو قريتان وعدد من القصور التابعة لها . وتقع فى منتصف المنطقة على بعد ٣ أميال شمال الروضة و ٥ أو ٦ أميال جنوب الجنوب الغربى من ليلة . وتضم خرفة مع القصور التابعة لها حوالى ١٠٠ منزل لفرع الغيثات من قبيلة الدواسر و ٥٠ منزلاً لبنى خضير ، ويقيم ثلثا السكان فى القرية الرئيسية المعروفة باسم الحلة أو القلعة . ويبلغ اتساع أراضى خرفة حوالى ميل ونصف مربع ويبلغ عدد أشجار النخيل فى القرية ٥٠٠٠ وليس بها أشجار فواكه أخرى . ويزرع بها القمح والشعير وقليل من الذرة والدخن كما يزرع بها البطيخ والبرسيم . ويبلغ عمق آبارها بين ٧ و ٨ قامات . ولا يملك السكان المقيمون خيولاً إلاّ أنهم يملكون أنواع الماشية الأخرى بأعداد كافية . والأمير الحالى هو شخبوط ابن سلطان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوضح الجدول الآتي أسماء خرفة وتوابعها :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
الحلة هفوف	انظر ما جاء أعـــلاه على بعد بضع مئات من الياردات خلـف سمينة باتجاه الروضة .	انظر ما جاء أعـــلاه ٥٠ منزلاً لبنى خضير	الحى الرئيسى فى خرفة . السكان فقراء ولكنهم يملكون قليلاً من الحيوانات وليس لديهم من الأشجار ســـوى ٢٠٠ نخلة . ومستوى سطح الماء مثله فى خرفة . ويزرع بها البرسيم والحبوب العادية الأخرى .
القلعة سمينة	. . . على الحافة الجنوبية لأراضى خرفة .	. . . ١٠ منـــازل للزنوج وخليط من العبيد .	اسم آخر للحلة الواردة أعلاه يقوم السكان هنا بالأعمال الزراعية فى أراضى الملاك الذين يقيمون فى مكان آخر . وتزرع بها الحبوب وليس بها أشجار نخيل .

خاركو

يسميها العرب خويرج ، وكانت تعرف لدى الإنجليز سابقاً باسم «كورجو» . وهى عبارة عن جزيرة منخفضة جداً رملية بيضاء اللون . ويقع جزؤها الجنوبي على بعد ميلين ونصف شمال جزيرة خارك . وطولها ثلاثة أميال ونصف من الشمال إلى الجنوب وعرضها نصف ميل فقط . وهى قاحلة وغير مأهولة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخرج

إحدى مناطق الوهابيين فى جنوب نجد . وتجاورها العارض فى الشمال وحريق والحوطة فى الغرب وتكتنفها الصحراء من الشرق والجنوب . وهى تمتد مسافة ٤٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب ونفس المسافة من الشرق إلى الغرب .

التضاريس الطبيعية :

الخرج عبارة عن سهل رملى ليس به أية ملامح طبيعية مميزة . وتوجه إلى الشمال الشرقى منها مقاطعة « سحابة » وهى مرتبطة بالخرج ارتباطاً وثيقاً ولكنها تختلف عنها . وتمر الخرج فى جانبها الشرقي بأراضٍ رملية تسمى مراغة . وتوجد فى الناحية الجنوبية منطقة صحراوية رملية تسمى « دهى » ويفصلها عن الحوطة من الغرب إقليم « سوت » وهو عبارة عن امتداد أرضى منبسط منخفض يحتوى على أشجار الكافور والسنط . وتصرف مياه منطقتى الخوطة والحريق إلى الديلم فى منطقة الخرج عن طريق وادى بريك الذى يبدأ من مدينة الحوطة ويصل إلى قرية اليمامة فى الخرج . ومع أن وادى حنيفة يقترب من المنطقة من ناحية الشمال إلاّ أنه يتبدد فى مقاطعة سحابة ولا يدخل الخرج . وهنالك جدول فرزان ذو المياه الجارية الذى ينبع من الجانب الغربي لقرى الخرج ثم يعبر أرضاً رملية لمسافة أميال ويستعمل لرى المحاصيل . ويوصف هواء الخرج بأنه صحى ومنعش .

الطبوغرافيا والسكان ومصادر الدخل :

يحتوى الجدول التالى على التفاصيل الخاصة بالأماكن الرئيسية فى الخرج :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
عذار	إلى الغرب أوجنوب غربي الديـــلم .	قرية بها ٤٠ منـزلاً منها ٢٠ لبنى تميم	بها مزارع نخيل كبيرة ، كما يزرع بها القمـــح

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	ومزارع النخيل فى المكانين متواصلة .	و ١٠ لعايد و ١٨ لقبائل أقل شأناً .	بكميات كبيرة . ولدى السكان ٦٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٤٠ بقرة وعمق آبارها ٦ قامات .
بليسة	على بعد مسافة قصيرة إلى الجنوب الغربي من عذار .	قرية ولكنها الآن مهجورة .	ليس بها زراعة الآن .
أم ضبيعة	على بعد بضعة أميال جنوب السليمية .	خرابة .	. . .
دلم	على بعد حوالى ٥٠ ميلاً إلى الجنوب من شرق الرياض و٣٠ ميلاً إلى الشرق من جنوب حريق و ٣٥ ميلاً شرق الشمال الشرقى من مدينة الحوطة .	. . .	انظر المقال الخاص بدلم .
فريجة	ليست بعيدة عن دلم باتجاه جنوبى غربي .	قصر مهجور .	بها آبار تستعمل لسرى المزروعات فى بعض السنين وذلك من قبل مزارعى دلم .
عين فرجان	إلى الغرب من زميجة .	ينبوع كان يخرج منه جدول ماء ولكنه يكاد	كان هذا الينبوع ملكاً لفرع فرجان من الدواسر ، وقد استولى عليه الأمير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		يكون جافاً الآن .	الوهابى بعد انسحاب المصريين من نجد .
عين فرزان	تنبع على بعد ٨ أميال غربى دلم .	جدول ماء جار ويقال إنه ملك للأمير الوهابى .	يفقد هذا الجدول الصغير كثيراً من مياهه فى طريقه عبر الأرض الصحراوية إلى دلم . وتستعمل مياهه لرى المزروعات فى دلم . ويروى أهالى السليمية واليمامة حقول القمح منه ، ولكنه لا يصل إلى مزارع النخيل التى يملكها هؤلاء . ولا يستفيد منه سكان نعجان فى شىء .
محمدى	على بعد حوالى ٣ أميال شمال مزارع النخيل فى دلم .	شريط من الأرض الزراعية .	كان هنا قصر فى الماضى ، ولكنه مهدم ومهجور الآن .
نعجان	على بعد حوالى ٥ أميال شمال دلم .	قرية مؤلفة من ٢٥ منزلاً لقبائل متواضعة ، ولكن بها بيتاً أو بيتين لبنى تميم .	بها محاصيل المنطقة العادية وحيواناتها .
سيح	على بعد ميل واحد أو ميلين وربما أكثر إلى الغرب من اليمامة .	مكان به منازل قليلة يسكنها خدم ابن سعود . وبها ٥٠ حصاناً للأمير	ليس بها أشجار نخيل . ولكن بها المزروعات العادية الأخرى . وتمدها عين فرزان بالماء . وتقول

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
		الوهابى .	بعض المصادر إن المكان جاف ومهجور الآن .
السليمية أو السلمية	على بعد حوالى ٨ أميال إلى الشرق من شمال دلم .	قرية مؤلفة من ١٠٠ منزل . منها ٣٠ لقبيلة عايد و ٢٠ لبنى تميم و ١٠ للدواسر و ١٠ للسهول و ٤٠ لقبائل متواضعة النسب .	بها المزروعات العادية المألوفة ولكنها كبيرة المساحة وخصوصاً أشجار النخيل والخضراوات ولدى السكان ٢٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٣٠٠ بقرة بالإضافة إلى الأغنام والماعز ، وليس بها خيول . وتستفيد هذه القرية من مياه عين فرزان. ويبلغ عمق آبارها ٦ قامات فقط . وينتمى شيخ القرية إلى قبيلة عايد .
اليمامة	على بعد ميل واحد أو ميلين شمال السليمية .	قرية مؤلفة من ١٣٠ منزلاً منها ٣٠ لقبيلة عايد و ٢٠ للسبيع و ١٥ للدواسر و ١٥ للسهول و ٥٠ لقبائل متواضعة النسب .	بها مزارع نخيل كبيرة وبها الفواكه والخضراوات العادية والبطيخ والبرسيم . ويقال إن لدى السكان ٣٠٠ جمل و ٨٠ حماراً و ٢٠٠ بقرة بالإضافة إلى الماعز والأغنام . وليس بالقرية خيول وتروى أراضيها من عين فرزان بصورة جزئية وتعتمد فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الرى أيضاً على آبارها التى يبلغ عمقها ٦ قامات . وينتمى شيخ القرية إلى قبيلة عايد أيضاً .
زميجة	على بعد بضعة أميال إلى الجنوب الغربي من دلم .	مستوطنة صغيرة مؤلفة من حوالى ١٠ منازل .	سكانها عبيد للدواسر الذين يقيمون فى منطقة الأفلاج.

ويبدو أن عدد السكان المقيمين فى منطقة الخرج ومن ضمنهم قبيلة عايد يقدر بحوالى ٣٠٠٠ نسمة فقط يقيم نصفهم فى مدينة دلم . وهم ألين عريكة من أهالى العارض . ومنازلهم مبنية من الطوب المجفف والطين المغطى بطبقة من الأسمنت ، وهى تبدو بيضاء . ويبلغ عدد البدو حوالى ٨٠٠٠ نسمة ولذا فإنهم أكثر عدداً من المدن والقرى . وهم ينتمون بصورة رئيسية إلى فرعى العرجة وآل شامر من قبيلة العجمان وإلى قبائل السبيع والعتيبة والدواسر . وهم مسلحون تسليحاً جيداً .

وتعتبر منطقة الخرج من أكثر مناطق جنوب نجد خصوبة . ويمكن استخراج الماء على عمق ٦ إلى ٨ قامات فقط . وهى تنتج التمور والحبوب بكميات كبيرة . وهى تنتج علاوة على التمور العنب والليمون والرمان والتين ، كما تنتج البرسيم والبطيخ . وبها الحيوانات العادية المألوفة مثل الجمال والحمير والأبقار والماعز والأغنام وليس بها من الخيول سوى ما يمتلكه ابن سعود أو البدو . وتتركز تجارة منطقة الخرج فى دلم .

المواصلات :

يبدأ الطريق العادى من الخرج إلى الحسا فى اليمامة ، ويدور حول مقاطعة سحابة حتى يصل إلى طريق الرياض الهفوف فى ترابي أو أبو جفان . ويمكن للقافلة اجتياز المسافة من اليمامة إلى أبو جفان فى ثلاثة أيام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

يحكم منطقة الخرج موظف معين من قبل الأمير الوهابى ، وليس له أية صلة قربي مع السكان المحليين وهو مقيم فى دلم فى قلعة ضمن أسوار المدينة . وتجبى الضرائب من بدو المنطقة وسكانها المستقرين على حد سواء .

خرمة

مقاطعة فى سنجق الحسا إلى الجنوب مباشرة من واحة الحسا نفسها . وتحدها الواحة من الشمال والغوار من الغرب وتكتنفها صحراء الجافورة من الجانبين الشرقى والجنوبي . ويبلغ طول خرمة من الشمال إلى الجنوب حوالى ٤٠ ميلاً وعرضها ٣٠ ميلاً فى طرفها الشمالى و ١٥ ميلاً فى طرفها الجنوبي . ويقع جبل أربع بين هذه المقاطعة وواحة الحسا .

ولعل السمة المميزة لها هو جبل خرمة الذى يقع فى منتصف المقاطعة على بعد حوالى ٣٠ ميلاً من نهايتها الشمالية . وتربتها رملية حمراء خفيفة ومستواها أعلى من مستوى واحة الحسا بصورة عامة . ويوجد الماء فى أماكن قليلة بها . وتنمو فى وهادها نباتات الحمض والرمث والثمام التى تعيش عليها قطعان الماشية لقبيلتى عجمان وآل مرة .

وتبين القائمة التالية أسماء الآبار الرئيسية فى خرمة :

الاسم	الموقع وملاحظات
عويسة	على الجانب الغربي من جبل الخرمة على بعد حوالى ٤ أميال منه . وهى محطة توقف على الطريق الجنوبي من واحة الحسا إلى نجد .
الخوينة	على بعد ١٤ ميلاً إلى الشمال الشرقى من جبل خرمة .
المطوى	على بعد ٩ أميال جنوب جبل أربع .
الشجة	على بعد ٨ أميال جنوب الجنوب الغربي لجبل خرمة .
زرنوقة	على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الشرقى من جبل حرمة . وقد قام الأتراك عام ١٩٠٢ بحملات ناجحة ضد المتمردين من قبيلة آل مرة .

وتسكن المناطق المجاورة لزرنوقة قبيلتا عجمان وآل مرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو خروص

مفردها خروصى . وهى قبيلة غافرية تقيم فى المنحدرات الشمالية لمنطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . وهم إباضيون . ويوجـدون أيضـاً فى مسفاة (٤٥ منزلاً) وعليا (٨٠ منزلاً) وتقب (١٢ منزلاً) واستال (٨٠ منزلاً) وصنيبع (٨٠ منزلاً) وشو (١٨ منازل) وهجار (٩٠ منزلاً) وطو الشيخ (٢٠ منزلاً) وعرابي (٧٠ منزلاً) وفلج بنى خزير (١٠ منزلاً) . ولديهم ٤٠ منزلاً فى بلدة نخل فى وادى معاول . وتعتبر هجار عاصمة القبيلة . وهنالك فرع بدوى من قبيلة بنى خروص عددهم ١٥٠٠ ويدعون يال خميّس . ولديهم ١٥٠ جملاً و ٣٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويبلغ العدد الكلى لبنى خروص حوالى ٤٥٠٠ .

وادى بنى خروص

واد فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان ويدعى وادى حجر أيضاً . ويبدأ فى عقبة الحجر فى الواجهة الشمالية للجبل الأخضر ويصل إلى ساحل الباطنة على بعد ميل واحد أو اثنين شرقى بوعبالى . ويسمى فى مجراه الأدنى فى وادى الباطنة وادى القاسم من حقيقة أنه كان حداً بين أراضى سلطان عمان وقبيلة يال سعد التى كانت مستقلة آنذاك . وذلك فى زمن السلطان سيد سعيد الثانى (١٨٠٧ – ١٨٥٦) .

وفيما يلى جدول بأسماء القرى الواقعة فى وادى بنى خروص ابتداء من رأسه متجهين إلى أسفل :

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
مسفاة	قرب رأس الوادى	اليمنى	١٠٠ منزل لبـنى ريام من فـرع الشرقيين و ٤٥	يزرع بأراضيها القمح والعـدس . وبها ٤ جمال و ١٥ حماراً

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
			منزلاً لبنى خروص	و ٣٠ بقرة و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عليا	على مسافة مسيرة ساعتين أسفل مسفاة .	اليسرى	٨٠ منزلاً لبنى خروص و ٧٠ منزلاً لبنى بحرى	لدى السكان ٢٠ حماراً و ٤٠ جملاً . ويزرع بها الدخن والمانجا والليمون .
تقب	على بعد ميل واحد أسفل عليا .	اليمنى	١٢ منزلاً لبنى خروص .	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ١٥٠٠ .
استال	على بعد مسيرة ساعة واحدة جنوب عليا .	اليمنى	٨٠ منزلاً لبنى خروص .	تبدأ أحد الطرق الرئيسية إلى الجبل الأخضر من هذه القرية . ويزرع بها القمح والدخن وقصب السكر والبطاطا الحلوة ولدى السكان ٤٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٢٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام
صنيع	على بعد مسيرة ساعة أسفل استال .	اليسرى	٨٠ منزلاً لبنى خروص .	لدى السكان ٢٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و ٥٠٠ رأس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
				من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٢٠٠٠ .
شو	أسفل ضبيع مباشرة .	اليمنى	١٠ منازل لبنى خروص .	لدى السكان ٤٠ حماراً و٣٠ بقرة و٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ .
هجار	أسفل شو مباشرة .	اليمنى	٩٠ منزلاً لبنى خروص .	لدى السكان ٧٠ حماراً و٤٠ بقرة و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٢٠٠٠ .
طو الشيخ	على بعد مسيرة ساعتين أسفل استال .	اليمنى	٢٠ منزلاً لبنى خروص و ٣٠ منزلاً للدّحول .	يزرع بها القمح والدخن والبرسيم والثوم ولدى السكان ١٥ جملاً و٣٠ حماراً و٢٠ بقرة و ٧٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عواذ	أسفل طو الشيخ مباشرة .	اليسرى	. . .	انظر المقال الخاص بالعوابي .
فلج بنى خزير	على بعد مسيرة ساعة واحدة أسفل عوابي .	اليسرى	٢٠ منزلاً لفرع بنى خزير من قبيلة بنى خروص .	يزرع بها القمح والثوم والمانجا والليمون . وبها ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مهاليل	على بعد مسيرة	اليسرى	٢٠ منزلاً للسيابيين	يزرع بها الدخن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
	ساعة أسفل فلج بنى خزير .			ولدى السكان ١٠ جمال و ١٠٠ حمار و ١٥ بقرة و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
صبيخا	على بعد مسيرة ساعة أسفل مهاليل .	اليسرى	٢٠ منزلاً لبنى رواحة وبنى حراس .	يزرع بها الدخن فقط . وبها ١٠ بقرات و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام
صلية	على بعد مسيرة ساعتين أسفل صبيخا .	اليمنى	١٠ منازل للسيابيين .	يزرع بها الدخن فقط . وبها ١٠ جمال وقليل من الأبقار و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
أبيض	على بعد مسيرة ساعة أسفل صلية		٢٠٠ منزل من الحجر لبنى صبح وبنى حراس .	يظهر الوادى من بين التلال على بعد مسافة قليلة أسفل هذه القرية . ويزرع بها القمح والدخن . ولدى السكان ٧٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حفرى	على بعد مسيرة ٥ ساعات أسفل قرية أبيض وعلى مسافة ليست كبيرة من البحر .	اليمنى	٤٠ منزلاً للجبور	يزرع بها القمح والدخن ولدى السكان ١٠ جمال و ١٠ حمير و ٣٠ بقرة و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأهم فروع وادى بنى خروص هو وادى مستال الذى يصب به شرق مهاليل . ويعتبر وادى بنى خروص وادياً مهماً ويحتوى على أفضل الطرق المؤدية من الشمال إلى الجبل الأخضر . وتعتبر عوابي مفتاح هذا الطريق الرئيسى . ويتبادل أهالى وادى خروص التجارة مع بركة ومع مصنع .

خصب

كانت معروفة لدى الإنجليز باسم « كسب » . وهى مدينة صغيرة على ساحل سلطنة عمان . وهى عاصمة فرع بنى هدية من قبيلة الشحوح . وتقع على الجهة الجنوبية لخليج عظيم الذى يشكل نقطة المدخل إلى خور الشام على الساحل الغربي لمنطقة رؤوس الجبال . وهى تقع على شاطىء رملى طوله ميل وتحيط بها مزارع النخيل التى تمتد لمسافة فى واد متسع اسمه « سلعلة » خلف المدينة . ويمتلك بعض مزارع النخيل هذه أفراد من قبيلة الشحوح المقيمين فى أماكن أخرى من منطقة رؤوس الجبال . ويزرع فى الأراضى الواقعة خلف مزارع النخيل القمح والخضراوات . ويصعب الرسو فى خصب أثناء انخفاض المد حتى بالنسبة للقوارب الصغيرة . وتتمثل دفاعات المدينة بقلعة مبنية فى وسط مزارع النخيل وببرجين أو ثلاثة قرب البحر . وتحصل على المياه العذبة الجيدة من آبار عمقها بين ٣٠ و ٦٠ قدماً . وتستعمل مياه هذه الآبار فى الرى أيضاً . ويمكن الحصول على الأخشاب والماشية والخضراوات من هذه المدينة . وتتألف المدينة من ٣٠٠ منزل لقبيلة الشحوح . وبها سوق به ١٠ حوانيت . ومعظم سكانها المستقرين من بنى هدية من قبيلة الشحوح . كما أن قليلاً من السكان ينتمون إلى فرع شطير . وهنالك ٣٠٠ عامل ينتمون إلى بنى هدية يطلق عليهم اسم « البيادر » وهم يعملون فى الحقول . ويفد على المدينة أثناء موسم جنى محصول التمور الأهالى من المناطق المجاورة ومن حنجام والشارقة ودبي . ويقيمون فى أكواخ مصنوعة من الحصير يقيمونها فى واجهة المدينة .

ويمتلك السكان ست مراكب بحرية تبحر إلى دبي ولنجة وساحل الباطنة . وليس لديهم قوارب لصيد اللؤلؤ خاصة بهم . ولكن بعضهم يذهبون لصيد اللؤلؤ فى قوارب يمتلكها أهالى دبي . ويعتمدون فى معيشتهم على الزراعة وخصوصاً التمور والقمح وصيد الأسماك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحتفظ سلطان عمان بوال يقيم فى المدينة ويعاونه ١٥ عسكرياً . وهو يجمع ٦٠٠ دولار سنوياً كزكاة من السكان . وقد خصص السلطان الحالى (سيد فيصل) للوالى مزرعة من النخيل دخلها السنوى ١٠٠٠ دولار بالإضافة إلى بعض الأراضى . ويتقاضى الوالى راتبه من هذا الدخل ويقوم بإنفاق الزكاة وما تبقى من الدخل على شؤون الولاية . ولا يرسل الوالى أى مال إلى مسقط ولا يتلقى منها شيئاً إضافياً . وهو يقوم بتصريف شؤون الزوار والغرباء بالإضافة إلى رعاية السكان الشحوح . وهو يقوم بدور الوسيط إذا ما طلب إليه ذلك فى فض مشكلة أو نزاع .

أم الخصاصيف

جزيرة هامة تقع على الضفة اليمنى لشط العرب قبالة مقاطعات البلجانية والفياضى وزين ومطاوع ، وذلك على طول الضفة بأكملها أو على جزء منها . ويبلغ طولها ابتداء من طرفها العلوى قرب جزيرة الشمشمية حتى طرفها السفلى بعد مصب نهر قارون بقليل مسافة خمسة أميال ومعدل عرضها أقل من نصف ميل .

وبها قريتان ، تدعى أكبرهما أم الخصاصيف وتقع على الشاطىء الجنوبى على بعد ميل واحد من طرف الجزيرة الغربى . ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة وهم ينتمون إلى قبيلة الشيخ حسن وقبائل أخرى . وبناؤها حسن وتخترقها أربع شوارع عريضة متوازية ولدى أهلها ٢٠,٠٠٠ شجرة نخيل و ٤٠٠ رأس بقر ، و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٠ خيول و ٢٠ حماراً .

وتقع القرية الأصغر وتدعى أم الرصاص فى الطرف الشمالى للجزيرة ، ويقطنها ٢٥٠ شخصاً من قبيلة الشيخ حسن ، ولدى السكان ٧٠٠٠ شجرة نخيل و ٣٠ رأساً من البقرة ومثلها من الماعز والأغنام و ٤ خيول .

وتوجد جزيرتان صغيرتان فى القناة الفاصلة بين جزيرة أم الخصاصيف والضفة اليمنى لشط العرب ، وتدعى الجزيرة العليا رمحيلة ، وهى تقع بين الطرف الغربى لأم الخصاصيف وشاطئ البلجانية على بعد ربع ميل من غرب الجنوب الغربى من قرية أم الخصاصيف ، وتدعى الجزيرة الأخرى أم اليبانى ، وهى تقع بين الجزء المركزى من الجزيرة الرئيسية وساحل مقاطعة الفياضى ويبلغ طول جزيرة رمحيلة الحديثة التكوين حوالى $\frac{1}{4}$ ميل وعرضها ١٠٠ ياردة ، ويقطنها ٢٠ شخصاً من قبيلة الشيخ حسن ، ولديهم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القليل من أشجار النخيل وقليل من الماعز والأبقار أيضاً . أما جزيرة أم اليبانى ، فإنها تكاد تكون امتداداً لجزيرة رمحيلة ، وتفصلها عنها مسافة قصيرة ويسكنها حوالى ١٠٠ نسمة من قبيلة الشيخ حسن ولديهم ١٠٠٠ شجرة نخيل و ١٠ رؤوس من الأبقار و ٢٥ رأساً من الماعز والأغنام .

ويملك شيخ المحمرة جزء من جزيرة أم الخصاصيف ، وتملك الجزء الباقى عائلة نقيب البصرة . وهى جزء من أراضى الإمبراطورية العثمانية .

أبو الخصيب

وتسمى أيضاً أبو الغصيب وهى مدينة هامة فى العراق التركى . وتقع فى الطرف الجنوبى من شط العرب فى منتصف الطريق تقريباً بين البصرة والمحمرة ولكنها أقرب قليلا إلى الأخيرة . وهى تقع على امتداد ميلين على الخور الذى يتصل بمصب نهر شط العرب أسفل لبانى ويربط بين الداخل وخور أبو مغيرة . ويقال إنها دعيت بهذا الاسم نسبة إلى رجل أعتقه الخليفة المنصور العباسى . وكانت مدينة أبو الخصيب معقلا هاماً من معاقل الزنوج أثناء ثورتهم الشهيرة التى اندلعت فى القرن التاسع الميلادى .

وهى مؤلفة من حيين يواجه كل منهما الآخر على ضفتى الخور . ويدعى الحى الشرقى باب سلطان والغربى باب سليمان . ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة ولكنهم ينتمون إلى قبائل مختلفة بما فى ذلك فرع بنى نهد من قبيلة بنى مالك ، ويسكن المدينة الشيخ إبراهيم بن عبد الواحد وهو يقيم فى منزل فخم من الطوب الأحمر وقد عاش فى مدينة بومباى بعض الوقت ويتكلم اللغة الهندية .

ويمتلك أهالى المدينة ٤٠٠,٠٠٠ شجرة نخيل و ١٠٠٠ رأس من الأبقار و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٣٠٠٠ رأس من الخيول و ٥٠٠ حمار و ٥٠ جملا . ويوجد فى كل حى من أحياء المدينة سوق كبيرة تعرض فيه البضائع الأوربية للبيع . وتنشط المدينة كثيراً أثناء موسم التمور ، ويعقد لقاء سنوى بين المنتجين والمصدرين وذلك قبل شهر سبتمبر للاتفاق على الأسعار .

وهى مقر مدير ناحية أبو الخصيب فى قضاء البصرة . وتوجد نقطة شرطة تركية ومركز للجمارك عند مدخل خور أبو الخصيب . ولكن تهريب البضائع من وإلى إيران يجرى على قدم وساق . ويقيم مدير الميناء فى مدينة أبو الخصيب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ختم

وتدعى أيضاً ختم آل شاس . وهى مقاطعة تفصل الظفرة فى الغرب عن ذلك الجزء من شاطىء عمان المتصالح الذى يدعى عمان الشمالى فى الشمال الشرقى . وتبدو المقاطعة على هيئة منطقة مقفلة ذات شكل دائرى . ويبلغ قطرها حوالى ٤٠ ميلا . ويبعد مركزها حوالى ٦٥ إلى ٧٠ ميلا عن الجنوب الشرقى لمدينة أبو ظبى وذلك من ناحية الشرق ، وتبعد ٤٥ ميلا إلى الجنوب الغربي من ناحية البريمى . وتغطى مقاطعة الختم الكثبان الرملية التى تنمو بها بعض أشجار الغاف والعبل والأرطى والرخ والغض . ويوجد بها عدد من الآبار يتراوح عمقها ما بين قامة واحدة وقامتين . وبعضها عذب وبعضها ذات مياه ضاربة للملوحة وغير صالحة للشرب . ويبدو أن الختم مكان لالتقاء قبائل بنى ياس والمناصير والنعيم . . ويمكن اعتبارها فى الوقت الحاضر على أنها فى دائرة نفوذ شيخ أبو ظبى . ويهجرها سكانها أثناء اشتداد الحر .

وفيما يلى قائمة بأسماء الآبار الهامة فى الختم :

بدع العجم .
عنكة .
بو أرطة .
العروس
مغائل بلقيس .
أم البناديق
غيط فارس بوحديد
أموية الخصيب
مغائل حضروم
حنيفة
بو الحويذ
الحليو
بو اقطيوه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عد الجباهنة
جتيه
أبو مرداه
أم النغالة
السبلة
سويحان

خزاعل

قبيلة عربية هامة فى العراق التركى ، وتمتد أراضى هذه القبيلة على وجه التقريب من الكوفة حتى السماوة عبر المستنقعات المنتشرة ،كما تشمل جزءاً من الأراضى المجاورة لصحراء الشامية . وأغلب السكان المستقرين مقيمون فى قضاء السماوة . وهم شيعة ومن أقسام هذه القبيلة قسم المعلم وآل بوحسن وللوم وهنالك فرع صغير يدعى بنو العارض . وهم أقوياء وأصحاء ولكنهم لا يميلون إلى العنف . ويجيد من يسكن منهم الصحراء ركوب الخيل . ويعتمد المقيمون منهم على النهر وحول المستنقعات على الزوارق الصغيرة فى تنقلاتهم . وهم يزرعون جزءاً من أراضيهم أرزاً وشعيراً وقمحاً ، ويقومون بتربية الأغنام والخيول والجمال ، ويعمل جزء كبير منهم كحمالين ونجار جمال . ويعيش الجزء الذى يعتمد على الزراعة حياة البداوة بين شهرى يناير ويونيو . وهم يحصلون على الإتاوة من قبيلتى عنيزة وشمر الشمالية عندما تقيم هاتان القبيلتان ضمن حدود أراضى قبيلة خزاعل.

أم الخيلان

مقاطعة صغيرة فى إمارة الكويت . وهى تقع بين منطقة الياه فى الشرق والشقق فى الغرب . ويبلغ طول قطرها ٨ أميال ، وتقع على بعد حوالى ٢٥ ميلاً إلى شمال غربى الجهرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طائفة الخوجة

تقيم هذه الطائفة بصفة رئيسية فى سلطنة عمان وخصوصاً فى مطرح . ويبلغ عدد أفرادها حوالى ١٠٥٠ نسمة كما يوجد ١٢٥ فرداً منهم فى الخابورة وكذلك يوجد بعضهم فى صحار والسويق (٣٠) وبركة والمصنع والباطنة وفى قرياط (أسرة واحدة) كما يوجد ٣٠٠ من أفراد الطائفة فى مدينة جوادر . ويعيش عدد كبير من أفرادها فى المدن الساحلية فى عمان وإيران .

ويعيش أفراد طائفة الخوجة فى مدينة مطرح بسلطنة عمان ضمن أسوار قلعة كبيرة على شاطىء البحر . والدافعان الرئيسيان لهذا العمل هما اتقاء شر هجمات العرب وتوفير الأمان والعزلة لنسائهم ، ولا يسمح لأحد بدخول القلعة سوى الخدم والموظفين البريطانيين فى مسقط والذين يعتبرون الحماة الطبيعيين للطائفة . وهم يتزاوجون فيما بينهم فقط ، ويتبع أغا خان بومباى عشر أسر فقط ممن يعيشون فى مطرح . أما الباقون فقد تحولوا إلى مذهب الشيعة الاثنى عشرية . ولكنهم يحتفظون إلى حد ما بعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية .

وغالبيتهم فى مطرح من صغار التجار وأصحاب الحوانيت ويتاجرون بالأقمشة والبهارات ، ولا يقوم بأعمال تجارية كبيرة إلاّ ١٢ رجلاً منهم . وهنالك سبعة أو ثمانية آخرون يتلقون شحنات تجارية صغيرة لحسابهم الخاص مباشرة . ويعمل كبار تجار طائفة الخوجة فى مطرح باستيراد الأرز من كلكتا والأقمشة والزيت والأدوية من بومباى ويقومون بتصدير التمور رطبة أو جافة بالإضافة إلى السمك المجفف إلى الهند . ويمتلك بعض أفراد الطائفة بعض الأراضى فى منطقة مسقط وخصوصاً فى بيـ ين ودار سيت قرب مطرح وفى غلة الواقعة فى وادى بوشر

ويعود معظم خوجة مطرح فى أصولهم إلى الـ ... أو كاشى ويمتلك القليل منهم بيوتاً فى الهند الآن . ويحمل حوالى ١٢٠ من أصل ٢٥٠ منهم الجنسية البريطانية ، وهؤلاء هم الذين هاجر أسلافهم بعد الغزو البريطاني للسند ، وهنالك ٢٩ أسرة من بين إحدى وأربعين أسرة فى أجزاء أخرى من سلطنة عمان باستثناء جوادر تحت الحماية البريطانية . أما الذين يقطنون جوادر فقد هاجروا إليها حديثاً نسبياً ، وكلهم يطالبون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالجنسية البريطانية . ويعتبر جميع أفراد طائفة الخوجة فى موانئ إيران وعمان رعايا بريطانيين .

ويعرف الخوجة فى سلطنة عمان باسم « اللواتية » كما يعرفون باسم لوتيان فى منطقة الخليج . وكثيراً ما يطلق عليهم اسم « حيدر أبادى » .

خرموج

تعتبر خرموج المدينة الرئيسية فى منطقة دشتى على الساحل الإيرانى . وتقع على مرتفع طوله ٤٦٥ قدماً عند سفح السلسلة الجبلية البحرية الكبيرة . وتبعد هذه المدينة حوالى ٤٠ ميلا إلى الجنوب الشرقى من مدينة بوشهر . كما تبعد ١٧ ميـــلا إلى جنوب الجنوب الشرقى من أهدم عاصمة منطقة تنجستان المجاورة ، كما تبعد ٢٠ ميلا عن البحر .

وتجاور المدينة الحالية بقايا مدينة أخرى أقدم منها ، كان قد دمرها حاكم شيراز الإيرانى فى بداية القرن التاسع عشر.

وقد تضاعف حجم هذه المدينة خلال الأربعين سنة الماضية . وهى تتألف من ٣٥٠ منزلا ثلثها من الأكواخ المصنوعة من الحصير والباقى من الطين والحجر . ويبلغ عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة ومعظمهم من الخاجة ودهدارها وعمروها ودباشيسها ، وكلهم من الشيعة الإيرانيين . أما العرب فقليلون جداً . وتوجد فى أطراف المدينة قلعة حجرية متينة هى مقر خان « دشتى » وكانت فى عام ١٨٦٥ مريحة وذات أثاث فخم . وتوجد خلف المدينة نواعير تديرها مياه جدول صغير ينحدر من التلال العالية . ويجلب ماء الرى من نفس هذا المكان عبر قنوات مفتوحة . وماؤها جيد والرعى وفير . وهى تنتج القمح والشعير بكميات وفيرة . ويمكن الحصول على لحوم الضأن والأبقار ولكن بكميات غير كبيرة . ويقدر عدد أشجار النخيل فى المنطقة التى تجاور المدينة مباشرة بحوالى ٥٠,٠٠٠ أما الحيوانات الأخرى فهى ٢٠٠ حصان وعشرون بغلاً و ٥٠٠ حمار و ١٠٠٠ جمل و ٥٠٠ رأس من الأبقار و ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتلتقى الطرق المتفرعة من مدينة بوشهر وكاكى وساحل البحر فى مدينة خرموج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبسة

مفردها كبيسى . وهى قبيلة عربية صغيرة وغير مستقرة نوعاً ما . ويوجد أفرادها بصفة رئيسية فى قطر وإن كان يقيم بعض منهم فى البحرين . وتستوطن القبيلة بشكل رئيسى فى خوير حسان وفويرط فى قطر . حيث يمتلكون فى الأولى ٨٠ منزلا وفى الثانية ٥٠ منزلا ، وهم يملكون إضافة إلى ذلك عدداً قليلاً من المنازل فى الهدبة وسميسمة فى قطر وفى الجزيرة والرفاع الغربي فى البحرين ويعملون بصناعة صيد اللؤلؤ ، ويمتلك القسم الذى يقطن قطر بالإضافة إلى ذلك الجمال والأغنام والحمير والأبقار ، ويرحلون إلى الداخل أثناء اشتداد البرد . ويتركون قطعانهم مع البدو المحليين أثناء فصل الصيف ويتجهون إلى البحر لصيد اللؤلؤ .

وهم سنيون يتبعون مذهب الإمام مالك . وكان معظمهم يقيم فى مدينة الدوحة فى وقت من الأوقات ولكنهم اضطروا للرحيل إلى خوير حسان بسبب تأزم علاقاتهم مع العمامرة . وقد شاركوا فى تأسيس الزبارة مع قبيلة النعيم ، ولكنهم عادوا بعد فترة إلى خوير حسان التى ما زالت مقراً رئيسياً لهم .

كفل

قرية هامة فى العراق التركى ، وتقع على الضفة اليسرى لشط الهندية فى جنوب الجنوب الغربي من مدينة الحلة وعلى بعد ١٨ ميلاً منها ، كما أنها تبعد حوالى ١٦ إلى ١٧ ميلاً إلى الشمال الشرقى من مدينة النجف .

ويحيط بالقرية من جوانبها الثلاثة جداول صغيرة متفرعة من النهر ولا يتعدى عمقها أربع أو خمس أقدام ولكنها تسير إلى مسافة أميال عديدة . وتحيط مياه الفيضان القرية من جميع جوانبها عند ما يفيض شط الهندية فى الشتاء ولا يربطها بالبر الأصلى آنذاك سوى جسر متعرج عرضه حوالى ثلاث أقدام وطوله ربع ميل . ويوجد فى جوارها مباشرة عدد كبير من أشجار النخيل الجيد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتألف قرية كفل من ٧٠ منزلا من الحجر ومن عدد أكبر بكثير من المنازل الصغيرة المبنية من الطين والحصير . ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠٠٠ نسمة منهم حوالى ٢٠٠ من اليهود والباقى من العرب . والقرية قذرة وسكانها فقراء . وبها خانان صغيران من درجة متواضعة ويتألف أفضلهما من طابقين وقد بناه رجل لحسابه وذلك لإيواء الحجاج مجاناً عندما يسافرون عن طريق النهر بين كربلاء والنجف .

ولعل الشيء الملفت للنظر فى هذه القرية هو مئذنتها الوحيدة التى يعتقد أنها كانت تؤلف جزءاً من مسجد لا وجود له الآن . وهى تعتبر أحد المعالم الممتازة لجميع الأراضى المحيطة بها ، ويمكن رؤيتها فى الطريق إلى كفل وكذلك بعد مغادرة مدينة النجف بأميال قليلة . ولكنها فى حالة غير جيدة الآن ، ويبدو أن أيامها معدودة وستنهار .

وتكمن أهمية قرية كفل على كونها تضم ضريح حزقيل الذى يقع فى وسطها فى فناء يحيط به سور .

ويقيم معظم يهود القرية فى الحجر الداخلية الملحقة بهذا الضريح ، والبناء فى غاية البساطة ويفتقر إلى الإصلاح . ويبلغ طول ما يفترض بأنه تابوت النبى حزقيل حوالى ١٢ قدماً وعرضه ست أقدام وهو مغطى بقماش عادى . وقد وضع فى حجرة طولها ٣٦ قدماً وعرضها ٢٠ ولها سقف على هيئة قبة . وجدران الحجرة مزينة بقطع الزجاج العادى ومواد لامعة وملونة . وقد زينها تاجر يهودى من بومباى كان قد قام بتجديد معالم الضريح منذ ٦٥ عاماً . ويقوم اليهود بزيارة الضريح فى عيد الحصاد ، وترسل الكثير من جثث اليهود إلى قرية كفل من أماكن بعيدة لدفنها هناك . وحراس الضريح ينتمون إلى أسرة عربية ويقبلون ما تجود به نفوس الزوار .

وهنالك بعض المزروعات حول قرية كفل وخصوصاً على الجانب الآخر من شط الهندية الذى يبلغ عرضه هنا حوالى ٢٠٠ ياردة . وتجارتها متواضعة ويقوم الأهالى بالاتجار مع مدينتى الحلة وطويريج بصفة رئيسية . ويوجد فى القرية سوق طوله ١٥٠ ياردة وعرضه ١٠ ياردات .

وهى مقر إدارة ناحية فى قضاء الهندية ، كما أنها مقر مدير يتبعه قليل من رجال الضبطية .

والمدير الحالى من أصل أفغانى ويمكنه التحدث قليلاً باللغة الهندية . ويوجد فى القرية مدرسة ابتدائية حكومية تدرس بها اللغتان العربية والتركية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبّر

جزيرة رملية بيضاء منخفضة فى الخليج وتقع على خط عرض ٤َ ٢٩ْ شمالا وخط طول ٣٠َ ٤٨ْ شرقاً . وذلك على بعد ٢٨ ميلاً من ساحل الكويت و ٣٠ ميلاً جنوب شرق رأس الأرض وعلى بعد ٢٤ ميلا شمال غربي جزيرة قارو . ويبلغ طول قطرها حوالى ربع ميل وارتفاعها عن مستوى سطح البحر ٨ أقدام . ويتردد عليها قليل من الطيور التى تأتي من البر الرئيسى . ولا يوجد بها ماء عذب إلاّ بعد سقوط الأمطار . وهى تابعة لإمارة الكويت .

الكوفة

مدينة فى العراق التركى ، وتقع على الضفة اليمنى لشط الهندية على بعد ٦ أميال شرقى مدينة النجف ، وكانت الكوفة بعد تأسيسها عام ٦٣٨ ميلادية فى العصور الإسلامية الأولى من بين أشهر المدن وكانت تشارك البصرة أثناء حكم بنى أمية شرف كونها أحد العراقين بمعنى أنها كانت إحدى عاصمتى العراق . ولكنها اضمحلت فيما بعد وتلاشت . ولا يزيد عمر المدينة الجديدة عن عشرين عاماً ويقال إن معنى إسمها هو « مدينة أكواخ البوص » . وربما كان موقع مدينة الحيرة على بعد ميلين أو ثلاثة جنوبي مدينة الكوفة . ويعتقد أن موقع معركة القادسية التى أدت إلى فتح العراق عام ١٦٣٥ على بعد ١٥ ميلا إلى الغرب من الكوفة . وينبغى عدم الخلط بين القادسية هذه وبين مكان آخر يحمل نفس هذا الاسم على نهر دجلة فوق مدينة بغداد . وكان طريق الحج من بغداد أثناء العصر العباسى يمر بالكوفة .

جدول وجسر الهندية :

يبلغ عرض جدول الهندية عند الكوفة ١٥٠ ياردة وأقصى عمق له فى المنطقة المجاورة لضفته اليمنى حوالى ٦ أقدام . ويمكن عبور الجدول فى هذا المكان عن طريق جسر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتألف من ١٦ قارباً طول كل منها ٣٠ قدماً وعرضه ١٠ أقدام وعمقه ٤ أقدام . ويصل اتساع طريق المركبات على هذا الجسر إلى ثمانى أقدام . وهنالك حاجز يرتفع على حافتى الجسر إلى ثلاث أقدام . والجسر فى حالة سيئة الآن . وتقع إلى الشمال من الجسر وعلى بعد ٢٠٠ ياردة منه جزيرة صغيرة ، كما تقع جزيرة صغيرة أخرى إلى جنوبه على بعد ٣٥٠ ياردة . وتوجد الأشجار فى كل منهما . ويمكن استعمال أخشابها لبناء الجسر مرة أخرى . ويبلغ اتساع الهندية إلى الشمال من الجسر بربع ميل حوالى ٣٠٠ ياردة .

المدينة والسكان :

تتألف الكوفة من ٦٠٠ منزل معظمها من الحجر والطين . وبها ١٠٠ حانوت . وتمتد واجهة المدينة قبالة النهر مسافة ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ياردة . وتقع المدينة كلها على الضفة الغربية ، وبها خان واحد على الضفة الأخرى على بعد ٥٠ ياردة شمالى الجسر . ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة ربعهم من الإيرانيين والبلوش من أصل إيرانى والباقى من العرب الشيعة . بيد أن هذا التقدير لا يشمل سكان مدينة النجف الذين يمتلكون منازل أو مكاتب فى الكوفة ويترددون عليها للنزهة أو العمل .

مصادر الثروة :

تعتبر الكوفة ميناء مدينة النجف . وقد أصبحت الآن مركزاً تجارياً عاماً توزع منه البضائع إلى قطاعات واسعة من المناطق المجاورة ، وخصوصاً تلك التى تشحن بالسفن من مدينة البصرة . ويوجد على ضفة النهر كثير من المحلات وأماكن الأعمال والمخازن التى تتكدس فيها صادرات وواردات الحلة والنجف والأماكن الأخرى بانتظار تصريفها . وتحيط بالكوفة من جميع جوانبها مزارع النخيل الممتازة ، كما أن هنالك مناطق كثيرة مزروعة بالبساتين والحدائق على الضفة اليسرى للهندية ولكنها تابعة لمدينة الكوفة . وتنتج كميات كبيرة من الفواكه والخضروات والعشب ، حسب مواسمها . وترسو فى ميناء المدينة قوارب متوسطة الأحجام .

الإدارة :

الكوفة هى مركز إدارة الناحية فى قضاء النجف ، كما أنها مقر مدير الناحية . وبها حامية عسكرية صغيرة مؤلفة من ٤٠ رجلاً تحت إمرة ضابط واحد . ويقيم هنا أيضاً مدير الميناء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآثار :

أهم آثار المدينة هو مسجد الكوفة الكبير ، الذى اغتيل فيه الإمام على بن أبي طالب عام ٨٦١ ميلادية على يد الخارجى عبد الرحمن بن ملجم . ويقع هذا المسجد على بعد ميل ونصف تقريباً من المدينة الحالية على الطريق المؤدى إلى النجف . ويشبه بناء المسجد من الخارج قلعة حصينة ، وليس له قبة ، وترتفع من السور المحيط به والذى يبلغ ارتفاعه ٣٠ قدماً ، أبراج صغيرة شبه دائرة قطرها ١٠ أقدام ، ويبعد كل منها عن الآخر ٥٠ قدماً . ويشبه المسجد من داخله النزل . ويبلغ طول فنائه ١٢٠ خطوة وعرضه ١٠٤ خطوات ، وتحيط به من جهات ثلاث عنابر كتلك التى توجد فى النزل . وبه ٦٣ غرفة خلف هذه العنابر موزعة بالتساوى على الجهات الثلاث . وهنالك أيضاً تسع مقامات أو سراديب فى وسط المبنى وهى مسماة بأسماء نوح وزين العابدين وعلى وغيرهم ممن يقال إنهم اعتادوا على الاعتكاف فيها للتأمل والعبادة . أما المسجد فهو فى الجهة الرابعة من الفناء فى مواجهة مكة . وبه مكان تبلغ مساحته أربع ياردات مربعة مغطاة بالقرميد الأزرق وتحيط به القضبان الحديدية . وهذا هو المكان الذى سقط فيه الإمام على إثر اغتياله وهنالك مصادر إسلامية تقول بأن الإمام دفن فى الكوفة وليس بالنجف .

ويتبع المسجد بناءان آخران من الطوب ، أحدهما على الجانب الشرقى وله سور ارتفاعه حوالى ٢٠ قدماً ، وهو يحتوى على قبرى مسلم بن عقبل وهاني ابن عمه بالإضافة إلى قليل من الأكواخ . ويوجد إلى الشمال من المسجد خانان صغيران . أو ثلاثة ، وقد اعتاد كثير من الأتقياء فى النجف أن يقضوا ليلة كل أسبوع فى المسجد القديم فى الكوفة لينقطعوا إلى العبادة الخالصة

أما الأثر المهم الآخر فهو مقام يونس قرب ضفة الهندية عند الطرف العلوى للمدينة الحالية . ويبدو من المشكوك فيه أن هذا المقام قد قصد به إحياء ذكرى النبي يونس أو رجل آخر بهذا الاسم .

ونشأ الخط العربي الشهير باسم الخط الكوفى هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كميت

قرية صغيرة فى العراق التركى على الضفة اليمنى لنهر دجلة . وتبعد عن مدينة العمارة ٣٠ ميلا إلى الشمال . وهى تنمو وتتطور باستمرار . وقد أنشئت هذه القرية منذ خمسة أعوام فقط وبها الآن ٥٠ أو ٦٠ منزلا وحوالى ٢٠ حانوتاً . وهى من أملاك الدائرة السنية . وسكانها مزيج . وهى سوق للقبائل المحيطة بها . وتصدر القمح والشعير والذرة ، ولكن ليس بها أشجار حتى الآن . وتقوم بحمايتها فرقة عسكرية قوامها ١٠٠ رجل تحت إمرة ضابط . وليس بها موظفون مدنيون .

كمـــذار

مدينة صغيرة على ساحل سلطنة عمان ، وهى عاصمة فرع بنى شطير المتحدرين من قبيلة الشحوح . وهى تقع عند قاعدة خليج فى الواجهة الشمالية من منطقة رؤوس الجبال ، على مدخل واد مظلم يخترق التلال ويدعى « وادى مروانى » . ولا يربطها أى طريق برى مع أى مكان آخر . وتتألف المدينة من ٦٠٠ منزل من الحجر يملكها بنو شطير . وبها مسجدان كبيران مطليان باللون الأبيض . ويعمل سكانها بصيد الأسماك وليس لديهم زراعة من أى نوع ولديهم ٤٠ أو ٥٠ من قوارب الصيد وخمس سفن للسفر بالبحر . وتبحر هذه السفن إلى جزيرة قشم ودبى ومسقط محملة بشحنات من السمك المملح وزعانف القرش . وهى تصدر كميات قليلة من الأسماك المملحة والمجففة إلى الكويت والبصرة .

وليس لدى أهالى كمزار قوارب لصيد اللؤلؤ ، ولكن قليلاً منهم يذهب إلى مغاصات اللؤلؤ على قوارب تابعة للشارقة ودبى . ويهاجر معظم أهالى المدينة باستثناء عدد قليل جداً منهم إلى خصب ودبه أثناء موسم جنى التمور . وتذهب النساء إلى جمع التمور هناك أو فى أماكن أخرى ، أما الرجال فيذهبون إلى جمع التمور أو صيد اللؤلؤ ، ويبقى فى المدينة ثلاثة أو أربعة أفراد يقومون بالعناية بماشية المسافرين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنك

مدينة صغيرة على ساحل منطقة لنجة فى إيران ، على بعد حوالى ٤ أميال شرقى مدينة لنجة . وتقع على شاطىء رملى على امتداد نصف ميل . ويقع إلى غرب المدينة بقايا مصنع كبير أبيض كان يمتلكه البرتغاليون ، ويقابل هذا المصنع قلعة مستديرة تحيط بها المياه عند ارتفاع المد ، كما أن هنالك الكثير من مستودعات المياه الخربة وبقايا بعض أحواض السفن . وتوجد خلف القرية مزرعة نخيل كبيرة وتنمو بها الخضروات والمزروعات العادية . ويبعد المرسى عن الشاطىء حوالى ميل ونصف وعمق مياهه خمس قامات ، وهو محمى من الرياح باستثناء الريح السهيلى . وتتألف كنك من ٥٠٠ منزل من الحجر ، ويقطنها مزيج مختلف من الأجناس الذين يمثلون سكان الساحل الإيرانى برمته . ومعظمهم سنيون بينهم قليل من الشيعة . ومع أنها أقل شأناً مما كانت عليه فى الماضى ، إلاّ أنها لا زالت تعج بالحركة والنشاط وسكانها من التجار وأصحاب القوارب والنواخذة والملاحين وصيادى الأسماك وصانعى الفخار .ولديهم ١٣ قارباً من نوع « البغلة » وبوماً واحداًو ٦ سمبوكات تقوم بشحن التمور من البصرة والملح والسمك الصغير المملح من أماكن أخرى إلى عدن وزنجبار وموانىء الهند . وتجلب هذه القوارب فى طريق عودتها من زنجبار خشب السقف والأخشاب الأخرى إلى لنجة والبحرين والبصرة . كما أن لديهم ٣٤ مركباً من نوع « بقارة » ومركبين من نوع الشوعى . ويعمل الصيادون التابعون لهذا المكان بصيد سمك القرش بشكل رئيسى ، ولهذا الغرض يذهبون بعيداً حتى يصلوا إلى الجزء العلوى من الخليج قرب الفاو . . وتتوفر المياه للسكان من آبار عمقها ٥ أو ٦ قامات وكذلك من الخزنات المغطاة . ولديهم ٤٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الأبقار و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولديهم قليل من السلاح للدفاع عن النفس ، ولكنهم ليسوا مولعين بالقتال . ويوجد فى المدينة مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنود

مفردها كندى . وهى قبيلة غافرية مبعثرة فى عمان . وهى أباضية المذهب . ويقيم بعضهم فى نزوى بعمان الداخلية حيث لهم هناك ٤٠ منزلاً ، ويمكن اعتبار نزوى عاصمة لهم . ويوجد قسم منهم فى وادى معاول فى مدينة نخل (٥٠ منزلا) وكذلك فى وادى جزى وروافده فى سهيلة (١٠٠ منزل) ومليئة (١٥ منزلا) وحبل الشيا (١٠ منازل) وحيل الرفسة (٦٠ منزلاً) وثقبة (٢٠ منزلاً) كما يوجدون فى حيل وغلة (٢٨ بيتاً) وفرفار فى مقاطعة الشميلية ، وكذلك فى البريمى ومهاضه . وليس بينهم بدو . ويبلغ عددهم ١٥٠٠ شخص .

قبيلة الكرد

قبيلة شهيرة على الحدود التركية الإيرانية ، ولا مجال للحديث عنهم فى نطاق أبحاث هذا الدليل . ويوجد جزء منهم فى العراق التركى وشمال عربستان.

ومعظم أكراد العراق من فرع الفيلية . ويتواجدون بأعداد كبيرة على نهر دجلة حيث توجد قرية الشيخ سعد وكل سكانها من الأكراد . كما أن نصف سكان بغيلة وكوت العمارة من الأكراد . وهنالك جاليات كردية فى صويرة وعلى الغربى الواقعتين على نهر دجلة . وهنالك الكثير من الأكراد فى بغداد ، وهم حمالون وعمال جيدون . كما أن قسماً من سكان الحى وقلعة سكر الواقعتين على شط الغراف هم من الأكراد وكذلك أغلبية السكان فى « بدرة » و « جسان » اللتين تقعان بالقرب من التلال . وهم من أكثر الطبقات تهذيباً فى مدن وقرى العراق التركى . وهم شعب صلب وقدير وتوجد أعداد كبيرة منهم فى الجيش والشرطة العسكرية . وهنالك بعض الكتائب النظامية فى جيش بغداد من الأكراد . وقد عرف عنهم أنهم أخذوا يتبوأون مناصب تتطلب بعض المقدرة الذهنية مثل قضاء المحاكم الشرعية .

ويقال إن الكردى سريع الانتقام ، ويقوده العوز أحياناً إلى ارتكاب الجريمة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما عدا ذلك فهم من رعايا الحكومة العثمانية المسالمين والملتزمين بالقانون والنظام .

أما الأكراد المقيمون فى عربستان ، فهم ليسوا بارزين سياسياً كأبناء جلدتهم الآخرين ، وذلك بسبب قلة أعدادهم وبعدهم عن مراكز تجمعاتهم القبلية الرئيسية . وهم يتواجدون فى منطقة دزفول وذلك فى قرى قلعة وعبد الشاه وأسد خان وبالينجان بالاى وبياوتيون وحاجى آباد وجبير وكاليواند وعملة كريم خان وخسروآباد وكويغ وشلجهى بزرج وجرقة سيد طعمة . كما يقيم بعضهم أيضاً فى منطقة شوشتر على نهر جرجر .

آل بوكرد

هذه هى الصيغة العربية للاسم وهى بالفارسية آل بو كردان . وهى قبيلة صغيرة تقيم على ضفاف نهر قارون فى منطقة الأهواز ، ويعيشون بقرى متلاصقة هى هرشة وكوت عبد الله وكوت سيد صالح وأبو دبس وكوت العميرة ومظفرى على ضفة قارون اليسرى . وفى كريشان على الضفة الأخرى . وأصل هذه القبيلة غير واضح تماماً ولكنهم كانوا فى السابق أتباعاً للبختياريين واستمروا على ذلك الوضع حتى قرن مضى ، عندما هاجروا من منطقتى رامز والجراحى إلى موطنهم الحالى . وكان عددهم آنذاك ٤٠٠ أو ٥٠٠ شخص . ولكن عددهم الآن بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ شخص . وكانوا يماثلون الإيرانيين فى عاداتهم فى البدء ، ولكنهم اتخذوا من الزى العربى التقليدى لباساً لهم الآن وأصبحوا من أتباع الباوية . وهم يتزاوجون فيما بينهم وقد عرف عنهم أنهم مقاتلون شديدو البأس . وشيخهم الحالى هو الملا أبو السيد الذى يمثل شيخ المحمرة فى زيدان فى منطقة بهبهان . وينوب عنه أخوه أثناء غيابه فيحكم القرى الواقعة على ضفاف نهر قارون ، وهو وكيل شيخ المحمرة فى قرية مظفرى .

جزر كوريا موريا

تقع مجموعة الجزر هذه على بعد ٢٥ ميلا من ساحل عمان الجنوبى الشرقى بين رأس شربتات ورأس نوس ، ومن ثم فإنها تقع إلى الشرق قليلا باتجاه ظفار . وليس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنالك تفسير لأصل التسمية الإنجليزية « كوريا موريا » إذ يطلق عليها العرب اسم « جزائر بن غلفان » نسبة إلى عائلة عربية من المهرة استولت عليها ذات مرة . وكانت هذه العائلة لا تزال تطالب بملكية هذه الجزر فى عام ١٨٣٥ .

وعدد هذه الجزر خمس ، وهى تشكل سلسلة تمتد مسافة ٥٠ ميلاً شرقاً وغرباً . وهى من الجرانيت وترتكز على سلسلة صخورٍ من الجرانيت أيضاً وتحيط بها مباشرة مياه عميقة جداً . وتمتد سلسلة الصخور المذكورة تحت مياه البحر حتى رأس نوس ويبرز امتدادها من هنا براً وتصل إلى مرباط حيث تنتهى هناك . وتتعرض الجزر إلى رياح تهب عليها من جميع الجهات أثناء موسم الرياح الموسمية الشمالية الشرقية . وتتسبب الرياح الشمالية فى تخفيض درجات الحرارة أكثر من ٢٠ درجة فهرنهايت وبذلك تصبح درجة الحرارة ٥٠ درجة فهرنهايت مسببة العياء الشديد .

والحلانية هى الجزيرة الوحيدة المأهولة ، وهى أكبر جزر المجموعة وتتوسطها . ويقال إنهم يتحدثون لغة قريبة من تلك السائدة فى مرباط المجاورة وأنها تشبه اللهجة المهرية . وفيما يلى أسماء الجزر مرتبة من الشرق إلى الغرب :

الاسم	الموقع	الأبعاد والتضاريس الطبيعة	ملاحظات
الجبليّة	على بعد ١٦ ميلا إلى الشرق من الحلانية	مساحتها حوالى ميل مربع . وهى من جرانيت داكن اللون ويبلغ ارتفاع أعلى نقطة بها ٥٠٠ قدم	ليس بها مياه عذبة صالحة للشرب . بها كثير من طيور البجع . أمـــا أما الكائنات الحية الأخرى فهى الجـرذان والفئران والأفاعى والعقارب ويمكن الحصول على بعض الأسفنج الجيد على عمق يتراوح بين خمس وسبع قامات .

الاسم	الموقع	الأبعاد والتضاريس الطبيعية	ملاحظات
غرزوت أو رودندو	على بعد ٧ أميال شمال شرق الحلانية	لا تتعدى كونها صخرة كبيرة ارتفاعها ٢٠٠ قدم وهى من الجرانيت الضارب إلى الحمرة	لا شيء .
الحلانية	على بعد ٢٨ ميلا شرق الشمال الشرق من رأس نوس .	أكبر جزر المجموعة وطولها حوالى سبعة أميال ونصف من الشرق إلى الغرب وعرضها ثلاثة أميال ونصف من الشمال إلى الجنوب وتتكون من الجرانيت الذى تتخلله عروق قاتمة اللون ، وتكون التلال المرتفعة فى وسط الجزيرة مجموعة من القمم يصل ارتفاع أحدها إلى ١٥٠٣ أقدام .	ماؤها وفير ولكنه ضارب قليلا إلى الملوحة ، وبها القليل من أشجار الكافور وكذلك القليل من العشب فى جانبها الشرقى . وبها الماعز البرى والثعابين السوطية والعقارب . وكان عدد سكانها عام ١٨٣٥ لا يتعدى ٢٣ شخصاً وأصبح عددهم ٣٦ فى عام ١٨٨٥ . ولا يعرف أصلهم بالتأكيد . وهم مسلمون بالاسم . وهم يعملون برعى الماعز ويصيدون الأسماك وليس لديهم قوارب ولا يقومون بزيارة البر الرئيسى للجزيرة العربية إلاّ نادراً جداً . وبيوتهم عبارة عن جدران

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الأبعاد والتضاريس الطبيعة	ملاحظات
			وهى شبه دائرية وضعيفه البناء ويسقفونها بالعصى وعظام السمك والحشائش البحرية . وعندما قامت بعثة بزيارتها عام ١٩٠١ وجدتها خالية وليس بها أحد .
سودا	على بعد ٦ أميال غرب الحلانية .	تأتي بعد جزيرة الحلانية من حيث المساحة ويبلغ طولها ثلاثة أميال وعرضها ميلان وهى من الجرانيت الرمادى والأحمر ويصل ارتفاعها إلى ١٣١٠ أقدام .	بها القليل من الأعشاب وبئر تمتلىء بسرعة ولكن مياهها ضاربة إلى الملوحة . وغير مأهولة الآن ، ولكنها كانت مأهولة فى بداية القرن التاسع عشر كما هو معروف .
حاسكية	على بعد ١٨ ميلا إلى الغرب من الحلانية .	مساحتها حوالى ميل مربع واحد فقط وهى من الجرانيت المائل إلى الحمرة ويبلغ ارتفاع أعلى نقطة بها ٥٠٠ قدم	ليس بها نباتات أو مياه عذبة ولكن آلاف طيور البجع تتردد على صخورها

وكانت جزر كوريا موريا فى بداية القرن التاسع عشر ملكاً لأسرة عربية من المهرة اسمها « بنى غلفان » كما ذكرنا سابقاً . وكانت الحلانية وسودا وهما أكبر جزر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجموعة مأهولتين بالسكان . ثم قام القراصنة من شاطىء عمان المتصالح بالإغارة عليها حوالى عام ١٨١٨ ، وتركوها وقد قضوا على جميع سكانها . وفى عام ١٨٥٤ استولى سلطان عمان على مجموعة الجزر وتنازل عنها إلى بريطانيا العظمى التى بقيت مالكة لها منذ ذلك التاريخ . وكانت الجزر بين عامى ١٨٥٧ و ١٨٥٩ مسرحاً لنشاط كبير حيث كان يتم نقل طبقات السماد المتكون من زرق الطيور فى الجبلية وحاسكية الذى نفذ بعد ذلك ، وكانت الجبلية هى الأكثر إنتاجاً . وفى موسم عام ١٨٥٧ – ١٨٥٨ انهمكت ٥٢ سفينة بنقل هذا السماد إلى الخارج . وجاء محلل كيميائى أوربى وأقام فى جزيرة الجبلية . وكان السماد يغطى مساحات واسعة من الأرض بعمق معدله قدمان وأقصاه ست أقدام . وكان السماد مختلطاً أحياناً بحصى دقيقة مما كان يستوجب تنقيته قبل الشحن . وقد وجد أن تركيبه الكيماوى يختلف اختلافاً واسعاً عن نظيره فى البيرو ، ولكنه لا يقل عنه جودة . وقد أنشئت فى الحلانية محطة تلغراف بريطانية عام ١٨٥٩ إلا أنه أعيد إغلاقها عندما توقف الكابل البحرى عن العمل .

قضاء كوت العمارة

جزء من سنجق بغداد فى ولاية بغداد فى العراق التركى . وهى أقل حجماً الآن مما كانت عليه فى الأصل ، فقد انسلخ عنها كل من قضاء العزيزية وقضاء الجزيرة عام ١٨٨٤ عندما تم فصل ولايتى بغداد والبصرة .

الموقع والحدود :

يقع قضاء كوت العمارة على جانبى نهر دجلة فى حوالى منتصف المسافة بين مدينة بغداد ومدينة العمارة ، وهو يتصل مع قضاء بدرة فى الشمال الشرقى ومع قضاء العمارة فى الجنوب الشرقى ومع الحى فى سنجق المنتفك وكلاهما فى ولاية البصرة . وهو يتصل مع جزء من سنجق الديوانية فى الجنوب الغربى ، كما يتصل مع قضاءى الجزيرة والعزيزية فى الشمال الغربى وكلاهما يقعان فى السنجق الذى يشكل جزءاً منه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا والقبائل :

لعل أهم مكانين فى القضاء هما مدينة كوت العمارة وقرية شيخ سعد ، وقد تم وصفهما فى مكان آخر فى مقالتين خاصتين وقد أوردنا أدناه قائمة بأسماء المقاطعات التى يتألف منها القضاء بالإضافة إلى أسماء القبائل التى تقوم بزراعة الأراضى .

المقاطعـة	القبيلة
١ – كوت الأنهارى	فرع بنى ربيعة من بيت الحمص وفرع بنى تميم ، وفرع كريش وفرع كوام . وعرب من سكان المدن يعرفون باسم بيت الصبح .
٢ – أم الحلاّنة	فروع آل بو دبخى وآل بوحبيب وآل بو لاحج ولثامة وبنى راشد وجميعهم من المقاصيص الذين يعتبرهم البعض من بطن بنى ربيعة ويعتبرهم آخرون من بنى لام .
٣ – حميدية	فروع العطاطفة وآل بوعطية والبريصات وأولاد بركة وآل بوغربى وحويد والجفرية وآل بو جاير وجوده والرويعيين وفروع زركان .
٤ – أم الحنة	فرع آل بو حسين وبيت خلاتى من فرع سراى من بنى ربيعة وفرع بيت جنديل والمقاصيص الذين يقال إنهم مرتبطون مع بنى لام . وكذلك معدان الذين ينتمون إلى آل بو محمد .
٥ – نهر بن جاسم	فروع العمارة وحماش والملاطشة وسراى من بنى ربيعة وكذلك العتبة من شمر طوقة وهم على استعداد للقتال معهم ولكنهم يقيمون الآن فى وسط بنى ربيعة .
٦ – شريعة الكوت	بنى عكبه وآل بوعطية وآل بوكنانى ودلفية وأولاد فرج والهلاكية والجعفرية وخميس والروضات وكلها فروع ثانوية تنتمى لفرع الكريش من بنى ربيعة . وهنالك أيضاً فرع سلمات من شمر طوقة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنالك مقاطعة أخرى بمحاذاة الحميدية ، تقطنها نفس فروع بنى ربيعة وتعرف باسم شريمة الجزيرة .

السكان :

يقدر عدد سكان القضاء بحوالى عشرين ألف نسمة معظمهم من السنة . وهنالك أيضاً ١٠٠ يهودى .

مصادر الثروة :

القمح والشعير والفاصوليا والذرة الصفراء والماش والسمسم . والماشية هى نفسها التى توجد فى الأقضية الأخرى فى سنجق بغداد مثل الجزيرة .

الإدارة :

ليس للقضاء تقسيمات إدارية ، وهو قضاء من الدرجة الثالثة . ومدينة كوت العمارة هى مقر الإدارة المحلية . وقد حصلت الدائرة السنية هنا على أملاك خاصة بها فى هذا القضاء كما فعلت فى الأقضية الأخرى .

مدينة كوت العمارة

تسمى أحياناً مدينة الكوت . وينبغى عدم الخلط بينها وبين مدينة العمارة . وهى مدينة صغيرة وبلدية فى العراق التركى على الضفة اليسرى لنهر دجلة مقابل النقطة التى يتصل بها شط الغراف بنهر دجلة على ضفته اليمنى . وتبعد مدينة الكوت عن مدينة العمارة بين ١٤٠ إلى ١٤٥ ميلا عن طريق النهر وحوالى ٢٢٠ إلى ٢٢٥ ميلا جنوبى بغداد .

وتقع المدينة بمحاذاة ضفة النهر ، وبها مسجد واحد له مئذنة . وترتبط مع الضفة الأخرى للنهر بجسر مؤلف من القوارب يتراوح عرضه من ٣٥ إلى ٤١ قارباً . ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة وهم خليط مختلف . وينتمى قسم كبير منهم إلى الأكراد والباقون من العرب الشيعة بالإضافة إلى الـ ١٠٠ يهودى الذين يمتلكون كنيساً خاصاً لهم ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقليل من المسيحيين . ويمتلك بنو ربيعة الأراضى المحيطة بالمدينة . ويعمل الأهالى بالزراعة وتربية المواشى وهم تجار يبيعون القمح والصوف بالإضافة إلى أصحاب الحوانيت. ولكن الأكراد يعملون كحمالين بشكل عام . ويعمل اليهود بصياغة الذهب والمسيحيون ببيع التمر الهندى . ويجرى التعامل التجارى بصفة رئيسية مع مدينتى بدرة وجسارة الكرديتين ، ولكنه ليس ذا شأن ، ويوجد بالمدينة ٢٠٠ حانوت و ١٠ فنادق و ٨ مقاهى وآلتان لغزل الأصواف . وتصدر المدينة كميات كبيرة من التمر الهندى الذى ينمو بكثرة فى المناطق المجاورة . ويزرع القمح والشعير والذرة الصفراء والكتان والدخن قرب المدينة .

وتصنع بالمدينة الحرامات والزل – وتمتلك المدينة حدائق ومزارع جيدة ، ولكن المواصلات والتموين نادران .

ومدينة كوت الإمارة هى مقر القضاء الذى يحمل نفس الاسم فى سنجق وولاية بغداد . وبها قليل من الشرطة . ويقومون بتفحص جوازات المرور هنا . ويوجد بالمدينة مكتب تلغراف ومركز جمارك يشرف على كل منهما مأمور ، كما أن بها مدير ميناء .

وليس بالمدينة حامية عسكرية ، ولكن المدينة هى مركز لتجميع الاحتياطى للفوج الثانى من لواء الرديف السادس والثمانين ويقيم بها ضابطان من الرديف برتبتى رائد ونقيب ، وتمتلك الدائرة السنية وكالة بواخر هنا كما أن لشركة الملاحة البخارية للفرات ودجلة مستودع فحم هنا . ويمثل الحكومة الفارسية هنا نائب كار برداز فخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الماء والتموين — محطة التلغراف البريطانية	١١٣٣
العلاقات السياسية والادارية	١١٣٤
جاشك القديمة	١١٣٤
منطقة جاشك — التضاريس الطبيعية والحدود	١١٣٥
السكان — الزراعة والحيوانات وصيد الاسماك — التجارة والمواصلات — الادارة	١١٤١
الطبوغرافيا	١١٤٢
جو	١١٥٥
الجوف	١١٥٧
جوف العامر او العمر — الموقع	١١٥٩
المدينة	١١٦٠
السكان — الزراعة والتموين — التجارة	١١٦١
الادارة — الملحقات	١١٦٢
الجزيرة	١١٦٣
الموقع والحدود — الطبوغرافية والقبائل	١١٦٤
السكان — المصادر — الادارة	١١٦٥
جنة	١١٦٦
جري — الموقع والاتساع	١١٦٦
التضاريس الطبيعية — السكان — المواصلات وموارد المياه — الطبوغرافيا ...	١١٦٧
بندر جصة	١١٧٠
وادي الجزي	١١٧١
جنيدات	١١٧٥
كعب	١١٧٥
البطون والاعداد	١١٧٦
الديانة والحياة — الاصل والتاريخ والوضع السياسي	١١٩٣
بنو كعب	١١٩٤

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
كعبـــان	١١٩٦
خـــور الكلب	١١٩٦
كبـــــد	١١٩٦
وادي الكبير	١١٩٧
كاظمـــــة	١١٩٨
قضاء الكاظمين ــ الموقع والحدود ــ الطبوغرافيا والقبائل	١١٩٩
تعداد السكان ــ مصادر الدخل	١٢٠٠
مدينة الكاظمين	١٢٠١
كهفـــــة	١٢٠٢
كـــبر	١٢٠٣
كــاكـــي	١٢٠٣
خور كلبا ــ بنو كلبان	١٢٠٤
كلهات (قلهات)	١٢٠٥
كنكـــــون	١٢٠٦
قضاء كربلاء ــ الموقع والحدود ــ الطبوغرافيا والسكان	١٢٠٧
تعـــداد السكان	١٢٠٨
مصادر الثروة ــ الادارة	١٢٠٩
مدينة كربـــلاء	١٢٠٩
الموقع والمباني ــ السكان	١٢١٠
التجارة والصناعة والموارد ــ الادارة	١٢١١
الاهميـــة الدينيـــة	١٢١٢
الكرخـــة ــ المجرى	١٢١٣
طبيعة النهـــر	١٢١٤
طبيعة ضفتيه ــ الري والقرى	١٢١٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس دليل الخليج

الجزء الثالث الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
العراق التركي	٩٥١
الحدود	٩٥٢
التضاريس الطبيعية	٩٥٣
النباتات ـ الحيوانات	٩٥٥
المعادن ـ المناخ والاحوال الصحية	٩٥٦
السكان الحضر والمياه الحضرية	٩٥٨
سكان الارياف وحياتهم	٩٦٢
الأسلحة	٩٨٥
الدين	٩٨٦
اللغة	٩٨٧
الزراعة	٩٨٧
المواشي	٩٩٠
التجارة العامة ـ والداخلية	٩٩١
الصناعات	٩٩٣
تجارة الاستيراد ـ التجارة الخارجية ـ الواردات بطريق البحر	٩٩٥
تجارة التصدير بحراً	٩٩٦
تجارة التصدير براً ـ الشحن والتجارة النهرية	٩٩٨
العادات التجارية والائتمان والنظام التجاري	٩٩٩
الموازين	١٠٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
المقـــاييس	١٠٠٢
العملـــــة	١٠٠٣
الأعمال البنكية والصرافة – الوقت	١٠٠٥
المواصلات البرية – الطرق من بغداد لايران ومنها لارمينيا وسوريا	١٠٠٦
طريق بغداد – كربلاء	١٠٠٧
طريق بغداد – الحلة	١٠١٥
الطريق من كربلاء الى الحلة	١٠١٩
الطريق من كربلاء الى النجف	١٠٢٠
الطريق من النجف الى طويريج	١٠٢٤
الطريق من البصرة الى صفوان	١٠٢٧
الطريق من البصرة الى الفاو – النقل والتموين	١٠٢٨
استراحات المسافريـــن	١٠٢٩
جسور القوارب – المواصلات المائية	١٠٣٠
القوارب النهرية المحلية	١٠٣١
مكاتب البريد – البرق	١٠٣٤
التقسيمات الادارية المدنية	١٠٣٥
سنجق بغـــداد	١٠٣٦
سنجـــق الـــديـــوانيـــة	١٠٣٧
سنجـــق كربـــلاء	١٠٣٨
سنجـــق العمـــارة	١٠٣٩
سنجـــق المنتفـــك	١٠٤٠
الموظفون المدنيـــون	١٠٤١
الادارة المدنية والبلدية	١٠٤٢
رجال الدرك او الضبطية	١٠٤٤
رجال الدرك في ولاية بغداد	١٠٤٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
رجال الدرك في ولاية البصرة	١٠٤٦
البوليس المدني والشرطة العسكرية ونظام الجوازات	١٠٤٧
القضاء — المحاكم المدنية — المحاكم الجنائية والمدنية	١٠٤٩
الاجراءات الجنائية	١٠٥٠
الاجراءات المدنية	١٠٥١
المحاكم التجارية واجراءاتها	١٠٥٢
الادارات الامبراطورية	١٠٥٢
ادارة الجمارك — دائرة الديون العمومية	١٠٥٣
احتكار الطباق	١٠٥٤
دائرة سجلات الاراضي	١٠٥٥
دائرة البرق والبريد	١٠٥٦
دائرة الصحة العامة — الاوقاف — المعارف العامة	١٠٥٧
دائرة المالية والضرائب	١٠٥٨
الدائرة السنية	١٠٦٣
الموارد العسكرية	١٠٧٢
الموارد البحرية وصيانة الأنهار	١٠٨٢
المصالح البريطانية والأجنبية الاخرى والتمثيل السياسي	١٠٨٣
أزكـــــي	١٠٨٧
جعـــلان — الطبوغرافيا	١٠٨٨
عـــدد السكان	١٠٩١
بنـــو جـــابـــر	١٠٩٢
وادي بني جابر (١) و (٢)	١٠٩٦
جبريـــن	١٠٩٩
قبيلة جدكال	١١٠١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الجافورة — الحدود	١١٠١
التضاريس الطبيعية والسكان — الطبوغرافيا	١١٠٢
جهلـة	١١٠٦
الجهرة — الموقـع	١١٠٧
الدفاعات — السكان — الزراعة	١١٠٨
الـسري	١١٠٩
الاصطلاحات الزراعية — الحيوانات ومصادر المياه — الادارة والاهمية السياسية .	١١١٠
طبوغرافية المناطق المجاورة	١١١١
جمّـــة	١١١٢
الجناعـــات	١١١٢
جنـــاه	١١١٣
أم جنيب	١١١٣
جنجـــيرة	١١١٣
الجنبـة	١١١٥
جـريـــد	١١١٧
خور الجرامة	١١١٧
منطقة الجراحي	١١١٨
المعالم الطبيعية — السكان	١١١٩
القرى والمستوطنات	١١٢٠
الزراعة والتجارة	١١٢١
المواصلات — الادارة	١١٢٢
نهـر جراحـي	١١٢٢
المجرى — القرى النهرية بمنطقة الجراحي	١١٢٣
جاشك نو (١)	١١٣٠
الطقس — الاماكن المحيطة	١١٣١
السـكان	١١٣٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
نهر كارون (قارون) — المجرى الأعلى	١٢١٦
شلالات الاهواز — المجرى الأسفل	١٢١٧
الحيوانات — الملاحة وطبيعة الضفتين	١٢١٨
حجم الماء والتيار وتغيرات المجرى	١٢١٩
الري — المناطق والقرى	١٢٢٠
الادارة والسياسة	١٢٣١
كاروان	١٢٣٢
كـــثير	١٢٣٣
آل كثـير	١٢٣٧
كـاوفـــك	١٢٣٩
وادي خبّـة	١٢٤٠
خـــبرة	١٢٤١
خـابـــوره	١٢٤١
جبـل خضـــر	١٢٤٢
بنـو خضير — التوزيع	١٢٤٣
رأس الخيمـة	١٢٤٤
التضاريس الطبيعية — الطبوغرافيا	١٢٤٥
تعـداد السكـان	١٢٤٧
الزراعة والتجارة — المواصلات — الادارة	١٢٤٨
مدينة رأس الخيمة — الموقع والميناء — الدفاعات	١٢٤٩
السكان والموارد — التجارة والصناعة — الادارة	١٢٥٠
الخليفـــات	١٢٥١
خلـف آبـاد	١٢٥١
بنـو خالد — الخوالد	١٢٥١
التوزيع — الديانة والطباع ونمط المعيشة	١٢٥٢

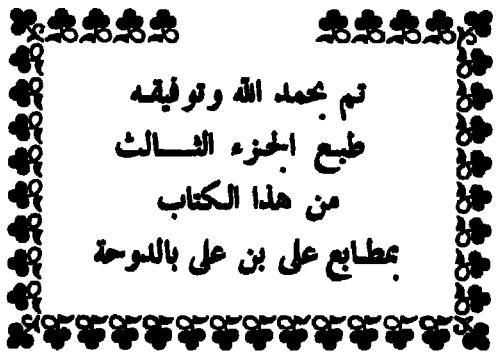
Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الفروع والاعداد	١٢٥٣
التاريخ والوضع السياسي الحالي	١٢٥٦
وادي بني خالد	١٢٥٧
خمير	١٢٥٩
آل خميس	١٢٦٠
جبل خميس	١٢٦٢
خان	١٢٦٣
خارك	١٢٦٣
خرفه	١٢٦٥
خاركو	١٢٦٦
الخرج — التضاريس الطبيعية — الطبوغرافيا والسكان ومصادر الدخل	١٢٦٧
خرمه	١٢٧٢
بنو خروص	١٢٧٣
وادي « بنو خروص »	١٢٧٣
خصب	١٢٧٧
أم الخصاصيف	١٢٧٨
أبو الخصيب	١٢٧٩
خيم	١٢٨٠
خزاعل	١٢٨١
ام الخيلان	١٢٨١
طائفة الخوجة	١٢٨٢
خرموج	١٢٨٣
كبسه	١٢٨٤
كفل	١٢٨٤
كبر	١٢٨٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الكوفه – جدول وجسر الهندية	١٢٨٦
المدينة والسكان – مصادر الثروة – الادارة	١٢٨٧
الآثـــار	١٢٨٨
كبيـــت	١٢٨٩
كـــذار	١٢٨٩
كنـــــك	١٢٩٠
كنـــود	١٢٩١
قبيلة الكرد	١٢٩١
آل بو كرد	١٢٩٢
جزر كوريا موريا	١٢٩٢
قضاء كوت العمارة – الموقع والحدود	١٢٩٦
الطبوغرافيا والقبائل	١٢٩٧
السكان – مصادر الثروة – الادارة	١٢٩٨
مدينة كوت العمارة	١٢٩٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الرابع

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعَدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضى وتضمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خليج ومدينة الكويت

هذا الاسم تصغير لِ كوت ومعناها القلعة الصغيرة ، وهى كلمة تشير بما يكفى إلى الأصل المتواضع لمدينة الكويت الزاهرة ، عاصمة المشيخة العربية أو الإمارة التى لها نفس الاسم . وكانت الكويت تعرف عموماً فى الكتب الإنجليزية القديمة باسم « قرين » ، وهى نسبة إلى جزيرة القرين الواقعة على مسافة قريبة من الكويت غرباً . .

ان هذه المدينة التى تبعد حوالى ثمانين ميلاً إلى جنوب البصرة مع ميل قليل إلى الشرق وإلى الشمال الغربى من « بو شهر » بمائة وثمانين ميلا تقريباً وإلى شمال الشمال الغربى من البحرين بحوالى ٢٨٠ ميلاً ، تواجه الشمال الغربى للخليج فى موقعها على الشاطىء الجنوبى لخليج الكويت ، وذلك عند حوالى ثلث الطريق من مدخله عند « رأس الأرض » إلى منتهاه عند « الجهرة » .

الساحل والميناء والمراسى[1] :

والخليج نفسه هو خور كبير له شكل مميز ويتفرع من الزاوية الشمالية العربية للخليج ، ويتجاوز أقصى طول له من الغرب إلى الشرق العشرين ميلاً ويصل أقصى عرض له من الشمال إلى الجنوب إلى حوالى عشرة أميال ، أما شكله فيقرب من هلال جانبه المحدب إلى الشمال وأحد طرفيه يشير إلى الجنوب الغربى . والخليج نفسه هو تضريس فى الخط الساحلى العربى الحقيقى الذى يمثله شمالاً الشاطىء الغربى لخور الصبية وجنوباً الساحل تحت رأس الأرض ، ولكن خط شاطئه يطول على الجانب الذى يلى مصب شط العرب بواسطة سهل طينى يمتد عشرين ميلاً إلى الجنوب الشرقى من مصب خور الصبية ، وتقوم جزيرة فيلكه على هذا السهل الطينى ، ويبلغ اتساع مدخل الخليج بين هذا السهل الطينى و « رأس الأرض حوالى أربعة أميال ، وهو مفتوح نحو

---

(١) من أجل المعلومات الحديثة عن موانىء القوارب فى الكويت يمكن الرجوع إلى الأعمال الخارجية لحكومة الهند فى شهر فبراير عام ١٩٠٥ وشهر سبتمبر عام ١٩٠٥ ، كما توجد بعض الملاحظات عن الخليج فى أعمال حكومة الهند عند شهر يونيو عام ١٩٠٤ كتبها الأدميرال ر. ن . أتكس ويلز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنوب الغربى وجنوب الجنوب الغربي ، والشاطىء الجنوبى للخليج – وإلى الداخل – وتوجد ثلاثة خلجان صغيرة فى الشاطىء الجنوبى للخليج باتجاه الداخل ، فالخليج الذى يقع إلى أقصى الشرق بين « رأس الأرض » و « رأس العجوزة » هو خليج ضحل ، وتنصح السفن بعدم الدخول فيه ، أما الأوسط بين رأس العجوزة ورأس عشيرج فتقع مدينة الكويت عند جانبه الشرقى كما توجد شعب مرجانية ميتة مغطاة بالطين والرمال وتعرف بعكاز فى الوسط وجزيرة قرين أو الشويخ عند الطرف الجنوبى لعكاز ، وجزيرة أم النحل قرب رأس عشيرج أما الخليج الذى إلى أقصى الغرب وهو دوحة كاظمة عشيرج ورأس كاظمة فيؤلف أكبر تجويف فى الخليج كله ، وعند أسفله تقوم قرية الجهرة .

والأرض التى تحيط بالخليج هى أرض منخفضة فيما عدا الجانب الشمالى حيث يصل ارتفاع تلال الزر التى توازى الشاطىء – ما بين ١٥٠ إلى ٤٠٠ قدم ، ويمتد سهل من الطين الناعم لبعض المسافة بعيداً عن الشاطىء وذلك على الجانب الشمالى من الخليج مما يجعل الاتصال بين البر والبحر ضحلاً صعباً عند انخفاض التيار .

وعمق الماء فى معظم أجزاء الخليج مناسب لرسو السفن . تتوافر الأرض المتماسكة لذلك ، وإذا سبرنا الغور فإنه يصل إلى ١٤ قامة بعد « رأس الأرض » ، ويتراوح من ٦ إلى ١٠ قامات بعد « رأس العجوزة » ويقل فيصبح ٦ قامات عند مدخل رأس كاظمة وهناك مكان صخرى قليل الغور عند مدخل دوحة كاظمة يصل عمقه إلى قامتين ويسمى «فشت الهدبة» ويقع إلى الشمال من المدينة بميلين ونصف ، أما مكان رسو السفن الكبيرة فيسمى بندر طوينة ، وهو يقع إلى الشمال من المدينة بميل ونصف داخل « فشت الهدبة » وأثناء هبوب رياح الشمال ترتفع الأمواج العاتية فى الجزء الجنوبى من الخليج ولكن ليس إلى الحد الذى يتهدد سفينة كبيرة . ولكنها لا تكون بمأمن من الخطر عند هبوب رياح القوس .

ويمتد الماء الضحل بعيداً عن مدينة الكويت لمسافة حوالى ثمانية سلبات « حبال طويلة » ولا يمكن رسو السفن فى وقت الجزر لأن الماء ينحسر عن الشاطىء لمسافة كبيرة ويزحف البحر عند المد إلى البيوت تقريباً ، وهناك أمام المدينة عدة مراس صالحة لحركة المد والجزر تسمى « نقعات » وحجمها لا بأس به ، وهى مكونة من ركائز وحواجز تتكسر عليها الأمواج ، وهى من الكتل المرجانية غير المثبتة ، وكثيراً ما تتكسر هذه الحواجز أثناء ريح الشمال ولكن يتم إصلاحها بسهولة[1]. وتقبع على الشاطىء نفسه فى

(١) إن وصفاً لموانىء القوارب هذه سوف نجده – بالإضافة إلى خريطة – فى الأعمال السياسية لحكومة الهند وذلك عن سبتمبر عام ١٩٠٥ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشتاء كثير من سفن صيد اللؤلؤ والسفن بعد سحبها فوق خط المد ، ويعتمد ازدهار المدينة على هذه السفن ، وتمتد هذه السفن فى بعض الأماكن لمسافة مئات من « الياردات » كل منها تلمس طرف الأخرى تقريباً ، وعندما تنطلق هذه السفن إلى البحر فمن المحتم أنها تشكل أسطولاً مهيباً ، وقد تم وصف ميناء القوارب لبندر الشيوخ قرب المدينة وذلك فى المقال الخاص بجزيرة « قرين » ، وقد تم بحثه مع خليج رأس كاظمة فى مقالتين خاصتين بهما .

المدينة والأماكن المحيطة بها :

ويبلغ طول المدينة الآن حوالى ميلين على طول الشاطىء وهى تمتد بسرعة نحو « رأس العجوزة » أما امتدادها داخل الأرض فيتراوح بين ربع الميل وثلاثة ارباع الميل وهناك أراض للبناء على كل جوانب المدينة يمنحها الشيخ مجاناً ، وبسبب الأزدهار المتزايد للمدينة فإن هذه الأراضى تؤخذ ويتم البناء عليها من قبل أفراد يتصفون بالإقدام وذلك [illegible] مشروعات تجارية . والأراضى التى تحيط بالكويت هى صحراء على مدى البصر. وتنتمى إلى منطقة تسمى (قراعة) . وهنالك بيت محصن إلى الغرب من المدينة بميل واحد على « رأس العجوزة » أقامه عام ١٩٠٤ أكبر أبناء شيخ الكويت وسمى باسمه « قصر الشيخ جابر » أما إلى الجنوب من المدينة فإن الأرض ترتفع لمسافة ميل أو نحو ذلك ثم تنخفض ثانية ، ونتيجة لذلك فإن المدينة تنخفض عن الأنظار بعد تركها بقليل ، وتضرب فى الطقس البارد فى هذا الجانب خيام كثيرة للبدو ، كما أن هناك غدواً ورواحاً مستمرين للإبل وللقوافل الصغيرة ، وكانت الأسوار تحيط بالمدينة ومنذ ثلاثين عاماً كان لها سبع بوابات تقع على الجانب المواجه لليابسة ، ولكن منذ ذلك الحين تضاعف حجمها ولا يعرف أماكن البوابات القديمة الآن إلا قليل من الناس ، ولم يبق لها أى أثر باستثناء واحدة منهم فقط وهى « دروازة الجناعات » وهى البوابة الثانية من ناحية الشرق .

والكويت الآن مدينة مفتوحة ولا يحميها شىء ، وقد امتدت من منتصف المدينة فى الناحية الجنوبية ضاحية سكنية طويلة تسمى « المرقاب » وتوجد خلف هذه الضاحية منطقة كلسية حيث يصنع « الجص » أو ملاط الجبس ، وذلك بأن تشعل النار فى الحجارة فى حفر عريضة ضحلة ، وأرض المدينة عموماً منبسطة ورملية ، ولكن الجزء الجنوبى الغربى يقع على أرض أعلى قليلاً من بقية المدينة وبه حوارى منحدرة تصل من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا المكان حتى الشاطىء والشوارع ملتوية وغير منتظمة ، وكثير منها شوارع ضيقة مقفلة والمدينة ليست قائمة وفق تخطيط عام ، والشارع الوحيد ذو الأهمية الواضحة — إلى جانب السوق الرئيسى الذى يسير إلى البحر بزوايا قائمة والذى يقع فى منتصف المدينة — هذا الشارع يؤدى من السوق الذى يقع خلف المدينة قرب حى « المرقاب » إلى الطرف الشمالى الشرقى للمدينة ، ولكن ليس لهذا الشارع اسم عام ، ومعظم البيوت لها طابق واحد فقط ولكنها تبدو أعلى بسبب السور الحاجز الذى يحيط بالسقف ، وهذه البيوت محاطة بفناء فى العادة ، والنوع الأفضل من البيوت هى تلك التى تبنى بالحجر المثبَّت بالجص ، ولها بوابات على شكل قوس ، وأحياناً يكون لها باب صغير فى وسط البوابة ، كما يظهر القليل من الأقواس أيضاً فى الأدوار العليا ، ونظام الصيانة نظام بدائى ، أما كساحة البلاعات والمجارير فترسَّب فى خزانات عامة كبيرة مفتوحة وموجودة فى مختلف نواحى المدينة ، ويتراوح عدد المساجد بين عشرين وثلاثين مسجداً منها أربعة لصلاة الجمعة ، وهذه الأربعة هى : المسجد الرئيسى الذى يقوم على الناحية الغربية للسوق الرئيسى ومسجد الشيخ على واجهة البحر قرب سكنه ، ومسجد « الحداد » ومسجد « الجناعات » ، ولا تتميز هذه الجوامع بأى تصميم هندسى بارز .

المناخ :

مناخ الكويت جيد بالمقارنة مع مناخ معظم موانئ الخليج وهو قارس البرودة فى الشتاء أحياناً وخاصة عندما تهب ريح الشمال ، أما فى الصيف ، فإن نسيم البحر يخفف الحرارة ، وفى الليل تنخفض حرارة رمال الصحراء النظيفة بسرعة ، وعندما يهدأ النسيم يكون الهواء محمَّلا بروائح كريهة وهى بصفة رئيسية رائحة زيت السمك الذى يلطخ القوارب التى تحيط بالشاطىء كله بالإضافة إلى رائحة براز الآدميين .

السكان :

يبلغ عدد سكان الكويت الآن حوالى ٣٥,٠٠٠ نسمة معظمهم عرب ينتمون إلى قبائل « العتوب والعوازم والرشايده وبنى خالد والعجمان والدواسر ، والعنزة وظافر هذا إلى جانب « الحساوية » أو عرب « الحسا » و « البحارنة » من البحرين كما يوجد أيضاً عدد من الإيرانيين وبعض اليهود وبعض من « الجناعات » وكثير من الزنوج ، وهناك أيضاً أرمنيَّان ، وليس بها هنود .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « العتوب » هى القبيلة التى ينتمى إليها شيوخ الكويت ولكن من المعتقد أنهم يبلغون ثلاثين أسرة فقط (ويقول تقدير آخر إنهم ٢٥٠ أسرة) ، وينتمى « بنو خالد » الذين يقطنون هنا – على الأقل جزئياً – إلى بطون « المهاشير » وآل مقدام وبنى نَهْد من هذه القبيلة ، وفى المدينة أكثر من مائة عائلة من المهاجرين من « زلفى » فى نجد ، أما الجالية الإيرانية فتتألف من حوالى ١٠٠٠ نسمة ، ولا تسكن حيّا منفصلا بل هم موزعون فى سائر المدينة وكلهم تقريباً يقيمون إقامة دائمة فى الكويت . ومع ذلك فهم يروحون ويجيئون بحرية بين الكويت والأماكن التى ينحدرون منها أصلا فى إيران ، ويبلغ عدد التجار الإيرانيين حوالى العشرين ، ويزيد عدد أصحاب الحوانيت الإيرانيين على المائة ، وهناك مائتان من العمال المفلسين الذين يعيشون على قوت يومهم ، ويتراوح عدد اليهود بين مائة ومائتى فرد لهم كنيس خاص بهم وهم سيئو السمعة بسبب ما عرف عنهم من تقطير المشروبات الروحية التى يعاقرها بعض المسلمين خفية عن الحاكم خشية منه . ومن اليهود هناك تاجران غنيان أما الباقى فمعظمهم بائعو أقمشة وصياغ ، أما « الجناعات » فلهم حى صغير وعددهم ١٥٠ فرداً وبعضهم تجار والآخرون بحارة وملاحون ، والزنوج عنصر ملفت للنظر فى السكان ويبلغ عددهم جميعاً حوالى ٤٠٠٠ ، نسمة ولهم نوادٍ اجتماعية خاصة بهم تميزها لافتات عالية غريبة ، وحوالى ثلثهم محررون والباقون لا يزالون أرقاء .

وجميع مسلمى الكويت تقريباً سنيون باستثناء الإيرانيين والبحارنة وبعض الحساوية الذين ينتمون للمذهب الشيعى ، أما المهاجرون من نجد فهم وهابيون ؛ ولا يحج الأهالى فى الوقت الحاضر عن طريق البر ويتراوح عدد الحجاج الذين يذهبون عن طريق البحر بين عشرين وأربعين .

والسكان العرب فى الكويت ليسوا من نوع قوى على وجه الإجمال ، **وهم عادة** مستطيلو الوجه نحاف الجسم – ويميلون إلى الهزال ولون بشرة الكثير **منهم شاحب** ويرتدى الرجال الملابس العربية التقليدية فى حين أن النساء يلبسن **الحجاب والعباءة** ولكنهن أحياناً يستعرضن « التنّورة » ذات اللون الزاهى تحت العباءة ، وهن يسمحن لهذه التنورة أن تجرجر فى التراب خلفهن لبعض المسافة وهناك منظر ملحوظ تراه عند الغروب عندما تمتلىء المدينة بالمتسولين ومعظمهم من الأطفال الذين يقصدون أبواب المنازل ويرجون بأصوات حزينة أن يُعطوا شيئاً من وجبة المساء ، ونادراً ما يُردُّون عن أى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب ، وكثيراً ما يأوى تجار الكويت ورجالها الآخرون إلى القرى الصغيرة المجاورة لمنطقتى « قراعة » والعدان ، وذلك للاستجمام قبل صيد اللؤلؤ .

المؤن والماء :

لا يمكن لمدينة الكويت أو لملحقاتها أن تفخر بأية موارد زراعية ، ولا توجد بها مزارع للنخيل أو حقول أخرى ، ولا تكاد توجد بها حتى حديقة صغيرة ، ويجلب معظم العلف والخضروات من الجهرة أو من الخارج ، ويزود البدو الموجودون فى هذه المنطقة المدينة بالجبن المجفف والسمن والفطر سواء كان طزجاً أو مجففاً ، وبالدهن الحيوانى ، هذا إلى جانب روث الجمال أو « الجلة » التى تستخدم كوقود لتكمل النقص فى الأغصان المقطوعة التى تأتي من المنطقة المجاورة .

ويتم الحصول على معظم مياه الشرب للمدينة من الآبار التى تبعد أربعة أميال إلى الجنوب منها ، وهذه المياه مقبولة ، ويتم تزويد منزل الشيخ بمياه من نوع أفضل وذلك من آبار قصر السرة وآبار مشرف فى قراعة .

مصائد الأسماك :

إن الإنتاج الوحيد المحلى فى الكويت هو ذلك الذى يأتي عن طريق مصايد الأسماك فى الميناء وهذه المصائد مصدر قيّم للثروة ، والزبيدى هو السمك الرئيسى ، وهو سمك يبلغ طوله قدماً واحداً تقريباً ، وموسم هذا السمك من ديسمبر حتى إبريل ، وعلى الرغم من وجوده فى الخليج كله إلا أنه يتواجد بصورة رئيسية بين جزيرتي فيلكه وجارتها عوهة . فى ماء يتراوح عمقه ما بين قامتين و ١٢ قامة ، ويشكل « الزبيدى » حوالى ثلث إجمالى صيد قوارب الكويت ، ويتم صيد الزبيدى بشباك فيها غمازات ومثاقيل ويبلغ عمق هذه الشباك من قامتين إلى قامتين ونصف ، وهى توضع عبر طريق المد والجزر ، ويبلغ طول الشبكة من هذا النوع ٣٦ قامة ، ويحمل كل قارب من ٨ إلى ١٦ شبكة ، ثم توصل هذه الشباك عندما ترمى وذلك لكى تكوّن حاجزاً واحداً طويلاً يتراوح امتداده بين ٣٠٠ قامة و ٧٠٠ قامة ؛ ويبلغ عدد القوارب التى تخرج للصيد سبعين قارباً أحياناً ، وترمى الشباك بعد الغروب وتجذب ثلاث مرات خلال الليل ؛ ويملح السمك الذى لا يتم بيعه فى اليوم الأول – بسبب عدم وصوله المدينة فى الوقت المناسب – أما أكثر أنواع السمك شيوعاً بعد الزبيدى فهما « النقرور »

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « النوبى » الذى يمثل كل منهما حوالى ربع إنتاج المصائد ، والنقرور الذى يختلف طوله من قدم واحد إلى قدمين يوجد فى كل أنحاء الميناء ، وموسمه فى شهرى مارس وأبريل ويتم صيده بخيوط بحوالى أربعين قارباً ، ويستخدم « الربيان » والسمك الصغير ؛ كطعم وحجم النوبى هو نفس حجم النقرور ويمكن صيده بنفس الموسم وبنفس الطريقة .

أما « الميد » فهو سمك يقل طوله عن قدم واحدة ويتم صيده على طول الشاطىء فى الصيف بشباك اليد « ويكثر الربيان » فى مارس وإبريل ثم مرة أخرى فى أكتوبر ونوفمبر ويتم صيده بشباك يد مثلثة الشكل ودقيقة ، كما يؤخذ كثير من الأسماك فى الشباك التى تصنع من العصى ، أو بالأحرى فى حواجز من القضبان تعتمد على حركة المد والجزر ، وهذه الحواجز (الحضرات) مصنوعة من أعواد البوص ويدخلها السمك مع المد ثم يبقى خلفها عند الجزر ، والحضرة هذه لها منظر شائع على طول الساحل قرب الكويت وأيضاً فى أماكن أخرى مثل البحرين ؛ ومعظم صيادى السمك فى الكويت من عرب المدينة ، وهناك أيضاً قليل من الإيرانيين ؛ أما القوارب التى يستخدمونها فهى « الشوعى » و « البقارة » و « البلم » ، والقاعدة أن صيادى السمك الكويتيين لا يذهبون خارج عوهة قرب فيلكه ، ولكنهم يزورون « خور عبد الله » بين الحين والآخر ليصيدوا فيه بين « رأس القيد وجزيرة « وربة » وذلك بحثاً عن « الزبيدى » فقط ، وهم فى مثل هذه الأوقات يأخذون ماء شربهم معهم ويتغيبون عن الكويت لمدة أسبوع تقريباً ولا ينزلون على جزيرة « بوبيان » إلا لجمع الوقود .

مصائد اللؤلؤ :

تعيش الطبقات الدنيا والمتوسطة فى الكويت كلها تقريباً على أعمال بحرية كصيد الأسماك والغطس لاستخراج اللؤلؤ والحرف الساحلية ، وفى الوقت الحالى (١٩٠٤) تمتلك المدينة ٤٦١ قارباً لصيد اللؤلؤ ، وتحمل هذه القوارب ٩٢٠٠ رجل ولكن يوجد منهم ما يقرب من ١٥٠٠ أو ٢٠٠٠ من الرعايا الإيرانيين يعملون كبحارة فى موسم صيد اللؤلؤ وعدد كبير من صيادى اللؤلؤ الكويتيين – ولم يقل عددهم عن ٣٠٠٠ عام ١٩٠٥ – ويقومون الآن فى الشتاء بزيارة مغاصات اللؤلؤ وذلك بدلاً من البقاء فى موطنهم يلاحقون صيد الأسماك فى المصايد التى تم وصفها من قبل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة المحمولة :

تقتصر التجارة المحمولة فى الكويت على الجزء العلوى والغربي للخليج وعلى شط العرب ، والحدود العادية لهذه التجارة هى القطيف جنوباً والبصرة شمالاً ، ونادراً ما تتغيب القوارب المستخدمة فى هذه التجارة عن الكويت لأكثر من شهرين فى وقت واحد ، ويبلغ عدد قوارب البضائع التى تسير فى البحر ستة وثلاثين. منها ١١ بغلة و ٢٠ بوماً ، وخمس شوعيات ، ومتوسط حمولة « البغلة » الواحدة ٢٠٠٠ كيس من التمور ، ومتوسط حمولة « البوم » الواحد أو « الشوعى » الواحد هو ١٢٠٠ كيس من التمور أما القوارب الساحلية فهى حوالى ٥٠ « بوما » تبلغ متوسط حمولة كل منها ٧٠٠ كيس من التمور ؛ وهنالك حوالى ٥٠ قارباً آخر لا يمتلكها الكويتيون بالإضافة إلى قوارب الشحن هذه التى يمتلكها الأهالى والتى تختلف تماماً عن قوارب صيد اللؤلؤ . ومعظمها من نوع البلم وهى تزور الميناء محملة بالخشب والخضروات من شط العرب ، كما أن قوارب من جزيرة « خارج » ومن « صور » فى سلطنة عمان تقوم بزيارة الكويت من آن لآخر .

بناء القوارب :

ليس فى الكويت أية صناعة محلية فيما عدا بناء القوارب التى يبنى منها حوالى عشرين إلى خمسة وعشرين قارباً فى السنة ، ويؤتى بالمواد المطلوبة كالخشب والحبال المصنوعة من ألياف جوز الهند والخيوط من كلكتا وتحضر الدعامات من كراتشى ، والمسامير من الهند ، ويكسب حوالى ثلاثمئة تجار معيشتهم من بناء القوارب ويتراوح ما يكسبه كل منهم بين ربع ريال وأربعة ريالات فى اليوم .

المهن المختلفة :

تهدف المهن الأعمال والصناعات الأخرى فى المدينة إلى الوفاء بالحاجات المحلية ، وسوف يساعد إحصاء ١٩٠٤ – على توضيح طابع الكويت ، فقد كان هناك حينئذ ٣٦ تاجراً للأقمشة و ٢١ صائغاً ، و ١١ حداداً و ١٢ صانعاً للعلب و ٧ صناع للأسلحة و ١١ صانعاً للمصابيح و ١٣٢ تاجراً فى لوازم البدو (مثل السجاد والعباءات الرخيصة والمسامير وحدو الخيل والرصاص والرش « البارود » و ١٣ عاملا للجلود و ١٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صانعاً للألحفة و ٢٣ بائعاً للسلع الصغيرة و ٢١ خياطاً و ٣٧ ممن يطرزون العباءات و ٧ عمال يصنعون الجدائل الذهبية أو الحريرية و ١٢ صانعاً للعقال و ١٣ حلاقاً و ١١ صانعاً للحلوى و ٨ خبازين و ٣ طباخين محترفين و ١١ بائعاً للسمك و ٣٦ قصاباً و ١٣ بائعاً للدخان و ٣٢ تاجراً للتمور و ١٦ بائعاً للأدوية و ٨٢ بائعاً للفواكه ، و ٢٤ تاجراً للأرز و ١٥ تاجراً للقمح و ٢ ممن يعصرون الزيت و ١٤٧ بقالاً وصيدلياً و ٩ بائعين للحشائش وأخيراً ٣٥ من الوسطاء و ٣٢ من الوسيطات فى بضائع خاصة يتقاضون عمولة ولهن أماكن محددة لأعمالهن وكان هناك فى نفس الوقت ١٢ محلاً للشاي وسبعة مقاهٍ و ٧٠ مكتباً للأعمال و ٢٥٠ مخزناً لتخزين الحبوب و ٦ مخازن للمواد المستخدمة فى معاصر الزيت .

الموازين والمقاييس والعملة :

تستحق الموازين والمقاييس التى يسير بواسطتها رجال التجارة فى الكويت أعمالهم بعض الاهتمام، فالموازين الصغيرة هى « الحبة » وتبلغ ثلاثة جرامات إنجليزية ، والمثقال العطارى ويبلغ ٥٤ حبة ، والمثقال الشيرازى ويبلغ ٧٢ حبة ، والتولة وتبلغ ١٢٠ حبة ، ولا تستخدم هذه إلا فى وزن البضائع مثل المعادن النفيسة والأحجار الكريمة وخيوط الذهب والفضة أو « القيطان » والحرير الخام وخيوط الحرير والأدوية والوحدة العادية للوزن لا المعاملات التى تتم بالقطاعى هى « الوقية » وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال وعشر أوقيات ودرهماً واحداً ، وهناك أيضاً « المن » للقطاعى ويبلغ وزنه ثلاثين أوقية . أما بالوزن الإنجليزى فيساوى ١٣٨ رطلاً و ١٣ أوقية ونصف . أما وحدة الوزن فى تجارة الجملة فهى أيضاً « الأوقية » ولكنها أثقل (إلا فى حالة المن الذى يبلغ ٣٠ وقية فهى تساويها فى تلك الحالة) من وقية تجارة القطاعى وتساوى بالوزن الإنجليزى أربعة أرطال ، ١٤ أوقية وثلاثة دراهم . أما الموازين الأكبر لتجارة الجملة فهى « قياس » وتلفظ « جياس » ويبلغ ٦ أوقية أو ٢٩ رطلاً وخمس أوقيات ونصف درهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للصوف ، ومنٌ يبلغ ١٢ وقية أو ٥٨ رطلاً وعشر أوقيات ودرهماً واحداً بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للحبال المتينة وقماش الأشرعة من إيران والبحرين ، ومنٌ يبلغ ٢٤ وقية أو ١١٧ رطلاً وأربع أوقيات ودرهمين بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم للشحم والملاط (المونة) ؛ ومن يبلغ ٢٧ وقية أو ١٣٧ رطلاً ، ١٤ وقية وعشرة دراهم بالوزن الإنجليزى ، ويستخدم لكافة أنواع البضائع الأخرى باستثناء الغلال والتمور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تباع بالمن الذى يبلغ ثلاثين وقية (قطاعى) أو ١٣٨ رطلاً ، ١٣ أوقية ، ١١ درهماً بالوزن الإنجليزى ، وتتم الأوزان فى تجارة الجملة كلها بالميزان الرومانى (الميزان القباني) ويقوم بها وزّانون محترفون يتقاضون نصف آنة عن المن نظير خدماتهم ، وكانت رسوم الرخصة التى يدفعها هؤلاء الوزانون فى عام ١٩٠٤ تعود إلى أم الشيخ ولكنها ماتت فى عام ١٩٠٥ ولذلك يتقاضى الشيخ نفسه هذه الرسوم الآن .

أما وحدة الطول فهى « الذراع » ويبلغ $\frac{3}{4}$ ١٨ البوصة ، وتباع البضائع القطنية والصوفية وبعض أنواع أخشاب الأرضية بالذراع ، كما يستخدم الذراع لقياس أعمال البناء التى يُتعاقد عليها بعدد الأذرع ؛ أما الدعائم الخشبية وساريات السفن فتباع « بكاندى كلكتا » ويبلغ عشر أقدام وتسع وعشرين بوصة مكعبة ، أما أخشاب السقف والساريات المستديرة فتباع « بالكورجة » أو العشرين ، وتباع دعامات القوارب « بالجارى » أو حمولة عربة اليد التى تبلغ أربعين قطعة أو أكثر تبعاً للحجم .

والروبيات والعملات الهندية الأخرى متداولة ، ولكن أساس العملة المحلية هو دولار « ماريا تريزا » أو الريال وتساوى كل مائة منه فى القيمة حوالى ١٣٥ روبية هندية ، وكان معدله بين عامى ١٩٠٥ و ١٩٠٦ بين ١٣٣ روبية و ١٥٢ .

التجارة :

تدين الكويت بتجارتها – وذلك بعيداً عن أهميتها السياسية – لأسطول صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك فيها ، وللتجارة – خاصة تجارة التهريب المربحة – مع إيران والعراق التركية ، والحقيقة إنها الميناء الوحيد الذى يخدم « نجد » ولا يقع تحت السيطرة التركية .

وأغنى تجار الكويت هم من العرب الذين جمعوا ثرواتهم بالتجارة العامة ويمتلك عشرة منهم رؤوس أموال تتراوح بين ٢٥,٠٠٠ روبية و ٥٠٠,٠٠٠ روبية ، وهناك اثنان من الأغنياء من بين من يعملون بالتجارة من الإيرانيين فى حين أن عشرين آخرين لديهم مبالغ تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف روبية تستثمر فى أعمالهم ، كما أن هنالك اثنين من اليهود يستثمر كل منهما بين ٤٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ روبية فى التجارة المحلية .

وحيث إنه لا يوجد بالكويت إحصائيات للواردات والصادرات ، أو أنها إن وجدت لدى قسم جمارك الشيخ فإنها ليست متداولة فإنه يستحيل إعطاء تفاصيل يمكن الاعتماد عليها عن التجارة الخارجية ، وعلى أية حال فإنه طبقاً لأحدث تقرير للتجارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن قيمة البضائع الأجنبية المستوردة عن طريق البحر فى عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كانت ٤,٨١٨,٩٢٩ روبية منها ٢,٧٦٩,٠٥٤ روبية تمثل البضائع التى تصل بالبواخر والبضائع التى تحملها القوارب الشراعية المحلية ، وفى السنة التى ذكرناها كانت الأنواع الرئيسية للواردات كما يلى ، وهى مرتبة بحسب قيمتها :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ألف روبية)	الملاحظات
الأسلحة والذخيرة	١٠ ١/٢	وكلها بالبواخر ، وأربعة أخماس الإجمالى من أصل بريطانى والخمس من أصل فرنسى ، ويقال إن ثلاثة أرباع البنادق والذخيرة التى تنزل من البواخر تصل فى النهاية إلى العراق التركى والباقى يأخذه العملاء من وسط الجزيرة العربية باستثناء القليل الذى يهرَّب إلى إيران ، وأقل القليل من الأسلحة يذهب من الكويت إلى الحسا التى يتم إمدادها عبر قطر بطريقة أكثر يسراً .
الأرز	٧ ١/٤	أكثر من النصف من العراق التركى ويرسل بالقوارب الشراعية والباقى من الهند بالبواخر ، والأرز الذى يصل من العراق التركى يأتى غير مقشور .
الأقمشة	٥	بالبواخر وأربعة أخماسها من الهند والخمس من المكسيك ، وفى الوقت الحالى تتجه نصف الأقمشة الجيدة فى صناديقها إلى البصرة ويتجه أكثر من الربع إلى « المحمرّة » .
التبغ	٤ ١/٢	بالقوارب الشراعية من العراق التركى ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ ألف روبية)	الملاحظات
		ويبدو أن ما يقرب من نصف الكمية التى يتم تسلمها يعاد تصديرها إلى العراق .
البلح (الرطب)	٣ ١/٢	من العراق التركى بالقوارب الشراعية ، وكان ما يقرب من ثلث الكمية التى يتم تسلمها تصدر إلى إيران وساحل الجزيرة العربية .
القمح	٢ ٣/٤	يهرَّب من إيران بالقوارب الشراعية ، وأكثر من نصف الكمية يعاد تصديرها إلى العراق التركى وساحل الجزيرة العربية وتقسم بين الاثنين بنسب متساوية تقريباً .
البن	٢ ١/٢	بالبواخر من الهند وأمريكا وثلاثة أرباعه من الهند والربع من أمريكا ، والبن البرازيلى من أمريكا – وهو حديث الوجود هنا – لم يجد بعض من يشتريه فى « نجد » وما زال البن الهندى مفضلاً حتى فى الكويت ، ويجلب أصحاب السفن الشراعية المحلية بعضاً من البن العربي من عدن ... إلخ وذلك للاستهلاك الخاص لا للبيع .
الشعير	٢	بالقوارب الشراعية ، وثلاثة أرباعه من إيران والربع من العراق التركى .
السكر	١ ٣/٤	بالبواخر ، وثلاثة أرباعه من ألمانيا والربع من الهند .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقال إن جل الأرز والقمح والبن والشعير والأقمشة الموضوعة فى أكياس كالأقمشة المكسيكية الرخيصة لا تستهلك فى الكويت بل ترسل إلى نجد .

وكانت القيمة الإجمالية للصادرات فى عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ – ١,١٥٤,٣٢٢ روبية ولهذا فإن جدول الضادرات وما يعاد تصديره من أشياء قيمة جدول متواضع وذلك كالآتي :

نوع السلعة	القيمة باللكات من الروبيات	الملاحظات
التبغ	٢	إعادة تصدير ؛ انظر جدول الواردات
القمح	١	» » » »
اللؤلؤ	١	كان كله يذهب إلى الهند
البلح الرطب	١ ١/٤	كان إعادة تصدير كما هو مبين فى جدول الواردات
السمن	١	هذا تصدير بحق وكان جميعه يصدر إلى البحرين .

ويصدر إلى جانب هذه البضائع قليل من جلود الأغنام إلى روسيا عن طريق بغداد والخيول إلى الهند ، ولكن يبدو أن تجارة الخيول فى شمال شرق الجزيرة العربية مع الهند قد تحولت الآن أو بالأحرى قد عادت إلى البصرة مينائها الأصلى .

وليس من الحكمة أن نبنى استنتاجاتنا العامة بناء على إحصائيات سنة واحدة وهى السنة الأولى التى تتوفر فيها أرقام كاملة ، ولكن من المهم أن نلاحظ أن حجم الواردات أكبر بكثير من حجم الصادرات .

وهناك تفسيران مقبولان لهذه الحقيقة : أولاً أنه فى حين أن الكويت تخدم نجد وإلى حد ما العراق التركى وإيران كمركز للاستيراد فإنها كمكان للتصدير لا تخدم إلا منطقة فقيرة قليلة السكان تعتمد عليها سياسياً ، وبعبارة أخرى فإن جزءاً كبيراً من تجارتها هو « تجارة الترانزيت » وتتم فى اتجاه واحد فقط ، ثانياً أن تنظيم الميزان التجارى يتم جزئياً عن طريق العملة الصعبة وبها فى حين أن ما يكتسبه البحارة وصيادو اللؤلؤ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويتيون فى الخارج يجب أن يؤخذ أيضاً فى عين الاعتبار فى هذا المجال وكانت قيمة المال المصدر من الكويت في عام ١٩٠٤- ١٩٠٥ ، ٤٣٢,٢٢٣ روبية ، وفى عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ كان ٢٨٧٥٣٥ روبية ، وذهب هذا المال فى كلتا السنتين إلى الهند ، وكان يزيد كثيراً على كمية قيمة الواردات .

وكان إجمالى تجارة الكويت التى تحملها السفن فى كلا الاتجاهين عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ ٣٠,٧٥٪ مع الهند و٢٦,٧٧٪ مع الجزيرة العربية ، الواقعة تحت الحكم التركى . و ١٤,٦٦٪ مع المملكة المتحدة ، ٩,٢١٪ مع إيران ؛ أما ما تبقى فكان مقسماً بين أقطار مختلفة بكميات أقل شأناً . أما بالنسبة للتجارة التى تتم براً فيقال إن عشرين قافلة من جنوب نجد وقافلتين من جبل شمر كانت تفد إلى الكويت سنوياً ولكن هذا كان قبل اندلاع الحرب فى وسط الجزيرة العربية . ومن ناحية أخرى وفى الوقت الذى كانت فيه الأحداث تجرى فى غير صالح شيخ الكويت وحلفائه ، وعند ما كانت « حفار » فى يدى ابن الرشيد فإن تجارة وسط الجزيرة العربية تحولت إلى حد كبير إلى البصرة والنجف ، وما زالت العلاقات التجارية المباشرة فى الوقت الحاضر بين الكويت وجبل شمر معلقة . ومن حين لآخر يتم تصدير أعداد قليلة من الجمال براً إلى سوريا ويتراوح عددها ما بين ثلثمائة وخمسمائة جمل .

وكانت الباخرة البطيئة التابعة للشركة البريطانية الهندية للملاحة البخارية تذهب بانتظام مرة كل أسبوعين إلى الكويت وذلك منذ الثامن من يوليو عام ١٩٠٣ وفى التاسع من ديسمبر عام ١٩٠٤ بدأت الباخرة السريعة فى المجيء فى الأسابيع التى لا تأتي فيها الباخرة الأخرى ، وفى عام ١٩٠٥- ١٩٠٦ دخل ميناء الكويت ما لا يقل عن خمسين باخرة (كلها بريطانية) وقد بلغ مجموع حمولتها ٥١,٨٩٣ طناً .

الإدارة :

يحكم الشيخ البلاد حكماً استبدادياً وشخصياً ، فليس هناك من يحل محله فى السلطة وتنقسم المدينة إلى عدة أحياء ولكن لا يوجد فى أى منها رئيس لها . ويجب أن يتعامل السكان تعاملاً مباشراً مع الشيخ الذى يجلس بين الناس عادة فى السوق لمدة ساعة أو ساعتين فى الصباح . وقد تم شرح طبيعة الإدارة فى المقال الخاص بإمارة الكويت . ويسمح للبدو الآن الدخول إلى المدينة حاملين أسلحتهم . ولكنهم يتركون سلاحهم فى خيامهم . ويتألف حرس المدينة من عشرين حارساً يحملون أسلحة مختلفة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إمَارة الكوَيت[1]

إن المميزات الاستراتيجية والتجارية والعلاقات السياسية الوثيقة مع الحكومة البريطانية وقرب الكويت من حدود الأراضى التركية وعداؤها للعثمانيين (أحياناً) وصلتها الوثيقة بشؤون وسط الجزيرة العربية ، كلها عوامل تتحد لتجعل من مركز إمارة الكويت

---

(١) هذا المقال الرائد عن إمارة الكويت والمقالات الأخرى الأقل شأناً فى القسم الجغرافى عن الأماكن . . . إلخ فى نفس هدا التقويم هى نتيجة لبحوث خاصة تمت مابين عامى ١٩٠٤ ، ١٩٠٧ ، وقد جمع الكاتب فى عام ١٩٠٤ المعلومات التى كانت متوفرة فى الكتب والتقارير من قبل ثم أخرجها فى نوفمبر من تلك السنة على هيئة ١٩ صحيفة مطبوعة من حجم الفولسكاب مليئة بملاحظات يمكن استخدامها كأساس لأبحاث أخرى ، وفى ديسمبر عام ١٩٠٤ زار الكاتب الكويت ، وبعد قضاء عدة أيام هناك فى جمع المعلومات سافر براً بصحبه الرئيس س.ج. توكس المفوض السياسى فى الكويت و الملازم س . هـ . جابريل ومسترج . س . جاسكين إلى الحدود التركية ، وبين الجهرة وصفوان سلكت المجموعة طريقين مختلفين ، وهناك تم مسح كامل للمنطقة التى قطعوها فى هذه الرحلة وقام به « المساح » شرجانج من مصلحة المساحة الهندية ، وقد أكمل هو بعد ذلك المسح فى مدينة الكويت إلى قرابة ثلاثين ميلاً إلى الجنوب ، وقد استأنف الرئيس توكس جمع معلومات عامة أخرى فى أوائل عام ١٩٠٥ وفى سبتمبر استطاع الكابتن أن يخرج مجموعة مسودات لمقالات عن مشيخة الكويت بلغت أكثر من خمسين صحيفة مطبوعة ، وقد روجعت هذه المقالات بعناية من قبل الرئيس توكس» ، كما توفر كثير من المعلومات الجديدة نتيجة لرحلتين قام بهما ، أحدهما فى يناير عام ١٩٠٦ إلى « حفار » والأخرى فى مارس عام ١٩٠٦ إلى وارب وذلك جنوبي مدينة الكويت ، وفى عام ١٩٠٦ زيدت معلومات كثيرة نافعة بشأن المناطق الجنوبية وذلك من قبل الرئيس ف . ب . المفوض السياسى فى البحرين ، وقد أعيد طبع المقالات فى بداية عام ١٩٠٧ مع تصحيحات وإضافات زادتها إلى أكثر من ستين صحيفة ، وعلى ذلك فقد توفرت مراجع جديدة للمفوض السياسى فى الكويت ، وخلال عام ١٩٠٧ توفرت النتائج لمسح قام به القائد بوشامب ر . ا . م . لخور « الزبير » فى أكتوبر السابق ولرحلة أخرى قام بها الرئيس توكس إلى الجنوب على طول الساحل (إلى بنية الزر توافرت هذه النتائج وضمت إلى المقالات كما ضمت مواد جديدة خاصة بالتجارة ، كما وصل بيان مصحوب بالخرائط عن رحلة قام بها الرائد توكس في منطقة شمال الكويت وذلك فى ديسمبر عام ١٩٠٧ ويناير عام ١٩٠٨ هذا لإلحاقه ولكنه وصل متأخراً ، وقد نقل إلى القسم الأجنبى مثله مثل تقرير يمكن أن نذكره هنا فقط عن رحلة هامة فى الكويت إلى نتاع فى وادى المية قام بها نفس الضابط فى فبراير عام ١٩٠٨ .

والمصادر العامة عن الكويت حتى عام ١٩٠٤ كانت المصادر الآتية ، وهى مهتمة بصفة رئيسية ، ولكن ذلك ليس في حالة العميد بلى على وجه الخصوص مهتمة بالمدينة وما يحيط بها : « حج الخمسة عشر شهراً لستوكلر عام ١٨٣٢ » سجلات بومباى ٢٤ » فى عام ١٨٥٦ ، « ملاحظات عن القبائل . . . إلخ » العميد . بلى فى ١٨٦٣ « وكتابة رحلة حديثة حول الجزء الشمالى للخليج (مع خريطة) عام ، ١٨٦٣ » وكتابة تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية (مع خريطة) عام ١٨٦٥ ، وتقرير كتبه دكتور قاسم عز الدين بتاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٨٩٧ وهو موجود فى الأعمال السياسية لحكومة الهند عن يونيو عام ١٨٩٨ ، وكتاب الرئيس هـ . هـ . دولنج : « تقرير عن الكويت » (مع خريطة) عام ١٩٠٣ ، أما كتاب « مرشد الخليج » (١٨٩٨) فيبحث بصورة كافية فى ملامح الساحل فيما عدا تلك الملامح التى ظهرت حديثاً فقط ونقصد بها الملامح التى تخص الطرق

مركزاً مرموقاً .ويعتبر الأتراك الكويت قضاء تابعاً لسنجق البصرة كما يعتبرون الشيخ موظفاً تركياً ، ولكن كما يتضح من التاريخ الحديث للإمارة – فإنها يمكن أن تعتبر بحق دولة مستقلة تحت الحماية البريطانية الفعلية .

الاتساع :

حدود إمارة الكويت فى معظم أجزائها متغيرة وغير محددة ، فهذه الحدود فى وقت

المائية لخور عبد الله ، خور أم قصر ، خور الزبير وهى على الحدود بين الكويت والعراق التركى . أما بالنسبة للأشياء الأخيرة هذه فالمصادر الرئيسية هى : تقرير عن خور عبد الله وأم قصر قام به **القائد** ت . و . كمب من الأسطول الملكى ، وهذا التقرير بتاريخ العشرين من فبراير عام ١٩٠٢ وموجود فى **الأعمال السياسية** لحكومة الهند عن يوليو عام ١٩٠٢ ، وتقرير قام به مسترف . ا . كرو القنصل فى البصرة إلى « أم قصر » و « خور عبد الله » **وهذا التقرير** بتاريخ الرابع من مايو عام ١٩٠٣ وموجود فى الأعمال عن يناير ١٩٠٤ . وكتاب : تقرير استطلاع **الرئيس** هـ . سميث عام ١٩٠٤ عن « أم قصر » و « قضامة » **وذلك فيما** يتعلق بمشروع سكة حديد بغداد ، وهو موجود فى الإجراءات عن أكتوبر عام ١٩٠٥ ، وتقرير **قام به الرئيس** ا . و . س . ماهون بتاريخ الرابع والعشرين من يوليو عام ١٩٠٥ وهو خاص بأم قصر وجزيرة « وربه » و « قضامة » و « بندر الشويخ » فى رأس الكويت وذلك كنهاية **ممكنة لنفس هذا الخط المقترح وأخيراً تقرير قام به القائد** و . ج . بوشامب عن « خور عبد الله » و « خور زبير » **وقد أرسله إلى حكومة الهند الرائد ب . ز . كوكس المقيم السياسى فى الخليج** مصحوباً بخطاب شبه رسمى وذلك بتاريخ العشرين من نوفمبر عام ١٩٠٦ ، أما **المصدر الرئيسى** للمعلومات المتعلقة بالتجارة فهو التقرير الذى يرتبه الآن سمويا المفوض السياسى فى الكويت والخريطة التى صدرت مع هذا التقويم الجغرافى وهى التى حلت محل « خريطة أجزاء الجزيرة العربية وإيران » التى كانت فى عام ١٨٨٣ ، هذه الخريطة سوف تكون أكثر الخرائط ذات الحجم الكبير نفعاً فيما يتعلق بإمارة الكويت ككل ، والخريطة ذات الحجم الكبير التى قام بها ك . س . شر الأكثر أهمية قد أعيد نشرها منذ ذلك الحين من قبل مصلحة مساحة الهند تحت إسم « خريطة المنطقة التى حول الكويت » وذلك عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ، و(خريطة طريق المفوض السياسى . الكويت إلى حفار »عام ١٩٠٦ تبين طوبوغرافية المنطقة الواقعة بين مدينة الكويت وذلك المكان ، **وهى موجودة فى** الملف فى مكتبة القسم الأجنى فى سملا تحت رقم ١٣٧٣ ، حين أن خريطة شرق الجزيرة العربية شمالى **قطر الرئيس** بريدو عام ١٩٠٥ تصل جغرافية الكويت بجغرافية سنجق الحسا (مكتبة القسم الأجنى – سملا – رقم **١٣٦٩**) .

أما الخرائط الرئيسية لمياه الكويت فهى رقم ٢٣٧٤ – ٣٧ ٢ – ب (الخليج ورقم ٢٨٧٩ ٢٢ (ميناء الكويت ورقم ٢٣٨٠ – ١٢٣٥ (مصب الفرات) . . . إلخ ، كما أنه يوجد فى بعض الأماكن الإضافية لسد عوز الماء فى ميناء الكويت مبنية على خريطة ذهب مع تقرير كتبه الضابط ر . ا . م . س . . لورنس بتاريخ الثامن من فبراير عام ١٩٠٠ ، وهو موجود فى الأعمال السياسية لحكومة الهند عن أكتوبر عام ١٩٠٠ . وهناك أكثر من سبع خرائط له أهمية عامة ، وهذه هى ميناء الكويت عام ١٩٠٥ ، « ومباحث إلى ميناء الكويت ، ٣١١ » وما عام ١٩٠٦ . والمسح البحرى الخاص بالممرات **المائية شمالى جزيرة** بوبيان هى : أما كن سير الغور « خور عبد الله » وأعده هـ . م س . **سفنكس** فى يوليو عام ١٩٠٣ (**القائد** كمبا التابع للأسطول الملكى) ومسح كروكى لخور الزبير عام ١٩٠٦ (**القائد** بوشامب) والملامح العامة لهذا المسح الأخير الذى ذكرناه قد أدخلت بشكل مرضى فى إعادة للخريطة رقم ٢٣٨١ – ٣٧٩٣ تحت اسم « مباحث لميناء الكويت وشط العرب » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما هى حدود القبائل التى تدين بالولاء فى ذلك الوقت لشيخ الكويت سواء كان هذا الولاء اختيارياً أو قسراً ، وعلى أية حال فإن الحدود الشمالية والجنوبية فى المنطقة القريبة من البحر يمكن اعتبارها ثابتة ، وبالنسبة لهذين الحدين فإن الأمر متعلق مع الحكومة التركية وليس مع القبائل العربية من البدو الرحل . وأكثر المراكز التركية المتقدمة فى الشمال على البر الرئيسى هى فى أم قصر وصفوان وسلطة شيخ الكويت نافذة فى هذه المناطق تماماً . ومن ثم فيمكننا أن نعتبر أن الحدود على هذا الجانب هى خط يسير من « خور الصبة » ليمر مباشرة جنوبى « ام قصر » و « صفوان » متجهاً إلى جبل سنام ومن هناك إلى « الباطن » أما إلى الجنوب فليس للأتراك أية محطة أقرب إلى مدينة الكويت من جزيرة « المسلمية »(١)

كما أن الشيخ لا يدعى ممارسة أية سلطة حقيقية فوق منطقة « راديف » ، ولذلك يمكن اعتبار حدود إمارته على أنها تسير على هذا الجانب غرب جبل « منيفة » على الساحل إلى تل « النعيرية » على الجانب الشمالى الغربى لراديف . ومن الصعوبة بمكان تحديد أراضى الشيخ على الجوانب المتبقية بدقة ولو نسبية(٢)وكان الشيخ « مبارك » يقول عام (١٩٠٤) بأن نفوذه يصل من ناحية الشمال الغربى إلى « الباطن » وما بعدها بقليل ، وإلى الغرب فإن سكان الصّمان وليس سكان « الدهناء » يعترفون به ، وأن تأكيد نفوذه مدعّم إلى حد ما بحقائق معروفة فيما يتعلق باحتلال « حفار » التى لم يستطع ابن رشيد الاحتفاظ بها بعد أن احتلها فى وقت من الأوقات .

ولهذا فيمكننا أن نعتبر أن المشيخة محدودة بين « جبل سنام » و « الحفار » عن طريق « الباطن » وأن الحدود جنوبى « حفار » هى الخط الذى يفصل « الصّمان » عن « الدهناء » وتمتد جنوباً حتى النقطة التى يتلاقى فيها هذا الخط بالطريق الذى بين « الوبرة » و « الرياض » ، وحيث إن هذه هى حدود إمارة الكويت فإن طولها من شمال الشمال الغربى إلى جنوب الجنوب الشرقى حوالى ١٩٠ ميلاً ، وعرضها من

---

(١) فى ملاحظاتنا عن الحدود الشمالية والجنوبية لم نعط وزناً **لأقوال شيخ** الكويت فحسب بل للحقائق التى تمت ملاحظتها عام ١٩٠٤ عن رحلة بين مدينة الكويت والبصرة **والتقارير** ١٩٠٥ من البحرين خاصة بالحدود الشمالية للحسا . وقد قال شيخ الكويت (١٩٠٤) إن سلطته محترمة إلى حد ما من قبل سكان « وادى المَيَّه » ، ومما يدعو للتساؤل ألا ينبغى لحدوده فى هذا الاتجاه أن توضع أبعد إلى الجنوب قليلاً ، فلو مددنا الإمارة إلى الجنوب قليلاً فينبغى أن نضمن « وادى المَيَّة » بين أجزائها وتلال أبو ظهير بين ملامحها الطبيعية .

(٢) بالنسبة للحدود الغربية أضطررنا إلى الاعتماد بصفة رئيسية على أقوال الشيخ نفسه ، ولم يظهر أى دليل مستقل جدير بهذا الاسم فى مدينة الكويت أو فى المنطقة المجاورة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرق الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربي هو حوالى ١٦٠ ميلاً ، أما الجزر التابعة للكويت فمذكورة فى الفقرة التالية ..

المناطق والجزر :

تنقسم المشيخة من وجهة النظر الطبيعية إلى قسمين : أحدهما إلى الشمال والآخر إلى الجنوب وذلك بواسطة خط يربط مدينة الكويت و « الرقعى » ، ففى الجزء الشمالى تقع مناطق « الباطن » و « الشقق » ، و« الباطح » و أم الخيلان و« الياه » ، وقرع المرو و الزقلة والزره ، ويشمل الجزء الجنوبى الأجزاء الثلاثة الكبيرة للصمان ودِبْدِبَةْ وأم الجنايب ، كما أن الأخيرة التى تقع على طول الساحل إلى الجنوب من خليج الكويت مقسمة إلى مناطق اسمها : الشق والقراعة والعدان وسلوع والنهر ؛ كما يوجد فى أقصى الجنوب منطقة تسمى « السودة » التى تعتبرها بعض المصادر مستقلة عن أم « الجنايب » وتعتبرها مصادر أخرى جزءاً منها .

وإذا استثنينا جزيرة « بوبيان » التى يطالب بها شيخ الكويت والتى يحتلها الأتراك فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) ، وجزيرة « الوربة » التى سوف تتبع ملكيتها ملكية جزيرة « بوبيان » ، باستثناء ذلك **فإننا يمكن أن نعتبر أن الممتلكات البحرية** للكويت تتألف من جزيرة « فيلكة » التى **تقع عند مدخل خليج الكويت ومن الجزيرتين** التابعتين لها شمالاً وجنوباً وهما « المشجان » و « **العوهة** » ، **ومن الجزر الصغيرة « الكبّر »** و« القارو» و« أم المرادم »

الملامح الساحلية :

الخط الساحلى للكويت – إذا استثنينا خليج الكويت – غير هام فى ملامحه ولا يكاد يستحق وصفاً تفصيلياً ، ولا نحتاج إلا أن نلاحظ الآ تى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس العجوزة	إلى الشمال الشرقى من شرق مدينة الكويت بميل	رأس منخفض	لأكبر أبناء شيخ الكويت قلعة هنا تسمى « قصر الشيخ جابر » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ونصف ، وهى فى منطقة « قراعة » .		
جبل عموده	على الساحل إلى الجنوب الغربي « لحدّ المشعاب » بثلاثة أميال ، وهى فى منطقة « سوده »	تل قاتم له مظهر بركاني ، يظهر من أربعة أو خمسة تلال صغيرة .	الارتفاع حوالى ١٠٥ أقدام والتل من معالم الطريق المشهورة ، ويوجد منظر له فى خريطة تحت رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب .
رأس الأرض	إلى الشرق من الجنوب مدينة الكويت وعلى بعد ثمانية أميال ، وهى فى منطقة « قراعة »	رأس منخفض	يشكل النقطة الجنوبية لمدخل خليج الكويت ، وقد وضعت منارة هنا من قبل حكومة الهند لإرشاد السفن ، وفى الربيع يعسكر رجال المدينة من الكويت عند أسفل هذه الرأس تقريباً .
دوحة بلبول	على بعد عشرين ميلا إلى الشمال الغربي من خليج « المسلميّة » ، وهى فى منطقة « السوده » .	خليج ومكان لرسو السفن .	يقام ما يشبه السوق هنا من إبريل إلى يونيو وفيه يقايض البدو المحليون دهنهم الحيواني بالأرز والتمور . . . إلخ من القطيف ولا توجد منازل ، ويتم الحصول على الماء الردىء من الآبار الغير مستديمة ، وبالقرب منها يوجد مغاصة لؤلؤ تسمى

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			مكلف ، وبلبول موصولة من الجنوب برأس آخر اسمه « دوحة بلبيل » .
بناية	فى أرض الخو ، تبعد عن البحر حوالى ميلين عنـد نقطة جنوبي رأس الزر بحوالى سبعة أميال وإلى شمال « خور العمى » وإلى جنوبه « خور المفتح » أنظر أرض الخور أسفل) .	تل ملوّن قاتم يبلغ ارتفاعة حـوالى ٨٠ قدماً ، وبه ترسبات ملحية يسميها أهل المنطقة « مملحـة »	تسمى على وجهها الصحيح « بناية الخور » لتمييزها عن « بناية الزر » و « بناية الدشت » على الساحل فى اتجاه الشمال والخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب تحوى منظراً لها .
رأس برد – حلق	على بعد ٢٢ ميـلا شمال الشمـال الغربى لحـد المشعاب .	منطقة رملية بيضاء ومنخفضة .	بعيداً عن الرأس توجد مغاصة لؤلؤ تحمل نفس الاسم .
رأس الخفجى	على بعد ١٥ ميـلا شمال الشمـال الغربي لحـد المشعاب ، وهى فى الشمال فى منطقة « السوده » .	منطقة رملية	بعيداً عن هذه المنطقة يوجد مغاصة اللؤلؤ التى تحمل نفس الاسم ومصب جدول « مقطع يقع إلى الشمال من هذه المنطقة مباشرة .
دوحة الخريس	من رأس الصفانية إلى رأس التناجيب	خليج .	. . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وهى فى منطقـــة « السوده » .		
أرض الخور	على الساحل ، وتبدأ جنـــوبى « رأس الزر » بميلـين أو ثلاثة وتمتد جنوباً لبضعة أميال .	منطقة	فى هذه البقعة يوجد خوران جنوبي رأس الزر بعدة أميال ، واحد منهما إلى الشمال ويسمى « خور العمى » ولا تستطيـــع القوارب الدخول فيه ، أما الآخر فإلى الجنوب ويسمى « خور المفتح » وهو مفتوح وتتردد عليـه قوارب الصيد وتقـــع « بناية » بينهما فى أرض الخور وتوجد بعيداً عن الخور داخل الأرض بعض الآبار الضاربة مياهها إلى الملوحة وتسمى « جهنمية » وتقع مغاصة اللؤلؤ المسماة « خيران » بعيداً عن هذا الامتداد الساحلى .
جزيرة المقطع	إلى الجنوب مـــن حد المشعاب بميل ونصف وبعيداً عن ساحل منطقـــــة « السوده » .	جزيرة	طولها ميلان إلى الشمال الشرقى وإلى الجنـــوب الغربى ، وبها صخور عند الناحية الشرقية يتراوح ارتفاعها مابين عشرين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وثلاثين قدماً ولاتوجد قناة بين مقطع والبر الرئيسى ويقال إن الجزيرة تغرق إلى حد كبير فى حركة المد العالى فى الربيع .
عدامة جبل منيفة	إلى الشمال الغربي لخليج « المسلمية » بسبعة عشر ميلا على الحدود الجنوبية لمنطقة « السوده » .	رأس	رأس له بعض الارتفاع ويمكن اعتباره الحد الساحلى لامارة الكويت
حد المشعاب	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بتسعين ميلا ، وعلى ساحل منطقة « السوده »	رأس	هذا الرأس منخفض ورملى وبه بعض المناطق الصخرية ، ويقال إن سلسلة من مغاصات اللؤلؤ من المنطقة المجاورة له تمتد إلى حوالى ستين ميلا إلى الشرق وإلى الجنوب الغربي مواجهة للبحر .
بندر مشعاب	إلى الجنوب الشرقى لحد المشعاب بثلاثة أميال ونصف .	مكان لرسو السفن .	اتساعها $2\frac{1}{2}$ ميل عند المدخل ، وعمقها من ست إلى سبع قامات وتقع بين لسان الأرض عند الناحية الشرقية لجزيرة « مقطع » والشعاب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الصخرية المنعزلة الواقعة إلى جنوبها .
رأس القليعة أو القليّة	إلى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت في منطقة « العدان »	رأس يتكون من تلال رملية بيضاء يبرز فيها الحجر الرملي وصخر آخر لونه بني ، ومن الجلي أنه كتل ملتصقة من الخصى الناعم .	يوجد على هذا الساحل قرب هذه النقطة مغاصة اللؤلؤ المعروفه بقليعة ، وإلى الشمال الغربي لهذه النقطة بحوالى أربعة أميال توجد رأس قصيرة جداً من الحجر الرملي الرخو ترتفع إلى حوالى خمسين قدماً فوق مستوى المد العالى ، وتحمى خليجاً صغيراً يسمى « إضباعيّة » من ريح الشمال وعلى هذا الرأس الذى يختفى بسرعة فى البحر توجد أطلال القلعة ومسجد ، والرأس الصغير يسمى « قليعة العبيد » لتميزه عن الرأس الرئيسى أو « قليعة الأحرار » والتفسير الذى ورد لهذه الأسماء هو أن الأول قاتم مثل « العبد » فى حين أن الآخر فاتح اللون مثل « الرجل الحر » ويمكن أن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ترى قرية « الشعيبة » من المنطقة المجاورة لقليعة العبيد .
بوراسين	على ساحل منطقة « السودة » إلى الجنوب من « جبل عموده » ببضعة أميال .	تل صغير له قمتان .	من المعالم المعروفة .
رأس السفانية	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بمائة وخمسة أميال على ساحل منطقة السودة	رأس	هناك عدد من الآبار قريبة من هذا الرأس على الجانب الشمالى .
رأس التناجيب	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بمائة واثنين وعشرين ميلا على ساحل منطقة السوده .	رأس	يتراوح ارتفاعها من ٧٠ إلى ١٠٠ قدم ، ويوجد منظر لها فى الخريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ – ب .
دوحة الزرق	بين رأس القليعة ورأس الزور .	خليج	يوجد عند أسفل الخليج مغاصة للؤلؤ على الساحل ، وساحل هذا الخليج إلى الشمال يسمى « أرض الدشق » وإلى الجنوب يسمى « أرض الزور » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الزور	إلى جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت بواحد وخمسين ميلا وإلى شمال الشمال الغربي لحد المشعاب بأربعين ميلا .	بقعة رملية طويلة ومنخفضة	توجد هنا مغاصة للؤلؤ كما يوجد « بنيَّة الزو » وهى سلسلة من الأكمات المتكسرة من الحجر الرملى تمتد إلى الجنوب الشرقى والشمال الغربي لمسافة ميل تقريباً ، وهى ملاصقة للساحل إلى غرب الشمال الغربى لرأس الزور بحوالى ستة أميال وتبعد حوالى نصف عن الشاطىء «دوحة الزرق » وأعلى هذه الأكمات يصل ارتفاعها إلى ثلاثين قدماً فوق مستوى السهل ، وهذه الأكمات تقع فى منطقة تسمى « أرض الزور » أو « أرض أبو عميرة » ، وهذه المنطقة تحتوى على كثير من عشب يسمى « سليج » وهو أخضر فى الطقس الحار وتتغذى عليه الجمال وله تأثير مُسْهِلْ عليها ، وبين رأس الزورْ توجد آبار « صوله » الضاربة إلى الملوحة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنالك بيان خاص بمغاصات اللؤلؤ المحاذية لهذا الساحل فى الملحق الخاص بمصائد اللؤلؤ فى الخليج .

الجغرافيا الطبيعية :

إن سطح كل من المناطق المذكورة آنفاً قد وصف فى النبذة التى تحمل اسم كل منها ، وأرض شيخ الكويت رتيبة إجمالاً وخالية من المعالم البارزة وقاحلة . والواديان الوحيدان اللذان لهما شأن ما هما وادى الباطن ووادى الشق ، فى حين أن المرتفعات الوحيدة التى تستحق الذكر هى « جبل سنام » على الحدود والشمالية و « جبال الزور» على الناحية الجنوبية من خليج الكويت و « ضلع المعيجل » نحو جنوب « أم الجنايب » . أما التلال المنعزلة التى لها بعض الأهمية كمعالم فى الطريق فهى « السرة » فى « قراعة » وبرقان وواره فى « العدان » وقرين وعموده فى « السودة » إلى جانب الهضاب الصغيرة للبعل فى « السودة » و« الوريعة » قرب « ضلع المعيجل » . أما التربة فهى بوجه عام من الحصى فى المناطق الواقعة شمال خليج الكويت ، وإذا توغلنا جنوباً فإنها فى جزء منها رملى وفى الآخر طفل إلاّ فى « الصمان » حيث يبدو أن هناك قليلاً من الرمل ، وتوجد فى كثير من الأماكن طبقات سطحية منخفضة من الحجر الرملى ، وهذه الطبقات فى « الصمان » لها صفة مميزة واضحة ، ويقال إنه لايوجد فى مكان بالكويت أية مياه جارية أوينابيع ترتفع إلى سطح الأرض فيما عدا « القطع » ، وكل الماء من الآبار التى يبلغ عمقها فى المتوسط حوالى عشرين قدماً وهى غالباً ملحية . والمعادن الوحيدة الموجودة هى الجص فى حقول قرب مدينة الكويت وفى أماكن أخرى ، والقار الذى يخرج من الأرض فى تجويف قرب تل « برقان » .

النباتات والحيوانات :

النباتات نادرة للغاية ولا ترى فى الشتاء إلاّ لماماً ، والأشجار الوحيدة هى النخيل والسدر ، وحتى هذه لا يصادفها الإنسان إلا فى تخوم القرى والشجيرات الموجودة خاصة فى المناطق الشمالية – والنافعة كمراع للإبل هى« العرفج » و « العوسج » والأخيرة هى شجيرة ذات شوك ولها أوراق صغيرة وحب أحمر ، أما الحنظل فيكثر فى الصحراء ويمكن الحصول فى جنوبي خليج الكويت على الحشائش المسماة بالثمام ولكن من نوع ردىء ، كما يمكن الحصول على حشائش الناسى فى بعض الأماكن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووجود الحيوانات والطيور نادر أما الحيوانات البرية فتشمل الأرنب البرى والغزال الذى يشبه الشنكارا الهندى ، كما يوجد أيضاً الذئب ، ومن بين طيور الأرض توجد الجبارى الصغيرة والقطا ، والأخير متوفر فى إقليم الباطن ، وذلك فى الشتاء .

المواصلات :

يتضح مما سبق أنه على الرغم من خلو سطح الكويت من التضاريس الطبيعية إلا أن السفر فيها ليس سهلاً ، فلا يمكن الحصول على أقل كمية من الأطعمة إذا ابتعدت عن المدينة مسافة أقصاها عشرون إلى خمسة وعشرين ميلاً وفى أى اتجاه ، ومن الضرورى أن تحمل كل ما يلزمك من طعام ، أما وجود طعام الحيوانات فليس بهذه الصعوبة حيث إن الإبل فى أماكن محلية كثيرة ويمكنها أن تعيش على الرعى وهى فى الطريق ، والماء نادر خاصة إلى الشمال من الجهرة ، والطرق تتحدد بصفة رئيسية فى كل مكان بموقع وحالة الآبار .

وأهم الطرق الرئيسية طريقان يؤديان إلى البصرة وأربعة (يمر اثنان منها عبر حفر) إلى نجد ، وفيما يلى تفاصيل أهمها ، وكل هذه الطرق بالطبع هى مجرد طرق صنعها مرور الناس وليس هناك طرق منشأة خصيصاً .

١ – الطريق من مدينة الكويت إلى البصرة ماراً بقصر الشيخ وأم قصر وصفوان[١].

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	٢٠ ميلاً غرباً .	انظر المقال الخاص بالجهرة .	يحاذى الطريق حتى منتصفه للشاطىء الجنوبى لخليج الكويت ، وهو فى الخمسة الأميال الأولى

(١) بصفة رئيسية من تقرير **كتبه الملازم س . هـ . جبريل .**

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			ناعم ومعطل للسير إلى حد ما وذلك نتيجة للرمال ، وفى النصف الثانى يعترض الطريق تموجات طفيفة لاتكاد تحس ، وهى بزوايا قائمة . ولكن الأرض صلبة إلى حد ما وعلى يمين الطريق تقع آبار تسمى « عشيرج ، وملكشى وجرثامة » . وعلى شماله تقع آبار أخرى تسمى جدادية وصليبية وأم قرة ، وقلبان ياسين .
مديرة	١٩ ميلاً – الشمال الشرقى .	بئر واحدة للماء العذب وهى معرضة لأن تمتلىء بالرواسب الطينية فى الطقس الممطر .	يسير الطريق خلال أرض حجرية قاحلة تعرف بالسيف ، وهى فى بعض الأماكن مرتفعة نوعاً بين تلال الزور والشاطىء الشمالى الطينى لخليج الكويت والأماكن الآتية ويمر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			المسافرون فى الأماكن التالية فى الطريق : بعد خمسة أميال « أم الخويسة » وهى بئر مليئة بالرواسب الطينية الآن وبجوارها قليل من أشجار النخيل البرى ، بعد ٦ أميال ونصف ، و« معترضة » وهى بئر ، على بعد ١١ ميلا و « كويكب » وهى حوالى عشرين بئراً . بها ماء ضارب إلى الملوحة على عمق تسع أقدام ، ويعسكر عندها المطير فى الصيف وبعدها ١٥ ميلا تقع « غضى » وهى آبار ضاربة إلى الملوحة ، وبعد ١٧ ميلا نجد « المحرقة » وهى بئر مياهها قابلة للشرب ولكنها ضاربة إلى الملوحة .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
قصر الصبيّة	٢١ ميلاً – الشمال الشرقى .	انظر « خور الصبيّة »	يقع الطريق لمسافة ثلاثة أميال عبر رمال ولمسافة ٨ أميال بعد ذلك عبر منطقة طينية منبسطة لا تغمرها المياه على أية حال عند المد ، ثم يصعد الطريق بعد التلال الرملية ويمر فيما تبقى من الطريق فوق أرض حجرية متعرجة يمكن فيها للإنسان أن يرى بين الحين والآخر جزءاً من « الصبية » وحقيجة (انظر أسفل) والأماكن التى على الطريق هى : بعد سبعة أميال آبار « بحرة » بمائها الضارب إلى الملوحة قليلاً . وبعد ثمانية أميال آبار « مشاش العجمان » وبعد ١٢ ميلاً الآبار العذبة المعروفة بآبار المغيرة .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			وعلى مسافة خمسة أميال منها بئر تسمى « أم نقة » وماؤها جيد وتقع إلى الغرب من « بحيث » بأربعة أميال وهى بين هذا الطريق والطريق المباشر من « الجهرة » إلى صفوان .
صفوان	على بعد ١٥ ميلا غرب الشمال الغربي .	انظر المقال الخاص بصفوان .	المنطقة متعرجة وحجرية ، ويوجد فى الطريق تلان صغيران على بعد ثمانية أميال ونصف .

أما بقية هذا الطريق إلى البصرة فقد تم وصفه فى المقال الذى ذُكر عن الطرق التركية ، والمسافة من مدينة الكويت حتى الحدود التركية ، عند صفوان هى ١١١ ميلاً ونصف الميل .

٢ – الطريق من الكويت إلى البصرة عبر الجهرة ومنها إلى صفوان مباشرة[١]:

وهذا الطريق حتى الجهرة هو نفس الطريق رقم(١) ، وهو يسير من الجهرة

---

(١) سافر الكاتب على هذا الطريق فى ديسمبر عام ١٩٠٤ . وهى جزء من المنطقة التى يمر فيها هذا الطريق وقد مسحه بعناية الرائد نوكس فى ديسمبر عام ١٩٠٧ ، ولكن النتائج وصلت متأخرة بحيث لم نتمكن من تضمينها هذا الكتاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى طريق مستقيم تقريباً لمسافة ٥٦ ميلاً متجهاً شمالاً إلى صفوان ، وهذا الجزء بدون ماء إطلاقاً اللهم إلا إذا انحرف الإنسان شرقاً لكى يصل إلى آبار « القشعانية » إلى الجنوب الشرقى من صفوان بعشرة أميال ، وعدد آبار « القشعانية »ست وبها ماء جيد على عمق ١٨ قدماً ، ويعبر الطريق فى سيره مناطق « زفلة » وقراعة المرو ، والياه ، والباطن ، والطريق مستو ولكنه حجرى ، وتبلغ المسافة كلها بهذا الطريق حوالى ٧٦ ميلاً .

٣ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر عبر الرقعى[١] :

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	انظر الطريق رقم (١) الذى سبق ذكره أعلاه .	انظر مقالة الجهرة .	انظر الطريق رقم (١) الذى سبق .
أم العمارة	على بعد ٢٥ ميلاً منها ١٦ ميلاً باتجاه الجنوب الغربي وتسعة أميال غرباً من الجهة الجنوبية .	انظر مقالة « دبدبة » إن مكان المعسكر الفعلى هو على أية حال إلى الشمال الشرقى لأم العمارة ، ولا يوجد به ماء . فى العادة .	قبل أن تترك منطقة الجهرة فإنك تترك على يمينك « خبرة البعل » على بعد خمسة أميال ، وعلى يسارك تل أرحية على بعد ستة أميال ، وعلى مسافة تسعة أميال يتم عبور مرتفع منحن يتصل بتل « فريضة »

(١) من تقرير وخريطة أعدهما الرئيس س.ج . نوكس والمفوض السياسى فى الكويت واللذان أرسلا إلى حكومة الهند من قبل المقيم فى الخليج مع خطابه رقم ٤٦ بتاريخ ٢٨ فبراير عام ١٩٠٦ وكان الرئيس نوكس، أول أوربي يزور « الرقعى » و« حفر » ، ومحطات الوقوف هى فى معظمها عرضية واختيارية .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
عرفجية	على بعد عشرة أميال ونصف شمال الشمال الغربي .	مكان حوله جدار طينى مهدم وآبار عديدة ماؤها جيد نوعاً ما ولا أشجار فيه ولكن هناك علامات على وجود زراعة سابقة ، فى هذا السهل الرتيب يوجد « قهدية » وهو تل منخفض غرب الجنوب الغربي بحوالى ثمانية أميال .	يسير الطريق فوق منطقة حجرية متعرجة قليلاً ، ويمر المسافرون على الأماكن الآتية : آبار شميمة على بعد ٦ أميال وآبار حقيجة وهى ثمان أو تسع آبار مياهها ضاربة إلى الملوحة قليلاً ، وبها قليل من أشجار الطرفاء وجدار طينى متهدم وآثار للزراعة عمرها أكثر من سبع سنين ، وعلى بعد ٧ أميال ونصف توجد بئر أخفر ونبث وهى بئر تقع فى مجرى مائى جاف .
الصابريّة	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربى .	منطقة بها آبار أكثر من أى منطقة يمكن أن يسافر فيها الإنسان والماء بها جيد ووفير .	المنطقة منبسطة وحجرية ، والأماكن التى يمر المسافر بها هى : آبار المطوعية على بعد ثلاثة أميال وهى خمس آبار ، ويوجد الماء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			باثنتين منها فقط ، وتوجد بعد ستة أميال آبار « طرفاوى » وهى آبار بها ماء صالح للشرب ، ولكنه مر إلى حد ما ، وبعد سبعة أميال توجد آبار « حصوان » وبعد ٨ أميال توجد « كرادى » وهى بئر ، وبعد ٩ أميال ونصف توجد « زمامى » وهى آبار ، وبعد ١٣ ميلاً توجد آبار صبير .
أم قصر	١١ ميلاً شمالاً من جهة الغرب .	انظر مقالة أم قصر .	على بعد ٦ أميال ونصف يعبر الطريق تلال منخفضة يمكن منها رؤية « أم قصر » والآبار التى فى الطريق هى : « بحرة » وماؤها جيد ووفير وهى على بعد ميلين ونصف و « بحيث » وماؤها مر

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			إلى اليمين وذلك بعد عبور وادى أم طوينج وعلى بعد ١٦ ميلاً يتم ارتقاء مرتفع « السدة » وهناك صعود مستمر حتى هذه النقطة ، أما بعد السدة بأربعة أميال فيهبط الطريق إلى وادى الشق الذى يبلغ عرضه هنا خمسة أميال ، ويتم الوصول إلى محطة الوقوف بعد الخروج من الشق وخبرة الفرج وهى إلى الشمال قبل الوصول إلى المعسكر بميلين .
(ليس هناك اسم) .	٢٥ ميلاً جنوبا عن طريق الغرب .	لا توجد محطات منتظمة للوقوف ولا ماء عادة .	على بعد سبعة أميال من نقطة البداية يتم عبور الطريق العسام إلى القصيم ويتألف من ستة طرق متوازية ، ولكنه يمكن أن يغيب عن الأنظار بسهولة فى

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء محطة الوقوف
			منطقة رعى الإبل التى ينمو فيها النبات بكثافة فى هذه المنطقة .
الرقعى	٣٧ ميلاً جنوباً عن طريق الغرب .	انظر المقالة التى عن « الرقعى » الماء ليس متوفراً دائماً .	إن المنطقة فقيرة وليس بها علامات مميزة فى الطريق ، ويرى قليل من الغزلان ، وعلى مسافة ٣٠ ميلاً ويتم المرور على « خبرة أم الحمير » ومن هذه المنطقة يصعد الطريق فى بادىء الأمر فى سلسلة من المرتفعات ثم يهبط إلى الرقعى .
قصر بلاَّل	٣٦ ميلاً الجنوب الغربي .	انظر مقالة الباطن غالباً لا يوجد به ماء .	يقع الطريق على طول « الباطن » وذلك فى العشرين ميلاً الأولى قرب ضفته الجنوبية الشرقية عابراً الوهاد المسماة بعضيرات وهذه المرحلة يمكن أن تنتهى عند « ضرابين ، ويمكن الحصول على

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية فى الطريق المتبع والاتجاه التقريبى فى كل يوم	طبيعة محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			الماء أحياناً من قاع هذه الوهاد .
حفر	٢٥ ميلا الجنوب الغربى .	انظر مقالة حفر يوجد الماء فى الآبار العميقة ولكن الوقود (باستثناء روث الإبل نادر تماماً) .	يقع الطريق على طول « الباطن » ، ومن حين لآخر توجد أماكن يمكن الحصول على الماء فيها أحياناً .

يمكن فهم طبيعة هذا الطريق تماماً بعد الرجوع إلى ما كتبناه عن الدبدبة ، والرقاعى ، والباطن ، وحفر ، بالإضافة إلى ما كتبناه عن الجهرة ، وسنرى أن المسافة بين الكويت وحفر يبلغ طولها حوالى ١٨٦ ميلاً ، أما بقية الطريق بعد حفر فموجود فيما كتبناه عن « نجد » .

٤ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر مباشرة [١] :

يسير هذا الطريق فى بادئ الأمر إلى الجنوب الغربى عن طريق الجنوب تقريباً ولمسافة ٤٦ ميلاً بعد أن يترك هضبة « كبد » إلى الشمال الغربى وتلى واره وبرقان فى العدان إلى الجنوب الشرقى ، ويمر المسافر بعد تسعة أميال على آبار الجدادية التى توجد على مسافة قصيرة إلى الغرب منها – وبعد مسيرة ميلين – توجد مجموعة أخرى من الآبار تسمى « الصليبية » والماء غير صالح للشرب فى أى من هذه الأماكن ، ولكن ماء الجديدية هو الأكثر وفرة والأقرب إلى السطح إذ هو على مسافة أربع قامات . وبعد ٤٦ ميلاً فى مكان يبعد حوالى ٢٠ ميلاً غربى آبار الصبيحة فى العدان يمكن للمسافرين التوقف ، ولا توجد هنا أرض معترف بها يعسكرون فيها وتلك هى العادة فى الأراضى

(١) هذا الطريق من نفس مصدر الطريق السابق ، والمراحل التى تم وصفها هى مراحل رحلة **لرئيس وفوكس** بعد أن عكس الاتجاه ، ولكن محطات الوقوف ليس بها مزايا خاصة وليست إجبارية ، وكان يمكن سلوك طريق مباشر أكثر وذلك فى الجزء مابين مدينة الكويت فأبو الحيران .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادى الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات فى الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هى حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهى إلى « أبو الحيران » فى « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد فى أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هى مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهى إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية فى منطقة الدبدبة . ويوجد فى الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً فى نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتى تنتهى فى حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء فى أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ – الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى فى نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » فى منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ – الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » [١] :

---

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له فى كتابة « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التى تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدى إلى المجمعة فى السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس فى العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمى إلى المذهب السنى ولا يوجد غير العرب والشيعة إلا فى مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و« الرشايدة » وكلتاهما تعتبر من ذاوت المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التى يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت فى مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم فى الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون فى الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التى ذكرناها سابقاً – تحوى العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة فى الكويت هى « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة فى منطقة قراعة وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين فى الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالى ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية فى الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادى الشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالى أربعة أميال يظهر واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة « دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات فى الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة التالية هى حوالى عشرين ميلاً ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهى إلى « أبو الحيران » فى « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وتوجد فى أبو الحيران حفرة يقال إنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هى مرحلة تبلغ ٢٤ ميلاً ، وهى إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذى لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية فى منطقة الدبدبة . ويوجد فى الجزء الثانى والأكبر من هذه المرحلة الطريق الذى يمتد على طول مرتفع المسناة والذى يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، ويبلغ طول المرحلة التالية ٢٨ ميلاً أرضياً فى نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم ، أى أنها صلبة ومفروشة قليلاً بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التى تبلغ ١١ ميلاً والتى تنتهى فى حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ، ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء فى أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلى أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالى ١٨٠ ميلاً ، وتلقى المقالة الخاصة بمنطقة دبدبة مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ – الطريق من مدينة الكويت إلى زلفى فى نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » فى منطقة العدان على بعد ٢٤ ميلاً ، ويستمر حتى زلفى .

٦ – الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبرة » (١) :

---

(١) لقد سافر « بلى » بهذا الطريق ، وهناك وصف كامل له فى كتابة « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن للمرء الوصول إلى وبرة التى تبعد ١٤٠ ميلاً إلى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من « وبرة » يؤدى إلى المجمعة فى السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس فى العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمى إلى المذهب السنى ولا يوجد غير العرب والشيعة إلا فى مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما « العوازم » و « الرشايدة » وكلتاهما تعتبر من ذاوت المنزلة الاجتماعية الدنيا ، ومع ذلك فهم لا يختلفون إلا قليلاً عن العرب من البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلبا التى يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، ويدخل بعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد حدود الكويت فى مواسم معينة ، ويقطن جزءاً من الصمان التابع للكويت آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم فى الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدى ، وقليل من الرحل من العجمان وبنى هاجر وبنى خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون فى الحدود الكويتية . . وتحوى مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التى ذكرناها سابقاً – تحوى العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة فى الكويت هى « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكة ودمنة وقصر السرة فى منطقة قراعة وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلاً عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين فى الكويت وهم الذين يؤلفون سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بـ ٣٧٠٠٠ ألف نسمة ، منهم ما لا يقل عن ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فهم حوالى ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد أماكن استيطانهم القبلية فى الإمارة) وإذا استبعدنا الآخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة والتجارة :

سوف نجد وصفاً عاماً للزراعة التى توجد بالكويت فى المقالة الخاصة بالجهرة ، كما تحتوى المقالة التى عن دمنة وصفاً لمساكن القرية التى تأتى فى منزلة متوسطة بين بيوت مدينة الكويت وخيام البدو ، أما الحيوانات المستأنسة فهى الإبل والأغنام والماعز والحمير ، كما توجد الأبقار ذوات القرون وقليل من الخيول ، وقد بُحثت التجارة بحثاً كاملاً فى المقال الخاص بمدينة الكويت .

الإدارة العامة :

إن طريقة الشيخ الحالى فى الحكم هى من بين أغرب الأشياء الملحوظة فى الإمارة ، وحكم « مبارك » شخصى ومطلق ، وإذا كان فى بعض الأمور معتدلاً ومتساوياً فهو فى بعض الأمور الأخرى متشدد للغاية ، ويمكن أن يقال إجمالاً إنه يفرض على المدينة خضوعاً مطلقاً ، ويقنع من الريف بالإخلاص والطاعة العامين ، ولكن هذا القول يحمل بين طياته قدراً كبيراً من السيطرة أكثر مما يتبادر إلى الذهن فى بادىء الأمر ، ففى الكويت تعتمد البلاد كلها فى ثروتها وازدهارها على المدينة الواحدة ، والسيطرة السياسية على العاصمة أعظم هنا منها فى أى بلد تقريباً ، والاحتياط هو من الملامح الواضحة فى كلا الترتيبات السياسية للشيخ مبارك ، ورؤساء أقسامه معظمهم من العبيد وأقرباؤه الأقربون مبعدون عن مجالسه ، بل وإن أولاده لا يقومون بأعمال تنفيذية ، وواجب مقابلة الأجانب هو واجب لا ينيب أحداً فيه ، ولا يستطيع أى أجنبى أن يحصل على معلومات أو تسهيلات فى الكويت دون موافقته المسبقة ، وهناك مثال على سياسة « مبارك » وحزمه فى معاملة بعض سكان وسط الجزيرة العربية الذين جمعوا المال عام ١٩٠٤ وكانوا يستعدون لإقامة مسجد وهابى ، فقد أجبرهم بسرعة على التخلى عن مشروعاتهم تحت وطأة التهديد بإنزال عقوبة الموت بهم .

إدارة المدينة :

فى المدينة يفصل الشيخ نفسه فى أصغر المنازعات سواء كانت مدنية أو جنائية ، وإذا لم يدفع القاتل الدية فإنه يسلم إلى أقارب الضحية للقصاص ، أما إذا لم يكن للضحية أقارب فإن المجرم يودع السجن ويموت فعلا من الجوع،هذا إذا لم يمكنه إرضاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ بدفع غرامة ، وفى حالات السرقة يخلى سبيل الجانى إذا دفع غرامة ، ولكن إذا كان فقيراً ولا يستطيع الدفع فإن يده تقطع طبقاً للشريعة الإسلامية ، أما الاغتصاب فعقوبته الغرامة أو الضرب أو السجن ، ويمكن لزوج المرأة الزانية أن يقتلها دون أن يطالبه القانون . أما شريكها فى الزنى فلا يسأل . والشيخ مبارك يطبق القانون الإسلامى القاضى بتحريم تداول المشروبات الروحية . وقد نفى قريباً له مع مسلمين آخرين كانوا يعاقرون الخمر . ولكن الأجانب معفون من هذا التشدد .

إدارة القبائل . . إلخ :

يحتفظ الشيخ بولاء البدو لسلطته عن طريق منحهم الهدايا والمعاملة الحسنة ، كما أن البدو يخشون أن يتعرضوا لعواقب وخيمة إذا ساءت علاقاتهم مع الشيخ .

وقد جعل « مبارك » من نفسه حليفاً لقبيلة المطير وذلك بالزواج منهم . والمطير لهم شأنهم فى « نجد » ويأتى أفراد منهم عادة إلى أرض الكويت ويعسكرون فى الصبان أو عند رأس خليج الكويت فى الطقس الحار ، وفى « نجد » يعتقد أن الشيخ قد أمد ابن سعود بثلاثة آلاف بندقية قيمتها مائة وخمسون ألف دولار خلال المعارك الدائرة حالياً فى نجد ، أما شروط الصفقة فهى غير معروفة ، ولكن نتيجتها دون شك هى أن تحببه إلى القوة الصاعدة فى نجد بل وتضعه فى الوقت الحالى فى مركز راعى هذه القوة .

الموارد العسكرية :

تتألف قوة الشيخ العسكرية من الجنود الذين يستطيع جمعهم من القبائل الخاضعة له . ولديه بالإضافة إلى ذلك نوع من الجيش الثابت المسلح بالبنادق وهم يقومون بحمايته والدفاع عن مدينة الكويت . وعددهم ١٨٠ .

الدخل :

لا يوجد تمييز بين دخل الدولة ونفقات الحاكم الخصوصية كما لا يعلن بالطبع عن حسابات الدخل والمنصرف ، وفيما يلى تقدير أعده تاجر إيرانى مستقر فى الكويت عما يتلقاه الشيخ سنوياً ، وجزء كبير منه أشياء عينية :

انتاج مزارع النخيل فى الفاو	١٠٨,٠٠٠	دولار
إيجار المحلات فى سوق الكويت	٩٠٠٠	»
زكاة حيوانات البدو	٢٥٠٠٠	»
ضريبة على الأغنام التى تحضر إلى المدينة	٢٠٠٠	»
الضريبة التى يدفعها القصابون	٢٥٠٠	»
ضريبة على الإبل التى تأتى للمدينة لتباع	١٥٠٠	»
الجمارك البحرية	١٥٠٠٠٠	»
الجمارك على الواردات	٢٠٠٠٠	»
ضريبة يدفعها غواصو اللؤلؤ(١)	٦٠٠٠٠	»
الغرامات	٦٠٠٠	»
ضريبة على جلب الأسماك إلى الكويت	٧٠٠٠	»
فائدة على الأموال التى يقترضها التجار	٨٠٠٠	»
المجموع الكلى	٣٩٩٠٠٠	دولار

وينفى الشيخ تلقيه شيئاً من غواصى اللؤلؤ أو عن طريق الفائدة على الأموال التى يقترضها الناس ، ولكن قيل علناً فى الكويت عام ١٩٠٤ إنه يتناول مثل حصة غواص واحد عن كل قارب لصيد اللؤلؤ ، وأنه أقرض مبلغاً كبيراً بفائدة قدرها ٢٠٪ لتاجر عربى محلى اسمه « الشملان » ، ومن المعتقد أن للشيخ ثروة خاصة هائلة ، فإلى جانب المزارع القيمة فى الفاو يمتلك ما يقرب من ثلاثمائة حانوت ومخزن بضائع فى مدينة الكويت ، ومن المعتقد أنه يكدس مبالغ كبيرة نقداً ، وبقدر ما نستطيع أن نؤكد فإنه يقابل النفقات الجارية بالعائدات الجارية ثم يحول الفرق إلى ذهب تركى ، وقد ازدادت مدخراته كثيراً منذ أن مرت المرحلة الحادة للحرب فى نجد لأنه ينفق الآن على حلفائه البدو مبالغ أقل كثيراً من ذى قبل .

آل بوكَوَاره

المفرد « كوارى » وهى قبيلة تقيم بصفة رئيسية فى « قطر » كما أن قليلاً من أفرادها يقيم فى البحرين أيضاً ، ولهم فى قطر ٢٥٠ بيتاً فى « سميسمه » ، ١٥٠ بيتاً فى

(١) طبقاً لمصدر مختلف فإن عائدات ضريبة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار سنوى فى المتوسط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضعاين ، ومائة بيت فى قطربالفويرط وعشرون بيتاً فى الدوحه ، أما فى البحرين فيوجد الآن حوالى عشرة منازل فى مدينة « المحرق » ونفس العدد فى « الحد » وينقسم « آل بوكواره إلى أربعة أقسام وهم : آل عبد الشيخ ، وآل كليب ، وآل بهام ، والمطاوعة ؛ أما من ناحية الدين فهم من السنة على مذهب الإمام مالك ، أما أعمالهم فهى تجارة اللولؤ وصيده وتربية الإبل والبقر ، ومنهم أيضاً بحارة ، ويقال إن آل بوكواره فى قطر تربطهم صلة دم وثيقة بالمعاضيد فكلاهما من بنى تميم .

لبيبة

واد به مراع ، فى إمارة الكويت على ساحل البحر ، وحيث إن حده الشمالى هو جدول المقطع فإن من الممكن اعتباره جزءاً من منطقة السودة ، ويحده من الجنوب تل عموده .

لافت

كان هجاؤها باللغة الإنجليزية سابقاً « لفت » وهى قرية كبيرة تقع على الجانب الغربى للنتوء الكبير الخارجى من الساحل الشمالى لجزيرة « قشم » وأقصى نتوء لهذا الجزء هو نقطة « لافت » ، وتبعد قرية « لافت » الواقعة فى تجويف على الساحل ثلاثة أميال ونصف ميل جنوب الجنوب الشرقى لنقطة « لافت » ، وهذه القرية مبنية عند أسفل تل يتدرج فى علوه من الشاطىء إلى ارتفاع يبلغ مائة قدم وينتهى بصخور على الجانب المواجه للأرض ، أما الوصول إلى « لافت » فعن طريق جسر ضيق صغير يفتح من فرع « جوران » لمضيق « كلارنس » ومدخله تميزه جزيرة صغيرة منخفضة تسمى « هندرابى » ، ومجراه الذى يؤدى إلى القرية والذى يبلغ طوله أكثر من ميلين هو بين ساحل جزيرة « قشم » وأرض طينية منبسطة مغطاة بأشجار المانجروف وهذه الأرض تفصل الخور عن خور جوران وفى هذا الخور الصغير تقبع القوارب المحلية ، والقرية قريبة من الشاطىء وتتألف من حوالى ٢٥٠ منزلاً من العرب والإيرانيين الذين لا ينتمون إلى قبائل مشهورة . وهم يعملون أصلاً فى الصيد وبناء السفن وقطع الأخشاب من المستنقعات المجاورة للبيع وكمية الماء التى تأتى إليهم من خزانات « مسقوفة » مالحة قليلاً وتوجد بعض الآبار التى يتراوح عمقها من ٢٥ — ٣٠ قدماً فى صخور الحجر الرملى وتستعمل عندما تجف الخزانات . ويمكن الحصول على المؤن بكميات قليلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجد من الحيوانات حوالى ٢٠ جملاً و ١٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز كما يوجد حوالى ٢٠٠ نخلة ، والتقدير التقريبى للسفن موجود فى مقال عن جزيرة قشم . وتوجد ثلاثة مساجد عادية،ولكن لا يوجد فى المكان ضريح محلى . والتل الموجود خلف لافت به حصن متهدم به خمسة أبراج دائرية بها فتحات للبنادق ويبدو أنها آثار لاحتلال أجنبي . ويوجد للجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركز هنا ويدار بواسطة مدير واثنين من الموظفين .

ليله

قرية هامة ، فى منطقة الأفلاج فى نجد وتقع تجاه الطرف الشمالى من المنطقة على بعد حوالى أربعة أميال شمال غرب « السيح » وخمسة أميال جنوب وسيلة . وتتكون « ليله » من أحياء كل منها على مسافة ما من الأخرى وليست كلها فى الوقت الحالى مأهولة،وتقدر المسافة المسكونة كلها بأقل من ميلين مربعين ويبلغ عدد السكان حوالى ٤٥٠٠ نسمة ويمكن تصنيفهم كما يأتى :

القبيلة	القسم	المنازل
أشراف	صقر	٧٠
الدواسر	عجلان	٨٠
»	براس	٧٠
»	حمدان	٦٠
»	حجّي	١٠٠
»	جبارين	٥٠
»	وداعين	٤٠
فضول	. . .	٤٠
بنى خضير	. . .	٣٠٠
السبيع	رشول	١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنمو فى « ليله » الفاكهة العادية وبها حوالى خمسة آلاف نخلة أيضاً . والحاصلات الرئيسية هى القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبطيخ . وفى الشرق يبلغ عمق الآبار من ٦ – ٧ قامات وفى الغرب من ٩ – ١٠ قامات . ويوجد القليل من الخيل،أما الحيوانات الأخرى فتوجد بالنسبة العادية الموجودة فى نجد . وأمير ليله أو رئيسها فى الوقت الحاضر هو مبارك بن بازة من آل براس من الدواسر.

ويبين الجدول الآتي الأحياء الرئيسية والأمكنة الأخرى التى لها أسماء فى ليله :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غصيبة	فى الوسط .	الحى الرئيسى المسكون من ليله فى الوقت الحاضر.	خلفت غصيبة المبرز كحى رئيسى .
حزيمى	فى الوسط	مزرعتان للنخيل .	الملاك هم وداعين الدواسر.
جفيدرية	جنوب غصيبة	حيّ كبير	السكان من حمدان الدواسر.
جرى	بالقرب من غصيبة من الناحية الشرقية	حيٌّ مهجور	كانت تابعة لحجى من قبل ولكنها هجرت نتيجة لوباء الكوليرا .
مرير	ربما تكون على بعد ميل واحد شمال غرب غصيبة .	حى يتكون من ٣٠ منزلا .	السكان هنا من بنى خضير
مشرفة	بعد حدود ليله على الجانب من ناحية وسيلة .	أرض صالحة للزراعة وحوطة يشغلها فى موسم الزراعة حوالى ٢٠ مزارعاً من ليله	الملاك هنا من الدواسر من قسم الجدالين وهم الذين أجروها للزراع الحقيقيين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مبرز	على بعد حوالى نصف ميل جنوب غربى غصيبة .	حى مسكون ولكنه أقل أهمية عن ذى قبل .	ورثت مبرز ، نقية كمقر رئيسى فى ليله وبقيت كذلك حتى هدمها عبدالله ابن فيصل الأمير الوهابى — فرحل بعض السكان بصفة دائمة إلى غصيبة ولكن عاد البعض إلى المبرز بعد فترة ما . ويبدو أن اسم المبرّز يشير إلى « الهجرة » من نقيّة التى يرجع إليها تأسيسها .
نقيّة	إلى الشرق من غصيبة .	حىٌ مهجور	كانت هذه فى وقت ما هى الحى الرئيسى ولكنها هجرت لصالح المبرّز بسبب الوباء .
رماحى	فى الوسط	حى مهجور	السكان القلائل الباقون هم من بنى خضير .
طرّيج	فى وسط غصيبة	حصن	نشأ حى غصيبة حول طريجّ التى كانت تكوّن النواة (القلب) .

إن وسيلة التى وصفت فى الجدول الطبوغرافى المتصل بمقال عن الأفلاج تتصل بليله — لأغراض إدارية ولكنها قرية متميزة وتقع على بعد حوالى خمسة أميال ناحية الشمال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى لاجال

هو وادٍ ينحدر من الحجر الغربية فى سلطنة عمان ويصل إلى ساحل الباطنة بالقرب من رُميس . وتوجد قريتان فى الجزء الأعلى من حوضه وهما : قرية « لاجال » إلى الغرب وقرية حلبان إلى الشرق على بعد حوالى أربعة أميال ، وتوجد قرية ثالثة بينهما هى فرع ، وتحتوى لاجال على حوالى مائة منزل طينى لقبيلة بنى نعب وهى مبنية فى حيّين محصنين على التلال وتشرف على مزارع النخيل وزراعات أخرى فى الوادى أسفلها . وتقع حلبان عند أسفل تلال الحجر وتتكون من ثلاثين منزلا من الطين وبرج تابع لبنى جابر ،

وهنا يزرع البرسيم ، وتتكون قرية فرع من منزل واحد فقط أو منزلين ، وحيوانات هذه المجموعة من القرى تتكون من ١٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والماعز ، كما يزرع بها القمح والشعير والبرسيم كما أن تجارة وادى لاجال مع بركة .

بنى لام

هى قبيلة عربية هامة وكبيرة جداً . وتقيم فى العراق التركى بصفة رئيسية وإلى حد ما فى عربستان الإيرانية أيضاً .

الإقليم :

إقليم بنى لام هو سهل يقع بين التلال الإيرانية (أو بوشتى كوه) والشاطىء الأيسر لنهر دجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة . وعلى أى حال فإن جماعات من القبيلة فى العراق توجد إلى الغرب وإلى الشمال حتى بدرة والزربطية وحتى مندلى ، بينما حدودهم العادية فى عربستان هى نهر الكرخة بين « باى بول » فى الشمال ومنطقة الحويزة فى الجنوب ، ولكنهم فى بعض الأحيان ينتشرون حتى نهر « شاور » خاصة عنـــد « خـير أباد » ، وحتى بعد الكارون على المالح على بعد أميال قليلة جنوب شرقى ناصرى توجد منطقة ملحقة بقسم اللويمى وتوجد واحدة أخرى أكثر بعداً فى قرية « مير باشا فى منطقة « رامز » وتقيم قبيلة بنى ربيعة على ضفتى نهر دجلة فى الأراضى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.الواقعة فوق منطقة قبيلة بنى لام ، كما تقيم قبيلة آل بو محمد أسفلها .وفى الجنوب الغربي تتصل بنى لام بالمنتفك . وفى الشمال الشرقى يجاورون اللور ، وهم فى نزاع دائم مع بعضهم البعض،والمركز القبلى هوفى قضاءالدويريج حيث يقيم كبيرشيوخهم غضبان بن بنيّة فى بقعة تعرف باسم شمرّية ، ومعاملات القبيلة معظمها مع مدينة العمارة ومع « على الغربي » على نهر دجلة .

الأقسام والأعداد :

تتكون قبيلة بنى لام من أقسام عديدة ويقال إنه ليست لها عادات مستقلة بها ، ولكنهم يعيشون متفرقين ، والأقسام الرئيسية كما تفهم من الجانب العراق هى كما يأتي :

١ – عبد الخان
٢ – عبد الشاه
٣ – إخوة حبشة
٤ – بلاسم .
٥ – ضاهر
٦ – حمد
٧ – خُميس
٨ – كنانة
٩ – معلّى
١٠ – بيعت نعمه
١١ – رحمة
١٢ – طعان

وينتمى قسم البلاسم إلى الشيخ الرئيسى ويعين آل عبد الشاة بالقرب من هور جسّان،ويوجد الحمد فى طرساخ ، وبنو لام هم من كنانة ، بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه توجد عائلة تسمى « بيت جنديل » ينتمى إليها شيخ أو اثنان من الشيوخ الفرعيين .

وتوجد قبيلة تسمى آل بودراج تقيم على الشاطىء الأيمن لنهر دجلة من الكميت إلى الرأس المواجه لمدينة العمارة،وتعد فى بعض الأحيان ضمن أقسام بنى لام ، وقسم من المقاصيص أيضاً،ويعامل على أنه من بنى ربيعة ، ويعتبر جزء من قسم الساجواند أحد أقسام اللور الغربيين فى الوقت الحاضر بالرغم من إختلاف الجنس على أنه مرتبط مع بنى لام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن بنى لام المقيمين على الجانب باتجاه عربستان مقسمون كالآتى :

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلى الفخذ
عبد الخان	عبد الخان	ناحية الكرخة ، وأيضاً بين النهر وشاور وكل منهما أعلا وأسفل خير أباد	٣٠٠
»	عيفان	فى عربستان	غير مؤكدة
»	بنى عقبة	نفس المكان كقسم عبدالخان الفرعى	٤٠٠
»	بناديل	»	١٠٠
»	كعب بيت عامر	»	١٥٠٠
»	مياح	»	٢٠٠
»	شوية	»	٢٠٠
»	زغيب	»	١٠٠
آل باجى	...	فى مناطق دزفول والحويزة .	ربما ٦٠٠
خسرج	عبد الله	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة وإلى الغرب .	١٥٠
»	عضاب	»	١٥٠
»	علاونه	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	عمار	»	١٥٠
»	عناجد	»	١٠٠
»	عثوق	»	١٥٠
خسرج	عويدات	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	آل بو عيد	»	١٥٠
»	جنادلة	»	٢٠٠

البطن	الفخذ	موطن الفخذ	عدد مقاتلي الفخذ
خسرج	لطيف	»	٣٠٠
»	آل بو صياد	»	١٠٠
»	صقور	»	٢٠٠
»	آل بو ويس	»	٢٠٠
لويمى	. .	متصلة فى منطقة الأهواز إلى الشرق من نهر كارون أى على المليح وحوالى ثينيّة فى تلال الأهواز	٣٠٠
صرخة	بريس	على الجانب الغربى من الكرخة ، تعبر أيضاً إلى شاور بين إيوانى كرخة وشوش .	٣٠٠
»	حجاج	»	٢٠٠
»	خرسان	»	٣٠٠
»	لبيبات	»	٢٠٠
»	ماهور	عند الكثير فى حسينية بين الدير وشاور .	١٠٠
صرخة	قصمان	نفس موطن «بريس» المذكور أعلاه	٢٠٠
»	رويشد	»	٥٠٠
»	شبيكة	»	٣٠٠

ويمكن للمرء أن يلاحظ أن بطن اللويمى لا يرتبط الآن بعلاقات سياسية مع القبيلة ككل . وليس للصرخة أهمية كبيرة . ولشيخهم مشطط علاقات ودية مع بعض الساجواند اللور ، ويقيم قليل من الصرخة فى « جيرقة السيد طعيمة » فى منطقة دزفول بعربستان .

وعلى ذلك فإن عدد رجال القبيلة المقاتلين فى عربستان يبلغ حوالى ٨٠٠٠ رجل ، ومن مقارنة الروايات المتناقضة المختلفة فإن قوتهم الحربية فى العراق تبلغ حوالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠,٠٠٠ رجل . وبسبب تداخل الحدود العراقية الإيرانية وتحركات أقسام القبيلة عبرها ، فإن من المحتمل أن يكون التقديران متداخلين إلى حد بعيد ؛ ونتيجة لذلك فإنه ليس من الضرورى أن يقدر عدد مقاتلى القبيلة بأكثر من ١٥,٠٠٠ رجل وأن مجموعهم الكلى يزيد على ٤٥,٠٠٠ نسمة .

المعيشة ومصادر الدخل :

أغلب أقسام بنى لام مزارعون يعيشون على زراعة الحبوب فيما عدا قسم كنانة الذين يعملون بالرعى (باستثناء هؤلاء المقيمين فى مير باشة ، والقبيلة على وجه العموم متنقلة فلا توجد لهم منازل أو أكواخ فى بلد معين بل يقطنون خيام الشعر ، ويهاجرون نحو التلال فى الجو البارد وينتقلون فى الفترة من فبراير إلى يونية .

ومن محاصيلهم الزراعية القمح والشعير والشوفان والذرة العويجة والكتان والعدس ولكن ليس لديهم أرز كثير وزراعاتهم دورية وغير متتابعة ، أما جمال وخيل بنى لام فهى من أحسن الحيوانات فى العراق وأحسن سلالاتهم من الخيول هى الهرجة والنصبة والوضنة ويقال إن النوعين الأولين هما احتكار للقبيلة ، ويملكون كذلك الجاموس والماشية والغنم والحمير فينتجون معظم السمن الذى تشتهر به مدينة العمارة . ويقال إن حيوانات قسم الزعيب الفرعى تتكون بنوع خاص من الجاموس . ومن أصحاب الجاموس أيضاً أقسام كعب بيت عامر . والخيول « التى يمتلكها هذا القسم من القبيلة بعربستان أكثر منها في العراق وتقدر بحوالى ١٥٠٠ رأس كما تقدر جمالهم بثلاثة آلاف .

الوضع السياسى والأهمية الحربية :

بنو لام باستثناء القليل منهم من الشيعة وبعضهم يتكلم الإيرانية وأيضاً العربية ، والنزاع الدموى عنيف داخل القبيلة وخارجها ، وتظهر القبيلة على العموم احتراماً كبيراً لشيوخها،ويقال إن رجال القبيلة يخضعون لهم خضوعاً تاماً فى السلم والحرب ، وإن كانوا منقسمين كثيراً على أنفسهم بسبب الشقاق والفتنة إلا أنهم يتحدون عند عداوتهم مع الغرباء .

و « غضبان » هو رئيسهم الحالى وله شهرة كبيرة فى الثراء والشجاعة ولكنة شديد عنيف ليست له الخبرة أو الاعتدال الذى تحتمه السن ويبدو أنه فى تفاهم دائم تام مع شيخ المحمرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبنو لام قرب الحدود العراقية هادئون . ولكن الحكومة العثمانية لا تجرؤ على الضـــغط عليهم كثيراً ، وجابي الدخل يُعامل باحترام كبير ولكنه لا ينجح دائماً فى تحصيل المطلوب كاملاً . ويسبب بنو لام فى إيران متاعب كثيرة للسلطات ونادراً ما يدفعون الضرائب ، وهم أكبر قبائل العراق وأشدها بأساً وأكثرها غنى بعد قبيلة المنتفك ، وهم ينتجون ما يتراوح بين عشر وخمس المحصول الزراعى ويخضعون لدفع ضريبة سنوية تافهة تدفع نقداً عن كل رأس من الحيوانات . ولكن شيوخ القبيلة يجمعون منها كل ما يستطيعون . ورجال بنى لام مشهورون فى كل من العراق وإيران بميلهم لأعمال النهب والسلب ، ويقال إن الشيوخ يتواطأون مع العصابات الخارجة على القانون ويحصلون على $\frac{1}{5}$ ما يأتي من السرقات والسطو ويتخلصون مما ينهبونه فى الأراضى العراقية فى إيران والعكس بالعكس ، وفى عربستان فقد سبب قسم الخرج معظم المتاعب عند ما هاجموا الباخرة « شوشان » فى إبريل سنة ١٩٠٤ . وفى صيف سنة ١٩٠٥ أغارت جماعات منهم على جيرقة ناصرى وتم إخراجهم بصعوبة ، ويقال إن كنانة أيضاً كانت تغير على منطقة دزفول فى بعض الأحيان وكانت عصابات من اللصوص من بنى لام ومن اللور تقع فى نزاع مع بعضها الآخر وعُرف فى هذه الظروف أن النصر عادة كان حليف اللور .

وهم مسلحون الآن جيداً ببنادق من نوع المارتينى وهم رماة مهرة وخصوصاً من على ظهور الخيل . ويقال إن حوالى ثلث مقاتلى بنى لام فى إيران من الفرسان والثلثين الباقين مسلحون بالبنادق . أما فى الجانب العراقى فإن نسبة الفرسان مساوية لنسبة المشاة .

لارك

تلفظ « لارش » أحياناً .

هى جزيرة فى الخليج على بُعد عشرين ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من بندر عباس . وتقترب إلى حد ما من المدخل البحرى إلى ذلك المكان من الجنوب بين قشم وهرمز ، والمجرى بين لارك وقشم الواقع إلى الشمال الغربي منها عرضه ستة أميال،أما المجرى بين لارك وهرمز الواقع إلى شمال الشمال الشرقى

---

(١) توجد خريطة للجزء الأكبر من لارك كجزء من خريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ . ٢٨٣٧ .ا . الخليج وفى نفس الخريطة منظر بعيد للجزيرة من البحر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن عرضة ١١ ميلاً ، ولارك بيضاوية الشكل وطولها ستة أميال من شرق الشمال الشرقى إلى غرب الجنوب الغربى وعرضها أربعة أميال والشىء الذى يسترعى الانتباه فى منظرها هو الرأس الرملى الصغير الذى يبرز من الساحل الشمالى . ويحيط بالجزيرة تماماً ماء عميق عدا الجهة الغربية التى يمتد منها شاطىء صخرى لمسافة نصف ميل تقريباً وتتكون فى الداخل من كتلة من التلال الوعرة المكونة من الحجر الرملى مع خليط من الصخور الملحية وأكسيد الحديد الأحمر وهى تقريباً خالية من المزروعات كلياً ، وأعلى قمة على مسافة قليلة من الشاطىء الشمالى وارتفاعها ٥١٠ أقدام وأخرى على مسافة ميل إلى الجنوب الغربى منها ليست أقل منها فى الارتفاع . ولا توجد زراعة ولا ماء صالح للشرب إلا فى خزانات باستثناء بئر « سلمى » . والغزلان البرية كثيرة وهى تحصل على ما يبل رمقها من الندى .

سكان لارك الذين يبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ نسمة من الظهوريين ولكنهم متصلون إتصالا وثيقاً عن طريق التزاوج مع شحوح بنى شطير من كمزار وهم يتكلمون اللغة الكمزارية . ولا توجد لديهم إلا تجارة الملح الذى يصدر جزء منه إلى المنطقة المجاورة « لرؤوس الجبال » فى سلطنة عمان ومدينة « قشم » وهى السوق الذى يشترى منها السكان ما يلزمهم ويزعم السكان أنهم مستقلون عن أى حاكم إلا عن شيخهم الكمزارى فى قرية لبطياب وحتى نهاية سنة ١٩٠٥ لم يكن هنالك أى دلائل على وجود سلطة إيرانية . ويقال إن الجزيرة كانت بالإضافة إلى جزيرتى قشم وهرموز من بين الأماكن التى تؤجر لمعين التجار فى طهران .

ويبدو أن لارك فى وقت ما كان يحتلها أناس غير مسلمين لأن قمة التل المنبسطة على الساحل الشرقى مغطاة بمئات القبور باتجاه شرقى غربى . ويبدو أن هناك وادياً كبيراً بين قرية لبطياب وهذا التل وجميع الأراض المنبسطة على محيط الجزيرة كانت تزرع زراعة جيدة فى وقت ما فيما مضى ويمكن رؤية آثار مجرى ماء وجسور .

ويتضمن الجدول الآتى الحقائق الأساسية لطبوغرافية لارك[1]

---

(١) فى مايو سنة ١٩٠٦ بدأت سلطات الجمارك الإيرانية الإمبراطورية فى بناء كوخ وإقامة صارى للعلم فى لارك وربما كان الهدف إظهار السيادة الإيرانية عليها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوه	فى داخل الجزيرة	١٢ منزلا للظهوريين	يعمل السكان بصناعة الملح والرعاية وصيد الأسماك ويحصلون على الماء من خزانين ويصل عدد الحيوانات إلى ٥٠ رأساً من الغنم و ٢٠٠ رأس من الماعز ولديهم ٥٠ نخلة ويزرع الشعير فى بقعة أو اثنين وتوجد آثار حصن قديم وتسمى الأرض القريبة خرابستان وبها آثار احتلال سابق لأناس متمدينين .
لبطياب	على الساحل الشمالى للجزيرة .	٣٠ منزلاً معظمها من الحجر للظهوريين	تسمى هذه القرية أيضاً لارك وهى القرية الرئيسية فى الجزيرة وبها مزرعة نخيل بها ١٥٠ نخلة وبالقرب منها حصن قديم به آثار إصلاح يقال إنه برتغالى ويوجد الماء الصالح للشرب فى خزانين وبئر واحد والسكان صيادون والحيوانات : ٥ حمير ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويمتلك السكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قوارب صغيرة لا يوجد بينها واحد كبير .
لارك	...		انظر ليطياب أعلاه .
سلمى	على الساحل الغربى للجزيرة .	لا شيء ...	موقع مهجور به بئر من من الماء الحلو .

منطقة لنجة

هى منطقة على الساحل الإيرانى فى أقصى الجنوب من الخليج وتتوسط منطقة شيبكوه فى الغرب والجزء المسمى خمير من منطقة « بستك » فى الشرق .

ويبدو أن ساحل منطقة لنجة هو نفسه سيف عمارة الذى ذكره الجغرافيون العرب والفرس فى القرون الوسطى نسبة إلى قبيلة عربية قدمت إليه من ضفة الخليج الأخرى واحتلته فى القرن العاشر الميلادى .

الحدود :

يحد منطقة لنجة من الشرق والجنوب البحر ويحدها من الغرب خط يمتد من الداخل فى اتجاه شمالى من الساحل بين دوان وموغوه . ويتكون الحد الشمالى من السلسلة البحرية العظيمة التى تم الحديث عنها فى المقال الخاص بمنطقة شيبكوه والتى تنتهى فى البحر بعد أن تمر خلف لنجة فى بورغة على مسافة أميال قليلة شمال الطرف الشرقى لجزيرة « قشم » . وعلى ذلك يبلغ طول لنجة من الغرب إلى الشرق حوالى أربعين ميلاً . وأقصى اتساع لها بين الجبال والبحر وإلى الغرب قليلاً من مدينة لنجه حوالى ٢٥ ميلاً . وترتبط جزيرة « صرى » بمنطقة لنجة لأغراض إدارية .

---

(١) اللفظ الأول إيرانى والثانى هو اللفظ العربى للاسم .

(٢) انظر أراضى الخلافة الشرقية ل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المظاهر الطبيعية :

معظم المنطقة سهل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً فوق سطح البحر وبوسطه مستنقع ملحى كبير يسمى « مهراكون » وطوله ٢٠ ميلاً من الغرب إلى الشرق وعرضه عشرة أميال . وللسهل حافة مرتفعة على طول الساحل ويشتد انحدار الحافة نوعاً ما نحو المستنقع ولكنها تميل من الجهة الأخرى إلى شاطىء البحر كجسر منحدر قاحل . ويبلغ ارتفاع هذا الحاجز البادى بين الساحل والداخل من ٢٠٠ — ٤٠٠ ميل ولكنه يرتفع على بعد عشرة أميال شمال شرق مدينة لنجه وعند جبل بستانة على بعد عشرة أميال غربى هذا المكان يكون على شكل تلين بارتفاع كبير يبلغ ١٠١٧ ، ١٨٠٠ قدم على التوالى . وباستثناء أعلى جزء من التل الأول ذى اللون الفاتح والشكل المشقق فإن التلين لهما لون قاتم ومظهر بركاني . وسقوط المطر فى منطقة لنجة قليل ومناخها أبرد من مناخ بندر عباس وأكثر ملاءمة للصحة .

السكان :

سكان المنطقة أصلاً من الإيرانيين من قبائل مختلفة ويرجع أصلهم إلى « لار » وجلهدار وأماكن أخرى فى الداخل ، وتوجد قبائل عربية على أى حال مثل « آل على » و « المرازيق » المذكورين فى مقال عن منطقة شيبكوه وقواسم دوان ، وفى خارج مدينة لنجة وكنج ودوان وهى الأماكن الرئيسية فى المنطقة وقد وضعوا على حده فإن السكان تقريباً كلهم سنيون على المذهب الشافعى . ومن المحتمل أن يكون عدد سكان منطقة لنجة الكلى بما فيه مدينة لنجة وجزيرة صرى حوالى ٢٠,٠٠٠ نسمة .

ويمتهن الناس على الساحل غوص اللؤلؤ وصيد السمك ونقل التجارة فيما عدا فى مدينة لنجه التى يعتمد سكانها على التجارة الخارجية ويعمل السكان بعيداً عن البحر بالزراعة والرعى . والمنازل معظمها من الحجر وفيها أكواخ .

الزراعة والتجارة والسفن :

التمور هى المحصول الرئيسى ويقدر عدد النخيل فى منطقة لنجة بحوالى ٢٨٠,٠٠٠ نخلة .

وتتركز التجارة فى مدينة لنجة وقد تم شرحها فى المقال خاص بمدينة لنجة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكما سيتضح من الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال فإن المنطقة (بما فيها جزيرة صرى) تملك حوالى ١٤٣ سفينة من التى تسير فى البحر وحوالى ٢٢٢ مركباً أصغر حجماً . ومن المجموعة الأولى يوجد ٧٥ مركباً من مراكب اللؤلؤ التى تعبر الخليج فى الموسم لتعمل فى الجانب العربى ويستخدم الباقى فى حمل التجارة وتستعمل المجموعة الأخيرة من لنجة فى عمليات اللؤلؤ المحلية كما تستخدم أيضاً فى الصيد .

التموين والمواصلات :

التموين ليس متوفراً إلا فى الأماكن الكبيرة ويحصل على الماء من الخزانات والآبار التى يبلغ عمقها عادة من ٥ – ٨ قامات ودواب النقل فى المنطقة يمكن أن تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار .

الطرق :

تتصل مدينة لنجة بموغوه بواسطة طريق ساحلى صالح لمرور جميع الأسلحة ، وتتصل ببستك وأيضاً « بلار » بواسطة طريق يصلح لجميع الآليات[1] حتى حدود منطقة لنجة ، ويمكن للحيوانات عبور المستنقع الملحى مهراكوم الذى يقع فى الطريق الأخير فى الصيف ولكنها تتجنبه فى الشتاء أوتعبره القوارب ، ويوجد أيضاً طريق ساحلى إلى « خمير » ، ولكن معالمه بعد « كنج » غير مؤكدة ويصبح غير قابل للعبور عند بورغار بعد نحو ٣٠ ميلاً من مدينة لنجة فى وقت المد العالى بسبب ارتفاع البحر وطغيانه على ساحل التل .

الإدارة :

تخضع منطقة لنجة لحاكم موانىء الخليج الذى يتخذ من بوشهر مقراً له ويمثله محلياً نائب الحاكم الذى كثيراً ما يتغير وهو مسؤول عن دفع مبلغ حوالى ١٥٠,٠٠٠ قران سنوياً فى بوشهر كضريبة . وتفرض هذه الضريبة فى المنطقة كلها على مزارع النخيل وغيرها من الزراعات وتفرض أيضاً فى الساحل على القوارب وفى مدينة لنجة أيضاً تدفع ضرائب على مخازن السلع وبيوت الأعمال التى تؤجر بينما يدفع الرجال والحيوانات ضريبة عند دخول المدينة . وفى الوقت الحاضر يدفع ¼ قران عن كل نخلة فى

(١) انظر إلى الطرق فى إيران – ا أرقام ٥٢ ، ١٥٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة بالإضافة إلى $\frac{1}{10}$ إنتاجها وتوجد ضريبة رأس قدرها ١٢ روبية على كل نوخذة فى السنة . ويدفع البحارة العاديون ضريبة قدرها ٤ روبيات كما تفرض على الحوانيت ضريبة تتراوح من ٤ – ٨ روبيات فى السنة . ويقوم نائب الحاكم بالإدارة العامة وجمع الضرائب عن طريق « المختار » أو الشخص الرئيسى الهام فى مدينة لنجة وعن طريق الكاتخدا فى القرى . ولا يوجد قضاء بالنسبة للمجرمين والقضاء المدنى الوحيد تتولاه السلطات الدينية .

وتساعد نائب الحاكم فى سلطته فرقة حربية صغيرة تتكون من ١٤ جندياً من المشاة و ٦ جنود من المدفعية فقط مع بندقيتين قديمتين ويوجد إلى جانب ذلك ٢٠٠ من المواطنين المسلحين فى المدينة يمكن دعوتهم للدفاع عن المكان فى حالة الضرورة ، وللجمارك الإيرانية الإمبراطورية محطة هامة يديرها شخص أوربى فى لنجة ويعتمد عليها آخرون فى « بستانة » و « كنج » و« بند معلم » و « بركة سيفلين » وأمكنة عديدة خارج منطقة لنجة ، ويبلغ مجموع عائدات الضرائب السنوية حوالى ٥٠٠,٠٠٠ قران وهى متميزة عن الضرائب العامة المطلوبة من نائب الحاكم .

طبوغرافيا المكان :

أهم الأماكن الرئيسية الهامة فى منطقة لنجة هى ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركة عباسى	على بعد ١٣ ميلاً شمال مدينة لنجة	٥ منازل للسنيين الشافعيين .	لديهم ١٠ جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ، ويوجد مخزنان وعمق الآبار ٧ قامات ويوجد بعض النخيل .
بركة على	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربى	١٠ أكواخ للسنيين الشافعيين .	المياه جيدة فى الآبار وعمقها ٥ قامات ويوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من مدينة لنجة فى الطريق إلى « لار »		أيضاً خزانان للمياه ، والماشية عبارة عن ١٥ جملاً و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام ويزرعون النخيل .
بار جاه	على بعد ٧ أميال شمال مدينة لنجة	٤٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات عبارة عن ٥٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بردغون	على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة قرب الساحل	١٥ منزلاً للسنيين الشافعيين .	توجد بها آبار ونخيل والحيوانات هى ٣٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
باور	على بعد ١٢ ميلاً شمال مدينة لنجة	٦٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات هى ٤ جمال و ٣٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بركة بريسمون	على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من مدينة	٤ منازل للسنة الشافعيين .	يوجد بها خزانات للمياه وآبار . ويزرع بها النخيل ويملك الأهالى ١٠ جمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنجة على الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكوم .		و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بستانة	على الساحل على مسافة ١٥ ميلاً إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة على الجانب الشرقى من الجهة الشرقية لرأس خليج موغر	١٠٠ منزل أكثر من نصفها للمرازيق والباقى للقواسم وجميعهم من السنيين ما عدا قليل من المرازيق الوهابيين .	يوجد بها برج مستدير فى القرية وخزان مقبب (له قبة) للماء على أرض مرتفعة من الخلف وتتصل بهذا المكان مزارع النخيل ويأتى الماء من الآبار والخزانات . ويعمل الأهالى بصيد السمك واللؤلؤ والملاحة والزراعة وزارعة النخيل ولهم ٤ سمبوكات للتجارة مع مدينة لنجة وساحل العرب ولديهم حوالى ٢٤ بقارة صغيرة و ٣ شوعيات و ٤ فرجى تستعمل للصيد وللغوص غرب بستانة عند جزيرة فرور . وتقنع مغاصة للؤلؤ صغيرة فى مواجهة القرية بالقرب من الشاطىء . وتتبع بستانة منطقة لنجة ويدفع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القواسم الدخل لنائب الحاكم ولكن المرازيق يتبعون شيخ موغوه . **والناس فقراء وبين القبيلتين خلاف . ويملك المرازيق ٢٠ أو ٣٠ بندقية** ولكن القواسم غير مسلحين ويوجد مركز هام للجمارك الإمبراطورية الإيرانية .
دروشى ١	على بعد ٩ أميال شمال مدينة لنجة .	لا شيء	مجرد حديقة .
دروشى ٢	على الساحل على مسافة ميل غرب ميلو .	»	حديقة
دوّان	على الساحل على بعد ٧ أميال شمال غربى بستانة ، و ٤ أميال شرق موغوه .	لاشيء	انظر مقال دوّان
بركه كردنة	على بعد ٣ أميال غرب مدينة لنجة	لا شيء	خزان للمياه فقط
كزير	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشمال من ناحية شرق مدينة لنجة .	١٥٠ منزلاً للسنة الشافعيين .	يزرع النخيل ويعتمد تموين المياه على ثمانية خزانات وعلى بعض الآبار التى يتراوح عمقها من ١٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			– ١٨ قامة . والحيوانات هى ١٥٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حميران	على الساحل على بعد ١٥ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	٤٠ منزلاً للسنة .	توضع هنا سفن محلية على بعد ميل ونصف من الشاطىء فى مياه ضحلة يبلغ عمقها ٤ قامات . والناس هنا فقراء معظمهم صيادو سمك وملاحون أو يزرعون النخيل الذى يملكه سكان مدينة لنجة وقليل منهم يملكون نخيل وبعض الزراعة ويوجد مركبان للصيد .
بركة هروند	على بعد ٥ أميال إلى الشرق من شمال دوّان بالقرب من الحافة الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا شىء	خزان للمياه وحديقة خاصة بالعمدة
حسين أباد	بالقرب من الساحل على بعد ميلين شمال شرق مدينة لنجة .	لا توجد منازل دائمة	منتجع صيفى لأهالى مدينة لنجة .
بركة جنجل	على بعد ثمانية أميال	لا يوجد شىء .	خزان مياه فقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال غرب مدينة لنجة بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .		
جشة	على الساحل على بعد ميلين جنوب غرب مدينة لنجة .	يوجد ما يزيد على مائة منزل لقبائل عربية مختلطة من الشيبيين ولكن أكثر من نصف المكان مهجور الآن .	الناس هنا فقراء وليس لديهم سلاح وهم صيادون وملاحون وصيادو لؤلؤ بالقرب من ميلو بالإضافة إلى أنهم يمتلكون بعض أشجار النخيل وأشجار الفاكهة وبعض الزراعة ومراكبهم عبارة عن أربعة عاملات وثلاثة شوعيات و ٦ فرجي وكلها تستخدم فى صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك بالقرب من سكنهم .
بركة خاران	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة لنجة وعلى بعد ميل شرق بركة جنكل بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا يوجد شيء .	خزان ماء وحديقة نخيل .
خورسور	بالقرب من الساحل	لا شيء .	مثل السابق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على بعد ٥ أميال شمال شرق مدينة لنجة .		
كنك	على الساحل على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة	...	مثل السابق .
قلعة لشتان	على بعد ٥ أميال إلى الشمال من جهة الغرب لمدينة لنجة .	لا شيء .	لا توجد قرية هنا بالرغم من وجود الاسم .
لاور	على بعد ٥ أميال غرب الشمال الغربى لمدينة لنجة .	لا شيء .	بقعة من الأرض المتزرعة .
مدينة لنجة	على بعد ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربى لبندر عباس ٨٨ ميلاً غرب الشمال الشرقى للشارقة وأكثر بقليل من ٣٠٠ ميل جنوب شرق مدينة بوشهر .	لا يوجد شيء .	انظر مقال مدينة لنجة .
مكراط	بالقرب من الساحل بين شناص وميلو .	لا يوجد شيء .	توجد حديقة فقط .
بركة ملا	على بعد ٧ أميال شمال غرب مدينة	لا شيء .	نفس الشيء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لنجة وعلى بعدميل واحد شرق بركة خاران .		
ملو	على الساحل على بعد ٩ أميال إلى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجة بين شناص وبستانه	شبه أكواخ معظمها للعرب السودان السنيين .	الناس هنا فقراء يملكون فقط ٤ شوعى وبعض النخيل وهم يصيدون السمك ويغوصون للؤلؤ بالقرب من قريتهم ويلاصق الساحل هنا شاطىء اللؤلؤ الذى يعرف باسم شاطىء ملو ويصل تجاه بستانه وشناص ويملك أهالى بستانه وشناص معظم النخيل وهم يأتون للإقامة هنا فى الصيف ويأتى إليها أيضاً فى الصيف بعض المهاجرين من مدينة لنجة .
ميركون	على بعد ٢٢ ميلا شمال غرب مدينة لنجة بين الحافة الشمالية لمستنقع ملح مهراكون وأسفل السلسلة البحرية الكبيرة .	٧٠ منزلاً لمن يسمون بالأكراد .	يوجد هنا كميات من الماء العذب الوفير من آبار يبلغ عمقها ٦٠ قدماً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بند معلم	على الساحل على بعد ١٣ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	يوجد فى الوقت الحاضر حوالى ٢٠ منزلاً للعرب من قبائل مختلطة سنيين	تحاط القرية بمزارع النخيل وكانت سابقاً أكبر من ذلك وما زال يوجد بها أكثر من ٢٠٠ منزل ولكن أغلب السكان رحلوا إلى الجهة العربية من الخليج أثناء العشر سنين الأخيرة هرباً من اضطهاد الإيرانيين وبقى هؤلاء فقط الذين يعملون كملاحين وصيادين وزراع ويزرعون النخيل ولكن معظم النخيل يملكه أهالى لنجة وتوجد قوارب ومراكب قليلة للتجارة والصيد أى سمبوك واحد ، وثمانية بقرات ويصدرون القليل من الغنم وخشب الوقود للموانىء العربية ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية هنا .
جاه مرسليم	تبعد ٢٧ ميلا غرب الشمال الغربى لمدينة لنجة على الحافة	لا شيء	مجرد مكان للتوقف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
برغار	الشمالية الغربية لمستنقع مهراكون وعلى الطريق المؤدى من لنجة إلى لار على الساحل فى أقصى الشرق من منطقة لنجة فى مواجهة باسيدو تقريباً على مسافة تتراوح من ٢٥–٣٠ ميلا من مدينة لنجة	مكان به حصن صغير يمكن أن يوضع به عشرة من حملة البنادق عند الضرورة .	تنتهى عند هذه النقطة التى فى البحر السلسلة البحرية لمناطق شيبكوه ولنجه . ويجرى الطريق من خمير ومدينة لنجة حول طرف السلسلة ويسد الطريق ارتفاع الماء فى المد العالى ولا يوجد طريق بديل له فى أى مكان آخر بالقرب من الساحل . وعند البرج الذى بناه شيوخ القواسم عند احتلالهم للنجة كان الطريق مغلقاً تماماً . ولم يخف ذلك على حاكم لنجة الإيرانى وفى حالة الاضطرابات كان يرسل عادة رجالاً لاحتلال المكان .
شناص	تبعد ميلا عن الساحل وخمسة أميال إلى الغرب	١٦٠ منزلاً لسكان من قبائل مختلطة معظمهم من السنة.	القرية محجوبة من ناحية البحر بمزرعة كثيفة من النخيل . والناس فقراء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من ناحية مدينة لنجة .		ومعظمهم يعيش على صيد السمك لسوق مدينة لنجة ويملكون من المراكب ٥ عاملات و ٤ شوعى وبعض الأغنام ويصدر البصل والبطيخ إلى الساحل العربي . ولا توجد أسلحة لديهم .
بركة سفلين (أو سفلة)	على الساحل على بعد ٢٥ ميلا شمال شرق مدينة لنجة وعلى بعد ثمانية أميال إلى الشمال من ناحية غرب باسيدو .	٦٠ منزلاً للسنة ولكن جزءاً من المكان الآن غير مسكون .	إلى شمال القرية تلاصق السلسلة البحرية البحر تماماً ويوجد عند أسفلها على بعد ميلين من شمال شرق القرية أخدود به عين كبريتية على الشاطىء . ويزرع الناس الحبوب والنخيل على حسابهم الخاص ويعتنون أيضاً بالزراعة الخاصة بسكان مدينة لنجة . وتعد مواد البناء (المونة) والجير للتصدير لمدينة لنجه وساحل عمان المتصالح . وعدد السفن هى ثلاثة شوعى ويوجد مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتضح مما ذكر أعلاه أن البركة التى لا يوجد بها سكان دائمون تصبح مركزاً للإقامة المؤقتة أثناء اشتداد الحر .

مَدينَة لنجَة

مدينة كبيرة هامة على الساحل الإيرانى ولكنها بدأت تضمحل فى الوقت الحالى وهى عاصمة المنطقة المسماة بهذا الاسم وتقع عل بعد حوالى ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربى من بندر عباس وعلى بعد ٨٨ ميلا غرب الشمال الغربى من الشارقة وأكثر من ثلثمائة ميل بقليل جنوب شرقى مدينة بوشهر ، وتقع محطة باسيدو البريطانية على جزيرة قشم على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى شرق الشمال الشرقى منها .

الموقع والمبانى والمرفأ :

لنجة مدينة قوية البناء وتمتد حوالى ميلاً على طول الشاطىء وتوجد خلفها مزارع النخيل وفى الشمال الشرقى توجد مزرعة نخيل منفصلة عند حوالى منتصف الطريق إلى كنج . تحيط بها أراضى قاحلة بطريقة غير عادية وتوجد خلفها صحراء قاحلة تماماً ترتفع بالتدريج خلف المدينة إلى خط تقسيم مياه تكوّن حدوده الشرقية والغربية تلال مرتفعة نوعاً ما .

وتوجد ضاحية شرقية فى مواجهة البحر تسمى الغارية وأحد الأحياء القريبة من المدينة يسمى لنجية وأحدمعالم المكان الهامة هو عددالبرك أو الأحواض ذات القباب التى تنتشر فى الجيرة وهى مخازن مائية دائرية الشكل يتراوح عمقها من ٢٠ – ٣٠ قدماً تستعمل لخزن المـاء الذى ينساب فى وقت المطر من الصحراء إلى ما وراء المدينة .

وعمق المرسى خمس قامات من الماء وبه أرض قوية للرسو طولها $\frac{3}{4}$ ميل على الشاطىء . والمرفأ معرض للرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية التى تجعل المواصلات إلى الشاطىء فى بعض الأحيان مستحيلة وتضرب الأمواج على ألسنة الشاطىء كما يدخل رشاش الماء إلى المدينة ويوجد على **مسافة قريبة من غرب المرفأ مغاصة لؤلؤ** صغيرة على بعد ٢٠٠ ياردة من الشاطىء **وعمق الماء فيها يتراوح من ١٢–٢٠ قدماً .**

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يبلغ عدد السكان حالياً ١٢,٠٠٠ نسمة وهم من أصول مختلطة . ولكنهم فى الأصل من قبائل عربية هاجرت من شاطىء عمان المتصالح .

ولكن البحرين ساهمت فيهم بنصيب من آل بو سميط والعتوب والدواسر ويوجد أيضاً مقيمون من كنجون . ومن هؤلاء يوجد لآل بوسميط ٣٤٠ منزلا فى ضاحية الغاريّة ومنزلان فى حى لنجيّة . ومعظم باقى أهالى لنجة من الإيرانيين من الأجزاء المجاورة لبستك واللوّر . .وهناك بالإضافة إلى هذا المزيج السكانى عدد كبير من الزنوج . ومعظم السكان من السنيين أو الوهابيين وأقل من ربع السكان من الشيعة وسيعطينا الجدول الآتى فكرة عن تكوين المدينة :

العرب	٥٠٠٠ نسمة
الإيرانيون	٥٠٠٠ نسمة
الأفريقيون	١٥٠٠ نسمة
الخوجات	٥٦ نسمة
الهندوس	٢٦ نسمة
الأوربيون (واحد بريطانى وواحد بلجيكى وواحد ألمانى) .	٣ نسمة

ويعيش الهندوس هنا بدون عائلاتهم ومع أن المدينة كبيرة إلا أن قوتها الدفاعية صغيرة . والأسلحة قليلة ومعظمها فى أيد غير مرغوب فيها وكقاعدة عامة فإن الأسلحة لا تنتج إلا بتحريض رجال الدين وبوجود دافع شخصى أو إيعاز من نائب الحاكم هناك .

التجارة :

كانت لنجة حتى وقت قريب مركزاً تجارياً يخدم منطقة واسعة هامة . وبما أنها كانت مركزاً لجمع وتصدير اللؤلؤ فإنها نافست البحرين كمركز لتوزيع البضائع الأجنبية لا للمناطق المجاورة لإيران فحسب بل لموانىء ساحل عمان المتصالح وقطر وإلى حد ما لموانىء ساحل الباطنة من عمان وللبحرين وكل هذه كانت تعد من عملائها . ولكن يبدو أن النظام القاسى الذى تم بعد تعديل الجمارك الإيرانية وتطبيق تعريفة الجمارك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الترانزيت الذى كانت تعتمد عليه المدينة قد وضع حداً على الأقل فى الوقت الحالى لازدهارها وقد تحولت الآن إلى مدن ساحل عمان التى كانت من أكثر عملائها مثل دبى التى مكّنها اتصالها بالهند عن طريق السفن التجارية وخلوها من المضايقات الرسمية من منافسة لنجه .

ويقدر أن البضائع المستوردة مباشرة إلى دبى يمكن أن تباع بسعر أرخص ١٠ ٪ من البضائع المشابهة لها المستوردة عن طريق لنجة ولكى ينقذ كبار التجار فى لنجه أنفسهم من دمار شامل فقد أسسوا وكالات فى عمان المتصالح ويأملون بواسطتها الاحتفاظ بجزء من أعمالهم السابقة ، ويبدو أن من المحتمل مالم تتخذ الحكومة الإيرانية خطوات لإزالة أسباب هذا الانحراف والتدهور فإن لنجة سيهبط مستواها سريعاً إلى مرتبة ميناء محلى فقط . والجهة التى كانت تعتمد عليها التجارة فى لنجة بصفة طبيعية تقع فى الشمال الغربى منها بما فى ذلك « بستك » و « لار » ولاتصل إلى مابعد « جهرم » وهى مسافة تزيد قليلا على مائة وخمسين ميلا . والعددالحقيقى للمتاجر فى لنجة ويبلغ ٤٥٥ محلا تجارياً وشركات الأعمال الأخرى وعددها ٢٨ شركة وأكبر عدد من المحلات كان لبيع الأقمشة والمأكولات .

وتنحصر صادرات لنجة عن طريق البحر بالسجاد والورد والكتانوالطباق ،وصمغ الكثيراء والصمغ العربى ، وقليل من الفواكه المجففة من جهرم اشكانى وتراكامة وجالهدار ، وكانت تشحن فى السفن بصفة أساسية إلى الموانىء الهندية والتركية ولكن بعض الصمغ العربى يصدر مباشرة إلى المملكة المتحدة . ويرسل الصدف أيضا إلى لندن وهامبورج وإلى الهند أيضاً ، وكانت قيمة الصادرات فيما بين سنتى ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالى ١٠١,٠٠٠ جنيه استرليني فى السنة عدا تجارة الترانزيت .

وجمع الواردات من الهند فيما عدا اللؤلؤ وكميات معينة من الأقمشة تأتى مباشرة من إنجلترا وألمانيا وأهم هذه الواردات هى الأرز والقمح والشعير والدهن والسكر ، وسكر الروس وسكر النبات والتوابل والكتان والحرير والأقمشة من جميع الأنواع . وكانت الواردات باستثناء البضائع المستوردة لإعادة تصديرها بلغت فيما بين سنة ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالى ١٦٤,٠٠٠ جنيه استرليني فى السنة .

وتوضح الأرقام الآتية (باللكات من الروبية) متوسط الواردات السنويةوالصادرات فى لنجة من سنة ١٨٩٩ حتى سنة ١٩٠٦ فى فروع التجارة الرئيسية وتبين بوضوح مركز لنجة كمجرد ميناء للترانزيت :

السلعة	الواردات	الصادرات
اللؤلؤ	٣٣	٣٣ ١/٤
الحبوب والبقول	١١ ١/٢	٦ ١/٢
المأكولات	٢ ١/٢	١ ١/٢
الملابس القطنية	٥ ٣/٤	١ ٣/٤

والموازين هى المن المحلى ويساوى ٩ أرطال إنجليزية وأما المقاييس فهى الذراع ويساوى ٣٨ بوصة إنجليزية ، والعملة السائدة هى عملة إيران ولكن يتم التعامل أيضا بالروبية الهندية ودولار ماريا تريزا والليرة التركية والجنيه الإنجليزى .

السفن :

يبدو أن تجارة النقل فى لنجة التى كانت كبيرة الحجم فى الماضى من المحتمل أن تهبط فى المستقبل فيما يختص بأعمال الصادرات والواردات العامة . وفى الوقت الحاضر لها مركبان شراعيان ، ١٩ بغلة ، ٤ غنشات ، ١٥ سمبوكا ، ٢٠ بتيلا . . إلى ٥ و١٠ بقارات ، ١٥ شوعيا ، ٢٠ بلما تابعة للميناء إلى جانب ٢٢ صندلا تتكون من سمبوك وبقارة وقوارب للنزهة .

فى سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ زارت ميناء لنجة سفن تجارية يبلغ عددها ٦٧ بحمولة قدرها ٧٣,٧٠٠ طن وكانت كلها بريطانية ما عدا أربع منها .

المهن الأخرى الموجودة إلى جانب التجارة :

إن مصدر الحياة فى لنجة – فيما عدا مايأتى إليها من التجارة والملاحة – هو صيد اللؤلؤ . وقد تضمنت فقرة السفن السابقة حوالى ٣٠ قارباً للؤلؤ من حجم (السمبوك والباتيل والبقارة) وهى تعبر الخليج للعمل فى الشاطىء العربى . وصيد السمك من البحر له بعض الأهمية ويستخدم فيه ٤٥ مركباً من حجم أصغر وتستعمل أيضاً فى صيد اللؤلؤ فى الجانب الإيرانى . وزراعة النخيل لها أهمية كبيرة ولكن الزراعات الأخرى ليس لها شأن نتيجة لعدم وجود وسائل للرى ، ويوجد بعض الصناع والميكانيكيون ويقال إن لنجة أحسن مكان فى الخليج لعمل الصناعات الحديدية أو الإصلاحات الضرورية للسفن ولكن المصنعية رديئة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقل والمواصلات والتموين :

تناولنا مسألة المواصلات البرية والنقل البرى فى مقال عن منطقة لنجة ولكن طبيعة المواصلات البحرية يمكن أن نستنتجها من الملاحظات .الموجودة فى فقرة السفن أعلاه . ماء لنجة وفير بصفة عامة والمياه التى تأتى من الأبار مالحة على أى حال وأما مياه الشرب فإنها تأتى من البرك ويمكن أن تتسع البركة لـ ٦٠,٠٠٠ جالون ولكنها تكون خالية من الماء فى بعض الأوقات . ويمكن الحصول على الماشية والدواجن والخضروات والأرز والدقيق والخشب للوقود بكميات متوسطة .

الإدارة :

إن لنجة كإحدى موانىء الخليج تخضع لحاكم ذلك القسم ولكن يديرها نائب حاكم محلى . وطبيعة إدارته مشروحة فى مقال عن منطقة لنجة ، وللجمارك الإمبراطورية الإيرانية مركز هنا كما توجد حامية إيرانية صغيرة كما ذكر من قبل فى المقال الخاص بمنطقة لنجة وإلى جانب رجال الحامية يمكن تجنيد حوالى ٢٠٠ رجل على المواطنين بأمر من نائب الحاكم للدفاع عن المدينة .

المصالح البريطانية :

إن الرعايا البريطانيين فى لنجة هم واحد فقط أوربى ، ٢٦ من الهندوس و٥٦ من الهنود والمسلمين وخوجات و ٣٥ من المسلمين والتجار الذين تحت الحماية البريطانية هم ٢١ من الهندوس ، ٨ من الخوجات ، وأربعة من المسلمين الآخرين .

ليراڤى

هى المنطقة الوحيدة من مقاطعة بهبهان على الساحل الإيرانى وهى تفصل منطقة عربستان الجنوبية عن منطقة الهنديان ومنطقة موانىء الخليج من عند « حياة داود » .

الحدود :

تمتد ليرافى على الخليج من نقطة تبعد حوالى سبعة أميال شمال ديلم إلى سبزبوشان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بعد ٣١ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ذلك المكان وتحدها من الداخل سلسلة بحرية منخفضة تبلغ حوالى ستة أميال فى الطرف الشمالى من المنطقة وتبلغ فى الطرف الجنوبي ١٨ ميلا من البحر وترتفع هذه السلسلة حوالى ١٠٠٠ قدم خلف ديلم .

المظاهر الطبيعية :

النقطة الرئيسية على الساحل هى « رأس طنب » على بعد ٨ أميال جنوب ديلم ، وهى ونقطة طسعة منخفضة وخور ليلتين وهى خور صغير على بعد ميل جنوب شرق « رأس طنب » ، وخور صيني وهى خليج آخر صغير به ماء عميق من الداخل على بعد ٨ أميال إلى جنوب الجنوب الشرق من « خور ليلتين »[١] ، وأخيراً سبز بوشان وهى قمة صخرية بارزة قليلا لها مجرى مائى صغير فى الجنوب منها وهى نفسها تبعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرق من « خور الصين » ، والشيء البارز الظاهر فى داخل المنطقة هو « جبل بنج أوباك وهو مجموعة منعزلة من التلال يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم على مسافة ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من ديلم وثلاثة أميال من الساحل . وتمتد هذه التلال لمسافة ١٢ ميلا موازية الساحل وهى شديدة الانحدار تجاه البحر وبها الملح والجبس[٢] . وباستثناء جبل بنج والتلال التى تكوّن الحدود فى الداخل فإن المنطقة كلها منخفضة ومنبسطة وتتكون من سهول بها حشائش فى بعض الأحيان وطبقة سطحية منقطعة من الحجر الرملى الرمادى الخفيف ، ويقال إن حرارة الصيف ليست شديدة وفى الشتاء فإنها تشبه « بوشهر » ، والماء فى كل مكان يأتى من الآبار وساحل ليرافى جنوب رأس طنب يمكن الوصول إليه إلى مسافة ميل بواسطة السفن المتوسطة الحجم .

السكان :

يبين جـــدول القـرى الملحق بهـذا أن سكان لـيرافى المحددين هم أصلاً من اللور ومن الدم العربي . ومن المحتمل أن عددهم حوالى ٦٠٠٠ نسمة بما فى ذلك

---

(١) إنه يبدو طبيعياً أن تربط بين خور صيبى وبين سينيز القديمة لولا أن المستر لاسترانج قد حدد ديلم مظهراً موقعها وقد خربت سينيز بواسطة القرامطة سنة ٩٣٣ م ولكنها استردت ازدهارها فى وقت ما وكانت مشهورة فى العصور الوسطى بصناعة نوع خاص من الكريشة (القماش) والكتان – انظر حاشية فى مقال ديلم .

(٢) منظر عام لجبل بنج من البحر موجود فى خريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ ب الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سكان ديلم والقرى التابعة لها . والناس جميعاً من الشيعة وقد عرف أيضاً أنه يوجد قليل من البابيين من شهرويوان وهم هادئون لا يعرفون التعصب الديني ويعملون فى معظم الأحوال فى الزراعة أو المهن البحرية ؛ وبنادق المارتينى عديدة ويقال إن لكل منزل فى الداخل بندقية الساحل ويبلغ المعدل على الساحل حوالى ثلاث بنادق لكل منزلين ؛ والمساكن خارج ديلم جميعها تقريباً من الأكواخ ، ويزور المنطقة « الدرشولى » « والكشكولى » و« عليات » فى شهور الشتاء الستة وهم قبائل رحل من التلال الذين يقضون الصيف فى وادى « بيبى حكيمة » على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الساحل نحو الداخل .

الزراعة والتجارة :

المحاصيل الرئيسية هى القمح والشعير والبلح والطباق ومن المحصولين الأولين يوجد فائض للتصدير عادة . والماشية والأغنام والماعز كثيرة لدرجة ما . والصادرات والواردات هى ماوضحت فى مقالة ديلم . ولا توجد تجارة داخلية . والعملة والأوزان والمقاييس هى نفس ماهوموجود فى ديلم . ماعدا الجز أواليادة وهى حوالى $\frac{1}{2}$ ٣٨ بوصة أى أقل من مقياس بوشهر ببوصتين .

النقل والمواصلات :

تمتلك ليرافى حوالى ٢٠٠ حصان و ١٠٠ جمل و ٢٠٠٠ من الحمير . وأحسن طريق معروف هو ما يقطع المنطقة طولياً من شهر ياران إلى كنار كوه على مسافة ما من الساحل والسير فى هذا الطريق سهل وبه أماكن عديدة للتوقف(١) .

الإدارة :

يحكم المنطقة خان (وهو فى الوقت الحاضر حسن شاه قولى) الذى جعل إقامته فى قرية جاه‌تهل التابعة لحاكم بهبهان ، ولا يوجد فى أرضه موظفون إيرانيون ويدير القرى عن طريق العمد أى الرؤساء . وقد عين أحد أبناء الخان فى « حصار » كنائب لوالده ويبدوأن خراج الأرض يجمع عن الزراعة الفعلية فقط على أساس يقدر من عشرين إلى ستين قراناً للجو (مساحة من الأرض) .

(١) انظر الطرق فى إيران ا رقم ١١٩ ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا :

يحتوى الجدول الآتى على تفاصيل معظم الأمكنة التالية التى تنتمى جغرافياً إلى منطقة ليرافى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه أحمد	على بعد ستة أميال شرق شاه تهل .	٣٥ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات عبارة عن قليل من الخيول ومائتى حمار ومائتى رأس من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتسمى أيضاً بنه حمدون .
أحمدسين	على بعد ثلاثة أميال جنوب شاه تهل	٥٠ منزلاً	لديهم ١٠ خيول و ٢٠٠ حمار و ١٣٠ رأساً من الماشية .
باغ	على الساحل تبعد ثلاثة أميال شمال غرب سبز بوشان .	٣٠ منزلاً للنور والعرب .	يمر وادى ضيق من تلال بنج بالقرب من القرية .
بازيتى	تبعد ثلاثة أميال إلى الشرق من شاه تهل .	٧٠ منزلاً	يزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : عشرة خيول ومائة حمار ومائة وخمسون رأساً من الماشية وألف رأس من الأغنام والماعز .
بيدو	على بعد ١٢ ميلا إلى الشرق من	٢٠ منزلاً للنور والعرب .	المحصولات هى القمح والشعير ، الحيوانات هى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل السكان	الملاحظات
	جنوب ديلم		خمسة خيول ، ٣٥حماراً ٢٥ رأساً الماشية ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بوالفتح	على بعد ١٥ ميلا فى الجنوب الشرقى من ديلم .	٤٠ منزلاً للـــور وقبائل مختلطة .	يحصل الأهالى على المياه من الآبار .
بويرات	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من ديلم	٤٠ منزلاً للور .	يزرع الأهالى القمحوالشعير ولديهم مائة حمار ،و ٧٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بويراتى	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الشرقى من ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	الموارد هى زراعة القمح والشعير وتتألف الماشية من : ٧ خيول ، ٦٠ حماراً ، ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جاه شيرين	على بعد ستة أميال من ديلم .	٢٠ منزلاً للور .	يزرع بها القمح والشعير ، ويوجد ٣٠ حماراً ، و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ده عربي	على بعد ستة أميال شمال شرق ديلم .	٣٠ منزلا للعشار .	المحاصيل هى القمح والشعير والحيوانات هى ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كاه دار	على بعد ٩ أميال شرق ديلم .	٥٠ منزلاً للور .	المحاصيل هى القمح والشعير والحيوانات هى ٢٠ حصاناً وعشرة بغال ١١٠ حماراً ، قليلة جداً والأبقار . ولديهم ١١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وللقرية برج وهى تعرف بأسماء جاه زرد وجاره أيضاً .
كزلورى	على بعد ستة أميال شمال غرب « كاه زرد » .	٤٠ منزلاً للور .	الحيوانات هى ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ويزرع الأهالى القمح والشعير .
كربة	على بعد عشرة أميال جنوب شرق جاه زرد .	٣٠ منزلاً	بها برج ويزرع بها القمح والشعير والحيوانات هى : سبعة خيول ، ٥٠ حماراً ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بها حسني	على بعد خمسة أميال شمال حصار.	٢٥ منزلاً للور.	للقرية برج ، والمحصولات هى القمح والشعير ، والحيوانات هى ٥٠ حماراً و ٣٠ رأس من الماشية ، و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٠ خيول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حصار	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الشرق من ديلم .	٦٠ منزلاً للور وعرب كعب .	حصار هى مقر أحد أبناء الخان وهو الذى يحكمها من قِبَل أبيه . وتوجد بها آبار جيدة المياه كما أن بها برجاً ويزرع الأهالى القمح والشعير ، وعدد الحيوانات : ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويقال إن تجارة الأسلحة مازالت مزدهرة هنا .
إمام حسن	على الساحل على بعد ١٤ ميلا إلى الجنوب من ناحية الشرق من ديلم على الجهة الجنوبية من خور صينى .	٥٠ منزلاً للور والقليل من عرب كعب	توجد أشجار قليلة ومبنى قديم يشكل علامة بحرية ويقال إن بنادق كثيرة حديثة مازالت تأتى إلى هنا بالرغم من تأسيس مركز للجمارك الإيرانية الإمبراطورية . والحيوانات هى : خمسين حماراً ، و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسفند يارى	على بعد ٢٧ ميلا جنوب شرق ديلم .	٤٠ منزلاً للور وعرب كعب	توجد لدى الأهالى عشرة خيول و ٤٥ حماراً و ٢٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خواجه هيز	على بعد ٥ أميال شرق إمام حسن .	٤٠ منزلاً للور .	رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير . توجد لدى الأهالى خمسة خيول و ٣٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٧٠ رأساً من الماعز والأغنام والزراعة هى القمح بصفة أساسية .
بنة خاطر	على بعد ثلاثة أو أربعة أميال إلى شرق ديلام	١٠٠ منزل للور .	يزرع بها القمح والشعير وتوجد عشرة خيول ، و ٦٠ حماراً ، و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كناركوة	على بعد ثمانية أميال إلى الشرق من ناحية شمال ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	تزرع بها الحبوب ويوجد لدى الأهالى ١٥حصاناً ، و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ رأس الماشية و ٢٠٠رأس من الماعز والأغنام .
ليلتين	على الساحل على بعد ثمانية أميال جنوب ديلم .	٣٠ منزلاً للور .	يوجد برج للقرية ، والمحصولات هى : القمح والشعير والحيوانات خمسة خيول ، وأربعون حماراً ، و ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مظفرى	ربما على بعدميلين شمال غرب كاه‌زرد	٢٠ منزلاً للور .	المحصولات هى الشعير والقمح ، ويوجد بها القليل من الخيـل وبها ثلاثين حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية . و ٣٠٠رأس من الماعز والأغنام .
سبز بوشان	على الساحل عـلى بعد ٣١ ميـــلا جنوب الجنـــوب الشرقى لديلم .	٣٠ منزلاً للـــور . وقليل لعرب كعب .	يوجد بها ضريح قليل الأهمية وبرج أيضاً ، وتوجد عشرة خيول و ٢٥ رأساً من الماشية و ٣٥ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها القمح والشعير .
سهكون	على بعد ٦ أميال شمال غرب مال شهاب .	٣٠ منزلاً للور .	هذه القرية لها بـرج والمحصولات هى القمح والشعير وعدد الحيوانات ثمانية خيول و ٤٠ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال شهاب	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه‌زرد	٣٠ منزلاً للور .	يوجد بها برجان صغيران والزراعة هى القمـح والشعير والحيوانات هى ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شهرويران	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه زرد	٤٠ منزلاً للور .	يوجد بها برج ، ويزرع بها القمح والشعير ، وتوجد عشرة خيول و ٤٠ حماراً و٢٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بند سميل	على بعد ٨ أميال شرق ديلم .	٣٠ منزلا للور	يوجد بها برج واحد ، والزراعة العادية هى : القمح والشعير ، والحيوانات هى سبعة خيول ، و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال سنان	تقع على بعد ميلين جنوب بند سميل .	٣٠ منزلا للور .	يوجد بها برجان صغيران والحيوانات هى ٣٥ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويزرع بها القمح والشعير .
جاه تهل	على بعد تسعة أميال شرق حصار .	٧٠ منزلا للور .	مقر إقامة خان ليرافى ، ويزرع بها القمح والشعير ويملك الأهالى ٢٠ حصاناً مائة حمار و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللوى

قسم من أقسام ولاية صحار فى منطقة الباطنة الواقعة فى سلطنة عمان يحكمه موظف تابع للسلطان فى مدينة صحار . والعاصمة هى مدينة « اللوى » على مسافة قصيرة من الداخل ، والأمكنة التى توجد على السبعة عشر ميلا من الساحل التابعة للولايات الفرعية هى بالترتيب من الجنوب الشرقى إلى الشمال الغربى كما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حرمول		٥٠ منزلاً لبنى عمر .	الناس هنا صيادون ويملكون ٧قوارب من نوع شاشة وهذا المكان هو مرفأ مدينة لوى الذى يقع على مسافة ٣ أميال إلى الداخل من ناحية الغرب . ولدى الأهالى : ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام وتقع حرمول على الساحل على بعد أربعة أميال ونصف شمال غرب ماجى فى ولاية صحار الفرعية ، وعند حرمول يصل وادى بنى عمر الغربى إلى البحر .
نبر		١٠٠ منزل لبنى عمر	يملك الأهالى هنا من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			المراكب بقارتين تبحران إلى موانيء ساحل عمان المتصالح ويوجد أيضاً ٤ بدنات و ٨ شاشات ، والحيوانات هى : ٢٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتقع نبر على الساحل على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غرب حرمول .
دوانج		٦٠ منزلاً لبنى سعد	الناس هنا مزارعون وصيادون ويملكون من المراكب ٣ بدنات و ٥ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام .
أسرار بنى سعد		٢٠٠ منزل لبنى سعد	يزرع بها الدخان ويصدر إلى البحرين ولنجة ، وبعض السكان بحارة ، ويوجد هنا من المراكب ثلاث بقارات و ١٢ شاشه ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أسرار بني عمر		٢٥٠ منزلا لبني عمر	يوجد في هذا المكان من المراكب بدان واحد و ١٢ شاشة ومن الحيوانات : ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
أم العينة		١٠٠ منزل لبني عمر	الناس هنا صيادون ويزرعون البلح ويملكون من المراكب ٣ شاشات ومن الحيوانات ٥ جمال و ٧ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين		٢٠٠ منزل للبلوش	تشمل هذه القرية حيًّا يسمى سور البلوش ولكنه مميز عن القرية بنفس الاسم المدون أدناه . ويوجد من المراكب ١٠ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حسيفين المزاريع	١٠٠ منزل للمزاريع	الناس يصيدون ويزرعون ويملكون من المراكب ٨ شاشات ومن الحيوانات ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين سور البلوش	١٠٠ منزل للبلوش	لا يجب أن يخلط بينه وبين الحى المشابه لهذا الاسم فى قرية حسيفين المذكورة أعلاه . ويوجد هنا مائة رأس من الماعز والأغنام .
حسيفين سور العبرى	١٥٠ منزلا لبنى كعب ويوجدأيضاً عدد من المنازل قليل للعبريين الذين كانوا أكثر عدداً فيما مضى .	السكان يصيدون ويزرعون ولديهم من المراكب ٥ شاشات ولكنهم لا يملكون حيوانات أليفة .
حسيفين سور الخزيمات	١٠٠ منزل للخزيمات .	الناس مزارعون وصيادون ويملكون ٥ شاشات .
حسيفين سور الرياسة طريف	١٠٠ منزل لبنى كعب .	تقع هذه القرية إلى الخلف قليلاً عن البحر . لاتوجد قوارب هنا ولكن يوجد من الحيوانات ثمانية

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
		جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠رأساً الماعز والأغنام .
حميرة	١٠٠ منزل لبنى عمر	يوجد بها من القوارب ١٠ شاشات هنا ، والحيوانات هى : ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فرفارة	٢٠ منزلاً للفطيسات	الحيوانات : عشرة جمال و ١١ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولا توجد بها قوارب .
فرفار السلاطنة	٢٠ منزلاً للسلاطنة .	لا توجد مراكب هنـــا ، والحيوانات : ثمانية جمال وثمانية حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .

ويبلغ العدد الكلى المحدد لسكان الولاية الفرعية ١٢,٥٠٠ نسمة ويشمل هذا العدد سكان مدينة « لوى » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَدينَة لوى

هى مركز التجارة الرئيسى فى فرع الولاية المسماة بنفس الاسم فى ساحل عمان المتصالح ومقر نائب الحاكم التابع لوالى صحار . وتبعد مدينة اللوى ثلاثة أميال نحو الداخل من نقطة على ساحل الباطنة الذى يمتد ١٤½ ميلاً شمال غرب مدينة صحارى وفى وسط الطريق بين حرمول ونبر فى الولاية الفرعية لوى ، وتتكون المدينة من الأحياء الآتية :

الاسم	المنازل	السكان
جعشمى	١٠٠	بلوش
حلة المخيلف	١٠٠	إيرانيون و بلوش
حلة الشيخ	١٠٠	الغفلة
حلة الحصن أولوى	٣٠٠	إيزانيون وبنى هناه الذين يملكون ١٦٠ منزلاً .
دباغ ١	٦٠	الذهول
دباغ ٢	٥٠	بنى سعد

ويوجد فى حى حلة الحصن ٧ أو ٨ حوانيت للهندوس . ولا يوجد خوجات وتتكون حامية السلطات من ١٠ رجال فقط . ويبلغ عدد سكان المدينة ٣٥٠٠ نسمة .

قبيلة اللور

الجمع لرها (إيرانى) أو الوار (عربى) . قبيلة كبيرة هامة أو بالأحرى جنس من إيران الجنوبية الغربية ، وقد اتخذت من الجبال التى تحد عربستان من الشمال مقراً لها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يقيم بعض منها فى بعض مناطق عربستان وفارس وموانىء الخليج .

والبختياريون قسم من قبيلة اللور ولكنهم عادة يذكرون باسمهم الخاص بهم ، وفى كل دليل الخليج – إلا إذا ذكر عكس ذلك فى سياق الكلام – فإن اسم اللور يدل فقط على هؤلاء اللوّر من غير البختاريين . ويقسم اللور بهذا المعنى المحدود إلى اللور الغربيين واللور الشرقيين ويعتبر نهر كارون الحد الفاصل بينهم ويوجد البختياريون أو اللور الوسط بينهما .

اللور الغربيون[1] :

موطن اللور الغربيين هو الجبال الواقعة بين منطقة دزفول ، وخورام أباد ولكنهم ينزلون فى الشتاء بأعداد كبيرة إلى سهول دزفول حيث أصبح كثير منهم الآن مقيمين دائمين كما يوضح ذلك جدول قرى المنطقة . وشعب اللور الغربيين الذين هم موضع بحثنا الآن هم دينارونـد وديركوند وفيلى وسكوند .

ويوجد الدينارونـد المستقرون فى « عباس آباد » ، « عملة كريم خان » فى منطقة دزفول ولكن يبدو أن مقر هذه الشعبة التى يقال إنها من سلالة كردية هو « ده لران » حيث يخضعون لوالى « بوشتى كوة » .

أما الديركوند فهم شعبة من القوم الرحل تماماً وهم متمردون ميالون إلى النهب والسلب وهم عادة على علاقات سيئة مع جيرانهم بما فى ذلك البختياريين ولا يظهرون من التلال إلا لأغراض السرقة وقد نهبوا مرة قرية « بنوار ناظر » فى منطقة دزفول كما نهبوا « ساربيشة » (من ممتلكات البختياريين) مرات عديدة . وفى حوالى سنة ١٩٠٢ نهب الديركوند قرية « كوتواند » البختيارية فى منطقة شوشتر وقد ثأر البختياريون فى سنة ١٩٠٣ بغارة على « قيلاب » حيث قتل أو أسر عدد من الديركوند من فرع يسمى « قلاوند » ، وفى سنة ١٩٠٤ هاجم حرس الديركوند الملحق العسكرى البريطانى فى طهران ونائب القنصل البريطانى من ناصرى وسلبوهما كل شىء فى التلال الواقعة بين « خرم آباد » و « دزفول » وقد نجيا بحياتهما بأعجوبة ، وتبلغ قوة الديركوند الضاربة حوالى ٨٠٠٠ رجل ربعهم فقط ديركوند أصليون والباقى لاجئون من قبائل أخرى .

---

(١) سنجد معلومات كاملة عن اللور الغربيين فى معاملات حكومة الهند فى مصلحة الخارجية أكتوبر سنة ١٩٠٤ فى تقارير **الملازم د . ل . ر.** لوريمر المؤرخة فى ٢٩ يونية ، ٤ يولية سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجد قليل من اللور « الفيلى » فى « قلة عباس » فى منطقة دزفول ، و « كريم خان » من « عملة كريم خان » تتبع هذه الشعبة .

ومن المعروف أن الفيليين يدعون بأنهم من الأشراف من سلالة العباس وأن والى « بوشتى كوه » نفسه منهم .

أما السجوند فهم من أقوى أقسام اللور الغربيين **وتقيم أعداد منهم في قرى منطقة** دزفول وخاصة فى « قلعة عباس » ، و « عباس آباد » و « قلعة حاجى على » و « على بن الحسين » و « عنجيرة » و « عقا أبو طالب » و « أسد خان ٢ » و « بيشة نو » و « جوغة سابز » و « قلة فراس » و « جبير » و « كاليهاوند » و « عملة كريم خان » و « خيزار بيكى » و « كوتيان » و « مرادى » و « قلعة قزى » و « قلعة سيد » و « سالار آباد » و « بنوار شامى » و « شرف أباد » و « جرقة سيد طعمة » — قرية « قلعة حاجى على » بصفة جزئية ويملك الزعيم السجوندى « خانجان خان » ، وفى الشتاء يقيم عدد كبير من السجوند فى السهول الواقعة غرب مدينة دزفول وفى الإقليم الذى يقع ما بين نهرى دز وكرخة حتى أقصى جنوب « شوش » وهو مكان أمين نوعاً ما . وهم لا يعبرون نهر دز نحو الشرق وهم يملكون أعداداً كبيرة من الماعز والأغنام بالإضافة إلى نوع من الأبقار ذات حجم فى غاية الصغر . وهى تستعمل كدواب . وقد عمل السجوند فى الحفريات التى أجراها الفرنسيون فى شوش عام ١٩٠٣ ومن الصعب الاحتفاظ بعلاقات سياسية مرضية مع السجوند الغربيين بسبب قلة الزعماء الناضجين فيما بينهم ، باستثناء جزء كبير منهم يتزعم خانجان خان . ويحتفظ سكان مدينة دزفول بعلاقات طيبة مع اللور ، وذلك . للحفاظ على مزروعاتهم فى صالح أباد .

اللور الشرقيون :

يوجد اللور الشرقيون فى مناطق « رامز » و « معشور » و « الهنديان » فى عربستان . ويوجدون فى « ليرافى » و « وحياة داود » « وروض الحلة » و « أنجالى » وفى مناطق « دشتى » على الساحل الإيرانى وينظر إليهم فى المناطق الأخيرة على أنهم مهاجرون من ، « بهبهان » — وينتمى اللور فى منطقة رامز إلى فرع يسمى « كوهكلو » ومن أقسام هذا الفرع « بكدلى » و « بهباى » و « بير أحمدى » و « أغاجرى » و « طيبى » وهم يوجدون هناك — ويبدو أن جميع اللور فى منطقة الهنديان « أغاجرى » — وبعض اللور فى منطقة أنجالى ينتمون إلى شعبة تسمى « نوى » ومن بين هؤلاء العائلة الحاكمة . والأقسام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرئيسية فى التلال من اللور الشرقيين هم « كوهلكو » الذين يجاورون البختياريين فى الجنوب الشرقى ، و « الممسنى » الذين هم على صلة بـ « كاشكاى » وهى قبيلة معروفة بأنها من أصل تركى وتحتل المنطقة التى تقع فى جنوب شيراز ، وفى أقصى الجنوب . وعلى امتداد منطقة حياة داود على الأقل يتكلم اللور بلهجة إيرانية غريبة .

الوَسِيل

قرية على الساحل الشرقى لقطر على بعد حوالى ١٥ ميلاً من الدوحة . وهى مقر الإقامة الرئيسية فى الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم عائلة آل ثانى فى قطر ، ويوجد على بعـــد خمسمائة ياردة من هذا المكان جبـــل الوسيل المكون من تلال صخرية مرتفعة نوعاً ما . وهى تشكل معلماً يعرفه البحارة جيداً ، ويوجد على قمة جبل الوسيل برج من طابقين يمكن أن يرى من على بعد عدة أميال من الداخل كما توجد ثلاث آبار عند أسفل الجبل واحدة فى الشمال واثنتان فى الجهة الغربية ومياهها جميعاً مالحة إلى أقصى حد . وتتكون قرية الوسيل من حوالى ٥٠ منزلاً من الطين والحجر خاصة بالحميدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد الذين هم من بطانة الشيخ . وتملك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ ومركبين بحريين وثلاثة قوارب للصيد ، وعدد دواب الحمل هى ٢٠ حصاناً و ٧٠ جملاً . ويقع منزل الشيخ على بعد حوالى ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب من القرية وقد بنى حوالى سنة ١٩٠١ وله أربعة جوانب وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من الحجر ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير وكان يسمى حصنا من باب المجاملة وإن كان لا يحتوى على مدافع .

المعَاضيد

مفردها معضادى ومن الصعب أن نقرر إن كان المعاضيد (أو جزء منهم) يعاملون كقبيلة مميزة أو أنه ينظر إليهم كشعبة من قبيلة آل بن على فى البحرين وقطر ، ويقال إن المعاضيد فى قطر يتصلون من ناحية الدم بآل بوكوارة الذين هم أنفسهم يدعون بأنهم من سلالة بنى تميم ، وسيتضح من المقال الخاص بآل بن على أن المعاضيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكونون على الأقل من سبع عائلات انقرضت منها واحدة . ومن العائلات الست الباقية آل على ، وآل طلح وآل ثاني الذين ينكرون أى قرابة لهم بآل بن على بينما يعترف العسيرى وآل فضل بذلك . وآل بن مقبل منقسمون ، ويعيش القليل منهم فى جزيرة المحرق (ولكن لا يبدو أن الباقين) يدعون أنفسهم من آل ابن على ، والمعاضيد الذين لا يعترفون بانتمائهم إلى آل بن على لا يعرفون العلم المسمى بالسليمى الشائع عند بقية أهل هذه القبيلة ، والمقيمون الأصليون من المعاضيد فى قطر موجودون فى الدوحة ولهم مائة منزل ، وفى الوكرة ولهم ٧٠ منزلاً ، ولهم فى الوسيل حيث يعيش رئيسهم الآن حوالى خمسة منازل ، ويوجدون فى البحرين فى مدينة المحرق وفى الحد . والعائلات المختلطة من المعاضيد يعيشون مختلطين فى إقاماتهم المختلفة ومعظم المعاضيد من السنة على مذهب الإمام مالك ولكن شيخهم أصبح حنبلياً ومعنى ذلك أنه وهابي وبعض أفراد القبيلة اتجهوا معه فى تغيير المذهب ، ومن حيث الحرف فإن المعاضيد يمتهنون تجارة اللؤلؤ والملاحة وتربية الجمال والماشية . وشيخ القبيلة هو جاسم آل ثانى وهو فى نفس الوقت أهم شخصية قوية ذات نفوذ فى كل شبه جزيرة قطر .

المعَاول

مفردها معولى . وهى قبيلة – فى سلطنة عمان – هناوية سياسياً وأباضية دينياً وتوجد فى وادى المعاويل فى الحجر الغربية حيث تملك القبيلة قرى آفى (١٠٠٠ منزل) وعريق (٤٠ منزلاً) ، والمسلمات (٣٠٠ منزل) وجزء من حبرا (٨٠ منزلاً) وتوجد أيضاً فى « خبّة » (١٥٠ منزلاً) وبركا (٢٠ منزلاً) وفى الباطنة . ويوجد بالإضافة إلى ذلك قسم من البدو يدعون « بآل بن رشيد » ويملكون حوالى ٦٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويبلغ عدد المعاول جميعاً حوالى ٨٠٠٠ نسمة وعاصمتهم القبلية هى « آفى » وشيخهم ، فى الوقت الحاضر هو « ناصر بن محمد » ، ويقال إن حكام عمان الذين كانوا يتولون السلطة وقت دخول البلاد إلى الإسلام ينتمون إلى هذه القبيلة . وكان يسمون الجلاندة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى المعَاول

هو اتصال معقد لأودية صغيرة فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان ومن المستحيل توضيحها لعدم وجود خريطة مساحية .

ويبدو أن مياه هذه الأدوية تجد طريقها إلى البحر فى الجانب الغربى من بركه .والأدوية المكونة لهذا الوادى هى وادى « الحمام » وامتداده نحو الساحل يجعله متوسطاً بينما تعتبر أودية ميسن و « عجاج » و « جحفان » غربية ووادى « غريز » أحد الأودية الشرقية فى هذا التركيب،وأمكنة وادى معاول المبينة أدناه مأخوذة عادة بالترتيب من الجنوب إلى الشمال ويبلغ عدد السكان حوالى ١٢٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة المعاول .

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
نخـل مسلمات	عند الرأس الغرب	. . . ٣٠٠ منزل للمعاول .	انظر مقال نخل . تصنع هنا أوعية وأوانى لحفظ الماء من طين لونه مائل إلى الزرقة . ويقـــع مصب وادى ميسين هنا وعـــدد الحيوانات ٥٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام يوجد سوق وزراعـــة نخيل كثيرة . ويقـــع مصب وادى عجاج
آفى	الغرب	ألف منزل لقبيلة المعاول الـذين اتخذوا هذا المكان عاصمة لهم	

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالقرب منها وعـــدد الحيوانات ١٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام ويوجد حيان أحدهمـا يسمى مطلع والآخر شيخ .
العريق	الغرب	٤٠ منزلاً للمعاول .	يبدأ وادى جحفان من هذا المكان متجهاً إلى آفى ويوجـــد من الحيوانات ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الأغنـــام والماعز .
حبرا	الشرق	٣٠٠ منزل لآل بوسعيد والمعاول وبنى بحـرى وبنى حرّاس .	يحيط بها سور وبهـا برج وسوق صغيرة ، ويملك الأهالى الذيـن يعتبرون من البدو ٢٠٠ جمل ، و ٢٨٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
واسط	الشرق	٧٠ منزلاً لبنى فليت .	يتصـل وادى غـدير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	فى أى اتجاه من وادى المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
			بالوادى الأساسى هنا ويكون واسط وهى واحة صغيرة ولكنها غنيـــة بالتمر وتبعد حـــوالى عشرة أميال من بركة ولدى الأهالى ٢٠ جملا و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويحتوى الوادى أيضاً على سهل يسمى نعمان بين حبرا ، وآفى و « مسلمات » و « طوّية » ويتلقى صرف طوّية من الجنوب . ويتبادل وادى المعاول التجارة مع بركة . ويزرع فيه القمح والشعير والبرسيم والفول ويقدر عدد أشجار النخيل بمائة ألف .

وادى مبرّح

ويسمى وادى حيلين ووادى جهاور . ويبدأ فى الجهة الشمالية من « نجد الخبيب » فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان بين وادى بنى غافر فى الشرق ووادى الحواسنة فى الغرب ويصل إلى البحر على بعد حوالى ١٥ ميلاً غرب السويق . وفيما يلى أسماء القرى الواقعة فى حوض الوادى مرتبة من منبعه إلى مصبه :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ديقرة	على مسافة قصيرة أسفل منبع الوادى وعلى بعد عدة ساعات شمال شرق مسكن .	اليمنى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	عدد الحيوانات سبعة جمال و ١٥ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
حيال	على مسيرة نصف ساعة أسفل ديقرة	اليسرى	٧٠ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
منزفة	على مسيرة ساعة ونصف أسفل حيال .	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان .	لديهم ثلاثة حمير و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
رقيد	على مسيرة ربع ساعة أسفل منزفة	اليسرى	٢٥ منزلاً لبنى كلبان من فرع قيوض .	لديهم ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بدت	على بعد أربع ساعات أسفل رقيد	اليسرى	٢٥ منزلاً لقبيلة بداة .	لديهم ١٥ حماراً و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز
حيلين	على مسيرة نصف ساعة أسفل بدت	على الجانبين	مائة منزل للجهاور .	لديهم ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مبرح	على مسيرة ساعة	اليسرى	٧٠ منزلاً	لديهم ١٢ جملاً و ٢٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أسفل حيلين وعلى مسيرة ست ساعات من الساحل .		للجهاور .	حماراً و ٢٨ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وعلى ذلك يبلغ العدد الكلى لسكان الوادى حوالى ١٧٠٠ نسمة .

المدائن

اسم جمع لبعض الأطلال فى العراق التركى على كل من شاطئى نهر دجلة . وهى على بعد ٣٠ – ٣٤ ميلاً جنوب مدينة بغداد بواسطة النهر وعشرين ميلاً من ناحية جنوب الجنوب الشرقى براً . وتمثل الآثار التى على الضفة اليمنى مدينة سلوقيا المقدونية وأما الآثار التى على الضفة اليسرى فتمثل المدينة البارثينية . ويقول الجغرافيون العرب أن سبع مدن كانت تقوم بهذا المكان ، وكانت خمس منها لا تزال مزدهرة فى القرن التاسع الميلادى . وقد نقل جزء كبير من حجارتها عام ٩٠٣ ميلادى لبناء بغداد ومع ذلك كانت لا تزال مزدهرة فى القرن العاشر وكثيرة السكان . والمبنى الوحيد الذى بقى جزء كبير منه الآن هو القصر الشتوى للملوك البارثنيون المعروف باسم « طاق كسرى » ، ولا تزال القاعة المعقودة الوسطى ونصف الواجهة من اليمين موجودة ولكن الواجهة اليسرى سقطت منذ المسح البريطاني سنة ١٨٦٠ – ١٨٦٥ ، ويوجد بالقرب من الشاطىء الأيسر للنهر فوق بقليل **قبر وسلمان الفارسي** واحد صحابة النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المضَاحَكة

قبيلة عربية فى البحرين يقال إنها جاءت من قطر حيث لا يزال بعضها موجوداً هناك . ويدعون بأنهم من سلالة « الضحاك بن قيس » الذى كان (كما يقولون) ملك العرب قبل الإسلام . ولهم ١٥٠ منزلاً فى بسيتن على جزيرة المحرق والقليل فى الظعاين على ساحل قطر . واثنان أو ثلاثة من رجالهم البارزين تجار لؤلؤ أما الباقون فهم غواصون . والمضاحكة ، من السنة على مذهب الإمام مالك .

مَدينَة

مدينة صغيرة فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن للفرات على مسافة ١٢ ميلاً شمال قرية « القرنة » . وهى مقر ناحية بهذا الاسم فى قضاء « القرنة » ومقر رئيس الميناء . وتصدر بعض الذرة وتأتى أعواد القصب والحصير التى تستعمل فى مدينة البصرة من مدينة . وبها فرقة عسكرية . وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة .

محضَة

سهل فى قلب رأس عمان وهو مقر قبيلة بنى كعب وتكوّن مع منطقة جو الجزء الأكبر من عمان المستقلة .

الموقع – اتساعها – المظاهر الطبيعية :

تقع محضة على بعد ١٥ – ٢٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمى ولكن موقعها بالضبط غير مؤكد ويقال إن مستواها أكثر ارتفاعاً نوعاً ما عن البريمى كما يقال إن اتساعها يبلغ حوالى ستة أميال فى كل ناحية . وطبقاً للتفاصيل المحلية فإنها محاطة بالتلال المرتفعة فى الجهتين الشرقية والجنوبية والمنخفضة فى الغربية والشمالية ، وتربتها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طينية مختلطة بالحصى والجزء الغربى من السهل أقل حجارة من الشرق، وتنحدر مياهها باتجاه الغرب إلى الصحراء الرملية من فتحات فى التلال .

طبوغرافية محضة والإقليم المحيط بها :

يحتوى سهل محضة على قرية واحدة فقط تسمى محضة أيضاً وهى مبينة فى الجدول أدناه ولكن يوجد عدد من مساكن بنى كعب وأمكنة أخرى ذات أهمية فى الأجزاء المجاورة ومن الأنسب أن تذكر فى هذا الجدول(١) :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادى الحيول	من المحتمل أنه إلى الشرق من محضة بمسافة كبيرة . ويبدأ وادى خضرة من نفس النجد ولكنه يتجه غرباً .	يحتوى هذا الوادى مع وادى قحفى على مائة منزل لبنى كعب من فرع الميادلة .	تتجه مياه هذا الوادى نحو الشمال الشرقى إلى جانب وادى قحفى إلى الباطنة .
الجويف	فى وادى خضرة .	قرية بها بعض بنى كعب من فرع ميسة .	. . .
وادى بوجلعة	يقال إنه على بعد أميال قليلة شرق محضة .	مكان يحتوى على ٧٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع مساعد .	تتجه مياه الوادى نحو الغرب من المضاحكة .
كحل	غير مؤكد ولكن يبدو أنها أكثر إلى الغرب من محضة وأقرب إلى واحة البريمى ، ربما	قرية لبنى كعب تتكون من حيين أحدهما فى الشمال به ٤٠ منزلاً لفرع « أهل يضوه »	يزرع القمح والجوارى بواسطة الرى من الآبار التى يقال إنها على عمق ١٤ قامة . وعدد

(١) يبدو أن نقطة أو اثنتين من النقاط المذكورة موجودة فى خريطة « الطريق الذى إتخذه **الرائد** كوكس إلى سنة ١٩٠٥ .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	تبعد عنها عشرة أميال أو أقل .	والآخر فى الجنوب وبه ٣٠ منزلاً لفرع مقاطم .	النخيل حوالى ٥٠٠ فقط ويقدر عدد الحيوانات بمائة جمل وسبعين حماراً ومائتى رأس من الماشية وسبعمائة رأس من الأغنام والماعز .
رملة كحل	شمال واحة البريمى تمتد إلى الشرق وإلى الغرب واتساعها فى البريمى ويبدأ طريق رأس الخيمة من نهاية الميل الرابع حتى نهاية الميل التاسع من قرية البريمى .	حزام من الصحراء يتكون من عدد من التلال والأودية من الرمال الناعمة .	تمحو الرياح طريق الجمال بسرعة ، ومن الشرق يقال إن هذه الصحراء تمتد تقريباً إلى قرية كحل .
خبّين	فى وادى الخطوة إلى الشرق من محضة .	قرية بها ٨٠ منزلاً لبنى كعب من فرع النواجيين .	يزرع بها بعض النخيل والقمح وتوجد بها الجمال والماعز .
جبل خضرا	يقع على بعد ٢٥ – ٣٠ ميلاً شمال شرق واحة البريمى .	قمة فى تلال رأس عمان عند الجهة الغربية أو بالقرب من هذه السلسلة .	يمر الطريق بين واحة البريمى ومدينة رأس الخيمة نحو غربة بأميال قليلة .
وادى خضرا	يبدو أنه يبدأ فى التلال المجاورة لجبل خضرا ويتجه حينئذ غرباً أو	واد يحتوى على أماكن بنى كعب من جويف شرام ، و« نوى »	يقال إن هذا الوادى يبدأ من الجهة المقابلة لنفس النجد مثل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	إلى الجنوب الغربى نحو السهل .	وبعض المساكن للكنود .	وادى الحيول الذى يتجه شرقاً نحو الباطنة .
الخطوة	هى فى الوادى المسمى بوسعد ويقال إنها على بعد ٨ أميال جنوب محضة .	قرية تتكون من ٢٨٠ منزلاً لبنى كعب المقيمين من فرع النواجيين .	تتجه مياه الوادى نحو محضة .
جور المدل	على بعد حوالى ثلاثة أميال جنوب غرب جبل محضة .	تل منفصل .	يرى من الطريق الموصل بين البريمى ورأس الخيمة الذى يقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً من ناحية الغرب .
جبل محضة	على بعد ٢٠ ميلاً شمال شرق قرية البريمى .	تل ظاهر يرى من كل من الطريقين البريمى — رأس الخيمة ، والبريمى — صحار .	موقع قرية محضة أو موقع سهل محضة غير معروف لسوء الحظ بالنسبة لهذا المعلم الممتاز .
قرية محضة	فى سهل محضة وهى القرية الوحيدة التى فيه .	قرية تتكون من ٣٢٠ منزلاً لبنى كعب ٩٠ « للمكاتيم » و ٦٠ « للصلاحات » و٥٠ لـ « زهيرات » ، وقليل « للمزاحمين وأهل يدّوة » .	تتكون القرية من مجموعات مبعثرة من المنازل المبنية بالطوب الأخضر أو الحجر وتغطى زراعة النخيل مساحة يبلغ قطرها ٢ أو ٣ أميال وتقدر بعشرين ألف نخلة . ويأتى الماء إلى أرض

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			القرية عن طريق الفلج ويزرع إلى جانب النخيل القمح والجوارى والذرة . ويقال إن عدد الحيوانات : ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ومائة ألف رأس من الأغنام والماعز . وعلاقات هذا المكان أصلاً مع واحة البريمى ومدن الشارقة ودبى .
وادى مساكن	يعبر طريق البريمى – رأس الخيمة على بعد حوالى ١٦ ميلاً شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .	واد يجرى تجاه غرب الجنوب الغربي للصحراء من نقطة بين شبهات الخادم والتلال الرملية الحمراء بالقرب من طرفها .	بئر تعرف باسم مساكن تقع فى الوادى .
نويثى	يقال إنها تبعد عدة أميال شمال محضة وتقع تماماً عند السفح الغربي لتلال رأس عمان .	قرية تتكون من ٧٠ منزلاً لبنى كعب من فروع السوالم والزهيرات .	نويثى مجرى مائى جاف يأتي من ناحية غرب القرية ويقطع طريق البريمى – رأس الخيمة بين شبهات الخادم وصفوان أوعلى بعد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			حوالى ٢٠ ميلاً شمال الشمال الشرقى من قرية البريمى .
بطين العويان	على بعد ١٠ أميال شمال قرية البريمى على الطريق المؤدى إلى مدينة رأس الخيمة .	طريق متموج قليلاً من التلال الرملية به بئر فى المكان المعين .	تجرى السلسلة شرقاً وغرباً وبها قليل من نباتات الصحراء ويبلغ اتساع الطريق أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب .
وادى قحفى	فى الجانب الشرقى من خط تقسيم المياه لرأس عمان وهو يتصل بوادى حتا .	هو واد يتلقى صرف وادى الحيول والوادى نفسه به مستوطنة لبنى كعب تسمى شباكة .	تتكون قرية شباكة من حوالى ٥٠ منزلاً لبنى كعب من بطن حبنات من فرع الشويهيين والبعض من قسم الميادلة .
صفوان	على بعد ستة أميال أو سبعة أميال جنوب غرب من ناحية الغرب من جبل خضرا .	بئر موقعها غريب فى وسط رابية مستديرة تشبه السلطانية المقلوبة .	بالرغم من موقع البئر فإن عمقها لا يبدو أنه يزيد عن متوسط الآبار الأخرى التى فى نفس المنطقة .
شرم	فى وادى خضرا وهى أعلى وأبعد إلى الشرق من نويثى .	هى قرية من ٧٠ منزلاً لأهل يضوه وهم قسم من بنى كعب .	. . .
شبحات الخادم	يتجه غرباً وشرقاً بين بطحة نويثى فى الشمال	هى حزام من الكثبان الرملية اتساعها ميلين	على مسافة قليلة نحو الشرق وفى نهاية هذه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ووادى مســـاكين فى الجنوب .	من الشمال إلى الجنوب وهى تتصل بالصحراء فى الغرب وتنتهى . وفى الطرف الآخر تمتد على مسافة قصيرة من شرق الطريق بين مساكـين وآبار صفوان .	الكثبان توجد مجموعة تلال رملية حمراء يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم .
وادى شيا	فى مكان ما بجوار جبل خضرا .	وادى ليس له منفـــذ تسكنه ٣٠ عائلة من بنى كعب الرحل من فـــرعى الـدريســـة والشويهين .	يقال إن هذا الوادى يتلقى مياه صرف وادى شويهة وهو مقفل فى نهايته بجبل سمينى .
وادى شويهة	يبدو أنه يقع إلى الشرق أو الجنوب الشرقى لوادى شيا الذى يقال إنـــه فرع منه .	واد يسكنه حوالى ٢٠٠ عائلة من بنى كعـــب معظمهم من الرحّل من فرع الشويهين .	. . .

ويبدو أن الإقليم ما بين وادى حتا ومنطقة الجو التى ذكرنا بعض مظاهرها أعلاه عبارة عن متاهة من الوديان الصغيرة وثبت أنه من المستحيل تحديد المواقع النسبية لجميع الأمكنة المختلفة بطريقة مرضية . وقد عرف أسماء عدد من الوديان الأقل أهمية التى لا يمكن توضيحها حتى بالتقريب وعلى أى حال فإن ما سيأتى يبدو أنه ترتيب الوديان الموجودة فى الجهة الغربية من خط تقسيم المياه من الشمال إلى الجنوب .

وادى صرفة

وادى شويهة (انظر أعلاه)

وادى رمثة ويبدو أن هذه الأودية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى عبيد
وادى نويثى (من المحتمل أن يكون جزءاً من وادى خضرا أعلاه)
وادى حبيب
وادى حيوان
وادى بوسعد
وادى مساح

الخمسة تدخل أو تعبر محضة فى مجراها من ناحية الغرب .

وتوجد إلى جانب هذه ، ثلاثة أودية تسمى فاى وموشا وصبخ ومواقعها كلها غير محددة بالضبط . وتقع كل الوديان المذكورة شمال طريق البريمى – صحار.

المواصلات :

من قرية محضة إلى واحة البريمى توصف على أنها رحلة يبلغ طولها حوالى ٢٠ ميلاً فى اتجاه الجنوب الغربي ويقال إن الإقليم المحصور بينهما سهل ولكن يوجد هبوط قليل فى الطريق ولا بد للشخص أن يعبر ممراً منخفضاً والطريق من محضة إلى مدينة صحار هو طريق وادى عبيلة ووادى الجزى ويقال إنه يمكن الوصول إلى رأس واد عبيلة فى حوالى عشرة أميال من محضة فى طريق متدرج فى الصعود .

آل بومهير

مفردها مهيرى . وهى قبيلة كبيرة موجودة فى ساحل عمان المتصالح وتوجد فى جميع المدن الساحلية ولديهم ١٢٠ منزلاً فى رأس الخيمة و ٣٠ منزلاً فى أم القيوين و ٨٠ منزلاً فى عجمان و ٢٠٠ منزل فى الشارقة و ٦٠ منزلاً فى الخان و ٤٠٠ منزل فى دبى و ١٠٠ منزل فى أبوظبي و ١٠٠ منزل فى البطين . ويقول البعض إن آل دحيلان فى مدينة أبو ظبى يعتبرون كأنهم قسم من آل بو مهير . وجميع آل بو مهير ليسوا من الرحل ولكن تغلب على القليل منهم (ربما حوالى عشرين عائلة فى إمارة أبو ظبى) عادات البدو . ويشار إلى آل بو مهير فى أبو ظبى على أنهم قسم من بنى ياس ولكن يقال إن الأصل من مهرا .

وأنهم أتوا أصلاً من حضرموت وهم يتفقون فى الديانة والسياسة الخاصة مع شيخ الإمارة التى يعيشون فيها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهاندة

مفردها مهندى . وهى قبيلة من أشباه الرعاة تقيم فى قطر . وتقول بعض المصادر إنها قدمت من إيران . والذين يرون هذا الرأى يتقبلون الحقيقة القائلة بأن القبيلة تنتمى إلى الهولة .

وفيما يلى بيان بفروعها مع عدد منازل كل منها ومواطنها :

الاسم	المنازل	الموقع
آل حسن	٢٠٠	خور شقيق
آل إبراهيم	١٠٠	الذخيرة
المهاندة	٢٠٠	خور شقيق

ويعمل المهاندة بتجارة اللؤلؤ وصيده ويقومون بتربية الماشية والجمال وهم سنيون على مذهب الإمام مالك .

محمدى

هى القرية الرئيسية وإن كانت ليست أكبر قرية فى منطقة الساحل الإيرانى من روض الحلة وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة على مسافة ١٠ أميال من البحر وتتكون من حوالى ٦٠ منزلاً من الأكواخ والمباني المبنية من الطوب الأخضر فى أحجام واحدة تقريباً . وبعض السكان عرب يقولون إنهم من بنى تميم وبنى هاجر وبعضهم من اللور . ونصفهم من السنة والنصف الآخر من الشيعة ، ويزرع فى القرية القمح والشعير وتصدر كمية صغيرة من الصوف لمدينة بوشهر . ولا توجد بها حوانيت ولكن بها تجارة قليلة فى منازل خاصة ويملك الأهالى حوالى ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلاً و ١٠٠ حمار ، و ٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٨٠ رأساً من الأغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى مقر الخان نائب حاكم منطقة روض الحلة نيابة عن أخيه « خان حياة داود » ويُعبر الطريق البرى من بوشهر إلى بهبهان نهر روض الحلة عند هذا المكان ويحتفظ الخان بمركب « معدية » والأجر هو ٢ بول عن كل حمل و ٤ بول عن كل شخص ويوجد فى محمدى حصن صغير مبنى من الحجر والطين .

محمّد شاهى

هى القرية الرئيسية فى منطقة أنجالى على الساحل الإيرانى ، وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة ، على بعد عشرة أميال من قرية محمدى ، ويحمى قرية **محمد شاهى حصن صغير** هو مقر إقامة خان أنجالى ويبلغ عدد السكان حوالى ٣٠٠ **نسمة ويقال إنهم بقية من** سلالة مهاجرة من منطقة بهبهان . ويزرع بها القمح والشعير **وقليل من النخيل ويوجد** فيها حوالى ٣٠ حصاناً و ٦٠ حماراً ولا توجد بها حوانيت ويقوم أهاليهابالاتجار فى بيوتهم فى الملابس والأرز والقهوة والشاى والسكر والتوابل .

المحمُوديّة

فى قضاء الكاظمية فى العراق التركى وهى فى المرحلة الأولى من طريق بغداد — كربلاء على مسافة ٢٠ ميلاً من مدينة بغداد ، وتقع المحمودية على الشاطىء الجنوبى لترعة المحمودية التى تمتلكها الدائرة السنية وتحيط بها الزراعة ، ويضرب بعض أفراد قبيلة الدليم خيامهم بجوارها أثناء الطقس البارد .

وقد أسست المحمودية منذ ٤٠ سنة على يد السيد جعفر من بغداد وهو الذى بنى الخان الأول وسرعان ما حل محل محطات « خان أزاد » و « خان البير » التى كانت على التوالى أقرب إليها وبعيدة عن بغداد فى طريق كربلاء ، وكان سكانها الأصليون **قليلا** من عرب قبيلة بنى ربيعة الذين هاجروا من خان البير ، والمحمودية الآن **مكان هام** وفى نمو مضطرد وبها ١١ خاناً ، و ١٢ حانوتاً وحوالى ١٥٠ منزلاً وربما يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ويمكن الدفاع عن الخانات ويوجد بواحد منها فتحات للأسلحة وهو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مزود ببرجين دائريين وأربعة أركان وعلى وجه الإجمال فإن هذه الخانات تتسع لإقامة حوالى ١٠٠٠ شخص ولنفس العدد من الحيوانات .

ويقيم مدير الدائرة السنية هنا ويوجد تحت إمرته بعض الشرطة الخيالة وقليل من الجنود النظاميين . ويوجد للدائرة السنية عنبر ومخزن ومدرسة ابتدائية ، وينساب الماء فى الترعة لمدة ثمانية أو تسعة أشهر فى الوقت الحاضر ليروى حقول القمح والشعير والذرة . وقد لاحظنا ذلك فى المقال الخاص بنهر الفرات .

محوت

قرية فى جزيرة . وتقع فى « غبة حشيش » على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان فى أملاك سلطان عمان وتقع فى الجزء الشمالى من الخليج على مسافة ميلين أو ثلاثة من شاطىء الأرض الرئيسية وهى مسافة يمكن أن يعبرها الإنسان مشياً فى حالة المد المنخفض . والجزيرة عبارة عن شاطىء رملى طوله ميلان وعرضه ميل وهى خالية من النباتات ومياه الشرب إلا من الأشجار الاستوائية وتنمو هذه الأشجار الاستوائية فى الأرض الطينية المنبسطة وهى تحجب الجزيرة عن النظر إليها من البحر وتمتد حولها إلى ثلاثة أرباع محيطها . وتتكون القرية من حوالى خمسين كوخاً من فروع الأشجار الاستوائية وبها مسجد واحد من الحجر الردىء . والسكان هم من قبيلة الحكمان وقليل من الجنابة وهم فى حالة عداء مستحكم مع « آل وهيبة » فى الأرض المجاورة لهم . ويحميهم موقعهم المنعزل من الغزوات المفاجئة ، ويجلب الماء يومياً بواسطة العبيد فى أوانٍ طينية من آبار أسفل تل منخفض فى الأرض الرئيسية على بعد أربعة أميال من ناحية الشمال ، و « محوت » هى المركز التجارى الرئيسى لهذا الجزء من ساحل عمان وهى بالذات السوق الذى يشترى منه سكان الساحل من « مصيرة » حتى جزر « كوريا موريا » التمور . ولا توجد بها حوانيت منظمة ، وبها قليل من المراكب الكبيرة ، ولكن القوافل تزور المكان باستمرار من أدم أقرب نقطة من عمان وتبعد عن « محوت » بمسيرة سبعة أيام عن طريق وادى حلفين الذى يصل إلى البحر ، ويعتقد أنه يتجه قليلاً من شمال شرقى « محوت » ، وتجلب هذه القوافل البلح والقطن المغزول وتأخذ بدلاً منه السمك . والحيوانات فى « محوت » هى عشرة جمال وعشرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حمير وعشرون رأساً من الماشية وثلاثون رأساً من الأغنام والماعز كما يوجد أربع بغلات (مراكب) وعشرون مركباً صغيرة لصيد السمك . وكانت « محوت » فى الماضى مكاناً كبيراً لنزول العبيد الذين يهربون إلى داخل عمان عن طريق وادى حلفين وقد اعتادت السفن الشراعية المحلية المارة بين عدن أو بين زنجبار والخليج أن تقف فى بعض الأحيان لتشحن الملح الذى يعمل فى « رأس صغيرة » أو « خور الملح » أو لشحن السمك المملح وزعانف القرش ومحار السلحفاة ولكن ذلك أصبح أمراً غير مألوف والمؤن الوحيدة التى يمكن الحصول عليها من « محوت » هى قليل من الأغنام وخشب الوقود والماء .

قبيلة مهرا

لا تدخل قبيلة المهرا التى تعيش فى جنوب الجزيرة العربية ضمن نطاق هـــذا الدليل الجغرافى . ولكن بعضها من فروع القبيلة مثل « عمر جيد » و « ثوعار » تقيم فى التلال خلف طاقة وفى مقاطعة قتن إلى الداخل من وادى درباط فى منطقة ظفار ويقيم القليل منهم فى مرباط . وأحد الأقسام المجاورة لظفار فى الغرب هم « بو مالح » من « جاضب » و « الحوف » .

وادى محرم

واد يقع فى المنحدرات الجنوبية من الحجر الشرقية من سلطنة عمان فى جزء من التلال المسماة بجبل « حلا » الذى يبعد عدة أميال إلى الجنوب من عليّة فى وادى سمايل . ويتجه نحو الجنوب إلى المنطقة « الشرقية » أو عمان المدينة وينحدر إلى وادى « عندام » من الجهة الغربية فى « غريين ».

وفى ترتيب تنازلى نجد أن قرى وادى محرم هى كما يأتى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
بورى	على رأس الوادى .	الأيمن	٤٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٥٠٠ نخلة .
فلج المراغة	على بعد ميلين أسفل بورى .	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأسا من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
عيينة	على بعد ميلين أسفل فلج المراغة .	الأيسر	٢٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جملاً و ٨٠ حماراً و ٣٤٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة . ويوجد فوق هذا المكان بميل واحد مخرج للقوافل من التلال .
مطية	على بعد ٣ أميال أسفل عيينة .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جورخ	على بعد ٦	الأيمن	٧٠ منزلاً لبنى	لديهم ٤٠ جملا و ٦٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أميال أسفل مطية .		رواحة .	حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الضأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
محرم	على بعد ٣ أميال أسفل جورخ .	الأيمن	٣٠٠ منزل لبنى رواحة .	لديهم ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٧٠٠٠ نخلة .
السيح	على بعد ٣ أميال أسفل محرم .	الأيمن	١٥٠ منزلا لبنى رواحة .	لديهم ٤٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .
البيعة	على بعد ميلين أسفل السيح .	الأيمن	٤٠ منزلا لبنى رواحة	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
خلا	على بعد ٣ أميال أسفل بيعة .	الأيسر	عشرة منازل لبنى رواحة .	لديهم ٢٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعـــز و٤٠٠٠ نخلة .

ويتم اتصال هذا الوادى بوادى عندام فى غريين على مسافة ثلاثة أميال أسفل خلا .

وينتمى « بنو رواحة » وادى محرم إلى شعب وأولاد على ، وأولاد عيش ، وأولاد بركات ، وأولاد حمد ، وبنى حميم ، وأولاد سليم من القبيلة . والعدد الكلى للسكان يبلغ حوالى ٤,٥٠٠ نسمة .

حالة أبو ماهر

قرية يحيط بها البحر فى حالة ارتفاع المد ، ولكنها تتصل بجزيرة المحرق فى البحرين فى حالة الجزر . وتبعد حوالى ٢٠٠ ياردة من الجهة الجنوبية لمدينة المحرق وتتكون من حوالى ٥٠٠ منزل وكوخ يسكنها السنة من قبائل مختلفة مثل آل بن مقلة (١٠٠ منزل) والعتوب فرع الجلاهمة (٥ منازل) ومن آل مسلم (٥ منازل) وعرب من قبائل متواضعة (٥٠ منزلا) وعبيد محررون (١٤٠ منزلا) وعبيد يعيشون بعيداً عن أسيادهم (٢٠٠ منزل) ، ويقع فى الطرف الجنوبي للجزيرة حصن أبوماهر ذو الأربعة أبراج ويسمى فى بعض الأحيان حصن المحرق وقد ضرب بالقنابل فى سنة ١٨٦٧ بمناسبة خلع الشيخ محمد بن خليفة . ويستعمله الآن شيخ البحرين كاسطبل لتربية الجياد العربية الممتازة ، وعلى بعد ستمائة ياردة شرق الحصن وعلى بعد قامة تحت سطح البحر توجد عين أبو ماهر المشهورة بعذوبة مياهها ولكنها دافئة قليلاً ويستخدم فى جلب الماء منها باستمرار عدد من القوارب وهى المصدر الرئيسى للماء الذى تستعمله مدينة المحرق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى الميح

هو أحد الأودية الرئيسية فى منطقة مسقط فى سلطنة عمان ويبدأ فى المنحدرات الشمالية للحجر الشرقى على مسافة ٢١ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق مدينة مسقط ويجرى الوادى أولا لمسافة ١٤ ميلاً فى الشمال الغربى ثم يتحول حينئذ إلى الشمال الشرقى ويصل إلى البحر على بعد ١٢ ميلا من « يتى » . والأمكنة الرئيسية فى وادى الميح هى كمايلى :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
ظهر سدره	على بعد ٣ أميال أسفل المكان الذى يبدأ فيه الوادى .	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى وهيب .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طويان جحلوت	على بعد ٤ أميال أسفل ظهر سدره .	اليسرى	٤٠ منزلا لبنى وهيب .	توجد بها ٣ آبار والحيوانات هى ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويقيم هنا كبير شيوخ بنى وهيب .
سعادى	على بعد نصف ميل أسفل طويان جحلوت	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى وهيب .	وتقدر الحيوانات بنحو ٤٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
محيدث	على بعد نصف ميل أسفل سعادى .	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى وهيب .	يوجد بها : ٢٠ جملاً و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
راكل ملح	على بعد ميل واحد أسفل محيدث .	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى وهيب	عدد الحيوانات : عشرة جمال و ١٧ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
منذريه	على بعد نصف ميل أسفل راكل ملح .	اليسرى	٢٠ منزلا لبنى وهيب	يوجد بها ٢٠ جملاً و ١٨ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مهائل	على بعد نصف ميل أسفل منذرية .	اليمنى	٢٥ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هو: سبعة جمال و ١٢ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
حمله	أسفل مهائل بقليل وإلى خلف الوادى بقليل .	اليسرى	. . .	. . .
كيد	أسفل حمله بقليل وخلف الوادى بمسافة قصيرة .	اليسرى	. . .	مكان مهجور فى الوقت الحاضر .
خفيجى	على بعد ٤ أميال أسفل منذرية .	اليمنى	٢٠ منزلا من الطين وسعف النخيل للهاديين.	يزرع بها النخيل والطباق ؛ ويوجد بها ثمانية جمال و ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز
طويلة	أسفل خفيجى مباشرة .	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى وهيب .	عدد الحيوانات هى : ١٢ جملا و٢٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مزرع العلوى	على بعد ٣ أميال أسفل طويلة .	اليسرى	٢٠٠ منزل لبنى بطاش من فرع المعاشرة من قبيلة القواسم ولبنى حسن والبلوش.	يمتلك أهالى القرية بساتين تقع على شرفات لتحميها من المجرى المائى يوجد بها ٢٠,٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				ويزرع بها البطيخ والليمون والتين والمانجة والبطاطا الحلوة والطباق والبرسيم ويزرع القمح قليلاً . والحيوانات هى : ٣٠ جملاً و ٤٥ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الحدرى	على بعد ميل أسفل مزرع العلوى .	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٣٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
رجع	على بعد ميل ونصف ميل أسفل مزرع الحدرى .	اليسرى	٧٠ منزلا لبنى بطاش من فرع المعاشرة .	الحيوانات هى : ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
يتى	على بعد ٦ أميال أسفل رجع وعلى بعد ميل من البحر	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بمسقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقع قرى فيفة وحيم وسمكت فى حوض وادى الميح بالقرب من خط تقسيم المياه بينه وبين وادى سرين . وهى على بعد ٦ أميال من الجانب الأيسر لوادى الميح وصرفها يُدخلها بين محيدث وخفيجى . وتقع فيفة فى أقصى الغرب وسمكت فى أقصى الشرق من القرى الثلاث، والجدير بالذكر أن القرى الثلاث غير مأهولة فى الوقت الحاضر .

ويبلغ عدد سكان وادى الميح المقيمون باستثناء سكان قرية يتى التى تقع على الساحل حوالى ٣٠٠٠ نسمة .

ولوادى الميح رافد واحد هام هو « وادى جنة أو حتات » الذى يتصل به عند جانبه الأيسر من الجنوب الغربي مباشرة أسفل طويلة . ويحتوى هذا الوادى على قرية حاجر عند نهايته على بعد ياردات قليلة شمال طويله . وقد أسست حاجر حوالى سنة ١٨٧٥ من قبل السيد هلال بن حمد الذى اشترى الماء من بنى وهيب الذين مازال يخصهم جزء منها . وهى تنتج التمر بكميات كبيرة والبطيخ والليمون والتين والمانجو ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويقع سيح حتات على بعد ثمانية أميال فوق نقطة التقاء وادى جنة مع وادى الميح وهو يتكون من التقاء واديين قصيرين هما وادى قحزا من عقبة القحزا فى الغرب ووادى عمدة من عقبة عمدة فى الشرق ولكل من هذه الأودية طريق يؤدى من مطرح إلى وادى طايين وممرات كل منها صعبة وممر العمدة بصفة خاصة ، ويتصل وادى الحلو بوادى الميح عند جانبه الشرقى جنوب يتى مباشرة وحيث الاتصال قريب جداً من الساحل فإنه لا يعتبر رافداً له . ويحتوى وادى الميح جنوب طويلة على مجرى سريع الانسياب يروى قريتى مزرع ولكن مظهره فى مجراه الأدنى قاحل عادة . ويبلغ عدد أشجار النخيل التى تمتلكها القرى السبع الواقعة فى حوضه الأعلى ٣٠,٠٠٠ كما يقال إن من الممكن الحصول على اللبان من حوارها

المجَر الكبير

قرية كبيرة جداً مؤلفة من الأكواخ ، تابعة لقبيلة آل بومحمد فى العراق التركى على الشاطىء الأيمن لنهر دجلة على مسافة حوالى ١٢ ميلا بالمركب جنوب مدينة العمارة . وهى مقر ناحية مشابهة لهذا الاسم فى قضاء العمارة ولها سوق . ويزرع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بها الذرة والأرز وعلف المواشى، والأرض مليئة بالمستنقعات والحيوانات الوحيدة هى الجاموس والماشية . ويوجد فيها حوالى ٤٠ حانوتاً .

وعلى بعد أميال قليلة شمال هذا المكان على نفس الشاطىء تقع « المجر الصغير » وهى قرية مشابهة فى نصف حجمها تقريباً تقع فى أملاك الدائرة السنية وهى مقر المدير أيضاً .

وتوجد ترعة كبيرة تسمى المجر بجوار هاتين القريتين .

المجمع

هى المدينة الرئيسية ومركز الإدارة الطبيعى لمنطقة السدير فى نجد، وتقع على الطريق الشرقى المؤدى من بريدة إلى الرياض بين غات وتويم على بعد حوالى ٢٥ ميلا شرق الجنوب الشرقى من الأولى و ٣٤ ميلاً شمال الشمال الغربى من الثانية وتقع المجمع على الجانب الأيسر لواد ضحل ينحدر من مشقر فى جبل طويق وهى مدينة مسورة بها حصن مربع كبير فى الوسط ويوجد حولها بساتين وحدائق للنخيل واسعة . وبها حوالى ٦٥٠ منزلا موزعة كالآتي : بنى تميم من فرع النواصر ٤٠ منزلاً وفرع تمارة ٥٠ منزلاً وفرع الوهبه ١٨٠ منزلاً والعنزه من فرع عسكر ٧٠ منزلاً وفرع هويدى ٣٠ منزلا وفضول من فرع فضل ٤٠ منزلا وفرع كثير ٣٠ منزلاً وللسبيع ٤٠ منزلاً وقحطان ٢٠ منزلاً ، ولبنى خضير ١٥٠ منزلاً ، ويقدر السكان جميعهم بحوالى ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال إنه كان يوجد سابقاً ما يعادل ٦٠٠٠٠ نخلة ولكن كثيراً منها اندثر بسبب القحط فى السنين الأخيرة وبعضها قطعه الأمير الوهابي . وتوصف كميات المياه بأنها ضئيلة غير ثابتة وقد ذكر أنه توجد بئر واحدة فقط فى زراعة النخيل غرب المدينة يمكن أن يعتمد عليها فقط وتقيد السلطات استعمالها فى فصول الجفاف . وأشجار الفاكهة الوحيدة باستثناء التمر التى استطاعت مقاومة الجفاف بنجاح أخيراً هى الكروم وتزرع كذلك الحبوب والبرسيم والبطيخ فى قرى أخرى فى منطقة السدير وعمق الآبار يتراوح من ٦ – ١٢ قامة تبعاً لطول الأمطار . والحيوانات الخاصة بالمدينة تقدر بحوالى ٢٠ حصاناً و ٦٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار ٤٠٠ رأس من الماشية ، إلى جانب الأغنام والماعز .

وتتكون سوقها من حوالى ٥٠ حانوتاً يباع فيها البن والأقمشة والأسلحة والذخيرة . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلخ والعلاقات التجارية أساساً مع الكويت ولكن التجار المحليين يتعاملون مع عنيزة وبريدة فى القصيم . ويوجد طريق مباشر عبر وبرة ، يوصل من الجمع إلى مدينة الكويت .

وفى أثناء الاضطرابات الأخيرة فى نجد كان شيخ المجمع « عبد الله بن عسكر » عدواً كبيراً قوياً لابن سعود ومولياً لابن رشيد . ومنذ سقوط الأخير حاول جاهداً أن يصلح بين العائلتين المتنافستين ولكن دون نجاح يذكر . والمجمع فى الوقت الحاضر هى مقر الحاكم الوهابي الذى يدير منطقة السدير .

مكران الإيرانيّة [1]

يتعلق هذا المقال كثيراً فقط بالمقاطعة الكبيرة التى يطلق عليها مكران، والتى تقع فى إيران وتحتفظ بعلاقات مع الخليج العربى وخليج عمان، أما مكران البريطانية فيمكننا أن نسمى الجزء المتصل ببلوخستان مستثنى من الاعتبار كلية ، وفى مكران الإيرانية سيُوجه اعتبار دقيق فقط للسهل الساحلى البحرى الذى يحد البحر . وموضوعنا حينئذ ،

---

(١) يتعلق هذا المقال بمكران الساحل الإيراني والمقالات الصغرى المتعلقة بنفس المنطقة بدئ بها فى نوفمبر سنة ١٩٠٤ بنشر مذكرة للكاتب من صفحتين فولسكاب مطبوعتين تضمان باختصار المعلومات التى أمكن الحصول عليها حتى ذلك الوقت . وفى رحلة الخليج فى شتاء عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ زار الكاتب جاشك وأذن له بعمل أبحاث جغرافية عامة على طول الساحل بأوامر من مستر هـ . ويتبى سميث مدير منطقة الخليج للتلغراف الهندو أوربي وعهد بالأبحاث فى جاشك وما جاورها إلى الدكتور و. س . ماكميلان مساعد الجراح فى ذلك المكان . وهكذا من المعلومات التى جمعت فى سنة ١٩٠٤ و ١٩٠٥ مسودات مقالات بلغت ٣٢ صفحة وقد صنفت وأرسلت فى مارس سنة ١٩٠٦ إلى الضباط المحليين للتدقيق والتصحيح وقد قام بعمل المراجعة بعناية وكانت شاقة ، المستر ر. هـ . نيو مساعد المشرف العام لمصلحة التلغراف الهندو – أوربية وقد قام بإضافة معلومات جديدة كل من المستر ويتبى سميث و الرئيس بيندال فى سفينة التلغراف « باترك ستيوارت » ، وقد أعدت المسودات المنقحة التى بلغت ٥٠ صفحة طباعة فى بدايه سنة ١٩٠٧ ومرت بمراجعة أكثر فى تلك السنة على أيدى المستر ويتبى سميث والمستر نيو وقد جاءت مساعدة قيمة فى سنة ١٩٠٥ و ١٩٠٧ من المستر ر . هاجس بولر والرائد س . ف . مينشن المشرفين المتعاقبين على دليل منطقة بلوخستان الإمبراطورية وكذلك من الكاتب (منشى) جول محمد .

والمراجع العامة والجغرافية عن مكران الإيرانية ليست عديدة وأهمها « المفكرة الجغرافية للإمبراطورية الإيرانية سنة ١٨١٣ » للمؤلف كينر ، جورنال الطريق فى الأجزاء الغربية من مكران سنة ١٨٣٩ (ولكنه يشير إلى فترة ٣٠ سنة قبل ذلك) للمؤلف غرانت ، « مذكرات عن إيران الشرقية وبلوخستان الغربية سنة ١٨٦٧ » للعميد ف. غولدميد ،=

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يوضحه عنوان المقال ، هو مبدئيا ساحل مكران الإيرانى ولكن الظروف فى الداخل ذات أهمية لنا بقدر ما تخدمنا فى توضيح الوضع الطبيعى ،والتجارى والإدارى للمنطقة الساحلية وعلى هذه الأسس سنتناولها بهذا القدر بعناية .

الحدود :

يحد مكران الإيرانية جنوباً خليج عمان والبحر العربى ، وفى الغرب يمتد ليشمل كوة مبارك وفى الاتجاه المقابل تمتد إلى ثمانية أميال شرق جواتر ، وتنتهى عند الساحل على الحدود بين إيران وكلات التى قبلتها حكومة إيران سنة ١٨٧١(١) ، وطولها على الساحل يبلغ تقريباً ٢٧٥ ميلا ، وعند مكران الإيرانية الغربية تتقابل منطقة بيبان الساحلية والمنطقة الداخلية من باشكارد فى إيران ، وفى الشرق كما أوضحنا من قبل فتشترك فى الحدود مع أراضى خان كلات ، وأنه ليس من الضرورى للأغراض الحالية أن نعرف الحدود الشمالية بالضبط ويكفى أن نذكر أنه إلى الشرق من منطقة باشكارد أن الحدود تقع بين الخط السابع والعشرين والثامن والعشرين المتوازيين من خطوط العرض الشمالية .

= « عشرة آلاف ميل إيران سنة ١٩٠٢ » **الرائد** ب م . سايكس ويضاف إلى هذه المراجع « مرشد الخليج » سنة ١٨٩٨ ومؤلفات حربية عديدة التى اقتبست فى **الحاشية** عن مقال الساحل الإيرانى تمدنا بمعلومات ذات طبيعة خاصة . وقد ألقيت أضواء جانبية مفيدة على الإقليم بواسطة دليل بلوخستان الإمبراطورى ، ودليل **منطقة مكران** .

وقد عولجت جغرافية مكران الإيرانية القديمة والأثرية فيما يأتى : « أطلال فى مكران » **الرائد** ى . موكلر ، وله أيضاً « تحديد معرفة الأماكن فى مكران **الذى ذكرها أوريان** » و « بطليموس ومارسيان **سنة ١٨٧٦** » « مذكرات عن مكران العصور الوسطى والقديمة سنة ١٨٩٦ **للعميد** ت . هـ . هولديك ، و ١٨٩٨ **للقائد** أ . هونتم سكيندلر « أراضى الخلافة الشرقية سنة ١٩٠٥ » **للمستر** غ لو سترانج .

وللأغراض العامة فإن خريطة مكران الإيرانية التى نشرت مع هذا الدليل سنجدها مناسبة . ولكن الإقليم موضح باتساع كبير فى الرحلات رقم و . ن . ٨ ، ى . ن ، و . ن . ١٦ فى سلسلة تخطيط حدود الهند الشمالية الغربية ، وخريطة عن جاشك عملت سنة ١٨٨٧ لها رقم ١٣٨٦ فى مكتبة بإدارة الشئون الخارجية فى سملا .

والخريطة البحرية التى تشير إلى هذا الساحل هى رقم ٧٥٣ – ٢٣٧٥ « مدخل الخليج » وخريطة رقم ٣٨ – ٢٣٨٣ « من مسقط إلى كراتشى » والأخيرة أدسل فيها خلجان شهبار ، جواتر ، وخريطة البحرية رقم ١٤٥ تشير إلى خور رابش .

(١) انظر معاهدات « ايتشيون » المجلد العاشر ص ١٧ .

مواطنو الإقليم العاديين ينظرون إلى بيبان على أنها ضمن مكران الإيرانية وتبعاً لذلك فالمنطقة يمكن أن تعتبر ضمن مكران بالمعنى الجغرافى للاسم .

ملاحظات على مظاهر طبيعية خاصة لا سيما مثل التلال الرئيسية والأنهار وتوجد هذه الملاحظات فى مقال مفصل عن منطقة جاشك وفى الجدول الطبوغرافى فى نهاية هذا المقال الحالى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المميزات الطبيعية :

إن مكران الإيرانية كلها عبارة عن متاهة من الجبال التى يبلغ ارتفاعها فى بعض الأمكنة مايزيد على ٦٠٠٠ قدم والتى يجرى فيها مجارى مختلفة – يطلق عليها فى هذا الإقليم كور – ووديان ناحية الجنوب فى طرق متعرجة إلى البحر ، والصخور عادة من الحجر الرملى أو كتلة من الرمل والمحار ولا تحتوى على معادن ، وأكبر المجارى هى جاجين ، كابرج ، سديش ، رابش ، كير ، دشتيارى شيل ، التى تحتوى على ماء بطريقة ما طوال السنة ، والباقى مجرد أحواض سيول ، لا يمكن عبورها بعد هطول الأمطار لمدة يوم أو يومين ، ومن مارس إلى أغسطس تحتوى على ماء فى برك وبعد ذلك يصبح سطحها جافاً ويبلغ عمقها حوالى عشر أقدام تحت سطح الأرض . والماء غالباً نادر فى الجزء بين شهبار ونهرشيل .

والسهل البحرى الذى سبق ذكره والذى يعنينا أكثر بصفة خاصة يحد من الداخل بسلسلة من التلال ، يبدو أن متوسط ارتفاعها يختلف من ١٠٠٠ – ٢٥٠٠ قدم . وهذه السلسلة الخارجية لاتحمل اسماً معيناً وليست مستقيمة أو مستمرة فى الامتداد ولكن لايزيد مسافة بعدها عن البحر فى أى مكان عن عشرين ميلا ، وعند طرفيها كما هو فى وسطها بين نهرى رابش وكير فإن ارتفاعها يزيد على ١٥٠٠ قدم إلى مسافة أميال قليلة من الساحل . وتتكون عادة من طين فاتح اللون ممزوجة بعروق من الجبس وتغطى بحجر رملى الذى يحتوى فى الغالب على بقايا حفريات .

والجزء الأكبر من السهل البحرى عبارة عن صحراء رملية (تتشكل) بكثافة طويلة من الرمال فى أماكن معينة ولكن يوجد هنا وهناك أبقاع من التربة الطمية ، وتتميز عادة مجارى الأنهار فى المسافة من ٧ – ١٢ ميلاً قبل وصولها إلى البحر بأنها تحمل مستودعات طمية كبيرة ، ويلتقى بركان طينى كبير[1] مع بركانين صغيرين بين نهرى بير وكير ، وعلى شاطىء البحر على مسافة ٢٥ ميلا شرق جاشك الجديدة توجد بعض الينابيع الحارة ، وارتفاع المد وانخفاضه على الساحل يتراوح مابين ٥ – ١٠ أقدام .

---

(١) هذه الروابي يتراوح ارتفاعها من ٢٠ – ٢٠٠ قدم ينبعث منها فى القمة خليط من الطين به سواد وزرقة مع ماء ساخن وغازات . ويكثر نشاطها عندما يكون البحر هائجاً عند الساحل المجاور .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نباتات الإقليم :

لاتوجد أشجار فى السهل إلا عند شواطىء الأنهار حيث تنمو أشجار نبات الطرفاء والسنط بكثرة وتوجد فى بعض الأحيان أشجار التين الهندى الكبيرة ،ولكن الحشيش والنباتات الصغيرة تكثر بدرجة متوسطة عند هطول الأمطار ؛ وفى التلال نحو الداخل تزدهر النخيل،كما يوجد فى بعض الوديان الداخلية التين الهندى بل والمانجو أيضاً .

حيوانات الإقليم :

تتضمن الحيوانات البرية بجوار الساحل النمر الأرقط والذئب وابن آوى والثعلب والضبع والغزال والوعل دال بينما يوجد أيضاً الدب الأسود فى الجهات التى تبعد شمالاً . كما توجد أيضاً الحبارى والحجل الأسود والرمادى ، والحمام والحمام القمرى والنسر والحدأة والصقر والغراب ويوجد أيضاً البط البرى والقطا والسمان فى فصول الهجرة فى الجنوب ؛ والأفعى والعقرب والسحالى وأم أربعة وأربعين وأبوشنب وجميعها يمكن أن ترى هناك والأفعى السامة أيضاً شائعة جداً وحية الصخور السوداء التى نادراً ماترى . وفى بعض الأمكنة يكون البعوض متعباً .

المناخ والفصول :

يستمر الطقس البارد من أكتوبر إلى أبريل والطقس الحار من مايو إلى أكتوبر . ومن ملاحظاتنا فى جاشك الجديدة وشهبار فى سنة ١٩٠٣ – ١٩٠٤ يبدو أن أقصى درجة حرارة فى الشتاء على الساحل تختلف من ٨٧° إلى ٩٤° فهرنهيتية وأقصى درجة حرارة فى الصيف تتراوح من ٩٤° إلى ١١٠° ف . وقد لوحظ أن الترمومتر فى جاشك الجديدة يهبط فى الجو البارد إلى ٤٤,٣° . وهطول المطر غير مؤكد ولكنه عادة ينزل فى نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير على فترات متقطعة ويستمر إلى مارس . ولم تلاحظ كمية المطر السنوى ولكن من المحتمل أن تكون متوسطة وتتراوح بين ٦ ، ٧ بوصات ، والمطر يختلف عادة من مكان إلى مكان . ومن المستحيل على الأوربيين فى الصيف أن يناموا فى الخيام أثناء النهار بسبب الحرارة بينما فى الليل حينما يوجد الماء فيكثر الناموس والحشرات الأخرى غالباً ماتكون الراحة مستحيلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يسكن الإقليم قبائل مختلطة معظمها تدعى أنها من سلالة العرب الذين أقاموا أصلا فى مكران أوانتقلوا إلى هناك من محل إقامتهم **في السند أو في كاش .**

وتبين القائمة التالية القبائل الرئيسية فى **منطقة مكران** مرتبة حسب التسلسل الأبجدى :

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
بردى	. . .	معظمهم شرق جهبار .	البردى من أصحاب الجمال .
بيزنجو	براهوى	»	البيزنجو ليسوا كثرة فى مكران الإيرانية .
بزدار	بلوش	فى جهبار وحولها	البزدار فى مكران الإيرانية صناع حصر ويملكون الأغنام والماعز .
درزادة	يعتبرون السكان الأصليون .	أصلاً إلى الشرق من جيح	طبقة بسيطة ومعظمهم عبيد محررون .
كجكى	يقال إنهم من سلالة سيخ الذين غادروا البنجاب فى القرن السابع عشر وأقاموا فى وادى كجك ورواية أخرى تقول إنهم راجبوت .	معظمهم فى منطقة قصر كند .	ينتمى رئيس قصر كند إلى هذه القبيلة .
كوركيج	يقال إنهم من	فى باهو قلات وإلى	الكوركيج قليلو العدد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	أصل إيراني ولكنهم بلوش طبقاً لرواية أخرى .	الغرب منها .	فى مكران الإيرانية .
هوت	بلوش ويدعون القرابة بالرند .	الهوت قليلون فى مكران الإيرانية ومنتشرون فى أنحاء مختلفة من الإقليم	حاكم جاشك ينتمى إلى هذه القبيلة .
جدكال	يقال إنهم هاجروا من السند وإنهم هنود جت من حيث الجنس ولكنهم فى مكران يعتبرون بلوش .	يعيشون بصفة أساسية فى منطقة رشتيارى وباهو .	زعماء رشتيارى وباهو هم جدكال . انظر مقال جدكال .
جنكى ذى	الأصل غيرمعروف	فى جوار جنجين	قبيلة كبيرة تتكون من المزارعين وأصحاب الجمال .
جت	الأصل غيرمعروف	منتشرون فى مناطق مختلفة .	الجت فى مكرن الإيرانية رعاة يملكون الجمال والأغنام وهم قبيلة بسيطة .
كلمتى	يدعون القرابة بالرند وفى عرفهم أن أجدادهم هاجروا من سوريا .	يوجدون فى أعداد قليلة فى الإقليم .	بعض الكلمتى صيادون ولكنهم يعتبرون من قبيلة عريقة الأصل .
كاروانى	ليسوا قبيلة واحدة ولكنهم مجموعة من	منطقة كاروان .	الكاروانيون متخصصون فى القتال والسلب وقبائل

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
	القبائل يسكنون منطقة كاروان .		المجموعة هى لاشارى وساهوزاى وكوجارى .
لتى	يعتقد أنهم هاجروا من السند ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	يوجدون غالباً فى رشتيارى وباهو .	اللتيون يملكون الجمال ويتزوجون بدرجة كبيرة من الكلمتى .
لورى	يعتقد أنهم نوريين (نور) .	يوجدون فى أعداد قليلة فى الإقليم .	اللوريون حدادون وموسيقيون
ميد	مشكوك فى أصلهم	يسكنون على الساحل خاصة فى شهبار وجوتر .	الميد يعملون بصيد السمك
ملاى	أصلهم غير معروف ولكنهم يعتبرون بلوشاً .	منتشرون فى الإقليم بأعداد قليلة	الملاى رجال دين فى مذهب زكرى .
قلندرزى	»	يعيشون بجوار ججين .	معظم القلندرزيون يملكون جمالاً ولكنهم يقومون ببعض أعمال الزراعة .
رئيس	بلوش	فى جميع المناطق .	انظر مقال الرند .
سنبكرى	متصلون بقرابة للجدجاليين وهم يعتبرون بلوشاً .	فى جميع المناطق بأعداد قليلة .	السنبكرى فى الأصل مزارعون .
شيخ	يقال إنهم جاءوا من إيران الشمالية ويقال إنهم أشراف	الغالبية منهم فى منطقة باهو .	كثير منهم أطباء أهليون وبعضهم رجال دين والاسم فى الأصل شيخ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الأصل المفترض إلخ	التوزيع	الملاحظات
الرند شيزادة	طبقاً لرواية واحدة . بلوش يعتقد أن أصلهم هندى وهم يدعون أنهم مروات من مقاطعة هندية شمالية غربية على الحدود ولكنهم يعدون من البلوش .	فى جميع المناطق مبعثرون .	انظر المقال الخاص بالرند قبيلة صغيرة جداً ولعدة سنوات عملوا مرافقين لضباط أوربيين فى رحلاتهم وهم قبيلة عريقة الأصل جديرة بالثقة ومحترمة ويقال إنهم أقرباء للنوشرونيين من بلوخستان .
شيخ	من المحتمل أنهم من الجزيرة العربية	يوجد القليل فى منطقة جاشك .	مزارعون .
سيدى	شرق أفريقيا .	فى جميع المناطق .	زنوج عبيد وليسوا قبيلة بالمعنى الصحيح .
سينكلو	. . .	فى بير وفى منطقة جيه .	قبيلة من طبقة عالية ولكنهم قليلو العدد .

ويقدر عدد سكان مكران الكلى بنحو ١١٤,٠٠٠ نسمة[١] وعدد المقاتلين بستة آلاف وثلثمائة رجل مسلحين ببنادق المارتينى وفى بعض الأحيان ببنادق من نوع آخر . أما الإضافيون المحاربون المزودون بأسلحة نارية رديئة فيبلغون ١٩,٥٠٠ رجل . وكل ذكر بالغ تقريباً يحمل سيفاً أو مسدساً والطبقة الدنيا فقط من الصيادين والرعاة لايحملون أسلحة .

(١) الإحصائيات الكلية للمنطقة ستجدها فى مقال منفصل على منطقة جاشك وفى ملاحظات المناطق الأخرى بالقرب من نهاية هذا المقال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى من الحمير البحرانية المشهورة التى دربت بصفة خاصة على العمل فى البحر . والشىء الظاهر فى الميناء هو عدد من حواجز صيد السمك والشباك التى تقام[1] دائماً .

المظهر العام والمبانى :

تمتد المنامة الآن بما فيها أحياء رأس الرمان فى الشمال الشرقى والنعيم الكبيرة فى الجنوب الغربى – إلى مسافة ميل ونصف على واجهة البحر ولها عمق نحو الداخل يمتد حوالى نصف ميل . والمظهر العام للمدينة رطب وقذر ويثير إحساساً بالانقباض . وأحسن المساكن مبنية من الأحجار الصغيرة المثبتة بالطين والأسمنت أو نوع ردىء من المونة التى تعطى المنازل مظهراً رديئاً غير صحى عندما تتساقط . وبعض المساكن واسعة فسيحة وغالباً ما يخصص جزء كبير من الداخل لمكاتب الأعمال والمخازن . والساحة التى يوجد فى وسطها السوق متاهة قذرة من الحوارى الضيقة وعلى جانبيها الحوانيت وهى مغطاة بالحصر لتمنع عنها الشمس . والمساكن فى الأطراف هى فى معظم الأحوال أكواخ من الحصر ذات سقوف منحدرة تقع فى وسط أفنية تحيط بها حواجز من سعف النخيل وأحسن المبانى هى مبنى الوكالة السياسية البريطانية الجديدة الموجودة نحو الطرف الشمالى الشرقى بين المدينة ورأس الرمان ، وتقع « قلعة الديوان » أو حصن المنامة وهى مقر الشيخ الصينى فى أبراج عديدة ، فى سهل مكشوف وهى فى حالة جيدة ولها أبراج عديدة وهى خلف المدينة بينها وبين حدائق النخيل ويملك ابنه الشيخ حمد قصراً جيد البناء يقع بالقرب من الحصن باتجاه الداخل . وهنالك منزل كبير ذو أسوار عالية يقع فى الطرف الجنوبى الغربى من المدينة وكان يقيم به الشيخ على بن أحمد حتى هرب من البلاد عام ١٩٠٥ .

وتتميز المساجد الموجودة ببساطتها ولها مآذن قصيرة تبلغ حوالى ١٢ قدماً فقط وهنالك جامع جديد فى طريقه الآن للبناء وسيكون أكثر جمالاً من الجوامع الأخرى . ولا توجد الآن أشجار فى المدينة ولكن توجد آثار زراعة نخيل يبدو أنها كانت تروى بواسطة فلج من عين فى قلعة الديوان بجانب المستشفى الأمريكى وتكثر أكوام القمامة فى الضواحى وعلى بعد حوالى ميل جنوب المنامة يوجد ضريح قديم تزوره نساء الشيعة أثناء الليل وهو مبنى من الحجر به تجويف يضع فيه الناس نذورهم من الأرز والبيض .

---

(١) توجد بعض الملاحظات على الميناء ذكرها الأدميرال تيبنسن ويلز فى التقارير السياسية لحكومة الهند يونية سنة ١٨٩٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدفاعات :

مدينة المنامة مفتوحة وليس لديها دفاعات من البر والبحر وذلك باستثناء حصن المنامة الذى يقع فى مكان غير ملائم وليس له قيمة تجعله ذا فائدة عصرية .

السكان والأحياء والضواحى :

يقدر عدد سكان المنامة (بما فى ذلك الضاحيتان اللتان سنأتى على ذكرهما) حوالى ٢٥٠٠٠ نسمة وثلاثة أخماسهم من الشيعة ومعظم الباقى من السنة ويمكن تصنيف الشيعة كالآتى :

عرب من البصرة	٢٥٠
البحارنة من البحرين	١٢٠٠٠
البحارنة من واحة الحسا	٧٥٠
البحارنة من واحة القطيف	٥٠٠
إيرانيون	١٥٠٠
المجموع	١٥٠٠٠

جميع شيعة المنامة من الاثني عشرية ما عدا ١٥ تاجراً (بوره) من الهند غير مذكورين أعلاه وهم من الطائفة الإسماعيليه .

وباقى المسلمين فى المنامة موزعون كما يأتى :

عرب من واحة الحسا	٢٥٠
عرب من الكويت	١٥٠
عرب من نجد	٥٠٠
عرب من أصول مختلفة غير معروفة منهم	
قليل من الجناعات	١٠٠٠
الهولة	٥٠٠٠
زنوج أحرار	١٥٠٠
زنوج عبيد (ولكنهم يعيشون مع أسيادهم)	٨٠٠
إيرانيون من عواز	٥٠
العتوب	٥٥٠
المجموع	٩٨٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقال إن أرباح تجارة السمك **كبيرة تصل** إلى ٤٠ ٪ من التكاليف . وصيد اللؤلؤ لايوجد على ساحل مكران الإيرانية .

التجارة الخارجية :

الموانيء الهامة الوحيدة هى جاشك الجديدة وشهبار وجواتر ، ويلعب الهندوس والخوجات والرعايا البريطانيون الذين يقيمون بصفة دائمة فى كل من شهبار وجواتر دوراً هاماً فى تجارة المنطقة الخارجية .

والصادرات الرئيسية هى التمر والحصر من سعف النخيل والسمك المجفف ، وزعانف سمك القرش ، والقطن الخام ، والدهن ، وشعر الماعز ، والصوف ،والجلود بكميات صغيرة . ويبدو أن قيمة الصادرات السنوية تبلغ حوالى ١,٥٠,٠٠٠ روبية فى جواتر وقد انخفضت تجارة جواتر فى الوقت الحاضر بسبب الفوضى التى سادت فى الإقليم المجاور لها . ولا يمكن إيجاد تقدير للموانيء الصغيرة . ولكننا سنجد تقدير جاشك الجديدة فى مقال باسمها . وتذهب مجموعة الصادرات إلى الهند ولكن يذهب جزء إلى عمان وجزيرة قشم وبندر عباس . ويقال إن أرباح تجارة التصدير تتراوح مابين ١٥ ، ٢٠ ٪ ولكن فى حالة السمك المجفف فإنها تتراوح بين ٥ ، ٤٠ ٪

والبضائع المستوردة بصفة أساسية هى الأرز والدقيق والملابس والرصاص والحديد والطباق والخرز (السبح) والمعادن والزيت النباتي والكبريت والشاى والقطن والخيوط والحرير والتوابل والسكر والأرباح من التجارة تبلغ فى المتوسط ٢٠ ٪ ، وتقدر القيمة السنوية لواردات شهبار بنحو ١,٠٠,٠٠٠ روبية وواردات جواتر بـ ٣٠,٠٠٠ روبية وبالنسبة إلى جاشك الجديدة فيمكن الرجوع إلى المقال الخاص بها ولا يوجد تقدير للموانيء الأخرى ؛ ويجب أن يذكر أيضاً أنه يستورد كثيراً من مسقط بصفة أساسية البنادق الحديثة المصنوعة فى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا .

التجارة الداخلية والمصنوعات :

تقوم تجارة الإقليم الداخلية أساساً على المقايضة فتتبادل المنتجات الزراعية والرعوية بالسمك المجفف والبضائع الخارجية المستوردة ، إن موانيء جاشك وشهبار وجواتر هى مراكز التجارة الرئيسية وأيضاً ينج وجلج هى أسواق ولكنها صغيرة . والأعمال كلها بصفة أساسية فى أيدى البلوش والتجار الهنود البريطانيين ، وتنتقل البضائع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الإقليم على ظهور الجمال والحمير ولا توجد صناعات داخلية إلا الحصر المصنوعة من سعف النخيل التى يصدر جزء منها والسيوف والمسدسات للبيع محلياً .

العملة والأوزان والمقاييس :

تتكون العملة الفضية من دولار ماريا تريزا ويسميها البلوش قرش ويسميها العرب ريال وتساوى فى الوقت الحاضر ٤ روبيات لكل منها والقران الإيراني ويساوى هنا $\frac{1}{3}$ الروبية ، وتسمى الروبية الهندية فى مكران الإيرانية كلدار ، والعملة الصغيرة فى الإقليم هى البايس النحاسية (ربع آنة) فبعضها يسك فى الهند وبعضها فى مسقط ، وعملة ذهبية إيرانية يسميها البلوش « سور » ويقال إنها موجودة وأن قيمتها ٧ روبيات ولكن من الصعب رؤيتها الآن .

والأوزان الرئيسية هى القياس ويساوى عادة حوالى ٨ أوقيات وزن إنجليزى ولكنه يختلف من مكان لآخر ، والمن أيضاً الذى يخضع لتقلبات كثيرة بين ٧ ، ١٥ رطلاً إنجليزياً .

ومقاييس الأطوال الشائعة هى (الكز) البلوشى أو الذراع وهو يعادل البعد بين كوع الرجل وطرف إصبعيه الأوسط أى حوالى قدم ونصف القدم ، والكز الإيراني وطوله حوالى ثلاث أقدام ، وتقدر المسافات على الساحل بالزمن وفى الداخل بالفرسخ وهو حوالى أربعة أميال تعرف بالمسافة التى يقطعها الحصان فى ساعة واحدة على الأرض العادية .

المواصلات والنقل والتموين :

يعبر الخط البرى لمصلحة التلغراف الهندو – أوربية من جوادر إلى جاشك المنطقة كلها ويوجد بالقرب من الساحل والمكاتب الوحيدة فى مكران الإيرانية هى شهبار وجاشك .

ويوجد طريق مستمر على طول الساحل يمر فى كوة مبارك وكنكان ، وجاشك وشهبار وجواتر ويصل أخيراً إلى جوادر ، وتتصل موانيء جاشك وشهبار وجوادر كما تتصل أمكنة صغيرة على الساحل بعواصم المنطقة فى الداخل وعن طريقها تتصل ببامبور وبأقرب مقر لأكبر موظف إيراني بطرق متنوعة أكثرها يقع فيما وراء مجال بحثنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الطرق مع عدد من طرق العبور فى الداخل استخدمت بطريقة كاملة بواسطة السلطات الحربية فى الهند[1] . ويكفى هنا أن نقول إن طرق الإقليم جميعها طرق للجمال وإن كانت توجد فى بعضها بعض العقبات إلا أنها جيدة نوعاً ما كخطوط مواصلات ، والسهل البحرى بين جاشك الجديدة وجوادر خال من العقبات الطبيعية فى الجو الجاف وكما يقال يمكن أن تمر فيه مدفعية الميدان مع قليل من العقبات . ولكن الطريق معرض فى كل مكان للتأخير بعد المطر لمدة يوم أو يومين وبسبب فيضانات السيول من التلال أو ربما لمدة ٥ أو ٦ أو ١٠ أو حتى ١٥ يوماً بسبب الأنهار الكبرى وفى منطقتى دشتيارى وباهو يكون الإقليم عادة فى بعض الأحيان غير صالح للمرور فيه لمدة أسبوعين متواليين .

وفى فصل الجفاف يصبح استعمال الطريق الساحلى مقيداً تقييداً كبيراً بسبب ندرة الماء والتموين وعلف الماشية ومن المحتمل أن يصبح من المستحيل المرور فيه لأكثر من ٥٠٠ رجل . ويقدر أنه فى الموسم المناسب أى بعد هطول الأمطار بوفرة فإن التمويل المحلى من الأغنام والماعز والدهن والعلف ربما يكفى لتموين قوة مكونة من ١٥٠٠ رجل ما عدا فى منطقتى دشتيارى وباهو حيث يكون الماء به مرارة وحتى إن القوة المكونة من مائة رجل يمكن تموينها بصعوبة ، وفى التلال فإن التموين يكون أقل كفاية من ذلك .

وقد أعطيت بعض التفاصيل فى ملاحظات عن المناطق قرب نهاية هذا المقال . والماء المالح ، يمكن الحصول عليه عادة حتى فى وقت الجو الحار من فجوات فى النهر أو أحواض السيول على عمق يتراوح من ٤ – ١٥ قدماً . وتوجد أيضاً بعض الأحواض الصناعية التى تسمى « أوتك » وتملأ بماء المطر ولا تنفذ غالباً فى أقل من ٦ – ٨ أشهر .

وهذه الآبار ليست شائعة على الساحل ولكن يوجد ثلاث منها بين شهبار وجواتر . ويمكن الحصول على عربات النقل فى الإقليم لحد محدود ويمكن الحصول على جمال النقل بوفرة فى شهبار وجاشك فى وقت قصير . ويحمل الجمل المكرانى حملاً قدره خمسة موندا (الموند وزن هندى يساوى ١٠٠ رطل) ويمشى ١٥ ميلاً فى اليوم بمعدل ميلين ونصف فى الساعة . وتستخدم الجمال الذكور تقريباً بنوع خاص لأغراض الحمل ولا تستخدم الإناث إلا إذا كانت عاقرة أو فى حالات الضرورة القصوى

---

(١) انظر بالذات الطرق فى إيران ١ – رقم ٤ ، ٦ ، ٦ ب ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٧ أ ، ٢٧ ب ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٤ د ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ويوجد أيضاً فى سجلات فرع المخابرات فى سملا ، وتقرير حديث عن الطريق من شهبار إلى بامبوز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتم السير عادة فى الصباح أو فى المساء ويتوقف السير فى منتصف النهار للرعى وفى الطقس الحار يكون السير فقط قبل الشروق أو بعد الغروب ، وثمن الجمل يختلف من ٢٠ – ٤٠ تومانا تبعاً للحجم والعمر والجنس ويؤجر يومياً عـادة للأوربيين بروبية واحدة للرأس .

ويتكون النقل البحرى من عدد من القوارب موجودة فى أمكنة على الساحل . وتملك جواتر أربعة مراكب حمولة كل منها ٧٥ طناً ، كما تملك شهبار ١٢ مركباً تحمل كل منها حملاً يتراوح وزنه من ٢٠ – ١٠٠ طن وبحارة كل منها يتراوح عددهم من ٨ – ٢٠ رجلاً وتسير إلى كراتشى وبومباى والموانىء العربية أيضاً وتملك جاشك الجديدة أربعة ، وتملك تانك ستة مراكب حمولة كل منها تبلغ حوالى ١٢ طناً وبحارتها يتراوح عددهم من ٥ – ٧ رجال وتتاجر على الساحل العربي فقط ، وتوجد خمسة مراكب فى جالج حمولة كل منها ٢٠ طناً ، وعلى ذلك فإن المجموع الكلى للسفن على الساحل يبلغ حوالى ٤٠ مركباً فقط تحمل كل منها ١٢ طناً فأكثر . وربما يوجد قليل من المراكب الكبيرة الحجم فى أمكنة أصغر لا تدخل فى التقدير أعلاه .

الإدارة :

يدير مكران الإيرانيـة فيما عـدا منطقة جاشك حاكم إيراني يتخـذ مقره فى بمبور ويخضع لسلطة الحاكم العام الإيراني فى مكران . وتنقسم مكران الإيرانية إلى خمسة أقسام : جاشك – جيح – قصركند – دشتيارى – باهو . والأولى من هذه الأقسام مشروحة تحت عنوان باسمها الخاص والباقى له ملاحظات قصيرة . وكل من هذه المناطق باستثناء جاشك يحكمها حاكم يدفع جزية سنوية إلى الحاكم الإيراني فى بمبور ولكن فيما يختص بالإدارة الداخلية فى منطقته فإنها تستثنى من التدخل من جانب الحاكم الإيراني . وفى الواقع باستثناء موظفى الجمارك على الساحل والوالى البلوشى الذى يمثل حاكم بمبور فى شهبار لا يوجد موظفون إيرانيون فى مكران الإيرانية وبالمثل لا توجد حاميات إيرانية بها ، وعندما ترفض الجزية السنوية أو تؤخر فقد تعودت الحكومة الإيرانية أن تقوم بهجوم فى الإقليم بقوات منظمة ومدفعية من بمبور وتدمر المناطق المتمردة كعقوبة .

ويتمركز موظفو الجمارك الإيرانية فقط فى جاشك الجديدة وشهبار وجواتر والتجارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخارجية محرمة فى أمكنة أخرى من الساحل ولكن هذا التحريم لم ينفذ بنجاح حتى الآن .

ويساعد الرؤساء فى إدارة القضاء السلطات الدينية أو الملا الموجود فى الإقليم وهم يوكلون سلطتهم التنفيذية إلى رؤساء الأقسام فى المناطق الذين يديرونها بالوراثة فى بعض الحالات لكن كثيراً ما يعينهم رؤساء المناطق . ورؤساء الأقسام هؤلاء لهم سلطات مطلقة فى حدود دوائر قضائهم فلهم سلطة توقيع عقوبة الموت وهم مسئولون عن جمع جميع الضرائب . والضرائب العادية هى (خُمس) المجموع الفعلى للمحصول عن الأراضى المنزرعة ، والرعى من (نصف) إلى ٢ قران للحيوان فى السنة عن الأغنام والماعز ، ومن واحد إلى اثنين فى المائة كضريبة نوعية على الأغنام والماعز التى ترعى ، ١٠٪ ضريبة نوعية أيضاً عن الأسماك التى تجلب إلى السوق .

ولا توجد قوانين معترف بها ، والنظام بقدر ما هو موجود ينفذ بطرق بدائية والحماية الرسمية للأرواح والممتلكات غير متوفرة وتنحصر فى نظام الأخذ بالثأر الذى يبيح الاعتداء على الأهالى الخطرين . وغالباً ما تستعمل الأسلحة فى النزاعات القبلية ولكن الاضطرابات الخطيرة نادرة .

وتدفع الحكومة البريطانية إعانات للرؤساء المحليين لحماية الخط البرى التلغرافى بين جوادر وجاشك كما أن الأهالى على العموم يحبون موظفى التلغراف والموظفين البريطانيين الآخرين ، وتتلقى الحكومة الإيرانية منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ تومان نظراً للتسهيلات التى قدمتها للتلغراف البريطانى فى المنطقة(١) .

تفاصيل عن المنطقة فيما عدا جاشك :

يبلغ سكان منطقة جيح حوالى ٤٨٠٠٠ نسمة والعاصمة هى جيح يسكنها حوالى ٢٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٧٢ ميلا شمال الشمال الغربى من شهبار ، والمكان الثانى فى الأهمية هو بنت وسكانه يبلغون حوالى ٢٠٠٠ نسمة ويوجدون على بعد ٤٢ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من جيح . وقبائل المنطقة يوجدون فى جدول القبائل الذى ذكر من قبل . ويقدر عدد الرجال المقاتلين المسلحين بالبنادق الحديثة بأربعة آلاف رجل ويقدر عدد الجنود المقاتلين المسلحين بأسلحة بسيطة بعشرة آلاف . ورئيس جيح فى الوقت الحاضر هو سيد خان « شيرخـان زاى » يحتفظ بحرس عدده ٥٠ رجلاً

(١) انظر ملحق تلغرافات الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الخيالة المسلحين بالسيوف والبنادق المارتينى . ويقال إن منطقة جيح تضم مساحات كبيرة منزرعة ويقال إن الماء عادة جيد . ويقال إن التموين والعلف الذى يكفى قوة قدرها ١٥٠٠ رجل موجودة على مدار السنة ، ومرور المدفعية ذات العجلات فى هذه المنطقة إن أمكن ذلك ، يكون صعباً . ويتلقى الرئيس منحة تلغراف قدرها ١٠٠٠ روبية فى السنة من مصلحة التلغراف الهندو – أوربية .

والقرية الرئيسية فى منطقة قصركند تسمى مثلها « قصركند » ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة وتقع على مجرى كاجو من نهر شيل على بعد ٦٨ ميلاً شرق شهبار وترتفع عن سطح البحر ١,٧٧٥ قدماً ، ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة والقبائل هى كما ذكرت فى جدول القبائل من قبل .

ويضم الجيش الأول المحارب لهذه المنطقة ٣٠٠ رجل والجيش الثاني ١٥٠٠ رجل ، ورئيس قصركند الشرعى هو جان محمد كشكى ولكن سيد خان (جيح) خلعه . ويقدر أن مصادر منطقة قصركند يمكن أن تكفى قوة قدرها ١٠٠٠ رجل ، ولا يصلح الإقليم لمدفعية الميدان .

ويبلغ عدد سكان منطقة دشتيارى حوالى ١٨,٠٠٠ نسمة وأما القبائل فقد ذكرت فى جدول القبائل المذكور من قبل . والقرية الرئيسية هى « ميريازار » يسكنها ١٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٣٥ ميلاً شمال الشمال الغربي من جواتر . ويقال إن عدد الرجال المقاتلين المسلحين كبيراً فى دشتيارى و ١٠٠٠ رجل وعدد من هم أقل تسليحاً ٢٥٠٠ رجل وفى الجزء الساحلى من المنطقة يكون من الصعب فى أى وقت الاحتفاظ بقوة قدرها مائة رجل وبعد المطر الغزير فإن الإقليم عادة تغمره المياه ويصبح غير صالح لمرور الحيوانات فيه لمدة أسبوعين . والرئيسان المشتركان فى حكم دشتيارى فى الوقت الحالى هما الأخوان عبدى ومحمود وهما من جدكال ولهما قرابة برئيس باهو . وكل منهما يتلقى منحة « تلغراف » قدرها ٥٠٠ روبية فى السنة من مصلحة التلغراف الهندو – أوربية .

ويبلغ سكان منطقة باهو حوالى ١٤,٠٠٠ نسمة وعاصمتها « باهو قلات » يسكنها ١٠٠٠ نسمة ، وتقع على بعد ٣٨ ميلاً شمال جواتر . والجدول الخاص بالقبائل المعطى من قبل يوضح القبائل التى ينتمى إليها سكان المنطقة . ويقال إن حوالى ٥٠٠ رجل من المحاربين مسلحون ببنادق حديثة و ٢٥٠٠ رجل مسلحون بأسلحة رديئة . وبالقرب من الساحل توجد نفس العقبات بالنسبة للتحركات والاحتفاظ بقوات كما هو الحال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى دشتيارى . ورئيس باهو هو « ميرا شرف » من جدكال وينتمى إلى نفس العائلة التى ينتمى إليها حاكما دشتيارى . ويتلقى إعانة من التلغراف قدرها ٦٠٠ روبية سنوياً ومنحة أخرى قدرها ٤٠٠ روبية أيضاً تدفع لابن عمه « ميرا أحمد » .

الطبوغرافيا :

إن ما سيأتي هو جدول يبين الأمكنة المسكونة على ساحل مكران الإيرانية باستثناء منطقة جاشك فى ترتيب أبجدى ، والمنازل – إلا حيثما ذكر – كلها أكواخ من سعف النخيل مغطاة بالحصر .

ويوجد عدد من القرى غالباً ما يكون خالياً بسبب غياب بعض السكان مع مواشيهم وقطعانهم بحثاً عن الرعى .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
إمدرامتك	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من سركان أسفل جيح .	قرية بها ٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من الشعير والجوارى والقطن . ويوجد بها ٤٠٠ نخلة أما الحيوانات فهى ٧٠ جملاً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٦٠ رأساً من الأغنام والماعز .
بلك	على بعد ١٢ ميلاً شمال جالج وميلين شرق نهر رابش أسفل جيح .	٤٠ كوخاً للهوت والبلوش .	يزرع بها القمح والشعير والجوارى ويوجد بها ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز وعدد النخيل ٤٠ ورئيس بلك الآن هو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			« عبده بن حيـــدر » ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانيـــة قيمتها ١٠٠ روبية فى السنة .
قرية ونهر بندنى	ينبع على بعد ٣٠ ميلاً نحو الداخل ويصل إلى البحـــر غـــرب هومـــدان مبـــاشرة والقرية أسفل جيح .	نهر فى التل متسـع الحوض على بعد ٧ أميال عن البحـــر واتساع حوضه يبلغ ٢٠٠ ياردة وجوانبه شديدة الانحدار فى بعض الأمكنـــة وتجرى فيه كميـــة كبيرة من الماء بعد هطول المطر .	توجد بالقرب من هذا النهر على مسافة عشرة أميال من البحر قرية تسمى أيضاً بندنى بهـا ٥٠ كوخاً للسنجاليين والبلوش . ماء آبارهـا جيد وبها بعض الجمال ويزرع القمح والشعير والقطن . رئيس بندنى الحالى شاى محمـــد ويتـلقى منحـــة من التلغراف البريطـــانى قدرها ١٠٠ روبيـــة سنوياً .
بندكاه	على بعد تسعة أميال شمال تيز أسفل جيح .	قرية مؤقتة مكونة من ١٢ كوخاً للبلـوش يستعملـونها لـدى نزول المطر .	يزرعون القليـــل من الشعير والجوارى .
نهر وقرية بير	منبعه على مسافة ٢٥ ميلاً نحو الداخـــل	نهر له حوض يبلـغ اتساعه ٢٧٠ ياردة	توجـد على الشاطىء الأيسر على بعد أميال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	ويصل إلى البحر على بعد ٨ أميال شرق همدان وتقع القرية جنوب جيح .	على مسافة ٤ أميال من البحر وشواطئه منخفضة وغير معروفة جيداً . لا يوجد به ماء إلا بعد المطر .	من الساحل قرية تسمى بير أيضاً ، وتتكون من ٧٠ كوخاً للسنجاليين والقلاندرزى . كما توجد زراعة وفيرة من النخيل والقمح والشعير والجوارى وعدد النخيل يبلغ ألف نخلة وعدد الحيوانات ١٥٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وماء الآبار جيد . ورئيس بير حالياً هو سعد الله ويتلقى منحة من شركة التلغراف البريطانية قدرها ٢٠٠ روبية فى السنة .
بياسك	على الساحل عند حوالى منتصف الطريق بين نهر سديش ورأس ميدانى أسفل جيح .	قرية للصيد بها ١٢ كوخاً للميد .	يملك السكان قارباً واحداً وقليلاً من الجمال والماعز .
براج	على بعد ٨ أميال	قرية تتكون من ٣٠	يزرع الشعير بها ولدى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شمال غرب جالج . أسفل جيح .	كوخاً للهوت .	الأهالى ٣٠٠ جمل و ٥ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز .
بريس	فى خليج تواجه الغرب على مسافة ٢٠ ميلاً غرب جوتر جنوب باهو .	قرية من ٣٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك وهم يهجرونها بعد المطر.	مكان ترسو فيه السفن من عمان من وقت لآخر . وتصدر حصر من سعف النخيل بالإضافة إلى السمك وتستورد التمر والأرز والجوارى والقماش . ويملك السكان ثمانية قوارب صغيرة و ٨ جمال و ٧ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز ، والمكان متصل بنيجور .
خليج جهبار	من الناحية الغربية من مدينة جهبار.	. . .	انظر المقال الخاص بخليج جهبار .
مدينة جهبار	على الجانب الشرقى من خليج جهبار على بعد حوالى ١٠٦ أميال إلى الغرب من ناحية شمال جودر و ١٨٠ ميلاً إلى الشرق من جنوب جاشك الجديدة أسفل جيح.	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة جهبار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
نهر دشتيارى جيل	يمر على بعد عدة أميال شرق العاصمة الدشتيارية « مير بازار » على بعد ٣٠ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر فى خليج جوتر على بعد ٣ أميال شمال قرية جوتر فى دشتيارى .	نهر غزير المياه يبعد ١٢٠ ميلاً عن الساحل ، وعلى بعد ٢٠ ميلاً من الساحل يدخل النهر فى طريق مستنقعات ملحى ولكن بعد ذلك يجرى فى تربة غنية بالطمى بحوض يبلغ عرضه ١٤٠ ياردة وترتفع ضفتاه عن مجراه عشر أقدام ولا يجف أبداً وانسيابه عادة سريع وإن كان ضيقاً .	تقع **العاصمتان باهو** وقصركند على الجدولين الرئيسيين اللذين يكونان نهر جيل عند التقائهما .
درك	على الساحل على بعد حوالى ستة أميال شرق كالك جنوب جيح .	قرية مؤقتة مكونة من عشرة أكواخ للميد ويعملون بصيد الأسماك ويقيمون فى القرية أثناء موسم المطر .	تقع القرية فى واد وبها ٤٠٠ نخلة ويملك الأهالى من الحيوانات عشرة جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويحصلون على الماء الجيد من الآبار . ويوجد مرسى مفتوح لا يبعد كثيراً عن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			الشاطىء تستعمله البواخر ولكن لا حماية له إلا من الرياح الشمالية .
درانكو	على بعد ميل واحد من البحر وميلين من شرق حمدان أسفل جيح .	قرية بها عشرة أكواخ للبلوش .	توجد زراعة قليلة للحبوب والقطن والحيوانات هى عشرة جمال و ١٥ رأساً من الماشية ، و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
كالك	على الجانب الشرقى من الخور الشرقى لنهر رابيش . على بعد حوالى ميل من الساحل أسفل جيح .	قرية من ١٥ كوخاً للميد الذين يعملون بصيد السمك .	ميناء منطقة كروان وللأهالى خمسة قوارب صيد صغيرة فقط . وتتكون موارد المكان من ٥٠ نخلة وقليل من الحيوانات وآبار بها ماء جيد . وتتوقف السفن القادمة من مسقط وقشم وتأتى إليها البنادق التى تهرب من مسقط .
كوهرت	على بعد خمسة أميال شرق نهر ساديش وعلى بعد أربعة أميال	قرية مكونة من ٥٠ كوخاً لقبيلة الريس	الاسم معناه الكبريت وهو مشتق من اسم تل بالقرب من القرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة،	الملاحظات
	من الساحل أسفل جنوب جيج .		وينتج ذلك المعدن . وتوجد بها مائة نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجوارى . وعدد الحيوانات هى : ٣٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويملك الأهالى ثلاثة قوارب صغيرة .
كورديم	على الساحل فى دلتا نهر كير وعلى بعد ستة أميال غرب مصبه الشرقى أسفل جيج .	قرية مكونة من خمسين كوخاً للصيادين .	يوجد بها قليل من الجمال والماشية والأغنام والماعز التى يملكها الأهالى .
خليج وقرية كوتر .	القرية فى حوالى منتصف الطريق بين مدينتى كوتر وجهبار وتبعد ٥٢ ميلاً غرب الأولى و ٥٤ ميلاً إلى الشرق من ناحية جنوب الثانية أسفل جيج .	. . .	انظر المقال الخاص بخليج وقرية كوتر .
هميدى كو	تبعد ١٢ ميلاً شمال شرق مصب نهر سيركان أسفل	قرية مكونة من ٤٠ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للنخيل والقمح والشعير والجوارى والقطن

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	قصر كند .		والحيوانات هى ٣٠ جملاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
هومدان	تقع على الساحل على بعد ١٨ ميلاً شرق مصب نهر رابش .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً للميد الصيادين .	يوجد قليل من زراعة النخيل التى تبلغ ٣٠٠ نخلة وقليل من الشعير ، وحوالى ١٢ شجرة تين هندى . ويبلغ عدد الحيوانات عشرة جمال و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، كما يوجد ماء جيد فى الآبار . وتقع القرية على خور ولها تجارة مباشرة صغيرة مع عمان .
نهر وقرية كير	المصب الرئيسى أو الشرقى للنهر على بعد ٢٨ ميلاً إلى الغرب من ناحية شمال جهبار أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بنهر كير .
كاكى كوة	على بعد عشرة أميال نحو الداخل بين بريس ونهر كنج فى	هى جزء من السلسلة البحرية التى تسير هنا بموازاة	أعلى قمة يبلغ ارتفاعها ١٩٩١ قدماً على بعد ١٢ ميلاً شمال شرق

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	دشتيارى .	الساحل لعدة أميال لها طينة بيضاء ولها شكل مشرشر عميق وتبدو عمودية تقريباً فى جانبها الشرقى .	مصب نهر كنج .
منطقة كاروان	على كل من جانبى نهر رابش على بعد ١٠ أميال من المصب تجاه الشمال أسفل جيح .	. . .	انظر المقال الخاص بمنطقة كاروان .
نهر كاشى	رأسه فى التلال غرب كروان ويصل إلى البحر على بعد خمسة أميال غرب المصب الغربى لنهر رابش أسفل جيح .	نهر له حوض سعته ١٥٠ ياردة ويبلغ إرتفاع ضفتيه عن مجراه حوالى خمس أقدام . وتفيض به كميات كبيرة من الماء بعد المطر .	تقع على طريق هذا النهر فى السهل البحرى فى أرض رملية وتوجد على مسافة ٢٠ ميلاً من الساحل وأربعة أميال غرب النهر قرية تسمى أيضاً كاشى . وتتكون القرية الحالية من خمسين كوخاً للبلوش الذين يزرعون النخيل حيث توجد ٥٠٠ نخلة والقمح والشعير والجوارى ويملكون من الحيوانات ٣٥٠ جملاً و ١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتزداد أكواخ القرية فى وقت الأمطار .
مجرى وقرية كنج	ينبع على بعد عدة أميال من الداخل ويصل إلى الساحل عند نقطة تبعد ١٣ ميلاً شرق مدينة جهبار فى دشتيارى .	هذا هو مجرى قصير يظهر من فتحة فى التلال الساحلية تسمى كنج دب وعند مصبه توجد مجموعة من أشجار السنط	على الشاطىء الأيسر على بعد ميلين ونصف من البحر وتوجد قرية تسمى كنج تتكون من حوالى خمسة أكواخ للبلوش والصيادين ويملك الأهالى عشرة جمال و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام الماعز .
كنارك	تقع على الشاطىء الغربى لخليج جهبار جنوب جيح .	قرية تتكون من ٢٠ كوخاً للميد وهم صيادون وللهوت وللجت .	الموارد هى ١٠٠٠ نخلة و ٥٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . والمرسى الموجود خارج القرية فى رياح معينة .
كوبان سر	عند أسفل سياح كوه بين هذا التل والبحر . أسفل دشتيارى .	قرية من ١٢ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للقمح والقطن .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
لاش	على بعد ٨ أميال شمال كالك و ٣ أميال شرق نهر رابش أسفل جيح .	قرية من ٤٠ كوخاً للهوت والسنجاليين	بها مائة نخلة ويزرع الشعير ويملك الأهالى ٥٠ حماراً و ٤٠رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز .
لير	على بعد ٥ أميال من الساحل وعشرة أميال شرق نهر سديش جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش والريس والغات .	بها ٤٠٠ نخلة وقليل من الزراعة للقمح والشعير والجوارى وبها أيضاً ٤٠ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رأس ميدانى	على الساحل على بعد تسعة أميال غرب المصب الغربي لنهر رابش فى جيح .	رأس عريض له واجهة على البحر يمتد خمسة أميال شرقاً وغرباً وتوجد عند نهايته الشرقية صخور يبلغ إرتفاعها ١٥٠ قدماً.	توجد مجموعة من التلال فى الداخل تمتد ٣ أو ٤ أميال وارتفاعها ٢٠٠ قدم وتتصل بالجزء الشرقى من الرأس .
ملكى	على بعد ٦ أميال شمال تيز فى جيح .	أرض لرعى الماشية	ليس بها سكان .
ملن	بين نهرى ومجرى سرجان على بعد أميال من الساحل	٢٠ كوخاً من الحصر للبلوش ويزداد عدد	تلال منخفضة تنحدر إلى الساحل وتنتهى هنا فى ملن كوه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أسفل جيح .	الأكواخ فى أثناء موسم هطول المطر .	وارتفاعها ٢٠٠ قدم . توجد بالقرب من القرية شجرة تين هندى كبيرة . يحصل الأهالى من الآبار على ماء جيد . وعدد الحيوانات هى ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
مومان	على بعد ثمانية أميال شمال غرب بارك أسفل جيح .	٢٠ كوخا للهوت .	يزرع بها قليل من القمح والشعير والجوارى والقطن ويوجد بها ٢٠ جملاً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
نكور	على بعد ٨ أميال شمال شرق رودى أسفل دشتيارى .	٢٠ منزلاً طينياً و٨٠ كوخاً للشيزاده والبلوش والجولاهاك أو النساجين .	مكان مزدهر يوجد به ١٠٠ نخلة ويزرع به القمح والشعير والجوارى والقطن والفاكهة والخضروات وعدد الحيوانات ٦٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			وثلثمائة رأس من الماعز . الماء وفير وجيد ، يقيم هنا المير حاج محمد والمير سيد محمد وهما من الجدكاليين اللذين تخضع لهما بريس أيضاً .
نيلك	على بعد ٣ أميال شرق ساند أسفل دشتيارى .	١٠ أكواخ من الحصر للبلوش .	توجد بها أشجارالسنط بكثرة والزراعة قليلة وبها القليل من الحيوانات .
نهر وقرية بارك	ينبع النهر على بعد ١٥ ميلاً فى الداخل ويمتد إلى البحر فى خليج جهبار على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربي لمدينة جهبار فى جيح .	حوض بارك ضحل ورملى ويبلغ اتساعه ٢٠٠ ياردة قرب المصب . لايوجد به ماء إلا بعد المطر وبالقرب من البحر يوجد مكان ملحى كبير يصنع منه الملح الممتاز للتصدير .	مصب البارك عرضة للمد والجزر لمسافة نصف ميل ويمكن أن ترسو فيه القوارب المحلية وعلى بعد أربعة أميال من البحر . توجد قرية بارك وتتكون من ١٠ — ٣٠ كوخاً للصيادين وذلك تبعاً للموسم . وعدد الحيوانات هى : ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			من الماعز والأغنام . والماء ضارب للملوحة ويستخرج من حفر ضحلة تحفر فى أحواض السهول الرملية ويتلقى رئيس بارك معونة من شركة التلغراف ١٥٠ روبية سنوياً .
بسابندر	على الساحل على بعد ٨ أميال جنوب غرب كوتر أسفل باهو	١٢ كوخاً للميد .	الناس صيادون ويملكون القليل من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بتار	على بعد ميلين غرب سماج فى منتصف الطريق بين رودى ونيكور .	٢٠ كوخا للشيزاده والرئيس .	يزرع الشعير والقمح والجوارى ويوجد القليل من الحيوانات .
بشت	على بعد ستة أميال جنوب غرب كوتر على الساحل .	٦ أكواخ للميد وهم صيادون .	قليل من الشاشات وهى نوع من المراكب مصنوعة من عصى النخيل يمتلكها الناس هنا .
خليج بزم	يسمى الرأس الشرقى رأس بزم على بعد ٢٢ ميلاً غرب جهبار ويسمى الغربى رأس	خليج يبلغ اتساعه ستة أميال فى المدخل وثلاثة أميال فى الداخل .	عمقه خمس قامات فى المدخل ولكنه يتناقص سريعا إلى شاطىء منخفض عند

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	رشيدى وهو أبعد ستة أميال إلى الغرب .		أسفل الخليج . ويدخل الفرع الشرقى لنهر كير الخليج فى ركنه الشمالى الغربي ومجرى سركان فى ركنه الشمالى الشرقى وتوجد صخرة خطيرة منعزلة تسمى « باكلنك » وتقع مواجهة لمدخل الخليج .
ة بزم	على الشاطىء الشرقى لخليج بزم فى المنتصف تقريباً أسفل جيح .	قرية بها ٤٠ كوخاً للصيادين .	زعيم جيح له وكيل هنا يحصل على حوالى ٢٠٠ دولار فى السنة من المكوس على السمك المجفف والحيوانات قليلة ويوجد بها حوالى ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
قلات	بين نهر رابش ومجرى بير فى جيح	منعزلة عن السلسلة البحرية وتقترب من الساحل وتظهر منها صخور طينية بيضاء.	القمة الرئيسية لهذه السلسلة ارتفاعها ١٦٨٠ قدماً وتسمى « بيرى سى بارك » وتقع على بعد عدة

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			أميال فى الداخل إلى الشمال **الشرق** من **قرية همدان ولها** قمة مثلثة بارزة .
رمين	على بعد سبعة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد ميل من البحر فى جيح .	١٢ كوخاً للميد وهم صيادون .	يوجد هنا ثلاثة أشجار تين هندى وبئر حجرية قديمة يعتقد أنها برتغالية . ويملك السكان القليل من الحيوانات .
رابج	تزيد المسافة على ٩٠ ميلا من جاشك الجديدة وأقل من ذلك إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار فى جيح .	. . .	انظر المقال الخاص برابج .
قرية رابج	على الجانب الغربي لفرع نهر رابج على بعد نصف ميل من الساحل فى جيح.	قرية بها ١٥ كوخا للغات .	لها تجارة قليلة مع عمان. ويملك الأهالى عشرين رأساً من الماعز .
راشدى	على الشاطىء الغربي لخليج يزم على بعد ميلين جنوب المصب الشرقى لنهر كير أسفل جيح .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً من الحصر للصيادين	الحيوانات قليلة فهناك قليل من الماشية والأغنام والماعز .
رودى	على بعد حوالى ١٠	قرية مبعثرة كثيراً بها	تحيط القرية التلال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	أميال شمال الشمال الغربى لبريس و ٦ أميال من الساحل أسفل دشتيارى .	مائة كوخ للبلوش ويوجد أيضا بها منزل طينى واحد غير مأهول .	المنخفضة . وتوجد بها زراعة واسعة للشعير والقمح والجوارى والقطن .
سيتار	على بعد أربعة أميال شمال نيلاك فى دشتيارى .	٣٠ كوخاً للجور جيح والجدكال .	يستخرج الماء من أتج ، وبها زراعة واسعة للنخيل والقمح والشعير والجوارى والقطن . كما أن بها بعض الحيوانات .
سماج	على بعد خمسة أميال شمال رودى أسفل باهو .	٢٠ كوخاً للجدكال والطبقة الدنيا من البلوش .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ، كما أن بها قليل من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
سند	على بعد عشرين ميلا شمال غرب كوتر لا تبعد عن الشاطىء الأيمن لنهر جيل جنوب جيح .	٣٠ كوخاً للجور جيح الذين يبقون فقط عندما يستمر الماء .	يحصل على الماء من أتج للمياه . يوجد قليل من الحيوانات والزراعة قليلة .
سبت	على بعد أربعة أميال نحو الداخل جنوب خليج بزم جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش من الطبقة الدنيا .	توجد بها زراعة قليلة للشعير والجوارى والقطن ويملك الناس قليلاً من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سركوة	على بعد ميلين ونصف شمال رودى و ٣ أميال غرب بتار بالقرب من كاكى كوه جنوب دشتيارى .	٥ منازل طينية و ٣٠ كوخاً من الحصر للهوت والبلوش ويوجد أيضاً تاجران	بها زراعة متوسطة والمحصولات هى الشعير والقمح والجوارى والقطن وعدد الحيوانات ٣٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز وهنالك ماء جيد فى أتج والآبار .
ساؤل	على بعد ميلين غرب نهر رابج وشمال الخط التلغرافى مباشرة وربما تعرف على أنها من منطقة كاروان جنوب جيح .	٣٥ كوخاً للهوت .	بها زراعة وفيرة من النخيل (٢٠٠ نخلة) والشعير والجوارى والقطن . والحيوانات هى ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
شيرويه	على بعد ثلاثة أميال شرق مدينة جهبار وعلى بعد نصف ميل من البحر جنوب جيج .	٣٠ كوخاً للبوزارد .	يوجد بها مرعى جيد وماء جيد ولدى الأهالى بعض الجمال والماشية والأغنام والماعز وتصنع الحصر من سعف النخيل .
سكارى	على بعد ١٠ أميال شمال كوتر فى باهو	القرية مهجورة الآن وفيها وقت المطر	التربة رديئة وملحية وتغمر الأراضى بالماء

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
		حوالى ١٥ كوخـاً يسكنها أناس مـن رودى ومن القـرى الأخرى .	بعد المطر . ويكثر الناموس .
قرية ونهر سركان	منبعه يبعد ٣٥ ميلا عن الساحل ويصـل إلى البحر فى خليـج بزم فى ركنه الشمـالى الشرقى فى قصركند .	مجرى السركان يشبه مجرى بير . وهوجاف إلا فيما بعد المطر .	توجد على الشاطىء الأيمن لمجرى سركان وعلى بعد ثمانية أميال من البحر قرية تسمى أيضـاً سركان تتكون من مائة كوخ مـن الحصير للبلوش وبينهم قليل من الهوت ويزرع بها القطن والشعير والقمح والجوارى وقليـــل من النخيل . ولدى الأهالى ٥٠ جمـلاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس مـن الأغنام والماعز ، ويتلقى رئيس السركان معونة سنوية مـــن شركة التلغراف البريطانيـة قدرها ٢٠٠ روبية .
سياه كوه	على الجانب الشرقى لنهر كنج بالقرب من	تل قاتم اللون لـــه شكل مستدير .	يقع التل بالقرب من البحر وربما يبلغ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	مصبه فى جيح .		ارتفاعه ٥٠٠ قدم وبه صخور من الناحية المواجهة للبحر .
سورجات	على بعد ٣ أميال شرق نهر سديش وسبعة أميال من الساحل جنوب جيح .	٢٠ كوخاً للهوت يقطنونها أثناء موسم البلح وأتباعهم من الغات والعبيد الذين يأتون من جوهارت وسورج .	توجد بها ٦٠٠ نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجوارى .
سوركمب	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربى لبراك أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للهوت .	يزرع بها قليل من القطن والقمح والشعير والجوارى ويوجد قليل من الحيوانات .
سورك	على بعد ١٢ ميلا شرق نهر سديش وعلى بعد نفس المسافة من الساحل جنوب جيح	قرية مبعثرة مكونة من ١٥٠ كوخاً من القبائل الضعيفة وقليل من الهوت .	عدد النخيل (١٠٠ نخلة) ويزرع بها الشعير والجوارى وعدد الحيوانات ٢٠٠ جمل و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيزكوبان	على بعد تسعة أميال شرق الشمال الشرقى لمدينة جهبار . وعلى بعد أربعة أميال من الساحل وألف ياردة	١٥ كوخاً للبرديس والبيزانجو وقليل من البوزارد الذين يصنعون الحصر . ويخضع البيزانجو	المظهر الأساسى للمكان هو ربوة زيارات البيضاء وتوجد بها شجرة تين هندى كبيرة وتجلب من الآبار مياه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شرق الطريق من مدينة جهبار إلى بامبور جنوب دشتيارى .	لخان كلات ويأتون فقط للرعى .	جيدة . والزراعة محدودة جداً وبها ٣٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تلى كوه	على بعد ثمانية أميال غرب الشمال الغربي لكوتر فى باهو .	تبلغ التلال ارتفاعاً قدره ٢٧٦ قدماً	الإقليم حول هذه التلال قاحلة وعرضة للفيضانات وغير صالحة للزراعة .
تنك	على بعد ٤٦ ميلا إلى الغرب من ناحية شمال مدينة جهبار وتبعد ٣ أميال من الساحل على الشاطىء الأيمن للفرع الغربي لنهر كير فى جيح .	قرية مكونة من ٦٠ كوخاً للميد .	تصدر الحصر والسمك والأغنام . وتستورد التمر والأرز والجوارى والأقمشة . وبها ستة قوارب حمولة كل منها ٢٠ طناً تقوم بالتجارة أصلاً مع مسقط وجزء منها يملكه سكان المكان . وتقع نقطة تسمى بنفس الاسم المشابه للقرية من ناحية الغرب مباشرة . وتتصل بالأرض الرئيسية بواسطة شريط ضيق من الرمل فقط . ويملكون ٥٠ نخلة و ٣٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيز[١] أوطيس	على الجانب الشرقى من خليج جهبار فى الوادى الذى ينحدر إلى الخليج لمسافة ٤ أميال من مدخل الأخير وتبعد القرية ميلاً واحداً عن البحر ، جنوب جيح .	قرية مكونة من أربعة أكواخ للهوت وهم صيادون وصناع حصر ويزداد العدد فى وقت المطر إلى ٣٠ رجلا . يملك السكان ١٠ شجرات مانجو و٥٨ نخلة و ٤ جمال و ٤ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .	يقع حصن إيراني على تل صغير فى مدخل الوادى . وكان يوجد فى وقت ما حصن خاص بالقرية والأول لا يسكنه ولا يحتفظ به أحد والثاني ليس له أثر الآن . وطول شاطىء تيز على خليج جهبار $\frac{3}{4}$ ميل وعرضه ٢٠٠ ياردة . ويمكن الوصول إليه من مسافة ٢٠ ياردة بالقوارب التى غاطسها خمس أقدام وتوجد بها بعض الأشجار والزراعة . وبعد المطر يجرى جدول فى وادى تيز وفى الأوقات الأخرى يمكن الحصول على الماء الجيد من الآبار الفائضة فى

(١) أكبر مرجع حديث لتيز هو **الملازم جراي** فى تقرير له لفرع المخابرات فى سملا .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			حوض الوادى الجاف والمكان حسن بسبب آثار تيز القديمة بكثرة . وقد كانت ميناءمزدهراً وكان يسكنه أناس لا وطن لهم بين القرنين العاشر والثالث عشر الميلادى(١) .
ونك	بالقرب من الساحل على بعد ثلاثة أميال شرق تنك فى جيح .	عشرة أكواخ للميد .	الناس صيادون ولهم أربعة زوارق صغيرة .

وسيبدو واضحاً من الجدول السابق أن منطقة جيح هى فى أقصى الغرب ولها أكبر امتداد على الساحل باستثناء جاشك فتصل من حدود منطقة جاشك إلى نقطة إلى الشرق قليلاً من جهبار ، عند الركن الشمالى الشرق من خليج بزم . على أى حال إذا لم تتدخل فيها منطقة « قصركند » التى تصل مجرى سركان تجاه البحر ، والساحل من مجرى كنج تقريباً حتى بريس يتبع دشتيارى ومن بريس إلى كوتر فإنه فى باهو .

بنو مَالِك

قبيلة من أصل أجنبي أقامت طويلاً فى قطر وهى تزود شيوخ البلاد بالجنود والخدم ، ويحتمل أن تكون قبيلة السلطة التى تم ذكرها فى مقال منفصل من بنى مالك وباستثناء السلطة ، الذين يدور الشك حول انتمائهم لهـذه القبيلة ، فإنه يعتقد بأن

(١) انظر أراضى الخلافة الشرقية للمؤلف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنى مالك وصلوا إلى قطر من إيران. وحيث إنهم سنيون ، فإنهم يعتبرون من الهوله . وهم قليلو العدد إذا استثنينا السلطة منهم . وليس لهم تنظيم قبلى .

بنو مالك

تلفظ عادة بنى مالش . وهى قبيلة عربية من العراق التركى غير كبيرة العدد . ولكنها مبعثرة فى أماكن مختلفة .

ويقيم بنو مالك على نهر دجلة بين عزير وقرية القرنة . وعلى جانبى النهر تستأجر قبيلة المعدان أراضى المستنقعات الموجودة خلف بنى مالك الذين يقيمون على الضفتين مباشرة كما يقيمون فى أماكن عديدة على نهر الفرات من سوق الشيوخ حتى قرية القرنة جنوباً . كما يمكن رؤية بعضهم فى القرى الواقعة على ضفتى شط العرب من قرية القرنة وحتى مدينة المحمرة . ولكنهم يتواجدون بصورة رئيسية فى أبو مغيرة وبجوار أبو الخصيب على الضفة اليمنى . وهنالك بعض فروع القبيلة التى تعمل فى زراعة الأراضى فى منطقة حويزة فى إيران ، ويأتى شيوخهم فى الصيف إلى حارثة وأبو الخصيب ودعيج على شط العرب .

ومن بين الفروع التى تنتمى للقبيلة ما يلى :

١ – عبودة السبتى
٢ – أغزوى
٣ – عيايشة
٤ – براجعة
٥ – هلال
٦ – حمودى .
٧ – هويشم
٨ – مجادعة
٩ – بنى نهد
١٠ – بنى سكين
١١ – سليمان .

ومن هذه الأقسام الفرعية يقيم بنى نهد غالباً فى أبو مغيرة وأبو الخصيب ، بينما ينتمى الباقى إلى ذلك القسم من القبيلة الذى وصف بأنه يتأرجح بين منطقة الحويزة وشواطىء شط العرب .

وبنو مالك كلهم من الشيعة ومنازلهم عبارة عن أكواخ ، ومحاصيلهم هى القمح والشعير والذرة ويملكون الماشية ولكن ليس لديهم خيول ، أو جمال أو أغنام . والقبيلة الآن مسلحة تسليحاً جيداً ببنادق المارتينى . ويبدو أن بنى مالك شمال القرنة خاضعون لزعماء المنتفك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَنَح

مدينة هامة من مدن سلطنة عمان فى إقليم عمان ، وتقع على بعد حوالى ١٢ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى لنزوى ، وستة عشر ميلاً جنوب غربى أزكى . وهى تكوّن المركز المتوسط لواحة جيدة الزراعة يبلغ قطرها ثلاثة أميال وهى محاطة **بالسهول ولا توجد تلال** فى جوارها والمدينة مبعثرة نوعاً ما وأحياؤها الرئيسية ما يأتى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلاد	فى وسط الأحياء الأخرى .	٣٠٠ منزل لقبائل مختلطة .	هذا هو أكبر الأحياء **و يحوي** حصن منح الرئيسى
فيقين	شمال شرق حى بلاد .	٢٠٠ منزل لآل بو سعيد .	هذا الحى **يحوي أيضاً** حصناً وهنا يقيم والى سلطان عمان .
معمد	جنوب بلاد	٢٥٠ منزلا لقبائل مختلطة تشمل بنى نعب والحبوس من فرع عيال عبدون والهواشم أيضاً .	...
معرا	شرق بلاد	١٤٠ منزلا لبنى ريّام .	شيخ هذه المجموعة هو راشد بن سالم .

ويبلغ مجموع السكان الكلى حوالى ٤٥٠٠ نسمة وتحيط بالمدينة مزارع النخيل ما عدا ناحية الجنوب . وتتميز ببرج طويل يسمى « المنارة » فى حى بلاد . والمنازل مبنية من الطين والحجر وبعضها له طوابق عليا . ويزرع القمح والبرسيم والسكر فى الواحة التى تنتج أيضاً العنب والليمون والسفرجل ولكن لا يوجد لوز ولا برتقال ويقدر عدد النخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعشرين ألف نخلة وعدد الجمال ٢٨ جملاً والحمير مائة حمار والماعز ألف رأس والأغنام ٢٠٠٠ أما الماشية فقليلة جداً . وتروى المزروعات بواسطة الينابيع الحارة . وقد قاست منح من قحط شديد سنة ١٨٤٥ وقد تناقص عدد السكان فى تلك السنة بسبب الهجرة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ نسمة . ولسلطان عمان وال فى منح يتبعه ١٥ جندياً مسلحاً وهو يجمع الزكاة التى تقدر بحوالى ٤٠٠ دولار فى السنة تصرف بمعرفته جميعها محلياً . ويستولى أيضاً بالتنازل على بعض أراضى الرعى فى المناطق المجاورة وهذه ملكية خاصة للسلطان الحالى وهو السيد فيصل .

المَنامة

هى المدينة الرئيسية والعاصمة التجارية للبحرين ولا يمكن على أى حال أن توصف بأنها العاصمة السياسية لأن مقر الحكومة هو حيثما يوجد الشيخ وهو يقيم خلال الجزء الأكبر من السنة فى مدينة المحرق وليس فى المنامة .

الموقع والميناء :

تقع المنامة فى الركن الشمالى الشرقى من ساحل جزيرة البحرين فى نقطة بأقصى شمال الجزيرة . وهى تقع على بعد أقل من ميلين فى الجنوب الغربي من غرب مدينة المحرق التى تفصلها عنها قناة تربط بين مرفأ المنامة وخور القليعة . وميناء المنامة[1] هو الوحيد الذى تستعمله السفن البخارية فى البحرين وتحميه من الرياح فشت الجارم فى جزيرة البحرين وفشت خور فشت فى جزيرة المحرق . ويقع الميناء الخارجى على بعد أربعة أميال شمال غربي المنامة وهو أقرب نقطة يمكن أن تصل منها البواخر التى يكون غاطسها ١٩ قدماً إلى المدينة . ويمكن أن تسير السفن الصغيرة إلى الميناء الداخلى فى أقل من ميلين فى نفس الاتجاه . ومياه الميناء صافية . ويبدو أن الجزء الأكبر من القاع يتكون من رمال بيضاء فى بقاع فيها صخور مرجانية مستوية . وصخور القاع القريبة من سطح الماء متدرجة بانتظام إلى المدينة حتى إن القوارب فى الماء المنخفض لا تستطيع الدخول فى حدود ربع ميل من الشاطىء ولكنها تضطر أن تنزل الركاب والحمولة بواسطة الحمير التى تأتى إلى جانبها ، ويتراوح عدد الحمير من ٣٠ إلى ٤٠ .

(١) بالنسبة للميناء ومداخلها انظر خريطة البحرية رقم ٢٣٧٧ – ٢٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم جميعاً مسلمون تنتمى غالبيتهم العظمى إلى المذهب السنى ، ولكن يوجد بعض الشيعة فى منطقة ميناب . والمكرانيون يهتمون بزيارة الأضرحة المحلية حيث يقدمون النذور ومعظم عاداتهم تتفق مع الشرع الإسلامى ، ولكن فى مسائل الوراثة فإن الأطفال من الأمهات البسيطة الأصل عادة لايتمتعون بحقوقهم المشروعة . وربما لاتتزوج البنات حتى سن البلوغ ولكن يمكن خطبتهن فى سن مبكرة . ومن ناحية الخلق فإن الناس مسالمون ولا يميلون بطبيعتهم إلى العنف . وما زال الرق سائداً فى معظم أجزاء الإقليم وأحرار العائلات التى لاتملك عبداً أو أكثر تعتبر شاذة ؛ ومعظم الرقيق من الزنوج بعضهم يجرى فى عروقه الدم البلوشى ويولدون فى حالة العبودية ، وعلى أى حال ففى السنين الأخيرة أصبح استرقاق الباشكارد والبلوش من الطبقة الدنيا ومعظمهم يتامى أصبح شائعاً . إن أحوالهم معتدلة بطريقة عادية فهم يقومون بالأعمال المنزلية والزراعة ولكن ليس للعبد أى صوت فى أى أمر مهما كان وفى حالة ارتكابه جريمة فإن سيده يقوم بإعدامه دون الرجوع إلى أية سلطة .

ولغة التحدث فى الإقليم هى لهجة من البلوش تسمى مكرانية وتتكون من خليط من الكلمات الإيرانية والعربية وتختلف اختلافاً كبيراً عن لغة التحدث البلوشية فى بلوخستان الشمالية . وفى بعض الأحيان تتحول إلى الحروف الإيرانية ولكن وسيلة الكتابة العادية فى المراسلات هى الإيرانية التى يستطيع أن يتحدث بها كل زعماء المناطق بطريقة جيدة . وجميع السكان كلية أميون باستثناء رجال الدين ، والأشعار الغنائية التى يمجد فيها بأعمال القبائل وزعماء المناطق والأبطال الآخرين مع الأغانى ذات المواضيع المتشابهة – يترنم بها المنشدون المتجولون من قبيلة اللورى ومعهم نوع من الكامنجا (أو الربابة) وذلك هو مصدر الأدب والفنون فى المكان .

الزراعة والحيوانات :

معظم الزراعة فى السهل البحرى مقصورة على أحواض وجسور الأنهار حيث توجد تربة غرينية وبها وسائل الرى ومقصورة أيضاً على الأمكنة أسفل التلال حيث يحجز الماء ويستفاد منه بواسطة جسور تسمى « بند » . ولا توجد ترع أو آبار منتظمة بل حفر من الماء فقط وتعتمد معظم الغلات كلية على سقوط المطر وهو غير كاف بمتوسط ثلاث سنوات من كل أربع (سنوات) ، وقوام الزراعة بالقرب من الساحل هى النخيل ولكن تزرع كميات صغيرة من القمح والشعير والذرة والجوارى وبعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القطن أيضاً . وفى الوديان الداخلية فإن النسبة المئوية للأراضى الخصبة أكبر ، وتنتج كميات كبيرة من التمر والقمح والشعير والجوارى والذرة والعدس والأرز والقطن ، وتزرع المحاصيل الشتوية من الغلال فى نوفمبر وتجمع فى مارس أو أبريل . ولا يوجد محصول صيفى سوى التمر . والسماد لايستعمل وغالباً ما تضار المحاصيل من غارات الجراد والدود (القراش) . والأداة الرئيسية فى الزراعة هى المحراث الخشبى الذى يشبه محراث الهند ولكنه أصغر منه فى الحجم ، ويقوم الرقيق بالعمل فى الحقول وتجلب بذور الحبوب (التقاوى) عادة من التجار الهنود البريطانيين ونسبة عدد السكان الذين يهتمون بالزراعة قليل ويحتمل ألا يزيد عن عشرين فى المائة من المجموع الكلى ، و $\frac{1}{5}$ المحصول الكلى عادة يكون من نصيب زعماء المناطق أو الرؤساء المحليين كضريبة عن الأرض المتزرعة .

والحيوانات هى الجمال والحمير والخيول والجاموس والماشية والأغنام والماعز والكلاب وكلها تربى تربية محلية فى أحجام صغيرة ، والخيول والجاموس كلاهما نادر . والجت هم القبيلة الرعوية الرئيسية وهم يعيشون حياة بدائية ويعتمدون كلية تقريباً على التمر واللبن وغالباً مايغيرون أرض الرعى تبعاً لهطول المطر . ويجمع زعماء المناطق ضريبة نقدية صغيرة من أصحاب القطعان التى ترعى فى أراضيهم .

الصيد :

صيد البحر هو مصدر هام على ساحل مكران الإيرانية والسمك متعدد الأنواع ويمكن أن يقسم تقريباً إلى قسمين نوع يصطاد للاستهلاك المحلى ونوع للتصدير . ويصطاد السمك بالشبكة وبالحبل بواسطة القوارب المحلية التى تمتلك منها كل قرية ساحلية قاربين أو ثلاثة بين جاشك الجديدة وجواتر ؛ وفى إبريل ومايو على أى حال وأيضاً من أكتوبر إلى ديسمبر تكون شهبار مرسى لعشرين قارباً كبيرة الحجم يملكها العرب من ساحل عمان واثنى عشر آخرين من جوادر تأتى لتشترك فى الصيد ، والسمك الذى يصطاد للتصدير سواء بواسطة الأهالى أو الغرباء تخرج أمعاؤه ويملح فى الحال ثم يدلك بالملح ويحفظ لأيام قليلة ثم يغسل فى البحر وأخيراً يجفف فى الشمس . وعندما يملح السمك جيداً يباع للبلوش وتجار القطاعى الهنود الذين يزورون هذه الأمكنة من حين لآخر فيشترون السمك لبيعه مرة أخرى لتجار شهبار وجوادر ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل هؤلاء جميعاً من السنة باستثناء العرب النجديين الذين ينتمون إلى المذهب الوهابى.

ويبلغ عدد غير المسلمين حوالى ٢٠٠ نسمة يتكونون من ٦٩ – ١٧٥ هندوسياً و ٥٠ يهودياً و ٤٠ مسيحياً شرقياً و ٦ أمريكيين و ٤ أوربيين . والهندوس الذين يتغير عددهم ليسوا مقيمين دائمين ومعظمهم من البهاتيا واللهانة . واليهود من العراق التركى . ويعمل المسيحيون الشرقيون بالتجارة والباقى يعملون بالإرسالية الأمريكية التى ينتمى إليها أيضاً الأمريكيون الستة . والأوربيون هم المعتمد السياسى البريطانى وشخص آخر بريطانى وتاجران ألمانيان .

ويوجد بين السكان والأهالى غير البحارنة والإيرانيين يوجد تسرب كبير ملحوظ من الدم الزنجى بين السكان ، والناس مكتئبون يبدو عليهم الكسل والبلادة وأمراض العيون منتشرة بينهم بطريقة غير عادية .

وأحياء المدينة هى :

البدع	حياك
البر	الهولة
الدواربة	الجناعات
الدواردة	المخارقة
آل فاضل	المشبر
الحمام	الشيوخ
سوق الحطب	أبوصره

وتوجد الضاحية التى كانت فى وقت ما قرية متميزة تسمى « رأس الرمان » أو فريق الحميدة » فى مكان يحمل نفس الاسم بعد دار الاعتماد البريطانية ويقدر عدد السكان بحوالى ١٢٨ عائلة من الحميدة الذين يعملون بصيد اللؤلؤ وفى قوارب لعبور الناس بين المنامة ومدينة المحرق . وتوجد ضاحية أخرى تعرف باسم النعيم الكبيرة وقد كانت فى وقت ما قرية منفصلة ولكنها أصبحت الآن متصلة بالطرف الغربى للمدينة وتتكون من حوالى ٦٠٠ كوخ من البوص وقليل من المنازل الحجرية ويسكنها حوالى ٣٠٠٠ نسمة من البحارنة من طبقة متواضعة يعتمدون فى حياتهم على بناء القوارب وصيد اللؤلؤ .

مصادر الثروة ومواردالمياه :

يمتلك أهالى المدينة ٥٠٠ شجرة نخيل بينما يملك أهالى ضاحية النعيم الكبيرة ٨٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شجرة نخيل ، وعدد الحيوانات ٢١ حصاناً و ١٧٥ حماراً و ١٣٥ رأساً من الماشية فى المدينة نفسها . وتوجد ٦ حمير و ٨ رؤوس من الماشية فى ضاحية رأس الرمان و ١٨ حماراً فى ضاحية النعيم الكبيرة .

وتشترى الطبقات الغنية فى المنامة مياه الشرب من جمالى (رجال يسوقون الجمال) الرفاع الشرقى والرفاع الغربى الذين يحضرونه من آبار « حنين » و « أم غويفة » من قراهم على التوالى . ويجلب الماء الذى يستعمله السكان الفقراء من أحد مصدرين هما « قفول » و « عين مقبل » والأولى عبارة عن حوض على مسافة ميل غربى الحصن يملؤ بالماء الفائض من الينابيع المتعددة والثانى هو بئر غاطس فى صخرة مرجانية بين دار الاعتماد البريطانية والإرسالية الأمريكية ، فى أرض مكشوفة خاصة بالحاج مقبل **الذكيري** وهو تاجر نجدى بارز . وماء القفول دائماً ملوث بالقذارة وذلك لاغتسال الناس والحيوانات فيه بينما بئر عين مقبل مالحة جداً ،ويحصل خدم المعتمدين السياسيين على ماء الشرب من الأولى كما تروى حيوانات دار الاعتماد من الثانية . والماء من الاثنين ينادى عليه للبيع فى المدينة بواسطة الحمالين وثمن قربة الجلد الواحدة من الماء من قفول تبلغ بيزة (عملة هندية) وبالنسبة للغسيل فإن كل بيت تقريباً فى المنامة يملك بئراً ضحلاً عمقه حوالى ست أقدام .

التجارة والسفن :

تعيش المنامة على التجارة بصفة رئيسية **وهي تشكل** معظم التجارة التى ورد ذكرها فى المقال الخاص بإمارة البحرين . ويضم **السوق** حوالى ٤٥٠ حانوتاً . وتملك مدينة المنامة بغلتين و ٦ بومات وشوعى واحد ، و ١٠٠ ما شواة وقوارب صغيرة . بينما يمتلك أهالى ضاحية « رأس الرمان » بغلة واحدة وبوم واحد وبقارة واحدة و ١٥ ماشوة وقارب صغير وجميعها تستعمل لصيد اللؤلؤ .

المصالح الأجنبية والمؤسسات :

المنامة هى مقر المعتمد السياسى البريطاني فى البحرين . ويوجد بها مستوصف خيرى ومكتب للبريد ملحق بدار الاعتماد . كما أن إرسالية الكنيسة الإصلاحية الهولندية لأمريكا لها مقر فى المنامة وهى تحتفظ بمحل لبيع الإنجيل وكتب أخرى مطبوعة بلغات الخليج . ويوجد مستشفى ماسونى تذكارى تابع للإرسالية شيد فى سنة ١٩٠٢ وبه ٢٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سريراً وفى سنة ١٩٠٤ قدمت خدمات طبية لما لا يقل عن ١٧٠٠٠ حالة وتوجد مدرسة عربية إنجليزية نهارية مسجل بها ٦٨ طالباً وهى تكون أيضاً جزءاً من الإرسالية .

المنانعَة

مفردها مناعى . وهى قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصى وتجار اللؤلؤ فى البحرين وقطر . ولهم مائة منزل فى البحرين فى « قلالى » وعشرة منازل فى مدينة المحرق وعشرة منازل فى « الحد » ولهم عشرة منازل فى الدوحة ، و ٧٠ منزلا فى « أبو الظلوف . وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك ويدعون أنهم من سلالة بنى تميم .

المناصير

مفردها منصورى وهى قبيلة بدوية من ساحل عمان المتصالح مقرها فى الظفرة وتتراوح أماكن إقامتهم بين قطر فى الشمال الغربى لواحة البريمى فى الشرق وهم يوجدون فى كل أنحاء الظفرة ولكن بصفة خاصة فى نفس مدينة الظفرة ولوى وأيضاً فى الختم وقليل منهم فى مدينة أبو ظبى .

ويزور المناصير واحة البريمى ويقيم بعضهم فى القرى الساحلية فى الخان والجميرة ، أما فى الشمال فإن القبيلة على اتصال ببنى هاجر بجوار قطر وفى الداخل ، وفى الغرب بالذات فإنها على اتصال بآل مرّة . وتصل جماعاتهم المغيرة فى بعض الأحيان إلى وادى فروق وتتاخم أرضهم من ناحية الشرق أرض بنى ياس الذين يختلطون معهم أيضاً فى الظفرة وإلى الجنوب منهم فإن الإقليم خالٍ من السكان لأنه جزء من الربع الخالى .

والمناصير باستثناء هؤلاء الموجودين فى الخان والجميرة من البدو الرحل ومعظمهم يقضون الشتاء فى قطر أو بجوارها ويقضون الصيف فى اللوى حيث توجد لديهم قرى مؤقتة من الأكواخ وبها نخيل يعتبر ملكية مشتركة للقبيلة . وطريقة حياتهم فى اللوى موضحة فى مقال عن الظفرة .

وفيما يلى جدول تفصيلى عن البدو فى القبيلة وأقسامها الفرعية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	القسم	عدد مقاتلى القسم	ملاحظات على الفرع
آل بو منذر	كعابرة	٥٠	يقضى آل بو منذر الشتاء فى قطر . وفى الصيف يحتلون داخن « عد ساريت » ، وطرواتية فى ليوه ، وأكبر شيوخهم هو الشيخ راشد بن مانع الذى يتخذ مقره الصيفى فى ساريت
»	آل مانع	١٥	
»	المراشيد	٣٠	
»	المطاوعة	١٠٠	
»	المداحمة	٢٠	
آل بو رحمة	آل بو خيل	٢٠٠	يأتى آل بو رحمة إلى الختم فى الطقس الباردويزورون أيضاً قطر ما عدا القسم الفرعى أبو خيل الذين يقضون الشتاء بالقرب من سميح وبجوار مدينة أبو ظبى ويتنقل أبو الخيل فى الصيف إلى واحة البريمى والباقى إلى حميم وقعيسة فى ليوه والزعيم المحلى هو سويد بن غدر
»	آل طريف وأيضاً يسمون أهل الجنوب .	٥٠	
آل بو رحمة	طوارفة	٧	
»	آل وبران	٣٠	
آل بو شعر	آل غوينم	٣٠	يقضى آل بو شعر الشتاء فى قطر أو فى نواحيها ويقضون الصيف فى ليوه
»	آل رشيد	٢٠	

الفرع	القسم	عدد مقاتلى القسم	ملاحظات على الفرع
آل بو شعر	آل بو ثويبت	١٠	حيث يسكنون فى جزيرة جرَّة ، موسال ، وزعيمهم هو محمد بن جـراوى

ويمكننا أن نتبين مما ورد أعلاه أن عدد أفراد القبيلة هو ١٤٠٠ نسمة .

والمناصير هناوية سياسياً مسلمون سنة على مذهب الإمام مالك وكانوا من قبل خاضعين للحكومة الوهابية وقد عرف أنهم كانوا يدفعون جزية قدرها ٢٠٠٠ دولار فى السنة للخزانة الوهابية سنة ١٨٦٥ وقد أصبحوا مستقلين عن كل رقابة وهم متحفظون إلى حد ما فى اختلاطهم مع مدينة أبو ظبى وشيخها .

وادى منصح

واد فى سلطنة عمان . وهو يشكل رافداً لوادى سمايل ويصب فى ضفته اليمنى وهو يدخله مباشرة أسفل (جنوب قرطع ويقع منبعه فى « نجد واسط » حيث توجد قرية « واسط » فى موقع مكشوف قليل المياه وتتكون هذه القرية من ٣٥ منزلاً للرحبيين وهى مقر شيخ « رحبى » وفى نفس الجيرة توجد قريتان رحبيتان أخريتان ، هما منيثيرة ورحبة وتتكونان من عدد من المنازل يقدر بنحو ٣٥ و ٢٠ منزلاً على التوالى ويقال إن بالأولى ٤٠ جملا و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز وفى الثانية ٦٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٦٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولكن يبدو أن هذه الأرقام مبالغ فيها . وهناك طريق مطروق يوصل إلى طابين . ويكوّن الجزء الأعلى من وادى منصح طريق عريض وبما أنه قليل الميل فى الجزء الأعلى وحوضه ناعم ورملى فإن الجزء الأسفل من الوادى تحيط به مـزارع النخيل ، وتوجد على مسافة غير بعيدة من رأس الوادى قرية « شربت » وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبها يلتقى الوادى من جانبه الأيسر مع فرع يسمى « وادى راك » وتتكون شربات من ٢٠ منزلاً للرحبيين الذين يملكون ١٠ جمال ، و ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقع القرى الآتية فى أعلى وادى راك .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مزرع حليلة	على بعد ميل فوق نقطة التقائه مع وادى منصح .	اليمنى	١٠ منـــازل للرحبيين	توجد فيها ٥ جمال و ١٠ حمير و٣٠٠ رأس من الأغنـام والماعز
مزرع سدرْ	على بعد ربع ميل أعلى مزرع حليلة	اليسرى	٣٠ منزلاً	توجد فيها ٥ جمال و ٢٥ حمارا و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
جردمان	على بعد ثلاثـــة أرباع الميل فوق مزرع سدر .	اليمنى	١٥ منزلاً	بها ٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الغاف	على بعد ميل فوق جردمان وعلى بعد ميل من الوادى .	اليسرى	٤٠ منزلاً	توجـد بها عشرة جمال و ٢٥ حماراً و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويضم وادى منصح أسفل نقطة التقائه مع وادى راك القرى الآتية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مسبت	على بعد ميل أسفل مصب وادى راك .	اليمنى	٥٠ منزلاً للرحبيين	توجد عشرة جمال و ٣٠ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
لاهن	على بعد ميل ونصف أسفل مسبت .	»	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مرّ	على بعد نصف ميل شرق لاهن .	»	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات أربعة جمال و ١٥ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
ملا	على بعد نصف ميل أسفل لاهن وميل من الوادى .	اليمنى	٣٠ منزلاً	يملك الناس هنا ١٥ حماراً و ٢٠ جملاً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٧٠ من الأغنام والماعز .
غرابة	على بعد ميل أسفل لاهن وميل	»	٥٠ منزلاً	يوجد جملان و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	من الوادى .			من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
دمدم	على بعد أربعة أميال أسفل غرابة	اليسرى	٣٠ منزلاً للرحبيين	الحيوانات هى ٢٤ حماراً و٨ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
نفعة	على بعد ٨ أميال أسفل دمدم .	»	٣٠٠ منزل للسيابيين و ٥٠ للقواسم .	يزرع القليل من القمح والحيوانات هى ٤٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٨٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
خطوة	على بعد ميل أسفل نفعة وميل فوق نقطة التقائه مع وادى سمايل	اليمنى	٣٠ منزلاً للرحبيين .	يوجد بها ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز . وخلف خطوة مباشرة تقع مدينة نجوم فى فرع صغير منفصل من وادى سمايل يسمى وادى نجوم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقدر عدد سكان وادى منصح الكلى الثابت هو وفروعه بحوالى ٣٩٠٠٠ نسمة .

ويزرع فى وادى منصح القمح والشعير والبرسيم ولكن كمية الزراعة غير وفيرة وتوجد نفس الزراعة فى فرعة وادى راك .

المقَابيل

مفردها مقبالى . وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان يقيم معظمها فى الحجر الغربى ، وفى الخان (٤٠ منزلاً) و « حيل عضا » (٢٠ منزلاً) و « حنسى » (٢٠ منزلاً) وفى وادى الجزى وفروعه وفى مطعارشة (٦٠ منزلاً) وحيل (٤٠ منزلا) وليثيبات (٢٥ منزلاً) والعقير (٢٠ منزلاً) فى وادى حلتى وفى مرّى (٦٠ منزلاً) ونزوك (٢٠ منزلاً) والمدينة (٢٥) منزلاً وسلام (٣٠ منزلاً) فى وادى بنى غافر .

ولديهم (١٨٠ منزلاً) فى قرية باط فى وادى شرسة فى الظاهرة وفى عوينات (٥٠ منزلاً) وحمبار (٩٠ منزلاً) والطريف (٢٠٠ منزل) فى مقاطعة صحار فى الباطنة . وينتمى المقابيل الموجودون فى مطعارشة إلى قسم بنى خيل ويقدر عدد أفراد القبيلة تقريباً بخمسة آلاف نسمة ويبدو أن حيل فى وادى حلتى هى مقرهم . وقد سبب المقابيل لسلطان عمان سنة ١٩٠٥ متاعب كثيرة وطردتهم قواته من حصن فى وادى حلتى .

خان مقدم

خان مقدم أو مجدم مكان فى العراق التركى على الشاطىء الأيسر لنهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا بطريق النهر أسفل الفلوجة بنحو ٣٨ ميلا فوق المسيب ولا توجد سكنى دائمة من أى نوع هنا . ولكن يمكن أن ترى مجموعة من الخيام فى بعض الأحيان لقبيلة زوبع ، وعند هذا المكان يصبح شاطىء الفرات الأيسر رملياً جداً والشاطىء الأيمن شديد الانحدار والمسافة بين الاثنين هى ٢٠٠ ياردة تقريباً وتوجد غابة صغيرة على الشاطىء الأيسر يبلغ طولها حوالى نصف ميل وعرضها ١٥٠ ياردة وتتكون من أشجار متوسطة الحجم من أشجار الحور يحيط بها حزام من أشجار الطرفاء ويقال إنها ملك شخص يقيم فى مدينة بغداد . وفى بعض الأحيان تودع البضائع من هيت وخاصة الجير والجبس بواسطة القوارب فى « خان مقدم » لتنقل إلى بغداد على ظهور الجمال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آل بن مقلا

قبيلة صغيرة فى البحرين وقطر تدعى أنها فرع من آل بوكوارة الذين أنكروا عليهم صحة هذا الادعاء . وآل بن مقلا من السنة على مذهب الإمام مالك ومهنتهم هى صيد اللؤلؤ . ويملكون مائة منزل فى « حالة أبو ماهر » فى البحرين وعشرة منازل فى الوكرة فى قطر وهنالك شعبة صغيرة من آل بن مقلا فى البحرين تسمى آل بو خميس .

مقلب

هى خليج فى خور الشام على الجانب الغربى من البرزخ الذى يفصل خورى مالكولم وألفنستون عن منطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان ويقع الخليج بين جزيرتى قانة و « شم » ويبلغ عرضه حوالى ميل تقريباً . ويسمى العنق الذى يصل كتلة رؤوس الجبال بقمتها التى تنتهى فى « رأس مسندم » « برزخ مقلب » وهو مكون من سلسلة صخرية يبلغ ارتفاعها حوالى ٢٠٠ قدم فى أخفض جزء منها وطولها أربعة أميال من غرب الجنوب الغربى إلى شرق الشمال الشرقى . ويبلغ عرضها حوالى ٦٠٠ ياردة فقط من البحر إلى البحر فى طرفها الشرقى .

مقنيات

مدينة فى المنحدرات الداخلية للحجر الغربى فى سلطنة عمان ولكنها تعد من منطقة الظاهرة . وتقع فى الوادى المسمى « وادى بلاد الشهوم » وهو فرع من « وادى الكبير » ويظهر بالقرب من رأس وادى بنى غافر . وتتكون مقنيات من حوالى ٧٤٠ منزلاً طينياً تابعة لقبيلة بنى كلبان . وتنقسم فروعها كما يأتى :

عميرة ٢٠٠ منزل وغبابين ١٦٠ منزلاً والجروانية ٢٠٠ منزل وسنان ٨٠ منزلاً وصبيح ١٠٠ منزل والأهالى مزارعون ولديهم حوالى ٢٠٠ جمل و ٦٠٠ حمار وهى التى تتردد بين الخابورة وصحار وفى الباطنة وبين عبرى وضنك فى الظاهرة ، وتتكون الموارد الزراعية فى هذا المكان من ١٢٠٠٠ نخلة وبها من الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الأغنام والماعز . وتوجد على بعد ميل أو ميلين غرب مقنيات قرية بها ستون منزلا تسمى « وسمة » يسكنها أيضاً « بنى كنبان » وهنا يزرع القمح والذرة والبرسيم ويوجد ١٠٠٠ نخلة ، و ١٢ رأساً من الماشية ، و ١٥ حماراً و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

المقطع

هو مجرى من الماء المالح غير الصالح للشرب فى إمارة الكويت مكوناً الحدود بين منطقة الحزيم فى الشمال وسهل لبيبة أو منطقة السودة فى الجنوب وينبع من ينبوع مالح يسمى « عين العبد » الذى يقال إنه يقع على بعد حوالى ١٥ ميلاً من الساحل ويصل إلى البحر فى شمال رأس الخفجة مباشرة . ويوصف المقطع على أنه مجرى مائى يبلغ عرضه ١٠ أو ١٢ قدماً وعمقه قدم واحد ويقال إن السفن المحلية فى وقت المد العالى تستطيع السير فيه إلى مسافة قصيرة . ويعرف مدخله بخور المقطع كما تستعمل أيضاً كلمة الجمع « المقاطع » .

أم المرادم

جزيرة صغيرة رملية منخفضة تقع على بعد ٢٨ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق جزيرة كبر وعلى بعد ١٦ ميلاً من ساحل الكويت . وقطرها أقل من نصف ميل وبها أجمة ولكنها خالية من الماء وتعد أم المرادم من إمارة الكويت .

المرر

مفردها مرى وهى قبيلة توجد بصفة أساسية فى المدن الساحلية فى ساحل عمان المتصالح وفى الداخل . ولهم ٢٠٠ منزل فى الشارقة فى حى لية و ٤٠ منزلاً فى أبو ظبى و ٣٠ منزلاً فى دبى وإلى جانب هذه توجد حوالى سبعين عائلة من بدو المرر فى اللوى بمنطقة الظفرة . وتدعى المرر أنها من آل مرة ولكن ادعاءاتهم بهذا الشأن لها أساس من الصحة . ومعظم المرر يعملون بصيد اللؤلؤ . وهم هناوية ومسلمون سنيون على مذهب الإمام مالك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قَرَاع المَرو

هو مقاطعة فى أرض الكويت إلى الشمال من « الجهرة » بين « زقلة » و « ياح » وتبدأ على بعد تسعة أميال من الجهرة وتمتد إلى مسافة ١٥ ميلاً ويتراوح ارتفاعها من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ قدم وبها مرعى للجمال ولكن لا يوجد بها ماء . واسمها الذى يعنى صحراء قاحلة ينطبق على حقيقتها تماماً .

مَارون

نهر يسمى نهر كردستان أو نهر بهبهان ويظهر من فتحة فى تلال كغلو التى تقع على مسافة ما إلى الشمال من مدينة بهبهان وبانسيابه تجاه الشمال الغربى يلتقى مع نهر رامز الواقع على مسافة ١٠ أو ١٢ ميلاً أسفل مدينة رامز ليكون نهر « جراحى » . وتقع « سلطان أباد » وجيزان فى منطقة رامز على بعد ١٢ و ٢٨ ميلاً على التوالى فى أعلى نقطة اتصاله مع نهر رامز . ويتراوح اتساع وادى مارون فى منطقة رامز من ميل إلى ميلين وهو منبسط تحيط به الصخور التى يتراوح ارتفاعها من ٥٠ — ١٠٠ قدم ويتراوح عرض المجرى من ٥٠ — ١٠٠ ياردة وعمقه من ثلاثة إلى ست أقدام وتياره شديد . وتحف شواطئه أدغال كثيفة من أشجار الصفصاف . وعلى بعد خمسة أميال شمال سلطان أباد يلتقى نهر مارون عند شاطئه الأيمن بفرع من الماء العذب عرضه ١٠ ياردات وعمقه ثلاث أقدام تحفه أشجار الصفصاف والعبل . وتوجد على الجانب الشمالى من المارون فى بعض الأمكنة سهول بها حشائش وأشجار شوكية .

المَسَاكِرة

مفردها مسكرى وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان وهم أباضيون ويبلغ عددهم الكلى ستة آلاف نسمة ويقطنون فى « علايـة » أو حى إبرا الشمالى ويشاركون الحرث فى هذه المدينة ويقطنون أيضاً فى يحمدى والقرى الأخرى فى بلدان المساكرة وهى قسم من « الشرقيـة » . ويعيش البعض فى صور . وينتمى لقبيلة المساكرة فروع بدوية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل القليحات ٣٠٠ نسمة ويملكون ثلاثين جملاً و ٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ونهد : وعددهم ٥٠٠ نسمة ويملكون ٥٠ جملاً وأربعين حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام – والمساعيد أو المساعدة : وعددهم ٨٠٠ نسمة ويملكون ٣٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وقد قيل عن المساكرة إنهم قدموا معونة مالية للثائر الحارثى « صالح » سنة ١٨٧٧ ولكنهم كانوا فى كثير من الأحيان فى نزاع مع قبيلته . ويقيم فى إبرا الآن خمسة من كبار شيوخهم ويقيم البعض الآخر من زعمائهم فى بلدان المساكرة .

معشور[1]

هى قرية تكوّن مع بعض الأميال المربعة المحيطة بها ، منطقة إدارية فى عربستان الجنوبية . وهى ميناء منطقة جراحى وكانت قبل ذلك تخدم منطقة رامز أيضاً .

الموقع والحدود :

تقع قرية معشور التى تسمى عادة « بندر » على بعد حوالى ميل واحد شمال النهاية الداخلية لخور معشور المتفرع من خور موسى . وموقعها كما حدد فلكياً فى وقت حديث جداً هو ٢٨° ٣٤' ٣٠" شمالاً إلى ٢٨° ١١' ٤٩" شرقاً . وطبقاً للعرف المحلى فإن قرية معشور الأصلية كانت تقع فى مكان « تل كاقران » الذى يبدو أنه يقع على الشاطىء الجنوبى الشرقى لخور معشور على مسافة حوالى ثلاثة أميال من رأسه .

وحدود الجهة التى تتبع القرية غير محددة بوضوح ولكنها تشمل الشاطىء الجنوبى الشرقى لخور معشور وما يحتويه من الأرض اليابسة والشاطىء الشمالى الغربى إلى مدخل خور دوراق وعلى ذلك فإن منطقة زنكى التى ذكرت فى مقال عن خور موسى تقع فى نطاق حدود معشور . ومن ناحية البوزية فإنه يقال إن حدود أرض معشور توجد عند بقعة تسمى « عقلة » على بعد ثمانية أميال من القرية .

---

(١) المرجع الرئيسى لهذا المقال هو تقرير بتاريخ ١٤ مارس سنة ١٩٠٦ كتبه **الرئيس** نائب القنصل فى عربستان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيئة والمواصلات :

معظم الأرض الواقعة جنوب المدينة غير مطروقة وقد وردت ضمن الوصف المذكور فى مكان آخر عن خور موسى . وهى الطريق الوحيد الذى يربط القرية بهذا الخور فى مكان يسمى « السيف » . ويوجد طريق آخر يربط معشور بالبوزيّة عن طريق « عقلة » و « إمام زادة عبد الحسن » أو « رملة » . والإقليم حتى حدود منطقة الفلاحية معظمه سهل ملحى به بقاع من الحشائش تغذى قطعاناً كبيرة من الأغنام ، كما أن هنالك طريقاً إلى مدينة الفلاحية – يتجه أكثر إلى ناحية الشمال وأقل إلى ناحية الغرب فى مراحله الأولى عن الأخيرة ويقابل نهر جراحى عند « طويقه » . وعلى بعد ميلين من قرية معشور يسير هذا الطريق فى أرض تقطعها وهاد هى بداية التجويف الذى يصل إلى خور معشور بين قرية معشور والسيف ويصعب السير فيه عقب سقوط الأمطار . ويكثر وراء هذا المكان البقاع المزروعة بالقمح والحشيش وبالقرب من جراحى تكثر الأدغال وتنشط المواصلات مع رامز عن طريق خطوط عديدة تصل بين طريق الفلاحية ورامز الذى يسير على طول شاطىء نهر جراحى فى أمكنة مختلفة .

طبيعة القرية :

تقع قرية معشور على رابية ذات شكل يعطى الانطباع بأنها اصطناعية وهى على جميع الاحتمالات عبارة عن أنقاض متراكمة فى مكان كان مسكوناً منذ عهد بعيد . ويشرف على المكان برج متهدم وتوجد به ثلاثة مساجد بنى أحسنها فى الوقت الحاضر وقد بناه شخص يدعى الحاج ناصروهو تاجر فى هذا المكان . والمنازل من النوع المعتاد فى هذا الجزء من إيران ، وهى مصنوعة من الطين ولها سقوف من الطين وكل منها يحيط بفنائه الخاص وحول القرية وخارجها تنتشر حوائط طينية بلا سقوف وهى أكواخ صغيرة تسكن فى وقت حصاد القمح عندما تكون الغلال خارج القرية والناحية الصحية مهملة وتحضر مياه الشرب فى الغالب من بركة راكدة المياه وتغسل الملابس فى بركة مثلها . ويقال إن الجو فى الصيف رطب جداً والحرارة لا تطاق .

السكان :

يبلغ عدد سكان قرية معشور حوالى ١٥٠٠ نسمة ، وعلى العموم فإن الأهالى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصحاء ذوو منظر مقبول . ونصفهم بندرى أو بندرية ويقال إنهم أقرباء لبنى طرف ولكن هذا الأمر غير مؤكد إذ أن البندرية أنفسهم يعترفون بجهلهم بأصلهم . ويوصف باقى الأهالى بأنهم قنواتية من بهبهان . ويقال إن البندرية هم المؤسسون لهذا المكان وأن القنواتية هاجروا إليها حديثاً . وقليل من البندرية – ربما يبلغ عددهم ٣٠٠ نسمة – يوجدون فى حدامة فى منطقة جراحى المجاورة والقنواتية معروفون جيداً بارتباطهم بمنطقة الهنديان . وقد ورد ذكرهم بالمقال الخاص بها .

ويتحدث الناس بلغتين فهم يتكلمون الإيرانية والعربية ويتكلمون بصفة أساسية نوعاً رديئاً من اللغة الإيرانية من كلام اللور . ولباسهم فى الأصل عربى ولكنه لا يخلو خاصة عند النساء من التعديلات الإيرانية . ويلبس الرجال الكوفية والعقال والعباءة العربية . وهم يرتدون تحت العباءة ثوباً طويلاً يصل إلى الأرض ويسمى الزبون وترتدى النساء العباءة وتسريحة شعرهن عربية ولا يلبسن البراقع الإيرانية . والسراويل تكوّن جزءاً من ردائهم كما يلبسن الأحذية التى لا تلبسها العربيات من الطبقات الفقيرة . وفى السن المبكرة يلبسن عصابة حول جباههن التى لا يلبسنها نساء العرب إلا بعد الزواج .

ومنذ جيلين سبقا كان سكان معشور الدائمون من السنة كما يجزم الناس بذلك على الأقل ولكنهم أصبحوا الآن جميعاً من الشيعة . ومعشور الآن هى مقر ملا يدعى الشيخ حسين ، وله نفوذ محلى كبير ويجمع الزكاة حتى من قرى جراحى ويعتقد أنه يكره الأوربيين . وأهالى معشور مسلحون بدرجة متوسطة ويملكون جميعاً حوالى مائة بندقية .

الزراعة والحيوانات :

توجد آثار زراعة واسعة ، إلى الشمال والغرب من قرية معشور ولكن الحقول غير موجودة الآن ويقال إن كمية الماء الضرورية كانت تجلب من نهر جراحى بواسطة سد حدامة .

ولا يوجد الآن رى إلى الشمال من معشور ولا يوجد أى أثر له من ناحية الغرب حتى نصل إلى ترعة خاطر بالقرب من « إمام زادة عبد الحسن » فى منطقة الفلاحية . والزراعة الآن محدودة بخمسين أو ستين خيش أى محراث من الأرض بجوار القرية ويزرع بها القمح والشعير ، وتعتمد زراعتها على هطول المطر وبها ٣٠ شجرة نخيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقدر عدد الحيوانات بثلاثين حصاناً وخمسين بغلاًومائة وخمسين حماراً وخمسين رأساً من الماشية وخمسة آلاف رأس من الأغنام والماعز .

موارد المياه والمصادر الأخرى :

تجمع مياه المطر فى الجهة الشرقية من المدينة بواسطة خزان واجهته من الطوب وقد بناه منذ حوالى عشر سنوات تاجر يدعى الحاج ناصر. ويعتمد أهالى معشور على هذا الخزان المكشوف لمدة حوالى ثمانية أشهر فى السنة ويشربون أثناء الأربعة أشهر الأخرى من مياه الآبار فى المدينة . ويوجد أيضاً إلى الغرب من المدينة بركة أو حوض تحت الأرض يحتوى على مياه جيدة ممتازة وهو يرجع كباقى الأعمال الرئيسية فى المكان إلى فضل الحاج ناصر ومدخل الحوض يغلق أثناء الشتاء . ويبدو أن حقيقة عدم إرسال حيوانات معشور إلى أمكنة أخرى فى الطقس الحار توضح لنا أن كمية المياه بأى حال ليست قليلة ولكن ماء الآبار على الأقل ضارب للملوحة وغير صحى .

ويجلب علف الماشية من منطقتى الجراحى والهنديان ويجلب خشب الوقود من منطقتين تقعان إلى الشرق والغرب من القرية فى دائرة نصف قطرها عشرة أميال .

وترتفع أسعار السلع العادية فى الغالب فى معشور فقد تراوح سعر القمح فى مارس سنة ١٩٠٦ بين ٢٣ و ٢٧ قراناً والشعير ١٤ قراناً لكل منّ هاشمى محلى يزن حوالى ٢٤٨ رطلاً إنجليزياً . ويؤخذ السمك والجنبرى الممتاز إلى زنكى وكان سعر الأخير فى ذلك الوقت قران لكل منّ بوشهرى يزن $7\frac{1}{2}$ أرطال إذا كان جافًا و ٨ قرانات إذا تم تنظيفه .

التجارة :

كان لنهضة مدينة ناصرى على نهر كارون تأثيراً عكسيًّا على معشور فقد أخذت منها الجزء الأكبر من تجارة التصدير حتى لرامز التى كانت احتكاراً لها من قبل . والصادرات الأساسية هى القمح ولكن الكمية المعدة تتغير تغيراً كثيراً كما هو فى الأمكنة الأخرى فى عربستان من موسم لآخر . وتوجد أيضاً بعض صادرات الشعير . وفى عام الرخاء تصل كمية القمح التى تمر بالميناء إلى ٦٠٠ كاره محلى وكمية الشعير إلى ٥٠ كاره (الكاره ٢٤,٨٠٠ رطلاً) . ويصدر فى كل عام ٢٠,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ جزة من الصوف وتبلغ قيمة كل ١٠٠ جزة من ١٥ إلى ٢٦ تومانا ويشحن فى السفن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من معشور بعض الفول والسمسم وخشب البلوط ولكن يذكر أن الصمغ العربي وبذر الكتان لم يعودا يتبعان هذا الطريق كما كان سابقاً .

وكانت معظم الواردات من الهند تأتي عن طريق الكويت وبو شهر والمحمرة . والسلع المستوردة الرئيسية هي القند أو السكر الأقماع حوالى ٢٠٠ صندوق فى السنة والسكر الناعم حوالى ٣٠٠ كيس فى السنة والمنسوجات والشاى والتوابل والأدوية . والملابس معظمها من المحمرة . وتتوقف أثمان البضائع المستوردة على الأثمان فى بوشهر وتزاد بما يوازى قيمة الشحن وتكاليف الترانزيت الأخرى وعمولة التاجر المحلى التى تتراوح من ٥ – ١٠٪ فيبلغ سعر القند (السكر القمع) على ذلك من ٨ – ١١ تومانا للصندوق الذى يحتوى على ٣٢ أو ٣٦ قالباً .

ويوجد تاجران هامان فقط فى معشور كلاهما من أصل بهبهاني وكلاهما يتخذ مركز إقامته فى الكويت . ولا يوجد سوق فى معشور وتتم جميع الصفقات فى منازل خاصة .

والأوزان المستعملة فى معشور هى الآتي :

١ أوقية	= ١ منّ بو شهر	أو	٧ ½	رطل إنجليزى
١٦ أوقية	= ١ منّ خلف أباد	أو	١٢٤	» »
٣٢ أوقية	= ١ منّ هاشمى	أو	٢٤٨	» »
١٠٠ منّ هاشمى	= ١ كاره	أو	٢٤٨٠٠	» »

وتنقسم الأوقية إلى ربع أو أرباع ، نيم أو أنصاف . . إلخ .

ووحدة القياس الطولية هى ذراع الشاه العادى فى الساحل الإيراني .

الميناء والسفن :

إن التسهيلات التى تتمتع بها معشور كميناء أو بطريقة أصح ، المصاعب التى تقاسى منها موضحة فى المقال الخاص بخور موسى فسترى أن مكان رسو البضائع يمتد إلى أكثر من ميلين بعيداً عن القرية والطريق الذى يربط المكانين يصبح صعباً عندما يكون الطقس رديئاً . وتمتلك معشور حوالى عشرة سفن تجارية فقط وأربعة مراكب للصيد ومن المجموعة الأولى خمسة يمتلكها شخص واحد وهى بوم . تصلح للرحلات إلى الكويت بل حتى إلى مسقط . وترسو فى معشور سفن عديدة من موانيء أخرى . وفى العام الذى يكثر فيه تصدير القمح تأتي إلى معشور حوالى ٦٠٠ من السفن الأجنبية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه السفن معظمها ماشوات وغنشات وبقارات وفى بعض الأحيان وأبلام ومن وقت لآخر بغلات وجميع السفن لا بد أن تمر على « خور موسى » وهى فى طريقها إلى معشور لأنه نظراً لطبيعة الشواطىء فإنه لا توجد إمكانية لسحبها أو قطرها .

والرحلة من معشور إلى الكويت بواسطة السفينة الشراعية تستغرق عادة حوالى ٢٤ ساعة ولكن إذا كانت الظروف موائية فإنها تقطعها فى نصف هذا الوقت . والوقت المطلوب للوصول إلى مدينة الفلاحية من معشور هو حوالى ٢٤ ساعة عادة بطريق الماء عن طريق خور معشور وخور دوراق .

الحكومة :

ومن المفهوم أن معشور هى ملكية مشتركة بين نظام السلطان ومشير الدولة بعد أن حصل عليها الأول من الحكومة الإيرانية فى عام ١٨٩٥ وقد استأجرها من الملاك شيخ المحمرة ولكن شروط الإيجار غير مؤكدة فى الوقت الحاضر . وكانت السلطة المحلية حتى ثمانى سنوات مضت فى يد رجل يدعى المير عبد الله ينتمى إلى قبيلة أو عائلة تسمى « إمارة خلف أباد » وكان صاحب الحصن المهدم الذى ما زال ظاهراً فى معشور . وفى عهد المير عبد الله فإن شيخ المحمرة ربما لم يحصل على دخل معشور لأنها كانت تدفع فى ذلك الوقت فى خزانة شوشتر . ومنذ أربع أو خمس سنوات مات المير عبد الله بعد أن سجنه شيخ المحمرة فى الثلاث أو الأربع سنوات الأخيرة من حياته . لأنه لم يكسب رضاه . ومنذ ذلك الحادث أصبح نفوذ شيخ المحمرة كبيراً دون منازع وقد مثله محلياً وكيل خاص يدعى شيخ صلية الذى كان فى وقت ما ضمن بطانته الشخصية والذى كان مركزه ونفوذه فيما يختص بمعشور كما يبدو وبمنطقة الهنديان أيضاً غير محدودين . وكان شيخ المحمرة يُرهب لدرجة كبيرة فى معشور ولكن هناك كما كان فى أى مكان آخر فى عربستان الجنوبية كان يبدو أنه يعتبر رجلاً عادلاً .

وكانت الضريبة الزراعية الوحيدة واحدة فقط على الأرض المنزرعة فعلا على أساس ١١٠ قرانات للخيش ، ولكن الشيخ أيضاً كان يحصل على جهارك واحد للمن (أو القيمة المادية التى تعادله) على لحم كل حيوان يذبح للأكل . ويوجد ما يدعو إلى الاعتقاد – مع العلم أنه بذلت مجهودات إلى إخفاء هذه **الحقيقة** – **بأنه** كان يجمع أيضاً **ضريبة قدرها تومانان** عن كل مائة جزة صوف تصدر من معشور .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت جمارك معشور قبل انتقالها إلى مصلحة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية تقدر بحوالى ٦٠٠٠ تومان فى السنة ولا يوجد تقدير صحيح لدخلها فى النظام الجديد ولكن يقال إنه يبلغ ٢٠,٠٠٠ تومان ولا يوجد مصلحة للتلغراف ولكن يوجد على أى حال مكتب بريد تديره الجمارك وتوجد خدمة أسبوعية للمحمرة والهنديان وبوشهر .

مصيرة[1]

هى الجزيرة الكبيرة الهامة الوحيدة الموجودة ضمن سلطنة عمان وهى تقع بعيداً عن الساحل الجنوبي الشرقى لعمان وتبدأ على مسافة ١٤٠ ميلاً تقريباً أسفل رأس الحد . ومصيرة هى شكل مستطيل شاذ يبلغ طولها حوالى ٤٠ ميلاً من شمال الشمال الشرقى إلى جنوب الجنوب الغربي وتقع موازية للساحل الذى تبعد عنه حوالى عشرة أميال . وتضيق فى الوسط إلى حوالى أربعة أميال فى العرض وفى أعلى وأسفل هذه النقطة تتسع الجزيرة إلى عرض عشرة أميال ثم تضيق مرة أخرى عند طرفيها . ويسمى الجانب الشرقى أو الخارجي للجزيرة « بالظاهرية » والجانب الغربي أو القنال يسمى « خورية » . والمضيق الذى يفصل الجزيرة عن الأرض الرئيسية ضحل لدرجة أن الجزء الأكبر منه يكون جافًّا فى وقت الجزر ويصل للملاحة فقط فى الجانب المحاذى لمصيرة . ويستعمل القنال بواسطة السفن المحلية التى تبلغ حمولتها حوالى ٤٠ طناً .

وتقطع جزيرة مصيرة سلسلة من التلال طوليًّا من الطرف إلى الطرف وتتشعب منها سلاسل إلى جميع الرؤوس الأساسية بينما تبرز نتوءات قصيرة فى الأنحاء المختلفة من الجزيرة . وأعلى قمة وهى جبل مذروب بالقرب من الركن الشمال الشرقى يبلغ ارتفاعها ٦٢٠ قدماً ولا تكاد توجد أى قمم فى النصف الجنوبي يزيد ارتفاعها على ٣٠٠ قدم وفى وسط الجزيرة الضيق تصبح التلال منخفضة ومتماوجة ، والأراضى المنبسطة مقصورة تقريباً فقط على الجهة الغربية من الجزيرة حيث توجد على شكل سهول رملية تمتد من أسفل التلال إلى البحر وترتفع أقداماً قليلة فقط فوق سطح البحر ، وصخور مصيرة هى أصلاً صخور نارية يعلوها هنا وهناك بعض الأحجار الجيرية . ويوجد النحاس الأحمر فى أمكنة كثيرة معظمها بين السهول الأرضية الخضراء وفى التلال المنخفضة ، ويوجد أيضاً على شكل ملخيت (كربونات النحاس الأحمر) وكلاهما منتشر فى عروق .

---

(١) بالنسبة لجزيرة مصيرة انظر خريطة رقم ٢٣٦٩ — ٢١٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوجد آثار مصانع وأفران صهر قديمة فى بعض الأماكن . ويوجد فى النصف الشمالى من الجزيرة حوض منبسط من الحجر الجيرى يبلغ طوله ميلان وعرضه نصف ميل يرتكز على حجر أخضر ويرتفع إلى حوالى ٤٠٠ قدم فوق سطح البحر ويشكل الحوض تناقضاً ملحوظاً فى استوائه ولونه مع الأحجار النارية القائمة الوعرة الموجودة حوله وأسفله وفى الجانب الداخلى من الجزيرة فى وسطها تقريباً يمكن الحصول على الماء طوال العام على عمق أقدام قليلة تحت السطح[1].

ومصيرة خالية من النباتات تقريباً وتنمو على الجبال أعشاب صغيرة قليلة وفى السهول توجد أشجار السدر والسمار **الضعيفة النمو** والحشائش معقدة ومتشابكة والنخيل قليل وضعيف .

ولا يوجد فى أمكنة كثيرة . والحيوانات البرية هى الغزال والأرانب الرمادية التى تشبة الأرانب الإنجليزية ولكن نصفها فى الحجم فقط . وفى التلال توجد الحمير البرية والسلحفاة التى تؤكل والمسماة حمس وتكثر فى البحر الذى يمدهم بالبورى وكلاب البحر وسمك يونس (خنزير البحر) ، وحوت العنبر شائع والحبَّار (أم الحبر) وذوات القوائم الرأسية (رأسية الأرجل) بكثرة وفيرة . ولا توجد الضباع أو ابن آوى . والطقس صحى ويتدرج الترمومتر فى زوابع المنسون (رياح موسمية) الشمالية الشرقية من ٦٨° – ٧٨° ف .

والناس من الجنبة مع قليل من الحكمان مختلطون بهم . ويقال إن العدد الكلى للرجال الذكور فى الجزيرة لا يزيد عن ٢٠٠ نسمة ومن المحتمل أن يكون السكان الدائمون حوالى ٦٠٠ نسمة والجدول الآتى يبين المساكن الرئيسية على كل من الجانبين بالترتيب من الشمال الى الجنوب ولا توجد قرى ثابتة فى الداخل .

وفيما يلى أماكن الاستيطان الرئيسية على كلا الجانبين مرتبة من الشمال إلى الجنوب ، علماً بأنه لا توجد قرى محددة فى الداخل :

---

(١) ناقش كاردتر جيولوجية مصيرة فى جورنال جمعية بومباى الآسيوية ١٨٤٤ – ٠٧ ص ٤٠٠ – ٤٠٣ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
	الظاهرية أو الجانب الشرقى .	
جدوفة	اثنا عشر كوخاً يسكنها فى الصيف ، من بعض أفراد قبيلتى الجنية وسكله فى جيشى وهى مهجورة شتاء .	هنا وقعت مذبحة بحارة السفينة « باردن انفردال » سنة ١٩٠٤ ، ويوجد بجانب القرية رأس فى البحر تسمى « رأس حلف .
شعنزى	على بعد ساعة ونصف من جدوفة ، تتكون من خمسة إلى عشرة أكواخ فى مواسم التمر .	بها قليل من أشجار النخيل .
وادى المحى	على بعد ثلاث ساعات من جـــدوفة وهى مأهولة فى الصيف فقط حيث توجـد ستة أو سبعة بيوت لصيادى السمك وملاك الماشية .	وادٍ به نخيل ينحدر نحو البحر .
عمق	على بعد أربع ســـاعات من جدوفة وهى عبارة عـن ستة أكواخ أو سبعة للرعاة .	توجد بها خمسة عشرة نخلة
حقل	على بعد أربع ســـاعات ونصف من جدوفة وهى عبارة عن ستة أكواخ أو سبعة مؤقتة للرعاة .	هنا أكبر مزرعة للنخيل فى الجزيرة .
	خورية أو الجانب الغربى	
دوه	على بعد ثمانية أميال مـن جدوفة وبها قلعة من الطين . وأربعون كوخاً لقبيلة الجنبـة	ينمو بها قليل من النخيل ويوجد الماء فى آبار قريباً من السطح ، ويوجد بها ١٥ مركباً تعمل بين موانئ الباطنة لنقل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
أم الرصاص	وهم صيادو أسماك وبحارة . بيت واحد من الطين وبها ثلاثون كوخاً لقبيلة الجنبة	التمر وفى ميناء عدن . توجد فى مواجهة أم الرصاص جزيرة رملية طويلة مغطاة بالمانجروف وتتردد عليها مجموعات من الطيور الغطاسة (الطيور المائية) ، وأم رصاص هى عاصمة مصيرة .
سفئج	على بعد أربعة أميال من أم رصاص وبها ١٥ كوخاً لقبيلة الجنبة	يعمل الأهالى بصيد الأسماك .
سور مصيره	على بعد ستة أميال من سفئج وبها عشرون كوخاً لقبيلة الجنبة .	يعمل الأهالى بصيد الأسماك .
جائرن	على بعد أربعة أميال من سور مصيرة وبها عشرون كوخاً لقبيلة الجنبة .	توجد بها أغنام وقليل من الماشية .
كلبان	على بعد ثلاثة أميال من جائرن ويطرقها أحياناً صيادو السمك .	لا شيء .

ويعيش سكان مصيرة على الأسماك والسلاحف التى يصيدونها بأنفسهم وعلى التمر من عمان الأصلية « والباطنة » وعلى أرز الهند الذى يجلب بالقوارب « من صور وعندما تنضب مواردهم يحصلون على التمر من « محوت » وتأكل النساء والأطفال أسماك البحار . والحيوانات الأليفة هى الأغنام والماعز وهى ليست كثيرة لقلة المراعى وكذلك الكلاب والقطط والدجاج .

وفى موسم الرياح الموسمية يَزورُ الطرف الشمالى لجزيرة مصيرة – أو كان يزوره

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى وقت قريب – بعض رجال القبائل بحجة صيد السمك ولكنهم كانوا يندفعون فى تحطيم السفن ونهبها وغير ذلك من التصرفات الشائنة وكان من بين هؤلاء بدو « آل بوعيسى » من منطقة جعلان ومهاجرو الصيف هؤلاء هم الذين اقترفوا مذبحة بحارة السفينة « بارون أنفردال » فى جدوقة سنة ١٩٠٤ .

وصادرات مصيرة هى أصداف السلاحف ، وزعانف القرش ، والأسماك المجففة وجميعها تصدر إلى بومباى فى قوارب « صور » ، والواردات الرئيسية هى الأقمشة القطنية التى تجلبها نفس السفن ، ويستخلص الأهالى زيت خنزير البحر . والقول بأنهم يتاجرون فى العنبر قول غير صحيح حالياً لأنه لم تكتشف شيء منه خلال أكثر من أربعين عاماً .

المصنعة

ميناء على ساحل منطقة الباطنة فى سلطنة عمان على بعد سبعة عشر ميلاً غرب شمال غربى « بَرَكَاهْ » وسبعة عشر ميلاً – جنوب – شرق السويق » ، وتقع على النقطة التى يلتقى عندها وادى « فرع » أو وادى « الرستاق » بالبحر . والمصنعة مدينة صغيرة تتكون من حوالى ٣٠٠ بيت وبها بساتين من النخيل تمتد أربعة أميال أو خمسة على البحر ، وميلين أو ثلاثة إلى الداخل « والسكان هم » « يال بريك » (ثلاثون بيتاً) « ويال جراد » ثمانون بيتاً (والنوافل) عشرة بيوت – « البلوش » تسعون بيتاً (والإيرانيون) عشرون بيتاً – وتوجد سوق عربية بها حوالى خمسين محلاً والقلعة تشمل حوالى عشرة محلات مملوكة للهنود ، ويوجد أيضاً قليل من تجار « الخوجه » .

والمصنعة هى ثغر « وادى بنى خروص » وتمتلك منطقة « الرستاق » أربعة « بقارات » تجوب موانئ عمان المحايدة١٢ بَدَانا تتردد على مدينة مسقط ، وكذلك عشرون « شاشة » والثروة الحيوانية عبارة عن ٩٠ جملاً ، ومائة حمار ومائتى رأس من الماشية وثلثمائة وعشرين رأساً من الغنم والماعز كما توجد تسعة آلاف نخلة .

وهناك قلعة تابعة لسلطان عمان ويقيم بها واليه على « المصْنَعَة » وتقوم عليها حامية تتكون من سبعين رجلاً ، وتقدر الضرائب الجمركية بحوالى ثلاثة آلاف جنيه إسترلينى والزكاة بحوالى ألفى جنيه سنوياً يرسل منها أربعة آلاف إلى مسقط ، ومنذ سنة ١٩٠١ – ١٩٠٢ وجمارك هذا الميناء خاضعة لإدارة موظفى السلطان مباشرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خليج ومدينة مَسقط

الخليج والمدينة هذا هو الاسم الرسمى ، ولكن المثقفين من سكان المنطقة يقررون أنها كثيراً ماتنطق – وأحياناً تكتب – « مسقت » واللفظ الأخير هو اللفظ المقرر – المعترف به – من « نيبور » .

الموقع :

مسقط هى عاصمة سلطنة عمان والمقر المعتاد للسلطان ، وهى تقع فى منطقة مسقط على الساحل الجنوبى لخليج عمان ، وعلى أقل من ثلث المسافة من « رأس الحد » والطرف الشرقى للجزيرة العربية إلى « رأس مُسَنْدَمْ » التى تحدد مدخل الخليج

وتقع مسقط فى مركز مرتفع من الصخور البركانية يمتد عشرة أميال على طول الشاطىء من « دارسيت » إلى « بندرجصة » وعمقه إلى الداخل حوالى ثلاثة أميال ، وتقع المدينة فى قاع منخفض صغير فى أقصى الشرق يتكون من خمس فجوات كبيرة متقاربة منها يصب « الوادى الكبير » – وهو واد يحمل صرف الجزء الأكبر من الحوض البركانى إلى البحر . والقسم الشمالى من المجرى البركانى عبارة عن صخور بركانية متبلورة ، والباقى ذو لون بنى قاتم يشبه الأفعى ، وبين هذا وذاك رواسب من الصلصال الأخضر الصابونى الملمس .

ويوجد على الجزء الداخلى من المدينة على جانبى الوادى الكبير تلال وعرة تكاد تكون منيعة تتراوح من ثلاثمائة إلى أربعمائة قدم ، ويطل عليها من الخلف « جبل برده » أو « جبل السرج » « سَدِلْ هِلّ » ويبلغ ارتفاعه ١٣٥٠ قدماً ويبعد عن مسقط ثلاثة أميال من جهة الجنوب ، ويقع عبر التلال جهة الغرب ممر يصلح لمجرد مرور الحيوانات ويمر عبر الطريق إلى « ريام » ومن ثم إلى « مطرح » بينما يؤدى إلى الجنوب الشرقى طريق مماثل إلى « سيداب » وكلا الطريقين يقع خارج الضواحى المتطرفة وكل منها مسور بحائط له بوابة ، ولا يوجد أى طريق إلى الداخل إلا للراجلين فقط على امتداد الوادى الكبير .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الميناء :

يبلغ عمق خليج مسقط حوالى $\frac{3}{4}$ ميل ، واتساعه نصف ميل وفتحته نحو شمال الشمال الغربى ، وجانبه الغربى رأس صخرية يبلغ ارتفاعها ٤٣٥ قدماً تنتهى من جهة البحر بنقطة تسمى « رأس كلبوه » والجانب الشرقى هو جزيرة مسقط وطولها ١٣٠٠ ياردة ، وارتفاعها ٣٥٠ قدماً ، وشواطئها ذات خلجان شديدة الانحدار ؛ وتنتهى من جهة البحر « رأس مسقط » وبين الطرف الجنوبى من جزيرة مسقط ، والأرض الرئيسية **قربها جزيره** صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها مائة قدم ، وبها قناة ضيقة ضحلة على كلا جانبيها والقناة التى بينها وبين جزيرة مسقط معروفة باسم « دويره » .

ونهاية خليج مسقط عبارة عن شاطىء رملى ينتهى عند كل من طرفيه بربوة صخرية تقوم عليها قلعة ، ومما يجدر ذكره أن نتوءاً من الطرف الغربى للخليج يمتد حوالى ٢٠٠ ياردة داخل الميناء مكوناً على شاطئه الجنوبى مكاناً حصيناً يدعى « مكله » .

وجانب جزيرة مسقط المقابل للميناء مغطى بأسماء السفن الأوربية من جنسيات مختلفة منقوشة باللون الأبيض على الصخور ، وعادة تسجيل الزيارة الأولى بهذه الطريقة كانت عادة محترمة لا يغفلها إلا قليل من السفن ، وبين تلك الأسماء . يوجد أسماء لسفن روسية فقدت أخيراً فى الحرب مع اليابان .

الدفاع :

وسائل الدفاع الرئيسية عن مسقط هما القلعتان اللتان تسميان ميرانى وجلالى المبنيتان فوق الصخور على الطرفين المتقابلين للشاطىء الرملى السابق ذكره ، وكل منهما قائمة فوق مرتفع صخرى يبلغ ارتفاعه مائة وخمسين قدماً فوق مستوى البحر ، ويؤدى إليها سلم منحوت فى الصخر ، وقلعة ميرانى الواقعة إلى الغرب أكثرها ارتفاعاً بفرق ضئيل وهى أيضاً الأكثر تعقيداً فى تصميمها وتحتوى على بطارية فى أسفلها على مستوى سطح الماء .

وتقع قلعة جلالى إلى الشرق وهى بناء أصغر وأبسط ولكنها تحتوى على صفين من القوى المدرعة . وهاتان القلعتان بالارتباط فيما بينهما كانتا مصممتين جيداً وقت بنائهما بمعرفة البرتغاليين . بحيث تسيطران على المدينة وتحميانها سواء من جهة الأرض أو من جهة البحر ولكن ليس لأيتهما أقل قيمة حالياً بل وليستا فى حالة صيانة معقولة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن التراث البرتغالى أيضاً أوجه دفاع بحرية هى صيرة الشرقية على الجانب الشرقى من الميناء على بعد ٢٥٠ ياردة من رأس مسقط ، وصيرة الغربية على الجانب الآخر مطلة على اللسان الذى يحمى مكله وكلتاهما الآن فى حالة مخربة . وعلى الجانب المتجه نحو الأرض يوجد مورد الماء الخاص بالمدينة على بعد نصف ميل فى الوادى الكبير وتحميه قلعة عالية مربعة برتغالية البناء ذات كوى تسمى « راوية » وكثير من النقط المختارة على التلال المحيطة بالضواحى مشغولة بحصون صغيرة أهمها « برج سعال » أعلى الركن الجنوبى الشرقى من المدينة و « بوسطو » بعد منتصف المدينة و « برج الربع » على مسافة قصيرة من الوادى الكبير و « برج دمودر » أعلى الطرف الغربى من المدينة و « برج مديمن » فى اتجاه ريام و « برج مكله » على قمة السلسلة التى تكون الجانب الغربى من الميناء .

والمأهول فى الوقت الحاضر هما قلعتا ميرانى وجلالى فقط ويتكون سلاحهما من مدافع قديمة لا تصلح إلا لطلقات التحية وقوتهما التى تصل إلى ٢٠٠ رجل ربعهم من أتباع للسلطان تتكون من البلوش وشتيت من العرب مسلحين بالبنادق ولكن ينقصهم التدريب العسكرى .

المدينة وضواحيها :

تتكون مسقط من مدينة أصلية مسورة ومن مجموعة كبيرة من الضواحى غير المسورة ، وحوالى ضعف أو ثلاثة أمثال المدينة الأصلية ومن الضرورى معالجة كل من هذين المكانين على حدة .

فالمدينة الأصلية تمتد حوالى نصف الميل من الشرق إلى الغرب وربع الميل من البحر إلى الداخل ، وهى تواجه الميناءين من جانبها الشمالى وتنحدر مباشرة إلى الشاطىء وتحيط بها من الشرق تلال شديدة الانحدار ، تفصلها عن تل جلالى فجوة تسمى مُغَب . والمدينة مسورة من الجانبين الجنوبى والغربى وحالة هذا السور طيبة إلى حد كبير وبه أبراج بين كل مسافة وأخرى ، ويقطعه من وسطه فى الناحية الجنوبية « الباب الصغير » على الطريق إلى سيداب ، ويقع خارج هذا الباب مباشرة سوق به حوالى ٤٠ محلاً وحظيرة مخصصة لبيع مواد التموين بصفة أصلية .

وفى الزاوية الجنوبية الغربية يخترقه الباب الكبير أو البوابة الرئيسية التى يمر عبرها الطريق إلى غالبية الضواحى وكذلك إلى مطرح ، ولكلا هذين لبابين بوابات حصينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقف عليها الحراس ليلاً ونهاراً . وهناك بوابة أخرى أقل أهمية فى الركن الشمالى الغربى تحت قلعة ميرافى تسمى باب المثاعيب الذى يتكون من صف له أربع فتحات صغيرة ذات بوابات حديدية **يشق خلالها الوادى** الكبير طريقه إلى الشاطىء . وكثيرٌ من المنازل فى المدينة على قدر من الجمال **وهـــي أبنية** تتكون من طابقين أو أكثر مبنية بالحجارة والأسمنت أو الطين ومطلية بزخارف من الجص . والمساجد القديمة منخفضة وعادية بلا قباب أو مآذن . ولكن واحداً منها أكثر أناقة وأجمل مظهراً فى طريق الإنشاء حالياً (سنة ١٩٠٥) ويقع نحو الجانب الشرقى من المدينة ، والأسواق داخل المدينة ، تضم ٣٠٠ محل ، مسقوفة وأقرب إلى الظلمة . وحوالى ٢٠ من هذه المحلات يملكها تجار الأسلحة وثمانين لأصحاب البنوك والمقرضين ومائة لبائعى الأقمشة ومائة لتجار التموين .

وأحياء المدينة بالترتيب من الشرق إلى الغرب على امتداد شاطىء البحر هى :

اسم الحى	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
مغاد	من قلعة جلالى وفجوة مغب إلى مبنى الجمارك . ٨ منازل .	به القنصلية البريطانية فى أقصى الشرق ومنزل طبيب جـــراح ومساكن كتبة ومستشفى المعتمدية .
محلة بنيان	تحيط مباشرة بمبنى الجمارك وتمتد مسافة ما نحو الداخل وبه ٣٠ منزلاً .	هنا تقع الأسواق الهندية ومعظم السكان من الهنود .
محلة آل بوسعيد	من مبنى الجمارك إلى قلعة ميرافى وإلى الداخل حتى الباب الكبير وبه ١٠ منازل .	تتكون من قصر السلطان ومنازل أقربائه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأحياء الداخلية بنفس الترتيب هى :

اسم الحى	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
وبلجات	من الطرف الشرق للمدينة إلى وكالة القنصلية الأمريكية وبه ٧٠ منزلاً .	يسكنه عرب من عدة قبائل .
محلة السوق	من وكالة القنصلية الأمريكية إلى الفرنسية ١٠٠ منزل وثلاثمائة دكان .	يشتمل على السوق الرئيسى والسكان من جملة أجناس وقبائل .
محلة البحارنة	من وكالة القنصلية الفرنسية إلى الباب الكبير وبه ٧٠ منزلاً .	١٣ منزلاً يحتلها الشيعة كمآتم أو مناحات .
وادى العور	من ميرافى إلى باب المثاعيب وبه ٤٠ منزلاً .	هذا الحى يقع إلى الغرب من حى آل بو سعيد الذى يحجزه عن البحر ومعظم السكان بلوش .

وتتكون الضواحى غالباً من أكواخ الحصير ولكن بعضها يحتوى على منازل جيدة إلى حد ما وفيما يلى جدول يوضح ذلك .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
صفافير	تتصل بالمدينة من جهة سداب .	معظمهم من البحرين	٥٠ منزلاً .
عجم	بين تكية وصفافير .	إيرانيون غالباً .	٤٠ منزلاً .
تكية	على كلا جانبى الطريق إلى سداب وهى أبعد ضاحية عن المدينة فى هذا الاتجاه	بلوش غالباً .	من أكبر الضواحى ، مشهورة بربوة يقوم عليها حصن وفيها ١٠٠ كوخ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
حنا	على الجانب الغربى من طريق سداب وهى أقرب إلى المدينة منها إلى تكية .	زنوج و إيرانيون وعرب	٨٠ كوخاً .
البحارنة	تتصل بحنا وتقع فى الوسط بين المدينة وتل بوستو .	إيرانيون غالباً .	٥٠ منزلاً .
نساسيل	بين البحارنة وخطمة .	إيرانيون من قشم وغيرهم .	السكان نساجون ، ٥٠ منزلاً .
خطمة	خارج الباب الكبير .	عرب و بلوش .	٥٠ كوخاً .
باب	خارج البوابة المسماة بنفس الاسم .	بلوش مع بعض الزنوج والعرب .	٤٠ كوخاً .
المثاعيب			
دبغة	غرب الوادى الكبير من باتجاه كلبوة .	بلوش غالباً .	هنا بيت جميل يملكه نصابن محمد البلوشى ممثل الأسطول البريطانى ١٠٠ كوخ .
جفينة	تمتد إلى الطريق الذى يؤدى إلى ريام .	بلوش	٥٠ منزلاً .
دلاّلين	غرب الوادى الكبير .	البياسرة وعبيد محررون .	بها مبانى الإرسالية التبشيرية الأمريكية ٦٠ منزلاً .
حلالو	تقع حول قلعة راوية على الجانب الغربى للوادى الكبير .	زنوج وعرب من قبائل بنى وهيب والعوامر .	تتصل بقلعة راوية من جانبها الشمالى بها حديقة فاكهة و زهور خاصة بالسلطان، وبها ٥٠ منزلاً .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
طويان	تمتد إلى أعلى الوادى الكبير فوق راوية .	بلوش .	تنقسم ثلاثة أقسام وهى على التتابع متجهة إلى أعلى الوادى الكبير : لوغان ٤٠ منزلاً وسكانه بلوش وحمالية ١٥ منزلاً للزنوج – وشيخ ٥٠ منزلا يملكها البلوش وفى أعلى طويان توجد بعض برك المياه فى الوادى الكبير حيث يعمل غسالو المدينة .
الزبادية	شرق الوادى الكبير فى مقابل راوية .	عرب .	توجد بعض الأراضى الزراعية والسكان يزرعون البرسيم والجوارى .
زدجال	تحت تل بوستو مباشرة من جانبه الجنوبي .	جدجاليين	أصحاب حوانيت (٤٥ منزلاً) .
ميابين	تمتد فى التلال جنوب شرق بوستو ويفصلها عن زدجـــال ممـر صخرى صغير .	عرب وخصوصاً بـنى وهيب وزنوج .	٤٠ منزلاً .

السكان :

شعب مسقط خليط إلى أبعد الحدود ، فالعرب الخلص قليلون جداً ، ويبدو أن البلوش هم العنصر الغالب عدداً ، ويحتمل أن يأتى بعدهم الزنوج والعرب المولدون ويسمون « المواليد » . والبلوش جنود وبحارة وحمالون وخدم وتجار صغار ، وتوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعة يعتد بها من الإيرانيين وهم اصحاب محلات وتجار أسماك وصناع ألحفة وفرش . ويوجد من الهنود ٢٠٠ رجل و ٥٠ امرأة ، إلى جانب عدد من الأطفال مع عائلاتهم . وهم أصحاب مصارف ويستوردون الأرز والمنسوجات والسكر والبن من الهند ، ويصدرون التمر ، وهم يملكون بعضاً من أجمل الحدائق فى الضواحى ويوجد بعض الحضارمة فى خدمة السلطان مع عائلات الصيادين من **سوقطرة** ويفدون سنوياً إلى قاع مكلة فى أول موسم الجو الحار ويبقون شهراً أو شهرين ، كما يوجد قليل من الأحباش يسمون الحبوش وبعض النوبيين ، ويسمون نوبان . كما يعيش حوالى ٢٠ برتغالياً فى مسقط كأصحاب مخازن وبائعى مشروبات ودخان وكتبة وخدم ويوجد ١٠ من الخوجة و ٦ من اليهود .

وشعب مسقط كثير التغير ويكون فى أقل حالاته عدداً فى الجو الحار إذ يذهب أكثر من نصف السكان إلى « السيب » وبركة وأماكن أخرى فى الباطنة بحثاً عن جو أقل حرارة . أما فى الشتاء فتكتظ المدينة ويصل عدد السكان إلى ١٠ آلاف منهم ثلاثة آلاف يسكنون فى نطاق الأسوار وخمسة آلاف فى الضواحى وألفان من الزوار . أما فى الحجم فإن مسقط أقل من مطرح . والغذاء الرئيسى للشعب بخلاف السمك هو الأرز ولكن الطبقات الفقيرة تعيش غالباً على الخبز المصنوع من الدخن .

الموارد والمناخ :

ليس لمسقط موارد طبيعية ولا تتوفر فيها أسباب الراحة والرفاهية ويستورد أهلها الطعام والوقود باستثناء المحصول التافه لبعض النخيل ، وقليل من الحدائق فى الوادى الكبير . ويقوم أسطول القوارب التابع للمدينة باصطياد كميات وفيرة من الأسماك الفاخرة عندما تسمح حالة الجو وذلك فى المنطقة الواقعة خارج مدخل الميناء ، وبها حوالى ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام تتغذى بصفة أصلية على السمك . والجو ثابت ولكنه قاس إذ ترتفع درجة الحرارة فى الشمس إلى **١٣٩ درجة** فهرنهيتية ، وتصل درجة الحرارة فوق سطح المنزل إلى حوالى ١٠٦°ف . وهناك فصلان فقط بارد وحار فالجو البارد يستمر من نوفمبر إلى مارس تصحبه أحياناً أمطار وجو شديد عاصف مع رياح باردة نسبياً تهب من الشمال والشمال الغربى وتجلب معها عدوى حمى الملاريا ، وأوائل الفصل الحار وهو أهم فصول السنة ، وتبلغ الأمطار حوالى ٤,٥ بوصة سنوياً ، يسقط معظمها فى شهرى فبراير ومارس خلال أسبوعين أو ثلاثة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة والملاحة :

يبدو أن اختيار مسقط كعاصمة قد تحدد بالامتياز النسبي لمينائها الذى شجع التجارة ومكن السلطان فيما مضى أن يحتفظ بقوة بحرية فيه وأن يمارس بعض السلطان فى البحر وكذلك بمناعتها وبالتالى أمنها من جهة الداخل .

تعانى مسقط كميناء عوائق مختلفة فالميناء مفتوح لريح الشمال القوية ورسو السفن صعب فيها أثناء هبوب تلك الرياح ، وليس لمسقط طريق مواصلات برى . وجميع بضائع الداخل بعد أن تستورد إلى مسقط يتحتم شحنها بالسفن إلى مكان آخر مرة أخرى غالباً ما يكون مطرح ، وبرغم هذه المتاعب تبقى مسقط هى الميناء التجارى الوحيد (أى الميناء الذى يستقبل سفناً تجارية كبيرة فى عمان) إذ يعتبر مرسى مطرح غير آمن ، ومنه تمر فعلاً كل تجارة الصادر والوارد للبلاد . وتنحصر الصناعات المحلية فى الأسلحة البيضاء والطواقى المشغولة بالحرير والحصر المصنوعة من حشائش مكران والأسلحة البيضاء المنقوشة والمسماة « خناجر » .

والتمور هى الصادرات الوحيدة التى لها اعتبار وقد بلغت قيمة صادرات البلاد بمئات الآلاف من الروبيات فى سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ما يلى :

التمر ١٩,٥ والتوابل ١٠,٥ والسمك المجفف والمحار واللؤلؤ ١ لكل منها والليمون المجفف حوالى ١ والفاكهة الطازجة $\frac{1}{2}$ وكان إجمالى قيمة الصادرات فى العام مبلغ ٣,٦٩٣,٨٢٠ روبية منها ٢,٦٩٢,٦٠٠ إلى الهند و ٣٦٩,٥٠٠ إلى تركيا وكميات أقل إلى جهات أخرى .

ويصدر التمر المعروف باسم « فرد » إلى أمريكا حيث يلقى تقديراً كبيراً وتصدر باقى الأصناف إلى كاش وكلتا ورانجون فى سفن محلية على الأغلب .

وتزور مسقط قوارب شراعية محلية من البحر الأحمر وخصوصاً من الحديدة فى ستمبر من كل عام حيث تحمل بعضها شحنة كاملة من التمر من مسقط بينما تكمل تلك التى سبقت بزيارة البصرة شحناتها فقط وكلها تتخلص من مشترياتها على طول الشاطىء الشرقى لأفريقيا وفى مدغشقر ويجمع التمر فى مطرح بواسطة تجار من الهند ويقدمون أحياناً إلى وسطاء عرب نقوداً تدفع مقدماً بناء على صك يحرر أمام القاضى ، وفى هذه الحالات يجمع التمر فى وقت المحصول بمعرفة الوسيط الذى يحصل على عمولة تتراوح من $\frac{1}{2}$ ٪ إلى ٥٪ من السعر الذى يحصل عليه التاجر الهندى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويفضل فى تجارة الهند التمر المجفف وهو الذى يُغْلَى فى حالة الرطب أى وهو نصف ناضج ثم يجفف بعد ذلك وهو مطلوب فى حفلات الزواج المحلية فى أجزاء مختلفة من الهند .

وأهم الواردات فى سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ بمئات الآلاف من الروبيات كانت على نفس الأساس : أرز ٢٤ وأسلحة وذخائر ١٦ ٣/٤ وأقمشة قطنية حوالى ٨ ١/٤ والقطنيات ٤ ١/٢ ولفائف التبغ والغزل ٢ ١/٢ والحرير والأقمشة الحريرية ٢ والبن والسكر ٢ لكل والحبوب بخلاف الأرز ٢ تقريباً . وقد بلغت القيمة الإجمالية لتجارة الجملة فى تلك السنة ٦,٩٢١,٣٧٥ روبية منها ٤,٣٢٥,٠٠٠ من الهند و ٧٩٤,٠٠٠ من المملكة المتحدة ومقادير أقل من بلاد أخرى وتأتى الواردات الضخمة من الأرز من كلكتا على وجه الخصوص وواردات القمح وهى أقل أهمية من كراتشى أو إيران أو العراق التركى تبعاً للموسم وللسعر السائد فى تلك البلاد ، وقد دخلت ميناء مسقط وغادرته فى سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ، ٣٠٢ سفينة بخارية تقدر حمولتها بحوالى ٥٧٨,٥٢٥ طناً منها ٢٧٩ سفينة بريطانية حمولتها ٥٤٢,٥٢٥ طنًّا ، وأسطول السفن فى مسقط يتكون من بغلة واحدة يملكها هندى من رعايا بريطانيا ومن ١٢ حوريا لشحن وتفريغ البضائع و ٥٠ حورياً صغيرة لنقل الركاب بين مسقط ومطرح وتبنى فى مسقط قوارب الشحن وصيد السمك كما يجرى إصلاح القوارب الكبيرة ، وتقع ساحة بناء السفن عند مصب الوادى الكبير تحت قلعة ميرانى ، وتوجد شركة أوربية وحيدة فى مسقط وهى بريطانية وينحصر نشاطها فى تصدير التمر واستيراد الأقمشة القطنية كما يوجد وكلاء يمثلون ٤ شركات إنجليزية تشتغل بتجارة الأسلحة والذخائر . وتوظف عشر شركات هندية ١,٠٠٠,٠٠٠ روبية فى تجارة مسقط ، كما تمتلك **منازل وأملاكاً** أخرى فى مسقط تبلغ قيمتها حوالى ٥ مليون ، وعلى الجملة يوجد ٣٥ تاجراً هنديًّا جميعهم تحت الحماية البريطانية ، ويصدر التجار الهنود التمر ويستوردون الأقمشة القطنية والأرز والسكر والبن كما يتعاملون إلى حد ما فى اللؤلؤ والأصداف . ومجموعة التجار الهنود أقل مما كانت عليه يوماً ما ولكن ازدهارها يزداد حاليًّا بسبب امتداد التجارة . وتمارس خمس شركات مختلفة أرمينية . . إلخ نشاطاً فى الأسلحة والذخائر والمشروبات وكلها تتمتع بالحماية البريطانية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العملة والموازين والمقاييس :

أتينا على وصف العملة فى مسقط فى الفصل الخاص بسلطنة عمان ومن الممكن أن نضيف هنا أن وسيلة الدفع فى التجارة الخارجية هى « الهندى » ويسمى هنا بالكندى وهى صكوك تعامل ومدتها ٢١ يوماً تحرر تحت الطلب وهذه الوسائل هى عملا كمبيالات إسعاف حيث لا تتيسر حيازة فواتير الشحن الخاصة بالحمولة كما أنه ليس هناك ارتباط بين قيمة الهندى وقيمة الشحنة . وهذا الإجراء يكفى فى ذاته لإعفاء الشركات الأوربية من التورط فى أعمال مصرفية فى مسقط .

أما الأوزان والمقاييس فى مسقط فهى نفس المستعملة فى مطرح ولكنها تختلف بعض الشيء عن المستعملة فى ساحل الباطنة والأجزاء الأخرى من عمان – والجدول العادى للموازين فى مسقط كما يلى :

١ مثقال = ٥٧,٦ قمحة إنجليزية

١ ريال = ٧,٥ مثقال = ١٥,٨ دراما

١ قياس = ٦ ريالات = ٥ أوقيات = ١٤,٨ دراما

١ من = ٢٤ قياس = ٨ أرطال = ١٤ أوقية . ٣ دراهات

١ فراسلة = ١٠ من = ٨٨ رطلاً و١٣ أوقية و١٤,٤ دراما

١ بهار = ٢٠ فراسلة = ١٥ و٩٧ رطلاً و١٤ أوقية و١٥ دراما

ويباع التمر بهذه الأوزان وكذلك السوائل ، أما الزعفران المسك وخلاصة الورد فإنها تباع بمثقال وزنه ٦٢,٦ قمحة إنجليزية ، ويباع الذهب بالرتى والإبراميس حيث يساوى الإبراميس ٢٨ رتياً .

الإبراميس = ٥٤,٦٤ قمحة إنجليزية والرتى يساوى أقل قليلاً من ٢ قمحة . وطيب الزاد يباع بالأوقية وتساوى ١٤,٥ قمحة إنجليزية . وتستعمل للتعامل فى الحبوب المكاييل وخصوصاً السدس والفرة ، والفرة تتكون من ٤٠ سدساً و $2\frac{1}{2}$ فرة من القمح العادى = وزنا ٢ موند ومقياس الطول هو الذراع ويساوى طول ما بين مرفق ذراع الرجل إلى طرف الإصبع الوسطى ، وهناك مقاييس أطوال أخرى هى الشبر والفتر من طرف الإبهام إلى طرف الخنصر أو إلى طرف السبابة ممتدة أوسع ما يمكن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

يحكم مدينة مسقط السلطان شخصياً بدون وساطة وال ، ويؤخذ عشر الناتج الإجمالى كضريبة على الحدائق الموجودة بالمدينة ، وتوجد أيضاً ضريبة بوليس محلى تسمى حراسة تجمع شهرياً من شاغلى المحلات وأماكن ممارسة الأعمال ومصدر الدخل الرئيسى هو طبعاً الجمارك البحرية المذكورة فى الفصل الخاص بسلطنة عمان .

منطقة مَسقط

هذا الاسم ليس دارجاً محلياً ولكنه أنسب ويعطى لهذا الجزء من سلطنة عمان الذى يحيط بمدينة مسقط ، ويحده وادى سمايل من الغرب ووادى طا ين من الجنوب والبحر من الشرق والشمال ، وبهذه الحدود يبلغ طول المنطقة كلها حوالى ٥٠ ميلاً من جهة غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقى . كما يبلغ أقصى عرضها حوالى ٢٥ ميلاً :

الشكل :

تتكون منطقة مسقط من مجموعة من الوديان الصغيرة التى تتشعب فى اتجاهات مختلفة من منحدرات الحجر الشرقى إلى البحر وأهم هذه الوديان من الغرب إلى الشرق بالترتيب هى : وادى رسيل ووادى عدى ووادى بيت الفلج ووادى الميح وتوابعه ووادى مجلاس وروافده بما فيها سريان وسيأتى وصفها كلها فى حينه .

وسطح المنطقة الوعر فى مظهره العام تحتله هذه الشبكة من الوديان بما يتخللها من التلال الصغيرة وتتحول المنطقة فى بعض جهاتها إلى مساحات صغيرة على قدر من الاستواء ولها أسماؤها الخاصة ومثالها وادى بوشر والسيح وحتات وقد خصصت له فصول خاصة – وسيح الحرمل أى وادى روى وهو عبارة عن اتساع فى وادى بيت الفلج وروى . وشاطئ منطقة مسقط شديد الانحدار حيث تصل التلال فى كل مكان شرقى وادى عدى إلى البحر مباشرة وهى عبارة عن صخور بركانية فى المناطق المجاورة لمدينة مسقط وصخور جيرية فيما عداها من المناطق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواصلات :

فيما عدا الوديان الداخلية وقراها وفيما عدا المناطق المأهولة على الشاطىء ومن بينها مدينتا مسقط ومطرح فليس فى المنطقة إلا القليل مما يسترعى الانتباه . ومن الضرورى على أى حال أن نذكر طرقاً مختلفة بها تتصل بمطرح – ومن خلال مطرح مدينة مسقط بداخل عمان . وأهم هذه الطرق : هو الطريق الواقع فى أقصى الغرب ويمتد بعد مطرح عن طريق روى ويعبر وادى بوشر حتى يصل إلى وادى سمايل بالقرب من فجة ، ثم يتصل بالطريق الرئيسى الممتد بين الشاطىء وداخل عمان . ويتلوه فى الأهمية ذلك الطريق الذى يبدأ أيضاً من روى ويتبع وادى عدى إلى نقطة تبعد ٧ أميال عن بيرين ، ومن هناك يدخل إلى الحوض العلوى من وادى الميح حيث يؤدى ممران منحدران هما عقبة كهزة وعقبة أمده إلى داخل وادى طاين . ووادى طاين بدوره يعتبر وصلة إلى منطقة الشرقية ، وهناك طريق ثالث يمتد من مطرح عن طريق روى إلى بيرين ، ويترك وادى عدى عند هذه النقطة ويعبر مباشرة إلى وادى الميح صاعداً إلى قمته ، ثم بعد أن يعبر ممرا معترضاً ينحدر فى وادى مجلاس إلى قريات على الساحل . والطريق البرى الوحيد الذى يبدأ من مدينة مسقط هو ذلك الذى يحاذى الشاطىء فى الاتجاه الجنوبى الشرقى إلى قنتب عبر جميع القرى التى تتوسط الساحل ، وعند قنتب تتسع المسافة بينه وبين الشاطىء ، ولكن يمكن عن طريقه الوصول إلى جصة ويتى على البحر ، وهذا الطريق الأخير مرتبط بممر يتصل به بين جصة ويتى ، أما يتى فهى متصلة بنقطتين مختلفتين عن طريق قرية مطرح بممرات أحدها يؤدى إلى وادى الميح والثانى يصعد فى وادى الحلو .

السطح :

يبقى وصف التضاريس والأماكن التى على سطح منطقة مسقط ، وسنبين فى الجدول التالى ترتيبها على حسب موقعها من الغرب إلى الشرق وهى تقع على البحر إلا إذا نص على خلاف ذلك :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عديبة	على بعد ميل ونصف غرب نجده وميل إلى الداخل .	قرية مكونة من ٥٠ أو ٦٠ كوخاً من أولاد كليب وآل وهيبة والبسوادى والحنادس . الماء من الآبار .	على مسافة قريبة غرب عديبة تقع خليل وهى مجموعة من النخيل كانت تتصل بها قرية اسمها خليل أيضاً ولكن نظراً لاكتساح الفيضان للبيوت فقد انتقل السكان إلى عديبة ، والزراعة الوحيدة هى النخيل حيث يوجد خمسة آلاف نخلة ، وعدد الحيوانات أربعة جمال و ٨ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٧٠ رأساً من الغنم والماعز وتوجد ثلاث بدنات وثلاثة قوارب أصغر منها .
غبره	على بعد ١١ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربى من مطرح وعلى مسافة قصيرة نحو الداخل	قرية تتكون من ٦٠ كوخاً يقسمها أحد الأودية إلى حيين وأهلها هم بنو حسن والوهيبة وهم يربون الإبل والغنم والماعز ويصطادون السمك ويصدرون خشب الوقود إلى مطرح .	توجد زراعة النخيل والماء من الآبار وهناك حديقة يملكها هندى من مدينة مسقط ، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير و ٦ رؤوس من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الخوير	على خليج صغير يبعد ٨ أميال غرب مطرح .	قرية بها من ٣٠ – ٤٠ كوخاً من الجريد لبنى حسن وهم صيادو سمك ويملكون أغناماً وماشية وإبلاً وعلى الأخيرة يجلبون خشب الوقود لبيعه فى مطرح .	يرى البعض أن الخوير تعد من وادى بوشر . وتأتي أسرة سلطان عمان إلى الخوير للرياضة وتغيير الهواء أحياناً، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير . و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز وألف نخلة .
صارو	على بعد ستة أميال غرب مطرح	ثلاثون بيتا لبنى حسن .	لديهم ٤ من الحمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز وهناك ٥٠٠ نخلة .
رأس الحمر	على بعد أربعة أميال ونصف إلى غرب الشمال الغربي من مطرح .	شفا جرف من الصخور الحمراء يبلغ ارتفاعه ١٥٠ قدماً .	تبتعد التلال عن الشاطىء غرب هذه النقطة وفى الشرق منها بينها وبين دار سيت يوجد ساحل رملى طوله يزيد على الميل ، ويوجد فى هذا الجدار ١٥٠٠ نخلة وترعى ستون من الإبل المملوكة لسلطان عمان إلى جانب الحيوانات الأخرى .
فحل	تبعد عن رأس	. . .	انظر مقالة فحل .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	الحمر بميلين جهة البحر .		
دارسيت	على بعد ميل شمال غرب مطرح	قرية بها ٤٠ كوخاً لبنى حسن مكونة من حيين على كلا جانبى وادى بيت الفلج عند مصبه ، ويرسل السكان الأسماك إلى مطرح وإلى مدينة مسقط . ويملكون أربع بدنات أو أكثر كما يملكون ٤٠ زورقاً مصنوعة من جذوع الأشجار المحفورة .	تمتد بساتين النخيل بالقرية ميلاً فى الوادى حيث يكون مسطحاً ومفتوحاً إلى علوى وكذلك جزء من دار سيت حيث يملك الخوجة وبنو وهيب بعض المنازل والحدائق والأرض غالية الثمن فى علوى حيث يزرع العلف والبطاطا بين أشجار النخيل وهناك ٦٠٠ نخلة وثلاث بدنات وبعض قوارب الصيد ومن الحيوانات ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز.
عينت	على بعد نصف ميل شمال غرب مطرح .	مصيف للخوجة .	بالقرية قليل من النخيل وتقع على بعد قليل من البحر ويوجد بها ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ٤٠ شجرة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
شطيفى	على بعد نصف ميل شمال مطرح .	قرية مكونة من ثلاثين أو أربعين كوخاً وأهلها خليط من القبائل خصوصا بنى زراف وتقع على شاطىء رملى على بداية خليج . والسكان صيادو سمك .	فتحة الخليج إلى الشمال الشرقى ولا يستعمل قط للملاحة ويوجد ثلاث رؤوس من الماشية وخمسون رأساً من الغنم والماعز و٦ قوارب صيد .
أربق	بين شطيف ومطرح وهى ملاصقة للأخيرة .	قرية صغيرة لبنى زراف على مدخل خليج وأهلها بحارة يترددون على الهند ويعملون بالتجارة .	القرية أقل ثراء مما كانت عليه بسبب فقد بعض سفنها فى البحر ويوجد بها ٢٥ نخلة وخمسة حمير وأربعة رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز ويرابط ليلا حوالى ٥٠ جندياً فى ثكنات تابعة لأربق لحماية مطرح .
مطرح	على بعد ميلين غرب مدينة مسقط	. . .	انظر مقالة مطرح .
دكه	تلاصق الطرف الشرقى من مطرح وتعتبر أحد ضواحيها ولكن يجب أن تكون	مائة بيت للبلوش .	يوجد ٢٥٠ نخلة ولا توجد قوارب وعدد الحيوانات ٦٠ من الإبل مملوكة لسلطان عمان ويوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	مميزة عن المدينة المسماة بهذاالاسم.		كذلك ٥٠ حماراً ومائة رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مطيرح	على البحر شرق مطرح بقليل ويفصلها عن دكه رابية صخرية .	تسعون بيتا من البلوش والقبائل المختلفة .	القرية مكونة من جزأين تفصلهما الصخور والسكان من صيادى السمك واللؤلؤ ويملكون قليلا من القوارب الصغيرة وعدد الحيوانات ٥ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز ويعسكر ليلاً حوالى ٥٠ جندياً فى ثكنة تابعة لمطيرح لحماية مطرح .
ريام	فى منتصف الطريق بين مدينة مسقط ومطرح فى أدنى سفح الحد الشرقى المتطرف لخليج مطرح	٤٠ بيتا من قبائل مختلفة ومن العبيد.	يمر الطريق البرى الرئيسى بين مدينة مسقط ومطرح عبر ريام ولديهم ٣حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و١٥ قارب صيد .
الدوحة	على الجانب الغربي من الرأس التى تفصل خليج ريام عن خليج كلبوه .	قرية مكونة من قليل من أكواخ آل كثيرمن ظفار .	فوقها يوجد برج وبها ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
كلبوه	على بعد ربع ميل إلى الشمال الغربي من أقرب جزء من مدينة مسقط	قرية مكونة من حوالى ١٥ منزلاً مبنية بالحجارة و٢٠ أو ٣٠ كوخاً للعبيد والبلوش والعرب من الباطنة .	تقوم على الشاطىء الرملى لخليج صغير بين خليجى مسقط ومطرح وعلى الطرف الغربي من هذا الخليج يقع برج الدوحة والطرف الشرقى الذى يفصله من خليج مسقط يحمل برجاً أيضاً يسمى كلبوه وبها ٤ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وأيضاً ٧ قوارب صيد .
مدينة مسقط	. . .	. . .	انظر مقالة مدينة مسقط .
سداب	على بداية خليج يبعد ميلاً جنوبي مدينة مسقط .	قرية تحتوى على ٢٥٠ بيتاً يملكها العرب والمواليد منهم عدد كبير من البلوش ويعمل الغالبية فى مدينة مسقط والباقى صيادون يملكون بداناً أو اثنتين ، وحوالى ٣٠ قارباً من النوع المحفور من جذع الشجر .	الخليج دائرى ويبلغ قطره حوالى ٣٠٠ ياردة وجوانب مدخله صخرية وفى داخلها رمل نقى وتحيط بالقرية تلال شديدة الانحدار من الجانب الداخلى والمساكن معظمها أكواخ من القش والحصير وبعضها به أدوار عليا من القش والحصير . ويوجد بين المنازل بعض النخل ويزرع العلف فى الطرف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			الجنوبي حيث تعطى الآبار كل مياه الشرب ويوجد فى هذا الطرف منزلان ريفيان جيدان أحدهما يملكه هندى ولدى الأهالى ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وحوالى ٧٠٠ نخلة بعضها ملك خاص لسلطان عمان الحالى .
حرامل	فى خليج صغير على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط .	قرية مكونة من حوالى ١٥ بيتاً من مختلطة وهم صيادون	هنا يقع الحجر الصحى لميناء مسقط ، يوجد ٧ من قوارب الصيد وقليل من الغنم والماعز و ٢٠ نخلة .
الروضة	على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط	زراعة نخيل مع عدد قليل من بيوت الزراع وبعض الآبار	ضيعة يملكها شقيق سلطان عمان الحالى « محمد » وتقع على بعد قليل شمال شرق الروضة جزيرة صخرية صغيرة اسمها جزيرة الصغيرة . يوجد حمار واحد وأربع رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ولا

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			توجد قوارب . وتعداد النخيل ٨٠٠ نخلة .
بستان	على بعد ٣ أميال جنوب مدينة مسقط	قرية مكونة من ٢ كوخاً من بني وهيب يزرعون النخيل .	توجد بعض الآبار والحيوانات هى : ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز وعدد النخيل ١٤٠٠ نخلة .
قنتب	على بعد ٤ أميال جنوب غرب مدينة مسقط .	قرية مكونة من ٢٠ مسكناً معظمها أكواخ لبنى حسن وهم يصطادون السمك ويزرعون النخيل بالرى من الآبار .	فى بعض الأحيان يذهب سلطان عمان للإقامة فى هذا المكان ، يوجد بها ٥ حمير و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و ٤٠٠ نخلة .
بندر جصة	على بعد خمسة أميال جنوب شرق مدينة مسقط .	. . .	انظر المقال الخاص ببندر جصة .
يتى	على بعد ميل واحد للداخل على الشاطىء الأيمن لوادى المليح عند اتصاله بوادى الحلو تماماً .	قرية تتكون من ٦٠ منزلا من بنى وهيب والهاديين وبنى بطاش من المعاشرة وبعض البلوش وهم صيادو سمك وبحارة وحمالون .	لدى الأهالى ١٠ من الإبل و ٣٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بندر خيران	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة مسقط غرب رأس الميدان مباشرة .	مرسى وقرية ويتكون المرسى من خليج تحميه جزيرتان وتتردد عليه قوارب الصيد فقط ويمكن لسفن أكبر أن تستعمله ويمتد خليج ضحل الماء ميلاً إلى مسافة نحو الجنوب وينتهي بمستنقع والقرية تتكون من ٣٠ كوخا لبنى بطاش .	الناس يقومون بصيد السمك واللؤلؤ فى حدود بلادهم ويملكون اثنين أو ثلاث من السفن الصغيرة وبعض « الحوريات » ولا توجد حيوانات بها .
خيصة الشيخ	على بعد ١٣ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	قرية مكونة من بيت واحد أو بيتين فقط والسكان من بنى بطاش من قبيلة المعاشرة ويزرعون بعض النخيل .	تشبه بندر خيران .
سيفه	على بعد ١٦ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط	قرية بها ٤٠ منزلا لبنى بطاش .	يوجد هنا بستان نخيل من حوالى ٣٠٠ نخلة وأيضاً برج مربع على رابية ارتفاعه ستون قدماً وعدد الحيوانات ٨ حمير و ٨ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

فيما يلى تقدير للسكان المستقرين فى منطقة مسقط :

وادى عدى	٥٠٠	نسمة
وادى الميح باستثناء يتى بجانب الساحل	٣٠٠٠	نسمة
وادى بوشر	٤٨٠٠	نسمة
وادى مجلاس	٢٦٠٠	نسمة
وادى الحلو	٢٠٠	نسمة
وادى رسيل	٣٠٠	نسمة
أماكن على الساحل	٢٩,٢٥٠	نسمة
والمجموع حوالى	٤٠,٦٥٠	نسمة

ويمكن التحقق من قبائل السكان بالرجوع إلى الفصول الخاصة بوديان المنطقة إلى الجدول الطبوغرافى أعلاه ويبدو أن قليلا من بنى وهيب هم من البدو الرحل .

مسعود

قبيلة عربية فى العراق التركى فى الأماكن المجاورة لكربلاء وتقيم على شاطىء قناة الحسينية من الفرات إلى بول سفيد، وكذلك فى بعض الأراضى على قناة مشورب غرب شط الهندية، ويبدو أنهم يوجدون أيضاً على الشاطىء الأيسر للفرات أعلى المسيب بقليل . وتسكن غالبية القبيلة أكواخاً من القش أو الحصير وهى منتشرة على طول شواطئ قناة الحسينية ، ويملك **رجالها البارزون** قلاعاً مبنية من الطوب ، وعدد قبيلة المسعود حوالى ٧٠٠٠ نفس : وهم معروفون بالشجاعة والكرم وقرى الضيف . ويملكون حوالى ١٠٠٠ جواد، ولدى الشيوخ أسلحة نارية حديثة . وهم من الشيعة ويحترفون الزراعة والرعى ويملكون بعض الماشية والجاموس والغنم ، وهم فى حالة عداء مع قبيلة اليسار ، ويعيشون فى صداقة وتحالف مع الجنابيين . وتتبع قبيلتا الخضيرات والزميلات الصغيرتان سياسياً قبيلة المسعود، حتى إن البعض قد يعدونهما من المسعود ، وقد انضم المسعود إلى أهل كربلاء فى ثورتهم ضد الحكومة التركية سنة ١٨٤٠ ، وهم معفون من التجنيد الإجبارى للخدمة العسكرية التركية، والشيخ الرسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمعترف به من الأتراك هو إبراهيم ابن الحاج حاتمى ، ولكن الشيخ الحقيقى هو الحاج سعود الابن الأكبر للحاج حاتمى ، وعلى أى حال فليس هناك أية خصومة بين الاثنين ، . وفروع القبيلة هى : آل بوغانم وحرير وانعقابات وقريـد وشوكان وهى تضم ١٥ فرعاً صغيراً ، ويقال إن القبيلة تنتمى إلى شمر .

مطرح

هى أكبر مدن سلطنة عمان وأهمها من الناحية التجارية وتقع على الجانب الجنوبى الغربى من خليج مطرح وعلى بعد ميلين غربى مدينة مسقط ، وهى محاطة من الجهات الداخلية بتلال بركانية وعرة ولكن عزلتها عن الداخل أقل اكتمالاً حيث يمتد طريق سهل عبر ممر يسمى الخراشيف إلى بيت الفلج وروى حيث تتفرع الطرق التى سبق وصفها فى الفصل الخاص بمنطقة مسقط ، إلى أجزاء مختلفة من عمان . ويمر الطريق العادى إلى مدينة مسقط بمطرح وريام على امتداد الشاطىء ، كما يوجد أيضاً طريق آخر إلى الداخل عبر التلال . ويستمر الاتصال بالعاصمة على كل حال خصوصاً بطريق القوارب حيث تقطع المسافة فى ثلاثة أرباع الساعة بقارب التجديف . ويبلغ اتساع خليج مطرح ١٤٠٠ ياردة ، ويزداد العمق بالتدريج من ٨ قامات عند المدخل إلى الشاطىء الذى تقوم عليه المدينة ، ويبدو أن الخليج من حيث المظهر أقل أهمية من خليج مسقط ، ولكن رغم أنه مفتوح من جهة الشمال الشرقى فإنه محمى من الشمال الغربي ودخوله أكثر سهولة وهو كميناء مفضل لدى السفن المحلية .

وتمتد المدينة فى محاذاة الشاطىء لمسافة $\frac{3}{4}$ الميل ، وعمقها إلى الداخل حوالى ٢٥٠ ياردة والقلعة وهى بناء برتغالى من نفس طراز قلاع مسقط وتقوم على ربوة صخرية من الطرف الشرقى من المدينة التى يحميها – مثل مدينة مسقط – من الجهات التى جردتها الطبيعة من الحماية ولم يترك لها إلا حائط ذو أبواب محصنة أهمها الباب الكبير فى الركن الجنوبي الغربي من المدينة ، ومنه يبدأ طريق روى . وهنالك متاريس تحميها عند مشارف التلال المحيطة بها ، مثلها فى ذلك مثل مسقط، ويقع مبنى الجمارك على الشاطىء على بعد مسافة قصيرة غربي القلعة ويوجد فى مركز المدينة جهة البحر الحى المحصن الذى تسكنه جماعة الخوجة والذى يسمى قلعة الخوجة ويوجد خلفه على بعد مسافة قصيرة إلى الشمال الغربي من الباب الكبير الباب الصغير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمتد فى منتصف المسافة بين مبنى الجمارك وقلعة الخوجة من الباب الكبير إلى البحر خور يسمى « خور بمبة » ، ومبانى مدينة مطرح أكثر تواضعاً من مبانى مدينة مسقط ولكنها أقل قذارة منها وفيما يلى أحياء مطرح الواقعة داخل السور :

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
سور اللواتية	فى وسط المدينة فى مواجهة البحر ويمتد مسافة ما إلى الداخل .	٣٠٠ بيت من الخوجة وهى قلعة الخوجة التى سبق ذكرها .
تكية	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	١٥٠ بيتا من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجاليين .
حارة الصياغ	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	٥٠ بيتا من صياغ الفضة الهنود من البلوش والبياسرة .
سرملا	على البحر غرب حارة الصياغ مباشرة .	٥٠ بيتا من البلوش والبياسرة وعند الاتصال بين حى حارة الصياغ وسرملك بعيداً عن البحر كانت تقع البوابة القديمة المسماة بوابة جبرو .
حارة الشمال	تكون الطرف الشمالى الغربي للمدينة على البحر بين حى سرملا وقرية أربق المنفصلة .	١٥٠ منزلا من المناظرة والبلوش والزنوج والهنود وعند الاتصال بين حي حارة الشمال وسرملك من الداخل توجد بوابة جبرو الحالية فى سور المدينة وتوجد أيضاً بوابة تسمى باب المثاعيب .
حارة السوق	تقع على البحر وتمتد من سور اللواتية إلى مبنى الجمارك .	٥٠٠ منزل للبلوش والجادجاليين والعرب من قبائل مختلطة وكذلك من الهنود الخوجة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	عد المنازل وملاحظات
		وهناك الجزء الرئيسى من السوق .
الوادى	على جانب خور بمبه من الباب الكبير إلى البحر .	٨٠ منزلا تشتمل على ١٦ منزلا للخوجة و ٢٠ للبلوش والزنوج وأربع محلات تجارية .
نازيموجه	بين تكيه والوادى وحارة السوق على جانبها الشمالى .	٣٠ منزلا من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجاليين وبعض الهنود .
عريانة	على الجانب الداخلى للمدينة يحدها من الشمال حارة السوق ومن الغرب الوادى .	٣٠٠ منزل من البلوش والوسطاء العرب من قبائل مختلفة والبياسرة ، وفى هذا الحى أيضاً توجد بوابة فى سور المدينة تسمى باب المثاعيب .
دلاليل	على الجانب الجنوبى من القلعة البرتغالية وتمتد إلى البحر بينها وبين مبنى الجمارك .	٦٠ منزلاً من العرب من قبائل مختلطة وللبياسرة .
دكه	جنوب دلاليل وشرق عريانة .	١٢٠ منزلا للبلوش والبياسرة .

وفيما يلى الضواحى الموجودة خارج سور المدينة :

جبرو	فى الداخل أى إلى الغرب من حى حارة الشمالية بالمدينة .	٦٠ منزلاً من الإيرانيين والبلوش وفى هذا المكان قتل السيد عزان بن قيس سنة ١٨٧١ ويوجد هناك أحد مآتم الشيعة .
حارة الخزافين	إلى الداخل أى إلى	١٠٠ منزل من قبائل مختلطة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
عجم	الغرب من حى حارة الصياغ وسرملا بالمدينة . إلى الداخل أى غرب حارة الخزافين .	٢٥٠ منزلاً من البلوش والإيرانيين حى جديد آخذ فى النمو .
حارة البلوش	تلاصق حى تكية ونازيموجه من جهة الداخل أى من الجنوب الغربي وتسمى أيضاً غريفة تبعاً لاسم تل يقع فى غربها .	٣٠٠ منزل من بينها ٣٠ بيتاً من بنى جابر والباقون من البلوش والجدجاليين وبنى حضرم والبياسرة .
طويان	خارج الباب الكبير على على جانبي الطريق المؤدى إلى ممر خراشيت .	١٨٠ منزلا من نفس قبائل حارة البلوش .
الزبادية	جنوب طويان على الجانب الشرقى من الطريق المؤدى إلى ممر خراشيف ممتدة تجاه تل يس لولواه .	

وتتصل قريتا أربق ومطيرح بمنطقة مسقط وبكل منهما ثكنة عسكرية تقيم بها ليلا حامية مؤلفة من ٥٠ جندياً للحفاظ على المدينة .

وسكان مطرح مزيج من الأجناس مثل سكان مسقط ، وبينما يكثر الهنود فى مسقط ويقل بها عدد الخوجة . فإن الأمر فى مطرح على العكس من ذلك إذ يقل الهنود نسبياً ويبلغ عدد الخوجة فى مطرح ١٠٥٠ شخصاً بينما لايزيد عدد الهنود عن ٣٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعددسكان مطرح أكثر من مسقط ويبلغ عدد المستقرين منهم حوالى ٩٠٠٠ نسمة داخل السور و ٥٠٠٠ خارجه أى أن مجموعهم ١٤٠٠٠ نسمة نصفهم على الأقل من البلوش . والقبائل العربية السائدة هى بنو حسن واليابيون والرجبيون و بنوجابر .

وتتركز فى مطرح معظم تجارة الجزء الداخلى من عمان فيما عدا شحن البضائع وتفريغها الذى يتم معظمه فى مسقط ، وتظهر طبيعة هذه التجارة وكميتها فى الفصل الخاص بمدينة مسقط ، ومطرح هى مكان تحميل وتفريغ جميع القوافل من الداخل وإليه . ومعظم تجارة الصادرات والواردات فى أيدى الخوجة والهنود ، وهم فى الجملة تجار وأصحاب محلات ولا يربطون أنفسهم بأوجه نشاط معينة ، **والجماعتان تستوردان** الأرز من كلكتا والأقمشة والسكر والزيت والحديد والتوابل من بمباى . ويصدرون التمر الطازج والجاف ، ويصدر الخوجه كمية من السمك المجفف من نوع السردين الصغير المسمى متوت .ويزور بعض الهنود المقيمين فى مطرح وادى سمايل وإقليم عمان لشراء التمر ، ويتمتع حالياً ١٠ من التجار الهنود و٣٣ من الخوجه بالحماية البريطانية وفى ميناء مطرح سبع بغلات وعشرون بداناوهى كلها ملك للخوجة . ويحكم المدينة والٍ من قبل السلطان وتتألف حاميتها من ١٠٠ جندى .

سبخة مطىّ

هذا هو الاسم المعروف بين سكان عمان ولكنها تعرف عند سكان قطر وسنجق الحسا باسم سباخة عمان وأحياناً تسمى باسم وادى السباخة . وهى عبارة عن منطقة ساحلية فى إمارة أبي ظبي قرب طرفها الغربي والبعض يرى أنها تكون الحدود الغربية لعمان بالمعنى الجغرافى الدقيق ، ويبدأ امتداد المنطقة على الساحل من جبل الوطيب فى الظفرة إلى دوحة السلع فى المجن على مسافة ثلاثين ميلاً ، ويقع مركزها قريباً جداً من خط طول ٥٢ شرقاً وهى تمتد إلى الداخل حوالى ٦٠ ميلاً وربما كان ضلعها البعيد عن الشاطىء أكبر من الواقع على البحر. وتحد سبخة مطى من الداخل بالمجن والغرب ، والجافورة ، وربما الربع الخالى من الجنوب والظفرة من الشرق ويحدد بئر سفك فى الجافورة حدود سبخة مطى من الجنوب .

ويبدو أن المنطقة بأجمعها عبارة عن سبخة ملحية أو آزوتية شديدة الجدب ليس بها آبار ، ويقال إنه عند ارتفاع المد يطغى ماء البحر على وسط السبخة إلى مسافة ١٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو ١٥ ميلاً ، وتكون الإبل فى هذا المكان عرضة للضياع ، والمسافرون العاديون يفضلون عبورها بالبحر ، إذا أن عبورها صعب وخطر . حتى إن بدو المناصير يتحاشونها فى هجرتهم الموسمية بين الظفرة وقطر ، بالانحراف جنوباً فى صحراء الجافورة .

مزارع

قرية كبيرة وجميلة فى وادى طاين فى سلطنة عمان على بعد عشرة أميال فوق حيل الغاف ، وهى عاصمة قبيلة بنى بطاش ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٧٠٠ نسمة كلهم من بنى بطاش وأتباعهم ، ومنهم بنو نعب . وهى تقوم على جانبى الوادى ولكن على الجانب الأيمن بصفة رئيسية وفيما يلى أحياء القرية :

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
ساح	على الجانب الشمالى الغربي .	أكثر من مائة منزل	لها قلعة خاصة ، وعدد الحيوانات : ٥ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
غبيرة	على الجانب الشمالى الغربي .	من ٧٠ — ٨٠ منزلا	السكان من بنى جمعة ، وبها ١٠ من الإبل و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
جزير	الحى الواقع فى وسط القرية .	٤٠ منزلا .	له قلعة مستقلة ، ولدى أهاليه ١٥ من الإبل و ٢٨ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
حصن	شرق جزير	٤٠ منزلا .	له قلعة مستقلة ، وعدد الحيوانات : ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٦٠ رأساً من الغنم والماعز .
قرية	جنوب شرق جزير	٣٠ منزلا .	الحيوانات ٢٠ جملاً و ١٢ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز .
منسفت	جنوب شرق حصن	٤٠ منزلاً .	له قلعة خاصة به ، الثروة الحيوانية ١٤ من الإبل و ٢٨ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مزرع النعب	جنوب حصن	١٠ منازل	السكان من الرعاة ويملكون ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠ حماراً .

والقرية محاطة من جميع جهاتها بتلال شديدة الانحدار ويشرف على مدخلها من جهة الوادى برج قديم ، وجزء من القرية مبنى على جرف . وتحوى مزارع النخيل الواسعة على ١٢,٠٠٠ نخلة أو أكثر ، كما توجد زراعة على جانبي الوادى وعلى جانبى رافدين يتصلان به فى هذا المكان ، ويزرع كثير من الدخن ، والمظهر العام مزدهر والثروة الرئيسية للقرية هى التمر ولا توجد صناعات أو تجارة كبيرة . ومزارع هى مقر شيخ بنى بطاش .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منطقة مزارعى

منطقة صغيرة تتبع بالطبع لحكومة فارس ، ولكنها الآن على ما يقال ، يحكمها من قبل شاه إيران مباشرة مهدى خان وهو ابن عم سالارى العظيم وحارسه ، وهى تقع على المجرى العلوى لنهر روض الحلة تحت النقطة التى ينبع عندها من التلال العالية من السهل المجاور للبحر ، وهى محاطة بالتلال من الغرب والشمال الشرقى ، أما من الجنوب فهى مفتوحة جهة منطقتى داشتستان وزيرا المستويتين ، ومن المعتقد أنها كانت تكون جزءاً رئيسياً من داشتستان من الناحية الإيرانية ومزارعى نفسها منطقة شمالية وتقاسى من الحرارة المتناهية فى الصيف ، والسكان من الشيعة الذين يتكلمون الإيرانية مهاجرون من كازارون وخشت ودريس وعددهم حوالى ثلاثة آلاف يزرعون القمح والشعير والنخيل ، ويصدرون إلى مدينة بوشهر بعض الصوف والتمر وكمية يعتد بها من الصمغ الذى يجمع من التلال . والجزء الشرقى من المنطقة يروى صيفاً من مجرى مياه داليكى عن طريق قناة تمر أولاً خلال زيرا . وواردات المنطقة وتفاصيل تجارتها لا تختلف عموماً عما هو كائن فى غيرها من المناطق الصغيرة المجاورة لبوشهر . « المن الهاشمى » المحلى يوازى ٢٩ من « بوشهر أى ١٥٥ رطلاً إنجليزياً وتمتلك مزارعى حوالى ٧٠٠ حمار وقليل من البغال والخيل ، والشعب مسلح تسليحاً جيداً بالبنادق والمسدسات . والسالارى المعظم يحصل على حوالى ٢٥٠٠ تومان سنوياً من المنطقة التى أقطعها الخان « شبانكارة » الذى يمثله محلياً وكيل . ويحصل على نصف محصول التمر سواء نقداً أو عيناً كما يحصل على ٦٠ قيراطاً نقداً عن كل جاو من المزروعات الأخرى ، وقرى مزارعى هى :

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
دشت بور ١	غرب روض شيرين وعلى بعد ٦ أميال شمال غرب قرية مزارعى .	٤٠ بيتاً	يوجد برج ، ويزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل ٥٠٠ وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
			و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
دشت بور ٢	شمال غرب قرية مزارعى أيضاً	٤٠ بيتاً	مشابهة لدشت بور ١ غير أنه لا يوجد بها نخيل .
جره	على بعد ١ ½ ميل جنوب دشت بور	٣٠ بيتاً	برج واحد ، يزرع بها القمح والشعير والثروة الحيوانية هى : ٧٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
ليلاك	على بعد ٩ أميال شمال غرب داليكى	٣٠ بيتاً	يوجد بها برج واحد وعدد الحيوانات ، ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويزرعون القمح والشعير .
مزارعى	على بعد ٥ أميال غرب داليكى من دشتتان .	٣٠ بيتاً	انظر مقال قرية مزارعى .
شول بسكون	على بعد ٦ أميال غرب قرية مزارى .	٤٠ بيتاً	يزرع بها القمح والشعير ، وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار و ٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرية مزارعى

هى المكان الرئيسى فى المنطقة التى تحمل نفس الاسم ، وتقع على بعد حوالى ٥ أميال شمال غرب داليكى ، وتتكون من حوالى ٤٠٠ منزل . والسكان من قبائل مختلفة يقال إنهم مهاجرون كازرون وبوزاقان ، وهم يزرعون القمح والشعير والنخيل ، لا توجد محلات تجارية ، والحيوانات عبارة عن ٣٠ حصاناً و ٢٥ بغلاً وثلاثمائة حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز ، توجد قلعة مبنية بالحجر والطين لها أربعة أبراج ، وبالقرية أيضاً ٤ أبراج منفصلة وهذا المكان هو مقر مدير أعمال خان شبانكارة فى منطقة مزارعى .

المزاريع

مفردها مزروعى وهى قبيلة عربية فى عمان المحايدة وسلطنة عمان . وتوجد غالبيتهم فى أبي ظبى حيث يعتبرون قسماً من قبيلة بنى ياس وعددهم ورد إحصاؤه فى الفصل الخاص بإدارة أبي ظبى وإلى جانب هؤلاء يوجد البعض منهم فى مدينة دبي ، وبالمثل فإن مزاريع سلطنة عمان قد ورد ذكرهم فى الفصل الخاص بهذه الإمارة ، وتم تقديرهم لقوتهم هناك . أما البقية فإنها من رعايا شيخ الشارقة ويسكنون وديان حام وصفوني فى منطقة رأس الخيمة ووادى صفوني فى منطقة الشميلية وفى وادى حام حيث يحتلون قرى أدهم وعزيمة وفرع ويبلغ عددهم حوالى ٥٠٠ نسمة . أما فى وادى صفوني ووادى صافى فلم يتأكد من ذلك ، ولكن على الأغلب ليسوا ذوى أهمية . وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالى ٣٠٠ مزروعى فى قرية الخان بجوار مدينة الشارقة . أما إلى أى مدى يعتبر المزاريع فرعاً من بنى ياس خارج أبي ظبى فأمر غير محدد ، وهم كقاعدة عامة غافرية من الناحية السياسية ومسلمون على المذهب الحنبلى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادِى معيدن

هو السهل الرئيسى فى المنحدرات الجنوبية للجبل الأخضر فى سلطنة عمان ، وهو ينحدر نحو عمان الرئيسية وعلى قمته قرية الشارقة ، وتحتها بثلاثة آلاف قدم توجد قرية مصيرة المشهورة ، وعلى وجه الخصوص يوجد وادٍ من النخيل على ارتفاع غير عادى ، وهى تتكون من ٢٠٠ منزل من **قبيلة الحبوس** وتحت مصيرة توجد معيدن وهى قرية جميلة يظلها جرف صخرى كثيرة المياه غنية بالنخيل والليمون والحامض والأشجار الأخرى ، وهى تتكون من ثلاثين بيتاً من الحبوس . وعلى بعد ثلاثة أميال أسفل معيدن توجد قرية صغيرة تسمى مسفاة بجانبها يبدأ شاطئا الوادى الكبير فى الانخفاض وتنمو الخضرة أكثر وفرة بالقرب من مكان الخروج من التلال ، وتحتوى مسفاة على ٤٠ بيتاً من الحبوس ومحصولات القرية هى القمح وقصب السكر وينمو العنب والتين والسفرجل والليمون والرمان ، والحيوانات الوحيدة عبارة عن مجموعة من الماشية وفى سهل عمان الرئيسية يعبر وادى معيدن بركة الموز وربما اتصل بوادى حلفين بعد ذلك ، ويستعمل للهبوط فى الجزء العلوى من الوادى طريق أو سلم صناعى يصلح لسير الخيول ، ويشتمل الوادى على ثلاثة مجار للمياه صغيرة ولكنها دائمة الجريان ويظهر من شاطىء الوادى صخور جيرية زرقاء قاتمة معرقة وصخور صلصالية هشة فى لون صدأ الحديد .

ضلع المعيجل

سلسلة من التلال قليلة الارتفاع فى إمارة الكويت تمتد شرقاً وغرباً بين آبار الحموض فى منطقة السودة وآبار الصافة فى الصمان . وتمتد السلسلة إلى ثلاثين ميلاً . ويبدو أن مناطق دبدبة والصمان والشق تلتقى عند نهايتها غرباً ، وعلى الجانب الشمالى من ضلع المعيجل وعلى بعد ١٢ ميلاً منه تقع أرض وريعة المرتفعة . وعلى الجانب الجنوبى من ضلع المعيجل بينه وبين تلال أبو ظهير الواقعة فى سنجق الحسا توجد الأماكن الآتية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جرية	١٥ ميلاً أو أقل جنوب ضلع المعيجل	آبار	ماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
جرية السفلى	على بعد ٦ أميال جنوب شرق جرية .	آبار	ماء عذب على عمق ٢٠ قدماً .
قصوان	على بعد ١٥ ميلاً أو أقل جنوب جرية السفلى ونفس المسافة شمال نصيرية على قمة وادى المياه		

المجن

منطقة صحراوية ولكنها ليست قاحلة تقع على حدود إمارة أبي ظبي بين سبخة مطى إلى الشرق وعقل إلى الشمال الغربي ، ويحدها من الداخل صحراء الجافورة غرباً وجنوباً ومنطقة سبخة مطى إلى الشرق ، وعلى الشاطىء تحدها دوحة النخلة من الغرب ودوحة السلع من الشرق ومتوسط عرضها يبلغ حوالى ٢٠ ميلاً بينما من جهة الجنوب تمتد حدودها مع الجافورة ٧٠ ميلاً عن البحر . ومنطقة المجن مليئة **بروابٍ** صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها حوالى ٥٠ أو ٦٠ قدماً . وتوجد فى أسفلها أرض حصبائية ثابتة تتخللها كثبان رملية ويقال إن الحشيش الأخضر يغطى الروابي ، والأرض الصلبة فى الشتاء بينما يدجل العبل والأشجار الصغيرة على مدار السنة وفيما يلى المناطق ذات الأهمية فى المجن :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقدة	فى الطرف الجنوبي للجهة على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب جنوب شرق عقلة مجرن .	بئر	الماء ردىء .
بعجة	على بعد ٣ أميال للداخل غرب دوحة السلع على الساحل	نبع من الماء الجارى أو بئر فياض .	عمقها ثلاث أقدام ومحاطة بمساحة من الحشائش الخضراء .
بطحة	على بعد حوالى ١٥ ميلاً جنوب غربي إلى جنوب سلع .	بئر	الماء معتدل لا بالجيد ولا بالردىء .
غدير اللال .	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً إلى الجنوب من من سلع (أفادت جهة واحدة أنه تقريباً على بعد ٢٠ ميلاً غرب سلع) .	بئر	أحسن بئر فى المجن ، الماء عذب ويمتلئ البئر أحياناً عقب سقوط الأمطار ، وأحياناً ينخفض قامة أو قامتين عن السطح ، وهو يقع فى سهل طينى به شجيرات هزيلة ، وكثيراً ما يتوقف المسافرون بين عمان وقطر فى هذا المكان .
غويفات	إلى جانب الساحل على بعد ١٠ أميال شمال سلع .	بئر	الماء متوسط الجودة .
المنائف	على بعد حوالى ١٥	بئر	الماء ردىء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ميلاً جنوب شرق عقلة مجرن .		
عقلة مجرن	على بعد ٣٥ أو ٤٠ ميلاً جنوب غرب دوحة السلع .	بئر	الماء طيب وعلى مستوى سطح الأرض تقريباً .
المبغى	على بعد حوالى ٨ أميال جنوب سلع .	نبع أوبئر فياض .	تشبه بعجة غير أنها محاطة بحفر ضحلة ، ينبع منها الماء .
سلع	على بعد حوالى ٥ أميال إلى الداخل جهة الجنوب الغربى من دوحة السلع .	بئر	الماء مالح نوعاً ولكنه يشرب عند الضرورة ويقع البئر على الجانب الغربى من سلسلة تلال صخرية .
دوحة السلع	الفجوة الرئيسية فى ساحل المجن تفصله عن سبخة مطى إلى الشرق وهى على بعد حوالى ٤٦ ميلا جنوب جنوب شرق مدخل خور العديد		

وادى مجلاس

سهل عميق ضيق متعرج فى منطقة مسقط فى سلطنة عمان وقد تكون بالتقاء وادى سرين ، ووادى حيثض على بعد ٩ أميال من قريات ، ويصل إلى الشاطىء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند الطرف الجنوبي من قريات . والقرية الرئيسية فيه هى قرية سواقم وهى قرية صغيرة جميلة يسكنها آل بو سعيد على الشاطىء الأيمن على بعد ٨ أميال فوق قريات حيث توجد زراعة نخيل وبيت ريفي مملوك لسعيد بن خلفان البو سعيدى . كما يوجد فى التلال غير بعيد منها جنوباً مكانان صغيران آخران هما مزرع سمير – ٢٠ بيتاً من بنى وهيب – ومزرع بليل – ١٥ بيتاً من بنى وهيب – وهم من الزراع وقد يكون من الملائم الحديث هنا عن الواديين اللذين يكوّن التقائهما وادى مجلاس .

وادى حيثض :

وهو قصير ويمتد من جهة الشمال ويشتمل على قرى حيثض (٣٠ بيتاً) وفياض (٢٠ بيتاً) وهيفل (١٥ بيتاً) وكلهم من بنى وهيب ويزرعون الحبوب . والوادى الآخر – وادى سرين – يبدأ على بعد أكثر من ٢٠ ميلاً غرب اتصاله بوادى حيثض ، وعلى رأسه عقبة سيف أو معقل التي يمر فوقها طريق يؤدى إلى وادى طاين . ووادى سرين يشتمل على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
لعبان	على بعد ٣ أميال شمال شرق عقبة السيف على الضفة اليسرى لفرع وادى سرين .	. . .	٤٠ منزلاً لبنى وهيب	لا يوجد
صالفة	على بعد ٦ أميال أسفل عقبة السيف	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى وهيب	لا يوجد
قابل على ابن زمان	على بعد ٩ أميال أسفل صالفة .	الأيمن	٦٠ منزلاً للبلوش .	لا توجد
صيا	على بعد ميل واحد تحت قابل .	الأيمن	١٥٠ منزلاً لبنى نعب و بنى حزام والأخيرون ٧٠ بيتاً .	قرية مكونة من قسمين يسميان العلوية والحدرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
				السكان نساجو أقمشة .
عرق	على بعد ميل واحد جنوب صيا .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبنى وهيب من الجرادنة وقليل لبنى خزام .	السكان زراع .
بوليدا	متصلة بعرق .	الأيمن	٢٥ بيتاً لبنى وهيب	السكان زراع .
حيوبية	على بعد ٣ أميال أسفل بوليدة ، واحد على الاتصال بوادى حيثض .	الأيسر	٦٠ بيتاً لبنى وهيب وقليل من بنى خزام.	السكان زراع .

وتوجد بعض زراعة الحبوب فى وادى سرين ولكن الثروة الحيوانية ضئيلة والسكان الدائمون بوادى مجلاس وروافده يبلغ عددهم حوالى ٢٦٠٠ نسمة .

منطقة ميناب

منطقة غنية وذات أهمية نسبياً إلا أنها ليست متسعة وهى الأولى على ساحل إيران فى نطاق مدخل الخليج ، وتقع بين المنطقتين الساحليتين الإيرانيتين شميل إلى الشمال وبيابان إلى الجنوب .

الحدود :

ومنطقة ميناب يحدها غرباً البحر وشمالاً خط ممتد من مصب نهر شميل إلى تلات زندان بحيث يمر شمال قرية « ميان شهر » مباشرة . ومن الشرق سلسلة تلات زندان حتى قرية الجاروك تقريباً . وعند هذه النقطة تنحرف الحدود إلى الجنوب الغربى ، وبعد مرورها بين قريتى تالبخ وجاروك تترك قرية جواسمند فى بيابان وتمتد جهة الجنوب الغربى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى البحر من زيارت فى ميناب وبوتدرام فى بيابان . وبهذه الحدود يكون طول المنطقة حوالى ٤٥ ميلاً وعمقها إلى الداخل حوالى ٢٥ ميلاً .

المميزات الطبيعية :

منطقة ميناب عبارة عن سهل يمتد من سفح التلال شرقاً إلى البحر غرباً ، والساحل يغلب عليه الانخفاض ، وتملؤه المستنقعات ، مع عدد من الفجوات أصغر من أن تسمح للقوارب المحلية التى تزيد عن الحجم المتوسط وتحتوى كقاعدة عامة على ماء مالح ، وأهمها خور ميناب وقد جاء وصفه فى مكان آخر . والمنطقة بجانب الشاطىء عبارة عن مستنقعات ملحة فى كل مكان ، ليس بها إلا حشائش خشنة وبعض شجيرات التمر هندى ، وفى المناطق المجاورة للبحر مباشرة أشجار المنجروف ، والركن الشمالى الغربى للمنطقة نحو الداخل من الشاطىء عبارة عن صحراء رملية مشبعة بالملح لدرجة لا تسمح بوجود أى نبات ، وباقى المنطقة خصب ومزروع جيداً إما بماء المطر أو برى جيد من نهر ميناب ومن مجار أصغر تنبع من التلال .

ويبلغ اتساع نهر ميناب عند مدينة ميناب من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ياردة ويحمل كمية لا بأس بها من المياه ، وفى فارس يسيل النهر لعمق قدم واحد باتساع مائتى ياردة . أما فى الصيف فإنه ينضب إلى درجة الجفاف بعديد من قنوات الرى وأما فى الشتاء فإنه يجرى أو يفيض على مستوى أعلى حتى يصبح فى بعض الأحوال صعب العبور ، ولا يصل إلى البحر فى الأوقات العادية إلا قليل من الماء عند المصب الذى يقع على الشاطئ على بعد ٧ أميال جنوب شرق فتحة خور ميناب . والقنوات الرئيسية التى تعتمد على نهر ميناب هى تلك التى تبدأ من الشاطئ الأيمن عند البسرة ، وتروى بضع قرى تقع إلى الغرب وتلك التى تبدأ من الشاطىء الأيسر وتمر خلال مدينة ميناب إلى بعض القرى الجنوبية . وماء النهر طيب صالح للشرب . والمجارى الأخرى فى المنطقة تستحق الملاحظة هى مزاوفى وله مجرى واسع ولكنه ضحل ويعبر المنطقة إلى البحر على بعد بضعة أميال جنوب نهر ميناب وجاهلك الذى يصب على بعد ميل واحد جنوب لكوهستك .

والتلال التى تكون الحدود الشرقية للمنطقة : والتى تسمى كوهيزتدان أو كوهى رُودبَارْ فى الشمال عند اتصالها بمنطقة رودبار – هى تلال وعرة عديمة النباتات إلا قليلاً من الأشجار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناخ :

أهل ميناب يعتبرونها صحية أكثر من بندر عباس ويتعاون الظل والماء الجارى فى جعلها على الأقل أكثر برودة ، وفى الصيف يهاجر كثير من أهالى بندر عباس إلى ميناب هرباً من الحرارة الرهيبة فى مدينتهم ، ويكثر الناموس **جداً وحتى في أوائل** مارس يكون من الكثرة بحيث يجعل الحياة حملاً ثقيلاً ، ويقال إن الأمطار تهطل بغزارة فى ميناب أكثر من أى مكان آخر على الشاطىء الإيرانى فى حدود ١٥٠ ميلاً على كلا جانبيها .

السكان :

غالبية السكان فى منطقة ميناب إيرانيون من أصل مختلط يغلب عليه العنصر البلوشى ، والباقون أغلبهم بلوش أصليون أو عرب . ومن المعتقد أنهم هاجروا من البحرين وغيرها ، ومجموع السكان بما فيهم السكان الدائمون لمدينة ميناب حوالى ٢٦٠٠٠ نسمة ، وأغلبهم من الشيعة بينما يوجد المسلمون السنة بين البلوش والعرب المهاجرين فقط . والجدول الموجود فى آخر هذا الفصل يوضح بالتفصيل توزيع السكان ووسائل معيشتهم . فهم جميعاً فى الداخل زراع نخيل ، وأصحاب محلات أو مزارعون عاديون . ويوجد على الشاطىء بعض البحارة وصيادو الأسماك ، والناس على العموم فى حالة اقتصادية طيبة ، ومعظمهم يسكنون بيوتاً من القوالب الطينية . وأفقر العمال فقط هم الذين يسكنون أكواخاً من سعف النخيل التى تعتبر فى مناطق أخرى أشهر المساكن . وخلق السكان أقل انحلالاً منه فى بندر عباس ، وهى ظاهرة ترجع إلى الطريقة الأقل ضغطاً التى تتبعها هنا الحكومة الإيرانية . وهم كزراع مشهورون بأنهم أهل اقتصاد وحرص . ولغة المنطقة لغة محلية ، خليط بين الفارسية والعربية والبلوشية ، وتغلب عليها الألفاظ الإيرانية وقليلون هم الذين يملكون أو يحملون السلاح فى ميناب على الرغم من أن المنطقة تقع على الطريق الرئيسى على الخليج لتجارة البنادق مع أفغانستان وبلوخستان .

الزراعة والتجارة :

العمل الرئيسى هو زراعة النخيل ، ولكن يزرع القمح والشعير والحنطة والخضروات والفاكهة ، مثل النارنج والليمون ولسان الحمل والبرتقال والمانجو بكميات يعتد بها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحقائق الرئيسية عن التجارة ورد ذكرها فى الفصل الخاص بمدينة ميناب ، وهى المركز التجارى الوحيد بالمنطقة . ومما يذكر هنا **أنه قد أوقفت تجارة غير** مشروعة فى البنادق المستوردة إلى أفغانستان وبلوخستان وكانت سائدة فى هذا المكان ، وذلك بعد إصلاح الجمارك الإيرانية .

المواصلات والنقل وموارد المياه :

فيما يلى الطرق الرئيسية فى المنطقة وهى أربعة طرق :

١ – جزء من الطريق الساحلى بين ميناب وبندر عباس ، وهو تكملة للطريق رقم ١ فى الجزء الخاص بالمواصلات من الفصل الخاص لشميل . ولسنا بحاجة إلى مزيد من الملاحظات هنا فيما عدا أن الجزء الواقع فى حدود منطقة ميناب ينقسم عند دوداو سعى بـ ٤ أميال من مدينة ميناب و ١٦ ميلاً من قلوغلن فى منطقة شميل .

٢ – جزء صغير من الطريق بين مدينة ميناب وقرية شميل يقع فى منطقة مينات ، انظر الطريق رقم ٤ فى الفصل السابق ذكره . ويلاحظ بالإشارة إلى الطريق رقم ٥ فى نفس المكان أن المسافرين من ميناب إلى يام أو كرمان قد يمرون بقرية شميل التى تتصل بطريق بندر عباس كرمان عند تانجى زندان .

٣ – يوجد طريق عبر التلال من مدينة ميناب ماراً بكرومة أسيلى ومراد كشته يصل إلى منوجان حيث تقع الطرق المؤدية إلى سيستان وخراسان .

٤ – الطريق إلى جاشك يبدأ من مدينة ميناب إلى كلاقر (٢٥ ميلاً) ماراً بكوكوجز وجزار منى وكهتك ومجبون وداهيكند ، ويوجد أيضاً طريق أقصر بأميال قليلة يمر بجزار منى وجو محله وداهيكند ، أما ما يتجاوز كلاقى فقد ورد ذكره فى الجزء الخاص بالمواصلات فى الفصل المتعلق بمنطقة بيابان .

الطريق المذكورة بعاليه ليست أحسن من مثيلتها فى جنوب شرق إيران على وجه العموم ، ولكنها فى الجو الجاف خالية من المشقة بالنسبة للراكبين ودواب الحمل على الأقل حتى تدخل فى منطقة الجبلية . والتقدير المبدئى لوسائل النقل البرى التى تملكها منطقة ميناب يدل على وجود حوالى ١٠٠٠ جمل وعدد مماثل من الحمير .

وكما سيظهر من جدول بيان القرى فى آخر هذا الفصل ،فإن عدد القوارب التابعة لقرى الساحل شىء يعتد به ، ويجب ملاحظة أن موارد المياه فى كثير من قرى ميناب بالرغم من أنها توصف بالجودة حسب أخبار الأهالى ، إلا أن من الجائز أنها صالحة للشرب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

يحكم المنطقة موظف يقيم فى مدينة ميناب ، **ويعين حاليا له بعض التجار في طهران** وهو يحكم المنطقة بالالتزام من قبل الحكومة الإيرانيه . وميناب تخضع إلى حد ما من بعض الوجوه لحاكم موانيء الخليج ، والمفروض أنها تابعة لنائب حاكم بندر **عباس الذي يمارس نوعاً من السلطة** على حاكم ميناب ، وليست هناك من ذلك مظاهر واضحة . ويمارس مندوب معين التجار نوعاً بدائياً من العدالة الجنائية والمدنية ، وهو مسئول عن جمع ١٤,٠٠٠ تومان سنوياً كعائد للأرض . وبخلاف هذه الأموال أو عائد الأرض لا تجمع أى ضرائب فى المنطقة التى تعتبر من هذه الناحية أسعد حظاً من شميل أو بندر عباس . وأوامر المندوب يتم تنفيذها بواسطة قوة مكونة من حوالى ٣٠ جندياً ، وقد وضع حديثاً فى المنطقة ٢٠ مدفعاً من المدافع النظامية الإيرانية لمساعدة سلطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية . ويشرف مدير إيراني مركزه مدينة ميناب على أعمال الجمارك الإيرانية ، وراتبه ٤٠ تومانا شهرياً ويخضع لأوامره مركز صغير فى تياب وآخر فى كوهستك .

والرجال الظاهرون فى المنطقة هم محمد باقر من مدينة ميناب وهو من أهل المنطقة ، والشيخ حسن يزد من كبار ملاك الأرض الذى كان نائب حاكم ميناب حوالى سنة ١٩٠١ ولكنه الآن يمضى معظم وقته فى بندر عباس .

فيما يلى تقرير عن الأماكن الرئيسية فى المنطقة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باغ حاجى عباس	على بعد ستة أميال إلى الشمال من غرب مدينة ميناب على الطريق من قرية شميل .	٢٠ منزلا للإيرانيين الشيعة .	يزرع بها النخيل والقمح والشعير والحنة والمانجو والليمون ، ويوجد بعض الماعز والأغنام ويجلب الماء بواسطة قناة من أحد فروع نهر ميناب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بندر عبدالله	على بعد حوالى ٢٠ ميلاً غرب ميناب وهى القرية الوحيدة الواسعة فى رقعة واسعة من الأرض الرملية المليئة بمستنقعات .	حوالى ٦ منازل للشيعة .	الناس صيادون ورعاة ، ويملكون حوالى ٥٠ رأساً من الغنم والماعز وقليلاً من الماشية . الماء من الآبار .
أحمد آباد	على بعد أربعة أميال شمال غربى مدينة ميناب على الطريق من قرية شميل .	٦٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والمانجو والحنة والليمون ، ويجلب الماء من أحد فروع نهر ميناب بواسطة قناة .
على مطريوم	على بعد ٨ أميال شمال شرق محلاقى غير بعيد عن الشاطىء الأيمن لنهر مزافى .	منزلان للبلوش .	يوجد بها ثلاثة من الإبل وحماران و ١٠ رؤوس من الماشية وقليل من النخيل ، ويزرع القمح والشعير على ماء المطر . وبها بئران ماؤهما طيب عمق كل منهما قامتان
بانزر	على بعد ٧ أميال جنوب غربى مدينة ميناب على الجانب الأيسر لنهر ميناب .	٤٠ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ١٥٠ نخلة ولا تزرع حبوب ، والحيوانات ٤ جمال و ٤ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية ويجلب لها الماء من نهر ميناب .
البسرة	على بعد ميلين شمال	٥٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل وغيره

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب بجانب الشاطىء الأيمن لنهر ميناب .		من الفاكهة ، ولكن موارد المنطقة ضئيلة ويجلب الماء من فرع كبير من فروع نهر ميناب ، وعليه قنطرة حجرية ممتازة عرضها ثمانية أقدام .
بلبلى	على بعد ٥ أميال جنوب شرق مدينة ميناب على الشاطىء الشرقى من نهر ميناب .	٢٥ منزلا من ميناب وهم شيعة .	يوجد بها ٤ جمال و ١٢ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية ويزرع بها القمح والشعير والفاكهة بكميات قليلة وتحصل على المياه من نهر ميناب .
بوماني	على بعد ميلين ونصف شمال شرق كوهستاك .	عشرة منازل للبلوش	بها قليل من النخيل تعتمد على الأمطار ، ولا توجد بها حبوب والثروة الحيوانية جملان وثلاثة حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ، والماء طيب من ثلاثة آبار عمق كل منها قامة ونصف
جلو	على بعد ٧ أميال إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب فى وسط أرض	١٥ منزلاً للعرب السنة ويقال إنهم من قبيلة كعب .	يزرع السكان النخيل ويملكون قليلا جداً من الجاموس وماؤها من الآبار وهو مالح قليلا .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	سبخة مقفرة خالية من الطرق .		
داهى قند	على بعد ٨ أميال إلى الشمال من شمال شرق كوهستاك بجانب الشاطىء الأيسر لنهر مزافى .	١٥ منزلاً للبلوش .	يوجد بها ٥٠ نخلة ولا توجد محصولات أخرى ، الثروة الحيوانية ٣ جمال و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٤٥ رأساً من الغنم والماعز وبها ثلاثة آبار عمقها ١½ قامة وماؤها طيب .
دهو	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب على الطريق إلى ميناء طياب .	١٥٠ منزلا	القرية غنية وتتألف من حيين منفصلين ويعمل الأهالى **في صيد السمك** وتربية الجمال وزراعة النخيل ويمكن الحصول على المؤن منها بكميات متوسطة وبها ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من من الماعز والأغنام و ٦٠ جملاً و ١٨٠ حمار . ومياهها من أحد روافد نهر ميناب .
دهستا	على بعد ٣ أميال إلى الغرب من شمال غربى مدينة ميناب	١٢٠ منزلاً للشيعة .	يحيط بالقرية وتحجبها مزرعة من النخيل قلعة طينية قديمة خربة حالياً ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يعمل الأهالى بزراعة النخيل وصيد الأسماك ويمكن الحصول على مواد تموينية منها . أما وسائط النقل فهى غير متيسرة وتحصل على مياهها من ميناب ، ويمكن عبور القنوات فوق جسور حجرية اتساعها ست أقدام .
دلالان	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من شمال مدينة ميناب	١٠ منازل لأهالى بندر عباس . وهم من الشيعة .	يزرع بها القمح والشعير وبها ٢٠٠٠ نخلة ، والحيوانات ٤ من الإبل و ٥ من الحمير والماء من نهر ميناب طيب ووفير .
دلكشا	على بعد ٤ أميال غرب شمال غرب مدينة ميناب	١٥٠ منزلاً لشيعه ميناب .	يزرع بها القمح والشعير وبها ١٥٠٠ نخلة وثلاث حدائق كل منها تحتوى على حوالى ١٥٠ شجرة من الليمون الحامض والمانجو والثروة الحيوانية هى ١٠ من الإبل وقليل من الحمير و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز ويصل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			إليها بالقنوات من نهر ميناب .
دودر	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق كوهستك فى التلال المنخفضة .	١٠ منازل .	يزرع بها قليل من القمح والشعير وبها ٥٠٠ نخلة والثروة الحيوانية عبارة عن ٣ من الإبل و ١٠ من الحمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز يوجد بها ٤ من الآبار ماؤها طيب عمقها قامتان .
دودو (١)	على بعد ميل إلى ٣ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	مائة منزل من العرب من أصل بحرينى .	تتكون القرية من ٤ قرى صغيرة : دودو الأصلية وركن آبات وطيب شاهى ودورى . ويزرع بها النخيل والقمح ، وتتألف الثروة الحيوانية ووسائل النقل من ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً ويمكن الحصول منها على التموين بكميات معقولة ، الماء من مجرى فرعى من نهر ميناب ويسمى البكراز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلا إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلا للبلوش	لا يوجد بها نخيل والسكان مزارعون ورعاة ويملكون ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ضريح خاجا خيزر ويتوفر لها الماء من مجرى صغير ومن الآبار .
نهر آباد	على بعد ميلين شرق مدينة ميناب .	٦٠ منزلا للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، وبها قدم جاه المرتضى على .
كندمى	على بعد ١٣ ميلاً شمال كوهستك وعلى بعد ٦ أميال شرق مصب نهر مزاڤى .	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	المحصولات هى القمح والشعير وتروى من نهر ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . بها بئر واحدة ماؤها مالح قليلاً .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	لا تزرع بها حبوب.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطىء		ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٤٠ رأساً من الماشية . وبعض السكان صيادو أسماك وبها ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب .
قلعة كات	فى التلال على بعد ١١ ميلاً شرق جنوب شرق كوهستك .	قلعة خربة يحتلها بعض الجند وبها ٣٠ منزلاً تقريباً .	الوصول إليها من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملى وتحتل القلعة قمة تل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها عبر ممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصينة ، ويبدو أن هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، ويزرع السكان قليلا ولديهم القليل من الحيوانات .
كوراني	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٢٥ من الإبل و ١٥ حماراً و ١٦٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلا إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلا للبلوش	لا يوجد بها نخيل والسكان مزارعون ورعاة ويملكون ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ضريح خاجا خيزر ويتوفر لها الماء من مجرى صغير ومن الآبار .
نهر آباد	على بعد ميلين شرق مدينة ميناب .	٦٠ منزلا للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، وبها قدم جاه المرتضى على .
كندمى	على بعد ١٣ ميلاً شمال كوهستك وعلى بعد ٦ أميال شرق مصب نهر مزاقى .	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	المحصولات هى القمح والشعير وتروى من نهر ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . بها بئر واحدة ماؤها مالح قليلاً .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك	٢٠ منزلا للبلوش السنة .	لا تزرع بها حبوب.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطىء		ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٤٠ رأساً من الماشية . وبعض السكان صيادو أسماك وبها ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب .
قلعة كات	فى التلال على بعد ١١ ميلاً شرق جنوب شرق كوهستك .	قلعة خربة يحتلها بعض الجند وبها ٣٠ منزلاً تقريباً .	الوصول إليها من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملى وتحتل القلعة قمة تل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها عبر ممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصينة ، ويبدو أن هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، ويزرع السكان قليلا ولديهم القليل من الحيوانات .
كوراني	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٢٥ من الإبل و ١٥ حماراً و ١٦٠ رأساً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الماشية . وتوجد بها ٦ آبار يتراوح عمقهـــا من واحد إلى واحد ونصـــف قامة وماؤها طيب .
كرازو	على بعد ٧ أميـــال جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش .	لا يوجد رى ولا حبوب ، وبها ١٠٠ نخلة ، وعـدد الحيوانات ٢ من الإبـل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية ، والماء لا بأس به ويحصل عليه من حفـر يتراوح عمقها من ثلاثة إلى أربعة أقدام تحفر فى الأرض .
كوار زنكة	على بعد ٤ أميـال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطئ الأيمن لنهر ميناب .	٤٥ منزلاً للبلوش وأهـــل مينـــاب والأخيرون من الشيعة	يوجد بها ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٥٥٠ نخلة ، ولكن لا توجـــد حاصلات أخرى . والماء من نهر ميناب .
كوهمنى	على بعد ٤ أميـــال غرب مدينة ميناب	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع السكان النخيـــل والفاكهة ، وبعضهـــم نساجون ويمكن الحصول منها على مواد التمـوين ويوجد بها من الحيوانات حوالى ١٠ من الإبل و ٥٠ رأساً من الماشية إلى جانب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الغنم والماعز ، والماء من أحد فروع نهر ميناب ويسمى سفلى .
حاجى آباد	على بعد ١٠ أميال إلى الغرب من شمال مدينة ميناب .	١٥٠ منزلاً للبلوش.	كانت توجد هنا قلعة ولكنها اختفت تقريباً . ويزرع النخيل والشعير ويملك الأهالى حديقتين من الليمون والبرتقال والمانجو ، والثروة الحيوانية عبارة عن ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من مجرى سفلى فرع نهر ميناب ويمكن الحصول على بعض التموين من كوهمنى . ويوجد بهذا المكان ١٥٠٠ نخلة ودخل القريتان السنوى ٨٠٠ تومان .
حكمى	على بعد أربعة أميال شمال غرب مدينة ميناب .	١٢٠ منزلاً للشيعة .	يزرع السكان النخيل والفاكهة ويملكون ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من فرع سفلى من نهر ميناب ، ويمكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الحصول منها على بعض مواد التموين . ويوجد ١١,٠٠٠ نخلة ويبلغ الدخل السنوى للقرية ٧٠٠٠ تومان .
حلواى	على بعد ميلين جنوب غرب مدينة ميناب بجانب الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	لا توجد منازل .	يزرع قليل من القمح والشعير بمعرفة سكان مدينة ميناب ويوجد بها بئر واحدة ماؤها طيب وعمقها ٣ قامات .
هزارمنى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	لا توجد منازل .	مجرد مكان يقصده سكان بعض القرى للحصول على الحشائش .
حسين آباد	على بعد تسعة أميال غرب شمال مدينة ميناب .	٥٠ منزلاً للشيعة .	المحصولات الوحيدة هى القمح والشعير ، وقليل من السكان رعاة يملكون ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز والماء من الآبار .
جانفرى	على بعد ١١ ميلاً جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٦ منازل للبلوش .	لا تزرع بها حبوب ، ويوجد قليل من النخيل يعتمد على الأمطار ، والثروة الحيوانية ٦ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، وبها بئران

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			ماؤهما طيب وعمقهما ١½ قامة .
كهتك	بالقرب من الشاطىء الأيمن لمجرى نهر مزافى على بعد ثمانية أميال شرق شمال شرق داهى قند .	٤ منازل للبلوش .	توجد ١٠٠ نخلة تروى بالأمطار ، ولا توجد محصولات أخرى وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران ، و ١٠ رؤوس من الماشية ، والماء طيب من بئرين يبلغ عمقهما قامة واحدة .
كلاوى	على بعد خمسة أميال شمال شرق كوهستك وميلين من الشاطىء الأيسر لمجرى مزاوى على بعد ٩ أميال من مصبه .	٤٠ منزلاً للبلوش .	يملك السكان ٣٠ من الإبل و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم و ١٠٠٠ نخلة ، هنا ينفصل الطريقان الرئيسيان المؤديان من ميناب إلى جاشك .
كردر	على بعد أربعة أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	٢٨ منزلاً للبلوش .	الماء من نهر ميناب ، وبها ٢٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، والثروة الحيوانية ٢ من الإبل و ٥ حمير و ١٨٠ رأس من الماشية .
كركون	على بعد عشرة أميال شمال كوهستك على الشاطىء الشرقى	١٨٠ منزل للبلوش.	ليس بها زراعة والثروة الحيوانية ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية ، ويعيش

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لمجرى مزاوى على بعد ٤ أميال من مصبه .		عدد من السكان على صيد الأسماك ويمكن الحصول على ماء طيب من آبار ضحلة .
كريون	على الشاطىء الأيسر لمجرى مزاوى على بعد حوالى خمسة أميال أعلى كهتك .	١٠٠ منزل للبلوش.	بها ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ نخلة ، ويزرع القمح والشعير ويجلب لها الماء من مجرى يسمى السرفي .
كربان	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب شرق كوهستك وميل واحد من الشاطىء	٢ أو ٣ منازل يسكنها فى الجو الحار سكان من أهل كوهستك .	بها بئر واحدة عمقها قامة واحدة و ١٠٠ شجرة من النخيل .
خاكون	على بعد ميلين من الشاطىء و ٦ أميال شمال كوهستك .	غير معروف .	الساحل على جانبى القرية منخفض ورملى .
كوكوكز	على بعد سبعة أميال جنوب شرق مدينة ميناب .	منزلان للبلوش .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من أشجار الكرمة وبها بئر واحدة ماؤها طيب ولا يوجد رى صناعى ، ولدى الأهالى ٦ رؤوس من الماشية .
كوة سياة	على بعد نصف ميل جنوب كوهستك بينها وبين الشاطىء	٢٥ منزلاً	يوجد ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الأيمن لمجرى جاهلك .		
كوهستك	على الشاطىء على بعد ٢٥ ميلاً جنوب غرب مدينة ميناب وعلى بعد ميل من الشاطىء الشرقى لمجرى جاهلك عند مصبه .	٦٠ منزلاً .	القرية مشهورة بقلعة تقع على تل صغير منعزل إلى الشرق على ارتفاع ٨٠ قدماً فوق سطح البحر . ويوجد بها ١٧٠٠ نخلة و٥ من الإبل و٣٥ رأساً من الماشية و١٠ حمير و١٠٠ رأس من الغنم والماعز . وكثير من السكان صيادو أسماك ويملكون ١٠ قوارب شراعية صغيرة ، يزرع القمح والشعير بها . ويوجد بئران يبلغ عمقهما ٣ قامات وماؤهما طيب .
كومبل	على بعد ٧ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	٣ منازل للبلوش .	يوجد بها ٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، وعدد الحيوانات جمل واحد و٣ حمير و٥ رؤوس من الماشية ، وبها بئر واحدة ماؤها طيب وعمقها قامة واحدة .
كنار إسماعيل	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب غرب	٤٥ منزلا للبلوش .	عدد الحيوانات ٥ من الإبل و ٦ حمير و ٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب .		رأساً من الغنم والماعز . يزرع بها القمح والشعير بدون رى وتوجد ١٠٠ نخلة وهناك ٣ آبار يبلغ عمقها قامة واحدة وماؤها طيب .
كناره	على بعد ٥ أميال شمال مدينةميناب	٣٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والفاكهة وتوجد بها بعض الماشية ، وماؤها من فرع شهوار من نهر ميناب . مواد التموين قليلة وليس بها وسائط نقل .
جومحله	على بعد ٣ أميال شمال شمال شرق كوهستك على الشاطىء الأيمن لمجرى مزاوى .	٦ منازل	على قمة تل بجانب مخاضة ويوجد برج صغير مستدير متهدم .
ماجبون	على بعد ميل واحد من الجانب الأيسر لمجرى مزاوى وعلى بعد أربعة أميال أعلى داهى قند .	لايوجد منازل	يزرع القمح والشعير فى الجو البارد بمعرفة سكان كوهستك .
ماشهران	على بعد ستة أميال ونصف غرب شمال مدينة ميناب .	٣٠ منزلا للشيعة من من ميناب .	الموارد ٢٠٠٠ نخلة ، ويزرع بها القمح والشعير والشوفان وعدد الحيوانات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مازغ	على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب غرب مدينة ميناب على بعد حوالى ستة أميال من الساحل .	١٠٠ منزل للشيعة .	٧ من الإبل و ٥ حمير و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز والماء من نهر ميناب وهو طيب ووفير . السكان زراع نخيل ورعاة يملكون ١٠٠ من الإبل و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ويمكن الحصول منها على مواد التموين والماء من نهر ميناب .
مدينة ميناب	على بعد ٥٠ ميلاً تقريباً شرق بندر عباس مباشرة و ٢٨ ميلاً جنوب شرق قرية شميل .	. . .	أنظر المقال الخاص بمدينة ميناب .
مير على داد	على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب على بعد حوالى ٨ أميال أعلى مدينة ميناب فى نطاق التلال .	٣ منازل للبلوش .	يوجد بها ١٠٠ نخلة ولا موارد أخرى وتنمو ١٠٠ نخلة أخرى فى باغ على بعد ميلين على الشاطىء الأيسر وتعتبر جزءاً من مير على داد .
ميان شهر	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة	٧٠ منزلاً للشيعة	توجد بها قلعة طينية متهدمة . يزرع بها النخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميناب وهى آخر قرية فى هذه المنطقة على الجانب المواجة لشميل		والشعير ، والثروة الحيوانية تصل إلى ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز. ويوجد التموين بكمية معقولة. ويجلب الماء ترعة من نهر ميناب .
مغ إبراهيم	على بعد ١١ ميلا إلى الغرب من جنوب مدينة ميناب قرب رأس الخليج الذى يقع عليه طياب وميناء ميناب .	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع بها النخيل والشعير. وبها ١٠ من الإبل و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مرده سنكان	على بعد ستة أميال شمال غرب مدينة ميناب	٢٥ منزلاً للشيعة .	يزرع بها النخيل والفاكهة ويملك السكان ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . والماء من فرع شهوار أحد فروع نهر ميناب . والتموين نادر .
باتل	على بعد ٣ أميال شمال شرق كوهستك .	٣٠ منزلاً للبلوش .	الثروة الحيوانية ١٠ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٣٥ رأساً من الغنم والماعز .ولكن لاتوجد زراعات أخرى . والماء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			طيب ويجلب من ثلاثة آبار عمقها ١ ½ قامة .
جاه قمبر	على بعد ميلين شمال جو محله .	١٥ منزلاً للشيعة .	يوجد بها ١٠ من الإبل و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم .
رابن	على بعد ٦ أميال شرق هزار منى عند سفح التلال .	٥٥ منزلاً للبلوش .	يزرع القمح والشعير بواسطة الأمطار ويوجد بها ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانية ٣ من الإبل و ١٥ حماراً و ٥٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز ويحصل على الماء الجيد من بئرين عمقهما ٥ قامات .
رامجان	على بعد ٨ أميال جنوب شرق كوهستك .	٣٠ منزلاً .	يزرع بها القمح والشعير وبها قليل من النخيل ، والحيوانات ٥ من الإبل و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء طيب من آبار عمقها ٤ قامات .
سربران	على بعد ٧ ½ أميال غرب شمال غرب	٧٥ منزلاً للشيعة من ميناب :	عد النخيل ٤٥٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب		والحيوانات عبارة عن قليل من الجمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء من القنوات من نهر ميناب والتموين طيب ووفير .
سركوالم	على بعد ميلين شرق كوهستك .	١٠ منازل للبلوش	قليل من النخيل ولا يوجد رى و يملك السكان جملين و ٣ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء طيب من بئرين عمقهما قامة واحدة .
سهبنسول	١٩ ميلا غرب مدينة ميناب على الطريق الساحلى المؤدى إلى إلى بندر عباس	١٥ منزلا للشيعة .	السكان زراع شعير ورعاة يملكون ١٥ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والموارد محدودة والماء من أحد المجارى ومن الآبار .
شيخ آباد	على بعد ميلين جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	١٠٠ منزل للشيعة الإيرانيين والبلوش .	القرية محاطة بمزارع النخيل والسكان زراع نخيل ويربون الماشية ويملكون ٣٠ رأساً من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ولا توجد حيوانات نقل ، والماء من نهر ميناب ويمكن الحصول على كميات تموين عادية . وقدزرعت فى سنة ١٩٠٤ حوالى ٢٠٠ نخلة جديدة .
قلعة شور	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة ميناب	١٢ منزلا للشيعة .	زراعة النخيل هى المورد الوحيد يجلب الماء من فرع من فروع نهرميناب يسمى قاصر .
شهوار	على بعد ٥ أميال شمال شمال شرق مدينة ميناب .	٣٠٠ منزلا للشيعة الإيرانيين	قرية كبيرة وغنية تقع فى وسط مزرعة نخيل كبيرة تسقى من نهر ميناب ، والمحصولات الرئيسية هى التمر والشعير والقمح والليمون والمانجو والليمون الحامض ودخلها ١٠٠ تومان ، والماء عذب وكثير وموارد التموين متوفرة . الثروة الحيوانية ٢٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويوجد بها ضريح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			للإمام حسين .
سه جاهان	على بعد ميل واحد جنوب كندمى	٢٥ منزلاً للبلوش .	بها ٥٠ نخلة ، ولكن لا يوجد رى ولا موارد زراعية ، أخرى والحيوانات هى : ٣ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، الماء طيب من بئرين عمقهما قامة واحدة .
باغ سيسى	على الشاطىء الأيمن لنهر ميناب فى نطاق التلال على بعد ٥ أميال أعلى مدينة ميناب .	٣ منازل تسكن فى الجو الحار فقط من العمانيين والإيرانيين من مدينة ميناب .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ويوجد ١٢٠ نخلة ، والماء من نهر ميناب و لا توجد لدى الأهالى ثروة حيوانية .
تلنك	على بعد ميلين شمال غرب كروك فى بيابان وميل واحد من الشاطىء الأيمن لمجرى مزاوى	٣٠ منزلاً للإيرانيين من بشاكردى .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ، والماء من نهر مزاوى .
طياب	على خليج صغير يبعد ١٢ ميلاغرب جنوب مدينة ميناب وحوالى ٦ أميال على خط مستقيم من	يوجد بها قليل من أكواخ الحصير يسكنها موظفو الجمارك وعمالهم وخدمهم وبها خزانات	تعتبر طياب مرفأ لمدينة ميناب وتغمر المياه الأراضى المحيطة بها أحياناً مما جعل من المتعذر إنشاء قرية بهذا المكان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشاطىء .	للمياه .	
تمبك	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيمن لنهر ميناب .	٢٥٠ منزلا للإيرانيين والبلوش والأخيرون مسلمون سنة .	السكان زراع نخيل ورعاة ، ويملكون ٣٠٠ من الإبل و ١٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية والغنم والماعز . والماء من نهر ميناب وفير ويستخدم فى الرى .
وادشت	على بعد $\frac{1}{2}$ ميل شمال كوهستك بجانب الساحل .	١٢ منزلا للبلوش السنة	لاتزرع حبوب ولا يوجد رى صناعى وعدد النخيل ٣٠ نخلة فقط ، وعدد الحيوانات ٢ من الإبل و ٣ حمير و ١٥ من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز وبها ٤ آبار طيبة المياه عمقها قامة واحدة ، السكان صيادو أسماك .
زانكو	بجانب الشاطىء الأيمن لنهر مزاوى على بعد ميل ونصف شرق على مطريوم .	ليس بها منازل	يزرع بها قليل من القمح والشعير فى الجو البارد بمعرفة أهل مدينة ميناب .
زيارت	على بعد ١١ ميلا إلى الجنوب من شرق كوهستك	٧ منازل	تقوم القرية وسط تلال رملية ويمر الطريق الساحلى من مدينة ميناب إلى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	وميل واحد مـــن الساحل		جاشك بينها وبين البحر ويوجد بها ٢٠٠ نخلة ، ويزرع بها قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . وبها بئران ماؤهما طيب وعمقهما قامة واحدة .

خور ميناب
أو خور ميناو

خليج صغير ماؤه مالح فى منطقة ميناب يمنح عاصمة المنطقة ميناب مدخلاً غير كامل من جهة البحر ، ويقع مدخله على بعد ٣٣ ميلاً شرق جنوب بندر عباس و١٩ ميلاً غرب جنوب مدينة ميناب ويجف مدخل الخليج تقريباً عند انخفاض الماء وهو يمتد إلى الداخل فى اتجاه شمال شرق لمسافة $1\frac{1}{2}$ ميل خلال مسطحات رملية وطينية ، ثم ميلين جهة الجنوب الشرق بين ساحلين بنيت عليهما شجرة المنجروف .

كما يمتد ٤ أميال إلى شرق الشمال الشرق حتى رأس الخليج حيث تقع طياب ، التى سبق وصفها بين قرى منطقة ميناب باعتبارها منطقة تفريغ البضائع لمدينة ميناب ، ومركزاً لمحطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ويمتد سطح طمى لمسافة ميلين بعـد ميناب ، وفى أثناء وبعد موسم محصول التمر فى أغسطس وسبتمبر وأكتوبر تجرى عمليات تجارية ضخمة بحيث يصل إلى المكان وتغادره ٢٠ سفينة فى نفس اليوم ، وغالبية من فشت وبندر عباس وقليل منها من ساحل الجزيرة العربية بل وحتى من الهند .

ويعد خليج ميناب ميناء غير هام ، فمدخله كما ذكرنا ضحل بينما القناة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الداخلية التى تنحدر إليه مجرد مصرف لايمكن أن تستعملها السفن المحلية التى تزيد حمولتها عن ٢٠ طناً ، وفى وقت إنخفاض الماء تصبح غير عملية حتى بالنسبة لتلك السفن . وفى أثناء هبوب ريح الشمال يتعذر على السفن دخول أو مغادرة خور ميناب ، والحوادث فى أثناء مثل هذه الحالات نادرة .

ويبدو من تقارير جغرافيي العصور الوسطى سواء العرب أو الإيرانيين أن مدينة « هرمز » على البر الرئيسى كانت تقع على خور ميناب ومن المحتمل أنها كانت فى مكان طياب الحالية .

مَدينة ميناب

كان اسمها بالإنجليزية سابقاً ميناووهى عاصمة منطقة ميناب والمكان الوحيد المأهول والمهم على الشاطىء الإيراني شرقى مدينة بندرعباس .

وهى تقع على بعد حوالى ٢٨ ميلاً جنوب جنوب شرق قرية شميل وحوالى ٥٠ ميلا شرق بندرعباس مباشرة و١٥ ميلاً فى خط مستقيم من أقرب نقطة على البحر.

وتقع ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب ، ويحدها مباشرة من الشرق بعض التلال التى تصل إلى ارتفاع ٦٤٠ قدماً ، عليها قلعة كبيرة (ولكنها متهدمة) تواجه المدينة ، وجانب التل جميعه مغطى بأطلال الأبراج والحصون والأسوار ويتكون الجزء الأكبر من المدينة من أكواخ من الحصير ، ولكن يوجد فى سفح التل الذى تقوم عليه القلعة حى يبلغ امتداده إلى خمسة أفدنة به كثير من البيوت الجيدة المتينة وقد كان هذا الحى فيما مضى مغلقاً تماماً ولكن السور الذى كان يحيط به اختفى الآن تماماً تقريباً ، وبقيت به الأبراج والحصون فقط . وتوجد على الجانب الجنوبي الحدائق والبساتين ، ويبدأ هنا حزام هائل من أشجار النخيل عرضه ستة أميال ، وهو يسير بمحاذاة مجرى نهر ميناب مسافة منتصف الطريق حتى البحر . ويمتلك هذا النخيل أهالى القرى العديدة التى جئنا على ذكرها فى المقال الخاص بمدينة ميناب .

ويوجد فى مدينة ميناب مالا يقل عن ٢٠٠٠ بيت ، ويمكن تقدير عدد السكان بحوالى ١٠,٠٠٠ نسمة فى الصيف ، حيث يكون المكان مشغولا جزئياً بمهاجرين من « بندر عباس » و« هرمز » ، والمناطق الريفية المجاورة ، ولكن الحد الأدنى لعدد السكان فى الشتاء لايزيد عن ٧٠٠٠ نسمة . ويوصف السكان بأنهم متحضرون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجاملون وغالبيتهم إيرانيون من قبائل متعددة ، إذا أن نسبة كبيرة منهم من أهالى منطقة « رودبال » على المجرى العلوى لنهر ميناب . ومن بين السكان العرب أيضاً عدد من العبيد ، ويوجد ١٤ هندوكياً و ١٧ من الخوجة ، والخوجة هم رعايا بريطانيون من السند ويصطحبون عائلاتهم معهم بعكس الهندوس . ويملك الخوجة مكاني عمل والهندوس خمسة . وإيرانيون جميعاً شيعة ، ويعتمد جميع السكان تقريباً فى معيشتهم على زراعة النخيل والفاكهة ، ويعمل القليل بصناعة الأقمشة وبعضهم يعيش على التجارة .

ويزرع بها النخيل والدخان والحناء والبرتقال والنارنج والليمون ولسان الحمل والمانجو .وتستطيع المدينة أن تقدم ٢٠٠ حمار ، و ٣٠٠ جمل ، و ٤٠٠ رأس من الماشية . والسوق كبير وأحسن تموينا من سوق بندرعباس ويوجد فيه النجارون والحدادون وتتكون الصادرات أساساً من التمر والحبوب والخضروات والفاكهة والحناء والصوف والجلود ، بينما تشمل الواردات على الأقمشة والأرز والسكر والشاى والبترول والسمك المجفف ، والحقيقة أن نسبة من التجارة تخص منطقة رودبار فى الداخل والتى تنتج الجزء الأكبر من الصوف والجلود والسمن .

والمدينة هى المركز التجارى الوحيد فى منطقة ميناب وعملتها وموازينها ومقاييسها مماثلة لما هو مستعمل فى بندرعباس . ويمكن الحصول على جميع مواد التموين فى مدينة ميناب ، والماء الذى يؤخذ من نهر ميناب والقنوات التى تعتمد عليه طيب ووفير ، كما يوجد قليل من الآبار . ويقيم نائب الحاكم فى مدينة ميناب كما يقيم بها مدير للجمارك الإمبراطورية الإيرانية ويدعم سلطتهما وجود فصيلة صغيرة مكونة من ٢٠ من المشاة الإيرانية . ويوجد أضرحة « لحضرة العباس و« زين العابدين » و« شاه ولى » . وتعلم عناصر الثقافة الإسلامية فى مسجدين أو ثلاثة ، وهذه هى المؤسسات التعليمية الوحيدة .

ميربجة أو مدبجية

قرية على ارتفاع ٣١٠ أقدام فوق سطح البحر وتقع فى منطقة رامز على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب مدينة رامز على الممر الرئيسى من ذلك المكان إلى « ناصرى » . وتقع ميربجة على ربوة يبلغ ارتفاعها حوالى ٨٠ قدماً يرقى إليها بطرق ضيقة شديدة الانحدار ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتوج قمتها مبنى يشبه القلعة ، وتمتد القرية من جانبها الشمالى الشرقى والجنوبى الشرقى حتى تصل السهل ، أما من الشمال والغرب والجنوب فهى محاطة بمزارع من النخيل الصغير ويوجد إلى الجنوب الغربي بستان منفصل من النخيل وتمتد فى هذا الجانب أيضاً حديقة لمسافة نصف ميل من الربوة وتصبح السهول المحيطة بها معشبة فى فصل الشتاء .

ويمر نهر مويلح المالح – والسابق وصفه فى الفصل الخاص بمنطقة رامز على بعد حوالى ميلين غرب القرية ، ويوجد على بعد ميل واحد من الجانب الشرقى من ميربجة مجرى عذب يبلغ اتساعه **ياردتين وعمقه قدمين أو ثلاثاً** إلى جانب قنوات أخرى أصغر يجرى ماؤها إلى جهة الشمال الغربي . والأرض فى هذه الجهة سبخة وخداعة وعلى القنوات الآن معابر من الخشب ويقال إن هذه المجارى العذبة فى شرق ميربجة تستمد ماءها من نبع دائم الفيضان على بعد ١٠ أو ١٢ ميلاً جنوب شرقى القرية ، ويصرف هذا النبع ماؤه أحياناً فى قناة تسمى « أبيجوعبد الله » إلى الأرض الواقعة بين ميربجة ونهر مويلح ومن المحتمل أن تكون على اتصال بنهر زرنيني فى منطقة وامز .

وتتألف القرية من أكثر من ١٠٠ منزل منها منزلان أو ثلاثة تابعة (للور) والباقى لفرع كنانة من قبيلة بنى لام العربية . ولدى الأهالى ٧٠ بندقية . وتبلغ مساحة الأرض التى يمكن ريها بحوالى ٩٠ خيشاً أما الأراضى التى تزرع بدون رى فتقدر بحوالى ٨٠ خيشاً ، والدخل السنوى لهذه المساحة من الحبوب وتشتمل هنا على الأرز بحوالى ٥٠٠٠ مَنّ رامزى . ويبلغ عددالنخيل حوالى ٦٠٠٠ نخلة متوسطة عمرها ١٥ سنة وهى ملك لأهل القرية ويبلغ عدد الحيوانات ٤٠ حصاناً . **بها عدد كبير** من الحمير و ٤٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ويملك القرية أحد أعضاء أسرة بختيارى الحاكمة . وتخضع الأرض المروية لضريبة تبلغ ربع المحصول بينما يدفع ٢٥ قراناً سنوياً عن كل خيش من الأرض التى لاتروى .

مَسكن

قرية من قرى قبيلة بنى كلبان تقع فى منطقة « الظاهرة » فى سلطنة عمان بجانب رأس الوادى الكبير وعلى ارتفاع يبلغ ٢٧٥٠ ياردة عن مستوى سطح البحر وتتكون من ٢٠٠ منزل منها ١٠٠ منزل للجراونه و ٨٠ منزلاً للعميرة و ٢٠ منزلاالفرع صبيح من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة . ويزرع بها القمح كما تزدهر زراعة النخيل والمانجو ولسان الحمل والنبق والتين والعنب . وتسور الحقول بفروع النبق ذات الأشواك وتسقى بماء يجلب من الينابيع فى قنوات ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٤٠٠٠ نخلة . وتقع مسكن على الطريق بين ضنك والرستاق ويذهب طريقان منها إلى الباطنة . ويمر أحدهما فوق نجد وادى الحواسنة ويمر الآخر فوق فرع الوادى المسمى وادى ضلع وهو أقرب للباطنة .

وادى مستال

واد فى منطقة الحجر الغربية بسلطنة عمان . ويعتبر أحد روافد وادى بنى خروص ويصب فيه من ضفته اليمنى عند اتصاله معه قرب محاليل . وفيما يلى أسماء القرى الواقعة فى حوض وادى مستال مرتبة ترتيباً تصاعدياً :

الاسم	الموقع	الشاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
غبره بنى رواحة	على مسافة ساعة واحدة من محاليل	الأيسر	٤٠ منزلا لبنى رواحة .	يقوم السكان بتربية الماشية وصناعة الفحم .
حيل	على بعد مسيرة ساعة واحدة	الأيسر	٤٠ منزلا لبنى رواحة	شرحه
حجار	شرحه	الأيمن	٥٠ منزلاً لبنى ريام .	شرحه .
حدش	شرحه	الأيسر	٣٠ منزلاً لبنى حضرم .	شرحه
قوره	شرحه	الأيسر	٤٠ منزلا لبنى ريام	شرحه

وتوجد فوق هذه القرى قرى أخرى صغيرة متعددة ، كما توجد قرية أخرى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لبنى « هراس » تسمى فيق ، ويمكن الحصول على المياه الجارية بهذا الوادى . وهنالك بعض الماشية ولكن الحيوانات الأخرى قليلة فى القرى .

ويقدر عدد سكان الوادى والقرى الواقعة فى حوضة حوالى ١٥٠٠ نسمة .

وادى المِيَاه

واد طويل أو بقعة منخفضة فى أقصى شمال « سنجق الحسا » وهو يتميز عن غيره من المناطق المحيطة به من جميع جوانبه بخصوبته النسبية كما أنه مدين باسمه « وادى المياه » إلى آباره وينابيعه الكثيرة .

الحدود والمساحة :

يعد تل « النعيرية » بداية وادى المياه من جهة الشمال ، فمن هذه النقطة تمتد حدوده — بعد أن تنحنى غرباً — بمحاذاة تل عدوات المنعزل نحو سلسلة تلال أبوضهير حيث يتبعها جنوباً إلى نهايتها ، ويحد بقية الحدود على الجانب الغربي الجزء الشمالى من سلسلة جبال « الطّف » أما من الجنوب فيوضح حدود وادى المياه خط يمتد من جبل الطّف مباشرة إلى شمال « جو الغانم » وهو جزء من « حبل » ويمتد شرقاً مستقيماً تقريباً إلى جبل قدام ، مكوناً حدود وادى المياه فى الجنوب ، ويستكمل من الجانب الشرقى حدوده بخط حدود مستقيم يمتد شمالاً مع انحراف ضئيل نحو الغرب على امتداد جبل قدام وجبل لبتله وجبل الحص ثم مرة أخرى إلى جبل النعيرية .

ولهذا فإن امتداد وادى المياه من الشمال إلى الجنوب ٩٠ ميلاً وأقصى عرضه ، وفى النصف الجنوبى حوالى ٣٠ ميلاً ويجب أن نذكر هنا أن بعض الأعراب يزيدون مساحة وادى المياه بتواجدهم فى الجزء من حبل الذى يقع غرب جبل قدام وحتى فى الأجزاء المنخفضة من الطّف إلى « آبار جوده كما أنه يوجد بعض الأعراب أيضاً فى « صنفان الحنا » التى يعتبر ونها قسماً من وادى المياه .

الموقع :

المناطق المحيطة بوادى المياه هى الوريعة فى إمارة الكويت وهى تقع إلى الشمال الغربي والصمان إلى الغرب وحبل إلى الجنوب ومن الشرق حبل ومن الشمال جبل لبتلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم صنفان الحنا التى تمتد من جبل لبتلة إلى جبل الحسى وأخيراً ردايف التى تقع بين جبل النعيرية .

الميزات الطبيعية :

تربة وادى المياه بنية قاتمة اللون وصالحة للزراعة وغالباً ما يكون انحدار الأرض من الغرب إلى الشرق ويقال إن الأرض بعد الأمطار الغزيرة يفيض فيها الماء لدرجة أن البدو ينقلون جميع خيامهم إلى قبيبة حيث تكون الأرض أكثر ارتفاعاً بقليل ، أما فى الربيع فإن الوادى يكون مغطى بالحشائش التى تصل إلى ارتفاع ٣ أقدام فى بعض الجهات ، ويفيض الماء من كثير من الآبار ، وأما فى الصيف فيكون مستوى الماء غالباً على عمق ٦٢ قدماً تحت سطح الأرض . أما فى نجا ومغاتي وحليسية وفى أماكن أخرى ، فتوجد ينابيع فياضة .

السكان والقرى :

إلى جانب البدو الذين يزورون المنطقة يوجد قليل من السكان المستقرين يسكنون قرى نطاع ومليجة وسرار الدائمة وقرية كهفة المؤقتة ومن بين هذه القرى جاء وصف نطاع فى مكان آخر ، أما الباقون فجاء وصفهم فى الفقرة التى أسفل هذه السطور ، والسكان الدائمون خليط يشمل بعضاً من قبائل عجمان والعواز وبنى خالد والمطير والرشايدة وشمر الجنوبية . والمحصولات التى تزرع بصفة عامة هى النخيل والقمح والشعير والذرة ولسان الحمل ، أما الثروة الحيوانية فهى مكونة من الخيل والإبل والحمير والماشية والغنم والماعز . وبالرغم من بعد المسافة عن البحر فإن بعض الناس يذهبون لمصايد اللؤلؤ .

الوضع السياسى :

يقال إن سكان وادى المياه يدفعون حالياً الزكاة إلى شيخ الكويت ولكن الشيخ لايعتبر هذه المنطقة جزءاً من إمارته وتتمثل السلطة المحلية فى شيخ نطاع وهو حالياً إبراهيم بن عبد الرحمن . وأطلال المدن والقرى المهجورة كثيرة مما يشير إلى أن وادى المياه كان قبل ذلك أكثر سكاناً وكان من الناحية السياسية أكثر أهمية مما هو عليه الآن ومثال هذه الأماكن العقير وعتيق وعوينة وبخا ومشافين ومريفة وتاج . ويدعى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البعض أنه توجد فى بعض الأماكن أطلال قديمة جداً عليها نقوش غير عربية وأن معظم الأطلال توجد فى تاج حيث يقال إنها تغطى مساحة واسعة .

الطبوغرافيا :

فيما يلى جدول يوضح الأماكن الهامة التى تحمل أسماءً فى المنطقة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقير	على بعد ٤ أميال غرب تاج .	آبار	توجد آثار عمران سابق
أصحاف	على بعد ٦ أميال جنوب شرق صرار .	شرحه	شرحه
عتيق	على بعد ١٢ ميلا شرق صرار وميل واحد غرب جبل الحص .	شرحه	توجد أطلال قديمة هنا
عوينة أوعيينة	على بعد ٢٠ ميلا غرب تاج مقابل الفتحة بين أبوظهير وتلال الطّف .	ينابيع	شرحه .
بخا	على بعد ٥ أميال جنوب غرب تاج .	آباره	شرحه .
بقرة	على بعد ١٥ ميلاً جنوب غرب تاج .	شرحه	. . .
الضبطية	على بعد ١٥ ميلاً جنوباً إلى غرب قبيبة .	آبار	عدد الآبار ثلاث أو أربع يتراوح عمقها من ٢ إلى ٣ قامات وهى تحتوى على ماء طيب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دليا	على بعد ٤ أميال جنوب شرق قبيبة .	شرحه	. . .
غنوا	على بعد ٦ أميال إلى جنوب صرار .	شرحه	. . .
هيشرى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب ضبطية فى أقصى الجنوب من وادى المياه .		
الهليسية	على بعد ١٠ أميال غرب شمال غرب جبل قدام .	ينابيع	. . .
حنيذ	على بعد ٧ أميال جنوب جنوب غرب تاج و٧ أميال غرب جبل لبتلة .	آبار	. .
الحسى	على بعد ٤ أميال جنوب شرق صرار .	شرحه	. . .
جحيفة	على بعد ٩ أميال غرب شمال غرب تح .	شرحه	. . .
جريرة	على بعد ٨ أميال إلى الشرق من جنوب صرار .	شرحه	. .
كهفة	على بعد ٨ أميال جنوب غرب تل	قرية صغيرة مكونة من ١٠ منازل	لا يوجد نخيل هنا والبيوت والسور فى حالة خربة وماء

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	نعيرية و٦ أميال شمال شمال شرق ملجة .	تسكن فى أوقات الجو البارد فقط يغادرها الزراع صيفاً إلى نطاع .	الآبار مالحة وعمقها ١٥ قدماً تقريباً .
الخزامى	على بعد ١٧ ميلاً إلى الغرب من شمال جبل قدام .	آبار	. . .
لبيب	على بعد ٨ أميال شمال غرب تاج و٣ أميال جنوب جنوب غرب جبل الحص	شرحه	. . .
مشافين	على بعد ٤ أميال جنوب غرب صرار وميلين شرق تلال أبو ضهير .	شرحه	توجد آثار أطلال هنا .
مغطى	على بعد ٨ أميال إلى الغرب من جنوب تاج .	ينابيع	. . .
ملجة	على بعد ٧ أميال شمال شمال شرق نطاع .	قرية مكونة من ٢٠ منزلاً من السكان العرب الدائمين من قبائل مختلفة وبعض السكان من صيادى اللؤلؤ .	توجد بها مزرعة نخيل صغيرة بها ٢٠٠ نخلة إلى الجانب الشرقى من القرية كما يوجد بين الحقول فى الخارج ١٥ بئراً للرى عمق الماء فيها ٦ أقدام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			والثروة الحيوانية باستثناء الغنم والماعز عبارة عن ١٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الماشية ولا يوجد خيول ولا إبل وترسل فى الجو البارد كمية كبيرة من الماشية لبيعها فى الكويت.
مريغة	على بعد نصف ميل غرب صرار .	آبار	يوجد موقع مهجور هنا .
نطاع	على بعد ٥٠ ميلا إلى الداخل غرب بداية خليج المسلمية.	. . .	انظر مقالة نطاع .
قبيبة	على بعد ١٨ ميلا جنوب تاج .	آبار	هنا تقريباً نقع الحدود بين الجزء الشمالى المنخفض والجزء الجنوبى المرتفع من الإقليم .
أم القطا	على بعد خمسة أميال جنوب صرار.	آبار	. . .
الردينية	على بعد ٧ أميال جنوب غرب صرار و٣ أميال شرق تلال أبو ظهير .	آبار	يقال إنه توجد آثار قرية هنا .
رضا	على بعد ٨ أميال شمال غرب جبل قدام .	آبار	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
سديرة	على بعد ٤ أميال شمال مليجة .	آبار	الماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
صفية	على بعد ٨ أميال شمال غرب تاج .	آبار	. . .
صرار	على بعد ٨ أميال جنوب نطاع .	قرية مكونة من ٥٠ منزلاً يسكنها خليط من العرب المستقرين.	يوجد بها حوالى ١٥٠ نخلة وتشمل الثروة الحيوانية ٥ خيول و ٣٠ من الإبل و ١٥٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية .
الشريعة	بجانب الحدود الجنوبية على بعد ٩ أميال غرب جبل قدام .	آبار	. . .
تاج أو ثاج	على بعد ٢٤ ميلا جنوب شرق نطاع و ٥ أميال شمال غرب جبل لبتلة .	مكان آثار مدينة كانت لها أهميتها ويقال إن من أنقاض المنازل من أحجار ذات لون فاتح تغطى مساحة طولها ميل وعرضها نصف ميل وكان السكان من بنى خالد من فرع الحميد وقد انقرضوا تقريباً .	بعض الآبار ماؤها طيب وعمقها قامة . وقد وقعت بجانب تاج معركة بين الترك الذين كانوا يغيرون على الحسا من الشمال وبين الوهابيين وينسب تخريب المنطقة إلى هجمات الوهابيين وقبائل العجمان ويقال إن هنالك مساكن تحت الأرض ونقوشاً فى الصخور .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ميناب أو مينداب

جزيرة فى منطقة شوشتر الواقعة فى عربستان الشمالية ، وتقع بين « الشطيط » و « الجرجر » فرعى نهر « كارون » وتقع مدينة شوشتر فى طرفها الشمالى ومدينة « بندى قير » فى طرفها الجنوبي .

النباتات والزراعة الحيوانية :

يوجد فى مدى دائرة نصف قطرها ٣ أميال حول مدينة شوشتر ، كثير من الكنارى والنخيل ، ولا يوجد أشجار أكبر من ذلك جنوباً إلا النخيل فى بساتين القرى . وتغطى النباتات « ميناب » فى الربيع حيث يصل ارتفاع الحشائش إلى بطن الجواد ، أما فى الشتاء فلا توجد أى خضرة إلا فى جوار القرى حيث يزرع السكان الأرض باستخدام محراث عربستان ذي الحد الخشبي وتجره هنا الخيل والبغال والحاموس وحتى الحمير ، وقد كان القسم الشمالى من الجزيرة فيما مضى مزروعاً زراعة على مستوى عال ، وقد كانت فيما مضى تسقى بواسطة قناة فى مدينة شوشتر ولا يزال ربع المساحة يسقى بنفس الطريقة وفيها قرى « كونابير » و « مهدى آباد » و « تبطى » و « يسارة » . ولا تتجاوز مساحة ميناب ٢٧٠ ميلاً مربعاً ويمكن ريها جميعها من قناة ميناو لو أنها أصلحت واستخدمت استخداماً طيباً . وتحصل مدينة شوشتر على موادها التموينية من الجزيرة باستثناء المواد التى تحصل عليها من عقيلى وذلك باستثناء الوقود . وتكثر فى الجزيرة طيور البط والبكاسين والزفزان والدراج والقطا والحمام . كما أن بها بعض حيوانات ابن آوى والخنزير .

السكان :

معظم سكان جنوب ميناب من عرب العنافجة وأما فيما عدا ذلك فمعظمهم من البختياريين من فرع شير على ، وباقى السكان معظمهم عرب لا ينتسبون إلى قبائل معينة ويسمون عرب ميناب أو « الشوشتريين » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواصلات :

طول الطريق البرى الذى يربط مدينة شوشتر ببندى قير حوالى ثلاثين ميلاً ، ويمتد مباشرة من مدينة شوشتر إلى قرية عرب حسن على الشطيط التى تعتبر أحسن محطة للراحة وأكثرها استعمالاً برغم أنها أقرب إلى بندى قير منها إلى شوشتر ، ومن هنالك يمتد الطريق إلى بندى قير وقد يصبح هذا الطريق صعباً عقب هطول الأمطار . ويوجد بديلان لهذا الطريق ، الأول إلى الشرق على إمتداد المسافة بأكملها والثاني إلى الغرب من شوشتر وعرب حسن ولكن يندر استعمالهما .

السطح :

سيأتي ذكر قرى ميااناب الواقعة على الأنهار فى الفصل الخاص بنهرى الشطيط جرجر ، أما القرى الداخلية فوصفها فى الجدول الآتي حيث يمكن معرفة التفاصيل عن السكان والزراعة والرى فى ميااناب من خانة الملاحظات فى الجدول .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بند قير	. . .	. . .	انظر مقالة بند قير .
كوت البنية	. . .	. . .	انظر قلعة ناو– أدناه .
جدابر	على بعد ٣ أميال ونصف شرق لنجة وميلين ونصف ميل جنوب قرونزى على الجرجر .	٥٠ منزلاً من الطين وأكواخ الحصير يسكنها إيرانيون يسمون المناوبين وكذلك من الشوشتريين ويملكون ٢٨ بندقية .	القرية مكونة من ثلاث قرى صغيرة تجتمع معاً على ربوة تحمل أسماء الرجال البارزين فيها مثل صفاويرا ومشعل وتشمل حيوانات القرية : على ١٥ بغلاً و ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتسقى من نهر جرجر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وتتبع جداير سيد عبد الصمد مجتهد مدينة شوشتر . وبها آبار عديدة .
كنار بير	على بعد ٤ أميال جنوب مدينة شوشتر وميل واحد من الضفة اليمنى لنهر جرجر .	١٠٠ منزل من الطين لشير على البختياريين ويملكون فيما بينهم ٦٠ بندقية	يوجد هنا إمام زادة وشجرة كنار والماء من نهر جرجر ويؤخذ منه عند مها بزان كما يوجد بعض السرى من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هى : ٢٠ بغلاً و ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الجاموس ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ من الأغنام والماعز ويملك هذه القرية إمام الجمعة فى مدينة شوشتر .
لنكر	على بعد ميل ونصف ميل جنوب مهدى آباد .	١٥ منزلا من الطين يملكها شير على بختيار والشوشتريين ويملكون ١٠ بنادق.	عرب يسمون اللنكورية ويحصل على الماء للسكان والحيوانات من الآبار . ويوجد فيها ٦ شجرات كنار والثروة الحيوانية هى : ١٥ بغلاً و ١٥ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويملك هذه

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القرية إمام الجمعة فى مدينة شوشتر .
مهدى آباد	على بعد ٣ أميال جنوب غربي شليلى يزرج .	٢٥ منزلاً من الطين يملكها شير على البختياريون والشوشتريين ولديهم ١٠ بنادق .	يحصل السكان على الماء من الآبار أما الماشية فترسل للشرب إما إلى نهر الجرجر أو نهر الشطيط ويوجد بها إمام زادة يحيط بها ٨٠ نخلة ويزرع فيها القمح والشعير والفول وتروى من قناة ميناو ، والثروة الحيوانية مؤلفة من ١٠ بغال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٦٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وهذه القرية ملك لإمام الجمعة فى مدينة شوشتر .
حاجى منعم	على بعد ثلاثة أرباع الميل غرب حاجى محمد حسين على الجرجر .	كوت أوسور به منزل يملكه الشوشتريون .	لا يكون المكان مأهولاً إلا فى أوقات الشتاء والزراعة .
قلعة ناو	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب كنار بير وفى وسط المسافة بين الجرجر	١٥ منزلاً من الطين يملكه شير على البختياريون وبنى سعد من فرع	عرب يسمون كوت البنية وبها يزرع الفول والقمح والشعير والحيوانات هى : ١٥ حماراً و ٢٥ رأساً من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	والشطيط .	الطـــــرايـف والشـــوشـــتريين الـــذين يملكـــون ٥ بنادق .	الجاموس و ٥٠ رأساً من الماشية .
كوت أو قلعة سيد	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب قلعة ناو .	١٥ منـــــزلاً من الطـــين يملكه شير على البختيـــاريين والشـــوشـــتريين الـــذين يملكـــون ١٠ بنادق .	يـزرع القمح والشعـــير والفول والعدس ويوجـــد فيها ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الجاموس و ٤٠ رأســاً من الماشية .
مدينة شوشتر	. . .	. . .	انظر مقالة شوشتر .
تبطى	على بعد ميل واحـد جنوب شليلى بزرج .	٢٠ كوخاً من الطين والحصر منهـــا ١٢ فقط مسكونة حالياً	السكان من شير عـــلى البختياريين والشوشتريين ويملكون ١٠ بنادق والماء من الجرجر ويوجد بعض الرى من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هى : ١٠ بغال و ١٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز وتبطى تابعة لميرزا طاهر خان مستوفى شوشتر .

وينبغى أن نضيف هنا أن هنالك مقاطعة فى مياناب تضم قريتى بنه ملا عباس وعضافة على نهر الجرجر . وتسمى هذه المقاطعة دولت آباد ، وذلك نسبة إلى قرية على نهر الجرجر تحمل هذا الاسم . ولكنها الآن خالية من السكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المَيَايحة

مفردها « مياحى » وهذه القبيلة من قبائل سلطنة عمان تسمى أيضاً « بنى غافر » ولكن الاسم البديل غامض وقد يؤدى للخلط بين المايحة وبين حزب « الغافرية » السياسى الذى يتبعونه والذى منحوه اسمهم .

ويوجد المايحة بصفة أصلية فى الحجر الغربي فى وادى « بنى غافر » حيث يسكنون قرى « الضبع » (٢٥ منزلاً) و « كهف » (٣٠ منزلاً) – والضويهر (٢٠ منزلاً) – وطيِّب (٢٥ منزلاً) – و « رجلة » (٢٠ منزلاً) – وقرطى (٤٠ منزلاً) – « وروبى » (١٥ منزلاً) – ودفاع (٣٠ منزلاً) – ومرجى (٥٠ منزلاً) – وخفضى (٣٠ منزلاً) – « وطباقة » (٢٠ منزلاً) – « ودهاس » (٢٠ منزلاً) – و « عمر » (٢٥ بيتاً) – « وزواجر » (٣٥ منزلاً) . كما يوجدون فى وادى « سحطان » حيث يسكنون « الخضرة » (٤٠ منزلاً) وفى وادى « فرع » حيث يسكنون قرى « الرستاق » (٤٠٠ منزل) – « وفراحيت » (٦٥ منزلاً – وحزم (٤٠ منزلاً) . ويوجدون كذلك فى « دريز » (٢٠٠ منزل) – فى الوادى الكبير وفى بيت العينين (٢٠ منزلاً) فى وادى « السنيسل » وفى وهرة (١٠٠ منزل) وفى وادى « شرسة » فى منطقة « الظاهرة » وكذلك يوجدون فى « بهلة » فى عمان الأصلية (٣٠ منزلاً) – والمقيمون منهم فى مرجى ومزاحط تابعون لفرع يسمى بنى سلمان ، وأما هؤلاء الذين يقيمون فى دحاس منهم من فرع يعرف باسم السلاميين ، والمقيمون فى بهلة من « المقارشة » وقد استحال الحصول على معلومات كاملة عن التقسيمات القديمة للقبيلة – وإلى جانب هؤلاء يوجد فرع آخر يسمى الخنابشة يسكن قرى « نزوك » (٢٠ منزلاً) و (« مدينة » – (٢٥ منزلاً) فى وادى الحوقين وهو قسم من وادى « بنى غافر » .

وقبيلة المايحة ليست من القبائل الكبيرة فتعدادها حوالى ٧٠٠٠ نسمة ، ولكنهم مشهورون بالبسالة والمهارة فى الحروب وقد قدموا سنة ١٨٨١ دليلاً ساطعاً على بسالتهم بوقوفهم موقف العداء ضد ثمان قبائل أخرى فى وقت واحد . والمايحة فى « دريز » من السنة والباقون منهم الإباضية وليس بينهم بدو .

وليس للمايحة الآن ولم يكن لهم من قبل أى مركز رئيسى بين جماعة الغافرية أما تسمية الجماعة باسمهم فقد كانت نتيجة ظروف لا ترجع لقوة القبيلة ولكن للكفاءة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمقدرة الشخصية لشيخهم محمد بن ناصر الذى قاد أول صراع بين هذا الجماعة وبين منافسيها من جماعة الهناوية .

وكان شيخ المايحة إلى وقت قريب هو الزعيم العام لجماعة الغافرية ، وليس هذا هو الحال الآن . وفى سنة ١٨٨١ كان شيخ جماعة الغافرية برغاش بن حميد وهو من أسرة تكاد تكون منقرضة وقد قتله فيما بعد أخوه الأصغر وإذا كان للغافرية الآن زعيم فربما كان عبد الله بن سالم من قبيلة بنى بو على وكبار شيوخ المايحة الآن هم سيف بن حمد وشقيقاه فى وادى بنى غافر ومحمد بن سليمان وأولاده فى دريز .

آل مرّة

مفردها مرّى .

وهى من القبائل العربية التى يعتد بها وكل أفرادها من البدو الذين يعيشون فى شرق جزيرة العرب وهم مشهورون بأعمالهم السيئة وفيما عدا ذلك فالمعروف عنهم أقل مما هو معروف عن القبائل الأخرى التى تماثلها فى الحجم والأهمية الموجودة فى نفس المنطقة من الجزيرة العربية .

التوزيع :

يقطن آل مرة الأرض الواقعة جنوب « سنجق الحسا » والأرض الملاصقة لحدودها الخارجية فى نفس الجهة ويوجد بعضهم غالباً فى خرمة بجوار آبار زرنوقة وهم يزورون بر الظهران وأحياناً تغزو عصاباتهم وادى « فروق » . وهم وحدهم يسكنون صحراء الجافورة كما أن جبرين من أملاكهم وهم يزورون قطر أحياناً فى أثناء ترحالهم ويترددون منطقة « عقل » ويوجد قليل من آل مرة بين البدو الذين يترددون سنوياً على « عنك » فى واحة « القطيف » والذين لهم علاقة دائمة بهذا المكان .

الدين والمميزات وأسلوب الحياة واللغة :

آل مرة من السنة الحنابلة اسما ولكنهم قليلا ما يشغلون أنفسهم بالدين بيد أنهم أكثر القبائل البدوية فى هذا الجزء من الجزيرة العربية وحشية وأشدها خطورة وأقلها مدنية . كما يبدو أنهم يعيشون إلى مدى بعيد على النهب والسلب ويقال إنهم أصدقاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوفياء لأولئك الذين ينظرون إليهم كجيران ، أما بالنسبة لمن عدا هؤلاء فهم خونة ولا يعتمد عليهم وأحياناً يخونون الذين يلجأون إليهم . والثروة الرئيسية لآل مرة هى الإبل ولكنهم يملكون بعض الخيل وكثيراً من الغنم والماعز . وخيامهم سوداء صغيرة وبعضهم لا يملك خياماً ومن بين الفروع المذكورة فيما بعد . ولا يستعمل العباءة أو الغطرة إلا آل عذبة وآل فهيدة وآل شبيب . وتتحاشى القبيلة دخول المدن والقرى . والذين يدخلون الجافورة من آل مرة يدخلونها فى الشتاء وهم حينئذ لا يشربون إلا لبن إبلهم ويجبرون على أن يطهو أرزهم فيه ، ويقال إن فروع القبيلة التى تتردد على الجافورة يلبسون أحذية سميكة من وبر الإبل لحماية أقدامهم من الرمال الملتهبة ويقال إن لون وجوههم داكن إلى درجة غير معتادة بين العرب ، وأن إبلهم قاتمة اللون . وهم يتعلمون العربية بلهجة خاصة وبالنسبة لباقى العرب يبدو أنهم يتكلمون بطريقة متلعثمة .

الأقسام والأعداد :

يضم الجدول الآتى كل ما هو معروف عن التكوين الداخلى للقبيلة .

الفرع	القسم	عدد المقاتلين	الملاحظات
آل على بن مرة	غياثين	٢٠٠	.....
شرحه	جرابعة	٢٥	.....
شرحه	آل نابت	٦٠	شيخهم على بن نابت .
آل بشر	.....	.....	انظر آل شبيب فيما بعد .
آل جابر	آل عقبان	٤٢	.....
شرحه	آل بن نعام	٣٠	.....
آل شبيب أو آل بشر	آل عذبه	٢٥٠	شيخ هذا القسم هو عبد الرحمن بن نقادان .
آل شبيب أو بشر	آل بحيح	٥٠٠	هذا القسم الذى حقق شهرة سيئة بأعمال العنف التى ترتكب بجوار الشاطىء مقسم بين شيخين

الفرع	القسم	عدد المقاتلين	الملاحظات
			هما طيب بن هادى ومحمد الصعاك .
آل شبيب أو آل شر	آل بريد	٣٠	شيخ قسم آل بريد هو صالح المطوع .
» »	آل داوى	٢٠	.....
شرحه	آل فهيدة	٣٥٠	محمد بن شريم شيخ هذا القسم وهو فى نفس الوقت شيخ قبيلة آل مرة كلها .
شرحه	آل غفران	٥٠٠	الشيخ الحالى من سمة بن جلاّب
»	آل هادى	٢٥	.....
»	آل حسن	٢٠	....
»	جحيش	٣٥	.....
	آل شبيب	٣٥	.....
	آل زقيمة	٢٥	.....
	آل زبدان	٣٠	.....

وهذا يعنى أن عدد مقاتلى القبيلة ٢٠٠٠ رجل بينما يبلغ عدد أفراد القبيلة كلها حوالى ٧٠٠٠ شخص .

الوضع السياسى :

آل مرة حاليًا فى حالة عداء مع العجمان وآل خالد والمشاكل بينهم وبين الإدارة التركية فى سنجق الحسا مشاكل مزمنة . وفرع آل بحيح على وجه الخصوص كثيرو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشغب وشديدو العداء مع جيرانهم ، ففى سنة ١٩٠٠ ذبحوا أحد شيوخ الأسرة الحاكمة فى البحرين مع عدد من أتباعه عند بئر بن عقدان فى بر الظهران حيث كان يمارس رياضته وفى سنة ١٩٠٢ مزقوا قوة تركية بجانب العقير وفى سنة ١٩٠٥ شنوا هجوماً غادراً على قوارب البحرين فى خليج حويقيل فى بر القارة وفى سنة ١٩٠٦ أعادوا فعلتهم الجريئة ضد الأتراك فى نفس مكان سنة ١٩٠٢ وتحت نفس الظروف إلى حد بعيد .

ويلجأ آل مرة إلى الاحتماء بصحراء الجافورة التى لا يمكن الدخول إليها إذا وقف عليهم ضغط من أعداء أقوى منهم ولكن الأتراك نجحوا فى سنة ١٩٠٢ بعد ثورة العقير فى قتل مجموعة كبيرة منهم على غرة عند آبار زرنوق فى الخرمة ، وأصابوهم بهزيمة دامية وقد شن أمراء الوهابيين عدة حملات ضد آل مرة ، ولكن واحدة منها فقط يقودها الأمير فيصل حققت نجاحاً جزئياً ، فقدوصلت قواته مكان المعركة فى حالة من الضعف بسبب نقص الماء واضطرته بأن يرضى بتسوية اسمية ثم عاد إلى نجد مهزوماً أكثر منه منتصراً .

ويدفع الأتراك معونة مالية لشيخ آل مرة عامة ولشيوخ تسمى العضبة وغفران ولحمد الصعاك من آل بجيح والمعونة المالية مقابل خدماتهم البريدية فى سنجق الحسا ولكن ذلك لا يضمن حسن تصرف القبيلة كما أن الحكومة العثمانية لا تستطيع الحصول على أى دخل منهم .

وحوالى سنة ١٨٦٥ كان آل مرة يدفعون ضريبة قيمتها ٣٠٠٠ جنيه للأمير الوهابي وفى أثناء الصراع فى الجزيرة العربية كانوا يناصرون القضية الوهابية ولكنهم الآن لا يعتبرون من أتباع ابن سعود .

بركة الموز

قرية كبيرة فى سلطنة عمان على الحدود الشمالية لسهل وإقليم عمان وتقع فى مكان يبعد ٦ أميال غرب إزكى حيث يخترق وادى معيدن الجبل الأخضر وهى تتكون من ثلاثة أحياء يملكها على التوالى آل عمير وبنو ريام وبعض المستأجرين من ملاك الأراضى من آل بوسعيدى ويبلغ عدد السكان حوالى ١٤٠٠ نسمة من بنى ريام و ١٢٥٠ نسمة من قبائل أخرى ، وتوجد بها بساتين نخيل ضخمة تحتوى على حوالى ١٥٠٠٠ نخلة والنباتات التى يحمل المكان اسمها كثيرة العدد وتروى أراضيها من أحد الأفلاج وتقع بيت رويدة وهى عبارة عن قلعة ومسكن له سور مستطيل وبه طابق علوى وأبراج

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند الأركان فى غرب القرية ويفصلها من بركة الموز تل مخروطى عليه برج مراقبة يشرف على مورد المياه وقد كان يملك هذه القلعة سنة ١٨٧٦ أحد أقارب سلطان عمان ويدعى حمد وهو ابن هلال بن محمد الذى قتله قيس فى سنة ١٨٦٤ والقلعة التى يحتلونها ضد إرادة السلطان حالياً (سنة ١٩٠٦) فى أيدى بنى ريام .

المعظم

وتسمى أيضاً الأعظمية وهى مدينة صغيرة فى العراق التركى على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة فى مقابل الكاظمية وعلى مسافة ميلين من أقرب جزء من مدينة بغداد جهة الشمال الغربي . ومعظمها متصلة بالكاظمية بقنطرة مكونة من ٢١ قارباً ومتصلة ببغداد بطريق غير معبد يشبه حقلاً محروثاً وتقطعه العربات التى تجرها البغال .

ويبلغ سكان المعظم حوالى ٢٠٠٠ نسمة وجميعهم تقريباً من المسلمين السنة .

وتوجد بعض البيوت الجميلة على شاطىء النهر تستعمل كمساكن لتجار بغداد الأغنياء ولكن أكثر ما يثير الاهتمام هو قبر الفقيه السنى العظيم أبو حنيفة وهو مشهور بقبة جميلة مغلفة بالقرميد الأزرق ودخوله ممنوع على المسيحيين ووظيفة حراسة هذا المقام والعناية به وراثية فى أسرة محلية .

والصناعة الرئيسية هى دباغة الجلود ويوجد بها حوالى ٤٠ مدبغة ويعمل بها عدد كبير من العمال وتنتج حوالى ٥٠٠ قطعة فى الأسبوع ، ويقوم تجار بغداد أو سماسرتها بزيارة المدابغ مرة كل أسبوع لعقد صفقاتهم . والجلد من صنف جيد ويسهل بيعه فى أوربا برغم ما هو معروف فنياً من أن دباغته بدائية . وتصنع فى المعظم الأحذية الحمراء والصفراء المسماة باليمن وتباع بالجملة فى بغداد . كما توجد فى المعظم بعض الحدائق التى تمون المدينة . ويوجد بها سوق صغير .

والمعظم هى مقر مدير إدارة لناحية فى قضاء بغداد ، كما أنها مقر قيادة الكتيبة الرابعة من الفوج الحادى والثمانين من الرديف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاودة

قبيلة صغيرة من السنة فى البحرين وهم تجار لؤلؤ وملاك حدائق نخيل وبحارة فى جميع أجزاء الخليج وحتى فى البحار الخارجية وهم يدعون أنهم من أحفاد العنزة فى نجد ، وأنهم جاءوا إلى البحرين مع العتوب من الكويت وقطر ويملكون الآن عشرين بيتاً فقط فى مدينة المحرق .

المبرز

تأتى مدينة المبرز فى المرتبة الثانية بعد الهفوف فى واحة الحسا وتبعد عنها الهفوف مسافة ميلين من جهة الشمال .

الأماكن المجاورة :

توجد فى الجانب الغربي من المبرز الصحراء وتحيط بها المزارع من الجوانب الثلاثة الأخرى ويعد الطريق الذى يربط المدينة بمدينة الهفوف ، أرضاً جيدة الرى مليئة ببرك وينابع الماء الفاتر . ويوجد خارج المدينة من الجانب الشمالى مباشرة نبع حار بينما يلاصق ركنها الجنوبي الغربي والجنوبي الشرقى ، نبعا مرجان والناصرة وقد جاء وصف ذلك فى الفصل الخاص لواحة الحسا وتوجد على بعد $\frac{1}{2}$ ميل جهة الغرب من المدينة مضارب خيام البدو وتسمى الحزم . وتمتد المقبرة على طول الجانب الجنوبي من المدينة .

الدفاعات :

المبرز محاطة بسور مهدم فقط بدون خندق والمظهر العسكرى الوحيد هو قلعة تسمى قصر صاهود وتقع فى الجانب الغربي خارج حائط المدينة مباشرة بينها وبين الحزم .

والقوة عبارة عن فصيلة من المدفعية النظامية فى قصر صاهود و ٢٥ جندياً من الضبطية الراكبة و ١٠ من المشاة فى المدينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأحياء والبوابات والمبانى :

تتكون المدينة من خمسة أحياء ويسمى كل منها فريق وهى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق العيوني	يشمل القسم الأوسط والجنوبي الغربي من المدينة .	٧٠٠ منزل أغلبهم للعرب السنة من غير البدو والعائلة المهمة فى هذا الحى هى بن عفالق .	مقر المدير التركى وكذلك السوق والقيسارية والأخيرة عبارة عن مجموعة صغيرة من المحلات المشغولة على الدوام فى السوق .
فريق العتبان	يحتل وسط الواجهة الشمالية للمدينة .	٤٠٠ منزل أغلبها للشيعة ولا يزال يوجد بعض المنازل من العنابية المستقرين ويقال إن الحى أخذ اسمه منهم .	.....
فريق المقابل	يقع فى الركن الشمالى الشرقى ويقع العتبان إلى الغرب منه والشعبة إلى الجنوب .	٧٠ منزلاً معظمها للمسلمين السنيين	.....
فريق الشعبة	يكون الطرف الجنوبي الشرقى من المدينة ويقع المقابل إلى شماله الغربي والعيوني إلى الغرب .	٢٠٠ منزله معظمها للمسلمين الشيعة	شيخ الفريق حالياً هو حسن بن بشر .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق السياسب	فى الجانب الشمالى الغـــربي ويلتقى بالعتبـــان غـرباً والعيوني جنوباً .	٣٠٠ منزل معظمها للمسلمين السنة	الشيخ عبد الله بن سعدون أحد سكان هذا الحى هو حاكم المدينة كلها وهو من سلالة حكامها القدامى ويتصل نسبه ببنى خالد .

فى ذلك . وتوجد بوابتان فقط في سور المدينة إحداهما فى الجانب الشمالى والأخرى فى الجانب الجنوبي والأولى تسمى « دروازة العتبان » وتقع فى حى العتبان بينما الأخيرة وهى معروفة باسم « دروازة العنينة » فهى فى الطرف الجنوبي للسور وتقع فى حى العيوني . ومعظم بيوت المبرز من الحجر والطين ولكن بعضها من الطوب .

السكان :

يلاحظ من الجدول الواقع فى الفصل السابق أن عدد السكان فى المبرز حوالى ٨٥٠٠ نسمة ، وأربعة أخماسهم من السنة والسكان جميعهم عرب مستقرون ولا يوجد بينهم إلا قليل من الأجانب ويوجد بعض المهاجرين من نجد ولكن ليس هناك مهاجرون من إيران ولا حتى من البحرين .

الموارد التجارية والصناعية :

يمكن الحصول على أجود ماء للشرب من نبع المرجان وثروة المدينة زراعية إلى حد كبير ولكن بها سوقاً يؤمه البدو سعياً وراء الينابيع والرعى التى تمكنهم من ضرب خيامهم فى الأماكن المجاورة والتجارة البدوية هنا أقل منها فى « الهفوف » وتقام يوم الجمعة سوق أسبوعية فى منطقة السوق حول القيسارية يقال إن عدد أكشاك البيع فيها يصل إلى ٢٥٠ .

الإدارة :

المبرز هى عاصمة الناحية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« مضيبى »

مدينة مكونة من حوالى ٧٠٠ منزل فى منطقة « بلدان الحبوس » فى منطقة الشرقية فى سلطنة عمان ، وربما كانت على بعد ٤ أميال غرب سناو ولكن موقعها من سمد غير معروف على وجه التحديد .

ومضيبى هى أكبر مدن الشرقية باستثناء « ابرا » وتعداد سكانها حوالى ٣٥٠٠ أو أكثر وسكانها من « الحبوس » « والحجريين » وآل وهيبة والحرث ويبلغ عدد النخيل حوالى ١٠,٠٠٠ نخلة كما يوجد ١٠٠ رأس من الإبل و ٦٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويقال إن مضيبى تملك أنقى نبع فى الشرقية .

مكام أومقام

ميناء على شاطىء منطقة شبيكوه فى إيران ويقع على بعد ٢٢ ميلاً شرق جنوب شرق شيوه على مدخل واد كبير جاء وصفه فى الفصل الخاص بمنطقة شيبكوه .

وتتكون مقام من ٢٥٠ منزلاً يسكنها شعب خليط من العرب والإيرانيين ومعظمهم من السنة على المذهب الشافعى . ويعمل قليل من السكان بالتجارة ولكن الغالبية بحارة وغواصون ومزارعون وزراع نخيل . وهى ميناء منطقتى التراكمة وإشكانى فى الداخل ولها معهما مواصلات جيدة وتوجد معاملات يعتد بها بينها وبين البحرين ، وساحل عمان ومدينة مسقط ، وسلعة التصدير الرئيسية هى الدخان الذى يزرع حول تراكمه وإشكانى ويرسل إلى لنجة والبحرين .

وتتألف الثروة الحيوانية فى مقام من ٦ من الخيول و ٢٠ رأساً من الإبل و ٤٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ويصل تعداد النخيل إلى ١٠٠٠ نخلة ويجلب لها الماء من ٥ خزانات و ٦ آبار عذبة يتراوح عمقها من قامتين إلى ثلاثة . والسفن الموجودة ١٢ سمبوكاً و ٣٠ بقارة و ٥ شوعيات و ٢ فرجى منها ثمانية تتردد على مغاصات اللؤلؤ العربية بينما تستخدم الباقية فى صيد اللؤلؤ محلياً وفى المناطق المجاورة لجزيرة الشيخ شعيب . ومقام هى مركز الشيخ حمدى الذى تتبعه أيضاً نخيلو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجازه ومكاحيل والقرى العليا فى وادى مقام وهو تحت سلطة حاكم بستك ويدفع ٨٠٠ تومان سنوياً كضريبة على ممتلكاته ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية فى مقام بأنها مركز تهريب وفيما يلى القرى الواقعة فى وادى مقام ابتداءً من مقام إلى أعلى :

الاسم	الموقع	المنـازل
شكرو	على بعد ميلين ونصف فوق مقام .	يوجد بها ٥٠ منزلا والحيوانات هى ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الغنم والماعز . وبها ٤٠٠٠ نخلة .
بوجبرائيل	على بعد حوالى ميل ونصف فوق شكرو .	بها ٨٠ منزلاً والحيوانات هى ١٠ من الإبل و ٣٠ حماراً و ١٣٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز وبها ٥٠٠٠ نخلة .
بنود	على بعد ميلين فوق بوجبرائيل	بها ٥٠ منزلاً والحيوانات هى : ٢٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز كما أن بها خزانين للمياه .
نخل جمال	على بعد ميل واحدفوق بنود.	بها ٨٠ منزلاً والحيوانات هى : ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ١٩٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ٣٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه وعين ومطحنة دقيق .
باغو	على بعد ٤ أميال ونصف فوق نخل جمال .	بها ٤٠ منزلاً والحيوانات هى : ٢٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز وبها ١٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المنازل
كريشه	على بعد حوالى ستة أميال فوق باغو .	بها ٧٠ منزلاً والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٤ خزانات مياه .
سجه	على بعد ميل واحد فوق كريشة .	يوجد ٢٠ بيتاً والحيوانات هى : من الإبل و ٢٠ حماراً و ٦٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه .
مربخ	على بعد ميل واحد فوق سجه	بها ٢٠٠ منزل والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٢٠٠٠ نخلة و ١١ خزاناً للمياه وقنوات ونواعير وقد كانت مربخ محل الإقامة الرئيسى للشيخ عبد الله بن محمد حمدى والد شيخ مقام الحالى الذى بنى بها قلعة قوية كوسيلة للدفاع ضد حازه وأعده لمواجهة الشيخ نصورى .
كل سرخ	على بعد ميل واحد أعلى مربخ .	بها ٣٠ منزلا والحيوانات ٥ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٣٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المنازل
رستاق	على بعد حوالى ميلين فوق كل سرخ .	بها ٢٠٠ منزل والحيوانات هى : ٢٠ جملاً و ٣٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٠٠٠ نخلة وخزانان للمياه وقناة من الماء الجارى .
بجير	شمال شرق مقام على رأس الشاطىء الأيمن لوادى مقام الذى يسمى حمير و .	بها ١٥٠ منزلا والحيوانات هى : ٤٠ جملاً و ٢٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٦٠٠٠ نخلة و ٧ خزانات للمياه .

ويتضح من هذا الجدول أن عدد سكان الوادى بما فيه ميناء مقام حوالى ٦٠٠٠ نسمة .

موغوه

كانت فيما مضى تكتب بالإنجليزية هى اخر موانىء شيبكوه الإيرانيـــة من جهة الجنوب الشرقى وتقع على بعد ١٧ ميلاً جنوب شرق جارك و ٢٣ ميلاً غرب شمال لنجة وإلى الداخل من موغوه توجد بساتين نخيل . وتمتد على الساحل فى الجهة الشرقية منها لمسافة ميلين تقريباً أرض رملية منخفضة وأقرب منحدرات كره نمكى تبعد حوالى ميل واحد إلى الغرب . ويؤخذ الماء من ١٢ بئراً عمقها حوالى ١٥ قدماً فى تربة صلصالية وهو ماء عذب . وتوجد أبراج متعددة للدفاع كما بنيت فى سنة ١٨٩٩ قلعة لرد هجمات سكان جارك ويبلغ عدد المنازل حوالى ١٤٠ مبنية بالحجر والطين ، ولكن عدداً منها غير مأهول حالياً . والسكان الذين يصل تعدادهم إلى ٥٠٠ نسمة هم من عرب المرازيق أو المرزوقى الذين يدعون أنهم فرع من قبيلة العجمان وبعضهم من السودان أو قبائل أخرى منها آل بو سميط . وثلاثة أرباع قبيلة المرزوقى وهابيون والبقية كلهم من السنة على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المذهب الشافعى ، ويملك السكان بساتين نخيل متعددة جيدة بجانب القرية . وتوجد مخازن للبضائع ولكن لا توجد محلات وتصدر القمح والشعير والتمر . وقليل من السكان تجار والباقى بحارة وصيادو لؤلؤ ومزارعون وتملك موغوه٨١ مراكب من نوع السمبوك تبحر نحو ساحل الجزيرة العربية و ٨ أخرى تعبر الخليج إلى مغاصات اللؤلؤ العربية و ٤ من نوع العميلة و ١٢ شيوعياً تستعمل لصيد السمك ولصيد اللؤلؤ على الجانب الإيراني فى بستانه وجزيرة فرور موغوه مع قرى حسينة وكندرون وجزيرة فردر وجزء من قرية بستانة فى منطقة لنجة يحكمها شيخ المرزوقى هو حالياً أحمد ابن راشد وهم مزودون جيداً بالبنادق وكثير منهم يحمل السلاح عادة . وتقدر الضرائب بحوالى ١٠٠٠ تومان سنوياً تدفع لحاكم بستك من قبل شيخ موغوه ولكنها لا تدفع كلها بل أقل من نصفها بكثير . وهنالك مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية فى هذا المكان .

المحيسن

قبيلة عربية قوية ينتمى إليها رئيس الأسرة الحاكمة فى حاكم عربستان الجنوبية .

التوزيع :

يقع مركز القبيلة فى الأرض الإيرانية ، ومن المحتمل أن تكون غالبيتها رعايا إيرانيين ولكنهم يوجدون أيضاً بأعداد كبيرة لا تقل كثيراً عن الموجودين فى إيران ، فى العراق التركى .

وتحتل المحيسن فى إيران ذلك الجزء من المحمرة الذى يقع شمال غرب نهر كارون كما يوجدون فى بعض القرى الشمالية والشرقية فى جزيرة عبدان وهم ينتشرون أيضاً على امتداد شواطئ نهر كارون فى منطقة الأهواز حيث مقرهم الرئيسى فى مقطع وكفل ومليحان ومران وفارسيات والإسماعيلى وشميان وقاجارية ودريسة ونثيره والسليمانية . ولا يقيم السكان بصفة دائمة بهذه القرى ، ولكنهم يأتون إليها أثناء موسم زراعة الحبوب وذلك باستثناء قرى مليحان والإسماعيلى وقاجارية حيث يقيم بها السكان باستمرار .

وفى العراق التركى يستقر المحيسن على شط العرب وخصوصاً جنوب البصرة وأماكنهم الرئيسية على الشاطئ الأيسر هى الموحية وكوت الغضبان وكوت الشيخ وكوت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوادى ودهيمات الكبير ودهيمات الصغير وكوت السنى ودغيمات ونهر جاسم ودعيمى وخرنوبية وعلى الشاطئ الأيمن بسهولة الطير وحمدان وحمدان الصغير وأبو الحمد . وفى أعلى البصرة يوجد المحيسن . فى كتيبان وربما فى أماكن أخرى .

الأقسام والتعداد .

فيما يلى الأقسام الأساسية للمحيسن فى المناطق الإيرانية مع بعض التفاصيل عنهم :

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
أهل العريض	فى العريض على قناة أبو جدع فوق الفيلية وعلى الرميس فى الشمال وعراضية فى الجانب الغربى لجزيرة عبدان .	٧٠٠	استمد هذا القسم من القبيلة اسمه من مكان استيطانه فى العريض . وشيخهم الأكبر يقيم فى الرويس .
بغلانية	على الشاطىء الشرقى لجزيرة عبدان فى صوينخ الصادب وسوينخ وآل بو حميد فى الشواطىء الغربية من نفس الجزر وآل بوناجى والعروسية وكذلك فى دربند على الضفة اليسرى لشط العرب فوق نقطة اتصالها بنهر الكارون .	٥٠٠	
بخاخ	فى الناحية الشرقية لجزيرة عبدان عند بخاخ الطورا وبخاخ وفى الناحية الغربية	٧٠٠	ليسوا حقيقة قسماً من القبيلة ، ولكنهم تجمع من الناس بعضهم إيرانيون تجمعوا

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
	من منيوحى وكذلك فى الضفة اليسرى للبهمنشير عند الخرخرة .		حول قيادة واحد من بخاخ يقيم فى الخارج وتعامل طائفة بخـاخ من قبل جـيرانها باستخفاف .
آل بو فرحان	أغلبهم على الضفة اليسرى لشط العرب فوق نقطة اتصالها بنهر كارون أى عند الخويزة ونهر يوسف وسعيدان وجديد وشاخورة ومكرى ونزلة وأيضاً عند نهر السيب على الضفة اليمنى لكارون بمنطقة المحمرة فى زاير حميد فى الناحية الغربية لجزيرة عبدان .	٧٠٠	
بيت غانم	يقيمون عند قناة أبو جديع بين الفيلية والعريض على جزيرة أم الخصاصيف وعلى الضفة التركية لشط العرب .	٨٠٠	
هلالات	فى مدينة المحمرة فى حيزان على الضفة اليمنى لكارون فى منطقة المحمرة ، فى حوز الملاكمة بالضفة اليسرى لشط العرب أعلى التقائه بالكارون فى سرحانية على نهر ديرباند	٦٠٠	ومن المعـروف لديهم أن هلالات انحدرت من مسقط وكانوا هناك يعرفون باسم مُرَيْزِق ولم يكن ممكناً تتبع آثار عائلة فى عمان[1] لهذا الاسم ومن أقسام هلالات الدوالم وآل

(١) المرجع هو المرازيق الموجود بسلطنة عمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
	على بعد ميل من شط العرب عند الفارسية بالناحية الشمالية لجزر عبدان وفى السليك العليا على الشاطىء الشرقى للبهمنشير .		بو عيسى وآل بو جنام وآل بو خاطر والمرازقة وآل بو سوادى وقسم الدوالم موجود بالفارسية .
بيت كنعان	فى مدينة المحمرة على الضفة اليمنى على الضفة اليمنى لشط العرب فوق نقطة التقائه بكارون أى فى قرى الحد وصانع ومعمورى وكذلك بجزيرة عبدان فى شانة وشنينه وبيت ابن عطيوى فى الناحية الشرقية وفى شاخة السادة على الناحية الشمالية وآل بو برقع فى الناحية الغربية .	٣٠٠	
آل بوكاسب	فى الفيلية وعلى خور معمورى قريباً من التقائة بشط العرب وعلى الشاطىء التركى لهذا النهر .	٢٠	وهؤلاء هم قبيلة شيخ المحمرة وأقرباؤه المقربون ولكن لأن قبائل كاملة مثل بنى تميم (٢) وعبدان بعربستان الجنوبية ، سجلوا بناء على رغبتهم ضمن آل بوكاسب فإن عدد مقاتلى هذا القسم تقدر بصورة أو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
			أخرى بحوالى ٣٠٠٠ محارب وينطق الاسم تشاسب .
آل بومعرّف	فى الناحية الغربية لجزيرة عبدان فى بويرده وشاخة زاير حسين ومينوحى	٦٠٠	...
المنيعات	فى خيفى ومليحان على نهر الكارون وفى قصبة بمنطقة المحمرة .	٢٠	يتواجد المنيعات أيضاً ضمن كعب وربما كانوا قبيلة منفصلة من حيث الأصل .
المطور	بمدينة المحمرة فى جزيرة عبدان حيث يوجدون بالناحية الشمالية فى شاخة عبرته وشاخة حاجى عرّاق وشاخة حاجى دغيفج وحوز رضيو بالناحية الشرقية فى شاخة بيت سالم وشاخة أبو الخضير وحوز عمرو وفياضى والناحية الغربية للشطيط ويوجد المطور أيضاً فى مونخ ودلجة وفى تنجه على الشط الأيسر للبهمنشير ويقومون بزراعة الأراضى فى الإسماعيلى على نهر الكارون فى الموسم . ويعيش بعض من هذا القسم	٧٠٠	جزء مهم وبارز من القبيلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير عدد المقاتلين	الملاحظات
زويدات	في الأراضي التركية . في الفيلية .	٤٠٠	يعمل بعض رجالهم في حراسة بعض مناطق نهر الكارون في رهوالى والقاجارية ، حيث يقيمون بمراكز حراسة دائمة كما يقيمون أحياناً في خور مارد ومقاطعة أم الواوية .

يبدو أن المحيسن الموجودين بالعراق التركي ينتمون كلية إلى قسم بيت كنعان ، فأبو حمرة في شمالي عربستان ويقال إن منهم ٢٠٠ رجل مقاتل وأنهم يترددون على منطقة جنوب حدام تجاه منيعة ولذلك يعتبرهم جزء من المحيسن . ولكنهم يصنفهم الغير بأنهم من حميد .

قسم آل بو عطوى في الباوية كانوا أصلا المحيسن ولبعض الاعتبارات لا يزالون ينتمون للقبيلة والقوة العسكرية للمحيسن الأصلية في الأراضي الإيرانية كما يبدو من الجدول السابق تقدر بحوالى ٦٠٠٠ نسمة ويقدرها شيخ المحمرة الحالي بضعف هذا العدد ، ولكن القاطنين يقدرون العدد الكلي للمحيسن بحوالى ١٢ ألف نسمة فقط ، ويقال إن ثلثي المقاتلين مسلحون بالبنادق كما أن سدس عدد المجندين الكلي مزودين بالخيل .

طريقة الحياة والمميزات :

المحيسن في إيران مستوطنون ولكنهم ليسوا دائمي الاستقرار ومركزهم الرئيسي في منطقة المحمرة وفي أراضيهم يزرعون النخيل . والقمح والشعير على شاطىء الكارون حتى منطقة موران إلى ما جاور ويس . ومن عاداتهم أن يهجروا إلى المحمرة في نوفمبر إلى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث يزرعون الحبوب على كارون . وفى فبراير بعد أن يحصدوها يعودون إلى المحمرة لتلقيح النخيل ، وفى مايو يعودون إلى كارون ليحصدوا محصولهم من القمح والشعير ، وفى يونيو ويوليو يظهرون مرة أخرى فى المحمرة فى انتظار محصول النخيل الذى يبدأ فى منتصف يوليو ويمتلك المحيسن كثيراً من الأغنام والماعز وبعض الأبقار وقليل من الجاموس . وعندما يعودون من الأهواز إلى منطقة المحمرة يتركون جزءاً من قطعانهم فى رعاية قسم من قبيلة الباوية . ومن ناحية العقيدة فإن المحيسن شيعة إلا أن البعض من بيت غانم من المسلمين السنة . ويوصفون بأنهم جنس مرح وكسول ويمارسون السيطرة وعاداتهم القبلية .

الأصل والتاريخ والوضع السياسى :

ويقال إن المحيسن ينتمون أصلاً لرجل اسمه محيسن وزوج ابنته كاسب (تنطق تشاسب) ، وتتواتر الأخبار أنهم ينتمون لمنطقة المحمرة وبسبب جور جيرانهم من كعب عليهم اضطروا للهجرة إلى دجلة حيث استوطنوا تحت اسم آل حسين باشا محيسن وكاسب . ثم اشتروا أراضى بجوار مدينة المحمرة الحالية من كعب ، فعادوا ومعهم أتباعهم وبذلك أسست قبيلة محيسن ورئاستهم مسؤولة عن بيت كاسب . وتاريخ المحيسن الثابت موجود فى عربستان ، وهنا نلاحظ فى نهاية الحرب الإنجليزية الإيرانية فى سنة ١٨٥٧ إن الحاج جابر زعيم القبيلة حينذاك اعترفت به حكومة إيران شيخاً للمحمرة وبحقوقه وسلطاته التامة . والمشيخة من يومها معقودة له بصفته المعين من قبل كعب وشيخها ، وبعدها بقليل نفى شيخ كعب إلى طهران فى حى الفلاحية ووضع تحت إمرة منافسه المحيسن باستثناء فترة قصيرة من سنة ١٧٦٠ إلى سنة ١٨٦٢ ، وجُعِلَ قادة قبيلة كعب أتباعاً لشيخ المحيسن ، وسمى حينذاك شيخ المحمرة (١) وفى الوقت الحاضر أصبح شيخ المحيسن ينشر سلطانه على كل ربوع عربستان وذلك برغم أن كعب تفوقهم فى العدد وأصبحوا القبيلة الأساسية فى كل المنطقة .

---

(١) الشيخ يطلق على نفسه فى بعض الأحيان شيخ كعب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آل بو محمد

قبيلة كبيرة عدداً ومستواهم الاجتماعى منخفض . يوجدون فى العراق التركى وجزء منهم فى عربستان غير متميزين عن معدان فمعظم المعدانيين يعتبرون أنفسهم من آل بو محمد وبالعكس . وذلك ملحوظ فى كلا القبيلتين .

التوزيع

من العمارة حتى العزير ، يسكن آل بو محمد فى مناطق المستنقعات المعشبة على ضفتى دجلة ، وتمتد الأرض من الشط الأيسر بالداخل حتى منطقة الحويزة ومن الشط الأيمن حتى نهاية المستنقعات المعشبة ولكن فروعاً منهم يسكنون بعيداً عن القبيلة الأساسية مثل الغابشية بجوار سوق الشيوخ وخليج السويب على الضفة الشرقية لشط جرمة على الشط الكبير لمسافة أميال أعلى مدينة البصرة وأجزاء من قضاء كوت الإمارة . ومن مساكنهم الأصلية المجر الكبير وقلعة صالح هى سوقهم الرئيسى . ويحتمل أن تكون معدان جزءاً من هذه القبيلة . وهم يظهرون مع جاموسهم أثناء تجوالهم فى بعض الفصول فى منطقتى المحمرة والفلاحية فى عربستان الجنوبية .

التقسيم :

يقال إن الأقسام الفرعية من آل بو محمد تفوق الحصر كالديدان ، ولكن ليس منهم من يستحق الذكر ، ولا يمكن تقدير قوتهم الكلية .

طريقة الحياة والأحوال الاجتماعية :

ويسكن آل بو محمد جميعاً فى أكواخ من القش وبعض منهم فى حركة دائمة فى حدود أرض قبيلتهم ، وهم مشغولون بصيد السمك والحيوانات ، وبالرغم من ذلك فيمكن اعتبارهم قبيلة مستقرة . ومهنتهم الأساسية هى تربية الجاموس الذين يملكون منه قطعاناً ضخمة ومن البقر . ويشترى منهم التجار السوريون فى الدفعة الواحدة ٢,٠٠٠ أو ٣,٠٠٠ رأس ، وليس عندهم أغنام ولا إبل وخيولهم قليلة ورديئة . ومحصولاتهم الرئيسية هى الأرز والذرة والجريش والماش وتزرع على أرض مستصلحة من أرض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستنقعات المعشبة . وظاهرة غريبة فى هذه القبيلة هى تعودهم التجمع فى الربيع ومعهم القطعان الهائلة من الجاموس فى الأرض المعشبة بجوار مدينة العمارة ، وليس أقل غرابة من ذلك المشاحيف المغطاة بالقار ، والتى يستعملونها فى الملاحة فى المستنقعات ومهارتهم فى استعمال هذه الأطراف الخفيفة هائلة .

وآل بو محمد شيعة مسلمون فيما عدا القليل من السنة . ولكنهم من القبائل العربية المجاورة الذين يرفضون تزويج بناتهم ، ويقدمون كدليل على صفائهم أنهم يتزاوجون مع القبائل الإيرانية ، المنبعثة فى وسطهم ، ومهنتهم الرئيسية كرعاة للجاموس . ونساؤهم جميلات ولا يخفين وجوههن بالخُمُر . ويقال إن شيوخهم والسادة الذين يعيشون وسطهم يتمتعون بالزواج من عدد أكبر مما يسمح به القرآن .

الأسلحة والوضع السياسى :

آل بو محمد حتى أصغر فرد فى القبيلة مسلحون فى الوقت الحاضر تسليحاً جيداً بالبنادق المهربة . وقوتهم الحربية بالإضافة إلى طبيعة أرضهم التى لا تقهر وتمنع جيرانهم من الاعتداء عليهم مهما بلغ من احتقارهم لهم .

منطقة المحمرة

هى القسم الرئيسى فى أقصى غرب عربستان الجنوبية . ومقر السلطة القضائية لشيخ المحمرة ومقر قبيلة المحيسن التى يرأسها . ومركز سلطانه الإقليمى .

الحدود والأقسام :

يحده من الغرب العراق التركى والذى يعتبر شط العرب جزءاً كبيراً منه . وفى الجنوب الخليج وفى الشرق منطقة الفلاحية ويفصلهما خور سليك وخويرين وقناة السلمانية . وفى الشمال منطقة الأهواز على الكارون ومنطقة الحويزة غرباً . ومنطقة المحمرة تمتد حوالى عشرين ميلاً على الضفة اليمنى أعلا لنهر كارون أكثر من الضفة اليسرى . وأبعد نقطة فى الضفة الأولى هى سبعة ، والأخرى على ابن الحسين . وليس هناك حد فاصل محدد بين المحمرة والحويزة ، وتنقسم منطقة المحمرة إلى أربعة أقسام طبيعية وهى :

١ — منطقة على الضفة اليسرى لشط العرب فوق إلتقائة بكارون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ــ **كلا شاطئي** كارون باستثناء جزء من الشط الأيسر الذى يمثل الشاطىء الشمالى لجزيرة عبدان .

٣ – جزء من الحى على الضفة اليسرى للبهمنشير .

٤ – جزيرة عبدان .

الصفات الطبيعية :

كل هذه المنطقة مسطحة وبها رواسب نهرية وهى على مستوى منخفض وتروى بالراحة من القنوات والخلجان من شط العرب وكارون والبهمنشير . وهى أرض خصبة ومنتجة ، وباقيها أساساً فى وسط جزيرة عبدان أو شمال مدينة المحمرة ، وهى بكر لا ينقصها إلا الماء وشواطىء الأنهار مزدحمة بالنخيل .

السكان :

القبائل المهمة فى هذه المنطقة هم المحيسن وكعب والجزء الأكبر من حجم المحيسن الذين يقطنون الأراضى الإيرانية يوجدون داخل هذه الحدود والجدول الآتي يوضح كيفية توزيع السكان ويقدر مجموعهم الكلى بحوالى ٢٤,٠٠٠ نسمة :

القسم من المنطقة	المحيسن	كعب	قبائل مختلفة	المجموع الكلى
الشط الأيسر لشط العرب أعلا إلتقائه بالكارون .	٣٠٠٠	–	٧٥٠	٣٧٥٠
كلا ضفتى الكارون بما فيها مدينة المحمرة فيما عدا الشاطىء الشمالى لجزيرة عبدان .	٤٥٠٠	١٠٠	٢١٥٠	٦٧٥٠
الشاطىء الشرقى لنهر البهمنشير	٣٠٠	٥٥٠	–	٨٥٠
الشاطىء الشرقى لجزيرة عبدان .	١٠٠٠	١٤٠٠	–	٢٤٠٠
الشاطىء الشمالى لجزيرة عبدان .	١١٠٠	٢٥٠	١١٥٠	٣٥٠٠
الشاطىء الغربي لجزيرة عبدان .	١٦٠٠	٤٢٥٠	١٦٥٠	٧٥٠٠
المجموع	١١٥٠٠	٦٥٥٠	٥٧٠٠	٢٣٧٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن القبائل الأخرى التى لم تدخل هذا التقسيم العرب من أصل بحرينى فى مدينة المحمرة وكوت الشيخ وقصبة فى جزيرة عبدان ، والإيرانيون بنفس الأماكن . وحوالى ٤٠ منزلاً للصابئين وقليل من اليهود والمسيحيين الشرقيين فى مدينة المحمرة ، والحساوية فى أماكن متفرقة خصوصاً بالشط الأيسر لشط العرب ، والسادة وبعض المجتمعات من أصل مشكوك فيه ، وبينهم العتوب ، ويقال إنهم حضروا من العراق التركى بقرى الكارون . والبلوش والزنوج خصوصاً فى الفيلية . وبعض الأفراد من الزنوج موجودون كذلك فى قصبة بجزيرة عبدان . بعض المحيسن يزورون منطقة الأهواز فى الشتاء ويزرعون الحبوب ، ولولا هذه المجموعات وبعض جماعات الغجر المسمين كولس فإن سكان منطقة المحمرة قد يعتبرون مستوطنين كلية .

الطبوغرافيا :

المدينة الوحيدة هى المحمرة وتوجد قوائم بأسماء القرى فى الجانب الشرقى للبهمنشير وجزيرة عبدان فى الأبواب التى تحت الأسماء المذكورة ، وبالتالى فإن الجداول التالية ستتعلق بالقسمين الباقيين من المنطقة فقط . والأسماء المذكورة أولاً تدل على مناطق صغيرة وإقطاعيات أو مزارع ، ولكن لها استعمالاً آخر للقرى الموجودة داخل حدودها . والجداول الآتية للأماكن التى على الشاطىء الأيسر لشط العرب من حدود تركيا حتى مصب الكارون .

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
حد	بيت كنعان (محيسن) .	٦٠ منزلاً من الطين وأكواخ من القش.	١ وفى هذه الحالة أسفل الأطلال التى تميز الحدود التركية الإيرانية .
خميسة	آل بو فرحان (محيسن) .	٤٥ كوخاً من القش	٥
نهر يوسف	شرحه	٥٥ منزلاً من الطين وكوخاً من القش .	١
سعيدان	شرحه	٣٥ منزلاً من الطين والحصير .	١
جديد	شرحه	٣٠ منزلاً من الحصير والقش .	١/٢
شاخورة	شرحه	٢٥ منزلاً من الطين والقش .	ملاصق .
مكرى	آل بوفرحان (المحيسن) .	٧٠ منزلاً من الطين وأكواخ .	ملاصق .
نزلة	شرحه	٤٥ منزلاً من الطين وأكواخ .	»
كوت خيين	قطاعات مختلفة من محيسن	٤٠ منزلاً من الطين والقش محاطة بجدار متهدم .	١/٢
الفيلية	—	انظر مقالة الفيلية .	—
دربند	بغلانية محيسن والبستانيين	١٥ منزلاً من الطين هنا رافد من شط	١

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
	والحساوية ، (الحساوية مهاجرون من الحسا ونسلهم ليسوا محيسن) .	العرب وكما يقال كان فيما مضى يتصل بالكارون .	
عربيدية	بستانين حساوية (انظر مقالة القرية السابقة) .	٦ منازل من الطين.	١
صانع	بيت كنعان (المحيسن) .	٥ منازل من الطين على القناة ذات نفس الاسم .	ملاصق .
معموري	شرحه	قرية صغيرة تتكون من ٢٠ منزلاً من الطين ، واثنان آخران يحويان ١٢ كوخاً . الأولى يسكنها أقارب شيخ المحمرة والبواخر عابرة المحيطات ترسو قبالة هذا المكان لشئون تجارة المحمرة .	
حوز الملاكة	هلالات (المحيسن)	٦ منازل من الطين	—

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
جابرية		على قناة برجانة . الزاوية بين شط العرب (الضفة اليسرى) وكارون (الضفة اليمنى) حيث يوجد مبنى الجمارك الإيراني والقنصلية البريطانية وممتلكات السيد لينش إخوان.	—

وفيما يلي جدول بقرى كارون من سبعة لأسفل . وكلها من أجزاء منطقة المحمرة باستثناء الأربعة الأولى على الضفة اليسرى ، وهى دريسية ونثارة صليماوية منسية التى توجد داخل منطقة الأهواز.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سبعة	على الضفة اليمنى ٥٨ ميلا بحذاء النهر أسفل ناصيرى و ١٠١ أسفل بندى قير .	منزل واحد من السادة	فى هذا المكان وهو تقريباً يطابق بقرب دريسية فى منطقة الأهواز مكان هناك قديم مقدس فى بستان وبه ٥٠ نخلة فى الناحية الجنوبية ، وقبور سبعة من أولياء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرض	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الله الصالحين ، وقد هدم منذ عشر سنوات بفعل عوامل المطر والنهر .
سيد عبود	فى مكان قاحل من الصحراء على بعد سبعة أميال من الشط الأيمن لكارون وحوالى عشرة أميال جنوب غرب سبعة .	قبر لأحد أولياء الله المسلمين يزوره العرب دائماً ويحترم اللصوص الملكيات المتروكة هناك ولذلك يخزن الزراع الحبوب فى صوامع من الحصير ويتركونها بغير حراسة .	السيد زعيمهم يسكن فى سبعة ويقال إن هناك أثراً لقناة قديمة أو مجرى مائى طبيعى ، ويتفرع من الكارون ميلين أسفل سبعة وتمر بالسيد عبود وتنتهى بشط العرب فى منتصف الفيلية
دريسية	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل سبعة .	عشرون كوخاً من الحصير للمحيسن وهم يملكون ١٥ بندقية و ٢٥ رجلاً من الخيالة .	مشغولون فى موسم الأرض وعند الحصاد منطقة الأهوازوليس المحمرة .
نثارة(١)	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل دريسية	عشرون كوخاً من الحصير للمحيسن و ١٥ بندقية وعشرون راكباً	شرحه .

(١) رحمانية وأم الوادية يبدوان فى الخرائط إلى جوار نثارة وليستا قريتين ولكنهما مناطق فى هذا المكان . ومملح قرب منسية والثلاثة على الشط الأيمن للنهر . ويرجع اسم مملح إلى (مكان الملح) وهى منخفض يوازى النهر على بعد ميل واحد ويحوى رواسب من الملح ويغذى منطقة القارون بهذه السلعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صليحاوية	على الشط الأيسر على بعد ثمانية أميال أسفل نثارة .	عشرين كوخاً من الحصير للمحيسن و ١٥ من الخيالة وعشرة بنادق .	شرحه .
منسيه	على الشط الأيسر قريباً من صليحاوية	عشرة أكواخ يسكنها ٣٠ رجلا لشيخ المحمرة ولديهم جميعاً بنادق وخيول .	هذا المكان أيضاً فى منطقة الأهواز .
على بن الحسين	على الضفة اليسرى على بعد حوالى ستة أميال بجوار النهر أسفل صليحاوية .	فدان مهدما إن فقط ونخلتان أو ثلاث .	على بعد حوالى ميل واحد أعلا هذا المكان والمسافة ميل واحد داخل الأرض من شط كارون ويوجد مستنقع يسمى خدمة يصب فيه النهر من مرتفعات عالية وإليه يجلب ملاك الجاموس بالمحمرة حيواناتهم فى الربيع .
كوت العبيد	على الضفة اليسرى لمسافة ميلين بجوار النهر أسفل على بن الحسين .	مهجورة حالياً	لانستطيع أن نميز آثاراً لسكان سابقين .
رحوالى	على الضفة اليمنى على بعد ٨ أميال	١٠ أكواخ يسكنها فرقة من ٣٠ رجلا	هنا قبر روبين بن يعقوب وهو هرمى الشكل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بجوار النهر أسفل كوت العبيد .	لشيخ المحمرة وكلهم مسلحون بالبنادق ويركبون الخيل وينتمون لقسم الزدمات عن المحيسن وهناك قارب صغير يستعمل معدية .	مبنى من ١٣ مصطبة وقد انهار فى فبراير سنة ١٩٠٦ ، وفى نفس الجانب من النهر لمسافة ٣ أميال إلى أسفل ثلاث أو أربع رواب تسمى حسينات .
قصبة	على الضفة اليمنى تسعة أميال أسفل رحوالى وسبعة أميال أعلا مدينة المحمرة .	٢٠ كوخاً لأهل سيد وميغان محيسن يزرعون البلح .	حديقة من نخيل المحمرة يبدأ من هنا . وهناك قناة بها معدية صغيرة .
رمصان	على بعد ربع ميل أسفل قصبة .	١٥ كوخاً لكعب من قسم الدريس .	—
أسكله	على الضفة اليمنى وهى ضمن المنطقة المسماة حفار ويمتد من قصبة داخلياً لمسافة ميل من الركن الشمالى الشرقى لجزيرة عبدان وتقع أسكله على بعد نصف ميل أسفل رمصان .	كوخين من الطين على الشط وقليل من الأشجار والأهالى من المحيسن قسم الزويدات وأعلا أسكله يوجد ضريح صغير ولكنه واضح يخص أمير المؤمنين وقد قام	— يرجع الاسم إلى أنه كان فى هذا المكان مبنى الجمارك وبها ضابط تابع لشيخ المحمرة ليفتش القوارب التى تدخل الكارون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		بترميمه حديثاً ميرزا حمزة مستشار شيخ المحمرة .	
بومحسن	تبدأ نصف ميل ميل أسفل أسكله وتمتد ١ ½ ميل .	أكواخ متفرقة لقبائل متعددة .	
بوجريم	على بعد ميلين أسفل أسكله .	٢٠ كوخاً لقبائل متعددة .	
مقامسة	على بعد ميل أسفل بوجريم .	٢٠ كوخاً لعطوب .	
أم التلول	آخر مكان فى منطقة حفار .	٢٠ كوخاً لأهل سيد .	بناء على زواية واحدة فهو أقدم مكان تسكنه قبيلة المحيسن .
خنبه	على الضفة اليمنى على بعد ميل أسفل أم التلول ونهاية منطقة حفار .	بستان للنخيل الكبير .	أصحاب يقيمون فى نهر سياب
نهر سياب	على الضفة اليمنى مباشرة أسفل خنبه وقبالة الركن الشمالى الشرقى لجزيرة عبدان .	٥٠ كوخاً متفرقة بين النخيل يملكها المحيسن من قسم آل بوفرحان .	اسم بو شبلش يضم أم التلول وخنبه ونهر سياب
شاخة فليفل	على الشط الأيمن بجوار مدينة المحمرة .	٦ أكواخ البساتين .	ومن الناحية العلمية يعتبر أحد أحياء المحمرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مدينة الحمره	على الشط الأيمن لكارون على بعد ١½ ميل من التقائه بشط العرب	–	انظر مقالة المحمرة .
حيزان	شريط من الأرض على الضفة اليمنى لنهر كارون ومن مدينة المحمرة حتى التقاء كارون بشط العرب .	٨٠ منزلاً لهلالات المحيسن متفرقة بين بساتين النخيل.	حيزان تتكون إلى جانب حوز الملاكة وجابرية التى تم وصفها ، من القرية المسماة المحمرة العتيقة وتتكون من ١٥ منزلاً من الطين لسوق البستانيين الحساويين . ويقع فى نهاية قناة المعمورى من شط العرب ونهاية قناة أخرى تسمى نهر صادرة ويتفرع من الكارون بين مدينة المحمرة والقنصلية الإنجليزية .

الزراعة والمواشى :

التمر هو المحصول الأساسى وتنمو بعض زراعة الحبوب . وهناك قليل من الماشية . ويظهر أن مياه الرى فى كارون كانت فى الماضى أغزر مما هى عليه الآن . وهناك أثر لقناة على الضفة اليمنى للنهر على بعد ميلين أسفل سبعة وكانت تبدأ من تلك النقطة بسيد عبور حتى الفيلية على شط العرب . وتملك كل عائلة من هذه القرى بقرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو اثنتين وكذلك نسبة ضئيلة من الخيول ، ويملك شيخ المحمرة على الأقل ٦٠ مهراً صغيراً وبعض فحول الخيل ، ويوزعها على أفراد القبيلة ليربونها له لحسابه . ويحضر بدومعدان جاموسهم لهذه المنطقة ويملك الأهالى الطيور والبط والإوز .

التجارة والمواصلات :

وقد نوهنا عنها بصفة عامة فى باب عربستان .

الإدارة :

يطلق على منطقة المحمرة فى بعض الأحيان اسم شط العرب ومما لاشك فيه أن هناك أهمية لاتصال النظام القضائى لشيخ المحمرة بالحكومة الإيرانية ، فيما يتعلق بالضفة الشرقية أو الإيرانية لهذاالنهر . ولايستعمل هذا الاسم محلياً حتى لايختلط مع شط العرب ناحية فى الولايات التركية بالبصرة . وتنقسم المحمرة من الناحية الإدارية إلى قسمين رئيسيين ، ويقسمهما نهر الكارون ، وكذلك فإن جزيرة عبدان تقسمها أيضاً إلى أربعة أقسام تنفيذية منها ثلاثة أماكنها الأساسية هى : الرويس ، ومنيوحى وقصبة على التوالى . وفى حى المحمرة يستولى الشيخ على نصف ربح النخيل ويعفى من ذلك فقط أملاك الأوقاف وأقارب الشيخ .

المُحَمَّرَة أو المَحْمَرَّة

وتستعمل الصيغة الأولى فى الإيرانية والثانية فى العربية وهى عاصمة عربستان الجنوبية وهى المدينة الوحيدة والمهمة وهى الميناء البحرى الوحيد والمركز الوحيد للتجارة الأجنبية فى عربستان كلها .

مكانها :

تقع على الشط الأيمن لكارون . ويتراوح اتساع النهر فى هذا المكان ٢٠٠ — ٣٠٠ ياردة ، وتبدأ الماكن على بعد $1\frac{1}{2}$ ميلاً أعلا التقاء كارون بشط العرب ، وتمتد واجهة المدينة على هذا النهر لمسافة ميل من تلك النقطة إلى أعلا وبتربتها رواسب غرينية نهرية ويحمى الشط المواجـه للمدينة من التآكل حاجز من جذوع النخل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضوعة أفقياً لتكون جسوراً أو أرصفة . ويحدها من أعلاها مزارع النخيل على نهر سياب وأسفلها نخيل حيزان ويبلغ امتداد هذه البساتين ربع ميل وخلف المدينة مباشرة توجد الصحراء التى تمتد حتى الداخل .

المبانى :

وتنمو المدينة فى الحجم باستمرار وبها ٨٠٠ منزل بعضها بالطوب وبعضها بالطين والبعض مجرد أكواخ . وعلى شاطئ النهر توجد بعض المباني الحديثة وأهمها مبنى البلاط الذى يملكه الحاج فهد على رئيس التجار ، وهو السكرتير الأول لشيخ المحمرة . وبها ستة مساجد وثلاثة حمامات عمومية وسوق مبنى من الطوب وهو مسقوف بهيئة قبة تغطى كل السوق وقد بناه الشيخ الحالى وهو أقل خوفاً من أسلافه فى إثارة أطماع الحكومة الإيرانية . وبالرغم من ذلك ومن غيره من التحسينات فإن حالة المدينة لازالت غير صحية على الإطلاق . والمجارى الوحيدة هى عبارة عن قناة تتوسط كل شارع وعادة تكون مغلقة إلا بعد هطول المطر . والتسهيلات تقدم للمسافرين فى مبان تسمى السبعة الحسينية وقد أقيمت أصلا للندوات والمناحات وهى إجبارية عند الشيعة فى محرم ، وكذلك كملجأ للغرباء المحرومين وكذلك للحجاج وكذلك كفنادق ويمكن السكن فى الغرف الممتازة نظير أجر ، وهنا أيضاً الخان وبدل أن تكون هذه فنادق كما هو الحال فى العراق التركى استعملت كأماكن للأعمال أو مخازن يحفظ فيها التجار بضاعتهم وفى آخر المدينة من الشرق محل إقامة الكرجوزار الإيراني ومبنى التلغراف وبطارية تشرف على النهر من خمس قطع نحاسية من أنواع مختلفة . وقرية كوت بجزيرة عبدان التى تقع فى مواجهة المدينة وهى ضاحية منهامن الناحية العلمية . ويتبع المحمرة مبنى الجمارك وقد بنى أصلا مقراً للحاكم عند فتحة كارون على الضفة اليمنى . وكذلك محجر صحى ومساكن للأطباء على الضفة اليسرى أبعد قليلاً عن فتحة النهر وقد بُنى أصلاً لفرق المدفعية ثم لفرق المشاة .

الدفاع :

وباستثناء البطارية البسيطة التى ذكرناها فإن الدفاع الوحيد عن المدينة هو سور متهدم من الطين فى ناحية الأرض ، بناه الإيرانيون سنة ١٨٥٨ وتصدع فى فيضانات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة ١٨٩٦ ويمتد لمسافة غير معروفة من المدينة . ومحيطه الخارجى هائل بالنسبة لأى قوة تضعها الحكومةالإيرانية لدرجة أنها تفقد قيمتها مهمـا عُزِّزَتْ . وما يمثل الجيش الإيرانى فى المحمرة قوة تتكون من ضابطين واثنى عشر تابعاً لهم وهم مسئولون على البنادق ومخزن للأسلحة صورى .

السكان :

وسكان المحمرة الأساسيون من العرب المحليين ينتمون للهلالات وبيت كنعان والمطور وهى أقسام من المحيسن ، وهناك كذلك أعداد من العرب من نسل مهاجرين من البحرين وبعض المواطنين من مدن دزفول وشوشتر وبعض التجار من جهات أخرى من إيران و ٤٠ عائلة من الصابئين وحفنة من اليهود والمسيحيين الشرقيين وأولئك البحارنة يعملون تجاراً وميكانكيين والصائبين فى صياغة الفضة واليهود يتاجرون فى بضائع منشستر والمسيحيون كتبة أو يعملون بالنقل البحرى ويبلغ المجموع الكلى حوالى ٥٠٠٠ نسمة ويشرب الأهالى مياه نهر كارون وهى صحيَّة .

التجارة والنقل بالسفن :

وتتباهى المحمرة الآن بأن بها خمس أسواق كبيرة وبها أكثر من ٣٠٠ دكان وسوق للحبوب وبها كميات كبيرة من الأرز والتمر . وبها اثنان أو ثلاثة يعملون فى إصلاح البنادق والمسدسات وأن تجارتها الخارجية وكونها ميناء أهم من تجارتها المحلية وصناعتها ويمكن للبواخر عابرة المحيطات أن ترسو بها ولكن نظراً لضيق نهر كارون وصعوبة حركة السفن فيه فإنها تفرغ حمولتها فى معمورى دون أن تترك شط العرب . وتعتمد الأماكن التى على نهر الكارون وأعلاها فى تجارتها الأجنبية على المحمرة ثم يحملونها إلى داخل الإقليم – ويمكن الرجوع إلى باب التجارة فى عربستان – والمراكب الكبيرة يملكها أهل المحمرة وتعمل فى التجارة على طول نهر كارون وهى ١٩ محيلة و ١٢ بلما ، ونوع من مراكب البضائع تسمى نصارى وإلى جانب ذلك فهناك حوالى ٨٠ عشارى أو بلما للركاب يملكها أهل المحمرة أو جيرانهم القريبون .

الأمور الإدارية والسياسية :

والتنظيم الإدارى والنواحى السياسية لمدينة المحمرة باعتبارها جزءمن تنظيم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عربستان نوهنا عنها فى مقالة عربستان عموماً . وهناك اتصال تلغرافى مع ناصرة وتليفونى مع مقر الشيخ فى الفيلية ومع الجمارك وواحد أو اثنان من المكاتب العامة وهى تتبع الشيخ أو الحكومة الإيرانية ومتصلة تليفونياً بها وهناك أيضاً مكتب بريد إيرانى والمالية الإيرانية ويشرفان على الجمرك الإيرانى الإمبراطورى . ويحكم المدينة من الناحية الاسمية الشيخ المسمى نائب الحكومة ولكن رئيس التجار يملك سلطات أكبر فهو يفصل فى كل القضايا التجارية . ومن خاصة المواطنين المشهورين ثلاثة عمارنة واثنان ششتياريان من علماء الدين ولكنهم لايحملون لقب مجتهد . وتقع القنصلية البريطانية على الضفة اليمنى لكارون بين المدينة ومبنى الجمارك . ومقابر المسيحيين على مسافة قليلة إلى الداخل من القنصلية البريطانية فى مكان تؤدى فيه حدائق نخيل حيزان إلى مكان مفتوح وهناك اثنان أو ثلاثة من الرعايا البريطانيين (كما هو مسجل) مقيمون بالمحمرة . وفى فصل التمر تأتى المراكب الهندية لزيارة المحمرة وتحمل معها رعايا إنجليز ومجموعة من الحجاج الهنود وبوهرا وآخرين ويمرون من وإلى أضرحة الشيعة . وهناك مزرعتان لبريطانيين عثلهما مكاتب توكيل فى المحمرة وهناك ثلاث مزارع محلية لمسلمين ولهم حماية إنجليزية ومكتب بريد إنجليزى ومتصل بالقنصلية الإنجليزية .

جَزيرة المحرّق[1]

جزيرة البحرين وهى أهم جزيرة فى مجموعة جزر البحرين . وتقع فى الشمال الشرقى لجزيرة البحرين ويفصلهما عنها بوغاز عرضه $1\frac{1}{2}$ ميل وهو ضحل جداً فى معظم مساحتها وأكبر مسافة فيه تبلغ أربعة أميال شمال الشمال الغربى وجنوب الجنوب الشرقى والمساحة الحقيقية للجزيرة ضيقة جداً نسبياً $5\frac{1}{4}$ ميل مربع فى الحقيقة . وشكلها غير منتظم وكثير التعاريج وتشبه حدوة الحصان وفتحته إلى الجنوب وجزيرة المحرقة تتكون من شريط منخفض من الرمل يحدها شريط عريض من الصخور المرجانية وفى حالة الجزر المنخفض تبلغ هذه المساحات ثلاثة أميال المسطح . ولسان صخرى يسمى رأس الحفيفة ويمتد حوالى أربعة أميال داخل البحر فى الركن الشمالى الغربى للجزيرة ، ويعتبر الخطر الرئيسى أمام البواخر التى تدخل ميناء المنامة . والينابيع البحرية

(١) التنفيذ والخرائط أنظر المذكرة تحت مقالة البحرين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنوه عنها فى الجدول الأول هى من المعالم الملحوظة بالجزيرة . وهناك يزرعون النخيل فى عراد وبوسيتين والدير وقلالى وسماهج وزمة فقط. والحدائق فى ريا وفى زمة ومن الناحية العملية ليس بها مراع ولكن الحيوانات القليلة بالجزيرة تتغذى داخل الحظائر .

معالم الشاطىء :

المعالم البارزة لشاطىء جزيرة المحرق مبين فى الجدول الآتي حسب الترتيب الأبجدى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة عراد	فى الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد ومدينة المحرق .	خليج كبير .	. . .
دوحة فكاكه	فى الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد والحد .	شرحه .	. . .
دوحة الحلة	فى الناحية الشمالية لجزيرة المحرق بين الدير ورية .	خليج صغير .	. . .
جزيرة جردى	على بعد ميل واحد عن شمال شرق قلالى .	جزيرة صغيرة على الشاطىء المرجاني .	فيها حطام منزل وبجانبه ينبوعان عذبان فى البحر يعلو سطح الجزيرة قدمين عن سطح البحر .
جزيرة خصيفة	على بعد نصف ميل من الدير .	جزيرة صخرية صخور على الشاطىء .	بينها وبين الشاطىء يوجد ثلاثة ينابيع عذبة مكشوفة فى الجزر المنخفض تغذى الدير بالماء وتعلو عن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس ريا	فى أقصى الشمال لجزيرة المحرق .	رأس	سطح البحر ٨ أقدام . تجد وصفها فى جدول القرى.
جزيرة الساجة	على بعد ميل واحد غرب بُسيْتين .	قرية صغيرة على الساحل الصخرى.	فيها حوض على القمة به نبع ماء عذب ولكنه معرض للتلوث بالماء الملح من البحر . وقطرها ٢٨ ياردة وترتفع قدمين فوق سطح البحر .
جزيرة أبو شاهين	على بعد ميل واحد شرق الحدّ .	جزيرة على الساحل الصخرى .	يبلغ ارتفاعها قدماً واحداً فوق سطح البحر وفيها نبع ماء عذب .

المدن والقرى :

وفيما يلى المدن والقرى بالترتيب الأبجدى والأماكن المهمة الأخرى فى جزيرة المحرق :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عراد	فى منتصف بروز من الجهة الشمالية للجزيرة بين خلجان فكاكه وعَراد .	١٠٠ كوخ للبحارنة وهم زراع نخيل وصيادو سمك ولؤلؤ.	ثلاثة بساتين للبلح بها ١٢,٠٠٠ نخلة وحطام حصن مربع طول ضلعه ٩٠ قدماً على النهاية الشرقية لخليج عراد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وكان يطلق على جزيرة المحرق كلها اسم عراد
بُسَيْتين	. . .	. . .	انظر مقال بسيتين
الدير	. . .	. . .	أنظر مقال الدير .
الحد	. . .	. . .	انظر مقال الحد .
حالة الخليفات	بعيداً عن الجانب الجنوبي للجزيرة وعند المد المرتفع يحيط الماء أرضها وتبعد أكثر من ميل عن غرب الحد .	٤٠ كوخاً للخليفات صيادو سمك ولؤلؤ.	هذه القريه مبنية على أساس حديث وليست مسكونة طول الوقت .
حالة أبو ماهر	. . .	. . .	انظر مقال حالة أبو ماهر
عين محمد ابن سالم	على بعد نصف ميل غرب قلالى على مسافة صغيرة داخل الأرض .	ينبوع صغير ماؤه عذب .	. . .
مدينة المحرق	. . .	. . .	انظر مقال المحرق
حالة النعيم	على اللسان الذى يكون النقطة الغربية لدوحة فكاكا .	٥٠ كوخاً من القش وهم صيادو سمك ولؤلؤ من قبيلة النعيم وعائلة أو اثنتان من السادة	بعض النعيم ينزحون إلى قطر فى الطقس البارد وراشد بن مهناشيخ النعيم يسكن هنا فى عريش أحياناً ومع حالة السلطة فهذه القرية تملك عدداً من قوارب اللؤلؤ وغيرها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			من القوارب وكذلك تملك ستة حمير وخمس أبقار.
قلالى			انظر مقال قلالى .
ريًا	على أقصى نقطة شمالى الجزيرة وعلى بعد نصف ميل شرق دير .	حديقة مساحتها حوالى ٣٠٠ ياردة مربعة مع مساكن للبساتين يزرعون قليلاً من البصل والنعناع والفواكه والرمان .	يوجد بالحديقة نافورات وخزانات للمياه يمتلكها شيخ البحرين ، وعندما يشعر الشيخ بالتعب يرحل ثلاث أو أربع مرات أسبوعيًا ليقضى بضع ساعات فى حالة استرخاء .
سماهج وتنطق سماهى	قريبا من الشاطىء الشمالى للجزيرة إلى الجنوب قليلاً من ريا .	١٥٠ كوخا من القش للبحارنة وكل ذكورهم البالغين صيادو لؤلؤ .	وتختفى القرية خلف حدائق النخيل وبها ١١٥٠ نخلة ومياه الشرب من آبار مجاورة عمقها قامتان والمياه ملحة قليلاً ، ويوجد بها ١٤ حماراً و ٤ أغنام ، والقوارب ٦ شوعيات وسمبوكاً و ٦ ماشوات ويلحق ١١ مركباً تستعمل لصيد اللؤلؤ .
جزيرة أم الشجيرة	على شبه جزيرة وعلى بعد ميل ونصف جنوب الحد	٣٠ كوخاً من القش يشبهون أهل أم الشجر .	المراكب هنا واحد بقارة و ١٤ شوعيا وسامبوك .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة أم الشجر	على شبه جزيرة وعلى بعد نصف ميل جنوباً عن شرق حد.	٦٠ كوخاً من القش لقبيلة النعيم وهم صيادو لؤلؤ وسمك اثنتان أو ثلاث عائلات من بني ياس من قسم آل بوفلاسة .	يمكن الوصول إليها على الأقدام أثناء انخفاض الماء فقط ، وهنا يوجد ٢ بتيلا و ١٥ شوعيا وسمبوكاً منها ١٢ تستعمل فى صيد اللؤلؤ .
حالة السلطة	فى الشط الرملى من دوحة الفكاكة وعلى بعد أقل من ميل غرب الحد .	القرية الدائمة بها ١٠ منازل للسلطة و ١٠ للنعيم وهم آل بوفلاسة « بنى ياس » وإلى جانب هؤلاء ٣٥ من عائلة النعيم يسكنون هذه الأحياء فى الطقس الحار وبينما يكون الرجال مشغولين فى صيد اللؤلؤ ، إلا أن الأكواخ التى كانوا يسكنونها تظل ملكاً لهم .	تتصل أثناء انخفاض الماء بجزيرة محرق وبالإضافة إلى حالة نعيم السابق ذكرها فهذا المكان يملك ٥ باتيلات و ١٢ بقارة و ٥٠ شوعيا وسمبوكاً و ٤ ماشوات وملحق بالمراكب ٥١ منها تستعمل فى صيد اللؤلؤ .
الزمة	على بعد نصف ميل شمال الحدّ .	مزرعة نخيل تملكها الحد .	الماء الذى يغذى الحد موجود فى هذا المكان .

الجدول أعلاه يشتمل على الزنوج إذ أنهم أفراد من القبائل التى يعيشون معها (إذا كانوا أحراراً) أو القبائل التى تملكهم (إذا كانوا عبيداً) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة المحرّق

وهى المدينة المهمة فى جزيرة المحرق وتعتبر المدينة الثانية من حيث الأهمية من مدن البحرين وهى المقر الرئيسى للشيخ طوال ثمانية أشهر من السنة وتعتبر العاصمة السياسية والإدارية للإمارة .

الموقع والصفات العامة :

يحيطها البحر عندما يعلو من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية كما تستطيع أن تشرف عليها من ميناء مقاما وتبدو جميلة بعد الظهر وعند الغروب وتبعد عن المنامة ميلين . وهى أكبر منها فى المساحة ولا تساويها فى التعداد . والبعد بينها وبين المنامة إذا قيس عبر البوغاز الضحل الذى يفصل المحرق ويسمى حديثاً حصن أبو ماهر يقع على الجزيرة على بعد ٨٠٠ ياردة جنوب المدينة وليس له أهمية من الناحية العسكرية ويحتفلون قريباً منها بنبع الغواصة فى أبو ماهر الذى يغذى مدينة المحرق بأغلب ماء الشرب . ويقترب البحر من المدينة من إنواح إ ثلاث عندما يعلو ماء البحر فيكتسح إ المحرق ويكنس القمامة الملقاة على شواطئ المدينة كل عدة ساعات .

السكان والأحياء :

يبلغ تعداد مدينة المحرق الآن حوالى ٢٨ ألف نسمة ويقسمون كالتالى :

آل بوعينين	١٠٠	آل بن على	٢٠٠٠
العمامرة	٢٠٠	عرب (مختلفين غير بدو)	١٥٠
البحارنة	٩٠٠	آل ظاعن	٥٠
الهولة	١٠٠٠٠	آل بوكوارة	٥٠
المنانعة	٥٠	المعاوده	١٠٠
آل مسلم	٧٥	زنوج (أحرار)	١٠٠٠
زنوج (عبيد لايسكنون مع			

أسيادهم) .

الإيرانيون	١٠٠	قمارة	٥٠
آل بورميح	٧٥	العتوب	٢٨٠٠
بـــنى ياس			٥٠
ينتمون لقسم			
آل بو فلاسة			
الزيانية	٧٥٠		
والمجموع الكلى	٢٠,٠٠٠		

ومن العتوب المذكورة فى الجدول ٣٠ منزلاً من آل فضال و ٣٠ من الجلاهمة والبحارنةوالإيرانيون كلهم مهنيون ، وهم الشيعة الوحيدون فى هذه المنطقة فمن الواضح أن السنية كثيرون . وفى أثناء الشهور الحارة فإن أكثرية السكان يهجرون المدينة ويعسكرون فى الجزء الشمالى الشرقى لجزيرة بحرين .

والفرق أو الأحياء بالمدينةهى :

آل بن على	العمامرة
عرار	آل عصفور
آل ضائق	حياك
آل بوخميس	خارو
آل بوكوارة	المنامة
المعادرة	القمرة
آل يوسف بن إبراهيم	الزبائنة

ومعظمها كما سيظهر فيما بعد يسمى باسم القبيلة التى تسكنه .

المهن والتجارة والإبحار بالسفن ومواردهم :

وهناك بالمحرق سوق وهو الوحيد ويتكون من ٣٠٠ دكان وأهل المحرق تجار عموميون وأصحاب متاجر وتجار وصيادو لؤلؤ وملاحونوصيادو سمك وأصحابقوارب وخبازون وحلاقون وترزية وجزارون وصناع أحذية وبناؤونوعمال تعليب وبائعوماء وغسالون . والتجارة أقل بكثير من المنامة ولكن صيادى اللآلىء بالنسبة للسكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكثر بكثير ، أكثر من ٧٠٠ مركب معظمها كبيرة الحجم تملكها مدينة المحرق وهى ٤٠ بتيلا و ١٤١ بوماً و ٥٨ بقارة و ١٨٩ شوعياً وسامبوكا و٣٩٦ مشيلة ومركب ملحق منها ٢٨٢ تستعمل بصيد اللآلئ . وليس هناك نخيل والحيوانات التى بالمدينة هى ٨٠ حصاناً و ٢٢٠ حماراً و ١٥٠ من الأغنام .

ده ملا

المكان الثاني فى الأهمية فى منطقة الهنديان ويقع على الضفة اليمنى لنهر الهنديان على بعد حوالى ١٧ ميلا شمال قرية الهنديان ، والسكان وعددهم ٧٠٠ نسمة تقريباً . نصفهم من عرب كعب والنصف الآخر القنواتيون من بهبهان ، وده ملا مركز يَجزُون فيه الصوف وفيها يجزون ١٠٠,٠٠٠ فروة سنوياًوتساوى قران لكل واحد . يجمع الضرائب موظف يعينه الشيخ فى هذا المكان وهناك بعض البنادق القديمة وبعض الحطام على الضفة المقابلة أعلى نهر الهنديان بمسافة نصف ميل ، والأخيرة ربما تكون من بقايا الاحتلال البرتغالى .

موند *

الجزء الأعلى من هذا النهر يقع فى إيران ويقع خارج حدود هذا البحث وزيادة على ذلك فإنه غير مدروس بدقة .ولكن النهر أو أحد روافده الرئيسية يعتقد أنه ينبع قريباً من شيراز ويخترق فيروزباد فى طريقه جنوباً ويخرج النهر بين التلال الواقعة فى مناطق الشط الإيرانى لداشتى على بعد حوالى سبعة أميال شمال مدينة كاكى وينحرف نحو الركن الشمالى الغربي من كوهى نمك ومن هذه المنطقة يجرى النهر غرباً فى خط مستقيم لمسافة سبعة أميال إلى قرية تشغابور ويصب فيه من الناحية اليمنى كل مصارف وادى خرموج ومن تشغابور يجرى جنوباً لمسافة ١٧ ميلاً حتى جانب أراضى كوه موند ثم ينحرف حول النهاية الجنوبية لها ويجرى غرباً لمسافة

---

* وكتب الدكتور اندرياس نبذة عن هذا النهر فى تقريره سنة ١٨٧٧ سنة ١٨٧٨ ص ١٣ – ١٦ . عن الادارة ونهر موند هو ما كان يسميه العرب فى القرون الوسطى نهر سكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٥ ميلاً إلى مصبه فى خور زيارت على مسافة ٦٥ ميلاً جنوباً فى الجنوب الشرق لمدينة بوشهر ، وعندما تقطعه الأرض بين خرموج وكاكى يبلغ اتساعه ١٢٠ ياردة وفى الشتاء لا يمكن عبوره إلا على صندل وعمقه فى هذا الفصل لايزيد على ٣ أقدام ونصف . منذ ٤٠ سنة (١٨٦٥) كان يمكن الإبحار فيه بمراكب من صنع المواطنين حمولتها ٤٠ أو ٥٠ طناً حتى كاكى ، وبعد الأمطار تطرد كمية كبيرة من الماء نحو البحر . ولا يزال صنف كبير الحجم يبحر ثلاثة أميال فوق كاكى وماؤه قليل الملوحة حتى فى الشتاء الباردوفى الصيف يصعب استعمال هذا الماء . خور زيارت هو فتحة النهر وهو خليج صغير وضفتاه منخفضتان ويمكن للقوارب أن تدخل فيه عند ارتفاع الماء

المنتفك

قبيلة عربية وهى أقوى قبيلة فى العراق التركى .

الإقليم :

يتبع المنتفك ضفتى الفرات والجزء الغربى الصحراوى الملاصق من دراجى بين مدن السماوة والناصرية حتى التقاء الفرات مع دجلة وكذلك ضفتى شط الفرات باستثناء الجزء العلوى من مجراه والشط الأيمن لدجلة من العزير إلى الحر حتى قرية القرنة وكل الجزء الغربى من المنطقة المسمى « الجزيرة » أو « ميزوبوتوما » الواقع بين هؤلاء الثلاثة جزء من الشط الأيمن لشط العرب أسفل البصرة كان يسكنه فيما مضى المنتفك ولكن طردهم لبعض الوقت المحيسن . وبعضهم لايزال موجوداً فى المعامر فوق فاو فى كوت الخليفة فى منطقة الدواسر. ولقد انضم المنتفك إلى الضفير فى الغرب وخزاعل فى الشمال الغربي . بينما بنى ربيعة وآل بودراج وآل بو محمد فيفصلونهم عن شاطىء دجلة من كوت الإمارة حتى عزير. ولذلك فيتبع القسم الأكبر من القبيلة لحكومة البصرة وقليل منهم لحكومة بغداد ، والمدن المهمة فى منطقة المنتفك هى سوق الشيوخ وشطرة المنتفك والناصرية والقبيلة تتردد على مدينة السماوة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقسام :

لا يمكن تحديد عدد المنتفك وفروعها لاتحصى ، ولكنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام مهمة وهى : أجْوَدْ ، وبنى سعيد أو بنى سعد ، وبنى مالك . والأولى مسيطرة على وادى الفرات فوق الحَمّار ، والثانية تعامل على أنها قبيلة قائمة بذاتها ، وتوجد أساساً فى دجلة وفى شط العرب ومركزها القُرْنَة ، والثالثة وتعتبر منفصلة وتعامل فى هذا الدليل كذلك . ولفظ المنتفك يطلق (بدقة) على اللب الداخل فقط لكتل القبائل الضخمة التى حددنا حدودها فيما سبق ولكنها فى الاستعمال تطلق على الكل . وبعض أفراد القبيلة يفصلون أنفسهم عن الجسم العام وهذا وضع بنى مالك الآن ولدرجة أقل أجود وبعض القبائل بالرغم من عدم انتمائها للمنتفك إلا أنها وثيقة الصلة بها ومنهم بنى منصور وأهل الجزائر ، والمعتقد أن قبيلة بنى خالد التى كانت مشهورة قد ذابت فى قبيلة المنتفك .

طريقة حياتهم :

وعدد كبير من المنتفك مازالوا بدواً والباقى يسكنون الخيام وأكواخ القش والقرى وحتى المدن ويزرعون الأرض ويستبقون النخيل ويرعون الأغنام والبقر والجاموس والجمال ، وحتى أولئك الذين ينتمون إلى الرعاة المستقرين يتجولون فى الصحراء إبان الربيع مع قطعانهم وحيواناتهم بحثاً عن المرعى ، ونساء المنتفك لا يخفين وجوههن .

الديانة والوضع السياسى :

رجال القبيلة شيعة ولكن الشيوخ الحاكمين والجزء منهم المسمى سعيدون. هم ا سنة . وسعيدون يقال إنهم جاءوا من مكة منذ حوالى ٥٠٠ سنة وسلطتهم غير محدودة على القبيلة حتى ٢٠ سنة بعدها حين خلع الأتراك الشيخ من زعامة القبيلة . وبعض قطاعات الصحراء لا تعترف بسلطان الحكومة التركية ولا يطيعون سوى أوامر السعيدون . والمنتفك يعادون بنى ربيعة وقبيلة شمر الشمالية ، وفى الحرب يحملون السيوف والرماح وهم مسلحون جيداً بالبنادق خصوصاً المارتينى . وأكبر نسبة من الراكبين يمتطون الجمال وحديثاً جداً تمرّد ١٥٠٠ فرد من القبيلة تحت قيادة سعيدون باشا ضد الأتراك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المريخات

ومفردها مريخى وهى قبيلة ذات قرابة وطيدة لقسم آل بوشامى (قسم من النعيم يمثلون أحد فروعها) ويوجدون فى أم البيض فى جزيرة سترة ، حيث يملكون حوالى ١٥ كوخاً ويعملون فى صيد اللؤلؤ ويقال إن المريخات حضروا من قطر ويطالبون بانتسابهم إلى المطير . ولكن المطير تبرأوا منهم وهم سنة موالك .

مرباط

وهو أحد الأماكن الرئيسية فى منطقة ظفار ، يقع على بعد ٤٨ ميلاً تجاه الشرق من ريسوت وهو ميناء متمم لها . وسهول ظفار الأساسية تمتد بينها . وفى رأس مرباط يغير الشاطىء اتجاهه من الشرق والغرب إلى جنوب الجنوب الشرق وشمال الشمال الغربى وبعيداً عن القرية التى على الشاطىء حوالى ميل داخل الرأس . وهى بالتالى محمية طبيعياً من الرياح الموسمية الشرقية ، وعمق الماء يتراوح من ٦ — ٧ قامات على مسافة أقل من نصف ميل من الشاطىء وأقل من ميل شمال القرية يوجد تل من الجرانيت الأحمر يسمى الجبل العالى وسهل من الصخور الجرانيتية السوداء يمتد شرقاً من مرباط إلى رأس نوس . وداخل الأرض لمسافة عشرة أميال إلى آخر المنحدر الضخم حيث تلال سمحان . وواحد من أعلى النقاط فى تلال سمحان موجود على بعد ستة أميال من شمال مرباط . وهى تتكون من ١٥٠ منزلاً وكوخاً و٣٨ من المنازل المبنية من الحجارة وهي الوحيدة جيدة التجهيز ومن بينها منزل الشيخ ومقر سيد العقيد قائد الحامية الذى يقع على مسافة ربع ميل شمال غرب القرية على الساحل وأهالى المنطقة مختلفون منهم ٤٠ منزلا من السادات و ٢٠ من جعفر و ١٠ من القرويين ومنهم أهالى عمر وقسم من بيت مخيروقليل من المهرة والحكمان ومشايخ وفقراؤهم يعيشون على صيد السمك وليس منهم أغنياء . وحمى الملاريا منتشرة طوال العام ، والسكان نحيفو البنية ومصابون بفقر الدم . ولا يملكون شيئاً اللهم إلا الماشية والماعز . واحتياجاتهم من الماء يأخذونها من آبارفى قاع وادى مرباط وهي تصب فى البحر

(١) والخريطة لذلك موجودة فى اللوحة رقم ٢١٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على مسافة ميل شمال غرب القرية وهى مياه مقبولة ، ودوابهم هى قليل من الحمير والجمال والأبقار وحوالى ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز . وتبدو الأبقار ضامرة وبائسة فى الشتاء بسبب ندرة الكلأ فى هذا الفصل ويزرعون التبغ وقصب السكر وجوز الهند والجوز فى تلال سمحان وتصدر إلى بومباى ويستبدلونها بالأرز والملابس. وباستثناء ١٠ – ٣٠ من بحارة الجنبة الذين يحضرون كل سنة لصيد السمك فإن قليلاً من العرب يزورون مرباط . ومرباط تحت رعاية والى ظفار ويحكمها فرقة مكونة من ٢٠ جندياً باسم سلطان عمان ، وجزء من هؤلاء المرتزقة عمانيون ، والحاكم الحقيقى لمرباط وهو شيخ هذا المكان — يمتد سلطانه من رأس نوس حتى طاقا ، ولكن ليس له سلطة حقيقية فيما وراء قريته ، وسهل ظفار يتصل بمرباط بواسطة ممر يمتد بحذاء الساحل غرباً لمسافة ٢٠ ميلاً ، ومرباط كان يحتلها محمد بن عقيل وهو قرصان نصب نفسه حاكماً على ظفار فى بداية القرن التاسع عشر ، وبقايا من قلعته التى بنيت سنة ١٨٠٦ لازالت باقية وقد دفن هنا .

بُو مُوسى

هي جزيرة في الخليج أقرب بضعة أميال لمدينة الشارقة في ساحل عمان منها لمدينة لنجة في إيران . وتقع قليلا في غرب الخط الذي يربطها ، وهي مستطيلة الشكل وأركانها في الاتجاهات الأصلية تقريباً وقطرها بين الزاويتين المتقابلتين حوالي ثلاثة أميال والجزيرة منخفضة وتتكون من سهول رملية ممتدة ومغطاة بكتل من أعشاب جافة ولا أشجار فيها ، وعليها بعض التلال المعزولة ولها شكل البراكين الداكنة وقمة تشبه قمع السكر . وفي مكان ما شمال المنتصف يصل ارتفاعها إلى ٣٦٠ قدماً . وهى محاطة بمياه عميقة نسبياً وهى ملجأ لمراكب المواطنين فى وقت العواصف وفيها مياه صالحة للشرب مكونة من عشرين بئراً . ومزروع عليها حوالى ١٥٠ نخلة ويقال إنها ملك شيخ الشارقة والسكان الدائمون يتكونون من عشرين أسرة من السودان من قرية الخان فى الشارقة وكلهم صيادوسمك ويسكنون فى أكواخ ومنازل طبيعية . وهم يملكون أربعة جمال و ٦٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم ، و ٧ مراكب لصيد اللؤلؤ و ٥ مراكب لصيد السمك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتموينهم يحضرونه من لنجة ، وكان الناس ينزحون من شاطئ الشارقة بقصد صيد السمك أو البحث عن المراعى وهذا العدد فى تناقص نظراً لقلة المطر ، ويحتفظ الموظفون بحوالى ١٠ــ ١٥ حماراً لدى مقاول إيراني من لنجة . ومن سالم بن سلطان عم شيخ الشارقة أخذ حق استخراج رواسب أكسيد الحديد الأسود الذى يتواجد فى الجزيرة ، وصاحب هذا الامتياز يدفع ٢٥٠ دولاراً سنوياً لعم الشيخ لأنهم يدينون له بالولاء . وعماله من الإيرانيين (رجالاً ونساءً وأطفالاً) يبلغون مائة نسمة ، وأكسيد الحديد المستخرج حوالى ٤٠,٠٠٠ كيس ، ويملك جزيرة بوموسى شيخ الشارقة وهو يزورها أحياناً فى الطقس الحار ، وعلى الجزيرة بعض قطعان الغزلان المتوحشة .

خور موسى[1]

وهو مدخل ممتاز على البحر حيث يترك الخليج فى نهايته الشمالية ناحية شرق شط العرب ويسمح بالوصول إلى البوزية ومعشور وهى الموانئ بالتوالى لمنطقتى الفلاحية وجراحى من عربستان الجنوبية .

---

(١) المرجع الأساسى والحديث عن خور موسى هو تقرير الرؤساء ت . وكمب وهوب ت همرفيل . بتاريخ ٢٨ يوليو سنة ١٩٠٤ ويصحبه رسم توضيحى (محاضر الجلسات الهندية للحكومة فى وزارة الخارجية يونيو سنة ١٨٠٤ وملحوظات سير ل. دين السكرتير الخارجى بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٠٣ (فى نفس محاضر الجلسات) وتقرير القائد هوب بارتون . نائب القنصل بالمحمرة بتاريخ ١٤ فبراير سنة ١٩٠٤ (محاضر الجلسات الهندية السياسية فى الحكومة يونيو سنة ١٩٠٤) وخطاب من الرليس.د. ل. ر. لوريمر نائب القنصل بعربستان بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٠٦ وقدمه للحكومة الهندية رئيس الخليج فى خطابه رقم ٩٠٠ فى ١٩٠٦/٤/٢٢ ومذكرات القائد ج. سنكلار ، . م. بتاريخ ١٦ – ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٦ ورسم توضيحى ملحق بها ويضاف إلى ذلك الخطاب رقم ١٢٦٥ فى ١٦ يونيو سنة ١٩٠٧ من القائد ب. ز. كوكس الرئيس فى الخليج إلى المؤلف ومرفق بخريطة توضيحية عن فرع خور قناقة . ولكن البحث الأخير والأكمل عن فرع خور قناقة هو خريطة توضيحية طبوغرافية لمجرى نهر كارون الأعمى وهو جاف سنة ١٩٠٨ كتبه القائد س. ر. ا. م. تحت رقم ١٣٩٧ فى مكتبة الخارجية فى سملا ويوجد الآن أيضاً خريطة لخور فرع دورق وخور البوزية سنة ١٩٠٧ كتبه س. و. شيرم ور. ا. م. تحت رقم ١٣٠٨ فى مكتبة الخارجية فى سملا وقد عرف اليونانيون فى دوراقستان خور موسى فى القرن الثالث عشر الميلادى حيث تدخل السفن الآتية من الهند وترسو . انظر الغريب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجرى والمعالم الأساسية :

يبدأ البحر المفتوح على مسافة من الأرض الصلبة ويعتبر اتجاه مدخله تقريباً ٢٩,٥٥° شمالاً ٤٩,٣° شرقاً أو تقريباً ٣٠ ميلاً شرقاً أو شرق سد شط العرب ، وفى مسافة الواحد والثلاثين ميلاً من المدخل فإن خور موسى مستقيم تقريباً ، ويجرى شمالاً إلى الشمال الشرقى ، وفى الخمسة أميال التالية ينحنى إلى الشرق ، والسبعة أميال الباقية إلى نقطة حيث ينقسم إلى فروع تجرى إلى البوزية ومعشور ، واتجاهه ناحية شمال الشرق وطول الخور الكلى أكثر من ٤٠ ميلاً .

وقريباً من المدخل تصبح ضفتا المجرى غير واضحتين في الناحيتين حتى لو انخفض الماء . ولكن فى الناحية الشرقية حتى خمسة أميال من المدخل ولمسافة ٢٣ ميلاً ، فهناك حفر من الرمل والطين وتجف أثناء الماء المنخفض وعلى الضفة الأخرى بعد ١٤ ميلاً إلى أعلى ، نرى بالضفتين الطينيتين حفراً صخرية تكشف عند نصف المد .

عند الميل ١١ من المدخل يوجد هناك جزيرة من المستنقعات ناحية اليمين تسمى الديرة ، وتمتد لمسافة ستة أميال ، وعلى بعد ثلاثة أميال من الشمال الشرقى من هذه الجزيرة تقع بنه وهى جزيرة أخرى طولها ٣ أميال ونصف وضيقة ، وتتميز بوجود الأطلال ويوجد خور بين بنه والديرة ، ويقال إن اسمه خورواسطة . وفيما بعد الديرة ينقسم خور موسى إلى مجريين كسار : بن سسوان وهو ضحل صخرى لمسافة ميل عند الميل ٢٣ من المدخل ، وعند قبر الناخذا وتوجد جزيرة منخفضة أخرى وتقع على اليمين على مسافة ثلاثة أو أربعة أميال ، وبعد مروره بقبر الناخذا مباشرة نجد هناك رابية من الرمل الجاف طولها ميل واحد تبدو فوق الطين على الضفة الغربية للخور .

وعند مسافة ٢٩ ميلاً من المدخل توجد جزيرة رملية صغيرة على الضفة الشرقية ، وقبالتها فإن خور موسى يتفرع ناحية الغرب لفرع يدعى خور قناقة ، وضفاف خور موسى فوق خور قناقة منخفضة ومن الناحية الغربية أو الشمالية فهى طينية وبها حفر صخرية يغطيها المد العالى وفى الناحية الأخرى فهي أيضاً طينية وتغطى عندما يرتفع ماء الينابيع .

فرع خور قناقة :

وخور قناقة يجرى داخل الأرض ناحية الغرب للشمال قليلاً ولمسافة ٢٥ ميلا حتى حطام قبّان حيث تتفرع هذه المسافة إذا قيست على خط مستقيم ، لكون الخور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثير التعاريج فيبلغ طوله أكثر من خمسين ميلاً . وعند قبان يتفرع خور أبو خضير ناحية الشمال لينتهى فى المستنقعات بجوار قناة مارد الفلاحية . والفرع الآخر ويسمى خويرين ويجرى ناحية الجنوب الشرقى حيث يلتقى بخليج يسمى سليك (أو سلتيش) وهو يترك الشاطىء عند نقطة بين فرع البهمنشير ومدخل خور موسى . ومستوى خور قناقة حتى قبان وكذلك فروعه فيما بعد قناقة يتأثر بالمد والجزر من البحر . ومن الجدير بالملاحظة أن رأس خور قناقة عند قبان يتصل بنهر كارون عند المارد (الاتصال جاف الآن) ومن السهل فهم ما يؤكده المواطنون من أن كارون أو جزءاً منه كان متصلا بقبان ومنها إلى البحر عن طريق خويرين وسليك أو بواسطة خور قناقة وخور موسى . والماء فى أعلا خور قناقة تقى . ويمكن شربه عند الفيضان من الثلث الأعلا وعند المد فى النصف الأعلا . وضفاف خور قناقة عند سبعة أميال من فتحته وناحية أعلاه يبلغ ارتفاعها ٤ — ٦ أقدام ومتينة ومغطاة بالحشائش الكثيفة . وفى الخور نفسه قد يطغى المد عند الربيع . والضفة الغربية لخويرين عند قبان من الطين الصخرى . وفى فصل الماء الكثير أى فى مايو فإن كل المنطقة شمال قبان تكون عبارة عن مستنقعات .

فرع خور دورق :

الفرع الذى يجرى من رأس خور موسى حتى ميل واحد بعد البوزية يدعى خور دورق أو خور البوزية . واتجاهه نحو الشمال الغربى وطوله ٣٥ ميلا لكثرة انحنائه . وعند ارتفاع الخور فإن مياهه تقل ملوحتها وتقل . وفى نفس الوقت فإن على ضفافه ينحسر الملح ويخلف مكانه أرضاً طينية صالحة للزراعة . وفى نقطة عندما يقترب بإمام زاده عبد الحسن من دورق لبعض الأميال قد يكون عرضه من ٦٠ — ٧٠ ياردة وحوالى ١٢ ميلا أسفل البوزية حيث مياه الخور يمكن شربه وعندما لايكون هناك مد تبدأ القرى على كلا الضفتين ، فالقرى التى على الضفة الغربية هى لآل بوعبادى وآل بودهالة وهما قسمان من كعب ، وتلك التى على الضفة الشرقية لهذين القسمين هى كذلك بوحمادى . وخور دورق موصوف فى مقالة تحت هذا العنوان .

فرع خور معشور :

وهو الفرع الآخر وهو امتداد خور موسى الطبيعى عند رأسه ويجرى نحو شمال الشرق ويبلغ طوله ١٤ ميلا وينتهى بعد حوالى ميل جنوب قرية معشور ، وعند

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المد العالى وعند الرياح الجنوبية الشرقية يطغى البحر ليصل إلى جانبى المدينة الجنوبي والغربي وعلى جانبيه سهول طينية متسعة وتغطى عندما يعلو ماء الينابيع .

الإبحار فى خور موسى :

وبمدخل خور موسى حاجز يحمل ٣ قامات عندما تكون مياه الينابيع منخفضة ولكنه يسمح بمرور السفن عندما يعلو الماء فيصبح عمقه قامتين . وقاعه من الطين ويمكن تطهيره بسهولة عند الحاجة وبالرغم من أن الماء فيه يبلغ ثلاث قامات كما يدل على ذلك الحاجز ، فإنه يمكن عمل مسح يغطى قنوات أكثر عمقاً مما هو معروف الآن . وفى داخل الحاجز يزيد عمقه ، وبعد جزيرة الديرة يزيد عمقه عن تسع قامات ، وتمتد الخور كذلك حتى رأس الخور الأساسى . وباختبار العمق فى خور موسى لا يبدو فيه تغير كبير ، والأبحاث الفنية الحديثة تتفق مع الأبحاث السابق عملها منذ سنين فى خور موسى فإن جزيرة الديرة والأرض المقابلة لها على الناحية الأخرى منخفضة وترى بالكاد فى الجو الصافى . وعندما يعلو المدخل فإن الضفاف الطينية والسهول التى تنكشف فى حالة الماء المنخفض تكون دليلاً للملاحين . ومخاصة كسّارْ بِنْ سِسْوان تقع فى منتصف الطريق الصالح للملاحة والقاعدة فى هذا الموضع أنها لا يمكن أن تختفى ولكن يمكن عبورها خاصة إذا تتبعنا الشط الشرقى لهذا المجرى وفوق مدخل خور قناقة فإن مجرى خور موسى يصعب أن نراه إلا حين الجزر المنخفض نظراً للمسافة التى تنتشر فيها مياه البحر فوق السهول الطينية على كلتا الضفتين .

الإبحار فى الفروع :

على بعد سبعة أميال من مدخل خور قناقة يبلغ مجراه ٤٠٠ ياردة عرضاً ، ويبلغ بعده ٢٠ ياردة عن الشاطىء وأربع قامات فى البحر وتتزايد بسرعة حتى ست قامات أو أكثر فى منتصفه ، ويصل عمقه ست قامات على الأقل فى مجرى خور قناقة لمسافة ٣٠ ميلا فوق مدخله . وقوارب السفن تستطيع أن تتقدم ٢٠ ميلاً أكثر حتى نقطة $1\frac{1}{2}$ ميلا شرقاً للجنوب الشرقى لقبان حيث اتساع الخليج عشر ياردات والعمق قدم عند الماء المنخفض ، وفى الجزء العالى للخور فإن المد يستغرق ثلاث ساعات والجزر تسع ساعات ومدى ارتفاعه وانخفاضه حوالى عشر أقدام والجزر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنيف جداً وعلى بعد من سبعة إلى اثنى عشر ميلا من مدخله فهناك فروع غير مكتشفة تجرى جنوباً وواحد منها على الأقل يتصل بخور موسى أو بالبحر وعرف أن مركباً للأهالى خرج من خور قناقة ولم يدخله من خط السير الطبيعى . وقد تم اختبار الملاحة فى خـور دورق حديثاً . فالأميال القليلة من أعلاه ضيقة وتقريباً جافة عند انخفاض الماء ولكن ارتفاع المد يصل إلى عشر أقدام . والمراكب المحلية التى حمولتها ١٥٠ طناً تستطيع الإبحار حتى البوزية . وعلى بعد $2\frac{1}{2}$ ميل من فرع خور دورق وجد بالقياس أن عمق خور معشور أكثر من تسع قامات وبعد ذلك تزداد ضحالة هذا الخور حتى رأس هذا الفرع بدرجات مختلفة . وفى المد العادى فإن القوارب الصغيرة تصل حتى مسافة $1\frac{1}{2}$ ميل من قرية معشور والمراكب البحرية للأهالى تفرغ حمولتها فى مكان يسمى سيف ويبعد $2\frac{1}{4}$ ميلا عن المدينة حيث يكون العمق فى المد المنخفض ثلاث أقدام وعرض المجرى ١٥ قدماً وجانب الضفاف طينى على شكل رف وعرض الماء يزيد فى أثناء المد حتى خمسين قدماً وتفرغ المراكب الكبيرة حمولتها تجاه المنطقة المسماة زنكى إلى أسفل .

الملاحة :

كل خور موسى صالح للملاحة للمراكب الكبيرة ، وفرع خور قناقة صالح للملاحة حتى مسافة سبعة أميال على الأقل . والعقبة الوحيدة والتى لوحظت فعلاً هى عدم وضوح رؤية جوانب المجرى إلا فى الماء المنخفض . ويضاف إلى ذلك أن خور قناقة فيما بعد بضعة أميال ضيق جداً ولذلك لاتستدير السفن الطويلة فيه . وفى الأماكن التى تصلح لرسو السفن فى خور موسى وخور قناقة فإن تيار المد يجرى بسرعة عقدتين فى الساعة عند الينابيع .

الرسو على اليابسة :

وتبعاً لما وصلت إليه الاختبارات اليوم فإن المناطق الملاحية فى خور موسى وفروعه من الصعب الوصول إليها من الأراضى الصلبة إذ أنه يفصلها المساحات الواسعة من الطين الملحى والرخو وتصل مساحتها فى بعض الأحيان إلى عدة أميال والأرض القريبة من قرية معشور قد تم دراستها واتضح أن الأماكن التى يمكن للسفن الأوربية الوصول إليها لايمكن لأحد أن يقترب منها سواء سيراً على الأقدام أو راكباً دابة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأرض المسماة زنكى المجاورة للشط الشمالى لخور معشور فوق قمم خور دورق . تتكون من عدة ممرات متاهية وفيها طين طرى وبعضها فروع لمدخل يسمى جوى زنكى تتفرع من خور معشور ، ولا تستطيع القوافل المرور من الممرين قرى معشور والسيف الذى ذكرناه من قبل حيث يفرغ المواطنون حمولتهم . ولمسافة ميل فالأرض ملحية ومستنقعات فى الشتاء ولا يمكن المرور فيها بعد المطر وتصب فى مجرى غائر فى الصحراء فى عِزَبْ معشور حتى خور معشور وهذا المجرى معرض للفيضانات بعد المطر وحتى فى الطقس العادى فإن المد يصل حتى ميل أعلى قرية معشور والمسافة الباقية وهى ١½ ميل فهى رملية وهى أصلب من الميل الأول ولكن هذا القسم يصبح عميقاً وصعباً فى الطقس الممطر . وعند السيف نفسها توجد منطقة رملية صلبة والنقطة الوحيدة الأخرى التى يصبح عندها الوصول إلى خور موسى مؤكداً بالطريق البرى فهى على الشاطىء الشمالى الشرقى لفرعه خور دورق فى النقطة الأقرب لإمام زادة عبد الحسن على الطريق المباشر بين معشور والبوزية والمسافة على الضفة من إمام زادة إلى الأرض تبلغ بضعة أميال تقريباً عشرة بالأخص قرب الخور وهى أرض مرتفعة وصلبة وجزء منها تقطعه قنوات ممر شتوت وعمق الخور فى هذا المكان ليس مدروساً ولكنه من المؤكد أن مياه الخور لا ترتفع أقل من ثلاث أقدام من قمة الضفة وأعلى وأسفل هذه النقطة بالذات فإن الضفة الشمالية الشرقية لخور دورق منخفضة ومستنقعات ومن المستطاع الوصول عن الطريق البرى إلى قناة قناقة من خور موسى ولكن هذه النقطة بالذات ليست مدروسة .

مميزات وعيوب خور موسى الملاحية :

والمرسى الرئيسى لخور موسى محمى تماماً من الرياح ويمكن حمايته من ناحية البحر من الغارات البحرية أو الطوربيدات . والماء العذب يمكن استحضاره من نهر جراحى وهو على مسافة قريبة ، والطقس ليس مرهفاً مثل باقى المناطق فى الخليج . وقرب هذا المكان لكل من فرع شط العرب ولسهول نهر الكارون عامل مهم وفى الجانب الآخر فإن المناطق الملاحية من خور موسى على أقل تقدير لا يمكن الاقتراب منها من ناحية الأرض إلا بنفقات غير عادية . والمراسى الرئيسية قد تتطلب تحسينات لتكون ميناء جيدة والحاجز الموجود ناحية البحر فى المدخل لابد من تطهيره حتى يمكن للسفن دخول الخور فى كل حالات المد والجذر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسيب

وهى مدينة جميلة المنظر فى العراق التركى وتقع على ضفتى نهر الفرات حيث يقطعه طريق بغداد كربلاء . ويحمى المسيب بساتين النخيل التى تحوطها وتمتد على ضفاف النهر . والمبانى مبنية بالطوب والجزء المهم من المدينة موجود على الضفة اليسرى ومن أحسن المبانى هناك مكاتب الحكومة وبعض الخانات أو كلها موجودة فى حى صغير فى الناحية الأخرى على الضفة اليسرى . وعلى الضفة اليسرى فوق المدينة مباشرة شيد سد مثبت جيداً بالأسمنت ويمتد حوالى ٦٠٠ ياردة ويمر فوقه الطريق العلوى لبغداد . وعرض النهر عند المدينة ٢٠٠ ياردة وقد شيد فوقه كوبرى على ٢٤ قارباً وعليها ألواح خشبية ومتصلة وغير أمينة وليس عليها درابزين . ويبلغ سكان المسيب ٣,٥٠٠ نسمة الغالبية العظمى منهم شيعة عرب ، وهناك ٨٠ يهوديا من الرعايا الأتراك و ١٠٠ من رعايا إيران و ٢٠ بنجاليا من رعايا إنجلترا وقليل من الأفغان ، وليس هناك مسيحيون مقيمون ، واليهود يعملون فى صناعة الفضة والتجارة وفى المسيب ١٢ خاناً و ٢٥ مخزناً للقمح وأكثر من ١٠٠ محل تجارى . وليس هناك صناعات محلية والتجارة غير متسعة برغم أن بالمدينة ٤٠,٠٠٠ نخلة، كما أنها مركز لمنطقة زراعية جيدة . ومعظم الذاهبين والآتين للتجارة والمسافرين بين بغداد وكربلاء . وليس النقل متوفراً بأية وسيلة فى كل الأحيان ، وما يتبقى من علف الماشية ومن التموين ليس كبيراً . وفى موسم العمل يوجد ١٢ قارباً (من نوع السفينة) تحجز لتحضر الأرز من سد الهندية على بعد خمسة أميال وتنقل المنتجات القطنية وبضائع بغداد الأخرى للقوارب التى تنتظر بعد السد لتتسلمها . وفى موسم البطالة فإن سبعة قوارب منها تعمل فى مناطق أعلا الفرات . وفى المسيب يوجد ٢٠ ساجة أو قارباً صغيراً . والمسيب هى المركز الرئيسى فى ناحية تضم أيضاً إسكندرية ، من حيث قضاء كربلاء ، ولكن المشاكل الصغيرة جداً يحكم فيها المدير . وللمدينة مجلس بلدى وباسوانية وشراغية . وتجمع الضرائب من أجل الحراسة ليلا وإضاءة الشوارع . وإلى جانب المدير المدنى فهناك رئيس الميناء ومدير صندوق الدين العام ، ومأمور القسم الصحى ويمثل الحكومة الإيرانية نائب كارباردار أو مندوب القنصل . وفى المسيب خطين للتلغراف لبغداد والآخر إلى المحلة ، والدائرة السنية تمسك المنطقة بيد من حديد حول المسيب على الضفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليسرى وقد أقاموا مباني من الطوب بجوار المدينة لاستعمالها كمخازن وهي تشبه في منظرها القلاع الحربية، هذا ويضم نفس هذا القسم مدرسة في إحدى القرى القريبة من المسيب.

آل مسلم

مفردها مسلمي هم عشيرة صغيرة في قطر والبحرين ينتسبون الى بني خالد وربما كانوا من فرع آل حميد من بني خالد. وقد كان المسلميون كثيرين ومتنفذين في قطر حيث كان شيخ البحرين قد اسكن عدداً منهم حوالي سنة ١٨٥٠ في الدوحة وذلك لموازنة نفوذ عشيرة السودان هناك، وكان مجيئهم فيما يبدو من فويرط والحويلة، وقد بنوا قلعة الدوحة الحالية التي عرفت سابقاً باسم قلعة آل مسلم كما أسسوا حي الدويحة وظلوا على علاقات وثيقة مع المعاضيد، وقد أدت ظروف طبيعية إلى خفض عددهم الى حوالي ٢٥ أسرة في البحرين (بالمحرق، الحد وحالة أبو ماهر) وثمانية بيوت في قطر (بالدوحة وفويرط والوكرة) وهم سنيون مالكيون ويعملون كتجار لؤلؤ فيما عدا قليلين من المجندين في خدمة شيخ البحرين.

المسلميه

خليج المسلمية عبارة عن فجوة كبيرة في ساحل صنجق الأحساء تقع على حوالي ٧٧ ميلا شمال غرب رأس تنورة فاصلة ما بين زور العوذان شمالا والحزم جنوباً وفي طرفها الجنوبي تصل الى حدود سبخة المطي. وأما رأسها في ناحية الشمال فهو رأس البديع وهو رأس منخفض العلو تظهر عليه بعض الحشائش. أما طرفها الجنوبي المرتفع قليلا فهو يمتد في البحر بين المسلمية وجزيرة جنة ويدعى رأس لبخرة، ويبلغ مدى البعد بين ذينك الطرفين ٤ أميال أما عمق الخليج داخل البر فهو ٦ أميال ومعظم الجزء الداخلي ضحل ولكن هناك قنالا يدعى خور مسلمية يمتد وراء رأس البديع حتى جزيرة المسلمية.

وهذه الجزيرة — التي قد تسمى أحياناً بجزيرة العمائر — تقع في الخليج على مسافة ٥ أميال غرب رأس البديع، وفي شرقها قرية بها ٤٠٠ منزل وقلعتان تحيط بهما بعض الأشجار ومياه الآبار ولكن لا توجد زراعة ما ويسكن الجزيرة فرع العماير من بني خالد يعيشون على السمك والغوص على اللؤلؤ وعندهم مع أهل جنة المجاورين ١٢ قارباً، ويتمركز في الجزيرة ثلاث حظائر من جنود الضبطية الأتراك، وهي تابعة لقائمقام القطيف، ولا عمل للجنود فيهـا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير حراسة العلم العثماني ، ويدعى شيخ آل خالد بالجزيرة مدير الناحية وهو يقتسم راتباً من الأتراك مع شيخ آل رازن من فروع بني خالد كذلك فان بقية مشايخ بني خالد هنا ممن ورد ذكرهم في مقالنا عن بني خالد هم موالون للباب العالي . وتبلغ مجموعة زكاة سكان جزيرة المسلميه ستين ريالا في السنة .

مسندم

كان الانجليز يلفظون اسم جزيرة مسندم خطأ في الماضي فيقولون«مسلدم» . وتقع جزيرة مسندم ملاصقة للحافة الشمالية الغربية من رأس روس الجبال لا يفصلها عنها سوى بوغاز ضيق ، ويمكن اعتبارها المدخل الجنوبي للخليج وبأنها تفصله عن خليج عمان ويبلغ طول مسندم من الشمال الى الجنوب ميلين وعرضها عبر الجزء الجنوبي أقل من ذلك . وأقصى ارتفاع فيها ٨٧٥ قدماً ، وهي شديدة الانحدار والمكان الذي ترسو فيه السفن عبارة عن ثلاثة أو أربعة تجويفات ويوجد بها بعض الآبار في النهاية الشمالية مبنية من الصخور الكبيرة بدون أسمنت ، والسكان الوحيدون في الجزيرة هم بعض رعاة الماعز .

وفى نهاية مسندم الشمالية جرف ارتفاعه ١٠٠ قدم وهو رأس مسندم المقدس . والعمق ١٠٠ قامة وهو أقصى عمق فى الخليج فى الشمال الشرقى وليس بعيداً عن نهايتها . والمضيق الذى يفصل الجزيرة عن الأصل يدعى فك الأسد أو باب واتساعه ٦٠٠ ياردة وعمقه ٢٤ قامة وليس به عقبات . ويمكن للبواخر أن تعبره بسهولة وهى على سرعة معتدلة . ونظراً لوجود المد العالى والرياح الذين يحيران السفن فإن البواخر العربية تتحاشاه باستثناء القوارب ذات المجداف والصخور على الجانبين تشبهان جانبي الباب . وهناك عمود من الصخور يقف بارتفاع ١٠٠ قدم يسمى كجلو على مسافة نصف ميل شمال شرق رأس مسندم وبينها وبين الرأس ممر واضح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المطَير

قبيلة عربية[1] صرفة فى وسط الجزيرة العربية .

الحدود :

حدودها أوسع من أى قبيلة أخرى باستثناء عنيزة وهى القبيلة البدوية الرئيسية التى تزور القصيم ، وملكية الدهناء والصمان مقصورة عليهم وتمتد أماكن تواجدهم فى الشمال الشرقى حتى تتوغل فى الكويت فيقيمون معسكراتهم المفضلة الصيفية فى الجهرة . وفى الجنوب الغربي يتواجدون فى ضواحى القصيم فى جنوب مسكة والظاهرية وفى الوشم ووادى السر ، وعلى مسافة بعيدة فى المنطقة البركانية بين مكة والمدينة ، وبعضهم يزور العارض . ويقال إن الحجاز هى موطن القبيلة الأصلى وحدودهم الشمالية القصوى على الخليج فهى فى موقع يسمى بشوق ومكانه ليس معلوماً بالتحديد ويتواجدون جنوباً يصلن فى الحسا والصمَّان ويتصلون فى الشمال مع عنيزة وفى الشمال الغربى مع شمر وفى الغرب مع حرب وعتيبة وقحطان والدواسر والسبيع وفى الجنوب مع العجمان وفى الجنوب مع المرة وبنى هاجر والمناصير . وفى الوقت الحاضر فإن عتيبة تحل محل البدو فهم فى آبار دخنة والمستقرون من المطير تربطهم بها صلة القربى ويسكنون أساساً فى القصيم ، وهؤلاء السكان هم بكيرية بثينيات وغاف وحتان والخب وخاب القبر والخضيرة ومريد سيد ورفيعة وروضة المهنا وطعامية وقصر زيد وأمهات الزيادة ويقال إنهم من دم المطير وغير الأعراب من المطير يوجدون كذلك فى ضرمة فى العارض وفى عشيرة بالسدير وفى حريفة الوشم بجنوب نجد وفى قرى وادى المياه فى سنجق الحسا .

---

(١) وقد وصفوا بالتفصيل ومن أجل صلتهم الوثيقة بالكويت أمكن الحصول على معلومات مفصلة وموثوق بها عنهم . والصفات الكاملة لقسم جبلان وبعض فرع امرهة ونسب رؤسائهم . . . إلخ وصف ذلك كابتن كنوكس المندوب السياسى بالكويت فى ملحق مذكراته رقم ١٩ للأسبوع المنتهى فى مايو سنة ١٩٠٧ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقسام القبيلة والقوة العددية :

ينتمي للقبيلة بطنان أصيلان فقط هما علوه وبرية وقد أضيف إليهما قريباً بطن ثالث رئيسي هو بنى عبدالله ، ومن المحتمل أن هذا البطن قد تفرع من برية . وأثناء الصراع الأخيرة للسيطرة على أواسط الجزيرة العربية ، أيد بنوعبدالله ابن الرشيد ، بينما وقفت أغلبية القبيلة مع ابن سعود ، وقد استمر التباعد بينهما حتى تمت هزيمة ابن الرشيد نهائياً فعاد بنوعبدالله إلى هيكل القبيلة العام .

ويتألف بطن علوة من فخذين كبيرين هما جبلان وإموهة اللذان يتألفان من الفروع الثانية التالية :

فروع جبلان	فروع إموهه
عرائف	عرفان
عراقبة	براعصة
برصان	خواطرة
عنه	ملاعبة
خرابطة	رخمان
بنولاى	صعانين
مسايبة	صهبة
مجالدة	
مرعاسة	
قعيمات	
قحطان	
قشعان	
شواعرة	
شيابين	

ويتألف فرع صهبة الذى ينتمى إلى قسم إموهه من عدة فروع من بينها عرفان ودمانين وفقمه وحجى وجمعاين وجارد وجوافية وامطيرات . وينتمى شيوخ صهبة إلى فرع فقمة . كما ينتمى شيوخ الملاعبة إلى فرع يدعى ذو الغنيمان . وقد أرجعت بعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المراجع أصل قبيلة الرشايدة باجمعها إلى قسم إموهه بالإضافة إلى الهرشان الذين يقال إنهم ينتمون إلى إموهه أيضاً . وقد شارك الرشايدة والهرشان قبيلة المطير فى حروبها وغاراتها ، كما أنهم يدفعون الإتاوة لشيخ قبيلة المطير . ولكن قبيلة المطير تأنف من نسبة هؤلاء إليها ولا تعترف بها ، ويعتبرون الرشايدة والهرشان من طبقة العبيد أو ينحدرون من أنساب أقل رفعة وشأناً منهم ولذا فهم يحجمون عن التزاوج معهم .

ويتألف قسم برية من ثلاثة فروع رئيسية هى أولاد على وبرزان وأولاد واصل . والصلة بين برزان وأولاد واصل أشد وثوقاً من تلك الصلة بين برزان وأولاد على ويبدو أن البرزان يشكلون فرعاً متجانساً منسجماً ويبلغ عدد مقاتليهم ٣٠٠ ، أما الفرعان الرئيسيان الآخران فهما يتكونان من الأقسام الثانوية الآتية :

أقسام فرع أولاد على	أقسام أولاد واصل
عبادين	عبيّات
حمادين	عفسه
جلابله	أكاله
ذى سعدون	أقوت
صعران	عوارض
شعانين	بدانة
شتيلات	دياحين
ثعلة	فراوية
وتربط هذا القسم الأخير صلة وثيقة مع الحمادين	هوامل
	هفته
	ابن جدعان
	قريفة
	محالثة
	مريخات
	مشاهبة
	وسامة

ويتألف قسم الهوامل من الأقسام الثانوية التالية حمران وحزوه وشظية وشرمان . أما القسم الذى يسكن ضرمه من قبيلة المطير فيدعى نفيسه وينتمى إلى فخذ برية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتواجد فخذ بنو عبدالله فى الأجزاء الغربية من مواطن القبيلة ، ولم يتم حتى الآن التثبيت من أقسام هذا الفخذ . ولكن يبدو أن المجموعات التالية أسماؤها تنتمى إليه ومن المحتمل أنها سميت نسبة إلى أسماء رؤسائها .

ابن سكيّان

بن درويش

ابن ضمنه

ابن حريش

ابن جبريل

بن جرتاس

ميمون

بن شرار

ويبدومن المؤكد أن مجموعة ميمون هى أكثر هذه الأقسام أهمية .

ويقال إن بعض فروع قبيلة المطير مثل ذويعون وشهبا وشاكر تقيم فى الحسا ، ولكنه لايمكن معرفة إلى أى بطن من بطون القبيلة تنتمى هذه الفروع .

ويمكن أن نستنتج من الأطلاع على التقارير بأن عدد مقاتلى قبيلة المطير يصل إلى أربعة آلاف رجل . وعدد أفراد القبيلة ١٠,٠٠٠ نسمة أو أكثر .

الطباع والعادات :

قبيلة المطير قبيلة بدوية تحمل كل مزايا البدو وطباعهم . من حيث إنهم فقراء ومحتاجون لا يعرفون الاستقرار ولا يخضعون لسيطرة . وهم منهمكون فى حروبهم القبلية ، كما أنهم على استعداد دائم للقتال على أمل الفوز بغنيمة أو للأخذ بالثأر . وهم ليسوا متعصبون دينياً . وإذا ماقورنوا مع البدوالآخرين فإنهم أقل كرماً .

وأهم عاداتهم الرئيسية هى فيما يتعلق بالزواج والدية والأخذ بالثأروالجريمة والعقاب أما بالنسبة للزواج ، فإنه يدفع فى العادة لوالد الفتاة مبلغ من المال يسمى المهر . ويصل هذا المبلغ إلى ٢٠٠ دولار بين الشيوخ وكبار القوم ولكنه يتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ دولاراً بين الناس العاديين . ويعطى المهر فى العادة وقت الزواج ويؤجل دفع نصف المهر أحياناً إلى وقت آخر . وقد بقى المهر على ماكان عليه دائماً فى القبيلة . وإذا صادف وجودهم بالقرب من المدينة فإنهم يكلفون قاضياً لتحرير عقد الزواج ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما إذا كانوا فى أعماق البادية فإنهم يتصرفون بأنفسهم دون العودة إلى القاضى . ويتزوج أبناء فرع الفقمة من قبيلة المطير من فروع صهبة ولكنهم لا يزوجون بناتهم أو من كان فى مستواهم مثل فرع ذى الغنيمان . أما فرع ذو الغنيمان فإنهم يزوجون بناتهم لفئات مختارة من فرع الملاعبة الذى ينتمون إليه ، ولكنهم لا يرضون تزويجهن لأى فرع ثانوى من قسم صهبة .

ويعطى أهل القتيل مبلغاً من المال يسمى الديّة تعويضاً لهم عن فقده . وتتألف الدية لدى قبيلة المطير من ٨٠٠ دولار نقداً بالإضافة إلى عبد وجمل وبندقية .

أما دية المرأة القتيل فهى نصف دية الرجل ، وإذا قتل عبد أو حيوان فينبغى عندئذ دفع قيمته . وإذا ماتسبب جرح فى فقدان العينين كلاهما فإن التعويض يساوى قيمة دية رجل قتيل ، ويدفع نصف الدية إذا أدت الإصابة إلى خسارة عين واحدة أو أنف أوكسر فى العظام أو قطع أحد الأطراف أو التسبب فى عجزه . أما فى حالة الجروح العادية أو فقدان الأصابع أو التسبب فى الصمم فإن شيوخ القبيلة هم الذين يقررون تعويضاً مناسباً . وإذا أدت الإصابة إلى خلع الأسنان ، فإن التعويض يكون بمنح ناقة واحدة عن كل ضرس . وهنالك فى الأعراف والتقاليدالبدوية مايبيح لرجل شدت لحيته فى غضب أو بقصد الإهانة أن يتطع يد الجانى أو أنفه دون الرجوع إلى مجلس القبيلة ، وفى هذه الحالة فإنه يعفى من أية مسؤولية أو تعويض . وبإمكان القاتل أن يذهب إلى محكمة القبيلة للنظر فى قضيته أوأن يتعرض للأذى ، إذا كان فى حراسة رجال القبيلة المجنى عليه . وتحل النقاط المتنازع عليها بالقسم . وصيغة القسم فى حالة جريمة القتل هى : « أنا أشهد من حيث أنشد أنك أنت الذابح » ، والعبارة التى ينطقها المتهم بالقتل فى حالة إنكاره هى : « والله لاخبرت ولا اختبرت » .

وهنالك صيغة أخرى للقسم بقول الرجل « على الحرام والطلاق إني صادق » .

ويعاقب اللص بقطع أنفه وإحدى يديه . ويمكن له أن يفتدى يده بدفع نصف دية رجل قتيل وليس بمقدور أحد إصدار مثل هذا الحكم سوى شيخ قبيلة المطير والشيوخ الرئيسيين لفروع جبلان وبريه . وإذا ماسلكت فتاة عازبة طريق الغواية ، فإن عقوبتها الموت ، كما يقتل شريكها إذا ماقبض عليه متلبساً بجريمته . وفى حالة الزنى ، يحق للزوج أن يقتل الزانى إذا استطاع ، أما الزوجة الزانية فتسلم إلى ذويها الأقربين لقتلها أوإنزال العقوبة بها ، إذ أن العار فى حالة الزنا يلحق بأسرة الزانية وليس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بزوجها . وفى حالة الاغتصاب ، فإن المرأة لاتقتل . وإذا ماهرب الجانى ، فلا ضرورة لقيام الزوج بأى جهد لاكتشاف أمره .

أما صيحة الحرب فتدعى عزوة أو نخوة . وهى مسألة معقدة . وصيحة الحرب لدى بطن علوة هى « علوة هل الراوة » ويقال إنها استعملت من قبل أحد زعماء علوة عندما ارتدت جماعته إلى الخلف للهرب من المعركة . أما صيحة الحرب عند جبلان فهى : « خيال الصبحة جبلى » أما لدى الأموهة فهى أولاد المويهى ، وكلا العبارتين تشيران إلى الأصل القبلى . أما صيحة الحرب لدى أولاد واصل فهى « أولاد واصل » وربما تستعمل من قبل رجال بريه ، إذ عندما ينهمك رجال قبيلة المطير فى القتال فإن أكثر الكلمات التى يمكن سماعها هى علوة وواصل . أما صيحة الحرب لدى بنى عبدالله فهى : « أولاد عباد »

أسلوب العيش والملكية :

يقوم بدو المطير مثلهم فى ذلك مثل سائر البدو بالتجول من مكان إلى آخر . ويجتمعون بأعداد كبيرة حول محطات وآبار المياه لمدة ثلاثة أشهر فى السنة ، ثم يتفرقون بقية السنة وينتشرون فوق كل البقاع بحثاً عن المرعى . ويقال إنهم يفضلون المناطق الشمالية من مواطنهم . وهم لايقومون بالزراعة أبداً . وجمالهم ذات لون داكن وهي تشكل مصدر ثروتهم الرئيسى . ولديهم الأغنام والماعز بكميات كبيرة وبنسب متساوية . وتنتمى أغنامهم إلى فصيلة تدعى « النجديه » . ويطلق على أفضل جمال الركوب « الذلول » ، ولا يزيد ثمنه عن ١٠٠ دولار بين أفراد قبيلة المطير ، بينما يبلغ ثمن الناقة الذلول حوالى ٦٠ دولاراً لكونها أضعف من الجمل . وثمن البعير الذى يستعمل للنقل ٦٠ دولاراً وثمن الناقة ٥٠ دولاراً . أما « الحلفة » وهى الناقة الصغيرة فى طور الرضاعة فإنها أثمن من بعير صغير فى طور الرضاعة ، أما الماعز والأغنام فإنها تباع بسعر يتراوح بين ٤ و ٦ دولارات للرأس الواحد . وثمن الأنثى أكثر من ثمن الذكر .

أما علامات الوسم لدى قبيلة المطير فهى كثيرة جداً . وهى تمهر على الجمال فقط .

وعلامة الوسم لدى فرع الدوشان هى —] بمحاذاة مؤخرة البعير وهى لدى فرع بسيس عبارة عن هلال يمهر فى موضعين مثلا فى أسفل العين اليمنى وعلى أحد الأطراف الخلفية . ويمهر الجمل بالوسم عندما يبلغ من العمر عامين ، وتقال العبارة التالية أثناء العملية : « وسمك والبركة قسمك » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التكوين القبلى :

شيخ القبيلة الأكبر حالياً هو الشيخ سلطان بن حميدبن الدويس ، ويبلغ الستين من العمر ويمارس نفوذه على جميع الشيوخ الأقل شأناً منه باستثناء من أعلن منهم العصيان والتمرد ضده . وقدرفض بنو عبدالله الخضوع لسلطانه لفترة طويلة ، وقد خاصمه بنو صهبة لمدة خمسة عشر عاماً بسبب خلاف على توزيع غنائم كسبوها أثناء غارة على قبيلة العتيبة ، ولذا فإن سلطته غير مطلقة وهى أقل مما كانت عليه فى الماضى . ويشير اسمه إلى أنه ينتمى إلى الدوشان وهى أسرة تنتمى إلى فرع إموهه وليست كما تفترض بعض المصادر بأنها بطن كبير من بطون القبيلة :

وهنالك خمسة شيوخ يعرفون بشيوخ الدوشان وهذا الانتماء هو بغرض التشرف وهو ليس مبنياً على أساس زعامتهم أو رئاسة مجموعة كبيرة . ويبدو أن الشيخ سلطان ليس الشيخ الرئيسى لقبيلة المطير فحسب بل هو شيخ بطن علوه ، وهنالك شيوخ لفرعى جبلان وإموهه . وتترأس أسرة بن بصيّص من فرع صرعان فخذ برية ويترأس هذا الفخذ نايف بن هزال من أسرة بن بصيص ، ويبلغ من العمر ٤٥ سنة .

وتختلف التسمية التى تطلقها قبيلة المطير عن التسميات التى تطلقها القبائل الأخرى فى أواسط الجزيرة العربية على تفرعات القبائل التى تطلق اسم فندة (جمعها فناد) على التجمعات القبلية الصغيرة . أما المطير فهى تقسم العشيرة أو القبيلة بأكملها إلى قبائل والقبيلة إلى بدائد (مفردها بديده) أو حمولة . وهكذا فإن القبائل تعنى على نحو دقيق البطون الرئيسية والبديده هى التجمع الأصغر . ولكن استعمال هذه التسميات أصبح الآن غير دقيق ، وكثيراً ما تطلق كلمة قبيلة على الفرع .

الوضع السياسى :

كانت المطير تخضع فى العادة لابن سعود وتدفع لخزينة الرياض منذ ٤٠ سنة مامجموعه ١٦٠٠٠ دولار سنوياً . ولكنهم سنيون على مذهب الإمام مالك ، وهم فى هذا يختلفون عن معظم بدو أواسط الجزيرة العربية الذين يعتنقون الوهابية ويصفون أنفسهم بأنهم ضابلة . وحوالى عام ١٨٧٨ كانت علاقات قبيلة المطير مع ابن رشيد ودية ، وكثيراً ماكانت تقوم وفود القبيلة بزيارة حائل محملة بالهدايا ، ولكنهم لم يكونوا تابعين لابن الرشيد فى يوم من الأيام . وكانوا أثناء هذه الفترة على خصام مع قبيلة قحطان ومدينة بريدة وعلى وئام مع مدينة عنيزة . وفى الصراع الطويل الذى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشب بين الأمراء الشمريين والوهابيين ، انضم رجال المطير إلى الدولة الجنوبية – كما أشرنا سابقاً وشاطروها النصر النهائى . وقد أدى التحالف بين ابن سعود وشيخ الكويت أثناء الحرب إلى قيام علاقات أوثق من ذى قبل مع الميناء الشمالى الشرقى .

وكان شيخ الكويت يقوم بترتيب مع ابن سعود وبالنيابة عنه بجمع الزكاة من القبيلة التى تعيش ضمن أراضيه وذلك بمعدل دولار واحد عن كل ١٠٠ رأس من الماشية ودولار آخر عن كل خمسة جمال . ويقوم جامع الزكاة الذى يطلق عليه لقب المزكى بزيارة تجمعات القبيلة ومعه ٣٠ أو ٤٠ من أتباعه ليقوم بإحصاء الحيوانات وتحصيل الزكاة من جميع ملاكيها باستثناء الرؤساء . والمزكى الحالى هو من مدينة البريدة . وبعد جمع الزكاة ، يقوم المزكى بدفع جزء منها للشيوخ الرئيسيين للقبيلة ويحمل الباقى لشيخ الكويت . وهنالك علاقة مصاهرة بين الكويت وقبيلة المطير . فقد تزوج شيخ الكويت إبنة فهد الأصكه أحد شيوخ الدويش ، وجعل من حصنه فى الجهره مقراً لإقامتها .

ورجال القبيلة مسلحون جيداً بالبنادق وذلك كما يليق بحليف للكويت ويبلغ ثمن البندقية المارتينى ١٠٠ دولار . ومنهم حدادون قادرون على تصليح الأسلحة الحديثة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس دليـــل الخليج

الجزء الرابع الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
خليج ومدينة الكويت ــ الساحل والميناء والمراسي	١٣٠٣
المدينة والأماكن المحيطة بها	١٣٠٥
المناخ ــ السكان	١٣٠٦
المؤن والماء ــ مصائد الاسماك	١٣٠٨
مصائد اللؤلؤ	١٣٠٩
التجارة المحمولة ــ بناء القوارب ــ المهن المختلفة	١٣١٠
الموازين والمقاييس والعملة	١٣١١
التجـــارة	١٣١٢
الادارة	١٣١٦
إمـــارة الكويت	١٣١٧
الاتســـاع	١٣١٨
المناطق والجزر ــ الملامح الساحلية	١٣٢٠
الجغرافيا الطبيعية ــ النباتات والحيوانات	١٣٢٨
المـــواصـــلات	١٣٢٩
الســـكان	١٣٤١
الزراعة والتجارة ــ الادارة العامة ــ ادارة المدينة	١٣٤٢
ادارة القبائل ــ الموارد العسكرية ــ الدخل	١٣٤٣
آل بو كواره	١٣٤٤
لبيبـــه ــ لافت	١٣٤٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
ليلـــه	١٣٤٦
وادي لاجـــال	١٣٤٩
بـــني لام	١٣٤٩
الاقسام والأعـــداد	١٣٥٠
المعيشة ومصادر الدخل – الوضع السياسي والاهمية الحربية	١٣٥٣
لاركّ	١٣٥٤
منطقة لنجة – الحدود	١٣٥٧
المظاهر الطبيعية – السكان – الزراعة والتجارة والسفن	١٣٥٨
التموين والمواصلات – الطرق – الادارة	١٣٥٩
الطبوغرافيا – السكان	١٣٦٠
مدينة لنجة ، الموقع والمباني والمرفأ	١٤٧١
السكان – التجارة	١٣٧٢
المهـــن الأخـــرى	١٣٧٤
النقل والمواصلات والتموين – الادارة – المصالح البريطانية	١٣٧٥
لبرافي – الحدود	١٣٧٥
المظاهر الطبيعية – السكان	١٣٧٦
الزراعة والتجارة – النقل والمواصلات – الادارة	١٣٧٧
الطبوغرافيا	١٣٧٨
اللـــوى	١٣٨٥
مدينة لوى	١٣٩٠
قبيلة اللـــور	١٣٩٠
اللور الغربيون	١٣٩١
اللور الشرقيون	١٣٩٢
الـــوســـــيل	١٣٩٣
المعاضيـــد	١٣٩٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
المعـاول	١٣٩٤
وادي المعـاول	١٣٩٥
وادي مبرّح	١٣٩٧
المـدائن	١٣٩٩
المضاحكه — مدينة	١٤٠٠
محضّة ، الموقع — الاتساع — المظاهر الطبيعية	١٤٠٠
طبوغرافية محضة والاقليم المحيط بها	١٤٠١
آل بو مهير	١٤٠٧
المهـانـده	١٤٠٨
محمـدي	١٤٠٨
محمد شاهـي	١٤٠٩
المحموديـة	١٤٠٩
محـوت	١٤١٠
قبيلة مهـرا	١٤١١
وادي محرم	١٤١١
حالة ابو ماهر	١٤١٤
وادي الميـح	١٤١٥
المجـر الكبـير	١٤١٩
المجمـع	١٤٢٠
مكران الايرانية	١٤٢١
الحـدود	١٤٢٢
المميزات الطبيعيـة	١٤٢٣
نباتات الاقليم — الحيوانات — المناخ والفصول	١٤٢٤
السكـان	١٤٢٥
الزراعة والحيوانات	١٤٢٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الصيـــد	١٤٣٠
التجارة الخارجية – التجارة الداخلية والمصنوعات	١٤٣١
العملة والأوزان والمقاييس – المواصلات والنقل والتموين	١٤٣٢
الادارة	١٤٣٤
تفاصيل عن المنطقة (فيما عدا جاشك)	١٤٣٥
الطبوغرافيـــا	١٤٣٧
بنـو مالك	١٤٥٩
بنـو مالك	١٤٦٠
مَنَـــح	١٤٦١
المنامة – الموقع والميناء	١٤٦٢
المظهر العام والمبـاني	١٤٦٣
الدفاعات – السكان والاحياء والضواحي	١٤٦٤
مصادر الثروة وموارد المياه	١٤٦٥
التجارة والسفن والمصالح الاجنبية والمؤسسات	١٤٦٦
المنانعـة	١٤٦٧
المناصـير	١٤٦٧
وادي منصح	١٤٦٩
المقابيـل	١٤٧٣
خان مقـدم	١٤٧٣
آل بن مقلا – مقنب – مقنيات	١٤٧٤
المقطع – ام المرادم – المرر	١٤٧٥
قراع المرو – مارون – المساكرة	١٤٧٦
معشور – الموقع والحدود	١٤٧٧
البيئة والمواصلات – طبيعة القرية – السكان	١٤٧٨
الزراعة والحيوانات	١٤٧٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
مضيبي	١٥٧٨
مكام او مقام	١٥٧٨
موغوه	١٥٨١
المحيسن – التوزيع	١٥٨٢
الاقسام والتعداد	١٥٨٣
طريقة الحياة والمميزات	١٥٨٧
الاصل والتاريخ والوضع السياسي	١٥٨٨
آل بو محمد – التوزيع – التقسيم – طريقة الحياة والحياة الاجتماعية	١٥٨٩
منطقة المحمرة	١٥٩٠
الصفات الطبيعية – السكان	١٥٩١
الطبوغرافيا	١٥٩٢
الزراعة والمواشي	١٦٠٠
التجارة والمواصلات – الادارة	١٦٠١
المحمرّة – مكانها	١٦٠١
المباني والدفاع	١٦٠٢
السكان – التجارة والنقل – الادارة والسياسة	١٦٠٣
جزيرة المحرق	١٦٠٤
معالم الشاطئ	١٦٠٥
المدن والقرى	١٦٠٦
مدينة المحرّق – الموقع والسكان والاحياء	١٦١٠
المهن والتجارة والايجار	١٦١١
ده ملا	١٦١٢
موند	١٦١٢
المنتفك – الاقليم	١٦١٣
الاقسام – طريقة الحياة – الدين والوضع السياسي	١٦١٤

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
المـــريخـــات	١٦١٥
مربـــاط	١٦١٥
بو موســـى	١٦١٦
خور موسى	١٦١٧
المجرى والمعالم الاساسية . فرع خور خناقة	١٦١٨
فرع خور دورق – فرع خور معشور	١٦١٩
الابحار في خور موسى – الابحار في الفروع	١٦٢٠
الملاحة – الرسو على اليابسة	١٦٢١
مميزات وعيوب خور موسى الملاحية	١٦٢٢
المســـيب	١٦٢٣
آل مســـلم	١٦٢٤
المسلميـــة	١٦٢٤
مســـندم	١٦٢٤
المطير – الحدود	١٦٢٥
أقسام القبيلة والقوة المعادية	١٦٢٦
الطباع والعادات	١٦٣٠
أسلوب العيش والملكية	١٦٣١
التكوين القبلي	١٦٣٢
الوضع السياسي	١٦٣٤

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
موارد المياه – التجارة	١٤٨٠
الميناء والسفن	١٤٨١
الحكومة	١٤٨٢
مصيرة	١٤٨٣
المصنعة	١٤٨٧
خليج ومدينة مسقط – الموقع	١٤٨٨
الميناء – الدفاع	١٤٨٩
المدينة وضواحيها	١٤٩٠
السكان	١٤٩٤
الموارد والمناخ	١٤٩٥
التجارة والملاحة	١٤٩٦
العملة والموازين والمقاييس	١٤٩٨
منطقة مسقط – الشكل	١٤٩٩
المواصلات – السطح	١٥٠٠
مسعود	١٥١٠
مطرح	١٥١١
سبخة مطّي	١٥١٥
مزارع	١٥١٦
منطقة مزارعي	١٥١٨
قرية مزارعي – المزارع	١٥٢٠
وادي معيدن	١٥٢١
ضلع المعيجل	١٥٢١
المجن	١٥٢٢
وادي مجلاس	١٥٢٤
وادي حيثض	١٥٢٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
منطقة ميناب — الحدود	١٥٢٦
المميزات الطبيعية	١٥٢٧
المناخ — السكان — الزراعة والتجارة	١٥٢٨
المواصلات وموارد المياه	١٥٢٩
الادارة	١٥٣٠
خور ميناب (ميناو)	١٥٥٢
مدينة ميناب	١٥٥٣
مبربجة أو مدبجية	١٥٥٤
مسكـــن	١٥٥٥
وادي مستال	١٥٥٦
وادي المياه — الحدود والمساحة — الموقع	١٥٥٧
المميزات الطبيعية — السكان والقرى — الوضع السياسي	١٥٥٨
الطبوغرافيا	١٥٥٩
مياناب أو مياندآب — النباتات والزراعة والسكان	١٥٦٤
المواصلات — السطح	١٥٦٥
الميـــاحـــه	١٥٦٩
آل مره — التوزيع — المميزات وأسلوب المياة واللغة	١٥٧٠
الاقسام والأعداد	١٥٧١
الوضع السياسي	١٥٧٢
بركة المـــوز	١٥٧٣
المعظـــم	١٥٧٤
المعـــاودة	١٥٧٥
المبرز — الاماكن المجاورة — الدفاعات	١٥٧٥
الاحياء والبوابات والمباني	١٥٧٦
السكان — الموارد التجارية والصناعية — الادارة	١٥٧٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الخامس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعَدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج» الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن المـاضى وتضـمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلـك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهـات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نجد

تتألف نجد أو وسط الجزيرة العربية من ثلاث مقاطعات هى : شمر أو نجد الشمالية والقصيم أو نجد الوسطى ونجد الجنوبية . وتتضمن المقالات تحت هذه الأسماء إذا قرئت سوية كل المعلومات الضرورية عن وسط الجزيرة العربية ، وقد خصصنا لهذه المقالة مناقشة الطرق التى تعبر أكثر من مقاطعة ، فإذا لم نتحدث عنها فى هذا الباب لم

بدأ المؤلف بجمع المعلومات الممكنة عن نجد فى وسط الجزيرة العربية فى سنة ١٩٠٤ وانتهى بكتابة ٥٧ صفحة من الحجم الكبير طبعت فى نوفمبر من ذلك العام . وقد أخذ المؤلف النسخة المبدئية إلى الكويت والبحرين حيث بدأ مجموعة أبحاث أخرى بنفسه وبعد عودته إلى الهند إستمر هذا البحث بواسطة الموطفين . وقد حصل الرئيس س . ج . نوكس الوكيل السياسى فى الكويت على معلومات جديدة عن القبائل . أما الطرق الرئيسية عبر الجزيرة العربية فقد بحثها المستر ح . س . جاسكين المساعد السياسى ، وقد أضيفت المعلومات الموجودة إلى المادة التى حصلنا عليها سنة ١٩٠٥ وأخذت شكلها فى فبراير سنة ١٩٠٦ وطبعت هذه المقالات فى ١٦٢ صفحة صغيرة لكن العمل ما يزال غير تام . وفى سنة ١٩٠٦ وبفضل مجهودات نوكى فى الكويت والرئيس ف ب بريدو المندوب السياسى وبمساعدة السيد إبعام النهاق فى البحرين توفرت معلومات جديدة حتى إن المقالات الجديدة طبعت فى يناير سنة ١٩٠٧ فى ٢٧٠ صفحة صغيرة . وقد أصبحت هذه مراجع حديثة للمندوبين السياسيين الذين بدأوا يفيدون منها فى نفس السنة .

وقد عالج الرئيس نوكس بصفة أساسية نهاية القصيم الشرقية والجهات الشمالية للمنطقة الوهابية ، أما الرئيس بريدو فقد وسع أبحاثه على نجد الجنوبية وكذلك على القصيم ، وقد سافر دافى فى الجزيرة العربية ، ووضع د . ج . هو جارث كتاب « إختراق الجزيرة العربية » .

وفيما يلى الكتب الأساسية المطبوعة التى تتحدث عن طبوغرافية نجد وعن نجد عموماً .

مذكرات سادلير عن رحلته عبر الجزيرة العربية ١٨١٩ . مذكرات وولن عن رحلته عبر الجزء الشمالى للجزيرة العربية والذى نشرته مجلة الجمعية الجغرافية الملكية فى ١٨٥١ قصة وولن عن رحلته من القاهرة حتى المدينة ومكة عن طريق السويس وادى عربة الجوف الجب حائل نجد فى ١٨٤٥ فى مجلة الجمعية الجغرافية الملكية ١٨٥٤ . قصة بالجريف عن سنوات رحلته عبر وسط شمال الجزيرة العربية ١٨٦٥ . تقرير بيلى عن رحلته إلى العاصمة الوهابية ١٨٦٦ . مذكرات الرائد هـ . س . روز عن نجد وإدارة الخليج ١٨٧٩ – ١٨٨٠ . حج السيدة آن بلنت إلى نجد ١٨٨١ . رحلة م . س . هيوبر فى وسط الجزيرة العربية ١٨٧٨ – ١٨٨٢ فى ب . س . و. ١٨٨٤ ١٨٨٥ . رحلات السيد س . م . دوتى فى الصحراء العربية ١٨٨٨ .

رحلة البارون هـ . نولد إلى أواسط الجزيرة العربية ١٨٩٥ . البروفيسور ج . يوتنج رحلة إلى أواسط الجزيرة العربية ١٨٩٦ . م . س هيوبر اليتيم جريدة فوباج رحلة فى الجزيرة العربية ١٨٨٣ – ١٨٨٤ المنشورة فى ١٨٩١ . السيد د . ج هوجارث اخترق الجزيرة العربية ١٩٠٤ . كل هؤلاء باستثناء الاثنين الألمان تضم خرائط قيمة وتلك التى فى جريدة هيوبر وفى دوتى من الأهمية العظمى .

=

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نجد لها مكاناً . وكذلك وصف بعض القرى والآبار والسمات الطبيعية التي تخص المناطق التي ليس لها أسماء متعارف عليها ، وأخيراً عن التنظيم السياسي والعلاقات الخارجية للإقليم في الوقت الحاضر.

الطرق :

الطرق الثلاثة المهمة في وسط الجزيرة العربية هي تلك التي تعبرها من الهفوف والكويت والنجف إلى مكة حيث نقطة الالتقاء وقد باشرنا في وصف هذه الطرق في الجداول التالية . ثم نجد في الجداول أقسام الطريق الطولي الطويل الذي يبدأ من تخوم سوريا ويعبر الطرق الثلاثة الأولى ، ويقاطع طريق النجف مكة عند حايل ، وطريق الكويت مكة عند بريدة ، وطريق الهفوف مكة عند وادي حنيفة ، واستخلصنا من هذا الموضوع وصف الطرق التي تصل عنيزة بالمدينة ومكة ، وعدداً من الطرق الفرعية التي تصل أماكن أقل أهمية .

* الطريق رقم ١ من الهفوف إلى مكة عن طريق الرياض :

= وأحسن خريطة عامة لنجد في الوقت الحاضر هي الملحقة بهذا الدليل . وقد جمعها الرئيس ف . فزيزر هانئرا . ا . من كل المصادر الموجودة بما في ذلك ما وصفاه من قبل وكذلك الخرائط الآتية : خريطة عن بريدجز في ملخص التاريخ الوهابي ١٨٣٤ وفي كتاب مونجن ملخص التاريخ المصري ١٨٣٩ . خريطة نوكس خريطة العارض ١٩٠٦ وخريطة منطقة السدير ١٩٠٦ وكلاهما معلومات مستقاة من المواطنين وأرقامها ١٣٧٤ – ١٣٨٥ في مكتبة وزارة الخارجية سملا . وخريطة بريدو عن القصيم ١٩٠٦ ، وخريطة السدير والوشم والعارض ١٩٠٦ ، وخريطة وسط الجزيرة العربية (الأجزاء الجنوبية والشمالية الغربية) ١٩٠٦ . وكل هذه مستقاة معلوماتها من الأهالي وهي بالمكتبة رقم ١٣٧٦ – ١٣٧٥ ونسخة من تقرير تركي خاص بسكة حديد الحجاز غير معروف التاريخ ومودع تحت رقم ١٣٧٨

(*) ورد وصف هذا الطريق من معلومات استقاها من الأهالي المستر ج . س . جاسكين المساعد السياسي ولكن المؤلف اقتبس من دوتي وهيوبر ما صحح به بعض تلك المعلومات وقد ترك وصف إبعاد مراحل الطريق كما تحدث عنها الأهالي غير أن أطوال المسافات بالأميال وضعت بين أقواس حيثما تبين أن زواية الأهالي غير محتملة الصحة . وقد قطع بالجريف سنة ١٨٦٢ وبلي سنة ١٨٦٥ الطريق بين الهفوف والعيينة من اتجاهين متضادين ولكنهما لم يسلكا معظم الطريق التي وصفناها إلا فيما بين الرياض والعيينة . وقد غطى سادلير برحلته بين الهفوف والدرعية جزء من الطريق إياه . وعلى أية حال راجع ما كتبناه خاصاً بالمواصلات في سنجق الإحساء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
الهفوف	انظر مقالة الهفوف .	...	...
فروق	تميزها شجرة أكاسيا وحيدة فى وادى فروق (وهذه هى المحطة الوحيدة) فى هذه المقاطعة ويسمى ،كله فروق .	١٠	غرباً فوق الصحراء ترتفع تدريجياً وبها مراع للجمال من نباتات النازى والعرفج والسبات وتأخذ من الهفوف ماء يكفى أربعة أيام .
رجم الشويعر	على الجانب الشرقى لصحراء الدهناء تميزها كومة من الحجارة .	٢١	غرباً . ويمكن الوصول إلى الصمان بعد ٤ ساعات ويمكن للقوافل اجتيازها فى ١٦ ساعة . ثم تجرى الطريق لمدة ساعة عبر منطقة صحراوية مستوية تدعى الملسونية إلى حد صحراء الدهناء . وهى محطة مزدوجة وتتغير محطة التوقف تبعاً للظرف
أبو جفان	مجموعة من ١٥ بئراً بها ماء حلو غزير على عمق ٣ قامات توجد فى المنطقة التى تسمى عرمة فى منطقة العارض .	١٣	غرباً : تسير لمدة عشر ساعات عبر صحراء الدهناء ثم لمدة ساعة ونصف عبر مربخ الذى هو عبارة عن سهل من الرمال الخشنة ثم لمدة ساعة ونصف أخرى فوق سهل حجرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
ترابى	٤ آبار ماؤها عذب على عمق خمس قامات فى سهل صحراوى .	٦	غرباً . فوق سهل صحراء عرمة لمدة ٣ ساعات ثم ينحرف أسفل إلى باعج وتنتشر فيها الأحجار الضخمة لمسافة واسعة ثم تجرى لمسافة ٣ ساعات فوق منطقة صحراوية مستوية بها أشجار يصنع منها البدو الفحم .
مياهية	٣٠ بئراً ماؤها عذب على عمق ٣ قامات	٨	غرباً . فوق سهل رملى ينتشر فيه الحصى وبها أشجار كثيرة متنوعة .
الرياض	أنظر مقالة الرياض	٦	غرباً . لمسافة ساعة فوق سهل صخرى ثم ينزل الطريق ١٥ متراً فى منحدر حاد إلى بطن الصلبى وهو سهل من الطين يمكن اجتيازه بمدة ٥ ساعات .
ملقى	انظر مقالة وادى حنيفة .	٥	غرباً . فوق سهل طينى شمال وادى حنيفة ويمر بآبار معذر بعد ساعة وقرية العرجة بعد ساعتين والدرعية بعد ٣ ساعات .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من من آخر محطة
عيينة	شرحة	٤ ١/٢	غرباً . فوق أرض مزروعة فى بطن وادى حنيفة حتى جبيلة ثم إلى الجنوب الغربي بانحناءات بطول وادى حنيفة حتى عيينة .
شمس أو شمسية	أنظر مقالة الوشم .	١٦	الشمال الغربي . بمحاذاة وادى حيسية ثم ينخفض إلى أسفل حوالى ٦٠ قدماً حتى ريع مرقة ناحية قرية برة إلى شمس أو شمسية .
مكينة	٤٠ بئراً ماؤها عذب على عمق ٨ قامات فى النهايه الغربية لمنطقة تحمل نفس الاسم		غرباً . يسير ٤ ساعات فوق سهل صخرى ثم ٨ ساعات فوق سهل يسمى مرطة ثم ٤ ساعات فوق منطقة صحراوية رملية تسمى نفوذ مكينة
دوادمى	انظر هذه المقالة ، جزء التفصيلات الطبوغرافية أسفل (المنطقة الجنوبية الغربية) .	١٢	الجنوب الغربى يسير الطريق ١٢ ساعة فوق صحراء رملية وعروق من الصخور .
شعرة	شرحه	٦	الجنوب الغربى فوق سهل صحراوى مستو .
خنوقة	شرحه	٥	شرحه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
جبل النير	انظر هذه المقالة جزء التفصيلات الطبوغرافية أسفل (المنطقة الجنوبية الغربية) .	١٢	الجنوب الغربى فوق سهل صحراوى مستو .
سجة	٣ آبار متسعة على عمق ٨ قامات وماؤها صالح للشرب . يخلف طعما سقيما بعد الشرب وسحب الماء منها صعب وخطير بسبب شكل الفتحة الذى يشبه القمع . محفورة بطريقة بدائية فى صخور البازلت . والطريق رقم ٨ يتحد مع هذا الطريق فى هذا المكان كما يبدو .	١٢ (٥٥ ميلا)	الجنوب الغربى . يسير الطريق وسط واد فى جبل النير ساعتين حتى آبار حنابج الحلوة ثم فوق سهل يصعد تدريجياً وتنتشر عليه بلورات صخرية (وتتغير الصحراء من جرانيت إلى رخام و بازلت) وهى مؤلفة من مرحلتين تقريباً .
قلبان بن هداف	٤ آبار حلوة على عمق ١٥ قامة فى سهل مليء بالحجارة الضخمة يسمى سهل رقبة	١٢	الجنوب الغربى . فوق سهل حزم الراجى على ارتفاع ٣٥٠٠ قدم .
موية حكران	آبار كثيرة ذات ماء صالح للشرب على عمق	١٢ (٥٠ ميلا)	الجنوب الغربى فوق سهل مستو صخرى فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	قامتين تقع فى خليج ملحى فى الوجه الشرقى من حرة قشب والارتفاع ٣٧٥٠ قدماً فوق سطح البحر . ولا بد من أخذ ماء يكفى يومين من هذا المكان ويقوم قطاع الطرق بمضايقة المسافرين فى هذه المرحلة وفى المراحل الثلاث أو الأربع التى تليها .		أماكن منه وذلك فى مرحلتين .
رضوان	سلسلة تلال فى الناحية الشرقية للطريق .	١٢	الجنوب الغربى يسير الطريق لمدة ساعتين فوق سهل ملحى ثم فوق صحراء مستوية .
ابرقين	هنالك رابيتان على جانبى الطريق ويلبس الشيعة ملابس الإحرام أو لباس الحج فى هذا المكان .	١٠	الجنوب الغربى فوق صحراء مستوية .
عشيرة	٢٤ بئراً ماؤها حلو على عمق ٣ قامات فتحاتها ضيقة مبطنة بطوب من كتل أحجار نارية	٨	الجنوب الغربي فوق سهل مستو كثير الحصى .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	ويحتمل أن يكون الارتفاع ٤٤٠٠ قدم فوق سطح البحر .		
سيل	مكان للاستراحة فى الوادى وجدول ماء وكمية من المزروعات على الجانب المواجه للبحر الأحمر الذى يفصل وسط الجزيرة العربية عن غربها ويجرى الجدول من الناحية الجنوبية الشرقية إلى الجنوب الغربي حيث تنمو الأعشاب والشجيرات والنعناع . ويحرم السنة فى هذا المكان . ويلجأ إليه المسافرون على الطريق من مكة إلى الطائف أثناء اشتداد الحر عند الظهر .	١١ (٢٨ ميلاً)	الجنوب الغربى . تنتهى أراضى نجد هنا وتبدأ منطقة وعرة من صخور البازلت وهى جزء من الحجاز ويتكاثر اللصوص فى الممر الواقع بين التلال والذى يسمى ربع السيل . ويبلغ ارتفاع أعلى نقطة هنا ٤٩٥٠ قدماً فوق سطح البحر وهى أعلى مكان على طول الطريق بين القصيم ومكة[1] . والهبوط من ربع السيل صعب وشاق .
عين الزيما	قرية بها ١٠ منازل من الطين والحجارة لقبيلة	٨ (٢٥ ميلاً)	الجنوب الغربى ، يسير ٤ ساعات عبر واد صخرى

(١) وقد قاسها النقيب ف . فراسر هانتر عن ملحوظات هيوبر (انظر الملحوظة أسفل مقالة جبل شمر) .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	هزيل . وبها مزارع قمح والأشجار قليلة والارتفاع ٢٢٥٠ قدماً فوق سطح البحر ويوجد هنا بقايا قلعة وهابية .		اتساعه نصف ميل يسمى وادى السيل وبه قليل من الأشجار ثم يسير الطريق فوق سهل مستوٍ .
علمين أو أميال	يوجد هنا عمودان يحددان نقطة ابتداء المنطقة الحرام ارتفاع كل منهما ١٢ قدماً وتفصل بينهما مسافة ٢٥ ياردة ويحرم على الحجاج ذبح الحيوانات ابتداء من هنا .	٨	الطريق سهل وواضح المعالم وتحيط به من جانبه تلال مليئة بالأشجار ويسير لمدة ساعتين فى منبسط ثم يصعد تلاً صغيراً يسمى جبل عقبة ويمكن مشاهدة مكة منه .
مكة		٣	الجنوب الغربي . $1\frac{1}{2}$ ساعة فوق سهل عريض بين التلال إلى جبل النور ثم فى بطن واد شديد الانحدار ضيق يمر بحدائق ومقاه ومنازل ودكاكين .

ويبدأ الحجاج استعمال هذا الطريق من الهفوف فى الثامن من ذى العقدة ومن الرياض فى السادس عشر منه . وتستغرق الرحلة من الهفوف إلى مكة[1] ٢٣ يوماً ومن الرياض إلى مكة ١٧ يوماً .

(١) ومما لا شك فيه أن الأقسام الصغيرة ضممناها لبعضها وبها بعض المحطات فى أماكن متفرقة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق رقم ٢ من الكويت إلى مكة عن طريق بريدة[١]

سنجد المراحل الخمس الأولى من هذا الطريق والتى تنتهى بحفر فى الفقرة عن المواصلات فى مقالة إمارة الكويت والباقى كما يلى :

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
مطربة	منخفض يضم ماء المطر أحياناً وهو واد يدخل الباطن من ناحية الجنوب	١١ ١/٢ ساعة (من حفر)	الجنوب الغربى بمحاذاة وادى الباطن ويمر على الآبار وخزانات المياه ولكن ليس هناك ماء إلا فى الشتاء والربيع حين تتكون البرك .
ام الفهود	مثل السابق	١١	مثل السابق
ثمامى	بضع آبار منها خمسة ماؤها حلو على عمق ٤ قامات .	٤	الجنوب الغربى . بمحاذاة وادى الباطن بعد ساعة يوجد خزان وآبار جافة وشجرة أكاسيا كبيرة وبعد ساعة ونصف خزانات وآبار أكثر وتتجمع المياه فى المنخفضات فى الشتاء والربيع .

(١) وصف هذا الطريق المساعد السياسي جاسكين مستندا لمعلومات الأهالي والمسافة بالساعة مكتوبة كما قيل لنا بغير تعديل والمسافات التى كتبت بدقة أكثر مكتوبة بالميل بين أقواس .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
طيب اسم	٢٥ بئراً من الماء العذب على عمق ٣ قامات يغطيه نبات البر وأشجار الأكاسيا .	١٢	الجنوب الغربى ، ساعة بمحاذاة وادى الباطن ثم ٥ ساعات عبر صحراء الدهناء ثم ست ساعات فوق سهل طويل يسمى تيسيّه وهو ملىء بأشجار البر والأكاسيا .
جبة(١)	آبار عديدة . ماء غزير صالح للشرب. على عمق قامتين أو ثلاث ويقع هذا المكان فى الطرف الشرقى لشريط من النفوذ يسمى مضهور يتصل بآب الدور فى القصيم عن طريق يسمى خريمة جبه	٧	الجنوب الغربى عبر ممرات مائية جافة وأحياناً بمحاذاتها . وتحف بالممرات المائية الأشجار
عين ابن فهيد	انظر مقالة القصيم	١٤ ½ ساعة	الجنوب الغربى ويدخل الطريق النفوذ بعد ساعة ونصف ثم يجرى فوق الرمال الخشنة ثم بين الكثبان الرملية فى ممرات النفوذ الآتية : مضهور

(١) وفى اتجاه الشمال عموماً من جبة فهناك عدة آبار مختلفة يمر عليها المسافرون وهى بالترتيب بحسب قربها من جبة وعكرشة ربعثة وطلية ورديغة وزبيرة وثعلبية وكلها تقع فى نطاق هذا الممر من نفوذ الشرقية التى تسمى مضهور .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
			٣ ساعات بويتر ساعة وعمار ساعة ونصف وبيضا ساعة ونصف وبيضة ساعة وبطرة $\frac{٣}{٤}$ ساعة وعرق البلاد $١\frac{٣}{٤}$ ساعة ويفصل هذه الممرات عن بعضها شرائط من السهول الصخرية عرضها ميل أو ميلان .
طرفية	انظر مقالة القصيم	٨ ساعات (٢٠ ميلاً)	غرب الجنوب الغربى . خمس ساعات فى سهل صخرى متعرج ثم ساعة ونصف فوق الرمال الناعمة والباقى فوق صحراء متماسكة .
بريدة	انظر مقالة بريدة	٥ ساعات (١٥ ميلا)	جنوب الجنوب الغربى . ٣ ساعات فوق سهل صخرى متموج والباقى فوق رمال متحركة .
شبيبية	انظر مقالة القصيم	١٠ ساعات (١٨ ميلاً)	الجنوب الغربى . ست ساعات فوق رمال متحركة وأربع ساعات بطول وادى الرمة .
رس	انظر مقالة رس	٥ ساعات	الجنوب الغربى ٣ ساعات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
		(٢٥ ميلاً)	فى وادى الرمة ثم صحراء مليئة بالحصى فى الجانب الجنوبي للوادى .
شبيكية	٣٠ بئراً ذات ماء عذب على عمق قامات ثلاث أو أربع .	١٢ ساعة	جنوب الجنوب الغربى فوق سهل صحراوى مستو .
ذرية	انظر هذه المقالة فقرة التفصيلات الطبوغرافية أسفل (الحى الجنوبى الغربى) .	١٣	الجنوب الغربى . فوق سهل صحراوى مستو لمدة ١٠ ساعات ، والباقى فوق تلال متفرقة .
صفوية	عدة آبار ماؤها ملحى على عمق قامتين .	٨	جنوب الجنوب الغربى . لمدة ٣ ساعات بين سلاسل من التلال ثم ٣ ساعات فوق الرمال المتحركة والكثبان ثم ساعتين فوق سهل صحراوى مستو
شعب العصيبيات	عدة آبار عند رأس واد يتجه شمالاً فى منطقة عتيبة . الماء متوفر وحلو على عمق ١ — ٣ قامات	١٠	جنوب الجنوب الغربى فوق سهل صحراوى يرتفع تدريجياً إلى منطقة عتيبة .
غثمة	١٠ آبار واسعة ماؤها ملحى فى منطقة عتيبة .	٦	جنوب الجنوب الغربى فوق سهل ينخفض تدريجياً لمدة ساعة ثم صحراء مستوية .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
مجرور	منخفض طويل فى حزام الراجى . يتجه شمالا وجنوباً .	٩	جنوب الجنوب الغربى . فوق حزم الراجى . وبعد ٦ ساعات هناك قمم منفصلة صغيرة على بعد ميلين إلى يسار الطريق تسمى ذنائب .
دفينة	٨ أو ٩ آبار كبيرة ماؤها عذب على عمق ١١ قامة فى منطقة عتيبة .	٤	الجنوب الغربي . ساعة ونصف عبر منخفض ثم صحراء ترتفع لمدة ساعتين تدخل مرة ثانية إلى منطقة بها سلاسل صخرية وبها أشجار الأكاسيا .
عقبة	حوالى ٦٠ بئراً ماؤهـــا عذب على عمق ١ — ١ ½ قامة فى منطقة عتيبة	١٠	الجنوب الغربى . فوق المنطقة الذى ذكرناها ثم بمحاذاة الوجه الشمالى لجبل خال ثم فوق سهل ملحى مستو وعند ذلك تدخل حارة قشب .
دحلة	محطة بدون ماء فى منطقة عتيبة .	٨	الجنوب الغربى . فوق سهل صخرى وبين سلاسل من التـــلال الصخرية وبها أشجار الأكاسيا .
مرّان	مكان به ماء غزير . آبار	٤	الجنوب الغربى . فـــوق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	عديدة ضحلة فى منطقة عتيبة .		سهل صخرى به أشجار الأكاسيا .
عرف	سلسلة من التلال بين منطقة عتيبة تتجة إلى الشمال والجنوب . ويلبس الحجاج الشيعة ملابس الإحرام هنا فى طريقهم إلى مكة .	١٢	جنوب الجنوب الغربى . فوق سهل صخرى بعد ساعة تمر على عشرين بئراً من الماء الحلو على عمق ١ ½ قامة تسمى دغيبية وبعد ٦ ساعات تصل حليان حيث التلال على جانبى الطريق ثم يخرج الطريق من حارة قشب .
عشيرة	انظر الطريق رقم ١ أعلاه حيث يتصل بهذا الطريق فى هذه النقطة .	٨	الجنوب الغربى . يهبط الطريق قليلاً ثم يرتفع مرة أخرى .

ويغادر الحجاج الكويت عبر هذا الطريق فى الأول أو الثانى من ذى العقدة . وتستغرق رحلة الوصول إلى مكة ٣٠ يوماً ويعرف جزء الطريق بين بريدة وعشيرة باسم الدرب السلطانى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق رقم ٣ من النجف إلى مكة عن طريق حايل[١]

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
النجف	انظر مقالة النجف	—	—
عين السيد	قرية صغيرة مسورة يسكنها المزارعون فى ٢٠ منزلا. وتزود بالماء الصالح للشرب من ينبوع .	٦ ساعات (٢٦ ميلاً)	جنوباً فوق سهل محتو .
حمام	حمام كبير مهدم وله خزان كبير جاف وبئر .	٩ ساعات (٣٨ ميلاً)	غرب الجنوب فوق سهل مسطح ومملوء بالحصى .
شبيكة	منخفض به مجموعة آبار من الماء الحلو . ويرتفع ١٠١٠ أقدام ويوجد هنا طريق مطروق بينها وبين جوف العامر عن طريق آبار لوقة وهزيل .	٧ ساعات (٣٠ ميلا)	غرب الجنوب فوق سهل طينى مستو .
واقسة	بئر كبير به ماء حلو شديد العمق أسفل الجهة الجنوبية مباشرة لجبل الواقسة والنزول فيه على	٤ ½ ساعة (١٩ ميلاً)	شرق الجنوب . فوق سهل طينى لمدة ساعة حتى عقبة شراف وهى سلسلة من التلال ارتفاعها ٦٠ قدماً

(١) ومثل الطريق رقم : ١ فإن كمية المعلومات عن هذا الطريق استقاها المساعد السياسى السيد له . س . جاكسى من الأهالى . أما بالنسبة للأطوال والاتجاهات فلا يجب اعتبارها قضية مسلمة . والتعديل والتصحيح عمل بمعرفة السيدة آن بلانت وهيوبر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	مرحلتين إلى حـــوالى ٧٠ قدماً .		ثم فوق سهل طينى مسطح تتبعثر فيه الحجارة لمدة ساعة ونصف حتى سكير آبار بها ماء حلو على عمق قامتين ثم ساعة ونصف حتى آبار شراف وخزان يمتلىء بالماء عند المطر فقط . وفى النهاية لمدة ســاعة عبر السلاسل الصخرية حتى جبل واقسة
أم عصافير	خزان على الحافة الجنوبية للبطن تحتوى على الماء بعد المطر فقط . وتوجد هنا ثلاثة خزانات تبعد كثيراً عن بعضها .	١٠ (٣١ ميلاً)	غرب الجنوب يسير الطريق ٧ ساعات فوق سهل صحراوى به كثير من الحصى حتى جبل البطن ثم أسفل العقبة ١٤٠ قدماً فى منخفض البطن يمكن اجتيــازه فى ٣ ساعات .
زبالة	خزان وآبار للماء الحلو على عمق ٣٠ قامة ويتجمع الماء فى حوض طبيعى صخرى متسع ويوجد هنا يقايا منازل وطبيعة الأرض بركانية .	٩ (٣٥ ميلاً)	جنوباً فوق سهل طينى مرتفع لمسافة ٢٣ ميلاً حتى بركة جميمة وهى خزان كبير (الارتفاع ١٧٣٠ قدماً) ثم فوق سهل صخرى المدة ٥ ساعات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
			ثم فى أرض متشققة لمدة ساعتين .
سيحيات	خزان متسع . الارتفاع ١٩٤٠ قدماً فوق سطح البحر .	١٠ ساعات (المسافة مبالغ فيها كما يبدو)	جنوباً فوق سهل مستو .
عشار	خزان كبير على الحد الشرقى للنفوذ .	٨ ساعات	جنوباً فوق سهل طينى مستو .
خضرا	١٤ بئراً ماء حلو عمق ٣٠ قامة .	٨ ساعات	غرب الجنوب . فوق أرض رملية وصخرية .
شعارة	بئران بهما ماء مالح غير صالح للشرب .	١٠	غرب الجنوب الغربى . فوق ممرات صخرية رملية فى النفوذ .
قطيان	مجموعة من الآبار فى منخفض تحوطه سلاسل من التلال على مسافة ميل من جنوب بقعة والماء مالح على مسافة ٥ قامات	١١	غرب الجنوب الغربى . لمسافة ٣ ساعات عبر النفوذ و ٨ ساعات فى ممر صخرى .
خاصرة	عدة آبار ماؤها حلو عمقها ٤ قامات فى قلب أرض طينية .	٥ (١٨ ميلاً)	جنوب الغرب لمسافة ٣ ساعات فوق سلاسل منخفضة و ٣ ساعات فوق سهل صحراوى .
رمانتين	فى منخفض يحتفظ بالماء بعد المطر أسفل تل بنفس الاسم ارتفاعه ٨٠ قدماً	٩ ساعات (٧ أميال)	جنوب الغرب . فوق سهل متموج به رمال صلبة وتنتشر فيه الصخور .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	وصخوره ناعمة .		
حايل	انظر مقالة حايل	٤ ساعات (٢٤ ميلاً)	جنوب الغرب . أولا فوق سهل صحراوى ثم فوق وادى دعيجان . وهنا تنتهى الأرض المليئة بالحجارة وتبدأ منطقة أخرى يكثر بها البازلت والجرانيت .
أركان	مضرب خيام . بها ماء عند أسفل تل يحمل نفس الاسم .	٤ ساعات (١٦ ميلاً)	جنوب الجنوب الغربى . عبر قنوات مائية جافة ووسط التلال .
سرة	انظر مقالة شمر هنا آبار ماؤها حلو على عمق قامتين .	٨ ساعات (٢٢ ميلاً)	جنوباً فوق ممر صخرى منحوت من الصخر بفعل الماء .
مستجدة	انظر مقالة جبل شمر	٦ ساعات (٢٤ ميلاً)	جنوباً بطول بطن السيل وأسفل وادى رمان .
سليمى	مضرب خيام ليس به ماء ٣ ساعات جنوب قرية سليمى انظر مقالة جبل شمر .	٩ ١/٢	جنوب الجنوب الغربى . فوق سهل طينى .
عجاجة	١٠ آبار ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	٧ ساعات	جنوب الجنوب الغربى . فوق سهل صحراوى مستو . بعض مجارى المياه الجافة وبعض الآبار المسماة قنه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
			موجودة على يسار الطريق.
أبو مغير	١٠ آبار ماؤهـــا حلو وعمقها ٤ قامات .	١٠ ساعات	جنوب الجنوب الغربى . يسير الطريق ساعتين فوق الصحراء و ٤ ساعات بين الحجارة الكبيرة و ٤ ساعات فوق سهل صخرى
وادى حمض	مضرب خيام ويجرى الماء بعد هطول المطر فى واد يحمل نفس الاسم .	١٠ ساعات	جنوب الجنوب الغربى . يسير الطريق عبر وادٍ ثم فوق سهل به أخاديد حفرتها مجارى المياه الجافة .
عمق	بئر ماؤها حلو وعمقها ٧ قامات .	٩ ساعات	جنوب الجنوب الغربى . يسير الطريق فوق سهل مستو بعضه من الطين الجاف وبعضه ملحى به حصى وحجارة .
جريسية	عدة آبار فى وادٍ ضيق . ماء بعضها حلو وعمقها قامتان .	٦ ساعات	جنوب الجنوب الغربى . على طول وادٍ صخرى مغطى بالحجارة بين التلال
رأس السبخة	مضرب خيام ليس به ماء قرب التلال وعند مخرج الوادى .	٣ ١/٢	جنوب الجنوب الغربى . على طول بطن وادٍ صخرى وبه أحجار وضيق .
سبختين	مضرب خيام ليس به ماء على سهل ملحى مستو بين التلال . ويوجد هنا	٩	جنوب الجنوب الغربى . فوق سهل ملحى به أشجار صمغ . وتوجد تلال تبعد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	قوس يستطيع الجمل المحمل أن يعبره وقد تشكل بفعل استقرار صخرة على طرف صخرتين متباعدتين .		عن بعضها بعض المسافة .
حائة	بعض الآبار فى وادٍ بها ماء حلو وعمقها ٨ قامات . وهناك مزارع قمح وحطام صخور وبعض أشجار النخيل .	٨	جنوب الجنوب الغربى . خلال واد عريض ثم يسير الطريق ٥ ساعات فوق سهل ملحى و ٣ ساعات فوق أحجار مبعثرة فى الأرض .
وادى عقيق	مضرب خيام وخزان فى وادٍ بنفس الاسم وأدغال من البر وأشجار أخرى . ويحرم الحجاج من الشيعة أثناء هذا الطريق فى وادى عقيق .	١٠	جنوب الجنوب الغربى . يسير الطريق لمدة ٣ ساعات فوق سهل ملحى صاعد . و ٤ ساعات فوق أرض صخرية متموجة حتى بركة الشامى حيث يستعملون الماء فى غسل ملابس الإحرام . ثم يسير الطريق ٣ ساعات أخرى فوق سهل ملىء بالحصى وبه أشجار الأكاسيا وأشجار أخرى .
ضريبة	مضرب خيام فى وادٍ	٥	جنوب الجنوب الغربى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	ضيق بين تلال عالية وأدغال كثيفة والماء من حفر عمقها ٢ قدم فى المجرى المائى . يحرم الحجاج السنة فى هذا المكان .		يسير الطريق **ثلاث** ساعات فى سهل مستو فيه أشجار الأكاسيا ثم ساعتين فوق ممر وعر صخرى . وهو فى بعض الأماكن ضيق بين التلال
عين الليمون	قرية فيها ينبوع يخرج منه مجرى عليه كوبرى من الصخر وبعض الحدائق عند نهاية الجبال . وهناك بعض المواد التموينية ودكاكين ولكنها محدودة	١٠	جنوب الغرب يسير الطريق ساعتين فوق أرض مستوية بها صخور . ثم ساعتين فى ممر وعر و ٦ ساعات على طول وادٍ شديد الانحدار ورملى .
برور	مضرب خيام فى وادٍ متسع به بئر ضخم يسمى بير النبى ماؤها حلو وعمقها ٥ قامات وهناك شجر التين وظلها وارف .	٦	جنوب الغرب يسير الطريق ٣ ساعات فى ممر رملى ثم ساعة فى وادٍ ضيق ثم ساعتين فى وادٍ رملى به أشجار الأكاسيا
علمين	وهنا يتصل بالطريق رقم ١	٢ ١/٢	جنوب الغرب بمحازاة وادٍ

وتتم عودة الحجاج عن هذا الطريق **غالباً عن طريق** المدينة . ويقع الطريق من مكة إلى المدينة إلى الوراء فى نفس الأقسام التى ذكرناها سابقاً حتى وادى عقيق حيث ينفصل ويتجه نحو صفينة وتهيم وحجرية ورأس البغاز وخنق وظهرة إلى المدينة . ويتجه من المدينة نحو مستجدة حيث يعاود الاتصال بطريق مكة . أما طريق العودة فتشتمل على المحطات التالية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
المدينة	—	—	—
سابية	مضرب خيام عند الخروج من واد إلى سهل رملى وصخرى . وهناك بئر صغيرة ماؤها حلو وعمقها ٥ قامات .	٩ ١/٢	يتجه الطريق شرقاً ساعة ونصف فى سهل صخرى متموج إلى أبو رشيد ، وهو مكان به قنوات للرى ومسجد ضخم حيث يتجمع فيه الحجاج عند خروجهم ، ثم ساعة فوق صحراء مستوية إلى مدخل وادٍ ضيق ثم إلى شمال الشمال الشرقى ٨ ساعات فى وادٍ حوضه رملى وبه أشجار الأكاسيا .
شقره	عدد من الآبار وأشجار الأكاسيا وأشجار أخرى ويمكن استخراج الماء العذب منها على عمق قامتين	٦ ١/٢	شمال الشمال الشرقى يسير الطريق ساعة ونصف فوق سهل متموج وصخرى ثم إلى أسفل نصف ساعة إلى سهل طينى أكثر انخفاضاً ويستمر ٣ ساعات ثم يسير ساعة فى انحدار بسيط ضيق ، ثم نصف ساعة فوق سهل ترابى .
نخيل	قرية صغيرة بها بعض	٥ ١/٢	شمال الشمال الشرقى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	النخيل وعدد من الآبار الحلوة عمقها ٣ قامات .		يسير الطريق ساعة فوق سهل صخرى ثم يصعد منحدراً شديداً ثم يسير ساعة ونصف فوق سهل صخرى ثم ٣ ساعات عبر صحراء بها مناطق صخرية وملحية .
حلق الريع	مضرب خيام عند نهاية الوادى .	٥ ساعات	شمال الشرق خلال وادٍ ضيق رملى وصخرى . وهو بين التلال وفى هذه المرحلة يمر الطريق بحنكية التى تبعد مسيرة ساعتين أو ثلاث إلى اليمين .
صفيت	٥ آبار ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	١٠ ساعات	شمال الشرق يسير الطريق ٣ ساعات فوق سهل رملى صخرى ومتموج إلى آبار كريزية . بعضها بها ماء حلو على عمق ٣ قامات وهى موجودة فى منطقة من الرمال الصلبة والصخور بين التلال . ثم يسير الطريق ٧ ساعات فى سهل به صخور صغيرة تتخلله منخفضات صغيرة

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حليفة	قرية عربية صغيرة بهـا بعض بساتين النخيـل ومزارع القمح . والآبار ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	٦	شمال الشرق . تسير الطريق على سهل بعضه ملحى والباقى تنتشر فيه صخور سوداء وهنا بقع طينية وأخـرى مملوءة بالحصى وسلاسل منخفضة قليلة .
جول سليمى	مضرب خيام على الركن الشمالى لبعض التلال على مسافة من شرق قرية سليمى .	٨	شمال الشرق يسير الطريق فوق مستوى رملى صلب به حصى ثم يعبر منخفضات ويدور حول الوجه الشمالى لتلال لونها ضارب إلى الحمرة .
مستجدة	تلتقى طريق العودة بطريق مكةفى هذه النقطة	١١	شرق الشمال الشرقى يسير الطريق ٥ ساعات عبر سهل متموج من الحصى والصخور والرمال الصلبة حتى مدخل وادٍ ضيق يستغرق اجتيازه ٦ ساعات وتتخلله مجارٍ مائية .

وتغادر قوافل الحجاج التى تستعمل هذا الطريق النجف فى الرابع من ذى العقدة وتصل مكة فى الخامس من ذى الحجة ثم تغادر مكة فى السابع من محرم والمدينة فى ١٦ محرم لتصل النجف فى ١٨ صفر . وتستغرق رحلة العودة ٤٢ يوماً بما فيها عشرة أيام فى المدينة . والجزء المسمى درب زبيدة من هذا الطريق بين النجف وحايل ويسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً الدرب السلطاني . وقد سافر بلانتس وهيوبر فى هذا الطريق فى سنة ١٨٨١ وهو نفس الطريق الذى اتبع فى كلا الحالتين من تغييرات طفيفة عما وصفناه فى الجدول السابق ولكن بعض المحطات قد اختلفت(١). وقد ذكر هيوبر طريقين فرعيين من وادى الفرات إلى حايل الأول ويدعى درب الغزال ويقع إلى الغرب من درب زبيدة والثانى درب السماوة ويقع إلى شرقه ويبدأ من هذا المكان ويمر بآبار لينة(٢).

ويناظر درب الغزال تقريباً الطريق الذى اتبعه والن من حايل إلى النجف فى ١٨٤٨ وفيما يلى النقاط المهمة التى أشار إليها عن طريقه والذى كان يعتبر حينذاك أكثر أماناً ولكنه أكثر صعوبة من الطريق العادى .

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
جذامية	انظر مقالة جبل شمر .	٥	—
بير تيم	بئر عميقة جداً فى سهول خطة بين صحراوين رميلتين . ويعسكر الصلبا هنا فى الصيف .	٨ ١/٢	يمر بنهاية جبل أجا الشمالية الغربية ويبعد عنها قليلا .
عطوى	آبار يقال إن عمقها ٥٠ قامة مبطنة بصخور منحوتة وهى من أعمال القدماء الجيدة .	١٣	٣ ساعات ونصف فوق سهل خطه ، والباقى فى صحراء رملية أقل تموجاً من المعتاد .
حماطية	مكان يوجد فيه الماء فى حفر داخل الصخور الجيرية .	١١	سلاسل منخفضة من الحجر الرملى تدعى صيلة تعبرها فى ٤ ساعات

(١) انظر السيدة آن بلانت فى حجها الثانى ص ٣٣ – ١٠٠ وهيوبر فى ب . س . ج . ١٨٨٥ ص ١٢٥ – ١٢٥ .

(٢) انظر هيوبر . مثله . ص ١٢٤ – ١٢٥ وقد وصف الأقسام الأولى من طريق السماوة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
			ويصبح الرمل بعد ٣ ساعات أكثر صلابة وخشونة .
حزل	انظر هذه المقالة الفقرة عن التفصيلات الطبوغرافية (المنطقة الشمالية الغربية) . أدناه	٢٣ ½	٦ ساعات ونصف لتصل لحاجز رملي يسمى الدهناء ويمكن اعتباره الحدود الشمالية الشرقية للنفوذ . ويمكن عبورها فى نصف ساعة . لتبدأ صحراء النجرة الصخرية . وبعد ٧ ساعات يختلف اتجاه الطريق قليلاً إلى الشمال .
مجامر	سهل منخفض ملىء بهضاب من الرمال المتراكمة .	١٧ ½	صخور منخفضة من الحجر الجيرى ثم نعبر الصخور الرملية المتراكمة
صميت	أحواض تمتلىء بالماء أحياناً .	١٨	وبعد ٥ ساعات ونصف يتم عبور منطقة مشيقيق وبها أحواض جافة فى الصيف .
قصر الرهيمى	قرية صغيرة ترى منها قبة النجف المذهبة ويمكن الدخول فى الطريق العادى بالقرب منها .	١٢ ½	ونصل بعد ٨ ساعات ونصف إلى نهاية الهجرة ثم وادٍ مفتوح به أشجار الأكاسيا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
النجف	انظر مقالة النجف .	١٢	ويمر الطريق فى تربة رملية هشة ثم يمر فى ممر ضيق فى تل جبل سنام المعزول .

ويبلغ الطول الكلى لهذا الطريق حوالى ٣٤٠ ميلاً وتقدر سرعة دالن – مع اعتبار أن سرعته تختلف زيادة أو نقصاً من مكان لآخر – بحوالى ٣ أميال فى الساعة واتجاهه إلى شمال الشمال الشرقى ولكنه يميل نحو الشمال فى الأربعة أو الخمسة أقسام الأخيرة[١] .

الطريق رقم ٤ من كاف إلى حايل

هو طريق عظيم الأهمية لأنه الطريق المباشر من حوض البحر الأبيض المتوسط إلى أواسط الجزيرة العربية ، أما الجزء المتبقى من كاف إلى سوريا فليس فى نطاق بحثنا ويقسم الباقى إلى قسمين أحدهما من كاف إلى جوف العامر والآخر من جوف العامر إلى حايل . ويبدأ الأول باستثناء الجزء الأخير منه من وادى سرحان وقد وصفنا مظاهره العامة فى مقالة خاصة . ويبدو هنا ثلاثة أو أربعة طرق متوازية ومتقاطعة فى الوادى .

ومن مقارنة القصص المختلفة التى يرويها المسافرون على هذا الطريق ، يمكن للمرء أن يستنتج أن هنالك محطات توقف كثيرة يمكن اختيارها مع توفر الماء فيها . ولكن الماء مالح عموماً وشديد الملوحة فى بعض الأماكن والوقود متوفر . والمسافة من كاف إلى الجوف حوالى ١٦٠ ميلاً والرحلة ليست شديدة الصعوبة .

وطول بقية الطريق من الجوف إلى حايل حوالى ٢٨٠ ميلاً ، وذلك باستثناء الجزء الأول منها « والخط العادى الذى عبره جميع الأوربيين مع تحويرات بسيطة باستثناء

---

(١) وقد سافر من قاره والحيانية . انظر رحلته ص ١٦ – ٢٨ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لفرلد[1] يجرى فى خط مستقيم من الجوف إلى علم النفود ثم مباشرة إلى جبة ومن جبة عن طريق قنا حيث تنتهى النفود حول النهاية الشمالية الغربية لجبل أجا إلى حايل ، ولا يوجد ماء بين الجوف وجبة – مسافة ١٧٠ ميلا – باستثناء وادى شقيق وقريباً من الجوف . وبالتالى فليس هناك أماكن لمحطات الاستراحة بين هاتين المحطتين . ويكفى الوقود حاجات القبائل . وهنالك فكرة عامة عن هذا الطريق فى مقالة النفود . وهنا يجب أن نزيد أن الممر المسمى خل بنى هلال وخل أبو زيد ليس سوى ممر للجمال فقط ، عرضه قدم ، وتردمه الرمال فى أكثر أماكنه وضوحاً . ويكفى لمعرفة الطريق من الأشياء القليلة التى تسقط من حمولات الجمال وتحديد الطريق بالضبط غير ممكن بسهولة باستثناء علم النفود وجبة ، ويقال إن الرحلة بين الجوف وجبة تستغرق ثلاثة أيام على الجمل العربى الجيد ، ولم يستغرق أحدٌ من الأوربيين الرحالة أقل من ٤٩ ساعة ونصف . ومتوسط الرحلة مع الرحالة الأوربيين ٧٥ ساعة من السفر المتواصل[2] .

الطريق رقم ٥ من حايل إلى بريدة وعنيزة[3]

يشكل هذا الطريق أحد الخطوط الرئيسية للمواصلات الداخلية فى وسط الجزيرة العربية ، وهو يصل عاصمة جبل شمر من المدن الرئيسية فى القصيم ، وتبلغ المسافة من حايل إلى عنيزة حوالى ١٧٥ ميلاً واتجاه الطريق العام من غرب الشمال الغربى إلى شرق الجنوب الشرقى ، ويمكن تقسيم الطريق إلى المحطات التالية :

---

(١) انظر دالن فى ج ج س . ١٨٥١ ص ٣٣٦ – ٣٣٩ .

(٢) المعلومات متصلة بهذا الطريق يجب أن نقرأ والن ج ج . س . ١٨٥٤ ص ٩١٣٦ و١٥٨ – ٦٦ و١٧٤ – ٥ . حوار مانى ، برج . ١٨٦٥ ص ص ٥١٠ – ٣ و٥٠٤ – ٧ حج السيدة آن بلانت الأولى ص ٨٤ – ١١٢ و ١٥٥ – ٢١٢ . هيوبر وس . ج . ١٨٨٤ ص ٣١٢ – ٧ و٥٢٦ – ٥٣ وجريدته دى فوباج ص ٣٥ – ٤٢ و٤٩٢ – ٦١ . والاستشهاد السابق يشير إلى الأول والآخر إلى القسم الثانى من الطريق . رحلة الجريف مع أنه لا يعتمد عليه فيجب قراءته (١ ص ١٠ – ٢٥ و ٨٥ – ١٠٣) .

(٣) المرجع الرئيسى لهذا الطريق هو هيوبر انظر ب . س . ج . ص ١٨٨٤ – ١٧٣ – ٤٨٤ وص ٤٩٢ – ٤٩٣ وجريدته دى فوباج ص ٦٧٧ – ٧١٠ . وهناك طريق بين كهاف وبريدة ماراً بقسيبة ودثال وشقة وقد وصفها هيوبر انظر ب . س ج . ص ٤٩٧ ٥٠١ طريق بالجريف إلى بريدة والذى يمر بقسيبة وموجودة فى جريف (١ ص ٢١٨ – ٢٧٠) وأماكن المحطات كانت جبل سلمة ، فايد ، كهافة قسيبة ، قوارة وعيون . انظر داقى ١١ ص ٣١١ – ٣١٤ ، ٣٢٩ – ٣٣٧ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حايل	انظر مقالة حايل .	...	...
عدوة	عند غرب نهاية جبل سلمة فى نلّة . انظر مقالة جبل شمر .	٢٧	عند الميل ١٨ يعبر جبل فتق .
فيد	انظر مقالة فيد	٢٤	يصل المرء إلى ممر بعد مسيرة ثلاثة أميال فوق جبل شمر والطريق فى بعض أماكنه ضيق وصعب وخطر للجمال المحملة ، ويجرى الطريق فى هذا الممر ثم فوق الجرانيت المحبب والبازلت حتى قرب فيد .
كهفة	انظر مقالة كهفة .	٣٢	يعبر الطريق صحراء كبيرة مميزة من الصخور البركانية والصخور الرملية وليس هناك أشجار ولا واحات .
قوارة	انظر مقالة القصيم .	٢٨	فوق الرمال أولاً ثم يعبر هضبتين وجزءاً من صحراء ترموس ثم هضبتين آخريين قبل قوارة بقليل . ويقع الجزء الأكبر من الطريق فى صحراء صخرية بها صخور بارزة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عيون	انظر مقالة عيون .	٢٤	صحراء صخرية بها صخور بارزة وتعبر أولاً صخور رملية صفراء ثم حمراء .
بريدة	انظر مقالة بريدة .	٢٦	يمر الطريق بقريتى قرعة وشقة بعد ١٢ و ١٦ ميلاً على التوالى . وتوجد بحيرة ذات مياه مالحة على بعد ميلين بعد قرعة . وتجف البحيرة أحياناً . ولا بد من عبور صحراء رملية قبل الاقتراب من بريدة .
عنيزة	انظر مقالة عنيزة .	١٢	ويعبر الطريق قرية خضر بعد ٤ أميال وتستمر الصحراء الرملية ٤ أميال أخرى حتى وادى الرمّة حيث يعبرها الطريق لمسافة ميلين بين بساتين النخيل والماء المالح على السطح . ثم يصل وادى عنيزة بعد ميلين والاتجاه فى هذه المنطقة يسير جنوباً .

والطريق بين حايل وعنيزة غير أمين دائماً بسبب البدو المتربصين للسطو وخصوصاً المنطقة بين كهافة وقوارة بجوار حدود شمر وفى بعض الأحيان بين بريدة وعنيزة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق رقم ٥ من عنيزة إلى الرياض

وكما هو الحال فى الطريق رقم ٤ الذى يصل حايل مع القصيم فإن هذا الطريق يصل القصيم بالرياض وبذلك يكمل شبكة المواصلات بين عواصم أواسط الجزيرة العربية المتنافسة ولم يعبره أحد من الأوربيين بعد سادلير سنة ١٨١٩ والذى استخلصت هذه الأقسام من تقاريره[١].

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة[٢]	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
مذنب	انظر مقالة القصيم .	٢٥ (من عنيزة)	جنوب الشرق . تلال قاحلة تغطيها الصخور الهشة يمر بها الطريق .
مريع	تنمو الحشائش بعد المطر ويمكن الحصول على الماء بالحفر فى الرمال	١٥	جنوب الشرق . ويمر الطريق بمنخفض حيث يكون بحيرة بعد المطر متصلة ببعض المزارع .
عوينات	تتكون بحيرة بعد المطر وعلى ضفافها تنمو الحشائش ويوجد هنا منازل للمزارعين .	٢٥	جنوب الجنوب الشرقى يمر الطريق فى سهل متسع بعضه مزروع ويتصل مع عيون الصوينع فى وادى السر .

(١) انظر مذكراته ص ٦٥ – ٧١ . ومعلومات المواطنين استخدمت لإكمال تقاريره .

(٢) وبمصاحبة بعض الفرق المصرية فإن سادلير سار فى هذه المطقة بسرعة ٣ أميال ونصف فى الساعة فى هذا الجزء من رحلته .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عيون السر	سهل تغطيه طبقة من ماء المطر فى بعض الأحيان	٣٠	جنوب الشرق . ويمر الطريق ببعض المزارع هنا وهناك .
شقرة	انظر مقالة شقرة .	٣٠	شرقاً . نصف الطريق فى تلال رملية حمراء داكنة ثم فى سهل ملىء بالحصى ومتسع ثم بمحاذاة الوادى الذى يؤدى إلى سهل شقرة .
.دة	انظر مقالة الوشم .	٢٠	شرقاً لعدة أميال فوق وادٍ . ثم جنوب الجنوب الشرق فوق صحراء قاحلة مسطحة مليئة بالحصى . ويمر بعد ١٥ ميلا بقرائن .
عونيذ	انظر مقالة العارض .	٢٠	جنوب الشرق فى صحراء مليئة بالحصى .
الحيسية	انظر مقالة وادى وجبل طويق .	٢٠	جنوب الشرق . فوق سهل مسطح ملىء بالحصى ثم فى وادٍ شمال الحيسية الغربية ثم فوق مكان شديد الانحدار ووعر ولكن يمكن تثبيت مدفعية الميدان فيه ، ثم فوق مسطح ملىء بالحصى .

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عينية	انظر مقالة وادى حنيفة .	٢٠	شرقاً ويستمر الممر فى الصعود فى طريق وعر تمر فيه بنادق الميدان حتى قمة الهضبة . ويهبط على الجانب الآخر الطريق فى وهاد (يحتمل أن تكون الحيسية الشرقية) ثم يمر بسهل حتى وادى حنيفة .

وبناء على معلومات مستقاة من المواطنين فقد أعطى داوتي بديلاً لهذا الطريق وأقسامه هى[١] : مذنب وعين الصوينع وفيظا وبرود وشقرة وثرمدة ورغبة وثادق وحريملة وسدوس وعينية . وإذا استخدمنا الجمال فتكون الأقسام ثلاثة وهى : وادى السر وشقرة وسدوس ، عن نفس المصدر . وسنجد وصف جزء الطريق بعد عينية وبقية الطريق بين سدوس وعينية فى هذه المقالة فى طريق رقم ١ ، وطريق رقم ٦ على التوالى .

---

(١) الصحراء العربية ص ٣٩٦ .

وقد غامرنا بتغيير هجاء الأسماء وبما لا شك فيه فإنه يمكن تمييز الأماكن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق رقم ٦ من بريدة إلى الرياض

يكمل هذا الطريق الطريق السابق ولكنه أطول وأكثر تعريجاً[١]. ويقع معظمه عبر منطقة السدير. ولم يستطع أى أوربى اجتيازه غير بلغريف[٢] الذى وصل إلى سدوس وهى النقطة التى يدخل منها الطريق إلى وادى حنيفة. ولم يكن وصف بلغريف لرحلته واضحاً بالمرة، ولم يعط اتجاهات البوصلة فى تقريره. ولكننا تمكنا من وضع الجدول المبين أدناه عن مراحل الطريق بالاستعانة بالتقارير المحلية :

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهرى وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التى استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
بريدة	انظر مقالة بريدة.	—	—	—
روضة الربيعى	انظر مقالة القصيم (التعرف على روضة الربيعى غير مؤكد).	شرقاً. على أرض رملية بها بعض الأشجار.	٨ (ليلاً)	١٥
واسط	قرية صغيرة بها نخيل وتين وبطيخ فى منخفض واسع فى صحراء النفود ويملك الناس بعض الجمال.	شرقاً. فوق أرض متموجة وصلبة لمدة أربع ساعات ثم فوق صحراء ورمال متحركة	١٧ (منها ٩ ليلاً)	٣٥
زلفى	انظر مقالة زلفى.	شرقاً. فوق هضاب رملية سافية كلما اقتربنا	٤	١٠

(١) انظر بلغريف ١ ص ٣٢٤.

(٢) انظر بلغريف ١ ص ٣٢٤ - ٣٠.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهرى وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التى استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
		من زلنى فى منخفض عرضه نصف ميل وهو ليس مجرى مائياً وأرضه من الرمال الصلبة ويعرف باسم خل ازليق .		
غاط	انظر مقالة السدير .	جنوب الجنوب الشرقى يسير الطريق لمدة ٦ ساعات فى منخفض ثم ساعتين فى وادٍ فى جبل طويق .	٨	٢٠
المجمع	انظر مقالة المجمع	شرق الجنوب الشرقى ينتهى الوادى على بعد ميل أو اثنين من غاط ويصعد والطريق متعرج إلى هضبة طويق ثم يدخل واديا به بعض الشجر .	١٠	٢٥
تويم	انظر مقالة السدير .	جنوب الجنوب الشرقى . يصعد	١٠	٣٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التي استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
		الطريق أولاً ثم يمر بجلاجل . ثم فوق سهل مرتفع به أعلى قمم طويق على كلا جانبيه . ولا يجرى الجدول القريب من جلاجل إلا بعد المطر على عكس ما ذكر بلغريف .		
ثادق	انظر مقالة العارض.	جنوب الشرق بعد ٣ ساعات يمر بتمير ويصعد الطريق إلى إحدى القمم العالية فى هضبة طويق وكما يبدو يظل على الناحية الغربية من الهضبة ثم يسير فوق أرض صخرية لمدة ٣ أو ٤ ساعات	١٢	٣٥

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهرى وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التى استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
حريملة	انظر مقالة العارض.	جنوباً . ويمر الطريق فى وسط شجيرات بها أرانب بريّة وحجل ثم تصبح الأرض هضبة من الرمال المتماوجة .	١٢	٢٠
سدوس	شرحه	جنوب الجنوب الشرقى فى ممر ضيق أو واد . وفوق سهل أرضه ذات لون فاتح		

ويبدو من وصف بيلى[١] لرحلته فى هذه الأرجاء أن الطريق ينحدر تدريجيًّا إلى عيينة فى وادى حنيفة بعد أن يصعد إلى الهضبة فى ممر ضيق وغير صعب وترتفع الهضبة ٣٠٠ قدم فوق سدوس . ويبلغ طول المسافة التى تتوسطهما حوالى ١٥ ميلا . ويتصل هذا الطريق بطريق رقم ١ عند عيينة .

(١) انظر ص ٤٤ – ٤٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق رقم ٧ من عنيزة إلى المدينة

لم يتيسر لنا تقرير يصف هذا الطريق باستثناء تقرير سدلير الذى اجتازه عام ١٨١٩ .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة[١]	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
الرس	انظر مقالة الرس .	٣٥	غرب الجنوب الغربي فى وسط الرمال الحمراء التى تكون تلالاً خلال النصف الأول من الطريق .
متا (لم نتمكن من التعرف عليها)	آبار. داخل فناء يحيط به سور تعيش به بعض عائلات المزارعين .	١٢	يحتمل أن تكون غرب الجنوب . فى سهل قاحل من الحصى . ويحفه من الناحية الغربية تلال صخرية يحتمل أن تكون تلال ابنات .
ادّس (لم نتمكن من التعرف عليها)	آبار	١٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب فوق سهل قاحل آخر من الحصى ، فيه تلال بحالة تحلل

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
جرزاوية (لم نتمكن من التعرف عليها)	بعض الآبار فى منخفض	٢٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب وفى نهاية المسيرة توجد سلسلة من التلال تتجه شمالاً وجنوباً يعبرها الطريق . ويحتمل أن تكون سلسلة جبال رئيسية ولكنها ليست مرتفعة كثيراً .
وادى المياه	سهل ذو رمل متماوج . وتتوقف القوافل عند آبار بجير غرب الجنوب الغربى من هذا المكان .	٢٠	يحتمل أن تكون غرب الجنوب يسير الطريق أولا فوق سهل متسع جداً من الحصى يحده من الجنوب تلال صخرية منفصلة والجزء الأخير من الطريق يمتد فى تلال رملية حمراء اللون .
مشاش باطن العرمة (لم نتمكن من التعرف عليها)	مكان يمكن الحصول فيه على الماء إذا حفرت الأرض بعد هطول المطر .		يحتمل أن تكون غرب الجنوب يسير الطريق أولاً فوق سهل من الحصى وهو مجرى سيل رملى .
جبل ماوية	مضرب خيام غرب تل بنفس الاسم	٢٠	غرباً . يعبر الطريق سهلا رملياً منبسطاً ثم يدور حول الطرف الشمالى لجبل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
			ماوية . وقد حدث هنا أول اشتباك بين المصريين والوهابيين أثناء التقدم المصرى نحو الدرعية
حنكية	حنكية هى قرية زنجية صغيرة بها ٤٠ منزلاً فى وادى الحمض الذى يجرى منها إلى المدينة ويبلغ عمق الآبار بين ١٠ و١٥ قامة . ويوجد هنا مركز عسكرى تركى .	حوالى ٦٠	غرب الجنوب الغربى ويستمر الطريق فى أرض غير مستوية ثم ١٥ — ٢٠ ميلاً فى واد يجرى شمال الغرب إلى جنوب الشرق ويقطعه عند الآبار ويقع الطريق بين الآبار فى منطقة التقاطع . ثم يقع الطريق بين التلال الصخرية و ٤٠ — ٤٥ ميلاً حيث يقطع شيئاً يشبه سلسلة من التلال . واتجاهها من شمال الغرب إلى جنوب الشرق .

ويحتمل أن يلتقى هذا الطريق بالطريق رقم ٣ (الجزء المتجه بالعكس) قريباً من المنطقة المسماة بالشقرة حوالى ٣٠ ميلاً غرب الجنوب الغربى من حنكية وبهذا يصل إلى المدينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق رقم ٨ من عنيزة إلى مكة

يوازى هذا الطريق طريق الكويت – مكة ماراً عبر بريدة ولكنه يبعد عنه لبضعة أميال إلى الجنوب الشرقى . وقد عبره دواتي سنة ١٨٧٨ وهيوبر سنة ١٨٨٤ . وقد تم أدناه إعطاء وصف لمرحلة الطريق الذى اجتازه دواتي حتى النقطة التى يصبح فيها وصفه مطابقاً للطريق رقم ١ . والنزعات التى يثيرها البدو حول استعمال الماء من الآبار هنا أقل كثيراً من الطرق الأخرى . ولكن تجمعات المياه متباعدة وليست بنفس جودة طريق بريدة – مكة .ويجابه المسافرون على هذا الطريق صعوبات جمة بسب نقص المياه .

وتستعمل القوافل التى تحمل السمن والتى تذهب من عنيزة إلى مكة هذا الطريق كل صيف . ولكنه لايستعمل لأغراض أخرى ويقوم رجال قبيلة العتيبة بحماية القوافل القادمة من القصيم معظم الطريق . وفيما يلى وصف الطريق كما حدده الرحالة دواتى :

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريبا بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
وهلان	انظر مقالة القصيم وهو المكان الذى يلتقون فيه وتبدأ منه القوافل رحلتها .	على بعد ٣ أميال تقريباً (جنوب غرب عنيزة) .	طريق غائر فى صحراء رملية ويؤدى إلى هنا من عنيزة .
حجناوى	انظر مقالة القصيم.	على بعد حوالى ٢٥ ميلاً جنوب الغرب.	ويقع الطريق فى أغلبه فوق وادى الرمة .استراحة نصف النهار فى السبيبية على بعد ٥ أميال .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
كير	هضبة ومكان استراحة ليس فيها ماء .	على بعد ٢٥ ميلاً تقريباً جنوب الغرب .	استراحة نصف النهار فى أم طية حيث الزراعة التى تتبع الرس وتنتهى صحراء القصيم الرملية قريباً من البداية ثم ندخل فى منطقة بازلتية وجرانيتية وتمتد حتى مكة .
فرقين	أرض معسكر تحت ربوة . قد يكون الارتفاع ٣٥٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر .	على بعد حوالى ١٥ ميلا جنوب الغرب	عند ثلث الطريق تقريباً يمر الطريق بآبار الركة الملحية حيث نجد حوطة يسكنها أهالى الرس أحياناً وقد حضروا لاستخراج الحجر الملحى من الأرض والأرض من الصخور البركانية البازلتية والجرانيتية .
شعاب (الهجاء غير مؤكد)	مضرب خيام قريباً من تل بازلتى .	على بعد ٢٥ ميلا تقريباً جنوب الغرب .	فوق سهل خال من الشجر واسع ارتفاعه ٤٢٠٠ قدم به هضاب وصخور مدببة من أصل بركانى وجرانيت ويمر فى منتصف الطريق بآبار غول والماء العذب فقط

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
			بين عنيزة ومكة على عمق قامتين ومبطنة بجدار من الطوب . وبها كلأ جيد وتمطر السماء فى هذه الصحراء العالية سنوياً وترتبط بالرياح الموسمية تقريباً .
أم المشاعيب	مضرب خيام ارتفاعها حوالى ٤٢٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر .	على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب الغرب	فوق نفس المنطقة المرتفعة ويبدأ البازلت فى الظهور فوق الجرانيت .
عفيف	بئر قديمة بها ماء بنى اللون وطعمه سيئ على عمق ١٠ قامات ومبطن بجدار من الكتل البازلتية والمكان منخفض وتحيط به تلال من البازلت ويستعمل الآبار كلاً من مطير	على بعد حوالى ٣٠ ميلاً جنوب الغرب .	يقع جبل النير إلى الشرق والمنطقة مفتوحة ، وبها شجر الأكاسيا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
	وعطيبة ويكفى حوالى ٥٠٠ لوليمة وذلك بالحساب.		
(لم يعط لها اسم)	. . .	على بعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب الغرب.	استراحة نصف النهار فى وادمنخفض يضم شجر الصمغ ونبات يستمد اسمه منها . ومن الظاهر أن الطريق رقم ١ يلتقى بهذا الطريق فى هذا القسم .
(لم يعط لها اسم)	. . .	على بعد حوالى ٣٦ ميلا جنوب الغرب .	يعبر سهل ضعيكة ثم يعبر ناحية نهاية المرحلة أرضاً عليها كتل من الملح .
(لم يعط لها اسم)	. . .	على بعد حوالى ١٨ ميلا جنوب الغرب.	يصل الطريق بعد ساعتين آبار شرمة وعددها ثلاثة وهى منخفضة ومبطنة بجدار من الطوب الجاف . والماء لا يصلح للشرب عموماً . ويوجد على مسافة قصيرة تل وحيد من البازلت الأسود قمعى الشكل ولكن قمته مفلطحة

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
			وهو يحدد منتصف المسافة بين عنيزة ومكة ويفصل هذا الطريق عن الطريق رقم ٢. ويمر على مساحات من الطين بها قشور ملحية ، وفى بعض الأماكن حصى لونه أسود نارى جوفى . وهناك بجوار الطريق شجر صمغ وعبل كثير ميت
حزيم الصيد	بستان من شجر الصمغ وآبار صالحة للشرب ولكنها غير صحية على عمق قامة ونصف والارتفاع ٣٧٠٠ قدم من سطح البحر .	على بعد حوالى ١٨ ميلا جنوب الغرب .	يجرى الطريق فوق أرض طينية صلبة فيها قشور وليس فيها صخور ولا نبات وفوق سبخة بيضاء . ولكن حول حرّت قشب .
موت حكرا	انظر الطريق رقم ١	على بعد حوالى ١٥ ميلا جنوب الغرب .	فوق أرض ملحية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبتعد الطريق الذى سلكه هيوبر وهو الطريق المعتاد عن طريق داوتى عند السبيبة ثم يلتقى به عند أم المشاعب ويقع بين هاتين النقطتين إلى الشرق منه بجوار آبار دخنة وشبيرمة وقد أقام كل من داوتى وهيوبر ليلتين فى عفيف بقصد الراحة .

وهناك طريق آخر بين عنيزة ومكة أكثر اتجاهاً إلى ناحية الشرق يسمى درب وادى السبيع ، به أماكن أصغر وأقل ماء ويستخدمه الرجال على دواب ممتازة عند ما يكونون فى عجلة من أمرهم .

طرق أقل أهمية فى وسط الجزيرة العربية :

وهنا طرق ثانوية قليلة الأهمية وأماكنها معروفة ويجب أن نتعرض لها قبل أن نترك هذا الموضوع :

١ – الطريق بين تيمة وحايل وقد وصفه والن وداوتى وهيوبر[١] .

٢ – نضيف إليها جوارماني فى جزء من الطريق[٢]

٣ – طريق من تيمة إلى جوف العامر وقد وصفه داوتى بناء على المعلومات التى تحدث بها الأهالى فى المنطقة[٣].

٤ – وكذلك من خبرته الخاصة بين خيبر وحايل وكذلك هيوبر[٤] .

٥ – وإذا مررنا فى الطرف الآخر من شبه الجزيرة نجد الطريق الذى مر فيه بيلى من الكويت إلى سدوس ، وكذلك الطرق التى ذكرها إلى جوارها[٥] .

وهناك طريق مستعمل ولكنه غير مطروق بكثرة وصعب نسبيًا ويبتدئ من ساحل قطر إلى منطقة الحوطة فى نجد الجنوبية[٦].

وتوجد معلومات عن طرق صغيرة فى مختلف الأماكن فى المنطقة تحت عناوين : ضرومة وحريق وجوف العامر والخَرْجْ . ونحن نحتم بخط رحلة من المعلومات المحلية

---

(١) انظر ج . ج . س . ١٨٥١ ص ٣٣٤ – ٥ دافتى ١ ص ٥٦٦ – ٥٨٤ و ب . س . ج . ١٨٨٤ ص ٥٠٤ – ٥١١ وجريدة فوياج ص ٢٢٤ – ٣١٦ و ٤٩٣ . ٥٥٠ .

(٢) انظر ب . س . ج ١٨٦٥ ص ٤٩٠ – ٤٩٦ .

(٣) انظ داوتى ١ ص ٢٩٧ .

(٤) انظر داوتى ٢ ص ٦٩ – ٧٧ و ٢١٥ – ٢٤٨ و ب . س . ج . ١٨٨٥ ص ٩٢ – ١٤٠

(٥) تقرير عن رحلة إلى عاصمة الوهابيين ص ١٦ – ٤٣ .

(٦) انظر أيضاً تحت عنوان نجد الجنوبية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من سليل فى وديان الدواسر إلى الحسا فهى تعبر أقل الطرق المعروفة فى وسط الجزيرة العربية والمراحل هى :

حمام وتستغرق يوماً . البدّع فى الأفلاج وتستغرق أربعة أيام[1]. خرفة فى الأفلاج ست ساعات ويستغرق ٢ – ٣ ساعات حتى ليلة فى أفلاج أيضاً وإلى الحوطة يومان ونصف وإلى الديلم فى الخرج يوم ونصف وإلى اليمامة فى الخرج أربع ساعات وإلى أبوجيفان ثلاثة أيام وإلى معتوق فى الحسا ستة أيام ، ويمتد هذا الطريق من الجنوب الغربي وإلى الشمال الشرقى ، وبمقارنة مراحله الست الأخيرة مع الثلاثة الأولى من الطريق رقم ١ تشير إلى أن الأيام قصيرة وتمثل كل منها من ٢٠ – ٣٠ ميلا فقط .

التفاصيل والتضاريس السطحية لمناطق فى نجد لم تذكر فى المقالات السابقة :

وننتقل الآن إلى التضاريس السطحية بأقصى الشمال الشرقى وأقصى الجنوب الغربي لنجد .

المنطقة الشمالية الشرقية

البطن :

وهو منخفض فى صحراء الحجر وتُخْتَرق من النجف إلى حايل عند ثلاثة أرباع المسافة من النجف ، وطول البطن من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى حوالى ١٠٠ ميل ، و ٣٠ ميلاً من الغرب من طريق النجف . حايل والباقى إلى الشرق ويبلغ عرض البطن حوالى ٣ ساعات ، وينحدر إلى أسفل تجاه الجنوب الشرقى . يحد البطن من الجنوب سهل من الطين الذى يرتفع منه تدريجياً ، ويحده من الشمال هضبة صخرية واضحة تسمى جال البطن ارتفاعها حوالى ١٤٠ قدماً ، وتحاذى البطن تقريباً بطوله نفسه ، وعلى الجال توجد أرض حجرية مستوية تمتد بعيداً إلى الشمال بلا تغيير ملحوظ فى المستوى ، ويتدرج الطريق على الجال بحيث إن الوجه العمودى من الهضبة يطل على سهل البطن بطريق صعب يقال له عقبة ، وهنا

---

(١) وتبعاً لمرجع آخر (يرجع إليه فى الخريطة التى تصحب هذا المرجع) فالمسافة من سلايل إلى حمام تستغرق نصف يوم ثم من حمام إلى بدع يوماً أو يوماً ونصف ومن المحتمل أن هذه الأيام محسوبة على قوافل الجمال الغربية وليست بالقوافل العادية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتعثر الجمال حتى لاتستطيع السير ، وفى أماكن أخرى من المستحيل أن يُصْعَد إليه حتى بواسطة خبراء التسلق وتظهر فى سطح البطن أسفل الجال يظهر فيه علامات تأثير الماء كعامل من عوامل التعرية ،ويحتوى بعض الكلأ ، وهناك بعض الآبار فى البطن وارتفاعها عن سطح البحر حوالى ١٦٤٠ قدماً ، والبطن منطقة متنازع عليها بين قبيلتى شمر والعنزة .

الحجرة :

منطقة صخرية صلبة أو صحراء جيرية ذات امتداد واسع وتقع فى الشمال الشرقى من النفوذ مابين حزل فى الشمال الغربى ونقطة بعد الطريق المعتاد بين النجف وحايل فى الجنوب الشرقى وتحدها النفوذ من الجنوب وتضم من الشمال البطن ومنطقة واسعة جداً تصل إلى بعد خمسين ميلا عن النجف[1] ويتكون الجزء الأكبر من الحجرة من تتابع غير مختلف من هضاب عريضة تشبه الأمواج تتبادل مع سهول ملوءة بالحصى ، ولا يقابل العين تل واحد ليحطم وحدة المكان أو يجعل منه علامة مميزة لآجال البطن وزوج من التلال الصغيرة المسماة عثامين والتى تقع على بعد عشرة أميال شمالى البطن من الناحية الغربية من درب زبيدة ، ويعبر كل من درب زبيدة وطريق حزل الحجرة بين النجف وحايل ويعسكر فيها بدو شمر والعنزة أثناء وجود المراعى ومستودعات المياه .

حزل :

مضرب خيام فى الطريق الأكثر ماء بين النجف وحايل تقريباً فى منتصف الطريق بين هذين المكانين ويقال إنه يوجد أكثر من ١٠٠ بئر فى حزل محفورة فى الصخور الرملية توجد فيها المياه على عمق ١٢ – ٢٠ قامة ويمر طريق من جوف العامر إلى شبيكة على درب زبيدة عبر حزل[2] ويشبه هذا المكان .

---

(١) انظر طريق والن من الطريق رقم ٣ . . . إلخ .

(٢) حزل هيوبر (من المعلومات الأساسية) تقع إلى الغرب أكثر من حزل والن وساء على تقارير تقع حزل على بعد ٣ أيام بالقوافل من جوت العامر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبل خضرة :

تل منعزل على بعد ساعتين جنوب الغرب من آبار خضرة على الطريق العادى بين النجف وحايل ، ويقع فى منطقة منخفضة ذات تربة سوداء تغطى مساحة كبيرة .

لينة :

مضرب خيام شهير يصعب تحديد موقعه ويقع على بعد ثلاثين ميلاً شرق درب زبيدة كما يبعد يوماً ونصف من آبار خضرة إلى الشمال الشرقى ،وثلاثة أيام إلى الشمال الغربى من الباطن وأربعة أيام عن مستوى فى وادى الرمة وهو قريب من جال البطن على بعد ست مراحل من السماوة ، ويقال إن آبار لينة المشهورة تبلغ حوالى ٣٠٠ بئر وهى غائرة فى تربة صلبة بيضاء وماؤها على عمق عشر قامات وهو جيد ولكنه ليس « عذباً » كما يقول العرب وتقول ضفير إن كميات الماء فى لينة تكفى كل قبيلتهم ، وتوجد مجموعة آبار أخرى على بعد بضعة أميال إلى الشرق من لينة يقال لها بدع وماؤها جيد على عمق ٤ قامات . ويعسكر بدو شمر حولها فى الصيف .

لوقة :

هى محطة على الطريق المباشر من جوف العامر إلى شبيكة على درب زبيدة ويقال إنها تقع على بعد ٦ ساعات شرق حزل (وربما تكون حزل الثانية التى ذكرناها قبلا) وفيها حوالى ٢٥ بئراً فى جودة مياه الأنهار على عمق ١٢ قامة .

وادى الروثا :

هو واد يبدأ بين الآبار فى لينة وبركة عشار على طريق النجف – حايل المعتاد وتمتد شمالاً حتى بركة زبالة على نفس الطريق ويصرف أمطاره جزئياً تجاه الشمال فى البطن والجزء الآخر شرقاً إلى الحجرة ويبلغ عرض الوادى من ٢ – ٣ أميال وطوله ٢٥ ميلا واسم روثا مشتق من اسم نبات ينمو فى الوادى ويستعمل كمرعى شهير للجمال والخيل وتملك قبيلة شمر حق الرعى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعيبة :

مضرب خيام على بعد ٢٥ ميلاً شرق البقعة ، وفى بعض الأحيان يستعملها الحجاج من العجم ، كمرحلة متوسطة بين خضرة وقتيان قرب البقعة . وفى يوم من الأيام كان طريق الحجاج بدلاً من أن يستمر خلال حايل ينحنى باتجاه هذه النقطة ، ويمر إلى بريدة فى القصيم وفى الشعيبة حوالى ٣٠ أو ٤٠ بئراً وعمق الماء فيها من ١٥ – ٢٠ قدماً ومائها مالح ومر وتقع فى مكان كبير قاحل به تلال من الرمال البيضاء فى شماله .

تيسية :

سهل كبير يمتد من الدهناء فى الشرق إلى القصيم فى الغرب وطرفه الشرقى – المقطع إلى وديان عميقة وحواف بارزة عليها أشجار السنط والبر – يقطعه طريق من الكويت إلى مكة بين تمامى وطيب اسم ويقع طرفه الغربى داخل حدود القصيم وينقسم ظاهرياً إلى شعبتين تيسية الشمالية وتيسية الجنوبية ويصل سهل فويليك فى الجهة الشمالية والجنوبية على التوالى .

جال الواقسة

هى سلسلة تشبه جال البطن وتسير بمحاذاتها ولكنها ليست ملفتة للنظر كثيراً ويخترق درب زبيدة لمسافة ٢٠ – ٣٠ ميلاً على جانب البطن فى جانب النجف ، ويقال إن طولها حوالى ٤٠ ميلاً وتتكون من سلسلتين يبلغ ارتفاعهما إجمالاً ٧٠ قدماً ، وبينهما منطقة مسطحة اتساعها حوالى ١٠٠ ياردة ، والحافة المنحدرة بشدة للهضبة تواجه الجنوب الغربى .

درب زبيدة :

يطلق هذا الاسم على الطريق الذى يستعمله الحجاج الإيرانيون الذاهبون إلى مكة من النجف حتى بداية صحراء النفوذ . ولكنه كان يعنى فى الأصل الطريق التى شيدتها زبيدة زوجة الخليفة العباسى هارون الرشيد ، ولا زالت آثار هذا العمل العظيم ماثلة حتى الآن إذ لاتزال بعض البرك المبنية بالحجارة والأسمنت فى حالة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيدة . ويمكن رؤية آثار أكثر من اثنتى عشرة بركة منها فى الطريق ولاتزال بركة واحدة منها صالحة للاستعمال هى بركة جميمة التى لم تصل لها يد الوهابيين . وتقع إلى الجنوب من البطن . وهنالك بقايا أسوار فى موضعيه . وكانت زبيدة ترمى من عملها أن تسهل الوصول إلى أماكن الحج حتى للأعمى . وهنالك بقايا محطات الاستراحة على هذا الطريق والتى يبدو الآن وكأنها كانت محطات عظيمة الشأن[1] .

المنطقة الجنوبية الغربية

ذرية :

قرية تقع على بعد يومين جنوب الجنوب الغربى من رس فى القصيم على طريق الكويت – مكة ، وتتكون من ٤٠ منزلاً من الطين ، وتنمو فيها الحبوب والخضروات ولكن ليس هناك نخيل وتروى الأرض من الآبار ذات المياه الجيدة على عمق ٧ قامات ، وبعض السكان من الزنوج وبعضهم من العرب من سلالة القصيمى ويعسكر البدو من قبيلة عتيبة وحرب والمطير فى جوار ذرية .

دُخْنة :

أرض منبسطة على بعد ٥٠ ميلا جنوب الجنوب الغربى من عنيزة و ٤ – ٥ أميال من جبل خزاز ، وتوجد ٤٠ بئراً مبعثرة فى مساحة ميل أو ميلين ومياهها جيدة على عمق ٣ قامات ، وفى وقت ما كانت دخنة ملكاً لقبيلة المطير ولكنها آلت بعد ذلك لعتيبة التى كانت تجمع الضريبة وتؤديها لأمير جبل شمر فى سنة ١٨٨٤ .

وكانت قحطان تزور هذا المكان فى العادة ، إلاّ أنهم أخذوا على حين غرة من قبل المطير . وأهالى عنيزة عام ١٨٧٨ وعوقبوا عقاباً شديداً .

---

(١) أنظر رحلة السيدة آنا بلانت إلى الحج ص ٦٤ – ٨٤ وهيوبر فى ٧ . س . ج . ١٨٨٥ ص ١١٨ – ١٢٨ ويوجد صورة لبركة جميمة فى المرجع الأول ص ٨٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دوادمي :

قرية مسورة لقبيلة السبيع على الطريق من الرياض إلى مكة وهي تقع في الصحراء في حوالي ثلثي الطريق من العيانة في وادي حنيفة إلى جبل النير وربما تقع على بعد ١١٠ أميال إلى الجنوب منحرفة قليلا إلى الشرق من عنيزة وتوجد فيها مزارع النخيل وكثير من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٨ قامات .

حزم أو حزم الواجي :

مقاطعة عظيمة من الصحراء الحجرية وحدودها الشرقية قريبة من آبار عفيف وتمتد من الجنوب الغربي من عفيف على بعد يومين ونصف سيراً ويقال إن طولها من الشمال إلى الجنوب يزيد على عرضها وتكون جزءاً من ديرة قبيلة عتيبة وتقول بعض المصادر إنها شبيهة بشغا تماماً .

جبل حليت :

عبارة عن بعض التلال التي تقع على بعد ٨٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من عنيزة على الطريق إلى مكة ويقال إن الصخور تحمل نقوشاً عديدة لم يُمط اللثام عنها بعد وتحوي ذهباً[1] .

خَنوقة :

قرية صغيرة في الصحراء من قرى قبيلة السبيع وتقع على بعد ١٢ ساعة تجاه الشرق من جبل النير وهي استراحة على الطريق من الرياض إلى مكة ويوجد بها حقول البقول ومجموعة من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٧ قامات .

جبل خزاز :

سلسلة صغيرة من التلال تتجه موازية لطريق عنيزة – مكة قريباً من دخنة

---

(١) ذكر هيوبر أن مفتاح المناجم قد صاع والقصة يحكيها الرواة الآن أن الذهب يوجد في صورة غبار وهو موجود في كهوف في الناحية الشمالية من التلال التي لا يجرؤ العرب على أن يدخلوها خوفاً من الحيوانات والزواحف الخطرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بعد أربعة أميال أوخمسة تجاه الشمال الغربي ويقال إنه دارت فى هذا المكان رحى معركة حاسمة قبل الإسلام بين تبع اليمن وكليب شيخ قبيلة ربيعة

مِسْكَة :

قرية مكونة من ٣٠ منزلاً من الطين وتقع على بعد أميال قليلة شمال ذرية ويحيطها سور عليه أربعة أبراج . والسكان عرب خليط ، ومياه الآبار جيدة على عمق ٨ قامات ولا يوجد فيها نخيل وتنمو فيها الحبوب وهى كثيرة وتربى بها الأغنام والماعز كما يوجد بها قليل من الحيوانات الأخرى . ويعسكر بدو العتيبة والمطير إلى جوارها فى الصيف .

جبل النير :

عبارة عن كتلة من التلال المنخفضة ، وتقع على بعد ١٢٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من عنيزة وفى الجانب الجنوبي الشرقى من الطريق إلى مكة . ويقع جبل النير فى منخفض يحجبه إلى الشمال تل منخفض يدعى نضادية وتنحدر المياه التى تسقط على الصحراء المحيطة بها إلى المنخفض الذى يحيط بالجبل وتمد مجموعة من الآبار بها ويقال إن أحدها مكون من ٢٠٠ حفرة ويقال لها جنابج وجبل النير منخفض من الشمال وانحداره خفيف ويفصله الطريق عن تلال شعر وشعيبة إلى الشمال الغربي ، والأخير ويقال إن به كثيراً من الماعز البرى .

القويعية :

قرية فى الصحراء إلى الجنوب الغربي من الوشم ، ويقال إن الطريق من شقراء إلى مكة يمر بها ويوجد بها ١٠٠ منزل ، وسكانها من بنى زيد وبنى خالد من قسم عرافة وبنى خضير ويوجد معهم قليل من عتيبة والقحطان ويسكن بنو خالد فى قصر منفصل وهو يبعد ميلا أو ميلين إلى الجنوب الغربي من القرية الرئيسية ، ويزرع بها النخيل والحبوب والخضروات والبرسيم والشمام والبطيخ . والماء على عمق ٦ قامات ، والمواشى عديدة فيما عدا الخيل .وينتمى شيخها إلى بنى زيد وهو الآن عبدالله بن مسعود .

الشعْرَة :

قرية كبيرة نوعاً مكونة من ١٠٠ منزل أو أكثر على الطريق من الرياض إلى مكة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى حوالى منتصف الطريق بين دوادمى وخنوقة ، وأغلب السكان العرب من بنى زيد من فرع قيهب ولكن يوجد أيضاً بعض من السبيع وعتيبة والقحطان ويربو بنو خضير والعبيد على العرب عدداً ويوجد بعض أشجار النخيل والعديد من الآبار بمائها الحلو الذى يوجد على عمق تسع قامات .

شُبيرمة :

مجموعة من عشرين بئراً على الطريق المعتاد المؤدى من عنيزة إلى مكة حيث تقع على بعد ٣٠ – ٤٠ ميلاً جنوب غرب دخنة ، وفيها ماء حلو على عمق ٣ قامات . وبدو عتيبة كثيرو التردد عليها .

شِفّا :

منطقة صحراوية على الجزء الأول من طريق عنيزة إلى مكة وإطلاق الاسم على مكان بعينه غير محدد ، فبينما يقول البعض إنه يطلق على الجزء الممتد من الرس إلى آبار عفيف يقول البعض الآخر – إنه يطلق على المنطقة فيما وراء عفيف .

التنظيم السياسى والعلاقات الخارجية :

فى سنة ١٩٠٤ عندما أعلنت الحرب بين ابن سعود حاكم نجد الجنوبية وابن رشيد أمير جبل شمر تدخل الأتراك بالقوة العسكرية إلى جانب ابن رشيد ولكنهم هزموا مرتين من أتباع ابن سعود وأهالى القصيم . ولكن هذه النكسة لم تعط ثمارها فى أرض المعركة ففى أوائل سنة ١٩٠٥ نجح الموظفون العثمانيون فى البصرة فى حمل ابن سعود على التفاوض ، وظهرت نتيجة المفاوضات فى إبريل سنة ١٩٠٥ عندما احتل الأتراك القصيم رسمياً . وفهم أن ابن سعود أعلن ولاءه للسلطان ، وأسفرت تبعية ابن رشيد للأتراك عن صيرورة وسط الجزيرة العربية اسمياً مقاطعة تركية . وقد ألفت حامية تركية فى الشيحية فى القصيم ووضعت سرايا تركية كل منها من ١٨٠٨ رجال فى عنيزة وبريدة . ولم تبذل محاولة ظاهرية لاحتلال أية بقعة من تلال شمر أو فى نجد الجنوبية . وبنيت خطة الباب العالى بوضوح على جعل مقاطعة القصيم محايدة رياستها بأيديهم مما يساعد على فصل القوى المتخاصمة فى الجزيرة العربية عن بعضها ومنعها من الاعتداء كل على الأخرى . وكانت الحكومة التركية تأمل أن تحتفظ لنفسها بوضع الآمر بين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتنازعين ، ممسكة بيدها على زمام الموقف كله ومحتفظة بوضع السيادة بقوة عسكرية صغيرة . تلك كانت هي سياستهم في وسط الجزيرة العربية . وقد وصلت ثقة الأتراك في خطتهم ماجعلهم يشرعون في تقسيم المملكة إلى أقسام سياسية أو مدنية ، كما لو كانت قد دخلت ضمن الإمبراطورية العثمانية . وقد اعتبرت نجد الجنوبية قضاء مركزه الرئيسي في الرياض وابن سعود قائمقاماً . وأنشئ في القصيم وبريدة والأماكن المعتمدة عليها « قضاء » تحت حكم صالح بن حسن بن مهنا شيخ بريدة كقائمقام . وفي الوقت نفسه فإن عنيزة وقراها قد كونت مديرية عين عليها مديراً عبد العزيز بن عبد الله ابن يحيى شيخ عنيزة لأول مرة قائمقاماً لنجد الجنوبية الجديدة . وتتبع القائمقام مدير القصيم لوالي البصرة ، ولكن علاقة الاثنين الآخرين تجاه بعضهما لم تحدد تحديداً كاملاً . ولم تكن ألقاب الجميع عندما أعلنت سوى ألقاب شرفية ، ولم تكن تتضمن التبعية للباب العالي . ولم يجلب موظفون مدنيون أتراك إلى المنطقة ولا حتى القصيم التي كانت تتبع لها . والحقيقة فإن كل الترتيبات من أول الأمر كانت أحسن قليلاً مما يدعون كما كانت نتائج هذا المخطط أبعد مدى مما ينتظر المخططون ولم تستخدم الفرقة العسكرية التركية في القصيم قط لإرغام الناس على الخضوع للسياسة التركية . وقد تناقصت تدريجياً لتخلي أفرادها عنها وموت بعضهم ، وبهذا كفّت عن بث الرعب حتى فقدت احترامها . وفي إبريل سنة ١٩٠٦ تجاهل نجل ابن سعود الأتراك في القصيم وهاجم ابن رشيد ونفاه على حدود هذه المنطقة . وبعد ذلك بقليل اعتقل شيخ بريدة الذي تمتع هو وأبوه بمركز القائم مقام التركي ونفاه . وبلغ ضعف الأتراك في الجزيرة العربية حداً لم يجرؤوا معه على إظهار سخطهم على هذه الإهانات . وتشير التقارير الأخيرة على أن قواتهم العسكرية بلغت حد التلاشي . وفي هذه الظروف كانت مطالبة الأتراك بأن لهم سلطة فعالة أو حتى لهم حماية على وسط الجزيرة العربية أمراً لاطائل تحته ، وعلى العكس فعلى حسب الحقائق يجب أن يُنْظَر إلى وسط الجزيرة العربية على أنها مستقلة تماماً عن سلطتهم ويحتمل أن يلجأ الباب العالي لإجراءات تجعل امتلاكه للجزيرة العربية حقيقة واقعة ، ولكنه حتى الآن فشل في السير في هذا الاتجاه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نجد الجنوبية[1]

تضطرنا الحاجة إلى لفظ محدد رسخه الاستعمال الدارج للدلالة على هذه المنطقة إلى إطلاق هذا الاسم على مجموعة المناطق التى تكون الجزء الجنوبي من وسط الجزيرة العربية ، والتى تكون أملاك الأمير الوهابي . كما يشار إلى شمال نجد باسم جبل شمر ، ولكن جنوب نجد ليس له اسم يعرف به بين العرب غير هذا الاسم

الحدود :

إن التغيرات السياسية تجعل دائماً حدود نجد الجنوبية فى تأرجح مستمر ولكنها تمر من ناحية الغرب يقيناً بوادى السرين الوشم والقصيم ، ومن ناحية الشرق بوادى الرمة . وعلى مجراه الأدنى من القصيم حتى الدهناء ومن جهة الغرب فإن الحدود لنجد الجنوبية تمثل بخط مواز للمنخفض المائى بين حوض البحر الأحمر ووسط الجزيرة العربية ، وعلى بعد ١٠٠ ميل منه إلى الشرق . ولكنها من الجهتين الأخيرتين فإن الحدود طبيعية ومحددة ، فمن الجنوب تنتهى فى الربع الخالى أو الصحراء الجنوبية الكبرى ، ومن ناحية الشرق تنفصل عن المناطق الساحلية للخليج بالشريط الساحلى الطويل المتصل الضيق نسبياً الذى يطلق علية اسم الدهناء .

التضاريس والتقسيم :

لم تمسح نجد جغرافياً بعد ، والجزء الأكبر منها لم تقع عليه أعين الأوربيين على الإطلاق ، إلا أنه قد عرفت بعض الأجزاء الرئيسية منها ، وخصائص تلك الأجزاء وأبرز شكل فى المنطقة جبل طويق ، وهو عبارة عن سلسلة أو منطقة مرتفعة تبتدئ تقريباً عند خط عرض ٢٧ ميلا من الشمال ثم تتجه تقريباً ناحية الجنوب لمسافة خمسة خطوط عرضية على الأقل . والمعلومات المعروفة عن الجزء الشمالى من هذه السلسلة أو الهضبة سواء من ناحية الارتفاع أو العرض أو شكل ليست على درجة كبيرة من الدقة .

---

(١) ولمزيد من المعلومات الخاصة بالمراجع والخرائط ، الخ . أنظر الملحوظة أسفل الصفحة بعنوان نجد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما من ناحية الجنوب فهى مجهولة تماماً . وتتلخص معلوماتنا عن جبل طويق عملياً فى أن صخورها فى ناحية الشمال تتكون من أحجار فاتحة اللون جيرية المظهر وسفوحها الشرقية تنحدر إلى وادى حنيفة ويتضح هذا الانحدار فى الشمال أكثر منه فى الجنوب . ووادى حنيفة هذا واحد من الأودية الكبيرة فى وسط الجزيرة العربية التى تتحول تلالها إلى اللون الداكن بعد الحوطة مما يجعلنا نرجح أنها ذات تكوين جيولوجى مختلف . ووجود هذه السلسلة التى لا يعرف عنها غير القليل يجعلنا نقسم نجد الجنوبية إلى ثلاثة أقسام . الأول يشمل المناطق التى تمتد من جبل طويق شرقاً إلى الدهناء ، والثاني يشمل المنطقة بين جبل طويق والصحراء الكبرى الجنوبية ، والثالث يشمل المناطق الواقعة على الجزء الأبعد من جبل طويق وهى إلى الغرب . وتكون المنطقة الشمالية الجزء الأول وتدعى السدير وهى التى تقع أساساً على هضبة الطويق . وبها أربعة أودية واضحة يمتد مجرى أحدها تجاه الغرب والثلاثة الأخرى تجاه الشرق .وفى هذه المنطقة نسبة لابأس بها من الأراضى المزروعة ويحصل على الماء فيها من الآبار . ومياهها مرتفعة ولكنها لاتصل إلى السطح فى شكل ينابيع . وتقع جنوب منطقة السدير منطقة العارض التى لايفصلها عن السدير أى فاصل واضح وهى تعتبر المنطقة الرئيسية فى المفهوم السياسى فى كل نجد ، وهذه المنطقة عبارة عن منطقة ذات تلال جبلية تجاه الشمال والغرب والجنوب ومستوية فى الشرق والوسط ، ويعبرها وادى حنيفة العميق بقراه المتعددة ووديانه المزروعة فى بعض الأماكن ، وتضم العارض ضرومه وهو واد يقع غرب وادى الطويق ويصرف مياهه فى الجزء الأدنى من وادى حنيفة ماراً بسلسلة الطويق .

وتعزل الكتلة ذات التلال التى تسمى جبل عليّة – وهى على الأرجح جزء شرقى منعزل من جبل طويق – العارض عن المنخفض أو القسم التالى إلى الجنوب الذى يتكون من ثلاث مناطق متصلة هى : حريق ، والحوطة ، والخرج . وتقع حريق فى أقصى الشمال الغربي وهى منطقة مغلقة أكثر من غيرها تصرف مياهها فى سهل الحوطه وهو جبلى ومنعزل ولكنه أقل ارتفاعاً حيث يؤدى بدوره إلى المنطقة المفتوحة فى الشرق التى تسمى الخرج . وتغطى حريق والحوطه مزارع النخيل التى تروى بالماء المرفوع من الآبار بواسطة الجمال من عمق غير كبير . وتقع فى الشمال الشرقى وشرق الخرج منطقة السحابة وهى منطقة رملية ليس لها شكل مميز وبها ينبوع واحد كبير ، وهو المكان الذى تضيع فيه مياه حريق والحوطة والخرج كما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن وادى حنيفة الذى يمر بها يفيض فيها ليختفى تماماً فى منطقةالدهناء ، وهذه المنطقة إلى الجنوب منطقة أفلاج وهى آخر المنطقة الشرقية ويضم الجزء الأعلى منها نتوء يخرج من الحوطة وربما يتبع لجبل الطويق ، وجزؤها الأسفل يفتح فى منطقة الخرج . وفى الجنوب يبدو أنه يدخل فى المنخفض الرملى المشجر الذى يدعى مقرن ثم إلى الربع الخالى . وتغطى الطرف الأعلى أو الغربي من الأفلاج أشجار متناثرة ذات أشواك ويروى وسطها الينابيع المتدفقة وبعض الآبار . والجزء الأسفل منها يمر إلى سهول خربة لاماء بها . وشطبة وهى مكان مسكون فى الوجه الشرقى للطويق وملاصقة للركن الجنوبي الغربي من الأفلاج . ونستطيع أن نعتبرها جزءاً من هذه المنطقة .

ويلى ذلك وديان الدواسر وهذه هى المنطقة الوحيدة من نجد التى تقع مباشرة بين الطويق والصحراء الجنوبية الكبرى ويقع منبع هذه الوديان – التى تتجمع فى واد واحد – تجاه الجزء المواجه لساحل البحر الأحمر ويمتد فى واد مفتوح من الغرب إلى الشرق ومصبه يقع فى منطقة السليل ، وهى عبارة عن منطقة رملية تروى من الآبار فقط وتقع جنوب الشطبة بحوالى ٨٠ – ١٠٠ ميـل ، وفيها بقعة خصبـة اسمها حمام . ووديان الدواسر ليست فقيرة بمياه الآباروتحتوى على قرى ومزارع للنخيل وكثير من المزروعات . وتستقبل وديان الدواسر جزءاً من مياه واد السبيع وذلك مقابل منطقة الطويق . وقد أخذنا الفرصة لملاحظة ذلك . وهذه المنطقة عبارة عن سهل أو شبكة من الوديان مفتوحة ذات الينابيع والوديان الضحلة حيث تتتابع التربة الخصبة مع الصحراء الرملية ذات المستنقعات التى تتكون عقب الأمطار .

ويرتبط مع وادى السبيع هذا وادى التثليث الذى يقع جنوبه ، ويعتبر أحياناً منطقة منفصلة عن نجد الجنوبية . والمنطقة الأخيرة الباقية هى الوشم وتقع خلف الطويق ولكنها أقل بعداً من وسط نجد الجنوبية وهى تقع مباشرة غرب السدير والعارض ، وهى محاطة بصحراء رملية أو تلال . وتربة الوشم من الطفيل الرملى الذى يختلط ببعض المواد العضوية وترويها أحياناً بمياه الأمطار ولمزيد من التوضيح والمعلومات الدقيقة فكل تربة منطقة توضع تحت اسم خاص بها .

ونجد الجنوبية – الشبيهة بجبل شمر – هى جزء من وسط الجزيرة العربية وبها تلال من الحمم البركانية فى غرب شبه الجزيرة التى سلمت من الدفن تحت الرمال المتحركة النامية والأحجار الجيرية لازالت كذلك معراة وبها بعض المنخفضات من الرمال التى تتخذ شكلاً مستطيلاً على فترات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناخ والمحاصلات :

وطقسها ليس صحياً فقط فى المناطق المرتفعة ولكنه منعش أيضاً . والمراعى فيها وفيرة ولكن الأشجار نادرة فيما عدا النخيل . والأربعة محاصيل الثابتة تقريباً فى كل المناطق هى التمر والشعير والقمح والذرة ولكن القطن والدخن تنمو بها أيضاً ، وتنتج بعض المناطق الفاكهة بما فيها التين والخوخ والليمون والعنب والرمان والبطيخ ، وأيضاً البرسيم والباذنجان والبصل والسبانخ وبعض الخضروات الأخرى ، وتشتهر بساتين النخيل فى وادى حنيفة بحجمها وفخامتها ولكن أشجار النخيل التى توجد فى وادى الحوطة ممتازة ووافرة الثمار من الناحية العملية وقد قيل إن الشجرة الواحدة تنتج حوالى ١٤,٠٠٠ رطل فى الموسم ومزارع النخيل فى الأفلاج وفيرة ولكنها ليست كثيفة ويربى البدو الخيول ويصدرونها إلى العنيزة وبريدة والقصيم . والجمال مما يملك البدو فى الجنوب يميل لونها إلى السواد ، وهى أيضاً أصغر من الجمال القاتمة اللون فى جبل شمر ، ولا يوجد الجاموس هناك ، ولكن الماشية ذات الأطراف القصيرة تتكاثر هناك وهى كثيرة بسبب الحبوب وخصوصاً فى الخرج ، وعليه لا يوجد نقص فى الأغنام والماعز الآن وتشمل الحيوانات البرية على النمور والذئاب وابن آوى ، وفى الجنوب ويقال إن الأسود توجد فى الجنوب . ومن بين حيوانات الصيد فى المنطقة الغزال والحُبَارَى أو دجاج البر والحَجَل والقطا والسلوى والحمام ، ور بما يوجد الخنزير البرى . ويقال إن نجد الجنوبية مع جبل شمر تخلو تماماً من الحشرات السامة .

المواصلات :

لقد ذكرت الطريق الرئيسية التى تخترق نجد الجنوبية فى مقال خاص بنجد ، ولكن الطرق الصغيرة التى يمكن أن تذكر هى من الزلفى فى السدير وهو طريق صحراوى مستقيم ، ويؤدى إلى لقيط بالقرب من الكويت ، وطرق صحراوية من التقاء المجمع بطريق الرياض عند الديرة على الطريق المؤدى إلى الكويت . والمعروف أن القبائل الوهابية تصل إلى عمان عن طريق البر ولا يعرف فيما إذا كانت تفعل ذلك بعد دخول الحسا للالتفاف حول الساحل أو أنها تفعل شيئاً غير ذلك . ولا يوجد طريق معروف بين نجد الجنوبية وقطر بالرغم من أن قوافل تجارة الأسلحة تسلك هذا الطريق . كما أن المواصلات مع اليمن أو الحجاز عن طريق وديان الدواسر ليست كثيرة أو نشطة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان :

يتباين سكان نجد الجنوبية تبايناً كبيراً فبينما نجد بعضهم متمسكين بالأرض نجد البعض الآخر فى ترحال دائم فقبائل العرب المستقرة فى مناطقها تنتمى إلى العنزة والدواسر والسبيع وبنى تميم ويمكن أن تضاف إليهم قبيلتا الفضول والسهول . وتقيم قبيلة الدواسر فى وديان الدواسر والأفلاج وجميع المناطق التى ذكرناها سابقاً بالإضافة إلى جميع المناطق التى يسيطر عليها الوهابيون باستثناء المنطقتين الصغيرتين وهما وادى السر ووادى التثليث . وتليهم فى السعة الانتشار قبيلة السبيع ويلى هاتين القبيلتين بنو تميم ولو أنهم لا يوجدون فى كثير من المناطق مثل الاثنين السابقتين إلا أنها قبيلة قوية وتتمتع بأغلبية محلية فى السدير . ويوجد هناك كتل عربية أخرى ولكنها تقل أهمية كأعضاء مستقرين فى هذا الجزء من المنطقة مثل عايد والأشراف وعتيبة ، والبقوم وبنى هاجر وحرب والحطيم وبنى خالد والمطير وقحطان وشمر وبنى زيد . وعدد الأفراد المنتمين إلى هؤلاء هو عدد ضئيل للغاية ويلى هذا فى الأهمية بنو خضير ، وهم ليسوا قبائل عربية ولكنهم مزارعون ومع هذا فهم عضو كبير مهم عندما يذكر السكان . والطبقة الحقيرة المغلقة على نفسها من الصناع ممثلة فى كثير من الأماكن وهناك أيضاً قليل من العوازم ولقد غزا الدم الزنجى هذه المنطقة بصورة مؤثرة كما يوجد أيضاً بصورة نقية فى المناطق الجنوبية خصوصاً فى الأفلاج والدواسر .

وتوجد المعلومات الخاصة بتوزيع هذه القبائل المذكورة وعددها تحت عناوين أسمائها والمناطق التى يسكنون فيها . ويقيم بدو نجد الجنوبية فى معظم هذه الأماكن مثل : عتيبة فى الامتداد الواسع للمملكة بين القصيم ومكة ، وفى مناطق وادى السبيع ووادى السر والوشم والعارض والخرج والدواسر والأفلاج والخرج والمطير فى السدير والوشم ووادى السر وفى اتجاه مسكه وذرية . . إلخ كما تقيم قبيلة قحطان فى وادى التثليث ووادى السبيع والوشم وحتى السدير وقبيلة السبيع فى وادى السبيع والخرج والعارض . وبجانب هذا بعض العمال يزورون الخرج وبعض البقوم يترددون على وادى السبيع ، ويتجول الصلبا فى نجد الجنوبية كما يفعلون فى أى مكان داخل الجزيرة العربية . وفيما يلى إحصاء تقريبى لسكان نجد الجنوبية مستبعدين وادى التثليث لأنه لا يمكن حصر سكانه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقيمون		الرحل	
الأفلاج	٢٢,٠٠٠	العجمان	١,٠٠٠
العارض	٣٠,٠٠٠	عتيبة	٦,٠٠٠
وديان الدواسر	٢٧,٠٠٠	البقوم	١,٠٠٠
الحريق	٤,٠٠٠	الدواسر	٥,٠٠٠
الحوطة	٦,٠٠٠	المطير	٤,٠٠٠
وادى السبيع	١٦,٠٠٠	قحطان	٨,٠٠٠
السدير	٢١,٠٠٠	السبيع	٥,٠٠٠
وادى السر	١,٥٠٠	الصلوبا	٣,٠٠٠
الوشم	٦,٥٠٠		
المجموع	١٣٧,٠٠٠	المجموع	٣٣,٠٠٠

وبهذا يبلغ التعداد العام ١٧٠,٠٠٠ نسمة فى منطقة مساحتها لا تقل عن خمسين ألف ميل مربع ، وعليه فمتوسط كثافة السكان أقل من ٤ أشخاص فى الميل المربع . وسكان نجد الجنوبية أصحاء وذوو أعمار متقدمة حتى عن أوربا ، ومن بين الناس جميعاً فى هذا الإقليم اقتصرت ملكية النخل على بنى تميم وخصوصاً فى السدير وهم يتفوقون على جيرانهم بقوتهم الجسدية وصحتهم ، ويعود ذلك إلى احتسائهم كميات كبيرة من حليب الإبل وتتطابق أوصاف سكان جبل شمر المستقرين والرحل مع أوصاف سكان نجد الجنوبية باستثناء واحد هو أن أهالى الأخيرة يعتنقون المذهب الوهابي .

التجارة :

ان ضآلة التصدير والاستيراد ظاهرة ملحوظة بالرغم من الثروة الزراعية فى بعض الأماكن . فتصدر الخيل إلى الهند كما تصدر الدهون إلى الحسا وربما كانت هذه المواد الوحيدة التى تصدر . وأما الواردات فهى أساساً الأسلحة والذخائر والأقمشة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبن ويدخل نصف الواردات تقريباً عن طريق الحسا ، ويقسم النصف الآخر بين الكويت ومشارف الحجاز . وتجارة الأسلحة لها خاصية غير عادية وربما لاتستمر كثيراً ، ويقوم فى الوقت الحاضر بهذه المهمة تجار نجد الذين يزرون سوق مسقط مرة كل عام ، وبعد شراء كمية من الأسلحة يرسلونها إلى نجد الجنوبية عن طريق جارتها قطر حيث لاتوجد قوة متحضرة تضار بهم فى هذه التجارة .

ويقال إنه يمكن الحصول على الأدوية الإنجليزية من أسواق نجد الجنوبية وبعض تجار المناطق الجنوبية وخصوصاً الحوطة معتادون على زيادة الهند فى طريق أعمالهم الجارية .

وأوزان البيع بالجملة فى نجد هى الوزنة وهى تساوى ٥٢ دولاراً بالعملة الفضية أوحوالى ٦ دراهم وأوقية و٣ أرطال إنجليزية . ثقل ١ قواردى بوا . والمن أربعون وزنة أو ٦٣/٤ أوقية و ١٢٣ رطلا وأوزان البيع بالجملة تكون عادة بما يشبه الوزن بالقباني . وللبيع بالتجزئة للمواد الصلبة والسائلة تتخذ الحجوم كوسيلة للبيع ، وهى فى الواقع أوزان تقريبية . وتتخذ هذه الأحجام شكل أوعية خشبية صنعت لتحتوى على وحدة وزنية من المادة أو السائل بالضبط . وهذه تضبط بموازنة حجم الوعاء وكثافة المادة الموزونة والأحجام القياسية هى المُدْ التى تحتوى على مقدار وزنه ، والصاع الذى يسع وزنتين ولكن يستعمل أيضاً أرباع وأخماس وأسداس وأثمان الصاع . ووحدة قياس الأطوال هى الذراع وهو ١٩,٥ بوصة . والنقود المستعملة هناك بكثرة هى العملات التركية والريال أوالدولار ماريا تريزا أما الروبية الهندية فلا تكاد ترى هناك .

الحكومة :

ترد سلسلة النسب للعائلة الحاكمة فى نجد ضمن المجلد الثاني التاريخى من هذا المؤلف ، وهم يعرفون بآل سعود . والحاكم هو ابن سعود المعظم ، وبما أنه الرأس الأكبر ويعتبر راعى الوهابية فالحاكم يوصف بلقب الإمام ولكن لأسباب سياسية تتعلق بالديانات القوية فى جنوب نجد فإن الإمام يسمى بالأمير . ووشم آل سعود وهو ÷ ويوضع على الجمال فى الربع الأمامى من الجسم . وصيحة الحرب عندهم هى (أنا خيال العوجة أنا ابن مقرن) أو (أنا راعى العوجة أنا ابن مقرن) وعوجة تعنى دار عياض وهى منطقة وعرة فى وادى حنيفة قرب ذلك المكان .

لقد بلغت الأحداث التى شهدتها الدولة الوهابية حداً من التغير السريع والعنف والكثرة يجعل من العسير علينا أن نصدر حكماً عاماً على الأحداث الماضية أو نضع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظاماً محدوداً ، لأنه سوف يكون مضللا حتى لأننا لانملك الأساسيات لوصف محتمل ومعقول لدستور الحكم كما هو الحال فى الوقت الحاضر . وتظهر بعض الملامح الدائمة فى الجزء التاريخى فى المجلد الآخر فى هذا المؤلف « دليل الخليج » أما الملامح الباقية فيمكن أن تلاحظ من العصر الذهبى للإمبراطورية الوهابية ، حيث وقعت معظم هذه المنطقة تحت سطوة الأمير وكانت العدالة تنفذ بقضاة موكلين من قبل الحكومة . وكانت القبائل مسئولة عن أى جرائم تقع فى المنطقة التى تسكنها وذلك ضمن محاولات للقضاء على نظام الثأر والدم . وكان خمس غنائم الحرب يذهب إلى خزينة السلطان والزكاة المفروضة فى القرآن كانت تجبى على الأرض والتجارة ورأس المال وأشكال الملكية الأخرى . وكانت مصادرة الأرض ضمن عقوبات الثورة والعصيان . ثم يتبع ذلك إرجاعاً للهيبة تأجيرها لملاكها الأصليين ، ولوأن هذا كان غير شائع . وكانت الغرمات تفرض على مخالفى الشريعة وتنفق على بعض الواجبات مثل رفع مستوى الفقراء وتدعيم التعليم والدراسات الدينية وإصلاح المساجد وإصلاح الآبار التى تملكها الحكومة وإعالة وتجهيز الجند المعوزين والقيام بواجب الغرباء فى بيوت الضيافة . أما الحرب فكانت تمول من جباية ضرائب مؤقتة من قبل مندوب الأمير تحت الأمر الذى يحوى هذه العبارة « سوف لانحاسب من يخرج إلى الحرب ولكن من لايخرج » .

وكانت تنشأ أحياناً عداوات غير هامة بسبب اتهام البعض بخروجهم على بعض أمور الشريعة وكان الحرس الخاص القليل العدد الذى يحتفظ به الأمير لشخصه هو المظهر الوحيد لوجود قوات دائمة ولقد أوقف الوهابيون خلق العنف السائد فى المجتمع قبلهم ولاشك أن حكومة على هذا المنوال مع بعض التعديل مؤهلة الاستمرار كحكومة مثالية ، وقدر دخل الأمير فى عام ١٨٦٥ بـ ٤٠٣,٠٠٠ دولار منها ١١٤,٠٠٠ دولار تجبى من البدو . وفى هذا العام ١٨٦٥ كان معظم الجباية السنوية من الخيل أو مايشابه ذلك . . وكانت تجمع إما على العينيات بواسطة المرسلين الحكوميين من الرياض أو تستقدم إلى العاصمة عن طريق رؤساء القبائل شخصياً أو مندوبين عنهم . . والمفروض على أى منطقة يحددها الوكيل أو المكتب الفرعى قبل موسم الحصاد بشهر . وهذا الوكيل عادة يكون رجلاً محلياً وكثيراً مايكون من التجار الذين يذهبون إلى المزارع ويفتشون عليها فى صحبة مجموعة من الهجانة المرسلين من الرياض . . وهذه المجموعة تدعى « إخراص » ونتيجة هذه الحملة ترسل بدورها إلى الأمير . . وواجبها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمع نصيب الحكومة والذى يؤخذ على الصنف يحدد بالعشر من المحصول الإجمالى ، وينقل إلى الوكيل . وهذا الوكيل مسئول أيضاً عن تخزين هذه الأشياء . . وهذا هو النظام المتبع بالنسبة لضريبة التمر وكذلك المحصولات الزراعية العادية .

والأمير بعد ذلك يؤدى المدفوعات المحلية الواجبة السداد عليه فى صورة أمر أو حوالة على المحصول المخزون بطريقة ما فى أماكن مناسبة ، وتتم كل ستة أشهر تسوية مع الموظفين المحليين عن حساب محصول الأمير، ويباع بعدها الفائض ويحول على شكل نقود إلى الرياض . ويقدر ما يصل للأمير يحوالى ربع العشر أو الزكاة أما طوارئ الخدمات الدفاعية فما تزال مطلوبة من أهل المناطق والمدن التى تتحمل نفقات القوات التابعة لها لمدى شهر واحد فى السنة وبعد ذلك يدفعها الأمير .

ويمثل الأمير الوهابي فى مختلف مناطق بلاده أمراء أو حكام مراكزهم فى المجمع وفى السدير وفى الديلم بالخرج . وهؤلاء الأمراء إما أن يكونوا رجالاً محليين أو غير محليين ، ففى الأمكنة التى يجد ابن سعود سبباً لنزع الثقة من سكانها ليكون الحاكم فيها من غير سكانها فى الوقت الحاضر نجد فى المجمع والديلم حاكمين من غير أهاليها أما منطقة الدواسر ، ولها تقريباً فى الحاضر استقلال ذاتي عن الحكومة الوهابية ، فيرد وصفها فى مقال تحت هذا الاسم . أما العلامات الحالية غير الواضحة بين نجد الجنوبية والإمبراطورية العثمانية فمذكورة فى مكان آخر [1] .

---

(١) انظر تحت عنوان نجد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنى نعب أو نعبة

ومفردها نعبي . وهى قبيلة هناوية صغيرة من قبائل سلطنة عمان وينتشر معظمها بين باقى القبائل وتملك قرية لاجال (١٠٠ منزل) كما يقيمون فى منح (٣٠ منزلاً) فى إقليم عمان وفى سيا (٧٠ منزلا) وفى أماكن أخرى من وادى سرين ووادى معيدن وفى مزارع بوادى طايين فى قسم وادى ضيقة . وهم رعاة ويميلون للحرب أكثر من سواهم من بنى بطاش وربما كانوا ينحدرون من أصل غير عربي ولكنهم يعتبرون الآن عرباً . ويبلغ عددهم ١٥٠٠ شخص .

صير بو نعير[1]

جزيرة فى الخليج تقع على مسافة خمسين ميلا شمال غربي مدينة أبوظبى و ٦٥ ميلا غرب دبي على الطرف الشمالى لمغاصات اللؤلؤ. ويبلغ طولها $2\frac{1}{2}$ ميل من الشمال إلى الجنوب وعرضها ميلان ، وعليها تلال مغطاة بالصخور البركانية ويبلغ أقصى ارتفاع لها ٢٤٠ قدماً . وفيها بقعة رملية منخفضة فى ركنها الجنوبي الشرقى .

وثرواتها الوحيدة هى بعض أخشاب الشجر بالإضافة إلى الماء الضارب للملوحة فى الآبار فى الناحية الشرقية . ويقال إن بها كبريت وكذلك ملح على التلال التى استمر الإيرانيون يجمعونه حتى سنتين وخصوصاً أهل لنجة وكنج نظير مبلغ يدفعونه لشيخ الشارقة . وفى الشتاء يلجأ الصيادون من الشارقة والخان ودبي إلى الجزيرة . وفى موسم صيد اللؤلؤ ترسو بها القوارب لفتح المحار ، أما فى المواسم الأخرى فهى غير مأهولة وهناك كثير من المغاصات فى المنطقة لصيد اللؤلؤ وخاصة هير بن غضبي على بعد ستة أميال للشمال ، ورجله على بعد ٨ أميال للجنوب الغربي ، ولجة على بعد ستة أميال للشمال الغربي . وسير بو نعير وتنتمى لإمارة الشارقة .

---

(١) منظر لهذه الجزيرة فى اللوحة رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ . ا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النعلة

وهى منطقة طويلة وضيقة وصخرية وعلى شىء من الإرتفاع وتقع فى سنجق الحسا . ولها نفس الاتجاه مثل الغوار ووادى فاروق اللذين يحيطان بها من الناحية الشرقية والغربية على التوالى . ويوازى امتدادها للشمال والجنوب اتجاه وادى فاروق أى بين منطقة جو السعدان فى الشمال وتل جو الدخان فى الجنوب وبهذا يكون طول النعلة من شمال شمال الغرب إلى جنوب جنوب الشرق ١٠٠ ميل تقريباً بينما يبلغ متوسط عرضها ثمانية أميال فقط .

أم نعسان

جزيرة صحراوية منخفضة فى مجموعة جزر البحرين وتقع على بعد ميلين غرب شط جزيرة البحرين وطولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وعرضها ٢ ½ ميل . وبها قمتان مميزتان وغير مرتفعتين كثيراً وتزود البحرين بأحسن مواد الأسمنت للبناء . وبها كذلك ينبوع ماء عذب قرب الشط الغربى للجزيرة ويرسل دواسر البادية والزلاّق بجزيرة البحرين أبقارهم فى الجو الحار لأم نعسان لتستفيد من المراعى القليلة الموجودة فى ذلك الموسم .

نباهنة أو بنى نبهان

ومفردها نبهانى . وهى قبيلة مهمة من الناحية التاريخية فقط والتى خرج منها حكام عمان فى أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر . وهى قليلة العدد حالياً ويوجد بعض منها فى الشرقَتَين وفى وادى سمايل وفى حمام آل على وسنب فى وادى بوشر ونخل . وقد خرجوا من ديارهم الأصلية التى كانت فى الحجر الغربى بجوار ينقل ومقنيات . وهم إباضيون من حيث المذهب وينتمون إلى الغافريين سياسياً . وعددهم ٦٠٠ شخص .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نابند

وهى أحد موانىء شيبكوه على الشاطىء الإيراني وتقع على الشاطىء الجنوبي لخليج نابند على بعد حوالى ثلاثة أميال من المدخل . وتبعد أربعة أميال جنوب غرب عسلو و ٣٩ ميلاً غرب شمال الغرب من شيفة . ويبلغ اتساع خليج نابند أكثر من ثلاثة أميال ويمتد داخل الأرض شرقاً لمسافة خمسة أميال ويصبح ضحلاً نحو نهايته . والناحية الجنوبية للخليج منخفضة وصخرية وتحيطها بساتين النخيل ، وخلفها تلال يبلغ ارتفاعها مئات الأقدام .

والنهاية الغربية منخفضة ورملية وبها بعض المستنقعات وتكوِّن فم وادى كابندى الكبير . وفى الناحية الشمالية مرسى للسفن ومكان لصيد السمك بعيداً عن قرية بيضة تحميها بقعة رملية وحاجز صخرى ومن الأماكن ذات القيمة لصيد اللؤلؤ من الشاطئ الإيرانى تلك المجاورة لرأس نابند ونقطة مدخل الخليج الجنوبية ، وتمتد ناحية الجنوب الغربي حتى باركو ، ويغطسون هنا ولكن ذلك غير مريح .

ويوجد أمام قرية نابند شعاب صخرى وترسو قوارب الأهالى بجانب الشط وداخل الشعاب ، وتتألف القرية من ٢٠٠ منزل تملكها قبيلة عرب آل هرم ، وبالتالى فإن السكان لا يزيدون عن ٦٠٠ نسمة ، لأن المكان مهجور فى الوقت الحاضر ، والسكان سنيون ، وهم صيادو سمك ولؤلؤ ، ولديهم ٢٨ بقارة و ٢٠ فارجيس .

وتحت هذا الاسم نفسه . كانت نابند ميناء منذ القرن العاشر الميلادى (١).

صحراء النفود

واسم نفود يستعمل فى شمال وشرق الجزيرة العربية كاسم شامل أو اسم لمكان دي إقليم معين . فمن ناحية المعنى الشامل فإن الكلمة تعنى تساعاً فى أرض صحراوية رملية .

ومثال لذلك مساحات الرمل التى تنتشر فى جنوب القصيم قريباً من عنيزة وبريدة . وفى المعنى المحدود ، كما هى مستعملة فى هذا الباب ، فهى تشير إلى البرارى الرملية المترامية الأطراف التى تشكل فى شمال أواسط الجزيرة العربية نظيراً لصحراء الربع الخالى فى الجنوب

(١) انظر أراضى الغريب للخليفة الشرقى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتدادها :

لم تتوضح حتى الآن حدود صحراء النفوذ أو الصحراء الشمالية الكبرى ، ولذا فإن اتساعها ليس مؤكداً . وتبدأ فى الغرب بين يتيمة وجوف العامر ، ومن المحتمل أنها تبدأ فى مكان لا يبعد كثيراً إلى الغرب من الخط الواصل بين هذين المكانيين . ويجرى حدها الشمالى بعد ذلك على هيئة منحنى حتى طرف منخفض جوف العامر تقريباً ، ومن هناك إلى نقطة تبعد ٥٠ ميلاً شمال شامة ، بينما يستمر الحد الجنوبي بعد مروة قليلاً إلى شمال شرقى تيمة إلى مكان يبعد عشرة أميال جنوب شامة وذلك من خلال طرف الشمال الأقصى لجبل أجا . ويتبع ذلك بأن عرض صحراء النفود الذى يبلغ ٢٠٠ ميل جنوب جوفر العامر يعدو فيضيق ويصبح ٦٠ ميلاً قرب شامة . ولكن الحدود الصحيحة لهذا القسم صعبة التحديد إذ تتخللها أراض صخرية .

وإلى الشرق بعد اجتياز شامة ، فإن النفود ، تبدأ بتغيير اتجاهها ، فتسير باتجاه جنوبي شرقى إلى موضع على وادى الرمة وذلك شمال شرقى القصيم مباشرة حيث تنتهى أو على الأقل يتغير اسمها ولا تصبح تحمل اسم النفوذ هنا . وإذا اعتبرنا بأن وادى السعة يشكل الحد الجنوبي الشرقى للنفود فإن طول هذه الصحراء من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقى يزيد عن ٤٠٠ ميل . أما المقاطعات التى تحد النفوذ فى جانبها الشمالى من الغرب إلى الشرق فهى جوف العامر والقرى المرتبطة بها وحماد أو الصحراء السورية وخصوصاً مقاطعة الوديان وإقليم هجرة . أما فى الجنوب فتجاورها مقاطعتا شمر والقصيم .

المظاهر الطبيعية :

يخلو سطح النفود تقريباً من المرتفعات ، وارتفاعها فوق سطح البحر يختلف فى حدود معتبرة وعلى الخط بين جوف العامر وحائل فالاختلاف واضح ، ويبلغ ٥٠٠ مئات من الأقدام ارتفاعاً . والجزء المتوسط من المنطقة مرتفع إلى حد ما أكثر من الاطراف ومن المتفق عليه أن الجزء الثاني الغربي ناحية جوف العامر هو الجزء الأكثر كسوراً ، وسطحه غير منتظم حيث يتكون من الحواجز والوديان إذا كان لها اتجاه بالمرة يجرى من الشرق إلى الغرب . وإذا اقتربت من حائل فإن النفود تتكون من سهول مفتوحة تقطعها هنا وهناك كثبان من الرمل الصخرى ، وكذلك فهناك تلال رملية أقل ارتفاعاً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأكثر مساحة من تلك التى فى الشمال .

أما فى ناحية الشرق فنجد أن النفود عبارة عن حواجز رملية منخفضة تتفرع من الأراضى الغربية ، وبين هذه الحواجز سهول طويلة وضيقة تتجه شرقا . ومتوسط ارتفاع النفود بين الجوف وحائل أكثر من ٣٠٠٠ قدم . وعلى خط بين حائل والنجف فهى ٧٠٠ قدم أقل من ذلك .

وتتكون النفود فى كل مساحتها من الرمال الحمراء الخشنة ، ولكنها نقية تماماً ، وهذه الرمال قرمزية عندما تكون رطبة ويبدو أنها لا تختلف من مكان لآخر من ناحية اللون والشكل . وفى الأماكن المنخفضة يكون قاعها من الطمى أو طبقة جيرية أو جيرانيتية ، وهى مكشوفة فى النقط المنخفضة ، ويقولون إن الرمال فى النفود عميقة وهشة جداً فى أغلب الأماكن لدرجة لا تسمح بحفر الآبار .

والظاهرة الشديدة الوضوح فى النفود هى المنخفضات الواسعة المسماة فلق أو فلج وشكلها بيضاوى ويشبه حدوة حافر حصان عمائقة ومقدم الحافر هو الأكثر عمقاً ويشير إلى الشمال الشرقى بينما يرتفع قاع المنخفض ناحية الجنوب الشرق حتى يصل إلى مستوى الأرض عند العقب والجوانب الداخلية تميل بزاوية ٥٠° — ٦٠° على الأفق أو الفلج فى كل المساحة من ١ — ٢٠٠ فدان ، ومتوسط قطره ٣٠٠ — ٤٠٠ ياردة . وعمقه العادى ١٥٠ — ٢٥٠ قدماً ، ويعزى تكوين هذه المنخفضات إلى عوامل الرياح الشرقية السائدة ، ولكن هذه النظرية لم تتحقق حتى الآن . وهناك حقائق غريبة فى هذا الصدد أنه بالرغم من عدم ثبات الرمال إلا أن سفوحها لا تغير شكلها وحجمها من سنة لأخرى حتى من جيل إلى جيل . ولا يمكن أن تحتفظ بالماء بعد المطر ، وهى تشبه ممرات غير منتظمة من الغرب للشرق . وفى شمال جبة فهناك مجموعة من الأفلاج متتابعة على جانبى الطريق إلى جوف العامر على جانبى الطريق وأياً كانت أسماء التلال فى النفود فإنها تشبه الأقواس والناحية المقعرة ناحية الشمال وهى ضعوس[1] (ومفردها ضعس) والطرق فيما بينها . تسمى خلول (ومفردها خلّ) .

المناخ والحيوانات والنباتات :

الرياح السائدة فى النفود تأتى من الغرب ويقرر البدو أن الرياح العالية نادرة الحدوث . ويمكن رؤية الجليد الأبيض على الأرض فى الصباح الباكر . ومن المألوف

---

(١) وهذا التعريف أخذ من الكويت عن طعس وهى تختلف عن جريدة هيوبر فوباج ص ٥١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يتساقط ثلج كثير فى ليلة واحدة . وبعد سقوط المطر ، وهذا ليس أمراً كثير الحدوث فإن البرك تتشكل وتستمر بعض الوقت فى بعض مناطق صحراء النفود (١)

وهناك كثير ن النباتات الصحراوية ، وهذه المناطق فقط هى الآهلة بالسكان دائماً . والمراعى ممتازة وعندما تسمح الأمطار بالتجول فإن جميع القبائل المجاورة تستعد للذهاب إلى النفود ومعهم قطعان الحيوانات (٢)

وشمال علم النفود فإن النبات الأساسى هو الغضى ويعطى وقوداً جيداً وفحماً . وجنوب هذه البقعة فهناك أرطة وحين تسقط أوراقه فإنه يشبه الكرمة الكثيفة المتراصة . والنبات الأكثر وجوداً هو عادر وله أوراق قوية وأزهار بنية صفراء ، وهنا أيضاً عشب النصبى وهو عشب ممتاز للجمال وحمرة وهو نبات أزرق إبرى وهو علف جيد للخيول ومن الحيوانات فى الصحراء الذئب وغزال الوضيحى والأرنب البرى والضب والأفعى ، كما توجد الأفاعى من نوع الكبرا والقرناء . ومن الطيور هنالك الصقور والعرسق والصرو الرمادى والزقيقية . والقبرة والأبلق والنعامة التى يقال إنها لا تزال توجد فى شرق وشمال النفود . وفى الصحراء الذباب والفراشات .

السكان :

تقع بعض القرى الدائمة المذكورة أدناه ضمن حدود النفود . وباستثناء هذه البقع المنعزلة ، فإن المنطقة خالية من المقيمين بصفة دائمة وفى الربيع وفى الشتاء يتردد على النفود قبائل الشرارات والعنزة من فرع الرولة وفى الجنوب عنيزة من فرع بشر وشمر الجنوبية . وفى الشرق شمر الشمالية والظفير والمنتفك . ويغادرها الأعراب صيفاً ، وتذهب القبائل الثلاث الأخيرة إلى العراق . وتبقى الصحراء ملكاً خالصاً للحوازم والصلبا فى هذه الوقت .

---

(١) من أجل التفصيلات ،رجع إلى جريدة هيوبرت فوباج ص ٥٧١ – ٢ص ٥٨١ – ٣

(٢) من أجل التفصيلات ارجع إلى جريدة هيوبرت فوباج ص ٥٦٨ – ٧١ ، ٥٨٩ – ٨٠ ص ٥٨١ – ٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواصلات :

ونظراً للاهتمامات السياسية فإن النفود تتصل بكل الطرق التى تقطعها والأكثر أهمية حائل وجوف العامر وتسمى خل بن خلال أو خل أبو زيد .

وقد تم وصفها فى مقالة عن نجد .

الطبوغرافيا :

يصف الجدول التالى الأماكن المهمة الآهلة بالسكان والأقسام المعروفة والأماكن الأخرى فى النفود .

الاسم	الموقع	الملاحظات
عكيرشة	على بعد ساعة شمال جبلة على الطريق من الكويت إلى مكة .	مكان به ٥٠ بئراً ماؤها عذب على عمق قامة واحدة .
علم النفود أو عليم النفود	على بعد ٨٠ ميلا جنوب الشرق من جوف العامر .	ثلاث على هيئة هرم من الرمال الصخرية يتغير لونها إلى أسود . وهما العلامة الأساسية على الطريق عبر النفود من جوف العامر إلى حائل وتقف بعيداً على مسافة ٦٠٠ ياردة . وترتفع التلال الشمالية ٢٥٠ قدماً فوق السهل ، والجنوبي حوالى ١٢٠ قدماً وقاعدة الأول ٣٥٥٠ قدماً فوق سطح البحر ، ويعرف الثملان باسم علم السعد وعلم العطش .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
أَشْعلى	تبدأ على بعد بضعة أميال جنوب شرق آبار الشعيبة وتمتد جنوب الشرق من ٢٠ – ٣٠ ميلاً .	منطقة ضيقة طويلة وتكون جزءاً من النفود بين شامة والقصيم .
بعثة	على بعد ثلاث ساعات شمال عكيرشة .	مكان به ماء عذب مكون من ٣٠ بئراً على عمق ٨ قامات ، وتوجد فى مكان من النفود يسمى مضهور .
بَنِيّة	مكان من النفود قريب من جوف العامر .	سهل مرتفع وتمتد رماله دقيقة وبه صحور بارزة وهى العقبة الأولى التى تعبرها من جوف العامر إلى حائل .
فَلوق (١)	يبدأ من ٣٠ – ٣٥ ميلا شمال غرب علم النفود وتمتد للشمال الغربي إلى ١٥ – ٢٠ ميلاً .	مكان معروف أنه الأكثر صعوبة فى النفود ويتكون من سهول وتلال شديدة الانحدار مما يجعلها صعبة على المسافرين فى تحديد اتجاههم وتقدمهم . وهناك مجموعة أفلاج عميقة ومجمومة من الشجيرات . والطريق بين حائل وجوف العامر يقطع هذا الممر .
الحيانية (٢)	بين حائل وهزيل حوالى	مجموعة مكونة من حد. آبار

(١) انظر جريدة وى فوباج هيبورت .

(٢) وقد وصل فون نولد إلى حائل من جوف العامر عن طريق الحيانية وفى هذه الحالة فإن الحيانية تقع أبعد نحو الغرب (وهو صعب انظر الين وهيوبرت وقد يكون هناك مكانين يشبهان الحيانية فرضاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
	١٢٥ ميلاً شمال شمال شرق السابقة .	عمقها ٢٥ قامة وماؤها حلو ويعسكر به بدو شمر والصلبا أحياناً . وقد أقام أمير جبل شمر مكتباً صغيراً دائماً لحراسة الآبار .
حناتين	على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلاً جنوب شرق جبة .	زوج من التلال الرمليـــة العالية .
جُبّة	على بعد حوالى ٨٠ ميـــلا غـرب شمال غـرب حـائل و ١٦٠ ميلاً جنوب جنوب شرق جوف العامر . يرتفع ٣٠٦٠ قدماً فوق سطـح البحر .	قرية فى وسط النفود ناحيـة الطرف الشمالى لسهل يمتد لعدة أميال وأرضه صلبة وصخرية وغرب شمال الغرب من القرية على مسافة ميل يوجد تل أم سنمان . وكانت جبة تتكون من أربعة أحياء وكانت مكاناً مزدهراً وفيه حوالى ١٠٠٠ ساكن من قسم أرمال من شمر ، وأثناء السنوات السبع الأخـيرة انحدرت بسرعة وتقدر الآن بـ ٢٥ منزلاً يسكنها ١٠٠ عربي من قبائل مختلفة . وكان للمكان سور ولكنه مفتوح وغير محمى . وهو من أحسن المراعى فى النفود ويجذب الرحل من عنيزة وشملان

الاسم	الموقع	الملاحظات
		والقصيم فى الفصل من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ أسرة وينمو هنا قليل من النخيل والحيوانات وشجر الأثل أول ما يرى عندما تدخل وسط شبه الجزيرة العربية من الشمال ، وعمق الآبار حوالى ٤٠ قدماً ومياهها ولو أنها خالية من الطعم إلا أنها أحسن من مياه جوف العامر ومنذ أربعين سنة كان أمير جبل شمر يجمع ضريبة نظير الانتفاع بالمياه ، ونسبتها دولاران عن المسافر الذى يعبر النفود ودولاراً واحداً لمن لم يعبرها .
لَزّام	شرق أشعلى .	جزء من النفود نفس حجم وشكل أشعلى وتوازيها وبينهما حدود مشتركة .
مَضْهور	وتمتد من جبل شملان إلى نقطة نحو الشرق قليلاً من عين ابن فهيد فى القصيم .	وهى منطقة فى النفود طولها ١٠٠ ميل وضيقة . وتربة على الجانب الغربي لمضهور قرب نهايتها الشمالية وتحتوى النفود على آبار زبيدة وردينة وبعيثات وطليح وعكيرشة وجبة . والأخيرة على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
		طريق الكويت وقلة عن طريق القصيم . وهنا يعسكر عرب شمر الشماليون .
نواظر	فى غرب مضهور وتمتد جنوباً إلى صفوة فى ضواحى القصيم	وهى منطقة من النفود طولها ٦٠ ميلاً وضيقة . وتتكون من ثلاثة أشرطة متوازية تجرى شمالاً وغرباً وكذلك جنوباً وشرقاً وهى أم الضميد فى الشرق ومعاثير فى الوسط وبترة فى الغرب .
موجيان (الحروف غير مؤكدة)	على الحدود الشمالية لفلوق.	حاجز كبير من الرمال الناعمة مع شجيرات ليسا لها ورق إلا فى الشتاء وللحاجز لون خفيف وتسمى به النفود حتى مسافة فى شمالها على طريق وادى شقيق .
قنا أو أقنة	على بعد ٥٠ ميلاً شرق شمال الشرق من جبة و ٣٠ ميلاً شمال غرب حائل يرتفع ٣٢٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر .	قرية فى النفود قريبة من نهايتها الجنوبية وتقع فى سهل طباشيرى تحيطه تلال«صغيرة من الرمال الصخرية ويتكون المكان من حوالى ٢٠ منزلاً لشمر و ٦ آبار و ٦ بساتين للنخيل . الأرض رملية والماء حلو . ويزرع قليل من الفواكه وبعض القمح وخصوصاً

الاسم	الموقع	الملاحظات
		الشعير . ومزارع الحبـــوب ليس لها سور .
أم القَلْبان	على بعد ٣٥ ميلا شمال غربي حائل .	مكان يقع فى فلج ضخم من الرمال الحمراء إلى نهايتـــه الشمالية وهناك ماء عذب على عمق عشر قامات من السطح فى حوالى ١٢ بئراً ويعسكر عرب شمر ويرعون جمالهم وأبقارهم هنا على مدار السنة ؛ والآن ليس هناك نخيل ولا قرية دائمة .
وادى شقيق	على بعد حوالى ٢٥ ميـــلاً جنوب شرق جوف العامر .	وادٍ يجرى شمال الشرق وجنوب الغرب وعرضه ميل وانخفاضه عما يجاوره ١٢٠–١٥٠ قدماً . وهو وعر به صخور على السطح وهنا هناك صوان أورمال وهو يصرف لمســاحة كبـيرة من النفود ويغذى آبار شقيق وأزهرى . وآبار شقيق تقع فى هذا المكان المعتاد للماء وعمقها ٢٠ قدماً فى الأرض الصلبة والجزء العلوى مبطن بالطوب والباقى ١٠٠ قدم أو أكثر فى الصخور . قطر فوهته ثلاث

الاسم	الموقع	الملاحظات
		أقدام ويزيد كلما زاد العمق. ولا تنقطع المياه أبداً وهى حلوة وعموماً وتصبح نتنة فى بعض الأحيان والعرب الرحل من العـــنزة وشمر والشرارات يجتمعون هنا خصوصاً فى نهاية الصيف وآبار أزهرى تقع لمسافة ٦ أميال شرقاً .
شامة	على بعد ٤٠ ميلاً شرق شمال الشرق من بقعا .	وهى محطة على طريق حائل النجف .
جبل شَمْلان	على بعد ١٥ ميلاً شمال شمال الشرق من طربة .	تل مفرد ارتفاعه معقول وهو أحد معالم النفود .
أم سِنْمان	على بعد ميل غرب جبة .	تل مشهور يرتفع لحوالى ١٢٠٠ قدم أكثر من السهول المجاورة وهو تقريباً عمودى فى الغرب ومنحدر جدا فى الجانب الشرق والقمة ضيقة جداً ومنها ترى قمة علم النفوذ . كثير من الصخور عند قاعدة أم سنمان تحمل نقوشاً حميرية . والاسم يوحى بتشابهه مع سنام الجمل .
خَبّ سُبْهان	عند نهاية جنوب جنـوب شرق وندیات .	جزء من النفود صغير الامتداد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
طَرْبيّه	على بعد ١٥ ميلاً شرق الحباينة .	مكان مغلق وبه بئرين وعدد من السكان .
طُرْبَة	على بعد ٥٠ ميلا شمال شرق بقعا فى منطقة مضهور من النفود .	هناك بئران ماؤهما متوسط الحلاوة وعمق كل منهما ٣٠ قدماً والمناطق المحيطة بهما جافة للغاية وتتكون من صحراء صخرية وبقع رملية والطبقة التى تحت التربة مكونة من كوارتز متجمع مع صوان وأحجار جيرية وطربة طور من أطوار طريق حائل النجف ويحميها قلعة صغيرة ارتفاع حائطها ٢٠ قدماً وأبراج فى الأركان وقد بناها الأمير متعب والمسئول عنها فرقة من عدة رجال . وتعسكر شمر الجنوبية فى الصحراء المجاورة.
طَوِيّة	على بعد ٤٠ ميلاً غرب شمال حائل .	قرية صغيرة فى النفود وعدد سكانها ١٠٠ نسمة .
وِنْدِيات	تمتد من شامة فى الشمال الغربي حتى صبهان فى الجنوب الغربي .	ثلاثة حواجز رملية متوازية طويلة ومنخفضة وتصل إلى ٣٠ ميلاً وعرضها قليل من الأميال . ويفصلها عن لزام فى الجنوب الغربي منهم حزام رفيع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النعيم

وقد تنطق بالمد فى المقطع الأول فى الكلمة والمفرد نعيمى ، والنعيم قبيلة عربية مهمة موجودة أساساً فى عمان ، وأجزاء منها فى البحرين وقطر وهما منفصلان عن بعضهما من كل الوجوه ، ويجب أن تتناولهما منفصلين .

النعيم المستقرون فى عمان :

والنعيم المستقرون موجودون فى ساحل عمان المتصالح فى سلطنة عمان وكذلك فى منطقة الجو الحيادية الموجودة بين الاثنين سابق الذكر . والجدول التالى يوضح توزيع القبيلة فى هذه المنطقة .

الإقليم	الإمارة أو المنطقة	المدينة أو القرية	عدد المنازل
ساحل عمان المتصالح	عجمان	عجمان	٢٥
» » »	الشارقة	الذيد	٣٠
» » »	»	حيرة	٢٥٠
» » »	»	الحمرية	٢٥٠
ساحل عمان المتصالح	الشارقة	حقالة	١٠
» » »	»	مدينة الشارقة	١٠٠
سلطنة عمان	الباطنة	سنقر	٤٥
» »	»	مدينة ضنك	٦٦٠
» »	»	سنينة	٢٠٠
عمان المستقلة	الجو	قرية البريمى	١٠٠
» »	»	حفيت	١٥٠
» »	»	قابل	١٨٠
» »	»	سعره	١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويستنتج من الأرقام أن الأعداد الكلية للنعيم غير الرحل فى عمان حوالى ١٠٥٠٠ نسمة ، ومنهم بالتقريب ٣٥٠٠ نسمة ينتمون إلى ساحل عمان المتصالح و ٤٥٠٠ نسمة إلى سلطنة عمان و ٢٥٠٠ لعمان المستقلة .

النعيم البدو فى عمان :

ويسكن بدو قبيلة النعيم فى عمان فى كل المنطقة المتوسطة من رأس عمان حتى قاعدتها . وتعتبر منطقة الجو التى تقع فيها واحة البريمى مركزهم الرئيسى ، ولكنهم أيضاً فى حى الظاهرة ، وفى شرق سلطنة عمان . وفى العرب فإنهم يمتدرن فى منطقة الختم ، والذى يقطنونه مع بنى ياس والظواهر ، وفى الشتاء فإن النعيم يرعون ماشيتهم فى المنطقة الواقعة بين البريمى وصحار .

والنعيم عامل مهم فى السياسة القبلية عند وادى رأس حتا . ولكن موطنهم الأساسى فى الشمال هو سهل جيرى ويقتسمه قسم منهم هو الخواطر مع قبيلة الغفلة فى اتجاه الشارقة ، فإن الأرض المسماة غريف كانت قبلاً من ممتلكاتهم ولكن طردهم منها بنى كعب ، والذين اضطروا بدورهم لعمل طريق بينها وبين قتب . وعدد البدو الرحل من النعيم فى عمان يقدر بـ ٢٥٠٠ نسمة تقريباً منهم ١١٠٠ نسمة فى ساحل عمان المتصالح و ٩٠٠ نسمة فى سلطنة عمان و ٤٠٠ نسمة فى عمان المستقلة .

أقسام النعيم فى عمان :

وكل النعيم عمان سواء ، البدو أو المستقرين ينتمون لقسم أو اثنين ومن القبائل الأساسية : آل بو خريبان وآل بو شامس وكل منهما يمكن تقسيمه إلى أقسام أخرى ، ويقال إن آل بو خريبان ينحدرون من أصل واحد هو الخزرج بينما ينحدر بنو شاس من الأوس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويضم الجدول الآتي أسماء الأقسام بأسمائها المعروفة :

الفرع	القسم الأساسي	الموطن	الملاحظات
عريان	آل بوخريبان	قرية حنيت فى الجو .	١٤٠ نسمة تقريباً . يجمعون البلح فى الصيف ويتجولون فى الشتاء فى الصحراء بخيامهم ومعهم القطعان والحيوانات .
عيال عزيز	آل بوشامس	مدينة ضنك فى الظاهرة	٧٠٠ نسمة تقريباً كلهم من أهل المدن ويعتقد أنهم ليسوا من النعيم حقيقة وأصلهم الحقيقى قد طواه النسيان .
دراوشة	شرحه	هيرة الحمرية ومدينة الشارقة بالشارقة وكذلك مدينة رأس الخيمة .	ويتجمع فى هذه الأماكن من الأعضاء المستقرين أكثر من ١٥٠٠ نسمة ، وشيوخ الحمرية وهيدة من هذا القسم .
آل بوضنين	آل بوخريبان	عجمان وأماكن أخرى	٧٠٠ نسمة تقريباً ويطلق عليهم كذلك آل بر ...
الحميرات	آل بوخريبان	عجمان وأماكن أخرى	يتكون هذا القسم من ٩٠ نسمة من سكان المدن و ٩٠ نسمة من من البدو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	القسم الأساسى	الموطن	الملاحظات
عيال حية	آل بوشامس	مدينة ضنك فى الظاهرة	ويطلق عليهم كذلك أحياء وكلهم من سكان المدن ، العدد ١٥٠ نسمة ، من جهة العقيدة فهم سنيون شافعيون .
الخواطر	آل بوخريبان	قرية حفيت فى سهل الجو فى الشارقة .	الخواطر فى سهل جيرى بدو ، خيامهم من البطاطين السوداء ، وعددهم ٥٠٠ نسمة ويقال إن لديهم ٨٠٠ جمل ٧٠ حماراً ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
كلابنة	آل بو شامس	قرية حفيت فى الجو وصنقر فى الباطنة .	ينتمى شيخ عجمان لهذا القسم .
قراطسة	آل بوخريبان	قرية البريمى وسعرة فى واحة البريمى .	حوالى ١٤٠٠ نسمة بعضهم من البدو ، وبعض البدو سنيون مالكيون وبقية القسم حنابلة .
الشوامس	آل بوشامس	بزيلى وضنك فى الظناهرة . وكذلك مدينة ضنك .	ملحوظة : هناك قسم الشوامس من قبيلة كليب
حائشة	شرحه	مدينة ضنك فى الظاهرة .	حوالى ٢٥٠ نسمة الأغلبية إباضية والبعض حنفى والبعض سنى شافعى.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آل بو كلبي فى مدينة عجمان قسم آخر من قسم آل بو خريبان ، من هذه القبيلة .

الوضع السياسى للنعيم فى عمان :

يعتبر المركز الرئيسى النعيم فى عمان هو واحة البريمى حيث توجد سيادتهم السياسية بالرغم من أنهم ليسوا الأغلبية العددية أما فى عجمان والحمرية وكلاهما يحكمها شيوخ من النعيم فإن وضعهم أكثر أماناً منه فى واحة البريمى فى الوقت الحاضر. وقبيلة الغافرية هى الأقوى فى منطقة الظاهرة فى سلطنة عمان ولكن صلتهم بحاكم السلطنة قليلة وإذا استثنينا منطقة عجمان والحمرية فإنه يبدو أن النعيم أضعفها الشقاق الداخلى والبدو منهم ميالون للحرب وقطاع طرق .

وهم سنيون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل .

النعيم المستقرون فى البحرين :

وننتقل الآن إلى القسم الآخر من قبيلة النعيم فى موطن آخر لهم . وهم أولئك الذين انفصلوا عن هيكل القبيلة العام منذ أجيال واستقروا فى البحرين وقطر . والقسم غير البدوى من القبيلة موجودون فقط فى جزر البحرين ، حيث يملكون ٦٠ منزلاً بأم الشجر و ٥٠ منزلاً بحالة النعيم و ٣٠ منزلاً بالشجيرة و ١٠ منازل بحالة السلطة وقليل فى الرفاع الغربي . وعددهم جميعاً ٨٠٠ نسمة . ولا يوجد من قبيلة النعيم بقسم مستقر فى قطر .

النعيم البدو فى البحرين وقطر :

يبلغ عدد البدو من النعيم خارج عمان ٢٠٠٠ نسمة فيما نعتقد . ويسكنون قطر فى الشتاء قرب الزبارة ، وينزحون فى الطقس الحار إلى البحرين حيث يقيمون معسكراتهم فى الجزء الشمالى من الجزيرة الرئيسية ، وبعضهم يقضى الصيف بجوار الدوحة فى شبه جزيرة قطر . ويشتهر عن هؤلاء البدو أنهم يملكون جميعاً ١٠٠ حصان و ٦٠٠ جمل و ١٠٠٠ رأس من الغنم و ١٠٠٠ رأس من الماعز .

أقسام النعيم فى البحرين وقطر :

والأقسام المهمة من النعيم فى هذه المنطقة هى نفسها التى فى الجنوب أى آل بوخريبان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وآل بوشامس والأقسام المهمة تختلف اختلافاً تاماً وهم :

آل بوخريبان			آل يوشامس	
الجفافلة	المزائدة	آل فهد	آل جمعان	آل حيي
المطاوعة	خلوى	آل رمضان	الحتوم	آل جبر
القحاطين		السواورة		

وهذه الأقسام وحتى الأقسام الأساسية فمختلطة هنا ورجال القبائل جميعهم فى البحرين وقطر فيتبعون شيخين من قسمى آل حيي وآل رمضان على التوالى . والمريخات فى البحرين يعتبرون جزءاً من آل بوشامس من النعيم واتصالهم بهم قليل جداً ومن الافضل أن نعتبرهم قبيلة منفصلة ، وينظر نعيم البحرين لشيخ العجمان على أنه جفالى ويحتمل أن قسم جفافلة بين النعيم الشمالية ، يناظر قسم القراطسة بين هؤلاء الذين يقيمون فى الجنوب .

الوضع السياسى للنعيم فى البحرين وقطر :

والنعيم فى البحرين وقطر منفصلون تماماً عن الجسم الأصلى للقبيلة فى عمان ولا يحافظون على الصلة بالأخيرة ، وهم يعتقدون أن أجدادهم هاجروا من عمان منذ بضع أجيال بناء على دعوة من العتوب ، ثم إلى قطر من أجل طرد آل مسلَّم . وقد أصبح بعض النعيم الشماليين صيادى لؤلؤ ولكن الأغلبية رعاة ، ويعتمدون فى حياتهم على رعى الحيوانات . وبدو النعيم الشمالية يتكسبون من وراء شيخ البحرين وشيخ آل ثاني فى الدوحة . وحماية هذه المشيخات يعتمد أساساً عليهم أثناء غياب قوافل صيد اللؤلؤ عن مساكنهم . وقدرتهم أنهم يتمتعون بثقة فوق مستوى الشبهات . ووجودهم فى البحرين صيفاً مصدر مضايقة للمزارعين المسالمين من القبائل الأخرى . والنعيم فى البحرين وقطر هم من السنة على مذهب الإمام مالك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضاء النجف

قسم من كربلاء وسنجق من ولايات بغداد فى العراق التركى .

الوضع والحدود :

ويقع قضاء النجف على شط الهندية فى جهته السفلى أساساً فى الناحية الغربية ويحده قضاء كربلاء وقضاء الهندية فى الشمال . وقضاء الشامية فى الشرق وصحراء الشامية فى الجنوب والغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

والنجف هى المدينة الوحيدة فى القضاء وقد تحدثنا عنها فى مكان آخر . والقرية الوحيدة الثانية هى رحبة وهى كبيرة وهى مركز المدير الذى يسكن تقريباً عل بعد ٢٠ ميلاً جنوب النجف فى الجزء المتاخم للزراعة وبداية صحراء الشامية . ورحبة هى مكان ضيق يسكنها العرب المستقرون ومنازلهم عبارة عن مساكن صغيرة من الطين . والجداول التالية تبين المناطق الزراعية والقبائل فى قضاء النجف مأخوذة على أساس النواحى :

ناحية هور الدخن

وأسماء المناطق فى هذه الناحية والتى تقع بين كفل وقضاء الشامية لم تتأكد بعد . والقبيلة الأساسية هى بنى حسن وتتكون من الأقسام الآتية :

عباس آل بو عارض آل بو غضب الحواتم
آل بو هدارى المجائم .

وهناك أيضاً بعض قبيلة موّاش ويتصلون ببنى حسن عن قرب . وتقسم منطقة هور الدخن قناه تخرج من الشط الشمالى للهندية تحت اسم أبو شورة وقليلاً إلى أسفل كفل وتتجه أولاً ناحية الشرق حيث تسمى أبو كفوف ثم تستدير جنوباً لتنضم إلى مياه الهندية بجوار الشنافية . وتعرف فى نهاية مجراها باسم الخرم . والقرية الأساسية فى الناحية ومقر الدير فهى أبو شورة على بضعة أميال شمال شرق الكوفة وتتكون من ٧٠ كوخاً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناحية الكوفة

لا يمكن تحديد أسماء المناطق فى هذه الناحية ولكن القبائل الأساسية هى :

١ – عذارات	٢ – البلوش	٣ – آل بو ذبح
٤ – بنى حسن	٥ – عيسى	٦ – الجعافرة
٧ – آل بو شيخ مشهود	٨ – موّاش	٩ – آل بو نعمان
١٠ – قرايشات	١١ – بنى ربيعة .	

ناحية رحبة

والمناطق فى هذه الناحية هى الآتية :

عذبة	عاربج	غانم	حياضية
خريبة	بنى مظلوم	مندراوى	مديلحة
نصاب	رهيبة	رحبة	رحبان
سوايد	شقيق .		

والقبائل العربية المستقرة فى قسم رحبة هى عكارات عتبج وضويهر وآل بو سلطان من قسم آل بو عبد الله . وهناك عدد من البدو الرحل أساساً من العنزة (التى تضم دهامشة) غزالات بنى حسن من عياش وأقسام بنى سلامة الزبيد من قسم عجائيب (قسم جبور الوادى) شمر الشمالية وآل شبل .

السكان :

يحتمل أن يكون العد الثابت لسكان القضاء – ويضم مدينة النجف – ٥٠,٠٠٠ نسمة وفى ناحية هور الدخن يقال إنه يوجد ٢٠٠٠ نسمة من رجال القبائل وباستثناء ٧٥٠ سنيًّا تقريباً من موظفى الحكومة التركية يقيمون فى النجف فالناس كلهم من المسلمين الشيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموارد :

الزراعة هى الحرفة الرئيسية . والمحصول والمواشى من النوع العادى . وبما أن المستنقعات تكون جزءاً من هذه المنطقة فإن الأرز يزرع بكثرة ويوجد الجاموس وعدد من المنخفضات الملحية استصلحتها الدائرة السنية وأحالتها إلى مزارع أرز . والنخيل فيها يقدر بحوالى ٢٥٠,٠٠٠ نخلة منها ١٧٠,٠٠٠ نخلة فى ناحية الكوفة وبجوار رحبة حقول ملحية تكونت بعد تبخر الفيضانات فى الطقس الحار . والأكثر أهمية هى ثلاثة وتسمى وادى الحمارة والسراجية والرهمية . والاثنان الأولان قريبان من بعضهما وتبعد الثالثة مسافة ثلاثة أميال عنهما . وتنتج المزارع الثلاثة مجتمعة حوالى ١٠٠٠ طن من الملح سنوياً ولكن المحصول من صنف ردىء ولا يستخدمه بنك التسليف العمومى فى السنوات العشر الأخيرة فى مخازنه فى مدينة النجف .

الإدارة :

وقضاء النجف من أقضية الدرجة الأولى . ويحتوى مركز الناحية إلى جانب النواحى المذكورة سابقاً فى هور الدخن والكوفة ورحبة وكل ناحية باستثناء المركز الرئيسى يحكمها مدير مقيم ومدير الكوفة الدرجة الأولى ومدير هور الدخن من الدرجة الثانية .

مدينة النجف

وتعرف أحياناً « بالنجف الأشرف » أو « مشهد على » وهى مدينة مشهورة فى العراق التركى وهى أكثر مكان مكرس للعبادة ويعتبر مكان مقدس عند المسلمين الشيعة وإذا أبعدنا التقاليد فإن أصل النجف مجهول وليس هناك ما يدل على أنها أقدم من القرن العاشر الميلادى وفى الأزمنة القديمة كان يحكمها المسلمون وقد دفن على فى الكوفة وليس هنا . وفى سنة ١٠٥١ بعد الميلاد كان يوجد هنا ضريح لأحد الشيعة وقد أحرقه السنة من بغداد .

ويقال إن معركة القادسية التى غنم فيها المسلمون العراق من الإيرانيين سنة ٦٣٥ بعد الميلاد كانت فى مكان يبعد عشرة أميال غرب الموقع الحالى للنجف . والقادسية كانت حينذاك قرية واستمرت حتى القرن الرابع الميلادى إن لم يكن أكثر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوضع والموقع :

تقع على بعد ستة أميال غرب جنوب غرب الكوفة على الهندية . وتقع على مرتفع أحمر من الحجر الرملى والحصى يشرف على البحر أو بحر النجف – وقد تحدثنا عنه فى مقالة الهندية – وينتهى بمنحدرات حوالى ٤٠ قدماً فى الارتفاع ويجف البحر قرب المدينة ويحوى بعض بساتين النخل وفى الوادى الذى يحيط بالمدينة من كل النواحى فيما عدا الهضاب الأرضية الغير منتظمة فى الجنوب الغربي وترتفع فى اتجاهات مختلفة . وبعض هؤلاء فى الشمال والشرق وارتفاعها ٣٠ قدماً ولكن قممها ضيقة وبها هضبة حمراء قمتها ضيقة وتشرف على المدينة وتقع فى الجانب الجنوبي الغربي بين المدينة والبحر . وتقع فى الجنوب بين المدينة والبحر أرض مفتوحة حيث عسكرت القوة التركية السريعة قاصدة نجد سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ . وقناة الهندية من شط الهندية ، وسنتناولها أيضاً فيما بعد ، وتقع فى بطن البحر وتحت السفوح المنحدرة وبطنها تجاه المدينة ١٢ قدماً فى العمق ونجد بها ماء فى منتصف الشتاء عرضه ستة أقدام وعمق ٦ أقدام وتملؤها الرمال أثناء العواصف أحياناً . وقد بنى وكيل الدائرة السنية قناة الحميدية ويسمى البكرية . وتلاصق الجبانة المدينة من الناحية الشمالية والشرقية وتضم الضواحى عموماً حدائق السوق وبساتين النخل الصغيرة التى لم تعط ثمراً حتى الآن .

المدينة والمبانى :

ومدينة النجف مدينة مربعة يحيط بها جدار مبنى منذ قرن من الزمان ليحميها من هجمات الوهابيين وارتفاعه ٣٠ قدماً وعليه حصون صغيرة مستديرة عددها حوالى ٥٠ حصناً محيط الواحد منها خمسون قدماً ، على مسافات تبعد من المحيط ١٠٠ ياردة وهذا العمل قد تلف فى بعض المناطق ، وتهدم فى بعضها . وهناك مدخلان عليهما بابان اتساع إحداهما ١٢ قدماً والأخرى ٩ أقدام . ويوجد فى الواجهة الشرقية للمدينة باب الحسين وهو الأكبر . والآخر فتح منذ ثلاث سنوات فقط، اسمه باب الكوفة ، وفى الناحية الجنوبية الغربية فى اتجاه البحر بات ثالث اسمه باب مراد . والقصة التقليدية أن عمامة السلطان مراد الرابع وقعت منه عندما كان يمر بالمدينة سنة ١٦٣٨ أو سنة ١٦٣٩ ميلادى وفى الجدار الغربي فتحة تسمى ثلمة وليس لها بوابة واتساعها يسمح بمرور مدفعية الميدان والمركبات الأخرى . وفى الركن الشمالى الشرقى للمدينة بجوار معسكرات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجيش توجد بوابة خامسة تسمى باب .

والمبنى المهم فى النجف هو الضريح المقدس وبه مقبرة على مرتفع فى وسط المدينة وهو أغنى وأفخم من ضريح الحسين فى كربلاء ومن جهة التصميم فهو يشبه الأضرحة المقدسة فى كربلاء وله طابقان والمئذنة محلاة بالذهب حتى الأرض وتوصف القبة بأنها هضبة من الذهب ترتفع وسط الصحراء[1] .

والسوق الرئيسية فى النجف تجرى من الضريح إلى البوابة الشرقية الضخمة وتقع فيها مباني الحكومة التركية المسماة سراى ، والثكنات المتهدمة لفرق عثمان فى الجزء الشمالى الشرقى للمدينة . وبها حوالى عشرين نزلاً للمسافرين فى أحياء مختلفة منها خمسة أو ستة خانات جيدة البناء بالطوب على الطراز الحديث وتقع خارج المدينة فى الناحية الشمالية الشرقية على بعد ٢٥ ياردة من سور المدينة .

ومساكن النجف أغلبها من الطوب والملاط والمباني الحديثة من الطراز العصرى وتحل محل المباني المبنية على الطريقة القديمة . ومجهودات السلطة التنفيذية حتى الوقت الحاضر للامتداد قد أعاقتها الأوقاف أو قسم الأوقاف الدينية .

السكان :

أهالى النجف الذين كثروا عدداً أثناء الأجيال الأخيرة يقدرون الآن بحوالى أكثر من ٣٠,٠٠٠ نسمة ، أكثر من ثلثهم إيرانيون وكل الباقين عرب . وهناك حوالى ٢٥٠ نسمة من الزنوج ، و ١٠٠ بربرى من أصل أفغاني و ٥٠ تركياً وليس هناك يهود أو مسيحيون . وباستثناء مائة سنى من موظفى الحكومة فكل الأهالى من الشيعة ، بما فيهم البرابرة . والمدينة مقسمة بين اثنين من الأحزاب السياسية المحلية المشاغبة شمر ورجرد ومبررات تكونهما غير واضحة ، وفى الماضى كانا يزعجان السلام العام بمشاجرتهما وحتى فى الوقت الحاضر فإن حرباً عنيفة تجرى بينهما فى الشوارع وظروف النجف تتبع التربية الشيعية والتعصب الأعمى وكلاهما تمتد إلى أبعد من كربلاء ، ويعتمد أغلب المقيمون الدائمون فى كسب عيشهم على صلتهم بالأضرحة ، والحجاج أو العقيدة وكثير من المجتهدين ولهم وزنهم فى عالم الشيعة وتلامذتهم الحقيقيون أو الاسميون لدراسة النظرية الشيعية وعددهم بضعة آلاف وتفخر بوجود ١٥ مدرسة أو المدرسة العليا للعقيدة و ٩٠ مسجداً .

---

(١) انظر رحلات لفتوز وأبحاثه ص ٥١ ولفتوز وجماعته هم المسيحيون الوحيدون الذين دخلوا منطقة الضريح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموارد :

مواردها ومواصلاتها قليلة لأن موقعها فى وسط الصحراء غير طبيعى . وماء البحر إن وجد لا تشربه غير الحيوانات ولكنه يستخدم للغسيل وفى الأغراض المنزلية الأخرى . وقد وصلت إلى الحميدة المياه الأحسن بطريق قناة صناعية وهى ملك الدائرة السنية التى تجلب مياه الهندية إلى المدينة . وهنا نذكر المثل القديم القائل « ماء البئر وخبز الشعير وزيارة الأمير » ومعناه أن من يقيم فى النجف لا بد أن يقنع بمياه الآبار الملحية ويأكل خبز الشعير ويعوض ذلك كله زيارة ضريح على ولكن هذا المثل قد فقد تأثيره الآن .

التجارة والصناعة :

تعتمد التجارة فى النجف على الميناء النهرى فى الكوفة وتعتمد على الاستهلاك المحلى وتدفق الحجاج وإلى درجة أقل على التبادل مع جبل شمر ويستهلك الحجاج ثلثى الواردات . ويقوم التجار مع النجف الإرساليات التجارية من الداخل وفى بعض الأحيان ينجزه رسمياً أمير شمر الذى يزور النجف بانتظام ليقدم بصفقات الشراء . وفى مواسم قلة التموين فى الداخل فهناك إمداد مستمر من الحبوب من النجف إلى حائل . والصادرات الرئيسية للنجف هى فرو الخراف الصغيرة وجلد الغنم والصوف والحبوب . ويستوردون البضائع التى تنتجها منشستر بصفة رئيسية ويحضرونها من بغداد ويستوردون السكر والتوابل الهندية والشاى بكميات كبيرة من كلكتا بالإضافة إلى الخردوات وأخشاب الشجر .

وأكثر الصناعات المحلية أهمية هى العباءات الصوفية والحريرية مصبوغة صبغة ثابتة ومطرزة بأسلاك الذهب ولديهم ٢٠٠ نول و ٣٠ دكاناً بالمدينة وهنا أعمال مثل كربلاء من ألواح الصلوات والأكفان المنقوشة .

الإدارة

والنجف هى المركز الرئيسى فى القضاء لنفس الاسم وهى مركز القائمقام . ولكن الإدارة التركية غير واضحة ولم تزل موجودة حفظاً على شعور الشيعة ولكن فى أقل وضع للسلطة وقسم الصحة العامة وقسم الدين العام وقسم التبغ ولكل منهما مأمور وهنا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلك تلغرافى واحد يصل النجف مع خط وادى الفرات عند الحلة عن طريق كربلاء طويرج ولكن يعمل هذا الخط بغير كفاءة . وفى سنة ١٩٠٥ تعطل لعدة أشهر متواصلة . وهناك مكتب بريد فى النجف ومدرسة ابتدائية حكومية وهى مدرسة صغيرة وغير منتجة . والفرقة الحربية فى النجف مجموعة من المشاة وقوة الضبطية أضعف وأصغر حوالى ٣٠٠ من الرديف (الجند الاحتياطى) تحت الطلب وسلاحهم محفوظ فى المخازن والمدينة . وهى مركز الفرقة الرابعة من الكتيبة الرابعة والثمانين من الرديف . وفى المدينة مجلس بلدى . ويتكون مقر المجلس البلدى من ست أو سبع حجرات مفروشة جزئياً وهو فوق باب الحسين وقد بنيت بترتيب من القنصل العام البريطاني بمناسبة زيارته الأخيرة للنجف .

ويرعى مصالح الرعايا الإيرانيين فى النجف ، نائب كابرداز أو وكيل القنصلية الإيرانية .

الأهمية الدينية :

ومدينة النجف هي بشهرتها او لمجرد وجودها بالشهرة التي يعطيها لها المسلمون الشيعة كمكان يحجون اليه وكذلك لدفن موتاهم . وموضوع حج الشيعة بحثناه في مكان آخر (١) .

الضريح المقدس فى النجف يسمى وادى السلام او وادى الإنقاذ وهو أكثر أهمية من مدينة الموتى فى كربلاء ويغطى السهل الرملى شمال وشرق المدينة وتحتوى علاوة على آلاف المقابر المجهولة وقليل من الأضرحة الطنانة وعدداً من المقابر المسورة للعائلات وبعض الأخيرة مليئة بالصور وأماكن جميلة للراحة والعزلة . وتدفن الجثث بمعدل بضعة آلاف سنوياً فى النجف وذلك لعدة قرون . ويبنى القبر فوق القبر القديم وترى العظام العفنة . وتتكون الأرض من بقايا جثث آدمية متحللة . وهذه الطريقة الشديدة الصعوبة من ناحية الصحة العامة تتسبب فى انتشار الأوبئة التى تتلف صحة السكان برغم ما يقال عن طبيعتها وأنها أكثر صحة من كل المناطق المجاورة .

---

(١) انظر الملحق الخاص بالأديان فى هذا الدليل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نخل

هى قرية كبيرة أو مدينة صغيرة عند رأس وادى الحمام فى منطقة الحجر الغربى لسلطنة عمان وموقع نخل مغلق من الجهة الجنوبية والشرقية بالجبال وإلى الغرب توجد منطقة معقدة من تلال منخفضة وأودية شديدة الانحدار ، ونستطيع تمييز وادى معاول بسهولة من بعيد ، حيث نرى برج ساعة على قمة عالية يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم ، فإذا اقتربنا أكثر ظهر حصن على تل وأخيراً على حاشية قاعدة هذه القمة ومارًا تحتها جسر ذو انحنائين ، ومنازل وأشجار نخيل وحدائق وبساتين فواكه ، وتظهر المزارع بصورة ملحوظة والمستعمرة مبعثرة داخل مزارع النخيل وتغطى مساحة ربما تصل إلى أربعة أميال مربعة . ومزارع النخيل تحوى ٢٥,٠٠٠ نخلة بحيث لا تترك مسافة لزراعة أخرى . وتوجد ١١ وحدة سكنية مستديمة وبعضها لها أكثر من سبلة واحدة أو قاعة عامة ، ووحدات أخرى مؤقتة تظهر أيام مواسم البلح ويبلغ ارتفاعها عن البحر ١١٠٠ قدم . وبما أن نخل تستقبل نسيم البحر وهى محمية من الرياح الحارة فإن جوها منعش ومقبول على العمـوم ، أنشئ الحصن على هضبة بين صخور القمة العالية التى ذكرناها قبلاً . وتل يدعى جبل لبان وهو غير صالح للصعود وتشتهر نخل بالينابيع الحارة ، وأكبر مجموعة منها تضم حمام ثوارة وعشرين آخرين . وهى تبرز بين الحدائق عند قمة الوادى وعلى الجانب الآخر من المدينة توجد مجموعة ثانية وأشهرها حمام عديسة . ومياه هذه الينابيع لا طعم لها ولا رائحة وأعلى درجة حرارة لها هى ١٠٦° فهرنهيتية . وسكان نخل خليط ، فقبائلها تنتمى غالباً إلى الغافرية ، ومن بينها السلاميون (٢٠٠ منزل) والبياصرة (٢٠٠ منزل) وبنى هراس (٦٥ منزلاً) وكنود (٥٠ منزلاً) واليعاربة (٥٠ منزلاً) وبنى خروص (٤٠ منزلاً) وبنى حضرم (٢٥ منزلاً) وسرايين (٢٠ منزلاً) والنباهنه (٢٠ منزلاً) واليحامدة (١٥ منزلاً) وبنى جابر (١٠ منازل) . والحرث من الخناجرة (٧ منازل) وبنى عزام (٤ منازل) . وبعض المواطنين القادة فى نخل ينتمون إلى بنى هراس ولا يوجد كثير من الزنوج والمولدين مع الدم العربى . والزطوط أو العجم المقيمين لا يوجدون الآن هناك والمجموع العام للسكان فى نخل حوالى ٣٥٠٠ نسمة .

وبساتين النخيل وفيرة المحصول ونتاجها مشهور والبلح النغالى فى نخل من النوع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطويل ومستواه جيد ويستهلك مياه الينبوع تماماً فى الرى ، وهناك مطحنة مائية واحدة للدقيق . ويتكون السوق من شارعين يحتويان على أكثر من ستين حانوتاً . وتصنع العمائم (والوزرة) والعباءات الصوفية ولكنها صناعات غير قاصرة على نخل . وتصنع الأوانى الفخارية ذات المسام لتبديد المياه بواسطة صانعى الأواني المحليين وغالباً ما يكونون من قبيلة السرايين وذلك من الطين المصبوغ بالأزرق من الأرض والمختلط بالرمل وبعضه يستجلبونه من المسلمات وميناء نخل هو بركة .

وتوجد ٥ مدارس فى نخل ولكن الناس لا يتعلمون فى أى مكان آخر غير عمان . ويعين سلطان عمان والياً هنا تابعاً له ليجمع المحصول لسيده الذى يبلغ العشر من الحاصلات الزراعية وخصوصاً من البلح وحوالى ١٢٠٠ دولار كانت تتحقق له سنوياً ، ولكنه لا يوجد له فائض عن المصروفات المحلية يمكن أن يؤدى إلى الخزينة فى مسقط . وشخصية سلطان عمان تحكم بقوة مكونة من ٢٥ رجلاً ، ويملك السلطان الحالى (السيد فيصل) بساتين النخيل، أرضاً فى نخل كملكية خاصة تدر عليه سنوياً حوالى ١٠٠٠ دولار ، وهى مسندة حالياً إلى الوالى للمساهمة فى الأغراض العامة .

النقبيون

ومفردها نقبي وهى قبيلة عربية توجد أساساً فى الشارقة أو على الأخص على الجهة الشرقية للرأس البرى لعمان ، والأماكن الأساسية التى يسكنونها هى : خور فَكَّان وغَالَّة ولِيُلَيَّة والزبارة فى منطقة الشميلية ودبا فحلين فى منطقة السير . والخط فى السهل جيرى ودفته فى وادى حام . ويبلغ العدد الكلى للقبيلة حوالى ١٨٠٠ نسمة ، وكلهم يعملون بالزراعة والأعمال المشابهة المستقرة . وينتمى النقبيون إلى الغافرية من الناحية السياسية . وهم مسلمون سنة حنابلة ويتميزون تماماً عن جيرانهم الذى استحكم العداء بينهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناصرى أوبندر ناصرى أو الناصرية

يسميها الأهالى الإيرانيون ناصرى ، والرسميون بندر ناصرى ، والناصرية هى الشكل العربى للاسم وهى مكان صغير لكنه ملىء بالحركة التى تنطلق من كارون إلى الملاحة البحرية . وهى على الشاطئ الأيسر من ذلك النهر بعد منحدرات الأهواز ، وعلى بعد ميل من قرية الأهواز نفسها . ونمو ناصرى كان بمعدل عادى حتى سنة ١٨٩٤ ثم أصبح بعد ذلك نمواً سريعاً . وتقع ناصرى على مرتفع غير كبير فهى مطلة على النهر وتحوى الآن ١١٨ منزلاً وفندقين وحمامين عموميين وجامعين و ١٩٨ حانوتاً يعمل منها ١٠٦ ، واثنين من المقاهى ، والمنازل كلها تقريباً من الحجر الذى كانوا يحصلون عليه من حطام مدينة سابقة . وقليل منها من الطوب الأحمر أو الطين ، وعدد السكان حوالى ١٥٠٠ نسمة خليط من الشوشتاريين والدزفوليين والعرب .

وأهمية ناصرى وهى تلى مدينة المحمرة والمكان الرئيسى على كارون تحت شوشتر تعتمد جزئياً على أنها المكان الرئيسى فى منطقة الأهواز ، ومقر نائب الحاكم الذى يمثل شيخ المحمرة ، وأهم من ذلك أنها المكان المفضل بالنسبة للتجارة ، والخط الملاحى للامير — وهى شركة تجارية تدعى شركة الفرات ودجلة للملاحة التجارية والذى ينتهى عند ناصرى وميناؤها فى شمال القرية عند نهاية المنحدرات المائية وتوجد منطقة جمارك فارسية عندما تتقدم قليلاً مع النهر ، وتنقل البضائع فوق كارون حيث تفرغ وتنقل على خط ترام حتى ربع ميل أعلا قرية الأهواز ، حيث تشحن بالبواخر إلى شوشتر غالباً . والترام ملك معين التجار وهو تاجر إيراني معروف ومعدل الشحن ونقل البضائع بين ناصرى والأهواز هو ٣ قرانات للطن الواحد . والتجار الأوربيون الرئيسيون فى مؤسسة إخوان دنسن وبجانبهم تجار هولنديون وأمريكيون .

وبها خدمة بريدية كفاءتها ضعيفة ، وتصل الرسائل بواسطة المكتب البريدى الإيراني إلى شوشتر والمحمرة ، وتتصل ناصرى بهذين المكانين ورامز أيضاً بواسطة التلغراف ، وتتصل بالجهة الأخرى لكارون بواسطة معدية مكونة من قارب واحد صغير . وناصرى هى نقطة بدء الطريق بين الأهواز وأصفهان الذى يعبر مملكة بختيارى ويعبر هذا الطريق قوافل تجارية متزايدة حوالى ١٠٠ بغل و ٤٠ حماراً إلى ٥٠ حماراً وهذه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إما يملكها المكان نفسه أو تتبع قرية الأهواز . ويمكن الحصول عليها فى ناصرى ولكن الجمال المستعملة على طريق بختيارى كلها من منطقة أصفهان ويحصلون على المؤونة أساساً من المزارع على نهر الديز وناصرى مركز التجارة المحلية وكثير من الحبوب الصالحة للتصدير تتداولها الأيدى هنا ويوجد فى ناصرى قنصلية إنجليزية ووكيل قنصلى روسى وتقع الأولى على مسافة قصيرة من الجمارك .

قضاء الناصرية

وهى قسم من سنجق المنتفك من ولاية البصرة في العراق

الموقع والحدود :

يقع قضاء الناصرية على أدنى مجرى الفرع الغربى من شط الغراف وعلى نهر الفرات قبل وبعد التقائهما معاً . والمنطقة محاطة بأقضية السماوة فى الغرب وشطرة المنتفك فى الشمال ، وسوق الشيوخ فى الشرق وتحدها فى الجنوب صحراء الشامية .

التضاريس والسكان :

والمكان الكبير الوحيد فى هذا القضاء هو مدينة الناصرية ولكن قريتى أزيرج وبطيحة يمكن أن يذكرا على أنهما أحياء رئيسية للهيئة الحاكمة فالأولى تقع على أو قريباً من الضفة اليمنى لنهر الفرات فوق مدينة الناصرية . ونهرا الفرات والغراف من الظواهر الطبيعية والرئيسية ، وينتمي عرب المنطقة إلى قبيلة المنتفك .

السكان :

يقدر سكان القضاء بحوالى ٥٣,٠٠٠ نسمة كلهم من الشيعة ما عدا ١,٠٠٠ نسمة من السنة ، حوالى ١,٠٠٠ نسمة من أجناس وديانات أخرى ، وهم يسكنون مدينة الناصرية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مواردهم :

المنطقة رطبة ومن الموارد الرئيسية فيها الأرز والذرة والجاموس ، ويستخرج الملح على نطاق واسع من بحيرة تمتد ٢٥ ميلاً إلى الشمال من مدينة الناصرية .

الإدارة :

بجانب المركز الرئيسى يضم القضاء منطقتين أخريين هما أزيرج وبطيحة ، ويدير كل منهما مدير يقيم فى القرية بعد تعيينه .

مدينة الناصرية

مدينة مهمة فى العراق التركى وتقع على الضفة اليسرى من نهر الفرات على بعد حوالى أربعة أميال أعلا الاتصال بينه وبين الفرع الغربي لشط الغراف .

الموقع والأمكنة :

تقع المدينة على أرض منبسطة ، وفيها مقدمة نهر لمسافة نصف ميل ، وتمتد مزارع النخيل فوقها لمسافة ميل ونصف حيث يوجد جسر عائم مؤلف من ٢٥ عوامة ، ولكنه لا يستعمل لبعده عن المدينة ، وهو يؤدى إلى ضاحية مزارع النخيل وأكواخ الطين على الشاطىء المقابل وفى أسفل المدينة تمتد مزارع النخيل على الضفة اليسرى لمسافة ساعات حتى تقابل المزارع سوق الشيوخ .

السكان :

المدينة غير مسورة وتحتوى على عدد كبير من الأكواخ فى الضواحى وحوالى ٦٠٠ منزل جيد من الطوب الأحمر ، وهى مرتبة فى شوارع واسعة ونظام جيد ، وعدد السكان حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة معظمهم من الشيعة ، ولكنه يوجد أكثر من ١,٠٠٠ من السنة وحوالى ٣٠٠ من الصابئة و ٣٠٠ من العجم و ٤٠٠ من الأحباش و ١٥٠ من اليهود و ٥٠ من الأتراك و ٥٠ من الأكراد و ٢٠ من المسبحيين الشرقيين ويعمل الصائبة بصناعات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذهب والتجارة وبناء القوارب .

وحجم التجارة فى الناصرية لا بأس به وتستقبل وارداتها من بغداد والبصرة ، والصادرات الرئيسية هى الجلود (مدبوغة وغير مدبوغة) والقمح والشعير والدهن ، والواردات الرئيسية هى بضائع منشستر والتوابل والعقاقير ومواد البقالة . ويوجد بها حوالى ٣٥٠ دكاناً وخمس خانات لمبيت المسافرين .

موارد الدخل :

ولديهم بالعادة فائض من مواد التغذية التى يحضرونها من مزارع الحبوب الغنية من المنطقة المحيطة بهم ، ولكن النقل لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق قوافل العرب ، والكميات التى يمكن الحصول عليها لا يمكن تقديرها ، وموقع الناصرية بالقرب من التقاء شط الغراف مع الفرات مهم من الناحية التجارية ، والاتصال بالبحر غالباً عن طريق القوارب التى يعمل منها حوالى ١٠ قوارب كبيرة بالإضافة إلى عدد من القوارب الصغيرة التى تستعمل فى عبور النهر والرحلات القصيرة .

الإدارة :

تعتبر الناصرية المركز الرئيسى ، ومنطقة سنجق من المنتفك تماماً كقضاء فى الناصرية ، وهى الدرع الأول لمنطقة غير مستقرة ، كثيراً ما أزعجت فى السنين الحالية بالثورات التى كان يقوم بها سعدون باشا والمنتفك أساساً والخارجون على القانون من العرب المحليين ، ويقوم بشخصية المتصرف المدنى والقائد العسكرى ضابط تركى من الجيش النظامى ، والقوة البولسية تتكون من ١٠٠ – ١٥٠ ضابطية .

وهناك فرع لإدارة الدين العام ومكتب بريد ومكتب تلغراف ذو سلك واحد مع درّاجى فى الناحية الواحدة ، وإلى سوق الشيوخ على الآخر ، والشحن فى البواخر ومجلس إدارة تنظيم إدارة الملاحة النهرية تقع تحت إدارة ناظر الميناء ، ويوجد مدرستين حكومتين ابتدائية وثانوية ، وحامية الناصرية تتكون من كتيبتين مشاة مع جماعة من سلاح الفرسان . [illegible] طراز يُحشَى بالموزيل ، ولكن المدينة بالرغم من ذلك معرضة للهجمات الليلية المتواصلة من العرب . ومهمة الدفاع الحقيقى تقع على عاتق المدنيين وهم مسلحون ويتبادلون ليلاً مع المغيرين من ٥٠ – ٦٠ طلقة نارية . وتوجد هنا حوالى ٥٠ رديفاً فقط ، والمركز الرئيسى للحامية رقم ٨٦ من فرق الرديف ، وتوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مبان ضخمة للحكومة تحوى المكاتب المدنية والثكنات الحربية ومخزن السلاح ومستشفى ومخزن الميرة .

والوكيل القنصلى أو نائب كاربارديز يمثل الحكومة الإيرانية .

الندابيون

ومفردها ندابي ، وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان فى وادى العق حيث توجد قرى ليزغ ومزرع وبو بصرة وفتح وعسر وسنسلة ووادى سيجاني حيث توجد مزرع ، ومزرع والحيطاني ، ويوجد أيضاً من محبوب وحساس وصرور فى وادى سمايل وفى جردا فى الحجر الشرقى ، وهم ليسوا قبيلة كبيرة جداً ، ولكن وجودهم من وادى العق ووادى سيجاني يتحكم فى الطريق الرئيسى من الشرقية إلى مطرح ومدينة مسقط . وقد استخدمهم سلاطين عمان ليحدوا من هجمات الخارجين على القانون من الشرقية تجاه العاصمة ، وعددهم حوالى ٣,٥٠٠ نسمة وليس بينهم بدو ، وهم إباضيون ، ورئيسهم هو سلوم بن سعود فى وادى العق .

نزوى

مدينة تابعة لسلطنة عمان وهى تقع فى وسط الدولة على ارتفاع ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر على مقربة من سفح الجبل الأخضر ، وتقع على بعد حوالى ٢٠ ميلاً غرب إزكى ومثلهما تقريباً شرقى بهلة ، وهى منقسمة إلى قسمين : علاية أو المدينة العليا ، وسفالة أو المدينة السفلى ، وهما مفصولتان بوادى كلبو ، فالعلاية على الشاطىء الشرقى وهى تجاه منبع النهر ، وإمداد العلاية بالماء يعتمد على مجرى يقال له رأس . وسفالة على واد آخر يسمى خندق ، وهناك واد آخر يسمى الأبيض ، وهو يخترق المدينة ليصل إلى وادى كلبو قريباً من السوق ومزارع النخيل تتصل إحداها بالأخرى باستمرار على طول المجرى الأدنى للوادى من نزوى إلى ردّه ويقدر عدد النخل ٢٥,٠٠٠ نخلة . وبيوت نزوى من الحجر وكثير منها مؤلف من طابقين ولكن الشوارع ضيقة ، وقوة نزوى فى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سفالة تعد أكبر قوة فى عمان فهى تتكون من حصن أو مكان كبير مربع مقفل ويوجد فى ركن من أركانها برج كبير مستدير يسمى قلعة ، و يقع المبنى كله على أرض صلبة ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً فوق مستوى السهل .

وعدد السكان ٦,٠٠٠ نسمة ، وكثير من القبائل تمثل فى هذا المكان وخصوصاً بنى ريام « ٥٠٠ منزل » وبنى هنا « ٣٠٠ منزل » وآل بوسعيد « ٢٥٠ منزلاً » وبنى رشيد « ٨٠ منزلاً » والعوامر من بيت أولاد سيف « ٤٠ منزلاً » والكنود « ٤٠ منزلاً » وحوت « ١٠ منازل » وبنى خضرم « ١٠ منازل » وبنى رواحة « ٤ منازل » ، وبجانب هؤلاء يوجد حوالى ٤٠ منزلاً من عرب خليط بعضهم من البياصرة من أولاد صبيح ويوجد بنو ريام فى علاية ويسمون أيضاً سمد الكندى ، وشيخهم فى سنة ١٩٠٢ كان من المشايخ الرئيسيين لبنى ريام ، وقد كان له فى ذلك الوقت بعض النفوذ عند بنى ريام فى الجبل الأخضر ، وقد كان على عداء دموى مع أخيه شيخ تنوف .

وتنبت صبغة النيلة فى نزوى كما أن بعض قصب السكر والقطن والمحصولات العادية هى القمح والشعير والدخن والذرة والبسلة والفول والسمسم والبرسيم ونصيبهم من المواشى يقدر بحوالى ٧ أحصنة و ٦٠٠ جمل و ٦٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من المواشى و ٧,٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وتوجد بها صناعات الصبغ بالنيلة وصنع الأوعية والملاعق من النحاس الأصفر والأحمر .

ويحكم نزوى الآن سلطان عمان الذى يعين والياً هنا ، ولها حامية مكونة من ٣٠ رجلاً ، ويحكمها عقيد فى القلعة ويجمع سنوياً ٣,٠٠٠ دولار كزكاة ، ولكن ليس هناك موازنة مع مسقط ويملك السلطان الحالى « سيد فيصل » يملك بعض مزارع النخيل كممتلكات خاصة التى تدر عليه سنوياً ٢,٠٠٠ دولار ، وهى حالياً تستند إدارتها إلى الوالى لينفق منها على الصالح العام .

نطاع

وتسمى نِطَاعْ أو أنْطَاعْ[1]. وهى قرية كبيرة فى منطقة وادى المياه التى توجد فى سنجق الحسا ، وتقع على بعد ٥٠ ميلاً داخل الأرض إلى الغرب من نهاية خليج مسلمية

(١) منذ كتبت هذه المقالة زار الرائد نوكس وهو العضو السياسى فى الكويت ، نطاع مع زوجته فى فبراير سنة ١٩٠٨ ، ولم يكن حتى هذا التاريخ أى أوربى وصل هذا المكان ، وفى ليلة ١٨ فبراير تجمدت قرب هذه القافلة حتى صارت صلبة عندما توقفت فى نطاع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى تقع قريباً على بعد ١٤٠ ميلاً جنوب شرق مدينة الكويت ، وعلى بعد ٣٦٠ ميلاً شمال شمال الغرب من هفوف ، وتقع فى منخفض تحيطه التلال ، وهذا الموقع المنعزل من نطاع مع قرية أو قريتين صغيرتين يتصلان بها يعتبر علامة هامة فى المكان .

ونطاع محاطة بسور طينى يرتفع إلى ١٢ قدماً ، وسمكه يبلغ من ٢ – ٣ أقدام ، وفيه بروزات صغيرة وتخترقه بوابتان ، واحدة فى الشمال فى القرية والأخرى جنوبها .وسكانها إما من الحضر أو من العرب المقيمين الذين ينتمون إلى قبائل عربية مختلفة ، منهم العجمان والعَـوَازِم وبنى خالد والمطير والرشايدة وشمر الجنوبية . ويوجد هناك ٣ أو ٤ مساجد ، ومدرسة صغيرة والسكان مسلمون من السنة . ويوجد أيضاً قليل من مزارع النخيل وتحتوى على ٣٠٠ شجرة ويجاورها القمح والشعير والذرة والبرسيم التى تسقى من الآبار . وأعذب المياه هى التى توجد فى وادى الميح . ونصيبهم من المواشى ٥ أحصنة و ٣٠ جمـلاً و ١٥٠ حمـاراً و ١٢٠ رأساً من البقر ، إلى جانب الأغنـام والماعز . والسوق يتكون من ١٠ حوانيت والحرفيين مثل الحدادين والنجارين والخياطين يوجدون فى القرية ، ويضع فيها الأوعية الخشبية من نموذج خاص . وبعض القاطنين يشتركون فى صيد اللؤلؤ فى الخليج فى الجو الحار .

ويقال إن نطاع نشأت على أنقاض تيج وفى المكان المجاور لها . والأمير الحالى محمد بن حبيب – من بطن الطواله من شمر الجنوبية – هو الرئيس السياسى لكل السكان المقيمين ، ويقال إن أهل نطاع يؤدون الزكاة الآن إلى شيخ الكويت ، ولو أنهم يسكنون خارج سلطانه . ولكنه من غير المؤكد أنهم توقفوا عن الدفع الذى تعودوا عليه سابقاً لقبيلة العجمان وبنى هاجر ليتركوهم وشأنهم[1] .

وقد اعتاد البدو المحيطون أن يختزنوا البلح عند سكان نطاع ويدفعون لهم إيجاراً ويأخذون منه حسب الحاجة .

خور العديد

كانت تعرف فى الإنجليزية باسم خور اللديد وهى جزيرة صغيرة أو خور على شاطىء إمارة أبو ظبى عند أقصى نهايتها الغربية ، وتبعد حوالى ١٨٠ ميلاً ناحية الغرب من مدينة أبو ظبى . وتقع حدود قطر قريباً من هذا المدخل أو إلى جواره مباشرة . ويتكون

(١) فى الوقت الذى زار فيه الماجور نوكس المكان سنة ١٩٠٨ قد دفع البدو إتاوة ولكن شيئاً آخر لم يحدث.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخور من مجرى منحنى طوله ٦ أميال ويتجه فى الاتجاه الجنوبى الغربى . ويفتح فى بحيرة تتجه من شمال شمال الشرق إلى جنوب جنوب الغرب وطولها ٦ أميال وعرضها ٣ أميال ، وتحتوى البحيرة على مقاييس للعمق وتبلغ ٦ قامات . ولا يمكن للمراكب أن تقترب على بعد ٣ أميال من مدخل الخور لوجود الشعاب المرجانية وعلى الجانب الجنوبى لهذا الخور يوجد حاجز من تلال صخرية يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم تسمى جبل العديد ، ويطل على الجانب الشمالى للخو ر تلال رملية تسمى نقا المحارف .

ولا يوجد الآن سكان مستديمون فى العديد ولا يزورها البدو من داخل الجزيرة ، ولكن الصيادين من أبو ظبى يقضون بعض شهور فى الشتاء ويصطادون السمك البورى الممتاز ، وهناك قرية يشغلها الهاربون من أبى ظبى من قبيلة الكبيسات من بنى ياس ، ويوجدون فى العديد فى أوقات متقطعة ، وتقع القرية على الجانب الجنوبى من الخور ، وعلى مقربة من المدخل ، وتتكون من حوالى ١٠٠ منزل ، ويعيش السكان على صيد السمك ويحصلون على مياه الشرب من أربع آبار على بعد أقل من ميل من هذا المكان ، وتحتوى على مياه حلوة على عمق قامتين وليس فيها نخيل ولا مزروعات . فيما قبل سنة ١٨٥٦ كان الدفاع عن المدينة يتكون من حصن له برجان وسبعة أبراج أخرى متفرقة وحصون صغيرة لتحمى الآبار وقد هجر خور العديد سنة ١٨٨٠ .

عمان

عمان من وجهة النظر الجغرافية :

إقليم عمان نفسه هو عبارة عن سهل صغير به عدة مدن وتكاد تحيط بها التلال فى قلب الجزء الجنوبى الشرقى من الجزيرة العربية ، ويحتمل أن يكون هذا هو مبعث التسمية واسم عمان يطلق على مساحة أوسع من ذلك الآن ومنذ مدة طويلة ، ولكنه لا يزال يحمل معنى جغرافيا معرفاً الجزء البارز من القارة العربية الذى يقع بين الخليج والمحيط الهندى ، والربع الخالى من الصحراء الكبرى فى جنوب الجزيرة العربية . وعلى الشاطىء تنتهى عمان من الناحية الجغرافية فى الشمال الغربى من سبخة مطى[1] وإلى الجنوب فى مكان ما بين رأس الحد ومنطقة ظفار .

---

(١) بعض المصادر تنظر إلى عمان من الناحيه الجغرافية على أنها تحمل منطقة ميجان التى تقع مباشرة بعد سبخة مطى ، ولكن المنطقة المجاورة غرباً وهى عقل هى بالتأكيد خارج عمان من وجهة النظر هذه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمان من وجهة النظر السياسية وتقسيماتها :

وعمان من الناحية السياسية لها نفس الحدود وهى صحراء الربع الخالى مثل الحدود الجغرافية ، أما من جهة البحر فهى تمتد أكثر ، وأما من الشمال الغربي فيحدها خور العديد . وهى لهذا تضم ميجان وعقل ، وهما بعد سبخة مطى ، وفى الجنوب فهى تضم كل الجزء لمنطقة ظفار ، والمنطقة الكبيرة تنقسم أساساً إلى سلطنة عمان وعمان الأصلية . وقد عرفنا الحدود بدقة أكثر فى المقالات تحت هذه العناوين . ولكن هناك منطقة صغيرة بين الاثنين تضم أساساً منطقة الجو والمخاضة ، والتى لم تخضع لأى حاكم معروف وهى موجودة تحت عنوان عمان المستقلة .

خليج عمان

بروز وخليج عمان :

ولفظ رأس عمان كما ورد فى هذا الدليل يمكن شرحه هنا ، وهو يستعمل ليصف الرأس الكبير لساحل الجزيرة العربية ، الذى يسد طرفه مدخل الخليج ، وقاعدته عبارة عن خط من مدينة أبو ظبى إلى واحة البريمى . ومن هنا يصل إلى مدينة صحار . ويتكون الرأس الجانب الشرقى من البروز من سلسلة جبال ، وهى امتداد للسابق ذكرها ، التى تُكَوِّن غرب الحجر لسلطنة عمان والجانب الغربي : والجانب الغربي مفتوح ومستوٍ . والتوزيع السياسى لهذا البروز معقد جداً ، ومنطقة نهاية رؤوس الجبال تعتبر منطقة منعزلة عن سلطنة عمان ، ومقسمة من وجهها الشرقى للبروز من الباطنة من السلطنة بمنطقة الشميلية من عمان الحقيقية . وكل المنطقة الغربية تتبع عمان الحقيقية ولكن فى قلب الرأس عند أو قريباً من القاعدة توجد منطقتها الجو والمخاضة وهى لا تخضع للسلطان أو أى شيخ من شيوخ عمان الحقيقيين . وتعبير خليج عمان يحتاج إلى توضيح . ويستعمل هذا الدليل على منوال الاستعمال الأوربي العام دالة على لسان المحيط الهندى أو البحر العربي الذى يكون فوهة الخليج وحدودها الخارجية تؤخذ على أنها الخط الذى يصل جواتر فى مَكْرَان الفارسية إلى رأس الحد ، على الشاطىء العربي . وفى النهاية الداخلية يمكن أن تعتبر مارة فى الخليج بجوار رأس مُسَنْدَم . ولفظ بحر عمان ودرياى عمان تستعمل محلياً ، ولكنه من غير المؤكد أنها تستعمل باستمرار أو أن اللفظ يمكن أن يرجع بدقة إلى البحر الذى تقررت حدوده على وجه التحديد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إقليم عمان

هى المنطقة الوسطى من سلطنة عمان وتحيطها الظاهرة من الغرب والحجر الغربي من الشمال والشرقية من الشرق ، ومن الجزء الجنوبي تدخل إلى صحراء الربع الخالى . ويستعمل لفظ عمان الآن على نطاق واسع ، ويبدو أنه أطلق أساساً على هذه الأرض الداخلية . ومن الطبيعى أن تمتد إلى كل الإمارة فقد كانت عمان الأصلية هى القاعدة السياسية والمنطقة الأكثر ازدهاراً وحضارة فى عمان إلى أن نقلت العاصمة إلى الرستان ثم إلى الساحل .

الحدود :

وعمان الأصلية مقفلة من الشمال بسلسلة الجبل الأخضر ذات القمم الشامخة . ومن الغرب بجبل الكور وسلسلة جبال حَدَّهْ فى مجموعة تلال الحجر ، ومن الشرق لا تنفصل عن الشرقية بأية ظاهرة طبيعية مميزة إلا بوادى عَنْدَام وليس هناك فاصل أو معلم يفصلها عن الصحراء من جهة الجنوب .

التلال :

جبل الخور عبارة عن سلسلة طولها ٢٠ ميلاً ، وتمتد تقريباً من الشمال إلى الجنوب . . ولها قمم يبلغ ارتفاعها حوالى ٧,٠٠٠ قدم ويمكن أن تعبر من كلا طرفيها من ممرات منخفضة نوعاً . فتعبر من الشمال فوق نجد البركْ ، وهو مضيق يبلغ ارتفاعه حوالى ٣,٧٠٠ قدم يصلها بالجبل الأخضر . . وفى الجنوب بواسطة ممر فوق نجد المخاريم وارتفاعة ٢,٥٠٠ قدم عند نقطة تصل جبل حَمْرَهْ بجبل الكور . . ويعبر كلا الممرين بواسطة الجمال . ولكن النزول من نجد المخاريم على الجهة الشرقية ليس سهلا للحيوانات المحملة حيث توجد طبقة صخرية وعرة . . ويمتد جبل حمرة تجاه الجنوب الشرقى من نجد المخاريم ، ولكن اتجاهه والبعد الذى يمتد إليه لم يتحقق منهما أى رحالة أوربي . وهذه السلسلة لونها أبيض وربما تختلف فى تركيبها الجيولوجى كما يبدو من مظهرها فى كل من جبل الكور والجبل الأخضر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأودية :

يجرى فى إقليم عمان واديان رئيسيان هما وادى كلبو ووادى حَلْفين ، وكلاهما يعبرها من الشمال إلى الجنوب ، فالأول يعبرها من نزوله بالقرب من وسطها ، والآخر من إزكى من طرفها الشرقى والجزء الغربي من المنطقة ويصرف مياهه فى أودية مختلفة من جبل الكور تلتقى بوادى كلبو على ضفته اليمنى . وأحد الأودية الأساسية هو الذى تقع عليه بهلة ويتكون من التقاء غول من نجد البَرَكْ وواد إلى الجنوب يقال له شمس . وواد آخر يقال له سَيْفَم الذى يضم قرية بنفس الاسم ويتجه إلى الجنوب الشرقى من جوار نجد البرك ليصل وادى كلبو وباقى مجرى وادى كلبو غير معروف على وجه التحديد ويُعتقد أنه يصب فى وادى حلفين فى الصحراء .

الشكل العام :

وسطح إقليم عمان ما عدا الواحات وعر كثير الحجارة ، ويسمى الجزء الأوسط الذى يحتوى على مدن بهلة ونزوى وإزكى ما عدا مَنَحْ الجوف . . وهو منخفض أو حوض سهل صخرى تكثر فيه التلال البركانية والجبال المبعثرة حيث يكون بعضها مخروطى الشكل . . والجزء الشمالى منه بالأخص أسفل الجبل الأخضر عارٍ وتخترقه الأدوية الجافة . ويوجد سطح مستو واسع ذو انحدار هين إلى الجنوب ويفصل أزكى عن منح . . ويوجد بين منح وآدم مكان ممتد على مدى واسع وهو ممهد ناعم غير مسكون ذو انحدار بسيط حيث ينتشر شجر السنط القصير هناك بالإضافة إلى كتل الأعشاب . . ويحتوى على دجاج البر والحجل والقطا والغزلان والأرانب البرية . . وإذا نظرنا إلى الجنوب والشرق من آدم فلا ترى العين أى تلال أو سكان وخط الأفق لا يقطعة أى شىء تماماً كما فى البحر . . وإلى الشمال على مسافة ما ، ترتفع رؤوس الجبل الأخضر فى السماء .. وتوجد الينابيع فى أمكنه كثيرة فى إقليم عمان وهى حارة وتتراوح درجة حرارتها ما بين ١٠٢° إلى ١١٢° فهرنهيتية .

الطبوغرافيا :

والجدول التالى هو للأماكن المأهولة مرتب على حسب الحروف الأبجدية يعطى فكرة عن السكان المقيمين فى إقليم عمان ومواردهم :

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أدم	—	—	انظر مقالة أدم .
عَقيل	٦ ساعات من إزكى باتجاه الجنوب	٨٠ منزلاً يملكها العَوَامِرْ .	يوجد بها برجان ولدى الأهالى ٤٠ جملاً و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعدد أشجار النخيل فيها ٢,٠٠٠
قلعة العَوَامِر	على بعد ساعتين من عقيل .	٧٠ منزلاً للعوامر .	مجموعة من قرى العوامر فى وادى حَلْفينْ تسمى أفلاج العوامر ويزرع النخيل والقمح فى كل من قرى هذه المجموعة ويوجد قلعة فى هذه القرية للعوامر ولدى الأهالى ٥ جمال و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة
بَهْلَةْ	—	—	انظر مقالة بهلة .
بِسْيَا	٣ ساعات من بهلة واتجاهها غير مؤكد	١٢٠ منزلاً لبنى شكيل .	الحيوانات هى ٤٠ جملاً و ٣٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .
دوح	على بعد أميال قليلة شرق أدم .	١٠٠ منزل للوهيبة من فرع آل بوهدى	مواردهم ٥٠ جملاً و ٧٥ حماراً و ٢٠ رأساً من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			البقر و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وحوالى ٢٠٠٠ نخلة .
فلج	على بعد ساعتين من بسيا والاتجاه غير معروف .	٣٠ منزلاً للعوامر و ٢٠ منزلاً لآل بو سعيد .	الحيوانات هى ١٠ جمال و ١٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولدى الأهالى ٢٠٠٠ نخلة .
فرق	على الضفة اليسرى لوادى كلبو على بعد ٣ أميال أسفل نزوى .	قرية كبيرة فيها ١٥٠ منزلاً لبنى عوف ، عبريين وقبائل مختلطة .	وينمو بها القمح وصبغة النيلة ولها شهرة كبيرة ويوجد بها ١٠ حمير و ٦٠ بقرة و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام ولدى الأهالى ١٥٠٠ شجرة نخيل .
غافات	فى وادى سيفم على بعد ٣ أميال من بهلة .	٥٠ منزلاً لبنى هناه	يوجد عندهم ٤ خيول و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ولديهم ١٢٠٠ شجرة نخيل .
غمْر	على الحدود الشمالية من المنطقة على بعد ٥ أميال شمال الشرق من حَمْرة .	٤٠ منزلاً للعبريين	وحيواناتهم هى : ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولديهم ٨٠٠ شجرة نخيل .

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حميضة	على بعد ٥ ساعات جنوب إزكى وساعتين غرب خَضْره بن دَفَّاع وساعة من وادى حلفين وساعتين أو ثلاث من أقرب تلال ، ويحتمل أنها تقع فى وادى قنط الذى يفيض من وادى عَنْدامْ	٥٠ منزلاً للعَوامِره غالباً من الطين . . وبعضها تعتبر مجرد أكواخ .	يروى النخل والقمح من الينابيع . ولا يوجد سوق وتتم عمليات الشراء فى خضره بن دفَّاع . والبلدة مفتوحة من نواحيها وتنتمى هذه القرية إلى مجموعات أفلاج العوامر . ويوجد هناك ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
حمرة أو حمرة العبريين	على الشاطىء الغربى من وادى غول وعلى بعد أميال قليلة من وادى تنوف وشمال بهلة .	٣٠٠منزل للعِبْرِيِّين مبنية من الحجر والجبس .	الثروة الحيوانية هى : ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأساً من الأغنام والماعز ولدى الأهالى ٦٠٠٠ شجرة نخيل .
إزكى			انظر مقالة إزكى .
عِز	على بعد ٥ أميال جنوب مَنَحْ على الطريق إلى أدم .	٢٠ كوخاً ثابتاً لبنى حَضَرْمى وقبائل الجنبه .	وعز هى مصيف لأهلها . وفى موسم التمر يزداد عدد المساكن إلى حوالى ٥٠ منزلاً . وتوجد استراحة على منتصف الطريق بين عز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وأدم.. وحيواناتهم ٣ جمال و ١٠ حمير و ٨ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز ، وعدد النخيل ٢,٠٠٠ شجرة .
جبرين	على بعد ٤ أميال جنوب غربى بهلة .	تتكون من بقايا حصن قديم . . وبعض منازل قليلة للمزارعين .	مصيف لأحد مشايخ بهلة ومزارع النخيل غير جيدة . . والحقول المزروعة قليلة . . وترتفع ١,٨٠٠ قدم عن سطح البحر . . وكانت تحت حكم اليَعاربَهْ من ١٦٣٤ – ١٧٤١ وقد كانت جبرين عاصمة هذه البلد لفترة قصيرة . . وقد كانت القلعة مهيبة يوماً ما . . ويوجد ٤ خيول و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولدى الأهالى ٢٠٠٠ شجرة نخيل .
كَمَّهْ	وهى على الشاطىء الأيسر لوادى كلبو وعلى بعد ميلين من نزوى .	٢٠ منزلاً لبنى ريام	ويزرع فيها النخل وقصب السكر والنيلة ويوجد فيها ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وعدد النخـــل ٢٠٠ نخلة .
كَرْشا	بين مَنَحْ ورضة .	٢٠ منزلاً لبنى ريام	لديهم ٥ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز.. ويوجد بها ٥٠٠ نخلة .
خَضْرا بن دفّاع	على الشاطىء الأيمن من وادى عَنْـــدامْ على بعد ١٠ أو ١٢ ميلا جنوب غـــربي سمد .	٦٠ منزلاً للجنّبة و ٦٠ منزلاً لبنى رواحة	يوجد الماء هناك بكثرة . . ويقال إنه على بعد ميل أو ميلين إلى الجنوب ،وتوجد مناجم نحاس ولكنها ذات قيمة ضئيلة ، ويوجـــد سوق صغيرة والحيوانات هى ٤ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والمـاعز . . ويوجد ٤,٠٠٠ نخلة .
خُرْمَهْ	عـلى بعد نصف ساعة من السابقة.. ويظهـر أنهـا فى فرع وادى قنت من وادى عَنْدامْ .	٦٠ منزلاً للعوامِرْ	لديهم ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ١٢ رأساً من الأغنام والماعز والحبوب تنمو هناك .. ويوجد ١,٠٠٠ نخلة .
مَحْيُولْ	على بعد ما يقرب من ٣ أميـال من	٥٠ منزلاً لآل عُمَير وآل بو سعيد .	ويوجـد بها المزروعات العادية و ١٠٠٠ نخلة . .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مَنْحْ شرق الطريق من هذا المكان إلى إزكى .		والحيوانات هى : حماران و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز
مَنَحْ	—	—	انظر مقالة منح .
مُقَزِّح	على بعد بعض أميال من إزكى .	١٥٠ منزلاً لبنى جابرْ من فرع بنى حَضْرَمى	...
مَطِّى	على الضفة اليمنى لوادى حلفين وعلى بعد ٣ أميال فوق إزكى .	٣٠٠ منزل لبنى ريام	وارتفاعها عن البحر ٢٣٠٠ قدم . . ويوجد هنا ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢,٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ولديهم ١٠,٠٠٠ شجرة نخيل .
بركة المُوزْ أبو نَخيلَهْ	— على بعد ساعة من منح .	— يملكها آل بو سعيد	انظر مقالة بركة لموز . مهجورة الآن وهناك ٥٠ نخلة .
نِزْوَى	—	—	انظر مقالة نزوى .
قَاروت	على الضفة اليسرى لوادى حلفين على بعد ٤ أميال فوق إزكى .	٢٠٠ منزلاً للعوامر	هناك مزارع نخيل فيها ٣ آلاف نخلة والحيوانات هى : ٨ حمير و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
قَرْيَةْ	قرب حمرة	١٥ منزلاً للمسالحهْ	الحيوانات هى : ٦ جمال

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠ نخلة .
قُرَيَّتَيْنِ	تلاصق حميضة وأيضاً وادى قَنَتْ	٨٠ منزلاً للعوامر	واحدة من نفس المجموعة كقلعة العوامر المذكورة قبل ذلك ولدى الأهالى ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٦٠٠٠ نخلة . ويقال وتسمى أحيانا قريتى
رَدّه	على الضفة اليسرى لوادى كلبو وعلى بعد ٥ أميال أسفل نزوى .	٢٠ منزلاً لآل بو سعيد .	ترتفع ١٨٠٠ قدم عن سطح البحر وهناك ٦ جمال و ٤ حمير و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٤٠٠ نخلة .
سَدِّى	أقل من ميل من إزكى عند رأس وادى قَنَتْ وهو رافد من وادى عندام .	٣٠ منزلاً للمناضرة والدرامكة وبنى رواحة	هناك ٨٠٠ نخلة ومزروعات أخرى الحيوانات ٦ حمير و ١٠ رؤوس من البقر و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز
سَيفَمْ	عند النهاية الغربية من منطقة تحت جبل الكور فى	١٨٠ منزلاً لبنى شَكيلْ .	وهو مكان مزدهر وبه ٣٠٠٠ نخلة وتتألف الثروة الحيوانية من : — ١٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وادى سيفم على بعد حوالى ستة أميال أسفل نجد البرك .		جمال و ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وارتفاعها ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر . . وهى المركز الرئيسى لبنى شكيل
سَيا	على بعد بضعة أميال من شرق إزكى ويحتمل أن تكون فى الحجر الشرقية وليس فى عمان الأصلية .	٢٠٠ منزل لبنى جابر من قسم بنى حضرمى .	–
سَيتْ	فى الناحية الشمالية للمنطقة بين تنوف ونجد البرك .	٤٠ منزلاً لبنى هناه	ورصيدهم من الحيوانات ٦ جمال وحمير و ١٢ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولديهم ١٥٠٠ شجرة نخيل
سِياحى	على بعد ساعتين من إزكى على الضفة اليمنى لوادى حلفين	١٥ منزلاً للعوامر	واحدة من نفس المنطقة كقلعة العوامر كما ذكر قبلا والحيوانات ٦ حمير و ٤ رؤوس من الماشية ولديهم ٤٠٠ شجرة نخيل .
شافع	على الضفة اليسرى لوادى حلفين على	١٥ منزلاً للعوامر	تنتمى لمجموعة أفلاج العوامر ، ويوجد ١٥٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	والملاحظات
	بعد ساعتين ونصف من إزكى .		نخلة وينبت بها القمح والحيوانات هى ٨ جمال و ٦ حمير و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز .
سوق القديم	على بعد ساعة ونصف من شافع على الضفة اليسرى لوادى حلفين .	٢٠ منزلاً للعوامر	تنتمى أيضاً لمجموعة أفلاج العوامر وهناك ٤ حمير و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز وبها ١٥٠٠ شجرة نخيل .
طيمسا	حوالى ١٢ ميلاً غرب الجنوب من نزوى .	٤٠ منزلاً لبنى هَرَّاس	القرية ومزارع النخيل الكبيرة ذات منظر فتان وتقع تحت التل وعلى بعد ساعة من طيمسا على الطريق إلى بهلة ويوجد بركة تسمى خميلى وتشتهر فى عمان كمنبع للسحر والحيوانات ١٢ جملا و ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز ولدى الأهالى ٢٠٠٠ شجرة نخيل .
تَنوفْ	٦ أميال شمال غرب نزوى عند الخروج	٤٠ منزلاً لبنى ريام	مكان القرية أسفل هضبة وهى ضيعة ، وتمتد بساتين

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من وادى تنوف من الجبل الأخضر.		النخيل الممتازة ناحيـــة الغرب أعلى الوادى فى نفس المكان الذى يترك فيه تنوف طريق الشاس فوق الجبل الأخضر إلى عطوق وترتفع عن سطح البحر ١٩٥٠ قدم وهنا يوجد زراعات لا بأس بها وعمليات النقل قليلة وصعبة وعندهم ٣٠٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٤٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .
زكيت	ميل واحد جنوب شرق إزكى على وادى حلفين تجاه المصب .	١٥ منزلاً لبنى ريام	لديهم ١٠ جمال و ٦ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وبها ٤٠٠ شجرة نخيل .

السكان :

نرى من الجدول السابق أن السكان المستقرين فى هـذه المنطقة يبلغون حوالى ٣٤,٣٠٠ نسمة . وبدو عمان الأصلية كثيرون وينتمون إلى جنَّبة والعوامر وآل وهيبة وآل خميس وقبائل أخرى ، ولا يوجد تقدير دقيق لعدد كل قبيلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمان

(الساحل الجنوبى الشرقى)

الساحل الجنوبى الشرقى[1] :

وشاطىء سلطنة عمان من رأس الحد إلى رأس نوس حيث تبدأ مقاطعة ظفار ليس له اسم عام ولكنه يكون قسماً من المنطقة ، ويمكن أن يفرد له مقالة خاصة .

وهذا الجزء من الشاطىء يبلغ حوالى ٥٠٠ ميل طولا على خط واحد واتجاهه من جنوب جنوب الغرب إلى شمال شمال الشرق .

رأس الحد إلى رأس جبش :

والجزء فى أقصى الشمال من رأس الحد إلى رأس جبش يبلغ حوالى ٨٠ ميلا فى الاتساع ، وينتمى لمنطقة جَعْلانْ .

وفيما يلى معالمه الرئيسية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الحد	وهى نقطة افتراق خليج عمان عن المحيط الهندى .	وهى رأس داخلة فى البحر منخفضة ورملية .	تقع مدينة الحد على بعد ميل واحد إلى الجنوب الغربي داخل البر الرئيسى على بعد ميلين إلى الجنوب توجد بقعة فيها أشجار النخيل حيث يمكن الحصول على ماء لاطعم له فى هذا المكان ويوجد على الرأس ضريح مكون من مرتفع بسيط من

(١) للمراجع والخرائط انظر الملحوظة اسفل مقالة سلطنة عمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			البناء محاطة بكومة من الحجارة ، يقال إنها لأحد الأولياء .
رأس الجنُيز	على بعد ٩ أميال جنوب جنوب الشرق من رأس الحد .	رأس مكون من منحدرات صخرية منخفضة .	وهى أقصى نقطة إلى إلى الشرق من الجزيرة العربية وهى تقع على خط عرض ٢٦َ ٢٢ْ إلى الشمال وخط طول ٥٠َ ٥٩½ْ
جبل صافان أو فانوس	على بعد ميل ونصف إلى الداخل على بعد قصير من رأس الجنيز إلى الجنوب الغربي .	وهو جبل ملحوظ مزدوج يتكون من تلّين كل منهما ارتفاعه ٨٥٥ قدماً وذوانحدار شديد من الغرب وذوانحدار بسيط من الشرق .	وهو الجزء الوحيد المرتفع فى المنطقة حيث يرى على بعد ٣٠ ميلاً مكوناً علامة بحرية هامة للجانب الشرقى من الجزيرة العربية .
رَأس الرُّويَس	على بعد ١٥ ميلا جنوب جنوب الغرب من رأس الجنيز	وهى منطقة صخرية منخفضة وفيها قليل من التلال الرملية .	خلف الرأس توجد قرية محجوزة عن البحر تحمل نفس الاسم يسكنها الصيادون من بنى بو على ويمكن الحصول على المرشدين اللازمين لعبور قناة مصيره من هنا و عدد العائلات ٢٠ ولديهم ٣ بدنات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			و ١٠ مراكب صيد ، و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويوجد بعض الماء الجارى .
السُّوَيحْ	على بعد ٨ أميال جنوب الغرب من رأس الرويس .	وهى قرية ثابتة كبيرة تتكون من قلعة وجامع من الحجر وقرية مؤقتة بها ٥٠ كوخاً .	السكان من بنى بو على يقطن سكان القرية المؤقتة أثناء الرياح الشمالية الشرقية الموسمية وتهجر أثناء الصيف ويوجد فى هذا الموسم أربع بدنات و ١٥ قارب صيد ولديهم ٨ من الماشية و ٧٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويجلب الماء من على بعد حوالى ٥ أميال .
خور بنى بو على	على بعد ميلين جنوب غرب السويح .	وهى جزء من داخل البحر يقال إنه كبير مثل خور الحجر ولكنها لم تختبر بعد ومدخلها مطموس بصخرة كبيرة سوداء	والخور يعمل كستار للمبحرين بمحاذاة الساحل ولصيد السمك . وحوالى ٣٠ من « تر » المراكب التى تبحر بجوار الساحل تر مربوطة هناك فى الصيف ولكنه لايوجد أى قرية دائمة . والناس الذين يترددون على هذا المكان هم قبيلة بنى بو على . وكان العبيد الذين يجلبون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			إلى مدينة صور ينزلون هنا وقد اكتشف الخور عام ١٨٨٦ .
جميلة	على بعد ٦ أميال جنوب خور بنى بو على .	قرية مكونة من ٢٥ منزلاً من بنى بو على	وتوجد رأس رملية منخفضة جنوب القرية على بعد ميل من القرية وهى تحمل نفس الاسم
لشّخَرَهْ	على بعد ١١ ميلا جنوب غرب جميلة	. . .	انظر لشخره تحت عنوان جَعْلان .

وهذا القسم من الساحل رملى منعزل ومنخفض ما عدا جزء يبلغ حوالى ٢٥ ميلا ، يصل رأس الحد الذى يقرب من أن يكون انحداراً بحرياً شديدا غير منقطع حوالى ١٠٠ قدم فى الارتفاع . وينتمى القاطنون إلى قبيلة بنى بو على ، ولكن قليلا من الجنّابة ينتشرون فى وسطهم .

رأس جبش إلى مشايو :

يمكن اعتبار القسم التالى ممتدًّا من رأس جبش إلى رأس مشايو وهى مسافة ٩٧ ميلاً . وكلها أو جزء منها يسمى بَطِيَنْ وهى مسكونة جزئياً بالجنبة وجزئياً بآ ل وهيبة . ونقط التقاطع الأساسية هى كالآ تي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس جبش	على بعد ٣١ ميلا جنوب جنوب الغرب من لشْخَرَهْ.	وهى نقطة صغيرة رملية عليها تل يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم	وعلى سطح الجانب الغربي من التل توجد قرية صغيرة من ١٥ كوخا

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		مغطى برمل متحرك أبيض .	من الجَنَبَهْ وهى غير ظاهرة من البحر والبيوت مبنية من سعف النخيل وموقعها مكشوف حتى إن الوقود يحفظ فى شباك مربوطة إلى البيوت حتى لاتطير مع الهواء . . ويعيش الناس على السمك والتمر والأرز الذى يبتاعونه بالسمك وهم يمتلكون بدان واحد و ٨ قوارب للصيد و ٤ حمير و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
قُرُنْ	وهى على مسافة غير كبيرة أسفل جبش .	وهى قرية مكونة من من ٥ أكواخ	لديهم ٣ قوارب للصيد و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
شَرْخْ	على بعد ٢٥ ميلاً جنوب غرب رأس جيش .	قرية من ٢٠ كوخاً	وعندهم ٧ قوارب صيد و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رأس شِبْلَهْ	على بعد ٢٥ ميلا جنوب الغرب من شرخ و ٨١ ميلاً شمال جزيرة مصيرة .	وهى بقعة صخرية منخفضة وبها قرية تسمى أيضاً شِبْلة على ميل منها داخل الأرض .	وهى قرية من ٢٠ كوخاً بين مجموعة من التلال الرملية البيضاء وسكانها هم آل وهَيبَة . . وعندهم ١٠ بدنات و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس ميشَايو	على بعد ٤٩ ميلا جنوب جنوب الغرب من رأس شيبلة .	وهى بقعة رملية منخفضة .	لاشيء

وكل البطينْ من رأس جبش إلى رأس مشايو رملى منخفض ما عدا شريط من بضعة أميال إلى الشمال من شبيلة . وإلى الطرف الجنوبي فهى تغطى بالأعشاب والشجيرات . وقد تمت دراسة جزيرة مصيرة التى تقع بمحاذاة هذا الساحل بمقال يحمل اسمها ويمكن ترقيب بقية الساحل فى ٦ أقسام رئيسية هى :

بَرَ الحِكْمَان وغُبَّةْ حَشِيشْ وبحر الحَدْرِى وهو جزء غير مميز بين غبة حشيش ورأس مَدْرَكَهْ وخليج سَوْقِرَه بين رأس مدركة ورأس سوقِرَه ، وجزء ممتد قصير بين رأس سوَقرَهَ ورأس شَرْبَتَات وأخيراً خليج كبير يحتوى على مجموعة جزر كُورْ يَا مُورْيَا . .

وفيما يلى شرح لكل من هذه الأقسام المذكورة أعلاه :

بر الحكمان :

سمى بهذا الاسم لأنه موطن قبيلة الحكمان وهو بروز غير حاد وعرضه ١٨ ميلاً ولكن طوله ١٢ ميلا فقط . وهى الأجزاء الجنوبية بين قناة مصيرة فى الشرق وغبة حشيش فى الغرب . وهى رملية منخفضة وفيها بحيرة كبيرة مالحة تسمى خور الملح التى تنقسم من البحر فقط بواسطة حاجز رملى . وتتردد حكمان وسكان جزر المحوت ومصيرة على الخور لصيد السمك والحصول على الملح . ويحمل سكان صُورْ الملح فى قواربهم إلى بلادهم وإلى الهند أيضاً . وتغطى منطقة الحكمان بشجيرات مبعثرة من الطَّرْفَاءْ والسَّلْسُولا مع كتل الأعشاب والسَّمَّارْ. وقد تحطم المركب الأمريكى بيكوك « الطاووس » على هذا الساحل فى سبتمبر سنة ١٨٣٥ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غبة حشيش :

هى خليج كبير يكون قاعدة خليج مصيرة . وهو مفتوح إلى الجنوب حيث يفصل بر الحكمان عن بقية الساحل ناحية الجنوب الغربي . واتساع الخليج عند المدخل ٨ أميال وطوله ١٠ أميال . ويقل العمق تدريجياً عن ٦ قامات عند وسط المدخل كلما اتجهنا إلى الشاطىء ، والشاطىء رملى منخفض معزول . وقرب منتصف الخليج جزيرة صخرية صغيرة تسمى أب ويشتغل فيها السكان بتمليح السمك . وحول أب شاطىء طينى يجف عندما ينخفض منسوب الماء ، ويمتد إلى الشمال حوالى ٣ أميال حيث يقسم الخليج إلى قسمين ثم ينتشر إلى الشرق والغرب عبر قاعدة الخليج . وعلى بعد أربعة أميال من هذا الحاجز الطينى توجد جزيرة مَحُوتْ وعليها قرية تحمل نفس الاسم . وعلى بعد ميلين غرب شمال الغرب من محوت الرّقْ وهى جزيرة صخرية صغيرة ذات انحدار شديد . وفى جوار غبة حشيش أثناء الرياح الموسمية الشمالية الشرقية يسود الضباب الكثيف المفاجىء .

بحر الحدرى :

وهو الجزء من الساحل بين غبة حشيش إلى رأس مدركة . وفيه بعض النقاط التى تستحق الاهتمام . ويتميز أساساً بظهور التلال مرة أخرى على الشاطىء . بعد مرور أكثر من ثلث المسافة ناحية الجنوب ويتكون سفحها المنحدر بشدة ناحية البحر من حجر جيرى فاتح اللون . وتوجد عند رأس سراب ولمسافة ٢٤ ميلاً جنوب الغرب من مدخل غبة الحشيش قرية صغيرة مكونة من أكواخ يسكنها آل وهيبة كما توجد عند رأس سِدّرَه أيضاً لمسافة ٢٠ ميلا جنوب الغرب من رأس سراب قرية صغيرة لحكمان وآل وهيبة وفيها غيضة نخيل ولمسافة ٦ أميال جنوب جنوب الشرق من رأس سدره ولمسافة ٣ أو ٤ أميال بعيداً عن الشاطىء توجد حَمرَ النَّفُور وهى جزيرة صغيرة من الحجر الجيرى الأبيض طولها ٤٠ ياردة وعرضها ٣٠٠ ياردة وارتفاعها ٣٢٠ ياردة والقمة مسطحة ومشقوقة فى كل الاتجاهات وتتردد عليها أعداد ضخمة من الطيور البرية وقد اعتاد العرب سابقاً أن يستعملوا فضلاتها العضوية فى الزراعة ، وتبلغ المسافة من حمر النفور إلى رأس مدركة حوالى ٥٣ ميلا تجاه الجنوب ، وعندما تقترب من البحر عند رأس مدركة حيث ارتفاعها ٤٥٠٠ قدم عن سطح البحر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تظهر جزيرة ، ولهذا السبب أولأن هذه الجزيرة صغيرة وتقع قبالة طرفها ، فقد استمدت اسمها رأس جيرة من ذلك . وهنـاك تخترق الصخور النارية طبقات الصخور الجيرية البسائدة حيث تظهر على سطح الأرض . وتتردد جنبّه على الساحل حول رأس مدركة ولمسافة عدة أميال إلى الشمال . ورغم أنهم لا يملكون القوارب إلا أنهم يستعملون الطافيات المصنوع من جلود الماعز . ويصطادون الحيتان ويبيعون زعانفها وذيولها ، ويوجد مرسى[1] على بعد ميل من رأس مدركة يبلغ عمقه ٥ قامات ونصف ، ويلجأون إليه أثناء هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ، ويمكن الحصول على مياه جيدة ولكنها مالحة قليلاً من بئر يبعد عن الساحل حوالى ٢,٥ أميال باتجاه الشمال الشرقى .

خليج سوقرة :

يمتد خليج سوقرة من رأس مدركة حتى رأس سوقرة وطوله ١٠٢ أميال وعرضه ٢٦ ميلا فقط والشاطىء قاحل ويسكن قليل من الجنّبه ومَحْرَس الذى يحضرون فى شهور الشتاء للصيد ولرعى الأبقار . وهم فقراء جداً لدرجة أنهم لايستطيعون بناء أكواخ ولذلك فهم يعسكرون تحت قلاع المراكب وهم يهاجمون الأغراب العُزَّل – ويتجنبون المسلحين – بطريقة غير آدمية ويقضون حياتهم فى حالة مزمنة من الحرمان . وأحسن مكان معروف فى خليج سوقرة هو جازر قريباً من نهايته الجنوبية الغربية وهو مكان المعسكر المفضل والمكان الوحيد الذى يقترب فيه الطريق البرى بين ظفار إلى عمان الأصلية من الشاطىء ، ويمكن الحصول على الماء بالحفر فى الأرض المنخفضة قرب البحر . ورأس سوقرة هى رأس خادعة بارزة تعلولمسافة ٦٠٠ قدم فوق البحر تتصل بها مساحة من الأرض تكون ظهر الخليج على بعد بضعة أميال من الشاطىء .

رأس سوقرة إلى رأس شربتات :

يبلغ طول هذا الساحل ٢٤ ميلا . وهو عبارة عن صخرة جيرية جميلة تنحدر تدريجياً حتى تصل الماء وارتفاعها ٦٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر ، ويوجد خلف القمة أرض منبسطة .

---

(١) ومنظر هذا المرسى نجده فى اللوحة رقم ٢٣٩٦ – ٤٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأس شربتات إلى رأس نوس :

ومن رأس شربتات إلى رأس نوس يشكل الشاطىء خليجاً يمتد لمسافة ٨٢ ميلا وفيه جزر كوريا موريا وقد تم وصفها فى مكان آخر تحت اسمها وباستثناء بعض أماكن منه فإن الشاطىء يتكون من منحدرات فوقها أرض متسعة على ارتفاع ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم ومكونة من صخور جيرية ذات لون بنى فاتح ، فيما عدا رأس الشوامية عند منتصف الخليج تقريباً حيث الصخور النارية وتناظر جزر كوريا موريا التى تقابلها أما رأس قَرْوَاوْ التى تبعد أربعة أميال غرب رأس شربتات ، فهى رأس يعزلها خليج فيه ماء حلو فى ناحيته الداخلية ويستريح قليل من الصيادين من الجنّبه هنا فى الكهوف . وتوجد الأرانب البرية والثعالب والحجل والزقزاق والبط والبط النهرى إلى جوار البحيرة ، ويوجد بجوار النهاية الغربية للخليج وادى رِيخُوتْ وحاسك ، ووادى ريخوت وهو واد يفتح إلى البحر ١٢ ميلا شمال رأس نوس حيث يوجد ينبوع من الماء الحلو وبحيرة من الماء الملحى ، وهى منطقة كثيفة الأشجار وبها ماء غزير يأتى بعيداً من الداخل . ويظهر فيها فعل السيول الجارفة . وحاسك قرية بائسة عند فم واد به أشجار كثيرة صغيرة قريباً من رأس الخليج الذى يحمل نفس الاسم . وهى على بعد ٣ أميال جنوب شرق وادى ريخوت و ١٠ أميال شمال رأس نوس وكان فيما مضى مدخل البحر إلا أنه الآن بركة يحوطها حاجز رملى ولكن مازال يوجد بئر ماء مالح . وهناك حطام كثير ، وتقول القصص إن المكان كان مدينة مزدهرة ، ويقال إن القراصنة من شاطىء عمان الأصلية قد حطموها وأخذوا النساء والأطفال عبيداً فى أوائل القرن التاسع عشر. ويقطنها حالياً حوالى ١٥ عائلة من قبائل مختلفة ، وهم فقراء جداً ويعيشون على الأسماك كلية ، وتعوزهم الملابس ويملكون ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ولا يوجد هناك مراكب ، ولكن مراكب صور تتردد عليهم فى مناسبات مختلفة وتوجد هنا أشجار جوز الهند وقليل من أشجار النخيل .

السكان :

لاتوجد أماكن مهمة كما سنلاحظ باستثناء لشخرة ومحوت فى كل الشاطىء الجنوبي الشرقى من عمان وهذه القرى غالباً ماتكون صغيرة ومتغيرة فى الحجم ويسكنها صيادو سمك القرش المتنقلون ويستبدلون زعانف سمك القرش مع المراكب المارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتمر والقمح والملابس التى يحتاجونها باستمرار ، ولا يملك هؤلاء الصيادون مراكب خاصة بهم وهم يبحرون على من عوامات من جلود الأغنام والماعز بين رأس الرويس وحاسك وذلك بعد نفخها وربطها من الأمام والخلف ، ويجلسون على الحبل والجلد أمامهم ويستعملون أيديهم كمجازيف حتى يصلوا إلى أماكن الصيد ويدخلون الماء فى مجموعات كل منها ٢٠ ويبعدون عن الشاطىء بحوالى ميلين . والسكان المستقرون على الشاطىء الجنوبي الشرقى لعمان فيما عدا من يسكنون فى منطقة جعلان قليلون جداً بالنسبة لمساحة الأرض التى يسكنونها ويقدر العدد بحوالى ١٥٠٠ نسمة موزعون كما يلى : رأس جبش إلى مشايو ٦٠ عائلة ، ومحوب ٥٠ عائلة ، وبحر الحدرى ٤٠ عائلة ورأس شربتات إلى رأس نوس ٣٠ عائلة وجزيرة مصيرة ١٢٠ عائلة وينتمى البدو فى هذه المنطقة وعددهم غير معروف إلى الجنبه وآل وهيبة والعوامر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلطنة عمان*

إن سلطنة عمان – كما هو معروف فى مقالة عمان – ليست شاملة لكل أنحاء عمان ، وذلك لأن ساحل عمان المتصالح ، وواحة البريمى ، ومنطقة المهنضة لا تدخل ضمن أملاك سلطان عمان مع أنها أجزاء من عمان ، ومن ناحية أخرى ، فإن منطقة جوادر على ساحل بلوخستان ومنطقة ظفار على الساحل الجنوبي للجزيرة العربية ، هما تحت حكم السلطان وتشكلان جزءاً من سلطنته . وسنترك الحديث فى هذا المقال عن منطقة جوادر التى ورد ذكرها بتفصيل فى مكان آخر وسيكون اهتمامنا محدوداً بأملاك سلطان عمان فى الجانب العربي .

---

* لقد أعد معظم مادة سلطنة عمان هذه بتحقيقات ودراسات أجريت على الطبيعة . وقبل ذلك جمع المؤلف كل ما وصلت له يده من معلومات عن هذه السلطنة فى ٨٢ ورقة من القطع الكبير . ثم قدمت هذه المعلومات إلى المقيم السياسى العقيد كوكس وإلى مساعده فى مسقط العقيد جراى لتكون أساساً للمزيد من المعلومات . ثم قام المؤلف برحلة على الطبيعة فى سلطنة عمان بمرافقة جاسكين الذى كان يعمل فى وظيفة سياسية بالمقيمة . وقد تم جمع معلومات جغرافية هامة خلال ذلك . وفى الشارجه جمعت المعلومات الخاصة بمنطقة روس الجبال . وفى صحار جمعت المعلومات الخاصة بالباطنة وحجر والباقى كان سهلاً جمعه فى مدينة مسقط نفسها . وأما بخصوص جواتر فكان المستر هيوز بوللر قد جمع عنها معلومات وافية . وفى سنة ١٩٠٦ اكتمل للمؤلف ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير أرسلت نسخ منها إلى الموظفين المحليين لمراجعتها والتدقيق فيها واستكمال معلوماتها . وقد اشتغل العقيد كوكس بمساعدة خان بهادور عبد اللطيف بن عبد الرحمن فى تدقيق المعلومات واستكمال عن منطقة روس الجبال كما اشتغل الوكيل البريطاني فى الشارجة ومدير مصلحة التلغراف الإيراني على المعلومات الخاصة بمنطقة جواتر ، كما أضاف العقيد جراى برحلته إلى ظفار معلومات قيمة عن السلطنة كانت لازمة للبحث بعامة وقد ساعده فى ذلك اثنان من الشخصيات المحلية البارزة . وفى سنة ١٩٠٧ نسقت سائر تلك المعلومات فى سفلا بالهند وظلت بعض النقاط المعلقة والتساؤلات الهامة التى تويع تقصّيها بنشاط وانتهت فى نوفمبر ١٩٠٧ . ونوجز فيما يلى بعض المصادر الهامة فى جوانب الموضوع .

فى الجانب الجيولوجى وبالإضافة لمجهودات المستر بلجريم فى إعداد الذيل الملحق بهذا الدليل كان من المصادر النافعة كتاب نيوبولد « قائمة وصفية لنماذج الصخور المسقطين » وبقية كتب هذا المؤلف نفسه عن جيولوجية تلك المنطقة من الجزيرة كذلك فإن جميع فروع الدراسة تستند إلى المصادر الأساسية فى هذا الموضوع مما يطول سرده هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحدود :

تمتد أملاك سلطان عمان على طول الساحل الغربي ، ابتداء من مدخل الخليج حتى قريباً من رأس « ساجر » المواجه لجزيرة سقطره ، كما تمتد إلى الداخل حتى الربع الخالى أو الصحراء الكبرى ، وبالتحديد فإن نقاط الحدود على الساحل هى قرية « طيبات » فى رؤوس الجبال على الجهة الغربية لرأس الجبل الداخلة إلى خليج عمان ، وكذلك قرية رخيوت التى تقع على بعد ١٣ ميلاً غربي رأس « ساجر » . وتمتد أملاك السلطان بين هاتين النقطتين ، غير أن الشريط الساحلى الذى يمتد من دبا حتى خور كلبا على الجانب الشرقى لرأس عمان الداخلى إلى البحر ، وهو جزء من ساحل عمان المتصالح ، وهذا الجزء يمتلكه شيخ الشارقة . وتتحدد ممتلكات سلطان عمان التى على الجانب المواجه للبريمى بشمال الصحراء الكبرى .

الأقسام :

يعتبر الإقليم غير مقسم تقسيماً دقيقاً إلى مناطق إدارية ولكنها تتميز بتقسيم طبيعى لبعض جهات تعرف بأسماء مستقلة . ومن أهم المميزات الطبيعية ، وجود سلسلة من الجبال أو منطقة التلال التى تبدأ من رأس مسندم فى مدخل الخليج ثم تسير موازية للساحل فى شكل منحنى حتى تنتهى قرب « رأس الحد » ، وهذه النقطة التى تفصل خليج عمان عن المحيط الهندى . وتسمى المنطقة الواقعة ما بين رأس مسندم ودبا بـ « رؤوس الجبال » ، وتعرف المنطقة الباقية باسم « حَجَر عمان » . ويصل أقصى ارتفاع للحجر حوالى ١٠,٠٠٠ قدم تقريباً فى الجبل الأخضر ، ويقطع وادى سمايل منطقة الحجر مباشرة بعد الجبل الأخضر إلى الحجر الغربي والحجر الشرقى . وتتكون رؤوس الجبال ومنطقتا الحجر من قسمين . وتوجد الباطنة فيما بين الحجر الغربي والساحل . وبعد شرق وادى سمايل مباشرة تصل جبال الحجر إلى أسفل فى اتجاه الساحل فى كتل ضخمة ؛ وبعدها تمتد حتى رأس الحد ؛ ومن ثم تتوقف السلسلة الجبلية عند البحر . والإقليم المتشابك الذى يقع بعد مدينة « مسقط » مباشرة ليس له اسم محدود ، فيسمى فى جزء من أجزائه باسم « سيح مسقط » والجزء الباقى بعد ذلك ورد ذكره فى الدليل تحت عنوان « منطقة مسقط » . والأودية ليست كثيرة فى الجهة الشرقية باستثناء « وادى طايين » ، و« وادى سمايل »وفروعهما ، وبصفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عامة فإنها عامرة بالسكان كأودية الحجر الغربي .

والمناطق التى تقع على السواحل التالية لما ذكرنا آنفاً ، هى الظاهرة وعمان الأصلية اللتان تقعان بعد منطقة الباطنة . . وتوجد الظاهرة فى ناحية الغرب وتنحدر بميل نحو صحراء الربع الخالى ، بينما نجد عمان الأصلية التى تعتبر المركز الطبيعي لأنحاء الإقليم محاطة بالتلال ، فيما عدا الجانب الجنوبي الشرقى ، وترتفع عن سطح البحر بمقدار يتراوح ما بين ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ قدم ، وتلقى بمياه الصرف نحو المحيط الهندى . . ويوجد نحو الداخل من الحجر الشرقى مناطق « الشرقية » و« جعلان » . وتجاور منطقة الشرقية عمان الأصلية بينما تلاصق منطقة جعلان الزاوية الجنوبية الشرقية لمنطقة الشرقية من أحد جوانبها ، والمحيط الهندى من الجانب الآخر . أما الجهة الساحلية المهجورة التى تمتد من « رأس الحد » حتى « رأس نوس » ، وليس لها اسم معين فقد تسمى بالساحل الجنوبي الشرقى لعمان ، وبعد هذه الجهة توجد جزر مصيرة وكوريا موريا . وتقع منطقة ظفار التى تتكون من سهل ساحلى وتلال السمحان بعد رأس نوس .

النباتات والحيوانات البرية :

النباتات البرية قليلة ومتناثرة هنا وهناك . والغابات الطبيعية ذات المساحة الكبيرة غير موجودة حتى فى أعلى القمم . وأهم الأشجار هى الأكاسيا والحناء والبر . والعشب غير وفير . والحيوانات البرية قليلة أيضاً . ويوجد فى البلاد الغزال المسمى بالظبى وينتشر فى جميع أرجاء البلاد ، كما يوجد غزال الريم ولكنه نادر باستثناء أطراف الربع الخالى . كما توجد المها العربية التى يجلبها البدو من الصحراء . والماعز البرى الذى يطلقون عليه الوعل . كما توجد الأرانب البرية وبنات آوى والثعالب كما توجد بعض الطيور مثل الحبارى والحجل الرمادى .

المناخ :

حرارة الصيف فى عمان قاسية ، ومتوسط سقوط الأمطار منخفض للغاية ، ولكن الشتاء فى المناطق الداخلية بارد والجو رطب ، وتهب أحياناً على الإقليم عواصف شديدة ، ومناخ ساحل البحر لا بأس به فيما عدا الشهور الباردة ومعدل سقوط المطر السنوى على الإقليم يتراوح ما بين ٣ — ٦ بوصات تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة :

الأشجار والمحاصيل كثيرة وتختلف عن الخضروات التى تزرع بصفة طبيعية . والنخيل هو أهم الأشجار التى تزرع فى عمان وثمارها من أجود الأنواع سواء الموجود منها فى الأودية أو المرتفعات ، وأهم المظاهر الطبيعية هى مساحات النخيل الشاسعة وخاصة فى الباطنة ووادى سمايل ومنطقة الشرقية . وتوجد أنواع أخرى من أشجار الفاكهة مثل المانجو والجوافة والليمون الحامض والحلو والزيتون واللوز وجوز الهند والتوت وخاصة فى منطقة الجبل الأخضر ، أما الحبوب فهى القمح والشعير والذرة والدخن . ومن المحاصيل الأخرى البطيخ والشمام والبرسيم وقصب السكر ، والنيلة والطباق فى بعض الأماكن .

السكان والقبائل :

والغالبية العظمى من سكان عمان من عنصر عربي وبالنظر إلى صفاتهم يمكن وصفهم بأنهم سكان متجانسون .

أقسام السلالات :

وطبقاً للعرف القبلى فإنهم ينتمون إلى قسمين عربيين كبيرين هما قحطاني (أو يمنى) وعدناني (أو نزارى) . وطبقاً لما هو معلوم أيضاً أن القبائل اليمنية هم أول من استقر فى عمان ، بينما يقال إن قبيلة نزار بها خليط قليل من غير العرب وبعضهم من المهاجرين . وكلا الفرعين ينقسمون إلى فروع كبيرة أخرى وهذه الفروع منقسمة إلى فروع أصغر منها .

الأقسام السياسية :

برز فى القرن الثامن عشر فى غضون الحرب الأهلية فريقان كبيران يعرف أحدهما باسم « الهناوية » والآخر باسم « الغافرية » وكلهم من عنصر عربي . وتتكون جماعة الهناوية من القبائل اليمانية بصفة خاصة ، أما جماعة الغافرية فتتكون من قبائل النزارية . وتعيش قبائل اليمانية والنزارية فى طول عمان وعرضها بصورة مختلفة ، وذلك على هيئة مجموعات فى قرى تابعة للقبيلة الأم أو لأحد فروعها ، ويكاد يكون هناك توازن فيما بينهما . إلا أنه يقال إن جماعة الغافرية يزداد عددها فى المنطقة الشمالية الغربية ، أما الهناوية فيكثر عددهم فى المنطقة الجنوبية الشرقية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان المستقرون والبدو :

وهناك قائمة أخرى لتقسيم السكان إلى مستقرين (أوحضر) ، ورحل (أوبد و) ، ولكن هذا التقسيم ليس له طابع قبلى أو سياسى فكلا الفرعين الكبيرين يعيشان مع البدو والحضر ، ويوجد البدو فى عمان الأصلية والظاهرة وحافة الصحراء ، أما فى المناطق الأخرى فإن السكان المستقرين أو الحضر يكونون الغالبية العظمى من السكان .

الديانة :

تنتمى الغالبية العظمى من الهناوية إلى المذهب الأباضى ، أما الغافرية فإن معظمهم من السنة وقليل منهم يعتنقون المذهب الوهابى وخاصة بنى بو على وبنى راشد اللذان اعتنقا المذهب الوهابي عند الغزو الوهابي فيما قبل القرن التاسع عشر ، ولكن المذهب السائد فى عمان حتى الآن هو المذهب الأباضى .

التصنيف والتوزيع للجماعات والقبائل :

فيما يلى تصنيف وتوزيع للقبائل فى سلطنة عمان مرتبة تحت القسمين الكبيرين (الغافرية والهناوية) :

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
العبريون	عبرى	٦٥٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة العبريين
بنى بوعلى	علوى	٧٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى بو على .
بنى عوف	عوفى	١٠٠٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية	القصمتين وتيخا فى وادى	أباضيون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
				بنى عوف وفروع والمصفاة فى وادى فرع ، وعوابي فى وادى بنى خروص وفارق فى وادى بنى كلبو.	
آل عزيز	عزيزى	١٥٠	الظاهرة	مدينة ضنك	سنيون وأباضيون
بنى عزان	عزاني	٢٠	الحجر الغربي.	نخل	أباضيون
البداعة	بدعى	١٢٠	الحجر الغربي.	بديت فى وادى مربح.	أباضيون
بنى بحرى	بحرى	٥٠٠	الظاهرة والحجر الغربي.	عليه وعوابي فى وادى بنى خروص وحبرا فى وادى المعاول.	
البداه	بداهى	١٠٠	الحجر الغربي	دوط فى وادى ضنك وبديت فى وادى مبرح	مع أن الغافرية من قبيلة اليمانية ولكنهم فى عداء مع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
					الميايحة الأباضيين .
الدلاليل	دلال	٨٠٠	الحجر الغربي .	المحاضة والهواجر فى وادى فرع .	. . .
الدروع	درعى	٣٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الدروع .
بنى داود	داودى	٢٠٠	الحجر الشرقى .	التلال بين صور وقلهات .	أباضيون .
الذهول	ذهولى	٧٠٠	الحجر الشرقى والباطنة .	عوابى فى طوى الشيخ فى وادى بنى خروص وليوا .	أباضيون .
الظهوريون	. . .	١٧٥٠	. . .	. . .	انظر مقالة الظهوريين
بنى فليت	فليتى	٤٠٠	الحجر الغربي .	واسط فى وادى المعاول .	أباضيون
الفطيسات	فطيس	٤٥٠	الباطنة	فرفارة فى وادى ليوا .	. . .
الغفلة	غفلى	٥٠٠	الباطنة .	ليوا .	سنيون .
بنى حضرمى	حضرمى	٥٠٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية ومسقط .	حدش فى وادى مستال نخل فى وادى المعاول .	. . .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الحناضلة	حنضلى	١٠٠٠	الحجر الشرقى	غبرت الطام فى وادى طاين	أباضيون .
بنى حراص	حراصى	٤٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى حراص .
حسريت	حسريتى	١٥٠	الساحل الجنوبى الشرقى لعمان وظفار .	. . .	كلهم من البدو وهم أباضيون فقراء
بنى حوال	حوالى	١٠٠	الحجر الغربى .	حيل فى وادى الحلتى .	أباضيون
هواشم	هاشمى	١٠٠٠	الحجر الغربى وعمان الأصلية	فلج الوسطى وشبيكة ودريس فى وادى فرع ، وآدم ومناح .	أباضيون
بنى حيا	حياى	٥٠٠	الظاهرة والباطنة	مدينة ضنك والسيب والغشيبه	أباضيون
الحكمان	حكمانى	٨٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الحكمان .
بنى هلال	هلالى	٤٠٠	عمان الأصلية .	بهلة ونزوى .	أباضيون
هشم	هاشمى	٨٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الهشم .
آل بو عيسى	جعلان	. . .	جعلان .	. . .	قليل من البدو يزورون جزيرة مصيرة

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى جابر	جابرى	٢٥٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى جابر .
جهاور	جوهرى	٤٠٠٠	الحجر الغربي	حيلين وبرع فى وادى مربح	أباضيون .
الجنبة	جنبي	١٢٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الجنبة .
جساس	جساسى	٣٥٠	الظاهرة وعمان الأصلية .	كبارة وبهلة .	. . .
بنوكعب	كعبى	١٣٥٠	الباطنة والحجر الغربي .	حصيفان صور العبرى وطريف فى مقاطعة ليوة ، وجدف فى وادى حتا .	انظر مقالة بنى كعب .
بنوكحيل	كحيلى	٣٠٠	الباطنة	مجيس فى مقاطعة صحار	أباضيون .
بنوكليب	كليبى	١٤٠٠	الحجر الغربي	كتنة ورابي وحيل بن سويدان وخوبرج وواسط فى وادى الجزى وفروعه .	منقسمون إلى ثلاثة أقسام بمعنى : الهدادنة و مفردها هدادني فى رابى ، والرشيدات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
					ومفردها رشيدى فى جبل بن سويدان والشوامس ومفردها شامس فى كتنة والخويرج والواسط . وكلهم من السنة .
بنوكلبان	كلبانى	٨٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى كلبان .
ولاد كليب	كليبى	٤٠٠	الحجر الشرقى .	قريباً من صور .	قبيلة بدوية ، وقد كانت فى السابق أحد فروع الجنبة ، أباضيون .
آل خميس	خميسى	٤٠٠	عمان الأصلية .	. . .	بدو أباضيون
بنى خروص	خروصى	٤٥٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى خروص .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
خزير	خزيرى	٤٥٠	الحجر الغربى .	نخل .	أباضيون .
الكنود	كندى	١٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة كنود .
للحاريق	محروقى	٢٢٠٠	عمان الأصلية ، والشرقية .	أدم وبهلة وسناو .	أباضيون وأحيانا يشتبكون مع آل سعد المتفرعين من قبيلة آدم ، وبنى دال أحد فروعهم .
المقابيل	مقبالى	٥٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقال المقابيل .
الساكرة	سكرى	٦٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الساكرة .
المصالحة	مصلحى	١٥٠	عمان الأصلية والحجرالشرقى .	قرية والدوه فى وادى خالد .	أباضيون
المطاريش	مطروشى	٧٠٠	الباطنة .	حرادى مرير الكبيرة فى مقاطعة شناص ؛	سنيون وتوجد القبيلة أيضاً فى ساحل عمان .
المزاريع	مزرعى	٦٠٠٠	الحجر الغربي والباطنة .	عليات المزاريع فى وادى فرع	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
				وعقـــر فى شنـــاص وحصيفـــان المزاريـــع فى مقاطعة ليوا .	
المشاقصة	مشقصى	٦٠٠	الحجر الغربي والباطنة	حيل والمزاحيط والوسيـــل فى وادى فرع .	. . .
المايحة	مياحى	٧٠٠٠	. . .	. . .	أنظر مقالـــة المايحة .
النباهنة	نبهاني	٦٠٠	. . .	. . .	انظر مقالـــة النباهنة .
النعيم	نعيمى	٤٥٠٠	الظاهرة والباطنة والحجر الغربي .	مدينة ضنـك وسنجر و بـنى حبيب .	
الندابين	ندابي	٣٥٠٠	. . .	. . .	انظر مقالـــة الندابين .
النضيريين	نضيرى	٣٠٠	الحجر الشرقى .	دوة فى وادى خالد .	أباضيون .
القرا	. . .	٥٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالـــة قرا .
القواسم	قاسمى	١٠٠٠	الحجر والباطنة ومنطقة مسقـط	ملتقى ونفعـــا وفلج الهجيرى و بندر جصه .	أنظر مقالـــة القواسم

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى قتب	قتبى	٢٥٠٠	الظاهرة .	فلج بنى قتب .	سنيون .
الرحبيين	رحبى	٥٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الرحبيين .
الرماح	رمحى	١٥٠٠	الحجر الغربي	عين الرماح فى وادى فرع .	أباضيون .
بنى رقاد	رقادى	٢٥٠	مسقط منطقة الحجر الغربي .	مصفاة وغلة ، وادى بوشر بديعة فى وادى طايين .	أباضيون .
بنى راسب	راسبى	١٥٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى راسب .
بنى ريام	ريامى	١١٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة بنى ريام .
يال سعد	يال سعدى .	١٥٠	الحجر الغربي .	دريس فى وادى فرع .	أباضيون
السعديين	سعدى	٧٠٠	الحجر الشرقى فى الشرقية .	مقل فى وادى بنى خالد	أباضيون
الساعدة	ساعدى	٢٥٠	الظاهرة .	دوط فى ضنك	سنيون
السليميين	سليمى	٨٠٠	الحجر الغربي .	الرمانية فى وادى فرع .	أباضيون .
يال عبد السلام	سلامى	١٥٠٠	الباطنة	ديل يال عبد السلام فى صحم .	أباضيون
السلاميين	سلامى	٣٠٠٠	الحجر الغربي .	نخل والرمانية	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى شهيم	شهمى	٤٠٠٠	الحجر الشرقى	فى وادى فرع . كل قرى وادى دما ما عدا الحاجر .	أباضيون .
الشهوم	شهمى	٤٠٠٠	الحجر الغربي .	شعبة وريمى وبلاد الشحوم فى وادى بنى غافر .	أباضيون .
الشخاريين	شخارى	٢٥٠	الحجر الغربي .	فلج الشخريين فى وادى عاهن .	أباضيون .
الشكور	شكورى	٥٠٠	الظاهرة .	مدينة ضنك .	أباضيون .
الشرائنة	شرائنى	٨٠٠	الحجر الغربي .	بيت القرن فى وادى فرع وعين الشرائنة وعين فى وادى بنى غافر .	أباضيون .
الشوافع	شافعى	٤٠٠	الباطنة	عوينات فى صحار .	أباضيون .
الشيابنه	شيباني	١٥٠	عمان الأصلية .	قريباً من عدم .	بدو أباضيون
السيابيين	سيابي	٥٥٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة السيابيين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى صبح	صبحى	٥٠٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية	إبـــاض فى وادى بـــنى خروص .	أباضيون
آل عمير	عميرى	١٠٠٠	عمان الأصلية والباطنة .	إزكى بركة الموز .	أباضيون
بنى عمر	معمرى	...	...	...	انظر مقـالة بنى عمر
اليعاقيب	يعقوبي	٣٥٠٠	الظاهرة .	عبرى .	سنيون
اليعاربة	يعربى	٨٠٠	...	...	انظر مقـالة اليعاربة .
البحامدة	بحمدى	٣٠٠	إلباطنة والحجر الغربي .	مدينة صحار ونخل .	أباضيون
بنى زفيت	زفيتى	٢٥٠	الظاهرة .	...	أباضيون مـن البدو .
بنى زراف	زرافى	٢٠٠	منطقة مسقط	أربق وشطيفى	بحارة وتجـار سنيون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ــ قبائل الهناوية

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
عبابيد	عبّادى	٢٥٠	الحجر الغربية	فلح شراه فى وادى فرع	أبا ضيون
بنى عدى	عدواني	٣٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بنى عدى .
بنى على	علوى	٤٥٠٠	الحجر الغربي والباطنة .	الوقية فى وادى عاهن ، وحيل بن على فى وادى شافان ومدينة صحم	أباضيون ، وزراع نخيل وحبوب وشيخهم خلف بن سنان سنة ١٨٠٥ .
بنى عرابه	عرابي	١٠٠٠	...	...	انظر مقالة بنى عرابة .
العوامر	عامرى	١٠٠٠	...	...	انظر مقالة العوامر .
آل بدر	بدرى	١٢٠٠	الباطنة	براكة وبهلة	شيخهم فى الوقت الحاضر معتقل لدى البرتغاليين فى أفريقيا . وهم أباضيّون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى بطاش	بطّاشى	٧٠٠٠	...	...	انظر مقالة بنى بطاش .
البوارح	بارحى	١٢٠	منطقة مسقط	عديبة	سنيّون
البدوات	بدوى	١٠٠٠	والحجر الغربي والباطنة.	فلج ابن قفير فى وادى حتا وخضروين فى وادى شناص.	سنيون وبعضهم من البدو .
آل بوشر	بوشرى	٣٠٠	الحجر	وادى سمايل.	أباضيون
يال بريك	بريكى	١٥٠٠	الباطنة	المصنعة وشيرز وقصبيات ويال بريك وأم الجعافر ومدينة صحم .	بعضهم من السنيين وبعضهم من الأباضيين
الدرامكة	درمكى	٦٠٠	عمان الأصلية والباطنة .	سدى وإزكى ومرير الصغيرة.	أباضيون
الدوكة	دويكى	٣٠٠	الباطنة والشرقية	براكة والفلج.	أباضيون
فزاره	فزارى	٤٠٠	الباطنة	المخاليف وخور الحمام فى مقاطعة صحم.	سنيون
الغفيلات	غافلى	٢٥٠	الباطنة	بوعبالى.	أباضيون
بنى غيث	غيثى	١٥٠٠	الحجر الغربي والباطنة .	حلاحل فى وادى حلتى وراني والواقبة وفاتنا فى مقاطعة صحار .	أباضيون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الغوارب	غاربي	٣٥٠	الباطنة	العوالى وبراكة	أباضيون
الحبوس	حبسى	٧٠٠٠	...	...	انظر مقالة الحبوس
هدادبة	هدابى	٢٥٠٠	الباطنة والحجر الغربي .	شيرز وفنجه فى وادى سمايل	أباضيون
أولاد حديد	حدادى	٢٠٠	الباطنة	السيب ونعشابه	أباضيون
الهادين	هادى	١٤٠٠	الحجر الشرقى ومنطقة مسقط	وادى عدام وخفيجى فى وادى المبح .	أباضيون
الحجريين	حجرى	٧٥٠٠	...	...	انظر مقالة الحجريين .
آل حمد	حمدى	٥٠٠	الباطنة والشرقية .	براكة	أباضيون
بنى هميم	هميمى	٢٠٠	عمان الأصلية والحجر الغربي .	نزوى وبهلة والرستاق .	أباضيون
بنى حماد	حمادى	٩٠٠	الباطنة	الودام	سنيون
بنى حسن	حسنى	٢٠٠٠	منطقة مسقط .	قتب ومطرح وديرسيت وساور والخوير وغبرة على الساحل .	أباضيون
بنى بوحسن	حسنى	٧٠٠٠	...	...	انظر مقالة بنى بوحسن .
الحواسنة	حوسنى	١٧٥٠٠	...	...	انظر مقالة الحواسنة .
بنى هنا	هناى	٩٠٠٠	...	...	انظر مقالة بنى هنا .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
هناديس	هنداسى	١٥٠	منطقة مسقط والباطنة .	عدبية وغليل	أباضيّون
الحرث	حارثي	٩٠٠٠	...	....	انظر مقالة الحرث
الحيود	حيدرى	٢٠٠	الباطنة	ضيان	أباضيون
بنى عيسى	عيساوى	٢٠٠٠	الحجر الغربي.	حى فى وادى صرامى وعبيلة فى وادى حلتى.	أباضيون
الجبور	جبورى		منطقة مسقط والباطنة .	المتهدمات فى وادى عدى وحفرى فى وادى خروص.	أباضيون
الجهاضم	جهضمى	٥٠٠	الشرقية	سمد	أباضيون
يال جراد	جرادى	٢٠٠٠	الباطنة	بو عبالى والمصنعة .	أباضيون وبدو
آل كثير	كثيرى	٤٥٠٠	...	...	أنظر مقالة كثير .
بنى خالد	خالدى	٥٥٠٠	الباطنة	عباسى وحجيرة	سنيون
يال خميس	خميسى	٢٠٠	الباطنة	خية وشعبة	أباضيون
بنى خمارة	خمارى	٤٠٠	الباطنة	صور حيان	أباضيون
الخزيمات	خزيمى	٥٠٠	الباطنة	حصيفين صور الخزيمات .	أباضيون
بنى خزم	خزمى	٤٠٠	منطقة مسقط .	سيا وعرقى وحبوبية فى	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
				وادى سيرين .	
أولاد كليب	كليبى	١٠٠	منطقة مسقط	عدبية	أباضيون
بنى لمك	لمكى	٣٠٠	الحجر الغربي	لمكى فى وادى بنى غافر وقصرا وأم الحمام فى وادى فرع .	أباضيون
المعاول	معولى	٨٠٠٠	...	...	انظر مقالة المعاول
المحارب	محاربي	٣٠٠	الحجر الشرقى .	أمقات فى وادى سمايل وفرفارة فى وادى الصنبعون	أباضيون
المجالبة	مجلبى	١٥٠	الحجر الشرقى .	حلة المجالبة فى وادى سمايل.	أباضيون
المناذرة	منذرى	١٨٥٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية والظاهرة ومنطقة مسقط .	الحواجز والحلة وإزكى وسليف ومطرح .	أباضيون
المناورة	منيورى	٢٠٠	الباطنة	هديب	ربما يكون فرعاً من بنى بو حسن .
المقانة	مقينى	٤٠٠	الباطنة	الودام	أباضيون
المرازيق	مرزوقى	٣٠٠	الباطنة	صور حيان فى شرق الباطنة	سنيون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
				وخور الحمام فى صحم .	
المشافرة	مشيفرى	٧٠٠	الباطنة والشرقية	رميس وقابل	أباضيون
المشارفة	مشرفى	١٠٠٠	الحجر الشرقى.	لميم وتيما وغسة والفيلج ورمضة ومسلاق .	أباضيون
الموالك	مالكى	٢٠٠٠	الباطنة والحجر الشرقى.	براكة والدوّه فى وادى بنى خالد .	تعتمد هذه القبيلة على قبيلة الحرث وهم أباضيّون وبعضهم من البدو .
الموالخ	مالخى	٧٠٠	...	الحد	تنقسم القبيلة إلى ثلاثة أقسام . ١ – بنى عامر ٢ – بنى غزل ٣ – بنى مهر
بنى نعب	نعبى	١٥٠٠	...	...	انظر مقالة بنى نعب .
بنى نعمان	نعمانى	١٠٠	الشرقية	سناو	أباضيون
نوافل	نوفلى	٣٠٠	الباطنة	بو عبالى وشعبة والمصنعة فى شرق الباطنة .	أباضيون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
آل بوقرين	قرينى	٤٠٠	الباطنة	ذيان والهجيرة	أباضيون
القطيط	قطيطى	قليل	الباطنة	خابورة	أباضيون
الردينات	ردينى	٢٥٠	الباطنة	عباسة .	أباضيون
آل بورشيد	رشيدى	٦٠٠	الباطنة	عباسة وخضرا .	أباضيون
بنى رشيد أو الرواشد	...	٣٥٠٠	الباطنة والظاهرة والشرقية	خشدة فى صحار عراقى ودريز فى الوادى الكبير وعدم وبهلة ونزوى وسناو .	أباضيون
رياسة	ريسى	١٠٠٠	الباطنة والحجر الغربي	حصيفن وصور الرياسة وطوى فى وادى بنى عمر الغربي ومدينة شناص	سنيون من إيران
بنى رواحة	رواحى	١٨٥٠٠	...	...	أنظر مقالة بنى رواحة .
بنى سعد	سعدى	١٥٠٠	الباطنة	ليوا ودوانج وأسرار بنى سعد	أباضيّون وبعضهم سنيّون .
يال سعد	آل بو	١٣٠٠٠	...	...	أنظر مقالة يال سعد
آل بوسعيد	سعيدى	٦٠٠٠	...	...	انظر مقالة آل بوسعيد
سلاطنة	سلطاني	١٠٠	الباطنة	فرفار السلاطنة فى ليوا .	ربما فرع من الريايسة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
سريريين	سريرى	١٠٠	الحجر الغربي .	نخل .	أباضيون
بنى صارخ	صارخى	٣٠٠	الظاهرة.	عين بنى صارخ في وادى العين.	...
يال شبيب	شبيبى	٢٥٠	الباطنة والشرقية.	المصنعة ولزق.	أباضيون
شبول	شبلى	١٠٠٠	الباطنة والحجر الغربي ومنطقة مسقط .	مدينة صحار والحيادة وجفار فى وادى بوشر.	أباضيّون وتعتمد هذه القبيلة على قبيلة الحرث وبعضهم من البدو .
الشموس	شمسى	١٠٠	الباطنة	خور الأمام فى صحم .	أباضيون
الشوامس	شامس	١٠٠	الحجر الغربي .	حباس فى وادى سمايل .	...
الشحوح	شحى	١٩,٠٠٠	رؤوس الجبال وصحم .	...	انظر مقالة الشحوح
الشيادى	شيدى	٣٠٠	الباطنة	صور الشارى وغويشة .	سنيون
الشروج	شرجى	٦٥٠	الشرقية	مدينة سمد فى وادى عندام .	أباضيون
الصوالح	صلحى	٦٠٠	الشرقية	السوبق .	سنيون
الطيوانية	طيواني	٣٠٠	منطقة مسقط وعمان الأصلية	مدينة مسقط ونزوى .	أباضيون
التمتمة	تمتمى	٣٠٠	منطقة مسقط	المصفاة وعرابي	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
				فى وادى بوشر.	
بنى وهيب	وهيبى	٣٥٠٠	...	...	أنظر مقالة بنى وهيب .
آل وهيبة	وهيبى	١٣,٠٠٠	...	...	انظر مقالة آل وهيبة .
الوشاحات	وشاحى	٨٥٠	الحجر الغربي .	تميم ومشبه وعجيب فى وادى حتى وأسود فى وادى القور	أباضيون وشيعة وسنيّون
الورود	وردى	٢٠٠	الشرقية	سمد .	أباضيّون
الزعاب	زعابي	١٢٠٠	الباطنة	مدينة صحم وقصبيات الزعاب وأبو ضروس فى مقاطعة صحم وأبو قعره فى مقاطعة شناص.	انظر مقالة الزعاب
بنى زيد	زيدى	١٠٠٠	الظاهرة	قدا فى وادى ضنك .	أباضيون
الزكاونة	زكواني	٣٠٠	الشرقية	سمد .	أباضيون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ - قبائل مختلطة أو غير معروفة بالضبط

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
عجم	عجمى	...	...	...	...
البحارنة	بحراني	٢٥٠	الباطنة	مدينه صحار	أنظـر مقالـة البحارنة .
البلوش	بلوشى	٢٠,٠٠٠	مسقط ومنطقـة الباطنة والحجر الغربي والحجر الشرقى والظاهرة وجعلان .	مدينة مسقط ومطرح وسداب وقابيل على ابن زمان فى وادى مجلاس ومزارع العلوى فى وادى الميـح والسيب وبركا ومصنعه والسويق وصور حيان وصور البلوش وصحم وصحار وليوا وبـوريد وقريات وعراقى وديدو .	عنصر البلوش كبير فى عمان ويندمجون مع العرب ببطء . مكونين جزءاً من السكان اللغة البلوشية.
الباسرة	بيسر	١٠,٠٠٠	...	...	انظـر مقالـة البياسرة .
الفوارس	فارسى	٥٠٠٠	...	...	أنظر مقالـة فوارس .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الحراسيس	...	قليل	ظفار	مرباط	...
جعفر	...	١٠٠	ظفار	مرباط	...
جدكال	جدكالى	١٠,٠٠٠	...	...	انظر مقال جدكال
الخوجة	...	١٢٥٠	...	...	يسمون بالعربية اللواطيـــة انظر مقـالة الخوجة
أولادمحرز	محرزى	...	الحجر الشرقى	بعد فى وادى طاين .	أباضيـــون يتذبذبون بين الهنـــاوية والغفارية .
اللواتية	...	...	...	...	أنظر مقالة الخوجة
المهرة	...	قليل	ظفار	مرباط	...
الشائخ	...	قليل	ظفار	مرباط وطاقة	طبقة متدينة .
عجم	عجمى	١٠,٠٠٠	منطقـة مسقط والباطنة ورؤوس الجبال.	مدينة مسقط والمصنعة والسويق وغويشةومقاطعة صحم ومدينة ليوا وصحار وبركة .	ليسوا عرباً وكلهم شيعيون وهم مـــن إيران .
بيت القلم	...	قليل	ظفار	مرباط	...
الصواوفية	صوافى	١٥٠٠	الحجر الشرقى	خبة فى وادى	صواوفه خبـــة

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الزطوط	زطّى	١٠٠٠	... والشرقية والظاهرة	خبة وقريات وسناو وسليفا فى وادى العين ...	من الغفارية والباقين من الهناوية . انظر مقالة زطوط .

نلاحظ أن الزنوج والعبيد وأشباههم لم يرد ذكر لتعدادهم فى الجدول المبين أعلاه مع أن عددهم كبير ، وليس لدينا إحصائية عن عددهم .

السكان المستقرون والبدو :

يبين الجدول الآتي عدد السكان المستقرين فى مناطق سلطنة عمان باستثناء منطقة جوادر :

الباطنة	١٠٥,٥٠٠
الظاهرة	٣١,١٠٠
ظفار	٤,٥٠٠
الحجر الغربي	٩٨,٤٠٠
الحجر الشرقى	٨٥,٧٥٠
جعلان	١٢,٠٠٠
مسقط	٤٠,٦٥٠
عمان الأصلية	٣٤,٣٠٠
جنوب ساحل عمان الواقع بعد جعلان	١,٥٠٠
رؤوس الجبال	١٣,٧٥٠
الشرقية	٤٤,٢٠٠
الجملة	٤٧١,٦٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نبين فى هذه الجداول القبلية إحصائية لكل السكان المستقرين والبدو :

الغفارية	٢٠٥,٥٤٠
الهناوية	٢٢٠,٨٢٠
الآخرون	٦٠,٠٠٠
الجملة	٤٨٦,٣٦٠

وبإمعان النظر فى هذه الجداول القبلية السابقة نرى أن عدد البدو فى سلطنة عمان لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ نسمة ، ولذلك يمكن إضافتهم إلى العدد الكلى لسلطنة عمان فيصبح العدد ٥٠٠,٠٠٠ نسمة .

الحرف وطرق المعيشة :

يعيش أغلب سكان سلطنة عمان على الزراعة وخاصة زراعة النخيل ، وزراعة الحبوب اللتين تعتمدان على الرى ، فى التلال وحيث توجد الينابيع ، وتستجلب المياه للحقول بواسطة قنوات مبنية بعناية ، وأحياناً من قنوات تحت الأرض وتسمى هذه الحالة « أفلاج » ، والقناة المكشوفة تسمى « ساقية » . وعندما يكون الرى من الآبار كما هو الحال فى الباطنة ، فإن المياه ترفع من الآبار بآلة رافعة كما هو الحال فى بعض أجزاء الهند .

وعلى الساحل تحل حرفة صيد السمك محل الزراعة ، وفى داخل البلاد كذلك حرفة رعى الماشية لدى المواطنين محل الزراعة ، وفى الباطنة حيث تبلغ حرفة صيد السمك أهميتها ، فإن طول الشبكة الواحدة يصل أحياناً إلى ميل واحد ، وهذا عبارة عن أهم ممتلكات القرية . ويتردد صيادو عمان على طول ساحل مكران فى بعض الفصول .

وحياة سكان مسقط ومطرح لا يمكن أخذها كمثال لأنها تعتمد على وجود حكومة السلطان وعلى التجارة الخارجية ، وكذلك صور والخابورة فهما أيضاً ميناءان يعتمدان على التجارة .

وفى بعض المدن الداخلية من عمان ، يعتمد جزء من السكان على التجارة بالقطاعى أو على الصناعات الصغيرة مثل الصِّباغة بالنيلة « مادة زرقاء » فى نزوى وفى عبرى ، وكذلك المصنوعات الفضية والمنسوجات وصناعة السيوف فى أماكن أخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعتمد التجارة فيما بين الساحل وداخل البلاد على طبقة الحمالين ، كما فى مقنيات فى الظاهرة ، وهم الذين ينقلون البضائع على حميرهم وإبلهم ، ويعتمد البدو فى حياتهم عليها .

المنازل مبنية بالحجر والطين فى مناطق التلال والمناطق القريبة منها ولكن المنازل فى مدن الشرقية ومسقط ومطرح مبنية من أحسن الأحجار ومطلية بالجبس والمصيص ، وعندما لا توجد الحجارة يمكن الاستعاضة عنها بالطوب الأخضر ، ولكن توجد بعض الحظائر فى الباطنة ، وجزء من الشرقية مبنية بسعف النخيل وأعشاب الأشجار . والسمك هو الطعام المحبب لأهل عمان ، فهم لا يأكلون لحم الأبقار بكثرة .

التجارة :

جاء ذكر التجارة فى عمان بالتفصيل فى مقالة مدينة مسقط ى تكاد تكون كلها بصفة أساسية مع الهند .

ويعتبر التمر أهم الصادرات ، حيث تصدر أحسن الأنواع إلى أمريكا ويصدر معظم المتبقى إلى الهند . و « الفَرْد » نوع من التمر صغير أسود اللون يزرع فى وادى سمايل ، ويحبه الأمريكيون ويكاد لا يكفى لكثرة الطلب عليه . والنوع الآخر يسمى « المِبسلى » ويحبه أهل عمان كما يحبه الهنود أيضاً ويزرع فى منطقة الشرقية ويصدر عن طريق صور إلى بمباى ، والنوع الثالث ويسمى « الخلاص » . والصادرات التالية فى الأهمية هى اللؤلؤ والليمون المجفف والفاكهة الطازجة والسمك المملح ، وكلها تصدر إلى الهند . وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات ٣,٦٩٣٨٢٠ روبية فيما قبل سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ، كما كانت قيمة الصادرات عن طريق مسقط ميناء سلطنة عمان وحدها مبلغ ٢,٦٨٤٠٠٠ روبية سنوياً .

وقد كان الأرز المستورد من الهند أهم البضائع المستوردة ويأتى بعده الأسلحة والذخيرة التى تستورد مباشرة من أوربا ، وكانت المنسوجات القطنية تستورد من الهند ومنشستر وأمريكا . وقد كانت التجارة الخارجية فى أيدى التجار الهنود المقيمين فى مسقط ومطرح . وقد بلغت قيمة الواردات السنوية إلى مسقط حوالى ٤,٨١٧,٠٠٠ روبية ولكن فى ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ارتفعت إلى ٦,٩٢١,٣٧٤ روبية .

ولقد كانت تجارة عمان محدودة وذلك لعدم توفر عنصر الأمان . ولسوء المواصلات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولصعوبة اقتضاء الديون من داخل البلاد ، وتختلف المقاييس والأوزان من مكان إلى آخر ، وقد كان التعامل فى كل مكان بعملة دولار ماريا تريزا أو الريال ، وقد كانت تتداول الروبية الهندية أيضاً . وتشير التقارير أن « المحمدية » وحدة وهمية وأن كل ١١ وحده ونصف منها تساوى دولاراً واحداً . وقد كانت العملة المالية تتكون من قطع من النحاس تستورد من الهند وزنجبار وألمانيا وشرق أفريقيا ، وبعضها كان يضربها أو يصنعها السلطان فى مسقط أو تضرب لحسابه فى لندن . وفى سنة ١٩٠٤ كانت قيمة المائة دولار تتراوح ما بين ١٢٦ و ١٣٩ روبية ، وكانت تتذبذب عملة مسقط النحاسية بالنسبة للدولار الواحد ما بين ٢٢٠ و ٢٧٠ قطعة . وفى سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ تغيرت القيمة فأصبحت تتراوح ما بين ١٥١ وثلاثة أرباع و ١٧٦ وثلاثة أرباع القطعة .

المواصلات :

توجد ثلاثة طرق رئيسية فى سلطنة عمان تؤدى من الساحل إلى داخل البلاد وهى : **الأول** من مطرح أو السيب عن طريق وادى سمايل إلى عمان الأصلية ويعتبر أهم الطرق جميعاً ، **والثانى** على الساحل من صور إلى جعلان عن طريق وادى الفيلج ، **والثالث** فى الغرب ويبدأ من صحار حتى البريمى ماراً بوادى الجزّى . والطريق الجانبى الهام فى المواصلات الداخلية هو خط يوصل ما بين جعلان ويعبر منطقة الشرقية حتى عمان الأصلية ويصل طرق وادى الفيلج بوادى سمايل . وطريقين من البريمى يمران من الظاهرة إلى عمان الأصلية . هذه الطرق المذكورة فيما سبق تعتبر سهلة فى المرور بها حتى بالنسبة لدواب الحمل ، ولا توجد بها صعوبات ولا عقبات . والطرق الثانوية فى غرب الحجر هو ذلك الطريق المؤدى من الباطنة إلى الظاهرة ويمر بوادى الحواسنة ، والطريق المؤدى من الباطنة إلى وادى بنى خروص وكذلك الطريق المؤدى من فوق الجبل الأخضر حتى عمان الأصلية ، فالأول يمكن عبوره بواسطة الإبل والثانى بواسطة الحمير .

وتوجد طرق صغيرة فى الحجر الشرقى مؤدية من وادى سمايل أو من سيح حتات ماراً « بقهنه » إلى وادى منسه ، ومن ثم إلى وادى طايين ويمكن استعمالها بواسطة الإبل . ويوجد طريق مألوف لسكان الإقليم يصل ما بين وادى سمايل والشرقية عن طريق « وادى العق » . ويوجد هناك طريق سهل لجعلان يبدأ من خور الجرامة ماراً بجبل خميس حتى وادى الفيلج .

توجد تفصيلات أوسع عن هذه الطرق وغيرها فى مقالات بهذا الدليل تحت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسماء الآتية : الجبل الأخضر ومنطقة ظفار والجو ووادى الجزى ووادى خبّة ووادى الميح ووادى منسه ، ومنطقة مسقط ووادى مجلاس ومسكن وعمان الأصلية وروى وروس الجبال ووادى مجلاس .

الملاحة والموانىء :

الملاحة فى شواطىء عمان بسيطة وقليلة الأخطار ولكن موانيها ومراسيها غير كاملة ولا هى آمنة بالصورة المطلوبة . وخور الشام وجزر غبة الجزيرة ودوحة « الحَفَّه » فى رؤوس الجبال تكون كلها موانىء صالحة جيدة ولكنها تقع فى مناطق عديمة القيمة من الناحية التجارية . ولا يوجد مرسى واحد للمراكب فى كل ساحل الباطنة . ويوجد فى ساحل منطقة مسقط أحسن المرافىء فى عمان وذلك بمعنى أن خلجان مطرح ومسقط مستورة ومحمية تماماً وأما جزر « بندر جصة » و « بندر خيران » فهما رديئتان من حيث المواصلات الداخلية . ولا يوجد مرفأ محمى ابتداء من جهة الجنوب الشرق لبندر خيران حتى صور وخور الجرامة وخور الحجر ، وتصل الخلجان الصغيرة حتى رأس الحد ، والساحل الجنوبى الشرقى لعمان فقير من المراسى الصالحة .

النظام السياسى :

حكومة عمان هى سلطنة أو ملكية مطلقة ، وتتم طريقة انتقال السلطنة بالوراثة وتفصيل بيانها فى الفصل الخاص بتاريخ عمان فى المجلد الأول من هذا الدليل . ولفظ « إمام » ينطبق على الحاكم الحالى ، ويذكر فى اللغة الدارجة باسم السيد ، وهذا اللفظ لا يخلو من الغموض ، وعلى أى حال فإن كل فرد من الأسرة الحاكمة يقال له سيد (وليس السيد) ، ولو أن كلمة السلطان – وربما هى من اختراع بريطاني – أصبحت دارجة الاستعمال فى العاصمة والمناطق القريبة منها[1].

الإدارة العامة :

حكومة عمان ليس لها نظام معين ، أو مقدرة كافية ، فسلطة السلطان خارج مناطق مسقط والباطنة تكاد تكون اسمية ، ويمثل السلطان فى عدة أماكن شخص يسمى

(١) كلمة « إمام » تشير إلى الرئاسة الدينية فإذا أضيفت للحاكم تزيده تشريفاً ، أما كلمة « سيد » فتشير إلى ارتباط الشخص بنسب أهل بيت الرسول . وكثيراً ما يدعيها الناس ادعاء « المترجم » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الوالى » الذى يمارس سلطاته طبقاً لتعليمات سيده،وهناك موظفون يتلقون تعليماتهم من الوالى فى بعض الأماكن الهامة . ويحكم مدينة مسقط السلطان بنفسه ، ولكن يوجد وال فى مطرح وهو الموظف الوحيد أو مدير المنطقة . ويوجد ولاة فى الباطنة فى كل من السيب وبركا والمصنعة والسويق والخابورة وصحار ويساعد والى صحار نواب له فى صحم وليوا وشناص وكل منهم فى منطقة محدودة بقرى معينة . ويوجد فى تلال الحجر ولاة فى « نخل وحصن سمايل » ، ويوجد فى الرستاق والحجر الغربي أقارب للسلطان . كما يوجد على الساحل الشرقى للحجر ولاة فى « قريات وصور » . وفى عمان الأصلية يوجد ولاة السلطان فى « إزكى ونزوى » .

وفى منطقة رؤوس الجبال – المنعزلة – التى يعترف فيها بالسلطان يوجد والٍ ممثل للسلطان فى خصب .

ولا يوجد للسلطان ممثلون فى كل من الشرقية وجعلان من أى نوع . ومع ذلك فإن الشيوخ يعترفون بالمحالفة مع سلطان عمان . أما الساحل الجنوبي الشرقى لعمان ما بين جعلان وظفار فإنهم يتجاهلون الترتيبات الإدارية للسلطان .

وسلطة السلطان فى جوادر كاملة وتعتبر إحدى ولاياته .

ولمعرفة المزيد من سلطات السلطان يمكن الرجوع إلى الفصل الخاص بالقوة العسكرية التى سيأتي ذكرها فيما بعد .

الجرائم والقضاء المدنى :

القضاء الجنائى مقصور على السلطان فى المناطق التى تحكم باسمه ، فمعظم الحالات الخطيرة كالقتل مثلاً أو أعمال الشغب العنيفة التى يقبض فيها على الجاني يرسل مع الشهود للسلطان ليتخذ معه اللازم حسب حالته فغالباً ما يسوق الجاني القاتل إلى الموت بنفس الطريقة التى قتل بها المجنى عليه ، أما الحالات البسيطة فهى من سلطة الوالى الذى يرفع تقريره عنها للسلطان وتطبق الشريعة الإسلامية فى معظم هذه الحالات ولكن لا تطبق الشريعة بصفة دائمة فقد لا تطبق فى بعض الحالات . وفى خارج حدود السلطنة يطبق الشيوخ العادات والأعراف العربية وبالنسبة للحقوق المدنية فغالباً ما يطبق القضاة الشريعة الإسلامية التى تطبق فى الأقطار الأخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المالية :

تسمى مكوس البحر هنا « عُشُور » وهى أهم مصدر لدخل السلطان ، وكذلك الضريبة على الواردات التى تبلغ ٥ ٪ وكل الموانىء الهامة تحت الإدارة المباشرة ، وتؤخذ الضريبة من البضاعة نفسها أحياناً ثم ترسل بعد ذلك للبيع .

والزكاة وبيت المال من مصادر الدخل ، ولكن هذين الاصطلاحين لا يستعملان كما جاء فى القرآن الكريم .

وسنرى فى الجدول الذى سيأتي فى الفقرة التالية الذى وضع بناء على معلومات جمعت سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ أن الضريبة على الواردات وحصيلة الزكاة بلغت جميعها ٤٢٩,٠٠٠ دولار ولكن الـ ٢٩٠,٧٠٠ دولار أو حوالى ٤٠٠,٠٠٠ روبية وصلت إلى الخزينة المركزية فى مسقط أما الباقى فقد امتصته مصاريف جمع المال من أماكنه .

ودخل بيت المال كان يقدر بـ ٥٠٠ دولار فى مدينة مسقط سنوياً و ٧٥٠ دولاراً فى مطرح ومع إيرادات أخرى يبلغ مجموع هذا الدخل ١٧٥٠ دولاراً .

وبالإضافة إلى دخل سلطنة عمان كانت الحكومة البريطانية تدفع ٧,٢٠٠ روبية شهرياً كما ورد ذلك فى تاريخ عمان . وبذلك يكون الدخل السنوى العام لعمان من جميع المصادر حوالى :

من الجمارك والزكاة	٤٠٠,٠٠٠
من بيت المال	١,٧٥٠
من الإعانة البريطانية	٨٦,٤٠٠
المجموع	٤٨٨,١٥٠

القوة البحرية والحربية :

يبين الجدول الآتي المراكز الحربية والحراس الذين احتفظ بهم السلطان للإدارة المدنية وكذلك التفصيلات المالية :

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الباطنة	بركا	٢٠	٣٠٠٠	١٨٠٠	١٢٠٠
الباطنة	الخابورة	١٠	...	٢٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	المصنعة	٧٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠
الباطنة	السيب	٤٠	...	١٠٠٠	١٠٠٠
الباطنة	السويق	٢٥	...	٢٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	ليوا	١٠	١٠,٠٠٠		
الباطنة	صحم	١٠	بما فى ذلك حيبى فى الحجر الغربي	٢٥,٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	شناص	١٠			
الباطنة	صحار	٣٠			
الظاهرة	عراقى	٢٠	...	١٠٠	لا يوجد
ظفار	حافة	٨			
ظفار	مرباط	٢٠			
			٥٠٠٠	١٥,٠٠٠	لا يوجد
ظفار	ريسوت	١٢			
ظفار	صلالة	٢٠			
جوادر	مدينة جوادر	٢٠	٣٧٠٠٠	...	٢٨,٠٠٠
الحجر الغربي	الحد	١٥	٦٠٠٠	٢,٢٠٠	٤٥٠٠
»	صور	١٣٥			
»	قريات	١٥	٣٠٠٠	١٧٠٠	١٠٠٠
الحجر الغربي	حصن سمايل	٢٥	...	٢٤٠٠	١٠٠٠
»	عوابي	٣٠	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الحجر الغربي	بدبد	٢٠	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
»	برج الشكيرى	١٠	»	»	لا يوجد
»	حياض	١٠	»	»	لا يوجد
»	حيبى	٤٠	انظر الباطنة	انظر الباطنة	لا يوجد
»	مزاحيت	١٥	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
»	نخل	٢٥	»	١٢٠٠	لا يوجد
مسقط	مدينة مسقط	٢٠٠	٣٠٠٠٠٠	...	٢٥٠,٠٠٠
مسقط	مطرح	١٠٠			
عمان الأصلية	إزكى	٢٥	»	١٦٠٠	لا يوجد
»	منح	١٥	»	٤٠٠	لا يوجد
»	نزوى	٣٠	»	٣٠٠٠	لا يوجد
رؤوس الجبال	خصب	١٥	»	٦٠٠	لا يوجد
	المجموع	١٠٥٠	٣٦٧٠٠٠	٦٢,٠٠٠	٢٩٠,٧٠٠

وهكذا نرى أن القوة العسكرية للسلطان على جانب كبير من الأهمية وأن جزءاً من هذه القوة من المرتزقة الأجانب و ٢٥ ٪ منها من حضرموت و ٥ ٪ من البلوش وهؤلاء يعتمد عليهم السلطان وهذه القوة غير مدربة فيما عدا عشرين رجلا يرأسون بعض الأقسام ويسمى كل واحد منهم (عقيد) . وكل قلعة منظمة يرأسها « جامعدار » والأسلحة التى لديهم قديمة .

وأهم قطعة فى الأسطول العماني هى اليخت البحرى المسمى « بنور البحر » وتبلغ زنته ٣٠٠ طن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسرة الحاكمة :

أصبح نسل أحمد بن سعيد – مؤسس الأسرة الحاكمة – الآن كثيراً وبعضهم خامل الذكر حتى يمكن سردهم فى جدول الأنساب ومع ذلك فقد ورد ذكرهم فى المجلد الثالث من هذا الدليل ابتداء من المؤسس حتى الموجودين على قيد الحياة .

والسلطان الحالى ، السيد السير فيصل بن تركى هو المالك للبلاد الآتية الواقعة فى إقليمه :

الموقع	الطبيعة	الدخل السنوى	الإدارة
عوهى فى صحار	حدائق نخيل وأرض مزروعة	٣٠٠	عهد بإدارتها لسليمان بن سليمان الذى توفى أخيراً وكان والى ظفار وصحار فى الوقت الحالى .
بدبدفى وادى سمايل .	حدائق نخيل	٢٥٠٠	»
حيل فى وادى الحلتى .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	٣٠٠	»
خصب .	. . .	١٠٠٠	عهد بإدارتها لوالى خصب .
منح	أرض مراع	لايوجد .	عهد بإدارتها لموظف منح .
نخل .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	١٠٠٠	عهد بإدارتها لوالى نخل .
قريات	. . .	٣٥٠	عهد بإدارتها لوالى قريات
روى	حدائق نخيل قليلة	. . .	احتفظ بها السلطان
سمايل .	حدائق نخيل وأراضٍ .	٢٠٠٠	عهد بإدارتها لوالى حصن سمايل .
سيداب	حدائق نخيل قليلة .	. . .	احتفظ بها السلطان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموقع	الطبيعة	الدخل السنوى	الإدارة
الوطيّة	حدائق نخيـــــل وأرض مزروعـــة	٢٠٠٠	عهد بها السلطان لابنه الأكبر تيمور .

وبالإضافة إلى الجدول الموضح فيما سبق ، نضيف أن السلطان يكون مضطراً إلى الوفاء ببعض النفقات الحكومية من جيبه الخاص .

ويملك محمد بن تركى شقيق السلطان حديقة صغيرة للنخيل فى الروضة بمنطقة مسقط . كما يملك السلطان المنازل فى « بيت الفليج والوطية » فى منطقة مسقط وفليج الباطنة .

المصالح الأجنبية :

إن المصالح الأجنبية فى سلطنة عمان سواء كانت سياسية أو تجارية تكاد تكون كلها بريطانية . وبريطانيا هى الدولة الوحيدة التى لها قنصل أو وكيل سياسى فى عمان ، أما فرنسا والولايات المتحدة فيمثل كلا منهما نائب قنصل ، والشركة التجارية الأوربية الوحيدة هى شركة بريطانية ، وكذلك كل التوكيلات التجارية ، ولكن فى الوقت الحاضر تأسست شركات لتجارة الأسلحة تابعة لرعايا فرنسيين وروس .

يوجد فى مسقط ١٢ شخصاً أوربياً من رعايا بريطانيا ، و ٣٢ شخصاً من الرعايا البريطانيين من عناصر مختلفة ومنهم شخصان فى مطرح والرعايا البريطانيون إما أنهم من الهندوس أو المسلمين أو الخوجة ، وهم موزعون كالآتى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكان	الهندوس	المسلمون
بركا	١١	١
الخابور	—	١٠٧
المصنعة	١٠	١٨
مسقط	٢٥٣	١٢٢
مطرح	٣٧	٦٦٥
القريات	٩	١
صحم	١٠	٦
شناص	٩	—
صحار	٨	١٣
صور	٢٨	٣١
السويق	٧	٣٤
المجموع	٣٨٢	٩٩٨ نسمة

وتأسس فى مسقط فرع للإرسالية العربية للكنيسة الإصلاحية الأمريكية .

ساحل عمان المتصالح *

لابد من معالجة هذا الإقليم كوحدة جغرافية متكاملة بسبب تشابه جميع أجزائه من حيث الأحوال الطبيعية والاجتماعية والسياسية ، ويمتد هذا الجزء من عمان من حدود سلطنة عمان فى الشرق إلى قطر وإلى صحراء الجافورة فى الغرب .

* تم جمع مواد هذه المقالة والمقالات الثانوية فى الأعوام مابين ١٩٠٤ و١٩٠٧ ولعل المرجع الرئيسى فيما يتعلق بجغرافية شاطئ عمان المتصالح هو « مرشد للخليج الفارسى » ١٨٩٨ حيث تم وصف الساحل وجميع سماته البحرية وصفاً دقيقاً . ولكن لم يذكر به عن الداخل سوى النزر اليسير . وهنالك كتاب « مختارات بومباى » ١٨٥٦ ، وهوكالكتاب السابق ويقتصر فى تناوله عن نفس المنطقة ولكنه مرجع أكثر قدماً من الأول وهنالك كتابان آخران قيان ألفهما ويتلوك هما « وصف العرب . . . إلخ » و « وصف الساحل العربى » ١٨٣٦ – ١٨٣٨ =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد وصفت إمارات ساحل عمان وصفاً كاملا ، فى غير هذا المكان من هذا الكتاب ، تحت أسمائها وتنحصر أهمية هذه المقالة فى ربط هذه الإمارات ومعاملة الإقليم وسكانه كوحدة واحدة ، والتعرض لبعض أمور معينة (كالمواصلات مثلا) التى لم نتمكن من ذكرها فى إحدى المقالات الخاصة بالإمارات.

شاطئ عمان المتصالح :

يتألف الإقليم الذى نعنيه هنا من ممتلكات شيوخ عجمان وأبو ظبى وأم القيوين والشارقة وكذلك من أراضى القبائل التى تقع تحت سلطة هؤلاء الشيوخ الفعلية أو النظرية . ومن بين أتباع سلطنة عمان منطقة ما يعرف بالشمال وذلك بناء على موقعها بالنسبة لبلادهم أو بسبب تعرضها للرياح الشمالية الغربية . ويبدو بأنه يطلق على الجزء الملاصق لمدينة أبو ظبى فى شرق الجزيرة العربية الممتد شمالاً اسم عمان الشمالية لأنها تشكل الجزء الأقصى لشمال عمان . ولكن كلا التعبيرين غير عامين بين سكان هذه الأقاليم . ولعل أقرب استعمال صحيح للمنطقة التى تحمل هذا الاسم هى ساحل عمان ، ولكن هذا التعبير مع أنه معروف من قبل سكان البلاد ، إلاّ أنه تنقصه الدقة والتحديد . ولكن الكتابات الإنجليزية الرسمية أشارت إلى هذا الشاطئ باسم « ساحل القراصنة » ولكن هذا الوصف لا يستوعب كافة منطقة الساحل بشكل كاف . وهو غير مستعمل حالياً وكثيراً ما يكون استعماله خاطئاً . وقد استعمل هذا الاسم للدلالة على الهدنة التى وقعت لتنظيم العلاقة بين الشيوخ أنفسهم وبينهم وبين الحكومة البريطانية . ولكن يجب التنويه هنا إلى أن التزامات الشيوخ الساحلية بموجب نصوص الهدنة لا تمتد إلى داخل بلادهم .

وقد تم وصف إمارات ساحل عمان المتصالح تحت أسمائها فى مكان آخر

= وقد تناول أولهما موضوع السكان ، أما فيما يتعلق بالتجارة كما كانت سنة ١٨٦٣ ومسائل الموارد المحلية ، والضرائب وغيرها فقد عالجها بيلى فى كتابه « تقرير عن القبائل » وكتابه رحلة حول شواطئ الخليج الفارسى ١٨٦٣ .

أما عن وصف طبوغرافية المنطقة وداخلها فقد شرحها وكتبها الميجور بى . زد . كوكس وذلك فى أعماله التالية : « ملاحظات لإرفاقها مع خارطة الطريق من أبوظبى إلى مسقط ١٩٠٣ . وملاحظات عن الطريق بين مدينة أبوظبى وواحة البريمى » ورسالته التى تصف « الطريق من مدينة رأس الخيمة إلى واحة البريمى » .

أما بالنسبة للتجارة فإن مصدر المعلومات الرئيسى هو تقارير دار المقيم البريطانى فى الخليج الفارسى السنوية عن الإدارة .

والخارطة المرفقة مع هذا الدليل مفيدة جداً لدراسة شاطئ عمان المتصالح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من هذا الدليل . وينحصر غرض هذه المقالة الحالية بإيجاد العلاقات بين هذه الإمارات ووصف البلاد وسكانها على أساس جماعى ولشرح بعض الأمور مثل المواصلات التى لا يمكن شرحها حسب موقعها المنفصل فى كل إمارة تحت اسمها .

الحدود :

تمتد حدود ساحل عمان المتصالح من على الساحل فى خليج عمان من خور كلبا حتى دبا ، وفى الخليج من شعم حتى خور العديد وتدخل أسماء الأماكن المذكورة ضمن حدود ساحل عمان ، وبمعنى آخر فإن الحدود بين هاتين المجموعتين من النقط هى البحر . أما تحديد الحدود فى الداخل فإنه أكثر صعوبة ، ولكنها تغطى جزءاً كبيراً من منطقة رأس عمان الداخلة إلى البحر . وتحد فى أحد الجوانب بخط غير معين يمتد من نقطة تقع بين القريتين المتجاورتين على الساحل الشرقى ماراً برأس « شعم » على الساحل الغربي ، عند رؤوس الجبال وهى إحدى مناطق سلطنة عمان ، ويمر هذا الخط متجهاً نحو الشمال . وهناك خط آخر يترك الخليج عند خور كلبا والمرير ، وبعد شبه عبور لرأس عمان الداخلة للبحر فيما يشبه الطريق الذى يسير فيه ليشمل منطقتى المحاضة والجو فى الجنوب ، وأخيراً ينتهى فى الختم . وتوجد غربي الختم الحدود الداخلية لساحل عمان المتصالح ، وعندها توجد بداية حدود الربع الخالى وصحراء الجافورة .

الأقسام الطبيعية :

وباستبعاد التقسيم السياسى غير الطبيعى فى ساحل عمان فى الوقت الحاضر ، فإننا نجد أن الساحل هناك يتكون من حزام بحرى أو (طف) وجزر بالإضافة إلى السهول الداخلية والمجموعة الجبلية ، وهذا ما سنقوم بوصفه الآن .

المعالم البحرية وجزر ساحل عمان المتصالح :

يشبه الساحل الشرقى إلى حد ما ، ساحل رؤوس الجبال ، وتنحدر التلال فى بعض الأماكن فى اتجاه حافة البحر ، والساحل الغربي الذى يقع فى اتجاه الخليج منخفض وليس به بروز ويشبه السهل . وتوجد حدائق النخيل فى منطقة الصير بين الرمس ومدينة رأس الخيمة ، وكذلك توجد بعض الأشجار الذابلة فى الجانب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغربي والجنوبي ، وتتلاشى هذه الأشجار كلها عند أبوظبي . وتكثر الخلجان أو الأخوار ذات المياه المالحة على هذا الساحل ، كما تظهر الأهوار قريباً من مدينة رأس الخيمة وأبو ظبي ، ولا توجد جزر صغيرة لها أهميتها . وأحياناً تتوحد الأخوار في الداخل وتكون ما يشبه المستنقعات التي تبعد عن الساحل مسافة قصيرة ، وأحياناً تكون أشباه الجزر المسكونة أو غير المسكونة ، وأحسن مثال على أمثال هذه الجزر هي « قرمه » التي تقع فيما بين الرمس ورأس الخيمة ، وجزيرة الحمرا ، وجزيرة السنية التي يكونها خور البيضة قريباً من أم القيوين وزورا غير المعزولة تماماً عن قرية الخان إحدى ضواحي مدينة الشارقة . والساحل غير معروف من أبو ظبي حتى خور العديد تقريباً فهو قاحل ومنخفض بصفة عامة وبه قليل من البروزات .

وعلامة الحدود البارزة على ساحل عمان المتصالح ، هي الظفرة التي تشمل جبل العالي في إمارة دبي .

والبحر عميق في خليج عمان على مسافة قصيرة من الشاطىء .

والخليج من شعم حتى دبي مفتوح ولا أخطار به غير أنه ضحل نوعاً ما ، ويجاور الشاطىء بعض الجزر من أبوظبي حتى خور العديد وكذلك بعض الشعب الصخرية والأماكن الضحلة . وفي هذا الاتجاه فإن في معظم المسافة ابتداء من الشارقة حتى قطر كثير من مصايد اللؤلؤ ، ولزيادة التفصيلات عن هذه المصايد فقد وصفت في الملحق الخاص بمصايد اللؤلؤ وتوجد بعض الجزر متصلة ببعضها على ساحل عمان المتصالح ، وأكثرها أهمية بوموسى وطنب وصير بونعير وياس ودلما ، والجزيرة الأخيرة من هذه الجزر متصلة بمجموعة أخرى جاء ذكرها في مقالة « إمارة أبوظبي » و« شراعوه »

السهول الداخلية في ساحل عمان المتصالح :

الإقليم الداخلي واسع فسيح ، ويختلف في طبيعته من منطقة إلى أخرى وهذا الاختلاف ليس كبيراً كما نتوقعه فلا يعزل كل قسم عن الآخر جبال معينة ، ولكن سنرى أن أغلب الإقليم يتكون من صحراء رملية غير زراعية ، ولكن توجد بين هذه الصحراء بعض المناطق الزراعية التي تزرع بها الخضروات والأشجار ، ومن هذه المناطق سهل « جيرى » وسهل « الزيد » وقسم « ليوه » في منطقة الظفرة التي توجد بها الزراعة وعلى الأخص زراعة النخيل ، وقد وصفت هذه الأقاليم الصغيرة في مقالات خاصة بها تحت أسمائها في مكان آخر من هذا الكتاب ، ويوجد قسم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذو طبيعة مختلفة وليس له اسم معين الأمر الذى لم يمكننا من تخصيص مقال مستقل له ، وسنصفه فى الفقرة الخاصة بطبوغرافيا ساحل عمان المتصالح . والقسم الباقى والأخير هو ذلك القسم المحصور بين البحر والخط الوهمى الذى يصل ما بين مدينة رأس الخيمة وواحة البريمى وينتهى فى منطقة الختم فى اتجاه الجنوب : وقد وصف هذا الخط فى مكان آخر من هذا الكتاب ، وفى هذا القسم سنصف الجزء الممتد من رأس الخيمة حتى جنوبي دبي وهو لا يتكون كله من رمال وإنما به بعض السهول الحصوية والأشجار المتفرقة ، وفى جنوب دبي تبدو المنطقة كلها رملية ، ولكن توجد بها بعض نباتات الصحراء والآبار التى تكفى حاجة البدو ، ولا توجد مياه جارية فى هذه المنطقة فيما عدا مجرى مائى واحد تحت الأرض يروى « الفلج » ولكن توجد آبار كثيرة غير ظاهرة بصفة عامة على جوانب مجارى المياه الجافة . ويتراوح عمق هذه الآبار على الطريق الواصل ما بين رأس الخيمة وواحة البريمى من ٤٠ – ٦٠ قدماً ويبلغ اتساعها عند السطح ما بين ٨ – ١٠ أقدام ، وهى مميزة بوجود حجارة حول فوهتها أحضرت من التلال .

وأكثر الأشجار فى هذا القسم هو شجر السنط والغاف والسمر وشجيرات المرخ ، وكثيراً من الأعشاب تسمى أعشاب العترا وأشجار العبل وأعشاب أخرى تسمى « القفا » وبعض المزروعات فى الرمس تصلح للرعى .

التلال فى ساحل عمان :

يوجد القسم الجبلى الوحيد فى الجانب الشرقى حيث يشمل سلسلة عمان الجبلية المطلة على البحر ، وهذا القسم فى الخط الواصل ما بين دبا وشعم فى الشمال ، والقسم الآخر فى الداخل نحو الجنوب فى الخط الواصل مابين خور كلبا الذى يبدأ من الغرب ثم يتجه نحو الجنوب ثم ينحنى فى اتجاه الجانبين الشمالى والغربي لمنطقة المحاضة بمسافة قدرها خمسون ميلاً ، وعرض يبلغ فى المتوسط عشرين ميلاً . ولم يجتزه أحد حتى الآن ، والجزء الوحيد الذى عبره الأوربيون هو ذلك الجزء الواقع على الطريق المباشر فى وادى القليدى بين دبا ورأس الخيمة . ويمكن رؤية الجبال على الطريق الواصل ما بين رأس الخيمة والبريمى فى ثلاث مجموعات متوازية تتجه من الشمال نحو الجنوب ومنها المجموعة التى تقع فى أقصى جهة الغرب ويتخللها تل يعرف باسم « قُمَر » ويقع مباشرة خلف القرية المسماة باسم « أضن » ، والمجموعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانية تقع بعد انحناء طفيف نحو الغرب ويبدو أنها تواصل سير خط المجموعة الأولى الذى توقف ، وتتكون المجموعة الثالثة أو الشرقية من أعلى قمم ، وربما تستطيع رؤية خليج عمان من فوقها ، وتقع أحد هذه القمم على مسافة تتراوح ما بين ١٢ – ١٥ ميلاً شرقى أضن ، ويقال إن اسمها « سعطا » ، وعلى أى حال فلا يمكن القول بأن هذه السلاسل الجبلية هى الوحيدة على ما يبدو وإنما توجد مجموعة تلال أخرى أكثر تعقيداً فى الغرب ، وبما أن أضن الواقعة فى سهل جيرى تعتبر إحدى قرى وادى حام ، فيمكن القول بأن هذا الوادى يخترق كل الكتل الجبلية من أحد جوانبها إلى الجانب الآخر بل وحتى يحمل معه مياه الصرف من النهاية الجنوبية لسهل جيرى لخليج عمان عند الفجيرة ، ولكن لا يمكن تحديد الرأس الحقيقية لوادى حام ، وعلى أى حال فيبدو أنه يتجه من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى . ووادى القر الذى يقع إلى أقصى جنوبي وادى حام ، هو الوادى الوحيد الذى ينحدر نحو البحر من تلال ساحل عمان المتصالح فى الجانب الشرقى ، ولا تصل مياه الصرف الآتية من المنحدرات الغربية إلى الخليج على ما يبدو ، ولكن تبلعها الرمال التى تعترضها فى الطريق .

المناخ :

المناخ فى ساحل عمان المتصالح لطيف فى فصل الشتاء نهاراً ويميل للبرودة ليلاً ، بمعنى أن المناخ على الساحل رطب فى نفس الفصل . ويكون الجو حاراً جداً فيما بين مايو وأكتوبر ، وتكثر كذلك رحلات المسافرين ليلاً فيما بين مايو وسبتمبر . أما سقوط الأمطار فهو نادر على مايعتقد ، ويبلغ متوسط سقوط الأمطار فى العام حوالى خمس بوصات ، وتسقط معظم الأمطار فى منتصف فصل الشتاء أما فى فصل الربيع فلا تسقط إلا زخات خفيفة .

السكان والقبائل :

ينتمى سكان ساحل عمان إلى عدد كبير من القبائل المعروفة وفى الحقيقة فإن الإقليم يعتبر أحد الأقاليم المعقدة والمتشابهة فى أقاليم الخليج ، وقبيلة القواسم بمعناها الواسع كما ادعى بعض الكتاب ليس لها وجود حقيقى ، فهى لاتشمل إلا أفراد أسرة شيخ الشارقة فقط ، ويبلغ عدد البالغين منهم فى الوقت الحاضر عشرين فرداً من الذكور ، ويعبز استعمال الاسم عن رعايا شيخ الشارقة .

وفيما يلى ملخص عن القبائل الهامة فى ساحل عمان المتصالح :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
العبادله	عبدولى	١١٥٠	—	—	انظر مقالة العبادلة .
آل على	علبي	٢٧٥٠	—	—	انظر مقالة آل على .
آل بوعميم	عميمى	١٢٠	—	مدينة أبوظبى .	يقال إنهم فى الأصل من بنى تميم ولكنهم حالياً اندمجوا مع بنى ياس
العوامر	عامرى	—	غير معلومين	لايوجد	انظر مقالة العوامر .
العوانات	عواني	٥٠	—	فى الخط فى سهل جيرى ودبا وجزيرة الحمرا .	انضم بعضهم لقبيلة المقابيل والبعض لقبيلة القواسم
البحارنة	بحراني	٦٠٠	—	مدينتى دباوأبوظبى	انظر مقالة البحارنة .
الدحيلات	دحيلى	٢٠٠	—	مدينة أبوظبى .	يقال إنها فرع لقبيلة آل بو مهير .
دهامنة	دهماني	١٥٠	—	رحا ، وفشرة ونوصله فى وادى القر .	
الذبابحة	أذبيحى	٢٠٠	—	وادى صفنى وفرعه	سلالتهم غير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
				وادى نيدين .	معروفة ويقال إنهم من السكان القدماء .
الغفلة	غفيلى	—	٥٠٠	. . .	انظر مقالة غفلة .
الحلاله	حلاّمى	٧٥	—	مدينة أبوظبى .	كانت فى السابق أحد فروع بنى قتب ولكنها الآن إنضمت إلى بنى ياس .
بنى حميد	—	قليل	—	حاير فى الشميلية	—
الهوله	هولى	١٥٠٠	—	مدينة الشارقة .	انظر مقالة الهولة .
جلاجله	جليجلى	٥٠	—	فرفار وحايل فى الشميلية .	وينطق اسمها بالعامية يلايله
آل بوكليبى	كلبانى	٧٠	—	مدينة عجمان	ربما تكون أحد فروع آل بو خريبان أحد فروع النعيم .
أهل رأس الخيمة	—	٢٠٠٠	—	مدينة رأس الخيمة .	—
الخماره	—	٣٧٥	—	مدينة أبوظبى .	أصلهم من خمير فى إيران وهم سنة على مذهب الإمام مالك ويدعون

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					أنهم على صلة بالعتوب .
الكنود	كندى	١٥٠	—	—	أنظر مقالة الكنود .
آل بومهير	مهيرى	٥٥٠٠	١٠٠	—	انظر مقالة آل بومهير .
المحارة	محرى	١٢٥٠	—	مدينة رأس الخيمة .	أصل هذه القبيلة غير معروف ويبدو أنهم على صلة بقبيلة الزعاب .
المحارزة	محيرزى	٢٥٠	—	مصافى وطيبة فى وادى حام .	ربما يكون المحارزة أحد فروع قبيلة الشرقيين .
المناصير	منصورى	١٠٠	١٣٠٠	—	انظر مقالة المناصير .
المرر	مرى	١٣٥٠	٣٥٠	—	انظر مقالة المرر .
المسائبة	—	٢٥	—	مدينةعجمان .	—
المطاريش	مطروشى	١٠٠٠	—	مدينة الشارقة .	وتوجد القبيلة أيضاً فى منطقة الباطنة و فى سلطنة عمان .
المزاريع	مزروعى	١٤٠٠	—	—	انظر مقالة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					المزاريع ، يعتبرون أحد فروع قبيلة بنى ياس
النعيم	نعيمى	٣٥٠٠	—	—	انظر مقالة النعيم
نقبيين	نقبى	١٨٠٠	—	—	انظر مقالة النقبيين .
آل بن ناصر	ناصرى	١٢٠	—	مدينة أبوظبى	يبدو أنها من نفس أصل البحارنة ولكنهم سنة .
القوائد	قائدى	—	٢٥٠	وادى حام	يملكون عشرة جمال و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام ويقومون بأعمال الزراعة .
القواسم	قاسمى	٦٠	—	—	انظر مقالة القواسم .
بنى قتب	قتبى	٢٠٠	٢١٠٠	—	انظر مقالة بنى قتب .
شهائرة	أشهرى	١٢٥ .	—	وادى حام .	—
بنى شميلى	شملى	١٠٠٠	—	شميل فى صير .	يقال إن أصل بنى شميل من أصل يهودى ولكنهم الآن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					منضمون إلى الشحوح وربما يعتبرون كأحد فروعهم .
الشقوص	—	—	—	مدينة عجمان .	الشقوص أحد فروع بنى معين المتفرعين من القواسم .
الشرقيين	شرقى	٧٠٠٠	—	—	انظر مقالة الشرقيين .
الشحوح	شحى	٢٥٠٠	—	—	انظر مقالة الشحوح .
الشويهيين	—	٢٠٥٠	—	مدينة الشارقة .	هم من المسلمين السنة على المذهب الحنبلى .
السودان	السويدى	٥٠٠٠	—	—	انظر مقالة السودان .
الطنيج	طنيجى	٢٥٠٠	١٥٠٠	—	انظر مقالة طنيج .
الثميرات	ثاميرى	١٢٠	—	مدينة أبوظبى .	يقال إن الثميرات من المرر ولكنهم الآن ضمن بنى ياس
بنى ياس	ياسى	١٠,٠٠٠	٢٠٠٠	—	انظر مقالة بنى ياس .
الزعاب	زعابى	٣٥٠٠	—	—	انظر مقالة زعاب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الزهوم	زهمى	١٠٠	—	سيجى قرب وادى حام .	يقال إنهم كانوا ضمن الشرقيين من فرع حفيتات ولكنهم فى الوقت الحاضر قبيلة مستقلة .

بالإضافة إلى ما تقدم . فإن هنالك حوالى ١٤٠٠ بلوشى فى مدينة دبى وغلة ورس الخيمة و ١٩٤ من الهندوكيين فى مدن دبى وأبو ظبي وأم القيوين والشارقة و ٢١٣ من الخوجة أو من المسلمين فى مدن الشارقة ودبي ، وعدد من الإيرانيين وغير العرب فى كل من دبي وأبو ظبي وخور فكان وغلّة ، ويوجد عدد كبير من العبيد والزنوج فى جميع مدن الساحل ولكن لاتوجد إحصائية مستقلة بهم ، ولذلك فقد ذكر عددهم مع العرب التابعين لهم فى الجدول السابق الذكر .

ويعيش الهنود فى الساحل بدون عائلاتهم . ومن المفيد هنا أن نذكر البيادر الموجودين فى الصرودى وبعض الأماكن الأخرى كخصب فى رؤوس الجبال ، فهم ليسوا قبيلة وإنما هم جماعة فقط ، وهم يسمون باسم الزراعيين إذا أردنا أن نجعل اسماً لقبيلتهم ، ومفردها بيدر . ويبلغ عدد البدو فى ساحل عمان المتصالح طبقاً للجدول السابق حوالى ٨٠٠٠ نسمة . أما السكان المستقرون فإنه يمكن الرجوع إلى أعدادهم فى مقالة كل إمارة . وعلى أى حال فإنه يبدوكما يلى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم الإمارة	عدد السكان المستقرين
عجمان	٧٥٠
أبوظبي	١١,٠٠٠
دبى	١٠,٢٥٠
أم القيوين	٥,٠٠٠
الشارقة	٤٥,٠٠٠

العدد الكلى لسكان ساحل عمان المتصالح ٧٢,٠٠٠

وأغلب سكان القبائل عدداً هم أفراد قبيلة بنى ياس ، الذين يفوق عدد [illegible] فيهم قبيلة بنى قتب الذين يأتون فى المرتبة الثانية بعد بنى ياس أما السكان [illegible] فأكثرهم يوجدون فى قبيلة آل على الموجودة فى الشارقة ويليها قبيلة آل بو شهير [illegible].

المميزات والحياة واللغة :

سكان الساحل الغربى وعلى الأقل الموجودون منهم فى الأجزاء [illegible] فى أنفسهم أنهم أصحاب تاريخ عظيم لأن أسلافهم كانوا من عنصر حربى . وقد اكتسبوا فى الماضى منذ القرن التاسع عشر سمعة طيبة وعرفوا باسم القواسم . ويلعبون دوراً كبيراً فى تاريخ الخليج وخاصة على جزيرة « قشم » وفى البحرين وبلدة عمان وفى الحاضر يميلون للهدوء ، ولكن بلا شك فإن ماضيهم ما زال مستقرا فى أعماقهم . والطبقات الثرية فى ساحل عمان المتصالح تأكل ثلاث وجبات فى اليوم وتسمى الوجبة الأولى فك الريق الذى يتكون من الزلابية أوكعكة الطاجن المصنوعة من البيض والأرز والطحين والسكر ، والوجبتان الأخريان إحداهما وقت الظهر والأخيرة فى المساء ، وتتكونان من الأرز والسمك أو اللحم ومعه التمر والخبز . وتشرب القهوة مرات عديدة فى اليوم .

وفى الواقع فإن معظم السكان من العرب ، واللغة العربية هى اللغة الوحيدة ومع ذلك فإن الزنوج يتكلمون فيما بينهم اللغة السواحيلية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهن ومصادر الدخل :

صيد اللؤلؤ هو الحرفة الرئيسية لسكان السواحل ويذهب فى فصل الصيف الرجال القادرون على العمل لمغاصات اللؤلؤ ، ويبلغ عددهم حوالى ٢٢٠٠٠ رجل ، وتصبح قراهم مهجورة وغير محمية .

ويبلغ عدد قوارب صيد اللؤلؤ فى ساحل عمان المتصالح حوالى ١,٢١٥ قارباً يحمل كل منهم فى المتوسط حوالى ١٨ رجلاً وهم موزعون فى الإمارات كما يلى :

اسم الإمارة	عدد القوارب
عجمان	٤٠
أبوظبى	٤١٠
دبى	٣٣٥
أم القيوين	٧٠
الشارقة	٣٦٠

وفى فصل الشتاء تعمل جماعة صيد اللؤلؤ فى البحر العادى بصيد السمك ولكن معظمهم يقضون هذا الفصل فى بيوتهم فى حالة كسل وبطالة ، وقليل منهم يعملون فى مراكب الشحن . ويصاد السمك بكثرة .

ويعمل السكان الذين لايعيشون على الساحل برعى القطعان والزراعة ، ويعمل فى هذا العمل معظم سكان الجانب الشرقى لرأس عمان الداخل إلى البحر ، وإمكانيات الإقليم الزارعية تكاد تكون محدودة ، ويزرع بها الحبوب مثل القمح والجوارى ولا يكفى إلا الاستهلاك المحلى . وزراعة النخيل ناجحة فى معظم الأماكن ولكنه يؤكل (بسراً) غير كامل النضج فى الجانب الغربى جنوبى رأس الخيمة . وتزرع الخضروات فى معظم الأماكن على مياه الآبار . وتوجد من الحيوانات الإبل بصفة خاصة والحمير ، والأبقار والأغنام والماعز كما توجد كميات كبيرة من الدجاج أما الخيول فتكاد تكون نادرة لصعوبة توفر الغذاء المناسب لها . ويزرع البرسيم فى بعض الأماكن بين حدائق النخيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعتمد البدو فى حياتهم على حيواناتهم ، وفى فصل الشتاء عندما يجف العشب فإنهم يذهبون لمسافات بعيدة بحثاً عن المراعى . وهم يملكون عدداً كبيراً من الإبل والحمير ويستعملون الأخيرة للعمل فى المخيمات المجاورة حيث لاتصلح فى رحلات القوافل .

التجارة الخارجية :

لم يتيسر لنا الحصول على إحصائيات تجارية إلا للمدن الكبيرة الواقعة على الجانب الغربى لرأس عمان الداخلة إلى البحر ، وإن قدراً كبيراً من التجارة الخارجية كان يهرب عن طريق الشميلية ، وإن هذا القدر لم يكن كبيراً ولكن لا بد أن يكون فى الحسبان .

وكان أهم شيء يصدر للخارج هو اللؤلؤ بأية كمية سواء أكانت قليلة أم كثيرة ، وأن متوسط الكمية التى كانت تصدر للخارج منه (ومعظمها إلى الهند) خلال السبع سنوات الأخيرة بلغ ٦٧ لاكاً من الروبيات ، وكان محار أو صدف اللؤلؤ هو الشيء الثانى الذى يصدر للخارج وقد بلغ قيمة ما صدر منه سنوياً $\frac{1}{3}$ لك من الروبيات سنوياً ، وتعتبر دبى من أهم أسواق اللؤلؤ فى الخليج بعد البحرين وتحتل مكانة لنجة السابقة فى هذا الخصوص ، وكذلك حلت محل لنجة كمركز للتوزيع للبضائع المستوردة على الساحل الغربى فيما بين روس الجبال وقطر .

وفيما يلى متوسط قيمة أهم البضائع المستوردة سنوياً مقدرة باللكات من الروبيات خلال سبع سنوات خلت : الحبوب والقطانى من إيران والهند والمنسوجات القطنية من الهند وقيمتها ٤ لكات من الروبيات ، والبلح وعصير البلح معظمه من العراق التركى وقيمته ٣ لكات،والقهوة من الهند وقيمتها $\frac{3}{4}$ ٢ لكات ، وبعض لوازم المعيشة المختلفة من إيران وقيمتها (٢ لك) ، والسكر من أو عن طريق الهند وقيمته $\frac{1}{3}$ لك ، وكذلك كمية كبيرة من التوابل عن طريق الهند أوإيران .

الشحن :

دبى هى الميناء الوحيد فى ساحل عمان ، ومنذ عشر سنوات لم تزر ميناء دبى سفينة أوربية ، ولكن فى سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ بلغ عدد السفن التى يقال إنها أقلعت من ميناء دبى ٣٤ سفينة كلها بريطانية وبها ٧٠١٣٢ طناً ، وقد ازدهرت دبى نتيجة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأفول نجم ميناء لنجه . وبلغ عدد السفن وقوارب صيد اللآلىء وصيد السمك التى يملكها ميناء ساحل عمان المتصالح حوالى ٩٠ موزعة كالآتى .

بديه	١٠	مدينة رأس الخيمة	١٥
أبوظبى	١٠	مدينة أم القيوين	١
مدينة دبى	٢٠	الرمس	١
خور فكان	٥	مدينة الشارقة	١٨
غالة	١٠		

ومعظمها من النوع الذى يسمى سمبوكاً ، ولكن بعضها من نوع البغلة والبدان ، وتستخدم هذه السفن فى العمل بين موانىء الهند وإيران للمؤن . وقد ذكرت إحصائية سفن صيد اللآلىء فى ملحق صيد اللؤلؤ .

ولا تستعمل قوارب صيد السمك فى صيد اللؤلؤ ، وعلى ما يبدو فإن عددهما متساو ، ومع أن أهالى جزيرة الحمرا وشعم لا يملكون سفناً كبيرة إلا أنهم يملكون قوارب ساحلية من الحجم النافع اللازم لهم .

الإنتاج والتجارة الداخلية :

الحركة التجارية فى الداخل ضعيفة وهى تعتمد على البدو بصفة خاصة ، كما أن الإنتاج المحلى قليل ولا يصدر شيء منه . وتصنع العباءات من صوف الغنم فى مدينة الشارقة ، والخناجر والسكاكين فى رأس الخيمة . وتصنع بعض المراكب الشراعية وعلى الأخص فى أم القيوين ، ويبلغ الإنتاج السنوى منها حوالى ٢٠ مركباً و ١٠ مراكب فى دبى و٥ فى مدينة الشارقة .

الطبوغرافيا :

شرحت الطبوغرافيا فى أنحاء ساحل عمان المتصالح فى مقالات الخمس إمارات التى يتكون منها الساحل ، ويمكن إضافة بعض الحقائق من الفقرة الخاصة بالمواصلات التى سيأتى ذكرها فيما بعد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبقى أن نشرح فى هذا المقام طبوغرافية جهة لاتتبع على مايبدو إحدى الإمارات وليس لها اسم معين ، ووسط هذه الجهة يسمى سهل مدام الذى يقع على بعد ٤٠ ميلاً نحو الداخل جنوب شرقى مدينة الشارقة ، وأهم الأماكن فى هذه الجهة موضوع البحث هوكما يلى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عيوّه	فى وسط سهل مدام .	بئر واحدة	المكان محاط بأشجار السنط .
رملة عنيج	على بعد ٢٠ ميلا جنوبي عيوه .	رمال وتلال	تقع هذه الجهة شرق وغرب الطريق التى تعبر من مدينة رأس الخيمة إلى واحة البريمى .
البدع	على بعد ١١ ميلا جنوبي غربي عيوه	مجموعة من حفر مائية .	يقع المكان فى وسط التلال .
ذاخر	بين رمله عنيج والبدع	بئر	تقع إلى غرب الطريق المار من رأس الخيمة وواحة البريمى .
جبل فائية	على بعد ميل أو ميلين غرب الطريق المار من رأس الخيمة إلى واحة البريمى .	سلسلة من التلال .	–
يحفر الفائية	على بعد ٨ أميال شمال شرقى عيوّه .	بئر .	هذه البئر على الطريق الواصل ما بين دبي وشناص .
غريف	–	–	انظر مقالة غريف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حمده	على بعد عشرة أميال من قرية الذيد .	بئر يبلغ عمقها ٤٠ قدماً	—
هزع الظبي	على بعد ١٧ ميلا من عيوّه	بئر	ويسمى المكان أيضا الخصيب .
مدام	يبعد وسطه ٤٠ ميلا جنوب شرق مدينة الشارقة .	سهل به كثير من الأشجار .	يحيط السهل من الطرف الجنوبي جبل الفائية من الشمال وبجبل الروضة من الشمال الشرقي ويحد بجبل سميني من جهة الشرق . ومن الغرب بوادى جداية .
قلة محافظ	على بعد ١١ ميلا جنوب قرية الذيد .	سهل صخرى بدون مياه أومراع .	ينحدر هذا السهل من جبل الفائية فى جهة الغرب إلى نهاية سلسلة جبال عمان .
يحفر مصيني	على الطرف الشمالى لسهل مدام على بعد ميلين غربي جبل الروضة .	بئر	توجد هنا بئر واحدة محاطة بالأخشاب .
جبل الروضة	على بعد ٤ أميال شمال شرق وسط سهل مدام .	تلال متصلة ببعضها يبلغ ارتفاعها حوالى ١٥٠٠ قدم .	يكون رأس جرف عال .
جبل سميني	على الجانب الغربي	جبل يبلغ ارتفاعه	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	لسهل مدام	أكثر من ٢٠٠٠ قدم	هذه السلسلة متوازية لسلسة جبال عمان على مايبدو
وادى سميني	فى الجانب الجنوبي للسهل موضوع الكلام .	تجويف عريض للصرف .	–
بطحة سنيبل	يكون الحد الجنوبي لسهل مدام .	مجرى طبيعى للصرف .	يأتي من قرب الجبل الأخضر ويتجه نحو الصحراء فى الغرب .
وادى يديّة	على طول الحد الغربي لسهل مدام.	–	توجد على ضفته اليمنى بئر جدايه المحاطة بالأشجار .

المواصلات :

تنقسم الطرق الرئيسية فى ساحل عمان المتصالح إلى ثلاث مجموعات :

١ – الطرق المؤدية إلى رأس عمان الداخلة إلى البحر من الخليج ومن خليج عمان .

٢ – الطرق الواصلة بين رأس عمان الداخلة إلى البحر وواحة البريمى :

٣ – الطرق التى تسير من الغرب عن طريق الظفرة الغربية من الأجزاء الشرقية من ساحل عمان المتصالح ، ومن واحة البريمى إلى قطر وسنجق الحسا ، وسنتناول كلا منها حسب الترتيب السابق

١ – (أ) الطريق المؤدى من رأس الخيمة إلى مدينة دبا

يمر الطريق فى بدايته بالفليه وهيل والخط . ويصل كل منها بعد ٦و٧ و١٤ ميلاً حسب الترتيب من مدينة رأس الخيمة . ويدخل الطريق بعد الخط تلال سلسلة عمان بعد حوالى ميل ونصف ، ومن التلال يسير الطريق فى وادى القليدى إلى ممر قريب من قرية المحترقة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأهم الأماكن التى يمر بها مابين الخط والمحترقة هى لبانة والصرم وطوين وهى أماكن بها ماء ، وقرية « يعكل » ، وينزل الطريق فى اتجاه دبا من الممر القريب من المحترقة ، وبعد مسافة قصيرة من دبا يدخل الطريق فى التلال ويظل كذلك حتى ينتهى على سهل به شجيرات .

١ — (ب) الطريق من مدينة أم القيوين إلى الفجيرة

يسير هذا الطريق عبر الصحراء ماراً بكل من آبار الموية وغرا ، وأم النغول ، وإلى الداخل بقرية فلج آل بو على (أو فلى) أحد توابع أم القيوين . ومن فلج آل على يتجه الطريق إلى أقصى الجنوب الشرقى لمسافة ثمانية أميال ، إلى آبار المرقّبات القريبة من الذيد . ويدخل الطريق بعد ذلك إلى التلال ماراً بسيجى ثم ينزل إلى وادى حام ومنه إلى الفجيرة ، ويقال إن من السهل على الإبل أن تسلك هذا الطريق

١ — (جـ) الطريق من مدينة الشارقه إلى المرير

يبدأ الطريق فى صحراء مفتوحة ماراً بآبار الزبير وطاهل حتى قرية الذيد ، وتقدر هذه المسافة بحوالى ٣٠ ميلاً . ويسير من الذيد حتى آبار الوشاح ويدخل بعد ذلك إلى وادى القر الذى ينحدر إلى المرير . وتقدر المسافة من مدينة الشارقة حتى المرير بحوالى ٧٠ ميلاً فى الاتجاه المباشر ، أما مع منحنيات الطريق فإن المسافة تكون أكبر والاتجاه العام للطريق هو شرق الجنوب الشرقى تقريباً .

١ — (د) الطريق من مدينة د بى إلى مدينة شناص

يمر الطريق بالصحراء الواقعة خلف دبي ماراً بآبار مطينة والخوانيج والمحدثة والقطا ، ماراً فوق أو عبر جبل (فايه) ، ويصل إلى بئر (يحفر الغابة) بعد مسافة ٣٧ ميلا من دبي ، ثم ينزل إلى وادى حتا ومنه إلى شناص ويقدر طول الطريق كله فى خط مستقيم بحوالى ٨٠ ميلاً ، واتجاهه فى المتوسط شرق الجنوب الشرقى تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ – (ا) الطريق من مدينة رأس الخيمة حتى واحة البريمى

من المستحسن أن نورد فى الجدول الآتي وصفاً للطريق المذكور أعلاه :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
قلة محافظ	المصيفى	انظر مقالة جيرى	طول الطريق ١٨ ميلا ، واتجاهه يميل نحو الجنوب الغربي .
مصيفى	هزع الظبى	انظر مقالة الذيد	طول الطريق ١٨ ميلاً ، واتجاهه يميل فى المتوسط نحوالجنوب الغربي .
هزع الظبى	مساكن	انظر فقرة الطبوغرافيا .	طول الطريق ١٥ ميلاً ، واتجاهه يميل نحو الجنوب تقريباً .
مساكن	قرية الجيمى فى واحة البريمى .	انظر فقرة الطبوغرافيا السابقة.	طول الطريق حوالى ١٨ ميلا ، ويميل اتجاهه نحو الجنوب تقريباً
مدينة رأس الخيمة	الحديثة	أنظر فقرة الطبوغرافيا السابقة.	طول الطريق ١٩ ميلا ويميل اتجاهه نحو الجنوب تقريباً .
الحديثة	فريخ	أنظر مقالة المحاضة	طول الطريق ١٦ ميلا ، ويميل اتجاهه نحو الجنوب الغربي تقريباً .
فريخ	قلعة محافظ	أنظر مقالة واحة البريمى .	طول الطريق ٢٠ ميلا ، ويميل اتجاهه فى المتوسط نحو جنوب الجنوب الغربي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتبلغ المسافة مابين مدينة رأس الخيمة وقرية الجيمى حوالى ١٢٠ ميلا وتستغرق الرحلة بالقوافل مابين ستة وثمانية أيام ، ولاتسلك القوافل نفس الطريق . ولا يصلح لهذا الطريق إلا الإبل فقط ، أما الحمير فلا يمكنها اجتيازه وخاصة إذا كانت محملة ، لأن الطريق رملى . ويبلغ عمق الآبار الموجودة على الطريق ما بين ٤٠ – ٦٠ قدماً وفوهتها محاطة بالأخشاب وبحجارة من التلال .

ويعتبر هذا الطريق شريان حركة المواصلات فيما بين رأس عمان الداخلة إلى البحر وتتفرع منه عدة طرق هامة .

٢ – (ب) الطريق من مدينة دبى إلى واحة البريمى

يسير هذا الطريق عبر الصحراء فى خط مستقيم ماراً بكل من العوير والهاب ومظلوم بدع الهيلى وفقع والخصوب ، ويقدر طوله فى خط مستقيم بمسافة تتراوح ما بين ٧٠ – ٧٥ ميلا .

٢ – (جـ) الطريق من مدينة أبو ظبى إلى واحة البريمى

يبلغ طول الطريق حوالى ١٠٠ ميل ، ويميل اتجاهه نحو جنوب الشرق .والمحطات هى المقطع التى تجاور خور دبي على مسافة عشرة أميال ، ومن المقطع إلى سوق إبليس وهى علامة صخرية وتقدر هذه المسافة بنحو ١٤ ميلاً ، ومن سوق إبليس إلى نهشلة وهى حفر مائية وتبلغ هذه المسافة ٢٨ ميلا ، ومن نهشلة إلى أبي الحويل وطول هذه المسافة ١٥ ميلاً ، ومن أبي الحويل إلى جوهر عن طريق نصورية وهى حفر مائية وطول هذه المسافة ٢٥ ميلا ، ومن جوهر إلى واحة البريمى وطول هذه المسافة ١٢ ميلاً . ومحطات تسمى الحبل « مويه أرنب » ويميل الطريق قليلا نحو الجنوب . والطريق من المقطع حتى البريمى صحراء رملية صخرية ولا توجد به مراع .

(٣) – لا يوجد طريق ثابت فيما بين البريمى أو ساحل عمان وسنجق الحسا ، وتختلف القوافل فى سلوك طرقها نحو الآبار عبر الظفرة والجهات الواقعة بعدها . ويسلك المسافرون الطرق التى نحو الداخل شتاء ، بينما يفضلون الطرق القريبة من الساحل صيفاً ، ويمكن للمسافرين قطع هذه المسافة من البريمى إلى الهفوف فى حوالى عشرة أيام ، أما القوافل فإنها تستغرق شهراً فى الرحلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإدارة :

يحكم كل إمارة من الإمارات الخمس « عجمان وأم القيوين والشارقة ودبي وأبو ظبي » حاكم مستقل تقع أملاكه على الساحل تحت إدارته الكاملة ، وكل الشيوخ باستثناء شيخ عجمان وشيخ دبي يمارسون بعض السلطة أو النفوذ على بعض قبائل البدو فى الداخل ، وللمزيد من التفصيلات يمكن الرجوع إلى مقالة كل إمارة على حدة .

بر العقير

وينطق الاسم الدارج عجير ، وهى منطقة ساحلية فى سنجق الحسا ، وتشمل ميناء العقير .

الحدود :

يمتد بر العقير على البحر من تل الزينات فى الجانب الجنوبي لمدخل دوحه رحوم حتى رأس الصغيرة وهى بروز من اليابسة داخل إلى البحر فى مواجهة الطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية ، ويبلغ طوله من شمال الشمال الغربي إلى جنوب الجنوب الشرقى حوالى ٣٨ ميلا ، وامتداده إلى الداخل غير معروف ولكنه قليل .

الطبوغرافيا :

نورد فيما يلى المميزات الرئيسية للساحل مرتبة حسب الترتيب الأبجدى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس أبو العجلى	على بعد ٥ أميال شمال ميناء العقير.	رأس	—
تل البزخة	على بعد ١٧ ميلا جنوب شرق ميناء	تل صغير على الساحل .	—

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	العقير فى مواجهة جزيرة الزخنونه فى جهة طرفها الجنوبي .		
ظلوم	من رأس القرية إلى شمال رأس المضبة فى الجنوب	خليج	يمتد لمسافة سبعة أميال تقريباً من الجنوب .
تل الحميدية	على بعد ميلين ونصف شمال شمال غرب رأس أبو العجلى .	تل رملى قريباً من الساحل .	—
جزيرة العضيم	على بعد ميل واحد شرق الطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونة .	جزيرة .	—
رأس المذبح	على بعد يتراوح من ٦ – ٧ أميال جنوب رأس القرية ومسافة ٧ – ٨ أميال شمال شمال غرب تل الحميدية .	رأس	تكون الطرف الجنوبي لدوحة ظلوم .
دوحة المملحة	من تل الزينات على المدخل الجنوبي لدوحة رحوم إلى رأس القرية .	خليج	يمتد لمسافة ٣ أميال من الشمال إلى الجنوب ولا يسير نحو الداخل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ميناء العقير	على بعد ٦٤ ميلا جنوب شرق مدينة القطيف .	. . .	انظر مقالة ميناء العقير .
رأس القرية	على بعد ٤ أميال جنوب الجنوب الشرقى لتل الزينات .	رأس	تكون الطرف الجنوبي لدوحة المملحة والطرف الشمالى لدوحة ظلوم .
رأس السفيرة	على بعد ٣ أميال شرق تل البزخة .	رأس	ينتهى بر العقير جنوب هذا المكان .
جزيرة الزخنونية	على بعد ميلين من ساحل برالعقير وعلى بعد ١٠ أميال شرق جنوب شرق ميناء العقير .	. . .	انظر مقالة جزيرة الزخنونية .

ميناء العقير

يسميه الأتراك اسكلة العقير ، اسمه المألوف أو الدارج هو العجير . ميناء العقير فى بر العقير فى سنجق الحسا على بعد حوالى ٦٤ ميلا جنوب شرق القطيف ، و ٢٤ ميلاً غرب الجنوب الغربي للطرف الجنوبي جزيرة الهفوف على مسافة ٤٠ ميلاً تقريباً فى اتجاه الجنوب الغربي .

ويقع العقير فى جهة الجنوب الغربي لشاطىء خليج يجرى إلى شمال الشمال الغربي لمسافة حوالى أربعة أميال ، والمكان حول الخليج

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ اتساع مدخل الخليج فى ناحية الجنوب مسافة تتراوح مابين ٢٠٠ — ٣٠٠ ياردة كما يتراوح عمق قناة مدخل الخليج وجزء منه نحو الداخل مابين ٣ — ٤ قامات ، ولكن الخليج ضحل فى بعض أجزائه وخطر بالنسبة للسفن .

والمبانى الوحيدة فى العقير هى قلعة ومبيت للقوافل كل منها مجاورة للأخرى . والقلعة ذات مبانٍ قديمة ، والخان أو مبيت القوافل متسع فسيح يبلغ طوله ١٥٠ ياردة وعرضه ٨٠ ياردة ، ويتكون من حوائط يبلغ ارتفاعها ١٦ قدماً ، وبداخل الخان ثلاث مظلات مسورة بحائط يبلغ ارتفاعه ثلاث أقدام ونصف قدم . ويوجد بالخان ثلاثة

محلات تجارية صغيرة وكل المسافرين المارين بالعقير يستريحون فى الخان . ويحصل على الماء من حفر رملية فى مكان يسمى أبو زهمول على مسافة قصيرة جنوب غرب القلعة ، وإذا كان المطلوب ماء عذباً يمكن إحضاره من آبار « سواد » فى منطقة البياض .

والعقير ميناء واحة الحسا ، ويعتبر بطريقة غير مباشرة ميناء جنوب نجد ، وأهم الواردات هى الأرز والقهوة والسكر ، وحجم التجارة كبير ويقدر متوسطه بحوالى ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جمل تغادر العقير أسبوعياً إلى داخل البلاد .

والعقير مركز لإدارة ناحية فى قضاء الحسا .

الساحل الإيرانى للخليج *

جاء وصف لمناطق الساحل الإيرانى للخليج فى مكان آخر من هذا الدليل . وكل إقليم له مقال خاص باسمه ، ولكن المناطق كثيرة ، كما أن التباين الطبيعى بين المناطق المختلفة له أهميته فى كثرة أقسامها . والتنظيمات الإدارية كثيرة ومعقدة ومربكة . ولذا فمن الضرورى التعرض لحالة كل جهة بصفة عامة من الناحية الطبيعية والإدارية

---

* تعتمد هذه المقالة الرئيسية عن الساحل الفارسى والمقالات العديدة الأخرى المتعلقة بهذه المناطق على التحقيقات الخاصة التى أجريت لخدمة أغراض هذا الدليل بين عام ١٩٠٤ وعام ١٩٠٧ . وقد جمع المؤلف المادة الضرورية سنة ١٩٠٤ ووقعت فى ٢٨ صفحة كبيرة . وقد وزعت على جميع الضباط المحليين ليقوموا بالمزيد من التحقيقات . ونظراً لضيق وقت الكاتب فقد وقع عبء متابعة تحصيل المعلومات منذ البدء على العقيد بى . زد . كوكس المقيم السياسى فى بوشهر وعلى معاونيه الضباط .

وقد قام كل من آغا محمد محسن واغا محمد خليل بالكتابة عن المقاطعات الواقعة شمال بوشهر وكذلك عن =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويجد القارىء فى هذا المقال بعض الملاحظات الواضحة عن العملة والمقاييس والموازين ، وبالنسبة للموضوعات التى لن يرد لها تفصيل فيما يلى من هذا المقال فإن القارىء يمكنه الرجوع إليها بالتفصيل فى مقالاتها المستقلة فى مكان آخر من هذا الدليل .

المقاطعات الواقعة إلى جنوبها والممتدة حتى دشتى ، وذلك فى العمليات التى قامت بها البعثة فى عام ١٩٠٥ - = ١٩٠٦ . وهذان الرجلان من أصل إيرانى ، وكانا يعملان تحت الإشراف المباشر لدار المقيم السياسى أما منطقتا بوشهر ولنجة فقد قام بالتحقيق عنهما خان صاحب بدر بن محمد أمين الذى كان وكيلا لدار المقيم السياسى فى لنجة ، وقد قدم خان أيضاً بعض المعلومات عن منطقتى دشتى وتنجستان ، وقد قدم الملازم دبل يو.هـ شكسبير القنصل البريطانى فى بندر عباس تقارير عن بندر عباس وعد مقاطعات شميل وميناب وبيابان وجزر قشم إلخ وكلها تقع ضمن دائرة مسؤوليته السياسية . كما قدم المستر . ر. دبل يولوبو من محطة التلغراف الهندية - الأوربية تقريراً عن هنجام .

وقد ساعد وكيل لنجه فى عمله آغا محمد خليل . وقد قام المؤلف بترتيب المعلومات عن هيئة مقالات من قبل المؤلف ، وكانت جاهزة لتطبع عام١٩٠٦ ووقعت فى ٢٠٠ صفحة .

وقام الضباط المحليون بمراجعة المعلومات الواردة فى مسودة المقالات أثناء بقية عام ١٩٠٦ . وشارك بهذا الجهد العقيد كوكس وغيره من الضباط .

وقد اعتمد المؤلف على مراجع رئيسية فى أبحاثه مثل كتاب المذكرة الجغرافية حول الإمبراطورية الفارسية (مع خارطة) ١٨١٣ لمؤلفه كينر .

وكتاب رحلات فى بلاد آشور وميديا وفارس (١٨٢٩) لمؤلفه بكنجهام . وكتاب تقرير تاريخى ووصفى عن بلاد فارس (مع خارطة) ١٨٣٤ لمؤلفه فريزر . وكتاب ملاحظات حول المسح الذى جرى للشواطئ الشرقية للخليج ١٨٣٥ لمؤلفه كمبثورن . وملاحظات حول جزيرة كرك ١٨٣٨ . وكتاب الملخص الوصفى للحزر والساحل الواقع فى مدخل الخليج ١٨٣٨ لمؤلفه وتيلوك وكتاب ملاحظات عن الطريق المؤدية من بوشهر إلى شيرا ١٨٥٧ لمؤلفه مونتيث وكتاب ملاحظات حول القبائل ١٨٦٥ لمؤلفه الرائد ل . بيلى .وكتاب الرحلة حول الجزء الشمالى للخليج ١٨٦٥ لمؤلفه الرائد والدكتور كولفيل . وكتاب ملاحظات حول الرحلة من بو شهر إلى شيراز ١٨٦٥ لمؤلفه الرائد بيلى . وتقرير عن خليج وقلعة شيوو (١٨٦٥) للمستر هـ . دبل يوو وورنر وملاحظات حول ميناء لنجه وجزيرة قشم وميناء بندر عباس ١٨٦٥ للرائد بيلى . وكتاب الرحلة البرية على شواطئ الخليج من بوشير إلى لنجه ١٨٦٧ للدكتور دبل يو هـ كولفيل . وملاحظات عن الرحلة بين شيراز وجاشك (مع خارطة) ١٨٨٠ للمستر جى . آر . بريس وكتاب فارس ١٨٩٢ للورد كيرزون .

أما بالنسبة لموضوع التجارة فقد كانت توضع تقارير سنوية إدارية عن الخليج . وأهم هذه التقارير عن التجارة تقرير المستر هـ . دبل يوماكلين وعنوانه ظروف وأحوال التجارة البريطانية فى بلاد فارس ١٩٠٣ وتقرير المستر ا . هـ . غليدو - نيوقمن وعنوانه البعثة التجارية إلى جنوب شرق فارس ١٩٠٦ .

أما البحث الرئيسى المتعلق بالجغرافية القديمة للساحل الفارسى فقد أعد من قبل المستر لى سترانج وعنوانه أراضى الخلافة الشرقية ١٩٠٥ هذا بالإضافة إلى كتاب رحلة بناركوس ١٨٩٧ لمؤلفه فنسنت ، وكتاب ضرائب طاهرى ١٨٣٨ لمؤلفه كمبثورن وكتاب المراكز التجارية القديمة فى الخليج ١٨٥٧ للرئيس ا . دبل يوستيفل وكلها تعالج نفس الموضوع أو مواضيع لها علاقة به .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحدود الطبيعية :

تكاد منطقة الساحل الإيراني أن تكون مستوية بصرف النظر عن التفصيلات المختلفة ، ويمكن وصفها بصفة عامة بأنها شريط من الأرض ضيق ومسطح يقع بين البحر وسلسلة عظيمة من الحجر الجيرى التى تسير موازية للساحل . وعلى أى حال فإن التلال الموجودة فى مدخل الخليج فى المنطقة المحصورة مابين بندر عباس وميناب بصفة خاصة ؛ تبتعد عن الساحل بتأثير اتساع السهل الساحلى ، أما خلف لنجه فإن نفس التأثير يظهر بطريقة مختلفة وذلك فى منطقة البروز الجبلى المنخفض المتجه نحو الخليج ، ويمكن القول بأن السلسلة البحرية تنتهى بالبحر عند منطقة واحدة من الساحل وذلك فيما بين كنجون وعسلوه . وفى هذا المكان يتلاشى السهل الساحلى ، وفى بعض الأماكن الأخرى يتغير السهل الساحلى .

ونحن الآن بصدد تفصيل أكثر لأقسام الساحل بالترتيب ابتداء من مدخل الخليج .

يتكون القسم الأول من المناطق الساحلية الآتية : ليرافى وحياة داود . وإلى الداخل منطقة شبانكاره . ويبدو أن هذه المنطقة مستوية وعادية وذلك لأن المناطق المذكورة الثلاث تكون سهلا يتراوح عرضه ما بين ١٥ – ٢٠ ميلا إلى الداخل ، ويظل السهل مستوياً ولا يكسر هذا الاستواء إلا رأس كوهى بنج الموجود فى مكان يبعد عن الساحل ١٢ ميلاً تقريباً . والسلسلة البحرية فى هذا المكان ليست ذات ارتفاع عظيم وكذلك خلف الديلم حيث تقترب من الساحل ويبلغ ارتفاعها ألف قدم فقط . ويتكون السهل فى هذا القسم من مراع وفى أماكن أخرى يتكون من أرض زراعية ، وتبرز بعض الصخور فى أماكن متفرقة من السهول كما توجد به قليل من قنوات الصرف النازلة من التلال

ويشمل القسم الثاني من الساحل المناطق الساحلية الآتية : روض الحلة وأنجالى ، ودشتستان وشبه جزيرة بوشهر وبالإضافة إلى ما سبق توجد المناطق الصغيرة الآتية : زيرا ومزارع التى تعزلها المناطق الأخرى عن البحر . وهذا القسم هو أحد الأقسام الشاذة فى الساحل وذلك لوجود التلال به على هيئة منحنى تتراجع إلى الداخل حتى تصل إلى دالكى وتبرز عند الساحل فى بوشهر ، ويبلغ عرض المنطقة الجبلية هنا أكثر من ٤٥ ميلا وهذا أقصى عرض . وبالإضافة إلى ما سبق فإن هذا القسم يتميز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوجود نهر روض الحله الذى يحمل إليه الطمى . وهو أمر نادر على الساحل الإيراني كما سنرى فيما بعد .

ويتراوح ارتفاع المنطقة الجبلية الموجودة خلف المجموعة الثانية من المناطق المذكورة ما بين ٣٠٠٠ قدم إلى ٦٠٠٠ قدم تقريباً فى اتجاه الجنوب الشرقى ، وينخفض السهل بعد التلال ، وتربته غير خصبة ، ويزداد انخفاضاً كلما قرب من الساحل ويصبح قاحلا ويتسع عند الساحل تدريجياً ويكون طينياً منبسطاً .

ويتكون القسم الثالث من المناطق الآتية : تنجستان ودشتى فقط . ويبلغ اتساع السلسلة البحرية ٢٥ ميلاً ابتداء من الساحل ويصل ارتفاعها فى بعض الأماكن إلى ٦٥٠٠ قدم . ولكن توجد سلسلتان جانبيتان ظاهرتان مستطيلتان متوازيتان فى محاذاة البحر ، وهما اللتان تميزان هذا القسم ؛ وليس بينهما اتصال سوى طريق واحد يعرف باسم وادى نهر الموند . والسلسلة الجبلية الشمالية لنهر الموند مستوية ومستقيمة ، وترتفع فى بعض الأماكن إلى ٢٥٠٠ قدم . ويعتبر نهر الموند – باستثناء نهرى روض الحلة وميناب – هو المجرى المائى الوحيد الذى يصل ما بين الخليج والمناطق التى ذكرناها آنفاً على الساحل الإيراني .

ويتكون القسم الرابع من المناطق الآتية : شيبكوه ولنجه . وهذا القسم أكثر الأقسام السابقة اتساعاً وأهمها . وتمتد السلسلة البحرية التى تبدأ من أول هذاالقسم وتنتهى عند كنجون على الساحل على خط مستقيم وبدون انكسارات أرضية لمسافة تزيد على مائتى ميل ، وبارتفاع يتراوح ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف قدم ، حتى مكان يقع بين مدينة لنجه وخمير حيث تلتقى بالساحل وتنتهى عنده . وأما المميزات الطبيعية والجغرافية للأرض المحصورة بين السلسلة الجبلية والساحل فإنها تبدو معقدة ، ومع ذلك فقد جاء وصف تفصيلها فى كل من مقالتى منطقتى شيبكوه ولنجه ولا حاجة لإعادته فى هذا المكان . ومن المميزات الهامة لهذا القسم السلسلتان الجبليتان الصغيرتان المتوازيتان . وتلتقيان بالأودية المتصلة بالبحر عند نابند ومقام ، وبالإضافة لما سبق يوجد سهل لنجه وبه المدرجات الجبلية التى يصل أقصى عرضها فى هذا القسم ٢١ ميلا ، والسهل على هيئة بركة بها مستنقع نتيجة للمياه المنحدرة من التلال التى يتراوح ارتفاعها مابين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ قدم ، وتغطى سفح هذه التلال طبقة جيرية تتخللها بعض النباتات ، أما حافتها فهى صخرية قاحلة .

وتكون منطقة « بستك » المواجهة للبحر والتى تقع فوق مضيق كلارنس قسماً مستقلاً ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمنطقة المذكورة خالية من التلال حتى خمير ، وهى فى الواقع مدخل لواد ضخم ينتهى بمؤخرة السلسلة الجبلية البحرية . وتتصرف كل مياه الصرف من داخل البلاد عند مكان يعرف باسم « طاهرى » على طول الطريق حتى تصل إلى مضيق كلارنس . وبعد خمير بقليل توجد سلسلة أخرى من التلال تسير فى اتجاه مواز للسلسلة البحرية حتى تلتقى بالساحل وتسير معه لأميال قليلة .

أما القسم السادس فإنه يفصل القسم السابق عن الجزء الساحلى الأعلى للخليج ، ولكنه لايشبهه من حيث صفاته . ويتكون القسم السادس من منطقة شميل وحدها ويمتد إلى الداخل لمسافة ٢٥ ميلا وبه نهران هما نهر كول ونهر شميل ولكنهما أقل من نهر روض الحلة من حيث الأهمية والحجم ، والتلال التى تكون حدود هذا القسم من الداخل عظيمة الارتفاع ويبلغ ارتفاعها عند « كوهى جنوا » حوالى ٨٠٠٠قدم . ويقسم هذا القسم من جهة الغرب سلسلة جبلية تسير فى موازاة الساحل وتتفرع إلى فرعين أحدهما فى اتجاه الساحل وهو رملى وبه مستنقعات ، أما الفرع الآخر الذى فى اتجاه الداخل فهو صالح للزراعة .

أما القسم السابع والأخير من أقسام الساحل الإيرانى للخليج فهو عبارة عن سهل توجد به ميناب وبيابان ويصل عرضه من جهة ٢٠ ميلا ومن الجهة الأخرى يصل إلى عشرة أميال . ويقل عن هذا فى الطرف الجنوبى ، ويتكون الجزء من السهل الذى يقع فى ميناب من مستنقعات وخاصة فى اتجاه الساحل . ويصلح للزراعة فى أماكن أخرى ، أما الجزء من السهل الذى فى « بيابان » فإن سطحه رملى تقريباً ، والبعض الآخر طمى . ويقل ارتفاع السلسلة البحرية التى تقع خلف هذا القسم حتى تصل إلى ٢٠٠٠ قدم فى الشمال و ١٠٠٠ قدم فى الجنوب . ومن الجدير بالذكر أن نهر ميناب – الموجود فى الجزء الشمالى من هذا القسم – يصل البحر .

وبعد هذا القسم تبدأ منطقة مكران الإيرانية ، التى تقع خارج نطاق الخليج ، أى على خليج عمان . ولكن منطقة جاشك تتبع الساحل الإيرانى إدارياً .

الإدارة :

من الصعب شرح النظام الإدارى المعمول به فى الساحل الإيرانى أو حتى فهمه ، فهو ملىء بالتنظيمات والتعقيدات والتقلبات ، ولا توجد هناك تسميات لأقسام الإقليم أو للموظفين الذين يعملون بها ، والتدابير المعمول بها مجرد اتفاقات غير محددة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقاليم الساحل الإيراني مقسمة فى الوقت الحاضر كما هو موضح فى الجدول التالى بين الحاكم العام الإيرانى وحاكم موانىء الخليج . وكلاهما تابع للحكومة المركزية فى طهران :

وفيما يلى ملخص النظام الإدارى لمناطق الساحل الإيراني بالترتيب ابتداء من أعلى الخليج حتى مدخله :

الرقم المسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلى	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التى تدفع للحكومة بالتومان
١	ليراق	شاه تهل	وريث الخان .	بهبهان	٦٠٠٠	٧٥٠٠
٢	مدينة الديلم	مدينة الديلم	إخوان من أسرة الشاه .	موانىء الخليج .	١٥٠٠	١٢٥٠
٣	حياة داود	الريج	وريث الخان .	»	١٢٠٠٠	٨٠٠٠
٤	شبانكاره	ده كوهنه	»	فارس	١٠٠٠٠	٥٠٠٠
٥	روض الحلة	محمدى	خان حياة داود نيابة عن « فتح الملك » .	موانىء الخليج	٤٠٠٠	٣٥٠٠
٦	إنجالى	محمد شاهى	وريث الخان .	»	٢٧٠٠	١٥٠٠
٧	زيرا	دروجاه	خان شبانكاره نيابة عن خان مهدى	موانىء الخليج	٣٠٠٠	١٠٠٠٠
٨	مزاره	قرية مزاره	خان شبانكاره	فارس	٣٠٠٠	٢٥٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرقم المسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلى	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التى تدفع للحكومة بالتومان
			نيابة عن مهدى خان.			
٩	دشتستان	بورازخان	نائب الحاكم العام الإيرانى .	فارس	١٥٠٠٠	٥٠٠٠
١٠	شبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر.	مدينة بوشهر	حاكم موانىء الخليج ونائب حاكم بوشهر .	موانىء الخليج.	٢٤٥٠٠	٣٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ مع لنجة وبندر عباس .
١١	تنجستان	أهرم	وريث الخان نائباً عن الحكومة الإيرانية	فارس	١٠٠٠٠	٧٣٠٠
١٢	دشتى	خرموج	وريث الخان .		٢٠٠٠٠	١٦٠٠٠
١٣	شيبكوه	انظر مقالة شيبكوه .	سلطات عديدة . انظر مقالة شيبكوه .	فارس باستثناء بعض القرى .	٤٢٥٠٠ بما فيها جابندى	٢١٩٦٠ بما فيها كابندى
١٤	لنجه	مدينه لنجه	نائب الحاكم معين من قبل حاكم	موانىء الخليج	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ بما فيها

الرقم المسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
			موانيء الخليج .			بو شهر وبندر عباس .
١٥	جزيرة قشم	مدينة قشم	وريث الخان نيابة عن « معين التجار» .	موانيء الخليج	١٣٥٠٠	٨٠٠
١٦	جزيرة هنجام	—	وريث الخان نيابة عن « معين التجار» .	»	١٢٠٠	لاشيء
١٧	جزيرة لارك	لابتياب	وريث الخان نيابة عن « معين التجار» .	»	٢٠٠	لا شيء
١٨	جزيرة هرمز	قرية هرمز .	وكيل معين التجار .	»	١٢٠٠	١٤٠٠٠
١٩	بستك	خمير	وريث الخان نيابة عن « معين التجار»	فارس اسما موانيء الخليج فعلا .	٢٣٠٠	٤٠٠
٢٠	مدينة بندر عباس .	بندرعباس .	نائب حاكم معين من قبل حاكم موانئ الخليج .	موانيء الخليج .	١٠٠٠٠	٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ بما فيها

الرقم المسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلى	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التى تدفع للحكومة بالتومان
						بو شهر ولنجه .
٢١	شميل	زيارة	وريث الخان المعين من قبل حاكم موانيء الخليج . وهو تابع لنائب حاكم بندر عباس .	موانيء الخليج	٢٥٠٠٠	٨٠٠٠
٢٢	ميناب	مدينة ميناب	وكيل معين التجار .	موانيء الخليج.	٢٦٠٠٠	١٤٠٠٠
٢٣	بيابان	سريك	كلنتر معين من قبل موانيء الخليج .	»	٨٠٠٠	٢٥٠٠
٢٤	جاشك	جاشك القديمة	اثنان من ورثة الخان.	»	٢٢٠٠٠	لا شيء

يتضح مما سبق أن التعداد الكلى للساحل الإيرانى ٢٨٣,٦٠٠ نسمة تقريباً ، وأن دخل الحكومة المنظور وغير المنظور حوالى ١٨٤,٧١٠ تومان .

وسنرى أن هناك أربعة أنواع من النظم الإدارية توجد جنباً إلى جنب فى كل منطقة كما هو واضح من هذا الجدول . والنوع الأول من هذه النظم يقوم بموجبه الموظفون الإيرانيون فى الأماكن التى احتفظت الحكومة الإيرانية فيها بكامل السلطة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى يدها ، مثل شبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر ، ومنطقة لنجه ومدينة لنجه وبندر عباس . والنوع الثاني يقوم به الرؤساء الذين تؤدى إليهم الضريبة أو ورثتهم محليا . وهذا النوع منتشر فى جزء من إيران الآن . أما النوع الثالث فهو غير محلى إذ يقوم به شخص ثرى ذو نفوذ ويزرع الأرض ويؤدى ، ضريبتها للحكومة الإيرانية . وهذا النظام منتشر فى الجزر التى على الساحل الإيراني مثل قشم وهنجام ولارك وهرمز ، وكذلك منطقة ميناب وجزء من منطقة « بستك » فإنها من الأملاك التى تحت إشراف معين التجار ، والنوع الرابع والأخير يسمى التيول وهو منحة من الشاه ويوجد على الساحل الإيراني فى كل من مناطق روض الحلة وزيرا ومزاره .

ويجب أن يكون معلوماً بأن الحكومة الإيرانية عندما تمنح الحكم بالنظام التيولى أو إعطاء حق الالتزام لأحد ، فإنها لاتقيم حدوداً إدارية بين هذه المناطق وأن هذه الإجراءات تجزئها وتربكها . فلقد نشأت فى الوقت الحاضر مناطق مزاره وزيرا وإنجالى على مايبدو من استعمال الطريقة المذكورة من تقسيم منطقة دشستان الكبيرة ، ولذا يستعمل اسم دشستان فى اللغة الدارجة للتعبير أحياناً عن كل هذه المناطق الصغيرة المنفصلة .

وفى كل الحالات فقد احتفظ بحق توقيع عقوبة القصاص أو الموت لحاكم فارس العام أو حاكم موانىء الخليج . ولا توجد محاكم جنائية ولا مرافعات فى الأحوال الجنائية . أما القضاء المدني فإنه من اختصاص محاكم الشرع التى توجد فى كل مكان ، ولكنها قليلة الفائدة إذ يستمر النزاع بها سنين عديدة دون أن يحكم فيه أحياناً وذلك راجع لعدم دقة تنظيمها .

ومن العيوب الرئيسية لنظام الإدارة الذى ذكرناه فيما سبق ؛ هو تداخل وتعارض السلطات الإدارية مع بعضها البعض ، ويشكل توزيعاً للسلطة ، ويجعلها تشبه من الناحية العملية السلطات المحلية المستقلة ، وكذلك حاجتها الماسة للاستقرار ، والسلطات الإيرانية ضعيفة وترى بقاء هذا التعارض على قدم المساواة فيما بين السلطات المحلية ، وتتركز القوة العسكرية فى مدينة بوشهر حيث يوجد بها ٥٠ من رجال المدفعية و ٢٠٠ من المشاة وعلى أى حال توجد بعض الفصائل العسكرية القليلة فى كل من مدينة لنجة وبندرعباس ومنطقة ميناب .

والنتائج التى نجمت عن تطبيق هذا النظام ، وخاصة فى مجموعة المناطق الإيرانية القريبة من بوشهر ، والمناطق النصف عربية مثل شيبكوه كانت غير مرضية ، ففى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البلاد المجاورة لبو شهر كان رؤساء بوزارجان وشابنكاه وانجالى وحيـات داود وليرافى وشيخ شاه كوتاه مشغولين بالمنازعات فيما بينهم ، وبتكوين تكتلات ثنائية لتوسيع رقعة أملاكهم، وتوجد عمليات السطو والسرقة ليلاً ، والشجار والعراك نهاراً فى كثير من هذه الأقاليم ، وهذا حصيلة اتباع النظام المذكور فيما سبق ، بل إن الأمر قد يكون أخطر من هذا فأحياناً يلتحم رعايا شيخ مع رعايا شيخ آخر ويسفر الاشتباك عن عدد كبير من القتلى والجرحى ، ولذلك فإن كل رجل يملك بندقية حديثة مع الذخيرة اللازمة لها .

وتعتبر الإضطرابات فى منطقة شيبكوه أمراً عادياً ؛ ولكن مسئولية الحكومةالإيرانية هنا أقل ، نظراً لأن هذه المنطقة تحت سيطرتها والسبب يرجع هنا لعدم هيبة الشيوخ الذين يتكون معظمهم من العرب ، ولذلك فمن الصعب تنصيب شيخ هنا من قبل الحكومة ما لم يكن مجمعاً عليه من أسرة على أن تكون هذه الأسرة لها مركزها الاجتماعى المتين ؛ وأن أى شيخ دخيل يكون مصيره القتل عندما يتطلع إلى الحكم فى هذه المنطقة . فإن المنازعات والخصومات الدائمة وما ينتج عنها هى تماماً مثل الحال بين شيوخ بوشهر ، وأهم جماعتين فى هذه المنطقة هما جماعة الحميديين وجماعة الحرميين الذين يشكلون حلفاً ضد جماعة النصوريين ؛ وكذلك جماعة الحميديين وجماعة المرزوقى ضد آل على ؛ وكذلك فرع « البشرى » من « آل على » متحالف أيضاً مع الحميديين والمرزوقى ضد أقاربهم . ويقوم التحالف بينهم لفترة قصيرة على أن يقسم الطرفان على القرآن على أن يناصر كل منهما الآخر إذا حدث عليه اعتداء .

العملة والأوزان والمقاييس :

بما أن هذه هى المقالة الوحيدة التى توضح وتبين كل شىء عن الإقليم بصفة عامة ، فيجدر بنا فى هذا المقام أن نتكلم عن العملة والأوزان والمقاييس فى موانىء الخليج ومناطق ساحل فارس . وفيما يلى جدول يبين النقود الموجودة فى الساحل الإيرانى .

٥٠ ديناراً = ١ شاهى .

٢٠ شاهياً = ١ قران

١٠ قران أو ١٠,٠٠٠ دينار = ١ تومان

والدينار عملة خيالية ، وكذلك يوجد نوع آخر من العملات الوهمية هو البول الذى لا يستعمله إلا التجار المحليون فى حساباتهم وهو يساوى $\frac{١}{٤٠}$ من القران . والجمارك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإمبراطورية الإيرانية تقسم القران إلى مائة جزء فى حساباتها أومائة سنت ويسمى « خاز » ويبلغ متوسط قيمة القران فى الوقت الحاضر حوالى أربع بنسات إنجليزية ، ولكن عدد القرانات إلى الجنيهات الإسترلينية يتراوح مابين ٥٢ إلى ٦٥ بالنسبة للتحويل . وأن مائة روبية هندية تساوى قيمتها مابين ٣٦٠ إلى ٤١٠ قران . والعملات الموجودة فعلاً هى كما يلى :

نيكل ١ شاهى يسمى يكشاهى أو دوبولى

٢ شاهى يسمى دوشاهى أوجهاربولى

وتوجد أيضاً عملات نحاسية بنفس الشكل ولها نفس قيمتها فى التداول .

$\frac{1}{2}$ قطعة قران

فضـــــــة ١ قطعة قران والقطعة من فئة قيرانين أكثر شيوعاً من العملات

٢ قطعة قران الأخرى المذكورة .

٥ قطعة قران

$\frac{1}{2}$ قطعة تومان هذه العملات ليست شائعة كما هو الحال

١ قطعة تومان فى شمال إيران . وتشاهد بعض العملات

ذهب ٢ قطعة تومان الذهبية ولكن قيمتها فى التعامل غير ثابتة .

٥ قطعة تومان

وكل العملات الإيرانية الحديثة من عملة بلجيكا والبنك الإمبراطورى الإيراني هو الذى يضمن قيمة التومان فى التداول . والجنيه الإنجليزى والروبيات الهندية تقبل فى التعامل فى بوشهر .

وبالنسبة للموازين فإن « المن » هووحدة الأوزان ، ولكنه يختلف من مكان إلى آخر ، فالمن التبريزى أو البتمان يساوى ٦,٥٤٧ رطلا إنجليزياً وقد استعملته الجمارك الإمبراطورية الإيرانية كوحدة للتعامل فى سائر أنحاء الإقليم ، ولكن فى منطقة الخليج تتراوح قيمة المن المحلى المستعمل من خمسة أرطال وثلاث عشرة أوقية إلى عشرة أرطال وعشر أوقيات ونصف أوقية . وأن المن الخاص بكل منطقة جاء ذكر قيمته بالضبط فى المقال الخاص بها ، فمن الخطأ القول بأن المن فى بوشهر الذى تستعمله الجمارك الإمبراطورية الإيرانية مساوٍ تماماً للمن التبريزى والمن المحلى يساوى $7\frac{3}{4}$ أرطال إنجليزية . وبالإضافة إلى ما تقدم ذكره فإن فى كل منطقة من مناطق الساحل الإيراني مناً محلياً أكبر ، يسمى منّ هاشم وهو يساوى ١٦ مناً محلياً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يلى الأوزان فى الساحل الإيرانى :

٢٤ – نخود	= ١ – مثقال
٤٨ – مثقال	= ١ – قياس
١٦ – قياس	= ١ – منّ
١٦ – منّ	= ١ – منّ هاشم
١٠٠ – منّ هاشم	= ١ – خروار

ولا توجد مكاييل للسوائل فى جنوب إيران وإنما تقدر كمياتها بالأوزان بعد خصم وزن الوعاء من الوزن الكلى .

وفيما يلى جدول بيان المقاييس :

١ جيره = ١ جارك

٤ جهارك = ١ ذراع أوجز

ويبلغ طول « الجز » العادى $٤٠\frac{١}{٢}$ بوصة إنجليزية ، وهناك خلاف بسيط بين المناطق يوجد بيانه فى المقال الخاص بكل منها . ومن المفروض أن يكون طول الذراع من طرف الأصبع الأوسط للرجل العادى حتى أنفه وأحياناً يكون الوجه فى الاتجاه الآخر للذراع الذى به الأصبع الذى يؤخذ منه المقياس . ويوجد أيضاً الذراع الدست أو الذراع الذى لايستعمل الآن وطوله هو طول المسافة التى من طرف الأصبع الأوسط للرجل العادى حتى كوعه ، ويبلغ طوله نصف طول الذراع العادى .

والوحدة الوحيدة المربعة الخاصة بقياس الأراضى غير محددة على الإطلاق وتسمى « الجو » . وتوصف أحياناً بأنها قطعة الأرض التى يمكن أن يحرثها زوج من الماشية فى موسم الحرث فى مدة خمسة وعشرين يوماً ، أو هى المساحة من الأرض التى يلزمها ستة من هاشم من البذور لزراعتها ، ويبدو أنها قطعة من الأرض على هيئة مربع طول ضلعه ٢٥٠ ياردة تقريباً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قفار

وتنطق جفار أو جفار ، وهى المدينة الثانية فى الأهمية فى جبل شمر ، وتكاد تتساوى مع العاصمة فى عدد السكان أو أقل منها بقليل . وتقع قفار على بعد تسعة أميال جنوب غربى حائل ، ويبلغ ارتفاعها أربعمائة قدم . وتتكون من قسمين رئيسيين وبها أربعة أحياء متميزة عن بعضها . ويمتد المكان بما فيه من زراعات ونخيل لمسافة ميلين ونصف الميل ، وعدد النخيل بها أكثر منه فى حائل . وسكان « قفار » من بنى تميم ويبلغ تعدادهم ثلاثة آلاف نسمة أو أكثر ، ويقال إن عمق الآبار بها يتراوح ما بين ١٥ و١٨ قامة وتوجد بها الحيوانات العادية .

قحطان

ومفردها قحطاني . وقحطان قبيلة هامة ومعظمها من البدو الذين يقيمون فى وسط الجزيرة العربية .

توزيع السكان :

إن الحدود الشرقية والجنوبية والغربية لإقليم قحطان غير محددة على وجه الدقة . ولكنهم فى الشمال يتجولون حتى السدير والوشم ، وأحياناً يتنازعون مراعى القصيم مع قبيلة المطير أو يزرون مناطق العارض والصّمان . ومن المعتقد أن عددهم كبير فى وادى السبيع ووادى بيشه ووادى التثليث ، كما يوجدون أيضاً فى تهامه فى حوض البحر الأحمر . ولكن لا توجد لهم أماكن فى وديان الدواسر . وقد جاء تفصيل لتوزيعهم أشمل من هذا وذلك فى الجدول المبين فيما بعد ، ونلاحظ أيضاً أن الجماعات المستقرة فى الجنوب الغربى من نجد فى القويعية والشعرة تعرف بالجماعات القحطانية وكذلك تعرف بهذا الاسم فى كل من البصر والحصان بالقصيم ، وفى الزلفى والروضة بالسدير ، وفى مدينة الحوطة والمنفوحة والملقا بأردث . ويقال إن قبائل الحمادى العربية التى توجد على الساحل الإيرانى للخليج هى من أصل قحطانى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقسام :

فيما يلى بعض الأقسام الهامة للقبيلة ، وربما تكون هذه الإحصائية غير شاملة :

القسم	الموقع	اسم الشيخ الحالى
عبيده	تهامه	زيد الشفلوط
عصمه	وادى التثليث	حمد العماج
آل عاطف	شمال وادى السدير	حمد الله بن حشر
الجنب	وادى التثليث	معين بن حشر
آل جمل	وادى بيشه	شهلى آل على
الخنافر	وادى السبيع	شليوه بن معن
آل محمد	الوشم	ناصر بن عمر
آل روق	حول رينة فى وادى السبيع .	مناص الحادى
آل سعد	وادى السبيع	سالم بن عبود
سهمه	وادى السبيع	محمد بن عميرة
آل شفلوط	قريباً من رينه فى وادى السبيع	فهد بن لهجان
سوده	تهامه	حريميس بن عسل

إن الأقسام الواردة فى الجدول المبين أعلاه لم يرد لأحدها تقسيم ، فى حين أن فروع آل محمد توجد كما هى مبينة فى الجدول الآتى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	الموقع	اسم الشيخ الحالى
بن دعية	الوشم	نمران بن ناصر
آل هادى	»	محمد بن قرمله ولكن ناصر بن عمر كان أكثر قوة منه .
آل حتلان	»	على الضعين
النواصر	حول القويعية	على آل مقبل
آل عبيدان	الوشم ، وفى رينيـــــة وفى وادى السبيع .	ناصربن هادى
آل عمر	حول الدواويمى	ناصربن محمد

ويقال إن بعض القحطانيين الموجودين فى أردث ينتمون إلى فرع يسمى « عائذ » أما الذين فى الزلفى فإنهم ينتمون إلى فرع شيع .

ويقدر العدد الكلى للبدو من قبيلة قحطان فى وسط شبه الجزيرة العربية بحوالى ٨,٠٠٠ نسمة تقريباً .

المميزات والممتلكات :

يبدو أن القحطانيين لا يتمتعون بسمعة طيبة وخاصة فيما بين القبائل الشمالية التى يتصلون بها ، ولذا فإن كلمة قحطانى عندهم تستعمل أحياناً كمسبَّة ؛ وهناك تقارير كثيرة تفيد بمساوىء القحطانيين من جيرانهم فمثلاً يقتلون أعداءهم ويأكلونهم . وكذلك يلقون موتاهم للطيور تأكلها بدون أن يكفنوها .

ويبدو أن كل هذه القصص غير حقيقية أو مبالغ فيها ، ولكن لهم فى الواقع تصرفات شيطانية لدرجة كبيرة . ويوصفون فى الحروب بالغدر وهذه حقيقة ، ومع ذلك فإنهم من قبيلة عربية من أنبل الأنساب ، ولا يوجد من يفضلهم فى حمل السلاح إلا قبيلة عتيبة ولديهم ثروة من البقر والخيول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المركز السياسى :

ونظراً لقربهم فى سنة ١٨٦٤ من مركز القوة الوهابية فقد كانوا خاضعين لنفوذ الرياض ، ولكن ولاءهم للأمير كان واضحاً . وفى سنة ١٨٧٨ توغلوا فى عنيزة وأغاروا على قبيلة المطير ؛ ولكنهم فوجئوا بهزيمة ساحقة على يد رجال قبيلة المطير وأهالى عنيزة .

قيس

وتعرف فى اللغة الإنجليزية « Kaeese » أوكن « Kenn » والاسم الأخير لا أصل له . وهى جزيرة لاتزال لها أهميتها فى الوقت الحالى . أما فى الماضى فقد كانت على جانب كبير من الأهمية . وتقع على بعد ١١ ميلا من ساحل منطقة شيبكوه وأقرب إلى جيرو من جارك ، ويفصلها عن اليابسة قناة يبلغ عمقها ما بين ٢٠ و ٣٠ قامة . وجزيرة قيس بيضاوية الشكل ومحدبة ويبلغ طولها حوالى عشرة أميال من الغرب إلى الشرق وعرضها أربعة أميال ونصف الميل . وهى مرتفعة من الوسط ويبلغ ارتفاعها حوالى ١٢٠ قدماً عن الساحل ومنخفضة من جوانبها ، وسطحها مغطى بالرمال والكتل الصخرية ؛ وينتهى جانباها الشرقى والغربي بجرف منخفض جداً . والجزيرة محاطة بشعب صخرية عرضها ميل واحد ثم تعقبها المياه العميقة مباشرة . وهى محاطة أيضاً بمغاصات اللؤلؤ من جميع الجهات فيما عدا جهة واحدة هى الجهة الشرقية . ولون الجزيرة العام هو البنى الفاتح ، وهى خالية من الخضراوات فيما عدا بعض أشجار النخيل المتفرقة وبعض الأعشاب الصغيرة . أما مستوى سطح الماء بها فمرتفع ويمكن الحصول على الماء العذب من الركن الشمالى الشرقى للجزيرة . وذلك بالحفر لعمق يتراوح مابين قدم وأربع أقدام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحتوى الجزيرة على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
باع	فى الركن الجنوبي الشرقى للجزيـرة .	١٥ منزلاً	تقدر الثروة بالآتي : ٤ حمير و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٨٠ نخلة وأربعة قوارب لصيد السمك .
دله	على الساحل الشمالى مباشرة شرق ده .	٥ منازل	يوجد بها ٨ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام و ٣٠٠ نخلة وخمسة قوارب لصيد السمك
ده	على الساحل الشمالى على بعد ١ ¼ ميل شمال غربي ماشة	٣٠ منزلاً	يملك السكان ٤حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٢٠٠ نخلة وستة قوارب لصيد السمك وتوجد بعض الحدائق .
فحيل	فى منتصف الساحل الجنوبي للجزيـرة	٦ منازل	لا يوجد بها نخيـل ولا قوارب بل يوجد بها ٣٢ رأسا من الماشيـة وحمـاران و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنـام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
فلى	غربي الجانب الشمالى للجزيرة .	١٥ منزلاً	وتسمى فحال . يوجد بها ٣ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام وأربعة قوارب لصيد السمك و ٢٠٠ نخلة وتسمى فلج .
حله	على الجانب الشرقى وجنوبى ماشه قليلا .	٥٠ منزلاً	يوجد بها ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية وقليل من الماعز والأغنام .و ٢٠٠ نخلة ويزرع بها البطيخ ، ويوجد بها عشرة قوارب لصيد السمك
ماشه	على الجانب الشرقى جنوبى رأس ماشة مباشرة البارزة من الجزيرة من ركنها الشمالى الشرقى .	٤٠ منزلا معظمها خال	تمتد القرية لمسافة ميل على الشاطىء وبها قلعتان مربعتان ذو اتا أبراج مستديرة وتوجد بها أشجارالموز . وبها ٨٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
			و ١٠٠٠ نخلة و ٤٠ قارباً لصيد السمك . ويقيم بها وكيل الشيخ .
راول	على الجانب الشمالى للركن الشرقى للجزيرة	٥ منازل .	يوجد هنا مستودع للمياه وبها ٨ حمير ورأسان من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام و ٤٠ نخلة .
سيفين	على الجانب الشمالى على بعد أربعة أميال غربى ده .	١٠٠ منزل .	بها خزانان للمياه ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٠٠٠ نخلة وعشرون قارباً لصيد السمك .
سفية الغاقة	على الساحل الجنوبي عند طرفه الشرقى .	٣ منازل	. . .
سجم	قريباً من ضلحه	٢٠ منزلاً	يوجد بها ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٧٠٠ نخلة ، وخمسة قوارب لصيد السمك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا يتبين أن عدد المنازل المسكونة تقدر بنحو ٤٥٠ منزلاً ، كما يبلغ العدد الكلى للسكان ٢,٢٥٠ نسمة وخاصة من قبيلة آل على . وهم وحدهم الذين يملكون كمية كبيرة من البنادق الحديثة . ويزداد عدد السكان فى فصل الصيف بالذات نتيجة لتدفق السكان إلى الجزيرة من شبه الجزيرة العربية ومن الساحل الإيراني بصفة عامة . والعمل جار فى الوقت الحاضر فى زراعة النخيل والقمح والشعير فى كل القرى على مياه الرى من الآبار وعلى مياه قرية ماشه . وكذلك يزرع بالجزيرة البصل والخيار والبطيخ ، ولكن مصادر الدخل الهامة هى صيد السمك وصيد اللؤلؤ .

ويوجد بجزيرة قيس ٢٦ قارباً كبيراً ، وخاصة ما يسمى بالسمبوك الذى يستعمل فى صيد اللؤلؤ من الشاطئ العربي ، وكذلك يوجد ٢٧ مركباً بقارة و ٤٠ مركباً شوعيًّا تستعمل لصيد الأسماك فى فصل الشتاء ، أما فى فصل الصيف فإنها تستعمل لصيد اللؤلؤ من شواطئ الجزيرة نفسها ، ويوجد كذلك بالجزيرة قليل من التجارة العامة . وتملك الجزيرة مراكب كبيرة تذهب فى رحلات إلى البصرة والبحرين والهند وحتى اليمن ، ويوجد بالسوق الموجودة فى ماشة ٥٠ محلاً تجارياً وتسعة مخازن تجارية . ويقيم بالجزيرة ١٢ هندوكياً خاضعين للحماية البريطانية بدون عائلاتهم ويعملون بالمحلات التجارية ، وبتجارة اللؤلؤ ، وبالجزيرة حوالى عشرة بيوت مؤقتة أو أكثر فى فصل صيد اللؤلؤ . وتزور قوارب صيد اللؤلؤ — العاملة قريباً من شواطىء الجزيرة — ماشة مرتين أو ثلاث مرات خلال فصل صيد اللؤلؤ لتتخلص من حمولتها ، ولتزود بالمؤن والماء .

ومن المعروف أن جزيرة قيس كانت حتى وقت قريب تابعة لشيخ جارك ويمثله بها ابن أخيه . وفى نهاية سنة ١٩٠٦ أصبح معروفاً بمطالبة « قوام الملك » فى شيراز وأسرته بها بناء على وثيقة موقعة من ناصر الدين شاه فى سنة ١٨٧٨ لصالح على قوام محمد خان وقوام الملك كمكافأة لهما على الخدمات الجليلة التى قدماها له فى مقاطعات الخليج ، ويدعى أسرة القوامى أنهم يحصلون على ريع سنوى قدره ٨٠٠ تومان وخاصة بفرض الضرائب على صيد اللؤلؤ .

وتمتاز جزيرة قيس بأهميتها من الناحية الأثرية والأطلال التى يرجع تاريخها إلى العصر الإسلامى ، وهذه الآثار لا تتعدى أن تكون تلالاً من الحجارة ، وكان بها مسجد ذو قطع حجرية فنية وهذا المسجد له مئذنة مرتفعة ، وذلك منذ خمسين عاماً ، وكان بالمسجد أعمدة فنية على الطرز الإسلامى ومزين من الداخل . ويوجد بالجزيرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقايا خزانين كبيرين مستطيلين للمياه وكان يتسع الواحد منهما لمائة وخمسين قدماً مكعباً من المياه .

أم القيوين

وهى مدينة تقع على الساحل الغربي لساحل عمان المتصالح ، وهى تكونمع الإمارة التى تتبعها (أم القيوين) إمارة مستقلة ، وقد جاء وصف تفصيلى لمركزها السياسى فى المقال الخاص بساحل عمان المتصالح .

وتبعد مدينة أم القيوين مسافة ٢٧ ميلاً جنوب غربي مدينة رأس الخيمة وحوالى ٢٨ ميلاً شمال شرقى مدينة الشارقة ، وتقع على الطرف الشرقى لشبه جزيرة تنحنى عند مكان فى اتجاه الساحل لتكون مع جزيرة أخرى يفصل بينهما أى عن اليابسة خور البيضاء ، ويبلغ اتساع هذا الخور المجاور للمدينة ٦٠٠ ياردة وعمقه ٦ قامات وطول امتداده للداخل ثلاثة أميال من المدينة فى اتجاه شمال شمالها الشرقى وارتفاع المياه به قدمين عندما تكون المياه منخفضة ، ولا يزيد عمق المياه فى أى مكان على بعد ميل أكثر من خمس قامات .

ويحيط بأم القيوين سور ذوأبراج وهى مقر الشيخ الحاكم .

ويوجد بها حوالى ١٠٠٠ منزل ربعها مبنى بالطوب الأحمر والباقى أكواخ مبنية من فروع النخيل . والسكان من آل بومهير ، والعدد الغالب من آل على وهم الأكثرية ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠٠ نسمة ، ويستقر بالمدينة ثلاثة من الهندوكيين . اثنان منهم مع أسرتيهما والثالث بدون عائلته .

ويعمل سكان مدينة أم القيوين بصفة خاصة بصيد اللؤلؤ والأسماك ولديهم مركب واحد (بغلة) وهو المركب الوحيد الذى يملكونهويسير مابين أم القيوين وبمباى ، ويوجد بالمدينة ٣٨ حصاناً و ٧٢٠ جملاً و ٤٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية ؛ و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويحصلون على المياه العذبة من الآبار على عمق ست قامات ؛ ويبلغ عدد النخيل نحو ١٥٠٠ نخلة . ويوجد بسوق المدينة ٢٠ محلاً تجاريًّا ويصنعون كل عام نحو عشرين قارباً وهو أكثر عدد يصنع فى مدن ساحل عمان المتصالح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا توجد حدود معينة لعاصمة أم القيوين إلا منطقة من الأرض مسدودة المسالك بينها وبين الشارقة ، وعلى الساحل تمتد حتى يصل شمالها الشرقى لجزيرة الحمرا وجنوبها الغربى للحمرية . ويكون خور البيضاء جزيرة السنية التى يفصل بينها وبين المدينة .

والمكان الهام ليس على الساحل فقط وإنما فلج آل على وللاختصار يسمى « القلى » وهو يبعد حوالى ١٦ ميلا جنوبى شرقى أم القيوين، وربما ثمانية أميال شمال غربى الذيد . ويقال إن بالفلج ستين أسرة من قبيلة آل على الذين يملكون ٥٠٠٠ نخلة تروى بمياه الأفلاج ويملك شيخ أم القيوين هذه النخيل .

يحصل شيخ أم القيوين على دخل قدره ١٩,٠٠٠ روبية سنوياً وذلك من الرسوم التى يفرضها على صيد اللؤلؤ والصناعة فى إمارته . وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعمل بنفسه فى تجارة اللؤلؤ وتجارة الأرز خلاف حصيلة التمر من نخيله فى أفلاج آل على . وإذا لم يكن ذلك مصدر الثروة فإنه يعينه على التزاماته المالية . وفى إحدى السنين استطاع أن يحصل على ثروة طائلة . وذلك بإجباره أسطول اللؤلؤ على شراء كل حاجياتهم منه .

قلالى

تقع قرية قلالى على الساحل الشمالى الشرقى لجزيرة المحرق فى البحرين ، وتتكون من ٤٥٠ منزلاً من الطين وفروع الأشجار فيما عدا اثنين من العدد المذكور من الحجر الأحمر والبناء الجيد ، وأحدهما القريب إلى البحر على هيئة برج مربع وكعلامة يهتدى بها الملاحون . وبجوار المنزل المربع توجد ثلاثة مدافع وذخيرة يرجع تاريخها إلى عهد سحيق ولذا فلا يعرف مصدرها . وسكان قرية قلالى كلهم من السنة وخاصة قبيلة المنانعة (١٠٠ منزل) ويعملون بصيد اللؤلؤ وتجارته ، وصيد السمك . وتملك القرية ستين قارباً وهى : ٥٥ سمبوكاً وأربعة مراكب ومركب واحد (زكوه) وخلاف ماذكر فهناك ٢١ مركباً لصيد اللؤلؤ .

لايوجد بها نخيل ولا زراعة ، ولكن بها من الحيوانات ١٢ حماراً ، وقطيعان من الماشية . هذا وتوجد جزيرة الجوردى وينابيعها بعد قلالى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى القلدى

ويبدو أن اسمه أيضاً القلدى ولقْلدى ، وهو واد فى رأس تلال عمان عند حدود مشيخة الشارقة . ويمر من أعلاه الطريق الواصل من مدينة رأس الخيمة إلى دبا . ويقع الممر الذى ينحدر منه وادى القلدى غرب شمال غربي المنطقة المجاورة للخط فى سهل جرى ، ويكوِّن فاصلا بين الشاطئين ، ويقع على بعد ١١ ميلا من غرب شمال غربى « دبا » على خط مستقيم ويقال إن تلال القلدى التى ربما أخذ منها اسم الوادى تمتد إلى منتصف الطريق بين الممر والخط .

والقريتان الآتيتان موجودتان فى وادى القلدى أو قريباً منه ولكن موقعهما غير معين بالضبط .

الاسم	الموقع	السكان	الملاحظات
المحترقة	عند الممر الذى يبدأ منه الوادى .	الشرقيين	المياه عذبة وبها قليل من النخيل .
يعكل	دون الممر بقليل على الطريق المؤدى للخط .	. . .	يوجد بها قليل من النخيل .

تدار المحترقة من قبل دبا وتؤدى الزكاة عن التمر إليها . أما زكاة الماشية فتدفعها لمدينة رأس الخيمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبيلة قرا

قبيلة غير متحضرة تقيم فى تلال سمحان على شواطىء معينة لقرى منطقة ظفار وهم يسمون أنفسهم « حكلى » ، وأن كلمة قرا تنطق باللغة الدارجة « جرّه » وتتراوح أماكن إقامتهم من السادة فى الشرق إلى رخيوت فى الغرب كما يقيمون إلى الداخل من هاتين البلدتين حيث يمكن للمرء أن يقيم .

المميزات الطبيعية :

قبيلة قرا فرع من فروع قبيلة المهرا . وهم يختلفون فى مظهرهم وأخلاقهم عن العرب المطبوعين بأصلهم ، ولذلك يشك فى أنهم أحد أقسام العنصر العربي ، ويتميزون بالقوة والنشاط كما يتميز أفراد القبيلة بوجه مستدير وجبهة منخفضة وعيون مستديرة وأنف طويل وعظام الوجنتين بارزة وشفاههم رقيقة ؛ والشفة العليا أقصر من السفلى ؛ وتميل ذقونهم إلى البروز ؛ ومظهرهم فى جملته طيب .

الأخلاق والديانة واللغة :

يبدو أن جماعة القرا خونة ولا عهد لهم ؛ وهم يدعون الإسلام ، ويختنون أولادهم ؛ ولكن لا يعيرون الطقوس الإسلامية الأخرى كبير اهتمامهم كالعرب الحقيقيين ؛ ويضيفون أنهم من المسلمين السنة ، ولا تنتمى لغتهم إلى إحدى اللغات وإنما يسمونها اللغة « المهرية »

طريقة حياتهم وعاداتهم :

يسكن أغلب أفراد قبيلة قرا معظم العام فى أكواخ مسقوفة بالغاف ، وقليل منهم يعيش فى خيام ، أما فى فصل الشتاء الذى يستمر ثلاثة أشهر فإنهم يسكنون الكهوف والمغارات ، وبعضها ذات حجم كبير ومزود بكل حاجياتهم التى تلزمهم . ومما يذكر أن بعض هذه المساكن – كما يصفونها – موجودة فى دروب تحت الأرض يبلغ طولها ٥٠ قدماً وعرضها ٣٠ وارتفاعها ٥٠ قدماً وعمقها ٣٠ قدماً.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويربون الإبل والماشية والأغنام والماعز ، ولديهم قليل من الزراعة ، ويعيشون على جمع لبان الذكر والصمغ ، ولكن لديهم تجارة بسيطة فى الدهن الحيوانى ، والجلود الخام والمدبوغة . ويحيون ضيوفهم الغرباء بلمس أطراف الأصابع فقط ولا يمسكون الأيدى ولا يهزونها ، أما الضيوف من أقاربهم فإنهم يقبلونهم على وجناتهم رمزاً للحفاوة . ومن عادات قرا القديمة أنهم يذبحون ثوراً فى جنازة الميت ويوزعونه على الفقراء .

أقسام القبيلة وعددها :

أقسام القبيلة هى كما يلى :

القسم	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
بيت عكعاك	١٥٠	فى رخيوط .	لا يوجد
براعمه	١٦٠	فى تلال السمحان.	لا يوجد
بيت حردان	٧٠	فى التلال القريبة من رخيوط .	لا يوجد
بيت عيسى	١٦٠	فى رخيوط	لا يوجد
بيت جبوب	١٦٠	فى تلال السمحان .	لا يوجد
بيت قَطَنْ	١٥٠	فى تلال السمحان	رؤساء قرا من هذا القسم .
بيت كعبوب	. . .	. . .	. . .
بيت كشوب	١٧٠	فى تلال السمحان	لا يوجد
كثوب أو معشنى	٧٠٠	عند تاقا فى تلال السمحان قريباً من وادى ديرات .	شيخهم الحالى هو فنخار .
بيت سعيد	٣٠٠	فى تلال السمحان وخلفهم عندحاسكى	لا يوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
شماسة	٩٠	فى رخيوط	لا يوجد
بيت تبوك	١٧٠	فى تلال السمحان.	لا يوجد
بنى عمر	١٢٠٠	قريباً من مرباط فى تلال السمحان.	وهذا القسم صديق لسلطان عمان وله فرع يسمى بيت مخير .

وعدد أفراد القبيلة ٥٠٠٠ كلهم بدو رحل باستثناء قليل منهم من المستقرين حيث يوجد لهم (٣٠ منزلا) فى خريفوت و(١٠) منازل فى مرباط و(٦٥ منزلا) فى رخيوط و(٢٠) منزلا فى ساده و(٢٠ منزلا) فى طاقة.

المزايا السياسية :

يبدو أن أفراد القبيلة يفتقرون إلى روح المسئولية وينقصم الحزم وهم بالتالى قبيلة غير خطرة . وقد قام زعيم القبيلة سالم بن ثورى باغتيال حاكم ظفار القرصان محمد بن عقيل أخذاً بالثأر وذلك فى سنة ١٨٢٩ . وقد أطلق رجال القبيلة النار على الضباط البريطانيين بين عامى ١٨٤٥ – ١٨٤٦ فى ظفار. ولم يكن السفر فى التلال المجاورة لهم مأمون العواقب دون اصطحاب دليل منهم يقوم بحماية المسافرين . . وتسبب القبيلة مضايقات للقرويين فى ظفار حيث يتلفون المحاصيل ليلا . وهم لا يهاجمون القرى المأهولة الدائمة أبداً . ويقول آل كثير إنهم لا يخشون قبيلة قرا .

برالقارة

مقاطعة ساحلية فى شرق الجزيرة العربية ، ويقال انها تدخل ضمن سنجق الحسا . وتصل من رأس الصفيرة فى الشمال حتى أسفل دوحة سلوى فى الجنوب وتبلغ هذه المسافة نحو ٣٦ ميلا ، وتمتد إلى الداخل نحو ١٢ ميلا . وتلتقى على الساحل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ببر العقير فى شمالها وقطر فى جنوبها وإلى الداخل وفى كل الجهات فتحيط بها صحراء الجافورة ، وتذكر بعض المراجع أن بر القارة جزء من صحراء الجافورة

وفيما يلى أهم معالم بر القارة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خريقة العشير	إلى الداخل جنوب غرب عدامة المقيل على الساحل .	آبار	—
بعيج	إلى الداخل على بعد عشرة أميال جنوب غربي دوحة السلوى.	آبار	يمر الطريق المؤدى من الهفوف ودوحة السلوى بهذه الآبار .
بحيلق	إلى الداخل على بعد عشرة أميال شمال غربي رأس أم هويدة.	مجموعة آبار مؤلفة من ثلاث أو أربع آبار .	المياه عذبة إلى حد ما .
جبلين الغبيتين	على الساحل جنوبي دوحة حماه مباشرة.	تل برأسين	يبدو أنها تسمى جبلين لغبتين .
دوحة حماه	على الساحل وتقع على بعد ستة أميال جنوبي رأس أم هويدة وعلى بعد ١٧ ميلاً شمالى نهاية دوحة السلوى .	خليج	صغير ولكنه يكون فتحة فى الساحل
الحمرور	إلى الداخل على بعد ٨	آبار .	أحد أماكن توقف واستراحة القوافل فى طريق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	أميال غربي دوحة حماه خلف خشمة الزينة .		الهفوف الدوحة، والثاني قبل بعيج .
رأس جبل أم حويض	على الساحل على بعد ١٥ ميلا جنوب جنوب شرق رأس الجميل .	رأس وتل	. . .
دوحة حويقل	على الساحل جنوبي رأس هويدة مباشرة .	خليج	اعتدت قبيلتا آل مرة وآل بحيح سنة ١٩٠٥ على قاربين تابعين للبحرين فى هذا المكان .
رأس الجميل	على الساحل على بعد ميل شرق رأس الصفيرة وعلى بعد ١٤ ميلا جنوب شرق ميناء العقير .	رأس	. . .
رأس أبو محارة	على الساحل على بعد ٨ أميال جنوب جنوب شرق رأس الجميل .	رأس	. . .
عدامة المقيل	على الساحل على بعد ٨ أميال شمالى نهاية دوحة سلوه .	رابية	توجد الرابية على خليج صغير .
جبل القارة	إلى الداخل على بعد	تل مرتفع	يوجد قريباً منه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	عشرة أميال جنوب غربي رأس الجميل		آبار يخيم حولها البدو الذين يستعملون التل كسكنى لهم .
جبل قوز ابن أشرق	قريباً من الساحل على بعد ٣ أميال شمالى طرف دوحة السلوى .	تل أورابية	. . .
خيسة السلوى	إلى الداخل لمسافة قليلة قريباً من جنوب دوحة السلوه .	تلين أوثلاثة	ماء الآبار قريباً من السطح .
رأس الصلبة	على الساحل على بعد خمسة أميال جنوب جنوب شرقى رأس الجميل .	رأس	. . .
خشم الزينة	إلى الداخل على بعد ميلين غربي دوحة حماه .	تل	. . .

قرارة

تقع قرارة فى العراق التركى على الضفة اليسرى لنهر دجلة على بعد أربعة أميال جنوب شرقى مدينة بغداد ، وعلى بعد ١٢ ميلا من النهر. وتتكون قرارة من مزارع واسعة من النخيل ، وفيها يبنى السكان الموجودون فى بغداد منازلهم فى فصل الصيف ، كما أنها محل إقامة المزارعين ، وبها أربعة معامل للخمور يملكها أربعة من اليهود يعملون بإشراف إدارة المالية ، وتزور هذه المعامل العراق التركى كله بالخمور الوطنية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يوجد بها محلات تجارية . وقد تلاشت الناحية منذعشر سنين ولم يبق منها إلا قليل من الشرطة ، وعندما ينتشر الوباء فى جنوب نهر دجلة فإن المراكب المسافرة إلى بغداد تخضع للتفتيش الصحى فى قرارة .

قرنين

جزيرة تبعد ٣٥ ميلا عن ساحل إمارة أبوظبي ، وتقع فى الوسط بين جزر أرزنه وداس وزركو ، ويبلغ طولها $1\frac{1}{2}$ ميل من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى ، ويبلغ عرضها نصف ميل . وتتميز قرنين بأن لها ثلاثة رؤوس منفصلة ومتميزة عن بعضها البعض ، أحدهما يبلغ ارتفاعه ١٩٠ قدماً قرب طرفها الشمالى ، أما الجزء الجنوبى منها فمنخفض . ولا يوجد بها مياه عذبة . وتوجد مغاصات اللؤلؤ الآتية قريباً منها : غدير على بعد أربعة أميال فى اتجاه الشمال ، وفى الجنوب مجموعة متجاورة تعرف باسم « سطوح أرزنة » التى تصل ما بين زركو وأرزنه . ويبدو أن شيخ أبوظبي هو الذى يملك هذه الجزيرة .

قارو

جزيرة صغيرة فى الخليج ، وتقع على خط عرض ٢٨،٤٩َ شمالا وعلى خط طول ٤٨،٤٧َ شرقاً وعلى بعد ٢٥ ميلا من ساحل الكويت و ٢٤ ميلا جنوب شرقى جزيرة كبرّ ويبلغ طول قطرها ٢٠٠ ياردة . ويصل ارتفاعها عن أقصى ارتفاع لسطح الماء ثلاث أو أربع أقدام . ويوجد بها قليل من العشب ، ولا توجد بها مياه عذبة ، وتموج الجزيرة بطيور البحر حتى إنها لتغطى فى فصل التلقيح ببعض الطيور وفراخها ، وتعد قارو من أملاك مشيخة الكويت .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصيم أو وسط نجد

منطقة صغيرة نسبياً ، ولكنها عامرة بالسكان بالنسبة للمناطق المجاورة لها ، و « القصيم » على درجة كبيرة من الأهمية ، وتقع فى قلب شبه الجزيرة العربية ، ويبلغ عرضها ثمانين ميلا تقريباً .

الحدود :

يحد القصيم من جهة الشمال والشمال الغربي حدود ولاية جبل شمر التى تسير بين قرية « كهفة » التابعة لشمر فى جانب ، وقرى القوارة والقصيبة التابعة للقصيم فى الجانب الآخر ، وتلتقى حدود القصيم مع منطقة السعير وهى جنوب نجد ، أما من جهة الجنوب الشرقى فتفصلها عن منطقة الوشم صحراء تشمل وادى الصير ، ومن جهة الجنوب والغرب فإن القصيم تنتهى بإقليم صخرى أو بركاني بعد الرأس بقليل .

الجغرافيا الطبيعية :

القصيم منطقة منبسطة وليس بها معالم ظاهرة ، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٢٥٠٠ قدم كما يبلغ انخفاضها عن وديان جبل شمر نحو ١٠٠٠ قدم . ويهبط من كلا حافتيه مكوناً فى وسطه وادى الرماح ، وابتداء من هذا الانحدار تبدأ حدود القصيم الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية . ومع أن بها كثيراً من القرى إلا العدد الأكبر منها صخرى أو رملى أما سطحها من ناحية الثروة فلا قيمة له . وحيثما توجد الصخور ، توجد الرمال الصخرية أو الحصى .

أما بالنسبة للمياه فإن سطح الماء الباطنى مرتفع بصفة عامة ، فقد يبلغ عمق الآبار عشر قامات أو أكثر ، ولكن الماء ضارب إلى الملوحة وفى كثير من الأماكن غير صالح للشرب .

ووادى الرّمة من أهم ما يميز إقليم القصيم من الناحية الطبيعية ، ولكن من الصعب تحديد اتساعه وذلك لعدم وجود معالم معينة لحوضه من كلا جانبيه . وجبل صاره ذو حافة صخرية منخفضة ويبدأ من المنطقة القريبة من « بريدة » ثم يسير فى اتجاه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمال الغربي لمسافة ثلاثين ميلا ، وتوجد قرى الشقة والقرعة والعيون والروض على خلجان وتقع على جانبه الجنوبي . ويوجد سهل عظيم يعرف بالفويلك وهو مشهور حتى فى وسط الجزيرة باستواء سطحه وعدم وجود تشققات به ، ويبدأ هذا السهل من الجانب الجنوبي لجبل صاره قريباً من الروض ويسير ناحية الغرب لمسافة ٢٥ ميلا ، وعلى أى حال فإن عرضه أقل من طوله .

ويقع عدد من قرى القصيم فى تجاويف كبيرة وشهيرة حتى إن المياه إذا نزلت فيها تقترب من سطحها ، وتمتد التجاويف لمسافة عدة أميال وتشتمل على قرى القوارة والقصيب والعيون ، كما أن الوادى الواقع غربى بريده خال من الرمال مع أن الصحراء تحيط به وعلى طول امتداده توجد مزارع الخب وحويلان والقصيعة لمسافة سبعة . وهنالك حوض صريف الواقع شمال شرقى بريدة ويبلغ طوله خمسة أميال وعرضه ميلا واحداً وهو يشبه وادى خب من حيث إنه يمتد باتجاه شمالى جنوبى .

وتوجد صحارى كبيرة تفصل بين الأحواض الزراعية التابعة للقرى . وتعرف هذه الصحارى بأسماء معينة ومنها البطين وتمتد لمسافة ٢٥ ميلاً من الوثل حتى القصيبة ، والصحراء الثانية هى طرمص وهى أوسع من الصحراء السابقة وتمتد بعرض القصيم بين القصيبة والكهافة على طول عشرين ميلاً من الشرق إلى الغرب وعرض قدره عشرة أميال وتتميز طرمص بوجود تجويف عميق فى وسطها تقريباً ويعرف بثقبة الزراق الذى تظل به مياه الأمطار ما بين ثلاثة وأربعة أشهر فى السنة ويجاوره من الجنوب تل يعرف « بتل العنز » ، ويوجد تجويف مشابه لهذا قليلا على بعد عشرة أميال غربي القوارة ويعرف باسم البقرية ويحتوى على شجر العبل والكافور وتظل به المياه طوال العام .

والقصمان هم أهل القصيم ومفردها قصمى أو قصيمى ويتصف السكان المستقرون فى القصيم بالعقل وبتحمل الأعباء والأعمال الشاقة ، وبأنهم من عنصر ذكى ، ولكن الحركة الوهابية غيرت من فطرتهم ، فلم يصبحوا يتمتعون بالسمعة الذائعة من الكرم والخلق الرفيع[1] . وقد كون القصمان فرقة من العمال للعمل فى قناة السويس عند بدء حفرها ، كما أن منهم بعض الفلاحين الذين يعملون مع الأتراك فى المقاطعات المجاورة وهذه الحقائق تبين مدى نشاطهم وإقدامهم . ويقال إن متعهد توريد الإبل للحجاج فى موسم الحج ، هو ابن روّاف أحد مواطنى القصيم . وتاريخ أهل القصيم ونظامهم

---

(١) لعله يشير إلى التحفظ فى مخالطة الناس لحين التأكد من سلامة العقيدة (المترجم) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يظهران ميلهم الشديد للحرية والمحافظة عليها بين سائر المواطنين ، والانطلاق والتحرر من كل قيد ، ولو أن العدد الغالب منهم يعملون بالتجارة والزراعة ، وقد ضربوا مثلا رائعاً فى تخليد بطولتهم وثباتهم فى حرب نجد . والشىء الملفت للنظر فى القصيم هو ملابس السيدات الفضفاضة ذات الأكمام الواسعة وقليلا ما خرجن الى الطريق العام . أما الرجال فيلبسون بصفة عامة الملابس المصنوعة من الصوف والوبر القصيرة .

المناخ والمحاصيل والثروة الحيوانية :

هواء القصيم غالباً ما يكون ساكناً حاراً مشبعاً بالرطوبة ، ويكون الجو دافئاً ما بين إبريل ويونيو ، والسماء ملبدة بالغيوم والأمطار خفيفة فى بعض الأيام .

والمحاصيل الرئيسية هى التمر والشعير والذرة والدخن والقمح وكل من محصولى التمر والحبوب وفيرة وكثيرة . ويأتى محصول الشعير فى إبريل . وتزرع أيضاً الفاكهة وتشمل العنب والتين والرمان والنارنج والبطيخ والخوخ ، ويزرع كذلك البصل والفجل مع الخضروات كما يزرع البرسيم وحدائق النخيل . وتعتمد الزراعة فى كل الأماكن على الرى من الآبار التى تعمل بواسطة الإبل .

والحيوانات الأليفة بها هى الخيول والإبل والحمير والماعز والأغنام وقطعان البقر .

السكان :

هنالك نسبة كبيرة من السكان من قبيلة بنى تميم فى كل من المدن والأرياف على السواء . وتلى قبيلة تميم من حيث العدد قبائل العنزة وعتيبة وحرب والمطير وبعض قبيلة بنى خالد المشهورة .

ومعظم القرى الموجودة فى التجاويف مزودة بما يشبه أبراج المراقبة حتى يتبين السكان اقتراب المسافرين نحوهم .

ويوجد من القصمان عدد من الذين يعتنقون العقيدة الوهابية ، وربما يكون هذا العدد أقل من نصفهم بقليل ، وحتى سنة ١٨٧٨ لم تنتشر العقيدة الوهابية خارج منطقة شبه الجزيرة ، ومع أن الوهابيين كانوا على قدر كبير من الخلق والتسامح إلا أن كلمة « وهابي » كانت تشير إلى التعصب والتزمت .

ومعظم بدو القصمان من المطير ، ولكن قبيلتى « حرب وقحطان » أيضاً كانتا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تزوران المنطقة ، وقليل من قبيلة شمر يضربون خيامهم فى الصيف على حدود المنطقة الشمالية .

وطبقاً للمعلومات والبيانات التى أمكن الحصول عليها ، فإن عدد أهل القصيم يقدر على وجه التقريب بحوالى ٤٥,٠٠٠ نسمة ، وإذا أضفنا لهم ٢٠٠٠ من البدو فإن المجموع الكلى هو ٤٧,٠٠٠ نسمة . أما المساحة الكلية للقصيم فتبلغ على وجه التقريب ٥٠٠٠ ميل مربع ، وكثافة السكان هى بمعدل عشرة أشخاص فى الميل المربع الواحد .

الحرف والتجارة :

الزراعة والتجارة هما قوام المعيشة فى الإقليم ، ويعمل ثلث السكان فى التجارة ، وقد امتدت عمليات التجارة فى الإبل من القصيم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل وبغداد والبصرة والكويت والرياض ، ويصدر تمر القصيم الجيد إلى جبل شمر ودهن الماشية إلى مكة المكرمة وفى بعض الأعوام يصدر القمح والتمر إلى المدينة المنورة . وكذلك توجد تجارة هامة فى الخيول التى يبيعها البدو إلى الهند عن طريق البصرة ، أما تجارة الإبل فلا تقل أهمية عن تجارة الخيول . وتزود قبيلة قحطان سوق عنيزة ، كما تزود قبيلة المطير سوق بريدة بالحيوانات أما سوق عنيزة فتمتاز بجودتها . وكل من عنيزة وبريدة أغنى من حائل . والربا منتشر فى القصيم بين الزراع وحتى البدو بفائدة ١٥٪ سنوياً للنقد و ٥٠٪ بالنسبة للبضاعة سنوياً ، ويأتى إلى القصيم سكان المدن المجاورة للاقتراض . أما بالنسبة للمقاييس والموازين فى القصيم فقد جاء بيانها فى مقالة جنوب نجد .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتى الأماكن المأهولة فى القصيم وبعض المعلومات التى أمكن الحصول عليها عن كل منها :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
العموديّة	على بعد ثلاثة أميال شمال غربي القصيبة .	قصر صغير . يخيم بها بدو شمر فى فصل الصيف .	يوجد بها قليل من النخيل ويزرع بها القمح . والماء على عمق ٣ قامات من السطح وهو ضارب للملوحة .
عنيزة	...	...	انظر مقالة عنيزة
انبوان	على بعد ميل أوميلين شرقى القصيبة .	بها فناءان يقيم بها الأهالى أثناء موسم الزرع .	منطقة صغيرة يزرع بها القمح ، ويضرب بها بدو شمر خيامهم فى فصل الصيف والماء على عمق ٠٫٠ ويمكن شربه .
قصرابن عقيل	على بعد سبعة أميال غربي الرس .	قصر به خمسة عشر منزلاً للعتيبة .	يوجد بها التمر ، والآبار على عمق ٨ قامات كما يزرع بها القمح . وهذا المكان هو الذى شهد هزيمة الأتراك سنة ١٩٠٤ .
الأعريمضى	على بعد ستة أميال غرب شمال غربي بريدة .	٥٠ منزلاً بين غابات النخيل .	المزروعات العادية بما فيها النخيل . وعمق الآبار ٨ قامات .
الأثلة	فى الجانب الجنوبي الغربي للقصيم .	قرية مسورة تتكون من ٤٠ منزلاً لقبيلة عتيبة .	ليس بها نخيل ولكن قمحها جيد والماء عذب على عمق ٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قامات والمكان تابع لبريدة .
عوشزيّه	على بعد سبعة أميال شرقى عنيزة من ناحية الشمال .	٢٠ منزلاً للعرب من قبيلة السبيع فرع المطاريد .	يوجد عدد قليل من النخيل على الجانب الغربى بالإضافة إلى الحبوب . وبها عدد قليل من الحيوانات الأليفة والرى من الآبار التى يبلغ عمقها ٥ قامات ، وتوجد بها رواسب ملحية .
بريدة	...	...	انظر مقالة بريدة .
البطينات	على بعد خمسة أميال شمال شرقى بريدة .	٥٠ منزلاً وبعض أبراج المراقبة لقبيلتى المطير وشمر .	لا يوجد بها نخيل وتزرع بها الحبوب بكثرة .
ضلفعة	على بعد ١٦ ميلاً تقريباً جنوب غربى بريدة ونفس المسافة شمال البكيرية .	١٥ منزلاً لقبيلة العنزة .	يوجد بها قليل من النخيل والحبوب والخضروات ، والرى من الآبار التى يبلغ عمقها ما بين سبع وثمانى قامات ومياهها صالحة للشرب .
الظراس	على بعد ٧ أو ٨ أميال شمال غربى بريدة .	مائة منزل للعرب الذين يعتقد أنهم من قبيلة العنزة .	يوجد هذا المكان فى وسط الصحراء وبها محلات تجارية قليلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وعـدد من حدائق النخيل الضخمة . والماء على عمق ٦ أو ٧ قامات وهو عذب .
ضيده	على بعد ١٥ ميلا شمال غربي « عين ابن فهيد » .	...	مكان كثير المياه وبه آبار كثيرة ، ومحاطة بأسوار حجرية ، والماء عذب على بعد قامة من السطح .
الدليمية	على بعد عشرة أميال شمال غربي الرس .		مكان استراحة على أحد الطرق المؤدية من بريدة إلى المدينة . ويوجد بها حوالى عشرين بئراً يبلغ عمقها ثلاث قامات ويحتوى ماؤها على قليل من الأملاح ويزرع بها القمح مزارعون من الرس وحرب وأحيانا يضرب البدو خيامهم هنا .
أبو الدود أو أحلب الدود	على بعد ٤٠ ميلا شمالى بريدة إلى الشرق قليلا ، وعلى	٤٠ منزلاً لسكان من قبيلتى عتيبة وشمر .	قرية مسورة بها قليل من النخيل . ويزرع بها البطيخ والحبوب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بعد ٢٠ ميلا . من وادى الرمّة . وهى أقصى قرى القصيم شمالاً .		والذرة . والرى من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات أو أقل ، وبها ٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية وأحياناً يضرب البدو خيامهم هنا .
العيون	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربى بريدة من ناحية الغرب .	...	انظر مقالة العيون .
بداية	على بعد عدة أميال غربى عنيزة .	مجموعة قصور تقطنها جماعة من قبيلتى السبيع والعتيبة .	يشغل السكان ما بين ٢ و ٣ أميال ويباع معظم البطيخ الذى يزرع هنا فى العنيزة . والآبار توجد فى ناحية القصور .
برود السياح .	على بعد ٣٠ ميلاً شمالى بريدة .	قصور صغيرة يسكنها المزارعون .	توجد الآبار داخل القصور لضمان سلامتها ونظامها ويبلغ عمقها خمس قامات ومياهها عذبة ولا يوجد نخيل . وبها ٣٠ جملاً و٨ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية ، ويضرب بها المطير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			خيامهم أحياناً وكذلك شمر .
البصر	على بعد سبعة أميال غربى بريدة .	٥٠ منزلاً لقبيلة عتيبة	الماء على عمق ست قامات ، وحدائق النخيل كثيرة .
بطاح	تجاور جوعى من الجانب الشمالى الغربى	حوالى ١٥ برج مراقبة لحراسة الآبار وتسكنها قبيلة عتيبة .	الماء عذب وعلى عمق قامتين من السطح ، ويزرع بها قليل من القمح .
البكيرية	على بعد خمسة أميال شمال الشمال الغربى لخبرة .	١٥٠ منزلاً ، يقال إنها لقبائل عتيبة وحرب والمطير .	القرية مسورة ومحاطة ببعض الأبراج وتزرع بها أنواع جيدة من النارنج . والسكان أثرياء ويملكون الإبل ويتاجرون مع البدو ويوجد بالقرية سوق صغير . وقد هزم أهل القصيم الأتراك هنا فى ١٥ يوليو ١٩٠٤ والمكان تحت حكم بريدة .
دويرة	على بعد شمال أو شمال شرق بريدة .	...	منطقة زراعية بها أربع آبار ماء عذب ويبلغ عمقها خمس قامات ، ويزرع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القمح بها مزارعون من بريدة .
عين ابن فهيد	على بعد حوالى خمسة وثلاثين ميلاً شمال شمال شرقى بريدة .	٧٥ منزلاً وخاصة لعتيبة ولكن يوجد قليل من قبيلتى حرب والعنزة .	يوجد بالقرية النخيل وحقول القمح . ومياه الرى عن طريق ينبوع ، وهى صافية ولكنها غير صالحة . وتأتي مياه الشرب إليها من وسيته التى تبعد عنها ستة أميال فى اتجاه الجنوب ويقال إن بها عشرة خيول وخمسين جملاً ومائة رأس من الماشية بالإضافة إلى الماعز والأغنام وعلى بعد ميلين شرقاً توجد قلعة قديمة تسمى قصر مارد .
الغاف (١)	على بعد ميلين غرب بريدة وقرب القويعة	٣٥ منزلاً لقبيلة العنزة وعتيبة والمطير .	يوجد بها زراعة عادية وقليل من الحيوانات ، والمياه من الآبار على عمق سبع قامات .
الغاف (٢)	على بعد ثلاثة أميال غرب جنوب غربي الصحراء .	٢٠ منزلاً .	يوجد بها كثير من النخيل المتناثر فى الصحراء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غمّاش	على بعد ١٢ ميلاً غرب جنوب غربي بريدة .	حوالى عشرة منازل لقبيلة عتيبة .	يوجد بها عدد كبير من النخيل ، وبها زراعات كثيرة أهمها القمح والبرسيم .
الحيد	فى القسم الجنوبى الغربي من القصيم .	قرية تتكون من ١٥ منزلاً وبعض القصور لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل . ولكن بها بعض المزروعات الأخرى .
الحجناوى	على بعد ٢٠ أو ٣٠ ميلا جنوب غربي عنيزة .	منطقة زراعية ويزرع القمح على الضفة اليمنى لوادى الرمّة	يزرع بها النخيل والقمح والبرسيم ، وأهل القرية أغنياء .
الحمر	على بعد أربعة أميال غربي بريدة .	٥٠ منزلاً يقال إنهم لقبيلتى حرب وشمر .	المزروعات العادية . والماء على عمق خمس قامات ولكن نصف الآبار مالحة .
حنيضل	على بعد أميال قليلة من طرفيه إلى الشمال الغربى	١٢ منزلاً محصنة بسور .	توجد بالمكان مزروعات تروى من الآبا ويعتمد المكان فى حياته على عين ابن فهيد .
الهلالية	على بعد ثلاثة أميال شمالى خربة إلى الغرب	٨٠ منزلاً لعرب يقال إنهم من قبيلة حرب .	القرية مسورة وبها كثير من النخيل وتزرع بها الفاكهة والحبوب والبطيخ . والرى من آبار ضاربة للملوحة يمكن شربها . والماء على عمق أحد عشر قدماً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحويلان	بين الخب والقصيعة فى نفس الحوض .	٢٥ منزلاً يقال إنها للدواسر ويوجد ، نخيل كثير بين البيوت	تبلغ مساحة زراعات النخيل ميلين .ويوجد بها الماء على عمق تسع قامات .
وادى الجناح	على بعد ميلين شمال غربي العنيزة على الضفة اليمنى لوادى الرمّة .	٢٥ منزلاً لخليط من العرب .	يوجد بها قليل من حدائق النخيل التى تروى من آبار يتراوح عمقها ما بين ٥ و ٦ قامات .
جوعى	على بعد ميل أو ميلين جنوبي غربي الرأس.	٢٠ منزلاً على هيئة قصور ويقال إنها لقبيلتى حرب وعتيبة .	يزرع بها القمح ولكن لا يوجد بها نخيل . والماء على عمق سبع قامات وهو ضارب للملوحة ولكنه صالح للشرب .
الخبرة	على بعد ٣٥ ميلاً جنوب غربي العنيزة .	...	انظر مقالة الخبرة .
الخب	على بعد أربعة أميال غربي بريدة فى نفس الحوض مثل حويلان.	٨٠ منزلاً لبنى خالد ، وفى تقرير آخر أنها لقبيلتى العنزة والمطير .	تمتد حدائق النخيل لمسافة ميل أو ميلين من الشمال للجنوب.
خبّ القبر	على بعد ميلين شرقى بريدة .	٤٠ منزلاً لقبيلة المطير متناثرة بين حدائق النخيل .	الماء ضارب للملوحة .
خضر	على بعد أربعة أميال من بريدة حتى طريق	٥٠ منزلاً لخليط من العرب معظمهم من	توجد بها حدائق النخيل الصغيرة الكثيرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	العنيزة الواقع شمال وادى الرمّة .	قبيلة العنزة .	وتزرع بها الفاكهة والحبوب والخضروات والرى من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات
الخضيرة	تجاور خب القبر من الجنوب الغربي .	١٥ منزلاً لقبيلة المطير ولآخرين .	قرية عادية
المذنب	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب شرقى عنيزة .	٢٠٠ منزل لقبيلة العنزة أو عتيبة .	المكان مسور وله أربع بوابات ، وقد امتدت المبانى فى السنين الأخيرة إلى ما بعد السور . والمنازل موزعة بين حدائق النخيل ، وبها مجموعة من المنازل ذات الطابقين . ويحتوى السوق على عشرين محلاً تجاريا .وحدائق النخيل واسعة .وتوجد زراعة القمح والذرة والبرسيم والفاكهة والخضروات . .والمياه من الآبار على عمق ٦ قامات .
مريد سيد	على بعد خمسة أميال	١٠٠ منزل لقبائل	يوجد عدد كبير من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غرب جنوب غربي بريدة .	المطير وحرب والعنزة.	حدائق النخيل وزراعات البرسيم بين النخيل . والماء من الآبار على عمق ٨ قامات .
النبهانية	على بعد عشرين ميلا غرب شمال غربي الرس .	٤٠ منزلاً لقبيلة حرب .	يوجد بها عدد من حدائق النخيل ، ويزرع بها القمح . والماء من الآبار على عمق ١٠ قامات وهو عذب . وأحيانا يضرب بدو قبيلة حرب خيامهم قريباً من القرية وهى على الطريق المؤدى من الرس إلى المدينة .
النبقية	على بعد حوالى ٢٥ ميلا شمال شرقى بريدة.	٣٠ منزلاً لخليط من العرب .	يبلغ عدد النخيل ٣٠٠ أو ٤٠٠ نخلة . تزرع بها الحبوب والبطيخ والخضروات ، والرى من مياه الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٩ و ١٠ قامات والماء عذب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
النفى	على بعد ثلاثة أميال جنوبي الحيد .	٣٠ منزلاً لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل .
النقيب	على بعد ستة أميال شمال شمال شرقى بريدة .	لا يوجد بها سكان بصفة مستمرة .	زراعة بسيطة يقوم بها مزارعون من بريدة .
القرعة	على بعد ١٤ ميلاً غرب شمال غربى بريدة عند الجانب الغربي لجبل صاره .	١٠٠ منزل لخليط من العرب .	تنقسم القرية إلى قسمين أحدهما يسمى قصر الحويطى ويبعد عن القسم الآخر ميلا فى اتجاه الشمال . وتوجد الفاكهة والنخيل والخضروات وكلها تروى من مياه الآبار الضاربة إلى الملوحة التى يمكن شربها . ويتراوح عمق المياه ما بين ١٣ و ١٤ قامة . وتوجد بحيرة على بعد ميلين من القرعة وأحياناً تجف مخلفة طبقة سميكة من الملح .
القرية	على بعد ميلين شمال غربي بريدة .	١٥ منزلاً لقبيلة حرب مبعثرة بين مزارع النخيل .	يوجد بها عدد من مزارع النخيل وبعض زراعة القمح ولكنها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قليلة ، وبها مياه عذبة على عمق خمس قامات .
قصيعة	على بعد أربعة أميال جنوبي بريدة من ناحية الغرب .	٦٠ منزلاً لبني خالد أو ربما لقبيلة العنزة بالإضافة إلى بعض المنازل بين المزارع .	تمتد المزارع شمالا وجنوباً وهى تتصل مع مزارع حويلان من جهة الشمال . وتنمو بها الفواكه والحبوب والخضروات والنخيل. وتروى من آبار مياه عذبة على عمق سبع إلى ثماني قامات . وليس بها خيول . ولكن الحيوانات الأخرى متوفرة . وهى تابعة لبريدة .
القصيبة	على بعد ٤٥ ميلا إلى الشمال الغربي من شمال بريدة .	...	انظر مقالة القصيبة
القويعة	على بعد ميلين غربي بريدة .	٢٠ منزلاً لقبيلة عتيبة وقبيلة حرب والدواسر. كما توجد بعض المنازل بين المزارع .	يبلغ عمق الآبار سبع قامات ، ويزرع بها النخيل والبرسيم والفاكهة والبرتقال .
قوارة أو قورة	على بعد ٢٤ ميلا شمال غربي عيون .	٧٠ منزلاً لخليط من العرب الفقراء .	تقع قوارة فى تجويف منخفض أخصب من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وتعتبر قوارة أقرب قرى القصيم لحدود حايل .		كهافة وتتكون القرية من قسمين ويبعد كل منهما ميل عن الآخر وتزرع بالقرية الحبوب والزراعة وحدائق النخيل والبطيخ والخضروات ، وتروى جميعها من مياه الآبار وهى صالحة للشرب مع أن بعض الآبار مرة .
الرفيعة	على بعد ميل ونصف شرقى بريدة .	قصر به ٨ أسر من قبيلة المطير .	قليل من النخيل وبعض المزروعات الأخرى ، والماءضارب للملوحة وعلى عمق سبع قامات .
ركية أو قصر مهنا	على بعد ١٨ ميلاً تقريباً شمال شرق بريدة وشرق وادى الرمة .	حصن يشتمل على ستة منازل لخليط من القبائل العربية ، كما يوجد عدد من أبراج المراقبة فى الحقول وبعضها مأهول .	أنشأ هذا المكان هنا سنة ١٨٦٠ أمير بريدة وهو يقع فى وسط منخفض كبير يبلغ قطره ميلين وتتميز القلعة التى بها بوجود بئر كبير بها يبلغ اتساع فتحتها ٧٨ قدماً وعمقها ٧٠ قدماً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وعمر المياه من سور الحصن لرى القمح والذرة والشعير والبطيخ وتتحسن المياه فى الآبار أحياناً فتصل إلى خمسة وأربعين قدماً أو ستين قدماً ويمكن الحصول على مياه عذبة للشرب من تجويف يسمى قويتر على بعد ميلين جنوبي الحصن . ويوجد فى هذا المكان الإبل التى تستخدم فى رفع المياه من الآبار مع بعض الحيوانات الأخرى .
الرسيس	بين الرس وجوعى .	٢٠ منزلاً .	بها القليل من مزارع النخيل . كما يزرع بها القمح . مياهها صالحة للشرب ويمكن الحصول عليها من بئرين عمقهما قامتان
الرس	على بعد ٤٠ إلى ٤٥ ميلا جنوب غربي بريدة .	...	انظر مقالة الرس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الروض	على بعد ٦٠ ميلاً غرب جنوب غربي عيون تحت الجانب الجنوبي لجبل صارة .	٥٠ منزلاً لخليط من العرب .	يوجد بها عدد قليل من حدائق النخيل والفاكهة كما تزرع بها الحبوب . ويمكن الحصول على الماء العذب بسهولة من الآبار التى يبلغ عمقها تسع قامات .
روضة المهنا	على مسافة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ ميلا شرق شمال شرقي بريدة وشرقي وادى الرمّة وعلى بعد ١٢ ميلا جنوبي صريف .	٤٠ منزلاً يقال إنها لقبيلة المطير .	بها قليل من النخيل وماؤها عذب . ويقع على بعد عشرة أميال إلى الشرق منها مكان يسمى الرويضة حيث قتل هنالك ابن الرشيد فى ١١ أبريل عام ١٩٠٦ .
روضة الربيعى	على بعد ١٥ ميلا شرقي بريدة .	٧٠ منزلاً بعضها لقبيلة العنزة .	يوجد بها قصر كبير تابع لشيوخ بريدة ، وحوله ثلاثون نخلة ويبلغ عمق الآبار سبع قامات وماؤها عذب . ويزرع بها النخيل والفاكهة والحبوب والخضروات .
قصر سعيد	على بعد ٥ أميال إلى	ستة منازل ، والسكان	النخيل قليل ولكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشمال من بريدة .	من قبيلة شمر .	القمح يزرع بكثرة والحيوانات هى الحيوانات العادية ويبلغ عمق الآبار ٨ قامات ومياهها ضاربة إلى الملوحة ، ويمكن الحصول على المياه العذبة من مدسّه التى تبعد ميلين شمال قصر سعيد .
السيب	على بعد ١٢ ميلا جنوب غربي بريدة .	٤٠ منزلاً لقبيلتى العنزة وعتيبة فى وسط حدائق النخيل .	تابعة لبريدة
الساقية	على بعد ٣ أميال غربي بريدة .	٥ منازل صغيرة تستعمل فى فصل معين من السنة .	يبلغ عمق الماء ٣ قامات وهو مالح ، وتزرع بها الحبوب ويضرب البدو خيامهم فى هذا المكان فى فصل الصيف .
الصريف	على بعد شمال شرق بريدة من ناحية الشمال وغربي وادى الرمّة .	ثلاثة منازل قديمة صغيرة يسكنها المزارعون من بريدة فى وقت الحراثة والبذار	تقع صريف فى واد يسمى باسمها ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب ٥ أميال وعرضه ميلاً واحداً وبها صخور بركانية قرب الطرف

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الشمالى . ويزرع بها أحياناً الشعير والقمح فى بعض الفصول المناسبة . ويبلغ عمق الآبار قامة أو قامتين .
الشبيبية	على بعد ثمانية أميال جنوب جنوب غربي عنيزة .	منطقة تشتهر بزراعة القمح وبها ١٢ منزلاً ولا يوجد بها نخيل ولا أشجار والمزارعون من عنيزة .	الماء صالح للشرب من الآبار التى يبلغ عمقها ٧ أو ٨ قامات ، وأحياناً يضرب البدو خيامهم فى هذا المكان .
الشيحيّة	على بعد خمسة أميال شمال غربي البكيرية.	٦٠ منزلاً لقبائل العنزة وعتيبة وحرب وشمر ولكنها الآن مهجورة (١٩٠٦) وذلك بناء على أحد التقارير التركية .	يوجد بها عدد صغير من الحدائق وتزرع بها الحبوب والفاكهة والخضروات ويتراوح عمق الآبار ما بين ١٠ و ١١ قامة والمياه ضاربة إلى الملوحة ، والمخيم التركى هو الوحيد فى نجد يقع هنا (سنة ١٩٠٦) .
الشماسية	على بعد ١٨ ميلاً جنوب شرقى بريدة .	١٠٠ منزل لخليط من العرب معظمهم من الدواسر.	القرية مسورة وبها ٦ محلات تجارية وثلث المنازل ذات طابقين . وتزرع بها الحبوب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والخضروات والنخيل. وتروى جميعها من مياه الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات ، والمياه صالحة للشرب .
شقة أو شقوق	على بعد عشرة أميال غرب شمال غربي بريدة .	١٠٠ منزل لخليط من العرب وخاصة من قبيلة عنيزة وحرب وشمر .	شقة هى اسم المنخفض الواقع إلى جنوب جبل صارة . ويبلغ طوله تسعة أميال . وبه عديد من القرى أهمها رفيعة وسفيلة . وتقع الأخيرة على بعد ميلين أو ثلاثة جنوب شرق رفيعة . وتوجد هنا زراعات كبيرة للنخيل والقمح والشعير والذرة والرّمان والتين والفجل والبصل ويتراوح عمق الآبار ما بين ٧ و ٨ قامات . ويوجد مكان يسمى ذارى يقع غربى شنه به ترسبات ملحية ومياه القرية فى الغالب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ضاربة إلى الملوحة والمكان فقير .
شماس	على بعد ميل واحد شمالى بريدة .	٢٠ منزلاً لخليط من العرب .	يوجد بها حدائق نخيل وبساتين تروى من مياه الآبار .
شنانه	...	...	انظر مقالة الرس .
صبيح	على بعد ٢٠ ميلا شمال غربى الرس .	٣٥ منزلاً من الطين لقبيلة حرب .	يوجد بها قليل من النخيل ويزرع بها القمح ويبلغ عمق المياه عشر قامات من السطح ، وهى عذبة . ويضرب البدو من قبيلة حرب خيامهم فى صبيح طلباً للرعى .
الصباح	تجاور بريدة من الجانب الجنوبي مباشرة .	لا يوجد بها سكان دائمون ولكن يقيم بها قوم من بريدة فى فصل الصيف .	يوجد بها عدد كبير من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٧ و ٨ قامات والماء عذب .
السوير	شرقى بريدة .	١٥ منزلاً بين حدائق النخيل .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل والماء ضارب إلى الملوحة .
الطعمية	على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلاً شرقى عنيزة وبريدة .	٤٠ منزلاً وأبراج حراسة لقبيلتى العنزة والمطير .	لا يوجد بها نخيل ، ولكن يزرع بها القمح والذرة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تنومه	تقع بين ابن فهيد والطرفية .	٣٠ منزلاً يقال إنها لقبيلة شمر .	القرية مسورة ومحاطة بحدائق النخيل وتروى من الينابيع والآبار . ويزرع بها القمح والشعير والذرة العويجة
الطرفية	على بعد ١٥ ميلا شمال شمال شرقى بريدة .	٣٥ منزلا لخليط من العرب .	كانت هامة فى الماضى ولكنها اليوم أطلال . ويعود سبب اندثارها إلى خراب آبارها التى لم يبق منها سوى بئر واحدة يمكن الحصول منها على مياه صالحة للشرب . وبها الآن قليل من أشجار النخيل .ويقوم سكانها ببيع العشب وخشب الوقود إلى بريدة . وهى تقع على الطريق بين الكويت ومكة المكرمة.
الوادى	على الضفة اليمنى وفى حوض وادى الرمة على بعد ثلاثة أميال شمالى عنيزة .	١٠٠ منزل للخدم والزراع وهم من عنيزة ومعظمهم من قبيلة السبيع .	الماء هنا على عمق قامة واحدة فقط ويعتنى سكانها بأشجار النخيل فى وادى الرمة . . ويعيش كثير منهم فى عنيزة بعد انتهاء الموسم .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
وهلان	على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي العنيزة ولا تبعد كثيراً عن الضفة اليمنى لوادى الرمة .	يوجد عدد من الحظائر الصغيرة فى وسط زراعات النخيل وتسكن فى فصل الصيف فقط .	تروى الزراعة من آبار يتراوح عمقها ما بين ٦ و ٧ قامات ، والمنطقة المحيطة بالآبار مستوية ورملية .
الوحطان	على بعد مسافة قصيرة جنوب شرقى بريدة .	٩٠ منزلاً لقبائل قحطان والدواسر والمطير .	يوجد بها عدد كبير من حدائق النخيل وقليل من الزراعة . ويبلغ عمق الآبار ٨ قامات والمياه ضاربة للملوحة ولكن مياه الشرب تأتي إليها من سباخ على بعد ميل من ناحية الغرب .
الوتاط	على بعد أربعة أميال شمالى طرفية .	٣٠ منزلاً لخليط من العرب وخاصة من قبيلة العنزة .	القرية مسورة ويزرع بها القمح والشعير والدخن وبها قليل من النخيل ويبلغ عمق الآبار خمس قامات والمياه ضاربة للملوحة .
الوثال	على بعد أربعة عشر ميلا شمال غربي الشقة .	٤٥ منزلا لقبيلة العنزة	يوجد بها عدد من حدائق النخيل كما يزرع بها القمح والشعير والذرة والبطيخ والخضروات . والرى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الآبار التى يتراوح عمقها مابين ٨ إلى ٦ قامات ونصف والمياه صالحة للشرب .
الوضاخ	على بعد ميل واحد شرقى نافع .	١٠ منازل لقبيلة عتيبة.	لا يوجد بها نخيل ، والمكان تابع لبريدة .
قصر زيد	على بعد ميلين شرقى بريدة .	قصر مكون من ثمانية منازل لقبيلة المطير .	قرية عادية من قرى القصيم .
الزرقة	تقع شمالى القويعة مباشرة .	قرية صغيرة تتكون من خمسة منازل .	والماء عذب وعلى عمق خمس قامات ، ويوجد بها قليل من النخيل .
أمهات الزيايه	على بعد ٢٠ ميلاً غربى بريدة .	٣٠ منزلاً تقريباً وأبراج حراسة يقال إنها لقبيلتى حرب والمطير .	بها الماء والزراعة العادية ولكن لا يوجد بها نخيل .

واحة القطيف

مقاطعة ساحلية فى سنجق الحسا ، وتعتبر ندا لواحة الحسا الواقعة فى الداخل والأكبر مساحة والأوفر غنى .

الموقع والامتداد :

تلاصق واحة القطيف الساحل مباشرة لمسافة قصيرة من كلا جانبى المدينة المسماة بنفس الاسم : وتحد من جهة الشرق بالبحر ، وتحيط بها من الجهات الأخرى صحراء البياض الواسعة فيما عدا طرفها الجنوبى الموجود على الساحل حيث تواجه بر الظهران . وتمتد الواحة لمسافة تسعة أميال شمالا . ونفس المسافة جنوب مدينة القطيف ، وهكذا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبلغ طولها الكلى ١٨ ميلاً ويقدر امتدادها من الساحل نحو الداخل فى المتوسط بحوالى ثلاثة أميال .

الظواهر الطبيعية والمناخ :

الجزء الأكبر من واحة القطيف رملى ، ومشبع بمياه الينابيع ، ويرتفع أقدامًا قليلة عن مستوى سطح البحر . والينابيع ليست دافئة مثل ينابيع الحسا ، ولكن مصدرهما واحد بالتأكيد وهو مياه الصرف من جنوب نجد ، التى تختفى تحت الأرض فى صحراء الدهناء وفى مقاطعة السحابة ، وتوجد بها أيضاً كثير من المستنقعات التى ينبت بها العشب وخاصة فى جهة الشمال حول صفوى وأم الساهك .

وليست كل المساحة التى حددتها الحدود السابقة صالحة للزراعة . وتنتهى الزراعة بعد مدينة القطيف بستة أميال ، وتقل الزراعة نوعاً ما فى جهة الشمال والشمال الغربي .

والهواء بصفة عام فى واحة القطيف كثيف وثقيل ، والحرارة صعبة الاحتمال . والمزروعات أحسن بكثير منها فى واحة الحسا . ومناخ القطيف رطب وغير صحى وتنتشر الملاريا حول المستنقعات . وتتسبب فى نشر المرض الذى يعاني منه السكان الذين يبدون شاحبي الوجوه .

السكان والمناطق المأهولة :

عدد السكان المستقرين فى واحة القطيف ليس كبيراً وربما يبلغ نحو ٢٦,٠٠٠ نسمة موزعون كالآتي :

٥٠٠٠ نسمة فى العاصمة القطيف ، وأكثر من ٥٠٠٠ نسمة فى الضواحى ، و١٦٠٠٠ نسمة موزعين فى القرى الباقية من القطيف التى يبلغ تعدادها ١٧ قرية فيما عدا بعض السكان المستقرين من بنى خالد فى أم الساهك ، وقليل من الهولة والجنود والموظفين الأتراك فى مدينة القطيف وهم سنة . وينحدر سكان الواحة من البحرين ومعظمهم شيعة . ويوجد بعض الزنوج من العبيد والأحرار وقد شملهم التعداد السابق ، وقد اختفى العتوب الذين حكموا الواحة والساحل لمدة قرن مضى بسبب ظهور الوهابيين . ويوجد بعض البدو من قبائل بنى هاجر وبنى خالد والعوازم . ويقال إن كل ذكر بالغ فى الواحة يملك بندقية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبين الجدول الآتي الأماكن الهامة المأهولة فى الوقت الحاضر أو الماضى فى واحة القطيف مرتبة حسب الحروف الأبجدية .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
عنك	على بعد ٤ أميال جنوب جنوب شرقى مدينة القطيف .	قرية صغيرة مسورة مكونة من ٢٠ منزلا وهى تشكل حيا اسمه فريق العليوات نسبة إلى اسم عائلة من البحارنة تقطن هذا الحى : ويزداد عدد السكان فى خلال ثلاثة شهور الصيف بقدوم البدو لهذا المكان وخاصة بنى خالد من الداخل ومن جزيرة السلمية ، وبنى هاجر ومعهم قليل من آل مرة والعجمان .	توجد فى عنك قلعة على البحر وحامية للأتراك ومركز للضبطية الخيالة .
العوامية	على بعد ٣ أميال شمال شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل أو ميلين من الداخل .	قرية مسورة تتكون من ٣٠٠ منزل للبحارنة .	توجد كثير من الينابيع بهذه القرية تسمى طيبة وعراف وحشيش والجديدة ويملك السكان ٥ قوارب لصيد اللؤلؤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
باب الشمال	خارج البوابة الواقعة مباشرة فى الشمال الغربي المواجه لكوت مدينة القطيف .	قرية غير مسورة تتكون من ٨٠ منزلا للبحارنة .	أحد ضواحى مدينة القطيف ويعمل السكان بصيد اللؤلؤ وصيد السمك ويملكون حدائق نخيل .
بحارى	على بعد ميل ونصف شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل من البحر .	قرية مسورة تتكون من مائة منزل للبحارنة وتوجد بعض الأكواخ خارج سور القرية وبعض سكان هذه الأكواخ يملكون منازل من الطين والحجر .	يعمل سكان هذه القرية فى زراعة النخيل ويملكون سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ.
دبيبيّه	على بعد نصف ميل جنوب غرب كوت مدينة القطيف	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً للبحارنة ومعظم السكان يعيشون فى منازل حجرية والبعض فى أكواخ .	أحد ضواحى مدينة القطيف ويعمل السكان بزراعة النخيل ويملكون سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ . وتروى أرض القرية من ينبوع قريب منها يسمى دبيبيه .
الدمام	على الساحل على بعد ٩ أميال جنوب شرق مدينة القطيف .	مهجورة فى الوقت الحاضر.	يقع هذا المكان على بعد ٣ أميال بعد الطرف الجنوبي للواحة ، وتوجد به بقايا قلعة كبيرة وتقع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
			على جزيرة صخرية على الشاطئ قريباً من اليابسة كما توجد به بقايا قلعة صغيرة بها ينبوع ماء عذب وبجوارها قلعة صغيرة ، ولا يوجد بها حدائق نخيل .
جرارى	على بعد ٢٠٠ ياردة غرب باب الشمال .	قرية مسورة تتكون من ٤٠ منزلاً يملكها البحارنة معظمها أكواخ من سعف النخيل .	أحد ضواحى مدينة القطيف ، ويعمل السكان بزراعة النخيل
جارودية	على بعد ميلين ونصف غرب جنوب غربي مدينة القطيف .	قرية مسورة تتكون من ١٥٠ منزلا للبحارنة معظمها من الحجارة والطين وبعضها من الأكواخ وبعض المنازل موجودة خارج السور .	تروى الأرض بينبوع السدين الذى ينبع من القرية نفسها .
الجشش	على بعد ٤ أميال جنوب مدينة القطيف وعلى بعد ٣ أميال من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً للبحارنة ، وبعض المساكن من الحجارة	يوجد بالقرية ثلاثة ينابيع مياهها عذبة بجوار المسجد خارج سور القرية وتحصل القرية

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
		والطين ، وبعضها خارج السور .	على مياهها من ينبوع كعبة .
كويكب	عند الطرف الجنوبي لمدينة القطيف على بعد ربع ميل جنوب الكوت وعلى بعد مسافة مساوية إلى الداخل من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلا للبحارنة ومعظمها مبنية بالحجارة وبعضها أكواخ .	تسمى غويغب . والمكان أحد ضواحى مدينة القطيف ، ويعمل السكان بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ .
أم الخمام	على بعد ٣ أميال غرب جنوب غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميلين ونصف غربي عنك .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلا للبحارنة وكل المنازل داخل السور من الحجر والطين ، أما خارجه فكل المساكن أكواخ .	. . .
خويلدية	على بعد ميل ونصف غرب جنوب مدينة القطيف .	قرية مسورة تشبه القرية السابقة غير أن عدد منازلها ١٥٠ منزلاً .	أحسن ينبوع هنا يسمى القشيرية ويروى القرية .
لاجام	على بعد ٦ أميال غرب شمال غرب مدينة القطيف	قرية مسورة تتكون من ٥٠ منزلا من الحجر والطين للبحارنة .	تقع لاجام فى وسط المنطقة الزراعية وبها ينبوع عقق .
مدارس	على بعد ١٥٠ ياردة	قرية مسورة على	أحد ضواحى مدينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
	شرق جنوب شرق ركن كوت مدينة القطيف .	الجانب الشرقي تتكون من ١٢٠ منزلا للبحارنة	القطيف ويعمل السكان بالزراعة والتجارة .
حلة محيش	على بعد ميلين جنوب مدينة القطيف وعلى بعد ميل إلى الداخل من البحر .	قرية مسورة تتكون من ١٣٥ منزلا للبحارنة وبعضها خارج سور القرية .	. . .
الملّاحة	على بعد ميل ونصف جنوب غرب عنك .	قرية مسورة تتكون من ٥٠ منزلا للبحارنة مبنية بالطين والحجارة .	. . .
مياس	على بعد ٢٠٠ ياردة غرب وسط مدينة القطيف .	قرية مسورة مبنية بالطين والحجارة وعدد منازلها ١٥٠ منزلا يملكها البحارنة .	أحد ضواحي مدينة القطيف وبعض السكان يعملون بالزراعة والآخرون بالتجارة .
مدينة القطيف	على ساحل شبه الجزيرة العربية الشرقي على بعد ٢٣٠ ميلا جنوب شرق مدينة الكويت وعلى بعد ٣٦ ميلا شمال غرب أقرب جزء في جزيرة البحرين .	. . .	انظر مقالة القطيف .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
قُدَيح	على بعد ميلين ونصف شمال شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل ونصف من الداخل إلى البحر.	قرية كبيرة مسورة تتكون من ٣٥٠ منزلا للبحارنة ونصف المساكن أكواخ والمساكن الباقية من الحجر والطين .	تروى أرض هذه القرية من ينابيع الجوهرية والسدرية والمجالس ويملك السكان ١٠ قوارب لصيد اللؤلؤ .
صفوى	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة القطيف .	قرية كبيرة مسورة بها ٣٥٠ منزلاً للبحارنة مثل السابقة .	هذا المكان آخر قرية فى شمال الواحة. وتقع فى الطرف الغربي للمنطقة الزراعية .
أم الساهك	على بعد ميلين غرب صفوى .	قرية تتكون من ٦٠ منزلا والسكان خليط من السنة والشيعة .	تقع أم الساهك فى منطقة زراعية منعزلة
سيهات	على بعد ميلين جنوب شرق عنك عند الجانب الجنوبي للساحل .	مدينة مسورة تتكون من ٦٠٠ منزل منها ٢٠٠ كوخ تقع خلف السور وكل السكان من البحارنة .	أغنى منطقة فى الواحة وتعتمد بصفة خاصة على الزراعة ، وتملك حدائق نخيل وزراعات على الجانبين الشمالى والغربي ، وتروى أراضى المدينة من ينبوع كعبه ويملك السكان ٣٠ قارباً لصيد اللؤلؤ .
شريعة	على بعد مائة ياردة غرب وسط مدينة	قرية غير مسورة وتتكون من ١٢٠ منزلا	إحدى ضواحي مدينة القطيف . وتوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
	القطيف .	للبحارنة معظمها مبنية بالحجارة والطين .	مقبرة فى الطرف الشمالى ، أماالسوق فيوجد فى الجانب الغربي ، وغابة نخيل كبيرة فى الجنوب
شويكة	على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب مدينة القطيف ونصف ميل إلى الداخل من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٠٠ منزل للبحارنة معظمها مبنية من سعف النخيل وبعضها خارج سور القرية .	يعمل السكان بالزراعة والنسيج .
توبي	على بعد ميلين غرب شمال مدينة القطيف .	قرية مسورة تتكون من مائة منزل للبحارنة.	يبدو أن الرى من ينبوع يسمى القصير .

وسنأتي على ذكر قرى تاروت الواقعة بمحاذاة ساحل واحة القطيف وذلك فى مقالة منفصلة خاصة بجزيرة تاروت .

الرى :

تروى الأرض فى واحة القطيف كما فى واحة الحسا عن طريق القنوات التى تستمد مياهها من الينابيع ونورد هنا قائمة بأسماء الينابيع الرئيسية وهى كما يلى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
عقعق	على بعد نصف ميل شرقى قرية لاجام .	أحد ينبوعين يرويان مزروعات قرية الآجام
أعراف	على بعد ميلين شمال غرب العوامية .	يروى أرض العوامية .
العتيقة	على بعد ميل واحد جنوب قرية صفوى .	أحد ينبوعين تعتمد عليهما قرية صفوى لرى مزروعاتها .
بدّى	على بعد نصف ميل جنوب غرب قرية الآجام .	أحد ينبوعين يرويان مزروعات قرية الآجام .
دبيبة	مجاور لقرية تحمل نفس الاسم .	تروى أرض دبيبة من هذا الينبوع .
داروش	على بعد ربع ميل جنوب قرية صفوى .	داروش أجود ينبوع فى كل واحة القطيف ويروى مع ينبوع عتيقة كل أراضى قرية صفوى
حشيش	على بعد ميل ونصف شمال غرب قرية العوامية .	يبدو أن حشيش يروى الجزء الشمالى من زراعة العوامية .
جديدة	على بعد ٣ أميال غرب شمال غرب قرية العوامية .	يساعد فى رى الجزء الجنوبى من زراعات العوامية .
جوهرية	على بعد ميل ونصف	تذهب مياه هذا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
	غرب شمال غـــرب قرية قودية .	الينبوع لأراضى القودية على مايبدو .
كعبه	على بعد نصف ميـل جنوب قرية الجشة .	تستفيد أراضى الجشة وسيهات من هـــذا الينبوع
أم المجالس	على خط بين قريتى العوامية والقودية على بعد نصف ميل مـن كل منها .	تعتمد أراضى القودية جزئيًا فى رى أراضيها من هذا الينبوع .
القصير	على بعد نصف ميـل شمال قرية توبي .	يروى هذا الينبـــوع أراضى قـــرية تـوبي المجاورة له .
قشورية	على بعد نصف ميل جنوبي قريـــــــة الخويلدية .	يروى ينبوع قشورية أراضى قرية الخويلدية .
صدين	فى وسط قريـــــة الجرودية .	يروى زراعات الجردية .
الصدرية	على بعد نصف ميـل غربي قرية القودية .	يساعد ينبوع الصدرية فى رى أراضى القودية .
طيبة	ملاصق للجانـــــب الشمالى لقريـــــة العوامية .	أحد الينابيع الكثيرة التابعة لقريـــــة العوامية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكمية بالطن	البيع أو التصدير	الملاحظات
٢٥٠٠	تصدر للبحرين	للاستهلاك المحلى فى البحرين
١٢,٥٠٠	تصدر لعمان وإيران .	. . .
٤٠٠٠	تصدر للهند مباشرة ، وقسم عن طريق البحرين .	. . .
٥٠٠٠	للاستهلاك المحلى فى واحة القطيف	. . .

وقد أجر ميناء القطيف سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ بمبلغ ٤٢٣٠ جنيهاً إسترلينياً ، وفى السنة التالية زاد المبلغ عن ذلك .

مدينة القطيف

هى المكان الرئيسى والمدينة الهامة الوحيدة فى واحة القطيف وتقع على ساحل شرق شبه الجزيرة العربية ، على بعد ٢٣٠ ميلاً جنوب شرق جنوب مدينة الكويت وعلى بعد ٣٦ ميلاً شمال غرب أقرب جزء فى جزيرة البحرين وعلى بعد ٦٤ ميلاً شمال غرب ميناء العقير .

الموقع :

تقع مدينة القطيف على شاطىء خليج يصل من رأس تنورة إلى الدمام ويسمى خليج القطيف ، ويسير الساحل عند هذه النقطة متجهاً شمالاً وجنوباً تقريباً وتقع جزيرة تاروت التى فى الخليج فى اتجاه شرق الشمال الشرقى من المدينة على بعد ميلين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرسو فى القطيف غير مناسب لأن القوارب التى يزيد غاطسها عن ست أقدام لا تستطيع فى أى ظرف من الظروف الدخول إلى المرسى الداخلى . وتمتد الشعب الصخرية فى البحر فى مواجهة المدينة لمسافة عشرة أميال وفوق ذلك توجد شرق المدينة على بعد ميلين جزيرة صغيرة بها أطلال برج أبو الليف لوجود قلعة مشهورة فيها بهذا الاسم . وتوجد ثلاث قنوات على الجانب الشمالى لبرج أبو الليف وهذه القنوات متقاربة ومؤدية إلى البحر ، اثنتان منها فى شاطىء صخرى وتأتي إحداهما من جهة الجنوب الشرقى والأخرى من الشرق وتمر مباشرة جنوب جزيرة تاروت . والقناة الثالثة حول الجانب الشمالى لجزيرة تاروت وهى سهلة العمل فى المياه المرتفعة .

المدن والضواحى :

تتكون المدينة الأصلية من الكوت وحىٍّ محصن وسوق طويل وبجانب هذا ضواح مختلفة .

ويسمى الكوت أيضاً قلعة القطيف وهى محاطة بسور له أضلاع يبلغ ارتفاعها ٣٠ قدماً ويبلغ طول واجهتها ٤٠٠ ياردة ، وبوابة القلعة مطلة على البحر وتوجد أقصر الأضلاع فى ناحية الشمال والجنوب ويبلغ طولها ٣٠٠ ياردة كما توجد بوابات أيضاً فى جهة الغرب والجنوب وتفتح الأولى ناحية الشمال والثانية مؤدية إلى مقبرة . وتوجد غابة كبيرة للنخيل شمال الكوت وتوجد فى الجوانب الغربية والجنوبية بعض الضواحى التى سبق ذكرها ، وبداخل الكوت حوالى سبعمائة منزل ومعظمها مبنية بالحجر ، وجزء قليل منها مجرد أكواخ ، ولا توجد به محلات تجارية . وتوجد مكاتب الحكومة التركية عند طرف الكوت الجنوبي الشرقى ، كما توجد منارة كبيرة ومرتفعة عند الطرف الجنوبي وتعتبر من أشهر معالم القطيف . ويجاور السوق ركن الكوت الجنوبي الغربي وهو مبنى بالحجر وبه كثير من الأرفف ويحتوى على ٣٠٠محل تجارى . ويوجد حى يعرف باسم فريق المقبرة ربما لمجاورته للمقبرة التى تقع فى الجانب الشرقى للسوق بين السوق والحائط الجنوبي للكوت .

وأهم الضواحى هى باب الشمال التى تقع مباشرة خلف بوابة الكوت وجرارى التى تبعد ٢٠٠ ياردة غرب باب الشمال ، ومدارس التى تبعد ٢٠٠ ياردة عن غرب الكوت عند طرف السوق ، ومياس وتبعد نفس المسافة عن غرب منتصف السوق ، والدبيبية وتبعد ربع ميل جنوب غرب مياس والكويكب فى الطرف الجنوبي للسوق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشريعة . والأرض منبسطة فيما بين باب الشمال وجزارى ومدارس ولا عوائق بها ، أما بين مدارس ومياس والسوق فتوجد بها بعض المزروعات ، والأرض التى بين مياس والسوق والكويكب مفتوحة أيضاً ولا عوائق بها .

الدفاع :

لا يوجد شيء يحمى مدينة القطيف سوى سور الكوت ، وتتكون الحامية التركية فى القطيف من كتيبة يبلغ أفرادها ٥٠ جندياً من المشاة مدعمة بقوة أخرى فى عنك .

السكان :

يبلغ عدد سكان مدينة القطيف بما فى ذلك القرى التى تقدم ذكرها حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة . أما سكان المدينة فهم ٥٠٠٠ نسمة . وتنتمى غالبية السكان إلى البحارنة وهم جميعاً من الشيعة . وفيها قليل من الهولة الذين يعملون بالصناعات اليدوية وهم سنيون ولا يوجد بها مسيحيون أو يهود أو إيرانيون مقيمون بصفة دائمة ، كما لا يوجد بها هنود من رعايا بريطانيا .

الحرف والإنتاج والتجارة :

يعمل بعض السكان فى صيد اللؤلؤ ويملكون ١٣ قارباً منها أربعة يملكها فريق المقبرة وأربعة للدبيبية وخمسة قوارب للكويكب . ولا يوجد إنتاج على جانب من الأهمية فى القطيف .

وأهم صادرات القطيف هى التمر الذى يصدر إلى البحرين ، وإلى الهند على نطاق واسع وإلى عمان وإيران ، كما يصدر شراب البلح إلى البحرين وساحل عمان المتصالح وإيران ، ويصدر جريد أو سعف النخيل إلى البحرين وإيران للوقود وتصدر الأعشاب لصناعة الحصر إلى البحرين وإيران .

أما واردات القطيف فإن معظمها من البحرين وهى : الأرز والقهوة والتوابل والسكر ، ويستورد الأرز كذلك من البصرة والقمح من إيران ؛ ويزور تجار القطيف البحرين من فترة لأخرى ليشتروا البضائع اللازمة لهم وهناك بعض تجار البحرين المقيمين فى القطيف ؛ وهناك تجارة مباشرة ولكنها قليلة فيما بين القطيف والهند وتشحن البضائع من القطيف إلى الهند أو العكس بطريقة مباشرة وأحياناً بشكل غير مباشر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القواسم

تنطق عادة جواسم ومفردها قاسمى أو جاسمى . وينتمى لهذه الأسرة (أو القبيلة الصغيرة) الشيخ الذى يحكم إمارة الشارقة وأقاربه . وهم يقولون بأنهم ينتمون للأشراف الذين انحدروا من أسرة النبى محمد صلى الله عليه وسلم .

ويبلغ عدد القواسم الحقيقيين فى الوقت الحاضر فى ساحل عمان المتصالح ثمانية عشر رجلا من الذكور البالغين ، خمسة منهم فى مدينة الشارقة منهم الشيخ نفسه ، وثمانية فى مدينة رأس الخيمة بما فيهم ابن الشيخ الذى يعمل نائباً للحاكم فى هذا المكان ، واثنين من القواسم فى عجمان ومنهم ابن عم الشيخ الذى يحكم منطقة الشميلية بطريق الالتزام ومعه أخوه ، وثلاثة منهم فى الحميرية . وخارج ساحل عمان مثلاً فى ساحل الباطنة التابعة للشارقة ، يوجد عدد من السكان يتكلمون كقبيلة القواسم ، ويقال إنهم أصبحوا من القواسم ، ولسوء الحظ فإن علم ساحل عمان المتصالح كان وما زال هو علم القواسم .

وقد وجد القواسم فى سلطنة عمان عند ملتقى فى وادى سمايل ، وعند نفعة فى وادى نسعة ووادى رزيل ، وفى ضواحى صحم فى الباطنة وفى وادى الميج وفى بندر جصة على ساحل منطقة مسقط . وتقول بعض المراجع إن القواسم هم فرع النداببين . وهناك قواسم آخرين يبلغ عددهم ٦٥٠ نسمة يوجدون فى دوان فى منطقة لنجة على الساحل الإيرانى .

جزيرة قشم

وتنطق أيضاً جشم ، ويعرفها العرب باسم جزيرة الطويلة ، وهى أضخم وأهم جزيرة فى الخليج ، وتقع خارج ساحل منطقتى بستك والشميل الإيرانيتين وتمتد من لنجة حتى بندر عباس تقريباً ، ويفصلها عن البر الرئيسى قناة يتراوح عرضها ما بين ١ – ١٥ ميلا ، تعرف لدى البحارة البريطانيين باسم مضيق كلارنس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموقع والشكل

يبلغ طول جزيرة قشم من شرق الشمال الشرقى إلى غرب الجنوب الغربي ٦٨ ميلا ، ويبلغ عرضها تقريباً نحو عشرة أميال فى المتوسط مع أن هذا العرض قد يزداد فى بعض الأماكن حتى يصل إلى ٢٠ ميلا ، وتشبه جزيرة قشم السمكة فى شكلها . والطرف الشرقى يمثل رأس الجزيرة ، والطرف الغربي ذيلها ، ويشبه مكان لافت الزعنفة أو العوام الظهرى . والساحل صخرى بصفة عامة وتعتبر لافت وخارجو فى منتصف الجزيرة ، الأولى فى الشمال والأخيرة على الساحل الجنوبي ، ومكان خارجو صخرى منخفض ولكن خليج ديرستان الذى يقع فى غربها رملى وتوجد مستنقعات خلفه . ورأس دستكان.التى تقع فى الطرف الجنوبي الغربي منخفضة أيضاً وصخرية ، وباسيدو التى تقع فى أقصى غرب الجزيرة قد ورد ذكرها فى مقال باسيدو من هذا الكتاب .

التلال والجيولوجيا :

تغطى التلال الشبه بنية اللون سطح جزيرة قشم تقريباً ، وأحياناً تكون منخفضة وفى أماكن أخرى تكون واضحة جداً وتوجد هناك بعض المرتفعات خلف مدينة قشم أحدها يبعد ٣ أميال غرب المدينة ويصل ارتفاعها إلى ٥٦٠ قدماً ثم تنحدر إلى منطقة سهيلة وتظهر التلال بعد السهول ولكن بشكل غير ملحوظ حتى كشكوه ، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة فى قشم ١٣٠٠ قدم ، وتوجد سلسلة جبلية خلف كشكوه على بعد ٣ أميال غرباً .

والجيولوجيا العامة لجزيرة قشم تشبه فى تكوينها السواحل المجاورة .

النباتات والحيوانات :

سطح الجزيرة على طول الساحل الجنوبي قارس البرد وقاحل تماماً ، وفى الواقع فإن قشم جزء من القرية التابعة لها وهى دائماً مهجورة ولكن التلال تحتوى على بعض الحيوانات ومنها الماعز البرى والحمام وتوجد الغزلان فى السهول .

السكان :

يقدر عدد سكان جزيرة قشم بما فى ذلك سكان المدينة بحوالى ١٣,٥٠٠ نسمة ، وكلهم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقريباً عرب مسلمون ، ولكن توجد بها أيضاً جماعات إيرانية ، وفى دراكو يقدر عددهم بنحو ٥٠٠ نسمة ومن بينهم أيضاً مسلمون سنة .وينتمى العرب فى الجزيرة إلى قبائل فى ساحل عمان المتصالح ، ولكن فروعهم القبلية ليست هنا على جانب كبير من الأهمية وينتمى شيخ الجزيرة إلى قبيلة تسمى بنى معين الذين يتصلون بشمر فى نجد وعددهم فى الجزيرة مائة شخص وبعضهم ينتمون إلى فرع شاقوش ويوجدون فى عجمان فى ساحل عمان المتصالح ، ولغة الجزيرة هى اللغة العربية .

مصادر الدخل :

الملح هو الإنتاج الطبيعى الوحيد للجزيرة ، ويملك معظم السكان حدائق نخيل وقطع أرض صالحة للزراعة . وصيد السمك وصناعة القوارب هما أهم الأعمال بالجزيرة ، وتعتبر مدينتا قشم ولافت أهم المراكز فى الجزيرة للأعمال السابقة الذكر ، ولكن هناك أيضاً صناعة نسج الصوف وبعض القرى تهتم بتربية الإبل والقطعان .

الشحن :

وفيما يلى جدول بالقوارب المحلية التابعة لقشم :

النوع	الوزن الإجمالى بالأطنان	العدد	عدد الأيدى العاملة
حورى	٤٠	١٠٠	٢٠٠
زروقه	٥٥٠	٦٠	٢٤٠
فلوكه	٢٠	٤	٢٠
ماشوه	٤٠٠	٨٠	٢٨٠
غنشه	١٨٧٥	١٥	٢٤٠
سمبوك	٢٠٠٠	١٥	٢٤٠
بغله	١٨٩٦	٥	١٩٠
المجموع	٤٧٨١	٢٧٩	١٦١٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتملك مدينة قشم ثلاثة أخماس هذه القوارب وتملك لافت حوالى الخمس ويمتلك الباقى أهالى القرى الصغيرة الواقعة على الساحل .

الطبوغرافيا :

فيما يلى جدول بأسماء قرى الجزيرة مرتب حسب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أعلى ملك	على الساحل الشمالى لجزيرة قشم على بعد أربعة أميال شرقى لافت .	لايوجد بها سكان دائمون بل يقصدها سكان لافت صيفاً .	بها سبعون نخلة .
باسيدو	على الساحل الغربي للجزيرة .	. . .	انظر مقالة باسيدو
باسيدو (القديمة)	شرقى باسيدو مباشرة على بعد نصف ميل إلى الداخل من مضيق كلارنس .	. . .	انظر نخلستان التالية فيما بعد .
جاهو	قرب الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ١٤ ميلا شرق شمال شرق باسيدو	٢٠ منزلا للعرب .	يوجد بالمكان ٧٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام وقليل منهم يعملون بصيد السمك ، ويحصل السكان على المياه من الآبار وتوجد بها بعض المراعى .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ديرستان	إلى الداخل نحو الجنوب على بعد ٤ أميال شمال رأس خارجو .	١٠٠ منزل للعرب .	يزرع السكان النخيل ويعملون بصيد السمك وتوجد بعض المياه من الآبار .
دركوان أو دركاهان	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ١٣ ميلا غرب مدينة قشم .	٤٠ كوخاً للعرب .	قرية تعمل بصيد السمك وبها أرض صالحة للزراعة ، والماء من الخزانات يوجد بها ٤٠ نخلة و ٣٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
ديراكو	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٨ أميال غرب باسيدو	٣٥ منزلاً للعرب والإيرانيين .	يعمل السكان بزراعة الشعير وبعض الفاكهة والخضروات . والماء من الآبار ويوجد بها ٦ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٢٠ نخلة .
كوران	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٢١ ميلا شرق شمال باسيدو .	٣٠ منزلاً للعرب .	يملك السكان ٣٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والميـــاه من الآبار والخزانات وبهـــذا المكان ضريح على الشاطىء وعـــدد أشجار النخيل ٨٠ .
كورى	قريباً من الساحـل الشمالى وعلى بعـد ستة أميـال شرق باسيدو .	١٥ منزلا للعرب .	يعمل معظم السكان بصيد السمـــك ولديهم ٣٠٠ نخلة وكذلك ١٢ جمـلاً و ٦ رؤوس مـن الماشية و ٣٥ رأساً من الماعز والأغنام .
حلور	على الساحل الشمالى على بعد ميلـــين شرق دركوان .	٧٠ منزلاً للعـــرب السنيين .	يزرع السكان قليلاً من الشعير ويعملون بالنسيج ويحصلون على المياه من الخزانات .
جيجيان أوجيجون	فى وسط الجزيـــرة على بعد ٢٥ ميلاً من مدينة قشم	٣٠ منزلا للعـــرب السنيين .	صيد السمك والرعى هما الحرفتان الرئيسيتان ويملك الســـكان ٣٠٠ نخلة و ١٠ حمير و ١٥ رأساً مـــن الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنـام
قلعة حاجى كريم	على مرتفع وملاصقة لممر كلارنس وعـــلى	مهجورة الآن وقـد كانت تحتوى عـلى	يوجد بها آثـــار قلعة قديمة يأخـــذ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بعد ميل شرق باسيدو .	٢٠ كوخاً .	منها سكان نخلستان الحجارة للبناء .
كنار سياه	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٩ أميال شرق باسيدو .	٢٠ منزلا للعرب السنيين .	يعمل السكان بزراعة النخيل ويحصلون على الماء من الخزانات والآبار ويوجد بها ٢٠٠ نخلة و٤ جمال و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام .
كوشه	فى وسط الجزيرة على بعد ٣٠ ميلا من ٣ أميال شمال شرق جيجون .	٦٠ منزلا للعرب السنيين .	يزرع بها النخيل والشعير وقليل من القمح وعد النخيل ٨٠٠ ، ويوجد بها ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام والمياه من الآبار والخزانات .
كواى	على الساحل الشمالى على بعد ١٦ ميلا غرب مدينة قشم .	٣٠ منزلا للعرب السنيين .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٣٠ نخلة و ٧ حمير و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام والمياه من الخزانات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كويرزين أوكوردين	على بعد ثلاثة أميال جنوب لافت .	٢٠ منزلا للعرب السنيين .	يعمل السكان بصيد السمك وتربية الإبل ويقال إنهم يملكون ٨٠ جملاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام ويمكن الحصول على الماء من الآبار . ولديهم ١٠٠٠ شجرة نخيل .
لافت	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٣ أميال ونصف من باسيدو .	. . .	انظر مقالة لافت
لافت قديم	على الساحل الشمالى على بعد ميلين ونصف شرق لافت	. . .	هنا آثار مسجدين هدمهما زلزال .
مسان	على الساحل الجنوبي لجزيرة قشم على أربعة أميال ونصف شمال شرق رأس خارجو .	١٥ منزلا للعرب .	يعمل السكان بصيد السمك والزراعة ويملكون ٢٠٠ نخلة ، ويحصلون على المياه من الآبار ولديهم قليل من الإبل والحمير والماشية والأغنام .
نخلستان	على بعد نصف ميل إلى الداخل من	٣٥ كوخاً من الحجارة لمهاجرين	نخلستان أو باسيدو القديمة ، يوجد هنا زراعات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مضيق كلارنس .	من شارك وكنج .	واسعة للنخيل والشعير ويعمل بعض السكان بصيد السمك وتوجد هنا بئر أو بئران ولكنهما غير كافيين ويحصل السكان على مياه الشرب من الخزانات .
بيبشت	على الساحل الشمالى لجزيرة قشم على بعد ٢٣ ميلاً غرب جنوب مدينة قشم .	١٠٠ منزل للعرب .	يعمل معظم السكان بصناعة القوارب ويحصلون على المياه من الآبار والخزانات ويملكون قليلاً من الإبل والحمير والماشية والماعز والأغنام و ٥٠٠ نخلة .
مدينة قشم	شرق الجزيرة .	. . .	انظر مقالة مدينة قشم .
ربجاه	على الساحل الجنوبي لجزيرة قشم .	١٥٠ منزلاً .	مصادر دخلهم من العمل فى صيد السمك والملاحة ويحصل السكان على المياه من الآبار ويملكون ١٢٠٠ نخلة وقليلاً من الإبل والماشية والماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
رمكان	على بعد ٥ أميال شمال شرق ديرستان.	١٠٠ منزل للعرب .	يعمل السكان بالنسيج. ويحصلون على المياه من الخزانات والآبار وهى قليلة ويملكون ١٦٠٠ نخلة وثمانية من الإبل و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سلغ	على الساحل الشرقى لجزيرة قشم على بعد ١٢ ميلا غرب رأس خارجو .	٥٠ منزلا للعرب .	يعمل السكان بصيد السمك وزراعة النخيل ، ويملكون قليلا من الماشية والأغنام والماعز و ٢٠ جملا و ٨٠ نخلة ويحصلون على المياه من الآبار وهى قليلة .
سهلى	قريبة من لافت على الجانب الجنوبي الغربي لجزيرة قشم .	٢٠ كوخاً .	يزرع بها قليل من الشعير ، ويملك السكان ٣٠ حماراً و ٣٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٦٠٠ نخلة . والمياه ضاربة إلى الملوحة ويحصل عليها السكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سوزة	على الساحل الجنوبي للجزيرة على بعد ١٢ ميلاً شمال شرق رأس خارجو .	٢٠٠ منزل .	من الآبار والخزانات . يعمل السكان بالملاحة وصيد السمك وزراعة النخيل وبعضهم يعمل بتربية الإبل ويملكون ٢٠٠ نخلة و ٦٠ جملاً وقليلاً من الماشية والماعز والأغنام والمياه عذبة وكثيرة ويحصلون عليها من الآبار والخزانات .
طول أو طبل	جنوبي غربي لافت في وسط الجزيرة .	١٠٠ منزل .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ١٧٠ نخلة والماء ضارب إلى الملوحة ويحصلون عليه من الآبار والخزانات .
تمبانو	على بعد حوالى ٣ أميال غرب نمكدان .	٣٠ منزلاً .	يزرع بها الشعير ويملك السكان ٤٠٠ نخلة والماء بها قليل .
توريان	في وسط الجزيرة .	٥٠ منزلا .	يوجد بها قليل من الإبل والماشية والماعز والأغنام و ٤٠٠ نخلة ويعمل السكان بالنسيج والمياه من الخزانات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
زينبى	على الجانب الشمالى لجزيرة قشم وعلى بعد ٢٠ ميلا غرب جنوب مدينة قشم .	١٠٠ كوخ للعرب	يعمل السكان بصيد السمك وزراعة الشعير ويملكون القليل من الجيوانات و ١٢٠ نخلة.
زيرانك	فى وسط الجزيرة على بعد حوالى ٢٠ ميلا غرب قشم .	٥٠ منزلا للعرب .	يعمل السكان بالرعى والنسيج ويملكون قليلاً من الماشية والماعز والأغنام ويحصلون على الماء العذب من الخزانات ولكن مياه الشرب قليلة ولدى السكان ٢٠٠ نخلة .

بنى قتب

تنطق قَتَبْ أو قِتَبْ أو بنى كتب ، ويبدو أن الاسم الأخير هو الاسم الصحيح ومع ذلك تنطق باللغة الدارجة جتِبَ أو جَتَب ومفردها قتبى . وبنى قتب قبيلة من سلطنة عمان وساحل عمان المتصالح ولهم امتداد فى رأس عمان المتصالح الداخلة إلى البحر وتمتد كذلك لمنطقة الظاهرة وفروعهم هي التالية :

الفرع	المكان	عد المقاتلين	الملاحظات
الفرارية	فى أى مكان توجد فيه القبيلة .	١٠٠	بدو رحل .
الحوافر	بين وادى القور ووادى حام وعند يحفر الفايية .	٨٠	بدو تابعون إلى بنى قتب ولكنهم ليسوا من أصلهم .
الخصاونة	فى نهاية الطرف الغربي لرأس عمان بين سهل جيرى فى الشمال وواحة البريمى فى الجنوب .	١٢٠	بدو رحل
المعالية	قرب واحة البريمى .	٤٠	بدورحل .
المساعيد	قريباً من الشارقة ودبي .	١٨٠	بدورحل .
المضاقرة	فى الغريف وجبل الفايية .	٣٠	بدورحل
المغاربة	أفلاج بنى قتب فى الظاهرة .	١٠٠	مستقرون .
الشبانات	. . .	٥٠	بدورحل

عدد السكان المستقرين فى قبيلة بنى قتب مساوتقريباً لعدد البدوالذين يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ عائلة فى ضواحى قرية تسمى أفلاج بنى قتب فى منطقة الظاهرة فى سلطنة عمان و ٤٠ عائلة فى الذيد فى إمارة الشارقة ، ويمكن القول بأن عددهم يقدر بحوالى ٢٧٠٠ نسمة باستثناء جماعة البلوش التى تقيم فى أفلاج بنى قتب الذين يأتي تعدادهم ضمن العدد الكلى للقبيلة . وتحد منطقة بدو بنى قتب بالطرف الشمالى لسهل الذيد ومدينتى الشارقة ودبي وواحة البريمى ومنحدرات تلال رأس عمان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهؤلاء البدو لا يدخلون التلال كقاعدة عامة ، ولكنهم يرسلون نساءهم وأولادهم مع قطعانهم إليها للرعى ، ويقدر عدد الرجال المحاربين فى قسم البدو بحوالى ٦٠٠ رجل ، كما يبلغ عددهم الكلى نحو ٢١٠٠ نسمة ويعتقد أنهم يملكون ١٣٠٠ من الإبل و ٢٠٠ حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وادى القور

واد يبدأ من تلال رأس عمان الداخلة إلى البحر بين واد حتى ووادى حام ويصل إلى البحر عند قرية بيوبقرة فى الباطنة وهو آخر أودية الحجر فى هذا الاتجاه من سلطنة عمان .

وفيما يلى الأماكن الهامة فى وادى القور مرتبة حسب الترتيب التنازلى :

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
رحى	غير محدد	اليمنى	٣ منازل للدهامنة	يتبع هذا المكان منطقة رأس الخيمة التابعة لإمارة الشارقة ويوجد به ٥ جمال و ٥ بقرات و ٢٠٠ نخلة .
فشرة	على بعد نصف ساعة أسفل رحى	اليمنى	١٥ منزلاً للدهامنة	يتبع هذا المكان أيضاً رأس الخيمة ويوجد به ٣٠٠ نخلة وقليل من الزراعة والحيوانات .
نصلة	على بعد ثلاثة	اليسرى	٦ منازل للدهامنة	يتبع الشارقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان .	الملاحظات
	أرباع الساعة أسفل فشرة .			أيضاً ويوجد بالمكان ١٥٠ نخلة و ١٨ حصاناً
أسود	على بعد ساعة أسفل نصله .	اليمنى	٨٠ منزلاً للوشاحات .	يبعد المكان ٣/٤ ساعة عن البحر . ولدى السكان ٥٠٠٠ نخلة .

وتوجد فى وادى المنيعى الملاصق لوادى القور ، قرية المنيعى التى تتكون من عشرة منازل للدهامنة وبها زراعة للنخيل . وفى وادى صفى المجاور لوادى القور قريباً من نصله ويشتمل على بعض القرى الصغيرة للمزارع .

وتوجد عند رأس الوادى مخيمات للبدو من بنى كعب وقبائل أخرى . ويوجد من بين السكان المستقرين حوالى ٤٠٠ نسمة من رعايا سلطنة عمان و ٢٥٠ نسمة من رعايا شيخ الشارقة .

وتفيد المعلومات المحلية بأن منحدرات سهول القور سهلة ولا توجد وعورة فى الطريق نحو القمة ، ويعتقد أنه يمكن عمل طريق تستعمله العربات بدون صعوبة كبيرة .

قراعة

منطقة رملية قاحلة فى إمارة الكويت ، ويحدها خليج الكويت من الشمال والبحر من الشرق والجنوب ، ومنطقة عدان من الجنوب ، ومكان يسمى كعب من الغرب ، وتبلغ مساحة قراعة حوالى ١٥ ميلاً مربعاً وتشمل قراعة بالإضافة إلى مدينة الكويت . قرية دمنة . وقلعة صره والأماكن الآتية حسب الترتيب الأبجدى :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العديلية	على بعد ٣ أميال جنوب مدينة الكويت	حوالى ١٠٠ بئر .	بها زراعة قليلة ، ومخيمات للبدو فى فصل الشتاء والماء قليل وضارب إلى الملوحة ، ويبلغ عمقه نحو ٤٠ قدماً .
القليسية	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة الكويت وعلى بعد ميل ونصف الميل من الساحل .	٦ آبار .	ماء حلو على عمق ٢٧ قدماً ولا توجد زراعة .
كيفان	على الجانب الشرقى لرأس الأرض على بعد نصف ميل من رأس الأرض .	آبار قليلة .	توجد بها أكواخ لصيد الأسماك
مجيوه	على بعد ميل شمال ملح .	آبار كثيرة	ماء إحدى هذه الآبار عذب وعمق الآبار ٢٠٠ قدم .
ملح	على بعد ١٥ ميلاً جنوبي مدينة الكويت وعلى بعد ٨ أميال غربي أبو خليفة على الساحل .	٥ آبار .	يبلغ عمق الآبار ٢٠ قدماً والمياه ضاربة إلى الملوحة وبه آثار قلعة قديمة وقد كان المكان يزرع فى السابق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مشرف	على بعد ميلين شرق الصرة .	مجموعة من الآبار	المياه حلوة .
الصليبخات	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة الكويت وعلى بعد أقل من ميلين من ساحل خليج الكويت .	تلال رملية بيضاء .	لا يوجد .

القران

جزيرة بمحاذاة ساحل سنجق الحسا ، على بعد ٣٦ ميلا شمال شرق رأس البديعة وعلى مستوى ارتفاع قليل عن سطح البحر وهى مستوية تقريباً ، ويوجد مرفأ فى الجانب الجنوبي يبلغ عمقه ٨ قامات على بعد نصف ميل من الجزيرة . ويتردد على الجزيرة صيادو السمك من جزر المسلمية وجنه ، ومن الحد فى البحرين وربما من جزيرة خارج ممن يجففون السمك ليستخرجوا منه الزيت الذى يستعمل لعلاج الروماتيزم ، ومالك الجزيرة غير معروف .

قبان

تنطق عادة جبّان وهو مكان مهجور على الحد الغربى للفلاحية فى منطقة عربستان ، ويقع عند المكان الذى يلتقى فيه خورى بو خضير وخويران فرع قناة خور موسى ، وتبعد ١٢ ميلاً جنوب شرق خور المارد على نهر القارون وعلى بعد ٧ أميال شمال وشرق قرية بو شانة على البهمنشير .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى الجو الجاف (فى نوفمبر) ، تكون المياه قليلة حول قبان ، ولكنها تكثر فى الفصول الأخرى ويمكن رؤية كثير من المستنقعات ، وقد كانت قبان فى الماضى عاصمة قبيلة كعب ولكنهم هجروها سنة ١٧٤٧

قمرة

مفردها قميرى ، وهى قبيلة صغيرة من العرب تقيم فى إمارة البحرين فى مدينة المحرق ، ويملكون عشرة منازل فى حى يسمى فريق القمرة وهم مسلمون سنة على مذهب الإمام مالك ، ويعملون بصيد اللؤلؤ ، ويقال إنهم جاءوا من قطر مع العتوب .

قماط

قرية كبيرة فى منطقة دزفول فى عربستان الشمالية . وتقع على بعد حوالى أربعة أميال من الضفة اليمنى لنهر دز فى نقطة تبعد ستة أميال فوق كوت بندر وعلى بعد ثمانية أميال من الضفة اليسرى لنهر شاور . وتتألف القرية من ٤٠٠ منزل مبنية من الطين وأكواخ الحصير التى يقطنها مزيج من العرب . وهى مقسمة إلى أربع قرى صغيرة تعرف بأسماء سيد أحمد وسيد صايم وسيد صالح وسيد خلف . ولدى الأهالى ١٠٠ بندقية كما يوجد بين مقاتليها ١٠٠ من الفرسان . أما حيواناتها فتتألف من ٢٠٠ جمل و ١٠٠ بغل و ٢٠٠ رأس من الجاموس و ٤٠٠٠ رأس من البقر و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وقد تجمع الأهالى حول شخصية سيد أحمد ، كبير القرية الذى يروى عنه بأنه يملك قوة خفية يستطيع بها الكشف عن اللصوص وشفاء من يتعرضون للدغات الحيوانات السامة وغيرها . ويكن العرب المجاورون للقرية احتراماً كبيراً للسيد أحمد لدرجة أنهم يستعملون اسمه عند أداء القسم .

قرين

وتنطق عادة جرين ، وهى جزيزة صغيرة قاحلة فى خليج الكويت . وتقع على بعد نصف ميل من الشاطىء عند نقطة تبعد أربعة أميال غرب الكويت . ويوجد على طرفها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنوبي رابية صغيرة بنية اللون يبلغ ارتفاعها ٢٧ قدماً . وتوجد بركة صغيرة تسمى بندر الشويخ تقع بينها وبين الشاطىء ، ويتراوح عمقها ما بين ٣ – ٤ قامات . وبها ترسو القوارب المحلية والجزيرة محمية من كل الرياح ، ويتصل هذا الميناء بالخليج المفتوح .

وجرين هو الاسم الإنجليزى لمدينة الكويت ، وربما أخذ هذا الاسم من اسم الجزيرة .

قضاء القرنة

قسم من سنجق البصرة فى ولاية البصرة فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع قضاء القرنة على كلا ضفتى شط العرب مباشرة أسفل المكان الذى يتكون فيه النهر من التقاء نهرى دجلة والفرات ويوجد المركز الإدارى للقضاء محصور بين دجلة والفرات أعلى التقائهما . والمناطق المحيطة بهذا القضاء هى : قضاء العمارة والزبير على الجانب الشمالى ، والبلاد الإيرانية على الجانب الشرقى وقضاء البصرة على الجانب الجنوبي وسوق الشيوخ على الجانب الغربي .

الطبوغرافيا والسكان :

تعتبر قرية القرنة – التى وصفت بالتفصيل فى مكان آخر من هذا الكتاب – أهم مكان فى القضاء وهى أيضاً صغيرة الحجم ، والقرى الأخرى التى تستحق الذكر هى المدينة والنشوة وشريش ، مركز المدير ، والقرية الأولى من القرى المذكورة لها مقالة خاصة بها ، أما القريتان الثانية والثالثة فقد جاء وصفهما ضمن مقالة شط العرب . وأهم مميزات المنطقة الطبيعية هى نهر دجلة والفرات وشط العرب . وأهم القبائل فى القضاء هم أهل الجزاير وبنو مالك وبنو منصور وتقيم القبيلة الأولى والأخيرة من هؤلاء على كلا ضفتى نهر الفرات ، وعلى الضفة اليمنى لشط العرب على طول الطريق من الحمار حتى شريش . ويقيم بنو مالك على الجانب الشرقى لشط العرب .

ويقدر العدد الثابت من سكان قضاء القرنة بنحو ٣٠,٠٠٠ نسمة وكلهم تقريباً عرب شيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصادر الدخل :

القضاء رطب وغير صحى ، ولكن أرضه خصبه وحسنة الرى ، وتوجد مساحات واسعة من النخيل والأرز وكميات قليلة من القمح والشعير . والحيوانات كثيرة وخاصة الجاموس ، والإنتاج الوحيد هو الأعشاب (السمار) التى يصنع منها الحصير .

الإدارة :

ينقسم القضاء إلى أربع نواح بالإضافة إلى مركز الإدارة وهى : دير وشريش وتقع على الضفة اليمنى لشط العرب ، والمدينة على كلا ضفتى نهر الفرات قبل التقائه بنهر دجلة ، وبنى منصور ، ونشوة على الضفة اليسرى لشط العرب ومركز إدارة القرية الأولى شريش ، والثالثة المدينة ، والرابعة نشوة .

قرية القرنة

بلدية صغيرة فى العراق التركى ، وتقع بين نهرى دجلة والفرات عند نقطة التقائهما . وتتكون قرية القرنة من حوالى ١٦٠ منزلاً وعدد كبير من الأكواخ ، ويبلغ عدد السكان – وكلهم عرب شيعة من بنى منصور وأهل الجزيرة – ٢٠٠٠ نسمة ويعمل معظمهم فى المنارات فى مدينة البصرة وفى غيرها ، ويعمل بعضهم فى المناطق المجاورة فى زراعة القمح والشعير والأرز ، ويوجد بالقرنة كثير من الجاموس ولكن الجو بها ردىء ، والحركة التجارية ضعيفة .

وقرية القرنة هى مركز إدارة القضاء ، ويوجد بها مركز للجمارك والحجر الصحى ومكتب للتلغراف .

والقرنة الحالية موجودة منذ مائة عام وقد بناها الأتراك مع سورين حولها ليحموها من هجوم الإيرانيين ، ولكن الاسم الذى كان معروفاً عنها فى القرن السابع عشر الميلادى بل والقرن العاشر هو « القلعة » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قريّات

مدينة على الساحل الشرقى لمنطقة الحجر الشرقى فى سلطنة عمان ويوجد على جانبها الجنوبي خور كونه وادى مجلاس ، ويعتبر كرأس له ، وتقع قريات على بعد ٣١ ميلاً جنوب شرقى مدينة مسقط وعلى بعد أربعة أميال شمال غوب دغمر . وتتكون قريات من ١٢ قرية صغيرة تمتد ثلاثة منها على طول ساحل البحر والباقية على سهل يبلغ اتساعه ميلين ويقع بين الساحل وتلال الحجر الشرقى ويعترضه واديان أحدهما وادى مجلاس عند الطرف الشمالى والآخر وادى بنى بطاش عند الطرف الجنوبي .

أما القرى الصغيرة أو الأحياء المنعزلة التى تشملها قريات فهى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عفا	على بعد ميلين نحو داخل البلاد قريباً من الضفة اليمنى لوادى بنى بطاش .	٧٠ منزلاً لبنى بطاش وقبائل أخرى .	يربي السكان الإبل ويحرقون الجير ويصدرونه لمدينة مسقط ويملكون ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بالمكان بعض الحبوب .
عقيبه	على بعد ميل شمال غرب عفا .	١٠ منازل لبنى وهيب	يعمل السكان بالزراعة
عينين	على بعد نصف ميل جنوب عقيبة .	١٥ منزلاً لقبائل بنى بطاش .	يعمل السكان بالزراعة
غافة	قريباً من الضفة	٢٠ منزلاً لقبائل	السكان بحارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	اليسرى لـوادى بنى بطاش .	مختلفة .	ويملكون ١٨ قارباً .
حاجر	جزيرة .	٣٥ منزلاً لبنى وهيب.	السكان حمالون
حجرة	جزيرة .	١٠ منازل لبنى عدى	السكان تجار .
جنين	جزيرة .	١٢٠ منزلاً للبلوش .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ١٥ قارباً صغيراً .
جزيرة	على الضفة اليمنى لوادى مجلاس .	١٠٠ منزل لبنى سنان.	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٣ قوارب .
معلاه	جزيرة .	٣٠ منزلاً لقبـائل مختلفة وأهمها بنى وهيب .	السكان مزارعون .
منشكمة	القرية التى فى الوسط على الساحل .	١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٢٠ قارباً .
سوق	على بعد ربع ميل إلى داخل البلاد على منتصف الطريق بين وادى مجلاس ووادى بطاش .	١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة .	توجد زراعة بالمكان ، وهذا الحى به السوق ، وقلعة تابعة لسلطان عمان .
ولجه	جزيرة .	١٠ منازل لقبـائل مختلفة .	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبلغ العدد الكلى لسكان هذا المكان حوالى ٣٥٠٠ نسمة ويوجد فى حى السوق سوق به سبعة محلات تجارية لهنود يقيمون هنا للتجارة مع الداخل أى مع وادى طايين التى تعتبر قريات ميناؤه ، توجد أيضاً عائلة تعمل بالتجارة من الخوجة وهم تحت الحماية البريطانية . يزرع النخيل بكثرة وكذلك الشعير والشمام والبطيخ ، وكل القرى بها نخيل ، ويعمل السكان كذلك بصيد السمك وتصدير الجير الذى يحرقونه وكذلك أخشاب الوقود إلى مدينة مسقط ويحتفظ سلطان عمان بوال فى قريات وفصيلة تتكون من ١٥ رجلاً يقيمون فى قلعة فى حى السوق ، والوالى الحالى مفوض بإدارة أملاك السلطان وهى تتكون من النخيل وأرض صالحة للزراعة فى قريات وتغل ٣٥٠ دولاراً سنوياً .

القصيبة

قرية كبيرة أو مدينة صغيرة فى منطقة القصيم قرب طرفها الشمالى ، وتقع على بعد ٢٥ ميلاً شمال غرب شمال بريدة ، فى تجويف طبيعى يبلغ ارتفاع جوانبه ١٠٠ قدم . ويتكون المكان من أربعة أحياء منعزلة . ويبلغ عدد السكان المستقرين حوالى ٢٥٠٠ نسمة معظمهم من العنزة وبنى خالد والزنوج وهم ضعاف نحاف ومظهرهم يبدو عليه الهزال ، وهذا راجع بلا شك لسوء الأحوال الجوية التى تختلف من فصل إلى آخر ، وانتشار البعوض والأمراض طوال العام ، وتمتد زراعات النخيل فى القصيبة لمسافة ميلين ونصف الميل ، وتوجد بها الفواكه والحبوب ، ويتمتع تمر القصيبة بسمعة طيبة فى أنحاء القصيم ، ويقال إن بالقصيبة ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ولكن حيوانات النقل والحيوانات الأخرى بها قليلة .

خور قوى

هو الخور الذى يقع بين جزيرة الغنم وساحل منطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان . ويبلغ طوله ميلين وعرضه ٦٠٠ ياردة فى مدخليه الشمالى والجنوبى، كما يبلغ اتساعه فى منتصفه ١٠٠٠ ياردة ، ويبلغ عمقه بين ١٠ و ١٥ قامة ، وقعره مؤلف من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرمال والحصى دون صخور قوية . وهو مرسى محمى حماية جيدة وواسع تماماً . ودفاعاته طبيعية ويمكن له أن يصبح قاعدة بحرية جيدة ، ولكن ليس به ماء يستحق من أجله أن يحمل اسمه هذا .

بنو ربيعة

قبيلة عربية غنية قوية فى العراق التركى .

الإقليم :

يقيم بنو ربيعة على كلا ضفتى نهر الفرات قريباً من كوت الإمارة ويمتد إقليمهم على الضفة اليسرى من مقابل بغيلة إلى كوت الإمارة ، ويمتد على الضفة اليمنى من بغيلة إلى الشيخ سعد ، بانخفاض عن سطح البحر فى الحالتين يتراوح من ٢٠ – ٢٥ ميلاً ، كما يوجدون أيضاً فى أماكن أخرى متفرقة مثل المحمدية على الطريق الواصل بين بغداد وكربلاء .

الأقسام والعدد :

الأقسام الهامة فى قبيلة بنى ربيعة هى : قسم الإمارة الذى يعتبر أكبرها ، ومياح أو مياه فى الزاوية المحصورة فى الضفة اليمنى لنهر الغريف وشط الغراف ، وسراى أو سراج فى المكان المقابل بين الضفة اليسرى لشط الغراف ونهر دجلة وحول مدينة الحى ، والمقاصيص بين السراى والشيخ سعد ، وبلحة بين الإمارة والمياح ، وخماس على الضفة اليسرى لنهر دجلة ، وقسم يسمى كريش فى قضاء كوت الإمارة . وأهم فروع الأقسام هى : كوام الذين يوجدون على الضفة اليسرى بين نهر دجلة وبين مدينة كوت الإمارة ، وفى قضاء الكاظمين ، وبنو تميم الذين يوجدون فى نفس الأقضية ، ويحترم المقاصيص كسادة . بنى ربيعة ويعملون بالزراعة والسرقة أيضاً ، وبعضهم ينتمون لبنى لام ، ويوجد فرع آخر يسمى كناية وكل فرد فيه يملك بندقية . وتعداد بنى ربيعة أقل من تعداد قبيلة المنتفك وبنى لام ، ولكن لا توجد لدينا إحصائية دقيقة عنهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدين والحياة :

كل بنى ربيعة باستثناء القوام شيعة ، ويعيشون فى خيام ، وهم يزرعون بأنفسهم ويستأجرون ليزرعوا لهم ، وأهم محصولاتهم القمح والشعير ، ويملكون عدداً كبيراً من الأغنام والماشية والخيول والابل .

القوة الحربية :

حوالى خمس القوة المحاربة للقبيلة خيالة ، ويملك قسم منهم الأسلحة النارية القديمة ويعتبر تسليحهم فى الحد المتوسط بين القديم والحديث .

الردائف

منطقة فى شمال سنجق الحسا يحدها من الشمال منطقة السودة فى إمارة الكويت ، ومن الجوانب الأخرى بسنجق الحسا أى وادى المياه فى الغرب بين جبل النعيرية وجبل الحسا ، وصنفان الحنا وجو السمين فى الجنوب . ويبلغ طول الردائف من جبل النعيرية إلى حدها الجنوبي مسافة ٤٠ ميلاً مع عرض متوسط يبلغ ١٤ ميلاً ، ويبلغ طول حدها الشرقى مسافة تتراوح ما بين ٢٠ – ٢٥ ميلاً من البحر .

وتتكون الردائف من تربة ثابتة قاتمة اللون ، ويوجد بها رواب حجرية مرتفعة عن الأرض ولا يوجد بها مراع .

وتختلف المياه فى الردائف من مكان لآخر ويبلغ متوسط العمق قامتين ونصف ، وفيما يلى أهم الآبار المعروفة :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم باللغة الدارجة	الموقع
أحفرية	على بعد ٧ أميال جنوب غرب الحسانة .
عَقْبى	على بعد ٥ أميال شرق شمال شرق الحمر .
أَطْمَه	على بعد ٣ أميال شمال غرب الحمر .
الدَهْنية	على بعد ٧ أميال جنوب الحمر
غيثه	على بعد ٧ أميال جنوب غرب الحمر .
الحمرّ	على بعد ١٦ ميلاً غرب جنوب غرب جبل منيفة على الساحل وعلى بعد ١٩ ميلا جنوب جبل النعيرية .
الحصانة	على بعد ميل واحد شمال شرق جبل الحسا .
أم الجمال	على بعد ميلين شمال شرق جبل الحسا .
خَميرية	على بعد ٧ أميال غرب جبل الحسا .
أم خويسة	فى منتصف الطريق بين غعيثة والنعيرية تقريباً .
مَخْروق	على بعد ٣ أميال شرق جبل الحسا .
مُريخ	على بعد ٣ أميال شمال الحمر .
النعيرية	عند نهاية جبل النعيرية على الجانب الشرقى .
الشحمة	على بعد ٧ أميال شمال غرب الحسا .
الشنيفية	على بعد ٤ أميال جنوب شرق الحجر .
شباك	على بعد ٨ أميال شرق جنوب شرق الحسانة .
سبيقين	على بعد ٤ أميال شرق الحمار .
الصوابة	على بعد ٤ أميال جنوب غرب الحسانة .
الطريفة	على بعد ٧ أميال شمال غرب الحمر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرحبيون

مفردها رحبي . وهي قبيلة من قبائل الحجر الشرقية في سلطنة عمان . وهم غافريون سياسياً إباضيون مذهباً . وهم يقيمون في الجزء العلوي من وادي طايين وفي وادي [illegible] وغالباً مع كان سلطان عمان على علاقات ودية معهم ليتقى بهم تقدم ثوار الشرقية إلى مسقط عبر أوديتهم . ومواطنهم الرئيسية هي واسط (٣٥ منزلاً) ومنيثيره (٣٥ منزلاً) ورحبه (٢٠ منزلاً) وشريط (٣٠ منزلاً) ومزرع حليله (١٠ منازل) ومزرع سدر (٣٠ منزلاً) وجردمان (١٥ منزلاً) ومزرع الغاف (٤٠ منزلاً) ومسبت (٥٠ منزلاً) ولا حن (١٥ منزلاً) ومر (١٥ منزلاً) وملا (٣٠ منزلاً) وغرابه (٥٠ منزلاً) ودمدم (٣٠ منزلاً) وحظوة (٣٠ منزلاً) في وادي منسه وروافده وفي واسط (٦٠ منزلاً) بين وادي منسه ووادي طايين وفي بعد (٦٠ منزلاً) ونقصى (٣٠ منزلاً) وهندروت (٣٠ منزلاً) ومس (١٥٠ منزلاً) ومزبد (٣٠ منزلاً) وحوك (١٥ منزلاً) وغياضه (٥٠ منزلاً) وبيض (٦٠ منزلاً) في وادي طايين . كما يقيمون في مطرح . ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٥٠٠٠ شخص . وواسط هي مقر كبير شيوخ القبيلة . وأحد فروع الرحبيين هم السوابق ويقيمون في بيض . كما يقيم أولاد بي محرز وهم فرع آخر من فروع القبيلة في بعد ومزبر وتقول بعض المصادر إن هذا النوع هو قبيلة منفصلة . وليسوا رحبيين وهم يتذبذبون بين الغامرية والهنادية .

الرمس

قرية على ساحل منطقة رأس الخيمة التابعة لإمارة الشارقة ، وتبعد ٨ أميال عن شمال شرق مدينة رأس الخيمة ، وتقع على الجانب الجنوبي لخور صغير . ومدخله جاف في المياه المنخفضة ، وتوجد مستنقعات حول الشاطىء ، وهناك خور يبعد ميلين جنوب غرب الرمس مفتوح من البحر ، ولا توجد أشجار في الرمس ذاتها . وتتكون الرمس من ٤٠٠ منزل معظمها من الطين والحجارة وبعضها من فروع الأشجار . والسكان كلهم طنيج ، ويعملون بصيد اللؤلؤ ، ويملك السكان ثلاثة قوارب لصيد اللؤلؤ وعشرة قوارب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لصيد السمك ، وسمبوكا لإحضار التمر من البصرة . ولا يوجد إلا حانوت واحد يملكه إيراني .

ويوجد جزء كبير من حدائق النخيل فى الرمس فى ضاية التى تبعد ميلين إلى داخل البلاد فى اتجاه الشرق والجنوب ، وتتصل هذه بحدائق النخيل فى صير وتكوِّن حزاماً من النخيل الذى يصل حتى مدينة رأس الخيمة ، ويقال إن عدد النخيل يقدر بنحو ٧٠٠٠ نخلة ، وتروى من الآبار التى يبلغ عمقها عشر أقدام كما يوجد فى الرمس ٢٠ جملاً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز .

وضاية المذكورة سابقاً مكان غير مسكون وتوجد بها آبار وقلعة على التلال ، وقد كانت ضاية منذ قرن قرية هامة ، أى فى سنة ١٨٢٠ عندما وقعت معاهدة السلم بين الحكومة البريطانية وشيوخ ساحل عمان المتصالح .

راموز أو رامهرمز

هى أقرب المناطق الشرقية لعربستان ، وهى متصلة بالقسم الشمالى للإقليم وربما تعتبر – برغم الانفصال فى الإدارة – ضمن عربستان الشمالية .

الحدود :

يحد منطقة رامر على طول حدها الشمالى الشرقى بسلسلة تلال كوه كنج التى تصل إلى نهـــر رامز ، ويحد الركن الجنوبى الشرقى بنهر مارون أعلى جيزان التى تعتبر ضمن مناطق الإقليم ، ويسير الحد من جيزان على بعد مسافة قصيرة من الضفة اليسرى لنهر مارون إلى مكان يسمى جم منيع على الجراحى ويبعد ٣ أميال أسفل التقاء نهر رامز بنهر مارون ، ويواصل سيره من جم منيع نحو التلال الطينية والصخرية المنخفضة التى تلتقى بنهر الجراحى وتواصل سيرها إلى نقطة تقع على طريق رامز -- ناصرى على الجانب الشرقى لسهل البعيرش وتبعد ٩ أميال شرق المربيشة . والمتبقى من الحد هو خط متصل يصل بين البعيرة ويعبر نهر كوبال على بعد ٤ أميال أعلى الجسر الذى على النهر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المميزات الطبيعية :

المنطقة سهل خصب ، ويقال إن نصفها تقريباً يروى بواسطة المجارى والينابيع ، وأهم المجارى هو نهر رامز أو المجرى الأعلى لنهر الجراحى ، فى المنطقة المحصورة بين خروجه من التلال و التقائه بنهر مارون ، ويوجد فرع من الجراحى بين ذلك الاتصال ومنطقة تفرعه أو خروجه من النهر الأصلى ، وكذلك نهر مارون الذى يعتبر من أهم المميزات فى الجزء الجنوبي الشرقى من المنطقة ، وتوجد تفصيلات أخرى تتعلق بهذا الموضوع فى مقالتى نهرى الجراحى ومارون . ويعبر مجرى جابول جزءاً من المنطقة التى يوجد فيها طريق رامز – ناصرى ، وقد ذكرت فى مكان آخر من هذا الكتاب .

السكان :

سكان منطقة رامز هم أهل مدينة رامز بصفة خاصة مع خليط من العرب واللور والبهبهاني والقنواتي ، الذين يمتون بصلة للمناطق المجاورة وخاصة سكان دزفول وشوشتر .

واللور الذين يأتون فى المرتبة العددية الثانية هم بصفة خاصة جهارلنغ وبختياريون ومن بينهم شير على والطواويس وكوهجلس والبهمرى وبير أحمد وأغا جرى وطيبى . وينتمى العرب لقبيلة حميد وآل خميس وبنى لام ومعظمهم مستقرون أو شبه مستقرين ويعملون بالزراعة . ويقال إن نصف رجال اللور مسلحون وخمسهم خيالة . ومدينة رامز هى أهم مكان فى المنطقة . ويبلغ العدد الكلى للمنطقة حوالى ١٢٠٠٠ نسمة بما فى ذلك آل خميس مع أن نصفهم غير مستقرين ، كما يبدو فى الجدول المذكور فيما بعد .

الزراعة :

يزرع فى رامز الأرز والقطن والسمسم والقمح والشعير والفول والبرسيم والطباق ، كما تزرع الفاكهة والنخيل والبرتقال الحلو والمشمش واللوز ، وزراعة الفاكهة أُدخلت حديثاً باستثناء النخيل . ويحكم المنطقة فى الوقت الحاضر رؤساء البختياريين وقد وعدوا بتحسين الأحوال فى المنطقة وخاصة أحوال سكان منطقة الجراحى والتى بعدها . وتوجد ٢٠ مطحنة قمح تدار بواسطة القوة المائية فى المنطقة ووحدة القياس هى الخيش أو شىء يبلغ اتساعه خمسة أطنان مِنْ مَنْ رامز مِن القمح أو الشعير .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة :

المدينة هى المركز التجارى الوحيد ، والصادرات هى القمح والشعير والسمسم والأرز والدهون الحيوانية والصوف وجلود الحيوانات ، وهى منتجات المنطقة . وتصدر هذه المنتجات مباشرة إلى كل من ناصرى والمحمرة ، أما الواردات فهى المعادن والسكر والشاى والقهوة والتوابل والشموع ، وتستورد هذه البضائع من ناصرى ، ومنّ رامز يساوى ١٠٦ أرطال إنجليزية .

الإدارة :

يدير هذه المنطقة الخان البختيارى الذى يجبى الضرائب ودخلها يقدر بنحو ١٥,٠٠٠ تومان للخزانة الإيرانية فى شوشتر ، وتجمع الضرائب على الزراعة عيناً بنسبة ربع الإنتاج الكلى فى حالة القمح والشعير والكتان والقطن والفول والطباق ، وبنسبة الثلث فى حالة السمسم والأرز . أما المحاصيل التى لا تروى رياً عادياً فإن ضريبتها تحصل بنسبة ٣٣ تومناً نقداً عن كل فدان . وقد بلغ الدخل من الضرائب فى سنة ١٩٠٥ عيناً ٢٠٠٠ منّ رامزى من القمح و ١٢٠٠٠ منّ من الشعير ، و ١٠٠ منّ من الفول و ١٥٠٠ منّ من الكتان و ٧٠ من الطباق و ١٢,٠٠٠ من الأرز و ١٠٠٠ من السمسم ، وقد بلغت قيمتها الكلية ٥٥,٠٠٠ تومان وفى نفس السنة كانت المساحة المزروعة على مياه الأمطار ٢٠٠٠ فدان وبلغ ثمن إنتاجها ٦٥٠٠ تومان .

وفيما يلى قيمة الدخل الضريبى للمنطقة فى الوقت الحاضر :

الأراضى الغير مروية بالطريق العادى

المساحة بالخيش	الملاك
٦٠٠	سمسم السلطان ومنتظم الدولة .
٦٠٠	شهاب السلطنة وآخرون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأراضى المروية

المساحة بالخيش	الملاك	نصيب الملاك بالمن	الملاحظات
٥٠٠	عز السلطنة	٥٥٠	كان نصيب المـــالك يتراوح مابين ٧٠٠ — ٨٠٠ منّ رامزى بسبب إتلاف البرد للزراعة .
١٠٠	سمسم السلطنة	٦٠٠	—
٥٠٠	منتظم الدولة ومنظـم الدولة .	١٠,٠٠٠	—
٤٥٠	شهاب السلطة	١٠,٠٠٠	—
٣٥٠	خان حسن		
٢٥٠	صارم الدولة وشجاع السلطان .	١٥٠٠	

ويبرر الفروق الكبيرة الملحوظة فى نسبة القيمة الإيجارية . اختلاف الإنتاج من مكان لآخر،والسكان قانعون بنظام الحكم الحاضر ، والملاك مشغولون بتحسين أحوال أراضيهم ومد قنوات الرى لها .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي أهم الأماكن المعمورة فى منطقة رامز وبعض المعلومات التى أمكن جمعها عنها : —

الاسم	الموقع والأسلحة	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة مير عبد الله	على بعد ميل ونصف شرق مدينة رامز .	٤٥ منزلاً لأهل رامز ويملكون ٢٥ بندقية	وتسمى القرية أيضاً بنه أخوند ويملكها منتظم الدولة .
بنه ملا أحمد	على بعد ميلين جنوب شرق مدينة رامز .	١٥ منزلاً لأهل رامز ويملكون ١٠ بنادق .	يملكها منتظم الدولة
بنة قائد علي خان	تجاور الأخيرة .	٢٠٠ منزل .	يملكها أرزلان خان وحسن خان .
باسيدى	على بعد ٤ أميال جنوب شرق مدينة رامز .	٥٠ منزلاً لأهل رامز ويملكون ٢٥ بندقية .	المياه من نهر رامز ، ويملكها شهاب السلطنة .
بايمان	بين قلعة مير عبد الله وده يور على الجانب الغربي لنهر رامز .	٢٠ منزلاً للأشراف وقليل من أهل رامز ولا يملكون بنادق .	يوجد بها نخيل ومزارع ويملكها منتظم الدولة.
دوركل	على بعد ميل من الضفة اليمنى لنهر رامز .	٤٠ منزلاً من الطين لبهمى اللور .	بها حدائق ويملكها عز الدولة .
دوكهك	على بعد ٤ أميال شرق دويور .	٣٠ منزلاً من الطين لبهمى اللور .	يوجد بها مطحنتان يملكها السادة ، وبعض الأشجار .
جيزان	على بعد ٣٣ ميلا جنوب جنوب شرق مدينة رامز .	١٢٥ منزلاً لبهمى اللور وأغا جيرى وبير أحمدى	وتنطق جيزون وأرض القرية تروى رياعادياً ويملكها شهاب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
	وعلى بعد ٣٤ ميلا شمال غرب مدينة بهبهان .		السلطنة . تنتهى منطقة رامز بعد جيزان بأميال قليلة .
جو أسياب	على بعد نصف ميل شمال مدينة رامز .	٣٠ منزلاً لأهل رامز .	يملكها منتظم الدولة وبها ضريح لإمام زاده .
كيمه	على بعد ميل واحد ، جنوب غرب مدينة رامز .	١٠٠ منزل من الطين لأهل رامز ويملكون ٦٥ بندقية	نصفها يملكها شهاب السلطنة والنصف الآخر يملكه أرزلان خان وحسن خان .
مال قائدى	قريباً من الضفة اليسرى لنهر رامز على بعد ميل ونصف أعلى باسيدى	٣٠ منزلاً لأهل رامز ويملكون ١٥ بندقية .	يملكها شهاب السلطنة
ممهية	على الضفة اليسرى نهر كوبال ، وعلى بعد ميل واحد من التلال الجيرية وعلى بعد ٧ أميال من مدينة رامز .	١٠ أكواخ لأهل رامز	تنطق بالإيرانية ممبوهى أو ميوى ، ويملك القرية وجوارها منتظم الدولة وبها زراعات طيبة ويروى بعضها من نهر كوبال .
مير بجه	على بعد ١١ ميلا غرب جنوب مدينة رامز .	. . .	انظر مقالة مير بجه
باى كجى	على بعد ميلين	٦٥ منزلاً وبعضها	يملكها صمصام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
	شمال شمال شرق مدينة رامز .	أكواخ بعضها للبهمى اللور وبعضها للزرجنة أحد فروع البختياريين والبعض الآخر لأهل رامز ويملكون ١٥ بندقية .	السلطنة ويحصلون على الماء من الآبار .
يليم	على بعد ٦ أو ٧ أميال جنوب جنوب شرق مدينة رامز نحو الشرق من مدينة رامز .	٧٥ منزلاً للبندلى اللور والبختياريين وقليل من أهل رامز .	يملك يليم خان أرزلان وخان حسن ورثة المرحوم السردار مفغم
قمار	على بعد ميل ونصف جنوب مدينة رامز.	١٠ منازل للبغلو اللور المتفرعين من فرعى البهمى والطيلى والبختياريين	وتنطق جمار ، ويملكها أرزلان خان وحسن خان .
قندقى	على بعد مسافة قصيرة من غرب كيمة	٢٥ منزلاً لأهل رامز والزرجنة أحد فروع البختيارى .	
كروهى راه دار	على بعد أميال قليلة من المميوحية وتعد من مدينة رامز .	منازل قليلة لشير على البختيارى ، ولعرب .	يملكها اصمصام السلطنة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
مدينة رامز .	على بعد ٤٨ ميلا شرق ناصرى على نهر كارون .	. . .	انظر مقالة مدينة رامز .
رستم أباد	على بعد ٣ أميال شمالى غرب سلطان أباد .	٥٠ منزلاً من الطين والأعشاب للور ولبير أحمدى والبختياريين ويوجد ٣٠ بندقية .	يملكها أرزلان خان وحسن خان .
سرجشمه	على بعد ٤ أميال شمالى غرب مدينة رامز .	٢٥ كوخاً لأهل رامز وقليل من العرب ربما من فرع آل خميس .	يملكها منتظم الدولة ويوجد ضريح بهذا المكان .
سرتاو	على بعد ٣ أميال شرق مدينة رامز .	١٢٥ منزلاً للبهمى و ١٠ منازل لأشراف مدينة رامز والقرية الهامة مبنية بالطين وبها أكواخ وحولها كذلك رابيتان بها مخيمات للعرب تبعد ميلا ونصف عن الرابيتين	يملكها عز السلطنة وتوجد بها حديقة وقناة ويوجد قريباً منها ضريح إمام زاده عباس .
كوت الشيخ	على بعد ٤ أو ٥ أميال من المميوحية .	. . .	. . .
قلعة الشيخ	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق مدينة رامز .	١٠٠ منزل لقبيلة عربية تسمى المير ويملكون ٣٥ بندقية .	يملكها أرزلان خان وحسن خان ، وبالقرية قليل من الجاموس ، وبالمكان قلعة فى مواجهة الضفة اليمنى لنهر رامز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
سلطان آباد	على بعد ١٨ ميلاً جنوب جنوب شرق مدينة رامز وعلى بعد ميل من الضفة اليمنى لنهر مارون .	٥٥ منزلاً لشير على البختياريين وبعضهم من اللور والبعض الآخر من آل خميس المتفرعين من بنى رشيد .	يملكها ارزلان خان وحسن خان ولديهم منازل ضخمة فى هذا المكان ويوجد مجرى صغير من نهر مارون بين هذه القرية وقرية رستم أباد .
تغلى	قريباً من كيمة .	٢٠ كوخاً لآل خميس ويملكون ١٠ بنادق .	يملكها أرزلان وحسن خان .
ده يور	على بعد ٥ أميال شرقى مدينة رامز .	٨٠ منزلاً من الطين للأشراف وبينهم بعض اللور . ويملكون عدداً قليلاً من البنادق .	يوجد هنا فواكه و ١٠٠ نخلة وضريح للسيد حسين زاهدان ويملك المكان صارم الدولة .
زرنبنى	على بعد ٤ أو ٥ أميال من مدينة رامز .	٥٠ كوخاً لآل خميس .	وتنطق زرينى ويملكها منتظم الدولة والمرحوم السردار المفخم ويملك بعض الأراضى عز الدولة .

يعمل كل سكان القرى بالزراعة . ويملك السكان فى القرى الإيرانية حيوانات تتكون من الماشية والماعز والأغنام التى لاتزيد عن حاجة القرية . ويقال إن العرب المستقرين يملكون كثيراً من الأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة رامز

وتسمى أيضاً رام هرمز وسوق رام هرمز ، وهى أهم مدينة فى الإقليم المسمى باسمها ، وتقع على بعد ميلين أو ٣ أميال من الضفة اليمنى لنهر رامز ، وعلى بعد ١٢ ميلاً أعلى التقائه بنهر مارون وعلى بعد ٤٨ ميلاً شرقى ناصرى . وتبدأ تلال إقليم البختيارى على بعد ميلين أو ثلاثة أميال شمال هذا المكان . وتتكون مدينة رامز من ٥٠٠ منزل معظمها من الطين ولكن بعضها مبنية بالحجارة ، التى يملكها خان البختيارى الذى يقيم فى فصل الشتاء . ويبلغ عدد السكان ٣٠٠٠ نسمة من خليط من السلالات يعرفون بأهل هرمز .

ويوجد بالمدينة ١٠٠ محل تجارى متنوعة ، ومطاحن للحبوب ويباع الخشب وأعشاب الوقود والفحم بها بأسعار رخيصة . كما توجد بها كثير من الحدائق على الجانب الجنوبي للمدينة وكذلك النخيل وأشجار البرتقال والرمان والتين والليمون والعنب التى تروى من نهر رامز عند خروجه من التلال على بعد خمسة أميال من رامز ، والمياه حلوة ومتوفرة وصالحة للشرب ، ويقال إن بالمدينة آباراً يبلغ عمقها ٥٠ قدماً ولكنها قليلة الاستعمال . ومدينة رامز هى المركز التجارى للمنطقة . ويوجد خط تلغرافى تابع للحكومة الإيرانية إلى ناصرى على أحد جانبي المدينة وخط تلغرافى آخر على الجانب الثاني ، ولا يوجد بها مكتب بريد ، ويبدو أن المدينة كانت أوسع رقعة مما هى عليه الآن،وبها ضريحان أحدهما يسمى هفت تنان ويقع فى الركن الشمالى الشرقى للمدينة بين حدائق النخيل ، والآخر يسمى علمدار شمال وسط المدينة عند طرفها .

وقد كانت رامز مدينة مزدهرة فى القرن العاشر ومشهور بجودة حريرها الخام ، وبها أسواق طيبة ومسجد فاخر ومكتبة شهيرة وقد اشتق اسم رامز هرمز من اسم الملك هرمز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرشايدة

ومفردها رشيدي وهى قبيلة ضعيفة . توجد فى إمارة الكويت فى القرى الموجودة فى وادى المياه ، وفى أجزاء أخرى من سنجق الحسا . وهم يشبهون العوازم فى بعض صفاتهم ، ويبدو أنهم متفرعون من الحطيم وموالون للمطير ، وتساوى قوتهم الحربية قوة العوازم . ويربي الرشايدة فى الحسا الخيول والإبل ، ويقومون بخدمة الشيوخ .

بنو راسب

مفردها راسبي . إحدى قبائل منطقة جعلان فى سلطنة عمان ، حيث يملكون قرية كبيرة تسمى وافى ، ويقال إنهم نزاريون غافريون ، وهم أول قبائل عمان الإباضية ولكنهم الآن متعصبون للوهابيين ورجعوا عن الإباضية منذ الغزو الوهابي فى أوائل القرن التاسع عشر ، وعلاقتهم سيئة مع بنى بوحسن ، وعلى صلات طيبة مع بنى بوعلى والهشم ، وقد صاهروا بصفة خاصة بنى بوعلى . وعلاقتهم سيئة فى الوقت الحاضر مع الحجريين . ويقدر عددهم بنحو ١٥٠٠ نسمة ، وأقسامهم الرئيسية هى أولاد فارس والمزارقة وأولاد ربيع ، ويعتبر بنو راسب أحسن قبائل عمان حالاً وشيوخهم هم سعود ابن سليمان ، وأخوه ناصر الدين يقيمان فى وافى

ربج

نهر فى مكران الفارسية ينحدر من بنته فى منطقة جيح ويصل إلى الساحل عبر مصبين يبعد كل منهما عن الآخر ٩ أميال . ويقع خور ربج وهو الفرع الغربي على بعد ٩٢ ميلا إلى الشرق من جنوب جاشك الجديدة ويقع خور جالج وهو الفرع الشرقى والأهم على بعد ٧٨ ميلا إلى الغرب من شمال مدينة جهبار . وأطراف كلا الفرعين ضحلة ولكن مياههما عميقة . ويقع على كل منهما قرية صغيرة تحمل اسم الخور نفسه . ولا يتردد أحد على هاتين القريتين كثيراً باستثناء قوارب الصيد . وخور ربج أضخم من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خور جالج ويمكن للمراكب الصغيرة استعماله نظراً لكمية مياهه الكبيرة به . وشاطئا هذا النهر منخفضان ورمليان ومليئان بالخلجان الصغيرة . وقبل وصول نهر ربج إلى الشاطئ باثنى عشر ميلا ، يعبر خط التلغراف الأرضى النهر بين جاشك الجديدة وكوادر . ويبلغ اتساع النهر فى هذه النقطة بين الضفة والأخرى ٦١٢ ياردة ويقع على ضفته الشرقية كوخ به تليفون . وهذه النقطة يمكن تذكرها لأنها كانت مسرحاً للجريمة البشعة التى ارتكبها الكروانيون وذهب ضحيتها المستر ى . غريفس مفتش محطة التلغراف،وذلك فى الثانى من ديسمبر سنة ١٨٩٧ . وتشكل المنطقة على كلا الضفتين من قرب بلك فى الشرق إلى نهر كاشى فى الغرب ، على بعد ١٠ إلى ٢٥ ميلا فى البحر ، منطقة كروان التى أتينا على وصفها فى مقال منفصل . ويغمر نهر ربج الأراضى من حوله أثناء الفيضان . وهنا معبر لاجتياز النهر عند نقطة عبور التلغراف بين ضفتيه . وهناك معبر آخر أفضل على بعد ميل ونصف إلى الأسفل من هذا المعبر

الرس

مدينة هامة أو واحة فى القصيم ، على بعد ٤٠ أو ٤٥ ميلا جنوب غرب بريدة ، وربما على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب غرب خربة . وتقع على إحدى ضفتى (ربما الجنوبية) وادى الرمة ، وهى آخر وأهم مكان فى القصيم وتقع بعدها منطقة جرانيتية حجرية تمتد مباشرة حتى مكة . وتتكون الرس من ثلاثة أحياء أحدها فى الشمال والآخر فى الجنوب والأول أكبرهما ويسمى الرويضة وهى مدينة مسورة ، والثانى يسمى الرفيع وهى قرية ذات أسوار مرتفعة وبها أبراج تعلو النخيل ، والثالث يسمى شنانه وهو أصغرها وهو قرية صغيرة منفصلة . ويبلغ العدد الكلى للسكان حوالى ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال إنهم تابعون لقبائل العنزة وعتيبة وقبائل أخرى ، والمدينة محاطة بحزام من النخيل من جميع جوانبها فيما عدا الجانب الشرقى منها ، وبها أراض كثيرة صالحة للزراعة فى بطن وادى الرمة والمياه عذبة ومتوفرة على عمق ٦ أو ٧ قامات تحت السطح ويزرع بها القمح . وتقع الرس على الطريق بين الكويت ومكة المكرمة ومعنى ذلك أنها طريق للقوافل ، ويقال ان شيخ المكان من قبيلة عتيبة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروضة

قرية هامة ضمن توابع منطقة الأفلاج فى نجد ، حيث تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب خرفة وعشرة أميال شمال البديّع ويوجد فى الروضة ١٢٠٠ نسمة ينتمون للقبائل التى بالجدول الآتي :

المنازل	لقبيلة	الفرع
١٠	العنزة	الجديمات
٥٠	الدواسر	الحقبان
١٠٠	الدواسر	مبارك (عمار)
٢٠	الفضول	المغيرة
٥٠	بنى خضير	. . .

ويقدر عدد النخيل بنحو ٥٠٠٠ نخلة كما توجد أشجار النارنج والفواكه الأخرى فى نجد باستثناء الخوخ . ويزرع بها البرسيم والشمام ، وتوجد الحيوانات العادية فيما عدا الخيول . والماء عذب ويمكن الحصول عليه على عمق سبع قامات ، وأمير الروضة الحالى هوغسان بن مشعان .

ويبين الجدول الآتى الأحياء الهامة فى الروضة والأماكن الأخرى المتصلة بها .

القبيلة	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بخائث	إلى الجنوب مـــن صغو	قصر منعزل .	عدد قليل من بنى خضير .
جهيشه	إلى الشمال الشرقى من الروضة .	مكان منعزل به قصر .	يسكن القصر مزارعون من السيح فى موسم الزراعة فقـــط . ولا يوجد بها ، نخيل ، ويمكن الحصول على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الماء من عمق خمس قامات .
مفرجى	على بعد مسافة قصيرة من غربي صغو .	قصر منعزل .	سكانها عبارة عن عدد قليل من الحراس .
المحقانية	فى اتجاه خرفة	قصر منعزل .	تحسب أحياناً ضمن خرفة .
مزيدى	لا تبعد كثيراً عن جنوب غرب صغو .	قصر منعزل .	السكان من بعض أفراد قبيلة العزه
مثنى	فى منتصف الطريق بين الروضة وخرفة .	قرية بعيدة تابعة للروض وبها ستون منزلاً .	يوجد بها ١٥٠٠ نخلة وبعض أشجار الفاكهة والبرسيم والحبوب .
نقائل	إلى الجنوب الشرقى من صغو	بها حديقتان للنخيل عليها سور .	يملكها بنو خضير
رقيصية	شمال صغو	حى من أحياء الروضة .	السكان من بنى خضير .
رميحّ	على الجانب المواجه للسيح .	أرض صالحة للزراعة .	المزارعون من بنى خضير
السعيدية	على الجانب المواجه للسيح .	أرض زراعية مسوّرة .	الزراع من السيح .
صغو	فى وسط الروضة .	أهم أحياء الروضة .	توجد فى هذا المكان محل إقامة أمير الروضة .
زرعية	قريباً من رميح	أرض زراعية .	يزرع هذه الأراضى سكان من السيح .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رزازة

قضاء من أقضية سنجق كربلاء فى ولاية بغداد فى العراق التركى . ولكنه قضاء بالاسم فقط ، أما فى الواقع فإن رزازه ليست سوى مقاطعة فى قضاء كربلاء . وهى عبارة عن قطعة من الأرض تقع على الضفة الشمالية الغربية لفرع الرشدية من قناة الحسينية على بعد ١٢ ميلا الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء. وتقع في جانبها الجنوبي مستنقع يعرف باسم هور أبو دبس . وتغذى هذا الهور مياه قناة الحسينية . وكانت هذه الأرض فى الأصل من أملاك الحكومة التركية ، ولكن الباب العالى منحها هبة إلى فهد بيك بن عبد المحسن كإجراء سياسى . حيث إن هذا الشيخ هو من كبار شيوخ قبيلة العنزة . وقد تم تشكيل قضاء من الدرجة الثالثة يحمل اسمها وذلك فى سنة ١٨٧٥ . وتم تعيين الشيخ فهد بيك كقائمقام لها فى نفس الوقت . وفى فترة لاحقة ، حرم الشيخ فهد من منصبه هذا وتم تعيين ابن عمه فهد بن دغيين كقائمقام لها بدلا منه . وبقى الشيخ فهد بيك مالكاً لها . وتتألف عائدات القائمقامية من راتب شهرى قدره ١٢ ½ ليرة بالإضافة إلى ربع ضريبة المواشى التى تجمع من العرب المقيمين تحت سلطته . ولكن مالك رزازة وحاكمها يعيشان حياة تنقل مع قبيلتهم فى الصحراء . ويمثل الأول وكيل من أصل زنجى ولديه قلعة مبنية من الطين صغيرة ، وقد استعملها ذات مرة كمحل إقامة له . ولكنها تستعمل الآن لخزن الغلال .

ويعيش السكان العاديون هنا فى أكواخ ويبلغ عددهم ٧٥٠ شخصاً . ويبلغ قيمة ما تجمعه الحكومة من المحاصيل (خمس المحصول) بحوالى ٥٠٠ ليرة سنوياً .

الرفاع الغربى

أو الرفاع القبلى ، وهو قرية على كثيب يقع فى سهل حجرى فى جزيرة البحرين ، وتبعد ميلا وربعاً غرب شمال غربي الرفاع الشرقى وتطل على وسط الانخفاض الكبير للجزيرة من جهة الشمال . وتتكون القرية من أربعين كوخاً ومنزل حجرى واحد يسكنه خليفة بن أحمد أحد أفراد الأسرة الحاكمة . وعلى أى حال فإن القرية تحت حكم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ خالد شقيق شيخ البحرين . والسكان سنة على مذهب الإمام مالك وخاصة العتوب ، وتوجد ثلاثة منازل للكبيسات وأربعة للنعيم وثلاثة لمواطنين من الحسا ويعمل معظم السكان ببيع الماء الذى يجلبونه على ظهور الإبل من المنامة . وتقع بئر أم غويفة على السهل المرتفع ، ويعتبرها السكان من أحسن الآبار فى الجزيرة ، وربما لا تكون مياهها نقية تماماً مثل آبار حنين التابعة للرفاع الشرقى . ولا يوجد بالقرية نخيل أو أشجار أخرى . وتشمل الحيوانات ثماني خيول وخمسة وثلاثين حماراً وسبع رؤوس من الماشية . ويعتبر هذا المكان والرفاع الشرقى من أحسن الأماكن الصحية فى البحرين .

الرفاع الشرقى

قرية كبيرة محصنة بعدة أبراج مراقبة مطلة على التجويف الذى يقع بوسط جزيرة البحرين من جهة ركنها الشمالى الشرقى ، وهى تبعد سبعة أميال جنوبي قلعة المنامة ، وهى تشتمل على مكان كثيب قاحل . وتتكون القرية من ثلثمائة منزل من الطين ، ومنزلين حجريين كبيرين ، أحدهما يسكنه الشيخ خالد بن على شقيق شيخ البحرين الحاكم ، ويسكن المنزل الآخر الشيخ صباح بن حمود أكبر أفراد الأسرة الحاكمة سنا . وتوجد فى وسط القرية أحسن الآبار وتسمى عين خالد ويمكن الحصول على المياه منها على عمق ٢٠ قامة ، وتوجد بئر حنين قريباً من القرية . وسكان الرفاع الشرقى سنة على المذهب المالكى ويمكن تقسيمهم كما يلى : ١٧٠ منزلاً للعتوب و ٦٠ منزلاً لمواطنين من الحسا و ٢٠ منزلاً لزنوج معتقين و ٥٠ منزلاً لعبيد يعيشون منفصلين عن أسيادهم ويحكم القرية الشيخ خالد ويعمل معظم السكان من غير الأسرة الحاكمة فى نقل مياه الشرب من المنامة ولا توجد زراعات ملحوظة باستثناء بعض النخيل المجاور لبئر حنين ويوجد من الحيوانات ١٦ حصاناً و ٨٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية ، ويعتبر الرفاع الغربي وهذه القرية من أحسن الأماكن الصحية الطبيعية فى البحرين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريق

تعتبر ريق الميناء والمدينة الرئيسية فى منطقة حياة داود على الساحل الفارسى . وتقع على الساحل على بعد ٣١ ميلا إلى شمال الشمال الغربى من مدينة بوشهر و ١٥٦ ميلا إلى الشرق من الكويت .

الموقع وطبيعته :

تقع ريق على ساحل رملى منخفض يسير باتجاه شمالى جنوبى . وهنالك خليج فى المدينة له ضفتان تقبع بهما قوارب الأهالى أثناء انخفاض الماء . وتقع إلى شمال وجنوب المدينة أراض زراعية أما إلى شرقها وعلى بعد حوالى الميلين ، فهنالك سلسلة من التلال الرملية المنخفضة تحجبها عن أعين المسافرين عندما يقتربون منها فى هذا الجانب ويتألف الموقع الدفاعى الوحيد فيها من بناء من الحجارة والطين يقيم به الخان وهو شبه محصن . أما البيوت الأخرى فهى مبنية من الطوب المجفف ويمكن بناء بيوت أفضل منها باستعمال الحجارة من بوشهر والأسمنت من جزيرة جارَك ، ولكن الخان يبذل قصارى جهده دائماً للحيلولة دون تحسين المدينة خوفاً من جشع الحكومة الفارسية .

وتمتلك مدينة ريق قليلاً من أشجار النخيل . كما أن بها ضريحين ولكنهما غير مهمين . ويقال بأن المدينة قديمة جداً .

السكان :

يبلغ عدد سكان المدينة ٢٥٠٠ شخص . وهم خليط من الأجناس ولكن الغالبية من العرب واللور . ويتحدث الناس باللغة الفارسية بلهجة معدلة من اللور .

ويعمل الناس بالزراعة وبناء القوارب والملاحة والتجارة . وهم مشهورون بحبهم للسلام وعدم تعصبهم . ويمتلك الأهالى بنادق من نوع المارتينى بمعدل ثلاث بنادق لكل خمسة منازل . وهم شيعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة والتموين :

تعتبر ريق ميناء مزدهراً ، وتتعامل تجارياً مع بوشهر والكويت ، وهى تقدم الخدمات لمنطقة حياة داود الكبيرة بالإضافة إلى جزء من منطقة شبانكاره . ويضم سوقها ٥٠ حانوتاً وقد ازدادت تجارتها خلال السنوات القليلة القادمة وتبلغ وارداتها الشهرية ١٥٠ كيسا من السكر وخمسة صناديق من الشاى و ٥٠ كيساً من الأرز الهندى و ١٠٠ برميل من زيت الكيروسين و ٥٠ بالة من أصواف مانشستر ، وجميعها من بوشهر . كما تستورد أعداداً كبيرة من الجمال من الكويت . أما صادراتها فهى القمح والشعير والصمغ والصوف والماشية وكلها تذهب إلى بوشهر باستثناء القمح الذى يصدر معظمه إلى الكويت والبحرين ومسقط . والعملة المتداولة هى القران . كما يتداولون الروبية والدولار أيضاً . أما المعايير فهى كتلك التى تستعملها منطقة حياة داود . والوحدة المستعملة لقياس الأطوال هى الغز وطوله $38\frac{1}{2}$ إنشا .

الموارد والمواصلات :

يُحصَل على المياه من الآبار ، ويمكن الحصول على بعض القمح والشعير والقش محلياً . ويمتلك أهالى المدينة ٥٠ حصاناً و ١٠٠ جمل و ١٥٠ حماراً بالإضافة إلى ١٠٠ رأس من البقر و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام ولديهم من القوارب ٨ بومات من أحجام مختلفة بالإضافة إلى ١٠ مشوه و ١٥ قارباً لصيد الأسماك . وقد تم افتتاح مكتب بريد فارس هنا منذ أربعة أعوام كما تم افتتاح مكتب تلغراف قبل حوالى سنة ونصف (١٩٠٥) . ونادراً مايستعمل المكتب الأخير الذى يوجد فى وسط المسافة بين برازجان وديلم على خط برازجان – الأهواز وهنالك مواصلات مستمرة مع بوشهر بالقوارب .

الإدارة :

ريق هى المقر للخان وحاكم منطقة حياة داود . وقد أسست الجمارك الإمبراطورية الفارسية مركزاً لها في ريق سنة ١٩٠٣ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبيلة الرند

هى إحدى قبائل مكران وتدعى أنها من أصل عربى وأنهم قدموا من حلب ولكن بالرغم من إصرارهم هذا فقد كانوا من البلوش وكان مركزهم فى ماند على بعد حوالى ثمانية أميال شمالى جوادر وعلى مسافة قصيرة شرق الحدود الفارسية . وينتشر القليل منهم فى أنحاء مكران الإيرانية .

وتقدر قوتهم الضاربة بحوالى ألف وخمسمائة رجل وهم قوم مسالمون ولكن لرؤسائهم نفوذاً بسيطاً على الأفراد ، وكانت القبيلة تجنح للتمرد فتصعب السيطرة عليها . ولم يكن للرند أثر فى هذا الجزء لولا اتصالهم بأهل جوادر المجاورين لهم والذين سببوا لهم المتاعب بالإغارة عليهم وبالرغم من تصرفاتهم السلمية وميلهم إلى زراعة بلدهم التى كانت مفتوحة فإنهم كانوا عاجزين فى السنوات الأخيرة .

الرقعى

هى مجموعة من الآبار تقع فى حدود الباطن على الرقعى على ما يبدو فى قاع فرع من الجنوب الشرقى أو بالقرب من المكان الذى يلتقى فيه مع الباطن . وتقع الرقعى على بعد حوالى ١٠٥ أميال الجنوب غربى فى خط مستقيم من الكويت إلى القصيم ، وعلى بعد ٦١ ميلاً شمال شرق الحفر ، وعلى مسافة من الرقعى من الجانب المواجه للكويت يوجد قاع سيال جارف (ربما يتشابه مع ذلك الذى يحتوى على آبار الرقعى) يسقط فى انحداره إلى الباطن سلسلة من الصخور الجيرية اتساعها حوالى ٥٠ قدماً وارتفاعها عشر أقدام وتقع آبار الرقعى فى وسط التجويف الذى توجد فيه ، وترتبط بدهاليز تحت الأرض . وفى يناير سنة ١٩٠٦ وجدت هذه الآبار فارغة ما عدا واحدة منها تسمى أم خرجين التى تنزل رأسية إلى حوالى سبع أقدام ، ثم تنقسم إلى جيبين يستمران إلى أسفل بانحراف وفى اتجاهات مضادة لعدة أقدام أبعد من ذلك . وعلى أى حال ، فيقال إنه يحدث فيضان تام فى الربيع ويمكن الحصول على الماء ، طوال الصيف التالى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى رسيل

هو واد صغير ، يقع فى الطرف الغربي من مسقط وجزء من سلطنة عمان . وينحدر من الحجر الشرقى ويصل إلى البحر على مسافة أربعة أميال جنوب شرق حيل آل عمير فى الباطنة ومجراه متعرج لمسافة ستة أميال تحت منبعه فى نجد البدبد ثم يتجه عادة فى الاتجاه الشمالى الشرقى ولكنه ينحنى قليلاً إلى الغرب ويمر فى الأمكنة الآتية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مريرات	على بعد ١٢ ميلا جنوب حيل آل عمير	اليسرى	منزلان أو ثلاثة للسيابيين	يوجد فيها ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ومائة نخلة ويزرع البرسيم الحجازى
جفنين	على بعد ٣ أميال أسفل مريرات	اليسرى	١٠ منازل للسيابيين .	تروى بواسطة الفلج ويزرع البرسيم الحجازى ويوجد فيها ٢٠٠ نخلة ، والحيوانات عبارة عن ٤ حمير وأربعين رأساً من الأغنام والماعز
رسيل	على بعد ميلين أسفل جفنين .	اليمنى	عشرة منازل . للسيابيين	يزرع بها البرسيم الحجازى وتروى النيلة من فلج .

الاسم	الموقع	على أى ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الموالخ	على بعد سبعة أميال على البحر أسفل رسيل .	اليمنى	أربعون منزلاً للقواسم	وعدد النخيل ٢٠٠ والحيوانات عبارة عن ستة حمير وأربعة رؤوس من البقر ومائة رأس من الأغنام والماعز يزرع بها البرسيم الحجازى ويوجد فيها ٨٠٠ نخلة والمواشى : عشرة جمال وستة حمير و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويبلغ عدد سكان الوادى المقيمين حوالى ٣٠٠ نسمة . ويوجد ماء فى الوادى ولكن تدفقه غير مستمر. وفى رأس رسيل يأتي إلى الوادى فرع يسمى وادى جابا متدفقاً من الطرف الغربي لوادى بوشر .

فهرس دليـــل الخليج

الجزء الخامس الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
نجـــد	١٦٣٥
الطرق – طريق الهفوف الرياض	١٦٣٦
الطريق من الكويت– بريده – مكة	١٦٤٤
الطريق من النجف – حايل – مكة	١٦٥٠
الطريق من كاف الى حايل	١٦٦٢
الطريق من حايل الى بريده وعنيزه	١٦٦٣
الطريق من عنيزه الى الرياض	١٦٦٤
الطريق من بريده الى الرياض	١٦٦٩
الطريق من عنيزه الى المدينة	١٦٧٣
الطريق من عنيزه الى مكة المكرمة	١٦٧٦
طرق أقل أهمية في وسط الجزيرة العربية	١٦٨١
المنطقة الشمالية الشرقية – البطن	١٦٨٢
الحجرة – حزل	١٦٨٣
جبل حجرة – لينه – لوقه – وادي الروثا	١٦٨٤
الشعيبة – تيسيه – جال الواقسه – درب زبيده	١٦٨٥
المنطقة الجنوبية الغربية – ذريه – دُخنة	١٦٨٦
دوادمي – حزم – جبل حليث – خنوقه – جبل خزار	١٦٨٧
مسكه – جبل النير – القويعيه – الشعره	١٦٨٨
شبيره – شفا	١٦٨٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
التنظيم السياسي والعلاقات الخارجية	١٦٨٩
نجد الجنوبية – الحدود والتضاريس	١٦٩١
المناخ والمواصلات والحاصلات	١٦٩٤
السكـــان	١٦٩٥
التجـــارة	١٦٩٦
الحكـــومـــــة	١٦٩٧
بني نعب أو نعبه	١٧٠٠
صـــير بو نعـــير	١٧٠٠
النعله – ام نعسان	١٧٠١
بـــني نبهـــان	١٧٠١
نـــابنـــد	١٧٠٢
صحـــراء النفـــود	١٧٠٣
امتدادها – مظاهرها الطبيعية	١٧٠٣
المناخ والحيوانات والنباتات	١٧٠٤
السكـــان	١٧٠٥
الطبوغرافيـــــا	١٧١٤
النعيم البدو والمستقرون في عمان	١٧١٥
النعيم المستقرون في البحرين	١٧١٨
النعيم البدو في البحرين وقطر وأقسامهم فيها	١٧١٨
الوضع السياسي للنعيم في البحرين وقطر	١٧١٩
قضاء النجف – الحدود والطبوغرافيا والسكان	١٧٢٠
ناحية هور الدخن	١٧٢٠
ناحية الكوفة – ناحية رحبه – السكان	١٧٢١
المـــوارد والادارة	١٧٢٢
مدينـــة النجف	١٧٢٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الوضع والموقع – المدينة والماني	١٧٢٣
السكـــان	١٧٢٤
التجارة والصناعة والادارة	١٧٢٥
الاهميـــة الدينيـــة	١٧٢٦
نخـــل	١٧٢٧
العقبيـــون	١٧٢٨
ناصري أو بندر ناصري	١٧٢٩
قضاء الناصريه – الموقع – التضاريس – السكان	١٧٣٠
مدينة الناصرية – الموقع والسكان	١٧٣١
موارد الدخل – الادارة	١٧٣٢
النداييـــون	١٧٣٣
نـــزوى	١٧٣٣
نظـــــاع	١٧٣٤
خور العديـــد	١٧٣٥
عمان – من وجهة النظر الجغرافية	١٧٣٦
من وجهة النظر السياسية	١٧٣٧
خليـــج عمـــان	١٧٣٧
إقليم عمان – الحدود – التلال	١٧٣٨
الاودية – شكل عمان العام	١٧٣٩
الطبوغـــرافيـــا	١٧٣٩
السكـــان	١٧٤٩
عمان – الساحل الجنوبي الشرقي – رأس الحد إلى رأس جيش	١٧٥٠
من رأس جيش الى مشايو	١٧٥٣
بـــر الحكمـــــان	١٧٥٥
غبة حشيش – بحر الحدري	١٧٥٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
خليج سوقره – رأس سوقره – الى رأس شربتات	١٧٥٧
رأس شربتات الى رأس نوس	١٧٥٨
سلطنة عمـــان	١٧٦٠
الحـــدود والاقســـام	١٧٦١
النباتات والحيوانات البرية – المناخ	١٧٦٢
الزراعة – السكان – أقسام السلالات – الاقسام السياسية	١٧٦٣
السكان البدو والمستقرون – الدين – تصنيف الجماعات والقبائل وتوزيعها ...	١٧٦٤
قبائل مختلطة أو غير معروفة بالضبط	١٧٨٤
السكان المستقرون والبدو	١٧٨٦
الحرف وطرق المعيشة	١٧٨٧
التجـــارة	١٧٨٨
المواصلات	١٧٨٩
الملاحة والموانئ – النظام السياسي – الادارة العامة	١٧٩٠
الجرائم والقضاء المدني	١٧٩١
المالية – القوة البحرية والحربية	١٧٩٢
الاســـرة الحاكمـــة	١٧٩٥
المصالح الاجنبيـــة	١٧٩٦
ساحل عمان المتصالـح	١٧٩٧
شاطئ عمان المتصالح	١٧٩٨
الحدود – الاقسام الطبيعية – المعالم البحرية والجزر	١٧٩٩
السهول الداخلية بساحل عمان المتصالح	١٨٠٠
التـــلال في ساحل عمان	١٨٠١
المنـــاخ – السكان والقبائل	١٨٠٢
المميزات والحـــياة واللغة	١٨٠٩
المهن ومصادر الدخل	١٨١٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
التجارة الخارجية – الشحن	١٨١١
الانتاج والتجارة الداخلية	١٨١٢
الطبوغرافيـــا	١٨١٢
المواصلات طريق رأس الخيمة – دبا	١٨١٥
طريق ام القيوين – الفجيرة ، الشارقة – مرير – دبي – اشناص	١٨١٦
طريق رأس الخيمة – واحة البريمي	١٨١٧
طريق دبي – البريمي ، أبو ظبي – البريمي	١٨١٨
بر العقير – الحدود – الطبوغرافيا	١٨١٩
ميناء العقير	١٨٢١
الساحل الايراني للخليج	١٨٢٢
الحدود الطبيعية للساحل الايراني	١٨٢٤
الادارة	١٨٢٦
العملة والاوزان والمقاييس	١٨٣٢
قفـــــار	١٨٣٥
قحطـــان	١٨٣٥
الاقســـام	١٨٣٦
المميزات والممتلكات	١٨٣٧
قيـــــس	١٨٣٨
ام القيويـــن	١٨٤٣
قـــلالـــي	١٨٤٤
وادي القلـــدي	١٨٤٥
قبيلة قرا – المميزات الطبيعية – الاخلاق والدين – طريقة الحياة والعادات ...	١٨٤٦
أقسام القبيلة وعددها	١٨٤٧
بـــر القـــارة	١٨٤٨
قـــراره	١٨٥١
قرنين – قارو	١٨٥٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

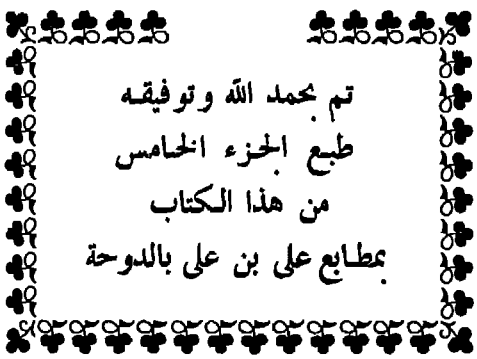
الموضوع	رقم الصفحة
القصيم – وسط نجد – الحدود والجغرافيا الطبيعية	١٨٥٣
المناخ والمحاصيل والسكان	١٨٥٥
الحرف والتجارة	١٨٥٦
الطبوغرافيا	١٨٥٦
واحة القطيف – الموقع والامتداد	١٨٧٨
الظواهر الطبيعية – السكان والمناطق المأهولة	١٨٧٩
الينابيع الرئيسية	١٨٨٧
الري والحيوانات – المواصلات والنقل والتموين	١٨٨٩
مدينة القطيف – الموقع	١٨٩٠
المدن والضواحي	١٨٩١
الدفاع – السكان – الحرف والتجارة	١٨٩٢
القواسم	١٨٩٣
جزيرة قشم	١٨٩٣
الموقع والشكل – التلال والجيولوجيا – النبات والسكان	١٨٩٤
مصادر الدخل – الشحن	١٨٩٥
الطبوغرافيا	١٨٩٦
بني قتب	١٩٠٤
وادي القور	١٩٠٦
قراعة	١٩٠٧
القران – قبان	١٩٠٩
قمره – قماط – قرين	١٩١٠
قضاء القرنة – الموقع والحدود – الطبوغرافيا والسكان	١٩١١
مصادر الدخل – الادارة	١٩١٢
قرية القرنه	١٩١٢
قريّات	١٩١٣
القصيبة	١٩١٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
خور قوي	١٩١٥
بنو ربية – الاقليم – الاقسام والاعداد	١٩١٦
الدين والحياة – القوة الحربية	١٩١٧
الـــردائـــف	١٩١٧
الرحبيـــــون	١٩١٩
الـــرمس	١٩١٩
راموز أو رامهرمز – الحدود	١٩٢٠
المميزات الطبيعية – السكان – الزراعة	١٩٢١
التجارة – الادارة	١٩٢٢
الاراضي غير المروية	١٩٢٢
الاراضي المروية	١٩٢٣
الطبـــوغـــرافيا	١٩٢٣
مدينـــة رامز	١٩٢٩
الرشـــايـــدة	١٩٣٠
بنـــو راسب	١٩٣٠
ريـــــج	١٩٣٠
الـــرس	١٩٣١
الـــروضـــــة	١٩٣٢
رزازه	١٩٣٤
الرفاع الغـــربي	١٩٣٤
الرفاع الشـــرقي	١٩٣٤
ريق – الموقع وطبيعته – السكان	١٩٣٦
التجارة والتموين – الموارد والمواصلات – الادارة	١٩٣٧
قبيلة الـــرنـــد	١٩٣٨
الـــرقعـــــي	١٩٣٨
وادي رسيل	١٩٣٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء السادس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن المـاضى وتضـمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلـك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهـات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قطـر

يتحدثون عن هذه البلاد احياناً ويشيرون اليها باسم بر قطر ، وهي عبارة عن لسان كبير من اليابسة يمتد داخل الخليج من ساحله العربي وذلك في منتصف المسافة بين مدخله عند رأس مسندم ورأسه عند مصب شط العرب . ويمتد محورها شمالا وجنوباً ، ويبلغ طول البلاد ٨٥ ميلا وعرضها ٤٠ ميلا .

---

(١) معظم المعلومات التى يشتمل عليها هذا التقرير الرئيسى والتقارير الثانوية التابعة له أعدت لهذا المعجم الجغرافي اثناء الفترة من ١٩٠٤ ـ ١٩٠٧ وقد كانت المعلومات عن هذا الرأس ضئيلة من قبل، وقد دون المؤلف أساس هذه المعلومات في نوفمبر عام ١٩٠٤ في ست صفحات مطبوعة من الفولسكاب . وفي بداية عام ١٩٠٥ في البحرين بدأ المؤلف في اعداد تقرير اضافى واستمر في كتابته السيد ج.ك. جاسكين المساعد السياسى في الخليج واكمله الرئيس ف.ب. بريدو المعتمد السياسى في البحرين في نفس السنة والاخير هو الذى أعد أكثر المعلومات . واستكمل المؤلف تدوين مسودات هذه المقالات في أربعين صفحة طباعة وانتهى منها في نهـاية عام ١٩٠٥ . وفي أوائل سنة ١٩٠٧ اعيد طبع المسودة المعدلة والمختصرة قليلا لكى تراجع وتكمل بمعرفة الرئيس بريدو خلال السنة .

وقبل هذه التحقيقات التى أشرنا اليهـا ، كان هناك نقص في المعلومات الخاصة بقطر ، وكانت المراجع الرئيسية حتى عام ١٩٠٤ عبارة عن مختارات بومباى رقم ٢٤ لعام ١٨٥٦ وكتاب وسط وشرق الجزيرة العربية (لبالجريف) عام ١٨٦٥ « ومرشد الخليج » عام ١٨٩٨ والاخير هو أكثرها قيمة . وأكثر المراجع العامة اهمية في المعلومات الخاصة عن قطر منذ ١٩٠٤ هو مقال الهر. هـ. بركارو عن شرق الجزيرة العربية والبصرة ومسقط المؤلف عام ١٩٠٦ .

واحسن خريطة لقطر بمقيـاس رسم صغـير هى التى نشرت بالدليل الجغرافى الحالى والمنسوخة عن (خريطة أجزاء الجزيرة العربية وايران عام ١٨٨٣) . وفيما يتعلق بالمناطق الداخلية =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحدود

يحيط بها البحر من الشرق والشمال والغرب ، وما تزال حدودها الجنوبية غير واضحة المعالم ، وهي تبدأ من نهاية دوحة سلوى على الجانب الغربي من شبه الجزيرة وتمتد من هذه المنطقة في اتجاه الجنوب الشرقي الى أن تصل الى آبار «اسكك» ، ثم تمتد بعد ذلك حتى تصل الى شرق الشمال الشرقي للطرف الشمالي للتلال الرملية «النقيان» او كما يقول تقرير آخر أنها تتجه نحو الجنوب الشرقي للنهاية الجنوبية لهذه التلال على الجانب الشمالي لمدخل خور العديد .

وحيث إنه لم يسبق ان تأكدت ملكية شيخ ابو ظبي لاية ارض تتجاوز خور العديد ، وحيث ان شيوخ قطر من آل ثاني يدعون بشكل لا يقبل الشك ملكية مقاطعة النقيان ، فان من الواضح ان الموقف الاخير هو الذي يُعتَدّ به . وقد اعترفت الحكومة البريطانية بملكية أبو ظبي لخور العديد مع ان شيوخ آل ثاني يؤكدون حقهم وملكيتهم لجميع الساحل حتى سبخة مطي ، وقد قيل انه يمكن لثلاثة رجال يقفون في دوحة سلوى واسكك وخور المحارف على التوالي رؤية جميع ساحل قطر الجنوبي من البحر الى البحر .

الظواهر الطبيعية

لقد زار رحال اوروبي(١) المناطق الداخلية لقطر ذات مرة ولكن

= فتوجد الخريطة الجديدة التقريبية لشبه جزيرة قطر سنة ١٩٠٧ التى وضعها الرئيس بريدو وبناء على المعلومات المحلية . وهى موجودة بالملف المحفوظ بمكتبة وزارة الخارجية بسيملا تحت رقم ١٣٦٨ .

والخريطة الوحيدة للخليج التى تبين كل الشاطىء القطرى هى تحت رقم ٢٣٧٤ الى ٢٨٣٧ وأن الخريطة الاولية رقم س/٢ التى تتضمن جزء من الشاطىء من رأس ركن الى بونا هى برقم ١٩٠٢ .

(١) أى أن الرحالة الالمانى هير ر. هـ. بركهاردت ، عبر قطر من دوحة سلوى الى الدوحة عن طريق مكينس في يناير ١٩٠٤ ، وفي ديسمبر عام ١٩٠٥ زار الرئيس ف. ب. بريدو واحة الحسا التى تبعد ١٢ ميلا من الوسيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبيعتها معروفة جيداً من التقارير المحلية ، ونورد في هذا المقال بياناً بالآبار الرئيسية ومضارب الخيام ، كما ان المعالم الاساسية لامتداد الساحل قد ورد ذكرها ووصفها في نهاية هذا المقال ، وتتكون شبه جزيرة قطر من صخور غير وعرة وصحراء حصوية ، والجزء الشمالي منها على على الاقل منخفض . وعلى العموم فان مستوى ارتفاع الجزء الباقي منها أكثر من مستوى سطح جزيرة البحرين ، والتل الوحيد ذو الاهمية هو جبل «اطوار» ، وآبار البلاد كثيرة ، وتتكون في الشتاء البرك بين الصخور .

أما تربة الارض فهي فقيرة وتحتوي في أحسن المناطق على الحصى والطين المخلوط بالرمل ولذلك لا توجد حقول او مزارع تخيل في أغلب المناطق الا الحدائق الصغيرة غير المنتجة المنتشرة بالقرب من المدن والقرى ، ويتعذر وجود الاشجار في غير مناطق الرياض . والحشائش الخشنة هي النباتات الطبيعية الوحيدة التي تنمو على التلال الرملية بالاضافة الى بعض الشجيرات في أماكن مختلفة .

والطقس جاف ، وعلى بعد اميال قليلة في الداخل تنعدم الرطوبة ، وبالرغم من ذلك فان معدل سقوط الأمطار يبدو أقل منه في جزر البحرين ، وبذلك يقولون إنه يوجد محصول وافر من الحشائش الطبيعية الجافة .

الاماكن والمعالم الساحلية

الجداول الآتية مرتبة أبجدياً وتحتوي على اسماء الأماكن الرئيسية والخلجان والرؤوس الداخلة في البحر والتلال والجزر الموجودة على الساحل او بالقرب منه . ويحتوي الجدول الاول على الاماكن الواقعة على الجانب الشرقي بينما يشمل الجدول الثاني الاماكن الواقعة على الجانب الغربي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجانب الشرقي من قطر

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس أبو عبود	على بعد ثلاثة أميال جنوبي الدوحة	رأس	—
جزيرة العالية	على بعد ٣ أميال عن الساحل وثمانية أميال شمال الدوحة	جزيرة	جزيرة صغيرة وغير مأهولة
رأس	على بعد ٨ أميال	سلسلة شعاب	يمتد من الساحل
فشت العرق	جنوبي الوكرة	مرجانية	داخل البحر على شكل رأس ويسمى أيضاً فشت شويحة
جزيرة البشيرية	على مسافة قصيرة من الساحل وتبعد ثمانية عشر ميلا جنوبي الوكرة	جزيرة	جزيرة صغيرة أرضها قاحلة وغير مأهولة ويغوص صيادو اللؤلؤ حولها باحثين في التيار المنخفض للساحل وفي المياه الضحلة عن اللؤلؤ وتسمى ايضاً «مشيريه»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الظعائن	. . . .	. . . .	انظر مقالة الظعائن
الذخيرة	. . . .	. . . .	انظر مقالة الذخيرة
الدوحة	. . . .	. . . .	انظر مقالة الدوحة
الفويرط	. . . .	. . . .	انظر مقالة الفويرط
الغاريّة	على بعد مسافة ميل واحد شمال الفويرط	قرية مهجورة	يوجد بها آثار لبقايا حصن كبير
رأس أم حصاه	على بعد سبعة أميال في هيئة لسان ممتد في البحر	رأس	. . .
خور حسان	. . . .	. . . .	انظر مقالة خور حسان
دوحة ام الحول	على بعد خمسة أميال جنوب الوكرة	خليج صغير	كانت فيما مضى موطن قبيلة السودان ثم هجرت نتيجة لرداءة مياهها وقد بقيت بها آثار مرئية لأطلال قرية وحصن .
الحويلة	. . . .	. . . .	انظر مقالة الحويلة
بلاد ابراهيم	على بعد خمسة أميال شمالي الوكرة	قرية مهجورة	أطلال حصن باقية ولا توجد لها مياه شرب أقرب من الوكرة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
تـــل الكندوي	على بعد ثلاثة أميال شرقي الرويس	تل صغير	. . . .
رأس لفـّان	على بعد ثمانية أميال جنوبي الحويلة	رأس	ويتحدث أحد التقـــارير عن عـــــداوة بين العمايرة في البحرين وبين آل بن علي في قطر حول صيد اللؤلؤ . وقد أدى الى عدم السماح لمراكب البحرين بالصيد جنوبي هذا الرأس ولا لأهل قطـــر بالصيد شمالا منه.
الوسيل	. . . .	. . . .	انظر مقالة الوسيل.
رأس المرّونة	على بعد ثلاثة اميال جنوبي الفويرط	رأس	تل قائم حول الرأس يبعد مسافة ميل واحد من البحر وتوجد به بئر مياهها غـير صالحة للشرب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس أبو المشوط	على بعد سبعة أميال شمال الوكرة أو بالأحرى جنوبي الدوحة	رأس	. . . .
رأس المطبخ	في الجانب الشمالي من مدخل خور شفيق	رأس	يتصل هذا الرأس بالبحر بواسطة سلاسل مرجانية يطلق عليها اسم ارص المطبخ .
دوحة المجتلة (المقتلة)	على بعد ميلين او ثلاثة جنوبي الدوحة	خليج	كانت هناك قرية ولكنها مهجورة الآن .
المشيريات	....	....	انظر جزيرة البشيرية الموضحة عالياً
جزيرة المكيار	قرب الساحل بين الظعائن والوسيل	جزيرة صغيرة	....
دوحة مليجي	على بعد ٧ أو ٨ أميال شمال خور شقيق	خليج	غير مأهول وليس به ماء
نقيان قطر	منطقة تبدأ على بعد عشرة أميال أسفل الوكرة حتى مدخل خليج العديد	سلسلة ضيقة من التلال الرملية البيضاء العالية مشرفة على الشاطئ	طول هذه السلسلة حوالي ثلاثين ميلا وهناك تلال من الرمال في أقصى نهايتها

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الشمالية تسمى «نقيان أبو قصبتين» وتل في النهاية الاخرى محاذياً لخور العديد يحمل اسم نقا المحارف .
نزوة	على بعد ميل ونصف أسفل أبو المشوط	قرية مهجورة	كانت تسكنها حتى عهد قريب ٣٠ عائلة من قبيلة المعاضيد
رأس النسعة	في أقصى شرقي مدينة الدوحة	رأس	يقع حي آل بن علي وحي السلطة في مدينة الدوحة على هذا الرأس
رأس النوف	على الطرف الجنوبي من مدخل خور شقيق	رأس	يمتد هذا الرأس داخل البحر بسلسلة من الشعب المرجانية تسمى قشت ارض النوف
جزيرة قرّاض	في الطرف الشمالي من قطر بين جزيرة رأس ركن وجزيرة «أم تيس»	جزيرة صغيرة	....

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس قرطاس	على بعد أربعة أميال جنوبي الحويلة	رأس	....
رأس قطيفان	على بعد اثني عشر ميلا شمال الدوحة	رأس	يوجد بها خمس آبار مياهها غير عذبة بالقرب من قاعدتها
الرويس	....	....	انظر مقالة الرويس
جزيرة السافلية	على بعد ٥ أميال شمال شرقي مدينة الدوحة	جزيرة صغيرة	....
خور شقيق	....	....	أنظر مقالة خور شقيق
رأس الشوع	تبعد ميل واحد شمالي مدينة الدوحة	رأس	....
رأس السدير	على بعد ٦ أميال شمالي الفويرط	قرية مهجورة	....
دوحة السميك	على بعد ٤ أميال شمالي الدوحة	خليج	يوجد بها تل سميك على مسافة قصيرة من داخل البلاد وتقع أقرب مياه صالحة للشرب في الجساسية على بعد ميل من هذا التل

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
سميسمه	....	....	انظر مقالة سميسمه
رأس أبو الطعام	على الجانب الجنوبي من مدخل خليج الذخيرة	رأس	سلسلة مرجانيـة تسمى فشت ارض أبو الطعام
جبل الطبينة	تقترب من أقصى شمالي قطر على بعد خمسة أميال شرقي الرويس	تـل	....
جزيرة أم تيس	على بعد أربعة أميال الى الشرق من شمال الرويس	جزيرة صغيرة	لا يوجد مـاء يمكن الحصـول عليه
رأس	على بعد ستة أميال شمالي الدوحة	رأس	....
الوكرة	....	....	انظر مقالة الوكرة
زرقا	تبعد ميلا واحداً شمالي الفويرط	ينبوع	مياهه غير عذبة
رأس ابروق	يشكل الجانب الغربي من دوحة الحصين	رأس	تتجه شمـالا واتساعها ٨ أميال وتفصـل جزءها الشمـالي عـن بقيتها قناة ضحلة عند ارتفاع المد في موسم الربيع

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غارية ادخان	على بعد ثلاثة أميال جنوبي زكريت	رأس	....
جبلة أجيره	بين رأس ابروق وجزيرة حوار	جزيرة	على شكل جبل صغير غير مرتفع ولا توجد بهـا مياه عذبة
رأس خـْداي	بين دوحة الرويضة وخور حسان	رأس	كانت هنـــا مجموعة مـــن ـ المنازل في الماضي ولا تزال بها بقايا حصن وأقـــرب مكان يمكن منـه الحصول على ماء هو ثغب
رأس أبو عمران	بين الرويس وأبو الظلوف	دوحة	أرض قاحلة
جزيرة عنيبر	على بعد عشرة أو اثني عشر ميلا من شمالي نهاية الخليج في دوحة سلوبى	جزيرة	جزيرة صغيرة بها قمة منخفضة الارتفاع
دوحة العقلة	على بعد ثمانية عشرة ميلا جنوبي رأس أبروق	مصرب خيام للبدو	بها بعض أشجار النخيل وآبار ذات مياه رديئة وهـي شبه مهجورة الآن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العريش	على بعد ميل واحد جنوبي خور حسان	برج	أطلال مهجورة الآن
رأس عشيرق أو عشيرج	بين الزبارة والربيجة	رأس	يكون الجزء الجنوبي من ميناء الزبارة وعليه أطلال حصن(١)
رأس دعسه	على بعد ثمانية عشرة ميلا شمالي نهاية دوحة سلوى	شرحة	بها بئر مياه عذبة على بعد ميل واحد الى الداخل
رأس الظبيّة	على بعد عشرة أميال جنوبي الزبارة وشمالي مدخل دوحة تماما	شرحه	....
أبو الظلوف	....	....	أنظر مقال أبو الظلوف
الفهال	على بعد ستة عشر ميلا من شمالي نهاية دوحة سلوى	مكان غير مأهول	حفرت به اربع آبار مياهها عذبة
رأس فحيحيل	على بعد ستة أميال جنوبي الزبارة	رأس	تتجه شمالا ويجاورها خليج يحمل نفس الاسم ويقع بينها وبين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			البر الرئيسي . وتوجد بها بئر واحدة .
دوحة فشاخ	تشكل الجزء الاقصى من جنوب دوحة الحصين	خليج	بها بئر مياهها عذبة على بعد حوالي اربعة أميال ونصف الى الشمال الشرقي من نهاية الخليج وميلين ونصف الميل من الداخل .
جزيرة أبو فليته	في دوحة الحصين بالقرب من قاعدتها	جزيرة	جزيرة صغيرة ليس بها مياه .
فريحه	على بعد ميلين من شمالي الزبارة	قرية مهجورة	بها أطلال حصن
الغبيبة	غربي الرويس	قرية مهجورة	....
حديّة	....	....	انظر مقال حديّة
دوحة الحصين	يقع مدخله في منتصف الجانب الغربي من ساحل قطر	خليج	خليج كبير ويسير باتجاه جنوبي الى الداخل وتسمى قاعدته دوحة فشاخ .

			وهو يضم جزيرة أبو فليته .ويشكل رأس أبـــروق الجانب الغربي من مدخله . وتوجـد على جانبه الغربي بقايا القلعة الـتي بناها الشيخ رحمة بن جابر في اوائل القرن التاسع عشر ويوجه بالقرب من القلعة ٤ أو ٥ آبـــار مياههـــا ضاربة الى الملوحة
جزيرة حوار	تقع غرب رأس أبروق وتبعد عنها حوالي خمسة أميال	جزيرة	طولها حوالـي عشرة أميال من الشمال الى الجنوب (١) وتوازي عموماً ساحل قطر ولا توجد بها آبار وانما حوض تتجمع فيه الأمطـــار بنـــاه دواسر الزلاق في البحرين الذين لهم منازل في مكانين على الجزيـــــرة يستعملونها فـــي

(١) يبلغ بعدها عن البر القطرى ميلا واحدا يقطعه الماشى على قدميه وقت الجزر .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الشتاء كأماكن يطلقون منها النار على الطيور أثناء موسم الصيد. كذلك يتردد عليها الصيادون باستمرار (١) وتجاور هذه الجزيرة من الشمال جزيرة رياض وجنوباً جزيرة جنان بينما تقع جبلة أجيره وجزيرة سواد في المجرى بين هذه الجزيرة والشاطئ.
رأس	الطرف الجنوبي من	رأس	،في دوحة

(١) يلاحظ اضطراب المؤلف بين دعواه بسكنى أناس معينين في الجزيرة لهم فيها منازل لم يحدد عددها أو مواقعها علما بأن الجزيرة ليس بها ماء كما ذكر ، وبين ما يقرره ـ وهو الحقيقة ـ من غشيان الصيادين لها دون تحديد .

ولعل أدق وصف لهذه الجزيرة هو ما تضمنته الوثيقة رقم آر ١٥/٢/١٥/١٧ من سجلات ومكتبة وزارة الهند بلندن حيث يرد فيها ما يلي :

« انها جزر لا تتجاوز مساحتها أثناء تكامل المد أكثر من بضعة أميال مربعة وهي علاوة على ذلك قاحلة ليس فيها ماء ولا تصلح أن تكون مرعى للمواشي وخالية تماما في الماضي من المباني المسكونة التي يصح أن تسمى بحال من الاحوال قرى أو ما يقارب هذا المعنى ، ولا يرتادها غالبا غير صيادي الاسماك لتكون مأوى يقيهم شر قر البرد في موسم صيدهم وهذه حالة سائدة وعادة مألوفة في جزر حوار وغيرها وذلك لا يعبر عنه بالسكنى بصفة دائمية » .

الترجمة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
امحيش	مدخل الخليج الأسيود		الأسيود تبدأ من هذه الرأس منطقة ضحلة المياه .
جزيرة جنان	تقع في القناة الموجودة بين جزيرة حوار والبر الرئيسي	جزيرة صغيرة	عديمة المياه
الجميل	في منتصف الطريق بين ابو الظلوف وخور حسان	قرية مهجورة	وتسمى أيضاً «اليميل» وبها بقايا أطلال منازل وحصن
دوحة أم الما	على بعد اثني عشر ميلا جنوبي رأس عشيرج وشمالي دوحة الاسيود تماماً	خليج	يوجد في داخل المنطقة بعض الآبار المحفورة وأطلال لحصن بناه علي بن خليفة آخر مشايخ البحرين الذين كان يقضي فيه جزءاً من بداية الطقس البارد
رأس المدخّن	تبعد سبعة أو ثمانية أميال شمالي رأس ابروق	رأس	....
جبل النخش	خمسة أميال شمالي نهاية دوحة سلوى	تل على الساحل	يوجد على بعد ميل واحد خليج يحمل نفس الاسم ولا يوجد بها مياه عذبه وهي غير مأهولة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بندر نقيّة	بين رأس المحيش ورأس المدخن	مرفأ	غير مأهولة ويتردد عليه في بعض الاحيان بعض البحارة للحصول على الماء الصالح للشرب من العقلة على بعد ميل ونصف نحو الداخل
رأس القلعة	على بعد ثمانية أميال جنوبي رأس عشيرج	رأس	بها مكان لرسو المراكب المحلية يسمى بندر القلعة والاسم الدارج نطقه هو الجلعة .
دوحة بن رحال	على بعد عشرة أميال جنوبي عشيرج	خليج	ليس بها آبار ولا منازل
جزيرة ر أس ركن	على بعد حوالي ميلين و نصف شمالي أو شمال شرقي الرويس	جزيرة	القناة الموجودة بين هذه الجزيرة وبين البر لا تصلح لمرور القوارب ووفقاً لذلك فان جزيرة رأس ركن تكون امتداد رأس قطر من طرفها الشمالي .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة رباظ	تتصل بأقصى شمال جزيرة حوار	جزيرة	عديمة المياه .
الربيقة	على بعد ميل واحد عن جنوبي الزبارة	قرية قديمة أصبحت مهجورة الآن	....
دوحة الرويضة	على بعد ثلاثة أميال عن شمالي خور حسان	قرية مهجورة	هجرها سكانها عندما انشئت مدينة الزبارة
دوحة سلوى	....	....	انظر مقـــال دوحة سلوى
رأس السميّة	....	....	انظر ما ذكـر أعلاه عن دوحة حسان
جزيرة سواد	بين جزيرة حوار ورأس أبروق	جزيرة	لا توجد بهـــا مياه عذبة
دوحة الأسيود	على بعد ١٤ ميلا عن جنوبي الزبارة وبنفس المسافة شمالي دوحة الحصين	خليج صغير	يفتح هذا الخليج الصغير بين رأس الذبيّ في الشمال ورأس امحيش في الجنوب ويمكـن اجتيازه سيراً على الاقدام أثناء المد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			المنخفض عند مخاضة تسمى مقطع المحيش
رأس اليوسفيه	تقع بين أبو الظلوف والجميل	رأس	بها بقايا قرية مهجورة تحمل نفس الاسم
دوحة زكريت	على بعد عشرة أميال جنوبي رأس أبروق	خليج	بها اثنتا عشرة بئراً مهجورة مياهها غير عذبه ، وأطلال لحصن بناه رحمة بن جابر في بداية القرن التاسع عشر الميلادي
الزبارة	....	....	انظر مقالة الزبارة

الاماكن والمعالم الداخلية

يعطي الجدول الموضح فيما يلي والمرتب ترتيباً أبجدياً أهم الآبار ومضارب الخيام والأماكن الاخرى في داخل قطر والتي اقتضت الضرورة أن يكون تحديدها تقريبياً فقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العذبة	على بعد ستة أميال جنوب شرقي الرويس وستة أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها خمس آبار على عمق أربع قامات ومياهها عذبة (١) .
ام العظام	على بعد ثمانية عشر ميلا جنوبي الرويس وثمانية أميال من الشاطئ الغربي	شرحه	بها بئر مياهها عذبة على عمق عشر قامات
العقدة	على بعد ثلاثة أميال من دوحة الأسيود وميل ونصف من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	في هذا المكان بئر عمقها قامتان ومياهها عذبة .
أقلام	على بعد أربعة أميال جنوب شرقي الحويلة وثلاثة أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	في الجانب الشمالي من التلين المسميين « جبل أقلام » وبها بئر عمقها قامة واجدة مياهها متوسطة العذوبة
العريق الجنوبي	على بعد إثني عشر ميلا شرقي نهاية دوحة	شرحه	على الطريق الواصل بين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	سلوى		الهفوف في الاحساء والدوحة في قطر
العريق الشمالي	على بعد أربعة عشر ميلا من أسفل الشمال الشرقي لنهاية دوحة سلوى	مضرب خيام للبدو	بها بئر عمقها خمس قامات مياهها متوسطة العذوبة
عَرَص	على بعد عشرة أميال غربي الجنوب الغربي من خور الشقيق(١) وستة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق عشرين قامة مياهها عذبة
ام سويجه	على بعد خمسة أميال غرب الجنوب الغربي من خور الشقيق وستة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق ٦ قامات مياهها عذبة
عوينة بن حسين	على بعد ستة أميال من الجنوب الغربي لخور شقيق وأربعة أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	به عدة آبار صغيرة مياهها عذبة على عمق أربع قامات يحصل

(١) هو المعروف حاليا « بالغور » ويعتبر ثانى بلاد قطر أهمية بعد الدوحة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			منها سكان سميسمة والضعائن على مياههم
عوينه حسن	على بعد ثمانية أميال جنوب شرقي الرويس وخمسة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق أربع قامات مياهها عذبة
عوينه الشيوخ	على بعد إحدى عشر ميلا غربي نهاية دوحة فشاخ وميلا من البحر الى رأس غارية دخان	شرحه	يمكن الحصول على المياه العذبة من بئر على عمق ٨ قامات .
أبو عويسه	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الشرقي من الرويس وخمسة أميال من الساحل الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر عذبة المياه على عمق اربع قامات .
سبخة البحث	على بعد إثنين إلى ثلاثة أميال للداخل من الشاطئ الغربي ابتداءً من منطقة على بعد أربعة عشرة ميلا شمالي دوحة سلوى	سبخة	يبلغ طول السبخة حوالي عشرين ميلا من الجنوب إلى الشمال وعرضها يتفاوت من اثنين إلى أربعة أميال وتشكل بعض أجزائها خطراً على

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			المسافرين وهناك على بعد ميل واحد من الجنـــوب وأربعة أميال من البحر حوالي عشر آبار مياهها عذبة المذاق وعمق كل منها قامة ونصف
بصير العقار	على بعد واحد وعشرين ميلا جنوب غربي خور شقيق وخمسة عشر ميلا من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر عذبة المياه على عمق ٢٧ قامة
بصيّر العود	على بعد خمسة وعشرين ميلا شمال غربي الدوحة	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ٢٧ قامة
بصير بن دماس	على بعد تسعة عشر ميلا شمالي شرقي نهاية دوحة فشاح و ١٢ ميلا من الشاطئ الغربي	شرحه	يوجد بهذا الموقع بئر على عمق ٧ قامات مياهها عذبة
بصيّر الزور	على بعد اثني عشر ميلا شمال نهاية دوحة فشاخ وميلين مـــن الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها بئر عذبة المياه عـــلى عمق ٣ قامات

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الدحيل	على بعد ستة أميال غربي الشمال الغربي من الدوحة	شرحه	بها بركة بين الصخور بمنخفض في أسفل تل، مياهها عذبة
دحل الظلام	على بعد سبعة عشر ميلا الى الشمال الغربي من الدوحة على يسار الذاهب الى أم باب	شرحه	بها بركة أخرى بين الصخور في مغارة مظلمة مياهها عذبة ولكن لا يمكن الوصول اليها إلا بواسطة اضاءة اصطناعية
دحل المسفر	على بعد سبعة عشر ميلا غربي الدوحة على يمين الطريق الذاهب الى أم باب	مضرب خيام للبدو	بها بركة في مغارة في أسفل الهضبة
ام ضاعن	على بعد ميل ونصف جنوبي الرويس وبنفس المسافة جنوب شرقي أبو الظلوف	غير مأهولة	بها بئر على عمق ثلاث قامات مياهها عذبة تزود سكان الرويس وأبو الظلوف باحتياجاتهم
فليحه	على بعد ميلين غربي الفويرط	مضرب خيام للبدو	تعتمد الفويرط في احتياجاتها للمياه

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			العذبة من بئر في هذا المكان على عمق ثلاث قامات
الغافات	على بعد ١٦ ميلا من الجنوب الشرقي لدوحة فشاخ وعلى بعد ٢٢ ميلا من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها مجموعة من الآبار مياهها عذبة على عمق ١٨ قامة وبعض أشجار الغاف العالية التي سمي المكان باسمها
ام الغَيلم	على بعد ١١ ميلا جنوب الجنوب الشرقي وسبعة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بئر على عمق ست قامات مياهها عذبة
الغشّاميّة	على بعد عشرة أميال من غرب الشمال الغربي للحويلة وخمسة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	هناك بئران مياههما عذبة على عمق قامتين وأطلال حصن
الغوير	على بعد ١١ ميلا من غرب الجنوب الغربي من الحويلة	مضرب خيام للبدو	في هذا المكان بئر على عمق خمس قامات مياهها عذبة كما أن بها بقايا قلعة يعتقد العرب أن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الفرس قاموا ببنائها منذ زمن قديم . ومساحتها حوالي أربعين ياردة مربعة وسمك الجدران عشر أقدام وما يزال في بعض أجزائه يصل الى سمك عشرين قدماً .
الغويرية	على بعد ١٢ ميلاجنوب غربي الحويلة	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ثماني قامات
الهدايات	على بعد ١٨ ميلاشمال الشمال الشرقي من نهاية دوحة فشاخ وستة أميال من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها بئر عذبة المياه على عمق ثلاث قامات .
حضن	على بعد ١١ ميلا جنوب غربي خور شقيق وستة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ٧ قامات
حلوان	على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقي الزبارة	شرحه	بها بئران مياههما غير عذبة على عمق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وثلاثة أميال ونصف من الشاطئ الغربي		قامتين وأطلال حصن
الهملة	على بعد ثلاثة أميال شمال نهاية دوحةسلوى وميل ونصف من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها مجموعة من أشجار النخيل يقوم البدو بالعناية بها كما أن بها اربع أو خمس آبار مكشوفة على عمق قامة ونصف ومياهها عذبة
حمامة	على بعد ١٢ ميلاشمال الدوحة وميلين من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر مالحة المياه على عمق قامتين
أبو حمار	على بعد ثمانية أميال شمال غربي خور شقيق	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ست قامات .
بوحسا	على بعد عشرة أميال غرب الشمال من الوسيل	شرحه	بهذه الواحة حوالي ثلاثمائة فدان تقريباً من الاراضي المنخفضة وهي صالحة لرعي الماشية بها بئر الوثيلة وفي بعض الأحيان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			يضرب الشيخ جاسم بن ثاني خيامه هناك
الجديدة	على بعد أربعة أميال جنوبي الدوحة وستة أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	يمكن الحصول على مياه متوسطة العذوبة من بئر كبيرة على عمق أربع قامات
الجساسية	على بعد أربعة أميال غربي الحويلة، وجنوبي جبل السميك مباشرة	شرحه	بئر عذبة المياه على عمق ثلاث قامات
عيون الحداد	على بعد عشرة أميال شمال الشمال الغربي من خور شقيق	شرحه	بها بئران على عمق ثلاث قامات مياههما متوسطة العذوبة
الجفارة	على بعد ستة أميال جنوبي غربي الرويس ومبلين من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها ست آبار ذوات مياه متوسطة العذوبة على عمق ٤ قامات
الجميلية	على بعد ستة عشر ميلا شرق الشمال الشرقي لأدنى دوحة فشاخ	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ١٨ قامة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جرثامة (أوأم الجراثيم	في منتصف الطريق بين الكرعانة والخرايج	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق عشر قامات .
الجديع	على بعد ثمانية أميال غربي الحويلة	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق قامة واحدة
الكرعانة	على بعد ٢٣ ميلا شرق نهاية دوحة سلوى	محطة على الطريق الواصلة من الهفوف في الاحساء الى الدوحة في قطر	بها بئر عذبة المياه على عمق ٢٥ قامة
الخضيرة	على بعد تسعة أميال إلى الجنوب من شرق الحويلة وثمانية أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر عذبة المياه على عمق سبع قامات
خنيفسيل	على بعد ميلين جنوب الزبارة وميل من الشاطئ الغربي	شرحه	بها بئر مياهها مرة المذاق على عمق قامة واحدة
الخريب	على بعد ١٩ ميلا غربي خور شقيق	مضرب خيام للبدو	بها بئر مياهها عذبة على عمق ١٥ قامة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الخرايج	على بعد تسعة أميال عن شمال شمال شرق نهاية دوحة سلوى وميلين من الشاطئ	شرحه	بئر مياهها رديئة على عمق قامة ونصف
الخريس	على بعد عشرة أميال شمال غربي الخور	شرحه	بها قلعة وبئر متوسطة العذوبة على عمق اربع قامات
الخرّارة	على بعد ٢٠ ميلا جنوبي الدوحة وستة أميال من الشاطئ الشرقي بين النقيان وجبل أطوار	شرحه	بئر مياهها عذبة على عمق ٢٧ قامة
الخرسعة	على بعد أحد عشر ميلا شرقي نهاية دوحة سلوى وستة أميال من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها بئر مياهها عذبة على عمق ١٨ قامة
أم خبيسه	على بعد ١٤ ميلا إلى الجنوب من شرق شرق الزبارة	شرحه	بها بئر مياهها عذبة على عمق ٥ قامات
الخيسة	على بعد ١٢ ميلا شمال الشمال الغربي للدوحة	شرحه	بهذه المحطة بئران على عمق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وأربعة من الشاطئ الشرقي		٥ قامات مياهها متوسطة العذوبة
لبرقه	على بعد سبعة أميال جنوب غربي نهاية دوحة فشاخ وثمانية من الشاطئ الغربي	شرحه	هناك بئر على عمق عشر قامات مياهها عذبة
لقطة	على بعد خمسة أميال غربي الدوحة	مضرب خيام للبدو	في هذا المكان بستان قديم ملك لشيخ الدوحة وكذلك بئران مياههما متوسطة العذوبة على عمق قامتين ونصف
لِشا	على بعد اربعة أميال ونصف جنوب شرقي الزبارة وخمسة أميال من الشاطئ الغربي	شرحه	بها أطلال حصن قديم وبئران مياههما متوسطة العذوبة على عمق قامتين ونصف
لبويرده	على بعد خمسة أميال شمالي الخور وميلين من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر مياهها عذبة يجلب سكان الذخيرة احتياجاتهم منها وعمقها قامتان

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
لوثيله	على بعد عشرة أميال غربي الشمال من الوسيل في واحد البوحسا وثمانية أميال غربي الدوحة	مضرب خيام للبدو	هناك بئر على عمق عشر قامات تحتوي على مياه عذبة
محيرقه	على بعد ثمانية أميال جنوب غربي الدوحة	شرحه	بئر مكشوفة متوسطة العذوبة على عمق قامة واحدة
نقي المجاره	على الطرف الجنوبي الشرقي لخور العديد	تل منعزل من الحجر الرملي	يستعمل سكان الدوحة هذا التل كمخفر للحراسة زمن الحرب
المحرقه	على بعد ثلاثة أميال جنوب الجنوب الشرقي للزبارة وثلاثة أميال من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها بئران مياههما متوسطة العذوبة على عمق قامة . كما توجد أطلال حصن
مكين	على بعد سبعة أميال شمال شرقي الزبارة	شرحه	بها ست آبار على عمق قامتين ونصف وأطلال حصن
مليحة ١	على بعد عشرة أميال الى الجنوب الشرقي من	شرحه	بها بئران على عمق قامتين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	الزبارة وأربعة أميال من الشاطئ الغربي		مياههما ملحية
مليحة ٢	على بعد ١٣ ميل الى الجنوب من شرق الدوحة وثلاثة أميال من شاطئها الشرقي	شرحه	حفرت هذه البئر قبيلة السودان عام ١٩٠٥ وهي مالحة المياه وعلى عمق أربع قامات
مريخ	على بعد تسعة أميال الى الغرب من جنوب الدوحة	مضرب خيام للبدو	بئر مياهها عذبة على عمق قامتين
المرخيه	على بعد أربعة أميال الى الشمال الغربي من الدوحة وميلين من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ٣ قامات وكذلك أرض زراعية مسورة ومزروعة بالنخيل يملكها جاسم بن ثاني شيخ قطر وصاحب النفوذ الكبير فيها
المشرب	على بعد ثمانية أميال جنوب الجنوب الشرقي من الحويلة وسبعة أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها تسع آبار مياهها عذبة على عمق قامة واحدة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
المزروعة	على بعد ١٤ ميلا شمال غربي الدوحة وعشرة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر مياهها عذبة على عمق سبع قامات وبها أشجار وعلى الرغم من عدم وجود زراعة بها الا أن اسمها المزروعة
المليحات	على بعد ستة أميال جنوب شرقي الحويلة وثلاثة أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق قامة ونصف
مسيمير	على بعد سبعة أميال جنوبي الدوحة وثمانية أميال من الساحل الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها حوالي عشر آبار على عمق قامة ونصف مياهها عذبة وهذه المنطقة هي التي أقامت فيها القوات التركية المهرجانات احتفالا بزيارة والي البصرة للدوحة
عين محمد	على بعد ميلين شمال شرقي الزبارة	شرحه	بها بئر عمقها ثلاث قامات مياهها متوسطة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			العذوبة كما أن بها أطلال حصن
عين بن مهنا	على بعد ستة أميال الى الشمال الغربي من الدوحة	شرحه	تسمى أيضاً أبو سديره وبها بئر متوسطة العذوبة على عمق أربع قامات
مكينس	على بعد ١٨ ميلا إلى الغرب من شمال الدوحة	منطقة على الطريق بين الهفوف والدوحة	بها بئر عذبة المياه على عمق سبع قامات
قلعة مرير	على بعد ميل ونصف من الجنوب شرقي الزبارة	أطلال حصن مهجور	في داخل الحصن بئران على عمق قامتين وفي خارج الحصن خمسة آبار على عمق قامة مياهها جميعاً عذبة
مسيكه	على بعد ستة أميال الى الشمال الشرقي من الزبارة	مضرب خيام للبدو	بها بئر على عمق خمس قامات مياهها عذبة وأطلال حصنين
مشيرب	على بعد ميل واحد من الدوحة	بها حوالي ١٥ بئراً مياهها عذبة تماماً على	يحمي هذا المكان برج حراسة . وتنمو الخضروات

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		عمق قامتين	والنخيل في حديقة تتبع الحامية التركية في الدوحة والفرقة العسكرية ويحصل فقراء الدوحة على مياههم من هناك
نعيجة	على بعد أربعة أميال جنوبي الدوحة	حصن وآبار	يحصل جنود الحامية التركية وأغنياء الدوحة على مياه شربهم من هناك وعمق الآبار قامتان ونصف وأحسن الآبار يسمى العسيله ويوجد بها كذلك بعض النخيل
نعمان	على بعد سبعة أميال ونصف جنوبي الزبارة وميلين ونصف من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها أطلال حصن وبئر على عمق سبع قامات ومياهها عذبة
النفافيس	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الغربي	شرحه	بها بئران على عمق ثلاث

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من دوحة فشاخ وبنفس المسافة من الشاطئ الغربي		قامات ماؤهـا عذب
النهي	على بعد ١٥ ميـلا جنوب شرق الرويس ومسافة ١١ ميلا من الشاطئ الشرقي	شرحة	بهذا المكان بئر على عمق ثماني قامات ومياهها عذبة
النصرانية	على بعد ١١ ميلا من نهاية دوحة فشاخ ومسافة ١٦ ميلا من الشاطئ الغربي	شرحه	بها بئر ميـاه عذبة على عمق ٢٥ قامة
القعبيّة	على بعد تسعة أميال جنوب جنوب شرقي الرويس وسبعة من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر مياهها عذبة
القاعيّة	على بعد ١٦ ميلا غربي خور الشقيق	شرحه	يمكن الحصول على المياه العذبة من بئر على عمق ١٥ قامة
أم قين	على بعد أربعة أميال شمال غربي الخـور وبنفس المسافـة من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق خمس قامـات ومياهها عذبة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
أبو قليلة	على بعد ١٦ ميلا من الجنوب الغربي من الخور ومسافة ١٢ ميلا عن الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر مياهها عذبة على عمق ١٥ ميلا
الغرافة	على بعد ستة أميال غربي الدوحة	مضرب خيام للبدو	بها بئر مياهها عذبة على عمق ثلاث قامات
أم قريبة	على بعد ١٣ ميلا جنوبي الحويلة وستة من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر مياهها عذبة على عمق ١٢ قامة
قليبات القطارة	على بعد أربعة أميال غربي الشمال الغربي من نهاية دوحة فشاخ	شرحه	بها بئران مياههما غير عذبة على عمق قامة ونصف
الركيات	على بعد خمسة أميال شمال الشمال الغربي من الزبارة	أطلال حصن	بها بئر ماؤها عذب على عمق ثلاث قامات
الرّكي	على بعد ١٢ ميلا جنوبي الرويس ومسافة ١٠ أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	يتم الحصول على المياه العذبة من بئر على عمق ثماني قامات
رشيده	على بعد ١١ ميلا جنوبي الجنوب الغربي لخور شقيق وعلى بعد ١٠	شرحه	يتم الحصول على الماء العذب من بئر عمقه ٢٣ قامة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	أميال من الشاطئ الشرقي		
الروضه	على بعد ثمانية أميال غربي الشمال الغربي من نهاية دوحة فشاخ وميل واحد من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق قامتين مياهها عذبة
روضة العجوزة	على بعد ١٣ ميلا جنوب شرقي الخور ومسافة ١٠ أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	هذا البئر على عمق سبع قامات
الرفيع	على بعد ١٠ أميال جنوب الجنوب الغربي لنهاية دوحة فشاخ ومسافة ١٠ أميال من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها بئر مكشوفة حفرت في ارض صخرية على عمق خمس قامات تحتوي على مياه متوسطة العذوبة
أبوسديره	....	....	انظر أعلاه «عين بن مهنا» .
أسهلة	على بعد ٢١ ميلا غربي الدوحة	مضرب خيام للبدو	بها بئر على عمق ٢٢ قامة مياهها عذبة
أم السحنات	على بعد ثمانية أميال جنوب غربي الحويلة	شرحه	بها بئر عذبة المياه على عمق ٧ قامات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
السيلية	على بعد ١٣ ميلا الى الغرب من شمال الدوحة	محطة على الطريق بين الهفوف والدوحة	بها بئر عذبة المياه على عمق ٧ قامات
السكك (اسكك)	....	....	انظر مقال السكك
صخامة	على بعد ١٣ ميلا جنوب الجنوب الغربي من خور شقيق وخمسة أميال غربي الوسيل	يوجد بهذه البقعة بستان مساحته أربعة أفدنة محاط بجدار أملس منخفض من الطين بجواره خط من الاشجار	منذ زمن غير بعيد قام الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر بزراعة بستان هنا به ٣٠٠ نخلة وبعض الرمان وزراعة أخرى جيدة وتروى بواسطة ثمانية آبار كبيرة على عمق سبع قامات وتحمل المياه بواسطة زوج من الحمير ويوجد بها مساكن للمزارعين وجميعهم زنوج واستراحة صغيرة للشيخ مزودة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			بأبراج مراقبة في الطابق العلوي للاستراحة
عين سنان	على بعد أربعة أميال جنوب غربي الفويرط	حصن به بئر على عمق ست قامات مياهها عذبة	بناه المعاضيد في البداية وقد أهملوه حتى تهدم ويسيطر عليه البكواره الآن بالفويرط للمحافظة على احتياجاتهم من الماء
السرية	على بعد ١٥ ميلاشمالي نهاية دوحةسلوى وميلين من الشاطئ الغربي	أرض المخيمات البدو	بها بئر مكشوفة على عمق قامة واحدة مياهها متوسطة العذوبة
الشاهينية	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الشرقي من الرويس وسبعة من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر مياهها عذبة على عمق ست قامات
شقب	على بعد سبعة أميال غربي الدوحة ومنحرفة قليلا الى الشمال الشرقي لمريخ	شرحه	هناك حصن مزود ببئر على عمق ست قامات مياهها عذبة على الطريق بين الدوحة والوجبة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
شريّة	على بعد ١٦ ميلا إلى الشمال الغربي من الدوحة ونفس المسافة من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق تسع قامات مياهها غير عذبة
شفحليّة	على بعد ١٤ ميلا غربي الجنوب الغربي للخور ومسافة ١٠ أميال من الشاطئ الشرقي	شرحه	بها بئر على عمق سبع قامات مياهها عذبة
أم الشويل	على بعد ٤ أميال شرقي شرقي الزبارة	مضرب خيام للبدو	في هذا المكان أطلال حصن وبئر عذبة المياه على عمق خمس قامات
أبو سدره	على بعد ١٦ ميلا شمال الشمال الشرقي من دوحة فشاخ	شرحه	بئر على عمق قامة مياهها عديمة المذاق
سنقيس	على بعد ميل ونصف غربي الدوحة	شرحه	بها بئر عمقها ثلاث قامات مياهها عديمة المذاق وبجوارها برج خال مقام على تل صغير
السويحلية	على بعد ١٥ ميلا جنوب الجنوب الشرقي	شرحه	بئر مياهها عديمة المذاق على عمق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من الزبارة وثمانية أميال من الشاطئ الغربي		ثلاث قامات
أم طاقه	على بعد ١٤ ميلا جنوبي دوحة فشاخ ومسافة ١٦ ميل من الشاطئ الغربي	مضرب خيام للبدو	بها بئر على عمق ١٥ قامة مياهها عذبة
جبل الطوار	على بعد ٢٠ ميلا جنوب غربي الدوحة ومسافة ١٢ ميلا من الشاطئ الشرقي	تل	أكبر وأعلى تل في قطر يمتد من البحر وطوله ٤ أميال ويمتد من الشرق إلى الغرب وارتفاعه حوالي ٥٠٠ قدم ويفصله عن الشاطئ الجزء الشمالي من تلال النقيان الرملية
الثغب	على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقي خور حسان	بئر وحصن في حالة جيدة	يجلب سكان خور حسان مياههم من هناك ومياه البئر عذبة على عمق ست قامات
تنبك	على بعد ٤ أميال جنوبي الخور ومطلة على	حصن ومضرب خيام	يوجد بهذا المكان ست آبار

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	الشاطئ الشرقي		على عمق قامتين مياهها عذبة تماماً
التويم	على بعد ١١ ميلا إلى الشمال الغربي من الحويلة و ٧ أميال من الشاطئ الشرقي	مضرب خيام للبدو	بها بئر محفورة في أرض حجرية عمقها سبع قامات ومياهها عذبة
الطويل	على بعد ١٤ ميلا شمال شرقي نهاية دوحة سلوى ومسافة ٦ أميال من الشاطئ الغربي	شرحه	بئر مياهها عذبة على عمق ٢٥ قامة
الوجبه	على بعد ١٢ ميلا غربي الدوحة	حديقة مسورة بها برج ومسجد ومضرب خيام	بها ثلاث آبار على عمق ٧ قامات مياهها عذبة وحديقة يملكها خليفه بن جاسم آل ثاني يزرعها الزنوج
أم وشاح	على بعد ٢٥ ميلا غربي الدوحة	مضرب خيام للبدو	المياه العذبة في آبار على عمق ٢٤ قامة
أبو وثيلة	على بعد ١٣ ميلا غرب الجنوب الغربي لخور	شرحه	بها بئر على عمق ٢٣ قامة مياهها

	شقيق و ١١ ميلا من الشاطئ الشرقي		عذبة
يغبي	على بعد تسعة أميال جنوبي الزبارة وميلين من الشاطئ الغربي	شرحه	بئر مياهها عذبة على عمق قامتين
الزغاب	على بعد سبعة أميال جنوب الجنوب الشرقي من الرويس ونفس المسافة من الشاطئ الشرقي	شرحه	بئر مياهها عذبة على عمق أربع قامات
الزغوة	على بعد تسعة أميال غرب الشمال الغربي من الدوحة ونفس المسافة من الشاطئ الشرقي	شرحه	بئر مياهها عذبة على عمق خمس قامات

وتمتاز جميع الآبار الصحراوية في قطر بأنها مبنية بناء جيداً ، وهي ميزة لا تتمتع بها أية منطقة أخرى . والحجارة المستعملة في البناء صلبة . كما ينبغي ملاحظة ظاهرة أخرى تمتاز بها قطر ، حيث توجد بعض المزارع التي يقطنها السكان باستمرار مع أنها لا تقع على الساحل .

يتألف سكان قطر ، كمعظم سكان المناطق الواقعة على الساحل الغربي من الخليج ، من بدو ومستقرين .

السكان

ويتألف السكان المقيمون هنا من عدد من الجماعات المختلفة والقبائل التي تتواجد جميع عناصرها تقريباً في كل من قطر وجزر البحرين ، ويوضح الجدول التالي تشكيل هؤلاء مع بعض التفصيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة أو الجماعة	عدد أفرادها في قطر	مكان وجودها في قطر
آل بو عينين	٢,٠٠٠	الوكرة
آل بن علي	١,٧٥٠	الدوحة
العمامرة	٢٠٠	الدوحة والوكرة
عرب من نجد	٥٠٠	» »
البحارنه	٥٠٠	» »
البقاقلة	٥٠	الدوحة
الدواسر	١٥٠	»
الحميدات	٢٥٠	الدوحة والظعاين
الهولة	٢,٠٠٠	الدوحة والوكرة
الخليفات	٨٥٠	الوكرة
الكبيسة	٧٠٠	خور حسان والفويرط وهديه وسميسمه
آلبوكواره	٢,٥٠٠	سمسيمه ودوحة العين و الفويرط
المعاضيد	٨٥٠	الدوحة والوكرة والوسيل
المضاحكة	عدد قليل	الظعاين
المهاندة	٢,٥٠٠	الخور والذخيرة
المنانعة	٤٠٠	أبو الظلوف والدوحة
آل بن مقله	٥٠	الوكرة
آل مسلم	٤٠	الدوحة والفويرط والوكرة
العبيد (المعتقون)	٢,٠٠٠	الدوحة والوكرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم القبيلة او الجماعة	عدد افرادها في قطر	مكان وجودها في قطر
العبيد (الرقيق الذين لا يقيمون مع أسيادهم)	٤,٠٠٠	» »
العبيد الذين يقيمون مع أسيادهم	وقد حسب عددهم في هذا الجدول ضمن القبائل التي تملكهم)	.....
الإيرانيون	٤٢٥	الدوحة والوكرة
الساده	٣٥٠	الرويس والدوحة
السودان	٤٠٠	الدوحة
السلطة	٣,٢٥٠	»
أقسام من بني ياس وآل بو فلاسه والكبيسات	١٢٥	الدوحة والوكرة

ويبدو أن قبيلتي الحيمدات والمهاندة من بين القبائل التي أتينا على ذكرها خاصتان بقطر ولا يقل عدد سكان قطر المستقرين أي المقيمين في مدينتي الدوحة والوكرة وفي قرى الطعاين والذخيرة وأبو الظلوف وفويرط وهديه وخورحسان والوسيل والرويس وخور شقيق وسميسمه عن ٢٧ ألف نسمه إذا أضفنا لسكان المدن والقرى السابقة أفراد الحامية العسكرية التركية في الدوحة والعائلات القليلة من أصل زنجي والتي تعمل في زراعة حديقتين او ثلاث في داخل البلاد . ويضرب عدد كبير من السكان المقيمين خيامهم في الداخل اثناء فصل الشتاء مع قطعانهم وماشيتهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبدو الذين ينتمون في الحقيقة الى قطر هم بنو هاجر وقبيلة كعبان الصغيرة التي تتجول ٦٠ أسرة منها عادةً هنا . وقد انفصل جزء كبير من قبيلة النعيم من شاطئ عمان المتصالح عن جسم القبيلة الرئيسي وأخذوا يتقلبون في اقامتهم بين البحرين وقطر . ويزور قطر أيضاً آل مره من الاحساء في الموسم البارد بالاضافة الى المناصير من شاطئ عمان المتصالح ، كما يرى العجمان في بعض الاحيان ولكن ليس كثيراً .

وسكان قطر من سكان المدن والقرى والبادية سنيون على مذهب الامام مالك . وتستثنى من ذلك قبيلة السودان وقليل من المعاضيد . وهم من الحنابلة ، وكذلك الساده وهم حنفيون وشافعيون ، وكذلك الساده والفرس وهم شيعه وليسوا سنيين . وعرب نجد الوهابيون . ويتبع الزنوج عادة مذهب أسيادهم .

الاعمال والموارد والتجارة

مصدر الدخل الرئيسي وربما الوحيد هو صيد اللؤلؤ ، وتكمله في بعض الاماكن تربية الجمال . والزراعة تكاد تكون منعدمة . وهنالك بعض أشجار النخيل وهي ليست كثيرة على أي حال في لقطه والمرخيه ومشيرب ونعيجه واسلك والصخامه والوكرة . وليس واضحاً فيها . اذا كان هنالك مزارع خضر فيما عدا بعض الاماكن المذكورة اعلاه . وتوجد مجموعة قليلة شبه برية من اشجار النخيل على الساحل الغربي بالقرب من دوحة سلوى . ويمتلك القرويون المستقرون بالاضافة الى الجمال قليلا من الخيل والماشية وكذلك بعض رؤوس الماعز والاغنام التي يرعاها البدو . كما يقوم سكان المنطقة بصيد السمك بمحاذاة الساحل

ولا يقصد من هذه الملاحظات انها تنطبق على بدو قطر ، حيث ان المهم عاداتهم البدوية كبقية العرب البدو في الأمكنة الأخرى ، وهم يملكون ماشية وقطعاناً تتناسب مع المعدلات المألوفة بين العرب الرحل .

ويبين الجدول التالي موارد قطر الرئيسية وذلك باستثناء ممتلكات البدو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المدينة أو القرية	عدد مراكب صيد اللؤلؤ	عدد المراكب الأخرى العاملة في البحر	عدد مراكب صيد السمك	الجمال	الخيول
الظعاين	٧٠	١٠	١٠	٦٠	١٠
الذخيرة	١٥	٢	٥	١٠	لا شيء
أبو الظلوف	٢٠	٥	١٠	٣٠	لا شيء
الدوحة	٣٥٠	٦٠	٩٠	٨٠٠	١٥٠
فويرط	٣٥	٩	١٢	١٠٠	٢٠
خور حسان	٢٠	لا شيء	٥	٢٠	لا شيء
الوسيل	٩	٢	٣	٧٠	٢٠
الرويس	١٨	٢	١٠	٢٠	٤

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم المدينة أو القرية	عدد مراكب صيد اللؤلؤ	عدد المراكب الأخرى العاملة في البحر	عدد مراكب صيد السمك	الجمال	الخيول
خور شقيق	٨٠	٢٠	٣٠	١٠٠	لا شيء
سميسمه	٥٠	١٠	١٠	٧٠	٦
الوكرة	١٥٠	٢٠	٣٠	١٥٠	٤٠
المجموع	٨١٧	١٤٠	٢٥٠	١,٤٣٠	٢٥٠

ويلاحظ أن المراكب يصنعها نجارون من البحرين ومن إيران . ويحمل الأسطول القطري لصيد اللؤلؤ حوالي ١٣,٠٠٠ رجل بمعدّل حوالي ١٦ **رجلا للمركب** الواحد . وأغلب التجارة الخارجية مع البحرين ولنجة وينفرد اللؤلؤ فقط **بكونه الصادر الرئيسي العام ؟**

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطرق

مما ذكر سابقاً حول المميزات الطبيعية للتضاريس وبيان الآبار يمكن القول بأن السفر في قطر هو في مستوى صعوبة نظيرة في البلاد التي بدون سكان او قليلة المياه . وخطوط المواصلات حرة من منطقة لأخرى ، وتسير القوافل من الهفوف في الاحساء الى الدوحة في قطر على خمس مراحل بادئة من آبار «بعيج» في الاحساء وتمر على آبار العريق الجنوبي فالكرعانه فالمكينس والسيلية الى الدوحة وذلك على أبعاد ٢٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٦ ، ١٤ ميلا على التوالي أي أن المسافة الكلية هي ٦٧ ميلا .

الاحوال السياسية

يعتقد أن شبه جزيرة قطر كانت ضمن ممتلكات شيوخ بني خالد قبل عام ١٧٦٦ وكان المقر الرئيسي لهؤلاء الشيوخ في ذلك الوقت في الاحساء ، وقد امتد سلطانهم شمالا حتى الكويت . ومن المحتمل ان العتوب عندما وصلوا الى الزبارة عام ١٧٦٦ وجدوا ان لآل مسلم مركزاً مرموقاً في البلاد إلا أنه لم يكن المركز الأول . وفي خلال عشرين سنة انتقلت زعامة آل مسلم الى العتوب ، الا أن اهتمام العتوب كان منصباً على جهة أخرى بعد استيلائهم على البحرين . ويبدو أنهم أفلحوا بحلول منتصف القرن التاسع عشر ببسط سيادتهم على قطر ، علماً بأن هذه السيادة كانت اسمية أكثر منها حقيقية . وأصبح لهم من أفراد أسرتهم ممثل سياسي جعل اقامته في البدع «الدوحة» .

وفي عام ١٨٦٨ تفاوضت الحكومة البريطانية مباشرة مع شيوخ قطر ، وكانت نتيجة هذه المفاوضات أن اقتصرت مصالح شيخ البحرين في قطر على استلام عائدات الزكاة . وربما كان ذلك بالنيابة عن حكومة لهم في الدوحة ، وبانقطاع دفع الزكاة للوهابيين ، انتهت العلاقة السياسية بين البحرين وقطر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يزال الاتراك يحتلون الدوحة الآن ، وتقيم فيها كتيبة مشاة نظامية قوامها الاسمي ٣٥٠ رجلا بقيادة ضابط برتبة بمباشي او رائد . ويوجد لدى الكتيبة مدفعان قديمان .

ولا تعترف الحكومة البريطانية بحق الباب العالي التركي بامتلاك أي جزء من شبه جزيرة قطر . ولكن امتناع بريطانيا عن الاعتراف بذلك لم يحل دون هيمنة الاتراك على العلاقات الخارجية لشيخ الدوحة يساعدهم في ذلك امتلاكهم قلعة الدوحة . ولكن السلطة التركية في قطر اسمية ولا تتعدى أسوار مراكزهم العسكرية* الامسافة بسيطة هذا ان وجدت. ولا تتعدى مظاهر الحكم التركي سوى خلعه لقب قائمقام على شيخ الدوحة وهو عضو ثانوي في أسرة آل ثاني . ويبذل الاتراك بين الفينة والاخرى جهودهم لتعيين أحد الرسميين الاتراك كمساعد قائمقام ، ولكن محاولاتهم هذه باءت بالفشل ، ويقوم شيخ الدوحة بتصريف أمور المدينة ، أما اذا كانت في أمر شرعي فان القاضي المحلي يقوم بالنظر فيها . وتقول التقارير بأنه سيتم تعيين مدير تركي للميناء . وقد حاول الباب العالي التركي انشاء مديريتين في الوكرة والزبارة يديرهما رسميون أتراك ، الا أنه صرف النظر عن ذلك إثر قيام الحكومة البريطانية بتقديم احتجاج . وتتم الاتصالات بين الحامية التركية والعالم الخارجي عن طريق الرسائل المتبادلة شهرياً مع الهفوف عبر الصحراء .

وأسرة آل ثاني التي تنتهي الى قبيلة المعاضيد والتي كنا بصدد الاشارة اليها حالياً تحتل مكان الصدارة بين شيوخ قطر وشيوخها هم الزعماء الطبيعيون بين شيوخ البلاد . ولكن سلطة آل ثاني ليست مطلقة بأية حال كما ان حكمهم بسائر المنطقة لا ظلم فيه . وزعيم الاسرة الحالي هو الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني الذي يقيم عادة في الوسيل او في الداخل ليكون بمنأى عن الاتراك . ويمكن اعتبار الساحل من الوسيل الى خور العديد خاضعاً تمام الخضوع لحكمه .

(★) تعتبر شهادة الرحالة الالماني هـ. بركهاردت حاسمة في هذا الامر ، فهو قد رأى ان مركز الحامية التركية في سنة ١٩٠٤ كان مقلقلا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحاكم الوكرة هو الشيخ عبدالرحمن وهو الابن الثالث للشيخ جاسم. أماحاكم الدوحة فهو الشيخ عبدالله ويعترف له بصفته هذه كل من والده الشيخ جاسم والاتراك .

وبعد ان كان الشيخ جاسم سنياً على مذهب الامام مالك ، أصبح حنبلياً أي بعبارة أخرى أصبح وهابياً وتبعه في ذلك جزء من قبيلته ، ويقال ان شيوخ قطر يجبرون الاجانب وفقراء البدو الذين يعيشون ضمن ممتلكاتهم على أعمال السخرة او العمل الاجباري كما يجبرون بعض رجال قبائلهم أحياناً على العمل دون مقابل من أجل الصالح العام .

وليس في قطر هنود او رعايا بريطانيون آخرون الآن .

★ ★ ★

الريـاض

هي عاصمة الوهابيين ، وهي المدينة الرئيسية في منطقة العارض في نجد الجنوبية وتقع على بعد حوالي ١٩٥ ميلا جنوب شرق مدينة عنيزه في القصيم وعلى نفس البعد الى جنوب غربي الهفوف في الاحساء .

واسم الرياض هو جمع لكلمة روضة وليس معناها حديقة فحسب بل أي منخفض به ماء تنمو فيه النباتات الخضراء .

وتقع الرياض على بعد حوالي ميلين من الضفة اليسرى لوادي حنيفه على هضبة ذات ارض مرتفعة ناحية الشمال ، ويحيط بها سور ولها ستة أبواب وفي وسطها قصر لابن سعود . ويوجد بها ٢٠ مسجداً ثلاثة منها مبنية من الطوب المجفف في الشمس وهو مادة البناء الوحيدة . وتوجد في الضواحي وبصفة خاصة في الجوانب الجنوبية والغربية أمكنة مزروعة وحدائق نخيل واسعة . وليس في المدينة او ما يحيط بها أي شيء يثير الانتباه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ عدد سكان الرياض حوالي ٨٠٠٠ نسمه ، ويقال إن معظمهم من أهل عنيزة ، ولكن بعضهم من بني تميم من فرع يسمى الوهوب . ويوجد أيضاً الكثير من بني خضير والعبيد .

ويمكن الحصول على ماء الشرب من الآبار في المدينة وضواحيها ، ويتراوح عمق الآبار من ٤٠ الى ٥٠ قدماً . ويقال ان مزارع النخيل تروى كلها من هذه الآبار ، ووادي حنيفة أيضاً به ماء جار بعد سقوط الامطار في الربيع ويستمر الماء لعدة شهور . والتجارة تقريباً مع الاحساء حيث يزداد حجم الواردات . أما باقي التجارة فهو مع الحجاز والكويت بنسبة متساوية . وتصنع في الرياض آنية القهوة والأجران جمع «جرن وهو الهاون» من الرخام المتوفر محلياً .

ويحتفظ الحاكم الوهابي بقوة صغيرة في الرياض ، وعلى أي حال فان الدفاع عن العاصمة يتولاه أساساً المواطنون الذين يقال إنهم مسلحون تسليحاً جيداً بالبنادق المارتيني ، وعرفت ست بنادق تحشى من الفوهة خاصة بابن سعود ، بعضها من النحاس وبعضها من الحديد ويقال إنها كانت في حالة جيدة .

★ ★ ★

بني ريـام

مفردها ريامي ، وهي قبيلة غربية الى حد ما في سلطنة عمان ولكنها توجد أيضاً في الجبل الاخضر ، وفي القرى العليا لبعض الوديان في منحدرات الحجر التي تتجه نحو البحر . وفي عمان الاصلية ولهم في موطنهم «إزكي» (١٤٠ منزلا) ، بركة الموز (٢٥٠ منزلا) ، موطى (٣٠٠ منزل) ، نزوى (٥٠٠ منزل) تنوف (٤٠ منزلا) زكيت(١٥منزلا)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان لهم في الجبل الاخضر بلدة الشريحة (١٠٠ منزل) والسيق (٦٠ منزلا) .

وفي وادي بني خروص كانوا يوجدون في المصفاه (١٠٠ منزل) وفي وادي مستال في الحجر (٥٠ منزلا) وفي القارة (٤٠ منزلا) ، وهؤلاء السيق ينتمون الى قسم يسمى الجوامد . وأما سكان المصفاه فكانوا ينتمون الى جماعة يسمون الشرقيين وهم من العزوز في منطقة بلدان الحبوس أحد أقسام منطقة الشرقية ولا يعتقد ان لهم صلة ببني ريام ، ويقال إن بني ريام من سلالة يمنية ، ويشتهرون بأنهم من اوائل العرب الذين أقاموا في عمان ولكنهم ينضمون الآن الى جماعة الغافرية السياسية وهم على مذهب الاباضية . وليسوا من البدو فهم قبيلة كبيرة يبلغ عددها حوالي ١١,٠٠٠ نسمه في سعة من العيش يميلون الى السلام ولكن سكان التلال منهم لا يتمتعون عادة بسمعة حسنة بين العمانيين الذين يعتبرونهم كسالى مشاكسين لا أخلاق لهم ، ولا يقومون بواجب الضيافة . وربما يرجع سبب الكراهية لهم بأنهم يهملون المبادئ الاسلامية بشربهم النبيذ الذي يعصرونه بأنفسهم من العنب الذي ينمو بأرضهم . ويوصف الرجال من سكان التلال بأنهم شاحبو اللون يكبرون قبل الأوان ولا يتمتعون بمثل حيوية أهل الجبال . والنساء يسرن بلا حجاب ولهن في بعض الاحيان بشرة صافية متوردة . ورئيس قبيلة بني ريام هو «حمير بن ناصر» الذي يقيم في تنوف ، وكان لوالده ناصر بن سليمان السلطة الفعلية على القبيلة ويختلف عن بقية الرؤساء بأنه رجل مشهور في الحرب والسلم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الربع الخـالي

تقع هذه الصحراء الكبرى جنوبي شبه الجزيرة العربية وتتاخم عمان على طول حدودها الغربية ، ومعظم قبائل البدو في عمان يتجولون بجمالهم في أطرافها وعددهم قليل ، ولا يوجد بها سوى الماء الراسب في الفجوات بعد هطول الامطار ، وبعض الينابيع الملحية التي تظهر هنا وهناك . ويقال إن التربة من الجهة المجاورة لعمان ملحية ويوجد في معظم أجزاء هذه الصحراء المهار والحمار الوحشي وأنواع من الغزلان .

روض شور

هو مجرى مالح يجري في السلسلة الساحلية حيث يسمى طويسه ، ويتجه الى الشمال الشرقي من ريق ماراً بقرى خليفه وسميه وأنجبري وشهروزاهي وبيدو ويجد مخرجاً مستقلا الى البحر . ويكوّن الجزء الأكبر من هذا المجرى الحدود بين منطقة «حياة داود» ومنطقة شبنكاره . ويبلغ اتساع حوضه عند تقاطعه بالطريق بين ده‌كوهنه وشهروازهي حوالي ١٥٠ ياردة وهو يجف تقريباً في شهر مايو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منطقة روض الحلة

هو حي صغير على الساحل الايراني تابع لحاكم موانئ الخليج ، وهو موجود بين منطقة حياة داود في الشمال والبحر من الغرب والجنوب ومناطق انجالي وشبنكاره في الشرق .

الحدود والظواهر الطبيعية

حي روض الحلة يشتمل على شواطئ النهر المسمى بذلك الاسم فقط لمسافة ١٥ ميلا في الداخل ، بالاضافة الى الارض المنبسطة الطينية التي لا تزرع ، والتي تمتد من النهر الى الشاطئ الشمالي لميناء بو شهر . وبانضمام الجزء الأخير اليها يصبح طولها ١٥ ميلا من كل اتجاه . وأطراف الحي المواجهة لمدينة بوشهر مليئة بالمستنقعات ولكن أقصى طرفها الجنوبي يسمى تهيمه حيث توجد بقعة صخرية ، وفي كل طولها يرتفع الشاطئ أقداماً قليلة عن مستوى المـــاء المرتفع . وأراضي المنطقة منبسطة ، وأهم ما يميزها هو نهر روض الحلة ويقال إنها أبرد من بوشهر في الشتاء ، ولكن هواء الصيف أقل حرارة مما هو في أنجالي وشبنكاره . والليل فيها بارد برودة متوسطة :

السكان

يربو عدد سكان المنطقة على ٤٠٠٠ نسمه معظمهم من العرب ، يتكلمون الفارسية والعربية وهم من المسلمين السنة . ويدّعي بعضهم أنهم من سلالة كعب المهاجرين من منطقة الفلاحية الواقعة في جنوب عربستان ، والباقي منهم يعتبرون انفسهم من بني هاجر وبني تميم الموجودين في شبه الجزيرة ، وكلا الفريقين يدعون أن أسلافهم جاءوا الى الاقليم منذ ١٥٠ عاماً وأنهم كانوا لاجئين من الاضطهاد التركي : ويدعى بنو تميم أنهم هم السكان الاولون . وتتكون القرى من أكواخ بها أبراج صغيرة للدفاع عنها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزراعة

القمح والشعير يشكلان الزراعة العادية كما يزرع المسك والبطيخ أيضاً . ويوجد النخيل ولكنه غير كثير . وتوجد الأبقار والاغنام والماعز .

التجارة

التجارة قليلة الاهمية فلاتذكر . ويُصدر قليل من الصوف والقمح والشعير والبطيخ الى بوشهر والمحمرة والكويت والبحرين ولنجة . وتستورد بعض البضائع والأرز والشاي والقهوة والسكر من بوشهر . والقران الايراني هو العملة المتداولة ، ووحدات الوزن هي المن وهو عبارة عن ثمانية ارطال وأربع اوقيات انجليزية والمن الهاشمي وهو عبارة عن ١٦ منّاً عادياً او ١٣٢ رطلا انجليزياً والجاز او وحدة الطول هو ٤٠ ونصف بوصة .

النقل والمواصلات

نهر روض الحلة يعتبر عقبة كبيرة للحركة وخاصة في فصل الصيف . ويوجد معبر او (معدية) عند محمدي حيث يتقاطع مع الطريق البري الواصل من بوشهر الى بهبهان .

ويوجد بالمنطقة حوالي ٢٥٠ حصاناً و ٢٠٠ من البغال و ١٣٠٠ حمار . ويملك الأهالي حوالي ١٢ قارباً وهي صغيرة الحجم ، وبواسطتها يمكن الاتصال بالكويت والبصرة .

الادارة

تخضع المنطقة للسيطرة العامة لحاكم موانئ الخليج الذي يجمع الدخل في الوقت الحاضر من المسئولين في تيول وفتح الملوك وسعد الملوك . ومنذ ٦٠ غاماً كان يستأجر المنطقة خان أنجالي الذي بقي معه حتى حوّله

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جامع ايراد الدولة منذ ٦ سنوات الى خان حياة داود ، ويديره الاخير الآن بواسطة أخ له يقـــيم في محمدي . وتنفذ العدالة في المنطقة كما تنفذ في منطقة حياة داود الخاصة بالخان ، وتتراوح الضرائب من ٦٠ الى ٨٠ قراناً للجو من الزراعة وخمس المحصول من النخيل أيضاً ، أما في سنوات القحط فيدفع من ٢ الى ٣ قرانات نقداً لكل نخلة . ويزرع الآن الاقليم في نظير مبلغ سنوي قدره ٣٥٠٠ تومان .

ووكيل الحكومة الايرانية الوحيد في المنطقة هو موظف الجمارك الايرانية الامبراطورية في محمدي .

الطبوغرافيا

أما قرى روض الحلةفهى مع بعض التفاصيل مبينة بالجدول الآتي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشم أحمدي	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة عند منبعه	١٠٠ منـــزل لبني هاجر وبني تميم العرب	يزرع بها القمح والشعير وبها ٢٠ حصاناً و ٢٠ بغلا و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة وستة مراكب وكذلك قاربان للصيد
عسكري	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة على مسافة ١٢ ميلا عن البحر	٦٠ منـــزلا للعرب الذيـن يقال إنهـــم هاجروا مـــن الفلاحية	يزرع بها القمح والشعير وبعـض النخيل وبها عشر خيول وعشرة بغال وثمانون حمـــاراً وخمسون بقـرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز
فراكه	على الضفة اليسرى من نهر روض الحلة عند المنبع	٨٠ منزلا لبني هاجر وبني تميم العرب	يزرع بها القمح والشعير وبها ٢٠ حصاناً و١٥ بغلا و١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و٢٠٠ رأس من الخراف والماعز و ٧ — مراكب وثلاثة قوارب للصيد
كوابين	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة على مسافة ٩ أميال من منبعه	٥٠ منزلا لبني هاجر وبني تميم العرب	يزرع بها القمح والشعير ويملك السكان ٢٠ حصاناً و ٢٠ بغلا و١٠٠ حمار و٤٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز
خشم حاج حاجي	على الضفة اليمنى على بعد خمسة أميال من المنبع	٢٥ منزلا لبني هاجر وبني تميم العرب	المحاصيل هي القمح والشعير وبها ١٠ خيول و ٦ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			١٠٠ رأس من الخراف والماعز
جم حلقه	على الشاطئ الأيسر لنهر روض الحلة غرب محرازي	٦ منازل لبني هاجر وبني تميم العرب	زراعة عادية والحيوانات عبارة عن ١١ حصاناً و ٦ بغال و ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الخراف والماعز
خشم شيخ محمود	غير محدد	٢٠ منزلا لبني هاجر وعرب بني تميم	يوجد بها عدد قليل من الخيول والحمير . ويزرع بها القمح والشعير
كرابند	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة على بعد أربعة أميال شرقي عسكري	١٢٠ منزلا لعرب بني تميم واللور مناصفة تقريباً ويتكلم الفريق الاول العربية والايرانية وهم سُنّة ، ويتكلم الفريق الأخير الايرانية وهم شيعة	بها عدد قليل من النخيل والقمح والشعير ومن حيوانات النقل ٣٠ حصاناً و ٣٠ بغلا و ٢٠٠ حمار ، كما يوجد ضريحان صغيران هناك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مجنون	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة على بعد ميل واحد من غرب قلعة سرحان	٧٠ حصاناً لبني هاجر وعرب بني تميم	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلا و ١٥٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الأغنام
مَحْمَدي	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة وتقع على بعد عشرة أميال من البحر	....	انظر مقالة مَحْمَدي
محرزي	على بعد ميلين غرب الشمال الغربي من عسكري	٧٥ منزلا لعرب كعب	يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل . ويوجد بها أيضاً ٢٠ حصاناً و ١٢ بغلا وتسمى أيضاً محمد رضا
ناصري	على بعد ستة أميال شمال غرب أحمدي	٦ منازل لعرب من جزيرة خارَج وهم سنّة ويتكلمون العربية والايرانية ويوجد أيضاً منزلان أو ثلاثة للور	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٦ ماشوات صغيرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
رستمي	على بعد ثلاثة أميال جنوب عرب محرزي	٥٠ منزلا للور وبني هاجروعرب بني تميم . ونصف اللور شيعة والعرب سنة	يزرع بها القمح وبها ٢٠ حصاناً و ١٦ بغلا و ٦٠ حماراً
قلعة سرحان	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة مقابل عسكري	٤٠ منزلا ثلثاها لعرب كعب السنة الذين جاؤوا من الفلاحية والثلث الباقي للشيعة الايرانيين الذين جاؤوا من منطقة شبنكاره	يزرع بها القمح والشعير ، كما يوجد بها قليل من الخيول و ٢٠ بغلا و ٤٠ حماراً
قلعة سوحته	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة على بعد ميلين ونصف أعلى عسكري	٧٠ منزلا موزعة كما هو الحال في قلعة سرحان	يوجد بها ٢٠ حصاناً و ١٦ بغلا و ١٠٠ حمار ويزرع بها القمح والشعير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درحـة رحـوم

خليج ضخم ضحل ، في ساحل سنجق الاحساء ، ويقع في البياض بين مدينة القطيف وميناء العقير على بعد ٣٥ ميلا من الاولى و ٢٦ ميلا من الاخيرة ، ويفصل بر الظهران في شماله وبر العقير في جنوبه . ويبلغ اتساع مدخله في الجانب الشمالي المميز برأس بريقط في بر الظهران حوالي ثلاثة أميال وفي الداخل يزداد اتساع الخليـــج حتى يصبح شبه دائرة يتراوح قطرها ما بين ٦ و ٧ أميال . وتمتد تلال رملية على طول الجانب الجنوبي تسمى تل الزينات ، كما يوجد غرب هذه التلال في جهة جنوب غرب ركن الخليج رمال مرتفعة تعرف باسم نقا المحارف أما الآبار المجاورة لدوحة رحوم فقد سبق ذكرها في مقالات البياض قسم ٥ وبر الظهران .

★ ★ ★

آل بورميح

هي قبيلة صغيرة ليست بدوية وهي من عرب البحرين وجميعهم من صيادي اللؤلؤ ، ولهم ٨٠ منزلا في الجو و ٢٠ منزلا في البسيتين و ١٥ منزلا في مدينة المحرق . ومن حيث الديانة فهم مسلمون سنّة موالك .

★ ★ ★

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـرميثة

مدينـــة في العراق التركي نصفها مهجور الآن بسبب جفاف اللسان الذي يقع عليه من نهر الفرات . وهي تقع على كل من شاطئ النهر فوق مدينة «السماوة» على مسافة تبدو أقل من نصف الطريق من ذلك المكان الى « الديوانية» . ومنازل هذا المكان منتشرة بين الحدائق والمزارع لذلك فانه من الصعب تقدير عددها ، ولكن يمكن القول بأنها ٦٠٠ منزل معظمها أكواخ طينية منخفضة هُجر الجزء الأكبر منها الآن . ولا توجد فنطرة تربط بين جزئي المدينة .

ان سكان الرميثة الذين لا يزيد عددهم عن ٢٥٠٠ نسمه جميعهم شيعة وعرب باستثناء حوالي سبعين من الايرانيين وعندهم معظم أنواع الحيوانات فيما عدا الجمال ويوجد بهذا المكان حوالي ٣٥٠٠ نخله . كما فيه ١٨٠ حانوتاً يملك أهمها تجار الاقمشة والبقالون وتجار العقاقير ولكن ٤٠ منها الآن أصبحت خالية .

ويمكن الحصول على قليل من السجاد الردئ الصنع الذي تصنعه قبيلة مجاورة . وتتاجر الرميثة مع البصرة وبغداد ، وكانت في أيام ازدهارها مركزاً للتوزيع التجاري يخدم منطقة واسعة ولا سيما بعد محصول البلح .

والواردات الاساسية هي أقطان مانشستر والعقاقير والبقالة ، بينما سلع التصدير الرئيسية هي الشعير والقمح والذرة والسمن والصوف والجلود ، وتقدر قيمة الواردات السنوية بحوالي ١٢,٠٠٠ جنيه استرليني وقيمة الصادرات بحوالي ٢٥,٥٠٠ جنيه استرليني . وتتبع الرميثه ناحية «أبو جواريز» (وتسمى أيضاً ناحية الرميثه) في قضاء «السماوة» وهي مقر المدير وكان مقرّ هذا الموظف من قبل قلعة في حجرية على الشاطئ الأيسر من النهر بالقرب من طرف المدينة ، ولكنه غيّر مكان إقامته .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي الرمـة

هو أطول واد في شبه الجزيرة العربية يبدأ في حرة خيبر تجاه الجانب الغربي من شبه الجزيرة متجهاً نحو الشمال الشرقي . وبعد أن يشطر منطقة القصيم يعبر الدهناء ثم ينتهي بالقرب من جبل السنام في جوار شط العرب ، ويحمل هذا الوادي العظيم في أجزاء مجراه المتلاحقة أسماء مختلفة ، وان كان في الحقيقة يعد وادياً واحداً فانه لا يكون في الوقت الحاضر مجرى مائياً مستمراً ، ويقال ان فيضانات الجزء الأعلى لا تنجح مطلقاً في الوصول الى الدهناء ، والطرف الأسفل منه مقفل ، ويبدو أنه يضيع في سهول حصوية في شمال الكويت .

ويقع مكانه الاصلي —الموجود عند السفح الشرقي لجبل عبيده(١) وهو قمّة حرة خيبر— على بعد حوالي ٣٥ ميلا غرب الجنوب الغربي من «حياة» وله ارتفاع يبلغ حوالي خمسة آلاف قدم او أكثر وارتفاع جبل عبيدة نفسه يبلغ حوالي ستة آلاف قدم فوق سطح البحر ، وعلى ذلك فهو أعلى قمة معروفة في نجد . ومن بدايته الى النقطة التي تدخل فيها القصيم بالقرب من «الرس» وهي مسافة يبلغ طولها حوالي ٢٠٠ ميل في خط مستقيم ، يسمى الوادي عادة وادي الرشا وله اتجاه شرقي مباشر تقريباً ، وهنا يجري في اقليم خال من السكان تتكون جسوره غالباً من الطين والحصى ويبلغ عرض حوضه في بعض الاحيان ثلاثة أميال من الصخرة الى الصخرة .

وفي طريقه المنحدر يلتقي بالعديد من الوديان المتفرعة ، وأولها وادي مخيط الذي يأتي لضفته اليسرى من صحراء الزرب في الحرة .

---

(١) معظم الاسماء في هذه الفقرة مأخوذ من هيوبر الذى لم يعط لهـا المرادفات العربية والباقى مأخوذ من دوتي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهي صحراء موحشة قاحـــلة جداً . أما الوادي الثاني فهو وادي قاهد الذي تقع على رأسه «ثرغد» ويأتي من الحرة على الجانب الايسر أيضاً . والفرع الثالث هو «مبهل» وأيضاً على الجانب الايسر . وتقع بينه وبين الاخير برار قفراء ثم يأتي بعد ذلك وادي « الركوب » من الجهة اليمنى ووادى «شعبه» من الجهة اليسرى ، وهو يروي منطقة شعبه من جبل شمر وبه قريتا غزاله و «مستجده» غير بعيد عن ضفته اليسري ، ووادي «جَدَكْ» من الجانب الايمن ، ووادي المياه أووادي «جرير» وهو أعظم الفروع ويأتي اليه من الجهة اليمنى عند مكان يسمى «الحمالية» ، ووادي ثلابوت من الجهة اليسرى وهو مخرج لتصريف الاقليم مباشرة الى الشرق من القصيم ، وأخيراً وادي «غريب» من الجهة اليمنى الذي يترك وراءه (تلال) عبنات التي يمر بينها الوادي الرئيسي .

والقسم التالي الذي يقع في القصيم هو وادي الرمة الحقيقي ويسمى غالباً «الوادي» . وعند الرس حيث يدخل القصيم يتحول مجراه الى الشمال الشرقي وهو الاتجاه الذي يتبعه بعد ذلك بصفة ثابتة . وفي سهل القصيم الرملي لا يكاد يرى حوض الوادي الا من يعرفه فانه يمر أولا على مدن الرس وخبره وبعدها يترك عاصمتي القصيم عنيزه وبريده على اليمين واليسار ، وتوجد مزارع نخيل الرس في المجرى الذي يمتد أسفل حقول الرس وخبره الى مسافة خمسة أميال في تجويف الوادي .

ويمتلىء وادي الرمه بين عنيزه وبريده بمزارع النخيل التي يبلغ اتساعها ميل تقريباً . ويتراوح عمق الماء هنا من خمسة الى عشرة أقدام تحت السطح ، ولكن الماء ملحي . وتنتشر الحمى بين الزنوج الذين يعملون في المزارع . وهذه المزارع النائية التي تتبع عنيزه كانت أول ما يضار أيام الحروب ، ونتيجة لذلك فانه نادراً ما توجد بينها الاشجار القديمة ، وتوجد هنا قرية تسمى «الوادي» تسكن موقتاً في معظم الاحيان ويبلغ أكثر ازدحامها بالسكنى في وقت جمع البلح فقط ، وفي وسط الحوض توجد تربة خصبة كبيرة ، ولكن لا يمكن زراعتها بسبب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملوحة الماء الموجود تحت التربة « وينمو بها فقط شجر التمر حنا والشجيرات الصحراوية ، وفي أمكنة منها تغطي الارض بالازهار البيضاء ، ويبدو ان وادي الرمّة عندما يترك القصيم يتخذ اتجاهاً موقتاً نحو الشمال لانه يقال إنه يمر بين «صريف» و «رقيّه» .

ومن القصيم ينحدر الوادي ويحتفظ باتجاهه العام نحو الشمال الشرقي ويسمى بالاسم الموجز «الباطن» . ولكن البعض يميز الجزء الواقع في الدهناء باسم «وادي المستوى » ويسمون الجزء الباقي فقط باسم «الباطن» . ولا يعرف عن الجزء الموجود بين القصيم وحدود الكويت الا القليل ، باستثناء موقع الثويرات ، ويعترض الوادي على بعد حوالي ٥٠ ميلا أسفل عنيزة سد طبيعي كبير يتكون من الكثبان الرملية ، وذلك هو طريق القوافل من والى الشمال كما ان به استراحات بها قليل من الماء ، أهمها من الناحية السياسية «الحفر» على بعد حوالي ١٦٠ ميلا غرب الجنوب الغربي لمدينة الكويت (١) .

ووادي الرمّة جاف فيما عدا وقت الفيضان ، ولا تحدث فيضانات كبيرة عادة أكثر من مرتين او ثلاثة كل قرن من الزمان ، ويمكن عبور الوادي عندما يعلو الماء ركب الجمال . وآخر فيضان كبير كان في سنة ١٨٣٨ تقريباً عندما اتجهت المياه التي احتجزها سد «الثويرات» تجاه عنيزة ، وكوّنت بحيرة تبلغ مساحتها حوالي ٢٠٠ ميل مربع ، وقد ركدت لمدة عامين ، وجذبت الكثير من الطيور المائية التي لم تكن ترى من قبل منذ عهد سحيق الى اواسط شبه جزيرة العرب .

ويبين الجدول الآتي الاماكن الهامة المرتبطة بوادي الرمّة :

---

(١) بعض المحطات الاخرى موضحة في مقالنا عن امارة الكويت وفي مقالنا عن نجد تحت الطربق ١١ ، انظر أيضا مقالات الباطن والحفر والرقعي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الملاحظات
أبنات	تقع على بعد حوالي خمسين ميلا الى الغرب من ناحية جنوبي عنيزة	سلسلة جبلية تمتد شمالا وجنوباً عن طريق منخفض يمر فيه وادي الرمة ويسمى الجزء من شمال الوادي «أسمر» والجزء الذي في الجنوب يسمى «أحمر» وتقع في الجزء الاخير قرية مضيرية هيثم التي يمكن الوصول اليها عن طريق ممر ضيق .
مصلاوي	تقع شرق القصيم مباشرة	منطقة في الاقليم
قطن	على الضفة اليسرى لوادي الرمّة بين الرأس وأبنات	هو تل منعزل به آبار ضحلة جداً من الماء العذب يقيم فيه بدو عتيبه .
الزغيبية	ربما تقع على بعد ٤٠ ميلا أسفل عنيزة	منخفض عظيم يزرع به القمح وتغمره مياه الفيضان في فصل الشتاء وتستخرج قبيلة عنيزة الملح من هذا المكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرســـتاق

كانت سابقاً تكتب باللغة الانجليزية رستاج . والكلمة بمعناها الواسع تشمل وادي فرع كله في منطقة الحجر الغربي من سلطنة عمان من حزام متضمنة جزءها الاعلى بكل قراه . وبالمعنى الضيق فانها تشير فقط الى قرية وحصن يعرف باسم «قلعة كسرى بن شروان» وبعض العرب من المتعلمين يعتقدون ان هذا الاسم تحريف لاسم الملك الفارسي كسرى أنو شروان .

ويقال ان تاريخ الحصن يرجع الى عصور ما قبل الاسلام وهو الآن في حالة تهدم تام ، والقرية هي عاصمة وادي فرع كله وتقع على ارتفاع ٨٠٠ قدم فوق سطح البحر ، وتتكون من اربعمائة منزل لقبيلة المياحه . والحيوانات فيها هي :

٢٠ حصاناً ، ٢٤٠ جملا ، ٤٠٠ حمار ، ٤٠٠ رأس من الماشية ١٠٠٠ رأس من الخراف والماعز ، ومحاصيلها هي القمح والشعير والذرة والفول والبرسيم . ويبلغ عدد النخيل حوالي ١٢,٠٠٠ نخلة ويوجد فيها كل أنواع الفواكه التي تزرع في عمان .

ويوجد بها حوالي ٨٠ حانوتاً تكون سوقاً كبيراً ، والى جانب ذلك توجد أربع طواحين تدار بالماء ويندر وجودها في عمان . وقلعة كسرى هي مقر السيد سعيد بن ابراهيم بن قيس من أقارب سلطان عمان ، ويدار الحصن باسمه بواسطة حامية قبلية تتكون من مائة رجل من قبيلة المياحه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رؤوس الجبال(١)

اسم لمنطقة جبلية في سلطنة عمان تُكوّن الجزء الشمالي من رأس عمان الكبير ، والاسم في الواقع مرادف لاقليم قبيلة الشحوح .

الحدود

يمكن اعتبار بداية ساحل رؤوس الجبال عند خليج «دبا» في خليج عمان ، و نهايتها عند «رأس شعم » في الخليج ، مروراً حول «رأس مسندم» . ولم تحدد بعد الحدود الداخلية لرؤوس الجبال بين «دبا» ورأس «شعم» . ولكن الطريق الذي يمر من دبا من جانب «الخط» الى مدينة رأس الخيمة يعتبر هو الحد بين اقليم الشحوح في الشمال والشرقيين والقبائل الأخرى في الجنوب . هذه هي حدود رؤوس الجبال بمعناها السياسي ولكن من الناحية الجغرافية فان اقليم «الشمالية» وتلاله يتبع رؤوس الجبال .

المظاهر الطبيعية

المنطقة كلها عبارة عن متاهة من الجبال الجرداء ، وفي الجهة الشرقية ترتفع هذه الجبال عن البحر فجأة ، وعلى ذلك فان الساحل الشرقي شديد الانحدار ، ومع ذلك فتوجد خلجان رملية صغيرة حيث غالباً ما تتكسر الصخور عند مستوى الماء عندما تأتي الوديان من التلال . والجزء الشمالي من رؤوس الجبال مشرشر أي «مسنن» بسبب المداخل المائية العديدة وبعضها واسع فسيح وأكبرها «غبة الغزيرة» او «خور مالكولم» و «خور الشام» وجزيرة الفنستون . والملاحة فيها صعبة بالنسبة

(١) توجد ثلاثة مناظر من البحر لرؤوس الجبال في خريطة رقم ا ٢٨٣٧ ـ ٢٣٧٣ ومن أجل المراجع والخرائط والصور أنظر الحاشية لمقال سلطنة عمان ـ أنظر أيضا الى محاضر وزارة الخارجية لحكومة الهند مارس سنة ١٩٠٥ حيث توجد تفاصيل بحرية لاماكن معينة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السفن الشراعية بسبب الرياح العكسية او القلابة ولا تدخلها الا القوارب المحلية فقط مما تستعمل فيها المجاذيف ، والتلال على الساحل الغربي من مدخل خور الشام الى رأس شعم ملاصقة للبحر تماماً . وجبال رؤوس الجبال تقريباً جرداء تماماً ولكن القليل من النباتات التي ترعاها الماعز تنمو بين شقوق الصخور وتوجد مزارع النخيل في بعض الوديان عندما تنحدر الى الساحل بصفة خاصة .

ويقال ان الحيوانات البرية ومنها الثعلب وابن آوى والضبع المخطط والماعز البري توجد هناك خاصة في التلال القريبة من ليمة والقمة الهامة في المنطقة يسميها الاوروبيون « قمة فاين » ويبلغ ارتفاعها ٤٤٧٠ قدماً وتبعد ثمانية أميال جنوب غرب خصب «وجبل الحريم» ويسميه الشحوح «توتوه» ويقع في وسط شبه الجزيرة على بعد خمسة عشر ميلا جنوبي خصب وارتفاعه ٦٧٥٠ قدماً ، وجبل «قعوه» على بعد ثمانية أميال شمال الشمال الغربي من «دبا» وارتفاعه ٥٨٠٠ قدم ، وتوجد قمتان ايضاً يبلغ ارتفاع كل منهما ثلاثة آلاف قدم تطلان على خور الشام ، وهما جبل «سعدون» و «قرن غبار» ، وقمة أخرى ملاصقة لمضيق «فك الأسد» وتسمى جبل قفعان .

وسكان رؤوس الجبال المستقرون هم جميعاً من قبيلة الشحوح باستثناء بعض الظهوريين الذين يقطنون قرى «الشبوس» و «شيصه» ومعظم القرى الموجودة في «غبة الغزيرة» وخور الشام .. وسنرى في الجدول الطبوغرافي الموجود أدناه أن عدد السكان المقيمين على الساحل يبلغ حوالي ١٣,٧٥٠ نسمة . وفي داخل المنطقة فان السكان جميعهم من البدو من قبيلة الشحوح .

يحتوي الجدول الابجدي الآتي على بيان الأماكن الهامة الموجودة على ساحل المنطقة أما أماكن الداخل الأخرى فترد في مقال « قبيلة الشحوح » :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عقبه	على الرأس الذي يكون الجانب الشرقي من خليج ليمه	قرية تتكون من ٤٨ منزلا	الاهالي صيادو أسماك من الشحوح من شعبة بني هدّية ويملكون عشرين قارباً للصيد من نوع البتيل
غبّ علي	على الساحل الغربي في منتصف الطريق تقريباً بين قمذار وخصب	خور به قرية تتكون من حوالي ١٥٠ منزلا من الحجر والطين تقع على ساحل رملي عند أسفل الخور	هذا الخور يمتد مستقيماً تقريباً الى الداخل لمسافة أربعة أميال وعرضه ميل تقريباً وسكان القرية من الشحوح من شعبة بني شطير وهم صيادون ويملكون قليلا من النخيل في خصب . ويوجد بعض الماء العذب ولكن الاهالي لا يزرعون النخيل ولهم عشرون قارباً صغيراً

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
البيعة	....	....	أنظر مقالة البيعة
بخّة	على الساحل الغربي تبعد ثمانيـــة أميال غرب الجنوب الغربي مـــن خصب	قرية تتكون من مائتي منزل في خليـــج رمـــلي ضحل مفتـــوح من جهة الشمال ويأتي الماء مـــن الآبار على عمق يتراوح من ٣٠ ـ٦٠ قدماً في مزارع النخيـــل خلف مربع فوق القرية ، ويوجد حصن مربع فوق تل على بعد نصف ميل شرق القرية	ربع السكان من الشحوح من شعبة بني هدية والباقي من الايرانيين الذين يعيشون على الصيد وزراعة النخيـــل ولهـــم سبعـــة مراكب تبحر الى الباطنة وساحـــل عمان المتصالح وموانئ ايـــران ويملكون أيضاً ثلاثين قارباً للصيد
أبوجير	على بعد ميلين غرب جزيرة «كون» ويفصلها عن الارض الرئيسية مضيق «مخالف» الـــذي يبلغ عرضه ربع ميل وعمق الماء فيه ٣٥ قامة وفي وسطه صخرة عالية	جزيرة طولها ١٢٠٠ ياردة من الشمال الى الجنوب تحيط بها الصخور من جميع الجهات وبها تل يبلـــغ ارتفـــاع قمته اربعمائة قدم	تسمى في الخرائط جزيرة «أبوصير»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دروسنّي	في طرف شبه الجزيرة عند «رأس قبر هندي»	محطة للصيد بها منزل واحد يملكه الصيادون الذين يأتون اليها	يزورها الشحوح من فرع بني شطير من قمذار
خور الفنستون	....	....	انظر مقالة خور الشم
فضغه	على الساحل الغربي وتبعد ميلين جنوب غربي بخه	قرية تتكون من أربعين منزلا من الطين والحجر وبها قليل من النخيل وتقع على ساحل رملي والماء غزير بالقرب منها	الاهالي من بني هدية يعيشون على الصيد والزراعة ولهم ثلاثة أو أربعة قوارب للصيد
أم الفيارين	على الساحل الشرقي وتبعد سبعة أميال شمال شرق وسط مدخل «غبّة الغزيرة»	جزيرة صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها ٣٦٠ قدماً وطولها ثلث ميل تقريباً	لا شيء
فنخه	على الساحل الشرقي وتبعد ميلين شرق خصب في مدخل خور الشم	قرية بها خمسة أو ستة منازل من الطين والحجر	الاهالي من الشحوح من بني هدّية ويملكون قاربين للصيد او ثلاثة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
فِلْم	عند أسفل الخور الذي يخرج من غبّة الغزيرة من الجانب الشمالي	قرية تتكون من ٦٠ منزلا مبنية بالطين	السكان من الظهوريين الذين يصيدون السمك ويملكون بعض النخيل في دبا ولهم خمس سمبوكات و ٣٠ قارباً صغيراً
غمضه	تقع على الساحل الغربي وتبعد ٣ أميال ونصف جنوب غرب بخه	قرية تتكون من ٣٥ منزلا بها قليل من النخيل وتقع على شاطئ رملي	السكان من الشحوح من فرع بني هدّية الذين يعيشون على البلح والصيد ولهم خمسة أو ستة قوارب للصيد
جزيرة الغنم	....	....	انظر مقالة جزيرة الغنم
غصه	على الساحل الغربي حوالي منتصف الطريق بين مدخل غبّ علي وخور الشم	قرية تتكون من ٥٠ منزلا وتقع على شاطئ رملي	يُسكَن هذا المكان في الشتاء فقط لغرض الصيد ويتنازع ملكية القرية فرعا بني شطير وبني هدية

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			من الشحوح وقد طرحا مشكلة النزاع على سلطان عمان للتحكيم
غُبّة غزيرة	.....	....	أنظر مقالة غبّة غزيرة
غَرَم	على الساحل الغربي في مواجهة الطرف الجنوبي لجزيرة الغنم	قرية تتكون من ٢٠ كوخاً تقع على التلال في خور صغير يحمل نفس الاسم وبها بعض النخيل	الاهالي من الشحوح من فرع بني شطير من قسم الكمازرة ويملكون أربعة قوارب للصيد
جون	تبعد ثلاثة أميال غرب جزيرة مسندم وثلاثة أميال شمال شرق قمذار	جزيرة شديدة الانحدار ارتفاعها ستمائة قدم من ناحية الطرف الغربي	طولها ميل باتجاه شرقي غربي ويوجد منخفض في وسطها
حبلين	في أقصى الطرف الغربي من غبّة الغزيرة	قرية تتكون من ٢٥ منزلا	الاهالي من الظهوريين ولهم خمسة أو ستة قوارب صيد
حفّه	هي فوهة الخور وتبعد ٧ أميال شمال	خور وقرية ويجري الخور	يحتوي الخور على قرية تتكون من

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	دبا وتقع على الساحل الشرقي	الداخل نحو الشمال ويظل موازياً للساحل لمسافة ميلين ونصف ويختلف اتساعه من ربع الى نصف ميل وله عمق منتظم يتراوح من ٧ الى ٨ قامات كما تحيط به الارض تماماً من من ناحية البحر وربما كانت له فائدة ثانوية في استعماله لاغراض الملاحة	عشرة منازل من الحجر و الطين يسكنها الشحوح من فرع بني شطير الكمازرة الذين يصيدون السمك ويملكون بعض النخيل في دبا ولديهم خمسة قوارب صيد
حَرْف	على التلال فوق «رأس الشيخ سعود»	قرية تتكون من ١٢ منزلا	الاهالي هم الشحوح من فرع بني هديّة ولهم أربعة قوارب صغيرة في خور عيده ، التي تبعد ميل ونصف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			جنوب غرب رأس الشيخ مسعود حيث يوجد بئر ماؤها عذب وعمقها ١٠ أقدام
حَنَه	على بعد ميل ونصف جنوب رأس الشيخ مسعود من ناحيته الشرقية	خور وقرية تتكون من ١٥ منزلا	الاهالي من الشحوح من فرع بني هدّية لديهم بعض النخيل ، وتوجد بئر عذبة المياه على بعد ٣٠٠ ياردة من الشاطئ ولديهم ثلاثة أو أربعة قوارب صيد
حمصي	في خور الشم من الناحية الجنوبية على بعد ميل تجاه الشرق من نظيفي	قرية تتكون من ٦ منازل	يسكنها الشحوح من فرع بني هدّية ويملكون قاربين للصيد
جادي	على الساحل الغربي على بعد ميلين شمال الشمال الشرقي من بخه	قرية تتكون من ١٥٠ منزلا	الاهالي من الشحوح من فرع بني هدية ويوجد بالقرب من الشاطئ بعض النخيل والآبار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ذات المياه الجيدة ويملك الاهالي أربعة مراكب تبحر الى الباطنة وموانئ مكران والى مدينة مسقط وتوجدأيضاً خمسة أو ستة من قوارب الصيد
جرّي	على الساحل الغربي وتبعد٣ أميال ونصف شمال شرقي بخه	قرية تتكون من ٤٥ منزلا الطين والحجر وتقع على شاطئ يمتد من هنا الى بخه	الاهالي من الشحوح من فرع بني هدية يعيشون على الصيد وزراعة النخيل ولديهم خمسة قوارب للصيد
كرشه	على الجانب الشمالي من بيعه وملاصقة لها	قرية تتكون من ٢٠ منزلا	الاهالي من بني شطير الشحوح من القسم الفرعي الكمازره ولا يملكون قوارب للصيد
خصب	....	....	انظر مقال خصب
كمذار	....	....	انظر مقال كمذار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ليمه	على الساحل الشرقي وتبعد ٢٣ ميلا شمال الشمال الشرقي من دبا	قرية تتكون من ١٥٠ منزلا جزء منها مبني على سفح التلال وتقع عند أسفل خليج مفتوح من شرق الشمال الشرقي الى شمال الشمال الشرقي ويكون الطرف الشرقي للخليج رأساً طوله ميلان وتقع عند أقصى نهايته جزيرة ليمه وهي جزيرة صغيرة يبلغ ارتفاعها ٢٨٥ قدماً	يوجد بها النخيل وبعض الزراعات الاخرى وعدد لا بأس به من الماعز وقليل من الماشية ولكن توجد ثلاثة او أربعة حمير فقط . والاهالي من الشحوح من بني شطير وينتمي القليل منهم إلى بني هدّية ويملكون ثمانية مراكب تبحر الى مدينة مسقط وساحل عمان المتصالح والموانئ الايرانية ولديهم أيضاً ١٥ قارب صيد . والماشية سهلة المنال ولكن من الصعب الحصول على خشب الوقود كما أن الماء العذب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			قليل الوجود . ويوجد ممر يعبر التلال الى قرية عقبه المجاورة ، ويوجد طريق في وسط الجبال الى مدينة رأس الخيمة التي يمكن الوصول اليها في يومين ونصف
جبل معيلي	بالقرب من الساحل الشمالي ويبعد ميلين ونصف جنوب شرق كزار (قمذار)	قمة هامة ارتفاعها ١٨٩٤ قدماً وتبرز قليلا نحو الشرق	يوجد أسفله على شاطئ رملي في الخليج مكان صيد يتردد عليه الصيادون من الكمازرة
خور مالكولم	....	...	انظر مقال غبّة غزيرة
منصل	على الشاطئ الجنوبي من غبّة غزيرة	قرية تتكون من ٦ منازل	الاهالي من الظهوريين لهم أربعة قوارب للصيد
مقلب	....	....	أنظر مقال مقلب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الشيخ مسعود	على الساحل الغربي وتبعد ١١ ميلاالى الشمال من ناحية الشرق من قمة فاين	رأس مرتفع متجه شمالا ويغطي مدخل خور الشم من الغرب	تنحدر الارض بهدوء من هذا المكان إلى أعلى تجاه قمة فاين وتوجد في خور صغير في الطرف الشمالي من الرأس مقبرة الشيخ التي أخذ منها اسم المكان ويقول الشحوح إن الشيخ كان سيداً (من السادة) من الساحل الايراني ،وقتل في معركة مع الاتراك منذ حوالي مائتي سنة وهم لا يهتمون بهذه المقبرة ولا حتى بإصلاحها
مقاقه	في غرب الخورين الكبيرين اللذين يتجهان الى ناحية الشمال من غبّة الغزيرة . وتقع في الركن الشمالي الشرقي	قرية تتكون من ١٠٠ منزل	السكان من الظهورين والمنازل مبنية من الأحجار الجافة ولها سقوف من الخشب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من مضيق مقلب		ويوجد بهـا ٥ سمبوكات تبحر الى موانئ مكران و ١٥ قارباً من قوارب الصيد
مِدَح	على الجهة الشماليـة لخور الشم في المنتصف تقريباً	منزل واحد	بها بعض الآبار ذات المياه الجيدة ويقال إنها أحسن الآبار في خـور الشم ، والساكن الوحيد هو مهاجر من صيبي تشاجر مع زوجته وانتقل مع ابنته الى هذا المكان وله قارب واحد .
موخي	في الناحية الغربية من مدخل خورقده	قرية تتكون من ٧٠ منزلا منها ثلاثون منزلا مأهولا فقط	السكان من بني هدّية من الشحوح ويعيشون على صيد السمـك ولهـم عشرة قـوارب للصيد . وتوجـد آبار مياههـا جيدة تماماً .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
منطف	على الشاطئ الشمالي من غبّة شابوص	قرية تتكون من ١٥ منزلا	السكان من الظهوريين ويملكون ستة أو سبعة قوارب صيد
جزيرة مسندم	....	....	انظر مقال جزيرة مسندم
نظيفي	على الجانب الغربي من خور تحيط به الأرض في الشاطئ الجنوبي من خور الشم على بعد ميل جنوب شرقي فنجة	قرية تتكون من ١٥ منزلا	الأهالي شحوح من بني هدية ويمكن أن يهيئ الخور مكاناً مناسباً لوضع مركب على الأرض وتوجد أربعة أو خمسة قوارب صيد
دوحة قَبَل	على الساحل الشرقي وتبعد ستة أميال شمال ليمه	خور يبلغ اتساع مدخله ميل ونصف الميل ويمتد نحو الداخل بما يزيد على ثلاثة أميال متحولا الى الجنوب في جريانه	يكتظ الخور بالأسماك وتوجد في واد عند رأسه أكواخ عديدة لبني شطير الشحوح وهم رعاة وصيادون ويتكون غذاؤهم غالباً من السمك الصدفي ولكن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعه	الملاحظات
			لديهم قارب واحد وتوجد في الفرع الغربي من نفس الوادي أطلال قرية فسيحة بنيت من حجارة كبيرة دون ملاط . ويتصل هذا المكان براً بليمة ويقال إن هنالك طريقاً من هنا فوق التلال إلى خصب
قَبّه	في خليج صغير على الساحل الغربي بين الطرف الجنوبي لجزيرة الغنم والارض التي تكون النقطة الشمالية من « غب علي » .	قرية تتكون من ٦٠ منزلا	الاهالي من بني شطير من الشحوح ولديهم خمسة عشر قارباً للصيد
قانه	على الجانب الجنوبي من خور الشم غربي خليج « مقلب » مباشرة	قرية تتكون من ٤٠ منزلا تقع في خور رملي	السكان من الظهوريين ولهم مساكن أخرى في شم . ولديهم ١٠ قوارب للصيد . أنظر شم أدناه .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خور قُويّ قِدَه	.....	....	انظر مقال خور « قوى » .
	بين خصب ورأس « الشيخ مسعود »	خور وقرية تتكون من ٣٠ منزلا	تقع القرية عند أسفل خور صغير وبها عدد كبير من النخيل والاهالي من بني هدّية من الشحوح وهم يملكون ستة قوارب للصيد
صخر المخروق	تقع بالقرب من أقصى الطرف الشمالي الغربي من أرض رؤوس الحبال	جزيرة صغيرة يبلغ ارتفاعها أربعين قدماً . وهي شديدة الانحدار من جوانبها	هناك فتحة أفقية تعبر الجزيرة تنفذ الرؤية منها ولذلك فان اسمها هو «الصخر المخروق»
سلامه وبناتها	....	....	انظر مقال سلامة وبناتها .
ساوك	تقع على بعد ميلين غرب الشمال الغربي من جزيرة مسندم .	جزيرة شديدة الانحدار يبلغ ارتفاعها ٤٦٠ قدماً	تشبه في الحجم والشكل سلامة . وفي الخرائط تسمى «تَوَكُّل»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غبّه شابوص	تقع في الشمال مباشرة من غبّة غزيرة	خليج كبير يتجه الى الداخل مسافة ٤ أميال ويتجه شمالا في جريانه	توجد في الجهة الشمالية من الخليج قرية منطف التي سبق وصفها وتوجد في الركن الجنوبي الغربي قرية تسمى شابوص أو « بلد » التي تتكون من عشرين منزلا للظهوريين الذين يملكون ٤ قوارب للصيد . ويوجد في الجهة الجنوبية من الخليج مكان يسمى صويرات حيث كان يوجد منزل واحد من قبل للظهوريين ولكنه مهجور الآن ويمكن للمراكب الصغيرة أن تلجأ الى غبّة شابوص
الشمّ	على الشاطئ الشمالي لحور الشم المواجه	قرية تتكون من ٢٥ منزلا	قرية بديلة لقانه حيث يندر الماء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	خليج مقلب في الجهة الجنوبية	للظهورين	ويرحل الناس من قانه الى الشم في الخريف ويعودون الى قانه بمجرد سقوط المطر
خور الشم	....	....	انظر مقال خور الشم
شريه	تقع بين حفة وخور عقبه في دوحة شريه شرجه	قرية تتكون من ٢٠ منزلا	يقطنها الشحوح من شعبة بني شطير
شريات	في دوحة شيصه	ثلاثة أو أربعة أماكن متلاصقة يسمى كل منها شريه	هذه هي اراضي تجفيف السمك ولا يوجد سكان دائمون ولكنهم صيادون متجولون من شعبة بني شطير من الشحوح الذين يلجأون اليها
دوحة شيصه	على الساحل الشرقي بين جزيرة مسندم وغبّة شابوص ويسمى المدخل الشمالي لهذا الخور رأس قبرهندي وهذا هو الاسم الذي	خور يبلغ اتساعه ٤ أميال ونصف عند مدخله وقطره في الداخل خمسة	على الجانب الجنوبي الغربي للخور على البرزخ الذي يفصله عن خور الشم توجد قرية مكونة من

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	تفسره التقاليد المحلية وتؤكد أنه منذ سنوات عديدة مات شخص هندي على ظهر سفينة شراعية هندية ودفنه رفاقه في هذا المكان	أميال ونصف ويفصل طرفه برزخ اتساعه ميل عن طرف غب علي في الجانب المواجه لرؤوس الجبال ويفصله برزخ ضيق عن خور الشام	خمسة عشرة منزلا من الطين والحجر خاصة بقبيلة الظهوريين يسمى شيصه وتنتمي في الاصل الى الكمازرة من فرع بني شطير من الشحوح . توجد ثلاثة قوارب كبيرة تبحر الى الباطنة وعشرون قارب صيد كما يحتوي هذا الخور أيضاً على محطات للصيد هي : سيف البيت وطاسه وشريات. ويحصل السكان على حاجياتهم من خصب . وفي الصيف يهاجرون الى دبا وخور فكان .
صيبي	تقع في خور الشام عند طرفه الشرقي تحت	قرية تتكون من سبعة منازل	الاهالي من الظهوريين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	جبل صيبي	على شاطئ رملي تبعد عنه المياه العميقه	ويملكون قاربين للصيد . وتوجد بئر عمقها ٤٠ قدماً يقال إنها مالحة بعد الجفاف . يهاجر السكان في الصيف الى كرشه ودبا بسبب الحرارة التي لا تحتمل ولا يوجد طريق بري من صيبي الى أي مكان آخر .
سيف البيت	تقع على الشاطئ الشمالي لدوحة شيصه بالقرب من قبر هندي	محطة صيد	لا يوجد سكان دائمون ولكن الصيادين من كمزار يترددون عليها .
أبو صير	....	....	أنظر أبو شير أعلاه
طاسه	في دوحة شيصه بالقرب من سيف البيت	هي محطة صيد	لا توجد سكنى في هذا المكان ، ولكن صيادي كمزار يترددون على هذا المكان

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
توكل	....	....	انظر مقال ساوك أعلاه
تيبات	تقع على الساحل الغربي وتبعد خمسة أميال تقريباً عن جنوب الجنوب الغربي من بخه	قرية تتكون من ١٥ منزلا على شاطئ رملي به بعض النخيل	تبدأ سلطة حاكم الشارقة على بعد ميلين ونصف من جنوب الجنوب الغربي من هذه القرية عند رأس شم . وهذه القرية هي آخر قرية من رؤوس الجبال في هذا الاتجاه ، ويعيش الاهالي على صيد السمك وهم من الشحوح من فرع بني هدّية ولديهم أربعة قوارب للصيد

وهنالك جزيرة صغيرة غير هامة وغير مأهولة لم نأت على ذكرها في الجدول السابق ، بسبب عدم تأكدنا من اسمها تماماً .

الإدارة

رؤوس الجبال منطقة في سلطنة عمان ، ويمثل السلطان هناك وال مقره في خصب . ولا تدر المنطقة دخلا لخزينة مسقط بل من المحتمل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنها لا تدفع شيئاً لنفقات الإدارة هذا إن كانت الرقابة السياسية البسيطة التي يمارسها الوالي يمكن ان تسمى ادارة . والمبلغ الذي يجمعه الوالي سنوياً كزكاة حوالي ستمائة دولار ، وسلطان عمان الحالي هو «السيد فيصل» وقد خصص للوالي بالاضافة الى املاكه الخاصة مزرعة نخيل يبلغ ريعها حوالي ١٠٠٠ دولار سنوياً :

بنو رواحــة

مفردها رواحي او رويحي . ويقال ان هذه القبيلة الهامة في الحجر في سلطنة عمان من سلالة نزارية ، ولكنهم ينتمون الآن إلى جماعة الهناوية السياسية وهم أباضيون من حيث المذهب ، ومقرهم الاصلي في الجزء الاعلى من وادى سمايل المسمى بوادي بني رواحة وهو الجزء الذي يحتكرونه تماماً حيث لهم حوالى ٩٠٠ منزل ، ولكنهم يقطنون أيضاً في القرى المنخفضة في عضاه (٥٠ منزلا) ورسه (٢٠ منزلا) ونغزه (٥٠ منزلا) وصحره(١٠٠ منزل) وحجرة البكريين (١٠٠ منزل) وحجرة أولاد سعد (٥٠ منزلا) وجمار (٧٥ منزلا) والابراهيمية (٤٠ منزلا) وبيت اولاد الخليلي (١٠٠ منزل) ودغال (١٠٠ منزل) ، وصباره (٥٠ منزلا) ودقدقين (٢٠ منزلا) وتصاوير (٢٥ منزلا) .

ويوجد في وادي بوشر في فلج الشام (١٥ منزلا) وفي وادي ديما في الهاجري (١٠٠ منزل) . وفي إقليم عمان في إزكي وخضرة بن دفاع (٦٠ منزلا) ونزوى (٤ منازل) وسدي (١٠ منازل) . ويوجدون في وادي مستال في الجهة الشمالية من تلال الحجر الغربي في غبرات بني رواحة (٤٠ منزلا) وحيل (٤٠ منزلا) . ويقع في حوزتهم الجزء الاكبر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من وادي عندام ووادي محرم كله . وربما يبلغ عددهم الكلي حوالي ١٨,٥٠٠ نسمة .

وبنو رواحة قبيلة مشاكسه فهم في عداء مستمر مع سلطان عمان أثناء حكم تركي (١٨٧١–٨٨) ويعتقد أنهم ما زالوا مستمرين في عدائهم للسلطة الحاكمة . ولكن يمكن إخضاعهم عند الضرورة . وفي سنة ١٩٠٥ استفاد السلطان منهم في حربه ضد بني ريام في إزكي وبركه الموز . وهم أعداء دائمون لبني جابر ويعتقد ان العداء بينهم هو من بقايا النزاع التاريخي القديم بين عبس وذبيان . وليس لبني رواحه رئيس عام ، فان كل شعبة يحكمها شيخ منها .

والاقسام الفرعية لبني رواحه هي :

الشعبة	عدد المنازل	الموطن	الملاحظات
ولاد علي	٢٠٠	وادي محرم	لا شيء
أولاد عقيد	٩٥	وادي عندام	»
العوامر	٢٠٠	ريسه ورفيعه في وادي سمايل ووادي عندام أيضاً	»
ولاد عايش	٢٠٠	وادي محرم	»
البهاليل	...	نغزة في وادي سمايل	»
أولاد بن بحيس	٣٠	صباره في وادي سمايل	»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعبة	عدد المنازل	الموطن	الملاحظات
البكرين	١٦٠	حجرة البكرين وابراهيمية وصبارة في وادي سمايل	لاشيء
أولاد بركات	٨٠	وادي محرم	»
أولاد حمد	١٠٠	وادي محرم	»
بني هميم	١٠٠	وادي محرم	»
ولاد حرمل	١٥٠	وادي عندام	»
ولاد حسن	١٨٠	وادي عندام	»
بني هاشم	٦٠	ميحال في وادي سمايل	لا شيء
ولاد حسين	٥٠	وادي عندام	»
ولاد ابراهيم	٦٠	وادي سمايل	»
ولاد خلف	٧٠	وسد في وادي سمايل	»
ولاد خليل	٢٠٠	صحاره وبيت ولاد الخليلي في وادي سمايل	»
ولاد خميس	٦٠	بياق في وادي سمايل	لا شيء

الشعبة	عدد المنازل	الموطن	الملاحظات
ولاد مسعود	٨٠	بياق في وادي سمايل و همامة الخ	توجد في هذه القرى شعبتان مختلفتان بنفس الاسم
بني نعمان	٥٠	وادي عندام	لا شيء
ولاد ناصر محمد	٢٠	ويال في وادي سمايل	»
قرون	٧٠	صحارة في وادي سمايل	»
ولاد راشد	٢٠٠	حمامة	»
ولاد سعد	١٠٠	حجرة ولاد سعد في وادي سمايل	يسمون أيضاً بني سعد (وربما يكون هذا أصح) .
ولاد سليم	١٢٠	وادي محرم	لا شيء
ولادسليمان بن عمر	١٠	الهبات في وادي عندام	»
			»
أولاد وكيل	١٤٠	دغال في وادي سمايل	»

ويبدو ان جدول الاقسام هذا غير كامل اذ لم يأت أي ذكر فيه لبني رواحه في عمان نفسها وفي بعض الامكنة الاخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـــرويس

هي قرية في قطر وهي أقرب القرى الى طرف الرأس وتبعد ميلين ونصف جنوبي جزيرة رأس ركن . ويسكنها حوالي ٧٠ عائلة من الساده الذين يملكون ١٨ قارباً لصيد اللؤلؤ ومركبين آخرين وعشرة قوارب لصيد السمك ولديهم أيضاً أربع خيول وعشرون جملا. وأمام القرية شعب من الصخور القريبة من سطح الماء ترسو في وسطها المراكب التابعة للرويس . ويحمي المكان حصن صغير له اربعة أبراج . وتجلب مياه الشرب من بئر أم ضاعن على بعد ميل ونصف نحو الداخل جنوبي الرويس .

روي

قرية ليست كبيرة ولكنها هامة في منطقة مسقط من سلطنة عمان وتبعد ميلين ونصف جنوب الجنوب الغربي من «مطرح» . وتقع في واد صغير خاص بها ويصب هذا الوادي في وادي عدي على ضفته اليمنى.

تتكون القرية من حوالي خمسين منزلا ، القليل منها من الطين والباقي أكواخ ، والسكان من العوامر ومن بني وهيب ، ويستخرج الكثير من المياه العذبة من آبار عمقها ٥٠ قدماً وتشمل زراعة القرية (وهي سوق لمطرح ومدينة مسقط) قصب السكر والذره والبصل والخس والفجل والباذنجان . ويوجد بها بلح جميل ينتج من حوالي اربعمائة نخلة ، وتوجد المانجو والتمر هندي والنخيل وهي ملك خاص للسيد فيصل سلطان عمان الحالي وتوجد إشارة في مقال عن مسقط توضح لنا ان «روي» هي النقطة التي تتفرع منها جميع الطرق من مطرح ، وقد أعطاها هذا الوضع أهمية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حربية عندما كانت القبائل الثائرة تهدد بالهجوم على مسقط . ويوجد بها حصن أصبح الآن حطاماً يشبه الحصون الصغيرة في مدينة مسقط .

بيت سعـد

قبيلة كبيرة العدد تسكن جزءاً من شاطئ نهر الديز فوق ارض العنافجة ، وتوجد لها فروع في ميناب وعلى الضفة اليسرى من الجرجر والى حد ما فانهم ينتشرون على نهر الديز مع قبيلة « كثير » ويبلغ عددهم الكلي حوالي ١٤,٠٠٠ نسمة ويدعى بيت سعد أنهم من سلالة جعفر البرمكي وأقسامهم الرئيسية هي :

الفرع	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
ديلم	على الضفة اليمنى لنهر ديز حول أبو البشرأي فوق ده نو وأسفل العجيروب	اربعمائة مقاتل جميعهم مسلحون بالبنادق وليس بينهم أحد من الخيالة	لدى هذا الفرع حوالي ١٥٠٠ جاموسه و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الخراف والماعز
آل بو حمدان	بين الضفة اليسرى لنهر الديز والضفة اليمنى لعجيروب	خمسمائة مقاتل جميعهم مسلحون بالبنادق ومنهم ٣٠ من الخيالة	لديهم ٢٠٠٠ جاموسة و ٣٠٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام وهذا الفرع من رعايا الشيخ فرحان أسد من قبيلة كثير

الفرع	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
آل حايي	الى الغرب من فرع كعب السطاطلة على مسافة ثلاثة أوأربعة أميال من الضفة اليمنى لنهر الديز	خمسمائة مقاتل جميعهم مسلحون بالبنادق ولا يوجد بينهم خياله	يقال إن لديهم ١٠٠٠ جاموسة و ٥٠٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الخراف والماعز
كعب السطاطلة	على الضفة اليمنى لنهر دز عند «اشارة» بالقرب من إمام زاده «ابورضا» وأيضاً على الضفة اليمنى للشطيط في بونه عباس	سبعمائة مقاتل جميعهم مسلحون بالبنادق ومنهم ٥٠ من الخيالة	يملك هذا الفرع ١٥٠ جملا و ٢٠٠٠ جاموسة و ٥٠٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الخراف والماعز
المحاميد	سيد حسن وهلالة على الشاطئ الأيسر للجرجر وفيما جاور ذلك	مائة مقاتل منهم ٥٠ مسلحون بالبنادق و ٣٠ من الخيالة	المحاميد خاضعون لفرحان أسد الشيخ الكثيري ولديهم ٦٠ بغلا و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٦٠٠٠ رأس من الخراف والماعز
مزرعه	حواسيه بين الشاور وديز فوق العنافجة مباشرة	٣٠٠ مقاتل منهم ٢٠٠ مسلحون بالبنادق	يعيش هذا الفرع في أكواخ من الحصر والطين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
		ولا يوجد بينهم خيالة	ويملكون ١٥٠ جاموسة و ٦٠٠ رأس من الماشية وهم في الحقيقة من بني طـرف ولكنهم يربطـون أنفسهم بالشيخ فرحان أسد من قبيلة كثير وذلك منذ حوالي عشرة أعوام .
نيس	منتشرون ولكـن معظمهم في عضافه على الضفة اليمنى للجرجر	٢٠٠ مقاتـل منهـم ٤٠ مسلحون بالبنادق	يعتقد أن النيس من نفس سلسلة النسب للفـرع المسمى «العنافجة» وهم يملكون ٤٠ بغلا ، و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠٠ رأس من الخراف والماعز ويعيشـون في الاكواخ أو في الخيام .

الفرع	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
بيت سعد	على الضفة اليسرى لنهر ديز عند ده نو	٨٠٠ مقاتل منهم ٦٠٠ مسلحون بالبنادق و ٤٠٠ من الخيالة	يقدر عدد الحيوانات التي يملكها هذا الفرع بحوالي ٤٠٠ جمل و ٢٠٠ بغل و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الخراف والماعز . وينقسم هذا الفرع بين الشيخ فرحان من قبيلة كثير وإخوته وطبقاً لذلك فانهم يوصفون في بعض الاحيان بأنهم يتكونون من الفروع الآتية : فرحان والشايع والمطلب وعبد الحسن .
طريف	أغلبهم في ميناب ويعيش قليل منهم على الضفة اليمنى لقناة طريف بين جاجيس	٣٠٠ مقاتل منهم ٥٠ مسلحون بالبنادق وليس بينهم	يسكن فرع الطريف الاكواخ ويملكون ٢٠ بغلا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرع	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
	على نهر ديز ونهرشاور	خيالة	و ١٠٠ جاموسه و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الخراف والماعز
زهريه	النويسات على شاور وأيضاً على شم فرج المواجه لعبد النبي على الشاطئ الأيسر لنهر الجرجر	١٥٠ مقاتلا منهم ٤٠ خيالة و ٥٠ لديهم بنادق	عدد حيوانات هذا الفرع هي : ٦٠ بغلا و ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام

يسكن بيت سعد مع بعض الاستثناءات المذكورة أعلاه في الخيام والقبيلة جميعها تدفع دخلا بواسطة الشيخ فرحان أسد من كثير الى الحاكم الايراني لعربستان الشمالية . ويقال إن كلا من الشيخين الكبيرين من كثير في الوقت الحاضر وهما الشيخ حيدر والشيخ فرحان اسد هما من بيت سعد وليسا من كثير أصلا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيخ سعـد

قرية في العراق التركي بها مركز جمارك ومركز شرطة صغير . وتقع في قضاء كوت العمارة على الضفة اليمنى لنهر دجلة على مسافة ٢٥ ميلا بطريق النهر أعلا علي الغربي و ٦٠ ميلا بطريق النهر أسفل كوت العمارة . وتتكون من عدد يتراوح من خمسين الى مئة منزل من الطوب المجفف في الشمس وحوالي ٢٥ حانوتاً . والسكان معظمهم من الاكراد والقبائل العربية المجاورة لها هي «آل بو دراج» من الشرق و «بني ربيعة» من الغرب . والتجارة فيها تشبه تجارة «علي الغربي» .

يـال سعـد

مفردها سعدي وهي قبيلة كبيرة العدد يقدر عدد افرادها بحوالي ١٣,٠٠٠ نسمه . ويحتل يال سعد قطعة من الارض طولها خمسة وعشرون ميلا تجاه شرق نهاية الباطنة ، ولكن عدداً من أمكنة الساحل في ارضهم يقع في أيدي قبائل أخرى وحدودهم التقريبية من الشرق هي المجرى الأدنى الذي يسمى لهذا السبب وادي القاسم من وادي بني خروص ، ومن الغرب فان أقصى جهة يحتلونها هي خضرة .

والقرى الرئيسية أو المدن هي : المصنعة (٥٠ منزلا) وطوالشاوي (٢٠ منزلا) والطريف (٦٠ منزلا) وملدة (٤٠٠ منزل) ورقاص (١٠٠ منزل) وغريفه (٥٠٤ منازل) وصور الفرات (٢٠٠ منزل) وثرمد (٢٥٠ منزلا) وبطحة السويق (٦٠٠ منزل) وخضرة (٢٣٠ منزلا) وصور حيان (٥٠ منزلا) . ومن كل هذه الأماكن فان الأول فقط والثلاثة الأخيرة تقع على الساحل . وهم يوجدون أيضاً في خبّة والخصيب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينتمي يال سعد لجماعة الهناوية ومذهبهم إباضي وهم مشهورون بين العرب الآخرين بكره الحرب والضيافة وقلة القيمة . وهم أغنياء يملكون مئات بل آلاف أشجار النخيل وأراضي كبيرة تزرع بها الحبوب ، كما يملكون أيضاً قوارب للصيد وقوارب للتجارة كثيرة ، ولكن بعضهم من البدو . وكانوا يظهرون الميل دائماً لفرع عزّان من العائلة الحاكمة في عمان ، ربما لأن الرستاق تجاور أرضهم ، وهم لا يدفعون ضرائب لسلطان عمان الحالي . وفي سنة ١٨٧٤ عندما استولى ابراهيم من الرستاق على المصنعة فانهم نهبوا بعض الرعايا البريطانيين في ذلك المكان وجمعت منهم غرامة كبيرة بناء على طلب الحكومة البريطانية وكان ذلك بشيء من الصعوبة . وعلى العموم فانهم مسالمون ولا يسببون المتاعب لحكومة السلطان طالما تركوا وشأنهم وفروعهم الرئيسية هي كالآتي :

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	الملاحظات
يال حيّز	٧٠٠	ملدة وبطحة السويق وخضرة	لاشيء
يال هلال	٥٥٠	المصنعة وصور القارات وثرمد	»
جنيجره	٤٠٠	شرحه	»
خويطر	٣٠٠	طريف ومُلدّه ورقاص	»
المغابشه	٤٠٠	المصنعه وطور الشاوي ورقاص وخضرة	»
شويكات	٣٠٠	خبّة والخصيب	»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جـــو السعدان

هي جهة في سنجق الاحساء ذات طبيعة صحراوية عادية تحيط بها الحبل من الشمال ، والطف من الغرب ، ووادي فاروق ونعله من الجنوب ، وبد الأسيس من الشرق ، وتقع في أطرافها الشمالية الغربية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية على التوالي تلال مثلوث وحمرة جوده وغار الشيوخ ودام . ويقع جبل بريم على حدودها الشرقية بين التلين الاخيرين . اما جو السعدات فهي عبارة عن منطقة منخفضة تغطيها طبقة رملية صفراء خفيفة . ويقال إن اسمها اشتق من نبات اسمه «السعدان» وهو ينبت في المنطقة . وتسقط أشواك هذا النبات على الارض عندما يذبل ، مما يجعل من المستحيل على الناس أن يمشوا فيه وهم حفاة .

السبيـــع

هي قبيلة هامة في نجد جزء منها متنقل وجزء مستقر .

التوزيع

للسبيع سواء كانوا من البدو أو غير البدو توزيع واسع اذ يوجد الرّحّل منهم حتى بنيان في العارض كما يوجدون حول حاير في وادي حنيفه وفي منطقة الخرج ويزورون الصمان في بعض الأحيان ، ولكن مقرهم الاصلي في وادي السبيع في أقصى الجنوب الغربي . وقد سمي الوادي نسبة لهم . ومن المحتمل أنهم معروفون في جميع الاماكن التي تتوسط أماكن سكناهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوجد السبيع غير الرحل مثلهم مثل زملائهم من قبائل البدو أصلا في وادي السبيع وخاصة في العمايز وضرمه وحنكان والحزم والروضة والسويد وزياد ، وفي الخرمة في وادي تربة وفي أقصى الشمال الشرقي يوجدون في القرى الصحراوية : الدواديمي وخانوقة وشعره ، وفي الوشم وكذلك في الشقرة والوثينية ، وفي القصيم يوجدون في عنيزه وبدّية ، وفي السدير يوجدون في عطار وغت وحرمة والحوطة وخطامه والخيس والمجمع والرويضه . وفي العارض يوجدون في عونيظ وبرّه وغيانه وحريمله وحزوه وملحم ورغابه وصبلوخ وسدوس . وفي المحمل يوجدون في العماريه وعلب وعوده‌وعرجه والمصنعه وحاير في وادي حنيفه وفي ضرمه . وفي الخرج يوجدون في الديلم واليمامه . وفي الحريق يوجدون في مدينة الحريق . وفي الحوطه يوجدون في مدينة الحوطه وحلوة . وفي الأفلاج يوجدون في ليلى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفروع والاعداد (١)

فيما يلي الفروع الاساسية للسبيع وهي التي وصلت لنا أثناء البحث :

عجمان الرخم .	المجامعة في ضروم وحنقان والسويد ليلى في وادي السبيع .
بني عامر في خرمة في وادي تربه	محاورة في زياد في وادي السبيع .
بني عمرو .	القريشات .
عسكر في الخرج .	آل بن رشيد في ملحم العارض
آل عبد العزيز في ضرمه .	رشول في ليلى وفي الافلاج .
آل خنيزان في عويند العارض	السوده في الشقرة والوشم وفي كل من رانيه والروضة في وادي السبيع .
خثلان في مدينة الحريق في الحريق وفي مدينتي الحوطه وحلوه .	بني ثور في خرمة في وادي تربه .
مراغين في الروضه وفي وادي السبيع	وزران في كل من عماير وخزام في وادي السبيع .

المطاريد في العشيرة في القصيم .

وتقول بعض المراجع ان قبيلة السهول ليست في الحقيقة سوى فرع من قبيلة السبيع . ولا أحد يعرف بالضبط عدد البدو الرحل من هذه القبيلة

المميزات

يشبه السبيع المستقرون في خصائصهم قبائل نجد المستقرة الأخرى . ومن حيث الديانة فهم حنابلة او بمعنى آخر وهابيون سنة .

الوضع السياسي

كان السبيع دائماً خاضعين لحاكم الرياض . ومنذ اربعين سنة كانت

---

(١) توجد قائمة بفروع السبيسع ذكرها العميد روس في تقرير عن ادارة الخليج لسنة ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزية السنوية تقدر بثمانية آلاف دولار . وفي أثناء النضال الاخير في نجد وقف السبيع الى جانب الوهابيين .

وادي السبيع

وادي السبيع هو المنطقة الموجودة في أقصى الجنوب الغربي من نجد الجنوبية .

الحدود

يحد وادي السبيع من الشرق وديان الدواسر ومن الجنوب «بيشه» ووادي التثليث ومن الغرب منطقة الحجاز ومن الشمال منطقة تفصلها عن حزم الراجي .

التضاريس الطبيعية والاقسام

يذكر العرب ان سطح وادي السبيع مستو ولكن تقطعه فجوات متفرقة هي في الغالب صحراء رملية ولكن تزرع الارض في بعض الأماكن بالنخيل والقمح والشعير والذرة . وتوجد فيها الينابيع والآبار . والآبار عادة ضحلة كما توجد منخفضات تتجمع فيها مياه الأمطار وتكون بركاً تبقى في بعض الأحيان طول السنة وتصبح مقراً للطيور المائية .

وقلّما يُعرف شيءٌ عن تاريخ المنطقة الا من قصص الاهالي(١) ولكن يبدو واضحاً أن اسم وادي السبيع لا يدل كما هو متوقع على واد كبير بل على سهل مفتوح له خطان رئيسيان لتصريف المياه . ويبدو أن مياه الجزء الشمالي من المنطقة تصب في وادي تربه الذي ينبع من جبال الحجاز على بعد حوالي مائة وخمسين ميلا شرقي مكة . ويقال ان الماء يصل الى منخفض يسمى «عرق» بالقرب من الشقرة في الوشم فاذا كانت هذه التفاصيل دقيقة فان اتجاه وادي «تربه» يكون من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ويبلغ طوله حوالي ٣٥٠ ميلا ، ويبدو أن الجزء الجنوبي

(١) ان خريطة جومارد في نهاية « تاريخ مصر » للمؤرخ منجن تشمل جزءا من هذه المنطقة فقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منـــه تنصرف مياهه الى واد يسمى «رانيه» ويرتفـــع هـذا الوادي بالقرب من منبع وادي تربة ويجري تجاه الشرق حوالي ١٢٠ ميلا الى نقطة يتصل فيها بواد كبير يسمى «بيشه» . ويبدو ان اصل وادي بيشه في منطقة عسير يوجد على بعد ١٥٠ ميلا تقريباً الى الجنوب الغربي من اتصاله بوادي رانيه . ويجب ان نضيف على ذلك ان اسم وادي السبيع يستعمل في بعض الاحيان بالمعنى الضيق ليقصد به وادي رانيه فقط أو جزء منه .

طبوغرافية وادي رانية او وادي السبيع

يبين الجدول الآتي القرى الرئيسية والاماكن الهامة في وادي رانيه أو وادي السبيع :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العمائر	على بعد حوالي ١٢ ميلا شرق الجنوب الشرقي من رانيه	قرية بهـــا حوالي ٢٥٠ منزلا للسبيـــع من فـــرع وزران والمنازل والأكـــواخ والقصور المتفرقة تدخل في هذا العدد	محل سكني أكثر منه قرية او مدينة وهو منتشر على مسافة كبيرة ويزرع به النخيل والتين والعنب بواسطـــة الري من آبـــار يبلغ عمقها ثلاث قامات ومياهها حلوة .
روضة البحرة	على بعد ثلاثين ميلا الى الغرب من رانية	منطقة تحتوي على أشجار	تمون القرى الغربية مـــن الوادي بالحشب من هنا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ضرم	على بعد ٢٠–٣٠ ميلا غرب الجنوب الغربي من رانية	قرية بها حوالي ٢٠٠ منزل للسبيع من شعبة المجامعة باستثناء عدد من الأكواخ منتشر بين مزارع النخيل	الزراعة كما هي في العمائر اعلاه ولكن يوجد أيضاً الخوخ والبطيخ وتساعد المياه الهابطة من التلال المجاورة على طمي الاراضي القريبة . وهذه التلال تسمى جبل ضرم وتبدأ هنا وتمتد الى جهة الغرب ما بين الحرة وخسه .
حنقان	على بعد حوالي ١٥ ميلا غرب الجنوب الغربي من رانية	قرية بها مئة منزل للسبيع من فرع المجامعة باستثناء أكواخ في حدائق النخيل	يزرع بها النخيل والتين والخوخ والعنب والبطيخ ولكن لا يوجد حبوب . وتحتوي الآبار على مياه حلوة ويبلغ عمقها قامتين
الحرة	على بعد ٤٠ أو ٤٥ ميلا إلى الغرب من ناحية جنوب رانيه على	أرض يسكنها البدو في الشتاء وبها عدد من	البدو الرحل المترددون على هذا المكان هم من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	السفح الشمالي من جبل ضُرُم .	الآبار	السبيع من فرعي شلاوه وبقوم . ويقال إن حرة مليئة بالعقارب والثعابين من الانواع التي تسمى « الحية أو الحنش » .
الحزم	على بعد حوالي ٨ أميال شمالي غربي رانية	قرية لها أسوار بها ٨٠ منزلا للدواسر وقبيلة تسمى الشنابرة ويوجد بها بعض السبيع	يزرع بها النخيل والتين والعنب والقرع وتحتوي الآبار التي يبلغ عمقها قامتين على مياه حلوة . ويقيم هنا شريف يسمى منصور بن ماضي كان منذ حوالي ثلاثين عاماً مبعوثاً الى وادي السبيع ليجمع الزكاة لشريف مكة ولم يستطع هذا المبعوث أن يحقق أي شيء

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			لصالح الشريف ولكنه يستمر في الاقامة هناك متمتعاً باحترام الناس .
الحوّية	على بعد حوالي عشرين ميلا شمال الشمال الغربي من رانية	ارض يسكنها في الصيف بدو من السبيع وعتيبه	بها حوالي خمس عشرة بئراً عمقها ثلاث قامات وبها ماء عذب ولكن لا يزرع بها النخيل ولا الحبوب .
خسه	على بعد حوالي ٥٠ ميلا الى الغرب من ناحية جنوب رانيه على السفح الجنوبي لجبل ضرم	ارض يسكنها بدو السبيع في الصيف	بها اربع آبار عمقها أربع قامات وماؤها عذب وتنتشر على مساحة يبلغ امتدادها ثلاثة أميال .
خزام	على بعد حوالي ثمانية أميال جنوب غربي رانية	قرية لها أسوار بها حوالي ١٥٠ منزلا للسبيع من شعبة وزران	يزرع بها النخيل والتين والخوخ والعنب والرمان. وعمق البئر من آبارها قامتان وماؤها عذب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
لملح	على بعد حوالي سبعة أميال جنوب غرب ضرم عند أسفل جبل ضرم	قرية لها أسوار يسكنها السبيع من شعبة المجامعة .	يزرع بها النخيل والتين والعنب كما يزرع أيضاً شجر البمير الذي تستعمل فاكهته وأوراقه كدواء وكان عدد من السكان في وقت ما عبيداً لآل شنيف ولكنهم نالوا حريتهم وبعضهم يمتلك ارضاً الآن . وشيخ لملح هو شيخ السويد أيضاً.
منخشة	على بعد حوالي ٣٥ ميلا شرق الشمال الشرقي من رانيه	ارض يسكنها البدو من السبيع	موقع رملي به ١٢ بئراً عمقها ثلاث قامات وبها مياه حلوة .
نمله	على بعد حوالي ٤٠ ميلا شمال غربي رانيه	يسكنها في الصيف بدو من السبيع	بها حوالي ثماني آبار عمقها ثلاث قامات ومياهها حلوة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
القنصلية	على بعد ٥٠ — ٦٠ ميلا شمال الشمال الغربي من رانيه	يسكنها البدو من السبيع في الصيف	الارض رملية وتوجد حوالي عشر آبار وعمقها قامتان ونصف ومياهها حلوة .
رانيه	يمكن أن تؤخذ على أنها في وسط وادي السبيع ولكن يبدو أنها تقع بين وسط المنطقة وركنها الجنوبي الغربي وتبعد ٩٠—١٠٠ ميل تقريباً الى الشرق من تربه .	هي عاصمة وادي السبيع وإن لم تكن أكبر مكان فيه . وبها ٢٠٠ منزل للسبيع من فرع بن سوده باستثناء عدد كبير من الأكواخ المنتشرة بين مزارع النخيل ويتضاعف عدد السكان في الصيف لتدفق البدو من قبيلة السبيع .	هي مقر شيخ وادي السبيع فديع بن بهاس ولكن نفوذه قليل على شيوخ القرى وتستثنى بعض أجزاء الوادي من سلطته . ومزارع النخيل جميلة وواسعة ويزرع أيضاً التين والخوخ والرمان والآبار عديدة حلوة المياه وعمقها قامتان .
الروضه	على بعد ستة أميال جنوب غرب رانيه	قرية تحيط بها أسوار وبها حوالي اربعمائة	يوجد بها حصن يسمى قصر المراغبين يحتله

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		منزل للسبيع من المراغبين وسوده والدواسر وقليل من العنزة	شيخ هذا المكان ويوجد سوق كبير يقال إن به مائة متجر وبها جامع كبير .وهذه هي مدينة السوق للمنطقة وتستورد البضائع بصفة أساسية من مكة كما يستورد البن من نجران والاسلحة والذخيرة من قطر عن طريق الافلاج ووادي الدواسر . أما السيوف والحراب والخناجر فتأتي إما من وادي الدواسر أو من حضرموت (فان أحسن الخناجر تسمى حضرم لورودها من حضرموت) ولا يوجد صناع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			كثيرون هنا بل فقط عدد قليل من الحدادين والنجارين و الا سكافيين وعمق الآبار ثلاث قامات ومياهها حلوة ومزارع النخيل بها واسعة ويزرع بها التين والخوخ والعنب والبطيخ ويقال إن البرتقال يزرع بها أيضاً
ريقه	على بعد حوالي عشرين ميلا جنوب شرقي رانية	منطقة يزرع فيها القمح والشعير بكثرة في الشتاء . وهذه هي إحدى الأمكنة القليلة التي توجد فيها زراعة الحبوب	يقوم بالزراعة مزارعون من قرى مختلفة يبنون أكواخهم من سعف النخيل أثناء الموسم. ويقال إن عدد الاكواخ يصل الالف في بعض الاحيان . ويوجد مائتان او أكثر من الآبار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ذات المياه الحلوة والتي يبلغ عمقها ثلاث قامات ولكن لا وجود للنخيل فيها . و يوجد على بعد عدة أميال جنوب شرق الريقة تل يسمى جبل سلّة
قلبان	في أقصى الركن الشمالي الغربي للمنطقة بالقرب من وادي تربة	يسكنها البدو من السبيع في فصل الصيف	الارض هنا حجرية ، وتوجد بها ست آبار جيدة المياه وعمقها ثلاث قامات ونصف .
السويّد	بالقرب من لملح على ما يبدو	قرية بها مئة منزل معظمها للسبيع من فرع المجامعة وقليل منها للدواسر	شيخ لملح هو شيخ أيضاً للجزء الأكبر من السويد ولكن جماعة الدواسر وهم قلة لهم شيخ خاص بهم . والمحصولات الرئيسية هي التين والخوخ والعنب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وتوجـــد آبار كثيرة جيدة المياه وعمقها قامتان .
جبل تغداوي	يبدأ في الجهة الشمالية من الحزام ويتجه عدة أميال نحو الشمال	هو سلسلة أو خط من التلال في وسط وادي السبيع	....
زياد	على بعد حوالي ستة أميال جنوب رانية	بها مائة منزل أو أكثر من المنازل والأكواخ المنتشرة بين حدائق النخيل والسكان من السبيع من فرع المحاورة	يزرع بها التين والنخيل والخوخ والعنب وعمق الآبار ثلاث قامات ومياهها حلوة .

لا يعرف عن وادي بيشه الذي يتصل في مجراه الادنى بوادي رانيه حتى الآن الا القليل ويقال إن به قرية كبيرة تسمى « بيشه » يسكن جزءاً منها عرب البقوم وجزء يسكنه العبيد . وفي منطقة بيشه قرى أخرى تسمى جنينه ونمران وروشان .

طبوغرافية وادى تربة

الاماكن الرئيسية في وادي تربة هي الموضحة على الصفحة التالية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خرمة	في وادي تربة على مسافة طويلة (ربما تبلغ ٨٠ ميلا أو أكثر) من قرية تربة تجاه الشمال الشرقي على ما يبدو ومن المحتمل أن تكون منخفضاً في الوادي	قرية كبيرة مسورة تتكون من ٣٠٠ منزل للسبيع من فرعي بني عمير وبني ثور ولعنيزة من بني زيد وللدواسر . وعلاوة على ذلك فإلى جانب المدينة قصور كثيرة ومنازل وأكواخ منتشرة في مزارع النخيل الواسعة وبعض هذه الامكنة قرى منفصلة تقريباً . وإذا انضمت هذه الأحياء إلى القرية فان مساحتها تتضاعف والناس كغيرهم ممن يعيشون في الوادي وهابيون	يوجد بها حصن كبير يتبع الشيخ وجامع واحد كبير الحجم وسوق به عدد كبير من المتاجر . والتجارة في الواقع في ايدي الدواسر وأيدي المهاجرين من الصيم . ويجلب البن والأقمشة الامريكية من اليمن ونجران بينما تستورد الذخائر والاسلحة إما من الكويت عن طريق القصيم والوشم وإما من قطر عن طريق الأفلاج والدواسر . كما يجلب البارود من مكة أيضاً . ومزارع النخيل تعرف بأنها من النوع الضخم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		وشيخ خرمه وهو في الوقت الحاضر «مليسان بن ضبان» . من بني ثور يقتسم السلطة على الوادي مع أمير تربة . ويعيش كثير من البدو بجوار خرمة في وقت الشتاء	ويملكها بصفة خاصة بنو عمير وبنو ثور وهي مقسمة بينهما ويزرع الكثير من القمح والشعير بين النخيل ولا يزرع إلا القليل في الامكنة الاخرى والماء عذب ويوجد على عمق أربع قامات تحت مستوى الارض .
رمدان	يبدو أنها على مسافة قصيرة من قرية تربة تجارة خرمة	قرية لها حوائط بها ٢٥٠ منزلا للبقوم والشلاوة والدواسر وبني زيد توجد ضواحي في مزارع النخيل ولكنها ليست كبيرة كمزارع خرمة	السوق كبير بها كما هو في خرمه . والتجارة تتم بنفس الطريقة ولكن بنشاط أكثر ويمكن الحصول على الماء على عمق ثلاث قامات ورمدان مستقلة في شئونها الداخلية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ولكن علاقاتها الخارجية تتبع سياسياً قرية تربة ويقيم هنا سلطان بن جعفر وهو مهاجر من مكة .
شدب	على بعد حوالي خمسة عشر ميلا شرق خرمه	أرض يسكن فيها البدو من السبيع من شعبتي بني عمير وبني ثور	يوجد عشرون بئراً عذبة وعمقها قامتان فقط
تربة	تقع جنوب السفح الجنوبي الشرقي لجبل حضن وهو تل يبعد حوالي ١٥٠ ميلا الى الشرق من مكة ويمكن أن يرى من بريده طريق الحج الى مكة	قرية طويلة ضيقة بها ١٥٠ منزلا للبقوم تحيط بها مزارع النخيل ويوجد في الضواحي سكان كثيرون يسكنون المنازل والأكواخ ويراقبون الابراج من بين مزارع النخيل. ويسكن بجوارها عدد كبير من بدو	توجد تجارة قليلة أو لا تكاد توجد وسوقها هو سوق مدينة « رمدان » ويوجد جامع كبير والزراعة في الاصل هي النخيل والآبار عمقها ثلاث قامات ومياهها حلوة . وأمير تربة وهو في الوقت الحاضر « مناحي بن محميل » يحكم الجزء الجنوبي (ومن

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		البقوم في فصل الصيف .	المحتمل ان يكون الجزء العلوى) من وادي تربة وهو خارج منطقة نفوذ شيخ « خرمة » . ولا يوجد قاض في تربة ولكن الامير يحيل القضايا الى قاضي رمدان .

كلمة عامة

تكفي الجداول السابقة لتوضيح الحقائق المتعلقة بالسكان والزراعة والتجارة والتنظيم السياسي لوادي السبيع ولا ضرورة لبيان أكثر من ذلك هنا . ومن المعلومات المتوفرة يمكن تقدير عدد السكان المستقرين بحوالي ١٦,٠٠٠ نسمة منهم ١٠,٠٠٠ في وادي السبيع والباقي في وادي تربة .

وفيما عدا قرى « رمدان وتربة » اللتين يملكهما البقوم فان معظم السكان هم في السبيع . ويختلط بهم قليل من الدواسر ، بل وحتى من العنزة وبني زيد ، وقبائل أيضاً تعرف باسم الشلاوة والشنابرة . والجمال كثيرة والخيول ليست نادرة ، ولكن الماشية والحمير قليلة نسبياً . وتعتبر رانيه وتربة وخرمة ثلاثة مراكز سياسية كما سنرى فيما بعد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جم الصـــابي

قرية تقع على الضفة اليمنى للجراحي ولكنها تنفصل عن المجرى بمئات قليلة من الياردات من الارض المنخفضة أسفل النقطة التي يظهر فيها النهر من سلسلة منخفضة من التلال داخلا منطقة الجراحي .

وتبعد القرية ٢٤ ميلا ونصف من مدينة رامز على طريق «معشور » وتخرج من الضفة اليمنى للجراحي على بعد حوالي ميل من القرية ترعة قديمة مهملة وان كانت كبيرة الحجم ، وبعد ان تمر بجبل منبسط القمة يبدو وكأنه موقع قديم فانها تقطع سلسلة طينية واطئه . ويمكن تعقب أثرها لعدة أميال وهي تجري موازية للنهر تقريباً . ويوجد في جم الصابي ١٥ منزلا من الطين لبني خالد الذين يرتطون بالباوية . وفي الشتاء تقام حوالي ٢٠٠ خيمة لنفس القبيلة . وتزرع الارض المنخفضة القريبة عادة ويقال ان القرية أخذت إسمها من لصابئة الذين كانوا يسكنونها من قبل . ويشاع بين أفراد هذه الطائفة فكرة قديمة غامضة بأن عدداً من الصائبة ذبح في المكان ، ولكنهم لا يستطيعون أن يحددوا تاريخاً معيناً لهذا الحادث . ويقوم شيخ المحمرة باستئجار جم الصابي مع بقية منطقة الجراحي لفلاحتها من صاحبها نظام السلطنة .

الصـــابئة

مفردها صابي ، وهم اناس مهمون ينتشرون في جماعات صغيرة في أجزاء من العراق التركي وعربستان الايرانية ولكنهم متحدون في كل مكان باعتناقهم عقيدة مشتركة ويدّعون في عربستان أنهم من أصل سوري ، ويقولون إن أسلافهم من قبل كانوا يمتلكون معظم شوشتر ولهم أسطورة أيضاً مفادها أن كثيراً منهم قد ذبحوا في جم الصابي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوزيع والعدد

مقر الصابئة الآن هو « سوق الشيوخ » على نهر الفرات حيث يبلغ عددهم سبعمائة نسمة ويوجدون أيضاً في العمارة (١٠٠٠ نسمة) والناصرية (٣٠٠ نسمة) و « قلعة صالح » و « شطرة المنتفك » في العراق ، ويوجدون في عربستان الجنوبية في المحمرة (٤٠ عائلة) وفي مدينة الحويزة التي كانت منذ ستين عاماً إحدى أماكنهم الهامة (٢٠ عائلة) وفي الامينية على نهر كارون (٤ عائلات) ، ويوجد القليل منهم ايضاً في ميناء (البوزية » .

وقد نقص عدد الصابئة في السنين الاخيرة وما زال ينقص عددهم ولا يوجد أحد منهم الآن في قرية الأهواز او في مدينتي دزفول وشوشتر ، ولكن ما زالت توجد ١٥ عائلة في شهوالي في منطقة شوشتر ويقيم رئيسهم الديني الذي يطلق عليه «القارئ » عادة في سوق الشيوخ .

حياتهم واعمالهم

لايختلف الصابئة في ملبسهم ومظهرهم عن جيرانهم العرب ؛ بل ربما لا يختلفون عنهم من حيث السلالة وان كان كلامهم مختلفاً ؛ وعربيتهم ضعيفة . فلا ينطقون الحروف بدقة كما ينطقها المسلمون ، ويربى الرجال جميعاً لحاهم حتى تطول ، ولهم مقدرة خاصة على العمل في الذهب والفضة ، ومن المحتمل ان معظمهم يعملون في هذه المهنة ، وفي العراق يعمل عدد كبير منهم في بناء القوارب وأعمال النجارة ، ونادراً ما يوجد منهم من يعمل بالزراعة . ولم تكن الاستعمالات المختلفة لكلمة « صابئة » بطريقة ثابتة . وبوجد شك فيما اذا ما كان صابئة الوقت الحاضر هم نفس الصابئة الذين ذكروا في القرآن .

الديانة والعادات

ليس من المؤكد أن ديانة الصابئة الحقيقية هي عبادة النجوم أو اليهودية او المسيحية او الاسلام . وعلى أي حال فانه يذكر أن التعميد هو أحد طقوسهم الرئيسية وان الماء يدخل في جميع شعائرهم الهامة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأن الصابئين يحترمون يحيى أو « يوحنا المعمدان » كنبيّ ويعتقدون أنه تجسد ، كما يعتبرون أن كلا من موسى والمسيح كانا معلمين زائفين . ويقال ان الجنة عندهم تقع في النجم الشمالي . ولهم كتب مقدسة خاصة بهم وكتاب آخر للطقوس الدينية . ويقال انه لا يسمح للغرباء بالتقدم للطقوس التي تمارس بالسريانية . وليس من عادتهم الختـــان ويمكن للرجل أن يتزوج غير زوجة ولكن نادراً ما يتزوج الثانية الا اذا أثبت ان الزوجة الاولى عاقر .

خـور الصـــبية

خور هام يمتد شمال الشمال الغربي لمسافة ثلاثين ميلا تقريباً من مدخل خليج الكويت الى جزيرة «الوربة» ويفصل جزيرة «بوبيان» عن البر الرئيسي . وامتداد هذا الخور الذي يمر غربي جزيرة الوربة يتلاقى مع خور الثعلب في فرع يقع عليه ميناء «ام قصر» . ويتراوح عمقه من ٣ــ٨ قامات ويعرف باسم «خور بوبيان» ويتجه من الجهة الجنوبية لجزيرة الوربة متّحداً مع رأس خور الصبية وخور عبدالله(١) .

ويبدو أن متوسط اتساع خور الصبية يبلغ حوالي ثلاثة أرباع الميل ، وعند مصبه يبلغ حوالي الميل ولكنه يضيق في أمكنة أخرى حتى يصل

(١) يمكن أن يفهم من تقرير القائد البحرى كيمب الموجـــودة معه خريطة تخطيطية في وزارة خـارجية حـكومة الهند يوليـة سنة ١٩٠٢ أن خور بوبيان والجزء الاعلى من خور الصبية وجدا صالحين للملاحة وذلك بمرور سفينة صاحب الجلالة سفنكس . ولكن المجرى الى الغرب من جزيرة الوربة ضيق لدرجة أن الملاحة فيه لا تؤمن. والمجرى الاخير عرضه مائة ياردة في الطرف الشمالى ولكنه يتسع الى ثلاثة ارباع الميل (بما فيه المستنقعات في المد العالى) في الطرف الجنوبى . انظر تقرير الرئيس ماهون في ٢٤ يولية سنة ١٩٠٥ الذى يسمي هذا المجرى « خور سالم » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى نصف ميل . وضفافه مليئة بالمستنقعات ، ويوجد به كثير من الصخور خاصة على ضفته الشرقية . والطريق الذي يسير على طول الجانب الغربي من الخور هو جزء من الطريق الاولى الذي بيناه في مقال عن امارة الكويت .

ويبدو ان العمق يتراوح من ١–٥ قامات ، ولكن الملاحة خارج مصب الخور صعبة بسبب الصخور العديدة التي تصبح جافة تقريباً في المياه المنخفضة حتى إن القوارب المحلية لا تستطيع دخوله بسهولة .

قصر الصبية

هو حوطة محصنة تتبع شيخ الكويت ، وتقع على الشاطئ الشرقي من الخور على بعد ثلاثة أميال من قمة الرأس الذي يفصل مصب خور الصبية عن خليج الكويت . ويبلغ طول سور الحصن حوالي مائة ياردة وعرضه ثمانين ياردة . وفي أثناء المد العالي يصل البحر بالقرب منه . وعلى أي حال فان رسو السفن صعب بسبب الطين في جميع حالات المد . وتتكون الحامية من حوالي ١٢ رجلا من رجال شيخ الكويت . والمياه التي تأتي من الآبار التي خارج السور ملحية ، وتوجد زراعة لا تتعدى حوالي ٣٠٠ نخلة صغيرة . وكان بقصر الصبية سابقاً بعض الزراعة خاصة بيوسف بن ابراهيم عدو شيخ الكويت الحالي ولكن المكان تهدم في الخصومات القائمة بين الشيخ مبارك وبعض اولاد أخيه حوالي سنة ١٨٩٩ . ويحاط قصر الصبية ببعض أشجار التمر حنا التي تجعل رؤيته واضحة من مسافة خمسة أميال تقريباً عند الاقتراب منه من ناحية الغرب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السـادة

ومفردها سيد . وهذا المقال له علاقة بجماعة من السادة أصلهم من قطر ، ثم انتقلوا في الغالب الى البحرين على اثر انتصار العتوب . وما زالت توجد ٧٠ عائلة من السادة في الرويس في قطر والقليل منهم في الدوحة . ومقرهم في البحرين هو «الحد» حيث يملكون مائة وخمسين منزلا ولهم عشرة منازل ايضاً في جزيرة تاروت عند القطيف ، وفي كل من البحرين وقطر فانهم يعملون في الغوص وفي تجارة اللؤلؤ ويربي بعضهم في قطر الماشية . ومن حيث الديانة فهم مسلمون سنة على المذهب الحنفي والمذهب الشافعي . وهم ما زالوا مشهورين بتعصبهم وميلهم لتجارة الرقيق .

السـدير

وتنطق في بعض الاحيان «اسدير» وهي منطقة من مناطق نجد في أقصى الشمال من ممتلكات الوهابيين وهي منطقة لها أهمية عامة وسياسية كبيرة . وتحد السدير من الشرق والشمال بالصحارى . فتحدها بصفة خاصة الدهناء من الشرق . وتحدها النفود التي تمر بين جبل طويق والقصيم وتضم وادي الرمة ، ومن الغرب فان وادي «جريفه» يفصل السدير عن منطقة الوشم وفي الجنوب يحدد وادي «عج» حدودها مع العارض . ويبلغ طول اقليم «السدير» الذي يزداد اتساعاً من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي حوالي ١٤٥ ميلا .

المظاهر الطبيعية

وهكذا فان هذه المنطقة كما حددناها تتفق تقريباً مع الجزء الشمالي من سلسلة أو هضبة الطويق . ونتيجة لذلك فان طبوغرافية التلال هي نفس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبوغرافية السدير. وعلى أي حال فمن هذه العبارة يجب أن نستثني اقليماً منخفضاً منبسطاً في أقصى الشمال بين الزلفى ووادي الرمة ، يقع بين تلال طويق والجزء الشمالي من القصيم . ويتزايد ارتفاع الجزء المليء بالتلال من الشمال الى الجنوب ويتجه تصريفه نحو الشرق الى الدهناء وأهم المعـــالم هنا أربعة أوديـــة أو أحواض للسيول وهي التي سنوضحها الآن بالترتيب :

أولا : وادي الغاط : وهو في أقصى الشمال وينبع من مسافة غير بعيدة الى الشرق من المجمع عاصمة السدير ويتخذ مجرى متعرجاً عادة نحو الشمال بجوار قرى الرويضة والخيس الى غاط حيث يظهر من بين التلال ، وبسبب انحرافه عند سلسلة الطويق يتحول الى الغرب في النفود وفي مكان واحد قبل وصوله بمسافة قصيرة يصبح شديد الانحدار . وفي وقت الفيضان يخترق المجرى من هذا الوادي اقليم النفود حتى التلال الرملية في أمغير الزلفي على مسافة عشرة أميال من غاط حيث تتلاشى مياهه ، وفي «مغير» هذه توجد آبار كثيرة ، وفي المواسم الجيدة يقوم أهل الزلفي بزراعة بعض الحبوب ، ووادي غاط هو الوادي الوحيد في السدير الذي يتجه نحو الغرب من جهة طويق أما الاودية الثلاثة الاخرى فتتجه نحو الشرق .

ثانياً : وادي المجمع : وينبع من بين خمس قمم لجبل طويق تسمى «المشقر» في الجنوب الشرقي من المجمع . ويقال ان المشقر تشرف من الشمال على سهول الوشم ، ومن المشقر يجري وادي المجمع نحو الشمال لمسافة تبلغ حوالي ١٢ ميلا الى «ضلمه» ثم لمسافة ستة أميال نحو الشمال الشرقي للمجمع الذي تقع فيه . وبعد المجمع بقليل يتلقى من الجهة اليسرى فرعاً صغيراً من «هرمه» ، وعلى مسافةحوالي عشرة أميال بعد المجمع ، والى شرق الجنوب الشرقي من ذلك المكان فانه يصل الى قضيمه ، وهي موقع توجد فيه آبار عمقها سبع قامات ويأتي اليه مجرى من قرى الوشي» «والأجواء» من الجنوب الغربي على ما يبدو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن قضيمه يستمر المنخفض الى حوالي تسعة أميال نحو الشرق الى «مطيوي» ثم الى ١٢ ميلا بعد ذلك في نفس الاتجاه حتى ينتهي في «الروضة» أو في قاع يسمى «شحمة» . وتقع «شحمه» في «عبلة السدير» التي تبدو كنوع من السهل يقع كله الى الشرق من طريق «المجمع— جلاجل» ويصل تقريباً في الجنوب حتى التمير»

ثالثاً : وادي تويم : ويبدأ بجوار «ضلمه» ويتجه أولا نحو الجنوب الشرقي الى جلاجل التي يتركها على يمينه وتويم على شماله ويتجه نحو الشرق لمسافة تبلغ حوالي خمسة عشرة ميلا وينتهي في «الروضة» تحت «عبيد العبلة» وهو تل في وسط عبلة السدير .

رابعاً : وادي باطن السدير : وهو أهمها ويحتوي بمجاريه العديدة على معظم قرى المنطقة . ويبدو أن منبعه يقع الى الغرب قليلا من «تويم» ويجري أولا نحو الجنوب وبه الدخيلة وروضة وحسون والحوطة (على ضفته اليسرى ثم «جنوبيّة» و «عطار» و «عوده» على ضفته اليمنى) ، وفي «عودة» حيث يكون على مسافة خمسة عشر ميلا الى الشرق الغربي من قرية الحسى» في العارض يتحول نحو الشرق ويستبدل اسم «باطن السدير باسم «عجش» أو «العج» . ومن هذه النقطة الى نهايته على بعد خمسة عشر ميلا نحو الشرق يسير في روضة تسمى «حقاقه» تعتبر هي الحد بين السدير والعارض ، و «الحقاقه» على بعد حوالي خمسة وعشرين ميلا شمال غربي حوض «الخفس» في العارض ، وللعجش فرعان أحدهما من الشمال وهو الذي يدخله قبل ان يصل حقاقه ويقع الى الغرب أكثر من الثاني ، ويأتي من قرى الخطمة وعشيرة ، والآخر يأتي من التمين» ويقال إنه عندما يفيض وادي تويم بغزارة فان جزءاً من مياهه ينساب الى مجرى خطمه في العجش .

ويعتبر جزء من السدير ارضاً خصبه خاصة في الشمال ، وفي الاودية التي ذكرناها الآن ، والتي يتشقق سطحها في فترات وتكون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جوانبها شديدة الانحدار في بعض النواحي . ولكن الاشجار قليلة ويقال ان تربة السدير وصخورها كلسية في العادة .

السكان

يبدو من جدول المدن والقرى في نهاية هذا المقال ان عدد السكان المقيمين حوالي ٢١,٠٠٠ نسمة . والقبيلة السائدة هي بنو تميم وعددها حوالي ٧٥٠٠ نسمة ، ويأتي بعدها بنو خضير او قبائل قليلة الاهمية متجمعة في المنطقة يبلغ عددها حوالي ٤٠٠٠ نسمة . ويتبع هؤلاء الدواسر والفضول والعنزة والعتيبة . ويتراوح عدد كل منها بين ٢٥٠٠ و ١٠٠٠ نسمة ، وباقي الاهالي بصفة أساسية هم من شمر أو قحطان وأعدادهم ليست ملحوظه . ويوجد أيضاً قليل جداً من «حرب» و بني خالد» و «المطير» والعوازم او (الحوازم) والقرويون في السدير يوصفون بأنهم قساة أقوياء البنية وبشرتهم في بعض الاحيان حمراء تقريباً . ومنازلهم تؤسس عادة من الحجر ولكن الحوطات من الطين .

والمنطقة معرضة لغارات القبائل البدوية المختلفة التي من بينها «عتيبة» و « المطير » .

الزراعة والموارد الاخرى

ستتضح طبيعة الزراعة في السدير من الجدول الطبوغرافي في ختام هذا المقال . وتروى المحصولات من آبار عمقها يتراوح من ٦ـ٢٠ قامة والمحاصيل الهامة هي التمر والقمح والشعير ، ولكن يزرع أيضاً البرسيم والشمام والبطيخ وبعض الفاكهة العادية كالعنب والليمون والرمان . والحيوانات الاليفة هي أساساً الجمال والحمير والماشية ذات القرون والخراف والماعز . وتستعمل الجمال والثيران في أعمال رفع المياه أما الخيول فقليلة . والدواجن والحمام وفيرة في قرى السدير ، ولكن البط لا يرى مطلقاً باستثناء البط البري في فترات متقطعة . وتوجد تجارة محلية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صغيرة في كل من المجمع والزلفى ، وهما المركزان التجاريان الوحيدان في المنطقة .

المواصلات

الطريق الرئيسي هو الطريق من بريدة الى الرياض . ويعبر المنطقة بالطول . وهو موضح في مقالنا عن نجد .

وطرق السدير ليست آمنة تماماً ، ووادي «العجش» بالذات له سمعة سيئة اذ يسكنه البدو وقطاع الطرق من عتيبة . ويشير الى هذه الحقيقة شاعر محلي اذ يقول «جنوب العجش درب الجموع الصائلة» .

الادارة

السدير جزء من الاراضي الوهابية . وكانت تحكمها من قبل عائلة من اهل البلد مقرها في المجمع ولكن في مطلع سنة ١٨٦٢ تمركز حاكم وهابي في «التويم» . ويوجد أيضاً في الوقت الحاضر موظف من غير أهل البلاد وهو وهابي ومقره في «المجمع» . والعلاقات الحالية لشيخ المجمع بالحاكم الوهابي ترد في مقالنا عن تلك المدينة .

الطبوغرافيا

يبين الجدول الموضح على الصفحة التالية أسماء المدن والقرى الرئيسية مرتبة حسب الحروف الابجدية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عشيرة	على المنخفض الذي يشكل رافداً عـــلى الضفة اليسرى للعجش	تتكون من ١٥٠ منزلا منها ٦٠ لبني تميم و ٤٠ للفضول و ٤ لمطـير و ٥٠ لقبائل أدنى، والمنازل مبنية من الطين فوق تل يشرف على مزارع النخيل. ونصف سكان هـذه القرية القادرون من الناحية الجسمية في الوقت الحاضر في الكويت أو البصرة للبحث عن عمل	توجد بها مزارع نخيل كثيرة ولكن لا توجـد بهـا أشجار فواكه. وتزرع الحبوب العادية والبرسيم والشمام والبطيخ وعمق الآبار من ٦ — ١٤ قامة ولكنها تجف في بعض الأحيـان وتسبب هجر القرية وتقدر الحيوانات بمائتي جمل ومائة رأس من الماشية وأربعين حماراً الى جانب الخراف والماعز وليس بها خيول.
عطّار	على الجانب الغربي لباطن السدير بالقرب من طرفها السفلي على مسافة أميال قليلة فوق عودة.	تتكون مـن حوالي ١٢٥ منزلا منها ٣٠ للسبيع و ٢٥ لشمر من فرع قدارة و ٢٠	بها مزارع كبيرة للنخيل والفاكهـة الوحيدة الأخرى الى جانب التمر هي العنب والليمون وتزرع الحبوب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		للفضول و ٥٠ لبني خضير	العادية والبرسيم والشمام والبطيخ ومستوى الماء على عمق ٨–١٤ قامة وبها ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية علاوة على الخراف والماعز
عوده	على الجانب الغربي من باطن السدير عند طرفه الجنوبي على مسافة تبعد حوالي ١٥ ميلا شمال غربي قرية «الحسي» في العارض .	تتكون من ٢٠٠ منزل منها ٧٠ للدواسر و ٧٠ لبني تميم و ٦٠ لبني خضير .	المحاصيل العادية هي تلك التي تزرع في القوى السابقة ومزارع النخيل كبيرة وإلى جانب التمر يوجد العنب والليمون والرمان . وعمق الماء من ١٢–٢٠ قامة والحيوانات ١٥٠ جملا و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٥٠ حماراً وأيضاً توجد الخراف والماعز ، وتستخدم الجمال والثيران في

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			أعمال رفع الماء من الآبار .
داخله	عند رأس باطن السدير على مسافة أميال قليلة شرقي التويم	تتكون من حوالي ٤٥ منزلا منها ٢٥ لبني تميم و ٨ لعنيزة من فرع آل رباع و ١٠ لبني خضير	مزارع النخيل صغيرة ولا توجد أشجار للفواكه والمحاصيل الاخرى هي ما يزرع في القرى السابق ذكرها . وعمق الماء من ٨—١٤ قامة . وتوجد حيوانات عادية وليس بها خيول .
ضلمة	تبعد حوالي ستة أميال جنوب غربي المجمع في أعلى الوادي الذي تقع عليه المجمع وعلى حوالي نفس المسافة (ربما نحو الجنوب) من الرويضه	تتكون من ١٥ منزلا منها ١٠ لبني تميم من عبد الجبار و ٥ للعنزة من فرع عسكر ويضمها قصر واحد .	بها آبار عمقها يتراوح من ست الى عشر قامات كما ان بها بعض النخيل .
غاط	على بعد حوالي عشرين ميلا جنوب الجنوب الشرقي من الزلفى و ٢٥ ميلا غرب الشمال الغربي	تتكون من ١٧٠ منزلا منها ١٣٠ للدواسر و ٢٠ للسبيع و ٢٠ لبني	القرية مبنية فوق منحدرات جبل طويق على الجانب الشرقي من

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من المجمع على الطريق بين الاثنين عند مخرج الوادي ـ الذي يأتي من الرويضة وخيس من جبل طويق	خضير، ويوجد أيضاً بعض العوازم	الوردي ومزارع النخيل فسيحة وهي على نفس جانب القرية وتمتد على طولها الى عدة أميال . ويزرع الليمون والعنب والرمان والتين والخوخ والحبوب العادية وكل المحاصيل الموجودة في السدير ويملك عوازم غاط بعض مزارع النخيل بالقرب من عضيدان المتفرع من جبل طويق في الطريق الى زلفى والمياه جيدة ويتراوح عمق الآبار من ٦ـ١٤ قامة تبعاً لنزول المطر وبها ٣ أو ٤ خيول وأيضاً ٢٠٠ جمل و ٨٠ حماراً

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			و ٣٠٠ رأس من الماشية الى جانب الخراف والماعز ، وتصنع بعض العباءات أيضاً .
حرمه	بالقرب من المجمع في الشرق أوالشمال الشرقي على الرافدالايسر لحوض مياه يمر بالمجمع	تتكون من ٢٤٠ منزلا منها ١٥٠ لبني تميم من فرع المهدي و ٤٠ للعنزة و ٣٠ للسبيع و ٣٠ لبني خضير .	مزارع النخيل كبيرة وعمق الآبار من ٧—١٨ قامة . أشجار الفاكهة والمحاصيل العادية هي نفس ما ينتج في معظم قرى السدير و بها ٣٠٠ جمل و ١٠٠ حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية والاغنام والماعز .
حصون	على الجانب الشرقي من باطن السدير أسفل الروضة باميال قليلة	تتكون من حوالي ٤٠ منزلا منها ١٥ للدواسر و ١٤ لبني تميم و ١٠ لبني خضير .	يوجد التمر العادي أما الفواكه والمزروعات الاخرى فهي نفس ما يزرع في السدير وكذلك الماشية إلا أنه لا توجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			خيول والماء عمقه من ٧–١٤ قامة .
الحوطة	على الجانب الشرقي من باطن السدير وفي منتصف مجراه تقريباً	تتكون من ١٥٠ منزلا منها ١١٠ لبني تميم (٤٠ منها للنواصر و ٧٠ منزلا لشعبة حسين) و ١٠ للسبيع و٣٠ لبني خضير	مزارع النخيل واسعة وتزرع الفواكه الأخرى والحبوب والبرسيم كما هو في جهات أخرى في السدير . ويتراوح مستوى الماء من ٧–١٨ قامة وعدد الحيوانات حوالي ٤٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية الى جانب الخراف والماعز .
أجوى	على بعد حوالي ستة أميال من مجمع في الطريق الى جلاجل في تجويف تنصرف مياهه الى القضيمة على سهل المجمع .	٢٠ منزلا للعنزة .	بها بعض النخيل

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جلاجل	على الطريق بين المجمع وتويم وأقرب كثيراً الى الثانية	بها ٤٠٠ منزل منها ١٨٠ لبني تميم و ١٥٠ للدواسر من شعبة البدارين لبني خضير	يحيط بالقرية سور وتتألف كثير من المنازل من طبقتين وبها مزارع نخيل واسعة ، وأشجار الفواكه العادية والحبوب والبرسيم والبطيخ بوفرة . وعمق الآبار هو من ٦–١٤ قامة وليس بها خيول . ولدى الاهالي حوالي ٤٠٠ جمل و ١٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية كما توجد بها بعض الخراف والماعز .
حنيفي	الى الشرق قريباً من عطار على الجانب الشرقي من باطن السدير .	بها حوالي ٣٠ منزلا	بها بعض مزارع النخيل ولكنها ليست كبيرة .
جنوبية	على الجانب الغربي من باطن السدير أسفل الحوطة	بها حوالي ٨٠ منزلا منها ٥٠	بها مزارع نخيل واسعة ويزرع

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	مباشرة	لبني تميم و ١٤ للعنزة و ١٥ لبني خضير .	الليمون والرمان والتين والعنب كما تزرع الحبوب العادية والبرسيم والبطيخ والشمام ويتراوح عمق الماء من ٧ — ١٨ قامة . والحيوانات العادية موجودة فيما عدا الخيول .
خطامه	تقع في نفس تجويف الصرف مثل عشيرة ولكنها تعلوها بقليل والى الشمال منها .	بها ٤٠ منزلا منها ٢٠ للسبيع و ١٠ لبني تميم و١٠ لبني خضير .	بها من أشجار الفواكه النخيل فقط أما البطيخ والشمام فقليل . الماء قليل وعمقه يتراوح من ٦—١٤ قامة .
خيس	الى الغرب من الطريق بين غاط والمجمع في الوادي الذي ينحدر من الرويضة الى غاط .	بها حوالي ٤٠ منزلا منها ١٤ لبني تميم و١٠ للعنزة و١٠ للسبيع و ٥ لبني خضير .	قرية عادية تشبه قرى السدير من جميع النواحي .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
المعاشبه	في الجنوب والى الغرب قليلا من جلاجل في منتصف الطريق بين ذلك المكان وطريق في الوشم	بها عشرون منزلا للدواسر	ينمو هنا بعض النخيل .
المجمع	على بعد حوالي ٢٥ ميلا جنوب شرقي غاط وحوالي ٣٤ ميلا شمال الشمال الغربي من تويم على الطريق من الزلفى الى الرياض .	....	انظر مقال المجمع
الروضه	على الجانب الشرقي من باطن السدير بالقرب من رأسه وعلى بعد حوالي ١٠ أميال من جلاجل	بها ٢٨٠ منزلا منها ١٣٠ لبني تميم من شعبة آل مهدي و ٦٠ للدواسر و ٤٠ لقحطان و ٥٠ لبني خضير .	مزارع النخيل واسعة والزراعة الاخرى عادية . ويتراوح عمق الآبار بين ٨–١٨ قامة . وفيها الحيوانات العادية الموجودة في السدير كما يوجد حصانان او ثلاثة.
الرويضه	بالقرب من رأس المنخفض* الذي ينحدر من خيس الى غاط .	بها حوالي ٧٠ منزلا منها ٢٠ للعنزة و ٢٠ لبني تميم و ٨ للدواسر	توجد بها الزراعة العادية والحيوانات العادية الموجودة في السدير ويختلف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		و ٨ للسبيع و ١٥ لبني خضير	عمق الآبار من ٦ – ١٢ قامة .
التمير	على بعد حوالي عشرة أميال جنوب الجنوب الشرقي من تويم في الطريق الى ثادق .	بها ٢٧٠ منزلا منها ٢٤٠ لبني تميم و ٣٠ لبني لبني خضير .	هنالك صخرة فاتحة اللون تحمل آثار حصن بجوار هذا المكان . ومزارع النخيل واسعة وتوجد الفاكهة العادية والحبوب الى جانب البرسيم والشمام والبطيخ. ويتراوح عمق الآبار من ٦–١٢ قامة وبها الحيوانات العادية فيما عدا الخيول . وتوصف هذه القرية بأنها غنية بالخراف والماعز بصفة خاصة .
التويم	على بعد حوالي ٣٣ ميلا جنوب الجنوب الشرقي للمجمع على	بها حوالي ٢٢٠ منزلا منها ٧٠ للعنزة و ٤٠	يحيط بالقرية سور وتوصف بأنها تقع مرتفعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	الطريق الى الرياض ، وعلى بعد ٣٥ ميلا شمال ثادق من ناحية الغرب .	للفضول و ٤٠ لبني تميم و٧٠ لبني خضير.	على هضبة طويق. تحتوي على عدد من المنازل ذات الطوابق العليا . ومزارع النخيل واسعة والزراعات والحيوانات بدرجة متوسطة . وفي سنة ١٨٦٢ كانت تويم وليست المجمع هي مقر حاكم السدير الوهابي .
وشي	تجاور إجوي من الجنوب الغربي وتقع على نفس الوادي	بهاعشرة منازل لبني تميم	توجد زراعة نخيل قليلة في هذا المكان .
الزلفى	على بعد حوالي ٦٠ ميلا شرق بريدة وتزيد قليلا على اربعين ميلا شمال غرب المجمع والبعض يشير الى الزلفى بأنها للقصيم وليست للسدير .	....	انظر مقال الزلفى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نلاحظ مما سبق بيانه أعلاه عن الجغرافيا الطبيعية ان هذه الامكنة وهي الغاط وخيس والرويضه والزلفى وربما المعاشبه لا تقع على المنحدرات الشرقية لجبل طويق .

صفـــوان

قرية في العراق التركي تقع على ارض مرتفعة قليلا في داخل الحدود التركية وتبعد ١٧ ميلا جنوب مدينة الزبير وعلى بعد ٥٦ ميلا شمال الجهرة في ارض الكويت . ويمكن رؤيتها من مسافة حوالي عشرة أميال من الشمال الجنوب . ويتكون المكان من حوطتين صغيرتين او ثلاث تضم منازل قليلة ومزارع نخيل محاطة بالأسوار ويملكها نقيب البصرة . والمؤن الوحيدة التي يمكن الحصول عليها هي البرسيم والقليل من الاغنام . ويوجد الى الشرق من مزارع النخيل مركز لحامية بها فرقة من اربعين من المشاة الاتراك النظاميين . وعلى بعد ميل من ناحية الغرب يوجد مكان للبدو به آبار جارية المياه عمقها ١٢ قدماً . وتوجد حوطة مهدمة بين مكان البدو وبين القرية . ويقع جبل سنام على بعد خمسة أميال غربي القرية .

الســحـــابة

منطقة واسعة ، طولها مسيرة خمسة أيام لقافلة جمال أي حوالي ١٠٠ ميل من كل اتجاه . وهي تقع بين نجد الجنوبية وصحراء الدهناء في الشمال الشرقي مباشرة من منطقة الخرج . وتبدأ على بعد حوالي ثلاثة أميال من قرية اليمامة في الخرج ، وتربتها رملية ولكن يزرع بها بعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القمح بواسطة الري من ينبوع لا يجف يسمى أم خيسة يصل الماء منه الى مسافة ١٨ ميلا من منبعه . وينساب تصريف وادي حنيفه وحريق والحوطة والخرج عبر سحابة ثم يندثر في الدهناء . وبعض أجزاء سحابه بها مستنقعات وتضطر القوافل من الخرج الى الاحساء ان تقوم بالالتفاف حوله .

صحم

هي القسم الفرعي في أقصى الجنوب الشرقي من ولاية صحار في سلطنة عمان . ويحكمها موظف تابع لوالي صحار وعاصمتها مدينة صحم . وتقع القرى التي يوجد معظمها على الساحل بالترتيب التالي من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي :

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
قصبية الزعّاب	٢٥ منزلا للزعاب	يملك الاهالي النخيل وهم مزارعون وصيادو أسماك وليس بها متاجر وتأتي المؤن من خابورة التي تقع على مسافة أربعة أميال جنوب الجنوب الشرقي . يوجد القليل من القوارب من نوع الشاشة ولكن لا توجد حيوانات تستحق الذكر .
قصبية الحواسنة	بها ٣٠ منزلا للحواسنة من شعبة اولاد راشد .	يقوم السكان بالزراعة والصيد . ولديهم قليل من القوارب من نوع الشاشة ولكن لا توجد حيوانات كثيرة لديهم .

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
قصبية آل بو سعيد	بها ٢٠ منزلا لآل بو سعيد .	بها ٢٠ شاشة والحيوانات عشرة جمال وثمانية حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الاغنام والماعز . وهنا يصب وادي شاران في البحر .
قصبية يال بريك	بها سبعون منزلا ليال بريك .	لدى الاهالي ٧ جمال و ١٠ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز ويوجد بها ٢٠ شاشة .
سهيلة	بها ثمانون منزلا لقبائل مختلفة .	بالقرب من قصبية . تزرع الحنا وبها ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز وليس بها قوارب .
خور الملح	بها ثمانون منزلا لبني خالد .	يقوم الاهالي بالزراعة ولديهم ٨ جمال و ١٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٩٠ رأساً من الاغنام والماعز وليس بها قوارب .
فلج الهجاري	يتراوح عدد المنازل من ٢٠—٣٠ منزلا للقواسم .	تبعد ميلا الى الداخل من خور الملح . المزارع ملك بدر بن سيف وهي ليست ذات أهمية كبيرة . الحيوانات ٩ جمال و ١٨ حماراً ، و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الاغنام والماعز وليس بها قوارب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
المناطيف	يوجد بها الف منزل لبني خالد .	القرية مبعثرة وتتكون من خمسة أحياء كل منها يسمى منطيفة . وتمتد على الساحل لمسافة ثلاثة أو أربعة أميال وهي أقرب الى الخابورة منها الى صحم .
ديل يال بريك	بها ٩٠ منزلا ليال بريك .	على بعد ميل او اكثر من الديل الآخر . يزرع الناس النخيل والقمح وقصب السكر والقطن ويصدرون خشب الوقود من الحجر الى مدينة مسقط وبها ١٠ شاشات و ١٥ قارباً للصيد و ٦ جمال و ١٥ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والاغنام .
ديل يال عبدالسلام	بها مائة منزل ليال عبد السلام .	بها ١٠ بدنات و ٢٥ شاشة و ٢٥ قارباً للصيد ، والحيوانات هي ٨ جمال و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز
أم الجعاريف	بها خمسون منزلا ليال بريك .	قرية للصيد فقط بها ٧ بدنات و ٨ شاشات و ١٥ قارباً للصيد وبها ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الاغنام والماعز
مخيليف	بها سبعون منزلا لفزارة	بها نخيل ويزرع قصب السكر والقمح والشعير وليس بها قوارب . والحيوانات ١٠ حمير و ٧ رؤوس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
		من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز و الاغنام ويبعد هذا المكان ١٥ ميلا شمال غربي الخابورة .
خو الحمام	بها ثلاثون منـــزلا للمزاريق والشموس وفزارة .	يعتمد الناس على النخيل والزراعة . ولا يملكون مراكب كبيرة وليست لديهم تجارة . لديهم ٨ شاشات و ٤ قوارب صيد و ٦ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والاغنام .
مدينة صَحَم	....	انظر مقال مدينة صحم يصل وادي سرامي الى البحر من الجهة الشرقية لهذا المكان . ووادي عاهن الى الغرب منه بقليل .
سور الشيادي	بها ستون منزلا للشيادي والايرانيين .	يصنع هنا الفخار(الاواني الفخارية) وليس بها قوارب . والحيوانات ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الاغنام والماعز .
غويسه	بها ثلاثون منـــزلا للشيادي وبني عـدي الايرانيين .	تقع هذه القرية في الداخل قليلا عن سور الشيادي . ومعظم الاهالي من الرعاة ... الخ . ويملكون ٨٠ جملا و ١٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الاغنام والماعز وليس لديهم قوارب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
أبو ضروس	تتكون من أربعين منزلا للزعاب والشيادي	تصنع هنا الأواني الفخارية وبها ٨ شاشات والحيوانات هي ٤ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥ رأساً من الاغنام والماعز .

يأتي الماء الى هذه القرية من الآبار وهي عديدة . ويبلغ عدد اشجار النخيل بجميع القرى حوالي ٣٠,٠٠٠ نخلة . ويبدو ان عدد السكان المقيمين حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة .

مدينـــة صحم

مدينة على ساحل الباطنة في سلطنة عمان وتتكون من عدد من الاحياء المنفصلة ، وهي عاصمة الولاية المتفرعة من ولاية «صحار» التابعة لسلطان عمان ، وتقع على بعد ١٨ ميلا شمال غربي الخابورة وعلى بعد ١٥ ميلا جنوب شرقي مدينة صحار ، وعلى بعد ميل او ميلين الى الشرق من مصب وادي عاهن . وهي أكبر ميناء بعد صحار في الولاية ، وتخدم أودية سرّامي وشافان وإلى حد ما وادي عاهن ، وتملك ٣٠ بدنه تبحر الى مدينة مسقط ومدينة شناص وموانئ الخليج . ولها ايضاً ٣٠ قارباً للصيد و ٤٠ شاشة .

وأقسام المدينة هي المبينة في الصفحة التالية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
الرويلة(١)	١٠٠ منزل «ليال بريك» .	الاهالي من البحارة والصيادين.
الرويلة(٢)	٤٠ منزلا للزعاب .	»
حالة السوق	٢٠٠ منزل للزعاب والبياسرة وبني علي والبلوش .	بها سوق به ٥٠ حانوتاً . ويقيم هنا ١٠ أو ١٢ تاجراً هندياً .
حلة بني سهيل	١٠٠ منزل منها القليل للشحوح من شعبة بني شطير وهم خدم لبني علي	يقع هذا الحي في الجهة الغربية لحلة السوق .
سور البلوش	٣٠٠ منزل للبلوش	ضاحية تقع على بعد قليل من البحر
حلة المنقل	٢٠ منزلا لقبائل مختلطة ومعظمهم خدم .	ضاحية أيضاً

ويبلغ عدد السكان الكلي للمدينة حوالي ٣,٨٠٠ نسمه .

ومعظم المساكن في المدينة مجرد أكواخ ، والسكان من الصيادين ومزارعي النخيل ، ويبلغ عدد النخيل حوالي ١٥,٠٠٠ نخلة ، والحيوانات ٣٠ جملا و ٤٠ حماراً ، و ٣٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز . ويأتي الماء من الآبار وهي عديدة .

يوجد في هذا المكان ستة تجار هنود وتاجر واحد مسلم تحت الحماية البريطانية . وتتكون الحامية التي تحت إمرة نائب الحاكم من عشرة رجال فقط .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي سحتان

واد في منطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان ، وهو يتفرع من الشاطئ الايمن لوادي بني غافر الذي يتصل به بالقرب من قرية «طباقه» ويحتوي الوادي على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عمق	بالقرب من مبنع الوادي	٥٠ منـــزلا للعبريين .	بها حصن يحتفظ به الاهـــالي . و ا لحيوانات : ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠رأساً من الاغنام والماعز ، ويقدر عدد النخيل بألفي نخلة .
فاشه	على مسافة ساعـــة ونصف أسفل عمق	٣٠ منـــزلا للعبريين	يزرع بها القمح ويوجد ٢٠ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز ويبلغ عدد النخيل حوالي ٢٠٠٠ .
مُقمًا	على بعد ميلين أسفـــل فاشه	٢٠ منـــزلا كسابقتها .	يزرع بها القمح وتوجد بها ٦٠٠ نخلة ، والحيوانات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٨٠ جملا و ١٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الخراف والماعز.
مبو	على مسيرة ساعتين أسفل قُمّا .	أربعة منازل للعبريين	يعمل الاهالي بقطع الحشائش ولديهم أربعة رؤوس من الماشية فقط وتوجد بها سبعمائة نخلة .
خضرا	على مسيرة ساعتين أسفل مبو وساعة من طباقة في وادي بني غافر	بهاأربعرن منزلا للميايحه	يزرع بها القمح. والحيوانات هي ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الاغنام والماعز وعدد النخيل٥٠٠ نخلة .

يبلغ عدد السكان المستقرين في الوادي حوالي ٧٠٠ نسمة .

ويوجد في وادي سحتان ماء جارٍ ، وفلج يدعى العطابي يجري عبر الوادي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السهـــول

هي قبيلة عربية في نجد الجنوبية وأفرادها من المستقرين ومن البدو الرحل ، ويوجد السهول المستقرون بالعارض في برّه وملحم وفي ضرمه وفي حريق يوجدون في مدينة حريق والمفيجر ، وفي منطقة الحوطة في مدينة الحوطة ، وفي الأفلاج في حرضه و «ستاره» . وينتمي الموجودون في «ملحم» الى فرع آل سليمان والموجودون في حرضه الى فرع «العناجيد» واما في ستاره فينتمون الى فرع القبابنة(١) ، ويقيم بدو قبيلة السهول في العارض وفي بعض الأحيان في المنطقة التركية في الاحساء . وتعتبر بعض المراجع قبيلة السهول فرعاً من «السبيع » .

آل بوسعيد

مفردها آل بوسعيدي ، وهي قبيلة هامة واسعة الانتشار وان كانت ليست كبيرة وتوجد في سلطنة عمان وينتمي اليها سلاطين عمان . وآل بو سعيد اباضيون من جماعة الهناوية فيما عدا القليل الذين يقيمون في الباطنة فهم من المسلمين السنة .

ويوجد لآل بوسعيد في مدينة مسقط (٨ منازل) تمتلكها عائلة السلطان . كما يوجد لهم في السواقم (٢٠ منزلا) وفي وادي «مجلاس» وفي جبل الغاف في وادي طايين ، وفي ضيان (٦٥ منزلا) وفي قصبية آل بو سعيد (٢٠ منزلا) في الباطنة . وفي «حبرا» (٨٠ منزلا) في وادي المعاول . وفي «فاث آل بوسعيد» (٥٠ منزلا) في وادي بوشر ، وفي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«حارة الجبة» (٢٠ منزلا) وفي «بيت القرن» (٥ منازل) في وادي فرع . وفي «جما » (٧٥ منزلا) في وادي سمايل ، وفي سمد (٥٠ منزلا) وفي الخَضَر (٢٥ منزلا) وفي «شريعة آل بوسعيد» (١٠ منا زل) في وادي سمد ، وفي اقليم عمان التي هي مقر إقامتهم لهم مساكن في أدم (١٥٠ منزلا) وفي بركة الموز (٢٠ منزلا) وفي الفلج (٢٠ منزلا) ومهيول (١٠ منازل) وفي منح (٢٠٠ منزل) وفي نزوى (٢٥٠ منزلا) وفي الرضّة (٢٠ منزلا) . ويبلغ عدد افراد القبيلة حوالي ٦٠٠٠ نسمه .

السـيح

هي قرية آهلة بالسكان نوعاً ما ، أو مجموعة من القرى في الافلاج في نجد وتغطي مساحة طولها حوالي ستة أميال من الشمال الى الجنوب وعرضها ميلان . ويبدو ان الجزء الاوسط من السيح يبلغ حوالي أربعة أميال جنوب شرقي «ليلى» وسبعة أميال شمال شرق الروضة . ويقان إن المساكن تتكون من حوالي الف منزل ، خمسين منها يسكنها آل شرف من فرع حامد ويسكن الباقي بنو خضير . ويملك بعض السكان من ليلى نخيلا في السيح ولكنهم لا يقيمون فيه مطلقاً الا في موسم التمر ، وحتى حينئذ فان مصالحهم يتركونها في بعض الاحيان لمزارعيهم او لخدمهم . ومن الناحية الاخرى فان عدداً كبيراً من الدواسر من فرع «عمار» يقدر عددهم بألفي نسمة يتجمعون في السيح في الجو الحار . وتملك كل الشعب الفرعية لعمار تقريباً مزارع النخيل هنا . ويمكن ان يقدر عدد السكان في الشتاء تبعاً لذلك بخمسة آلاف نسمة وسكان الصيف بسبعة آلاف نسمه . وباضافة قرية «مشرف» التابعة لها يصبح العدد ٥٥٠٠ نسمه في الشتاء و ٧٥٠٠ نسمة في الصيف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوصف مزارع النخيل بأنها واسعة وبها عدد ضخم من الاشجار ، وتزرع الفواكه الاخرى الموجودة في نجد . والى حد ما يزرع القمح والذرة العويجه ، ولكن لا يزرع الشعير ، والبرسيم متوفر . ويوجد الماء في الآبار بعمق أقل من قامة واحدة تحت سطح الارض وهو متوسط الجودة . أما الابل فقليلة ولكن توجد الحيوانات الاخرى بالنسبب الموجودة بها في نجد فيما عدا الخيول . ولكن فرع عمار من قبيلة الدواسر تملك من الخيول اعداداً كبيرة ولكنهم لا يحتفظون بها في السيح .

ويتضمن الجدول الآتي بعض التفاصيل عن الاحياء الرئيسية والأماكن الهامة الاخرى في السيح .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
فويضلية	على الطريق من السيح الى ليلى عند النقطة التي تنتهي فيها مزارع نخيل السيح .	قرية صغيرة بها خمسة منازل .	داخلة ضمن التقدير الكلي للسكان الذي ورد فيما سبق .
خزام	على الحدود الشرقية لمزارع نخيل السيح	إحدى الحوطات التي تتألف منها السيح .	....
لزَيدي	تجاه الجهة الغربية من السيح في حدود القرية التي تسمى مشرف .	قلعة مسورة من الطين لم يسكنها أحد منذ عهد سحيق .	توصف على أنها بناء ضخم مربع وطول كل من واجهاتها ٢٠٠ ياردة وجد انها عالية وسميكة وما زالت في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			حالة صيانة جيدة وتنسبها الاساطير المحلية الى « بني الاصفر » وهم أجانب ازدهروا في عصر ما قبل الاسلام .
المسيمة	على الحافة الغربيـــة لمزارع نخيل السيح	أحد القصور المحاطة بالمزارع التي تتكون منها السيح .	تتكون من ثلاثين منزلا تقريبـــاً لبني خضير .
مشرف	على الجانب الغربي من السيح حول الحصن الذي يسمى الزيدي	هي قرية بارزة أكبر من أن تكونأحدأحياء السيح وقدلوحظ ذلك في تعداد سكان السيح	تتكون مشـرف من حوالي مائـــة منزل لبني خضير من شعبة آل قاسم ويبدو أن هؤلاء ملاك مـــزارع وليســوا مجــرد مزارعين كبقية قبيلتهم في الأفلاج
قطين	تقع في الجهة الشرقية من مزارع نخيل السيح	أحد الحيين الهامين اللذين يتكون منهما السيح .	السكان الدائمون من بني خضـير يغشاهم كثير من الرّحل أثناء الموسم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ثلة	شرحه على بعد حوالي ميلين الى الجنوب مع القليل الى الشرق من قطين .	هذا هو الحي الآخر الهام من السيح الى جانب قطين	كالسابق .

وادي السيجاني

واد صغير في الحجر الشرقي من سلطنة عمان ويبدأ في الغرب من وادي العق الذي يتصل به عند قرية فنج ويحتوي وادي سيجاني على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
مزرع	تقع على رأس الوادي	اليمنى	بها عشرون منزلا للندابيين	بها ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز وبها ٦٠٠ نخلة .
مزرع الهيتاني	تقع على بعد ميل أسفل مزرع	«	بها ثلاثون منزلا للندابيين ،	عدد الحيوانات ١٥ جملا و ٢٠ حماراً و ٧٠ رأساً من

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
				الماشية وبها ٣٠٠ نخلة
الرسة أو بومباسلي	أسفل مزرع الهيتانـــي مباشرة	اليسرى	بها عشرون منزلا للسيابيين مـــن شعبة بومباسلي	بها من الحيوانات ١٠ جمال و ١٥ و ١٢ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والاغنام كما يوجـــد بها ١٥٠٠ نخلة .
سيجاني	على بعد ميل واحد أسفل الرسة وميلين أعلى اتصاله بوادي العق	»	بها مائة منزل للسيابيين	بها من الحيوانات ٧٥ جملا و ٧٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٧٠ رأساً من الأغنام والماعز كما توجد بها ١٥٠٠ نخلة .

وعلى ذلك فان عدد السكان الكلي يبلغ حوالي ٨٥٠ نسمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السـيق

قرية في الجبل الاخضر في سلطنة عمان وهي أكبرها وأهمها بعد الشرايجه ، التي تقع على بعد حوالي ميـل ونصف منها غرباً . وموقعها جميل تحت منحدر شديد الانحدار يبلغ ارتفاعه اربعمائة قدم ، ويمكن الصعود اليها بسلالم منحوتة في الصخر والمنازل مبنية من الحجر ومطلية بالطين الاصفر ، ولكنها تظهر بيضاء من بين أشجار الفواكه الخضراء . ويتكون السكان من ستين عائلة من بني ريام من فرع الحوامد ويوجد فلج صغير يستعمل للري . ويجني في السنة محصولان فقط هما القمح والجواري . والحدائق بها الورد والريحان والياسمين وتوجد زراعات الكروم على تكعيبات خشبية ولكنها قوية . كما توجد ايضاً أشجار البرقوق والرمان ولكن لا يرجد نخيل . وعدد الحيوانات ٤٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الاغنام والماعز . ويتكون المكان مثل الشرايجة من قرية كبيرة عبارة عن حيين هما العين و « عقر » . ويقال ان السيق معناها شق او هوة بين جبلين .

السكك أو أسكك

مكان على حدود قطر الجنوبية في منتصف الطريق بين الساحلين الشرقي والغربي . وتقع على بعد ٣٧ ميلا تقريباً جنوب الجنوب الشرقي من دوحة سلوى وعلى بعد ٤٤ ميلا جنوب غرب الدوحة . وتوجد بها بئر مبنية بالحجر كما يوجد بها مزارع نخيل صغيرة يشرف عليها خدم الشيخ جاسم آل ثاني في قطر . وبجوار السكك توجد بعض التلال ، وبأحد هذه التلال مركز للمراقبة يقف فيه رجل في أوقات المشاغبات لمراقبة البدو المعتمدين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صـــلالة

عاصمة منطقة ظفار وتقع على بعد حوالي ستة أميال غرب نهاية سهل ظفار على مسافة قصيرة من الداخل . وتتكون القرية من جزءين يبعد كل منهما ربع ميل وعلى مسافة متساوية من البحر . وعلى بعد بضع مئات من الياردات شمال كل منهما توجد مقبرة محاطة بسور منخفض . ويتكون الجزء الشرقي من القرية من حوالي مائة وخمسين منزلا بعضها جيد له طابق او طابقان ، وبها مسجد واسع جيد البناء أيضاً أما الجزء الغربي فيتكون من مائة منزل تقريباً ، ومعظم المنازل مبني من الحجر تقريباً ، ولا توجد مدرسة بالقرية . وسكان صلالة هم من آل خاطر من فروع بوغواس وبيت عمرو بن محمد ، وبيت المرحوم كما لا يوجد هنود أو بلوش . وقليل من تجار الملابس من الشحر يعملون بالتجارة هنا في الصيف ويعودون الى مواطنهم في الشتاء . ويزرع القطن والقمح والطباق أيضاً والسكر والقليل من التبن . وتوجد على بعد حوالي ربع ميل من صلالة في الطريق الى الحصن محاجر بها حجارة بيضاء جميلة ولكنها ليست قوية الاحتمال . ومنها تبنى معظم المنازل في المناطق المجاورة . وتقوم بحماية صلالة حامية تتكون من حوالي عشرين جندياً من جنود سلطان عمان .

ســلالي

جزيرة طويلة أو سلسلة من الجزر بمحاذاة ساحل الظفرة في عمان المتصالح . وتبدأ على مسافة ٢٨ ميلا جنوب غرب مدينة ابو ظبي ،وتمتد الى ناحية الغرب لمسافة حوالي ٣٠ ميلا موازية للارض الرئيسية ، وعلى بعد قليل منها . واذا اعتبرنا هذه المجموعة جزيرة واحدة وان الارض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعلا مستمرة في المياه المنخفضة فيمكننا ان نقول ان طرفها الشرقي يسمى سلالي ، والجزء الاوسط يسمى ابو الابيض ، والطرف الغربي مقيشط ، والطرف الذي يكون أقصى الغرب يسمى رأس مقيشط . وتعتبر سلالي ضمن امارة ابو ظبي .

سلامة وبناتها(١)

تعرف سلامة وبناتها عند الاوروبيين بالكيوين «الكلمة الانجليزية معناها الزوايا او الأركان» وهي عبارة عن مجموعة من ثلاث جزر صخرية هامة تقع في مدخل الخليج شمالي جزيرة مسندم . وتبعد سلامة أو الكيوين الكبيرة التي يبلغ ارتفاعها ٤٥٠ قدماً عن رأس مسندم بسبعة أميال ، ويمكن رؤيتها اذا كان الجو صافياً من على مسافة ٢٧ ميلا ، وعرضها نصف ميل وهي إسفينية الشكل في منظرها الجانبي وإنحدارها عمودي من الجهة الجنوبية الشرقية ويمكن الوصول اليها من الجهة الشمالية الغربية فقط . وبها من الجهة الشمالية كتلة صخرية منفصلة عنها في البحر على بعد ثمانين ياردة ويبلغ ارتفاع الكيوين الصغرى ١٦٨ قدماً وتبعد خمسة أميال عن رأس مسندم ويقع أعلى جزء فيها في الجهة الجنوبية . ويمكن الوصول الى هذه الجزيرة من الجهة الشمالية فقط ، وبين الكويونيتين والى جهة الشمال الشرقي نحو الخط الذي يربطهما توجد جزيرة جاب وهي ثالثة جزر المجموعة وحولها صخور تحيط بها وقمتها في الوسط ويبلغ ارتفاعها ٢٥٠ قدماً . ويسمي شحور كمزار الكيوين الكبرى «مومر» والكيوين الصغرى «ديدار» أو «شنكو» وجزيرة جاب «فنكو» ويبدو أن معنى كلمة «مومر» بلغة الكمزار الام ، ومعنى «ديدمار» الإبنة .

(١) يوجد منظر لهذه الجزر موجود في خريطة رقم ٢٣٧٣ ـ ٢٨٣٧ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ســـــلامات

قرية عربية في منطقة الاهواز في عربستان الجنوبية يبلغ عدد سكانها حوالي ١٦٠٠ نسمه وهم يرتبطون سياسياً بالباويّة . ويعيش معظم السلامات في خيام ويزرعون القمح والشعير ويملكون عدداً كبيراً من الحيوانات . والتفاصيل التي حصلنا عليه عن هذه القبيلة مبينة في الجدول الآتي ومنه نعرف ان لديهم حوالي ٤٦٠ رجلا من المقاتلين لدي نصفهم بنادق و ١٣٠ من الخيالة .

الاسم	الشعب الفرعية	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
حمد السالم	...	تقع شمالي هدام على بعد خمسة أميال شرق سيد حسن على نهر الجرجر	مائة مقاتل ٤٠ منهم لديهم بنادق و ٣٠ من الخيالة .	يسمى هذا الفرع باسم الشيخ الحالي لها . وتشمل قسماً فرعياً يسمى آل بو غويم . وتملك حمد السالم ٤٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويقال إنهم يدفعون مائة تومان سنويـاً كضريبة لشيـخ المحمرة .
ماصخ	هويدي وسويدات	في بويرده على بعد ٤ أو ٥ أميال شرق ويس	٢٠٠ مقاتل منهم مائة	يسمى هذا الفرع باسم شيخها الحالي والحيوانات هي ٥٠

الاسم	الشعب الفرعية	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
			لديهم بنادق وستون من الخيالة	جملا و ٦٠٠٠ رأس من الخراف والماعز ويقال إن الضريبة التي يدفعها هذا الفرع سنوياً لشيخ المحمرة ٤٠٠ تومان .
عبدو ويس	آل بو بدران وبيت ضاهي ، والحاج طحباش ويشمل بيت طحباش قسماً فرعياً يسمى آل بو ورّاو	في حبيشيات على بعد ٥ أميال في الاهواز الى جانب رغيوة	١٦٠ رجلا منهم ٨٠ لديهم بنادق و ٤٠ من الخيالة .	تسمى هذه الشعبة أيضاً باسم شيخها الحالي وتملك عبدو ويس من الحيوانات ٧٠ بغلا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز .

يقيم القليل من أفراد القبيلة في قرى كريدي وسيد حسن وسيد محمد على نهر الجرجر ولكن الشعب التي ينتمون اليها غير معروفة وباقي أفراد القبيلة من البدو الرحل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاجي سلبوق

هذا هو الاسم الاكثر شيوعاً وهو مشتق من اسم المقيم الاول بالجزيرة ، وتعرف هذه الجزيرة أيضاً باسم محلّة . وتقع على الجانب الايراني من شط العرب وهي تابعة لايران لانها تنفصل عن جزيرة عبدان (التي تمتـــد من الحارثه الى بريم) بواسطة مجرى ضحل فقط . ويبلغ طول الجزيرة حوالي خمسة أميال وأقصى عرض لها ميلان ونصف ويبتعد طرفها الاعلى حوالي أربعة أميال عن التقاء نهر كارون بشط العرب وحاجي سلبوق خصبة جداً وتزرع تدريجياً . وتسمى الجهة الجنوبية «البحرية» كما توجد قرى صغيرة عديدة . ويبدو ان الارض ترتفع لتصبح مزارع نخيل وحقول قمح بينما يزرع بالارض المنخفضة الأرز وتروى كل الارض المزروعة قنوات النهر .

في سنة ١٨٣٦ كان المجرى الرئيسي لشط العرب يجري بين حاجي سلبوق وجزيرة عبدان وما بقي منه الآن هو ممر للقوارب وهو مغلق في طرفه العلوي تقريباً بالمياه الضحلة ولكن يبلغ إتساعه في أمكنة أخرى من ٤٠٠ــ٧٠٠ ياردة وعمقه يتراوح من ٩ــ١٦ قدماً(١)

بنو صالح

قبيلة عربية كبيرة وقرية في منطقة الحويزة في عربستان الجنوبية يبلغ عدد افرادها حوالي ١٥,٠٠٠ نسمه . وتمتد ارضهم من الشمال الى الجنوب حوالي عشرين ميلا وتبدأ على مسافة أميال قليلة جنوبي «الحويزة» وتقع حدودها الشرقية في مكان يسمى «شيخ محمد» . وفي الغرب فانها تتضمن جزءاً من كرخة او مستنقعات «كرخه دجلة» ويعمل

(١) التفاصيل الكاملة موضحة في الرسم المساحي سنة ١٩٠٥ للقائـــد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معظم أفراد القبيلة في زراعة القمح والشعير ويملكون قطعاناً كبيرة من الاغنام والماشية علاوة على ٣٠٠٠ جمل تقريباً ولكن بعض الاقسام الفرعية المعينة تسكن المستنقعات حيث يزرعون الارز ويربون الجاموس والماشية ، وينتقلون في قوارب تسمى الطرادة والمشغوف . ويقدر عدد المقاتلين في بني صالح بألف من الخيالة و ٣٣٥٠ من المشاة ، وتوجد البنادق بمعدل بندقية واحدة لكل رجلين . والقبيلة من الشيعة ، والاقسام الفرعية هي كما يلي :

القسم	القسم الفرعي	عدد المقاتلين	الملاحظات
آل بو عضار	....	٢٥٠	تنتمي عائلة الرؤساء الحاكمين لهذا القسم .
براهنة	....	١٠٠	....
آل بو غنيمة	....	٢٠٠	....
حلاف	آل بوعبيد	٤٥٠	هذا القسم الفرعي هو من بين هؤلاء الذين يسكنون منطقة المستنقعات .
»	بريحه	٢٠٠	نفس الشيء .
»	آل بو غربة	٢٨٠	....
»	حيادر	٥٥٠	هذا القسم الفرعي من بين سكان المستنقعات .
حلاف	بنو سكين	٢٠٠	....
»	سويجت	١٦٠	....
»	سودان	٣٥٠	....

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	القسم الفرعي	عدد المقاتلين	الملاحظات
حمودي	علوان		....
»	منجور		....
»	نحيّو	٥٥٠	....
»	صويري		....
»	سيّد		....
»	دريرات	٣٠	....
حمودي	هويشم	٣٥٠	....
»	مرعي	٥٠	....
»	زهيرية	٨٠	....
مناصير	....	٣٠٠	....
قريّة	....	١٠٠	....
آل بو صواط	....	١٥٠	....

وكان فرع حلاف قبيلة منفصلة في الاصل ، ولكنهم يعيشون الآن بين بني طرف وربما بين بني تميم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي صـــالح

يطلقون عليها في البحرين اسم «الجزيرة» وهي من مجموعة جزر البحرين وتقع في مدخل الكاب الكبير في الجهة الشرقية من جزيرة البحرين ، في مواجهة الركن الشمالي الغربي لجزيرة سترة . وتمتد مسافة نصف ميل في كل اتجاه ، وهي في الواقع مزرعة نخيل واحدة كبيرة لأنها مغطاة بأشجار النخيل التي يقال ان عددها يبلغ ١٦,٠٠٠ نخلة . وتوجد في الركن الجنوبي الشرقي بها أحجار رملية يقطع منها لبناء المقابر . وتستخرج المياه العذبة الوفيرة من ينبوعين يسميان « عين السفاحية » و«عين الخضراء » .

وتوجد بها قريتان يسكنهما البحارنه الذين يشتغلون بالغوص وصيد السمك والزراعة . والاولى اسمها كافلان وبها ٤٠ منزلا والثانية واسمها «قرية» وبها ٣٥ منزلا . وبهذين المكانين توجد بقّارة واحدة و ٨ شوعات وقوارب صغيرة وقارب آخر وتستعمل جميعها في صيد اللؤلؤ ويوجد أيضاً بها أحد عشر حماراً وستة رؤوس من الماشية .

وتوجد على بعد ٢٠٠ ياردة شمال جزيرة «النبي صالح» جزيرة أصغر منها بلا منازل فيما عدا كوخين ولكن النخيـــــل يغطيها ويملكها الشيخ خالد شقيق شيخ البحرين ويقيم بها ويوجد بها «مسجد» شيعي ما زالت تُرى آثاره في ذلك المكان .

وهي تخضع لنفوذ شقيق البحرين «خالد بن علي» الذي يقيم عادة في الرفاع الشرقي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلعـة صـالح

وتعرف رسمياً باسم «شطرة العمارة» وهي مدينة صغيرة في العراق التركي على الشاطئ الأيسر لنهر دجلة ، وتبعد بطريق النهر ٢٧ ميلا ونصف فوق عزيز و ٣٢ ميلا ونصف أسفل مدينة العمارة . وقد كانت قرية صغيرة ولكنها نمت في أثناء الإثنتي عشرة سنة الاخيرة نتيجة للهدوء في المنطقة وزيادة تجارة الارز بها .

وتجري وسط المدينة قناة تقسمها الى قسمين يتكون نصفهما من منازل مبنية بالطوب والنصف الآخر من الأكواخ . وعدد السكان ٢٠٠٠ أو أكثر من ذلك بقليل . والأهالي الذين يقال إنهم من أصل عربي هم مسلمون أكثرهم من السنة ، وبها حوالي ٤٠٠ شيعي أيضاً وحوالي ٥٠ يهودياً وبعض الصـــابئة . ممن يعملون بصياغة الذهب وعمل القوارب التي تسمى المشحوف . والقبيلة المحيطة بهم هي قبيلة آل بو محمد . والحصن الأصلي الذي يدين له المكان باسمه يتبع فيصل أحد رؤسائهم الكبار .

ويوجد هناك بعض التمر ، والمحاصيل المحلية الرئيسية هي الارز والذرة والعويجه والسمسم والخيار والبصل والفجل .. والسوق مليء بالمنسوجات القطنية والسكر والبن والشاي ، ومعظمها من البصرة .

وقلعة صالح هي مقر قضاء شطرة العمارة في سنجق العمارة . وبها مدرسة للصابئة وثلاث مدارس للمسلمين ومركز جمركي ، وتتصل المدينة بخط تلغرافي من قرية القرنة من جهة ، ومدينة العمارة من جهة أخرى . وللدائرة السنية مكتب هناك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبل سلمه

سلسلة من التلال الجرانيتية في جبل شمر تشبه جبل أجا ولكنها أقل منه حجماً وأهمية . ويجري جبل سلمة موازياً لجبل أجا لمسافة ثلاثين ميلا الى الجنوب الشرقي . وهو أكثر انخفاضاً من جبل أجا ويبلغ نصف طوله فقط ويصل الى مسافة مناظرة الى الشمال الشرقي ، ولكنه يبدأ في النقصان في الجنوب الغربي . وتقع حيل على السهل المسمى البطن وهو مقفل بين السلسلتين . وينقسم جبل سلمة الى طولين متساويين تقريباً بواسطة ممر يسمى «ريع الشرع» وهو الذي يجري فوق الطريق من السبعان الى طابه بارتفاع قدره ٣٩٩٠ قدماً فوق البحر و ٥٠٠ قدماً تقريباً فوق سهل الباطن . ويحتوي كل من قسمي السلسلة على مدرجات لا يمكن الوصول اليها الا بواسطة ممرات ضيقة ، ويظهر بداخلها البازلت والجرانيت والشست البازلتي الاحمر والكتل الحصوية . والدخول الى المدرج الرئيسي في الجزء الشمالي من السلسلة هو عن طريق ممر ضيق في الركن الشمالي الشرقي الذي يسمى «ريع فقّه» وهو أصعب الممرات الكثيرة في جبل سلمة ، لانه محجوب عند أضيق جزء فيه بدرجة يبلغ ارتفاعها ثلاثة أقدام ونصف ، ولا تمر عليها الا الجمال القوية غير المحملة ، وعلى أي حال فانه يمكن الوصول اليه أيضاً بواسطة طابه ، والوصول الى المدرج الرئيسي في الطرف الجنوبي هو عن طريق وديان مضيّة والهورة ومطرفية ودهشمية والمحداج ، وأخيراً عن طريق ممر يسمى ريع مهدج وهي الذي تستطيع الجمال المحملة ان تمر فوقه بشكل منفرد ، وكل من هذه المدرجات به أودية جميلة عديدة منها ٤٩ في الجزء الشمالي و ٢٢ بالجنوبي ، ولها أسماء خاصة بها .

ويوجد في جبل سلمة أيضاً عدد من الاودية الخارجية وأهمها في القسم الشمالي : نعاي والرّك وجوب وأملح وشناين وحمرة وحلقوم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحفيّة وام حروج وتريان ثم عدوة . وكلها تصب في فيد باستثناء تريان الذي لا مخرج له وَعدْوَه الذي يتجه نحو الشمال الشرقي .

وأما الاودية الخارجية للقسم الجنوبي فقد ذكرت جميعها من قبل كممرات توصل الى المدرجات الجنوبية وهي تكوّن سلسلة يوصل أحدها إلى الآخر ، وكلها قاحلة تماماً ، أما أودية الشمال فعلى العكس من ذلك اذ يوجد بمعظمها نخيل خاص بقبيلة شمّر من فرع أسلم . ويزدهر هذا النخيل في الماء الطبيعي الموجود تحت التربة ، ولا يعتني به أحد الا عندما يسمّد أصحابه وعندما يسكنون حوله في وقت جمع المحصول . ويمكن المرور في بعض الريعات «جمع ريع» بواسطة الخيل فقط بعد ان ينزع حدواتها ويمكن عبور جبل سلمه بواسطة الطريق من حايل الى فيد لا عن ممر «ريع الشرع» ولكن بواسطة ممر بالقرب من الطرف الشمالي للسلسلة ، وهو ضيق وصعب بل خطر على الجمال . وكان في الأزمنة السابقة مخبأ معروفاً لقطاع الطرق واللصوص .

★ ★ ★

سـلوى

منطقة في إمارة الكويت بين منطقتي العدان في الشمال والحزيم في الجنوب . واتساعها غير معروف وقد يكون ٣٠ ميلا من الشمال الى الجنوب و ٢٠ ميلا من البحر الى الداخل وتجعل روايات أخرى المكان مكاناً محلياً صغيراً عند الطرف الشمالي للمنطقة بين العدان والحزيم ، والاسم مشتق من تركيب جيولوجي معين يتكون نوعاً ما من رقائق أفقية من الصخور منتشرة في طبقات سمكها يبلغ حوالي ثلاثة أقدام من الرمل والتراب . وقد اعتاد العرب ان يحصلوا على الماء بالحفر في الاجزاء اللينة ولا توجد آبار معروفة في سلوع وحيث يوجد الماء فانه يصلح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عادة للحيوانات فقط . ويوصف سطح سلوع بأنه قاحل تماماً ، ويتكون من رمل داكن اللون لا توجد به أية نباتات الا نبات السليج .

وعلى الساحل فان الظواهر البحرية الآتية بين العدان في الشمال والحزيم في الجنوب يمكن اعتبارها متصلة بسلوع وهي : الطرف الجنوبي لدوحة الزرق — رأس الزور — ارض الخور — جبل بناية — ورأس برد حلق . وجميعها موضحة في مقالنا عن امارة الكويت .

الصلوبا أو الصليب

مفردها «صلبي» . وهم جنس او قبيلة منتشرة في مجموعات صغيرة من الرحل في جميع اراضي نجد والكويت والى حد ما في العراق التركي ويقال ان سلسلتهم تمتد من سوريا في الشمال الى اليمن في الجنوب وهم يترددون بصفة خاصة على الحيّانية في النفوذ وعلى بئر تيم الواقعة على الطريق المباشر من حايل الى النجف .

الاعداد والاقسام

لا يوجد تقدير لاعدادهم ولا يعرف شيء عن أقسامهم ، وفروعهم محدودة بالأماكن التي يتجولون فيها ويقال ان هناك شعبة واحدة تسمى «غنيمي» وقد تضعضعت بسبب التزاوج مع الآخرين .

المميزات

الصلوبا أُناس يستحقون الاهتمام ولكن مشاكل أصلهم وتاريخهم لم تحل بعد ، وربما تبقى بلا حل . ان هيئة ملامحهم اوربية تقريباً ولون بشرتهم فاتح وعيونهم فاتحة اللون أيضاً . ومن حيث الخلق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلهم القدرة على الاحتمال وهم انسانيون وأقل شكاً وحيطة من العرب وأكثر منهم ميلا الى السلام وأكثر ذكاء(١) .

طرق المعيشة

ان الصلوبا وان كانوا يملكون بعض الماشية وقطعاناً من الماعز والأغنام الا أنهم غير مستقرين لاقصى حد ولا يمكن ان نصفهم بأنهم من الرعاة . وهم الى حد كبير صيادون يعيشون على المطاردة ولكنهم يتحايلون على معيشتهم بالصناعات الميكانيكية وجراحة الطب البيطري . ويقال إنهم هدّافون ممتازون ولا ينافسهم أحد في مطاردة الغزال والنعام والصلوبا في الصحراء أكثر الناس أمناً في الريادة وهم أقدر الناس في العثور على الماء . وهم يملكون سلالة شاذة من الحمير يربونها ويذهبون بها الى الصيد ويقومون برحلاتهم الصحراوية التي تصعب حتى على البدو الذين يركبون الهجن . وهم يقومون باصلاح الاسلحة النارية ويبيضون الآنية والغلايات ويقومون بصناعة الفؤوس والمناجل والقداحات للبدو وسكان الواحات . كذلك يعملون في الخشب أيضاً فيصنعون بكرات رفع الماء من الآبار وآنية اللبن وسروج الجمال من شجر السنط الموجود في الصحراء . وبالاضافة الى ذلك فهم بيطريون لماشية البدو الذين يعملون لهم كمرشدين ويقومون لهم ببعض الخدمات السبيطة . وتختلف أعمالهم باختلاف الفصول ففي الصيف عندما لا يكون لدى البدو اللبن الذي يعطونهم إياه يكرس صلوبا نجد عادةً وقتهم للصيد في الصحراء وأما هؤلاء الذين يعيشون في الكويت فيقيمون بالقرب من الساحل لمدة أربعة أشهر في الجو الحار .

ويعيش الصلوبا بصفة أساسية على التمر واللبن والسمن الذي يأخذونه من القطعان التي يربونها وعلى لحوم الحيوانات التي يصطادونها في القنص والجراد المجفف هو أيضاً جزء من غذائهم ، ويتهمهم العرب بأنهم يأكلون الجيفة كالغنم والجمال التي تكون قد ماتت ميتة طبيعية .

(١) لاحظ لهجة المؤلف فيما يصف به أناسا يعتبرهم على رأيه من أصول أوروبية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن حيث عاداتهم الشخصية فهم ليسوا على شيء من النظافة ، وتتكون ملابسهم عادة من مشلح مصنوع من جلد الغزال .

الديانة

من حيث الديانة فهم يتبعون الآن ولو ظاهرياً على الاقل الديانة الاسلامية التي يعيشون في كنفها ، ولكن من المؤكد أن لهم او كان لهم حتى أربعين عاماً خلت ديانة خاصة بهم . وطبقاً لآراء أسلافهم فهم يعترفون كما يقال بالعقيدة في إله واحد ويحترمون محمداً كشخص . ويبجلون بالذات بعض الاجرام السماوية التي يطلقون عليها «أصدقاء الله السريون» . ويصلون ثلاث مرات في اليوم : في شروق الشمس ووقت الظهيرة والغروب . ويصومون أيضاً ثلاث مرات في السنة : ثلاثين يوماً في رمضان و ٤–٧ أيام في شعبان و ٥–٩ أيام في أحد شهور الصيف . كما كانوا يعبدون النجم القطبي الذي يسمونه «جاه» ويديرون وجوههم اليه ثم يفردون أذرعهم لتكون صليباً . كما يبجلون نجمة تسمى «الجدي» في مجموعة برج الحمل . ويعتبرون أن جزءاً من ارض ما بين النهرين أرض مقدسة . وهم يعلنون في بعض الاحيان أنهم من الصابئة .. ووضع النجم الشمالي في نظامهم العقائدي يلقي ضوءاً على هذا الزعم . ولكن من الصعب جداً أن نتنبأ بأي شيء عن ديانة تمارس في الخفاء ، بل ويحل محلها ديانة أخرى في تلك الاثناء .

العادات

بعض عادات الصلوبا تبدو غريبة وخاصة بهم دون غيرهم . وبعد أن يبلغ الطفل من العمر اربعين يوماً يغمر في الماء سبع مرات وتجري لجميع الاطفال الذكور عملية الختان قبل بلوغهم سن السابعة ، وعند الختان تذبح الخراف وتقام وليمة ترحيب لجميع القادمين او المهنئين . وحفلات الزواج بسيطة وتقام في حضور الآباء او أقرب الناس للعروس والعريس والموافقة الاختيارية على الأساسيات ضرورية ، وتقدم هدية لوالد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العروسة . وبعد ان يتم هذا يُسأل شيخان من الطرفين عما اذا كانا يوافقان على الخلوة ، ويتلقى كل منهما أجراً على ذلك ثم يعلن زواجهما ويرسل الزوجان للمعاشرة .. وتغسّل أجساد الاموات ثم تلف في كفن أبيض وعندما يتعذر وجود القماش تلف الجثة في عباءة من جلد الغزال جديدة ثم تدفن بعد الصلاة . والصفات المميزة لحفلات الصلوبا خاصة الختان والزواج هي اقامة صليب مكسو بالقماش الاحمر وعلى قمته ريش ويوضع على باب الخيمة التي تقام فيها الحفلة ، وإقامة الصليب تصبح كدعوة عامة لجميع الجيران كي يتجمعوا ويرقصوا حوله . وعندما يرقص الصلوبا فان الرجال يقبّلون النساء المشاركات لهم على الكتف ولكنهم لا يمسوهن .

الوضع السياسي

الوضع السياسي للصلوبا وضع شاذ وهو يشبه الى حد ما وضع الزتوت ، اذ فيه تبعية للعرب كجنس . ويتجول الصلوبا بين القبائل العربية ، وهم أصدقاء لهم جميعاً ولكنهم مختلفون عنهم تماماً ، ولا يشتركون في منازعات العرب . والعرب لا يتزاوجون منهم ، واذا اشتركوا معهم في مخيمات فان كل مجتمع يقيم خيامه على حدة . وللصلوبا حارس في كل قبيلة عربية كبيرة وهو الذي يحميهم من الاعتداء وهم يدفعون جزية صغيرة أينما ذهبوا . وهم أنفسهم لا يسلبون ولا ينهبون ، والعرب عادة يمتنعون عن ايذائهم . ومن الناحية الاجتماعية فان العرب يحتقرونهم ، ولا يشرب العربي من نفس الاناء الذي يشرب منه الصليبي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والى الغرب من جبل في نجد يطلقون عليهم اسم «خلوة» وعلى سبيل الاحتقار في المخاطبة يسمون «كلاب الخلا» . وكلمة صليبي تستعمل في بعض الاحيان على سبيل الازدراء في مخاطبة القبائل الاخرى القليلة الاهمية مثل : الحطيم والشرارات ، والصناع ، ومع ذلك فان الطفل الغربي المريض من البدو يسمى في بعض الاحيان «صلوبي» او «خلاوي» على أمل أن ينقذه القدر(١) من الوفاة .

دوحة سلوى

خليج جنوبي يكون الطرف الجنوبي لما يمكن ان يسمى بخليج البحرين والبحر الذي يفصل شواطئ قطر عن شواطئ الاحساء . وتوجد على الشاطئ الشرقي للخليج مجموعة صغيرة من النخيل خاصة بالبدو الذين يعلنون ولاءهم لآل ثاني شيخ قطر وتوجد بها آبار مياهها قليلة الاهمية . ولاحدى المزارع المهجورة الآن ينبوع صغير من الماء ينحدر الى البحر ويقصده «بنو هاجر» . ويمر الطريق بين الهفوف والدوحة بالقرب من دوحة سلوى .

---

(١) المراجع الرئيسية للصلبا هى : دوتي ، وكولفيل في مذكرة اضيفت على تقرير بللي « رحلة الى العاصمة الوهابية » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة سمـد

واحة هامة او ناحية يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمه وتقع على الشاطئ الايسر لوادي سمد في قسم من بلدان الحبوس من منطقة الحجر الشرقي في سلطنة عمان . والسكان هم الحبوس (١٣٠ منزلا) والجهاضم (١٠٠ منزل) والزكاونة (٦٠ منزلا) وآل بوسعيد (٥٠ منزلا) والشروج (٥٠ منزلا) . والحرث (٤٠ منزلا) والورود (٤٠ منزلا) . ويزرع بها القمح والشعير وقصب السكر والبرسيم . وعدد الحيوانات ٣٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز .

وادي سمـد

هو واد يظهر في الحجر الشرقي في سلطنة عمان وبعد ان يعبر جزءاً من قسم بلدان الحبوس من المنطقة الشرقية يتصل بوادي عندام من الجهة الشرقية عند نقطة مواجهة «لخضرا بن دفّاع» . ويبين الجدول الآتي قرى هذا الوادي مرتبة ترتيباً تنازلياً :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي يقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
علو	في تلال الحجر الشرقي	اليسرى	٤٠ منزلا للحبوس	يوجد بها عشرة جمال و ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والخراف و ١٠٠٠ نخلة .
الروضة	على مسيرة نصف ساعة جنوب «علو» وعلى مسافة قصيرة أسفل خروج الوادي من التلال .	»	٣٠٠ منزل للحبوس	لولا قلة الماء ورداءته لكانت الروضة عاصمة للحبوس وليس مضيبي . ويملك أهالي الروضة من الحيوانات ٢٠ جملا و ٦٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الاغنام والخراف وكذلك ٢٠٠٠ نخلة
خضر	على مسيرة نصف ساعة جنوب الروضة	اليمنى	٥٠ منزلا للحبوس وآل بوسعيد	يوجد بها من الحيوانات : ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
				و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
شريعة آل بوسعيد	على بعد ميل جنوب خضر	اليسرى	١٠٠ منزل لآل بو سعيد	بها من الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز وكذلك ١٥٠٠ نخلة .
مدينة سمد	...	اليسرى	...	انظر مقال مدينة سمد .
مغسر	على بعد ميل جنوب مدينة سمد	اليمنى	٧٠ منزلا للحبوس	لدى الاهالي ثلاثون جملا و ٢٠ حماراً و٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز وكذلك ١٥٠٠ نخلة .

ويتصل وادي سمد مع وادي عندام عند «خضرا بن دفاع» على بعد حوالي ستة أميال جنوبي مغسر ويبلغ سكان وادي سمد حوالي ٥٥٠٠ نسمة . ويكوّن هذا الوادي جزءاً من الحدود بين المنطقة الشرقية والحجر الشرقي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حصن سمائل

ويسمى أيضاً «كوت سمايل» . وهو مكان هام يقع على الضفة اليمنى لوادي سمائل في سلطنة عمان ويفصل علايه او الوادي الاعلى الذي تسكنه قبائل الهناوية عن أسفله أي الوادي الاسفل الذي تسكنه قبائل من الحزب المضاد . والظاهرة الرئيسية هو ان هذا الحصن في حوزة سلطان مان ويتحكم في الطريق الكبير بين الساحل والداخل الذي يقع فيه الوادي ، ويقع على رابية صخرية منعزلة جوانبها شديدة الانحدار عند القاعدة فتكون صخرة عالية شديدة الانحدار من الناحية المواجهة للوادي ، ويوجد في الشرق أي الجهة المنخفضة قلعة ضخمة بها بئران لا ينضب منهما الماء وقد حفرا في الصخرة الصلدة . والرأس هو برج مستدير من الحجر مبني على أعلى جزء من الصخرة وبه خزان فسيح للماء . وتحيط الاسوار التي تربط البرج بالقلعة بمساحة واسعة شاذة الشكل . وتوجد تحت الحصن مباشرة من الجهة الغربية مجموعة من الابنية تتكون من ثلاثين او أربعين منزلا وستين متجراً تسمى «سوق سمائل» . ويقيم عادة في حصن سمائل والٍ من قبل سلطان عمان . وتعتمد سلطته على جماعة تتكون من ٢٥ عسكرياً تحت امرة عقيد . ويجمع سنوياً حوالي ٢٤٠٠ دولار كخراج ويصل من هذه الميزانية الف دولار الى خزانة مسقط . ويملك السيد فيصل سلطان عمان الحالي بعض الاراضي ومزارع النخيل كملكية خاصة له تدر دخلا قدره ٢٠٠٠ دولار وهي مخصصة في الوقت الحاضر كمنحة لمساعدة الوالي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي سمـائل

هو أعظم الوديان أهمية من الناحية السياسية في سلطنة عمان وهو أكبرها وأكثرها ازدحاماً بالسكان . وهو يقطع السلسلة او منطقة الحجر الجبلية ويقسمها الى كتلتين شرقية وغربية وعلى ذلك فهو يمثل مظهراً جغرافياً طبيعياً هاماً في عمان . ويظهر الوادي في نجد المغبارية التي تسمى أيضاً «قرن الدروع» التي يوصل ممر فوقها الى مدينة عمان . ويجري الوادي في تجاه الشمال شمال الشرقي ويصل الى الساحل بمصبات عديدة بجوار السيب بعد مجرى يبلغ طوله حوالي ٥٠ ميلا . ويحمل أسماء مختلفة لاجزائه المختلفة . ويسمى جزء منه فقط بلغة دقيقة «سمائل» . وفي التلال يسمى اولا «وادي بني رواحة» ثم وادي سمائل وبعد ظهوره من التلال العليا يسمى على التوالي : وادي بدبد ثم وادي فنجه من نجد المغبارية الى دروازه وهي على مسافة عشرة أميال . والجدول الآتي يبين القرى مرتبة ترتيباً تنازلياً :

الاسم	الموقع	الضفة التي	المنازل والسكان تقع عليها	الملاحظات
المغبارية	على رأس الوادي	كل من الضفتين	مائة منـزل	بها ٢٥ حماراً و ٢٠ رأساً مـن المـاشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام و ٥٠٠٠ نخلة
الحمة	بالقرب من المغبارية	اليمنى	٤٠ منزلا لبني رواحة	بها ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً مـن الماشية و ٧٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
				من الاغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
المحلّ	أسفل الحمة مباشرة	اليمنى	٥٠ منزلا لبني رواحة	الاهالي من فرع بني هاشم ولديهم ٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الاغنام والماعز و ١٢٠٠ نخلة .
جناح	على بعد نصف ميل جنوب المحل	كل من الضفتين	٧٠ منزلا لبني رواحة	عملك السكان : ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأساً من الاغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
الرستّة	على بشد ميل جنوب جنّة	كل من الضفتين	٥٠ منزلا لبني رواحة	بها ٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
بياق	على بعد ثلاثة أميال جنوب الرستّة	اليمنى	٤٠ منزلا لبني رواحة	ينتمي الاهالي الى فرع وولاد خميس وولاد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
				مسعود . ولديهم ١٥ حماراً و ٣٠ أساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
قَري	على بعد ميل جنوب جنوب بياق	اليسرى	٢٠ منزلا لبني رواحة	لدى الاهالي ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية والاغنام الماشية و ٦٠٠ رأس من الاغنام والماعز
حممت	تقع بين قَري وَوصاد	كل من الضفتين	٤٠٠ منزل لبني رواحة	لهم عشرة جمال و٦٠ حماراً و ٦٤٠ رأس ماشية وأغنام
وَصاد	على بعد ميل جنوب قَري	كل من الضفتين	٧٠ منزلا لبني رواحة	الاهالي من فرع ولاد خلف ويملكون ٣٠حماراً و ٥٠ رأساً من

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
				الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .
وبال	على بعد نصف ميل جنوب الوصاد ونفس المسافة شمال دروازه .	اليمنى	٥٠ منزلا لبني رواحة	أهالي وبال من فرع ولاد ناصر محمد وعلى مسافة قصيرة جنوب وبال توجد دروازة المذكورة أدناه .

ويوجد على بعد نصف ميل جنوب وبال سور له أبراج خلال بوابة يمر فيها الطريق الرئيسي ، وهذا الحاجز هو الدروازة ، والغرض منه هو إغلاق الطريق الى الوادي . وتسكنه بصفة دائمة حامية قبيلة من بني رواحة ويتبع ذلك سهل صحراوي يسمى السيح وهو يكون بداية مرحلة الانتقال لوادي سمائل .

وعلى بعد أربعة أميال جنوبي دروازه نصل الى قرية القرين ويبين الجدول الآتي التفاصيل الخاصة بها والقرى التي تتبعها في وادي سمائل :

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
قرين	...	اليمنى	مائة منزل لبني هنا	الاهالي هنا مزارعون وحمالون
عضدة	تواجه قرين	اليسري	خمسون منزلا لبني رواحة	الاهالي هنا مزارعون وحمالون
حباس	»	»	عشرون منزلا للشوامس و٨٠ منزلا لبني هنا .	الاهالي هنا مزارعون وحمالون
الرسّة(٢)	جنوب حباس بمسافة قصيرة	اليمنى	٤٠ منزلا للزتوت البلوش وبني رواحة من فرع العوامر	في مواجهتها على الضفة اليسرى كانت تقع قرية تسمى مدره ولكنها مهجورة الآن .
رفيعه	أسفل الرسّة مباشرة	اليسرى	٨٠ منزلا لبني رواحة من فرع العوامر .	يعمل الاهالي هنا بالتجارة .
حيلي	تواجه الرسّة	»	٢٠٠ منزل لبني هنا .	الاهالي مزارعون
قديمة	على بعد ربع ساعة جنوب حيلي .	»	٤٠ منزلا لبني هنا	الاهالي مزارعون وبستانيون .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
جمة	جنوب قديمة مباشرة	»	٥٠ منزلا لبني هنا	الاهالي مزارعون وبستانيون .
شرقتين	جزء منها يواجه جمة	على الضفتين	٣٠ منزلا للنباهنة والبلوش .	الاهالي هنا بستانيون ونجارون
قرواشية	»	»	٥٠ منزلا لبني رواحة	الناس تجار
قرواشية	»	»	٥٠ منزلا لبني رواحة من فرع آل محرم .	الناس تجار وبستانيون .
نغزه	جزء منها يواجه قرواشية	اليمنى	مائة منزل لبني هناة وبني رواحة من البهاليل .	الناس تجار وبستانيون
صحرة	جزء منها نغزه .	»	مائة منزل لبني رواحة من فرعي أولاد خليل والقرون .	يزرع بها النخيل
حجرة ولادسعد	جنوب صحره مباشرة	اليمنى	مائة منزل لبني رواحة	الناس هنا زراع وتجار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
			من شعبة ولاد سعد .	
جمّار	تواجه حجرة أولاد سعد .	اليسرى	١٥٠ منزلا من بني رواحة من شعبة آل بو سعيد .	الناس هنا زراع وتجار .
حجرة البكريين	تقع على بعد ميل جنوب جمار .	اليمنى	مائة منزل لبني رواحة من شعبة البكريين .	الاهالي يعملون بالبساتين .
الابراهيمية	جنوب حجرة البكريين مباشرة	اليمنى	٤٠ منزلا لبني رواحة من فرع البكريين .	يعمل الاهالي بالبساتين .
بيت ولد الخليلي	جنوب الابراهيمية مباشرة .	»	مائة منزل لبني رواحة فرع ولاد خليل .	لا شيء .
حجرة دغال	تواجه الابراهيمية	اليسرى	مائة منزل لبني رواحة من فرع أولاد وكيل	الاهالي تجار ومزارعون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
الحارثية	تواجه دغال	اليمنى	٢٠ منزلا لبني هنا	الاهالي تجار ومزارعون .
صحارية	تواجه الحارثية	اليسرى	٣٠ منزلا للبلوش .	الاهالي حمالون ويعملون بالحدائق
صباره	جنوب الحارثية مباشرة	اليمنى	٥٠ منزلا لبني رواحة من فرعي أولاد بن باحس والبكريين .	لا شيء
دقدقين	تواجه حصن سمائل .	اليسرى	٢٠ منزلا لبني رواحة .	يعملون بالبساتين
حصن سمائل	جزء منه يواجه الحارثية	اليمنى	...	أنظر مقال حصن سمائل
حجرة الدابة	جنوب حصن سمائل مباشرة	اليمنى	٨٠ منزلا لبني جابر	يعمل الأهالي بتجارة التموين وبالحدائق .
مُرِّية	أسفل حجرة الدابة مباشرة	اليمنى	٥٠ منزلا لبني جابر	الاهالي يعملون بالتجارة والزراعة
خلّوت	أسفل مرّية تماماً	اليمنى	عشرة منازل لبني جابر أو عبيدهم وخدمهم .	مزارعون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
بستان	على بعد ميل جنوب حصن سمائل وجنوب خلّوت مباشرة	»	١٥ منزلا لبني جابر	»
جبيليات	تواجه بستان	اليسرى	٦٠ منزلا لبني جابر	الاهالي مزارعون وصياغ فضة .
سيب	جنوب جبيليات مباشرة .	»	٤٠ منزلا للسيابيين .	السكان حمالون
كفره	تواجه جبيليات جزئياً	اليمنى	١٤ منزلا لبني خضرمي	يعملون ببساتين سعيد بن ناصر وعقيد مطرح .
غيل الدك	تواجه سيب الضفر .	»	٢٠ منزلا للسيابيين .	الاهالي حمالون
منقل عسين	تواجه كفرة	اليسرى	١٠ منازل للبياسرة .	الاهالي مزارعون .
الحاجر	على بعد نصف ميل جنوب منقل عسين	اليسرى	٨٠ منزلا لبني جابر (شعبة دفاني) وبياسرة .	الاهالي مزارعون وحمالون .
مصاعد	تواجه الحاجر	اليمنى	٥٠ منزلا لبني جابر .	»

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
حجرة الصفا	على بعد ميل ونصف ميل جنوب حصن سمائل وتواجه الحاجر .	»	١٠٠ ميزل لبني جابر .	»
محبوب	تواجه حجرة الصفا	اليسرى	٤٠ منزلا لبني جابر والندابيين .	الاهالي مزارعون وحمالون .
حصن بن حماس	جنوب محبوب مباشرة	اليسرى	١٠ منازل لبني جابر	الاهالي مزارعون وحمالون .
غَبَرْه	على بعد ميلين جنوب حصن سمائل	اليمنى	٥٠ منزلا لبني جابر والسيابيين .	»
دَنْ	على بعد نصف ميل جنوب شرق غبرة .	»	٤٠ منزلا لبني جابر والسيابيين .	»
فارو	تبعد ميلا جنوب غبرة .	»	٤٠ منزلا لبني جابر.	توجد على بعد ميلين جنوب الجنوب الشرقي من فاو قرية تسمى صياه والناس مزارعون وحمالون

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
حلة أو خُبَر المجالبه	على بعد ميل جنوب فارو .	اليمنى	٣٠ منزلا للمجالبه .	الاهالي زراع وحمالون .
حلة أو خُبر بني حرّاص	على بعد ميل جنوب حلة المجالبة	«	١٠٠ منزل لبني حراص	يوجد جنوب هذا المكان بمسافة قصيرة ينبوع يسمى فرضة هسّاس.

وتسمى القرى الموجودة في وادي سمائل فوق حصن سمائل مجتمعة علاية سمائل او سمائل العليا والموجودة أسفله تسمى سفالة سمائل او سمائل السفلى . وطول العلاية ميلان والسفالة اربعة أميال . وسنرى أن العلاية كلها للهناوية بينما السفالة ليست مقصورة على الغافرية . وينتهي وادي سمائل عند ينبوع يسمى «فرضة الهسّاس» وهو جنوب حلة بني حراص بمسافة قصيرة .

ويحتوي الطريق الباقي من وادي سمائل الى البحر على القرى والمدن الآتية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
هسّاس	على بعد نصف ميل جنوب حلة بني حراص .	اليمنى	٢٥ منزلا للندابيين .	يزرع بها البطيخ
سرور	على بعد أربعة أميال ونصف جنوب هسّاس	»	٥٠٠ منزل للندابيين وبني جابر	يوجد هنا ٦٠٠٠٠ نخلة تحمل بلح فرد والحيوانات ٥٠ جملا و٧٠٠ حمار و ٧٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
ملتقى	على بعد ميل ونصف جنوب سرور	اليسرى	٤٠ منزلا للقواسم .	الزراعة (العادية)
بدبد	على بعد ثلاثة أميال جنوب ملتقى	»	٤٠ منزلا لبني جابر (فرع أولاد وادي) والسيابيين .	يوجد حصن هنا خاص بسلطان عمان وبه حامية مكونة من ٢٠ جندياً . يزرع بها المسك والبطيخ والبرسيم ويملك سلطان عمان اربعة أخماس القرية ويؤجرها عادة

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
				بمبلغ ٢٥٠٠ دولار في السنة .
مزرع	على بعد ميل وثلاثه أرباع الميل جنوب بدبد .	اليسرى	٣٠ منزلا للسيابيين .	الزراعة العادية .
قرطاس	على بعدميل جنوب بدبد بين وادي سمايل ومنسه عند التقائهما .	اليمنى	٥٠ منزلا للسيابيين .	زراعة عادية وخاصة البرسيم .
ملينية	على بعد ميل جنوب قرطاع .	»	٢٠ منزلا للسيابيين .	زراعة عادية وخاصة البرسيم .
عمقات	على بعد ميل ونصف جنوب قرطاع .	اليمنى	٤٠ منزلا للسيابيين وبني جابر وبني محارب .	يوجد على بعد ميلين شرق هذا المكان طريق يوصل الى ممر يسمى « عقبة عمقات » في وادي بوشر .
شارو	على بعد ميل جنوب عمقات	اليسرى	٦٠ منزلا للفوارس والحدادبة .	الزراعة العادية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	السكان والمنازل	الملاحظات
فنجة	على بعد ميل جنوب شارو	»	٤٥٠ منزلا للحدادبة والفوارس ومعظم المنازل من الحجر	بها سوق صغير وتصنع الحصر والنسيج والفخار . كما ان بها ٣٠,٠٠٠ نخلة ولكن البلح ليس من نوع فرد ولديهم ٦٠ جملا و ١٢٠ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويوجد بها ينبوعان حاران .
تصاوير	تبعد ميلين جنوب فنجه .	على كل من الضفتين	٢٠ منزلا لبني رواحه	يوجد سوق صغير هنا .
خوض	على بعد ستة أميال جنوب تصاوير و ٩ أميال من ساحل السيب .	اليمنى	١٢٠ منزلا لبني هنا و ٨٠ للعوامر	يوجد هنا حصن يملكه حميد بن عمير من بني بحري .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفـــروع الرئيسية لوادي سمائل هي وادي العق على الضفة اليمنى على بعد ميلين جنوب هســـاس وهو وادٍ يجوز تسميته أيضاً عق على بعد ميل شمال سرور ، ووادي بني جابر ، على الضفة اليسرى جنوب «ملتقى» مباشرة وينفصل مجراه العلوي عن وادي سمائل بمياه منخفضة فقط ، ووادي منسه على الضفة اليمنى جنوب قرطاع مباشرة . وأخيراً وادي ضبعون على جنوب عمقات مباشرة وبحوضه تقع قرى الضفة اليسرى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حميم	على بعد ميل ونصف غرب التقاء وادي ضبعون وسمائل في التلال	٤٠ منـــزلا لبني جابر .	يزرع النخيل .
ثميد	على بعد ميل جنوبي حميم	١٥ منـــزلا لبني جابر .	»
فرفارة	على بعد ميل جنوب ثميد في الوادي	٤٥ منـــزلا لبني جابر .	»

يبدو أن عدد سكان وادي سمائل المستقرين حوالي ٢٧,٥٠٠ نسمة واذا انضموا لسكان وادي ضبعون يصبح عددهم ٢١٨,٠٠٠ نسمة .

وفي مجراه في الحجر أي في قسمي بني رواحه وسمائل يقع الوادي بين سلسلتين مرتفعتين لهما شكل غير عادي تصل ارتفاعاتهما الى ٥٠٠٠ أو ٧٠٠٠ قدم والجبال الشرقية بها قمم أقل ارتفاعاً ولكن تعاريجها اكثر من الغربية وهي فسيحة في بعض الاماكن وضيقة في الاخرى . ويضيق وادي سمائل الى الحد الاقصى بالقرب من غبرة ، ويتصف مظهره بأشكال مختلفة اذ توجد بقاع رملية حصوية قاحلة مع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقاع خصبة مزروعة آهلة بالسكان . وحتى منتصف وادي سمائل فان الانحدار سريع الى حد ما وان كان خالياً من الانخفاض (السقوط) المفاجئ وعندما ينخفض يصبح أكثر (تدرجاً) وتربته، وهي داكنة اللون في وادي رواحه ، تصبح فاتحة اللون مع كثير من الرمال عندما ينحدر الوادي .

وتروى مزارع النخيل الشهيرة في سمائل بقنوات مفتوحة وليس بأفلاج تحت الارض وهي الشائعة في الأمكنة الأخرى . ويقدر عدد النخيل بستمائة الف نخلة من جميع الأنواع . وسمائل هي موطن البلح « الفرد » المعروف ، ويزرع القطن بكثرة . وجنـــوب سرور تتقلص التلال خاصة في الغرب ويختفي المجرى تحت الارض ليظهر مرة أخرى بالقرب من الساحل . وعند «بدبد» يصبح حوض الوادي واسعاً وقاحلا ورملياً . ويتفرع أخيراً الى فروع عندما يقترب من الساحل .

وكان وادي سمائل في بداية القرن السابع عشر مقراً لزعيم استطاع بتحالفه مع قبيلة بني هنا ومع رئيس الرستاق اليعربي أن يقاوم نفوذ أسرة النباهنة وان يطيح بها أخيراً . وفي الأزمنة الحديثة أصبح خاضعاً لسلطان عمان ، ولكن غالباً ما تثور المنازعات بين الهناوية في الوادي العلوي والغافرية في الوادي السفلي

وتتم تجارة الوادي مع مطرح والسيب .

★ ★ ★

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آل بو سميط

قبيلة عربية غير بدوية ولكنها كثيرة التنقل وتقيم في الوقت الحاضر على الساحل الايراني في مدينة لنجة . ويقال إنهم يملكون ٣٤٠ منزلا في الغارية الضاحية الشرقية في لنجة على وجه البحر . ويملكون منزلين في لنجيّة ، وهي الحي الغربي من المدينة . وعلاوة على ذلك توجد اربعة منازل لآل بو سميط في موغوه وعشرة منازل في باركو وحوالي عشرة في حالة نابند وهي جميعاً في منطقة شيبكوه . ويبلغ العدد الكلي للقبيلة حوالي ١,٨٠٠ نسمة . ويملكون ٣,٥٧٠ نخلة ولكنهم يعملون أصلا بصيد اللؤلؤ وأعمال ملاحية أخرى ولهم عدد من القوارب ومن حيث الديانة فهم مالكيون سنيون .

ويبدو ان سكنى آل بوسميط أساساً كانت في مكان بالقرب من خور شقيق في قطر ولكنهم عند نهاية القرن الثامن عشر انتقلوا الى الزبارة حيث انضموا الى «العتوب» . وهاجروا حوالي سنة ١٨١٠ من الزبارة الى الجو في البحرين فمكثوا هناك فترة عشرين عاماً تقريباً وبعد ذلك قام نزاع دموي بينهم وبين النعيم في البحرين فانتقلوا الى الدمام في القطيف . ومكثوا في الدمام حوالي سبعة أعوام فقط ثم عادوا لفترة قصيرة الى البحرين . وأخيراً هاجروا الى لنجة حوالي سنة ١٨٤٠ حيث ما زالوا هناك .

وفي سنة ١٨٩٩ تعرضوا لسخط السلطات الايرانية بسبب تأييدهم لقضية الضابط العربي في لنجة الذي كان قد طرد في تلك السنة . ويبدو أنه كانت لديهم في سنة ١٩٠٠ فكرة الهجرة الى المحطة البريطانية في «باسيدو» ولكن هذه الفكرة لم تتم . وكانت علاقاتهم مع شيخ البحرين ودية دائماً ويعتقد أن اضطهاد السلطات الايرانية لهم جعلهم الآن يعودون الى منطقة نفوذه (١) .

(١) تاريخ آل بو سميط موجود في سجلات الخارجية لحكومة الهنـــد يونيو سنة ١٩٠١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضـــاء السمـــاوة

قسم من أقسام سنجق الديوانية بولاية بغداد بالعراق التركي .

الموقع والحدود

يقع قضاء السماوة على جانبي الفرات شمال النقطة التي يترك فيها نهر الفرات ولاية بغداد ليدخل ولاية البصرة . وتحد من الشرق بقضاء الناصرية في سنجق المنتفك ومن الجنوب والغرب بصحراء الشامية ومن الشمال بالديوانية .

الطبوغرافيا والقبائل

المدينة الكبيرة الوحيدة في القضاء هي السماوة وهي مقر الادارة المحلية ، والأمكنة الرئيسية الأخرى هي «الرميثه» التي تنفرد بمقال خاص ، ودرّاجي وأبو جوارير والخضر وجميعها موضحة في مقال عن الفرات ، وذلك الى جانب عبشان (١٠٠ منزل) والسادة (٣٠ منزلا) وسيطة (٤٠ منزلا) ، ويقع موقع وركة القديم في ناحية دراجي من هذا القضاء .

والمقاطعات أو البقاع التي تكون المنطقة مع القبائل والاقسام التي تشغلها هي كالمبين على الصفحة اللاحقة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجهات	القبائل والاقسام	الجهات	القبائل والاقسام
١ــ نصف العاجيب	زبيد شعبة جبّور . وشعبة الاعاجيب	١٧ــ دُرّاجي	آل بو محسن
		١٨ــ دحيل	آل بو جياش
٢ــأم عجينة	آل بو جياش .	١٩ــظوالم	آل بو حسان
٣ــ أم العكف	زياد	٢٠ــآل بودنان	آل بو حسّان
٤ــ عكارية	آل بو حسّان	٢١ــدياحم	خزاعلى
٥ــ علامه	الظوالم	٢٢ــفزاعية	آل بو حسّان
٦ــ بني عارض	الخزاعيل من شعبة بني عارض .	٢٣ــقصّ	آل بو حسان .
		٢٤ــأم الغيم	الظوالم
٧ــ عروكه	آل بو حسّان	٢٥ــغميجة	بنو حكيم
٨ــ بيضة	بني حكيم .	٢٦ــهدام	بنو زريق
٩ــ بندرية	آل بو حسّان	٢٧ــحمرة	آل بو حسّان
١٠ــ براده	الظوالم .	٢٨ــهور آل حسان	آل بو حسان
١١ــ برجه	آل بو حسّان .	٢٩ــنُصف آل بوحسان	
١٢ــ بثاث	آل بو حسّان .		
١٣ــ بازول	سيد دريس	٣٠ــآل بوحسين	سيد دريس
١٤ــ بريدية	الظوالم	٣١ــحسينية	آل بو جياش
١٥ــ نصف داهرة	آل بو جياش	٣٢ــآل بو عيانية	آل بو حسّان
١٦ــ ديدانية	الظوالم		

الجهات	القبائل والاقسام	الجهات	القبائل والاقسام
٣٣ـ آل بو جريدية	آل بو حسّان	٤٧ـ كرد لواح	جبور وبني زريج
٣٤ـ أم جدع	آل بو حسّان	٤٨ـ مدجم	آل بو حسّان
٣٥ـ جوبه	آل بو حسّان	٤٩ـ أم المحوحي	آل بو جياش
٣٦ـ جولانه	سيد دريس	٥٠ـ المنجورة	آل بو حسان
٣٧ـ بن جوليه	آل بو حسّان	٥١ـ مسعده	متنوعون
٣٨ـ أم جوري	آل بو حسّان	٥٢ـ مريفنه	آل بوحسان
٣٩ـ كنكون	آل بو حسّان	٥٣ـ المحدد	بني حكيم
٤٠ـ كرعه	آل بو حسّان	٥٤ـ المريجيّة	الظوالم
٤١ـ أم خيل	آل بو خسّان	٥٥ـ نشابه	آل بو حسّان
٤٢ـ خناق	زياد وزييد شعبة جبّور والشعبة الفرعية جوابر	٥٦ـ أبوقطان	الظوالم
		٥٧ـ أبو رفوش	خزاعل
٤٣ـ شط خنجر	بني زريق	٥٨ـ رمل	آل بوحسّان
		٥٩ـ أبورمل	آل بوحسّان
٤٤ـ خرّيجيّة	آل بو حسّان	٦٠ـ راشدية	الظوالم
٤٥ـ خزّار	الظوالم	٦١ـ رزيجية	بني حكيم
٤٦ـ الخُمس	الظوالم	٦٢ـ ربع	آل بو حسّان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجهات	القبائل والاسلام	الجهات	القبائل والاسلام
٦٣ــصافي	بني حكيم	٧٠ــصويحية	خزاعل من فرع بني عارض
٦٤ــساحور	آل بو حسّان	٧١ــتحْرَبه	»
٦٥ــعين صيد	عوالين	٧٢ــأسبطه	آل بو جياش
٦٦ــشربه	سيد دريس	٧٣ــام وليحه	آل بو حسّان
٦٧ــأبــو شريش	الظوالم	٧٤ــأكسور وخامه	»
٦٨ــشويخية	بني حكيم	٧٥ــزهادية	»
٦٩ــأبو شويط	الظوالم	٧٦ــهور الزيّاد	زيّاد

السكان

يقدر عدد سكان القضاء المستقرين بستين الف نسمة منهم ثلاثة آلاف مسلمين سنة ، والباقي (باستثناء حوالي ٥٠٠ ايرانيين ، ٢٠٠ من اليهود في مدينة السماوة) جميعهم تقريباً عرب من الشيعة .

موارد الدخل

يقدر عدد نخيل المنطقة بخمسة وسبعين الف نخلة أما الزراعة والحيوانات فلا يختلفان عمّا هو موجود في الاقضية الاخرى من السنجق . وفي أجزاء كثيرة في قضاء السماوة تنتج التربة الملح ... ويوجد على بعد عشرة أميال جنوبي السماوة بحيرة تغذيها مجار ملحية وتنتج بواسطة البخر كمية كبيرة من الملح الممتاز الذي يشبه ملح الصخور . ومستودعات البحيرة ليست تحت ادارة مصلحة الدّين العام ولكن مستودعات المصلحة في مدن السماوة والديوانية والناصرية وسوق الشيوخ تخزّن منها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والى حد ما أيضاً مستودعات الحلة والنجف ويقدر ان البحيرة يمكن نأ تنتج حوالي ١٥,٠٠٠ طن من الملح سنوياً .

الادارة

السماوة هي قضاء من الدرجة الثانية ، ومقر رئاسة القضاء في مدينة بنفس الاسم . وبالاضافة الى مركز الناحية في السمـــاوة يوجد مركزان آخران هما : دراجي (من الدرجة الثالثة) ، وأبو الجوارير ، والرميثة (من الدرجة الاولى) . ومقر حكم مدير ابو الجوارير في الرميثة . ومدير دراجي في الخضر ، ودراجي تابعة للدائرة السنيّة .

مدينة السمـــاوة

مدينة مزدهرة كبيرة في العراق التركي تقع على الفرات على بعد حوالي خمسة أميال جنوبي النقطة التي يلتقي بها بالمياه التي تسحب بواسطة الهندية بالقرب من «المسيب» . وتقع السماوة على بعد حوالي ٥٠ ميلا جنوب مدينة الديوانية من ناحية الشرق و ٧٠ ميلا غرب الشمال الغربي من مدينة الناصرية .

الموقع والمباني

يقسم النهر المدينة الى جزءين والجزء الواقع منهما على الشاطئ الايمن أكبر وأحسن وبه مصالح الحكومة . ولكن توجد منازل من الطوب في كل من الحيين . وتقع الثكنات العسكرية وهي تالفة ولكنها مسكونة على الشاطئ الايسر . وتوجد ستة خانات وثمانية مساجد ويعبر النهر الذي يمر بالمدينة بواسطة قارب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان

ان السكان الذين يمكن أن يصل عددهم الى عشرة آلاف نسمة كلهم تقريباً من العرب الشيعة ولكن يوجد بها حوالي ٥٠٠ ايراني و ٢٠٠ يهودي و ٨٠ عبداً حبشياً و ٦٠ من الأتراك ، ولا يوجد مسيحيون أو أفغانيون أو هنود . وتتردد كثيراً على السماوة قبيلة المنتفك الذين يعتبرون السماوة سوقاً لهم بشكل خاص .

الموارد الزراعية والمواصلات

المناطق المجاورة حتى الرميثة جيدة الزراعة ولكنها أيضاً مليئة بالحصون حيث تقع حروب قبلية كثيرة بين العرب ، وللمدينة حوالي ٢٠,٠٠٠ نخلة ومزارع النخيل موجودة بصفة أساسية على الضفة اليمنى للنهر ولكنها لا تكفي الاستهلاك المحلي . وأما مسألة الحبوب والخضروات والفاكهة فتختلف عن ذلك لان المدينة بها الكثير وتصدر الفائض منها بكثرة .

وكل وسائل النقل من الحيوانات فيما عدا الجمال تملكها القبائل المجاورة .

التجارة والصناعات

يتم الاستيراد والتصدير عن طريق النهر وتثور شكاوي من نقص المراكب . ويوجد سوق به ما يزيد على ٢٥٠ حانوتاً . ومن الناحية التجارية فللمدينة مظهر مزدهر . والصادرات الرئيسية هي الصوف والقمح والشعير وجلود الضأن . بينما الواردات ذات القيمة الكبيرة هي منسوجات منشستر والبن والسكر والنيلة . ومعظم التجارة لكل من الصادرات والواردات مع مدينة البصرة ولكن قبائل نجد أيضاً تشتري مشترياتها من هنا . وتأتي المنسوجات القطنية والأدوات كالزجاج والصيني من بغداد وتصدر معظم جلود الخراف الى روسيا . والصناعة المحلية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوحيدة هي نوع من السجاد والصوف تباع القطعة منه بمبلغ ٤ ليرات ولكنه لا يصدر في العادة .

الادارة

يتمركز موظفو القضاء العاديون في مدينة السماوة . وتتكون قوة الشرطة من حوالي ٥٠ من الضبطية . ويمثل دائرة الدين العام و « مصلحة استثمار الدخان » مأمـــور ، ويوجد ناظر لميناء النهر . وترتبط السماوة بكل من الديوانية ودراجي وهما على النهر بخط تلغرافي منفرد . وتتكون الحامية الحربية من فرقة من المشاة ومدفعين ولكن كما هي العادة فان الجزء الأكبر من القوة يكون عادة متغيباً لجمع ضرائب الدخل من القبائل . وان كانت السماوة لم تظهر في مشروع الرديف الا أنه يبدو أنها مركز لحوالي ٣٠٠ من الرديف . ومن الناحية السياسية فان السماوة هامة باعتبارها من الأماكن الرئيسية التي يتصل فيها الاتراك بقبائل نجد .

* * *

جبـــل السمحـــان

هي سلسلة الجبال التي تمتد على طول الساحل الجنوبي للمملكة العربية السعودية من رأس نوس الى رأس ساجار وهي مسافة (١٢٠) ميلا . وتلتقي السلسلة عند طرفيها وبالقرب من مرباط أيضاً بالساحل ، ولكنها لا تتبع تعاريج الشاطئ وتبتعد التلال في بعض الاماكن الى مسافة كبيرة من الساحل . ويوجد بين رأس نوس ومرباط سهل مستو يبلغ أقصى اتساعه حوالي عشرة أميال يفصل التلال عن البحر . وفي أعمق جزء للمنحنى الذي تهبط فيه السلسلة خلف سهل ظفار البحري تبعد قمته عن الساحل عشرين ميلا . ولا توجد نتوءات ذات أهمية من ناحية البحر . وتهبط المنحدرات الداخلية في سهل مرتفع خال من الماء يسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«قطن» تجاه حضرموت ووسط الجزيرة العربية. وأعلى قمم في سلسلة سمحان قمة ارتفاعها ٣,٦٠٠ قدم وتبعد ستة أميال شمال مرباط ورأس ساجار وهي الطرف الغربي للسلسلة التي يبلغ ارتفاعها ٣,٣٨٠ قدماً. وأما خلف ظفار فيصبح ارتفاع السلسلة بصفة مستمرة ٣٠٠٠ قدم ، وبين رأس «نوس» ومرباط تنحدر السلسلة التي تتكون هنا من حجر جيري مع أحجار رملية في مسار واحد تقريباً إلى سهل تتكون قاعدته من الصخور البركانية . وتوجد بجوار مرباط قوائم منحدرة تصل الى ثلاثة أخماس الطريق الى القمة . وفي داخل ظفار يصبح هبوط التلال نحو البحر تدريجياً وليس منحدراً . وجزء سلسلة الجبال الموجود الى الشرق من مرباط صخري وقاحل وأما في الغرب فانه مغطى بالحشائش التي تذبل في الشتاء لنقص الامطار وبه بعض الأحجار وتشقه اودية عديدة واضحة المعالم .

والاودية التي في أقصى الشرق هي وادي مرباط الذي يصل الى البحر بعد مسافة حوالي ميل شمال غرب مرباط وتسكنه قبيلة القارة ويقال ان طوله كبير ، ويحتوي على آبار جيدة المياه في مجراه . والتالي من ناحية الغرب، وأعظمها أهمية، هو وادي درباط الذي يصل الى البحر بواسطة خور «روري» . ويظهر الوادي في جبل قادحة ويتجه في أول الامر من الشرق الى الغرب لمسافة تبلغ حوالي ٢٥ ميلا ، ثم يتحول حينئذ ليتجه مسافة ثمانية أميال نحو الجنوب الى البحر . وعلى بعد حوالي أربعة أميال ونصف من الساحل يتفرع الوادي بسبب تل منعزل الى فرعين يقعان في الناحية الغربية ويسقط كل منهما عمودياً على سلسلة صخور كلسية يبلغ ارتفاعها ٢٥٠ قدماً . والسلاسل الصخرية لونها أبيض ورمادي تزينها رواسب كلسية بيضاء طويلة وتضيف المساقط المائية مواد جديدة للمواد الطباشيرية التي تكونها . وتوجد أسفل هذه السلاسل الصخرية زراعة كبيرة النمو تشمل الموز الهندي ونباتات زيت الخروع . وفوقها هضبة صغيرة بها حشائش ورمان وتين وليمون وبعض الزراعة من الحبوب والنيلة والبصل . وفوق هذه السلاسل لمسافة ثلاثة أرباع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الميل توجد بحيرتان ضيقتان تمتدان لمسافة ميل ونصف في الوادي وتتصلان بمجرى مياهه جارية وهما ملجأ للطيور المائية المختلفة . وأكبر اتساع لهذه المساحات من الماء يبلغ حوالي ٣٠ ياردة وأكبر عمق يبلغ حوالي ١٢ قدماً . وتحيط بها في بعض الامكنة الاشجار كما يوجد هنا وهناك البردي أو «قصب الماء» . ويسكن وادي درباط فرع معشاني من قبيلة القارة . والوادي الثالث هو وادي ريزات على مسافة ١٢ ميلا غرب درباط ويروي مجراه مكاناً بنفس الاسم في سهل ظفار . والوادي الرابع هو وادي «صحنُوت» الذي ينحدر الى البحر عند وسط ظفار تقريباً . وهو يغذي المجاري المائية في أماكن عديدة مختلفة . وكميات المياه لا تنفذ وتوجد مراع جيدة . وخامس هذه السلسلة من الاودية هو وادي ناهز ويخص فرع قطن لقبيلة القارة ويصل الى الساحل بجوار بلاد القديمة . والوادي السادس الموجود في أقصى الغرب من هذه السلسلة هو وادي الجرزيز ويظهر في التلال التي تقع خلف «سلالة» وبه ينبوع يكوّن بركة في مكان يبعد حوالي ميلين أعلى مدخل الوادي . وينمو حول البركة التين والليمون ونبات الصبر والصبير والسنط بينما يوجد أيضاً الياسمين والكزبرة والسرخس . وهنا ينتهي وادي جرزيز او الجزء الادنى منه في طريق مسبود تحيط به أماكن صخرية عالية يوجد بها عدد من الكهوف ، ويقال ان بالوادي مراعي جيدة في شهري يونيه ويوليه وعند هطول الامطار يخرج منه مجرى كبير . وفي أمكنة على سطح الصخرة يمكن تعقب آثار ممر مائي يخرج من الينبوع الى سهل ظفار . ويقع في وادي جرزيز الطريق الرئيسي — الى الداخل — للمسافرين براً الى حضرموت او عمان .

وتنمو في أرض جبال سمحان المرتفعة التي تقع خلف سهل ظفار الحشائش وتكتظ بمجموعات من الاشجار تسبغ عليها منظر ما يشبه المتنزه . ويوجد مكان خلف التلال على حدود الصحراء الكبرى يسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاسيكي يسكنه فرع بني سعيد من القارة ويستخرج من هذا المكان أحسن أنواع اللبان .

ومحصول جبل سمحان الرئيسي هو اللبان الذي تسميه قبيلة القارة شيخر(١) وهو يستخرج في مايو وديسمبر ، ويجمع الصمغ بعد سبعة أيام من تشريط سيقان الاشجار وهي عملية تتكرر ثلاث او اربع مرات في الشهر . والمعروف ان هذه الاشجار خاصة بعائلات معينة ، والشجرة التي تنتج المطاط يسمونها «تشكات» تنمو بارتفاع يتراوح من ١٥ـ٢٠ قدماً ، وتوجد شجرة الأكور وهو شجر لنوع خاص من الصمغ الذي ينتج المقل او الصمغ النباتي ، ويقال إن شجرة الصلبور السقطري التي تنمو في الحجر الجيري دون ان ترى لها تربة تصل الى ارتفاع يتراوح من ٣ـ١٥ قدماً . وفيما يختص بحيوانات تلال سمحان فليست لدينا معلومات دقيقة ولكن يقال إنها تشمل نوعاً من الرعل وقط الزباد والثعلب والارنب والغرغر او دجاج الوادي والحجل وهو نوع من الطيور . ويوجد أيضاً نوع من العنكبوت الكبير الاسود والاصفر الذي ينتج خيوطاً قوية لها لون ذهبي ساطع وتشبه الحرير . ولا توجد معادن في الوقت الحاضر ولكن الاهالي يقولون إنه يوجد شيء يشبه الفحم

هذا ويلاحظ أن سلسلة سمحان وإقليم القارة لفظان لشيء واحد ويعيش أهل القارة على تربية قطعان الجمال والماشية والأغنام والماعز التي ترعى على سفوح الجبل . ويسكن في تلال سمحان أيضاً فروع البدو من قبيلة « آل كثير » .

---

(١) هناك مقال هام كتبه كارتر عن شجرة اللبان الذكر ومناطقها ظهر في المجلة الآسيوية في بومباى لسنوات ١٨٤٤ ـ ٤٧ ، ص ٩٠٠ ـ ٣٨٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي سنيسـل

واد هام في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان ويتكون من اتصال وادي الكبير مع وادي الشرسة ويتجه نحو الجنوب أو الجنوب الشرقي الى الصحراء حيث يتلاشى ويقطن الامكنة الرئيسية في وادي سنيسل سكان مقيمون يبلغ عددهم حوالي ٦٤٠٠ نسمة وهم :

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
بيت العينين	جنوب اتصال وادي الكبير مع وادي شرسه .	اليمنى	حصن تسكنه حامية قبلية من النيابحه ويتصل بالحصن قرية بها ٢٠ كوخاً لنفس القبيلة وتعرف أيضاً باسم سنيسل	يشتهر هذا الحصن بأنه الثاني من حيث القوة . وقد تنازعت القبائل المجاورة على ملكيته لعدة سنوات ولكن تبيّن في سنة ١٨٨٥ أنه يحتوي فقط على بيت كبير له برجان . وتتصل بالحصن مزرعة نخيل كبيرة ترويها ثلاثة أفلاج .
عراقي	تلاصق بيت العينين .	اليمنى	...	انظر مقال عراقي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
غبّي	تلاصق عراقي	اليمنى	يوجد منزلان فقط هنا بهما حاميتان يستعملان كحصنين بواسطة بني كلبان واليعاقيب	كان يوجد من قبل قرية كبيرة لبني شكيل والميالحة وقد تهدمت أثناء حروب قبلية وقعت سنة ١٨٧٥ وتشتت السكان الى عبري وعراقي ودريز الخ .
عبري	على بعد ميلين جنوب غبي	اليمنى	...	أنظر مقال عبري .
دبيشي	على بعد ثلاثة أميال جنوب عبري عند اتصال وادي سنيسل مع وادي العين	اليمنى	٢٥ منزلا للدروع وقبائل أخرى	يوجد حصن هنا والحيوانات هي : مائة جمل ، ١٥ حماراً ، ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

يتصل وادي سنيسل عند دبيشي بوادي العين من الشرق . وتوجد جنوب دبيشي — ربما في هذا الوادي — مساكن قبيلة الدروع التي تسمى «تنعم» وهي موضحة في مقال عن الظاهرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبـــل ســـنام

تل هام منعزل على بعد خمسة أميال غرب قرية سروان على الحدود بين العراق التركي والكويت . ويبلغ طوله ميلا من الشمال الى الجنوب وعرضه نصف ميل ويغطي مساحة تشبه شكل المعين الهندسي . ويبلغ ارتفاعه ٤٣٠ قدماً وتشرف قمته على مظهر ممتاز للاقليم المستوي الذي يحيط به . ويمكن رؤية التل اولا من الجنوب بالقرب من الطرف الجنوبي للباطح على مسافة حوالي ٣٠ ميلا. ويمكن رؤيته أيضاً على بعد ثلاثة أميال بعد «أم قصر» الى شرق الجنوب الشرقي . وتبعد الباطن مسافة حوالي ١٥ ميلا من غرب جبل سنام .

★ ★ ★

ســـناو

مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠٠ نسمة في قسم «بلدان الحبوس» في منطقة الشرقية في سلطنة عمان . ومن المحتمل انها تبعد حوالي أربعة أميال الى الشرق من المضيبي . أما بالنسبة لسمد فان موقعها غير مؤكد . والمنازل من الطين وبعضها له طوابق عليا . وتقع المدينة على ربوة توجد أسفلها مزارع النخيل والسكان من بني راشد (٣٠٠ منزل) والسواوفه (٢٠٠ منزل) والمحاريق (١٠٠ منزل) ويال بن راشد (٦٠ منزلا) ويوجد أيضاً القليل من بني نعمان وموارد الدخل هي :

١٨,٠٠٠ نخلة أما الحيوانات فهي : ٢٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صنفـان الحنـا

منطقة صحراوية مثلثة الشكل في سنجق الاحســاء يتردد عليها البدو في «الحبل» والقليل منهم يدخلها من وادي المياه ولكن يبدو ان الرأي السائد هو أنها لا تتبع كليهما . وحدود «صنفان الحنا» من الجهة التالية لوادي المياه يبلغ طولها ١٥ ميلا وتتجه الى جنوب الجنوب الشرقي من جبل الحص الى جبل الابتالة . وفي الجنوب الشرقي تشترك المنطقة في الحدود مع الحبل لمسافة ١٢ ميلا . ويتجه الخط الذي يقسمها من حبل لبتله نحو الشمال الشرقي تقريباً الى آبار الحجرة عند «جو شامين» . وتتصل الجهة الباقية برديف على طول امتدادها لمسافة ١٦ ميلا من آبار الحجرة الى جبل الحص .

وتمتاز تربة «صنفان الحنا» على تربة حبل بخصوبتها ولكنها أقل خصوبة من تربة وادي المياه . وتتلقى المنطقة جزءاً من صرف مياه تلال الحص والبتلة وأيضاً من الجزء الشمالي من وادي المياه . وتوجد بها ثلاث آبار سنوضح تفاصيلها فيما يأتي ولكن مياهها ممتازة :

الاسم	الملاحظات
حنّا	على بعد ثمانية أميال شمال جبل البتلة ونفس المسافة جنوب شرق جبل الحص .
قنّور	على بعد أربعة أميال جنوب شرق حنّا .
ثميلة	على بعد أربعة أميال شمال الشمال الغربي من حنّا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صـــناع

ومفردها صانع . وهذه الكلمة العربية كأسم عادي تدل على الذين يعملون بالصناعة من أي جنس . ولكنها تستعمل أيضاً تقريباً كأسم قَبَلي ولتمييز طائفة أو طوائف تقوم بالأعمال اليدوية منتشرين بين العرب في وسط شبه جزيرة العرب : وهؤلاء الصناع هم حدادون ونجارون وعمال وهم أكثر مهارة من الصلبا . والعرب لا يتزاوجون معهم

★ ★ ★

وادي صرامي

أو صرامي وهو واد في سلطنة عمان ويظهر في المنحدرات الشمالية للحجر الغربي ويعبر الباطنة الى البحر . ويصل اليه بالقرب من «صحم» الى الشرق من هذه المدينة تقريباً .

ويبين الجدول الآتي القرى في هذا الوادي بترتيبها من أعلى الى أسفل :

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
حيبي	على رأس الوادي	اليمني	...	انظر مقال حيبي
الخد	على مسيرة ساعة ونصف جنوب حيبي	اليسرى	١٥٠ منزلا للحواسنة من فرع الحوامد	الحيوانات عادية وبها ١٠٠٠ نخلة .
خضرا	على مسيرة نصف ساعة جنوب الخدّ .	اليسرى	٥٠ منزلا للحواسنة من فرع بني سعيد	الحيوانات عادية وبها ١٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
سخيّات	على مسيرة نصف ساعة جنوب خضرا	اليمنى	١٠٠ منزل كالسابقة .	الحيوانات عادية وبها ٨٠٠ نخلة .
القلعة	على مسيرة ساعة جنوب سخيات .	اليمنى	٢٠٠ منزل كالسابقة .	الحيوانات عادية وبها ٢٠٠٠ نخلة .
خبّت	على مسيرة ساعة ونصف جنوب القلعة .	اليمنى	١٠٠ منزل كالسابقة	الحيوانات عادية وبها ١٠٠٠ نخلة .
سيهرة	على بعد ميل جنوب خبت .	اليمنى	٤٠ منزلا كالسابقة .	الحيوانات عادية وبها ٧٠٠ نخلة .
فلّج حرمل	تبعد ساعة عن جنوب سيهره	اليسرى	٥٠ منزلا كالسابقة	الحيوانات عادية وبها ٧٠٠ نخلة .
رتّه	على مسيرة ساعتين جنوب فلج حرمل .	»	٩٠ منزلا لبني كلبان	الحيوانات عادية وبها ٨٠٠ نخلة .
الظويهره	على مسيرة نصف ساعة جنوب رتّه .	»	١٠٠ منزل للحواسنة من فرع بني سعيد	الحيوانات عادية وبها ١٠٠٠ نخلة .
فجيج	على مسيرة ساعة جنوب ظويهرة .	»	٨٠ منزلا كالسابقة .	الحيوانات عادية وبها ٤٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
حيل راسه	على مسيرة نصف ساعة جنوب فجيج .	»	٧٠ منزلا كالسابقة	الحيوانات عادية وبها ٥٠٠ نخلة .

ويمكن رؤية مدينة صحم على الساحل من حيل راسه ويبدو ان عدد سكان الوادي يبلغ حوالي ٥٥٠٠ نسمة .

الشـــعم

قرية على الساحل الغربي لعمان المتصالح على بعد ١٧ ميلا شمال الشمال الشرقي من مدينة رأس الخيمة . وهي قرية في أقصى الشمال في منطقة رأس الخيمة في الشارقة وتوجد على بعد ميلين شمالها رأس شعم الذي يبين الحدود بين هذه الامارة ومنطقة رؤوس الجبال في سلطنة عمان.

وتقع شعم على شاطئ رملي به سهل يتراوح عرضه من ميل الى ميلين ونصف بينها وبين جبال رأس عمان . ويوجد جنوب شعم بخمسة أميال في منتصف الطريق الى الرمس خور يسمى «خور الخوير» يمكن ان تستعمله القوارب أثناء المد العالي وبالقرب منه توجد قرية تحمل نفس الاسم موضحة في مقالنا عن منطقة رأس الخيمة .

وتتكون شعم من حوالي ٣٠٠ منزل معظمها من الطين يحميها برج صغير على تل يبلغ ارتفاعه ٥٠ قدماً على بعد ميل جنوب المدينة . والناس جميعاً من الشحوح من شعبة بني شطير ويعيشون على صيد السمك والغوص وعلى التمر وعلى الزراعة الأخرى . ويملكون قاربين للصيد وليست لديهم مراكب كبيرة ولكنهم يملكون ستة او اربعة مراكب ساحلية يُحضرون فيها خشب الوقود والسمك المجفف الى مدينة الشارقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لبيعه . ويملكون أيضاً ثمانية قوارب صيد من نوع السمبوك . كما يوجد لديهم حوالي ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية وبعض الاغنام والماعز ولهم أيضاً حوالي سبعة آلاف نخلة .

وادي شاب

واد في منطقة الحجر الشرقي في سلطنة عمان يصل الى البحر عند نقطة تبعد ٢٦ ميلا شمال غرب صور و ٢٧ ميلا جنوب شرق قريات . وهو في أقصى الشمال الغربي لثلاثة اودية تسمى وادي بني جابر .

ويبدو من الساحل كأنه أخدود عميق ، وفي التلال التي يخرج منها مجرى لماء عذب جميل ، وطريق هذا المجرى بين خروجه من التلال والساحل قصير ويكون مستنقعاً على مدى ٥٠ ياردة من الشاطئ .

وتسمى القرية الرئيسية في وادي شاب على الساحل «حلة الشاب» او غيل الشاب وتقع على الناحية الشرقية من مصب المجرى مبنية على ربوة صغيرة وتتكون من خمسين منزلا من الحجر والطين . والسكان من بني جابر من شعبة بني مقيم ويزرعون السفرجل والموز والرمان . وعلى بعد ميل او اثنين نحو الداخل من حلة الشاب توجد «قطعة» في التلال . وبها مزارع نخيل كبيرة وهي مأوى صيفي لاصحاب النخيل . وتوجد شمال القطعة مزارع نخيل مختلفة لها اسماء مميزة . والقرى الثابتة فقط هي جحل وهي مكان به ٣٠ منزلا ، وجيله ، ويملك القريتين بنو مقيم . ويقال إنهما على مسيرة أربع وست ساعات سيراً على التوالي من البحر . والسكان المقيمون في وادي شاب بما في ذلك غيل الشاب حوالي ٥٠٠ نسمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شبانكـــاره(١)

منطقة داخلية في ايران يفصلها عن البحر منطقة موانئ الخليج في حيات داود . وتقابل في الجنوب مناطق موانئ الخليج : داشتستان وأنجالي وروض الحلة ويقال ان شبانكاره أصلا جزء من داشتستان وفصلت عنها لاسباب ادارية .

الحدود

تحد شبانكاره من الغرب وود شور التي تفصلها عن حيات داود . وتحدها من الشمال والشرق سلسلة تلال ايران الخارجة وتسمى في هذه الجيرة طويسه ويحدها من الجنوب نهر روض الحلة . وعلى ذلك يبلغ طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي حوالي ٢٠ ميلا وعرضها حوالي ١٢ ميلا .

المميزات الطبيعية

باستثناء منحدرات تلال طويسة من ناحية البحر وهي التي تدخل ضمن هذه المنطقة ، تتكون شبانكاره من اقليم مستو مكشوف كلياً . وتعبرها مجار مائية متنوعة من التلال ولكن لا يوجد منها ما له أهمية بين رود شيرين او نهر شابور من الشرق ورود شور من الغرب . ويأتي الماء عادة من الآبار ولكن القرى التي تقع على نهر روض الحلة تسحب مياهها من ذلك المجرى . وفي الصيف تهب الرياح الحارة لمدة ثلاثة أشهر من يونيه الى اغسطس ولكن درجة الحرارة تهبط كثيراً في الليل .

السكان

معظم السكان من القبائل التي تتكلم الايرانية ممن استقروا هنا

---

(١) يبدو أن اسم شبانكاره مأخوذ من عائلة أو قبيلة ديلامية . ولم يكن جغرافيو العصور الوسطى يطلقون الاسم عليها وعاصمتها درابجرد . انظـر « أراضي الخلافة الشرقية » ليرسترانج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منذ عهد سحيق ولكن توجد قرى قليلة للمهاجرين من المناطق الايرانية المجاورة ومن المقيمين العرب، وينتمي معظل الناس الى قبائل صغيرة أو غير معروفةأما سكان ده كو نه وهو المكان الرئيسي فيوصفون على أنهم حياجب وخاجة وان والاخيرون من بهبهان . وباستثناء القليل فان الناس شيعة . وهم ليسوا متعصبين ولا مشاكسين ولكنهم مسلحون جيداً والبنادق المارتيني تقريباً عديدة كعدد السكان . والمساكن في معظم الامكنة أكواخ ولكن ثلث المنازل تقريباً مبني من الطين والطوب المجفف ويوجد أدناه جدول بالقرى التي يوجد لمعظمها برج او برجان للدفاع . وتفاصيل كل قرية موجودة تحت عمود الطبوغرافيا . ويبلغ عدد السكان الكلي حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة .

الزراعة

الحاصلات الزراعية هي : القمح والشعير ولكن توجد مزارع نخيل في بعض القرى . وفي أمكنة معينة يزرع الطباق والبطيخ . وقد أدخلت زراعة القطن حديثاً بدرجة بسيطة . وتشمل الحيوانات عدداً متوسطاً من الماشية والاغنام والماعز .

التجارة

تصـــدر المنطقة بعض القمح والشعير والطباق والقش والصوف وتستورد الملابس والارز والشاي والقهوة والسكر والتوابل والتجارة أصلا هي مع مدينة بوشهر وتتعامل القرى الشمالية عن طريق ميناء ريق والقرى الجنوبية عن طريق شيف . والمقياس الطولي هو الجز وطوله ٣٨ بوصه ونصف البوصة . ووحدة الوزن هي «المن» وهو ١١ أوقية و ٩ ارطال ويوجد أيضاً المن الهاشمي وهو ١٦ منّاً عادياً او ١٥٥ رطلا انجليزياً . ووحدة العملة هي «القران» الايراني .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقل والمواصلات

ده كهنه هي المكان الرئيسي في شبانكاره . وتقع على الطريق من برازجان الى ديلم وزيدان ويوجد طريق من ده كهنه الى البحر عند ريق ويمكن الوصول بسهولة الى شيف على الساحل بطريق بوشهر عبر اقليم من قرى شبانكاره الجنوبية وتبلغ المسافة حوالي ١٥ ميلا وتقدر مصادر نقل المنطقة تقريباً بحوالي ٢٠٠ حصان و١٠٠ بغل و٣٠٠٠ حمار . وفي معظم القرى التي توجد فيها خيول توجد البغال أيضاً بنسبة النصف تقريباً . ويوجد أيضاً بعض الجمال .

الادارة

يحكم شبانكاره خان بالوراثة ويخضع لحاكم منطقة فارس العام . ويحكمها الآن اسماعيل خان وهو يدفع بالوقت الحاضر ٥,٥٠٠ تومان في العام للالتزام بالمنطقة . ويحكمها عن طريق كتخدات او رؤساء القرى ، ولا توجد أية تنظيمات لتصريف العدالة . والقاعدة العامة هي القصاص (العين بالعين) وان كان الخان الى حد ما يقوم بفض الخلافات كما يفعل ذلك ايضاً رؤساء القرى والقضاة المحليون والمشايخ . ويجمع دخل الارض بمعدل ٦٠ قراناً للجاو المزروع . وتوجد ضريبة نقدية على التمر تعادل ربع قيمة المحصول . وتوجد أيضاً ضريبة الرأس السنوية وتجمع على أساس قران للفرد ، ولا يوجد في المنطقة تمثيل رسمي مباشر للحكومة الايرانية .

الطبوغرافيا

قرى منطقة شبانكاره هي وفق الجدول على الصفحة التالية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أنجيرو	على بعد ٨ أميال جنوب غرب «ده كهنة» بالقرب من شاطئ مجرى «رود شور»	١٥ منزلا لايرانيين أصلهم غير معروف	يزرع بها القمح والشعير والبطيخ . وتوجد بها سبع خيول و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
عطيبة	على بعد ٤ أميال غرب «ده كهنة»	٥٠ منزلا	تزرع بها الحبوب العادية وبها ١٠ خيول و ٨٠ حماراً
بهرام أباد	على بعد ٦ أميال جنوب شرق ده كنهه .	٣٠ منزلا للشيوخ الذين يقال إنهم هاجروا من خشت	الى جانب القمح والشعير تُزرع كمية كبيرة من الطباق يصدر بعضه الى مدينة بوشهر عن طريق ريق وبها ٥٠ حماراً .
بندمحمد عبدالله	على بعد ٥ أميال جنوب غرب ده كهنه	٣٠ منزلا لقبيلة إيرانية من خشت	يقوم الاهالي بالزراعة ويصدرون بعض الاصواف ولديهم القليل من الحمير ولديهم ٧٠٠ رأس من الاغنام .
بصري	على الشاطئ الايمن لنهر روض حلة وتبعد	٤٠ منزلا ثلثا المنازل لايرانيين غير معروف	يزرع الاهالي الحبوب ويملكون القليل من الخيول و ٥٠ حماراً و

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	عن مصبه ١٥ ميلا في خط مباشرة .	أصلهم والباقي لمهاجرين من كازرون	٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
بويري	شرق د ه كهنه	٥٠ منزلا للايرانيين لا يعرف أصلهم	تزرع بها المحصولات العادية وبها ١٠٠ حمار .
جاه‌دول	غرب ده كهنه	٨٠ منزلا لقبيلة تدعى أنها من بني تميم من وسط شبه جزيرة العرب ويتكلمون العربية والايرانية، وكانوا سنيين حتى وقت قريب.	يزرع النخيل والحبوب ويوجد القليل من الحمير
جهار برج	في الركن الجنوبي الشرقي لمنطقة قريبة من الضفة اليمنى لنهر رود الحلة	٦٠ منزلا للايرانيين الذين لايعرف أصلهم .	بها حصن صغير له ثلاثة أبراج ويزرع الاهالي النخيل والحبوب ويملكون ٨٠ حماراً .
جهل كزي عجم	على بعد ٧ أميال غرب ده كهنة	٨٠ منزلا للايرانيين الذين لا يعرف أصلهم .	يزرع بها النخيل والقمح والشعير وبها ١٠٠ حمار
جهل كزي عرب	على بعد ربع ميل جنوب السابقة .	٨٠ منزلا لقبيلة تتكلم العربية والايرانية وتدعي	يزرع بها القمح والشعير ويملك الاهالي هنا ٢٠ حصاناً و ١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		أنها من جماله من وسط شبه جزيرة العرب .	
ده‌داران حاجي عبدالعلي	على بعد ٣أميال جنوب غرب ده كهنة .	٨٠ منزلا لقبيلة تتكلم الايرانية من أصل غير معروف .	بها قليل من الخيول و ١٠٠ حمار . ويزرع بها القمح والشعير والنخيل .
ده‌داران حاجي فرومه	على بعدنصف ميل جنوب الاخيرة	١٠٠ منزل كالسابقة .	يوجد بها حوالي ١٥ حصاناً و ٢٠٠ حمار وتزرع بها الحبوب .
ده كهنة	تقع على بعد ١٥ ميلا شمال غرب برازجان	...	أنظر مقال د ه كهنة .
جم درواي	من المحتمل ان تكون جنوب ده كهنة .	٤٠ منزلا للايرانيين القدماء .	بها ٥٠ حماراً ويزرع القمح والشعير بها .
درواي باي‌رود	على بعد ٩أميال جنوب ده كهنة	١٠٠ منزل للروسة يقال أنهم هاجروا من منطقة دشتي منذ عهدة أجيال .	للقرية حصن صغير له ثلاثة أبراج . يزرع بها القمح والشعير ويوجد القليل من الحمير ويوجد ضريح قديم لا يعرف تاريخه .
دشتي	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة	١٠٠ منزل للايرانيين القدماء	بها حصن صغير له أربعة أبراج ويزرع بها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بعد ميلين شمال بصري .		القمح والشعير وقليل من النخيل وتصدر بعض الصوف . وبهـا ٢٠ حصاناً و ١٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس مـن الاغنام والماعز .
بناري قائد	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة على بعد ٤ أميال فوق دشتي		للقرية حصن صغير له أبراج ويزرع بها النخيل والقمح والشعير ويصدر بعض الصوف الى مدينة بوشهر عن طريق شيف يوجد ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز
خليفه	ربما تبعده أميال غرب ده كهنه بالقرب من رود شور	١٠٠ منـزل لقبائل عربية غير معروفة .	المحصولات هي القمح والشعير والتمر . ويوجد قليل من الخيل و ١٥٠ حماراً ، ويقال إن القرية سميت باسم رجل عالم يسمى خليفه محمد وهو الذي أسسها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خيارزار	تبعد حوالي ٩ أميال غرب ده كهنه .	٣٠منزلا للايرانيين القدماء .	بها برج وتزرع الحبوب والبطيخ والحيوانات وبها خمس خيول و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
لايبه	على بعد ميلين غرب ده كهنه	٣٠ منزلا كالسابقة	لهذه القرية برج صغير ويرسل من هنا بعض الصوف لمدينة بوشهر عن طريق شيف والمحصولات هي التمر والشعير والبطيخ وبها ٧ خيول و ٤٠ حماراً وقليل من الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
مكابري	على الشاطئ الايمن لنهر روض الحلة على بعد ٣ أميال جنوب بصري	٦٠ منزلا ثلثاها لبني تميم العرب والثلث للايرانيين والعرب سنة يتكلمون العربية والايرانية والاخيرون شيعة يتكلمون الايرانية فقط .	يصدر بعض الصوف لمدينة بوشهر عن طريق شيف . ويزرع بها القمح والشعير والنخيل والبطيخ ويوجد القليل من الخيول والحمير كما يوجد ٨٠٠ رأس من الاغنام والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
محمدجمالي	على بعد ميلين شمال ده كهنه	٣٠ منـــزلا للخشتين ومهاجرين من منطقةمزارع .	يزرع بها القمح والشعير ويجمع الناس الصمغ من تلال طويسه ويملكون حوالي ٥٠ حماراً .
جاهمشكي	على بعد حوالي ١١ ميلاجنوب شرق ده كهنه	٣٠ منزلاللايرانيين القدماء .	يزرع السكان القمـــح والشعير والطباق ويملكون ٤٠٠ حمار .
قلاي رستم خاني	على بعد حوالي ٨ أميال جنوب ده كهنة .	٨٠منزلا كالسابق	يزرع بها القمحوالشعير والطباق . ويصدر من الطباق حوالي ١٠٠٠ منّ هاشمي في السنة لبوشهر عن طريق ريق ويملك السكان ١٠٠ جمل و ١٠٠ حمار .
سميه	على بعد ٨أميال غرب ده كهنة بالقرب من رود شور .	٢٠ منزلا للور من منطقة لبرافي	المحاصيل هي القمـــح والشعير كما يزرع بها الطباق والبطيخ .
شهبيرو	على بعد٤أميال شمال ده كهنه	٤٠منزلا للور مهاجرين مـــن منطقة حياتداود	يزرع بها القمح والشعير ويوجد قليل من الخيول وكذلك ٥٠ حماراً .
سه كنار	الموقع غير مؤكد	٣٠ منزلاللايرانيين القدماء .	المحاصيل هي القمـــح والشعير وبها ٤٠ حماراً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٨٠ رأس من الاغنام والماعز ويصدر قليل من الصوف الى بوشهر عن طريق شيف .
بناري سليماني	على الضفة اليسرى لنهر روض الحلة وربما تبعد ٤ أميال شرق بناري قائد .	١٠٠ منزل كالسابقة .	المحاصيل هي القمح والشعير وبها حوالي ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الخراف والماعز ويحمي المكان حصن صغير له أربعة أبراج .
جم تنكو	على الضفة اليمنى لنهر روض الحلة فوق مكابري بقليل	٧٠ منزلا نصفها لعرب بني تميم والنصف الآخر لايرانيين لايعرف أصلهم	يزرع بها القمح والشعير والنخيل والبطيخ ويصدر قليل بجن الصوف الى مدينة بزشهر عن طريق شيف وبها ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز والقليل من الخيول والحمير .
تر ككي	على بعد حوالي ٨ أميال جنوب شرق ده كهنه	٥٠ منزلا للايرانيين لايعرف أصلهم ومهاجرين .	يزرع بها القمح والشعير والطباق ، ويصدر بعض الطباق الى مدينة بوشهر عن طريق ريق ويملك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الاهالي حوالي ٦٠حماراً و ٤٠ جملا .
ذكرّياي	على بعد ميلين شمال‌ده كهنة	١٠ كالسابقة .	الزراعة العادية ويوجد بها حوالي ٢٠ حماراً .
جاه‌زنكي	على‌بعد ٥ أميال غرب‌ده كهنة	٢٠ كالسابقـة . نصف‌السكان من السادة من قمارون في «حيات‌داود» يتمسكون بالديانة ولكنهم قليلو الذكاء	بها حوالي ٣٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز ، ويزرع بها القمح والشعير والرئاسة بالوراثة من عائلة السادة.

وادى شافان

واد في سلطنة عمان ينبع من المنحدرات الشمالية من الحجر الغربي ويصل الى البحر عند قصبية آل بو سعيد في الولاية الفرعية صحم من منطقة الباطنة .

وقرى هذا الوادي من أعلى الى اسفل هي كما هو موضح في الصفحة التالية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
عقير	على رأس الوادي	اليمنى	حصن ومائة منزل للعبريين	حيوانات عمان العادية (الجمال والحمير والماشية والاغنام) وتوجد بها ٢٠٠٠ نخلة .
حيل بني علي	على مسيرة ساعتين تحت عقير .	»	٥٠ منـــزلا لبني علي .	كالسابق وتوجد بها ١٠٠٠ نخلة .
نَخْشه	على مسيرة ثلاث ساعات أسفل حيل بني علي .	اليسرى	٤٠ منزلا للحواسنة وبني سعيد .	كالسابق وبها بها ٢٠٠٠ نخلة .
غَشين	على مسيرة ساعة أسفـــل نخشه .	اليمنى	١٠٠ منزل وحصن صغير	كالسابق وبهـا ٢٠٠٠ نخلة .
صَفا	عـــلى مسيرة ٣ساعات أسفل غشين	اليسرى	١٥٠ منزلا كالسابقة	حيوانات عمان العادية (الجمال والحمير والماشية والاغنام والماعز) وبها ٣٠٠٠ نخلة .
خِشى	عـــلى مسافة ساعة أسفل صفا .	اليسرى	١٠٠ منزل للحواسنة من فرع الحوامد .	كالسابقة بالاضافة الى ٤٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
عقلى	على مسيرة ساعتين أسفل خشى .	«	١٨٠ منزلا للحواسنة من فرع بني سعيد	كالسابقة وبها ١٠٠٠ نخلة .
بياك	على مسيرة ساعتين أسفل عقلى .	«	١٧٠ منزلا كالسابقة	كالسابقة وبها ٤٠٠٠ نخلة .

تقع قصبية آل بو سعيد على مسيرة ساعة أو أقل أسفل بياك ويرى من الجدول أن عدد سكان الوادي الكلي يبلغ حوالي ٤٥,٠٠٠ نسمة . وتقدر الحيوانات بستين جملا ومائتي حمار و ٢٥٠ رأساً من الماشية و ٥,٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز موزعة بنسب تقريبية بالنسبة لحجم القرى .

شاه أبو الشاه

هكذا يسميها الايرانيون ولكن العرب يسمونها «الشيخ عبدالله» وهي القرية التي في أقصى الشرق على ساحل منطقة الهنديان في عربستان الجنوبية وتوجد على بعد ثمانية أميال جنوب الجنوب الشرقي منها ديلم . وتقع شاه أبو الشاه على سلسلة من الرمال كانت في وقت ما جزيرة وما زالت تحاط بالمسطحات الطينية . ويصل المد العالي القرية الحالية من ناحيتها الغربية . وبها تجارة ساحلية صغيرة . وفي بعض الأحيان يقع السكان في نزاع مع أهالي ديلم ويوجد بها قبر ذو قبة بيضاء هي التي اشتق منها الاسم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزعماء القرية كرماء . وتوجد في الشمال الغربي لقرية شاه أبوالشاه على الكثبان الرملية على ما يبدو آثار مكان هام به قطع من الفخار المتكسر وبقايا أخرى . وطبقاً للشائعات المحلية فان عبدالله وابراهيم وبيبي حكيمة (وهم أخوان وأخت للامام رضا) قد لجأوا الى هذا المكان بعد ان هربوا من بغداد وماتوا هناك .

وقد دفن الشيخ عبدالله في شاه أبو الشاه . أما ضريحا شقيقه وشقيقته فموجودان في التلال . وضريح بيبي حكيمة يفوق الضريحين الآخرين أهمية في نظر السكان .

بني شكيـــل

ومفردها «شكلي» وهي قبيلة غافرية في سلطنة عمان على المذهب الاباضي ويتنازعون في بعض الاحيان مع العبريين ، وقد وقفوا الى جانب سلطان عمان أثناء الثورة التي حدثت سنة ١٨٨٣ ، ويوجدون أصلا في الحجر الغربي حيث يقطنون أم حمار (٣٠ منزلا) في وادي فرع وموبحة (٦٠ منزلا) ، ومقام (١٨ منزلا) وميدان (٣٠ منزلا) وساني (١٢٠ منزلا) في وادي بني غافر وايضاً في «قرية» المكونه من (١٢٠ منزلا) وحيل غافة وبها (٦٠ منزلا) وتقع في واد الى الغرب من وادي بني غافر . ومساكن أخرى لهم هي العارض (٢٠ منزلا) في الظاهرة وبهله (٤٠ منزلا) وبيسيا (١٢٠ منزلا) وسيفم (١٨٠ منزلا) في عمان . ويبلغ عددهم الكلي حوالي ٤٠٠٠ نسمة . وسيفم هي العاصمة القبلية . وكبار الشيوخ هم محمد بن علي في سيفم وعبدالله بن سليمان في قرية وناصر بن عمير في ساني .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خور الشم(١)

وتسمى أيضاً خور الفنستون . وهو عبارة عن لسان واسع ملتو من البحر وبواسطته تحدث تعاريج في قمة رؤوس الجبال عند واجهتها الغربية على بعد حوالي ١٤ ميلا من أقصى الطرف الشمالي . ويتجه نحو الداخل لمسافة تبلغ حوالي عشرة أميال وتتجه الثلاثة أميال الاولى الى جنوب الجنوب الشرقي ، ثم سبعة أميال في اتجاه شرق الشمال الشرقي ، وفي الجهة الجنوبية في الجزء الاكبر من مدخله فانه ينفصل عن غبّة الغزيرة من الجهة الاخرى لشبه الجزيرة بواسطة برزخ مقلب الضيق ، بينما الحاجز الذي يفصل أسفله عن دوحة شيسه ضيق جداً أيضاً . وتقع في الجهة الشمالية قرى الشم وميده ، ومن الجهة الجنوبية توجد فناخه ونظيفي وحمصي بالقرب من المدخل . وبعد ذلك قانة ثم عند أسفل الخور توجد صبيبي وقد بحثت هذه القرى ومواقعها في مقالنا عن منطقة رؤوس الجبال .

أما الجزر الهامة في الخليج فهما الشم وعصيبي ، وتقعان تجاه المكانين المسميين بنفس الأسمين ، وجزيرة التلغراف ويبلغ ارتفاعها ٥٠ قدماً ، وكان يوجد فيها وقت ما محطة تلغراف بريطانية على بعد ٦٠٠ ياردة الى الجنوب من ناحية الغرب لجزيرة الشم ، ويمكن رؤية جدران المباني التلغرافية حتى الآن . وجنوب جزيرة التلغراف مباشرة يوجد خليج مقلب الذي يطلق اسمه على البرزخ المعروف ، والجزيرة نفسها ويسميها العرب جزيرة آل مقلب . ويشرف على خور الفنستون قمتان يبلغ ارتفاع كل منهما ٣٠٠٠ قدم وهما جبل الشم من الناحية الشرقية للمدخل وله حرف كبير من جهته الجنوبية الشرقية وجبل صليبي عند أسفل الخور بينه وبين غبّة شابوص . ويطلق الشحوح على جبل الشم اسم جبل سعدون بينما يطلقون على جبل صبيبي اسم «قرن غبار» . وخور الشم ميناء طبيعي جميل ، ولكن حرارته في الصيف لا تطاق .

(١) هناك بعض ملاحظات عن هذا الخور كتبها الاميرال اتكنسون موجودة ضمن سجلات حكومة الهند يونية سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشـــميلية(١)

منطقة ساحلية تقع على الجهة الشرقية من رأس عمان ولكنها تكوّن جزءاً من امارة الشارقة .

الحدود

تمتد الشميلية على الساحل من خور كلبا في الجنوب الى غرفه وليس «غريفيه» في الشمال وتشمل كلاً من هاتين القريتين . أما دبا التي تقع شمال غرفة مباشرة فهي المكان الوحيد التابع للشارقة في هذه الجهة من رأس عمان التي تقع خارج حدود الشميلية ، وفي الداخل تصل الشميلية الى مسافة ما في التلال وتتصل في شمال وادي حام بمنطقة رأس الخيمة بإمارة الشارقة . ويتبع الجزء الادنى من وادي حام للشميلية والجزء الاعلى لرأس الخيمة . والحدود الداخلية للشميلية جنوب وادي حام غير محددة تماماً(٢) .

المظاهر الطبيعية

يشبه الساحل في الجزء الاكبر منه ساحل رؤوس الجبال في الجزء الشمالي منه ، ولكن في مواجهه قرى عاله وغريفه والفجيرة وسقمقم تتجه تلال الساحل المنعزلة نحو الداخل مكونة منحنى تنحصر هذه القرى بينه وبين الوتر ، ويبلغ طول هذا الوتر من الساحل ١١ ميلا تقريباً ، والمسافة من سقمقم الى خور فكان ١٢ ميلا وتنحدر مجموعة من التلال المنخفضة الى البحر ، وتقطع الساحل تعاريج صغيرة تقع فيها قرى صغيرة ومزارع نخيل . والمظهر الهام للمنطقة من الداخل هو وادي حام ، وقد ذكر بتفصيل على حدة في مكان آخر من هذا الدليل .

---

(١) راجع حاشية مقالنا عن عمان المتصالح .

(٢) لا بد أن يذكر على أى حال رأى آخر بالنسبة لحدود الشميلية وهو يجعل حدودها ممتدة فقط من كلبا الى خور فكان دون امتداد في التلال الداخلية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا

يبين الجدول الآتي الامكنة الهامة في منطقة الشميلية ويستثنى منه الأمكنة الموجودة في وادي حام ووادي القور لانها ترد في مكان آخر ويشمل الجدول البعض الموجود في التلال خلف السهل البحري لانها تابعة للشارقة ومع ذلك لا تعد من منطقة رأس الخيمة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بدّيه	على الساحل على بعد خمسة أو ستة أميال الى الشمال من خور فكان .	...	انظر مقال بديه .
ضَدْنه	على الساحل على بعد ١٥ ميلا شمال خور فكان .	قرية مكونة من ٥٠ منزلا للشرقيين .	بها ثلاثة قوارب صيد ، و يملك السكان أيضاً القليل من الجمال والحمير و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز وحوالي ٥٠٠ نخلة .
خور فكان	في وسط ساحل الشميلية على بعد حوالي ٢٣ ميلا شمال خور كلبا و ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من دبا .		انظر مقال خور فكان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الفجيرة	على بعد ميلين من الساحل في نقطة تبعد ١٥ ميلا جنوب خور فكان و ٢٧ ميلا شمال الشمال الشرقي من شناص في الباطنة .	...	انظر مقال الفجيرة يصل وادي حام الى البحر بالقرب من هذا المكان .
فُرْفار	تقع في التلال بالقرب من بثنه ومن الممكن أن تكون في وادي حام نفسه .	قرية مكونة من حوالي ١٠ منازل للكنود والجلاجله .	...
غالّة	على الساحل في منتصف الطريق بين خور كلبا والفجيرة وتبعد أربعة أميال عن كل منهما .	...	انظر مقال غالة .
غَريفة	على الساحل جنباً الى جنب مع الفجيرة .	قرية مكونة من ٥٠ كوخاً للشرقيين .	يعيش الناس على الصيد وزراعة النخيل ويزرعون الطباق أيضاً وقليلا من القمح ولديهم حوالي ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الماشية وحوالي ٣٠٠٠ نخلة . وغريفة مرسى للمسافرين -

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ولكنها ليست ميناء تجارياً للفجيرة . وهي الآن في حوزة شيخ الفجيرة .
غَرفَه	على الساحل وهي قرية في أقصى الشمال من الشميلية وهي جنوب دبا مباشرة .	قرية مكونة من مائة منـزل للشرقيين .	بها ١٠ قوارب صيد و ٦٠٠٠ نخلة ، والحيوانات ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
غونة	يقال إنها عند أسفل التلال على بعد ميلين من خور فكان في الداخل .	قرية مكونة من ٥٠ منزلا لبني سعد ، فرع من الشحوح وربما من الظواهر .	تقدر الموارد بنحو ١٥٠٠ نخلة و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز والقليل من الجمال والماشية والحمير
حيل	في داخل التلال خلف الفجيرة .	قرية مكونة من حوالي عشرة منازل للكنود والجلاجلة .	...
حير	عند أسفل التلال جنوب غرب خور	قرية مكونة من ستة منازل	تقع هذه القرية جنوب خور فكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	فكان وشمال غرب الفجيرة .	لبني حميد .	والحيوانات ٣٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز وعدد أشجار النخيل حوالي ٣٠٠ .
خور كلبا	على الساحل في أقصى الجنوب من قرية الشميلية على بعد ٢٠ ميلا شمال الشمال الغربي من شناص في الباطنة .	...	انظر مقال خور كلبا .
لوليّة	في السهل المجاور للبحر ويبدو أنها على بعد ميلين ناحية الشمال من خور فكان	قرية مكونة من ٥٠ منزلا للنقبيين .	بها حوالي ٣٠ جملا وحوالي ٢٠ حماراً أيضاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً الاغنام وحوالي ٢٠٠٠ نخلة .
مدحه	في التلال على بعد ثمانية أميال غرب خور فكان ولكن يقال إنها ترى من البحر .	قرية مكونة من ١٠٠ منزل لبني سعد فرع من الشحوح أو ربما من الظواهر	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مربح	تقع على الساحل على بعد ثلاثة أو أربعة أميال شمال غريفة .	قرية مكونة من مائة منزل للشرقيين .	يبلغ عدد النخيل ٦٠٠٠ ، وتقدر الحيوانات بـ ١٥ جملا و ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وهذا المكان في الوقت الحاضر في حوزة شيخ-الفجيرة المتمرد.
قَرّيَة	على الساحل على بعد ميل أو ميلين شمال غريفة .	قرية مكونة من مائة منزل للشرقيين .	وهي أيضاً في حوزة شيخ الفجيرة المتمرد والموارد ٢٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز وحوالي ٨٠٠٠ نخلة .
قِدفَعْ	على الساحل على بعد أربعة أو خمسة أميال من غريفة .	نفس الشيء	وتنطق جدفع أيضاً الحيوانات حوالي ٦٠ جملا و ٦٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز وبها حوالي ٧٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ويحتفظ شيخ الفجيرة المتمرد بهذا المكان في الوقت الحاضر .
رول ضدنه ورول ديبا	على الساحل بين غرفة وضدنه ورول ديبا تميل الى الشمال أكثر	قريتان تبعد كل منهما عن الأخرى حوالي ميلين وكل منهما يحتوي على ٤٠ منزلا للشرقيين .	تملك هاتان القريتان حوالي ٢٥٠٠ نخله و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز الى جانب القليل من الحمير والقليل من الجمال .
سقمقم	على مسافة قصيرة في الداخل على نقطة بالساحل تبعد ١٢ ميلا جنوب خو فكان .	قرية مكونة من من ٣٠ منزلا للشرقيين .	ترتفع التلال خلف القرية مباشرة . يوجد القليل من الجمال والحمير وحوالي ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز ، وحوالي ١٠٠٠ نخلة ، وهذه إحدى القرى التي وقعت في أيدي شيخ الفجيرة المتمرد .
وادي صفي	فرع من وادي القور ويتصل به بالقرب	وادي .	يقال إنه يحتوي على بعض القرى للمزارع

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من نسله .		الذين يعترفون بشيخ الشارقة حاكماً لهم .
شرم	تقع على الساحل وهي القرية التالية جنوب ضدنه .	قرية مكونة من ٤٠ منزلا للشرقين .	بها حوالي ٢٠٠٠ نخلة و ٤ جمال و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
صفد	على بعد حوالي خمسة أميال في الداخل وعلى مسافة قصيرة شمال الفجيرة وربما تحتسب صفد من وادي حام لكونها تقع في نفس الوادي كالمنامة .	قرية بها ١٥ منزلا للشرقيين من فرع الحفيتات .	تقدر الحيوانات بثلاثة جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويقال ان بها ٣٠٠٠ نخلة .
زبارة	على الساحل على بعد حوالي أربعة أميال شمال خور فكان .	قرية بها ٥٠ منزلا للنقبيين.	يملك السكان ١٥ قارباً للصيد ولديهم حوالي ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠ حماراً ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان وموارد الدخل

يتضح من الجدول السابق أن عدد السكان في المنطقة حوالي عشرة آلاف نسمة منهم حوالي ستة آلاف أو أكثر من النصف شرقيون والقبائل الأخرى الممثلة على حسب الترتيب الرقمي هي : النقبيون والشحوح وزعاب والايرانيون والبلوش والجلاجله ، والكنود ، ويبلغ عدد النقبيين أكثر من الف شخص . ويبدو أن بدّية هي أكبر الامكنة وإن كانت ليست أهمها .

والسكان مقيمون مستقرون وهم مزارعون وصيادون ولكن بدرجة قليلة . كما أنهم يزرعون النخيل .

الادارة والوضع السياسي

منطقة الشميلية هي جزء من امارة الشارقة ولوقت ما مضى كانت المنطقة تدار مباشرة بواسطة شيخ الشارقة ولكنه أقطعها الى أحد أقاربه (بطريق الالتزام) وفي سنة ١٩٠٢ كان الملتزم بها «حمد بن ماجد» وهو ابن العم الاول للشيخ . وقد اتخذ هذا الاقطاعي إقامته في غالة وكان في وضع يسمح له بجمع حوالي الفي دولار في السنة عن طريق الدخل لنفسه . وتبعاً لذلك فان الوضع في الشميلية أصبح معقداً بسبب تصرف «حمد بن عبدالله الشرقي » رئيس الفجيرة الذي ظل يحاول لبضع سنوات ان يجعل الفجيرة وبعض القرى المعنية الأخرى في الشميليه التي يحتلها موالين له مستقلة عن إمارة الشارقة . وأصبح الثائر الآن لا يملك الفجيرة فقط بل يملك أيضاً الباطنة وغريفة ومريح وقرية وقدفع وسقمقم وصفد .

ويقيم « سعيد بن حمد » الذي خلف الملترم القاسمي سنة ١٩٠٢ الآن في عجمان . ويبدو ان علاقة عائلة الشارقة بالشميلية في الوقت الحاضر أصبحت اسمية تقريباً او تزيد قليلا عن ذلك . ولما كانت الحكومة البريطانية قد اعترفت بصراحة في سنة ١٩٠٣ على ملكية شيخ الشارقة للشميلية كلها ولما كان واقع الامر فعلا لا يتفق مع هذا الرأي فانه من الصعب الآن التعريف او التحديد الى حد ما .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منطقـــة شميل

منطقة على الساحل الايراني تتاخم الجهة الشمالية الغربية من الفجوة المكونه من التقاء الخليج بخليج عمان . وتحيط بميناء بندر عباس التي لا تشملها المنطقة من الناحية الادارية .

الحدود

تقع شميل كلها نحو الشرق من بندر عباس على شكل متوازي أضلاع طويل تقع زاويته الجنوبية عند تلك المدينة . وحدود هذا الجزء هي : من الشمال : خط يمتد من كوه نمك الى كوه‌نيّان بطريقة تشمل قرية خارجو ثم يعبر بعدئذوادي نهر شميل الى تلال زندان . ومن الشرق: تلال زندان من نهر شميل تقريباً الى الجزء (الشق) المتكون من خروج نهر ميناب . ومن الجنوب : خط وهمي يمتد من المكان المذكور من قبل الى الساحل عند مصب نهر شميل وبعد مصب نهر شميل على ساحل البحر حتى بندر عباس . والى الغرب من بندر عباس تنحدر المنطقة بطريقة شاذة عن الساحل عند مصب نهر كول . والحد الشمالي يتجه جنوباً من كوه‌نمك الى الركن الشرقي من كوه جيناو الذي تتجه قمته نحو الغرب الى نهر كول . ومن المنطقة التي تتصل بهذه الحدود بالنهر يصبح النهر تقريباً هو الحد ولكن قرى قليلة أهمها قرية قيشار رغم وقوعها غرب النهر الا أنها تندرج في منطقة شميل .

المظاهر الطبيعية

ان المنطقة في الواقع هي سهل ساحلي يقع بين البحر وبعض السلاسل الجبلية الكبيرة التي يزيد ارتفاعها عادة على ثلاثة آلاف قدم . والمعلم البارز في الإقليم كله هو كوه كنو الذي تبلغ قمته ٧٧٨٣ قدماً عند نقطة تبعد ١٨ ميلا شمال الشمال الغربي من بندر عباس . والجبال الموجودة في شمال المنطقة ترتفع بتدرج شديد من السهل وتصل الى ٤٤٨١ قدماً في كوه نمك من أطرافها الغربية والى ٦٠٥٧ قدماً في كوه نيان من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أطرافها الشرقية(١) . وتقطع هاتين النقطتين أربع فتحات تمـر منها وديان تنزل الى السهل فتعطي السلسلة منظراً غير متصل . وسلسلة تلال كوه زندان (وتسمى أيضاً تلال رود بار) في شرق المنطقة يبدو أنها ترتفع ارتفاعاً ثابتاً بما يزيد على ٨٠٠٠ قدم ويقع جبل كبير وراء المنطقة ولكنه يرى من الخليج وهو جبل كوه بخون ويبعد ٤٢ ميلا شمال بندر عباس وارتفاعه ١٠٦٦٠ قدماً وتغطيه الثلوج في الشتاء .

والى جانب هذه الجبال الكبيرة توجد في المنطقة عادة سلسلة أحجار رملية منخفضة وغير محددة تماماً في بعض الامكنة . وهي التي تقابل ساحل البحر على مسافة تتراوح من ٣ــ١٠ أميال وتقسم المنطقة الى جزئين يختلفان كثيراً في مميزاتهما . والارتفاع العادي لهذه السلسلة هو ٢٠٠ قدم تقريباً ولكنها تصل الى ١٦٤٥ قدماً عند نقطة تبعد ١٣ ميلا الى الغرب من ناحية شمال بندر عباس وستة أميال من البحر . وتختفي هذه السلسلة في الشرق بعد باغو بقليل . والسهل الذي ينحصر بين هذه السلسلة وبين سلسلة الجبال سهل خصب . وبينها وبين الساحل توجد مساحة رملية واسعة مشبعة بالملح ويتخللها في فترات فقط مزارع نخيل وبقاع خضراء . ومن سلسلة الأحجار الرملية تنحدر الى الساحل وديان عديدة منحدرة الجوانب لا يوجد بها ماء الا عندما يكون المطر غزيراً . وشاطئ البحر رملي على طول امتداده .

والوديان الوحيدة الهامة هي تنك زاج الذي يدخل المنطقة بين كوه كنو وكوه نمك ، ووادي نهر شميل المعروف باسم «دره سلوكنم» الذي يظهر بين كوه نيفان وكوه زندان . ويحتوي الوادي الاول على مجرى ملحي يسمى رود شور يتحول مجراه الى الجنوب ويترك قرى تانك وباغو على جسره الايمن ويصل الى البحر عند نقطة تبعد ثمانية أميال عن بندر عباس .

(١) يوجد منظر بعيد من البحر لكوه نيان (المسمى بجبـل شميل) في الخريطة رقم ٣٣٧٣ ــ ١٢٨٣٧ ــ الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينقسم حوض شميل عند وصوله الى المنطقة الى فرعين فرع يصل مباشرة الى قرية شميل ثم الى جنوب الجنوب الشرقي الى البحر . بينما يتجه الفرع الآخر نحو الجنوب الغربي حتى يلتقى بالقرب من قرية بدك بمجرى مائي من التلال المعروفة باسم جاموش عندما يتحول الى جنوب الجنوب الغربي ويتصل بالفرع الشرقي على بعد ثمانية أميال من البحر . وبجوار الساحل يحمل المجرى المتحد اسم «رود شيرين» وهو يختلف عن رود شـــور ونهر شميل كثيراً في الحجم لكونه يتسع في بعض الاحيان ويكون عمقه بوصات قليلة وبعد الامطار يصبح سيولا لا يمكن (اجتيازها) والفرع الغربي من نهر شميل يكون غالباً جافاً . ورود كول او نهر كول الذي يحد المنطقة من الغرب مالح جداً وتعتمد القرى الواقعة على شواطئه على الآبار في الحصول على مياه الشرب ، وبالقرب من كوربند يتلقى من الشمال مجرى يسمى رود شور . وبجوار مصبه يبلغ اتساع الكول حوالي ٧٠ ياردة مع حوض من الطين الناعم وشواطئ من الرمل يبلغ ارتفاعها ثلاثة أو أربعة أقدام ، ويقال إنه لا يحتوي مطلقاً على أقل من قدم ونصف من الماء ، لكنه قد يفيض بعد المطر فيضاناً كبيراً . ويحمل نهر كول جزءاً من تصريف المنحدرات الجنوبية لجبل كوه كنو والباقي من التصريف الجنوبي لذلك الجبل يحمل المجرى الذي يجري نحو الشرق الى جاه شكور ثم يدخل في سلسلة الاحجار الرملية الساحلية ويتحول نحو الجنوب ويصل البحر الى الغرب قليلا من المجرى الذي يأتي من باغو .

وتحتوي منطقة شميل على بعض الغدران المائية الجارية الصافية وعدد من الينابيع خاصة بالقرب من التلال . ومياه معظمها تضيع في الري أو تتشربها التربة المسامية قبل ان تصل الى أي مجرى يمكن ان يحملها الى الساحل . ومن بين النباتات الشائعة السنط والدقل وفي بعض الامكنة تغطي الارض غابات شوكية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومناخ شميل يشبه مناخ بندر عباس ولكن حرارة الصيف في الداخل أكثر شدة نظراً للبعد عن البحر وانعكاس أشعة الشمس من التربة الرملية الجرداء .

السكان

سكان منطقة شميل من الجنس الايراني ولكن من المحتمل أن يوجد أختلاط كبير مع الدم البلوشي والعربي ، واللغة المعروفة هي الايرانية الخالصة وتزداد كلما ابتعدنا عن بندر عباس . واللغة العربية نادراً ما تفهم ولا تسمع البلوشية الا في الطرف الشرقي من المنطقة ويوجد في الناحية الغربية من مصب نهر شميل تجمعات من القرى بالقرب من الساحل ، سكانها جميعاً بلوش يتكلمون الايرانية ولغة ركيكة من البلوشية . ولا توجد قبائل محلية مميزة أو معروفة .

ومعظم الناس شيعة ما عدا سكان حوالي ١٢ قرية الى الغرب من بندر عباس تسود فيها السنية او هي جميعها سنية . وسكان شميل كرعايا ضعفاء مسالمون ومضطهدون . وكمزارعين فهم كسالى ومعتدلون . ويعيش معظمهم في أكواخ قذرة من سعف النخيل وهم قانعون لا يعملون شيئاً طالما هم يحصلون على التمر الذي يأكلونه . وفي الداخل يعمل الاهالي بالزراعة وعلى الساحل يعملون بالصيد والملاحة وفي الموسم يصبح كل رجل وامرأة وطفل من جامعي التمر . ولا توجد أسلحة تقريباً وإنما يوجد رئيس هنا او هناك يملك بندقية او اثنتين . ومن المحتمل أن يبلغ عدد السكان الكلي باستثناء بندر عباس التي لا تحتسب ضمن منطقة شميل حوالي ٢٥,٠٠٠ نسمة . والقرى عديدة الى حد ما ولكنها صغيرة وعدد القرى التي يوجد بها أكثر من مئة منزل أقل من العشرين .

الزراعة والتجارة

البلح والشعير هما الحاصلان الزراعيان ولكن في بعض الامكنة يزرع القمح والطباق وببعض القرى مساحات واسعة من الحنا . وتروى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاراضي في عدد من القرى بواسطة قنوات تشق من نهر شميل والمجاري الاخرى . وفي قرى قليلة يكون الري من الآبار حيث يرفع الماء بواسطة عمود متواز يسمى دورو مشابه لما يستعمل في مصر . وفي أمكنة أخرى تزرع المحاصيل بواسطة ماء المطر . وموسم حصاد المحصول يكون في إبريل ومايو ومحصول التمر في أغسطس وسبتمبر . ويزرع أيضاً البطاطس (البطاطا) واللفت والفجل والطماطم والخس والخيار والجزر والبطيخ .

والحبوب التي تنتج تكفي فقط للاستهلاك المحلي ولكن يصدر فائض قليل من البلح . كما ان الواردات تافهة بسبب فقر الناس ، وهي قليلة فيما عدا الشاي والمصنوعات القطنية . وعاصمة شميل التجارية هي بندر عباس وعملة المنطقة وأوزانها ومقاييسها هي نفسها الموجودة في المدينة (مع الخلافات التافهة) فيما عدا ان الروبية الهندية نادراً ما ترى في المنطقة . ومساحة الارض تقدر عادة بالمن او بمعنى آخر بعدد المنّات من البذور المطلوبة لزراعتها .

النقل والمواصلات

تقع الطرق البرية التي تخرج من بندر عباس في مراحلها الاولى في داخل منطقة شميل .

١ — الطريق الساحلي من بندر عباس الى ميناب (٥٤ ميلا) يمتد داخل منطقة شميل حتى نهر شميل . وأول مكان للتوقف ، هو قولوغان (على مسافة ٢٤ ميلا) ويوجد في شميل . ويجب عبور مجارٍ عديدة طينية ومليئة بالمستنقعات ويمكن ان تسبب في أي وقت مصاعب للعربات ، وفي الجو الممطر يصبح هذا الطريق غير عملي(١) . والمراحل الباقية مذكورة في مقال عن منطقة ميناب .

٢ — راه ميان أو الطريق الاوسط من بندر عباس الى ميناب وهو يمر

(١) أنظر الطرق في ايران من ١ الى ١٥ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بـ ده ناو (على بعد ٢٠ ميلا) وجلابي (على بعد ٣٠ ميلا) قورَبند (على بعد ٥٠ ميلا) وهي تقع على الطريق المباشر من قرية الى ميناب وتبعد ١٨ ميلا عن ميناب . ويقال إن هذا الطريق طريق جيد ولا يمكن المرور فيه الا عندما يكون الجو ممطراً . وهذا هو الطريق الذي تسلكه القوافل إلى بام وكرمان ، وسجستان وخراسان وهي تغادر المنطقة عادة في الشتاء .

٣ ــ وأحسن الطرق المطروقة المعروفة جيداً في المنطقة هو طريق يتجه نحو الشمال ويمتد من بندر عباس ماراً بانمو (١٥ ميلا) وكل غازي (٣٢ ميلا) الى كشكو (٥٠ ميلا) وبعد كشكو يدخل التلال بواسطة «تنك زندان» أو اختناق في نهر شميل . وهذا الطريق خال من العقبات في الجو العادي على الاقل . ولكن تُعبُرُ بعض المجاري من حين لآخر والسهول التي تعبر صعبة حجرية وتوجد أرض بها مستنقعات قبل كشكو مباشرة . وفي الصيف تسافر القوافل الى كرمان عادة في هذا الطريق وتسير فيه القوافل في الطقس الحار غالباً الى يزد . وهذا الطريق أيضاً جزء من الطريق البريدي الايراني بين بندر عباس وكرمان .

٤ ــ ترتبط الطرق السابقة ببعضها بواسطة مفارق طرق تستعمل بكثرة . وأهمها هو طريق من مدينة ميناب ماراً بـ كفربند ذكرت من قبل في طريق رقم ٢ (على بعد ٢٥ ميلا) وقرية شميل (على بعد ٣٠ ميلا) الى كشكو (على بعد ٤٠ ميلا) . وهذا الطريق صالح من مدينة ميناب الى قرية شميل(١) ولكنه رديءٌ فيما بين قرية شميل وكشكوك ومعرض لاكتساح الفيضانات(٢) . ويوجد طريق أيضاً يقال إنه جيد نوعاً ما يمتد نحو الشمال من قرية شميل ويتصل بالطريق رقم ٣ بالقرب من تنك زندان .

٥ ــ الطريق الى فورك وشيراز وايضاً الى سعد أباد ويازد ويتجه شمالا ماراً بـ جاه جكور (على بعد ٩ أميال) وقرية قيناو (على بعد ٢٢

(١) ــ وضحه بريس في مذكراته عن « رحلة بين شيراز وجاشك » .
(٢) انظر « الطرق في ايران » ١ ارقام ١٣ و ١٧ ومذكرات بريس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ميلا) ويترك المنطقة بواسطة تنك زاج . وفي الداخل تقع شميل في أرض وعرة صخرية أو حجرية (١) .

٦ — الطريق الى لار (١٣٧ ميلا) ومن لار الى شيراز يمر بـ جستانة (على بعد ١٥ ميلا) كاجين (على بعد ٢٣ ميلا) وبذلك يترك المنطقة والجزء الصعب الوحيد في الطقس الجاف يقع كما يبدو في اقليم متقطع على بعد اربعة أميال بعد جستانة (٢) .

ويؤتى بالمؤن العادية بكميات قليلة ولكن يجب ان نقدر أنه من الصعب على جماعة مارة بسرعة ان تستطيع الاعتماد على الاقليم في معيشتها . ولا توجد مواصلات كافية فالحيوانات الوحيدة هي الابل والحمير وطبقاً لتقدير تقريبي فان بالمنطقة حوالي ٧٠٠ جمل و الف حمار ومن المتعذر ان يستغني عنها أصحابها .

الادارة

تقع منطقة شميل تحت ادارة حاكم موانئ الخليج . والحاكم المحلي او الكلانتر (وهو في الوقت الحاضر «أسد الله خان») في زيارات وهو في الواقع مستقل عن نائب حاكم بندر عباس ويحتفظ بمركزه بموجب التزامه بالدخل لحسابه من قبل الحاكم . ولا تستطيع المنطقة في حالتها الراهنة ان تدفع أكثر من ٨٠٠٠ تومان كدخل للاراضي حتى في السنة الوفيرة ولكنها اسمياً كانت تؤجر في سنة ١٩٠٤ بمبلغ ١١,٠٠٠ تومان وفي سنة ١٩٠٥ بمبلغ ١٣,٠٠٠ تومان .

ويقوم بالادارة رؤساء كتخذات كل منهم مسئول أمام الكلانتر عن دخل القرية وتصرفاتها . ولا يوجد نظام للبوليس او المحاكم المدنية أو الجنائية ، ودخل الارض الذي يدفع نقداً ويمثل عشر المحصول الكلي يقدره «خراص» الكلانتر او المعاونون وهذا هو التنظيم الوحيد

---

(١) انظر « الطرق في ايران » ١ رقم ٦٠ ومذكرات بريس .
(٢) انظر « الطرق في ايران » ١٠ — رقم ٢٠ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعترف به كضرائب . ولكن الكلانتر يفرض بقدر ما يستطيع ضرائب غير عادية .

والسلطة الدينية ليست قوية في شميل والعائلات الوطنية الهامة هي : عائلة الكلانتر وأخرى في قرية شميل التي يرئسها في الوقت الحاضر المير أحمد شاه .

الطبوغرافيا

فيما يلي القرى الرئيسية والامكنة الهامة في منطقة شميل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
آب بيش	...	...	انظر بدك أدناه .
بركة بندعلي	تقع على الساحل على بعد عشرة أميال غرب بندر عباس على الطريق الى لار .	لا يوجد	مستودع مياه .
الو مهتري	على بعد ثلاثة أميال الى الجنوب من ناحية شرق قرية شامل .	مائة كوخ للايرانيين الشيعة .	بها حوالي مائة نخلة وتزرع مساحة كبيرة بالشعير وبها حوالي ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز . ويحصل على الماء لجميع الاغراض من مجرى زاروي وهو فرع من نهر شميل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والمربوط السنوي ٥٠ تومناً .
أنكورو	على بعد ٣٠ ميلا غرب الشمال الغربي من بندر عباس	٣٠ منزلا للايرانيين وهم سنيون .	يزرع بها النخيل والشعير والقمح ويبلغ عدد النخيل ٥٠٠ نخلة وبها ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الاغنام والماعز والمربوط السنوي مع القرى الصغيرة المجاورة هو ١٧٥ تومان .
باغو	على بعد ١٨ ميلا شمال شرق بندر عباس ، ولكنها ترتفع ٢٠ قدماً فقط فوق مستوى البحر .	٤٠ كوخاً دائمة من سعف النخيل للايرانيين الشيعة ويزداد عدد السكان كثيراً في الجو الحار	المرحلة الاولى على طريق القوافل من بندر عباس الى كرمان . وتنقسم القرية التي تحاط بمزارع النخيل وارتفاع صخري في الوسط الى ثلاث قرى صغيرة وهي كريم أباد وحسين أباد وباغو . ويبلغ متوسط محصول البلح ١٢,٠٠٠ من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			عباسي ويجمع الكثير من خشب الوقود ويباع في بندر عباس ويأتي الماء بواسطة قناة من ننك وتوجد آبار أيضاً ولكنها ملحية . وبها ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الاغنام والمعز والقرية وأراضيها تتبع آغا خان في بومباي . وتدفع ٤٠ تومانا كدخل سنوي وتوجد قدامغة لمرتضى علي .
بنوبند	على بعد ١٢ ميلا شمال غرب بندر عباس .	٢٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها القمح والشعير ويأتي الماء من الآبار على عمق ٣٠ قدماً والحيوانات هي ١٠ جمال و ٣٠ حماراً .
بلندو	على بعد ٢٠ ميلا من الغرب ناحية الشمال عن بندر عباس قريباً من الشمال من الضفة	ستة منازل للايرانيين السنة .	تصنع العباءات الصوفية . والماء ملحي من آبار عمقها ٢٤ قدماً ، والحيوانات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	اليسرى لرودكول		٨ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الاغنام والماعز .
بدك	على بعد ثلاثة أميال جنوب شرق زيارات	٢٥ منزلا الشيعة .	تشمل بدك قرية تسمى آب بيش في الشمال الشرقي من القرية الاصلية ويزرع بها النخيل والشعير . ولا توجد بها موارد أخرى . ويأتيها الماء من نهر شامل . وتدخل بدك ضمن تقدير الدخل في جادو أدناه .
بستانه أو بستانو	على الساحل على بعد ١٨ ميلا الى الغرب من ناحية الجنوب من بندر عباس .	٣٠ منزلا للايرانيين وكلهم سنّة تقريباً .	يعمل الاهالي بالصيد والملاحة والتحجير في التلال المجاورة وعمل أحجار الطاحون ويزرعون القليل من النخيل وتوجد ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الاغنام والماعز ويأتيها الماء من خزان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ومن الآبار . ويقال إن التلال الخلفية تنتج الكبريت والملح والنحاس الاحمر واكسيد الحديد الاحمر . وتستغل مستودعات الملح والاكسيد الى حد ما ولدى الاهالي خمسة قوارب .
جاهستان	على بعد ستة أميال شمال شرق زيارات على طريق بندرعباس كرمان .	٥٠ منزلا للشيعة وتزداد هجرة الاهالي جداً في الجو الحار	قرية مزدهرة بمزارع النخيل وزراعة القمح والشعير وتروى برفع الماء من الآبار التي يتراوح عمقها من ٨–١٠ أقدام . والتربة حصوية والماء جيد ووفير ولكن المرعى رديئه . وبها ٥٠ رأساً من الماشية و١٥٠ رأساً من الاغنام والماعز ، ولكن لا توجد دواب للنقل ويوجد مبنى مربع له قبة ، وهو ضريح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			حضرة أمير ويقع في الجهة الشمالية من القرية ويكوّن حداً ظاهراً والضريبة هي ٥٠ تومانا سنوياً .
جاه تنك	على بعد ميل شرق طريق كرمان بين باغو وكلكاضي .	لا يوجد	مكان في تجويف جاف به ماء في بعض الاحيان . ويستعمله أصحاب الجمال والرعاة .
جاهو	على بعد ١٤ ميلا غرب الشمال الغربي من بندر عباس على الضفة اليسرى للمجرى المائي .	١٢ منزلا للسنّة .	يزرع بها النخيل ، وبها بئران وليس للمكان موارد أخرى
جاه شكور	على بعد ثمانية أميال الى الشمال من ناحية الشرق لبندر عباس.	٣٠ منزلا للسنّة .	الاهالي رعاة وزراع نخيل . يأتي الماء وهو ملحي قليلا من قناة من عسين ، والحيوانات ٢٠ جملا و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز والدخل السنوي ١٠ تومانات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جارميدان	على بعد ١٨ ميلا غرب الشمال الغربي من بندر عباس بعد رود كول	٢٥ كوخاً للسنّة .	هي في الحقية جزء من قرية كيشار يقيم فيها الكتخدا ويزرع الاهالي الشعير ويملكون ستة رؤوس ماشية و ٣٠ رأساً من الاغنام والماعز . توجد خمسة خزانات مياه ، والضريبة السنوية ١٠ تومانات .
جيجو	تبعد ميلا عن بندر عباس شرقاً و٧ أميال غرباً .	ستة منازل للسنّة .	يصيد الاهالي السمك ويزرعون النخيل ويملكون خمسة رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الاغنام والماعز وخمسة قوارب لصيد السمك .
جستانة	على بعد ١٥ ميلا غرب بندر عباس على الطريق الى لار على بعد ثلاثة أميال من الساحل .	لا يوجد	يوجد مكان لمبيت القوافل وخزان للمياه في حالة جيدة وماؤها جيد .
جوج	على بعد ١٧ ميلا شمال شرق بندر عباس .	تسكن موقتاً من حين لآخر	يأتي الماء من الابار التي يتراوح عمقها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		عندما ينبت العشب ويأتي اليها الرعاة وأصحاب الجمال من ده نو .	ما بين ١٥ — ٢٠ قدماً .
دماغ بير	على بعد ١٣ ميلا غرب بندر عباس على طريق لار .	لايوجد	مزرعة نخيل وبئر جيدة للمياه .
دملو	على بعد ٣٠ ميلا الى الغرب من ناحية شمال بندر عباس والى الشمال قليلا عن طريق اللار	٥٠ كوخاً للايرانيين السنّة .	القرية مبعثرة ، حوالي نصف المنازل فقط يوجد في مكان واحد . وتبعد قرية لاتي دان ثلاثة أميال نحو الغرب على الشاطئ الشرقي لرود كول وهي جزء من دميلو ويزرع بها النخيل والشعير وبها ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز الى جانب قليل من الجمال والماشية . والمياه لا بأس بها وتأتي من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الآبـــار والبرك . يرئس البلد الملاّ . والضريبة السنوية ٢٠ تومانـاً .
دمشهر	على بعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لقرية شميل .	٥٠ منزلا وكوخاً للشيعة	يوجد هنا حصن من الطين والحيوانات ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويقال إن مزارع النخيـــل والحدائق تروى بمياه تجلب عن طريـــق التلال من نهر ميناب والضريبة السنوية ٢٨ تومانـاً .
درجيجو	على بعد ١٠ أميال جنوب الجنوب الغربي لقرية شميل الـــى الشمال قليلاعن طريق رحيميان .	٢٥ منزلا لقبيلة مزاجان	يزرع الشعير ويأتي الماء من الآبارويوجد القليل من الحمـــير والماشية والاغنـــــام والماعز ولكن المكان معروف بالفقـــــر . والضريبة السنوية ٥ تومانات .
ـ كر	على بعد ١٠ أميـــال الى الشمال من ناحية	٢٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيـــل والشعير ، ويوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غرب بندر عباس		قليل من الماشية والحمير والاغنام والماعز ، ويأتي الماء من الآبار .
دارمغ	على بعد ١٤ ميلا شمال الشمال الغربي لبندر عباس عند أسفل كوه كينو .	١٥ منزلا للشيعة .	المحصولات هي القمح والشعير ، ويأتي الماء من ينبوع دائم ويوجد ٨ رؤوس من الماشية و ١٠ حمير .
ده ناو	على بعد ٩ أميال جنوب الجنوب الغربي لزيارات على الجانب الشمالي من طريق رحيميان .	٣٠ منزلا للشيعة .	يزرع الناس الحنا ويملكون ٣٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز وتأتي مياه الشرب من الآبار ومياه الري من قناة ملحية ، وهذه القرية مرتبطة بجاهستان المذكورة أغلاه بسبب الدخل .
ديزك	على بعد ١٥ ميلا شمال بندر عباس في الركن الجنوبي الشرقي من من كوه كينو .	١٢ منزلا للشيعة .	بها مجرى ماء عذب ويزرع النخيل وأشجار الفاكهة . ولا توجد مؤن الا

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			علف المواشي وبها ١٠ حمير .
فاطلو جوي	على بعد ١٦ ميلا شمال الشمال الشرقي من بندر عباس .	لا يوجد	حديقة من النخيل والليمون وأشجار الفاكهة الأخرى يرويها فرع من مجرى باغو .
جاه فهله	على بعد ١٦ ميلا جنوب زيارات على طريق رحيميان .	١٥ منزلا للشيعة .	يزرع السكان الشعير ولديهم بعض الجمال والماعز والاغنام وانشئت حديثاً مزرعة نخيل (١٩٠٥) والضريبة السنوية ١٠ تومانات .
كجين بالا	على بعد ٢٣ ميلا الى الغرب من ناحية جنوب «بندرعباس» وتبعد ميلا عن طريق «لار» وستة أميال عن الساحل .	١٥٠ منزلا ومعظم السكان من السنة .	يعمل الاهالي في قطع الاحجار وهم صيادو سمك وزراع نخيل ولديهم ٣٠ جملا و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويأتي الماء من الآبار ويوجد بالقرب من القرية سراي مهدم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وخزان مياه على طريق لار . ويوجد أيضاً ضريحان أحدهما يسمى شهيل طنان والآخر يسمى فدامكه ميرزا علي والضريبة السنوية لهذه القرية والتالية المجاورة لها هو ١٢٤ تومانا .
كجين زير	على بعد ميلين عن كجين بالا وأقرب منها الى الساحل .	٧٠ منزلا ومعظم السكان من السنّة .	يعمل الأهالي بالصيد وأحجار الطواحين وترسل أحجار البناء الى بندر عباس من هنا ويأتي الماء من الآبار ، وبها ٢٠ جملا ، و ٢٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الاغنام والماعز ولكن المؤن نادرة . ويملك الاهالي ستة قوارب صغيرة و ٣ أو ٤ أكبر منها ٥
كراشي	على بعد ١١ ميلا الى الشرق من ناحية شمال	لا يوجد	توجد هنا بقايا أطباق طينية تسمى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بندر عباس على طريق رحيميان غرب راهدار تماماً .		« خمرة » توضع في الارض لحفظ مياه المطر .
كَرور	على الساحل وتبعد ستة أميال غرب بندر عباس .	لا يوجد	بها مزارع نخيل وبئر مياهها عذبة .
كَوَربند	على بعد ١٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من قرية شميل .	٣٠٠ منزل للسنّة .	تقع القرية على منبسط رملي مع وجود تلال من جهته الشرقية ويوجد حصن طيني قديم متهدم . يزرع القمح والشعير بوفرة . ولكن توجد فقط حوالي ٣٠٠ نخلة . والاهالي جميعهم من المزارعين والحيوانات ٧٥ جملا و ٢٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ١٠٠ رأس من الماشية ويوجد ضريح يسمى « سيد بابا » وأيضاً قدامكة أمير وهي قرية مزدهرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والضريبة السنوية ٢٥ تومانا .
كزريز	على بعد ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الغربي لقرية شميل على الضفة اليمنى لنهر شميل على بعد خمسة أميال من مصبه وبجوار الطريق الساحلي من بندر عباس الى ميناب .	٢٠ منزلا للايرانيين البلوش والسنة	يزرع الاهالي الشعير ويملكون ٣٠ جملا و ٧٥ رأساً من الاغنام والماعز .
كنو	على بعد ٢٠ ميلا شمال بندر عباس أسفل الركن الشمالي الشرقي من كوه كنو	٢٠ منزلا للشيعة ويكثر السكان في الصيف عن الشتاء بسبب تدفق الناس من بندرعباس	يزرع الاهالي النخيل والفاكهة ، ويأتي الماء من خزان و ينابيع ملحية قليلة . ويوجد بالقرب منها عين ساخنة ، مشبعة بالكبريت تستعمل في إدارة الطواحين ، وتوجد عشرة حمير والضريبة السنوية ١٠ تومانات .
كيشان	على بعد ثلاثة أميال شمال زيارات على	٢٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والشعير . ويأتي الماء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	طريق بندر عباس كرمان .		من ينبوع (عين) في التلال من ناحية الشمال . يوجد ٨ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الاغنام والماعز ، ولكن المؤن قليلة . والدخل السنوي ٨ تومانات .
كودو	على بعد ميلين جنوباً عن زيارات على الشاطئ الايمن للمجرى الذي يسمى جامُش .	٥٠ منزلا	بها قلعة صغيرة من الطين ويزرع بها النخيل والحناوالشعير أيضاً ويأتي الماء من المجرى وبها ٥٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز ، والدخل السنوي مع بديك هو ٥٠٠ تومان .
كلستان	على بعد خمسة أميال غرب بندر عباس بالقرب من الساحل .	لا يوجد	مزارع نخيل فقط وبئر ماؤها عذب .
كم سرخ	على بعد ثمانية أميال جنوب غرب قرية	ستة أكواخ يقطنها في الشتاء	يوجد بها ماء من الآبار والقنوات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شميل .	العمال الذين يعملون بالقنوات والزراعة في القرى المجاورة	
كوربند	على بعد ١٦ ميلا الى الغرب من ناحية شمال بندرعباس على الضفة اليسرى لرود كول .	٥٠ منزلا للسنّة .	يزرع الاهالي النخيل وجميعها على الضفة اليمنى لرود كول . ولديهم ٥٠ رأساً من الاغنام والماعز . ولا توجد مواصلات والنهر مالح ويأتي الماء من ثلاثة خزانات وبركة . والضريبة ٢٥ تومان سنوياً .
حسن لنكي	على بعد تسعة أميال جنوب قرية شميل .	٢٠٠ منزل للشيعة .	القرية منتشرة انتشاراً كبيراً ومن الصعب تقدير اتساعها . ويزرع بها النخيل والشعير والحنا . ويبلغ عدد النخيل على الاقل ٥٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات : ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٢٥٠ رأساً من الاغنام والماعز . ويأتي الماء من نهر شامل وعين محلية . وتوجد حديقة كبيرة هنا يملكها كلانتر (عمده) شامل وتدفع القرية ضريبة سنوية قدرها ٣٠٠ تومان .
هرمورد	على بعد ١٠ أميال الى الشمال من ناحية شرق بندر عباس .	٤٠ منزلا للشيعة .	قرية مزدوجة يُدعى جزؤها الشمالي هرمودر بالا والجنوبي هرمودر قلعة . وتقع على الضفة اليمنى لنهر راوين وحوضه واسع وبه صخور من الأحجار الرملية العالية على كل جانب . ويمر تحته الطريق الى بندر عباس لمسافة ما ، والاهالي يزرعون النخيل . والضريبة السنوية ٤٠ تومانا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه حسين	على بعد ٢١ ميلا غرب الجنوب الغربي من بندر عباس على الساحل .	لا يوجد .	مزارع نخيل فقط .
حسين أباد (١)	على بعد ميلين غرب بندر عباس .	لا يوجد .	توجد حديقة وخزانان جديدان . وهي ملكية خاصة للحاج أمين من تجار بندر عباس .
حسين أباد (٢)	على بعد ١١ ميلا الى الجنوب من ناحية غرب قرية شميل وعلى ميلين غرب المكان الذي يعبر فيه طريق رحيميان نهر شميل .	لا يوجد .	يزرعون الشعير في هذا المكان ويأتي الماء من نهر شامل .
عيسين	على بعد ١٠ أميال شمال بندر عباس بالقرب من الضفة اليسرى لمجرى يسمى بهذا الاسم .	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع الاهالي النخيل والفاكهة . ويأتي الماء من المجرى من الآبار ويتوفر بها بعض المؤن والعلف والحيوانات هي ٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز والضريبة السنوية لهذا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			المكان مع تازيان بالا هي ١٥٠ تومانا .
جاه اسماعيل	على بعد ميل غرب جاه اسماعيلي .	٦ منازل للشيعة .	تشبه جاه اسماعيلي.
جاه اسماعيلي	على بعد ١٣ ميلا جنوب شرق قرية شميل .	٦ منازل للشيعة .	يزرع بها القمح والشعير والماء من الآبار مالح قليلا والضريبة التي يدفعها هذا المكان مع جاه اسماعيل هي ١٢ تومانا في السنة .
جغون	على بعد سبعة أميال شمال زيارات وأربعة أميال شمال طريق بندر عباس ـ كرمان	١٠ منازل للايرانيين الشيعة .	يقطع الناس الاخشاب ويصنعون الفحم في التلال الموجودة في الشمال . ويوجد القليل من النخيل وليس بها مؤن ويوجد هنا ضريح للامام رضا .
جلابي	على بعد ستة أميال الى الجنوب من ناحية شرق زيارات على طريق رحيميان .	٧٥ منزلا وكوخاً للايرانيين الشيعة .	يزرع الاهالي الشعير بعضهم رعاة ولديهم ٣٠ جملا و ٥٠ رأساً من الاغنام والماعز ويأتي الماء من آبار عمقها حوالي ٢٥ قدماً

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والضريبة التي تدفعها ١٢٠ تومانا سنوياً .
كلات بالا وزير	على بعد ١٥ ميلا شمال غرب بندر عباس بالقرب من الضفة اليسرى لرود كول .	٨٠ منزلا للايرانيين الشيعة .	تحوي كلات بالا حصناً طينياً مهدماً وضريح أقاي سادات أيضاً وهو من الاولياء المحليين وتاريخه غير معروف . وتقع القرية على بعد ميلين شمال الشمال الشرقي لكلات زير ، ويزرع الاهالي الطباق والنخيل والشعير ، ويأتي الماء لكل من القريتين من آبار عمقها حوالي ١٥ قدماً ويوجد ١٥ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز والضريبة ٤٦ تومانا سنوياً .
كلكاضي	على بعد ٢٥ ميلا شمال بندر عباس . وهي المحطة الثانية على	٢٥٠ منزلا طينياً منبسطة السوق للشيعه	القرية غنية ومختفية في مزارع النخيل الفسيحة وتنتشر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الطريق من هناك الى كرمان وارتفاعها ١٤٠ قدماً فوق سطح البحر .		حولها أيضاً نباتات عديدة من الميموزا . ويزرع بها النخيل والقمح و الشعير والطباق والحنا والماء حلو ووفير ويأتي من عدد من الآبار الضحلة ويستعمل للري وللاغراض الاخرى. والمؤن وفيرة ولكن المواصلات قليلة . وبها ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية فقط . توجد قدم كاه الامام رضا وتوجد أيضاً أضرحة (صالحوه) مرتضى علي والأئمة الاثني عشر .
كندالي	على بعد ١٣ ميلا الى الغرب من ناحية شمال بندر عباس على الضفة اليسري من المجرى المائي .	لا يوجد .	بقعة صغيرة حفرت فيها خزانات لجمع مياه المطر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كرندو	على بعد ١٦ ميلا شمال غرب بندر عباس ولا تبعد عن الشاطئ الايسرلرود كول .	١٥ منزلا للشيعة .	يزرع القمح والشعير ويوجد ٣٠ رأساً من الاغنام والماعز وقليل من الجمال والماشية . ويأتي الماء من اربعة آبار عمقها حوالي ١٥ قدماً وهو متوسط نوعاً ما الا عندما تنخفض الآبار فتصبح مالحة نوعاًما.
كارو أنسراي	على بعد ٢٤ ميلاالى الشرق من ناحية شمال بندر عباس وثلاثة أميال عن البحر على الطريق الساحلي من بندر عباس—ميناب .	لا يوجد .	توجد بقايا سراي وخزانات يقال إنها كانت في عهد الشاه عباس .
خواجه خضر	على الساحل على بعد ثلاثة أميال جنوب الجنوب الغربي من كاروا أنسراي .	لا يوجد .	بها ضريح الخضر الذي يكوّن معلماً جيداً وعليه قبة ذات مظهر جذاب .
جاه خرك	على بعد خمسة أميال الى الجنوب من ناحية شرق قرية شميل على الطريق الى ميناب .	٥٠ منزلا للشيعة	قرية مزدهرة تقع في اقليم منبسط حجري نوعاً ما . ويزرع بها القمح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والشعير والماء وفير في قنوات من نهر شميل وبهـا المؤن العادية وعددالحيوانات ٢٠ جملا و٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً مـن الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز . والضريبة ٨٠ تومانـاً في السنة ويتصل طريق من هنا الى الجنوب الغربي من حسن لنكي بطريق رحيميان بين ميناب وبندر عباس .
خركون	على بعد ١٥ ميلا الى الغرب من ناحية بندر عباس قرب الساحل .	١٠ منازل للشيعة .	يزرع الاهالي النخيل وهم صيادو سمك ويأتي الماء من آبار عمقها ١٥ قدماً وهي مالحة قليلا وبها القليل من الماشية والماعز . ويمتلك الاهالي بعض القوارب الصغيرة .
خون سرخ	على بعد١٥ميلا الى الغرب من ناحيـة جنوب بندر عباس	١٥ منزلا للشيعة .	تكوّن بعض المنازل على بعد ميلين في الداخل مجموعة تسمى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على الساحل .		جهـــازي . ويزرع الاهالي النخيل وأحد المـــزارع « لطوق محمود » ويعمل الناس بالرعي وصيد السمك ويملكون قليـــلا من الماشية والحمير و ٥٠ رأساً من الاغنـــام والماعز . ويأتي الماء من حوض ومـــن الآبار .
خركو	تقع في التلال على بعد ١٣ ميلا شمال غرب الزبارة .	٢٥٠ منزلا.	يوجد هنا حصن صغير وقدمكاه الامام رضا الى جانـــب أضرحة مرتضى علي والخضـــر ويـــزرع الاهالي النخيل والشعير وزراعة النخيل كبيرة واسعة وهم يقطعون الاخشاب ويصنعـــون الفحم . ويأتي الماء من العيون ومنهـــا ينبوعان كبيران وبها ١٥٠ حماراً و ٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز . والضريبة السنوية ٤٠٠ تومان .
كشاربالا	على بعد ٢٠ ميلا غرب الشمال الغربي من بندر عباس بعد رود كول .	٢٥ منزلا للسنّة .	يزرع بها النخيل ويقطع الحجر ويستخرج الكبريت من تل في الشمال يسمى جبل تنخواه . والمكان المذكور به عين كبريتية حارة ويأتي الماء العذب من سبعة خزانات والمالح من الآبار . وهناك القليل من الماشية والحمير ويوجد بالقرية ضريح الشيخ سنكر .
كشارزير	على بعد ميلين غرب كشار بالا	٥٠ منزلا للسنّة .	جزء من القرية مفصول عن الباقي ويسمى سركب والقرية كلها مبعثرة والاهالي زراع نخيل ورعاة ولهم ٢٠ رأساً من الماشية و

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			١٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويأتي الماء من خزانات ثلاثة وآبار مالحة عمقها حوالي ٢٠ قدماً. والضريبة السنوية لهذه القرية مائة تومان .
كوه‌سياه	على بعد ١١ ميلا شمال بندر عباس .	قرية جوها بارد بها ٢٠ كوخاً من الحصير .	الاهالي رعاة ويهاجرون الى أمكنة أخرى في الصيف . والماء مالح من مجرى يبعد ربع ميل الى الشرق يسمى طاسبر .
كوكم	على بعد ٨ أميال جنوب شرق زيارات على طريق رحيميان وبالقرب من الضفة اليسرى لنهر شميل .	٢٠ منزلا للشيعة .	بها قلعة صغيرة ويزرع الاهالي الشعير ولديهم القليل من الأغنام والماعز .
كنك	على بعد ٦ أميال شمال زيارات عند مخرج مجرى جاموش من التلال .	أكواخ قليلة للموسم في الزراعة .	يزرع الشعير هنا من قبل أهالي مسافري وبها ينبوع مياهه مالحة نوعاً ما .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كنارو	على بعد ١٥ ميلا شمال غرب بندر عباس .	٢٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والشعير وبها القليل من الماشية والحمير . ويأتي الماء من الآبار .
باغ كرنكي	على بعد ١٧ ميلا شمال الشمال الغربي لبندر عباس في منحدرات كوه كينو التي تتجه نحو البحر .	كوخان أو ثلاثة .	حديقة يرويها ينبوع (عين) من الجبل ويملكها الحاج عبد الرسول من بندر عباس .
كشكو	على بعد ٧ أميال غرب الشمال لقرية شميل . وهي المرحلة الثالثة من بندرعباس على الطريق الى كرمان ولكنها أرض رديئة للاقامة بالمقارنة مع جهستان .	٣٠٠ منزل كثير منها ذات سقوف مسطحة من الطين والباقي أكواخ يسكنها الشيعة ويهاجر معظم السكان في الجو الحار الى الجهة الشمالية من كوه نيان .	الموقع قفر وحجري وبعض المنازل تبنى من الحجر والحرارة شديدة صيفاً لكونها تحت التلال مباشرة . والاهالي مزارعون ورعاة يملكون ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز ولكن لا توجد دواب النقل وتُروى الاراضي التي تقع جنوب طريق القوافل بين هذه القرية وقرية شميل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من نهر نيان . ويُوخذ الماء الحلو من الآبار ومن عين تسمى جاه سار والضريبة السنوية ٤٠٠ تومان . وتوجد أضرحة خضر عباس، والامير ، والإمام الرضا والخضر. ويبدو ان كشكو هي إحدى الامكنة السبعة في نفس المنطقة التي أخذها وحرقها تيمورلنك في نهاية القرن الرابع عشر ميلادية .
جاه مابيني	على بعد ٩ أميال ونصف شمال شرق بندرعباس على الطريق الى كرمان .	٢٠ منزلا للشيعة .	بها مزارع نخيل قليلة ولكن الموارد الرئيسية هي الرعي . ويوجد القليل من الجمال الى جانب الاغنام والماعز ويأتي الماء من ثلاث آبار عمقها ١٥ قدماً ومياهها قليلة ومالحة نوعاً ما .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مه درويشي	على الساحل على بعد ١٧ ميلا الى الغرب من ناحية بندرعباس .	لا يوجد .	مزرعة نخيل بهـا حوالي ٢٠٠ نخلة .
مظلوم كشته	على بعد ٨ أميـال شرق الشمال الشرقي لبندر عباس عـلى الطريق الى لار وتبعد حوالي ٦ أميال من البحر .	لا يوجد .	سهل فسيح يجود ببعض المراعي فـي الشتاء ولكنه صحراء في الصيف .
ميرزاي	على بعد ٢٠ ميـلا غرب بندر عباس على الطريق الى لاروتبعد حوالي ستة أميال من البحر .	لا يوجد .	خزان به ماء جيد .
مغ كمال	على بعد ١٤ ميلاالى الشمال من ناحيـة غرب بندرعباس عند أسفل كوه كينو .	أكواخ قليلة لعمال الحدائق	بها مزرعة نخيـل لملاك عديديـن يقيمون في بنـدر عباس ويأتي الماء من عين وهو جيد وعذب
جاه محمدي	على بعد ٢٠ ميـلا شمال غرب بنـدر عباس على الطريق الغربي لسعيد أبـاد	أكواخ قليلة لعمال الحدائق	يوجد بئر عمقها ٢٠ قدمـاً ولكن المـاء مالح قليلا ومعـرض للجفاف .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بالقرب من الضفة اليسرى لرود كول .		
مسافري	على بعد ٣ أميال شمال غرب زيارات على الشاطئ الايسر لمجرى جاموش خارج التلال مباشرة .	٢٠ منزلا للشيعة .	القرية مبعثرة المنازل وتنحصر ملكية الاهالي في مزارع النخيل المنتشرة بين جداول صغيرة تخرج من التلال .
ناي بند	على الساحل على بعد أميال شرق بندر عباس .	٣٠ منزلا وكوخاً للشيعة والسنة ونسبة الشيعة للسنة هي ١٠٦ .	تقع هنا القنصلية البريطانية لبندر عباس والحجر الصحي الايراني . وبها مزرعة نخيل بين القرية وبين الشاطئ وبالقرية منزل عال له طابق ثان يشبه البرج عندما يرى من البحر . الماء حلو ووفير في آبار ضحلة ويرسل الى بندر عباس . ويوجد ضريح سيد مظفر . ولا توجد قوارب والحيوانات هي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			خمسة جمال و ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية ، ووجود القرية عائد الى وجود القنصلية البريطانية والحجر الصحي الايراني .
نخل ناخذا	على الساحل وتبعد ٥ أميال شرق بندر عباس .	٥٠ منزلا للشيعة .	يموّن هذا المكان بندر عباس بعلف الحيوان والخضروات وثلث السكان صيادو سمك يملكون عشرة ماشوات وقوارب صغيرة . والباقي يزرعون النخيل والشعير ويعملون بالرعي وبها ١٠ جمال و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويأتي الماء من الآبار . والضريبة السنوية ١٥ تومان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نوبند	على بعد ١٩ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لقرية شميل .	٣٠ ميلا للشيعة .	تحيط بالقرية مزارع نخيل وحقول تروى من نهر ميناب . الاهالي زراع نخيل وقمح وشعير ويملكون عشرة جمال و ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، والماء من مجارى الري حلو ووفير . والضريبة السنوية ٣٠ تومانا .
نيان	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الغربي لقرية شميل .	٣٠ منزلا للبلوش .	تقع القرية عند السفح الجنوبي لكوه نيان على ارض حجرية واسعة . والاهالي من الرعاة ولكنهم يزرعون قليلا من النخيل والشعير . ويأتي الماء من مجرى يسمى كيرو وهو ينحدر الى نهر شميل وفروعه . وبها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٣٠ جملا وبعض الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز ، والضريبة السنوية ١٥ تومانا .
ننك	على بعد ١٧ ميلا شمال شرق بندر عباس .	٥٠ منزلا وكوخاً للشيعة.	تقع على الشاطئ الايمن لمجرى باغو الذي ينحني حول القرية . وبها مزارع نخيل فسيحة تضم ٣٠٠٠ نخلة وتقع في الشمال تلال منخفضة ولكنها شديدة الانحدار والاهالي من زراع النخيل . ويأتي الماء من مجرى ومن آبار عمقها ١٥ قدماً . وماء الآبار مالحة قليلا . وهذا المكان محبب لسكان المدن من بندر عباس في الصيف . والضريبة السنوية ١٥٨ تومانا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنجه	على بعد ٣ أميال الى الشمال نحو الشرق من بندر عباس .	لا يوجد .	بها سراي قديم وخزان للمياه في حالة صالحة وضريح مهدم .
بياده	على الساحل على بعد ١٧ ميلا الى الغرب نحو الجنوب من بندر عباس .	لا يوجد .	مزرعة نخيل .
قادهار	على بعد ١٥ ميلا شمال شرق بندر عباس .	١٥ منزلا للشيعة .	بها ضريح سيد عبد القاهر . ومعظم السكان من الشحاذين ولكنهم يزرعون قليلا من الشعير ولديهم القليل من الأغنام والماعز . يأتي الماء من ينبوع .
قلاتي خاتون	على بعد ٥ أميال شمال غرب بندر عباس .	لا يوجد .	براري من وديان ضيقة عميقة وسلاسل أحجار رملية يصل ارتفاعها الى ١٥٠ قدماً ويقال ان الاسم يتعلق بحصن اختفت آثاره الآن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلاتو	على بعد ٦ أميال الى الغرب من ناحيـة شمال بندر عباس وعلى مسافة ما نحو الداخل .	٢٠ منزلا للشيعة .	الاهالي من زراع النخيل وعمال الحدائق يأتي الماء من الآبار . وبها ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز والقليل من الجمال والماشية ، ويمكن رؤية آثار قديمة من البحر لا بد وأنها كانت تتناسب وملاحة المراكب المتوسطة الحجم . وفي القرية ضريح . وليس بها قوارب .
قرطاي	على بعد ٢٣ ميلا الى الشرق نحو الشمال من بندرعباس على الطريق الساحلي الى ميناب .	ستة أكواخ للبلـــوش والايرانيين .	يملك الاهالي ستة رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الأغنام والماعز يأتي الماء من الآبار وليس بهـــا موارد أخرى .
قلوغان	على بعد٢٢ ميلا الى الشرق نحو الشمال من بندر عباس على الطريق الساحلي الى ميناب على بعد حوالي	٨٠ منزلا للبلوش .	يتكون المكان مـن سبع قرى صغيرة اسم كل منها قلوغان . تقع أربع منها في الشمال وثـلاث في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	٢ أو ٤ أميال من البحر وترتفع ٥٩ قدماً عن سطح البحر.		جنوب طريق القوافل وهي: عبد الله — شتر عاشو — غلام — محمد مير علي — حسن محمد شاهو — حسين جمات (حسين حسن محمد عبد الله) . ويملك الاهالي قليلا من النخيل وهم رعاة يملكون ١٠ جمال و ١٠٠ رأس من الماشية وبعض الحمير و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز والضريبة السنوية ٤٠ تومانا .
راحدو	على بعد ٢٥ ميلا الى الشرق نحو الشمال من بندر عباس و٣ أميال شمال الساحل مصب نهر شميل .	٦ أكواخ للشيعة .	يأتي الماء من الآبار وقد زرع حديثاً ٢٠٠ نخلة وتسمى البقعة الصحراوية التي تحيط براحدو وبها قليل من أشجار الصمغ « رهدار » وهي منخفضة ، وفي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الشتاء تصبح مستنقعات ملحيه
باغ رامه	على بعد ١٧ ميلا شمال الشمال الغربي من بندر عباس في المنحدرات الجنوبية من كوه كينو .	كوخان فقط	حديقة فاكهة تروى من عين ماء .
سكبانو	على بعد ميل غرب بندر عباس على الجهة الجنوبية من طريق لار	لا يوجد .	تل أسفله خزان ماء
جاه سماط	على بعد ١١ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من قرية شميل	أكواخ قليلة تسكن فقط عند وجود المحاصيل .	يزرع بها القمح والشعير . ويأتي الماء من الآبار وهو قليل ومالح .
سرداره	على بعد ميل شرق زيارات .	١٠٠ منزل للشيعة .	يزرع بها النخيل وبها على الاقل ١٠٠٠ نخلة . ويأتي الماء من مجرى زيارات ومن قنوات للرى والضريبة السنوية ٣٠٠ تومان .
سرخون	على بعد ١٧ ميلا شمال الشمال الشرقي من بندر عباس .	٧٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والحنا والطباق والماء من آبار عمقها ٢٥ قدماً ومن عين ماء .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وبها القليل من الماشية والأغنام والماعز . وتوجد هنا قدم جاه للامام رضا وضريح الخضر والضريبة السنوية ١٧٠ تومانا .
سروستان	بين قرية شميل ونيّان وكشكو .	لا يوجد .	منطقة عالية مزروعة .
سهرنكي	على بعد ميلين جنوب قرية شميل .	٩٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٥٠ رأساً من الاغنام والماعز ، يأتي الماء من نهر شميل . والضريبة السنوية ٣٠ تومانا .
شغون	تبعد ٩ أميال شمال شرق بندرعباس على الطريق الى كرمان .	٢٠ منزلا للشعية .	الاهالي رعاة لهم ثلاثون جملا و ١٠ حمير و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز وقليل منهم يزرع الشعير .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قرية شميل	على بعد ٤٢ ميلا شرق الشمال الشرقي لبندر عباس و ٢٢ ميلا شمال الشمال الغربي لمدينة ميناب .	لا يوجد .	انظر مقال قرية شميل .
شهرو	على بعد ١٢ ميلا شمال شرق بندر عباس .	٥٠ منزلا للسنّة .	هي في الواقع مجموعة من ثلاث قرى مميزة تحمل نفس الاسم . ويزرع الأهالي الشعير ولهم ١٠٠ جمل و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويأتي الماء من آبار عمقها ١٥ قدماً وهو مالح قليلا . وفي الجانب الغربي مجرى يسمى كورند ينساب في مجرى باغو وهو جاف الا في وقت المطر والضريبة السنوية ٤٠ تومانا .
شوكم	على بعد ٥ أميال جنوب شرق زيارات	لا يوجد .	توجد زراعة هنا خاصة بقرية بودك المذكورة أعلاه ويأتي الماء من الآبار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه سودرو	على بعد ٩ أميال جنوب الجنوب الشرقي لقرية شميل .	٢٠ منزلا .	بها زراعة واسعة للقمح والشعير ويأتي الماء من آبار يتراوح عمقها من ٢٠–٢٥ قدماً . وهو مالح قليلا
سودرو	على بعد ١٨ ميلا الى الغرب نحو الشمال من بندر عباس على روضة كول .	١٥ كوخاً للسنّة .	بها القليل من النخيل ويعمل معظم الاهالي كأجراء في مزارع النخيل ، والحقول في قرية كيشار يأتيها الماء من خزان ومن آبار عمقها ١٥ قدماً وماء الآبار مالح قليلا .
سورو	على الساحل على بعد ميلين غرب بندر عباس .	٢٠٠ منزل للشيعة والسنّة بنسبة ٢ : ٥ .	قرية كبيرة بها حدائق وهي في الواقع ضاحية لبندر عباس والأثرياء من السكان تجار في بندر عباس والفقراء صيادو سمك وملاحون ونساجون ويأتي الماء من ٩ خزانات في حسين آباد وأيضاً من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			آبار عمقها ١٥ قدماً ، وماء الآبار متوسط نوعاً ما ولكنه مالح قليلا وبها عشرة قوارب صغيرة وتزرع الحبوب والنخيل . وعدد أشجار النخيل حوالي ٥٠٠ .
نخت	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الشرقي لزيارات	٤٠٠ منزل للشيعة .	تحتل القرية جانبي مجرى مائي جاف ضحل يمتد فيه طريق القوافل وعندما يوجد ماء في المجرى في الشتاء يستعمل ممر آخر . ويزرع هنا مساحات واسعة بالحنا وبها ١٠٠٠ نخلة وقمح وشعير ويأتي الماء من الآبار بواسطة قنوات من مجرى جاموش . وتوجد المواشي والاغنام والماعز ولكن لا توجد دواب حمل فيما عدا بعض الحمير . وهذه القرية مزدهرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ويدفع الوكيل ٩٠٠ تومان في السنة لقاء استئجار أراضي هذه القرية .
تل سياه	على بعد ٧ أميال غرب بندر عباس وتبعد ميلين عن الساحل .	٢٠ منزلا للشيعة .	الاهالي رعاة ويزرعون الشعير ويملكون الماشية والاغنام والماعز ويأتي الماء من آبار عمقها يتراوح من ١٥ـ٢٠ قدماً .
طاسبر	على بعد ٨ أميال شمال شرق بندر عباس على طريق كرمان .	٨٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها النخيل والشعير والماء حلو ووفير من آبار ومن مجرى في الشرق من القرية . لا توجد دواب حمل والضريبة السنوية ٥ تومانات .
بركة تشتك	على بعد ١٨ ميلا شمال بندر عباس على الطريق الذي يمتد أمام الطرف الشرقي من من كوه كينو .	لا يوجد .	بها خزان ماء في حالة جيدة عند التقاء عدة طرق من الداخل من بندر عباس ومن سهل شميل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تازيان	على بعد ١١ ميلا شمال غرب بندر عباس .	٦٠ منزلا للشيعة .	القريـــة مزدوجـة تتكون من جزءين وهما : بالا وزير وتبعد كل منهما عن الاخرى ميلاً وتقـــع الاولى في الشمـــال ويزرع بها القمـــح والشعير والطبـــــاق وبعض النخيل . وتوجد حديقة فاكهة في تازيان بالا ويأتي الماء من الآبار . ولدى الاهالي ١٠ جمـــال و ٢٠ رأساً مـــن الماشية و ١٢ حماراً . توجد هنا زيارة جاه سيّد سليمان درويش محمد . وقد ضمت تازيان بالا الى «عين» لاسباب تتعلق بالدخل والضريبة السنوية التي تدفعها ٥ تومانات . وقد استولى تيمور على تازيان وأحرقها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			في نهاية القرن الرابع عشر الميلادي .
تحلو أو تهرو	على بعد ٢١ ميلا شمال غرب بندر عباس على الضفة اليمنى لرود كول .	٦ منازل للسنّة .	الاهالي عمال في مزارع النخيل وفي حقول القرى الاخرى بها ماء حلو من خزانات وماء مالح من آبار عمقها ١٥ قدماً .
تهرور	على بعد ١٣ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لقرية شميل .	١٠ منازل للشيعة .	يزرع بها الشعير وقليل من النخيل . والماء مالح من آبار يتراوح عمقها من ٢٠—٢٥ قدماً .
طوق محمود	على بعد ١٥ ميلا الى الغرب نحو الجنوب من بندر عباس وتبعد ميلين عن الساحل .	لا يوجد .	بها مزرعة نخيل تابعة لقرية خون سرخ
زمين سنك	على بعد أربعة أميال جنوب قرية شميل .	٣٠ منزلا للشيعة .	يزرع بها الشعير وبها مائة رأس من الاغنام والماعز . ويأتي الماء من جدول .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
زيارات	على بعد ٢٨ ميلا شمال شرق بندر عباس و ١٩ ميلا الى الغرب نحو الجنوب لقرية شميل .	لا يوجد .	انظر مقالنا عن زيارات.
زيارات مرتضى علي	على بعد ١٣ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لقرية شميل .	ستة منازل للشيعة .	يزرع بها الشعير وبها سبعون رأساً من الأغنام والماعز . والماء قليل ومالح قليلا ويأتي من آبار عمقها ٢٥ قدماً أو أكثر .
زُغالي	على بعد ٢٠ ميلا الى الشرق من ناحية شمال بندر عباس وربما تبعد ٤ أميال عن الساحل .	لا يوجد .	سهل رملي غير متسع .
زرّات	تبعد ٨ أميال جنوب غرب قرية شميل .	أكواخ قليلة للعمال الذين يعملون ببعض قنوات الري وزراعة النخيل القليلة التي تخص قرى جاه خرج وشميل .	الماء يأتي من الآبار وهو ضارب للملوحة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرية شميل

هي أكبر وأهم مكان في منطقة شميل على الساحل الايراني ولكنها ليست المركز الاداري لمحافظ المنطقة الذي يتخذ من زيارات مقراً له . وتتألف شميل من اربعة أحياء منفصلة او قرى هي : باكم (٢٠ منزلا) ولاد آقا (١٥ منزلا) وكزشاني (٢٠ منزلا) وشميل (٣٠٠ منزل) وكلها مغمورة في مزارع النخيل الكثيفة .

ويوجد في الجهة الشرقية من المكان على ربوة حصوية حصن طيني مهدم . وبعض المنازل جيدة البناء . ويبلغ عدد السكان الكلي حوالي ١٨٠٠ نسمة وهم من الشيعة ولا ينتمون الى قبائل معروفة . والى جانب مزارع النخيل التي لا يقل عدد النخيل فيها عن ١٠,٠٠٠ نخلة يزرع القمح والشعير بكثرة ، وتروى الحقول من مجرى زرووي وهو فرع من نهر شميل .

ولدى الاهالي ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ١٠٠ حمار وبعض الجمال والماء وفير . وتوجد هنا قدم جاه للامير (أي علي) وضريح شاه غايب وشميل مكان مزدهر . وكانت احدى الاماكن السبعة المتجاورة التي استولى عليهـــا تيمورلنك وأحرقها في نهاية القرن الرابع الميلادي . وتدفع الآن ضريبة سنوية مقدارها ٧٧٠ تومانا .

جو شمين

منطقة ضيقة طويلة في سنجق الاحساء تمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الجنوبي الشرقي بطول يبلغ حوالي ٤٥ ميلا ومتوسط عرض قدره عشرة أميال وطرفها الشمالي الغربي عند آبار الحجرة ويمكن أن تؤخذ هذه على أنها ضمن المنطقة . وتتلاقى عندها او بالقرب منها ثلاث مناطق متجاورة هي رديف، وصنفان الحنا والحبل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحد جو شمين من الغرب والجنوب منطقة الحبل ، وتحدها من الشرق ومن طرفها الجنوبي الشرقي حتى ثلثي المسافة نحو الشمال الرياض وتحدها الحزوم بقية المسافة . وتبعد أقرب أجزاء جو شمين عن البحر حوالي ٤٠ ميلا في الجنوب و ٢٠ ميلا في الشمال . ويقع الركن الشمالي الشرقي للمنطقة عند آبار المستنّة التي تعتبر تابعة للحزوم ، وهي في نفس الوقت منطقة التقاء مناطق حزوم وجو الشمين ورديف وسبخة المطايا وفي الشمال تنفصل جو شمين عن رديف بواسطة خط يربط آبار المستنة بآبار الحجرة .

وجو شمين عبارة عن سهل رملي تتكون نباتاتها أصلا من حشيش الثمام ومن شجيرات تعرف باسم الحمض والرشاد والمرخ والعبل والارطي . ويبلغ مستوى الماء حوالي ١٢ قدماً تحت سطح الارض . ويقال ان الآبار المبينة بالجدول أدناه تملؤها الرمال عندما لا يستعملها البدو :

الاسم	الموقع والملاحظات
ضَبيّة	بالقرب من الحدود الغربية للمنطقة على بعد ١٢ ميلا نحو الشرق من جبل الابطلة وتسمى أيضاً ضبان (أنظر أدناه) .
ضُبيب	على بعد ميل ونصف شمال الشمال الشرقي من ضبية .
ضبّان	نفس الشيء كضبية أعلاه .
الحجرة	على بعد ١٢ ميلا شمال شرق جبل الابطلة وهذا هو مكان الالتقاء الرباعي لمناطق جو شمين وحبل ، وصنفان الحنا والرديف .

الاسم	الموقع والملاحظات
الجفيّة	على بعد عشرة أميال جنوب شرقي ضبيّة .
الجهيمي	في الركن الجنوبي الشرقي من المنطقة وتبعد ١٨ ميلا الى الغرب من ناحية الجنوب من تل المباركة في الرياض .
الجعول	على بعد تسعة أميال جنوب شرق الحجرة .
الجاعولة	على بعد ميلين شمال الشمال الغربي من الجعول .
بصّاصة	على بعد عشرة أميال شمال غرب الجهيمي .

صحراء الشامية

يطلق السكان في العراق التركي هذا الاسم على صحراء كبيرة تتوسط المكان بين الفرات وسوريا ويعتبرونها نتيجة لذلك «صحراء سورية » . والاسم كما يفهم بالطريقة المعتادة يشير فقط الى الجزء القريب من العراق ويستمد قضاء الشامية اسمه من هذه الصحراء التي تلاصقها . ويسمى جزء من مدينة الحلة الموجود على الشاطئ الغربي للفرات أيضاً « الشامية » لانه على جانب النهر من ناحية الصحراء وليس فيا بين النهرين كالمنطقة الأخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضاء الشامية

قسم من سنجق الديوانية في ولاية بغداد في العراق التركي .

الموقع والحدود

يقع قضاء الشامية بين نهر الفرات في الشرق وبحر النجف أو المجرى الادنى لشط الهندية في الغرب . ويحد من الجنوب ببداية صحراء الشامية التي اشتق اسمه منها . ويحد من الغرب بقضاء النجف في سنجق كربلاء ، ويحد من الشمال والشرق بقضاء الحلة والديوانية على التوالي .

الطبوغرافيا والسكان

يوجد مقر ادارة المنطقة الادارية في «الحميدية» وهو مكان موضح في مقال «ام البعرور» الذي كان مقر الادارة سابقاً ، ومن المحتمل ان تكون الحميدية والشنافية أكبر الأمكنة في القضاء ، وقد جاء ذكر الشنافية في مقال منفصل . أما مقاطعة المشخاب وجعاره وأبو ضمير فهي أمكنة هامة في القضاء كما سنلاحظ في المقال الخاص بشط الهندية .

ويبين الجدول الآتي المقاطعات والمناطق في القضاء بقدر ما تم التأكد منها :

مناطق من ناحية غماس

١ ــ بطلية
٢ ــ دهيسية الشلال
٣ ــ بدعة دخين
٤ ــ فطورة
٥ ــ شاطئ فطوره
٦ ــ غماس
٧ ــ بدعة غزالية
٨ ــ أبو غربان
٩ ــ جميدات
١٠ ــ هــوا
١١ ــ جمدة شلال
١٢ ــ أبو جزير
١٣ ــ هور جواد
١٤ ــ رغيلة
١٥ ــ أبو رماح
١٦ ــ طويلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينتمي كل سكان هذه المناطق تقريباً الى قسم آل خزيم من قبيلة آل شبيل ولكن سكان الحميدات من قبيلة حميدات ، وسكان رغيلة من العوابد ، وآل بدير ، والحميدات . والعويزات . وسكان دهيسية الشلال وجمدة شلال وأبو رماح من قبيلة شلال . ويمتلك منطقة رغيلة السيد جواد وهو قلدار ضريح النجف .

مناطق في ناحية هور الله

١ — هطبل
٢ — هور الله
٣ — كركاشه
٤ — أبو محاز
٥ — مزلك
٦ — رحلة
٧ — ركبانيّة .
٨ — هور بني سعيد
٩ — عين ثمار

وفي هذه الناحية ينتمي أهالي كركاشة الى قبيلة خفاجه وينتمي باقي السكان الى قبيلة عايش او بني سلامة .

مناطق في ناحية الصلاحية .

١ — عكر
٢ — عنكوشي
٣ — عوابد
٤ — أبو ذهب العلي
٥ — خرابة العلي
٦ — ام البط
٧ — فتلة
٨ — حميدات
٩ — بني حسن
١٠— حجاريّة
١١— أبو كفوف
١٢ — كرد
١٣ — كويسه
١٤ — لقوة
١٥ — مهنّاوية
١٦ — منفهان
١٧ — قرطبة
١٨ — ساكان
١٩ — صليجية
٢٠ — تجارية
٢١ — أم الورد
٢٢ — قطعة وارش .

سكان جميع المناطق في هذه الناحية من الحميدات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيما يختص بمركز وناحية الشنافية ليست لدينا معلومات مفصلة ولكن يقال إنها لا تنقسم الى مقاطعات .

وتوجد أيضاً إما منفصلة او ضمن أحد النواحي المذكورة أعلاه مقاطعة جعرة التي تملكها الدائرة السنية بصفة كاملة ويقوم بزراعتها آل بو فتلة وغزالة وابراهيم وآل شبيل من أقسام أهل الدواب وآل لحام . وتمتد لمسافة حوالي ٢٠ ميلا على طول كل من شاطئي شط الهندية جنوب الكرخة . وفي هذه المقاطعة التي تعتبر في الوقت الحاضر أكبر المقاطعات إزدهاراً ونجاحاً في العراق التركي تقع قرى ابو صخير وجعرة ومنطقة المشخاب وهي موضحة في مقالنا عن شط الهندية . ومعظم أهالي السامية يعملون بالزراعة والباقي يربون الخيول والاغنام والماعز الخ .

السكان

يقدر عدد سكان القضاء الممكن تحديدهم بخمسة وستين الف نسمة وباستثناء حوالي ٥٠٠ شخص فهم يعملون في خدمة الحكومة التركية وجميع السكان مسلمون شيعة ينتمون الى قبائل محلية .

الموارد

يقدر عدد النخيل في المنطقة بحوالي ٧٥,٠٠٠ نخلة . والى جانب القمح والشعير اللذين يزرعان في الربيع تزرع كميات كبيرة من الارز في الصيف ويمكن ان يعتبر الارز هو المحصول الاساسي . والمنطقة كلها مستنقعات وغير صحية وجزء فقط من مساحتها في الظروف الحالية هو الصالح للزراعة أما الحيوانات فهي عديدة ويوجد الكثير من الجاموس . والرعي في الشامية ممتاز حتى إنه يقال ان قبائل شمر الشمالية يزورون مراعي شامية في الصيف ، ولا يُصنع شيء محلي الا حصر البوص .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الادارة

الشامية : قضاء من الدرجة الاولى . تنقسم الى خمسة نواح وهي : ناحية المركز او الرئاسة ، وغماس ، وهور الله ، والصلاحية ، والشنافية وهذه الاقسام الفرعية كلها من الدرجة الثانية . والمركز هو الحميديّة بالقرب من ام البعرور . وادارات غماس في مخيمات عربية بين الحميدية والشنافية . وادارات هور الله في مخيمات عربية بين الشنافية ومدينة السماوة . وإدارات الصالحية في مخيمات عربية بين شط الهندية والحميدية وإدارات الشنافية موجودة في الشنافية .

وتهتم الدائرة السنيّة بالجعارة وهي اكبر الأمكنة وأهمها ازدهاراً في القضاء ، وقد سبق ذكرها فيما سبق .

جبل شمر أو نجد الشمالية

يطلق هذا الاسم بصورة رئيسية على الجزء الجبلي من ارض قبيلة شمر في الجزء الشمالي من وسط الجزيرة العربية أي الاقليم الذي تشكل تلال آجا وسلمى معالمه الرئيسية . وتقع مدينة حايل عاصمة أمير شمر بين هاتين السلسلتين . ومن هنا أصبح استعمال كلمتي جبل شمر أمراً مرادفاً لديرة ابن رشيد أي أن جميع الاملاك تقع تحت سيطرة هذا الامير .

وحيث ان الامارة التي تحكم في مدينة حايل تشكل وحدة سياسية فاننا سنعالجها منفردة تحت العنوان العام « جبل شمر » .

حدود جبل شمر

تمتد أملاك ابن الرشيد في الشمال – الى «حماد» وهي جزء من الصحراء السورية – وتشمل واحة «جوف العامر» ووادي السرحان ولكن الحدود في هذا الاتجاه غير محددة . ويمكن أن تعتبر قبائل الرولة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والظفير في الشمال والشمال الشرقي مستقلة تماماً عن الامير . ولكن الشرارات يدينون له بالطاعة الاسمية . وتوجد تحت سيطرته منطقة النفود كلها او الصحراء الكبرى الشمالية التي يحتفظ فيها الامير بمراكز في الحيانيّة وتربة . ولا يمتد نفوذه في الشرق أكثر من صحراء الدهناء . وفي الجنوب يشكل وادي الرمّة الحد التقريبي لمنطقة نفوذ الامير ، ولكن في هذه الجهة يجب ان نستثني جزءاً من القصيم الذي يقع هو والمدينة الرئيسية «بريدة» شمال الوادي ويضم منتصف الطريق بين القصيم والمدينة وهي منطقة كبيرة جنوبي وادي الرمّة يسود فيها نفوذ الامير ، والى الغرب فان خط تقسيم المياه بين البحر الاحمر ووسط الجزيرة العربية هو حدود املاك الامير تقريباً وتضم تيمة وحياة ولكنها لا تشمل مدائن صالح او خيبر . وتقع المدينة على بعد حوالي مائة ميل من حدوده الجنوبية الغربية .

المظاهر الطبيعية لجبل شمر

ممتلكات أمير حايل البعيدة – جوف العامر والقرى المتصلة بهـا ووادي السرحان والنفوذ وواحة تيمة موضحة كلها في مقالات منفصلة بأسمائها الخاصة .

ويمكن ان يوصف الاقليم الاوسط من جبل شمر كهضبة جرانيتيه بازلتيه بارتفاع يتراوح من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم(١) تشكلها سلاسل جبال تتكون عادة من سهول حصوية ورمال في أجزاء مختلفة ، ويتجه

---

(١) الارتفاعات المعطاة في هذا الدليل وفي الخرائط المرافقة له قد أعدها بعنـــاية كبيرة المـــلازم فرايزر هنتر بقسم المســـاحة بالهند من مشاهـــدات قـــام بها هيوبر سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٨٨٤ ، وبالرجوع الى الضغط البارومترى من مستوى البحر في كراتشى في الاوقات الفعلية لهذه المشاهدات و (الملاحظات) وتتفق النتائج بدقة في بعض الحالات مع الارتفاعات التى أعطتها مصلحة مساحة تركيا لسكك حديد الحجاز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاقليم كله نحو الجنوب الى وادي الرمّة . ويصرف سهل بطن بين جبل آجا وجبل سلمى مياه الفيضان فيه الى الصحراء الشمالية الشرقية حيث تضيع سريعاً . وتوجد ينابيع قليلة في التلال . ولكن لا يرى الماء الجاري في السهول . وتعتمد الحياة والزراعة على الآبار العميقة عادة ، والماء صحي بوجه عام . وفي الشمال تمر المنطقة الوسطى لجبل شمر ، وهي من الاحجار النارية في رمال صحراء النفوذ . وتظهر في الشرق والجنوب الشرقي وخلال مرحلة انتقالية في رمال الدهناء والقصيم . وتمتد في الجنوب بدون انقطاع الى ما بعد حدود شمر ، ولها في الجنوب الغربي نهاية فريدة من نوعها في حرة خيبر . وفي الغرب تفسح مكاناً لمنطقة واسعة من الأحجار الرملية تصل الى تيمة وما وراءها .

والمظاهر الرئيسية لجبل شمر هي سلسلة آجا وسلمى ، و «شمر» مدينة لهما باسم الجبل والوادي الموجود بينهما والذي يسمى البطن . ويرد جبل آجا موضحاً تماماً في مكان آخر ، وهو كتلة كبيرة من الجرانيت طولها ٧٥ ميلا وارتفاعها ٢٠٠٠ قدم فوق السهل وهو يحمي المنطقة من الجهة الشمالية الغربية من رمال النفوذ . وجبل سلمى وهو أيضاً موضوع مقال منفصل هو صورة مصغرة لجبل آجا ومواز له ويبعد عنه ٣٠ ميلا في الشرق . وسهل «البطن» الذي يقع بين الاثنين هو قلب إمارة شمر وبه تقع العاصمة «حايل» ومدينة «قفار» .

ويبين الجدول الآتي بعض المظاهر الثانوية لجبل شمر :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بهارة شرحان	على بعد حوالي عشرة أميال غرب سبعان .	هوسهل يبلغ اتساعه عدة أميال	تنمو فيه الاعشاب وبه مراع جيدةللجمال
وادي دعيجان	يبدأ فيمنحدرات جبل آجا على	واد تقع مدينة حايل على ضفته	ويسمى أيضاً وادي حايل . ومجرى الوادي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	بعد ٣٥ ميلا جنوب غرب حايل	اليمنى ويخترق جبل سمرا مباشرة بعد حايل .	كله من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي يبدو أنه ينتهي في البقاع على بعد ٤٥ ميلا شمال شرق حايل او ربما قبل ذلك ولا يتصل بوادي الرمة كما كان يعتقد في وقت من الاوقات .
جبل فتق	على بعد ١٨ ميلا جنوب شرق حايل	سلسلة صغيرة من التلال الجرانيتية .	مواز لجبل آجا وجبل سلمى وهو في منتصف الطريق تقريباً بينهما وطوله ٢٠ ميلا فقط .
جبل حبشي	يبدأ على بعد أميال قليلة شرقي «سمرا» ويحد الجهة الشمالية من الطريق الى بريده لبعض الاميال .	سلسلة من التلال البازلتية السوداء .	يبعد عنه جبل سلمى حوالي ٣٠ ميلا الى شمال الشمال الغربي وترتفع قمة جزء من جبل حبشي التي تشكل تقسيم المياه بين وادي الرمة والإقليم الموجود في الشمال ٣٨٧٠ قدماً فوق سطح البحر .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل جلدية(١)	على بعد ٣٥ ميلا شرق الشمال الشرقي لحايل .	تل منعزل مكون من الحجر الرملي بعد حدود المنطقة البازلتية وترتفع قاعدته ٣١٧٠ قدماً فوق سطح البحر.	يزيد الارتفاع فوق السهل على ٦٠٠ قدم ويبلغ انحدار السفوح حوالي ٧٠° أو ٨٠° . وتوجد مراع متوسطة ويسمى المكان غالباً باسم أمير جبل شمر . كذكرى لحملاته الحربية . وصخور هذا الجبل وصخور التلال المجاورة بها الكثير من النقوش والصور الحميرية .
جبل الرمان	على بعد ٥٠ ميلا جنوب حايل .	سلسلة صغيرة تمتد نحو الجنوب الغربي من أقصى الطرف الجنوبي لجبل سلمى .	يخترق السلسلة واد ضيق يجري خلاله طريق من حايل الى الى الجنوب . ويمكن ان نعتبر جبل رمان كحد لسهل البطن من الجنوب .
جبل سمرا	يلاصق مدينة حايل من الشمال والشرق .	...	انظر مقال حايل .

(١) توجد خريطة ملونة لهذا التل في نهاية كتاب هيوبر « قصة رحله » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل سِرَّه	على بعد ٤٠ ميلا الى الجنوب من ناحية غرب حايل	هو تل على الطريق من حايل الى مستجدة .	مشهور بوجود خط حميري مكون من ٩٨ حرفاً ويرتفع جبل سره ٣٨٩٠ قدماً فوق سطح البحر .

وهناك مظهران هامان آخران لجبل شمر وهما وان كانا يقعان بعد حدود جبل شمر الا أنه يمكن ذكرهما هنا وهما جبل مِسْما وحَرَة خيبر وقد سبقت الإشارة اليهما .

وجبل مسما سلسلة من الاحجار الرملية الحمراء يخترقها طريق عادي من حايل الى تيمة ويبلغ طوله حوالي ٦٠ ميلا غرب جبل آجا ويوازيه تقريباً ، وتتوفر فيه الكتابات الحميرية والآرامية المنقوشة على الصخور .

وحرة خيبر منطقة بركانية كبيرة حوالي مائة ميل جنوب غرب حايل وربما تمتد الى مائة ميل أبعد من ذلك في نفس الاتجاه بعرض ٥٠ ميلا في المتوسط . وتقع مدينة خيبر التي لا تنتمي الى إمارة جبل شمر في الحرة تجاه أقصى طرفها وقرية حياة التي تعترف بإبن رشيد تقع في صخرة قرب نهايتها . ويبدأ وادي الرمان في هذه المنطقة .

مناخ جبل شمر نفسه صحي ويشتد البرد كثيراً في الشتاء ويتساقط الجليد وتنفق أعداد كبيرة من الجمال بسبب ذلك ، ولا يسقط المطر كثيراً .

وأشجار النخيل كثيرة في السهول وتزدهر حتى بين الصخور وفي التجاويف الموجودة في التلال كما هو الحال في عقدة . وتوجد أشجار فواكه أخرى ولكن عددها محدود بسبب صعوبات الري . ويزرع القمح والشعير والشوفان والذرة والبرسيم أيضاً للعلف ويقال إن الغلال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنتج في سنوات الرخاء بما يكفي للاستهلاك المحلي وأنها تأتي بثمن أغلى مما يستوردونه من الخارج . ويجمع قرع العسل والليمون من أنواع مختلفة ويخزن بكميات كبيرة للاستهلاك في الشتاء وينمو في الصحراء نبات الفطر ايضاً .

والخيول أكثر عدداً مما هي في نجد الجنوبية وتملكها طبقة الاثرياء بأعداد صغيرة أو كبيرة . والجمال جيدة في المنطقة وان كانت لا تتساوى مع جمال نجد الجنوبية أو عمان إلا أن لونها أفتح وهي أكثر وداعة من الاخيرة . وتستعمل الحمير وهي غالباً بيضاء في الرحلات القصيرة بين المناطق الآهلة بالسكان . والماشية قليلة ورديئة. ويوجد الكثير من الاغنام والماعز ، والاولى من الانواع ذات الذيل العريض وتنتج صوفاً جميلا وغنم قبيلة حرب أسود . والكلاب ليست كثيرة ويحتفظ بها بعيداً لاسباب دينية ويوجد ما يكفي من الطيور .

وتشمل الحيوانات البرية النمر والذئب والضبع وابن آوى والثعلب والماعز البري والوعل والغزال بجميع أنواعه والقط البري (الفهد) والأرنب البري أيضاً ومخلوق عجيب يسمى الوبر ويشبه الفأر الألبي الرمادي الكبير وفي عاداته يشبه الحيوانات التي تعيش في الأشجار بالرغم من عدم وجود مخالب له . والى جانب ذلك توجد أنواع كثيرة من السحالي التي تسمى «الضب» والقنفذ واليربوع والعقارب والحيات . وفي بعض الصحروات يوجد النعام وطيور أخرى كالصقر والباز والنسر الصغير الاسود والنسر الصغير الابيض آكل الجيفة .

والنسر الحقيقي لا يوجد . أما طقس ونباتات وحيوانات النفوذ فموضحة في المقال الخاص بهذا الاقليم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سكان جبل شمر

سكان جبل شمر المقيمون هم أصلا من شمر ويختلطون ببعض بني تميم في الجهات القريبة من وادي الرمة والقصيم . وأهالي شمر متقدمون في التجارة والحرب بينما يشتهر بنو تميم بالزراعة ، ولكنهم لا يهتمون الا قليلا بالأمور الأخرى . وفي الغرب بعد حدود الإقليم الاوسط خاصة في حيات والحويات توجد مجتمعات زنجية كما يوجد القليل من احطايم والقرى في السهم محاطة بحوائط من الطين بها أبراج مراقبة تشبه المنارات . وتقع عادة في مزارع النخيل التي توجد وسط الرمال الفسيحة .

وأهالي المدن والقرى عادة طوال ونحاف وغالباً ما يبدون غير أصحاء . وأمراض العيون متفشية حتى إنه يقال إن شخصاً واحداً من كل ثلاثة أشخاص مصاب بالعمى ويلبس الرجال رداءاً طويلا أبيض تحت عباءة سوداء أو بنية اللون أو مخططة بالأبيض والأسود . ويلبسون غترة بيضاء على رؤوسهم وينتعلون الاحذية . وتتكون كسوة النساء من رداء أزرق تحت عباءة سوداء أو بنية تغطي أجسامهن من الرأس الى القدم . ويُغطى الوجه بحجاب من القماش . الاسود والناس أكثر نشاطاً وأكثر شهامة من أهل الحجاز . وخلقهم الطبيعي معتدل ، ولذلك فان المشاجرات نادرة بينهم نتيجة لذلك .

ولم يعد المذهب الوهابي يتحكم في ارضهم ولكن ما زالت الشوارب تحلق في بعض العائلات والتدخين مكروه ويحبون شرب القهوة . ووسائل تمضية وقت الفراغ قليلة ولعب الميسر غير معروف والمذهب السائد في المنطقة هو المذهب السني المتعصب اذ لا يطيقون وجود مسيحيين او يهود والقوانين المتوارثة هي تشريعات القرآن . ويصعب جداً هناك زواج النساء العربيات من الزنوج او المولدين .

ويقرأ كثير من الناس ويكتبون ولكن المتعلمين تعليماً حقيقياً نادرون ويقال إن تأليف الشعر شائع ويمارسه كل من الجنسين . ويعتبر الناس أن لغتهم أنقى من لغة ما بين النهرين وسوريا ومصر او الحجاز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعترفون أن لغتهم أقرب شيء للغة القرآن . وينطقون حرف النون الاخير في الاسماء بغير وضوح .

إن معلوماتنا هذه تشير الى سكان المنطقة الوسطى الثابتين وأما المعلومات الخاصة بالسكان المقيمين في الأجزاء الظاهرة من الامارة فترد في مقالات عن جوف العامر ووادي السرحان ، و «النفوذ» و «تيمة» . ويقدر عدد السكان غير الرحل بثمانية وعشرين الف نسمة على النحو التالي :

جبل شمر نفسه	١٥٠٠٠ نسمة
جوف العامر ومنطقته	١٠٠٠٠ نسمة
وادي السرحان	٢٥٠ نسمة
النفوذ	٧٥٠ نسمة
تيمة	٢٠٠٠ نسمة
المجموع	٢٨٠٠٠٠ نسمة

يشمل بدو جبل شمر جميع أهالي شمر الرحل الذين يقطنون المنطقة حول حايل وجزءاً من عنيزة وفي النفوذ الشمالية ، والى الغرب بين جبل آجا وتيمة وبعض الشرارات في وادي السرحان وحوله وجزء من « حرب » ومعظم الحطيم وعلى وادي الرمة بين حرة خيبر والقصيم . ومعظم هؤلاء عرب ولكن الشرارات والحطيم ينتمون الى أماكن معترف بها في ارض جبل شمر . وعدد السكان الرحل التقريبي ٢٧٠٠٠ نسمة كما هو موضح أدناه :

العنزة	١٢٠٠٠ نسمة
حرب	٣٠٠٠ نسمة
الحطيم	٣٠٠٠ نسمة
شمر	٤٠٠٠ نسمة
العوازم والصلبا ... الخ	٢٠٠٠ نسمة
المجموع	٢٤٠٠٠ نسمة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحياة هؤلاء البدو شاقة برغم ما فيها من حرية وهي غير ثابتة ومملة ، وهم ينتشرون لمدة تسعة شهور في السنة في منطقة في فرقان صغيرة أو قرى متنقلة تتكون من عائلات مرتبطة نوعاً ما بالدم ، ولكن في اوج الصيف تجتمع هذه الفرق مع بعضها وتنشيء منازل كبيرة او معسكرات (مخيمات) في الامكنة الرئيسية التي بها ماء في الديرة ، أي الارض التابعة للقبيلة ، وتضع نساء البدو حلقاً فضياً في فتحة الانف اليمنى ولهن قصة من الشعر مضفرة تتدلى على الصدغ . ومعظم نساء البدو يغطين وجوههن من الفم الى أسفل ويُعتَبرُ الاختلاط الودي الكبير بين القرية وبين سكان الصحراء مظهراً غريباً لجبل شمر تتقوى بواسطته الوحدة والحياة الاهلية وينتج عنه ارتباط في الدم . وغالباً ما يرسل تجـار المدن الذين في أيديهم تجارة القوافل جمالهم الضعيفة الى الصحراء لتستعيد قوتها تحت رعاية البدو ويستأجرون الحيوانات القوية من البدو الرّحّل لتحل محلها . وايضاً فان معظم عائلات البدو تمتلك حدائق نخيل في جبل آجا وتلال سلمى ويعيشون جوارها في موسم التمر وبذلك يتم اختلاط تام لأن بعض عائلات المدينة اعتادت التجول في الصحراء مصحوبة بجيادها وجمالها وغنمها . ومن حين لآخر يترافقون في حمل السلاح وهذا أيضاً يربط الطبقتين ببعضهما ، ولكن من حيث المهارة والشجاعة فان رجل المدينة او القرية يتمتع بتفوق لا جدال فيه على البدوي .

ويمكننا ان نقدر العدد الكلي لسكان جبل شمر بخمسة وخمسين الف نسمة . وبما ان مساحة الامارة (بما فيها النفود) هي سبعين الف ميل مربع على الاقل فانه يوجد أقل من شخص واحد في المتوسط لكل ميل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة والصناعة

جبل شمر إقليم رعوي زراعي تماماً ومع ذلك فلا يتمتع بكفاية ذاتية حتى في ضرورات الحياة . وفي سنين القحط يكثر استيراد الغلال من العراق التركي عن طريق كربلاء والنجف والارز وهو من الكماليات من هذه الجهات في جميع الاوقات . وتجلب البضائع المصنوعة من الخارج عن طريق العراق التركي ونجد الجنوبية والحجاز ، وينادي عليها للبيع في كل أنحاء المنطقة باعةٌ متجولون . أما الحديد ومعادن العلب والرصاص الانجليزي والبارود الانجليزي فيمكن الحصول عليها من سوق حايل . ومعظم الاقمشة القطنية التي تلبس في المنطقة من صنع بومباي اومنشستر . وترسل الخيول التي يجمعها التجار من البدو الذين يربونها الى الهند عن طريق البصرة وتباع الحمال في العراق التركي وهذه أهم الصادرات المعروفة كما يرسل الى الخارج أيضاً بعض السمن والصوف .

وتنسج النساء القماش العادي في المنازل كما تصنع أيضاً العباءات المخططة والأكلمة (السجاجيد الخشنة) وخلاف ذلك لا توجد مصنوعات .

وليس للربا والمرابين أي وجود في هذه المنطقة التي تتعامل بالريالات ودولارات ماريا تريزا والمجيدي التركي بينما القطع الفضية الصغيرة والموازين والمقاييس في جبل شمر هي نفسها الموجودة في نجد الجنوبية ولكن يوجد في حايل صاع لوزن السمن وهو ضعف حجم الصاع العادي .

الادارة الداخلية

كانت إمارة جبل شمر في أيام الازدهار تتمتع بإدارة جيدة وكان ذلك حوالي سنة ١٨٨٠ .

وكان الامير او المحفوظ كما كان يسمى في ذلك الوقت يحتفظ بقوة متنقلة بين ٥٠٠ــ١٠٠٠ من الأتباع المسلحين يميزون بمعاطف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنية اللون وكوفيات حمراء وزرقاء وسيوف ذات مقابض فضية مُشكّلين نواة القوة الضاربة فيما يخضع باقي الشباب لنظام غير دقيق للتجنيد الاجباري . وطبقاً لتقدير دقيق فان للامير ان يستدعي من القرى حوالي الفي رجل مقاتل معظمهم من الخيالة والهجانة ولكن ربع هذا العدد تقريباً كان يمكن حشدهم في حملة معينة . وكان في إمكانه أيضاً ان يحشد حوالي ١٣٠٠ من الرحل راكبي الجمال ولكن لا يمكن الاعتماد على هذه القوه البدوية أو الوثوق بها . وكانت الاسلحة النارية للمنطقة في ذلك الوقت من الطراز القديم ولكن البنادق الحديثة توزع الآن بكثرة .

ومن ملاحظات زائر اوروبي على الضرائب المالية يمكننا ان نستنتج ان هذا الموضوع كان بارزاً في حايل منذ ربع قرن مضى ، وقد كانت هناك ضرائب على النخيل وعلى الغلال وعلى الغنم وكانت تجمع بانتظام حتى في المناطق النائية . وكانت العملة التركية مقبولة في القرى الواقعة شمال النفود وفي أمكنة أخرى كان يبدوان الدفع يتم عيناً . ويبدوان دفع جنيه استرليني كضريبة للرأس لم يكن شيئاً غير عادي في كل من المدينة أو القرية .

وكان دخل الحكومة العادي باستثناء المتحصلات الوافرة من قوافل الحجاج حـــــوالي ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني في السنة يأتي الجزء الأكبر منها من السكان المقيمين والى جانب ذلك كان للأمـــــير ملكية خاصة لها قيمتها . وكانت مصروفاته الاساسية تنفق على كرم الضيافة التي كان يصرف عليها بسخاء . كما كانت مبالغ كبيرة تنفق على الحملات العسكرية والمخازن وعلى الهدايا والرشاوى السياسية خاصة ما كان يدفعه في مكة والمدينة ليؤمن حدوده من الاعتداءات التركية .

وكان أما القضاء فهو رائع فالسرقة نتيجة لعقوبة الاسلام الصارمة عليها كانت غير معروفة . وأما النهب من قبل قطاع الطرق فقد قضي عليه . وكانت الاسلحة لا تحمل عادة في جبل شمر نفسه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت الحكومة محبوبة من جميع الطبقـــــات وسياستها تتأثر دائماً بالرأي العام تأثراً لم يكن معروفاً في الدول الاوربية . وكان الضعف السياسي الرئيسي هو الحيرة او عدم اليقين فيما يختص بالخلافة في الرئاسة .

وفي السنين الحديثة تراجعت قوة الامير وهيبته كثيراً بسبب الهزائم التي حلت به على يد منافسه ابن سعود وبسبب العلاقات التي وجد من الضروري أن ينشئها مع الاتراك . وعلى أية حال فقد ظل الحكم محترماً على قدر امتناعه على الفساد والرشوة .

وتتميز عائلة جبل شمر الحاكمة التي تنتمي الى شعبة «جعفر» من فرع عبده من قبيلة شمر بالكفاية والحذر . ومن حقيقة ان الاب او الجد الأكبر لمؤسس العائلة كان يسمى رشيد فان الحاكم اليوم غالباً ما ما يسمى ابن الرشيد ضد تسمية ابن سعود الامير الوهابي لنجد الجنوبية وتُعزَى الشراسة التي يتميز بها امراء آل رشيد في شبابهم الى نشأتهم مع العبيد ، ولعائلاتهم إقطاعيات كبيرة خاصة في جبل شمر (كما هو في حياة ولقطة وجوف العار وفي تيمة وذلك يضمن لهم التفوق في إقليم فقير كجبل شمر . ووشم آل رشيد هو * ١ أو * وهو الذي يوضع على الجمال . وصيحتهم الحربية هي «خيل الرجمان سنعوي» ويعتقد أن سنعوس كان جداً للقبيلة وعندما كان يخاطب الرئيس أتباعه كان يناديهم « السبناعيس » .

الوضع السياسي

في جبل شمر كما رأينا سكان ثابتون يبلغ عددهم ٢٨٠٠٠ نسمة وبدو يتقاربون ٢٧٠٠٠ نسمة فيكون المجموع ٥٥٠٠٠ نسمة وكثافة السكان أقل من شخص واحد لكل ميل مربع . ومثل هذا الاقليم يكون عادة صفراً في السياسة ولكن أهميته جاءت من موقعه المتوسط المرتفع فعلاوة على أنه على أبعاد متساوية من دمشق وبغداد ومكة فانه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقع أيضاً في منتصف الطريق بين البحر الاحمر والخليج ويتحكم في عدة طرق . وعلاقاته الخارجية على أي حال تقلّ عما هو متوقع من مثل هذا الموقع ، وباستثناء اتصالات جوف العامر والجزء المجاور له بسوريا ، وفي حالة اختفاء العداوة بين الحكام الاتصال البسيط بالكويت فإنه ليس لجبل شمر علاقات الا مع العراق التركي . ويوجد طريق واحد فقط الى سوريا عن طريق جوف العامر ، والى العراق التركي يوجد على الاقل طريقان غربي وشرقي والاول أكثر أمناً ولو كان أصعب مشقة بينما الثاني يعتبر جزء من طريق النجف مكة . وهذه الطريق موضحة بالتفصيل في مقالنا عن نجد .

وتوجد عداوة متأصلة بين حكام نجد الشمالية ونجد الجنوبية وكانت ظروف الحرب لعدة سنوات نحساً على جبل شمر الذي انخفضت ثرواته تبعاً لذلك . وقد تحولت الامارة في الوقت الحاضر الى حالة شبه تبعية لتركيا ولكن لا يبدو ان أي جزء منها قد أحتلته القوات التركية أو أن الامير قد انكر عليه حق التفاوض مع القوى الاجنبية .

الطبوغرافيا

الامكنة المسكونة او المطروقة الهامة في جبل شمر نفسه موضحة أدناه وضمنها ثلاثة تابعة لحرة خيبر :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عدوه	بالقرب من مدخل الممر الذي يعبره الطريق من حايل الى جبل فايد مار أبجبل شمر .	أربع حوطات صغيرة تسكن فقط في المواسم	المزارعون من سبعان وعمق الآبار ثلاث قامات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عَقْده	على بعد ستة أميال غرب الجنوب الغربي من حايل .	...	انظر مقال عقده .
عَقْلَه	على بعد ٤٥ ميلا جنوب غرب حايل على الطريق الى خيبر .	يضرب بدو حرب وشمر خيامهم هنا صيفاً .	منطقة تمتد لبضعة أميال ويزرع منها جزء في الموسم وبها آبار .
عَلَق	على بعد عشرة أميال شمال شرق سبعان وأربعة أميال من عند أسفل تلال جبل سلمى أسفل تلال جبل سلمى .	٢٠ منزلا طينياً لبني تميم وفرع أسلم من شمر .	تروى الحبوب من يتراوح عمقها من ٨–٩ قامات .
قصر العشيروات	على بعد ١٣ ميلا جنوب غرب قفار .	٣٠ منزلا لبني تميم .	تزرع بها الحبوب والخضروات والليمون وبها ستة مزارع نخيل صغيرة . والماء جيد ويتراوح عمق الآبار من ١٥–١٦ قامة .
بَقْعا	على بعد ٤٥ ميلا شمال شرق حايل على الطريق الى النجف .	...	انظر مقال بقعا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلازيه	على بعد ١٥ ميلا غرب سميرة .	ليس بها سكان ثابتون .	يعيش هنا بدو بني حرب ويزرعون القمح وبها آبار عذبة المياه عمقها اربع قامات .
بِدْع	على بعد أميال قليلة شمال قصر الربيعية بالقرب من وادي عجمان .	٢٠ منزلا من الطين لشمر	بها قليل من النخيل وتزرع الغلال والماء عذب وعلى عمق يتراوح من ١٠—١١ قامة .
دويره	على بعد ٥ أميال جنوب غربي فايد .	منخفض يزرع فيه بدو شمر القمح .	بها اربع آبار مياهها حلوة وعمقها خمس قامات .
فايد	على بعد ٤٥ ميلا جنوب شرق من ناحية شرق حايل على الطريق الى القصيم .	...	انظر مقال فايد
فُواره	على مسيرة يوم قصير غرب أو شمال غرب الطرف الشمالي من أبنات .	يوجد هنا قصر منذ ٣٠ عاماً يملكه قروي من مستجده ولكنه هجر بسبب عداء عتيبه .	يجتمع هنا فرع بني علي من قبيلة شمر ويجمع منهم وكيل ابن الرشيد الضرائب ويمكثون هنا خلال الصيف وتوجد هنا آبار ذات مياه عذبة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غَمْره	على بعد ١٥ ميلا جنوب غربي «غمر» في جبل آجا .	ليس بها سكان ثابتون .	يوجد هنا نخيل يملكه عرب شمر الذين يعيشون قريباً منه في الصيف والآبار ضحلة .
غزاله	على بعد عشرة أميال غرب مستجدة بالقرب من طريق حايل الى المدينة .	٦٠ منزلا من الطين لشمر والعنزة والحطيم	بها مزارع نخيل وبساتين وتزرع الحبوب والخضروات والري من آبار يتراوح عمقها من ٨–٩ قامات .
غُمَيسه	على بعد ربع ميل جنوب شرق قحافة .	١٠ منازل من الطين .	بها مزارع نخيل عديدة وتزرع بها الحبوب والمياه على عمق ست قامات وهي أحسن من مياه قحافة .
حَفْنَة	على بعد ميل شمال شرقي حفنه .	٢٠ منزلا من الطين لشمر .	بها نخيل وتزرع بها الحبوب ، والماء على عمق يتراوح بين ٤–٥ قامات وهو عذب .
حَفْنَه	على بعد أميال قليلة شمال شرق مستجدة	٥٠ منزلا لشمر .	كالسابق .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حايَط(١)	بين المستجدة وخيبر في حوالي منتصف الطريق أو ٧٥ ميلا عن كل منهما . إنها على طريق واحد من المستجدة الى المدينة .	مائة منزل للزنوج أو المولديـــن والحطيم والدم غير الافريقي يتزايد هنا في المكان بواسطة التزاوج .	قرية قديمة مزدهرة في واحة تغطيها حرّة خيبر وتمتد زراعـة النخيل فوقها لمسافة ميلين ، وتوجد هنا عيون مياهها صالحة للشرب . والبلح وفير ولكنه غير جيـــد ويزرع القمح والشعير والذرة والطباق ولا توجد ماشية أو دواب وكانت قبيلة العنزة التي طردها ابن الرشيد تملك هذا المكان في الاصل . ويدفـــع السـكان الحاليون نصف محصول التمر للامير بصفته مالكاً للمكان كما يدفعون العشر كضريبة .
حائل	...	...	انظر مقال حائل .
حويط(١)	على بعد ٢٠ ميلا	٤٠ منـــزلا	بها أشجار نخيـــل

(١) تقع حايط فعلا خارج جبل شمر نفسه .

(١) تقع حويط فعلا خارج جبل شمر نفسه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جنوب غربي حايط .	للزنوج .	ويمر الطريق من حايط للمدينة بهذا المكان .
جذامية	على بعد ثمانية أميال الى الشمال من ناحية شرق حايل .	ستة منازل طينية لشمر .	بها أشجار نخيل . ويزرع بها القمح أسس هذا المكان في سنة ١٨٣٠ وكان في وقت ما أكبر مما هو عليه الآن .
جفيفة	على بعد ٢٠ ميلا جنوب غرب من ناحية غرب موقق .	٢٥ منزلا .	تمتد المزارع على طول الوادي مع تقطعات لمسافة ١٠ أميال ، ويزرع القمح والماء وفير وجيد على عمق ٤ قامات . وقد بدء بزراعة النخيل هنا سنة ١٨٧١ . وقد جلب النخيل من موقق ويقيم عرب شمر هنا في الصيف .
قحافه	تقع في منتصف الطريق بين حائل بريده على بعد ٨٠	...	انظر مقال كحافه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلا تقريباً من كل منهما .		
أم الخشبة	على بعد ٥ أميال قليلة جنوب شرقي قحافه .	كانت هناك من قبل قرى دائمة ويوجد الآن فقط ثلاثة قصور يسكنها اناس للحراثة وجمع المحصول وهم من قحافه	منطقة تزرع الغلال والماء جيد وعلى عمق قامات .
كحيلة	في منتصف الطريق بين كحلة ونجيبة .	آبار فقط .	الماء على عمق قامة واحدة وهو صالح للشرب .
كحلة	على بعد ٢ أو ٣ أميال شمال شرق مكحول .	...	يعيش بدو شمر هنا عندما يتوفر المرعى والماء صالح للشرب على عمق قامتين .
لاقطه	على بعد ١٢ ميلا شمال حائل .	٣٥ منزلا لشمر .	المنازل منتشرة في مجموعات صغيرة في ٢٠ مزرعة نخيل تقريباً . وتوجد بعض بساتين الفاكهة ويملك ابن الرشيد خمس النخيل والبساتين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			تقريباً وقد تضاءل المكان كثيراً في السنين الاخيرة .
مكحول	على بعد بضعة أميال شرقي عُضيم .	أربعة قصور يسكنها المزارعون في الموسم الزراعي	الماء على عمق من ٢–٣ قامات وهو صالح للشرب .
مَوقَق	على بعد ٣٠ ميلا تقريباً غرب جنوب غرب حائل .	١٠٠ منزل من الطين (أو أقل من ذلك) لشمر .	تقع على أسفل التل الظاهر الذي يبرز من الطرف الغربي لجبل آجا ، وهي أقرب قرية لنهاية ممر ربع السلف . والماء تحت الارض فاتر وكريه . وتنتشر الحمى في الصيف . ويزرع النخيل ولكنه قليل وردىء الطعم ويتراوح عمق الآبار من ٩ – ١٠ قامات ويأتي الماء على وجه الارض من جبل آجا وفي السنين التي يزدهر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			فيها الرعي في هذه المنطقة يرسل ابن الرشيد خيوله هناك
المستجدّة	على بعد حوالي ٦٠ ميلا الى الجنوب من ناحية الغرب قليلا من من حائل .	١٠٠ منزل طيني لبني تميم وشمر والحطيم	كان المكان أكبر من ذلك سابقاً ، ويزرع النخيل والفاكهة والحبوب والخضروات ، والماء جيد والآبار عمقها ١٤ قامة وبها أربعة حوانيت ، ويزرع القمح في مكان يسمى غضوار على مسافة ما في الجنوب الغربي .
نجيبه	على بعد ثمانية أميال شرق كحل .	آبار فقط .	يعيش هنا بدو شمر عندما يتوفر الرعى ، الماء على عمق قامتين وهو صالح للشرب .
بضانتيل	على بعد حوالي ٧٥ ميلا غرب الجنوب الغربي لحائل على طريق واحد لخيبر .	مكان به ماء وعليه نزاع بين شمر وبشر (عنيزه) .	الماء مالح والآبار على عمق يتراوح من ٤–٩ قامات وتزرع الحبوب بها .
عضيم	على بعد حوالي ٨٠ ميلا جنوب شرق	قصران أو ثلاثة يقطنها	الماء على عمق قامتين وهو صالح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	حائل ونفس المسافة غربي بريده .	دائماً فرع أسلم من قبيلة شمر	للشرب ، وتزرع بها الحبوب . ويعيش بدو حرب بعض الاحيان هنا .
قفار	على بعد تسعة أميال جنوب غربي حائل .	...	انظر مقال قفار .
قصير	بالقرب من غزاله .	ثلاث قرى كل منها بها منزل أو منزلان	يوجد بها بعض الماء الحلو على عمق ٧٥ قدماً .
قُصّة	على بُعد ١٥ ميلا شمال غرب المستجدة	ليس بها سكان دائمون	يزرع البدو من شمر القمح هنا ويعيشون بجوارها في الصيف . والآبار على عمق يتراوح من ٥ـ ٦ قامات والماء صالح للشرب ولا يوجد نخيل هنا الآن .
قصر الربيعية	على بعد ميلين شمال شرقي حائل .	٣٥ منزلا من الطين لشمر	الماء على عمق ١٠ قامات وهو جيد ، ويزرع بها النخيل والقمح . ويقال إن هذا المكان كان ضمن مدينة حائل القديمة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			التي تقع بعيداً الى شرق المدينة الحديثة .
الروضه	على بعد ١٥ ميلا شمال شرق المستجدة عند جنوب ممر فوق جبل رمان .	٧٠ منزلا لقبائل عربية مختلطة .	الماء جيد في آبار عمقها عشر قامات وتزرع بها الحبوب والخضروات وهناك قليل من النخيل وأشجار الفاكهة .
سبعان	على بعد ٣٥ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لحائل عند أسفل جبل سلمى من ناحية حائل	٥٠ منزلا لشمر من فرع أسلم ولبني تميم	يوجد بها النخيل والفاكهة والحبوب والخضروات . وعمق الآبار ١٢ قامة . ويزرع الاراضي المحيطة بها مزارعون يدفعون عشر المحصول لفرع آل سعود من قبيلة شمر
سميرة	على بعد ٧٥ـ٨٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لحائل وتزيد قليلا عن مائة ميل غرب بريده .	٥٠ منزلا من الطين لبني تميم .	تتكون القرية من قصرين صغيرين وقصر كبير له أبراج طينية . وتبلغ مساحة الموقع كله أقل من فدانين ولا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يوجد بها نخيل ولكن يوجد محصول جيد من القمح والشعير . والماء وفير على عمق سبعة أقدام تحت سطح الارض . ويجتمع هنا البدو من حرب لدفع الضريبة لابن الرشيد . والمكان وإن كان صغيراً الا أنه يقال إنه قديم .
سليمي	الموقع غير مؤكد ولكن من المحتمل أن يكون على بعد ٢٠ ميلا جنوبي المستجدة	ستة منازل لبني تميم في حوطة مسورة	يوجد بها القليل من النخيل والعديد من الآبار ولكن واحدة منها فقط حلوة ويزرع بها قليل من القمح والذرة .
طابه	على بعد ١٢ ميلا الى الشرق من ناحية جنوب سبعان بالقرب من سفح جبل سلمى في طرفه الجنوبي الشرقي .	١٥٠ منزلا لشمر من فرع أسلم	تتكون من حوالي ١٢ مجموعة من المنازل ومعها مزارع نخيل . تقع طابه في فوهة بركانية جوانبها الداخلية عمودية وارتفاعها حوالي ٦٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قدماً الا من ناحية الشرق ونتيجة لذلك فانها لا ترى الا من مسافة قصيرة . الماء حلو وارتفع مستواه فجأة في سنة ١٨٧٥ من ٢٥ الى ١٥ قامة تحت الارض وقد بقيت كذلك منـذ ذلك الحين . ويزرع بها القمح والفاكهة والخضروات .
ثُرغد(١) الهجاء غير موكد	على بعد حوالي ٢٥ ميلاشمال حايط على الحافة الغربية من حرّة خيبر .	منزلان أو ثلاثة للحطيم	يوجد بها نخيـل وقمح وشعير وعمق الآبار ستة أقدام .
وقيد	على بعد أربعة أميال شمال حائل .	٤٠ منزلا لشمر .	يزرع بها الحبوب والليمون والخضروات وبها مزارع نخيل قليلة وصغيرة كما توجد بساتين ويتراوح عمق الآبار من ٨ الى ٩ قامات .

(١) تقع ترغد فعلا بعد حدود جبل شمر نفسه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شمر الشمالية

يسمون عادة «شمر الشماليون» بسبب موقعهم (او شمر الجربه) نسبة الى قسمهم الفرعي . وهم قبيلة قوية تجاور ارضهم العراق في الشمال الغربي ، ولكنهم خارج مجال هذا الدليل . وهم على صلة قربى مع شمر في جبل شمر . ويعتبر فرع شمر طوقة من أقسامهم ، ويتردد بعض البدو منهم على قضاء الشامية وقضاء النجف .

شمر الجنوبيون

إحدى القبائل المشهورة الهامة في وسط الجزيرة العربية ، وهم يكونون القوة الرئيسية لامارة جبل شمر والامير نفسه منهم ، وبعضهم من شمر الجنوبية مستقر والآخرون من الرحل .

التوزيع

ينحصر تواجد القسم المستقر من شمر الجنوبية في السهول المحصورة بين الجزء المستقر من شمر الجنوبيين مقصورين تقريباً على السهول المجاورة لجبلي آجا وسلمى. وهم يحتكرون الاجزاء الشمالية ويتقاسمون الاجزاء الجنوبية الوسطى مع بني تميم ، وعلاوة على ذلك فلهم مستوطنة منفصلة في تيمة وأخرى أصغر منها في العيون في القصيم . وأمكنة إقامة شمر المؤكدة في جبل شمر هي : حائل و «تيمة» و «علق» و «عقدة» و «العيون» و «بدع» و «فايد» و «غزالة» و «حفينة» و حفنة» و «جذامية» و «كهفة» و «لقيطة» و «موقق» و !«المستجدة» و «عضيم» و «قصر الربيعة» و «سبعان» و «طابه» و «قيد» .

---

(١) بالنسبة للتفاصيل الخاصة بشمر الشماليين أنظر دليل بغداد سنة ١٨٨٩ صفحة ١٢٦ ، صفحة ٢٤٢ ــ ٤٣ وأيضا « بدو الفرات » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويدعي عدد من السكان في قرى القصيم أيضاً أنهم من سلالة شمر خاصة في البطينيات وأبا الدود وحَمَر وقصر سعيد وشيحية وشِقّة وتَنّومة . ويوجد شمر مقيمون في النفوذ وفي عطار والزلفى وفي السدير وحتى في قرى وادي المياه في سنجق الاحساء . وبعض الشمر أيضاً كما يبدو في فرع جعفر يقيمون في مدينة الهفوف في واحة الاحساء .

وبدو القبيلة على العموم لهم مدى اوسع من ذلك . ففي الجنوب يدخلون في حدود القصيم وفي الغرب يصلون الى جبل مِسْما . وفي الشمال يزورون آبار شقيق تجاه جوف الامير . ويتنازعون على البطن بعد النفوذ مع العنزة ويقيمون في «الحجرة» . وحدودهم في الشرق هي خط مرسوم تجاه الجنوب عند نقطة الى الشرق من لينه . والاماكن المعروفة بأنهم يقيمون بقربها في القصيم هي : العاموديّة ، أنبُوان وأبو الدود وبراد السياه والساقيه وكلها قريبة من حدودهم الشمالية والحيّانية وأم القلبان وجوبه ضمن أماكن إقامتهم في النفوذ . ويتبعهم وادي الروثا ، والآبار التي في أقصى الشرق التي غنموها بكل تأكيد هي «البدع» على بعد بضعة أميال من «لينه» حيث يقيم بعضهم خيامه في الطقس الحار . وآبار منطقة مظهور في الطرف الجنوبي الشرقي من النفوذ . وكما ذكر في مقال شمر فان التمييز بين الرحل وغير الرحل ليس كبيراً في شمر كما هو في القبائل الاخرى .

طريقة المعيشة

الاراضي الغربية لقبيلة شمر مليئة بالتلال البازلتية والجرانيتية الحمراء والرمادية وتحتوي على كثير من الفجوات المائية ويعيش البدو منهم متفرقين أكثر من المألوف بين بدو وسط الجزيرة العربية . وفي أودية جبل آجا وسلمى يملك بدو شمر الكثير من مزارع النخيل الصغيرة التي يقيمون فيها أثناء شهور الصيف ولكنهم يعتمدون أساساً على قطعانهم ويحرصون أيضاً على التّعيّش من حمل بضائع التجار على الجمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقل الحجاج من وإلى المدينة . وفي خيامهم تقع غرفة الزوجة في الجانب الايسر من المدخل . ولا داعي للتحدث أخيراً عن شمر المستقرين لانهم معرفون في وصف سكان جبل شمر الثابتين .

الصفات

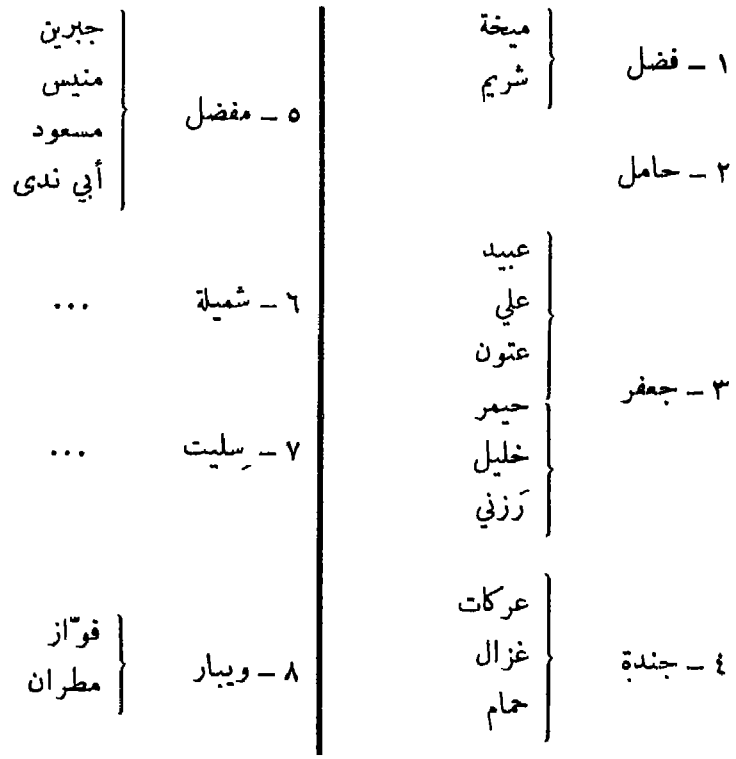
شمر هي إحدى القبائل الشديدة البأس في شبه جزيرة العرب ويعتبرون أنفسهم أنبل الجميع وهو إدعاء ربما يكون مبالغاً فيه ولكن له ما يبرره . ويعتقد أنهم أصلا من اليمنيين او القحطانيين ولا يبدو أنهم من جنس مختلط . والرجال طوال ويلبسون العباءة ويمكن تمييزهم بسهولة من مظهرهم عن جيرانهم أهل عنيزة . وهم غاية في الكرم .

الاقسام والاعداد

تتكون قبيلة شمر من خمسة بطون وهي :

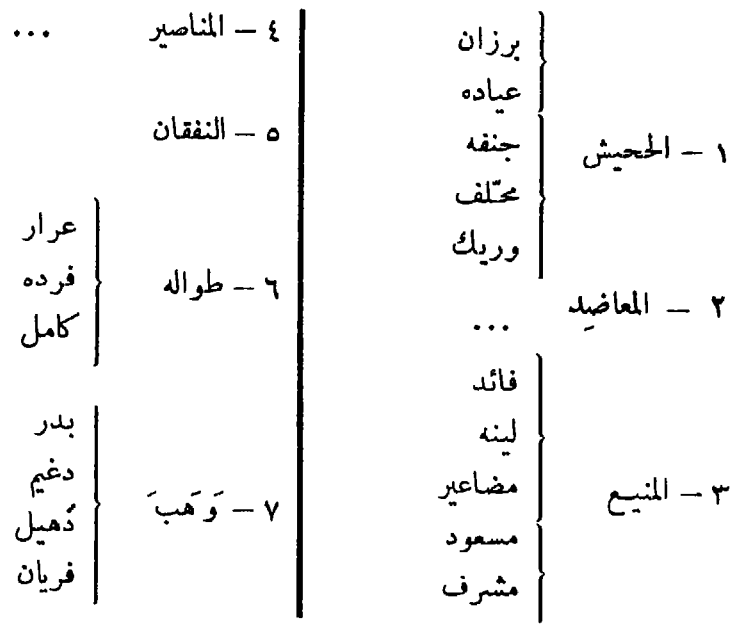
عَبْدَه — أسْلم — الدغيرات — سنجارة — تومان ، وتنقسم هذه الى الافخاذ والاقسام التالية :

بطن عبده



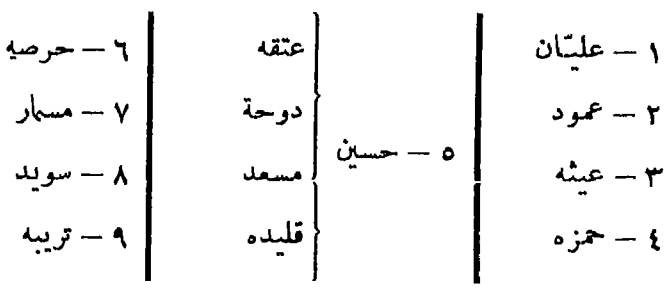
تنتمي أسرة حائل الحاكمة الى شعبة خليل من فرع جعفر . وبعض شمر المقيمين في الزلفى من بطن «عَبْده» الذي تتفرع منه قبيلتا عبيدلي في منطقة شيبكوه في ايران والعبادلة في ساحل عمان المتصالح .

٢ ـ بطن أسلم Aslam



وينتمي كبير شيوخ بطن أسلم الى قسم عرار من فخذ طواله . وينتمي شمر علق وقحافه وعضيم والسبعان وطابه الى بطن أسلم من مسعود اما الشمريون في قحافه فينتمون الى قسم مسعود .

٣ ـ الدغيرات



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفرع سويد ما زالوا مشهورين كما كانوا منذ ٦٠ عاماً بسمنهم الممتاز، ويقال إنهم يمدون ابن الرشيد بالمؤن. وينتمي بعض شمر الزلفى المقيمين إلى الدغيرات.

٤ ـ قسم سنجارة

١ ـ أرمال
٢ ـ غَصْن
٣ ـ خَنْسان
٤ ـ كلاب
٥ ـ مَيَايج
٦ ـ مصطاح
٧ ـ نَمسان
٨ ـ نَويشي
٩ ـ رخيص
١٠ ـ أبي سعد
١١ ـ صَلوج
١٢ ـ شِلقان
١٣ ـ شَريحة
١٤ ـ ثنيان
١٥ ـ زميله

٥ ـ قسم تومان

١ ـ هِدبه
عايش
مقشه
٢ ـ رُبَعَة
٣ ـ وْضاح

وبالاضافة الى ما ذكر من قبل يوجد قسم يسمى صليلات وهم أصلا من شمر ولكنهم يعدون الآن من العنزة(١). ويقال إن شمر عطار في السدير ينتمون الى قداره الذين لم يدرجوا في «الجدول» السابق. ويُحْسَب شمر المقيمون ضمن تقدير السكان في جبل شمر. والشمر الرحل نظراً لقوتهم السياسية وانتشارهم لا يمكن ان يقدروا بأقل من ٤٠٠٠ نسمة.

(١) توجد معلومات كثيرة عن أقسام شمر في كتاب هيوبر جورنال دى فويـاج (ص ٦٨٧ ـ ٨٨ ، ص ٦٦٠ ـ ٤ ، ص ٦٧٠) وهى لا تطابق تماما ما جاء في النص هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شمر طوقـة

تقيم هذه القبيلة في العراق التركي وهي مشهورة بأنهم فرع من بني الشمالية أو شمر الجربا . وكانوا أصلا سنة ولكنهم الآن شيعة تماماً .

وتمتد ممتلكات شمر طوقة على الضفة اليسرى لدجلة من بغداد الى مواجهة بغيلة . وطول أرض القبيلة من شاطئ دجلة في اتجاه التلال الايرانية حوالي ٢٥ ميلا وتشمل جزءاً من طريق دياله .

ولا توجد تأكيدات قوية بالنسبة للاقسام الحقيقية لشمر طوقة ولكن يمكن ذكر ما يأتي :

١ — بَنْوَه
٢ — بَطّه
٣ — دعيّه أو دعجه
٤ — دلابحه
٥ — داور
٦ — داوَد
٧ — هُدَيل
٨ — خوالد
٩ — عجابلة
١٠ — مجلي
١١ — المناحير
١٢ — المناصير
١٣ — المرَدْان
١٤ — النفافشة
١٥ — قراغول
١٦ — قفيفان أو فوكيفان
١٧ — شويفي
١٨ — شويقي
١٩ — صدعان
٢٠ — زكيطط

ومن هؤلاء يعيش قسما قفيفان والمناصير على نهر دجلة الى الجنوب قليلا من خناسه ويمكن ان يكونوا من الزبيد . وربما يكونون أيضاً من القراغول . ويعتبر البعض ان الدفافعة قبيلة منفصلة والبعض الآخر يعتبرها فرعاً من (شمر طوقه) . وتوجد الفروع المعروفة باسم عتيبه وسلمات في قضاء « كوت العمارة » ويقيم الاول ضمن بني ربيعة كما توجد عتيبة أيضاً في قضاء العزيزية وسيوجد توزيع الشعب المبينة أعلاه في جزء من مقال في قضاء العزيزية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشمر طوقه مزارعون ويستخدم كاظم باشا صهر سلطان تركيا الحالى جزءاً كبيراً منهم في زراعة اراضيه بالقرب من المدائن . ومحصولاتهم هي القمح والشعير والذرة والسمسم . وهم يربون الماشية والجمال . وكمعظم القبائل العربية الزراعية الاخرى فانهم يميلون الى التجول في الربيع وفي جميع المواسم فان الخيام هي مساكنهم الوحيدة .

وحتى الآن لم يتم تزويد شمر طوقه بالبنادق الحديثة وليسوا أقوياء في ركوب الخيل . والشيخ المعترف به في القبيلة كلها في الوقت الحاضر هو سيّد صفوح أما رئيس شعبة الخوالد فهو عتبان الحاردي ورئيس القراغول هو مطلق بن رشيد .

الشمشمية

جزيرة في شط العرب على ضفته اليسرى ويقع خلفها مصب نهر خيّين الذي يكوّن هنا الحدود بين إيران وتركيا . وتوجد في مواجهة الجزيرة على الشاطئ الآخر للنهر منطقة تعرف باسم البلجانية .

والشمشمية نفسها طولها ميل واحد وهي في الحقيقة امتداد لجزيرة طويلة ولكنها تنفصل عن أم الخصاصيف الجزيرة التالية لها من الجنوب بواسطة المجرى الرئيسي لشط العرب الذي يتجه هنا من الضفة اليمنى الى اليسرى .

وفي الشمشمية مركز للضبطية التركية وهم مسؤولون عن حراسة النهر وتوجد بعض الأكواخ المنتشرة ويسكنها حوالي ثمانين شخصاً من الذين يسمون قبيلة الشيخ حسن وهم يملكون حوالي ٢٠٠٠ نخلة الى جانب أشجار فواكه أخرى وعشر رؤوس من الماشية وعشرين رأساً من الأغنام والماعز .

وقد ظهرت الشمشمية الى الوجود منذ سنة ١٨٦٣ وهي من الممتلكات التركية وقد اقترح الاتراك حديثاً ان يضعوا فيها الحجر الصحي للمسافرين الذين يفدون الى العراق التركي من الخليج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خور شقيق

وتنطق عادة شجيج وهو اسم خور وقرية داخلة فيه على الجانب الشرقي من قطر . وتقع مدخل الخور الضحل الذي يمتد حوالي اربعة أميال الى الداخل بين رأس النُّوف ورأس المطبخ على بعد حوالي ٢٦ ميلا شمال الدوحة . وكثير ما يسمى خور شقيق بخور المهاندة أو ببساطة «خور» ليُمَيَّز عن كلمة «الخوير» أي خور حسن على الجانب الآخر من شبه الجزيرة . وتقع القرية على الجانب الجنوبي من الخور بالقرب من أسفله ، وعلى مسافة غير بعيدة عنه يوجد تل به برج مراقبة وتوجد أسفل التل بئر جيدة المياه تسمى «حليتان» ، وتبعد الذخيرة اربعة أميال فقط الى الشمال من خور شقيق ويتم الوصول اليها عن طريق يدور حول اسفل الخور ثم يعبر سهلا مستوياً . وعلى بعد أربعة أميال جنوب خور شقيق توجد «حالة وبيل» وهي شعبة جزيرة ما زال يغطيها المد العالي ولكن يقال ان ارتفاعها يزداد سريعاً . وتتكون قرية الخور من حوالي ٤٠٠ منزل من الطين والحجر للمهاندة نصفهم من شعبة آل حسن والنصف الآخر من فرع المساندة ويمتلكون ٨٠ قارب للؤلؤ و ٩٠ مركباً بحرياً آخر و ٣٠ قارباً للصيد الى جانب مائة جمل .

الشـــق

واد طويل ضحل يكوّن منطقة في إمارة الكويت ربما يبلغ طولها ٨٠ ميلا من الشمال الى الجنوب ومتوسط العرض عشرة أميال ، وتنتهي في الشمال على بعد حوالي ٢٠ ميلا شمال غربي الجهرة ونجد من الجنوب بالمعيجل . وتحيط بها ام جنيب من الشرق والدبدبة من الغرب . وتقترب جبال الصمّان من طرفها الجنوبي الغربي . وليس للشق سكان ثابتون ولكنها تنتج معظم الحشائش وخشب الوقود الذي يباع في مدينة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويت . وهي تكوّن الحد بين مراعي الحمض في الشرق والعرفج في الغرب .

وتوجد في المكان الذي يقطعه عندها طريق من مدينة الكويت الى الرقاعي على مسافة ٤٠ ميلا غرب الجنوب الغربي من الكويت خربة تسمى فراق . وعلى الطريق المباشر الى الحفر على مسافة ٤٥ ميلا جنوب غربي مدينة الكويت تقع خبرة الدويش التي ثار عليها نزاع في سنة ١٩٠٥ بين العجمان والمطير . وقد تنازل شيخ الكويت عنها للقبيلة الاخيرة.

الشـــقرة

مدينة كبيرة وعاصمة منطقة الوشم في نجد الجنوبية ، وتقع تجاه الجانب الغربي من المنطقة على بعد حوالي مائة ميل جنوب شرقي عنيزة وعلى بعد نفس المسافة شمال غربي الرياض . وتقع الشقرة في سهل بين تلين أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب ويبعدان ميلين أو أكثر . ويحيط بالمدينة سور عال وسميك له أبراج وله اربع بوابات . ومزارع النخيل التابعة للشقرة كثيرة ويوجد كثير من الآبار ذات المياه الممتازة ويبلغ عمقها حوالي ثماني قامات في داخل وخارج المدينة . ويبلغ عدد السكان حوالي ثلاثة آلاف نسمة معظمهم من بني زيد وجزء من السبيع من فرع سوده ، والى جانب الزراعة يعملون بالتجارة ويتاجرون مع الكويت بصفة رئيسية . والسوق كبيرة وبه متاجر كثيرة . ويوجد حوالي ٥٠٠ جمل وكثير من الماشية ذات القرون الى جانب الاغنام والماعز ولكن الخيل والحمير قليلة . وتقع الشقرة على الطريق المباشر بين عنيزة والرياض وفيما بين سنة ١٨٧٤ وسنة ١٨٨٤ كانت تابعة لامير بريده . والعائلة الحاكمة من بني زيد من فرع يسمى آل ظبيان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشريجـــة

هي القرية الرئيسية في الجبل الاخضر وتقع على شرفة صخرة عند رأس وادي المعيدن وتشرف على واد سحيق ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٣٦٠٠ قدم . والمنازل مربعة متينة ، ومبنية من الحجر ولكنها صغيرة متواضعة المظهر والنوافذ ضيقة والابواب صغيرة . وتبدو المساكن كأن كلاً منها يبرز على الآخر ، وترتبط الصفوف المختلفة بدرج غريب من السلالم . وتتكون الشريجة من قرية رئيسية يلحق بها جزءان يسميان كما هي العادة في عمان العين « بها عين ماء » والعقر (أي القاحل) .

وتوجد أسفل المدينة مباشرة عين غزيرة نقية المياه وخزان ماء دائري . وتمتد الزراعة لحوالي ١٠٠٠ قدم أسفل سفح التل وتمتد باتساع ١٠–١٢ قدماً ويوجد في هذه الحدائق المعلقة كما تسمى المشمش والعنب والتين والرمان والحبوب ، ويزرع الحب في بعض الاحيان مختلطاً بالنباتات البقلية ، بل حتى مع البطيخ . وتولى أعظم عناية لزراعة العنب ومنه يصنع الاهالي النبيد الذي يدفئون به أنفسهم في ليالي الشتاء الطويل ، ويأتي الرمان بعد العنب في الاهمية .

والاهالي من بني ريّان ولهم (١٠٠ منزل) وبني عمر ولديهم (١٠٠ منزل) . وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار و ٦٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وتعني كلمة الشريجه المكان الذي الذي ينساب فيه الماء من الصخور الى الارض المنبسطة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرارات

قبيلة بدوية كبيرة على الحدود الشمالية لوسط الجزيرة العربية بين جبل شمر وفلسطين . ويصلون الشمال الغربي الى معان تجاه البحر الاحمر والبحر الميت ، وفي الغرب الى تبوك وفي الجنوب الى تيمة وفي الشمال الشرقي الى جوف العامر . وفي الجهة الاخيرة يقومون برحلات الى النفود حتى آبار شقيق .

ويسكن البعض من القبيلة بصفة دائمة في جوف العامر . ومقر القبيلة هو وادي السرحان . أما عبيد التي تقع بين تيمة وجوف العامر فهي أحد مقارهم الصيفية الرئيسية وديره الشرارات هي احدى تلال الأحجار الرملية . ولا تعتبر القبيلة من العرب ، فمرتبتهم أقل من البدو العرب ولكنهم أرقى من الحطيم والصلوبا ، ويبدو انه توجد فوارق ظاهرة بين الشرارات . فالبعض منهم في الشمال فاتح البشرة وأشقر ولكنهم قذرون ومعظمهم شبه عراه . والرجال أقوياء ومنظرهم حسن والنساء جريئات ولهن حرية بريئة في مقابلة الآخرين .

وتتاجر الشرارات مع تيمة ، ومن ناحية أخرى فقد وصفوا بأنهم نحاف هادئون كئيبو المظهر . ويمكن أن يبلغ عدد الشرارات ٣٥٠٠ نسمة ويقسمون الى عدد من الشعب وهم لا يخضعون لرئيس عادي . وليس للشرارات، تقريباً خيول ولكن الجمال التي يركبونها هي أخف وأسرع جمال في وسط الجزيرة العربية ، ويستعملها جنود ابن الرشيد . وتتعامل الشرارات بصفة أساسية مع جوف العامر التي يزورونها في محصول التمر ليقايضوا على الجمال والماشية والصوف والزبد والجبن ويستورد الارز من الخارج إلى جانب بضائع أخرى كالحصر والاكياس وقماش الخيام والعباءات والمنسوجات القطنية .

وهم يأتون أيضاً الى تيمة حيث يجدون سوقاً للجمال والصوف والى جانب هذين المكانين ليس لديهم سوق للمدينة . ويقدم الشرارات الجزية والطاعة لامير جبل شمر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشريفـــات

قبيلة عربية توجد في منطقة الجراحي وتنقسم الى قسمين :

الرجيبات وبنو رشيد الذين يقطنون الضفة اليسرى لنهر الجراحي بالقرب من خلف أباد . وللشيعة الاولى ٢٠ رجلا مقاتلا ولديهم ٣٠ حصاناً . وللثانية ٣٠ رجلا مقاتلا ولديهم ٣٥ حصاناً . وتملك الشعبتان حوالي مئة جمل الى جانب بعض الحمير والماشية والاغنام . وكل منهما يسكن في الخيام ولكنهما يعملان بفلاحة الارض . ويوجد الشريفات أيضاً في منطقة الهنديان في قرية الهنديان وشير أباد ، وقلعة مشرقي وعلى الجانب التركي من شط العرب بجوار ابو الخصيب ، والذين يسكنون في قلعة مشرفي قوم رحل يبلغ عددهم حوالي مائة عائلة ، والباقي ممن يعيشون في منطقة الهنديان قليلون ولكنهم مستقرون ، ويسمى زعماء الشريفات باسم «مير» لكل زعيم ، وتدعى القبيلة أنها من سلالة شرفاء مكة . ولكن يعتقد عادة أنهم من بني تميم . ويبدو أنهم هاجروا من نجد منذ حوالي ٢٠٠ سنة تقريباً . .

الشرقيـــة(١)

منطقة داخلية هامة في سلطنة عمان ومن الصعب ان يصل اليها الاوروبيون في الوقت الحاضر بسبب السخط السياسي الذي يسودها ضد السلطان .

الحدود والاقسام

تحد الشرقية من الشمال والشرق تلال الحجر الشرقي وتقابل منطقة جعلان عند طرفها الجنوبي الشرقي ، وفي الجنوب فانها تندمج في الربع الخالي او الصحراء الكبرى ، وفي الغرب كانها تشترك في الحدود مع

---

(١) من أجل المراجع والخرائط أنظر حاشية مقال سلطنة عمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منطقة عمان . وتعتبر «جعلان» من قبل بعض المراجع جزءاً من الشرقية . ولكن يبدو من الافضل ان نعالجها على أنها جزء منفصل .

وأقسام الشرقية باستثناء جعلان هي بالترتيب من الجنوب الى الشمال الغربي : بديّة وبلدان الحرث وبلدان المساكرة وبلدان الحبوس ومنطقة صغيرة أيضاً تسمى مغسات وموقعها غير مؤكد ولكن يبدو أنها جنوب الجنوب الشرقي لبلدان الحبوس .

المظاهر الطبيعية

يشبه قسم بديّة جعلان في كونه سهلا رملياً مكشوفاً . وتتكون الاقسام الاخرى من شبكة من الاودية الصغيرة تجاور تلال الحجر . ولا توجد غابات طبيعية من أي حجم . وعلى بعد أميال قليلة من «واصل» في الطريق الى «إبرا» توجد تلال منخفضة من الحجر الرملي ترتفع الى حوالي ١٥٠ قدماً فوق السهل . ويتكون الاقليم في الغرب — بين إبرا وسمد — من أودية وسهل تنتشر بها الحشائش والشجيرات ، وتتخللها تلال من الحجر الجيري هرمية الشكل خالية من النباتات . ويوجد مجرى تصريف مياه يسمى في مجراه الاعلى «وادي إبرا» وفي مجراه الاسفل «وادي الهائمه» ويقال انه يعبر الشرقية من «إبرا» الى «وافي» في جعلا ثم يتجه عندئذ الى البحر .

بلدان الحرث

يحتوي قسم بلدان الحرث على الاماكن الآتية :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دَريز	على بعد حوالي تسعة أميال شمال غرب واصل في بدية و١٢ ميل جنوب شرق إبرا .	٥٠ منزلا للحرث .	لدى الاهالي أربعة خيول و ١٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الاغنام والماعز وحوالي ٢٠٠٠ نخلة .
بوصُلما	على بعد سبعة أو ثمانية أميال من دريز .	١٥ منزلا للحرث .	لديهم عشرة حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الاغنام والماعز كما ان لديهم ٤٠٠ نخلة .
فليج	على بعد ٣أو ٤ أميال جنوب «سفالة» من إبرا .	٢٠٠ منزل للحرث من فرعي غيوث وشهيبة وبدو دواكه ولهم ٢٠٠ جمل و ٨٠ حماراً و ٥٠ ماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز كما أن لديهم ٣٠٠٠ نخلة .	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فلج مسعود	على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوب دريز .	٣٥ منزلا للحرث .	لدي الاهالي ثلاثة خيول وعشرة جمال وخمسة رؤوس من الماشية و ١٤٠ رأساً من الاغنام و الماعز و ٥٠٠ نخلة .
سفالة إبرا	...	...	انظر مقال إبرا .
عزّ	على بعد ٥ أو ٦ أميال جنوب دريز .	٤٠ منزلا للحرث ومضارب للبدو الرحل .	هي مكان إقامة عيسى بن صالح الحارثي الثائر ضد سلطان عمان . والموارد: ١٥٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٧٠٠ نخلة أيضاً .
المضيرب	على بعد ميلين أو ثلاثة شمال غرب دريز .	٣٠٠ منزل للحرث و ٢٠ متجراً .	بها ٣٠٠٠ نخلة والحيوانات ست خيول و ٤٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قابل	على بعد ٣ أميال جنوب شرق دريز .	٥٠ منزلا للحرث منها ٣ أو ٤ جيدة البناء .	المقر العادي للعائلة التي ينتمي اليهـا الثائر عيسى بن صالح ، والحيوانات فيه ٧ خيول و ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الأغنام والمـاعز . ولدى الاهالي ٤٠٠ نخلة .
قناطر	تقع شمال سفالة إبرا مباشرة .	١٠٠ منزل للحرث من فرع أولاد حضري .	يملك الناس ٣٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الأغنـام والماعز و ٣٠٠٠ نخلة
ساح	على بعد نصف ميل جنوب شرق سفالة إبرا .	١٠٠ منزل للحرث مـن فرع أولاد حدام .	تقدر الموارد بأربعين حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنـام والماعز و ١٠٠٠ نخلة
سرا	على بعد ميل جنوب سفالة إبرا .	١٥٠ منزلا للحرث مـن فرع المقادحه .	لدى الاهالي ٥٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الأغنـام والماعز و ٨٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سكان هذه القرى من الحرث ويبنون منازلهم عادة من الحجر والجبس . وسيتضح ان القرى تكون مجموعتين ، واحدة في الطرف الجنوبي الشرقي من القسم بجوار دريز ، والاخرى في الطرف الشمالي الغربي بجوار إبرا .

بلدان المساكرة

تتقابل بلدان المساكرة مع بلدان الحرث عند إبرا ، وتنقسم هذه المدينة بينهما . والامكنة الهامة في بلدان المساكرة هي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات(١)
فَريخ	على بعد ميل واحد شمال يحمدي .	٣٠ منزلا للمساكرة .	الموارد ٧ جمال و ١٣ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ٥٠٠ نخلة .
حَزَم	على بعد ثلاثة أو أربعة أميال غرب علاية إبرا .	٤٠ منزلا كالسابقة .	تقدر الموارد بخمسة وعشرين جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز و (٧٠,٠٠٠) سبعين الف نخلة .
علاية إبرا	...	...	انظر المقال الخاص بإبرا .

(١) يبدو أن أعداد النخيل مبالغ فيها في هذا القسم ومن المحتمل أن يقل تقديرها في الاقسام الاخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نضارة	على بعد ميل شمال ثابتي .	٤٠ منز للمساكرة .	لدى الاهالي ٤ خيول و ٥ جمال و ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
نصيب	على بعد ميل تقريباً شمال شرق علاية إبرا .	٨٠ منزلا كالسابقة .	يقال إنه يوجد حصان واحد و ٩ جمال و ٢٨ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ٥٠,٠٠٠ نخلة .
ثابتي	على بعد ميلين شرقي نصيب .	٥٠ منزلا كالسابقة	يوجد حصانان و١٣ جملا و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز الى جانب ما يقدر بخمسين الف نخلة .
محمدي	على بعد ميلين شمال ثابتي .	٢٠٠ منزل كالسابقة .	تقدر الحيوانات بـ ٢٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	االوقع	المنازل والسكان	الملاحطات
			من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنـــام والماعز ويقال إن عدد أشجار النخيل مئـــة الف .

معظم المنازل في بلدان المساكرة من الطين والحجر ، ولكن بعضها من الجبس . وأكبر مكان في هذا القسم هو علاية او الجزء الشمالي من مدينة إبرا التي يضمها ، ولا تبعد عنها أي من القرى الأخرى .

ولتكملة طبواغرافية بلدان المساكرة يمكننا ان نضيف بأنه يوجد مجريان او خزانان في المنطقة يعرفان باسم «لمّاع» و «سيّاح» على التوالي الأول منهما جاف دائماً تقريباً ويحتوي الثاني عادة على ماء . وعلى بعد أميال قليلة الى الشمال من هذا القسم من الشرقية سهل صحراوي يسمى الجذعية .

بلدان الحبوس

أهم الامكنة في بلدان الحبوس هي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عينين	بالقرب من فتح .	٣٥ منزلا للحبوس مـــن فـــرع يـــال شبيب .	...
بليده	على بعد ٣ أميال جنوب عـــلو في وادي سمد .	٣٠ منزلا للحبوس .	لدي الاهالي ٤٠٠ نخلة وحماران و ٢٠ رأساً من الاغنام والماعز

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فتح الحبوس	ربما تبعد ميلين أو ثلاثة نحو الشرق من مضيبي .	٥٠ منزلا حجرياً وكوخاً للحبوس .	الموارد ٢٠٠٠ نخلة وأربعة جمال وثمانية حمير وستة رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز .
خشبة عزور	غير مؤكد .	٤٠ منزلا لعزور ويقال إنهم من فرع بني ريّام .	توجد هنا الف نخلة وعشرة حمير وست رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الاغنام والماعز .
لِزق	غير مؤكد .	٣٠ منزلا لـ يال شبيب و ٥٠ لمعضمه وشعب أخرى للحبوس .	الموارد الف نخلة و ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
معيدن	شرحه .	٥٠ منزلا للحبوس .	بها ٢٠٠ نخلة و ٦ جمال و ١٢ حماراً و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز .
مِليح	على بعد سبعة أميال جنوب مضيبي .	مهجورة الآن	بها ستمائة نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
المضيبي	...	...	انظر مقال المضيبي .
قابل بني بوسعيد	على بعد أميال قليلة نحو الشرق من فتح الحبوس .	٤٠ منزلا لشعبة بني بو سعيد من الحبوس .	في الوقت الحاضر (١٩٠٥) مهجورة بسبب القحط والجفاف وبها ٢٠٠ نخلة .
قُفيفه	على مسافة طويلة جنوب شرق خشبة عزور .	٣٠ منزلا للحبوس من فرع السوالم و ٦٠ منزلا لـ ناجيّة وشعب أخرى .	عدد النخيل ٨٠٠ وبها ٣٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس أغنام وماعز .
رُدّه	على بعد ميلين جنوب المضيبي .	٤٠ منزلا للحبوس بعضها لفرع عيال المهره .	توجد هنا ٦٠٠ نخلة و ٦ جمال و ٤ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز .
سَنَاو	...	...	انظر مقال سناو .

وبالاضافة الى ما ذكر أعلاه ، تقع أمكنة وادي سمد بما في ذلك مدينة سمد في بلدان الحبوس ، كما تقع بها معظم الاماكن في وادي عندام ووادي محرم .

وبعض منازل بلدان الحبوس من سعف النخيل والبعض من الطين وبعضها من الجبس . وأكبر الأمكنة في هذا القسم الفرعي هما المضيبي وسناو .

مغسات : قرى مغسات هي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أفلج	على بعد سبعة أميال جنوب غرب المضيبي	مائة منزل لآل وهيبه .	يملك الاهالي ستين جملا وعشرة حمير و ١٤ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
السديره	غير مؤكد .	١٥٠ منزلا لآل وهيبة من شعب المضاورة والمراوحة والشواليل .	لديهم ٤٠٠ جمل و ٢٠ حماراً و ١٢ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز وعشرة آلاف نخلة .

السكان

الى جانب القرى المحددة المذكورة أعلاه وجميعها بها أكواخ من سعف النخيل فانه توجد مساكن كثيرة في الشرقية للسعيديين .

ومن الجداول المتقدمة يمكننا ان نقدر عدد سكان منطقة الشرقية المقيمين بما يأتي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	نسمة
بَديه	٦٥٠٠
بلدان الحرث	٧٦٥٠
بلدان المساكرة	٣٧٠٠
بلدان الحبوس (باستثناء أودية عندام ومحرم وسمد)	٩١٠٠
وادي عندام	٦٠٠٠
وادي محرم	٤٥٠٠
وادي سمد	٥٥٠٠
وادي مغسات	١٢٥٠
المجمـــوع	٤٤٢٠٠

إبـــرا

هي أكبر مكان في الشرقية وتأتي بعدها المضيبي . وينتمي بدو الشرقية أساساً الى قبائل آل وهيبة والجنبه ولكن بعضهم من العوامر والحبوس والحرث والدواكة ولا يمكن تقدير عددهم الكلي .

الزراعة

يوجد في الشرقية قليل من الآبار والري كله تقريباً من الينابيع . وللمساكن الدائمة مزارع نخيل خاصة بها ويزرع عادة السفرجل والليمون والمانجو والزيتون والموز الهندي والرمان . والشرقية هي منطقة الجمال الأساسية في عمان ، حيث يكثر عددها هنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرقيون

مفردها شرقي وهي قبيلة عربية في رأس عمان توجد أصلا في في منطقة الشميلية ووادي حام . (وباعداد قليلة أيضاً) في سهل جري وفي وادي قليدي وفي دبا وأمكنة أخرى من منطقة رأس الخيمة . وفي الشميلية يوجدون في بدية (٣٠٠ منزل) وضدنة (٥٠ منزلا) والفجيرة (١٥٠ منزلا) وغالة (٧٠ منزلا) وغريقه (٥٠ منزلا) وغرفه (١٠٠ منزل) ومربح (١٠٠ منزل) وقرية (١٠٠ منزل) وقدفع (١٠٠ منزل) والرول الاول والثاني (٨٠ منزلا) وسقمقم (٣٠ منزلا) وشرام (٤٠ منزلا) والسُّفَد (١٥ منزلا) والمجموع الكلي ١١٨٥ منزلا .

وفي وادي حام في بليدة (٤ منازل) ، بثنه (٥٠ منزلا) ، الخليبية (١٥ منزلا) ، المنامة (٧ أو ٨ منازل) ، مسافي (٢٥ منزلا) الطيبة (٢٥ منزلا) . والمجموع حوالي ١٢٥ منزلا . وفي جري في حبحب (٣٥ منزلا) والخط (٣٠ الى ٣٥ منزلا) والمجموع الكلي ٧٠ منزلا . وفي وادي القليدي في المحترقة . وفي رأس الخيمة في شريه (١٠ منازل) وفي «وم» (٣٠ منزلا) ، ودبا (١٠ منازل) والمجموع الكلي ٥٠ منزلا .

وعلى ذلك يبدو أن عدد الشرقيين الكلي يبلغ حوالي سبعة آلاف نسمة . وأكبر الشعب أهمية هي الحفيتات التي تنتمي اليها شيخ الفجيرة المعروف وكذلك ومعظم سكان تلك القرية والاهالي الشرقيون في المنامة ومسافي في وادي حام واهالي السّفاد في الشميلية . وينتمي شرقيو المحترقة وشرية الى فرع يسمى بماحة (مفردها بمّاحي) .

أما أهالي وَمّ فهم حموديون . وطبقاً لبعض المراجع فان الجلاجلة والمحارزة والزحوم هم من فروع الشرقيين ولكن يعاملهم هذا الدليل على أنهم قبائل مستقلة في ساحل عمان المتصالح . ويقيم الشرقيون بلا استثناء في منطقة نفوذ شيخ الشارقة ، ولكن نجح نصف هؤلاء تقريباً في منطقة الشميلية تحت زعامة شيخ الفجيرة من التخلص بصفة موقتة على الاقل من نير الشارقه ولم تعترف الحكومة البريطانية باستقلالهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادى شرصـــة

واد في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان مجاور لوادي سنيسل من الشرق بين دريز والعينين . وتوجد به قرى «بات » في أعلاه و «وهره» في أدناه . ويحيط بقرية بات سور وبها حوالي ١٨٠ منزلا للمقابيل الذين لديهم ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

أما وهرة فبها مائة منزل لقبيلة المياحه الذين يزرعون القمح والنيلة وقصب السكر والجواري والبرسيم والنخيل والمانجو والموز الهندي والليمون عـــلاوة على أن لهم ١٥ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأســاً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز . وتوجد آبار في كل من القريتين . وعدد السكان المقيمين في الوادي حوالي ١٤٠٠ نسمة .

نهر الشطيط

يعرف نهر قارون بهذا الاسم بين مدينة شوشتر وبندي قير وهي المرحلة التي يعاني فيها من نقص موقت في جزء من مياهه متخذاً مجرى الجرجر بديلا .

الوصف العام

مجرى الشطيط أوسع كثيراً من الجرجر حيث يبلغ أقصى اتساعه ٢٦٠ ياردة عند نقطة تبعد ١٦ ميلا براً شمال بندي قير . وعند مسافة ما جنوب مدينة شوشتر نجد ان الحوض حجري والمجرى سريع ولكنه ضحل عادة ويمكن ان يخاض عند نقطة تبعد ميلا ونصف جنوبي المدينة . وعند اتصال الشطيط والجرجر والديز فان اتساعه يظل ١٥٠ ياردة . ولونه وقت الفيضان أخضر رمادي وهو أبطأ في تغير لونه من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل من الجرجر والديز ، كما يحمل غريناً أقل من الجرجر والديز وقارون الادنى . والنصف الادنى للشطيط أكثر تعرجاً من الاعلى وحتى عندما يكون الماء مرتفعاً فان التيار يكون اقل سرعة جنوب جهاردنكه عما هو في شمالها . وفي نقطتين من مجراه بين ٦ و ١٠ أميال شمال «عرب حسن» يصطدم النهر بأرض تلال طينية على ضفته اليمنى ولكن لا ترى صخور في أي مكان .

ويبلغ طول الجزء الاعلى للمناطق المرتفعة ثلاثة أرباع الميل والمنخفض نصف ميل وتفصلهما مسافة تبلغ حوالي ميلين ونصف. ويوجد جنوب عرب حسن على ضفتيه كثير من الاراضي المنخفضة بها شجيرات وخاصة على ضفته اليمنى .

الاشغال العامة والري

توجد عند مدينة شوشتر قناة تسمى ميناو يغذيها الشطيط ويرد توضيحها في مقالنا عن شوشتر . وعلى مسافة حوالي ٥٠٠ ياردة جنوب قلعة شوشتر يعبر نهر شطيط سد «بند ميزان» وعليه قنطرة تعرف باسم (بول دزفول) على اسم طريق دزفول(١) .

ويبدو ان الارتفاع الاصلي للسد فوق الماء المنخفض تسع أقدام كما يبدو ان ارتفاع النهر في هذا المكان يتراوح من ١٠–١٤ قدماً عند أقل مستوى . وتنحني القنطرة بطريقة شاذة . وعندما كانت كاملة كان لها ٤٢ مدخلا « قوس تحت القنطرة » وطولها ٥٧٠ ياردة ، ولها طريق مرصوف يبلغ اتساعه ٢١ قدماً وفي سنة ١٩٠٥ كان لايزال

(١) لم يعد اسم « بول قيصر » يستعمل الآن ، وربما يطلق اسم « بندى ميرزا » من حين لآخر على هذا السد . (ويطلق أيضا على السد الاعلى للجرجار) وذلك بسبب كون محمد علي ميرزا هو الذى قام باصلاحه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك ٢٨ مدخلا على الشاطئ الايسر و ٨ على الايمن ، ولكنها انفصلت بثغرة طولها حوالي ١٧٠ قدماً يجري من خلالها المجرى الرئيسي للنهر . وقد انهار السد عند هذا المكان وكذلك القنطرة . والمواد التي بني بها السد أحسن بكثير من المواد التي بنيت بها القنطرة وكانت تعتبر عملا رائعاً في الماضي . وقد تهدم الجزء الاكبر أو نقل في محاولات لاصلاح القنطرة (١) .

ونهر الشطيط غير معد في الوقت الحاضر للري .

الملاحة

عندما بدأت الملاحة التجارية في نهر قارون كان الشوشان وما زال يستعمل وهو سفينة طولها ١٠٠ قدم وعرضها ٢٣ قدماً . تجري لاكثر من سنة في نهر الشطيط بدلا من الجرجر ، كما هو الحال في الوقت الحاضر لانه كان يعتقد في ذلك الوقت ان مجرى الجرجر في وقت انخفاض الماء لا يمكن الملاحة فيه . وقد وجد أنه لا يمكن لسفينة من حجم الشوشان ان تبحر في الشطيط بأمان شمال جهاردنكه وهي نقطة تبعد ١٢ ميلا عن مدينة شوشتر بسبب تشابك عدد من القنوات ووجود حجارة في المجرى .

وكان وجود سلسلة مزدوجة من الشعاب الصخرية أسفل جهاردنكه التي كانت محطة قوارب الشاشان من نهاية سنة ١٨٩٠ حتى بداية ١٨٩١ هو العقبة الوحيدة الخطيرة في وجه الملاحة وهي لا تبعد كثيراً عن بندي

---

(١) السد الذى كان يسمى في الازمنة القديمة شـــاذروان هو بنـاء قديم جدا وطبقا لروايات المؤرخين الايرانيين فانه قد صمم بمعرفة الامبراطور الرومانى فالريان أثناء أسره مع الساسانيين ، وقد بدىء به سنة ٢٦٠م وفي القرن العاشر الميلادى كان يبدو أن القنطـــرة كـانت قنطـــرة من القـــوارب . انظر لى سترانج وتوجد نبذة عن هذه القنطرة في الوقت الحاضر في ملفات حكومة الهند ، يونيه سنة ١٩٠٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قير ، ولها مجرى ضيق بحري فيه الماء بسرعة كبيرة . وتزداد خطورة السلسلة في أحيان كثيرة بتكون شواطئ رملية أسفلها . وقد وجد أنه نظراً لقلة الماء فان المرور في السلسلة كان غير مؤكد في شهري أغسطس وسبتمبر ، وخطر في أكتوبر ، ومستحيل في نوفمبر .

وتفضل المراكب الاهلية الجرجر على الشطيط . ويستغرق النزول في الشطيط من شوشتر الى بندي قير ١٧ ساعة تقريباً حتى عندما يكون النهر عالياً .

القرى

القرى الواقعة على الشطيط هي ما يأتي ولا تبعد أي منها عن النهر أكثر من ميل :

الاسم	المسافة بالاميال في النهر جنوب مدينة شوشتر وعلى أي ضفة تقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بواركي	اليسرى ٥ أميال .	١٥ كوخا طينياً لشير علي البختياريين والعبيلات والطريف والرعاة البختياريين ويتحدثون لغة مختلطة من الايرانية والعربية . ولدي الاهالي عشر بنادق .	يزرعون الحمص والفول والقمح والشعير والحيوانات ٣٠ جاموسة و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥ حماراً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالاميال جنوب مدينة شوشتر وعلى أي ضفة تقع	المنازل والسكان	الملاحظات
يسّاره	اليسرى ٧ أميال .	٢٠ منزلا منها خمسة غير مسكونة والسكان ششتاريون وشيرعلي البختياريون ولديهم ست بنادق .	يعمل السكان بزراعة الحدائق والصيد . ولديهم ٢٠ حماراً و ٣٠ جاموسة و ٥٠ رأساً من الماشية . والري من قناة ميناو .
جهار دنكه	اليسرى ١٨ ميلا .	مهجورة في الوقت الحاضر .	يملك هذا الموقع خودا كرم خان جهارلنك بختياري من قلعة تول وكان هذا المكان ـ الذي يبعد ١٢ ميلا براً من مدينة شوشتر و ٨ أميال عن شليلي على نهر الجرجر ـ يستعمل كمرسى سفن لانزال الشحنات للششتريين.
عرب حسن	اليسرى ٢٠ ميلا .	٤٠ منزلا طينياً وهي أصلا للعنافجة من فرع	يسمي العرب هذا المكان ايضاً عرب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المسافة بالاميال في النهر جنوب مدينة شوشتر وعلى أي ضفة تقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		ديلم ولكن توجد عائلات من الششتريين و ٥ — ٦ أسر من الجوندوزل وقليل من قبيلة «كثير» و٣٠ رجلا من السواري وينتمي رئيسهم لقبيلة «كثير»	حسن خان او بيت الحاج حسن ويسميه الايرانيون كأحسن خان . يزرع القمح والشعير ، ويصنع الفحم ويباع كثير منه والحيوانات هي : ٣٠ بغلا و ١٠ جواميس و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز . وعرب حسن هي منتصف الطريق البري بين مدينة شوشتر ، وبندي قير وهي أقرب للاخيرة منها للأولى. وهذا المكان كجهار دنكه يملكه « خودا كرم خان » .
شيخ جرّاح	اليسرى ٢٢ ميلا .	قرية لعرب مختلطين وهم أصلا من العنافجة	لديهم ٥٠٠ رأس من الاغنام ويملك هذه

الاسم	المسافة بالاميال في النهر جنوب مدينة ششوشتر وعلى أي ضفة تقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		من شعب مختلطة يملكون عشر بنادق .	القرية « خودا كرم خان» مثل سابقتها .
أبو عمود	اليسرى ٢٤ ميلا .	٦٠ كوخاً من الحصر وخيام للعنافجة من فرع الديلام وتوجد ٣٠ بندقية ٣٠ رجلا سواري .	المحاصيل هي القمح والشعير والحيوانات ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
سيد صالح	اليسرى ٢٤ ميلا .	٧٠ كوخاً من الغاب للعنافجة لديهم ٢٠ بندقية	لديهم ٥٠ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الاغنام .
بنة مزبان	اليسرى .	٢٠ كوخاً من الطين للعنافجة من شعب مختلفة ولديهم ١٥ بندقية .	الحيوانات هي ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الاغنام
بنة ثامر	اليسرى	٤٠ خيمة وأكواخ طينية للعنافجة من شعب مختلفة يملكون ٢٠ بندقية .	لديهم ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام .
ابو قرانية	اليمنى تقابل بنة ثامر .	١٥ كوخاً من الغاب للعنافجة ، ويملك الاهالي ٩ بنادق .	لديهم ٤٠٠ رأس من الاغنام .

الاسم	المسافة بالاميال في النهر جنوب مدينة شوشتر وعلى أي ضفة تقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنة عباس	اليسرى .	٢٠ خيمة وأكواخ من الغاب لبني سعد من فرع كعب الستاتلة .....الخ لديهم عشر بنادق .	الحيوانات هي : ٦٠٠ رأس من الاغنام
بندي قير	اليسرى ٤٠	...	انظر مقال بندي قير .

وجميع هذه الامكنة باستثناء جهار دنكه وعرب حسن وشيخ جرّاح .وبندي قير هي ملك للسيد عبد الصمد وعائلته وهو مجتهد من مدينة شوشتر .

شطرة العمارة

قسم من سنجق العمارة في ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود

يقع قضاء شطرة العمارة على نهر دجلة ويبدأ من طريق قصير جنوب مدينة العمارة وينتهي على مسافة ما شمال «القرنه»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا والسكان

المكان الكبير الوحيد في القضاء هو العاصمة الادارية قلعة صالح التي [illegible] هذا الاسم وثمة مكان آخر معروف بالرغم من [illegible] عزير» او «قبر عزرا» والمظاهر الوحيدة الطبيعية ذات الاهمية هي نهر دجلة والمستنقعات المتكونة من قناة «جهالة» في مجراها الادنى . وتسكن الاقليم قبيلة آل بو محمد .

السكان

يبلغ عدد سكان المنطقة المستقرين حوالي ٤٥,٠٠٠ نسمة منهم ٤٣,٠٠٠ تقريباً من الشيعة والباقي مسلمون سنة وبعض الصابئة وحوالي ٥٠ يهودياً ويعيش معظم هؤلاء في مدينة «قلعة صالح» .

الموارد

المنطقة على وجه الاجمال رطبة بها مستنقعات ومن بين محصولاتها الهامة الارز والذرة والسمسم . وأهم أنواع الحيوانات هي الجاموس ويوجد بأعداد وفيرة حيث يربيه «آل بو محمد» للتصدير . ويكثر السمك في المستنقعات . ويوجد حقلان للملح في هذا القضاء «في ابو روبه» وفي «بني مليك» ولكن انتاج الاخير قليل وردىء .

الادارة

شطرة العمارة كقضاء ليس لها أقسام فرعية ادارية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قضاء شطرة المنتفك

قسم من سنجق المنتفك من ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود

يقع هذا القضاء على كل من جانبي شط الغراف عند مجريه الادنى والاوسط ويبدو أنه محاط بين قضاء «الحي» في الشمال وشطره العمارة أو من الممكن أن يكون «سوق الشيوخ» في الشرق والناصرية في الجنوب وحدوده في الغرب اما السماوة او الديوانية .

الطبوغرافيا

المكان الهام الوحيد في القضاء هو مدينة شطرة المنتفك وفيما عدا «شط الغراف» لا توجد مظاهر طبيعية هامة .

السكان

يقدر عدد السكان الثابتين في المنطقة بحوالي ٦٥,٠٠٠ نسمة كلهم من العرب الشيعة باستثناء بعض السنة المسلمين والصابئة والقليل من اليهود الذين يقطنون المدينة الرئيسية فقط .

الموارد

لا يوجد شيء يستحق الذكر عن زراعة وحيوانات القضاء .

الادارة

ينقسم القضاء الى اربع نواح هي المركز والبدعة والدجة وشط الكار والاخير في الطرف الغربي من المنطقة بينما «البدعة» على الفرع الشرقي لشط الغراف ولا تبعد كثيراً عن مدينة شطرة المنتفك على الفرع الغربي وللدائرة السنية ارض في القضاء ويمثلها مأمور في المدينة الرئيسية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة شطرة المنتفك

كثيراً ما تسمى الشطرة فقط وينبغي عدم الخلط بينها وبين قلعة صالح التي يعتبر اسمها الرسمي شطرة العمارة ، وهي مدينة إقليمية في العراق التركي بالقرب من الضفة اليمنى للفرع الغربي لشط الغراف على بعد حوالي ٢٠ ميلا شمالاً من التقاء هذا المجرى بالفرات بالقرب من مدينة الناصرية . ويبلغ عدد سكان شطرة المنتفك حوالي ٤٠٠٠ نسمة كلهم تقريباً من الشيعة العرب . ولكن بها قليلاً من الجالية اليهودية التي لها مدرسة ابتدائية وهناك بعض الصابئة المشتغلين بصياغة الذهب. وفي السوق كلّه حوالي ٣٠٠ متجر ويأتي اليه عرب المنتفك المحيطون به ولكن لا يوجد تجارة كثيرة مع الاماكن البعيدة . وفي الصيف عندما يكف شط الغراف عن التدفق يحصل أهالي «الشطرة» على مياه الشرب والري من الآبار التي يحفرونها في حوض المجرى الجاف . وشطرة المنتفك هي مقر رئاسة القضاء المسمى بهذا الاسم في سنجق المنتفك وهي مقر إقامة موظفي القضاء والمأمور الخاص بالديون العامة والمصالح المدنية . ويوجد ناظر ميناء لشط الغراف والحي .. ويوجد حوالي ٥٠ ضبطية معظمهم سواري تحت إمرة طابور «أغاسي» . وتتكون الحامية الحربية من فرقة مشاة . ويقع موقع طلّه الأثري على بعد ثمانية أميال الى الشمال الشرقي من الشطرة.

الشطـــوط

منطقة ترويها المياه في مقاطعة الفلاحية في عربستان الجنوبية تصل الى شرقي «إمام زاده عبد الحسن» وهي تبعد حوالي ٢٠ ميلا غرب الشمال الغربي لمعشور وتصل في الجنوب تقريباً الى خور دورق وفي الغرب لا تكاد تصل الى البوزية ، ولا تمتد في الشمال أكثر من الضفة اليمنى لنهر الجراحي وان كانت تصل الى حوالي اربعة أميال عند

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«قارخان» . ويبلغ طول الشطوط من الشمال الى الجنوب حوالي ثمانية أميال . ويروى المنطقة عدد من الفروع التي يصعب — دون خريطة — أن نحدد مواقعها او اتجاهات انسيابها باستثناء اثنين منها تغذيهما ترعة تعرف باسماء «شخت السيد فخار» و «كيهان» او «شروخية» وتترك الترعة نهر الجراحي جنوبي «غرايبة» بقليل وهي مذكورة في جدول القنوات في منطقة الفلاحية .

ويبين الجدول الآتي الفروع الرئيسية للشطوط :

الاسم	الملاكون	عدد الافدنة التي ترويها المياه	الملاحظات
الخاطر	كعبيون من فرع آل بو غبيش وشيخهم «زريق» والاقسام الممثلة هي آل بو بدر وبيت غثامنة وقراغول وآل قوام وبيت راهن .	٣٠	اول الفروع وتقطعه إمام زاده عبد الحسن في اتجاهه الى الجنوب من ناحية الغرب ، وينساب نحو الجنوب الشرقي تقريباً .
وُلي	كالسابق . القسم الممثل هو ديلم .	٣٠	تقطعه أيضاً بعد خاطر باتجاه الجنوب الى الغرب من إمام زاده عبد الحسن ، ويبدو أنه يتجه الى الجنوب الشرقي .
الجبر	كالسابق . الاقسام الممثلة هي آل بوحمود وآل بوسعيد وآل بو	٤٠	هذا الفرع هو التالي بعد ولي في الطريق الى الجنوب نحو

الاسم	الملاكون	عدد الافدنة التي تروبها المياه	الملاحظات
	صالح وبيت شبيب وآل بو شمال .		الغرب من إمام زاده عبد الحسن . ويبدو أنه ينساب في نفس الاتجاه مثل ولي .
الغانم	كالسابق .	٣	...
السنوي	كالسابق .	٥	...
قرين	كعبيون من القسم الفرعي للعساكره وشحهم موسى .	٤	يمكن عبوره من طرفه الادنى عند الذهاب الى غرب إمام زاده عبد الحسن
تر تر ياكي	كعبيون من فرع آل بو غبيش وشيخهم زريق .	١٠	تأتي مياه هذا الفرع من ارض الفيضان بين البوزية وإمام زاده عبد الحسن ولا تأتي من ترعة كيهان.
غصبان بن زريق	كالسابق	٦	تأتي مياه هذا الفرع من الاراضي التي تغمرها الفيضانات بين بوزية وإمام زاده عبد الحسن وليس من ترعة كيهان .
نهر عبود	كالسابق	٤	»

الاسم	الملاكون	عدد الافدنة التي ترويها المياه	الملاحظات
عزاز حدراني	كالسابق	٨	من المحتمل أن يكون في الجزء الشمالي من منطقة الشطوط .
الدواير	كالسابق	٤	من المحتمل أن يكون في الجزء الشمالي من منطقة الشطوط .
عزاز فوقاني	كالسابق	٢٠	»
دبمه	كالسابق	١٥	على بعد ثلاثة أو أربعة أميال جنوب قرية قرخان في مقاطعة الفلاحية .
فلات	كالسابق	٦	...
حاجي عبدالله	كالسابق	...	من المحتمل أن تكون في الجزء الشمالي من منطقة الشطوط .

والقنوات المعروفة باسم «نهر السيد» و «بيت وادي» و «حاجي عيسى» التي تخرج من نهر الجراحي جنوب «قرخان» هي ملك للشيخ زريق من البوزية وأتباعه ، وهي تروى ٤٠ و ٣٠ و ٤٠ فداناً على التوالي ، وتساهم في منطقة الشطوط ، ولكن يعتقد ان أجزاء فقط من الارض التي ترويها تقع في منطقة الشطوط نفسها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس في فروع الشطوط ماء في فصل الجفاف ولكن ما زالت الآبار التي تحفر في أحواضها تمد الناس بمياه الشرب . وعلى كل فرع توجد مساكن بهذا الاسم وهي أكواخ من الغاب ويسكن جزء منها على الاقل والمحاصيل التي تزرع هي القمح والشعير والبصل .

شطـــوار

هي جزيرة صغيرة منخفضة طولها ميل من الشرق الى الغرب وعرضها نصف ميل عند الطرف الشرقي لجزيرة الشيخ شعيب التي يفصلها عنها مضيق يقل اتساعه عن ميل ، وعمق الماء ثلاث قامات . وتتبع شطوار سياسياً مقام ولكنها غير مسكونة ، ويزورها الناس فقط لصيد السمك واللؤلؤ على الشاطئ الواقع في طرفها الغربي .

نهر شاور

ينبع هذا النهر من ينابيع في السهل الواقع بين نهري الديز وكرخه عند نقطة تواجه «ايوان كرخه» . وينساب الى جنوب الجنوب الشرقي ، وعلى طول مجراه الذي يبلغ حوالي ٦٠ ميلا (مع إهمال المنحنيات) فانه يوازي الكرخة تقريباً ، ولا يبعد عنه كثيراً . وعلى بعد اثني عشر ميلا من منبعه ، يصل شاور قريباً من غرب اطلال مدينة شوش ثم يتصل بنهر الديز بفرعين ينفصلان في الحواسية ويدخلان النهر الكبير على مسافة ٣٨ ، ٢٦ على التوالي شمالي بندي قير(١) . ويسمى الفرع الاول من هذين الفرعين شرش والثاني يسمى «الخارور» ويحتوي كل منهما على الماء طوال فصول السنة ، ولكن الخارور هو أكثرهما أهمية . وكان

(١) أحد التقارير يجعل مصبى شرش والخارور أكثر اتصالا ببعضهما بالقرب من مكان يسمى حريجه .

[illegible] الغرب من وايس ومرة
[illegible] البعض أنه كان أصلا قناة حفرت
[illegible] أي انه يمر في أحد الأمكنة خلال
[illegible] تلة صناعية واضحة .

[illegible] عميق ومطمئ بل راكد ، وله
[illegible] باردة . وتوجد مخاضات في أمكنة
[illegible] لينة . وتغطيها الاعشاب
[illegible] تيار ضعيف والسفلى بها
[illegible] بطيئاً في الربيع وفي وقت
[illegible] والارض المجاورة للنهر خصبة ،
[illegible] تقطنها وتزرعها الرعاة الغرب

[illegible] الضفة اليسرى لنهر شاور في
[illegible] وقمامل ، اشارة (بالقرب
[illegible] قبيلة العنافجة من كل
[illegible] الباقي اراضي بيت سعد .

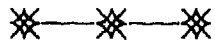
[illegible] آباد التي وصفت في مقالنا عن الكرخة
[illegible] شاور وليس على نهر الكرخة بأي حال من

[illegible] كثير على ضفتي النهر ، وعندما
[illegible] ١٩ ، كان بنو لام ما يزالون يقيمون على ضفة
[illegible] .

الشعيبـــة

قرية ساحلية صغيرة في منطقة العدان في إمارة الكويت .
بعد حوالي [illegible] ميلا جنوب الجهراء الشرقي [illegible]
١٥ منزلا تقع في داخل حصن كبير . ويسكنها [illegible]
من قبائل عربية مختلفة . وبها عشر آبار عذبة المياه على عمق [illegible] قدما

ولدى الاهالي ١٥٠ نخلة وبعض الاشجار الاخرى ويزرعون القليل من الشعير والخضروات كما ان لديهم ثلاثة قوارب او اربعة لصيد اللؤلؤ والقرية عبارة عن منتجع ريفي لسكان مدينة الكويت .



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس دليل الخليج

الجزء السادس الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
قطر	١٩٤١
الحدود – الظواهر الطبيعية	١٩٤٢
الاماكن والمعالم الساحلية	١٩٤٣
الجانب الشرقي من قطر	١٩٤٤
الاماكن والمعالم الداخلية	١٩٥٩
السكان	١٩٨٥
الاعمال والموارد والتجارة	١٩٨٨
الطرق – الاحوال السياسية	١٩٩١
الرياض	١٩٩٣
بني ريام	١٩٩٤
الربع الخالي	١٩٩٦
روض شور	١٩٩٦
منطقة روض الحلة – الحدود والظواهر الطبيعية – السكان	١٩٩٧
الزراعة – التجارة – النقل والمواصلات – الادارة	١٩٩٨
الطبوغرافيا	١٩٩٩
درحة رحوم	٢٠٠٤
آل بو رميح	٢٠٠٤
الرميثه	٢٠٠٥
وادي الرمه	٢٠٠٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الاماكن الهامة بوادي الرمه	٢٠٠٩
الرستاق	٢٠١٠
رؤوس الجبال – الحدود – المظاهر الطبيعية	٢٠١١
بنـــورواحه	٢٠٣٣
الرويس	٢٠٣٧
[illegible]	٢٠٣٧
[illegible]	٢٠٢٨
[illegible]	٢٠٤٣
[illegible]	٢٠٤٣
[illegible]	٢٠٤٥
السبيع	٢٠٤٥
النسروع والاعداد	٢٠٤٧
وادي السبيع – الحدود – التضاريس	٢٠٤٨
طبوغرافية وادي رانيه أو وادي السبيع	٢٠٤٩
كلمة عامة عن الوادي	٢٠٦٢
جسم الصابي	٢٠٦٣
الصابئة	٢٠٦٣
التوريع والعدد – حياتهم – ديانتهم وعاداتهم	٢٠٦٤
[illegible]	٢٠٦٥
[illegible]	٢٠٦٦
[illegible]	٢٠٦٧
[illegible]	٢٠٦٧
[illegible]	٢٠٧٠
[illegible]	٢٠٧١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الأماكن الهامة بوادي الرمه	٢٠٠٩
الرستاق	٢٠١٠
رؤوس الجبال — الحدود — المظاهر الطبيعية	٢٠١١
بنـــورواحه	٢٠٣٣
الرويس	٢٠٣٧
... ...	٢٠٣٧
... سعد	٢٠٢٨
... سعد	٢٠٤٣
... سعد	٢٠٤٣
... السعدان	٢٠٤٥
ســـبيع	٢٠٤٥
الفـــروع والاعـــداد	٢٠٤٧
وادي السبيع — الحدود — التضاريس	٢٠٤٨
طبوغرافية وادي رانيه أو وادي السبيع	٢٠٤٩
ة عن الوادي	٢٠٦٢
... ...	٢٠٦٣
.. ..	٢٠٦٣
لعدد — حياتهم — ديانتهم وعاداتهم	٢٠٦٤
الصبية	٢٠٦٥
الصبية	٢٠٦٦
.. ..	٢٠٦٧
... ...	٢٠٦٧
... ...	٢٠٧٠
... ...	٢٠٧١
... ...	٢٠٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
وادي سمد	٢١١٥
حصن سمائل	٢١١٨
وادي سمائل	٢١١٩
آل بو سعيد	٢١٣٥
قضاء السماوة	٢١٣٦
مدينة السماوة – الموقع والمباني	٢١٤٠
السكان – الموارد الزراعية – التجارة والصناعات	٢١٤١
جبل السمحان	٢١٤٢
وادي سنيسل	٢١٤٦
جبل سنام	٢١٤٨
جبل سنام	٢١٤٨
سناو	٢١٤٨
صنفان الحنا	٢١٤٩
صناع	٢١٥٠
وادي صرامي	٢١٥٠
الشعم	٢١٥٢
وادي شاب	٢١٥٣
شبانكاره – الحدود – المميزات الطبيعية – السكان	٢١٥٤
الزراعة – التجارة	٢١٥٥
النقل والمواصلات – الادارة	٢١٥٦
الطبوغرافيا	٢١٥٦
وادي شافان	٢١٦٤
شاه أبو الشاه	٢١٦٦
بني شكيل	٢١٦٧
خور الشم	٢١٦٨
الشميلية	٢١٦٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الطبوغـــرافيـــا	٢١٧٠
السكان وموارد الدخل ــ الادارة والوضع السياسي	٢١٧٧
منطقة شميل ــ الحدود ــ المظاهر الطبيعية	٢١٧٨
السكان ــ الزراعة والتجارة	٢١٨١
النقل والمواصلات	٢١٨٤
الادارة	٢١٨٤
الطبوغـــرافيـــا	٢١٨٥
قرية شميل	٢٢٣٠
جـــو شمين	٢٢٣٠
صحراء الشامية	٢٢٣٢
قضاء الشامية	٢٢٣٣
السكان ــ الموارد	٢٢٣٥
جبل شمر او نجد الشمالية ــ الحدود	٢٢٣٦
المظاهر الطبيعية لجبل شمر	٢٢٣٧
سكان جبل شمر	٢٢٤٣
التجارة والصناعة ــ الادارة الداخلية	٢٢٤٦
الوضـــع السياســـي	٢٢٤٨
الطبوغـــرافيـــا	٢٢٤٩
شـــمر الشمالية	٢٢٦٢
شمر الجنوبيون ــ التوزيـع	٢٢٦٢
طريقة المعيشة	٢٢٦٣
الصفات ــ الاقسام والاعداد	٢٢٦٤
شـــمر طوقه	٢٢٦٨
الشمشمية	٢٢٦٩
خـــور شقيق	٢٢٧٠
الشـــــق	٢٢٧٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الشقـــرة	٢٢٧١
الشـــريجـــة	٢٢٧٢
الشـــــرارات	٢٢٧٣
الشريـــفـــات	٢٢٧٤
الشرقية — الحدود والاقسام	٢٢٧٤
المظاهر الطبيعية — بلدان الحرث	٢٢٧٥
بلـــدان الحبـــوس	٢٢٨١
ابـــرا — الزراعة	٢٢٨٥
الشرقيـــون	٢٢٨٦
وادي شرصه	٢٢٨٧
نهـــر شطيط — الوصف العام	٢٢٨٧
الاشغال العامة والري	٢٢٨٨
المـــلاحـــة	٢٢٨٩
القـــرى	٢٢٩٠
شطرة العمارة	٢٢٩٤
الطبوغرافيا والسكان — الموارد — الادارة	٢٢٩٥
قضاء شطرة المنتفك	٢٢٩٦
مدينة شطرة المنتفك	٢٢٩٧
الشطـــوط	٢٢٩٧
شطـــوار	٢٣٠١
نهـــر شاور	٢٣٠١
الشـــعيبة	٢٣٠٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء السابع

تأليف : ج. ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن المـاضى وتضـمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلـك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهـات نظرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امارة الشارقة

وتكتب أيضاً شارجه وتنطق : شارجه وشارقه .

الحدود والابعاد

تشغل مشيخة الشارجة (وهي أعظم الامارات العربية في ساحل عمان اهمية) جزءاً كبيراً من رأس عمان . وباستثناء المشيخات الصغيرة عجمان وأم القيوين على الساحل الغربي ، وباستثناء جزء مستقل في الداخل فان الشارجة تشمل كل ما بين الخط الذي يصل بين شعم ودبا في الشمال وخط آخر يربط مدينة الشارجة بخور كلبا في الجنوب . وتحد شرقاً بخليج عمان وغرباً بباقي مياه الخليج .

الاقسام

تتكون الامارة من اربعة أقسام وهي منطقة رأس الخيمة في الشمال والشميلية في الشرق وقرية سهل الذيد في الداخل ، وأخيراً ما يمكن ان نسمية بمنطقة الشارجة نفسها على الساحل الغربي تجاه الجنوب . وتمتلك الشارجة الجزء العلوي من واديْ القر . وليس من المعروف اذا كان يجب اعتباره متصلا بشميلية او بالذيد .. وممتلكات الشارجة البحرية هي جزر بوموسى وصير بونعير وهما متصلتان بمنطقة الشارجة نفسها ، وكذلك جزيرة طنب وجزيرة نابيو طنب المتصلتان بمنطقة رأس الخيمة .

وكانت جزيرة صري في وقت ما من ممتلكات شيخ الشارقة ، وهذا أمر لا يتطرق اليه الشك . ومع أن الحكومة البريطانية لا تعترف بادعاءات ايران بملكية الجزيرة، فانه لا يمكن اعتبار الجزيرة في الوقت الحاضر جزءاً من ممتلكات الشارقة .

---

(١) للمراجع والخرائط .. الخ . انظر الحاشية الاولى لمقال عمان المتصالح

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقليم الشارقة

ترد أقسام الامارة الأخرى موضحة على حدة في مكان آخر بعناوينها الخاصة . ولكن من الانسب معالجة اقليم الشارجة في هذا المقال الذي يقع على البحر بين عجمان ودبي . وحدودها مع المشيخة الاولى هي عند مكان يسمى «دبدبة» على بعد ميلين ونصف من الطرف الشمالي لمزارع نخيـــل الشارجة . ومع الثانية عند أبو حيل وتقع الحمرية بين عجمان وام القيوين ويمكن ان تعتبر ملحقة بهذا القسم . ويذكر أن المنطقة في الداخل لا تمتد الى ما بعد واسط وهي موقع على بعد خمسة أميال شرقي مدينة الشارجة . والبقعة بين هذا وبين الذيد لا تقع تحت حكم شيخ الشارجة .

والمنطقة صحراء رملية ومستوية .

ويبين الجدول الآتي الأمكنة الرئيسية في الشارجة نفسها :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الفشت	على الساحل على بعد ميل شمال شرق مدينة الشارجة .	موقع لـــم يقطنه أحد في الثلاثين سنة الاخيرة .	كان هنا في وقت ما قرية لها حصن ومزارع نخيل .
الحيرة	على الساحل بين مدينة الشارجة وعجمان على بعد ميلين مـــن الاولى وثلاثة أميال من الثانية .	قرية من ٢٥٠ منزلا للنعيم من شعبة درويشة وينتمي اليها شيخ القرية نفسه .	لدى السكان ٢٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و ١٠ قوارب صيد و ٢٥٠٠ نخلة و ٤٠ جملا و ٦٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس مـــن الاغنام والماعز . وبها

			أيضاً ٣ أو ٤ حوانيت وعمق الآبار من ٣–٥ قامات . وبها سبعة أو ثمانية أبراج للدفاع عن القرية .
الحمريّة	على الساحل على بعد ١١ ميلا شمال شرقي مدينة الشارجة .	...	انظر مقال الحمريّة .
الخان	على الساحل على بعد ميلين جنوب غربي مدينة الشارجة .	...	انظر مقال الخان .
مدينة الشارجة	على الساحل على بعد حوالي خمسة أميال جنوب غرب عجمان وسبعة أميال شمال شرق مدينة دبي .	...	انظر مقال مدينة الشارجة .

ويبدو أن سكان المنطقة الثابتين وهم حوالي ١٨,٧٥٠ نسمة مُركّزون كلهم تقريباً في مدينة الشارجة . ويمكن معرفة تكوينها القبلي من الجدول السابق والمقالات الواردة عنها . ولا تتمتع قبيلة واحدة بالأكثرية العددية على الأخرى .

الموارد والتجارة

موضحة بصفة أساسية في مقالنا عن مدينة الشارجة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان

يمكن وضع الحقائق المتعلقة بالسكان المقيمين في إمارة الشارجة ككل في شكل تقرير عام. وعدد السكان في المناطق التي يقيمون بها هو كالآتي:

منطقة رأس الخيمة	١٦٠٠٠
الشميلية	١٠٠٠٠
الذيد	٧٠٠
منطقة الشارجة نفسها	١٨٧٥٠
جزيرة بو موسى	١٠٠

ويبلغ العدد الكلي تقريباً ٤٥,٥٠٠ نسمة يمثـــل قبائل عديدة لا يستطيع أي منها بصفة عامة أن يدعي أنه مميز بسيادة محلية على الآخرين . وهم مذكورون بالتفصيل في مقالات خاصة عنهم .

موضوع البدو : يعالج في مقال عام عن ساحل عمان .

الموارد والتجارة والمواصلات

موارد وتجارة مشيخة الشارقة موضحة في مقالاتنا عن المناطق المجزأة وفي مقالات عن مدينة الشارجة ورأس الخيمة . والعدد الكلي لقوارب اللؤلؤ في الامارة حوالي ٣٦٠ ، وكلها من الحجم المتوسط .

ويرد موضوع المواصلات موضحاً في مقال عن ساحل عمان المتصالح .

الادارة

تشكل الامارة حالياً كلا مجزأ . وتحكم الآن دون كفاءة أو نجاح ومقر المنطقة الآن تحت الحكم الشخصي للشيخ صقر بن خالد الذي يقيم في مدينة الشارقة . ويدير واحة الذيد المنعزلة الشيخ عن طريق وكيل له هو الوالي ، وهو حالياً أحد العبيد . ويدير رأس الخيمة الابن الوحيد للشيخ واسمه «خالد» ويقيم في مدينة رأس الخيمة كنائب حاكم من قبل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والده . أما مدينة دبا في تلك المنطقة فقد منحت كاقطاعية لراشد بن أحمد ابن عم شيخ الشارقة وهو يعيش هناك ويتمتع بلقب «والى» . وقد منحت منطقة الشميلية اسمياً لسعيد بن حمد وهو ابن ابن العم الاول للشيخ الذي يقيم في عجمان ، وهو في الواقع بعيد عن رقابة قريبه ، ولكن ليس لذلك أهمية كبيرة حيث إن صاحب الاقطاع نفسه قد حرم أخيراً بسبب رئيس الفجيرة الثائر من الجزء الاوسط من اراضيه ومن معظم نفوذه فيما تبقى .

ولا تقدم أيٌّ من رأس الخيمة والشميلية مالا الى خزينة شيخ الشارقة ولا هما مصدر نفقات لان الدخل المحلي يكفي في كل حالة لتغطية النفقات . وتوجد في كل من الشارقة وراس الخيمة ادارة جمارك وتبلغ عائدات الاولى حوالي ثمانية آلاف روبية والثانية حوالي ٨٠٠ روبية في السنة . وتدفع عن الاقمشة ضريبة جمرك قدرها ١ ونصف بالمئة أما السلع الاخرى فيدفع عنها ٢٪ . كما توجد أيضاً ضريبة عينية قدرها العشر من محصول البلح في جميع أملاك الشيخ ولكن وارداتها تافهة، فيما عدا رأس الخيمة . كما أن هنالك ضرائب أخرى على الغنم والزراعات المختلفة .. الخ ويذكر أنها تجلب حوالي ١٠٠٠ روبية فقط في السنة ومن المحتمل أن دخل الشيخ لا يتعدى حوالي عشرة آلاف روبية سنوياً خلاف ضرائب صناعة صيد اللؤلؤ التي هي مورده الرئيسي وتجلب له حوالي ٢٣,٤٠٠ روبية في السنة .

ولدى الشيخ في مدينة الشارقة حوالي ٢٠ تابعاً مسلحاً ، يشكلون مع مع ٧٠ رجلا من الحرس يحتفظ بهم نائب الحاكم في رأس الخيمة ، كل جيش الشيخ . ويعتمد أصلا في الدفاع عن مدينة الشارقة على السكان العاديين الذين في حوزتهم حوالي ١٦٠٠ بندقية . وفي مدينة الشارجة ترتيبات عامة لحراسة الحوانيت ليلا ويدفع أصحابها ضريبة صغيرة من أجل ذلك . ولا توجد مثل هذه الترتيبات في رأس الخيمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوضع السياسي

حاكم الشارجة هو أحد شيوخ منطقة الساحل المتصالح الذين أتينا على ذكر وضعهم السياسي في مقالنا العام عن ساحل عمان المتصالح .

مدينـــة الشـــارقة

هي أكبر وأعظم المدن اهمية على ساحل عمان المتصالح وهي عاصمة إمارة الشارجة ومقر الحاكم . وتقع بين العاصمتين العربيتين عجمان ودبي على بعد خمسة أميال عن الاولى وسبعة أميال عن الثانية وهي تقريباً على مسافات متساوية من قاعدة وطرف رأس عمان والمسافة تقل عن مائة ميل عن كل منهما .

الموقع والدفاع

تمتد المدينة الرئيسية لاكثر من ميل على طول الشاطئ الشرقي لخور صغير مواز للبحر بينما يقع حي منفصل يسمى الليّة على الشاطئ الغربي لنفس الخور . ولسان الرمل المنخفض الذي يكوّن شاطئ الخور الطويل ضيق . ويقع مدخل الخور عند الساحل على بعد حوالي ميل شمال شرق وسط مدينة الشارجة وعمق الماء في وقت الجزر قدم واحد او قدمان فقط . وتوجد عند نهاية الخور قرية الخان . وتستطيع القوارب عندها أن تمر من شاطئ الى آخر في المد العالي . وتوجد عند الطرف الجنوبي للمدينة ارض صخرية مرتفعة يبلغ ارتفاعها من ٣٠–٤٠ قدماً وتكون جرفاً عالياً نحو الجنوب . والمنطقة في الداخل صحراء رمالها بيضاء وبها مزارع نخيل متفرقة تنفصل عن المدينة مسافة قصيرة . ويأتي الماء من الآبار وهو متوسط الجودة . ولا يوجد الآن سور للمدينة ويتكون الدفاع الوحيد عنها في الوقت الحاضر من منزل الشيخ المحصن وعدد من الابراج الطينية تتحكم في السهل الواقع بين المدينة ومزارع النخيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاحياء والسكان

أقسام المدينة الوحيدة هي مدينة الشارجة الرئيسية وحي الليّة الذي ذكر من قبل والذي يقع على اللسان الرملي جوار الخور بالقرب من طرفه الجنوبي الغربي حيث يتحد الخوران خور الشارجة وخور الخان . وكان يوجد من قبل حي منفصل آخر يسمى المبرز الى الشمال من المدينة وقد انضم اليها الآن . وتوجد مبان عديدة جيدة البناء ، ولكن معظم المدينة يتكون من أكواخ من سعف النخيل . والشوارع عبارة عن متاهات ضيقة وحوارٍ ملتوية بين اسوار المنازل المصنوعة من الحصر ومن السعف

ويبلغ عدد سكان الشارجة حوالي ١٥,٠٠٠ نسمة والقبائل الرئيسية في مدينة الشارجة نفسها هي : الشوهيون (٤٠٠ منزل) والهولة والسودان (٣٠٠ منزل لكل منهما) وآل علي وآل بو مهير والعبادلة والمطاريش (٢٠٠ منزل لكل منهم) ، وآل بو شميس من قبيلة النعيم (١٠٠ منزل) الى جانب حوالي ٧٠٠ منزل من قبائل مختلطة معظمهم عرب ويعرفون كجماعة بـ «حارة السوق» . وتتكون الليّة من ٢٠٠ منزل للمُرر و ١٠٠ للسودان . والعائلة الحاكمة من قبيلة القواسم . ويوجد أيضاً جماعة كبيرة من الزنوج الذين يتكلم الكثير منهم لغتهم الاصلية السواحلية ويقيم هنا بصفة دائمة حوالي ٥١ من الهندوس و ١٥٨ من الهنود المسلمين كرعايا بريطانيين وتشمل الاعداد الخاصة بكل من الجماعتين النساء والاطفال والمسلمين من الخوجا .

وتنتمي كل القبائل العربية التي تسكن الشارجة الى الغافريين وكل الناس تقريباً وهابيون يسمون أنفسهم حنابلة سنيين ويشذ عن ذلك المُرَر فهم مالكيون وبعض من السودان شوافع . إن بيع الدخان علناً ما زال ممنوعاً ولكنه يباع ويشترى في منازل خاصة . وعدد المساجد ٢١ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجارة والصناعة والسفن

توجد اربعة أو خمسة حوانيت في الليّة وبالشارجة نفسها سوق يضم حوالي ٢٠٠ حانوت وعدد مساوٍ لهذا من مخازن السلع تحفظ فيها معظم تجارة المكان كالقمح والارز والبلح . وعدد التجار الهندوس ١٦ يزداد عددهم في موسم اللؤلؤ وهنالك ٣٥ تاجراً من الخوجة وحوالي ١٤ إمرأة من الخوجات معظمهن ارامل يتاجرن في العقود والذهب .. الخ وتصنع العباءات من صوف الاغنام الجيد .

ولدى أهالي الشارجة ٥ مراكب (بغلات) و ١٣ سمبوكا تبحر الى البصرة والساحل الايراني وبمباي ومن حين لآخر لليمن . ويوجد أيضاً ١٨٣ قارباً للؤلؤ وعدد مساوٍ لذلك من قوارب الصيد . ويصنع محلياً حوالي ٥ أو ٦ قوارب كبيرة كل سنة .

مصادر الزراعة

تشمل مزارع نخيل الشارقة حوالي ٣٦٠٠ نخلة والحيوانات حوالي ٥٠٠ جمل و ٥٥٠ حماراً و ١٣٠ رأس ماشية و ٢٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز ولدى الشيخ وأقاربه حوالي ٢٢ رأساً من الخيل .

شيب كوه (شيبكوه)

هي جزء شاذ وهام على الساحل الايراني يمتد من حدود منطقة دشتي في الشمال الى لنجة في الجنوب . اتجاهها تقريباً من غرب الشمال الغربي من ناحية الشمال الى شرق الجنوب الشرقي من ناحية الجنوب ، وإسم شيب كوه يتفق مع ما ذكره سيف زهير من عرب العصور الوسطى والجغرافيين الايرانيين من أنها سميت هكذا في القرن العاشر على اسم قبيلة عربية من الجهة المواجهة من الخليج جاءت لها واحتلتها (١) .

---

(١) انظر « اراضى الخلافة الشرقية » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحدود

موانئ شيب كوه في أقصى الشمال الغربي هي بناك(١) وتبعد ثلاثة أميال شمال غربي كانجون . وموانئ أقصى الجنوب الغربي هي «موغوه» والمسافة بينهما هي ١٨٠ ميلا . وتحد شيب كوه على طول جانبها الجنوبي الغربي بالخليج العربي والحدود الداخلية هي قمة السلسلة البحرية الرئيسية وتبعد عند «كانجون» حوالي ستة أميال عن البحر وعند «موغوه» تزيد على ٢٠ ميلا بقليل ولا يرجع الفارق الى تغيير في الاتجاه الذي يكون مستقيماً تقريباً بل الى اتجاه تدريجي وان كان غير عادي في الخط الساحلي بعيداً عن التلال .

وتتبع جزر «شيخ شعيب» و «شطوار» و «هندارابي» و «قيس» و «فرور» منطقة شيب كوه لاغراض ادارية .

الجغرافيا الطبيعية

تم توضيح تنظيم السلاسل المكونة لهذه المنطقة الساحلية في خريطة رسمت بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٢ ولكنها لم تكن مفهومة جيداً من قبل . ولكن المظهر البارز للمنطقة كلها هي سلسلة ايران الجنوبية البحرية العظمى التي تكون قوساً على الساحل بالقرب من «كانجون» وتجري حينئذ تجاه الجنوب الشرقي دون ان يقطعها شيء وبلا تغيير في الاتجاه تقريباً حتى تنحدر الى البحر بين مدينة لنجة وخمير عند نقطة شمال باسيدو مباشرة . وتبلغ المسافة من كانجون الى هذا المكان حوالي ٢١٠ أميال وتتكون السلسلة من كتل من الحجر الجيري التي ترتفع في أمكنة الى خمسة آلاف قدم فوق سطح البحر واسمها العام غالباً هو

---

(١) في الواقع ان شيب كوه المسماة هكذا لا تمتد شمالا أبعد من « بناك » وبعض المراجع تجعلها تنتهي عند شيوه أو حتى عند مقام
وبما ان المنطقة الساحلية بين شيبكوه نفسها ومنطقة داشتى ليس لها تسمية عامة خاصة بها فاننا اضطررنا أن ندرجها في هذا المقال العالي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«جبل سطحة» . والقمم الرئيسية هي جبل صبري على مسافة اربعة أميال في الداخل من ميالو وارتفاعه ٤٦٦٠ قدماً وصبر يلفال على مسافة ستة أميال في الداخل من نخل تقي وارتفاعه ٤٨٧٠ قدماً وجبل ترانجه على بعد ٢٠ ميلا في الداخل من كورزه وارتفاعه ٥١٥٠ قدماً .

ويمكن ان نلاحظ هنا ان الحوض الكبير المشترك في الامتداد مع جزء من السلسلة التي وصفناها يلاصق السلسلة من جانبها الداخلي وينقسم الى جزءين بواسطة خط تقسيم المياه الموجود خلف طاهري على الساحل . وما زالت أجزاء من هذا الوادي الكبير لم ترسم على خريطة . ولكن جزءاً منها الى الشمال الغربي من خط تقسيم المياه — الذي يضم المنطقة الصغيرة «جم» على بعد حوالي عشرة أميال شمال طاهري— يبدو أنه ينصرف الى المجرى الأعلى من نهر «موند» بينما يجري الجزء الاكبر أو الجزء الجنوبي الغربي مستقيماً في الاتجاه المضاد الى مضيق كلارنس وهو مجرى بين جزيرة « قشم » والارض الاصلية . ويحتوي الوادي على ثلاثة أماكن ذات أهمية تتم تجارتها مع العالم الخارجي عن طريق موانئ شيب كوه والاماكن هي : صالح دار على بعد ثمانية أميال عن البحر عند نقطة أقرب الى عسالوه منها الى طاهري وتراكمة على بعد ٢٠ ميلا في الداخل عن شيفوه واشكاني على بعد ٢٢ ميلا عن الساحل عند مقام .

وبقي أن نضيف مظاهر منطقة شيبكوه الثانوية بين السلسلة الرئيسية والخليج .

من «كانجون» حتى « عسالو» وهي مسافة تزيد قليلا على ٤٠ ميلا تلتصق السلسلة الرئيسية بالساحل وتواجهه بانحدار شديد تظهر فيه عروق الفحم ويمكن رؤيتها وهي تتلألأ ليلا . ويقع جنوب عسالو مباشرة خليج نابند ومن هناك يأتي خليج آخر أقل أهمية عند مقام — وهي مسافة تبلغ ٦٠ميلا يكون عندها الساحل موازياً لاسفل السلسلة الرئيسية على بعد ٢٠ ميلا عنها . والجزء المتداخل فيها هو الجزء الذي يشغله وادي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جابندي الذي يبدأ في الداخل مباشرة محادياً لاسفل السلسلة الرئيسية ويصل الى البحر عند خليج نابند . وتفصل وادي كابندي عن الساحل سلسلة من الحجر الرملي تسمى «شاهين كوه» لا تبعد أكثر من ميل أو اثنين عن الشاطئ . ويقع أعلى ارتفاع لها عند شيفوه وقو ١١٠٠ قدم وتستمر هذه السلسلة على طول الساحل الى مقام عندما تتجه إلى مسافة ما في الداخل وتنتهي فجأة تقريباً على بعد ١٦ ميلا الى الشرق من مقام . وتوجد بين شيفوه ومقام بقرب الاخيرة فتحة في سلسلة الحجر الرملي ينحدر منها واد صغير يسمى دروة عسّوه الى البحر في اتجاه عمودي على الساحل . ولهذا الوادي فرعان في الداخل يتحدان على بعد حوالي عشرة أميال عن البحر أحدهما يأتي من الغرب من نقطة قريبة من جانب وادي كابندي والاخر من الشرق . ومن خط تقسيم المياه من الجانب الآخر الموجود به واد يسمى خمير يبدأ أصلُ فرعٍ من وادي مقام يجري من منبعه اولا نحـــــو الشرق ثم ينحني نحو الجنوب حول نهاية سلسلة الحجر الرملي الى شرق مقام ثم يتصل بوادي مقام بمجرى طوله من ٣٠ــ٢٥ ميلا من الشرق الى الغرب ويصل وادي مقام الى البحر عند مقام عن طريق فتحة بين سلسلتين متوازيتين شبيهة بفتحة وادي كابندي في نابند . والجزء الجنوبي من السلسلتين المتوازيتين في هذه الحالة هو سلسلة أخرى من الحجر الرملي تمتد من رأس نابند لمسافة ٥٠ ميلا الى جارك حيث تنتهي وتلاصق الشاطئ على امتداد طولها . وارتفاعها بين شيرو وجارك هو من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ قدم . ويشغل الجزء الأكبر من المسافة الواقعة بينها وبين السلسلة البحرية الكبرى وادي مقام وانحناء وادي خميرو الذي ذكر من قبل . ويتكون الجزء الباقي من حوض وادي كلشان الذي توجد بدايته على الساحل على مسافة أقل من ميل الى الشرق من جارك . وتوجد بعد «جارك» فجوة اتساعها حوالي خمسة أميال في السلسلة الساحلية ويمتد فيها سهل يسمى «تنك‌خوم» من حافة البحر الى السلسلة الرئيسية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقطعها الى مسافة ١٥ ميلا في الداخل تلال داكنة اللون يتراوح ارتفاعها بين ١٠٠ و ٢٠٠ قدم . وبين هذه الفتحة ومقام تقع آخر موانئ شيب كوه وتل كوه نمكي المنعزل (ويسمى في خريطة البحر جبل يارد) قرب الساحل ويرتفع ١٢٠٠ قدم .

وتنحدر طبقات سلسلة الحجر الرملي التي تحاذي البحر جنوب نابند الى الساحل ويبدو أنه من المحتمل ان تكون قد تكونت بالارتفاع التدريجي لسلسلة الحجر الرملي الداخلية عن طريق تراكم الحجر الرملي الفاتح اللون .

وجدير بالذكر هنا أنه بينما توجد ينابيع عذبة كثيرة ومجار في سلسلة الحجر الجيري ، وأراضٍ مكسوّة بأشجار اللوز والشوفان القصير والزعرور البري والورد والفستق فان سلسلة الحجر الرملي لا توجد بها شجرة واحدة والمجاري التي تنبع منها مالحة في العادة .

وليس لساحل منطقة شيب كوه مظاهر هامة الا اذا احتسبنا بها جزر الشيخ شعيب وشطوار وهنداراني وقيس وفرور ، والملاحة فيما عدا حول هذه الجزر المعروفة قليلة الأخطار .

السكان

يبلغ عدد المنازل في منطقة شيب كوه ووديان كابندي ودروة عسوّه ، وكلشان الموجودة في الداخل حوالي ٨٥٠٠ يقطنها ٤٢,٥٠٠ نسمة ، ونتيجة للهجرات الاخيرة فان عدداً كبيراً من هذه المنازل أصبح خالياً لا يسكنه أحد .

والايرانيون الاصليون قليلون في المنطقة ولا يوجدون الا في «لار» والمناطق الايرانية الاخرى ، ومعظم الاهالي من دم مختلط من العرب والايرانيين والقبائل التي ينتمون اليها غير هامة ، والقبائل العربية التي تستحق الذكر هي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	العدد المقدر للسكان في منطقة شيبكوه	مكان وجودهم	الملاحظات
آل علي	٣٥٠٠ وأيضاً في منطقة لنجة .	في جارك وطاونة وجزيرة قيس (وأيضاً في دوّان في منطقة لنجة) .	سنيون ، وهم فرع من قبيلة بنفس الاسم في عمان المتصالح وهم يتزاوجون منها . وينتمي أهالي طاونه الى شعبة تسمى بشرى وهم على عداء مع أهالي جارك ، وشعب أخرى في الناحية الايرانية هي آل بو خزم وآل بو مفلح وآل بو يمش ، وآل بوعبدالله بن أحمد .
آل حمد	حوالي ٢٠٠ فقط	في مقام ومربخ وكالات وجورزه	يدعون أنهم من سلالة قحطان العربية وكثير من الاشخاص الآن يسمون أنفسهم حميديين لمجرد خضوعهم للشيخ الحميدي .
آل حرم	٢٠٠٠	في عسالو ونابند	سنيون ويدعون انهم فرع من قبيلة تسمى

الاسم	العدد المقدر للسكان في منطقة شيبكوه	مكان وجودهم	الملاحظات
			راضية ويقولون إنهم هاجروا من جوار مكة منذ خمسة او ستة أجيال ومن المحتمل أن يكون عدد من القبيلة غير حرميين ولكنهم سموا هكذا لانهم من رعايا الشيخ الحرمي .
المرازيق	١٥٠٠ (وأيضاً ٣٠٠ في منطقة لنجه) .	في موغوه حسينه وكندرون (وأيضا في بستانة في منطقة لنجة) .	وهابيون ، ويدعون أنهم فرع من قبيلة عجمان من الجهة العربية . وينتمي شيخ موغوه الى فرع يسمى « آل سليمان » ويعتقد أن هؤلاء المزاريق من نفس قبيلة المزاريق الموجودة في عمان المتصالح وهم سنيون وكثير من المزاريق المشهورين في ايران

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	العدد المقدر للسكان في منطقة شيبكوه	مكان وجودهم	الملاحظات
			ليسوا حقيقة من سلالة المزاريق .
آل نصور	قليل فقط .	يقيمون بصفة رئيسية في قرية كابندي في وادي كابندي .	لقد قضي على النصوريين تقريباً في شيبكوه بسبب الحروب المستمرة مع آل حرم . والعائلة الموجودة فقط من النصوريين الاصليين هي عائلة الشيخ الكابندي ولكن عدداً من سكان القرى النصوريين في كابندي يدعون باسم نصور ومعظمهم سنيون على المذهب الشافعي ولكن القليل منهم شيعة .
العبيدلي	١٥٠٠	في جيرو في جزيرة هندارابي	سنيون . يدعون أنهم من فرع من قبيلة أكبر تسمى أحمده ويقولون إنهم من سلالة عبده من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	العدد المقدر للسكان في منطقة شيب كوه	مكان وجودهم	الملاحظات
			شمر نجد . ويذكر في بعض الاحيان أن عبيدلة عمان المتصالح أقرباء لهذه القبيلة . وفروع العبيدلي في جد وهندراني هي : بو علي وآل بو علي وبو حسينا ومغاثر ومحافر وبني مهنا وبني مقبل وبو «سليمان» .

ويوجد بعض اليهود في خند في وادي كابندي .

ويتراوح وجود البنادق من مكان الى آخر فتكون النسبة في بعض الامكنة ثلاثة أرباع لكل رجل بالغ مسلح من السكان وفي أمكنة أخرى لا تزيد عن ربع بندقية ، أو بعبارة أخرى بدقية لكل أربعة أشخاص .

الزراعة والتجارة والاوزان والمقاييس والسفن

يزرع الاهالي في العادة القمح والشعير ولديهم بعض النخيل . وتتم الزراعة بطريقة عادية وليس عن طريق الري الاصطناعي .

وأهم ما يستورده الاهالي هو الملابس . وأهم صادراتهم هو الطباق الذي يصل من الداخل . والعلاقات التجارية هي مع مدينة لنجة والساحل المتصالح والبحرين .

وحدة الوزن هي «المنّ» ويساوي تسعة ارطال انجليزية ، ووحدة الاطوال هي القزّ او الذراع المزدوج وطوله ٣٨ بوصة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبلغ عدد السفن في موانئ ساحل وجزر منطقة شيب كوه كما يبدو من جدول الطبوغرافيا في نهاية هذا المقال حوالي ١١١ سفينة تستخدم في حمل التجارة و ١٠٣ قوارب لصيد اللؤلؤ و ٦٤٣ مركب صيد صغير وتستعمل عادة لصيد اللؤلؤ من عسّالو الى «موغوه» بالقرب من مواطنها كما تستعمل لصيد السمك .

الطرق والمواصلات

هناك طريق خال من الصعوبات يتبع الساحل البحري من كانجون الى خليج نابند وهو الذي يخرج منه وادي كابندي ، وهو يعبر الاحواض العليا لوديان آسوح وجلشان ويمر عبر سهل مليء بالمستنقعات في منطقة لنجة الى مدينة لنجة(١) . ويوجد طريق بري على الساحل من جارك الى مدينة لنجة عن طريق موغوه، وآخر من جارك في الداخل الى «بستك» ثم الى «لارز»(٢) . والطريق الساحلي صالح لجميع الاغراض .

الادارة

يوضح الجدول الآتي تنظيم منطقة شيب كوه للاغراض الادارية والدخل حسب المطبق في آخر سنة ١٩٠٦ :

---

(١) لقد سافر فيه كولفل سنة ١٨٦٥ ــ ١٨٦٦ . أنظر تقريره المقدم الى حكومة بومباى عن طريق المعتمد في الخليج مع خطابه رقم ٤٦ بتاريخ ٤ مايو سنة ١٨٦٦ ، ولسوء الحظ فان وصف الطريق قليل القيمة حيث لم يتم فيه تحديد جميع المراحل .

(٢) أنظر الطرق في ايران ١ ــ ١٥٢ ، ٥٤ .

مجموعات القرى	المديرية التي تتبعها	قرى المجموعة	السلطة المحلية والدخل
١ــ كنجون	فارس	بناك وكنجون وميالو وعينات وأختر على الساحل .	في سنة ١٩٠٥ أستؤجرت هذه المجموعة بمعرفة خان داشتي الحالي بمبلغ ١٨٠٠ تومان في السنة وقد أجرها من الباطن لابن عمه أحمد نظير ١٥٠٠ تومان في السنة . وفي سنة ١٩٠٦ انتقلت جماركها البحرية مع جمارك مجموعات طاهري وعسالو ــ نابند من الخان الى الجمارك الايرانية الامبراطورية التي أصبح يتلقى منها منحة قدرها ٢٣٠٠ تومان في السنة كتعويض . ويبدو أن الخان استمر في جمع دخل المجموعتين الاوليين ولكن لا يبدو أنه يدفع أي شيء للحكومة الايرانية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعات القرى	المديرية التي تتبعها	قرى المجموعة	السلطة المحلية والدخل
			وكان الدخل الكلي الذي يجمعه الخـــان سابقاً من الثلاث مجموعات هو ٨٠٠٠ تومان في السنة يصل منها ٤٩١٠ تومانات الى الحكومة الايرانية والباقي يحتفظ به الخان
٢ــ طاهري	فارس	باغ الشيخ وطاهري وبرك ورأس الشجر على الساحل .	في سنة ١٩٠٤ نجح خان داشتي في طرد الشيخ سليمان النصوري أبن أخ شيخ كابندي النصوري من طاهري وقد استأجر مجموعة القرى لقـــاء ١٩٠٠ تومان سنوياً .
٣ــ عسالو نابند	موانى الخليج	نخل تقي وعسالو وبيضة خان وحلة نابند وباركو ورأس وغراف وغاف وخوادان ، وتبين والعمارية على الساحل	حتى سنة ١٠٩٥ كانت قرى المجموعة فيما عدا رأس غراب وغاف وخوادان تابعة لشيخ عسالو أحمد بن سيف الحرمي تحت حكم خان داشتي الذي احتفظ بها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعات	المديرية التي تتبعها	قرى المجموعة	السلطة المحلية والدخل
			بالايجار . وكان يدير رأس غراب وغاف وخوادان شيخ نابندي النصوري . وفي سنة ١٩٠٦ انتقلت المجموعة كلها من منطقة نفوذ فارس التي كانت تقع فيها من قبل الى منطقة موانئ الخليج وفي نفس الوقت وضع شيخ كابندي التميمي لرعايتها ليخلف الملتزمين السابقين . وكان دخل الجزء الحرمي من المجموعة قبل التغيير ٤٣٠٠ تومان في السنة ولم يقدر دخل الجزء النصوري على انفراد وليس واضحاً ما اذا كان ظل لشيخ داشتي بعد سنة ١٩٠٦ أي اهتمام بالمجموعة كلها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعات القرى	المديرية التي تتبعها	قرى المجموعة	السلطة المحلية والدخل
			التي ترد لا حقاً ملاحظات عن دخلها السنوي
كابندي شيوه	منطقة بستك في فارس .	الامكنة التالية على الساحل : دستور ، خرابه ، بستانو ، برغلة ، زيارات ، كلاتو ، شيوه ، سيف الشيخ . وأيضاً قرى وادي كابندي الحرمية والمالكية والنصورية والتميمية . وأيضاً قرى « دروة أسوة .	كانت هذه المجموعة كلها قبل سنة ١٩٠٦ تتبع شيخ كابندي النصوري الذي كان يدفع ١٢٠٠٠ تومان في السنة ضريبة عنها جميعاً ولكن في السنة المذكورة انتقلت القرى الحرمية والمالكية والتميمية في وادي كابندي إلى شيخ كابندي التميمي شريطة أن يدفع ٣٥٦٠ تومان في السنة للجمارك الايرانية الامبراطورية عن القرى الحرمية والمجموعة السابقة و ٥٠٠٠ تومان في السنة الى حاكم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعات القرى	المديرية التي تتبعها	قرى المجموعة	السلطة المحلية والدخل
			بستك عن القرى المالكية والتميمية في وادي كابندي . وفي نفس الوقت انقص الدخل السنوي لشيخ كابندي النصوري الى ٧٠٠٠ تومان في السنة للقرى النصورية في وادي كابندي ، وقرى « دروة أسوه » والامكنة الموجودة على الساحل .
٥ـ مُقام	»	الأماكن الآتية على الساحل : مقام ، نخيلوه جزّه ، مكاحيل وقرى وادي مقام أيضاً .	يتولى هذه المجموعة شيخ مقام الحُميدي الذي يتولى أيضاً مجموعة كالات أدناه ويدفع ضريبة سنوية مقدارها ٨٠٠ تومان
٦ـ جيرو	منطقة بستك في فارس	جيرو على الساحل . جزيرة هنداراني في كلشان بوادي كلشان	متولي هذه المجموعة هو شيخ جيرو العبيدلي الذي يدفع ١٦٠٠ تومان في السنة كدخل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعات القرى	المديرية التي تتبعها	قرى المجموعة	السلطة المحلية والدخل
٧ــ كالات	»	كالات وكوزره على الساحل وجزر الشيخ شعيب وشطوار .	يتولي هذه المجموعة شيخ مقام الحميدي الذي يتولى أيضاً مجموعة مقام أعلاه . ودخل مجموعة كالات على حده هو ١٤٠٠ تومان في السنة ويمثل الشيخ الحميدي في المكان أخوه الاصغر ابراهيم بن عبدالله . ويجب أن أن يلاحظ ان عائلة قوّامي في شيراز تطالب بجزيرة الشيخ شعيب ملكاً لها ولكن لا يعرف شيء عن صلاتهم بالشيخ الحميدي .
٨ــ جارك	منطقة بستك في فارس .	طاونه وجراك على الساحل وجزيرة قيس وقرى وادي كلشان ما عدا كلشان وبوردون، وجزء من دُوّان في	يتولى هذه المجموعة شيخ جارك من آل علي وهو مسئول عن دخلها السنوي وقدره ١٦٠٠ تومان . وعلى

مجموعات القري	المديرية التي تتبعها	قري المجموعة	السلطة المحلية
		منطقة لنجة .	أي حال فان رئيس فرع بشري من آل علي يتولى في الوقت الحاضر طاونه عـــلى الساحل ونخل مير في وادي كلشان ويتحدى سلطة شيخ جارك .
٩ــموغوه	«	حسينه وموغوه على الساحل وجزيرة فرور وخنداروون وجزء من بستانه في منطقة لنجه .	تخضع هذه المجموعة لشيخ موغوه المرزوقي والضريبة السنوية التي يدفعهـــا هي ١٠٠٠ تومان .

يتضح من هذا الجدول أنه حتى نهاية سنة ١٩٠٦ كان الجزء الأكبر من المنطقة ما يزال خاضعاً لحاكم فارس العام ، ولكن يوجد استثناء فيما يتعلق بمجموعة قرى عسالو ــ نابند التي انتقلت أخيراً الى حاكم موانيء الخليج . وكان اول من انتقل في التغيير هو مصلحة الجمارك التي كان نفوذها في بوشهر أكثر من شيراز وكانت راغبةً في أن تكون موانئ شيب كوه تحت سلطة الحاكم .

وسنرى أن مجموعتي القرى شمال عسالو كان يتولاها في سنة ١٩٠٦ خان داشتي الذي كانت أملاكه بالوراثة تجاورها . أما بقية الساحل وجزره فقد تجزأت بين شيوخ عرب مختلفين أي الشيخ التميمي (حينئذ صقر بن مبارك) ومقره شاه مبارك في وادي كابندي والشيخ النصوري « حينئذ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسن بن مدكور» ويقيم في قرية كابندي في وادي كابندي والشيخ الحميدي (حينئذ أحمد بن عبدالله) ومقره في مقام والشيخ العبيدلي (حينئذ عبدالله بن محمد عبد الرسول) في جبرو وشيخ آل علي (حينئذ صالح بن محمد) في جراك ومنافسه محمد بن رحمة رئيس بشري ويقيم في «نخل مير» في وادي كلشان وأخيراً الشيخ المرزوقي (حينئذ أحمد بن راشد) في مقام .

وفي سنة ١٩٠٧ تعدل الوضع في مجموعات ارقام ٣ و ٤ المذكورة أعلاه بسبب اغتيال الشيخ التميمي صقر مع ابنه مبارك في مارس — آذار من العام نفسه . وقد تحالف ضده الشيخ الحرمي والشيخ النصوري بالرغم من العداء الواقع بينهما . ونتيجة لوفاة الشيخ أحمد بن سيف أقام رئيس عائلة الحرمي في وقت الاغتيال محمد بن احمد الذي كان يتولى جزءاً من المجموعة ٣ وهو ابن أخيه في ساروباش في وادي كابندي . ومات أيضاً في سنة ١٩٠٧ الشيخ سليمان النصوري الذي كان يتولى المجموعة ٢ . ولم تتضح بعد النتائج الادارية المترتبة على اغتيال الشيخ التميمي .

وحتى ذلك الوقت كان النفوذ المحلي للشيوخ الوراثيين كافياً الا في حالة المجموعتين الثالثة والرابعة المذكورتين أعلاه لمنع الغرباء من تأخير دخل قراهم في حين لم تتردد الحكومة الايرانية في تأجيرها لمن يعرض مبلغاً أكبر . وكان فشل هذه التجربة الاخيرة في عسالو ونابند قد اخر الحكومة الايرانية عن محاولاتها في فرض سلطة على هؤلاء الشيوخ شبه المستقلين مع أنها أخذت تتدخل قليلا في الشؤون المحلية .

وكان سلوك الشيوخ مع رعاياهم غالباً ما يتميز بالشدة وقسوة الاجراءات الا أنهم كانوا يتمتعون بعطف وتأييد من رعاياهم في كل ناحية للاحتفاظ باستقلالهم المحلي عن الحكومة الايرانية . ولهذا السبب أيضاً كان الشيوخ يستطيعون الاتحاد فيما بينهم للقيام بعمل مشترك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالرغم من النزاع العادي بين كل منهم مع الآخر كما حدث أخيراً عند عزل الشيخ التميمي .

ويمارس كل شيخ بالوراثة في الوقت الحاضر سلطات قوية في منطقته فيسوي جميع المنازعات المدنية الا ما كان منها ذا صبغة دينية او شبه دينية — كقضايا الزواج مثلا — وطبقاً لرأيه الخاص فيما هو صح وحق يتصرف في جميع القضايا الجنائية فيفرض بلا قيد ولا شرط عقوبة السجن والجلد ولكن ليس له شأن بعقوبة الاعدام . وبدون اذنه لا يتجرأ شخص غريب أن يعمل في الغوص على اللؤلؤ في مياهه الاقليمية ، وهو المتصرف المطلق في تأجير اراضيه الخاصة ولا يبدو من المحتمل ان يتغير هذا النظام جذرياً خلال وقت قريب .

وقد وصل دخل منطقة شيب كوه بعد تنظيمات سنة ١٩٠٦ مبلغ ٢٢٩٦٠ تومانا في السنة تدفع كما هو موضح أدناه :

بواسطة خان داشتي	لا شيء
بواسطة الشيخ التميمي	٨٥٠٠ تومان
« الشيخ النصوري	٧٠٠٠ «
« الشيخ الحميري	٢٢٠٠ «
« الشيخ العبيدلي	١٦٠٠ «
« شيخ آل علي	١٦٠٠ «
« الشيخ المرزوقي	١٠٠٠ «

ويعتقد أنه من المتعذر في بعض الاحيان على أي حال تحصيل المبلغ بالكامل من السلطات المحلية .

الطبوغرافيا

يوضح الجدول اللاحق الامكنة الهامة المسكونة على ساحل شيبكوه مرتبة من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بَناك	على بعد ثلاثة أميال غرب الشمال الغربي من كنجون وميلين من الداخل .	٢٠ منزلا	مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع كنجون وتدار من ذلك المكان لاسباب ادارية . يزرع بها القمح والشعير وبها ٨٠٠ نخلة . والحيوانات هي ٥٠ جملا و١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويأتي الماء من أحواض ومن آبار عمقها ١٢ قامة .
كنجون	على بعد تسعة أميال شرق داير و ٢٠ ميلا شمال غرب طاهري	...	انظر مقال كنجون
ميالو	على بعد ٨ أميال شرق الجنوب الشرقي لكنجون .	٥٠ منزلا و الاهالي سنيون من المذهب الشافعي.	لهذه القرية حصن مبني على مرتفع والسكان صيادون وغواصو لؤلؤ وتجار وزراع نخيل ومزارعون ويملكون سمبوكين للتجارة و ٤٢ عاملة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			للصيد . إيجار هـذا المكان ٣٠٠ تومان في السنة
عيانات أو تمبك	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق كنجون	٢٢٥ منزلا حجـريا والاهالي شافعيون .	الاهالي تجار وبحارة وصيادو سمك ولؤلؤ وزراع نخيل وحبوب ولديهم حـوالي ١٢ سمبوكاً تجارياً تبحر في كل أنحاء الخليج والى البصرة وعمـان وذلك الى جانب ٧ قـوارب من نوع مخصّص للصيد وتوجد مزرعة نخيل عند كل طرف من القريـة ويوجد نتوء مـن الصخور يكون ميناء للقوارب . ويؤجر هذا المكان نظير ٦٥٠ تومانا في السنة . وبها مكتب بريد للجمارك الايرانية الامبراطورية وعلى الساحل الى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الشرق قليلا من عيانات يقع «رأس أسود» حيث توجد مصائد اللؤلؤ .
أختر	على بعد ٧ أميال الى الغرب من ناحية شمال طاهري .	٨٠ منزلا . معظم الاهالي من السنيين ، ولكن بعضهم شيعه .	السكان بحارة وصيادو سمك وغواصو لؤلؤ ويزرعون القمح والشعير والنخيل . ويبلغ عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة . والحيوانات مئة جمل و ٦٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز ولدى الاهالي ٥ سمبوكات للتجارة و٥ قوارب من نوع عاملة للصيد . إيجار هذه القرية ٤٠٠ تومان في السنة .
باغ شيخ	على بعد ميلين الى الغرب من ناحية شمال	٤٠ منزلا . والاهالي من	يوجد في هذه المنطقة رأس يسمى رأس باغ

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	طاهري .	السنيين الشافعيين	بمحاذاته مغاصة لؤلؤ يزرع الاهالي القمح والشعير والنخيل ولديهم ستة قوارب صغيرة للصيد .
طاهري	على بعد ٢٠ ميلا جنوب شرق كتكون و ٢٥ ميلا شمال غرب نابند . .	...	انظر مقال طاهري .
بَرَكَ	على بعد خمسة أميال شرق طاهري .	١٠٠ منزل حجري وكوخ ومعظم الاهالي من السنيين .	يعمل الاهالي بالتجارة والملاحة والغوص على اللؤلؤ وبالزراعة . ولديهم من القوارب اثنان من نوع غنشه واثنان من نوع البوم وعشرون مركباً من نوع عاملة وإيجارها ٣٠٠ تومان في السنة .
رأس الشجر	على بعد حوالي ٦ أميال جنوب شرق برك .	١٢ منزلا . الاهالي بعضهم من السنيين وبعضهم من الشيعة .	لدى الاهالي قارب او قاربان لصيد السمك ويعملون بصيد اللؤلؤ على سواحلهم . وقد هجرها أهلوها عام

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			١٩٠٤ على إثر قيام العمال الذين يصنعون الفحم في الجبال بقتل اثنين من أهالي القرية ويوجد بمحاذاة رأس شجر مغاصة لؤلؤ تحمل اسم القرية نفسها . وهنالك الى الشرق خور يسمى «هاونة» ويقربه مغاصة لؤلؤ .
نخل تقي	على بعد ٢٠ ميلا جنوب غرب طاهري وستة أميال شمال نابند .	٨٠ كوخاً . حوالي ربع الاهالي شيعة والباقي من السنة	يملك الاهالي ٥ بومات تقوم برحلات تجارية و ١٤ بقارة للصيد . وفي الصيف يغوصون عند مغاصات اللؤلؤ ويصيدون السمك ويزرعون النخيل في قريتهم .
عسالو	على بعد ٤ أميال شمال شرق نابند وخليج نابند .	...	انظر مقال عسالو
بيضه خان	على بعد ميلين ونصف جنوب شرق عسالو	١٥ كوخاً معظمها للشيعة	هنالك على شاطئ الخليج المواجه للقرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وميل في الداخل من الشمالية من خليج نابند	المهاجرين من عسالو.	مرسى صغير تحميه من الغرب نقطة بها رمال ورف صخري والقرية مختفية تقريباً بين مزارع النخيل والأشجار الاخرى . ويوجد مجرى صغير جيد المياه يستعمل للري وادارة الطواحين . ويزرع الناس الطباق والنخيل والحبوب و لهم عشر بقارات للصيد وهذا المكان هو المحبب لدى أهالي عسالو لصيد الاسماك .
حالة نابند	على بعد حوالي ميل ونصف شرق نابند على الشاطئ الجنوبي لخليج نابند .	٥٠ كوخاً والاهالي معظمهم من السنيين الشافعيين . عشر عائلات تنتمي الى قبيلة آل بوسميط .	تسمى أيضاً نخل هاشم ويزرع الاهالي النخيل والحبوب ، ولهم ٦ سمبوكات لصيد اللؤلؤ في مغاصات البحرين . الى جانب ١٦ بقارة صغيره و ٥ فرجي يصيدون بها اللؤلؤ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			على ساحلهم . ويوجد هنا حوالي ١٠٠ نخلة و ٨٠ رأساً من الاغنام والماعز .
نابند	على الشاطئ الجنوبي لخليج نابند على بعد ٤ أميال جنوب غرب عسالو و ٣٩ ميلا غرب الجنوب الغربي لشيوه .	...	انظر مقال نابند .
بَرْكو	على بعد حوالي ٧ أميال جنوب شرق نابند .	أكواخ قليلة والاهالي من السنة الشوافع ١٠ عائلات تنتمي الى قبيلة آل بوسميط .	للاهالي ١٦ قارباً لصيد اللؤلؤ في المغاصات القريبة من قريتهم ويوجد بئر جيدة المياه هنا . وتمتد مغاصات اللؤلؤ على طول المسافة بين بركو ونابند .
راس غُراب	على بعد حوالي ميل جنوب شرق بركو .	ستة منازل ولكنها ليست مأهولة دائماً .	الاهالي الذين يأتون من أمكنة في وادي كابندي سنيون ولهم هنا حوالي ٢٠ قارباً لصيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			اللؤلؤ في مغاصات قريبة من القرية .
الغاف	على بعد أقل من ميل من رأس غراب .	ستة منازل .	لدي الاهالي ١٢ قارباً هنا ويغوصون على اللؤلؤ في مغاصة اللؤلؤ المجاورة التي تمتد في اتجاه رأس غارب وتسمى مغاصة غاف .
خوادان	على بعد حوالي سبعة أميال جنوب شرق غاف .	٨ أكواخ . والاهالي من السنة الشوافع .	لدي الاهالي اربع بقارات و١٠ قوارب تستعمل لصيد السمك واللؤلؤ . ويوجد أيضاً خزانان للماء . وهنالك مغاصة للؤلؤ تعرف باسم مغاصة خوادان .
تبن	على بعد حوالي ٧ أميال جنوب شرق خوادان .	١٠ أكواخ	تبن هي ميناء منطقة كابندي . ولدي الاهالي ثلاث بقارات بحرية تستعمل لصيد اللؤلؤ في الجهة الغربية و ٧ قوارب وتوجد خمسة خزانات

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			للميـــاه . وهنالك مكتب للجمـــارك الايرانية الامبراطورية ويصل امتداد مغاصة اللؤلؤ المعروفة باسم تبن الى الغرب قليلا من قرية عماريـــة تقريباً .
عمارية	على تل يبعد ٧ أميال جنوب شرق تبن .	١٧ منزلا . والاهالي من السنة الشوافع	يصيد الاهالي السمك في الشتاء في بلدهم ويذهب معظمهم في الصيف للغوص على اللؤلؤ في أمـــاكن أخرى . ولديهـم ثلاث بقارات صغيرة و٥ قوارب . ويوجد هنا خزان للمياه . والجهات المرتبطـــة بهذا المكان وتقـــع بينها وبين تبن هي : ساري بشت وبهـــا بئران من الماء العذب ووابسي وبها خزانان وجـــويد و بهـــا حصن .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دستور	على بعد حوالي ٧ أميال جنوب شرق عمارية	١٢ منزلا . والاهالي من السنة .	بها خزان ماء . ولدي الاهالي حوالي ثمانية قوارب (٤ بقارات صغيرة و ٤ فرجي) يستعملونها لصيد السمك في الشتاء ، والغوص على اللؤلؤ في الصيف .
خرابه	قريبة جداً من دستور .	قرية صغيرة جداً والاهالي من السنة .	الاهالي صيادو سمك ولديهم بعض الآبار ذات المياه العذبة وحوالي ٢٠٠ نخلة . وتوجد بعض الخرائب هنا .
بستانو	على بعد حوالي ٣ أميال جنوب شرق خرابه .	١٠٠ منزل والاهالي من السنة .	هذه هي ميناء المناطق المجاورة ، ومدينة تراكمه وهي تحت حكم شيخ كابندي النصوري . وبها تجارة كبيرة مع البحرين . ويصدر الطباق والاغنام من تراكمه ويستورد من البحرين حوالي ١٠٠ باله من الملابس و

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٩٠٠ كيس من الارز الخ سنوياً . ويعمل الاهالي بالتجارة و يزرعون الحبوب والنخيل ولهم ستة قوارب كبيرة (سمبوك الخ) تذهب الى البحرين وقطر والقطيف ، وتستعمل للغوص على اللؤلؤ عند مغاصات البحرين وقطر والقطيف وتستعمل للغوص على اللؤلؤ عند شواطئ البحرين ولهم أيضاً خمس بقارات صيد صغيرة
برغله	على مسافة ما الى الشرق من بستانه .	٤٥ منزلا . والاهالي من السنة الشوافع .	بها خزانان للماء . ولدى الاهالي حوالي ٦ بقارات صيد يستعملونها في الصيف للغوص على اللؤلؤ في الاماكن المجاورة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
زيارات	على بعد حوالي ميلين جنوب شرق برغله .	٤٠ منزلا . والاهالي من السنة الشوافع .	يوجد حوضان للماء ولدى الاهالي ٦ بقارات للصيد يستعملونها في الصيف لصيد اللؤلؤ بالقرب من قريتهم .
كلاتو	على بعد حوالي ٤ أميال غرب شيوه .	»	يوجد خزان للماء هنا وستة قوارب لصيد اللؤلؤ المحلي .
شيوه	على بعد ٣٩ ميلا شرق الجنوب الشرقي لنابند و ٧٣ ميلا غرب الشمال الغربي لحارك	...	انظر مقال شيوه .
سيف الشيخ	بين شيوه ومقام .	عشرة منازل للسنة الشوافع	الاهالي بحارة ـ وصيادون وغواصون لديهم ٤ أو ٥ بقارات صغيرة يستعملونها للصيد والغوص على اللؤلؤ
مُقام	على بعد ٢٢ ميلا شرق الجنوب الشرقي	...	انظر مقال "مقام" .
نخيلوه	على بعد ٣ أميال جنوب مُقام	٨٠ منزلا . الاهالي داكنو	يعمل الاهالي بصيد السمك واللؤلؤ ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		البشرة حنابلة سنيون من العرب يوصفون بأنهم بدو ولهذا السبب تعرف نخيلوه وجزه ومكاحيل بأنها بلاد البدو .	ويزرعون النخيل ولديهم قاربان من نوع السمبوك لصيد اللؤلؤ في مغاصات البحرين ، كما أن لديهم تسعة قوارب تعمل في صيد اللؤلؤ من مغاصات الشيخ شعيب صيفاً .
جَزِه	على بعد ٧ أميال جنوب الجنوب الشرقي من نخيلوه و٨ أميال الى الغرب من طرف جزيرة الشيخ شعيب القريبة .	مئة منزل كالسابقة .	يعمل القليل منهم في بعض مزارع النخيل والمزروعات العادية . ولديهم قاربان من نوع السمبوك لصيد اللؤلؤ في مغاصات البحرين . كما أن لديهم ٩ قوارب من نوع بقارة لصيد السمك شتاء ولصيد اللؤلؤ قريباً من جزه في الصيف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مكاحيل	على بعد ميل ونصف الى الشرق نحـــو الجنوب من جزه .	٥٠ منزلا كالسابقة .	لدى الاهالي بعض مزارع النخيـــل ويعمـــل النـــاس بالملاحة وصيد اللؤلؤ ولديهم قاربان مـــن نوع السمبوك لحمـل البضائع في الشتاء ، ولصيد اللؤلؤ قرب البحرين صيفاً . كما أن لديهـــم ٥ قوارب من نـــوع بقارة لصيد اللؤلؤ من مغاصات الشيخ شعيب . ويوجـــد بالقرب من مكاحيل مغاصة لؤلؤ وتدعى مكاحيل اورأس بزالي.
جيرو	على بعد ٤٥ ميلا جنوب شرق شيو و٤ أو ٥ أميال شمال شرق أقرب جزء من جزيرة هنداراني .	...	انظر مقال جيرو وعلى بعد حوالي ثلاثة أميال غرب جيرو توجد مغاصة لؤلؤ بمحاذاة الساحل تحمل اسم راس منصوري.
كلات	على بعد ٩ أميال الى الشرق من جهة	٢٠٠ منزل والاهالي من	للقرية حصن كبير لـــه برج مستديـــر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال جيرو .	السنة الشوافع .	ارتفاعه ٢٥٠ قدماً عن سطح البحر . ولديهم ١٤ قارباً من نوع السمبوك و ٢٠ بقارة و ٣ فرجي . وتستعمل عشرة قوارب منها للتجارة وستة لصيد اللؤلؤ . أما الباقي فهي قوارب صغيرة تستعمل لصيد السمك واللؤلؤ بالقرب من القرية . كما ان لديهم بعض النخيل والمزروعات الاخرى كما ان قليلا منهم يعمل في التجارة . وتملك الجمارك الايرانية الامبراطورية مركزاً في كلات . وهنالك مغاصة لؤلؤ توازي ساحل كلات حتى كورزه .
كورزه	على بعد ١٤ ميلا الى الشرق من ناحية	٦٠ منزلا والاهالي من	لدى الاهالي ٧ قوارب من نوع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال جبرو وتقع جزيرة قيس على بعد ١٢ ميلا .	السنة .	السمبوك و ١٦ بقارة و ٤ قوارب فرجي عاملة وثلاثة قوارب كبيرة لصيد اللؤلؤ . وتستعمل القوارب الاخرى لصيد السمك. واللؤلؤ بالمياه القريبة وهنالك بالقرب من ساحل كورزه مغاصة لؤلؤ تعرف باسم كالات . وتمتد مغاصة لؤلؤ أخرى اسمها موية من قرب كورزه باتجاه طاونه(١)
طاونه	على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي لجارك .	٩٥ منزلا معظمهاللبشريين وهم فرع من قبيلة آل علي وهم على عداء مع بقية فروع	تقع القرية على بقعة صغيرة ويوجد حصن على تل صخري عند أقصى طرفها ارتفاعه ٦٠ قدماً . وتظهر الجبال على مسافة

(١) يحتمل بسبب مواجهة كورزة تماما لجزيرة قيس أن يكون موقع كورزه متفقا مع موقع هرمز حيث انه في القرن الثالث عشر الميلادى كان يصل طريق القوافل من شيراز الى الساحل وكان المسافرون متعودين على النزول في مدينة قيس المزدهرة حينئذ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		القبيلة وهم سنيون .	أقل من ميل خلف القرية . وتبدأ مغاصات لؤلؤ تسمى طاونه الى الجنوب الغربي قليلا من القرية وتتجه لتقابل مغاصة مويه من كورزه . ومعظم الناس فقراء ولديهم بعض النخيل ومزروعات أخرى ولكنهم بصفة أساسية يعملون في المهن البحرية . وتملك هذه القرية سمبوكين تجاريين و ١٢ بقارة و ٦ عاملات و ٣ فراجي وتستعمل المراكب الصغيرة في صيد السمك واللؤلؤ في الساحل المجاور وجزر فارور والشيخ شعيب .وشيخ جارك مسئول عن دخل طاونه أمام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			السلطات الايرانية ولكنه نادراً ما ينجح في تحصيل أي شيء من القرية ورئيس القرية هو شيخ فرع بشري من قبيلة آل علي .
جارك	على بعد ٣٤ ميلا شرق جيرو و ١٦ ميلا غرب الشمال الغربي من موغوه .	...	انظر مقال جارك .
حسينه	على بعد ٨ أميال جنوب شرق جارك .	٢٠٠ منزل للمزاريق ومعظمهم من الوهابيين	تظهر «كوه نمكي» مباشرة من داخل هذه القرية . ويزرع الاهالي بعض النخيل ولكن معظمهم يعمل في الملاحة والتجارة وعدد منهم «نخودات» يشرفون على السفن الخاصة بمدينة لنجة وموانئ عمان المتصالح والباقي معظمهم بحارة ومن غواصي اللؤلؤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ولديهم عشر سفن تجارية من نوع (بغلة وغنشة وسمبوك) تتردد على خليجي ايران وعمان وتزور موانئ الهند من وقت لآخر . ويملكون أيضاً ١٥ مركباً صغيراً (بقارة وعاملة) تستعمل لصيد السمك والغوص في الشواطئ المجاورة . وتخضع حسينه للشيخ احمد بن راشد المرزوقي من موغوه والاهالي على علاقات طيبة مع زملائهم رجال قبائل موغوه .
موغوه	على بعد ١٧ ميلا جنوب جارك و٢٣ ميلا الى الغرب من ناحية شمال مدينة لنجة .	...	انظر مقال موغوه . يوجد رأس بين حسينه وموغوه يسمى « رأس يرد » بمحاذاة مغاصة اللؤلؤ المعروفة باسم «بغلة»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنالك ثلاث قرى مرتبطة بهذه المنطقة ولكنها لا تقع على الساحل او في اودية مثل اسوه وكابندي وكلشن وهي الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بوردون	على بعد خمسة أميال في الداخل و ١٤ ميلا شمال غربي موغوه .	٨٠ منزلا للوهابيين من أصل قبلي مختلط .	يتبع هذا المكان جارك . ويعمل الناس بصيد اللؤلؤ والزراعة ويملكون ٣٠٠٠ نخلة و ٦٠ جملا و ١٥ حماراً و ٨٠ رأس من الاغنام والماعز وبها أربعة أحواض ماء و ٥ آبار عمقها ٥ قامات .
كندرون	على بعد ١٠ أميال من الساحل و ١٣ ميلا شمال شمال غربي موغوه .	١٥٠ منزلا للوهابيين معظمهم من المزاريق .	تابعة لمغوة . ويعمل الاهالي بالزراعة وصيد اللؤلؤ . ولديهم ٢٠,٠٠٠ شجرة نخيل ، والحيوانات هي ٦٠ جملا و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز وتتزود بالماء من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			خزانين ومن آبـــار عمقها أربع قامات .
جاه ورزنك	على بعد ١٢ ميلا من الساحل إلى الشمال الغربي من جارك .	بئر كبيرة وقديمة يحيط بها مرعى .	تابعة لجارك . ويملك أهالي قرية مراغ في وادي كلشن بعض المزروعـــات حيث ترعى حيوانات أهالي جارك وموغوه في هذا المكان .

شفـــاته

تنطق باللغة الايرانية والتركية الرسمية «شفاته» وأحياناً .تنطق « شفاتية » ، وهي واحة مزدحمة بالسكان المستقرين فيما بين حدود العراق التركي وصحراء الشامية .

الموقع

تقع شفاته على بعد أربعين ميلا تقريباً غربي مدينة كربلاء التي تفصلها عنها صحراء قاحلة . ويبدو أن قرية رزّازة تقع في ثلث المسافة من كربلاء .

المميزات

تحتل شفاته موقعاً منبسطاً ، ولكنها ترتفع قليلا عن المناطق المجاورة لها ، كما يقال أيضاً إن في الصحراء المحيطة بها دوابي صخرية . وتغطي مزارع النخيل مساحة كبيرة من الاميال المربعة . وتنتشر القصور

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السبعة عشر او هذه القرى المسورة بين مزارع النخيل وتتباعد نصف ميل أو ميل كل عن الآخرى.

والقصور الاربعة الكبيرة هي : « العين » « والدرواشة » و « الحساوي » و « زين الدين » . ويحتوي كل منها على ٢٠٠ منزل ، أما القصور الاخرى الصغيرة الباقية فهي مطلق الذي يحتوي على ٥٠ منزلا والباقية متساوية في الحجم . ويتراوح ارتفاع حائط القصر ما بين ٩ و ١٢ قدماً وعرض الحائط قدم واحد ، ومنازل هذه القرى مبنية من الطين بناءً متواضعاً . ويتراوح طول الواحة ما بين ٧ الى ٨ أميال وكذلك عرضها .

السكان

ويقدر عدد السكان المستقرين بحوالي ٨٠٠٠ نسمة ، كلهم تقريباً من الشيعة العرب ولا ينتمون الى قبائل معينة ، ويعيش بينهم قليل من البلوش والايرانيين من رعايا ايران . وقبائل البدو المجاورة لهم هي آل سبيع والخواضر ، الذين يعيشون قريباً منهم للحصول على الماء والمرعى للحيوانات .

الزراعة

تتكون ثروة شفاته من مزارع النخيل التي تمتد مكوّنة ما يشبه الغابة . ويقدر النخيل بعدد يتراوح ما بين ٥٠,٠٠٠ و ٦٠,٠٠٠ نخلة يقدر متوسط إنتاجها السنوي بأربعين الف طغار تأتي من ٣٥,٠٠٠ نخلة مثمرة والباقي منها غير مثمرة . والرمان هو الفاكهة الوحيدة التي تنتجها شفاته بالاضافة الى التمور .

وتوجد في القرية نفسها زراعات قليلة بالاضافة الى النخيل مثل : البرسيم كغذاء للحيوانات وكميات قليلة من الخضروات في الفجوات الموجودة بين أشجار النخيل ، كما توجد زراعات القمح والشعير في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جُلطه التي تقع على بعد ٤ أميال غرب شفاته كما تزرع بعض الحبوب في مكان يسمى الروضة بالقرب منها .

الـــري

تزود شفاته بالمياه من عيون غزيرة كبيرة تنبع من داخل قرية العين ، ويخرج منها ثلاث قنوات كل منها تشبه فرع الهندية المتفرع من قناة الحسينية ، عند مدينة كربلاء ، ويوجد فائض بالاضافة الى هذا في تجويف ملحي في قضاء كربلاء الى شمال شرقي شفاته ، كما توجد ينابيع صغيرة في المناطق المجاورة ، ولكن تدفقها ضعيف اذا ما قورنت بالينابيع السابقة . وتعتمد الزراعة في جُلطه بصفة جزئية على الينابيع المحلية ، وعلى المتبقى من ينابيع الروضة وخاصة بعد سقوط الامطار .

الحيوانات والنقل

يقدر عدد الحيوانات في القرية بنحو ١٠٠ حصان و ١٥٠٠ حمار و ١٥٠٠ رأس من الأغنام و ١٥٠٠ رأس من الماعز ، ولا يوجد في شفاته جاموس أو إبل ، ويقال ان الخيول من نوع جيد الا أنها قليلة . وتوجد حركة مواصلات ضعيفة مع العالم الخارجي ، وحركة النقل منتظمة فيما بين شفاته وكربلاء ، فتتحرك القوافل الصغيرة في الشهر مرتين او ثلاث وتتكون من عدد من البغال يتراوح ما بين ١٥ الى ٢٠ بغلا ، أما الحمير فانها تتحرك من كربلاء الى شفاته وتعود ثانية .

الماء والغذاء

يحصل السكان على مياه الشرب من قصر العين ومن القنوات التي تغذيها ، وهذه المياه دافئة عندما تخرج من الارض ولها رائحة خفيفة تشبه رائحة القار والكبريت ، وعندما تبرد تصبح عديمة الرائحة ولكن يبقى طعمها ضارباً الى الملوحة ، ويقال إنها تسبب عسر الهضم ، ويمكن الحصول على مياه الامطار بسهولة من تجاويف جُلطه حتى نهاية شهر يوليو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يمكن الحصول عليه أيضاً من الحفـــر لعمق بسيط في «الخضر» أو اخيظر ، ويقع هذا المكان في الصحراء الرملية التي تبعد ١٢ ميلا جنوب شرق شفاته . والطعام نادر في شفاته باستثناء التمور ويستورد معظمه ، ولدى السكان قليل من الشعير بالاضافة الى التمر أما الخضروات فلا يمكن الحصول عليها الا بكميات قليلة .

الحرف والصناعات

تعتبر زراعة النخيل أهم عمل في شفاته ، ويصنع بعض السكان السلال والحصير من سعف النخيل .

التجارة

توجد سوق وحيدة في قصر العـــــين تحتوي على ستين محلا تجارياً يعمل فيها ١٠ بقالين و ٣ حلافين و صباغين و ٤ مقاهي و ٩ محلات للحبوب و ٩ محلات لبيع الطباق وواحد لصياغة الذهب وآخر للفضة ونجار واحد والمحلات الباقية خالية في الوقت الحاضر .

ويوجد في القرى الاخرى محل تجاري واحد او محلان ، وتباع بها الاشياء الضرورية . والتجارة الاستهلاكية في القرى تكاد تكون ضعيفة بشكل عام ، أما التجارة الخارجية فمع كربلاء وبغداد من ناحية ثم مع قبيلة الدليم وقبيلة العنـــزة حيث يحضر المشترون من أفراد القبائل لشراء حاجياتهم من شفاته ويحضرون معهم الصوف والجلود الى السوق الذي يسمى «المسابلة» . وتقدر الواردات السنوية لشفاته بنحو ١٩,٠٠٠ جنيه استرليني وأهم الواردات هي البقالة (١٧,٥٠٠ جنيه) والسكر (٦٥٠ جنيهاً) والبن (٢٧٠ جنيهاً) . وأهم الصادرات هي التمر (١٨,٠٠٠ جنيه) والجلود (٤٥٠ جنيهاً) والصوف (٢٧٠ جنيهاً) استرلينياً والسلال (١٨٠ جنيهاً) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الادارة

شفاته مركز ادارة إحدى النواحي في قضاء كربلاء ومقر المدير الذي يحتفظ بقوة من الضبطية تقدر بحوالي ٢٠ ، نصفهم خيّالة والنصف الآخر من المشاة ، وقد سببت الادارة الحكومية في شفاته التذمر وعدم الرضا بين السكان ، وخصوصاً بسبب نظام الضرائب التعسفي . وقد اضطر بعض المزارعين الى الهجرة وبعضهم الى قطع نخيله تهرباً من دفع الضرائب الباهظة . ويقال ان الحكومة تجمع ١٠,٥٠٠ ليرة تركية كضريبة من شفاته منها ٧,٥٠٠ ليرة ضريبة على اشجار النخيل و ٢٠٠٠ ليرة ضريبة احتساب و ١٠٠٠ ليرة على الرأس بالاضافة الى ضرائب أخرى . ويجمع من السكان أكثر من هذه المبالغ .

الشحوح

ومفردها شحي وهي قبيلة غريبة تقطن رأس عمان الداخلة الى البحر ابتداء من البيعة شمالا في اتجاه الشرق ، ومن خور الخوير شمالاً في اتجاه الساحل الغربي ، ويحتل الشحوح كل منطقة رؤوس الجبال في سلطنة عمان فيما عدا بعض القرى التابعة للظهوريين ، ويتكون منهم السكان المقيمون في الاماكن التي تقع في أقصى شمال امارة الشارقة أي شمم وغليلة وخور الخوير وقرية حيل في صور ويوجدون كذلك في مدينة صحم في الباطنة .

وينقسم الشحوح الى قسمين كبيرين وفروع كثيرة كما هو مبين فيما يلي :

والفرق واضح على الساحل بين قسمي الشحوح (بني هديـة وبني شطير) أما السكان الآخرون الذين لا ينتمون إلى فروع معينة فانهم يقيمون في قرى مستقلة عن القسمين السابقين .

ويبين الجدول الآتي توزيع الشحوح على الساحل : –

بني هديـة		بني شطير	
اسم المكان	عدد المنازل	اسم المكان	عدد المنازل
عقبة	٤٨	غب علي	١٥٠
بخـــه	٢٠٠	بيعة	٤٥٠
فضغه	٤٠	غليله	٥٠
		درسنّي	١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بني هديـــة		بني شطير	
اسم المكان	عدد المنازل	اسم المكان	عدد المنازل
فنخه	٠٥	غرم	٢٠
غمضه	٣٥	حفه	١٠
حمصي	٦	خرشه	٢٠
حرف	١٢	خور الخوير	٣٠
هنه	١٥	كمزار	٦٠٠
جادي	١٥٠	ليمه	١٥٠
جري	٤٥	دوحة قبل	٥
خصب	٣٠٠	قبـــه	٦٠
موخى	٣٠	شعم	٣٠٠
نظيفي	١٥	شريه	٢٠
قده	٣٠		
طيبات	١٥		
مجموع المنازل	٩٤٦		١٨٦٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبالاضافة الى المذكورين آنفاً يوجد بنو سعد في غومه ومدحه في الشميلية وربما الشحوح ولكن هذا ليس مؤكداً .

ونرى من الجدول السابق ، باستثناء عقبه ، ان كل قرى الساحل يحتلها بنو هديّة في الجانب الغربي ورأس عمان ابتداء من خور غب علي حتى طابات التي تدخل ضمن قرى بني هدية ، والجزء الباقي من اقليم الشحوح الذي لا يسكنه الظهوريون ، يسكنه قسم بني شطير .. وخصب مركز ادارة بني هديّة ، كما ان كزار مركز ادارة بني شطير ولا يوجد الفرعان مجتمعين الا في خصب حيث يوجد قليل من بني شطير وفي بيعة وليمة حيث يوجد قليل من بني هديّة .

ويجب ان نضيف الى الشحوح المستقرين المذكورين أعلاه سكان جيل في صور (٥٠) منزلا وسكان مدينة صحم وهم عدد قليل ، والأولون من بني هديّة من مجموعة الحبوس ، والأخيرون من بني شطير . أما الظهوريون الموجودون في جزيرة لارك فهم متصلون ببني شطير شحوح قمزار .

ويبين الجدول الآتي البدو من قسمي الشحوح :

بني هدية

اسم الفرع	عدد العائلات	الملاحظات
بني محمد عبيد	١٠٠	يسكنون التلال فوق خصب .
بني علي	٢٠٠	يسكنون التلال فوق ليمة .
بني ابراهيم	٧٠	يسكنون التلال القريبة من رأس الخيمة
الخنازره	١٠٠	مفردها خنزوري ويسكنون السيح فوق خصب .
بني حم مزيود	١٠٠	يسكنون التلال الواقعة شرقي خصب .
عدد العائلات	٥٧٠	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بني شطير

اسم الفرع	عدد العائلات	الموطن
بني الأصم	٧٠	مصلّة قريبة من ليمة . ويقال ان الاسم يشير الى ان أحد أجداد هذا الفرع كان أصم . ويقال ايضاً إنهم لقبوا ببني الاصم بسبب عنادهم .
أهل حيل	٧٠	مسكن الحيل بالقرب من بيعه .
بني حمود	٣٥	حبة او حبر فوق ليمة .
بني كنر	٧٠	في كنيف فوق شريه وفي صحوه فوق ليمه .
الخنابلة	٩٠	الروضة وسلحد ومقليلي فوق دبا .
المحانيب	٦٠	في أماكن مختلفة في التلال .
المقادحه	٦٠	سقطة قريباً من دبا .
أهل مقام	١٠٠	خية سوت قريباً من دبا .
بني مره	٣٥	سلعلة وغيشة قريباً من خصب .
القياشه	١٠٠	بيغوت .
ساعد	١٠٠	تلال فوق غليلة .
أهل سلحد	١٨٠	سلحد وخبت وسوت .
عدد المنازل	٩٧٠	

ويمكن تقدير العدد الكلي لقبيلة الشحوح بحوالي ٢١,٥٠٠ نسمة منهم ١٤,٥٠٠ نسمة يسكنون الساحل و ٧٠٠٠ نسمة يقيمون في الداخل وتدخل املاك الشحوح ضمن سلطنة عمان ، ويوجد حوالي ٢٠٠٠ نسمة خارج سلطنة عمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ناحية المظهر فان أغلب الشحوح يضرب لونهم الى السواد أكثر من العرب الآخرين . والشحوح في الساحل يسكنون منازل من الطين والحجارة ، ويتكون طعامهم من السمك والارز المستورد من مدن الشارجة وقشم ومسقط ، والتمر من خصب او من دبا والباطنة ، ويعمل الشحوح بصيد السمك وصيد اللؤلؤ من الخليج في قوارب يمتلكونها ويخوضون ساحلهم بحثاً عن اللؤلؤ . ويملك الشحوح قسماً من مزارع النخيل في خصب ودبا وفي بعض الاماكن الاخرى من رؤوس الجبال ، وهم يهجرون قراهم في موسم التمر ويتوجهون الى خصب ودبا والباطنة .

ويوصف الشحوح في داخل البلاد بأنهم بدو ، ولكن بعضهم يملكون مساكن من الطين والحجارة . ويبدو ان ثروتهم الرئيسية تنحصر في امتلاك أكثر قدر من الماعز حيث إنهم يملكون كميات كبيرة منها ، ولكن يقال إنهم يزرعون الحبوب التي يحتاجونها كما يقال انهم يحصلون على الماء من الخزانات التي بالصخور ، وليس لديهم آبار معينة وهم لا يعرفون صيد السمك ولا ينزلون الى الساحل .

والشحوح المستقرون منهم والرحل من المسلمين على المذهب الشافعي ولكن المقيمين في شعم والبيعة في اتجاه الجنوب من المسلمين الحنابلة . وقد هجروا زيارة الاضرحة منذ العهد الوهابي . والمقيمون في التلال ليست لديهم مساجد ، وأفراد القبيلة جهلة كلهم . وفي وباء الكوليرا الذي حدث سنة ١٩٠٤ حفر بعض الشحوح خفراً حول قراهم ليبعدوا الوباء عنها حسب فهمهم . ويتكلم الشحوح لغتين الاولى هي لهجة الشحوح القريبة من العربية ، أما الأخرى فهي لهجة الشحوح القريبة من الايرانية ولا تسمع الا في كزار في قسم الشطير والظهورين وكذلك في جزيرة لارلا ومن هذه الحقيقة يمكن القول بأن قبيلة الشحوح قبيلة مختلطة بصفة رئيسية من العرب مع قليل من العنصر الايراني .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتدخل سلطان عمان تدخلاً بسيطاً في شئون القبيلة ، ويقيم الوالي الذي يمثل السلطان في قرية خصب ، وينتمي الشحوح من الناحية السياسية الى جماعة الهناوية ، وهم الآن مسلحون بأحدث البنادق . والظهوريون المحاطون باقليم الشحوح غالباً ما يتبعون قيادة الشحوح في الامور السياسية ، وهم يتبعون اسمياً الجماعة السياسية المعارضة للشحوح وقبيلة بني شميلي في ساحل عمان المتصالح متصلة بالشحوح وربما تعتبر أحد أقسامها .

الشنافيـــة

مدينة او قرية كبيرة في العراق التركي ، وتقع على الضفة اليسرى لنهر العطشان ، أسفل خروجه من بحر النجف ، ويقدر عدد السكان بنحو ٣٥٠٠ نسمة معظمهم يسكنون الاكواخ ، ويوجد بينهم معظم سكان قرية الملوم المهجورة الآن والتي تقع على نهر الفرات ، ويوجد بها سوق يتكون من ستين محلا تجارياً .

والشنافية مركز ادارة ناحية بنفس الاسم في قضاء الشامية . وبالتالي فهي محل اقامة المدير ، ويوجد ميناء في هذا المكان .

شناص

أحد أقسام ولاية صحار في سلطنة عمان ، وتقع في الشمال الغربي لمنطقة لوى في ولاية بنفس الاسم . وفيما يلي الأماكن الهامة في شناص بالترتيب من الجنوب الى الشمال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ناحية المظهر فان أغلب الشحوح يضرب لونهم الى السواد أكثر من العرب الآخرين . والشحوح في الساحل يسكنون منازل من الطين والحجارة ، ويتكون طعامهم من السمك والارز المستورد من مدن الشارجة وقشم ومسقط ، والتمر من خصب او من دبا والباطنة ، ويعمل الشحوح بصيد السمك وصيد اللؤلؤ من الخليج في قوارب يمتلكونها ويخوضون ساحلهم بحثاً عن اللؤلؤ . ويملك الشحوح قسماً من مزارع النخيل في خصب ودبا وفي بعض الاماكن الاخرى من رؤوس الجبال ، وهم يهجرون قراهم في موسم التمر ويتوجهون الى خصب ودبا والباطنة .

ويوصف الشحوح في داخل البلاد بأنهم بدو ، ولكن بعضهم يملكون مساكن من الطين والحجارة . ويبدو ان ثروتهم الرئيسية تنحصر في امتلاك أكثر قدر من الماعز حيث إنهم يملكون كميات كبيرة منها ، ولكن يقال إنهم يزرعون الحبوب التي يحتاجونها كما يقال انهم يحصلون على الماء من الخزانات التي بالصخور ، وليس لديهم آبار معينة وهم لا يعرفون صيد السمك ولا ينزلون الى الساحل .

والشحوح المستقرون منهم والرحل من المسلمين على المذهب الشافعي ولكن المقيمين في شعم والبيعة في اتجاه الجنوب من المسلمين الحنابلة . وقد هجروا زيارة الاضرحة منذ العهد الوهابي . والمقيمون في التلال ليست لديهم مساجد ، وأفراد القبيلة جهلة كلهم . وفي وباء الكوليرا الذي حدث سنة ١٩٠٤ حفر بعض الشحوح حفراً حول قراهم ليبعدوا الوباء عنها حسب فهمهم . ويتكلم الشحوح لغتين الاولى هي لهجة الشحوح القريبة من العربية ، أما الأخرى فهي لهجة الشحوح القريبة من الايرانية ولا تسمع الا في كمزار في قسم الشطير والظهورين وكذلك في جزيرة لارلا ومن هذه الحقيقة يمكن القول بأن قبيلة الشحوح قبيلة مختلطة بصفة رئيسية من العرب مع قليل من العنصر الايراني .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتدخل سلطان عمان تدخلاً بسيطاً في شئون القبيلة ، ويقيم الوالي الذي يمثل السلطان في قرية خصب ، وينتمي الشحوح من الناحية السياسية الى جماعة الهناوية ، وهم الآن مسلحون بأحدث البنادق . والظهوريون المحاطون باقليم الشحوح غالباً ما يتبعون قيادة الشحوح في الامور السياسية ، وهم يتبعون اسمياً الجماعة السياسية المعارضة للشحوح وقبيلة بني شميلي في ساحل عمان المتصالح متصلة بالشحوح وربما تعتبر أحد أقسامها .

الشنافيـــة

مدينة او قرية كبيرة في العراق التركي ، وتقع على الضفة اليسرى لنهر العطشان ، أسفل خروجه من بحر النجف ، ويقدر عدد السكان بنحو ٣٥٠٠ نسمة معظمهم يسكنون الاكواخ ، ويوجد بينهم معظم سكان قرية للوم المهجورة الآن والتي تقع على نهر الفرات ، ويوجد بها سوق يتكون من ستين محلا تجارياً .

والشنافية مركز ادارة ناحية بنفس الاسم في قضاء الشامية . وبالتالي فهي محل اقامة المدير ، ويوجد ميناء في هذا المكان .

شناص

أحد أقسام ولاية صحار في سلطنة عمان ، وتقع في الشمال الغربي لمنطقة لوى في ولاية بنفس الاسم . وفيما يلي الأماكن الهامة في شناص بالترتيب من الجنوب الى الشمال :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
شناص	...	انظر مقالة مدينة شناص
ودياج	٤٠ منزلا لبني جابر	يملك السكان ٨٠ جملا و ١٥ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ١٥٠٠ نخلة .
عقر	١٠٠ منزل للمزارعين	يزرع بها الطباق ويملك السكان ٨ جمال و ١٠ حمير و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والاغنام وكذلك ١٥٠٠ نخلة .
بليده	٢٥ منزلا لبني عمر	ميناء لقرية خضروين . ولدى الاهالي ٧ جمال و ١٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠ رأساً من الماعز والاغنام و ٦٠٠ نخلة .
خضروين	٢٠٠ منزل للبدوات	على بعد ميل نحو الداخل من بليدة ويزرع بها الطباق ويوجد فيها ٥٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
بوبقرة	٢٠٠ منزل للزعاب لبني جابر .	يصل عند هذا المكان وادي القر ويزرع بها الطباق والقمح والذرة العويجة ولدى السكان ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ٢٠٠٠ نخلة و ٢٥ مركباً .

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
مرير الصغيرة	٧٠ منزلا للدرامكة .	تعمل مرير كميناء لوادي القر وبها ١٥ بقارة ومراكب بتيل تابعة للمكان تعمل بينه وبين مدينة مسقط والخليج ويملك السكان ٤٠٠٠ نخلة و ٢٠ جملا و ٣٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .
مرير الكبيرة	٢٠٠ منزل للمطاريش .	يوجد فيها ٣٠٠ نخلة وزراعة عادية ويزرع فيها كذلك الطباق ، ويملك السكان ٢٥ جملا و ٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ١٨ بقارة تابعة لهذا الميناء .

ويقدر عدد السكان المستقرين في الولاية بحوالي ٦٢٠٠ نسمة ، والمنازل تقريباً من الاكواخ فيما عدا بو بقرة ومرير حيث توجد بعض المباني الحجرية . وتوجد الآبار في وسط الاقليم .

مدينة شناص

مدينة هامة على ساحل الباطنة في سلطنة عمان ؛ وتقع على بعد ٣٠ ميلا شمال غربي مدينة صحار ، وهي عاصمة قسم شناص الموجودة في ولاية صحار ، وتتكون من حوالي ٤٠٠ منزل للريايسه وبني كعب والبلوش ، ويبلغ عدد السكان نحو ٢٠٠٠ نسمة ، ويوجد فيها قلعة تقيم فيها حامية تتكون من عشرة رجال تحت رئاسة عقيد من قبل سلطان عمان ويحتوي السوق على سبعة محلات تجارية ، منها اربعة يملكها الهندوس .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعتمد السكان في زراعاتهم على النخيل ، وعلى صيد السمك والملاحة ولا توجد بها زراعة حبوب . ويحصل السكان على المياه من الآبار .

وشناص هي ميناء وادي حتى وتملك ٤ بقارات تعمل بينها وبين مدينة مسقط .

الشـــق

منطقة في إمارة الكويت بين الباطن في الشمال ، وتلال مهزول في الغرب ودبدبة في الجنوب وأم الخيلان والباطح في الشرق ، ويبعد وسطها خمسين ميلا شمال غربي الجهرة ، ويبدو ان اسمها مشتق من الانخفاضات أو التشققات التي يتجه أحدها نحو الشمال الشرقي ، والآخران نحو الجنوب الغربي . ومن المعلوم ان الشق تشبه مناطق الباطن وياح من ناحية التضاريس الطبيعية ، ولا يوجد بها سكان مستقرون .

جزيرة الشيخ شعيب

عرَّفها أحد الملاحين البريطانيين باسم بو شعيب وهي جزيرة على جانب كبير من الاهمية في الخليج في مواجهة ساحل شيبكوه وتوازيه عند شيفوه الواقعة في غرب نخيلوه على بعد ١٤ ميلا شرقاً ، ويبلغ طول الجزيرة من الغرب الى الشرق غالباً حوالي ١٥ ميلا وعرضها ٣ أميال ، ولونها بني وسطحها مستوٍ على وجه العموم ويرتفع من الوسط ١٢٠ قدماً ، وبها سهل منخفض يمتد مسافة تتراوح ما بين ميل وميلين .

ويخلو الجزء الاكبر منها من الزراعة ، وتحيط الصخور بساحل الجزيرة مع خليط من الرمال تتلألأ في بعض الاماكن ، ومرفأ الجزيرة محمي من جهة واحدة ، وتوجد مغاصات اللؤلؤ حولها فيما عدا الجانب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمالي قريباً من نهاية الجزيرة ، ويحصل السكان على المياه العذبة من الآبار التي يتراوح عمقها ما بين قامتين وثلاث قامات .

ويوجد على الجزيرة عشر قرى مبينة فيما يلي :

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
دهريز	—	٢٠ منزلا	مصادر الدخل هي : ٨ قوارب و ٥ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والاغنام ولا يوجد فيها نخيل .
دهكون	—	٤٠ منزلا	يملك السكان ١٠ قوارب لصيد السمك و ٥ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والاغنام ولا يوجد بها نخيل .
حلّه	لا تبعد كثيراً عن الرأس .	١٥ منزلا	ويوجد فيها ٦ قوارب لصيد السمك و ١٢٠ نخلة و ٥ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
كفالي	—	١٠ منازل	يوجد فيها ٤ قوارب لصيد السمك
كوسه	—	١٠ منازل	يوجد فيها ٣ قوارب لصيد السمك
لَـــز	على الساحل الشمالي على بعد ميل واحد من نهاية الجزيرة .		تقع القرية الهامة في الجزيرة على منطقة صخرية وبها بعض مزارع النخيل واشجار أخرى و يملك السكان ٢١ قارباً لصيد السمك و ٧ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
لَـــزَا	على الساحل الشمالي على بعد ٥ أميال من شرق نهاية الجزيرة .	٥٠ منزلا	يملك السكان ١٩ قارباً لصيد السمك و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .
القرط	على الساحل الجنوبي على بعد ٦ أميال شرقي نهاية الجزيرة .	٥٠ منزلا	يملك السكان ٨ قوارب لصيد السمك و ٦٠٠ نخلة و ٥ حمير و ١٠ رؤوس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
راس	على الساحل الشمالي على بعد ميل واحد غرب نهاية الجزيرة .	٢٠ منزلا	من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والاغنام يملك السكان ٦ قوارب لصيد السمك و ٢٠ نخلة و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

ويبلغ عدد سكان المنازل حوالي ٣٠٠ منزل في جزيرة الشيخ شعيب كما يقدر عدد السكان بحوالي ١٥٠٠ نسمة . والسكان من العرب من قبائل مختلفة . وهم مسلمون شافعيون ويزداد عدد السكان في فصل الصيف لنزوح المهاجرين اليهم من الساحل الايراني ويبنون أكواخاً لانفسهم . وقليل من السكان أباضيون هاجروا الى الجزيرة منذ خمسين عاماً ، ويوجد بالجزيرة قليل من زراعات القمح والشعير ولكن الحرفة الرئيسية هي صيد السمك واللؤلؤ . كذلك يوجد قارب واحد كبير لصيد اللؤلؤ وهو كاف لزيارة الشواطئ العربية في الصيف كما يوجد سمبوك أيضاً يقوم برحلات تجارية الى موانئ شيكوه والبحرين . ويبلغ عدد القوارب الصغيرة نحو ٨٥ قارباً تستعمل لصيد السمك وغوص اللؤلؤ في الشواطئ القريبة فقط . وتخضع جزيرة الشيخ شعيب للشيخ حمادي شيخ مقام وتتمثل سلطته بوجود نائب له في لز وسمعة الشيخ طيبة بالنسبة لغيره من زملائه الشيوخ . ويوجد بجزيرة الشيخ شعيب ٤٠ بندقية حديثة يملكها السكان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرعوه

كان يعرفها الملاحون البريطانيون باسم شرارو وهي جزيرة صغيرة ولا ترتفع أكثر من ٤٠ قدماً عن سطح البحر ، وتقع في خليج بين ابو ظبي وقطر وعلى بعد حوالي ٣٤ ميلا شمال غرب دلما . ووضعها السياسي يشبه وضع جزيرة حالول ، ويوجد قريباً منها مغاصتان لصيد اللؤلؤ هي طبابات شرَعوه التي تبعد عنها ٥ أميال الى الشمال ، وقرن عشيرج على بعد ٦ أميال في اتجاه الشمال الغربي .

منطقة شوشتر

إحدى مناطق ايران ، وتكون مع مناطق دزفول وراموز القسم الشمالي لعربستان ، وقد جاء وصف شوشتر من حيث المميزات الطبيعية والجغرافية والمناخ والسكان في مقالة عربستان الشمالية . وبالنسبة للزراعة والتجارة والمواصلات في شوشتر فقد شرحت أيضاً في مقال عربستان العام ، وبقي ان نشرح موضوع الحدود والطبوغرافيا في هذا المقال .

الحدود

تحيط إيران بشوشتر من جميع نواحيها ، وتحدها شمالا بتلال بختياري التي تمتد لمسافة قصيرة لتشمل جهة العقيلي المستوية على نهر القارون ، ويحدها من الشرق نهر الجرجر فيما عدا المكان المواجه لمدينة شوشتر حيث يوجد إنحناء يبلغ طوله ٧ أميال في اتجاه الشرق ، ومن الجنوب بحد قصير يفصلها عن منطقة الاهواز الواقعة في جنوب عربستان ، ويعبر الحد الجنوبي جزيرة ميناب من جانب الى آخر في مسافة قدرها ٥ أميال أعلى بندي‌قير ومن ثم يتجه الى الضفة اليسرى من دز التي يوجد بعدها مباشرة موطن قبيلة العنافجة . أما حد شوشتر الغربي فهو نفس حد دزفول الواقعة في عربستان الشمالية الشرقي والمبين في مقالة منطقةدزفول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبوغرافيا

معظم الاماكن المعمورة في منطقة شوشتر جـــرى إحصاؤها ووصفها في مقالات عن العقيلي والجرجر ونهر الشطيط وميناب ويوجد في الجدول الآتي الاماكن التي تقع غربي نهر الشطيط وهو يوضح عدد سكان المنطقة بدون العقيلي ، ويشمل العدد مدينة شوشتر وهو يبلغ نحو (٢٠٠٠٠) نسمة وكذلك البدو الرحل الذين يقدر عددهم بنحـــو ٣٥,٠٠٠ نسمة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دمجه	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة شوشتر .	آثار مكان كان يوجد به سكان ، وتوجد به بئر حجري في الجانب الجنوبي للطريق وفي مواجهة أسطبل .	يقال أن الذيبي بنى الاسطبل نظام السلطنة أثناء حكمه لعربستان ويخيم هنا عرب في فصل الصيف برئاسة الشيخ فرحدن أسد .
قلعة ده نو	على بعد ٣٠ ميلا جنوب جنوب شرقي مدينة دزفول ولا تبعد كثيراً عـــن الضفة اليسرى للديز وفي مستوى جهدام الواوي .	متزل واصطبل تابعان للشيـــخ فرحان أسد من الكثير الذي نقل محل إقامته الى هذا المكان من ليم ، وتوجد أيضاً بعض الاكواخ والمكان سهل مفتوح وبه العشب والزراعة	يزرع القمح والشعير بدون ري صناعي ، والمياه من النهيرات ويسمى أحدهما لوره وهو يأتي من ينبوع قريباً من شلجهي في منطقة دزفول . ويملك السكان الخيول والبغال والابل والحمير والجاموس والماشية

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		ويوجد أيضاً إمام زاده يسمى بني جرجيس .	والاغنام ويوجد في المنطقة المجاورة لهم مائتـــا أسرة تعيش في خيام .
فرج أباد	على بعد ١٧ أو ١٨ ميلا جنوب جنوب شرقي مدينة دزفول ، وتوجد الـــى الشـــرق العجيرب .	قرية تتكون من الشوشتريين والعرب وبعض الدزفوليين ويملكون ٥٠ بندقية .	يزرع فيها القمح والشعير والفول والقطن والارز والـــذرة ، والحيوانات هـــي الخيول والبغال والحمير والجاموس والمـاشية والاغنام ، ويحصل على المـاء من مجرى يســـمى لـــــوره يذهب أيضاً الى قلعة دهنـــو ، بكميات وفيرة . وعلى بعد مائة ياردة من القلعة يوجد ضريح يسمى بقعة علي بن موسى . ويتبع المكان للسادات المرعشية في مدينـــة شوشتر ويملك ثلثه فرحان اسد من قبيلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الكثير الذين لهم في القرية ٢٤ رجلا مسلحاً . والباقي من أملاك نظام آغا التي ورثها عن المرحوم رضا اغا الذي اشتراها له مستوفي شوشتر .
آب كرمك	غربي شوشتر وشرق بيت سعد وإقليم الكثير .	بقعة زراعية صالحة للرعي	خالية من السكان .
كتوند	على الضفة اليمنى لنهر قارون على بعد ١٢ ميلا شمال غرب مدينة شوشتر وعلى بعد ٥ أميال جنوب شرق آب بيد في منطقة دزفول .	مدينة يقال إن بها ألف عائلة من هافتلنج البختياريين والبيوت مبنية من الطين والحجارة . ويوجد بها حمامان عموميان و ١٢ مسجداً وتنقسم المدينة الى قسمين سركي ، ومال بالا وكل منهما تحت ادارة مستقلة	هذا المكان من أملاك الخان البختياري ومحل إقامة الحاكم الايراني في عربستان الشمالية ويزرع هنا القمح والشعير بدون ري صناعي ، ويقال إنهم يحصلون على الماء من النهر والحيوانات هي الحمير والبغال والجاموس والماشية والاغنام .
جلاكان	على الضفة اليمنى لنهر قارون على	قرية تتكون من ٢٠٠ منزل لها	يملكها خان البختياريين الذين

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	بعد ٩ أميال شمال مدينة شوشتر وعلى بعد ٣ أميال جنوب شرق كتوند .	فتلج البختياري وعندهم ١٠٠ بندقية .	يحكمونها منذ عشرين عاماً من كانتر شوشتر وبها قلعة صغيرة ، وقليل . من الاشجار والحيوانات التي بها هي نفس الحيوانات التي بكتوند .
نيسيه	قريباً من الضفة اليمنى للشطيط في مواجهة يواركي .	—	—
يهونده	على الطريق من مدينة شوشتر إلى كاونك على بعد ١٦ ميلا من الاولى و٦ أميال من الاخيرة .	قرية تتكون من ٦٠ كوخاً من الطين والأكواخ يملكها الهافتلنج البختاريون وتوجد قعلة صغيرة وعلى بعد ٢٠٠ ياردة من الشمال توجد بعض الاشجار كما توجد بئر ذات ماء عذب على بعد ٦٠٠ ياردة نحو الجنوب	كان المكان من أملاك خان البختياريين في مدينة شوشتر ولكنه مات سنة ١٩٠٥ وتولى هذه الاملاك حاكم عربستان . يترح الى هذا المكان في فصل الصيف الشيخ فرحان أسد شيخ الكثير بحثاً عن المراعي والماء .
شاهولي	على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوب شرقي	تتكون القرية من ٢٠٠ منزل	الحيوانات هي الخيول والبغال والحمير

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	فرج أباد .	للشوشتريين وقليل من العرب وقليل من الدزفوليين . ويوجد ٢٠٠ بندقية و ٨٠ رجلا من الخيالة وطاحونتان تبعد إحداهما عن القرية ثلاثة أميال والاخرى مائة ياردة ويدفع السكان لصاحبها ١٢ قران عن كل ٦ أمنان .	والجاموس والاغنام والماعز . والحبوب هي : القمح والشعير والذرة والفول والارز والقطن والماش ويحصل السكان على الماء من مجرى شوره وهو أحد فروع نهر الديز . ويملك ثلث القرية الشيخ فرحان أسد شيخ الفرحانه من قبيلة الكثير ، ويملك الثلثين الآخرين القائد عبدالله الرجل الذي يوصف بأنه غني وكريم .
سوركان	—	—	انظر مقالة كرمك
جم طاهر خان	يقال إنها قريبة من الضفة اليمنى للشطيط أعلى نيسية .	انظر جرمك السابقة	ويُنطق الاسم أحياناً جمتار خان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة شوشتر

مدينة شوشتر هي عاصمة عربستان الشمالية وتقع شمال ميناب في الزاوية التي يكونها نهر قارون وفرعاه الشطيط والجرجر . ويسمى الجغرافيون العرب شوشتر باسم تستر وقد كانت أكثر الاماكن ازدهاراً وتقدماً من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر بعد الميلاد ، ويبدو أنها كانت في ذلك الوقت عاصمة عربستان .

الموقـــع

تقع شوشتر على ارض مرتفعة قليلا ، وتتكون من تربة طمية مختلطة بآثار الأقليم منذ العصور القديمة ، ويطل الشطيط عند الزاوية حيث يغير مجراه من جهة الغرب الى الجنوب — على صخرة مرتفعة حوالي مائة قدم وعليها قلعة ، وفيما عدا هذا المكان فان الضفة اليسرى للشطيط عند شوشتر منخفضة ، وتظهر عندما يكون مستوى ارتفاع مجرى النهر عادياً .

المباني والاشغال

مباني ميناء شوشتر مرتفعة وهندسية الشكل الا أنها قديمة وتجهيزاتها سيئة ، كما ان بالمدينة أجزاء واسعة مهدمة ومهجورة . ومعظم المنازل مزودة بغرف تحت الارض ، وتضاء ويعمل لها تهوية بالشوادانات وغرف المنازل متسعة بصفة عامة لتكون رطبة في فصل الصيف .

وتعتمد الحالة الصحية في المدينة على تنظيف الشوارع والعناية بالمجاري وتطهيرها وهي تعتبر أحسن حالا من دز فول وأكثر تقدماً . ويتكون السوق من ساحة واسعة وهو محاط بصف من العشش تستعمل كمحلات تجارية ، وكذلك توجد بالسوق بعض المباني الطينية القديمة .

وأهم المعالم الهندسية البارزة في المدينة مسجد جامع الكبير القائم على ربوة قريباً من جسر بولي لشكر جنوبي المدينة ، ويوجد أيضاً

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالمدينة عشرون مسجداً عادياً ذوات مآذن عالية وبعضها ذوات قباب ، كما يوجد أيضاً بها ١٥ إمام زاده وقدم جاه .

وقد ورد ذكر الاعمال الهندسية المتعلقة بشوشتر ، الخاصة بجرجر والشطيط تحت هذين الاسمين ، ولكن يجب ان نذكر هنا قناة مينو التي تمر بجزء من المدينة ، وهي القناة الوحيدة التي تروى ميناب . وهذه القناة تترك الشطيط وتسير لمسافة قصيرة تحت الارض وتظهر عند جسر دزفول ، ومن ثم تشق طريقها المسمى بولي لشكر حتى تصل الى الخلاء ، وقدر عمق هذه القناة عندما قيس في ٢٥ مايو سنة ١٩٠٥ بأقل من خمس أقدام ويقدر مستوى تصريفها الاقصى بحوالي ٧٩٠ قدماً مكعباً في الثانية ، وكان عرض قاعها يبلغ حوالي ٦٠ قدماً واقصى عمق الماء ست أقدام ، وسرعة المياه خمس أقدام في الثانية وفي السابق كان يخرج من شوشتر ثلاثة طرق : أحدها في اتجاه الغرب أعلى جسر دزفول ، وقد بطل استعماله لوجود الجسر ، وحلت محله الآن معدية . والطريقان الاخران هما : (بولي لشكر) وهو الطريق الذي سبق ذكره والذي يؤدي الى ميناب ، وطريق خزان بولي لشكر والذي يصل الى بوليتي إحدى ضواحي شوشتر على الضفة اليسرى لنهر الجرجير ومنها الى خارج الاقليم .

السكان

يقدر عدد سكان شوشتر الحاليين بحوالي ٢٠,٠٠٠ نسمة ولكن يبدو أن المكان متأخر وليس به نشاط . والسكان من عناصر مختلطة ويعرفون بالشوشتريين ، ويتكلمون اللهجة الايرانية ولكنها متميزة عن لغة الدزفوليين . وكل أهل شوشتر شيعة والقسم الغالب فيهم هم السادة الخوانين والمشايخ ويوجدون في شوشتر كما يوجدون في دزفول . وليس بالمدينة عرب ولكن بها قليلاً من البختياريين الذين يكونون جماعة تكاد تكون منفصلة عن المجتمع الشوشتري العام ، ولكن التجانس في شوشتر وتعمير السكان بها أكثر منه في مدينة دزفول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصناعات والحرف والتجارة

يوجد عدد من الصناعات المحلية في شوشتر ومن بينها صناعة السجاد من صوف الأكلمة ونسيج قماش العباءات ، والاشغال القطنية الخفيفة والثقيلة والاحذية والمعاطف والصناعات الحديدية والنحاسية والفضة الالمانية كما في دزفول ، والصناعات الفضية وسروج الخيل ، والحرف الاخرى تختلف عن هذه المنتجات ، فهناك حرفة حرق الطوب اللين حتى يتحول الى الطوب الاحمر ، وصناعة الجير ، وانتاج الافيون للتصدير والاستهلاك المحلي ، وصباغة الملابس ودبغ الجلود ، وهناك قسم من السكان لا يعيش على الصناعات ولا الحرف وانما يعمل بتجارة الجملة والقطاعي والزراعة والوعظ والارشاد ، أما القسم الباقي من السكان فانهم يعملون بالنجارة والبناء والنقل . وشوشتر هي الميناء النهري لدزفول التي تستقبل كل وارداتها . ولجميع تجار دزفول وكلاء في شوشتر . والمنّ الشوشتري يساوي ١٧,٤٨٧ رطلا انجليزياً .

مصادر الدخل والنقل

المياه في شوشتر بالطبع غير محدودة . وتأتي اليها كل المؤن من ميناب باستثناء الوقود من العقيلي والخشب من على نهر الديز . ولا نستطيع القول بأن طعام الانسان وعلف الحيوان متوفران بكثرة ، لكنهما يوجدان في بعض السنين الطيبة بكثرة في المدينة . وتملك شوشتر ٨٠٠ بغل ولكن عدداً منها يكون متغيباً عن المدينة اما في النقل او الرعي . وتوجد ٢٠ طاحونة للحبوب تعمل على نهر الجرجر ولكن ١٠ منها تستطيع فقط العمل في موسم الصيف .

الادارة والدخل

مع ان شوشتر مساوية لدزفول من حيث الحجم والثروة الا أنها عاصمة عربستان الشمالية ، ومقر الحاكم ، ويعزي ذلك بلا شك الى ما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتمتع به من أهمية تاريخية . وتقع القلعة ، التي كانت تسمى قلعة سلاسل وأصبح اسمها قلعـــة «حكومتي» كما ذكرنا من قبل ، على صخرة على رأس الشطيط ، وتحتوي هذه القلعة على مقر إقامة الحاكم الذي يتصل به مستودع للذخيرة والاسلحة ، وتتكون القلعة من عدة طبقات ومحاطة بحائط صخري مرتفـــع ، يثير الهيبـــة أكثر ممـــا يؤمن الحماية ، وقد كانت صالحة للدفاع في العهود القديمة ، ولكنها الآن لا تفي بغرض الحماية بالنسبة لتقدم النظم الحربية ، والقوة الحربية بها مهملة وقليلة العدد .

ويوجد في شوشتر مكتب بريد ومحطة تلغراف ومركز للجمارك ، والدخل الذي يجمع من المدينة هو جزء من تلك الضرائب المفروضة على الاقليم ، ولكنها تجبى منفصلة عنه ، وتدفع للمستوفي ، وفيما يلي بيان الجهات التي تفرض عليها الضرائب :

البقالون او التجار العموميون بمعدل ثلاثمائية تومان في العام ، وتجار الاقمشة بمعدل مائتي تومان في العام والعطارون مائة وعشرين تومانا في العام ، والصناع ١٤ تومانا في العام ، نساجو السجاد ١٥٠ تومانا في العام ، وتدر الطاحونة التي على نهر الجرجر دخلا للحكومة يتراوح ما بين ٦٠٠ــ٨٠٠ تومان تجمع على أقساط كل شهرين . ويملك الحاكم الحالي امتياز معدية طريق دزفول التي يحصل منها على ستمائة تومان سنوياً يدفعها للحكومة الايرانية .

الشئون السياسية

شوشتر مركز لمجموعتين كبيرتين قوميتين من المجتهدين الذين يتمتعون بسلطان اكبر مما يتمتع به المجتهدون في دزفول . والمجتهد الاكبر في الوقت الحاضر هو حاجي سيد عبد الصمد ، الذي يملك هو وأفراد عائلته قرى كثيرة واقعة على الجرجر والشطيط وفي ميناب وهو شيخ قبيلة حردان في الخزان . والادارة فيما يتعلق بالشئون الاجتماعية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتعليمية تابعة له ، وقبل سنة ١٩٠٥ كانت كل ادارة المدينة تحت يده هو وعائلته . ويتولى بعض أفراد قبيلة الخوانين الاقوياء الشؤون العامة ، ويوجد إمام جمعة في شوشتر كما هو الحال في دزفول . وتتمتع شوشتر الآن بمركز سياسي قوي ، ولو هجرها الحاكم الايراني والمجتهدون فانها تصبح خاملة الذكر .

السيب

مدينة مجزأة على ساحل الباطنة في سلطنة عمان ، وتقع على بعد ٢٥ ميلا غربي مدينة مسقط ، وهي أهم مكان في الباطنة بجاور مسقط . وتتكون السيب من أحياء منفصلة ، ويبلغ العدد الكلي للمنازل حوالي الف منزل كلها تقريباً أكواخ ، وأهم قبيلة فيها هي قبيلة العوامر (٤٦٠ منزلا) بما فيهم ستون منزلا لاولاد محي والبلوش والجدجاليين (٢٠٠ منزل) والسيابين من فروع المباسيلي والمحاميل وفروع أخرى (٣٠) ، (٣٠) ، (٥) منازل على التوالي ، وبني هنا فرع أولاد يوسف (٦٠ منزلا) واولاد حديد (٥٠ منزلا) وبني عمر (٤٥ منزلا) وآل عمير (٤٥ منزلا) وبني جابر (٣٠ منزلا) والايرانيين (١٥ منزلا) .

ويتكون السوق من خمسين محلا للعرب والايرانيين بالاضافة الى ثمانية محلات يملكها التجار الهنود . وتوجد بها حدائق ضخمة وزراعات كبيرة للنخيل . ويزرع البرسيم والمانجو والليمون واللوز حول المدينة .

أما مصادر الدخل الهامة للمواطنين فهي النخيل وزراعة الفواكه وصيد السمك ، والسيب هي ميناء وادي سمايل ووادي طَوْ . ويوجد بالسيب ١٠ مراكب شاشه و ٤٠ قارباً صغيراً لا تسير في العادة الى أبعد من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسقط ، والسيب أبرد واحسن من الناحية الصحية من مسقط ، ولذا فان كثيراً من سكان مسقط ينزحون اليها في فصل الصيف ويقيمون بها .

ويقيم الوالي في السيب على بعد ميل واحد من الساحل ومعه قوة تتكون من اربعين رجلا يرئسهم عقيد ، والضرائب الجمركية على البضائع تدفع في ميناء مسقط ، أما الزكاة فإنها تجمع من السيب وتحول لمدينة مسقط .

سكندرية

قرية في العراق التركي وتتكون من حوالي خمسين منزلا من الطين وبها (خان) وبعض المنازل الحجرية مكونة صفاً على طريق بغداد ـ كربلاء وتقع سكندرية في قضاء كربلاء على الضفة اليسرى لقناة بنفس الاسم ، والقناة تابعة للدائرة السنية ، وقد شرحت في مقال نهر الفرات .

وتتحسن الزراعة فيها بسرعة وخاصة على ساحل القرية ، وتوجد بجوارها بعض أماكن الرعي ، ويمكن رؤية كثير من قطعان الماشية فيما بين سكندرية والمسيب . ويوجد بها مسجد ومدرسة تابعان للدائرة السنية التي يمثلها بسكندرية مدير محلي ، والسكان كلهم تقريباً من الشيعة ويعملون بالزراعة .

قلعة سكر

قرية في العراق التركي على الضفة اليسرى لشط الغراف على بعد ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الغربي لمدينة الحي ، ويبلغ عدد السكان نحو الف نسمة ومعظمهم فيلي كرد ، ويوجد بها سوق يتكون من ٢٠ محلا تجارياً . ويزرع بجوارها القمح والشعير ، ولا يوجد فائض من الحبوب للتصدير ، والعرب بها من قبيلة هاشم ويمثل الحكومة التركية نقيب فقط هو قائد الضبطية ومعه اثنا عشر رجلا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صـــير

منطقة زراعية خصبة مستطيلة تشبه الشريط وتقع على ساحل منطقة رأس الخيمة في إمارة الشارقة في ساحل عمان المتصالح ، وتمتد لمسافة ميلين او ثلاثة جنوب الرمس الى حوالي سبعة أميال جنوب مدينة رأس الخيمة ، ويبلغ طولها ١٢ ميلا . ويحدها من جهة الشرق تلال رأس جبال عمان التي تمتد على الساحل لمسافة خمسة او ستة اميال ، كما يحدها البحر من جهة الغرب شمال مدينة رأس الخيمة ، ومن الجنوب تلال رملية حمراء ، ويبلغ عرضها حوالي خمسة أميال .

وفيما يلي قرى صير مرتبة من الشمال الى الجنوب :

الاسم	الموقع	الملاحظات
شمل	على بعد ٥ أميال نحو الداخل .	بها ٢٠٠ منزل لبني شامل ويملك السكان : ٥٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ٤٠٠٠ نخلة .
غَب	على بعد نصف ميل نحو الداخل .	٤٠ منزلا لقبائل مختلفة ولدى السكان عشر رؤوس من الماشية و ٢٠ حماراً و ١٨ جملا و ٥٠ رأساً من الماعز والاغنام و ٧٠٠٠ نخلة .
حَديبه	على بعد نصف ميل نحو الداخل .	٢٠ منزلا للبيادر الذين يملكون الحيوانات العادية و ٥٠٠ نخلة .
عربي	على بعد ميل أو أقل جنوب غرب مدينة رأس الخيمة .	٤٠ منزلا للبيادر الذين يملكون الحيوانات العادية و ٦٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	الملاحظات
قويس	على البحر .	٧ أو ٨ منازل للبيادر وليس لهم حيوانات .
قَصيدات	على بعد ميل ونصف جنوب الجنوب الغربي لمدينة رأس الخيمة .	٢٠ منزلا للبيادر وعندهم من الحيوانات ١٠ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام وكذلك ٧٠٠ نخلة .
فلايح	على بعد ٦ أميال جنوب مدينة رأس الخيمة و ٤ أميال من الساحل .	١٦ عائلة من قبائل مختلطة ، وتبلغ زراعة النخيل نحو ٣٠٠٠ نخلة وتروى من آبار يبلغ عمقها اربع قامات تابعة لقواسم رأس الخيمة . ولدى السكان ١٠ جمال و ٢٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .
حيل	على بعد ميل شمال فلايح .	٥٠ منزلا للشحوح وهم من فرع بني هدية من خصب ولنجه وعندهم ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الاغنام والماعز وكذلك ١٠٠٠ نخلة
فَحْلين	على بعد ميل واحد جنوب غربي حيل .	٦٠ منزلا للنقبيين الذين يملكون ٢٥ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام وكذلك ٢٠٠٠ نخلة .

ويقدر عدد السكان المستقرين بحوالي ٢٥٠٠ نسمة . وتتكون المنازل في هذه القرى من الطين والحجارة ، وبعضها من الجبس والمصيص .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتربة صير مختلطة بالحجارة والرمل ، ولكنها في الجانب الجنوبي طينية عقب سقوط الامطار . والاماكن غير الزراعية بها مغطاة بالشجيرات الصغيرة والعبل والسنط ونباتات الرعي ، ويعتمد الري على الآبار ويوجد بها أفلاج .

وكانت المراجع القديمة تسمى منطقة رأس الخيمة كلها باسم صير أو جلفار .

وادي السرحـان

واد أو منطقة طويلة متعرجة من الارض المنخفضة في الشمال الغربي للجزيرة العربية ممتدة من الكاف لمسافة ١٦٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لدمشق الى مكان يبعد ٢٠ ميلا جنوب غرب جوف العامر ويبلغ طوله من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي حوالي ١٤٠ ميلا ، ويحد الوادي من جهة الشمال الشرقي الصحراء السورية او الحماد ومن الجنوب الغربي تلال بازلتية ورملية ، ويحده من الطرف الجنوبي الشرقي سهل طيني . ويختلف عرض الوادي من مكان الى آخر ، فيبلغ عرضه عند طرفة الشمالي عند إثره حوالي ١٢ ميلا . ويقع الجزء المنخفض منه بجوار «إذرح» والكاف حيث يبلغ ارتفاعه حوالي ١٨٠٠ قدم عن سطح البحر. وتوجد بالوادي طرق كثيرة مختلفة تؤدي الى الآبار. وتوجد قريباً من الكاف منطقة مستنقعات ملحية حيث يصعب فيها سير الابل لان سطحها مغطى بالملح الابيض . ويقال ان سهل البسيطة به كثير من النعام وينتج حبوب السمح بكميات كبيرة ويجلبها بدو الرولة الى «جوف العامر» .

وفيما يلي أهم الاماكن في وادي السرحان :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عميري	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا شمال غرب ميقوم .	مكان به ماء ومخيم .	الآبار مغمورة في وسط الرمال وبها مياه عذبة ووفيرة على عمق قامة واحدة أو أقل ويستعملها فرعا الشرارات والحوازم من قبيلة حرب أو الحطيم .
إذرح	على بعد ٨ أميال شرق جنوب الكاف التي تفصلها عنها التلال .	قرية مسورة تتكون من ٢٤ منزلا من الطين	يزرع بها القمح وبها مياه عذبة على عمق أقل من قامة .
كاف	على بعد ١٦٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لدمشق عند الطرف الشمالي لوادي السرحان .	قرية مسورة تتكون من ٢٠ منزلا .	تقع القرية في وسط مستنقعات ملحية . ويوجد الى الشمال من القرية تلال يبلغ ارتفاعها ٢٥٠ قدماً وتحيط بها قلعة مهدمة وتوجد حدائق نخيل بها ٤٥٠ نخلة وبها ترسيب ملحي يمتد لمسافة ميلين او ثلاثة ناحية الجنوب يكون الدخل الرئيسي لكاف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وينقى الملح ويصبح ناصع البياض ولكن يبقى طعمه مراً ونادراً ما يسقط المطر هنا ، والصيف هنا أحر منه في جوف العامر ، ويقاسي السكان من امراض العيون .
مَيْقوم	على بعد ٥٠ ميلا غرب شمال جوف العامر . أوجوف العمر .	مكان به مياه ويصلح للمخيمات .	يبلغ عمق الآبار خمس قامات والمياه عذبة ، ويتردد على المكان أفراد قبيلة الشرارات .
نبق أبو قصر	على بعد ١٢ ميلا شمال غرب جوف العامر .		هذا المكان محطة لقبائل الشرارات والحوازم والحطيم والمياه مغمورة في الرمال ومياهها عذبة ويبلغ عمقها قامة او أقل .
ويسط	أقرب الى الكاف منه الى جوف العامر	آبار .	المكان في وسط التلال وتغطيه الشجيرات الصغيرة والنخيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتبع وادي السرحان قبيلة الشرارات ، ويزوره أيضاً فرع الحوازم من قبيلة حرب او الحطيم ، وكذلك العنزة وكل من الروله وبشر . ويتبع جوف العامر الذي سبق ذكره إمارة جبل شمر ، ولكن يبدو أن الكاف وإثره الموجودتين في الطرف الشمالي واقعتان تحت الحكم التركي .

وادي السر

منطقة منخفضة في نجد ، وتقع بين شقرا وعنيزة ، ويقال ان طولها يبلغ ٤٠ ميلا من الشمال الى الجنوب . وعرضها ٢٠ ميلا . ويحتوي وادي السر على كثير من العيون والآبار . ويمر به الطريق المؤدي من عنيزة الى شقرا وتفصله عن المكان الاخير تلال رملية ويشمل وادي السر القرى الثلاث الآتية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عيون الصوينع	على بعد محطة من من المدنب على طريق شقرا	١٢٠ منزلا من الطين للحطيم	لدى أهالي قرية عيون الصوينع ١٥ نخلة صغيرة ويزرعون الحبوب وبها ينبوع كبير وآخران صغيران
برود السر	على بعد محطة من شقرا على طريق مدنب	مائة منزل من الطين والحجارة لقبيلة حرب المستقرة وعرب آخرين .	يحيط بالقرية سور وبها ٥ أو ٦ حدائق للنخيل ويحصلون على المياه من الآبار على عمق ٨ أو ٩ قامات .
فيضه	في منتصف الطريق بين عيون الصوينع	٦٠ منزلا من الطين للحطيم	يحيط بفيضه قلعة ذات أبراج وكذلك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وبرود السر .	وبني تميم .	توجد أبراج خارجية قليلة لحماية الزراعة وبها حدائق كثيرة للنخيل وبعض الآبار.

قصر الصرة

صحراء محصنة يقيم بها شيخ الكويت ، وتقع على بعد ٨ أميال جنوب شرقي مدينة الكويت ، وقد بنيت حوالي سنة ١٩٠٠ . والقلعة مستطيلة وطولها ١٥٠ قدماً وعرضها ١٢٠ قدماً ، ويوجد برج في كل زاوية من زواياها . وجدران القلعة من الطين الذي وضعت عليه طبقة من الجبس ، ويبلغ ارتفاع الجدران ١٢ قدماً وعرض الحائط قدمين ولا توجد بالجدران فتحات لاطلاق النار منها ، ويوجد المدخل الوحيد لها في ناحية الشمال ، وتقع القلعة على ارتفاع قدره ١٨٠ قدماً عن سطح البحر ، وتزود بالمـــاء عن طريق الآبـــار التي يتراوح عمقها ما بين ٦٠ و ٧٠ قدماً ، والمياه عذبة ووفيرة وعندما يقيم الشيخ بالكويت فانه يحصل على حاجياته من هذا المكان . ويوجد آبار ثميلات العطل على بعد ١٢ ميلا جنوباً باتجاه شرق الصره ومياه هذه الآبار عذبة دائماً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صري

ترد في الخرائط الانجليزية السابقة باسم سروي وهي جزيرة في منتصف الخليج وتقع على بعد ١٠ أميال جنوب غرب بستانة أقرب نقطة للجزيرة على الساحل الايراني ، ويبلغ طولها ثلاثة أميال ونصف من الشرق للغرب وعرضها ميلين ونصف الميل في الطرف الشرقي .

ومن ناحية الغرب فان عرضها ميل واحد ، والجزيرة منخفضة وخالية من النباتات مع حدود بعض التلال المتفرقة ذات اللون الداكن ولا يزيد ارتفاع التل الواحد عن ٥٠ قدماً . وعمق البحر كبير فيما حولها اذ يبلغ حوالي نصف ميل .

وبها قريتان دائمتان وهما : بلاد الزرايعة وبلاد غواويص .

وتقع قرية بلاد الزرايعة باتجاه الطرف الشمالي الشرقي للجزيرة ، وتتكون من اثني عشر منزلا من الطين والاكواخ ويسكنها عرب ابو دستور . وأبو دستور هي أحد أقسام عرب الساحل الايراني الذين يندرجون تحت اسم الفوارس ، وسكان صرّي من السنّة على المذهب الحنبلي ، وتملك القرية حديقة من النخيل تقدر بحوالي ٥٠٠ نخلة ويزرع السكان قليلا من القمح والشعير وبعض البطيخ والبصل لاستهلاكهم المحلي . والري من مجموعة من الآبار يبلغ عددها حوالي ١٢ بئراً تسمى طوي نعمه ، عمقها ست قامات وتزود القرية بمياه وفيرة عذبة ، ولكن يبدو أن الماء كان في السابق أغزر منه في الوقت الحاضر ، وزراعات القرية كثيرة ، والحيوانات في بلاد الزرايعة هي ٢٠ حماراً ، ١٢ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام ، ولا توجد بها قواوب .

وتقع قرية «بلاد الغواويص» على الساحل الجنوبي الشرقي لصري في مواجهة المرسى ، وتسكنها ٤٠ عائلة من السودان و ٣٠ عائلة من الهولة ، وكلهم في الاصل من ساحل عمان المتصالح وهم من المسلمين السنة حنابلة المذهب . وقد اشتق اسم القرية من عملية الغوص نفسها . وتوجد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيوانات بهذه الجزيرة ولا توجد بها مزروعات ، ولكن السكان يملكون ١٥ سمبوكا لغوص اللؤلؤ على الساحل العربي و ٣٠ من البقارات لصيد اللؤلؤ والسمك حول الجزيرة . ويحصلون على مياه الشرب من بئر واحدة تسمى بوصور على بعد ٦٠٠ ياردة شمال غرب القرية التي تنتج مياهاً وفيرة ولكنها أقل جودة من مياه آبار طوى نعيمة .

ويوجد بالجزيرة سارية علم منذ سنة ١٨٨٧ في «بلاد غواويص» . وفي سنة ١٩٠٤ وصل الى «بلاد غواويص» موظفان من موظفي الجمارك الامبراطورية الايرانيـــة يقـــومان بحماية العلَم وبجمع الرســـوم الجمركية على الواردات التي تصل الى الجزيرة . ومنذ سنة ١٨٨٧ حتى العصر الحديث والعشريجْبية من الجزيرة نائب الحاكم في لنجـــة ، ويبدو ان الجزيرة تقع حالياً تحت الادارة الايرانية وتابعةلمنطقة لنجة .

ســـــتره

إحدى جزر ارخبيل البحرين وهي الجزيرة الثانية من حيث الحجم والاهمية وتقع خارج الساحل الشرقي لجزيرة البحرين وتفصلها عنها قناة ضحلة ضيقة من الناحية الجنوبية الغربية . ويبلغ طول جزيرة ستّرة اربعة أميال ونصف الميل من الشمال الي الجنوب وهي مخروطية الشكل من جهة الشمال ويبلغ عرضها من الجهة الجنوبية ميلا ونصف الميل . وطرفها الشمالي خصب ويروى من الينابيع والآبار وبها أشجار نخيل مرتفعة ، وتتكون من سبع قرى للبحارنة ، أكبرها تسمى الخريجية وبقية الجزيرة رملي يرتفع لبوصات قليلة عن مستوى سطح الماء المرتفع ويوجد في هذا الجزء « أم البيض » قريبـــاً من الطرف الجنوبي ويسكنها المسلمون السنة . وكما هو الحال في البحرين يزرع البرسيم والخضروات الى جانب النخيل والفواكه . وتكون «ستّرة» جزءاً من خمسة أجزاء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتولى ادارتها خالد بن علي شقيق شيخ البحرين الذي يقيم في الصيف في الخريجية والجدول الآتي يبين أهم الاماكن والمعالم في جزيرة سترة بالاضافة الى ما سبق ذكره :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حالة أم البيض	على الجانب الشرقي للجزيرة عند طرفها الجنوبي .	قرية تتكون من ٣٠ كوخاً لغواصي اللؤلؤ وصيادي الاسماك من العقوب والمرخات مكان للرسو والاقلاع ولا يوجد به منازل	المكان منخفض ورملي ، ومرتفع قليلا عن مستوى سطح الماء المرتفع ويوجد بها سبعة حمير وست رؤوس من الماشية .
دوحة بندر الدار	على الساحل الشرقي للجزيرة على بعد ميل ونصف من الطرف الجنوبي .	مكان للرسو والاقلاع ولا يوجد به منازل	الصيادون من العقر والنويدرات وتوبلي وقرى أخرى من البحرين يتركون قواربهم في هذا المكان
حالة حالات	على الساحل الشمالي للجزيرة .	قرية صغيرة للبحارنة تتكون من ١٠ أكواخ .	المرسى العادي للقادمين من مدينة المنامة او المحرق .
الخريجية	قريباً من الساحل العربي على بعد ميل	٥٠ كوخاً من العشب	توجد هنا قلعة يقيم بها الشيخ خالد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من الطرف الشمالي للجزيرة	للبحارنة الذين يعملون بصيد السمك واللؤلؤ وصناعة الحصير	مالك الجزيرة وشقيق وحاكم البحرين الحالي ويوجد بها ١٦٠٠ نخلة و ١٣ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية .
مَرقبان	قريباً من الجزء الاوسط للجزيرة على بعد ميل من طرفها الشمالي .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ	تقع على حافة حدائق النخيل التي يبلغ عددها نحو ٥٠٠٠ نخلة ، وبها ستة حمير وخمس رؤوس من الماشية .
مَحزّة	على الساحل الشرقي قريباً من الطرف الشمالي للجزيرة .	٦٠ كوخاً من العشب .	جزء من القرية على الساحل والجزء الآخر موزع بين النخيل ويوجد بالقرب منها ينبوع ذو مياه متجددة .
قصّارين	على بعد ٥٠٠ ياردة من الجانب الشمالي لجزيرة سترة .	جريرتان صغيرتان صخريتان .	لا يوجد بها منازل أو مياه متجددة ولكن بدو النعيم يخيمون هنا في فصل الصيف .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
القرية	قريباً من الطرف الشمالي الغربي للجزيرة	٤٠ كوخاً من العشب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك وصيد اللؤلؤ	يوجد بها كثير من الحدائق تابعة للشيخ خالد شقيق شيخ البحرين ، ويوجد ١٩ شوعي وسمبوك و ٧٠٠ نخلة وسبعة حمير ورأسان من الماشية .
عين الرحا (أو عين الراحة)	على الجانب الشمالي للجزيرة بين القرية وحالات .	ينبوع جيد ذو مياه متجددة	تجمع المياه في خزان حجري من بناء جيد وتوزع في قنوات على الاراضي .
سفاله	على الساحل الشرقي على بعد ميل ونصف من الطرف الشمالي للجزيرة .	٥٠ كوخاً من العشب يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الاسماك واللؤلؤ .	المياه من الينبوع الجيد المسمى محزة وتوجد مزارع النخيل الى الشمال . ويوجد هنا ١٩ شوعي وسمبوك ويقدر عدد النخيل بنحو ٤٠٠٠ نخلة . والحيوانات هي : ١١ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من الطرف الشمالي للجزيرة	للبحارنة الذين يعملون بصيد السمك واللؤلؤ وصناعة الحصير	مالك الجزيرة وشقيق وحاكم البحرين الحالي ويوجد بها ١٦٠٠ نخلة و ١٣ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية .
مَرقبان	قريباً من الجزء الاوسط للجزيرة على بعد ميل من طرفها الشمالي .	٣٠ كوخاً للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ	تقع على حافة حدائق النخيل التي يبلغ عددها نحو ٥٠٠٠ نخلة ، وبها ستة حمير وخمس رؤوس من الماشية .
مَحَزّة	على الساحل الشرقي قريباً من الطرف الشمالي للجزيرة .	٦٠ كوخاً من العشب .	جزء من القرية على الساحل والجزء الآخر موزع بين النخيل ويوجد بالقرب منها ينبوع ذو مياه متجددة .
قصّارين	على بعد ٥٠٠ ياردة من الجانب الشمالي لجزيرة سترة .	جريرتان صغيرتان صخريتان .	لا يوجد بها منازل أو مياه متجددة ولكن بدو النعيم يخيمون هنا في فصل الصيف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
القريّة	قريباً من الطرف الشمالي الغربي للجزيرة	٤٠ كوخاً من العشب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك وصيد اللؤلؤ	يوجد بها كثير من الحدائق تابعة للشيخ خالد شقيق شيخ البحرين ، ويوجد ١٩ شوعي وسمبوك و ٧٠٠ نخلة وسبعة حمير ورأسان من الماشية .
عين الرحا (أو عين الراحة)	على الجانب الشمالي للجزيرة بين القرية وحالات .	ينبوع جيد ذو مياه متجددة	تجمع المياه في خزان حجري من بناء جيد وتوزع في قنوات على الاراضي .
سفاله	على الساحل الشرقي على بعد ميل ونصف من الطرف الشمالي للجزيرة .	٥٠ كوخاً من العشب يسكنها البحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد الاسماك واللؤلؤ .	المياه من الينبوع الجيد المسمى محزة وتوجد مزارع النخيل الى الشمال . ويوجد هنا ١٩ شوعي وسمبوك ويقدر عدد النخيل بنحو ٤٠٠٠ نخلة . والحيوانات هي : ١١ حماراً وثلاث رؤوس من الماشية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
قصار بن طريف	على بعد ٢٥٠ ياردة من الشمال الغربي لركن الجزيرة .	جزيرة صخرية	يخيم هنا بدو النعيم في فصل الصيف .
وديان	على بعد ميل وربع شرق جنوب شرق الخارجية .	٦٠ كوخاً من العشب للبحارنة الذين يعملون بالزراعة وصيد السمك و صيد اللؤلؤ	يوجد في الجانب الجنوبي صف من النخيل وينبوع جيد بالقرب من القرية وعدد النخيل ٤٠٠٠ نخلة .

ولم نأت على ذكر منازل العبيد في الجدول السابق لانهم ادرجوا ضمن أعداد الجماعة التي يعيشون معها .

ويقدر عدد القوارب التي تملكها الجزيرة لصيد اللؤلؤ بحوالي ٢٢ قارباً .

السيابيون

مفردها سيابي . وينتشرون في مساحات واسعة ولكن عددهم ليس كثيراً ، وهم قبيلة في سلطنة عمان ، ومن الناحية السياسية فهم من الغافرية ، ولكنهم اباضيون من الناحية الدينية . ولا يوجد بينهم بدو حقيقيون ، وتربطهم صداقة ببني جابر في الوقت الذي توجد فيه خصومة بينهم وبين النداببين وبني بطاش وبني عرابة والهدادبة .

ويوجد السيابيون بصفة خاصة في الحجَر ومنطقة مسقط ، وموطن استقرارهم الاصلي في وادي منسعه في النفاعة (٣٠٠ منزل) ، وفي وادي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سمايل عند سيب الضفر (٤٠ منزلا) ، وغيل الدك (٢٠ منزلا) و وغبره (٢٥ منزلا) ودان (٢٠ منزلا) وبدبد (٢٠ منزلا) ، ومزروع (٣٠ منزلا) ، وقرطاع (٥٠ منزلا) ، ومليئة (٢٠ منزلا) ، وعمقات (١٥ منزلا) ، وكذلك في العوابي في وادي سيجابي عند رسّة (٢٠ منزلا) وفي وادي بني خروص ، وفي وادي فرع عند فلج شيره (٥٠ منزلا) ، وفي سناح (٥٠ منزلا) ، وفي وادي خبه (عند خبه (٥٠ منزلا) ، وفي وادي الطاين عند غبره الطام (٦٠ منزلا) وفي وادي بوشر عند سعال (٢٠ منزلا) ، وغله (١٥ منزلا) ، وفي وادي الرسايل عند مريرات (٣ منازل) ، وجفنين (١٠ منازل) ، ورسيل (١٠ منازل) .

كما يسكنون في الباطنة عند السيب (٦٥ منزلا) ، وفي بركة (٢٠ منزلا) ومطرح .

ويبلغ عددهم الكلي بالتقريب حوالي ٥,٥٠٠ نسمة ويقال ان الموجودين منهم عند رشة في وادي سيحاني ينتمون الى فرع يسمى مباسلي.

وبعض أفراد القبيلة على جانب من الثراء ولكن غالبيتهم تعاني الفقر . والنافعة هي عاصمة القبيلة ومقر إقامة كبير شيوخها سيف بن محسن .

ولاية صحار

يعتبر هذا القسم أهم قسم إداري من أقسام سلطنة عمان ويشمل النصف الغربي كله من منطقة الباطنة ، ويدير ولاية صحار وال من قبل سلطان عمان محل إقامته في مدينة صحار . وتتكون ولاية صحار من أربعة أقسام هي بالترتيب من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي كالآتي :

صَحَم وصُحار الأصلية وليوا وشناص ، وتخضع صحار الأصلية لادارة الوالي مباشرة ، ويوجد المزيـــد من التفاصيل عنها لاحقاً أما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقسام الثلاثة الأخرى فكل منها يحكمه موظف من قبل والي صحار ، ولكل منها مقالة مستقلة بالكتاب .

وتعتبر أودية الحَجَر الغربية ابتداء من وادي عاهن حتى وادي القر تابعه لصحار ولكن سلطة الوالي عليها غير كاملة هذا اذا سلمنا بأن هنالك سلطة من أي نوع للوالي في هذه المناطق .

وتشبه ولاية صحار الجزء الباقي من الباطنة في كل مميزاتها الطبيعية وتوجد الينابيع في فلج الحجاري وعيوهي وفلج القبائل ، ويمكن الحصول على الماء من الآبار .

ويبين الجدول الآتي الأماكن الهامة في منطقة صحار الأصلية حسب الترتيب من الجنوب الشرقي حتى الشمال الغربي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشرة	على الساحل	١٠٠ منزل لبني راشد .	يعمل السكان بصيد السمك ولهم ٥٠٠ نخلة و ٣٠ جملا و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
مجز الوهيبة	على الساحل	١٠٠ منزل لآل وهيبة .	هذه القرى منفصلة عن بعضها بمسافات قصيرة ويوجد بها نخيل وأسماك ولكن السكان لا يملكون قوارب لصيد الاسماك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مجز النوافل	على الساحل	٣٠٠ منـــزل للنوافل .	ولدى أهالي قرية وهيبة ٥٠٠ نخلة و ٥٠ جمـــلا و ٤٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠ رأس من المـــــاعز والاغنام ، ولدى أهالي القرية الاخرى ٧٠٠ نخـــلة و ٤٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والاغنام
عوينات	على الساحل .	١٠٠ منـــزل للشوافع والمقابيل	يصل وادي حلستي الى البحر من بين هذا المكان والسويهره ويوجد بالقرية ٥٠٠ نخلة و ٢٠ جملا و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
صويحره	على الساحل	١٠٠ منـــزل للفوارس .	عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة وبها ٢٥ جملا و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقسام الثلاثة الأخرى فكل منها يحكمه موظف من قبل والي صحار ، ولكل منها مقالة مستقلة بالكتاب .

وتعتبر أودية الحَجَر الغربية ابتداء من وادي عاهن حتى وادي القر تابعه لصحار ولكن سلطة الوالي عليها غير كاملة هذا اذا سلمنا بأن هنالك سلطة من أي نوع للوالي في هذه المناطق .

وتشبه ولاية صحار الجزء الباقي من الباطنة في كل مميزاتها الطبيعية وتوجد الينابيع في فلج الحجاري وعيوهي وفلج القبائل ، ويمكن الحصول على الماء من الآبار .

ويبين الجدول الآتي الأماكن الهامة في منطقة صحار الأصلية حسب الترتيب من الجنوب الشرقي حتى الشمال الغربي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خشرة	على الساحل	١٠٠ منزل لبني راشد .	يعمل السكان بصيد السمك ولهم ٥٠٠ نخلة و ٣٠ جملا و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
مجز الوهبية	على الساحل	١٠٠ منزل لآل وهيبة .	هذه القرى منفصلة عن بعضها بمسافات قصيرة ويوجد بها نخيل وأسماك ولكن السكان لا يملكون قوارب لصيد الاسماك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مجز النوافل	على الساحل	٣٠٠ منـــزل للنوافل .	ولدى أهالي قرية وهيبة ٥٠٠ نخلة و ٥٠ جمـــلا و ٤٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠ رأس من المـــــاعز والاغنام ، ولدى أهالي القرية الاخرى ٧٠٠ نخـــلة و ٤٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والاغنام
عوينات	على الساحل .	١٠٠ منـــزل للشوافع والمقابيل	يصل وادي حلـتي الى البحر من بين هذا المكان والسويهره ويوجد بالقرية ٥٠٠ نخلة و ٢٠ جملا و ٢٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
صويحره	على الساحل	١٠٠ منـــزل للفوارس .	عدد النخيل ١٠٠٠ نخلة وبها ٢٥ جملا و ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مدينة صحار	...	...	انظر مقالة مدينة صحار .
حمبار	على بعد ميل نحو الداخل قريباً من حارة الشيخ احدى ضواحي مدينة صحار .	٩٠ منزلا للمقابيل .	عدد الحيوانات ٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام كما توجد بها ٣٠٠ نخلة .
وقيبة	على بعد ميل نحو الداخل قريباً من مدينة صحار .	١٠٠ منزل لبني غيطة .	عدد النخيل ٢٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
فتنة	تبعد نصف ميل من سور صحار	٢٠ منزلا لبني غيطة .	...
شلوه	على الساحل .	١٠٠ منزل للبلوش .	...
صلان	على الساحل على بعد ميلين شمال	١٥٠ منزلا للفوارس والبلوش	يصل وادي الجزي الى غرب هذه القرية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال غرب مدينة صحار .	وقبائل مختلطة	ومصادر الدخل هي : ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ٢٠ رأساً من الماشية وعدد النخيل ٥٠٠ نخلة .
طريف	على بعد ميل واحد جنوب غرب صلان نحو الداخل	٢٠٠ منزل للمقابيل .	...
عوهي	على بعد ٣ أميال ونصف غرب صلان وميلين ونصف من البحر .	١٠٠ منزل للبدارين ويقال إنهم من دواسر نجد .	يقال ان السكان يقومون بزراعة الارض لصالح الملاك الذين يعيشون في مدينة صحار . ويزرع بالقرية الليمون والمانجو وعدد النخيل ٨٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : ٧٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فاسقة	على الساحل على بعد أربعة أميال شمال غرب صلان	١٥٠ منزلا لقبائل مختلطة .	يوجد بها ١٠٠٠ نخلة و ٢٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .
فلج القبائل	على بعد أربعة أميال جنوب غرب فاسقة .	٣٠٠ منزل لبني جابر .	المنازل معظمها موقتة والسكان من البدو ويملكون ٤٠٠٠ نخلة و ٥٠٠ جمل و ٨٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
سنقر أو سنجار	على الساحل .	٤٠ أو ٥٠ منزلا للنعيم .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون قليلا من القوارب ولا يملكون حيوانات ولكن لهم ٤٠٠ نخلة .
عمق	على الساحل .	٤٠ منزلا لبني جابر.	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون عدداً قليلا من قوارب الصيد كما لهم حوالي ٣٠٠ نخلة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مجيس	على الساحل على بعد ميلين شمال غرب فاسقة .	٢٠٠ منـــزل للبلوش وبـــني كحيل .	ليس لديهم قوارب للملاحة ولكنهـــم يملكون عشرين قارباً لصيد الســـمك . ومصادر دخلهم هي صيد السمك والتمر والتجارة على مستوى ضعيف ولديهم ٤٠٠ نخلة و ٢٠٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والاغنام .
غضفان	على بعد ميل أو أقل من البحر غرب مجيس .	٢٥٠ منـــزلا لبني عمر .	المساكن معظمهـــا مؤقتة لان السكان من البـــدو الذين لهم ٦٠٠٠ نخلة و ٧٠ جملا و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من المـــاعـــز والأغنام .
الحدّ	على بعد ميل أو أقل من البحر شمال غرب غضفان .	٦٠ منـــزلا لبني عمر .	معظم المساكن مؤقتة لأن السكان من البدو الذين لديهم ٢٠٠٠ نخلة و ٨ جمال و ٦٠ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبلغ عدد السكان المستقرين في ولاية صحار حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة . ولا توجد منازل ذات أهمية في ولاية صحار كلها الا في مدينة صحار نفسها وبو بقرة والمرير ، ويوجد كذلك منزل او منزلان في كل من صحم وليوا وشناص . وتبنى المساكن العادية من سعف النخيل . وبالنسبة للتجارة فقد ذكرت بالتفصيل في مقال مدينة صحار

ويبلغ دخل ولاية صحار ١٠,٠٠٠ دولار سنوياً من الرسوم الجمركية و ١٥,٠٠٠ دولار من الزكاة ، وتنفق كل هذه الأموال على المصالح المحلية ولا تحول منها شيء لخزينة مسقط .

مدينـــة صحـــار

مدينة هامة على ساحل الباطنة في سلطنة عمان ، وهي مقر الحاكم للجزء الغربي من منطقة الباطنة كما أنها ميناء لكل من وادي عاهن وحلتي والجزي وبني عمر الغربي . وتقع صحار على الساحل على بعد ٣٤ ميلا شمال غربي الخابورة ، وعلى بعد ٣٠ ميلا جنوب شرقي شناص . وتقع البريمي على بعد ٦٥ ميلا منها في اتجاه الغرب تقريباً ، وتوجد تلال حورة برغه على بعد ١٤ ميلا غرب جنوب غربي صحار نحو الداخل ويبلغ ارتفاعها ١,٥٥٠ قدماً .

وتحتوي مدينة صحار على حوالي ٨٠٠ منزل يملك نصفها الايرانيون و ١٠٠ منزل للبياسرة و ٤٠ منزلا للبحارنه ، وتملك الباقي قبائل مختلطة ، ومن بينهم قبيلة اليحامدة ، والمدينة محاطة بسور مربع بكل زاوية من زواياه قلعة مبنية من الحجر من طابقين .

وتوجد قرية خيرة في الجهة الشمالية الشرقية ، وكذلك مكان يسكنه البلوش يتكون من ٢٥٠ منزلا ويفصله عن المدينة خور صغير يمتد لمسافة ٣٠٠ ياردة تقريباً نحو الداخل ، كما يوجد على بعد نصف ميل شمال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المازل والسكان	الملاحظات
			من مدينة بو شهر الى شيراز التي تتبع تنكستان جغرافياً ، ولكن تحت ادارة بو شهر من الناحية الادارية .
شاه بير	قرية تقع في اقليم مضوح على بعد ٩ أميال شمال شمال غرب أهرم .	٤٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والبطيخ ، وعدد الحيوانات ١٠ خيول وبغلان و ٢٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و٨٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
دلبار وعامري	على الساحل على بعد ٧ أميال شمال بوشي	٧٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل والبطيخ ، وعدد النخيل ٦٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤ بغال و ١٠٠ جمل و ٦٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام ، ويوجد بها ٦ مراكب و ١٠ قوارب لصيد السمك .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كاهي	على الساحل ضمن مجموعة قرى باركي الى الشمال .	١٢ منزلا	يزرع بهـا القمح والشعير والنخيـل ويبلغ عددها ٢٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس مـن الماعز والاغنام كما يوجـد ٤ قوارب لصيد السمك .
كاثينك	قريباً من الساحل على بعد ٨ أميال شمـال باشتي .	٤٠ منزلا	يزرع بالقرية القمح والشعير والنخيل التي يبلـغ عددها نحـو ٣٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات ٤ خيول و ١٠٠ حمار وبغلان و ٥٠ رأساً مـن الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
كركور	على بعد ٧ أميال جنوب علي جانجي	٢٠ منزلا	يوجد بالقرية ٤٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤ خيول و ١٠٠ حمار وبغلان و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعـز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غربي الحضيرة خور آخر يقطع الساحل ويتجه نحو الجنوب لمسافة ٦٠٠ ياردة في اتجـــاه مواز للشاطئ . وفي الجانب الآخر من المدينة تتجه الأحياء الخارجية نحو الجنوب الشرقي على طول الساحل وهي كما يلي :

اسم الحي	المنازل والسكان	الملاحظات
حارة شيزاع	٨٠ منزلا للايرانيين .	يعمل السكان بالنسيج .
حارة الصباره	١٢٠ منزلا لعرب وبلوش .	يزرع السكان النخيل .
حارة الشيخ	١٢٠ منزلا للفوارس	يزرع السكان النخيل .
غيل الشبول	٦٠ منزلا للشبول .	يزرع السكان النخيل .

والمنازل في المدينة نفسها من الطين وقليل منها من الحجارة ، أما المساكن بالضواحي فتتكون من الاكواخ . ويقدر العدد الإجمالي لسكان صحار بحوالي ٧٥٠٠ نسمة .

ويمتد حزام نخيل الباطنة لمسافة ثلاثة أميال داخل صحار ، ويتراوح عدد النخيل ما بين ١٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ نخلة ، ونتيجة لذلك يوجد محصول وفير من التمر وكميات أخرى من المانجو ، والمزروعات الهامة الموجودة هي البرسيم والقمح وقليل من قصب السكر .

ويحمل فلج المعترض المياه لمسافة تتراوح ما بين ١٤ الى ١٥ ميلا من وادي الجزي الى كل من صوره وبرغه ومدينة صحار .

ويتكون سوق صحار من ٢٠٠ محل تجاري ، والصناعة الوحيدة في صحار باستثناء الصباغة التي توجد في اثني عشر منزلا ، هي صناعة العمائم والعباءات التي لها سوق رائجة في مدينة مسقط ، ويتميز نسيجها بالجودة عن نظيره الهندي ، وأهم الصادرات هي التمر والدهون الحيوانية والجير وجلود البقر والماعز ، وغالباً ما تصدر عن طريق مسقط . ويقيم في صحار ستة من التجار الهندوس وثلاثة من الخوجاه

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعملون كوكلاء لتجار في مسقط ويشتغلون في القماش والقمح والارز التي يحصلون عليها من مسقط . ولا يعمل الهنود هنا بتجارة التمور . وتوجد ثمانية مراكب تسير من صحار الى مسقط ومكران بالاضافة الى ثلاثين قارباً .

ويقيم والي سلطان عمان في مدينة صحار الذي يدير القسم الغربي من الباطنة في قلعة هنا وتحت إمرته ثلاثون رجلا .

قصر آل صبيح

قرية هامةفي سنجق الاحساء . وتقع في منطقة البياض على بعد اربعة أميال من الساحل في منتصف الطريق بين جبل البحري ورأس الدافي وتتكون القرية من القصر الاصلي وهو محاط بسور محصن و ٣٥٠ كوخاً من سعف النخيل تحيط بالقصر ، ويقال ان القصر يشبه قلعة شيخ البحرين في المنامة . وكان القصر مهدماً ولم تكن القرية موجودة حتى سنة ١٩٠٥ عندما أعيد بناء القلعة .

فقد بنى القرية شيوخ هدهود والضهيرات المتفرعون من آل صبيح أحد فروع بني خالد . ويقيم شيوخ هدهود والضهيرات الآن في القلعة إقامة دائمة وجعلوها كقاعدة للعمليات ضد قبيلتي مطير وآل مرة ، وأحياناً يضرب الشيوخ خيامهم بجوار القلعة وسكان هذا المكان يعرفون بسكان مرعوب ويتولون شئونهم بأنفسهملأنهم خارج نطاق الحكم التركي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سـوده

سهل كبير يكون المنطقة الجنوبية لامارة الكويت ، ويقع على البحر ويحد من الشمال بمنطقة الخزيم التي يفصلها عن السهل جدول المقطع ويحد من الجنوب بالرديف وسبخة المطايا وزور العودان في سنجق الاحساء ويشمل الطريق الشمالي وادي لبيبه ، وطول سهل سوده من شمال الشمال الغربي الى جنوب الجنوب الشرقي حوالي ستين ميلا ، ويقال إن سطحه مستو ويتكون من رمال متماسكه داكنة اللون .

ولا توجد به أشجار وانما توجد به شجيرات صغيرة من العرفج والكافور والكازورين والثمام التي تأكلها الابل الى جانب بعض المراعي الاخرى . وفيما يلي أهم المظاهر الطبيعية للمنطقة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العرفجية	على بعد ٧ أميال غرب جبل . عموده	آبار	المياه على عمق ١٥ قدماً . وهي عادية المذاق .
عرق	على بعد ١٢ ميلا شمال شمال غرب تخاديد و ١٨ ميلا جنوب جنوب شرق مراغة في الخزيم و ٢٠ ميلا من البحر .	آبار	لا يمكن شرب المياه في الغالب وعمق الآبار ١٢ قدماً .
بَعْل أو (بعل)	في اتجاه الركن الجنوبي الغربي لمنطقة السودة .	تلال مستوية	يخيم بها البدو .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الحموض	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا شمال غرب تلال النعيرية .	آبار	المياه على عمق ١٢ قدماً وهي ضاربة للملوحة .
نقير	على بعد ١٢ ميلا جنوب جنوب شرق حمض وعلى بعد أميال كثيرة من شمال شرق أو شرق بعل .	آبار	...
إنقير	على بعد ٤ أميال شمال نقير .	آبار	المياه عذبة وعمقها ١٢ قدماً .
شاذي	على بعد أميال قليلة عن عرفجية .	آبار	عمق الآبار ست أقدام وهي عذبة .
تخاديد	على بعد ١٢ ميلا جنوب جنوب شرق عرق وعلى بعد ١١ ميلا شمال شمال غرب خمض .	آبار	المياه عذبة على عمق ١٢ قدماً .

وقد ورد في مقالة الكويت وصف تفصيلي للمظاهر الطبيعية لساحل سوده بالترتيب من الشمال الى الجنوب وهي : رأس الخفجي وجد المشعاب وجزيرة المقطع وبندر المشعاب وجبل العمدة وبو راسين ورأس الصنافية ودوحة الخريس ورأس الطناجيب ودوحة بلبول وجبل منيفة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السـودان

ومفردها سويدي ، وهي قبيلة في ساحل عمان المتصالح وقطر والبحرين وهم متصـلون بالكنود وينحدرون من سلالة الأسـود الكندي ويقال إنهم هاجروا من اليمن في زمن محمد صلى الى عليه وسلم ويملك السودان في ساحل عمان المتصالح ٣٧٥ منزلا وفي مدينة ابو ظبي ٣٠ منزلا وفي الباطن وفي إمـارة أبو ظبي ٢٥٠ منزلا و ٣٠٠ منزل في مدينة الشـارقة و ١٢ منزلا في عجمان ويقدر العدد الكلي لمنازلهم ١٠٠٠ منزل ، ويسكنون الدوحة في قطر (٨٠ منزلا) وفي البحرين يقيمون في الجدّ (١٠ منازل) وعلى جزيرة صري (٤٠ منزلا) ويقدر العدد الكلي لافراد السودان بحوالي ٥,٥٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ نسمة يقيمون في موانئ ساحل عمان المتصالح ، ويمكن تمييز السودان عن القبائل التي يعيشون معها ، ولكن السودان في قطر مسلمون حنابلة مثل جيرانهم . والقسمان الآخران هما آل رمضة وآل سالمين وكان السودان في قطر يتمتعون بقوة ونفوذ كبير الا أن قوتهم ضعفت بعد سنة ١٨٦٧ نتيجة لهجوم شيخ البحرين على قطر وابو ظبي . وهم يعيشون على صيد اللؤلؤ وعلى الملاحة .

آل بو سلطان

قبيلة كبيرة يتكون منها معظم سكان قضاء الحلة في العراق التركي ويبدو أنهم يشغلون كل او معظم فروع بارمانه والمدنوحية في منطقة على الضفة اليسرى لنهر الفرات تحت الحلة ، ويوجد آل بو سلطان في قضاء النجف .

وفيما يلي أهم فروع آل بو سلطان :

عبدالله	حسين علي	مريزه	شاوي
عنـــه	عيسى	منصور	طلبه
دغيرات	جنابين	مساعد	ثابت
درويش	حريات	صالح	زهيرية
عزان	جربوع	سندر	زوين
حمد	جاسم	صقر	
حمده	نصيرات	سكير	
حريس	خليل	شريفات	

وأحياناً تزعم قبيلة الكراكشه لنفسها أنها أحـــد فروع آل بو سلطان وكذلك العويسات .

وآل بوسلطان فقراء ولكنهم مسلحون وعندهم بعض من الخيول وهم على عداء مع قبيلة جحيش .

الســـلطه

مفردها سليطي ، وهي قبيلة تقـــيم في قطر ويقـــال إنها فرع من بني مالك . وبناء على بعض التقارير والمراجع التي وصلتنا من العراق التركي عن طريق ايران فانه يمكن القول بتصنيفهم ضمن الهولة وهم غير رحّل ولكن التقرير والاستدلال كلاهما موضع شك ، وهم يملكون ٦٥٠ منزلا في الدوحة بقطر وعشرة منازل في حالة (١) سلطان بالبحرين . ويعيشون على صيد اللؤلؤ والملاحة وتربية الماشية والابل ، والسلطة من المسلمين السنة على مذهب الامام مالك ، وقد هاجر عدد منهم الى البحرين مع العتوب سنة ١٧٢٣ كما استقر بعضهم في الدمام

(١) الحالة : جزيرة يغمرها الماء عند المد فهي ذات حالات مختلفة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في واحة القطيف في أوائل القرن التاسع عشر ، وقد عاد بعضهم من البحرين الى قطر ثانية سنة ١٨٦٩ نتيجة لسوء التفاهم الذي حدث بين الدوحة ووالي البصرة .

سميسمة

قرية مسورة على الساحل الشرقي لقطر ، وتقع أسفل خليج صغير في منتصف الطريق تقريباً بين الوسيل وخور شقيق . وتوجد قرية الظعاين على بعد ميل من شرقها عند الطرف الجنوبي للخليج المذكور . ويسكن سميسمه حوالي ٢٥٠ عائلة من قبيلة آل بوكواره كما يوجد بها قليل من الكبيسات ويملكون ٥٠ قارباً لصيد اللؤلؤ و ١٠ قوارب لصيد السمك وعشرة مراكب للملاحة .

وبها من الحيوانات ٦ خيول و ٧٠ جملا . ويحصلون على مياه الشرب من آبار العوينات وبير حسين على بعد أربعة أميال نحو الغرب . ويوجد كذلك بئر صغيرة بجوار القرية تسمى الخريجات ولكن ماءها مر .

الصمـــان

منطقة كبيرة ، ويدعي شيخ الكويت الحالي بأن الجزء الشمالي من الصمان جزء من إمارته ، وتقع الصمان بين صحراء الدهناء في الغرب ومناطق دبدبه والشق وتلال أبو ضهر وتلال الطف في الاحساء في الشرق . وتمتد الصمان من خط طول الحفر في الشمال الى الطريق الواصل بين الرياض والهفوف في الجنوب . ويقدر طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي بحوالي ٢٤٠ ميلا على الاقل ، ويبلغ عرضها عند «وربه» حوالي ٩٠ ميلا ويضيق في اتجاه الجنوب حتى يصبح ٢٠ ميلا عندما يمر بها طريق الرياض ـ الهفوف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوجد على طريق الرياض ـ الهفوف عند النقائه بالصمان في اتجاه الغرب صخور مرتفعة ارتفاعاً يتراوح ما بين ٥٠ـ١٠٠ قدم وهي توازي وسط الصمان الذي يكاد يخلو من الشجر ومراعي الابل ولكن به كثيراً من الحجارة الصغيرة .

وبعد سقوط الامطار الغزيرة تتحول الصمان الى منطقة رعي عظيمة أفضل من الدهناء ، وتتوفر بها جميع أنواع حشائش الرعي بكثرة وترى فيها بعض الزهور .

ويضرب العرب خيامهم في الصمان ومعظمهم من المطير ، ولكن يوجد الصمان نحو الجنوب أحياناً مجاورين لهم ، وقد تزور المنطقة قبائل بني خالد وقحطان والسبيع .

وأحسن الآبار المعروفة في الصمان هي (وبره) وكذلك آبار «سافه» التي سبق ذكرها في الخنر وضلع العيجل .

قضاء سوق الشيوخ

أحد أقسام سنجق المنتفك في ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود

يقع هذا القضاء على جانبي نهر الفرات ، تحت المدينة تقريباً التي أخذ اسمه منها . ويحده من الشمال قضاء شطرة العمارة والفرنة من الشرق ، وصحراء الشامية من الجنوب والناصرية من الغرب .

الطبوغرافيا

مدينة سوق الشيوخ هي المكان الوحيد المهم في القضاء ، هذا اذا لم نأخذ في الحسبان بأن مدينتي كرمه والحمار هما مركزان لناحيتين . وتقع مدينة الحمّار في الطرف الشرقي للمنطقة على الضفة اليسرى لنهر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرات عند المكان الذي يتفرع منه أهم قنواته وهو شط الغراف أي على بعد ٣٥ ميلاً بطريق الماء أسفل سوق الشيوخ وعلى مسافة مساوية للسابقة من المدينة . ويكوّن الفرات مع شط الغراف منطقة مستنقعات ضخمة وهي أهم ما يميز المكان . وسكان الاقليم هم من المنتفك وبني أسد وأهل الجزاير وبني منصور وبني سعيد ، ويحيط مدينة الحمّار سكان المستنقعات رأسياناً يتكلمون لهجة بني أسد .

السكان

يقدر عدد سكان القضاء بنحو ٨٥,٠٠٠ نسمه منهم ٣,٠٠٠ مسلمون سُنّة و ٧٠٠ صابئة و ٣٠٠ يهود والباقي عرب شيعة . والصحة العامة غير حسنة بسبب المستنقعات .

مصادر الدخل

تعم المستنقعات أجزاء كبيرة من الاقليم وأهم مصادرالدخل هي الخضروات والحيوانات ، وتصنع كميات كبيرة من الحصير الذي يعمل من نباتات المستنقعات ويصدر الى الخارج .

الادارة

يشمل سوق الشيوخ إضـــافة الى أنه مركز الادارة ناحيتين هما الحجرة والحمّار الذي توجد به قوة عسكرية تتكون من ١٠٠ رجل . وللدائرة السنيّة أراضٍ في القضاء ولها ممثل في مدينة الحمّار . ويوجد بهذه المدينة محطة تلغراف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدينة سوق الشيوخ

مدينة وبلدية هامة في العراق التركي ، ويقع أغلبها على الضفة اليمنى لنهر الفرات وقد اشتقت اسمها من كون قبائل الصحراء يحضرون اليها للتجارة .

ويوجد بالمدينة حدائق كثيرة للفاكهة ، وتمتد زراعات النخيل على الضفة اليسرى لنهر الفرات حتى تلتقي بمدينة الناصرية ، ولسوء الحظ فان بجوارها مستنقعات ولذلك فان الحالة الصحية سيئة .

ويبلغ عدد سكان سوق الشيخ حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة ثلاثة أرباعهم من الشيعة ، ومنهم ٧٠٠ من الصابئة و ٢٨٠ من اليهود . لما و يوجد بها سوق تجاري تصنع بها العباءات ، ولولا قبائل الصحراء لما وُجد بها تجارة هامة .

وسوق الشيوخ مركز ادارة القضاء المسمى بنفس الاسم في سنجق المنتفك ويربطها بمدينة الناصرية خط تلغرافي واحد ، وكذلك بمدينة الحمّار التي تقع أسفل سوق الشيوخ حيث يوجد بها مكتب للبريد ومركز للجمارك يقوم مدير على ادارته ، وتوجد كتيبة مشاة في الخميسية التي تقع أسفل الفرات قليلا .

صـــور

مدينة على جانب كبير من الاهمية السياسية والتجارية على ساحل الحجر في سلطان عمان ، وتعد المدينة الثانية في السلطنة من ناحية الحجم اذ تأتي بعد مدينة مطرح التي يبلغ تعدادها ١٤,٠٠٠ نسمة بينما يبلغ عدد سكان صور بضواحيها حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة وتقع صور على بعد ١٣ ميلا غربي رأس الحد و ٩٤ ميلا جنوب شرقي مسقط ، وشاطئ صور رملي ومنخفض وهي خالية من الاشجار والخضروات وأهم مميزاتها الطبيعية هو الخور ، الذي تقع المدينة عند مدخله على كلتا ضفتيه .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتجه مدخل الخور ناحية الجنوب بطول حوالي نصف ميل وعرض قدره ١٥٠ ياردة ، وعمق قدره ثلاثة ارباع القامة في الماء المنخفض وتمتد البركة الداخلية لمسافة ميلين من الشرق الى الغرب مع قليل من التعرج وفي حالة الجزر يصبح الخور جافاً ولا يمكن ان يصلح ميناء إلا للمراكب الصغيرة .

وتتكون صور من حيين كبيرين يفصلهما عن بعضهما مدخل الخور . الشرقي منهما يسمى عيقا ويتكوّن من ٣٠٠ منزل لقبيلة بني بو علي وعلى الجانب المقابل يوجد حي المقريمتين وهو الحي الاكبر حيث يتكون من ١٥٠٠ منزل وتسكنه قبيلة الجنَنَة ، ومعظم المساكن في كلا الحيين من الطين والحجارة ، ويوجد بينها أيضاً بعض أكواخ ويحتوي حي المقريمتين على أحسن المنازل وبه أكبر عدد من الاكواخ ، ولا توجد حدائق للنخيل بجوار كلا الحيين اللذين يكونان مدينة صور البالغ تعدادها ٩,٠٠٠ نسمة تقريباً .

وعدد الحيوانات في عيقا : ١٥ جملا و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥ راساً من الماعز والاغنام . ويقدر عدد الحيوانات في حي المقريمتين بـ : ٨ خيول و ٤٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٨٥ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

وتوجد قرية سنيسله نحو الطرف الشمالي الغربي لحي القريمتين وهي تتكون من ١٠٠ منزل تسكنها قبيلة الغفارية وقبيلة بني سنان وتقع قرية شاغي شمال قرية سنيسله ، وتتكون من١٠٠ منزل وتسكنها قبيلة الجنبه.

وتقدر الحيوانات في سنيسله بحوالي ٦٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والاغنام ، وفي قرية شاغي ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والاغنام .

ويعمل السكان في كل من قرية سنيسله وشاغي بالملاحة وصيد السمك ولهـــم ٨ بغلات و ٢٠ بدنه و ١٥ قارباً صغيراً . وهناك

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«بلاد الصور» وهي قرية مبنية بالحجارة وبها حدائق كبيرة للنخيل وزراعات البرسيم ومقسمة الى سبعة أحياء يبلغ عدد منازلها نحو ٢٥٠ منزلا لقبيلتي المساكرة والهشم وقبائل أخرى من الذين يزودون مدينة صور بالخضروات وعلف الماشية . ويقال إن بلاد صور قرية مستقرة السكان وبها ٩٥ بئراً و ٢٥٠ رأساً من الماشية ، وتقع على بعد ميل واحد نحو الشمال الغربي من بلاد الصور قرية جناه التي تتكون من ٤٤ منزلا معظمها أكواخ يسكنها بنو بو حسن من فرع الهواجر ويملكون ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام ، وتوجد عندهم قلعة قديمة ، كما يوجد طريقان من المقريمتين الى بلاد صور ، ويسير الطريق الاول على شاطئ الخور ويعبر المنطقة الصخرية من وسطها ، أما الطريق الآخر فانه يمر بالمنطقة الصخرية قرب طرفها الشرقي .

ويحصل سكان حي المقريمتين على مياه الشرب من بلاد الصور من قرية جناه ومن سكيكره وهي عبارة عن سور أبيض بداخله حديقة للنخيل عند رأس خور صور ، ومن شامه وهي مكان على الجانب الشرقي للخور الى الجنوب من بيقا ، ويعتمد سكان حي العيقا بصفة خاصة على قرية شامه .

وصور ميناء لكل منطقة جعلان وتقريباً كل منطقة الشرقية ، ويصدر محصول تمر البدية الشهير من ميناء صور . وواردات صور الهامة هي الارز ومواد البقالة والقمح والحبوب الاخرى والقهوة والكيروسين والزيوت الواردة من بومباي ، والدهون الحيوانية من ظفار والسمك المجفف من مصيرة لاعادة تصديره .

وتجارة الحد ومصير كلها من صور ، أما تجارة قلهات فبعضها مع صور والبعض الآخر مع مدينة مسقط ، ولكن تجارة دغمار وقريات فمع مسقط . ويقال ان في سوق صور مائة تاجر ، ولكن قتل منهم بعد الغزو الوهابي عدد كبير وجرح الباقون ولم يبق منهم الا سبعة في حي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقرمتين وواحد فقط في حي عيقا في سوق صور . ويبلغ عدد المراكب والقوارب التي تملكها صور وضواحيها في الوقت الحاضر ٥٠ بغلة و ٤ سمبوكات و ٤٠ قارباً صغيراً . وتجارة الرقيق ما تزال باقية هنا حتى اليوم ولكنها ضعفت كثيراً عن ذي قبل .

وصور مكان مزعج ومضطرب وذلك نتيجة للعداء القائم بين جماعة بني بو علي في حي عيقا وجماعة الجنبه في حي المقرمتين ، ويرجع هذا العداء الى تحكم السلطان في السيطرة على المنطقة من جهة ، ومن جهة أخرى الى تحريض السكان من قبل الفرنسيين ، ليتحدوا السلطان بعصيان أوامره . ويمثل السلطان والي هذا المكان ومعه حامية عسكرية في مدينة صور .

وقد احتفظ السلطان بالسيطرة على القلاع والاماكن الواردة في الجدول الآتي وذلك من أجل حماية المدينة من جهة ، وللسيطرة على موارد المياه من جهة أخرى وهي كما يلي :

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
سنيسله	عند الطرف الشمالي الغربي للمنطقة الصخرية	٣٠	لحماية قرية سنيسلة
عيص	على بعد ميلين جنوب غربي صور .	١٥	لحماية الطريق المؤدي من صور الى بلاد صور والطرق الاخرى .
برج المربع	بين عيص وبرج سليمان .	١٥	بني سنة ١٩٠٢ .
جناه	في قرية جناه .	٥	لحماية المياه التي تزود بها مدينة صور

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	الملاحظات
حصن السيد	في بلاد صور .	٤٠	لحماية المياه .
برج سليمان	في بلاد صور .	١٥	لحماية المياه .
سكيكره	على رأس خور صور .	١٠	للسيطرة على المياه في هذا المكان .
شامه	جنوب حي عيقا في في الجانب الشرقي للخور .	١٠	للسيطرة على المياه في هذا المكان .

ويبلغ العدد الكلي للحامية في صور حوالي ١٣٥ رجلا . ويوضح ضعف وضع السلطـــان في المنطقة بكون ما يجمع من هذا المكان ومن الحد وهو ٦٠٠٠ دولار سنوياً كرسوم جمركية و ٢٠٠٠ دولار سنوياً كزكاة ، يُنفق كلّه محليـــــاً على المراكز التي فيها الحامية ولو كان وضعه قوياً لاستطاع ان يجمع (أي السلطان) مبلغـــاً لا يقل عن ٥٠,٠٠٠ دولار في العام من جمارك صور وحدها .

جزائر ســـوادي ٠

جزر صغيرة بمحاذاة ساحل الباطنة في سلطنة عمان وتلاصق رأس سوادي تقريباً من جانبها الغربي عند منتصف الطريق بينها وبين بركه ومصنعه . وتتكون مجموعة الجزر من جزيرة كبيرة وست جزر صغيرة تمتد كلها لمسافة ميلين من الشرق الى الغرب وتسمى الجزيرة الكبيرة جبل عد ويبلغ طولها نصف ميل وعرضها ربع ميل وارتفاعها ٣٥٠ قدماً عن سطح البحر ، ويمكن عبور القناة التي تفصلها عن رأس سوادي عند انخفاض المياه في حالة الجزر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقع الجزر الاخرى الصغيرة غربي جبل عد ، ويبلغ ارتفاعها ١٥٠ قدماً عن سطح البحر ، وأهم جزيرة بها تسمى مقبرة وتقع بين مجموعة الجزر واليابس ، وتعتبر مرسى لا بأس به للقوارب والمراكب الصغيرة ، وتزدحم بالقادمين في موسم التمر ، وكان البريطانيون يحصلون رسوماً جمركية على القوارب والمراكب التي ترسو بها .

السـويق

مدينة وميناء على ساحل الباطنة في سلطنة عمان وتقع على بعد ١٤ ميلا غرب شمال غربي مصنعة وعلى بعد ٢٢ ميلا شرق جنوب شرقي الخابورة . وهي مكان مزدحم به ٦٠٠ منزل وكوخ ، والسكان من الصوالح والبلوش والايرانيين ويعيشون على زراعة النخيل وأعمال الملاحة ، ويوجد بالمدينة ست عائلات من الخوجه وسبع عائلات من الهندوس وتعدّ السويق أحد موانئ وادي بني غافر وتملك ١٠ بقارات و ٥ بدنات بينها وبين مدينة مسقط وموانئ الخليج ، ويوجد بها أيضاً ٢٠ قارباً لصيد السمك ويبلغ عدد النخيل حوالي ٨٠٠٤ نخلات . والري من الآبار والحيوانات الموجودة هي مائة جمل و ٩٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام . ويقيم هنا والٍ من قبل سلطان عمان في قلعة بها حامية تتكون من ٢٥ رجلا ومنذ ١٩٠١–١٩٠٢ بدأت تجبى الضرائب ولا توجد رسوم جمركية وتقدر حصيلة الزكاة السنوية بحوالي ٢٠٠٠ دولار . وينفق كل الدخل المجموع سنوياً على المرتبات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صويره

وتعرف كذلك باسم الحميدية وسيره وجزيرة وجويمسه ، وهي قرية في العراق التركي على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وتقع على بعد ٨٥ ميلا بطريق النهر أسفل مدينة بغداد ، ويستعمل الرسميون اسم الجزيرة ولكن اسم الحميدية نادر الاستعمال .

ويبلغ عدد سكان الصويره ٧٥٠ نسمه قسم منهم من الاكراد بينهم ١٥ يهودياً و ١٥ مسيحياً شرقياً . ومن السكان الحاليين خمسة من البريطانيين و ٢٠ ايرانياً .

وتتميز تربة الصويرة بخصوبتها ولكن تسهيلات الري غير متوفرة ، ومحاصيلها هي القمح والشعير ، وعند فيضان النهر يزرع السمسم والذرة والفول ويقوم بالزراعة سكان قضاء الحلة . وينمو نبات العرقسوس بكثرة . ويتكون سوق الصويره من ٥٠ محلا تجارياً ، ويوجد ثلاثة تجار لصناعة المصنوعات الذهبية والفضية ، كما توجد شركة امريكية هنا لتصدير عرق سوس ويعمل بها المسيحيون الموجودون بالمنطقة .

والصويرة مركز ادارة قضاء الجزيرة ومحل إقامة القائمقام الذي يعمل معه عدد قليل من الشرطة . ولتشجيع الاستقرار في هذا المكان فقد أصدر الحاكم التركي أمراً بمنح من يقيم في الصويره قطعة ارض مجاناً لمدة عشر سنوات ، ويوجد مركز للجمارك ومحطة لفحص جوازات السفر ويمثل القوة الحربية التركية مقدم معه قوة من الرديف ، ولكن يبدو أن المكان ليس مركزاً لتدريب الرديف ، وأنشأت الحكومة هنا مدرسة ابتدائية . وتتوقف هنا المراكب البخارية التركية لتسلّم وتستلم البريد . وتوجد على الجانب المقابل اراض يملكها محمد باشا الداغستاني من الجيش التركي الذي يتمتع بنفوذ كبير على المواطنين العرب واحياناً يعمل وسيطاً بينهم وبين الحكومة . ولا تملك الدائرة السنيّة في الوقت الحاضر اراضي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في المناطق المجاورة . وتملك الحكومة غابة قريباً من الصويرة على الضفة اليسرى لنهر دجلة .

ويحيط بمدينة الصويره إقليم قبيلة الزبيد .

الطف

احدى مناطق سنجق الاحساء ، وتجاور جبل الطف من جهة طرفه الجنوبي . ويحدها من الغرب جبل الطف ومن الجنوب تلال حمرة الجودة ، ويحدها من الشرق خط يسير من حمرةالجودة الى جبل المثلوث ويفصلها عن جبل السعدان ومن الشمال تقابل جهة الحبل على طول الخط الواصل بين جبل المثلوث ونصلتين الفرحة .

وتتكون الطف من ارض منخفضة صخرية تشكل مساحة مستطيلة عند نهاية تلال تسمى بنفس الاسم ، وهي تشتمل على الآبار الخمس الآتية :

الاسم	الموقع
العريرة	على بعد ثمانية أميال شرق جنوب شرق أنجيبية .
أنجيبية	على بعد تسعة أميال جنوب شرق نصلتين ألفرحة .
الجودة	على بعد عشرين ميلا جنوب أنجيبية بين جبل جودة وجبل حمرة الجودة .
المطاليع	على بعد ميلين شمال العريرة .
أم ربيعة	على بعد تسعة عشر ميلا شمال شمال شرق جودة وعلى بعد ١١ ميلا جنوب غربي أبواب في حبل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طـــاهري

كان الانجليز سالفاً يسمونها طاوري وهي احدى موانىء شيب كوه على الساحل الايراني ، وتقع على بعد حوالي ٢٠ ميلا جنوب شرقي شرقي كنجون ، وعلى بعد ٣٥ ميلا شمال غربي نابند . وتقع طاهري في خليج مفتوح يبلغ عمقه المنتظم من الساحل ٨ قامات حتى قبل الشاطئ بنصف ميل . وقد بني جزء من المدينة على الساحل مباشرة والجزء الآخر بعد الساحل بقليل على ارتفاع ٧٠٠ قدم . وتوجد بالمدينة قلعة مربعة على تل في الطرف الغربي على ارتفاع ١٠٠ قدم فوق سطح البحر .

ويوجد بالمدينة ١٥٠ منزلا من الحجارة يسكنها العرب والإيرانيون وقبائل عربية مختلفة ، ومعظم العرب من المسلمين السنّة على مذهب الامام الشافعي أما الايرانيون فهم من الشيعة . ويحصلون على المياه من الآبار التي يبلغ عمقها ثلاث قامات ويوجد ٣٥٠ نخلة الى جانب الخضروات وزراعة القمح والشعير ، وعدد الحيوانات : ١٠ خيول و ٥٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام . وطاهري ميناء منطقتي كلهدار وقم ، وأهم صادراتها الطباق والفحم النباتي او البلدي من كلهدار ، والسمك المملح الذي يجمع من شواطئ القرى . وسكان طاهري تجار وملاحون وصيادو سمك ولؤلؤ ويزرعون الخضروات والنخيل ويملكون ٦ سمبوكات تجارية تسير الى عمان والبصرة وكذلك الى موانئ الخليج ، و ٤ عاملات وقريباً من طاهري توجد رأس صغيرة تسمى رأس مجنون وتوجد خارجها منطقة لصيد اللؤلؤ . ويوجد هنا مركز للجمارك الامبراطورية الايرانية ويقال إن التلال التي تبعد ثلاثة أميال عن طاهري تسكنها قبيلة البلوش الذين عندهم كميات كبيرة من الحيوانات وخاصة الأغنام والماعز وكذلك قليل من النخيل ، ويزرعون القمح والشعير والذرة .

وأهم ما تتميز به طاهري هو ما فيها من أطلال وأثار سابقة تنتمي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للعصر الحجري بالاضافة الى الآثار الاسلامية . ويختفي بطن الوادي الضيق الذي ينحدر من التلال من الجهة الشمالية الغربية للقرية في وسط حفر لا يمكن عبور معظمها الا بواسطة سلم او درج ، وتغطي التلال المرتفعة مكاناً يبلغ اتساعه نصف ميل مربع بعد هذه الحفر .

وتوجد آبار في التلال يبلغ عمقها ٢٠٤ أقدام وبعضها على عمق ٣٦ قدماً ومياهها عذبة ، وبعض هذه الآبار دائري والاخرى مستطيلة ويتراوح طول قطرها ما بين قدمين وثلاثة أقدام والآبار التي على التلال أعمق من آبار السهل . ويبدو ان الحفر من بين الآثار السابقة على العصر الاسلامي ، وتحتوي على قبور بها عظام كانت ما تزال موجودة حتى سنة ١٨٥٧ .

وعلى السهل القريب من الشاطئ الواقع في غرب طاهري توجد المدينة الاسلامية القديمة المعروفة باسم سيراف وتمتد لمسافة ميل او أكثر على طول الساحل ولمسافة أخرى على صخور التلال حتى حدود التلال ذاتها ، وهي الآن مجرد أكوام حجرية قديمة ، ولكن آثار المباني والمنازل والآبار وخزانات المياه بأشكالها ما تزال على هذا الساحل . والمبنى الوحيد الذي يتمتع بحالة مقبولة من الآثار الاسلامية هو مسجد بحجارته المقطوعة بشكل هندسي وتصميم فني رائع بأبوابه ونوافذه . وتوجد بعض بلاطات الاضرحة الحجرية المزخرفة بنقش كوفي . وتوجد إحدى هذه البلاطات المزخرفة الآن في المتحف البريطاني تحمل تاريخاً موافقاً لعام ٩٩١ بعد الميلاد(١) .

(١) يقدم كيمبثورن في المجلد ١٧ من مجلة الجمعية الجغرافية في بومبى (١٨٥٧) بيانات مفيدة عن آثار طاهرى وكذلك كولفيل في تقريره لحكومة الهند مرفقا بكتابه لحكومة الهند رقم ٤٦ مايو ١٨٦٦ . راجع ايضا المجلد ٦ (١٨٩٥) من مجلد الجمعية الجغرافية . لقد كانت سيراف تضارع البصرة أهمية وقد أصابها زلزال وقع سنة ٩٧٧ للميلاد . وكانت مركزا تجاريا ضخما الى أن تحولت لاطلال في القرن الثالث عشر للميلاد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تيمـــه

هي واحة ومدينة على الحد الغربي لامارة جبل شمر التي تتبعها سياسياً وليس من الناحية الجغرافية ، وتقع على بعد ٣٠٠ ميل غربي حايل وأكثر من ٢٠٠ شمال نحو الغرب قليلا من المدينة المنورة ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٣١٢٠ قدماً في بعض أجزائها . وتقع تيمة في وسط صحراء قاحلة ، متموّجه ذات صخور بارزة وحجارة بيضاء والمكان الرئيسي فيها منخفض ، وصحي ولا تعرف الحمى هناك .

وتتكون المدينة من ثلاثة أقسام منفصلة عن بعضها البعض وكل قسم مسور بذاته ، ويسمى القسم الرئيسي هدّاج ويقع في الوسط ، ويسمى القسم الثاني غرب ويقع في الشمال ، ويسمى القسم الثالث شرق ويقع في الجنوب .

وتتكون الاقسام الثلاثة من الداخل من حارات متعرجة مغطاة ، ومعظم منازلها ذات طابقين والشوارع ليست مستقيمة وذلك لوجود النخيل بداخلها ، ولذا فان المدينة تكاد تشبه حديقة نخيل شاسعة ، وعلى بعد أقل من ميل من المدينة توجد آثار مدينة قديمة بنيت بالبازلت الاسود وتحتوي على آثار أعمدة قديمة .

ويقدر عدد السكان الآن بحوالي ٢٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة شمر ، ولذا يقال عن المدينة إنها مستعمرة جبل شمر ، وذلك منذ مائتي عام . واذا تركنا ديره شمر وسرنا بعيداً نجد أن كلام السكان يشبه كلام سكان حايل وهم طوال القامة .

وهم يسيرون حفاة الاقدام ولكن ملابسهم جيدة ويستوردونها من العراق التركي ، ونساؤهم لا يضعن الخُمُر على وجوههن ولا يوجد عندهم متسولون ولا تقع عندهم مجاعات . والبدو المحيطون بهم من قبيلة العنزة من مختلف فروعها . وكذلك يتردد افراد قبيلة الشرارات على تيمة لزيارتها سنوياً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتيمة بالدرجة الاولى هي واحة للنخيل ، وتنتج أحسن أنواع التمر المسمى «حلوة» . ويبلغ ارتفاع بعض النخيل ٩٠ قدماً ويقال إن عمرها يصل الى ٢٠٠ عام ، ويزرع بها أحسن أنواع القمح والشعير والشوفان والذرة والدُقْصة وهي حبوب صغيرة تشبه الدخن ولكن مساحة زراعة الحبوب ليست شاسعة . ويحصد محصول القمح والشعير في إبريل . والفواكه الموجودة بالمدينة هي التين والعنب والخوخ والجوافه وبعض الطباق . والماشية قليلة ولكن الدجاج كثير . والماء متوفر بكثرة وصاف ونظيف وصالح للشرب وأهم بئر أو البئر الرئيسية هي الهداج وبها اربع فتحات غير متساوية ويبلغ قطرها ٥٠ قدماً وعمقها ٤٠ قدماً ، ويعمل في رفع المياه منها ما لا يقل عن ٤٨ جملا و ٦٠ حصاناً ، ومن الناحية النظرية فان هذا البئر ملك للجميع لكنها في الواقع لبعض العائلات وتفرض بدلات نقدية على من يريد ان يستعملها . وتوجد مساحات كبيرة من اراضي تيمه تنقصها المياه لانعدام المطر .

والعباءات من المنتجات المحلية ، وكذلك السجاد الذي يستعمل للاغطية او « أكلمة» التي تصنع من الصوف الاسود ، وأسرجة الخيول وأقمشة الخيام والادوات المنزلية . ويوجد قليل من المحلات التجارية وهي عبارة عن غرف في مساكن خاصة للبدو المحيطين بالجزيرة حيث يحضرون اليها ويعرضون بضاعتهم من الماعز والأغنام وعلف الحيوان . وأهم الواردات هي مواد البقالة والمعادن والتوابل وبعض الآلات الاوروبية الصنع وتصل الى تيمة عن طريق حايل والبعض الآخر عن طريق المدينة وتتكون العملة من الريال ومن العملة التركية .

وكانت تيمة تحكم سنة ١٨٧٨ باسم أمين شمر وكان حاكمها افريقياً وكان الدخل الذي يجبى من المدينة ٤٩٠ دولاراً سنوياً وتيمة على جانب كبير من الاهمية لما تتمتع به من الآثار التي اشتهرت بها ، حيث عثر فيها سنة ١٨٨٣ على حجر تيمه الشهير وهو أحد الأحجار السامية (نسبة الى سام ابن نوح) التذكارية الرئيسية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو تميم «١»

قبيلة عربية هامة واسعة الانتشار في وسط الجزيرة العربية . وهي تكون العنصر الجوهرى في جنوبي نجد حيث تشكّل معظم السكان وكذلك في القصيم وجبل شمر .

التوزيع

توجد قبائل بني تميم في منطقة الحوطة في كل من الحلوة وفي القويع وفي الخرج عند العذار وفي الدلم ونعيجان والسليمية وفي العارض عند ضرمة والمزاحمية في ضرمة والعمارية والدرعية والعرجا والرياض والمنفوحة والمصانع على وادي حنيفة وعند حريملا والحويزة والمحرقة وسدوس وثادق في قسم المحمل من المنطقة ، وفي السدير عند عشيرة والدخيلة وضلمه وحرمه وحسون والحوطة وجلاجل وخطامه والخيس والمجمع والروضة والرويضه والتمير والتويم والويشي ، وفي وادي السرّفيده ... هذه هي أهم مواطنهم في جنوب نجد . وهم كثيرون في القصيم في العاصمتين عنيزة وبريده وكذلك في القرى الاخرى ويقيمون في جبل شمر في كل من العلاق وقصر الشروات وفيد وقفار والمستجدة وسميرة والسليمي والسبعان .. وقفار هي أقصى منطقة في الشمال تسكنها القبيلة وتقول بعض التقارير ان بني تميم يقيمون في جوف العامر أيضاً .

الفروع وأعدادها

الفروع المميزة للأنساب لم تعد بالنسبة لبني تميم على أي جانب من الاهمية ونظراً لذلك فقد اختفى تنظيمهم القبلي وكل منهم الآن يعرف بالارض التي هو عليها ، وعلى أي حال فان الجدول الآتي يبين بعض الاقسام التي أمكن الحصول عليها .

القسم	الموطن
حسين	في الحوطة في السدير
عبد الجبار	في ضلمة في السدير .
آل ماضي	في حرمة في الروضة في السدير
ماجد	في ثادق في العارض
بن معمر	في سدوس في العارض
النواصر	في ضرمة وفي الحوطة وفي مجمع في السدير
ثماره	في المجمع .
وهبه	في المجمع
الوحوب	في الرياض
تويم	في الخرج

ويمكن الحصول على عدد بني تميم على وجه التقريب من قائمة القرى السابقة الذكر . وفي كل المناطق التي يوجدون بها يوجد بينهم سكان مستقرون .

الحياة والصفات

تعتبر بني تميم في الوقت الحاضر قبيلة مستقرة وقد فقدوا أو نسوا طباع البداو مع تمسك جزء قليل منهم بها وهم ماهرون وناجحون ومتحمسون للتجارة . وهم أصحاء يفضلون البدو الذين يحيطون بهم من الناحية الصحية وهم ذوو روح خلاقة وعلى جانب كبير من الفهم. ولكنهم من ناحية أخرى كسالى وخبثاء وغير كرماء وهم في بعض الاحيان متعصبون دينياً ، وغالباً ما يترددون على مكة كلما سنحت لهم الفرصة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو تميم «١»

قبيلة عربية هامة واسعة الانتشار في وسط الجزيرة العربية . وهي تكون العنصر الجوهرى في جنوبي نجد حيث تشكّل معظم السكان وكذلك في القصيم وجبل شمر .

التوزيع

توجد قبائل بني تميم في منطقة الحوطة في كل من الحلوة وفي القويع وفي الخرج عند العذار وفي الدلم ونعيجان والسليمية وفي العارض عند ضرمة والمزاحمية في ضرمة والعمارية والدرعية والعرجا والرياض والمنفوحة والمصانع على وادي حنيفة وعند حريملا والحويزة والمحرقة وسدوس وثادق في قسم المحمل من المنطقة ، وفي السدير عند عشيرة والدخيلة وضلمه وحرمه وحسون والحوطة وجلاجل وخطامه والخيس والمجمع والروضة والرويضه والتمير والتويم والويشي ، وفي وادي السرّفيده ... هذه هي أهم مواطنهم في جنوب نجد . وهم كثيرون في القصيم في العاصمتين عنيزة وبريده وكذلك في القرى الاخرى ويقيمون في جبل شمر في كل من العلاق وقصر الشروات وفيد وقفار والمستجدة وسميرة والسليمي والسيعان .. وقفار هي أقصى منطقة في الشمال تسكنها القبيلة وتقول بعض التقارير ان بني تميم يقيمون في جوف العامر أيضاً .

الفروع وأعدادها

الفروع المميزة للأنساب لم تعد بالنسبة لبني تميم على أي جانب من الاهمية ونظراً لذلك فقد اختفى تنظيمهم القبلي وكل منهم الآن يعرف بالارض التي هو عليها ، وعلى أي حال فان الجدول الآتي يبين بعض الاقسام التي أمكن الحصول عليها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم	الموطن
حسين	في الحوطة في السدير
عبد الجبار	في ضلمة في السدير .
آل ماضي	في حرمة في الروضة في السدير
ماجد	في ثادق في العارض
بن معمر	في سدوس في العارض
النواصر	في ضرمة وفي الحوطة وفي مجمع في السدير
ثماره	في المجمع
وهبه	في المجمع
الوحوب	في الرياض
تويم	في الخرج

ويمكن الحصول على عدد بني تميم على وجه التقريب من قائمة القرى السابقة الذكر . وفي كل المناطق التي يوجدون بها يوجد بينهم سكان مستقرون .

الحياة والصفات

تعتبر بني تميم في الوقت الحاضر قبيلة مستقرة وقد فقدوا أو نسوا طباع البداو مع تمسك جزء قليل منهم بها وهم ماهرون وناجحون ومتحمسون للتجارة . وهم أصحاء يفضلون البدو الذين يحيطون بهم من الناحية الصحية وهم ذوو روح خلاقة وعلى جانب كبير من الفهم. ولكنهم من ناحية أخرى كسالى وخبثاء وغير كرماء وهم في بعض الاحيان متعصبون دينياً ، وغالباً ما يترددون على مكة كلما سنحت لهم الفرصة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو تميم «٢»

قبيلة عربية قوية كبيرة ، ويعيش افرادها في الاجزاء الجافة من الاقليم بين نهر قارون وشط العرب ودجله ومعظمهم من المسلمين السنة وتختلف طريقة معيشتهم عن القبائل العربية الاخرى الموجودة في عربستان ، ويشغل اقليمهم في جنوب عربستان الضفة اليسرى لنهر قارون الواقعة بين مليحان والبعة وربما يوجدون في أي مكان غربي ذلك الخط على الحد التركي ، وتقترب القبيلة في فصل الصيف من نهر قارون ، ويضربون خيامهم في موسم جمع التمور على الضفة اليسرى لشط العرب بين نشوه والدعيجي حيث يمتلك عدد كبير منهم حدائق للنخيل هناك . ويقيمون في فصلي الشتاء والربيع في الطرف الغربي لاقليمهم ، ولكن بعضاً منهم من فرع العيايشة يضربون خيامهم ويزرعون في فصل الشـــتاء عند «مقطوع» على نهر قارون ، ويقال إن قبيلة «المقاطيف» التي تقيم على نهر الجراجي أحد فروع بني تميم ، ولا يوجد إحصاء دقيق للقبيلة وفروعها ، وتقدر قوتهم المحاربة بحوالي الف من المشاة والفين من الخيالة كما انهم يملكون ٢٥٠٠ جمل و ١٤٠٠ فرس وعدداً كبيراً من الحمير والماشية والاغنام . ويزرعون القمح والشعير ، في حين أنهم في جنوب عربستان يدفعون الضريبة لشيخ المحمرة بمعدل عشرة غرانات عن الفدان المزروع وربع المحصول .

وفروعهم هي : بنو مالك الذين تنتسب اليهم الاسرة الحاكمة ، والعوينات والعيايشة ، والبراجعة وغزيوي والغربي وحمودي وبنو نهد وبنو سكين والسليمان .

وقبيلة بني تميم كلها مدرجة تحت اسم آل بو كاسب أحد أقسام قبيلة المحيسن . أما أقسام العوينات والعيايشة فقد انضمت ايضاً الى قبيلة المحيسن منذ عدة سنوات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طنيج

أو طنيق ومفردها طنيجي وهي إحدى القبائل العربية في ساحل عمان المتصالح ، وأهم مواطنهم الرمس (٤٠٠ منزل) والذيد (٧٠ منزلا) ، ويوجد قليل منهم في الحمرية ، ولديهم ممتلكات أخرى في مراكز البدو حيث توجد قوتهم المحاربة بالاضافة الى ممتلكاتهم في الرمس والذيد. ويقدر عدد السكان المستقرين منهم بحوالي ٢٥٠٠ نسمة وعدد البدو ١٥٠٠ نسمة ، وتنتمي قبيلة الطنيج الى جماعة النافرية وكل المسلمين السنة بها على المذهب الحنبلي .

تنكستان (تنجستان)

تقع هذه المنطقة على الساحل الايراني وهي تابعة لاقليم فارس ، وشكلها منتظم الى حد ما ، ويبلغ طولها من الشمال الى الجنوب حوالي ٤٠ ميلا ، وعرض نصفها الشمالي نحو الداخل حوالي ٢٠ ميلا اما عرض نصفها الجنوبي فهو عبارة عن شريط ضيق على الساحل .

الحدود

حدها الشمالي عبارة عن خط يتجه من الشرق الى الغرب لمسافة أميال قليلة جنوب القرية الهامة التي تسمى جاه كوتاه ويفصل المنطقة من دشتستان ، وعلى الحد العربي مشيلة بو شهر والى أقصى الجنوب ساحل الخليج . ويكمل محيط المنطقة ذلك الخط الذي يبدأ عند شمال شرقي ركن المنطقة ويسير الى قمة الخط البحري حتى يمر بعد أهرم بسبعة أميال ثم يعبر رأس الخط البحري حتى يصبح قريباً من البحر ، ويبلغ طوله في هذه المسافة حوالي ٣٠ ميلا في اتجاه الجنوب واخيراً يسير نحو الساحل الى الجنوب قليلا من مجموعة قرى براكي وشمال قلعة في دشتي . ويرتبط وادي خائر الى بقع في الجزء العلوي من نهر أهرم بهذه المنطقة ولكنه ليس تابعاً لها جغرافياً .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المظاهر الطبيعية

ليست السلسلة البحرية العظيمة التي تتصل مع تنكستان على قدر عظيم من الارتفاع . وأعلى نقطة فيها هي كوه قلعة دختر المشهورة محلياً باسم كوه كوكردي التي يبلغ ارتفاعها ٣٩٣٨ قدماً وتقع على بعد أميال قليلة شمال شرق تنكستان عاصمة اهرم . ويقال إن بها ينبوعاً غزيراً مياهه ساخنة ينبع غربي كوه كوكردي وتجاوره كذلك ترسيبات كبريتية . ومن أهم التضاريس الطبيعية في منطقة تنكستان نهر أهرم أو باهوش الذي ينبع من التلال من الجانب الجنوبي لكوه كوكردي ويترك مدينة أهرم على ضفته اليمنى ويسير في اتجاه الشمال الغربي ويتصل بمجرى جاه كوتاه في منطقة دشتستان وأعلى نقطة التقائهما يفرغ الاخير منهما مياهه في المستنقعات القريبة من مدينة بو شهر ، وبعد مدينة أهرم بقليل يتفرع من هذا المجرى قناة غرضها ١٠٠ ياردة ، ويبلغ ارتفاع ضفته اليمنى ٢٠ قدماً وتربيها صلصالية في حين أن ضفته اليسرى أقل ارتفاعاً ولكنها أعرض من اليمنى ويبلغ عرض النهر العادي ٣٠ قدماً . ومن المعروف أنه يفيض بالماء بعد سقوط الامطار على التلال . وهذا النهر يروي جزءاً من المنطقة .

وسطح تنجستان مستو وتوجد به سلسلة رملية مختلطة بالحصى وتسير هذه السلسلة موازية للبحر لمسافة ميل او ميلين وتقسم القسم الجنوبي من المنطقة الى واد نحو داخل البلاد ومنطقة ساحلية ، هذه المظاهر الطبيعية الثلاث ، الوادي نحو الداخل والشريط البحري ، والجهة الساحلية كلها مجتمعة تطوّل أو تمد الجهة الجنوبية حتى منطقة داشتي . ويزرع الوادي الذي بداخل المنطقة الواقع تحت التلال مع بعض القرى التي تعتمد على الزراعة . ويبلغ طول المنطقة الساحلية حوالي ٥٨ ميلا .

وعندما تكون المنطقة مستوية تكون التربة طمية خصبة ، وتغطيها المراعي الطبيعية ، وأحياناً تزرع بالحبوب والسير فيها صعب عندما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون مبتلة لوجود الطين الكثير بها . ومياه نهر أهرم غير صالحة للشرب فيما عدا فصل سقوط الامطار ، وفي فصل الصيف تعتمد الاراضي في ريها على الآبار . وتشبه المناخ والفصول في تنجستان مثيلاتها في دشتي . وساحل تنجستان ليس به تضاريس طبيعية بارزة .

السكان

يقدر عدد السكان في تنجستان بنحو ١٠,٠٠٠ نسمة ، وينتمون الى قبائل صغيرة ومن بينهم درهيرو ودرشمال وجكوتو وجمالي وحذرو وبولادي وزنكنه وزندبود ، وهم يتكلمون كما يتكلم التنجستانيون . ويقال ان الزندبود مهاجرون من شيراز المجاورة ، وأن الزنكنة أتوا من وسط ايران وأفغانستان وأن البلاولادي من المستقرين في وسط الجزيرة العربية ولكنهم الآن كلهم ايرانيون . واسم كوتو يعني كبير او ضخم باللغة التنجستانية ، والكوتو والجمالي دائماً في خصام ونزاع مستمرين ويقال ان زنجابه قبيلة شجاعة . وكـــل التنجستانيين شيعة ويتكلمون اللهجة الايرانية . والمنازل معظمها من الأكواخ وبعضها من الطين وقليل منها مبني بالحجارة . والسكان فقراء وذلك بسبب الحرب المستمرة ، ويوجد في كل ثلاث منازل بندقيتان .

الزراعة والتجارة

المنطقة كلها زراعية وخصبة ، وأهم المحاصيل هي القمح والشعير والتمر ويمكن اضافة البطيخ والشمام والخيار والبصل . والفواكه هي الليمون والحامض الليمون السكري والنارنج (وهو نوع من البرتقال) والبرقوق . ويروى نهر اهرم قسماً من المنطقة .

ولا توجد تجارة داخلية ولا خارجية باستثناء بعض صادرات التمر والفواكه من النازل مثل البرقوق والعنب والليمون والبرتقال . وتوجد صناعة العباءات من الصوف المحلي وهو ليس جيداً . وتتكون العملة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المظاهر الطبيعية

ليست السلسلة البحرية العظيمة التي تتصل مع تنكستان على قدر عظيم من الارتفاع . وأعلى نقطة فيها هي كوه قلعة دختر المشهورة محلياً باسم كوه كوكردي التي يبلغ ارتفاعها ٣٩٣٨ قدماً وتقع على بعد أميال قليلة شمال شرق تنكستان عاصمة اهرم . ويقال إن بها ينبوعاً غزيراً مياهه ساخنة ينبع غربي كوه كوكردي وتجاوره كذلك ترسيبات كبريتية . ومن أهم التضاريس الطبيعية في منطقة تنكستان نهر أهرم أو باهوش الذي ينبع من التلال من الجانب الجنوبي لكوه كوكردي ويترك مدينة أهرم على ضفته اليمنى ويسير في اتجاه الشمال الغربي ويتصل بمجرى جاه كوتاه في منطقة دشتستان وأعلى نقطة التقائهما يفرغ الاخير منهما مياهه في المستنقعات القريبة من مدينة بو شهر ، وبعد مدينة أهرم بقليل يتفرع من هذا المجرى قناة غرضها ١٠٠ ياردة ، ويبلغ ارتفاع ضفته اليمنى ٢٠ قدماً وتربيها صلصالية في حين أن ضفته اليسرى أقل ارتفاعاً ولكنها أعرض من اليمنى ويبلغ عرض النهر العادي ٣٠ قدماً . ومن المعروف أنه يفيض بالماء بعد سقوط الامطار على التلال . وهذا النهر يروي جزءاً من المنطقة .

وسطح تنجستان مستو وتوجد به سلسلة رملية مختلطة بالحصى وتسير هذه السلسلة موازية للبحر لمسافة ميل او ميلين وتقسم القسم الجنوبي من المنطقة الى واد نحو داخل البلاد ومنطقة ساحلية ، هذه المظاهر الطبيعية الثلاث ، الوادي نحو الداخل والشريط البحري ، والجهة الساحلية..كلها مجتمعة تطول أو تمد الجهة الجنوبية حتى منطقة داشتي . ويزرع الوادي الذي بداخل المنطقة الواقع تحت التلال مع بعض القرى التي تعتمد على الزراعة . ويبلغ طول المنطقة الساحلية حوالي ٥٨ ميلا .

وعندما تكون المنطقة مستوية تكون التربة طمية خصبة ، وتغطيها المراعي الطبيعية ، وأحياناً تزرع بالحبوب والسير فيها صعب عندما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون مبتلة لوجود الطين الكثير بها . ومياه نهر أهرم غير صالحة للشرب فيما عدا فصل سقوط الامطار ، وفي فصل الصيف تعتمد الاراضي في ريها على الآبار . وتشبه المناخ والفصول في تنجستان مثيلاتها في دشتي . وساحل تنجستان ليس به تضاريس طبيعية بارزة .

السكان

يقدر عدد السكان في تنجستان بنحو ١٠,٠٠٠ نسمة ، وينتمون الى قبائل صغيرة ومن بينهم درهيرو ودرشمال وجكوتو وجمالي وحذرو وبولادي وزنكنه وزندبود ، وهم يتكلمون كما يتكلم التنجستانيون . ويقال ان الزندبود مهاجرون من شيراز المجاورة ، وأن الزنكنة أتوا من وسط ايران وأفغانستان وأن البلاولادي من المستقرين في وسط الجزيرة العربية ولكنهم الآن كلهم ايرانيون . واسم كوتو يعني كبير او ضخم باللغة التنجستانية ، والكوتو والجمالي دائماً في خصام ونزاع مستمرين ويقال ان زنجابه قبيلة شجاعة . وكـــل التنجستانيين شيعة ويتكلمون اللهجة الايرانية . والمنازل معظمها من الأكواخ وبعضها من الطين وقليل منها مبني بالحجارة . والسكان فقراء وذلك بسبب الحرب المستمرة ، ويوجد في كل ثلاث منازل بندقيتان .

الزراعة والتجارة

المنطقة كلها زراعية وخصبة ، وأهم المحاصيل هي القمح والشعير والتمر ويمكن اضافة البطيخ والشمام والخيار والبصل . والفواكه هي الليمون والحامض الليمون السكري والنارنج (وهو نوع من البرتقال) والبرقوق . ويروى نهر اهرم قسماً من المنطقة .

ولا توجد تجارة داخلية ولا خارجية باستثناء بعض صادرات التمر والفواكه من النذل مثل البرقوق والعنب والليمون والبرتقال . وتوجد صناعة العباءات من الصوف المحلي وهو ليس جيداً . وتتكون العملة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من القران الايراني العادي والعملة النحاسية وأما الموازين فهي المن الذي يزن ثمانية ارطال وأربع اوقيات انجليزية ، والمن الهاشمي وهو يساوي ١٣٢ رطلا انجليزياً .

المواصلات والنقل

الطرق الوحيدة التي تمر بالمنطقة من بوشهر عن طريق أهرم الى جهرم وفاسا ، وطريق الساحل من بوشهر الى بندر عباس . والرحلة من أهرم الى برازجان لا تحوطها عقبات ولكن يعترض الطريق بعض التلال بين آباد وسمل وتعد حيوانات النقل الحالي ١٥٠ فرساً و ٦٠ بغلا و ٨٥٠ جملا و ٢٥٠٠ حمار .

الادارة

تتبع تنجستان اقليم فارس ، ودخلها الكلي ١٠,٣٠٠ تومان سنوياً ، لخان تنجستان الذي يدفع للحاكم العام لفارس ٧,٣٠٠ تومان سنوياً و ٣٠٠ تومان لنظام السلطنة الذي يحكم أهرم وخائيز وآباد في تبول . ومقر الخان الذي ينتمي لقبيلة بولادي فيأهرم منذ اربعين عاماً على الاقل ويقال إنه كان يقيم قبل ذلك في قرية تنجستان التي يوجد بها بعض الاشراف والمجتهدين .

والخان غير سعيد نتيجة لعدم استقرار الاحوال في الاقليم وذلك يضعف من قيمة الدخل لخزينته ، ولكنه يستطيع بتأجير اراضي القرى من الباطن لرجاله ان يحقق دخلا لا بأس به . ومتوسط الضريبة على الدخل في البلاد يقدر بنحو ٢٦ قراناً على الجو . من الزراعة . كما تخضع التمور لضريبة قدرها قران ونصف قران سنوياً على كل نخلة . وهناك ضريبة رأس على السكان المستقرين بمعدل ٥٠ قراناً على الفرد الواحد في السنة ، و ٣٠ قراناً على المستقر حديثاً ، كما ان هناك ضريبة على القوارب . ويعتبر حكم الخان الحالي جائراً ، ولذلك فقد هاجر عدد كبير من اقليمه الى بوشهر .

فيما يلي أهم الاماكن في تنجستان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
آباد	١٠ منازل شمالي غرب أهرم .	٧٠ منزلا للزنكنه .	يزرع بها القمح والشعير والنخيل والبطيخ والشمام ويستخرج منها الفحم النباتي وأخشاب الوقود ولدى السكان ٦٠٠٠ نخلة و ١٠ خيول ١٥٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ١٠٠ رأس من الماشية .
أهرم	على بعد ٢٧ ميلا شرق جنوب شرق بو شهر .	...	انظر مقالة أهرم .
علي جنكي	على بعد ١٢ ميلا جنوب مدينة بوشهر	٥٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل ولدى السكان ٢٠٠٠ نخلة و ١٠ خيول و ١٠٠ حمار و ٧٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
امبارك	على بعد ٥ أميال غرب جنوب أهرم على الجانب الغربي لتنجستان نحو الوادي	٢٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير وللأهالي ٣٠٠٠ نخلة ولكنها أتلفت في الحرب القبلية ، وعدد الحيوانات هو : ٣ خيول وبغلان و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
عامري	على الساحل مجاورة لدلبار .	...	انظر دلبار فيما بعد
باهك	على بعد ٩ أميال غرب شمال أهرم عند الطرف الشمالي لكوهي مند .	٥٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير ويستخرج خشب الوقود من القرية ولدي السكان ٥٠٠ نخلة و ١٠ خيول و ٣ بغال و ٢٠٠ حمار و ١٧٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . والمكان محاط بسور من الطين

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يبلغ ارتفاعه ٨ أو ٩ أقدام وتوجد أبراج بأركان السور .
باغجه	على بعد ٦ أميال جنوب-جنوب غرب أهرم عند الطرف الغربي داخل وادي تنكستان .	١٥ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل .
باركي	على الساحل الممتد لاميال قليلة نحوشمال وجنوب-خور الشهابي	اسم المجموع قرى كاهي ورستمي وعمري وخور الشهابي وبلخير وبنجو وكري وكلها منفصلة عن بعضها .	تحتل هذه القرى سهلاً ضيقاً بين التلال والبحر وتصل ما بين جاشي ومدينة بو شهر ويوجد بكل منها اربعة قوارب لصيد السمك .
باشي	على الساحل على بعد ١٦ ميلا جنوب شرق حليلة الواقعة على شبه جزيرة بوشهر .	١٠٠ منزل	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون مركبين للنقل بالاضافة الى زراعة الحبوب وانتاج الجير
بوالخير	قرية ضمن مجموعة قرى باركي على بعد	١٠٠ منزل	يزرع السكان الحبوب والنخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلين نحو الداخل من خور الشهابي ومجاورة لبنجو .		ويملكون عددا صغيراً من القوارب والمراكب التي تسير الى بوشهر والبصرة والبحرين ويوجد بالقرية ٢٠٠ نخلة و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
بُنيجز	على بعد ٤ أميال شرق جنوب شرق علي شانجي .	٥٠ منزلا	يزرع بالقرية القمح والشعير والبطيخ ويوجد بها ٥٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٨ خيول وبغلان و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام ، وتحمي القرية عدة أبراج .
بنجو	إحدى قرى مجموعة باركي وتقع على بعد ميلين نحو الداخل من خور الشهابي .	١٢ منزلا	يعمل السكان بالزراعة وصيد السمك ويملكون قاربين .
جغادك	على بعد ١١ ميلا شرق مدينة بوشهر	قلعة صغيرة متهدمة .	يمر من هذا المكان الطريق خط التلغراف المؤدي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
البياض	على بعد ميل ونصف أسفل ركيكية .	اليسرى	٦٠ منزلاً للسوابين أحد فروع الرحبيين	قرية أنيقة منظمة مبنية على رابية مرتفعة ولها برج في أعلاها وتنكون حدائق النخيل من ١٠،٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات : ٥ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٧٠ رأساً من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
صوط	على بعد ميل أسفل بياض .	اليسرى	٥٠ منزلاً لبني بطاش .	يبلغ عدد النخيل ١٠٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : ١٠ حمير و١٠ رؤوس من الماشية و٧٠ رأساً من الماعز والأغنام .
لَشْخَرْ	على بعد ميلين ونصف أسفل بياض.	اليسرى		توجد المنازل داخل فناء وبها ١٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات : ٥ حمير و٤ رؤوس من الماشية و٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كورك	على بعد ميلين جنوب علي جانجي على الطريق المؤدي من مدينة بوشهر الى أهرم	٥٠ منزلا معظمها للشيعة السادة وأصلهم مشكوك فيه ولذا فهم يتمتعون بقليل من الاحترام من جيرانهم وشعارهم المميز أنهم يلبسون عمامة سوداء وعلى أي حال فقد اعترف بهم حديثاً صدرُ الاسلام في بو شهر . وقد اشتهروا بالغش والاختلاس .	يزرع بالقرية القمح والشعير والنخيل التي يبلغ عددها ٣٠٠٠ نخلة . وعدد الحيوانات ٥ خيول و ٤ بغال و ٤٠ جملا و ١١٠ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ١٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام وتتكون المنازل من ثلاثة أقسام أحدها بالحجر والثاني بالطين والثالث أكواخ .
أحشام شيخ	على بعد ميل واحد جنوب علي جانجي .	٤٠ منزلا	المحاصيل هي القمح والشعير ويوجد بالقرية ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : فرسان وبغلان و ٣٠ جملا

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و و ٥٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
أحشام شيخها	على بعد ٣ أميال ونصف جنوب علي جانجي .	٢٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل .
طل جواهري	على بعد ميل واحد شمال علي جانجي .	٢٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : ٣ خيول و ٤ بغال و ٢٥ رأساً من الماشية و ٥٥ حماراً و ٦٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
كرّي	على الساحل ضمن مجموعة باركي.	١٠٠ منزل	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بالقرية ١٠٠٠ نخلة و ٤ خيول و ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام وتوجد مراكب للنقل وقوارب لصيد السمك

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خبيدو	قرب بنجوولكنها ليست ضمن مجموعة باركي .	١٢ منزلا	يعمل السكان بصيد السمك وزراعة الحبوب والنخيل .
خياري	على بعد ٥ أميال غرب أهرم على الجانب الغربي لوادي تنكستان .	٣٠ منزلا	المحاصيل هي القمح والشعير والتمر ويبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤ خيول و ١٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
خور خوير	على بعد ٣ أميال من الساحل على خور يسير نحو الداخل لمسافة ١٠ أميال شمال باشي قريباً من بداية مشيلة بو شهر .	٢٠ منزلا	لدى السكان زراعة تتكون من نحو ٤٠٠٠ شجرة ومركبين للنقل والتجارة . وعدد الحيوانات ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام ، ويكون مدخل الخور جافاً عندما تكون المياه منخفضة .
مدومري	على الساحل على بعد ميل واحد شمال باشي .	٤٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل التي يبلغ عددها نحو ٥٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			نخلة وعدد الحيوانات ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مكري	على بعد ٦ أميال جنوب جنوب غرب أهرم على الجانب الغربي لوادي تنكستان	٢٠ منزلا	يوجد بها ٦٠٠ نخلة ويزرع القمح والشعير وعدد الحيوانات فرسان و ٣٠ جملا و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
قلعة منكلي	على بعد ٦ أميال غرب شمال أهرم على الجانب الغربي لوادي تنكستان .	٥٠ منزلا	يوجد بها ٤٠٠ نخلة ويزرع بها القمح والشعير والحيوانات هي : فرسان و ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
مدار حسني	على بعد ميلين ونصف جنوب جنوب غرب علي جانبي .	٥٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير ولدى السكان ١٠ نخلات و ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام و ١٠ قوارب لصيد السمك .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
محميد أحمدي	على بعد ٥ أميال شمال أهـرم عند الطرف العربي لتلال كوه كوكردي .	٤٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ٦٠٠ نخلة وعدد الحيوانات فرسان و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
نرجس رار	قريباً من الساحل على بعد ٣ أميال شمال باشي .	٤٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير وأشجار النخيل التي يبلغ عددها ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : فرسان و ٢٥ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
باكشي	على بعد ٤ أميال جنوب علي جانجي .	٢٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والبطيخ وبها ٤٠٠٠ نخلة و ٤ خيول و ٥٠ جملا و ١٠٠ حمار وبغلان و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
رستمي	على الساحل ضمن مجموعة قرى باركي السابقة الذكر .	٢٠ منزلا	يعمل السكان بزراعة القمح والشعير والنخيل وصيد السمك والملاحة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سالم أباد	على الساحل ضمن مجموعة باركي السابقة الذكر .	٤٠ منزلا	يوجد بها ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الاغنام والماعز و ٤٠٠ نخلة ومركبان للنقل .
سميل على	على بعد ٥ أميال جنوب غرب أهرم على الجانب الغربي لوادي تنجستان .	٢٠ منزلا	يزرع بالقرية القمح والشعير والنخيل ولدى السكان ٤ خيول و و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والاغنام . ويوجد كذلك ٥٠٠ نخلة . وتسمى القرية أيضاً سماسيل علي .
خور شهابي	على الساحل وهي قرية ضمن مجموعة قرى باركي السالفة الذكر .	٥٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل ولدى السكان ٥ مراكب تجارة و ٢٠ قارباً لصيد السمك وعدد الحيوانات : ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماعز والاغنام وكذلك ١٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باغ شكر	على بعد ٦ أميال شمال أهرم عند نهاية كوه كوكردي .	٢٠ منزلا	يزرع بهـا القمح والنخيل والشعير ويبلغ عدد الحيوانات ٤ خيول و ٣ بغال و ٢٠ جمـلا و ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والاغنام ولدى السكان ٤٠٠٠ نخلة .
سوركي	على بعد ٥ أميال غرب جنوب غرب أهرم	٤٠ منزلا	يزرع بهـا القمح والشعير والنخيل بها يبلغ عددها ٤٠٠٠ نخـلة . وعـدد الحيوانات : ٣ خيول و ٣ بغال و ٣٠ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من المـاعـز والأغنام ، وتسمى كذلك شوركي .
تنكستان	على بعد ٥ أميال جنوب علي جانجي .	١٠ منازل	كانت هذه القرية في الماضي محل اقامة الخان ولكنها هجرت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الآن وتوجد بهـــا بعض الآبار الضحلة
قلعة تقي	على بعد ٦ أميال شرق علي جانجي .	٥٠ منزلا	يزرع بها القمـــح والشعير والنخيل والبطيخ ويبلغ عدد النخيـل نحـــو ١٠٠٠ نخلـــة ويملك السكان ٥ خيول و ٣ بغال و ٢٠ جمـــلا و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعـــــز والاغنام .
طُل سياه	على بعد ميلين شمال علي جانجي .	٣٠ منزلا	والمحاصيل هـــي القمح والشعير ويوجد بالقرية ٣٠٠٠ نخلـــة ويملك السكان ٤ خيول وبغلين و ٢٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام وهذه قرية غنية .
تُخُم ماري	على بعد ٤ أميال جنوب شرق علي	٢٠ منزلا	يزرع بهـــا القمح والشعير والنخيل والبطيخ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	جانجي .		ويبلغ عدد النخيل نحو ٢٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات هو ٤ خيول و ٣٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٦٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
طنبسه	على بعد ٣ أميال جنوب شرق أهرم .	٦ منازل	المحاصيل هي القمح والشعير ويوجدبالقرية ٢٠٠٠ نخلة ولدى السكان ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
عمري	على الساحل وهي إحدى قرى مجموعة باركي السالفة الذكر	٥٠ منزلا	السكان ملاحون وصيادو أسماك ويعملون بالزراعة و لهم خمسة مراكب تسير الى بو شهر والبصرة والبحرين ومحاصيلهم هي القمح والشعير والنخيل.
واكنكو	على بعد ٨ أميال غرب شمال غرب	٤٠ منزلا	يزرع بها القمح والشعير والنخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	أهرم عند الطرف .		والبطيخ والحيوانات الموجودة هي : ٢٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويصدر من التلال الوقود والفحم النباتي بكميات كبيرة .
خشم زائر خضر	على بعد ٧ أميال شمال أهرم .	٥٠ منزلا	يزرع السكان القمح والشعير والبطيخ ويستخرج من القرية الفحم النباتي ولهم ٢٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : ١٠ خيول و ٥٠ جملا ٤ بغال و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٧٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأس تنوره

رأس رملية داخلية الى البحر ، تتجه من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي وتكون بذلك الجهة الشمالية الشرقية لخليج القطيف في سنجق الاحساء . ويبلغ طولها حوالي ٨ أميال او أكثر ولكنها ضيقة جداً ، اذ لا يزيد عرضها في بعض الاماكن عن مائة ياردة . وهي منخفضة عند طرفيها ، ويوجد بها مرفأ كانت تستعمله الحكومة التركية عند زيارة قواربها للقطيف ، وقد احتفظ الاتراك بمحطة للوقود قريباً من المرفأ وتحدث حركة مزدوجة للمد والجزر بعيداً عن رأس تنوره التي توجد في نهايتها منطقة لصيد اللؤلؤ تعرف باسم ام رحيم وتقع شمالها مباشرة على الساحل بعض أماكن أخرى لغوص اللؤلؤ (اي مرتبة من الجنوب الى الشمال) وهي ظويسين وأبو عضم وأبو العروق وجعينة .

تاروت

هي جزيرة في خليج القطيف ، ويبدو طرفها القريب من الساحل على بعد حوالي ميلين شرق شمال شرق مدينة القطيف وتكون الجزيرة جزءاً من سنجق الاحساء التركي . وتتصل عند انخفاض الماء باليابس عن طريق مخاضة يبلغ طولها نصف ميل شمال كوت القطيف . وتبلغ مساحة الجزيرة ٤ أميال وكل طرقها ونصفها مغطى بحدائق النخيل ، وعلى أي حال فان جانبها الغربي خال من النخيل . ويروى الجزيرة كلها ويزودها بمياه الشرب ينبوعان عذبان يقعان قريباً من وسطها . والمياه ساخنة في ارض جزيرة تاروت ولكنها ممتازة . ويقدر العدد الكلي لسكان الجزيرة بحوالي ٤٠٠٠ نسمة .

ويبين الجدول اللاحق اسماء القرى مع سكانها من أفراد أفراد القبائل و بعض الملاحظات الاخرى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل	السكان	الملاحظات
دارين	على الساحل الغربي للجزيرة.	١٠٠	معظمهم من بني خالد مع قليل من الجنيدات و ١٠٠ منزل للسادة وكلهم من السنة .	القرية محمية بقلعة مربعة ، ولا يوجد بها حائق ولا زراعات ، ويملك السكان ١٥ قاوباً لصيد اللؤلؤ .
فنيه	على الساحل الشمالي للجزيرة.	٤٠	مهاجرون من أبو ظبي من فرع آل بو فلاسه من قبيلة بني ياس وهم من السنة الموالك ويعملون بصيد اللؤلؤ .	وتسمى القرية أيضاً الزور Zor وهي غير مسورة وبها بعض الحدائق التي تروى من ينبوع قرية تاروت ولديهم ٧ قوارب لصيد اللؤلؤ .
سنايس	على الساحل الشرقي للجزيرة.	٢٠٠	بحارنه ، يعملون بصيد السمك وصيد اللؤلؤ وكلهم شيعة .	قرية غير مسورة وليس بها حدائق نخيل ولكن هذا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل	السكان	الملاحظات
				المكان بـــه ٦٨ قاربالصيد اللؤلؤ.
تاروت	في وسط الجزيرة .	٣٥٠	بحارنه ومعظمهم شيعه ويعملون بغوص اللؤلؤ وتجارتـــه وبعضهم يعمل بالزراعة ..	هذه القريـــة مسورة و كثيز من المنازل خارج السور ويوجد بها ينبوعان ممتازان أحدهمـــا يسمى عـين الحمام والآخر عـــين أم الفرسان ويبعـــد الأول عن القريـة نصف ميل في اتجاه الشمال الغـــربي والآخر نصف ميل في اتجـــاه الشمال الغربي . ويزرع بها النخيـــل بكثرة وأشجار الفاكهـة

الاسم	الموقع	المنازل	السكان	الملاحظات
				والخضروات والبرسيم . ويوجد بها قلعة قديمة في حالة سيئة ولكن بها قوة تركية تبلغ عشرة رجال .
الزور	أنظر فنية سالفة الذكر .	....	....	....

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تثليث أو وادي تثلثه

واد او منطقة ربما تكون ضمن الممتلكات الوهابية عند أقصى طرفها الجنوبي الغربي ، ويقع بين وادي السبيع ونجران او ربما أبعد من ذلك قليلا نحو الشرق ، الى الجنوب الغربي من وديان الدواسر . والمعلومات التفصيلية قليلة لدينا عن هذه الجهة البعيدة ، فيما عد أنه تابع لقبيلة قحطان كما أنه يحد من الجهة الجنوبية الغربية بتلال تسى جبل عنك ومن الجهة الجنوبية الشرقية بسلسلة تعرف بجبل جهر ويقول نفس المصدر الذي زودنا بالمعلومات السابقة ان هذه الجهة تشتمل على تلال منفصلة تكون جبل بني كلاب وان القرى (او ربما اراضي المخيمات) تعرف باسم حبّاية وحمزة والجاش ومريغان والمربّع ولنهامسه وقصر بن طوق . ويقال ان قحطان وادي تثليث على صلة طية مع ابن سعود .

وادي طـو

واد يبدأ من الحجر الغربية في سلطنة عمان ويصل حتى ساحل الباطنة غير بعيد عن الرميس ، ويقع الى الغرب من لاجال وهو يحوي وادي «طو» ، الذي يتكون من ٣٠٠ منزل من الطين لبني جابر ، وجزء من فرع اولاد راشد ، وتقع القرية نحو الداخل . والنخيل هو أهـم المزروعات ان لم تكن المظهر الوحيد للزراعة ولذا يبلغ عدد النخيل ١٠,٠٠٠ نخلة . ويوجد بالقرية ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٥٠ رأساً من الماشية ، ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتجارة وادي طو مع السيب وبركا . وتعتبر طو عاصمة اقليم بني جابر . والشيخ الرئيس هنا هو سيف بن سليمان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطويلـــة

جزيرة طويلة وضيقة مجاورة للضفة اليسرى لشط العرب . مكونة إمتداداً طبيعياً لجزيرة عجبراوية . وتبدأ جزيرة الطويلة على بعد ١٠ أميال وثلاثة أرباع الميل بطريق النهر من مبنى القنصلية البريطانية وتنتهي على بعد ٦ أميال أعلى التقـــاء نهر قارون بشط العرب . ويبلغ طولها بين هذه النقط حوالي ٥ أميال وربع بينما يبلغ متوسط عرضها ميلاً وربع او أقل . وتواجه جزيرة الطويلة كلاً من قرية لباني وخور عبد الخصيب ، ومناطق ابو بقيع وأبو الفلوس وجزء من البلجانية والضفة اليمنى لشط العرب .. وتواجه من الجهة الأخرى إمتداد نهر جاسم كله اتجاهاً نحـــو الحدود التركية الايرانية ويقابل امتدادها ، والطويلة جزء من العراق التركي .

وتعرف القرية الوحيدة على جزيرة الطويلة باسم شراجي وهي تقع على الشاطئ الشمالي للجزيرة في منتصف المسافة بين طرفيها ، وتتكون من حوالي ٥٠ كوخاً وتقدر ثروتها بحوالي ١٠,٠٠٠ نخلة إلى جانب أشجار الفواكه الاخرى و ٣٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . وتوجد ٥٠ عائلة أخرى موزعة في أنحاء الجزيرة ومعظم أكواخهم قريبة من الشاطئ الجنوبي وهؤلاء يزرعون القمح والحبوب الاخرى ولهم حدائق فاكهة و ١٠,٠٠٠ نخلة ويملكون ٥٠ من كل من الماشية والماعز والاغنام . ويبدو ان الطرف المنخفض لجزيرة الطويلة لم يكن موجوداً سنة ١٨٣٦ وان ذلك الجزء العلوي كان متصلا بجزيرة عجبراوية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طـويريج

وتسمى ايضاً الهندية وهي مدينة وبلدية في العراق التركي وتقع على كلا ضفتي الهندية وعلى بعد ١٣ ميلا أسفل رأسه . ويقع معظم طويريج على الضفة اليمنى للمجرى ، وضواحي المدينة المنخفضة محمية من جهات اليابسة الثلاث بجسر يستدير في شكل قطر دائرة لمدى سير دقائق قليلة ويتكون الحي الموجود على الضفة اليسرى من بعض المنازل الطينية وقليل من المحلات التجارية ، وبعض الحانات التي يملكها يهودي في بغداد ، ويتصل هذا الحي بالمدينة الاصلية بجسر عائم . وتتكون المدينة من مبان حجرية كثيرة بالاضافة الى المكاتب العامة .

وقد كانت طويريج قرية صغيرة منذ ثلاثين عاماً تقريباً ، ومنطقة لزراعة الارز ، وهي الآن مدينة هامة ، ويبلغ تعداد سكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة كلهم تقريباً من العرب الشيعة ، وعلى أي حال يوجد من بينهم ٤٠ ايرانياً و ٦٠ يهودياً و ٥٠ تركياً و ١٠ هنود وافغانيين تحت الرعاية البريطانية وستة من المسيحيين الشرقيين ، ويوجد بالمدينة ثلاثة مساجد واربعة خانات .

وقد ركدت الاعمال الهامة في طويريج بسبب سوء الادارة والاحوال السياسية ونتيجة لذلك فقد ضعف انتاج وزراعة الارز في المنطقة فأصبح يزرع منه أقل من نصف ما كان يزرع في السابق . وأهم المحصولات الآن مع ضعفها أيضاً هي القمح والشعير ، ولذا فقد انخفضت حصيلة الضرائب التي تجبيها الحكومة على المحصولات الى ثلث ما كان يحصل في السابق نتيجة لضعف المحاصيل .

وعلى أي حال فلم تطرأ تغييرات توحي بأن الاحوال التجارية في طويريج قد ركدت فهي ما زالت المركز الرئيسي لبيع وشراء الارز ، وتبلغ عدد المحلات التجارية بها ١٥٠ محلا . وتصل بضائع مانشستر عن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق بغداد وهي أهم الواردات ويصل بعض المنتجات الاجنبية طويريج مباشرة من البصرة ، وأهم الصادرات بخلاف الارز هي التمر والشعير والقمح والصوف ، وتزور قبيلة العنزة المقيمة في صحراء الشامية مدينة طويريج بأعداد كبيرة لشراء حاجياتها السنوية من الطعام والملابس .

ولا يمكن الحصول على الابل الا اذا ضربت قبيلة العنزة خيامها بجوار المدينة ، أما الخيول والحمير فان من الممكن الحصول على كميات كبيرة منها بسهولة في المنطقة وكذلك الجاموس والماشية والماعز والاغنام ويعمل في الهندية ٢٠ قارباً من الحجم العادي ومن الممكن الحصول عليها في طويريج .

وبالاضافة الى ان طويريج مركز لادارة القضاء فان بها مكتباً للتلغراف متصلا بخط منفرد بمدينتي الحلة وكربلاء . كما ان بها ميناء رئيسياً .

وادي طاين

هو أحد الاودية الكبيرة الأكثر ازدحاماً بالسكان وأجملها في سلطنة عمان ، ويكون حوضاً عميقاً في قلب اقليم الحجر الشرقي ، ويبدأ وادي طاين على بعد أميال قليلة من شمال غربي نجد واسط على الجهة المقابلة للممر الآتي من وادي منسعه ، ويسير اولا في اتجاه الجنوب الشرقي لمسافة ٢٥ ميلا بين سلسلتين مرتفعتين حتى يصل الى «غبرة الطام» ، ثم يستدير في زاوية قائمة نحو الشمال الشرقي ويأخذ أسماء الاودية التي يمر بها على التوالي وهي : وادي «ضيقة» ووادي الهيل ، وينطلق خارج التلال حتى يصل البحر عند «دغمر» بعد مسيرة يقدر طولها بحوالي ٢٧ ميلا .

وفيما يلي أهم الاماكن المتصلة مباشرة بوادي طاين حسب الترتيب من أعلى الى أسفل :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل و السكان	الملاحظات
بعد .	في وادي واسط على بعد مسافة قصيرة من الضفة اليمنى لأحد فروع وادي طاين، عند رأسه	...	٦٠ منزلاً للرحبيين وأولاد محرز .	مصادر الدخل هي : ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٣٠٠٠ نخلة .
	في الزاوية الواقعة بين وادي واسط ووادي طاين عند التقائهما مباشرة .	...	٣٠ منزلاً للرحبيين .	يوجد بها ٢٠٠٠ نخلة و ١٥ جملا و ٤٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
هندزوت	على بعد مسافة قصيرة من نقسى .	...	٣٠ منزلاً للرحبيين .	يوجد بها ٢٠٠٠ شجرة نخيل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				والحيوانات هي : ١٠ ١ حمير و٧رؤوس من الماشية و٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .
مسّ	على بعد مسافة قصيرة من التقاء وادي طاين ووادي ، واسط .	اليمنى	١٥٠ منزلاً للرحبيين .	يوجد بها حديقة للنخيل ويبلغ عدد الحيوانات ١٥٠ جملا و٣٠٠حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٥٠٠٠ نخلة .
المزبور	أسفل مسّ .	اليمنى	٦٠ منزلاً للحماحمه والرحبيين	عدد الحيوانات ١٠ حمير و١٠

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٥٠٠٠ نخلة .
الحوك	مجاورة لمزبر .	اليمنى	١٥ منزلاً للرحبيين .	يوجد بالقرية ٢٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٧ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
غياظه	على بعد ٣ أميال أسفل مزبر .	اليمنى واليسرى	١٠٠ منزل لبني بطاش وبني غسان	عدد الحيوانات ٤ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٣٠

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				رأساً من الأغنام والماعز ويوجد أيضاً بالقرية ٢٠٠٠ نخلة .
المديره	أسفل غياظه مباشرة .	اليمنى واليسرى	١٠٠ منزل لبني بطاش وبني غسان.	عدد الحيوانات ٤ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام ويبلغ عدد النخيل ٢٠٠٠
البديعه	على بعد ٣ أميال أسفل مديرة .	«	٥٠ منزلاً لبني بطاش وبني رقاد.	بها ٤٠٠٠ نخلة و١٠ حمير و٥ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الشات	أسفل بديعة مباشرة .	«	منازل لبني عربه	عدد النخيل ٥٠٠٠ نخلة وعددالحيوانات ١٢ حماراً و ٥ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام .
الحمام	على بعد ميل واحد أسفل بديعة .	اليسرى	٦٠ منزلاً من الطين لبني عرابه .	القرية مسورة وبها ينبوع ساخن وزراعة جيدة ويملك السكان ٣٠٠٠ نخلة و ٨ حمير و ٧ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
القر	على بعد ميلين أسفل الحمام .	اليسرى	٤٠ منزلاً من الطين لبني عرابه .	يوجدبالقرية ٣٠٠٠ نخلةو٧ حمير و٨رؤوس من الماشية و٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .
سبَل	في منتصف الطريق بين نجد واسط وغبرة الطام على بعد ١٣ ميلا من كل منهما .	اليسرى	٥٠ منزلاً لبني عرابه .	يبلغ ارتفاع هذا المكان عن سطح البحر ١٥٠٠ قدم وبه مياه وفيرة وعدد كبير من النخيل وزراعة جيدة وأنواع الفواكه ويوجد بالقرية أربعة مساجد وعدد النخيل بها ٦٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				نخلة وعـــدد الحيوانات : ١٠ حمـــير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام.
حدا	على بعـــد ميلين ونصف أسفل سبَل.	اليمنى	١٥٠ منزلاً لبني بطاش وبني عمر .	يوجد هنا حظائر لتربية الحمـــير وعدد النخيـــل ١٠,٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام.
العقدة	على بعد ميـــل أسفل حدا ..	اليسرى	٢٠ منزلاً لبني بطاش وبني عمر .	بهـا زراعة جيدة وعـــدد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				الحيوانات ١٠ حمير و٢٠ رأساً من الماشية و٧٠ رأساً من الماعز والأغنام وعدد النخيل ٦٠٠٠ .
عجما	على بعد ٥ أميال أسفل عقدة .	اليسرى	٢٠ منزلاً لبني عمر وبني بطاش .	يزرع بهـا القمح والشعير والبرسيم وعدد النخيـل ٦٠٠ نخلة ، وعـدد الحيوانات : ٧ حمير و٣رؤوس من الماشية و٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الملحلح	على بعد نصف ميل أسفل عجما .	اليمنى	حوالى ٦٠ منزلاً من الطين لبني عمر .	يوجد طريقان من هذا المكان للشرقيه ، وعدد الحيوانات : ١٠ رؤوس من الماشية والأغنام ، وعدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة .
غويّان	على بعد ميل أسفل عجما .	اليمنى	٣٠ منزلاً حجرياً لبني عمر .	يزرع بها القمح والذرة والبرسيم وعدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة ، وعدد الحيوانات : ١٠ حمير و ١٥ جملا و ٧٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
صيدفي	على بعد ميل ونصف أسفل غيان.	اليمنى	٣٠ منزلاً لبني بطاش .	يتصل في هذا المكان وادي ديابوادي طايين وعدد النخيل ٤٠٠٠ وعدد الحيوانات : ٥ حمير و٧رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
الركاكيه	على بعد نصف ميل أسفل صيدافي .	اليسرى	٣٠ منزلاً لبني بطاش .	يزرع بها القمح والشعير ، ويوجد بها ٣٠٠٠ نخلة ، وعددالحيوانات ٥ حمير و ٧ رؤوس من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	اسم الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
غُبْرَة التم	على بعد ميلين ونصف أسفل الأشخر .	اليمنى	١٢٠ منزلاً نصفها للسيابين والنصف الآخر للحناضلة	تزرع بها الذرة والدخن والبرسيم ولا يزرع بها القمح. ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١٠٠٠ قدم . وعدد الحيوانات ٢٥ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و١٩٠ رأساً من الماعز والأغنام ويتصل وادي خبه بوادي طايين على الضفة اليمنى لهذا المكان. وتحمي غبره قلعة مستطيلة على جانبها الغربي عند تل يعرف باسم طول .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويسير وادي طاين حتى هذا المكان بعرض ثابت ومستقيم لانه محصور بين سلسلتين متوازيتين من التلال ، وتسمى السلسلة الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي باسم جبل البيضة او البياض ويتكون هذا الجبل من الحجر الجيري وله قمة مستوية ، ويقدر ارتفاعه بحوالي ٣٠٠٠ قدم وهو قاحل وعديم المياه ، ولكن يقال إن به مراعي للماشية . وفي حين أن جبل البيضة يتميز بلونه الفاتح نجد أن سلسلة جبل حلوى التي تقابله على الضفة الاخرى من الوادي تتميز بلونها الداكن وباختلافها أيضاً عن الضفة الاخرى بعد استوائها من حيث الشكل بصفة عامة او من حيث استواء قمتها ، وتتكون الاماكن الموجودة على منحدرات التلال من قرى وادي طاين ولكن بعضها يمتد حتى بطن الوادي الخصب وتوجد بها زراعات تمتد لمسافة أميال قليلة حتى المنطقة القاحلة التي لا تنبت بها الزراعة ، ويوجد ينبوع جار بصفة مستمرة في بطن الوادي ومياه غزيرة طول العام . وتوجد مساحات شاسعة من زراعات النخيل والفاكهة مثل : العنب والخوخ والليمون الحامض والليمون السكري والجوافه والمانجو والبرقوق والموز والنارنج والبرتقال والتين والتوت والشمام ، التي تزرع بكميات كبيرة وتغل محصولا وفيراً . وتوجد في هذا المكان خضروات عمان الى جانب زراعة الحبوب وقصب السكر والحناء والزعفران ثم يغيّر وادي طاين اتجاهه نحو الشمال الشرقي عندما يصل الى غبرة الطام على بعد نصف ميل من الغبرة . وعند النهاية قرب غبرة يضيق محور الوادي حتى يصبح عرضه مائة ياردة ثم يتسع اتساعاً يتراوح ما بين ١٥٠ الى ٥٠٠ ياردة ، كما يبلغ ارتفاع الصخور على جانبي الوادي ما بين ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ قدم ، وهذا الجزء الضيق من الوادي معرض لفيضان خطير ، وحتى في الاوقات العادية يكون جريان الماء به سريعاً . ويسمى الوادي في هذا المكان باسم وادي حنيفة وذلك لان حنيفة يستمر لمسافة ستة أميال بالاضافة الى اربعة أميال قبل مزارع « أو مزارة » ، التي ورد ذكرها تحت مقالة باسمها في غير هذا المكان .

ويوجد «حيل الغاف» على عشرة أميال أسفل المزارة ، وقد وصف حيل الغاف تحت مقالة باسمه أيضاً في هذا الدليل ، وهنا يتغير اسم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوادي مرة أخرى ويسمى وادي حيل أي أن وادي طاين لا يسمى باسمه عندما يترك غبرة الطام .

ويبلغ العدد الكلي لسكان وادي طاين المستقرين على ما يبدو نحو ٨٦٠٠ نسمة .

ويوجد فرعان لوادي طاين على جانب كبير من الاهمية على الضفة اليمنى للوادي وهما : وادي دمى الذي يتصل بالآخر عند سيدفي ، ووادي «خبه» الذي يتصل به عند غبرة الطام .

ويكون وادي طاين مدخلا او ممراً الى الشرقية التي يمكن الوصول اليها عن طرق من منطقة مسقط أعلى ممرات العمدة «ومنقل» وعن طريق من وادي «منسعه» أعلى ممر واسط . ومن جهة أخرى فان الطرق للشرقية تتركها عند المحلة والغبرة . وكل هذه الطرق يمكن عبورها بواسطة الابل ، وتجارة وادي طاين بعضها مع «قريات» والبعض الآخر مع مطرح ومدينة مسقط .

دجـــله

هو أحد النهرين الكبيرين الواقعين في العراق التركي ، وهو النهر الشرقي الأكثر أهمية من ناحية المواصلات ، وأقرب النهرين الى الحدود الايرانية ، وهو الطريق العمومية من الخليج الى مدينة بغداد ، كما أنه يتميز بصلاحية الملاحة فيه أكثر من نهر الفرات ، ولكنه أقل أهمية من نهر الفرات من حيث كونه مصدراً للري . ويسير بالاتجاه العام لمجراه من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي مثل نهر الفرات ولكنه يميل فوق مدينة بغداد واسفلها بانحناء نحو الشمال الشرقي من مجراه العادي أي أنه يتخذ طريقه عكس طريق النهرين .

ينبع نهر دجلة من بلاد ارمينية وبعد مروره بالموصل يدخل منطقة سامراء .

وفيما يلي جدول يبين مجراه في العراق والاماكن الهامة الواقعة على كلا ضفتي النهر :

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
تكريت	الضفة اليمنى.	مدينة يسكنها ١٠,٠٠٠ نسمة من العرب .	السكان فقراء ويسكنون الأكواخ والمنازل الطينية والحجرية ، ولديهم كميات بسيطة من المؤن .
سامرّاء	الضفة اليمنى. ٣٠ ميلاً جنوب جنوب الشرق.	مدينة مسورة تتكون من ٥٠٠٠ نسمة وكلهم من الشيعة تقريباً ، وهي مركز لأدارة القضاء المسمى بنفس الأسم وتقع المدينة إلى الداخل ولا ترى من الضفة الأخرى من النهر لأنخفاض مكانها ويبلغ إرتفاع الضفة الشرقية ٧٠ قدماً ،	يوجد بسامرّاء مدفن لأحد عشر إماماً ، ولذلك فهي مكان يزوره الشيعة ، وقد أسسها الخليفة المعتصم الذي نقل محل إقامته من بغداد إلى ذلك المكان سنة ٨٢٦ بعد الميلاد . وقد ظلت مركزاً للخلافة العباسية حتى سنة ٨٩٢ بعد الميلاد . والإسم الأصلي الآرامي للمدينة هو سامرا ، الذي تغير

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
		والضفة الغربية ٣٠ قدماً ، ويوجد بها مركز صحي ، ومركز شركة احتكار التبغ وتوجد بسامرا منازل كثيرة خالية وأماكن آيله للسقوط ، وبها مساجد كثيرة ويمثل الحكومة الايرانية بها وكيل قنصلي وهناك عربة لنقل الركاب تسير ما بين سامرا وبغداد .	رسمياً إلى إسم : سرّ من رأى ، ولكنه يكتب الآن وينطق كما هو مذكور في أول الكلام (سامرّا) وتبلغ سرعة التيار عندها ثلاثة أميال في الساعة . ويوجد جسر يتراوح طوله ما بين ٣٢ و ٥٥ قارباً .
قائم	الضفة اليسرى على بعد ٧ أميال أسفل سامراء جنوب الجنوب الشرقي .	توجد أطلال برج في سامرا .	يوجد هنا منبع قناة النهروان الثاني او المنخفض

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
القادسية	الضفة اليسرى ٤ أميال شرق الجنوب الشرقي.	المكان مهجور الآن وقد كان مشهوراً أيام الخلافة بصناعة الزجاج .	لا توجد بـــه مواقع لحمايته في الوقت الحاضر.
قناطر	الضفة اليسرى ٨ أميال أسفل قـــائم شرقي الجنوب الشرقي.	المكان أكـــبر وأوسع من المكان السابق عاليه ويحصلون على الماء من النهر . وتوجد في هذا المكان قناة الدجيل التي تتفرع من الضفة اليمنى.	يبدو أن بهـــا سداً طبيعياً يتكون من كتل ضخمة ، ولكن السكان أدخلوا عليـــه بعض الاصلاحـــات زادت في ارتفاعه عما كان عليه ويـــلاحظ أن الكتل الطبيعية الضخمة التي في أسفل السد قد غطاهـــا طمى النهر .
عظايم	الضفة اليسرى	مجرى يتصل بنهر	يقال إن مدينة أوبس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
	١٨ ميلا أسفل القناطر والى الجنوب الشرقي.	دجلة من الشمال ويكون عبارة عن مجرى صغير في فصل الصيف ، ويزداد حجمه في فصل الشتاء ويتعذر عبوره .	القديمة تقع بجوار هذا المجرى .
مدينة الكاظمين والمعظم	على الضفة اليمنى والضفة اليسرى بالترتيب ٦٥ ميلا أسفل عظايم نحو الشمال تقريباً .	أنظر مقالة مدينة الكاظمين ومدينة المعظم .	تتصل المدينة بجسر من العوامات ، يتكون من ٢١ عوامة .
مدينة بغداد	على كلا الضفتين ٤ أميال أسفل	أنظر مقالة مدينة بغداد .	يمكن عبور نهر دجلة عند بغداد بجسر يتكون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
	الكاظمين نحو الجنوب الشرقي.		من ٢٤ عوامة يبلغ طوله ٢٤٠ ياردة ويتراوح عرض النهر عند مروره بالمدينة ما بين ٢٥٠ — ٣٥٠ ياردة ، ويتراوح عمقه وقت الفيضان ما بين ٣٠ — ٣٦ ياردة .
الخرّ	الضفة اليمنى ٥ أميال أسفل بغداد نحو الجنوب الشرقي.	مجرى مائي أو خور ويحمل مياه حرف الجزيرة الواقعة غرب مدينة بغداد ، ويمتلىء في فصل الربيع عندما يفيض نهر دجلة عمق عشرة أقدام ، ويكون جافاً في الصيف .	ويُعبر مجرى الخر عند رأسه بجسر حديدي على الطريق المؤدي من بغداد إلى كربلاء وتوجد جزيرة عند رأس خور الخر في في نهر دجلة وتسمى الخليج

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
القرارة	الضفة اليسرى ٧ أميال أسفل الخر نحو الجنوب الشرقي.	انظر مقالة قرارة	ويوجد هنا جسر بعوامات يتراوح طوله ما بين ٣٦ – ٤٥ عوامة ويصل ماسعدة على الضفة اليسرى مع دبيّه على الضفة اليمنى . اليمنى .
دياله	الضفة اليسرى ٧ أميال أسفل قراره نحو الجنوب الشرقي.	انظر مقالة دياله	....
القُصيبة	الضفة اليمنى على بعد ٩ أميال أسفل دياله نحو الجنوب الشرقي.	مكان به غابة على الضفة اليسرى، ويملك الجزء الأعلى من الغابة ابن جميل	وتوصف كل القناة ابتداء من المدائن حتى قضيبة على أنها قناة قضيبة

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
		ويملك الجزء الأسفل من الغابة صبري باشا ، وقد أقام الأخير نقطة بها عدد من الشرطة لحماية المكان .	والملاحة صعبة في الجزء الأدنى من المجرى .
المدائن	على كلا الضفتين ما بين ٢ — ٤ أميال أسفل قصيبة .	انظر مقالة المدائن	تشمل مدائن سلمان باك والمدائن وتاج كسرى وكل منهما على بعد نصف ميل من الضفة اليسرى لنهر دجلة والأخيرة على بعد نصف ميل أسفل الأولى وتكوّن الحد الأسفل للمدائن .

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
جرف البطه	... تبدأ عند نهاية مدائن جنوب الجنوب الغربي.	قناة تتفرع من النهر أسفل المدائن وتمتد إلى أسفل لمسافة ميل ونصف الميل .	هذه قناة ضحلة وتصعب الملاحة فيها عندما تكون المياه منخفضة ، وقد اكتسبت إسمها من عدم إمتدادها لمسافة طويلة على الضفة اليسرى للنهر .
الحريّة	الضفة اليمنى أسفل المدائن بقليل في المدائن جنوبي الجنوب الغربي .	مكان كانت توجد به غابة ، ولكنها اختفت في الوقت الحاضر .	إلى أسفل قليلاً ، يتحول مجرى النهر من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وإلى أسفل قليلاً يمر على بعد ميل ونصف ميل من المدائن وذلك في الجهة الجنوبية الشرقية من أطلال مدينة المدائن القديمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
خنّاسه	تبدأ أسفل حرية بقليل ، جنوب الجنوب الغربي .	تتفرع قناة من النهر وتمتد لمسافة أربعة أميال. وتوجد هناغابة تسمى خناسة ولكن باشا بغداد أزالها منذ فترة قصيرة ، ليزرع أرضها .	قناة ضحلة غير صالحة للملاحة عندما يكون النهر منخفضاً ، ويوجد بها بعض العرب الذين يعيشون في الخيام على هذه الضفة ويملك محمد باشا الداغستاني هنا مخزناً للحبوب لخدمة الخيول التي يربيها .
الصويرة أوالسويره	الضفة اليمنى ٧٣ ميلا أسفل قرارة جنوب شرق الجنوب.	انظر مقالة الصويرة	تبدأ قناة تسمى قطنيه على بعد أربعة عشرة ميلا أسفل الصويرة وتوجد غابة صخمة على ضفة القناة اليسرى ويوجد على نفس الضفة أسفل الغابة بقليل .

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
			آثار يرجع تاريخها إلى ، ما بين القرنين التاسع والرابع عشر الميلادي على الاقل ويوجد دير العاقول
			تحيط به مدينة ، ويمكن رؤية هـــذه الآثار حتى الآن ، كما كان يوجد مكان مرفأ لرسو المراكب . وإلى أسفل بقليل وعلى الضفة اليمنى آثار لمكان
			يسمى الحمانية وقد اسرت
			زبيدة أرملة الرشيد من قبـل الخليفة المأمون في هذا المكان فترة من الزمن.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
العزيزية	الضفة اليسرى ٣٢ ميلا ونصف أسفل الصويرة الجنوب الشرقي.	انظر مقالة العزيزية	يوجد أعلى العزيزية بقليل جزيرة تسمى الحليج ويبدو أن نهاية قناة النهروان التي تبدأ من عند قائم المذكور أعلاه تصل نهايتها إلى نهر دجلة قريباً من العزيزية . ويوجد أسفل العزيزية بقليل مكان تقيم به ٣٠ عائلة تسمى الطويل على الضفة اليمنى ، وهذه العائلات من الزبير فرع الدواسر ويعيشون في خيام ، ويزرعون القمح والشعير . وتوجد قناة تبعد عن الطويل وهي

الاسم	اسم الضفه المسافة عن طريق النهر الاتجاه من مكان آخر	الطبيعة	الملاحظات
			ضحلة وتسمى شذيف وربما تبلغ بغيلة المكان المجاور للطويل حوالي ١٢ ميلاً ، ولبغيلة قناة تسمى شريش أو الشرسار . والملاحة صعبة في كل من شظيف وشريش وخاصة في فصل انخفاض الماء . ويوجد مكان يسمى سمّار أو سمر أسفل قليلاً على الضفة اليسرى لشريش كما يوجد مكان آخر يسمى جرجرية على الضفة اليسرى لاذيف .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
بغيلة	الضفة اليمنى ٦٠ ميلا أسفل العزيزية .	انظر مقالة بغيلة	توجد قناة أسفل بغيله مباشرة تسمى بدعة وتتفرع من الضفة اليمنى لنهر دجلة وتتجه نحو الداخل مكونة مستنقعات ذات مياه كثيرة . وأسفل بغيلة بقليل توجد أيضاً قناة الإمام المهدي التي تمر بقرية أم العجاج التي يوجد بجوارها نخيلات للبدو على الضفة اليمنى .
كوت العمارة	الضفة اليسرى ٥٠ ميلا أسفل بغيلة جنوب الشرق .	انظر مقالة كوت العمارة	يقابل هذا المكان على الجانب الآخر شط الغراف الذي يتفرع من الضفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
			اليمنى لنهر دجلة ويتصل بنهر الفرات بعد مسيرة ١٢٠ ميلا أو أكثر، وقد جاء وصفه في مقاله مستقلة ، ويوجد جسر في هذا المكان يتراوح طوله ما بين ٣٥ إلى ٤١ عوامة ، ويمتد هذا الجسر ما بين جهة تسمى الجردية على الضفة اليسرى للنهر، وبين جهة أخرى تسمى محمد عبد الحسن على الضفة اليمنى ، وتوجد أسفل هذا المكان تلال بوشتي كوه على الحدود الأيرانية القريبة من النهر .

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
الشيخ سعد	الضفة اليمنى ٤٢ ميلا ونصف أسفل كوت العمارة شرق الشمال .	انظر مقالة الشيخ سعد	. . .
علي الغربي	الضفة اليمنى ٣٠ ميلا أسفل الشيخ سعد شرق الجنوب .	أنظر مقالة علي الغربي	يقع علي الشرقي على الضفة اليسرى ويمر على بعد ٣٠ ميلا أسفل على الغربي .
الكميت	الضفة اليمنى ٤٥ ميلا أسفل علي الغربي جنوب الجنوب الشرقي .	انظر مقالة كميت	تتفرع قناة البطيرة من الضفة اليمنى ابعد عدة أميال فوق مدينة العمارة وتسحب كمية كبيرة من مياه

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
			النهر ، ويأتي مجرى الطيب من التلال الأيرانية حتى الضفة اليسرى للنهر قريباً من هذا المكان .
مدينة العمارة	الضفة اليسرى ٢٥ ميلا أسفل الكميت الجنوب الشرقي .	انظر مقالة مدينة العمارة	تتفرع قناة جهالة الضخمة من الضفة اليسرى لنهر دجلة عند نهاية مدينة العمارة ، ويتكون الجسر هنا من ٤٠ عوامة ، وقد قل عدد العوامات في العصر الحديث نظراً لكبر حجمها .
المجرّ الكبير	الضفة اليمنى ١٢ ميلا أسفل	انظر مقالة المجرّ الكبير	تتفرع من هنا قناة كبيرة من الضفة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الإتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
	مدينة العمارة جنوب الشرق		اليمنى من النهر وتخترق منطقة ما بين النهرين في اتجاه سوق الشيوخ، ويبدو ان هـــذا مجر المنشد وقد ورد ذكره رد في مقال مستقل .
قلعة صالح	الضفة اليسرى ٢٠ ونصف ميل أسفل حجر الكبير .	انظر مقالة قلعة صالح	وتتفرع قناة من الضفة اليسرى للنهر عند منتصف المدينة ، وتتفرع قنـاة أخرى بعد وتسمى غميجة «غميقه» وتحمل مياهاً كثيرة .
عزير	الجنوب الشرقي الضفة اليمنى ٢٧ ونصـف	انظر مقالة عزير	القناة من قلعة صالح أعلى هذا المكان تعرف بالمستنقعات ويؤثر البحر

الاسم	اسم الضفة المسافة عن طريق النهر الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
	الميل أسفل ل قلعة صالح جنوب الجنوب الشرقي		ويؤثر البحر على مد النهر عند مكان يسمى حميان أسفل عزيز بقليل .
قرية القرنة	الضفة اليمنى ٣٠ ميلا أسفل عزير جنوب الجنوب الشرقي .	انظر مقالة قرية القرنة	هذه المنطقة أيضاً عبارة عن مستنقعات ويلتقي نهر دجلة بنهر الفرات أسفل قرية القرنة مباشرة ويتحد معه مكوناً شط العرب .

إن المسافة التي سبق ذكرها في الجدول السابق . كانت بطريق النهر إذا قيست عن طريق الماء ، ولذلك فهي تقريبية ، وتقدر المسافة المباشرة فيما بين بغداد وكوت العمارة بطريق البر أقل مما سبق ذكره بكثير ويمكن القول بأنها أكثر من نصف المسافة عن طريق الماء بقليل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتراوح عرض نهر دجلة أعلى مدينة العمارة ما بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ ياردة ، ولكن يقل عرضه أسفل مدينة العمارة فيصبح ما بين ٦٠ الى ٧٠ ياردة وذلك فيما بين قلعة صالح والعزيز لاعتراض المستنقعات لمجراه وامتصاصها لجزء منه ، ولكن يتسع عرض مجراه مرة أخرى فيما بين العزيز وقرية القرنة حيث يبلغ مائة ياردة ، ويتراوح ارتفاع ضفتي النهر فيما بين بغداد و «علي الغربي» من ٥ الى ٢٠ قدماً ، وقرب «علي الغربي» ترتفع من ١٥ الى ٢٠ قدماً عن مستوى سطح الماء المنخفض في فصل الصيف ، وتنفصل المستنقعات أحياناً عن النهر بضفاف مستقلة وأحياناً تساوي ضفاف النهر في ارتفاعها وإنخفاضها عن سطح الماء ، ويكون حوض النهر أسفل بغداد كله من الطين والرمل مع قليل من الطمي الاحمر في بعض الأماكن .

ويمر نهر دجلة أسفل مدينة بغداد بمنطقة رعوية يسكنها عرب شبه مستقرين في أكواخ من البوص مبنية على ضفاف النهر ، وباستثناء منطقة المستنقعات توجد المراعي التي يكثر فيها الجاموس وقطعان الماشية والخيول . وقطعان الاغنام ، وتوجد الخنازير الكبيرة في منطقة المستنقعات . وتحتوي مياه نهر دجلة على قليل من الاملاح والكبريت ومحلول الجير وهي غير صافية ، ولكنها صالحة للشرب في كل فصول السنة .

الري

يعتبر نهر دجلة أقل من نهر الفرات من حيث الفيضان وعمق مجراه عندما تقارنه بالفرات كمصدرهام من مصادر الري في العراق ، وعلى أي حال فيوجد بين النهرين شبه كبير ، فنفس متوسط ميل نهر دجلة هو نفس متوسط ميل او انحدار نهر الفرات او حوالي واحد الى ١٣,٠٠٠ ، وكذلك متوسط سرعة جريان النهرين تكاد تكون واحدة مع أن الرسم البياني الوارد في النشرات يشير الى سرعة نهر الفرات بصورة أكثر من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهر دجلة ، وذلك كما هو مبين في مقالة نهر الفرات . ولكن سرعة جريان نهر دجلة عند منعبة أكثر من سرعة نهـــر الفرات عند منبعه . ويقال ان الحد الادنى لاندفاع نهر دجلة عند بغداد يقدر بنحو ٢٥٠ متراً مكعباً في الثانية الواحدة ، كما ان الحد الاقصى لاندفاعه عند نفس المكان يتراوح ما بين ٥,٠٠٠ الى ٦,٠٠٠ متر مكعب ، ويصل فيضان نهر دجلة قبل فيضان نهر الفرات بأسبوع ويحمل نهر دجلة كثيراً من الملح ، ويكون غنياً بالطمي البني اللون في فصلي الشتاء والربيع .

وفي العصور القديمة كان يوجد نظام ضخم للرى الدائم يعتمد على نهر دجلة وفرعيه نهروان ودجيل اللذين سبق ذكرهما في الجدول السابق . وقد أنشئت قناة النهروان البالغ طولها حوالي ١٤٠ ميلا من « قائم » الى «عزيز» على الجانب الشرقي للنهر او قد يكون ٣٠٠ ميل حتى كوت العمارة كحاجز أمام العضيم والتيارات الشديدة الآتية من التلال الايرانية وقد تهدمت النهروان بفعل تغير مجرى نهر دجلة . أما مجرى الدجيل الجانب الغربي للنهر الذي يعتبر أقل قدماً والذي كان اتســـاع حوضه ٤٠ متراً عند منبعه ولكنه نقص الى ثلاثة أمتار فقد جددته الدائرة السنية على نطاق ضيق.. والقناة القديمة الوحيدة الباقية حتى العصر الحاضر هي قناة شط الغراف وربما تكون طبيعية وليست اصطناعية في منشئها ويرجع تاريخها الى قبل الفتح الاسلامي للعراق حوالي سنة ٦٠٠ بعد الميلاد . وقد تحول المجرى الرئيسي لنهر دجلة الى شط الغراف وظل كذلك حتى سنة ١٥٥٠ ولكنه عاد الى سيرته الاولى سنة ١٥٨١ .

ولا يوجد نظام حديث للري الا على نطاق ضيق أعلى الكميت ومع أن مياهه غزيرة أسفل هذا المكان الا انها تصرف فيما لا ينفع وبطريقة غير مرضية ، ويقال ان قناة البطيرة الموجودة على الضفة اليمنى للنهر وعلى بعد عدة أميال أعلى مدينة العمارة ، وقناة «جهالة» الموجودة على الضفة اليسرى للنهر عند ذلك المكان يقال انهما يسحبان من النهر نصف مياهه ، ولكن معظم هذه المياه تضيع هدراً حيث تتحول الى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستنقعات. ويوجد ابتداء من العمارة الى أسفل حتى قلعة صالح مجموعة من القنوات التي تتفرع من النهر وبعضها تابع للدائرة السنية : ومن أحسنها قناة المجر التي تقع على الضفة اليمنى والتي يقال إنها تصل حتى نهر الفرات ، ويملكها في الوقت الحاضر الشيخ «سيحود» شيخ قبيلة آل بو محمد ، ثم تلي ذلك المستنقعات وتوجد قناة «غميقة» أسفلها وهي تحمل المياه من المستنقعات للنهر .

الملاحة

الملاحة في نهر دجلة شاقة ومع ذلك فهي ليست صعبة او خطيرة ومن الممكن ان تكون بالليل كما تكون بالنهار ، ويميل مجرى النهر الذي تم مسحه سنة ١٨٣٦ للتغيير من مكان لآخـــــر ، وذلك ليس بسبب الضفتين اللتين تضيقان في بعض الاماكن وتتسعان في الاخرى ولكن لكثرة الانحناءات التي حدثت في مجرى النهر في السبعين عاماً الاخيرة ، وقد كان الابحار ممكناً في القنوات الصالحة للملاحة بطريق العين حيث كانت المياه صافية ويمكن رؤية العوائق الموجودة في قاعها ، وقد كان نهر دجلة أيضاً صافياً ليس به طمي ولا رواسب .

ثم بدأ النهر يحمل مع مياهه الاملاح الذائبة في ثلوج الجبال وذلك في نهاية شهر مارس ، وشهر أبريل أحسن أوقات الملاحة فيه ، ولكنه يبدأ في الهبوط في منتصف شهر مايو وينخفض تماماً في شهري أغسطس وسبتمبر . ويعزى سبب الفيضانات الى سقوط الامطار على التلال عند منبعه في الفترة الواقعة ما بين نوفمبر وفبراير ، ويتغير التيار من نصف عقدة في حالة انخفاض النهـــــر الى ٧ أو ٨ عقدات في حالة امتلائه ثم يبلغ أقصاه عندما يدفع الميـــاه في القنوات المتفرعة منه فيجعلها أيضاً تسير بسرعة ، ويصل تأثير مد وجزر البحر كما سبق ذكره حتى مكان يسمى الحيّان يبعد عن القرنة مسافة ٣٠ ميلا بطريق الماء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويصل عمق المجري لما لا يقل عن١٢ قدماً في منطقة المستنقعات الواقعة فيما بين القرنة والعزير ، لكن توجد بعض الانحناءات الحادة التي يتراوح عرضها بين ٢٥ الى ٥٠ ياردة ، ولا يمكن للبواخر التي تبلغ ٢٢٠ قدماً الابحار في هذا القسم وكذلك لا يستطيع مركبان صغيران المرور فيه متجاورين . فلا بد ان ينتظر أحدهما بعيداً عن هذا المكان حتى يمر المركب الآخر . ومع ذلك فالقناة هنا ضحلة عندما يكون النهر منخفضاً وسبب ذلك كثرة وجود القنوات في هذه المنطقة فيما بين «قلعة صالح» ومدينة العمارة ، وبعدما يفقد النهر نصف مياهه أعلى العمارة تمتص المستنقعات ثلث الجزء المتبقي . ولقد نقص ربع حجم النهر في العشر سنوات الاخيرة في منطقة المستنقعات لكن عرضه وطوله يصبحان مناسبين في المنطقة الواقعة أعلى المستنقعات ، ومن مدينة العمارة حتى « علي الشرقي » يكون النهر ثمانية أقدام من الماء بصفة دائمة ، وحتى عندما يكون النهر منخفضاً . وتوجد ثلاث أو أربع قنوات رديئة قبل أن نصل « كوت العمارة » ولكن الاسوأ منها تلك التي توجد في الجزء العلوي من النهر أعلى الكوت وتسمى «شرش او الثرثار» و «شظيف ولج وخناسة وجرف البطه وقصيبة » .

ويبلغ ارتفاع الماء في هذه المنطقة عندما يكون النهر منخفضاً حوالي ثلاثة أقدام ولو أن هذا يختلف من عام لآخر . وقد ورد ذكر هذه القنوات في الفقرات الآتية ضمن الجدول الخاص في هذا المقال وربما يكون بعض هذه القنوات اوسع من النهر ، وقد اكتسبت كل منها إسمها من المكان الذي تمر فيه .

وتكاد تكون ضفتا النهر خاليتين من الأشجار فيما عدا غابات الحكومة ولا يمكن الحصول الآن على الوقود من الطريق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد احتفظ الاتراك بنقط حراسة او مراكز شرطة صغيرة على كلا الضفتين بين كل مسافة قصيرة وأخرى وتبدأ أعلى مدينة «قلعة صالح» بخمسة أميال حتى أسفل «ضريح عزرا» ، ولكن النهر رغم ذلك ليس مأموناً دائماً تماماً . وعندما يختلف الشيوخ المحليون مع الحكومة التركية تصبح المراكب المحلية عرضة للسلب والنهب ، وخاصة المحلية التي تقطر ببعضها على طول ضفة النهر ، وفي مثل هذه الاوقات تصدر الاوامر الرسمية بمنع ايجار البضائع الثمينة بطريق المراكب غير المأمونة .

طبوغرافية ضفتي النهر مع اشارة خاصة للري والملاحة(١) :

يحتوي الجدول الآتي على مزيد من الوصف الدقيق لمجرى النهر وبطريقة اوضح من الجدول السابق ، ربما يكون مفيداً فيما يتعلق بموضوعي الري والملاحة :

---

(١) قام بعمل هذا الجدول الرائد جي رامزي المقيم السياسي في بغداد وقد بناه على معلومات جمعها المستر هاملتن والمستر جاردنر .

عن مدينة بغداد الى القرنه . المسافه ١٢ أو ١٤ ميلا [٢]

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	أسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقي وجنوب الجنوب . الغربي	الكرّاده	...	الباب الشرقي	...
الجنوب .	أم العظام	مسعوديّة	الكرّاده	...
الغرب وجنوب الجنوب الشرقي .	الخر	الخر	الخليج	...
جنوب الجنوب الشرقي .	البدعة	...	الخليج	...

(٢) في رؤوس هذه الموضوعات ذكرت مسافتان ، الأولى كانت بطريقه أهل البلاد ، أما الثانية فكانت بناء على نتيجة مسح اخرى سنتي ١٩٠٦ – ١٩٠٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
جنوب الجنوب الشـــرقي وشرق الشمال الشرقي .	جردره	...	غرب النقيب	...
الشمال الشرقي نحو الشرق .	أبو رميل	...	جرف الروث	...
الشرق .	»	...	هنيدي	...
شرق الجنوب الشرقي .	»	...	قرارة	...
الجنوب .	دبيبه	...	سعده	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من قرارة الى الصويرة : المسافه ٧٣ او ٧٢ ميلا

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء وعدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب	حلاويين	١٤	دداويه	...
الشرق	حلاويين	...	الرستمية	...
الشرق	أبوعصافير	٤	الرستمية	...
الشرق والجنوب العربي	أبوعصافير	...	دياله	دياله
الجنوب الغربي	أبوجحش	...	دريدر	
الجنوب الغربي والجنوب	»	...	تويثه	١٤
الجنوب والجنوب الشرقي	جعفر	٢	»	...
شرق الجنوب	»	٢	جعاره	٥

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
شرق الجنوب الشرقي .	الزنبارانية	الزنبارانية	» جعاره	... ...
شرق الجنوب الشرقي .	الزوير	٢	القصيبة	١
جنوب الجنوب الغربي والجنوب .	»	...	الباوي	٣
جنوب الجنوب الشرقي والجنوب .	باروده	٣	شرائع سلمان	١٤
الجنوب .	»	...	جرف البطة	٥
الجنوب وجنوب الجنوب الغربي .	السياقية	...	»	...

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء وعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء وعدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الغربي والشمال الغربي .	حريه	١	جرف البطة	...
الشمال الغربي والشمال والشمال الشرقي .	الحويش	٢	السمرة	...
الشمال الشرقي.	الحويش	...	بستان	...
الجنوب وجنوب الجنوب الشرقي . وجنوب الجنوب الغربي .	الديوانية	٧	الصافي	٨
الجنوب الشرقي والشمال الشرقي .	الغنامية	٥	خناسه	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء اوعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء اوعدد قنوات الضفة اليسري
الشمال الشرقي والشرق وجنوب الجنوب الشرقي .	السيبانه	٢٢	اللج	نهر الشحيل
الجنوب والجنوب الغربي .	الرحمانية	٣	عدين	٩
الجنوب وجنوب الجنرب الشرقي .	الرحمانية	...	داور الغربي	...
الجنوب الشرقي والشمال الشرقي .	الجبيل	٣	» »	...
الشمال الشرقي وجنوب الجنوب الشرقي .	الجويمسه	٢	داور الشرقي	٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	أسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليمنى	أسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
جنوب الجنوب الشرقي .	الجويمسة	..	محاج	١
الجنوب والشرق.	الصويرة	الصديرة	رويبية	...
الشرق والشمال والشـــمال الشرقي والشمال الغربي .	»	٢	»	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الصويرة الى العزيزية : المسافة ٣٢ ميلا ونصف او ٣٢ ميلا

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الشرق والجنوب.	البغدادية	٠ ٠	الحفر	...
الشرق وشرق الشمال الشرقي .	منشر	...	القطنية الغربية	...
الشرق والجنوب الشرقي .	زوير الجوز	٣	» »	١
الجنوب الشرقي .	زوير الجوز	٣	القطنيه الشرقية	...
الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي .	الرميلات	...	» »	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الغربي.	الرميلات	...	طويله	١
الجنوب الشرقي.	عبدالله	...	سند	٢
الشمال الشرقي.	أبو معالف	...	راددات	...
الشمال الشرقي والجنوب الشرقي .	برينج	...	العزيزية	...
الجنوب الشرقي.	البرينج	...	العزيزية	...

من العزيزية الى بغيلة : المسافة ٦٠ ميلا

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسم الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب والجنوب الغربي والغرب .	برينج	...	راوية الزرع	٢
الغرب والجنوب.	البرنج	...	همينه	...
الجنوب والشرق.	الشحيمية	٤	همينه	١
جنوب الجنوب الشرقي .	الزلجة	٤	همينه	...
جنوب الجنوب الشرقي .	الزلجة	٤	شرهان	...
الشمال الشرقي	الزلجه	...	أم الطبول	٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقي.	الطويل	١	أم الطبول	. .
شرق الجنوب الشرقي .	الطينه .	٢	شذيف الغربي	٢
شرق الجنوب الشرقى .	الشاعوره	٤	شذيف الشرقى	...
الجنوب الغربي والجنوب .	أم السليم	١	دبوني	٧
الجنوب الشرقي والشرقي والشمال .	المزير	٦	دبوني	٨
الجنوب والجنوب الشرقي .	شرشر (أو الثرثار)	١	السمر	١

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الشمال الشرقي.	النعمان	٢	مملح	١
الجنوب .	بغيله	...	مملح	...

من بغيلة إلى كوت العماره : المسافة ٥٠ أو ٤٨ ميلا

الشمال الشرقي.	مفتول العجم	البدعة	الحمرية	...
الشمال الشرقي والشرق .	أبو حمار	١	قلعة شاوي	...
الجنوب الشرقي والجنوب والجنوب الغربي .	أبو حمار	...	إمام المهدي	٩

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضعة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أم عدد قنوات الضفة اليسرى
الشمال الشرقي .	أم العجاج	١٠	أم العجاج	...
الجنوب الغربي .	نفيشيه	...	علقاية الغربية	...
الجنوب والجنوب الشرقي .	نفيشيه	١	علقاية الشرقية	...
جنوب الجنوب الشرقي .	حسيني	٢	علقاية الشرقية	١
الشمال والشرق والجنوب الشرقي .	البتّار	...	» »	...
شرق الجنوب الشرقي .	أم البنّي	١	زوير حمدان	٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	أسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقى والجنوب .	أم البنّي	٣	الشمران	٣
الجنوب	اليوسفية	٣	الشمران	...
الشرق والشمال والشرق .	اليوسفية	١	أبو دكر	٢
الجنوب الشرقي.	صوب الغراف	...	أبودكر	١
الجنوب الشرقي.	صوب الغراف	شط الغراف	كوت سبع (كوت العمارة)	١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كوت العمارة الى الشيخ سعد : المسافة ٤٢ ونصف أو ٤٦ ميلا

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء او عدد قنوات الضفة اليسرى	أسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى
الجنوب الشرقي والشمال الشرقي والشمال .	أم حلاّنه	٢	كوت سبع (كوت العمارة)	...
شمال الشمال الغربي .	أم حلاّنه	...	الجدريه	...
شمال الشمال الغربي وشرق الشمال الشرقي .	محمد أبو الحسن	...	الجدرية	...
شرق الشمال الشرقي .	» » »	...	الرميلات	...

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التيَ على الضفة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
شرق الشمال الشرقي والشمال الشرقي .	كارضيّة	...	الرميلات	...
الجنوب الشرقي والجنوب والشرق.	الدجيله	١	دق الحجاج	...
الشمال .	الدجيله	...	شط العتيق	...
الشمال والشمال الشرقي .	الحفر	...	شط العتيق	شط العتيق
شمال الشمال الغربي .	الحفر	...	النبعه	...
الشمال الشرقي.	الهوي	...	النبعه	...

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الشمال الشرقي وشمـــال الشمال الشرقي .	الهوى	...	ابو نخل	...
الجنوب الشرقي	الفتيرة	...	ابو نخل	...
الشمال الشرقي والجنوب الشرقي.	الفتيرة	...	ابو رمانه	...
الشمال الشرقي.	الصناعيات	...	الصناعية	...
الجنوب الشرقي وشمـــال الشمال الشرقي .	الصناعيات	...	الفلاحية Falahiyah	...
جنوب الجنوب الشرقي .	ام العروق	...	الفلاحيـــة	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماءاو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء اوعدد قنوات الضفة اليسري
شرق الشمال الشرقي والشمال الشرقي .	ام العروق	١	ام الحنه	١
شرق الشمال الشرقي .	ام العروق	...	الوديان	...
الجنوب الشرقي	العورة	العورة	الوديان	
الجنوب الشرقي وجنوب الجنوب الشرقي .	ام التِمَّن	أم التِمَّن	»	...
الجنوب والشرق.	ام جدع	...	الوديان ،	...
الشرق والجنوب الشرقي والشرق والشمال والشرق .	الشيخ سعد	...	نعسه	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الشيخ سعد الى علي الغربي : المسافة ٣٠ او ٣٦ ميلا

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقي والجنوب .	أبو الدود	...	أبو صبخاية	١
الجنوب والشرق .	الهبش	...	مندلية غربي	
الشرق .	الهبش	...	مندلية شرقي	...
شرق الجنوب الشرقي .	المصندق	...	مندلية شرقي	...
شمال الشمال الشرقي .	دار السيد عباس	...	مندلية شرقي	...
شرق الشمال الشرقي والشرق والجنوب	» » »	...	دواية	...

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
شرق الشمال الشرقي .	المنثر	١	حنظل	...
شرق الجنوب الشرقي والجنوب والشرق .	العميه	٢	حنظل	..
الشمال	العميه	...	قبـير	...
جنوب الجنوب الشرقي والشرقي والشمال الشرقي	الزهاوية	...	قبـير	...
الجنوب وشرق الشـمال الشرقي والجنوب الشرقي .	مغيل	٢	على جبل	١
الجنوب الشرقي والجنوب .	علي الغربي	...	الكرور	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من على الغربي إلى كميت : المسافة ٤٥ أو أكثر من الأميال

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الغربي والجنوب والجنوب الشرقي .	كريمات	١	صبيحة	...
الجنوب وجنوب الجنوب الشرقي .	حنظل دار الشيوخ	...	صفيجي	...
جنوب الجنوب الشرقي .	جسر فليفلة	...	صفيجي	...
جنوب الجنوب الشرقي وجنوب الجنوب الغربي .	جسر فليفلة	...	سرور	...

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء اوعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء اوعدد قنوات الضفة اليسري
جنوب الجنوب الغربي .	فليفلة	...	سرور	...
الشمال الغربي والجنوب والغرب.	فليفلة	...	فليفلة	...
الغرب	مفصل فليفلة	...	فليفلة	...
الجنوب	الرُشدية	...	»	...
الشرق والجنوب وجنوب الجنوب الشرقي .	أم جرش	...	مصعدة	...
جنوب الجنوب الشرقي .	الصخرية	...	»	...

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الغربي والجنوب .	الشافي	٤	مكرمات	...
الجنوب .	شفيج	سعيد	»	...
شرق الشمال الشرقي .	العاطه	١	ام السمسم	...
الجنوب الغربي .	سفيحات غربي	١	»	...
جنوب الجنوب الغربي .	سفيحات شرقي	سفيحات (١)	»	...
الجنوب .	كرمة السيد علي	١	مكرمة	...
جنوب الجنوب الشرقي .	» » »	...	علي الشرقي	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماءاو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء اوعدد قنوات الضفة اليسرى
جنوب الجنوب الشرقي والشرق .	مدليل	١	» »	...
الجنوب الشرقي.	»	...	» »	...
الجنوب الشرقي.	دجيلة	٢	ام طلى	...
الشرق .	خربة	...	ابو خصيرة	...
الشمال الشرقي والجنوب	صلال	...	طتاز	...
الجنوب الشرقي والجنوب الغربي	عكيشية	...	ولبشيه	...
الجنوب الشرقي وجنوب الجنوب الشرقي .	الكميت	الكميت	قلعة سلطان	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كميت الى مدبنة العمارة : المسافة ٢٥ أو أكثر من الأميال

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء وعدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
جنوب الجنوب الشرقي	سدره	...	نهر سعد	١
جنوب الجنوب الشرقي	»	...	دار الفراطسه	...
جنوب الجنوب الشرقي	عوفينيّه	...	فدّين	...
جنوب الجنوب الشرقي والجنوب الغربي	»	سفير	الجبيلة	...
الجنوب الشرقي والشرق	دهاميّة	...	»	...

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقي	سفيحا	...	»	...
الشرق والجنوب الشرقي	الصقلاوية	...	الرحوم	١
الشمال الشرقي	البتيرة	بتيره	قبر العلوية	...
شرق الجنوب الشرقي	دنينات	...	»	...
شرق الجنوب الشرقي .	»	...	مكاله	...
جنوب الجنوب الشرقي	فلحية	...	العريس	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
جنوب الجنوب الشرقي	فلحية	...	ابو شظيب	...
الشرق .	دفّاس	...	ابو شطيب	...
الشرق والجنوب.	مدينة العمارة	...	عمارة	جهالة

من مدينة العمارة الى قلعة صالح : المسافة ٢٠ ميلا ونصف أو ٣٥ ميلا

جنوب الجنوب الغربي .	رميلي	٣	دهامية قلعة إبن فرمان	...
الجنوب والجنوب الشرقي .	العوفية	١	»	. .
الجنوب الشرقي	طبَر	١	»	...

اتجاه النهر	أسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب	أبيجع	٣	»	...
الجنوب والجنوب الغربي والجنوب الشرقي .	جوّار	٢	الأبيض	...
الجنوب .	جوّار	٢	ام جمل	...
الجنوب الشرقي والشمال الشرقي .	المجر	مجر المنشد	ام جمل	...
جنوب الجنوب الشرقي والشرق وجنوب الجنوب الشرقي .	أبو سدرة	...	ابو سدرة	..
جنوب الجنوب الشرقي .	البربوكة	...	الصِلّ	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
جنوب الجنوب الغربي والغرب والجنوب والغرب.	الصيايبد	١	الصيايبد	...
الجنوب الشرقي.	العكاشي	٣	الضواء	...
الجنوب الشرقي .	ربيحه	٢	بساتينه	...
الجنوب الشرقي والجنوب وجنوب الجنوب والشرقي.	دريويشي	...	الظليمه	...
جنوب الجنوب الشرقي وشرق الجنوب الشرقي .	موازنيه	٦	الظليمة	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء او عدد قنوات الضفة اليسرى
الشرق والجنوب والجنوب الشرقي والجنوب .	ام مَسْحا	١	لطلاطه	لطلاطه مجرية
شرق الجنوب الشرقي .	حفيره	سيد	قلعة صالح	١
الشرق .	البهْظه	١	» »	...

من قلعة صالح الى العزير : المسافة ٢٧ ميلا ونصف او ٣٢ ميلا

اتجاه النهر	أسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	أسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقي.	إهْظَة	...	ابو صبخاية	١
الشرق	بْطيْبْطِيّة	٣	ابو الجايـه	١
الجنوب والشرقي.	النفيخ	٢	ابو مزيوية	٥
الجنوب الجنوب الشرقي .	ابو تمر	أبو تمر	عبدالله بن علي	٣
الجنوب الشرقي.	هدّامه	...	» » »	٥
غرب الجنوب الغربي .	ابو روبه	...	الحصان	٥
جنوب الجنوب الشرقي .	جوهري	...	جمّالى	٤

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضعة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	أسماءأوعدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب والغرب والجنوب الشرقي.	منتريس	...	الدغيميه	...
الشرق والجنوب والجنوب الشرقي.	جمشه	...	الدغيمية	...
الجنوب الشرقي والشرق والجنوب الشرقي .	المحيرة	...	غميجة الغربي	١
الجنوب والجنوب الشرقي والجنوب.	المحيرة	١	عميجه الشرقي	١
الجنوب الغربي والغرب والشمال الغربي .	العزيز	١	محيبس	١
الجنوب الغربي.	العزير	...	العزير	١

من العزيز الى قرية القرنة : المسافة ٣٠ او ٣٣ ميلا

اتجاه النهر	اسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء وعدد قنوات الضفة اليمنى	اسم الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب والجنوب الشرقي .	مَنْجابي	...	الشط العتيق	...
الجنوب .	ابو خلخال	...	حميّان	...
الجنوب والشمال الشرقي .	نهر الشافي	١	»	١
الجنوب .	الصَريفة	١	»	...
الغرب وجنوب الجنوب الشرقي .	الصريفة	صحيفه	ويسج	...
الجنوب والغرب .	سلج المقرون	...	ويسج	...
الجنوب .	صخيرج	٢	ويسج	...

اتجاه النهر	أسماء الأماكن التي على الضفة اليمنى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الأماكن التي على الضفة اليسرى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليسرى
الشرق والشمال الشرقي والشرق والجنوب الشرقي والجنوب .	مَلْعب	...	إثيلات	...
الجنوب والجنوب الغربي والغرب والشمال الغربي .	ملعب	...	المدهونة	١
الشمال الغربي والغرب والجنوب الغربي .	الحِريبة	...	المدهونة	...
جنوب الجنوب العربي .	الحِريبة	...	الروطه	الروطه
الجنوب .	الزجيّة	...	هُمايون	...

اتجاه النهر	اسماء الاماكن التي على الضفة اليمنى	اسماء او عدد قنوات الضفة اليمنى	اسماء الاماكن التي على الضفة اليسرى	أسماء أو عدد قنوات الضفة اليسرى
الجنوب الشرقي.	زجّية	...	كريمات كعب	...
الجنوب .	دورة السيح	١	كريمات كعب	...
الجنوب والجنوب الشرقي والجنوب .	ابن منديل	٢	كريمات كعب	...
الجنوب .	برَبُخ	...	المزيرعة	...
الجنوب .	نهيرات	١	المزيرعة	...
الجنوب الشرقي.	القورنه	...	المزيرعة	...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قريـــة طيوي

قرية كبيرة عند مدخل وادي طيوي على ساحل منطقة الحجر الشرقية في سلطنة عمان ، وتعتبر أهم ميناء في إقليم بني جابر . وتتكون طيوي من ثلاثة أحياء منفصلة : يسمى الاول الرملة ، والثاني قف والثالث جريف وكلها مطلة على البحر . و«حي رملة» هو أقرب حي لمسقط . كما ان حي «جريف» اقرب حي لصور ، أما «قف» فهو واقع في الوسط بين الحيين السابقين ، ويبدأ وادي طيوي في الظهور بين «قف و الجريف»

وحي رملة عبارة عن قرية مسورة تتكون من ٢٠٠ منزل من الطين و ١٠ محلات تجارية يملكها بنو مقيم أحد فروع بني جابر ، ويعمل السكان بالملاحة وصيد السمك ، ويملكون ١٠ بدنات و ١٥ حوريا . ويفصل حي «قف» عن حي «الرملة» بضع مئات من الياردات ، وهو أيضاً مسور ويتكون من ١٠٠ منزل من الطين و ٥ محلات تجارية ، والسكان من بني جابر فرع السلوط وهم سنيون مثل أهالي حي الرملة ومعظمهم يعمل بصناعة النسيج ويعمل الباقي بصيد السمك والزراعة .

والحي الأخير هو جريف الذي يتكون من ٢٠ منزلا للسلوط الذين يعملون بصيد السمك . وتقع «طيوي» بين مضيق جبلي وبه حديقة للنخيل بها ٥٠٠ نخلة وأشجار كثيرة للفاكهة ، وبه بحيرة ضخمة للماء العذب متصلة بالبحر . وعدد الحيوانات عبارة عن : ١٢ جملا و ٧٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي طيوي

واد في بلاد الحجر الشرقية في سلطنة عمان ، وهو أحد الاودية الثلاثة التي تتحد وتكون وادي بني جابر ويبعد رأس الوادي مسافة ٢٦ ميلا شمال غربي صور . ويسكن وادي طيوي بنو جابر ، ومعظم السلوط وبنو مقيم وقليل من قبيلة اولاد راشد .

ويبين الجدول الآتي قرى الوادي بالترتيب من أسفل الى أعلى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طيوي	على جانبي الوادي عند رأسه .	...	انظر مقالة طيوي .
فهده	على بعد ربع ساعة شمال طيوي .	٢٠ منزلا لفرع السلوط	يقع هذا المكان وما علاه في وسط التلال ويوجد به ٢٠٠ نخلة و ٧ حمير و ٤٠ رأساً من الماعز والاغنام .
جلة الحصن	على بعد ثلاث أرباع الساعة شمال فهده .	من ٧٠ الى ٨٠ منزلا لفرع السلوط .	توجد هنا قلعة ويبلغ عدد النخيل نحو ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الاغنام و ٢٥٠ رأساً من الماعز .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حارة بدّه	على بعد ربع ساعة شمال حالّة الحصن.	٥٠ منزلا للسلوط .	يزرع الرمان هنا ويوجد كذلك ٦٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
حارة بني عيسى	على بعد ربع ساعة شمال حارة بدّه .	٢٠ منزلا للسلوط .	يبلغ عدد النخيل حوالي ٢٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ٤ حمير و ١٢ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عقر	على بعد ربع ساعة شمال حارة بني عيسى .	١٠ منازل للسلوط .	يبلغ عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
سيما	على بعد ساعة واحدة شمال العقر	١٥٠ منزلا لفرع بني مقيم	تقدر مصادر الدخل بنحو ٨٠٠٠ نخلة و ٢٠ حماراً وخمس رؤوس من الماشية و

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			٢٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
ميام	على بعد ساعة شمال سيما .	١٠٠ منزل لبني مقيم .	يبلغ عدد النخيل نحو ٨٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات : ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
عمق	على بعد أربع ساعات شمال ميام .	٧ أو ٨ منازل لفرع بني مقيم	يزرع الرمان هنا ، وعدد النخيل حوالي ١٠٠٠ نخلة وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

يقدر عدد السكان المستقرين في الوادي بحوالي ٣,٨٠٠ نسمة بما في ذلك سكان قرية طيوي .

ويتصف وادي طيوي بأنه ضيق وعميق حتى إنه يصعب على الماشية الصعود والهبوط فيه وقد نقلت اليه الحيوانات الموجودة به حالياً وهي صغيرة . وكثيراً ما تعترض جذوع النخيل الطريق . ويزرع النخيل على مدرجات التلال وتمتد أشجاره كثيفة على طول الطريق من ميام حتى البحر. والمحصولات الاخرى هي الذرة والجواري والسمسم والبرسيم والحبوب ويوجد بالوادي مجرى مائي صالح للشرب .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طنب

كانت تنطق بالانجليزية طومب ، وهي جزيرة في الخليج تقع على بعد ١٧ ميلا جنوب الجنوب الغربي لجزيرة قشم ، وعلى بعد ٤٦ ميلا شمال غرب جزيرة الحمرا التي تعتبر أقرب مكان لساحل عمان المتصالح

والجزيرة دائرية تقريباً ، ولكنها منبسطة من الجانب الجنوبي ، ويبلغ قطرها ميلين ونصف وارتفاعها في أعلى نقطة فيها حوالي ١٦٥ قدماً . وهي في الجملة مستوية وبنية اللون وقاحلة ورملية ، ولكن بها بعض النباتات القليلة وبئراً على الجانب الجنوبي منها ، وتوجد أشجار البنيان بجواره ، وأحسن مكان للرسو عليها هو ساحلها الجنوبي .

وتتبع طنب من الناحية الادارية شيخ الشارقة ، وهي متصلة بمنطقة رأس الخيمة التابعة لها ، ولا يوجد بها الا ستة أكواخ في الوقت الحاضر أحدها يملكه الشيخ ومرفوع عليه علم الشارقة ، وتقيم في اثنين من الاكواخ عائلات من بني ياس أصلهم من دبي وهناك كوخ تسكنه عائلة إيرانية من لنجة عاشت بالجزيرة منذ سنين طويلة في خدمة شيخ الشارقة ويزداد عدد سكان الجزيرة بالتدريج نظراً لنزوح المهاجرين اليها من بو موسى وصري على إثر الخلافات القبلية فيهما ، ويعيش السكان على صيد السمك وغوص اللؤلؤ ورعي الماشية وفي الجزيرة حديقة صغيرة للنخيل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نابيوه طنب

هي جزيرة أخرى في الخليج ، تقع على بعد ٨ أميال غربي جزيرة طنب على شكل شبه مثلث ويبلغ طولها ميلا واحداً من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ، وعرضها ثلاثة أرباع الميل عند نهايتها الجنوبية ، وتتكون من تلال داكنة اللون تقع في طرفها الشمالي يبلغ ارتفاعها ١١٦ قدماً ، والجزيرة غير مسكونة ومقفرة من المياه ، ولكن بها بعض النباتات الفقيرة ، ويوجد في جزيرة «نابيوه طنب» كثير من الطيور البحرية وربما تكون تابعة لجزيرة طنب .

بني طرف

قبيلة عربية قوية في منطقة الحويزة الواقعة في عربستان الجنوبية ، يبلغ عددها نحو ٢٠,٠٠٠ نسمة ، ويقيمون في كل الاقليم الذي يرويه نهر الكرخة أسفل كوت نهر هاشم ، بما في ذلك منطقة المستنقعات ، ويوجد مقر العائلة الحاكمة التابعة لآل بو عذار في الخفاجيه على الضفة اليسرى للمجرى الرئيسي على بعد عدة ساعات من غربي «كوت نهر الهاشم» ، حيث يوجد هناك سوق يتكون من ٩٠ محلا تجارياً مبنية بالطوب الاخضر . وقد اسس مقر إقامة بني طرف حديثاً شيخ المحمرة على قناة خزعل في منطقة الفلاحية . ويقال ان بعضاً من سكان «معشور» من اصل بني طرف .

وبني طرف كلهم من الشيعة ، ويعيشون في أكواخ من الطين والحصير والغاب ، ويعتمدون بصفة رئيسية في معيشتهم على الزراعة ولكنهم يقومون أيضاً بتربية الماشية . ويزرعون الارز بكميات كبيرة بالاضافة الى قليل من القمح والشعير . ويقال إن لهم ٢٠,٠٠٠ رأس من الجاموس والماشية ، ولا يوجد لديهم ماعز ولا أغنام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم يصدرون كميـات كبيرة من الارز والجلود الى «العمارة» عن طريق الحويزة ، كما يرسلون الدهون التي لديهم مباشرة عن طريق القوافل الى المحمرة والبصرة . كذلك يستوردون السكر والبن والبضائع الصغيرة الاخرى من العمارة ، ولكنهم يستوردون الطباق من شوشتر .

وينقسم بنو طرف الى فرعين رئيسين : بيت سعيد وبيت صيّاح وقد اوردنا في الجدول المبين أدناه تقسيماً لهذين الفرعين ، ومع ذلك فان « بني طرف » يستطيعون في حالة الحرب تجميع ٥٦٠٠ رجل مقاتل قادر على حمل السلاح ، ولدى الثلثين من المقاتلين بنادق . وينتمي للعائلة الحاكمة خمسون رجلا منهم وهم يجيدون ركوب الخيل .

الاقسام الفرعية لبيت سعيد

الاسم	عدد المقاتلين	الاسم	عدد المقاتلين
آل بوعضار	٣٠٠	آل بوحرز	٢٣٠
الفجيجات	٢٥٠	ميّاح	٦٥٠
غوابش	٤٠٠	مزرعة	٤٠٠
الحلاف	٢٠٠	نيس	١٠٠
آل بوحمدان	١٥٠	أهل الشاخة	٢٥٠
آل بوحردان	٣٠٠	سطاطلة	١٢٠

وقد كان قسم الحلاف الذي ورد ذكره في الجدول قبيلة مستقلة في الاصل . ويوجـد بعض منهم بين بني صـالح أيضاً وربما بين بني تميم . كما كانت المزرعة قبيلة مستقلة وقوية وكان يقال بأنهم يمتلكون ثلث منطقة حويزة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينتمي فرع نيس الى القبيلة المسماة بهذا الاسم والتي تقطن منطقة حويزه مثلهم في ذلك مثل فرعي نيس في قبيلتي الصنافجة وبيت‌سعيد .

الاقسام الفرعية لبيت صياح

الاسم	عدد المقاتلين	الاسم	عدد المقاتلين
آل بو عضار	٢٠٠	آل بوحيل	٣٥٠
آل بو عفرج	٢٠٠	آل مشعل	٤٠٠
آل بو علي	٢٥٠	أهل النقرة	٣٠٠
الفريسات	٢٥٠	عوكي	٣٠٠

ويمكننا الاستنتاج بالنظر في اسماء الفروع أعلاه ان قبيلة بني طرف مكونة من تجمعات قبيلية مختلفة من قبائل عربستان او العراق التركي . ولكن ينبغي أن نضيف بأن المعلومات المتوفرة لدينا بشأن هذه القبيلة غير واضحة .

وقد دأب بنو طرف على مقاومة سلطان شيخ المحمرة في منطقة حويزة ، ولكن دون ان يحققوا نجاحاً باهراً . ويغلب عليهم طابع اللصوصية وقطع الطرق .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبل طويــق

يلفظ الاسم غالباً طويج أو إطويج ويعتبر جبل طويق المظهر المميز لجنوب وسط الجزيرة العربية حيث يقسم مناطق جنوب نجد الى قسمين ، يقع أحدهما في الغرب والآخر في الشرق ، ولسهولة وصف جبل طويق ، يجب التمييز بين الجزء الشمالي من امتداده والجزء الجنوبي منه ، حيث ينقسم جبل طويق عند مكان يمر منه الطريق الواصل في قريتي عينه وبره .

شمال طويق

القسم الشمالي لجبل طويق عبارة عن هضبة أكثر منه سلسلة من التلال ، ويشمل كل قرى منطقة السدير الى جانب قسم المحمل في العارض ، ولقد سبق وصف هذه الاماكن في غير هذا المكان من الدليل وتبدأ سلسلة الجزء الشمالي من مكان يقع شمال شرقي زلفي على الجانب الشرقي . وتوجد عند الزاوية الشمالية الغربية لجبل طويق اربعة أماكن في شكل يشبه الدائرة على الطريق المؤدي من الزلفي الى «غت» وهي على التوالي «سمنان» و «خشم امليح» ، «خشم اسويس» ، «خشم اعضيدان» ويمكن ان نضيف اليها خصم العرنيّة الواقع في نهاية «غت» .

ومن المعلوم ان أحد اودية السدير وهو الواقع في أقصى شمال غت يتجه غرباً ، أما الاودية الثلاثة الأخرى وهي «المجمع» و «التوّيم» وباطن السدير او عجش فهي تتجه نحو الشرق ، وربما يمكننا ان نستنتج من هذا ان الجزء الأكبر من مياه جبل طويق الواقعة في منطقة السدير تصب في اتجاه الشرق ، كما ان المنحدرات الغربية هنا قصيرة . وتقع الى الجنوب الغربي من المجمع مجموعة تتكون من خمس قمم او رؤوس تسمى المشقر وتطل على منطقة الوشم في الجنوب . ويوجد ارتفاع غير عادي في جزء من السلسلة على بعد يتراوح ما بين ١٥—٢٠ ميلا من جنوب شرق التمير .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينبغي ان نميز في منطقة العارض بين السلسلة الرئيسية والسلسلة الثانوية التي تتجه نحو الجنوب الشرقي . وتسير السلسلة الرئيسية في اتجاه الجنوب مارة بحريملا التي تقع على ما يبدو على او قريباً من خط تقسيم المياه ، ويتكون سطح السهل من عدد من القرى والاودية على الجانبين . ويقال ان هذه السلسلة الرئيسية تدخل الى السهل من جهة الشرق على طول خط منحن تميزه قرى : ادْقَلَة ودقيل والمحيرقة ، وملحم وسدوس وبعد الطرف الجنوبي الذي بيناه نجد تجويف الحيسية الذي يكون «وادي حنيفة» النازل نحو المنحدر الشرقي لجبل طويق بينما نجد في الجانب الآخر عند نفس المكان مجرى مائياً متجهاً نحو السهول في الغرب يسمى الحيسية ، وتوجد مياه بالحيسية الشرقية عقب سقوط الامطار فقط ولكن هناك في الحيسية الاخرى آبار ضحلة تسمى الحسيان يبلغ عمق مياهها حوالي قامتين ويمر الطريق المودي من العينة الى برّه أعلى الحيسية الكبرى ويعبر جبل طويق من الممر الذي اكتشفته الحملة التركية سنة ١٨١٨ ، وبالنزول مرة أخرى من هذا الممر تترك الحيسية الصغيرة أو الغربية على الجانب الايسر .

وتنفصل السلسلة الثانوية لجبل طويق عن السلسلة الرئيسية في منطقة السدير على بعد قليل من التمير عند تل يعرف باسم ام جزال ومن ثم تسير نحو الجنوب الشرقي لمكان يعرف باسم «هيث» في مكان ما بين الرياض وصحراء الدهناء . وتستدير السلسلة الثانوية بين نفسها والسلسلة الرئيسية غرب تجويف «الخفش» الذي يعتبر من أهم مظاهر منطقة العارض ، وتفصل أيضاً تجويف الخفس عن سهل «عرمه» الى الشرق منه وقد وردت تفصيلات أكثر عن هذا الموضـــوع ، في مقـــالنا عن منطقة العارض .

ويوصف الجزء الشمالي من جبل طويق بأنه جيري او كلسياً بيض اللون . ويبلغ أقصى ارتفاع له عن السهول المحيطة به ما لا يقل عن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠٠٠ قدم ويزداد ارتفاعه بصفة عامة من الشمال الى الجنوب ، وتوجد به مراع جيدة وقليل من أشجار السدير والمرخ والطلح .

جنوب طويق

يبرز طويق في اتجاه الشرق جنوبي الحيسية مباشرة ويقال ان السلسلة الرئيسية تسير موازية لوادي حنيفة وعلى مسافة ليست كبيرة جداً منه حتى الرياض ، ولكن السلسلة تتراجع او تبعد قليلا على ما يبدو عند الحاير في اتجاه الغرب . ولكن السلسلة أسفل الحاير مباشرة يقطعها على ما يبدو واد من صرمة .

ويقال ان كتلة جبل طويق الواقعة فيما بين صرمة والرياض تحتوي على أكبر قمتين مرتفعتين ، وهما جبل خرشه الذي يبدو أنه مجاور للحيسية ، وجبل أبا الجيد .

ويتغير لون جبل طويق جنوبي ضرمة تدريجياً ويصبح لونه رمادياً وذلك بناء على المعلومات المحلية ، وليس من المؤكد ما اذا كان جبل عليّة الذي يفصل العارض عن الحريق والحوطة ، والموصوف في مقالة الحـــريق يعتبر سلسلة منفصلة عن جبل طويق . وعلى أي حال فان جبل طويق يمتد نحو الجنوب خلف المناطق الآتية أسماؤها ، قريباً من الركن الجنوبي الغربي لمنطقة الافلاج وتقع «شطبه» في معزل في الناحية الشرقية لوجه الجبل ، ويكون « وادي مقرن » الحد الجنوبي للافلاج . ومن جوار «شطبه» تمتد مجموعة من الربوات المنفصلة عن بعضها البعض نحو الجنوب وتتصل بجبل طويق في منطقة العارض .

ويبلغ الطول الكلي لمجموعتي جبل طويق كما وصفها البدو مسيرة شهر ، لكن هذه الرواية غير ممكنة التبرير أو الاثبات بأي مقياس صحيح إذا كانت السلاسل المذكورة تنتهي عند الافلاج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنو عمر

مفردها معمري ، وهي قبيلة في سلطنة عمان ، وتوجد في أماكن مختلفة في الباطنة والحجر الغربي ، ويجب عدم الخلط بين هذه القبيلة ، وأحد فروع قبيلة بني بطاش التي تسمى بنفس الاسم ، وقبيلة بني عمر غافرية من الناحية السياسية ، وإباضيّة من الناحية الدينية ، باستثناء الموجودين منهم في «منطقة الحجر» فهم من السنة ، ولا يوجد بدو . وبنو عمر هم دائماً في عداء مع الحواسنة والقبايل المجاورين لهم .

وفي «الحجر الغربي» يسكنون كل وادي بني عمر (٧٠ منزلا) وفي الجحنات (٢٠٠ منزل) والرحبة (١٥٠ منزلا) وحيل اسلات (٥٠ منزلا) والفرفار (١٠٠ منزل) والعتر (٥٠ منزلا) واللبهان (١٠٠ منزل) كما يقيمون في القرى الآتية في وادي بني عمر الغربي : حيل (١٥ منزلا) وشويمره (١٥ منزلا) والقريّة (٣ منازل) والرحبة (٥٠ منزلا) وظبيان (٦ منازل) والبيضة (٤ منازل) و(٢٥ منزلا) في وادي سرامي .

ويقيمون في الباطنة في كل من السيب (٤٥ منزلا) وعضفان (٢٥٠ منزلا) والحد (٦٠ منزلا) . وفي ولاية صحار ، في حرمول (٥٠ منزلا) وينار (١٠٠ منزل) والحمايرة (١٠٠ منزل) و فيليوه ، رفي بليده (٢٠ منزلا) وكذلك في بلدة شناص . وتوجد منازل ايضاً للقبيلة في غشهب (٢٥٠ منزلا) وفي فلج آل علي (١٥٠ منزلا) في وادي فرع وفي حيال في وادي الكبير (١٥٠ منزلا) . وفي الشارقة (١٠٠ منزل) في الجبل الاخضر . ويبلغ العدد الكلي لبني عمر (١١,٠٠٠) نسمة ، وتعتبر عضفان عاصمتهم في الشمال ، بينما لمبال هي عاصمتهم في الجنوب ، وشيخهم في الوقت الحاضر هو سالم بن مرهون وهو يقيم في الحيبي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي بني عمر

في منطقة الحجر الغربي بسلطنة عمان ، وهو أحد روافد وادي الحواسنة ويتصل به على ضفته اليسرى بين غيزين وقصف . ويضم القرى الآتية ابتداء من منبعه الى مصبه ويقيم بهذه القرى بنو عمر :

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	الملاحظات
مجزي	على بعد ٣ساعات أسفل منبع الوادي	اليسرى	٧٠	يزرع بها الذرة والبرسيم ، ويوجد بها فلج واحد . وعدد الحيوانات ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من من الماعز والأغنام وبها كذلك ٤٠٠٠ نخلة .

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	الملاحظات
جهنات	على بعد ساعتين أسفل مجزي .	اليمنى	٢٠٠	يزرع بها الذرة والبرسيم ، ويوجد هنا فلجان .وعدد الحيوانات ٤٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٥,٠٠٠ نخلة .
الحبه	على بعد ساعة ونصف أسفل جهنات.	اليسرى	١٥٠	يزرع بها القمح فقط توجد بها خمسة أفلاج وعدد الحيوانات ١٠٠ جمل و٤٠٠ حمار و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وكذلك ٤٠٠٠ نخلة.

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	الملاحظات
حيل أسلات	على بعد ٣ ساعات أسفل رحبه .	على كلا الضفتين	٥٠	المحاصيل الزراعية هي القمح والذرة ويوجد بها ثلاثة أفلاج وعدد الحيوانات ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويقدر عدد النخيل بنحو ٤٠٠٠ نخلة .
فرفار	على بعد ساعتين أسفل حيل أسلات.	على الضفتين	١٠٠	يزرع بها القمح والذرة والبرسم وعدد الحيوانات ٣٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويوجد بها ٨٠٠٠ نخلة .

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	الملاحظات
غـــيز	على بعـــد نصف ساعة أسفل فرفاز	اليسرى	٥٠	المحاصيل هي : القمـــح والذرة والبرسيم والبطاطا ويوجد بهـــا فلج واحد . وعـــدد الحيوانات ٢٠ جملاً و ٧ حمـــير و ٧ رؤوس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنـــام وعـــدد النخيل ١٠٠٠ نخلة .
لهبان	على بعد ساعتين أسفل غيز وعلى بعد ساعتين من نقطـة الالتقاء مع وادي الحواسنة .	اليمنى	١٠٠	يوجد بهـا فلج واحد ويزرع بهـا القمح والذرة وعدد الحيـوانات : ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٨٠٠

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	الملاحظات
				رأس من المـــاعز والأغنام . وعدد النخيل بها ٣٠٠٠ نخلة .

ويقدر عدد السكان المستقرين في الوادي بنحو ٣٦٠٠ نسمة .

يشبه وادي بني عمرو في صفاته العامة وادي الحواسنة .

وتجري المياه فوق الأرض في الوديان .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وادي بني عمرو الغربي

وادٍ في منطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان ويقع بين وادي الجزي في الجنوب ووادي « حتي » في الشمال ، ويصل البحر عند حرمول . وفيما يلي القرى الموجودة في هذا الوادي مرتبة من أعلى إلى أسفل :

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
طوي	عند رأس الوادي	اليسرى	٦٠ منزلاً للرياسة .	يزرع بها الحبوب ويوجد بها ٤٠٠ نخلة وعدد الحيوانات أسان من الماشية وقليل من الماعز والأغنام.
الحيل	على بعد نصف ساعة أسفل طوي .	اليسرى	١٥ منزلا لبني عمرو .	نفس الشيء . و ٥٠٠ نخلة .

اسم القرية	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
شويرة	على بعد ربع ساعة أسفل حيل .	اليمنى	١٥ منزلا لبني عمرو .	نفس الشيء ، و ٨٠٠ نخلة .
العقربية	على بعد ربع ساعة أسفل شويره.	«	٣ منازل لبني عمرو .	نفس الشيء ، و ١٠٠ نخلة .
رحب	على بعد ساعة أسفل عقربية .	اليسرى	٥٠ منزلا لبني عمرو .	نفس الشيء ، و ٥٠٠ نخلة .
ضبيان	على بعد ساعة أسفل رحب .	اليمنى	٦ منازل لبني عمرو .	نفس الشيء ، و ٥٠٠ نخلة .
بيضا	على بعد ربع ساعة أسفل ضبيان .	«	٤ منازل لبني عمرو .	نفس الشيء ، و ٤٠٠ نخلة .

يقدر العدد الكلي للسكان المستقرين في وادي بني عمرو الغربي بنحو ٨٠٠ نسمة .

يجري بالوادي مجرى مائي صغير . يدخل الوادي إلى الباطنة بعد «بيضا» بساعة ثم بعد خروجه من التلال وبعد ٥ ساعات بعد ذلك يصل إلى البحر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العتوب أو بنو عتبه

مفردها عتبي . وهي أقوى قبائل البحرين وأكثرها عدداً . وتنتمي الاسرة الحاكمة في البحرين لهذه القبيلة . كما تنتمي لها الاسرة الحاكمة في الكويت .

الأقسام والأعداد :

فيما يلي أهم أقسام العتوب :

القسم	الفرع	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل فاضل	...	٣٥	في مدينتي المحرق والمنامة .	كان آل فاضل أكثر عدداً مما هم عليه الآن .

القسم	الفرع	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
الجلاهمة	يوجد لهم فرع يسمى آل زايد .	٤٠	في مدينة المنامة والمحرق وخمس عائلات في الكويت.	»
آل خليفة	آل عبدالله	٢٥	في البحرين والحسا وقطر .	خمس عائلات فقط وهم على علاقة طيبة مع شيخ البحرين ويعيشون تحت حكمه ، وهناك عشرون آخرون من المتقدمين في العمر على خلاف مع الشيخ ويوجد منهم بدو في الحسا هم **بنو هاجر** وشيخهم في قطر هو ناصر بن مبارك وهبو على صلة بالشيخ جاسم شيخ المعاضيد في قطر .

القسم	الفرع	عدد المنازل	الموقع	الملاحظات
آل خليفة	آل سلمان	٨٥٠	في المحرق والمنامة والرفاعية وبسيتين وحالة أم البيض.	شيخ البحرين في الوقت الحاضر وأسرته ينتمون لهذا الفرع
آل صباح	...	٣٠	مدينة الكويت .	شيخ الكويت في الوقت الحاضر وأسرته ينتمون لهذا الفرع .

وبناء على ما ورد في الجدول السابق يمكن تقدير قوة العتوب بنحو ٥٠٠٠ نسمة تقريباً ، ولا يشمل هـذا العدد العتوب الموجودين في الكويت الذين ربما يبلغ عددهم ١٠٠٠ نسمة تقريباً .سمة تقريباً .

الديانة والحرف :

العتوب من المسلمين السنة على المذهب المـالكي ، وعتوب البحرين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل وتجـارة اللؤلؤ والملاحة في الخليج حتى الهند وزنجبار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجرات والوضع السياسي

ينتمي العتوب الى قبيلة عنزة كما هو معروف . ولا يعرف من أسلافهم غير ذلك . وقد ظهروا لاول مرة في الخليج عندما استوطنوا الكويت سنة ١٧١٦ . وقد بقي في الكويت فرع آل الصباح ولم يغادروها ابداً . ولكن فروع آل فاضل والجلاهمة وآل خليفة بدأوا سنة ١٧٦٦ بالانتشار على الساحل الشرقي للجزيرة العربية بين الكويت وحدود قطر الجنوبية . وكان مقر كبير الشيوخ في هذه الفروع في الزبارة في قطر وكان ينتمي إلى آل خليفة . وفي سنة ١٧٨٢ قام العتوب الجنوبيون باستثناء آل الصباح « تصحبهم معظم القبائل العربية في شبه جزيرة قطر مثل قبائل النعيم وآل بن علي والعمامرة .. الخ » بعبور البحر من قطر الى البحرين واستطاعوا الاستيلاء عليها بمساعدة أقربائهم في الكويت . ومنذ ذلك بقي العتوب سادة البحرين . ولكنهم وقعوا سنة ١٨٠٠ تحت سيطرة إمام عمان لمدة قصيرة كما اضطروا في فترات الى اعلان ولائهم للامام العماني أو الامير الوهابي وحتى لحكام تركيا وفارس . ولا يوجد الآن عتوب في مدن وقرى الاحساء او قطر . وقد بقي العتوب الشماليون (آل الصباح) يحكمون الكويت دون منازع . وهنالك علاقات مصاهرة بين العتوب الشمالية والجنوبيين .

وبرة

مكان مناسب لضرب الخيام وإقامة المعسكرات ، كما أنها محطة لتزويد الناس بالمياه في منطقة الصمان على بعد حوالي ١٤٠ ميلا الى الجنوب الغربي لمدينة الكويت وتجاور وبرة الطرف الجنوبي الخاضع لحكم شيخ الكويت . وتعتبر المحطة الرئيسية للقبائل المتحركة بين الساحل ووسط هذا الجزء من الجزيرة العربية كما سبق ذكر هذا في مقالتنا عن الصمان .

ويقع الطريق المؤدي من وبرة الى نجد في منتصف المسافة بين الطرفين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمالي المؤدي من الكويت الى القصيم ، والطريق الجنوبي المؤدي من الهفوف الى الرياض . ويوجد عند وبرة أكثر من ١٠٠ بئر في مساحة تبلغ ٤٠٠ ياردة مربعة وليست كلها صالحة للاستعمال ، ويتراوح عمقها ما بين ٣ أو ٤ قامات بين الرمال والصخور ، وهي معروفة منذ القدم ، وتتميز باتساع فوهتها ، ويحصلون منها على الماء بالنشل أي ربط الدلو في حبل والقائها في البئر ثم جذبها الى أعلى محملة بالماء ، ومعظم مياه هذه الآبار ضاربة للملوحة ، وتشكل « وبرة » نقطة التقاء هامة لكثير من الطرق : أحدها يؤدي الى « المجمعة» في إقليم سدير حيث يترك وبرة في اتجاه الجنوب الغربي من ناحية الجنوب ، ماراً بكتل متراصة من الرمال والتلال الصخرية ، بينما نجد الطريق المباشر الى الرياض يترك «وبرة» متجهاً في خط قاصد نحو الجنوب من ناحية الغرب تقريباً ويدخل مباشرة بعد ذلك في ارض غير مستوية ويظل كذلك حتى يصل الى نهايته .

وديـــان

هي مساحة كبيرة منخفضة في الجزء الجنوبي من حمّار ، ولا تبعد كثيراً عن النفود ، وتبدأ على مسافة قصيرة من شرق «جوف العمر» وتسير في اتجاه الشمال الشرقي نحو حوض الفرات . وتتكون منطقة «الوديان» من عدد كبير من الوديان فعلا ، وتحتوي على مراع جيدة وآبار كثيرة ضخمة .

ومن الوديان : «السويف» و «الهلالي» و «عرعر» و «العَبَل» و «القور» و «عبيد» و الغدف » و «صفاري» و «مدسيس» و «المراح » و «الحَمَر» و «طوبال» و «وادي المياه» و «المربعة» و «محيور» و «حوران» و «الخير» .

وتعتبر وديان اقليم القدعان والسبيعية أراضي تابعة لقبيلة «عنزة» وتعرف أيضاً باسم وديان آل مهنا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وافي

وتسمى أيضاً باسم بلد بني راسب ، وهي قرية كبيرة في منطقة جعلان في سلطنة عمان ، وتقع على بعد ٦ أميال تقريباً شمال بلاد « بني بو حسن» . ويسكنها كلها بنو راسب وهي القرية الوحيدة التي تملكها القبيلة .

وتتكون «وافي » من ٣٠٠ منزل وكلها من الطوب الاخضر وبعضها مطليٌ بالجبس ويحيط بها سور . وزراعة النخيل بها مزدهرة ففيها حوالي ١٥,٠٠٠ نخلة تقريباً ويرويها ينبوع يوصف بأنه أحسن ينبوع في جعلان او الشرقية باستثناء ينبوع «مضيبي » الذي يملكه الحبوس . ويزرع بها البرسيم والذرة والفاكهة التي تشمل الليمون والبرتقال والرمان والموز والزيتون والعنب والتمر هندي . ويبلغ عدد الحيوانات : ٢٠٠ جمل و ٥٠ رأساً من الماشية ، ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام وبعض الحمير.

بنو وهيب

ومفردها وهيبي وهي قبيلة موجودة في منطقة مسقط ، ولا توجد في أماكن أخرى من سلطنة عمان الا في النمار والقريات (٦٠ منزلا) وبنو وهيب هناوية واباضيون . وهم مستقرون في منطقة مسقط في كل من الاماكن الآتية :

في وادي مجلاس وفروعه عند «لعبان» (٤٠ منزلا) وفي سالفه (٣٠ منزلا) وفي بليده (٢٥ منزلا) وفي الحبوبين (٦٠ منزلا) وفي مزرع (٢٠ منزلا) وفي «بلبل مزرع» (١٥ منزلا) وفي الخصاص (٣٠ منزلا) وفي فياض (٢٠ منزلا) وفي الحيفل (١٥ منزلا) .

كما يقيمون في وادي المايح وفروعه في الأماكن الآتية : في ظهر السدره (٣٠ منزلا) وفي «طيان جلحوت» (٤٠ منزلا) وفي «سعد» (٦٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منزلا) وفي المحيدث (٢٠ منزلا) وفي ملح راكل (٣٠ منزلا) وفي المظرية (٢٠ منزلا) وفي المحيل (٢٥ منزلا) وفي الطويلة (٢٠ منزلا) وفي الحجر (٣٠ منزلا) وعلى ساحل البستان (٢٠ منزلا) وفي «يطي» (منزلا) . وفي «الوطيه» (٦ منازل) وفي «روي» (٢٥ منزلا) وفي مدينة مسقط (٤٥ منزلا) . والى جانب اولئك من بني وهيب ، يوجد فرعان من البدو هما الكواسب (٢٥ منزلا) والشبول (٣٥ منزلا) .

ولدى الفرع الاول من البدو ٣٠ جملا و ١٨ حماراً و ١٤ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ رأس من المـاعز والاغنام ، وللفرع الاخـــير من البدو ٢٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويبلغ العدد الكلي لبني وهيب حوالي ٣٥٠٠ نسمة . وشيخهم الحاكم علي بن قليم الذي يقيم في طوبان جلحوت .

آل وهيبة

ومفردها وهيبي وهي قبيلة هامة جداً من قبائل منطقتي الشرقية وجعلان في سلطنة عمان ، ومعظمهم من البدوَ ولكنهم يتمتعون بمركز مرموق في النظام القبلي .

وفي بلدان الحبوس أحد أقسام منطقة الشرقية ، يقيم آل وهيبة في كل من قرى السديرة والأفلاج وجزء من مدينة المضيبي كما يقيمون على الساحل الجنوبي الشرقي لعمان في شمال رأس شيبله (٢٠ منزلا) وكذلك في جنوب رأس سراب . ويوجد المستقرون منهم في مجيز الوهيبه (١٠٠ منزل) وفي الغشيبان (٢٠ منزلا) . كما يوجدون في الباطنة في كل من عديبه (١٥ منزلا) وغبرة (٣٠ منزلا) . أما في منطقة مسقط فيقيمون في «غلة» ١٠ منازل وفي وادي بوشر .

وهناك أناس كثيرون من الرعاة من بين بدو آل وهيبه، وهذا الفرع يملك الابل والاغنام والماعز ، ولكن بعض هؤلاء وخاصة اولئك الذين

يعيشون على الساحل الجنوبي الشرقي ماهرون في صيد السمك ، ويخاطرون بركوب القوارب المصنوعة من الجلد والتوغل بها في البحر لمسافة ميل او ميلين لصيد الاسماك الصغيرة بشباكهم .

وآل وهيبه شجعان بصفة عامة وميالون للحرب ويتسمون بالعادات البدوية خيرها وشرها ، وهم دائماً في حالة استعداد للحرب ، ولكنهم لا يحبون البدء بها الا اذا اعتدي عليهم ، وهم بلا شك كثيرو العدد . وهم هناوية سياسياً ومن حيث الديانة فهم أباضيون . ولقد توفي شيخهم الأكبر ناصر بن علي سنة ١٨٦٦ بعدما تقدمت به السن . وشيخهم في الوقت الحاضر هو علي بن سلطان الذي يقيم في الأفلاج . ويزور بعض أقسام آل وهيبة شيخ أبو ظبي في ساحل عمان المتصالح . ويوجد عداء شديد فيما بين آل وهيبه والجَنَبَة كما أنهم يسببون بعض المتاعب لكل من الحكمان والمحوت .

ينقسم آل وهيبه الى عدد من الأقسام رتبت في ست مجموعات ولكن دون اسماء على ما يبدو كما هو موضح في الجدول الآتي :

المجموعة الاولى

الفرع	عدد المقاتلين	الفرع	الملاحظات
العساكره	—	—	—
براتمين	٦٠	الباطنة	—
حال بو غفيلة	٧٠	إقليم عمان	—
آل بوهدي	٧٠	إقليم عمان	—
أولاد جهامة	٦٠	إقليم عمان	—
حال خميس	٦٠	إقليم عمان	—

الفرع	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
لكانين	—	—	—
المبابسة	—	—	—
المذاكير	٧٠	—	—
حال مونس	٦٠	إقليم عمان	—
الموافد	—	—	—
بني نعمان	٦٠	الأفلاج	—
الشلالبه	٥٠	إقليم عمان	—
أولاد عمر	٨	جعلان	—

المجموعة الثانية

الفرع	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
العساسيف	١٠٠	جعلان	—
عيال بدر	١٠٠	إقليم عمان	—
الجحافيف	٨٠	إقليم عمان	—
الكراهنة	—	—	—
حال بو معمر	—	—	—
المغايرة	٢٠٠	—	كل هذا الفرع بدو
الشواليل	١٥٠	السديرة في الشرقية	—
السويد	—	—	—

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجموعة الثالثة

الفرع	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
الحطاطمة	٦٠	اقليم عمان	هذه كلها فروع البدو
المضاورة	٢٠٠	السديرة في الشرقية	هذه كلها فروع البدو
المنضج	—	—	—
حال محرم	—	—	—
حال مشين	—	—	—

المجموعة الرابعة

الفرع	عد دالمقاتلين	الموقع	الملاحظات
حال حدام	—	—	—
أولاد الهندي	—	—	—
الجدالة	٢٠٠	اقليم عمان	—

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجموعة الخامسة

الفرع	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
حال بدر	١٠٠	وادي عدالم	—
يال غريب	—	—	—
حال هندي	٦٠	في الشرقية	—
حال محاسب	—	—	—
حال سناو	—	—	—
القسم الاخير يشكل المجموعة السادسة		المجموعةالسادسة	
المراحة	٢٥٠	فيالسديرة فيالشرقية	—

لم نتمكن من الحصول على تقرير أدق مما ذكرناه فيما سبق لنحدد الوضع الدقيق لآل وهيبة ، ويعتقد أن عددهم يصل على وجه التقريب نحو ١٣,٠٠٠ نسمة .

ويس

قرية تقع على الضفة البسرى لنهر قارون على بعد حوالي ٣٥ ميلا بطريق الماء فوق قرية الاهواز ، وعلى بعد ١٤ ميلا منها في اتجاه الشمال الشرقي بطريق البر .

وقد اشتق اسم ويس من ضريح أويس القرني الصحابي المعروف

ويتكون المكان من ٢٥٠ منزلا منها ١٥٠ منزلا بها سكان من العرب وأهل دزفول او شوشتر ، ومعظمهم يشتغلون بزراعة القمح والشعير ، ولا يوجد بها حدائق ولكن توجد بها أشجار قليلة من أشجار الكنار ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتملك القرية ٦٠ بغلا لا تستعمل في الحرث وإنما تستعمل في النقل على الطرق المؤدية الى الاهواز ورامز وشوشتر .

وتوجد بالقرية معدية واحدة تتكون من قارب واحد ، ويتفرع طريق الاهواز ـ أصفهان تاركاً الضفة اليسرى لنهر قارون عند هذه النقطة . وبعض «المحيسن» يزرعون المنطقة المجاورة في فصل الشتاء .

الوكـــرة

مدينة تقع على الساحل الشرقي لقطر ، على بعد ١٠ أميال الى الجنوب الشرقي من الدوحة .

لا يوجد بالمدينة ميناء ولا خليج ، ولكن لها ساحل يتكون من الشعب المرجانية الموجودة في البحر تمتد لمسافة ميل واحد من شمال الى شرق الوكرة ، كما توجد شعب مرجانية أخرى تمتد لمسافة سبعة أميال من الجنوب الشرقي ، وتبرز من الساحل شعب مرجانية أخرى تعرف بأسم فشت الشويمسة أو رأس العلج ، ولا تستطيع المراكب الاوربية الرسو بها الى بعد ميلين على الاقل .

ويقع جبل الوكرة الذي يبلغ ارتفـــاعه ٨٥ قدماً على بعد ميل الى الجنوب من مدينة الوكرة . والمنطقة الواقعة بين الوكرة والدوحة خالية من الزراعة وقاحلة .

وتتكون منازل الوكرة من الطوب الاخضر والحجر ، ولا توجد بها نخيـــل ليستعمل سعفه في بناء المنازل ، ولكن في السنوات الاخيرة ، بُني بها حي يعرف باسم الرميلة على بعد ٨٠٠ ياردة الى اقصى شمال المدينة

مصادر الدخل والتجارة

ويعمل سكان الوكرة بصفة خاصة بصيد اللؤلؤ والملاحة وصيد السمك . وتملك المدينة ١٥٠ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٢٠ قارباً للتجارة و ٣٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قارباً لصيد السمك . وتوجد روضة على بعد ميل واحد غرب المدينة بها نخيل ومحاطة بسور من الطين ، وهي تحتوي على حوالي ٨٠ نخلة الى جانب قليل من زراعة البرسيم ، ويحيط بهذه الروضة ١٥ بئراً ضحلة فوهاتها مبنية بالحجر ، ومن هذا المكان الذي يسمى «عين الوكرة» تحصل الوكرة على مياه الشرب . وعدد الحيوانات بالوكرة ٤٠ رأساً من الخيل و ١٥٠ جملا . ويوجد سوق بالوكرة يتكون من ٧٥ محلا تجارياً يزورها البدو لشراء حاجاتهم .

الحكومة

يحكم الوكرة في الوقت الحاضر الشيخ عبدالرحمن الذي ينتمي الى اسرة آل ثاني وهم من معاضيد قطر . وهو الابن الثالث للشيخ جاسم الذي يعتبر رأس الاسرة في الوقت الحاضر ويملك عبدالرحمن مزرعة النخيل الموجودة في «عين الوكرة» ويقيم في قلعة كبيرة على بعد نصف ميل الى الغرب من المدينة .

ويدير شئون حي الرميلة رجل من آل ثاني وهو ابن آخر للشيخ جاسم ، ولا يوجد بالوكرة موظفون او جنود أتراك أو أي مظهر من مظاهر النفوذ التركي .

السكان

يبلغ تعداد سكان الوكرة ثلثي سكان الدوحة او بمعنى أصح حوالي ٨٠٠٠ نسمة ويبدو أنهم ينتمون للقبائل التالية :

اسم القبيلة	عدد الانفس	اسم القبيلة	عدد الانفس
آل بو عينين	٢٠٠٠	آل بن مُقلة	٥٠
العمامرة	١٠٠	عبيد محررون	١٠٠٠
عرب من نجد (النجاده)	٢٥٠	زنوج لا يقيمون مع أسيادهم	٢٠٠٠
بحارنه	٢٠٠	إيرانيون	١٢٥
هوله	١٠٠٠	وآخرون من بني ياس فرع الكبيسات	٧٥
خليفات	٨٥٠	...	...
معاضيد	٣٥٠	...	...

ويسكن حي الرميلة كل من الخليفات والمعاضيد وعبيدهم بصفة خاصة ، أما البحارنة والهولة فيعملون بالتجارة والأعمال الحرفية ، ولا يوجد رعايا بريطانيون من أي نوع في هذا المكان .

الوريعـه

مقاطعة صغيرة أو هضبة تقع على ما يبدو بين منطقة السوده والصمان على الحدود الجنوبية لامارة الكويت ، وتمتد من ستة أميال شمال شرق وبرة الى ٢١ ميلا منها .

وسطح الوريعة غير منتظم وارضها عبارة عن خليط من الحصى والرمل ، تتخللها الربوات الحجرية . وتوجد في الطرف الغربي للوريعة ثلاث أو أربع قمم مرتفعة تسمى الحربات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وربـة

جزيرة تقع بين الطرف الشمالي لجزيرة «بوبيان» وأرض العراق التركي ، ويحيط بها خور عبدالله ، الآتي من جهة الجنوب الشرقي ، وخور الصبية الآتي من الجنوب والذي ينتهي طرفه الغربي بجزيرة توجد عليها قرية ام قصر التي تتجه نحو الشمال الغربيّ .

ويبلغ طول «وربة» ثمانية أميال من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ويبلغ أقصى عرض لها حوالى ميلين وسطحها مستو ورملي وبه بعض الشجيرات الصغيرة . كما يبلغ أقصى ارتفاع لها عن سطح الماء المرتفع حوالي عشرة أقدام . ويكون الماء عميقاً عند طرفها الجنوبي الغربي الذي تميل الجزيرة نحوه بانحدار .

وقد جاء وصف القنوات المحيطة بجزيرة وربه في المقالات الخاصة « بخور عبدالله » و « ام قصر » و « خور الصبية » .

الوشم

الحدود

يحيط بأقصى الطرف الشمالي الغربي للوشم مناطق جنوب نجد، وبالجانب الشمالي الغربي وادي السر ، وبالجانب الشمالي سدير ، ويحد الجانب الشرقي واد يسمى وادي (جرايفه) وهو يسير من جهة الشمال الى الجنوب أسفل الجانب الجنوبي لجبل طويق . ويسمى الاهالي الجانب الجنوبي للوشم ، باسم الحماده ويفصله عن صرمه في العارض ، كما تحد الوشم صحراء واسعة من جهة الغرب .

المظاهر الطبيعية

توصف منطقة الوشم بأنها سهل صحراوي ضيق بالنسبة لطوله الذي يمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي . ويعبره من ناحية الغرب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلسلة صخرية ممتدة بالطول تسمى الظهرة وهي موازية لجبل طويق . وتبعد عنه ـ كما يقال ـ ما بين ١٠ او ١٥ ميلا . وتنقسم الظهرة من وسطها حيث توجد مدينة شقره وهي أهم مدينة في المنطقة . وفي المكان الذي يطل فيه جبل طويق على الوشم من الشرق يوجد حزام صحراوي رملي يشتمل على وادي جرايفه الذي سبق ذكره . ومن المعلوم ان الانحدار العام للوشم بين الظهرة وطويق يتجه نحو الزاوية الجنوبية الغربية . ومع ذلك فان مياه صرف المنطقة لا تجد لها مخرجاً حتى في الاتجاه المذكور .

ويقال كما جاء في أحد التقارير إن الوادي الآتي من حريملا عن طريق برة في منطقة العارض ينتهي عند مستنقع مفيض قريباً من قرى شمس والشميسة في الوشم . ولا توجد قرية من قرى الوشم في الجانب الغربي للظهره ، اذ تصبح المنطقة بعدها عبارة عن صحراء ممتدة .

السكان

والسكان المستقرون في الوشم هم بصفة خاصة من بني زيد وبني تميم، ولكن يوجد أيضاً قليل من السبع والدواسر وحتى المطير ، ويتراوح عددهم ما بين ٦٠٠٠ الى ٧٠٠٠ نسمة على وجه التقريب . والعتيبه هم اهم البدو الموجودين ، ولكن المترحلين من المطير وقحطان ايضاً يزورون الوشم .

الزراعة والتجارة

تتكون الاجزاء الصالحة للزراعة في الوشم من تربة رملية طينية ، تنبت فيها المحاصيل عقب سقوط الأمطار ، كما توجد زراعات مزدهرة للنخيل وخاصة في شقره . أما الحيوانات فهي الحمير والماشية ذات القرون والاغنام والماعز وهي موجودة بدرجة كافية . ولكن لا تملك القرية خيولا . ولكن شقره مركز تجمع للخيول التي تنقل لتباع في أسواق الهند .

الطبوغرافيا

فيما يلي بيان لاهم الاماكن المأهولة بالسكان في منطقة الوشم :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فَرْعه	على بعد حوالي ثلاثة أميال شمال شقره .	٥٠ منزلا لبني تميم .	تزدهر بهـا زراعة النخيل . ويزرع بها القمح . وبها ست آبار ذات ميـاه غزيرة ويبلغ عمقها ٦ قامات .
حرايق	على بعد حوالي ٢٠ ميلا شمال شرقي شقره	٤٠ منزلا لبني تميم .	قرية فقيرة بهـا قليل من النخيل وقليل من زراعة القمح .
جريفه	على بعد حوالي ١٥ ميلا من شقره الى الشمال أو الشمال الشرقي منها .	٤٠ منزلا للدواسر .	يزرع بها قليل من النخيل ، وكثير من الحبوب ويوجد بها آبار مياه جيدة .
مَرات	على بعد أميال قليلة شرقي ثرمدا .	٤٠ منزلا للدواسر .	يوجد بها قليل من النخيل وزراعـة الحبوب بها جيدة .
القراين	على بعد ١٥ ميلا جنوب شرقي شقره .	٢٥ منزلا للمزارعين المقيمين في شقره .	يوجد بحدائق النخيل ٥٠٠٠ نخلة ويزرع بهـا القمح زراعـة ملحوظة . والري من آبار كثيرة ويستخرج الماء بواسطة الابل .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قُصَيب	على بعد ١٥ ميلا شرقي شقره .	١٠٠ منزل معظمها لبني تميم .	يوجد بها عدد كبير من النخيل ويبلغ نحو ١٠,٠٠٠ نخلة . والري من الآبار المالحة التي يستخرج منها الملح ويصدر لكل أنحاء نجد وحتى الى مكة المكرمة .
شمسه	على بعد يتراوح ما بين ١٢ و ١٥ ميلا غرب بره في العارض وعلى بعد أميال قليلة جنوب ثرمدا .	قرية صغيرة	توجد بها آبار ذات مياه عذبة يتراوح عمقها من ٣ الى ٤ قامات وتوجد بها زراعات للحبوب .
شمس	على بعد يتراوح ما بين ميل وميلين من شميسه .	قرية صغيرة	توجد بها آبار ذات مياه عذبة يتراوح عمقها ما بين ٣ أو ٤ قامات وبها زراعة حبوب . والمكان محطة على الطريق الواصل بين الرياض ومكة المكرمة .
شقره	على بعد حوالي مائة ميل جنوبي عنيزة	...	انظر مقالة شقره .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ونفس المسافة غرب الرياض .		
ثرمده	على بعد حوالي ٢٠ ميلا جنوب شرق أو جنوب الجنوب الشرقي لشقره .	٢٠٠ منزل لبني تميم والسبيع وقد كان المكان كبيراً فيما مضى .	توجد بها حدائق نخيل كبيرة ترى من بعيد ، وزراعة جيدة والماء ليس جيداً ، ولكن يمكن شربه من الآبار التي يبلغ عمقها ٩ قامات والمدينة محاطة بسور ذي أبراج وقد بناها ابن الرشيد سنة ١٩٠٥ ويوجد بالمدينة ثلاثة مساجد و ١٢ محلا تجارياً . وعدد لا بأس به من الخيول . وبعض المنازل ذات طابقين . وقد هدم المصريون أسوار ثرمده سنة ١٨١٨ .
الوشيقر	على بعد ٦ أميال جنوبي شقره .	١٠٠ منزل لبني زيد وبني تميم .	القرية مسورة وبها ثلاثة مساجد و ١٦ محلا تجارياً وقد بنيت بالحجارة وتحيط بها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			زراعة النخيل ويزرع بها الحبوب والفاكهة والري من الآبار وهي جيدة يبلغ عمقها ١٠ قامات .
وثيثية	على بعد أميال قليلة غربي ثرمده .	قرية متوسطة الحجم تملكها قبيلة السبيع .	قرية عادية .

اليعـــاربه

ومفردها يعربي وهي قبيلة غافرية من الاباضيين في سلطنة عمان ، وقد كانت قوية ولكنها ضعفت سنة ١٨٨١ وتقسمت الى أجزاء صغيرة ، ويوجد بعضهم الآن في «نخل» (٥٠ منزلا) في وادي المعاول . وفي طويّة وفي الحجر الغربي ، وفي طيخة (٢٠ منزلا) وفي الحزم (٤٠ منزلا) في وادي فرع .

وينتمي الموجودون منهم في طيخة الى فرع يسمى آل عبد السلام ويبلغ عدد اليعاربة تقريباً ٨٠٠ نسمة . وليس لديهم رئيس بارز الآن .

وكان حكام عمان في الفترة ما بين سنة ١٦٢٥ وسنة ١٧٤٤ ينتمون الى هذه القبيلة ولكن نفوذهم أخذ بالضعف بعد هذا التاريخ واضمحل نهائياً عندما استولى السيد عزان بن قيس سنة ١٨٧٠ على الحزم وذلك بعد تسعة أشهر من الحصار .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـاح

مقاطعة في إمارة الكويت بين الجهرة والباطح ، وتبدأ على بعد ١٥ ميلا شمال الجهرة ، ومن ثم تمتد في اتجاه الشمال لمسافة ثمانية أميال حتى بداية الباطح ، وطرفاها الشرقي والغربي غير محدودين ، ويقطعها في منتصف المسافة بين طرفيها الشمالي والجنوبي من الشرق الى الغرب سلسلة جال اليـاه التي يبـلغ ارتفاعها ٥٠ قدماً ويبلغ عرضها نصف ميل وتغطيها صخور مستديرة وتنحدر هذه السلسلة بشدة من الجهة الجنوبية ولكنها تنحدر من ناحية الشمال بالتدريج حتى تصبح في مستوى السهل .

وهي قاحلة وبها مراع قليلة ، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر حوالي ٢٥٠ قدماً .

يـاس

هي جزيرة بين ابو ظبي وقطر ، وتقع على بعد حوالي ١٠٠ ميل جنوب غربي مدينة أبو ظبي وعلى بعد ١٨ ميلا شرق الجنوب الشرقي لجزيرة «دله» ، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال فقط من ساحل الظفرة عند جبل الظنة . ويقدر طول الجزيرة من الشمال الى الجنوب بستة أميال ونصف الميل ، وخمسة أميال من وسطها ، وشكلها بيضاوي تقريباً . وشواطئ جزيرة ياس منخفضة ولكن وسطها يتكون من تلال بركانية ، ويبلغ اقصى ارتفاع لها عند القمتين او الرأسين المتجاورين ٤٣٠ قدماً تقريباً . وبها مرسى طبيعي يتراوح عمقه بين اربع وست قامات ولكن مدخله ضيق وغير مناسب .

ويتردد على الجزيرة في فصل الشتاء بنو ياس وصيادو الاسماك من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظفرة ، وأحياناً يحتمي بها غواصو اللؤلؤ عند هبوب العواصف . ويوجد في جوارها مغاصات اللؤلؤ الآتية :

«غشه» على بعد ٣ أميال شمال الزاوية الشمالية الغربية للجزيرة . وأم الكركم على بعد ثلاثة أميال الى الشمال من الزاوية الشمالية الشرقية والبويرده على بعد ٥ أميال الى الجنوب الغربي .

ويبد وأن ظهر الياس قد أخذت اسمها من جزيرة ياس مع انها تبعد عنها ٣٣ ميلا باتجاه غربي . وهذه المغاصة قريبة من جزيرة دله . ويمكن الحصول على الماء عقب سقوط الامطار وتتبع جزيرة ياس إمارة أبو ظبي في ساحل عمان المتصالح .

بنو ياس

تعتبر قبيلة بني ياس من أقوى قبائل ساحل عمان المتصالح وأشدها تماسكاً . وتقيم في إمارة أبو ظبي وتعتبر القاعدة الحقيقية لقوة هذه الامارة. وأهم فروعها هي الآتية :

اسم الفرع	المنازل والسكان	الملاحظات
آل فلاح	٣٥ منزلا في الظويهر وكيه وشدق الكلب في ليوه .	يملك هذا الفرع ٢٠٠٠ نخلة وليس لديهم قوارب لصيد اللؤلؤ ولكن بعضهم يذهب للغوص من بندر دبي في قوارب تابعة لآخرين وأحد فروعهم يعرف باسم آل سعدون .
آل بوفلاح	حوالي ١٠ منازل في مدينة أبو ظبي و٥ منازل في كيه ووشاح ليوه .	يعرفون أيضاً باسم آل نهيان ، وهم الفرع الذي ينتمي اليه شيخ أبو ظبي شخصياً ويوجد فرع أو اثنان منها في ليوه ممن يذهبون لصيد السمك واللؤلؤ ولكن لا قوارب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم الفرع	المنازل والسكان	الملاحظات
		لديهم ويعمل الباقون منهم في ليوه في مزارع النخيل التابعة لهم والتي تقدر بنحو ٤٠٠٠ نخلة ، والمفرد فلاحي .
آل بو فلاسه	٤٤٠ منزلا في ساحل عمان المتصالح منها ٤٠٠ منزل في مدينة دبي و ٤٠ منزلا في مدينة أبو ظبي . ولديهم ١٢٠ منزلا في البحرين منها ١٠٠ منزل في الحد والباقي في البسيتين وأم الشجر وأم الشجيرة وحالة السلطة ومدينة المحرق و ١٠ منازل في الدوحة بقطر و ٤٠ منزلا في فنية بجزيرة تاروت في سنجق الاحساء .	ينقسم آل بو فلاسه الذين يعيشون خارج ساحل عمان المتصالح الى الفروع الآتية : مجردة ومفردها (مجرودي) . والرواشد ومفردها راشدي ، ويديوات ومفردها يديوي وكلهم مسلمون سنيون على المذهب المالكي مثل باقي الافراد القبيلة الموجودين في الاماكن الأخرى وهم يعملون بصيد السمك واللؤلؤ والملاحة والمفرد : فلاسي .
آل بو حمير	٦٠ منزلا في مدينة أبوظبي و ١٤٠ منزلا في البادية مع القمزان	يبدو أن هذا الفرع هو فرع البدو الرئيسي والمفرد حميري .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم الفرع	المنازل والسكان	الملاحظات
الهوامل	١٠٠ منزل في مدينة أبوظبي و ٥٠ منزلا بجوارها و ١٩٠ منزلا في ليوه .	يملك الهوامل في ليوه ٩٠ بقارة حيث يذهبون بها لصيد اللؤلؤ من بندر ديم ويملكون كذلك مائة جمل و ٨٠٠٠ نخلة والمفرد هاملي .
المحاربة	٦٠ منزلا في مدينة أبوظبي و ٥٠ منزلا بجوارها و ١٥٠ منزلا في ليوه .	لدى المحاربة ٤٠ بقارة حيث يذهبون لصيد اللؤلؤ في بندر ديم ، ولهم أيضاً ٦٠٠ نخلة والمفرد محيربي .
المزاريع	٦٠ منزلا في مدينة أبو ظبي و ٣١٥ في ليوه .	يملك المزاريع ٢٠ بقارة ويذهبون لصيد اللؤلؤ من بندر ديم ولهم كذلك ٨٠٠٠ نخلة ويقال إنهم يملكون عدداً كبيراً من الخيول والابل أما الماعز فعددها قليل . والمزاريع في ساحل عمان المتصالح ربما لا ينتمون الى هذا الفرع من بني ياس وقد جاء هذا في مقالة المزاريع المذكورة في غير هذا المكان من الدليل .
قنيصات	١٥ منزلا في ليوه .	يملك هذا الفرع ٣٠٠٠ نخلة ويذهب القليل منهم لصيد اللؤلؤ من المغيرة . وعندهم ٥ جمال وقليل من الماعز والمفرد قنيصي .
القَصَل	٨ منازل في ليوه .	يعمل كل الرجال بصيد اللؤلؤ ويملكون ٤ قوارب ولديهم ٨٠٠ نخلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسم الفرع	المنازل والسكان	الملاحظات
الكبيسات	٧٥ منزلا في مدينة ابوظبي و ١٨٥ في ليوه .	يملك الموجودون منهم في ليوه حوالي ١٠,٠٠٠ نخلة و ٦٠ جملا ويعمل هذا الفـرع بصيد اللؤلؤ ويملكون ٤٠ بقارة في مدينة ابو ظبي و ١٦ بقارة في المغيرة على ساحل الظفرة وكان لدى الكبيسات فيمـا مضى منازل في خور العديد .
القمزان	٥٠ منزلا في مدينة ابو ظبي و ١٠٠ منزل بجوارها وخاصة في ركنه	يملك هذا الفر ١٠٠ جمل وهم يذهبون لصيد اللؤلؤ في ميناء ابوظبي ويملكون ٢٠ بقارة والمفرد قمزي .
الرميثات	١٠٠ منزل في مدينة ابو ظبي و ٥٠ فـي الأماكن المجاورة .	يملك الرميثات ١٠٠ جمل و ٣٠ بقارة وهم يذهبون لصيد اللؤلؤ من مياه ابو ظبي (المفرد الرميثي) .
سبايس	٤٠ منزلا في دبي .	كانوا في الاصل من الطنايج ولكنهم الآن أحد فروع بني ياس . والمفرد سبوسي .
بني شكر	٨٠ منزلا في ليوه .	يملكون ٤٠٠٠ نخلة ولديهم ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ في بندر مرفه على ساحل الظفرة والمفرد شكري .
آل سلطان	٣٥ منزلا في ليوه . وذلك في كيه وقرمده وشدق الكلب .	وآل سلطان على اتصال مباشر بآل بو فلاح ويملكون ٣٠٠٠ نخلة ، ويذهبون لصيد اللؤلؤ من بندر رديم وخور المغيرة والمفرد : سلطاني .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعتبر «آل بوعميم» من مدينة أبو ظبي ضمن قبيلة بني ياس ، وكذلك الحلاله الذين كانوا أحد فروع بني قتب وانضموا الى بني ياس وكذلك الثميرات الذين كانوا قبل ذلك في الأصل من المرار .

وبالاضافة الى ما سبق ذكره توجد فروع صغيرة غير محددة العدد في الجميرة في إمارة دبي ، وحوالي ١٢٠٠ نسمة منهم في جزيرة هنجام .

وينبغي ملاحظة أن العدد الكلي للقبيلة في ساحل عمان المتصالح يبلغ نحو ١٢,٠٠٠ نسمة ، منهم ١٠,٠٠٠ نسمة مستقرون والباقون وهم ٢٠٠٠ نسمة من البدو . وكل البدو موجودون في إمارة ابو ظبي . وبالنسبة للسكان المستقرين فيوجد منهم ٢٠٠٠ نسمة في دبي والباقون وعددهم ٨٠٠٠ نسمة هم من رعايا شيخ ابو ظبي . وبالاضافة الى السكان المستقرين من بني ياس في ساحل عمان ، يوجد ٦٠٠ نسمة منهم في البحرين و ٢٠٠ نسمة على جزيرة تاروت في سنجق الاحساء ، وأكثر من مائة في قطر بالاضافة الى الموجودين منهم في هنجام .

وتجب الملاحظة أيضاً ان بني ياس الموجودين في إمارة دبي ينتمون الى فرع آل بو فلاسه ، أما الموجودون منهم في البحرين وفي جزيرة تاروت وفرعهم الموجود في قطر فانهم متنقلون من فرع إلى آخر ولكنهم منتمون الى أصل القبيلة .

وقد سبق ان ذكرنا بالتفصيل في الجدول السابق ، وفي مقالة الظفرة بيانات كاملة من الأعمال والحرف التي يقوم بها «بنو ياس» وكذلك مصادر دخلهم ، ويقيم معظم «بنو ياس» الموجودين في إمارة ابو ظبي في منطقة ليوه إقامة دائمة ، وكلهم مخلصون وعلى علاقة طيبة مع شيخ أبو ظبي .

والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو ان فرع القبيسات ارادوا أن يتبعوا فرع آل بو فلاسه . ولكن يبدو أنهم في الوقت الحاضر قد عدلوا عن خطتهم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما كبار رجال القبيلة الذين يأتون في المنزلة مباشرة بعد شيخ ابوظبي فهم : بطي بن خادم من فرع القبيسات ويقيم عادة في مدينة ابو ظبي ولكنه يرئس المزاريع وعتاب وقرمده في ليوه . وكذلك حمد بن غتيل من فرع المحاربة الذي يخضـــع لإرادته ضفير وطرق في ليوه ، ثم راشد بن حميد من فرع الهوامل وتتبعه حاضي وشاه وسبخه ووزيل في ليوه . وفارس بن علي من فرع المزاريع ويدير خنّور وحفيف وماريه في ليوه ويقيم هو نفسه في خنّور . وهم هناويون من حيث المذهب السياسي ويختلفون عن جميع جيرانهم من حيث كونهم سنيين على مذهب الامام مالك وليسوا حنابلة . ولا تربطهم حالياً أية صلات صداقة أو عداء مع القبائل المجاورة .

آل بني يطيل

قبيلة صغيرة في البحرين ، تدعى بأنها ترتبط ببني تميم ولكن من المعتقد أنها تنحدر من سلالة خدم وعبيد .

ويملك آل بني يطيل ١٠ منازل في صلبه ، ويعيشون على صيد اللؤلؤ وصيد السمك ، وهم مسلمون سنّة على المذهب المالكي . وقد هاجروا من قطر مع العتوب .

زعـــاب

والمفرد زعابي ، وهي إحدى قبائل ساحل عمان المتصالح ، ويقيم قسم منها في سلطنة عمان ، وهم هناوية سياسياً ، ومسلمون سنة على المذهب الحنبلي ومقرهم الرئيسي جزيرة الحمر حيث يملكون بها ٥٠٠ منزل ويوجدون أيضاً في خور كلبا حيث تقيم منهم ١٥٠ أسرة هناك ، وكلا المكانين في إمارة الشارقة على جانبي منطقة رؤوس الجبال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويملك بعض الزعابيين من سكان جزيرة الحمراء مزارع نخيل في قرية الخط في سهل جري ، ويذهبون اليها في الموسم الحار . ويوجد الزعاب أيضاً في سلطنة عمان في مدينة صحم وقصبية الزعاب وفي أبو ضرس في قضاء صحم وفي بوبقره في ولاية شناص . ويبلغ عدد أفراد القبيلة في الساحل المتصالح حوالي ٣٣٠٠ نسمة وفي سلطنة عمان ١٢٠٠ نسمة والصلات قائمة بين الفرعين بشكل مستمر .

بنو زيـد

قبيلة عربية مستقرة في جنوبي نجد ، وتقول بعض المراجع إنهم ينتمون الى بني تميم وبعضها تقول إنهم ينتمون الى الدواسر ، وهم يوجدون في «الوشم» في شقره ، وفي «وشيقر» في وادي «تَرَبَة» في خرمه وفي رمدان ، وبين المنطقتين المذكورتين في القويعي والشعرة ويقال إنهم يتكونون من ثلاثة أقسام رئيسية : هي البواريد وغيهب أو قيهب وعيسى .

والحقيقة ان آل الصبيان الأسرة الحاكمة في إمارة الشارقة ينتمون الى هذه القبيلة . .

جم زيدان

تكتب وتلفظ أحياناً «جم زيتون» . وهذه القرية هي المركز الاداري والمكان الرئيسي في منطقة زيدان بمقاطعة بهبهان .

وتقع قريباً من الضفة اليمنى لزيدان او نهر الهنديان وعلى بعد حوالي خمسة أميال عند اتصال مجرى خير أباد بمجرى شولستان ، ويعبر الطريق المؤدي من ديلم الى بهبهان النهر في مخاضات سبق وصفها في مقالة نهر الهنديان في هذا الدليل . وتتكون جم زيدان من حوالي ١٢٠ منزلا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقبيلة آغا جرى وهي فرع من اللور والبهبهانيين الذين يزرعون الارز الى جانب المحاصيل الاخرى على ضفاف النهر ويملكون ٤٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ حمار ، ويحتفظ شيخ المحمرة وخانات البختياريين بممثلين لهم في زوادي زيدان يقومون بجمع عائدات الضرائب .

الزخنونيـــة

جزيرة بمحاذاة بر العقير في سنجق الاحساء على بعد حوالي ١٠ أميال شرق الجنوب الشرقي لميناء العقير ، وعلى بعد ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الغربي للطرف الجنوبي لجزيرة البحرين ، وعلى بعد ٣٢ ميلا شمال الشمال الغربي من نهاية دوحة سلوى .

وتقع الزخنونية موازية للساحل الذي يفصلها عنه قناة ضحلة يبلغ عرضها قدمين ، ويقدر طول الجزيرة بنحو ٤ أميال ، وأكبر عرض لها يبلغ ميل ونصف الميل ، وهي قاحلة وبدون ماء عذب ، ولا يوجد عليها سكان دائمون .

وقد أقام الدواسر بها عدة سنين عند هجرتهم من نجد الى البحرين ، ثم هجروها الى البحرين منذ ستين عاماً ، ولكن شيخهم مع بعض عتوب البحرين يزورون الزخنونية في بعض المناسبات كالصيد مثلا في الشتاء . وقد بنى بها الشيخ علي بن خليفة من البحرين قلعة منذ حوالي ٤٠ عاماً او يزيد وهي الآن عبارة عن أطلال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زقـــلة

مقاطعة صغيرة في إمارة الكويت تقع بين الجهرة وقراع المرو ، وتمتد لمسافة خمسة أميال شمالي الجهرة الى تسعة أميال شمال الجهرة أيضاً ، وحدودها الشرقية والغربية غير معينة .

وزقلة عبارة عن حوض أكثر انخفاضاً من قراع المرو وتتجمع مياه صرفها في تجويف في وسطها ، وهي مغطاة بالعوسج وهو عشب يصلح لرعي الابل .

الزرقـــان

قبيلة عربية في عربستان الجنوبية وهي متحالفة سياسياً مع آل بويه وهم يقيمون في قرانه على نهر قارون وفي المنطقة التي بعد قرانه ، ويقال كذلك في جهة صغيرة على نهر الجراحي . ويقدر عدد قوتهم المحاربة بنحو ٤٢٠ رجلا ، نصفهم مسلح بالبنادق و ١٨٠ منهم من الخيالة ، ويمكن القول بأن عدد القبيلة نحو ١٥٠٠ نسمة ويعيش الزرقان بصفة خاصة على زراعة القمح والشعير ، ولكنهم يملكون كذلك عدداً من الماعز والاغنام .

وفيما يلي أقسام الزرقان :

اسم الفرع	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
آل بو فاضل	جرّات قريباً من بويرده على بعد ٦ أميال تقريباً شرقي الويس .	١٠٠ منهم ٥٠ مسلحون بالبنادق و ٥٠ خيالة .	يملكون ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام .

اسم الفرع	المنازل والسكان		الملاحظات
آل بو لحيّة	على بعد ٤ أميال شرقي قرانه على نهر قارون .	٦٠، منهم ٣٠ مسلحون	يملكون ٣٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام
بيت محارب	جرّات .	٨٠ منهم ٤٠ مسلحون بالبنادق و ٣٠ خيالة .	نفس الشيء .
آل بو سبّي	التديان .	نفس الشيء	لهم ٤٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
سماق	قرانة على نهر قارون	١٠٠ منهم ٥٠ مسلحون بالبنادق و ٥٠ خيالة .	لهم ٥٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

كل الفروع السابقة يسكنون الاكواخ ، التي تبنى أحياناً من الطين وأحياناً من الحصير ، ولكن بعض سكان قرانة يسكنون منازل من الطين . وثلث القبيلة مستقرون او نصف مستقرين في قرانة بينما البقية الباقية ما يزالون بدوا . والزرقان على ما يقال يدفعون ٥٠٠ تومان سنوياً لشيخ المحمرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزطوط

المفرد زُطّي ، قبيلة غير عربية من الرحل توجد في أماكن مختلفة من عمان ، وخاصة في البريمي ومدينة مسقط ونخل . ويمكن تمييزهم بسهولة عن العرب ، ويبدو أنهم يتكلمون لهجة غير العربية ، وربما يعتبرون أحد فروع الصلبا الذين ينتشرون في أنحاء الجزيرة العربية ، ومنطقة ما بين النهرين ، وبعض المراجع تلحقهم بالجات في الهند.، بينما نجد بعض المراجع الاخرى تلحقهم بالنور . ويلاحظ ان الزطوط ينطوون على أنفسهم كجماعة مستقلة وخاصة في الزواج ، وقد اختفوا تقريباً ولكن معظمهم اندمج أخيراً مع العرب ، وهم يعملون بصناعة الذهب والفضةوالنحاس والأسلحة والنجارة ، ولهم عادات معينة ، منها وجوب زواج الاخ بأرملة أخيه بعد وفاته .

وفي الايام الأخيرة اتصل بعضهم اتصالا وثيقاً بالعرب ، والآخرون بالبلوش حيث يوجدون في أماكنهم ، وهم أباضيون في عمان ، ويقدر غددهم بنحو ١٠٠٠ نسمة .

زلفي

قرية كبيرة ، أو مدينة صغيرة في نجد . وتعتبر زلفي ضمن منطقة السدير الواقعة جنوبي نجد ، ولكن بعض المراجع تجعلها ضمن منطقة القصيم .

الموقع

تقع زلفي في نهاية الطّرف الغربي لجبل طويق قريباً من نهاية ذلك المرتفع ، وتقع على بعد ٦٠ ميلا شرقي «بريده» وأكثر من ٤٠ ميلا قليلا شمال غربي «المجمع» . ويوجد طريق صحراوي يصل ما بين زلفي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومدينة الكويت ويعبر هذا الطريق وادياً يسمى وادي ارطاوية عند مكان يبعد ٥٠ ميلا من الزلفي ، ويسير بعد ذلك إلى آبار الصبيحية او إلى آبار لقيط في العدان في منطقة الكويت .

الزلفي الاصلية

يقع اقليم زلفي في البطين وهو منخفض ، يتكون من اراض صالحة للزراعة تحت جبل طويق مباشرة ، وبعد هذا المنخفض يوجد تجويف يؤدي الى ناحية الغرب ويعرف باسم خلّ ازليقف ومنه يمتد الطريق نحو القصيم (انظر مقالة نجد الطريق رقم ٦) .

ويقدر عدد سكان زلفي الاصليين بنحو الفي نسمة ، ويوجد بها : نحو ١٥٠ منزلا لبني خضير و ١٠٠ منزل للدواسر و ١٠٠ منزل للعتيبة و ٥٠ منزلا لشمّر و ٢٠ منزلا للفضول .

وتروى مزروعاتها من الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٨ الى ١٨ قامة ، ويزرع بها النخيل والحبوب والبطيخ والشمام والفواكه والبرسيم . ويوجد قليل من الخيول لدى الفضول بينما تكثر قطعان الماشية . ويعيش هنا بعض التجار الذين تتسع أعمالهم فتصل الى الكويت من ناحية والى مكة المكرمة من ناحية أخرى . وتستفيد زلفي من توسّط موقعها على الطريق بين هذين المكانين وكذلك بواسطة تجارة الترانزيت بين شمال نجد وجنوبها .

ويوجد أكثر من مائة عائلة من زلفي تستقر الآن في مدينة الكويت .

القرى الملحقة

فيما يلي الأماكن الواقعة قريباً من زلفي الاصلية وتتصل بها مباشرة :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عريره	في المنحدر الغربي لجبل طويق على بعد ٣ أميال تقريباً شمال غرب زلفي .	أرض صالحة للزراعة وبها مزارع نخيل وتزرع عقب سقوط الامطار وهي لشمر وبني خضير .	لا يوجد بها خيول .
ارطاوية	على بعد ٦ أميال جنوب حوض زلفي .	٤ منازل لشمر وبدو العتزة الذين يملكون هنا مزارع للنخيل .	يأخذ المزارعون نصف المحصول ويأخذ الملاك النصف الباقي .
الأثلة	في الصحراء على بعد ٩ أميال غربي زلفي .	٨ منازل لشمر و ٥ منازل لبني خضير .	بها مزارع للنخيل
علقة	على بعد ٣ أميال شمال غرب زلفي .	١٠٠ منزل لعتيبه و ٥٠ منزلا لبني خضير .	يوجد بها زراعة كبيرة للنخيل والحبوب
المر	بين التلال على بعد ٨ أميال جنوب غرب زلفي .	٥ مناز لشمر و ٥ منازل لعيد .	يوجد بها نخيل فقط .
عقله	بين كثبان رملية على بعد ٦ أميال جنوب	٣ منازل لعتيبه و ٥ منازل للدواسر	توجد هنا حدائق نخيل ولا توجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	زلفي وميل أوميلين شرق ارطاوية .	ومنزلان لبني خضير وبعض العبيد .	زراعة حبوب .
سمنان	على بعد ٣ أميال من اقليم زلفي .	قرية تتكون من ٥٠ منزلا ، ١٠ منها للعنزة و ٢٠ لبني خالد و ٥ لحرب من بني حماد والباقي لبني خضير .	...
الاموية	على بعد ٨ أميال من اقليم زلفي .	حدائق نخيل .	الملاك يقيمون في زلفي .
زهلولة	على بعد ٣ أميال غربي إقليم زلفي .	٥ منازل لقحطان	توجد حدائق نخيل في هذا المكان

يقدر العدد الكلي للسكان الموجودين بالقرى المجاورة لاقليم زلفي بنحو ١٢٥٠ نسمة تقريباً .

القرى التابعة

القرى التالية تبعد أكثر عن اقليم زلفي من القرى السابقة المتصلة بها تقريباً ولكنها تعتبر ضمن الزلفي وهي تكون حلقة يبلغ محيطها ٤٠ أو ٥٠ ميلا تقريباً وفيما يلي هذه القرى مرتبة ابتداء من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ارحيّة	على بعد ١٢ ميلا جنوب غرب زلفي .	٥ منازل للعتيبه و ٥ منازل لبني خضير .	الزراعة عبارة عن نخيل فقط .
شِلْوان	على بعد ٤ أميال شمال غربي الرحية .	٥ منازل لبني خالد و٣ منازل لقحطان ومنزلين لبني خضير .	يزرع بها الحبوب ويوجد بها النخيل .
ام أرْطَه	على بعد ٦ أميال شمال شلوان .	٣ منازل للفراهيه من بني عتيبة ومنزلان لبني خضير .	نفس الشيء .
القصيبة	على بعد ٤ أميال شمال عرب ام ارطه	١٠ منازل لبني خالد و ٥ منازل لبني خضير .	نفس الشيء .
أبو طرفات	على بعد ٨ أميال شمال عرب القصيبة	٥ منازل لشمر و ٥ منازل لعتيبة و ٢٠ منزلا لبني لخضير .	تزرع بها الحبوب ولا يوجد بها نخيل .
ام صَجْعَه	على بعد ميلين شمال أبو طرفات .	١٠ منازل لبني خضير .	نفس الشيء .
الجَوِيّ	على بعد ٣ أميال شمال غرب ام صجعه	٥ منازل لعتيبة .	نفس الشيء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
المندسّة	على بعد ميلين شمال شرق الجوي .	منزلان لبني خضير .	نفس الشيء
الحرار	على بعد ٨ أميال شمال غرب المندسة .	٤ منازل للعتيبة .	نفس الشيء .
المُنْسَف	على بعد ٣ أو ٤ أميال شمال غرب الحرار .	٥ منازل لبدارين الدواسر و٣ منازل للعتيبة و ٣ منازل لبني خضير .	يوجد بها نخيل وزراعة الحبوب .
بيضه نثيل	على بعد ٣ أميال شمال غرب المنسف .	٤ منازل لعتيبة .	يوجد بها نخيل وزراعة حبوب.
عُشَيرة	على بعد ٤ أو ٥ أميال شمال غربي المنسف .	٤ منازل لعتيبه	نفس الشيء .
الثوير	على بعد ٧ أو ٨ أميال شمال غربي المنسف .	٥ منازل لعتيبه و ٣ منازل لبني خالد ومنزلان لبني خضير .	نفس الشيء .

ويقدر العدد الكلي للقرى التابعة لزلفي بنحو ٤٠٠ نسمة تقريباً . وتقع هذه القرى بين التلال الرملية المعروفة باسم «الثويرات» وتوجد قرية في الطرف الشمالي لهذه التلال تعرف باسم «الثوير» وهي تقع على بعد ٢٠ ميلا شمال شرقي روضة مهنا في القصيم وقد ورد ذكرها في مقالة وادي الرمّة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواصلات

يمر أحد الطرق الواصلة بين القصيم والرياض بزلفي كما سبق ذكره . وقد جاء في أحد التقارير ان الجمل يستطيع قطع المسافة من قرية الثوير حتى التلال المعروفة باسم العروق في يوم واحد (انظر مقالة نجد ، الطريق رقم (٣) .

زيرا

منطقة صغيرة من مناطق الساحل الايراني ، وهي تابعة ادارياً لقسم يعرف بموانئ الخليج ، وتقع بين مجرى «روض شيرين» ومجرى «دالكي» فوق التقائهما مباشرة ، حيث يتكون نهر روض الحلة ويمتد قليلا في اتجاه الغرب نحو روض شيرين .

ويزرع بها النخيل والقطن والمحاصيل الرئيسية هي المحاصيل التي تزرع في المناطق المجاورة وهي القمح والشعير . ويتكلم السكان اللغة الايرانية بلهجة القبائل وكلهم من الشيعة ، ويقدر عددهم بنحو ٣٠٠٠ نسمة . والرجال كلهم هنا مسلحون بالبنادق والخناجر والمسدسات ، ومحصولاتهم الزراعية هي التي تصدر فقط وتأتي وارداتهم من الأماكن المجاورة مثل بوشهر . والمن الهاشمي يساوي ١٥٠ رطلا انجليزياً . ويتم التنقل في الاقليم بواسطة ٩٠ حصاناً و ٣٠ بغلا و ٩٠٠ حمار . ويوجد بالمنطقة ارض صالحة للزراعة كثيرة وتفرض عليها ضريبة بمعدل ١٠٠ قران عن كل جاو مزروع والضريبة على التمر هي نصف المحصول الذي يسلم فوراً عند نضوج المحصول ، والزارعون في المنطقة كلهم مستأجرون وليس بينهم ملاك. أما من الناحية الادارية فينطبق عليها ما ينطبق على شبنكاره ويقدر الدخل السنوي بحوالي ١٠,٠٠٠ تومان .

ويبين الجدول الآتي قرى زيرا :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دروكاه	على بعد ميلين شمال غرب التقاء مجرى دالكي بمجرى روض شيرين .	...	انظر مقالة دروكاه.
جتا	على بعد ٣ أميال شرق دروكاه .	٦٠ منزلا	بها برج ويزرع بها القمح والشعير والري من آبار ضاربة للملوحة . وعدد الحيوانات : ٧ خيول و ١٠٠ حمار و ٦٠ زأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام وعدد النخيل حوالي ١٠٠٠ .
طل خركي	على بعد ٤ أميال شمال شرق دروكاه	٣٠ منزلا	عدد الحيوانات ٥ خيول و ٥٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الاغنام والماعز والري من قناة زيرا ويزرع بها القمح والشعير . ويوجد بالقرية نحو ١٠٠ نخلة . ويحمي القرية برج .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طل خربائي .	مجاورة لزيرا من الشرق .	٦٠ منزلا	يوجد بالقرية برج ومصادر الدخل ٦ خيول و ١٠٠ حمار و ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الاغنام والماعز . ويزرع بها الشعير والقمح وعدد النخيل ١٠٠ نخلة تقريباً والري من قناة زيرا .
طل قاتل	على بعد ٨ أميال شمال شرق دروكاه	١٠٠ منزل	يوجد هنا أربعة أبراج و ١٥٠٠ نخلة و ٢٠ فرساً و ١٠ بغال و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز والري من قناة زيرا .
سعدأباد	على بعد ٥ أميال شمال شرق دروكاه	١٠٠ منزل	يوجد هنا اربعة ابراج و ١٠٠ نخلة و ٢٠ حصاناً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الماعز والاغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طل آل صافي	على رابية على الضفة الشمالية للقناة الرئيسية	٦٠ منزلا	يحمي هذه القرية برج واحد ، ويزرع بها القمح والشعير . وعدد الحيوانات ٦ خيول و ١٠٠ حمار و ٦٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
طل سركوه	على بعد ميل واحد غربي طل قاتل .	٤٠ منزلا	يوجد برج واحد بهذا المكان . ويزرع به القمح والشعير ، وعدد الحيوانات ٦ خيول و ٦٠ حماراً و ٩٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام . والري من قناة زيرا .
زير	على بعد حوالي ٦ أميال من دروكاه .	٦٠ منزلا	يتكون الدفاع من ثمانية أبراج صغيرة والري من قناة زيرا ويزرع بها القمح والشعير ، وعدد الحيوانات ٢٠ حصاناً و ٥٠ حماراً و ٤٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			بغلا و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز ويبلغ عدد النخيل نحو ٥٠٠٠ نخلة ويوجد هنا كهف مشهور .

زركو

جزيرة في الخليج الممتد بين ابو ظبي وقطر . وتقع على بعد ٨٥ ميلا الى غرب الشمال الغربي من مدينة ابو ظبي و ٥٠ ميلا شمال شرقي دله . ويبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ٣ أميال وعرضها ميلين . وتبدأ بالارتفاع تدريجياً في طرفها الجنوبي وتنتهي بقمة ارتفاعها ٤٥٠ قدماً . وليس بالجزيرة ماء او أشجار ، ولكن بها بعض الاعشاب ، والشجيرات الصحراوية الصغيرة . ويوجد بها مرسى في الجهة الجنوبية الشرقية كما يوجد عدد من مغاصات اللؤلؤ في جوارها وخصوصاً الآتية : خور زركو على بعد ١٢ ميلا الى الشمال الشرقي . وقصمول وسطوح ام الشيط على بعد اربعة وثمانية أميال على التوالي الى الجنوب . وسطوح الحولة وهي مجموعة مغاصات على بعد ٧ أو ثمانية أميال الى الى جنوب الجنوب الغربي وغزرة زركو على بعد ميلين الى الشمال الغربي وعلى بعد ٢٧ ميلا الى شمال الشمال الشرقي تقع مغاصة ام الشايف زركو ويمتد غربي زركو مجموعة شطوط باتجاه الغرب حتى تكاد تبلغ الى ارزنه وتعتبر زركو تابعة لامارة ابو ظبي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزيـــادية

جزيرة او جهة معزولة من الارض على الضفة اليمنى لشط العرب يفصلها عن البر الرئيسي خور بنفس الاسم يترك النهر على بعد ميل واحد أسفل نهاية جزيرة « حاج صلبوق» . وهكذا تكون الجزيرة محاطة بالنهر لمسافة خمسة أميال ويتراوح عرضها ما بين ميل وميل ونصف ويجب ملاحظة ان الجانب الشرقي للجزيرة — وليس الشاطئ الغربي للخور— هو الضفة الحقيقية لشط العرب . ويقدر عدد السكان بنحو ٢٠٠٤ نسمة من قبائل مختلفة وتمتد اكواخهم على جانبي الجزيرة ، ويعملون بالزراعة . وتقدر ثروتهم بنحو ١٠٠,٠٠٠ نخلة الى جانب حدائق الفاكهة كما يملكون من الحيوانات : ٣٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز وخمس خيول . ويملك الجزيرة كلها نقيب البصرة .

ويجاور جزيرة الزيادية جزيرتان صغيرتان تسمى الاولى «برده» والثانية «سبيه» وهما تقعان على الجانب الشرقي والجانب الغربي على التوالي وجزيرة «بدره» هي الاقرب الى الزيادية من الاخرى ويسكنها ١٥٠ نسمة من قبائل مختلطة . ويملكون ٢٠٠٠ نخلة وأشجاراً أخرى من الفاكهة و ٣٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والاغنام . أما «سبية» فهي صغيرة جداً ويسكنها ٢٥ نسمة فقط وتقع في مواجهة الطرف الأدنى من جزيرة حاجي صلبوق ، ومواردها تناسب عدد سكانها والزيادية والجزيرتان القريبتان منها جزء من اراضي العراق التركي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزياينة

والمفرد زيّاني . والاسم كما يقال مشتق من كلمة زيّانة وهو مكان قريب من مكة المكرمة . ويسمون أيضاً باسم عداوين وهو لقب تعود نسبته الى كون القبيلة أنحدرت من أخوين حارب كل منهما الآخر حرباً استمرت بضراوة . ويعتقد ان الزياينة أتوا من البحرين الى قطر مع العتوب . ويملكون الآن ١٥٠ منزلا في مدينة المحرق فقط ، وهم مسلمون سنّة على المذهب المالكي . ويشتغلون بالتجارة وصيد اللؤلؤ والملاحة في الخليج .

زيـــارت

هي المركز الاداري حالياً لكلانتر منطقة شميل الفارسية الواقعة على الساحل . وتقع قريباً من الضفة اليسرى لنهر جاموش وعلى بعد ٢٨ ميلا شمال شرقي بندر عباس و ١٩ ميلا الى الغرب من جنوب قرية شميل وقد اشتقت المدينة اسمها من مزار متهدم في الوقت الحاضر للسيد سليمان ويقال إنه من سلالة الأئمة الاثني عشر .

ويقدر عدد المنازل بنحو ٢٠٠ منزل ، كما يبلغ عدد السكان نحو الف نسمة . وكل السكان من الشيعة ولا توجد بالمكان قبائل معينة . ويزرع به النخيل والشعير ، ويمكن الحصول على مياه الشرب والري من النهر المجاور .

ويبلغ عدد الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الاغنام والماعز ، وخمسين حماراً تستعمل للنقل وتدفع ضريبة سنوية مقدارها ٣١٢ تومانا .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزور

اسم منطقة في إمارة الكويت ، يحدها خليج الكويت من شمالها بجواز الجهرة وحتى «خور الضبية» وتتكون بصفة خاصة من سلسلة تلال او حزام من التلال يسمى جال الزور يسير في اتجاه الشمال الشرقي والجنوب الغربي ، ومعظمه في خط مستقيم ماراً على بعد ٣ أميال شمال غربي الجهرة . وفي المكان القريب من الجهرة توجد فتحة كبيرة في سلسلة التلال . ويبلغ ارتفاع التل الذي يقع شرقي الفتحة ٤١٥ قدماً ويسمى المطلاع ، أما التل الذي يقع غربي الفتحة فيسمى «المطيلعة» ويوجد في الفتحة واد صغير يبلغ عرض رأسه ميلين ويتجه نحو الشمال ويسمى جوف المطلاع ويصرف مياهه في سهل الجهرة وتوجد بعض التلال غربي الجوف بأميال قليلة وتعرف باسم خشم العفري .ويمتد بين جال الزور وخليج الكويت سهل عرضه من ميل الى خمسة أميال تنتشر فيه الآبار ويسمى « سيف » وهو سهل جاف ولكن سطحه بين مديره ومغيرة موحل .

وتبدأ سلسلة التلال بالانخفاض عند اتجاهها نحو الشرق ويبلغ ارتفاعها عند مديره ١٥٠ قدماً فقط وتوجد قرب الطرف الشرقي على بعد ميلين شمال آبار المغيرة رأس أخرى تسمى «مغطّي» وللمزيد من المعلومات عن آبار الزور يمكن الرجوع الى الطريق الاول الذي جاء وصفه في مقالة إمارة الكويت .

زورا

شريط ارضي على الساحل الغربي للامارات المتصالحة بين الحمرية وعجمان يصبح بفعل المد العالي عبارة عن جزيرة ، ولهذا السبب وأسباب أخرى اصبحت هذه المنطقة تحظى بأهمية سياسية معينة . وهنالك خور بحري الى الداخل الى الجنوب من الحمرية ويعود للاتصال ثانية بالبحر الى الشمال من عجمان ماراً خلفها ليفصلها عن البر الرئيسي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا فان طول هذه المنطقة المعزولة ٥ أميال وعرضها ميلان ويوجد بطرف زورا الجنوبي بئر او بئران وقليل من النخيل . وعندما يعم السلام بين سكان الحمرية وعجمان فانهم يرسلون قطعانهم للرعي هنا . ولكن القيمة الحقيقية لهذا المكان تكمن في كونه معقلا حربياً يحيط به الماء من جميع جوانبه ولا يمكن السير في الخور الذي يحميه على الاقدام الا عندما يكون المد يسيراً . وفي هذه الحالة تتشكل مخاضتان احداهما قرب الحمرية والاخرى قرب عجمان . وحيث إنها في مأمن من الهجمات البرية والبحرية بحكم موقعها ، فانها تشكل مكاناً آمنا لقطعان الماشية والاغنام عندما تنشب الحرب على البر الرئيسي . ويمكن تحت ظروف أخرى استخدامها للهجوم على بدو الداخل . ولم تغب هذه الحقيقة عن أذهان شيوخ الساحل المتصالح ، وقد تصارعوا حول السيطرة عليها على مدى السنوات الستين الماضية . وسنورد تفاصيل هذا الصراع فيما بينهم في مكان آخر من هذا الدليل .

زبيـــد

قبيلة عربية واسعة الانتشار في العراق التركي ، ويغطي إقليمهم كل منطقة ما بين النهرين من مدينة بغداد حتى المسيب الى شمال مستنقعات بغليه والدغارة في الجنوب .

مستنقعات بغيله والدغاره في الجنوب .

١ — آل عبد الله
٢ — بني عجيل
٣ — عمّار
٤ — عزّه
٥ — بعيـج
٦ — بطـة
٧ — دويجات او دويكات
٨ — داور
٩ — الدواغنه
١٠ — العكرش

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١ — جبور آل بوخطاب
١٢ — جبور الواوي
١٣ — جهيش
١٤ — الكلابيين
١٥ — الخفاجة
١٦ — خسرج
١٧ — آل بو خضر
١٨ — المعامرة
١٩ — آل بو نعيم
٢٠ — صبطة
٢١ — آل بو سلطان
٢٢ — آل بو طيف
٢٣ — يسار

ويمكن اعتبار بعيج والداور قبيلتين مستقلتين وربما كانتا كذلك فعلا. وينبغي أن نلاحظ بأن هنالك فرعين من قبيلة شمر طوقه باسم بطه وداور . ويعتبر فرع جهيش الآن قبيلة مستقلة تضم قسمين هما آل بو دده وآل بو سنيد .

وقد جئنا على ذكر فروع صغيرة من الجبور في المقال الخاص بقضاء الحلة ، وعلى فرع منهم بقضاء النجف واثنين بقضاء السماوة ويرى البعض بأن الفرعين الرئيسيين للجبور يشكلان قبيلة مستقلة راجع مقالنا عن قبائل العراق . ولكن الأمر بالنسبة للخسرج مشكوك فيه ، اذ تعود بهم بعض المراجع فتنسبهم الى بني لام وبعضها يرى أنهم لا ينتمون إلى أي من القبيلتين . ويعيش قسم من جبور آل بو خطاب بين فرعي دجلة في منطقة دياله ويعيش جبور الواوي على نهر الفرات جنوب مدينة الحلة . وتقيم الجحيش باتجاه مدينة الناصرية .

وهنالك تفاصيل وحقائق خاصة بتوزيع هذه الفروع ويمكن العثور عليها في المقالتين الخاصتين بقضائي الحلة والجزيرة .

واذا استثنينا السنيين من بني عجيل والعزّة فان كامل فرع الزبيد « من الجبور » من الشيعة الذين يسكنون بيوت الشعر السوداء أو الاكواخ وهم زراعيون ومن محاصيلهم القمح والشعير والارز والذرة ولا يزرعون السمسم ويربون مختلف انواع الماشية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والزبيد ليسوا مسلحين بالبنادق على أي مستوى جيد وهم أحلاف للديلم وأعداء لشمّر وزعيمهم الحالي هو رشيد بك ومنزله على بعد ١٠ — ١٢ ميلا من السواريه .

قضاء الزبير

هو أحد أقسام سنجق العمارة في ولاية البصرة في العراق التركي وينبغي عدم الخلط بينه وبين المدينة والناحية اللتين تحملان نفس الاسم في مركز قضاء البصرة :

الموقع والحدود

يقع قضاء الزبير على قناة «جهالة» جنوب قضاء العمارة او الى الجنوب الشرقي منه ، ويحد بقضاء العمارة من الشمال الشرقي وربما بدويرج من الشمال ، ويقابل الاراضي الايرانية من جهة الشرق ، كما يقابل قضاء القرنه من جهة الجنوب ، ويقع قضاء شطره العمارة في الغرب بينه وبين الضفة اليسرى لنهر دجلة .

الطبوغرافيا والسكان

ليس لدينا أية معلومات مقررة عن جغرافية قضاء الزبير لوقوعه بعيداً عن خطوط المواصلات ، ولكن يبدو أنه يروى من قناة جهالة ، والقرية الوحيدة المستقرة هي مسعيدة التي تعتبر المركز الاداري ومقر المدير ، ويبدو أنها تقع على قناة جهالة وعلى بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من مدينة العمارة ، وتتكون مسعيدة من مائة منزل مبنية من الطين و ٣٠ محلا تجارياً وهي محل إقامة مدير الدائرة السنية وتحميها حامية مكونة من مائة جندي من المشاة . وينتمي كل سكان المنطقة لقبيلة آل بو محمد .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السكان

يقدر عدد السكان المستقرين في القضاء بنحو ١٤,٠٠٠ نسمة وكلهم من الشيعة ، باستثناء قليل منهم من المسلمين السنة من موظفي الحكومة والرسميين في مسعيدة .

مصادر الدخل

تزرع القبائل الارز والذرة . كما ان الدائرة السنية زرعت العديد من مزارع النخيل التي تبشر بربح وفير . ويربى الجاموس والبقر والاغنام بأعداد كبيرة .

الادارة

الزبير كقضاء ليست له أقسام .

مدينـــة الزبـــير

مدينة من مدن العراق التركي وتقع في الصحراء على بعد تسعة أميال جنوب مدينة البصرة ، وهي المحطة الاولى في الطريق من البصرة الى الكويت او نجد ، ولا علاقة بينها و بين قضاء الزبير .

والمدينة محاطة بسور ، والمنطقة الواقعة فيها كلها قاحلة باستثناء الناحية الجنوبية الشرقية التي يوجد بها قليل من حقول البرسيم والبطيخ والاخشاب واشجار العبل التي تمتد لمسافة ثلاثة أميال وتسمى هذه المنطقة درهمية ، وتحصل المدينة على مياه الشرب من الآبار ، وعلى بعد اميال قليلة في اتجاه الشمال الغربي من مدينة الزبير ، توجد أملاك ومنازل شيخ الزبير المحصنة .

وأهم ما يقع خارج المدينة هو ضريح الامام الحسن البصري ، على بعد نصف ميل من البوابة الغربية وداخل الاسوار يوجد ضريح «الزبير» المميز بمئذنة زرقاء يبلغ ارتفاعها ٤٠ قدماً وهي الآن مهدمة وآيلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للسقوط من جهة الشمال . ويوجد بالمدينة سوق كبير مسقوف معظمه مبني من الحجر ، ويوجد في بعض المساكن الجيدة أقبية مزودة بنوافذ تجلب لها الهواء البارد في فصل الصيف الحار .

ويقدر عدد سكان مدينة الزبير بنحو ٦٠٠٠ نسمة وكلهم من المسلمين السنة وذلك امر طبيعي في مكان يضم ضريح الزبير الذي مات في هذا المكان في معركة ضد علي ، وتوجد مساكن لكثير من الاثرياء وملاك البصرة في الزبير يأتون اليها في فصل الصيف نظراً لجفاف الهواء بها ، كما توجد بالزبير بعض العائلات الكبيرة من وسط الجزيرة العربية كانت في الاصل مقيمة هنا .

ويصدر من الزبير الجص والجبس والجير ، والصنادل والسروج التي تصنع هنا ويعمل كثير من السكان بالتجارة أكثر من العمل في أي شيء آخر وتنتج درهمية أفضل أنواع البطيخ .

والزبير سوق هامة بالنسبة للاماكن المحيطة بها وخاصة قبائل البدو . وهي كناحية من نواحي قضاء البصرة ، يوجد بها مقر المدير وقليل من الشرطة ، كما توجد بها كتيبة تتكون من ٢٠ رجلا تحت امرة ضابط . وسكان الزبير أنفسهم معفون من الخدمة العسكرية الاجبارية قانوناً . ولكن السلطات التركية جندت منهم من وجدته في مدينة البصرة .

وتمتد آثار البصرة القديمة من اسوار الزبير لمسافة ثلاثة أميال على طول الطريق الى البصرة الحديثة ، وتتكون من ربوات تتخللها حجارة صفراء محروقة تغطي مساحة عدة أميال مربعة . وبعد الزبير بميلين على الطرف الجنوبي للطريق توجد آثار المساجد الكبرى الهامة للمدينة القديمة ، وبعض منائرها مبني من حجارة صفراء جميلة فاخرة لا زالت قائمة . وعلى بعد ميل نحو الشرق من هذا المسجد القديم يوجد ضريح «طلحة» الذي قتل مع الزبير في معركة الجمل التي حدثت في هدا المكان سنة ٦٥٦م. وهذان البناءان الاثريان يشهدان بعظمة المدينة القديمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزبارة

مدينة من الاطلال المهجورة على الجانب الغربي من شبه جزيرة قطر وعلى بعد يقارب خمسة أميال من جنوب خور حسان ، وهي تقع عند أقدام خليج يحمل نفس الاسم يسمى جانبه الغربي رأس عشيرج ويحوى جزيرة صغيرة تسمى الزبارة . وكانت هذه المدينة قديماً(١) حصناً لآل خليفة الأسرة الحاكمة في البحرين وما يزال يغشى موقعها بعض قبيلة النعيم من البحرين وقطر . وكانت الزبارة فيما مضى مسورة وقد بني خارجها ما بين ١٠—١٢ قلعة ضمن دائرة نصف قطرها ٧ أميال منها قلاع فريحة وحلوان وليشه وعين محمد وقلعة مرير والرقيات وام الشوايل وثغب الوارد ذكرها في مقالنا عن قطر ، وكل هذه الآن خربة فيما عدا ثغب يرتادها اهالي خور حسن لجلب المياه منها ، ويقال إن قلعة مرير كانت متصلة بالبحر بخور يمكن القوارب المبحرة من تنزيل حمولاتها عند بوابة القلعة لكن هذا الخور أضحى اليوم مغلقاً بالرمال .

---

(١) هذه العبارة بالتحديد تعنى السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر حين وفد آل خليفة الى البر القطرى من الكويت حيث كانوا يدفعون الزكاة عندئلا لآل مسلم الذين كانوا ينوبون عن بنى خالد حكام الاحساء في حكم قطر ، وذلك قبل أن يشتركوا مع القبائل القطرية في حرب مع آل نصر من عرب الساحل الايرانى انتهت باحتلال البحرين وتزوج آل خليفة تاليا اليها . وكانت صلات الاسرة الخليفية بالبر القطرى بما فيه الزبارة قد توقفت حوالى منتصف السبعينات من القرن الماضى (راجع مقال ســـالدانا عن الشئون القطرية من ١٨٧٣ ــ ١٩٠٤) في الفصل المعنون بـ « التخوف من هجوم ناصر بن مبارك على قطر والبحرين ١٨٧٤ ــ فقرة ٢٠ » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس دليل الخليج

الجزء السابع الجغرافي

الموضوع	رقم الصفحة
إمارة الشارقة — الحدود والابعاد — الاقسام	٢٣٠٥
اقليم الشارقة	٢٣٠٦
السكان — الموارد والتجارة والمواصلات — الادارة	٢٣٠٨
الوضع السياسي	٢٣١٠
مدينة الشارقة — الموقع والدفاع	٢٣١٠
الاحياء والسكان	٢٣١١
التجارة والصناعة والسفن — مصادر الزراعة	٢٣١٢
شيبكوه (شيبكوه)	٢٣١٢
الحدود — الجغرافيا الطبيعية	٢٣١٣
السكان	٢٣١٥
الزراعة والتجارة والاوزان والمقاييس والسفن	٢٣١٩
الطرق والمواصلات — الادارة	٢٣٢٠
الطبوغرافيا	٢٣٢٩
شفاته — الموقع — المميزات	٢٣٥٠
السكان — الزراعة	٢٣٥١
الري — الحيوانات والنقل — الماء والغذاء	٢٣٥٢
الحرف والصناعات — التجارة	٢٣٥٣
الادارة	٢٣٥٤
الشحوح	٢٣٥٤

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
الشنافيـــة	٢٣٦٠
شـــناص	٢٣٦٠
مدينة شناص	٢٣٦٢
الشـــق	٢٣٦٣
جزيرة الشيخ شعيب	٢٣٦٣
شرعـــوه	٢٣٦٧
منطقة شوشتر – الحدود	٢٣٦٧
الطبـــوغـــرافيا	٢٣٦٨
مدينة شوشتر – الموقع – المباني والاشغال	٢٣٧٣
السكـــان	٢٣٧٤
الصناعات والحرف والتجارة – مصادر الدخل والنقل – الادارة والدخل ...	٢٣٧٥
الشئون السياسية	٢٣٧٦
السـيب	٢٣٧٧
سكندريـــــة	٢٣٧٨
قلعـــة ســـكر	٢٣٧٨
صـــير	٢٣٧٩
وادي الســـرحـــان	٢٣٨١
وادي الســـر	٢٣٨٣
قصـــر الصـــرة	٢٣٨٤
صـــــري	٢٣٨٥
ســـترة	٢٣٨٦
السابيـــون	٢٣٩٠
ولايـــة صحـــار	٢٣٩١
مدينـــة صحـــار	٢٣٩٨
قصر آل صبيح	٢٤٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
سوده	٢٤٠١
السودان	٢٤٠٢
آل بو سلطان	٢٤٠٢
السلطة	٢٤٠٣
سميسمه	٢٤٠٥
الصمان	٢٤٠٥
قضاء سوق الشيوخ ــ الموقع والحدود ــ الطبوغرافيا	٢٤٠٦
السكان ــ مصادر الدخل ــ الادارة	٢٤٠٧
مدينة سوق الشيوخ	٢٤٠٨
صور	٢٤٠٨
جزائر سوادي	٢٤١٢
السويق	٢٤١٣
صويره	٢٤١٤
الطف	٢٤١٥
طاهري	٢٤١٦
تيمه	٢٤١٩
بنو تميم «١» ــ التوزيع ــ الفروع وأعدادها	٢٤٢١
الحياة والصفات	٢٤٢٢
بنو تميم «٢»	٢٤٢٣
طنيج	٢٤٢٤
تنكستان (تنجستان) ــ الحدود	٢٤٢٤
المظاهر الطبيعية	٢٤٢٥
السكان ــ الزراعة والتجارة	٢٤٢٦
المواصلات والنقل ــ الادارة	٢٤٢٧
السكان ــ الزراعة والتجارة	٢٤٢٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
المواصلات والنقل – الادارة	٢٤٢٩
الطبوغـــرافيـــا	٢٤٣٠
رأس تنـــورة	٢٤٤٦
تـــاروط	٢٤٤٦
تثليث أو وادي ثلثه	٢٤٤٧
وادي طـــو	٢٤٤٧
الطـــويلـــــة	٢٤٤٨
طـــويـــريـــج	٢٤٤٩
وادي طايـــين	٢٤٥٠
دجلـــــة	٢٤٦٤
الـــري	٢٤٨٣
المـــلاحـــــــة	٢٤٨٥
طبوغرافية ضفتي النهر مع اشارة خاصة للري والملاحة (أ)	٢٤٨٧
قريـــة طيـــو	٢٥٢٢
وادي طيـــو	٢٥٢٣
طنـــــب	٢٥٢٦
نابيوه طنب	٢٥٢٧
بـــني طُـــرُف	٢٥٢٧
الاقسام الفرعية لبيت سعيد	٢٥٢٨
الاقسام الفرعية لبيت صياح	٢٥٢٩
جبل طويق – شمال طويق	٢٥٣٠
جنـــوب طـــويق	٢٥٣٢
بنـــو عمـــر	٢٥٣٣
وادي بني عمر	٢٥٣٤
الهجرات والوضع السياسي	٢٥٤٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة
وبـــرة	٢٥٤٥
وديـــان	٢٥٤٦
وافـــي	٢٥٤٧
بنـــو وهيـــب	٢٥٤٧
آل وهيبـــه	٢٥٤٨
المجموعة الاولى	٢٥٤٩
المجموعة الثانية	٢٥٥٠
المجموعة الثالثة	٢٥٥١
المجموعة الرابعـــة	٢٥٥١
المجموعة الخامسة	٢٥٥٢
المجموعة السادسة	٢٥٥٢
ويس	٢٥٥٢
الوكرة ــ مصادر الدخل والتجارة	٢٥٥٣
الحكومة ــ السكان	٢٥٥٤
الـــوديعـــة	٢٥٥٥
وربـــة	٢٥٥٦
الوشم ــ الحدود ــ المظاهر الطبيعية	٢٥٥٦
السكان ــ الزراعة والتجارة ــ الطبوغرافيا	٢٥٥٧
اليعـــاربـــه	٢٥٦١
يـــاح	٢٥٦٢
يـــاس	٢٥٦٢
آل بني يطيل	٢٥٦٨
زعـــاب	٢٥٦٨
بنـــو زيـــد	٢٥٦٩
جـــم زيـــدان	٢٥٦٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	رقم الصفحة

الزخنونيـــة	٢٥٧٠
زقلـــــة	٢٥٧١
الزرقـــان	٢٥٧١
الزطـــوط	٢٥٧٣
زلفـى ــ الموقع	٢٥٧٣
الزلفى الاصلية ــ القرى الملحقــة	٢٥٧٤
القـــرى التابعـــة	٢٥٧٧
المواصــــــلات	٢٥٧٩
زيـــــرا	٢٥٧٩
زرْكـــــو	٢٥٨٣
الزياديـــة	٢٥٨٤
الزيـــانيـــة	٢٥٨٥
زيـــارات	٢٥٨٥
الــزور	٢٥٨٦
زورا	٢٥٨٦
زبيـــــد	٢٥٨٧
قضاء الزبير ــ الموقع والحدود ــ الطبوغرافيا والسكان ــ السكان	٢٥٨٩
مصـــادر الدخـــل	٢٥٩٠
مدينـــة الزبـــير	٢٥٩٠
الـــزبـــارة	٢٥٩٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

